براسكم الرحم الرضيم

قال أبو عمر يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البرالنمّرى الفقيه الحافظ الاندلسي رحمه الله : بحمد الله أبتدئ وإياه أستعين وأستهدى ، وهو ولى عصمتي من الزلَل، في القول والعمل ، وولى توفيقى ، لا شريك له ، ولاحو ل ولا قوة إلّا به . الحمد لله رب العالمين ، جامِع الأولين والآخرين ليَو م الفصل والدين ، حمدًا يوجِبُ رضاه ، ويقتضى المزيدَ من فضله و نفهاه ، وصلى الله على محمد نبى الرحمة ، وهادى الآمة ، وخاتم النبوة ، وعلى آله أجمعين وسلم تسليما .

أمّا بعد ، فإن أولى ما نظر فيه الطالب ، وعني به العالم – بعد كتاب الله عزّ وجل – سنن رسوله صلّى الله عليه وآله وسلم ، فهى المبيّنة لمراد الله عزّ وجلّ من مجملات كتابه ، والدالة على حدوده ، والمفسرة له ، والهادية الى الصراط المستقيم صراط الله ، من اتبّعها اهتدى ، ومَنْ سلّك غير سبيلها ضلّ وغوى ، وولّاهُ الله ما تولى . ومِنْ أو كد آلاتِ السنن المعينة عليها ، والمؤدية إلى حفظها، معرفة الذين نقلوها عن نبيّهم صلى الله عليه وآله وسلم والمؤدية إلى حفظها، معرفة الذين نقلوها عن نبيّهم صلى الله عليه وآله وسلم الى الناس كافة ، وحفظوها عليه ، وبلغوها عنه ، وهم صحابته الحواريون (۱) الذين وعَوْها وأدّوْها ناصحين محسنين ، حتى كمل بما نقلوه الدين ، وثبتت بهم (۱) حجّة الله تعالى على المسلمين ، فهم خيرُ القرون ، وخيرُ أمة أخرجَتْ الناس ،

⁽١) في ك : والحواديون .

⁽۲) في 5 : وثبتت به .

ثبتت عدالة جيعهم بنناه الله إصحبة نبيه ونصرته ، ولا تَرْكية أنضل من ذلك ، ولا أَعْدَل بمن ارتضاه الله إصحبة نبيه ونصرته ، ولا تقديل أكمل منه . قال الله تعالى ذكره (١): • مُحَمَّدٌ رسولُ الله والذين معه أشدًا معلى السكفار رُحما منه بَيْنَهُمْ تَراهُمْ ركَّعا جَمَّدًا يَبْتَغُونَ فَضَلًا مِنَ اللهِ وَرضُو انا سِيماهُمْ فِي وُجُوهِهِمْ مِنْ أَثَرِ السَّجُودِ ، الآية . فهذه صفة مَنْ بادَر إلى تصديقه و الإيمان به ، و آزر ه و نصره ، [ولصق به] (١) وصحبه ، وليس كذلك جميعُ مَنْ رآه و لا جميعُ مَنْ آهن به ، وسترى مناز لهم من الدين و الإيمان ، وفضائِل ذوى الفضل و التقدّم منهم ، فالله قد ذضّل بعض النبيين على بعض ، وكذلك سائر المسلمين ، و الحدلة رب العالمين ، وقال عزّ وجل (١) : • والسابقُونَ الأولُونَ مِنَ المُهَاجِرِينَ و المُدلة رب العالمين ، وقال عزّ وجل (١) : • والسابقُونَ وَرَضُوا عَنْه ، الآية .

[قال أبو عمر:] أخبرنا عبدُ الله بن محمد بن عبد المؤمن بن يحيى ، قال حدثنا أحمد بن سلمان بن الحسن ، قال حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، قال حدثنى أبي ح ، وأخبرنا عبدُ الوارث بن سفيان، قال حدثنا قاسم بن أصبَغ ، قال حدثنا أحدثنا أحد

⁽١) آية ٢٩ سورة الفتح .

⁽٢) من ا ك س

⁽٣) سورة النوبة آية ١٠٠ .

⁽٤) من ا

⁽ه) ی ک : شمیب ه

قال: هم الذين صَلَّوا القِبْلتين، وقال أحمد بن زهير: قلت لسعيد بن المسيّب: ما فرْقِ بين المهاجرين الأولين والآخرين؟ قال: هم الذين صلُّوا القبلتَيْن. وبهذين الإسنادَيْن عن أحمد بن حنبل قال: وحدّثنا هُشَيْم عن إسمعيل ومُطَرِّف عن الشعبي قال: هم الذين با يَعُوا بَيْعَةَ الرضوان.

[قال: و](١) أخرنا أحمد بن عبدالله بن محمد بن على ، قال حدثنا الحسن ابن (٢) إسمعيل ، قال حدثنا عبدالملك بن أبحر . قال : أخبرنا محمد بن إسمعيل بن سالم، قال : أُخبرنا سُلَيْد ، قال : أُخبرنا هُشَيْم ، قال أُخبرنا مُطَرِّف وإسمعيل عن الشعبي ، قال:السابقُونَ الأولونَ من المهاجرين والانصارالذين إيَّعُوا بَيْعَةً الرَّضوان . قال سُنَيْد : وأخبرنا حجاج عن ابن جُرَّيج قال : أُخبرني أبوالزبير أَنه سِمَعَ جَارِ بن عبد الله يقول : كنَّا يوم الْحَدَيْبية أَربع عشرة مائة فبايعْنَا رسولَ الله صلى الله عليه وآله وسلم وعمرُ بن الخطاب آخذُ بيدِه تحت الشجرة ، وهي سَمُرَة ، فبايَعْنَاه غير الجدّ بن قَيْس اختبأ تحت بَطْن بعيره ؛ فقيل لجابر : هل بايع النبيُّ صلى الله عليه وآله وسلم بذى الْخَلَيْفَة ؟ قال : لا ، ولكنه صلَّى بها ، ولم يبايع تحت شجرة إلا الشجرة التي عند الحديبية . قَالَ أَبُوالزَبِيرِ : قلت لجابرِ :كيف بايعوا ؟ قال : بايَعْنَاهُ على أَلَّا نَفْرُ وَلَمْ نَبَايِعِه على الموت .

قال: وأخبرنى أبو الزبير عنجابر، قال: جاء عبْدٌ لحاطب بن أبي بَلْتَعَة

⁽٢) في ا : الحسين بن إسماعيل .

أحد بنى أَسَد يشتكى سيَّدَه ، فقال : يا رسولَ الله ، ليدخَلنَّ حاطبُّ النارَ . فقال له :كذَبْتَ لا يدخُلها أحدُّ شهدَ بدْراً أو الْحَدَّيْبيَة .

قال أبو عمر رضى الله عنه : قال الله سبحانه « لقد رَضِىَ اللهُ عن المؤمنين إذْ يُبَايِعُونَكَ تَحْتَ الشَّجَرَةِ » وَمَنْ رَضِى اللهُ عنه لم يسخَطْ عليه أبداً إنْ شاء الله . وقال رسو ل الله صلى الله عليه وآله وسلم: لن يَلِجَ النارَ أَحَدُ شَهِد بَدْرا أُو الْلَمَدَ يُبِيَة .

أخبرنا أحمد بن قاسم بن عبد الرحمن التاهر قي (١) رحمه الله ، قال : أخبرنا قاسم بن أصبّغ ، قال : أخبرنا الحارث بن أبي أسامة ، قال : أخبرنا عاصم بن على وأحمد بن عبد الله بن يونس ، قالا : أخبرنا الليث بن سعد عن أبي الزبير عن جار بن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : لا يدخُل النارَ أحد يمن بابع تحت الشجَرة .

أخبرنا عبدالوارث بن سفيان ، قال : أخبرنا قامم بن أصبّغ قال : أخبرنا إراهيم بن إسحاق بن ميران قال . أخبرنا يحيى بن يحيى النيسابورى ، قال أخبرنا أبو خَيْشَمة عن أبى الزبير عن جابر أن عبدًا لحاطب ابن أبى بُلْتَعة جاء إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يشتكى حاطباً ، فقال : يا رسول الله ، ليدخلنا حاطب النار . قال : فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : كذبت ، حاطب النار . قال : فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : كذبت ، لا يدخلها أحد شهد بَدرا والحديبية . ورواه حجاج عن ابن جُريج عن أبى الزبير أنه حدثه عن جابر عن أم مُبشر عن النبى صلى الله عليه وآله وسلم مثله ، [وقد رواه الاعش عن أبى سفيان عن جابر عن أم مُبشر عن النبى

⁽۱) فى 5: الباهرى. وفى 1: الباهرتى. والصواب من م، ومعجم البلدان - مادة - عاهرت. وإيناه الرواة.

صلى الله عليه وسلم مثله] (۱) . وقد روى عن الأعمش عرب أبى سفيان عن جابر عن النبى صلى الله عليه وآله وسلم مثله ، ولم يذكر أم مبشّر ، وقد روى عن سلمة عن أبى هريرة عن النبى صلى الله عليه وآله وسلم مثله .

حدثنا عبد الوارث بن سفيان ، قال : أخبرنا قاسم بن أصْبَغ ، قال : أخبرنا أبو قِلاَبة عبد الملك بن محمد الرقاشي ، قال : أخبرنا أبو زيد الهروى ، قال : أخبرنا قرة بن خالد عن قتادة قال : قلت لسعيد بن المسيّب : كم كان الذين شَيِدُوا بَيْعَة الرضوان ؟ قال : خس عشرة مائة . قال قلت : فإنّ جابر ابن عبد الله قال : كانوا أربع عشرة مائة . قال : رحم الله جابراً ا هو حدّثني أنهم كانوا خس عشرة مائة .

حدثنا أبو محمد عبد الله بن محمد ، أخبرنا أحمد (") بن سلمان ، أخبرنا عبد الله ابن أحمد برر حنبل قال : حدّ ثنى أبى ، وأخبرنا عبد الوارث بن سفيان ، قال أخبرنا قاسم بن أصبغ قال ؛ أخبرنا أحمد بن زهير [قال أخبرنا أحمد بن حنبل] قال : أخبرنا محمد بن جعفر قال : أخبرنا شعبة عن عمرو بن مُرة (") عن سالم بن أبى الجعد ، قال : سألت جابر بن عبد الله عن أصحاب الشجرة . قال : كنا ألفاً وخسمانة ، وقال : ولو كنا مائة ألف لكفانا . قال أبو محمر رضى الله عنه : يعنى الماء النابع من أنامله صلى الله عليه وعلى آله وسلم . وقد ذكرنا طرق ذلك في التمهيد – والحمد لله – بمابان به أن ذلك كان منه مرات في مواطن شتى صلى الله عليه وآله وسلم .

⁽١) من ١، م . (٢) في ١: عبداقة .

⁽٣) في ي : قرة . والمثبت من إ ،م ، والدَّهي ٢٨٧ .

وبهذين الإسنادين عن أحد بن حنبل قال: أخبرنا سفيان عن عرو قال: سمعت جابر بن عبد الله يقول: كنا يوم الحديبية ألفا وأربعائة. فقال لنا رسولُ الله صلى الله عليه وآله وسلم: أنتم اليوم خَيْرُ أهل الارض. وقال مَعْقِل بن يسار وعبد الله بن أبى أوفى ـ وكانا بمن شَهد البَيْعَة تحت الشجرة: كانوا ألفاً وأربعائة ، ذكره أحمد بن حنبل عن عبد الوهاب الثقنى عن خالد الحذاه، عن الحكم بن عبدالله الاعرج، عن مَعْقِل بن يسار ، وذكره أحمد أيضا عن أبى قطن عمرو بن الهيثم عن شعبة عن عمرو بن مرة عن ابن أبى أوفى ، كل ذلك من كتاب أحمد بن زهير عن أحمد بن حنبل رحمه الله ؛ ومن كتاب عبد الله بن أحمد بن حنبل من حنبل عن أبيه بالإسنادين المتقدّمين عنه .

وأَمَّا أَهِلُ بَدُوا فَذَكُر أَحَمَد بن حنبل بالإسنادين المذكورين عنه قال: أخبرنا هاشم (''عن محمد بن سيرين عن عبيدة قال:كان عِدَّةُ أَهْلِ بَدْر ثلاثماثة وثلاث عشرة أو أربع عشرة، أحد العددين.

قال أحمد: أخبرنا يحيى بن سعيد، قال: أخبرنا أبو إسحاق. أخبرنا البراء ابن عازب، قال: كنّا – يعنى أصحاب محمد صلى الله عليه وآله وسلم – نتحدّث أنّ عِدْةُ أهلِ بَدْرِ ثلاثمائة وبضع عشرة كعدد أصحاب طالوت الذين جازُوا معه النهر وما جازَ معه النهر إلا مؤمن . وكذلك قال ابن إسحاق: حدثنا عبد الوارث قال حدثنا قاسم بن أصبغ قال حدثنا أحمد بن زهير وعبيد بن عبد الواحد البزار قالا: حدثنا أحمد ابن محمد بن أيوب، قال حدثنا إبراهيم عبد الواحد البزار قالا: حدثنا أحمد ابن محمد بن أيوب، قال حدثنا إبراهيم ابن سعد عن ابن إسحاق قال: جميعُ مَنْ شهدَ بَدْراً مِن المسلمين من المهاجرين

⁽١) مَكَذَا قُ أَ أَيْضًا ، وَقُ مَ : هِشَامَ .

والانصار ثلاثمائة رجل وأربعة عشر رجلا ، من المهاجرين ثلاثة وثمانون ، ومن الأوس أحد وستون ، ومن الخزرج مائة وتسعون رجلا ". وذكر ابن إسحاق عن يزيد بن أبي حبيب عن مرثد ابن عبد الله اليزنى عن الصنابحي عن عبادة قال : كنت فيمن حضر العقبة وسيعن الأولى — كنا اثنى عشر رجلا ، وكانوا في العقبة الثانية سبعين رجلا لا خلاف في ذلك ، أصغرهم أبو مسعود عقبة بن عر ، ذكره أحمد بن حنبل عن يحيى بن ذكريا بن أبي ذائدة عن أبيه ومجالد عن الشعبي عن أبي مسعود الانصارى . قال الشعبي : وكان عن أبيه وجالد عن الشعبي عن أبي مسعود الانصارى . قال الشعبي : وكان أصغرهم سنّا ، وذكره ابن إسحاق بالإسناد المتقدم عنه قال : حدثني معبد أمن هما أبن أبه كعب بن مالك حدثه ، وكان بمن شهد العقبة قال : حدثني معبد حتى إذا اجتمعنا في الشعب عند العقبة ونحن سبعون رجلا ، دمعهم امرأتان من نسائهم : نسيبة "أ بنت كعب أم عمارة ، وأسماء بنت عمرو بن عدى .

حدثنا عبد الله بن محمد بن أسد، قال: حدثنا سعيد بن عثمان بن السكن، قال حدثنا عبد الله بن يوسف، قال: حدثنا البخارى، قال: حدثنا إسحاقُ بن إبراهيم، قال: حدثنا عبد الله بن إدريس، قال: سمعتُ حصين بن عبد الرحمن عن سعد بن عبيدة، عن أبي عبد الرحمن السلمي، عن علي قال: بعثني رسولُ الله صلى الله عليه وآله وسلم وأبا مرثد والزبير بن العقام، وكلنا فارس، قال: انطلقوا حتى تأتوا رَوْضة خَاخ (٢). فذكر الحديث في قصة حاطب، حتى بلغ إلى قول رسول الله صلى الله عليه وسلم: أكيْسَ من أهْل بَدْر! إنّ اللهَ

⁽١) يلاحظ أن المجموع ليس مساويا للمدد الذي ذكره ؟

⁽۲) في 5 : شيبة ، وهو تحريف .

⁽٣) روضة خاخ : موضع بين الحرمين يقرب حراء الأسد .

قد اطَّلَعَ على أَهْل بَدْرٍ فقال : اعملوا ما شنتم ، فقد وجبَتْ لكم الجنّةُ أو قد غَفَرْتُ لكم .

وبه عن البخارى قال حدثنا شعبة عن الأعمس قال : سمَّعتُ ذَكُوَانَ يحدَّثُ عن أَبى سعيد الخدري أنه سمع النبيِّ صلى الله عليه وآله وسلم يقول : لا تَسبُّوا أصحابي ، فلو أنّ أحدَكم أَنْفَق مثلَ أُحُدٍ ذهبًا ما بلغ مُدَّ أحدِهم ولانصيفَه (۱) .

وحدثناه عبد الله بن محمد بن يحيى، قال: حدثنا محمد بن بكر، قال حدثنا أبو داود، قال: حدثنا مُسَدِّد، قال: حدثنا أبو معاوية عن الاعمش عن أبى صالح عن أبى سعيد، قال: قال رسولُ الله صلى الله عليه وآله وسلم، فذكره سواء.

وذكر سُديد قال: حدثنا حجاج عن شعبة عن عمرو بن مُرَّة عن أبي سعيد الخدري قال: لما نزلَتْ ﴿ إذا جاء نَصْرُ اللهِ والفَتْح ، قرأها رسولُ الله صلى الله عليه وآله وسلم حتى ختمها ، وقال: الناسُ خَيْرٌ ، وأنا وأصحابي خير، وقال: لا هِجْرَةً بعد الفتح ، ولكن جهاد ونية . فقال له مروان بن الحكم: كذَبْتَ ، وعنده زيد بن ثابت ورافع بن خديج ، وهما قاعدان معه على السرير ، فقال أبو سعيد: لو شاء هذان لحد ثاك ، ولكن هذا يخافُ أن تنزعه عن عراقة (") قومه ، وهذا يَخْشَى أن تنزعه عن الصدقة ، فرفع عليه مَرُوان دِرَّتَهُ عراقة (")

 ⁽١) المد في الأصل: وبعالصاع ، وإنما قدره لأنه أقل ما كانوايتصدتون به في السادة.
 ويروى بفتح الميم ، وهو النابة . والنصيف : النصف .

⁽٢) عرافة : رياسة .

ليضربه ، فلما رأيا ذلك قالا : صدق . وقال عليه السلام لأصحابه : أنتم توفون سبعين أمة ، أنتم خيرُها وأكرمُها على الله .

حدثنا يعيش بن سعيد وعبد الوارث بن سفيان ، قالا : أخبرنا قاسم ابن أصبخ ، قال : حدثنا أحمد بن محد الرُّ مَانى (۱) ، قال أخبرنا أبو مَعْمَر ، قال أخبرنا عبد الوارث ، قال أخبرنا : بَهْوْ بن حكيم بن معاوية بن حيوة القشيرى عن أبيه عن جده ، قال : سمعت النبي صلى الله عليه وآله وسلم يقول : الآ إنكم تُوفون تسعين أمة أنتم خَيْرُها وأكر مُها على الله ، وقال الله عز وجل (۱) : كُنتُم خَيْر أمة أخر جَتْ للناس تَأْمُرُونَ بالمعروف وتَنهُونَ عن المنكر وتُؤمنون بالله ، قال بعض العلماء : كنتُم بمنى أنتم خَيْرُ أمة . وقبل : كنتم في علم الله ، ومعلوم أنّ مواجهة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الاصحابه [بقوله] (۱) : أنتُم خيرُها ، إشارة بالنقدمة في القَعَشْلِ إليهم على مَنْ بعدهم والله أعلم ، ويدلُّ على ما قلنا مارُوى عن ابن عباس أنه قال : عمل من بعدهم والله أعلم ، ويدلُّ على ما قلنا مارُوى عن ابن عباس أنه قال : عن ابن عباس أنه قال : عن ابن عباس .

حدثنا عبد الوارث ، أخبرنا قاسم بن أصّبَغ ، أخبرنا عمد ابن عبد السلام ، أخبرنا سلة ، أخبرنا عبد الرزاق ، أخبرنا إسرائيل عن سماك بن حرب عرب عكرمة عن ابن عباس في قوله : كُنتُمُ خَيْرامةٍ أُخْرجَتْ للناس . قال هم : الذين هاجروا مع محمد صلى الله عليه وسلم

⁽١) فى 5 كى 1: الررنى . وفى القاموس: الرنة: بلدة بأصفهان فيها أحد بن محمد بن أحد ابن هالة . والمثبت من اللباب ٢-٤٧٧ ، وفى م: البرتى . (٢) آل عمران آية ١١٠ . (٢) زيادة يقتضيها السياق .

إلى المدينة ، هكذا قال: مع محمد ، وأكثر الرواة له عن سماك يقولون ماذكرت الله : إنهم الذين هاجروا من مكة إلى المدينة . والمنى واحد لانهم هاجروا بأهره ، وإن لم يكونوا هاجروا معه فى سفر واحد ، وإنما أشار إليهم ابن عباس بالذكر ، لانهم الذين قاتلوا مَن خالفهم على الدين حتى دخلوا فيه ، وكذلك قال أبو هريرة ومجاهد والحسن وعكرمة : خير الناس للناس الذين يقاتلونهم حتى يُدخاوهم فى الدين طَوْه عا أوكرها ، وإذا كان ذلك كذلك فعلوم أن المهاجرين الاولين والانصار فى ذلك سواه . وذكر محمد بن إسحاق السراج فى تاريخه [قال : ثنا أبو كريب : قال] (الماجرون الاولون الذين بايعوا إسمعيل بن أبى خالد عن عامر الشعبي ، قال : المهاجرون الاولون الذين با يعوا معه يبعة الرضوان .

قال: وأخبرنا سفيان بن وكيع ، قال: أحبرنا أبي عن أبي هلال عن قتادة ، قال قلت لسعيد بن المسيّب: لم سُمُوا المهاجرين الأولين ، قال: من صلى مع النبي صلى الله عليه وآله وسلم القبلكَتْيْنِ جميعاً ، فهو من المهاجرين الأولين [والانصار] (٢٠) .

قال أبو عمر رضى الله عنه : قولُ الشعبى وسعيد بن المسيّب يَقْضِى بأنَّ معنى قولهم المهاجرين الآولين كمعنى قول الله تبارك وتعالى : والسابقون الآولونَ من المهاجرين والانصار ، لانهم صَلُوا القِبْلتين جميعاً ، وبايعوا بَيْعَةَ الرضوان ، وفي ذلك أقوالُ لغيرهم سنذكرها بعد إنْ شاء الله تعالى .

⁽۱) من ا،م

⁽٢) ليست في م.

حدثنا عبد الوارث ، ثنا قاسم بن أصبغ ، حدثنا محمد بن وضاح ، قال : حدثنا موسى بن معاوية ، قال : حدثنا وكيع عن سفيان عن مَيْسُرة الاشجعي عن أبي حازم عن أبي هريرة : كُنْتُم خير أمّة بعني أنتم خير أمّة أخرجَت للناس، قال:خير الناس للناس، يحيثون بهم في السلاسل يُدْخِلونهم في الإسلام. وروى عن مجاهد أنه قال أيضاً : كانوا خَيْرَ الناس على الشَّرْطِ الذي ذكره الله تعالى ، يأمرون بالمعروف ، وينهون عن المنكر ، ويؤمنون بالله . وجاء عن عمر بن الخطاب رضى الله عنه أنه قال : مَنْ سَرَّه أَنْ يكونَ من تلك الأمَّة فليؤد شَرُط الله فيها .

وقال بعضُ أهل العلم: كنتُم بمعنى أنتم ، والكاف صلة وقال آخرون: كنتُم فى اللوح المحفوظ ، وهو الذكر ، وأمَّ الكتاب . واستدلُّوا بقوله تعالى " : « ورَحْتِي وَسِعَت كُلَّ شى، فسأ كْتُبها الذين يَتْقُونَ ويؤتون الزكاة ... إلى قوله : وانْبعوا النُّورَ الذى أنزل معه أولتك هم المفلحون».

وروى ابن القاسم عن مالك أنه سمعه يقول: لما دخل أصحابُ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بالشام نظر إليهم رجلٌ من أهل الكتاب فقال: ما كان أصحابُ عيسى ابن مريم الذين قُطعوا بالمناشير وصُلبوا على الحشب بأشدٌ اجتهاداً من هؤلاه . وقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : خَيْرُ الناس قَرْنى ثم الذين يَلُونَهُمْ .

 ⁽۱) فى ٤ : شفيق (۲) الأعراف آة : ١٠٦

وحدثنا عبد الوارث بن سفيان ، قال حدثنا قاسم بن أصبخ قال : حدثنا أحمد بن زهير بن حرب ، قال حدثنا أبى ، قال حدثنا يحيى بن سعيد القطان ، قال حدثنا سفيان ، قال حدثنا منصور ('' وسليمان الاعش عن إبراهيم عن عبد الله بن مسعود قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : خَيْرُ الناس قَرْنى .

وأخبرنا عبد الوارث بن سفيان ، قال حدثنا قاسم بن أصبغ ، قال :
أخبرنا أبو قِلاَبة عبد الملك بن محمد الرقاشى ، قال حدثنا أزهر بن سعد ، عن ابن عون عن إبراهيم عن عبيدة عن عبد الله ، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : خَيْرُ الناس قَرْ فِي ، ثم الذين يكونهم ثم الذين يكونهم ، قال : لا أدرى أذ كر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بعد قَرْنه قرنين أو ثلاثة . وروى هذا الحديث عن الني صلى الله عليه وآله وسلم عرر بن الخطاب ، وعران بن الحصين، والنعمان بن بَشير ، وبر نيدة الأسلى ، وجعدة بن هبيرة ، وأبو هريرة رضى الله عنهم .

أخرنا عبد الوارث بن سفيان ، قال حدثنا قاسم بن أَصْبَخ ، قال حدثنا أحد بن زهير ، أخبرنا موسى بن إسمعيل . قال : أخبرنا حماد بن سلمة عن أبي محد عن زرارة بن أوفى ، قال : القَرْنُ مائةٌ وعشرون سنة .

أخبرنا أبو عبدالله محمد بن خليفة (٢) ، قال أخبرنا أبو بكر محمد بن الحسين البغدادي بمكة . قال : أخبرنا أبو محمد يحيي بن محمد بن صاعد . قال : أخبرنا

(١) في ك : عن سلمان

⁽۲) في ٤ : ن حنيفة .

محد بن يزيد الرفاعي أبوهشام (۱)، ويعقوب بن إبراهيم الدُّوْرَق والحسن بن عرفة قالوا: أخبرنا أبو بكربن عياش، قال أخبرنا عاصم عن زِرِ بن حُبَيْش، عن عبد الله بن مسعود، قال: إنّ الله نظر في قلوب العباد فوجد قلْبَ محد صلى الله عليه وآله وسلم خَيْرَ قلوب العباد؛ فاصطفاه وبعثه برسالته، ثم نظر في قلوب العباد بعد قلب محمد صلى الله عليه وآله وسلم فوجد قلوب أصحابه في قلوب العباد بعد قلب محمد صلى الله عليه وآله وسلم فوجد قلوب أصحابه خير قلوب العباد، فجملهم وزراء نبيه يقاتلون عن دينه. وروى السدى عن أبي مالك عن ابن عباس في قول الله عزّ وجل: قل الحمدُ لله وسلم على عباده الذين اصطفى . قال: أصحاب محمد صلى الله عليه وآله وسلم . وقاله السدى والحسن البصري وان عيينة والثوري .

أخبرنا عبد الوارث بن سفيان ، قال حدثنا قاسم بن أُصْبَغ ، قال حدثنا أو هلال الراسبي عن قتادة أحمد بن زهير ، حدثنا موسى بن إسمعيل ، حدثنا أبو هلال الراسبي عن قتادة قال : قلت لسعيد بن المسيّب : يا أبا محمد ، ما فرق بين المهاجرين الأولين يعنى وغيرهم ؟ قال : فرَّق بينهما القبلتان ، [فمن صلى القبلتين] (٢) مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من المهاجرين الأقرلين .

وذكر مالك عن يحيى بن سعيد عن سعيد بن المسيّب قال: صلّى رسولُ الله صلى الله عليه وآله وسلم إلى بيت المقدس ستة عشر شهراً ، ثم حُوّل إلى القبلة (٢٠ قبل بَدْر بشهرين . وقال محد بن الحنفية: السابقون الأولون من المهاجرين

⁽۱) قاضی بغداد توفی سنة ^ثمان وأربعین وماثنین (هامش ک) . أ ، م (۳) فی م : السکمیة .

والانصار مَنْ صلَى القبلتين . وقاله سعيد بن المسيّب وابن سيرين . وذكر سُدَيْد قال حدثنا هُشيم ، قال حدثنا أشعث ، قال سَمِعْتُ محمد بن سيرين يقول في قوله تعالى : والسابقون الأوَّلُون . قال : هم الذين صلّوا القبلتين . قال سُدَيْد : وأخبرنا وكيع عن أبي هلال عن قتادة عن سعيد بن المسيّب مثله . قال : وأخبرنا هُشَيم (1) ، قال : حدثنا داود بن أبي هند عن الشعبي قال : فَعَنْل ما بين المهاجرين الأولين وسائر المهاجرين بَيْعَة الرضوان يوم الحديبية . قال : وأخبرنا هُشَيم قال حدثنا منصور عن الحسين (٢) قال : فَرْقُ مايينهم فتح مكة . قال : وأخبرنا شيخ عن موسى بن عُبيدة عن محمد بن كَعْب القرظى وعطاء بن يسار في قوله : والسابقون الأولون من المهاجرين والأنصار ، قال : أهْل بدر .

حدثنا أحمد بن عبد الله بن محمد ، حدثنا الحسن بن إسمعيل ، أخبرنا عبد الملك بن أبجر ، حدثنا محمد بن إسمعيل بن سالم ، حدثنا سُنَيْد قال : حدثنا أبو سفيان عن معمر (") عن قتادة فى قوله تعالى : (ئ كو نُوا أنصارَ الله كا قال عيسى ابنُ مريم للحوارب ... الآية . قال : قد كان ذلك بحمّد الله ، جاءه سبعون رجلا فبايعوه تحت العقبة ، فنصروه وآوَوْه حتى أظهر الله دينه . قال : ولم يُسَمَّ حى من الناس باسيم لم يكن لهم إلّا هُمْ . قال سُدَيْد : وأخبرنا أبوسفيان عن معمر عن أيوب عن عكرمة وحجاجٌ عن النجريَّيْج عن عكرمة أبوسفيان عن معمر عن أيوب عن عكرمة وحجاجٌ عن النجرَيْج عن عكرمة

⁽۱) في ک : هاشم (۲) في س : الحسن

 ⁽٣) فى ك : عن غمر ، وهذه رواية 1 ، م ويؤيدها ماياتي بمد. وفي هامش ك : ولمله سفيان عن عمرو .
 (٤) سورة الصف آية : ١٤ .

قال: لتى النبى صلى الله عليه وآله وسلم نفراً من الانصار ستة فآمَنُوا به وصدّقُوه، فأراد أنْ يذهبَ معهم فقالوا: إنّ يبننا حَرْباً، وإنا نخاف إنْ جثنا على هذه الحال ألا يتهيأ الذى تريد، فواعَدُوه العامَ المقبل، وقالوا: فَدْهَب، لعلّ اللهَ يصلِحُ تلك الحرب، ففعلوا، فأصلح الله عز وجل تلك الحرب، ففعلوا، فأصلح الله عز وجل تلك الحرب، وذلك يوم بُمّاث، وكانوا يرون أنها لا تصلح؛ فلَقُوه العام المقبل سبعون رجلا قد كانوا آمنوا به فأخذَ منهم النّقباء التي عشر رجلا.

وأخبرنا عبد الوارث بن سفيان ، قال حدثنا قاسم بن أصبّغ ، قال حدثنا أحد بن زهير ، قال حدثناعقان بن مسلم وموسى بن إسمعيل ، قالا: حدثنامهدى ابن ميمون قال : سمّعت عيلان بنجرير قال : قلت لأنس بن مالك : ياأباحزة ؛ أرأيت اسم الانصار آسم سمّا كم الله به أم أنتم كنتم تسمّون به من قبل ؟ قال : بل اسم سمّانا الله به . قال أبو عمر رضى الله عنه : إنما وضع الله عز وجل أصحاب رسوله الموضع الذى وضعهم فيه بثنائه عليهم من العدالة والدّين والإمامة ؛ لتقوم الحجة على جميع أهل الملة بما أدّوه (۱) عن نبيهم من فريضة والإمامة ؛ لتقوم الحجة على جميع أهل الملة بما أدّوه (۱) عن نبيهم من فريضة وسنة ، فصلى الله عليه وسلم ورضى عنهم أجمعين ؛ فنعم المون كانوا له على الدّين في تبليغهم عنه إلى مَنْ بعده من المسلمين .

وأخبرنا أبو محمد عبد الله ب محمد بن أسد، قال: حدثنا عبد الله [بن مسرر، قال حدثنا أحمد بن مغيث ، قال حدثنا الحسين بن الحسن قال ، أخبرنا عبد الله] (٢) ن المبارك قال: حدثنا إسمعيل المكي عن الحسن ن أنس بن مالك،

⁽۱) نی که: رووه .

⁽٢) من م .

قال قال رسولُ الله صلى الله عليه وآله وسلم : إن مثلَ أصحابى فى أُمَّتِي كَالِمْلِح فى الطعام لا يَصْلُحُ الطعامُ إلَّا بالملح. قال الحسن : فقد ذهب ملحنا فكيف نَصْلُحُ .

وأخبرنا أحمد بن قاسم ، قال حدثنا قاسم بن أصبَغ ، قال : أخبرنا محمد ابن إسمعيل الترمذى ، قال : حدثنا نعيم بن حماد ، قال أخبرنا ابن المبارك فذكره بإسناده سواه . وروى ابن وهب عن مالك قال : عِدَّةُ النقباء اثناعشر رجلا، تسعة من اكمزرج ، وثلاثة من الأوس ، وقد وصف رسول الله صلى الله عليه وسلم وآله وسلم وجوة أصحابه وحلَّاهم بحُلاَهم ليُقتدى به فيهم مثل ذلك .

وفيها رواه شيخنا عيسى بن سعيد بن سعدان المقرى قال : أخبرنا أبو بكر أحمد بن إبراهيم بن شاذان ، قال حدثنا أبو محمد يحيى بن محمد بن صاعد ، قال حدثنا محمد بن عبيد بن ثعلبة العامرى بالكوفة ، قال حدثنا عبد الحميد بن عبد الرحمن [أبو يحيى] (۱) بن يحيى الحِلمّانى ، قال حدثنا أبو سعيد الاعور، يعنى البقال ، وكان مولى لحذيفة ، قال : أخبرنا شيخ من الصحابة يقال له أبو محجن [أو محجن] (۲) بن فلان ، قال قال رسولُ الله صلى الله عليه وآله وسلم : إنَّ أَرْأَفَ أُمَّتِي بأمَّتِي أبو بكر ، وأقواها فى أمْرِ دين الله عمر ، وأصدقها حياءً عثمان ، وأقضاها على ، وأقرؤها أبى ، وأفرضها زبد ، وأعلهم بالحلال والحرام معاذ بن جَبَل ، ولكل أمَّة أمينُ ، وأمينُ هذه وأعلهم بالحلال والحرام معاذ بن جَبَل ، ولكل أمَّة أمينُ ، وأمينُ هذه الأمَّة أبو عبيدة بن الجراح .

⁽١) الزيادة من ١، واللباب.

وروى عفان بن مسلم ، قال أخبرنا شعبة ووهيب ، واللفظ لحديث وهيب ، قال : حدثنا خالد الحذاء عن أبى قِلاَبة عن أنس بن مالك عن النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم قال : أَرْحَم أمَّتي بأمَتِي أَبو بكر ، فذكر مثله ؛ إلاّ أنه لم يذْكر : وأقضاهم عليّ .

وروى حماد بن زيد عن عاصم عن أبى قِلاَبة عن أنس بن مالك قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : أَرْحَمُ الناسِ بالناس . أو قال : أرحمُ أمتى بأمَّتِي أبو بكر الصديق ، فذكر مثله سواء إلى آخره .

وروى يزيد بن هارون ، قال حدثنا مسلم بن عبيد عن الحسن ، قال : قال رسولُ الله صلى الله عليه وآله وسلم : على أَقْضَى أُمَّى ، وأبى أقرؤهم، وأبو عبيدة أمينُهم ، ذكره الخُلُوانى عن يزيد بن هارون . وروى عمر رضى الله عنه من وجوه : على أَقْضَانا ، وأبي أَقْرَوُنا .

وأخبرنا عبد الوارث بن سفيان ، حدثنا قاسم بن أَصْبَغ ، حدثنا أحمد ابن زهير ، قال حدثنا أحمد بن عبد الله بن يونس ، قال : حدثنا سلام عن زيد العَمَّى (۱) عن أبى الصديق الناجى ، عن أبى سعيد الخُدْرِى قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : أَرْحَمُ أُمِّي بها أبو بكر ، وأقواهم في دين الله عَمَر ، وأصدتُهم حياءً عثمان ، وأقضاهم على بن أبى طالب ، وأفرضهم زيد ، وأقرقهم لكتاب الله أبى بن كَعْب ، وأعلَهم بالحلال والحرام معاذ بن جبل ، وأمين هذه الاتمة أبو عبيدة بن الجراح ، وأبو هربرة وعاء معاذ بن جبل ، وأمين هذه الاتمة أبو عبيدة بن الجراح ، وأبو هربرة وعاء معاذ بن جبل ، وأمين هذه الاتمة أبو عبيدة بن الجراح ، وأبو هربرة وعاء الله علي بن عبيدة بن الجراح ، وأبو هربرة وعاء الله علي بن أبي عبيدة بن الجراح ، وأبو هربرة وعاء الله عبيدة بن الجراح ، وأبو هربرة وعاء الله عليه بن الجراح ، وأبو هربرة وعاء الله الله بن جبل ، وأمين هذه الاتمة أبو عبيدة بن الجراح ، وأبو هربرة وعاء الله بن جبل ، وأمين هذه الاتمة أبو عبيدة بن الجراح ، وأبو هربرة وعاء الله بن الله بن عبيدة بن الله بن الله بن عبيدة بن الله بن بن عبيدة بن الله بن عبيدة بن الله بن عبيدة بن الله بن عبيدة بن بن الله بن عبيدة بن عبيدة بن بن بن الله بن عبيدة بن عبيدة بن الله بن عبيدة بن بن الله بن عبيدة بن بن الله بن عبيدة بن بن بن الله بن عبيدة بن بن الله بن عبيدة بن بن الله بن عبيدة بن الله بن عبيدة بن الله بن عبيدة بن الله بن بن عبيدة بن الله بن بن عبيدة بن الله بن الله بن عبيدة بن الله بن الله بن بن الله بن الله بن الله بن عبيدة بن الله بن الله بن الله بن بن الله بن بن الله بن بن الله بن الله بن الله بن بن الله بن الله بن الله بن الله بن الله بن الله بن بن الله بن الله بن الله بن بن الله بن الله بن الله بن بن الله بن بن الله بن الله بن الله بن الله بن الله بن الله بن الله

⁽١) في اللباب : إنميا قبل له ذلك لأنه كان كلما ستَّن أعن شيء قال : حتى أسأل عمى .

للعلم ،أو قال: وِعاء العلم ، وعند سَلْمان عِلْمٌ لا يُدْرَك ، وما أَظْلَم خضراً. ولا أُقلَّت الغَبْراءُ من ذي لهجة أَصْدَق من أَبي ذَرّ . قال﴿ أَيْوِ عمر رضي الله تعالى عنه : فضَّل رسولُ الله صلى الله عليه وآله وسلم جماعةً من أصحابه بفضائلَ خَصَّ كلُّ واحد منهم بفضيلة وسَمَه بها ، وذَ كَرَه فيها ، ولم يَأْتِ عنه عليه السلام أنه فضَّلَ منهم واحداً على صاحبه بعَيْنه من وجه يصح ، ولكنه ذكر من فضائلهم ما يستدلُّ به على مواضعهم ومنازكهم من الفَصْل والدين والعلم ، وكان صلى الله عليه وآله وسلم أحلم وأكرم معاشرةً ، وأعلم بمحاسن الاخلاقِ مِن أَنْ يُواجِهَ فَاضَلَا مُنْهُمُ بِأَنَّ غَيْرَهُ أَفْضَلُ مِنْهُ ، فيجد مِن ذلك في نفسه ؛ بل فضَّلَ السابقين منهم وأهلَ الاختصاص به على مَنْ لم يَنَلُ منازلهم فقال لهم : لو أنفق أَحَدُكم مثل أُحُد ذهبًا ما بلغ مُدَّ أُحدِهم ولا تَصِيفَه . وهذا من معنى قولالله تعالى('': «لايَسْتَوى مِنْكُمْ مَنْ أَنْفَقَ مِنْ قَبْل الْفَتْحِ وقاتل، أولئك أعظمُ درجةً من الذين أنفقوا مِنْ بَعْدُ وقاتلوا وكُلاًّ وعد اللهُ الْحُسْنَى، . ومحالُ أَن يستوىَ مَنْ قاتله رسولُ اللهصلى الله عليه وآلهوسلم مع مَنْ قاتلَ عنه . وقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لبعض مَنْ لم يشهَدُ بدرا۔ وقد رآہ یمشی بین یدی أبی بكر ۔ تمشی بین یدی مَنْ ہو خیر منك؟ وهذالانه قدكان أُعلَمنا ذلك في الجلة لمن شهد بَدْرًا والحديبية. ولكلطبقة منهم منزلةٌ معروفةٌ وحالٌ موصوفة ، وسنذكر في باب كل واحد منهم ما بلغنا من ذلك إنْ شاء الله تعالى .

⁽۱) سورة الفتح آية ۱۰.

وبعد فإنَّ العلم محيط بأنَّ السنَّن أحكامٌ جاريةٌ على المر. في دينه في خاصة نفسه وفي أهله وماله ، ومعلوم أنَّ من حُكِم بقوله ، وقُضِي بشهادته ، فلا بدًّ من مورفة اسمِه ونسبه وعدالته والمعرفة بحاله ، ونحن وإن كان الصحابة ﴿ رضى الله عنهم قد كُفينا البحث عن أحوالهم لإجماع أهلِ الحقّ من المسلمين وهم أهلُ السنة والجماعة على أنهم كلُّهم عدول فو اجبُّ الوقوف على أسمائهم والبحثُ عن سِيرَهُم وأحو الهم ؛ ليهتْدَى بهديهم ؛ فهم خيرٌ مَن سُلِك سبيله واقْتُدِي به ؛ وأقلُّ ما في ذلك معرفة المرسل من المسند ، وهو علم جسيم لا يعذرُ أَحَدُ يُنْسَب إلى علم الحديث بجهله ؛ ولا خلاف علمته (١) بينالعلماء أنَّ الوقوفَ على معرفة أصحابِ رسولِ الله صلى الله عليه وآله وسلم من أَوْ كَادِ عَلَمَ الْحَاصَةِ، وأَرفع علم أهل الخبر ، وبه ساد أهلُ السير ، وما أظنُّ أَهُلَ دين من الأديان إلَّا وعلماؤهم معنيُّون بمعرفة أصحابٍ أنبيائهم ؛ لأنهم الواسطة بين النبي وبين أمَّتِه .

وقد جمع قوم من العلماء فى ذلك كتباً صنَّفُوها ، ونظرتُ إلى كثير مما صنَّفوه فى ذلك ، وتأمَّلُتُ ما أَلفوه ؛ فرأيتهم – رحمة الله عليهم – قد طَوَّلوا فى بعض ذلك وأكثر وا من تكرار الرفع فى الانساب و مخارج الروايات وهذا ـ وإن كان له وَجْه ـ فهو تطويل على مَنْ أحبَّ عِلْم ما يعتمد عليه من أسماتهم ومعرفتهم ، وهم مع ذلك قد أَضْربوا عن التنبيه على عيون أخبارهم التي يوقف بها على مراتبهم ، ورأيت كلَّ واحد منهم قد وصل إليه

⁽١) في ك : ولا خلاف من العلماء .

من ذلك شي. ليس عند صاحبه ؛ فرأيت أن أجمع ذلك وأختصره ، وأقربه على من أراده ، وأعتمد في ذلك على النكت التي هي البغية " من المعرفة بهم ، وأشير إلى ذلك بألطف ما يمكن ، وأذكر عيون فضائل ذي الفضل منهم وسابقته ومنزلته ، وأبين مراتبهم بأو جز ما تيسر وأ بلغه ؛ ليستغني اللبب بذلك ، ويكفيه عن قراءة التصنيف الطويل فيه ، وجعلته على حروف المعجم " ، ليسهل على من ابتغاه ، ويَقْرُب تناوله على طالب ما أحب منه ، رجا. ثواب الله عز وجل ، وإلى الله أرغب يسلامة النية وحسن العون على ما يرضاه ؛ فإن ذلك به لا شريك له ، وأرجو أن يكون كتابي هذا أكبر ما يرضاه ؛ فإن ذلك به لا شريك له ، وأرجو أن يكون كتابي هذا أكبر كتبهم تسمية " وأعظمها فائدة ، وأقلها منونة على أنى لا أدّعى الإحاطة ، بل أعترف بالتقصير الذي هو الأغلب على الناس ، وبالله أستعين ، وهو حسى ونعم الوكبل .

و اعتمدت في هذا الكتاب على الأقو الو^(۱) المشهورة عنداً هل العلم بالسّير، وأهل العلم بالأثر والانساب، رعلى التواريخ المعروفة التي عليها عَوَّل العلماءُ في معرفة أيام الإسلام وسِير أهله، فما كان في كتابي هذا عن موسى بن عقبة فن طريقين:

أحدهما ما حدَّ ثنى به عبد الوارث بن سفيان ، عن قاسم بن أَصْبَغ ، عن مُطَرِّف بن عبد الرحمن ، عن يعقو ب بن حميد (٥) بن كاسب ، عن محمد بن فليح عن موسى بن عقبة ، وحد ثنى به خلف بن قاسم عن أبى الحسن على بن العباس

⁽١) فَوَدَ : البقية . (٢) إنما رتبه ترتيب أهل المغرب ، ولكنا غيرنا في هذه الطبعة ذلك الترتيب ، وجملناه على ترتيب حروف أهل المصرق ليسهل البحث فيه .

⁽٣) في ك : نسبة . (٤) في ١ : على السكتب . (٥) في ك : بن احمد .

ابن محمد بن عبد الغفار يعرف بابن الوَنَ المصرى ، عن جعفر بن سليان ألونَ المصرى ، عن جعفر بن سليان ألونَ المولى ، عن محمد بن فليح ، عن موسى النوفلي ، عن إبراهيم بن المنذر الحِزَامى ، عن ابن أبي خيشَمة في كتابه ، عن إبراهيم بن المنذر عن محمد بن فليح ، عن موسى بن عقبة .

وما كان فيه عن ابن إسحاق فقر أنه على عبد الوارث بن سفيان ، عن قاسم ابن أصبغ ، عن عبيد بن عبد الواحد البزار وعن ابن أبي خيشه أيضاً من كتابه جيءاً عن أحمد بن محمد بن أبوب ، عن إبراهيم بن سعد (۱۱) عن ابن إسحاق . وقر أنه على عبد الوارث أيضاً ، عن قاسم بن أصبغ ، عن محمد بن عبد السلام الحشنى ، عن محمد بن عبد الله بن هشام الحشنى ، عن محمد بن عبد الله بن هشام النحوى عن زياد بن عبد الله البكائى ، عن محمد بن إسحاق . وقر أنه أيضا على عبد الله بن محمد بن يوسف ، عن محمد بن أحمد بن يحيى بن مفرج ، عن ابن عبد الله بن محمد بن عبد الجبار العطاردي ، عن يونس بن بكير ، عن ابن إسحاق . وأخبرني به خلف بن قاسم ، قال أخبر ا أبو محمد بن الورد ، وهو إسحاق . وأخبرني به خلف بن قاسم ، قال أخبر ا أبو محمد بن الورد ، وهو عبد الله بن جعفر بن محمد بن الورد ، عن أبي سعيد عبد الرحيم بن عبد الله بن عبد الله بن هشام ، عن زياد بن عبد الله البكائى ، عن ابن إسحاق .

وما كان فيه عن الواقدى ، فأمّا كتابُ الطبقات له فقرأتُه على أحمد بن قاسم التاهَرْ تِي عن محمد بن معاوية القرشى ، عن إبراهيم بن موسى بن جميل ، عن محمد بن سعدكاتب الواقدى ، عن الواقدى .

⁽١) في ي : أسعد .

وأما تاريخ الواقدى فأخبرنى به خلف بن قاسم عن أبى الحسن على بن العباس بن الْوَنَ ، عن جعفر بن سليمان النوفلى ، عن إبراهيم بن المنذر الحِزَامى عن الواقدى .

وما كان فيه عن خليفة بن خياط فأخبرنى به أبو عمر أحمد بن عبدالله بن محمد بن على عن عبد الله بن يونس عن بق بن مُخلد عنه . وقرأته أيضا على أبى القاسم (''خلف بن سعيد الشيخ الصالح ، عن أبى محمد عبد الله بن محمد أبن على ، عن عبد الله بن يونس عن بق عنه .

وما كان فيه عن الزبير بن أبى بكر (٢) فأخبر نى به عبدُ الله بن محمد بن يوسف ، عرب أحمد بن إسمعيل ، عن محمد بن الحسن الانصارى عن الزبير .

وما كان فيه عن مصعب بن عبدالله ، وعن المداني فمن كتاب ابن أبي خَيْشَمة أيضا ، عنهما ، وكذلك ما كان فيه عن أبي معشر فمن كتاب ابن أبي خَيْشَمة أيضا ، قرأتُ جميعه على أبي القاسم عبد الوارث بن سفيان بن جبرون عن أبي محمد قاسم بن أصْبَغ بن بوسف البيّاني ، عن ابن أبي خيشمة أبي بكر أحمد بن زهير ابن حرب ، وكلُّ ما كان في كتابي عن ابن أبي خيشمة فهذا الإسناد عنه .

وما كان فيه عن البخارى فمن كتابه الكبير فى تاريخ المحدثين ، قرأته على أبى القاسم خلف بن قاسم بن سهل الحافظ ، عن أبى الحسن الطوسى، عن

⁽١) في ك : أبي الهيثم . (٧) في 1 : ابن بكار ، وهو اسم أبي بكركا في إنباه الرواة .

أبى أحمد محمد بن سليمان بن فارس ، عن أبي عبد الله محمد بن إسماعيل بن المغيرة البخارى .

وما كان فيه من تاريخ أبى العباس محمد بن إسحاق بن إبراهيم السراج فأخبرنا بأربعة أجزاء (۱) منه أبو القاسم خلف بن القاسم ، قال حدثنا أبو الحسن على بن محمد بن إسماعيل الطوسى عنه . وسائره إجازة . وما كان فيه لأبى جعفر الطبرى فمن كتابه المسمى (ذيل الذَّيل) قرأته على أبى مُحمر أحمد بن محمد ابن أحمد ، عرب أبى بكر أحمد بن الفضل بن العباس الحفاف الدينورى عن الطبرى .

وما كان فيه عن الدولابي فمن كتابه (المولد والوفاة) حدثني به أبوالقاسم خلف بن القاسم عن الحسن بن رشيق عن أبي بشر محمد بن أحمد (٢) ابن حماد الدُّولابي.

وأما ما فيه من تسمية الرواة من الصحابة رضى الله عنهم دون مَنْ تُمتِل في المشاهدِ منهم، أو مات على عَهْدِ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، أو أدركه بمولده، أو كانت له لقية أو رقية ، أو كان مسلما على عهْدِه ولم يره، فإن هذه الطبقات كثير منها مذكور في الكتب التي قدَّمْنَا ذكرها ، وما عداهم من الرواة خاصة ، فمن كتاب أبي على سعيد بن عثمان بن السكن الحافظ، المعروف بكتاب الحروف في الصحابة ، حدثني به أبو القاسم خلف بن القاسم قرأهُ على المحتاب التي تعمل بالقاسم قرأهُ على العروف بكتاب العروف في الصحابة ، حدثني به أبو القاسم خلف بن القاسم قرأهُ على الحروف في الصحابة ، حدثني به أبو القاسم خلف بن القاسم قرأهُ على الحروف في الصحابة ، حدثني به أبو القاسم خلف بن القاسم قرأهُ على الحروف في الصحابة ، حدثني به أبو القاسم خلف بن القاسم قرأهُ على الكتاب و القاسم قرأهُ على المحروف في الصحابة ، حدثني به أبو القاسم خلف بن القاسم قرأهُ على المحروف في الصحابة ، حدثني به أبو القاسم خلف بن القاسم قرأهُ على المحروف في الصحابة ، حدثني به أبو القاسم خلف بن القاسم قرأهُ على المحروف في الصحابة ، حدثني به أبو القاسم خلف بن المحروف في الصحابة ، حدثني به أبو القاسم خلف بن المحروف في الصحابة ، حدثني به أبو القاسم خلف بن المحروف في الصحابة ، حدثني به أبو القاسم خلف بن المحروف في الصحابة ، حدثني به أبو القاسم خلف بن المحروف في المحروف في

⁽١) في ك : بأربعة أخبر أمته ، وهو تحريف صعحناه من ١ ، س ، م .

⁽٢) في ك : أحمد بن محمد ، وهو محريف ، صوابه من 1 ، س ، واللباب .

من كتابه من أوله إلى آخره ، حدثنى به عن مؤلفه سماعا منه . ومن (كتاب الآحاد) لأبي محمد عبد الله بن محمد الجارود فى الصحابة ، حدثنى به أبو عمر (الآحاد بن عبد الله بن محمد بن على ، عن أبيه عن الحسن بن عبد الله عن البارود . ومن كتاب أبى جعفر العُقيلى محمد بن عمرو بن موسى المكى فى الصحابة ، أجازه لى عبد الله بن محمد بن يوسف أبو الوليد عن أبى يعقوب بوسف بن أحمد الصيد لانى المكتى عن العُقيلى . ومن كتاب ابن أبى بوسف أيضا .

وقد طالَعْتُ أيضا كتاب ابن أن حاتم الرازى ، وكتاب الأزرق والدولابى والبنوى فى الصحابة . وفى كتابى هذا من غير هذه السكتب من منثور الروايات والفوائد والمعلقات عن الشيوخ مالا يَخْنَى على متأمّل ذى عناية ، والحمد لله

ولم أفتصر في هدذا الكتاب على ذكر من صحت صحبته ومجالسته حتى ذكرنا مَنْ لَق النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم ، ولو لقنة واحدة مؤمنا به ، أو رآه رؤية ، أو سمع منه لفظة فأدّاها عنه واتّصل ذلك بنا على حسب روايتنا وكذلك ذكرنا مَنْ وُلدَعلى عهده من أبوين مسلمين . فدعا له ، أو نظر إليه ، وبارك علمه ، ونحو هذا . ومن كان مؤمنا به قد أدّى العدقة إليه ولم يردّعليه ، ومهذا كله يستكمل القرن الذي أشار عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم [على ما قاله عبدالله بن أبي أو في صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم] (٢) . وقد ذكرنا أنساب القباعل من الرّواة من قريش والانصار عليه وسلم] (١) في ع : أبو أحد عمر . (١) من ١ ، س ، م .

وسائر العرب في (كتاب الإنباه على القبائل الرواة ('') وجعلناهُ مَدْخَل هذا الكتاب ليغنينا عن الرفع في الانساب، ويُعينَنا على ما شرَطْنَاهمن الاختصار والتقريب، وبالله العَوْن لا شريك له.

ونبدأ بذكر رسول الله صلى عليه وآله وسلم ، و نَقْتَصِرُ من حبره وسير ته على النكت التي يجب الوقوف عليها، ولا يليقُ بذى علم جَهْلُها، و تحسن المذاكرة بها ؛ لتم الفائدة للعالم الراغب والمتعلم الطالب فى التعرف بالمصحوب والمصاحب ، مختصرا ذلك أيضا ، مُوعبا مغنيا عما سواه كافيا ، ثم نتبعه ذكر الصحابة بابا بابا على حروف المعجم على ما شرَطْنا من التقصى والاستيماب، مع الاختصار وترك التطويل والإكثار ، وبالله عز وجل أصِلُ إلى ذلك كله ، وهو حسى عليه تو كُلتُ وإليه أنيب .

محمّد رسول الله

لم يختلف أهل العلم بالانساب والاخبار وسائر العلماء بالامصار أنه صلى الله عليه وآله وسلم محمد بن عبد الله بن عبد المطلب بن هاشم ابن عبد مناف بن تقصَى بن كلا ب بن مرة بن كعب بن لؤى بن غالب بن فهر ابن مالك بن النضر بن كنانة بن خُزَيْمة بن مُدْركة بن الياس بن مُضَر بن نزار بن مَعَد بن عدنان . هذا مالم يختلف فيه أحد من الناس ، وقد رُوى من أخبار الآحاد عن النبى صلى الله عليه وآله وسلم أنه نسَبَ تَفْسَه كذلك

⁽١) في 5 : من الرواة.

إلى نزار بن معد بن عدنان ، وما ذكر نا من إجماع أهل السير وأهل العلم بالأثر يُغنى عما سواه . واختلفوا فيما بين عدنان وإسماعيل بن إبراهيم عليهما السلام، وفيها بين إبراهيم وسام بن نوح بمالم أرَّ لذِّكْره هاهنا وجها، [لكثرة الاضطراب فيه ، وأنه لا يوقف منه على شيء متتابع متفَّق عليه ، وهم مع اختلافهم واضطرابهم بجمعون] ، (') على أنَّ زاراً بأسرها ، وهي ربيعة ومضر هي (٢) الصريح الصحيح من وَلدَ إسمَّعْيل على ما ذكرنا في (كتاب القبائل مِنَ الرَّواةِ) عنه صلى الله عليه وسلم ، وهناك ذكَّر نَـاأصحُّ ما قيل في نسَبهِ إلى آدم صلى الله عليه وآله وسلم وقال أبو الاسود محمد أن عبد الرحمن عن عروة بن الزبير : قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه : إنما ننتسِب إلى معدّ ، وما بعد معدّ لا ندرى ما هو . وقال ابنُ جريج عن القاسم ان أبي بزَّة ، عن عكرمة : أضلَّت نزار نسبهَا " من عدنان وقال خليفة ن خياط عن أن الكلى عن أبيه عن أبي صالح عن أن عباس : بين مُعَدّ بن عدنان إلى إسماءيل ثلاثون أبا . وليس هذا الإسنادُ مَا يُقطِّع بصحنه ، ولكنه عمَّن عِلْمُ الانساب صنعتُه (٢) .

فأما عشيرته صلى الله عليه وآله وسلم ورَهْطُه وَ بَطْنُه الذى يتميَّزُ به من سائر بطون قريش وهاشم فقد ذكرنا (٥) بالأسانيد الحسان والطرق الصحاح قوله صلى الله عليه وآله وسلم: إن الله اصطفى كِنَانة من ولد إسماعيل ، واصطفى قريشا

⁽۱) من ا، س، م (۲) في 5 : أن نزارا بأسرها في إياد وربيه ومضر وهي . وهذه رواية 1 ، س وإنباه الرواة (۳) في كرة أصلت نزار بنسبها . والصواب من 1 ، والإنباه .

⁽٤) في 5 : ولكن عن علم الأنساب صنعة، والصواب من ١، س.

⁽٠) صفحة ٦٠ من الكتاب المشار إليه .

من كِنَانة ، واصطنى من قريش بني هاشم ، واصطفاني من بني هاشم ، وقد ذكرنا في (كتاب الإنباه على القبائل الرواة) عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم، وهو مضاف إلى هذا الكتاب، والحديثه . واسمُ هاشم عمرو ؛ وإيماقيل له هاشم ؛ لأنه أوَّل مَنْ هشم الثريد لقومه فيما زعموا ، واسم قصَّى زيد ؛ هذا هو الأكثر . وقد قبل يزيد ، وإنما قبل له قصيّ ، لأنه تقصّي مع أمه وهي فاطمة بنت سعد من بني عذرة ، و نشأ مع أخو اله من كَلْب في باديتهم ، و بَعْدً في مغيبه ذلك عن مكة : فسمَّى بذلك قصيًّا والله أعلم . وكان يدعى مجمعاً ؛ لأنه جمع قبائل قريش بمكة في حين انصرافه إليها ، وقد ذكرنا ذلك في صدر كتاب (القبائل). وقد قيل اسم عبد مناف المغيرة ، ويكني أبا عبد شمس. وأما عبدُ المطلب فقيل اسمه عامر ، ولا يضحُّ والله أعلم. وقيل : [اسمه شيبة، وقيل](١) بل اسمه عبد المطلب. وكان يقال له شيبة الحد لشيبة كأنت في ذؤابته ظاهرة. ومن قال اسمه شيبة قال: إنما قيل له عبد المطلب ، لأن أباه هاشما قال لأخيه المطلب ، وهو يمكة حين حضرته الوفاة : أَدْرُكُ عبدك [المطلب](٢) ييْرب، فن هناك سُمِّي عبد المطلب، ولا يختلفون أنه يكني أبا الحارث، بابنه الحارث ، وكان أكبر ولده . وأمه سلَّمي بنت زيد ، وقبل بنت عمرو بن زيد من بني عديّ بن النجار ، ويقال : إنه أوَّل من خضب بالسواد .

أخبرنا خلف بن قاسم ، قال : أخبرنا أبو الحسن على بن محمد بن إسمعيل الطوسى ، قال : أخبرنا أبو العباس محمد [ابن إسحاق] (٢) ابن إبراهيم السراج، قال : أخبرنا أجيد الله بن سعد الزهرى ، قال أخبرنا أحمد بن محمد بن حنبل ،

⁽۱) من (، س ، م (۲) من (، س ، م ، والباب .

قال: سمعتُ الشافعيَّ يقول: اسمُ عبد المطلب شيبة بن هاشم . وهاشمُّ اسمه عمرو بن عبد مناف ، وعبد مناف اسمه المغيرة بن قضى ، وقصّى اسمُه زيد ابن كلاب بن مُرَّة بن كعب بن لؤى . قال : وسمعتُ الشافعيُّ يقول : أبو طالب اسمُه عبد مناف بن عبد المطلب .

قال أبو عمر : أمُّ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم آمِنة بنت وهب ان عبد مناف بن زهرة بن كلاب بن مرة ، قرشية زهرية ، تزو جَها عبدُ الله ابن عبد المطلب ، وهو ابن ُ ثلاثين سنة ، وقيل : بل كان يومئذ ابن خمس وعشربن سنة ، خرج به أبوه عبد المطلب إلى وَهْب بن عبد مناف فزوَّجَه ابنته . وقيل : كانت آمنة في حجَّر عَمِّها وهيب بن عبدمناف بن زهرة ، فأتاه عبدُ المطلب ، فحطب إليه ابنتَه هالة بنتَ وهيب لنفسه ، وخطب على ابنه عبدِ الله آمنة بنت وهب ؛ فزَّ وجه وزوج ابنه في مجلس واحد ، فولدتْ آمنةُ لعبد الله رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، وولدت هالة لعبد المطلب حمزة ، فأرضعَتْ رسولَ الله صلى الله عليه وآله وسلم وحمزة ثُو يُبَة جارية أبي لهب، وأرضعَت معهما أبا سلة الأسدى، فكان رسولُ الله صلى الله عليه آله وسلم يكرمُ ثويبة ، وكانت تدخل على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بعد أنْ تَرْوَجَ خديجة ، وكانت خديجة تكرمها، وأعتقها أبو لهب بعد ما هاجر رسولُ الله صلى الله عليه وآله وسلم إلى المدينة، فكان رسولُ الله صلى الله عليه وآله وسلم يبعَثُ إليها من المدينة بكسُوَةٍ وصلَةٍ حتى ماتت بعد فَتُنْح , خَيْبرَ ، فبلغت وفاتها النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، فسأل عن ابنها مسروح وبلبنه أرضعته ؛ فقيل له: قد مات ؛ فسأل عن قرابتها فقيل له : لم يَبْقَ منهم أَحَدُ . حدثنا سعيد بن نصر ، قال : حدثنا قاسم بن أصبغ ، قال حدثنا محمد بن وضاح ، قال : حدثنا على بن مسهر عن ابن وضاح ، قال : حدثنا على بن مسهر عن ابن أبي عَروبة عن قتادة عن جار بن زيد عن ابن عباس أنَّ رسولَ الله صلى الله عليه وآله وسلم أريد على ابنة حمزة فقال : إنها ابنة أخى من الرضاعة ، وإنه يَحْرُم من الرضاعة ما يَحْرُم من النسب .

حدثنا عبد الوارث بن سفيان قال : حدثنا قاسم بن أَصْبَغ قال : حدثنا مُسدّد ، قال : حدثنا بحيي بن سعيد القطّان عن شعبة عن قتادة عن جابر بن زيد عن بن عباس قال : قيل للنبي صلى الله عليه وآله وسلم : أَلاَ تتزوَّجُ ابنة حمزة ؟قال : إنها ابنة أخى من الرضاعة .

حدثنا أحمد بن قاسم [بن عبد الرحن ('') وعبد الوارث بن سفيان ، قالا : حدثنا قاسم بن أصّبَغ قال : حدثنا الحارث بن أبي أسامة قال : حدثنا أبو النضر قال : حدثنا الليث عن يزيد بن أبي حبيب عن عراك بن مالك : أنَّ زينب بنت أبي سلمة أخرَتُهُ أنَّ أمَّ حبيبة قالت : يارسول الله ، إنا قد حدِّثنا أنك ناكح دُرَّة ('' بنت أبي سلمة ؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : أعلى أم سلمة ؟ لو أنى لم أنكح أم سلمة لم تحل لى ، إنَّ أباها أخى من الرضاعة . ثم استرضع له صلى الله عليه و آله وسلم فى بنى سعد بن بكر ، حليمة بنت أبي ذو يب السعدية ، وردَّتُه ظِئره حليمة إلى أمّه آمنة بنت بعد خس سنين ويومين من مَوْلده ، وذلك سنة ست من عام الفيل ،

⁽۱) الزيادة من (۲) هذا هو اسمها الأولى، وقد سماها النبي زينب وفي 5: برة . (الاستعاب جدا – ۲۵)

فأخرجَتُه آمنة إلى أخوال أبيه بنى النجار تزورُهم به بعد سبع سنين من عام الفيل ، و وُ فّيت أمه آمنة بعد ذلك بشهر بالأبوّاء ومعها النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم ، فقدمَت به أمّ أيمن ،كة بعد موت أمه بخمسة أيام ، وسنذكر خبرحَلِيمة وخبراًم أيمن من بابهما فى كتاب النساء فى كتابنا هذا إن شاء الله تعالى .

وقال الزبير: حملَتْ به امَّه صلى الله عليه وآله وسلم فى أيام التشريق فى شِعْب أبي طالب عند الجمرة الوسطى ، ووُلِد صلى الله عليه وآله وسلم بمكة فى الدار التى كانت تُدْعى لمحمد بن يوسف أخى الحجاج ، وذلك يوم الاثنين فى الدار التى كانت تُدْعى لمحمد بن يوسف أخى الحجاج ، وذلك يوم الاثنين] ('' لا ثنتى عشرة ليلة خلت من شهر رمضان . وقيل : بل ولد يوم الاثنين] ('' فى ربيع الأول لليلتين خلتا منه . قال أبو عمر : وقد قيل لثمان خلوزة منه . وقيل . إنه و ليد أول اثنين ('') من ربيع الأول ، وقيل : لا ثنتى عشرة ليلة خلَتْ منه عام الفيل ؛ إذ ساقه الحبشة إلى مكة فى جيشهم يَغْزُونَ البيت ، فردَّهم الله عنه ، وأرسل عليهم طَيرًا أبابيل [فاهلكثهم] ('') .

وقيل إنه وُلد فى شعب بنى هاشم ، ولا خلاف أنه وُلِد عام الفيل : ير وى عن ابن عباس رضى الله عنه أنه قال : وُلِد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يوم الفيل . وهذا يحتمل أن يكونَ أراد اليوم الذى حبَس الله الفيل فيه عن وَطَء البيت الحرام ، وأَهْلَك الذين جاءوا به . ويحتمل أن يكونَ أراد بقوله يوم الفيل عام الفل . وقيل : وُلِد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بعد قدوم الفيل بشهر ، وقيل : بأربعين يوما ، وقيل بخمسين عليه وآله وسلم بعد قدوم الفيل بشهر ، وقيل : بأربعين يوما ، وقيل بخمسين

⁽۱) الزيادة من إس،م . (۲) في 5 ، أول يوم . (۳) الزيادة من إ،م . (ظهر الاستيعاب – ۲۵)

يوما . فأما الخوارزمى محمد بن موسى فقال: كان قدوم الفيل مكة وأصحابه لثلاث عشرة ليلة خلَتْ من المحرم . وقد قال ذلك غير الخوارزمى أيضا ، وزاد يوم الاحد قال: وكان أول المحرم تلك السنة يوم الجمعة .

قال الخوارزى ووُلِد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بعد ذلك بخمسين يوماً ، يوم الاثنين لثمان خلَتْ من ربيع الأول ، وذلك يوم عشرين من نيسان . قال : وبُعِث نبيّايوم الاثنين لثمان أيضا من ربيع الأول ، وذلك سنة إحدى وأربعين عام الفيل ، فكان من مولده صلى الله عليه وآله وسلم إلى أن بعثه الله تمالى أربعون سنة ويوم ، ومن مبعثه إلى أول الحرم من السنة التي هاجر فيها اثنتا عشرة سنة وتسعة أشهر وعشرون يوما ، وذلك ثلاث وخمسون سنة تامة من أول عام الفيل .

أخبرنا محمد بن إبراهيم ، حدثنا محمد بن معاوية ، حدثنا جعفر بن محمد الفِرْ يَابِي (۱) حدثنا قتيبة بن سعيد ، حدثنا ابن لَهِ يَعَة عن خالد بن أبي عمران عن حَنَس (۱۲) عن عكرمة عن ابن عباس قال : ولد نبيَّكم صلى الله عليه وآله وسلم يوم الاثنين ، وحرج من مكَّة يوم الاثنين ، ودخل المدينة يوم الاثنين ، وكانت بَدْر يوم الاثنين صلى الله عليه وآله وسلم وشرف وكرم .

قال أبو عمر رضى الله عنه : الا كثرُ على أنّ وقْعةَ بدر كانت يوم الجمعة صبيحة سبع شرة من شهر رمضان ، ومارأيت أحداً ذكّر أنها كانت بوم الاثنين

⁽١) نمى س : الغيرياني ، وفي إ : الغير بادى ، وكلامًا بحريف (أنظر اللباب) .

⁽٢) قال في الحلاسة : الحسين بن قيس الرحبيي أبو على لقبه حنش (هامش ك) .

إِلَّا فَى هذا الحَبْرِ من رواية ابن لِهَيعة عن خالد بن أبى عمران عن حَنَّسٍ، ولا حجّة فى مثل هـذا الإسناد عند جميعهم ، إذا خالفه من هو أكثر منه.

قال الخوارزى: وقدم رسولُ الله صلى الله عليه وآله وسلم المدينة مهاجراً يوم الاثنين، وهو اليوم النامن من ربيع الأول سنة أربع وخمسين من عام الفيل، وهى سنة إحدى من الهجرة، يوم عشرين من أيلول؛ فكان مبعثه صلى الله عليه وآله وسلم إلى يوم هاجر ودخل المدينة ثلاث عشرة سنة كاملة، ومكث بالمدينة عَشْرَ سنين وشهرين إلى أنْ مات، وذلك يوم الاثنين أول يوم من ربيع الأول سنة أربع وستين من عام الفيل، ومن الهجرة سنة إحدى عشرة، وهذا كله قول الخوارزى، وهذا الذى قال هو معنى قول ان عباس: إنَّ رسولَ الله صلى الله عليه وآله وسلم أقام بمكة ثلاث عشرة سنة، يعنى بعد المبعث، وبالمدينة عشر سنين، ويشهد بصحه ذلك قول أنى قيس صِرْمَة بن قيس الأنصارى:

أَوَى فَى قَرَيْشَ بِضْعَ عَشَرَة حَجَّةً يَذَكَّرَ لَو يَلْقَى صَدَيْقًا مُوَاتِبًا وَيَعْرِضُ فَى أَهْلِ المواسِمِ نَفْسَه فَلْم يَرَ مَنْ يُؤُوى وَلَم يَرَ دَاعِبًا فَلَمَا أَتَانًا وَاسْتَقرَّتُ بِهِ النَّوَى وَأَصْبِح مَسْرُورا بَطْيْبَة (1) رَاضِيا فَلَمَا أَتَانًا وَاسْتَقرَّتُ بِهِ النَّوَى وَأَصْبِح مَسْرُورا بَطْيْبَة (1) رَاضِيا وأصبَح لا يَخْشَى مِن الناس باغيا وأضبَح لا يَخْشَى مِن الناس باغيا نَذَلْنَا لَهُ الْأَمُوالَ مِنْ جُلِّ مَالِنَا وأنفسنا عند الوغى والتآسيا (1)

⁽١) طيبة : المدنية . (٧) في ي : والباكسيا ، وهو تحريف ، صوابه من ١ ، س .

نعادى الذى عادَى من الناس كلُّهم جيعا وإنْ كان الحبيبَ المواتيا ونعلم أنَّ الله لا شَيْءَ غيره وأنّ كتابَ اللهِ أصبح هاديا

وروينا هذه الأبيات من طُرق عن سفيان بن عبينة عن يحيى بن سعيد الانصارى ، وهذا أكلُ الروايات فيها .

حدثنا أحد بن عبد الله (۱) بن محمد بن على ، قال : حدثنا أبى ، قال حدثنا أحمد بن خالد ، قال حدثنا قاسم بن محمد إملاه ، قال حدثنا إبراهيم بن المنذر الحِزَامى ، قال حدثنا سفيان بن عبينة ، قال سَمِعْتُ عمرو بن دينار ، قال قلت الحروة بن الزبير : كم لبث النبي صلى الله عليه وآله وسلم بمكة ؟ قال : عشر سنين . فقلت : إنَّ ابن عباس يقول : لبث بمكة بعثم عشرة سنة . فقال : إنما أخذه بمن قول الشاعر .

قال سفيان بن عيينة : وأخبرنا يحيى بن سعيد قال : سمَّتُ عجوزا من الانصار يقول : رأيتُ ابن عبَّاس يختاِفُ إلى صِرْمة بن قيس يتعلّم منه هذه الآبيات :

ثوى فى قريش بضع عشرة حجّة يُذكّرُ لو يَلْقَى صديقا مُوَاتيا فذكر الابياتَ كما ذكرتها سوا. إلى آخرها.

قال أبو عمر : ومات أبوه عبدُ الله بن عبدالمطلب وأمّه حاملٌ به . وقيل: بل توقّى أبوه بالمدينة والنيُّ صلى الله عليه وآله وسلم ابن ثمانية وعشرين شهرا،

⁽١) في أ : أحمد بن محمد بن على .

و قَبْرٌهُ بِالمَدينة في دارٍ من دوربني عدى بن النجار ، وكان خرج إلى المدينة يمتار تمرا . وفيل : بل خرج به إلى أخواله زائراً وهو ابنُ سبعة أشهر -وقيل: بل توفى أبوه وهو ابنُ شهرين ، فكفَّلَه جدُّه عبد المطلب. وفي خسر سيف بن ذي يزن : مات أبوه وأمّه فكفَّلَه جدُّه وعمه . وقد قيل: إنَّ عبد الله ابن عبدالمطلب توقّى والنبيُّ صلى الله عليه وآله وسلم ابن ثمانية وعشرين شهرا. وروى انُ وهب عن يونس عن ان شهاب قال : بَعث عبدالمطلب ابنه عبد الله يَمْتَار له تمرأ مر . يثرب ، فمات بها ، وكانَتْ وفانه وهو شابٌّ عند أخواله بني النجار بالمدينة ، ولم يكن له ولدُّ غير رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وتوفيت أمّه آمنة بالأبُّواء بين مكة والمدينة ، وهو ابن ست سنين . وقيل: ابن سبع سنين . وقال محمد بن حبيب [في كتاب المحبّر (١١] : توقّيتُ أمَّه صلى الله عليه وسلم ، وهو ابنُ ثمان سنين . فال : وتوفَّى جدُّه عبد المطلب بعد ذلك بسنة وأُحَد عشر شهراً ، سنة تسع من أول عام الفيل . وقيل : إنه توفى جدُّه عبد المطلب ، وهو ابن ثمان سنين . وقيل : بل توفى جدُّه وهو ابنُ ثلاث سئين ، فأوضى به إلى أبي طالب فصار في حِجْر عمه أبي طالب حتى بلغ خمس عشرة سنة ، وكان أبو طالب يحبُّه ، ثم انفرد بنفسه ، وكان ماثلًا إلى عمه أبي طالب لوجاهته في بني هاشم وسنَّه ، وكان مع ذلك شقيَّقَ أبيه ، وخرج النيُّ صلى الله عليه وسلم مع عمه في تجارةٍ إلى الشام سنة إ ثلاث عشرة من عام الفيل ، فرآه بَحِير ا الراهب ، فقال: احتفظوا به فإنه ني .

⁽۱) من (، س ، م ،

وشهد بعد ذلك بنهانسنين يوم الفجارسنة إحدى وعشرين، وخرج إلى الشام في تجارة لخديجة بنت خويلد، فرآه نشطور الراهب وقد أظلّنه غمامة فقال: هذا نبي ، وذلك سنة خس وعشرين. وتزوج رسولُ الله صلى الله عليه وسلم خديجة بنت خُو يلد بن أسد بعد ذلك بشهرين وخمسة وعشرين يوما، في عقب صفر سنة ست وعشرين، وذلك بعد خمس وعشرين سنة وشهرين وعشرة أيام من يوم الفيل، وقال الزهرى: كانت سِنُ رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم تزوج خديجة إحدى وعشرين سنة.

وقال أبو بكر بن عثمان وغيره : كان يومئذ ابن ثلاثين سنة . قالوا : وخديجة يومئذ بنت أربعين سنة ، وُلدت قبل الفيل بخمس عشرة سنة . وشَهِد رسولُ الله صلى الله عليه وسلم 'بنيّان الكعبة ، وتراضَتْ قريش بحُثمِه في وضْع الحجر بعد ذلك بعشر سنين ، وذلك سنة ثلاث وثلاثين .

حدثنا عبد الوارث بن سفيان ، قال : حدثنا قاسم بن أَصْنَبَغ ، قال حدثنا أحد بن سلمة عن أحمد بن زهير ، قال : حدثنا موسى بن إسمعيل ، قال : حدثنا حماد بن سلمة عن داود بن أبى هند عن الشعبى ، قال : بُعيث رسولُ الله صلى الله عليه وآله وسلم لاربعين ، ووكل به إسرافيل عليه السلام ثلاث سنين ، ثم وكل به جبرائيل عليه السلام .

قال: وأخبرنا أحمد بن حنبل ، قال حدثنا هُشيم (۱) ، قال حدثنا داود ابن أبى هند عن الشعبى ، قال : ُنتِى النبيُّ صلى الله عليه وآله وسلم فذكر مثله . قال : ثم بُعِث إليه جبريل عليه السلام بالرسالة .

قال : وأخبرنا أحمد بن حنبل ، قال حدثنا ابن أبي عدى عن داود بن أبي هند عن عامر الشعبي ، قال: نزلَتْ عليه النبوّةُ ، وهو ابنُ أربعين سنة ، فقرن بنبوته إسرافيل عليه السلام ثلاث سنين ، فكان يعلّمُهُ الكلمةَ والشيّ ، ولم ينزِلْ عليه القرآنُ على لسانه ، فلما مضت ثلاث سنينقرن بنبوّته جبريل عليه السلام ، فنزل القرآنُ على لسانه عشرين سنة .

وقيل: كان مَبْعَثه صلى الله عليه وسلم وهو ابنُ أربعين سنة وشهرين وعشرة أيام. وقيل: بل كان مَبْعَثُه صلى الله عليه وآله وسلم لتمام أربعين سنة من مَوْاده يوم الاثنين لليلتين خَلَتا من ربيع الأول سنة أربعين، وبمن قال: إنه عليه السلام نبى وهو ابنُ أربعين سنة عبدُ الله بن عباس، ومحمدُ بن جبير بن مطعم، وقَبَات بن أشيمَ، وعطاء، وسعيد

⁽¹⁾ في 5 : هاشم . والمثبت من 1 ، س ، م .

ابن المسيّب، وأنس بن مالك، وهو الصحيح عند أهل السير وأهل العلم بالآثر، فلما دعا قومه إلى دين الله نابذوه، فأجاره عمّه أبو طالب، ومنع منه قريشا؛ لانهم أرادوا قَتْلَه لِمَا دعاهم إليه مِنْ تر في ما كانوا عليه هم وآباؤهم، ومفارقته لم فى دينه، وتسفيه أحلامهم فى عبادة أصنام لا تُبضيرُ ولا تسمع، ولا تضر (۱۱) ولا تنفع، فلم يزّل في جو ارعمّه أبي طالب إلى أن توفى أبوطالب، وذلك فى النصف من شوال فى السنة الثامنة. وقيل: العاشرة من مبعث النبى صلى الله عليه وآله وسلم ملى الله عليه وآله وسلم وأهل بيته بنى هاشم ومعهم بنو المطلب فى الشعب بعد المبعث بست سنين، فكثوا فى ذلك الحصار ثلاث سنين، وخرجوا منه فى أول سنة خمسين من عام الفيل.

وتوفى أبوطالب بعدذلك بستة أشهر، وتوقيت خديجة بعده بثلاثة أيام. وقد قبل غير ذلك ، ووُلد عبدُ الله بن عباس رضى الله عنه فى الشعب قبل خروج بنى هاشم منه . وقبل : إنه وُلِد قبل الهجرة بثلاث سنين ، وكان ابن ثلاث عشرة سنة يوم مات رسولُ الله صلى الله عليه وآله وسلم ، وكان أبو طالب قد أسلم ابنه عليا إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، وذلك أن قريشا أصابتهم أزْمَةُ شديدة ، وكان أبو طالب ذا عبالي كثير ، فقال رسولُ الله صلى الله على الله عليه وآله وسلم بنى أيسر بنى مسولُ الله على الله عليه وآله وسلم للعباس عمه — وكان مِنْ أيسر بنى ماشم : يا عباس ؛ إن أخاك أبا طالب كثيرَ العبال ، فانطلق بنا لنخفّف عنه هاشم : يا عباس ؛ إن أخاك أبا طالب كثيرَ العبال ، فانطلق بنا لنخفّف عنه

⁽١) في 5 : لا تنصر ، وهو تحريف .

من عياله . فقال : نعم . فانطلقا حتى أتيا أبا طالب فقال له : إنا تريدان نخففً عنك من عيالك حتى يكشف الله عن الناس ما هم فيه . فقال لهما أبو طالب : إذا تركتما لى عقيلا فاصنعا ماشتها . فأخذ رسولُ الله صلى الله عليه وآله وسلم عليًّا فضمَّه إليه ، وأخذ العباسُ جعفراً فضمَّه إليه ، فلم يزل على رضى الله عنه مع رسولِ الله صلى الله عليه وآله وسلم حتى ابتعثه الله نبيا ، وحتى زوجه من ابنته فاطمة على جميعهم الصلاة والسلام .

وتزوَّج رسول الله صلَّى الله عليه وآله وسلم خديجة وهو ابنُ خس وعشرين سنة ، على اختلافٍ فى ذلك قد ذكَرْتَاه .

وكان مو تنها بعد موت عمّه أبى طالب بأيام يسيرة . قيل: ثلاثة أيام . وقيل: سبعة . وقيل: كان بين موت أبى طالب وموت خديجة شهر وخمسة أيام . وتوفى أبو طالب وهو ابن بضع وثمانين سنة وتوفيت خديجة وهى ابنة خمس وستين سنة ، فكانت مصيبتان توالتا على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بوفاة عمّه أبى طالب ووفاه خديجة رضى الله عنها . وقيل: توفيّت خديجة بعد ما تزوّجها رسول الله صلى عليه وآله وسلم بأربع وعشرين سنة وسنة أشهر وأربعة أيام قبل الهجرة بثلاث سنين وثلاثة أشهر ونصف شهر .

وفى عام وفاةِ خديجة تزوَّجَ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم سَوْدة وعائشة ، ولم يتزوّجُ على خديجة حتى ماتت رضى الله عنها . وكانت وفاة أبي طااب وخديجة قبل الهجرة بثلاث سنين . وقبل : بسنة . وقبل : كانت وفاتُهما سنة عشر من المبعث في أولها ، والله أعلم .

حدثنا أحمد بن محمد ، قال حدثنا أحمد بن الفضل ، حدثنا محمد بن جرير ، قال حدثنا محمد من عبد الأعلى الصنعاني ، قال حدثنا محمد من ثور عن معمر عن الزهرى عن سعيد بن المسيب، وأخبرنا خلف بن قاسم، قال حدثنا محمد بن القاسم بن معروف، قال حدثنا أحمد بن على بن المثنى، قال حدثنايحيي ابن مَعين ، قال حدثنا هشام بن يوسف عن معمر عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبيه . ولفُظُهما والمعنى سواء . قال : لما حضرَتْ أبا طالب الوفاة دخل عليه رسولُ الله صلى الله عليه وسلم وعنده أبوجهل بن هشام وعبدالله ان أبي أمية فقال: يا عم ، قل لا إله إلا الله ، كلة أحاج لك بها عند الله . فقالله أبوجهل وعبد الله من أبي أمية . يا أباطالب ؛ أترغب عن ملَّة عبد المطلب! فلم يزَالاً به حتى كان آخر شي. تكلُّم به على ملَّةِ عبد المطلب. فقال النيُّ صلى الله عليه وسلم : لاستغفرنَ لك مالم أنهَ عنك . فنزلت (١١): ما كان للنبي والذين آمنُوا أَنْ يستغفرُوا للشركِين ولوكانوا أولى قرْبَى من بعد ما تَبَيُّن الله الله المرالاية . و نزلت (٢): إنك لا تَهدى مَنْ أَحْبَبْت وَلكنَّ اللهَ تَهدى مَنْ يشاد . . . الآبة .

قال ابن شهاب: قال عروة بن الزبير: مازالوا — يعنى قريشا — كافين عن رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى مات أبو طالب . ولم تمت خديجة فيما ذكر ابن إسحاق وغيره إلا بعد الإسراء ، وبعد أنْ صلَّتِ الفريضة مع رسول الله صلى الله عليه وسلم .

⁽١) التوبة ١١٣٠

قال أبوعمر: قال ابن إسحاق وغيره: لما تُوفى أبوطالب وتوقيت بعده خديجة بأيام يسيرة خرج رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إلى الطائف، ومعه زيد بن حارثة، وطلب منهم المنعة، فأقام عندهم شهراً ولم يَجِدْ فبهم خيراً، ثم رجع إلى مكّة فى جوار المطعم بن عدى . قيل : كان ذلك سنة إحدى وخمسين من عام الفيل، وفيها قدم عليه جن نَصِيبين بعد ثلاثة أشهر فأسلنوا.

وأُسْرِى به إلى بيت المقدس بعد سنة ونصف من حين رجوعه إلى مكّة من الطائف سنة اثنتين وخمسين ، وقد ذكرنا الاختلاف فى تاريخ الإسراء فى كتاب (التمهيد) عند ذِكْر فرض الصلاة والحد نه .

[قال ابنُ شهاب] عن ابن المسيب : عُرج ('' به صلى الله عليه وآله وسلم إلى بيت المقدس وإلى السماء قبل خروجه إلى المدينة بسنة وقال غيره : كان بين الإسراء إلى اليوم الذى هاجر فيه رسولُ الله صلى الله عليه وسلم سنة وشهران ، وذلك سنة ثلاث وخمسين من عام الفيل .

قال أبو عمر : قال ابن إسحاق وغيره : مكث رسولُ الله صلى الله عليه وسلم بعد مبعثه بمكة إلى أن أذِنَ اللهُ له بالهجرة داعيا إلى الله صارا على أذَى قريش و تكذيبهم له إلّا مَنْ دخل فى دين الله منهم ، واتبعه على ما جاء به ممنّ هاجر إلى أرْضِ الحبشة فارًّا بدينه ، وَمَنْ بقى معه بمكة فى منعة منقومه ، حتى أذِنَ له اللهُ بالهجرة إلى المدينة ، وذلك بعد أنْ بايعه وجوهُ الأوْسِ والحزرج بالعَقبَة على أن يؤووه وينصروه ، حتى يبلِّغ عن الله رسالتَهُ ،

⁽١) في س ، ١ : أسرى به إلى بيت القدس ، وعرج به إلى السياء .

ويقاتيل مَنْ عاندَه وخالفه ، فهاجر إلى المدينة ، وكان رفيقة إليها أبو بكر الصديق رضى الله عنه لم يرافق غيره من أصحابِه ، وكان يخدمهما فى ذلك السّفر عامر بن فهيرة ، وكان مكّنه بمكة بعد أن بعثه الله عزّ وجل ثلاث عشرة سنة . وقيل : عشر سنين . وقيل : خس عشرة سنة ، والأول أكثر وأشهر عند أهل السير .

ثم أذن الله له في الهيجرة إلى المدينة يوم الاثنن ، فحرج معه أبو بكر إليها ، وكانت هِمرة للى المدينة في ربيع الأول ، وهو ابن ثلاث وخمسين سنة ، وقدم المدينة يوم الاثنين قريبا من نصف النهار في الضحى الأعلى لاثنتي عشرة ليلة خلَت من ربيع الأول . هذا قول ابن إسحاق . وقال ابن إسحاق وغيره : كانت بَيْعَة العقبة حين بايعته الانصار في أوسط أيام النشريق في ذي الحجة ، وكان عُفرَج النبي صلى الله عليه وآله وسلم إلى المدينة بعد العقبة بشهرين وليالي ، وخرج لهلال ربيع الأول ، وقدم المدينة لائنتي عشرة ليلة مضت منه .

قال أبوعر: قد روى عنابن شهاب أنه قدم المدينة لهلال رسيع الآول. وقال عبد الرحمن بن المغيرة: قدم النبئ صلى الله عليه وآله وسلم المدينة يوم الاثنين لثمان خَلَوْنَ مَن شنهر ربيع الآول سنة إحدى. وقال الكلمى: خرج من الغار ليلة الاثنين أول يوم من ربيع الآول ، وقدم المدينة وم الجمعة لاثنى عشرة ليلة خلَتْ منه .

قال أبو عمر : وهو قول ابن إسحاق إلا فى تسمية البوم فإن ابنَ إسحاق يقول: يوماًلاثنين والكُلْبي يقول: يومالجمة ، واتفقا لاثنتيعشرة ليلة خَلَتْ من ربيع الأول. وغيرهما يقول لثمان خلَتْ منه؛ فالاختلاف أيضا فى تاريخ قدومه المدينة كما ترى .

قال ابن أسحاق ؛ فنزل على أبي قيس كانوم بن الهدم بن امرئ القيس أحد بني عمرو بن عوف ، فأقام عنده أربعة أيام . وقيل : بل كان نزوله في بني عمرو ابن عوف على سعد () بن خَيْشَمة ، والأول أكثر . فأقام رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في بني عمرو بن عوف يوم الاثنين والثلاثاء والأربعاء والخيس ، وأسس مسجِدَهم ، وخرج من بني عمرو بن عوف منتقلا إلى المدينة ، فأدركته الجمعة في بني سالم فصلاً ها في بطن الوادى ، ثم ارتحل إلى المدينة فنزل على أبي أبوب الانصارى ، فلم يزل عند حتى بني مَسْجِده في تلك على أبي أبوب الانصارى ، فلم يزل عند حتى بني مَسْجِده في تلك السنة ، و بني مساكنه ، ثم انتقل ؛ وذلك في السنة الأولى من هجرته .

وقال غير ابن إسحاق: نزل فى بنى عَمْرو بن عوف يوم الاثنين إلى يوم الجمعة ، ثم خرج من عندهم غداة يوم الجمعة على راحلته معه الناس ، حتى مراببنى سالم لوقت الجمعة ، فجمع بهم، وهى أوّلُ جمعة جمعها رسول الله صلى الله عليه وسلم بالمدينة ، ثم ركب لا يحرِّك راحلته ، وهو يقول: دَعُوها فإنها مأه ورة . فشت حتى بركت فى موضع مسجده الذى أزله الله به فى بنى النجار ، فنزل عشيّة الجمعة سنة ثلاث وخمسين من عام الفيل . ومن مقدمه المدينة أرزخ التاريخ فى زمن عمر بن الخطاب رضى الله عنه ، ولم يَغْزُ رسولُ الله صلى الله عليه وآله وسلم بنفسه تلك السّنة . وآخى بين المهاجرين والانصار به دذلك عليه وآله وسلم بنفسه تلك السّنة . وآخى بين المهاجرين والانصار به دذلك بخمسة أشهر ، وبعث عمَّه حزة فى جمادى الأولى ؛ فكان أول مَنْ غرا فى سبيل

⁽١) في ك: أسعد ، والصواب من م .

الله ، وأول مَنْ عقدت له راية فى الإسلام ؛ خرج فى ثلاثين راكبا إلى سيف البحر ، فلقوا أبا جهل بن هشام فى ثلاثمائة من قريش ، فحجز بينهم رجلٌ من جُهينة ، فافتر قوا مِنْ غير قنال ، ثم بعث عبيدة بن الحارث فى خمسين راكبا يعارض عِيرًا لقُريش ، فلقوا جَمْمًا كثيرًا فترامَوْ ا بالنبل ، ولم يكن بينهم مسايفة .

وقيل: إنّ سريّة عُبيدة كانت قبل سرية حمزة ، وفيها رمى سعد، وكان أوّل سهم رُمِيّ به فى سبيل الله . وقيل: أول لواء عقده رسولُ الله صلى الله عليه وآله وسلم لعبد الله من جحش ، والأول أصح ، والله أعلم . والأكثرُ على أنّ سرية عبد الله من جَحْش كانت فى سنة اثنتين فى غُرّة رجب إلى نخلة ، وفيها قتل ابن الحضرى لليلة بقيت من جمادى الآخرة . ثم غزا رسولُ الله صلى الله عليه وآله وسلم أهل الكُفْر من العرب . وبعث إليهم السرايا ، وكانت غزواته بنفسه ستاو عشرين غَزْوة ، هذا أكرَرُ ماقيل فى ذلك .

وكانت أشرف غزواته وأعظمها حرمة عند الله وعند رسوله وعند المسلمين غُرُّوة بدُّر الكبرى ، حيث قتل الله صناديد قريش ، وأظهر دينه وأعرَّه الله من يومئذ ، وكانت بَدْرٌ في السنة النانية من الهجرة لسبع عشرة من رمضان صبيحة يوم الجمعة ، وليس في غزواته ما يعدلُ بها في الفَضْل ، ويقرب منها إلا غزوة الحديبية ، حيث كانت بيعة الرضوان ، وذلك سنة ست من الهجرة ، وكانت بعو ثه وسراياه خسا وثلاثين من بين بَعْث وسرية .

قال أحمد بن حنبل وغيره عن وكيع عن أبيه ، وإسرائيل عن أبي إسحاق قال : سألتُ زيد بن أرقم : كم غَزا رسولُ الله صلى الله عليه وسلم ؟

قال: تسع عشرة غزوة ، وغزوتُ معه سبع عشرة ، وسبقنى بغزوتين . واعتمر رسولُ الله صلى الله عليه وآله وسلم ثلاث عُمر . وفى قول مَنْ جعله قارنا فى حجّه أربع عمر . وقد كينا ذلك فى كتاب والتّمهيد ، .

وافتُرض عليه الحجُّ بالمدينة، وكذلك سائر الفرائض فيها أمِر به أو خُرَّم عليه إلا الصلاة فإنها افترضت عليه حين أُسْرِى به من المسجد الحرام إلى المسجد الاقصى، وذلك بمكة، ولم يحج رسولُ الله صلى الله عليه وآله وسلم من المدينة غير حجته الواحدة؛ حجَّة الوداع، وذلك سنة عشر من الهجرة.

وتزوَّج رسولُ الله صلى الله عليه وآله سلم عدداكثيرا من النساه ، خُصَّ بذلك دون أمنه بجَمْع أكثر من أربع ، وأُحِلُ له فيهن ماشاء ، فالجَمَعُ عليه من أزواجه إحدى عشرة امرأةوهن:

خديجة بنت خُوَيلد، أول زوجة كانت له، لم يَجْمع قط معها غيرها، وسنذكر أخبارَها ونسَبها وولدَها من النبي صلى الله عليه وسلم وكثيرا من فضائلها وخبرها فى بابها منكتاب النساء من هذا الديوان، وكذلك نذ كُر كلّ واحدةٍ منهن فى موضع اسمها من ذلك الكتاب إنْ شاء الله تعالى.

ثم سَوْدَة بنت زمعة بن قيس . من بنى عامر بن لؤى ؛ تزوَّجها فى قول الزهرى قبل عائشة رضى الله عنها بمكة ، وبنى بها بمكة فى سنة عشر من النبوة .

وعائشة بنت أبى بكر الصديق رضى الله عنهما تزوَّجها بمكة قبل سَوْدة ، وقبل بعد سودة ، وأجمعوا على أنه لم يَهْنِ بها إلا فى المدينة . قبل سنة هاجر ، وقيل سنة اثنتين من الهجرة فى شوّال ، وهى ابنة تسع سنين ، وكانت فى حين عقد عليها بنت ست سنين . وقيل بنت سبع سنين .

وحَفْصة بنت عمر بن الحطاب رضى الله عنهما . تزوَّجها سنة ثلاث فى شعبان .

وزينب بنت خزيمة . وهي من بني عامر بن صَعْصَعة ، وكان يُقال لها أم المساكين ، تزوِّجها سنة ثلاث ؛ فكانت عنـده شهرين أو ثلاثة ، وتوفيت ، ولم يمت أحدٌ من أزواجه في حياته غيرها وغير خديجة قبلها .

وأم سَلمة بنت أبى أمية بن المغيرة المخزومية ، واسمها هند ، تزوّجها سنة أربع فى شوال .

وزينب بنت جحش الاسدية من بنى أسد بن خريمة ، تزوَّجها فى سنة خس من الهجرة فى قول قتادة ، وخالفه غيرُه على ما نذكره فى بابها مر... كتاب النساء .

وأم حبيبة بنت أبى سفيان بن حرب بن أمية ، واسمها رملة ، تزوّجها سنة ست، وبنى بها سنة سبع ، زوّجه إياها النجاشى. واختلف فيمن عقد عليها على ما يأتى به الحبر عند ذكرها فى بابها من كتاب النساء إن شاه الله تعالى .

وجُوَيْرِية بنت الحارث بن أبي ضرار من بني المصطلق ، كانت قد وقعت في سَهْم ثابت بن قيس ، وذلك في سنة ست . وقيل سنة خس ، وهو الأكثر

والصواب: فكاتبهافأذى رسولُ الله صلى الله عليه وآله وسلم كتابتهاوتزوَّجها.

وميمونة بنت الحارث [بن حَرْن] (الطلالية ،من بنى هلال بن عامر بن صعصعة ، نكحها سنة سبع فى مُحْرَة القضا. على حسب ما ذكرناه فى بابها من كتاب النساء.

وصفية بنت حُيَّ بن أخطب البهودى ، وقعت فى سَهْم دِحْيَة بن خليفة الكلبى ، فاشتراها رسولُ الله صلى عليه وآله وسلم منه بأرؤس اختلفوا فى عددِها ، وأعتقها وتزوَّجها ، وذلك سنة سبع .

فهؤلاء أزواجُه اللواتى لم يُغْتَلَفْ فيهنَّ ، وهنَّ إحدى عشرة امرأة ، منهنَّ ستُّ من قريش ، وواحدةٌ من بنى إسرائيل من ولد هارون ، وأربع من سائر العرب . وتوفى في حياته منهن اثنتان خديجة بنت خويلد بن أسد بمكة ، وزينب بنت خزيمة بالمدينة ، وتخلَف منهن تسعُ بعده صلى الله عليه وسلم .

وأما اللواتى اختُلف فيهن بمن ابتنى بها وفارقها أوعَقدَ عليها ، ولم يدخُلْ بها ، أوخطبها ولم يتم له العَقْدمنها ، فقد اختُلف فيهنّ ، وفى أسباب فراقهنّ اختلافاً كثيراً يوجبُ التوقّف عن القطع بالصحة فى واحدة منهن ، وقد ذكرنا جميعهن كل واحدة منهن فى بابها من كتاب النساء من كتابنا هذا ، والحمد لله وحده.

ثم بدا برسول الله صلى الله عليه وآله وسلم مرصُّه الذى مات منه

⁽١) فى و : بنت الحارث من الهلالية ، والصواب من ؛ ، س ، م ، وأسد الغابة .

يوم الأربعاء لليلتين بقيتا من صفر سنة إحدى عشرة فى بنت ميمونة ه ثم انتقل حين اشتد و جَعُه إلى بيت عائشة . وكان صلى الله عليه وآله وسلم قد وُلِد يوم الاثنين ، وُنبيّ يوم الاثنين ، وخرج من مكة مهاجراً يوم الاثنين ، وقدم المدينة يوم الاثنين ، وقبض صلى الله عليه وآله وسلم يوم الاثنين ضحى فى مثل الوقت الذى دخل فيه المدينة لاثنتي عشرة ليلة خلّت من ربيع الأول سنة إحدى عشرة من الهجرة ، ودُفن صلى الله عليه وآله وسلم يوم الثلاثاء حين زاغت الشمس . وقيل : بل دفن صلى الله عليه وآله وسلم ليلة الأربعاء .

ذكر ابن إسحاق قال: حدثتنى فاطمة [بنت محمد] (1) عن عمرة عن عائشة قالت: ما علمنا بد فن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم حتى سممنا صوئت المساحى من جَوْفِ اللهل ليلة الأربعاء، وصلى عليه على والعباس رضى الله عنهما وبنو هاشم، ثم خرجوا، ثم دخل المهاجرون، ثم الانصار، ثم الناس يصلُّونَ عليه أفذاذاً، لا يؤمُّهم أحد، ثم النساء والغلمان.

وقد أكثر الناس فى ذكر من أَدْخَله قبره وفى هيئة كَفَنِه وفى صفة خَلْقه وخُلَقه وغزواته وسيره بما لا سبيل فى كتابنا هذا إلى ذكره . وإنما أجرينا مِنْ ذِكْره صلى الله عليه وآله وسلم هاهنا لُمّا "يحسن الوقوف عايها والمذاكرة بها ؛ تبر مُكا بذكره فى أول الكتاب ، والله الموفق للصواب .

⁽١) الزيادة من ١ ، س ، م.

 ⁽۲) فى ٤ : الماملات ، وهو تحريف .

واصحُّ ذلك أنه نزل فى قبره العباس عمه ، وعلى رضى الله عنهما معه ، وُقَشَم بن العباس ، والفضل بن العباس ، ويقال : كان أوس بن خولى وأسامة بن زيد معهم ، وكان آخرهم خروجاً من القبر تُعتَم بن العباس ، وكان آخر الناس عَهْداً برسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، ذكر ذلك ابن عباس وغيره . وهو الصحيح . وقد ذكر عن المغيرة بن شعبة فى ذلك خبر لا يصح أنكره أهل العلم ودفعوه . وألحد له صلى الله عليه وآله وسلم وبنى فى قَبْرِه اللبن ، يقال العلم ودفعوه . وألحد له صلى الله عليه وآله وسلم وبنى فى قَبْرِه اللبن ، يقال العلم ودفعوه . وأحد فى قبره سمَل قطيفة كان يلبسها ، فلما فرغو امن وضع اللبن الخرجوها وأهالوا التراب على لحده ، وجُعِل قبره مسطوحاً ورُشَ عليه الما ، رشا .

حدثناسعيد بن نصر ، قالحدثناقاسم بن أصبغ ، قالحدثنا محمد بن وضّاح ، قال حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، قال حدثنا حسين بن على الجُعْفِي عن زائدة بن قدامة عن المختار بن فلفل عن أنس بن مالك قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : ما صُدِّق نبي ما صدّقت ، وإنّ من الانبياء مَنْ لم يصدقه من أمته إلا رجلٌ واحد .

وأما فضائلُه وأعلام نبوته فقد وضع فيها جماعة من العلماء، وجمع كلّ منها ما انتهت إليه روايتُه ومطالعتُه، وهي أكثرُ من أن تُحْصَى . ومما رُثِي به صلّى الله عليه وآله وسلم قولُ صفية عمته . قال الزبير : حدثنى عمى مصعب بن عبد الله، قال : حدثنى أبي عبد الله بن مصعب، قال : رَوَيْتُ عن هشام بن عروة لصفية بنت عبد المطلب ترثِي رسولَ الله صلى الله عليه وآله وسلم :

ألا يارسول الله كنت رجاء نا وحكنت رحيا هاديا ومعلّا لَعُمْرُكُ ما أَبْكِي النبيّ لَفَقْده كأن على قلبي لذكر محمد كأن على قلبي لذكر محمد أفاطم مسلّى الله ربّ محمد فِدى لرسول الله أنّي وخالتي طو أنّ ربّ الناس أبقى نبينا عليك مِن الله السلامُ تحبة عليك مِن الله السلامُ تحبة أرى حسنا أيتَمْتَه وتَركته ارى حسنا أيتَمْتَه وتَركته

وكان له صلى الله عليه وسلم أسماء وصفات جاءت عنه فى أحاديث شتى بأسانيد حسان. قال: أنا محمد، وأنا أحمد، وأنا الحاشر الذى يُحشر الناسعلى قدمى، وأنا الماحى الذى يَمْحُو اللهُ بر الكفر، وأنا الذى ختم الله بى النبوة، وأنا العاقب فليس بعدى نبي ، وأنا المقنى بعدالانبياء كلهم، ونبى التوبة، ونبى الرحمة، ونبى الملحمة، ويروى الملاحم. جاء هذا كله عنه فى آثار شتى الرحمة، ونبى الملحمة، ويروى الملاحم. جاء هذا كله عنه فى آثار شتى من وجوه صحاح، و طرق حسان، وكان يُكنى أبا القاسم صلى الله عليه وسلم، لاخلاف فى ذلك. حدثنا يعيش بن سعيد وسعيد بن نصر، قالا: حدثنا قاسم بن صبغ، قال: حدثنا أبو الاحوص محمد بن الهيثم، حدثنا أبو يعقوب [الحنيني] (١)

⁽١) من أ ، سم . وفي أ : بن القاسم .

عن داود بن قيس ، عن موسى بن يسار ، عن أبي هريرة ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : تسمُّوا باسمى ، ولا تكنوا بكنْيَتَى ؛ فإنى أنا أبو القاسم .

وحدثنا عبد الوارث بن سفيان ، قال : حدثنا قاسم بن أصبغ ، قال : حدثنا محمد بن يسار قال : حدثنا محمد بن يسار قال : حدثنا أبو عاصم ، قال : حدثنا ابن عجلان عن أبيه عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ، قال : لا تَجْمَعُوا بين اسمى وكنْيتى فإنما أنا أبوالقاسم ، الله يعطى ، وأنا أقسم .

وأما وَلده صلى الله عليه وآله وسلم فكلهم من خديجة إلّا إبراهيم فإنه من مارية القبطية ، وولده من خديجة أربع بنات لاخلاف فىذلك ، أكبرهن زينب بلاخلاف وبعدها أمّ كلثوم، وقيل بلرقية ، وهو الأولى والأصح ، لأنّ رقية تزوّجها عثمان قبل ، ومعها هاجر إلى أرْض الحبشة ، ثم تزوج بعدها ، وبعد و قعة بدر أم كلثوم ، وسيأتى ذِكْرُ كل واحدة منهن فى بابها من كتاب النساء فى هذا الديوان إن شاء الله تعالى . وقد قيل : إن رقية أصغرهن ، والأكثر والصحيح أن أصغرهن فاطمة رضى الله عنها وعن جميعهن .

واختلف فى الذكور ، فقيل أربعة : القاسم ، وعبد الله ، والطيب ، والطاهر . وقيل : ثلاثة ، ومَنْ قال هذا قال عبد الله سمّى الطيب ، لأنه وُلِد فى الإسلام ، ومن قال غلامان قال القاسم ، وبه كان يُكنَى صلى الله عليه وآله وسلم ، وعبد الله قيل له الطيب والطاهر ، لأنه وُلِد بعد المبعث ، وولد القاسم قبل المبعث ، ومات القاسم بمكة قبل المبعث ، وقد ذكر نا الاختلاف

فى ذلك كله وسمَّينا القاتلين به فى باب خديجة من كتاب النساء من هذا الديوان (۱).

حدثنا أبو عمر أحمد بن محمد بن أحمد قراءة مِنَى عليه أن محمد بن عيسى حدثهم قال : حدثنا يحيى بن أبوب بن بادى (٢) العلاف ، قال حدثنا محمد بن أبي حزة أبي السرى العسقلاني ، قال حدثنا الوليد بن مسلم ، عن شعيب بن أبي حزة عن عطاء الحراساني ، عن عكرمة عن ابن عباس أنّ عبد المطلب ختن النبي صلى الله عليه وآله وسلم يوم سابعه ، وجعل له مادبة ، وسماه محداً صلى الله عليه وسلم . قال يحيى بن أبوب : ما وجدنا هذا الحديث عند أحد إلّا عند ابن أبي السرى .

وقد رُوى أنّ رسولَ الله صلى الله عليه وآله وسلم وُلِد مخنونا منحديث عبد الله بن عباس عن أبيه العباس بن عبد المطلب قال : وُلِد وسولُ الله صلى الله عليه وآله وسلم تَخْتُونا مَسْرُوراً ، يعنى مقطوع السرّة؛ فأعجب مذلك جده عبدالمطلب ، وقال : ليكونن لابني هذا شأن عظيم . وليس إسناد حديث العباس هذا بالقائم . وفي حديث ابن عباس عن أبي سفيان في قصته مع هرقل — وهو حديث ثابت من جهة الإسناد — دليل على أنّ العرب كانت عبرة وأظنُ ذلك من جهة عاورتهم في الحجاز ليهود ، والله أعلم .

واختلف فى سنَّه صلى الله عليه و سلم يوم مات ؛ فقيل ستون سنة ، رَوَى

⁽١) في ٤ : من هذا الكتاب.

⁽٢) في † : نادي ، وهوخطأ ، وليس في م .

ذلك ربيعة وأبو غالب عن أنس بن مالك ، وهو قُول عروة بن الزبير ومالك ان أنس . وقد روى حميدٌ عن أنس ، قال : تو في رسولُ الله صلى الله عليه وسلم وهو ابنُ خمس وستين سنة ، ذكره أحمد بن زهير عن المثني بن معاذ عن بشرين المفضل عن مُحيد عن أنس، وهو قول دَغْفل بن حنظلة السَّدوسي النسابة . ورواه معاذ عن هشام عن قتادة عن أنس ، ورواه الحسن البصري عن دغفل بن حنظلة قال : تُوتَّى رسولُ الله صلى الله عليه وسلموهو ابنُ خمس وستبن سنة . ولم يُدْرِكُ دغفل النبي صلى الله عليه وآله وسلم . قال البخارى : ولا نعرف للحسّن سماعاً من دغفل . قال البخاري : وروى عمار بن أبي عمار عن ابن عباس قال : تُوفى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وهو ابنُ خمس وستين سنة. قال البخاري: ولايتابع عليه عن الن عباس إلا شيء (١) رواه العلام بن صالح عن المنهال عن سعيد بن جُبير عن ابن عباس رضي الله عنهما .

قال البخاري : وروى عكرمة وأبو سلة وأبوظبيان وعمرو بن دينارعن ابن عباس رضي الله عنهما أن رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلم قُبض وهو ابنُّ ثلاث وستين سنة .

قال أبو عمر رضيالله عنه : قد تابع عمار بن أبي عمار على روايته المذكورة عن ابن عباس رضي الله عنهما يوسف بن مهران عن ابن عباس رضى الله عنهما في خمس وستين . والصحيح عندنا روايةٌ مَنْ روى ثلاثا رواه عرب ابن عياس من تقدّم ذكر البخارى لهم في ذلك ، ورواه كما رواه أولشك بمن لم يذكره البخاري أبو حمزة ومحمد بن سميرين

⁽١) هكذا في س، وفي ك : بشيء. والعبارة في ١ : ولا نتابع عليه ابن عباس إلا شيء.

ومقسم عن ابن عباس رضى الله عنهما أنَّ رسول الله صلى عليه وآله وسلم تُوفى وهو ابنُ ثلاث وستين . ولم يختلف عن عائشة أنه توفى صلى الله عليه وآله وسلم وهو ابنُ ثلاث وستين سنة ، وهو قولُ محمد بن على ، وجرير بن عبد الله البجلى وأبى إسحاق السَّبيعى ومحمد بن إسحاق .

أخبرنا خلف بن قاسم [بن سهل] (۱۱) ، قال حدّثنا (۲۲) عبد الله بن جعفر عن محمد بن الورد ، قال : حدَّثنا يحيى بن أيوب بن بادى العلاف وأحمد بن حاد ، قالا : حدثنا يحيى بن عبدالله بن بكير ، قال حدَّثنى الليث بن سعد ، قال : حدثنى خالد بن يزيد عن سعيد بن أبي هلال ، [عن هلال] (۱۲) بن سلمة عن عطا ، (۱۲) بن يسار عن عبد الله بن سلام أنه كان يقول : إنا لنجد صفة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم . إنّا أَرْسَلْناكَ شاهِدًا ومُبَشِّرًا ونذيرا ، وحرْزًا للأمبين ، أنت عَبْدى ورسولى سَمَّيْتُك المتوكل ، لست بفظ ولا غليظ ولا صخّاب فى الاسواق ، ولا تُجْزى بسيئة مثلها ولكن تعفو و تتجاوز ، ولا صخّاب فى الاسواق ، ولا تُجْزى بسيئة مثلها ولكن تعفو و تتجاوز ، ولن أقبضك حتى أقيم بك العِلَّة العوجاء بأن يشهدوا أن لا إله إلا الله ، أفتح بك أعينا عميا ، وآذانا صُمَّا ، وقلوبا غلفا . قال عطال بن يسار : وأخبرنى أبو واقد الليثى أنه سَمِع كعب الاحبار يقول مثل ما قال عبد الله بن سلام رضى الله عق جميعهم .

⁽۱) من م .

⁽٢) في م : أخبريا .

 ⁽٣) في حامش م : كذا وقع سلمة ، والصعيح أسامة . وقيه أيضاً : وقع بخط الشيخ
 خلال بن سلمة ، وهو وهم ، والصواب هلال بن أسامة .

⁽٤) فى ك : أبى مطاء . وهو تحريف .

باب حرف الألف إبراهيم بن النبي

لبراهيم بن النبيّ صلى الله عليه و آله وسلم، ولدته أمه مارية القبطية فى ذى الحجة سنة ثمانٍ من الهجرة، وذكر الزُّبَيْر عن أشياخه أن أمَّ إبراهيم مارية ولَدته بالعالية فى المال الذى يُقال له اليوم مَشْربة أم إبراهيم بالقُفِّ (۱)، وكانت قابلتها سَلْمى مو لاة النبيّ صلى الله عليه وسلم امرأة أبى رافع ؛ فبشر أبو رافع به النبيّ صلى الله عليه وسلم ، فوهب له عَبْدًا ، فلما كان يوم سابعه عق (۲) عنه بكبش ، وحلَق رأسَه ، حَلقَهُ أبو هند، وسياه يومنذ، وتصدّق بوزن شَعْرِه وَرِقا (۲) على المساكين، وأخذوا شَعْرَه فدفنوه فى الأرض . هكذ قال الزبير : سمّاه يوم سابعه ، والحديث المرفوع أصح من قوله وأولى إن شاء الله عز وجل .

حدثنا سعيد بن نصر ، قال : حدثنا قاسم بن أَصْبَغ ، قال : حدثنا محمد بن وضّاح ، قال : حدثنا أبو بكربن أبي شيبة ، حدثنا شَبَا بَهُ بن سَوَّار قال : حدثنا سليمان بن المغيرة عن ثابت عن أنس ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : وُلِد لى الليلة غلام فسميتُه باسم أبي إبراهيم ، قال الزبير : ثم دفعه إلى أمّ سيف ؛ امرأة كَيْنِ بالمدينة يقال له أبو سيف .

قال أبو مُحمر رضى الله عنه في حديث أنس: تصديقُ ما ذكره الزبير

⁽١) الغف : علم لواد من أودية المدينة ، عليه مال لأحلما .

⁽٢) الغَّفيقة : الذبيحة التي تذبح عن المولود .

⁽٣) الورق: الفضة .

أنه دفعه إلى أمَّ سيف ، قال أنس فى حديثه فى موت إبراهيم قال : فانطلق رسولُ الله صلى الله عليه وسلم ، وانطلقتُ معه ، فصادفْنَا أبا سَيْف ينفخُ فَلَكِيره ، وقد امتلا البيت دخانا ؛ فأسرعْتُ فى المَشَى بين يدَى رسولِ الله صلى الله عليه وسلم حتى انتهيت إلى أبي سيف ، فقلت : يا أبا سيف ، أمسيك ، جاء رسولُ الله صلى الله عليه وسلم ، فأمسك فدعا رسولُ الله صلى الله عيه وسلم بالصبى فضمَّه إليه ، وقال : ما شاء الله أن يقول . قال : فلقد رأيتُه يكيد (۱) بنفسه ، قال : فدمعَتْ عينا النبي صلى الله عليه وسلم ؛ فقال : تدمعُ العين ، ويحزنُ القلب ، ولانقولُ إلا ما يُرْضِى الرب ، وإنا بك يا إيراهيم لمحزونون .

قال الزبيراً يضا: وتنافست الانصار فيمن يُرْضِعه، وأحبُّوا أن يُفرِّغوا مارية للنبي صلى الله عليه وسلم، لما يعلمون مِنْ هَوَاهُ فيها، وكانَتْ لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قطعة من الضأن تَرْعَى بالنفق، ولِقَاحُ بذى الجَدْر (٢٠ تروح عليها، فكانت تُوْتى بلبنها كلَّ ليـــلة فتشربُ منه وتستى ابنها، فجاءت أمَّ بُرْدة بنت المنذر بن زيد الانصارى زوجة البَرَاه بن أوْس، فكلَّت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فى أنْ ترضِعه بلبن ابنها فى بنى مازن بن النجار وترجع به إلى أمه ، وأعطى رسول الله صلى الله عليه مازن بن النجار وترجع به إلى أمه ، وأعطى رسول الله صلى الله عليه

⁽١) يَكُيدُ بنفسه : يجودُ بها ، وفي إ : رأيت يُكَيدُ ، وهو تحريف.

⁽٢) فى 5 : بذى الحديد ، والمثبت من أ ، س ، م . وفى معجم البلدان : ذو جدر : مسرح على ستة أميال من المدينة بناحيه قباء كانت فيها لقاح رسول الله تروح عليه إلى أن أغير عليها وأخذت .

وسلم أمّ بردة قطعةً من نخل فناقلت (۱) بها إلى مال عبدالله بن زَمْعة ، و تو فى إبراهيم فى بنى مازن عند أمّ بردة ، وهو ابن ثمانية عشر شهرا ، وكانت وفاته فى ذى الحجة سنة ثمان ، وقيل : بل وُلد فى ذى الحجة سنة ثمان ، و تو فى سنة عشر ، و غسَّلته أمّ بردة ، و حُمِل من بيتها على سرير صغير ، و صَلَّى عليه رسولُ الله صلى الله عليه وآله وسلم بالبقيع ، وقال : ندفنه عند فَرَطِنا عثمان بن مظعون .

وقال الواقدى : توقى إبراهيم بن النبى صلى الله عيه وآله وسلم يوم الثلاثاء لعَشْرِ ليالٍ خَلَم من ربيع الأول سنة عشر ، ودُفِنَ بالبَقيع ، وكانت وفاته فى بنى مازن عند أم بردة بنت المنذر من بنى النجار ، ومات وهو ابن ثمانية عشر شهرا ، وكذاك قال مصعب الزبيرى ، وهو الذى ذكره الزبير .

وقال آخرون: توقى وهو ابن (۱) سنة عثر شهرا، قال محمد بن عبد الله بن مؤمل المخزومى فى تاريخه: ثم دخلت سنة عشر ، ففيها توفى إبراهيم بن النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، وكُسفَت الشمس يومئذ على اثنتي عشرساعة من النهار ، وُتوفى وهو ابن سنة عشر شهرا وثمانية أيام . وقال غيره : توفى وهو ابن سنة عشر شهرا وثنائية أيام . وقال غيره : توفى وهو ابن سنة عشر شهرا وسنة أيام ، وذلك سنة عشر .

وأرفعُ ما فيه ما ذكره محمد بن إسحاق ؛ قال : حدَّثنا عبد الله بن أبي بكر

⁽١) هكذافي إنم أيضاً.

⁽٢) في ٤: سبعة عشر شهراً.

⁽٣) في م : وهو ابن سنة وعشرة أشير وستة أيام .

عن عمرة بنت عبد الرحمن عن عائشة قالت: 'توفى إبراهيم بن النبي صلى الله عليه وآله وسلم وهو اكن ثما ية عشر شهرا .

قال أبو عمر : ثبَتَ أَنَّ رسولَ الله صلى الله عليه وآله وسلم بكى على ابنه إبراهيمَ دون رَفْع ِ صَوْتٍ ، وقال : تَدْمَعُ العَيْنُ ، ويحزَنُ القَلْبُ، ولا نقول ما يُسْخِطُ الربَّ ، وإنَّا بك يا إبراهيم لمحزونون .

حدثنا خلف بن قاسم ، حدثنا الحسن بن رشيق ، حدثنا أبو بشر الدُّولابي حدثنا إبراهيم بن يعقوب البغدادى ، حدثنا عُبيد (۱) الله بن موسى ، حدثنا ابن أبي ليلى عن عطاء عن جابر قال : أخذ النبيُّ صلى الله عليه وآله وسلم بيد عبد الرحمن بن عوْف ؛ فأتى به النّخْل ؛ فإذا ابنُه إبراهيم فى حِجْر أمه ، وهو يكيد بنفسه ، فأخذه رسولُ الله صلى الله عليه وسلم فى حجره ، ثم قال : يكيد بنفسه ، فأخذه رسولُ الله صلى الله شيئا . ثم ذرفَتْ عيناه ، ثم قال : يا إبراهيم ، لولا أنه أمن حق ، ووعد صدق ، وأنَّ آخر نا سيلحق أولنا لم البراهيم ، لولا أنه أمن حق ، ووعد صدق ، وأنَّ آخر نا سيلحق أولنا لم خزنًا هو أشدُّ من هذا ، وإنا بك يا إبراهيم لمحزونون ، تَبْكى لمن الله شيئا . ثم فرونون ، تَبْكى الْهَيْنُ ، ويَحْزن القلب ، ولا نقولُ ما يُسْخِطُ الرّبّ.

وحدثنا خلف بن قاسم ، قال : حدثنا الحسن ، حدثنا أبو بشر ، حدثنا إبراهيم بن يعقوب ، حدثنا عقّان بن مسلم ، حدثنا سليمان بن المغيرة ، حدثنا ثابت عن أنس ، قال : لقد رأيتُ إبراهيم وهو يَكيد بنفسه بين يدَى رسولِ الله صلى الله عليه وسلم ، فدمعت عينا رسولِ الله صلى الله عليه وآله وسلم

⁽١) في ك : عبد الله . والمثبت من أ ، س ، م ،

فقال : تَدْمَعُ الْمَيْن ، ويحزَنُ القَلْب ، ولا نقول إلا ما يُرْضِى الربّ ، وإنّا بك يا إبراهيم لمحز ونون .

ووافق موته كسوف الشمس ، فقال قوم : إنّ الشمس انكسفت لموته ، فقال قوم : إنّ الشمس انكسفت لموته ، فطبهم رسولُ الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال : إنّ الشمس والقمر آيتانِ من آيات الله لا يخسفان لموتِ أحد ولا لحياته ، فإذا رأيتُم ذلك فافْرَعوا إلى ذِكْرِ الله عزّ وجلّ والصلاة . وقال صلى الله عليه وآله وسلم حين تُوف ابنهُ إبراهيم : إنّ له مُرْضِعًا في الجنة تتم وضاعه .

حدثنا سعيد ، حدثنا قاسم ، حدثنا أبو بكر ، حدثنا وكيع عن شعبة ، عن عدى بن ثابت قال : سمعت البرّاء بن عازب يقول : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، لما مات إبراهيم : [أما] (أ) إن له مرضعاً فى الجنة . وصلى عليه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وكبر أربعا ، هذا قول جُمهور أهل العلم ، وهو الصحيح ، وكذلك قال الشعبى ، قال : مات إبراهيم بن النبى صلى الله عليه وآله وسلم وهو ابن ستة عشر شهراً ، فصلى عليه النبى صلى الله عليه وآله وسلم .

ورَوى ابنُ إسحاق عن عبد الله بن أبي بكر عن عمرة عن عائشة أنَّ رسولَ الله صلى الله عليه وآله وسلم دَفن ابنّه إبراهيم ولم يصلُّ عليه . وهذا غيرُ صحيح ، والله أعلم ، لأنَّ الجهورَ قد أجمعوا على الصلاة على الاطفال إذا استهلوا وراثة (٢) وعملا مستفيضاً عن السلف والحلف ، ولا أعلمُ أحدًا جا عنه غيرُ هذا إلاَّ عن سمُرة بن جُنْدَب ، والله أعلم .

⁽۱) من م .

⁽۲) فى 5 : دراية ، والمثبت من أ ، س ، م .

وقد يحتمل أن يكونَ معنى حديث عائشة أنه لم يصلَّ عليه فى جماعةٍ أو أمرَ أصحابه فصلُّوا عليه ولم يحضرهم ، فلا يكون مخالفاً لما عليه العلماء فى ذلك ، وهو أوْلَى ما حُمِل عليه حديثُها ذلك ، والله أعلم .

وقد قبل إنَّ الفضل بن العباس غسَّل إبراهيم ونَزل فى قبره مع أسامة ابن زيد، ورسولُ الله صلى الله عليه وآله وسلم جالس على شفير القَبْر. قال الزبير: ورُشَّ قَبْرُه، وأُعلم فيه بعلامة. قال: وهو أوَّل قَبْرٍ رُشَّ عليه، وورى عن النبيَّ صلى الله عليه وآله وسلم أنه قال: لو عاش إبراهيمُ لاعتقْتُ أخوالَه، ولوضعْتُ الجزيةَ عَنْ كل قبطى.

وقال صلى الله عليه وآله وسلم: إذا دخلتم مصر فاستَوْصُوا بالقبط خيراً. فإنَّ لهم ذمةً ورَحِماً. وكانت ماربة القبطية تد أهداها إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم المقوقس صاحب الإسكندرية ومصر هي وأختها سيرين ""، فو هب رسولُ الله صلى الله عليه وآله وسلم سيرين لحسَّان بن ثابت الشاعر، فولدتُ له عبد الرحمن بن حسَّان.

حدثنا خلف بن قاسم ، حدثنا يعقوب بن المبارك أبو يوسف ، قال : حدثنا داود بن إبراهيم ، قال : حدثنا عبد الله بن عمر ، قال حدثنا عمرو بن محمد ، قال : حدثنا أسباط بن نصر الحمدانى عن السُّدِّى ، قال : سأَلتُ أنس بن مالك : كم كان بلغ إبراهيمُ بن النبى صلى الله عليه وآله وسلم ؟ قال : قد

⁽١) في ١، س: شيرين .

كان ملا مهدّه، ولو بق لكان نبيًّا ، ولكن لم يكن ليُّبقَ ؛ لأنَّ نبيكم آخر الانبياء صلى الله عليه وآله وسلم .

حدثنا خلف بن قاسم ، حدثنا الحسن بن رشيق ، حدثنا أبو بشر الدُولابي ، قال : حدثنا أبراهيم بن يعقوب ، قال : حدثنا أحمد بن جَناب (۱) قال : حدثنا عيدى بن يونسعن ابن أبي خالد قال : قلت لابن أبي أوْف : أرأيت الراهيم بن النبي صلى الله عليه وآله وسلم ؟ قال : مات وهوصغير ، ولو تُقدّر أنْ يكون بعد محمد صلى الله عليه وآله وسلم نبي لعاش ، ولكنه لا نبي بعد محمد صلى الله عليه وآله وسلم .

قال أبو عمر : هذا لا أدرى ما هُو ؟ وقد وَلَد نوح '' عليه السلام مَنْ ليس نبياً ، وكما يلد غير النبى نبياً فكذلك يجوز أن يلِدَ النبيُّ غير نبيً والله أعلم . ولو لم يلد النبيُّ إلا نبياً لكان كلُّ واحد '' نبياً ؛ لأنه مر ولد نوح عليه السلام ، وذا آدم نبى مكام ، وما أعلم فى ولده اصُلْبه نبياً غير شيث .

حدثنا خلف بن قاسم ، قال حدثنا أبو بكر (الحمد بن إبر اهيم بن أحمد ، قال : حدثنا زكريا بن يحى السّجزى (الله قال : حدثنا عرو بن على ، قال :

⁽١) في ١ : ضباب ، وهو تحريف ، والمثبت من ١ . س ، م .

 ⁽٣) فى س : وقد ولدمن نوح من ليس بني . وفى 1 : وقد ولد نوح عليه السلام من ليس
 نبياً . وقد ولد نوح عليه السلام من ليس بني .

⁽٣) في إ ، م : أحد .

⁽٤) فى 5 : أبو بكر بن أحد، وهو تحريف، والمثبت من 1 ، س ، م .

⁽٥) هذه النسبة إلى سجستان على غير قياس كما في اللماب .

حدثنا أبو داود، قال: حدثنا ورقاء عن ابن أبي بجيح عن مجاهدٍ في قوله عزَّ وجل ('': أَلاَ بِذَكْرِ اللهِ تطمئنُ القلوبُ. قال: بمحمد وأصحابه رضى الله عنهم.

من اول اسمه على الف من الصحابة رضى الله عنهم باب إبراهيم

(١) إبراهيم الطائني . والدعطا ، بن إبراهيم وروى عنه ابنه عطا ، عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم : قَابلوا النعال (٢) . لم بَرُ و عنه غَيْرُ ابنه عطا ، ، وإسنادُ حديثه ليس بالقائم ولا بما يحتَجُّ به ، ولا يَصِحُ عندى ذكره في الصحابة ، وحديثه مرسل عندى ، والله أعلم .

(٢) إبراهيم بن عبدالرحمن بن عوف . ذكره الواقدى فيمن وُ لِدَ على عَهْدِ النبي صلى الله عليه وآله وسلم من الصحابة ، أمه أمُّ كاثوم بنت عقبة بن أبي معيط ، يكنى أبا إسحاق .

توفى (٣) سنة ست و تسمين وهو أنُ خمس و تسمين سنة .

(٣) إبراهيم بن عبّاد (١) بن أساف بن عدى بن زيد بن جشم بن حارثة الإنصاري الحارثي، شهد أُحداً.

⁽١) سورة الرعد آية ٢٨ .

⁽٧) أي أجملوا لها قبالا ، وهو السير الذي بكون ببن الأصابم .

⁽٣) في أسد الفابة : يقول ابن المنذر : إنه مات سنة خس وسبعين وله ست وسبعون نة .

⁽¹⁾ في أسد الغابة : بن عباد بن نهيد بن أساف ، وماني الإصابة مطابق لما هنا .

باب أبان

(٤) أبان بن سعيد بن العاص بن أمية بن عبد شمس بن عبد مناف القرشى الأموى. قال الزبير: تأخر إسلامه بعد إسلام أخويه خالد وعمرو، فقال لهما: ألا ليت مَيْنًا بالصَّرَيْمَةِ شاهداً لما يفترى فى الدين عَمْرُ و وخاله أطاعا (۱) بها أمْرَ النساء فأصبحا يُعينان من أعدا تنا من يُكايد ثم أسلم أبان وحَسُن إسلامه، وهو الذى أجار عثمان بن عفان رضى الله حين بعثه رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى قريش عام الحديبية، وحمله على فرس حتى دخل مكة وقال له:

أقبل وأدبر ولا تخف أحداً بنو سسعيد أعزةُ الحرَمِ وكان إسلامُ إبان بن سعيد بين الحديبية وخَيْرَ ، وأمَّره رسول الله صلى الله عليه وسلم على بعض سراياه ، منهاسرية إلى بحد ، واستعمَل رسولُ الله صلى الله عليه وسلم أبان بن سَعيد بن العاصى على البحرين بر ها و بَعْرها إذْ عزَل العلاه بن الحضرى عنها ، فلم يزَلُ عليها أبان إلى أنْ توتى رسولُ الله صلى الله عليه وسلم ، وكان لابيه سعيد بن العاصى بن أمية ثمانية بنين ذكور منهم ثلاثة ماتوا على الكفر (٢) : أحيحة ، وبه كان يُكنى سَعيد بن العاصى بن أمية ، قتل أحيحة بن سعيد يوم الفجار ، والعاصى وعبيدة ابنا سعيد بن العاصى تُقِيل جميعا بيدر كافرين ، قتل العاصى على كرم الله وجهه ، وقتل عُبيدة أبيلا جميعا بيدر كافرين ، قتل العاصى على كرم الله وجهه ، وقتل عُبيدة

⁽۱) في م: مما .

⁽٢) هَكَذَا فِي ا أَيْضًا ، وفي تاج العروس : واستدرك شيخنا أبا أحيَّجة بالحاء – سعيد بن العاس ، والد خالد الصحابي وأخيه أبان بن سعيد . وقده ذكر المصنف في الجبم .

⁽ ظهر الاستيعاب جرا - م٣)

الزبير ، وخسة أدركو الإسلام ، وصَحِبُو النبيّ صلى الله عليه وسلم وهم : خالد وعَرو وسعيد وأبان والحكم بنو سعيد بن العاصى بن أمية بن عبد شمس، إلا أنَّ الحكمَ منهم غيَّر رسولُ الله صلى الله عليه وسلم اسمَه فسمَّاه عبد الله تولا عَقِبَ لواحدٍ مِنْهُم إلا العاصى بن سعيد فإنّ عقب سعيد بن العاصى ابى أحيحة ، كلهم منه ، ومن ولده سعيد بن العاصى بن سعيد بن العاصى ، والد عرو بن سَعيد الاشدق ، وسيأتي ذِكْرُ كلِّ واحد من هؤلاء الخسة والد عرو بن سَعيد الاشدق ، وسيأتي ذِكْرُ كلِّ واحد من هؤلاء الخسة الذين أدركوا الإسلامَ من ولد أبى أحيحة سعيد بن العاصى فى بابه من هذا الكتاب إن شاء الله تعالى .

حدثنا خلف بن قاسم ، حدثنا الحسن بن رشيق ، حدثنا الدولابي محمد ابن أحمد بن حماد أبو بشر ، قال حدثنا إبراهيم بن سعيد ، قال حدثنا أبو أسامة ، قال حدثنا هشام بن عُرُّوة عن أبيه عن الزبير بن العوَّام قال : لقيت ُ يوم بَدْر عُبيدة بن سعيد بن العاص وهو مُدَجج (١) في الحديد لا بُرَى منه إلاّ عيناه ، وكان يكني أبا ذات الكرش ، فطَمَنْتُه بالمَنزَة (١) في عينه فات فلقد وضعت رِجْلي عليه ثم تمطيّت فكان الجهد أنْ نزعْتُها ، ولقد ا ثنْني طَرُ فها .

واختلف فى وقْتِ وفاةِ أَبان بن سعيد ، فقالَ ابنُ إسحاق ؛ كُتِلَ أَبان وعمرو ابنا سعيد بن العاصى يوم اليَرْمُوك ، ولم يتابع عليه ابن إسحاق ،

⁽١) في د : مديج ، وهو تحريف طبعي.

⁽٢) العنزة: رميح بين العصا والرع فيه زج .

وكانت اليرْمُوك يوم الاثنين لخس مضين من رجب سنة خسة عشرة فىخلافة مُحَرَّر رضى الله عنه .

وقال موسى بن عُقبة: 'قتل أبان بن سعيد يوم إجنادين، وهو قول مصعب والزبير، وأكثر أهل (١) العلم بالنسب وقد قيل: إنه قتل يوم مَرْج الصُّفِّر، وكانت وقعة إجنادين فى جمادى الأولى سنة ثلاث عشرة فى خلافة أبى بكر الصديق رضى الله عنه قبل وفاق أبى بكر رضى الله عنه بدون شهر. ووقعة مَرْج الصُّفُر فى صَدر خلافة مُحر سنة أربع عشرة. وكان الأمير يوم مَرْج الصُّفَر خالد بن الوليد، وكان بإجنادين أمراء أربعة: أبو عبيدة ابن الجراح، وعمرو بن العاص. ويزيد بن أبى سفيان، وشرحبيل بن حسنة، كل على جُنْده.

وقيل: إن عمرو بن العاص كان عليهم يومئذ، وكان أبان بن سعيد هو الذي تولَّى إملاء مصحف عثمان رضى الله عنه على زيد بن ثابت، أمرهما بذلك عثمان ، ذكر ذلك ابن شهاب الزهرى عن خارجة بن ثابت عن أبيه . روى أبان بن سعيد بن العاصى عن النبيّ صلى الله عليه وسلم أنه قال : وضَعَ الله عز وجل كلَّ دم فى الجاهلية . أو قال : كلُّ دم كَان فى الجاهلية ، فهو موضوع ، قال أبان : فمن أحْدَث فى الإسلام شيئا أخذناه به .

(هَ) أَبَانَ الحَابِي ،كَانَ أَحدَ الوَفْدِ الذينَ وفدوا على رسولِ الله صلى الله عليه وسلم . روى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال : مامِنْ مُسْلم يقول إذا

⁽١) في 1: الطر بالنسب .

أصبح : الحمد لله ربى لا أشرِكُ به شيئا، أشهد أن لا إلة إلا الله ـ إلا ظلَّ يُغْفَر له ذنو بُه حتى يُصْبح .

ماب ا بی

(٦) أبي بن كغب بن قيس بن عبيد بن زيد بن معاوية بن عمرو بن مالك بن النجار ، وهو (۱) تيم اللات بن ثعلبة بن عمرو بن الحزرج الآكبر الانصاری المعاوی ، وبنو معاوية بن عمرو يُعْرَفون ببنی جَدِيلة ، وهی أمّهُم ، يُلسّبون المعاوی ، وبنو معاوية بن عمرو يُعْرَفون ببنی جَدِيلة ، وهی المهم ، يُلسّبون إليها ، وهی جَدِيلة بنت مالك بن زيد الله (۱) بن حبيب بن عبد (۱) حارثة بن مالك بن غضب (۱) بن جُشَم بن الحزرج ، [وأبوهم معاوية بن عمرو (۱)] ، وهی معاوية بن عمرو بن زيد أم معاوية بن عمرو بن ويد أم معاوية بن عمرو بن مالك بن النجار ، وهی عمة أبی طلحة الانصاری .

وزعم ابنُ سيرين أنَّ النجار إنما سُمّى النجار الآنه اختتن بقدوم ، وقال غيره : بل ضَرَب وَجُهُ رجل بقدوم فنجرَه (١) ؛ فقيل له النجار ، يكنى أبي بن كعب أبا الطفيل [بابنه] (٧) ، وأبا المنذر .

⁽١) في ١، م : والنجار هو تبم اللات .

⁽٢) في د : بن زيد بن حبيب ، والمثبت من ا ، س ، م .

⁽٣) مَكَذَا فِي يَ مِن مَ مَ وَفِي ا : بِنْ مَبِد بِنَ حَادِثَة .

 ⁽٤) في حامش م : خضب بالنين المعجمة . كذا ضبطه طاعر بن عبد العزيز وحو الصواب ،
 وكذا ذكره محمد بن حبيب .

⁽٥) ليس في م .

⁽٦) في م : بل نجر وجه رجل بقدوم .

⁽٧) من م .

روى وكميع عن طلحة بن يحيى عن أبى بُردة عن أبى موسى الأشعرى ، قال : جاه أبى بن كعب إلى عمرَ رضى الله عنه فقال : يابْنَ الحطاب فقال له عمر : يا أبا الطفيل ، فى حديث ذكره .

أخبرنا عبد الوارث بن سفيان ، وسعيد بن نصر ، قالا : حدثنا قاسم بن أمنبَغ ، قال : حدثنا مجد بن وضاح ، قال : حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، حدثنا عبد الاعلى عن الجريرى عن أبي السَّلِيل ، عن عبدالله بن رباح عن أبي البن كعب ، قال : قال لى رسولُ الله صلى الله عليه وآله وسلم : يا أبا المنذر ، أي آية معك في كتاب الله عز وجل أعظم ؟ فقلت : الله لا إله إلا هو الحي القيوم . قال : فضرب صدرى وقال : ليهنئك العلم أبا المنذر ، وذكر تمام الحديث .

قال أبو عمر: شهد أبى بن كعب العقبة الثانية ، وبايع النبي صلى الله عليه وسلم فيها ، ثم شهد بَدْرًا ، وكان أحدَ فقهاء الصحابة وأقرأهم لكتاب الله . روى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم أنه قال : أقرأ أُمَّنِي أُبي ، وروى عنه صلى الله عليه وآله وسلم أنه قال له : أمرْتُ أن أقرأ عليك القرآن ، أو أعرض عليك القرآن .

أخبرنا عبدُ الوارث بن سفيان ، قال : حدثنا قاسم بن أصبّغ ، حدثنا جعفر ابن محمد الصائغ ، قال حدثنا عبد الله بن المبارك ، قال : حدثنا عبد الله بن المبارك ، قال : أخبرنى الأجلح عن عبد الله بن عبد الرحمن بن ابزى (1) عن أبيه عن

⁽۱) نی س : أبدى ، وهو تحریف ه

أبى بن كعب قال: قال رسولُ الله صلى الله عليه وآله وسلم. أمرت أنْ أقرأ عليك القرآن. قال قلت : يا رسول الله ، سمّانى لك ربُّك ؟ قال : نعم . فقرأ على (1) : قُلُ بفَصْلِ اللهِ وبر حَمِّيه فبذلك فَلْتَفْرَ حُوا هو خيرٌ بما تجمعون . بالتاء جميعا . قال أبو عمر : وقد رُوى عنه أنه قرأهما جميعا بالياء .

حدثنا عبد الوارث بن سفيان ، قال حدثنا قاسم بن أصبغ ، قال حدثنا جعفر بن محمد الصائغ ، قال : حدثنا عفان ، قال ، حدثنا همام ً عن قتادة عن أنس أنَّ النبيَّ صلى الله عليه وآله وسلم دعا أبينًا فقال : إنّ الله أمرنى أنْ أقرأ القرآن عليك ، قال : الله سمّانى لك ؟ قال : نعم ، فجعل أبيّ يمكى . قال أنس : و ُنبّيتُ (٣) أنه قرأ عليه : لم يكن الّذِينَ كَفَرُوا .

قال عفان :وأخبرنا حاد بن سلة ، قال: حدثنا على بنزيدعن عمار بنأبي عمارقال: سمعت أبا حيّة [الانصاري] (١) البدريقال: لما نزلت: لم يَكُن الذين كَفُروا مِنْ أَهْلِ الكتاب ... إلى آخرها ، قال جبريل للنبي صلى الله عليه وسلم : إنَّ ربَّك يأمُرك أَنْ تَقْرِبُها أُبيًا. فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم لابى : إن جبريل عليه السلام أمرنى أنّ أقرِ بمك هذه السورة . قال أبي : أوذ كِرْتُ مُمَّ يا رسول الله ؟ قال : نعم ، فبكى أبى .

وروى من حديث أبي قِلاَبة عن أنس، ومنهم مَنْ يرويه مُرْسَلاً ، وهو

⁽١) سورة البينة آية ١

⁽٢) في ك : قال حدثنا همام ، قال حدثنا عفان عن قتادة .

⁽٣) في ڪ : وثبت .

⁽٤) ليس ف م ـ

الأكثر، أنّ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال: أرحَمُ أُمّّى بأُمِّي أبو بكر، وأقواهم فى دين الله عُمَر، وأصدقهُم حياء عثمان، وأقضاهم على بن أبيطالب، وأقرؤهم أبى بن كعب، وأفرضهم زَيْدُ بن ابت، وأعلمهم بالحلال والحرام معاذ بن جبل، وما أظلّت الحضراء، ولا أقلّت الغَرْاء على ذى لهُجَة اصدق من أبى ذَرّ، ولكل أُمّة أمين، وأمينُ هذه الامة أبو عبيدة بن الحراح. وقد ذكرنا لهذا الحديث طُرُقا فيها تقدّم من هذا الكتاب. وقد روى من حديث أبى محجن الثقني مثله سواء مسندا. وروى أيضاً من وجُهِ الله . وروينا عن عمر من وجوه أنه قال: أقضانا على ، وأقرؤنا أبى ، وإنا لنترك أشياء من قراءة أبى ،

وكان أبي بن كتب من كتب لرسول الله صلى الله عليه وسلم الوَحْى ، وكان قبل زَيْد بن ثابت ومعه أيضا ، وكان زيد ألزمَ الصحابة لكتابة الوَحْى ، وكان يكتب كثيرا من الرسائل . وذكر محمد بن سعد عن الواقدى عن أشياخه قال : أوّل مَن كتب لرسول الله صلى الله عليه وسلم الوَحْى مَقدمه المدينة أبي بن كعب ، وهو أوّلُ مَن كنب في آخر الكتاب : وكتب فلان . قال : وكان أبي إذا لم يحضر دعا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم زَيْدَ بن ثابت، فيكتب . وكان أبي وزيد بن ثابت يكتبان الوحى بين يديه صلى الله عليه وآله وسلم ، ويكتبان كتبه إلى الناس وما يَقطع وغيرَ ذلك .

قال الواقدى : وأوَّل من كتب له من قريش عبدُ الله ن سعد أبيسَرْح ، ثم ارتدَّ ورجع إلى مكة ، وفيه نزلَتْ (١) : وَمَنْ أَظْلَمَ مِّناؤْتَرَى على الله كذباً ،

⁽١) سورة الأنمام آية ٩٣ .

وقال أوحِى إلى ولم يُوحَ إليه شيء ... الآية . وكان من المواظبين على كِتَاب الرسائل عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم عبد الله بن الارقم الزهري ، وكان الكاتب لعهوده صلى الله عليه وآله وسلم إذا عهد ، وصُلْحه إذا صالح ، على ابن أبي طالب رضى الله عنه . وبمن كتب لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أبو بكر الصديق ، وذكر ذلك عُمَر بن شَبّة وغيره في كتّاب الكتاب . وفه زيادات على هؤلاء أيضا عمر بن الخطاب ، وعثمان بن عفان ، وعلى بن أبي طالب ، والزبير بن العوام ، وخالد وأبان ابنا (۱۱) سعيد بن العاص ، وحنظلة الاسيّدى ، والعلاء بن الحضر مي ، وخالد بن الوليد ، وعبد الله رواحة ، ومحمد الله من عبد الله بن أبي تب سلول ، ابن مسلمة ، وعبد الله بن أبي تب سلول ، والمغيرة بن شعبة ، وعمرو بن العاص ، ومعادية بن أبي سفيان ، وجُهَم (۱۲) بن الصلت ، ومُعَيْقيب بن أبي فاطمة ، وشُرَحْبيل ابن حسنة رضى الله عنه م .

قال الواقدى : فلما كان عام الفتح وأسلم معاوية كتب له أيضا . قال أبو عمر : مات أبي بن كعب فى خلافة عمر بن الحطاب ، وقبل سنة تسع عشرة . وقبل : سنة اثنتين وعشرين . وقد قبل : إنه مات فى خلافة عثمان سنة اثنتين و اللائين . وقال على بن المدينى : مات العباس وأبو سفيان أبن حَرْب وأبى بن كعب قريبا بعضهم من بعض فى صَدْرِ خلافة عثمان رضى الله عنه ، والاكثر على أنه مات فى خلافة عمر رحمهما الله ، يُعَدُّ

⁽١) في ك : وسميد . والصواب من س ، م ، وفي أ : وأبان سميد بن العاس .

⁽۲) في ي : جهم ، وهو تحريف . والصواب من 1 ، س، م .

فى أهل المدينة . رَوى عنه عبادة بن الصامت ، وعبدالله بن عباس ، وعبدالله أبن خَبّاب ، وابنه الطفيل بن أبي رضى الله عنهم .

- (٧) أبى بن معاذ بن أنس بن قيس بن عبيد بن زيد بن معاوية بن عروبن مالك بن النجار ، شهد مع أخيه أنس بن معاذ بَدْرًا وَأُحُدا، و قُتِلا يوم بئر مَعُو نَهُ شهيدَيْن .
- (۸) أبى بن عمارة الانصارى، ويقال ابن عِمارة، والاكثر يقولون ابن عِمارة [بكسر العين] (۱) ، روى أنَّ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم صلى فيبيت أبيه عُمارة القبلتين، وله حديث آخر عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم في المَسْع على الحقين . روى عنه عبادة بن نَسَى ، وأبيوب بن قطن يضطرب في المَسْع على الحقين . روى عنه عبادة بن نَسَى ، وأبيوب بن قطن يضطرب في الساد حديثه ، ولم يذكره البخارى في التاريخ الكبير ؛ لامهم يقولون : في إسناد حديثه ، ولم يذكره البخارى في التاريخ الكبير ؛ لامهم يقولون : إنه خطأ ، وإنما هو أبو أبى بن أم حرام ، كذا قال إبراهيم بن أبي عبلة ، وذكر أنه رآه وسمع منه ، وأبو أبي بن أم حرام اسمه عبد الله ، وسنذكره في بابه إن شاء الله تعالى .
- (٩) أبي بن مالك الحَرَشي، ويقال العامرى، بصرى؛ رَوَى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال: من أَدْرَكُ والديه أو أحدهما، ثم دخل النار بأبعده الله. عُرِّجُ حديثه عن أهل البصرة، روى عنه زرارة بن أوف (١٠٠ قال يحيى ابن مَعين: ليس في أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم أبي بن مالك، وإنما هو عمرو (١٠٠ بن مالك، وأبي خطأ.

⁽١) ليس فن م .

⁽٢) في ك : زرارة بن أبي أوفى ،

⁽٣) فى ٤ : عمر ، والمثبت من إ ، س ، م .

قال البخارى: إنما هذا الحديث لمالك بن عمروالقُشَيْرى. وذكر البخارى أبيّ بن مالك في كتابه الكبير في باب أبيّ ، وذكر الاختلاف فيه ، وغَيْرُ البخارى يصحّح أمْر أبيّ بن مالك هذا وحديثة .

حدثنا أحمد بن قاسم ، قال: حدثنا ابن حَبَابة ، حدثنا البغوى ؛ حدثنا على ابن الجعد ، حدثنا شعبة عرب قتادة ، قال : سمعت زرارة بن أوفى يحدِّث عن رجلٍ من قومه يقال له أبي بن مالك أنه سمِعَ الني صلى الله عليه وآله وسلم يقول : من أدرك والديه أو أحدهما فدخل الناز بعد ذلك فأبعده الله وأشَّعَةَه .

باب أحمر

(۱۰) أحمر بن جَزْء السدوسى، يكنى أبا جزء، له صحبة، روى عنه الحسن البصرى، لم يَرْو عنه غيره فيما علمت، وهو أحمر بن جزء بن معاوية بن سليمان مولى الحارث السدوسى. وقال الدَّارَ تُطْنِي : أحمر بن جِزِيّ بكسر الجيم (۱) والزاى جيعا .

(۱۱) أحمر بن عَسيب (۲) ، روى عنه مسلم بن عبيد أبو نُصَيْرة (۲) عن النبيّ

⁽١) فى الإصابة : وجزء منهم من يصبطه بفتح الجيم وسكون الزاء ، ومنهم من يضبطه بفتح الجيم وكسر الزاى بعدها مثناة تحتانية .

⁽٢) فى 5 : أبوعسيب ، وقال فى الإصابة : ووقع فى الاستيماب أحمد بن عسيب ، ويحتمل أن تكون كنيته وافقت اسم أبيه .

 ⁽٣) فى هامش م - بُمد أن ضبطه بخم النون مصدراً فى الأصل - كتبه مضبوطاً بفتح أوله .

صلى الله عليه وسلم فى الطاعون. وروى عنده حازم بن العباس أنه كان يصفر لحيته ، فيه نظر .

(۱۲) أحمر بن سُليم ، حديثه عند أبى العَلاه يزيد بن عبدالله بن الشّخير (۱) حدثناه خلف بن القاسم رحمه الله ، قال حدثنا مؤ مل بن يحيى بن مهدى ، قال : حدثنا محمد بن جعفر بن حفص الإمام ، قال : حدثنا على بن عبدالله بن جعفر المدينى ، قال : حدثنا يزيد بن زُرَيع ، قال حدثنى يونس بن عبيد ، قال حدثنى أبو العلاه يزيد بن الشّخير ، قال حدثنى أحمر بن سُليم ، قال : وأحسبه قد رأى النبيّ صلى الله عليه وسلم قال : إنّ الله لَيْبتتالي صلى الله عليه وسلم قال : إنّ الله لَيْبتتالي العبد [بماأعطاه] (۱) فن رَضِيَ بماقسم الله له بارك له فيه ووسته ، ومن لم يَرْضَ لم يبارك له فيه .

قال أبو عمر رضى الله عنه : لم يذكر ان ُ أبى حاتم فى باب أحمر إلا أحمر بن جِزى وحْدَه '' وذكره فى الآفر اد . [وكذلك البخارى لم يذكر غير أحمر بن جِزى] '' .

⁽۱) في س : الشخيرى ، وتراه تحريفاً .

⁽٢) من م .

⁽٣) في کا : إلا حيربن خولي ، وهوتمريف .

⁽٤) من م .

باب أخرم

(١٣) أخرم رجلٌ رَوَى عن النبي صلى الله عليه وسلم ، لا أغرِف نسبه . ذكر خليفة بن خيّاط ، قال حدثنا أبو أمية عمرو بن المنخل (١٠) السدوسي ، قال حدثنا يحيى بن اليمان العِجْلى عن رجلٍ من بنى تيم اللات ، عن عبد الله بن الآخرم ، عن أبيه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم ذِى قار : اليوم أوَّل يوم انتصف فيه العرَبُ من العجم وبى نُصِروا .

(18) الآخرم الآسدى ،كان يُقال له فارس رسولِ الله صلى الله عليه وسلم ، كان يقال لابى قتادة الانصارى ، تُقِلَ شهيدا فى حين غارة عبد الرحن ان عُينْنة بن حصن على سَرْح رسول الله صلى الله عليه وسلم ، قتله عبد الرحن بن عيينة يومئذ ، وذلك محفوظ فى حديث سلّة بن الاكوع . داسم الآخرم مُحْرز بن نَصْلة ، ويُقال ناضلة . وقد ذكرناه فى باب الميم .

باب أدرع

(۱۵) أَذْرَع أبو الجعد العنمرى، مشهور بُكْنيته، روى عنه عَبِيدة (۱۰ بن سفيان الحضرَمى، وسنذكره فى الكُنّى إنْ شاء الله تعالى .

(١٦) أَدْرَع الْأَسلَى ، روى عن النبّي صلى الله عليه وسلم حديثا واحدا . روى عنه سَعيد بن أبي سعيد المَقْرُري .

⁽١) فى ك : المنجل ، والمثبت من م ، س .

⁽٢) في ك : عبيد ، والمثبت من (، س ، م ،

باب أزهر

(۱۷) أَزْهَر بن عبد عَوْف (۱) [بن عبد بن الحارث بن زهرة] (۱) الزهري القرشي ، هو عمُّ عبد الرحمن بن الآزهر الذي روى عنه أبن شهاب الزهري .

روى عن أزهر هذا أبو الطفيل حديثه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم، أعطى السقاية العباس يوم الفتح، وأنّ العباس كان يَلِيها فى الجاهلية دون أبى طااب. وهو أحدُ الذين نَصَبُوا أعلاَم الحرم زمن عمر بن الخطاب رضى الله عنه .

قال ابنُ شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود: لما ولى عرُ بن الخطاب رضى الله عنه بعث أربعةً عن قريش فنصبوا أعلامَ الحرَم: مخرمة بن نوفل وأزهر بن عبد عَوف، وسعيد بن يربوع، وحُوَ يُطب بن عبد العزّى .

- (١٨) أَزْهَر بن مِنْقَر (٢) ، لم يحدّث عنه إلا عمير بن جابر ، قال: صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فاستفتح بالحمد لله رب العالمين .
- (١٩) أَزْهر بن قيس: روى عنه حريز بن عثمان ، لم يَرْوِ عنه غيره فيما علمت حديثه عن النبيّ صلى الله عليه وسلم أنه كان يتعوَّذ فى صلاته من فيتْنَة المغرب.

 ⁽١) قال في الإصابة: وزعم ابن عبد البر أنه أزهر بن عوف ، وأنه أخو عبد الرحمن.
 ابن أزهر بن عوف فوهم في ذلك ، هكذا جاء في الإصابة ، وكل الأصول التي بأيدينا كما في ك .
 فن أين جاء بهذا ؟

⁽٢) من م .

⁽٣) في † : منقد . وفي تاج المروس: ويقال منقد .

(٢٠) أَ زَهْرَ بِن مُحَيِّضَة ('' ، روى عن أَبِى بكر الصديق رضى الله عنه ، في صُحِّبَتِهِ نظَر .

باب أسامة

(٢١) أسامة بن زيد بن حارثة بن شراحيل بن كعب بن عبد العزّى الكلبى، قد رفعنا فى نسبه عند ذكر أبيه زيد بن حارثة ، وذكرنا ما لحق أباه زيدًا من السّباء ، وأنه صار بعد (أنه مولى لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، وله ولاؤه صلى الله عليه وسلم، وأوضحنا ذلك فى باب أبيه زيد بن حارثة ، يكنى أسامة أبا زيد ، وقبل أبا محمد ، يقال له الحبّ بن الحبّ .

وقال ابن إسحاق: زيد بن حارثة بن شرحبيل، وخالفه الناس، فقالوا: شراحيل وأم أسامة أم أبين واسمها بَرَ كه مو لاة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وحاضنته.

اختلف فى سنّه يَوْمَ مات النيّ صلى الله عليه وآله وسلم ؛ فقيل : ابن عشرين سنة . وقيل : ابن تسع عشرة . وقيل : ابن ثمانى عشرة ، سكن بعد النبى صلى الله عليه وآله وسلم وادبى القرى ، ثم عاد إلى المدينة ، فات بالجرف فى آخر خلافة معاوية . ذكر محمد بن سعد قال حدثنا يزيد بن هارون ، قال حدثنا حاد بن سلة عن هشام بن عروة عن أبيه أنّ النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم أخّر الإفاضة من عَرَفة من أجل أسامة بن زيد ينتظرهُ ، فجاء غلامٌ وسلم أخّر الإفاضة من عَرَفة من أجل أسامة بن زيد ينتظرهُ ، فجاء غلامٌ

⁽١) مَكَذَا فَي كَ ، م . وفي المحيط وتاج العروس: خيصة .

⁽۲) فی ک : وابنه صار بعده مولی لرسول اقله .

أسود أفطس، فقال أهل البين: إنما حُبِسْنَا من أجلهذا؟ قال: فلذلك كفر أهلُ البين من أجل هذا. قال يزيد بن هارون: يعنى ردتهم أيام أبي بكر الصديق رضى الله عنه. ولما فرض عمرُ بن الخطاب للناس فَرَض لاسامة بن زيد خسة آلاف، ولابن عمر ألفين، فقال ابز عمر: فضَّلتَ على أسامة، وقد شهدْتُ مالم يشهد؟ فقال: إنَّ أسامة كان أحبً إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم منك، وأبوه كان أحبً إلى رسولِ الله صلى الله عليه وآله وسلم من أبيك.

حدثنا عبد الوارث بن سفيان ، حدثنا قاسم بن أصّبَغ ، قال حدثنا أحمد بن زهير ، قال حدثنا موسى بن إسماعيل ، قال حدثنا حاد بن سلة ، قال حدثنا موسى بن عقبة عن سالم بن عبد الله بن عمر ، عن ابن عمر أنّ رسولَ الله صلى الله عليه وآله وسلم قال : أحبُّ الباسِ إلى أسامة ماخلا (۱) فاطمة ولا غيرها . وبه عن حماد بن سلمة ، قال حدثنا هشام بن عروة عن أبيه أنّ رسولَ الله صلى الله عليه وآله وسلم قال : إن أسامة بن زيد لأحبُّ الناسِ إلى ، أو من أحبُّ الناس إلى ، وأما أرجو أنْ يكونَ من صالحيكم فاستوصوا له خبراً .

وردى محمد بن إسحاق عن صالح بن كيسان عن عبيد الله ، قال : رأيتُ أسامةً بن زيد يصلَّى عند قبر النبي صلى الله عليه وسلم ، فدُعِي مروان بن الحكم الله جنازة ليصلَّى عليها فصلَّى عليها ثم رجع ، وأسامة عصلَّى عند باب بيت النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقال له مَرْوان : إنما أردت أن يُرى مكائك، فقد رأينا مكانَك ، فعل الله بكوفعل ، قو لاقبيحا ، ثم أدْبَر . فانصرفأسامة

⁽١) في م : ماحاشا .

وقال: يا مروان، إنك آذيتني، وإنك فاحش متفحَّش، وإنى سمعتُ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول: إن الله يبغض الفاحشَ المتفحَّشَ.

أخرنا خلف بن قاسم ، حدثنا عبد الله بن جعفر بن الورد ، حدثنا أحد ابن محمد بن البَشِيرى (۱) حدثنا على بن خشرم قال قلت لوكيع : مَنْ سلم من الفتنة ؟ قال : أما المعروفون من أصحاب النبي صلى الله عليه وآله وسلم فأربعة : سعد بن مالك ، وعبد لله بن عمر ، ومحمد بن مسلمة ، وأسامة بن زيد ، واختلط سائرهم . قال : ولم يَشْهد أمرَهمن النابعين أربعة : الربيع بن خشم (۱۲) ، ومسروق بن الاجدع ، والاسود بن يزيد ، وأبو عبد الرحن السلمى .

قال أبو عمر : أما أبو عبد الرحمن السلمى فالصحيح عنه أنه كان مع على ابن أبى طالب كرام الله وجهه ، وأما مسروق فذكر عنه إبراهيم النخعى أنه ما مات حتى تاب إلى الله تعالى من تخلّفه عَنْ على كرم الله وجهه ، وصح عن عبد الله بن عمر رضى الله عنهما من وجوه أنه قال : ما آسى على شيء كما آسى أنى لم أقاتِلْ الفِئة الباغية مع على رضى الله عنه .

وتُوفى أسامة بن زيد بن حارثة فى خلافة معاوية سنة ثمان أو تسع وخمسين . وقيل : بل توفى سنة أربع وخمسين ، وهو عندى أصحُّ إن شاء الله تعالى .

وروى عنه أبو عثمان النهدى ، وعروةُ بن الزبير ، وعبيد الله بن عبد الله ابن عتبة وجماعة .

 ⁽۱) هكذا في إ ، م . وفي ي ، س ، البصرى ، وفي المشتبه أحمد بن محمد البصرى بكسر
 الباء ويمنجنة ساكتة .

⁽٢) هكذا في س ء 5 ، م . وفي س ا : خيثم ، وهو بضم الحاء . وقبل بفتحها .

(٢٢) أسّامة بن عمير الهذلى ، من أنفسهم ، بصرى ، له صحبة ورواية ، وهو والد أبى المليح الهذلى ، من أنفس هُذيل ، واسم أبى المليح أعامر بن أسامة لم يَر و عن أسامة هذا غير ابنه أبى المليح ، وكان نازلا بالبصرة ، ونسبه ابن الكّلي ، فقال : أسامة بن عمير بن عامر بن أ قيشر ، واسم أ قيشر عمير أ الهذلى من ولد كبير بن هند بن طابخة بن لحيان بن هُذيل .

من حديثه عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم ما رواه خالد الحذاء عن أبي المليح الهذلى عن أبيه قال: كنّا مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفَر يوم حُنَيْن فأصابنا مطرَّ لم يبلأسافل نعالنا ، فنادى منادى رسولِ الله صلى الله عليه وسلم أنْ صلَّوا في رِحَالكم .

- (۲۳) أُسامة بن شَريك الذبيانى الثَّعْلَى ، من بنى ثعلبة بن سعد . ويقال من بنى ثعلبة بن بكر بن واثل ، كوفى له تُحْبَةُ ورواية . روى عنه زياد بن علاَقة (١٠).
- (۲۶) أسامة بن أُخْدَرى الشَّقرَى، بن عمّ بشير بن ميمون ، وهو من بني شَقرة ، واسم شَقِرَة الحارث بن تميم ، نزل البصرة . روى عنه بشير بن ميمون .
- (٢٥) أسامة بن خرَيم ، روىعن مرة البَهْزى ، وروى عنه عبدالله بنشقيق ، لا تَصِيحُ له مُخبَة .

⁽١) فى هامش م : هــذا أحد قولى عمروبن على . قال : ويقال اسم أبي الملبح أسامة . بن عامر بن أسامة . وفي تهذيب التهذيب : قيل اسمه عامر ، وقيل زيد بن أسامة .

⁽٢) هَكَذَا فِي س ، م . وفي أ : عزيمر . وفي ك : أقيش ، وهو تحريف طبعي .

⁽٣) ضبطه فى القاموس بفتح العين . وفى تاج العروس : وقضية سياق المصنف فى والده أنه بالفتح ، وهو خطأ صوابه بالكسر ، كما صرح به الحافظ وغيره . وفى التفريب : علاقة _ بكسر المهملة والقاف .

باب أسد

(٢٦) أَسَد ابن أخى خديجة [بنت خويلد](١) القرشى الآسدى ، روى عن النبيّ صلى الله عليه وسلم أنه قال : لا تَبِعْ ما ليس عندك . ذكره العقبلى وقال : في إسناده مَقال .

(۲۷) أَسَدُ بن عُبيد القُرطَى ، نزل هو وثعلبة بن سَعْية ، وأسيد بن سعية (۲۰) يوم قُرَ يُظة فأسلَنُوا ومَنَعُوا دِماءَهم وأموالهَم ، وخبرُهم في السير (۱۲) .

(٢٨) أسد بن كُرُّز بن عامر القَسْرِي، جدّ خالد بن عبدالله القسرى، حديثه عند يونس بن أبي إسحاق عن إسمعيل بن أوسط بن إسمعيل البجلى، عن خالد ابن عبد الله بن يزيد بن أسد القسرى، عن جدّه أسد بن كَرز، سمع النبي صلى الله عليه وسلم وسلم يقول: إن المريض لتَحَات خطاياه كما يتحات ورق الشجر.

⁽۱) من م •

⁽٢) في أسد النابة : لما أسلم عبد الله بن سلام ، وثملبة بن أسيد ، وأسد بن حبيد .

⁽٣) فى ك : أسير ، والمثبت من إ ، س ، م .

⁽٤) الزيادة من م .

ولابنه يزيد بن أسدصُعْبة ورواية ، وسنذكره فى بابه إن شاء الله تعالى . وذكر ابن أبي حاتم عن أبيه أن أسد بن كُرُز هذا روى عنه أيضا ضمرة ابن حَبيب والمهاجر بن حبيب ، قال: له صُعْبة .

(٢٩) أسد بن حارثة العُلَيْمِي الكُلِّي، من بني عُلَيم بن جَناب، قدم على النبيّ صلى الله عليه وسلم هو وأخوه قطن بن حارثة في نفر من قومهم فسألوه الدعاء لقومهم في غَيْث السهاء، وكان متكلّمُهم وخطيبهم قطن بن حارثة، فذكر حديثا فصيحا كثيرَ الغريبِ من رواية ابن شهاب عن عُرْوَة بن الزبير.

باب اسعد

(٣٠) أَسْعَد بن زُرَارة بن عُدَس بن عُبيد بن ثعلبة بن غَنْم بن مالك بن النجار الانصارى الحزرجى النجارى ، أبو أمامة ؛ غلبت عليه كُنْيَته واشتهر بها ، وكان عَقَبيا نقيبا ، شهد العَقبة الأولى والثانية وبايع فيهما ، وكانت البيعة الأولى في ستة نفر أو سبعة ، والثانية في اثنى عشر رجلا ، والثالثة في سبعين رجلا [وامرأتان] الم أبوأمامة أصغرهم فيها ذكروا ، حاشا جابربن عبد الله ، وكان أسعد بن زُرَارة _أبوأمامة هذا حن النقباء . وكان النقباء أثنى عشر رجلا : والمعد بن زرارة ، وسعد بن الربع ، وسعد بن خيثمة ، والمنذر بن عمرو ، وعبد الله بن رواحة ، والبراء بن معرور ، وأبو الهيثم بن التهان ، وأسيد بن حُضَيَّر ، وعبد الله بن عور بن حرام ، وعبادة بن الصامت ، التهان ، وأسيد بن حُضَيَّر ، وعبد الله بن عمرو بن حرام ، وعبادة بن الصامت ،

⁽۱) من م .

ورافع بن مالك ، هكذا عدّه يحيى بن أبي كثير ، وسعيد بن عبد العزيز، وسفيان بن عُيينة وغيرهم ، وبقال : إنّ أبا أمامة هذا هو أوّل مَنْ بابع النبيّ صلى الله عليه وسلم ليلة العَقَبة ، كذلك زعم بنو النجار ، وسنذكر الحلاف فى دوضعه .

ومات أبو أمامة أسعد بن زرارة هذا قبل بَدْر ، أخذته الذُّبْحةُ (١) ، ومات أب ألايام ، والمسجد يبنى ، فكواه النبيُّ صلى الله عليه وسلم ، ومات في تلك الآيام ، وذلك في سنة إحدى ، وكانت بَدْر سنة اثنتين من الهجرة في شهر رمضان .

وذكر محمد بن عُمر الواقدى عن عبد الرحمن بن أبى الرجّال ، قال : مات أسعد بن زرارة فى شوّال على رأس سنة أشهر من الهجرة ، ومسجدُ رسول الله صلى الله عليه وسلم يبنى يومئذ ، وذلك قبل بدر .

وقال محمد بن عمر : ودُفِنَ أبو أمامة بالبَقيع ، وهو أول مدفو نُ به ، كذلكُ كانت الانصارُ تقول .

وأما المهاجرون فقالوا: أول مَنْ دُفِنَ بالبقيع عثمان بن مظمون . وذكر الواقدى أيضاً عن عبد الرحمن بن عبد العزيز عن خُبَيب بن عبد الرحمن قال: خرج أسعدُ بن زرارة وذكوان بن عبد قيس إلى مكة يتنافران إلى عتبة بن ربيعة ، فسمعًا برسول الله صلى الله عليه وسلم فأتياه ، فعرض عليهما الإسلام ، وقرأ عليهما القرآن ، فأسلما ولم يقربا عتبة بن ربيعة ، ورجعا إلى المدينة ، فكانا أول مَنْ قدم بالإسلام المدينة .

⁽١) فى الإصابة: أخذته الشوكة . والذبحة . وجع فى الحلق أو دم يخنق الرجل فيقتل.

وقال ابن إسحاق: إنَّ أسعدَ بن زرارة إنما أسلم مع النفر الستَّة الذين سبقوا قومهم إلى الإسلام بالعقبة الأولى. وذكر ابن إسحاق بإسناده عن كعب بن مالك أنه قال: كان أوَّل مَنْ جمع بنا بالمدينة في هَزْمة ('' من حرَّة بني بياضة يقال لها نقيع الخضِمَات (''. قال فقلت له: كم كنتم يومئذ؟ قال: أربعين رجلا.

(٣١) أسعد بن يزيد بن الفاكه [بن يزيد] (" بن خَلَدة [بن عامر] (" بن زريق أبن عبد حارثة الأنصارى الزُرَق ، من بنى زريق . ذكره موسى بن عقبة فيمن شهد بَدْرًا ، وليس فى كتاب بن إسحاق .

(۲۲) أسعد بن يربوع الانصارى الساعدى الحزرجى . 'قَتِل يوم البيــامة شهيداً .

(٣٣) أسعد بن سهل بن حنيف الانصارى أبو أمامة ، وهو مشهور بَكُنيَتِه ، ولا على عَهْدِ رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل وفاته بعامين ، وأتى به النبي صلى الله عليه وسلم فدعا له وسماه باسم جدّه أبي أمّه أبي أمامة سعد بن زرارة ، وكناه بكنيته ، وهو أحد الجِلّة من العلماء من كبار التابعين بالمدينة ، ولم يَسْمَعُ من النبي صلى الله عليه وسلم شيئًا ولا صَحِبَه ، وإنما ذكرناه لإدراكه النبي صلى الله عليه وسلم بمولده ، وهو شَرْطُنا ، وأبوه سهل بن حنيف من كبار صلى الله عليه وسلم بمولده ، وهو شَرْطُنا ، وأبوه سهل بن حنيف من كبار

⁽١) هَكَذَا فَى إ أَيضًا ، وفي معجم البلدان بعد أن تقل رواية ابن عبد البر هذه : في هزم ابن حرة ه

 ⁽٧) نفيع الحضات : هو موضع بنواحي المدينة . وفي هامش م : الحضات عنده بالفتح ،
 وقيده طاهر بن عبد العزيز بالكسر .

⁽۴) ليس في م ٠

الصحابة من أهل بَدْر ، وسيأتى ذكره فى بابه من هذا الكتاب إنْ شاء الله تعالى .

وتوفى أَبِو أَمامة بن سهل بن حنيف سنة مائة ، وهو ابنُ نيّف وتسعين سنة .

باب اسلم

(٣٤) أَسُلَم مُولَى رَسُولَ الله صلى الله عليه وَسَلَم ، أَبُو رَافَع ، غَلَبَتْ عَلَيه كَنْيَتُه ، واخْتُلِف فى اسمه . فقيل : أَسَلَم كَمَا ذَكَرَنَا ، وهُو أَشْهَرُ مَا قَيلَ فيه . وقيل : بل اسمه إبراهيم ، قاله ابن مَعينَ . وقيل : بل اسمه هُرُصْ ، والله أعلم .

كان للعباس بن [عبد المطلب] (١) ، فوهبه للنبي صلى الله عليه وسلم ، فلما أسلم العباس بشر أبو أرافع بإسلامه النبي صلى الله عليه وسلم فأعتقه ، وكان قبطياً . وقد قبل : إن أبا رافع هذا كان لسعيد بن العاصى (٢) فور ثه عنه بنوه ، وهم ثمانية ، وقبل عشرة فأعتقوه كلّهم إلا واحداً يقال إنه خالد بن سعيد تمسك بنصيبه منه . وقد قبل : إنه إنما أعتقه منهم ثلاثة ، واستمسك بعض القوم بحصيمهم منه ، فأتى أبو رافع رسول الله صلى الله عليه وسلم يستعينه على من لم يَعْتِق منهم ، فكلمهم فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فوهبوه له فأعتقه .

⁽۱) من م ،

⁽۲) فى هامش م : هذا وهم ، وأبو رافع الذى كان لسميد بن العاص رجل آخر سوى أبي رافع المذكور فى هــذا الكتاب ، وقد غلط فى هذا أبو العباس المبرد فى الكامل أيضاً وهذا قول مصمب الزبيرى وأبى بكربن أبى خيشه والبخارى وغيرهم ، قال الشيخ أبو الوليد: وجدته بخط مشيخنا الإمام أبى على رحمه الله .

وقال جرير بن حازم، وأيوب السَّخْتِيانى، وعمرو بن دينار إن الذى تمسَّك بنصيبه من أبى رافع هو خالد ئن سعيد بن العاصى وحْدَه ، فقال له رسولُ الله صلى الله عليه وسلم : اعتق إنْ شئت نصيبك . قال : ما أنا بفاعل . قال : فيغه . قال : ولا . قال : فأنت على حقِّك منه . قال : فيغه . قال : ولا . قال : فأنت على حقِّك منه . فلبث ماشاء الله ، ثم أنى خالد رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقال : قد وهبت نصيى منه لك يارسول الله ، وإنما حملنى على ما صنعته الغضب الذى كان فى نفسى . فأعتق رسولُ الله صلى الله عليه وسلم نصيبه ذلك بعد قبول الحِبَة ، فكان أبو رافع يقول : أنا مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم .

وقد قيل: إنه [ما(۱)]كان لسعيد بن العاصى إلا سهماً (۱) واحداً ، فاشترى رسولُ الله صلى الله عليه وسلم ذلك السهم فأعتقه ، وهذا اضطرابُ كثير في ملك سعيد بن العاصى له وولاء بَنيه ، ولا يثبت من جهة النقل .

وما رُوى أنه كان للعباس، فوهبه للنبي صلى الله عليه وسلم أولى وأصح إن شاء الله تعالى، لا بهم قد أجمعو أنه مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم، ولا يحتلفون فى ذلك، وعَقِبُ أبى رافع أشراف بالمدينة وغيرها عندالناس، وزوَّجَه النبيُّ صلى الله عليه وسلم سَلْمى مولاته، فولدت له عبيد الله ابن أبى رافع، وكانت سَلْمى قابلة إبراهيم بن النبي صلى الله عليه وسلم، وشهِدَتْ معه خَيْبَر، وكان عبيد الله بن أبى رافع خازنا وكاتبا لعلى رضى

 ⁽١) ليس ف م ٠
 (٢) حكذا ف الأصول ٠

الله عنه ، وشهد أبو رافع أُحُدًا والخُنْدق وما بعدهما من المشاهد ، ولم يَشْهَدْ بَدُرا ، وإسلامُه قبل بَدْر إلا أنه كان مُقيما بمكة فيما ذكروا ، وكان قبطيا .

واختلفوا فى وقت وفاته ؛ فقيل : مات قبل [قَتْل] (١) عثمان رضى الله عنه ، وقال الوقدى : مات أو رافع بالمدينة قبل قَتْل عثمان رضى الله عنه يسير ، وقيل : مات فى خلافة على رضى الله عنه . روى عنه ابناه عبيد الله والحسن ، وعطاء من يَسار .

(٣٥) أسلم (٢٠) الحبشي الأسود . كان مملوكا لعامر اليهودي يَرْعَى غَنَمَا له.

قال ابن إسحاق: وكان من حديثه فيا بلغنى أنه أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وهو محاصر بعض حصون خَيْبَر ومعه غَنْم له ، وكان فيها أجيراً لليهودى، فقال: يا رسول الله ؛ اغرض على الإسلام . فعرضه عليه ، فأسلم ، وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يحقر أحدا يَدْعوه إلى الإسلام ويَعْرضه عليه ، فلما أسلم قال: يا رسول الله؛ إنى كنت أجيراً لصاحب هذه الغنم ، وهى أمانة عندى فكيف أصنع بها؟ قال: اضرب في وجوهها فسترجع للى ربّها فقام الاسود فأخذ حفنة من حَصى ، فرمى بها في وجهها ، وقال لها: ارجعى إلى صاحبك ، فو الله لا أصحبك بعدها أبدًا . فرجت بجتمعة كأن سائقا يسوئها ، حتى دخلت الحِيْسَن . ثم تقدم إلى ذلك الحِيْسَن فقاتل مع سائقا يسوئها ، حتى دخلت الحِيْسَن . ثم تقدم إلى ذلك الحِيْسَن فقاتل مع السلمين ، فأصابه حجر فقتله ، وما صلى لله تعالى صلاةً قط . فأتى به إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد سُجّى بشَمْلة كانت عليه ، فالتفت المه رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه نَفَرْ من أصحابه ، ثم أغرَض عنه ،

⁽١) من م .

 ⁽۲) قال فرالإصابة : « اعترضه ابن الأثير بأنه ليس في شيء من السياقات أن اسمه أسلم ،
 وهو اعتراض متجه ، وقد سماه أبو نهيم يسارا .

فقالوا: يارسول الله ؛ لم أعرضتَ عنه ؟ فقال : إنَّ معه الآن زوجته من الحور العين .

قال أبو عمر رضى الله عنه: إنما ردَّ الغنم — والله أعلم — إلى حِصْنِ مُصالح، أو قبل أن تحلَّ الغنائم .

(٣٦) أَسُلُم بِن عَميرة [بن أمية] () بن عامر بن جشم بن حادثة الانصارى الحارثي، شهد أُحُدًا.

(٣٧) أسلم بن بُجْرة الانصارى ، حديثه فى بنى قُرَيْظة أَنَّ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم ضرب عنقَ من أنبت الشَّعْر منهم ، ومن ينبت جعله فى غنائم المسلمين. إسنادُ حديثه ضعيف ، لانه يدور على إسحاق بن أبى فروة ، ولا يَصِحُ عندى نسب أسلم بن بُجْرة هذا ، وفى صُحْبَتِه نَظَر .

باب أسماء

(٣٨) أسماء بن حارثة الأسلمى ، يكنى أبا محمد ، ينسبُو نَه أسماء بن حارثة بن هند (٣٨) بن عبد الله بن غياث بن سَعْد بن عمرو بن عامر بن ثعلبة بن مالك ابن أفصى الأسلمى ، وهو أخو مند بن حارثة ، وكانوا إخوة عَدَدًا، قد ذكرتهم فى باب هند ، وكان أسماء وهند من أهل الصُّفة . قال أبو هريرة : ماكنت أرى أسماء وهندا ابنى حارثة إلا خادمَيْنِ لرسول الله صلى الله عليه

⁽١) الزيادة من ١، س، م .

⁽٢) في الإصابة أسماء بن حارثة بن سعيد بن عبد الله ، ثم قال : قال ابن هبد البر : أسماء بن حارثة بن هند بن عبد الله ، والباق مثله ، وذكر هند في نسبه غلط ، وإنما هند إخوة م

وسلم من طولِ ملازمتهما بابّه وخدمتهما إياه .

قال أبو عمر رضى الله عنه : روى عن النبى صلى الله عليه وسلم فى صوم يوم عاشورا..

توفى فى سنة ست وستين بالبصرة ، وهو ابن ثمانين سنة ، هذا قول الواقدى . وقال محمد بن سعد : سمعت غيرَ الواقدى يقول : توفى بالبصرة فى خلافة معاوية فى ولاية زياد .

(٣٩) أسماء بن رَبَّان (١) اكجرْمِي من بني جَرَّم بن رَبَّان ، وهو الذي خاصم بني عقيل في العقيق ، وقضى به رسولُ الله صلى الله عليه وسلم للجَرْمي، وهو ما أُمْ في أرض بني عامر بن صعصعة ، وهو القائل :

وإنى أخو جَـــرْم كما قد علمتُم إذا اجتمعت عند النبيُّ الجَامِع فَإِن بَمَا قال النبيُّ لقانعُ فَإِن بَمَا قال النبيُّ لقانعُ

باب أســـود

(٤٠) الأسود بن عوف بن عبد عوف بن عبد (٢) بن الحارث بن زُهْرة بن كلاب القرشي الزهري ، أخو عبد الرحمن بن عوف . له صُحْبُة ، هاجر قبل الفَتْح ؛ وهو والد جابر بن الأسود الذي وَلِيّ المدينة لابن الزبير ، وهو الذي جَلَد سعيد بن المسيّب في بَيْعَة ِ ابن الزبير ، وقد جرى ذ كُرُ جابر هذا في الموطّأ في طلاق المكرّه .

⁽۱) هكذا فى 2 . و فى 1 : رباب، وفى تاج المروس : وربان ككتان : اسم لشخص منجرم وليس فى العرب ربان ـ بالراء ـ غيره ومن سواه بالزاى . ثم قال الزبيدى : قلت الذى صرح به أثمة النسبريان كشداد ، وهو والدجرم (مادة ربن) . وفى هامش م : ليس فى العرب رباب ـ بالراء الا هذا وحده .

⁽٢) في أسد النابة : بن عبد الحارث ، والمثبت من † ، س ، م .

(٤١) الآسود بن نوفل بن خُويلد بن أسد بن عبد العزى بن قصى القرشى الآسدى ، كان من مهاجرة الحبشة . وأمّه الفُريعة بنت على (۱) بن نوفل بن عبد مناف بن قصى ، وهو جدُّ أبى الآسود محمد بن عبد الرحمن بن الآسود بن نوفل [بن خويلد بن أسد بن قصى] (۲) . يتيم عروة بن الزبير شيخ مالك [بن أنس] (۱) رحمه الله .

(٤٢) الآسود بن أبى البَخْرَى القرشى الآسدى ، واسم أبى البخترى العاصى ابن هشام (1) بن الحارث بن أسد بن عبد العزى بن قصى . أسلم الآسودُ بن أبى البَخْتَزى يوم الفتح وصحب النبيَّ صلى الله عليه وسلم ، وكان من رجال قريش ، و أميّل أبوه أبو البَخْتَرى يوم بَدْر كافراً ، قتلة المجذّر بن ذياد (١) البلوي ، وفي ابنه سعيد بن الاسود (٢) قالت امرأة :

ألا ليتني أشرى وشاحي و دمُلجي بنظرَة عَيْنِ مِن سعيدِ بن أَسُو َدِ

وذكر الزبير قال: حدثنا سفيان بن عبينة ، عن عمرو بن دينار قال: بعث معاوية بُسْر بن أرْطاة إلى المدينة ، وأمره أن يستشير رجلا من بني أسد، واسمه الاسود بن فلان ، فلما دخل المسجد سَدَّ الابواب، وأراد قَتْلهم حتى نهاه ذلك الرجل، وكان معاوية قد أمره أن ينتهى إلى أمره

⁽١) في ي : هدى ، والمثبت من أ ، س ، م .

⁽٢) من م .

⁽۴) من م .

⁽٤) في د : بن هاشم . والمثبث من م .

⁽٥) في تاج المروس : زياد . وفي هامش المحيط كما هنا .

⁽٦) وكان جيلا .

قال الزبير: وهو الأسود بن أبى البَخْترى بن هشام (۱) ن الحارث ابن أسد، وكان الناسُ قد اصطلحوا عليه أيام على ومعاوية رضى الله عنهما. (٤٣) الأسود بن خلف بن عبد يغوث القرشى الزهرى، ويقال الجمَحى، وهو الاصح ، كان من مُسْلة الفَتْح ، رَوَى عن النبى صلى الله عليه وسلم: الولد مَبْخلة بَحْهلة بَحْبَنة ، وروى أيضاً فى البيعة ، روى عنه ابنه محمد بن الأسود.

(٤٤) الأسود بن سَريع بن حُمير بن عُبادة (٢) بن النزّ ال بن مُرّة (٣) بن عبيد السعدى التميمي، من بني سَعْد بن زيد مناة بن تميم، غزَا مع النبي صلى الله عليه وسلم، يكني أبا عبدالله، نزّ ل البصرة ، وكان قاصًا شاعرًا محسناً ، هو أول من قص في مسجد البصرة.

روى عنه الحسن البَصْرى، وعبد الرحن بن أبى بكرة رَوَى ابن عَيَنة ''، عن يونس بن عُبيد عن الحسن عن الأسود بن سَريع ، وكان رجلا شاعراً أنه قال: إن ربك أنه قال: إن أشدك عامد حدث بها ربى؟ قال: إن ربك يحبُّ الحد، وما أستزادني .

روى (°) الشرى بن يحيى عن الحسن عن الأسود قال : كان رجلا شاعراً ، وكان أول من قصل في هذا المسجد ؛ قال : غزوت مع النبي صلى الله عليه

⁽١) في کر: هاشم .

⁽٢) في م : جنادة

⁽٣) كذاً في الأصول كلها . قال في هامش د : ولعله مسيرة ، والله أعلم .

⁽٤) في ١ ، : ابن علية ، وفي م : إسماعيل بن علية .

⁽٠) من هنا إلى آخر الترجة ليس في ١، وهو في س ، م .

وسلم أربع غزوات ، فأفضى بهم القتل أنْ قتلوا الذرية ، فقال بعضهم : يارسول الله ؛ إنهم أولاد المشركين . فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : أو ليس خياركم أولاد المشركين ، ما مِنْ مولود يولَد إلا على فِطْرَةِ الإسلام حتى يُعرب عنه لسانه ، فأبواه يهودانه وينصَّرانه ويمجَّسانِه

(٤٥) الأسود بن وَهَب ، روى عن النبي صلى الله عليه وسلم فى الربا سبعون حُوبا (١٠) . حديثه عند أبى مُعَيْد (١١) حفص بن غيلان ، عن وهب بن الأسود ابن وهب عن أبيه .

(٤٦) الأسوَد بن زَيْد بن قُطْبة ، ويقال له الأسود بن رزم بن [زيد بن] " قُطْبة بن غنم الانصارى ، من بنى عبيد بن عدى ، ذكره موسى بن عقبة فيمن شهد بَدْرا .

(٤٧) الأسود بن ثعلبة البربوعي . قال الواقدى : شهِدَ النبيَّ صلى الله عليه وسلمَ في حجة الوداع يقول : لا يَحْنِي جانِ إلا على نفسه .

(٤٨) الآسو د بن سفيان بن عبد الآسد بن هلال بزعبد الله بن عمر بن يخزوم، أخو هبّار بن سفيان، في مُحْبَتِهُ نظَر.

(٤٩) الآسو د بن أَصْرِم المحاربي ، له نُحْبة ، روَى عنه سليمان بنحبيب قاضى عمر بن عبد العزيز ، لم يَرو عنه غيره فيها علمت ، [يُهَدّ في الشامبين] (عنه عبره فيها علمت ، [يُهَدّ في الشامبين] (عنه عبره فيها علمت ، [الله عبد العزيز ، لم يَرو عنه غيره فيها علمت ، [يُهَدّ في الشامبين] (عنه عبره فيها علمت ، [الله عبد العزيز ، لم يَرو عنه غيره فيها علمت ، [الله عبد العزيز ، لم يَرو عنه غيره فيها علمت ، [الله عبد العزيز ، لم يَرو عنه غيره فيها علمت ، [الله عبد العزيز ، لم يَرو عنه غيره فيها علمت ، [الله عبد العزيز ، لم يَرو عنه عبد العبد العرب الله عبد العرب الله عبد العبد العرب الله عبد العبد العبد العبد العبد العبد العبد الله عبد العبد ال

⁽١) الحوب: الهلاك والبلاء .

⁽٢) في ك : أني معبد ، والصواب من م ، و التقريب ،

⁽٣) الزيادة من م ، س .

⁽٤) ليس في م ،

(••) الأسود بن عبد الله السَّدوسي، له صُحْبة، روينا عن الأصمعي قال: حدثنا الصَّعِق بن حَزْن عن قتادة قال: هاجر مر بكر (۱۱) بن واتل أربعة رجال (۲۱) من بني سدوس: أسود بن عبد الله من أهل البمامة، وبشير بن المخصاصية، وعمرو بن تغلب من النمر بن قاسط، وفُرَات بن حيّان من بني عجل.

(٥) الأسود، والدعام بن الأسود، فيما رَوَى هُشيم وأبوعوانة عن يَعْلَى ابن عطاء عن عامر بن الأسود عن أبيه أنه شهد مع رسولِ الله صلى الله عليه وسلم حجّة الوَداع قال: وصليت معه الفجر في مسجد الحَيْف ، فلما تعنى صلاته إذا هو برجلين في أخر يات الناس لم يُصلّيا ، فأتى بهما ترعد فرائه شهما، فقال: ما منعكما أنْ تصليا معنا ... الحديث.

وخالفهما شعبة فقال : عن يعلى بن عطاء ، عزجابر بن يزيد بن الأسود عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله سواء .

(٥٢) الأسود بن عمران البكرى ، من بنى (٢) بكر بن وائل . ويقال عمران ابن الأسود ، هكذا رُوى على الشكّ حديثُه في إسلام قومه [بكربن و ائل] (٤) ، و أنه كان و افدَهم بذلك . في إسنادِ حديثه مقال [لاتقومُ به حجة] (٥٠) .

⁽١) فى أسد النابة : هاخِر من ربيعة إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم أربعة رجال من سدوس .

⁽٢) في م : رجلان .

⁽٣) في م : من بكر بن وائل .

⁽٤) ليس في م .

⁽ه) من م .

(٥٣) الأسو دبن يزيد بن قيس النَّخَعى أدرك النبِّ صلى الله عليه وسلم مسلما ولم يرَّه، روى شعبة عن الأعش عن إبراهيم عن الأسود قال: قضى فينا معاذ بن جبل بالنين ، ورسولُ الله صلى الله عليه وسلم حتى في رجل ترك ابنته وأختَه، فأعطى الابنة النصف، وأعطى الاخت النصف.

وروى شعبة أيضاً عن أشعث ن أبى الشعثاء، عن الاسودبن يزيد مثله، ولم يقُلُ : ورسولُ الله صلى الله عليه وسلم حى والاسود بن يزيد هذا هو صاحبُ ابن مسعود ، أدرك الجاهلية وهو معدود فى كبار التابعين مر الكوفيين روى عن أبى بكر وعمر رضى الله عنهما ، وكان فاضلا عابداً ورعا [سكن الكوفة](۱).

باب أسيد

(36) أسيْد بن حُمنيْر بن سمّاك بن عَتيك بن رافع بن امرئ القيس بن زيد بن عد الأشهل بن جُشم بن الحارث بن الحزرج بن عمرو بن مالك بن الأوس الانصا ى الأشهلي . اختلف فى كُنْيته فقيل فيها خمسة أقوال . قيل : يكنى أبا عيسى . روى معاذ بن هشام عن أبيه عبد الرحمن بن أبي ليلي عن أسيد بن حُضنيْر قال : قال لى النبي صلى الله عليه وسلم : يا أبا عيسى . وقيل : يكنى أبا عتيك . وقيل : [أبا الُحضنير] (") . وقيل أبا الُحصَين بالصاد والنون ، وأخشى أنْ يكون تصحيفا ، والأشهر أبو يحيى ، وهو قول بالصاد والنون ، وأخشى أنْ يكون تصحيفا ، والأشهر أبو يحيى ، وهو قول بالصاد والنون ، وأخشى أنْ يكون تصحيفا ، والأشهر أبو يحيى ، وهو قول بالصاد والنون ، وأخشى أنْ يكون تصحيفا ، والأشهر أبو يحيى ، وهو قول بالصاد والنون ، وأخشى أنْ يكون تصحيفا ، والأشهر أبو يحيى ، وهو قول بالصاد والنون ، وأخشى أنْ يكون تصحيفا ، والأشهر أبو يحيى ، وهو قول بالصاد والنون ، وأخشى أنْ يكون تصحيفا ، والأشهر أبو يحيى ، وهو قول بالصاد والنون ، وأخشى أنْ يكون تصحيفا ، والأشهر أبو يحيى ، وهو قول بالصاد والنون ، وأخسى أنْ يكون تصحيفا ، والأشهر أبو يحيى ، وهو قول بالصاد والنون ، وأخس بالصاد والنون ، وأبو بالمساد والنون ، وأخس بالصاد والنون ، وأخس بالمساد والنون ، وأبو بالرود بالمناد والنون ، وأبو بالمناد والمناد والنون ، وأبو بالمناد والمناد والمناد

⁽١) من م .

⁽٢) من م ه

ابن إسحاق وغيره. أسلم قبل سعد بنُ معاذ على يدَى مُصْعَب بن عمير، وكان من شهد العقبة الثانية، وهو من النقباء ليلة العَقبة، وكان بين العقبة الأولى والثانية سنة ، ولم يشهد بَدْرًا ، كذلك قال ابن إسحاق . وغيرُه يقول : إنه شهد بَدْرًا وشهد أُحُدا و مابعد هما من المشاهد ، وجُرح يوم أحد سَبْع جراحات ، وثبت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حين انكشف الناس . ذكر له أبو احمد [الحاكم في كتابه] في الكُني ثلاث كنى: أبو الحصين وأبو الحصير ، وأبو الحصين وأبو الحصير : يكنى وأبو عيسى . وذكر له أبو الحسن [على ابن عُمَر] الدار قطني كنية سادسة أبو عتيق ، فقال : أسيد بن حضير : يكنى أبا يحيى وأبا عتيك وأبا عتيق .

وكان أُسَيْد بن حُضَيْر أَحَد العقلاء الكَمَلة مِنْ أَهلِ الرأَى ، وآخى رسولُ الله صلى الله عليه وسلم بينه وبين زَيْد بن حارثة ، وكان أُسَيْد بن حُضَيْر مِنْ أحسن الناس صو تا بالقرآن ، وحديثُه فى استماع الملائكة قراء ته حين نفرت فرسُه حديث صحيح جاء عن طرق صحاح مِن نَقْل أَهْل الحجاز والعراق .

وذكر إسمعيل بن إسحاق ، قال : حدثنا نصر بن على، قال حدثنا الأضمعى، قال حدثنا أبو عطارد ، ومات قبل ابن عون ، قال : جاء عامر بن الطفيل وزَيْد (۱) إلى رسولِ الله صلى الله عليه وآله وسلم فسألاه أنْ يجعل لهما نصيباً من تمر المدينة ، فأخذ أسيد بن حضير الزَّمْحَ فجعل يَقْرَع و وسهما و يقول : اخْرُجا أيما الهِجْرسان . فقال عامر : مَنْ أنت ؟ فقال : أنا أسَيْد

⁽١) في م : وأربد *

ابن حضير . قال: حُضير الكتائب؟ قال: نعم . قال: كان أبوك خيرًا منك . قال: بل أنا خيرٌ منك ومن أبى ؛ مات أبى وهو كافر . فقلت للأصمعى : ما الجمعرس؟ قال: الثعلب .

وذكر البخارى عن عبد العزيز الأو يُسى عن إبراهيم بن سَعْد عن ابن إسحاق عن يحيى بن عبّاد عن أبيه عن عائشة رضى الله عنها قالت: ثلاثة من الأنصار لم يكن أحَد يعتد (١) عليهم فَضْلا ، كلهم من بنى عبد الأشهل: سعد ابن معاذ ، وأسيد بن حُضير ، وعباد بن بشر .

توفى أسيد بن حُصنير فى شعبان سنة عشرين . وقيل : سنة إحدى وعشرين ، وحمله عمرُ بن الخطاب بين العمو دين من عبد الأشهل حتى وضعه بالبقيع ، وصلى عليه . وأوصى إلى عمر بن الخطاب ، فنظر مُحَر فى وصيته ، فوجد عليه أربعة آلاف دينار ، فباع نخسله أربع (٢) سنين بأربعة آلاف ، وقصى دَيْنَه . وقيل : إنه حمل نعشه بنفسه بين الاربعة الاعمدة وصلى عليه .

(٥٥) أُسَيْد بن ثعلبة الانصارى ،شهد بَدْراً ، وشهد صِفَّينَ مع على بن أبي طالب رضى الله عنه .

⁽١) هَكَذَا فِي ١، س ، م . وفي الإصابة : لم يكن أحد منهم يلجق في الفضل .

⁽٢) في الإصابة : ثلاث سنين .

⁽ ظهر الاستيعاب جـ ١ م٤)

(٥٦) أُسَيْد بن يربوع بن البدّى (١) بن عامر بن عوف (١) بن حارثة برز عمرو بن الحزرج بن سناعدة الانصارى الساعدى ، شهد أُحُداً وُقَتِل يَوْمَ الهِامة شهيداً .

(۷۰) أسيد بن ساعدة بن عامر بن عدى بن جُشم بن مجدّعة بن حارثة بن الحارث الانصارى الحارثي، شهد أحداً هو وأخوه أبو حَشْمة (٣)، وهو عم سهل بن أبي حَشْمة .

(٥٨) أسيّد بن ظُهَير بن رافع بن عدى بن زيد بن عمرو (١) بن جشم بن حارثة ابن الحارث بن الحزرج بن عمرو بن مالك بن الأوس الانصارى الحارثى . له ولابيه ظَهَير بن رافع صُحْبَة ورواية ، وأبوه من كبار الصحابة عن شهد العقبة ، وهو أخو أنس بن ظُهير لابيه وأمه ، وأخو عبّاد بن بشر لامه ، أمّهم فاطِمة بنت بشر بن عَدى بن غنم [بن عمرو] (٥) بن عوف .

وقال الواقدى: يكنى أسيد أبا ثابت، عداده فى أهل المدينة، كان من المستصغرين يوم أحد، وشهد اكمندق، وهو ابن عمرافع بن خَدِيج. و روى عنه

⁽۱) قال فى أسد الغابة : البدى — بالباء الموحدة . وقيل بالياء تحتها نقطتان وآخر ، ياء ، وقيل للبدن بالباء الموحدة وآخره نون . وقال أبو أحمد المسكرى : البدى بالياء الموحدة وتشديد الدال ، وليس بقىء ، قال أبو عمر : اختلفوا فى فتح الدال وكسرها ، وفى ا : البدى بالباء ، وفي هامش م : أسيد بن يربوع بن البذى ، وقيل البدى ،

⁽٢) فى 1 : بن عامر بن حارثة بن عمرو . وفى س ، م مثل 5 . وفى أسد الغابة بدل عامر بن عوف عمرو بن عوف .

⁽٣) في الإصابة وأسد الغابة : أبو خيثمة ، وهو تحريف .

⁽٤) في أسد الغابة والإصابة : بن عمرو بن زيد بن جتم وفي م : بن مزيد •

⁽ه) من م،

أبو الأبْرَد مولى بنى خَطْمة عن النبى صلى الله عليه وسلم : من أتى مسجد قُباه فصلًى فيه كانت كَمُمْرَة . توفى فى خلانة عبد الملك بن مَرْوَان .

(٥٩) أسيد بن سعية ، ويقال أسيد بالفتح بن سعية (١) بن عُريض القرظى. قال إبراهيم بن سعد ؛ عن ابن إسحاق : أسيد بالضم ، وقال يونس بن بكير : أسيد بالفتح . وقال الدار قُطْنى : بالفتح الصواب . وقد قيل سَعْية وسَعنة ، وسَعْية بالياء أكثر ، نزل هو وأخوه ثعلبة بن سعية فى الليلة التى فى صبيحتها نزل بنو قُريْظة على حكم سعد بن معاذ ، ونزل معهما أسد بن عُبَيْد القرظى فأسلوا وأحرزوا دماء هم وأمو الهم .

باب أسيد

(٦٠) أسيد بن سعية القُرظَى من بنى قُرَيظة . أسلم وأحْر زماله وحسن إسلامه حدثنا عبد الله بن محمد بن يوسف قراءة عليه ، قال حدثنا محمد بن احمد بن يحيى ابن مفرج ، قال حدثنا أحمد بن عبد الجبار،قال ابن مفرج ، قال حدثنا أحمد بن عبد الجبار،قال حدثنا يونس بن بكير عن محمد بن إسحاق ، قال حدثنى محمد بن أبي محمد عن عكر مة أو سعيد بن جبير عن ابن عباس رضى الله عنهما ، قال : لما أسم عبد الله " بن سعيه وأسيد بن سعية ، وأسد بن عُبيد ، ومن أسلم بن سلام و ثعلبة " بن سعيه وأسيد بن سعية ، وأسد بن عُبيد ، ومن أسلم من يهود ؛ فآمنوا وصد قوا و رغبوا في الإسلام قالت أحبار يهود : ما أنى

⁽١) في ك : شعبة . والمثبت من { ، س ، م .

⁽٢) في م : عبد بن سلام .

⁽٣) في ك : ثعلب .

محدًا إلا شرارُنا ، فأنزل الله تعالى (1) : لَيْسُوا سواة من أهل الكتاب أمة قائمة . . . الآية إلى قوله تعالى : من الصالحين . هكذا رواه يونس بن بكير عن ابن إسحاق : أسيد بفتح الهمزة وكسر السين ، وكذلك قال الواقدى أسيد بفتح الهمزة وكسر السين ، وفى رواية إبراهيم بن سعد عن ابن إسحاق أسيد بالضم ، والفتح عندهم أصح ، والله أعلم .

ورواية إبراهيم بن سعد عن ابن إسحاق حدثنا بها عبدالوارث بن سفيان، حدثنا قاسم بن أَصْبَغ، حدثنا عبيد بن عبد الواحد البزار (٢٠ حدثنا أحمد بن محمد بن أبوب، حدثنا إبراهيم بن سعد، عن ابن إسحاق.

وذكر الطبرى عن ابن محيد عن سَلَة (**) بن الفضل عن ابن إسحاق، قال: ثم إِنَّ تُعلَبَة بَ سَعْية ، وأُسيد بن سَعْية ، وأُسدَ بن عبيد ، وهم من بنى هذيل ، ليسوا من بنى قريظة ولا النضير ، نسبهُم فوق ذلك ؛ هم بنو عمّ القوم ، أسلوا تلك الليلة التى نزلَتْ فيها بنو قُرَيْظَة على حُكْم رسول الله صلى الله عليه وسلم .

قال البخارى: توفى أُسِيد بن سعية وثعلبة بن سَعْية فى حياة النبّى صلى الله عليه وسلم .

(٦١) أُسِيد بن صفو ان . أدرك النبيُّ صلى الله عليه وسلم . وروى عن على كرَّم

⁽١) سورة آل عمران آية ١١٣.

 ⁽۲) فى المشتبه: عبيد بن عبد الواحدالبزار . وفى هامش الحلاصة فيمن عرف بنسبه: أبو محمد عبيد بن عبد الواحد بن شريك البزار ، آخره مهملة (هامش د) ، وفى ١ : البزاز ، وهو تحريف .

⁽٣) فى 5 : مسلمة ، والمثبت من م .

الله وجهه حديثاً حسناً فى ثنائه على أبى بكر بوم مات ، رواه عمر من إبراهيم ابن خالد ، عن عبد الملك من عُمير ، عن أسيد بن صفوان ، وكان قد أدرك النبي صلى الله عليه وسلم قال : لما قُبض أبو بكر رضى الله عنه وسُجّى بثوب ارتجّت المدينة بالبكاء ، ودَهش القوم كيوم قُبض رسولُ الله صلى الله عليه وسلم ، فأقبل على بن أبى طالب رضى الله عنه مُسْرِعاً باكياً مسترجعاً عليه وسلم ، فأقبل على بن أبى طالب رضى الله عنه مُسْرِعاً باكياً مسترجعاً حتى وقف على باب البيت فقال : رحمك الله يا أبا بكر . وذكر الحديث بطوله .

(٦٢) أسيد بن جارية التقنى أسلم يوم الفتح ، وشهد حُنينا ، وهو جدُّ عمرو ابن (٦٢) أي سفيان بن أسيد بن جارية الذي رَوَى عنه الزهرى عن أبي هُريرة حديث الذبيح إسحاق عليه السلام وذكر الدارة طُنى أبا بصير الثقنى فقال: أبو بصير أسيد الثقنى ، أسلم قديماً وهو مذكور في حديث الحدَّيْنية ، كذا قال أسيد فأخطأ خطأ بيِّنا وقد ذكرنا أبا بصير هذا في الكُنى ، وذكرنا خرَرَه في الحدَّيْنية ، وذكرنا الاختلاف في اسمه ، ولم يقل أحدُّ اسمه أسيد غير الدارقطي (٢) والله أعلم .

⁽١) في ك : إبن سفيان .

⁽٧) في هامش م: وهم أبوعمر قال الدارقطني ، وقوله مالم يقل ، وإعا قال الدارقطاني: أبو بصير عتبة بن أسيد . قال الشيخ الوليد : وجدته بخط شيخنا الإمام أبي على رضي القاصنه.

باب أسير

(٩٣) أُسَيْر بن عُرُوة بن سواد بن الهَيْثَمَ بن ظَفر الأنصاري الظَّفَري، من بني أَبْيرَق . وذكر الواقدي أن محمد بن صالح حدَّثه عن عاصم بن عمر بن قناءَة عن محود بن لبيد . قال الواقدى : وحدثني إبراهيم بن إسماعيل بن أبي (١٠) حبيبة عن واقد بن عمرو بن سعد عن محمود بن لبيد ، قال : كان أُسَيْر بن عُروة رجلًا منْطيقاً ظريفاً بليغاً حُلْوا، فسمع بما قال قتادة بن النعمان في بني أَبْيرِقَ لَلنِّيَّ صَلَّى الله عليه وسلم حين اتهمهُم بنَّقْب جدار عُرُوة '' وأخذِ طعامه والدَّرْعين فأتى أُسَيْرُ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم فى جماعة جَمعُهم من قومه ، فقال قتادة وعمَّه : عمدا إلى أهل بيت منًّا أهل حسَب ونسَب وصلاح يقولان لهم القبيح (٣) بغير ثبت ولا بيَّنة ، فوقَعَ بهم عنْدَ رسول الله صلى الله عليه وسلم ما شاء الله ، ثم انصرف . فأقبل قتادة بعد ذلكَ إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ليكأمه ، فجَبَهه رسولُ الله صلى الله عليه وسلم جَبْهاً شديداً منكراً ، وقال : بنس ،ا صنعتَ ا وبنسَ ما مشيتَ فيه ا فقام قتادة ، وهو يقولُ : لودِدْت أنى خرجْتُ من أهلى ومالى ، ولم أكمُ وسولَ الله صلى الله عليه وسلم في شيءٍ مِنْ مرهم ، وما أنا بعائد في شيء من ذاك. فأنزل اللهُ عزَّ وجل على نبيه صلى الله عليه وسلم في شأنهم (^{١)} . إنَّا أَنْزِلْنَا

⁽١) مكذا في س ، م أيضاً . وفي { : -طيفة .

⁽٢) في م : بنقب علية عمه .

⁽٣) في م : يأتونهم بالقبيح ، ويقولون لهم مالا ينبغي بغير ثبت .

⁽٤) سورة النساء، آية ١٠٥ .

إليك الكتابَ بالحقّ لتحكمُ بين الناس بما أراكَ اللهُ ولا تكُن للخانمنين خصيا . . . الآيات إلى قوله : إنّ اللهَ لا يُحِبّ مَنْ كان خوّ انا أثيها . يعنى أسر بن عُرْوة مسلما فاتّهم من ذلك الوقت بالنفاق . قال ابن أسحاق : نزلت فيه (١١) : لهمّت طائفة منهم أن يُعينلُوك .

(٦٤) أسيَّر بن عَمْرو بن جابر المحاربي ، ويقال يُسيّر – بالياء – المحاربي ، ويقال فيه أسير بنجار (٢٠) ، ويُسير بن جابر ، فيُنْسَبُ إلى جدَّه ، وهو أسير ابن عمرو بن جابر المحاربي ، ويقال السكندي ، يكنّى أبا الحيار ، قاله عباس عن ابن معين ، وقد قال على بن المديني : أهْلُ السكوفة يسمُّونه أسيَّر بن عمرو ، وأهلُ البحرة يسمونه أسير بن جابر ، ومنهم من يقول يسير ، وهو معدودٌ في كبار أصحابِ ابن مسعود .

وقد رَوى عن أبى بكر وعمر رضى الله عنهما ، قال على : روَى عنه من أهل البصرة زرارة بن أوْفى ، وأبو تَشرة (٢) ، ومحمدُ بن سيرين ، وأبو تَتادة المعدوى وروَى عنه منأهل الكوفة المسيّب بن رافع ، وأبو إسحاق الشيبانى .

قال أبو عمر : روى عنه حميد بن عبد الرحمن ، وحميد بن هلال . وواقع (³) بن سحبان ، وروى عبد الله بن أحمد بن حنبل قال : حدثنى يحيى ابن معين ، قال حدثنا هُشَيم ، عن العوام بن حَوشب قال : وُلِد يُسير بن عمرو

⁽١) سورة النساء ، آية ١١٣

⁽٢) في ك : أسير بن جابر بن جابر ، وفي الإسابة ، ابن جابر بن سليم ، والمثبت ن ا ، م ،

⁽٣) اسمه المنذر بن مالك ، كما في تاج العروس والقاموس .

⁽٤) في 5 : رافع . والمثبت من م .

فى مهاجر النبى صلى الله عليه وسلم ؛ ومات سنة خمس وثمانين . قال عبد الله : فحدثتُ بهذا أبى ، فقال: ما أعرفه .

حدثنا عبد الوارث بن سُفيان ، حدثنا قاسم ، قال : حدثنا أحمد بن زهير ، حدثنا أحمد بن [عبد الله بن يونس] (۱) . حدثنا مَنْدَل بن على عن أبي إسحاق الشيباني ، عن أستير بن عمرو الدرمكي ، وكان جاهليا يعني أدرك الجاهلية ، وذكر يعقوب بن شَيْبَة ، قال : حدثنا قبيصة بن عُقبة ، قال حدثنا سفيان ، عن سليمان الشيباني عن يُسير بن عمرو الكندى الدرمكي . وروى أبو معاوية عن الشبباني قال : رأيت (۱) يُسير بن عمرو وقد كان أدرك النبي صلى الله عليه وسلم وهو ائن عشر سنين .

وذكر يعقوب شيبة ، قال : حدثنا بحيى بن حمّاد ، قال حدثنا أبو عَوانة ، عن داود بن عبد الله ، عن حميد بن عبد الرحمن ، قال . دخلنا على أسير رَجُل من أصحاب الني صلى الله عليه وسلم حين استخلف يزيدُ بن معاوية ، فذكر كلاما ، شم قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لا يأتيك من الحياء إلا خير ، قال أبو يوسف يعقوب بن شَيْبة ، وهو أسير بن عمرو بن جابر ، وجعل الدار قُطْنى هذا الذي روى حديث الحياء غيرُ أسير بن عمرو بن جابر ، والقول عندى ما قاله يعقوب بن شَيْبة ، والله أعلم .

⁽١) من م .

⁽٢) في م: رأينا.

باب اغــر

(٦٥) الآغر المزنى، ويقال: الجُهنى، وهو واحد له صُحْبة، روى عنه أهل البصرة: أبو بردة بن أبي موسى وغيره. ويقال: إنه روى عنه ابن عمر. وقيل: إنّ سليمان بن يسار رَوَى عنه ولم يصح .

(٦٦) الآغر الغفارى . روى عن النبي سلى الله عليه وسلم أنه سمعه يقرَأ فى النجر بالروم ، ولم يَرْو عنه إلا شبيب أبو رَوح وحده . [فيها علمت](١) .

باب أفلح

(٦٧) أفلح بن أبي القُعَيْس (٢) ، ويقال أخو أبي القُعيس . لا أعلم له خبراً ولا ذِكْرًا أَكْرَ بما جرى من ذِكْرِه في حديث عائشة في الرضاع [في الموطّأ] (٣) ، وقد اختلف فيه ، فقيل : أبو القعيس . وقيل : أخو أبي القعيس . وقيل : أبن أبي القعيس ، وأصفُها إنْ شاء الله تعالى ما قاله مالك ومَنْ تابعه عن أبن أبي القعيس ، وأصفُها إنْ شاء الله تعالى ما قاله مالك ومَنْ تابعه عن أبن شهاب عن عُرُوة عن عائشة : جاء أفلح أخو أبي القعيس . ويقال : إن شهاب عن عُرُوة عن عائشة : جاء أفلح أخو أبي القعيس . ويقال : إنه من الاشعريين . وقد قيل ، إنّ أبا القعيس اسمه الجعد . ويقال: أفلح يكنى أبا الجعد . وقيل : اسم أبي القعيس وائل بن أفلح ، وسنذكره في الكُنّي إن شاء الله تعالى .

⁽١) من م .

⁽٢) الضبط من ١، م .

⁽٣) من م .

(۱۸) أفلح مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، مذكورٌ فى مَوَالِيه ('` . باب أقرع

(٦٩) لأقرع بن حابس بن عقال بن محمد بن سفيان بن نجاشع التميمى الجاشعى الدارمي"، أحد المؤلَّفة قلوبهم .

قال ابن إسحاق: الأقرع بن حابس التميمى قدم على رسول الله صلى الله عليه وسلم مع عُطَار د بن حاجب في أشراف بنى تميم بعد فتح مكة وقد كان الاقرع بن حابس وعُيينة بن حِصْن شهدا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فتتح مكة وحُنيناوالطائف، فلماقدم وَ فَدُ بنى تميم كانامعه، فلمادخل وَ فَدُ بنى تميم المسجدَ نادَوْا النبي صلى الله عليه وسلم من وراه حُجْرَته: أن اخْرُج إلينايا محد؛ فقالوا، فآذى ذلك من صياحهم النبي صلى الله عليه وسلم ، فخرج إليهم ؛ فقالوا، يا محمد ؛ جئنًا نفاخرك، ونزل فيهم القرآن (١٠ : إنّ الذين يُنادُونك مِنْ وراه الحُجُرات أَكْثَرُ مُح لا يَعْقِلُون.

وكان فيهم الزبرقان بن بدر ، وقيس بن عاصم وجماعة سمّاهم ابن إسحاق .
والأقرع بن حابس هو القائلُ لرسول الله صلى الله عليه وسلم : إنّ مَدْحى زَيْن وذمّى شَيْن . وقد رُوى أن قائل ذلك شاء ٌ كان لهم غير الأقرع ابن حابس ، والله أعلم .

(٧٠) الْأَقْرَعُ بِنَ شُغَىَّ العَـكَّى (٣٠) ، عاده رسولُ الله صلى الله عليه وسلم في

⁽١) ليست هذه الترجة في م .

⁽٢) سورة الحجرات ، آية ٤ .

⁽٣) في س: الكمي .

مرضه ، لم يَرْوِ عنه إلا لفاف بنكرز وَحْده ، واللهُ أعلم .

(٧١) الأقرع بن عبد الله الحيرى . بعثه رسولُ الله صلى الله عليه وسلم إلى ذى مُرَّان وطائفة من اليمن .

باب أمرىء القيس

(٧٢) أمرؤ القيس بن عابس الكندى الشاعر ، له صُحْبَة ، وشهد فَتْح النَّجَيْر (١) باليمن ، ثم حضر الكنديين الذين ارتدُوا فلما أُخْرِجوا ليُقْتَلوا وثب على عمّه ، فقال له : ويُحَك يا امرأ القيس ، أتقتلُ عمّك ؟ فقال له : أنْت عمى ، والله عزّوجل ربى . وهو الذي خاصم إلى رسولِ الله صلى الله عليه وسلم ربيعة بن عَبدان (٢) في أرض ، فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم : بيّنتك . فقال . ليس لى بينة . قال يمينه .

روى حديثه وائل بن حجر ، وهو الفائل :

قف بالديار وقوف حابس وتأنّ إنك غيرُ آئيس لعبت بهن العاصفاتُ الرائعـات من الروامس ماذا عليك من الوقوف بهامدِ (٢) الطللين دَارس

⁽١) النجير : حصن بالبمن قرب حضرموت .

 ⁽۲) فى المشتبه : ربيعة بن عبدان ، وفيسه ثلاثة أقوال قيل بكسر العين والموحدة وتشديد الدال كذا ضبط جاعة منهم ابن عساكر. وقيل يفتح العين والمثناة من تحت ، وقيل بكسر العين والموحدة ، وفى م : عيدان .

⁽٣) في ي بهالك .

يا ربَّ باكيةٍ على ومنشد لى فى الجالس أو قائل يا فارسا ماذا رُزئت من الفوارس لا تعجبوا أن تسمَعُوا هلك امرؤ القيس بن عابس

رَوى حديثه وهب بن جرير قال: أخبرنا أبي قال: سمّعت عدى بن عدى عدى والقيس عدت عن رجاه بن حيوة والعُرُس () بن عيرة أنّه حدّه : اختصم امرة القيس بن عابس ورجل من حَضْرَ مَوْت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم في رضي فسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم الحضرى البينة . وذكر الحديث . وروى عن أبي الوليد الطيالسي قال : حدثنا أبو عَوانة ، عن عبد الملك بن عمير ، عن علقمة بن وائل بن حجر ، عن أبيه قال : كنْتُ عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فأتاه خَصْمان ، فقال أحدهما : هذا يا رسول الله أنّى على أرضى في الجاهلية ، وهو امرة القيس بن عابس الكندى وخصمه ربيعة بن عمران ؛ فقال الآخر : هي أرض أزرَعُها . فقال : ألك بينة ؟ قال : لا . قال : فلك فقال : أما إنه ليس لك منه إلا ذاك غلنا ذهب ليحلف قال : أما إنه قد حلف ظالما ، ذلك ليلقين الله وهو عليه غضيًان

(٧٣) امرؤ القيس بن الأصبغ (٢٠ الكَلبي، من بني عبد الله بن كلب بن وبرة ، بعثه رسولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم عاملا على كَلْب في حين إرساله عماله

⁽١) الضبط من س ، وتاج العروس .

 ⁽۲) هكذا ك ، وفى ا بالعين ، وفى س: امرؤ الفيس الأصبع من غير ابن . وما هنا ماجاء فى تاج العروس (مادة صبع ، قيس) .

على قضاعة ، فارتد بعضهم ، وثبت أمرؤ القيس على دينه ؛ وامرؤ القيس هذا هو خالُ أبي سلمة بن عبد الرحن بن عوف فيها أظن ، والله أعلم ؛ لأن أم أبي سلمة تماضر بنت الاصبغ بن ثعلبة بن ضمضم السكلمي ، وكان الاصبغ زعيم قومه و يهيم .

<u>باب أمية</u>

ر (٤٤) أميّة بن أبي عبيدة بن همام بن الحارث بن بكر بن زيد بن مالك بن حَنْظلة ابن مالك بن حَنْظلة ابن مالك بن عبد مناف ، وابن مالك بن زيد مناة بن تميم الممنطل ، حليف لبني نو فل بن عبد مناف ، والدُ يعلى بن أميّة الذي يُقال له يَعْلى بن مُنْيَة ، وهي أمّه ، وأمية أبوه ، ولابنه يَعْلى صحبة ، وصحبة ابنه يَعْلى أشهر ، وسيأتي في بابه إن شاء الله تعالى .

قدم أمية هذا مع ابنه يَعْلَى على النبي صلى الله عليه وسلم فقال: يارسول الله ، با يعنا على الهجرة فقال: لا هجرة بعد الفَتْح ، وكان قدومُهما بعد الفتح .

(٧٥) أمية بن خُو يلد الضمرى، والدعمرو بن أميّة ، حجازى ؛ له مُحْبَةٌ ولا بنه عمرو مُحْبة أبيه أمية . رَوَى حديثَ أمية هذا إبراهيمُ بن إسماعيل بن مجمّع عن جعفر بن عمرو بن أمية عن أبيه عن جده أنَّ رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثه عَيْنًا وَحْدَه، وذكر الحديث .

(٧٦) أمية جدّ عمرو بن عثمان الثقني ، مَدَني ، حديثُه أنّ رسولَ الله صلى الله

عليه وسلم صلّى فى الما. والطين على راحلته ، يُومَى إيماءً ، سجو دُه أخفضُ من ركوعِه .

(w) أمية بن تَخْشِيَّ الحزاعي ، له صُحْبة ، يكنى أبا عبد الله ، روى عنه المثى ابن عبد الرحمن بن تخشى ، وهو ابن ُ أخيه ، له حديث واحدٌ فى التسمية على الأكل.

(۷۸) أمير بن الأشكر (۱۱) ألجند على ، حجازى ، أدرك الإسلام وهو شيخ كبير ، وكان الأشكر شريفاً فى قومه ، وكال له ابنان فقر امنه ، وكان أحدهما يسمى كلابا ؛ فبكاهما بأشعار لَهُ (۲۱) وكان شاعراً ؛ فردهما عليه عمرُ بن الخطاب رضى الله عنه ، وحلف عليهما ألا يفارقاه أبدا حى يموت . خبرُه مشهور صحيح ، رواه الزمرى وهشام بن عروة بن الزبير .

(٧٩) أمية ن خالد . رَوَى عن النبّي صلى الله عليه وسلم أنه كان يستفتح بمعاليك المهاجرين ، روى عنه أبو سحاق السّبيعي ، لا تصح له عندى مُحْبَته ؛ فالحديث مُرْسَل . ويقال إنه أمية بن عبد الله بن خالد بن أسيد ، كذلك قال الثورى وقيس بن الربيع .

⁽١) حكذا في 1 أيضاً و س ، وفي م ، و الإصابة ، بن الأسكر ، ونيها أشار إلى رواية ابن عبد البرحذه .

 ⁽۲) ف 1: لا شمار له ، وهوتحريف طبعى ، صوابه من ١ ، م وارجع إنى هذه الأشمار
 ف الإصابة إن شئت فى ترجته .

ماب أنس

(۸۰) أَنَس بن قتادة الانصارى ، ويقال أُنيس ، وقد تقدم ذِكْرُه فى باب أنيس ، والحمد الله .

(٨١) أنس بنُ معاذ بن أنس بن قيس بن عبيد بن زيد بن معاوية بن عمرو ابن مالك بن النجار الانصارى ، شهد بَدْراً ، واختلف فى اسمه ، فأما ابنُ إسحاق فقال : قُتِل يوم بئر معونة ، إلا أنه قال فيه أوس (١٠ بن معاذ ، وقال عبد الله ابن محمد بن محمارة : أنس بن معاذ ؛ ونسبه كما ذكرنا وقال : شهد أنس بن معاذ بدراً وأحدا ، أو قتل يوم بئر معونة ، وقال الواقدى : أنس بن معاذ ، ونسبَه كما ذكرنا أيضا ، وإيل : شهد أنس بن معاذ بدراً وأحدا والخندق والمشاهد كما ذكرنا أيضا ، وإيل : شهد أنس بن معاذ بدراً وأحدا والخندق والمشاهد كما معان الله صلى عليه وسلم . ومات فى خلافة عثمان رضى الله عنه .

(۸۲) أنسبن النصر بن ضَمْضَم بن زيد بن حرام بن جندَب بن عامر بن غَنْم ابن عدى بن النجار الانصارى، عم أنس بن مالك الانصارى قُتل يوم أحد شهيدا روى حميد عن أنس أنَّ عمه أنس بن النضر غاب عن قتال يوم بَدْر، فقال : يا رسول الله ؛ غبتُ عن قتال بَدْر ، عن أول قتال قاتلت فيه المشركين ، والله لئن أشهدني الله قتال المشركين ليرين الله ما أصنع . فلما كان يوم أحد انكشف الناسُ فقال : اللهم إنى أعتذر إليك مما صنع هؤلاء - يعني المسلين - وأبراً إليك ما جاء به هؤلاء - يعني المشركين -

⁽١) هكدا في ٢ ، س ، م . وفي أسد الغابة : أنس بن مماذ . وفي الإصاية : أبيس بن معاذ .

ومشى بسيفه ، فاستقبله سعد بن معاذ ، فقال : أى سعد ، هذه الجنة ورب أنس أَجِدُ ريحها . قال سعد بن معاذ : فما قدرت على ما صنَع ، فأصيب يومئذ فوجَدْنا به بضّعًا وثمانين ضَرْبة من بين ضَرْبة بسيف وطَعْنَة مُمْح ورَمْيَة بسهم . ومثّل به المشركون فما عرَفَتْه أختُه إلا بثيابه ، ونزلت هذه الآية (1) : مِن المؤمنين رجالُ صدَقُوا ما عاهدُوا الله عليه ، فنهم مَنْ قضَى نَحْبه ، ومنهم مَنْ ينتظر . . . الآية . قال : فنرى أنها نزلَتْ فيه .

(۸۳) أنس بن أوس بن عَتيك بن عمروالانصارى الأشهلى. 'قتِل يوم اَلَخُنْدَقَ شهيدا ، رماه خالد بن الوليد بسمْم فقتله ، وكان قد شَهِد قبل ذلك أحداً ، ولم يشهدَ بَدْراً رضى الله عنهم أجمعين .

ر (٨٤) أنس بن مالك بن النضر بن ضمضم بن زيد [بن حرام بن جندب بن عامر ابن غنم بن عدى بن النجار بن ثعلبة بن عمرو بن الحزرج بن حارثة] (٢) الانصارى [الحزرجي] (١) النجارى [البصرى] (١) ، خادم رسول الله صلى الله عليه وسلم ، يكنى أبا حزة ، سمّى باسم عمّه أنس بن النضر . أمه أم سليم بنت ملحان الانصارية ، كان مقدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة ابن عشر سنين . وقيل : ابن ثمان سنين .

حدثنا خلف بن قاسم ، حدثنا الحسن بن رشيق ، حدثنا الدُولاَبي ، حدثنا محد بن منصور وإبراهيم بن سعد الجوهرى ، قالا : حدثنا سفيان عن

⁽۱) سورة الأحزاب ، آية ۲۳ (۲) ليس في م .

عُيينة الزهرى عن أنس قال: قدم رسول الله صلى الله عليا وسلم المدينة وأنا ابنُ عشر سنين، وتونى وأنا ابنُ عشرين سنة .

وقال محمد بن عبد الله الانصارى : حدثنا أبي عن مولى لانسِ بن مالك أنه قال لانس: أَشَهِ الله الانس: أَشَهِ الله الله قال: لا أم لك! وأين أغيب ('' عن بَدْر؟ قال محمد بن عبد الله : خرج أنس بن مالك مع رسولِ الله صلى الله عليه وسلم حين توجّه إلى بَدْر، وهو غلام يخدمه.

وقال محمد بن مُحَمَّر الواقدى : حدثنى ابن أبي ذئب عن إسحاق بن زيد قال : رأيت أنسبن مالك مختوما في عُنُفة ختْمَ الحجّاج ، أراد أنْ يذلّه بذلك

واختلف فى وقت وفاته ، فقيلسنة إحْدَى وتسعين ، هذاقو لُ الواقدى .
وقيل أيضاً: سنة اثنتين وتسعين ، وقيل [سنة ثلاث وتسعين] أن عليفة ابن خياط وغيره وقال خليفة : مات أنس بن مالك سنة ثلاث وتسعين وهو ابن مائة سنة وثلاث سنين ، وقيل : كانت سنه إذ مات مائة سنة وعشر ("" منين .

وقال محمد بن سعد: سألت محمد بن عبدالله الأنصارى، ابن كم كان أنس بن مالك يوم مات ؟ فقال: ابن مائة سنة وسبع سنين. قال أبو اليقظان: صَلَى عليه قَطَن بن مدرك الكلابي. وقال الحسن بن عثمان: مات أنس بن

⁽١) فى م : وأين غبت .

⁽٢) من م .

⁽٣) في كر: مائة سنة وعمرين . والمثبت من م .

مالك فى قسره بالغف على فرسخين من البصرة سنة إحدى وتسعين ودُفِن هناك. وقد قبل : إنه مات وهو ابن بضع وتسعين سنة ، وأصح ما فيه ماحدثنا به عبد الله بن محمد ، قال حدثنا أحمد بن سليمان ، قال حدثنا عبد الله ابن أحمد بن حنبل ، حدثنى أبى ، حدثنا معتمر بن سليمان عن حميد : أنّ أنس ابن مالك عُمَّر ، انة سنة إلا سنة .

— قال أبو عمر: يقال إنه آخر من مات بالبَصْرة من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وما أعلم أحرًا مات بده ممن رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم إلا أبا الطفيل عامر بن وائلة ، ويقال: إنّ أنس بن مالك قدَّمَ من صُلْبه مِنْ ولده وولد ولده نحوًا من مائة قبل مَوْته ، وذلك أنّ رسول الله صلى أنله عليه وسلم دعا له فقال: اللهم ارز قه مالا وولداً وبارك له . قال أنس: فإنى لمن أكثر الانصار مالا وولداً . ويقال: إنه وُلِد لانس بن مالك مانون ولداً منهم ثمانية وسبعون ذكرا ، والبنتان الواحدة تسمّى حَفْصة والنانيه تكنى أم عمرو .

(٨٥) أنس بن مالك القشيرى ، ويقال النكعبى ، وكَعْب أخو قشير روى عنه أبو قِلاًبة وعبد ألله بن سوادة القشيرى ، حديثه عن النبى صلى الله عليه وسلم أنه سَمِعه يقول : إنّ الله وَضع عن المسافر الصوم وشطر الصلاة . سكن المَصْرَة .

(٨٦) أنس بن ظهِّير الحارثي الأنصاري ، أخو أسيد بنظهير ، شهد مع رسولِ

الله صلى الله عليه وسلم أحُدًا ، حديثُه عند حفيده حسين بن أابت بن أنس ابن تُظهيْر .

(۸۷) أنس بن ضَبُع بن عامر بن مجدعة بن جُشم بن حارثة ، شهد أحداً ، رحمه الله .

(٨٨) أنس بن الحارث ، روى عنه سُليم والد أشعث بن سُليم عن النبي صلى الله عليه وسلم فى قَتْل الحسين ، وقتل مع الحسين رضىَ الله عنهما .

(٨٩) أنس بن هُزْلة ، وفد إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، روى عنه ابنُه عَمْرو بِن أنس .

(۹۰) أنس بن قضالة بن عدى بن حَرَام بن الهُتَيَّم (') بن ظَفر الانصارى الظَفرى ، بعثَهُ رسولُ الله صلى الله عليه وسلم هو وأخاه مؤ نساً '' حين بلغه دنو قريش ، يريدون أُحُدًا ، فاعترضاهم بالعقيق فصارا معهم ، ثم أتيا رسولَ الله صلى الله عليه وسلم فأخبراه خبرهم وعددهم ونزو لهَم حيث نزلوا ، فكانا عينتين لرسولِ الله صلى الله عليه وسلم فىذلك ، وشَهِدًا معه أحدا . ومَنْ وَلَدِ أنس بن [فضالة يونس بن] ('' محمد الظفرى . منزله بالصفراء .

⁽١) الضبط من م .

⁽٢) في أ ، س : مونس ، والمثبت من م .

⁽٣) من ٢ ، س ، م

باب أنيس

(٩١) أنيس بن قتادة بن ربيعة بن خالد بن الحارث بن عبيد بن زيد بن مالك ابن عوف بن عمرو بن عوف بن مالك بن الأوس (الانصارى ، شهد بَدْرا وقتل يوم أحد شهيداً ، قتله الاخنس بن شَريق الانصارى . ويقال : كان زوج خنساه بنت خدام الاسدية . وقد قال فيه بعضهم أنس ، وايس بشَيْء (٩٢) أنيس بن قتادة الباهلي ، بَصْرى . روى عنه أبو نضرة ، قال : أ تيت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في رَهْط من بني ضُبيعة . . . الحديث . يقال في أنيس بن قتادة أنس ، والاول أكثر وأشهر .

(٩٣) أنيس بن جُنادة النفارى ، أخو أبى ذَرّ الغفارى ، أسلم مع أخيه قديما وأسلمت أقهما ، وكان شاعراً ، حديثهما عند حميد بن هلال عن عبد الله بن السامت عن أبى ذرّ حديث طويل حسّن فى إسلامه (٢) .

(٩٤) أنيس بن مرثد بن أبي مرثد (٢) الغنوى ، ويقال أنس ؛ والأول أكثر ، يكى أبا يزيد قال بعضهم فيه: الأنصارى لحلف زعم بينهم (٤) ، وليس بشيء ، وإنما جده حليف حمزة بن عبد المطلب ، وهو من بني غيى بن يَعْصُر أب سعد بن قيس بن غيلان ن مضر ، وقد نسبنا جدّه في بابه إلى غنى بن يَعْصُر صحب

⁽١) مَكَذَا في م ، س ، وفي ك ؛ الأنيس .

⁽٢) في م : في إسلامهما رضي الله عنهما .

⁽٣) في الإسابة : أنيس بن أبي مرثه ، ثم أشار إلى روايه ابن عبد البر هذه .

 ⁽٤) فى أسد الغابة : قال أبو عمر يكنى أبا يزيد . وقال بمضهم: إنه أنصارى لحلف كان له منهم فى زعمه .

هو وأبوه مر أد وجدَّه أبو مر ثد الغَنوى رسول الله صلى الله عليه وسلم، و تُتِل أبوه بوم الرَّجِيع فى حياةِ النبي صلى الله عليه وسلم، ومات جدَّه فى خلافة أبى بكر الصديق رضى الله عنه، وهو حليفُ حمزة بن عبد المطلب. وقد ذكرنا كلَّ واحد منهما فى بابه من هذا الكتاب والحمد لله.

وشَهِدَ أُنيس ن مر ثد هذا مع رسولِ الله صلى الله عليه وسلم فَتْح مكة وحُنينا، وكان عَيْنَ النبى صلى الله عليه وسلم فى غزوة حُنين بأوطاس، يقال: إنه الذى قال له رسول الله صلى الله عليه وسلم فى حديث أبى هُريرة وزبد ابن خالد الجهنى: واغْدُ يأنيس على امرأه هذا، فإن اعترفَتْ فارجُمُها وقيل: إنه كان بينه وبين أبيه مرثد بن أبى مرثد إحدى وعشرون سنة.

و أُو فى أُنيس فى ربيع الأول سنة عشرين .

روى عنه الحكم بن مسعود حديثه عن النبى صلى الله عليه وآله وسلم في الفتنة (۱) .

(٩٥) أُنَيْس بن الضحاك الأسلميّ ، روى عنه عمرو بن سليم ، ويقال عمرو ابن مسلم روى عنه أيضاً حديثَه عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال لأبى ذرّ : اللّبسُ الحنشن الضيّق . يُعد في الشاميين . ومخرج حديثه عنهم . وقد قيل : إنه الذي قيل فيه : وأغدُ يا أنيس ، والله أعلم .

(٩٦) أُنَيْس رجل من الانصار، روى عنه شَهْر بن حَوْشَب، ولم يَلْسبه، ولم يَلْسبه، ولم يَلْسبه، ولم يرو عنه غيرُه، حديثه أنّ رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: إنى

⁽١) في هواءش الاستيماب: بخط كاتب الأسل ما لفظه: ستنكون فتنة بكماء عمياء صماء المضطجع فيها خير من القاعد والقاعدخير من القائم والقاعد

لَاشْفُعُ يومَ القيامة لَا كَثر بما على وَجْه الأرض من حجر أو مَدَر . إسنادُهُ ليس بالقوى

باب أنيف

(٩٧) أُنيْف بن واثلة ، كذا قاله الواقدى . وقال الن إسحاق : ابن واثلة _ المثلثة _ تُقبِل يوم خَيْبَرَ شهيداً رحمه الله .

- (<u>هو) أُنيف بن</u> حبيب ، ذكره الطبرى فيمن ُ فَيِل يوم خَيْبَر شهيداً .

باب أهمان

(٩٩) أَهْبَانَ بِنَ أُوسَ الْأَسْلَى ، يَكَى أَبَا عَقَبَة ، كَانَ مِنَ أَصِحَابِ السُّجَرَة فَى الحَدِينَة ، ابتنى دارًا مالكوفة ، أسلم ومات بها فى صَدْرِ أَيَام معاوية بِنَ أَبِي سَبَانَ ، والمفيرة بن شعبة يومئذ أمير لمعاوية عليها ، يقال : إنه مُكلم الذئب ، روى عنه مَجْزَأَة بن زاهر الأسلى . وقيل : إنَّ مَكلم الذئب أُهْبَانُ (١) ابن عَياد .

[وقال الواقدى: وُهْبان – بالواو لا بالألف – بن أوس ، أبو عبيد الأسلمى الكوفى ، له صحبة] (٢) .

 ⁽١) قال في تاج العروس: وأهبان بن هياذ مكام الذئب ــ كذا في المعجم لابن فهد.
 وفي أ: عياد . وهو نحريف.

⁽۲) من م ۱

(۱۰۰) أُهْبَان بن صَيْنى الغفارى البصرى، يكنى أبا مسلم، حديثُه (''عن النبى صلى الله عليه وسلم: فى الفتنة اتخذ سيفاً من حَشَب، ويقال وهمان بن صبنى، وقد ذكرناه فى باب الواو أيضاً.

روت عنه ابنتُه عدَيْسة . ولما ظهر على رضى الله عنه على أسل البصرة سمع بأُهْبَان بن صبنى فأتاه وقال له : ما خلّفك عنا يا أهْبَان ؟ قال : خلّفى عنك عَهْدَ عهد إلى رسولُ الله صلى الله عليه وسلم ، أخُوك وابنُ عمّك قال لى . إذا تفرّقت الأمة ُ فرقتين فاتخِذْ سيفاً من خسَب ، والزم بيتك ، فأنا الآن قد اتخذتُ سيفاً من خسَب ولزمت بيتى فقال له على رضى الله عنه : فأطع أخى وابن عمى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وانصَرف عنه .

وقصّته فى القميص الذى كُفّن فيه رواها الناسُ ، وفيها آية ، وذلك أنه لما حضَرَتُه الوفاةُ قال : كَفّنُونى فى ثوبين . قالت ابنته : فزِدْنا ثوباً ثالثاً قيصاً ، فدفّناه فيها ؛ فأصبح ذلك القميص على المشْجَب موضوعاً . وهذا خبر وواه جماعة من ثقات البصريين وغيرهم منهم سليمان التيمى وابه معتمر ، ويزيد ابن زُرَيع ، ومحمد بن عبد الله بن المثنى عن المعلى بن جابر بن مسلم، عن عُدَيسة بنت وُهْبان عن أبها .

(١٠١) [أهبان ابن الأكوع ، صحب النبي صلى الله عليه وسلم في قول ابن الكلبي . وقال : هو أخو سَلَمَة بن الأكوع ، كذا قال . فاعلمه] ٢٠ .

⁽١) في م : روى عن النبي .

⁽٢) هذه الزيادة في { وحدها . وهي في ها.ش م ، وليست في الأصل بيه .

(۱۰۲) أَهْبَانَ ابنَ أَخْتَ أَنِى ذَرَ ، رَوَى عَنْهُ حَيْدُ بَنَ عَبْدَ الرَّحْنَ الحَيْرَى ، بَصْرِيَّ ، لا تَصْحُ له صُحْبَة ، وإِنَّا يَرُوَى عَنْ خَالِهِ أَبِي ذَرِّ رَضَى الله عَنْهِماً .

ىاب أوس

(٣٠١) أوْس بِنِ ثابت بن المنذر بن حرام بن عمرو بن زيد مناة بن عدى بن [عمرو بن] أمالك بن النجار الانصارى ، شهد العَقَبة وبَدْرا و ُقتِل يوم أحد شهيدا فى قول عبد الله بن محمد بن عمارة الانصارى . وقال الواقدى : شهد أوْسُ بن ثابت بَدْرا وأحدا والحندق والمشاهد كلّها مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وتو قى فى خلافة عثمان بن عفّان بالمدينة . والقولُ عندى قولُ عبد الله بن محمد ، والله أعلم .

هو أخو حسّان بن ثابت الشاعر. ولابنه شدّاد بن أوس مُحمَّبة [ورواية، وسيأتى ذكر خرره فى بابه من هذا الكتاب إن شاء الله عزّ وجل] (٢).

(۱۰٤) أوس بن خَولى بن عبدالله بن الحارث بن عبد بن مالك بن سالم الحبلى الأنصارى الحزرجى ، شهد بدرًا ، ويقال أوس بن عبد الله بن الحارث بن خَوَلى ، يقال كان من الكملة ، وآخى رسولُ الله صلى الله عليه وسلم بينه وبين شُجاع بن وَهْب الاسدى شهد ـ بعد شهو ده بَدْرًا _ أُحدا والحندق وسائر المشاهد كلّها . ولما قُبض رسولُ الله صلى الله عليه وسلم وأرادُوا غُسُله المشاهد كلّها . ولما قُبض رسولُ الله صلى الله عليه وسلم وأرادُوا غُسُله

⁽١) من م .

⁽٢) من م .

حضرت الانصار ُفنادِت على الباب: الله الله! فإنا أخواله فيلحضر بعضنا. فقيل لهم: اجتمعوا على رجل منكم، فأجمنُوا على أوْس بن خَوَلى، فدخل فحضر غسل رسول الله صلى الله عليه وسلم ودَفنه مع أهل يته.

وتوفى أوس بن خَوكى بالمدينة فى خلافة عثمان بن عفان رضى الله عنه (٢٠٥) أوس بن الصامت بن قيس بن أصرم (١٠٠) أوس بن الصامت بن قيس بن أصرم المبيد بَدْرًا وأحدا وسائر المشاهد ابن سالم بن عوف بن الخزرج الانصارى ، شهد بَدْرًا وأحدا وسائر المشاهد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وبَقى إلى زمن عثمان بن عفان رضى الله عنهم ، وهو الذى ظاهر من امرأته فوطنها قبل أن يكفر ، فأمره رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يكفر بخمسة عشر صاعا من شعير على ستين مسكينا . وي عنه حسّان بن عطية ؛ وأوس بن الصامت هذا هر أحو عُبادة بن روى عنه حسّان بن عطية ؛ وأوس بن الصامت هذا هر أحو عُبادة بن

أَنَا ابْنُ مُزَّيْقِيا عَمْرُو وجَدِّي أَبُوهُ عَامَ مَا. السَّمَاءِ

(۱۰٦) أوس بن الارقم بن زيد بن قيس بن النعيان الانصارى ، من بنى الحارث بن الحزرج، مقتل يوم أحد شهيدا.

(۱۰۷) أوس بن حبيب الانصارى ، من بنى عمرو بن «وف، قيّل بخَيْبر على حِصْن ناعِم^(۱) .

الصامت ، وكان شاعرا محسنا وهو القائل :

⁽١) في ١ : بن حرام ، وهو تحريف .

⁽٢) في أسد الغابة : بن عون .

⁽٣) حصن من حصون ځيېر .

(١٠٨) أوس بن الحدَثان النصرى، من الأوس، قتل يوم خَيْبر شهيدا. (١٠٩) أوس بن الحدَثان النصرى. من بنى نصر بن معاوية له صُحْبة واختلف فى صُحْبة ابنه مالك بن أوس بن الحدَثان . روى إبراهيم بن طَهْمان عن أبى الزبير عن ابن كعب بن مالك عن أبيه أنه حدّثه أنّ النبى صلى الله عليه وسلم بعثه وأوس بن الحدَثان أيام النشريق فناديا أن لا يدخل الجنة إلا مؤمن، وأيام مِنى أيام أكل وشرب.

(۱۱۰) أوس بن بشر، رجلٌ من أهل البمن ، يقال إنه من جَيْشَان (۲) ، أنى النبيّ صلى الله عليه وسلم فأسلم . حديثهُ عن اللبث بن سَعد عن عامر الجيشّانى (۱۱۱) أوس بن شرحبيل، أحد بنى المجمّع ، ويقال شرحبيل بن أوس، معدود من الشاميين ، روى عنه نِمْرَان الرَّحِي ، حديثهُ عند الزبيرى (۳) ، ذكره النخارى

(117) أوس بن أوس الثقني ، ويقال أوس بن أبي أوس . وهو والد عمر وبن أوس ، وعطاء أوس روى عنه أبو الأشعث الصّنْعَاني ، وابنه عمر و بن أوس ، وعطاء والديّعثي بن عطاء له عن النبيّ صلى الله عليه وسلم أحاديث ، منها في الصيام ، ومنها من غسّل (ع) واغتسل وبكر وابتكر ، يعني يوم الجمعة ... الحديث قال عباس : سمعت يحيى بن مَعين يقول : أوس بن أوس ، وأوس بن أبي أوس واحد .

⁽١) فى أسد النابة : اختلف فى اسم أبيه ، نقيل : فاكه ، وقبل فاتك ، وقبل قائد وفى هامش م : الفاتك فى كتاب إن إسحاق .

⁽٢) مخلاف جيشان بالين .

⁽٣) في ک : الزبيدي .

⁽٤) في 6: اهتسل.

وأخطأ فيه ابن مَعين ، والله أعلم ؛ لأنّ أوس بن أبي أوس هو أوس بن حذيفة (١١٣) أوس بن حذيفة الثقنى . يقال فيه أوس بن أبي أوس ، أوس أبي أوس حذيفة] (١) ، وقال خليفة بن خياط : أوس بن أبي أوس ، اسم أبي أوس حذيفة (٢) .

قال أبو عمر رضى الله عنه: هو جدّ عثمان بن عبدالله بن أوس، ولأوْس ابن حديفة أحاديث منها فى المسح على القدمين، فى إسناره ضَعْف . وحديثه أنه كان فى الوفد الذين قدموا على رسول الله صلى الله عليه وسلم من بنى مالك فأنزلهم فى قبة بين المسجد وبين أهله ، فكان يختلفُ إليهم فيحدّثهم بعد العشاء الآخرة . قال ابن مَعين: إسناد هذا الحديث صالح، وحديثه عن النبى صلى الله عليه وسلم فى تحزيب القرآن حديث ليس بالقائم .

[جعل البخاری هذ والذی قبله رجلا واحدا] ^۳. (۱۱٤) أوس بن عائذ ، قتل يوم خَيْبر شهيدا .

(١١٥) أوس بن عَوْف الثقنى ، حليف لهم من بنى سالم ، أحد الوفد الذين قدموا بإسلام تَقِيف على النبى صلى الله عليه وسلم مع عَبْد يأليل بن عمرو فأسلموا وأسلمت ثقيف حينئذ كلها .

⁽۱) من م .

 ⁽٢) المبارة فى أسد الغابة: وقالخليفة بن خياط: أوس بن أوس ، وأوسبن أبي أوس،
 واسم أنى أوس حذيفه ، وفى الإصابة: هو أوس بن حذيفة ، والمثبت من م ، س ، وفى أ:
 لم يخس أوس بن حذيفة بترجة ، بل جعله السابق ،

⁽۴) ليس في م،

(۱۱۲) أوس بن مِعْير بن لَو ذَ ان بن ربيعة بن عُريج بن سعد بن جُمَح ، أبو محذورة الجمع العرشي ، مؤذّن رسول الله صلى الله عليه وسلم بمكة ، غلبت عليه كُنْيته . واختلف في اسمه، وهذا قول خليفة وغيره في ذلك ، وسنذكره إن شاه الله تعالى في موضعه من الكني في باب السين أيضا ، لأن طائفة يقولون: اسمه سَمُرة ، ويقولون غير ذلك ما سيأتي في الكني .

وقد قيل : أن أوس بن مِعْير هذا هو أخو أن محذورة ، وفي ذلك نظر ، والأول أكثر [وأصح وأشهر] (١) .

وقال الزير: أوس بن مِغير أبو محذورة مؤذّن رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وأخوه أنيس بن مِغير ، 'قتِل كافرا ، وأمهما امرأة من خُزَاعة ، ولا عَقِب لهما .

قال : وورث الأذان عن أبي محذورة بمكة إخوتهم من بني سلامان بن ربيعة [بن سعد](۱) بن جمح .

وقال أبو اليقظان: 'قتل أوس بن مِعْير يوم بَدْر كافرا، وليس هذا عندى بشيء، والصواب ما قاله الزبير وخِليفة بن خياط، والله أعلم.

قال ابن تحيريز: رأيت أبا محذورة صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم وله شَعر؛ فقلت: ياعم، ألا تأخذ من شعرك؟ فقال: ماكنت لآخذ شَعرًا مسح عليه رسولُ الله صلى الله عليه وسلم ودعا فيه بالبركة.

⁽۱) من م ه

(١١٧) أوس بن سمّعان، أبو عبد الله ، مذكور في حديث أنس في الآشربة قوله للنبي صلى الله عليه وسلم : والذي بعثك بالحق إنى لاجدُها كذلك في التوراة، يعنى كما قال رسير لُ الله صلى الله عليه وسلم : إنّ حقا على الله ألّا يشربها عَبْدُ من عبيده في الدنيا إلّا سقاه الله بوم القيامة من طينة الحبال صديد أهل النار يعنى الحر، حديث لدر إسناده بالقوى .

(۱۱۸) أوس بن قَيْظَى ('' بن عَمْرو بن زيد بن جُشم بن حارثة الأنصارى الحارثى ، شهدَ أُخدا مو وابناه كَبَائة ('' وعبد الله، ولم يحضر عَرابة ('' ابن أوس أُحُدا مع أبيه ولا مع إخوته، لأنه استصغره رسولُ الله صلى الله عليه وسلم ، فردَّه يومئذ .

(١١٩) أو س بن عبدالله بن حجر الأسلمى سكن البادية، مخرج حديثه عن ولده و ذريته . وهو حديث حسن فى هجرة النبي صلى الله عليه وسلم مع أبي بكر . قال أو س بن عبد الله بن حجر : إنه مرّ به رسولُ الله صلى الله عليه وسلم ومعه أبو بكر متوجّهين إلى المدينة بدَوْحات ، بين أَجُحفة وهَرْشَى (ئ) ، وهما على جَملٍ واحد ، فحملهما على فَحْل إبله ، وبعث معهما غلاما يقال له مسعود ، فقال له . اسلك بهما خارق الطريق ، ولا تفارقهما حتى يقضيًا حاجتهمًا منك ومن جمَلك . فسلك بهما الطريق التي سماها ورجع

⁽۱) فی 5 : قبطی ، وجو نجریف .

⁽٢) في كاكنانة ، وهو تحريف • والصحيح من م .

⁽۳) فی که : عوانة ، وهو تحریف ،

⁽٤) هرشي : ثنية في طرقي مكة قريبة من الجعفة

الرسولُ مسعود إلى سيّده أوس بن عبد الله ، وأمر رسولُ الله ضلى الله عليه الله عليه عليه الله عليه وسلم مسعودا أن يأمُرَ سيّده أنْ كيسِمَ الإبل في أعناقها قيد الفرس.

قال صخر بن مالك ناوس (۱) بن عبدالله بن حجر وهو شيخ من أهل العرّج، راوى الحديث: فهى يمتنا إلى اليوم. وقد قيل فيه أوس بن حجر الأسلمي. وقيل (۲): أبو أوس تميم بن حجر الأسلمي، كان ينزلُ الجدوات (۱) من بلاد أسلم ناحية العرج، وكلّهم ذكره في الصحابة.

وقد قال فيه بعضهم: أوس بن حَجَر '' – بفتحتين – كاسم الشاعر التميمي الجاهلي .

باب أوفى

(١٢٠) أَوْفَى بن موله التميمي . حديثه فى الإقطاع أنَّارسولَ الله صلى الله عليه وسلم كتب لهم فى أديم . ليس إسناد حديثه بالقوى .

(١٢١) أَوْفَى بن عُرْفُطة له ولابيه عُرْفُطة مُحْبة ، واستشهد أبوه يومالطانف .

⁽١) فيم : بن إياس بن مالك بن أوس.

⁽٢) في ي وقال .

⁽٣) في إ ، س: الجذوات

 ⁽٤) في الإصابة : وقبل بضم أوله وإسكان ثانيه .

باب إياس

(۱۲۲) إياس بن البُكير ، ويقال إياس بن أبي البُكير ، وهو إياس بن البُكير إن أبي البُكير إن أبي البُكير إن أبي البُكير إن أبي البكير إن بن عبد ياليل بن ناشب بن غيرة (۱) [من أبي البُكير إن البن سعد بن ليث الليثي حليف بني عدى ، شمِد بَدْرًا وأُحُدًا والخندق والمشاهد كلّها مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وكان إسلامه وإسلام أخيه عامر في دار الارقم ، وكانوا أربعة أخوة : إياس ، وخالد، وعامر ، وعاقل ، بنو البُكير، كلهم شهد بدرا، وسنذكر كلّ واحد منهم في بابه إن شاء الله تعالى بنو البُكير، كلهم شهد بدرا، وسنذكر كلّ واحد منهم في بابه إن شاء الله تعالى وإياس هذا هو والد محمد بن إياس بن البُكير الذي يَر وي عن ابن عباس وابن محمر وأبي هريرة فيمَن طلق امرأته ثلاثاً قبل أن يمسّما أنبا لا محل له .

روى عن محمد بن إياس بن البُسكير محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان مولى بنى عامر بن لؤى ونافع مولى ابن عمر .

و محمد بن إياس بن البُكير هو القائل يرثى زَيْدَ بن مُحَمّر بن الحطاب، وكان تُقيِّل فى حَرَّبِ بين بنى عدى جناها عبد الله بن مطيع وبنو أبى جهم:

ألا يا ليت أُمِّى لم تسلِيْنَ ولم ألَّ فَى الغُواة لدى البقيع ولم أنَّ مَصْرَع ابن الحير زَيْد وهدَّتَه هالك من صريع هو الرزْهُ الذى عُظْمَتُ وجلَّتُ مصيبتُه على الحيِّ الجبسع

⁽١) ما بين القوسين ليس في س، م .

⁽٢) فى كا غبرة، والمثبت من ١، س، م.

⁽٣) من م .

بيوتُ المجد والحسَب الرفيع سواه إذْ تولَى من شفيع بحلّلةٌ من الخطب الفظبية لما يأتون مِنْ سُومِ الصنيع معًا نكداً وشؤم بنى مُطيع كُلُومُ القومِ مِنْ عَلَقِ النجيع كريم في النّجَار تكنفته شفيع الجود ما للجود حقًا أصاب الحي حيّ بني عدي وخصّهم الشقاء به خصوصاً بشوّم (۱) بني حُذيفة أنّ فيم وكم من مُلتق خصَبَتْ حصاه

ورثاه أيضاً عبدُ الله بن عامر بن ربيعة بأبياتٍ قد ذكرتها فى بابه من كتابنا هذا .

قال عبدُ الله بن مصعب : خالد بن أَسْلَم مولى عمر بن الخطاب هو الذي أصاب زيداً تلك الليلة برَمْيَةٍ ولم يعرفه .

قال أبو عمر رضى الله عنه : زيد بن عمر بن الخطاب رضى الله عنه أمّه أمّ كلثوم بنت على بن أبي طالب رضى الله عنه مِنْ فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم .

(۱۲۳) إياس بن معاذ من بني عبد الأشهل. ذكر ابنُ إسحاق عن الخصين بن عبد الرحمن بن عمرو بن سعد بن معاذ الأشهلي عن محمود بن لبيد قال: لمّاقدم أبو الحَيْسَر (٢٠) ، أنسَ بن رافع ، مكة ومعه فتية من بني عبد الأشهل ، فيهم إياس بن معاذ يلتمسون الحِلْفَ من قريش على قومهم من الحزرج ، سمع

⁽١) في م: لشؤم .

 ⁽۲) هكذا فى ك . وفى ا ، س ، م ، وهوامش الاستيماب أبو الحنيس ـ ضم الحام
 وفتح النون . وفى هامش م . فى منازى ابن إسحاق : أبو الحيسر .

بهم رسول الله صلى الله عليه وسلم وأتاهم فجلس إليهم وقال: هل لكم إلى خير ما جئتم له؟ قالوا: وماذاك؟ قال: أنا رسولُ الله، بعثى الله إلى العباد أدعوهم إلى أن يَعْبُدوا الله ولا يُشرِكوا به شيئاً ، وأنزَل على الكتاب ؛ ثم ذكر لهم الإسلام وتلا عليهم القرآن. فقال إياس بن معاذ وكان حَدثاً: أي قوم ؛ هذا والله خير مما جئتم له . قال: فأخذ أبو الحيسر أنس بن رافع حَفْنَة من البطحاء ، فضرب بها وجه إياس بن معاذ ، وقال : دَعْنَا منك ، فلعمرى لقد جئنا لغير هذا . قال: فصمت إياس ، وقام رسولُ الله صلى فلعمرى لقد جئنا لغير هذا . قال المدينة ، فكانت وَقْعَة بُعَات بين الأوس والحزرج . قال : ثم لم يلبث إياس بن معاذ أنْ هلك .

قال محمود بن كبيد: فأخبرنى مَنْ ('' حضر مِن قومى عند موته أنهم لم يزالوا يسمعونه يهلَل الله و يكبَّرُه و يحمَدُه و يسبّحه ('' حتى مات، فما كانوا يشكّون أنه مات مسلما، ولقد كان استشعر الإسلام فى ذلك المجلس حين سمع مِنْ رسولِ الله صلى الله عليه وسلم ما سَمِع.

(۱۲۶) إياس بن وَدَقة ^۳ الأنصارى،من بنى سالم بن عوف بن خزرج،شهد بَدْرًا و ُقتِل يوم البمامة شهيدا .

(۱۲۵) إياس بن عدى الانصارى النجارى ، من بنى عَمْرو بن مالك بن النجار، ُ قَتِل يوم أحد شهيدا، لم يذكره ابنُ إسحاق .

⁽١) في أسد الغابة: فأخبرني من حضره من قومه .

⁽۲) فی ک : ویسجد . والمثبت من م .

 ⁽٣) فى ٤ ، م : ودقة بالفاف . وفى أصد الغابة : وقال أبو موسى : رأيت فى نسخة مكتوبة
 عن أبى نعيم فوق ودقه فاء كأنه أملاه بالفاء . قال أبو موسى : والصحيح فيه القاف . قلت والصواب عندى بالفاء وافقة أعلم . والمثبت من إ ، س ، وتاج السروس .

⁽ ظهر الاستيعاب جـ ١ - ٥٥)

(۱۲٦) إياس بن أوس بن عتيك بن عَمْرو بن عبد الآعلى ويقال ابن عبد الأعلم ابن عامر بن زعُوراه بن جُشم بن الحادث بن الحزرج بن عمرو بن مالك ابن الآوس ، وزعر داه بن جُشم أخو عبد الآشهل ، كتل يوم أحد شهيدا ، ويقال فيه الأنصارى الآشهلي .

(۱۲۷) إياس بن عَبْد المزنى (۱٬ اله صحبة. يُعَدُّ فى الحجازيين. روَى عن النبي صلى الله عايه وسلم: لا تَبيعوا الماءَ. لا أَحْفَظُ له غير هذا الحديث، رَوَاه عنه أبو المنهال: واسمُه عبد الرحن بن مطعم. وروى أبو المنهال هذا عن أبن عباس والرَّاء. وأما أبو المنهال سيّار بن سلامة الرياحي، فلا أعلم له رواية عن صاحب إلا عن أبي بَرْزَةَ الاسلى، وأكثرُ روايته عن أبي العالية رُفيع الرياحي، هو من رهْطه.

(۱۲۸) إياس بن عبد الفهرى أبو عبد الرحمن (۱٬ ، شهد حُنَينا ، روى شاهت الوجوه . . . الحديث بطوله [حديثه عند حَّاد بن سلة عن يعلى بن عطاء ، عن أبى عبد الدحمن الفهرى] (۱٬ .

(۱۲۹) إياس بن عبد الله بن أبي ذُباب الدّؤسي ، مديني . له صُحْبة ، حديثهُ عند (3) إياس بن عبد الله بن عبد الله بن عبر عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال : لا تَضْر بوا إماءَ الله . . . الحديث .

⁽۱) في أسد الغابة : كذا ذكره التلاثة إياس بن عبد غير مضاف إلى اسم الله تعالى ، والذي ذكره الترمذي ، عبد الله ، وكلهم رووا عنه النهى عن بيم الماء .

⁽٢) في أسد النابة : إياس بن عبد الله الفهرى ،وارجِع إلى الإسابة صفحة ١٣٩ .

 ⁽٣) ما بين القوسين ليس في ١ ، م، وهو في هوامش الاستيماب •

⁽٤) في 5 : عن ،

(١٣٠) إياس بن تعلبة، أبو أُمامة الحارثي الانصارى، من بنى حارثة ، وهو ابن الخت أبي بُر ْدَة بن يَهَار . ويقال: بل اسم أبي أمامة الحارثي ثعلبة بن سهل (١٠ ، والأوّل الاصح ، وهو مشهور بكُنْيتَه ، وسنذكره في الكنّي إن شاء الله تعالى.

روى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال: لا يقتطِعُ رجلُ مالَ امرى مسلم بيمينه إلا حرَّم الله عليه الجنة ، وأوْجبُ له النار ، وإن كان سواكاً من أراك . [قالها ثلاث مرات] (٢٠) وروى أيضا: البذادة من الإيمان

باب أيمن

الله عليه وسلم، وأم أيمن هذه هي أم الظباء (١٣) بنت تعلية بن عمروبن حصن الله عليه وسلم، وأم أيمن هذه هي أم الظباء (٣) بنت تعلية بن عمروبن حصن ابن مالك بن سلّمة بن عمرو بن النعمان، وهي أم أسامة بن زيد بن حارثة، وأيمن هذا هو أخو أسامة بن زيد لامه. كان أيمن هذا عَنْ بَقِيَ مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم حُنَين ولم ينهزم. وذكره ابن أسحاق فيمن استشهد يوم حُنين وأنه (٥) الذي عَنى العباسُ بن عبد المطلب رضي الله عنه بقوله في شعره:

وثامننا لاق الحــــام بسَيْفه عامسَهُ في الله (١) لايتوجّع

⁽١) في ٤:سهيل. والمثبت من م، وتهذيب التهذيب و

⁽۲) من م.

⁽٣) في هامش م : اسم أم الظبا بركة .

⁽٤) في ي يحصين ، والمثبت من أ ، س ، م .

⁽٥) في ك : فإنه.

⁽٦) في أسد الغابة : في الدين .

قال ابن إسحاق : الثامن الأيمن بن عُبيد، وقد ذكرنا بَعْضَ هذا الشعر في باب العباس.

(۱۲۲) أين بن خِريم بن فاتك الاسدى ، [وهو أيمن بن خريم بن أخرم ابن شداد بن عروبن الفاتك بن القُليب (۱ الاسدى] (٢) من بنى أسد بن خزيمة، قد نسبنا أباه فى بابه من هذا الكتاب ، يقال : إنّ أيْمَن بن خُريم أَسْلَم يوم الفتح ، وهو غلامٌ يفاع . روى عن أبيه وعمّه وهما بدر يان .

وقالت طائفة : أسلم أَيْمَنُ بن خُرَيم مع أبيه يوم الفتح ، والأول أصحُّ إِن شاء الله .

وروى عنه الشعبى، وهو شائ الأصل ، نزل الكوفة وكان شاعر انحسنا. أخبرنا خلف بن قاسم ، قال حدثنا محمد بن القاسم بن شعبان القُرَظى"، قال : حدثنا إبراهيم بن عثبان قال حدثنا أحمد بن عبد الجبار يعنى العُطَارِدى ، قال : حدثنا أبو معاوية الضرير عن إسماعيل بن أبى خالد عن الشعبى ، قال : أرْسَل مَرْوان [بن الحديم] (") إلى أيمن بن خريم ألا تَتَبعنا على ماعن فيه ؟ فقال : إن أنى وعمى شهدا بَدْراً ('') ، وإنهما عهدا إلى ألّا أقاتل رجلا يشهد أنْ لا إله إلاالله وأن محمدا رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فإن جثنى ببراه من النار ، فأنا معك . فقال : لا حاجة لنا بمعو نتل ، فرج وهو يقول :

⁽١) في † : وفاتك وهو القليب ، وفي تاج المروس : كما هذا ، وقال ابن الفاتك بن القليب الشاعر الفارس (قاب) . وفي هوامش الاستيماب : وفاتك يقال له القليب .

⁽۲) لیس فی م .

۲) من م ،

⁽٤) ف هوامش الاستيماب : هذا نما لا يمرف عندنا ولا عند أحد ممن له علم بالسير ، وإنما أسلم حين أسلمت بنو أسدبمدفتح مكة ،

وأخبرنا عبد الوارث بن سفيان قال : حدثنا قاسم قال حدثنا الخشنى ، حدثنا ابن عبر (۲) ، حدثنا سفيان بن عيدينة عن ابن أبى خالدعن الشعبى،قال قال مران بن الحكم لايمن بن خريم يوم المَرْج يوم 'قتل الضحاك بن قيس الفهرى : ألا تخرج فتقاتل (۲) معنا ؟ قال : إنّ أبى وعمّى شهدا بدرا وإنهما الفهرى : ألا أقاتل مسلما ، وربما قال ابن عيينة : وإنهما نهيانى أن أقاتل (۱) أحداً يشهد أن لا إله إلا الله . قال : فاخرج إذاً . قال : فحرج . وهو يقول :

ولسَّتُ مَقَاتُلَا أَحَدًا يَصِلُّ عَلَى سَلَطَانَ آخَرَ مِن قَرَيْشِ له سَـُلِطَانَهُ وَعَلَى إِنْمَى مَعَاذَ الله مِن سَفَهِ وَطَيْشِ أَ أَقْتُلُ مَسْلَمًا فَي غَيْرِ جُرْمٍ فَلَسْتُ بِنَافِعِي مَاعَشْتُ عَيْشِي

قال الدار قُطْنى : قد رَوى أَيْمِنُ بن خريم عن النبّي صلى الله عليه وسلم . وأمّا أنا فما وجدْتُ له رواية إلا عن أبيه وعمه .

⁽١) ليس هذا البيت في م .

 ⁽٢) في د : ابن أي عمر و ، والثبت من | ، س ، م .

⁽٣) في م : تقاتل .

⁽٤) في م: ألا أقاتل.

ياب الأفراد

(۱۳۳) أرقم س أبي (1) الأرقم ، واسم (1) أبي الأرقم عبد مناف بن أسد بن سبد الله بن عمر (1) بن مخزوم بن يقظة بن مرة بن كعب بن لوى القرشي المخزومي وأمّه من بني سَهْم بن عمرو بن هُصَيص ، اسمها أميمة بنت عبد الحارث . ويقال : بل إسمها تُماضِر بنت حِذْيم (1) من بني سَهْم ، يُكنى أبا عبد الله ، كان من المهاجرين الأولين تديم الإسلام قيل : أنه كان سبع الإسلام سابع سبعة . وقيل أسلم بعد عشرة أنفس .

وذكره موسى بنُ عقبة وابن إسحاق فيمن شهد بَدْرا ، وفى دار الأرقم ابن أبى الأرقم هذا كان النبى صلى الله عليه وآله وسلم مستخفيا من قريش بمكة يَدْعُو الناسَ فيها إلى الإسلام فى أول الإسلام حتى خرج عنها ، وكانت دارُه بمكة على الصَّفَا فأسلم فيها جماعة كثيرة ، وهو صاحبُ حِلْفِ الفضول .

روى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم أحاديث، وذكر ابنُ أبي خَيْثمة أبا الارقم أباه فيمن أسلم. وروى من بني مخزوم، وهذا غلط. والله أعلم.

ولم يسلم أبوه فيماعلت، وغلط فيه أيضا أبوحاتم الرازى وابنه فجعلاه والدعبد الله بن الارقم والزهرى، والارقم والدعبد الله بن الارقم هو الارقم بن عبد يغوث الزهرى، وهذا مخزومى مشهور كبير أسلم فى داره كبارُ الصحابة فى ابتداء الإسلام.

⁽١) في ي : أرتم بن الأرقم وهو تحريف ـــ انظر تاج العروس مادة رقم ه

⁽٢) في تاج العروس : أبو هبد الله الأرقم بن أبي الأرقم واسمه عبد مناف .

⁽٣) في كرَّ، وأسد الغابة : عمرو ، والمثبت من أ ، س •

⁽٤) مكذا في ك ، م

ذكر سعيد بن أبى ريم قال : حدّثنا عَطَاف (۱) بن خالد ، قال حدثنى عبد الله بن ثبان بن الارقم عن جده الارقم وكان بدريا ، وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم فى داره عند الصّفاحى تكامَلُو أربعين رجلا مسلمين ، وكان آخرهم إسلاما عمر بن الخطاب ، نلما كانوا أربعين رجلا خرجوا .

[ذكر أبو العباس محمد بن إسحاق السراج، قال: سمعْتُ أحمد بن عبد الله ابن عمران بن عبد الله بن عثمان بن الأرقم بن أبي الأرقم يقول: سمعتُ أبي ومشايخنا يقولون: توفى الأرقم يوم مات أبو بكر الصديق رضي الله عنه . وقبل](٢): توفى الارقم بنأبي الارقم بن المخزوميسنة خمس وخمسين بالمدينة ، وهو ابنُ بضع وثمانين سنة ، وكان قدأوصي أنْ يصليٍّ عليه سَعْد بن أبي وقاص رضى الله عنه ، وكان بالعقيق ، فقال مروان . أيحْبَس صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم لرجل غاثب ، وأراد الصلاة عليه ، فأبي عبيدالله بن الارقم ذلك على مَرْوان، وقامَتْ بنو مخزوم معه، ووقع بينهم كلام، ثم جاء سعد فصلًى عليه ، فإنْ صحَّ هذا فيمكن أن يكون أبوه الارقم مات يوم مات أبو بكر الصديق رضى الله عنه ، و توفى الأرقم سنة خمس وخمسين . وعلى هذا يصح قول ابنابي خَيْشَمة أن أبا الأرقم له صُحْبة وروايةٌ ، والله أعلم . (١٣٤) أسيرة (٢) بن عمرو الانصاري المجاري . من بني عدى بن النجار ، هو أبو سليط، غلبَتْ عليه كُنْيَتُه، ذكره موسى بن عقبة وابن إسحاق فيمن

⁽١) فى 5 ، م: غطاف.

⁽٢) ما بين القوسين ليس في م .

 ⁽٣) هكذا فى كل النسخ ، وفى تاج المروس : « أسير بن عمرو ، وقيل سبرة بن عمرو ،
 والأول أ صح » (مادة سلط) .

شهد بدراً وأحدا، وسنذكره فى الكنى بأكثر من ذكره هاهنا، ونذكر الاختلاف فى اسمه هناك إن شاء الله تعالى .

(١٣٥) الأشعت بن قيس (١) بن معدى كرب بن معاوية بن جبلة بن عدى أن ربيعة بن معاوية بن الحارث الأصغر (٢) بن الحارث الأكبر بن معاوية ابن ثور (٣) بن عفير بن عدى بن مرة بن أدد بن زيد الكندى ، وكندة هم ولد ثور بن عفير ، يكنى أبا محمد. وأمه كبشة بنت يزيد من ولد الحارث بن عمرو ، قدم على رسول الله صلى الله عليه وسلم سنة عشر في وَ فَد كندة ، وكان رئيسَهم .

وقال ابر إسحاق عن ابنشهاب: قدم الأشْعَت بن قيس فى ستين راكبا من كندة ، وذكر خَبراً طويلا فيه ذِكر السلامِه وإسلامَهم ، وقول رسول الله صلى الله عليه وسلم : نحن بنو النضر بن كنانة لا تَقْفُو أَمَّنا ولا تَشْتَفى من أبينا (³⁾

كان فى الجاهلية رئيسا مُطَاعا فى كِنْدَة ، وكان فى الإسلام وجيها فى قومه ، إلا أنه كان مَّن ارتدَّ عن الإسلام بعد النبي صلى الله عليه وسلم ، ثم راجع الإسلام فى خلافة أبى بكر الصديق ، وأتى به أبو بكر الصديق رضى الله عنه أسيرا .

⁽١) الأشمث لقب لقب به لأنه كان لا يزال شعثا ، واسمه معديكرب (هوامش الاستيماب) .

 ⁽۲) حكذا في ٤ ، س . وفي ١ : بن ربيعة بن الحارث الأصغر بن الحارث الأكبر بن ثور بن مرتم .

⁽٣) في ي أنا الحارث الأكر بن معاوية بن مرتم بن ثور . والمثبت من م .

⁽٤) أى لا نتهمها ولانقذفها . وقيل معناه لا نترك النسب إلى الآباء ونننسب إلى الأمهات (النهاية لائ الأثير) .

قال أسلم مولى عمر بن الحطاب رضى الله عنه :كأنى أنظر إلى الاشعث ابن قيس ، وهو فى الحديد يكلّم أبا بكر ، وهو يقول : فعلت وفعلت حتى كان آخر ذلك سمعت الاشعث يقول : استبقى لحَربك وزور جنى أختك ، ففعل أبو بكر رضى الله عنه .

قال أبو عمر رضى الله عنه : أخت أبى بكر الصديق رضى الله عنه النى زوجها من الأشعث بن قيس هى أم فَرُّوة بنت أبى قحافة ، وهى أم محمد ابن الأشعث ، فلما استخلف عمر خرج الأشعث مع سعد إلى العراق ، فشهد القادسيَّة والمدائن وجاولا ، ونها ونزلها ، واختطَّ بالكوفة داراً في كندة ونزلها ، وشهد تحكيم الحكين ، وكان آخر شهود الكتاب .

مات سنة اثنتين وأربعين . وقيل سنة أربعين بالكوفه ، وصلَّى عليه الحسن بن على رضى الله عنهما .

وُرُوى أن الأشعث قدم على رسول الله صلى الله عليه رسلم فى ثلاثين راكبًا من كِنْدة وقالوا: يارسول الله ؛ نحن بنو آكل المرار، وأنت ابن ُ آكل المرار؛ فتبسم رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال: نحن بنو النضر بن كنانة لا نقفُو أمّنا ولا نَلْتَنْي من أيينا.

وروى الاشعث أحاديث عن النبي صلى الله عليه وسلم ، روى عنه قيس بن أب حازم ، وأبو وائل ، والشعبي ، وإبراهيم النخعي ، وعبد الرحن بن عدى (١) الكندى .

وروى سفيان بن ُعبينة عن إسمعيل بن أبي خالد قال: شهد ْت جنازة فبها جرير والأشعث، فقدّم الأشعث جريرا، رقال: إنى ارتددت ولم تر تد.

⁽ه) في م : بن على .

وقال الحسن بن عنمان ؛ مات الاشعثُ الكِنْدى ، ويكنى أبا محد: سنة أربدين بعد مَقْتَل على رضى الله عنه بأربعين يوما فيما أخبرنى والده . وقال الهيثم بن عدى: صلى عليه الحسن بن على رضى الله عنهما .

(١٣٦) إيماً من (١) رَحضة بن خُرَّبة (٢) الغفارى ، أسلم قريباً من الحديبية ، وكانو امرُّوا عليه ببَدْر وهو مُشْرِكُ ، ولابنه خُفاف صُحْبَة ، وكانا ينزلان غَيْقَة من بلاد بنى غفار ، ويأتون المدينة كثيراً ولابنه خُفاف رواية من عن النبي صلى الله عليه وسلم .

(١٣٧) آبي اللحم الغفارى ، من قدماً الصحابة وكبارهم ، ذكر الواقدى عن موسى بن محمد عن أبيه عن محمير مَوْلَى آبي اللحم قال : كان آبي اللحم من غفار، له شرف، وإنماقِيل: آبي اللحم، لأنه أبي أنْ يأكلَ اللحم، فقيل له : آبي اللحم.

قال أبو مُحمر رضى الله عنه : وقد قيل إنه كان يأبي أنْ يأكُلَ لحماً ذُبح على النُّصب .

واختلف فى اسمه فقال خليفة بن خيّاط: اسمه عبد الله بن عبد الملك. وقال الهيثم بن عدى: اسمه خلف بن عبد الملك. وقال غيرهما: اسمه الحويرث ابن عبد الله بن حارثة بن غفار. وقيل: اسمه عبد الله بن مالك.

⁽١) هكذا فى ٤ ، س ، وتاجالعروس ، وفى ا ، م: رخصة ، وفىالإصابة رحضة .. بفتح الراء المهملة ثم معجمة ، وإيماء — بكسر الهمزة فى أوله ومدة فى آخره ، ويفتح الأولى مم القصر — لفتان (هوامش الاستيماب) .

 ⁽٧) فى ٤ ، وأسد النابة ، والإصابة : حرابة ، والمثبت من إ ، س ، م وتاج العروس .
 وق حامش م : قال الدار قطنى : جزية بسكون الزاى .

وقد ذكرناه فى العبادلة بخلاف هذه النسبة إلى غفار ، ولا خلاف أنه من غفار ، وأنه تُقِل يوم حُنين ، وشهدها معه مولاه عمير .

(۱۳۸) أذينه العبدى ، والد عبدالرحمن بن أذينة ، اختُلف فيه ، فقيل : أذينة ابن مسلم العبدى من بنى عبد القيس من ربيعة . وقيل : أذينة بن الحارث بن يعمر بن عوف بن كعب (۱) بن عامر بن ليث بن بكر بن عبد مناة بن كنانة ، والأولُ أصح .

وقد قال بعضهم فيه الشَّنَّى ، ولا يصح ، والله أعلم .

[وشنّ بن أفصى بن عبد القيس (٢)].

رَوى عنه ابنُه عبدُ الرحمن عن النبي صلى الله عليه وسلم في كمّارة اليمين . حديثُه عند " أبي إسحاق عن عبد الرحمن بن أذينة عن أبيه يقولون : إنه لم يروه هكذا عن أبي إسحاق غير أبي الاحوص سلاَّم بن سُليم .

(١٣٩) أُصَيْل (٤) الهُدَل ويقال الغفارى . حديثه عند أهل حرَّان في مكة وغضارتها والنشوق إلبها وقد روى حديثه أهلُ المدينة : إنه قدم على النبي صلى الله عليه وسلم من مكة إلى المدينة ، فقالت عائشة : يا أُصَيْل ، كيف تركت مكة ؟ قال : تركتُها حين ابيضَّتُ أباطِحُها (٥) ، وأرغل مُمَامها ، وامتشر

⁽١) في أسد النابة : بن مالك بن عامر .

 ⁽۲) فى القاموس : شن بن أفسى أبو حى ، وفى اللباب : هذه النسبة إلى شن بن أفسى
 بن عبد القيس بطن ، وليست هذه العبارة فى م .

⁽٣) في م : عن .

⁽٤) أصبل بن عبد الله ، وقيل ابن سفيان .

⁽٥) فى ك : آباطها ، وهو تحريف صوابه منا، م . وفى أسد الغابة . بطعاؤها .

سَلُمُها ، وأَعْذَق إذْخِرُها ('' .

فقالت عائشة: يا رسول الله ، اسمع (٢) ما يقول أصيل ؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لا تشوقنا ـــ أوكلمة نحوها ـــ يا أُصيل .

(١٤٠) أُحَيْحَة بن أمية بن خلف الجمحى ، أخو صفوان بن أمية . مذكور فى المؤلّفة قلو ُبهم .

(١٤١) أربد (٣) بن مُحَير ، ذكره إبراهيم بن سعد عن ابن إسحاق فيمن هاجر إلى المدينة .

(۱٤۲) أنسة مَوْلَى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ويكنى أبامُسرح '' ، ويقال أبومسروح ، ذكره موسى بن عقبة على ابن شهاب فيمن شهد بَدْراً ، وكذلك قال ابن إسحاق ، وكان من مولدى السراة ، وكان يأذَنُ على النبي صلى الله عليه وسلم إذا جلس فيها حكى مضعب الزبيرى . ومات فى خلافة أبى بكر رضى الله عنه ، وذكر المدائي عن عبد العزيز بن أبى ابت عن داود بن الحصين عن عكرمة عن ابن عباس رضى الله عنهما قال : استشهد يوم بَدْر أبو أنسة مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، كذا قال أبو أنسة . والمحفوظ أنسة .

⁽۱) الثمام: نبت معروف في البادية ولاتجهده النعم إلا في الجدوبة . وأرغل: استدحبه في السنبل والرغل: ثمر الثمام . وأمصر سلمها: خرج ورقة واكتسى به . وفي م: وامتسر . وفي هوا ش الاستيعاب: إمتصر الرجل وتمصر: إدا لبس وتزين ، الإذخر: حشيشة طيبة الرائحة . وأعذق إذخرها: صار له أعذاق .

⁽٢) في إ : ألا تسبم .

⁽٣) في الإصابة : أربد بنجبير ، وقبل : بن حمير وقبل ابن حزة ، وفي التجريد : أربد ابن حمير ، شهد بدرا .

⁽٤) في هوامش الاستيعاب : ويقال أبا مشهروح .

قال الواقدى: ايس ذلك عندنا بِثَبْت . قال: ورأيتُ أهلَ العلم يشتون أنه قد شهد أحداً ، وبتى بعد ذلك زماناً . قال: وحدثنى ابن أبى الزناد (۱۱) عن محمد بن يوسف قال: مات أنسة بعد النبى صلى الله عليه وسلم . فى ولاية أبى بكر الصديق رضى الله عنه .

(١٤٣) أبيض بن حَمَّال السبائي (٢) المأربي ، مر مأرب اليمن ، يقال إنه من الأزْد .

رَوى عن النبي صلى الله عليه وسلم ما يُحمى من الأراك. وروى عنه أنه أقطعه الملح الذي بمأرب ؛ إذ سأله ذلك ، فلما أعطاه إياه قال له رجلٌ عنده : يارسول الله ، إنما أقطعتَه الماءَ العِدّ " ، فقال النبيُ صلى الله عليه وسلم : فلا إذَنْ .

روى عنه شمير بن عبد المدان وغيره . وفى حديث سهّل بن سعد من رواية ابن لهِيعة عن بكر بن سوادة عنه أنّ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم غيّر اسم رجل كان اسمه أسود فسمّاه أبيض ، فلا أدرى أهو هذا أم غيره .

(١٤٤) أشيّم الصّبابي ، مات في حياة النبي صلى الله عليه وسلم .

(١٤٥) أُدَيم التغلبي (٤)، ذكره شريك عن منصور بن المعتمر عن أبي وائل في حديث الصُّيَّ بن مَعبد .

⁽١) في ١ : الزيات ، وهو تحريف .

⁽٢) في اللسان : أبيض بن حال المازني .

 ⁽٣) الماء المد: الدائم الذي له مادة الانقطاع لها. وفي 5: المذب ، والمثبت من
 ١ ، م ، واللسان .

 ⁽٤) في أسد الغابة : أدم - بضم الهمزة وفتح الدال ، وقبل بفتح الهمزة وكسر الدال.
 وفي هوامش الاستيماب : يقال فيه أريم .

(١٤٦) أُقْسَ بن مسلمة (١٤٠) محديثه عند عُبيد الله بن صَبْرة بن هَوْذة (٢ عن الاقس أنه جاء بالإداوة التي بعث بها رسولُ الله صلى الله عليه وسلم ينضح بها مَسْجد قرَّان .

(١٤٧) أَفْطَس ، رجلُ من الصحابة ، روى عنه إبراهيم بن أبي عَبْلة ، قال : رأيت رجلا من أصحابِ النبي صلى الله عليه وسلم ، يقــال له أفطس يلبس الخزّ .

(۱٤۸) أسلع بن شريك الأعوجي (۲) التيمي ، خادم رسول الله صلى الله عليه وسلم وصاحب راحلته نزل البَصْرة ، روى عنه زريق المالكي .

(١٤٩) أشلع بن الاسقع الاعراب. له صُحْبة ، رَوَى عن النبي صلى الله عليه وسلم فى التيمم : ضربة للوجه وضربة لليدين إلى المرفقين . لا أعلم له غير هذا الحديث ، وكم يرو عنه غير الربيع بن بدر المعروف بعُليلة بن بدر عن أخيه فيما علمنا ، وفيه وفى الذى قَبْله نَظَر ،

(۱۵۰)أقرم بن زيد الخُزاعى روى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه نظر إليه بالقاع من مَرِة يصلى، قال: فكأنى أنظر إلى عُفْرَة (١) إبطَى رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا سجد له ولابنه عبد الله بن الأقرم الحزاعى

⁽١) في الإصابة : سلمة ، وفي أسد الفابة : بن سلمة ، وقيل : مسلمة .

⁽٢) في الأصابة : عبيد الله بن ضمرة . وفي أسد النابة : عبيد الله بن ضمرة بن هود ثم قال : وقال ابن مندة : عبيد الله بن صبرة بنهوذة ــ بالصاد المهملة والباء الموحدة، وهوذة بالذال المعجمة وآخرها هاء ، والذي أظنه أن هوذة بزيادة هاء أسح .

⁽٣) فالإصابة: وقع في أصله بخطه الأعوجي...بالواو ، وقيل: إعاه والراه . وفي التجريد: التميمي

⁽٤) في م : عفر ، وفي السان : عفرتي قال العفرة بياض ولسكن ليس بالبياض الناصم الشديد

صُحْبَةٌ ورواية ، وقال بعضهم : أرقم الخزاعى ، ولا يصح ، والصواب أقرم إن ثاء الله .

(١٥١) أنجشة العبد الآسود ، كان يسوقُ أو يقودُ نساءَ النبيِّ صلى الله عليه وسلم عامَ حجَّة الوداع ، وكان حسن الحُدَّاه ، وكانت الإبل تَزيد في الحركة بحُدَاته ، فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم : رويداً يا أنجشة ، رفقا بالقوادير ، يعنى النساء .

حديثه عند أنس ن مالك ، أخبرنا أحمد بن عدالله ، حدثنا سلمة بن قاسم، حدثنا جعفر بن محمد بن الحسن الأصبهاني ، حدثنا يونس بن حيب ، حدثنا أبو داود الطيالسي ، حدثنا حماد بن سلمة عن ثابت عن أنس قال : كان أنجشة عَدُو بالنساء ، وكان البَرَاء بن مالك يَحْدُو بالرجال ، وكان إذا حَدَا أعنقت الإبل ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم : يا أبحشة رَوَيْدَك سَوْقَك بالقوارير ،

وروى حماد بن زيد ، قال حدثنا أيوب عن أبي قِلاَبة عن أنس ، قال : كان عَبْدٌ أسود يقال له أنجشة ، فَبَيْنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفَر ، وكان أنجشة يَحْدُو بهم ، فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم : ويحك يا أنجشة ، رويدك سَوْقك بالقوارير ، وكان يسوقُ بالنساء . قال : وكانت فيهن أم سليم .

(١٥٢) أشجَّ عبدالقيس ، ويقال أشج بنى عصر ،العَصْرى العبدى ، هو من ولد لكيز بن أفى بن عبد الفيس ،كان سيِّدَ قومِه ، ووفد على النبي صلى الله عليه وسلم فى وفد عبد القيس ، فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم : ياأشج،

فيك خصلتان يحبّهما الله ورسوله. قال قلت: وماهما؟ قال: الحلم والآناة. وروى الحلم والحياء. قال: فقلت: يارسول الله، شيء من قِبَل نفسي أوشى، جبلني الله عليه؟ قال: بل شيء جبلك الله عليه قال: فقلت: الحد لله الذي جبلني على خُلقين يرضاهما الله ورسوله ويقال: اسم الآشج المنذربن عائمذ، وقد ذكرناه في باب الميم

(۱۵۳) أصرم الشقرى: كان فى النّفَر الذبن أتَوْا رسولَ الله صلى الله عليه وسلم من بنى شقرة ، فقال له : ما اسْمُك ؟ فقال : أصرم . فقال : أنت زرعة ، روى حديثه أسامة بن أخدرى .

(۱۵۶) أغْيَن بن صبيعة (''بن عقال بن محمد بن سفيان بن مجاشع النميمى ، هو الذى عَقَرَ الجملَ الذى كانت عليه عائشة أم المؤمنين رضى الله عنها ، وبعثه على كرم الله وجهه إلى البصرة بعد ذلك فقتلوه ، هو ابن عم الأقرَع ابن حابس وابن عم صَعْصَعة بن ناجية (۲).

(١٥٥) أكثم بن الجون، أو ابن أبي الجون الخُراعي. قال أبو هربرة : سمِعْتَ رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا كُمّ بن الجون الخزاعي : يا أكثم، وأيتُ عَمْرَو ابن لَحَى بن قَمَعة بن خندف (" يجر فُصْبَه (" في النار، وما رأيتُ من رجل أشبه برجل منك به ولابه منك. فقال أكثم : أيضرنى

⁽١) في أسدالغابة والإصابة : أعين بن ضبيعة بن ناجية . وفي ١ : بن عيال .

⁽٢) في الإسابة: قتل أعين غيلة سنة عان وثلاثين .

⁽٣) في اللسان : جندب .

⁽٤) النصب: اسم للأُمَاء كلها ، والحديث في اللسان ـــ مادة قصب ، وبحر ، ووصل .

شَبَهُ يا رسول الله ؟ قال : لا ، إنك مؤمن وهو كافر ، وإنه كان أول مَن غير دين إسمعيل ، فنصب الاوثان وسيّب السائبة ، و بَحَر البَحِيرة ؛ ووصَل الوَصِيلة . وحَمَى الحامى .

رواه محمد بن بشر ، عن محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن عبد الرحمن عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : عُرضَتْ على النار ، فرأيت فيها عمرو بن لحى بن قَمَعة بن خندف يحر قُصُبه فى النار ، وهو أول مَنْ غَيْرَ عَهْد لم براهيم؛ فسنَيْب السو ائب ، وبحر البحائر، وحمى الحمامى ، و نَصَب الأو ثان ؛ وأشبه من رأيت به أكثم بن أبي الجون . فقال أكثم : يا رسول الله ، أيشرنى شبهه ؟ قال : لا ، إنك مسلم وهو كافر .

ورُوى عن أكثم قال : قال لى رسول الله صلى الله عليه وسلم : يا أكثم ابن الجون . اغْزُ مع قومك يحسن خلقك و تكرُم على رفقائك .

[وقد روى فى الحديث: اغر مع غير قومك. وأما الخبر الذى ذكر فيه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: أشبه من رأيت بالدَّجال أكثم ابن الجون. قال: يارسول الله؛ أيضرنى شبهُه؟ قال: لا: أنت مؤمن وهو كافر، وهذا لا يصح فى ذكره الدجال ها هنا فى قصة أكثم بن أبى الجون وإنما يصح فى ذلك ما قاله فى عرو بن لحى على ما تقدم لا فى الدجال الله وأعلم](۱).

⁽۱) من م .

وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: خَيْرُ الرفقاء أربعة: مر. حديث الزهرى .

(۱۵۲) أسمَر بن مضرّس الطائى، قال: أتيتُ رسول الله صلى الله عليه وسلم فبايعتُه ، فقال: مَنْ سبق إلى مالم يَسْبِقْ إليه مسلم فهو له. يقال هو أخو عروة بن مضرّس ووت عنه ابنته عقيلة. وأسمر هذا أعرابي وابنته أعرابية . (۱۵۷) أوسط بن عمرو البجلى ، روى عن أبى بكر الصديق رضى الله عنه ، ولا أعلم له رواية عن النبي صـــــلى الله عليه وسلم ، روى عنه سليم ولا أعلم الخماري.

(١٥٨) أكْتَل بن شَمَاخ، نسبه ابن السكلبي للى عوف بن عبد مناف بن أد بن طابخة وقال: شهد الجسر مع أبى عُبيد، وأسر مردانشاه (١) وضرب عُنقَه، وشهد القادسية، وله فيها آثار محمودة. قال: وكان على بن أبي طالب إذانظر إلىه قال: من أحبَّ أن ينظر إلى الصبيح الفصيح فلينظر إلى أكتل بن شماخ.

(١٥٨) أَعْشَى المَازَنَى ، من بنى مازن بن عَمْرُو بن تميم سكن البصرة ، وكان شاعرا ، أتى الني صلى الله عليه وسلم فأنشده :

يا مالك َ الناس وديّان العرب في الله لقيت (٢) ذيربة من الدَّرب ذهبت (٣) أبغيها الطعام في رجَب فالفتني بنزاع وهَـــرّب

⁽١) في أسد النابة في فرخان شاه . وفي م : فرد شاه .

 ⁽۲) إليك أشكو . وقال: أراد بالذربة امرأته كنى بها عن فسادها وخياتها . مادة ذرب . وفي م : إنى نكحت .

⁽٣) في اللسان : خرجت ، وفي أسد الفابة : غذوت .

أَخَلَفَتِ العَهْدَ وَلَطَّتُ '' بِالذَنْبُ وَهِن شُرُّ عَالَب لَمْن غَلَبْ فِي الْحَلْمَةِ وَلَا اللهِ عَلَيه وَسَلَم يَتَمَثّلُ وَيَقُولُ : وَهِن شَرُّ عَالَب لَمْن غَلَب . وَيَالُ : إِن اسم أَعْشَى ن مازن هذا عبد الله ، وسنذكر خَرَه فى بأب العبادلة إِن شاء الله تعالى .

(۱۵۹) أجمد الهمدانى، قال الدار قطى: أحمد كثير ، وأجمد - بالجيم - رجل واحد، وهو أجمد بن عُجيّان (۲) الهمدانى وفد على النبي صلى الله عليه وسلم، وشهدفَتْ مصر فى أيام عمر بن الحطاب ، وخطّته معروفة بجيزة مصر أخبرنى بذلك عبدالواحد بن محمد البَلخي (۳ قال سمّعت أبا سعيد عبد الرحمن بن أحمد بن يونس بن عبد الأعلى الصدفى يقوله ، ولا أعلم له رواية . وقال أبو عمر: أخبرنى بتاريخ أبي سعيد حقيد يونس فى المصريين عبد الله بن محمد بن يوسف، قال :حدثنا يحيى بن مالك بن عائذ (٤) عن أبي صالح أحمد بن عبدالرحمن ابن أبي صالح [الحافظ عن أبي سعيد ، ورواه عبد الله بن محمد أيضا عن أبي عبد الله بن محمد بن مفرج (٥ القاضى ، عن أبي سعيد] (١).

(١٦٠) الأحنف بن قيس السمدى التميمى. يكنى أبا بَحْر ، واسمه الصّحاك بن قيس. وقيل : صخر بن قيس بن معاوية بن مُصين بن عُبَادة بن النّزال

⁽١) في كالولظت ، وهو محريف واطت: سترت .

⁽٢) فى الإصابة : بجيم ومثناة تحدّ نية بوزن هثمان ، ضبطه ان الفرات . وقيل بوزن عليان حكاه ابن الصلاح . ثم قال : وضبطه القاضى ابن المربي بالحاء المهملة فوهم . وفى م : عجيان بضم العين وبفتح الجيم وتشديد الجيم . وفى تاج المروس : مصغر . وضبطه ابن الفرات علي وزن سفيان .

⁽٣) هكذا في أ ، م . وفي كر : البجلي .

⁽٤) في م : عائد .

⁽٠) في ك : مفرح .

⁽٦) ما بين الفوسين ليس في م .

ابن مرة بن عبيد بن الحارث بن عمرو بن كعب بن سعد بن زيد مناة بن ثميم ، وأمّه من باهلة ، كان قد أدرك النبيّ صلى الله عليه وسلم ولم يَره ، ودعا له النبي صلى الله عليه وسلم ، فمِن هنالك ذكر ناه في الصحابة ؛ لأنه أسلم على عَهْد رسول الله صلى الله عليه وسلم .

أخبرنا عبد الوارث بن سفيان ، قال حدثنا قاسم بن أَصْبَغ ، حدثنا أحد ابن رهير ، حدثنا موسى بن إسماعيل ، قال : حدثنا حاد بن سَلَمة عن على بن زيد عن الحسن عن الاحنف بن قيس ، قال : بَيْنا أنا أطوفُ بالبيت في زمن عثمان رضى الله عنه إذ جاء رجل من بنى ليث فأخذ بيدى ، فقال : إلا أُبشِّرك؟ فقلت : بلى . قال : هل تذكر إذ بعثنى رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى قومِك بنى سَعْد ، فجعلت أعرضُ عليهم الإسلام ، وأدعوهم إليه؟ فقلت أنت : إنه ليدعوكم إلى خير ، وما حسن إلا حسناً . فبلَّمْتُ ذلك إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقال رسول الله عليه وسلم : اللهم المفور الله عليه وسلم ، فقال الاحنف : هذا مِنْ أَرْجى عملى عندى .

كان الاحنف أحد الجِلَة الحلماء الدُهاة الحسكاء العقلاء ، يُعَدُّ في كبار التابعين بالبَصْرة .

و توفى الأحنف بن قيس بالكوفة فى إمارة مُصْعب بن الزبير سنة سبع وستين، ومشى مُصْعب فى جنازته .

قال أبو عمر رحمه الله : ذكرنا الاحنف بن قيس فى كتابنا هذا على شرطنا أن نذْكُرَكلَّ مَنْكان مسلما على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فى حياته . ولم نذكر أكثم بن صبنى لانه لم يصح إسلامُه فى حياة رسول الله

صلى الله عليه وسلم ، وقد ذكره أبو على بن السكن فكتاب الصحابة فلم يصنُّعُم شيئًا ، والحديثُ الذي ذكره له في ذلك هو أن قال: لما بلغ أكثم بن صيغي مخرجُ رسولِ الله صلى الله عليه وسلم فأرادأن يأتيه َ فأبي قومُه أن يدعوه قالوا : أنت كبيرُ نا لم تك لتخفُّ عليه . قال : فليأت مَنْ يبلغه عنَّى ويبلُّغني عِنه قال: فانتدب له رجلان فأتيا النيَّ صلى الله عليه وسلم ، فقالا : يحن رُسُل أَكْثُمُ بن صيني، وهو يسألك مَنْ أنت؟ وما أنت؟ وْمَجْتَت؟ فقال النَّبي صلى الله عليه وسلم: أنا محمد بن عبد الله ، وأنا عبدالله ورسوله ، ثم تلاعليهم هذه الآية ('': إن الله يأمرُ بالعَدْلِ والإحسان وإيتاء ذي الْقُرْبي ويَنْهَى عن الفَحْشَاء والْمُلنكر . . . الآية . فأتياأ كُثم فقالا: أبي أن ير فع نسبه، فسألناه عن كسبه فوجدناه زَاكِيَ النسب واسطا في مُضَر ، وقد رمي إلينا بكلمات قد حَفِظْنَاهُنَّ ، فلما سمعهن أكثم قال:أي قوم؛ أراه يأمُر بمكارم الآخلاق ويَنْهَى عن ملائمها ، فكونوا في هذا الأمر رؤساء ، ولا تكونوا فيه أذنابا، وكونوا فيه أُوَّلاً، ولا تكونوا فيه آخرا ، فلم يلبث أن حَضَرَ تُهُ الوفاة ؛ فقال : أوصيكم بتقوىالله وصِلة الرَّحم؛ فإنه لايبلي عليهما أصل. وذكر الحديث إلى آخره.

قال ابن السّكن: والحديث حدثناه يحيى بن محمد بن صاعد إملاء، قال حدثنا الحسن بن داود بن محمد بن المنكدر. قال: حدثنا عمر بن على المقدى عن على بن عبد الملك بن محمير عن أبيه قال لما بلغ أكثم بن صيني مخرج والنبي صلى الله عليه وسلم ، فذكر الحبر على حسب ما أوردناه ، وليس في هذا الحبر شيء يدلُّ على إسلامه ، بل فيه بيانٌ واضح أنه إذ أتاه هذا الحبر شيء يدلُّ على إسلامه ، بل فيه بيانٌ واضح أنه إذ أتاه

⁽١) سورة النحل ، آية . ٩ .

الرجلان اللذان بعثهما إلى النبي صلى الله عليه وسلم، وأخبراه بما قال لم يلبث أنْ مات، ومِثْل هذا لا يجوز إدخاله فى الصحابة وبالله التوفيق.

(١٦١) إياد أبو السَّمْح، خادم رسول الله صلى الله عليه رسلم، هو مذكور بُكُنيته، لم يَرْو عنه فبما علمت إلا نُجِل (٢) بن خليفة، وسنذكره في الكني إن شاء الله .

⁽١) في هامش التهذيب : بضم أوله وكسر ثانيه ، وتشديد اللام . وفي ا، عن ضبط بفتح الحاء .

باب حرف الباء باب بجير

(۱۶۲) مُبِحَيِّر بن أَبى بُجَير العبسى . من بنى عَبس بن بغيض بنريث بن غطفان وقيل : بل هو من بكي . ويقال : بل هو من جُهينة حليف لبنى دينار بن النجار ، شهد بَدْرًا وأُحُدا . وبنو دينار بن النجار يقولونَ : هو مو لانا .

(١٦٣) ُبِحَيْرِبن أُوس بن حادثة بن لام الطائى ، هو عمّ عروة بن مُضَرّس ، في إسلامه نَظَر .

(178) بُجَيْر بن بُجْرة الطائى، لا أعلم له رواية عن النبي صلى الله عليه وسلم . وله فى خلافة أبى بكر الصـــديق رضى الله عنه فى قتال أهل الردّة آثار وأشعار ، ذكرها ابنُ إسحاق فى رواية إبراهيم بن سعّد عنه عن ابن إسحاق .

(١٦٥) بُجَيربن زهير بن أبي سُلْمى ``، واسم ُ أبي سُلْمى دبيعة بن رياح بن قُرُّط ابن الحارث بن مازن بن خَلاَوة بن ثعلبة بن [بردين] '`` ثوربن هَرَّمة بن لاطم ابن عثمان بن مزينة بن أد بن طابخة بن الياس بن مُضَر ازنى .

أسلم قبل أخيه كعب بن زهير ، وكان شاعراً مُحْسناً هو وأخوه كعب بن زهير . وأما أبوهما فأحَدُ المبر زين الفحول من الشعر ا، وكَعْب بن زهير يتلوه فى ذلك ، وكان كعب و بُجَيْر قد خرجا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ؛

⁽١) في د : سلمة وهو تحريف.

⁽٢) من م .

فلما بلغا أبرق العراق '' قال كعب لبُحَير : الق هذا الرجل ، وأنا مقيم لك هاهنا ، فقدم بُجَير على رسولِ الله صلى الله عليه ؛ فسمِعَ منه فأسلم ، وبلغ ذلك كعباً ، فقال فى ذلك أبياتاً ذكرنا بعضَها فى بأب كعب .

وبجير هو القائل يوم الطائف فى شعر له :

كَانَتْ عُلالَة ُ يوم بَطِن حُنَينكم (الله وغداة أوطاس ويَوم الأَلْرُقِ جَمَتْ هوازَتْ جَمْعَها فَتَبدَّدُوا كَالطَّيْرِ تَنْجو مِن قطام أَزْرَقِ لَمْ مِنْعُوا مِنّا مقاما واحداً إلا جدارهم وبَطْن الخُنْدَقِ ولقد تعرّضنا لكيا يخرجُوا فتحَصنُوا مِنّا ببابٍ مُغْلقِ

⁽١) هكذا في ٤،م. وفي هامش محتق كذلك وفي أسد النابة : أبرق العراف، وهو المعروف.

⁽٢) في م : من .

⁽٣) في م : دينه ، وفي أسد النابة : عنده .

⁽¹⁾ فى 5 : حنين . والمثبت من م ، وأسد الغابة .

(١٦٦) مُجَدِّر بن عبد الله بن مُرَّة بن عبد الله بن صَعْب ('' بن أسد، هو الذي سرق عَيْبَة النبي صلى الله عليه وسلم .

باب بديل

(١٦٧) بُدَيل بن وَرَقاء (٢) بنعبدالعزى بن ربيعة الحزاعى ، من خزاعة ، أسلم هو وابنه عبد الله بن بُديل وحكيم بن حزام يوم فَتْح مكة بمرّ الظّهران فى قول ابن شهاب .

وذكر ابن ُ إسحاق أنّ قُرَيشا يوم فَتْح مكة لجُنُوا إلى دار بُدْيل بن وَرْقاه الحزاعى ودارِ مولاه رافع وشهد بُدَيل وابنه عبد الله حُنَينا والطائف وتَبُوك، وكان بُدَيل من كبار مُسْلة الفتح .

وقد قيل: إنه أَسْلَمَ قبل الفتح، ورَوَتْ عنه حبيبة بنت شَريق جَدّة عيسى بن مسعود بن الحسكم الزُّرَّق.

وروى عنه أيضا ابنه سلمةُ بن بُدَيل أنّ النبي صلى الله عليه وسلم كتب له كتابا .

وذكر البخارى رحمه الله من سَعيد بن يحيى بن سَعيد الأموى، عن أبيه عن ابن إسحاق قال: حدثنى إبراهيم بن أبى عبلة عن ابن بُدَيل بن وَرْقاء عن أبيه أنَّ رسول الله صلى الله عليه وسلم أمر بُدَيلا أن يحبس السبايا والأموال بالجعرانة حتى يقدم عليه ، فقعل .

⁽١) في 5 : سعيد . والمثبت من م ، وأسد الغابة .

⁽٢) في أسد الغابة : بديل بن ورقاء بن عمرو بن ربيعة بن عبد العزى الحزاعي .

(١٦٨) ُبدَيل، رجل آخرمن الصحابة. روى عنه على بن رباح المصرى قال: رأيتُ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم يمسح على الحفيّن.

حدیثه عند رِشْد ین بن سعد ، عن موسی بن علی بن رَبَاح ، عن أبیه عن بُدیل حلیف لهم .

(179) بُدَيل بن أم أصرَم ، وهو بُدَبل بن مَيْسَرَة (۱۱ السلولي الحزاعي ، بعثه النبي صلى الله عليه وسلم إلى بني كعب يستنفر هم (۲۱ لغزو مكة هو وبُسْر بن سفيان الحزاعي . وبُدَيْل ابن أم أصرَم هو أحدُ المنسو بين إلى أمهاتهم ، وهو بُدَيل بن سلمة بن خلف بن عمرو بن الاخنس بن مقياس بن حَبْتَر بن عدى بن سلول بن كَعْب الحزاعي .

باب البراء

(١٧٠) البَرَاء بن مَعْرُد بن صَخْر بن خنساء بن سنان بن عُبيد بن عدى بن غَنم ابنك عبيد بن عدى بن غَنم ابنك بشر] (")، المنكف الخزرجي، أبو بشر [باسم ابنه بشر] (")، أمّه الرباب بنت النعمان بن إمرئ القيس بن زيد بن عبد الأشهل، هو أحدُ النقباء ليلة العقبة الأولى، وكان سيدَ الأنصار وكبيرهم.

وذكر ابنُ إسحاق قال : حدثنى مَعبد بن كعب بن مالك ، عن أخيه عبيد الله (۱) بن كعب ، عن أبيه كعب بن مالك قال : خرجْنَا في الحجّة التي

⁽١) في 5 : بن سلمة . والمثبت من م ، وتهذيب التهذيب .

⁽۲) فی کہ : یسنفزهم .

⁽٣) من م .

⁽٤) في 5 : عبد الله ، وهو تحريف .

باَيَعْنَا فيها رسولَ الله صلى الله عليه وسلم بالعَقَبة مع مُشْرِكَى قومِنا ، ومعنا البَرَاهُ بن مَشْرِكَ قومِنا ، ومعنا البَرَاهُ بن مَشْروركبيرُنا وسيدُنا ؛ وذكر الحبر .

وهو أولُ من استقبل الكَعْبة للصلاة إليها ، وأول مَنْ أوْصى بثلث ماله .

مات فى حياةِ النبّي صلى الله عيه وسلم ، وزعم بَنُو سَلَمَةَ أنه أول مَنْ بايع رسولَ الله صلى الله عليه وسلم ليلة العقبة .

قال ابن اسحاق: وكذلك أخبرنى معبَد بن كعب ، عن أخيه عبد الله ابن كعب ، عن أخيه عبد الله ابن كعب ، عن أبيه كعب بن مالك قال :كان أول مَنْ ضرب على يد رسول الله صلى الله عليه وسلم البراء بن معرور ، فشرط له واشترط عليه ، شم بايع القوم .

قال ابن إسحاق : ومات قبل قدوم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة وقال غيرُه : مات فى صفر قبل قدوم النبى الله صلى الله عليه وسلم بشهر ، فلما قدم سولُ الله صلى الله عليه وسلم المدينة أتى قَـنْرَهُ فى أصحابه ، فكبّر عليه وصلى .

وذكر معمر عن الزهرى قال : البراء بن معرور أول من استقبل الكعبة حيّا وميتا ؛ وكان يصلى إلى الكعبة والنبيُّ صلى الله عليه وسلم يصلى إلى بيت المقدس ، فأخبر به النبيُّ صلى الله عليه وسلم ، فأرسل إليه أن يصلى نحو ميت المقدس ، فأطاع النبيُّ صلى الله عليه وسلم ، فلما حضرته الوفاة قال

لاهله : استقبلوا بي نحو (۱) الكعبة (۲) .

وقال غير الزهرى: إنه كان وعدرسولَ الله صلى الله عليه وسلّم أنْ يأتيه الموسم بَمكة العام المقبل ، فلم يبلغ العام حتى توفى ، فلما حضرته الوفاة ُ قال لاهله: استقبلوا بى الكعبة لمو عدى محمداً ، فإنى وعد ُ ته أنْ آتِي إليه . فهو أول من استقبل الكعبة حيّا وميتا .

(۱۷۱) البراء بن أوْس بن خالد بن اَلجَعْد بن عوف بن مبذول بن عمرو بن غَنم ابن مازن بن النجاد . هو أبو إبراهيم بن النبي صلى الله عليه وسلم من الرضاع ؛ لأن زوجته أم بردة أرضعَتْه بلبنه .

(۱۷۲) البراه بن مالك ن النَّصْر الأنصارى ، أخو أنس بن مالك لابيه وأمَّه ("، وقد تقدَّم نسَبهُ فى ذِكر نسَبِ عمّ أنس بن النَّضر ، شهدا أُحُداً وما بعدها من المشاهد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وكان البَرَاه بن مالك [هذا] أحد الفضلاء ومن الابطال الاشداء ، قتل من المشركين مائة رجل مبارزة سوى مَنْ شارك فيه

قال محمد بن سيرين عن أنس بن مالك قال: دخلت على البَرَاء بن مالك وهو يتغنّى بالشعر ، وقد أَبْد لكَ الله به ماهو خير منه – القرآن ؟ قال: أتخاف على أن أوت على فراشى ، وقد تفرّ دت بقتل مائة سوى مَنْ شاركتُ فيه ! إلى الأرجو ألّا يفعلَ الله ذلك بى .

⁽١) في ك : استقبلوا إلى ، والمثبت من م .

⁽٢) فى أسدالفابة: أوصى أن يدفن وتستقبل به الكعبة ، فقعلوا ذلك . وفى الإصابة: فلما كان عند موته أمر أهله أن يوجهوه قبل الكعبة . وفى 1: استقبلوا إلى الكعبة . والمثبت من م .

⁽٣) في هوامش الاستيماب: قوله لأبيه وأمه وهي .

وروى ثمامة بن أنس، عن أبيه أنس بن مالك مثله . وعن ابن سيرين أنه قال : كتب عمرُ بن الخطاب رضِيَ الله عنه ألا تستعملوا البراء بن مالك على جَيْش ٍ من جيوش المسلمين ، فإنه مهلكةٌ من المهالك يقدم بهم .

وروى سلامة بن روح بن خالد عن عمه عُقيل بن خالد عن ابن شهاب عن أنس قال : قال رسول صلى الله عليه وسلم (۱): كم من ضعيف مستضعف ذى طِمْرين لا يُوْبَه له ، لو أقسم على الله لابراه ، منهم البراء بن مالك وإن البراء لتى زَحْفا من المشركين ، وقد أوجع المشركون فى المسلمين ؛ فقالوا له ؛ يابراء ؛ إنّ رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : لو أقسمت على الله لابراك ، فأقسِم على ربّك ، قال : أقسمت عليك يارب لما منحتنا أكتافهم ، ما التقور اعلى قنطرة السّوس ، فأوجعوا فى المسلمين ، فقالوا له : يابراء ؛ أقسِم على ربّك . فقال : أقسمت عليك يارب لما منحتنا أكتافهم ، وأخفى أقسِم على ربّك . فقال : أقسمت عليك يارب لما منحتنا أكتافهم ، وأخفى بني الله صلى الله عليه وسلم ، فنحوا أكتافهم ، وقتل البراء شهيداً .

حدثنا أحمد بن [محمد بن] "كا عبد الله بن محمد بن على ، قال: حدثنا أبى ، قال: حدثنا عبد الله بن يونس ، قال حدثنا بقى بن مخلد ، قال حدثنا خليفة ابن خياط ، قال حدثنا بكر بن سليمان ، عن أبى إسحاق قال: زحف المسلمون إلى المشركين في اليمامة حتى ألجئوهم إلى الحديقة ، وفيها عدو الله مُسيّلة فقال البراء: يا معشر المسلمين ؛ ألقُوني عليهم ، فاحتُمل حتى إذا أشرف على الجدار اقتَحم فقاتلهم على الحديقة ، حتى فتحها على المسلمين ، ودخل عليهم المسلمون ، فقتل الله مسيلة .

⁽١) في الإصابة : رب أشعث أغير لا يؤبه له ، لو أقسم ٠٠٠ الح ٠

⁽٢) من م ه

قال خليفة: وحدثنا الانصارى ، عن أبيه ثمامة عن أنس قال: رمى البرَ الهُ بنفسه عليهم فقاتلهم حتى فتح الباب ، وبد بضع وثمانون جراحة ، من بين رَمْيةٍ بِسَمْ وضَرْبة ؛ فحُمِل إلى رَحْلهِ يُداوى ، فأقام عليه خالد شهرا.

قال أبو عمر: وذلك سنة عشرين (۱) فيها ذكر الواقدى . وقيل: إن البراء إنما تُعتل بوم تُستُر وافتُتحَت السّوس وانطا بلس (۲) و تَستُر سنة عشرين [في خلافة عمر بن الخطاب رحمه الله] " إلا إنَّ أهْلَ السوسِ صالَح عنهم دُهْقَانهم (۱) على مائة ، وأسلم المدينة ، وقتله أبو موسى ، لانه لم يعد نفسه منهم وذكر خليفة بن خياط ، قال حدثنا أبو عمرو الشيباني عن أبي هلال الراسي عن ابن سيرين قال قبل البراء بن مالك بتستر رحمه الله . أبي هلال الراسي عن ابن سيرين قال قبل البراء بن مالك بتستر رحمه الله . (۱۷۳) البَرَاء بن عازب بن حارث بن عدى بن جشم بن مجدعة (۱۰) بن حارثة

أبن الحارث بن اكخزُرج الانصارى الحارثى الحزرجى، يكنى أبا مُعارة، وقيل أبا الطفيل وقبل: أبو مُحَر؛ والاشهرُ [والاكثرُ](') أبو عمارة، وهو أصَحُ إن شاء الله تعالى .

⁽١) فى أسد الغابة : وقتل البراء ، وذلك سنة عصر بن فى قول الواقدى ، وقيل سنة تسم عصرة ، وقيل سنة ثلاث عصرة ، قتله الهرمزان .

⁽۲) في ي: والزابلس ، وهو تحريف طبعي .

⁽٣) من م .

⁽٤) الدهقان : زهيم فلاحي العجم ، ورئيس الإفليم .

 ⁽٠) قى الإصابة : لم يذكر إنبالكلي فى نسبة مجدعة ، وهو أصوب . وذكر فى تهذيب التهذيب فى نسبه مجدعة ، وليس فيه جدم .

⁽٦) من م .

وروى شعبة وزهير بن معاوية ، على أبى إسحاق ، عن البراء ، سمعَه يقول : استُصْغِرَّتُ أنا وابن مُحَمَّر يوم بَدْر ، وكان المهاجرون يومئذ نيَّفاً على الستين ، وكان الانصار نيَّفا على الاربعين ومائة . هكذا في هذا الحديث ويُشْبِه أن يكون البراء أراد الحزرج خاصة قبيلهُ إن لم يكن أبو إسحاق غلط عليه .

والصحيح عند أهل السير ماقدمناه في أول هذا الكتاب في عدد أهل بَدْر، والله أعلم .

وقال الواقدى: استصغر رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم بَدر جماعة، منهم البرَاء بن عازب، وعبد الله بن عمر ، ورافع بن خَديج، وأُسَيد بن طهير، وزيد بن ثابت ، وعمير بن أبى وقاص ، ثم أجاز محميرا فقتِل يومئذ، «كذا ذكره الطبرى في كتابه الكبير عن الواقدى .

وذكر الدولابي عن الواقدى قال: أولُ غزوة شهدها ابن عُمَر والبَرَاء ابن عازب وأبوسعيد [الحدرى] (۱) ، وزيد بن أرقم - الحندق ، قال أبوعمر: وهذا أصح في رواية نافع . والله أعلم .

وقد روى مصور بن سلة الخزاعى أبو سلة قال: حدثنا عثمان بن عبد الله [بن عبد الله] (۲) بن زيد بن حارثة (۳) الانصارى عن عمر بن زيد ابن حارثة ، قال حدثنى زيد بن حارثة أنَّ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم استصغره يوم أحُد ، والبَراء بن عازب . وزيد بن أرقم ، وأبا سعيد الخدرى وسعد بن حيثمة ، وعبد الله بن مُحَر .

وقال أبوعمرو الشيباني: افتتح البَرَاء بن عازب الرئ سنة أربع وعشرين (۱) من م . (۲) ليس في م (۳) في م : جاربة صُلْحًا أو عنوة وقال أبو عبيدة : افتتحها حُذَيفة سنة اثنتين وعشرين . وقال حاتم بن مسلم : افتتحها قَرَظة بن كعب الانصارى . وقال المدائنى: افتتح بعضها أبو موسى ، وبعضها قَرَظة ، وشهد البراء بن عازب مع على كرَّم الله وجهه الجل وصِفْين والنَّهْرَوان ، ثم نزل الكوفة ، ومات بها أيام مُصْعب ابن الزبير رحمه الله تعالى .

باب بسر

(۱۷٤) بُسْرِبن أرطاة (۱ بن أبي أرطاة القرشي ، واشم أبي أرطاة عُمير ، وقيل عُويمر العامري ، من بني عامر بن لؤي بن غالب بن فهر ، وينسبونه بُسْر بن أرطاة بن عُويمر ، وهو [أبو أرطاة] (۱) بن عمران بن الحليس بن سيار بن نزار بن مَعيصر بن عامر بن لؤي بن غالب بن فهر ، يكني أبا عبد الرحن . يُقال : إنه لم يَسْمَع من النبي صلى الله عليه وسلم ، لأنّ رسول الله صلى الله عليه وسلم قُبض وهوصغير هذا قول الواقدي وابن مَعين وأحمد [بن حنبل] (۱) ، وغيرهم . وقالوا : خرف في آخره عمره .

وأمَّاأُهلُ الشام فيقولون : إنه سمِـعَ من النبي صلى الله عليه وسلم ، وهو

⁽١) هَكَذَا فَى النَسْخَ . وَفَى أَسْدَ النَّابَةَ : هُو بَسْرَ بِنَ أَرْطَاءُ . وَقِيلَ : ابْنَ أَبِي أَرْطَاءُ ، وَاسْمُهُ عَمْرُو بِنَ عُويمُر . وقال ابن حبان : من قال ابن أبي أرطأة نقد وهم . واسم أبي أرطاة عمير بن عويمر .

⁽۲) من م .

⁽٣) من م .

آحَدُ الذين بعثهم عمرُ بن الخطاب رضى الله عنه مدّدًا إلى عَمْرو بن العاص لفَتْح مِصْر ، على اختلافٍ فيه أيضاً ، فيمن ذكره فيهم قال : كابوا أربعة ؛ الزبير ، وعمير بن وهب ، وخارجة بن حذافة ، وبُسْر بن أرطاة ، والأكثر يقولون : الزبير ، والمقداد ، وعمير بن وهب ، وخارجة بن حذافة ، وهو أولى بالصواب إن شاء الله تعالى .

ثم لم يختلفوا أنَّ المقدادَ شهد فتح مصر .

ولُبُسْر بن أرطاة عن النبيّ صلى الله عليه وسلم حديثان: أحدهما لا تُقطع الآيدي في المفازي(١).

والثانى ، فى الدعاء أنَّ رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول · اللهم أحْسنُ عاقبَتنا فى الامور كلها . وأجِرْنا من خِزْى الدنيا وعذابِ الآخرة .

وكان يحيى بن مَعين يقول : لا تصعُ له صُحْبَة ، وكان يقول فيه : رجل سوء .

حدثنا عبد الرحمن بن يحي قال حدثنا أحمد بن سعيد ، قال حدثنا ابنُ الآعرابي، قال حدثنا عباس الدورى ، قال : سمعتُ يحيى بن مَعين يقول : كان بُسْر بن أرطاة رجل سَوْه .

وبهذا الإسناد عندنا تاريخ يحيي بن معين كله من رواية عباس عنه .

⁽١) الحديث في أسد النابة: قال سمت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : لا تقطع الأيدى في السفر ، وفي هوامش الاستيعاب : في السيف . وفي هوامش الاستيعاب : في السيف .

⁽ظهر الاستيعاب جـ١ - م٦)

قال أبو عمر رحمه الله: ذلك الأمور عظام ركبها فى الإسلام فيها(") نقله أهلُ الاخبار والحديث أيضا [من](") ذبحه ابنى عُبيد الله بنالعباس بن عبد المطلب ، وهما صغيران بين يدّى أمّهما، وكان معاوية قد استعمله(") على اليمن أيام صِفّين، وكان عليها عبيد الله بن العباس لعلى رضى الله عنه ، فهرب حين أحسّ ببُسر بن أرطاة و نزلها بُسْر ، فقضى فيها هذه القضية الشنعاء، والله أعلم .

وقد قبل: إنه إنما قتلهما بالمدينة ، والآكثرُ على أنَّ ذلك كان منه باليمن. قال أبو الحسن [على بن عمر] (أن الدار قطني: بُسر بن أرطاة أبو عبد الرحمن له صُحْبة ، ولم تركن له استقامةٌ بعد النبي صلى الله عليه وسلم ، وهو الذي قتل طفلين لعبيد الله بن عباس بن عبد المطلب باليمن في خلافة معاوية ، وهما عبد الرحمن و قَشَم ابنا عبيد الله بن العباس .

وذكر ابنُ الابارى عن أبيه ، عن أحمد بن عبيد ، عن هشام بن محمد عن أبي عُنف ، قال : لما توجَّه بُسْر بن أرطاة إلى البين أُخْبِرَ عُبيد الله بن العباس بذلك ، وهو عاملُ لعلى مِن رضى الله عنه علما ، فهرب ودخل بُسْر

⁽۱) في م: منها ما نقله .

⁽٢) من أسد النابة .

⁽٤) من م .

اليمن ، فأُ تِيَ بابى عُبيد الله بن العباس ، وهما صغيران فذبحهما ، فنال أنَّهما عائشة بنتَ عبد المدان من ذلك أمرّ عظيم ؛ فأنشأت تقول ·

هَا مَنْ أَحَسَ بَيُّ اللذين هَمَا كَالدَّرَ تَيْنَ تَسْظَى '' عَهُمَا الصَّدَّفُ هَا مَنْ أَحَسُ بَيُّ اللذين همَا صَّمْعَى وعَقْلَى فَقَلَى اليومَمَوْدَهِفِ ' حُدثتُ بُشِرًا ومَاصِدِّقتُ مَا رَحُمُوا مِنْ قِيلِهِم '' ومن الإثم '' الذي اقترفُوا أنحَى على ودَجَىْ إِبْنَى مُرْهَفَةً مَشْحُوذَةً وكذاك اللاثم يُقْتَرَف

ثم وُسُوسَتْ ، فكانت تقِفُ فى الموسم تنشد هذا الشعر ، وتهيمُ على وجهها ، وذكر تمام الخبر ، وذكر المبرد أيضا نحوه .

وقال أبو عمرو الشيبانى: لما وجّه معاوية بُسْرَ بن أرطاة الفهرى لقتّل شيعة على رضى الله عنه قام إليه مَعن أو عمرو بن يزيد بن الاخنس السلمى، وزياد بن الاشهب الجعدى فقالا: يا أمير المؤمنين ، نسألك بالله والرحيم ألّا تجعل (" لبُسْر على قيس سلطانا ، فيقتُل قيساً بما قتلَت بنو سليم من بنى فهر وكنانة يوم دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم مكة . فقال معاوية : يا بُسْر ؛ لا إمْرَة لك على قيس . فسار حتى أنى المدينة ، فقتَل ابنى عبيد الله

⁽١) تشظى: تفرق .

 ⁽۲) المزدهف : المستطارالفلب من جزع أوحزن . وفي م : مختطف . ورواية اللسان :
 * بل من أحسن يريمي الذين ها *

⁽٣) في ك : قتليم .

⁽٤) في م : ومن الإنك .

⁽٥) في م : أن تجمل .

ابن العباس، وفرَّ أهلُ المدينة ، ودخلوا الحرَّة حرَّة بنى سُليم . وفي هذه الحَرَّجَة اللهُ بَهَ اللهُ على همدان ، وقتل وسبى الله ذكر أبو عمرو الشيباني أغار بُسْر بن أرطاة على همدان ، وقتَل أحياءً من بني سعد .

حدثنا أحمد بن عبدالله بن محمد بن على ، قال حدثنا أبي ، قال : حدثنا عبدالله ابن يونس ، قال: حدثنا بق بن مخلد ، قال حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، قال حدثنا زيد بن الحباب ، قال حدثناموسى بن عبيدة ، قال: حدثنا زيد بن عبدالرحمن بن ابي سلامة ، أبو سلامة ، عن أبي الرباب و صاحب له أنهما سمعا أباذر رضى الله عنه [يَدْعُو و] (1) يتعود في صلاة صلاها أطال قيامها وركوعها و سجو دَها قال : أيدعُو و] (1) يتعود في صلاة صلاها أطال قيامها وركوعها و سجو دَها قال : المألناه ، مم تعود في ماليلاً و وفيم دعوت ؟ فقال : تعود في بالله من يوم البلاء ويوم العكورة . فقلنا : وماذاك ؟ قال : أما يوم البلاء فتلنق فتيان (٢) من المسلمين فيقتل بعضهم بعضا .

وأما يوم العورة فإنَّ نساءً من المسلمات ليُسْبَيْن، فيكشف عن سوقهنَّ فأيتهنَّ كانت أعظم ساقاً اشتُريت على عِظَمِ ساقها. فدعوتُ الله اللهُ يُدْرِكَنى هذا الزمان، ولعلكما تدركانه. قال: فقَتِل عثمان، ثم أرسل معاوية 'بشر بن أرطاة إلى اليمن، فسى نساءً مسلمات، فأَفن في السوق.

وروى ثابت البُنانى ، عن أنس بن مالك عن المِقداد بن الأسود أنه قال : والله لا أشهدُ لاحدٍ أنه من أهل الجنة حتى أعلمَ ما يموت عليه ؛ فإنى سممتُ

⁽١) من م .

⁽۲) فی کی : قشتان

رسولَ الله صلى الله عليه وسلم يقول: لقَلْبُ ابنِ آدم أُسرعُ انقلابًا من القدْر إذا استجمعت غليا^(۱).

أحبرنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن عبد المؤمن ، قال حدثما أبو محمد إسمعيل ان على الخطى ببغداد في تاريخه الكبير، قال حدثنا محمد ن مؤمن بن حماد، قال حدثنا سلمان بن أبي شيخ ، قال حدثنا محمد بن الحكم عن عُوانة ، قال : وذكره زياد أيضا عن عوانة قال : أرسل معاويةُ بعد تحكيم الحكمَيْن 'بُشْرُ بن أرطاة في جيش، فسارُوا من الشام حتى قدموا المدينة ، وعاملُ المدينة يومئذ لعلى بن أبي طالب رضي الله عنه أبو أيوب الأنصاري صاحبُ رسول لله صلى الله عليه وسلم ففر أبو أيوب ولحق بعليّ رضي الله عنه، ودخل بُسْر المدينة ، فصعد منبرَها ، فقال : أَيْن شيخي الذي عهدته هنا بالأمس؟ يعني عثمان رضي الله عنه – ثم قال: يأهلَ المدينة، والله لو لا ما عهد إلى معاوية ما تركُّتُ فيها محتلما إلا قَنْلُتُه . ثم أمر أهلَ المدينة بالبيعة لمعاوية وأرسل إلى بني سلمة ، فقالم: ما لـكم عندى أمَّانُ ولا مبايعة حتى تَأْتُو بِي بَجَارِ بِن عبد الله . فأخر جابر . فانطلق حتى جاء إلى أم سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ، فقال لها : ماذا ترَ يْن ؟ فإنى خشيتُ أَنْ أَقْتُل ، وهذه بيعةُ ضلالة . فقالت : ارى أن تبايع ، وقد أمرتُ ابنى عمر بن أبي سلَّة أن بِبايع . فأتى جابُّ 'بشرًا فبايعه لمعاوية ، وهدَّم بُشْر وراً بالمدينة . ثم انطاق حتى أنَّ مكة ، وبها أبو موسى الأشعرى ، فخافه أبو موسى على نفسه أن

⁽١) في ک : غليانه .

يقتله فهرب ، فقيل ذلك لبُسْر فقال: ماكنت لاقتله ، وقد خلع عليّا ولم يطلبْه .

وكتب أبو موسى إلى البمن: إن خيلا مبعوثةً من عند معاوية تقتل الناس؛ مَنْ أبي أَنْ يُقرَّ بالحكومة

ثم مضى بُسْرَ إلى اليمن ، وعاملُ اليمن لعلى رضى الله عنه عبيدُ الله بن العباس ، فلما بلغه أمر بُسْر فرَّ إلى الكوفة حتى أتى عليا ، واستخلف على اليمن عبد الله بن عبد المدان الحارثى ، فأتى بُسْرَ فقتله وقتل ابنه ولتى تَقَل (١) عبيد الله بن العباس وفيه ابنان صغيران لعبيد الله بن العباس ، فقتلهما ورجَع إلى الشام .

حدثنا عبد الله بن محمد بن أسد قال: حدثنا سعید بن عثمان بن السكن ، قال حدثنا محمد بن يوسف ، قال حدثنا البخاری ، قال حدثنا سعید بن أبی مریم ، قال حدثنی محمد بن مُطرِّف ، قال حدثنا أبو حازم عن سهل بن سَعد، قال حدثنی محمد بن مُطرِّف ، قال حدثنا أبو حازم عن سهل بن سَعد، قال (۲): قال رسول الله صلی الله علیه وسلم إن فَرَ طُلم علی الحَوْض مَنْ مَرَّعلی شرب ، ومَنْ شرب لم يظمأ أبدا ، وليردنَّ علی اقوام أعرفهم و يعرفوننی ، شم مُحالِ بينی ويينهم .

قال أبو حازم : فسمعنى النعبان بن أبي عياش ، فقال : هكدا سممت من سَهْل ؟ قلت : نعم ، فإبى أشهد على أبى سعيد الخدرى ؛ سمعته و هو يزيد

⁽١) الثقل : متاع المسافر وحشمه

فيها: فأقول: إنهم مى، فيقال: إنك لا تدّرى ما أَحْدَثُوا بعدك، فأقول: فسُخْقًا سُخْقًا لمن غيّر بعدى.

والآثار في هذا المعنى كثيرة تحدا، قد تقصَّيتها في ذكر الحوض في باب خُبَيْب من كتاب التمهيد، والحد لله .

وروى شعبة عن المغيرة بن النعبان ، عن سعيد بن جَيْر ، عن ابن عباس ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إنكم محشورون إلى الله عزوجل عراة غرالا (۱) ، فذكر الحديث . وفيه : فأقول : يارب ؛ أصحابى ، فيقال : إنك لا تدرى ما أحْدَثُوا بعدك ؛ إنّ هؤلاء لم يزالُوا مر تدِّين على أعقابهم منذ فارقتهم .

ورواه سفیان الثوری ، عن المغیرة بن النعمان . عن سعید بن جُبیر عن ابن عبّاس ، عن النبی صلی الله علیه و سلم مثله .

وكان 'بُسْر بن أرطاة من الابطال الطَّغاة ، وكان مع معارية بصِفَّين ، فأمره أن يَلْقَى عليًا فى القتال ، وقال له : سمْعُتُك تنمنى لقاءه فلو أظفرك

⁽١) النرل: جمع الأغرل، وهو الأقلف (مسلّم: ٢١٩٤) .

⁽٢) في م : جزى .

⁽۴) ک : نمسترع .

اللهُ به وصرَعْتَه حصلت على دنيا وآحرة ، ولم يزل به يشجِّعه ويمنِّيه حتى رآه فقصده في الحرب فالتقيا فصرَعْه علىُّ رضوان الله عليه ، وعرض [له معه]'' مثل ما عرَض فيها ذكروا [لعلى رضي الله عنه] '' مع عمرو بن العاص .

ذكر أنُ الـكلي في كتابه في أخبار صِفِّين أنَّ بُسْر بن أرطاة ارز عليًا رضى الله عنه يوم صِفَين، فطعنه على رضى الله عنه فصرعه، فانكشف له ، فكفُّ عنه كما عرض له فيما ذكروا مع تَحْرُو بن العاص ، ولهم فيها أشعار مذكورةٌ في موضعها من ذلك الكتاب، منها فيها ذكر انُ الكلى والمدائني قول الحارث بن النضر السَّهُمي.

قال الكلى ، وكان عدوًا لعمرو و بُشر:

بدَّ تُــالْمِسِ مِن عَمْرُو فَقَنَّعُ رَاْسَهُ فقُولاً لَعَمْرُو ثُمُّ بُسْرٍ أَلاَ انْظُرَا ولا تحمدا إلا الحيًا وخُصَأُ كما ولولا هما لم يَنْجُوَا من سِنَانِه مَى تَلْقَياالخيلَ المُشيحة "صُبْحةً وكُونَا بعيدا حيثُ لا تَبْلغُ القَنا

أَفَى كُلِّ يَوْمِ فَارْسُ لِيسَ يَنْتَهَى ﴿ وَخُوْرَتُهُ وَسُطَّ الْعَجَاجَةِ بِادَيْهُ يَكُمُتُ لِمَا عنه على سنَانه ويضْحَكُ منه في الحلاَّء مُعَاويةً ا وعورة 'بُسر مثلها حَذْوَ حاذيَهُ سبيلك كالا تُلْقَيا اللَّيْكَ ثانيَهُ هما كانتا والله للنفس وَاقِيه وتلك ما فيها عن العَوْدِ المَيْهُ وفها على ْ فَاثْرُ كَا الحَبْلِ نَاحِيهُ نحورُ كما ، إنَّ التجاربَ كافِيهُ

⁽١) من م وفي ك : وعرض على كرم الله وجهه معه مثل ما عرض .

⁽٣) من م .

⁽٣) في ك : المدحة .

قال أبو عر: إنما كان انصراف على رضى الله عنهما وعن أمالها من مَصْرُوع ومنهوَم؛ لأنه كان يري فى قتالِ الباغين عليه من المسلمين الأ يُتْبَعُ مُدْبر ولا يُحْهْزَ على جريح، ولا يُقتَل أسير؛ وتلك كانت سيرته فى حروبه فى الإسلام رضى الله عنه

وعلى ما رُوى عن على رضى الله عنه فى ذلك مذاهبُ فقها. الأمصار فى الحجاز والعراق إلا أنّ أبا حَنيفة قال : إن انهزم الباغى إلى فئة [من المسلمين (') أتبع، وإن انهزم إلى غير فئة لم يُتبع .

يُعَد بُسْر بن أرطاة في الشاميين ، وَلَى (٢) البين ، وله دار بالبصرة .

ومات المدينة وقيل: بل مات بالشام في بقيةٍ من أيام معاوية .

(١٧٥) يُشربن سفيان بن عمرو بن عُويمر الحزاعى أسلم سنة ست من الهجرة، وبعثه النبى صلى الله عليه رسلم عَيْنًا إلى قُريش إلى مَكَة ، وشهد الُحدَيبية ؛ وهو المذكور فى حديث المحدَيبية من رواية الزهرى عن عُروة عن المسور ومروان قولة : حتى إذا كنّا بغدير ("الأشطاط الهيه عينُه ("الخزاعى ، فأخبره خَبَر قريش وجموعهم ، قالوا : هو 'بشر بن سفيان هذا .

(١٧٦) بُشر السُّلَى، ويقال المازى، نزل عندهم النبُّ صلى الله عليه وسلم فأكل عندهم ودعًا لهم، ولا أعرف له غيرَ هذا الحبر، وهو والد عبد الله

⁽١) ليس في م .

⁽٢) في کر : وأتي .

⁽٣) في م : حتى إذا كان .

⁽٤) فىالإصابة : حتى إذا كان بعسقان لفيه بسربن سفيان الكعبي .

ابن بُسْر ، لم يَرْوِ عنه غيرُ ابنه عبد الله بن بُسْر ، وايسمن الطَّمَّاء في شي. ، يُعدُ في أهل الشام

(۱۷۷) بسر بن جَعْاش القرشى ، هكذا ذكره ابنُ أبى حاتم فى باب بُسُر . وقد تقدم ذكره في باب بشر ، وهو الأكثر فى اسمه . روَى عنه جُبير بن تُنفير .

وقال أبو الحسن على بن عمرَ الدّار ُقطَنى : هو بُسْر بن جَحَاشِ اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى ولا يصحُ فيه بشر .

باب بشــر

<u>(۱۷۸)</u> بشرِ بن أبَراء بن مَعْرورالانصارى الحزرجي ، من بني سلمة ، قد تقدَّم نسبُ أبيه في بابه [من هذا الكتاب] (۱) .

قال ابنُ إسحاق: شهدَ بِشر بن البَرَاء العَقَبة وبَدْراً وأُحُداً والخُنْدَق، ومات بَخَيْيَر في حين افتتاحها سنة سَبْع مر الهجرة من أكُلّة أكلها مع رسولِ الله صلى الله عليه وسلم من الشاة التي سُمَّ فيها. قيل: إنه لم يعرَّ من مكانه حين أكل منها حتى مات.

وقيل: بل لزمه وجُعه ذلك سنة شممات منه ، وكان من الرماة المذكورين من الصحابة ، وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد آخَى ببنه وبين واقد ابن عبد الله (۲) التميمي ، حليف بني عدى ، وهو الذي قال فيه رسولُ الله

⁽۱) من م .

⁽٢) في الإصابة : واقد بن عمرو التميمي .

صلى الله عليه وسلم حين سأل (۱) بنى سلمة (۲) ؛ مَنْ سيّدكم ؟ قالوا: الجدّن قيس ، على بُخلٍ فيه فقال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم: وأيّ داء أدوّاً من البخل ، بلّ سيّدُ بنى سَلمة الابيض الجعْد بشر بن البراء ، هكذا ذكره ابنُ إسحاق .

وكذلك ذكره عبد الرزاق، عن معمر، عن الزهرى، عن عبد الرحمن ابن كعب بن مالك أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لبنى ساعدة: مَنْ سيدكم؟ قالوا: الجدّن قيس قال: مَ سود تُمَوه؟ قالوا: إنه أكثر أنا مالا، وإنا على ذلك لنَز أنه آ بالبخل فقال النبي صلى الله عليه وسلم: وأئ داء أدر أمن البخل؟ قالوا: فمن سيّدنا يارسول الله؟ قال: بشر بن البَرَاه بن معرور هكذا وقع في هذا الحبر لبنى ساعدة، وإنما هو لبنى ساردة ؛ لأنه من بنى سلة بن سعد أبن عدى بن أسد بن ساردة بن يزيد بن جُشم بن الحارث بن الحزرج.

وروى أبوبكر الهذلى عن الشعبى مثله وذكره ابن عائشه أيضا ، أنَّ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم قال لبنى سلمة : مَنْ سيدكم ؟ فقالوا : الجدّ بن قيس ، على مُخْلِ فيه . فقال : وأى دام الدُوا من البخل 1 سيّدِكم الجعد الابيض عمرو بن الجموح

وقد ذكرٌ نَا حبرَه في باب عمرو بن الجموح ، والنفسُ إلى ما قاله الزهرى

⁽١) لى ك : قال ان سلمة .

 ⁽٢) العبارة في أسد الغابة: قال فيه رسول الله صلى الله عليسه وسلم: من سيدكم يا بنى ساء ؟ قالوا: الجد بن قيس: وقى الإصابة: يا بنى نضلة .

⁽٣) نزنه : شهمه .

⁽٤)قىم: بن على .

وابن إسحاق أميل، وهما أجلُّ أعلِ هذا الشأن وشيوخُ العلم به، والله أعلم (١٧٩) بشر بن الحارث بن قَيْسٌ بن عدى بن سسعيد (١) بن سهم القرشى السهمى.

[قال أبو عمر: هو من ولد سَهْم بن سعد لا سعيد بن سهم (۲)] ، كان من مهاجرة الحبشة هو وأخراد الحارث بن الحارث بن قيس ومعمر بن الحارث المارث أن قيس .

(۱۸۰) بشر بن عبد الله الانصارى ، من بنى الحارث بن الخزرَج، تُقِرَّل يوم اليمامة شهيداً . قال محمد بن سعد : لم يوجد له فى الانصار نَسَب ، ويقال فيه بشير .

(١٨١) بشر بن عَبْد ، سكن البصرة ، روى عن النبّي صلى الله عليه وسلم ، فسمعه يقول : إنَّ أخاكم النجاشي قد مات فاستغفروا له . لم يَرْوِ عنه غير ابنه عفّان فيما علمت .

(۱۸۲) بشر بن سُحَيم بن حرام بن غفار بن مُليْل بن ضمرة بن بَكر بن عبد مناة بن كنانة الغفارى. روى عنه نافع بن جُبير بن مُطعم حديثاً واحداً. عنالنبيّ صلى الله عليه وسلم فى أيام التشريق أنها أيامُ أكل وشُرْب. لاأحفظ

⁽١) في كـ: سعد والثبت من م، والإصابة .

⁽٢) ما بين القوسين ليس في م ، وهو في هوامش الاستيماب .

له غيره ويقال فيه بشر بن ُسحيم البَهْزي(١).

وقال الواقدى : بِشْر بِن سُخِيم الخَزَاعي ، كان ينزل كَراع الغميم وضَجْنان ؛ والغفاري في شر أكثر .

(۱۸۳) بشر بن معاوية البكأئي ثم الكلابي ، قدم مع أبيه معاوية بن ثور وافدَيْن ِ على النبيّ صلى الله عليه وسلم . وقد ذكرت خبر َه بتمامه في باب معاوية .

(١٨٤) بشر بن عصمة المزنى، قال : سمنتُ النبيّ صلى الله عليه وسلم يقول : خزاعة ُ منى وأنا منهم . روى عنه كثير بن أفلح ، مولى أبي أبوب ، وفي إسناده شيخٌ مجهول لا يُعرف .

(١٨٥) بشر الثقني، ويقال بشير روَتْ عنه حفصَة بنت سيرين

(١٨٦) بشر الغنوى ، ويقال اكخثعمى . ر،ى عن النبيّ صلى الله عليه وسلم أنه سمعه يقول : لتفتحنَّ القسططينية ، فنعم الأمير أ،يرُها ، ونعم الجيشُ ذلك الجيش ! قال : فدعانى ،سلمة فسألنى عن هذا الحديث فحدَّنهُ ، فغزا تلك السنة . إسنادُه حسن لم تَرُوعنه غَيْرُ إبنهِ عُبَيْدِ الله بن بشر .

(۱۸۷) بَشر السَّلَمَى، ويقال بُسْر ، ويقال بُشَيْر ، كل (۱) ذلك ذكر فيه النقات ، هكذا على الاختلاف ، رَوَى عنه ابنهُ رافع لم يَرْو عنه غيره ، حديثه ، تخرج نارٌ ببصرى تضيء منها أعناقُ الإبل ، . الحديث بتهامه .

 ⁽١) فى ك : النهرى ، والمثبت من م وأسد النابة ، وفى الإسابة : ويقال النهرائي ،
 (٢) فى الإسابة : وقبل بفتح أوله وزيادة ياء ، وقيل بضم أوله ، وقيل بالضم ومهملة ساكنة

(۱۸۸) بشر بن الحارث، وهو أبيرق بن عَمْرو بن حارثة بن الهَيْم بن ظفر الأنصارى الظفرى، شهد أُحدًا هو وأخواد مبشر وبُشير، فأما بُشير فهو الشاعر، وكان مُنافقاً يَهْجُو أصحابَ رسولِ الله صلى الله عليه وسلم، وشهد مع أخويه بشر ومبشر أحداً وكانوا أهل حاجه: فسرق بشير من رفاعة بن زيد درْعَه، ثم ارتذ في شهر ربيع الأول من سنة أربع من الهجرة، ولم يُذْكر لبشر [هذا](۱) نفاق والله أعلم.

وقد ذكر فيمن شهد أحدًا مع النيُّ صلى الله عليه وسلم .

(۱۸۹) بشر بن جَحَّاش' ، ويقال بشر ، وهو الأكثر ، وهو ن قريش ، لا أدرى من أيهم ، سكن الشام .

ومات بجِمْص ، روى عنه جُبَير بن ُنفيْر ، قال على بن عمر ^(٣) الدارَقُطْنى: هو بشر ، ولا يصبّح بشر .

- (۱۹۰) بشر بن قدامة الصبابي . روى عنه عبد الله بن حكيم .
- (١٩١) بشر بن عَقْربة الجهني، يكني أبا اليهان ويقال بَشير . وقد ذكرناه في باب بشير أيضاً .
- (١٩٢) بشر بن عاصم الثقني هكذا قول أكثر أهل العلم ، إلَّا ابْنَ رِشْدين

⁽۱) من م .

 ⁽٧) فى الإصابة : بكسر الجم بعدها مهملة خفيفة . ويقال بفتحها بعدها مثقلة وبعد الألف .
 ممجمة . وفي م : ضبطت بالمتح والتشديد .

⁽٣) ني ي : بن عمير . وهُو تحريف .

فإنه ذكره فى كتابه فى الصحابة ؛ فقال المخزومى ، ونَسَبه فقال : بشر بن عاصم ابن عبد الله بن عمر "" بن مخزوم

قال أبو مُحَر رحمه الله: له حديث واحد ، أنه سمع النبَّ صلى الله عليه وسلم يقول : الجائرُ منَ الوُلاة تلتهبُ به النارُ التهابًا ، فى حديث ذكره اختصرْتُه ، رواه عنه أبو هلال محد برب سليم الراسبي ، ذكره ابن أبى شيبة وغيره

وذكر ابن أبي حاتم قال: بشر بن عاصم، له تُحفَّبة روى عنه أبو وائل شقيق بن سلمة: سمعت أبي يقول ذلك. وقال: لم يذكره عن أبي وائل عن بشر بن عاصم غير سويد بن عبدِ العزيز.

ىاب بشىر

(۱۹۳) بَشِير بن سعد بن ثعلبة بن خلاس (۲) بن زيد بن مالك بن ثعلبة بن كعب ابن الحزرج بن الحارث بن الحزرج الانصارى ، يكنى أبا النعمان بابنه النعمان ، شهد العقبة ، ثم شهد بَدْراً هو وأخوه سماك بن سعد ، وشهد بَشير أُحُداً والمشاهدَ بعدَها ، ويقال : إنَّ أول مَنْ بايع أبا بكر الصديق يوم السقيفة من

⁽١) في ك : بشر عاصم بن عمر بن عبد الله . والمنبت من م .

⁽٢) فى 5 ، خلاس ، وهو تحريف ، والمثبت من م ، وفي هامش تهذيب التهذيب : هو بغم الجيم وتحقيف اللام آخره مهملة كما في التقريب وزاد في هامش الحلاصة ، قال في جامع الأصول : ثعلبة بن خلاس _ بفتح الحاء المجمة وتشديد اللام والسين المهملة ، وفي الإسابة : جلاس _ بضم الجيم مختفا ، وضبطه الدار قطني ، وفي هوامش الاستيماب بفتح الحاء المعجمة وتشدل اللام ،

الانصار بَشير بن سعد هذا ، و ُقتل وهو مع خالد بن الوليد بعَيْن التَّمْر في خلافة أبي بكر رضى الله عنهم يُعَنُّ من أهل المدينة .

وروى عنه ابنه النعيان بن بشير ، وروى عنه جابر بن عبد الله ، ومن حديث جابر أيضاً قال . سمعت عبد الله بن رواحة يقول لبشير بن سعد : ما أما النعيان ، في حديث ذكره .

(194) بَشِيرِ بِنِ عَنْبَس بِن زيد بِن عامر بِن سواد بِن ظَفر الْانصارى الظّفرى، شهد أُحُداً والمُخنْدَق والمشاهدَ بعدها مع رسولِ الله صلى الله عليه وسلم، وقتِل يوم جَنْبر أبي عبيد ذكره الطبرى ويعرف بَشير بن عَنْبس هذا بفارس الحوَّاء باسم فرس له (۱)

(١٩٥) بَشِير بن عبد المنذر ، أبو لبابة الأنصارى ، من الأوس ، غلبَتْ عليه كُنْيَته ، واختُلف في اسمه ؛ فقيل رفاعة بن عبد المنذر ، وقيل بشير بن عبد المنذر ، وسيأتى ذِكْرُه مجوَّداً في الكُنْبَى إنْ شاء الله تعالى .

(١٩٦) بشير بن الخصاصية السدوسى ، والخصاصيَّة أمه ، وهو بشير بن مُعبد السدوسى ، كان اسمه فى الجاهلية زخما ، فقال له رسول الله صلى عليه وسلم : أنت بشير .

وقد اختلف فی نسبه ؛ فقیل بشیر بن یزید(۲) بن ضباب بن سبع(۱)

 ⁽١) في الإسابة : « و نقل ابن ما كولا عن ابن القداح أنه سماه نسيرا - بشم النون وفتح المهملة . وهو عندي أثبت » .

⁽٣) في أسف الغابة : بن يزيد بن معبد بن ضباب .

⁽٣) في كا صبع . والمثبت من م ، وأسد الغابة .

ابن سدوس وقبل بشير بن معبد بن شراحيل بن سبع بن ضباب " بن سدوس بن شيبان. رَوَى عن النبيّ صلى الله عليه وسلم أحاديث صالحة .

روى عنه بشير بن نهبك. قال قتادة : هاجر من بكر بن واتمل أربعة رجال : رجلاز من بني سدُوس : أسود بن عبد الله من أهل اليمامة ، وبشير ابن الخصاصيّة ، وعمرو بن تغلب من النمر بن قاسط ، وفرات بن حيّان من بني عجل .

[قال ابن دريد جهْدَمة امرأة بشير بن الخصاصية ، وقد حدثت جُهْدَمةُ عن زوجها عن النبي صلى الله عليه وسلم (۲۰) .

(۱۹۷) بشیر بن الحارث، روی عن الن_ب صلی الله علیه وسلم ، روی عنه الشعبی. ذکرَهُ ابن أبی حاتم

(١٩٨) بشير بن مَعْبد الأسلى ، روى عن النبى صلى الله عليه وسلم أحاديث منها حديثه فى الثوم من أكله فلا يناجينا . هو جد محمد بن بشر (") بن بشير الأسلى روى عنه ابنه [بشر بن] (") بشير ، وهو القاتل : إنا لا نأخُذُ الحنير إلا بأيماننا (") .

(١٩٩) بشير من أبي زيد الانصاري . قال الكلبي ، استشهد أبوه أبو زيد

⁽۱) قال فی الإصابة : وقال فی نسبه بدل ضباری ضباب . وهو تصحیف . وفی هامش م : إنما هو ضباری .

⁽٢) ما بين الفوسين ليس في م .

⁽٣) في کو : بشير .

⁽٤) الزيادة من م .

⁽٥) ق م : إنا نأخذ الحير بأيماننا .

يوم أُخُد ، وشَهِد بشير بن أبى زيد وأحوه وَدَاعة بن أبى زيد صِفين مع على رضِيَ الله عنه

(٢٠٠) بشير بن عَمْرو بن محْصن ، أبو عمرة الأنصارى . روى عن النبى صلى الله عليه وسلم ، وُقتِل صفّين ، وقد اختلف فى اسم أبى عمرة الأنصارى هذا والد عبد الرحن بن أبى عمرة . وسذكرُهُ فى الكُنّى إن شاء الله تعالى .

(٢٠١) بشير بن عبد الله الأنصارى من بى الحارث بن الخزرج أُقتل يوم اليهامة شهيدا قال محمد بن سعد: لم يو جد له فى الأنصار نَسَب . ويُقال فيه بشر وقد ذكرناه فى باب بشر .

(۲۰۲) بشير الغفارى ، حديثه عند أبى يزيد [المدنى] (ا) عن أبى هويرة عن النبى صلى الله عليه وسلم فى ردّ الجمل الشَّرُودِ فى البيع إذا لم يبين به . وفيه تفسيرُ قولِ الله تعالى (ا): يَوْم يقومُ الناسُ لربِّ العالمين قال: مقدارُه ثلاثمائة سنة من أيام الدنيا حديث حسن ، رواه عنه أبو هريرة .

وقيل إنه كان لَبَشير هذا مقعد مِنْ رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يكادُ مُعْطِئه

(٣٠٣) بَشير من عَقْرِبة الجهني، ويفال بشر، والأكثر بشير، ويقال الكناني، يكني أبا اليان، ويُعرف بالفلسطني له صُحْبَة، ولآبيه عقربة صحبة، استشهد أبوه مع النبي صلى الله عليه، سلم، ومات هو بعد سنة خس وثمانين، حديثه عند "" الشاميين، رواه إسمبيل بن عياش عن ضمضم بن ذرعة عن

⁽١) ليس في م .

⁽۲) سورة المطففين ، آية ٦

⁽٣) في کا في .

شريح بن عبيد أنّ عبدَ الملك بن مردان قال لبشير بن عقربة يوم قتل عمرو ابن سَعيد بن العاصى : يا أبا اليهان ، قد احتجْنَا إلى كلامِك فقُمْ فتكلَّم . فقال : سمعْتُ النبي صلى الله عليه وسلم يقول : مَنْ قام مقامَ رياهِ وسُمْعَةِ رامى(١) الله به وسمَّع.

وروى عبد الله بن عوف عن بَشير بن عقربة عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله . ورزى أيضا عبد الله بن عوف قال : أصيب أبي يوم أحُد ، فرَّ بى النبيُّ صلى الله عليه و لم وأنا أبدكى ، فقال : أمَّا تَرْضَى أن تكونَ عائشة ُ أمَّك وأكون أنا أباك ؟

(٢٠٤) بشير بن عمرو وُلد في عام الهجرة

قال بشير تُوفى الني صلى الله عليه وسلم وأنا ابن عشر سنين . ر روى عنه أنه كان عَرِيف قومِه زمن الحَجّاج . و تو في سنة خمس وثمانين

(٢٠٥) بَشير السّلمى: ويقال بُشَير بالضم، والله أعلم روى عنه ابنُه حديثاً واحداً أنّ النيّ صلى الله عليه وسلم قال : يوشك أن تخرج نار تضىء لها أعناقُ الإبل بُيصْرَى ، تسير بسير بطىء الإبل، تسيرُ النهار، وتقوم الليل ، تغدو وتروح ، يقال : غدت البار أيها الناس فاغدوا . قالت النارُ فَرُوحُوا من أدركته أكلته .

(٢٠٦) بشير بن أنس بن أمية نعامربن جشم بن حادثة الانصارى، شهد أحدا.

 ⁽¹⁾ فى الإصابة : وقفه الله موقف رياء وسمة . وفى أسد النابة : من قام مقاما يرائي فيه
 الناس أقامه الله عز وجل يوم القيامة مقام رياء وسمة .

(۲۰۷) بشيربن جابر بن غراب وقيل ابن عراب بن عوف بن ذؤالة العَسَكى وقيل الغافق ذكره حفيد يونس فيمن شهد فَتْحَ مصر وقال له صحبة ، وليس له رواية (۱).

(۲۰۸) بَشير بن أبي مسعود الانصارى . واسم أبي مسعود عُقبة بن عِمرو ، وقد نَسْبُناه فى باب أبيه ('' من هذا الكتاب ، [رأى النبي صلى الله عليه وسلم صغير ، وشَهِد صِفَّين مع على كرَّم الله وجْهَه] ('') .

(۲۰۹) بَشير بن يَزيد الضبعى، أدرك الجاهلية [له صُحْبة] (٤) . وروى عنه أشهب الضبعى . وقال خليفة بن خياط فيه مرّة: يزيد بن بَشير، والصحيح عنه وعن غيره بشير بن يزيد

أخبرنا أحمد بن عبد الله بن محمد بن على قال حدّثنا أبى . قال حدّثنا عبد الله ابن يونس ، قال حدثنا بَقى بن مخلد ، قال حدّثنا حليفة بن خيّط . قال حدّثنا محمد بن سواه ، قال حدثنا الأشهب الضبعى عن بشير بن زيد الضبعى ، وكال قد أدرك الجاهاية قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : وم ذى قار اليوم أول يوم انتصفت فيه العرّب من العجم

(۲۱۰) بشير الحارث، أحد بنى الحارث بن كعب بن عمرو بن عُلَة بن جلد بن مالك بن أد بن زيد بن يشجُب بن عَريب بن زيد بن كهلان ابن سبَأ : قدم بَشير الحارث هذا على رسول الله صلى الله عليه وسلم، فقال له : مرحبا بك ما اسمك ؟ قال : أكْبَر . قال : بل أنت بشير . روى عنه ابنه عصام بن بشير .

⁽¹⁾ في الإصابة ضبطه ابن السهاني بتحتانية ثم مهملا مصغرا .

⁽۲) فی ک : وقد نسبناه فی بابه .

⁽٣) ليس في م . (٣) من م ،

باب بکر

(۲۱۱) بَكْر بن أُمِّية الضمرى ، أخو عمرو بن أمية ، حديثُه عند محمد بن إسحاق ، عن الحسن بن الحسن بن عمرو بن أمية عن أبيه عن عمه بكر بن أمية ، له صحبة .

(٢١٢) بكر بن مبشر بن خير (١) الانصارى ، قيل: إنه من بنى عييد روى (٢) عنه إسحاق بن سالم ، وأنيس بن أبي يحيى. يُعَدُّ في أهل المدينة ،

ىاب بلال

(۲۱۳) بلال بن راح المؤذن ، يكنى أبا عبد الله ، وقيل أبا عبد الكريم وقيل أبا عبد الرحمن وقال بعضهم : يكنى أبا عمرو" ، وهو مولى أبى بكر الصديق رضى الله عنه ، اشتراه بخمس أواق ، وقيل بسَبْع أواق ، وقيل بتسع أواق ، وكان له خازنا ، ولرسول الله صلى الله عليه وسلم مُؤذنا ، شهد بَدْراً وأحدا وسائر المشاهد مع رسول الله صلى ألله عليه وسلم ، وآخى رسول الله صلى ألله عليه وسلم ، وآخى رسول الله صلى الله عليه وسلم . واخى وقيل : بل آخى بينه وبين أبى رويحة الحثيمى .

أخبرنا عبد الوارث، حدثنا قاسم، حدثنا الْخَشَنَى، حدثنا ابن المشى، حدثنا يحيى بن أبي بكير، حدثنا زائدة عن عاصم عن زرّ، عن عبدالله قال:

 ⁽۱) فى "هذيب التهذيب: بكر بن مبشر بن حبر. ون هامشه: فى التجريد: بكر بن مبدر بن خير الأنصارى.

⁽٢) في الإصابة : لم يرو عنه إلا إسحاق بن سالم . وإسحاق لايعرف .

⁽٣) في ك : أبا عمر ، والمثبت من م

كان أول من أظهر الإسلام سبعة : رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وأبو بكر ، وعمّار ، وأمه سمّية ، وصُهيب ، وبلال والمقداد ، فأمّا رسولُ الله صلى الله عليه وسلم فنعه الله بعمّه أبى طالب ، وأمّا أبو بكر فنعه الله بقومه ، وأمّا سائرهم فأخذهم المشركون فألبسوهم أدرع الحديد وصهرُوهم في الشمس ، فما منهم إنسانُ إلّا وقد أناهم (1) على ما أرادوا إلّا بلال ؛ فإنه ها منهم في الله ، وهان على قومه ؛ فأعطوه المولدان فجملوا يطوفون به في شعاب مكة ، وهو يقول : أحد أحد .

وروى منصور، عن مجاهد قال: أول من أظهر الإسلام سبعة، فذكر معنى حديث ابن مسعود، إلا أنه لم يذكر المقداد، وذكر موضعه خبّابا، وذكر في سُمَيَّة مالم يُذْكر في حديث ابن مسعود، وزاد في خبَرِ بِلاّل أنهم كانوا يطوفون به والحُبْلُ في عنقه بين أَخْشَنَى مُكَةً.

قال ابن إسحاق: كان بلال ''' مولى أبى بكر الصديق رضى الله عنه لبعض بنى جُمّح ، موَلَدا من مولديهم ، قيل [من] مولدى مكة . وقيل من مولدى السَّراه ، واسمُ أبيه رباح ، واسم أمه حَمَامة ، وكان صادقَ الإسلام طاهرَ القلب وقال المدانى : كان بلال من مولَّدى السراة .

مات بدَمَشْق ، ودفن عند الباب الصغير بمقبرتها سنة عشرين ، وهو ابنُ ثلاث وستاين سنة . وقيل : توفى سنة إحدى وعشرين وقيل : توفى وهو ابن سبعين سنة . ويقال : كان ترْبَ (٢) أبى بكر الصديق رضى الله عنه ،

⁽١) في م: واتاهم ،

⁽٢) في تهذيب التهذيب : كان بلال ترب أبي بكر .

⁽٣) في 5 : يرث ، وهو تحريف طبعي . والمثبت من م .

وله أخ يسمّى خالداً ، وأخت تسمّى غفرة (' . وهي مولاة عمر بن عبد الله مولى غفرة المحدّث المصرى .

وكان فيما ذكرُوا آدَمَ شديد الآدمة ، نحيفا طُوالا أجى خفيف العارضين . روى عنه عبدُ الله بن عُمَر وكعب (١) بن عجُرة ، وكبار تابعى المدينة والشام والكوفة .

وقال على بن عمر : روك عن بلال جماعة من الصحابة، منهم أبو بكر الصديق، وعمر بن الخطاب ، وأسامة بن زيد، وعبد الله بن عمر ، وكَعْب ابن عجُرة والبَرَاء بن عازب وغيرهم رضى الله عنهم.

وروى ابن وهب وابن القاسم عن مالك قال : بلغنى أنّ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم قال لبلال : إنّى دخلْتُ الجنة ، فسمعتُ فيها خشفاً (٢) أماى قال : واكمنشف : الوَطم والحسّ ، فقلْتُ : مَنْ هذا ؟ قيل : بلال . قال : فكان بلالٌ إذا ذَكر ذلك بَكى .

وذكر ابن أبي شببة عن حسين بن على عن شيخ يقال له الحفصى، عن أبيه عن جده، قال: أذن بلال حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم أذ تن لابي بكر رضى الله عنه حياته، ولم يؤذَّن في زمن عمر فقال له عمر: ما منعك أن تؤذن؟ قال: إنى أذَّنت لرسول الله صلى الله عليه وسلم حتى

⁽١) غفيرة في الإصابة .

⁽۲) فی که : عبد افته بن عمرو بن کب بن عجره . وهو تحریف ه

⁽٣) في النهاية : الحشف : الحس والحركة .

قُبض ، لأنه كان ولَّى نعمتى ، وقد سمعتُ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم يقول : يا بلالُ ؛ ليس عملُ أفضل من الجهاد فى سبيل الله ، فخرج مجاهداً. ويقال : إنه أذَّن لعمر إذ دخل الشام مرَّة ؛ فَبكى عُمَر وغيره من المسلمين .

حدثنا أبو محمد عبد الله بن محمد ، قال حدثنا محمد بن بكر (١) ، قال حدثنا أبر داود ، قال : قرئ على سلمَة بنشبيب وأنا شاهد . قال حدثنا عبد الرزاق، قال حدثنا معمر عن عطاء الخراساني قال: كنَّتُ عند سعيد بن المسيِّب فذكر بلالا فقال : كارشحيحاعلى دينه وكان يعذُّب على دينه . فإذا أرادالمشركون أن يقاربَهم قال: الله الله . قال : فلقى النيُّ صلى الله عليه وسلم أبا بكر رضى الله عنه فقال: لو كان عندنا مال اشترينا بلالا قال: فلقي أبو بكر العبّاس بن عبد المطلب، فقال له: اشْتَر لي بلالا. فانطنق العباس فقال لسيدته: هل لك أَن تَبِيعِينِي عَبْدَكِ هذا قَبْلِأَن يَفُو تَكَ خيرِه و تُحْرَى مِنه ؟ قالت : وماتصنَع . به 1 إنه خبيث ، وإنه (٢٠) قال : ثم لقيها فقال مثل مقالَته ، فاشتراه العباسُ ، فبعث به إلى أبي بكر ، فأعتقه ، فكار يؤذِّن لرسول الله صلى الله عليه وسلم. فلما مات النيُّ صلى الله عليه وسلم أراد أنْ يخرُجَ إلى الشام ، فقال له أبو بكر: بل تكون عندى. فقال إنكنتَ أعتمَتَني لنفسك فاحْبِسني ، وإنْ كنْتَ أعتقتني للهِ عزَّ وجلَّ فذَرْني أذهب إلى اللهِ عز وجل . فقال : اذهب . فذهب إلى الشام فكان بها حتى مات.

⁽١) في م: بكير _ بالتصفير .

⁽٢) في أسد النابة : وإنه . وإنه .

وأخبرنا عبد الله بن محمد ، قال حدثنا محمد بن بكر ، قال حدثنا أبو داود ، قال · حدثنا حامد بن يحيى ، قال حدثنا سفيان عن إسما عيل عن قيس ، قال : اشترى أبو بكر بلالا وهو مدفون بالحجارة .

وأخبرنا عبد الله ، حدثنا محمد قال حدثنا أبو داود ، قال حدثنا مسدد . قال حدثنا معتمر بن سليمان عن أبيه عن نعيم بن أبي هند قال : كاربلال لايتام أبي جهل ('' ، وأن أبا جهل قال لبلال : وأنت أيضاً تقول فيمن يقول ؟ قال : فأخذَه فبطحه على وجهه وسلقه في الشمس ، وعمد إلى رَحيَّ فوضعها عليه ، فجعل يقول : أحد أحد . قال : فبعث أبو بكر رضى الله عنه رجلاً كان له صديقاً ، قال : اذْهَبْ فاشْتَر لي بلالا .

وذكر معى خبر عبد الرزاق إلى قوله: فأعتقه ، ولم يذكرُ ما بعد ذلك .

وكان أُمِّيةٌ بن خلف الجمحى ،ن يعذب بلالا ، ويُوالى عليه العذاب والمكروه ؛ فكان مِنْ قدَر الله تعالى أنْ قتله بلال يوم بدر على حسب ما أَنَّ من ذلك في السير ، فقال فيه أبو بكر الصديق رضى الله عنه أبياتاً ، منها قوله :

منيئاً زادك الرحم في خيراً فقد أدركت الرك يا بلال

⁽١) في 5 : أبي جيل .

⁽٢) في م: ما أنى به من ذلك .

(٢١٤) بلال بنمالك المزنى، بعثه رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى بن كنانة فأشعروا به فلم يُصِبُ منهم إلا فرسا واحداً ، وذلك فى سنة خمس من الهجرة .

(٢١٥) بلال بن ^(۱) الحارث بن عُصْم ^(۲) بن سَعيد بن قرة المزنى ، مدنى ، وفد على النبى صلى الله عليه وسلم فى وَفْد مُزَيْنة سنه خَمْس مِن الهجرة ، وسكن موضعاً يُعْرَف بالاشعر ورا. المدينة ، يكنى أبا عبد الرَّحن ، وكان أحدَ مَنْ يحمل ألوية مُنَ يُنكة يوم الفتح

توفى سنة ستين فى آخر خلافة معـــاوية رحمه الله ، وهو ابن ثمانين سنة .

روى عنه ابنُه الحارث بن بلال وعلقمة بن وقاص:

(٢١٦) بلال، رجل من الانصار، ولاه عمرُ بن الخطاب عمان، ثم عزَلَه، وضمّها إلى عثمان بن أبي العاصى، لا أقف على نسَبه فى الانصار، وخبّرُه هذا مشهور.

⁽۱) فى هامش م : قال المالكى ؛ شهد بلال بن أبى بردة غزو إفريقية وفتحها مع عبد الله بن-مد . وقال : ذكر الواقدى قال حدثنا كثير بن عبد الله قال : كانت مزينة فى غزو إمريقية أربعائة وكان لواؤهم على حدة ، يجمله بلال بن الحارث المزني .

⁽٢) في ٤ ، عاصم ، والمثبت من م والإصابة .

ماب الأفراد في الباء

(۲۱۷) بَصْرة بن أبى بصرة الغفارى، [له] (۱) ولابيه صُحْبة ، وهما معدودان فيمن نزل مِصر من أصحابِ رسول الله صلى الله عليه وسلم ، واختلف في اسم أبى بَصْرة على ما نذكره في بابه من الكنى في هذا الكتاب .

وأمّا حديث مالك في الموطأ ، عن زيد بن الهادى عن محمد بن إبراهيم [بن الحارث التيمى] (٢) عن أبي سلمة [بن عبد الرحمن] (٢) عن أبي هريرة قال : [خرجت إلى الطور] (٢) فلقيت بصرة بن أبي بَصْرة الغفارى ، فقال : من أبّن أقبلت ؟ فقلت : من الطور . فقال : لو أدركتُك قبل أنْ تخرج إليه ماخرجت سمعتُ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم يقول : لا تعمل المطئ إلا إلى ثلاثة مساجد . الحديث . فإن هذا (١) الحديث لا يوجد مكذا إلّا في الموطأ لِبَصْرة بن أبي بصرة ، وإنما الحديث لا بي هريرة فلقيت أبا و مكذا رواه يحي بن أبي كثير عن أبي سلمة عن أبي هريرة .

وكذلك رواه سعيد بن المسيّب وسعيد بن أبي سَعيد عن أبي هريرة ، كلهُم بقول فيه [فِلقيت] (٥) أبا بَصْرة ، وأظنُّ الوهم جاء فيه من يزيد بن الهادى ، والله أعلم .

وقد ذكرْنَا ذلك ما ينبغي من ذكره في التمهيد .

ويقال : إنَّ عزةَ صاحبة كثير بنْتُ ابيه ، والله أعلم .

⁽١) من م . (٢) من م .

 ⁽٣) من أسد النابة . (٤) من م .

⁽ه) من م ه

(٢١٧) بر يُدَة الأسلى هو بريدة ن الخصيب (١) بن عبد الله بن الحارث ابن الأعرج بنسعد بن رزاح بن عدى بن سَهم بن مازن بن الحادث بن سلامان ابن أسلم بن أفصى ن حارثة بن عَمْرو بن عامر ، يكنى أبا عبد الله ، وقيل بكنى أبا سهل ، وقيل أبا الْحُصَيْب ، وقيل يكني أبا ساسان ، والمشهور أبو عبدالله ؛ أسلم قبل بَدْر ، ولم يشهدها وشهد الْحَدَيْدِية ، فيكان عن بايع بَيْعة الرضوان تحت الشجرة ، وذلك أنَّ رسولَ أنه صلَّى الله عليه وسلم لمنَّا هاجر من مكة إلى المدينة وانتهى إلى الغميم أتاهِ بُرَيْدَة بن الْحَصَيْب ، فأسلم هو ومَنْ معه ، وكانوا زُها. ثمانين بيتاً فصلَّى رسولُ الله صلى الله عليه وسلم العشاء فصلوا خَلْفه ثم رجع بُرَ يْدَة إلى بلاد قومه ، وقد تعلُّم شيئًا من القرآن ليلتئذ، ثم قدم على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بعد أحد، فشهد مَعهُ مشاهدَه، وشهد الْحَدَّبية، وكان من ساكبي المدينة ثم تحوَّل إلى البَصْرة، ثم خرج منها إلى خراسان غازياً فمات بمرَّو في إمْرَةِ يزيد بن معاوية ، وبقى وَلَدُه بِهَا رَضِيَ اللهُ عنه .

أخبرنا عبد الوارث بن سفيان ، حدثنا قاسم بن أصّبَغ ، قال حدثنا أحمد ابن زهير عن أبيه ، فال حدثنا حسين بن حريث عن الحسين بن واقد ، عن عبد الله بن بُرَيْدَة عن أبيه قال : كان النبي صلى الله عليه وسلم لا يتطَيَّرُ ، ولكن يتفاءل فركب بُرَيْدة في سبعين راكباً من أهل بيته من بني سهم ، فنلتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال له نبي الله صلى الله عليه وسلم : من أنت ؟ قال : أنا بُرَيْدة . فالتفت إلى أبي بكر رضى الله عنه فقال : ياأبا بكر ، بَرَد أمرُنا وصلح ، ثم قال لى : بمِنْ أنت ؟ فقلت : من أسلم .

⁽¹⁾ فى 5 : الحصيب ــ بالحاه المجمة ، وهو تحريف .

قال الآبى بكر: سلمناً . قال : ثم قال: مِنْ بنى مَنْ ؟ قلت : مِنْ بنى سهم ؟ قال : خرج مَهْمُك .

وروى البُخارى رحمه الله على محمد بن مقاتل ، عن معاذ بن خالد ، عن عبد الله بن بُرَيْدَة عن عبد الله بن بُرَيْدة يقول : مات والدى بمَرُو و و قَبْرُ ما لِخصن (۱) ، وهو قائدُ أهلِ المشرق و نورهم ؛ لان ً النبي صلى الله عليه وسلم قال : أيمار جل مات من أصحابي ببلدة فهو قائدُهم و نورُهم يوم القيامة .

(۲۱۸) بجاد ويقال بجار بن السائب بن عُويمر بن عائذ بن عمران بن مخزوم ابن يَقَظَة بن مُرَّة بن كعب بن اؤى القرشى المخزومى ، قُتِل يومَ البيامة شهيداً . في صحبته نظر ، وأخواه جابر وعُويَمر ابنا السائب تُتِلا يوم بَدْر كافرَيْن ِ ، وليسا فى كناب موسى بن عُقبة ، وأخوهم عائذ بن السائب ، أسر يوم بَدْر كافراً . وقد قيل : أسلم و صحب الني صلى الله عليه وسلم .

(٢١٩) بَرَ بن عبد الله ، ويقال بُرَير بن عبد الله ، أبر هند الدارى وهو برّ بن عبد الله بن رزين بن عميث بن ربيعة بن دَرَّاع ٢٠٠ بن عدى بن الدار ابن هانى بن حبيب بن ممازة بن لخم . ويقال : بل اسم أبي هند الدارى العايّب، والأول أشهر .

وقيل: إن له ابناً يسمّى الطيب بن برّ .

وقيل: إن أخاه يقال له الطيّب ، سمَّاه رسولَ الله صلى الله عليه وسلم .

 ⁽١) حكذا فى ك . وفى م : الحمين ـ وفى هامش م : قال الدار قطنى : وهو مقبرة , بمرو
 ودفن فيها غير واحد من الصحابة والتابعين .

⁽٢) في ك : ذراع .

وقال البخاري رحمه الله: برّ (۱) بن عبد الله ، أبو هند الداري أخو يميم الداري ، كان بالشام ، سمع النبيّ صلى الله عليه وسلم ، وهذا بما غلط فيه البخاري غلطاً لا خفاء به عند أهل العلم بالنسب ، وذلك أن تميا الداري ليس بأخ لابي هند الداري ، وإنما يحتمع (۱) أبو هند وتميم في دَرَّاع بن عدى ابن الدار ، وتميم الداري هو تميم بن أوس بن خارجة بن سود بن جذية (۱) ابن دراع ، وكان ربيعة جد آبي هِنْد وجذيمة جد تميم أخوبن وهما ابنا دَراع ابن عدى بن الدار بن هاني بن حبيب بن نمازه بن لخم ، وهو مالك بن عدى ابن الحارث بن مرّة بن آدد بن زيد بن يشجب بن عريب بن زيد بن كملان ابن الحارث بن مرّة بن آدد بن زيد بن يشجب بن عريب بن زيد بن كملان ابن الحارث المكلي وخليفة [بن خياط] وجماعتهم

مخرج حدیث أبی هند الداری عن الشامیین . روی عنه مکحول و ابنه زیاد بن أبی هند . من حدیثه الذی لا یوجد الا عند ولده ما رواه أحمد ابن عمیر بن یوسف ، قال : حدثنا سعید بن یاد بن فاید (') بن زیاد بن أبی هند ، الداری ، قال : أخبرنی أبی زیاد عن أبیه فائد عن جدّه زیاد بن أبی هند ، عن أبی هند الداری قال : سمعت رسول الله صلی الله علیه وسلم یقول : قال الله عزّ وجل : مَنْ لم يَرْضَ بقضائی و يَصْبر علی بلائی فلیلتمس رَبًا سوائی .

وليس هذا الإسناد بالقوى .

⁽۱) في م : برير .

⁽٢) في أسد النابة : وإنما يجتمع هو وأبو هند .

⁽٣) في ك ، خزيمة . والراء تحريفا .

⁽٤) في ك : قائد . والمثبث من م .

(۲۲۰) بُشیر [بن عبد الله]^{۱۱} السَّلمی الحجازی ، له صُحِّبة . روی عنه ابنه رافع بن بُشیر . ذکره ابن أبی حاتم^(۲۲) عن أبیه .

(۲۲۱) بُهير (۲) بن الهيثم بن عامر (³⁾ بن بابي الحارثي الانصاري . شهد العَقَبة وأحُداً مع النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم ، ذكره الطعري [وكتابه] (۱۰) .

(۲۲۲) بَنَّهُ الجهي ، ويقال نُبَيْهُ (١) روى عنه جابرُ بن عبد الله عن النبّي صلى الله عليه وآله وسلم : لا تعاطوا السيف مَسْلُولا . كذا قال فيه قوم عن ابن لهَيعة عن أبي الزبير عن جابر أن بَنَّة الْجَهَى أخبره الحديث .

وقال فيه ابنُ وَهْب عن ابن لِهَيمة عن أبى الزبير عن جابر أن نُبينها الجهنى أخبره أنَّ رسولَ الله صلى الله عليه وآله وسلم مرَّ على قومٍ فى مجلس أو فى مسجد يسلُّون سَيْفاً بينهم و بتعاطو له غير َ مَغْمُود ؛ فقال : لعن الله مَنْ يفعَلُ هذا ، أو لم أَزْجُوْكُم عن هذا إذا سللتُم السيف فليغمده الرجلُ ثم ليعطه ذلك .

وانُ وهب أثْبَتُ الباس في ابن لهيمة ، ولا يقاسُ به غيره فيه . وهو حديث انفرد به انُ لِهَيعة ، لم يَرُوه غيُره بهذا الإسناد ، والله أعلم .

وذكر عباس عن ابن مَوين أنه سُتل عن هذا الحديث فقال: إنما هو نُبيّه كما قال ابنُ وهب قال: وكذلك هو في كتبهم كلهم ، والحديث حدثناه

 ⁽۱) من م ·
 (۲) عن م : أبي حازم .

⁽٣) في هامش م . نهير أيضا . وفي الإصابة : ويفال بالنون .

⁽٤) في 5 : مَنْ بابي ، وفي أسد الفابه : مَن بني بابي .

⁽ه) من م 🖫

⁽٢) فى تهذيب التهذيب: قلت: وقد اختلف الأئمة فى ضبطه ، فذكره البغوى فى الياء الموحدة ، ودكره ابن السكن فى الياء الأخيرة وذكره عباس الدورى عن ابن معين فى النون . قال أبو عمر: هى دواية ابن وهب عن ابن لهيمة ، ومى أرجع الروايات .

عبد الرحمن بن يحيي قال حدثنا على ن محمد ، قال حدثنا أحمد بن داود ، حدثنا سَخْنُون ، حدثنا ابنُ وَهْب ، فذكره .

(۲۲۳) بَيْرِح بن أسد الطاحى، قدم المدينة بَعدَ وفاهَ النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم بأيام، وقد كان رآه، جرى ذِكْرُه فى حديث عمر بن الخطاب رضى الله عنه فى قصة أرْض عمان.

(٢٧٤) بُحُر – بضمتين – بن ضُبُع (١) الرُّعَيْنِي ، وفد على رسول الله صلى الله عليه وآله و .. لم ، وشهد فَتْحَ مصر واختَطْ بها .

قال حَفيد يونس: وحَطّته معروفة بِرُعَيْن، ومن ولده أبو بكرالسمين بن محمد بن بحر، ولى مراكب دمياط سنة إحدى ومائة فى خلافة عمر أبن عبد العزيز، ومِنْ ولده أيضاً مرْوان بن جعفر بن خليفة ن. مُحرالشاعر، وكان فصيحاً بليغاً، وهو القائل يمدح جدَّه:

وجَدّى الذِى عاطى الرسولَ بمِينَه وخبَّتُ (٢) إليه من بَعِيدِ رواحله ذكر ذلك كله حفيدُ يونس [صاحب التاريخ المصرى](٣).

(٢٢٥) بَهُوْ، روى على النبى صلى الله عليه وسلم أنه كان يشرب مصًّا، ويتنفس [في الإنا.] (لانا.] ثلاثا .

روى عنه سعيدُ بن المسيّب [ولم ينسبه] (°) ، ولم يروِ عنه غيرُه، وإسنادُ حديثهِ ليس بالقائم.

 ⁽١) فى ى : ضبيع ، وفى م : صبيع ، وفى تاج العروس بحر بن ضبع - بضمتين فيهما .
 وكذلك فى الإصابة .

⁽۲) فی م : وحنت (۳) من م .

⁽٤)ليس في مـ (٥) من م٠

(۲۲۲) بَسْبَس بن عَمرو بن تعلبة بن خَرْشة ('' [بن زید] (۲' بن عرو بنسعد ابن ذُبیان الذبیانی نُم الانصاری ، حلیف لبنی طریف ابن الحزرج .

ويقال بَسْبَس بن بشر (") ، حليف الانصار ، شهد بَدْراً ، وهو الذي بعثه رسولُ الله صلى الله عليه وسلم مع عدى بن أبى لرغباء ليعلما عِلْمَ عَيْر أبى سفيان بن حَرَّب ، ولبسبس هذا يقول الراجز : أقمْ لها صُدورَها يا بَسْبس .

(۲۲۷) بَحَاث '' بن ثعلبة بن خَرْمة '' بن أصرم بن عمرو بن عَمَّارة بن مالك البلوى . من بنى فَرَّان '' بن بلى ، حليف لبنى عَوْف بن الحزرج ، شهد بَدْراً وأُحُداً هو وأخوه عبد الله بن ثعلبة ، هكذا قال ابن الكلبى بَحَاث ، ونسبه في بلى من قُضاعة

وقال الدّار قُطْنى: وقال فيه إبراهيم بن سعد عن ابن إسحاق بحاب بن ثعلبة ، بن خزمة ، وذكره مع أخيه عبد الله بن ثعلبـة بن خزمة فيمن شهد بدراً.

قال أبو عمر رحمه الله القولُ عندهم قولُ ابن الكلبي، والله أعلم وقد قيل في بحاب هذا نجاب من النحب.

⁽١) في كـ: حرسة . وهو تحريف . والمثبت من م ، وأسد الغابة .

⁽٢) ليس في م .

⁽٣) في د : بسر ، والمبت من م ،

⁽¹⁾ في الإصابة: بحاث _ بوزن فعال وبالحاء المهملة ، وآخره مثلثة ، لكن سماه ابن إسحاق نحاب _ بنون أوله وبموحدة آخره .

^(•) فى د: حزمة . وفى أسدالغابة : خرمة . والمثبت من م ، وفى هوامش الاستيماب : بالتحريك وبسكون الزاى .

⁽٦) في کا تران ، وهو تحریف ،

⁽ ظهر الاستيعاب جـ١ - م٧)

ِ (۲۲۷) وأخوهما : يزيد بن ثعلبة خزمة بن أصرم ، شَهِدَ العقبتين ، ولم يشهد يَدْراً ، وسنذكره في بابه إن شاء الله تعالى .

وَعُمَّارَةً ــ بِالْفَتْحِ وَالْتُشْدِيْدِ (١٠): في بليَّ مِن قضاعة .

(٣٢٨) بَحْرَاة (٢٠٠) بن عامر ، قال : أتينا النبي صلى الله عليه وسلم ، فأسلمناو سألناه أن يضعَ عنا صلاةً العَتمة ، فإنا نشتغل بحَلْبِ إبلنا ، فقال : إنكم إنْ شاء الله ستحلبون إبلكم وتُصلُّون .

(٣٢٩) باقوم الرومى ، روى عنه صالح مولى التوأمة ، قال : صنعتُ لرسولِ الله صلى الله عليه وسلم منبراً من طرفاء له ثلاث درجات ، القعدة ودرجتيه . إسنادُ حديثه ليس بالقائم

وسلم يقول: لا يجِل لمسلم من مالِ أخيه إلّا ما أعطاه عن طيب نَفْس منه.

⁽١) في م: وتشديد الم ،

⁽٢) في هوامش الاستيماب : بيجرة عند ابن السكن ولعله الصواب .

⁽۴) فی د : پهيسر ، وهو نحريف ،

ب**اب حرف التا.** باب تمیم

(٢٣١) تميم بن يَعار بن قيس بن عدى بن أمية الأنصارى الحزْرَجي ، شهدَ بذرًا وأُجُدًا مع النبي صلى الله عليه وسلم .

(۲۳۲) تميم بن نَسْر بن عَمْرو الانصارى الحزرجى. شهد أُحُدًا مع النبي صلى الله عليه وسلم ، كذا ذكره على بن عمر [الدارقطنى الحافظ] (' بالنون والسين غَيْر معجَمة .

(٢٣٣) بميم بن الحارث بن قيس بن عدى بن سعد بن سَهْم القرشي السهمي ، كان من مُهاجرة (٢) الحَبَشة ، وُفَتِل يوم أَجْنَادين ، وأخو اه سعيد بن الحارث وأبو قيس بن الحارث ، كانا أيضاً من مهاجرة الحبشة ، وأخوهم الرابع عبدالله ابن الحارث تُقتِل يوم الطائف شهيداً ، وأخوهم الحامس السائب بن الحارث جُرح (٢) يوم الطائف . وقتل يوم فحل . ولهم أخ سادس يسمّى الحجاج بن الحارث ، أسر يوم بدر .

وكان أبوهم الحارث بن قيس عدى السهمى أحد المستهزئين ، وهو الذى يقال له ابن الغَيْطلة . وهي أمه ، وهو اسمُها ، وهي من بني كنانة .

⁽١) من م .

⁽۲) في 5 ؛ من مهاجر ، وهو تحريف

⁽۲) في د : خرج ،

لم يذكر ابن إسحاق بن تميم بن الحارث [هذا] (١) في المهاجرين إلى أرْضِ الحبشة في نسخة ابن هشام ، وذكر بشر بن الحارث السهمي مكان تميم .

(٢٣٤) تميم الانصارى ، مولى بنى غنم شهد بدراً وأحداً فى قول جميعهم ، كذا قال ابن إسحانى ، مولى بنى غنم .

وقال ابن هشام: هو مولى سعد بن خَيْثمة، قال أبو عمر: سعد بن خيثمة هو المقدم في بني غنم، وبنو غنم من الأوس، وذكره موسى بن عُقْبة في البدريين، وتميم مولى بني غَنم بن السّلم [وهو أحدُ النقباء ليلة العقبة](٢).

وقال الطبرى: وهو غَنْم بن السلم – بكسر السين. والله أعلم.

(۲۳۵) تميم الدارى ، وهو تميم بن أوس بن خارجة بن سود (۲۳ بن جذيمة (۱۵ ابن دراع (۹) بن عدى بن الدار بن هانى بن حبيب بن نمازه ابن لخم بن عدى ، ينسب إلى الدار ، وهو بَطْنُ من لخم ، يكنى أبا رقية [بابنة له تسمى رقية] (۱۱ لم يولَدُ له غيرُها .

كان نصْرَانياً ، وكان إسلامه فى سنة تسعمن الهجرة ، وكان يسكُن المدينة ، ثم انتقل منها إلى الشام بعد قتْل عثمان رضى الله عنه .

⁽١) من م .

⁽۲) من م ،

⁽٣) في ى : سواد ، وهو تحريف صوابه من م ، وتهذيب التهذيب .

⁽٤) في که : خزيمة ، وهو تحريف .

⁽ه) في ي : دراع . وفي تهذيب التهذيب : وراع . ويقال دراع بن حدى .

⁽٦) من م .

روى عنه عبد الله بن مَوْهَب ، وسليم بن عامر وشرحبيل بن مسلم ، وقبيصة بن ذويب ، وعطاء بن يزيد الليثي .

[روى الشعبي عن فاطمة بنت قيس أنها سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يذكر الدجال فى خُطْبته ، وقال فيها : حدثنى يم الدارى ، وذكر خبر الجساسة وقصة الدجال . وهذا أولى مما يخرجه المحدثون فى رواية الكبار عرب الصغار](۱).

(٢٣٦) تميم مولى خراش بن الصمة ، شهد مع مولاه خراش بن الصمة بدرًا ، وهو معدود فيهم ، وآخى رسول الله صلى الله عليه وسلم بين تميم مولى خراش ابن الصمة وبين خَبّاب مولى عتبة بن غَرْوان ، وشهد تميم أُحُدًا بعد بَدْرٍ .

(۲۲۷) تميم بن أُسَيْد، ويقال ابن أسيد، أبو رفاعة العدوى، من بنى عدى ابن عبد مناة بن أد بن طابخة، هو مشهور بكنْيَته، واختلف في اسمه، فقيل: تميم بن أسيد، قاله يحيى وأحمد فيها ذكر ابن أبي خَيْشمة عنهما.

وقال خليفة بن خياط وعبدالله بن الحارث: حدثنا عبد الوارث، حدثنا قاسم، قال حدثنا أحمد بن زهير، قال: سمعت أحمد بن حنبل ويحيى بن مَعين يقو لان: أبو رفاعة العدوى صاحب النبي صلى الله عليه وسلم تميم بن أسيد. وذكر (۱) الدار فطنى أنه تميم بن أسيد بفتح الهمزة وكسر السين، وذكر في موضع آخر عن عباس عن يحى أبو رفاعة العدوى تميم بن نذير.

⁽١) ما بين القوسين ليس في م .

⁽٢) في م : وقطم .

(۲۲۸) تميم المازنى الانصارى ، والد عبّاد بن تميم . قبل فيه تميم بن عبد عَمْرو. وقبل تميم بن عبد عَمْرو. وقبل تميم بن زيد بن عاصم أخو عبدالله وحبيب ابنى زيد بن عاصم [بن عمرو] (۱) من بنى مازن بن النجار، أمهم أم عمارة نسيبة الانصارية ، و يعرفون ببنى أم عمارة . يكى تميم أبا الحسن .

روى عنه ابنه عباد بن تميم فى الوضوء، قال: رأيتُ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم يتوضّأ ويَمُسَحُ الماء على رجليه . هو حديثُ ضعيفُ الإسناد لا تقومُ به حُجَّة .

وأما ماروىعباد بن تميم عن عمَّه فصحيحُ إن شاء الله تعالى ، ولاأعرف لتميم هذا غَيْرَ هذا الحديث ، [وفيه] (٢) وفي مُحْبَته نَظَر.

(۲۳۹) تميم بن حُبُّر، أبو أوس الأسلى (٢) ،كان ينزل الجذوات (٤) بناحية العَرْج والجذوات: بلاد أسلم، ذكره محمد بنسعد كاتب الواقدى.

باب الأفراد في التاء

(٢٤٠) تمام بن العباس بن عبد المطلب، أمة أمّ ولد روميّة تسمى سباً، وشقيقه كثير بن العباس، روى عن النبيّ صلى الله عليه وسلم أنه قال: لا تدخلوا على 'قلّحا(٥)، استاكوا. من حديث منصور بن المعتمر عن أبي على الصيقل، عن جعفر بن تمام بن عباس بن عبد المطلب عن أبيه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم.

⁽۱) ليس في م . (۲) من م ،

⁽٣) في م : السلمي . وفي الإصابة عثل ما في ك ،

⁽¹⁾ في م : الجدوات .

⁽٠) قلح : جم أقلح . والقلح _ محركة : صفرة الأسنان

وكان تمام بن العباس والياً لعلى بن أبي طالب رضى الله عنهما على المدينة ؛ وذلك أنّ عليّا لما خرج عن المدينة يُريد العراق استخلف سهل بن حُنيف على المدينة ، ثم عَزَله واستجلبه إلى نفسه ، وولّى المدينه تمام بن العباس ثم عزله ، وولّى أبا أيوب الانصارى ، فشخص أبو أيوب نحو على رضى الله عنهما . واستخلف على المدينة رجلا من الانصار ، فلم يَزَلُ عليها حتى تُقتل على دُنوسى الله عنه . ذكر ذلك كله خليفة بن خياط .

وقال الزبير : كان تمام بن العباس من أشدَ الناس بَطْشاً ، وله عَقب .

وكان للعباس بن عبد المطلب رضى الله عنه عشرة من الولد: سبعة منهم ولذيهم له أمّ الفضل بنت الحارث الهلالية ، أخت ميمونة زوّج النبي صلى الله عليه وسلم ، وهم: الفضل ، وعبد الله ، وعبيد الله ، ومعبد ، وقُمّ ، وعبد الرحمن ، وأم حبيب شقيقهم ، وعون بن العباس لا أقيف على اسم أمة ، ولام ولد منهم اثنان: تمام وكثير ، وأما الحارث بن العباس على اسم أمة ، ولام ولد منهم اثنان: تمام وكثير ، وأما الحارث بن العباس ابن عبد المطلب فأمه من هذيل ؛ فهؤلاء أولاد العباس رضى الله عنهم .

تَمُوا بَمَام فَصَـــادوا عشره يا ربّ فاجعلهم كِرَاماً بَرَره • واجعل لهم ذِكْراً وأَنْمِ النّمره ه

قال أبو عمر رحمه الله : وكلُّ بنى العباس لهم رواية ، وللفَضل وعبد الله سَماعٌ ورواية ، وقد ذكرٌ نا كلَّ واحد منهم فى موضعه من كتابنا هذا ، والحد لله .

ويقال: إنه ما رُوبت قبورٌ أشد تباعداً بعضها من بعض من قبور بنى العباس بن عبد المطلب، ولدتهم أمهم أمّ الفضل في دارٍ واحدة، واستشهد الفضل بأجْنَادين ، ومات معبد وعبد الرحن بإفريقية ، وتوفى عبد الله بالطائف، وعبيد الله باليمي، وقتم بسمر قند، وكمثير بينبع، أخذته الذُ بْحَة.

قال أبو عمر رضى الله عنه : في هذه الجملة اختلافُ عند التفصيل ستراها في بابكلُّ واحد منهم من هذا الكتاب إن شاء الله تعالى .

(٢٤١) القُلب (1) ، ويقال الثلب بن ثعلبة بن ربيعة العَنْبرى التميمى ونسبَه خليفة ، فقال : التَّلب بن ثعلبة بن ربيعة بن عطية بن أخيف بن كعب بن العَنْبر ابن عمرو بن تميم ، سكن البَصْرَة ؛ يكنى أبا الملقام روى عنه ابنه ملقام ابن التَّلب أنه أتى النبَّ صلى الله عليه وسلم قال : فقلت استَغْفِرْ لى يارسولَ الله . قال : اللهم اغفر للتَّلب وارْحَمْه ثلاثا .

وكان شعبة [بن الحجاج '^۲] يقول الشّلب بالثاء يجعل من التاء ثاء ، لأنه كان ألثغ لا يبين التاء .

 ⁽١) فى الإصابة : هو نفتح المثناة وكسر اللام بعدها موحدة خميقة وقيل ثفيلة ، وكان شمية يقول بالمثلثة فى أوله ، والأول أصح .

⁽٢) من م ه

حرف الثاء باب ثابت

(۲٤٢) ثابت بن الجذع ، واسم الجذع ثعلبة بن زبد بن الحارث بن حرام ابن كعب بن غَنْم بن كعب بن سلة الانصاری ، شهد العقبة (۱) و بَدْراً والمشاهد كلّما ، و قتل يوم الطائف شهيداً ، ذكره موسی بن عقبة فی البدر بين، فقال : ثابت بن ثعلبة بن زيد بن الحارث بن حرام ، من بنی النبيت (۲) ، ثم من بنی عبدالاشهل . قال : و ثعلبة هو الذی يُدْعی الجذع .

(۲۶۳) ثابت بن هَزّال بن عمرو الانصارى، من بى عمرو بن عوف، شهد بَدْراً وسائرَ المشاهد، وُقتِل يوم البمامة شهيداً، رحمه الله .

(٢٤٤) ثابت بن عمرو بن زيد بن عدى بن سواد بن مالك بن غَنْم بن مالك ابن النجار ، شهد بدرا، وقُيل يوم أحدُ شهيداً في قول جميعهم .

قال ذلك موسى بن عُقبة وأبو معشر والواقدى ، ولم يذكره انُ إسحاق فى البدريين ^{۱۲۲}.

(٢٤٥) ثابت بن خالد [بن عمرو⁽¹⁾] بن النعمان بن خنساء، من بنى مالك ابن النجاد، شهد بَدْرًا وأُحُدًا، وقُتل يوم البماءة شهيدًا. وقيل: بل قتل يوم بئر معونة شهيدًا رحِمَه الله.

⁽١) في هامش م : هي الثانية ، ولم يشهد الأولى .

⁽٢) في 5 والإصابة : من بني كعب .

⁽٣) في هامش م : « بل قد ذكره محمد بن إسحاق في البدريين ، وفيمن قتل يوم أحد ، ولم يذكره موسى بن عقبة فيمن قتل يوم أحد وذكره البدريين » ، وهذا الذي ذكر في هامش م جاء في أصل ك . (٤) من م .

(۲٤٦) ثابت بن خنسا. بن عمروبن مالك بنعدى بن عامر بن غنم بن عَدى بن النجار الأنصارى ، شهد بَدْراً فى قول الواقدى دون غيره (۱).

(٢٤٧) ثابت بن أقرم بن ثعلبة بن عدى بن العجلان البلوى ، ثم الانصارى، حليف لهم ، [يقال إنه حليف لبنى عمرو بن عوف (١٠)] ، شهد بَدْراً والمشاهد كلها ، ثم شهد غزوة مؤنة ، فدُفِعت الراية ُ إليه بعد قَتْل عبدالله بن رواحة ، فدفعها ثابت إلى خالد بن الوليد ، وقال : أنت أعلم بالقتال منى . وقتل ثابت أبن أقرَم سنة إحدى عشرة في الردة .

وقيل: سنة اثنتى عشرة ، قتله طليحة بن خُوَيلد الأسدى فى الردة هو وعُكاشة بن محصن فى يومِ واحد، واشترك طليحة وأخوه فى قتلهما جميعاً، ثم أسلم طليحة بَعْدُ.

(۲۶۸) ثابت بن مُهبب بن كرز بن عبد مناة بن عمرو بن غَيَّان بن ثعلبة ابن طريف بن الحزرج بن ساعدة الانصارى الساعدى ، شهد أحدًا ، ذكره الطبرى .

(۲٤٩) ثابت بن زيد بن مالك بن عبيد بن كعب بن عبد الأشهل الأنصارى الأشهل، هو أخو سعد بن زيد، شهد بَدْرًا.

وقال عباس : سمعتُ يحيى بن مَعين يسأل عن أبى زيد الذي يقال إنهجع القرآنَ على عَبْد رسول الله صلى الله عليه وسلم من هو ؟ فقال : ثابت بن زيد،

 ⁽١) في هامش م : طي قلد ذكره ابن إسحاق وابن عقبة في البدريين ، وقال موسى
 بن عقبة : لاعقب له .

⁽٢) من م

وما أعرِفُ هذا لغير يحيى بن معين فى أبى زيد الذى جمع القرآن ، وسيأتى الاختلافُ فيه فى موضعه من هذا الكتاب فى الكنّى إن شاء الله تعالى . وأما ثابت بن زيد فله صُحْبَة ، روى عنه عامر بن سعد [بن أبى وقاص] (١١)

(٢٥٠) ثابت بن قيس بن شَمَاس [بن ظهير] " بن مالك بن امرئ القيس ابن مالك الآغر بن تعلبة بن كعب بن الخزرج ، وأمه امرأة من طيّ .

يكني أبا محمد بابنه محمد . وقبل : يكني أبا عبد الرحمن .

وقتِل بنوه محمد وبحي وعبد الله بنو ثابت بن قيس بن شماس يوم الحرّة، وكان ثابت بن قيس خطيب الانصار، ويقال له خطيب رسول الله صلى الله عليه وسلم كما يقال الحسّان شاعر الني صلى الله عليه وسلم.

شهد أحداً وما بعدها من المشاهد . وقُتل يوم اليهامة شهيداً رحمه الله فى خلافة أبى بكر الصديق رضى الله عنه .

قال أنس بن مالك: لما انكشف الناس يوم اليمامة قلْتُ لثابت بن تيس ابن شماس: ألا تَرَى يا عم ، ووجدته قد حَسَرَ عن فخذيه وهو يتحنط ، فقال: ماهكذا كنّا نقاتلُ مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ، بئس ماعودُتم أقرانكم . وبئس ما عوّدْتم أنفسكم ، اللهم إنى أبرَأ إليك مما يصنعُ هؤلاء ("" ، ثم قاتل حتى قتل رضى الله عنه ، ورآه بعض الصحابة فى النوم فأوصاه أنْ

⁽١) من م .

 ⁽٣) ليس في م ، وفي ٤ : بن شماس بن ظهير ، وفي أسد النابة : بن شماس بن زهير ،
 وفي تهذيب التهذيب : ثابت بن قيس بن شماس بن ماقك ،

⁽٣) يعنى السكفار . وأبرأ إليك مما يصنع هؤلاء — يعني المسلمين (أسد الفابة) .

تؤخذ '' دِرعه بمن كانت عنده و تباع و يفرَّقُ ثُمنها فى المساكين. فقصَّ ذلك الرجلُ الرؤبا على أبى بكر رضى الله عنه ، فبعث فى الرجل فاعترف بالدِّرْع ، فأمر بها فبيعت وأنفذت وصيته من بعد موته ، ولا نعلم احداً أنفذت له وصيته بعد موته بعد موته سواه .

وكان يقال: إنه كان به مس من الجنّ.

أنبأنا عبد الوارث بن سفيان ، قال حدثنا قاسم بن أصبتغ ، قال حدثنا أبو الزنباع روح بن الفرج ، قال حدثنا سعيد بن عفير وعبد العزيز بن يحيى المدنى ، قالا : حدثنا مالك بن أنس عن ابن شهاب عن إسماعيل بن محمد بن ثابت إبن قيس بن شماس أن رسولَ الله ثابت [بن قيس بن شماس أن رسولَ الله صلى الله عليه وسلم قال له : يا ثابت ، أما تَر ْضَى أن تعيش حميداً ، و منقتل شهيدًا ، و تدخل الجنة – فى حديث ذكره . زاد عبد العزيز فى حديثه : قال مالك : فمتل ثابت بن قيس يوم اليمامة شهيدًا .

وروى هشام بن عمار عن صدقة بن خالد قال : حدثنا عبد الرحمن بن يزيد بن جابر قال : حدَّثنى عطاء الحراسانى قال حدثتنى ابنة ثابت بن قيس ابن شماس قالت : لما زلَت (٢٠ و يأيها الذبن آمنوا لا ترفعُوا أصوا تَكُم فُوْق صوت النبيّ الآية ، دخل أبوها بيْتَه وأغلق عليه بابه ؛ ففقدَهُ النبيُّ صلى الله عليه وسلم وأرْسل إليه بسأله ماخَبَره ؟ فقال : أنا رجل شديدالصورت،

⁽١) في كا : يأخذ ، (٢) من م

⁽٢) سورة الحجرات آية ٢

أَخَافُ أَنِ يَكُونَ قَد مَبط عَلَى. قال : لَشْتَ مَهُم ، بل تعيش بخير وتموت بخير .

قال (۱): ثم أنزل الله عزَّ وجل (۲): وإنَّ اللهَ لا يُعِبُّ كلَّ مُحْتَالِ فَخُورٍ. فأَعْلَقَ عَلَيه وسلم فأرسل إليه فأُعْلق عليه بابَه وطفِقَ يبكى؛ ففقده النبَّ صلى الله عليه وسلم فأرسل إليه فأخبره وقال: يارسولَ الله؛ إنى أُحِبُّ الجمال وأُحِبُّ أَن أَسُورَ قومى. فقال: لشتَ منهم، بل تعيش حميدًا، وتقتَل شهيدًا، وتدخل الجنة.

قالت: فلما كان يوم اليمامة خرج مع خالد بن الوليد إلى مُسَيْلة، فلما التقوا انكشفوا، فقال ثابت وسالم مولى أبي حذيفة: ما هكذا كنّانقا تل مع رسولِ الله صلى الله عليه وسلم، ثم حفر كل واحد منهما له حُفْرَة، فثبتا وقاتلا حتى تُتيلا، وعَلى ثابت يومئذ درْغ له نفيسة، فرّ به رجلٌ من المسلمين فأخذها، فبينا رجل من المسلمين نائم إذ أتاه ثابت في منامه فقال له: إنى أوصيك بوصية، فإياك أن تقول هذا حُلم فتضيعة، إنى لما قتلت أمس مربى رجلٌ من المسلمين فأخذ دِرْعى، ومنزله في أقصى الناس، وعند خبائه فرس رجلٌ من المسلمين فأخذ دِرْعى، ومنزله في أقصى الناس، وعند خبائه فرس عالدًا فررة أنْ يبعَث إلى درْعى فيأخذها، وإذا قدمت المدينة على خليفة رسولِ الله صلى الله عليه وسلم — يعنى أبا بكر الصديق رضى الله عنه —

⁽١) في م : وأنزل .

⁽۲) سورة لقان آية ۱۸

⁽٣) يستن : يمدو لمرحه ونشاطه .

فقل له: إنَّ على من الدُّبْن كذا وكذا ، وفلان من رقيق عتيق (١) فلان .

فأتى الرجل خالدًا فأخره ؛ فبعث إلى الدرع ، فأتى بها ، وحدَّث أبا بكر رضى الله عنه برؤياه ، فأجاز وصيته بعد موته . قال : ولانعلم أحدًا أُجيزت وصيتُه بعد موته غير ثابت بن قيس رضى الله عنه .

(٢٥١) ثابت بن الدَّحْدَاح، ويقال: ابن الدَّحْدَاحة بن نعيم بن غَمْ بن إياس، يُكنى أبا الدَّحْدَاح، كان فى بنى أنيف أوفى بنى العجلان من بلى حليف^(٢) بنى زيد بن مالك بن عَوف بن عمرو بن عوف.

قال محمد بن عمر الواقدى . حدثنى عبد الله بن عمار الخطيم، قال : أقبل ثابت بن الدَّحْداحة يوم أُحُد والمسلمون أوزاع قد سُقِط فى أيديهم ، فعمل يصبح : يا مَعْشَر الانصار، إلى إلى ، أنا ثابت بن الدَّحداحة إن كان محد تُ تُعتِل فإن الله حتى لا يموت . فقاتلوا عن دينكم ، فإن الله مظهر كم وناصركم .

فنهض إليه َنَهُ من الانصار فجعل يحمِل بمّن معه من المسلمين. وقد وقفت له كتبية خَشْنَاء (٢) فيها رؤساؤهم: خالدبن الوليد، وعمروبن العاص، وعكرمة بن أبى جهل، وضرار بن الخطاب ؛ فجعلوا يُناوِشُونهم. وحمَل عليه خالد بن الوليد بالرمم فطعنه فأنْفَذَه؛ فوقع ميّتاً، وتُقيِل مَنْ كان معه

⁽١) في م ، وأسد النابة : وفلان

⁽٢) في كـ: حالها.

⁽٣) كتيبة ختناء : كثيرة السلاح .

من الأنصار ، فيقال : إنَّ هؤ لاء آخر مَنْ تُقِيل من المسلمين بومئذ .

قال محمد بن عمر الواقدى: وبعضُ أصحابنا الرواة للعلم يقولون: إنّ ابن الدَّخدَاحة برَأَ مِنْ جراحاته تلك، ومات على فِراشه من جرْح كان قد أصابَهُ، ثم انتقض به مَرْجع النبّي صلى الله عليه وسلم من الحديبية [سنه ست من الهجرة] (۱).

(۲۵۲) ثابت بن ربیعة ، من بنی عوف بن الحزرج ، ذکره موسی بن عُقَبة فیمن شهد بدراً ، وقال : یشک فیه .

(۲۵۳) ثابت بن النعمان بن زيد بن عامر بن سواد بن ظفر الانصارى الطَّفَرى ، مذكورٌ في الصحابة . :

(۲۰۱) ثابت بن عامر بن زید الانصاری ، شهد بَدْرًا ، رحمه الله .

(٢٥٥) ثابت بن وقش بن زغبة بن زعُورا. بن عبد الأشهل الأنصارى الأشهل الأنصارى الأشهل.

قال ابن إسحاق: زعم لى عاصم بن عمربن قتادة أنه ُقتِل يوم أُحُد شهيدا، وأما ابناه عمرو بن ثابت، وعمر بن ثابت فقتِلا يومئذ شهيدين، رحمهما الله . (٢٥٦) ثابت بن عبيد الانصارى، شهد بَدْرًا ، وشهد صِفَين مع على بن أبى طالب رضى الله عنه ، وقتِل ها .

⁽۱) من م . وفى هامش م : ذكر على بن عبد العزيز فى نسخته : حدثنا عمر و بن طلعة ـ قال : حدثنا أسياط عن سماك عن جابر بن سمرة قال : لما مات ثابت بن الدحداح تبع النبي صلى الله عليه وسلم عناوته ، فلما دفن وفرغ منه أنى بقرس فركبه فرجع صلى الله عليه وسلم .

(۲۵۷) ثابت بن الضحاك بن أمية بن ثعلبة بن جُشم بن مالك بن سالم بن عرو بن عوف بن الحزرج الأنصارى الحزرجي ، هو أخو أبي جَبيرة ابن الضحاك .

كان ثابت بن الضحاك رديف رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الحند و ودليله إلى حمرا. الاسد، وكان بمن بابع تحت الشجرة بَيَعْة الرضوان، وهو صغير.

(٢٥٨) ثابت بن الضعّاك بن خليفة بن ثعلبة بن عدى بن كعب بن عبدالأشهل. ولد سنة ثلاث من الهجرة ، يكنى أبا يزيد (١٠ ، سكن الشام ، وانتقل إلى البَصْرة .

ومات سنة خمس وأربعين . وقد قيل : إنه مات فى فِتْنَة ابن الزبير ، روى عنه من أهل البصرة أبو قلاًبة وعبد الله بن معقل .

(٢٥٩) ثابت بن الصّامت الأشهلي ، حديثه عند عبدالرحمن ابنه عنه عن النبيِّ صلى الله عليه وسلم أنه صلى ف كساء ملتفًّا به يَضعُ يديه عليه يقيه برد الحصى.

وقد قبل: إنّ ثابت بن الصامت توفى فى الجاهلية ، والصحبةُ لابنه عد الرحن بن ثابت

(٢٦٠) ثابت بن وَدِيعة ، يُنْسَبُ إلى جده ، وهو ثابت بن يزيد بن وَدِيعة ابن عمروبن قيس بن جزى بن عدى بن مالك بن سالم وهو الحبلي بن عوف

⁽١) في ي : زيد . والمثبت من م .

أن عمرو بن الحزرج الأكبر الانصارى .

قال الواقدى: يكنى أبا سعيد (۱) ، وأمه أم ثابت بن (۲) عمرو بن جَبَلة ابن سنان، يُعَدُّ فى الكوفيين.

روى عنه زيد (") بن وَهْب وعامر بن سَعْد ، وقد روى عنه البراء ابن عازب حديثَه فى العنب . يختلفون فيه اختلافاً كثيراً ، وأما حديثه فى الحر الاهلية يوم خَيْبَر فصحبح .

(۲۲۱) ثابت بن قيس بن الخطيم بن عمرو بن يزبد بن سَـوَاد بن ظفر الآنصارى الظفرى وظفر اسمه كعب بن الحزرج مذكور فى الصحابة .

مات فيما أحسب فى خلافة معاوية ، وأبوه قيس بن الخطيم أحَد الشعراء ، مات على كفره قبل قدوم النبيّ صلى الله عليه وسلم المدينة ، وشهد ثابت بن قيس بن الخطيم مع على " رضى الله عنه صفّين والجمّل والنهرّوان ، ولثابت بن قيس بن الخطيم ثلاثة بنين : غمر ، ومحمد ، ويزيد ، تُقبِلوا يوم الحرّة ، ولا أعلم لثابت هذا رواية ، وابنة عدى بن ثابت من الرواة الثقات . الحرّة ، ولا أعلم لثابت عذا رواية ، وابنة عدى بن ثابت من الرواة الثقات . (٢٦٢) ثابت بن رفيع . ويقال بن دُو يُفع الانصارى سكن البَصْرة شم سكن مصر ، حدّث عنه الحسن البصرى وأهل الشام .

(۲۹۳) ثابت بن مسعود، قاله صَفوان بن مُخرز، قال: کان جاری رجل من

⁽١) في ك ، وأسد النابة : سعد ، والمثبت من م .

⁽٧) في ٤: بنت . (٣) في ٤: يزيد ، والمثبت من م ، وأسد الغابة .

أصحاب رسولِ الله صلى الله عليه وسلم أحسبه ثابت بن مسعود ، فما رأيتُ رجلا أحسنَ جواراً منه ، وذكر الحنر .

(٢٦٤) ثابت بن واثلة ، تُتِيل يوم خيبر شهيدًا ، رحمه الله .

(٢٦٥) ثابت بن النعمان بن الحارث بن عبد رزاح بن ظفر الانصارى الطُّلفَرى ، مذكور فى الصحابة رضى الله عنهم .

(۲۶۲) ثابت بن الحارث الانصاری (۱)، رَوی عن النبیّ صلی الله علیه وسلم أنه نهی عن قَتْل رجل شهد بَدْرًا . وقال : وما يُدْريك ، لعل الله اطّلع على أهل بَدْرٍ . . . الحديث . روی عنه الحارث بن يزيد المصرى .

باب ثعلبة

(۲۹۷) ثعلبة بن عَنَمة (۱) بن عدى بن نابى (۲۹۰) بن عمرو بن سواد بن غَمْ ابن كعْب بن سَلة الانصارى ، شهد العَقبة فى السَّبْعِين ، وشهد بَدْراً ، وهو أَحَدُ الذين كسروا آلهة بنى سلة .

وقُتل يوم الحندق شهيداً، قنله هبَيْرة بن أبي وَهْب المخزومي. وقيل: إنّ ثعلبة بن غَنَمة قُتِل يوم خَيْبَرَ شهيداً، قاله إبراهيم بن المنذر عن عبدالله

⁽۱) فى ى : « ثابت بن وائلة فى كتاب ابن اسحاق فيمن قتل بخيبر من بنى عمرو بن عوف بن الحارث الأنصارى » وهو خاط من الناسخ . والصواب من م . وسبب هذا الحاط أن فى هامش م : « ثابت بن أثلة : مذكور فى كتاب ابن إسحاق فيمن قتل بخيبر من بنى عمرو بن عوف » . فنقل الناسخ هذه العبارة وأضافها كما رأيت .

⁽٢) في د، وأسد الناَّبة : هنمة .

⁽٣) في ک : هانيء .

ابن محمد بن يحيى بن عُروة ، عن هشام بن عروة عن أبيه و لأول قولُ ابن إسحاق ، والذين كَسَرُوا آلحة في سلمة معاذ بن جبل ، وعبدُ الله بن أنيس، و ثعلبة بن غَنْمة هذا ، رحمه الله .

(۲۲۸) ثملبة بن سعد بن مالك بنخالد بن ثعلبة بن حارثة بن عمرو بن الخزرج ابن ساعدة الآنصارى الساعدى ، قتل يوم أحد شهيداً ، وهو عمّ أبى حيد الساعدى ، وعمُّ سَهل بن سعد [الساعدى] (۱) .

(۲۹۹) ثعلبة بن عمرو [بن عامرة] (" بن عبيد بن محصن (" بن عمرو بن عتيك [ابن عمرو] (" بن مبذول، وهو [عامر] الذي يقال له سَدن بن مالك بن النجار، شهد بَدْراً و أُحُداً والحندق والمشاهد كلها مع رسول الله صلى الله عليه وسلم. واختُلف في وقت وفاته ، فقال الواقدى : توفّى فى خلافة عثمان رضى الله عنه بالمدينة .

وقال عبدالله بن محمدالانصارى : لم يُدْرِكُ ثعلبة بن عمرو عُهان بن عفان ولكنه تُعتِل يوم جسر أبى عُبَيد في خلافة عُمر رضى الله عنه .

روى عنه ابنُه عبد الرحمن ، حديثُه عند يزيد بن أبى حَبيب عن أبيه عبد الرحمن عنه أنّ رجلاً سرق عَلا لبنى فلان ، فقَطع رسولُ الله صلى الله

⁽۱) من م .

⁽٣) ليس في م .

 ⁽٣) في هامش م : ثعلبة بن عمرو بن محصن ذكره ابن إسحاق وابن عقبة وذكر
 ابن اسعاق نسبه كما فى الكمال .

⁽٤) من م .

عليه وسلم يدَه. قال ثعلبة: فكأنى أنظر ('' إليه حين قُطعت يَدُه. يقال: إنه أبو عمرة '' الأنصارى والدُ عبد الرحمن بن أبي عمرة ، وفى ذلك نظر . وسنذ كُرُ أبا عمرة الآنصارى ، والاختلاف فى اسمه فى بابه من كتاب الكُنى إن شاء الله تعالى

و ثعلبة هذا هو الذى رَوَى عن النى صلى الله عليه وسلم أنه قطع يد عرو بن سَمُرة (٢٠ فى السرقة،وذكر قوله فى يدِه : والحمدُ لله الذى طهّر نى منك. ومن حديثه أيضاً : للفارس ثلاثة أسهم، وللفرس سهمان.

وقد قبل: إن ثعلبة الانصارى والد عبدالرحمن بن ثعلبة هو الذى رَوَى عن النبي صلى الله عليه وسلم أن رجلا أناه فقال: إنى سرَقْتُ جملاً لبنى فلان، فأرسل إليهم فحضروا فأمر فقطِعَتْ يدُه

قال ثملبة: فأنا أنظر إليه حين قطعت يده، فيمارواه ابن لهَيعة . عنيزيد ابن أبي حبيب عن عبد الرحمن بن ثعلبة الأنصارى عن أبيه أنَّ رجلا أتى النبيَّ صلى الله عليه وسلم فذكره، هكذا ذكره ابنُ أبي حاتم.

(۲۷۰) ثعلبة بن حاطب بن عمرو بن عبيد بن أمية بن زيد بن مالك بن عوف

⁽١) في هامش م : تعلية هو أخر أبي عمرة ، قاله العدوى . قال : وإنما الأخوان : أبو عبيدة بن عمرو وحبيب بن عمرو . ولجيسهم صحبه .

⁽٢) فى 5 : أبو أبى عمرة ، والثبت من م ، وفي الإصابة : وبقال : إنه اسم أبي عمرة الأنصاري

⁽٣) في هامش م صحح هذا بأنه عمرو بن سبرة .

ابن عمرو بنعوف ، آخىرسول الله صلى الله عليه وسلم بين ثعلبة بنحاطب هذا وبين معَتّب بن عَوْف بن الحمراء.

شهد بدراً وأُحُداً . وهو مانعُ الصدقة فيما قال قتادة وسعيد بنِ جُبير ، وفيه نزلَتُ (١) : ومنهم مَنْ عاهد الله لـِثنُ آثانا مِنْ فَضْله لنصدَّقَنَّ ... الآيات إلى آخر القصة .

توفى فى خلافة عمر رضى الله عنه ، وفيل فى خلافة عثمان رضى الله عنه . أخبرنا عبد الوارث بن سفيان ، قال: حدثنا قاسم بن أصبغ ، قال: حدثنا أحمد بن زهير ، حدثنا عبد الوهاب بن نَجْدَة ، حدثنا إسحاق بن شُعيب شابُور ، قال حدثنا مُعَان بن رفاعة (٢) ، عن أبي عبد الملك على بن يزيدَ عن القاسم أبي عبد الرحمن عن أبي أمامة الباهلي أنه أخبره عز ثعلبة بن حاطب أنه قال : يارسول الله ، ادْعُ اللهَ أن يرزقني مالا . فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : قليل تؤدى شكرة يا ثعلبة خير من كثير لا تطبقه ... في حديث طويل ذكره .

وذكر سنيد عن الوليد بن مسلم عن مُعَان بن رفاعة بإسناده سواه .

(۲۷۱) ثعلبة بن سلّام ، أخو عبد الله بن سلام ، فيه وفي أخيه عبد الله بن سلام وفي تُعَلّبة بن سَعْية ومُبَشْر وأسد بني كعب زرات (۲): مِنْ أهل الكتاب

⁽١) سورة النوبة ، آية ٧٠

⁽٢) في ٤ : معاذ ، والصواب من م ، وتهذيب التهذيب ه

⁽٣) سورة آل عمران ، آية ١١٣ .

أَمْهُ ۚ قَائَمَهُ ۚ يَتَلُونَ آيَاتِ إِللَّهِ آنَاءَ اللَّيْلِ . . الآية ، ذكره انْ جُريج .

(۲۷۲) ثعلبة بن سَعْية ، قدتقدَّم ذِكْرُه فى الثلاثة الذين أسلموا يوم كُوَ يظة ، فأَحْرزُوا (١) دِماءَهم وأمو الهَم . لهم خَبَرَ فى السير يخرج فى أعلام نبوة محمد صلى الله عليه وسلم

وقال البخارى: وفي ثعلبة بن سَعْية وأسِيد بن سَعْية في حياة النبي صلى الله عليه وسلم.

وذكر الطبرى أنّ ابنَ إسحاق قال فى ثعلبة بن سعية [وأسيد بن سَعية] "، وأسَد بن عُبيد: هم من بنى الهذيل ليسوا من بنى قُرَيظة " ، ولا النّضير ، نسبَهُم فوق ذلك ، هم بنو عَمَّ القوم ، أسلبو تلك الليلة التى نزلتْ فيها قريظة على حُكِّم سَعْد بن معاذ .

(۲۷۳) ثعلبة بن سُهيل ، أبو أمامة الحارثى هو مشهورٌ بكنيته ، واختُلف في اسمه ، فقيل : إياس بن ثعلبة ، وقيل: ثعلبة بنسهيل (٤) ، والأول أشهر (٥) ، وسيأتى ذكره في الكني إن شاء الله تعالى .

(۲۷٤) ثُعلبة بن زَهْدَم الحنظلي ، له صُحْبة ، روى عبه الأسود بن هلال ، يصرى .

⁽١) في م : فنعوا رحالهم .

⁽۲) من م .

⁽٣) في د : قريظ ،

⁽٤) في د : سهل .

 ⁽ه) في أسد الفابة : ثملية بن عبد الله ، وقيل : "ثملية بن إياس .

(٧٥) ثعلبة بن الحكم الليثي، نزل البَصْرَةَ، ثم تحوَّل إلى الكوفة

روَى عنه سماك بن حرب، روى شعبة عن سماك بن حرب عن ثعلبة قال: كنت غلاماً على عَهْدِ رسول الله صلى الله عليه وسلم فأصابوا غنها فانتهبوها، فبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم أكفئوا القدور، فإنّ النهبة لاتصلح فبعث رسولُ الله صلى الله عليه وسلم أكفئوا القدور، فإنّ النهبة لاتصلح (۲۷۲) ثعلبة بن صعير، ويقال ابن أبي صُعير بن عمرو بن زيد بن سنان بن المهتجن بن سلامان بن عدى بن صَعير بن حَزاز (۱) بن كاهل بنء. رة الحرادي المعترب وعذرة في قضاعة حليف بني زُهرة.

روى عنه عبد الرحمر بن كعب بن مالك وابنه عبدالله بن ثعلبة . قال الدارقطني : لثعلبة هذا ولابنه عبد الله بن ثعلبة صُحْبَة ، روَى عنهما جميعاً الزهرى .

[(۲۷۷) تعلبة بن أبي مالك القرظى ، وُلد على عهدالنبي صلى الله عليه وسلم واسمُ أبي مالك عبد الله أبي أبا يحيى من كندة . وقدم أبوه أبو مالك من اليمن على دين البهود وزلد في بني قريظة فنسب إليهم ، ولم يكن منهم فأسلم يروى عن عمر وعثمان رضى الله عنهما (٢).

⁽¹⁾ في كر : خراز ، والصواب من م ، واللياب .

⁽٢) من م .

ماب ثمامة

(۲۷۷) ثمامة بن عدى القرشى ، لاأدرى من أى قريش هو؟ كان أميراً لعثمان رضى الله عنه على صنعاء .

روى عنه أبو الأشعث الصنعاني في التوجع على عثمان رضي الله عنه والبكاء عليه .

وذكر أسد بن موسى، عن حماد بن زيد ، عن أيوب عن أبي قِلاَ بة قال : لما بلغ ثمامة بن عدى _ وكان من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم _ قَتْلُ عثمان ، وكان على صنعاء أميراً قام خطيباً فذكر عثمانَ رضى الله عنه ، فبكى وطال بكاؤه ثم قال : هذا حين انتزعت خلافة النبوة من أمة بحمد صلى الله عليه وسلم ، وصارت مُلْكاً وجَبريّة ، مَنْ غلب على شيء أكله .

هكذا ذكره أسد بن موسى عن حماد عن أيوب ، لم يجاوزٌ به أبا قِلاَبة .

ورواه عفان عن وهيب عن أيوب عن أبي قِلاَبة عن أبي الأشعث الصنعاني أنَّ رجلًا من قريش كان على صنعاء، فذكر مثله سواء.

(٢٧٨) ثمامة بن أثال الحنَّني ، سيد أهل البمامة ، روى حديثَه أبو هريرة .

ذكر عبدُ الرزاق عن عبيد الله وعبد الله ابنى عمرَ عن سعيد المَقْبُرى عن أبي هريرة أن ثمامة الحننى أسِرَ ، فقال له النبي صلى الله عليه وسلم : ماعندك يا فمامة ؟ فقال : إنْ تقتل تقتل ذا دم ، وإن تمنُنْ تمنْن على شاكر ، وإن تُردِ المال تُعطَّ ما شِئْتَ . قال : فغدًا عليه يوماً فقال له مثل ذلك فأسلم ، فأصره النبيُّ صلى الله عليه وسلم أن يغتسل .

وروى عُمَارة بن غَزِيّة عن سعيد بن أبي سعيد المَقْبُرى عن أبي هريرة ، قال : خرج ثمامة بن أثال الحنني مُعْتَمِرا فظفرت به خَيْلَ لرسولِ الله صلى الله عليه وسلم بنَجْد ، فجاءوا به ، فأصبح مربوطا باسطوانة عند باب رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فرآه فعرفه فقال ما تقول با ثمام ؟ فقال : إن تَسَأَلُ مالاً تُعْطَه ، وإن تقتل تقتل ذا دم ، وإن تُتْعم تنعم على شاكر .

فمضى عنه ، وهو يقولُ : اللهم إنَّ أَكُلة من لحم جَزُورِ أَحَبُ إلىَّ من دم ثمامة ، ثم كرر (1) عليه فقال : ما تقول يا ثمامة ؟ قال : إن تسأَلُ مالاً تُمْطَه ، وإن تقتل تقتل ذا دم ، وإن تنعم تنعم على شاكر . قال : اللهم إنَّ أَكُلةً من لحم جَزُور أحبُ إلى من دم ثمامة . ثم أمر به فأطلق .

فذهب ثمامة إلى المصانع (٢) ، فغسل ثبا مَه واغتسل ، ثم جاء إلى رسول الله عليه وسلم وشهد بشهادة الحقّ، وقال : يا رسول الله ، إنَّ خبلك أخذَ تَنَى ، وأنا أريدُ العُمْرة ، فمُرْ من يسيّرنى إلى الطريق ، فأمر من يسيره ، فخرج حتى قدم مكة ، فلما سمع به المشركون جاءوه فقالوا : يا ثمامة ، صَبوْت وَرَ كُتَ دينَ أبائك ، قال : لا أدرى ما نقولون ، إلّا إلى أقسمتُ بربّهذه البنية (٣) لا يصل إليكم من اليامة شيء عا تنتفعون به حتى تنبعوا محمدا عن آخركم .

 ⁽۱) في م : كر .
 (۲) في ع : الصائغ ، وهو تجريف .

⁽٣) في ي : البيت .

قال : وكانت مِيْرَة قريش ومنافعهم من اليهامة ، ثم خرج فحبسَ عنهم ما كان يأتيهم منها من ميرتهم ومنافعهم ، فلما أضرَّ بهم كتبُوا إلى رسولِ الله صلى الله عليه وسلم : إنَّ عَهْدَنابك وأنْتَ تأمرُ بصلةِ الرَّحِم، وتحضُّ عليها، وإنَّ ثمامة قد قطع عنا مير تنا وأضرَّ بنا ، فإنْ رأيت أن تكتب إليه أنْ يخلى بيننا وبين مِيْرَتنا فافْعَل . فكتب إليه رسولُ الله صلى الله عليه وسلم : أنْ خَلَّ بين قومى وبين ميرتهم .

وكان ممامة حين أسلم قال: يا رسول الله؛ والله لقد قدمت عليك وما على وَجْهِ الارض وجه أبغض إلى من وجهك، ولا دين أبغض إلى من دينك، ولا بلد أبغض إلى من بلدك، وما أصبح على وجْهِ الارض وجه أحب إلى من وجهك، ولا بلد أحب إلى من دينك، ولا بلد أحب إلى من بلدك.

وقال محمد بن إسحاق: ارتدَّ أهلُ البهامةِ عن الإسلام غير ممامة بن أثال. ومن اتبعه من قومه، فكان مقيها بالبهامة ينهاهم عن اتباع مسيلة وتصديقه، ويقول: إياكم وأمراً مُظْلِيا لا نورَ فيه، وإنه لشقاً كتبه اللهُ عزَّ وجل على من أخذ به منكم يا بنى حنيفة.

فلما عصوره ورأى أنهم قد أصفقوا (۱) على اتّباع مسيلة عزم على مُفارقتهم ، ومرّ العَلاَء بن الحضرمى ومَن تبعه (۱) على جانب اليهامة ، فلما بلغه ذلك قال لاصحابه من المسامين : إنى والله ما أرى أنْ أُقيمَ مع هؤلاء مع ماق، أحدثوا، وإنّ الله تعالى لضار بهم ببليّة لايَقُومون بها ولا يَقْعدون،

⁽١) في أسد النابة : اتفقوا (٢) في 5 : ومن معه .

وما نرى أن نتخلّف عن هؤلا. وهم مسلمون، وقد عرَفْنَا الذي يريدون، وقد مرَفْنَا الذي يريدون، وقد مرَّوا قريبا، ولا أرى إلا الحروج إليهم، فمن أراد الحروج منكم فليخرُجُ [فحرج] (1) مدًّا للعلاء بن الحضري، ومعه أصحاً به من المسلمين، فكأنّ ذلك قد فَتَّ في أعضاد عدوهم (1) حين بلعهم مدَدُ بني حنيفة.

وقال ثمامة بن أثال فى ذلك :

دعانا إلى ترْك الديانةِ والهُدَى مسيلةُ الكذّاب إذ جاء يَسْجَعُ فيا عجبا من مَعْشَر قد تتايَعوا (" له في سبيل الغَيَّ والغَيُّ أَشْنَعُ في أَبِيات كثيرة ذكرها ان إسحاق في الردة ، وفي آخرها:

وفى البُعْدِ عن دارٍ وقد ضَلَّ أملهُا هدَّى واجتماعٌ كلُّ ذلك مَهْيَعُ

وروى ابن عُيَيْنة عن ابن عجلان عن سعيد المَقْبُرى عن أبي هريرة نحو حديث عُمارة بن غزيّة ، ولم يذكر الشعر ، وبعث رسولُ الله صلى الله عليه وسلم فراتَ بن حيَّان إلى ثمامة بن أثال في قتال مسيلة وقتله

(۲۷۹) ثمامة بن بجَاد، رجل من عبدالقيس. له صحبة ، كو فى . روى عنه العَيْرُ ار ابن حُريث وأبو إسحاق السَّبيعي ذكره ابن أبي حاتم عن أبيه .

⁽١) من م ، (٢) في ك : أعدادهم .

⁽٣) فى 5 : تبايعوا ، وتنايعوا : أسرهوا وعجلوا .

باب الأفراد في الثاء

(۲۸۰) ثَقْبُ بِن فَرْوَة بِن البَدَن (۱۱ الأنصارى الساعدى ، هكذا قال الواقدى: ثقب.

وقال عبد الله بن محمد: هو 'تقيب بن فروة ، وهو الذي يُقال له الآخرس ، وكذلك قال إبراهيم بن سَعد (٢) عن أبي إسحاق ثقيب بن فروة بن البدَن . وفي بعض نسخ السِّير: ثقيف بالفاء ، والصحيح أن شاء الله تعالى ثقب أو 'تقيب بالياء كما قال ابن القداح وهو عبد الله بن محمد بن عمارة الانصارى النسّابة ، وهو أعلم الناس بأنساب الانصار .

قال أبو عمر : تَقْب هذا هو ابنُ عمّ أبى أسيد الساعدى ، كُتِل يوم أحد شهيدا . وقد ذَكَرنا في باب أسيد من قال في البَدَن البديّ .

(۲۸۱) ثَمَّف بن عمرو الأسلمى ، ويقال الأسدى ، حليف بنى عبد شمس ، ويُسكّنى أيا مالك ، ويقال ثقاف .

شهد هو وأخواه : مِدْلاج بنُ عمرو، ومالك بن عمرو^(٣) بَدْرًا، وُقَتَلَ ثقف بن عمرو يوم أحد شهيدا .

وقال موسى بن عقبة: قتل يوم خَيْر (٤) شهيدا ، قتله أسير اليهو دى .

 ⁽۱) في هامش م : وجدت في أصل طاهر بن عبد العزيز في المنازى : ثقف بفتحتين بن قروة بن البدن ـ بالباء باثنتين .

⁽۲) في که مسعود ، وهو تجريف .

⁽٣) في كا : وأخوه مدلاج بن عمرو بن مالك بن عمرو ، وهو تحريف صوابه من م .

⁽٤) في ك : حنين ، والصواب من هامش م .

(۲۸۲) أو بان مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم . أبو عبد الله . وقيل: أبو عبد الرحمن ، وأبو عبد الله أصح ، وهو أو بكان بن بُخدُد ، من أهل السَّرَاة ، والسّراة موضعٌ بين مكة والبين . وقيل: إنه من حُمَّر . وقيل إنه حَكَمِى من حَكَم بن سعد العشيرة ، أصابه سباء فاشتراه رسولُ الله صلى الله عليه وسلم فأعتقه ، ولم يَزلُ يكون معه في السفر والحضر إلى أنْ توتى رسولُ الله صلى الله عليه وسلم ، فخرج إلى الشام فنزل الزملة ، ثم انتقل إلى حِص فابتني بها داراً .

و توفی بها سنة أربع وخمسین .

كان ثوبان ممن حفظ عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وأدًى ما وَعَى ؛ وروى عنه جماعة من التابعين ، منهم جُبير بن نُفَير الحضرمى ، وأبو إدريس الخولاني، وأبو سلّام الحبَشى ، وأبو أسماء الرحبي ، ومَعْدَان بن أبي طلحة ، وراشد بن سعد ، وعبد الله بن أبي الجعد .

(٣٨٣) تَرُوَان (١) بن فزارة بن عبد يَغُوث بن زهير [الأكبر] الصَّمّ، وهو التام بن ربيعة بن عمر بن معصعة، وفد على النبيّ صلى الله عليه وسلم، وله شرال رواه هشام الكلى، قاله الدار قطنى، ولم يذكره أبو عمر.

⁽١) هذه الترجمة وردت في عامش م . وليست بالأصل ، ولهذا جاءت العبارة الأخيرة فيها كما يأتى : وله شعر رواه هشام الكلبي ، قاله الدار قطني ، ولم يذكره أبو عمر .

⁽٢) منه في أسد الغابة :

تى مسافة أرباع تروح وتغتدى

باب حر ف الجيم باب جابر

(۲۸٤) جابر بن خالد بن مسعود بن عبد الأشهل بن حارث بن دينار بن النجار الأنصارى.

شهد بَدْرًا. قال اب عُقْبَة : لا عَقِب له ، وشهد أُحُدًا في قولهم جميعًا.

(۲۸۵) جابر بن عبد الله بن رياب بن النعان بن سنان بن عبيد بن عدى بن غَنْم بن كَعْب بن سَلة الأنصارى السلمى .

شهد بَدْرًا وأُحُدًا والحُنْدَق وسائرَ المشاهدِ مع رسولِ الله صلى الله عليه وسلم. وهو أولُ مَنْ أسلم من الانصار قبل العقبة الأولى، وله حديث عند الكلبي عن أبي صالح عنه في قوله تعالى (۱): يَمْحُو اللهَ ما يشاء ويُثبت . لا أعلمُ له غيرَه.

(٢٨٦) جابر بن عبد الله بن عمرو بن حَرَام الأنصاري السَّلَى، من بني سَلمة.

ینسب (۲) جابر بن عبد الله [ین عمرو] (۳) بن حرام بن عمرو بن سواد بن سلمة ، ویقال : جابر بن عبد الله بن عمرو بن حَرام بن ثعلبة بن حرام بن کَعْبُ بن غَنْمِنِ سلمة .

⁽١) سورة الرعد ، آية ٣٩

⁽٢) في ك السب.

⁽٣) من م .

وأمه نُسَيِّبة بنت عقبة بن عدىً بن سنان بن نابى بن زيد بن حَرام بن كَتَب بن غَنْم .

اختُلف في كنيته ، فقيل : أبو عبد الرحمن ، وأصحُ ما قيل فيه بو عبد الله .

شيد العقبة الثانية مع أبيه وهو صغير ، ولم يشهد الأولى ، ذكره بعضهم في البَدْرِيِّين ، ولا يصحُّ ؛ لآنه قد رُوى عنه أنه قال : لم أشهد بَدْرًا ، ولا أُحُدًا ، منعني أبي وذكر البُخاري أنه شهد بَدْرًا ، وكان ينقل لاصحابه الماء يومئذ ، ثم شهد بعدها مع النبي صلى الله عليه وسلم ثمان عشرة غزّوة ، ذكر ذلك أبو أحمد الحاكم .

وقال ابن الكلي : شهد أُحُدا ، وشهد صِفّين مع على رضى الله عنه . وروى أبو الزبير عن جابر قال : غَزَا رسولُ الله صلى الله عليه وسلم بنفسه إحدى وعشرين غَرْوة . شهدْتُ منها [معه](۱) تسع عشرة غزوَة

وكان من المَكْثِرِينِ الحِفَاظِ للسنن ، وكُفُّ بَصِرُه في آخر عمره .

و تُوفى سنة أربع وسبعين . وقيل سنة ثمان وسبعين . وقيل سنة سبع وسبعين المدينة . وصلَّى عليه أبان بن عثمان وهو أميرُها . وقيل : توفى وهو ابنُ أربع وتسعين سنة .

⁽١) من م.

(۲۸۷) جابر بن عبد الله الرَّاسي . من بني راسب . روى عنه أبوشداد . (۲۸۸) جابر[بن عبد الله]^(۱) الصَّدَفي .

روى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال: يكونُ بعدى خلفاء، وبعد الحنافاء أمّراء، وبعد الأمراء ملوك، وبعد الملوك جبارة، وبعد الجبارة يخرجُ رَجلُ من أهل بيتي يملاً الأرضَ عَدْلاً. رواه ابن لهيعة عن ابن ابنه عبدالرحمن بن قيس بن جار [بن عبد الله] (الصدفى عن [أبيه] عن عن النبي صلى الله عليه وسلم [الحديث بتهامه] .

(۲۸۹) جابر بن سفیان الانصاری الزُرق ، من بنی زُریق بن عامر ، يُنسَب أبوه سفیان إلى معمر بن حبیب بن وهب بن حذافة بن جُمَع ؛ لانه حالفه و تبنّاه بمكة .

قال ابنُ إسحاق: غلب معمر بن حبيب على نَسَب سفيان وبنيه ، فإليه يُنسَبون؛ وهو رجلٌ من الانصار من بنى زُريق بن عامر ، ثم من بنى جُشَم ابن الحزرج، وقد ذكرنا خبَر سفيان وابنيه فى بابه من هذا الكتاب، والحد لله .

قال ابنُ إسحاق : قدم سفيان وابناه جابر وجُنادة من أرْضِ الحشة على رسولِ الله صلى الله عليه وسلم في السفينتين اللتين قدمتا المدينة من

⁽۱) من م ، (۲) من م ،

⁽٣) من م . (٤) من م .

أَرْضِ الحبشة . قال : وهلك سُفيان وابناه جابر وجُنادة فى خلافة عمر بن الخطاب رحمه الله وأخِوهما لامهما شرحبيل بن حسنة ، تزوَّجها أبوهما سفيان بمكة ، ومن خبرهما فى باب شرحبيل بن حسنة ، والحمد لله .

(٢٩٠) جابر بن عَتيك الأنصارى المُعَاوى ، من عَمْرو بن عوف بن مالك ان الأوس .

و يُقال جَبْر بن عَتيك ، هكذا قال ابن إسحاق جَبر ، ونسَبه فقال : جَبْر بن عَتيك بن قيس بن الحارث بن أمية بن أمية بن أمية بن معاوية بن مالك بن عوف بن عمرو بن عوف بن مالك بن الأوس الأنصارى المعاوى المديني ، شهد بَدْرًا وجميع المشاهد بعدما .

وتو فى سنة إحدى وستين، وهو ابن إحدى و تسعين سنة ، يكنى أباعبدالله ، وكان معه راية بنى معاوية عامَ الفَتْح .

قال على بن المدينى: جابر بن عَتيك والحارث بن عَتيك أخّو الذ ، لهما صُحْبة . (٢٩١) جابر بن النعمان (٢١ بن عمير بن مالك بن قمير بن مالك بن سُواد (٢٩١ بن مرَى بن إرَاشَة البلوى السُّوادى ، من بنى سُواد ، فخذ من بلى ، له صُحْبة ، وعداده فى الانصار ، ذكره ابن الكلى وغيره ، وهو من رَهْط كعب ابن عُجْرُة .

⁽١) من م .

⁽٢) في هامش م : سواد هذا بالضم ، وكعب بن عجرة من بني غنم بن سواد ، وعمر و بن سواد ، بالفتح والتشديد لاغير ، والسواد ، بالكسر والتشديد في حديث عبدالله بن مسعود وغير ذلك سواد ـــ بالفتح والتخفيف ، وزاد عبد الفتي أحمد بن سواد بالتشديد أنضا (ظهر الاستبعاب حـ١ - م٨)

(۲۹۲) جابر بن عمير الانصارى المدنى ، روى عنه عطا. بن أبي رباح ، جمعه مع جابر بن عبد الله فى حديث ذكره .

(۲۹۳) جابر بن أبي صَمْصَعة ، أخو قيس بن أبي صَعْصَعة ، وهم أربعة أخوة : قيس ، والحارث ، وجابر ، وأبوكلاب ، من بنى مازن بن النجارمن الأنصار ، قد ذكرنا كلَّ واحدٍ منهم في بابه من هذا الكتاب، والحمد لله .

وقتل جابر وأبو كلاب يوم مُؤْتة سنة ثمان من الهجرة .

(۲۹٤) جار بن ظالم بن حارثة بن عَتَّاب بن أبي حارثة بن جدَى بن تَدُول ابن بُختُر الطائي البُختُري .

ذكره الطبرى فيمن وفد على النبّي صلى الله عليه وسلم من طنّى ، قال : وكتب له رسولُ الله صلى الله عليه وسلم كتاباً فهو عنده . وبُحْتُر هو الذي يُنسب إليه البُحْترى الشاعر ، وهو بن عَتُود بن عُنيْن بن سلامان بن تُعل بن عمرو ابن [الحارث بن](1) الغوث بن طبيء .

(٢٩٥) جار بن حابس ، حديثه عند حصين بن نمير (٢) عن أبيه عن جده .

(٢٩٦) جار بن عبيد العبدى ، أحد وَ فد عبد القيس ، حدَّيثُهُ عن النبيّ صلى الله عليه وسلم فى الأشرية ، لم يَرْو عنه إلا ابنهُ عبد الله بن جار .

وذكره ابنُ أبي حاتم عن أبيه فقال فيه : كان يكون بالبحرين .

⁽۱) من م .

⁽٢) في أسد الغابة: حبيب.

روى عنه ابنه عبدالله أنه وفَد من البَحْرين إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم. (٢٩٧) جابر بن أبي سَبْرة ، أسدى كو في .

روى عنه سالم بن أبي الجمد أحاديث ، منها حديثٌ في الجهاد .

. (۲۹۸) جابربن أسامة الجهني روى عنه معاذ بن عبد الله بن خُبَيْب.

(۲۹۹) جابر بن سَمُرة ("بن عمرو بن جندب " بن حُجيْر بن رياب بن حبيب ابن سواءة"، وقيل جابر ن سُمُرة بن جُنادة [بن جُندَب بن عمرو] " بن جندب ابن حُجير بن رياب السُّوائي ، ومنهم من يسقط حبيبا من نسبه ، فيقول جابر بن سُمُرة بن عمرو بن جُندب بن حجير بن رياب بن سُواءة السُّوائي ، من بني سُواءة بن عامر بن صعصعة حليف بني زُهْرة ، يكني أبا عبد الله ، وقيل : سُواءة بن عامر بن صعصعة حليف بني زُهْرة ، يكني أبا عبد الله ، وقيل : أبا خالد ؛ وهو ابن أخت سعد بن أبي وقاص ، أمه خالدة بنت أبي وقاص ، نزل جابر بن سَمُرة الكوفة وابني بها داراً في بني سُواءة ، و توفى في إمْرة بشر بن مَرْوان عليها ، وقيل : تُوفى جابر بن سَمُرة سنة ست وستين أيام المختار ابن أبي عبيد .

روى عن النبى صلى الله عليه وسلم أحاديث كثيرة ، منها قوُله : رأيت رسولَ الله صلى الله عليه وسلم فى ليلة مقمِرة وعليه حلّة حراه ؛ فجعلت أنظر إليه وإلى القمر ، فَلَهُوَ عندى أحسنُ من القمر . ومنها قوله عليه السلام: المستشار مُؤْتَمن .

⁽١) في هامش م : قال ابن دريد : يقولون سمرة مخففا . وبنو تميم يقولون سمرة مثقلا .

⁽٢) في أسد الغاية : بن جنادة بن جندب .

⁽٣) في الفاءوس : بنو سوأة _ بالضم : حي . وسواءة كغرافة : اسم . وفي م : سوأة

⁽٤)ليس في م

(۳۰۰) جابر الاُحسى . يقال جابر بن عوف الاحسى ، ويقال جابر بن
 طارق الاحسو, ، ويقال جابر بن أبى طارق الاُحسَى ، وهو كو ف

روى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه دخَل عليه وعنده قرّع ، فقال : نكثربه طعامنا . روى عنه ابنه حكيم بن جابر .

(٣٠١) جابر بن سُليم ، ويقال سليم بن جابر ، والأكثرُ جابر بن سليم ، أبوجُرَى التميمي البُجَيْمي من بَلْهُجَيْم نعمروبن تميم التميمي. وقال البخارى: أصَّح شي. عندنا في اسم أبي جُرَى الهُجَيمي جار بن سُليم. قال أبو عُمَر: رُوى حديثُه في البصريين ، رَوى عنه جماعة منهم محمد بن سيرين ، له حديث حسَنْ في وصيةِ رسول الله صلى الله عليه وسلم إياه ، حدَّثناه أحمد ن محمد ، قال حدثنا أحمد بن الفضل ، قال حدثنا محمد بن جرير ، قال حدثنا الحسن أبن الصدَائى، قال حدثنا فهد بن حيان، قال حدثنا قرة بن خالد السَّدوسي، قال حدثنا أبو تميمة الهُجيمي عن جابر بن سليم الهُجيمي (ح)، وحدثنا أحمد بن مجمد، قال حدثنا أحمد بن الفضل، حدثنا محمد بن جَوير، حدثنا محمد ابن بشار ، حدثنا سَهْل بن يوسف ، حدثنا أبو عفان (١) عن أبي تميمة الحجيمي، عِن أَبِي جُرَى الْمُجَيِمِي ، قال : رأيتُ رجلا والناس يَصْدُرون عن رأيه ، فقلت: [لا إله [لاالله](٢)، مَنْ هذا؟ فقيل: رسولُ الله صلى الله عليه وسلم، فَأَتَيْتُهُ فَقَلْتَ : عَلَيْكُ السَّلَامُ يَارْسُولَ الله . فقال : عَلَيْكُ السَّلَامُ تَحْيَةُ الموتى،

⁽١) في م : أبو غفار .

⁽٢) من م .

ولكنقل: السلام عليك يار سول الله . فقلت: السلام عليك يارسول الله ، فإذا أنت رسولُ الله ؟ قال: نعم ، أنا رسول الله الذي إذا دعو ته أجابك ، وإذا أصابتك سَنةٌ دعو ته فسقاك ، وأ نبت لك ؛ وإذا كنت في أرض فلاة فضلت راحلتك دعو ته فردها عليك قال قلت: يارسول الله ، علمني عاعلمك الله . قال: لا تحقر ن من المعروف شيئاً ولو أن تكلم أخاك ووجهك إليه مُنبسط، ولو أن تفرغ من دلوك في إناء المستسقى ، وإذا عيرك رجل بأمر تعلمه فيك فلا تعيره بأمر تعلمه فيك فيكون وبال ذلك عليك ، وإياك وإسبال الإزار فيك فلا تعيره بأمر تعلمه فيه ، فيكون وبال ذلك عليك ، وإياك وإسبال الإزار فيك فلا تعيره والله لا يحب المخيلة ولا تسبن أحداً .. قال : فا سبب [أحداً] (المعرا ولا شاة ولا إنساناً .

باب جارية

(٣٠٢) جارية بن قُدامة النميمي السعدي ، يكني أبا عمرو ، وقيل : أبا أيوب ، وقيل أبا يزيد . نسبّه بعضُهم فقال : جارية بنقدامة بن مالك بن وُهير ، ويقال جارية بن قدامة بن وهير بن حِصن ('' . ويقال حصين بن رواح بن أسعد ('') بن بجير بن [ربيعة بن] (''' كعب بن سعد ابن ويد مناة [بن تميم] ('') التميمي السعدي ، يُعد في البصريين . روى عنه أهلُ المدينة وأهلُ البصرة ، وكان من أصحاب على في حروبه ، وهو الذي

⁽۱) مِن م

⁽٢) في تهذيب التهذيب: الحصن.

⁽٣) في 5 : سعد ، والثبت من م .

⁽٤) من م .

حاصر عبد الله بن الحضر مى فى دار شبيل () ، ثم حرق عليه ، وكان معاوية بعث ان الحضر مى ليأخذ البصرة وبها زياد خليفة لا بن عبّاس ، فنزل عبد الله بن الحضر مى فى بنى تميم ، وتحوَّل زياد إلى الأزد ، وكتب إلى على فوجه إليه أغين بن صُبيعة المجاشعي . فقتُول فبعث جارية بن قدامة .

روى عنه الاحنف بن قَيْس ، ويقال : إن جارية بن قُدامة عمّ الأحنف ، وعسى أن يكون عمَّه لامه ، وإلا فما يجتمعان إلا فى سعد بن زيد مناة .

روى هشام بن عُرُوة عن الآحنف بن قيس أنه أخبره ابنُ عم له ، وهو جارية ابن قدامة ، أنه قال : يارسول الله ، قلْ لى قولاينفعُنى وأقللُ لعلى أعقِله . قال : لا تغضب ، فعاد له مِرَار يرجع (١) إليه رسولُ الله صلى الله عليه وسلم لا تغضب .

(٣٠٣) جارية بن حَمْيل (٣) بن شبة (٢) بن قرط الأشجعى ، أسلم وصحب النبّي صلى الله عليه وسلم ، ذكره الطبرى .

(٣٠٤) جارية بن ظَفَر اليمامى ، والديمر ان بن جارية ، سكن الكوقة . روى عنه ابنه يَمْرَان ، ومو لاه عقيل بن دينار . ذكر على بن عمر قال : حدثنا عبدالله بن محمد بن عبدالله بن محمد بن عبدالله بن محمد بن عبدالله عنهم بن قراً ان ، قال : حدثنا مروان ابن معاوية ، قال : حدثنا دَهْمُ بن قراً ان ، قال : حدثنا عقيل بن دينار مولى جارية

⁽١) في أسد الغابة : إن شبيل .

⁽٢) في ک : فرجم .

⁽٣) في 5 : جيل أ والصواب من م ، والإصابة .

⁽٤) هكذا في ي ، والإصابة ، وفي م : نشبة .

ابن ظفر ، عن جارية بن ظفر أن داراً كانت بين أخَوَيْن ، فحظرا في وسطها خطارا ، ثم هلكا ، وترك كلُّ واحد منهما عقباً ، فادّعي عَقِب كلُّ واحد منهما أنَّ الحظارَ له من دون صاحبِه ، فاختصم عَقِباهما إلى النبي صلى الله عليه وسلم ، فأرسل حُدَيفة بن اليمان يَقْضِي بينهما ، فقضى بالحظار لمَنْ وجد مَعَاقِد النَّهُ مَط (١٠ تليه ، ثم رجع فأخبر النبي صلى الله عليه وسلم فقال : أصبت واحسنت .

وروى عنه ابنه نِمرُ ان أحاديث عن النبي صلى الله عليه وسلم . (٣٠٥) جارية بن زيد ، ذكره ابنُ الـكَلبي فيمن شهد صِفيَن من الصحابة رضى الله عنهم .

باب جبار

(٣٠٦) جبّاد بن صَخْر الانصارى . وهو جبّاد بن صَخْر بن أميه بن خنساه بن سنان ، ويقال خنيس بن سنان بن عبيد بن عدى بن غَنْم بن كعب بن سَلة السَّلَبِي الانصارى ، شهد بَدْرًا ، وهو ابن اثنتين و ثلاثين سنة ، ثم شهد أحُدًا وما بعْدَها من المشاهد ، وكان أحد السبعين ليلة العقبة ، وآخى رسول الله صلى الله عليه وسلم يبنّه وبين المقدّاد بن الاسوّد . نسبه (٢) ابن إسحاق كا ذكرنا ، وقال ابن هشام : هو جَبّاد بن صَخْر بن أمية بن خُناس بن سنان ،

 ⁽١) القمط : جم قاط ، وهي الفعرط التي يشد بها الحس ويوثق به من ليف أو خوس أو غيرها .

⁽٣) المبارة في م : هكذا قال ابن إسعاق . وقال ابن هشام .

فجمله ابن هشام من ولد خُناس، وجعله ابن إسحاق من ولد خنساء. وقیل خُناس وخنیس (۱) وخَنْساء سواه.

وقيل: هما أخوَ ان ابنا سنان بن عبيد بن عدى بن غَنْم يكني أباعبدالله .

توفى بالمدينة سنة ثلاثين ، روى عنه شرحبيل بن سعد . قال : صلَّيْتُ مع النبي صلى الله عليه وسلم فقمتُ عن يساره فأخذني وجَعلَني عَنْ يمينه .

وأخبرنا أحمد بن عبد الله بن محمد بن على قال: حدثنا مسلمة بن القاسم، قال: حدثنا عبد الله بن محمد بن بُرَيْه أبو محمد بعَسْقَلان، قال: حدثنا أبونصر محمد بن خلف، قال: حدثنا مُعاذ بن خالد العسقلانى، قال حدثنى زهير بن محمد، قال: حدثنى شرحبيل أنه سمع جبّار بن صَخْر يقول: [سمعتُ الني صلى الله عليه وسلم يقول:](٢) إنا نُهينا أنْ نرى عَوْرَاتنا.

وروى أبو حَزْرة يعقوب بن مجاهد ؛ عن عبادة بن الوليد بن عبادة ابن الصامت ، عن جابر بن عبد الله ، قال : قمتُ عن يَسَار رسولِ الله صلى الله عليه وسلم ، فأخذنى فجعلنى عن يمينه ؛ وجاء جبّار بن صَخْر، فدفعنا حتى جعلنا حَلْفه

وقال ابن إسحاق : كان جَبّار بن صخر خارصاً (") بعد عبدالله بن رواحة . (٣٠٧) جَبّار بن سلمي بن مالك بن جعفر بن كلاب الـكلاني .

⁽١) في ك : خنس، والمثبت من م .

⁽۲) دن م

⁽٣) خارصا : جائما مقرورا .

هو الذى قتل عامر بن فهيرة يوم بئر معونة ، ثم أسلم بعد ذلك ، ذكره إبراهيم بن سعد عن محمد بن إسحاق ، وقال : كان جبّار بن سلمى فيمن حضرها يومئذ - يَعْنى بئر معونة - مع عامر بن الطفيل ، ثم أسلم بعد ذلك ، فكان يقول : ما دعانى إلى الإسلام إلا أنى طعنت رجلا منهم فسمعته يقول : فرّت والله . قال : فقلت في نفسى : ما فاز ، ألبس قد قتلته ، حتى سألت بعد ذلك عن قوله . فقالوا : الشهادة فقلت : فاز لعَمْرُ الله .

لم يذكر البخارى جبّار بن سلمي ولا جبّار بن صَخْرة .

باب جـبر

(٣٠٨) جَبْرِ الْاعرابِي المحاربِي ، روَى عن النبي صلى الله عليه وسلم في فَصْلِ عُمَان رضي الله عنه ، روَى عنه الأسود بن هلال .

(٣٠٩) جَبْر بن عَتيك . ويقال جابر بن عَتيك . قد تقدَّم ذكره فى باب جابر . ونسبوه (۱) جابر بن عَتيك بن قيس بن الحارث بن مالك بن زيد بن معاوية بن مالك بن أوس .

أُمُّه بُحَيلة بنت زيد بن صيغى بن عمرو بن حبيب بن حارثة بن الحارث، هكذا نسبه خليفة .

وقال : مات سنة إحدى وستين .

⁽١) من هنا إلى آخر الترجة ليس في م .

ونَسَبه غيرُه فقال: جَبْر بن عَتيك بن الحارث بن قيس بن هَيْشة بن الحارث بن أمية بن زيد بن معاوية بن مالك بن عوف بن عمرو بن عوف.

قال أبو عر: له مُحنّة ورواية ، حديثه عند أبن أبي عميس من رواية و كيع وغيره عن أبي عميس ، عن عبد الله بن عبد الله بن جَبْر بن عَتيك عن أبيه عن جدّه أنَّ رسول الله صلى الله عليه وسلم عاده في مرضه ، فقال قائلٌ من أهله : إن كنّا لنرجو أن تكونَ وفاته شهادة له في سبيل الله . فقال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم : إنَّ شهداء أُمنّى إذًا لقليل ؛ القتيلُ في سبيل الله شهيد ، والمبطون شهيد ، والمجنوب (المهيد ، والمجنوب (الله عليه) شهيد .

وقال أبو عمر: خالف مالك أبا عميس فى إسناد هذا الحديث فقال: عن عبد الله بن عبد الله بن جابربن عَتيك ، عن عَتيك بن الحارث بن عَتيك، عن جار بن عتيك ، وخالفه فى بعض معانيه .

(٣١٠) جَبْر بن عبدالله القِبْطى، مولى أبى بصرة الغفارى، هو الذى أتى من عند المقوقس بمارية القبطية إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم مع حاطب ان أبى بَلْتَعة .

⁽١) مانت بجمع : يريد أنها مانت بكرا (النهاية) .

⁽٢) الحرق • وفي رواية الحريق : الذي ينع في حرق النار فيلمب (النهاية) .

 ⁽٣) الفرق - بكسر الرآء: الذي يموت بالفرق ، وقبل : هو الذي غلبه الماء ولم يغرق ،
 فإذا غرق فهو غريق (النهابة) ،

⁽٤) المجنوب : الذي أخذته ذات الجنب ، وقيل أراد بالمجنوب الذي يشتكي جنبه مطالقاً مَ وفي ك : المجنون · وهو تحريف ،

باب جبير

(۴۱۱) جُبَير بن مطعم بن عدى بن نَوْ فل بن عبد مناف بن قصى القرشى النو فلى ، يكنى أبامحمد ، وقبل أباعدى ، أمه أم جميل بنت سعيد ، من بنى عامر ابن لؤى . قال مصعب الزبيرى : كان جُبير بن مطعم من حلما وساداتهم ، وكان يُؤْخَذ عنه النسَب .

وقال ابنُ إسحاق ، عن يعقوب بن عتبة : كان جُبَير بن مطعم من أنسب قريش لقريش وللعرب قاطبة ، وكان يقول : إنما أخذْتُ النسَب عن أبي بكر الصديق رضى الله عنهما . وكان أبو بكر من أنسبِ العرب .

أسلم جُبَيْر بن مطعم فيما يقولون يوم الفتح . وقيل عام خَيْبَر ، وكان [إذْ] (') أَى النّبي صلى الله عليه وسلم فى فداء أسارى بَدْر كافراً . روى جماعة من أبيه أصحاب ابن شهاب [عن ابن شهاب] ('') عن محمد بن جبير بن مطعم عن أبيه قال : أتيت النبي صلى الله عليه وسلم لا كلّمه فى أسارى بَدْر ، فو افقتُه وهو يصلى بأصحابه المغرب أو العشاء ، فسمعتُه وهو يَقْرَأ ، وقد خرج صو تُه من المسجد ('') : إنَّ عذابَ ربك لو اقع ماله من دافع . قال : فكأنما صدّع قلى .

وبعضُ أصحاب الزهرى يقول عنه في هذا الحبر : فسمعتُهُ يقرأ الله العبر :

⁽۱) من م .

⁽۲) ليس َق م ،

⁽٣) سورة الطور، آية ٨،٧

⁽٤) سورة الطور آية ٣٦،٣٥

أَم خُلَةُوا من غير شيء أم هم الحالقون . أَمْ خَلَقُوا السمواتِ والأرضَ ، بَلْ لاَيُو قِنُون . فكاد قلبي يَطِير ، فلما فرَغ من صلاته كلَّمْتُهُ فى أسارى بَدْر فقال : لو كان الشبخ أبوك حيًّا فأتانا فهم شفّعناه .

وقال بعضهم فيه: لو أن أباك كان حيًا، أو لو أن المطعم بن عدى كان حيًا ثم كلني في هؤلاء النَّـنَيَ (١) لاطلقتهم له.

قال: وكانت له عند رسول الله صلى الله عليه وسلم يَدُ ، وكان من أشراف قريش.

وإنما كان هذا القولُ من رسول الله صلى الله عليه وسلم فى المطعُم بن عدى، لأنه الذى كان أجار رسول الله صلى الله عليه وسلم حين قدم من الطائف من دُعَاء ثقيف، وكان أحد الذبن قاموا فى شأن الصحيفة التى كتَبَتْها قريش على بنى هاشم.

وكانت وفاة المطعم بن عدى فى صفر سنة ثنتين من الهجرة قبل بَدْر بنحو سبعة أشهر ، ومات جبَير بن مطعم بالمدينة سنة سبع وخمسين ، وقيل سنة تسع وخمسين فى خلافة معاوية ، وذكره بعضهم فى المؤلّفة تلوبهم ، وفيمن حَسنُ إسلامه منهم . ويقال: إن أول مَنْ لبس أَيْلُسانا بالمدينة جُبير بن مطعم .

(٣١٢) جبير بن إياس بن خلدة بن مخلدبن عامربن زُرَ مَن الْأَنْصَارَى الزُرَقَ.

⁽١) يسنى أسارى بدر . واحدهم تتن ،كزمن وزمنى ، وسماهم نتى لـكفرهم ،كقوله تمالى : إنما المشركون نجس (النهاية) .

شهد بَدْرا وأحداً ، هكذا قال ابن إسحاق وموسى بن عُقْبة والواقدى وأبو مَعْشر ، وقال عبد الله بن محمد بن عمارة : هو جدر بن إياس .

(٣١٣) جَبَير بن ُبَحَيْنَة ، هو جبير بن مالك بن القِشْب ، ويقال جبير ^(۱) بن مالك الازدى ، والاكثرُ جبير بن ُبَحَيْنَة .

أَمَّة بُحَيْنَة بنت الحارث هو أخو عبد الله بن بُحَيْنَة ، أَمُهما بُحِينَة ابنة الحارث بن عبد المطلب ، وهو حليفُ لبنى المطلب ، وأصله من الآزد''، ' تُقل يوم اليمامة شهيدا .

(٣١٤) جُبَيْر بن 'نفيْر الحضرى ، جاهلي إسلامى ، يكني أبا عبد الرحمن ، أدرك الجاهلية ولم ير النبيَّ صلى الله عليه وسلم ، أسلم فى خلافة أبى بكر رضى الله عنه ، وهو معدود فى كبار تابعى أهل الشام ، والآبيه 'نفيَر صُحْبة ورواية ، وقد ذكرناه فى بابه من هذا الكتاب . قال على بن المه ينى : حدَّ ثنا زيد ''' ابن الحباب ، عن معاوية بن صالح ، عن أبيّ الزاهرية ، عن جُبَيْرِبن نُفيَر ، وكان جاهليا إسلاميا . وروينا عن جُبير بن 'نفير أيضا أنه قال : أتانا رسولُ الله صلى الله عليه وسلم . . . فى حديث ذكره .

(٣١٥) جُبَير بن الْحُوَيْرِث روى عن أبى بكر الصديق رضى الله عنه . روى عنه سعيد بن عبد الرحمن بن يربوع ، فى صُحْبته نظر .

⁽١) في م : جبر .

⁽٢) في م: للأزد .

⁽٣) في ك : يزيد . والمثبت من م ، وتهذب التهذيب .

باب جلة

(٣١٦) جَبَلة بن حارثة الكلبي، أخو زيد بن حارثة، يأتى نسبُهُ فى باب زيد أخيه إنْ شاء الله .

روى عنه أبو إسحاق السَّبِيعى ، وأبو عمرو الشيبانى ، وبعضهُم يدخل بين أبى إسحاق وبين جبَلة بن حارثه فَرْوة (١) من نوفل .

أخبرنا عبدالوارث قال : حدثنا قاسم ، حدثنا أحمد بن زهير ، قال حدثنا محمد بن سليمان الاسدى ، قال حدثنا حُديج (٢) بن معاوية عن أبي إسحاق قال: قبل لجبلة بن حارثة : أنت أكبر أم زبد؟ قال : زيد خير منى ، وأنا ولدت قبله ، وسأخبركم أن أمنا كانت مِنْ طيى ، فاتت فيقينا في حجر جَدي لي فأتى على فقالا لجدنا : نحن أحق بابني أخينا فقال : ما عندنا خير لها فأبيا . فقال : خُذَا جبلة ، ودَعا زيدا ، فأخذاني فانطلقا بي ، وجاءت خيل من تهامة فقال : خُذَا جبلة ، ودَعا زيدا ، فأخذاني فانطلقا بي ، وجاءت خيل من تهامة فاصابت زيداً ، فترامت به الامور وقع إلى خديجة فوهبته للنبي صلى الله عليه وسلم .

(٣١٧) جَبَلة بن عمرو الانصارى الساعدى . ويُقال هو أخو أبى مسعود الانصارى . وفي ذلك نظر .

يُعَدُّ في أهل المدينة ، روى عنه سليمان بن يسار ، وثابت بن عُبَيد . قال

⁽١) في م : أبو فروة ، وثراه تحريفا ، كما في شهذيب النهذيب .

⁽٢) في 5 : جربج ، وهو تحريف ، صوابه من تهذيب التهذيب .

سليمان بن يسار : كان جَبَلة بن عمرو فاضلا من فقها. الصحابة ، وشهد جَبلة بن عمرو صِفْين مع على رضى الله عنه ، وسكن مصر .

(٣١٨) جَبَلة بن أزرق الكندى . روى عنه راشد بن سَعد ، يُعَدُّ في أهل الشام . (٣١٩) جَبَلة ، رجل من الصحابة غير منسوب . رسى عنه محمد بن سيرين أنه جمع بين امرأة رجل وابنته من غيرها .

(٣٢٠) جَبَلة بن مالك الدارى ، من رَهْط تميم الدَّارِي . قدم على النبي صلى الله عليه وسلم منصرَ قَهُ من تَبُوك في رهْط من قومه .

(٣٢١) جَبَلَة [بن مالك] ('' الأشعر الخزاعي الكعبي ('' ، واختُلف في اسم أبيه . قال الواقدي : 'فتِل مع كراز بن جابر بطريق مكة عامَ الفتْح .

باب جرير

(٣٢٢) جرَر بن عبد الله بن جابر ، وهو الشّلِيل (") بن مالك بن نصر بن ثعلبة ابن جُشَم بن عويف (ف) بن خزيمة [بن حرب] بن على (ف) بن مالك بن سعد ابن نذّير بن قسر ، وهو مالك بن عَبْقر بن أثار بن إداش بن عمرو بن الغوث البجلي .

⁽١) ليس في م ، ولا في أسد النابة ،

⁽٢) في ي : السكابي . والمثبت من م ، وأسد الغابة .

 ⁽٣) بالمعجمة كما صرح به الفاموس ، والزيدى ، وكما في ٤ ، م ، وفي تهذيب التهذيب :
السليل ، وقال في هامشه : ذكر في المذي : السليل سابفتح ساين مهمة ،

⁽٤) في كا : عوف روالمثبت من م ، وتهذيب النهذيب .

⁽٠) في م : ن عدى . وفي هامشه : المروف على ,كذا حكاه ابن حبيب وغيره .

یکنی آبا عمرو . وقیل : آبا عبد الله ، واختلف فی بجیله " فقیل ماذکرنا، وقیل: إنهم من ولد أنمار بن نزار علی ماذکرناه فی (کتاب القبائل)، ولم یختلفوا آن بجیله أمهم نُسِبوا إلیها ، وهی بجیله بنت صغب بن علی بن سعد " العشیرة . قال ابن إسحاق : جریر بن عبد الله البجلی سیّد قبیلته ، یعنی بجیله . قال : و بجیله هو ابن أنمار بن نزار بن معد بن عدنان . وقال مصعب : أنمار بن نزار بن معد بن عدنان ، وقال مصعب : أنمار بن نزار بن معد بن عدنان ، منهم بجیله .

قال أبو عمر رحمه الله : كان إسلامُه فى العام الذى توقى فيه رسولُ الله صلى الله عليه وسلم . وقال جرير : أسلَتُ قبل مَوْت رسول الله صلى الله عليه وسلم بأربعين يوما . وروى شعبة وهُشَيم عن إسماعيل بن أبى خالد عن قيس بن أبى حازم ، عن جرير بن عبد الله البَجَلى قال : ما حجبنى رسولُ الله صلى الله عليه وسلم منذ أسلت ولا رآئى قط إلا ضحك و تبسم

وقال فيه رسولُ الله صلى الله عليه وسلم حين أقبل وافداً عليه: يَطْلُعُ عليكم خَيْرُ ذى يَمن ،كأن على وجهه مسحة مَلك ، فطلع جرير وبعثه رسولُ الله صلى الله عليه وسلم إلى ذى ككلاع وذى رُعَين باليمن .

وفيه فيما رُوى قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: إذا أَنَّا كَمَ كُريمُ قوم فأَكْرموه . وروى أنه قال ذلك فى صفوان بن أمية الجمحى . وفى جرير قال الشاعر :

 ⁽١) في هامش م : قال الزبير : بحيلة إمرأة ، وهي ابنة صعب بن سعد العشيرة ولهنت الأنجار بن إداش بن عمرو بن النوث .

⁽٢) في هامش م : الصواب صعب بن سعد المشيرة ، وهذا وهم ،

لولا جربر هلكت بجيله يغم الهَتى وبنست القبيله فقال عربن الخطاب: ما مُدِح من هُجِى قَوْمُه ، وكان عمر رضى الله عنه يقول: جرير بن عبد الله يوسف هذه الآمة ، يعنى فى حُسْنه ، وهو الذى قال لعمر حين وجد فى مجلسه رائحة من بعض جلسانه . فقال عمر : عزمت على صاحب هذه الرائحة إلّا قام فتوضّاً ، فقال جرير بن عبد الله : علينا كلّنا يا أمير المؤمنين فاعزم . قال : عليكم كلّكم عزَمْت . ثم قال : ياجرير ، مازلْتَ سيداً فى الجاهلية والإسلام .

ونزل جرير الكوفة وسكنها، وكان له بها دار ، ثم تحوَّل إلى قرقيْسيَا. ، ومات بها سنة أربع وخسين .

وقد قبل: إن جريرا توفى سنة إحدى وخمسين. وقبل: مات بالسَّراة فى ولاية الضحاك بن قبس على الكوفة لمعاوية.

أخبرنا عبد الله بن محمد ، حدثنا حمزة ، حدثنا أحمد بن شعيب ، حدثنا محمد بن منصور ، حدثنا سفيان عن إسماعيل عن قيس عن جرير قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ألا تَكفيني ذا الخلَصَة ('' ؟ فقلت : يا رسول الله ، إنى رجل لا أثبت على الخيل ، فصك في صَدَّرى ، فقال : اللهم ثبته ، واجعَله هاديا مهديا ، فخرجت في خسين من قومى فأتيناها فأحرقناها .

⁽١) ذو الحلصة ـ محرت وبضمتين : بيت كان يدعى الكمبة اليمانية لحتمم ، كان نيه صم اسمه الحاصة .

وبعث رسولُ الله صلى الله عليه وسلم جرير بن عبد الله إلى ذى الكُلاَع (۱) وذى مُظلِيم بالبمن ، وقدم جرير بن عبد الله على مُحَر بن الخطاب من عند سعد بن أبى وقاص فقال له: كيف تركّت سعدا فى ولايته ؟ فقال: تركتُه أكرم الناسِ مقدرة ، وأحسنهم معذرة ، هو لهم كالام البَرَّة ، يجمعُ لهم كا تجمع الذّرة (۱) ، مع أنه ميمونُ الاثرِ ، مرزوق الظّفر ، أشد الناس عند البأس ، وأحب قريش إلى الناس .

قال: فأخبرنى عن حالِ الناس. قال: هم كسهام الجَعْبة، منها القائم الرائش (")، ومنها العضِل (٤) الطائش، وابُن أبى وقاص ثقَافُها يغمز عَضِلها، ويُقيم ميّلها، والله أعلم بالسرائر يا عمر.

قال: أخبرنى عن إسلامهم . قال : يقيمون الصلاة لاوقاتها ، ويُؤْتون الطاعة لوُلاتها .

فقال عمر : الحدُ لله إذا كانت الصلاةُ أوتيت الزكاة ، وإذا كانت الطاء ُ كانت الجماعة .

وجربر القائل: الحرس خير من الحلابة (°) وأأَــبَكم خيرٌ من البذَاء. وكان جريرٌ رسولَ على رضى الله عنه إلى معاوية، فحبسه مدة طويلة،

⁽١) ذو الكلاع: من أدواء اليمن

⁽٢) الدر: سَغَارِ النَّمَلِ ، واحدته ذرة.

⁽٣) الرائش: ذو الريش ، إشارة إلى كاله واستفامته (النهاية) .

 ⁽٤) في هامش م: العضل - بكسر الضاد ... من السهام: المعوج م وقى اللسان؟ العصل ــ
 بالصاد م وأتى بهذا الجزء من حديث عمر وجريز ، وفى النهاية بالصاد أيضا .

⁽٠) في هامش م : أراد الحلابة بالقول .

هم ردَّه بَرَقَ مطبوع غير مكتوب، وبعث معه من يخبره ^٧ بمنابذته [له]^(١) في خبر طويل مشهور .

روى عنه أنس بن مالك ، وقيس بن أبي حازم ، وهمام بن الحارث ؛ والشعى وبنوه عبيد الله والمنذر وإبراهيم .

(٣٢٣) جرير بن أوس بن حارثة بن لأم الطائى . و يقال فيه خُريم بن أوس، وأظنه أخاه .

هاجر إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فورد عليه منْصَرَفه من تَبُوكُ فأسلم ، ورَوى شِعْرَ عباس بن عبد المطلب الذى مدّح به النبيّ صلى الله عليه وسلم ، هو ابن عم (۲) عُرْوة بن مضرّس الطائى ، وهو الذى قال له معاوية : مَنْ سيْدُكُم اليوم ؟ فقال : من أَعْطَى سائِلَنا ، وأَغْضَى عن جاهلنا ، واغتفر زَلْتنا . فقال له معاوية : أحسنْتَ يا جرير .

قال أبو عمر : خُريم وجرير قدما على النبيُّ صلى الله عليه وسلم معًا ، وروَيَا شِعْر العباس والله أعلم .

باب جعدة

(٣٢٤) جَعْدَة بن هُبيرة بن أبي وهْب بن عمرو بن عائذ بن عمران بن مخزوم القرشى المخرومي ، أمّه أمّ هاني بنت أبي طالب . و لاه خاله يمليُّ بن أبي طالب على خراسان .

⁽١) في ک : پختر .

^{• • • (}Y)

⁽٢) مِن مِ •

⁽٣) في هامش م : الصواب إسقاط (ابن) ، وهو في سند الغابة من غير (ابن) أيضا .

قالوا: كان فقيهاً . قال أبو عبيدة : ولدَتْ أمَّ هانى بنت أبي طالب من هُبَيرة ثلاثة بنين : أحدهم يسمى جَعْدَة ، والثانى هانتاً ، والثالث يوسف . وقال الزبير والعَدَوى : ولدت أم هانى مُ لَمِبَيْرة أربعة بنين : جَعْدة وعمراً وهانتاً ويوسف ، وهذا أصح إن شاء الله تعالى . قال الزبير: وجَعْدة بن هُبَيرة هو الذي يقول :

أبي من بني مخزوم إنْ كَنْتَ سائلًا ومن هاشم ِ أمَّى لحَدِ قبيلِ فن ذا الذى يباهى على بخالِهِ كَالى على ذى النَّدَى وعَقبل روى عنه مجاهد بن جبر .

(٣٢٥) جَعْدَة بن هُبَيْرة الاشجى ، كُوفى ، روى عنه يزيد الآوْدِى ، عن النبَّ صلى الله عليه وسلم أنه قال : خَيْرُ الناسِ قَرْنى . حديثُ عند إدريس وداود ابنى يزيد الآوْدى عن أبهما عنه .

(٣٧٩) جَعْدة الجشمى، هو جعدة بن خالد بن الصَّمَّة الجُشمى . حديثه فى البصريين عند شعبة عن أبى إسرائيل الجُسَمى، مولى لهم ، واسمُ أبى إسرائيل عندا شعيب قال سُنَيد: حدثنا أبو النضر ، عن شعبة ، عن أبى إسرائيل، عن جَعْدة قال : سمعتُ رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لرجل سمين يُومى بيده إلى بَطْنه: لوكان هذا فى غير هذا كان خيرا لك .

[يعنى لوكان هذا السمن في إيمانككان خيراً لك](''

⁽۲) ليس في م ـ

باب جعفر

(٣٢٧) جعفر بن أبي طالب، يكنى أبا عبد الله [بابنه عبدالله] "، واسمُ أبي طالب عبد مناف ن عبد المطلب بن هاشم [بن عبد مناف] (٢)

كان جعفر أشبه الناسِ خَلْقا وخُلْقاً برسول الله صلى الله عليه وسلم، وكان جعفر أكبر من على "رضى الله عنهما بعشر سنين، وكان عقيل أكبر من جعفر بعشر سنين، وكان طالب أكبر من عقيل بعشر سنين. وكان جعفر من المهاجرين الأولين، هاجر إلى أرض الحبشة، وقدم منها على رسول الله صلى الله عليه وسلم حين فتح خَيْبر، فتلقّاه النبي صلى الله عليه وسلم واعتنقه وقال: ما أدرى بأيهما أنا أشدٌ فرحا؛ أبقدُوم جعفر أمْ بفتح خَيْبر؟ وكان قدوم جعفر وأصحابه من أرض الحبشة فى السنة السابعة من الهجرة، واختطّ له رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى جَنْبِ المسجدُ، ثم غزا غَرْوة مؤتة، وذلك سنة ثمان من الهجرة، فقتل فيها رضى الله عنه.

قال الزبير: بعث رسولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم بَعْثَه إلى مُؤْنة فى جمادى الأولى من سنة ثمانٍ من الهجرة ، فأصيب بها جعفر بن أبي طالب رضى الله عنه ، وقاتل فيها جعفر حتى تطعت يداه جميعا ثم تُقتل ؛ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إنّ الله عزّ وجل أبدله بيديه جَناحَيْن يَطِيرُ بهما فى الجنة حيث شاء ، فن هنا قبل له جفر ذو الجناجين .

⁽۱) من م .

⁽٢) من م .

وذكر ابن أبي شيبة عن يحيى بن آدم ، عن قطبة بن عبد العزيز، عن الأعمش ، عن عدى بن ثابت ، عن سالم بن أبى الجعد قال : أرى النبي صلى الله عليه وسلم في النوم جعفر بن أبي طالب ذا جناحين مضرَّجًا بالدم .

وروينا عن ابن عمر رضى الله عنهما أنه قال : وجَدْنا ما بين صَدْر جعفر بن أبى طالب ومَنْكَبَيْه وما أقبل منه تسعين جراحةً ما بين ضرُّ بَة بالسيف وطعنة بالرمح.

وقد رُوى أربع وخسون جراحة ، والأول أ ثبَتُ ، ولما أنى النبيّ صلى الله عليه وسلم نَعْىُ جعفر أنّى امرأته أسماء بنت عُمَيس فعزّاها فى زوجها جعفر ؛ ودخلّت فاطمة رضى الله عنها وهى تبكى وتقول : واعَمَّاه ، فقال رسول الله صلى الله عليه : على مِثْلِ جفعر فلتّبْك البواكى .

حدثنا عبد الوارث ، حدثنا قاسم ، حدثنا أحمد بن زهير، قال حدثنا يحيى بن عبد الحميد ، قال ، حدثنا عبد العزيز بن محمد، عن يزيد بن الهاد، عن محمد بن إبراهيم بن الحارث التيمى ، عن نافع بن عُجَير عن أبيه عن على بن أب طالب رضى الله عنه أنَّ النبي صلى الله عليه وسلم قال لجعفر : أشبهت خُلْق وخُلق يا جعفر . . . في حديث ذكره .

وأخبرنا عبد الوارث قال: حدثنا قامم، قال: حدثنا أحمد بن زهير، قال: حدثنا خلف بن الوليد، قال: حدثنا إسرائيل عن أبي إسحاق عن هاني. [بنهاني م]() عن على رضى اقدعنه عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله .
حدثنا محمد بن إبراهيم، حدثنا محمد بن أحمد قال: حدثنا محمد بن أبوب،

⁽١) من م .

حدثنا محمد بن عمرو البزار ، حدثنا محمد بن المثنى ، حدثنا عبيد الله الحننى ، حدثنا زَمْعَة بن صالح ، عن سلمة بن وَهْرَام ، عن عِكْرمة عن ابن عباس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : دخلْتُ البارحة الجنة فإذا فيها جعفر يطيرُ مع الملائكة ، وإذا حمزة مع أصحابه .

وذكر عبد الرزاق عن ابن عُيينة عن ابن جُدْعان عن ابن المسبّب قال:
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: مثل لى جعفر، وزيد بن حارثة،
وعبد الله بن رَواحة فى خيمة من دُرّ ، كلُّ واحدٍ منهم على سرير، فرأيتُ
زيداً وابن رواحة فى أعناقهما صدود، ورأيت جعفراً مستقيما ليس فيه
صدود، قال: فسألت أو قيل لى: إنهما حين غَشِيهُما الموت أعرضا،
أوكأنهما صدًا بوجههما، وأما جعفر فإنه لم يَفْعل.

حدثنا خلف بن القاسم ، حدثنا ابن الورد ، حدثنا أحمد بن محمد ، حدثنا على بن خَشْر م ، قال : سمعت سفيان بن عيينة بحدَّثُ عن مجالد عن الشعبي قال : سمعت عبد الله بن جعفر يقول : كنت إذا سألت عليًا شيئاً فنعني فقلت له : بحق جعفر أعطاني .

حدثنا خلف بن القاسم ، حدثنا ابن شعبان حدثنا أحمد بن شُعيب ، حدثنا محمد بن بشار ، حدثنا عبد الوهاب ، حدثنا خالد عن عكرمة عن أبي هُريرة قال : ما احتذى النعال ، ولا ركب المطايا ، ولا وطئ النراب بَعْدَ رسول الله صلى الله عليه وسلم أفضل من جعفر بن أبي طالب رضى الله عنه ،

وجعفرُ أول من عَرْقَب فرساً فى سبيلِ الله ، نزل يوم مُؤتة إذ رأى الغَلبة ، فعَرْقَب فرسَه ، وقاتل حتى ُقتِل . قال الزبير بن بكَار : كانت سِنْ جعفر بن أبي طالب يوم ُقتل إحدى وأربعين سنة .

(٢٢٨) جعفر بن أبي سفيان بن الحارث بن عبد المطلب بن هاشم.

ذكر أهلُ بيته أنه شهد حُنَينامع رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وذكر ذلك ابن هشام وغيره ، ولم يَزلُ مع أبيه مُلازِما لرسولِ الله صلى الله عليه وسلم حتى قِبُض ، وتوفى جعفر فى خلافة معاوية .

ماب جعيل

(٣٢٩) جُعَيل بن سراقة الغفاري . ويقال الضمري .

أثنى عليه رسولُ الله صلى الله عليه وسلم ، ووكله إلى إيمانه ، وذلك أنه أعطى أبا سفيان مائةً من الإبل ، وأعطى الأقرع بن جابس مائةً من الإبل ، وأعطى سهبل بن عمرو مائة ، وأعطى عُيَينة بن حِصْن مائة من الإبل ، وأعطى سهبل بن عمرو مائة ، فقالوا: يا رسولَ الله ؛ أُتعطي هؤلاء وتدع جُعَيلا ؟ وكان جُعَيل من بنى غفار فقال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم : جعيل خَيْرٌ من طلاع الارض عفار فقال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم : جعيل خَيْرٌ من طلاع الارض عنده من الإيمان .

ذكره حماد بنسلة ، عن محد بن إسحاق ، عن محمد بن إبراهيم [بن الحارث](١)

⁽١) ليس في م "

التيمى كما ذكرنا أبا سفيان وسهيل بن عمرو ، والأقرع بن حابس ، وعُدينة . وقال فيه إبراهيم ن سعد عن ابن إسحاق : جُعَيل بن سُراقة الضمرى . قال ابن إسحاق : حدثنى محمد بن إبراهيم بن الحارث التيمى ، أن قائلاً قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم : يا رسول الله ، أعطَيْتَ عُيينة والأقرع مائة ،ائة ، وتركت جُعيل بن سراقة الضمرى ؟ فقال : أمّا والذى نفسى بيده لجعيل بن سراقة خير من طلاع الأرض كلم مثل عيينة والأقرع ، ولكنى تألفتهما ، ووكات (١) جُعيل بن سراقة إلى إيمانه .

قال أبو عمر :غيرُ ابن إسحاق يقول فيه جمال الآلف، وقد ذكرناه في الافراد .

(٣٣٠) جُعَيل الأشجعي ، كوفى ، روى عنه عبد الله بن أبي الجُعْد حديثا حسناً في أعلام النبوة قال : كنتُ مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض غزواته على فرس لى ضعيفة عجفاه في أخريات الناس ، فقال لى رسول الله صلى الله عليه وسلم : سر . فقلت : إنها عجفاه ضعيفة ، فضربها بمخفقة كانت معه ، وقال : بارك الله لك فيها . فلقد رأيتني أول الناس ما أملك رأسها ، وبعث من بطنها باثني عشر ألفا :

باب جميل

(٣٣١) جَميل بن عامر بن حُذيم بن سَلامان بن ربيعة بن سعد بن جُمح ، أخو سعيد بن عامر ، لا أعلم له رواية ، وهو جد نافع بن عمر بن عبد الله بن جَميل الجَمَحيّ المحدّث المكي .

⁽١) في ٤ : ووكانا .

(۲۳۲) جميل بن معمر بن حبيب بن وهب بن خُذافة بن مُجمح القرشي الجمعي . هو أخو سفيان بن معمر ، وعمّ حاطبٍ وحطاب ابني الحارث بن معمر ، وكانا من مهاجرة الحبشة .

قال الزبير: ليس لجيل وسفيان ابنى معمر عقب، والعقب الأخيما الحارث بن معمر؛ ولجيل بن معمر خبر في إسلام عمر وإخباره قريشا بذلك معروف في المغازى، وكان يسمى ذا القَلْبَيْن فيها ذكره الزبير عن عمّة مصعب، قال: وفيه نزلت (۱۱): ماجعل الله لرجل من قلبين في جوفه، وذكر زكريا بن عيسى، عن ابن شهاب قال: ذو القلبين من بنى الحادث بن فهر.

أسلم جَميلُ عام الفتح، وكان مُسِنّا، وشهد مع رسوا ِ الله صلى الله عليه وسلم . حُنينا ، فقتل زُهير بن الأبجر الهذلى مأسورا ، فلذلك قال أبو خراش الهُذَل يخاطب جميل بن معمر (٢) :

فَاقْسِمُ (") لَوْ لَا قَيْتَه غيرَ مُوثَقِ لَآبَكَ (") بالجِزْعِ الصَّباع النواهِلُ (") وكنت جميل أسوأ الناسِ صَرْعَةً (") ولكنَّ أقرانَ الظهورِ مَقائِلُ فليس كعهد الدار يا أمَّ مالك ولِكُن أحاطَتْ بالرقاب السلاسلُ

وقد ذكرنا هذا الحبرَ بتهامه فى باب أبى خراش الهُذَلى من كتابنا هذا فى الكنّى.

⁽١) سورة الأحزاب آبة ٤٠. (٢) ديوان الهدليين : ٢ ــ ١٥٠ .

 ⁽٣) في الديوان: فواقة .
 (٤) في ٤٠ لبكتك .

^(•) النواهل: المشتهيات للأكل كما تشتهي الإبل الماء . والجزع: منعطف الوادى .

⁽٦) الرواية في الديوان :

لظل جبل أسوأ القوم تلة ولكن قرنالظهر للمرء شاهل

وذكر الزبير بن بكار قال: جاء عمر بن الخطاب إلى عبد الرحمن بن عوف، فسمعه قبل أن يدخل عليه يتغنّى بالنصب:

وكيف ثوائى بالمدينة بعدما قضَى وطَرًا منها جميلُ بن معمر '' فلما دخل عليه قال: ما هذا يُ أبا محمد؟ قال: إنا إذا خَلَوْنا في منازلنا قَلْنَا ما يقول الناس.

وذكر محمد بن يزيد هذا الحبر ، فقلبه وجمل المتغنَّى عمر ، والجائى إليه عبد الرحمن . والزبيرُ أعلمُ بهذا الشأن .

ىاب جنادة

(٣٣٢) جُنَادة بنسفيان الأنصارى ، ويقال الجمَحى ، لآنَ أباه سفيان يُنْسَب إلى معمر بن حبيب بن خُذافة بن جُمَح ، لأن معمرًا تبنّاه بمكة ، وقد ذَكُرْنا خبرَه فى باب سفيان ، وهو من الأنصار أحد بنى زُرَيق بن عمرو من بنى جُمَّم بن الحزرج ، إلّا أنه غلب عليه معمر بن حبيب الجمَحى ، فهو وبنوه بُنْسَبون إليه .

وقدم جُنَادة وأخوه جابر بن سفيان وأبوهما سفيان من أرضِ الحبشة ، وهلكو ا ثلاثتهم فى خلافة عمر بن الحطاب . فيها ذكر ابن إسحاق . وجُنَادة وجابر ابنا سُفْيان هما أخو ا شر حبيل بن حَسنة الآمه ؛ لآن سفيان أباهما تزوج حَسنة أم شر حبيل بمحكة فولدتهما له .

⁽١) في 5 : عامر ، والمثبت من م ، وأسد الغابة .

(٣٣٤) جُنادة بن مالك الازدى ، كوفى ، حديثه عند القاسم بن الوليد ، عن مصمب بن عبد الله بن جُنَادة الازدى ، عن أبيه عن جدّه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : مِنْ أَثْرِ الجاهلية النياحَةُ على الميّت .

(٣٣٥) جُنادة الازدى ، ذكره ابنُ أبى حائم بعد ذكره جُنَادة بن مالك الازدى ، جعله آخَر ، فقال : جُنادة الازدى له مُحْبة ، بصرى .

روى اللبثُ عن يزيد بن أبي حبيب عن أبي الحير، عن حُذَيفة الآزدى، عن جُنَادة الآزدى، عن جُنَادة الآزدى. وقد وَهِمَ ابن أبي حائم فيه وفى جُنَادة بن أبي أُمية . (٣٣٦) جُنادة بن أبي أمية الآزدى الزَّهْرَاني ، من بني زَهْران ، واسمُ أبي أميّة مالك ، كذا قال خليفة وغيره .

قال أبو عمر : كان من صغار الصحابة ، وقد سمع من النبي صلى الله عليه وسلم ، ورَوَى عنه ، وروى أيضاً من أصحابه عنه ، وقال ابن أب حاتم عن أبيه : جُنادة بن أبي أمية للدوسي ، واسم أبي أمية كبير (۱) . لابيه أبي أمية صحبة ، وهو شاتى . قال : وروى جُنادة بن أبي أمية عن معاذ بن جَبَل ، وعبدة بن الصامت وابن عمر . روى عنه مجاهد ، وعلى بن رباح ، وعمير ابن هاني ، و بُشر بن سعيد ، وعمرو بن الاسود ، وأبو الخير ، وعبادة بن مُنادة ، وابنه سليمان بن جُنادة

وقال الخارى: جُنَادة بن أبي أمية ، واسم أبي أمية كبير . قال محمد ابن سعد كاتب الواقدى: جُنَادة بن أبي أمية غير جنادة بن مالك يَعْنَى المتقدم

⁽١) في ي ، وتهذيب التهذيب : كثير ، والمثبت من م ، والإصابة .

ذكره، وهوكما قال محد بن سعد: هما اثنان عند أهل العلم بهذا الشأن، وكان بُحنَادة بن أَنِي أَمِيةً على غَرْوِ الروم فى البحر لمعاوية من زَمَنِ عثمان إلى أيام يزيد . إلّا ما كان من زمن الفتنة، وشتا فى البحر سنة تسع و خسين، هكذا ذكر الليث بن سَعْد، والوليد بن مسلم.

مخرج حديثه عن أهل مصر ، روى عنه من أهل المدينة 'بسر بن سعيد ، وروى عنه من أهل المدينة 'بسر بن سعيد ، وروى عنه من المصريين أبو الحير مرثد بن عبد الله اليزنى ، وأبو قبيل المهافرى ، وشيَيْم بن بَيْتَان ، ويزيد بن صبيح (۱) الاصبَحى ، والحارث المافرى .

وذكر ابن يونس عن عبد الله بن عيسى بن حماد التّجيبى عن أبيه عن اللهث بن سعد عن يزيد بن أبي حبيب ، عن أبي الخير أن جنادة بن أبي أمية حدّثه أنّ رجالا من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم اختلفوا ، فقال بعضهم : إنّ الهجرة قد انقطعت قال جنادة : فانطلَقت للى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت : يا رسول الله ؛ إنّ ناسا يقولون إنّ الهجرة قد انقطعت ؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لا تنقطع الجهجرة ما كان قد انقطعت ؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لا تنقطع الجهجرة ما كان الجهاد وذكر حديثا آخر عن أبى الحير عن جنادة بن أبى أمية أبيضاً . قال ابن يونس : وجنادة بن أبى أمية عبرن شهد فتتح مصر ، قدم مع عبادة بن المن يونس ، وكان عبادة بن أبي أمية أميرا على ربع المدد .

وذكر ابن عُفَيْر عن الليث بن سَعْد عن عبيد الله بن أبي جعفر ، عن بُكير ابن الأشج ، عن بُشر بن سعيد ، عن جنّادة بن أبي أمية ، أنّ عبادة بن

⁽١) في م : الأمنحي .

الصامت كان على قنال الإسكندرية ، وكان منّعَهم من القتال فنا تلوا ، فقال : أدرك الناسَ يا جُنَادة ، فذهبت ، شم رجعت لليه ، فقال : أكْتِل أحد ؟ فقلت : لا . فقال : الحد لله الذي لم يُقتل منهم أحد عاصبا .

قال أبو عمر : ولجنادة بن أبي أمية أيضاً حديث عن النبي صلى الله عاليه وسلم في صَوْم يوم الجمعة ، وتوفى بالشام سنة ثمانين .

-)

(٣٣٧) جُنَادة بن عبد الله بن علقمة بن المطلب بن عبد مناف. وأنوه عبد الله مو أبو نبقة . تُقتل جنادة يوم اليهامة شهيداً ، رحمه الله .

(۲۳۸) جُنَادة بن جراد العَيلان (۱) الاسدى، أحد بنى عَيلان، سكن البَصْرة، وروى عن النبى صلى الله عليه وسلم أنه نهى عن سِمّة الإبل فى وجوهها، وإنَّ فى تسعين حقّتَين (۱) مختصرا ، والحديث عند عمرو بن على الباهلى أبى حفص . قال حدثنا عَوْن بن الحميم الباهلى . قال حدثنا زياد بن قرين الحد المن بنى عَيلان بن جنادة (٤) عن أبيه عن جنادة بن جَرَاد أحد بنى عَيلان ابن جنادة قال : أُميتُ النبيُّ صلى الله عليه وسلم إبل قد وسمُتُها فى أنفها، فقال لى : يا جُنادة ، أما وجدت فيها عظها تسمه إلا فى الوجه ، أما إن أمامك القصاص . قال : أمرُها إليك با رسول الله . قال : ايتنى منها بشى اليس عليه وسلم ، فأتينه بابن لِبُون وحِقه ، فوضعت الميسم حيال المُنق . فقال النبي صلى الله عايه وسلم : أخر أُخر ، حتى بلغ الفخذ ، فقال النبي صلى الله عايه وسلم : أخر أُخر ، حتى بلغ الفخذ ، فقال النبي صلى الله عايه وسلم : على بركة الله . فوسمتها فى أفاذها ، وكانت صدقتها حِقتين . ر

⁽١) في ي : الفيلاني ، والمثبت من م ، وأسد الغابة .

⁽٢) الحقاق من الإبل: جم حق وحقة ، وهو الذي دخل في السنة الرابعة ، وعند ذلك يتمكن من ركوبه وتحميله .

⁽٣) في م: أخاني . (ع) في كو: خاوة .

باب جندب

(٣٣٩) جنْدَب (١) بن جنّادة ، أبو ذر الغفارى، على أنه قد اختُلِف في اسمه، فقيل ماذكرنا . وقيل برير (٢) بن جنْدَب ، ويقال بُرير بن عِشْرِقة ، وبُهِير (١) بن جنّادة . ويقال برير بن جنّادة ، كذا قال ابن إسحاق . وقيل برير بن جندب (١) أيضا عن ابن إسحاق ، ويقال جندب بن السّكن ، أيضا عن ابن إسحاق ، ويقال جندب بن جنّادة ، واختلف فيما بعد جنادة أيضا ، فقيل : والمشهور المحفوظ جنّدب بن جنّادة ، واختلف فيما بعد جنادة أيضا ، فقيل : جنادة بن قيس بن عمرو بن صُعير بن [عبيد بن] (٥) حرام بن غفار ، وقيل جندب وقيل جنّادة بن صعير بن عبيد بن حَرّام بن غفار ، وقيل : جندب ابن جنّادة بن سفيان بن عبيد بن حَرام بن غفار ،

وأمه رملة بنت الوقيعة (٦) من بني غفار أيضا.

كان إسلام أبي ذرّ قديما ، فيقال: بعد ثلاثة ، ويقال بعداً ربعة ، وقد روى عنه أنه قال: أنارُ بُع (١) الإسلام . وقيل كان خامسا ، ثم رجع إلى بلادِ قومه بعدما أسلم فأقام بها حتى مضت بَدْر وأحدُ والمَخْنَدق ، ثم قدم على النبيَّ صلى الله عليه وسلم المدينة فصحبه إلى أنْ مات ، ثم خرج بعد وفاة أبي بكر

⁽١) في التقريب: يضم أوله والدال تفتح وتضم •

⁽٢) بموحدة مصفراً ومكبراً كما ف النفريب.

⁽۴) في ک ؛ يزيد

⁽٤) أن م : إنْ جنادة .

⁽ه) من م ـ

⁽٦) في ي : ربية ، والمنبِت من م ، وتهذيب النَّهذيب -

⁽٧) ربع الإسلام ، أي رابع أمل الإسلام . يريد نقدمني ثلاثة وكنت وابعهم وفي ك: رابع . والثبت من م ، والنهاية ،

رضى الله عنه إلى الشام ، فلم يزّل بها حتى ولى عثمان رضى الله عنه . ثم استقدمه عثمان لِشَكْوَى معاوية به وأسكنه الرّبَذة (۱) ، فات بها وصلى عليه عبد الله بن مسعود ، صادفه وهو مُقْبل من الكوفة ، مع نفر فضلا من أصحابه (۱) ، منهم : حجر بن الادبر ، ومالك بن الحارث الاشتر ، وقتى من الانصار ؛ دعتهم امرأته إليه . فشهدوا مَوْته ، وغمضوا عينيه ، وغسلوه وكفّنوه في ثباب الانصارى في خبر عجب حسن فيه طول .

وفى خبر غيره أنّ ابْنَ مسعود لما دُعى إليه وذكِر له بكى بكاء طويلا. وقد قيل: إن ابْن مسعودكان يومئذ مقبلامن المدينة إلى الكوفة فدُعى إلى الصَّلاة عليه؛ فقال ابن مسعود: مَنْ هذا؟ قيل: أبو ذرّ. فبكى بكاءً طويلا. وقال: أخى وخَليلى، عاش وَحْدَه، ومات وحده، ويبْعَث وَحْده، طويلا. وقال: أخى وخَليلى، عاش وَحْدَه، ومات وحده، ويبْعَث وَحْده،

وكانت وفاته بالرَّبَذَة سنة ثنتين وثلاثين ، وصلى علبه ابن مسعود رضى الله عنهما .

وذكر على بن المدينى ، قال أخبرنا يحيى بن سُليم ، قال : حدثنا عبدالله بن عثمان بن خُشَيم ، عن مجاهد عن إراهيم بن الاشتر ، عن أبه ن أم ذر زوجة أبى ذر، قالت : لما حضرت أبا ذرّ الوفاة بكيت . فقال لى : ما يبكيك ؟ فقلت : ومَالِى لا أَبْكى وأنت وت بِفلاً قٍ من الارض ، وليس عندى ثوب يَسَعك كفنًا لى ولا لك ؟ ولا يَد لى للقيام (٢) بجهازك . قال : فابشرى

⁽١) الربذة: من قرى المدينة.

⁽٢) في 5: الصحابة .

⁽٣) في 5 : بالقيام .

ولا تبـكى؛ فإنى سَمِعْت رسولَ الله صلى الله عليه وسلم ، يقولُ : لا يموتُ بين امرأيْن مسلمين ولدان أو ثلاثة فيصبران ويختَّسِبان فيريان النارَ أبداً ، وقد مات لنا 'لائة من الولد . وإنى سمعتُ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم يقول لنفُّر أنا فيهم : ليمَوتنّ رجلٌ منكم بفَلاةٍ من الارض ، تشهدِه عصابةٌ من المؤمنين، وليس من أولئك النَّهَر أحدُ إلَّا وقد مات في قَرَّيةً وجماعة ، فأما ذلك الرجل، والله ما كَذبت (١٠ ولا كُذبت فأبْصِرى الطريق. قلت : وأنَّ (٢) وقد ذهب الحاجُّ، وتقطَّمَت الطريق؟ قال اذهبي فتبصُّري. قالت: فكنتُ أشتد (") إلى الكثيب فأنظر ثم أرجع إليه فأمرضُه ، فبينا هو وأنا كذلك ، إذ أنا برجال على رَحَالهم كأنهم الرّخم تحثّ بهم رواحلهم ، فأسرعوا إلى حتى وقفُوا على فقالوا : يا أمَّةَ الله ، مالك ؟ قلت : أمرق من المسلمين يموتُ ، تُتَكَفَّنونه ؟ قالوا : ومَنْ هو ؟ قلت : أبو ذرّ . قالوا : صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ قلت: نعم. [قالت] (٤): كَفَلُدوْه بآبائهم وأمهاتهم ، وأسرعوا إليه حتى دخلوا عليه ، فقال لهم . أَبْشِروا ، فإنيَّ سمعتُ رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لنَّفَر أنا فيهم : ليموتن رجلٌ منكم بفلاةٍ من الأرض تشهُّدُه عصابةٌ من المؤمنين. وليس من أولئك النفر أحدٌ إلَّا وقد هلك في قرية وجماعةً ، واللهِ ما كَذَبْت ، [ولاكذبت] (٥) ، ولو كان عندى ثوبٌ يسمُنى كفناً لى أو لامرأتى

⁽١) في و: ماكنب، والثبت من م.

⁽٢) ني م : أتى .

⁽٣) أشتد : أعدو .

⁽٤) من م .

⁽ه) من م

⁽ ظهر الاستيعاب جـ١ -- م٩)

لم أكفَّنُ إلا في ثوب هو لى أو لها ، وإنى أنشدكم لله ألا يكفنى " رجل منكم كان أمبراً أو عريفاً أو بريدا أو نقبها ، وايس من أولئك النفر أحد الا وقد قارف بعض ما قال ، إلّا فيّ من الانصار ، فقال : أنا أكفّنك ياعم في ردائي هذا ، وفي ثولين في عيبتي من غرّل أمي . قال : أنت تكفنني [يا بني]" .

قال: فكفنه الأنصارئ وغسَّله في النفر الذين حضر ُوه ، وقامُوا عليه وَدَفَنُوه في نفر كلهم يَمَان.

وروى عنه جماعة من الصحابة ، وكان من أوْعية العلم المرِّزين فى الزُّهْد والوَرَع والقول بالحق ، سُيْل على لرضى الله عنه عن أبى ذر فقال : ذلك رجل وَعَى علماً عَجز عنه الناس ، ثم أوْكا عليه ، ولم يُخْرِج شيئا منه .

وروى عن النبى صلى الله عليه وسلم أنه قال : أبو ذر فى أمتى شبيهُ عيسى ان مريم فى زُهْده . وبعضهم يرويه مَنْ سرَّه أن ينظر إلى تواضع عيسى ابن مريم ، فلينظر إلى أبى ذر .

ومنحدیث وَرْقاء وغیره ، عن أبی الزناد، عن الاعرج ، عن أبی هریرة قال : قال رسول الله صلی الله علیه وسلم : ما أظلّت الحضراء ولا أنلّت الخَشْراء من ذی لَهْجَة أصدق من أبی ذرّ ، [ومَنْ سرّه أن ينظر إلی تواضع عیسی فلینظر إلی أبی ذرّ] (۱۲) .

⁽١) في م : أن يكفنني .

⁽٢) من م .

⁽٣) من م .

وروى عنه صلى الله عليه وسلم من حديث أبى الدردا. وغيره أنه قال : ما أُظلَّت الخَضْرَاء ، ولا أقلَّت الغَبْراء من ذى لَهْجة أَصدق من أبى ذرّ. وقد ذكرنا إسناد حديث أبى الدردا. فى باب اشمه من الكنى من كتابنا هذا إن شا. الله عز وجل.

وروى إبراهيم التيمى عن أبيه عن أبي ذرّ قال: كان ُ تُوتِي على عَهْد رسولِ الله صلى الله عليه وسلم صَاعًا من تَمْرْ ، فلَسْتُ بزائدِ عليه حتى أَلْقَىَ الله تعالى .

وفى بابه فى الكنَّى من خبره مالم يذكر هنا .

روى الأعمش عن شمر بن عطية عن شَهْر بن حَوْشب عن عبد الرحمن ابن غَنْمُ قال : كنت عند أبى الدرداء إذ دخل عليه رجلٌ من أهل المدينة فسأله فقال : أين تركت أبا ذر ؟ قال : بالربَذَة . فقال أبو الدرداء: إنّا لله وإنا إليه راجعون . لو أنّ أبا ذر قطع منى عُضُواً لماهِجْته ، لما سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم يقولُ فيه .

والعَلق: بَطْن من بجيلة، وهو عَلقة ن عبقر (٢) بن أمار بن إرَاش بن عمرو بن الغوث، أخو الآزد بن الغوث، له صُحْبة (٢) ليست بالقدية ، يكنى أبا عبد الله ، كان بالكوفة ثم صار إلى البصرة .

⁽٣٤٠) جُنْدَب بن عبد الله بن سفيان البجلي العَلَقي (١٠).

 ⁽١) في هامش "بهذیب النهذیب : في هامش الحلاصة . في نسخة من النهذیب العلقمي ،
 وعاقمة : حي بن مجيلة .

⁽٢) فى 5 : هبقرى . والمثبت من م،وأسد الغابة .

⁽٣) في م : صحبته ليست بالقديمة .

روى عنه من أهل البصرة الحسن بن أبي الحسن ، ومحمد بن سيرين ، أنس بن سيرين ، وأبو السَّوار العدوى ، وبكر بن عبد الله المزنى ، ويونس ابن جبير الباهلى ، وصفوان بن مُحْرز المازنى ، وأبو عمران الجَوْنى .

ورَوى عنه منأهل الكوفة عبد الملك بن عمير ، والأسود بن قيس ، وسلمة بن كُهيل .

ومهم من يقول : جُنْدب بن سفيان ، يَنسبو له إلى جدّه . ومهم من يقول : جُنْدَب بن عبد الله بن سفيان ، وله رواية عن أُبِيّ بن كعب وحديفة بن اليمان .

(٣٤١) جندب بن مكيث الجهني .

أخو رافع بن مَكيث ، يُعَدُّ فى أهل المدينة ، روى عنه مسلم بن عبد الله ابن حُبَيب ، له والاخيه صُحْبة ورواية .

(٣٤٢) جنْدَب بن ضمرة الْجنْدَعي.

لما نزلت (۱) : ألم تكن أرض الله واسعة فنهاجرُوا فيها . قال : اللهم قد أَ بلغت في المعذرة والحجة ، ولا معذرة لى ولا حجّة ، ثم خرج وهو شيخ كبير . فمات في بعض الطريق ، فمال بعض أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم :مات قبل أن يهاجر ، فلا يُدرى أعلى ولاية هو أم لا؟ فنزلَت (۱) ومَنْ يَخْرُج من بيته مهاجرًا إلى الله ورسوله ثم يُدْركُهُ الموتُ فقد وقع أُجْرُه على الله . . . الآية .

⁽١) سورةالنساء، آية ٧٧ .

⁽۲) سورة النساء آية ، ۱۰۰ .

(٣٤٣) جندب [بن عبد الله] (۱) بن كعب العبدى ، ويقال الأزدى ، ويقال الغامدى .

وهو عنداً كثرهم قاتلُ الساحرِ بين يدّى الوليد بن عقبة ، حدثنا عبد الله ابن محمد بن عبد المؤمن قال :حدثنا محمد بن عثمان ن ثابت الصيدلان ببغداد ، قال حدثنا إسمعيل بن إسحاق القاضى قال : قال لنا على بن المدينى : جُنْدَب بن كعب الغامدى له صُحْبَةٌ .

روى عنه أبو عثمان النهدى ، وحارثة بن مُضَرّب ، وهو الذى تتل الساحر بين يدى الوليد بن عقبة .

قال أبو عمر: رَوى الحسن البَصْرى عن جُنْدب بن كعب أن رسول الله صلى ألله عليه وسلم قال: حدّ الساحر ضَرْبة بالسيف. فقيل: إنه جندب ابن ، كعب. وقيل إنه جُنْدَب بن زهير.

وقد اختلف في صحبة (٢) جندب بن زهير ، وقبل حديثه هذا مرسل ، وتكاّموا فيه من أجل السرى ب إسمعيل . وذكر حماد بن سلة عن على بن زيد عن ، الحسن أنّ جندب بن كهب كان مع على رضى الله عنه بصفين .

وممن قال: إن قاتلَ الساحر جنَّدب بن زهير الزبير بن بكَّار في خبرٍ ذكره في قَتْلُه الساحر بين يدى الوليد ؛ والصحيحُ عندنا أنه جُنْدب أن كعب .

⁽۱) من م ، وفي أسد الغابة والإصابة : جندب بن كعب بن عبد الله ، وفي تهذيب التهذيب : يك أبا عبد الله ، ويقال جندب بن كعب الله عبد الله ، ويقال جندب بن كعب أبن عبد الله ،

⁽٢) فى د : فى صحبته ، والمتبت من م .

وذكر على بن المدينى: حدثنا المغيرة بن سلمة عن عبد الواحد بن زياد عن عاصم عن أبى عثمان ، قال : رأيت الذى يلعب بين بدى الوليد بن عقبة في أبى أنه يقطع رأسَ رجل ثم يعيده ، فقام إليه جندب بن كعب فضرب وسطه بالسيف وقال : قولوا له فليُحْى نفسه الآن . قال : فحبس الوليد جندباً ، وكتب إلى عثمان رضى الله عنه ، فكتب عثمان أن خَل سبله، فتركه .

قال: وحدثنا جرير بن عبد الحيد عن الأعمش عن إبراهيم قال: كان ساحر يلْعَبُ بين يدى الوليد يُريهم أنه يَدْخل في فَم الحمار ويخرج من ذَبَه أو من دُبره، ويدخل في است الحمار ويخرج من فيه، ويُريهم أنه يضرب رأس نفسه فيزي به، ثم يشتد فيأخذه ثم يُعيده مكانه، فانطلق جُنْدب إلى الصّيْقل، وسيفه عنده، فقال: وجب أجرك، فهاته. قال: فأخذه فاشتمل الصّيْقل، وسيفه عنده، فقال: وجب أجرك، فهاته. قال: فأخذه فاشتمل عليه، ثم جاه إلى الساحر مع أصحابه وهو في بَعْض ما كان يصنَعُ، فضرب عنه فقرق أصحاب الوليد، ودخل هو البيت، وأخذ جُنْدب وأصحابه فسُجنوا، فقال لصاحب السجن: قد عَرَفْتَ السببَ الذي سُجِنّا فيه: فل سبيل أحديًا حتى يأتى عثمان؛ فلي سبيل أحدهم، فبلغ ذلك الوليد، فأخذ صاحب السجن فصلبَه. قال: وجاء كتاب عثمان أنْ خَلّ سببلَهم ولا تعرض صاحبَ السجن فصلبَه. قال: وجاء كتاب عثمان أنْ خَلّ سببلَهم ولا تعرض لهم، ووَاف كتابُ عثمان قبل قبْل المصلوب فلي سببله.

وأخبرنا خاف بن سعيد ، حدثنا عبد الله بن محمد ، حدثنا أحمد بن خالد ، حدثنا إسحاق بن إبراهيم ، حدثنا عبدالرزاق قال : أخبرنا ابن جُريج عن عمرو

ابن دينار قال : سمعت بحالة التميمى، فذكر الحديث : اقتلواكل ساحر وساحرة. قال : وأما شان أبي بُسْتان " فإنّ النبيّ صلى الله عليه وسلم قال لجندب : جندب، وماجندب ا يضرب ضرّبة يفرق بها بين الحق والباطل، فإذا أبو بستان يلعب فى أسفل الحصن عند الوليد بن عُقبة وهو أمير الكوفة ، والناس يحسبون أنه على سُورِ القصر ، يعنى وسط القصر ، فقال جندب : و يلكم أيها الناس ، أما إنه يلعب بكم ؛ والله إنه لنى أسفل القصر ، ثم انطلق فاشتمل على السيف ثم ضربه به ، فنهم من يقول : قتله ، ومنهم من يقول لم يقتله ، وذهب عنه السحر ؛ فقال أبو بُسْتان : قد نفعنى الله عز وجل بضر بتك ، وسجن الوليد جندياً فانقض ابن أخيه — وكان فارس العرب — حتى حمل وسجن الوليد جندياً فانقض ابن أخيه — وكان فارس العرب — حتى حمل على صاحب السجن فقتله وأخرجه ؛ فذلك قوله :

أَفِى مَضْرَبِ السَّجَّارِ 'يَسْجَنَ جَنْدَبِ و يُقتَـل أصحابُ النبي الآوائلُ فإنْ يَكَ ظَنَى بِابْنِ سَلَمَى ورهْطه هو الحق يَطلَق جَنْدب أَوْ يَقَاتِل

ونال من عثمان فى قصيدته هذه ، وانطلق إلى أرضِ الرومِ ، فلم يزلُ يقاتل بها أهلَ الشرك حتى ،ات لعشر سنوات مضين من خلافة معاوية .

⁽¹⁾ في الإصابة : قالدان الكلمي : اسمالساحر المذكور بسناني، وفي الاستيماب أبوبستان . قال صاعد اللغوى في الفصوص : اسمه يطرونا .

باب جهم

(٣٤٤) جَهْم بن قيس بن عبد بن شُرحبيل بن هاشم بن عبد مناف بن عبد الدار، أبو خزيمة ، هاجر إلى أرْضِ الحبشة مع امرأتِه أم حرملة بنت عبد [بن] (السود الحرّاعية ، ويقال حرّايملة بنت عبد بن الاسود ، وتوفيت بأرضِ الحبشة ، وهاجر معه ابناه عمرو وخسريمة ابنا جهم بن قيس ، ويقال فيه جُهَم .

(٣٤٥) جهم البلوى؛ روى عنه ابنه على من اكجهم أنه وافى رسول الله صلى الله عليه وسلم بالحديبية .

باب جهيم

(٣٤٦) جُهُمَ بن الصلت بن مخرمة بن المطّلب بن عبد مناف القرشى الم لمى، أسلم عام خَيْبر، وأعطاه رسول الله صلى الله عليه وسلم من خَيْبر ثلاثين وَسُقًا، وجهَمِ هذا هو الذي رأى الرؤيا بالجحُفة حين نفرَتُ قريش، لتمنَعَ عن عيرها، ونزلوا بالجحُفة ليتزودوا من الماء ليلا، فغلبَتْ جهما عينه، فرأى فارساً وقف عليه، فنعَى إليه أشرافاً من أشراف قريش.

(٣٤٧) جُهُيم بن قيس، ويقال جهم وقد تقدم ذِ كُره فى باب جهم، كان من هاجر إلى أرضِ الحبشة مع امرأته خولة بنت الاسود بن حذافة.

⁽١) زيادة من م، وأسد الغابة .

بآب الأفراد في الجيم

(٣٤٤) جرول بن العباس بن عامر بن ثابت . أو نابت " . اختلف فى ذلك أبن إسحاق وأبو معشر فيها ذكر خليفة بن خيّاط ، واتفقا على أنه قتِل يوم اليمامة شهيداً ، وهو من الأوس من الانصار .

(٣٤٥) الجارو دالعبدى (٢)، هو الجارود بن المعَلَى بن العلام . وقيل هو الجارود ابن عمرو بن العلام ، يكنى أبا غياث ، وقيل أبا عَتَابٍ ، ذكره أبو أحد الحاكم ، وأخشى أن يكون تصحيفاً ، ولكنه ذكر له الكنية ين أبو عتاب وأبو غياث .

قال أو عمر: وقد قيل يكنى أبا المنذر، ويقال الجارود بن المعلَى بن حنش، من بنى جذيمة، وكان سيداً فى بنى عبد القيس رئيساً، وقال ابن إسحاق: قدم على رسول الله صلى الله عليه وسلم يعنى فى سنة عشر الجارودُ ابن عمرو بن حنش بن المعلَى (٢)، أخو عبد القيس فى وَفْد عبد القيس، وكان نَصْرَانيا فأسلم وحسن إسلامه.

⁽۱) هكذا فى 2 . وفى م ، وأسدالفابة : أو ثابت . وفى الإصابة : فات : وفى كتاب ان ماكولا : جرو – بضم الجم بعدها واء – ابن عباش بتعتانية وشين معجمة ، من بنى مالك بن أوس . هذه رواية المطاردى . وفى رواية إبراهيم بن سعد عنه : جرو بن عباس – بفتح أوله وعوحدة وسين مهملة . وعند موسى بن عقبة بفتح الجيم وسكون الزاى بعدها همزة ووافق على الموحدة والمهملة . والقة علم ، وذكره شرح القاموس قال : منهم جرو بن عباس من بنى مالك ، قتل يوم المجامة ، وقال فيه بالضم والفتح ،

 ⁽٢) في هامش م : قال ابن هشام : الجارود تنهيسر المملى . أما ابن الكلي فقال : الجارود
 اسمه بصرين عمرو بن حنش بن المملى . وفي اللسان : اسمه بشهر بن عمرو .

⁽٣) في د : يملي . والمثبت من م .

ويقال: إنّ اسم الجارود بشربن عمرو ، وإنما قيل له الجارود ، لأنه أغار '' فى الجاهلية على بَكْر بن وائل ، فأصابهم فج دهم ، وقد ذكر ذلك المفضّل العبدى فى شعره فقال :

ودُسناُهُمُ بِالحَيْلِ مِن كُلِّ جَانِب كَا جَرَّد الجَارُودُ بَـكُرَ بِنَ وَامْلُ فغلب عليه الجارود، وعُرف به .

قدم على النبي صلى الله عليه وسلم فى سنة تسع فأسلم (١)، وكان قدرمه مع المنذر بن ساوى فى جماعة من عبد القيس، ومِنْ قوله لما حَسُن إسلامه: شهدتُ بأنْ الله حقُ وسامحَتْ بناتُ فؤادى بالشهادة والنّهض فأبلغ رسولَ الله عنى رسالةً بأنى حنيف (١) حيث كنت مُن الأرضِ

ثم إنَّ الجارودَ سكن البَصْرة، وُقتل بأرض فارس.

وقبل: إنه تُعَلَّى بنهاوند مَع النعان بن مَقَرَّن. وقَبَل: إنَّ عَمَان بن أَبِي العاصى بعث الجارودَ في بَعْثِ نحو ساحل فارس ، فقبِّل بموضع يعرف بعقبة الجارود، وكان قبل ذلك يعرف بعقبة الطين "، فلما قبِل الجارود فيه عُرِف بعقبة الجارود، وذلك سنة إحدى وعشرين، وقد كان سكن البَحْرَين ولكنه يُعدُ في البصريين.

⁽١) في هامش م ، وق اللسان : سمى الجارود لأنه فربابله إلى أخواله من بنى شببان و إبله داءقفشا دلكالداء في إمل أخواله فأهلكما . وفي شرح القاموس : الجارود لقب بشر يزعمرو مِنْ حنش بن المملى .

⁽٢) هَكَذَا فِي الْأُصُولِ . وقد مَرَ أَنَّهُ قَدَمَ فِي سَنَّةً عَصْرٍ .

⁽٣) الحنيف : الصحيح الميل إلى الإسلام والثابت عليه .

⁽١) في 5 : الطبي ، والمثبث من م .

روى عن النبى صلى الله عليه وسلم أحاديث منها : ضالَّة المؤمن حرَّق (١) النار .

روى عنه مطرّف بن الشّخيّر. وابن سيرين ، وأبو مسلم الجذمى (۲) ، وزيد ابن على أبو القموص ، وروى عنه من الصحابة عبد الله بن عمرو بن العاص ، وروى عنه جماعة من كبار التابعين .

كان الجاورد هذا سيّد عبد القيس، وأمّه درَ يُمكَة "بنت رُوَيم من بني شيبان .

(٣٤٦) الجُلاَس بن سُو يد بن الصامت الأنصارى ، كان متهما النفاق ، وهو ربيب '' عمير بن سَعْد زوج أمه ، وقصته معه مشهورة فى النفاسير عند قوله تعالى '' : يَحْلِفُون بالله ما قالوا ، ولقد قالوا كلمة الكفر . فتحالفا ، وقال الله عز وجل : فإنْ يتوبوا يَكُ خيراً لهم . فتاب الجُلاَس ، وحسُنَت توبته وراجع الحق ، وكان قد آلى ألا يحسن إلى عُمير ، وكان من توبته أنه لم ينزع عن خَيْركان يصنعُه إلى محمير . قال ابن سيرين : لم يُز بعد ذلك من الجُلاس شيء يُكُرَه .

وذكر الواقدى ، قال : حدثني عبد الحميد بن جعفر عن أبيه ، قال : كان

⁽١) حرق النار : لهبها ؟ أي إن ضالة المؤمن إذا أخذها إنسان ليتملكها أدته إلى النار .

 ⁽۲) فى حاش م : حكذا وقع عندى ، وهو وهم ، وصوابه الجرى . وفى حوامش الاستيمات : الجذى . منسوب إلى جزءة .

⁽٣) في د : دويمكة ، والمثبت من م وأسد الغابة .

⁽٤) ربيب: أي زوج الأم .

⁽٥) سورة النوبة ، آية ٧٤ .

البلاس بن سُويد مَّن تُخلف من المنافقين فى غَزْوة تَبُوك ، وكان يتبط الناس عن الحروج ، فقال : والله لئِنْ كان محمد صادقا انحن شرَّ من الحُمر (۱) . وكانت أمَّ عمير بن سعد تحته ، وكان مُحمير يتبها فى حِجْره لامال له ، فكان يَكْفُله و يُحْسِنُ إليه ، فسمعه مُحمير يقول هذه الكلمة ، فقال عمير : ياجُلاس، والله لقد كُنْتَ أحبُّ الناس إلى ، وأحسنهم عندى بدا ، وأعزَّهم على أن يدخل عليه شى ، يَكْرهه ، ولقد قلت مقالة لئن ذكر تُها الافضحنَك ، ولئن يدخل عليه شى ، يَكْرهه ، ولقد قلت مقالة لئن ذكر تُها الافضحنَك ، ولئن

فذكر للنبي صلى الله على وسلم مقالة الجلاس، فبعث النبئ صلى الله عليه وسلم إلى الجلاس، فسأله عما قال عمير ، فحلف بالله ما تبكلم به قط ، وإن عميرا الكاذب، وعمير حاضر. فقام عمير من عند النبي صلى الله عليه وسلم، وهو يقول: اللهم أنزل على رسو لك بيان ما تبكلمت به ، فأنزل الله تعالى على رسوله صلى الله عليه وسلم : يَخْلِفُون بالله ما قالوا ولقد قالوا كلمة الكفر...الآية. فتاب بعد ذلك الجلاس، واعترف بذئبه، وحسنت توبته.

قال: وحدثنى عبدالحميدين جعفر، قال حدّثهي أبي، قال: قال الجلاس. أشَمَعُ الله وقد عرض^(۲) على التوبة، والله لقد قلْتُه وصدَقَ عَمَيْر، فاب وحسنَتْ توبته، ولم ينزع عن خَيْر كان يصنعه إلى عمير، فكان ذلك بمن عُرفت به توبته.

⁽۱) في ك : الحر .

⁽٢) في م : عزم .

وفى باب عمير بن سعد من هذا ذِكْر أتم من هذا ، والحمد لله .

(۲٤٧) الجدّ بن قيس بن صخر بن خنساه بن سنان بن عبيد بن عدى [بن تميم] (۱) بن غنْم بن كعب بن سَلمة الانصارى السلمى، يكنى أبا عبد الله ، كان ،ن (۱۲ يغمَصُ عليه النفاق ،ن أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم .

رُوى عرب ابن عباس أنه قال: في الجذبن قيس نزلت (" : اثنَدَنْ لي ولا تفتى . وذلك أنَّ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم قال لهم في غَزْوة تَبُوك: اغزوا الروم تنالوا بناتِ الأصفر. فقال الجذبن قيس: قد علمت الانصار أنى إذا رأيتُ النساءَ لم أَصْبِرْ حتى أَفتَيْن ، واكن أُعينك بمالى. فنزلت: ومنهم مَنْ يقُولُ اثْذَنْ لي ولا تفتنى ألا في الفِتْنَة سَقطُوا.

وكان قد سادَ في الجاهلية جميعَ بني سلمة ؛ فانتزع رسولُ الله صلى الله عليه وسلم سُودَده وسوَّد فيهم عَمْرو بن الجموح على ما ذكرنا من خبره في باب عمرو بن الجموح .

ويقال: إنه مات فى خلافة عثمان. وفى حديث الأعمش عن أبى سفيان عن جابر قال: با يَعْنَا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الحدَّيْبية على ألّا نفر كلنا إلّا الجدّ بن قيس اختبأ تحت بَطْن ناقته. وفى حديث أبى قتادة

⁽١) ليس في م -

 ⁽٣) في أسد الفاية : كان بمن يظن فيه النفاق . وفي م مثل د . ويقال : هو مضوص ها .
 بالنفاق ؟ أي مطمون في دينه متهم بالنفاق .

⁽٣) سورة التوبة، آية ٩٩ .

عنه ما هو أشمَج من هذا في الحدّ ببية، وقال له : يا عبد الله (١٠) ، لا تقل هذا . وقد قيل : إنه تاب، فحسنت توبته ، والله أعلم .

(٣٤٨) جاهمة السلمى، والد معاوية بن جاهمة ، ويقال هو جاهمة بن العباس ابن مِرْدَاس السّلمى، حجازى .

حدثنا عبد الوارث بن سفيان ، حدثنا قاسم بن أَصْبَغ ، حدثنا أحمد بن زهير ، حدثنا عبد الرحن بن المبارك، حدثنا سفيان بن حبيب حدثا ابن جريج عن محمد بن طلحة عن معاوية بن جاهمة عن أبيه قال : أتيتُ النبيَّ صلى الله عليه وسلم أَستشيرهُ في الجهاد . قال : ألك والدة ؟ قلت : نعم ، قال : اذهَبْ فأ حُرمُها فإنَّ الجنة تحت رجلها .

(٣٤٩) الجرّاح الأشجعي ، مذكور في حديث ان مسعود في قصّة بَرْ وَع (٢) بنت واشق ، حدث به الجراح هذا ، وأبو سنان الأشجعي جميعاً عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال لها صَدَاقُ المرأة من نسائها ، ولها الميراث ، وعليها العدة ، في الذي مات عنها قبل أن يدخل بها ولم يكن فَرْضْ لها.

(٣٥٠) جُنَيد (٣) بن سباع، أبو جمعة . ويقال حُبَيْب بن سباع ، وحبيب بن وهب ، وهو مشهور بكثيته ، وسنذكره في باب الكني إنْ شاء الله تعالى .

⁽١) في م: يا أبا عبد الله .

⁽٢) فى هامش م : بروع ــ بفتح اباء ، قال إن دريد : وقوم يقولون بروع ــ بكسرها ، وهو خماً ليس فى كلامهم ،

⁽٣) فى أسد النابة : ذكروه هذا بالياء المثناة من تحتما بعد النون . وقد تقدم حديثه في جنبذ ــ بالباء الموحدة بعد النون .

٢٥١) جِدار الأسلم ، روى عنه يزيد بن شجرة حديثاً مرفوعا فى فَعَنْل
 الجهاد ، ليس إسناده القوى .

(۲۵۲) جَهْجاه الغفارى ، مدنى ، وهو جَهْجَاه بن مسعود ، ويقال ابن سعيدبن سعدبن حَرامِ بن غفار . يقال: إنه شهد بَيْعة الرضو ان تحت الشجرة (۱۰) وكان قد شهد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم غَزْوَة المُرَيْسِيع ، وكان يومئذ أجيراً لعمر بن الخطاب ، ووقع بينه وبين سنان بن وبرة الجُهنى فى تلك الغزاة شر (۲) ، فنادى جَهْجَاه الغفارى : يا للمهاجرين ا ونادى سنان يا المراسل وكان حليفا لبنى عَوْف بن الخزرج ؛ فكان ذلك سبَب قول عد الله بن أبى بن سلول فى تلك الغزوة : ائِن رَجَعْنا إلى المدينة ليخرجن الاعزُ منها الادل .

وقد ذكرنا الخبر بذلك في موضعه .

مات بعد عثمان رضي الله عنه بيسير .

روى عنه عطاء بن يسار عن النبي صلى الله عليه وسلم: المؤمن يأكل في معى واحد، والكافريأ كل في سبعة أمعاء. وهو كان المراد بهذا الحديث في حين كُفُره، ثم في حين إسلامه؛ لأنه شرب حِلابَ سبع شباه قبل أنْ يسلم، ثم أسلم فلم يستتم يوما آخر حلاب شاة واحدة ""، فعليه خاصة كان مخرج ذلك الحديث، وحديثه بذلك معروف عند ابن أبي شيبة وغيره.

⁽١) في م: بيعة الشجرة.

⁽٢) في ك : شيء ، والمثبت من م ، وأسد الغاية .

⁽٣) العبارة في أُسد النابة : وأسلم فلم يستتم حلاب شاة واحدة .

ورُوى أَنَّ جَهْجَاه هذا هو الذى تناولَ العَصَا مِنْ يَدِ عَبَانَ وَهُو يَخْطُبُ فَكُسَرُهَا يُومَنَدُ، فأُخذَتُهُ (1) الْاكِلة فى ركبته، وكانت عصا رسول الله صلى الله عليه وسلم.

رَوى عنه عطاء ، وسُليهان بن يسار ، ونافع مولى ابن عمر .

(٣٥٣) جَزْء بن مالك بن عامر من ني جَحْجَبى ، ذكره موسى بن عُقبة عن ابن شهاب نيمن استشهد يوم اليهامة من الانصار ، وذكر الطبرى الجزء ابن مالك من بني جَحْجَبى فيمن شهد أحداً ، وفيهما نظر ، وربما كانا واحداً والله أعلم .

وذكر الدارقطبي جزء بن مالك والجزء بن مالك ، كما ذكر ناعن موسى ابن عُقية وعن الطبرى ، ثم ذكر جزء بن عباس من رواية يو نس ابن بُكير عن ابن إسحاق قال: فيمن أقتل يوم اليمامة شهيداً بُجزء بن عباس بضم الجيم . وذكر من رواية إبر اهيم بن سعد عن ابن إسحاق فيمن قتل يوم اليمامة جَزء بن العباس من بني العَجْلان بفتح الجيم ، وعن موسى بن عُقبة مثل ذلك بفتح الجيم فيمن استشهد يوم اليمامة جَزّه بن العباس، قال: قال الطبرى، جَزّه بن عباس حليف بني جَحْجَي بن كُلفة ، قتل يوم اليمامة شهيداً .

(٣٥٤) جُرُثُوم بن لاشر ^(٢) بن النضر ، أبو ثعلبة الخشني .كذا قال ابن البرق ، ونسَبُه في خُشين إلى الحاف بن قضاعة بن اللك بن حمير .

⁽١) في م : ثم أخذته .

 ⁽۲) فعم ! بنالأشتر. وفي ما مشهو هو امش الاستبعاب : لا شره و السواب ، و و نع عنده ان الأشترو مو و عهده .

وقال أحمد بن زهير : سمعت أحمد بن حنبل ويحيى بن مَعين يقولان : أبو ثعلبة الخشني جُرُهم بن ناشر .

قال أحمد بن حنبل: وبلغنى عن أبى مُسْهر عن سعيد بن عبد العزيز أنه قال: أبو ثعلبة الحشنى جُرْثوم. قال أحمد بن زهير: كذا قال أحمد بن حنبل ويحيى بن مَعين فى أبى ثعلبة أنه ابن ناشر . قال : وبغنى أنه ابن ناشم وابن ناشب .

قال أبو عمر: اختلفو افى اسمه واسم أبيه كما ترى، وهو مشهور بكنيته، كان تمَّنْ بايع تحت الشجرة وضرب له بسهمِه يوم خَيْبَر، وأرسله رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى قومه فأسلوا.

نزل الشام ومات فى أول إمْرَةِ معاوية . وقيل : مات فى إمْرَةِ يزيد . وقيل : إنه توفى فى سنة خمس وسبعين فى إمْرَةِ عبد الملك والأول أكثر . روى عنه أبو إدريس الخولانى وجُبَير بن تُقَير .

(٣٥٥) جَرُهَد الأسلى، قبل جَرُهد بن خُو َيلد . هكذا قال الزَّهرى . وقال غيره : جرهد غيره : جرهد بن رزَاح ('' بن عدى بن سهم الأسلى . وقال غيره : جرهد ابن خويلد بن بَجَرَة ('' بن عبد ياليل بن زرعة بن رِزَاح من أسلم بن أفصى ('') بن عبد ياليل بن زرعة بن رِزَاح من أسلم بن أفصى ('' بن عامر ، يكنى جرهد هذا أبا عبد الرحمن ، يُعَدُّ في أهل المدينة ، وداره بها في زقاق ابن حُنين ، وجعل ابن أبي حاتم جَرْهَد

⁽۱) في ي : بن دراج .

⁽۲) هکذا فی د ، وفی م : شجره .

⁽٣) في د : قصى . والمثبت من م .

بن خويلد هذا غير جَرْهَد بن دَرَّاج ، [هكذا قال درَّاج] (ا الأسلمي وقال: يكني أبا عبد الرحمن ، وكان من أهل الصُفَّة ، ذكر ذلك عن أبيه ، وهذا غلط ؛ وهو رجل واحد من أسلم لا تكاد تثبت له صُحْبة .

روى عن النى صلى الله عليه وسلم: الفخذ عورة. وقد رواه جماعة غيره، وحديثه ذلك مصطرب. ومات جرّهد الأسلمى سنة إحدى وستين. (٢٥٦) جُبَيْب بن الحارث، مذكور فى حديث عائشة من رواية هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة ، حدّث به عيسى بن إبراهيم البركى (٢)، قال: حدثنا سعيد بن عبد الله رجل من أهل الساحل ، قال أخبرنا نوح بن ذكوان عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت: جاء بُجبيب بن الحارث إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال: يارسول الله، إنّى مِقْرَافُ للذنوب. قال: فتُب إلى الله يا جبيب. فقال: يارسول الله؛ إنى أتوبُ مُم أعودُ للذنوب. قال: فكلما أذنبت فتُب فقال: إذَنْ تمكر ذنوبى. قال: عَقْو ُ الله أكثر من فال : فكلما أذنبت فتُب. فقال: إذَنْ تمكر ذنوبى. قال : عَقْو ُ الله أكثر من فال الدار ُقطى بُجبيب بالجيم .

(٣٥٧) جَبَلَ بن جَوَّال الثعلبي، ذكره ابنُ إسحاق، قال : وقال جَبَل بنجَوَّ ال الثعلي يوم ُقرَ يظة :

لَعَمْرُكُ مَالَامَ ابنُ أَخْطَب نَفْسَه وَلَكُنَهُ مَن يَخْذِلَ الله يُخْذَلَ وقال الدارُقطني : جبل بن جَوال الثعالي له صُحْبة .

(٣٥٨) ُجَأَيْسِ ، روى حديثه أبو بَرْزَة الأسلى في إنكاح رسول الله

⁽١) الزيادة من م .

⁽۲) فى هامش م : وقع فى أصل النسخ وبخطه : التركى ــ بالناء . وصوابه البركى ــ بباء معجمة موحدة من تحتها .

ومن حديث أنس بن مالك قال: كان رجل من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يقال له جليبيب، وكان فى وجهه دمامة، فعرض عليه رسول الله عليه وسلم النزويج فقال: إذن تجدنى يارسول الله كاسدا، فقال: إنك عند الله لست بكاسد.

حدثنا أحمد بن عبد الله بن محمد بن على ، قال حدثنى أبي قال : حدثنى أحمد ، قال حدثنى أحمد ، قال حدثنا حجاج بن منهال ، حدثنا حماد بن سلمة عن ثابت البنانى عن كنانة بن نعيم ، عن أبي برزة

⁽١) سورة الأحزاب، آبة ٣٦.

⁽٢) المبارة في أسد الفابة : فكانت من أكثر الأنصار نفقة ومالا ه

الأسلمى أنّ رسول الله صلى الله عليه وسلم كان فى مَغْزَاة فأفاه الله عليه فقال لأصحابه: هل تفقدون أحدًا . قالوا : نعم فلاناً وفلاناً ، ثم قال : هل تفقدون أحدا ، قالوا : لا . أحدًا ، قالوا : نعم فلاناً وفلاناً ، ثم قال : هل تفقدون أحدا ، قالوا : لا . قال : لكنى أفقد جُلَيْبِيباً ، فاطلبوه فى المَعْرَكة . قال : فوجدوه إلى جَنْب سبعة قد قنلهم ثم تُقِل ، فقالوا : يا رسول الله ، هو ذا قد قتل سبعة ، ثم تُقِل ، فأتاه لنبى صلى الله عليه وسلم فوقف عليه فقال : قتل سبعة ثم تُقِل ، هذا منى وأنا منه — ثلاث مراد . ثم احتمله النبى صلى الله عليه وسلم على ساعِديه ، ما له سرير غير ساعِدى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ثم حفروا له فوضعه فى قره .

قال حماد : ولم يذكر غسلا . قال أبو عمر : هذا حديث صحيح في أنَّ الشهيد لا يُغسل ، وقد تقدِّم أنه لم يصل عليه .

(٣٥٦) جُرى ، ويقال جزى بالزاى ، حديثه عن النبى صلى الله عليه وسلم فى الصنب والسبع والثعلب وخشاش الارض ، ليس إسنادُه بقائم ، لانه يَدور على عبد الكريم بن أبى أمية .

(٣٥٧) جُزَى ('' السلمى، ويقال الأسلمى ، والدحيان ('' بن جُزى ، أسلم وكساه رسول الله صلى الله عليه وسلم بُر ْدَين فى حديث فيه طولُ ، ليس إسناده أيضا بالقائم .

⁽١) قال فى أسد الغابة: قال الدار قطنى: أصحاب الحديث يقولون بكسر الجيم . وأصحاب السربية يقولون بعد الجيم المفتوحة زاى وهمزة . وقال عبد الغنى: جزى بفتح الجيم وسكون إذاى ، وبالجملة فهذه الأسماء كلما قد اختلف العلماء فيها اختلافاً كثيراً .

⁽۲) في هامش م : هكذا ، وصوابه : وأخوه خزيمة بن جزى قاله هبد الغني ، وقال الدار قطني : جزى ـ بكسر الجم ،

(٣٥٨) جزى بن مماوية ، عم الأحنف بن قيس ، لا تصح له صحبة ، كان عاملا لعمر بن الخطاب على الأهواز ، وقد ذكر نا نسبه عند ذكر أخبه صعصعة ابن معاوية .

(٣٥٩) جُرْموز الهُجيمى، من بَلْهُجيم بن عمرو بن تميم . ويقال له جرموز القُرَّيْعى التميمى، له حديثٌ واحد، مخرجه عن أهل البصرة.

روى حديثه عبيد الله بن هَوذة القُرَيعي عن أبي يمة الجهي عن جُرْموز القُرَيعي أنه قال : يارسول الله أوصني . قال : أوصيك ألا تُنكونَ لعانا . وقد روى عنه ابنه الحارث بن جُرْموز .

(٣٦٠) جُعَال . ويقال جعيل بن سُراقة الضمرى . ويقال الثعلمي . ويقال إنه فى عِدَاد بنى سَواد من بنى سلمة ، كان مِنْ فقراء المسلمين ، وكان رجلا صالحا قبيحا دميها وأسلم قديما ، وشهد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم أحدا . ويقال : إنه الذى تصور إبليس فى صورته يوم أحد من روايته عن النبيّ صلى الله عليه وسلم أنه سمعه يقول : أوايس الدهر كله غدا .

(٣٦١) جَنْدَرة بن خَيْشَنة ، أبو قِرْصَافة ، هو مشهور بِكُنْية معدود فى الشاميين . له أحاديث ، مخرجها عن أهل الشام . وقد قبل : إنّ اسمَ أبى قرّصافة قيس ، والآول أكثر ، وقد ذكرناه فى الـكُنّى ، والحدلة .

(٣٦٢) ُجفَيْنَة النهدى . كتب إليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فوقع بكتابه الدَّلو ، ثم أتاهُ بعد مسلما . حديثه عند أبي بكر الدهرى(۱) عن الثورى ، لم يرو عنه غيرُه ، ولا يحتجُ به لضَّغف الدهرى.

(٣٦٣) جمرة بن النمان بن هوذة العذرى ، قدم على النبي صلى الله عليه وسلم في وَ فَدَبْي عُذْرة ، ولا أعرفه بغير هذا .

(٣٦٤) جَيْفَر بن الجُلَنْدى (١) اليمانى ، كان رئيسَ أهل مُحَمَان هو أخوه عيد بن الجلندى ، أسْلمَا على يد عَمْرو بن العاص حين بشه النبي صلى الله عليه وسلم إلى ناحيته عمان ، ولم يقدما على النبي صلى الله عليه وسلم ولم يرياه ، وكان إسلامهما بعد خَيْبَر .

(٣٦٥) جُودان ، لا أعرف له نسبا ، ولا عِلْمَ لى به أكثر من روايته عن النبي صلى الله عليه وسلم فيمن لا يقبل معذرة أخيه ، كان عليه خطيئة صاحب مَكس.

(٣٦٦) جَزَاء^(٣) بَ عَمْرِو العُذْرى ، ويقال جَرْو . قدم على النبي صلى الله عليه وسلم ، فكتب له كتابا .

(٣٦٧) جزء (⁽⁾ السدوسى ، ثم اليمانى . قالت : أتيت النبيَّ صلى الله عليه وسلم بتمر من تمر اليمامة . روى عنه رجل من بنى حفص بن المُعَارك .

⁽١) في م : الزاهري . وانتبت في ي ، والباب .

⁽٣) هكذا في م ، في القاموس : جلنداء ، أوله وقتح ثانيه ممدودة . وبضم ثانيه مقصورة : اسم ملك عمان ، وفي الإصابة : بضم أوله وقتح اللام وسكون النون وقتح الدال : ملك عمان، (٣) في كر ، وأسد الغابة جزء ، والمثبت من م ، وفي أسد الغابة : جزء بن عمر ، وبقال : جرو ،

رَوْنَ) هَكُذَا فَى كَ ، وأَسد النابة ، وقال فيه : وقيل : جرو بالجيم والراء والواو آخره ، وفي م أيضاً : جرو .

(٣٦٨) جَنَاب الكلبي ، أسلم يوم الفتح . روى عن النبيّ صلى الله عليه وسلم أنه سمعه يقول لرجل رَ بْعَةٍ : إنّ جبر نبل عن يميني وميكانيل عن يسارى والملائكة قدأظلّت عَسْكرى ، فخذ في بعض هَنَا تِك : فأطرق الرجل شيئا ، ثم طفق يقول :

يا ركن معْتَمد وعِصْمَة لا عند وملاّ ذ منتَجع وجارَ نُجاور يا من تخيرَه الإِلَهُ لخَلْقِه فَعَباهُ بالحُلق الزكّ الطاهر أنْتَ النّي وخَيْرُ عُصْبَةِ آدم يا مَنْ تجودُ كفيض بَحْر زاخر ميكال مَعْك وجبر ثيل كلاهما مدّذ لنصرك مِنْ عزيز قاهر "

قال: فقلت مَنْ هذا الشاعر؟ فقيل: حسَّان بن ثابت الانصارى، فرأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعو له ويقول له خيرا.

(٣٦٩) الجَفْشِيش الكندى . ويقال الحضرى . يقال فيه بالجيم وبالحاء وبالحاء ، يكنى أبا الحير . يقال اسمه جرير بن مَعْدَان ، قدم على النبي صلى الله وسلم فى وَفْد كِنْدة ، وخاصمه إليه رجل فى أرض سماه ابن عون فى حديثه عن الشعبى عن جرير بن مَعْدان قال : فكان يلقب الجفشيش ، هكذا قال مالجيم : أنه خاصم رجلا فى أرض إلى النبي صلى الله عليه وسلم ، فجعل اليمين على أحدهما ، فقال : يارسول الله إن حلف دفعت إليه أرضى . فقال رسول الله صلى الله كاذبا لم يغفر الله له .

⁽١) في ٤ : قادر ، والمثبت من م .

ورراه يحيى بن زكريا بن أبى زائدة عن مجالد عن الشعبى قال الأشعث بن قيس : كان بين رجل منًا وبين رجل من الحضر ميين ، يقال له الجَفْشيش خصومة فى أرض ، فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم : شهودك وإلا حلف لك . وذكر الحديث .

وقال عمران بن موسى بن طلحة : لما قدم وَ قُد كندة على النبى صلى الله عليه وسلم قال له أبو الحير _ واسمه الجُفْشيش _ هكذا قال بالجيم و ضَمّها : يارسول الله ، أنتم منّا يابنى هاشم . قال : كذّبتُمّ ، نحن بنو النَّضْر بن كنانة لا نَقْفُو أَمْنا ولا نَشْتَى من أبينا .

(٣٧٠) جُلَيْحَة بن عبد الله بن الحارث، فى قول ابن إسحاق، وقال الواقدى: لن محارب ('' بن ناشب ('' بن سعد بن ليث الليثى، شهدحُنَيناً والطائف مع رسول الله صلى الله عليه وسلم، و ُقتِلْ يوم الطائف شهيدا .

ر ٣٧١) جُعْشُم الحتير بن خُلَيْبة الصَّدَفِي ، من ولد حُرَيم (١) بن الصدف ، بايع رسول الله صلى الله عليه وسلم رسول الله صلى الله عليه وسلم قيصه و نَعْلَيْه ، وأعطاه من شَعره ، فتزوّج جُعْشم الحتير آمنة بنت طليق بن سفيان بن أمية بن عبد شمس .

قتله الشريد بن مالك في الردَّة بعد قَتْل عُكاشة بن محصن.

⁽١) في م : ابن الضي بن ناشب .

⁽٢) في أسد الغابة : ابن ناشب بن غيرة بن سعد .

 ⁽٣) حرم: بطن من حضرهوت منهم جمعم بن خليبة بن موهب ، ويقال حرج بكسر الراء . وفي م : من ولد حرج الصدقي .

(٣٧٢) جَنْدَلَة بن نصلَة بن عمرو بن بهدَلة . حديثهُ في إعلام النبوة حديث حسن .

(۳۷۳) جُوَرِية النَّصْرى ، من عبد القيس . جرى ذكُّرُه في حديث و قد عبد القيس ، لا أعلَمُ له خبراً .

(٣٧٤) جُعْنى ، ذكره ان أبى حاتم فقال : جُعْنى بن سَعْد العشيرة ، وهو من مَذْحج ، كان وَفَدَ على النبى صلى الله عليه وسلم فى وَفْد حُجْف (١) فى الآيام التى توفى النبى صلى الله عليه وسلم فيها ،كذا قال عن أبيه (٢).

(٣٧٥) بُجنْدَع الأوسى ، روى عنه حارث بن نوفل .

(٣٧٦) حِبَارة بن زُرارة البلوى، له مُحِبَّة، وليست له رِواية، شهد قَتْحَ مصر. هكذا قال على بن عَمَر الدار ُقطْنى جِبارة – بكسر الجيم.

⁽١) فى ك : حجفة ، والمتبت من م ، وأسد الغابة .

⁽٢) في أسد الغابة: قلت : وهذا من أغرب ما يغوله عالم، فإن جعني بن سعد العشيرة مات قبل النبي بدهر طويل .

باب حرف الحاء

باب حابس

(٣٧٧) حابِس بن دُغَنَّة السكلي ، له خبر ُ فى أعلام النبوة ، وله رواية وصُحبة .

(۳۷۸) حابس بن سَعْد الطائی ، شای ، مخرج حدیثه عنهم ، ویعرف فیهم بالیمانی .

و يقال: إنّ حابس بن سعد الطائى هو الذى و لاه عمر بن الخطاب رضى الله عنه ناحية من نواحى الشام، فرأى فى المنام كأنّ الشمس والقمر يقتتلان، ومع كلّ واحد منهما كو اكب. فقال له عمر رضى الله عنه: مع أيّهما كنْت؟ قال: مع القمر. قال: لا تلى لى عملاً أبداً ، إذ كنت مع الآية الممحوّة . فقيّل وهو مع معاوية بصِفّين.

وأمَّا أهلُ العلم بالخبر فقالوا: إنْ عمرَ رضى الله عنه دعا حابِسَ بن سعد الطائى، فقال: إنى أريد أنْ أوليك قضاء حمْص، فكيف أنت صانع؟ قال: أجتَهدُ رأي وأشاور جلسائى. فقال: انطلق. فلم يض إلا يسيراً حتى رجع، فقال: يأميرَ المؤمنين، إنى رأيتُ رؤيا أحبَبْت أن أقصها عليك. قال: هاتها. قال: رأيت كأنّ الشمس أقبلَتْ من المشرق، ومعها جَمْعٌ عظيم (۱)، فقال له عمر رضى الله عنه: وكأنّ القمر أقبل من المغرب، ومعه جَمْعٌ عظيم (۱). فقال له عمر رضى الله عنه:

⁽١) في أسد الغابة : ومعها جمع عظيم من الملائسكة .

⁽٢) في أسد النابة : ومعه جمع عظيم من الكواكب.

مع أيهما كنت؟ قال : مع القمر . فقال عمر رضى الله عنه : كنت مع الآية الممحوّة ، لا، والله ، لا تعمل لى عملا أبداً . ورده، فشهد صفين مع معاوية رحمه الله ، وكانت راية طَى معه ، فقتِل يومئذ . وهو خَبَن (١) عدى بن حاتم الطائى ، وخال ابنه زيد بن عدى ، وقتل زيد قاتله غَدْراً ، فأقسم أبوه عدى ليدفعنه إلى أوليائه ، فهرب إلى معاوية ، وخبره بتهامه مشهور عند أهِل الاخبار ، وقد روّينا هذا الحبر من وجوه كثيرة ، منها ما سمى فيه الرجل ومنهامالم يُسمّ فيه .

(٣٧٩) حَابِس بن ربيعة التميمى، وليس بوالد الأقرع بن حابس، روى عنه حديث واحد أنه سمع النبَّي صلى الله عليه وسلم يقول: لا شيء في الهمَّام، والعَيْنُ حق، وأصدَق الطيرِ الفاَل.

يعَدُّ فَى البصريين ، فى إسنادِ حديثه اضطرابُ يختلف فيه على يحيى بن أبى كثير ، روى عنه ابنه حيَّة (٢) بن حابس .

باب حاجب

(٣٨٠) حاجب بن يزيد (٢) الانصارى الاشهلى. من بنى عبد الاشهل. وقيل: إنه من بنى زعوراء بن جُشم ، إخوة عبد الاشهل بن جُشم ، من الاوس . وقيل يوم اليمامة شهيداً رضى الله عنه ، وهو حليف لهم من أزْد شَنُوءة .

⁽۱) الحتن ــ بفتحتين ــ عند العرب ؛ كل من كان من قبل المرأة كالأب والأخ ، وختن الرجل عند العامة : زوج ابنته . وقال الأزهرى : الحتن : أبو المرأة (المصباح) .

⁽٢) بتحتانية ثقيلة ، وقيل : إن الصواب حبة _ بموحدة .

⁽٣) في الإصابة : بن زبد أو يزيد .

(۳۸۱) حاجب بن زید بن تیم بن أمّیة بن خفاف بن بیاضة ، شهد أحد ، رضی الله عنه ، ذكره الطبری (۱)

باب الحارث

(٣٨٢) الحارث بن أوس بن معاذ بن النعمان بن امرئ القيس بن زيد بن عبد الاشهل، هو ان أخيى سعد بن معاذ ، شهد بَدْراً ، و ُ قَتِل يوم أُحُد شهيداً ، يكنى أبا أوْس ، وكان يوم ' قتل ابن َ ثمان وعشرين سنة .

(٣٨٣) الحارث بن أوس بن المُعلّى بن لوذَان بن حارثة ، هو أبو سعيد بن المُعلّى . واختُلِف في اسمه ؛ فقيل الحارث . وقيل رافع ، وهو الآكثر فيه .

(٣٨٤) الحارث بن أوس بن عَتيك (٢) بن عمرو بن عبد الأعلم (٢) بن عامر بن زَعوراه بن جُشَم ، شهد أُحُدا والمشاهد كلّما ، و تُقتل يوم أَجْنَادين ، وذلك للبلتين بقيتا من جمادى الأولى سنة ثلاث عشرة .

(٣٨٥) الحارث بن أنس . وأنس هو أبو الحَيْسَر (1) بن رافع بن امرى القيس بن زيد بن عبد الأشهل الانصارى الأشهل . من الأوس، شهد بَدْراً و ُقتل يوم أحد شهيداً.

(٣٨٦) الحارث بن أنس بن مالك بن عُبيد بن كعب الانصاري . وذكره

⁽١) في أسد الغابة : ذكر الطبرى أنه شهد أحداً .

⁽٢) حَكَمْنَا فِي ءَ تَ . وَفِي الْإِصَابَةُ : بِنْ عَتَابٍ .

⁽٣) في ت : بن عبد الأشهل ، وفي أسد الفابة : بن الأعلم .

⁽٤) فَي أَسِد الْغَابَةُ : قال أَبُو هُمَّ : وليس هُو أَبُو الحِيسَرُ ، وفي هُوا مِن الاستيماب : أبو الحنيس ، وصوابه أبو الحيس .

موسى بن عقبة فى البدريين، فيه نظر ؛ أخاف أن يكونَ الأشهل بن رافع ابن المرى القيس (١) .

(٣٨٧) الحارث بن أَقَيْش ، ويقال ان وقيش ، وهو واحد ، يقال العكلى ، ويقال العكلى ، ويقال العكلى ، ويقال العَوْف . وعَكُلُ امرأة خصيف والدعَوْف نسِبُوا إليها . يقال : إنه كان حليفاً للأنصار .

يُعَد في البصريين . حديثه عند خماد بن سلمة ، عن داود بن أبي هند ، عن عبد الله بن قيس ، عن الحارث بن أقيش : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: إنّ في أمّني لمَنْ (٢) يشفع في أكثر من ربيعة ومضر ... في حديث ذكره .

ومن حديثه أيضاعن النبي صلى الله عليه وسلم حديث حسَن : في الجنَّة لمن مات له ثلاثة من الولد أو اثنان .

ومن حديثه أنَّ النبي صلى انه عليه وسلم كتب لبني زهير بن أقيش حَىَ من عُـكل. يرويه أبو العلاء بن الشّخير ، عن رجل منهم .

(٣٨٨) الحارث بن الآزْمَع الهمداني ، مذكور في الصحابة ، تُتوفي في آخر خلافة معاونة .

(٣٨٩) الحارث بن بدَل السعدى ^(٣) . ويقال الحارث بن سليمان بن يدل .

⁽١) في الإسابة : قلت : بل هو غيره

⁽٢) في الطبقات : ليشفع .

⁽٣) في هوامشالاستيماب : الأصع أنه نابعي ، قال الخدمي : قال ابن أبي ساتم : إن محد إبن عبد الله الصبيّ روى عن الحارث بن بدل ، وله صعبة .

حديثُه عند محمد بن عبدالله الشعَيْثي، لا يصحُّ حديثه؛ لكثرة الاضطراب فيه، واضَعْفِ الشعيْثي المتفرّد به.

(٣٩٠) الحارث بن تُبَيع (١) الرعَيْني ، وفد على النبّي صلى الله عليه وسلم ، وشهد فتح مصر ، ذكره ابن (٢) يونس .

(٣٩١) الحارث بن ثابت بن سفيان بن عدى بن عمرو بن امرى القيس ابن مالك الآغر بن ألحزرج بن الحارث بن الحزرج، وتُتِل يوم أُحُد شهيداً.

(٣٩٢) الحارث بن الحارث بن قيس بن عدى بن سعد بن سَهْم القُرشى السَّهْمى، كان من مُهَاجرة الحبشة مع أبيه الحارث بن قيس ، ومع أخويه : بشر بن الحارث، ومعمر بن الحارث .

(٣٩٣) الحارث بن الحارث بن كَلَدة الثقنى ، كان أبوه طبيبًا فى العرب حكيما ، وهو من المؤلفة قلوبهم ، معدود فيهم ، وكان من أشراف قومه، وأما أبوه الحارث بن كَلدة فات فى أول الإسلام، ولم يصبّح إسلامُه (٢٠).

روى أنَّ رسول الله صلى الله عليه وسلم أمر سعْدَ بن أبى رقّاص أن يأتيّه ويستوْصفه فى مرضٍ نزل به ، فدَّل ذلك على أنه جائز أن يُشَاوَر أهل الكفر فى الطبِّ إذا كانوا من أهْله ، [والله أعلم] (3) .

 ⁽١) فى أسد الغابة : قال ابن ماكولا : بختج الناء وكسر الباء الموحدة . وقال عبد الفنى .
 بضم الناء وفتح الباء الموحدة . وذكره أبوعمر بضم الناء وفتح الباء،وفى هوامش الاستيماب:
 تبيع – بالفتح – قيده الهارقطنى .

⁽٢) في ت : ذكره أبو يونس .

⁽٣) فى الإصابة : قلت وسَيأتَى الرد عليه فى ترجة حارثة بن كلدة .

⁽٤) من ت

(٣٩٤) الحارث بن الحارث الأشعرى، روى عنه أبو سلام الأسود، واسم أبي سلام مطور الحبشى، له عنه حديث واحد، عن النبي صلى الله عليه وسلم، وهو حديث حسن (۱) جامع لفنون (۲) من العلم لم يحدث (۱) به عن أبي سلام بتمامه (۱) إلا معاوية بن سلّام.

(٣٩٥) الحارث بن الحارث الآزدى. روّى عن النبّي صلى الله عليه وسلم ، أنه كان إذا طَعِم أو شَرِب قال: اللهم لك الحُمْد؛ أطعمت وسقيْت ، وأشبعت وأرو يُت (٥) ، فلك الحد غير مكفور ولا مُودع ، ولا مستغنّى عنك . حديثه عند مروان بن معاوية الفزارى ، عن محمد بن أبي قيس السلمى ، عن عَبْد الاعلى بن هلال ، عنه .

(٣٩٦) الحارث بن الحارث الغامدى (١٦) ، روى: الفرْدَوْس مُرَّةُ الجَنة . قال: وهو كقولك بَطْنُ الوادى هو أسرُّ ما هنالك وأحسَنُه .

ومن حديثه أيضا أنه سمع النبيَّ صلى الله عليه وسلم يقول لابنته زينب: خَمَّرى (* عليك نَحَرُك، وكانت قد بدَا نَحُرُها وهي تَبْسُكي لِمَـا زل برسول الله صلى الله عليه وسلم من قريش، فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم:

⁽١) هذا الحديت في أسد الغابة : ١ ــ ٣٢٠ .

⁽٢) في ڪ ۽ الفنون ۽

⁽٣) في الإسابة والتقريب : تفرد بالرؤية عنه أبو سلام .

⁽٤) في ک ؛ تمامه .

۱۰) فی که : وآوبت . والمثبت من ت .

⁽٦) فى أسد الغابة: وما يبعد أن يكون هذا الأزدى هو والنامدى واحداً ، فإن فامد يظن من الأزد .

⁽٧) النخبير: النطبة .

لا تخافى على أبيك غلبة (1) ولا ذلاً. روى عنه الوليد بن عبد الرحن الجرشى. (٣٩٧) الحارث بن حاطب الانصارى ، قبل : إنه من بنى عبد الأشهل وقبل : إنه من بنى عبر وبن عوف ، ومَنْ قال ذلك نسبه : الحارث بن حاطب ابن عرو بن عبيد بن أمية بن زيد بن مالك بن عَوْف بن عرو بن عوف ابن مالك بن الاوس ، يكنى أما عبد الله ، ردَّه رسولُ الله صلى الله عليه وسلم حين توجّه إلى بَدْرٍ من الروساء في شيء أمَره به إلى بنى عمرو بن عوف عوف وضرب له بسَهْمه وأجره ، فكان (٢) كمَنْ شهِدها في قول ابن إسحاق .

قال الواقدى : شهد الحارث بن حاطب أُحُداً ، والحندق ، والحديبية ، وُقتل يوم خَيْبر شهيداً ، رماه رجُلُ من فوق الحصن فدَمغه .

(۳۹۸) الحارث بن حاطب بن الحارث بن معمر بن حبيب بن وهب بن حُذافة بن مُجمح القرشى الجمحى، ولِد بأرْضِ الحبشة هو وأخوه مجمد بن حاطب، والحارث أسن من محمد، واستَعْمل ابنالزبير الحارث بن حاطب على مكة سنة ست وستين. وقيل: إنه كان يَلَى المساعى أيام مَرْان (۱۰).

(٣٩٩) الحارث بن حسّان بن كلدة البكرى. ويقال الربعي والدهلي. من بني ذهل بن شيبان . ويقال الحريث (٤) بن حسان ذهل بن شيبان . ويقال الحارث بن يزيد بن حسّان البكرى، والأكثر يقولون: الحارث بن حسّان البكرى، وهو الصحيح إنْ شاء الله.

رَوى عنه أبو وائل. واختلف فى حديثه ، منهم من يجعله عن عاصم ابن بَهْدلة عن الحارث بن حسَّان لا يذكر فيه آبا وائل ، والصحيحُ فيه عن

⁽١) في ت: عيلة .

⁽٢) في أسد النابة : وضرب لها بسهمهما وأجرها فكاما ه

⁽٣) أي لما كان أميراً على المدنية لماوية (أسد الغابة) .

⁽٤) في الإسابة : ولعله تصغيرُ . وفي التقريب : ويقال : اسمه حريث ه

عاصم، عن أبي وائل، عن الحارث بن حسّان، قال: قدمْتُ المدينة فأتيتُ المسجد، فإذا النبيُّ صلى الله عليه وسلم على المنبر، وبلالُ قائم متقلَّدٌ سيفاً، وإذا راياتُ (١) سُود، فقلت: مَنْ هذا؟ قالوا: هذا عَمْرو بن العاص قدم (١) من غرَاة.

وفي حديثه قِصة وافد عاد ، وهو صاحب حديث قيلة ، فيها ذكر أبوحاتم ، والحارث بن حسّان البكرى هذا هو الذى سأله رسول الله صلى الله عليه وسلم عن حديث عاد قوم هود ، وكيف هلكو ا بالرّبيح العقيم ، فقال له يا رسول الله ؛ على الحبير سقطت ، فذهبت مثلا . وكان قد قدم على دسول الله صلى الله عليه وسلم يسأله أن يُقطِعه أرضاً من بلادِهم ، فإذا بعَجُوز من بنى تميم تسأله ذلك ، فقال الحارث : يا رسول الله ؛ أعوذ بالله أن أكون كقيل بن عمرو وافد عاد . فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم : كاقال الأول ، فقال : على الحبير سقطت . فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم : عالم أنت بحديثهم ؟ قال : نعم ، عن تنتجع " بلادَهم ، وكان آباؤنا يحدثوننا عنهم ، يَرْوى ذلك الأصغر عن الأكبر . فقال رسول الله صلى الله عليه عليه وسلم : إيه ا يستطعم الحديث ، فذكر الحبر أهل الأخبار وأهل التفسير عليه وسلم : إيه ا يستطعم الحديث ، فذكر الحبر أهل الأخبار وأهل التفسير للقرآن : سُلَيد وغَيْره .

(٤٠٠) الحارث بن خالد بن صَخْر بن عامر بن كعب بن سعد بن تَيْم بن مرّة القرشي التيمي، كان قديم الإسلام كه ، وهاجر إلى أرْض الحبشة الهجرة

⁽١) في الطبقات : براية سوداء تخفق.

⁽٣) في الطبقات: قالوا: هذا رسول الله يربد أن يبعث عمرو بن العاص وجها .

⁽٣) تتجمع بلادهم : نطلب السكلاً فيها .

⁽ظهر الاستيعاب جـ١ – م١٠)

الثانية مع ارأته ريْطَة بنت الحارث بن خالد بن جُبيلة بن عامر بن كعب بن سعد ابن تَيْم بن مرَّة ، فولدَت له بأرْضِ الحبشة : موسى ، وزينب ، وإبراهيم (۱) وعائشة بنى الحارث بن خالد ، وهلكو ا بأرض الحبشة ، هكذا قال مُصْعَب . وقال غيره من أهل النسب : إنه خرج بهم أبوهم الحارث بن خالد من أرض الحبشة ، يرُيد الذي صلى الله عليه وسلم حتى إذا كانو ا ببعض الطريق ورَدُوا ما قضر بوا منه فاتو ا أجَمَعُون ، إلا هو فجاء حتى نزل المدينة ، فزوجه النبى صلى الله عليه وسلم بن عبد مناف ، صلى الله عليه وسلم بنت عبد يزيد بن هاشم بن عبد المطلب بن عبد مناف ، ومن ولده محد بن إبراهيم بن الحارث التيمى المحدث المدنى ، وأم محمد بن حفصة بنت أنى يحيى ، حليف لهم .

(٤٠١) الحارث بن خَزَمة ، أبو خَزمة ، هذا قول ابن إسحاق ، وغيره مِن أهل السِّير وقيل : الحارث بن خُزَيمة ، وقال الطبرى : الحارث بن خَزَمة وقال الطبرى : الحارث بن خَزَمة بي حَرَكتين ب بن عَدى بن أبى بن غنم (٢) بن سالم بن عَوف بن عَمْرو بن عَوْف ابن الحزرج ، يكنى أبا بشير (٣) ، شهد بدراً ، وأحداً ، والحندق ، وما بعدها من المشاهد، ومات بالمدينة سنة أربعين ، هكذا قال الطبرى في كُنْيته وفي اسم أبيه ، ولم يقله إلا عَنْ عِلْم ، والله أعلم ، ونسبه الطبرى كما نسبه ابن إسحاق حَرْفا بحرف ، والصواب فيه إن شاء الله : الحارث بن خَرْمة ، [بسكون حَرْفا بحرف ، والصواب فيه إن شاء الله : الحارث بن خَرْمة ، [بسكون

⁽١) هَكَذَا فَى 5 ، ت : وفى أسد النابة والإصابة والطبقات وهوامش الاستيماب: فاطمة بعل إبراهيم .

 ⁽۲) فى 5 : بن أبي غنم . وفى الإصابة : ابن حدى بن غنم . والمثبت من ت ، والطبقات ،
 وأسد النابة .

⁽٣) مَكذًا في 5 ، وفي الطبقات ، ت : أبا يعمر .

الزاى . وقال : موسى بن عقبة ، فيمن شهد بدرًا مع الحارث ابن خُرَيّة] (١١) .

وقال إبراهيم بن المنذر: حدثنا عبد الله بن محمد بن يحيي بن عُرُوة، عن هشام بن عروة، عن أبيه، قال: فيمَنْ شهد بَدْرًا من الانصار من بني ساعدة الحارث بن خَزَمة.

قال أبو عمر رضى عنه : هو الذى جاء بناقة رسول الله صلى الله عليه وسلم حين ضلّت فى غَزْوَة تَبُوك ، حين قال المنافقون : هو لا يعلم خَبَر مَوْضع ناقتِه ، فكيف يعلم خَبَر السهاء ؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ بلغه قولهُم : إنى لا أعلم إلّا ما علّم في الله ، وقد أعلمنى كانها . ودلّى عليها ، وهى فى الوادى فى شِعْب كذا حبستها شجرة ، فانطلقوا حتى تأتونى بها ، فانطلقوا فجاءوا بها ، وكان الذى جاء بها من الشّعْب الحارث بن خُزَبمة وَجدَ زَمَامها قد تعلق بشجرة .

هكذا جاء في هذا الحتبر خُزَيمة . وقال ابنُ إسحاق : هو الحارث بن خَزَمة ابن عدى بن أبي بن غنم (٢) بن سالم بن عوف بن عمرو بن عَوْف بن الحزرج ، حليف لبني عبد الأشهل ، شهد بَدُراً وقال غيرُه : توفي الحارث ابن حزَمة سنة أربعين ، وهو ابنُ سبع وستين . وقد ذكرنا ذلك .

(٤٠٢) الحارث بن خزيمة ، أبو خُرَيمة الآنصارى. قال ابنُ شهاب عن عبيد ابن السباق عن زيد بن ثابت ، قال : وجدْتُ آخرَ التوبة مع أبى خُزَية الآنصارى، وهذا لا يُوقف له على اسم على صحة ، وهو مشهور بكُنْيته، وقد ذَكرْناه في الكُنْي .

⁽۱) ليس في ت .

⁽٢) انظر الحاشية رقم ٢ من الصفحة السابقة.

(٤٠٢) الحارث بن ربعى بن مُلدُمة ، أبو قتادة الانصارى السّلمى ، من بنى غَمْ بن كعب بنسلة بن زيدبن جُشَم بن الحزرج ، هكذا يقول ابن شهاب وجماعة من أهل الحديث ، إن اسم أبى قتادة الحارث بن ربعى . قال ابن إسحاق : وأهله يقولون اسمه النعمان بن عمرو بن بُلدُمة .

فال أبو عمر رضى الله عنه : يقولون بَلدمة الفتح ، و بُلدمة الضمّ ، و بُلدمة الضمّ ، و بُلدُمة بالذال المنقوطة ، والضم أيضا ، يقال لابى قتادة فارس رسول الله ، و رَوَيْنا عن النبى صلى الله عليه وسلم ، أنه قال : خَيْرُ فُرْساننا أبو قتادة ، وخَيْرُ رَّجالتنا سَلَة بن الاكوع .

قيل: توفى أبو قتادة بالمدينة سنة أربع وخمسين، والصحيح أنه توفى بالكوفة فى خلافة على رضى الله عنه، وهو [الذى] (() صلَّى عليه، وقد ذكرناه فى الكُنَّى، لانه بمن غلبَت عليه كُنْيَته.

[(٤٠٣) الحارث بن زياد الساعدى الأنصارى ، مدنى كان شاعراً ، روى عن النبي صلى الله عليه وسلم فى حبّ الانصار ، وروى عنه حمزة بن أبي أُسَيْدً (٢٠).

(٤٠٤) الحارث بن الطّفيل بن عبد الله بن سَخْبَرة القرشي ، قال أحد بن زُهير : لا يُدْرى (٣) من أى قريش هو ؟ وقال الواقدى : هو أزدى ،

⁽۱) مدنت

⁽٢) من ت . وفي التغريب: له حديث واحد .

⁽٣) في أسد الغاية : لا أدرى .

ونسَبُه فى الآزد ، وسنذكر ذلك فى باب الطفيل أبيه إن شاء الله . والحارث هذا هو ابنُ أخى عائشة وعبد الرحمن ، ابنى أبى بكر لامهما ، لأنّ الطفيل أماه هو أخو عائشة لامها ، ولابيه صُحْبَة "ورواية .

(٤٠٥) الحارث بن مسعود بن عبدة بن مُظَهّر بن قيس بن أمية بن معاوية بن مالك بن عوف بن عمرو بن عوف ، له صُحّبة ، كتل يوم جسر أبي عُبيد شهيداً. قال الطبرى : صحب النبي صلى الله عليه وسلم ، و قتل يوم الجسر . شهيداً . قال الطبرى : صحب النبي صلى الله عليه وسلم ، و قتل يوم الجسر . (٤٠٦) الحارث بن مالك ابن البر صاء ، والبر صاء أمّه : ويقال : بل هى جدّتُه أمّ أبيه ، وهى البر صاء بنت ربيعة بن رباح بن ذى البردين ، من بني هلال بن عامر ، واسم البر صاء ريطة ، وهو الحارث بن مالك بن قيس بن عوذ من عامر ، واسم البر صاء روى عنه عُبيد بن جريج والشعبى ، وقال العقيلى : الحارث بن مالك بن البر صاء القرشى العامرى ، وهذا وَهُمْ من العقيلى ومن كلّ مَنْ قاله (۱) ، والصحبحُ ما ذكر ناه .

(٤٠٧) الحارث بن تخاشن ، ذكره إسمعيل بن إسحاق عن على بن المديني ، قال : الحارث بن تخاشن من المهاجرين ، قَبْرُ ُهُ بالبصرة .

(٤٠٨) الحارث بن مُسْلم التميمي، ويقال: مُسْلم بن الحارث، رَوى حديثه الوليد بن مسلم، عن عبد الرحمن بن حَسَّان، عن أبيه عنه .

⁽١) في أسد الغابة : المعروف بابن البرصاء ، وهي أمه . وقيل : أم أبيسه مالك ، واسمها ربطة .

واختُلف فيه على الوليد بن مُسلم ، ولم يختلف فيه على محمد بن شُعيب ، عن عبد الرحن بن حسَّان، عن الحارث بن مُسلم ، عن أبيه مُسلم بن الحارث ، وهو الصواب إنْ شاء الله .

سُتُل أبو زرعة الرازى عن مسلم بن الحارث أو الحارث بن مسلم. فقال : الصحيح (۱) الحارث بن مسلم بن الحارث عن أبيه .

(٤٠٩) الحارث بن نو فل بن الحارث بن عبد المطلب بن هاشم . قال مُصْعَب الزبيرى : صحب رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ووُلِد له على عَهده عبد الله ابن الحارث الذي يقال له ببة ، اصطلح عليه أهلُ البصرة حين مات يزيد ابن معاوية .

وقال الواقدى: كان الحارث بن نوفل على عَبْد رسولِ الله صلى الله عليه وسلم رجلا ، وأسلم عند إسلام أبيه نوفل على عَبْدِ رسولِ الله صلى الله عليه وسلم ، ووُلِد ابنه عبد الله بن الحارث الملقّب ببيّة على عهد رسولِ الله صلى الله عليه وسلم ، وكانت تحته دُرّة بنت أبى لهب بن عبد المطلب .

وقال غيرهما: ولَى أبو بكر الصديق رضى الله عنه الحارث بن نوفل مكة ، ثم انتقل إلى البَصْرَة من المدينة ، واختط بالبصرة داراً فى ولاية عبد الله بن عامر ، ومات بها فى آخر خلافة عثمان .

(٤١٠) الحارث بن النعمان بن أميه بن امرئ القيس ، وهو البُرَك بن مُعلبة

⁽١) في أسد الناة : الصحيح مسلم بن الحارث عن أبيه .

أبن عُمْرو بن عَوْف بن مالك بن الاوس ، شهد بَدْرًا وأُحُدًا ، والحارث أبن النعمان هذا هو عمّ خوّات بن جُبَير .

(٤١١) الحارث بن الصُّمَّة بن عمرو بن عَنيك بن عمرو بن عامر ، وعامرٌ هذا يقالُ له مبذول بن مالك بن النجار ، يُكْنَى أيا سعد (١) ، كان رسولُ الله صلى الله عليه وسلم قد آخَى بينه وبين ُصهيب بن سنَان ، وكان فيمَنْ خرج مع رسولِ الله صلى الله عليه وسلم إلى بَدْر ، فكسِر بالرُّوحَاء ، فرده رسولُ ألله صلى الله عليه وسلم وضرب له بسَهْمِه وأَجْره ، وشهد معه أُحُدًا فثبت معه بومئذ حين انكشف الناسُ ، وبايعه على الموت ، وُقْتِل عثمان بن عبدالله ابن المغيرة يومئذ وأخِذ سلبه، فسلبه ^(۲) رسولُ الله صلى الله عليه وسلم ولم يُسْلَب يومئذ غيرُه ، ثم شهد بئرمدونة فقتل يومئذ شهيداً ، وكان هوو عَمْرو (٣٠ ابن امية في السَّرْح ، فرأيا الطيرَ تعكف على منزلهم ، فأتوا فإذا أصحابهم مقتولون ، فقال لعمرو : ما ترى ؟ قال : أرى أنْ أَخْق برسول الله صلى الله عليه وسلم، فقال الحارث: ما كنْتُ لا تأخَّر عن موطن قَتِل فيه المنذر، فأقبل حتى لحقَ القومَ فقاتل حتى قتل .

قالَ عبد الله بن أبى بكر : ماقتلوه حتى شرعوا له الرّماحَ فنظموه بها حتى مات ، وأسرَ عمرو بن أمية ، وفيه يقول الشاعر يوم بَدْر :

⁽١) هكذا في ك ، والطبقات . وفي ت : أبا سعيد .

⁽٢) في س : فأعطاه رسول اقة الساب ، ولم يبط السلب يومئذ غيره .

 ⁽٣) ف حوامش الاستيماب: عمر . ثم قال: إنما الذي كان مع عمر بن آمية في السرح
 المتفرى محد بن عقبة ، قاله ابن إسحاق في السيرة .

يارب إن الحارث بن الصّمة أهلُ وفاء صادق وذِمه (۱) أُمّب لَ في مهامه مُلِمّة في ليالم مُدْلِمّه يسوقُ بالنيّ هادى الآمه يلتمس الجنّاة فيائمه

(٤١٢) الحارث بن ضرار الحزاعى، ويقال الحارث بن أبي ضرار المصطلق، وأخشى أنْ يكونا اثنين.

(٤١٣) الحارث بن عبد الله بن سعد بن عَمْرو [بن قيس بن عمرو] (الله بن الحارث بن الحارث بن الحارث بن الحارث بن الحزرج، قبّل يوم أُحُدًا شهيداً.

(٤١٤) الحارث بن عبد الله بن وَهْب الدَّوْسى ، قدم مع أبيه على النبي صلى الله عليه وسلم فى السبعين الذين قدموا من دَوْس ، فأقام الحارث مع النبي صلى الله عليه وسلم ، ورجع أبوه عبد الله إلى السرَاة ، فمات و قبض النبي صلى الله عليه وسلم والحارث بالمدينة .

هو جد أبي زهير عبد الرحمن بن مغراء بن (٢٠) الحارث الدوسي الرازى المحدث.

(٤١٥) الحارث بن عبد الله بن أوس الثقني . وربما قيل فيه الحارث بن أوس،

⁽١) في الطبقات:

کات رفیقاً وبنا ذا ذمه *

⁽٢) ليس في ت .

⁽٣) في ت: بن عياس بن الحارث .

حجازی ، سكن الطائف ، روى فى الحائض : يكون آخر علدها الطو اف بالبيت . روى عنه الوليد بن عبد الرحن وعَمْرو بن عبد الله بن أوس .

(٤١٦) الحارث بن عَمْرو بن ،ؤ مّل بن حبيب بن تميم بن عَبد الله بن قرط ابن رزاح بن عدى بن كعب القرشى العدوى ، هاجر فى الركب الذين هاجرُوا من بنى عدى بن كعب عام خَيْبَرَ ، وهم سبعون رجلا ، وذلك حين أو عبت بنو عدى بالهجرة ، ولم يَبْقَ منهم كة رجل .

(٤١٧) الحارث بن عروالسَّهُ مى ، ويقال الباهلى . وسَهُم باهلة غير سَهُم قريش، يكنى أبا سفينة (') ، حديثُه عند البصريين ، وهو معدودٌ فيهم ، له حديث واحدٌ فيه طول ، سمع النبيَّ صلى الله عليه وسلم يخطبُ بمنى أو عرفات ، فيه ذِكْر المواقيت وذكر الضحيَّة والعَتِيرة ('') . روى عنه ابن ابنه زُرارة ابن كربم بن الحارث بن عَمْرو .

(٤١٨) الحارث بن عمرو بن غزيّة المدنى (٢٠ . توفى سنة سبعين ، وهو معدود في الانصار ، وأُظنّه الحارث بن غزيّة الذي روى عن النبي صلى الله عليه وسلم : مُثْعَة النساءِ حَرَام .

(٤١٩) الحادث بن عَرُو الانصاري ، خال البراء بن عازب. ويقال عمَّ البراء (٤) .

⁽¹⁾ فى الإصابة والتقريب: يكنى أبا مستمبة ــ بفتح الم وسكون المهملة وفتح القاف والموحدة ، صحفه بعضهم ، فقال أبو سفينة . وفي هوامش الاستيماب: ضبطه ابن مفرح وخلف بن قاسم فى كتاب ابن السكن: أبو مستمبة .

⁽٢) العتبرة : ذبيعة كانوا يذبحونها في العصر الأول من رجب (صعبع مسلم ١٠٦٤)

⁽٣) في أسد الغابة : المزتى .

⁽٤) في التقريب: وقبل: خاله.

حدثنا عبد الوارث بن سفيان ، قال . حدثنا قاسم بن أصْبَغ ، حدثنا أحد بن زهير ، حدثنا عبد الله بن مطبع، حدثنا هُشَيم عن أشعث ، عن عدى أبن ثابت ، عن البَرَاه بن عازب ، قال : مَرَّ بي عَلَى الحارث بن عَرُو ، ومعه راية ، فقلت : أين تريد ؟ فقال : بعثنى رسولُ الله صلى الله عليه وسلم إلى رجل نكح امراة أبيه ، فأمرنى أنْ أضرِبَ عنقه ، وآخذ ماله .

قال أحمد بن زهير : هكذا قال هُشَيم عن أشعث عن عدى عن البراء : مرَّ بي عَمِّي . . .

وقال زيد بن أبى أنيسة عن (١) عدى بن ثابت ، عن زيد بن البَر اه ، عن البراه عن البراه عن البراه عن البراء قال : لقيتُ عَلَى ، ولم ينسبُه .

قال أبو عمر رضى الله عنه غيرهما: يقولُ في هذا الحديث: عن عدى عن البرّاه؛ لقيتُ خالى ، كذلك قال حفص بن غياث عن أشعث عن عدى عن البراه وقاله (۱) الحسن البجلى ، عن عدى بن ثابت ، عن عبد الله بن يزيد ، عن البراه ، وفيه اضطراب يطولُ ذكره ؛ فإن كان الحارث بن عمرو هذا هو الحارث بن عمرو بن غزيّة من شهد هو الحارث بن عمرو بن غزيّة كا زعم بعضهم فعمرو بن غزيّة من شهد العقبة ، وكان له فيما يقول أهلُ النسب أربعة من الولد كلم صحب النبي صلى الته عليه وسلم ، وهم : الحارث ، وعبد الرحمن ، وزيد ، وسعيد ، بنو عمرو غبن غزيّة ، وليس لواحد منهم رواية إلا الحارث ، هكذا زعم بعض مَن أنف في الصحابة وفيها قال مِنْ ذلك نَظَر .

⁽١) في أسد النابة: من أشمث عن مدى .

⁽۲) فى ك : وقال . والثبت من ت .

وقد رَوَى عن النبى صلى الله عليه وسلم ، الحجَّاج بن عمرو بن غزيَّة ، لا يختلفون فى ذلك، وما أظنُّ الحارث هذا هو ابن عمرو (١) بن غزيَّة ، والله أعلم .

وقد روى الشعبي عن البراء بن عازب قال :كان اسمُ خالى قليلا ، فسَّماه رسولُ الله صلى الله عليه وسلم كثيرا، وقد يمكن أنْ يكونَ له أخوال وأعمام.

(٤٢٠) الحارث بن أبي صعصعة ، أخو قيس بن أبي صعصعة ، واسم أبي صعصعه عَمْرو بن زيد بن عوف بن مبذول بن غنم بن مازن بن النجاد ، تقل يوم اليمامة شهيداً ، وله ثلاثة إخوة : قيس ، وأبو كلاب ، وجابر ، وتُقبّل أبوكلاب وجابر يوم مؤتة شهيدين .

(٤٢١) الحارث بن عوف ، أبو واقد اللَّثي ، ويقال الحارث بن مالك . ويقال عوف بن الحارث ، والأول أصح ، وهو مشهور بكنيته ، وقد ذكرناه في الكُني .

(٤٢٢) الحارث بن عَوْف المرّى (١٠) قدِم على رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فأسلم وبعث معه رجلا من الانصار إلى قومه ليُسلموا، فقتُتل الانصارى ، ولم يستطع الحارث على المنع منه (١٠). وفيه يقول حسان بن ثابت رضى الله عنه (١٠).

⁽١) في أسد النابة : هو عمرو بن غزية .

⁽٢) في الإسابة : المرني .

⁽٣) حَكَدًا فَي كُو ، ت . وفي أسد النابة : ولم يستطع الحارث أن يمنع هنه .

⁽۱) دیرانه : ۲۹۰

يا حارِ مَنْ يَعْدَرْ بَدَمَّةِ جارِهِ مَنْ عَلَمُ لَا يَعْدَرُ ('' وَأَمَانَةُ الْمَرَى مِنْ السَّوْدَعَة مِ مثلُ الزجاجةِ صَدْعُها لا يُجْبِر

فِعل الحارث يعتذر ، وبعث القاتل إبلا في دِيَة إالانصارى ، فقبلها رسولُ الله صلى الله عليه وسلم ، ودفعها إلى ورثيّه .

(٤٢٣) الحارث بن عَدى بن خَرَشَة بن أُمّية بن عامر بن خَطْمَة الأنصارى الخُوْمِي، وَيِّل يُومِ أُحدُ شهيداً، لم يذكره ابنُ إسحاق.

(٤٢٤) الحارث بن عدى بن مالك بن حَرام بن معاوية الانصارى المُعاوى . شهد أحداً ، وقتل يوم جَسْر أبي عُبَيْد شهيداً .

(٤٢٥) الحارث بن عُقبة بن قابوس ، قدم مع عمه وَهْب بن قابوس من جبل مُزَينة بغَنَم ِلهما المدينة ، فوجداها خِلْوًا ، فسألا أين الناس ؟ فقيل : بأُحُد يقاتلون المشركين ، فأسلما ؛ ثم خرجا ، فأتيّا النبّ صلى الله عليه وسلم ، فقاتلا المشركين قِتَالاً شديداً حتى تُقيلاً ، رحمةُ الله عليهما .

(٤٢٦) الحارث بن عتيك بن النعبان بن عَمْرُو بن عتيك بن مبذول ، وهو عامر ابن مالك بن النجار ، وهو أخو مَهْل بن عتيك الذى شهد بَدْرًا ، والمشاهد كَلُها مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وكان الحارث بن عنيك يُكُنَى أبا أخرَم . تُقل يوم جَمْر أبى عُبيد شهيداً . ذكره الواقدى ، والزبير (٢) .

(٤٢٧) الحارث من عُمَير الأزدى، أحد بني لهب، بعثه رسولُ الله صلى الله

⁽١) في ت والديوان : لم يقدر ، ولم يجبر .

⁽٢) في الإصابة : شهد أحداً والمناهد .

عليه وسلم، بكتابِه إلى الشام، إلى ملك الروم، وقيل: إلى صاحب بُضرَى ، فعرَض له شرحبيل بن عَمْرو الغسّانى، فأوثقه رباطا، ثم قدم فضربت عنقه صبرا، ولم يقتل لرسول الله صلى الله عليه وسلم رسول غيره، فلما اتّصل برسول الله صلى الله عليه وسلم خبَرُه بعث البّعث الذى بعثه إلى مُؤتة، وأمّر عليهم زَيْدَ بن حارثة، في نحو ثلاثة آلاف، فلقيتهم الروم في نحو مائة ألف.

(٤٢٨) الحارث بن عَبْد قيس بن لقيط بن عامر بن أمية بن ظرب بن الحارث. ابن فهْر ،كان من مهاجِرَة الحبشة ، هو وأخوه سعيد (١) بن عبد القيس .

(٤٢٩) الحارث بعر فجة بن الحارث بن كعب بن النحاط (٢٠) بن كعب بن حارثة بن غنم بن السّلم بن امرى القيس بن مالك بن الأوس الأنصارى ، شهد بدّرًا ، فيما ذكره موسى بن عقبة والواقدى وابن عمارة ، ولم يذكره (٢٠) أبن السحاق ، وأبو مَعْشر في البدريين.

(٤٣٠) الحارث بن عمر (٤) الهذلى، وُلِد على عَهْد رسر لِ الله صلى الله عليه وسلم . روى عن عمر وابْنِ مسعو داحاديث، وتوفى سنة سبعين ، فيهاذكر الواقدى . (٤٣١) الحارث بن عُطيْف الكندى ، يكنى أبا عُظيْف . ويقال فيه عُضَف بن الحارث .

⁽١) في 5 : سعد . والمثبت من ت ، والطبقات .

⁽٢) في 5 : النجار . والمثبت من ت ، والطبقات ، وأسد النابة .

⁽٣) في هوامش الاستيماب : لي قد ذكره ابن إسحاق .

⁽٤) في ت : عرو .

قال يحيى بن معين : الصواب الحارث بن غطيف نزل حمص ، حديثُه عند أهل الشام .

(٤٣٢) الحارث بن غزيّة ، سمع النبيّ صلى الله عليه وسلم يقول يوم فتح مكة : مُثّعة النساء حرام ثلاث مرات . حديثه هذا عند إسحاق بن أبي فروة ، عن عبد الله بن رافع عنه .

والحارث بن غزية هو القائلُ يوم الجمل: يا مَعْشَر الانصار، انْصُروا أميرَ المؤمنين آخرا كما نصرتم رسولُ الله صلى الله عليه وسلم أوَّلا ، والله إن الآخرَة تُشْبه (۱) مالاولى، إلّا أنَّ الاولى أفضلهما .

(٤٣٣) الحارث بن قيس بن عدى بن سَعْد بن سهم القرشى ، كان أحد أشراف تريش فى الجاهلية ، وإليه كانت الحكومة والأموال التى كانوا يستُّونها لآلهم ، ثم أسلم (٢) وهاجر إلى أرض الحبشة مع بنيه : الحارث وبشر ومَعْمر .

(٤٣٤) الحارث بن قيس بن خلدة (٢٠ بن مخلد بن عامر بن زُرَيق ، أبو خالد الانصارى الزُرَق ، غلبت عليه كُنْيَته ، شهد العقبّة و بَدْرًا ، وقد ذكرناه في الكنى .

(٤٣٥) الحارث بن قيس بن عميرَة الأسَدِى . أسلم وعنده أنى نسوة .

⁽١) في ت: لفيهة.

⁽٢) في هوامش الاستبعاب : وما ذكر أنه أسلم إلا أبو عمر .

^{. (}٣) في ت : خاله .

ويقال: قيس بن الحارث ، اختلفوا فيه ، ليس له إلا حديث واحد، ولم يأت من وَجْهِ صحيح ، روى عنه ، حُمَيْضة (١) بن الشَّمْرَدل .

(٤٣٦) الحارث بن سُوْيد، ويقال: ابن مسلة (٢) المخزومى. ارتدَّ على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم، ولحق بالكفار، فنزلت هذه الآية (١٠): كيف يَهْدِى الله قوما كفَرُوا بعد إيمانهم، إلى قوله تعالى: إلَّا الذي تابوا. فمل وجلُ هذه الآيات، فقرأهن عليه. فقال الحارث: والله ما علمتك إلَّا صدوقا وإن الله لاصدق الصادقين. فرجع وأسلم وحسن إسلامه.

روى عنه مجاهد، وحديثُه هذا عند جعفر بن سليمان عن حميد الأعرج عَنْ مجاهد.

(٤٣٧) الحارث بن سهل بن أبي صعصعة الانصارى، من بى مازن بن النجار، استشهد يوم الطائف .

(٤٣٨) الحارث بن أبي سَبْرَة . هو والد سَبْرَة ، هو ابن الحارث بن أبي سَبْرة ، ودبما قبل سَبْرة بن أبي سبرة ، يُنسَب إلى جَدِّه ، وقد قبل : إنَّ والد سَبْره بن أبي سَبْرة ، والله أعلم .

(٤٣٩) الحارث بن شريح بن ذؤيب بن ربيعة بن عامر بن خُوَ يلد (3) المنقرى التميمى، قدم على النبي صلى الله عليه وسلم فى وَفْد بنى منقر مع قيس بن عاصم فأسلوا.

⁽١) في كر: حبصة . والمثبت من تر، والتقريب .

⁽٢) في ت ، وأسد الغابة : ابن مسلم .

⁽٣) سورة آل عمران آية ٨٦ ، وما يبدها .

⁽٤) في أسد الغابة : بن ربيعة .

حديثه عند دلمم بن دَهْمُ العجلي عن عائذ بن ربيعة عنه .

وقد قبل إنه نميرى ، وقدم على النبي صلى الله عليه وسلم فى وفد بنى نمير . (٤٤٠) الحارث بن هشام بن المغيرة بن عبد الله بن عمرو (١) بن مخزوم القرشى المخزومى ، يكنى أبا عبد الرحمن ، وأمه أم الجلاس أسماء بنت تُحَرِّبة (٢) بن جندل بن أبين (٣) بن نهشَل بن دارم ، شهد بَدْراً كافراً مع أخيه شقيقه أبى جهل ، وفرَّ حينئذ ، و تُتل أخوه وعَيِّر الحارث بن هشام لفراره ذلك ، فها قبل فيه قول حسَّان بن ثابت (١):

إِنْ كَنْتِ كَاذَبَةً أَنَّ بِمَا حَدَّثْنَتَى فَنَجُوتَ مَنْجَى الْحَادِثِ بِنَ هَشَامِ لَوْ كَنْتِ كَاذَبَةً أَنْ يَقَاتَلَ دُونَهُمْ وَنَجَا بِرَأْسَ طَمِرَّةٍ (٢٦) ولجامِ تَرْكُ الْاحَبَّةُ أَنْ يَقَاتَلَ دُونِهُمْ وَنَجَا بِرَأْسَ طَمِرَّةٍ (٢٦) ولجامِ

فاعتذر الحارثُ بن هشام من فراره يومئذ بما زعم الأصمعى أنه لم يُسْمَع بأحسنَ مِنَ اعتذاره ذلك من فراره ، وهو قوله (٧٠ :

الله يعـــلم ما تركتُ قتالَم حتى رمَوْا فرَسَى بأشقرَ مُزْبد (^^ ووجدتُ ('' ربحَ الموت مِنْ تلقائهم في مأزِقِ والحيلُ لم تَتَبدَّدِ

⁽١) هكذا في ي ، ت : وفي الطبقات والتقريب ، وأسد النابة وتهذيب التهذيب : عمر .

⁽٢) في الإصابة: أمه فاطمة بنت الوليد بن المنيرة .

⁽٣) في ي : أعين ، والمثبت من ت ، وتهذيب التهذيب ، وأسد النابة .

⁽٤) ديوانه : ٣٦٣.

⁽٥) في الديوان : كاذبة الذي حدثني .

⁽٦) الطمرة: الفرس السكثير الجوى .

 ⁽٧) دیوان حسان: ٣٦٦ ، وفی هوامش الاستیماب: وروی هذا الثمر أیضاً
 الحارث بن خاله المخزوی .

⁽٨) الأشقر المزبد: الدم، ولمله يربد أن فرسه جرح فعلاه دمه ه

⁽٩) في الديوان : وشمت .

فعلمت (۱ أنى إنْ أقاتِلْ واحداً أقتل ولا ينكى (۲ عدوى مَشْهَدى فعلمت (۱ أنى إنْ أقاتِلْ واحداً طععاً لهم بعقاب يومُ مُفْسِد (۱ فصدفْتُ (۲ عنهم والاحبةُ دونهم (۱ فسيد الله فسيد)

ثم غزا أُحُداً مع المشركين أيضاً ، ثم أسلم يوم الفتح وحسُنَ إسلامُه ، وكان مِنْ ُفضلاهِ الصحابة وخيارهم ، وكان من المؤلّفةِ قلو بُهم ، وعمن حَسُن إسلامه منهم .

ورَوَيْنا أَن أَمَّ هَانَى عَبْسَانِ طَالَبِ استَأْمَنَتُ لَهُ النَّبِي صَلَى الله عليه وَسَلَّمَ فَأَمَّنَهُ بُومِ الفَتْحِ ، وَكَانَتَ إِذْ أَمَنَتُهُ قَدَارادُ عَلَى قَتْلُهُ ، وَحَاوِلَ أَنْ يَعْلَمُا عَلِيهُ ، فَدْخُلِ النَّبِيُّ صَلَى الله عليه وَسَلَّم مَنزَلِما ذَلَكُ الوقت ، فقالت : يارسولَ فَدْخُلُ النَّهِ عَلَى الله عَلَى الله عَلَى أَجَرْتُهُ ؟ فقال رسولَ الله صلى الله عَلَيه وَسَلَّم : قَدْ أَجِرْنا مِن أَجَرتُ وَأَمنًا مَنْ أَمْنَت ، فأَمنه .

هَكَذَا قَالَ الزبير وغيره، وفي حديث مالك وغيره أنَّ الذي أجارَتُه بعضُ بني زوجها هبيرة بن أبي وهب

وأسلم الحارث فلم يُرَ منه فى إسلامه شى. يُكْرَه ، وشهِدَ مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حُنينا ، فأعطاه مائة من الإبلكا أعْطى المؤلَّفة قلوبهم .

وروى أنَّ رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر الحارث بن هشام وفينُه

⁽١) في ت ، والديوان : وعامت .

⁽٢) في الإصابة : ولا يبكي . وفي ت : ولا يضرر .

⁽٣) في الإصابة : ففررت منهم . وفي الديوان : فصدوت .

⁽¹⁾ في الحيوان : فيهم .

⁽٥) في الإصابة والديوان : يوم مرصد .

فى الجاهلية فى قِرَى الضيف وإطعامِ الطعام؛ فقال : إنَّ الحارث لسرِى، ، وإن كان أبوه لسريًا ، ولودِدْت أنَّ الله هداه إلى الإسلام .

وخرج إلى الشام فى زمن عمر بن الخطاب راغباً فى الرّباط والجهاد، فتبعه أهلُ مكة يبكون لفِرَاقِه ، فقال : إنها النقلة إلى الله ، وماكنت لاوثر عليكم أحداً . فلم يزل بالشام مُجَاهداً حتى مات فى طاعونِ عَمْوَاس سنة "ان عشرة .

وقال المدانني: قتل الحارث بن هشام يوم اليَرْمُوك ، وذلك في رجب سنة خمس عشرة ، وفي الحارث بن هشام يقول الشاعر:

أحسِبْت أنَّ أباك يوم تسبنى في الجدكان الحارث بن هشام أوْلَى قريش بالمكارم كلُها في الجاهلية كان والإسلام وأنشد الشاعر أبو زيد عمرين شَبّة للحارث بن هشام:

مَنْ كَانَ يَسَأَلُ عَنَّا أَيْنَ مَنْزِلْنَا فَالْاَقْحُوا انْهُ مِنَّا مِنْزُلُ قِنْ إِذْ نَلْبِسِ الْعَيْشَ صَفُوًّا لَا يَكَدِّرُهُ طَعْنُ الوشاةِ وَلَا يَنْبُو بِنَا الزَّمِّنُ

وخلف عرَ بن الحطاب رضى الله عنه على امرأته فاطمة بنت الوليد ابن المغيزة، وهى أمّ عبد الرحن بن الحارث بن هشام، وقالت طائف من أهل العلم بالنسب : لم يَبْقَ من ولد الحارث بن هشام إلّا عبد الرحمن بن الحارث ، وأختُه أمّ حكيم بنت حكيم بنت الحارث بن هشام .

روى ابن مبارك ، عن الأسود بن شيبان ، عن أبي نو فل بن أبي عَقْرب

قال : خرج الحارث بن هشام من مكة ، فجزع أهلُ مكة جزّعًا شديدًا، فلم يَبْقَ أَحدُ يطعم إلّا وخرج معه يشيّعه ، حتى إذا كان بأعلى البطحاء أو حيث شاء الله من ذلك ، وقف ووقف الناس حوله يبكُون ، فلما رأى جزّع الناس قال : يأيها الناس ، إنى والله ما خرّجتُ رغبة بنفسى عن أنفسكم، ولا اختيار بلد على بلدكم ، ولكن كان هذا الامر ، فخرجَتْ فيه رجالُ من قريش ، والله ما كانوا من ذوى أسنانها ولا من بيوتاتها فأصبحنا والله لو (۱) أنّ جبال مكة ذهب فأنفقناها (۱) في سبيل الله ما أدركنا يوما من أيامهم ، والله لئن فاتونا به في الدنيا لنلتمسن أن نشاركهم به في الآخرة فاتق الله أمرؤ .

فتوجه إلى الشام واتبعه ثقلة فأُصِيب شهيداً .

روى (٢٠ أن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام أخره عن أبيه أنه قال : يا رسول الله، أخرى بأمر أعتصم به . فقال : املك عليك هذا ، وأشار إلى لسانه، قال : فرأيت أنَّ ذلك يسير .

ومن رواية ابن شهاب لهذا الحديث عنه من يقول: قال عبد الرحمن: فرأيتُ أنَّ ذلك شيء يسير، وكنتُ رجلا قليل الكلام، ولم أفطن له، فلما رُمْتُه فإذا ('' لا شيء أشدّ منه.

⁽١) في ت ، وأسد الناية : ولو .

⁽٢) في ك ، ت : انفقنا .

 ⁽٣) فى ت : «روى عنه أبو نوفل بن أبى عقرب معاوية بن مسلم الكنانى ، وروى عنه
 ابنه عبد الرحمن بن الحارث بن حشام وذكر الزحرى أن عبد الرحمن بن سعد المقعد حدثه
 أن عبد الرحمن بن الحارث بن حشام أخيره ، .

⁽٤) في أسد الغابة : فإذا هو لا شيء أشد منه .

(٤٣٩) الحارث بن هشام الجهنى، أبو عبد الرحمن، حديثه عند أهل مصر. (٤٤٠) الحارث بن يزيد القرشى العامرى، من بنى عامر بن لؤى، فيه نزلت (١٠) وما كان لُمُوْمِن أن يقْتُلَ مؤمناً إلّاخطاً. وذلك لأنه خرج مهاجِراً إلى النبي صلى الله عليه وسلم، فلقيه عيّاش بن أبى ربيعة بالحرّة، وكان بمن يعذّبه مكة مع أبى جهل، فعلاه بالسيف وهو يحسبه كافراً، ثم جاء إلى النبي صلى الله عليه وسلم فأخبره، فنزلَت : وما كان لمؤمن أن يُقتل مؤمناً إلّا خطاً، فقراها النبي صلى الله عليه وسلم نات عليه وسلم، ثم قال لعيّاش: قم فحرّر.

(٤٤١) الحارث بن يزيد بن أنسة ، ويقال ابن أنيسة (٢) ، وهو الذي لقيه عيّاش بن أبي ربيعة بالبقيع عند قدومه المدينة ، وذلك قبل أُحد ، هكذا ذكره أبو حاتم .

(٤٤٢) الحارثالمُلَيْسكى، روى عن النبي صلى الله عليه وسلم : الحيلُ معقود في نواصيها الحير إلى يوم القيامة ، وأهلُها مُعانون عليها . . . الحديث .

حدثناه عبد الوارث بن سفيان ، قال : حدثنا قاسم بن أصبَغ ، قال حدثنا الحسن بن على الاستانى أبو محمد : قدم بغداد ونحن بها من الشام ، فأملَى علينا قال : أبو جعفر عبد الله بن محمد بن على النَّفَيْلي الحرّانى ، قال : حدثنا سعيد بن سنان ، عن يزيد بن عبد الله بن الحارث المليكي ، عن أبيه عن جده عن النبي صلى الله عليه وسلم ، قال : الحيْلُ معقودٌ فى نواصيها الحير والنيل يوم القيامة ، وأهلهُا معانون عليها .

(٤٤٣) الحارث أبو عبد الله ، روى عن النبي صلى الله عليه وسلم فى الصلاة على المبارث عن أبيه . على المبارث عن أبيه .

⁽١) سورة النساء ، آية ٩٣

⁽٢) فى ت ، والإصابة : ابن أنيسة ، ويقال : أبن أبي أنيسة .

⁽٣) في أسد الغابة : عن عبيد لله .

باب حارثة

(٤٤٣) حارثة بن النعمان بن نفع (۱) ، بن زيد بن عُبيد بن أهلبة بن غنّم بن مالك ابن النجار الانصارى ، يكنى أبا عبد الله ، شهد بَدْراً وأحداً والخَنْدَق ، والمشاهد كلها مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وكان من فضلاء الصحابة .

ذكرعبد الرزاق قال: أخبرنا معمر ، عن الزهرى ، قال: أخبرنى عبد الله ابن عامر بن ربيعة ، عن حارثة بن النعمان قال : مررث على رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه جبر ثيل عليه السلام جالس بالمقاعد ، فسلَمْتُ عليه وجُزْتُ (¹⁷. فلمارجعتُ وانصرف النبي صلى الله عليه وسلم قال لى: هل رأيت الذي كان معى ؟ قلت : نعم. قال : فإنه جبر ثيل ، وقد ردَّ عليك السلام .

وفى حديث ابن عباس قال: مرّ حارثة بن النعان على النبيّ صلى الله عليه وسلم ، ومعه جبرئيل يُنَاجِبه فلم يسلّم ، فقال له جبرئيل: ما منعه أن يسلّم ؟ أما إنه لو سلّم لردَدْتُ عليه . فلما رجع حارثة سلّم ، فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم : ما منعك أنْ تسلم حين مررّث ؟ قال : رأيت معك إنسانا تناجيه ، فكرهتُ أنْ أقطَع حديثك . فقال : أوقد رأيته ؟ قال : نعم. قال : أما إن ذلك جبرئيل ، وقال : أما إنه لو سلم لردَدْتُ عليه . . . وذكر تمام الخبر .

 ⁽١) فى ك : تنم _ بالقاف . والمثبت من ن ، والعابقات . وفى هوامش الاستيماب :
 عقم _ بالفاء قيده طارق بن هيد العزيز . وفى الإصابة : ففيع .

⁽٢) في ت: وجزت مه ،

وذكر عبد الرزاق ، عن معمر ، عن الزهرى ، عن عُرْوة ، عن عائشة ، قالت : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : نمتُ فرأيتُنى فى الجنّة فسمعتُ صَوْتَ قارى ، ، فقلت : مَنْ هذا ؟ قالوا : صَوْت حارثة بن النعمان . فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : كذلك البر [، كذلك البر ('')]. وكان أبر الناسِ بأمّية .

وأمه فيما يقولون: جَعْدَة بنت عُبيد بن ثعلبة بن غَنْم بن مالك بن النجار. قيل: إنه تُتوفى فى خلافة معاوية ، قاله خليفة وغيره، وهو جدَّ أبى الرّجال فيما يقول بعضُهم.

وقال عطاء الحراساني، عن عكرمة: فيمن شهد بَدْراً حارثة بن النعبان من بني مالك بن النجار، يزعمون أنه رأى جبرئيل عليه السلام.

قال أبو عمر: كان حارثة بن النعمان قد ذهب بَصَرُه فاتخذ خيطاً ''من مصلاً ه إلى باب حُجْرته، ووضع عنده مِكتَلافيه تَمر، فكان إذا جاءه المسكين يسأل أخَذَ من ذلك المِكتَل، ثم أخذ بطرف الخَيْط '''حتى يناوله، وكان أهله يقولون له: نحن نكفيك. فقال: سمعتُ رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: مناولة المسكين تتى ميتة السوه.

(٤٤٤) حارثة بن سُرَاقة بن الحارث بن عدى بن مالك بن عدى بن عامر بن غامر بن عدى بن النجار . أمه أم أم أم عارثة عمة أنسبن مالك ، شهد بَدْراً ،

⁽۱) من ت

⁽٢) في ت : حائطا .

⁽٣) فى ت : بطرف الحائط .

⁽٤) في أسد النابة : أمه الربيع بنت النضر عمة أنس بن مالك ، وفي الطبقات : وأمه · أم حارثة ، واسمها الربيع بنت النضر .

و تُتِيل يومئذ شهيداً ، قتله حبّان بن العَرِقة ('' بَسَهُم ، وهو يشربُ من الحَوْض ، وكان خرج نظاراً يومَ بَدْر ، فرماه فأصاب حَنْجَرته فقيّل (۲۰. وهو أول قتيل تُقيل تُقيل يومئذ ببَدْر من الأنصار .

حدثنا عبد الوارث بن سفيان ، قال حدثنا قاسم بن أُصِبَغ ، قال : حدثنا عبد بن عبد الواحد ، قال حدثنا محبوب بن موسى أبو صالح ("). وحدثنا عبد الوارث قال : حدثنا قاسم ، قال : حدثنا محمد بن وصّاح ، قال : حدثنا عبد الملك بن حبيب المصيصي ، قال (ئ): أخبرنا أبو إسحاق الفزارى ، عن محميد الطويل ، قال : سمِعتُ أنس بن مالك قال : أصيب حارثة بن سراقة يوم بدر ، وهو غلام ؛ فحامت أمه إلى النبي صلى الله عليه وسلم ، فقالت : يا رسول الله ، قد علمت منزلة حارثة منى ، فإن يك في الجنة أصبر وأحتسب ، وإن تكن الاخرى تر ما أصنع . فقال : ويجك أو جنة واحدة ؛ إنما هي جِنَانُ تكن الاخرى تر ما أصنع . فقال : ويجك أو جنة واحدة ؛ إنما هي جِنَانُ كثيرة ، وإنه في جنة الفرد وس .

(٤٤٥) حارثة بن وَهْب الحزاءى، أخو عُبيد الله بن عمر بن الحطاب لامه . روى عنه أبو إسـحاق السّبيعى ، ومَعْبد بن خالد الجُهنى ، يُعَدُّ فى الكو فيين .

حدثنا عبد الله بن محمد ، حدثنا محمد بن بكر ، أخبرنا أبو داود النُّفَيْلي ،

⁽١) في كر :حيان بن العرفة ، وهو تحريف صوابه من ت ، والطبقات،والقاموس (عرق). قال : وقد تفتح راء العرقة .

⁽٢) في ت : فما قتل

⁽٣) في 5 : ابن صالح ، والمثبت من ت ، وتهذيب التهذيب .

⁽٤) في ت: تالا .

حدثنا زهير، قال: حدثنا أبو إسحاق، قال: حدثنا حارثة بن وهب الخزاعى، وكانت أمّه تحت عمر بن الخطاب ، فولدّت له عبيد الله بن عمر ، قال: صلّيت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بمنى والناسُ أكثر ما كانوا، فصلّى بنا ركعتين فى حجَّة الوداع.

ورَوَى عنه مَعْد بن خالد حديثاً مرفوعاً : أهل الجنّة كلَّ ضعيف مستضعف (۱) لو أقسم على الله لابر ، وأهل الناركلُّ عُتل جَوَّاظ متكبر (۲) . (٤٤٦) حارثة بن عمرو الانصارى ، من بنى ساعدة ، تُقبِل يوم أحد شهيداً . (٤٤٧) حارثة وحِصْن ابنا قطن ، بن زابر (۱) بن كعب بن حصن بن عُلْم الكلبي ، من قضاعة ،ذكرهما ابن الكلبي فيمن وفد على رسول الله صلى الله عليه وسلم من قضاعة ، وكتب لهما كتاباً : من محد رسول الله لحارثة وحِصن ابنى قطن لاهل العراق (۱) من بنى جناب من الماء الجارى العُشر ومن العَشَى ومن العَشَى في في الله الحارث في السنة في عمارً كلب .

(٤٤٨) حارثة بن مالك بن غضب بن جشم بن الخزرج ، ثم من بني مُخلَّد بن عامر بن زريق الانصاري الزرق. ذكره الواقدي فيمن شهدَ بدراً. (١٦)

⁽١) في أ : متضعف .

⁽٢) المتل : هو الشديد الجانى ، الجواظ : السكثير اللحم المختال فى مشيه ، وقيل : القصير البطين (النهاية ، وأسد الغابة) .

⁽٣) في هوامش الاستيماب: زابر ـ بالباء الموحدة ، قيده الدارتماني . وفي الإصابة: ذابر بن حصن بن كب بن عليم بن جناب السكليي .

⁽٤) في أسد النابة : الأهل الموات .

⁽ه) فى ى ، ت : المصرى . والمثرى من النخيل الذي يصرب بمروقه من ماء المطر يجتمع فى حقيرة (النهاية) .

⁽٦) في هوامش الاستيماب : قال الذهبي في تجريده : حارثة بن مالك هذا ثم قال : وهم فيه ابن عبد البر من وجهبن : أحدما ، وهو أفحش الحطأ _ أنه جاهلي قديم بينه وبين أولاده من الصحابة نحو ثمانية أولاد أو تسعة ، فكيف يصح وجوده في زمن النبي صلى الله عليه وسلم • الثاني أن اسمه عبد حارثة !

(٤٤٩) حارثة بن عدى بن أمية بن الصبيب ، ذكره بعضهم فى الصحابة ، وهو بجهولُ لا يُعْرَف، وقد ذكره البخارى [وابن أبي حاتم]''

(٤٥٠) حارثة بن تحمير ، الأشجعي ، حليف لبني سلّمة من الأنصار . وقيل حليف لبني الحزرج ، ذكره موسى بن عقبة فيمن شهد بَدْراً هو وأخوه عبد الله بن تحمير ، ذكر يونس بن بكير عن ابن إسحاق فيمن شهد بَدْراً حارثة بن خمير بالخاء المنقوطة فيما ذكر الدارقطني . وأما إبراهيم بن سَعْد فذكر عن ابن إسحاق فيمن شهد بدراً خارجة بن تحمير وعبد الله بن تحمير من أشجع ، حليفان لبني سلمة ، هكذا قال خارجة مكان حارثة ، والله أعلم .

باب حازم

(٤٥١) حازم بن حَرْمَلة بن مسعود الغفارى. ويُقال الأسلمى. له حديثُ واحد أنَّ النبيَّ صلى الله عليه وسلم قال له: يا حازم، أكثرُ من قول لا جَوْل ولا قوة إلا بالله، فإنها كَنْنُ من كنوزِ الجنة. يُعَد في أَهلِ المدينة. روى عنه مولاه أبو زَّنب.

(٤٥٢) حازم بن حزام (٢) الخزَاعي . ذكره العقيلي في الصحابة ، محرج حديثه عن ولده محمد (٢) بن سليمان بن عقبة بن شبيب بن حازم بن حزام .

⁽١) ليس ف ت .

⁽٢) مكذا في ١٠٤ وفي ت: حرام سبالراء ، وفي أسد الفاية: ابن حرار ، وقيل: حزام ،

⁽٣) حَكَدًا فَى ٤ ، 1 ، ت . وفي أسد النابة : جمله ابن منده وغيره مدرك بن سليمان . وقال الدارقطني وعبد النبي : محمد بن سليمان بدل مدرك بن سليمان .

(٤٥٣) حازم بن أبي حازم الاحمدي ، أخو قيس بن أبي حازم ، واسم أبي حازم عبد عوف بن الحارث ، وكان حازم وقيس أخوه مسلمين على عَهْدِ رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ولم يَرياه ، و ُقتِل حازم بصِفْين مع على رضى الله عنه تحت راية أحمس و بجيلة يومنذ .

باب حاطب

(٤٥٤) حاطب بن عَمْرو بن عتيك بن أمية بن زيد بن مالك بن عَوْف بن عمرو بن عوف بن عمرو بن عوف بن مالك بن الأوس . شهد بَدْرًا ، ولم يذكره ابن إسحاق فى البَدْرِيين .

(٤٥٥) حاطب بن عمر و بن عبدشمس بن عبد ودّ بن نَصْر بن مالك بن حسّل ابن عامر بن اؤى ، أخو سهيل بن عمرو، وسليط بن عمرو، والسكران ابن عمرو، وذكره ابن عقبة فيمن شهد بَدْرًا من بنى عامر بن لؤى .

وأسلم حاطب بن عمرو قبل دخول ِ رسولِ الله صلى الله عليه وسلم دارَ الآرْقم ، وهاجر إلى أرضِ الحبشة الهِجْر تَيْن جميعاً فى رواية ابن إسحاق والواقدى.

وروى الوَاقدى عن سَلِيط بن مُسلم العامرى، عن عبد الرحمن بن إسحاق، عن أبيه قال: أوَّل منْ قدم أرْضَ الحبشة حاطب بن عمرو بن عبد شمس في المحجرة الأولى.

قال الواقدى: وهو الثابت عندنا، وذكرهُ ابن إسحاق والواقدى فيمن شهد بَدْراً . (٤٥٦) حاطب بن الحارث بن معمر بن حبيب بن وهب بن حُذافة بن جمح القرشي الجمحي . مات بأرْضِ الحبشة ، وكان خرج إليها مع امرأته فاطمة بنت المُجَلل بن عَبْد الله بن أبي قيس القرشية العامرية ، وولدَتْ له هناك ابنيه محمد بن حاطب، والحارث بن حاطب، وأتّى جما من هناك غلامين . (٤٥٧) حاطب بن أبي بَلْتَعة اللخمي، من ولد لخم بن عدى في قول بعضهم . يكني أبا عبد الله وقيل يكني أبا محمد ، واسم أبي بَلْتَعة عمرو [بن عمير بن سلمة بن عمرو (١)]، وقيل حاطب بن عمرو بن راشد بن معاذ اللخمي ، حليف قريش ، ويقال: إنه من مَذْحج ، وقيل: هو حليفُ الزبير بن الموام . وقيل: كان عَبْدًا لعبيد (١) الله بن حميد بن زهير بن الحارث بن ألمد (١) عبد العرّى بن قصى ، فكاتبه فأدّى كتابته يوم الفتح ، وهو من أهل الين .

والأكثرُ أنه حليفُ لبني أسد بن عبد العرّى.

شهد بَدْراً ، والحدَّيبية ، ومات سنة ثلاثين بالمدينة ، وهو ابن خس وستين سنة ، وصلَّى عليه عثمان ، وقد شَهِد الله لحاطب بن أب بلتعة بالإيمان في قوله (''): يأيها الذين آمنوا لا تتَّخِذُ واعدوى وعدوكم أولياء . وذلك إنَّ حاطباً كتب إلى أهْل مكه قبل حَركة رسول الله صلى الله عليه وسلم إليها عام الفَتْح يُعبرهم ببعض ما يريدُ رسول الله صلى الله عليه وسلم بهم من

⁽١) ليس في أ ، ت ،

⁽٢) في ك : لعبد الله . والمثبت من أ ، ت ، وأسد النابة .

⁽٣) في ت : راشد ، وفي أ مثل كر .

⁽٤) سورة المتحنة ، آية ١ .

الغَزُّو إليهم ، وبعث بكتابه مع امرأة ، فنزل جبريلُ عليه السلام بذلك على النبي صلى الله عليه وسلم . فبعث رسولُ الله صلى الله عليه وسلم فى طلب المرأة على بن أبى طالب رضى الله عنه ، وآخرَ معه ، قبل المقداد بن الاسود ، وقبل الزبير بن العوام ؛ فأدركا المرأة بَرَوْضة خاخ '' ، فأخذا الكتابَ ، ووقف '' رسولُ الله صلى الله عليه وسلم حاطباً ، فاعتذر إليه ، وقال : ما فه لتُه رغبة عن دينى، فنزلت فيه آياتَ من صَدْر سورة «الممتحنة» ، وأراد عرر بن الخطاب قبتله ، فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم : إنه شهد عبر بن الحديث .

حدثنا أحمد بن قاسم، قال: حدثنا قاسم بن أصبّغ ، قال: حدثنا الحارث ابن أبي أسامة ، قال : حدثنا أحمد بن يونس ، ويُونس بن محمد، قالا : أخبرنا الليث بن سعد، عن أبي الزبير، عن جابر: أنَّ عَبْدًا لحاطب جاء إلى النبيّ صلى الله عليه وسلم يشتكي حاطباً ، وقال : يا رسول الله ، ليدخلن حاطباً النارَ . فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : كذَبْتَ ، لا يدخلُ النارَ أَحَدُ شهد بَدْرًا ، والحديبية .

وروى (٣) الاعش ، عن أبي سفيان ، عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله .

وروى يحيى بن أبي كثير، عن أبي سلة، عناب هريرة قال : جاء غلام

⁽١) روضة خاخ : بقرب حراء الأسد من المدينة (يافوت) .

⁽٢) في إ : وواقف .

⁽٣) في ت : وروى من الأعمش .

لحاطب بن أبى بَلْتَعة إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقال : لا مدخلُ حاطب الجنة ، وكان شديداً على الرقيق ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لا يدخل النارَ أحدُ شهد بَدْرَا والحديبية .

قال أبو عمر رضى الله عنه ؛ ما ذكر يحيى بن أبى كثير فى حديثه هذا من أن حاطباً كان شديداً على الرقيق ، يشهد له ما فى الموطأ من قول محمر لحاطب حين انتحر رقيقه ناقة لرجل من مُزَيْنة : أراك تجيعهم ، وأضعف عليه القيمة على جهة الادب والرَّدْع .

وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد بعث حاطب بن أبي بلتعة في سنة ست من الهجرة إلى المقوقيس صاحب مصر والإسكندرية ، فأتاه من عنده بهديّة ، منها مارية القبطة ، وسيرين أختها ، فاتخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم مارية لنفسه ، فولدَت له إبراهيم ابنَه على ماذكرنا من ذلك في صَدْر هذا الكتاب ، ووهب سيرين لحسّان بن ثابت ، فولد له (۱) عبد الرحن .

وبعث أبو بكر الصديق حاطبَ بن أبى بَلْتَعَة أيضاً إلى المقوقس صر ، فصالحهم ، ولم يزالوا كذلك حتى دخها عَمْرو بن العاص فنقض الصّلُح [وقاتلهم] (٢) وافتتح مصر ، وذلك سنة عشرين في خلافة عمر .

وروى حاطبُ بن أبي بَلْتَعة عن الني صلى الله عليه وسلم أنه قال: مَنْ رآني

⁽١) في أ ، ت : فولدت .

⁽٢) من ١، ت .

بعد موتى فكأنما رآنى فى حياتى، ومَنْ مات فى أحد الحرَمين بعيث فى الآمنين يوم القيامة. لا أعلم له غير هذا الحديث.

ورَوى عبد الرحمن بن يزيد بن أسلم عن أبيه ، قال : حدثني يحيى بن عبد الرحمن بن حاطب ، عن أبيه ، عن جدّه حاطب بن أبي بلتعة ، قال : بعثني رسولُ الله صلى الله عليه وسلم إلى المُقوقس ملك الإسكندرية ، فجثته بكتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم، فأ نزلني في مَنزله ، وأقمُّتُ عنده ليالي، ثم بعث إلى وقد جَمَعَ بَطَارِقَته فقال: إنى سأكلمك (١) بكلام أحِبُ أن تفهمَه منى . قال قلت : هُلم . قال : أخبرنى عن صاحبك ، أليس هو نبيًا ؟ قلت: بلي ، هو رسول الله . قال : فما له حيث كان هكذا لم يَدْعُ على قومه حيث أخرجُوه من بَلدته إلى غيرها؟ فقلت له: فعيسى ابن مريم أتشهَدُ أنه رسول الله؟ فما له [حيث](٢) أخذَه قومُه فأرادوا صَلبه ألا يكون دَّعَا عليهم بأنْ يُهلِّكهم الله حتى رفعه الله إليه في سماء الدنيا ! قال : أحسنت ، أنتحكيم على من عند حكيم ، هذه هدايا أبعث بها معك إلى محمد ، وأرسل معك مَنْ يُبِلِّعك إلى مأمنك. قال : فأهدى لرسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث جوار ؛ منهن أم إبراهيم بن رسولِ الله صلى الله عليه وسلم . وأخرى وهبها رسولُ الله صلى الله عليه وسلم لابي جَهْم بن حذيفة العدوى، وأخرى وهبها لحسان بن ثابت الانصارى ، وأرسل يثياب مع مُطرَف من مُطرَفهم .

⁽١) في ك : سائلك . والمثبت من ا ، ت .

⁽٢) من (، ت ،

باب حباب

(٤٥٨) الحُبَاب بن المنذر بن الجموح بن زيد بن حَرام بن كعب بن غثم بن كعب بن عثم بن كعب بن سلمة الانصارى السلمى ، يكنى أبا عمرو (١١) ، شهد بَدْراً وهو ابن ثلاث وثلاثين سنة ، هكذا قال الواقدى وغيره ، وكُلُهم ذكره فى البَدْريّين لا ابن إسحاق فى رواية سَلمة عنه .

كان يقال له ذو الرأى ، وهو الذى أشارَ على رسولِ الله صلى الله عليه وسلم أنْ ينزلَ على ماه بَدْر للقاء القوم ، قال ابن عباس : فنزل جبرئيل عليه السلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقال : الرأى ما أشار به حبّاب . وشهد أحداً والحندق والمشاهد كلّها مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وهو القائلُ يوم السقيفة : أنا جُذَيْلُها الحكك ، وعُذَيْقُها المرجّب ، منا أميرٌ ومنكم أمير .

مات الحباب بن المنذر فىخلافة عمر رضى الله عنه . روىءنه أبوالطفيل عامر بن واثلة .

(٤٥٩) العُباب (٢) بن قيظى الآنصارى . كُتِل يوم أحد شهيداً هو وأخوه لآبيه وأمه : صينى بن قيظى . أمه الصعبة بنت التيهان (١) أخت الهيثم بن التيهان .

⁽١) في ٢ ، ت ، وأسد الغابة : يكني أبا عمر ، وقبل : أبا عمرو .

⁽٢) فى أسد الغابة : أخرجه أبو عمر وأبو موسى فى الحاء المعجمة والباء الموحدة ، ثم قال : وفى رواية عن ابن سعد جباب ــ بالجيم .

⁽٣) في ت: النبهان -

(٤٦٠) الحُبَاب بن زيد بن تيم (١) بن أمية بن خفاف بن بياضة الأنصارى البَيَاضي. شهد أحداً مع أخيه حاجب بن زيد.

(٤٦١) العُبَاب بن جَزْه (٢) بن عمرو بن عامر بن عبد رزاح بن ظفر ، ذكره الطبرى فيمن شهد أُحُداً .

(٤٦٤) الحُبَاب بن جُبير ، حليف بني أمية ، وابنه عَرفطة بن الحباب ، استشهد يوم الطائف مع الذي صلى الله عليه وسلم .

باب حبان وحيان

(٤٦٣) حيّان (٢٠) الانصارى ، والدعمران بن حيان ، روى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه خطب الناسَ يوم خَيْبَر . روى عنه ابنه عمران بن حَيّان .

(٤٦٤) حَيَّان بن الابجر، له صحبة . يُعَدُّ في الكوفيين ، شهد مع على صِفِّين .

(٤٦٥) حيَّان (٤) بن بُحِّ الصَّدائى ، يعدُّ فيمن نزل مِصْرَ من الصحابة ، وحديثه بمصر . روى عن النبى صلى الله عليه وسلم أنه قال : لا خير فى الإمارة لمسلم . . . فى حديث طويل ذَكره . حديثه عند ابن (٥) لِهَيعة عن بكر بن

⁽١) فى ك : نميم . والمثبت من إ ، ت ، وأسد الغابة .

⁽٢) في أسد النَّابة : وقال مصَّعب من القداح : هو الحباب بن جزى _ بشم الجيم ، وكأن الأول أكثر .

⁽٣) فى ى ، والإصابة بالباء .

⁽٤) فى أسد الغابة : أخرجــــه الثلاثة بالياء المثناة من تحت . وقال أبو عمـــر فيه : قال الدراقطتى : حبان بن ج ــ بكسر الحاء .

⁽٥) في م ت : عند أبي لهيمة .

سَوادة عنه . وقال الدار ُقطنى: حِبّان بن ُبحَّ الصدائى، بكسر الحا. مع با. معجمة بواحدة .

(٤٦٦) حَيّان أو حبان بن قيس بن عبد الله بن عمرو بن عدس بن ربيعة بن جَعْدة بن كعب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة [بن معاوية] (١) بن بكر بن هو ازن ، هو النابغة الجعدى الشاعر ، أبو ليلي ، اختُلف في اسمه (٢) وفي سياق نسبه على ما نذكره مجوداً في باب النون إن شاء الله تعالى .

(٤٦٧) حَبّان بفتح الحاء بن منقذ بن عمر و الانصارى المازنى، من بنى مازن ابن النجار. له صُحبة ، شهد أحدا وما بعدها، تزوَّج أَرُوى الصغرى بنت ربيعة ابن الحارث بن عبد المطلب، وهى الهاشمية التي ذكر مالك في الموطأ، فولنت له يحيى بن حَبّان وواسع بن حَبّان ، وهو جدّ محمد بن يحيى بن حَبّان شيخ مالك ، ومات حبّان في خلافة عثمان ، له ولابيه منقذ صُحْبَة .

باب حبة

(٤٦٨) حبَّة بن بَعْكَك، أبوالسنابل القُرشىالعامرى (٢)، وهو مشهور ُ بكُنيته، وهو الذى خطب سبيعة الأسلمية عند وفاة زوجها، وقد ذكرناه فى الكنى بأتمَّ مِنْ ذِكْرِنا له ههنا.

(٤٦٩) حَبَّة بن خالد السوائى. ويقال الحزاءى، قال الهيثم بن جميل: حَبَّة

⁽١) من ت وحدها .

⁽٢) في أسد الغابة والتقريب: اختلف فيه ففيل حبة ، وفيل حنة .

⁽٣) في 1: المبدى .

⁽ ظهر الاستيعاب جيا – ١١٥)

ابن خالد الخزاعى. وقال غيره أيضا: روى عن النبى صلى الله عليه وسلم، هو وأخوه سُوا، بن خالد أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لهما: لا تيئسا من الرزق ما تهزّزَتْ رءوسكما، فإنّ الإنسان تلِدُه أمه، ليس عليه قشر، ثم يعطيه الله (1) ويرزقه، ويُعَدُّ فى الكوفيين.

باب حبيب

(٤٧٠) حَبيب مولى الأنصار ، شهد بَدْراً .

قال موسى بن عُقبة : حبيب بن سعدمَوْ لى الانصار . وقال غيره : حبيب بن أسود بن سعد وقال آخر : (1) حبيب بن الاسود مولى بنى حرام من الانصار ، كُلّم ذكره بما وصفنا فيمن شهد بَدْراً ، ولا أدرى أنى واحدٍ هذا القول كُلّه أم في اثنين .

(٤٧١) حَبيب بن زيد بن تميم بن أُسَيد بن خفاف الأنصارى البياضى ، من بني تياضة من الأنصار، 'قتل يوم أحد شهيداً.

(٤٧٢) حبيب بن زيد بن عاصم ، وقال فيه بعضُ من صحف : اسمه خُبيب ، والصواب فيه حبيب بن زيد بن عاصم بن كعب بن عَمرُ و بن عَوْف بن مبذول ابن عمرو بن غنم بن مازن بن النجّار الانصارى المازنى، النجارى . شهد أُحداً هو

⁽١) في د : ينطيه . والمثبت من (، ت .

⁽٢) فى كى : حبيب بن الأسود . وفى ت : حبيب بن أسود بن سعد . وقال آخرون : حبيب بنأسلم مولى بنىجهم بنالجزرج . وقالتطائفة : حبيب بنالأسودمولى ... والمثبت من أ

وأخوه عبد الله بن زيد بن عاصم ، وأبوهما زَيد بن عاصم ، وكان حبيب ابن زيد هذا قد بعثه رسولُ الله صلى الله عليه وسلم إلى مُسَيلة الكذّاب اليمامة ، فكان مُسَيلة إذا قال له : أتشهد أنَّ محداً رسول الله ؟ قال : نعم . وإذا قال له : أتشهدُ أنى رسول الله ؟ قال : أناأصم لا أسمَعُ ، فعل ذلك مرادا ، فقطَعه مسيلة عُضُوا عضواً ، ومات شهيداً رحمه الله .

(٤٧٠) حبيب بن مَسْلَة بن مالك الأكبر بن وَهب بن ثعلبة بن وائلة بن عُمْروبن شيبان بن محارب بن فهر بن مالك القرشى الفهرى، يكنى أبا عبدالرحن، يقال له حبيب الروم ، لكثرَّة دُخوله إليهم ونيله منهم؛ وولَّاه عمر بن الحطاب أعمال الجزيرة إذْ عزَل عنها عياض بن غنم ، وضمَّ إلى حبيب ابن مسلمة أرمينية وأذربيجان، ثم عزَله وولى عمير بن سعد "ا. وقيل "ا: بل عنمان بعثه إلى أذربيجان ، وسلمان بن ربيعة ، أحدُهما مدَدُّ لصاحبه ، فاختلفا في الني فتواعد بعضهم بعضاً ، فقال رجل من أصحاب سلمان :

فإنْ تقتلوا سلمان نَقتلُ حبَيبكم وإن تَرْحَلوا نَحْوَ ابن عفَان نَرْحَل وفي حبيب بن مسلمة ، يقول شريح بن الحارث :

الاَكُلُّ مَنُ يُدْعَى حبيباو إِنْ بدتُ ('') مُرُوبَتِه يَفَدِّى حبيب بنى فِهِرْ قال أَبُوعَم رضى الله عنه: كان أهل الشام يُثنُون على حبيب بن مسلة، قال أبوعم رضى الله عنه: كان أهل الشام يُثنُون على حبيب بن الحارث] (الله عنه الله عنه الله ين عبد الله يز : كان حبيب]

⁽١) في ك : سميد . والمثبت من (، ت .

⁽۲) العبارة في أسد النابة : وقيل لم يستمعله عمر ؟ وإنما سيره عبّان إلى أفريبجان من الشام ؟ وبعث سلمان .

⁽٣) في ٢ ؟ ت : ولو بدت .

⁽٤) لبس في 1 ، **ت** .

ابن مَسْلة فاضلا مُجَاب الدعوة ، ويقال: إنّ معاوية قد وجّه حبيب بن مسلة (۱) بحيش إلى نَصْر عثمان بن عفان ، فلما بلغ وادي القرى بلغه مَقّتل عثمان ، فرجع ولم يزَلْ مع معاوية فى حروبه بصِفّين وغيرها، ووجّه معاوية إلى أرمينية والياً عليها ، فات بها سنة اثنتين وأربعين .

من حديثه عن الذي صلى الله عليه وسلم أنه نَفَّل (٢) الثلث مرَّة بعد الخس، والربع مرة بعد الخس.

وورينا أنّ الحسن بن على قال لحبيب بن مَسْلة فى بعض خرجاته بعد صِفْيّن : يا حبيب ؛ رُبّ مسير لك فى غير طاعة الله ا فقال له حبيب : أمّا إلى أبيك فلا . فقال له الحسن : بلى والله ، ولقد طاوعت معاوية على دُنْيَاه ، وسارَعْتَ فى هَوَاه ، فلئن كان قام بك فى دنياك لقد قعد بك فى دينك ، فليتك إذ أسَأْتَ الفعل أحسنْتَ القول ، فتكون كما قال الله تعالى (٣٠ دينك ، فليتك إذ أسَأْتَ الفعل أحسنْتَ القول ، فتكون كما قال الله تعالى (٣٠ وآخرون اعْتَرفُوا بذنوبهم خلطوا عملا صالحاً وآخر سيئاً . ولكنك كما قال الله تعالى (١٠ على عالى ١٠ على ما كانوا يَكسِبُون .

(٤٧١) حَبيب بن أسيد بن جارية (٥) الثقنى . حليف لبنى زُهرة . تُقتل يوم اليهامة شهيداً ، هو أخو أبي بصير .

(٤٧٢) حَبيب بن عمرو بن محصن الانصارى ، من بنى عمرو بن مبذول بن

⁽١) في ت: وجه حبيب تن مسلمة فاصلا . .

⁽٢) النفل ــ محركة : النتيمة وجمه أنفال (النهاية)

⁽٣) سورة التوبة ، آية ٢٠٣

⁽٤) سورة المطفقين ، آبة ٤

⁽٠) في ت : حارثة .

غنم بن مازن بن النجار ، يُعَدُّ فيمن استشهد يوم اليهامة ، لأنه ُقتل فى الطريق وهو ذاهبُ ً .

(٤٧٣) حبيب بن حَيَّان (۱) أبو رِمْقَة التميمى. ويقال اسم أبى رِمْقَة حَيَّان (۱) بن وهب، ويقال : رفاعة بن يثربى، قدم على رسولِ الله صلى الله عليه وسلم هو وابنه، فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم : مَنْ هذا معك ؟ فقال : ابنى . قال : أما إنك لا تَجْنى عليه ولا يَجْنى عليك .

(٤٧٤) حبيب بن سِبَاع أبو جمعة الانصارى ، ويقال الكنانى . ويقال الفارى من القارة وهو مشهورٌ بكنيته، فقيل ماذكرنا، وقيل جُنْبُذْ ن سباع، وقيل حبيب بن فديك ، والاول أصح ، وقد ذكرناه في الكنّى .

(٤٧٥) حَبيب بن أفديك، أبوفديك ويقالحبيب بن أفويك (١) اضطرب فى حديثه، روَتْ بنْتُ أخيه أنَّ رسول الله صلى الله عليه وسلم دعًا له وهو أعمى مبيضة عيناه، فأبضر ، وكان يدخل الحيط فى الإبرة. يختلف فى حديثه ، وقد ذكرناه فى باب الفاء ، للاختلاف (١) فى حديثه .

(٤٧٦) حبيب بن الحارث ، هاجر إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم . حديثه عند محمد ن عبد الرحن الطُّفَاوي .

(٤٧٧) حَبِيبِ السلمى والد أبى عبد الرحن السلمى، واسمُ أبى عبد الرحن السلمى عبد الله بن حبيب، تابعى ثقة ، يروى عن على وعثمان وحذيفة بن اليمان، وهو أحَدُ الائمة في القراءة .

⁽١) ف تهذُّب التهذيب وحبان - بالباء .

⁽٢) في الإصابة : فويك بفاء وواو – مصفرا . ويقال بدل الواو دالا ، ويقال : راء

⁽٣) في ت : للاختلاف نيه .

رَوى زهير ، عن أبي إسحاق ، عن أبي عبد الرحمن السلمي ، قال : كان أبي قد شهد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم المشاهد (١) .

وروى ابن علية ، وحماد بن زيد، عن عطاء بن السّائب عن أبي عبدالرحمن السلمى قال : خطبنا حذيفة بالمدائن فقال : إن الله تعالى يقول : اقتربت الساعة وانشق القمر . ألا وإن القمر قد انشق ، وإن الساعة قد اقتربت ، الآ وإن الدنيا قد أذِنَت بفراق ، ألا وإن المضمّار اليوم وغدا السباق . فقلت لابي : أيستبق الناس غداً ! قال : يابني ، إنك لجاهل ، إنما هو السباق بالاعمال ، وإن السابق مَنْ سبق إلى الجنة .

(٤٧٨) حَبيب بن نُحماشة الخطْمى الانصارى . وخَطْمَة هو ابن جشم بن مالك بن الأوس . سمع الذي صلى الله عليه وسلم يقول بعرفة : عَرَفة كلُّها موقف إلا بَطْن محسِّر (") .

قال أبو عمر رضى الله عنه: حبيب بن تحماشة الخطيمي هذا هو جد أبي جعفر الخطيمي المحدث ، وأبو جعفر الخطيمي اسمه عمير بن يزيد ابن حبيب بن تخماشة .

قال على بن المدينى: سمعتُ عبد الرحمن بن مهدى كذكر عنده أبو جعفر الخطمى وأبوه وجدُه حبيب بن مخاشة قوما توارُثوا الصدْقَ بعض عن بعض .

⁽١) في إ ، ت : مشاهد .

⁽٢) موضع عند الموقف بمرفات (ياقوت)

⁽۴) واد بین مرفات و.تی .

قال أبو عمر رضى الله عنه: قد اختُلف فى صُحْبة حبيب بن مُحاشة المُخْطَمي، والا كثر ما ذكرناه، وبالله توفيقنا.

(٤٧٩) حَبيب ن غِنف العُمرى . قال : أتَيْتُ النَّي صلى الله عليه وسلم يوم عَرفة بمرفة . حديثه عند عبد الكريم بن أبى المخارق ، ولا يصح ، رواه عبد الرزاق وأبو عاصم عن أن جريج عن عبد الكريم [عن حبيب ابن غِنف عن أبيه] (۱) ، إلّا أنَّ عبد الرزاق قال : لا أدرى عن أبيه أم لا . وروى عن ابن عَوْن عن أبى رَمْلة (۲) عن محنف بن سليم قال : أتينتُ النيَّ صلى الله عليه وسلم بعَرفة .

(٤٨٠) حَبِيب (٣) السلامَانى . قال الواقدى : وفى سنة عشر قدم وَفْدُ سلامان على رسول ِ الله صلى الله عليه وسلم فى شوال ، وهم سبعة نفر ، وأسَهم حبيب السلامانى .

⁽١) ليس في ١، ت.

⁽٢) في 1 : أرملة .

⁽٣) في أسد الغابة : حبيب بن عمرو السلاماني .

باب حجاج

(٤٨١) حجاج بن الحارث بن قَيْس بن عَدَى السَّهْمَى، هاجر إلى أَرْضِ الحَبِشَة، وانصرف إلى الدينة بعد أُحُد ، لا عَقب له ، هو أخو السائب وعبد الله وأبى قيس، بنى الحارث بن قَيْس بن عدى لا بهم وأمّهم، [ذكره موسى بن عقبة فيمن قنل بأُجْنَادين] (١٠).

(٤٨٢) الحجاج بن عِلاَط السَّلى ثم البَهْزى، ينسبونه عِلاَط ''بن خالد بن نورة بن حنار '''بن هلال بن عُبيد بن ظفر بن سعد بن عمرو بن ثميم بن بهز ابن امرى القيس بن بهَنة بن سليم بن منصور ، يكنى أبا كلاب . وقيل : أبا عمد . وقيل أبو عبد الله . وهو معدود في أهل المدينة ، سكن المدينة ، وبني بها داراً ومسجد أيْعْرَفُ به ، وروينا من حديث وائلة بن الاسقع قال : كان سبب إسلام الحجاج بن عِلاط البَهْزى أنه خرج في رَكْب من قومه إلى مكة فلما جن عليه الليلُ وهو في وادٍ وَحْش يخوف قعد ؛ فقال له أصحابه : يا أكلاب ، قم فاتخِذ لنفسك ولا صحابك أماناً ، فقام الحجاج بن عِلاَط يطوف حو لهم يكْلُوهم ويقول :

أَعِبد نَفْسى وأعيـذُ صَحْبى من كل جنّى بهذا النّقْب حتى أَوْوب سالما وَرَكْبِي

⁽۱) ليس في ۱ ، ت .

⁽٧) مَكَذَا فَى كَ . وَفَى ا : إِلَى ابنَ علاط بن خالد . وَفَى تَ : يَتَسَبُونَه ابنَ علاط بنَ خَالد

⁽٣) في ١ ، ت : بن نويرة بن علال بن عبيد .

فسمع قائلًا يقول (١): يا معشر الجنّ والإنس إن استطعتم أن تَنْفُذُوا من أقطار السموات والأرضِ فانفُذوا لا تَنْفُذونَ إلاَّ بسلطان.

وقال: فال قدموا مكة أخبر بذاك فى نادى قريش، فقالوا له: صَبَأْتُ والله يا أباكلاب؛ إنّ هذا فيها يزعم محمد أنه أنزل عليه. قال: والله 'هَد سَمِعْته وسمِعَه هؤلاء معى. ثم أسلم الحجاج خَسَنَ إسلامه، ورخّص له رسولُ الله صلى الله عليه وسلم أن يقولَ فيه بما شاء عند أهل مكة عام خَيْبَر من أجل ماله وولده بها، فجاء العباس بَفَتْح خَيْبَر وأخبرهُ بذلك سِرًا، وأخبر قريشاً معنده جهراً حتى جمع ماكان له من مال يمكه، وخرج عنها.

وحديثه بذلك صحيح مزرواية ثابت البُناني وغيره عن أنس، وذكر موسى ابن عُقبة عن ابن شهاب قال : كان الحجّاج بن عِلاط السلمي ثم البّهزى أسلم، وشهد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم خَيْبَر، وكان مُكثراً من المال ، كانت له معادن بني سليم. قال أبو عمر رضى الله عنه : وابنه نصر بن الحجاج هو الفتى الجيل الذي نفاه عُمَر بن الخطاب من المدينة حين سمع المرأة تنشد : هل من سبيل إلى خَر فأشربها أم هل سبيل إلى نَصْر بن حجاج

و خبرُه ليس هذا موضع ذكره ، وذكر ان أبي حاتم أنّ الحجاجَ بن عِلاط مدفون بقاليقلا^{٢٧} .

(٤٨٣) الحجاج بن عَمْر وْ بن غَرَّيَّة الْانصاري المازني. يقال في نسبه الحجاج

⁽١) سورة الرحمن ، آية ٣٣

⁽٢) قرية من ديار بكر (المشتبه).

بِن عمرو بِن غزیة بِن ثعلبة بِن خنسا. بِن مبذول بِن عمرو بِن غنم بِن مازن ابن النجار ، [قال البخارى] (۱) : له صُعْبة .

روى عن النبى صلى الله عليه وسلم حديثين: أحدهما فى الحج: من كُسر أو عَرج فقد حلّ وعليه حجّة أخرى. والآخركان النبّي صلى الله عليه وسلم يتهجّد من الليل بعد نَوْمِه.

روى عنه عكرمة حديث مَنْ كُسِر أو عرج . وروى عنه كثير بن العباس حديث التهجد. والحجاج [بن عمرو](۱) هذا هو الذى ضرب مَرْوَان يوم الدار فأسقطه ، وحمله أبو حفصة مولاه وهو لا يَعْقل .

أخبرنا عبد الله بن محمد، حدثنا محمد بن عثمان، حدثنا إسماعيل بن إسماق، حدثنا على بن المديني، قال: الحجاج بن عَمْرو المازني له مُحْبة، وهو الذي رَوى عنه ضمرة بن سعيد عن زيدبن ثابت في العَرْل (٣).

قال على: ويقال الحجاج بن أبى الحجاج ، وهو الحجاج بن عَمْرو المازني الانصاري.

(٤٨٤) الحجاج بن عامر الشَّهالى . ويقال الحجاج بن عبد الله النَّهالى . وقيل النصرى (٤٠) ، سكن الشام .

⁽١) من ١ ، ت

⁽٢) من ١، ت

⁽٣) في 5 : العدل . والمثبت من ١ ، ت . وتهذيب التهذيب .

⁽٤) في ١ : النضري.

رُوى عنه حديث واحدٌ من رواية أهل حمص ، رواه'' عنه شر حبيل ابن مسلم مرفوعًا : إياكم وكثرة السؤال وإضاعة المال .

(١٨٥) الحجاج بن مالك بن عُويمر الأسلى . ويقال الحجاج بن عمرو الأسلى . والصواب ما قدَّمْنا ذِكر ُ وإن شاه الله تعالى ، وهو الحجاج بن مالك ابن عويمر بن أسيد (٢) بن رفاعة بن ثعلبة بن هو ازن بن أسلم بن أقصى ، مدّنى كان ينزل العَرْج ، له حديث واحد رواه عنه عُرُوة بن الزبير ، ولم يسمعه منه عُرُوة والله أعلم ، لانه أدخل بينة وبينة فيه ابنه الحجاج بن الحجاج فيما حدثنا عبد الوارث بن سُفيان ، حدثنا قاسم بن أصبغ ، حدثنا أحمد بن رُهير ، حدثنا موسى بن إسماعيل ، قال حدثنا وهيب ، حدثنا هشام بن عروة عن أبيه ، عن الحجاج بن الحجاء بن الح

باب حجر

(٤٨٦) حُجْر بن ربيعة بن وائل ، والله وائل بن حجر . رُوى عنه حديث واحد فيه نظر حدّثناه عبد الوارث بن سفيان قال : حدثنا قاسم بن أصبغ ، قال : حدثنا بكربن حماد ، قال حدثنا مسدد بن مسرهد ، قال : حدثنا هُشيم عن الحجاج ، عن عبد الجبّار بن وائل بن حجر ، عن أبيه ، عن جده أنه رأى النبي صلى الله عليه وسلم يسجدُ على جبهته وأنفيه .

⁽۱) في (، ت : روى عنه .

⁽٣) هَكَذَا فَى كَ ، ١ ، ت ، وفي أسد النابة و"بهذيب النهذيب : ابن أبي أسيد .

قال أبو عمر رضى الله عنه : إن لم يكن قوله فى هذا الحديث عن جده وهما فحُجْر هذا صاحب، وإن كان غلَطًا غير محفوظ فالحديث لابنه واتل ، ولا مختلف فى محمِّة واتل بن حجر .

(٤٨٧) مُجْر بن عدى بن الأدير الكندى ، يكنى أبا عبد الرحمن ، كوفى ، وهو حجر بن عدى بن معاوية بن جبلة بن الأدبر ، وإنما سمى (١) الأدبر ؛ لأنه عُرب بالسيف على أليته [مولياً] (٢) فسمى بها الأدبر .

كان حُجر من نضلا الصحابة ، وصغرسنه عن كبارهم، وكان على كندة يوم صفين وكان على الميسرة يوم النّهروان، ولما ولى معاوية زيادا العراق وما وراها ، وأظهر من الغِلْظة وسوء السيرة ما أظهر خلّعه حُجر ولم يخلع معاوية ، وتابعه جماعة من أصحاب على وشيعتيه ، وحصبه يومًا فى تأخير الصلاة هو وأصحابه ، فكتب فيه زياد إلى معاوية فأمره أنْ يبعث به إليه ، فعث إليه مع واتل بن حجر الحضر مى فى اننى عشر رجلا ، كلّهم فى الحديد . فقتل معاوية منهم سنة ، واستحيا سنة ؛ وكان حجر عن قتل ، فيلغ ما صنع بهم زياد إلى عائشة واستحيا سنة ؛ وكان حجر عن قتل ، فيلغ ما صنع بهم زياد إلى عائشة فى حُجْر وأصحابه ؛ فوجده عبد الرحن بن الحارث بن هشام ؛ الله الله فى حُجْر وأصحابه ؛ فوجده عبد الرحن قد قتل هو وخسة من أصحابه ، فقال لمعاوية : أين عَزُب عنك حِلْمُ أنى سفيان فى حُجْر وأصحابه ؟ ألا حبستهم فى السجون وعرضتهم للطاعون ؟ قال : حين غاب عنى مذلك من قومى .

⁽١) في أسد الغابة : أي أبو وعدى .

⁽٢) من أسد الغابة .

قال: والله لا تُعدلك العرّبُ حِلْما بعدها أبداً، ولا رأيا. قتلْتَ قوما بُعِث بهم إليك أسارى من المسلمين. قال: فما أصنع ؟ كَتَبَ إلى فيهم زياد يشدّد (" أمرهم، ويذكرُ أنهم سيفتقون على قَتْقاً لا يُرْفَع .

ثم قدم معاوية المدينة ، فدخل على عائشة ؛ فكان أوّل ما بدأته به قتّل حَجْر فى كلام طويل جرَى بينهما ، ثم قال : فدعينى وخُجْراً حتى نلتقى عند رّبنا .

والموضعُ الذي قتل فيه حُجْر بن عدى ومَنْ ُفتِل معه من أصحابه يعرف بَمَرْج عَذْراء (٢٠ .

حدثنا أحمد بن عبد الله بن محمد بن على ، قال : حدثنا أبى ، قال : حدثنا على ، قال : حدثنا عبد الله بن يونس ، قال : حدثنا بق ، قال : حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، قال : حدثنا إسمعيل بن عُليّة عن ابن عون ، عن نافع ، قال : كان ابنُ عمر في السوق فنُعي إليه حُجْر ، فأطلق حَبُو تَه وقام وقد غلَب عليه النّج يب .

حدثنا خلف بن قاسم ، حدثنا عبد الله بن عمر ، حدثنا أحمد بن محمد بن الحجاج ، قال : حدثنا إبراهيم بن مرزوق ، قال : حدثنا سعيد بن عامر ، قال : حدثناه شام بن حسان ، عن محمد بن سيرين : أن معاوية لما أتى بحبر بن الآدبر قال : السلام عليك يا أمير المؤمنين . قال : أو أمير المؤمنين أنا ؟ اضربوا عُنقه . قال : فلما تُدم للقتل قال : دعُونى أصلى ركعتين . فصلًا هما خفيفتين ،

⁽١) في ت: بشر أمرهم .

⁽٢) مرج عذراه : بغوطة دمشق (ياقوت) .

ثم قال : لولا أنْ تظنُّوا بى غَيْرَ الذى بى لاَ طَلْمَهما ، والله لأَن كانت صلاتى لم تنفعنى فيها مضى ما هُمَا بنافعتى ، ثم قال لمن حضر من أهله : لا تُطلِّقوا عنى حديداً ، ولا تَغْسِلوا عنى دمًا ، فإنى ملاق معاوية على الجادة .

حدثنا خلف ، حدثنا عبد الله (۱) ، حدثنا أحمد ، حدثنا يحيى بن سليمان ، حدثنا ابن المبارك ، قال حدثنا هشام بن حسان ، عن محمد بن سيرين . أنه كان إذا سُئل عن الركعتين عند القَتْل قال : صلَّاهما خُبيب وحُجْر ، وهما فاضلان .

قال أحمد: وحدثنا إبراهيم بن مرزوق ، قال : حدثنا يوسف بن يعقوب الواسطى وأثنى عليه خَيْرًا ، قال : حدثنا عثمان بن الهيثم ، قال : حدثنا مبارك بن فضالة ، قال : سمعت الحسن يقول — وقد ذكر معاوية وقتله حجراً وأصحابه :وَ بْلُ لمن قتل حُجْراً وأصحاب حجر ، قال أحمد : قلت ليحي ابن سليمان : أبا همك أن حُجْراً كان مُسْتَجابَ الدعْوَة ؟ قال : نعم ، وكان من أفاضِل أصحابِ النبي صلى الله عليه وسلم .

وروَ يُنا عن أبي سعيد (" المَقْبُرى قال : لما حجَّ معاوية ُ جاء إلى المدينة زائراً ، فاستأذنَ على عائشة رضى الله عنها ، فأذِ نَتْ له ، فلما قعد قالت له : يا معاوية ، أمنت أنْ أخبأ لك مَنْ يقتلك بأخى محمد بن أبي بكر ؟ فقال : يبت الأمان دخلت . قالت : يا معاوية ، أما خشيت الله فى قَتْل حُجْر وأصحابه ؟ قال : إنما قتلَهم مَنْ شَهد عليهم .

⁽١) في ت : خلف بن عبد الله . وفي إ : حدثنا خلف ، قال حدثنا عبد الله .

⁽٢) في ت: عن سعيد المنبري .

وعن مسروق بن الآجدع ، قال : سمعت عائشة أمّ المؤمنين تقول : أما والله لو علم معاوية أن عند أهل الكوفة منَعة ما اجترأ على أنْ يأخذ حُجْراً وأصحابه من بينهم حتى يقتلهم بالشام ، ولكن ابن آكلة (١) الاكبادِ علم أنه قد ذهب الناس ، أما والله إن كانوا لجمجمة العرب عزّا(١) ومنعة وفِقها ، ولله درُّ لبيد حيث :

ذهب الذين يُعَاشُ في أكنافِهم وَبقِيتُ في خَلَفٍ كَجِلدِ الْآجْرَبِ لا ينفعون ولا يُرجَّى خَيْرُهم ويُعاب قاءلهم وإن لم يشغب

ولما بلغ الربيع بن زياد الحارثى من بنى الحارث بن كعب ، وكان فاضلا جليلا ، وكان عاملا لمعاوية على خُراسان ، وكان الحسن بن أبى الحسن كاتبه ، فلما بلغه قتْلُ معاوية حُجْر بن عدى دعا الله عَزَّوجل ، فقال : اللهم إن كان للربيع عندك خَيْر " فاقبضه إليك وعجَّل . فلم يبرَحْ من مجلسه حتى مات .

وكان قَتْل معاوية لُخجر بن عدى بن الأدْبر سنة إحدى وخمسين .

(٤٨٨) حجر بن عَنْبَس (^{٣)} الكوفى ، أبو العَنْبَس. وقيل : يكنى أبا السكن ـ أدرك الجاهلية وشيرب فيها الدم ، ولم يَر النبى صلى الله عليه وسلم ، والكنه آمَن به فى حياته .

⁽¹⁾ يريد معاوية ، وأمه الني لاكتكبد حزة .

⁽٢) في لا : عدا .

⁽٣) فى أسد النابة : وقيل : ابن قيس .

روايته عن على بن أبى طالب، وواثل بن حجر . هو معدود'' في كبار التابعين .

ذكر البخارى ، قال حدثنا أبو نعيم ، عن موسى بن قيس الحضرم ، قال : سمعت حُبُراً وكان شرب الّدم في الجاهلية .

قال أبو عمر : شعبة كنى حُجْرا هذا أبا العَنْبَس فى حديث واثمل بن حُجر ، عن النبى صلى الله عليه وسلم فى التأمين. وغير شعبة يقول : حجر أبو السكن.

باب حجير

(٤٨٩) حُجَير بن أبى إهاب التميمى ، حليف بنى نوفل ، له صُحبة روَتْ عنه مارية مولاته خبر زَيد بن عمرو بن نفيل (٢٠) :

(٩٠) حُجير الهِلاَلَى ، ويقال : [م حننى . وقد قبل : [ه من ربيعة بن نزار ، وهو أبو مخشى بن حُجير . حديثه عن النبي صلى الله عليه وسلم : لا ترجعوا بعدى كفّاراً يَضِربُ بعضُكم رقابَ بَعْض .

(٤٩١) حُجَير بن بيان . 'مَدُّ في أهل العراق ، روى عنه أبو قزعة حديثا مرفوعا في التشديد في مَنْع الصدقة عرب ذي الرَّحِم .

⁽١) في كر: وحجر هذا معدود . والثبت من أ ، ت .

⁽٢) في 1 : توقل .

باب حذيفة

(٤٩٢) حذيفة بن اليمان ، يكنى أبا عبدالله ، واسم اليمان حُسيل بن جابر ، واليمان لقب ، وهو حذّيفة بن حِسْل ، ويقال حسّيْل بن جابر (۱) بن عمرو بن ربيعة بن جِرْوَة بن الحارث بن مازن (۱) بن تقطيعة بن عبس العبسى القطيعي (۱) ، من بنى عبس بن بغيض بن رَبْث بن غطفان ، حَايفُ لبنى عبد الاشهل من الانصار .

وأمَّه امرأة من الأنصار من الأوس من بنى عبد الأشهل ، واسمُها الرباب بنت كعب بن عدى بن عبد الأشهل ، وإنما قيل لابيه حسَيْل اليمان ؛ لا به من ولد اليمان جروة بن الحارث بن قطيعة بن عَبْس ، وكان جرُّوة بن الحارث أيضا يقال له اليمان ؛ لا به أصاب فى قومه دماً فهرب إلى المدينة ، فالف بنى عبد الأشهل ؛ فسمّاه قومُه اليمان ؛ لأنه حالَف اليمانية .

شهد ُحذيفة وأبوه حسّيل وأخوه صَفْوان أُحُداً ، وقتَل أباه يومئذ بعض المسلمين وهو يَحْسِبه من المشركين .

كان خُذيفة من كبار أصحابِ رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وهو الذي بعثه رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الخندق ينظُرُ إلى قريش،

⁽١) في الطبقات ؛ ابن ربيعة بن عمرو .

⁽٧) ف هوامش الاستيماب: باسقاط دمازن، كذا ذكر ابن الكابي وابن سعد وغيرهما

⁽٣) مَكَذَا فَي دَ . وَفِي تَ : القطعي •

جاءه بخ رحيلهم ، وكان عمر بن الخطاب رضى الله عنه يسأله عن المنافقين، وهو معروف في الصحابة بصاحب سر رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وكان عمر ينظر إليه عند موت مَنْ مات منهم ، فإنْ لم يشهد جنازته حذيفة لم يشهدها عمر ، وكان حذيفة يقول : خير في رسول الله صلى الله عليه وسلم بين الهجرة والنصرة . فاخعر "ت النصرة ، وهو حليف للانصار لبنى عبدالاشهل . وشهد حذيفة أنهاويد فلما ، تقبل النعان بن مقرن أخذ الراية ، وكان فتح همذان والرق والدينور (اعلى يد حذيفة ، وكانت فتوحُه كلها سنة اتنين وعشر بن .

ومات حذيفة سنة ست وثلاثين بعد قتل عثمان فى أول خلافة على ، وقيل: توفى سنة خمس وثلاثين ، والأوَّل أصح ، وكان مو ته بعد أنَّ أتَى نَعْمى عثمان إلى الكوفة ولم يُدْرك الجمَل .

وقنل صفوان وسعيد ابنا حذيفة بصِفِّين ، وكانا قد بايعا عليًّا بوصية أبيهما إياهما بذلك.

سئل حذيفة أى الفتن أشد؟ قال أن يُعْرض عليك الحير والشر فلا تدرى أيهما تركب (٢). وقال حذيفة : لا تقومُ الساعة حتى يَسُود كل قسلة منافقوها.

(٤٩٣) حذيفة بن أسِيد أبو سُريحة الغِفَارى ، كان مَن بايع تحت الشجرة -

⁽١) الدينور : مدينة من أعمال الجبل قرب قرميسين (ياقوت)

⁽۲) في ٤ : تركت . والمثبت من ت ٠

مُعَدُّ فى الكوفيين ، وبالكوفة مات ، قد ذكرناه فى الكنّى بأكثر من ذكره هنا ؛ لانه عن غلبَتْ عليه كنْيَتُه .

(٤٩٤) حذيفة القَلْمَانَى (١) لا أعرفه بأكثر من أنَّ أبا بكر الصديق عزل عكرمة بن أبي جهل [عن عمان] (٢) ووجَّهَه إلى اليمن ، وولَّى على عمان حذيفة القلعانى ، فلم يزل عليها حتى توفى أبو بكر [الصديق] (٢) رضى الله عنه .

باب حذيم

(٤٩٥) حِذْيَم بن عمرو السَّعْدى التميمى . من بنى سعد بن عمرو بن تميم . يُعَد فى الكوفيين . شَهِد حجَّة الودَاع ، وروى حديثا واحدا ، روى عنه زياد بن حذيم، وهو جدُّ موسى بن زياد بن حِذيم .

(٤٩٦) حِذَيَم بن حنيفة بن حِذَيَم .روى عن الني صلّى الله عليه وسلم ، روى عنه الني صلّى الله عليه وسلم ، روى عنه ابنُه حنظلة بن حِذِيَم ، ذكره أبو حاتم الرازى ، وذكر أنه كان أعرابيا من بادية البصرة .

باب حرام

(٤٩٧) حرام بن مَحان ، واسم ملحان مالك بن خالد بن زيد بن حَرَام بن جُنْدب بن عامر بن غنم (٤) بن مالك بن النجار الانصارى ، شهد بدراً مع أخيه سيم بن ملحان ، وشهد أحداً ، و تُقِل يوم بثر معونة مع المنذر

⁽١) فى أسد الغابة : أخرجه أبو عمر ، وضبطه فيها رأينا منالنسخ ، وهى فى غاية الصحة بالفاف واللام والمين ، وأنا أشك فيه . وذكره الطبرى فقال حذيفة بن محصن الغلفانى ــ بالغين المجمة واللام والقاء .

⁽٢) ليس في ت.

⁽٣) من ت .

⁽٤) في أسد النابة: غير بن عدى بن ماك .

ابن مَمْرو، وعامر بن فهبرة، قتله عامر بن الطفيل، وهو الذي حمل كتاب وسول الله صلى الله عليه وسلم إلى عامر بن الطفيل، وخبرُه فى باب المنذر المحرو، وهو أخو أمّ سليم بنت ملحان، وأمّ حرام بنت ملحان، وهو خالُ أنس بن مالك.

ذكر عبد الرزاق، عن معمر بن ثمامة بن عبد الله بن أنس بن مالك أنّ حرام بن ملحان – وهوخال أنس – 'طعِنَ يوم بئر معونة فى رأسه، فنلق دمّه بكفة فنضَحه على رأسه ووجْهه، وقال: فزّت وربّ الكعبة.

وقيل: إن حَرَام بن ملحان ار ُتَثَّ (١) يوم بئر معونة ، فقال الضحاك ابن سفيان الحكلابى – وكان مسلما يكُنُمُ إسلامه لامرأةٍ من قومه : هل لك فى رجل إنْ صح كان نِعْم الراعى ؟ فضمَّتْه إليها فعالجته فسمعته يقول:

أَتَتُ '''عامرُ تُرجو الْهُوادة بيننا وهل عامر إلا عدُّو مداهن''' إذا ما رجعنا ثم لم تك وَ ْفَعَة بإسيافنا فى عامر وتطاعن'' فلا تُرجو ًنَّا أَنْ تقاتل بعدنا عشائرُنا والمقرباتُ الصوافِن فو ثبوا عليه وقتلوه ، والأول أصح ، والله أعلم .

(٤٩٨) حَرَام بن أبي كعب الأنصارى السَّلمى ، ويقال حزم بن أبي كعب . هو الذى صلَّى خلفَ معاذ ، فلما طوَّل معاذ فى صلاة العتَّمة خرج من إمامته وأتمَّ لنفسه ، فشكا بعضهم (°) بعضا إلى النبي صلى الله عليه وسلم ، فقال

⁽١) اُرْتُ - بالبناء للمجهول : حل من المركة جريحا (القاموس) .

⁽٢) فى 5 : أيا عامر نرجو المودة . والمثبت من 1 ، ت ، وأسد الغابة .

⁽٣) فى † ، وأسد الغابة : مداجن .

⁽٤) في ا ، ت : أو تطاعن .

⁽٥) في ١، ت : بضهما بعضا .

⁽ ۲۲ _ الاستيماب _ أول)

رسول الله صلى الله عليه وسلم لمعاذ: أفتّان أنت يا معاذ؟ الحديث. هكذا ذكره ان إسحاق فى حديث جابر بن عبد الله من رواية عبد الرحمن بن جابر عن أبيه، فقال فيه: حَزْم بن أبي كعب.

وقال فيه عبد العزيز بن صهيب ، عن أنس : حرام بن أبي كعب . وقال غيرهما فيه : سليم ، والله أعلم .

وذكر البخارى قال: حدثنا موسى بن إسماعيل ، حدثنا طالب بن حبيب ، قال: سمّعتُ عبد الرحن بن جابر يحدّث عن حَزْم بن أبي كعب أنه مرًّ بماذ . . . فذكر الحبر . قال البخارى : وقال أبو داود عن طالب عن عبد الرحن بن جابر عن أبيه أن حَزْما . . . فذكره .

باب حرملة

(٤٩٩) حَرْمَلة بن هَوْذَة العامرى ، من بنى عامر بن صعصعة ، قدم هو وأخوه خالد بن هَوْذَة على النبى صلى الله عليه وسلم ، فَسُرَّ بهما . وهما معدودان فى المؤلّفة قلومهم .

(٥٠٠) حَرْمَلة بن عبد الله بن إياس ، ويقال حرملة بن إياس (١) العنبرى . تميمى ، يُعَد فى أهل البصرة ، حديثه عند ابنتى ابنه صفية ودُحَيْبة ابنتى عليبة عن أبهما عليبة بن حَرْملة ، عن [أبيه] (١) حرملة أنَّ النبي صلى الله عليه وسلم

⁽١) في الإصابة : ويتال حرملة في أبي أويس ، وفي النفريب كما هو مثبت أيضا .

⁽٢) من ا ، ت

قال له : إيت المعروف، واجتنب المنكّر . . . في حديث ِ ذَكَّره .

وقد رَوى هذا الحديث الأصمى فقال : حدثنا عبد الله بن حسان أبو الجنيد المنبرى ، قال حدثنا حبّان (۱) بن عاصم ، وكان جدّه حرملة أبا أمّه وجدّ تاه صفية ودُحَيْبَة ابنتا عليبة أن حَرْملة بن عبد الله أخبرهم أنه أتى النبي صلى الله عليه وسلم ، قال : فقلت : يارسول الله ؛ ما تأمرنى ؟ فقال : ياحرْمَلة ؛ إيت المعروف واجتنب المنكر . . . وذكر الحديث .

(٥٠١) حَرْمَلة الْمُدْلِجِي ، أبو عبد الله ، كان ينزلُ بيَنْبُع ، معدود في الصحابة .

حديثه قال قلت : يا رسول الله ، إنّا نحب الهِجْرة وأرضُنا أَرْفَق في المعيشة . قال : إنّ الله لا يَلِتك من عَملك شيئاً حيثما كُنْت . (٥٠٢) حَرْملة بن عمرو بنُ سنّة الأسلى ، والد عبد الرحمن بن حَرْملة المدنى ، حجازى ، كان ينزل بيَنْبُع ، له صُحْبة ورواية .

حديثه عند ابنه عبد الرحمن بن حَرْملة عن يحيى بن هند أنه سمع حَرْمَلة بن عمرو وهو أبو عبد الرحمن بن حَرْملة قال : حجَجْت حجّة الوداع مُرْدفى عتى سنان بن سنّة ، فلما و قَفْنا بعرفات رأيتُ النبي صلى الله عليه وسلم واضعاً إحْدَى إصبعيه على الأخرى فقلت لعمى: ماذا يقول ؟ قال : يقول : ارْمُوا الجِيار بمثل حَصَى الحزف . رَواه عن عد الرحن بن حَرْمَلة جماعة منهم وهيب بن الورد ، والدراوَرُدى ،

⁽١) مكذا في ت . وفي ا ، د : حيان ــ بالياء .

ويحيى بن أيوب ، ولم يَرْوِه عنه مالك . وقد روى عنه غير ما حدثت . (''
ولهند والد يحيى بن هند هذا مُحْبة أيضاً ، وقد ذكرناه من كتابنا هـذا
في موضعه .

باب حریث

(٥٠٣) حُرَيث بن زيد بن عبد ربه (۱) بن ثعلبة بن زيد ، من بني 'جشم ابن الحارث بن الحزرج ، شهد بَدْراً مع أخيه عبد الله بن زيد بن عبد ربه الذي أرى النداء للصلاة في النوم ، وشهد أُحداً أيضاً في قول جميعهم . (٤٠٥) 'حريث بن حسان ، مذكور في حديث قيلة ، هو الحارث بن حسان البكرى (۱) ، قد ذكرناه في باب الحارث ، وذكرنا له خبراً غير خور قيلة .

(٥٠٥) حُرَيث بن عبد الله (٣) بن عثمان بن عبيد الله بن عمرو بن مخزوم القرشى المخزومى ، والد عمرو بن حريث ، حمل ابنه عمرو بن حريث إلى النبي صلى الله عليه وسلم. فدعا له رَوى عنه ابنه عمروبن حريث عن النبي صلى الله عليه وسلم: الكمأة من المنّ ، وماؤها شفأ اللعَيْن .

(٥٠٦) حريث بن سَلمة بن سَلامة بن وَقَشَ الْأَنْصَارَى ، روى عنه محمود أَنْ لَسَد .

⁽١) في ك : غيرما حديث . والثبت من إ ، ت .

⁽٢) في ت : بن عبد الله .

⁽٣) في 5 : عمرو . والمثبت من إ ، ت .

باب حسان

(٥٠٧) حسان بن ثابت بن المنذر بن حَرَام بن عَمْرو بن زيد مناة بن عدى بن عروب مالك بن النجار الأنصارى، الشاعر، يكنى أباالوليد. وقيل: يُكُنى أبا عبد الرحمن. وقيل: أبا الحسام، وأمّة الفُرَيْعة بنت خالد بن يُخيس (١) بن لوذان بن عبد ود بن زيد بن ثعلبة بن الحزرج بن كعب ابن ساعِدة الانصارية كان يقال له شاعر رسول الله صلى الله عليه وسلم.

روینا عن عائشة رضی الله عنها أنها وصفَتْ رسولَ الله صلی الله علیه وسلم فقالت : کارے والله کما قال فیله شاعرُه حسّان بن ثابت رضی الله عنه (۲) :

مَى يَبْدُ فَى الداجِى البهيم جَبِينُه يَلحُ مِثْلَ مصباح ِ الدُّجَى المتوقد فَى يَبْدُ فَى الداجِي البهيم جَبِينُه فَى كَانَ الدَّجَى المتوقد فَى كَانَ أَوْ مَنْ قد يكون كَأْحَدِ فَلَامٌ لَحَقِّ أَو نَـكَالُ المُحدِ

وروينا عن حديث عَوف الأعرابي وجرير بن حازم عن محمد ابن سيرين، ومن حديث السُّدى عن البراء، ومن حديث سِمَاك بن حرب وأبي إسحاق - دخل حديث بعضهم في ببض: أنَّ الذين كانوا يَهْجُون رسولَ الله صلى الله عليه وسلم من مشركي قريش: عبدالله بن الزَّ بَعْرَى، وأبو سفيان ابن الحارث بن عبد المطلب، وعمرو بن العاص، وضرار بن الخطاب،

⁽۱) هكذا في ١، ت ى . وفي تهذيب النهذيب : حبيش .

⁽۲) دیوان حسان : ۱۰۱

فقال قائل العلى بن أبى طالب: الهجُ عنّا القوم الذين يهجوننا . فقال : إِنْ أَذِنَ لَى رَسُولُ الله صلى الله عليه وسلم فعلْتُ . فقالوا : يا رسول الله ، الذن له . فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إِنَّ علياً ليس عنده ما يُرَاد فى ذلك منه ، أو : ليس فى ذلك هنالك .

مم قال: ما يمنّعُ القومَ الذين نصروا رسول الله صلى الله عليه وسلم بسلاحهم أنْ ينصروه بألسنتهم؟ فقال حسّان: أنا لها ، وأخذ بطرف لسانه وقال: والله ما يسرُني به مِقُول (۱) بين بُصْرى وصَنْعا.

وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : كيف تهجوهم وأنا منهم ؟ وكيف تهجو أبا سفيان وهو ابنُ عمى ؟ فقال : والله لاسلّتك منهم كما تسلّ الشعرةُ من العَجِين فقال له : إيت أبا بكر ، إنه أعلم بأنساب القوم منك . فكان يمضى إلى أبى بكر ليقيف على أنسابهم ، فكان يقول له : كف عن فكان يمضى إلى أبى بكر ليقيف على أنسابهم ، فكان يهجوهم . فلما سمعت فلانة وفلانة ، واذكر فلانة وفلانة ، فجعل حسّان يهجوهم . فلما سمعت قريش شِعْرَ حمان قالوا : إنّ هدذا الشعر ما غاب عنه ابن أبى قحافة ، أو : من (٢) شعر ان أبى قحافة .

فن شعر حسان في أبي سفيان بن الحارث":

وَإِنَّ سَنَامَ الْمَجْدُ مِن آلَ هَاشُم بُنُو بَنْتَ عَزُومٍ وَوَالَّذِكُ الْعَبْدُ

⁽١) في ك : قول . وفي ١ : ت : مقولا .

⁽٢) في ا : أو منى شعر ابن أبي فعاَّفة .

⁽۳) دیرانه: ۱۰۹۰

ومن ولدت أبناء '''زُهْرَةَ مِنْهُم ﴿ كُرَامٌ وَلَمْ يَقْرَبُ عِجَائِزَكَ الْجُدُ ولسْتَ كُعبَّاسُ ولا كابْنِ أُمَّه ولكِنْ لَتِيمٌ (٢) لا تُقَامُ له زُنْدُ وإنَّ امرأً كانت شَمَيَّة أمَّه وسَمْرَاه مفمورٌ إذا بلغ الجمْهُ وأنْتَ هجين''' نِيطَفَ آلهاشيم كانبطخَلْفَالراكبِ القدَّحُ الفَرْدُ

فلما بلغ هذا الشعر أبا سفيان قال: هذا كلا ثم لم يَغبُ عنه ابن أبي قحافةٍ. قال أبو عمر : يعنى بقوله بنت مخزوم فاعلمة بنت عمرو بنءائذ بن عمران ابن مخزوم فيها ذكر أهْلُ النسب ، وهي أمُّ أبي طالب ، وعبد إلله ، والزبير، بني عبد المطلب. وقوله : ومن ولدت أبناء زهرة منهم ، يعني حمزة وصفية ، أمهما هالة بنت وهيب بن عبد مناف بن زهرة والعباس، وان أمه شقيقه ضرار بن عبد المطلب ، أمُّهما تُنتَيْلة امرأةٌ من النمر بن قاسط، وسميّة أمّ أنى سفيان وسمرا. أمّ أبيه .

ومن قول حسان أيضاً في أبي سفيان (٤):

هَجَوْتَ محمداً فأجبْتُ نـــه وعنــــد الله في ذاك الجزَاءُ هجوْتَ مُطَهِّرًا (°) رَّا حَنِيفاً أمينَ الله شــــيمتُه الوفاء (٦) أَمْجُوه ولسُّتَ له بكُفْ. فشرٌ كَا لخير كَا الفـــدَاهُ

⁽١) في الديوان : أفناء زهرة منكم .

⁽٢) في الحيوان : هجين ليس بوري له زند .

⁽٣) في الديوان : وأنت زنيم.

⁽t) egelib: A

⁽٥) في الديوان : مباركا .

⁽٦) في صحيح مسلم :

رسول الله شيمته الوفاء هجوت محمدا برا تقيا

فإن أبي ووالدتى ('' وعِرْضى لعرْضِ محمد منكم وِقَاء وهذا الشعر أوله ('' :

عَفَت ذاتُ الأصابع فالجِوَاءُ إلى عَذْرَاء مَثْرَلُهُ الخَلَاءُ وَاللَّهُ الْجَاهُلِيِّةِ وَاللَّهِ مَثْرُهَا في الجاهليّةِ وَآخَرَها في الجاهليّةِ وَآخَرَها في الإسلام.

قال: وهجم حسَّان على وَتَّيَّةٍ من قومه يشربون الخر ، فعيرَّهم فى ذلك، فقالوا: يا أبا الوليد، ما أخَذْ مَا هذه إلا منك، وإنا لنهمُّ بتركها ثم يثبَّطُنا عن ذلك قولك:

ونشربها فتتركنًا ملوكا وأُسْداً ما ينهنها اللقاء فقال: هذا شيء قاته في الجاهلية ، والله ما شربتُها منذ أسلمت.

قال ابن سيرين: وانتدب لِهُجُوِ المشركين ثلاثة من الانصار: حسان وكعب ابن ثابت، وكعب بن مالك، وعبد الله بن رَوَاحة، فكان حسان وكعب ابن مالك يعارضانهم بمثل قولهم في الوقائع والآيام والمآثر، ويذكر ان مثال أبهم، وكان عبد الله بن رواحة يعيرُهم بالكفر وعبادة ما لا يسمع ولا ينفع، فكان قوله يومئذ أهونَ القول عليهم، وكان قول حسان وكعب أشد القول عليهم، فلما أسلوا وفقهوا كان أشد القول عليهم قول عبد الله الن رواحة.

⁽١) في ت، والديوان ؛ ووالده ،

⁽۲) د وانه : ۱

وروينا من وجوه كثيرة عرب أبي هريرة وغيره أنّ رسولُ الله صلى الله عليه وسلم كان يقولُ لحسَّان : اللهجم به يعنى المشركين وروحُ القُدسِ معك . وإنه صلى الله عليه وسلم قال لحسان : اللهم أيَّدُه بُرُوح القدُس لمناضلته عن المسلمين .

وقال صلى الله عليه وسلم : إنَّ قوله فيهم أشدُّ من وَقَعْ النبل .

ورُوى عن عمر رضى الله عنه أنه نهى أن يُلْشِد الناسُ شيئاً من مناقضة الانصار ومشركى قريش، وقال: في ذلك شَتْم الحتى والميت، وتجديد الضغائن؛ وقد هدّم الله أَمْرَ الجاهلية بما جاء من الإسلام.

وروى ابن دُرَيد عن أبي حاتم عن أبي عُبيدة قال : أَضْلَ حسان على الشعراء بثلاث : كان شاعرَ الأنصار في الجاهلية ، وشاعرَ النبي صلى الله عليه وسلم في [أيام] النبوة ، وشاعر النين كلها في الإسلام .

قال أبو عُبيدة: واجتمعت العربُ على أنَّ أَسْعَرَ أَهُلَ المَدرِ أَهُـلُ يُرْب، ثُمْ عَبْد القيس، ثم ثقيف، وعلى أن أشعر أهل المدر حسَّان بن ثابت. وقال أبو عبيدة: حسان بن ثابت شاعر الأنصار في الجاهلية، وشاعر أهل التين في الإسلام، وهو شاعر أهل القرَى.

وعن أبي عُبيدة وأبي عمرو بن العلاء أنهما قالا : حسان بن ثابت أشعرُ أهل الحضر . وقال أحدهما : أهل ألمدَر .

وقال الأصمعى: حسان بن ثابت أحد فحول الشعراء، فقال له أبو حامم: تأتى له أشعار لينة. فقال الأصمعى: تُنْسَب إليه أشياء لا تصح عنه.

وروى إن ُ أخى الأصمعى عن عمه قال: الشعر نكيد يَقُوَى في الشر و يَسْهُل، فإذا دخل في الحير ضعف ولان ؛ هذا حسَّان فَحُلُ من فحو ل الشعراء في الجاهلية ، فلما جاء الإسلام سقط شعْرُهُ .

وقال مرة أخرى: شعر حسان في الجاهلية من أجودٍ الشعر .

وقيل لحسان: لأنَ شِعْرُك أو هرم شِعْرُك في الإسلام يا أبا الحسام. فقال للقائل : يابن أخى ؛ إن الإسلام يحجز عن الكذب، أو يمنَعُ من الكذب، وإن الشعر يزينه الكذب، يعنى إنَّ شأنَ التجويد في الشعر الإفراط في لوصف والتزيين بنير الحق، وذلكُ كُلُه كذب.

وقال الحطيئة : أَبلِغُوا الْأَنْصَارَ أَنِ شَاعِرَهُمْ أَشَـعَرُ العربُ حَبْ مَقُولُ (١٠) :

⁽۱) دیوانه: ۲۰۹

يغْشَوْن حتى ما تَهِرُ كَلاَبُهُمْ لا يَسْأَلُون عن السَّوَادِ الْمُقْبِلِ وقال عبد الملك بن مروان: إنَّ أَمْدَحَ بيتٍ قالته العربُ بيت حسان هذا. وقال قوم في حسان: إنه كان يُزِنْ خاض في الإفك على عائشة رضى الله عنها، وإنه تُجلد في ذلك

وأنكر قوم أن يكون حسان خاص في الإفاكي أو تجلد فيه ، ورووا عن عائشة رضي الله عنها أنها برَّأته من ذلك ذَكر الزبير بن بكار، قال: حدثني إبراهيم ن المنذر ، عن هشام بن سليمان ، عن ابن جريج ، عن محمد بن السائب ابن بركة ، عن أمه ، أنها كانت مع عائشة في الطواف ، ومعها أم حكيم بنت خالد بن الماصي ، وأم حكيم بنت عبد الله بن أبي ربيعة ، فتذاكر تا (۱) حسان بن ثابت [فابتدر ناه] (۱) بالسب ، فقالت عائشة : ابن الفريعة تسبان ؟ إلى لارجو أن يُدخله الله الجنة بذبه عن النبي صلى الله عليه وسلم بلسانه ، أليس القائل (۱) :

هَجَوْتَ محمداً فأجبتُ عنه وعند الله فى ذاك الجزَاءُ فإنَّ أبي ووالدتى وعِرْضى لعِرْضِ محمد منكم وقا. فبرَّأَته من أن يكونَ افترى علبها؛ فقالتا: أليس مَّنْ امنه الله فى الدنيا والآخرة بما قال فيك ؟ فقالت: لم يقل شيئاً ، ولكنه الذى يقول (3):

⁽١) في ت: فتذاكرن، وفي ١: فتذاكرت.

⁽٢) من ا ، ت .

⁽٣) ديوانه : ۸ ^{۱۱}

⁽٤) ديوانه : ٣٢٤

حَصَانَ رَزَانٌ مَا يُ مَنْ بريبةٍ وتُصْبِح غَرْثَى من لِحُومِ الغَوَ افِلِ '' فإن كان ما قد قبل عنى تُمْلُتُه فلا رفعَتْ سَوْطِي إلى أنامِلي

وقال أكثر أهل ِ الاخبار والسير: إن حسّانا كان من أَجْبَنِ الناس، وذكروا من جُبْنه أشياء مُسْتَشْنَعة أوردوها عن الزبير أنه حكاها عنه، كَرْهْتُ ذِكْرَها لنكارتها.

ومَنْ ذَكَرِها قال: إنَّ حسانا لم يشهَدُ مع رسول الله صلى الله عليه وسلم شيئاً من مشاهده ، كُلِبْنه ، وأنْكر بعضُ أهل ِ العلم بالخبر ذلك ، وقالوا: لو كان حقّا لهُجِي به .

وقيل: إنما أصابه ذلك الجبن منذ ضربه صَفُوان بن المعطّل بالسيف.

وقال محمد بن إسحاق ، عن محمد بن إبراهيم التيمى: إنَّ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم أعطى حساناً عوضاً من ضَرْبَةِ صفوان الموضعَ الذي بالمدينة ، وهو قَصْر بني جديلة ، وأعطاه سيرين أُمّة ً قِبْطية ، فولدَت له عبد الرحمن الن حسان .

وقال أبو عمر رضى الله عنه : أما إعطاءُ رسول الله صلى الله عليه وسلم سيربن أخت مارية لحسان فمروى من وجوم ، وأكثرُها أنَّ ذلك ليس لضَرْبة ِ صَفُوان ، بل لذبه بلسانه عن النبي صلى الله عليه وسلم في هجاء المشركين له ، والله أعلم .

⁽١) ماترن : ماتهم ، غرثى : جائمة ، الغوافل : جسم غافة ، بريد أنها لاترتم في أعراض الناس .

ومن جيّد شعر حسال ما ارتجله بين يَدى النبي صلى الله عليه وسلم في حين قدوم وفر بني تميم ، إذ أتوه بخطيهم وشاعرهم ، ونادَوه من وراء الحجرات أن اخرُج إلينا يا مجد ، فأزل الله فيهم (1) : إنّ الذبن يُنادُونك من وراء الحجرات أكثرُهم لا يعقلون ، ولو أنهم صبرُوا حتى تخرج اليهم لكان خيراً لهم . . . الآية . وكانت حجراته صلى الله عليه وسلم تسعاً ، ليهم لكان خيراً لهم . . . الآية . وكانت حجراته صلى الله عليه وسلم تسعاً ، كلّها من شعر مغلقة (٢) من خشب القرْعَر (٣) . فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم إليهم ، وخطب خطيبُهم مُفتخراً ، فلما سكت أمر رسول الله عليه وسلم إليهم ، وخطب نقيس بن شماس أنْ يخطب بمنى ما خطب به خطيبُهم ، فقطب ثابت بن قيس بن شماس أنْ يخطب بمنى ما خطب به خطيبُهم ، فقطب ثابت بن قيس فأحسن ، ثم قام شاعرهم ، وهو الزبرقان ان بدر فقال :

نحن الملوك (1) فلا حيّ يقاربُنا . فينا العَلاَء وفينا تنصب البيّع (1) ونحن نُطعمهم في القَحْط ما أكلُوا من العبيط (1) إذا لم يُؤنس الفزع (1) ونَنحَر الكُوم عبطا (1) في أرُومَيّنا للنازلين إذا ما أنزلوا شَبعُوا تلك المكارم حُزناها مقارعة الكرام على أمثالها اقترعوا

⁽١) سورة الحجرات: آية ؛

⁽٢) في ت : مطقة في ٢٠٠٠

⁽٣) العرعر: شجر المرو (الفاموس).

⁽٤) في الديوان : نحن الـكرام .

⁽٥) البيع : جم يبعة : متعبدالنصارى (القاموس) .

⁽٦) لم مبيط: طرى ، لم تصبه علة .

⁽٧) الفزغ: النم . يقول : إذا لم يرالمطر ، وذلك آية القحط .

 ⁽A) عبطاً : أى تنحرها من غير ملة .

ثم جلس. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لحسان بن ثابت: قم، فقام وقال (۱):

قد بينُّوا سنَّةً للناس تُتلبَع إنَّ الذُّوَائِبَ من فير وإخوتهم تَقْوَى الإله وبِالْأَمْرِ الذي شَرَّعُوا رَوْضَى بها كلُّ من كانت سريرتُهُ أو حاوَلوا النفعَ في أشياعِهم نَفَعُوا قومُ إذا حاربُوا ضُرُوا عَدُوَّهم إِنَّ الحَلَائقَ فَأَعَلَمْ شَرُّهَا البَّدَّعُ سِجِيَّةُ للك منهم غيرُ مُحْدَثةٍ فكل سبق الأدنى سبقهم تبع لو كان في الناس سبّاقُون بعدهم لا يَرْ قَعَ الناسُ مَا أَوْهَتْ أَكَفُّهُم عند الدِّفاع ولا يوهون ما رَقَعوا ولا يسهم (" في مَطْمَع طَبَعُ ولا يضنُّونَ عَنْ جارِ (٢) بِفَصْلُهُم لا يبخلون ولا ير ديهم طمع أعِفة ' ذكِرَتْ للناس (١) عِفتُهم ولا يَكُنْ هُمُّكُ الْأَمْرَ الذي مَنْعُوا خَذْ مَنْهُمُ مَاأَتُوْ اعَفُوًا إِذَا (٥) عَطَفُوا فإنَّ في حربهم فاترك عداوتَهم شَرًّا يُخَاصُ إليه الصَّابُ والسَّلْعُ أكرم بقوم رسولُ اللهِ شيعتُهم إذا تفرُّقتِ الأهواءُ والشيُّعُ

فقال التميميون عند ذلك: وربكم إنَّ خطيبَ القوم أَخطَبُ منخطيبنا، وإنَّ شاعرَهم أشعر من شاعرنا، وما انتصفنا (٦) ولا قاربْنَا.

⁽۱) ديوانه: ۲٤٦

⁽٢) في الديوان : عن مؤلى .

⁽٣) في الديوان : ولابعيهم .

⁽٤) في ت: في الناس وفي الديوان: في الوحي .

⁽٠) في الديوان : ما أثي مفوا إذا غضوا .

⁽٦) في ت: ولا انتصافنا .

⁽ ظهر الاستيعاب جـ١ – م١٢)

وتوفى حسان بن ثابت رحمه الله قبل الأربعين فى خلافة على رضى الله عنه وقيل: بل مات حسّان سنة خمسين. [وهو ابن مائة عشرين سنة] (() وقيل إنَّ حسان بن ثابت توفى سنة أربع وخمسين. ولم يختلفوا (() أنه عاش مائة، وعشرين سنة، منها ستّون فى الجاهلية وستون فى الإسلام، وأذرك النابغة الذبيانى، وأنشدهُ من شِعْره، وأنشد الأعشى وكلاهما قال له: إلك شاعر.

(٥.٨) حسان بن جابر ، ويقال : ابن أبي جابر السُّلمى ، شهد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الطائف ، ورُوى عنه حديثُ واحد مُسْنَد بإسناد مجهول من رواية بقيّة بن الوليد .

(٥٠٩) حسان بن خُوط الذهلي ثم البكرى ، كان شريفا في قومه ، وكان وافد بكر بن وائل إلى النبي صلى الله عليه وسلم ، وله بنون جماعة ، منهم الحارث وبشر ، شهد الجمل مع على رضى الله عنه ، وبشر هو القائل يومئذ : أنا ابن حسًان بن خُوط وأبي رسول بَكْرٍ كَـلها إلى النبي

باب حسيل

(٥١٠) حسيل بن جابر العَبْسى القُطعِي . ويقال حِسْل، وهو المعروف باليمان، والله حذيفة بن اليمان، وإنما قيل له اليمان، لأنه 'نسِب الى جذه اليمان بن الحارث بن قطيعة بن عَبْس بن بَغيض، واسم اليمان جروة بن الحارث

⁽١) من ١، ت .

⁽٧) في هامش ت: كيف يصح هذا مع تقديمه النول بأنهمات قبل الأربعين .

ابن قطيعة بن عَبْس، وإنما قبل لجروة اليمان؛ لأنه أصاب في قومه دماً فهرب إلى المدينة فحالف بني عبد الأشهل، نسمًاه قومه اليمان لمحالفته اليمانية.

شهد هو وابناه حذيفة وصفوان مع رسول الله صلى الله عليه وسلم أحدا، فأصاب حُسيلا المسلون فى المعركة فقتلوه يظنّونه من المشركين، ولايدْرُون، وحذّيفة يصبح أبى أبى، ولم يُسْمع، فتصدّق ابنه حذيفة بديّيه على مَنْ أصابه.

وقيل: إن الذي قتل حسيلا عتْبة بن مسعود، وقد تقدَّم مِنْ نَسبه وحلفه في باب ابنه حذيفة ما أغْني عن ذِكره هاهنا.

(٥١١) حُسَيل بن نويرة الأشجعي ،كان دليلَ رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى خَيْنَر .

باب حصين

(٥١٢) الحُصين بن الحارث بن المطلب بن عبدمناف بن قصى القرشى المطلب، هو أخو عبيدة بن الحارث ، شهد بدراً هو وأخواه عبيدة والطفيل بن الحارث ، فقتل عبيدة ببَدر شهيداً ، ومات الحصين والطفيل حيعاً سنة ثلاثين .

(٥١٣) الحصين بن بدر بن امرئ القيس بن خلف بن بَهدَلة بن عوف بن كعب بن سَعْد بن زيد مناة بن تميم . هو الزبرقان بن بَدْر التميمى ، غلب عليه الزبرقان ، وعُرف به ، وقد ذكرنا المعنى فى ذلك فى باب الزاى ،

لأن الزبرقان هو المشهور المعروف ، وقد ذكرنا هناك طَرَفاً كافيا من خَرَه ، والحد لله .

(٥١٤) حُصين بن عبيد ، والدعمران بن حُصين الخزاعي، روَى عنه ابنُه عمران بن حُصَين حديثًا مرفوعا في إسلامه وفي الدعاء.

روينا عن الحسن البصرى أنه قال: بلغنا أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال له: يا حُسين ، ما تعبُد؟ قال: أغبُد عشرة آلهة. قال: وما هم؟ قال: تسعة فى الارض وواحد فى السهاه. قال: فَنَ لحاجتك؟ قال: الذى فى السهاه! قال: فن لطلبتك؟ قال: الذى فى السهاه. قال: فن لكذا؟ فَنَ لكذا؟ فَنَ لكذا؟ كُلُّ ذلك يقول: الذى فى السهاه. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: فألغ التسعة.

(٥١٥) حُصَيْن بن عوف الحُثْمَمى، مدّنى، رَوى عنه عبد الله بن عباس وغيره أنه قال: يا رسول الله؛ إنّ أبى شيخ كبير ضعيف، وقد علم شرائع (١١) الإسلام ولا يستمسك على بعيره، أفاحج عنه ؟ قال: أرأيت لو كان على أبيك دَنْن... الحديث.

وقد روى هذا الحديث عن ابن عباس عن حصَين بن عَوْف أنّ رجلا قال : يا رسول الله ، إنّ أنى . . . الحديث . وذلك خلاف رواية الزهرى . (٥١٦) حُصَين بن أوس النهشلي التميمي ، يعدُ في أهل البصرة . روَى عنه ابنه زياد بن حَمَين .

(٥١٧) حُصَين . ويقال : حِصْن . والا كثر حصين بن ربيعة الاحسى،

⁽١) في ١، ت: وقدقرت شرائع الإسلام.

أبو أرطاة . يقال حُصين بن ربيعة بن عامربن الآزور ، [والآزور] ('' مالك الشاعر ، رَوَى فى خيل أحس ('') .

وقد قيل فى اسم أبى أرطاة هذا ربيعة بن حُصين ، والصواب حصين ابن ربيعة ، والله أعلم .

وأبو أرْطاة هذا هو الذي بشَّر الذي صلى الله عليه وسلم بَهدُّم ذي الخَلَصَةِ، وكان مع جرير في ذلك الجيش، وروى في خيل أحس ورجالها.

وأم حضين هذا هي الأخمسيَّة التي روَتْ عن النبي صلى الله عليه وسلم في المختلعة (٢) أخت أبي أرطاة .

(٥١٨) حُصَين بن وَحْوَح الانصارى . من الاوس ، يقال : إنه ُقتِل بالعُذيب (١٤) ، روى قصَّة طلحة بن البراء [الغلام] (٥) .

(٥١٩) حُصين بن مشمِت. وفد على الذي صلى الله عليه وسلم فبايعه وأقطعه ماه.

رَوى عنه ابنه عاصم بن حُصين ، وهو حصين بن مُشْمِت بن شداد بن زهير بن النمر بن مُرَّة بن مُحان. وقد روَى عنه أيضا قصة طلحة بن البراء.

(٥٣٠) حُصين بن الحمام الأنصارى. ذكروه فى الصحابة، وكان شاعراً يَكْنَى أَنَا مُعيّة .

(٥٢١) حُصَين بن يزيد بن شداد بن قنان بن سلة بن وهب بن عَبْد الله بن

⁽١) من ت: وفي ١: واسم أبي الأزور مالك .

 ⁽٢) فى أسد النابة : قال لى رسول الله صلى الله عليه وسلم : ألا تريحى من ذى الحاصة،
 قسرت فى خسين ومائة من أحمس وكانوا أصحاب خيل فأحر قناها.

⁽٢) في إ ، ت: الحلفان·

⁽٤) المذبب: ماء بين الفادسية والمنيئة بينه وبين القادسية أربعة أميال (ياقوت) .

⁽۰) من ۱، ت.

الحارث بن كَعْب الحارثي ، ويقال له ذو النُصَّة ، وقد على النبي صلى الله عليه وسلم فأسلم ، وسنذكره في الأذواء إنْ شاء الله تعالى .

باب الحدكم

(٥٢٧) الحسكم بن كَيْسان ، مولى هشام بن المغيرة المخزومى ، كان ممّن أسِر فى سرية عبد الله بن جَمْش حين قتل واقد التميمى عمرو بن الحضرمى" ، أسرة المقداد . قال المقداد : فأراد أميرنا ضرب عنقه ، فقلت : دَعْه يقدم على رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقدمنا به على رسول الله صلى الله عليه وسلم ؛ فأسلم وحسن إسلامه . وذلك فى السنة الأولى من الهجرة ، مم استشهد يوم بئر معونة مع عامر بن فهيرة .

(۵۲۳) الحسكم بن سَعِيد بن العاص بن أميّة بن عبد شمس بن عبد ماف ، قدم على رسول صلى الله عليه وسلم مهاجراً فقال له:ما اشْمُك؟ فقال: الحسكم . فقال: أنت عبد ألله ، فغير رسول الله صلى الله عليه اشمَه ، فهو عبد الله بن سَعيد بن العاص ، وقد ذكر ناه في العبادلة .

اختُلف فى وفاته فقيل: 'قتل [يوم بدرشهيداً وقيل: بل 'قتل] ''' يوم مؤتة شهيداً . وقال المدائني : استشهد يوم اليهامة .

حدثناأحمد بن محمد، حدثنا أحمد بن الفضل، حدثنا محمد بن عمر و ابن على الباهلى ، حدثنا عمر و بن ابن على الباهلى ، حدثنا عمر و بن على الباهلى ، حدثنا عمر و بن على بن سعيد بن عمر و بن العاص عن [جدّه] "" سعيد بن عمر و "" ،

⁽١) أِمن ت ، ا .

⁽٢) من (، ت .

⁽٣) هَكَذَا فِي دَ ، ﴿ . وَفِي تَ : سَعِيدُ بِنَ الْعَاصِي .

قال: حدثنى الحكم بن سعيد قال: أتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقال: ما اسمُك؟ فقلت: الحكم، فقال: أنت عبد الله. قال: فأنا عبد الله.

(٥٢٤) الحكم بن الصّلت بن مخرمة بن المطّلب القُرشي المطلبي ، شهد خَيْبَر، وأعطاء رسول الله صلى الله عليه ثلاثين وَسْقا ، وكان من رجال قريش وجلّتهم ، استخلفه محمد بن أبي حذيفة بن عتبة بن ربيعة على مِصْرَ ، حين خرج إلى معاوية وعمرو بن العاص بالدريش .

(٥٢٥) الحكم بن عَمْرو الغفارى ، يقال له الحكم بن الآفرع ، وهو أخو رافع بن عمرو الغفارى ، غلب عليهما أنهما من بنى غِفَار بن مُليل، (ا) وليسا عند أهل النسب كذلك ، إنما هما من بنى نعيلة بن مُليل أخى غفار (٢) وينسونهما الحكم ورافع ابنا عمرو بن نجدع (١) بن حِذْيم بن الحارث بن نعيلة بن مُليل بن ضمرة ، صحبا رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ورويًا عنه ؛ وسكنا البصرة .

روى عن الحكم بن عمرو وأبو حاجب سوّادة بن عاصم ، ودلجة بن قيس ، وجابر بن زيد، وعبد الله بن الصّامت ابن أخى أبى ذرّ الغفارى ، بعثه زياد على البصرة والياً فى أوّلِ ولاية زيادالعراقيْن، ثم عزله عن البصرة، وولّاه بعض أعمال خُراسان، ومات بها.

ويقال: إنه مات بالبصرة سنة خمدين. وقيل: بل مات بخراسان سنة خمسين، ودُفن هو وريدة الأسلى في موضع واحد، أحدهما إلى جنب صاحبه،

⁽١) في 5 والطبقات : مليك . والمثبت من ١ ، ن . وفي الإصابة : تطبة بن مليل .

⁽٢) في ا، ت: أخوه غفار.

⁽٣) في إ: مخدج .

وهذا هو الصحيح، ولم يختلف أنَّ بريدة الأسلمى مات بمَرَّو من خراسان، وما أحسب الحكم ولَّى البصرة لزيادٍ قط، وإنما ولى لزياد بعض خُراسان.

وقال صالح بن الوجيه : وفى سنة أربع وأربعين ولى معاوية زياد بن أبيه العراق وما وراءها من خراسان، وفيها (أ) قدم الحكم بن عثرو الغفارى خراسان والياً عليها (أ) من قبل زياد ابن أبيه، فدخل هراة، ثم فَصَل منها على جبال جوزجان إلى مَرْو، فات بمَرْو، وَقبْرُه بها. قال : وكانت الجنوب بنت الحكم بن عمرو تحت قثم بن العباس.

حدثنا أحد،حدثنا ألى حدثنا عبدالله "كل حدثنا بقى محدثنا أبو بكرين أبى شيبة ، حدثنا ابن عُليّة ، عن هشام ، عن الحسن، قال :كتب زياد إلى الحكم ابن عَمْرو الغفارى وهو على خراسان أنّ أميرَ المؤمنين كتب [إلى] (الله على غراسان أنْ أميرَ المؤمنين كتب [إلى] (الله على أن يُصْطَىٰ له الصفرا، والبيضاء ، فلا تقسِمُ بين الناس ذهبا ولا فضّة .

فكتب إليه الحكم: بلغنى أنّ أميرَ المؤمنين (° كتب أن يُصطفى له البيضا. والصفراء ، وإنى وجدتُ كتابَ الله قبل كتاب أميرِ المؤمنين ، وإنه والله لو أن السموات والأرض كانتا رَتُقاً على عبدٍ ، ثم اتقى الله جعل له مخرجا ، والسلام عليكم

ثم قال للناس: اغدُوا على مالكم فعدوا فقسمه بينهم، وقال الحكم: اللهم إن كان لى عندك خَيْرٌ فاقبضى إليك فات بخراسان بمرو، واستخلف لما حضرته الوفاة أنس بن أبي إياس.

⁽١) في ٤ : و فيا .

 ⁽۲) في ٤ : هاينا .

⁽٤) و ٤ : حدثنا أحمد بن أبي عبد الله . والمثبت من ١ ، ت .

⁽٤) ليس في ا ، **ت .**

⁽٥) بعني معاوية _كما في أسد الغابة .

وروى يزيد بن هارون ، قال : حدثنا هشام بن حسّان ، عن الحسن ، قال : بعث زياد الحكم بن عمرو الغفارى على خُراسان فأصاب مغنها ؛ فكتب إلى اليه : إنّ أمير المؤمنين معاوية كتب إلى أن وأمرى أنْ أصطَنى له كل صفر الموبيضاء ، فإذا أناك كتابى هذا فانظر ما كان من ذهب وفضة فلا تقسيمه ، واقيم ما سوى ذلك .

فكتب إليه الحكم: كتَبْتَ إلى تذكرُ أنّ أميرَ المؤمنين كنب إليك يأمرك أن تَصْطَفَى له كل صفراً، وبيضاً،، وإنى وجدت كتاب الله فذكر الحديث إلى آخره سوان

(٥٢٦) الحكم بن أبي العاص بن بشر بن دهمان الثقني . يكى أبا عثمان وقيل : أبو عبد الماك ، وهو أخو عثمان بن أبي العاص ، كان أميرا على البَحْرَيْن ، فوجه المبحريّن ، وذلك أن أخاه عثمان ولاه عُمْر على عمان والبَحْرَيْن ، فوجه أخاه الحكم على البحرين .

وقال المدائى: كانت الوقعة بصُهاب على المسلمين وأميرهم الحكم بن أبي العاص ، وافتتح عثمان والحكم فنوحا كثيرة بالعراق فى سنة تسع عشرة وسنة عشرين.

يُعدُّ في البَصْريين ، ومنهم من يجعل أحاديثه مرسلة ، ولا يختلفُ في مُحْبة أخيه عثمان .

(٥٢٧) الحكم بن تُميْر ('' ، روى عن النبى صلى الله عليه وسلم : اثنان فما فوقهما جماعة . مخرج حديثه عن أهل الشام .

⁽١) في ٤ : عمر . والمتبت من ١، ت .

(٥٢٨) الحكم بن أبي الحكم ، مجهول، لا أعرفه بأكثر من (١) حديث مسلمة أبن علقمة عن داود بن أبي هند ، عن الشعبي ، عن قيس بن حبتر (٢) عنه ، قال : تو اعدنا أن تَغدر برسول الله صلى الله عليه وسلم ، فلما رأيناه سمعًمّا صوتا خَلْهَا ظننا أنه ما بق بتهامة جَبل إلا تفتَّت ، وَفُشَى عينا .

(٥٢٩) الحكم بن أبي العاص بن أمية بن عبد شمس بن عبد مناف بن قصى القرشى الأموى، عم عثمان بن عفّان، وأبو مروان بن الحكم ، كان من مُسْلِية الفتح، وأخرجه رسول الله صلى الله عليه و سلم من المدينة وطردَه عنها فنزل الطائف، وخرج معه ابنه مَرْوان

وقيل: إنّ مروان وُلِد بالطائف، فلم يَزِلُ الحِمَ بالطائف إلى أنْ ولى عُمَان، فردّه عُمَان إلى المدينة، وبق فيها وتو فى فى آخر خلافة عثمان قبل القيام على عُمَان بأشهر فيها أحسب، واختلف فى السبب الموجب لتَنْى رسولِ الله صلى الله عليه وسلم إياه، فقيل: كان يتحيَّل ويستخنى ويتسمَّمُ "" ما يسره رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى كبار الصحابة فى مُشركى فريش ما يسره رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى كبار الصحابة فى مُشركى فريش وسائر الكفار والمنافقين، فيكان يُفْثى ذلك [عنه حتى ظهر ذلك] (المحاب الكفار والمنافقين، فيكان يُفْثى ذلك [عنه حتى ظهر ذلك] (المحاب عليه وسلم كان إذا مشى ينكفأ، وكان الحكم بن أبى العاص يَحْدَكِه ، فالتفت النبيُّ صلى الله عليه وسلم كان إذا مشى ينكفأ، وكان الحكم بن أبى العاص يَحْدَكِه ، فالتفت النبيُّ صلى الله عليه وسلم يوماً فرآه يفدلُ ذلك، فقال صلى الله عايه وسلم: فكذلك فلتكن ، فكان الحكم فرآه يفدلُ ذلك، فقال صلى الله عايه وسلم: فكذلك فلتكن ، فكان الحكم

⁽١) في 5 ؛ بأكثر من هذا من حديث مسلمة . والثبت من ا 6 بته . وأسد الفابة .

⁽٢) في 5 : جبر . والمثبت من ١ ، ت .

⁽٣) فى 5: ويسمم .

⁽١) من ت ، ا ـ

مختلجاً يرتعش من يومئذ، فعيَّره عبد الرحمن بن حسان بن ثابت ، فقال فى عبد الرحمن بن الحكم يَهْجُوه :

إِنَّ اللَّهُ إِنَّ أَلُوكُ فَارْمِ عِظَامَهُ إِنْ تَرَ مِ تُرَمَّ تُرَمَّ كُمِّلَّجًا (١) بجنونا يُمْسِى خبصَ البَّطْنِ من عمل التَّبَقِ ويظلُّ من عمل الحبيث بَطِينا

فأما قولُ عبد الرحمن بن حسان: إن الله ينَ أبوك ُ فروى عن عائشة من طرق ذكرها ابن أبى خيثمة وغيره أنها قالت لمروان ، إذ قال فى أخيها عبد الرحمن (٢٠ ما قال: أمّا أنت يا مروان فأشْهَدُ أنّ رسول الله صلى الله عليه وسلم لعن أباك وأنْتَ في صُلْبه .

وحدثنا عبد الوارث بن سفيان ، حدثنا قاسم ، حدثنا أحمد بن زهير ، حدثنا موسى بن إسمعيل ، حدثنا عبدالواحد بن زياد ، حدثنا عثمان بن حكيم، قال : حدثنا شُعَيب بن محمد بن عبد الله بن عمرو بن العاص ، عن عبد الله بن عمرو بن العاص قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : يدخل عليكم رجل لَعِين من قال عبد الله : وكنت قد تركت عَمْراً يلبس ثيابه ليُقْبِل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فلم أزل مُشْفقاً أنْ يكونَ أوّل مَنْ يدخل ، فلم أذل مُشْفقاً أنْ يكونَ أوّل مَنْ يدخل ، فلم خدخل الحكم بن أبي العاص .

(٥٣٠) الحكم بن عَمْرو (١٣ التَّمالى، وثماله فى الآزد، شهد بدْرًا، رُويت عنه أحاديثُ مناكير من أحاديث أهل الشام لا تصنعُ، والله أعلم .

(٥٣١) الحكم بن سُفيان الثقني ، ويقال سفيان بن الحكم . رَوى حديثه

⁽١) تخلج في مشيته : عابل يمينا وشمالا .

⁽٢) في أسد الغابة : حين قال لأخيها عبد الرحمن بن أبي بكر لما امتنع من البيمة لبزيد بن مماويه بولاية العهد . (٣) في الطبقات : بن عمير .

منصور ن مجاهد ، فاختلف أصحابُ منصور فى اسمِه ، وهو معدودُ فى أهل الحجاز .

له حديث واحدٌ فى الوضوء مُضْطرب الإسناد . يقال : إنه لم يسمع من النبى صلى الله عليه وسلم ، وسماعُه منه عندى صحيح ، لأنه نقله الثقات ، منهم الثورى ، ولم يخالفه مَنْ هو فى الحفظ والإِتقان مثله .

قال ابنُ إسحاق : هو الحكم بن سفيان بن عُثمان بن عامر بن معتّب الثقني .

(٥٣٢) الحكم بن حزن الكلم ، وكلفة فى تميم ، ويقال :هو من نصر بن سعد بن بكر بن هوازن . له حديث واحد ليس له غيره ، رواه عنه زُديق الثقنى الطائنى ، وروى شهاب بن خراش ، عن شُعيب بن زريق ، عن الحكم ابن حزن الكلم قال : وفدت إلى النبي صلى الله عليه وسلم سابع سبعة ، أو تاسع تسعة ، فذكر الحديث .

(٥٣٣) الحكم بن حارث السلمى ، غيرا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث غزوات ، روَى عنه عطية الدعاء ، [هو عطية بن سعد ، بَصْرى]، (١٠ (٥٣٤) الحكم بن عَمْرو بن معتّب الثقنى ، كان أحدَ الوَقْدِ الذين قدموا مع عَبْد ياليل بإسلام ثقيف ، من الاحلاف .

⁽١) ليس في ت .

باب حکیم

(٥٣٥) حكيم بن حزام بن خُويلد بن أسد بن عبد العزَّى بن ُفَعَى القرشى الأسدى ، يُكنى أبا خالد ؛ هو ابن أخى خديجة بنت خويلد زوج النبي صلى الله عليه وسلم ، ولد فى الكعبة ، وذلك أنّ أمَّه دخلَت الكعبة فى نِسْوَةٍ من قريش ، وهى حاملٌ فضربها المخاض ، فأُ تِيَتْ بنطع فولدت حكيم بن حزام عليه .

وكان من أشراف قريش ووجوهها فى الجاهلية والإسلام ، كان مولده قبل الفيل بثلاث عشرة سنة أواثنتى عشرة سنة على اختلاف [فى ذلك] (١١) و تأخّر إسلامه إلى عام الفتح ؛ فهو من مُسْلِية الفَتْح هو وبنوه عبد الله وخالد ويحيى وهشام ، وكُلُهم صحب النبي صلى الله عليه وسلم ، وعاش حكيم بن حزام فى الجاهلية ستين سنة ، وفى الإسلام ستين سنة ، وتوفى بالمدينة فى داره بها عند بلاط الفاكهة وزقاق الصواغين فى خلافة معاوية سنة أربع وخسين ، وهو ابن مائه وعشرين سنة، وكان عاقلا سريًا فاضلا تقياً سيداً بماله غنيًا .

قال مصعب : جاء الإسلام ودارُ النَّدُوَة بيد حكيم بن حزام فباعها بَعْد منه معاوية بمائة درهم ، فقال له ابن الزبير : بعث مكرمة قريش ! فقال حكيم : ذهبت المكارم إلا التقوى .

وكان من المؤلفة قلوبهم ويمِن حَسُن إسلامُه منهم .

أعتقَ في الجاهلية مائة رقبة ، وحمل على مائة بعير ، ثم أتى الني صلى الله

⁽١) من ١، ت . وفي ١ : على الاختلاف في ذلك .

عليه وسلم بعد أن أسُلم فقال: يا رسول الله، أرأيت أشياءَ كُنْت أفعلها فى الجاهلية، اتحنَّثُ بها ألى فيها أُجْر؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: أَسْلَنْتَ على ما سلف لكَ من خَيْر.

وحبَّ فى الإسلام ومعهمانة بدَّنَةِ قد جللْهَا بالحبرة، وكفها عن أعجازها، وأهداها، وونف بمانة وصيف بعرفة فى أعناقهم أطواقُ الفضَّة منقوش فيها عُتقًاه الله عن حكيم ن حزام، وأهدى ألفَ شاة.

(٥٣٦) حَكيم بن طَليق بن سفيان بن أمية بن عبد شمس ، كان من المؤلفة قلوم م ، ذكره أبو غبيد عن الدكلي (أ. [وقال الدكلي](أ: درج لاعَقِب له. (الله ٥٣٧) حكيم بن حَزْن بن أبى وَهْب بن عمرو بن عائذ بن عمران بن مخزوم ، عمر سعيد بن المسيّب بن حزن أخُو أبيه المسيب بن حزن .

أَسْلَمُ عَامُ الفَتْحَ مَعَ أَبِيهِ ، و ُقَتِلَ يَوْمُ البَهَامَةُ شَهِبَداً هُو وَأَبُوهُ حَرْنَ ابن أَى وَهُبِ المُحْرُومِي ، هذا قول ابن إسحاق .

وقال أبو معشر: استشهد يوم اليهامة حَزْن بن أبي وهب ، وحكيم أبن أبي وهب ، فحكيم أبن أبي وهب ، فجول حكيها أخا حَزْن فغلط ؛ والصواب ما قاله ابن إسحاق، وكذلك قال الزبير كا قال ابن إسحاق . قال الزبير : كان المسيّب بن حزن وحكيم بن حزن أخوين لعلّات ، كانت أم حكيم بن حَ ن فاطمة بنت وحكيم بن عُورَ م بن عائذ بن عمر ان بن مخزوم ، وأم المسيب بن حزن أم الحارث بنت شعبة من بني عامر بن اوى .

⁽١) في له: عن إبن الكلمي.

⁽٢) ليس في ١، ت.

⁽٣) درج: القرض وذهب (الفاموس) .

(۵۲۸) حکیم بن مُعاویة النمیری ، من بنی بمیر بن عامر بن صعصعة .

قال البخارى : فى صُحْبَته نظر . قال أبو عمر رضى الله عنه : كلُّ مَنْ جَع فى الصحابة ذكرَه فيهم ، وله أحاديث منها: أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : لا شؤم ، وقد يكون اليُمْن فى الدارِ والمرأةِ والفرَس، وقال ابن أبى حاتم عن أبيه حكيم بن معاوية النميرى : له ضُعْبة ، روى عنه ابن أخبه معاوية بن حكيم وقتادة من رواية سعيد بن بشير (۱) عنه .

(٥٣٩) حكيم، أبو معاوية بن حكيم، ذكره ابن أبى خيثمة فى الصحابة، وهم وهو عندى غلط وخَطأ بَين، ولا يعْرَف هذا الرجل فى الصحابة، ولم يذكره أحد غيره فيما علمت، والحديث الذى ذكره له هو حديث بَهْز بن حكيم عن أبيه عن جده، وجدَّه معاوية بن حَيْدة.

حدثنا عبد الوارث بن سفيان ، قال: حدثنا ابن أصْبَغ ، حدثنا أحد بن زهير ، حدثنا ابن أبي خيشمة ، قال: حدثنا الحوطي ، حدثنا بقية بن الوليد ، حدثنا سعيد بن سنان ، عن يحيي بن جابر الطائى ، عن معاوية بن حكيم ، عن أبيه حكيم أنه قال: يا رَسُول الله ، ربنا يم أرسلك ؟ قال : تعبد الله ولا تذرك به شيئاً ، وتقيم الصلاة وتؤتى الزكاة ، وكل مسلم على كل مسلم عرم ، هذا دينك ، وأينما تكن يكفك هكذا ذكره ابن أبي خيشمة ؛ وعلى هذا الإسناد عول فيه ، وهو إسناد ضعيف ، ومن قبله أتى ابن أبي خيشمة فيه .

والصواب في هذا الحديث ما أخبرنا به يَعيش بن سعيد الورّاق ،

⁽۱) في ت: بعبر ،

وعبد الوارث بن سفيان قالا : حدثنا قاسم بن أصبغ ، قال حدثنا أحمد ان محمد البراتي (١) القاضي ، قال : حدثنا أبو معمر المقعَد ، قال : حدثنا عبد الوارث بن سعيد ، قال : حدثنا يَهْز بن حكيم بن معاوية بن حيدَة القشيرى، قال: حدثنا أبي عن جدّه، قال: أتيت رسولَ الله صلى الله عليه وسلم، فقلت: يا رسولَ الله ،ما أَ تَيْتُكُ حتى حلفْتُ أَكُثرَ من عدد الأناملَ وطبق بین کفیه إحداهما علی الاخری - ألّا آتیك ، ولا آتی دینك ، فقد أتينك امرءً لا أَعْقِل شيئا إلّا ما علَّمني الله ، وإنى أسألك نوجهِ الله العظيم : بمَ بعثك رُّبنا إلينا؟ قال : بدين الإسلام قال: وما دينُ الإسلام؟ قال: أن تقول أسلمتُ وجْهي لله [وتخليت] (٢) ، وُتقيم الصلاة . وُتَوْتَى الزكاة ، وكلُّ مسلم على كلِّ مسلم محرّم ، أخو ان نصيران ، لا يقبلُ الله عَّنْ " أَشْرَكُ بعدما أَسلم عملًا حتى يفارقَ المشركين ، مالي أُمْسِك يُحَجِّزكم عن النار ، ألا وإنَّ ربي داعي (٢) ، وإنه سائلي هل بلغت عبادي (٤) ؟ فأقول : ربُّ قد بلغت ، ألا َ فليبلِّغ شاهدُ كم غاتبكم ، ألا ثُمَّ إنكم تدعون مُفَدَّمَةً ، أفواهكم بالفدَّام ، ثم إنَّ أوَّلَ شيء يني. عن أحدكم لفخذه وكفَّه. قال : قلت : يا رسول الله ، هذا ديننا؟ قال : هذا دينُك ، وأينها تحسن يكفك . وذكر تمام الحديث ..

فهذا هو الحديث الصحيح بالإسناد الثابت المعروف ، وإنما هو لمباوية ابن حَيدة ، لا لحكيم أبي معاوية (٥٠ .

⁽١) في كـ : البرق ، والصواب من ١ : والمباب .

⁽۲) ليس في ١ .

⁽٣) مكذا في كل الأصول .

⁽٤) في ت : هل بلغت عباده .

^(•) في 5 : لا لحسكم بن أبي معاوية ، والصواب من ١ ، ث .

سئل يحيى بن مَعين عن بَهْز ين حكيم عن أبيه عن جده فقال: إسنادُّ صحيح، وجدّه معاوية بن حيدة.

قال أبوعمر: ومن دون بهزبن حكيم في هذا الإسناد ثقات فإنه حديث (١٠) (٥٤٥) حُكيْم ، ويقال كريم بن جبلة ، وهو الآكثر، ويقال ابن جبل، وابن جبلة] (١٠) العبدى، من عبد القيس . أدرك النبي صلى الله عليه وسلم ، ولا أن لم له عنه رواية ولا خبراً يدل على سماعه منه ولا رؤيته له ، وكان رجلاً صالحا له دين ، مطاعاً في قومه ، وهو الذي بعثه عُمان إلى السند فنزلها ، ثم قدم على عُمان فسأله عنها ، فقال : ماؤها وشل ، ولصنها بطل ، وسملها حبك ، إن كثر الجند بها جاعوا ، وإن قلوا بها ضاعوا ، فلم يوجه عُمان إليها أحدًا حتى تُقتل .

ثم كان حكيم بن جَبَلة هـذا بمن يَعيب عثمانَ من أَجُل عبد الله ابن عامر وغيره من عماله ·

ولما قدم الزبيرُ ، وطلحة ، وعائشة ، البصرة ، وعليها عُثمان بن حنيف والياً لعلى رضى الله عنه ، بعث عثمان بن حنيف حكيمَ بن جبلة العبدى فى سبحائة من عَبْد القيس ، وبكر بن و اثل ، فلق طلحة والزبير بالزابوقة أثرُ ب البصرة ، فقاتلهم قتالاً شديداً ، فقتل رحمه الله ، قتله رجلُ من بنى حَدّان .

هذه روایة فی قُتْل حکیم بن جَبَلة ، وقد روی أنه لما غدر ابنُ الزبیر بعثمان بن حنیف بعد الصُّلْح الذی کان عقده عثمان بن حنیف مع طاحة

 ⁽١) هَكذَا في ك ، وني ت : ومن دون يهز بن حكم في هدا الإستاد قائمة حديث ، وقى
 إ : ومن دون بهز بن حكم في هذا الإسناد قائمه حديث ،

⁽۲) من ۱، ت ,

⁽٣) الزابوقة : •وضع قريب من البصرة كات فيه وقمة الجل أول النهار (ياقوت) •

والزبير أناه ابن الزبير ليلا في القصر، فقتل نحو أربعين رجلا من الرّط على باب القصر، وفتح بيت المال، وأخذ عثمان بن حُنيف فصنع به ما قد ذكر تُه في غير هذا الموضع، وذلك قبل قدوم على رضى الله عنه، فبلغ ما صنع ابن الزبير بعثمان بن حنيف حكيم بن جبلة، فخرج في سبعائة من ربيعة فقاتلهم حتى أخرجهم من القصر، ثم كرُّوا عليه فقاتلهم حتى فطعت رجّله، ثم قاتل ورجّله مقطوعة حتى ضربه سُحَيم الحداني العنق (۱) فقطع عُنُقه، واستدار رأسه في جلدة عُنقه حتى سقط وجّه على قفاه.

وقال أبو عبيدة : قطعت رجلُ حكيم بن جبلة يوم الجمل ، فأخذها ثم زحف إلى الذى قطعها فلم يزل يَضربه بها حتى قتله ، وقال :

یا نَفْسُ لَنِ تَراعی رعاك'' خَیْر راعی اِن قطعت كُرَاعی اِن معی ذراعی

قال أبو عبيدة : وليس يُعْرف فى جاهلية ولا إسلام أحدُ فعل مِثْل فعله .

وقال أبو عمر رضى الله عنه : كذا قال أبو عبيدة ، تقطعت رِجله يوم الجمّل ، وهذا منه على المقاربة ؛ لآنه قبّل يوم الجمل بأيام ، ولم يكن على أرضى الله عنه لحق حينتذ ، وقد عرض لمعاذ بن عَمْرو بن الجموح يوم بَدْر في قطع يده من الساعد قريب من هذا ، وقد ذكرنا ذلك في بابه من هذا الكتاب .

⁽١) مكذا في كل الأسول .

⁽٢) في ٤ : أرعاك .

وذكر المدائى عن شيوخه عن أبي تَضْرَة العبدى، وابن شهاب الزهرى وأبي بكر الهذلى، وعامر بن حفص، وبعضهم يزيد على بعض : أنّ عثمان بن حنيف لما كتب الكِتاب بالصلح بينه وبين الزّبير، وطلحة، وعائشة أن يكفّوا عن الحرب، ويبتى هو في دار الإمارة خليفة لعلى على حاله حى يقدم على رضى الله عنه فيرون رأيهم قال عثمان بن حُنيف لا صحابه : ارجعو اوضعُو اسلاحكم، فلما كان بعد أيام جاء عبدُ الله بن الزبير في ليلة ذات ربح و طلمة وبر د شديد، ومعه جماعة من عسكرهم، فطرقوا عثمان بن حُنيف في دار الإمارة فأخذوه، ثم انهوا به إلى بيت المال فو جدوا أناساً من الزّط يحرسونه، فقتلوا منهم أربعين رَجلا، وأرسلوا بما فعلوه من أخذ عثمان وأخذ ما في بيت المال إلى عائشة يستشيرونها في عثمان، وكان الرسول إليها أبان بن عثمان فقالت عائشة يستشيرونها في عثمان، وكان الرسول إليها أبان بن عثمان فقالت عائشة : اقتلوا عثمان بن حُنيف.

فقالت لها امرأة: نا شد كلك الله يا أمّ المؤمنين في عثمان بن حنيف وصحبته لرسول الله صلى الله عليه وسلم! فقالت: ردّوا أبانا، فردّوه، فقالت: احبسوه ولا تقتلوه. فقال أبان: لو أعلم النك ردَدْ تني لهذا لم أرْجع، وجاء فأخبرهم. فقال لهم مجاشع بن مسعود: اضربوه وانتفُوا شعر لحيته. فضربوه أربعين سَوْطاً ونتفُوا شعر لحيته وحاجبه وأشفار عبنه، فلما كانت الليلة التي أخذ فيها عثمان بن حُنيف غَدَا عبد الله بن الزبير إلى الزابوقة، ومدينة الزرّق وفيها طعام يَرْزقونه الناس، فأراد أن يرزقه أصحابه، وبلغ حكيم الن جبلة مأصنع بعثمان بن حنيف فقال: لست أخاه إنْ لم أنصره. فجاء في سبعائة من عبد القيس وبكر بن وائل، وأكثرهم عبد القيس، فأتى ابن الزبير في مدينة الزرق، فقال: مالك يا حكيم ؟ قال: تريد أنْ نرُدُوق

من هذا الطعام، وأن تُخلوا عثمان بن حُنيف فيقيم فى دارِ الإمارة على ما كنتم كتبتُم بينكم وبينه حتى يقدم على على ما راضيتم عليه، وايمُ الله لو أجِدُ أعونا عليكم ما رضيتُ بهذا منكم حتى أقتلكم بمن قتلتُمْ ، ولقد أصبحتُم وإنَّ دماه كم لحلال بمن قتلتم من إخواننا، أمّا تخافون الله؟ بم تستحلُّون الدماه؟ قالوا: بدم عثمان . قال : فالذين قتلتموهم قتلوا عثمان أو حَضروا قَتْلَه ، أما تخافون الله؟ فقال أنُ الزبير : لا نرزقكم من هذا الطعام ، ولا تَخلَّى عثمان حتى نخلع عليا . فقال أنُ الزبير : لا نرزقكم من هذا الطعام ، ولا تخلَّى عثمان حتى نظع عليا . فقال حكيم : اللهم اشهد . اللهم اشهد . وقال لأصحابه : إنى لشتُ فى شك من قتال هؤلاء ، فَن كان فى شك فلينصر ف ، فقاتلهم فاقتتلوا قتالا شديداً ، وضرب رجلٌ ساق حكيم فقطعها ، فأخذ حكيم الساق فرماه بها فأصاب عثنقه ، فصرعه ووقذَه (۱۱ ، ثم حجل إليه فقتله ، وقتل يومئذ سبعون رجلا من عبد القيس .

باب حمزة

(٥٤١) حمزة بن عبد المطلب بن هاشم ، عمّ النبى صلى الله عليه وسلم. وكان يقالُ له أَسَد الله ، وأَسَد رسولِه ، يكنى أبا عُمارة وأبا يَعْلَى أيضاً بابنيه عُمارة ويَعْلى .

أَسُلَم فى السنة الثانية من المبعث، وقيل: بل كان إسلام حمزة بعد دخول رسول الله صلى الله على الله على الله على الله عليه وسلم ، كان أَسَنَّ من رسول الله صلى الله عليه وسلم ، كان أَسَنَّ من رسول الله صلى الله عليه وسلم بأربع سنين ،

⁽١) وقده : صرعه وغلبه (القاموس) .

وهذا لا يصحُّ عندى ، لأنَّ الحديثَ الثابتَ أن حمزة (١) ، وعبد الله بن عبد الاسد (٢) ، أرضعتهما ثو يُبَة مع رسولِ الله صلى الله عليه وسلم ، إلَّا أن تكون أرضعتهما في زمانين .

وذكر البكائى، عن ابن إسحاق،قال: كان حزّةُ أسنَّ من رسول الله صلى الله عليه وسلم بسنتين. وقال المدائنى: أول سريّه بعثها رسولُ الله صلى الله عليه وسلم مع حزة بن عبد المطلب فى ربيع الأول من سنة اثنتين إلى سِيْفِ البحر من أرض جهينة، وخالفه ابن إسحاق فجعلها لعبيدة بن الحارث

قال ابن إسحاق : وبعضُ الناس يزعمون أنَّ راية حرة أول راية عقدها رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : وكان حرة أخا رسول الله صلى الله عليه وسلم من الرضاعة ؛ أرضعتهما ثويبة ولم تُدْرِك الإسلام ، فما أسلم من أعمام رسولِ الله صلى الله عليه وسلم إلّا حمزة والعباس .

واختلف فى أعمام رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقبل عشرة . وقبل اثنا عشر ، ومَنْ جعلهم اثنى عشر جعل عبد الله أباه ثالث عشر من بنى عبد المطلب ، وقال : هم أبو طالب ، واشمه عبد مناف ، والحارث ، وكان أكبر ولد عبد المطلب . والزبير ، وعبد الكعبة . وحمزة . والعبّاس، والمقوم . وحَجْل ، واسمه المغيرة . وضرار . وقثم ، وأبو لهب واسمه عبد العرّى . والغيّداق (٣) ؛ فهؤلاء اثنا عشر رجلا ، كلّهم بنو عبد المطلب ، وعبد الله

⁽١) في و: الحزة .

⁽٢) في 5 : عبدالله بن الأسد .

⁽٣) ف١،٤: والنيلان ، وهو تحريف .

أبو رسول الله صلى الله عليه وسلم ثالث عشر ، هكذا ذكرهم جماعة من أهل العلم بالنسب، ومنهم ابن كيسان وغيره .

ومَنْ جعلهم عشرة أسقط عبد الكَفْبة ، وقال : هو المقوم ، وجعل الغيداق (١) وحَجْلا واحداً . ومَنْ جعلهم تسعة أَسْقط ُ فَثْم ، ولم يختلفوا أَنّه لم يُسْلم منهم إلّا حمزة والعبّاس .

قال أبو عمر : للزّبير بن عبد المطلب ابن يسمّى حَجْلا ، وقد قال : بعضهم : إنَّ اسمَه المغيرة أيضاً ، وأما أبو لهب وأبو طالب فأدْرَكا الإسلام ولم يسلما . وكان عبد الله أبو رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وأبو طالب والزبير وعبد الكعبة ، وأم حكيم ، يأمّية ، وأرْوَى ، وبرّة ، وعاتكة بنات عبد المطلب لأب وأم ، أمهم فاطمة بنت عمرو بن عائذ بن عمران بن مخزوم . وكان حمزة وصفية والمقوم وحَجْل لأب وأم ، أمهم هالة بنت وهيب بن عبد مناف بن زُهرة .

وكان العباس وضرار و ُقثم لأب وأم ، أمّهم ُنتَيلة (٢) بنت جَناب ، بن كليب ، من النمر بن قاسط . وقيل : بل هي مُنتَيلة بنت جندب بن عَمْرو ابن عامر ، من (٦) النمر بن قاسط . وأمُّ الحارث صفية (١) بنت جنيدب بن حجير بن رئاب (١) بن حبيب بن سواءة بن عامر بن صَعْصَعة ، لاشقيق له منهم ،

⁽١) في ١ ، ٤ ؛ الفيلان ، وهو تحريف .

⁽٢) في هوامش الاستيماب : نتية _ بالتاء أخت الطاء ، ذكره أبن دريد ه ثم قال : بنت خباب _ كذا بخط كانب الأصل ، في هامشه جناب .

⁽٣) نی کی پین .

 ⁽٤) فى هوامش الاستيماب : وكانت سبية فى بنى سواد بن عاسر بن صمصمة ، وكانت سواد غلاماً لبنى عبد مناف .

⁽ه) في ي : پرتاب ، وهو تحريف .

وقيل : أمّ الحارث سمراء بنت جنيدب بن جُنْدب بن حرثان بن سواءة ابن [عامر بن] ('' صعصعة . وأم أبي لهب ليّ بنت هاجر ، من خُزَاعة .

شهد حمزة ، بَدْرًا ، وأَبْلَى فيها بلامً حسنا مشهوراً ، قبل : إنه قتَل عتبة ابن ربيعة مبارزة يوم بَدْر ، كذا قال موسى بن عقبة . وقبل : بل قتل شيبة ابن ربيعة مبارزة ، قاله ابن إسحاق وغيره ، وقتل يومئذ طعيمة بن عدى أخا المطعم بن عدى ، وقتل يومئذ أيضاً سبَاعا الحزاعى . وقبل : بل قتله يوم أحد قبل أن يُقْتل ، وشهد أحداً بعد بَدْر ، فقتل يومئذ شهيداً ، قتله وحشى ابن حرب الحبشى ، مولى بُحبير بن عدى على رأس اثنين و ثلاثين شهراً من الهجرة ، وكان يوم تنز ابن تسع وخمسين سنة ، ودنن هو وابن أخته عبد الله ابن جحش فى قبر واحد .

رُوى عن رسول الله صلى عليه وسلم أنه قال: حمزة سيد الشهداء. ورُوى خير الشهداء، ولو لا أنْ تجدّ صفية لتركّتُ دَفنه حتى يُحْشرَ فى بطون الطير والسباع، وكان قد مُثّل به وبأصحابه يومئذ.

قال ابن جريج: مثّل الكفّار يوم أُحدٍ بقَتْلَى المسلمين كلّهم إلا حنظلة ابن الراهب، لأنّ أبا عامر الراهب كان يومئذ مع أبي سفيان، فتركوا حنْظَلة لذلك.

وقال كثير بن زيد عن المطلب (٢):عن حنطب: لمّا كان يوم أُحُد جعلَتْ هند بنت عتبة والنساء معها يجدّعن أنوف المسلمين، ويَبْقَرْنَ بطونهم، ويقطّعْنَ

⁽١) من ت .

⁽٢) في ت : عن عبد الطلب عن حنطب ،

الآذان إلا حنظلة ، فإنّ أباه كان من المشركين . و بَقرَتْ هند عن بطن حمزة فأخرَجت كبده ، وجعلت تلوك كبده ، ثم لفظته (1) فقال النبي صلى الله عليه وسلم : لو دخل بَطنهَا لم تدخل النار . قال : لم يمثّل بأحد ما مُثلَ بحمزة ، قطعت هِنْد كبده ، وجدعَتْ أنفه ، وقطعت أذنيه ، و قرتْ بطنه ، فلما رأى النبي صلى الله عليه وسلم ماصنع بحمزة قال التن ظفرت بقريش لاممثلنَّ بثلاثين منهم ، فأنزلَ الله عزَّ وجل (1) : وإنْ عاقبَتُمْ فعاقِبُوا بمثل ما عُوقِبْتُم به ، ولئن صَبَرُ ثم لهو خَيْرٌ للصارين . واصبر وما صَبرُكَ إلا بالله . . . الآية .

قال معمر عن قتادة : مُثّل بالمسلمين يوم أُحد فأنزل الله تعالى : وإن عاقبتم . واثن صبرتم . ثم قال : واصْبر وما صبرك إلا بالله .

حدثنا خلف بن القاسم، [حدثنا محمد بن القاسم] (") بن شعبان ، حدثنا محمد بن محمد بن محمد بن بدر ، حدثنا الحسن بن حماد سجادة ، حدثنا إسحاق بن يوسف ، عن أبن عوف (أ) ، عن محمير بن إسحاق ، قال : كان حمزة يقاتل بين يَدى رسول الله صلى الله عليه وسلم [يوم أحد] (") بسَيْفَيْن ، فقال قاتل : أى أسد ا فبينا هو كذلك إذ عثر عَثرة فوقع منها على ظهره ، فانكشف الدرع عن بَطنِه ، فطعنه وحشى الحبشى بحَرْبة . أو قال برمح ، فأنفذه .

وروى عبد الله بننمير ، عن أبي حماد الحنني ، عن عبدالله بن محمد عقيل ،

⁽١) في ت: لفظتها . والـكيد قد تذكر .

⁽٢) سورة النحل ، آية : ١٢٦ ، ١٢٧ .

⁽٣) من ت .

⁽٤) في ب ، والطبقات : عون .

⁽٥) من الطبقات .

عن جابر بن عبد الله ، قال : لما رأى النبي صلى الله عليه حمزة قتيلا بكى ، فلما رأى ما مشّل به شهق .

وروى صالح المُرى ، عن سليمان التميمى ، عن أبي عثمان النهدى ، عن أبي هريرة ، قال : وقف رسول الله صلى الله عليه وسلم على حمزة ، وقد قتيل ومثل به فلم يَر منظرا كان أوْجَع لقلبه منه ، فقال : رحمك الله أى عم ، فالقد كنت وصو لا للرحم ، فمُو لا للخيرات ، فوالله لثن أظفرنى الله بالقوم لامثلنَّ بسبعين منهم . قال : فما برح حتى نزلت : وإن عاقبتُم فعاقبوا بمثل ما عُوقبتم به ولئن صبرتم لهو خَيْرُ للصابرين . فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : بل نَصْبر ، وكفَّر عن يمينه .

وذكر الواقدى قال: لم تَبْكِ امرأة من الأنصار على ميت بعد قول رسول الله صلى الله عليه وسلم: لكن حمزة لا بواكى له إلى اليوم – إلا بدأت بالبكاء على حمزة ثم بكت ميتها.

وأنشد أبو زيد [عن] (۱) عمر بن شبة لكعب بن مالك يرثى حمرة ــوقال ابن إسحاق هي لعبد الله بن رواحة (۲) :

بَكَت عَنِى وحقَّ لها بكاها وما يغنى البكاءُ ولا العويلُ على أُسَدِ الإله غداة قالوا لحزة (١٠ ذاكم الرجلُ القتيلُ أصيب المسلمون به جميعا هناكَ وقد أصيب به الرسولُ أبا يَعْلى ، لك الاركانُ هُدَّتْ وأنتَ الماجد البَرُ الوصولُ أبا يَعْلى ، لك الاركانُ هُدَّتْ وأنتَ الماجد البَرُ الوصولُ

⁽١) من ت .

⁽٢) سيرة إن هشام : ٣ - ١٤٨ .

⁽٣) في السيرة : أحزة .

يخالطها نعمية لا يزولُ عليك سلامُ ربك في جنان فكل فعالكم حسن جميلُ ألا يا هاشمَ الآخيـار صبرا بأمْر الله ينطق إذ يقـــولُ رسولُ الله مصطبر كـــريم فبعد اليــوم دائلة تدول ألا من مبلغ عني لؤيّا وقائعنـا بهـا ′يشْني الغليل''' وقبل اليوم ما عرفوا وذاقرا غداة أتاكم الموت العجيل نسيتم ضربنا بقليب بدر عليه الطير حائمة تجـــول غداةً ثوى أبو جهل صريعا وشيبة عضَّه السيف الصقيل وعُتُبة وابنه خرًّا جميعـــــا بحمزة إن عزكم ذايـل الا باهندلا تبدى شماتا وْأَنْتِ الواله العَبْرى الْهَبُول(٢) ألا ما هند فاكبي لاتملي

(٥٤٢) حمزة بن عمرو ("الاسلمي. من ولد أسلم بن أفصى بن حارثة بن عمرو . ابن عامر ، يكنى أبا صالح. وقبل : يكنى أبا محمد ، يُعَدُّ فى أهل الحجاز . مات سنة إحدى وستين ، وهو ابن إحدى وسبعين سنة . ويقال ابن ثمانين سنة . رَوى عنه أهلُ المدينة ، وكان يَشرد الصوم (").

⁽١) في ت : العليل .

⁽٣) في ٤ : التكول ، والمثبت من ت ، والسيرة . والهبول : التي فقدت عزيزها .

⁽٣) فى هوا،ش الاستيعاب : يخط كاتب الأصل فى هامشه ما نصه : حزة بن عاص بن مالك بن خنساء بن مبذول ، شهد أحداً مع أخبه سميد ، قاله العدوى ، وحزة بن عوف قدم على النبي صلى الله عليه وسلم مع ابنه يزيد فبايعاء .

⁽٤) فى هوامش الاستيماب: أنه قال: يا رسول الله ، أجد لى قوة على الصيام فى السفر ، فهل على جناح؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: هى رخصة من الله فن أخذ مها فحسن ، ومن أحب أن يصوم فلا جناح عليه .

(٥٤٣) حمزة بن الحمير ، حليف لبنى عبيد بن عدى الأنصارى ، هكذا قال الواقدى : حمزة . وقال : وقد سمعت من يقول إنه خارجة بن الحمير . قال أبو عمر ; هو خارجة بن الحمير ،كذلك قال ابن إسحاق وغيره . وقد ذكرناه في باب خارجة . وقيل فيه : حارثة بن الخُمير .

باب حمل

(٤٤٥) حَمَل ، ويقال : حملة بن مالك ن النابغة الهذلى ، من هُذيل بن مدركة ابن الباس بن مُضر . نزل البَصْرة ، وله بها دار ، يكنى أبا نَصْلة ، وذكره مسلم بن الحجاج فى تسمية من رَوى عن النبي صلى الله عليه وسلم من أهل المدينة وغيره ، يُعَدُّ فى البصريين ، ومخرج حديثه فى الجنين عند المدنيين ، وهو عند البصريين أيضا كانت عنده امرأتان : إحداهما تسمى مليكة ، والآخرى عند البصريين أيضا كانت عنده امرأتان : إحداهما تسمى مليكة ، والآخرى أم عفيف ، رمَتُ إحداهما الآخرى بحجَر أو مِسْطَح أو عمود 'فسطاط ، فأصابَت بطنها فألقَت جنيناً ؛ فقضى فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم بُغرَة عبد أو أمة .

(٥٤٥) حَمَل بن سَغدانة بن حارثة بن معقل بن كعب بن عليم بن جناب الكلبي، وفدعلى النبي صلى الله عليه وسلم، وعقد له لواءً و هو القائل: لبّث (۱) قليلا يُدْرِكُ الهيْجَا حَمَلُ . وشهد مع خالد مشاهِدَه كأما ، وقد تمثل بقوله سَعْد بن معاذ يوم الخندق حيث قال:

لبث قليلا يُدْرِك الهيْجَا حَمَل ماأحسن الموتَ إذا حانَ الأجل

⁽١) في كر،وأسد الغابة : البث .

باب حمید

(٥٤٦) حَيْد بن ثور الهـ لالى الشاعر ، يقال فى نسبه مُحيد بن ثور بن عبد الله (۱) بن عامر بن أبى ربيعة بن نهيك بن هلال بن عامر بن صعصعة ، كذا قال فيه أبو عمر والشيبانى وغيره ، أسلم مُحيد وقدم على النبى صلى الله عليه وسلم ، فأنشده قصيدته التي أولها :

أَضْحَى فَوْادَى مَن سُلَيْمَى مُقَصِداً [إِن خَطَا مَنهَا وإِنْ تَعَمَّدا] (٢) وذكر العُقَيلي أبو جعفر محمد ن عمرو (٣) بن موسى المسكى ، قال : حدثنا الحسن بن مخلد المقرى ، وذكره الازدى الموصلي أبو الحسن (٤) أيضاً ،

قال: حدثنا أحمد بن عيسى بن السُّكَين (*) ، قالا: حدثنا هاشم بن القاسم الحر انى أبو أحمد ، قال: حدثنا يعلى بن الاشدق بن جراد (٢) بن معاوية العقبلي يكنى أبا الهيثم ، قال: حدثنا محيد بن ثور الهلالي أنه حين أسلم أنى النبي صلى الله

عليه وسلم فقال :

أضحى قلبي (٧) من سليمي مُقْصَدا إن خَطأً منها وإن تعمُّدَا فَذَكُر الشَّعْرِ بَيَّامِهِ ، وَفَي آخِرِهِ :

حتى أرانا ربنا محمـــداً (١٠) يَثْلُو من الله كتابا مُرْشِـدا

⁽۱) فى أسد الفابة : حميد بن ثور بن حزن بن عمرو بن عامر . ثم قال : وقيل : حميد بن ثور بن عبد الله ...

⁽٢) ليس في ١، ت.

⁽٣) في ي : بن عمر ، والثبت من ١ ، ت .

⁽٤) في ت: أبو الحسين . وفي إ: أبو الفتح .

^(•) فی ک : بن سکین .

⁽٦) في كريخ جواد ، والمثبت من إ ، ت .

⁽٧) في ک : نؤادي .

⁽A) في الإصابة : * حتى أتيت الصطني محمدا *

فــــــلم نكذُبْ وخَرَرنا سُجدا نعطى الزكاة ونقيم المسجدا قال أبو عمر رضى الله عنه: لا أعلم له فى إدراكه غَيْرَ هذا الحبر، وله روايةٌ عن عمر. وحميد أحد الشعراء المجودين.

ذكر إبراهيم بن المنذر ، قال : حدثنا محمد بن فضالة النحوى ، قال : تقدَّم عمر بن الحطاب رضى الله عنه إلى الشعراء ألا يشبب رجل بامرأة إلا جُلِد ، فقال حُميد بن ثور :

أبى الله إلا أنَّ سَرْحَهُ مالك على كل أفنان العِضَاه نَرُوقُ فقد ذهبت عَرضاو، افوق طولها من السرح إلا عَشَّةُ وسَحُوق فلا الظلمن بردالضُّحَى تستطيعه ولا الفي، من برد العشى تذوق (۱) فهل أنا إن عللت نفسى بسَرْحَهُ من السرح موجود علىَّ طريق

قال أبو عمر: ذكر أحمد بن زهير حميدً بن أور فيمن رَوى عن النبي صلى الله عليه و سلم من الشعراء، وأنشد الزبير بن بكار لحميد بن أور الهلالى، وذكر أنه قدم على النبي صلى الله عليه و سلم مسلما وأنشده:

فلا يبعد الله الشبابَ وقرلنا إذا ما صَبَوْنا صبوةً سَلَتُوبُ ليالى أبصار الغوانى وسَمْمها إلى وإذ ريحى لهن جنوب وإذما يقول الناس شيء مهوَّن علينا وإذ غصْنُ الشبابِ رطيب

(٥٤٧) حميد بن مَنْهِب بن حارثة الطائى ، لا تصح له صحبة ، وإنما سماعه من على وعثمان ، لا أعرف له غير ذلك ، وقد ذكره فى الصحابة قوم ولا يصح ، والله أعلم .

⁽١) في ١: تذوق.

باب حنظلة

(٥٤٨) حنظلة بن الربيع، يقال ابن ربيعة ، والآكثر ابن الربيع بن صَيْفى الكاتب الأُسيِّدى (١) التميمى ، يكنى أبا ربعى ، من بنى أسيد بن عمرو بن تميم من أشراف بنى من بطن يقال لهم بنو شريف ، وبنو أسيد بن عمرو بن تميم من أشراف بنى تميم . وهو أسيّد بكسر الياء وتشديدها ، قال نافع بن الاسود التميمى يفْخَر بقومه :

قومى اسَيّد إنْ سألت ومنصى فلقد علمْتُ معادِنَ الأحساب وهو ابن أخى أكثم بن صينى حكيم العرب.

وأدرك أكثم بن صبنى مَبْعَث الذي صلى الله عليه وسلم ، وهو ابن ماقة وتسعين سنة ، وكان يُوصى آوْمه بإتيانِ النبي صلى الله عليه وسلم ولم يُسْلِم ، وكان قد كتب إلى النبي صلى الله عليه وسلم فجاو به رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فسُر بجوابه ، وجمع إليه قومَه ، فندبهم إلى إتيان النبي صلى الله عليه وسلم والإيمانِ به ، وخَبَرُه فى ذلك عجيب ، فاعترضه مالك بن يُويرة اليربوعى ، وفرق جمع القوم ؛ فبعث أكثم إلى النبي صلى الله عليه وسلم البنه مع من أطاعه من قومه ، فاختلفوا فى الطريق ، فلم يَصِلوا ، وحنظلة أحدُ الذين كتبوا لرسول الله صلى الله عليه وسلم ، ويُعرَف بالكاتب .

شهد القادسيّة ، وهو عَن تخلفَ عن على في قتال أهل البصرة يوم الجمل . جُلُّ حديثه عند أهل الكوفة . ولما تو في رحمه الله جزعَتْ عليه امرأته فنهتها جارَاتها وقلْنَ : إنَّ هذا يحبط أجرَك ، فقالت :

⁽١) في ت: الأسدى .

تعجّبت دَعْد للحسرونة تبكى على ذى شَيْبَةٍ شاحب إِنْ تسألبنى اليومَ ما شفّى أخبرك قرلاً ليس بالكاذب إِنْ سسوادَ العَيْن أُودَى به حُزْنَ على حَنْعَلة الكاتب مات حنظة الكاتب في إمارة معاوية بن أبي سفيان ولا عَقِبَ له.

(٥٤٩) حنظلة الغَسِيل، وهو حنظلة بن أبي عامرالراهب الانصارىالاوسى، من بني عمرو بن عوف .

قال ابن إسحاق: هو حنظلة بن أبي عامر، واسم أبي عامر عمرو بن صيفى بن زيد بن أمية بن ضبيعة ويقال: اسم أبي عامر الراهب عبد عمرو ابن صبنى بن زيد بن أمية بن ضبيعة. ويقال: ابن صبنى بن النعمان بن مالك بن أمية بن ضبيعة بن زيد [بن مالك بن] (() عوف بن عمرو بن عوف أميّة بن ضبيعة بن زيد [بن مالك بن] (() عوف بن عمرو بن عوف أبي مالك بن الأوسى] (() وأبوه أبو عام، كان يُعرف بالراهب في الجاهلية، وكان هو وعبد الله بن أبيّ بن سلول قد تفساراً على رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من الله به عليه.

فأما عبد الله بن أبي بن سلول فآمن ظاهره وأضمر النفاق ، وأما أبو عامر فحرج إلى مكة ، ثم قدم مع قريش يوم أحد محاربا ، فسمّاه رسول الله صلى الله عليه وسلم أبا عامر الفاسق ، فلما نتيحت مكة لحق بهر قل هاربا إلى الوم ، فمات كافراً عند هرقل ، وكان معه هناك كنانة بن عبد يا ليل وعلقمة بن عُلائة ، فاختصا في ميراثه إلى هرقل ، فدفعه إلى كنانة بن عبد يا ليل ، وقال لعلقمة : هما من أهل المدر ، وأنت من أهل الوبر .

⁽١) من ت

⁽٢) ليس في ت .

⁽٣) نفس عليه بخير : حسده .

وكانت وفاة أبي عامر الراهب عند هرقل في سنة تسع. وقيل في سنة عَشر من الهجرة .

وأما حنظلة ابنه فهو المعروف بغسيل الملائكة ، قتل يوم أُحدِ شهيداً ، قتله أبو سفيان بن حرب ، وقال حنظلة بحنظلة ، يعنى بابنه حنظلة المقتول بَيدْر : وقيل . بل قتله شدّاد بن الأسود بن شعوب الليثي .

وقال مُصْعَب الزَّبِيرى: بارز أبو سفيان بن ح ب حنظلة بن أبي عامر الغسيل، فصرعه حنظلة فأعانه حتى قتل حنظلة ، فقال أبو سفيان (٢):

ولو شِئْتُ نَجَّتني كُمَيْتُ طِمرَّةٌ ولم أَحمل النعباء لابن شَعُوب في أبيات كثيرة .

وذكر أهلُ السيرة أنَّ حنظلة الغَسِيل كان قد ألمَ " بأهله فى حين خروجه إلى أحد ، ثم هجم عليه من الخروج فى النفير ما أنساه الغسُّل ، وأَعْجَله عنه ، فلما قبّل شهيداً أُخْبِرَ رسول الله صلى الله عليه وسلم بأنَّ الملائكة غسلَتْه .

وروى حَمَّاد بن سلمة ، عن هِشام ن عروة ، عن أبيه أنَّ رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لامرأة حنظلة بن أبي عامر الانصارى : ما كان شأنه ؟ قالت : كان جنباً وغسلت أحد شقَّ رأسه ، فلما سَمِع الهيعَة خرج فقتل ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لقد رأيتُ الملائكة تغسَّله .

وابنه عبد الله بن حنظلة ، ولد على عَهد رسول الله صلى الله عليه وسلم، قد ذكرناه فى باب العبادلة من هذا الكتاب .

⁽١) ابن شعوب : هو شداد بن الأسود ، وهو الذي قتل حنظلة .

⁽۲) سیرة ابن هشام : ۳ - ۲۱ .

حدثنا عبد الوارث بن سفيان ، حدثنا قاسم بن أصّبَغ ، حدثنا محد بن عبد السّلام الخُشَنى ، قال : حدثنا أبو يوسف يعقوب بن إبراهيم البغدادى الدورق ، قال حدثنا عبد الوهاب بن عطاء ، عن سعيد بن أبى عَروبة ، عن قتادة ، عن أنس ، قال : افتخرت الأوس فقالوا : منّا غسيل الملائكة حنظلة ابن الراهب ، ومنا مَنْ حَمّته الدّبر (1) عاصم بن ثابت بن أبى الأقلح ، ومنّا من أجيزَتْ شهادته بشهادة رجلين خزيمة بن ثابت ، ومنا من اهتز بموته عَرْشُ الرحن سعد بن معاذ . فقال الخزرجيون : منا أربعة قر، وا القرآن على عَهْد رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يقرأه غيرهم : زيد بن ثابت ، وأبو زيد ، ومعاذ بن جبل وأبي بن كعب .

قال أبو عمر رحمه الله : يعنى لم يقرأه كله أحدٌ منكم يا معشر الأوس ، ولكنْ قد قرأه سماعة من غير الأنصار ، منهم عبد الله بن مسعود ، وسالم مَولى أب حذيفة ، وعبد الله بن عَمْرو بن العاص ، وغيرهم

(٥٥٠) حنظلة بن حِذْيَم بن حنيفة ، أبو عبيد الحنني ، من بني حنيفة .

ويقال: حنظلة بن حِذْيَم التميمى السَّعْدِى، هكذا قال العقيلى. وقال البخارى: حنظلة بن حِذْيَم ولم يَنْسِبه. قال: وقال يعقوب بن إسحاق، عن حنظلة بن حنيفة بن حذيَم قال: قال حذيَم: يا رسول إلله ؛ إنَّ حنظلة أصغر بني . . . الحديث. هكذا ذكره البخارى، ولم يجوّده.

روى حنظلة هذا عن النبي صلى الله عليه وسلم: لا يُتم على غلام بعد احتلام، ولا على جارية إذا هي حاضت. وروى أيضا أنه رأى النبي صلى الله عليه وسلم جالسا متربعا. روى عنه الذيّال بن عبيد.

الحبر: الزنابير.

(٥٥١) حنظلة (١) الانصارى ، إمام مسجد قباء . روى عنه جَبلة بن سحيم ، لا أعلم أنه روى عنه غيره .

(٥٥٢) [حنظلة بن قيس الورق ، ولد على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فيها ذكره الواقدى .

وروی عن عمر بن عثمان ، ورافع بن خَدیج ، وروی عنه ابن شهاب الزهری آ^{۲۱)} .

باب حي

(٥٥٣) حُيَّ بن حارثة الثقنى ، حليف لبنى زهرة بن كلاب . أسلم يوم فَشَح مكة ، وقتِل يوم البمامة شهيداً ، هكذا قال ابن إسحاق حُي بن حارثة (١٠ وقال الواقدى : حي بن جارية بالجيم ، وكذلك ذكره الطبرى . وقال أبو معشر : يعلى بن جارية الثقنى .

(٥٥٤) حُبي اللَّيْي ، سكن مصر ، له مُعجبة ، حديثه عند ابن لِهبِعة .

باب الأفراد في الحاء

(٥٥٥) الحسن على بن أبى طالب بن عبد المطلب بن هاشم القرشى الهاشمى [حفيد رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ابن بنته فاطمة رضى الله عنها ، وابن ابن عمه على بن أبى طالب] (١٠) يكنى أبا محمد ، ولدته أمّه فاطمة بنت رسول الله صلى

⁽٣) فى أسد الغابة: يمنى بالحاء والثاء المثلثة . وقال العلبرى: بحاء وياء بن جارية بجيم . وقال الواقدى: جي بياءين وجيم . ثم قال: وقد ذكرناه فى حيى بياءين وجيم . ثم قال: وقد ذكرناه فى حيى بياء باء موحدة . (٤) ما بين القوسين ليس فى 1 ، ت .

اقة عليه وسلم فى النصف من شهر رمضان سنة ثلاث من الهجرة ، هذا أصح ما قبل فى ذلك إن شاء الله ، وعقَّ عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم سابعه بكبش (١) ، وحلق رأسه ، وأمر أن يتصدَّق بزنة شعْره فضة .

حدثنا خلف بن قاسم ، قال : حدثنا ابن الورد، قال حدثنا : يوسف بن زياد ، حدثنا أسد بن موسى ، وحدثنا عبد الوارث بن سفيان قال : حدثنا أسم بن أصبغ ، قال : حدثنا أحمد بن زهير ، قال : حدثنا خلف بن الوليد أبو الوليد ، قالا : حدثنا إسرائيل عن أبي إسحاق ، عن هاني ، بن هاني ، عن على رضى الله عنه ، قال : لما ولد الحسن جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال : أروني ابني ، ما سمّيتُموه ؟ قلت : سميته حربا . قال : بل هو حسن . فلما ولد الثالث جاء النبي صلى الله عليه وسلم فقال : أروني هو جسين . فلما ولد الثالث جاء النبي صلى الله عليه وسلم فقال : أروني ابني ، ما سميتموه ؟ قلت : سميته حربا . قال : بل هو جسين . فلما ولد الثالث جاء النبي صلى الله عليه وسلم فقال : أروني ابني ، ما سميتموه ؟ قلت : حربا قال : بل هو محسن . زاد أسد ، ثم قال : أن سميتُهم بأسماء ولد هارون : شَبَر وشَبير ومُشَيّر .

وبهذا الإسناد عن على رضى الله عنه قال: كان الحسَن أشبه الناس برسول الله صلى الله عليه وسلم ما بين الصَّدْر إلى الرأس ، والحسين أشه الناس بالنبي صلى الله عليه وسلم ما كان أسفل من ذلك .

و تو اترت الآثار الصحاح عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال لحسن ابن على : إنَّ ابنى هذا سيّد، وعسى الله أنْ يبقيه حتى يصلح به بين فئتين عظيمتيْن من المسلمين . رواه جماعة من الصحابة .

⁽١) في ك : بكبشين . والمثبت من أ ، ت .

وفى حديث أبى بكرة فى ذلك: وإنه ريحانتى من الدنيا. ولا أسَود بمن سمّاه رسولُ الله صلى الله عليه وسلم سيداً ، وكان رضى الله عنه حليها وَرعاً فاضلا ، دعاه ورعه وفضله إلى أنْ ترك الملك والدنيا رغبة فيها عند الله ، وقال: والله ما أحبَبتُ منذ علينتُ ما ينفعنى وما يضرنى أنَّ إلى أَمْرَ أَمَةٍ محمد صلى الله عليه وسلم على أن يهراق فى ذلك عُجَمة دَم

وكان من المبادرين إلى أنصرة عثمان والذا بين عنه ، ولما قتل أبوه على رضى الله عنه بايعه أكثر من أربعين ألفا ، كُلهم قد كانوا بايعوا أباه عليا قبل و قه على الموت ، وكانوا أطوع للحسن وأحب فيه منهم فى أبيه ، فيق نحوا من أربعة أشهر خليفة بالعراق وما وراءها أن من خراسان ، ثم سار إلى معاوية ، وسار معاوية أليه ، فلما تراءى الجمعان ، وذلك بموضع يقال له مسكن من أرض السواد بناحية الانبار علم أنه لن تُغلّب إحدى الفئتين حتى تذهب أكثر الاخرى ، فكتب إلى معاوية يُغبره أنه يصبير الامر إليه على أن يشترط عليه ألا يطلب أحداً من أهل المدينة والحجاز ولا أهل العراق بشيء كان فى أيام أبيه ، فأجابه معاوية ، وكاد يطير فرحا ، إلا أنه قال : العراق بشيء كان فى أيام أبيه ، فأجابه معاوية ، وكاد يطير فرحا ، إلا أنه قال : أما عشرة أنفس فلا أؤ منهم .

فراجعه الحسن فيهم فكتب إليه يقول: إنى قد آليت أبى متى ظفرْتُ بقيس بن سعد أن أقطع لسانه ويَده ، فراجعه الحسن إنى لا أبايمك أبدا وأنت تطلب قيْسا أو غيره بتَبِعَةٍ قلَت أوكثرت. فبعث إليه معاوية حينئذ برَق أبيض وقال: اكتُب ما شِثْتَ فيه وأنا ألترمه.

فاصطلحا على ذلك، واشترط عليه الحسن أن يكون له الامر من بعده، فالتزم ذلك كله معاوية فقال له عرو بن العاص: إنهم قد انفلَّ حدهم،

⁽۱) في ك : وما وراءه .

وانكسرت شوكتهم ، فقال له معاوية : أما علمت أنه قد بايع عليا أربعون ألفا على الموت ، فوالله لا يُقتلون حتى يُقتل أعدادهم من أهل الشام ، ووالله ما فى العيش خير بعد ذلك . واصطلحا على ما ذكرنا ، وكان كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إن الله سيُصْلح به بين فئتين عظيمتين من المسلمين .

حدثنا عبد الوارث بن سفيان، قال : حدثنا قاسم بن أصبغ، قال : حدثنا أحد بن زهير ، قال حدثنا هارون بن معروف ، حدثنا ضمرة ، عن ابن شوّذَب ، قال : لما تُقتل على سار الحسن فيمن معه من أهل الحجاز والعراق ، وسار معاوية في أهل الشام ، فالتّقوا ، فكرة الحسن القتال ، وبايع معاوية على أن يَجْعَلَ العَهْدَ الحسن من بعده قال : فكان أصحابُ الحسن يقولون له يا عار المؤمنين . فيقول : العار خَيْرَ من النار .

حدثنا خلف بن قاسم، قال: حدثنا عبد الله بن عمر (''بن إسحاق بن معمر ، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن الحجاج بن رِشدين ، قال: حدثنى عمر و النخالد مرارا، قال: حدثنى زهير بن معارية الجُعْفِى ، قال: حدثنى أبو رَوْق ('') الممداز أن أبا الغَريف ''' حدثهم قال: كنا فى مقدّمة الحسن بن على اثنى عشر ألفاً بمشكن مستميتين تقطر أسيافنا من الجد والحرص على قتال أهلِ الشام وعلينا أبو العمرطه ('') ، فلما جاءنا صُلْحُ الحسن بن على كأنما كسِرت

⁽١) في كر : عبد الله بن محمد بن إسحاق . والثبت من أ ، ت .

⁽٢) في هوامش الاستيماب: اسم أبي روق. مطية بن الحارث .

 ⁽٣) فى ٤ : العريق ، والصواب من ت ، والتقريب ، واسمه عبيد الله بن خليفة كا
فى التقريب ، أو عبد الله بن خليفة كا فى هوامش الاستيماب ، وفى ا ، وهوامش الاستيماب :
أبا العريف .

⁽٤) مكذا في كل الأصول.

⁽ ظهر الاستيعاب جـ ١ - ١٤٨)

ظهور نا من الغيظ والحزن فلما جاء الحسنُ الكوفة أتاه شيخُ منّا يكنى أبا عام سُفيان بن ليلى (أ) ، فقال : السلام عليك يا مُذِلَّ المؤمنين . فقال : لا تقل يا أبا عام ، فإنى لم أذلّ المؤمنين ، ولكنى كرهتُ أن أقتلَهم في طلب الملك .

وحدثنا خلف، حداثنا عبد الله ، حدثنا أحمد ، حدثنا يحيى بن سليمان ، حدثنى الحسن بن زياد ، حدثنى أبو معشر ، عن شرحبيل بن سَعْد قال : مكث الحسن بن على محواً ،ن ثمانية أشهر لا يُسلّم الامر إلى معاوية ، وحج بالماس تلك السنة سنة أربعين المغيرة بن شُعبة من غير أن يؤمره أحد ، وكان بالطائف . قال : وسلّم الامر الحسن إلى معاوية في النصف من جمادى الاولى من سنة إحدى وأربعين ، فبايع الناسُ معاوية حيننذ ، ومعاوية يو مئذ ان ست وستين إلا شهر بن .

قال أبو عمر رضى الله عنه : هذا أصحُّ ما قبل فى تاريخ عام الجماعة ، وعليه أكثر أهل هذه الصناعة من أهل السير والعلم بالحنر ، وكلُّ من قال : إنَّ الجماعة كانت سنة أربعين فقد وَهِم ، ولم يقلُّ بعلم ، والله أعلم .

ولم يختلفوا أنّ المغيرة حجّ عام أربعين على ما ذكر أبو معشر ، ولوكان الاجتماع على معاوية قبل ذلك لم يكن كذلك ، والله أعلم .

ولا خلاف بين العلماء أنّ الحسَن إنما سلّم الخلافة لمعاوية حياته لاغير، ثم تكون له من بعده ، وعلى ذلك انعقد بينهما ما انعقد فى ذلك ، ورأى الحسن ذلك خيرا من إراقة الدماء فى طلبها ، وإن كان عند نفسه أحقّ بها .

حدثنا خلف ، حدثنا عبد الله ، حدثنا أحمد ، قال : حدثنا أحمد بن صالح ، ويحيى بن سليمان ، وحَرْمَلة بن بحيى ، ويونس بن عبد الأعلى ، قالوا : حدثنا

⁽١) في موامش الاستيماب: في غير هذا الكتاب: الديل .

ابنوهب، قال :أخبرنى يونس بن يزيد، عن ابن شهاب، قال : لمادخل معاوية الكوفة حين سلم الأمر إليه الحسن بن على كلَّم عمرو بن العاص معاوية أن يأمر الحسن بن على فيخطب الناس، فكرة ذلك معاوية، وقال : لاحاجة بنا إلى ذلك قال عمرو : ولـكنى أريد ذلك ليبدوَ عِيَّه (١)، فإنه لا يَدرى هذه الأمور ما هي ؟ ولم يَزل بمعاوية حتى أمر الحسن أنْ يخطب، وقال له : قم يا-سن فكلم الناس فيها جرى بيننا .

فقام الحسن فتشمّر، وحمد الله ، وأثنى عليه ، ثم قال فى بديهته : أما بعد أيها الناس ، فإنّ الله هداكم بأوّلنا ، وحقن دمامكم بآخرنا ، وإنّ لهذا الآمر مدة ، والدنيا دُول ، وإن الله عز وجل يقول ('' : وإنْ أدْرى أقريبْ أمْ بَعِيدُما 'توعَدُون . إنه يعلم الجَهْرَ من القول ويَعْلم ما تكتّمون وإنْ أدْرى لعله فِتْنَة لكم ومتاع إلى حين . فلما قالها قال له معاوية : اجلس ، فجلس ثم قال لعمرو : هذا مِنْ رأيك .

وأخبرنا خلف ، حدثنا عبد الله ، حدثنا أحمد، قال : حدثنى يحيى ن سليمان ، قال : حدثنى عبد الله الأجلح ، أنه سمع المجالد بن سعيد يذكر عن الشعبى ، قال : لما حرَى الصَّلْح بين الحسن بن على ومعاوية قال له معاوية : قم فاخعُب الناس ، واذكر ماكنت فيه .

فقام الحسن فخطب فقال: الحمدُ لله الذي هدَى بنا أولكم ("). وحقن بنا دماء آخركم ، ألا إنّ أكْيَس الكيس النقى ، وأعجز العَجْز الفجور، وإنّ هذا الأمر الذي اختلفتُ فيه أنا ومعاوية إما أنْ يكونَ كان أحق به

⁽١) ك ك عيبه . والمثبت من (، ت .

⁽٢) سورة الأنبياء ، آية ١٠٩ وما بمدها.

⁽٣) في أسد الغابة : هداكم بأولنا ، وحفن دمامكم بآخرنا .

منى، وإمّا أنْ يكون حقى فتركتُه لله ، والإصلاَح أمّة محمد صلى الله عليه وسلم وحَقْنِ دمائهم ، قال: ثم التفت إلى معاوية فقال '' ؛ وإنْ أَدْرَى لعله فِتْنَة لـكم ومتاع الى حين . ثم نزل .

فقال عَمْرُو لمعاوية : ما أَرَدْتُ إلا هذا .

ومات الحسن بن على رضى الله عنهما بالمدينة واختلف في وقت وفاته: فقيل : مات سنة تسع وأربعين . وقيل : بل مات فى ربيع الأول من سنة خمسين بعد مامضى من إمارة معاوية عشر سنين . وقيل : بل مات سنة إحدى وخمسين ، ودُفن بيقيع الغَرْقد (٢) وصلى عليه سعيد بن العاص ، وكان أميراً بالمدينة قدّمه الحسين للصلاة على أخيه ، وقال . لو لا أنها سنّة ما فدّمْتُك .

وقد كانت أباحَتْ له عائشة أن يُدْفن مع رسولِ الله صلى الله عليه وسلم فى بيتها ، وكان سألها ذلك فى مرضِه ، فلما مات مَنَع من ذلك مَرْوان وبنو أُميّة فى خبر يطول ذِ كُرُه .

وقال قتادة وأبو بكر بن حفص: سُمَّ الحسن بن على .سمَّته امرأته جعدة بنت الاشعث بن قيس الكندى .

وقالت طائفة (٢٠) :كان ذلك منها بتدسيس معاوية إليها وما بذل لها في ذلك ، وكان لها ضرائر ، والله أعلم .

ذكر أبو زيد عمر بن شبّة وأبو بكر بن أبي خيثمة قالا : حدثنا موسى

⁽١) سورة الأنبيا. ، آية ١١١ .

⁽٢) مقبرة أهل المدينة .

⁽٣) في هوامش الاستيماب: نسبة الدم إلى معاوية غير صحيحة ، لما في تاريخ ابن خلد إن الله ما ينقل من أن معاوية دس إليه الدم مع زوجته جندة بنت الأشمت فيو من أحاد اللهيمة ، وحاشا لماوية من ذلك .

ان إسماعيل، قال حدثنا أبو هلال ، عن قتادة ، قال : دخل الحسين على الحسن ، فقال : يا أخى إلى سُقيت السمِّ ثلاث مرار ، لم أُسْقَ مِثْل هذه المرة إلى لأضَعُ كَبدى . فقال الحسين : مَنْ سقاك يا أخى ؟ قال : ماسُؤالك عن هذا ؟ أثر يدُ أن تقاتلهم ، أكلهُم إلى الله .

فلما مات ورَد البريد بمو ته على معاوية ، فقال : يا عجبا من الحسن ، شرب شرّنة من عسل بماء رومة ، فقضى نحبه .

وأنى ان عباس معاوية . فقال له : يا بن عبّاس ؛ احتسب الحسن ، لا يحزنك الله ولا يسوءُك . فقال : أما ما أبقاك الله لى يا أمير المؤمنين فلا يحزننى الله ولا يسوءنى . قال : فأعطاه على كلمته ألف ألف وعروضا وأشياء ، وقال : خُذُها وا قيمها على أهلك .

حدثی عبد الوارث ، حدثنا قاسم ، حدثنا عبد الله بن رَوح ، حدثنا عثمان بن عمر بن فارس ، قال حدثنا ابن عون ، عن عمیر بن إسحاق ، قال : كنا عند الحسن بن علی ، فدخل المخرج شم خرج ، فقال : لقد سُقِیت السُم مرارا وما سُقیْتُه مثلَ هذه المرة ، لقد لفظت طائفة من كبدى ، فرأیتنی آقلِبُها بعود معی فقال له الحسین : یا أخی ، مَنْ سقاك ؟ قال : وما تُرید إليه ؟ أترید أنْ تقتله ؟ قال : نعم . قال : لئن كان الذي أظنُ فالله أشدُ نقمة ، ولئن كان غیره ما أحِبُ أن تقتل بی بریثا .

وذكر معمر عن الزهرى ، عن أنس ، قال : لم يكن فيهم أحد أشبه برسول الله صلى الله عليه وسلم من الحسن .

وقال أبو جحيفة : رأيت رسولَ الله صلى الله عليه وسلم ، وكان الحسين ُيشهه

قال أبو عمر رضى الله عنه: حفظ الحسن بن لى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أحاديث ورواها عنه؛ منها حديث الدعاء فى القنوت، ومنها: [ما آل محمد لا تجل لنا الصدقة.

وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم من وجومٍ أنه قال في الحسن والحسين: إنهما سيّدًا شبابِ أهل الجنة .

وقال: اللهم إنى أحبهما فأحبهما وأحبُّ من يحبهما .

قيل : كانت سنّه يوم مات ستّا وأربعين سنة وقيل سبعا وأربعين .

وكان معاوية قد أشار بالبيعة إلى يزيد فى حياة الحسن ، وعَرَّض بها ، ولكنه لم يكشفها ، ولا عزَم عليها إلا بعد موت الحسن .

وروينا من وجوه أن الحسن بن على لما حضَرَته الوفاة قال للحسين الخيه : يا أخى ؛ إنَّ أباناً رحمه الله تعالى لما تجبض رسول الله صلى الله عليه وسلم استشرف لهذا الامر ، ورجا أنْ يكون صاحبه ، فصرفه الله عنه ، ووليها أبو بكر ، فلما حضرت أبا بكر الوفاة تشوّف لها أيضا ، فصرفت عنه إلى عمر . فلما احتضر عمر جعلها شورى بين ستّة هو أحدهم ، فلم يشك عنه إلى عمر فضرفت عنه إلى عثمان ، فلما هلك عثمان بُويع ، ثم بُوزع حتى جَرُد السية ، وطلبها ، فما صفا له شيء منها ، وإنى والله ما أرى أن يَجمع الله فينا — أهل البيت — النبوة والخلافة ، فلا أعرفن ما استخفل (۱۱ سنهاء أهل الكوفة فأخرجوك

وقدكنْتُ طلبْتُ إلى عائشة إذا مت أنْ تأذن لى فأدفن فى بيتها مع رسول الله صلى الله عليه وسلم، فقالت: نعم. وإنى لا أدرى لعلما كان ذلك منها حياء ، فإذا أما مت فاطلب ذلك إليها فإن طابت نفسها فادفنَى فى بيتها ،

⁽١) في أسد النابة: فلا يستخفنك أهل الكوفة ليخرجوك .

وما أَغَانُ القوم إلا (''سيمنعونك إذا أَردْتَ ذلك، فإنَّ فعلوا فلا تراجعهم في ذلك، وادفئي في بقبع الغَرْقد، فإن فيمن فيه ''' أَسوة.

فلما مات الحسن أنى الحسين عائشة ، فطلب ذلك إليها ، فقالت : نعم وكرامة فبلغ ذلك مَرْوان ، فقال مروان : كذب وكذبت ، والله لايدفن هناك أبداً ، منعوا عثمان من دَفنِه فى المقرة ، ويريدون دَفنَ الحسن فى بيت عائشة !

فبلغ ذلك الحسين، فدخل هو ومن معه في السلاح، فبلغ ذلك مَرُّوان فاستلام في الحديد أبضا، فبلغ ذلك أبا هريرة فقال: والله ما هو إلا ظلم؛ يُمنع الحسنُ أن يُدفن مع أبيه، والله إنه لائن رسول الله صلى الله عليه وسلم، مم انطلق إلى الحسين فكلمه و ناشده الله، وقال له: أليس قد قال أخوك: إن خفت أن يكون قتال فردُّوني إلى مقبرة المسلمين، فلم يزَل به حتى فعل، وحمله إلى البقيع، فلم يشهده يومئذ من بني أميّة إلا سعيد بن العاصى، وكان يومئذ أميراً على المدينة، فقدمه (٢٠ الحسين للصلاة عليه وقال: هي السنة.

وخالد بن الوليد بن عقبة أناشَدَ بنى أمية أن يخلّوه يشاهد الجنازة ، فتركوه ، فشهد دفنَه فى المقبرة ، ودُفن إلى جنْب أمّه فاطمة رضى الله عنها وعن بنيها أجمعين .

(٥٥٦) الحسين بن على بن أنِ طالب ، أمّه فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم ، يُكُنى أبا عبد الله ، ولد لخس خلون من شعبان سنة أربع ، وقيل سنة ثلاث ، هذا قول الواقدى وطائفة معه .

⁽١) في ت : وما أظن أن القوم سيمنعونك . وفي أ مثل ك .

⁽٢) في 5 : فإن فيمن أعة لي أسوة .

⁽٣) فى كى: قدمة ،

قال الواقدى: علقت فاطمة بالحُسَين بعد مولد الحسن بخمسين ليلة . ورَوى جعفر بن محمد عن أبيه قال: لم يكن بين الحسن والحسين إلا طُهْرُ واحد. وقال قتادة: ولد الحسين بعد الحسن بسنة (۱) وعشرة أشهر لخس سنين وستة أشهر من التاريخ (۲) ، وعَقَ (۳) عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم كاعق عن أخيه ، وكان الحسين فاضلا ديّنا كثير الصيام والصلاة والحج .

تُقِل رضى الله عنه يوم الجمعة لعشر خلَتْ من المحرم يوم عاشورا. سنة إحدى وستين ، وضع يقال له كَرْ بَلاً (٤) من أرض العراق بناحية الكوفة ، ويُعرف الموضع أيضا بالطف ، قتله سنان بن أنس النخمى ، ويقال له أيضاً سنان بن أبي سنان النخعى ، وهو جدَّ شريك القاضى .

ويقال: بل الذى قتله رجل من مذحج. وقيل: بل قتله شمر بن ذى الجوشن، وكان أبرص، وأجْهَز عليه خولى بن يزيد الأصبحى من حمير، جزَّ رأسَه وأتى به عبيد الله بن زياد وقال:

أَوْقِرْ رِكَابِ فضــةً وذهبَا إِن '' قَتَلْتُ الملك المحجّب ا قتلتُ خيْرَ النـاس أَمَّا وأبا وخيرَهم إذ ينسبون نَسَبا

وقال يحيى بن مَعين : أهل الـكوفة يقولون : إنَّ الذى قتل الحسين عمر ابن سَعْد بن أبى وقاص ، قال يحيى : وكان إبراهيم بن سعد يَرْوى فيه حديثاً نه لم يقتله عمر بن سَعْد .

⁽١) في ك : أو عشرة أشهر . والثبت من ١، ت .

⁽٢) في أسد الغابة : فولدته لست سنين وخمسة أشهر ونصف شهر من الهجرة .

⁽٣) العقيقة : الشاة التي تذبح عند حلق شعر المولود . وعق عن المولود : ذبح عنه (القاموس) .

⁽٤) كربلاء : الموضع الذي قتل فيه الحسين في طرف البرية عند السكوفة (ياقوت) .

⁽٠) في أسد الغابة : فقد قتلت السيد .

وقال أبو عمر : إنما نُسِب قتل الحسين إلى عمر بن سعد لأنه كان الأمير على الخيل التي أخرجها عُبيد الله بن زياد إلى قتال الحسين، [وأمَّر عليهم عمر ابن سعد ۲٬۱۰، ووعده أنْ يوليه الرى إن ظفر بالحسين وقتَله ، وكان في تلك الحيل ــ والله أعلم ــ قومٌ من مضر (``ومن البمِن .

وفى شعر سليمان بن قُتَّة الخزاعي . وقيل : إنها لأبي الرميح" الخزاعي ما يدل على الاشتراك في دم الحسين ، فن قوله في ذلك (1):

مرَرْتُ على أبياتِ آل محمد فلم أرَ مِنْ أمثالها حين حُلت فلا يُبعد الله البيوتَ وأهلها ﴿ وَإِنْ أَصْبَحَتْ مُنَّمَ رَغْنَى تَخَلُّتُ لقد عُطُمَتْ تلك الرزايا وجلتِ ولم تَنْكَ في أعدائهم حين سُلتِ أَذَلُّ رقاباً من قريش فذَّلت^(١٦)

وکانو ا رجاءً ثم عادوارز َّيَة^(ه) أولئك قوم لم يشيموا سيوفهم وإنَّ قتيل الطُّفُّ من آلِ هاشم وفيها يقول:

وتقتلنا قيْسُ إذا النّعلُ زَات سنجزيهم يوما بها حيث حَلت

إذا افتقرتَ قبْس جَرَوْ نا فقر َ ها وعند غُنيَّ قطــرة من دمائنا ومنها أو من غيرها :

ألمر أنَّ الارضأضحَتْ مريضة لفقد حُسَين والبلاد اقشعرّت

⁽١) الزيادة من ١، ت.

⁽٢) في 5 : مصر . وق ب : من بني مضر . والثبت من أ .

⁽٣) نسبت هذه الأبيات إلى أبي دهبل الجمعي في معجم البلدات (مادة طف) . وفي هوامش الاستيماب : بخطه الزميج ، وصوابه : لأبي رع .

⁽٤) في ياقوت : فلم أرها أمثالها .

⁽٠) في ياقوت : * وكانوا غياثاً ثم أضعوا رزيه *

⁽٦) في ياقوت: ألا إن قتل الطف من آل هاشم أذلت رقباب المسلمين فذلت

وقد أَعْوَلَتْ تَبَكَى السهاء لفَقدِه وأَنجُمُها ناحَتْ عليه وصلت في أبيات كثيرة.

وقال خليفة بن خيّاط: الذي وَلَى قَتْل الحسين بن على تَثْمِر بن ذي الجوشن وأُميرُ الجيش عمر بن سعد.

وقال مصعب: الذي وكل قتل الحسين بن على سنان بن أبي سنان النخعي، لا رَحَمه الله ، و يصدق ذلك قول الشاعر :

وأَى رِزيَّة عَدَلتْ حُسَيناً غَــداة تُبِيرِه (۱) كَفَا سِنَان وقال منصور النمرى:

ويلك يا قاتل العُسين لقد بُوت عمل ينو، بالحامل أى حباء (۱) حبَوْت أحمد فى حُفرته من حسرارة الثاكل تعال فاطلب غداً شفاعته وانهض فِرْد حَوْضَه مع الناهل ما الشك عندى فى حال قاتله لكننى قد أشك فى الحاذل (۱) كأنما أنت تعجبين ألا تعزل بالقوم نقمة العاجل لا يعجل الله إن عجِلت وما ربّك عما تروي بالغافل ما حصلت لامرئ سعاد ته حقت عليه عقوبة الآجل ما حصلت لامرئ سعاد ته حقت عليه عقوبة الآجل

أخبرنا سعيد بن نصر ، قال : حدثنا قاسم بن أصبغ ، قال : حدثنا بن وضاح ، قال : حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، قال : حدثنا عفان ، قال : حدثنا حاد بن سلَمة ، قال : حدثنا عماد بن سلَمة ، قال : حدثنا عماد بن سلَمة ، قال : حدثنا عماد بن أبي عماد ، عن ابن عباس ، قال : رأيت

⁽١) في كو : تثيره .

⁽٢) في أسد الغابة ، إ : حباً .

⁽٣) في أسد الغابة : بالخاذل .

النبى صلى الله عليه وسلم فيها يرى الناممُ نصف النهار وهو قامم أشعث أغبر، بيده قارور أن فيها دم فقلت: يا أبي أنت وأى يا رسول الله ! ما هذا؟ قال: هذا دَمُ الحسين لم أزَلُ التقطه منذ اليوم، فو جِد قد ُ قتل فى ذلك اليوم. وهذا البدت زعمو ا قدما لا يُدرى قاتله:

وروى فطر ، عن منذر الثورى ، عن ابن الحنفية قال : قَيْل مع الحسين سبعة عشر رجلاكُلُوم من ولد فاطمة

وقال أبو موسى ، عن الحسن البصرى : أُصيب مع الحسين بن على ستة عشر رجلا من أهل بيته ما على وَجْهِ الارض يومنذ لهم شَبه .

وقيل: إنه ُقتل مع الحسين مر. ولده وإخوته وأهل ببته ثلاثة وعشرون رجلا .

وقال أبو عمر: لما مات معاوية وأفضت الخلافة للى يزيد ، وذلك فى سنة ستين، ووردت بَيْعته على الوليد بن عُقبة (١) بالمدينة ليأخذ البيعة على أهلها أرسل إلى الحسين بن على وإلى عبد الله بن الزبير ليلا فأتى بهما، فقالا: مِثْلُنا لا يبايع سراً، ولكننا نبايع على رءوس الناسِ فقال: بايعا، فقالا: مِثْلُنا لا يبايع سراً، ولكننا نبايع على رءوس الناسِ إذا أصبحنا. فرجعا إلى بيوتهما، وخرجا من ليلتهما إلى مكه ، وذلك ليلة الاحد لليلتين بقيتا من رجب ، فأقام الحسين بمكة شعبان ورمضان وشو الوذا القعدة ، وخرج يوم التروية يُريد الكوفة ، فكان سبب هلاكه . قتل تا يوم الاحد لعشير مضين من المحرم يوم عاشوراء سنة إحدى قتل تا يوم الاحد لعشير مضين من المحرم يوم عاشوراء سنة إحدى

⁽۱) في ت : عتبة ،

⁽٢) في ت: فقتل.

وستين بموضع من أرض الـكوفة يُدْعى كَرْ بَلا ، قرب الطف ، وقضى الله عزّ وجل أنْ تقتل عبيد الله بن زياد بوم عاشورا ، سنة سبع وستين ، قتله لم إبراهيم بن الاشتر في الحرب ، وبعث برأسه إلى المختار ، وبعث به المختار للى ابن الزبير ؛ فبعث به ابن الزبير إلى على بن الحسين .

واختلف فى سنّ الحسين يوم كَتْله : فقيل: ُفَيِّل وهو ابنُ سبع وخمسين. وقيل : 'قتل وهو ابن ثمان وخمسين .

قال قتادة: 'قتل الحسين وهو ان أربع وخسين سنة وستة أشهر ، وذكر المازنى ، عن الشافعى ، عن سُفيان بن عيينة ، قال: قال لى جعفر بن محد: تُوفى على بن أن طالب ، وهو ابن ثمان وخسين سنة . وقتل الحسين بن على وهو ابن ثمان وخسين سنة ، وتوفى على بن الحسين وهو ابن ثمان وخسين سنة ، وتوفى على بن الحسين وهو ابن ثمان وخسين سنة ، وتوفى محمد بن على بن الحسين وهو ابن ثمان وخسين سنة .

قال سُفيان : وقال لى جمفر بن محمد : وأنا بهذه السَّنَةِ فى ثمان وخمسين فتُو فى فها رحمه الله .

قال مُصعب الزبيرى: حَبِّ الحسين بن على خمساً وعشرين حبة ماشياً، وذكر أَسَد عن حاتم بن إسماعيل، عن معاوية بن أبى مزرَّد عن أبيه، قال: سمعت أبا هريرة يقول: أبصرت عيناى هانان، وسمعَت أذناى رسول الذ صلى الله عليه وسلم، وهو آخذُ بكنَّى حُسين، وقدَماهُ على قِدم رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يقول: تَرقَّ عَيْنَ بَقَه . قال: فرق الغلام حتى وضع قدَميه على صدْرِ رسسول الله صلى الله عليه وسلم، ثم قال له

رسول الله صلى الله عليه و ـ لم : افتح فاك ، ثم قبّله ، ثم قال : اللهم أُحِبُّه، قَإِنَى أُحِبُّه .

قال أبو عمر : رَوى الحسين بن على عن النبي صلى الله عليه وسلم قوله : مِنْ حُسْن إسلام المرء تركهُ مالا يَعْنيه ·

مكدا حدَّث به العُمَرى عن الزهرى عن على بن الحسين عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم وقد ذكرنا الاختلاف[في إسناد هذا الحديث في الموطّأ، في التبيد لحديث وسول الله صلى الله عليه وسلم في الموطّأ، والحمد لله .

وروى إبراهيم بن سعد ، عن ابن إسحاق ، عن الزهرى عن سنان ابن أبي سنان الدؤلى ، عن الخسين بن على ، عن النبي صلى الله عليه وسلم حديثاً في ابن صائد : اختلفتم وأيا بين أظهركم ، فأنتم بعدى أشَدُّ اختلافاً .

أخبرنا عبدُ الوارث بن سفيان ، حدثنا القاسم ، حدثنا الحشي ، حدثنا ابن عينة ، عن عبد الله بن شريك ، عن بشر بن غالب ، قال: سمحتُ ابنَ الزبير وهو يسأل حسين بن على يا أبا عبد الله ؛ ما تقول فى فكاك الاسير على مَنْ هو ؟ قال : على القوم الذين أعانهم ، وربما قال : قاتل معهم . قال سفيان : يعنى يُقاتل مع أهل الذمة فيفك من جِرْيتهم .

قال: وسمته يقول له: يا أبا عبد الله ؛ متى يجب عطاءُ الصبى؟ قال: إذا استهلّ وجب عطاؤه ورزقه .

١١) الزيادة من ت ، ١.

⁽٢) أ. ت : ان عمر .

وسأله عن الشرّب قائما فدعا بلقْحَة له تُخلِبت وشرب قائما وناوله ، وكان يعلق الشاة المصلية (١) فيطعمنا منها ونحن تَنْمشِي معه .

(٥٥٧) حُورَيْطِب بن عبد العزئى بن أبي قيش بن عبد وُد بن نصر بن مالك بن حسل بن عامر بن اؤى القرشى العامرى ، كان من مُسْلِمَةِ الفَتَح ، وهو احدُ المؤلفة قلوبهم ، أدركه الإسلام وهو ابن ستين سنة أو نحوها ، وأعطى من غنائم حُنَيْن مائة بعير ، وهو أحدُ النفر الذين أمرَهم عمر بن الحطاب بتجديد [انصاب (٢)] الحرم ، وكان بمن د فن عثمان بن عفان . وباع من معاوية داراً بالمدينة بأربعين ألف دينار ، فاستشرف لذلك الناسُ ، فقال لهم معاوية : وما أربعون ألف دينار لرجل له خمسة من العيال ؟

يكني أبا محمد وقيل: يكني أبا الأصبع.

روى عنه أبو نجيح المكى ، والسائب بن يزيد .

وقال ابن مَعين : لست أعلم له حديثاً ثابتاً عن النبي صلى الله عليه وسلم . قال أبو مُحمر : قد رَوى عن عبد الله بن السَّعْديّ ، عن النبي صلى الله عليه وسلم .

وقال مروان يوما كحو يطب بن عبد المزاّى: تأخّر إسلامُك أيها الشبخ حى سبقك الاحداث فقال حُو يطب: الله المستعان، والله لقد هممت بالإسلام غير مامراة كل ذلك يعو قى أبوك عنه وينهاى ، ويقول: تعنعُ شرف (1) قومِك وتدَع دينك ودين آبائك لدين محدَث، وتصير تابعاً. قال: فأسْكت ـ والله ـ مروان ، وبدم على ماكان قال له .

⁽١) صلى المحم : شواه ، كأصلاه ، وصلَّاه (الفاموس) .

⁽٢) ليس في † .

⁽٣) في ا ، ت : تضع شرفك .

ثم قال له حُو يُطب: أما كان أخبرك عثمان بما كان لقي من أبيك حين أسلم ، فازداد مَرُوَان غَمَّا . ثم قال حُو يطب : ما كان فى قريش أحدُ من كبرائها الذين بَقُوا على دين قومهم إلى أن تُنحت مكة أكرَه لما هو عليه منى ، ولكن المقادير .

ويروى عنه أنه قال: شهدتُ بَدراً مع المشركين فرأيت عِبَراً، رأيت الملامكة تقتُل وتأبير بين السهاء والارض، ولم أذْ كَرْ ذلك لاحَدِ.

وشهد مع سُهيل بن عمرو صُلح الحديبية ، وآمنه أُبُو ذَر يوم الفتح ، ومشى معه ، وجمع بينه وبين عياله حتى نُودى بالأمان للجميع ، إلا للنفر الذين أُمِرَ بقتلهم ، ثم أَسْلُمَ يوم الفتح ، وشهد حُنَيْناً والطائف مُسلماً ، واستقرضه رسول الله صلى الله عليه وسلم أربعين ألف درهم فأقرضه إياها .

ومات حُويطب بالمدينة في آخر إمارة معاوية . وقيل: بل مات سنة أربع وخمسين ، وهو ابن مائة وعشرين سنة .

(٥٥٨) حَطَّاب بن الحارث بن مَعْمر بن حبيب بن وهب بن حذافة بن جمع، القرشي الجمحى . هاجر إلى أرضِ الحبشة مع أُخِيه حاطب بن الحارث ، وهاجرَتْ معه امرأته فكيهة بنت يسار، ومات حُطّاب في الطريق إلى أرضِ الحبشة ، لم يصل إليها ، فقيل : إنه مات في الطريق مُنْصر فه منها ، كذلك قال مصْعَب .

(٥٥٩) حنطب بن الحارث بن عبيد بن عمرو (١) بن مخزوم القرشي المخزومي،

⁽١) في ٤: عمر . والمثبت من أ ، ت .

جدُّ (۱) المطلب بن عبد الله بن حنطب ،كان من مُسْلِمة الفتح له حديث واحد إسناده ضعيف.

أخبرنا أبو عبد الله يعيش بن سعيد ، قال : حدثنا أبو بكر بن محمد بن معاوية . قال : حدثنا عبد السلام بن محمد الفر يابي ، قال : حدثنا عبد السلام بن محمد الحر انى ، قال : حدثنا ابن أبي فديك ، عن المغيرة عبد الرحمن ، عن المطلب ابن عبد الله بن حنطب ، عن أبيه عن جده أنّ النيّ صلى الله عليه وسلم قال لابي بكر وعمر : هذان منّى بمنزلة السّمع والبصر من الرأس ، فليس له غير هذا الإسناد ، والمغيرة بن عبد الرحمن ، هذا هو الحزامى ضعيف ، وليس بالمخزومي الفقيه صاحب الرأى ، ذلك ثقة في الحديث حسن الرأى .

(٥٦٠) حَرْن بن أبي وَهْب بن عَمرو بن عائذ " بن عمران بن مخزوم القرشى المخزومي ، أبو وَهْب ، جدُّ سعيد بن المسيّب بن حزن ، الفقيه المدنى ، كان من المهاجرين " ومن أشراف قريش فى الجاهلية ، وهو الذى أخذ الحجَر من الكعبة حين فرغُوا من قواعد إبراهيم فَنزَ الله الحجر من يده حتى رجع مكانه . وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كحزن بن أبي وهب : ما اشمُك ؟ قال : حزن ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لا ، بل أنت سهل . فقال : اسم سمانى به أبي .

⁽۱) فى ت: عبد المطلب . وفى هوامش الاستيماب ، وكان المطلب من أسارى بدر من هليه رسول الله بغير فداء لففره وعجزه عن فداء نفسه ، وليس لأبيه صحبة ولا رواية وقد ذكره ابن عبد البر فى الاستيماب وقم

⁽٢) في ا ، ت : عايد

⁽٣) في هامش ت : إنما هو من الطلقاء ، وقتل يوم العامة .

⁽١) في [: فزل ، ونزا :ون ،

ويروى أنه قال: إنما السهولة للحمار .

قال سعيد بن المسيب : فما زالَتْ تلك الخرونة 'تعْرَف فينا حتى اليوم . وقال أهل النسب : فى ولده حزُونة وسوء خلُق معروف ذلك فيهم لا يكاد يعدم (١) منهم · وكانسعيد بن المسيب ربما أنشد :

وعمران بن مخزوم فدعُهُمْ هناك السرُ (۱) والحسَب اللّبابُ (۲۰) الْحُوَيْرِث بن عبد الله بن خلف بن مالك بن عَبد الله بن حادثة بن غفار بن مليل الفِفارى ، هو آبى اللحم . قيل له ذلك فيما ذكر ابن السكلبى ، لانه أبى أنْ يأكل ما ذُبح على الانصاب . فتيل يوم حُنين شهيداً ، وذلك سنة ثمان من الهجرة .

(٥٦٢) حَرِيز ، أو أبو حَرِيز (٢) ، هكذا رُوِى على الشك . أتى النبيّ صلى الله عليه وسلم بمَى وهو يخطُب . قال : فوضعتُ يدى على ضفة راحلته فإذا مَسْك ضا يُنة (١) .

(٥٦٣) حَزَابة بن نعيم بن عمرو بن مالك بن الضَّبَيب الضبابي ، أسلم عام تَبُوك .

(٥٦٤) حَمْنَن بن عَوْف بن عبد عوف بن عبد الحارث بن زُهرة بن كلاب القرشى الزهرى ، أخو عبد الرحمن بن عوف . قال الزبير : لم يهاجِرُ ولم يدخل المدينة ، وعاش فى الجاهلية ستَّين سنة ، وفى الإسلام ستين سنة ،

⁽۱) في ک : پمدو ، وهو تحریف ،

⁽٢) في 1: المر .

 ⁽٣) في أسد الغابة : قد أخرجه إن مسمود في الأفراد فقال : جرير أو أبو جرير — بالجيم . والأول أصح .

⁽٤) في أسد الناَّبة : على رحله فإذا ميثرته جلد ضائنة . وفي الطبقات : على ميثرته .

وأَوْصَى خَمْنَنَ وَالْآسُودَ ابنا عُوفَ إِلَى عَبْدُ اللهِ بِنَ الزَّبِيرِ . قَالَ : وفي مُوتَ خَمْنَنَ يِقُولُ القَاتُلُ :

فيا عِباً إذْ لم تفتَّقُ عيونَها نساءُ بني عوف وقد مات حَمْنَنُ

(٥٦٥) حَرَّم بن أبي كعب الأنصارى ، ذكر البخارى في التاريخ ، قال : سمعت حدثنا موسى بن إسماعيل ، قال : حدثنا طالب بن حبيب ، قال : سمعت عبد الرحمن بن جابر، عن حزم بن أبي كعب أنه مرَّ بمعاذ بن جبل ، وهو يؤتم في المغرب فطول ، فانصرف فذ كر حزم للنبي صلى الله عليه وسلم فقال " : أحسنت صلائي، فقال : يا معاذ لا تكن فَتَّاناً . قال البخارى : ويقال عن أبي داود عن طالب ، عن عبدالرحمن بن جابر ، عن أبيه أن حَرْم ان أبي كعب صلى خَلف معاذ فطول معاذ ... الحديث .

قال أبو عمر : وفي غير هذه الرواية أنَّ صاحبَ معاذ اسمُه حزام (٢) ابن أبي كعب . قال أبو عمر : قد ذَكَرناه فيما تقدم .

(٥٦٦) حَيْدة ووَرْدَان ، ابنا مخرم بن مخرمة بن قرط بن جَناب من بى العنبر بن عمرو بن تميم ، لهما صحبة قاله الطبرى .

قدما على النبي صلى الله عليه وسلم فأسلما ودَعَا لهما .

(٥٦٧) خُرَان بن جابر الحنني اليهامى ، له صُحبة ، وهو أَحَدُ الوفد السبعة من بنى حنيفة .

(٥٦٨) الحرّ بن قيس بن حصن بن حذيفة بن بَد ر الفزاري، ابن أخي عينة

⁽١) في ك : قال .

⁽۲) في ك : حرام ه

ابن حصن ، كان أحد الوَ ثد الذين قدموا على رسول الله صلى الله عليه وسلم من قزارة مَرْجِعَه من تَبُوك.

روى سفيان بن عيينة ، عن الزهرى قال: كان جُلساء عمر بن الخطاب أهل القرآن شباباً وكمولا ، قال: فجاء عُيينة الفزارى ، وكان له ابن أخ من جلساء عمر يقال له الحرّ بن قيس ، فقال لابن أخيه : ألا تُدْخِلنى على هذا الرجل ؟ فقال: إنى أخاف أن تتكلم بكلام لا ينبغى . فقال: لاأفعل .

فأدخله على عمر . فقال : يابن الخطاب ، والله ما تُقْسِم بالعدل ، ولا تُعْطَى اَلَجُوْل فَعْضَبُ عُمَر غَضَباً شديداً حتى هَمَّ أَنْ يُوقع به . فقال ابن أخيه : يا أمير المؤمنين ، إنّ الله تعالى يقول في كتابه (1) : «خذ العفو وَأَمُر بالعُرْفِ وَأَعْرضْ عن الجاهلين » . وإنّ هذا من الجاهلين .

قال: فحلَّى عنه عمر ، وكان (٢) وقَّافا عند كتاب الله عزَّ وجل

والحرّ بن قيس هذا ، هو المذكور فى حديث الزهرى عن عبيد الله عن ابن عباس أنه تمارَى هو والحرّ بن قيس فى صاحب موسى الذى سأل لقاءه ، فرّ بهما أبي بن كعب فحدّ شهما بقصة موسى والحضر .

حدّث به عن الزهري الأوزاعي ويرنس بن يزيد .

وذكر الطبرى الحرّ بن مالك من بنى جحّجَبَى شهد أُحُداً ، وقد ذكرناه فى حين ذكرنا جزء بن مالك فى الجيم فيها تقدم ، فلولا الاخلاف فيه لجعلنا الحرّ فى باب (٢٠).

⁽١) سورة الأعراف ، آية ١٩٨.

⁽٢) في أسد النابة: وكان دقاقا عند الله الله.

⁽٢) في ک : بايه .

(٥٦٩) تُحَيَّل () بن بَصْرة أبو بصرة الغِفارى ، ويقال حَمِيل وتُحَيِّل ، والصواب تُحَيِّل . كذلك قال على بن المدينى . وزعم أنه سأل بعض ولده عن ذلك فقال تحميل ، وجعل ماعداه تصحيفاً

قال على بن المدينى: سألتُ شيخاً من بنى غِفار. فقلت : مُجيل بن بَصْرة ، بُصْرة تعرُفه ؟ فقال : صَحْفَت ، صاحبُك والله إنما هو مُحيل بن بَصْرة ، وهو جدُّ هذا الغلام ـ لغلام كان معه ـ وكذلك قال فيه زيد بن أسلم : مُحيل .

رَوَى عن أَبِي بَصْرة الففارى هذا أبو هريرة ، حدثنا سعيد بن نصر ، قال : حدثنا قاسم بن أصبغ ، قال حدثنا زكريا بن يحيي الناقد ، قال : حدثنا زيد بن سعيد بن سليمان . عن محمد بن عبد الرحمن بن مُجبّر ، قال : حدثنا زيد بن أسلم ، عن سعيد بن أبي سعيد المَقْبُرى ، عن أبي هريرة أنه خرج إلى الطور ليصلى فيه ، ثم أقبل فلق محيلا الففارى . فقال له محيل : من أين جثت ؟ قال : من الطور . قال : أما إلى لو لقيتُك لم تأته . ثم قال لابي هريرة : همت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : لا تضر ب (٢) أكباد الإبل الإ إلى ثلاثة مساجد : المسجد الحرام ، ومسجدى هذا ، ومسجد بيت المقدس .

قال أبو عمر : هذا يشهدُ لصحَّةٍ قول مَنْ قال في هذا الحديث

⁽١) فى النقريب: مثل جميد ، لكن آخره لام ، وقبل بفتح أوله ، وقبل بالجيم ــ ابن بصرة بفتح الموحدة ابن وقاس ، أبو بصرة الفقارى ، وفى أسد الفابة : وقبل : بصرة ابن أبى بصرة

⁽٢) في أسد الغابة: لا تشد الرحال.

عن أبي هريرة: فلقستُ أبا بَصْرة. ومنقال فيه: فلقيت بَصْرة بن أبي بَصْرة ، فليس بشيء ، وقد أوضحنا ذلك في باب بصرة ، والحد لله .

(٥٧٠) حَىّ بن جارية الثقنى. أسلم يوم الفتح، و ُقتِل يوم اليهامة شهيداً ، هذا قول الطبرى ، وفى رواية إبراهيم بن سعد عن ابن إسحاق قال : وعِنّ قتِل يوم اليهامة حىّ بن حارثة من ثنيف .

قال الدار ُقطى: كذا ضبطناه بكسر الحاء ممال فى كتاب ابن إسحاق رواية إبراهيم بن سعّد. قال أبو عمر : هكذا قال أب حارثة بالحاء والناء (۱۱). (۵۷۱) حُبَيْش بن خالد بن منقذ بن ربيعة ، ومهم من يقول حبيش بن خالد ابن خليف (۲) بن منقذ بن ربيعة [بن أصرم بن ضبيب بن حرام (۱۳)] الخزاعى [الكعي (۱۵)] أحد بني كعب بن عمرو .

[وقيل: حبيش بن خالد بن ربيعة ، لا يذكرون منقذاً. و ينسبونه: حبيش ان خالد بن ربيعة بن حرام بن خبيشة بن كعب بن عمرو الحزاعى الكعى ، حليف بنى منقذ بن عمرو] (٥) ، ويكنى أبا صَخْر ، وهو صاحبُ حديث أمّ معبد الحزاعيّة ، لا أعلم له حديثاً غيره . وأبوه خالد يقال له الاشعر (٦) يعرف بذلك ، وحبيش هذا هو أخو أمّ معبد الحزاعية ، واسمُها عاتكة بنت خويلد بن خالد ، وأخوها خويلد بن خالد ،

⁽١) قال في أسد الغابة :

قال الطبرى : وبحاء وياء واحدة ، ابن جارية _ مجيم . وقال الواقدى : جي بياءيين وجيم ثم قال : وقد ذكرناه فى حي بعد الحاء باء موحدة .

⁽٧) في ت يُ حليف بني منقذ وفي إ مثل ك .

⁽٣) من † وحدها .

⁽٤) من ١، ت .

⁽٠) من ا وحدها.

⁽٦) في 5 : الأسعر ، والمثبت من أ ، ت .

ومَنْ نسبهم قال: بنو خالد بن خليفة بن منقذ بن ربيعة بن أصرم بن صبيس بن حرام (١) بن حبيشة بن كَعْب بن عمرو، وهو أبو خزاعة .

وكان إبراهيم ن سعد يقول فيه خنيس ن خالدبالخاء المعجمة ، ويَرْويه عن ان إسحاق (٢)

وكذلك رواه سلمة (٢) عن ابن إسحاق ، وقاله غيره أيضا؛ والأكثر يقولون حبيش، والله أعلم .

وقال موسى بن عقبة : و تتل يوم الفتح كرز بن جابر (٤) وحبيش بن خالد . قال : وخالد يُدْعى الأشعر

وقال غيره: يقال لحبيش هذا ولابيه قتيل البَطْحاء.

(۵۷۲) حُبْشِيّ بن جُناده السَّلولى. يكني أبا الجنوب، معدود في الكوفيين. روى عنه الشعبي، وأبو إسحاق السَّبيعي، وابنه عبد الرحمن بن حُبْشي.

(٥٧٣) حَوْط بن عبد العزَّى، يقال: إنه من بنى عامر بن لؤىّ. رَوَى عن النبى صلى الله عليه وسلم: لا تقرب الملائكة رُ ْفقّة فيها جَرس.

روى عنه أن بُريدة ، وقد قبل أيضًا عن أبن بريدة فى هذا الحديث عن حُورَ يطَب بن عبد العزم"، وقال أبو حاتم الرازى: لا تصعُ له صحبة .

⁽١) في هوامش الاستيماب: حزام . وفي ١ ، ت مثل ك .

⁽٢) فى أسد الغابة : والأول أصح -

⁽٣) في د : مسلمة . والمثبت من (، ت ،

⁽أ) فى ك : كرز بن خالد . والمثبت من أ . وف ت : كرز ــ فقط .

⁽٥) في أسد النابة : وأخرجه أبو نميم في خوط ــ بالحاء المجمة .

(٥٧٤) حَدْرَد الأسلم (۱) ، يكنى أبا خِراش . رَوَى عن النبي صلى الله عليه وسلم : هَجْر الرجل أخاه سنةً كَسَفْك دمه . روى عنه عمران بن أبي أنس (٥٧٥) حسّل ن خارجة الأشجعي ، ويقال حُسيل . وبعضهم يقول حنبل . أسلم يوم خَيْبر ، وشهد فتحها ، وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه أعطى الفارسَ يومئذ ثلاثة أسهم ، سَهْمان لفرَسِه وسَهْم له ، وأسهَم للرَّاجل سَهْمًا واحداً .

(٥٧٦) حُمَة (٢) رجل من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم . ذكر ابن المبارك في كتاب الجهاد له ، قال : حدثنا أبو عوانة ، عن داود بن عبد الله ، عن مُحَمد بن عبد الرحمن ، قال : كان رجل يقال له مُحَمه من أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم خرج إلى أصبهان غازياً في خلافة عمر ، قال : و فتحت أصبهان في خلافة عمر ، قال : فقال اللهم إن مُحَمّه يزعم أنه يحبُّ لقاء ك ، أصبهان في خلافة عمر ، قال : فقال اللهم إن مُحَمّة يزعم أنه يحبُّ لقاء ك ، فإن كان مُحمّة صادقا فاعزم له عليه ، وصد قه ، اللهم لا تردّ مُحَمّة من سفره هذا . قال : فأخذه بَطنه فات بأصهان .

فقام أبو موسى فقال: يأيها الناس؛ ألا وإنَّا والله فيها سمعنا من نبيكم صلى الله عاليه وسلم، وفيها بلغنا عِلْمُهُ، ألا أنَّ حُمَةَ شهيد.

وذكره ابن أبى شيبة فى كتاب قشح العراق من مصنفه قال : حدثنا عفان ، قال : حدثنا أبو عوانة ، قال حدثنا دواد بن عبد الله الأودى ، عن خميد بن عبد الرحمن أنّ رجلاكان يقال له حُمّة من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم . . . فذكره بمعناه سواه ، إلّا أنه قال : فأخذه الموت ، فات بأصبان ، ولم يَقُل : فأخذه بَطْنُه ، وذكر الحير إلى آخره .

⁽١) في التقريب: حدرد بن أبي حدرد الأسلمي .

⁽٢) ذكره في أسد الغابة : حمة بن أبي حمة الدوس .

(٥٧٧) حَرْب بن الحارث ، روى عنه الربيع بن زياد ، قال : سمعْتُ رسول رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : قد أَمَرْنا للنساء بالوَرْس (١)، وكان الوَرْس قد أَتَاهم من البين .

(٥٧٨) حى الليثى، له مُحْبة ، حديثه عند ابن لِمَيعة ، عن ابن هبيرة ، عن أبى تيم الجيْشَانى، قال : كان حى الليثى – وكان من أصحاب النبى صلى الله عليه وسلم (٢) – إذا مالت الشمس صلى الظهر فى بيته ثم راح فإن أدرك الظهر فى المسجد صلى معهم .

(٥٧٩) حُوَيَّصة بن م عود بن كعب بن عامر بن عدى (١) بن مجدعة بن حارثة بن الحارث بن الحزرج الانصارى الحارثى ، يُكنى أبا سعد أخو محيَّصة لابيه وأمّه . يقال : إن حُويصة كان أسن من أحيه تحيَّصة ، وفيهما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : الكُثر الكُثر ، (٤) إذ قالا له قصة ابن عمهما عبد الله بن سهل المقتول بخَيْبَر ، وشكَوْ ا ذلك إليه مع أخيه عبد الرحمن أن يتكلم لمكانه من أخيه ، فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم : كبر كبر — في حديث القسامة .

شهد حُو َ يُصَة أُحُداً والحُنْدَقَ وسائر المشاهد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم . رَوى عنه محمد بن سهل بن أبى حَثْمة ، وحرام بن سعد بن محيّصة .

⁽١) في ١، ت: يورس .

⁽٢) في أسد الغابة : كان حي الليثي من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم .

⁽٣) فی أسد الفابة : بن عامر بن ربیعة بن عدی ، وفی ا ، ت مثل ک .

 ⁽³⁾ أى ليبدأ الأكبر ، أوقدموا الأكبر ، إرشادا إلى الأدب في تقديم الأسن •
 ويروى : كبروا السكير ، أى قدموا الأكبر (النهاية) .

(٥٨٠) حُصَيب (١)، سمع النبى صلى الله عليه وسلم يقول: كان الله لا شى. غيره، وكان عَرْشُهُ على الما. ، وكتب فى الذكركلَّ شى. ، ثم خلَق سَبْع سموات.

قال. ثم أتانى آتٍ ، فقال : إنّ ناقتك قد انحلّت فخرجت والسرَاب دونها ، فودِدْت أنى كُنْتُ تُركتُها ، وسمعْتُ باقى كلامه .

قال أبو عمر: لا أعرفه بغير هذا الحديث، ولا أقف له على نسب . (٥٨١) حو شب بن طخية (١٠ الحميري، ويقال الألهاني، ذو 'ظليم أسلم على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم . وقبل : إنه قدم على النبي صلى الله عليه وسلم ، وا تفق أهل العلم بالسير والمعرفة بالحبر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كتب إلى حو شب ذى ظليم الحميري كتابا ، وبعث به إليه مع جرير البجلي ليتعاون هو وذو السكلاع وفيروز الديلمي ومن أطاعهم على قتل الأسود العلسي الكذاب ، وكان حو شب وذو السكلاع رئيسين في قومهما متبوعين ، وهما كانا ومَنْ تبهما من أهل اليمن القائمين بحرب صفين مع معاوية ، و قتل جميعا بصفين : قتل حوشبا سليمان بن صرد الحزاعي ، معاوية ، و قتل جريث بن جابر . وقيل قتله الأشتر .

حُدَّ ثُتُ عَن أَبِي نَعِيم أَحَد بِن عِبدالله بِن أَحِد بِن إسحاق الأَصهاني ، قال : حدثنا أَحَد بِن محد بِن موسى ، قال : حدثنا على بِن أَبِي يزيد قال : حدثنا نصر بِن مزاحم ، قال : حدثنا عمرو بن سَمِر ، عن محمد بن سُوقة ، مزاحم ، قال : حدثنا عمرو بن سَمِر ، عن محمد بن سُوقة ،

⁽۱) فى هوامش الاستيماب — بخطكاتب الأصل فى هامشه : لا أعرف حصيبا هذا . والحديث لعمران بن حصين صحيح . ويروى عن أبيه أيضا ، ولعل بعض الرواة صحف خصيبا حصيبا . وفى أسد الغابة : لعل بعض الرواة صحف .

⁽٢) في أسد النابة : وقبل ظخمة بالم . وفي هوامش الاستيماب ــ بالم أيضا .

عن عبدالو احد الدمشق، قال: نادى حَوْشَب الحيرى عليّا يوم صِفين؛ فقال: انصرف عنّا يا بن أبي طالب، فإنا ننشُدك الله فى دماتنا ودمك، ونخلى بينك وبين عِرَاقِك، وتخلّى بيننا وبين شامِنا، وتحقن دماء المسلمين، فقال على عليه السلام: هيهات يا بن أم ظليم، والله لو علمت أنّ المداهنة تسعنى فى دين الله لفعلت، ول كان أهْوَنَ على فى المؤنة، ولكن الله لم ير ْضَ مَن أهل القرآن بالسكوت والإدهان إذا كان الله يعصى وهم يطيقون الدفاع والجهاد حتى ظهر أمْنُ الله .

وقد رَوى عن حوشب الحيرى حديث مسنَد فى قضْل مَنْ مات له ولد ، رواه ابن لهيعة عن عبد الله بن هُبَيرة ، عن حسان ن كريب ، عن حَوْشَب [الحيرى] (() عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال : مَنْ مات له ولد فصبر واحتسب قيل له : ادْخُل الجنة بفَصْل ما أخذنا منك .

(٥٨٢) [حمير، ويقال الحمير ، بالآلف واللام، بن عدى القارى الخطمى الآنصارى، أحد بنى خطمة ، تزوج مو لاة عبد الله بن أبى بن سَلول ، وكانت فاضلة أو لدت له تو ممين الحارث بن الحمير وعدى بن الحمير وأم سعد بن الحمير ، وكان الحمير من أصحاب مسجد الضرار ثم تاب فحسنت توبتُه] (٢).

(٥٨٣) حَشْرَج غير منسوب ، حديثه أنَّ رسول الله صلى الله عليه وسلم أخذه فوضعه فى حِجْره، ومسح رأسه، ودعا له. لا نعرفه بغير حديثه هذا. ﴿ (٥٨٤) الحَفْشيش الـكندى، يقال فيه بالجيم وبالحاء وبالحاء. وقد ذكرناه فى باب الجيم بأتمَّ من ذكره هنا.

⁽۱) من ۱، ت .

⁽٢) من ت وحدها .

قيل: السُمُه جرير بن معدان ، والحفْشيش لقب ، يكنى أبا الخير ، قدم على النبى صلى الله عليه وسلم فى و فدكندة ، وهو الذى نازَع الأشعث بن قيس فى أرْضِه ، وترافعا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم .

(٥٨٥) حُنين مولى العباس بن عبد الملطب ،كان عبدا وخادما للنبي صلى الله عليه عليه وسلم فوهبَه لعمّه العباس ، فأعنقه العباس ، روّى عن النبي صلى الله عليه وسلم فى الوضوء ، هو جدُّ إبراهيم بن عبد الله بن حُنين .

وقد قيل: إنه مولى على بن أبي طالب.

(٥٨٦) [حِمَاس اللَّيْمَ ، ذكره الواقدى فيمن وُلد على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ورَوى عن عمر ، وهو أبو أبى عمر و بن حِمَاس ، من أُنفَسِهم ، وله دارٌ بالمدينة](۱).

(٥٨٧) الحُتَات (٢) من يزيد بن علقمة بن حُوَى (٣) بن سُفيان بن مجاشع بن دارم المجاشعى النميمى . هكذا هو الحُتات بنائين منقوطتين باثنتين ، قدم على النبي صلى الله عليه وسلم في وفد تميم ، منهم عطارد بن حاجب ، والأقرع بن حابس، والزبر قان بن بدر ، وقيس بن عاصم ، وعمرو بن الاهتم ، والحُتَات بن يزيد ، و نعيم بن زيد ، فأسلم وأسلموا ، ذكره ابن إسحاق وابن هشام وان يزيد ، و قالوا : آخى رسول الله صلى الله عليه وسلم بين الحُتَات وبين معاوية بن أبي سفيان ، فيات الحُتَات عند معاوية في خلافية ، فور ثه معاوية بن أبي سفيان ، فيات الحُتَات عند معاوية في خلافية ، فور ثه بنك الاخوَة ، فقال الفرزدق في ذلك لمعاوية (٤):

⁽۱) من ۱ ، **ت** .

 ⁽٣) فى الإصابة: بضم أوله وتخفيف المثناة. وفى هوإمش الاستيماب: الحتات لقد ،
 واسمه عاص. وفى شرح القاموس : الحتات لقب ، واسمه بصر .

⁽٣) في الإصابة ، ت : حرى . وفي شرح القاموس : بن جرى . والمثبت في ٤ ، ١ .

⁽٤) ديوانه: ١۴ .

أبوك وعمى يا معاوى أوْرثا تراثا فيحتاز التراث أقاربُه (') فا بالُ ميراثِ الْحَتَاتِ أَكَلَتَه وميراث صَخْر جامد لك ذَائبُه ('') قال ابن هشام : وهذان البيتان في أبياتٍ له ، والْحَتَات بن يزيد هذا هو القائل :

لَعْمُرُ أَبِيكُ فَـــلا تَكَذَبَن لقد ذهب الخَيْرُ إلا قليلا لقد فَيْن الناسُ فى دينهِمْ وخلى (٣) ابن عفان شَرا طويلا وأول هذه الاسات:

نَّا تُلُكُ أَمَامَةُ نَأْيَا محيلًا وأعقبكَ الشوقُ حُزْنَا دخيلًا " وحالَ أبو حسَن دونها فيا تَسْتَطِيع إليها سبيلًا لعَمْرُ أبيك " . . .

وكان هرب من على رضى الله عنه إلى معاوية .

وقال الدار قطنى : حدثنا الحسن بن محمد بن كيسان النحوى ، قال : حدثنا السماعيل بن إسحاق ، حدثنا نصر بن على ، قال : حدثنا الأصمعى قال : حدثنا المارث بن عمير ، عن أيوب ، قال : غَزَا الحتّات المجاشعى ، وجارية بن الحارث بن عمير ، عن أيوب ، قال : غَزَا الحتّات المجاشعى ، وجارية بن قدامة ، والاحنف ، فرجع الحتّات فقال لمعاوية : فضّلت على محرفا ومحذلا . قال : اشتر أبتُ منهما دينهما ، قال : فاشتر منى دينى .

⁽١) في الإصابة : فتحتاز التراث . وفي الديوان : أولى بالتراث .

⁽٢) في الأِصابة : وميراث حرب ، وفي ت : جامدا ،

⁽٣) في الإصابة : وأبقي .

⁽٤) في د : وخيلا .

⁽٠) من ١، ت ٠

قال نصر: يعنى بالمحرِّق جارية بن قدامة ، لأنه كان أحرَق دار الإمارة بالبصرة. وبالمخذَّل الاحنف، لانه كان خذل عن عائشة والزبير [يوم الجمل] (۱). (۸۸ م) خُلَيْس (۲) روى عن النبي صلى الله عليه وسلم فى فضْل قريش. روى عنه أبو الظاهرية (۳) يُعَدُّف الشاميين.

(٥٨٩) الحسْحَاس، رجل من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم . روى عن النبي صلى الله عليه وسلم في سبحان الله والحد لله ولا إله إلا الله والله أكبر هكذا ذكره ان أني حاتم في الحاء.

وقد ذكره غيره فى باب الخاء المنقوطة ، وإنْ كان هوكذلك فهو غير الخشخاش العنبرى بالخاء المنقوطة وهو عندى وهم، الخشخاش العنبرى بالخاء المنقوطة وهو عندى وهم، والله أعلم (٤).

⁽١) ليس في ١ ، ت ، وفي الإسابة : مجدلا ، جدل .

⁽٢) في الإصابة : بموحدة ، ثم مهملة ــ بوزن جعفر . وقبل بتحتانية مصفرة غير منسوب

⁽٣) في أسد الغابة : أبو الزاهرية . وفي ت : أبو الزهرانة . وهذه الترجة في ت وحدها .

⁽٤) هنا في المطبوعة ترجة لن اسمه حنيفة ولم نجدها في كل الأصول !

الإستيعاب الأرث في معرف الأرث الأرث الأرث الأرث الأرث الأرث المستال ال

لأبيعكريؤسف بنعبدالله بنعكدبن عبدالبر

المجَلّدالثاني

خقیــق عَليمحّدالبجاوي

حرف الخاء

باب خارجة

(۹۰) خارجة بن زَيد (۱) بن أبى زهير بن مالك بن امرى القيس بن مالك الأغرق بن ثعلبة بن كعب بن الخزرج بن الحارث بن الخزرج الأنصارى ، يعرفون بينى الأغر . شهد العقبة و بدرا ، و قتل يوم أحد شهيدا ، و دُفن هو وسعد بن الربيع فى قَبْر واحد، وكان ابن عه، وكذلك (۲) كان الشأن فى قتلى أحد ، دُفن الاثنان منهم والثلاثة فى قبر واحد ، وكان خارجة هذا من كبار الصحابة صِهْراً لأبى بكر الصديق ، كانت ابنته تحت أبى بكر ، وفيها قال أبو بكر – حين حضر ته الوفاة : إن ذَا بَطْن بنت خارجة أراها جارية ، واسم ابنته زوجة أبى بكر حبيبة ، وذو بطنها أم كاثوم بنت أبى بكر ، وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد آخى بينه وبين أبى بكر الصديق حين آخى بين المهاجرين والأنصار ، وابنه زَيد بن خارجة هو الذى تكلّم بعد الموت .

وذكر أنّ خارجة بن زيد بن أبى زُهير أخذ ته الزُّماةُ يوم أحد ، فجر ح بضمة عشر جرحا ، فمرَّ به صَغُوان بن أمية فمر فه فأجهز عليه ، ومثّل به ، وقال : هذا بمن أغرى بأبى على يوم كِدر — يعنى أباه أمية بن خلف — وكان أمية بن خلف الجمحى و الدصَغُوان يكني أبا على بابنه على ، و تُقل معه يوم بدد .

قال ابن إسحاق : كَتَلَ أُمِية بن خلف رجُلُ من الأنصار من بني مازن .

 ⁽۱) في هوامش الاستيماب: يختلفنيه ، فغيل: زيد بن خارجة ، وقيل خارجة بن فريد .
 (۲) في ا ، ث : وذلك .

وقال ابن هشام: ويقال قتله معاذ بن عفراء، وخارجة بن زيد، و تحبيب بن إساف، اشتركوا فيه.

قال ابنُ إسحاق: وابنُه على بن أمية قتله عمَّار بن ياسر، يعنى يومئذ ببدر، فلما قَتَل صفوان من قَتَل يوم أحد قال: الآن شفَيْتُ نفسى حين قتلُت الأماثل من أصحاب عمد، قتلُت ابن قوقل، وقتلُت ابن أبى زهير خارجة بن زيد، وقتلت أوس بن أرقم.

(٩٩١) خارجة بَن كُذافة بن غانم بن عامر بن عبد الله بن عبيد بن عَويج بن عدى بن كعب القرشي العَدوى ، أمّه فاطمة بنت عمر و بن بجرة (١١ العدويّة ، كان أحد فُو ْسان قريش . يقال : إنه كان يعدل بألْفِ فارس .

وذكر بعضُ أهلِ النسب والأخبار أنّ عُرو بن العاص كتب إلى عمر للمَّده بثلاثة آلاف فارس ، فأمدَّه مخارجة بن حُذافة هذا ، والزبير بن العوام ، والمقداد بن الأسود . وشهد خارجةُ بن حُذافة فَتْحَ مصر .

وقيل: إنه كان قاضيا لعَمْرو بن العاص بها . وقيل: بل كان على شرطة عُمْرو ، وهو معدودٌ في المصريين ، لأنه شهد فَتْحَ مصر ، ولم يَنْ فيها إلى أن قتل فيها، قتله أحدُ الحوارج الثلاثة الذين كانوا انتدبوا لقَتْل على ومعاوية وعمَرُو ، فأراد الحارجيُّ قتْل عمرو ، فقتل خارجة هذا ، وهو بظنّه عَمْراً ، وذلك أنه كان استخلفه عَمْرُو على صلاة الصبح ذلك اليوم، فلما قتله أخِذ وأَدْخِل على عرو ؛ فقال : مَنْ هذا الذي تدخلوني عليه ؟ فقالوا : عمرو بن العاص . فقال : ومَنْ قتلُ ؟ قيل : خارجة . فقال : أردْتُ عَمْراً وأراد الله خارجة .

⁽١) في الإصابة : بجيرة .

وقد رُوى أنَّ الخارجيَّ الذي قتله لما أدخِلَ على عَمْرُو قال له عمرُو : أردْتَ عمر ا ، وأراد الله خارجة ، فالله أعلم منْ قال ذلك منهما .

والذى قَتل خارجة هذا رجَّل من بنى العَنْبر بن عمر وبن تميم يقال له زاذويه، وقيل: إنه مولى لبنى العَنْبر. وقد قيل: إنّ خارجة الذى قتله الخارجيُّ بمصر على أنه عَمْر و رجَّل يستَّى خارجة من بني سَهْم رَهْط عَمْر و بن العاص، وليس بشيء، وقَبْر خارجة بن حُذَ افة معروف بمصر عند أَهْلها فيا ذكره علماؤها.

ولا أعرف لخارجة هذا حديثا غير روايته عن النبّي صلى الله عليه وسلم : إنَّ الله أمركم بصلاةٍ هي خيرٌ لكم من مُحمُر النّم ، وهي الوتر ، جعلها لكم فيا بين صلاة العشاء إلى طلوع الفجر .

وإليه ذهب بعضُ الكوفيين في إيجاب الوتر ، وإليه ذهب أيضا مَنْ قال : لا تصلّى بعد الفحر .

(٥٩٢) خارجة بن حُصين (''، قدم على النبي صلى الله عليه وسلم حين رجع من عَرْوة تبوك .

- (٥٩٣) خارجة بن عمر و (٢٠) الأنصارى ، مذكور في الذين تولُّو ا يوم أحد .
 - (٥٩٤) خارجة بن الصَّلْت ، يعَدُّ في الكوفيين ، رَوَى عنه الشعبي .
- (٥٩٥) خارجة بن جَبَلة ، ويقال جبلة بن خارجة (٢٠). روى عنه فروة (١٠) بن نوفل فى : قُل يأيها الكافرون ، إنها براءة من الشَّرْك لمن قرأها عند نومه . وهو حديثُ كثير الاضطراب .

⁽١) في ت ، والإصابة : حصن ، وفي هوامش الاستيماب : حصن ، وقيل : حصين .

⁽٢) فى ت : عامر . وفى هوامش الاستيماب : وسمى الدَّهي إياه عمرا .

⁽٣) في أسد الغابة : الصواب جبلة بن جارجة .

⁽٤) في ك : عروة ، وهو تحريف ،

(٥٩٦) خارجة بن جزى (١٠٠) العدرى . قال : سمعتُ رجلا يوم تَبُوك قال : يا رسولَ الله ، أيباضع أهل الجنة ؟ حديثه عند سعيد بن سنان عن ربيعة الجُرشي عنه ، أيعد في الشاميين .

(٥٩٧) خارجة بن مُمير الأشجعي ، من بني دهان ، حليف لبني خنساء بن سنان من الأنصار ، شهد بَدْرا هو وأخوه عبد الله بن حمير ، هكذا قال اثن إسحاق خارجة في رواية إبراهيم بن سَعْد . وقال موسى بن عقبة : حارثة بن الحمير ، ولم يختلفوا أنهمن أشجع ومن بني دهان ، وأنه شهد بُدْراً [هو وأخوه] (٢) وأحدا . وقال يونس بن بكير مكان حمير خمير بالخاء المنقوطة ٣.

(٩٩٥) خارجة بن عُقفان (١٤٥) عديثُه عند ولده أ نه أتى النبى صلى الله عليه وسلم للّا مرض ، فرآه يعرق ، فسمع فاطمة تقول : واكرب أبى ! فقال النبى صلى الله عليه وسلم : لاكرّب على أبيك بعد اليوم . ليس يأتى حديثه إلاّ عن ولده وولد ولده ، وليسوا بالمعروفين .

باب خالد

(٥٩٩) خالد بن سعيد بن العاص بن أمية بن عبد شُمْس بن عبد مناف بن قصى القرشى الأموى، يكنى أبا سعيد . أسلم قديما ، يقال : إنه أسلم بعد أبى بكر الصديق فكان ثالثا أو رابعا . وقيل : كان خامسا . وقال ضمرة بن ربيعة : كان إسلام

 ⁽١) فى الإصابة: بن جزء _ بفتح الجيم وسكون الزاى بمدها همزة ويقال: بكسر الزاى وتحتانية خفيفة. وفى أسد النابة: جزى _ بفتح الجيم وقيل بكسرها وبالزاى المكسورة.
 وقيل بمكونها وقيل: هو جزء _ بفتح الجيم وبالزاى الساكة وبعدها همزة.

⁽٢) ليس في آ ، ت . (٣) وقال أَبْنَأْبِي حَاتُم : الجَمِيزِ ــ بَالجِيمِ وَالزَاى (أَسَدَ الغَابَة) وفي هوامش الاستيماب: الجَمِيرِ بالجِيمِ أو الراء .

⁽٤) في الإصابة : عطقان .

خالد مع إسلام أبى بكر الصديق، وذكر الواقدى قال: حدثنا جعفر بن محمد بن خالد من الزير بن الموام عن إبراهيم بن عُقبة قال : سمعت أم خالد بنت خالد بن سعيد ابن الماص تقول ذكان أبى خامسا في الإسلام . قَدْت : مَنْ تَقَدَّمه ؟ قالت : على ابن أبى طالب ، و ابن أبى قحافة ، و زيد بن حادثة ، و سَعْد بن أبى و قاص .

قال أبو عمر : هاجر إلى أرض الحبشة مع امرأته الخزاعية ، ووُلد له بها ابنه معيد بن خالد وابنته أم خالد ، واسمُها أمة (١) بنت خالد ، وهاجر معه إلى أرض الحبشة أخوه عمرو بن معيد بن العاص .

وذكر الواقدى ، حدثنا جعفر ، عن إبراهيم بن عُقبة ، عن أمّ خالد ، قالت : وهاجر إلى أرض الحبشة المرة الثانية ، وأقام بها بضع عشرة سنة ، ووُلِمتُ أبابها ، ثم قدم على النبي صلى الله عليه وسلم بحَيْبر ، فسكلم المسلمين فأسهوا لنا ، ثم رجعنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى المدينة ، وأقمنا بها ، وشهِد أبى مع رسول الله عليه وسلم عُمْرَة القضاء (٢) و فتْحَ مكة وحُنَينا والطائف و تَبُوك ، وبعثه رسولُ الله عليه وسلم على صدَقات اليمن ، فتوفى رسولُ الله صلى الله عليه وسلم على صدَقات اليمن ، فتوفى رسولُ الله صلى الله عليه وسلم على صدَقات اليمن ، فتوفى رسولُ الله صلى الله عليه وسلم وأبي باليمن .

ورَوى إبراهيم بن عُقْبَة ، عن أم خالد بنت خالد بن سَعِيد بن العاص ، قالت : أبي أولُ من كتب بِسْمِ الله الرَّحْن الرَّحِيم ، وكان قدومُه من أد ض الحبشة مع جعفر بن أبي طالب ، واستعمله رسولُ الله صلى الله عليه وسلم على صدقات مُذَحج ، واستعمله على صنعاء اليمن ، فلم يزك عليها إلى أن مات رسولُ الله عليه وسلم .

⁽١) في أسد النابة : أميمة .

⁽٢) في ت: النشية .

ذكر موسى بن عقبة ، عن ابن شهاب قال : تُعتل خالد بن سعيد بن العاص يوم أَجْنَادين . وذكر الدُّولاَبى ، عن ابن سَعْدان، عن الحسن بن عثان ، قال : تُعتل بأَجنادين ثلاثة عشر رجلا ، منهم خالد وعمر و ابنا سعيد بن العاص . قال : وقال محمد بن يوسف : كانت وقعة أُجْنادين في جمادى الأولى لليلتين بقيتا منه يوم الست نصف النهار سنة ثلاث عشرة قبل وفاة أبى بكر بأربع وعشرين ليلة . وقيل : بل قُتل خالد بن سعيد بن العاص بِمَرْج الصَّفَر (1) سنة أربع عشرة في صدر خلافة عمر .

قال الزبير لخالد بن سعيد بن العاص : وهب عَثْرُو بن معدى كرب الصَّمْصَامة ، وذكر شعْرَه في ذلك .

وذكر البغوى قال : حدثنا يحيى بن عبد الحميد ، قال : حدثنا إسحاق بن معيد ، عن أبيه عن خالد بن سعيد أنه أتى النبى صلى الله عليه وسلم ، وعليه خاشم من فضَّة مكتوب عليه « محمد رسول الله » . قال : فأخذه منى فكيسه ، وهو الذى كان فى يده .

وقال خالد بن سعيد بن عَمْر و بن سعيد ؛ أخبرنى أبى أنّ أعمامه : خالدا ، وأبانا ، وعَمْراً ، بنى سعيد بن العاص رجعُوا عن عمالتهم حين مات رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقال أبو بكر : مالكم رجعُتُم عن عمالتكم ؟ ما أحدُ أحق بالعمل من عُمّال رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ارجعوا إلى أعمالكم . فقالوا : نحن بنو أبى أحيَّحة ، لا نعملُ لأحدِ بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم أبدا . ثم مَضوا إلى الشام فقتلوا جميعا .

⁽١) مرج الصفر: بدمشق .

وكان خالد على اليمن ، وأبان على البحرين ، وعُرو على تُنَهَاء وخَيْبَر وقرى عربية (''، وكان الحسكم يعلم الحسكة .ويقال (١٣) : ما مُنتحت بالشام كورة إلا وُجد فيها رجُل من بنى سعيد بن العاص ميتا .

وكان سعيد بن سعيد بن العاص قد تُعتل مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بالطائف.

قال الواقدى : وحدثنا جعفر بن محمد(٢) بن حالد بن الزبير ، عن محمد بن عبد الله بن عُمْرُو بن عثمان ، قال نكان إسلام خالد بن سعيد قديما ، وكان أول إِخْوَتُهُ إِسلامًا ، وَكَانَ كَدْ ، إِسلامه أَنَّهُ رأَى في النوم أَنَّهُ وُ قِفَ بِهُ عَلَى شَفَير النار ، فذكر مِنْ سعتهما ماالله أعلم به (٤) ، وكأن أباه يدفعه فيها ، ورأى رسولَ الله صلى الله عليه وسلم آخذا محقُّوكيه (٥) لا يقَع فيها، ففزع ، وقال: أَحلِفُ بالله إنها لرؤيا حق، ولتي أبا بكر بن أبي قحافة فذكر ذلك له، فقال أبو بكر: أريد بك خيراً، هذا رسولُ الله صلى الله عليه وسلم فا تَبِعُه ، وإنك ستتبعه في الإسلام الذي يحجزك من أن تقعَ فيها ، وأبوك واقعُ فيها . فلقى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو بأجياد (٦)، فقـ ال: يا محمد ، إلى مَنْ تدعو ؟ فقال : أدعوكَ إلى الله وحده لا شريك له. وأنّ محمدا عبده ورسوله ، وتخلعُ ما أنتَ عليه من عبادة حجر لا يسمَعُ ولا يُبْصر، ولا يضُرُّ ولا ينفَع. ولا يَدْرى مَنْ عَبده ممن لم يعبده. قال خالد: فإنى أشهدُ أَنْ لا إِلهَ إِلاَ الله ، وأَشَهَدُ أَنك رسولُ الله . فَسُرَّ رسول الله صلى الله عليه وسلم بإسلامه ، وتغيَّبَ خالد ، وعلم أبوه بإسلامه ، فأرسل في طلبه مَنْ كَبْقي مِن ولده ،

⁽۱) في ١ ، ت : قرى عربية - بنير واو .

⁽٣) في ك : وقال .

⁽٣) في ت : بن مخلد بن خالد ، أ مثل 5 .

⁽٤) في کو : بها ٠

 ⁽ه) في و : محقوته .

⁽٦) أجياد: موضع بمكة بلي الصفاء

ولم يكونوا أسلموا ، فوجدوه فأتوا به أباه أبا أحيحة ، فسبّه (ا وبكّته وضربه بمقْرَعَةِ في يده حتى كسرها على رأسه ، ثم قال له : اتبعّت محمداً وأصابه ، وأنت ترى خلافة قومَه وما جا به من عيْب آلهتهم وعيْب مَن مضى من آبائهم . فقال : قد والله تبغّته على ما جا به . فنضب أبو أحيّحة ونال منه وشتمه ، وقال : اذْهَب يا كُكُع حيث شئت ، والله لأمنعنك القوت . فقال خالد : إنْ منعتني فإنّ الله يرز تني ما أعيش به ، فأخر جه وقال لبنيه : لا يكلّمه أحد منكم إلا صنعت به ما صنعت به . فانصرف خالد إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فكان يَلزَمُه ويعيش معه ، و تغيب عن أبيه في نواحي مكة حتى خرج أصحابُ رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فكان يأزمُه ويعيش معه ، و تغيب عن أبيه في نواحي مكة حتى خرج أصحابُ رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فكان خالد إلى أرض الحبشة في الهجرة الثانية ، فكان خالد أوّل من خرج إليها .

وقال محمد بن سعد: حدثنا الوليد (٢) بن عطا، بن الأغر المكيّ ، وأحمد بن [محمد بن الأغر المكيّ ، وأحمد بن المحمد بن الوليد الأزرق ، قالا : حدثنا عمر و بن يحيى بن سعيد الأموى . عن جدّه ، عن عمّه خالد بن سعيد أنَّ سعيد بن العاص بن أمية مرض فقال . لئن رفعني الله من مرضى هذا لا يعبد إله ابن أبي كبشة بمكمّ أبداً . فقال خالد بن سعيد عند ذلك : اللهم لا ترفعه ، فتُوفى في مرضه ذلك ..

(٦٠٠) خالد بن زيد بن كليب بن ثعلبة، أبو أبوب الأنصارى النجارى ، من بنى غم بن مالك بن النجار ، غلبت عليه كُنيته ، أمّه هند بنت سَعْد بن عمرو بن الحررج القيس بن مالك بن ثعلبة بن كعب بن الخزرج بن الحارث بن الخزرج الأكبر ، شهِدَ العَقَبة و بَدْرا وسائر المشاهد ، وعليه بزل رسول الله صلى الله عليه

⁽١) ق ١، ت: قأنه.

⁽٢) ئى كانى على.

⁽٣) من ا ، ت .

وسلم فى خروجه من بنى عمرو بن عوف حين قدم المدينة مهاجراً من مكة ، هم يزك عنده حتى بنى مسجِدَه فى تلك السنة ، وبنى مساكنه ، ثم انتقل صلى الله عليه وسلم إلى مَسكنه .

وأخى رسولُ الله صلى الله عليه وسلم بينه وبين مصَّعَب بن عُمير .

حدثنا أبو بكر بن أبى شيبة ، حدثنا قاسم بن أصّبَغ ، قال: حدثنا ابن وضّاح ، حدثنا أبو بكر بن أبى شيبة ، حدثنا يونس بن محمد ، عن الليث بن سعد ، عن يزيد بن أبى حبيب ، عن أبى الخير ، عن أبى رُهُم السّماعي ('')أنّ أبا أيوب الأنصارى حدَّثة قال : بزل رسولُ الله صلى الله عليه وسلم فى بيتنا الأسفل ، وكنْت فى الغرفة ، فأهريق ما لا فى الغرفة ، فقمت أنا وأم أيوب بقطيفة نتبع الماء شفقة أن يخلص الله عليه وسلم وأنا مشفق فقلت : يا رسول الله ، إنه ليس ينبغى أنْ نكونَ فوقك ، انتقل إلى الغرفة ، فأمر النبي صلى الله عليه وسلم متاعِه أنْ يُنقل ، ومتاعه النه الغرفة ، فأمر النبي صلى الله عليه وسلم عتاعِه أنْ يُنقل ، ومتاعه عليه وسلم متاعِه أنْ يُنقل ، ومتاعه عليل . . . وذكر تمام الحديث .

وكان أبو أيوب (٢) الأنصارى مع على بن أبى طالب فى حروبه كلّما، ثم مات القسطنطينية من بلاد الروم فى زمن معاوية ، وكانت غزاته تلك تحت راية يزيد ، هوكان أميرهم يومئذ ، وذلك سنة خسين أو إحدى وخسين من التاريخ . وقيل : بل كانت سنة اثنتين وخسين ، وهو الأكثر فى غزوة يزيد القسطنطينية . حدثنا سعيد بن نضر ، قال : حدثنا قاسم بن أصبغ ، قال : حدثنا محمد بن

⁽١) في ك : السمعي . والمثبت من أ ، ت

⁽٧) ليس ق ا ء ت ء

⁽٣) مو خالد ، ساحب النوجة كما تقدم .

وضَّاح ،قال حدثنا ابنُ أبي شيبة. حدثناأ بو معاوية ،عن الأعمش،عن أبي ظبيان عن أشياخه عن أبي أيوب أنه خرج غازيا في زمن معاوية فمرض، فلما ثقُل قال لأصحابه: إذا أنا مِتّ فاحملوني ، فإذا صا فَفْتُم (١) العدو فادفنوني تحت أقدامكم ففعلوا (٢٠. . . وذكر تمام الحديث.

وقَبْرُ أَبِي أَيُوبٍ تُوبِ سورِها معلومٌ إلى اليوم معظّم يستشقون به فيسقون ، وقد ذكر نا طر فا من أخباره في باب كُنيته .

(٦٠١) خالد بن الْبُكير بن عَبْد يا ليل بن عبد ناشب بن غيرة بن سعد بن ليث الليثي ، أخو إياس بن البُكير وعاقل بن البُكير وعامر بن البكير [وكان](٣)عبد ياليل . قد حالف في الجاهلية ُنفيل بن عبد العُزَّى جدّ عمر بن الخطاب، فهو وولده حلفاء بني عدى . شهد هو و إخوته كبدرا ،ولا أعلم له رواية . و ُقتل خالد بن البكير يوم الرَّجيع () في صفر سنة أربع من الهجرة .

وكان يوم تُقتل اثنَ أربع وثلاثين سنة . وكانت سرية يوم الرجيع مع عاصم بن ثابت بن أبي الأقلح ومرثد بن أبي مَر ْ تُد الْغَنُوي ، قاتلُوا هُذَيلا ورَهْضًا من عَضَل والقَارة حتى تُقِتلوا ومَنْ معهم . وأُخِذَ خُبَيْب بن عدى ، نم صُاب ، وله يقول حسان بن ثابت :

أَلاَ لِيتني فيها شهِدْت ابنَ طارق وزَيْدا وما تُنغني الأَماني ومَر تُدا فدافعْتُ عن حَتِيْ خبيب وعاصم وكان شفاءً تدارَ كُت خَالدا

⁽١) في 5 : مافيتم . وهو تحريف .

⁽٢) المبارة في أسد الغاية:

إذا أنامت فاركب ، ثم اسع في أرض العدو ما وجدت مساغا ، فادفني ثم ارجع .

⁽٤) الرجيع : الموضع الذي غدرت فيه عضل والقارة بالسبعة النفر الذين بعثهم رسول اقد صلى الله عليه وسلم معهم . وهو ماء لهذيل (باقوت) .

(۲۰۲) خالد بن عمر و بن عدى بن نابى بن عَمْر و بن سواد بن غنم (۱۱ بن كعب بن مله الأنصارى السُّلمي ، شهِدَ العقبة الثانية .

(٦٠٣) خالد بن الوليد بن المغيرة بن عَبْد الله بن عُمر بن مخزوم القرشي المخزومي، أبو سليمان . وقيل أبو الوليد ، أثمه لبابة الصغرى . وقيل : بل هي لُبابة الكبرى . والأكثر على أنَّ أمّه لُبابة بنت الحارث بن حزن الهلالية ، أخت ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ، ولبابة أمّه خالة بني العباس بن عبد المطلب ، لأن لبابة الكبرى زَوْج العباس وأم بنيه .

وكان خالد أحد أشرافِ قريش في الجاهلية ، وإليه كانت القبّة والأعنّة في الجاهلية .

فأما القبّةُ فإنهم كانوا يضربونها ثم يجمعون إليها ما يجهّزون به الجيش وأما الإعنة فإنه كان يكون [المقدم] (٢) على خيول قريش فى الحروب و ذكر ذكر ذلك الزبير .

واختلف فى وقت إسلامه وهِجْرَنه ، فقيل : هاجر خالد بعد الحديبية . وقيل : بل كان إسلامه سنة خمس بعد فراغ رسول الله صلى الله عليه وسلم من بنى تُركيظة . وقيل : بل كان إسلامه سنة ثمان مع عَمْرُو بن العاص وعثمان بن طَلْحة .

وقد ذكرنا فى باب أخيه الوليد بن الوليد زيادةً فى خبر إسلام خالد، وكان خالد على خَيْل رسولِ الله صلى الله عليه وسلم يوم الْحُدُ يبيةٍ فى ذى القعدة منة سنّت ، وخيبر بعدها فى المحرم وصفر سنة سنّع ، وكانت هِجْرَته مع عمر و

⁽١) في أسد الغابة : بن عدى بن غنم ،

⁽٢) من أسد النابة .

ابن العاص وعثمان بن طلحة . فلما رآهم رسول الله عليه وسلم قال : رمَتْ مَكُّهُ مِكُلُّهُ بِأَفْلَاذِ كَبَدُهَا . ولم يزل من حين أسلم "بولِّيه رسولُ الله صلى الله عليه وسلم أعنّة . الخيل فيكون في مقدمتها في محاربة العرب .

وشهد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم كُنْتَحَ مَكَمَ ، فأبلى فيها ، وبعثه رسولُ الله صلى الله عليه وسلم إلى النُمزّى وكان بَيْنَا عظيما لقُر يش وكِنَانة ومضر تبجُّلُه فهدمها ، وجعل يقول :

يا عُزّ كُفْرا نَكِ اليومَ لا سُبْحَانكِ إِنِّى رأَ يُتِ الله قد أهانكِ قال أَبُو عر : لا يصحُ خلالد بن الوليد مَشْهَد مع رسولِ الله صلى الله عليه وسلم قبل الفتح ، وبعثه رسول الله صلى الله عليه وسلم أيضا إلى العُميْصاء " ماء من مياه جذيمة من بني عامر ، فقتل منهم ناسا لم يكن قَتْلُه لهم صوابا ، فو كاهم رسولُ الله صلى الله عليه وسلم ، وقال : اللهم إنى أبرأ إليك عما صنع خالد بن الوليد ، وخبَرُه بذلك من صحيح الأثر ، ولهم حديث .

وكان على مقدمة رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم حُنين فى بنى سليم ، وجُرح يومئذ فأتاه رسول الله صلى الله عليه وسلم فى رَحْله بعد ما هُزِمت هوازن ليعرف خَرَه ويعوده ، فنفَث فى جُرْحه فانطلق ، وبعثه رسولُ الله صلى الله عليه وسلم فى سنة تسع إلى أكثير بن عبد الملك صاحب دُومَة (٢) الجندل ، وهو رجل من اليمن كان ملكا ، فأخذه خالد فقدم به على رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقن دمّه وأعطاه الجُرْية ، فردّه إلى قومه .

⁽١) قرب مكة ، كان يسكنه بنو جذيمة بن عامر الذين أوقع بهم خالد بن الوليد عام الفتح .

⁽٢) دومة ... بضم أوله وفتحه : ودومةالجندل : حصنوقرَّى بين الشام والمدينة (ياقوتُ).

و بعث رسولُ الله صلى الله عليه خالد بن الوليد أيضا سنةً عشر إلى بلحارث. ابن كعب ، فقدم معه رجالٌ منهم فأسلموا ورجعوا إلى قومهم بنَجْرَان .

وذكر ابنُ أبى شيبة ، عن وكيع ، عن إسماعيل ، عن قيس ، قال : سمعتُ خالدَ بن الوليد يقول . اندَّقت في يدى يوم مُؤْتة تسعةُ أسياف ، فما صبَرْت في يدى إلا صفيحة بمانية .

وأُمَّرُهُ أَبِو بَكُر الصديق على الجيوش، ففتح الله عليه الىمامة وغيرها، وتُعتل على يده أَكثرُ أهل الردة، منهم مُسيلمة ومالك بن نويرة.

وقد اختُلف في حال مالك بن نويرة ، فقيل: إنه قتله مسلما لظن طنّه به ، وكلام سمِمه منه، وأنكر عليه أبو قتادة قَتْله ، وخالفه في ذلك ، وأقسم ألا يقاتل تحت رايته أبدا ، وقيل : بل قتله كافرا ، وخبرُه في ذلك يطولُ ذِكْره ، وقد ذكره كلُّ مَنْ أَلَف في الردة ، ثم افتتح دمشق ، وكان يُقال له سيْفُ الله . حدثنا عبد الوارث بن سفيان ، حدثنا قاسم بن أصبَغ ، حدثنا أحمد بن زهير،

حدثنا عبد الوارث بن سفيان، حدثنا قاسم بن اصبغ، حدثنا احمد بن زهير، قال: حدثنا إسماعيل بن عبد الله بن خالد السكونى ، قال: حدثنا الوليد ابن مسلم، قال: حدثنى وَحْشَى بن حرب بن وحشى بن حرب ، عن أبيه ، عن حده أنه قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم — وذكر خالد بن الوليد حده أنه قال: ينم عبد الله وأخو العشيرة وسيف من سيوف الله سلّه الله على الكفار والمنافقين .

حدثنا عبد الوارث بن سفيان ، قال: حدثنا قاسم بن أصبَغ ، حدثنا أحد بن رهير ، حدثنا الربيع بن ثعلبة ، حدثنا أبو إسماعيل المؤدب ، عن إسماعيل بن أبى أوفى ، قال الشكى عبد الرحمن بن عوف خالد بن الوليد

للنبى صلى الله عليه وسلم ، فقال : يا خالد ، رِلَمَ تؤذى رجلا من أهل كدر ، لو أنفقت مثل أُحُدِ ذهباً لم تُدرك عملَه ؟ فقال : يا رسول الله ، إنهم يَقَعُون في (١٠) فأردّ عليهم . فقال : لا تؤذو ا خالدًا فإنه سيفٌ من سيوف اللهِ صبَّه الله على الكَفَّار.

روى جعفر بن أبى المغيرة ، عن سَعِيد بن جُبير ، عن ابن عباس ، قال : وقع بين خالد بن الوليد وعمّار بن ياسر كلائم ، فقال عمّار : لقد هممُتُ ألاً أكلّمك أبدا ، فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم ، فقال : يا خالد ، مالك ولعمّار ؟ رجل من أهل الجنة ، قد شهد بدراً . وقال لعمّار : إن خالدًا — يا عمار — سيفٌ من سيوف الله على الكمّار . قال خالد : فما زئت أحبُ عمارا من يومئذ .

ولما حضَرت خالد بن الوليد الوفاةُ قال ، لقد شهدْتُ مائةَ زَخْفِ أُوزُهَاءِها ، وما فى جسدى موضع شِبْرِ إلاّ وفيه ضَرْبة الوطعْنة أو رَمْية، ثم هأ كَذَا أموتُ على فراشى كما بموت العَيْر ، فلا نامت أعينُ الجبناء .

وتوفى خالد بن الوليد بحِمْص. وقيل: بل توفى بالمدينة سنة إحدى وعشرين. [وقيل: بل توفى محمص ودفن فى قرية على ميل من حمص سنة إحدى وعشرين] (٢) أو اثنتين وعشرين فى خلافة عمر بن الخطاب رضى الله عنه ، وأوصى إلى عمر الله الله عنه .

ورَوى يحيى بن سعيد القطّان ، عن سفيان عن حبيب بن أبى ثابت ، عن أبى وائل ، قال : بلغ عمر بن الخطاب أنَّ نسوةً من نساء بنى المغيرة اجتمعْنَ فى دار يبكينَ على خالد بن الوليد ، فقال عمر : وما عليهنَّ أن يَبْكينَ أبا سليمان ما لم يكن نقع أو كَقْلَقة (٢٠).

⁽۱) في ت: يي ، (۲) من ايت .

 ⁽٣) النقع: رفع الصوت . وقيل: أراد شق الجيوب. واللقلقة: الجلبة ، كأنه حكاية الأصوات إذا كثرت واللقلق اللسان (أسد الغابة).

وذكر محمد بن سلام قال : لم تبق امرأةٌ من بنى المغيرة إلَّا وضَعَت لَمْتَها على قَبْرِ خالد بن الوليد ، يقول : حلقَت رأْسَها .

(٦٠٤) خالد بن الوليد الأنصارى ، لا أقفُ على نسَبه فى الأنصار . ذكره ابنُ الكلبى وغيره فيمن شهد صِفِّين مع على بن أبى طالب من الصحابة ، وكان ممن أَ بلى هناك ، لا أعرِفُه بغير ذلك .

(٦٠٥) خالد بن مُعير ، كان قد أدرك الجاهلية . روى عنه تُحَيد بن هلال .

(٦٠٦) خالد بن أسيد (١) بن أبي العيص بن أميّة بن عبد شمس القرشي الأُموى ، أخو عتّاب بن أسيد ، أسلم عام الفتح . مات بمكة ، من حديثه عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه أهَلَّ حين راح إلى منى . يَرْوِي عنه ابنّه عبد الرحمن بن خالد ابن أسيد ، وله بنون عدد ، وهو معدود في المؤلّقة قلوبهم . قال ابنُ دريد : كان أسيد بن أبي العيص خَرَّازا .

(٦٠٨) خالد بن حِزَام بن خُويلد بن أسد (٢) ، أخو حكيم بن حِزَام القرشى الأسدى ،كان بمن هاجر إلى أرض الحبشة ، وكانت هِجْرَته إليها في المرة الثانية

⁽١) صبط هكذا في أسد النابة والطبقات . وفي ت صبط بضم الهمزة .

⁽٢) في د : خويلد بن أسيد ، والصواب من ا ، ت ، والطبقات .

⁽م ٢ -- الاستمال -- ثان)

فنهشته حيَّة فمات فى الطريق قبل أن يدخلَ أَرْضَ الحَبِشَة . قد رُوى أَنَّ فيه نزلت (۱): « وَمَنْ يَخْرُجْ مِنْ بيته مُهَا حِراً إلى الله ورسوله ثم يُدْرِكُه الموتُ فقد وقع أَجْرُه على اللهِ » .

(٦٠٩) خالد بن عُقْبة بن أبى معيط بن أبى عرو بن أمية بن عبد شمس بن عبد مناف القرشيّ الا موى ، واسم أبى مُعيط أَبَان ، واسم أبى عمرو ذَكُوان بن أمية ، كان هو وأخواه (٢) الوليد وعارة من مُسْلِكة الفتح ، ليست له رواية علمت ، ولا خبر أدر أر إلا إن له أخباراً في يوم (٢) الدار ، منها قول أزهر بن سيحان في خالد هذا معارضاً له في أبيات قالها (منها) (٤):

يلوموننىأَنْ جُلت فى الدارِ حاسِراً (٥) وقد فرَّ منها خالدٌ وهو دَارِ ع

وفى الموطأ لعبد الله بن دينار عن ابن عمر أنه كان معه عند دارِ خالد بن عقبة التى فى السوق : حديث لا يتناجَى اثنان دون واحد . [وخالد بن عقبة هذا يُنْسَب إليه المُعَيْظِيُّون الذين عندنا بقرطبة (٢)] .

(٦١٠) خالد بن هَوْذة بن ربيعة العامرى ، ثم القشيرى ، وفد هو وأخوه حَرْملة بن هَوْذة على الله عليه وسلم ، فكتب النبيُّ صلى الله عليه وسلم إلى خُرَاعة يبشِّرهم بإسلامهما ، ذكره ابنُ الكابى . وهما من المؤلَّفة قلوبهم .

⁽١) سورة النساء ، آية ٩٩ ، وفي الإصابة : المشهورأن الذي نزلت فيه هذه الآية جندب ابن ضمرة .

⁽٢) في أسد الغابة : وخالد هو أخو الوليد بن عقبة ، وهو من مسلمة الفتح .

⁽٣) بوم حصر عثمان بن عقان .

⁽٤) من ١ ، ت .

⁽٥) الحاسر : من لا درع له .

⁽٦) مابين القوسين ليس فى ت ، وهو فى ا .

وخالد بن هَوْذة هذا هو والد العدَّاء بن خالد بن هَوْذة الذي ابتاع منه رسولُ الله صلى الله عليه وسلم العَبْد أو الأَمة ، وكتب له العَبْدة . قال لأصمعى: أسلم العدَّاء وأبوه خالد ، وكانا سيَّدَى قومهما ، وليس خالد (١) ابن هوذة هذا من بنى أنف الناقة الذين مدحَهم الحطيئة ، أولئك في بني تميم ، ولكن يقال لجدّ خالد هذا أنف الناقة أيضا .

(٦١١) خالد بن هشام ، ذكره بعضُهم في المؤلَّفة قلوبهم ، وفيه نظر .

(٦١٢) خالد بن عُقبة ، جاء إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وقال : اقرأ على الله عليه وسلم ، وقال : اقرأ على القرآن ، فقرأ عليه (٢) : « إنَّ الله يأمر بالعَدْلِ والإحسان وإيتاء ذِي القربي وينهلي عن الفَحْشاء والمُنكرِ والبغي » إلى آخِر الآية . فقال له : أعِد ، فأعاد ، فقال : والله إنَّ له لحَلَاوَة ، وإن عليه لطلاوة ، وإن أسفله لمغدِق ، وإن أعلاه لمثير ، وما يقولُ هذا بشر . قال أبو عمر : لاأدرى إن كان خالد ابن عُقبة بن أبي معيط أو غيره ، وظني أنه غيرُه ، والله أعلم .

(٦١٣) خالد بن قيس بن مالك بن العجلان بن عامر بن بياضة بن عامر الأنصارى البياضي ، شهد العقبة في قول اثن إسحاق والواقدى ، ولم يذكر ذلك موسى بن عُقْبة ولا أبو معشر ، وشَهد كَدْراً وأحدا .

(٦١٤) خالد الأشعر الخزاعي الكَعْبي ، اختُلف في اسم أبيه ، قال الواقدى : وقتل مع كُرْز بن جابر بطريق مكة عام الفَتْح .

(٦١٥) خالد بن عُبادة الغِفارى ، هو الذي دَلَّاهُ رسولُ الله صلى الله عليه وسلم

⁽١) هَكَذَا فَى ١ ، ت ، وفي ٤ :وليس خاله هو ابن هوذة ، وفى أسدالنابة : وليس هوذة هذا من بني أنف التاقة .

⁽٢) سورة النحل ، آية . ٩٠ .

بعامته فى البئر يوم الْحَدَيبية، فماح () فى البئر فكثر الما، حتى رَوى الناس، وكان رسولُ الله صلى الله عليه وسلم قد أخرج سهما من كنانته فأمّر به فوُضِع فى تَعْرِها، وليس فيها ماذ فنبع الماء فيها وكثر، فقال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم: مَنْ رجلُ يَنزل فى البئر ؟ فنزل فيها خالد بن عُبادة الغِفَارى. وقيل: بل نزل فيها ناجية بن جُنْدب الأسلمى.

(٦١٦) خالد بن عبد الله الخزاعى ، ويقال السلمى . حديثُه عن النبى صلى الله عليه وسلم أنه رجع يوم حُنَين بالسبى حتى قسَّمه بالجُعْرَانة . إسناذُ حديثِه هذا لا تقومُ به حجة لأنهم مجهولون .

(٦١٧) خالد الخزاعى . روى عنه ابنّه نافع ، لم يَرْوِ عنه غيرُه عن النبي صلى الله عليه وسلم : سألتُ ربى ثلاثا فأعطانى اثنتين ومنعنى الثالثة (٢٠).

(٦١٨) خالد بن عُرْ أُفطة بن أُثْرَهة بن سِنَان اللَّيْمى ، ويقال البَكْرى ، من بنى ليث بن بَكْر بن عبد مناه . ويقال : بل هو من أقصاعة من بنى عُذْرة . ومَنْ قال هذا قال : هو خالد بن عُرْ فطة بن صُعَير ، ابن أخى ثعلبة بن صُعَير ، عُدْرى من بنى حزَّاز بن كاهل بن عُذْرة حليف لبنى زهرة ، يقال له العُذْرى ، ويقال الحزَّازى ، ويقال البكرى ، ومَنْ جعله عُذْريا قال : هو خالد بن عرفطة بن أبرهة بن سنان بن صيفي بن الهائلة بن عبد الله بن غيلان (٢٠ بن أسلم عرفطة بن كاهل بن عُذْرة بن سَعْد بن هُذَيْم .

⁽١) الميح: أن يدخل البئر فبملأ الدلو ، وذلك إذا قل ماؤها (اللسان) .

⁽٢) في أَسد النابة : أخرجه أبو عمر ، وهو وهم ، ويرد الـكلام عليه في خالد بن نافع -

⁽٣) في هوامش الاستيماب: يقال فيه عيلان وغيلان.

وهذا هو الصواب^(۱) في نسبه ، والحق إن شاء الله تعالى ، والله أعلم ، [وهو حليف لبني زهرة عند جميعهم^(۲)].

وقال خليفة بن خياط: لما سلّم الأثر الحسنُ إلى معاوية خرج عليه عبد الله ابن أبي الحُوْساء بالنَّخَيْلة (٢٠) ، فبعث إليه معاوية خالد بن عرفطة العذرى حليف بني زهرة في جَمْع من أهل الكوفة ، فقتل ابن الحوساء ، ويقال ابن أبي الحساء، وذلك في جمادى الأولى سنة إحدى وأربعين فيا ذكره أبو عبيدة والمدائمني ، وفي ذلك الشهر كان الاجتماع على معاوية .

قال أبو عمر : سكن خالد بن عرفطة الكوفة ، ومات بها سنة ستين ، وقيل : سنة إحدى وستين عام تُقيِل الحسين ، وفيها وُلِد عمر بن عبد العزيز . روى عنه عثمان النَّهْدِي ، ومُسلم مولاه ، وعبد الله بن يَسار .

(٦١٩) خالد بن حكيم بن حزام ، له ولإخوته – هشام ، وعبد الله ، ويحيى – مُحْبة ، أسلموا عامَ الفَتْح ، وكان أبوهم من ساداتِ تُويش فى الجاهلية والإسلام، وكان يكنى حكيم أبا خالد ، وحديثُه عند بكير بن الأشج ، عن الضحاك ، عنه .

(٦٢٠) خالد بن أبى جَبَل . ويقال ابن أبى جِيل العَدُواني . من عَدُوان بن قيس بن غيلان ، معدود في أهلِ الحجاز ، سكن الطائف . له حديث واحد . روى عنه ابنه عبد الرحمن ، كان ممن بايع تحت الشجرة .

⁽¹⁾ في أسد النابة: هذا كلام أبي عمر ، وفيه سهو .

⁽٢) ما بين القوسين ليس في ت . وهو في أ .

⁽٣) النخيلة : مُومَع قربَ الكوفة (يَاقوت) .

(٦٢١) خالد بن رَبَاح الحبشى ، أخو بلال بن رَبَاح المؤذن له صُحْبة ، ولا أعلم له رِوَاية .

(٦٢٢) خالد بن عدى الجُهَني . يعَدُّ في أهلِ المدينة ، كان ينزل الأشعر ، روَى عنه بُشر بن سعيد (١) .

(٦٢٣) خالد بن نافع ، أبو نافع أُخُلُزَاعى ، كان من أصحابِ الشجرة . حديثُه عند أبي مالك الأشجعي ، عن نافع بن خالد ، عن أبيه خالد (٢٠) .

(٦٢٤) خالد بن اللَّجْلَاج (٢) ، في صُعْبته نظر . له حديثُ حَسَنُ رواه ابن عجلان ، عن زُرْعة بن إبراهيم ، عنه ، ولا أعرفه في الصحابة .

(٦٢٥) خالد بن الحوارى [الحبشى] (٤) من أصحاب النبي صلى الله عليه و سلم له حكاية ، و علم الله عليه و سلم له حكاية ، و علم الموت . و علم الموت . و علم الموت .

(٦٢٦) خالد بن أيمن المُعَافِرِي ، رَوَى أَنَّ أَهَلَ العَوَالَى كَانُوا يَصَلُّونَ مَعَ النبي صلى الله عليه وسلم ، فنهاهم أن يُصَلُّوا صلاةً في يوم مرتين . ذكره هكذا ابن أبي حاتم ، وقال : رَوَى عنه عمرو بن شعيب . قال أبو عمر : هذا خطأ ، ولا يُعْرَف خالد بن أيمن هذا في الصحابة ، ولا ذكره فيهم غيره ، والله أعلم ، فهذا الحديث إنما يرويه عمرو بن شُعيب عن سليان بن يَسار عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم .

(٦٢٧) خالد بن رِبْعي النهشلي التميمي . ويقال : خالد بن مالك بن ربعي . أحد

⁽١) في ت: بشر بن سعيد .

⁽۲) قال فى أسد النابة: قد أخرج أبو عمر هذه الترجة إلى قوله: روى عنه ابنه نافع . وقد أخرج خاله الحزاءىمنغبر أن ينسبهوقد تقدم ، جملهما اثنين وهما واحد (۲ ــ ۱۰۰) . (۳) فى التهذيب: ويقال حصين بن اللجلاج .

⁽٤) من ١، ت و هوامش الاستيماب. وفي ٤: الحواري، وفي الطبقات: الحواتري.

الوفود [الوجوه] '' من بنى تميم على رسول الله صلى الله عليه وسلم ، كان خالد بن ربعى هذا مقدَّمًا فى رَهْطِه ، وكان قد تنافر هو والقعقاع بن مَعْبد إلى ربيعة بن حِذَار '' أخى أُسَد بن خزيمة فى الجاهلية ، فقال لهما رسولُ الله صلى الله عليه وسلم : قد عرفتُكما ، وأراد أنْ يستعمل أحدَها على بنى تميم ، فقال أبو بكر : يارسول الله باستعمل فلانا . فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : أما إنكم لو اجتمعتما أخذتُ برأيكما ، ولكنكما تختلفان على أحيانا ، عليه وسلم : أما إنكم لو اجتمعتما أخذتُ برأيكما ، ولكنكما تختلفان على أحيانا ، فأنزل الله تعالى '' : « يأيها الذين آمَنُوا لا تُقَدِّمُوا بين يَدَى الله ورسُولِه » . هكذا فى رواية محمد بن المنكدر .

وأما حديثُ ابن الزبير ففيه أنّ الرجلين اللذين جرَتْ هذه القصة (٤) فيهما بين أبى بكر وعمر ، القعقاع بن معبد ، والأقرع بن حابس ، وسيأتى ذِ كُرُ ذلك في باب القعقاع إن شاء الله .

ياب خياب

(٦٢٨) خَبَّاب بن الأرتّ ، اختلف فى نَسبه ، فقيل : هو خُزاعى ، وقيل : هو تَميعى ، ولم يختلف أنه حليفُ لبنى زهرة ، والصحيح أنه تميعى النسب ، لحقه سباد فى الجاهلية ، فاشترته امرأة من خُزَاعة وأعقتته ، وكانت من حلفاء بنى عوف بن عبد عوف بن عبد الحارث بن زُهرة ، فهو تميعى بالنسب ، خزاعى عوف بن عبد عوف بن عبد الحارث بن زُهرة ، فهو تميعى بالنسب ، خزاعى التحديد عوف بن عبد الحارث بن زُهرة ، فهو تميعى بالنسب ، خزاعى التحديد عوف بن عبد الحارث بن زُهرة ، فهو تميعى بالنسب ، خزاعى التحديد عوف بن عبد الحارث بن زُهرة ، فهو تميعى بالنسب ، خزاعى التحديد العرب التحديد العرب التحديد العرب التحديد التحديد العرب التحديد العرب التحديد العرب التحديد التحديد العرب التحديد التحدي

⁽١) من (، ت.

 ⁽٢) فى أسد الغابة : حذار – بكسر الحاء المهملة وبالذال المعجمة ، وضبطه أبو عمر بخطه بالجيم والدال المهملة . والله أعلم .

⁽٣) سورة الحجرات ، آية ١ .

⁽٤) في ٤ : الفضية .

بالولاء . زُهْرى بالحلف ، وهو خَبَاب بن الأرت بن جندلة بن سعد بن خزيمة بن كعب بن سعد بن زيد مناة بن تميم ، كان قَيْنًا يعمَلُ السيوف في الجاهلية ، فأصابه سِبالا فبيع بمكة ، قاشترته أمّ أثمار بنت سبّاع الخُزَاعية ، وأبوها سباع حليف بني عَوف بن عبد عوف كما ذكرنا .

وقد قيل : هو مولى ثابت بن أمّ أنسار . وقد قيل : بل أم خبّاب هي أم سِبَاع الخزاعية ، ولم يلحقه سباء ، ولكنه انتمى إلى حلفاء أمّه من بني زُهْرة .

قال أبو عمر: كان فاضلا من المهاجرين الأوّلين ، شهد بَدْرًا وما بعْدَها من المشاهد مع النبى صلى الله عليه وسلم ، يكنى أبا عبد الله ، وقيل: يكنى أبا يجيى . وقيل: يكنى أبا محمد ، كان قديم الإسلام ممن عُذَّب فى الله وصبر على دينه .

كان رسولُ الله صلى الله عليه وسلم قد آخى بينه وبين تميم مولى خراش ابن الصّمة . وقيل : بل آخى بينه وبين جَبْر ('' بن عتيك ، والأول أصح ، والله أعلم .

نزل الكوفة ، ومات بها سنة سبع وثلاثين مُنْصَرف على رضى الله عنه من صِفْين '' . [وقيل: بل مات سنة تسع وثلاثين بعد أن شهد مع على صفين] '' والنهروان ، وصلَّى عليه على بن أبى طالب رضى الله عنه ، وكانت سنَّه إذ مات ثلاثاوستين '' سنة ، رضى الله عنه ، وقيل: بل مات سنة تسع عشرة بالمدينة وصلَّى عليه عمر رضى الله عنه .

⁽١) في ٢: بينه وبين ابن عتيك .

 ⁽۲) في 1: سنة سبع وثلاثين بعد أن شهد مع على صفين . وقيل : بل مات سنة تسم
 وثلاثين بعد أن شهد مع على صفين والنهروان .

⁽۴) من_.ت .

⁽٤) في أسد الغابة : ثلاثاً وسبعين .

حدثنا عبدُ الله بن محمد ، قال : حدثنا محمد بن بكر ، قال : حدثنا أبو داود ، حدثنا مُقاتل بن محمد الرازى ، قال : حدثنا جرير عن بيان '' ، عن الشَّعْبى ، قال : سأل غر ُ خبَّابا عما لتى من المشركين ، فقال : يا أمير المؤمنين ، انظُر إلى ظهرى ، فنظر ، فقال : ما رأيتُ كاليوم ! قال خبّاب : لقد أوقدت لى نار مسحبِبْت عليها فما أطفأها إلا وَذك ظَهْرى .

(٦٢٩) خَبّاب بن قَيْظِي بن عمرو بن سَهل الأنصاري الأشهلي ، من بني عبد الأشهل ، أُتُعل ، ومن بني عبد الأشهل ، تُعل يوم أحد شهيداً هو وأخوه صَيْفيّ بن قَيْظي .

(٦٣٠) خَبَاب مَوْلَى مُعْتَبة بن غَرْوَان ، يكنى أبا يحيى ، شهد بَدْرُا مع مولاه مُعْتَبة بن غَرْوان ، وتوفى بالمدينة سنة تسع عشرة ، وهو ابنُ خسين سنة ، وصلَّى عليه عمر بن الخطاب رضى الله عنه .

(٦٣١) خَبَاب مولى فاطمة بنت تُعتبة بن ربيعة ، أدرك الجاهلية ، واختلف فى صحبته ، وقد روَى عن النبى صلى الله عليه وسلم : لا وضوء إلّا من صَوْتٍ أَوْ ربيح . روَى عنه صالح بن حَيُوان (٢) وبنوه أصحاب المقصورة ، منهم السائب ابن خَبّاب ، أبو مسلم صاحب المقصورة .

⁽١) في ١: بن بنان .

⁽٢) ويقال بالمجمة ، كما في التهذيب والتفريب .

باب خبیب

(۱۳۳) خُبيب بن عدى الأنصارى ، من بنى جَحْجَبى (۱) بن عوف بن كُلفة بن عوف بن كُلفة بن عوف بن عرو بن عوف الأنصارى ، شهد بدرا ، وأُسِر يوم الرجيع فى السرّية التى خرج فيها مرثد بن أبى مرثد ، وعاصم بن ثابت بن أبى الأقلَح ، وخالد بن الله كير فى سبعة نَفَر فقتلوا ، وذلك فى سنة ثلاث، وأسر خُبيب وزيد بن الدَّ ثِنَة، وانطلق المشركون بهما إلى مكة فباعوها ، فاشترى خبيبا بنو الحارث بن عامر بن نوفل ، وكان خبيب قد قتل الحارث بن عامر بن نوفل ابتاعوا خُبيبا .

وقال ابنُ إسحاق : وابتاع خُبيبا حجير بن أبى إهاب التميمي حليفُ لهم ، وكان حجير أخا الحارث بن عامر لأبيه فابتاعه لعقّبة بن الحارث ليقتُلَه بأبيه .

قال ابن شهاب: فمكث خُييب عندهم أسيراً حتى إذا اجتمعوا على قَتْله استعار مُوسَى من إحدى بناتِ الحارث ليستحدَّ بها، فأعارته. قالت: فغفلتُ عن صبى للى ، فدرَجَ إليه حتى أناه . قالت : فأخذه فوضعه على خذه ، فلما رأيته فزعُت فزعاعر فه في (٢) والكوسى في يده . فقال : أتخشين أن أقتله؟ ما كُنْتُ لأفعل إن شاء الله . قال : فكانت تقولُ : ما رأيت أسيراً خيراً من خُبيب ، لقد رأيته يأ كُلُ من قطف عِنَب وما يمكّة يومئذ من حديقة ، وإنه لمو ثُق في الحديد ، يأ كُلُ من قطف عِنَب وما يمكّة يومئذ من حديقة ، وإنه لمو ثُق في الحديد ، وما كان إلا رزقا آناه الله إياه . قال : ثم خرجوا به من الحرّم ليقتلوه ، فقال : دُعُوني أصلي ركعتين . ثم قال : لولا أنْ يَرَوْا أن مابي مِن جَزع من الموت لز دُتُ.

⁽١) في ١ ، ت : من بني جحجي بن كلفة بن عمرو بن عوف .

⁽٢) فى ت : عرفه فى وجهى .

قال: فكان أولَ مَنْ صلّى ركعتين عند القتل [هو](''، ثم قال : اللهم أخصهم عددا ، [واقتلهم بددا ، ولا تبق منهم أحدا](٢) ، ثم قال :

فلست أبالى حين أُقْتَلُ مسلما على أَىّ جنب كان في الله مصرعي وذلك في ذاتِ الإله وإن يشأ يبارك على أوصالِ شأو ممزّع قال : ثم قام إليه عُقبة من الحارث فقتله . هذا كلُّه فما ذكره ان مشام عن عمرو [بن أبي سفيان] (٢) الثقني. عن أبي هريرة .

وذكر ان إسحاق قال: وقال خُبيب حين صلبه (،):

لقد جمع الأحزابُ حولى وأُلَّبُوا قبائلهم واستجمعوا كلَّ مجمّع وقد قرَّبوا أبنـــاءهم ونساءهم ﴿ وقُربت من جذع طويل منَّع وكلهم أيبدى العداوة جاهدا على ، لأنى في وثاقي بمضيع وما جمع الأحزابُ لي عند مصرعي فقد بضعوا لِحَمَى وقد ضُلُّ مَطْمَعِي أيبارك على أوصال شأو مرزَّع وقد ذر فَت عینای من غیر مُدْمع ولکن حذاری حرُّ نار تلفّع ولا جزعا إني إلى الله مرجعي على أيّ حال كان في الله مصرعي (٠٠)

إلى الله أشكو تُحْرْبتي بعد كُرْبتي فذا العرش صبَّرنى على ما أصابني وذلك في ذات الإله وإن يشأ وقد عرَّضُوا بالكُفْر والموتُ دونه وما بی حذار الموت ، إنی لمیت فلمت بمذير للعدو تخشعب ولسُّتُ أَبالَى حين أُقْتَل مسلمًا

⁽١) من ت وحدها .

⁽٢) من أسدالغابة .

⁽٣) من ا ، ت ،

⁽٤) في ١: صلوه.

⁽ه⁾ فی ت: مضجمی .

وصلب بالتنعيم ''، وكان الذى تولَّى صَلْبه عقبة بن الحارث وأبو هُبيرة المعدرى ''، وذكر من الركعتين نحو ما ذكر ابن شهاب ، قال : وقال عبد الله ابن أب بكر بن محمد بن عمرو بن حزم : هو أول من سَنَّ الركعتين عند القَتْل .

وذكر الزبير قال: حدثنا إسماعيل بن أبي أويس (٢) قال: حدثني إسماعيل ابن إبراهيم بن عقبة [بن الحارث بن بوفل] (٤) عن عمه موسى بن عقبة ، عن ابن شهاب أنّ عقبة بن الحارث بن بوفل اشترى خُبيب بن عدى من بني النجار ، وكان خُبيب قد قتل أباه يوم بَدْر ، قال: واشترك في ابتياع خُبيب فيما زعوا أو إهاب ابن عزير ، وعكر مة بن أبي جهل ، والأخنس بن شريق ، وعبيدة بن حكيم بن الأوقص ، وأمية بن أبي عتبة ، وبنُو الحضر مي ، وصَفُوان بن أمية بن خلف ، وهم أبناء مَنْ قُتل من المشركين يوم بَدْر ، ودفعوه إلى عقبة بن الحارث ، فسحنه في داره ، وكانت امر أدُّ عقبة تقو ته و تَفْتَحُ عنه (٥) و تطعمه ، وقال لها: إذا أرادُوا قتلي فداره ، وكانت امر أدُّ عقبة تقو ته و تَفْتَحُ عنه (٥) و تطعمه ، وقال لها: إذا أرادُوا قتلي فذا من المنه منكم ، فقال ها : أعطيني (٦) حديدة أستحدُّ بها ، فأعطته مُوسى ، فقال — وهو يمزح: قد أمكن الله منكم ، فقالت : ماكان هذا ظني بك ، فطرح المُوسَى ، وقال : إنما كنْتُ مازحا .

ورَوى عمر و بن أمية الضمرى . قال : بعثنى رسولُ الله صلى الله عليه وسلم إلى خُبيب بن عدى لأنز له من الحشبة ، فصعد تُ خشبته ليلا ، فقطعت عنه وألقيته ، فسمعتُ وَجُبة خلفى ، فالتفتُّ فسلم أر شيئا . رَوى سفيان بن عبينة عن عمر و بن دينار عن جابر أنه شُمِع يقول الذي قَتَل خبيبا أبو سَرُوعة عقبة بن الحارث بن بوفل .

⁽١) التنعيم : موضع بمكمة ، وهو بين مكة وسرف على فرسخين من مكة (ياقوت) .

⁽٧) ى 1: المبدى . وفي ت : المدرى .

⁽٣) في 5 : إسماعيل بن أبي يونس ، قال: حدثني إسماعيل بن أبي أويس .

⁽٤) ايس في ا ، ت ،

^() في ا : عليه .

⁽٦) في ا ، ت : ابغني .

(۱۳۳) خُبیب بن إساف ، ویقال بساف بن عِنَبة (۱) بن عمر و بن خدیج بن عامر بن جشم بن الحارث بن الخزرج الأنصاری الخزرجی ، شهد کبدرا وأحُدًا والخندف ، وكان نازلا في المدينة .

قال الواقدى: كان خُبيب بن يساف قد تأخَّر السلامُه حتى خرج النبى صلى الله عليه وسلم إلى بَدْر ، فلحقه فى الطريق ، فأسلم وشهد بدرا وأحدا والخندق والمشاهد كلها مع رسولِ الله صلى الله عليه وسلم ، ومات فى خلافة عثمان .

قال أبو عمر: خُبيب بن إساف هذا تروّج حبيبة بنت خارجة بن زيد بن أبى زهير بعدأن توفى عنها أبو بكر الصديق، وروى عنه حديث واحد من وجه واحد، رواه عنه ابنه عبد الرحمن بن خبيب.

وخُبيب هذا هو جَدُّ خبيب بن عبد الرحمن بن [عبد الله بن] (٢)خبيب ابن يساف شيخ مالك .

وخُبيب بن يساف هذا هو الذي قتل أمية بن خلف يوم بَدْر فيما ذكروا . قال مُسلم بن الحجاج: خبيب جدّ خبيب بن عبد الرحمن له صحبة .

باب خداش

(٦٣٤) خِدَاش بن سلامة ، أبو سلامة السلامى ، ويقال ابن أبى سلامة . يعد فى الكوفيين ، رُوى عنه حديثُ واحد ، قوله صلى الله عليه وسلم : أوصى المُراً بأمه ، [أوصى المُراً بأبيه ،

⁽١) في 5 : عتبة . والصواب من الإصابة، وهوامش الاستيماب ، والطبقات .

⁽٢) من ا ، ت .

⁽٣) من ١، ت.

أوصى امرأ بمولاه الذى يليه . . . الحديث ، رواه الثورى عن منصور ، عن عبيد الله ('' بن على "، عنه .

وذكره ابنأبي شيبة ، عن شريك ، عن منصور بنحوه ، وأدخل شيبان بين عبيد الله وأبي سلامة خِدَاش هذا إنه من ولد خبيب السلمي ، وقد وهم فيه بعض مَنْ جمع في الأسهاء والكنّي ، فقال: هو من ولد خبيب السُلمي والدأبي عبد الرحمن السلمي ، فلم يصنَعْ شيئا .

(٩٣٥) خِدَاش (٢٠ ، عم صفية (٢) بنت أبي مجزأة (٤) ، عمة أيوب بن ثابت ، حديثه في شأن الصحفة .

(٦٣٦) خِدَاش ، أو خراش، بن حُصين بن الأصم ، واسم الأصم رحضة بن عامر أبن رَواحة بن عجر بن عبد بن معيص بن عامر بن لؤى . له صُحْبة ، ولا أعلم له رواية .

وزعم بنو عامر بن لؤى أنه قَاتِلُ مسيلمة الكَّذَاب.

باب خراش

(٩٣٧) خِر اش بن الصّمة بن عمرو بن الجموح بن زَيد بن حرام بن كعب بن غنم ابن كعب بن غنم ابن كعب بن عنم ابن كعب بن سلمة الأُنْصارى السلمى ، شهد بَدْرًا وأحداً ، وجُرِح يوم أحد عشر جر احات ، [ويقال لخراش بن الصمة قائد الفرسان] (٥٠)، وكان من الرُّمَاة المذكورين .

⁽١) هَكَذِا فَي 5 ، والنَّهذيب . وفي ١ ، تٍ:عن عبيد بن على .

⁽٢) في أسد الغابة والإصابة : خداش بن أبي خداش المسكى .

⁽٣) في إ : عم أبي صفية ، ت مثل ك .

⁽٤) في أ ، ت : تجراة ". وفي أسدُّ الغابة : بنت بحر، وفي الإصابة : بنت بحرية .

⁽٥) من ت وحدها.

(٦٣٨) خِراش بن أُميَّة بن الفضل ('' السَكُفْبَى الخزاعى ، مَدَّى شهد مع رسولُ الله صلى عليه وسلم أُلِحَدَيبية وخَيْبَر وما بعدهما من المشاهد، وبعثه رسولُ الله صلى الله عليه وسلم عام الحديبية إلى مكة ، فآذَته قريش وعقرَت جَمَّه ، فينئذ بعث إليهم رسولُ الله صلى الله عليه وسلم عمان بن عقان ، وهو الذى حاق رأس رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم ألكَديبية .

رَوى عن خِراش هذا ابنُه عبد الله بن خِرَاش . تُنوفى خراش فى آخر خلافة معاوية .

(٦٣٩) خِر اش السَكَلْبي ، ثم السلولى . مذكور فى الصحابة ، لا أعرفه بغير ذلك . وقد قيل : إنه الذى قبله ، وذكر له ذلك الخبر ، والصحيح فى ذلك أنه خزاعى (٢٠) .

باب خرشة

(٦٤٠) خَرَشَة بن الحارث ، مصرى . له صحبة ورواية . حديثُه عند ابن لهيعة ، عن نزىد بن أبى حبيب، عنه .

(٦٤١) خَرَشَة بن الحُرِّ الفسزارى، ويقال الأزدى . نزل حِمْص . له عن النبي صلى الله عليه وسلم حديث [و احد] (٢) في الإمساك عن الفتنة ، ليس له عن النبي صلى الله عليه وسلم غيرُه فيما علمت . ولأخته سلامة بنت الله عن النبي صلى الله عليه وسلم أحاديث . وقد ذكر ناها في الصواحب .

⁽¹⁾ في أسد الغابة: ونسبه هشام الكابي فقال: خراش بن أمية بن ربيمة بن الفضل ابن متقذبن عقيف.

رد) في أسد الغابة : قلت : هو خراش بن أمية ، لا شبهة فيه . فلا أدرى كيف اشتبه على أبي عمر .

⁽٣) من إ ، ت .

وكان خَرَشة بن الْمُحَرِّ هذا يتيا فى حجر مُحَرِ بن الخطاب، روى عن مُحَرَّ وأَنِ ذَر وعبد الله منسلام، روى عنه جماعة من التابعين، منهم رِ بعِي بن خراش، والمسيّب بن رافع، وأبو زُرعة بن عَمْرو بن جرير.

(٦٤٢) خَرَشه (۱)، شامى ، له صُحْبة ، كذا قال أبو حاتم ، وجعله غير خرشة بن الحرّ . وقال : رَوَى عنه أبو كثير الْمُحَاربي .

باب خريم

(٦٤٣) خُرَيم بن فأتك الأسدى ، وهو خُريم بن الأخرم بن شدَّاد بن عرو ابن الفاتك بن القَائِب بن عَمْرو (٢) بن أسد بن خُريمة . وأبوه الأخرم يقال له فاتك . وقد قيل : إنَّ فاتكا هو ابن الأخرم ، يكني خُريم بن فاتك أبا يحيى وقيل : أبا أيمن بابنه أيمن بن خُريم ، شهد بَدْرا مع أخيه سَبرة بن فاتك . وقد قيل : إن خريماهذا وابنه أيمن بن خريم أسلما جميعايوم فتح مكة والأول أصح وقد قيل : إن خريماهذا وابنه أيمن بن خريم أسلما جميعايوم فتح مكة والأول أصح وقد صحح البخارى وغيره أن خريم بن فاتك وأخاه سبرة بن فاتك شهدًا بدرا وهو الصحيح إنْ شاء الله ، عد اده في الشاميين .

ورَوَ يُنا من وجوهِ عن أيمن بن خُريم أنه قال لمروان حين سأله أنْ يقاتل معه بَمْرج راهط: إنّ أبّ وعمّى شَهِدا بَدْرًا ونهياني أن أقاتِلَ مسلما .

ورَوى إسرائيل عن أبى إسحاق عن شمر بن عَطية عن خُرِيم بن فاتك قال: قال لى رسول الله صلى الله عليه وسلم: أيّ رجل أنت لولا خلّتان فيك . قلّت: يا رسولَ الله ، وماها ؟ قال: تسبل إِزارَك، و تُرْخِي شعرك . قال: قلت: لا جَرم فَرْ خُرِيم شعره ورفع إزارَه .

⁽۱) في هوامش الاستيماب: قال الذهبي: هوابن الحر، لكن فرق بينهما ابن أبي حام . (۲) هكذا في التهذيب والتقريب، 5، ت. وفي 1: بن عمر. وفي هوامش الاستيماب: فاتك هو القليب.

وروينا مثل ذلك أيضا من حديث سهل بن الحنظلية قال : قال لى رسول الله صلى الله عليه وسلم : نعم الرجلُ خُريم الأسدى ، لولا طولُ مُجَّته وإسبالُ إزاره . فبلغ ذلك خُريم ، فقطع مُجَّته إلى أذنيه ، ورفع إزاره إلى نصف ساقه .

يعَدُّ في الكوفيين . روى عنه المعرور بن سُويد ، وشمر بن عطية ، والربيع ابن تُحيلة ، وحبيب بن النعان الأسدى .

(٦٦٤) خُريم بن أوس بن حارثة بن لام الطألى ، يكنى أبا لحا. . رُوى عنه أنه قال : هاجر ثُ إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقد مُتُ عليه منصر فَهُ من تبوك . فسمت العباس عمه يقول : يا رسول الله ، إنى أريد أنْ أمتد حَك ، فقال له النبى صلى الله عليه وسلم : قل ، لا يفضض الله فاك ، فانشأ يقول :

من قبلها (۱) طبت في الظلال وفي مستودع حيث يخصفُ الورق ثم حبطت البسلاد لا بَشَرُ أَنْتَ ولا مُضْغة ولا عَلق بل خطفة تر كب السفين وقد أَلْجَمَ نَسْرًا وأهلها (۱) الغرق تنقل من صالب إلى رَحم إذا مضى عالم بَدًا طَبَقُ حتى احْتَوَى بيتُك المهيمِنُ من خندف علياء تحتها النّطق وأنت لما وُلِدت أشرقت الْ أَرْض وضاءت بنودك الأفق ونحن في ذلك الضياء وفي النسود وسُبُل الرشاذ تخترق وذكر حديثا طويلا. وقد رَوى هذا الشعر بنحو هذه الرواية جرير ابن أوس أخو خُريم بن أوس ، كارواه خُريم ، فالله أعلى .

⁽۱) في ا : قبلها

⁽٢) في لسان العرب: وأحله ، وتسر ، صم ،

باب خزيمة

(٩٦٥) خُرَيه بن ثابت بن الفاكه بن ثعلبة الخطفى الأنصارى ، من بنى خطمة من الأوس ، يعرف بذى الشهادتين ، جعل رسول الله صلى الله عليه وسلم شهادتة بشهادة رجَّكَيْن ، يكنى أبا عارة ، شهد بَدْرًا ، وما بعدها من المشاهد ، وكانت راية خطمة بيده يوم الفتح ، وكان مع على رضى الله عنه بصِفين ، فلما قُتِل عمار جرَّد سيفة فقاتل حتى تُقيل ، وكانت صِفين منة مبع وثلاثين .

رؤى عن محمد بن عمارة بن خزيمة بن ثابت من وجوه قد ذكرتها فى «كتاب الاستظار فى [طرق] حديث عمار » . قال: ما زال جدًى خزيمة بن ثابت مع على بصِفّين كافّا سلاحَه ، وكذلك فعل يوم الجل ، فلما تُعتِل عمّار بصِفّين قال خزيمة : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : تَقْتُل عمارا الفتةُ الباغية . ثم سلّ سيفه فقاتل حتى تُعتِل .

(٦٦٦) خُزَيَمة بن مَشْر ، أبو مَشْر الأنصارى الخَطْمَى أيضا ، من بنى خَطْمة . رَوى عنه محمد بن المنكدر ، لا أعلم روى عنه غيره حديثه فى المرجومة ، فى إسنادِه اضطرابُ كثير ، وفيه إقامة الحدّ كفارة .

(٦٦٧) خُزَيَة بن خُزَمَة (٢) بن عدى بن أبى غنم (٢) بن عَوْف بن الخزرج ، من القَوَاقِلة (٤)، شهد أحداً وما بعدها من المشاهد ، مع رسول الله صلى الله عليه وسلم .

⁽۱) من ت ، ۱ .

 ⁽٣) فى ٤ : بن خزيمة . والمثبت من ٢ ، ت ، وأسد الغابة ، والإصابة .

⁽٣) في أسد النابة : بن أبي بن غنم .

⁽¹⁾ القوقل : اسم بطَّن منَّا لأَنسارُ ، وهم القواقلة . (القاموس) .

(٦٦٨) خَزَيَة بن أوس بن يزيد بن أصرم ، أخو مسعود بن [أوس بن]'' يزيد بن أصرم ، هكذاذكر هما موسى بن عُقْبة جميعاً فيمن شهد بَدْرًا .

(٦٦٩) خُزَيمة بن جَزِى السلمى، له صحبة. روى عنه أخوه حِبّان بن جزِى (") ، ذكره أبو حاتم الرازى ، فيه وفى الذى بعده نظر ، وقال فيه الدارقطنى : جزى — بكسر الجيم .

(۹۷۰) خُزَيمة بن جهم بن قيس (" بن عبد شمس ، كان بمن حمله (النجاشي في السفينة ، مع عَمْرو بن أمية ، ذكره ابنُ أبي حاسم الرازي عن أبيه .

(٦٧١) خُرَيَّة بن الحارث ، مصرى له صُحْبة . روَى عنه يزيد بن أبي حَبيب ، حديثُه عند ابن لِهَيمة عن يزيد عنه .

(٦٧٢) خزيمة بن جزى بنشهاب العبدى ، من عبدالقيس ، يُعَدَّ في أَهْلِ البَصْرة . رُوى عنه حديثُ واحد في الضب يختلف في إسناده ومثنيه .

باب خفاف

(٦٧٣) خَفَاف بن إيماء بن رحضة (٥٠) بنخر بة الغفارى . كان إمام مسجد بنى غفار وخطيبهم ، شهد الحديبية ، وتوفى فى خلافة عمر بن الخطاب رضى الله عنه بالمدينة ، مُعَدُّ فى المدنيين .

⁽۱) من ۱، ت.

⁽٢) مَكَذَا صَبِطَ فَى الإصابة . وقال فَى أَسَدَ الغَابَة : قال الدار قطني وابن ماكولا : بَكْسَرُ الجَمِيمِ . وقال عبد الغي فيه : يقال بفتح الجميم . وجزء _ يعني بالهمزة .

⁽٣) في أسد الغابة : : بن عبد قيس .

⁽٤) فى † ، ث : حمل النجاشي . وفَّى الإصابة : بمن بعثه النجاشي مع عمرو بن أمية .

 ⁽ه) في النهذيب : رحمة _ براء مهملة وضاد معجمة ، وفي الإصابة : بفتح الراء المهمة ،
 معجمة _ رخصة .

روى عنهُ عبدُ الله بن الحارث، وحنظلة بن على الأسدى (1). ويقال : إن خفاف هذا ولأبيه إيماء ، ولجدّه رَحضة صحبة ، كلّهم صحب النبيّ صلى الله عليه وسلم ، وكانوا ينزلون غيقة من بلاد غفار ، ويأتون المدينة كثيراً . [يقولون هو والد مخلا بن خفاف ، الذي روى عنه ابن أبي ذئب ، ولا يصح ذلك] (٦٧٤) خُفَاف بن ندبة ، ويقال نُدْ بة ونَدْ به ونِدْ بة (1) بن عمير بن عمرو (عالى الشريد السلمى .

يكنى أبا خَرَشة '' ، وهو ابنُ عم خنساء ، وصَخْر ، ومعاوية . وخُعاف هذا شاعر هشهور بالشعر ، أمّه ندبة ، وأبوه عمير ، وكان أسودَ حالكا . قال أبو عبيدة : هو أحد أغْرِبة العرب ، قال الأصعى : شَهِد خفاف حُنيناً . وقال غيره : شهد مع النبي صلى الله عليه وسلم فَتْحَ مكة ، ومعه لوا ، بني سليم ، وقال غيره : شهد مع النبي صلى الله عليه وسلم فَتْحَ مكة ، ومعه لوا ، بني العباس '' وشهِدَ حُنيناً والطائف . وقال أبو عبيدة : حدثني أبو بلال سهم بن أبي العباس '' السلمى قال : غزا معاوية بن عمرو بن الشريد أخو خنساء مُرّة وفزارة ، ومعه خُقاف بن ندبة ، فاعتوره هاشم وزيد ، ابنا حَرِّملة المرِّ يّان فاستطرد له أحدُها ، ثم وقف وشد عليه الآخر فقتله ، فلما تنادَوُ اقتل معاوية . فاستطرد له أحدُها ، ثم وقف وشد عليه الآخر فقتله ، فلما تنادَوُ اقتل معاوية . قال خُفاف : قتلني الله إن رمْتُ حتى أثأر به ، فشد على مالك بن حمار سيد بني شَمْخ بن فزارة فقتله وقال :

⁽١) ف ٤ : الأسيدى ، والصواب من ١ ، ت ،

⁽٢) ليس في ١، ت.

⁽٣) أي بالحركات الثلاث.

⁽٤) ندبة أمه . وأبوه عمير .

^(•) في ت ، والإصابة : خراشة _ بضر الحاء والشين .

⁽٦) مَكَذَا فَي دَ ، وأَسدالنابة . وفي ا : سهربُ أَبِي بن العباس . وفي ت : سهم بنالعباس .

⁽٧) من ا ، ت .

فَإِنْ تَكَ خَيْلِي قد أُصِيبَ صَمِيمُها فَعَمْدا على عَنِى تَيَمَّمْتُ مَالَكَا وَقَفْتُ له علوى وقد خان (۱) صُحْبَى لأَبنِي عَجْداً أو لِأَثَأَرَ هالكا أقولُ له والرمْحُ يَاطر (') مَثْنَه تأمَّلُ لُخَافا إِنَّى أَنا ذَلَكا

قال أبو عر: له حديثُ واحد لا أعلم له غيره ؛ رَواه عن النبي صلى الله عليه وسلم: فقلتُ : يارسولَ الله ، أين تأمرُني أنْ أنزل ؛ أعلى قُرَشَى ، أم أنصارى أم أسلم أم غفار ؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : يا خفاف ، ابتَغ الرفيق قبل الطريق ، فإن عَرض لك أمْرُ نصرَك ، وإن احتجت إليه رَفَك .

باب خلاد

(٦٧٥) خَلَّاد بن رافع بن مالك بن المجلان بن عمرو بن عامر بن زُريق الأنصارى الزُّرَق ، شهد بَدْرًا مع أخيه رفاعة بن رافع الزرق ، يقولون : إنه له رواية ، والله أعلم .

(٦٧٦) خَلاَد بن سُويد بن ثعلبة بن عَمْرو بن حارثة بن المرئ القيس ابن مالك الأغر بن ثعلبة بن كعب بن الخزرج بن الحارث بن الخزرج الأكبر ، شهد العقبة ، وشهد بَدْرَا وأُحداً و الخندق ، وقتل يوم بنى قُر يظة شهيداً ، طرحَت عليه الرحى من أطم من آطامها ، فشدخَت وأسه ومات ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما يذكرون : إنَّ له أَجْرَ شهيد (۱) ، ويقولون :

⁽١) في ١، ت: خام.

⁽٢) يأطر : ينثني . المتن : الظهر . أنا ذلك : أنا الذي سممت به (الإصابة) .

⁽٣) في الإصابة : شهيدين .

[إنّ] ('' التي طرحَتْ عليه الرحى بُناَنة امرأةٌ من بني قريظة ، ثم قتلها رسولُ الله صلى الله عليه وسلم مع بني قريظة ، إذْ قتل من أُنبتَ منهم ، ولم يقتل امرأةً غيْرُها .

(۱۷۷) خَلاَد بن الــائب بن خلاَد بن سُويد الأنصارى (۱٬ عنتلف فى مُحبته ، وفى حديثه فى رُفع الصوت بالتلبية اختلاف كبير . روى عنه عطا، بن يسار عن النبى صلى الله عليه وسلم : مَنْ أخاف أهلَ المدينةِ أخافه الله . يختلف فيه ، فنهم من يقول فيه السائب بن خلاد ، وسيأتى ذكره فى باب السائب بأكثر من هذا إن شاء الله .

(۱۷۸) خَلاَد بن عَرو بن الجموح بن زَيْد بن حرام الأنصارى السَّلَى ، شهد هو وأبوه وإخوته معوّذ، وأبو أيمن ، ومعاذ ، بَدْرًا . و تُتل خلاّد بن عرو ابن الجموح هو وأبوه وأبو أيمن أخوه يوم أحد شهيداً ، وقيل: إنّ أبا أيمن مولى عمرو بن الجموح ليس بابنه ، ولم يختلفوا أنّ خلاداً هذا شهد بَدْرًا وأحداً .

باب خنیس

(٩٧٩) خُنيس بن مُخذافة بن قيس بن عدى بن سَعْد بن سهم القرشي السهمي ، كان على حَفْصة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قبله صلى الله عليه وسلم ، وكان من المهاجرين الأوّلين ، شهد بدراً بعد هِجْرته إلى أرضِ الحبشة ، ثم شهد أحدا ، ونالته ثمة جر احة (٢٠) ، مات منها بالمدينة . هو أخو عبد الله بن حُذافة .

⁽¹⁾ من ا ، ت .

⁽٢) فى أسد الغابة : جعليها (أى هذا والذى قبله) أبو أحمد المسكرى واحداً ، فغال خلاد بن سويد . وقبل خلاد بن السائب .

⁽٣) في ت : ثم جراحات .

(١٨٠) خنيس بن خالد ، و هو الأشعر بن ربيعة بن أصرم بن ضُبَيْس بن حبشية (١٠) ابن ساول بن كعب بن عَمْرو الكعبى الخزاعى ، يكنى أبا صخر ، هكذا قال فيه إبراهيم بن معد وسكمة جميعا عن ابن إسحاق: خُنيس بالخاء المنقوطة [والنون] (٢٠) وغيرها يقول حبيش بالحاء المهملة والشين المنقوطة ، وقد ذكرناه في الحاء .

باب خولي

(٦٨١) حَوْلَى بن أَبِي خَوْلِى العِجْلى ، هَكذا قال ابنُ هشام ، ونسبه إلى عِجْل ابن مُجْمِم (٦٨١) ويقال الجعنى ،كذا قال ابنُ إسحاق وغيره ، وهو حليف بني عدى ابن كعب ، ومنهم من يقول : فيه خولى بن خولى ، والأكثر يقولون : خولى ابن أبي خولى ، واسم أبي خولى عمرو بن زهير بن جعف (٤) ،كان حليفا للخطّاب ابن فيل . شهد بَدْراً ، أو شهد معه في قول أبي معشر و الواقدى: ابنه ، و لم يستمياه .

وأما محمد بن إسحاق فقال: شهد خَوْلى بن أبى خولى وأخوه مالك بن أبى بخولى وأخوه مالك بن أبى بخولى [الجعفيان] (٥) كِدْرَاً. وقال موسى بن عقبة :شهد خولى وأخوه هلال بن أبى خولى مدراً (٦) .

⁽۱) فى ت: بن حبشية بن كمب بن عمرو السلمي الخزاعي . وفى 1: بن ضبيس بن عمرو السكمي الحزاعى وفى هوامش الاستيماب : بخط كاتب الأصل فى هوامش الاستيماب : بخط كاتب الأصل فى هامشه مالفظه : حبيشة _ بالفتح . قال فيه ابن حبيب .

⁽٢) من ت وحدها .

⁽٣) فى 5 : لحبيم . والمثبت من الزبيدى .

⁽٤) في ت : من جعف .

⁽٥) من ١، ت .

⁽٦) في هوامش الاستيماب : قال أبو عمر : أخطأ ابن هشام وأصاب إسحاق .

وقال هشام بن السكابي : شهد خولى بن أبىخولى بدراً ، وشهدهامعه أخَواه هلا وعبد الله ، مكذا قال : وعبد الله .

وقال الطبرى: شهد خَوْلى بن أبى خولى بَدْراً والمشاهد كلها مع رسولِ الله صلى الله عليه وسلم، ومات فى خلافة عُمَر .

و لحولى هذا حديثُ و احد أنّ رسول الله صلى الله عليه و سلم قال له : وذكر نغيّر الزمان (۱): عليك بالشام .

وذكر موسى بن عقبة عن ابن شهاب قال : شهد بَدْراً مع النبى صلى الله عليه وسلم خولى ، ولم يذكر مالك ابن أبى خولى .

(٦٨٢) خَوْلَى بن أوس (٢) الأنصارى ، رعم ابنُ جريج أنه مَّنْ بزل في قَبْر رسول الله صلى الله عليه وسلم مع على والفضل .

(۱۸۳) خُو لی (۱۳) ، روی عن النبی صلی الله علیه و سلم ، روی عنه الضحاك بن مخر (۱۰ ، والد أبیس بن الضحاك ، هكذا ذكره ابن أبی حاتم ، لا أدری أهو غیر هذین (۱۰) أو أحدها .

⁽١) في ١، ت: الزمن.

⁽٢) في هوامش الاستيماب : قال الذهبي : وإنما هو أوس بن خولي .

⁽٣) في هوامش الاستيماب : لمله الذي قبله _ يمني خولي بن أبي خولي .

⁽٤) ني ا : عمد .

⁽٠) يمنى الذي تقدم ذكرهما (أسد الغابة) .

باب خويلد

(٦٨٤) خويلد بن عَمْرو ، أبو شُريح الخزاعى الكنبى ، هو مشهور بَكُنيته ، والحَتلفوا فى اسمه ، فقيل : اسمُه كعب بن عَرْو ، وقيل: عرو بنخُويلد، والأكثر يقولون : خُويلد بن عَمْرو بن صخر بن عبد العزى ، أسلم قبل فتح مكة ، وتوفى بالمدينة سنة ثمان و سنين ، وقد ذكرناه فى الكنى .

(٦٨٥) خُويلد بن خالد بن منقذ بن ربيعة الخزاعى ، أخو أم معبد ، لم يذكروه في الصحابة ، ولا أعلم له رواية ، وقد رَوى أخوه خنيس (١) بن خالد ، وروى عن أختهما أم معبد الخراعية حديثها في مُرور رسول الله صلى الله عليه وسلم بها ، وسنذكر خبرها إن شاء الله .

باب الأفراد في الخاء

(٦٨٦) خَوَّات بن مُجبَيْر بن النعان بن أُميَّة بن امرى القيس ؛ وامرؤ القيس هذا أَيْمَال له البُّرك بن ثعلبة بن عرو بن عَوْف بن مالك بن الأوس ، يَكُنَى أَبا عبد الله في قول ابن عمارة وغيره ، وقال الواقدى : يكنى أبا صالح .

كان أحد فرسان رسول الله صلى الله عليه وسلم، شهد بَدْراً هو وأخوه عبد الله بن جُبير فى قول بعضهم ، ركوى سُفْيان بن عُبينة ، عن مسعر ؛ عن ثابت ابن عبيد ، عن عبد الرحمن بن أبى ليلى، قال : قال لى خَوّات بن جُبير، وكان بَدْرياً. وقال موسى بن عقبة : خرج خَوّات بن جُبير معرسول الله صلى الله عليه وسلم وقال موسى بن عقبة : خرج خَوّات بن جُبير معرسول الله صلى الله عليه وسلم

⁽١) في ١، ت : حبيش . وقد سبق أن اسمه خنيس ، وحبيش ــ في باب (خنيس).

إلى بَدْر ، فلما بلغ الصفرا، أصابَ ساقه حَجَرْ ۖ فرجع فضرب له رسول الله صلى الله عليه وسلم بسَهْمِه .

وقال ابن إسحاق: لم يشهد خَوَّات بن جُبير بدُراً، ولكنَّ رسول الله صلى الله عليه وسلم ضرب له بسَهْمِه مع أصحابِ بَدُر، وشهدها أخوه عبد الله بنجُبير، مُعِيدُ في أهل المدينة.

توفى بها سنة أربعين ، وهو ابن أربع وتسعين ، وكان يخضب بالحنّا ، و الكتم "".

روى خَوَّات بن جُبير فى تحريم المسكر عن النبى صلى الله عليه وسلم: ما أُسكر
كثيرُ م فقليله حرام ، وروى فى صلاة الخوف ، وله فى الجاهلية قصة مشهورة
مع ذات النحيّين قد محاها الإسلام ، وهو القائل :

فشدَّتْ على النحيين كفَّا شحيحةً فَاعِمْلَتُها والفَتْكُ من فَعَلاَتى ف أبياتٍ تركُتُ ذكرها ، لأنَّ فى الخبر المشهور أنَّ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم سأله عنها و تبسَّم ، فقال : يا رسول الله ، قد رزق اللهُ خيراً ، وأعوذُ بالله من الخور بعد السكور (٢٠) .

وأهلُ الأخبارِ يقولون: إنه شهد بَدْراً ، وقد ذكرنا الاختلاف في ذلك . وذاتُ النَّحْيَين امرأة من بني تيم الله بن ثعلبة ، كانت تبيعُ السمن في الجاهلية ، وتضرب العربُ المثل بذات النحيين فتقول: أشْغَل من ذات النَّحْيَين .

أخبرنا خلف بن قاسم ، قال : حدثنا أبو الحسن على بن محمد بن إسمعيل الطوسى ، قال : حدثنا أبوالعباس محمد بن إسحاق بن إبراهيم السرَّاج ، قال : حدثنا أحمد بن سعيد الرِّ بإطى ، قال : حدثنا يونس بن محمد ، قال : حدثنا

⁽١) الكم : نبت يخلط بالحناء ويخضب به الشعر .

⁽٢) أي من النقصان بعد الزيادة (النهاية) .

ظیح ، عن ضَمْرة بن سعید ، عن قیس بن أبی حذیفة "، عن خَوَّات ابن جُبیر ، قال: خرجنا حُجّاجا مع عمر بن الحطاب ، فسرنا فی رَكْب فیهم أبوعبیدة بن الجراح، وعبد الرحمن بن عوف ، فقال القوم: غَنّنا من شِغْر ضراد، فقال عمر: دَعُوا أَبا عبد الله فلیعَنِّ من بنیات " فؤاده ، یعنی من شِغْرِه ، قال عمر: ارفع لسانك یا خواًات فقد أسْحُر "نا .

(٦٨٧) الخشخاش بن الحارث ، ويقال [ابن] (٢) مالك بن الحارث العنبرى التميى ، وقيل: الخشخاش بن جناب العنبرى ، قاله ابن مَعين . وقيل: الخشخاش بن حُباب – بالحاء .

للخشخاش، ولبنيه: مالك، وقيس، وعبيد تُحكية، وقد رَوى عنهم وعن أبيهه حُصين بن أبي الحرّ. [وروى عن الخشخاش العنبري (٤)]، قال: أتيتُ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم: إنك لا تجنى عليه ولا يَجْنى عليك ، مثل حديث أبي رِمْتَة سواء، لا أعلم له غَيْرَ هذا الحديث. روى عنه الخصين بن أبي الحرّ، قال خليفة: هو الخشخاش [بالحاء] (٢) بن مالك ابن الحارث بن أخيف بن كعب بن العنبر بن عَمْرو بن تميم .

(٦٨٨) خِرْ باق السّلمى ، قالسعيد بن بشير ، عن قتادة ، عن محمد بن سيرين ، عن خِرْ باق السُّلمى أن رسول الله صلى الله عليه وسلم صلَّى الظُّهْرَ فسلَّم من ركعتين ، قال له خرْ باق : أشككت أم قصرت الصلاة يا رسول الله ؟ فقال: ما شككت

⁽¹⁾ في هوامش الاستيماب : صوابه : قيس بن حذيفة .

⁽٢) في و: ثنيات .

⁽٣) من ا ، ت .

⁽٤) ايس ق | ، ت ,

ولا قصرت [الصلاة] (١). وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: أصد كن ذو اليَدَين؟ قالوا: نعم. فصلًى الركعتين ثم سلم ثم سجد سجدتين وهو جالس ثم سلم . هكذا ذكره العُقيلي، عن إبراهيم بن يوسف، عن على بن عثمان النَّفَيلي، عن محمد بن بكار، عن سعيد بن بشير بإسناده .

قال أبو عمر : وَرَوَاهُ أَيُوبِ السَّخْتِيانِي وَهُمَّامُ بِن حَسَّانَ ، عَن ابِن سيرينَ، عن أبي هريرة ، ولم يذكروا خِرْ بَاقا ، وإنما أَحفَظُ ذكر الِحُرْ بَاق من حديث عمران بن الحصين في قصة ذي اليدين — قال : فقام رجل يقال له : الْحِرْ بَاقَ طويل اليدين .

(٦٨٩) خَيْمَة بن الحارث بن مالك بن كعب بن النجَّاط بن غنم الأنصارى الأوسى ، هو والد سعَد بن خيمة ، تُتل يوم أحُد شهيدا ، قتله هُبَيرةُ بن أبى وهب الخزوى ، وتُتل ابنه سعد بن خَيْمَة يوم بَدْر شهيداً .

(٦٩٠) خليفة بن عدى الأنصارى البياضى ، ذكره موسى بن عُقْبة ، فيمن شهد كدراً وأحداً .

(۹۹۱) خُليْدة بن قيس بن النمان بن سنان بن عبيد بن عدى بن غنم بن كُمْب ابن سلمة الأنصارى السلمى ، شهد كدرا ، كهذا قال موسى بن عُقبة ، وأبو معشر .

وقال ابن إسحاق والواقدى : خليد بن قيس ، وقال عبد الله بن محمد ابن عمارة : خالد بن قيس ، و لم يختلفوا أنه شَهد بَدْراً .

(٦٩٢) الحرّيت بن راشد الناجى ، ذكر سيف عن زيد بن أسلم قال : لتى الحرّيت بن راشد الناجى رسولَ الله صلى الله عليه وسلم بين مكة والمدينة ، فى وَفْد

⁽۱)لىس فى ا، ت.

بنى سامة بن لؤى فاستمع لهم ، وأشار إلى قوم من قريش ، فقال : هؤلاء قومكم فانزلوا غليهم . قال سيف : وكان الخر"يت على مُضَر يوم الجمل مع طلحة ، والزبير . قال : وكان عبد الله بن عامر استعمل الخر"يت على كورة مِن كُور فارس .

(٦٩٣) خذام بن وَدِيعة الأنصارى ، من الأوس . وقيل : خِذَام بن خالد ، هو والدُ خنساء بنت خذام التي أنكحها [أبوها] (١) كارهة ، فردّ رسول الله صلى الله عليه وسلم نسكاحها ، واختُلف فيها هل كانت بكراً أو ثيباً ، على ماذكر ناه في بابها ، واختلف في نزول عثمان بن عقان على خِذَام هذا في حين هجرة عثمان إلى المدينة .

(١٩٤) خَلدة الزّرق الأنصارى ، مدنى ، هو جد عربن عَبد الله بن خلاة ، حديثه عند إسماعيل بن أبى أويس ٢٠٠ ، عن يحيى بن يزيد بن عبد الملك ، عن أبيه ، عن عربن عبد الله عن أبيه ، عن حربن عبد الله بن خلدة الزّرق ، عن أبيه ، عن جده خلدة ، عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ، أنه قال له : يا خلاة ، ادْعُ لى إنسانا يحلب ناقتى : فاه برجل : فقال : مااشمك ؟ قال : حررب . فقال : اذهَب . فجاءه برجل . فقال : ما اشمك ؟ قال : يعيش ، قال : احلبها يا يعيش . حدثنا على بن إبراهيم ، قال : حدثنا الحسن بن رشيق ، قال : حدثنا إسحاق بن إبراهيم بن يونس ، قال : حدثنا عبد الله بن شبيب، قال : حدثنا إسماعيل بن أبى أويس ، فذكره . حدثنا عبد الله بن شبيب، قال : حدثنى إسماعيل بن أبى أويس ، فذكره .

⁽۱) من ت وحدها .

⁽٢) في ت : بن أويس ،

⁽٣) في هوامش الاستيماب : بخط كاتب الأصل في هامشه بالفاء لطائر .

البَلوى، حليف لبنى حَرام من الأنصار، شهد العقبة الثانية، ولم يشهَدُ بَدْرًا، ولا أُحدًا، وشهد ما بعد ذلك، قاله الطبرى، وقال: يَكَنَى أَبَا رشيد (١٠٠.

(٦٩٦) خُنافر بن التوءم الحيرى ، كان كاهنا من كمَّان حير ، ثم أسلم على يدى مُعاذ باليمن ، وله خَبرُ حسن فى أعلام النبوة ، إلا أن فى إسناده مقالا، ولا يُعْرَفُ إلاَّ به .

(٦٩٧) الخَنْشِيش الكندى ، ويقال فيه بالحــــاء وبالجيم ، وقد ذكرناه فى بالحــــاء وبالجيم .

⁽١) في الإصابة وأسد لنابة : أبا شبات --- بنم الشين المجمة وبالباء الموحدة وبعد الألف تاء مثلة .

حرف الدال

(۱۹۸) دَاذَوَیه ، أحد الثلاثة الذین دخلوا علی الأسود العنسی الکذاب بصنعا، فقتلوه ، وهم : قیس بن مکشوح ، وداذویه ، و فیرو ز الدیلمی . (۱۹۹) دارم ، أبو الأشعث التمیمی ، روی عنه ابنه الأشعث بن دارم عن النبی صلی الله علیه و ملم : أمَّتی خس طبقات . . . الحدیث . فی إسناده ضَعْف . (۷۰۰) داود بن بلال بن أحیَّحة بن الجلاح . أبولیلی ، والد عبد الرحمن بن أبی لیلی . روی عنه ابنه عبد الرحمن ، و فی اسمیه اختلاف ن ، منهم من قال : یسار ، وقد ذكر ناه فی باب الیا ، و فی باب الکنی .

(۷۰۱) دحية بن خليفة بن فَرُوة السكلبي، من كلب بن وبرة في (۱۰ قضاعة ، يقال في نسبه دحية بن خليفة بن فروة بن فضالة بن زيد بن امرئ القيس بن الخزرج والخزرج العظيم هو زيد مناة بن عامر بن بكر بن عامر الأكبر بن عوف [بن بكر بن عوف] (۱۲ بن عذرة بن زيد اللات بن رفيدة بن ثور بن كلب ، كان من كبار الصحابة ، لم يشهد بدرًا ، وشهد أحداً وما بعدها من المشاهد وبقى إلى خلافة معاوية .

وهو الذى بعثه رسولُ الله صلى عليه وسلم إلى قيصر رسولا فى الهُـُـدُنة ، وذلك فى سنة ستُّ من الهجرة ، فآمنَ به قيصرُ ، وأبَتُ بطارقتُه أن تؤمن ، فأخبر بذلك دحيةُ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم ، فقال : ثبت [الله] (١٦) ملكه ... فى حديث طويل .

⁽١) في ك : بن، والمثبت من ١ ، ت .

⁽٢) ليس في 1 ، ت .

⁽٣)ليس في ١، ت،

وذكر موسى بن تُحقبة ، عن شهاب، قال : كان رسولُ الله صلى الله عليه وسلم يشبّه دحية السكلبي مجبريل عليه السلام .

(٧٠٢) دَغْمَل بن حنظلة النسابة العلاّمة السَّدُوسي الشيباني ، نسَبَه ابنُ إسحاق وغيرُه . أيقال : إنّ له صحبـة ورواية ، ولا يصحُّ عندي سماعُه من النبي صلى الله عليه وسلم .

روى عنه الحسن البصرى ، وابن سيرين . وقال أحمد بن حنبل : لا أدرى أله مُحْبَةً أم لا ؟ حدثنا عبد الوارث بن سفيان ، قال : حدثنا قاسم بن أصبغ ، قال : حدثنا أحمد بن زهير ، قال : حدثنا موسى بن إسماعيل ، قال : حدثنى أبو هـلال ، عن قتادة ، عن عبد الله بن بريدة ، أنَّ معاوية بن أبي سفيان دعا دَغْفَل ، عن العربية ، وسأله عن أنساب الناس ، وسأله عن النجوم ، فإذا الرجل عالم ، فقال : يا دَغْفَل ، مِنْ أين حفظت هذا ؟ فقال : حفظت هذا ؟ النسيان ، وعلمه النجوم ، وعده العربية . والله عن النجوم ، وعده العربية .

قال: وحدثنا موسى بن إسماعيل، حدثنا أبو هلال، عن محمد بن سيرين، قال: كان دغْفل رجلاعالما ، ولكن اغتلبه () النسب .

(۷۰۳) دَقَة (۲) بن إياس بن عمرو الأنصارى . شهد بَدْرًا .

(٧٠٤) وُكَيْن بن سعيد المَزنى ، ويقال الخثمى ، قال : أتينا رسولَ الله صلى الله عليه وسلم ، نسأله الطعام . فقال النبى صلى الله عليه وسلم لعمر : قُمْ فأعطهم .

⁽١) فى ك : العالم . وفى أسد الغابة : آنة العلم .

⁽٢) في ت ، ا : عتلته .

 ⁽٣) في أسد النابة : وقد ذكر في حرف الواو : ودفة بن إياس، جملهما اثنين وهما واحد.
 وفي هوامش الاستيماب : وقدذكره الذهبي في دفة وعزاه لأبي عمر ، ثم قال : وإنما هو ودفة .

قال: سمعُ وطاعة . . . وذكر الحديث فى أعلام النبوة فى قصة التمر . روى عنه قيس بن أبى حازم .

(۷۰۰) كَيْلَمُ الحيرى الجيشانى ، هو ديلم بن أبى ديلم . ويقال: ديلم بن فيروز "، ويقال: ديلم بن الموشع "، وهو من ولد حمير بن سبأ . له مُحْبة . سكن مصر ولم يُرو عنه فيا أعلم غير حديث واحد فى الأشر بة ، رواه عنه " المصريون ، ورواه مر ثد بن عبدالله اليزنى . وقد قيل : إن ديلم بن الموشع غير ديلم الحيرى ، وليس بشى .

(٧٠٦) دِينار الأنصارى، انفرد بالرواية عنه ابنه ثابت بن دينار ، وهو جدُّ عدى ابن ثابت ، حديثُه عن النبى صلى الله عليه وسلم فى المستخاصة يضعَّفُونه ، وله حديثُ آخر فى التىء، والعطاس ، والنعاس ، والتثاوُّب من الشيطان ، ولا يصح إسناده .

⁽١) فى 5 : فرقد . والمثبت من 1 ، ت ، وأسد الغابة .

 ⁽۲) في هوامش الاستيماب : بخط ابن سيد الناس في هامشه : الهوسع بالسين في كتاب
 ابن السكن .

⁽٣) في 5 : روى عنه ، والمتبت من ت .

حرف الذاك باب ذؤيب

(۷۰۷) ذوّ بن ن كليب بن ربيعة الخولان ، كان أول مَنْ أسلم من اليمن ، فشياه النبيّ صلى الله عليه وسلم عبد الله ، وكان الأسود الكذّاب قد ألقاه في النار لتصديقه بالنبيّ صلى الله عليه وسلم ، فلم تضره النار ، ذكر ذلك النبيّ صلى الله عليه وسلم لأَصْحَابه ، فهو شبيهُ إبراهيم عليه السلام ، رواه ابنُ وَهب عن ابن لِهَيعة . ويقال : فؤيب بن حبيب بن حلْحلة بن عمرو بن كليب بن أصرم بن عبد الله بن قمير بن حبيشة (۱) بن سلول بن كعب بن عمرو ابن ربيعة ، وهو لحى بن حارثة بن عمرو بن عامر الخزاعي الكعبي ، وخُزاعة م ولد حارثة بن عمرو بن عامر الخزاعي الكعبي ، وخُزاعة هم ولد حارثة بن عمرو بن عامر .

كان ذؤيب هذا صاحبَ بُدُن رسولِ الله صلى الله عليه وسلم . كان يبعث معــه الهَدْى ، ويأمره إنْ عطب منه شيء قبل محلّه أن ينحره ويخلّى بين الناس وبينه .

روى سعيد عن قتادة ، عن سنان بن سَلمة ، عن ابن عباس أَنَّ ذؤيباً أَبا قبيصة حدَّثه أَنَّ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم كان يبعث بالبُدُن ثم يقول : إِنَّ عطِبَ منها شيء قبل محله فخشيت عليه موتا فانحرها ، ثم اغمس نَعْلَها في دَمها ، ثم اضرب به صفحتها ، ولا تَطْقَعْها أنت ولا أحد من أهل رفقتك .

⁽١) في كر وأسد الغابة : حبشية . والثبت من ا ، ث .

[وذؤيب] '' هو والد قبيصة بن ذؤيب ، شهد الفتّحَ مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وكان يسكنُ قدَ يدا^(١) ، وله دار ُ بالمدينة ، وعاش إلى زمن معاوية .

قال یحیی بن معین : ذؤیب و الد قبیصة بن ذؤیب له صحبة وروایة . وجعل أبو حاتم الرازی ذؤیب بن حبیب غَیْرَ ذؤیب بن حَلْحَلة ، فقال : ذؤیب بن حبیب اُنْظُرَاعی ، أحد بنی مالك بن أَ فَصَی ، أخی أسلم بن أفصی ، صاحب هَذْی رسول الله صلی الله علیه و سلم . روی عنه ابن عباس .

ثم قال : ذؤيب بن حَلْحَلة بن عَمْر و الخزاعي أحد بني تُعَمَيْر " ، شهد الْمَثْحَ مع رسولِ الله صلى الله عليه وسلم . وهو والد قبيصة بن ذؤيب ، دوى عنهُ انْ عباس .

ومن جعل ذؤيباً هذا رجلين فقد أخطأ ولم يُصِب، والصواب ما ذكرناه ، والله أعلم .

(٧٠٩) ذؤبب بن شَعْتَن (٤) العنبرى، ذكره العقيلي في الصحابة، ولا أعرفه، وقدذكره ابنُ أبي حاتم، فقال: ذؤيب بن شعثم - هكذا بالميم (٥). وذكره العقيلي بالنون، قال ابن أبي حاتم العنبرى يعرف بالسكلاح ، قدم على النبي صلى الله عليه وسلم فقال له: ما اشمك ؟ فقال: السكلاح، فقال: اسمك ذُؤيب، وكانت له ذؤابة طويلة في رأسه .

⁽١) ليس في ١، ت.

⁽٢) قديد : اسم موضع قرب مكة (ياقوت) .

⁽٣) في ا : أحد بني تميم .

 ⁽٤) فى تاج العروس: شمئن كمفر ، والناء مثلثة والدأبي رديح ذؤيب العنبرى الصحابي .
 وقد تفدم فى المبر ــ شمئن .

⁽ه) في 1 : كذا قال بالمبم .

باب ذکوان

(٧١٠) ذَكُوان بنعبد قَيْس بنخلاة بن مخلا بنعامر بن زريق الأنصارى ، الزُّرق ، شهد العقبة الأولى والثانية ، ثم خرج من المدينة إلى رسولِ الله صلى الله عليه وسلم ، فكان معه بمكة ، وكان يقال له : مهاجرى أنصارى ، وشهد بَدْرًا وتُقِل في أحد شهيدًا ، قتله أبو الحبكم بن الأخنس بن شريق ، فشدً على بن أبى طالب رضى الله عنه على أبى الحبكم بن الأخنس بن شريق وهو فارس ، فضرب رِجّلة بالسيف فقطعها من نصف الفخذ ، ثم طرحه عن فرسه فذفّ عليه (١) .

وذكر الواقدى ، عن عبدالرحن بن عبد العزير ، عن خُبيب بن عبدالرحمن الأنصارى قال : خرج أسعد بن زُرارة ، وذَكُوان بن عبد قيس إلى مسكة يتنافران إلى عتبة بن ربيعة ، فسمعا برسول الله صلى الله عليه وسلم فأتياه ، فعرض عليهما الإسلام ، وقرأ عليهما القرآن ، فأسلما ولم يَقْرَباً عُتبة ، ورجعا إلى المدينة ، فكانا أوّلَ من قدم بالإسلام إلى المدينة .

(۷۱۱) ذَكُوان، ويقال: طهمان، مولى بنى أمّية، حديثُه عند عبد الرازق، عن عمرو بن حَوْشب، عن إسماعيل بن أمية، عن أبيه عن جده، قال: كان لنا غلام يقال له ذَكُوان أو طهمان، فعتق (۲) بعضه، وذكر الحديث مرفوع، وأظنه الذي روى عنه حبيب بن أبي ثابت أنّ رسول الله صلى الله

⁽١) ذفف عليه : أجهز عليه .

⁽٢) في ١ : فأعتق . وفي ت مثل ي .

عليه وسلم . جاءه رجُل فقال : يا رسولَ الله . إنى لأعمل العملَ فَيُطَّلع عليه فيعجبني . قال : لك أُجُرَانِ أجر السر ، وأجر العلانية .

(٧١٧) ذَكُوان ، مولى النبى صلى الله عليه وسلم ، حديثُه عن (1) عطاء بن السائب ، عن بعض بنات على (1) عن طهمان ، أو ذكوان ، كذا رُورى على الشك مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه حدثها قال : قال لى رسول الله عليه وسلم : يا ذَكُوان أو يا طهمان – شك المحدِّث – إنّ الصدقة لا تحل لى ولا لأهل بيتى ، وإن مَوْلَى القوم من أنفُسِهم .

باب الأذواه"

(٧١٣) ذو الأصابع التميى ؛ ويقال الخُزاعي . ويقال الْجَهني . سكن ميتَ المقدس . روَى عن النبي صلى الله عليه وسلم في فَضْل بيت المقدس والشام .

(٧١٤) ذو الجوشَن [الضبابي] (٤) العامري ، من بني الضباب بن كلاب ابن ربيعة بن عامر بن صعصعة ، أبو شمر .

اختُلف في اسمه ، فقيل : اسمه أوس بن الأعور (*). وقيل : اسمة شرحبيل (٢) ابن الأعور بن عمرو بن معاوية . سكن الكُوفة . روى عنه أبو إسحاق

⁽۱) فن ا، ت: عند .

⁽٢) في ت: بن ، امثل ك .

⁽٣) في هوامش الاستيماب : بخط كاتبه في هامشه : قال أحمد بن حنبل : من كان من أهل البين يقال له ذو فهو شريف .

⁽٤) ليس في ١ ، وهو في ت ، وأسد النابة .

 ⁽ه) في د : بن أعور ، والمثبت من ا ، ث ، وأسد الغابة .

⁽٦) في تاج المروس: قبل اسمه أوس. وقبل شرحبيل بن قرط الأعور ، هكذا فالنسخ. الذي في الماجم وكتب الأنساب شرحبيل بن الأعود (جوش) .

السَّبيعى . وقيل: إن أبا إسحاق لم يسمع منه ، وإنما سمع حديثَه من ابنه شمر بن ذى الجوشن عن أبيه .

وذكر ابنُ المبارك عن يونس بن أبي إسحاق عن أبيه عن ذى الجوشن قال: وكان اسمه شرحبيل، وشُمّى ذا الجوشن من أجل أن صَدْره كان ناتئا، وكان ذو الجوشن شاعراً مطبوعا تُحسنا، وله أشعارُ حسان يرثي بها أخاه العشميل(۱) بن الأعور، وكان قتله رجل من حَثْهم يقال له: أنَس بنُ مدرك أبو سُفيان في الجاهلية على ما ذكره مَعمر بن المثني في كتاب مقاتل الفرسان، فمن أشعاره في أخيه الصُّميل:

وقالوا كسرنا بالصّميل جناحه فأصبح شيخا عزّه قد تضعضعا كذبتم وبيت الله لا تبلغونى ولم يكُ قومى قوم سو، فأجزعا فيا راكبا إما عرضت فبلغا قبائل عَوْهَى (٢) والمُمور وألما فمن مبلغ عنى قبائل خَثْهم ومذحج هل أخبرتم الشأن أجعا بأن قد تركنا الحق حيّ ان مُدْرك أحاديث طَسم والمنازل بَلقعا جزينا أبا شفيات صاعًا بصاعه عاكان أجُرَى في الحروب وأوضعا وهي أكثر من هذه الأبيات تركت ذكرها لما فيها من الفخر بالجاهلية .

منعت الحجازُ وأعراضَه وفرَّتْ هوازنُ عني (٢) فرارا

⁽١) مَكَذَا صَبِطَ فَي ١ ، تَ . وفي تاج العروس : صحيل مثل أمير .

 ⁽۲) بنوعومى : بطن من العرب بالشام (اللسان ــ مادة عوم) وفى هوامش الاستيماب : عوهى بخط كاتبه فى هامشه : قبائل من الجين . والعمور : حى من عبد القيس (القاموس) .
 (٣) فى ١ : منى . وفى ت مثل ك .

بكل نصيل (۱) عليه الحديث يأبي ختم إلاً غِرَارا وأعددت للحَرْب وثابة وأجردَ نهدا(۲) يصيد الحمارا وفضفاضة مثل مور السرا بينكسر السهم عنها انكسارا (۷۱۰) ذو الزوائد الجهني، له صحبة ورواية.

سمع رسولَ الله صلى الله عليه وسلم فى حجَّة الوداع فى حديثٍ ذكره يقول: إذا عاد العطاء رُشًا عن دينكم فدَّعُوه .

(٧١٦) ذو الشمالين ، واسمُه عُمَير بن عمرو بن نَصْلة بن عمرو بن غُبْشان ابن صليم بن مالك بن أفصى بن حارثة بن عمرو^(٢)بن عامر .

وقال ابنُ إسحاق: هو خُزَاعی ، یکنی أبا محمد ، حلیف کبنی زهرة ، کان أبوه عبد عمروز بن نَصْلة ، قدم فحالف عبد (٤) الحارث بن زهرة ، وزوّجه ابنته نعمی ، فولدَت له عمیرا ذا الشمالین ، کان یعملُ بیدیه جمیعا ، شهد بَدْرا ، وقتل یوم بدر شهیدا ، قتله أسامة الْمجشَمی .

(٧١٧) ذو عَرُو ، رجل أقبل من اليمن مع ذى الكُلاع إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم مسلَمَيْن ، ومعهما جرير بن عبد الله البجلي .

قيل: إنه كان الرسولَ إليهما من قبل النبيّ صلى الله عليه وسلم فى قتلُ الأسود العنسى .

وقيل . بل كان إقبال جرير معهما مُسلميًا وافدًا على النبيّ صلى الله عليه وسلم،

⁽١) في هوامش الاستيماب: النصيل: الحارج بالسلاح إلى المبارزة.

⁽٢) في ١: بهذا . وهو تحريف .

⁽٣) في ي : ين عمر . والمثبت من ١ ، ت .

⁽٤) في ١ : عبد بن الحارث ، وت مثل ك .

وكان الرسول الذي بعثه رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى ذي الكلاع وذي عمرو رئيسي اليمن جابر (٢) بن عبد الله [في قتل الأسسود العنسي الكذاب، فقدموا وافدين على رسول الله صلى الله عليه وسلم] (٢) ، فلما كان في بعض الطريق رأى ذو عمرو رؤيا أو رأى شيئاً ، فقال لجرير : فرمفع لنا رَكب فسألتهم ، إن الذي تمر اليه قد قضى وأتى عليه أجله (٣) . قال جرير : فرمفع لنا رَكب فسألتهم ، فقالوا : قبض رسولُ الله صلى الله عليه وسلم ، واستخلف أو بكر . فقال لى ذو عمرو : يا جرير ، إنكم قوم صالحون ، وإنكم على كر امة لن تر الوا مخير ما إذا هلك لكم أمير أمر أمر أخر ، فأما إذا كانت بالسيف كنتم ملوكا ترصون كا ترضى المؤك و تغضبون كا تغضب الملوك . ثم قالا لى جميعا – توصون كا ترضى المؤك و تغضبون كا تغضب الملوك . ثم قالا لى جميعا – يعنى ذا الكلاع وذا عمرو : اقرأ صاحبك السلام (٤) ، ولعلنا سنعود ، ثم سلمًا على ورجعا .

(٧١٨) ذو النُرَّة الجهني ، ويقال الطائي الهلالي (°) ، روى عنه عبد الرحمن بن أبي ليلي ، عن النبي صلى الله عليه وسلم في النهي عن الصلاة في أعطان الإبل ، والأمر بالوضو، من لحومها ، وقال : لا توضَّنوا من لحوم الغم ، وصَّلُوا في مراحها . ويقال : إنَّ اسم ذي الغُرة يعيش ، والله أعلم .

(٧١٩) ذو النُصَّة ، الحصين بن يزيد بن شدّاد الحارثي ، من بني الحارث الن كعب ، يقال له : ذو النُصَّة .

⁽۱) في ا : جرير .

⁽٢) من إ ، ت .

⁽٣) في ١، ت : وأني على أجله .

⁽٤) في ك : اقرأ على صاحبك .

 ⁽٠) في ا ، ت : والهلالي ، وفي أسد النابة : وقبل الهلالي .

وفد على النبى صلى الله عليه وسلم ، وذكره ابن السكلبى وقال : إنما قيل له ذو النُصَّة ، لأنه كان محلقه غُصة ، وكان لا يبين بها السكلام ، فسُمَّى ذا الغصة . [رأس بنى الحارث مائة سنة] (١) .

(٧٣٠) ذوالكلاَع ، اسمه أيفع ^(١) بن ناكور . من اليمن ، أظنه من حِمْيَر ، يقال : إنه ابن عم كعب الأحبار ، يكنى أبا شرحبيل .

ويقال ، أبو شراحيل ، كان رئيساً في قومه مُطاعاً مَتْبُوعاً ، أسلم ، فكتب النبيُّ صلى الله عليه وسلم في التعاون على الأَسْوَد ، ومُسيلة ، وطليحة ، وكان الرسول إليه جرير بن عبد الله البجلي ، فأسلم ، وخرج مع جرير إلى النبي صلى الله عليه وسلم .

حدثنا خلف بن قاسم ، قال : حدثنا محمد بن القاسم ، قال : حدثنا على ابن سَعيد بن بشير ، قال : حدثنا أبو كريب ، قال : حدثنا ابن إدريس ، قال : حدثنا ابن إدريس ، قال : حدثنا ابن إدريس ، قال : حمث إسماعيل بن أبى خالد ، عن قيس بن أبى حازم ، عن جابر بن عبد الله ، قال . كنت باليمن فأقبلت عبد الله ، قال . كنت باليمن فأقبلت ومعى ذو الكُلاع (٢) وذو عرو ، فأقبلت أحدوهما إلى رسول الله صلى الله عليه وسد ، فقال ذو عرو : يا جابر ، إن كان الذى تذكر فقد أتى عليه أجله . قال : فقلت : نسأل ، فر فع لنا ركب ، فسألتهم فقالوا : قُبِض رسول الله صلى قال : فقلت : نسأل ، فر فع لنا ركب ، فسألتهم فقالوا : قُبِض رسول الله صلى

⁽١) ليس في ت ، وهو ١ .

 ⁽٢) فى الإصابة : اسمه أسميفع ــ بفتح أوله وسكون المهملة وفتح ثالثه وسكون التحتانية
 وفتح الفاء بمدها مهملة ، ويتال سميفع ــ بفتحتين ، ويقال أيفع بن ناكور .

⁽٣) في ا ، ت : ذو كلاع .

لله عليه وسلم ، واستخلف أبو بكر . فقال لى : أقرأٍ صاحبك السلام . و لعلنا سنعو دُ

وقيل : اسم ذي الكلاع أَسَمَيْفِ عِنْ أَبُو شرحبيل، وكان ذُوالكُلاع القائم بأمر معاوية في حَرْب صِغْين، وتُقتِل قبل انقضاء الحرب ففرحَ معاويةً. بمَوْته ، وذلك (٢) أنه بلغه أنّ ذا الكُلاَع ثبت عنده أنّ عليا برى من دم عثمان ، وأنَّ معاوية لبس عليهم ذلك ، فأراد التشتيت (٢٠) على معاوية ، فعاجلته منيَّتُه بصِفّين سنة سبع وثلاثين.

ولا أعلم لذى الكلاع صحبة أكثر من إسلامه واتباعه النبي صلى الله عليه وصلم فى حياته ، وأظنه أحدَ الوَخودُ عليه [والله أعلم] (٤) ، ولا أعلم له رواية **إلَّا** عن عمرو [بن]^(٤) عوف بن مالك .

ولما قتل ذوالكلاع أرسل ابنُه إلى الأشمث يرغب إليه في جنة أبيه ليأذن. له في أُخْذِها ، وكان في الميسرة ، فقال له الأشعث : إني أخاف أَنْ يتَّهمني أميرُ المؤمنين ، ولكن عليك بسمد (٠) بن قيس ، فإنه في الميمنة ، وكانوا قد منعوا أهلَ الشام تلك الأيام أنْ يدخلوا عسكر على لثلا يفسدوا عليهم . فأتى ابنُ ذى الكلاع معاوية فاستأذنه في دخول عسكرهم إلى سعد بن قيس ، فأذِن له ، فلما وَلَى قال معاوية : لأنا أفرَحُ بموت ذى الـكلاع منَّى بمصر

⁽١) فى ناجالعروس : سميقع ــكسميدع ، وقد تضم سينه كأنه مصغر . وحينئذ يجب كسر الفاه (مادة سميفع) وفي هوامش الاستيماب : سميقع ــ بالقاف . وفي كتاب الطبرى بالفاء ـ (۲) ف ٤ : وذكر . والمثبت من ١ ، ت .

⁽٣) في 5 : التابت . والمثبت من ١ ، ت ، وتاج المروس .

⁽٤) من ا ، ت .

⁽٥) في أسد الغابة: سعيد بن قيس.

لو فتحتُها، وذلك أنه كان يخالفه، وكان مُطَاعًا في قومه. فأتى ابنُ ذى السكلاع سعّد بن قيس فأذن له في أبيه، فأتاه فوجده قد ربط پرجله طنب فُسطاط، فأنى أصحاب الفُسُطُاط فسلم عليهم، وقال: أتأذنون في طُنب من أطناب فسطاطكم، قالوا: نعم، ومعذرة إليك، ولولا بَغْيَه علينا ما صَنَعْناً به ما ترون . فنزل إليه وقد انتفخ، وكان عظيا جسيا، وكان مع ابن ذى الكُلاع أَسُود له فلم يستطيعا رَفْعه، فقال ابنه: هل من مُعاون ؟ فخرج إليه رجل من أصحاب على يدعى الخندف فقالوا (1) : تنحوا . فقال ابن ذى السكلاع: ومن يرفعه ؟ يدعى الخندف فقالوا (1) : تنحوا . فقال ابن ذى السكلاع: ومن يرفعه وانطلقا به إلى عسكرهم.

ويقال: إن الذي قَتل ذا الكلاع حُريث بن جابر . وقيل: قتله الأشتر . حدثنا خلف بن قاسم قال: حدثنا عبد الله بن عمر ، قال . حدثنا أحمد بن محمد بن الحجاج بن رشدين ، قال : حدثنا يحيى بن سايان ، قال حدثنا يحيى بن أبان (٦) ، قال : حدثنا سفيان الثورى ، عن الأعمش ، عن أبى وائل ، عن أبى ميسرة عمرو بن شرحبيل الهمدانى ، قال : رأيتُ عمار بن ياسر [في روضة] (٢) وذا الكلاع في المنام في ثياب بيض في أفنية الجنة ، فقات: ألم يَقْتُل بعضَكم بعضاً ؟ فقالوا : بلى ، ولكن وجَدْنا الله واسعَ المغفرة .

حدثنا خلف بن قاسم ، قال : حدثنا عبد الله بن عمر ، قال : حدثنا أحد بن محمد بن الحجاج بن رشدين ، قال حدثني يحيى بن سليان . قال

⁽١) في ١، ت: الحندق، فقال.

⁽٢) في ١، ت : يمان .

⁽٣)ليس في انت،

يزيد بن هارون ، قال : حدثنا الموّام بن حَوْشب ، عن عمرو بن مُرّة ، عن أبى وائل ، عن أبى ميسرة عمرو بن شرحبيل ، وكان من أفضل أصحاب عبد الله ابن مسعود ، قال : رأيتُ في المنام كأنى دخلتُ الجنة ، فإذا قِبابٌ مضروبة ، فقلتُ : كمن هذه ؟ فقالوا : لذى الككلاع ، وحَوْشب — قال : وكانا بمن تُعل مع معاوية بصِقين . قال : فقلت : فأين عار وأصحابه ؟ قالوا : أمامك . قلت : وقد قتل بعضهم بعضاً ؟ فقيل : إنهم لقوا الله فوجدوه واسع المنفرة . قلت : فا فعال أهل النهروان — يعنى الخوارج ؟ فقيل لى : لقوا برحًا (١٠) . قلت : فا فعال أهل النهروان — يعنى الخوارج ؟ فقيل لى : لقوا برحًا (١٠) . ويقال : فأيم الظاء ، وهو الأكثر (٧٢١) ويقال : في اسم أبيه حوشب بن طخية . ويقال : فلكم أن بضم الظاء ، وهو الأكثر (١٠) ، بعث ويقال : في اسم أبيه حوشب (١) بن طخية وطخمة ، والأول أكثر (١٠) ، بعث ويقال : في المنه عليه وسلم جريرا البحلي في التعاون على الأسود العنسي وإلى ذى الكلاع معه ، وكانا رئيسي قومهما ، و تُقتل رحمه الله بصِقين سنة سبع وثلاثين .

أخبرنا خلف بن قاسم . قال : حدثنا عبد الله بن عمر الجوهرى ، قال : حدثنا أحمد بن محمد بن الحجاج بن رشدين ، قال : حدثنا أيوب بن سليان بن أبي حجر الأيلى ، قال : حدثنا مؤمل بن إسماعيل ، عن سفيان التَّورى ، عن الأعمش ، عن أبي وائل ، عن عمر و بن شرحبيل ، قال : رأيتُ فيا يرى النائم عمّار بن ياسر وأصحابه في روضة ، ورأيتُ ذا الكُلاَع وحَوْشنها في روضة ، ورأيتُ ذا الكُلاَع وحَوْشنها في روضة ، فقلت : كيف وقد قَتل بعضًكم بعضًا ؟ فقال : إنهم وجَدُوا الله واسعَ المغفرة .

⁽١) البرح: الشدة والشر.

⁽٢) في أسد العلبة : وهو الأكثر .

⁽٣) في ٤ : حوشت بن عبد الله البجلي . والثبث من 1 ، ت .

⁽٤) قماناج العروس: ويقال فراسم أبيه طحية _ بضم فتشديداليا، والحاء مهملة (مادة طخم)

(۷۲۷) ذو اللحْيَة السكلابي ، يعد في البصريين ، واسمه شريح بن عامر بن عوف بن كعب بن أبي بكر بن كلاب بن ربيعة بن عامر بن صَعْصعة ، له صُعْبة . روى عنه يزيد بن أبي منصور .

(۷۲۳) ذو مخبر (۱) — ويقال: دو مخر. وكان الأوزاعى يأبى فى اسمه إلا ذو مخمر بالميمين ، لا يرى غير ذلك ، وهو ابن أخى النجاشى ، وقد ذكره بعضُهم فى موالى النبى صلى الله عليه وسلم ، له أحاديث عن النبى صلى الله عليه وسلم .

(۷۲٤) ذو اليد ين ، رجل من بني سليم ، يقال له الخرباق ، حجازى ، شهد النبي صلى الله عليه و سلم ، وقد رآه و هم (۲) في صلاته خاطبه ، وليس هو ذا الشمالين ، ذو الشمالين رجل من خُزاعة حليف لبني زهرة ، قُتل يوم بدر ، نسبه ابن إسحاق وغيره ، وذكروه فيمن استشهد يوم بدر .

وذو اليدين عاش حتى روَى عنه المتأخرون من التابعين ، وشهد أبو هريرة يوم ذى اليدين ، وهو الراوى لحديثه ، وصحَّ عنه فيه قولُه : [بينا نحن مع رسول الله صلى الله عليه وسلم] صلى بنا رسولُ الله صلى الله عليه وسلم إحدى صلاتى العشى ، فسلم من ركعتين ، فقال له ذو اليدين . . . وذكر الحديث .

وأبو هريرة أسلم عام خَيْبَر بعد بَدر بأعوام، فهذا يُبَيِّنُ لك أنّ ذا اليدين الذي راجع النبيَّ صلى الله عليه وسلم يومئذ في شأن الصلاة ليس بذي الشمالين

⁽١) فى تاج الدروس: ذو عغير كمنبر _ أو هو مخبر _ بالباء الموحدة . وكان الأوزاعى بقول: هو بالمبر لا غير (خر) .

⁽٢) في 1 ، ت : أو^هم .

⁽٣) ليس في ا ، ت ،

المقتول يوم بَدْر . وقد كان الزهرى مع علمه بالمغازى يقول : إنه دو الشمالين المقتول ببدر ، و إن قصة ذى اليدين فى الصلاة كانت قبل بَدْر ، ثم أحكمت الأمور بعد .

وذلك وَهُمْ منه عند أكثر العلماء ، وقد ذكرنا ما يجب من القول فى ذلك عندنا فى كتاب التمييد ، فمن أراد ذلك تأمّله هنالك .

أخبرنا عبد الوارث بن سفيان ، قال: حدثنا قاسم بن أصبغ ، قال حدثنا أحد ابن زهير ، قال : حدثناعلى بن بحر بن برى ، قال : حدثنا معدى بن سليان السعدى (1) مصاحب الطعام ، قال : حدثنا شعيب بن مطير عن أبيه مطير ، ومطير حاضر يُصدقه بمقالته ، قال : يا أبتاه ، أليس أخبر تنى أن دا اليدين لقيك بذى خَشَب (٦) ، فأخبرك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى بهم إحدى صلاتى العشى وهى الظهر (٦) ، فسلم من ركمتين ، ثم قام واتبعه أبو بكر وعُمر ، وخرج سرعان (١) الناس ، فلحقه دو اليدين ومعه أبو بكر وعُمر ، فقال : يا رسول الله بالناس ، فلحقه دو اليدين ومعه أبو بكر وعُمر ، فقال : يا رسول الله بو أقصرت الصلاة ولا نسيت ، ثم أقبل رسول الله عليه وسلم على أبى بكر وعمر فقال : ما يقولُ دو اليدين ؟ وقال : ما يقولُ دو اليدين ؟ فقالا : صدق يارسول الله عليه وسلم على أبى بكر وعمر فقال : ما يقولُ دو اليدين ؟ مسجد سجْد آنى السهو .

وقد رَوى هذا الحديث عن معدى بن مُسليان صاحب الطعام – وكان

⁽١) في 1: الصفدي.

⁽٢) ذو خشب : من مخاليف الين . وفي أسد النابة : بذي جشب .

⁽٣) في أسد الغابة : وهي العصر .

⁽¹⁾ سرعان الناس ــ محركة : أوائلهم المستبقون إلى الأمر . ويسكن .

ثقة فاضلا – جماعة منهم : أبو موسى الزّمن محمد بن المثنى ، وبندار محمد ابن بشار ، كما رو اه على بن بحر بن برى ، وقد ذكر نا ذلك فى كتاب التمهيد ، وهذا يوضِّحُ لك أن ذا اليدين ليس ذا الشمالين المقتول ببَدْر ، لأن مطيراً متأخر جدًا لم يُدرِك من زمن النبى صلى الله عليه وسلم شيئاً .

وذكر أبو العباس محمد بن يزيد المبَرّد في الأدواء من اليَمَن في الإسلام مَنْ لم يُشهر أَ كثرهم عند العلما، بذلك ، فمن ذكره :

ذو الشهادتين خزيمة بن ثابت ، وهو مشهور باسمه وحاله ، فلا حاجة إلى ذكره فى الأذواء ، وإنما يذكر فيهم من لم يعرف إلا بذلك أو مَنْ غلَب عليه .

و ممن ذكره: ذو العَيْنِ قتادةً بن النعان، أصيبَتْ عينُه فردَّها رسولُ الله صلى الله عليه وسلم، فكانت أحسن عينيه، وكانت لا تعتل وتعتلُ التي لم تُرَدّ.

ومنهم : أبو الهيثم بن التيهان ذو السيفين ، كان يتقلَّد سيفين في الحرب. ومنهم : ذو الرأى ، حُباب (١) بن المنذر صاحب المشورة يوم بدر ، أخذ رسولُ الله عليه و سلم برأيه ، وكانت له آراه مشهورة في الجاهلية .

ومنهم ذو المشهّرة أبو دُجانة ، سماك بن خرشة (٢) كانت له مُشَهَّرة إذا خرج بها يختالُ بين الصفين لم مُيثِق ولم كِذر ، وهؤلاء كلّهم أنصاريون .

ومن (٢٠) غيرهم: ذو النور ، عبد الله بن الطَّفيل الأزدى ثم الدوسي ، أعطاه

⁽١) في ١:خياب. والمثبت من ١، ت.

⁽٢) في تاج العروس والقاموس : سماك بن أوس بن خرشة .

⁽٣) في ا: ومن الين غيرهم ، وفي ت: ومن اليز من غيرهم .

النبى صلى الله عليه وسلم نورا فى جبينه ليدعو قومه به . فقال : يا رسول الله ، هذه مثلة'' ، فجعله رسول الله صلى الله عليه وسلم فى سوطه .

وذكر ذا اليدين الخزاعى ، وأنه كان يُدعى ذا الشمالين ، فسمّاه رسولُ الله على الله عليه وسلم ذا اليدين ، وذكر أنه هو القائل : أقصرت الصلاة أم نسيت ؟ وقد تقدم فى ذكر ذى اليدين ما فيه كفاية .

هذا ما ذكره المبرد ، وأما ما ذكره أهلُ السير وأهلُ الآثار والعلم بالخبر فما ذكرناه في كتابنا هذا ، ومحالُ عند أهل العلم أن يُذكر أبو الهيثم ابن التيبان ، وقتادة بن النعمان ، وخزيمة بن ثابت في الأذوا، ، وهذا لا معنى أبه عند العلما .

وقد اجمعوا أن عثمان بن عفان يقال له ذو النورين ، ولم يذكُر أُهُ المبرد في الأذواء ، فدلَّ على أنه لم يصنع شيئا في الأذواء ، إذ ذكر فيهم من لم نذكر (٢) فيهم.

⁽¹⁾ فى 5 : أعطاه النبي صلى الله عليه وسنم هده مثلة . والمثبت من 1 ، ت . وفى الإصابة : وروى الطبرى من طريق ابن الكابي قال : سبب تسمية ابن الطفيل بذى النور أ 4 لما وفد على النبي صلى الله عليه وسلم فدعا لقومه قال له ابعثى إلبهم واجعل لى آية فقال : اللهم نور له . فسطح نور بين عينيه ، فقال : يارب أخاف أن يقولوا مثلة ، فتحول إلى طرف سوطه فكان يضىء له فى الميل المظلمة .

⁽٢) ق د : يذكر .

حرف الى اء باب رافع

(۷۲۰) رافع بن بشیر السلمی، روی عن النبی صلی الله علیه وسلم أنه قال: تخرج نار تسوق الناس إلى المحشر. رَوَى عنه ابنه بشیر بن رافع یضطر بُ فیه.

(٧٢٦) رافع بن الحارث بن سَواد بن زيد بن ثعلبة بن غنم ، هكذا قال الواقدى سَوَاد ، وقال ابن عمارة : هو الأسود ('' بن زيد بن ثعلبة ، شَهِد رافع بن الحارث هذا بَدْرا و أحدا و الخندق والمشاهد كلّها مع رسول الله صلى الله عليه وسلم .

وتوفى فى خلافة تُمثان بن عفان رضى الله عنه .

(۷۲۷) رافع بن خَدِیج بن رافع بن عدی بن زید [بن عمرو بن زید] (۲۰) ابن جشم الأنصاری النجاری الخزرجی (۲۰) ، یکنی أبا عبد الله ، وقیل أبا خدیج ، وری عن ابن عمر أنه قال له : یا أبا خدیج ، وأمّه حلیمة بنت [عروة بن] (۱) مسعود بن سِنان بن عامر بن عدی بن أمیة بن بیاضة الأنصاری .

هو ابن أخى ظهير ومظهر ابنى رافع بن عدى ، ردَّه رسولُ الله صلى الله عليه وسلم يوم بَدْر ، لأنه استصغره ، وأجازه يوم أحد ، فشهد أحدا والخندق وأكثر المشاهد ، وأصابه يوم أحد سهم (٥)، فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم:

⁽١) في أسد الغابة: هو ابن الأسود.

⁽٢) من ا، ت.

⁽٣) فى ذ : بن جسم هكذا فيما تقدم فى نسب أسيد بن ظهير . والمثبت من 1 ، ت .

⁽٤) ليس في ١، ت.

⁽٥) فى ت : جراحة ، و 1 مثل ك .

[أنا]⁽¹⁾ أشهد لك يوم القيامة ، وانتقضَتْ جراحتُه فى زمن عبد الملك ابن مَرُوان ، فات قبل ابن عمر بيسير ، سنة أربع وسبعين ، وهو ابنُ ست وثمانين سنة .

وقال الواقدى : مات في أول سنة أربع وسبعين وهو بالمدينة .

قال أبو عمر رحمه الله: روى عنه ابن عمر، ومحمود بن لبيد، والسائب ابن يزيد، وأسيد بن ظهير، وروى عنه من التابعين من دون هؤلا، مجاهد وعطاء والشعبى وابن ابنه عباية (٢) بن رفاعة بن رافع، وعمرة بنت عبد الرحمن، شهد صقين مع على بن أبي طالب رضى الله عنه.

(٧٢٨) رافع بن رفاعة بن رافع الزُّرق ، لا تصحّ صحبته ، والحديثُ المروى عنه في كسب الحجَّام في إسناده غلط ، والله أَعلم .

(٧٢٩) رافع بن زيد ، ويقال : ابن يزيد ، بن كرز بن سكن بن زعورا ، بن عبد الأشهل الأنصارى الأشهلي ، كذا نسبه ابنُ إسحاق والواقدى وأبو معشر ، وقال عبد الله بن [محمد بن] (٢) عمارة : ليس فى بنى زعورا ، سكن ، وإنما سكن فى بنى امرى القيس بن زيد بن عبد الأشهل ، وقال : هو رافع بن يزيد بن كرز ابن زعورا ، بن عبد الأشهل .

شهد رافع هذا كدرا ، وتُقتِل يوم أحد شهيداً ، وقيل: بل مات سنة ثلاث من الهجرة ، يقال: إنه شهد كدرا على ناضح لسعيد (٤) بن زيد .

⁽١) من ١، ت.

⁽٢) هَكَذَا فِي 5 ، ت ، وأُسد الفابة . وفي 1 : عبادة .

⁽٣) من ١، ت .

⁽٤) هَكَذَا فَي وَ ، وأُسِد النَّابِّةِ ، وَفِي ا ، تَ : لسمد .

(٧٣٠) رافع بنسنان الأنصارى، يكنى أبا الحسكم، هو جدُّ عبدالحميد بن جعفر . روى عن النبى الله عليه وسلم فى تخيير الصغير بين أبويه ، وكان أنّى النبي الله عليه وسلم وأبّت امرأتُه أن تسلم .

روَى عنه ابنه جعفر والد^(۱) عبد الحيد . وهو جد أبيه لأنه عبد الحيد البن جَعْفر بن عبد الله من الحسكم بن رافع بن سنان ، ومن ولده سعيد بن عبد الحيد [ابن جعفر ، وهو جد أبيه ، لأنه] (۱) شيخ أبى بكر بن أبى خيثمة (۱) .

(٧٣١) رافع بنسهل بن رافع ، بن عدى بن زيد بن آمية بن زيد الأنصارى ، حليف للقواقلة ، قيل : إنه شهد بَدْرا ، ولم يختلف أنه شهد أُخُدا وسائر المشاهِد بعدها ، وقُتل يوم اليامة شهيدا .

(٧٣٧) رافع بن سَهْل بن زيد بن عامر بن عمرو بن جُشم بن الحارث بن الخزرج ابن عمرو بن مالك بن الأوس ، شهِد أحدا ، وخرج هو وأخوه عَبْد الله بن سهل إلى حمراء الأسد ، وهما جريحان ، فلم يكن لهما ظَهْر ، وشهدا الخندق ، ولم يُوقف لرافع على وَقْتِ وِفَاقٍ ، وأما عبد الله بن سهل أخوه فَقُتل يوم الخندق شهيدا .

(۷۳۳)رافع بن ظهير ، أو حُضير ، هكذا رُوى على الشك ، ولا يصح ، وليس في الصحابة وافع بن ظهير ولا رافع بن حُضير ، ولا يعرف في غير الصحابة أيضا ، وإنما في الصحابة ظهير بن رافع بن عدى عمّ رافع بن خَدِيج ، وقد ذكر ناه في بابه من هذا الكتاب ، والحديث الذي وقع فيه هذا الوّهم والحطأ .

⁽١) في ت: وواله عبد الحيد بن جنفر .

⁽٢) ليس في أ ، ت .

⁽٣) في و :بن أبي شيه .

حداً ثنا عبدالوارث بن سغيان ، قال : حدثناقاسم بن أصبغ ، قال : حدثنا أبوقلابة عبد الملك بن محمد الرقاشى ، قال : حدثنا عبد الله بن حمران ، قال : حدثنا عبد الحميد ابن جعفر ، قال : حدثنى أبى عن رافع بن ظهير أو حُضير أنه راح من عند رسول الله صلى الله عليه وسلم بهى عن كوا، الله صلى الله عليه وسلم بهى عن كوا، الأرض ، فقلنا : يا رسول الله ، إنا نكريها بما يكونُ على الساقى والربيع ، فقال : لا ، ازرعوها أو دَعُوها ، إنما أيعر ف لرافع بن خديج ، ولا أدرى ممَّن جا، هذا الفكط ، فإنه لا خفاء به .

(٧٣٤) رافع بن عَرْو بن مُجَدَّع ، وقيل : ابن محدع الغفارى . أخو الحكم بن عرو الغفارى ، يُعَدّ فى البصريين . روَى عنه عبد الله بن الصامت وغيره ، وقد ذكرناه فى باب الحكم [بن عرو] (١) أخيه بنسهما وصحبتهما لرسول الله صلى الله عليه وسلم ، [وليسا من غفار ، وإيما] (١) هما من بنى مُعَلة [بن مُليل] (١) أخى غفار بمن نزل البصرة وسكما من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم .

(٧٣٠) رافع بن عَمْرو بن هلال المزنى ، له ولأخيه عائذبن عمرو المزنى صُحْبة ، سكنا جميعا البَصْرة ، وروى عن رافع هذا عمرو بن سليم المزنى ، وهلال بن عامر المزنى ، من حديث عمرو بن سليم عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم : « العَجْوة من الجنّـة » .

(٧٣٦) رافع بن عميرة ، ويقال : رافع بن عمرو ، وهو رافع بن أبى رافع الطائى . قال أحمد بن زهير : يقال في رافع بن أبى رافع رافع بن عمرو ، ورافع بن عميرة

⁽۱) من ۱، ت .

⁽٢) ليس في ١، ت.

⁽٣) من ١، ت.

ورافع بن عير . وقال غيره : يكنى أبا الحسن ، يقال : إنه الذي كله الذئب ، كان لصًا في الجاهلية فدعاه الذئب أبلى اللحوق برسول الله صلى الله عليه وسلم ، قال ابن إسحاق : ورافع بن عميرة الطأنى فيا تزعم طى هو الذي كله الذئب ، وهو في ضأن له يرعاها ، فدعاه إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم واللحاق به ، وقد أنشد لطى شعرا فى ذلك ، وزعموا أنّ رافع بن عميرة قاله فى كلام الذئب إياه وهو :

رعیْتُ الضأن أحیها بكلبی من اللصت (۱) الحنی وكل ذیب فلما أَن سَمِفْتُ الذئب نادی ثیبَشِرُنی بأحد من قریب معیت الیه قد شمَّرْتُ ثوبی علی الساقین قاصرة (۱) الركیب فألفیت النبی یقول قولا صدوقا لیس بالقول الكذوب فبشرنی بدین الحق حتی تبیّنت الشریعة لمنیب وأبصرت الضیاء یضی حولی أمامی إن سعیت ومن جَنُوبی

فى أبيات أكثر من هذه . وله خبَرُ فى صحبته أبا بكر الصديق رضى الله عنه فى غُرُّوة ذات السلاسل .

وكانت وفادُّ رافع هذا سنة ثلاث وعشرين قبل قُتْل عمر رضى الله عنه ، رُوى عنه طارق بن عميرة قطع ما بين الكُوفة ودمشق في خميس ليال لمعرفته بالمفاوز ، و لما شاء الله عز وجل .

⁽١) اللصت: اللس ، وفي ١: اللص ، وفي ت: الضم .

⁽٢) في ١، ت : قاصدة ، وفي ٤ : الركوب.

⁽٣) في 5 ، ت : الشعبي .

(۷۳۷) رافع بن عَنْجَرة . ويقال : [ابن] (۱) عَنْجَدة الأنصارى ، من بنى عرو بن عوف بن مالك بن الأوس ، شهد بدرًا . وعَنْجَدة أمه فيا قال ابن هشام . وأبو معشر يقول : هو عامر بن عَنْجدة . وقال ابن إسحاق : هو رافع ابن عَنْجدة ، وهي أمه ، وأبوه عبد الحارث ، شهد بدرًا وأحداً والحندق .

(۷۳۸) رافع بن مالك (۲) بن العجلان بن عَمْرو بن عامر بن زريق و الزرق الأنصارى الخزرجى و يكنى أبا مالك وقيل: أيكنى أبا رفاعة و نقيب بَدْرِي عَمَى و شهد العَقبة الأولى والثانية و شهد بدرًا فيما ذكره موسى بن عقبة و عن ابن شهاب و ولم يذكر أن أبن إسحاق في البدريين و ذكر فيهم رفاعة ابن رافع و خَلاد بن رافع ابنيه إلّا أنهما ليسا بعقبيين .

قال أحمد بن زهير : سمعت سعيد (٢) بن عبد الحميد بن جعفر يقول : رافع بن مالك أحد السبعين ، تُقتل يوم أحُد شهيداً .

وقال الواقدى : رافع بن مالك يكنى أبا مالك . قال أبو عمر : الستة النقباء كلُّهم تُتلوا .

(۷۳۹) رافع ن الْمُكِلَى بِن لو دُانَ بِن حارثة بِن عدى بِن زيد بِن ثَعلبة بِن زيد مِن الْحُزرج ، زيد مناة بِن حَبيب بِن عَبْد حارثة بِن مالك بِن غضب بِن جشم بِن الْحُزرج ، شهد بَدْرًا ، وقُتل يومئذ شهيدًا ، قتله عَكْرِمة بِن أَبِي جَهِل .

⁽۱) من ا ، ت .

⁽٢) في هوامش الاستيماب: هذا أول من أسلم من الأنصار .

⁽٣) في ت : سمد بن عبد الحيد . وق (: سمتُ عبد الحيد بن جعر .

وقال موسى بن عقبة : شهد رَافع بن المعلَّى ، وأخوه هلال بن المعلَّى ابن لَوْذَان بَدْرًا . وقيل : يكنى أبا سعيد ، وقد زعم قوم أنه أبو سعيد بن المعلَّى الذي روى عن النبي صلى الله عليه وسلم الحديث في أم القرآن أنه لم ينزل في التوراة ولا في الإنجيل مثلها . وَمَنْ قال هذا فقد وهم ، وليس رافع هذا ذلك ، والله أعلم .

وأبو سعيد الْمُمَلِّى رَوَى عنه عبيد بن حنين ، فأين هذا من ذلك (١٠ ؟ واسم أبى سعيد بن المعلَّى الحارث بن نفيع ، كذا قال خليفة بن خياط .

(۷٤٠) رافع بن مُكيث الجهي ، أخو جندب بن مكيث ، شهد الْخُدَيبة ، رُوى عن النبي صلى الله عليه وسلم : حسن الخلق نمالا ، وسوء الخلق شؤم (۲۰ . . . الحديث .

(۷٤١) رافع، مولی ۱۳۰ بُدَیل بن و رقاء الخُزاعی ، له صحبة . قال ابن إسحاق : لمّا دخلت خُزاعة مكة لجئوا إلى دار بُديل بن ورقاء الخزاعی ، ودار مولی لهم مُقال له رافع .

(٧٤٣) رافع، مَوْلَى غزيَّة بن عَمْرو، تُقتل يوم أحد شهيدا .

(٧٤٣) رافع بن يزيد الثقنى ، مذكور فى الصحابة . روى عنه الحسن بن أبى الحسن .

⁽١) في ١، وأسد النابة: من ذاك.

⁽٢) في أسد الغابة : حسن الملكة نماء وسوء الحلق شؤم .

⁽٣) مَكَذَا فِي وَ ، وأَسد النابة . وفي أ ، ت : بن بدل « مولى » .

باب رباح، أو رياح

(۷٤٤) رباح (۱) بن الربيع . ويقال : ابن ربيعة ، وابن الربيع أكثر ، هو أخو حنظلة بن الربيع الكاتب الأسدى . له صُخبة ، يعد في أهل المدينة ، و بزل البصرة ، روى عنه ابن (۲) المرقع بن صيني بن رباح ، اختلف فيه فقيل : رباح ، وقيل : رياح ، وهو الذي قال للنبي صلى الله عليه وسلم : يارسول الله ، يلايهود يوم ، وللنصارى يوم ، فلو كان لنا يوم ! فنزلت سورة الجمعة .

قال الدار تُطْنى: ليس فى الصحابة أَحَد ٌ يقال له رباح إلا هذا ، على اختلافِ فِيه أيضاً .

(٧٤٥) رَبَاح (٢) اللخمى، جد موسى بن على بن رباح ، روى فى فَتْح مصر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: ستُفتح بعدى مصر ، و يساق إليها أقل الناس أعماراً . رواه مطهر بن الهيثم ، عن موسى بن على بن رباح ، عن أبيه عن جده . (٧٤٦) رَبَاح بن المعترف ، وقال الطبرى ؛ هو رباح بن عَمْرو بن المعترف . قال أبو عمر : يقولون اسم المعترف وهيب (٤) بن حجوان بن عمرو بنشيبان بن محارب ابن فهر بن مالك بن النضر بن كنانة القرشى الفهرى ، كانت له صُحبة ، كان شريك عبد الرحمن بن عوف فى التجارة ، و ابنه عبد الله بن رباح أحد العلماء .

رُوى أنه كان مع عبد الرحمن يوما فى السفر فرفع صوته رباح يغنّى غناء

⁽١) في الإصابة : بتخفيف الباء ، ويقال فيه بالتحتانية ، وهو أكثر .

⁽٢) هَكَذَا فِي أَ ، تَ ، وأُسِدِ النَّابَةِ ، وفي كُ : ابْنُ أُخِيهِ .

⁽٣) رباح ــ بالموحدة كما في التقريب ــ وفي أسد الغابة : هو رباح بن قصير اللحمي .

⁽٤) فى ت ، والإصابة : وهب . وفي ا مثل 5 . وفى هوامش الاستيعاب : رباح بالباء المجمة بواحدة لاخلاف فيذلك . والمفترف بالفين المعجمة ذكره ابن دريد . وقال : وقد روى قوم المعترف بالمين غير المعجمة .

الركبان ، فقال عبد الرحمن : ما هذا ؟ قال : غير ما بأس تَلْهُو ويقصر عنا (۱) السفر . فقال عبد الرحمن : إن كنتم [لابد (۱)] فاعلين فعليكم بشعر ضرار بن الخطاب . ويقال : إنه كان معهم فى ذلك السفر عمر بن الخطاب ، وكان يغنيهم غِنَاء النَّصْب .

(٧٤٧) رباح ، مولى النبى صلى الله عليه وسلم ، كانأسودَ ، وربما أَذِن على النبى صلى الله عليه وسلم ، كان يأخذ عليه الله عليه وسلم ، كان يأخذ عليه الله عليه وسلم ، كان يأخذ عليه الإذن صلى الله عليه وسلم .

(٧٤٨) رَباح ، مولى بنى جحجبى . شهد أحداً ، و قتل يوم اليمامة شهيداً ، أظلفه المتقدم (٢٠) ، مولى الحارث بن مالك .

(٧٤٩) رَبِلح ، مولى الحارث بن مالك الأنصارى ، وتُقتل يوم اليمامة شهيدا .

باب ربيع

(٧٥٠) الربيع الأنصارى ، لا أقِفُ على نسبه ، وروى أنّ النبى صلى الله عليه وسلم ، قال لنسوة يبكين على حَميم للهنّ : دَعْهِنَّ يبكين ما دام [حيًّا (٤)] ، فإذا وجب فليسكنن .

(٧٥١) ربيع بن إياس بن عمرو بن أمية بن لَوْذان الأنصارى ، شهد هو وأخوه بَدْرا .

⁽١) في ١: نلهو وتقصر . وفي ت مثل ٤ .

⁽٢) من ا وحدها .

⁽٣) أي بحسب الترتيب الأول للكتاب ، وهو التالي لهذه الترجمة في هذه الطبعة .

⁽٤) من ت ، وأسد النابة ، إ مثل د .

(۷۰۲) ربیع (۱) بن زیاد بن الربیع الحارثی ، من بنی الحارث بن کعب ، له مُحْبة ، ولا أقِفُ له علی روایة عن النبی صلی الله علیه وسلم ، استخلفه أبو موسی منة سَبْع عشرة علی قتال مناذر ، فافتتحها عنوة ، وقتل و سبی ، و تُقبِل بها یومثذ أخوه المهاجر بن زیاد ، ولما صار الأمر الی معاویة ، وعزل عبد الرحمن ابن سمرة عن سجستان ولآها الربیع بن زیاد الحارثی ، فأظهره الله علی الترك ، وبقی أمبراً علی سحستان إلی أن مات المغیرة بن شعبة أمیر ا(۲) علی الكوفة ، فولی معاویة الكوفة ریادا مع البصرة ، جمع له العراقین ، فعزل زیاد الربیع فولی معاویة الكوفة ریادا مع البصرة ، جمع له العراقین ، فعزل زیاد الربیع ابن زیاد الحارثی عن سجستان ، وولآها عبد الله بن أبی بكرة ، وبعث الربیع ابن زیاد الحارثی عن سجستان ، وولآها عبد الله بن أبی بكرة ، وبعث الربیع ابن زیاد الحارثی عن سجستان ، وولآها عبد الله بن أبی بكرة ، وبعث الربیع ابن زیاد الحل خراسان فغزا بناخ .

و قال زياد : ما قرأتُ مثل كتب الربيع بن زياد الحارثي ، ما كتب (٢) قط الآن في موكب قط فتقدّم (١) عنانُ دابته عنان دابتي (٥) ، ولا مست ركبتُهُ ركبتي .

روى عن الربيع بن زياد مطرّف بن الشخيّر ، وحفصة بنت سيرين عنه عن أبى كُفْب ، وعن كعب الأحبار ، ولا أعرف له حديثًا مُشتَدا .

(vor) ربیع (۱) بن سَهْل بن الحارث بن عروة بن عبد رزاح بن ظفر الأنصارى الظفرى ، شهد أحدا .

⁽١) في ١، ت: الربيع.

 ⁽۲) فى ت: وكان أميراً ، و المثل د.

⁽٣) في أسد النابة: وكان لا يكتب قط إلى زياد إلا في اختيار منفعة أو دفع مضرة (٣ ــ ١٦٤) .

⁽٤) ق (: فقدم ، ت مثل و .

⁽٠) في أسد الغابة : فتقدمت دابته على دابة من إلى جانبه ولا مس ركبته ركبته .

باب ربيعة

(۷۵٤) ربیعة بن أبی خَرَشة ، بن ربیعة بن الحارت بن حبیب بن جذیمة بن مالك ابن حسل بن عامر بن لؤی القرشی العامری ، أسلم یوم فتح مكة ، و قتل یوم الیمامة شهیداً .

(۷۵۰) ربیعة بن أكثم بن سَخْبرة الأسدى ، من بني أسد بن خزيمة ، وهو ربیعة بن أكثم بن سَخْبرة بن عرو بن بكیر (۱) بن عامر بن غنم بن دودان (۲) بن أسد بن خُريمة ، أحد حلفا، بني أمية بن عبد شمس ، وقيل حليف بني عبد شمس ، يكني أبا يزيد ، وكان قصيرا دَحْداحا (۲) ، شهد بَدْرا وهو ابن ثلاثين سنة ، وشهد أحدا والخندق والحديبية ، وقُتُل بَخْيُر ، قتله الحارث اليهودي بالنطاة (٤) .

قال ابن إسحاق : شهد بَدْرا من بني أسد بن خُزَيَة اثنا عشر رجلا : عبد الله بن جحش ، وعكاشة بن محصن ، وأخوه أبو سنان بن محصن ، وشجاع بن وهب ، ويزيد بن قيس ، وسنان بن أبي سنان ، ومحرز بن نضلة ، وربيعة بن أكثم ، ومن حلفائهم : كثير بن عمرو ، وأخواه مالك بن عمرو ، ومدلج بن عمرو .

⁽۱) في ا: نفير . وفي ت: بن عمر بن كمب . وفي أسد النابة ــ بعد أن نسبه كا هنا: هكذا قال أبو نسم ، ونسبه مثله أبو عمر ، إلا أنه قال : عمرو بن لغير بن عاص ، كذا رأيته عدد نسخ أصول صحاح (۲ ــ ۱٦٠) .

⁽۲) في ت : داودان ،

⁽٣) الدحداح : القصير .

⁽٤) النطاة : أحد حصون خبير .

ومِنْ حديثه [قال: (١)] كان رسولُ الله صلى الله غليه وسلم يستاك عرضا، ويشرب مَصّا، ويقول: هو أَهْمَأُ وأَمْرَأَ.

روى عنه سعيد بن المسيب ، ولا يحتج بحديثه ، لأنّ مَنْ دون سعيد لا يُوثق بهم لضعفهم ، ولم يرَّهُ سعيد ولا أدرك زمانه بمولده ، لأنه وُلد زمن عمر [بن الخطاب (۲۳)] .

(۷۰۲) ربیعة بن الحارث بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف ، یکنی أباروی ، هو الذی قال فیه رسول الله صلی الله علیه وسلم یوم فتح مکه: ألا إن كل دم ومأثرة كانت فی الجاهلیة فهو تحت قدمی ، وإن أول دم أضعه دم ربیعة بن الحارث ، وذلك أنه قُتل لربیعة بن الحارث ائن فی الجاهلیة بسمًی آدم ، وقیل تمام . [وقیل اشمه إیاس ، ویقال : إن حماد بن سلمة هو الذی سمّاه آدم ، و صحّف فی ذلك ") .

فأبطل رسولُ الله صلى الله عليه وسلم الطلب به (٤) في الإسلام، ولم يجعل لربيعة في ذلك تبعة ، وكان ربيعة هذا أسنّ من العباس فيا ذكروا بسنتين. وقيل: إن ربيعة بن الحارث توفى سنة ثلاث وعشرين في خلافة عمر. وروى عن النبى صلى الله عليه وسلم أحاديث منها قوله: إنما الصدقة أوساخ الناس، وفي حديث مالك وغيره.

⁽۱) من ا ، ن .

⁽٢) ليس في ١، ت .

⁽٣) ما بين القوسين ليس في ت ، وهو في ١ .

⁽٤) في ١ : بدمه . وت مثل ي .

^(•) هَكَذَا فِ الْأُصُولُ ، وَمَا بِينَالِقُوسَيْنُ مِنْ تَ ، ١ .

ومنها حديثه فى الذكر فى الصلاة (١) والقول فى الركوع والسجود . رؤى عنه عبد الله بن الفضل .

(٧٥٧) ربيعة بنُ رفيع بن أهْبَان بن ثعلبة السُّلمي . كان يقال له ان الدُّغنّة . وهي أمُّه ، فغلَبت على اسمه ، شهد حُنينا شم قدم على رسول الله صلى الله عليه وسلم في وَفْد بني تميم ، وهو قاتل دُريد بن الصمة أدركه يوم حُنين . فأخذ بخطام جَمله وهو يظنُّ أنه امرأة ، فإذا برجل ، فأناخ به فإذا (٢) شيخُ كبير ، وإذا هو دُريد ، ولا يعرفُهُ الغلام ، فقال له دُريد : ماذا تريدُ بي ؟ قال : أَفْتُلُك . قال : ومَنْ أَنْت ؟ قال : أَنَا ربيعة بنُ رُفيعِ السُّلمي ، ثم ضربه بسيفه فلم يُغْن شيئًا . قال : بئسما سلحتكَ أمُّك ، خُذْ سيني هذا من مُؤخرِ الرَّحْل ، ثم اضربْ به ، واركَعْ عن العظم ، واخفض عن الدماغ ، فإن كذلك كنْتُ أَصْرِب الرجالَ ، فإذا أَتَيْتَ أَمْكُ فَأَخْبُرُهَا أَنِي قَتْمُتُ دُرَيْد ابن الصمة ، فَرُبَّ واللهِ يوم قد منعت منعت عنه نساءك . فزعت " بنو سليم أنّ ربيعة قال : لما ضَرَ بْتُهُ تَكَشَّف فإذا عجانهُ وبطون غذيه [أبيض (١٠٠ مثل القرطاس من ركوب الخيل أعراء . فلما رجع ربيعةُ إلى أمه أخبرَها بقتله إياه . فقالت : أمَا والله لقد أعتق أمهاتٍ لك ثلاثًا ، ذكر خبرَه ابنُ إسحاق وغيرُه . (۷۵۸) ربیعة بن روح العنسی (۵) ، مدنی ، روی عنه محمد بن عمرو بن حزم .

⁽١) في الذكر والصلاة .

⁽٢) في ١ : وإذا . و ت مثل ٤ .

⁽٣) في ت ، ١: فزعم .

⁽٤) ليس في ١، ﺕ.

⁽٥) في (، ت : العبسى .

(٧٥٩) ربيعة بن زياد الخزاعى ، ويقال ربيع ، رَوى الْغُبار فى سبيل الله ذربرهُ الجنة . فى إسناده مقال .

(٤٦٠) ربيعة بن عامر بن الهادى الأزدى ، ويقال الأسدى ، وقد قيل : إنه ديلى ، من رهط ربيعة بن عباد ، رُوى عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم حديثُ واحد من وجهٍ واحد أنّ رسول الله صلى الله عليه وسلم قال . أَ لِشُلُوا (١٠) بياذا الجلال والإكرام .

(٧٦١) ربيعة بن عبد الله بن الهدّير التميمى القرشى ، قالوا : وُلمد فى حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم ، روى عن أبى بكر وعُمَر ، وهو معدودٌ فى كبار التابعين . قال مصعب : هو ربيعة بن عبد الله بن المُدير بن مُحرز بن عبد العزتى بن عاص بن الحارث (٢٠) بن حارثة بن سعد بن تيم بن مُرّة .

(٧٦٢) رَبِيعة بن عباد الدُّيلي ، من بني الديل بن بكر بن كنانة (٢٦) ، مدنى . روَى عنه ابن المنكدر ، وأبو الزياد ، وزيد بن أسلم وغيرهم ، يعد في أهل المدينة ، وغمر عبرا طويلا ، لاأقف على وفاته وسنّة ، ويقال ربيعة بن عباد (٤٠) ، والصواب عندهم بالكسر .

من حديث أبى الزناد ، عن ربيعة بن عباد أنه رأى النبيَّ صلى الله عليه وسلم بذى الحجاز وهو يقولُ: يأيها الناس ، قولو الا إلهَ إلا الله تُقلحوا . وورا.ه رجلُّ

⁽١) أى الزموا ذلك (الإصابة) .

⁽٢) في ت : من .

⁽٣) في ا: مديني ،

⁽٤) فى الإصابة: ربيعة بن عباد ــ بكسر المهملة وتخفيف الموحدة. ويقال فى أبيه بالفتح والتثقيل. وفى أسد الغابة: قاله أبو عمر بالكسر والتخفيف. والفتح والتشديد. وأما ابن ما كولا فلم يذكر إلا الكسر. وقال: توفى بالمدينة أيام الوليد بن عبدالملك (٢٠٠٠).

أحول ذو غَدِيرتين يقول: إنه صابى ، إنه صابى ، أى كذ اب ، فسألت عنه ، فقالوا: هذا عُه أبو لهب . قال ربيعة بن عباد: وأنا يومئذ أريد القوت لأهلى (٢٦٠) ركيعة بن عرو الجرشى ، يعَدُّ فى أهل الشام ، روَى عنه على بن رباح [وغيره (٢٦] ، يقال: إنه جد هشام بن الغاز (٣) ، قال الواقدى : قُتل ربيعة ابن عمرو الجرشى يوم مَرْج راهط ، وقد سَمِع من النبي صلى الله عليه وسلم .

وقال أبو عمر : له أحاديث منها أنه قال : سمعتُ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم يقول : يكون فى أمَّتى خَسْف ومَسْخ و قَذْف . قالوا : بم ذا يا رسولَ الله ؟ قال : باتخاذهم القينات وشربهم الخمور . ومنها قوله عليه السلام : استقيموا وبالحرى إن استقمتم . . . الحديث .

حدثنا خلف بن قاسم [بن أصبغ (٤)] ، حدثنا أبو الميمون ، حدثنا أبو زُرْعة ، حدثنا محمد بن أبي أمامة ، حدثنا ضمرة ، عن الشيباني ، قال : لما وقمت الفتنة قال الناس : اقتدوا بهؤلا، الئلاثة : ربيعة بن عمرو الجرشي، و مَرْوان الأرحبي، (٥) ومرثد بن نمران .

قال الشيبانى: و ُقتل ربيعة بن عَمْر و الجرشى بَمَرْج راهط . ذكر ابن أبى حاتم ربيعة الجرشى هذا فقال: قال بعضُ الناس له صُحْبة ، وليس له صحبة . قال أبو المتوكل الناجى : سألت (بيعة الجرشي وكان يفقه الناس زمن معاوية .

قال أبو عمر: وأما ربيعة بن يزيد السلمى فكان من النواصب يشتمُ عليا رضى الله عنه .

⁽١) في أ ، ن . أرفو القرب لأهلى .

⁽۲) ليس في ١، وهو في ت .

⁽٣) في ت : الخازي .

⁽٤) ليسز في ١، ت.

⁽٥) في 5 : الرحى .

⁽٦) في الإصابة : لقيت .

قال(۱) أبو حاتم الرازى: لا يروى عنه ولا كرامة ، ولا يذكر بخير ، ومَن ذكره فى الصحابة فلم يصنع شيئاً . هذا كله بخطه .

(٧٦٤) ربيعة القرشى ، قال أحمد بن زهير : لا أدرى من أى قريش هو ، حديثه عند عطاء بن السائب ، عن ابن ربيعة القُرشى ، عن أبيه ، روى أن (٢) النبي صلى الله عليه وسلم كان يقِفُ بعر فات فى الجاهلية والإسلام .

(٧٦٥) ربيعة بن كَمْب بن مالك بن يعمر الأسلمى ، أبو فراس ، معدود فى أهل المدينة ، وكان من أهل الصَّفَة ، وكان يلزم رسول الله صَلَى الله عليه وسلم فى السفر والحضر ، وصحِبَه قديما وعمر بعده .

مات بعد الحرَّة سنة ثلاث وستين . رَوَى عنه أبو سلمة بن عَبد الرحن ، ونعيم بن المجمَّر ، ومحمد بن عمرو بن عطاء ، وقيل : إنه أبو فراس الذي روَى عنه أبو عمران الجوني ('') البصرى ، والله أعلم .

وربيعة بن كعب هذا هو الذى سأل النبيَّ صلى الله عليه وسلم مرافقتَه فى الجنة ، فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم: أعنى على (١) نفسك بكثرة السجود. رواه الأوزاعى ، عن يحبى بن أبى كثير ، عن أبى سلمة ، عن ربيعة بن كعب . (٧٦٦) ربيعة بن لهاعة (٥) الحضرمى . قدم فى وَفْد حضرموت على النبى صلى الله عليه وسلم فأسلموا .

⁽۱) من هنا إلى آخر الترجمة ليس في 1 . وهو في ت ، ماعدا : « هذا كله بخطه » وانظر ما يأتي في صفيعة ه ٤٩

⁽٢) في ت عن ، امثل ك .

⁽٣) في ١: الجزمي ، ت مثل ي .

⁽٤) في ت : عن

^(•) في أسد الغابة : لهيمة . وفي الإصابة ابن لهيمة ، ويقال لهاعة الحضرى .

(۷۹۷) ربیعة (''بنیزید السلمی، ذکره بعضهم فیالصحابة ونفاه أکثرهم، وکان من النواصب یشتم علیا، قال أبو حاتم الرازی: لائیر وی عنه ولاکرامة ولا یذکر بخیر، قال: ومَن ذکره فی الصحابة لم یصنع شیئاً.

(۷۲۸) رَبِيعة الدوسى ، أبو أرْوَى ، هو مشهور بكنيته ، وهو من كبار الصحابة ، [روى عنه أبو واقدالليثي ، و أبو سلمة بن عبدالرحمن (۲)] ، قد ذكرناه فىالكنى .

باب رجاء

(٧٦٩) رجاء بن المجلاس ، ذكره بعض من ألف فى الصحابة (٢٦٠) وقال : له صحبه ، حديثه عن عبد الرحمن بن عمرو بن جبلة (٤) عن أم بلج ، عن أم المجلاس ، عن أبيها رجاء بن المجلاس أنه سأل النبى صلى الله عليه وسلم عن الخليفة بعده . فقال : أبو بكر . وهو إسناد ضعيف لا يُشْتَغَلُ بمثله .

(٧٧٠) رجاء الغنوى ، روى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال : من أعطاه الله حِنْظَ كَتَابِهِ وَظَنَّ أَنْ أَحداً أُوتَى أَفضلَ مما أُوتَى فقد صَغَّر أعظم النعم .

روت عنه سكلامة بنت الجعد ، لا يصح [حديثه ، ولا تصح (٥٠) له صحبة ، يُعَدُّ في البصريين .

⁽١) هذه الترجة في 1 ، وليست في ت . وانظر ما سبق في صفحة ٤٩٤ .

⁽٢) ما بين القوسين ليس في ت ، وهو في ١ .

⁽٣) في ت : ذكره بعضهم في الصحابة . وفي إ : ذكره بعضهم ، وقال : له صحبة. •

⁽٤) ق أ : عبد الرحمن بن سنان بن عمر ، وق ت مثل ك .

⁽٠) من (٠)

باب رشید

(۷۷۱) رُشَيد الفارسي الأنصاري ، مولى لبني معاوية بطُنُ من الأوس ، كناه النبي صلى الله عليه وسلم يوم أحد أبا عبد الله .

قال الواقدى فى غَزْوَة أحد : وكان رُشَيد مولى بنى معاوية الغارسى، لتى رجُلا من المشركين من بنى كنانة مُقَنَّعا فى الحديد يقول : أنا ابْنُ عَويف ، فقعر فعر فه صَرْبة جزّله باثنتين ، ويقبل عليه رشيد فيمر به على عاتقه ، فقطع الدّرع حتى جزّله باثنتين ، ويقول : خُذْها وأنا الغلام الفارسى ، ورسولُ الله صلى الله عليه وسلم يَرى ذلك و يسمعه ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : خذها ، وأنا الغلام الأنصارى ! فتعرض له أخوه سلى الله عليه وسلم : خذها ، وأنا الغلام الأنصارى ! فتعرض له أخوه يَعدُو كَأَنه كلب ، قال : أنا ابن عُويف ، ويضر به رُشيد على رأسه وعليه المنفر فغلق رأسه ، ويقول : خذها وأنا الغلام الأنصارى ، فتبسّم رسولُ الله فغلق رأسه ، وقال : أحسنت يا أبا عبد الله ، فكناه يومئذ ، ولا ولد له .

(۷۷۷) رُشید بن مالك . أبو عمیرة التمیمی السعدی ، حدیثه أن رسول الله صلی الله علیه وسلم انتزع تَعرة من فم الحسن ثم قدف بها ، وقال : إنّا – آل محمد – لا تحلُّ لنا الصدقة ، یُعدً فی السکوفیین ، روَتْ عنه حفصة بنت طلق امرأة من الحق

باب رفاعة

(٧٧٣) رفاعة بن الحارث بن رفاعة بن الحارث بن سَوَاد بن مالك بن غنم ، هو أحدُ بنى عَفْراء ، شهد بَدْراً فى قول ابن إسحاق . وأما الواقدى فقال : ليس ذلك عندنا بثبت ، وأنكره فى بنى عَفْراء ، وأنكره فى البدريين أيضاً .

(٧٧٤) رفاعة بن رافع بن مالك بن العجلان بن عمرو بن عامر بن زريق الأنصارى الزرق. وأمه أم مالك بنت أبى بن سلول ، يكنى أبا معاذ ، شهد بدرا وأحداً وسائر المشاهد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وشهد معه بدراً أخواه خلاد ومالك ابنا رافع ، شهدوا ثلاثتهم بدراً . واختُلف فى شهود أبيهم رافع بن مالك بدراً . وشهد رفاعة بن رافع مع على الجلل وصِفين .

وتوفى فى أول إمارة معاوية .

وذكر عمر بن شبة عن المدائني ، عن أبي محنف ، عن جابر ، عن الشعبي قال :
لما خرج طلحة والزبير كتبت أم الفضل بنت الحارث إلى على بخروجهم ،
فقال على : العجب لطلحة والزبير ، إنَّ الله عز وجل لما قَبض رسوله صلى الله
عليه وسلم قُلنا : نحن أهله وأولياؤه لا ينازعُنا سلطانه أحد ، فأب علينا قومنا
فولَو ا غيرنا . وايمُ الله لولا محافةُ الفُر قة وأن يعودَ الكفر ويبو ، (١) الدين
لغيرنا ، فصرَبرنا على [بعض الألم ، ثم لم نر بحمد الله إلاخيراً (٢)] ، ثم وثب الناسُ

⁽١) في ١، ت : يبور .

 ⁽٣) مكان ما بين القوسين في 5 : « على مضض مما لو تم لم نر بحمد الله إلا خيرا »
 والثبت من \$ ، ث .

على عُمَان فقتلوه ، ثم بايعونى ولم أستَكْرِه أحداً ، وبايعنى طلحةُ والزبير ، ولم يُصْبِرَا شهراكاملا حتى خرجا إلى العراق ناكثين . اللهم نُفذُهما بفتُنتِها للمسلمين .

فقال رفاعة بن رافع الزرق: إنّ الله لما قبض رسولَه صلى الله عليه وسلم ظَنَنّا أنّا أحق الناسِ بهذا الأمر لنُصْرَتنا الرسول ومكاننا() من الدّّين، فقلتم: نحن المهاجرون الأوّلون وأوليا له رسولِ الله الأقرّبون، وإنا نذكّركم الله أن تُنَازعونا مقامَه في الناس، فحلَّيناكم والأمر (أأ، فأنتم أعلم، وماكان بينكم، فير أنا لما رأينا الحقّ معمولا به، والكتابَ متّبعاً، والسنّة قائمة رضينا. ولم يكن لنا إلا ذلك. فلما رأينا الأثرة أنكرنا لرضا (ألا الله عز وجل، ثم بايعناك ولم نَأْلُ. وقد خَالفك مَنْ أنت في أنفسنا خير منه (ألا وأرضى، فعرنا بأمرك.

وقدم الحجاجُ بن غزية الأنصارى فقال : يا أميرَ المؤمنين :

دَراكِها دراكِها قبل الفوت لا وأَلَتُ نفسي إن خفت الموت يا معشر الأنصار ، انصروا أمير المؤمنين آخرا كما نصرتم رسولَ الله صلى الله عليه وسلم أوّلا ، إنّ الآخرة لشبيهة أبالأولى أَلاَ إنّ الأولى أَفضلها .

ومن (٥٠ حديث صالح بن كيسان عن عبد الملك بن بوفل بن مساحق والشعبى وابن أبى ليلى وغيرهم أن علياً رضى الله عنه قال فى خطبته حين نهوضه إلى الحمل: إنَّ الله عز وجلّ فرض الجهادَ وجعله مُصرته وناصره ، وماصلحت

⁽١) في ت : ولمكاننا .

⁽٢) في ت: وللأمن.

⁽٣) في أ : لنرضى ، وفي ت : ليرضى ..

⁽٤) في (: خبرا .

⁽٥) من أول هذه الغفرة إلى أول الترجمة التي تليها ايس في ت .

دُنيا ولا دين إلّا به ، وإني مُنيتُ بأربعة : أدهى (۱) الناس وأسخاهم طلحة ، وأشجع الناس الزبير ، وأطوع الناس في الناس عائشة ، وأسرع الناس فتنة يعلى ابن منبه (۲) ، والله ما أنكروا على منكرا (۱) ، ولا استأثرتُ تمال ، ولا مِلْتُ بهوى ، وإنهم ليطلبون حقًا تركوه ، ودَمًا سفكوه . ولقد ولوه دُونى ، ولوأنى كنت شريكهم فيا كان (۱) لما أنكروه ، وما تبعة دم عمان إلا عليهم (۱) ، وإنهم لم الغثة الباغية ، بايعونى ونكثوا بيعتى ، وما استأنوا بي حتى يعرفوا جَورى من عدلى ، وإنى لراض بحجّة الله عليهم وعليه فيهم ، وإنى مع هذا لداعيهم ومعذر إليهم ، فإن قباوا فالتوبة مقبولة ، والحق أولى مما أفضوا إليه (۱) . وإن أبوا أعطيتهم حدّ السيف ، وكنى به شافيا من باطل ، وناصرا ، والله إن طلحة والزبير وعائشة ليعلمون أنى على الحق وأنهم مبطلون .

(۷۷۰) رفاعة بن زيد بن عامر بن سَو اد بن كعب ، وهو ظفر بن الخزرج بن عرو ابن مالك بن الأوس الأنصارى الظفرى ، عم قتادة بن النعان ، هو الذى سرَقَ سلاحَه وطعامه بنو أُ يَبْرِق ، فتنازعوا إلى رسولِ الله صلى الله عليه وسلم ، فنزلت في بنى أُبيرق (۲) : ولا تُجادِل عن الذين يَخْتا نُون أَنفسهم . . . الآية . خبر ه هذا عند محمد بن إسحاق ، عن عاصم بن عمر بن قتادة ، عن أبيه عن جده قتادة ابن النعان .

⁽١) في د : أو مي .

⁽۲) في د : يمني ابن أمية .

⁽۴) فی د : منکراً لا استأثرت ــ وهو تحریف .

⁽¹⁾ في 5 : وإن كنت شريكهم بماكان .

⁽٥) في إ : عندهم .

⁽٦) في ا: ما انصرف إليه

⁽٧) سورة النساء ، آية ١٠٦ .

(٧٧٦) رفاعة بن زيد بن وهب الجذامى (١) ثم الضبيبى . من بنى الضبيب ، هكذا يقوله بعضُ أهل الحديث ، وأما أهل النسب فيقولون الضبيبى (٧) ، من بنى الضبين من جذام ، قدم على النبى صلى الله عليه وسلم فى هُد نة الحديبية فى جماعة من قومه فأسلموا ، وعقد له رسول الله صلى الله عليه وسلم على قومه (١) ، وكتب له كتابا إلى قومه فأسلموا . يقال : إنه أهدَى إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم النكام الأسود المسمى مدعما المقتول مخيبر .

(٧٧٧) رفاعةُ بن سَمَوْءل ، ويقال رفاعة بن رفاعة القرظي ، من بني تُوريظة .

روى عنه ابنه قال: نزلَتُ هذه الآية (٤): « ولقد وصَّلنا لهم القول . . . » الآية في عشرة أنا أحدُهم ، وهو الذي طلَّق امرأَته ثلاثا على عهد رسولِ الله صلىالله عليه وسلم ، فتروَّجها عبد الرحمن بن الزبير ، ثم طلّقها قبل أنْ يمسَّها . حديثُه ذلك ثابت في الموطأ وغيره .

(۷۷۸) رفاعة بن عبد المنذر بن زَّنبر (۱۰) بن زید بن أمیة بن زید بن مالك بن عوف بن عمر و بن عَوْف ابن عوف بن عمر و بن عوف أبو لبابة الأنصاری ، ثمن بنی عمر و بن عَوْف ابن مالك بن الأوس ، نقیب ، شهد العقبة و بَدْراً وسائر المشاهد . هو مشهور بن مالك بن الأوس ، نقیب ، شهد العقبة و بَدْراً وسائر المشاهد . هو مشهور بن مالك بن الأوس ، وقد ذكرناه بنيد بن عبد المنذر ، وقد ذكرناه في باب الباء ، ونذكره في الكنى أيضا إن شا، الله .

⁽۱) فی ۱: الجدای . وق ت : الحزای .

⁽٢) نسبه في اللباب: الضبى، وقال هو يفتح الضاد والباء الموحدة وبعدها نون وهذه النسبة إلى ضبينة بطن من جذام منهم رفاعة بن زيد (١ ــ ٧١) وفي ك : الضبيبي .

وفى هوامش الاستيماب : صوابه الصبني من بني صبينة .

 ⁽٣) فى ١ : وعقد له رسول الله صلى الله عليه وسلم لواء وأهدى إلى رسول الله غلاما
 وكتب ، وفى ت : وعقد له على قومه ، وأحدى . . .

⁽٤) سورة النصص ، آية ١٠ .

^(•) في ك : زبير . والمثبت من ا ، ت ، والطبقات .

(٧٧٩) رفاعة بن عمرو بن زيد بن عمرو بن ثعلبة بن مالك بن سالم بن غنم ابن عوف بن الخزرج الأنصارى السالمى ، شهد بَيعة العقبة ، وشهد بَدْراً ، وقتل يوم أُحدِ شهيداً ، يُكنّى أبا الوليد ، ويُعرف بابن أبى الوليد ، لأن جداً ويعرف بابن أبى الوليد ، لأن جداً ويعرف بابن أبى الوليد ، لأن جداً ويعرف بن عمرو يكنى أبا الوليد .

(۷۸۰) رفاعة بن عرابة . ويقال بن اعرادة الجهني ، مدنى ، روَى عنه عطاء ابن يسار ، يُعَدُّ في أهل الحجاز .

(٧٨١) رفاعة بن عَمْر و الجهني ، شهد بَدْراً وأَحُداً ، قاله أَبُو مَعْشَر ، ولم يتابع عليه . وقال ابنُ إسحاق والواقدي وسأتر أهل السير : هو وديعة بن عَمْرو .

(٧٨٣) رفاعة بن مُبشّر بن الحارث الأنصارى [الظفرى (١٠] ، شهد أحداً مع أَيه مُبَشِّر .

(۷۸۳) رفاعة بن مَشروح الأسدى ، من بنى أسد بن خزيمة ، حليف لبنى عبد شمس ، أو لبنى أمية بن عبد شمس ، تُقتِل يوم خَيْبَر شهيداً .

(٧٨٤) رفاعة بن وَقْش . وقيل : ابن قيس ، والأكثر ابن وَقْش ، شهد أحداً وهو شيخ كبر ، وهو أخو ثابت بن وَقْش ، تُتلا جميعاً يوم أحد شهيدين ، وتتل رفاعة خالد بن الوليد وهو يومئذ كافر .

(۷۸۰) رفاعة بن يثربى (۱٬۰۰۰ ، أبو رِمْثَةَ التميمى . وقيل : اسم رمثة حبيب ، وقد تقدم ذكره ، روى عنه إياد بن لقيط .

⁽٢) ليس في ت ، وهو في أ .

⁽٤) في ١، ت : ثيري ،

باب روح

(۷۸۹) رَوْح بن زنباع الجذامی ، أبو زُرعة ، قال أحمد بن زهير : و ممن روّی عن النبی صلی الله عليه وسل من جذام رَوْح بن زنباع [و] (۱) مولی لوح يقال له : حبيب ، واختُلف فی جذام فنسب إلی معد بن عدنان ، ونُسب إلی سبأ فی الیمن .

قال أبو عمر: هكذا ذكره أحمد بن زهير فيمن رَوى عن النبي صلى الله عليه وسلم ، وما رأيْتُ له روايةً عن النبي صلى الله عليه وسلم ، ولا ذكر له أحمد بن زهير حديثا ، وإنما يروى أن أبا زِنْباعاً قدم على النبي صلى الله عليه وسلم ، وأما رَوْح فلا تصحُ له عندى صحبة ، وقد ذكره أحمد بن زهير كما ذكرت لك .

وذكره مسلم بن الحجاج في كتاب الأسها، والكُنى فقال: أبو زرعة روح ابن زنباع الجذامى له صُحْبة . وأما ابن أبى حاتم وأبوه فلم يذكراه إلا في التابعين ، وقالا: روح بن زنباع أبو زرعة روَى عن عبادة بن الصامت . ورَوَى عنه شرحبيل بن مسلم ، ويحيى بن أبى عمرو الشيبانى ، وعبادة بن نسَى . وذكره أبو جعفر العقبلى أيضاً فى الصحابة ، وذكر له رواية عن عبادة ابن الصامت ، وليست روايته عن عبادة تثبت ، له صُحْبة .

وذكر الحسن بن محمد فقال: أبو زُرعة روح بن زنباع يقال: له صحبة . قال أبو عمر: لم تظهَرُ له رواية إلاّ عن الصحابة ، منهم تميم الدارى ،

⁽١) من ١ ، ت .

وعبادة بن الصامت ، روايتُه عن تميم الدارى قال [روح: (')] دخلتُ على تميم الدارى ، وهو أميرُ بيت المقدس ، فوجدُته ينتى لفرسه شعيراً ، فقلت : أيها الناس ، أما كان لهذا غيره (') ، فقال : إنى سمعتُ رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : من نَتَى لفرسه شعيرا ثم جاءه به حتى يعلقه عليه كتب الله له بكل شعيرة حسنة .

ورَوْيِنا أَنَّ رَوْحَ بِن زَنباعِ كَانت (الله وَرَاعَة إلى جانب زَراعة وليد عبد الملك (الله منكا وكلاء رَوْح إليه وكلاء الوليد، فشكا ذلك رَوْح إليه وكلاء الوليد، فشكا ذلك رَوْح إليه الوليد، فلم يشكه، فدخل على عبد الملك وأخبره والوليد جالس، فقال عبد الملك: ما يقول رَوْح يا وليد ؟ قال: كذب يا أميرَ المؤمنين، قال ورح] (الله غيرى والله أكذبُ، قال الوليد: لأسرعت خيلك يا رَوْح، قال: نعم، كان أولها (الله فيصفين وآخرها بِعَرج راهط، شمقام مغضبا، نخرج،

فقال عبد الملك للوليد: بحقى عليك لما أُنيته فترضّيته ووهبْت له زراعتك ، فخرج الوليد يريدك، فخرج يستقبله، فحرج الوليد يريدك، فخرج يستقبله، فوهب له الزراعة بما فيها ، وكان عبد الملك بن مروان يقول : جمع أبو زرّعة رَوْح بن زنباع طاعة أهل الشام ودهاء أهل العراق و فِقْه أهل الحجاز .

(۷۸۷) روح بن سيّار ، أَو سيَّار بِن رَوْح الكَمْلِي ، هكذا ذكره البخارى على الشك وقال : يُعكُدُ في الشاميين ، له صَحْبة ، قال البخارى : قال خطاب (۷) الحمص،

⁽١) من ت وحدها .

⁽۲) ف ۱، ت : غیرك .

⁽٣) في ا ، ت : أنه كانت لروح .

⁽٤) هَكُذَا فَ تَ . وَفَ أ : للوليد . وَفَ لا : زراعة وليد .

⁽۵) من (، ت

⁽٦) في ١، ت: فكان .

⁽٧) في 1 : حطاب بن عثمان أبو عمرو الخصى . وفي 5 : خصاب .

حدثنا بقية عن مسلم بن زياد قال : رأيت أربعة من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم: أنس بن مالك، وفضالة بن عبيد ، وأبا المنيب ، ورَوْح بن سيار [أو سيّار "] بن روح يرخون العام من خلفهم وثيابهم على الكعبين ، روَى عنه مسلم بن زياد مولى ميمونة صاحب بقيّة .

باب رويفع

(۷۸۸) رُوَيفع بن ثابت بن سكن بن عدى بن حارثة الأنصارى ، من بنى مالك ابن النجار . سكن مصر واختط بها داراً ، وأمَّره معاوية على إطرابلس (۲) سنة ست وأربعين فغزا من إطرابلس إفريقية سنة سبع وأربعين و دخلها ، وانصرف من عامه . يقال : مات بالشام . ويقال : مات ببَرْقة ، و قبرُ م بها . روى عنه حنش بن عبد الله الصنعاني و شيبان بن أمية القتباني .

(٧٨٩) رُوَيفع ، مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ولا أعلم له رواية .

باب الأفراد في حرف الراء

(۷۹۰) راشد السُّلمي. يكني أبا أثيلة . يقال له : راشد (۲۲) بن عبد الله . كان اسُمُه في الجاهلية ظالمـــاً فسّماه رسولُ الله صلى الله عليه وسلم راشدا . وقيل : إنه قدم على النبي صلى الله عليه وسلم فقال له : نما أسْمُك ؟ قال : غاوى (٤٠)

⁽۱) من ا ، ت .

⁽۲) فی ک : طرابلس .

⁽٣) في هوامش الاستيماب : قيل اسمه راشد ين عبد ربه .

⁽٤) في ا، ت: غاو .

ابن ظالم . فقال له رسولُ الله صلى الله عليه وسلم : بل أنت راشد بن عبد الله . وكان سادن صنم ِ بنى سُليم .

(٧٩١) [رباب بن سعيد بن سهم القرشي السهمي ، مذكور في حديث عمرو ابن شعيب عن أبيه عن جده (١)] .

(۷۹۲) رَبْتَسَ (۲) بن عامر بن حصن بن خَرَشة الطائى، وفد على النبي صلى الله عليه وسلم من الله عليه وسلم من طلق الربتس بن عامر بن حصن بن خَرَشة بن حَيّة .

(۷۹۳) رِبْعی بن رافع بن زَید بن حارثة بن الجد بن العجلان بن ضُبیعة ، من بلی ، حلیف لبنی عمرو بن عوف ، شهد بدرا . ویقال : رِبْعی بن أی رافع .

(٧٩٤) رُجَيلة بن ثعلبة بن عامر بن بياضة الأنصارى البياضى . شهد بَدُرا . كذا قال ابنُ إسحاق رجيلة ، بالجيم ، وقال ابن هشام رُحيلة ، بالحاء المهملة . وقال ابن عُقْبة فيا قيَّدناه في كتابه : رخيلة ، بالحاء المنقوطة . وكذلك ذكره إبراهيم بن سعد عن ابن إسحاق رخيلة بالخاء المنقوطة : وكذلك ذكره أبو الحسن الدار تُعْنى .

(٧٩٥) الرُّحيل الجعنى ، وهو من رَهْط زهير بن معاوية ، وحديثُه عنده قال : حدثنى أسعر بن الرحيل (٢٠) ، أن أباه وسويد بن غفلة نهضا إلى

⁽١) من ا وحدها.

 ⁽۲) ربتس كجنفر . وفي الإصابة هو ابن عام بن حصن بن خرشة بن عمرو بن مالك الطائي . وفي ١ : بن حصين .

⁽٣) هنا في أ: وقد روى هذا الخبر عن زهير بن معاوية عن أسمر بن الرحيل ، وفي ت. أو قال : حدثني أني عن أسمر بن الرحيل .

رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فلزل سُويد على عمرو ، ولزل الرُّحيل على بلال . فلزل سُويد على عمرو ، ولزل الرُّحيل على بلال . (٧٩٦) رَزين بن أنس السلمى . ذكر أنه أنى النبى صلى الله عليه وسلم ، فكتب له كتابا . روى عنه الله . حديثه عند فهذ بن عوف [العامرى (١٠)] عن نائل (١١) بن مطرف بن رزين السلمى ، عن عن أبى ربيعة [العامرى (٢٠)] عن نائل (١١) بن مطرف بن رزين السلمى ، عن أبيه عن جده أنه أنى النبى صلى الله عليه وسلم ، فقال : يا رسول الله ، إن لنا بنراً بالمدينة ، وقد خِفْنَا أن يغلبنا عليها مَنْ حوالينا . فكتب له رسول الله صلى الله صلى الله عليه وسلم كتابا :

بسم الله الرحمن الرحيم . من محمد رسول الله . أما بعد : فإنّ لهم بثرهم . إن كان صادقا . ولهم دارهم إن كان صادقا .

(٧٩٧) رَسيم (١٤) الْهَجَرى، ويقال: العَبْدى، له حديثُ واحد عن النبي صلى الله عليه وسلم في الأشربة والانتباذ (٥٠ في الظروف. روى عنه ابنه .

(٧٩٨) رَشدان . رجل مجهول . وذكره بعضُهم فى الصحابة الرواةِ عن النبي صلى الله عليه وسلم .

(٧٩٩) رَعِيّة السُّحَيْمي . وقال فيه الطبرى : رُعَيَّة الهجيمي (٦) فصحَّف في نسبه ،

⁽۱) من ت وحدها .

⁽٢) من ا وحدها .

⁽٣) في أ : عن أبي فاتك . وفي ت : عن أبي نائل .

⁽٤) في هوامش الإستيماب: رستم الهجري بخط كاتب الأصل مالفظه: رسيم قيده عبدالذي .

^(•) في ت : والأنبدة ، إ مثل و . والانتباذ : اتخاذ النبيذ (النهابة) .

⁽٦) فى هوامش الاستيماب : الجهنى . وفى الزبيدى : رعية _ بلالام _ صحابي ، مكذا ضبطه المحدثون . أو هو كسميه ، ومكذا ضبطه العلبرى (رعى) .

وإيما هو السحيمي. ويقال العُركي، وهو من سحيمة عُرينة. وقد قيل فيه : الربعي، وليس بشيء ، كتب إليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فرقع بكتابة دَلْوه ، فقالت له ابنته : ما أراك إلا ستصيبك قارعة ، عدْتَ إلى سيد العرب فرقعت به دَلْوك ، وبعث إليه رسول الله صلى عليه وسلم خَيلاً ، فأخِذ هو وأهله وولده وماله فأسلم ، وقدم على النبي صلى الله عليه وسلم فقال : أغير على أهلى ومالى وولدى . فقال رسول صلى الله عليه وسلم : أمّا المال فقد قسم ، ونو أدركته قبل أن يُقسم كنت أحق به ، وأما الولد فاذهب معه فأراه إياه وقال معه يا بلال فإن عرف ولدك فادفعه إليه ، فذهب معه فأراه إياه وقال لابنه : تعرفه ؟ قال : نعم . فدفعه إليه .

(۸۰۰) رُكَانة بن يزيد بن هاشم بن المطّلب بن عبد مناف بن قصى القرشى المطلبي . كان من مسلمة الفتح ، وكان من أشد الناس ، وهو الذى سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يصارعة ، وذلك قبل إسلامه ففعل وصرعه رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يصارعة ، وذلك قبل إسلامه ففعل وصرعه رسول الله صلى الله عليه وسلم مرتين أو ثلاثاً ، وطاًق امر أته شميمة بنت عُويمر بالمدينة البتّة ، فسأله رسولُ الله صلى الله عليه وسلم ما أردت بها ؟ يستخبر م عن نيته فى ذلك . فقال : أردت واحدة . فردها عليه النبي صلى الله عليه وسلم على تطليقتين . من عديثه أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول : إنّ لكل دين خُلقاً ، وخلقُ هذا الدين الحياء .

و توفى رُكانة في أول خلافه معاوية سنة اثنتين وأربعين .

(۸۰۲) رَكب المصرى كندى . له حديث واحد حسن عن النبي صلى الله عليه وسلم فيه آداب وحض على خصال من الخير والحسكة والعلم، ويقال: إنه ليس بمشهور في الصحابة، وقد أجموا على ذِكره فيهم . روى عنه نصيح العنسي (1).

(۸۰۳) رومان ، يقال إن سفينة مولى أم سلمة الذي يقال له : سفينة مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم اسمه رومان .

⁽١) في 1: المبسى . وفي هوامش الاستيماب : ويقال صالح المنسى ، ذكره البخارى .

حرف النای باب زاهر

(A·2) زاهر بن حرام الأشجى ، شهد بَدْرًا ، كان حجازيًّا ، يسكنُ البادية فى حياةِ رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فكان لا يأتى رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أتاه إلا بطُرْفة مُيهْديها إليه . فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أن لكل حاضرة بادية ، وبادية كل محمد زاهر بن حرام .

ووجده رسولُ الله صلى الله عليه وسلم يوما بسوق المدينة ، فأخذه ('' من وراثه ، ووضع يديه على عينيه ، وقال : مَنْ يشترى الْعَبْد ؟ فأحس به زاهر ، وفطن أنه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال : إذن تجدنى يا رسول الله كاسدا . فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : بل أنت عند الله ربيح ، ثم انتقل زاهر ابن حرام إلى الكوفة .

(۸۰۰) زاهر الأسلمى، أبو مجزأة بن زاهر، وهو زاهر بن الأسود بن حجاج ابن عبد بن دعبل (۲) بن أنس بن خزيمة بن مالك بن سلامان بن أسلم بن أفصى الأسلمى ، كان ممن بايع تحت الشعرة ، سكن الكوفة ، يُعَدُّ من الكوفيين .

⁽١) في د : فأخذ .

⁽٢) في 1 : بن قيس بندعبل . وفي ت مثل د . وفي أسد الغابة : بن قيس بنعبد بن دعبل.

باب الزبير

(٨٠٦) الزبير بن عبد الله السكلابي ، لا أعلم له لقاء رسولِ الله صلى الله عليه وسلم ، ولكنه أدرك الجاهلية ، وعاش إلى آخر خلافة عمر رضى الله عنه .

روى الوليدُ بن مسلم ، عن أسيد السكلابى ، عن العلاء بن الزبير ابن عبد الله السكلابى ، عن أبيه ، قال : رأيتُ غلبة فارسَ الروم ، ثم رأيتُ غلبة الروم فارس ، كلّ ذلك فى خمس غلبة الروم فارس ، كلّ ذلك فى خمس وعشرين سنة ، أو قال : خس عشرة سنة .

(۸۰۷) الزبير بن عبيدة (۱) الأسدى ، من المهاجرين الأوّلين ، لم ير و عنه العلم ، قال أبو عمر : ذكر محمد بن إسحاق فيمن هاجر إلى المدينه من بنى غنم بن دودان بن أسد بن خزيمة — الزبير بن عبيدة ، وتمام بن عبيدة ، وسخبرة بن عبيدة بن الزبير .

(٨٠٨) الزبير بن العوّام بن خويلد بن أسد بن عبد العزى بن قصى القُرشى الأسدى ، يكنى أبا عبد الله . أمّه صفية بنت عبد المطلب بن هاشم عمّة رسول الله صلى الله عليه وسلم .

روى وكيع وغيره ، عن هشام بن عروة ، قال : أسلم الزبير وهو ابنُ خمس عشر سنةً . وروى أبو أسامة عن هشام بن عروة ، عن أبيه مثلَهُ سوا، إلى آخره .

⁽١) في [:عبيد . و ت ، وأسد الغابة مثل ٥ .

وذكر السراج ، عن أبى حاتم الرازى ، عن إبراهيم بن المنذر ، عن محمد بن طلحة التيمى ، عن إسحاق بن يحيى بن طلحة ، عن عمه موسى بن طلحة ، قال : كان على ، والزبير ، وطلحة ، وسعد بن أبى وقاص ، ولدوا فى عام واحد ،

ورى تتيبة بن سمد ، عن الليث بن سعد ، عن أبى الأسود [محمد بن عبد الرحمن "] عن عروة ، قال : أسلم الزيار وهو ابن اثنتي عشرة سنة .

وروى عبد الله بن صالح ، قال : حدثنا الليث بن سعد ، عن أبى الأسود محمد بن عبد الرحمن أنه بلغه أنّ على بن أبى طالب ، والزبير بن العوام أسلما ، وهما أبنا ثمانى سنين ، ورى أبو أسامة ، عن هشام بن عُرْوة ، عن أبيه قال : أسلم الزُّبير وهو ابن ستَّ عشرة سنة . [وقول عُرْوَة أصحُ من قول أبى الأسود (٢٠) والله أعلم .

قال أبو عمر : لم يتخلف الزبير عن غَزُوةٍ غزاها رسولُ الله صلى الله عليه وسلم ، وآخى رسول صلى الله عليه وسلم بينه وبين عبد الله بن مسعود حين آخى بين المهاجرين بمكة . فلما قدم المدينة ، وآخى بين المهاجرين والأنصار آخى بين الزبير وبين سلمة بن سلامة بن وَقَش ، وكان له من الولد فيا ذكر بعضهم عشرة : عبد الله ، وعروة ، ومصعب ، والمنذر ، وعمر ، وعبدة ، وجعفر ، وعامر ، وعمير ، وحمزة .

وكان الزبير ُ أول من سلّ سيفاً في سبيل الله عزاً وجل ، رواه حماد ابن سلمة ، عن على بن يزيد ، عن سعيد بن المسيّب . قال سعيد : ودعا له

⁽١) ليس في ١ ، ث .

⁽٢) ليبرق ا ۽ وهو في ت .

النبي على الله عليه وسلم حيناذ بخير ، والله لا يضيع دعا،ه ، وقال (١) الزبير ابن بكار : قال حدثنى أبو حمزة بن عياض (٢) ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه أن أول رجل سل سيفه في سبيل الله الزبير ، وذلك أنه نفحت نفحه من الشيطان أخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فأقبل الزبير يشق الناس بسيفه (١)، والنبي صلى الله عليه وسلم بأعلى مكة ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم : مالك يا زبير ؟ قال: أخبرتُ أنك أخذت ، فصل عليه ، ودعاله ، ولسيفه .

وروى عن النبى صلى الله عليه وسلم أنه قال: الزبير ابنُ عمتى وحواريق من أمنى . وأنه صلى الله عليه وسلم قال: لسكل نبي حوارى ، وحواريعي الزبير . وسمع ابنُ عمر رجلا يقول: أنا ابنُ الحوارى . فقال له: إن كنت ابن الزبير، وإلّا فلا .

وقال محمد بن سلام: سألتُ يونس بن حبيب عن قوله صلى الله عليه وسلم: حواريّي الزبير . فقال: [من] خلصائه (٤) .

وذكر على بن المغيرة أبو الحسن الأثرم . عن السكلبي . عن أبيه محمد بن السائب . أنه كان يقول : الحواريّ الخليل . وذكر قول جرير :

أفيعد مقتلهم خليل محمـــد تَرَّجُو العيون مع الرسول سبيلاً وقال غيره: الحواريّ الناصر ، وذكر قول الأعور الـكلابي:

ولكنه ألق زمامَ قُلُوصِه فيحيا كريما أو يموت حواريا

⁽١) في 5 : فقال . والمثبت من 1 ، ت .

⁽٢) في ا : أبو ضمرة أنس بن عياس .

⁽٣) و 5 : شقة . والمثبت من ١ ، ت.

⁽٤) لبس في ا ، ت . وفيهما : فقال خلصاؤه .

وقال غيره: الحوارى الصاحب المستخلص. وقال معمر، عن قتادة: الحواتيون كلُّهم من قريش، أبو بكر، وعمر، وعبّان، وعلى، وحمزة، وجعفر، وأبو عبيدة الجرّاح، وعبّان بن مظعون، وعبد الرحمن بن عوف، وسعد ابن أبى وقاص، وطلحة، والزبير.

وقال روح بن القاسم ، عن قتادة أنه ذكر يوما الحواريين فقيل له : وما الحواريّون؟ قال: الذين تصلح لهم الخلافة .

شهد الزبيرُ بَدْرًا ، وكانت عليه يومئذ عمامةُ صفراً، كان مُعْتجراً بها ، فيقال : إنها نزلت الملائكة يوم بَدْر على سِياء الزبير .

وروى أبو إسحاق الفزارى ، عن هشام بن عروة ، عن عبّاد بن حمزة ابن الزبير قال : كانت على الزبير عمامة صفراء مُعْتجر ابها يوم بَدْر ، ونزلت الملائكة عليها عمائم صُفر .

وشهد الحديبية والمشاهد كلها ، وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لن يلج النار أحد شهد بدراً والحديبية .

وقال عمر: في الستة أهلِ الشورى: توفى رسول الله صلى الله عليه وسلم. وهو راضٍ عنهم. وهو أيضا من العشرة، الذين شهد لهم رسولُ الله صلى الله عليه عليه وسلم بالجنة. وثبت عن الزبير أنه قال: جمع لى رسول الله صلى الله عليه وسلم [أبويه] (() مرتين: يوم أحد، ويوم قريظة، فقال: ارْم فِدَاك أبي وأمى.

⁽١) ليس في ١.

حدثنا عبد الوارث بن سفيان ، قال : حدثنا قاسم بن أصبغ ، قال : حدثنا محمد بن عبد السلام ، قال : حدثنا محمد بن بشار ، قال : حدثنا محمد بن جعفر ، قال : حدثنا شعبة ، قال : سمحت أبا إسحاق السبيعى قال : سألت مجلسا فيه أكثر من عشرين رجلا من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم : مَنْ كان أكر من عشرين رجلا من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم : قالوا : الزبير ، وعلى أكر ما الناس على رسول الله صلى الله عليه وسلم ؟ قالوا : الزبير ، وعلى ابن أبي طالب .

قال أبو عمر : كان الزبير تاجراً مَجْدُوداً فى التجارة ، وقيل له يوما : بم أدركت فى التجارة ما أدركت ؟ فقال : إنى لم أشتر عينا " ، ولم أردْ ربحاً ، والله يباركُ لمن يشاء .

وروى الأوزاعى ، عن مَهيك بن يَريم ، عن مغيث بن سمى ، عن كعب ، قال : كان للزبير ألف مملوك يؤدّون إليه الخراج ، فما كان يُدْخِل يبته منها درها واحدا ، يعنى أنه يتصدّق بذلك كله ، وفضّلَه حسّان على جميعهم ، كما فضل أبو هريرة على الصحابة أجمعين جعفر بن أبي طالب ، فقال يمدحه (٢) :

حوارِ يُه والقول بالفعل أيعْدَل أيوالى ولِيَّ الحق والحقُّ أعدَل يصول إذا ما كان يوم محجَّلُ ومِنْ أَسَــَدٍ في بيته لمرفَّلُ (٣)

أقام على عَبْدِ النبى وهَــدْيه أقام على عَبْد النبى وهَــدْيه أقام عَلَى مِنْهَاجهِ وطريقه هو الفارسُ المشهور والبطل الذي وإن امرأ كانت صفيةُ أمَّــه

⁽١) في ١ : غيباً ، ت مثل د .

⁽۲) ديوانه: ۲۳۸ .

⁽٣) في ک : نمرقل ،

له من رسول الله قُرْمي قربية ﴿ وَمِنْ نَصْرَةِ الْإِسْلَامِ عَجْدُ مُؤثَّلُ ﴿ ا فَكُمْ كُرِيَةً ذَبِّ الزبير بسيفه عن المصطفى، والله يُعْطَى ويُجْزِلُ^(١) إذا كَشَفَتْ عن سَاقِهَا الحُرْبُ حَشَّهَا (٢) بأبيضَ سَبَاقَ إلى للوت يُرْقِل (٢) فسا مثلًه فيهم ولا كان قبْلَه وليس يكونُ الدهرُ مادام يَذبلُ (١٤) ثم شهد الزبيرُ الجل. فقاتل فيه ساعة ، فناداه على وانفر د به ، فذكر الزبير أنّ النبيُّ صلى الله عليه وسلم قال له ، وقد وجدهما يضحكان بعضهما إلى بعض : أما إنك ستقاتل عايا ، وأنت له ظالم . فذكر الزبير ُ ذلك ، فانصرف عن القتال فاتبعه ابن جُر موز عبد الله ، ويقال عير ، ويقال عرو (٠٠). وقيل عيرة بن جر موز السعدى، فتتله بموضم أيعرف بوادى السباع ، وجاء بسيغه إلى على ، فقال له على : بَشِّر قاتلَ ابن صفيّة بالنار . وكان الزبيرُ قد انصرف عن القتال نادماً مُفَارِقا للجماعة التي خرج فيها ، منصرفا إلى المدينة ، فرآه ابن جر موز ، فقال : أتَّى يؤرَّش (١) بين الناس، ثم تركهم، والله لا أتركه، ثم اتبعه، فلما لحق بالزبير، ورأى الزبير أنه يريده أقبل عليه، فقال له ابن جرموز : أذكرك الله . فكفَّ عنه الزبير حتى فعل ذلك مراراً ، فقال الزبير : قاتله الله ، يذكرنا الله وينساه ، ثم غافصه (۷) این جرموز فقتله . وذلك یوم الخمیس لعشر خلون من جمادی

⁽١) في الديوان : فيجزل .

⁽٢) حشها : أسعرها وهيجها . وق 1 ، ت : حسها .

⁽٣) فى ٤ : يرفل ، ويرقل : يسرع ، والإرقال : ضرب من المدو .

⁽٤) يذبل: اسم جبل في بلاد نجد .

⁽ه) في ي : عمر . والثبت من إ ، ت ، والزبيدي .

 ⁽٦) ق ت : إنا نؤرش . ويقال : أرشت بين الرجلين إذا أغريت أحدها بالآخر ،
 وأوقت بينهما الشر (اللسان _ أرش) .

 ⁽٧) غانس الرجل منافصة: أخذه على غرة فركبه بمساءة (السان ـ غفس) وفى 5:
 عاضه ـ بالدین . ونراه عریفاً .

الأولى سنة ست وثلاثين، وفى ذلك اليوم كانت وقعة الجل، ولما أتى قاتل الزبير عليا برأسه يستأذن عليه فلم يأذن له ، وقال للآذن : بشره بالنار ، فقال : أنيت علياً برأس الزُّبَيْسِ أرجو لديه (١) به الزلفه فبشر بالنار إذ جئته فبئس البشارة والتَّحْفَة وسيَّان عندى قتل الزبير وضرطة عير (١) بذى الجحْفَه

وفى حديث عرو بن بجاوان، عن الأحنف قال: لما بلغ الزبير سَغوان موضعاً من البصرة، كمكان القادسية من الكوفة، لقيه البكر (٢٠ رجل من بنى مجاشع، فقال: أين تذهب يا حوارى رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ إلى فأنت فى ذمتى لا يُوصل إليك به فأقبل معه وأتى إنسان الأحنف بن قيس فقال: هـذا الزبير قد كتى بسَفُوان ، فقال الأحنف: ماشا، الله ، كان قد جمع بين السلمين حتى ضرب بعضهم حواجب بعض بالسيوف، ثم يلحق ببنيه (١٤ وأهله، فسمعه عُميرة بن جرموز، وفضالة بن حابس، ونفيع فى غواة بنى تميم، فركبوا فى طلبه، فلقوه مع النفر، فأتاه عمير بن جرموز من خلف، وهو على فرس له يقال له فضيفة ، فطعنه طعنة خفيفة، وحمل عليه الزبير وهو على فرس له يقال له ذو الخار، حتى إذا ظن أنه قاتله نادى صاحبيه يا نفيع! يافضالة! فحملوا عايه حتى ذو الخار، حتى إذا ظن أنه قاتله نادى صاحبيه يا نفيع! يافضالة ! فحملوا عايه حتى قتلوه، وهذا أصبح عما تقدم والله أعلم.

وكانت سنُّ الزبيريوم ُقُتِل — رحمه الله — سبعًا وستين سنة . وقيل (°) ستًا وستين . وكان الزبير أسمر رَبْعة معتدل اللحم خفيف اللحية رضى الله عنه .

⁽١) في 5 : أرجو به لديه . وفي 1 : إليه به . والمثبت من ت ، وأسد الغابة .

⁽٢) في أسد أنفاية : عنز .

⁽٣) هكذا فى 5 . وفى 1 ، ت : النفر ، ولعلمها تحريف عن النقز ــ بالكسر ، وهو الردىء النسل من الناس كما فى الزبيدى .

⁽٤) في أسد الغابة : ببيته .

^{. (}٥) في هامش ت : هذا يخالف ما تقدم أنه ولد هو وعلى في عام واحد .

باب زرارة

(A-۹) زُراة بن أوفى ^(۱) النخى، له صحبة ، مات فى زمن عَمَان بن عفان وضى الله عنه .

(A1۰) زرارة بن جزى . ويقال : جَزى (٢) السكلابي ، له مُحْبة . روى عنه للغيرة بن شعبة . روى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه كتب إلى الضحاك ابن سفيان أن يورّث امرأة أشيم الضبابي من ديّة زوجها . حديثُه عن محمد الله الشعيثى ، عن زفر بن وثيمة ، عن المغيرة بن شعبة ، عنه . روى عنه مكحول أيضاً .

(۱۱۸) زرارة بن عمر و النخعی ، و الد عمر و بن زُرارة ، قَدَم علی النبیّ صلی الله علیه وسلم فی وَفْد النخع ، فقال : یا رسولَ الله ، إنی رأیت فی طریقی رؤیا هاکشنی . قال : وما هی ؟ قال : رأیت اتانا خلفتها فی اهلی ولدت جَدْیا اسمع احوی ، ورأیت ناراً خرجَت من الأرض ، فحالت بینی و بین ان لی ، یقال : هم عمر و ، وهی تقول : لغلی لغلی بصیر و أعمی . فقال النبی صلی الله علیه وسلم : له عمر و ، وهی تقول : لغلی لغلی بصیر و أعمی . فقال النبی صلی الله علیه وسلم : خلفت فی اهلك أمة مُسرِّة حملاً ؟ قال : نعم . قال : فإنها قد ولدت غلاما ، وهو ابنك . قال : فاتی له اسفع أحوی . فقال : اذن منی ، أبیك برص تكتُمه ؟

⁽۱) فى 5 وهوامش الاستيماب: بن أبى أولى . والمثبت مر 1 ، والإصابة ، والزبيدى . (۲) فى 5 والإصابة : جزه . والمثبت من 1 ، ت . ولى أسد النابة: قال ابنما كولا : يقوله الحجد ون بكسر الجم وسكون الزاى ، وأهل الهنة يقولون جزء _ بفتح الجم والهمزة . وقال أبو عمر : جزى _ يعنى بالفتح ، وقال عبد الننى : جزى _ بفتح الجم وكسر الزاى ، واقة أعلم .

قال: والذى . بعثك بالحق ما علمه أحد قبلك . قال: فهو ذاك . وأما النار فإنها فتنة تسكون بعدى . قال: وما الفتنة يارسول الله ؟ قال: يقتل الناس إمامهم ويشتجرون اشتجار أطباق الرأس، وخالف بين أصابعه ، دم المؤمن عند المؤمن أحلى من العسل (۱) . يحسب المسىء أنه محسن ، إن مت أدركت ابنك ، وإن مات ابنك أدركتك . قال: فادع الله ألا تُدركني ، فدعا له (۲) .

وكان قدومُ زرارة بن عمرو النخعى هذا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فى النصف من رجب سنة تسع .

(A۱۲) زُرارة بن قيس [بن الحارث (۲۳)] بن فهر بن قيس بن ثعلبة بن عبيد ابن ثعلبة بن عبيد ابن ثعلبة بن عبيد ابن ثعلبة بن غلبة بن عالك بن النجار [الأنصاری (۴)] الحزرجی، تُعلل يوم الحامة شهيدا .

(۱۱۳) زُرارة بن قيس [النخعي (۱۱] ، قال الطبري (۱۰ ؛ قدم على رسول الله صلي الله عليه وسلم في وفد النخع ، وهم ماثتا رجل ، فأسكُمُوا ، [ونسبه] ، فقال : زرارة بن قيس بن الحارث بن عدى بن الحارث بن عوف بن جشم ابن كعب بن قيس بن سعد بن مالك بن النخع ، كذا قال : عدى ابن الحارث .

⁽¹⁾ في إ ، ت : الماء . وفي الإصابة : أحلى من شرب الماء .

⁽٢) فى الإسابة : فإن مت أدركت ابنك وإن أنت بقيت أدركتك ؟ فكان ابنه عمرو ابن زرارة أول خلق الله تعالى خلم عُمان ر ١ علم علم على ابن زرارة أول خلق الله تعالى خلم عُمان ر عفان (١ ــ ٢٩٩) .

⁽٣) ليس في ١ ، ت ، وهو في أسد النابة والإصابة .

⁽٤) من (٤ ت ،

⁽ه) في أسد النابة : قلت : هذا زرارة هوالذي تقدم ذكره في تُرجَة زوارة الذي أخرجه أبو عمر ، وذكر فيه حديث الرؤيا (٢ - ٢٠٢) ،

باب زرعة

(۸۱٤) زرعة بن خليفة ، رَوى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه سمعه يقرأ فى صلاة المغرب فى السفر : والتين والزيتون ، و « إنا أنزلناه فى ليلة القدر » . دوى عنه محمد بن زياد الراسبي .

(۱۵۵) زُرعة بن ذى يَزَن (۱) . أسلم ، وآمَن بالنبى صلى الله عليه وسلم ولم يره ، وقدم بإسلامه إلى النبى صلى الله عليه وسلم مالك بن مُرَّة الرهاوى . (۸۱۹) زُرعة الشقرى . كان اسمه أصرم ، فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم : بل أنت زُرعة ، أنّى النبى صلى الله عليه وسلم بعبد حبشى . . . الحديث .

باب زمیر

(۸۱۷) زهير بن أبي جبل الشّنوى من أزد شنوءة ، وزُهير بن عبد الله بن أبي جبل الشّنوى ، روى عنه أبو عران الجوّنى ، يعدّ في البصريين . حديثُه عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قاله : « من مات فوق إنجار ليس حوله ما يدفع القدم فمات فقد برئت منه الذّمة ، ومنهم من يقول فوق إجّاره (۲۰) .

⁽١) في أسد النابة : زرعة بن سيف بن ذي يزن .

⁽٢) في 1 : زهير بن جبل ، ت ، وأسد النابة مثل د .

 ⁽٣) الإجار _ بالكسر والتشديد: السطح الذي ليس حواليه ما يرد الساقط عنه ٠
 والإنجار بالنون لغة فيه (النهاية) ٠

(٨١٨) زهير بن أبي أمية مذكور في المؤلفة قلوبهم ، فيه نظر ، لا اعرفه .

(۸۱۹) زُهير الأنماري ، ويقال أبو زهير ، شامي . روَى عن النبي صلى الله عليه وسلم في الدعاء . روى عنه خالد بن معدان .

(۸۲۰) زُهير بن صُرد، أبوصر دالجشمى السعدى ، من بنى سعد بن بكر . وقيل: يُحكى أبا جرول ، كان زهير رئيس قومه ، وقدم على رمبول الله صلى الله عليه وسلم في وَفْد هوازن ، إذ فرغ من حُنين ، ورسولُ الله صلى الله عليه وسلم حينئذ بالجعر انة يمسيّزُ الرجال من النساء في سَنى هوازن ، فقال له زهير بن صرد: يأرسول الله ، إنما سببت منّا عماتك وخالاتك وحواضنك اللائي كفلنك ، ولو أنا مَكَمْنا (۱) للحارث بن أبي شمر أو النمان بن المنذر ، ثم نزل منا أحدُهما بمثل ما نزلت به لرجونا عَطْفَه وعائدته ، وأنت خير المكفولين ، أحدُهما بمثل ما نزلت به لرجونا عَطْفَه وعائدته ، وأنت خير المكفولين ،

فإنك المرء نرجوه وندَّخر (٢) منَّق شملها في دَهْرِها غِيَرُ في من العالمين إذا ما حُصَّل البَشرُ ينتبر يا أرجح الناسِ حلما حين يختبر إذ فوك يملؤه من محضها درر (٤٠ وإذ نرينك ما تأتى وما تذرُ

امنن علينا رسول الله في كرم امنن على بيضة قد عافها قدر امنن على بيضة قد عافها قدر الما غير طفل ومولود ومنتخب إن " لم تداركها نماء تنشرها امن على نسوة قد كنت ترضعها إذ كنت طفلاصغيراً كنت ترضعها

⁽١) ملحنا : أرضمنا (النهاية) .

⁽٢) في ا ، ت : وننتظر .

⁽٣) في ت : إذ لم تداركهم .

⁽٤) ق (، ت : الدرر

لا تجملنًا كن شالت نمامتُه واستبق منا فإنا معشر زُهو ياخير من مرحت كُمتُ الجيادِ به عند الهياج إذا مااستُوقِدَ الشرك إنا لنشكر آلا، وإن كفِرَت وعندنا بعد هذا اليوم مُدَّخر إنا نؤمل عَفُواً منك تلبسه هذى البرية إذ تعفو وتنتصِرُ فاغفر عفا الله عما أنت واهبه يوم القيامه إذ يُهدى لك الظفر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: أما ماكان لى ولبنى عبد المطلب فهو لكم . وقال المهاجرون كذلك . وقالت الأنصار كذلك . وأبى الأقرع ابن حابس، وبنو تيم ، وعُينة بن حصن ، وبنو فزارة ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : أما من تمسّك منكم بحقه من هذا السبى فله بكل إنسان ست فرائض من أول سَبْي نُصيبه ، فردّوا على الناس أبنا، هم ونساء هم . اختصرت هذا الحديث ، وفيه طول .

أخبرنا به من أوله إلى آخره بالشعر عبد الوارث بن شفيان قراءةً متى عليه . عن قاسم ، عن تحبيد ، عن عبد الواحد (۱) ، عن أحمد بن محمد بن أيوب ، عن إبراهيم بن سعد ، عن محمد بن إسحاق ، عن عثرو بن شعيب ، عن أبيه ، عن جده — الحديث بطوله والشعر ، إلا أنَّ في الشعر بيتين لم يذكر ها محمد بن إسحاق في حديثه ، وذكر ها عبد الله بن رماحس ، عن زياد بن طارق بن زياد ، عن زياد بن صرد عن زياد بن صرد بن زهير بن صرد ، عن أبيه ، عن جده زهير بن صرد أبي جرول أنه حدثه هذا الحديث .

⁽۱) مَكَذَا في د . وفي 1 : عن عبيد بن عبد الواحد . وفي ت : عن قاسم بن عبيد ابن عبد الواحد .

(٨٣١) زهير بن عثمان الثقني الأعور ، بَصري . ورى الحسنُ البصري ، عن عبد الله بن عثمان الثقني ، عنه ـــ حديثًا في إسناده نظر ، يقال : إنه مرسل ، وليس له غيره .

قال : قال(١٠ النبي صلى الله عليه وسلم: الولمية أول يوم حق، واليوم الثابي معروف ، واليوم إلثالث رياء ومُثمعة .

(٨٣٢) زُهير (٢) بن عَلْقَمَة النخعي . ويقال : البجلي . وروى عنه إياد بن لقيط عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال لامرأة مات لها ثلاثة بنين: لقد احتظرت دون النار حظاراً " شديداً . يقال : إنه مرسل ، وزعم البخاري أن زهير بن علقمة هذا ليست له صحبة ، وقد ذكره غيرُه في الصحابة .

(٨٢٠) زُهير بن عمرو الهلالي ، يقال النصري (٤) من بني نصر بن معاوية . و من قال الهلالي جعله من بني هلال بن عامر بن صعصعة ، نزل البصرة ، روى عنه أبو عثمان النهدى .

(۸۲۳) زُهیر بن غریة بن عمرو بن عمر بن معاذ بن عمرو بن الحارث بن معاویة ان بكر بن هوازن ، سحب النبيَّ صلى الله عليه وسلم ، ذكره الدارقطني في باب عَنز ، وذكره أيضا في باب غزية ، وذكر الطبري زهير بن غزية .

⁽١) في أ ، م : قال إن النبي . . . قال : الولمية حق .

⁽٢) في هوامش الاستيماب ، وأسد النابة : أو زهبر بن أبي علقمة .

⁽٣) في النهاية : بمخاار شديد وفي أسدِ النابة : احتظاراً شديداً . والاحتفار فيل الحظار أراد لفد احتميت بحمى عظيم من النار يقيك حرها ويؤمنك دخولها (النهاية) .

⁽۱) في 5 : النضري ، وهو تحريف .

(ATE) زهير بن قرِضم بن الجميل المهرى ، وفد على رسول الله صلى عليه وسلم ، فكان يكرمه لبُعد مسافته . وذكره الطبرى هكذا زهير بن قرضم ، وقال محمد ابن حبيب : هو ذهبن (١) بن قرضم بن الجميل ، فالله مأعلم .

باب زیاد

(A۲a) رياد بنأبي سفيان ، ويقال زياد بن أبيه . وزياد بن أمّه . وزياد بن شُميَة ، وكان يقال له قبل الاستلحاق زياد بن عُبيد^(۲) الثقني . وأمه سمية جارية الحارث ابن كلَدَة .

واختُلف فى وقت مولده ، فقيل : ولد عام الهجرة (٢٠). وقيل قبل الهجرة . وقيل تبل الهجرة . وقيل : بل وُلد يوم بدر . ويكنى أبا المغيرة . ليست له صُحُبَةُ ولا رواية . وكان رجلا عاقلا فى دنياه ، داهية خطيباً ، له قدر وجلالة عند أهل الدنيا ، روى معتمر بن سليان عن أبيه ، عن أبى عثمان النهدى أنه أخبره ، قال : اشترى زياد أباه عييداً بألف درهم فاعتقه فكُنّا نغبطه بذلك .

كان عر ُ بن الخطاب قد استعمله على بعض صدقات ِ البَصرَة ، أو بعض أعمالِ البصرة . وقيل : بل كان كاتباً لأبى موسى ، فلما شهد على المغيرة مع أخيه أبى بكرة وأخيه مافع ، وشبل بن معبد وجدهم ثلاثتهم عر (٤) دونه ، إذ لم يقطع الشهادة زياد ٌ ، وقطعوها ، وعزَله ، فقال له زياد : يا أمير المؤمنين ،

⁽۱) فى 5 : وهبن ــ بالدال ، وفى أسد النابة : قال الدار قطى : ذهبن ــ بالذال المجمة والباء الموحدة والنون وارجع إلى أسد النابة (۱ ــ ۱۳۸) .

⁽٢) في 1 : أبي عبيد . وفي ت وأسد الغابة مثل ك .

⁽٣) في 1: عام الفتح . وأسد الفابة مثل 5 .

⁽٤) في أ: وجدهم عمر ثلاثتهم .

أخير الناسَ أنك لم تعزلنى لخزَيَة . وقال بعض أهل الأخبار : إنه قال له : ما عزلتُك لخزية ، ولكنى كرِهْتُ أن أحملَ على الناس فَضْلَ عقلك ، قالله أعلم إن كان [ذلك (١)] كذلك .

ثم صار زياد مع على ، فاستعمله على بعض أعماله ، فلم يزَلَ معه إلى أن تُعتِلَ على وانخلع الحسنُ لمعاوية ، فاستلحقه معاوية وولاه العراقين بَحَمهما له . ولم يزل كذلك إلى أن توفى بالكوفة ، وهو أمير المصرين في شهر رمضان لاثنتي عشرة ليلة بقيت منه سنة ثلاث و خسين ، وصلى عليه عبدُ الله بن خالد بن أسيد ، كان قد أوصى إليه مذلك .

وقال الحسنُ بن عَمَان : تُوفى زياد بن أبى سفيان ، ويكنى أبا المغيرة ، سنة ثلاثِ وخسين ، فهذا يدلُّ على أنه وُلد عام الهجرة وكانت ولاينه خمسسنين ، ولى المصرين : البصرة والكوفة سنة ثمانٍ وأربعين ، وثوفى سنة ثلاث وخمسين وهو ابن ثلاث وخمسين سنة . وقيل ابنست وخمسين .

وزیاد هو الذی احتفر نهر الأمبلّة حتی بلغ موضع الجبَل، وکان مُقال زیاد مُعَدّ اصغار الأمور وکبارها، وکان زیاد طویلا جمیلا یکسِیرُ إحدی عینیه، وفی ذلك یقول الفرزدق للحجاج:

وقبلك ما أعييتُ كاسر عينه زياداً فلم تعانى على حبائله حدثنا أحدُّ بن قاسم بن عبد الرحمن ومحمد بن إبراهيم بن سعيد ، قالا : حدثنا محمد بن معاوية بن عبد الرجمن ، قال أبو سلمة أسامة بن أحمد التُجيبي ،

⁽٤) من ا ۽ ت .

قال: حدثنا الحسن منصور، قال: حدثنا عبيد () بنأبي السرى البغدادي، قال: حدثنا هشام بن محمد بن السائب عن أبيه، عن أبي صالح، عن ابن عباس، قال: بعث مُحَرُ بن الحطاب زياداً في إصلاح فسادٍ وقع في اليمن، فرجع من وَجْه، وخطب خطبة لم يسمع الناسُ مثلها، فقال عمرو بن العاص: أما والله لو كان هذا الغلام قرشياً لساق العرب بعصاه. فقال أبو سفيان بن حَرْب: والله إلى لأعرف الذي وضعه في رَحِم أمه. فقال على بن أبي طالب: ومَنْ هو يا أبا سفيان ؟ قال: أنا. قال: مهلا يا أبا سفيان. فقال أبو سفيان:

أما والله لولا خَوْفُ شخص يرانى ياعلى من الأعادى لأظهر أمرَه صَخْرُ بن حرب ولم تلكن المقالة (٢) عن زياد وقد طالت مُجَاملتى ثقيفا وتَرْكِى فيهم مُمَرَ الفؤادِ

قال: فذاك الذى حمل معاوية على ماصنع بزياد، فلما صار الأثرُ إلى على ابن أبى طالب وجّه زياداً إلى فارس، فضبط البلادَ وحما وجَبَى، وأصلح الفساد، فكاتبه معاويةُ يرومُ إفساده على على فلم يفعل، ووجّه بكتابه إلى على .

قال أبو عمر : وفيه شِعْرٌ تَرَكْتُه ، لأنى اختصرتُ الحبر فيه . فكتب إليه على :

« إنما وليتُك ما وليْتُك . وأنت أهل لذلك عندى ، ولن تدْرِك ما تريد ما أنت فيه إلا بالصبر واليقين ، وإنما كانت من أبي سفيان فَلْتة

⁽۱) فى : عبيد اقة . و ا مثل ك .

⁽٢) في أ : المجمع . و ت مثل ك .

زَمَنْ عمر لا تستحقُّ بها نسبًا ولا ميراثًا . وإن معاوية يأتَى العرَّء من بين يديه ومن خلفه ، فاحذره ، ثم احذره . والسلام » .

ظما قرأً زيادٌ الكتاب قال : شهد لى أبو الحسن وربِّ الكعبة . قال : فذلك الذى جرًّا زياداً ومعاوية على ما صنعا .

ثم ادّعاه معاویة فی سنة أربع و أربعین ، و لحق به زیاداً أخا علی ما كان من أبی سفیان فی ذلك ، و زوّج معاویة ابنته من ابنه محمد بن زیاد ، و كان أبو بكرة أخا زیاد لأمه ، أشعا سمیة . فلما بلغ أبا بكرة أن معاویة استلحه ، وأنه رضی بذلك آلی یمینا لا یكلمه أبداً ، وقال : هذا زَنَّی أمّه ، و انتنی من أبیه ، ولا والله ما عِلْتُ سمیّة رأت أبا سفیان قط ، و یله ما یصنع بأم حبیبة زوج النبی صلی الله علیه وسلم أیرید أن یراها ، فإن حجبته فضّحته ، وإن رآها فیالها مصیبة ! یهتك من رسولِ الله صلی الله علیه وسلم حُرْمة وإن رآها فیالها مصیبة ! یهتك من رسولِ الله صلی الله علیه وسلم حُرْمة عظیمة ، وحج زیاد فی زمن معاویة ، فأراد الدخول علی أم حبیبة ، ثم ذكر قول أبی بكرة ، فانصرف عن ذلك .

وقيل: إن أم حبيبة زوج النبي صلى الله عليه وسلم حجَبتُه ولم تأذن له في الدخول عليها. وقيل: إنه حج ولم يَزُّرُ من أجل قول أبي بكرة، وقال: جزى الله أبا بكرة خيراً، فما يدَعُ النصيحة على حال.

ولما ادّى معاوية زياداً دخل عليه بنو أمية ، وفيهم عبد الرحمن بن الحكم مقال له : يا معاوية ، لولم تجد إلا الرَّنج لاستكثرت بهم علينا قلة وذلة ، فقال مدوان : والله فأقبل معاوية على مَرْوان وقال : أخْرِج عنا هذا الخليع ، فقال مروان : والله

إنه لخليع ما يُطلق . فقال معاوية : والله لولا حِلْمَى وتجاوُزى للملت أنه يُطاق . ألم يبلغني شعره في زياد ، ثم قال لمروان أسمعنيه ، فقال :

ألا أبلغ معاية بن صَخْر فقد ضاقت بما تأتى اليدَانِ النفضَبُ أن يقال أبوك عَفْ وَتَرْضَى أن يقال أبوك زان فأشهد أن رحمك من زياد كرحم الفيل من ولد الأتان وأشهد أنها حمكت زياداً وصَخْرٌ من شُمَيَّة غير دَان وهذه الأبيات تُروى ليزيد بن ربيعة بن مفرغ الحيرى الشاعر . ومَن رواها له جعل أولها :

ألا بلغ معاويةً بن حرب مغلغلةً من الرجل اليمانى وذكر الأبيات كما ذكر الها سواء .

روى عرب شَبّة وغيره أنّ ابن مفرغ لما وصل إلى معاوية أو إلى ابنه يزيد بعد أن شفعت فيه اليمانية وغضبت لما صنع به عبّاد وأخوه عُبيد الله، وبعد أن لتى من عباد وأخيه عُبيد الله بن زياد ما لتى مما يطول ذكره، وقد نقله أهل ألخبار ورُواة الأشعار، بكى، وقال: يا أميرَ المؤمنين، ركب مني مالم يركب من مسلم قطّ على غير حدَث في الإسلام، ولا خلع يد من طاعة، فقال له معاوية: ألست القائل:

ألا أبلغ معاوية بن حرب مغلغلة من الرجل اليمانى أن يقال أبوك زان أتغضب أن يُقال أبوك عف وترضى أن يقال أبوك زان وذكر الأبيات كا ذكر ناها . فقال ابن مُفرّغ : لا و الذي عظم حقك ، ورفع

قدرك يا أمير المؤمنين ما تُمَلِّمُها قط، لقد بلغنى أن عبد الرحمن بن الحسكم قالها ونسبها إلى. قال: أفلست القائل:

شهدتُ بأن أمك لم تُباشر أبا سعفيان واضعة القناع ولحين كان أمراً فيه لبس على وجَل شديد وارتياع أولست القائل:

إن زياداً ونافعا وأبا بكرة عندى من أعجب العجب هم رجال ثـلاثة خُلقوا فى رحْم أَثى وكلَّهم لأب ذا قُرشى كا يقول وذا مولى وهـذا بزَعْمه عربى فى أشمارٍ قلتها فى زياد و بَنِيه هجوتهم اعزُب فلا عفا الله عنك ، قد عفوت عن جرمك . ولو صحِبْت زياداً لم يكن شىء مما كان ، اذهب فاسكن أى أرض أحببت ؛ فاختار الموصل .

قال أبو عمر: ليزيد بن مفرغ فى هجو زياد وبنيه من أجل مالتى من عباد بن زياد بخراسان أشعار كثيرة، وقصتُه مع عباد بن زياد وأخيه عبيد الله بن زياد مشهورة، ومن قوله يهجوهم:

أعبّاد ماللؤم عنك محوّل ولا لك أمّ فى قريش ولا أبُ وتُقل لعبيد الله مالك والد بحقولاً يدرى امر و كنت تُنسَبُ وروى الأصمعى عن عبد الرحمن بن أبى الزناد قال: قال عبيد الله بن زياد: ما هُجيتٌ بشيء أشد على من قول ابن مفرغ:

فَكِّر فَقِ ذَاكَ إِن فَكَرْتَ مَعْتَبِ هِلَ نَلْتَ مَكَرَمَةً إِلَّا بَتَأْمِيرِ عَاشَت مُنْمَيَةً مَاعَاشَت ومَاعِلْمَتْ إِنْ الْبَنَهَا مِن قريش في الجَاهِير

وقال غيره أيضاً:

زياد لسن أدرى مَنْ أبوه ولكنَّ الحارَ أبو زياد وروينا أن معاوية قال حين أنشده مروان شعر أخيه عبد الرحمن : والله لا أرضى عنه حتى يأتى زياداً فيترضَّاه ويعتذر إليه . وأتاه عبد الرحمن يستأذن عليه معتذراً فلم يأذَنْ له ، فأقبلت قريش على عبد الرحمن بن الحكم فلم يدعوه حتى أتى زياداً ، فلما دخل عليه وسلم فتشاوس له زياد بمينه وكان يكسر عينه ، فقال له زياد : أنت القائل ماقلت ؟ فقال عبد الرحمن : وما الذى قلت ؟ قال : قلت مالا يُقال . فقال عبد الرحمن : أصلح الله الأمير ، إنه لاذنب لمن أعتب ، و إنما الصفح عمن أذنب ، فاسمع منى ما أقول . قال : هات . فأنشأ يقول :

إليك أبا المنيرة تبتُ مما جرى بالشام من جَور اللسان وأغضبت الخليفة فيك حتى دعاه فَرَطُ غيظ أنْ لحانى وقلتُ لمن يكُمنى في اعتذارى إليك الحق شأنك غير شانى عرفت الحق بعد خطاء رأيي وما ألبسته غير البيان زياد من أبي سفيان غصن تهادى ناضراً بين الجنان أراك أخا وعمًّا وابر عم فيا أدرى بعين من "ترانى وأنت زيادة في آل حرب أحبُ إلى من وُسُطى بنانى الا بلغ معاوية بن حرب فقد ظفرت بما يأتى اليدان فقال له زياد: أراك أحق مترفا شاعراً صنع اللسان يسوعُ لك ريقك ساخطا ومسخوطا عليك ، ولكنا قد سمعنا شعرك ، وقبلنا عذرك ، فهات حاجتك . قال: نعم ، ثم دعا كاتبه فقال:

⁽١) في ١، ت : بعين ما تراني .

اكتب: بسم الله الرحمن الرحيم ، لعبد الله معاوية أمير المؤمنين ، من زياد بن أبى سفيان ، سلام عليك فإنى أحمد إليك الله الذي لا إله إلاهو ، أما بعد: [فإنه] وذكر الخبر [وفيه (١٠)] . فأخذ الكتاب ومضى حتى دخل على معاوية فترأ الكتاب ورضى عنه وردّهُ إلى حاله ، وقال : قبح الله زياد ا ألم يتنبه له إذ قال : وأنت زيادة فى آل حرب .

قال أبو عمر: روينا أن زيادا كتب إلى معاوية أنى قد أخذت العراق بيمينى وبقيت شمالى فارغة — يعرض له بالحجاز، فبلغ ذلك عبد الله بأغر فقال: اللهم اكفنا شمال زياد، ضرصت له قرحة فى شماله فقتلته، ولما بلغ ابن عمر موت زياد قال: اذهب إليك ابن سمية فقد أراح الله منك.

حدثنا إبراهيم بن أبى داود ، حدثنا الحسن بن رشيق ، حدثنا أبو بشر الدولابى ، حدثنا إبراهيم بن أبى داود ، حدثنا خريم (٢) بن عثمان ، حدثنا أبوهلال ، عن قتادة ، قال زياد لبنيه لما احتضر : ليت أباكم كان راعيا فى أ دناها وأقصاها ولم يقع بالذى وقع به . وقال أبو الحسن المدائنى : ولد زياد عام التاريخ . ومات بالكوفة يوم الثلاثاء لأربع خلون من شهر رمضان سنة ثلاث وخسين ، وهو لمن ثلاث وخسين منة .

(۸۲۵) زياد بن الحارث (۲) الصُّدائى، وصُّدَاء حى من اليمن، وهو حليف لبنى الحارث بن كعب، بايع النبي صلى الله عليه وسلم، وأذّن بين يديه، بُعَدُ فى المصريين وأهل المغرب.

⁽١) ليس ق ت ، وهو ق † ٠

⁽٢) في ت : هرتم ، وفي ا : مرم ،

⁽٣) في الإسابة : وقبل زياد بن حارثة .

روى الإفريق ، عن زياد بن نعيم ، عن زياد بن الحارث الصدائى أنه حدّنه ، قال : أتيْتُ رسول الله صلى الله عليه وسلم فبايشته على الإسلام، وبعث جيشاً إلى صُداء ، فقلت : يا رسول الله ، اردُدُ الجيش وأنا لك بإسلامهم ، فرد لجيش ، وكتب إليهم . قاقبل وفدُهم بإسلامهم ، فرد لجيش ، وكتب إليهم . قاقبل وفدُهم بإسلامهم ، فأرسل إلى رسولُ الله صلى الله عليه وسلم وقال : إنك لمطاع في قومك يا أخاصُدا . فقلت : بل الله هداهم . وقلت : ألا تؤمّر بي عليهم ؟ فقال : بلى ، ولا خَيْرَ في الإمارة لرجلٍ مؤمن . فقلت : حسبى [الله (١)] . ثم سار رسولُ الله صلى الله عليه وسلم مسيرا ، فسرت معه ، فا قطع عنه أصحابه ، فأضا ، الفَحْرُ . فقال لى : أذن يا أخاصُداء ، فأذنت ، وذكر الحديث بطوله ، وقد ذكره سكيد وغيره .

(۸۲٦) زیاد بن حذرة (۱) بن عمر و (۲) بن عدی ، أنّی إلی (۱) النبی صلی الله علیه وسلم ، فأسلم علی یده و دعاله . روی عنه ابنه تمیم بن زیاد .

(ATV) زياد بن حنظلة التميمى ، له صُحبة ، ولا أعلم له رواية ، وهو الذى بعثه رسولُ الله صلى الله عليه وسلم إلى قيس بن عاصم ، والزّبْرِقان بن بدر ، ليتعاونُوا على مسيلمة الكذاب ، وطليحة ، والأسود، وقد عمل لرسول الله صلى الله عليه وسلم ، وكان منقطعاً إلى على رضى الله عنه ، وشهد معه مشاهدَه كلها .

⁽١) من ټ وحدها .

 ⁽٢) مكذا في ٥ ، وفي ١ ، ت : خدرة . وفي الإصابة : اختلف في ضبط أبيه نقيل بالجيم.
 وقبل بالمهلة ، وقبل بالمجمة . وفي أسد النابة : ضبطه أبو عمر بالحاء المهملة والدال المعجمة .
 وضبطه أبو موسى خدرة ــ بالحاء المعجمة . أو حدرة ــ بالحاء والدال المهملتين .

⁽٣) في 5 : عمر ، والمتبت من إ ، ت .

⁽٤) في ا ، ت : أتى به .

(٨٣٨) زياد بن السكن بن رافع بن امرى التيس بن زَيْد بن عبد الأشهل الأشهل الأنصاري ، تُعتل يوم أحد . روى ابنُ المبارك ، عن محمد بن إسحاق ، قال: حدثني الحصين بن عبد الرحمن بن عَمْر و بن سعد بن معاذ ، عن محود (١) بن عرو بن يزيد بن السكن أن رسولَ الله صلى الله عليه وسلم لما لحه (٢) القتال يُوم أحد ، وخلص إليه ، ودنا منه الأعداء ، ذبَّ عنه المصعب بن عمير حتى قتل ، وأبو دُجانة سماك بن خرشة حتى كـُثرتْ فيه الجراح ، وأصيب وَجْهُ رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وتلمث رباعيته ، وكلت شفَّته ، وأصيبت وَجْنَته ، وكان رسول صلى الله عليه وسلم قد ظاهر يومئذ بين دِرْعين ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : مَنْ رجَل يبيع لنا نَفْسه ؟ فوثب إليه فِثْية من الأنصار خسة ، منهم زياد بن السكن ، فقاتلوا حتى كان آخر هم زياد بن السكن ، فقاتل حتى أثبت ، تم ثاب إليه ناس من المسلمين ، فقاتلوا عنه حتى أجهضوا عنه العدو ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لزياد بن السكن : اذَّنُّ منى – وقد أَثبتَتُهُ الجراحُّةُ ، فوسَّده رسولُ الله صلى الله عليه وسلم قدَّمه حتى مات عليها .

وذكر هذا الخبر الطبرى ، فقال : حدثنا محمد بن حميد ، قال : حدثنا سلمة ، قال حدثنى ابن إسحاق ، قال : حدثنى الحصين بن عبد الرحمن بن عمر و بن سعد بن معاذ عن محمود (٢) بن عرو بن يزيد بن السكن ، قال : فقام زياد بن السكن فى نفر خسة من الأنصار . و بعض الناس يقول : إنما هو عمارة بن زياد السكن على ما نذكره فى باب عمارة [إنْ شاء الله الله] .

⁽١) ق 1 : كد .

⁽٢) عه: اشتد عليهالعتال .

⁽٣) ني ا : ځد .

⁽٤) ليس في ت ، ومو في ١ .

(۸۲۹) زیاد بن عبد الله الأنصاری ، روی عنه الشعبی ، عن النبی صلی الله علیه وسلم ، أنه بعث عبد الله بن رواحة ، فخرص (۱) علی أهل خَیْبَر ، فلم بجدوه أخطأ حشفة (۲).

(۸۳۰) زیاد بن عرو . ویقال ابن بشر ، حلیف الأنصار ، شهد بَدْرا هو وأخوه ضمرة . قال فیه موسی بن عقبة : زیاد بن عمر و الأخر س ، شهد بَدْرًا ، أو هو مولی لبنی ساعدة بن كُفب بن الخزرج مع أخیه صمرة بن عمرو . (۸۳۱) زیاد بن عیاض الأشهلی ، اختُلف فی صحبته .

(۸۳۲) زياد بن القرد^(۲) . ويقال ابن أَبى القرد ، روى عن النبى صلى الله عليه وسلم في عمّار : تقتُلُه الفئةُ الباغية ، حديثُه لا يتَّصِلُ .

(۸۳۳) زیاد بن گئب بن عَمْر و بن عدی بن عمر بن رفاعة بن کلیب الجهنی، شهد کُدُرًا وأحدا .

(۸۳٤) زياد بن كبيد بن ثعلبة بن سنان بن عامر بن عدى بن أمية بن بياضة الأنصارى البياضى ، من بنى بياضة بن عامر بن زريق ، قال الواقدى : يُكُنّى الأنصارى البياضى ، من بنى بياضة بن عامر بن زريق ، قال الواقدى : يُكُنّى أبا عبد الله ، خرج إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم بالى المدينة ، فكان أيقال : لزياد مهاجرى هاجر مع رسول الله عليه وسلم إلى المدينة ، فكان أيقال : لزياد مهاجرى أنصارى . شهد العقبة ، وبَدْرًا ، وأحدا ، والخندق ، والمشاهد كلها مع رسول الله صلى الله عليه وسلم على حضرموت .

مات فى أولِ خلافة معاوية .

⁽١) الحرس: الحزر والتقدير.

⁽٢) الحشف : الحبر اليابس . وبالتحريك أردأ التمر أو الضميف لاقوى له (القاموس) .

⁽٣) فى الإصابة : زياد بن الغرد _ بالغين المعجمة والراء المكسورة . وقيل بقاف بدل الغين . وقيل الغرد _ بالغاء . واظر أسد النابة (٢ - ٢١٧) .

[حدثنا عبد الوارث بن سفيان ، قال : حدثنا قاسم بن أصبغ ، قال : حدثنا الحسن بن على الأشناني قال : حدثنا إسحاق بن إبراهيم ، قال : حدثنا محمد بن كُنير ، قال : حدثنا إبراهيم بن أبي عبلة ، عن الوليد بن عبد الرحمن الجرشي ، قال : حدثتي جُبير بن نُفَير ، عن عوف بن مالك الأشجعي أنه قال : بينا نحن جلوسٌ عند النبي صلى الله عليه وسلم ذات يوم إذ نظر إلى السياء ، فقال : هذا أوانُ رفع العلم . فقال له رجل من الأنصار ، يقال له زياد بن لبيد : أيرْفع العلم يارســول الله ، وقد علمناه أبناءنا ونساءنا ؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: إن كنت لأحسبك من أمَّه أهل المدينة . وذكر له ضلالةً أهل الكتاب وعندهم ماعندهم من كتاب الله . فلقي جُبير بن خير شداد بن أوس في المسلى ، فحدثه هذا الحديث عن عوف بن مالك . فقال : صدق عَوْف . ثم قال : ياشداد ، هل مدرى ما رَ فع العلم ؟ قال : قلت : لا أدرى . قال : ذهاب أوعيته . هِل تدرى أول العلم يرفع ؟ قال : قلت لا أدرى! قال : الخشوع حتى لا يرى خاشعا(١١) .

(ATO) زیاد بن نمیم الفهری، مذکور فی الصحابة ، لا أَعلِم له روایة ، تُعتِل یوم الدار، حین تُعتل عثمان رضی الله عنه .

(۸۳۹) زیاد النفاری ، یعد فی أهل مصر . له صبة ، روی عنه یزید ابن نسیم .

⁽١) من ا وحدها .

باب زید

(ATV) زید بن أرقم بن زید بن قیس بن النمان بن مالك بن (۱) الأغر بن مللة الأنصاری الخزرجی ، من بنی الحارث بن الخزرج ، اختلف فی كنیته اختلافا كثیرا . فقیل : أبو عمر (۲) وقیل : أبو عامر . وقیل : أبو سَعْد . وقیل أبو سعید . وقیل : أبو أنیسة ، قاله الواقدی ، والهیثم بن عدی .

وروينا عنه من وجوه أنه قال : غزا رسول الله صلى الله عليه وسلم تسع عشرة غزوة غزوت منها معه سَبْعُ عشرة غزوة .

ويقال: إن أول مشاهدهِ الْمَرَ يُسِيع ، أَيَعَدُ فَى الكُوفِين ، زَلَ الكُوفَةُ وَسَكُنْهَا ، وابتنى بها دارًا فَى كندة . وبالكُوفَةِ كانت وفاته ، فى سنة ثمان وستين .

وزيد بن أرقم هو الذي رفع إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن عبد الله ابن أبي بن سلول قوله: للن رجعنا إلى المدينة لِيُخْرَجَنَّ الأعزُّ منها الأذل ، فكذ به (۱) عبد الله بن أبي ، وحلف ، فأنزل الله تصديق زيد بن أرقم ، فتبادر أبو بكر ، وعمر إلى زيد ليشراه ، فسبَق أبو بكر فأقسم مُحَر لا يبادره (الله بعدها إلى شي ، وجاء النبي صلى الله عليه وسلم فأخذ بإذن زيد ، وقال : وعَن أذنك يا غلام . من تفسير ابن جريج ومن تفسير الحسن من رواية محمّر وغيره . قيل : كان ذلك في غزوة بني المُصطلق . وقيل : في تبوك .

⁽¹⁾ ليس في إ ، ت ، وأسد الثابة .

⁽۲) حَكَمُنا في 5 ، وأسد النابة . وفي { ، ث : عمرو .

⁽٣) في 1: فأكذبه ،

⁽٤) ني ك : ألا يبادره .

⁽۵) ق ۱ ، ت : وقت ،

وشهد زَيْدُ بن الأرقم مع على رضى الله عنه صِفْين ، وهو معدود فى خاصة أصحابه . ذكر ابنُ إسحاق ، عن عبد الله بن أبى بكر بن محمد بن عُمرو بن حزم ، قال : كان زيد بن أرقم يتيا فى حِجْرِ عبد الله ن رواحة ، غرج به معه إلى مؤتة يحمله على حقيبة رَحْله ، فسمعه زيدُ بن أرقم من الليل وهو يتمثّل أبياته التي يقول فيها :

إذا أدنيتنى وحملت رَحلِي مسيرة أربع بعسد الحِسَاء فشأنك فانعنى وخلاك ذَمّ ولا أرجع إلى أهلى ورَاثَى وجاء المؤمنون وغادَرُونى بأرْض الشام مُشْتَهَى التواء (۱) فبكى زيد بن أرقم، فخفَقه عبد الله بن رَواحة بالدّرة ، وقال: ما عليك يا لكع أنْ يرزقنى الله الشهادة وترجع بين شعبتى الرحل.

ولزيد بن أرقم يقول عبد الله بن رواحة :

يا زيد زيد اليَّمُمَلات الذَّبلِ تطاول الليل هدبت فانزل وقيل: بل قال: ذلك في غَزْوَةٍ مُؤْتة لزيد بن حارثة .

ورَوى عن زيد بن أرقم جماعة منهم أبو إسحاق السبيعي ، ومحمد بن كعب القرظي ، وأبو حمزة مَوْلَى الأنصار .

(۸۳۸) زید بن أَسلم بن ثعلبة بن عَدِیّ بن المجلان المجلانی ، [ثم (۲۰] البلوی ، ثم الأنصاری ، حلیف لبنی عَرْو بن عوف ، شهد بدرًا فیا ذکر موسی ابن عُتبة ، وشهد أُحُدًا . هو ابن عُمّ ثابت بن أقرم .

(٨٣٩) زيد بن أبي أوفي الأسلمي ، له حمبة ، يعدُّ في أهل المدينة . روى

⁽١) في ك : مصهو . وفي ا ، ت : النواء .

⁽٢) ليست في إ، ت.

عنه سَعْد بن شرحبيل ، هو أخو عبد الله بن أوفى ، وقد نَسَنْبنا أَخَاه فى بابه ، فأغْنى ذلك عن إعادته هنا .

رَوَى حَدَيْثُ المُواخَاةُ بَمَامُهُ ، إلا أَنَّ فِي إسنادُهُ ضَعْفًا .

(۸٤٠) زيد بن ثابت بن الضحاك بن زيد بن لوذان بن عمرو بن عبدعوف ابن غنم بن مالك بن النجار الأنصارى النجارى ، وأمّة النوار بفت مالك ابن معاوية بن عدى بن عدى بن النجار ، يكنى أبا سعيد ، وقيل : يكنى أباعبد الرحن ، قاله الهيثم بن عدى . وقيل : يكنى أباخارجة بابنه خارجة ، يقال : إنه كان في حين قدوم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة ابن إحدى عشرة سنة ، وكان يوم بعاث ابن ست سنين ، وفيها قتل أبوه . وقال الواقدى : استصغر رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم بدر جماعةً فردهم ، منهم زيد بن ثابت ، فلم يشهد بدرا .

قال أبو عر: [ثم ('')] شهد أُحداً وما بعدها من المشاهد. وقيل: إنّ أول مشاهدهِ الحندق. قبل: وكان ينقُلُ الترابَ يومئذ مع المسلمين، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: أما إنه نعم الغلام! وكانت راية بنى مالك ابن النجار فى تبوك مع عارة ابن حزم ('')، فأخذها رسول الله صلى الله عليه وسلم، ودفعها إلى زيد بن ثابت، فقال عارة: يارسول الله، أبلغك عنى شىء؟ قال: لا، ولكن القرآن مقدم، وزيد 'أكثر أُخذاً منك للقرآن. وهذا عندى خبر ملا يصح '، والله أعلم.

⁽۱) من ۱، ت.

⁽٢) في 1 : حازم . و ت مثل ك .

وأما حديث أنس [بن مالك (١١)] إنّ زيد بن ثابت أحد الذين جموا القرآن على عَهْد رسول الله صلى الله عليه وسلم _ يسى من الأنصار _ فصحيح ، وقد عارضه قوم بحديث ابن شهاب عن عبيد بن السبّاق ، عن زيد بن ثابت ، أن أبا بكر أمره في حين مقتل القرّاء بالميامة بجنم القرآن من ارتّفاع والمُشب وصدور الرجال ، حتى وُجِد ت آخر آية من التوبة مع رجل يقال له : خزيمة أو أبو خزيمة ، قالوا : فلو كان زيد قد جمع القرآن على عَهْد رسول الله صلى الله عليه وسلم لأملاه من صدره ، وما احتاج إلى ماذكره (٢٠) . قالوا : وأما خبره جمع عنان للمصحف فإنما جمع من الصّحف (٢٠) التي كانت عند حفصة من جمع أبي بكر .

وكان زيد كتب لرسول الله صلى عليه وسلم الوحى وغَيْرَه ، وكانت ترد على رسولِ الله صلى الله عليه وسلم كتُب بالسريانية ، فأس زيداً فتعلمها فى بضعة عشر يوماً ، وكتب بعده لأبى بكر ، وعمر ، وكتب لهما مُعيقيب الدّوسى معه أيضاً .

واستخلف عمر بن الخطاب زيد بن ثابت على المدينة ثلاث مرات فى الحجّتين وفى خُروجه إلى الشام ، وكتب إليه من الشام إلى زيد بن ثابت من عمر بن الخطاب .

وقال نافع ، عن ابن عمر ، قال : كان عمَرُ يستخلِفُ زيداً إذا حج ، وكان عثمانُ يستخلفه أيضاً على المدينة إذا حج . ورُمى يوم اليمامة بسَهم فلم

⁽١) لىس ڧى ﴿، ت.

⁽٢) في ١، ت: ما ذكروه.

⁽٣) في 1: المنط ، وهو تحريف .

يضرّه ، وكان أُحد فقها. الصحابة الجلّة الفرّاض ، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : أَفْرُضُ أُمتى زيد بن ثابت .

وكان أبو بكر الصديق قد امرَ عجمع القرآن في الصحف (1) ، فكتبه فيها ، فلما اختلف الناسُ في القراءة زمن عثمان ، واتفق رأيه ورأى الصحابة على أن يُرِدَّ القرآن إلى حرف واحد ، وقع اختيارَه على حرف زيد ، فأمره أن يملى المصحف على قوم من قريش جمعهم إليه ، فكتبوه على ما هو عليه اليوم بأيدى الناس ، والأخبار بذلك متواترة المعنى ، وإن اختلفت الفاظها ، وكانوا يقولون : غلب زيد بن ثابت الناس على اثنين (1): القرآن والفرائض .

وقال مسروق : قدمُثُّ المدينة فوجدت زيد بن ثابت من الراسخين في العلم .

وروى حيد بن الأسود، عن مالك بن أنس، قال: كان إمام الناس عندنا بعد عمر بن الخطاب زيد بن ثابت _ يعنى بالمدينة. قال: وكان إمام الناس بعده عندنا عبد الله بن عمر.

وروى أبو معاوية ، عن الأعمش ، عن ثابت بن عبيدٌ ، قال : كان زيد بن ثابت من أفكهِ الناس إذا خلا مع أهله ، وأصْمَتهم إذا جلس مع القوم .

وروى المعتمر بن سليان ، عن داود بن أبى هند ، عن يوسف بن سعد ، عن وهيب عَبْدُ كان لزيد بن ثابت ، وكان زيد على بيت المال في خلافة عثمان ، فدخل عثمان فأبصر وهيبا يعينهم في بيت المال ، فقال : مَن هذا ؟ فقال زيد : مملوك لى

⁽١) ق 5 : المصحف.

⁽٢) في إ، ت: اثنين.

فقال عثمان : أراه أيمين المسلمين وله حقُّ . وإنا نفرض له ، ففرض له أَلفين فقال زيد : والله لا نفرض لمبد أَلفين ، ففرض له أَلفاً .

قال أبو عمر : كان عثمان يحبُّ زيد بن ثابت ، وكان زيدُ عثمانيا ، ولم يكن فيمن شهد شيئًا من مشاهد على مع الأنصار ، وكان مع ذلك يفضًّل عليًا ويظهر حبَّه . وكان فقيها رحمه الله .

اختُلف فی وقت وفاة زید بن ثابت . فقیل : مات سنة خس وأربعین . وقیل : سنة اثنتین وقیل : سنة ثلات وأربعین ، وهو ابن ست وخسین . وقیل : بل تُوفی سنة إحدی أواثنتین وخسین . وقیل : بل تُوفی سنة إحدی أواثنتین وخسین . [وقیل سنة خسین (۱)] . وقیل سنة خس وخسین ، وصلی علیه مَرُّوان . وقال المدائنی : توفی زید بن ثابت سنة ست وخسین .

(A21) زيد بن جارية (٢) الأنصارى الممرى، وقد قيل: ريد بن حارثة . كان من استُصغر يوم أحد ، وهو من بنى عمرو بن عوف ، كان زيد بن جارية ، وأبو سعيد الخدرى ، والبراه بن عازب ، وزيد بن أرقم ، وسعد ابن حبتة (٢) ممن استُصغر يوم أحد . رواه أبو سلمة منصور بن سلمة الخزاعى ، قال : حدثنا عثمان بن عبد الله (٤) بن زيد بن جارية الأنصارى [عن عمر بن زيد بن جارية الأنصارى (١) قال : حدثنى زيد جارية أن رسول الله صلى الله عليه وسلم استصغره الأنصارى (١)

⁽١) ليس في ١، ت.

⁽٢) في ت : حارثة ، إ وأسد النابة (٢ ــ ٢٢٣) مثل د .

⁽٣) في أسد الفابة : خيثمة .

⁽٤) في ا : عبيد الله ، ت مثل ك .

 ^(*) من ۱ ، ت ، وفی أسد الفابة : رویعثمان بن عبد الله بن زید بن جاریة عن عمر بن زید بن جاریة عن عمر بن زید بن جاریة (۲ – ۲۲۳) .

یوم أحد، والبرا، بن عازب ، وزید بن أرقم ، وسعد ابن حبتة ، وأبا سعید الخدری .

وقال أبو عمر : هو زيد بن جا رية بن عامر بن مجمع بن العطّاف الأنصارى مِنْ الأوس ، وكان أبوه جارية من المنافقين أهل مسجد الضّرار ، كان يقال له : حمار الدار ، شهد زَيْدُ بن جارية هذا صقين مع على رضى عنه ، وهو أخو مجمع بن جارية . روى عنه أبو العلفيل حديثه أنّ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم قال : إنّ أخاكم النجاشي قد مات فصلُوا عليه . قال : فصففنا (1) صغين .

قال أبو عمر : ذكره أبو حاتم الرازى فى باب مَنْ اسم أبيه على من باب رَنْ اسم أبيه على من باب زيد (٢٠) ، وقال : وقال : سمْتُ أَنى يقول ذلك . وقال : لا أعرفه .

وذكر أبو يحيى الساجى قال: حدثنى زياد بن عبيد الله المزنى ، قال: حدثنى مروان بن معاوية ، قال: حدثنا عثمان بن حكيم ، عن خالد بن سلمة القرشى ، عن موسى بن طلحة بن عُبيد الله قال: حدثنى زيد بن جارية أخو بنى الحارث بن الحزرج ، قال: قلتُ : يا رسول الله ، قد علمنا كيف السلامُ عليك . فكيف نصلًى عليك ؟ قال ، صاوا على وقولوا: اللهم بارك على السلامُ عليك . فكيف نصلًى عليك ؟ قال ، صاوا على وقولوا: اللهم بارك على عمد وعلى آل إبراهيم ، إلك حميد محمد وعلى آل على المناسكة والمناسكة والمناس

[هكذا رواه خالد بن سلمة ، عن موسى بن طلحة . ورواه إسرائيل عن

⁽١) هكذا في 5 وأسد النابة . وفي ا ، ت : نصفنا .

⁽٢) هكذا في ت . ولمل كلة (من) زائدة .

الله عليه وسلم ، هو زيد بن حارثة بن شراحيل الكُلّي ، أبو أسامة مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، هو زيد بن حارثة بن شراحيل بن كسب بن عبد المُزَّى بن امرى القيس بن المرى القيس بن النمان بن عامر بن العمل بن عبد وُدَّ [بن امرى القيس بن النمان بن عمران بن عبد عوف (٢٠) [ابن عوف (٤٠)] بن كنانة بن بكر بن عوف ابن عُذرة بن زيد اللات بن رفيدة بن ثور بن كلب بن وبرة بن تغلب (١٠) ابن عُلوان بن عمر ان بن الحاف بن قضاعة [بن مالك بن عروبن مرَّة بن مالك بن عروبن مرَّة بن مالك بن عروب مرّة بن مالك بن عروب مرّة بن مالك بن عروبن مرّة بن مالك بن عروب بن قحطان (٢٠)] ، هكذا بسبه ابن المكلى وغيره ، وربما اختلفوا في الأسماء وتقديم بمضها على بعض ، وزيادة شيء فيها .

قال ابن الكلي : وأم زيد شُعْدى بنت عليه بن عبد عامر بن أفلت من بني مَعْن من طَيّ .

⁽١) ما بين الفوسين ليس في ١ ، وهو في ت وحدها .

⁽٢) ق ١ : بن عبد العزى بن يزيد بن امرى العيس .

⁽٣) ليس ق ٿ .

⁽٤) ليس ق ١.

⁽٥) ق کو: تبلب.

⁽٦) من ا » ت .

وكان ابنُ إسحاق يقول : زيد بن حارثة بن شرحبيل، ولم يتابَع على قوله شرحبيل، وإنما هو شراحيل.

كان زيد هذا قد أصابه سبالا في الجاهلية ، فاشتراه حكيم بن حزام في موق حُباشة (۱) ، وهي مبوق بناحية مكة كانت عَجْمَعاً للعرب يتسوّقون بها في كل سنة ، اشتراه حكيم لخديجة بنت خُويلد ، فوهبته خديجة لرسول الله صلى الله عليه وسلم ، فتكنّاه رسول الله صلى الله عليه وسلم بمكة قبل النبوة ، وهو ابن ممان سنين ، وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم أكبر منه بعشر سنين ، وقد قيل بعشرين سنة ، وطاف به رسول الله صلى الله عليه وسلم حين تبنّاه على حكق قريش يقول : هذا ابني وارثاً ومَوْرُوثاً ، "يشهدهم على ذلك ، هذا كله معنى قول مصعب والزبير بن بكار وابن السكلبي وغيرهم .

قال عبدُ الله بن عمر : ماكنًا لدعو زيدَ بن حارثة إلا زيد بن محمد ، حتى نزلت (٢٠ : ادْعُوهم لِآبائهم .

ذكر الزبير ، عن المدائني ، عن ابن الكلبي ، عن جميل بن يزيد الكلبي ، وعن أبي صالح ، عن ابن ابن عباس وقول جميل أتم " - قال خرجَت شُعْدَى بنت ثعلبة أم زيد بن حارثة ، وهي امرأة من بني طي تزور قومها ، وزيد معها ، فأغارت خيل لبني القين بن جسر في الجاهلية ، فيروا على أبيات معن - رهط أم زيد ، فاحتملوا زيداً وهو يومئذ غلام يَفَعَة ، فوا فوا به سوق عُكاظ ، فعرضوه للبيع ، فاشتراه منهم حكم بن حزام بن خُويلد لعمَّتِه خديجة بنت خويلد بأربعائة درهم ، فلما تزوّجها حكم بن حزام بن خُويلد لعمَّتِه خديجة بنت خويلد بأربعائة درهم ، فلما تزوّجها

⁽١) في ياقوت : سوق من أسواق العرب في الجاهلية -

⁽٢) سورة الأحزاب ٠٠٠

بكيتُ على زَيد ولم أدر مافعلُ أحى يرجَّى أم أنى دونه الأجَلُ فوالله مأأدرى وإن كنتُ سائلا أغالك سَهْلُ الأرض أم غالك الجَبَلْ فياليت شعرى هل لك الدَّهُرُ رجعة فحسبي من الدنيا رجوعُك لي بجل(١) تذكُّرنيه الشمسُ عند طلوعها وتعرض ذكراه إذا قارب الطفلُ وإن هبَّت الأرواح هيَّجْنَ ذِكْرَه فياطول ماحُزْني عليه ويا وجَلُ سأعمل نصّ العيسِ في الأرض جاهداً ولا أسأم التطواف أو تســأم الإبل وكل امرى فان وإن غرَّه الأجَل (٢) سأوصى مه عَمْراً وقيسا كلمهما وأوصى يزيد ثم من بعده جَبَلْ

يعنى جبلة بن حارثة أخا زيد ، وكان أكْبَر من زيد ، ويعني يزيد أخا زيدٍ لأمه ، وهو يزيد ن كعب بن شراحيل . فحج ً ناس من كاب ، فرأوا زيد ً فعرفهم وعرفوه ، فقال لهم : أبانعوا عنى أهلى هذه الأبيات ، فإنى أعلم أنهم قد جَزعوا على ققال :

أُحِنُّ إلى قومى وإنْ كنتُ نائيًا فإنى قعيدُ البيتِ عند المشاعِرِ فَكُفُّوا مِن الوَجْد الذي قد شجاكُم ولا تعْملُوا في الأرض نص الأباعر فإنى بحمد اللهِ في خَيْرِ أسبرة كرام معد كابراً بَعْد كابر

⁽¹⁾ ف ي : نحل والمثبت من ! ، والطبقات .

⁽٢) مكذا في 5 . وفي ا ، ت ،والطبقات. الأمل .

فانطلق الـكلبيّون، فأعلموا أباه فقال: ابني وربّ الكعبة، ووصفوا له موضعه ، وعند مَنْ هو . فخرج حارثةُ وكعب ابنا شراحيل لفدائه ، وقدما مكم فسألا عن النبي صلى الله عليه وسلم ، فقيل : هو في المسجد ، فدخلا عليه ، فقالا : يا ثُنَ عبد المطلب ، يابن هاشم ، يابن سيِّد قومه ، أنتم أهلَ حرم الله وجيرانه ، تفكُّون العاني، وتطعمون الأسير ، جئناك في ابننا عندك ، فامُنن علينا ، وأحسِنْ -إلينا في فدائه . قال : ومَنْ هو ؟ قالوا : زيد بن حارثة . فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: فهلَّا غير ذلك! قالوا: وما هو ؟ قال: ادعوه فأخيِّر ، فإن اختاركم فهو لكم ، و إن اختار ي فوالله ما أنا بالذي أختارُ على مَن اختار يأحداً . قالا: قد زدتنا على النصف، وأحسنتَ. فدعاه فقال: هل تعرفُ هؤلاء؟ قال: نعم. قال : مَنْ هذا ؟ قال : هذا أبي . وهذا عَمّى . قال : فأنا من قد علمتَ ورأيتَ صُعبتي لك، فاختَرْني أو اخترها. قال زيد: ما أنا بالذي أختارُ عليك أحدا، أَنت منى مكان الأب والعم . فقالا : ويحك يا زيد ! أَتَختارُ العبودية على الحرية وعلى أبيك وعَمَّك ، وعلى أهل بيتك ! قال : نعم ، قدراً يتُ من هذا الرجل شيئًا . ما أَنا بالذي أُختارُ عليه أحدا أُبداً . فلما رأَى رسول الله صلى الله عليه وسلم ذلك أخرجه إلى الحُجرِ ، فقال: يامَنْ حضر . اشهدوا أن زيداً ابني يَرْثُني وأرثه . فلما رأى ذلك أُ بوه وعمُّه طابت نفوسُهماْ فانصرفا . ودُعي زيد بن محمد، حتى جاء الإسلامُ فنزلت: ادْعُوهم لآبائهم. فدُعى يومئذ زيد بن حارثة، ودُعي الأدعياء إلى آبائهم ، فدُعي المقداد بن عَمْر و ، وكان يقال له قبل ذلك المقداد بن الأسود ، لأن الأسودَ بن عبد يغوث كان قد تبناه .

وذكر معمر فى جامعه، عن الزهرى قال: ما علمنا أحداً أسلم قبل زيد بن حارثة. قال عبد الرزاق: وما أُعلم أحداً ذكره غَيْرُ الزهرى.

قال أبو عر : قد رُوى عن الزهرى من وجوه أن أوَّلَ من أسلم خديجة ، وشهد زيد بن حارثة بَدْراً ، وزوّجه رسول الله صلى الله عليه وسلم مولاته أم أيمن ، فولدَتْ له أسامة بن زيد ، وبه كان يُكْنى ، وكان يقال لزيد بن حارثة حِبُّ رسول الله عليه وسلم أنه قال : أحبُّ الناس إلى مَنْ أنعم الله عليه وأنعم عليه وأنعم عليه والله عليه وسلم بالعِتْق .

و تُعل زيد بن حارثة بمؤتة من أرض الشام سنة ثمان من الهجرة ، وهو كان كالأمير على تلك الغزوة ، وقال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم : فإن تُعل زيد فجعفر ، فإن تُعلل جعفر فعبد الله بن رواحة ، فقتلوا ثلاثتهم في تلك الغزوة . لما أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم تَعْيُ جعفر بن أبي طالب وزيد ابن حارثة بَكى وقال : أخواى ومؤنساى ومحدّثاى .

حدثنا أبو القاسم عبد الوارث بن سفيان بن جيرون "،حدثنا أبو محمد قاسم بن أصبغ ، حدثنا أبو بكر بن أبى خيشة ، حدثنا ابن معين ، حدثنا يحيى ابن عبد الله بن بكير المصرى ، حدثنا الليث بن سعد ، قال : بلغنى أن زيد ابن عبد الله بن بكير المصرى ، حدثنا الليث بن سعد ، قال : بلغنى أن زيد ابن عبد الله بن بكير المصرى ، حدثنا الليث بن سعد ، قال : بلغنى أن رينزله ابن حارثة اكترى من رجل بغلا من الطائف اشترط عليه السكرى أن يُغزِله حيث شاء . قال : فمال به إلى حربة ، فقال له : ابرل . فمزل ، فإذا في الحربة

⁽١) ق المشتبه : يجيم وموحدة .

قَتْلَى كثيرة . فلما أراد أن يقتُله قال له : دَغَى أصلى ركعتين ، قال : صلّ . فقد صلّى قبلك مؤلاء فلم تنفعهم صلاتهم شيئاً . قال : فلما صليت أتانى ليقتلنى. قال : فقلت: يا أرحم الرحمين . قال : فسمع صوتا لاتقتُله . قال : فهاب ذلك ، فغرح يطلب فلم يرشيئاً ، فرجع إلى " ، فناديت : يا أرحم الراحمين ، فغل (۱) ذلك ثلاثاً ، فإذا أنا بفارس على فرس فى يده حَرْبةُ حديد ، فى رأسها شُعْلة من ذلك ثلاثاً ، فإذا أنا بفارس على فرس فى يده حَرْبةُ حديد ، فى رأسها شُعْلة من نار ، فطعنه بها . فأنفذه من ظهره ، فوقع ميتاً ، ثم قال لى : لما دعوت لم المرة الثانية الأولى يا أرحم الراحمين كنتُ فى السماء السابعة ، فلما دعوت فى المرة الثانية يا أرحم الراحمين كنتُ فى السماء الدنيا ، فلما دعوت فى المرة الثالثة يا أرحم الراحمين كنتُ فى السماء الدنيا ، فلما دعوت فى المرة الثالثة يا أرحم الراحمين كنتُ فى السماء الدنيا ، فلما دعوت فى المرة الثالثة يا أرحم الراحمين أتيتُك .

(۱٤٤) زيد بن خارجة بن زيد بن أبى زهير بن مالك ، من بنى الحارث بن الخررج . رَوَى عن النبى صلى الله عليه وسلم فى الصلاة عليه صلى الله عليه وسلم ، وهو الذى تكلّم بعد الموت ، لا يختلفون (۲) فى ذلك ، وذلك أنه غُشى عليه قبل موته ، وأسرى برُوحه ، فسجّى عليه بثوبه ، ثم راجعته نفسه ، فتكلّم بكلام حفظ عنه فى أبى بكر ، وعم ، وعمان ، ثم مات فى حينه . روَى حديثه هذا ثقاتُ الشاميين عن النعان بن بشير ، ورواه ثقاتُ الكوفيين ، عن يزيد بن النعان بن بشير ، عن أبيه . ورواه يحيى بن سعيد الأنصارى ، عن سعيد بن المسيّب .

أخبرنا عبد الله بن محمد بن عبد المؤمن ، قال : حدثنا إسماعيل بن محمد .

⁽١) في ا : فعل . وفي ت : فقال .

 ⁽۲) في أسد الغابة: وهو الذي تكليم بمد الموت في أكثر الروايات ، وهو الصحيح
 (۲ - ۲۳۷).

قال: حدثنا إساعيل بن إسحاق ، قال: حدثنا على بن المديني ، قال: حدثنا عبد الله ابن مسلمة بن قَمْنب ، قال: حدثنا سلمان بن بلال ، عن يحيى ، عن سعيد ابن المسيّب ، أنّ زيْد بن خارجة الأنصاري ، ثم من بني الحارث بن الحزرج . توفي زمن عثمان بن عفّان ، فسجّى بثوب ، ثم إنهم سمعوا جَلْحُلة في صَدْره ، ثم تكلم فقال: أحمد أحمد في الكتاب [الأول"]. صدق صدق أبو بكر الصديق، الضعيف في نفسه ، القوى في أمر الله ، كان ذلك في الكتاب الأول . صدق صدق عمّان بن عفّان الضعيف عمر بن الخطاب القوى الأمين في الكتاب الأول . صدق صدق على منها جهم ، مضت أربع سنين وبقيت اثفتان ") ، أتت الفِتَنُ ، وأكل الشديد على منها جهم ، مضت أربع سنين وبقيت اثفتان ") ، أتت الفِتَنُ ، وأكل الشديد الضعيف ، وقامت الساعة ، وسيأتيك خبر بير أريس وما بير أريس وما بير أريس والم بير أريس وما بير أريس والم بير أريس والمير أريس والم بير أريس والم بير

قال يحيى بن سعيد : قال سعيد بن المسيب : ثم هلك رجل من بنى خَطمة فسجّى بثوبٍ فسمعو ا جَلْجَلة فى صَدْرِه ، ثم تسكلم فقال : إنّ أَخَا بنى الحارث بن الخررج صدق صدق .

وكانت وفاتُه فى خلافة عُمان، وقد عرض مثل قِصَّته لأخى ربعى بن خِراش أيضا .

أخبرنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن عبد المؤمن ، قال: حدثنا إسماعيل بن إسحاق القاضى ، قال : حدثنا سفيان بن عُمينة ، قال : حدثنا سفيان بن عُمينة ، قال : سمعت عبد الملك بن عمير ، يقول : حدثنى ربعى بن خراش قال : مات لى

⁽١) ليس في ت ، وهو في ١ .

⁽٢) في ا ، ت : سنتان .

⁽٣) في ياقوت : بئر بالمدينة ثم بقباء مقابل مسجدها .

أخ كان أطولنا صلاة ، وأصومنا فى اليوم الحار ، فسجّيناه و جلسنا عنده ، فبينا نحن كذلك إذ كشف عن وجهه ، ثم قال : السلام عليكم ، قلت : مبيحان الله ! أبعد الموت ! قال: إنى لقيت ربى فتلقانى بروح وريحان ورب غير غضبان ، وكسانى ثيابا خضراً من سندس وإستبرق ، وأسرعوا بى إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فإنه قد أقسم لا يبرح حتى أدركه أو آتيه ، وإن الأمر أهون مما تذهبون إليه فلا تغتروا . وأيم الله كأنما كانت نفسه حصاة ، ثم ألقيت في طست .

قال على : وقد رَوى هذا الحديث عن عبد الملك بن عمير غير واحد ، ومنهم جرير بن عبد الحميد ، وزكريا بن يحيى بن عمارة ، قال على : ورواه عن ربعى بن خراش حميد بن هلال ، كا رواه عبد الملك بن عمير ، ورواه عن حميد بن هلال أيوب السختيانى وعبد الله بن عون ، وذكر على الأحاديث عنهم [كلهم] (۱) . هلال أيوب السختيانى وعبد الله بن عون ، وذكر على الأحاديث عنهم وقاته وسنة الحتلافا كثيراً ، فقيل : يكنى أبا عبد الرحن . وقيل : أبا طلحة . وقيل : أبا طلحة . وقيل : أبا طلحة . وقيل أبا زُرْعَة ، كان صاحب لواء جهينة بوم الفتح . تُوفى بالمدينة سنة ثمان وستين وهو ابن خمس وثمانين . وقيل : بل مات بمصر سنة خمسين . وهو ابن ثماني وسبعين سنة ، وقيل : تُوفى بالكوفة في آخر خلافة معاوية ، وقيل : إن زيد بن خالد تُوفى سنة ثمان وسبعين ، وهو ابن خمس وثمانين سنة . وقيل : إن زيد بن خالد تُوفى سنة ثمان وسبعين ، وهو ابن خمس وثمانين سنة . وقيل : إن زيد بن خالد تُوفى سنة ثمان وسبعين ، وهو ابن تُمانين سنة . رَوى عنه ابناه خالد السنة (۱)] اثنتين وسبعين ، وهو ابن ثمانين سنة . رَوى عنه ابناه خالد

⁽۱) من ۱، ت .

وأبو حرب ، ورتوى عنه أبو سلمة بن عبد الرحمن ، وبشر (۱) بن سعيد .

(A87) زيد بن الخطاب بن أهيل بن عبد العزي بن رياح بن عبد الله بن قُرْ طبن رزاح [بن عدى] (۲) بن كعب بن لؤى بن غالب بن فهر القرشى العدوى . أخو عرب الخطاب لأبيه، يكنى أبا عبد الرحمن . أمه أسماء بنت وهب بن حبيب من بنى أسد بن خزيمة . وأم عمر حنتمة بنت هاشم بن المغيرة المخزومى ، كان زيد أسن من عمر ، وكان من المهاجرين الأولين ، أسلم قبل عمر ، وآخى رسولُ الله صلى الله عليه وسلم بينه وبين معن بن عدى المحلابي ، حين آخى بين المهاجرين والأنصار بعد قدومه المدينة ، فُقتلا باليمامة شهيد أين ، وكان زيد بن الخطاب طويلا بأن الطول أسمر ، شهد بَدراً وأحداً و الخندق وما بعدها من المشاهد ، وشهد بيمة الرضو ان بالحديبية ، ثم تُعتل باليمامة شهيداً سنة اثنتي عشرة ، وحزن عليه عمر حزنا شديدا .

ذكر أبو زُرعة الدمشقى فى باب الإخوة من تاريخه قال: أخبرنى محمد بن أبي عُمر ، قال: سمعت سفيان بن عبينة يقول: تُعتل زيد بن الخطاب باليمامة ، فوجد عليه عُمر وجدا شديدا . قال أبو زُرعة : وشهدت أبا مسهر أيملى على يحيى بن معين قال : حدثنا صدقة بن خالد ، عن ابن جابر ، قال: قال عمر ابن الخطاب: ما هبّت الصبا إلا وأنا أجدُ منها ربح زيد . وروى نافع عن ابن عمر قال : قال عمر لأخيه زيد يوم أحد : خُذْ دِرْعِي . قال : إنى أريد من الشهادة ماتريد ، فتركاها جيماً .

⁽۱) ق د : پسر

⁽٢) من أ ، ت ، والطبقات ،

وكانت مع زيد راية المسلمين يوم البيامة ، فلم يزَل يتقدم بها فى نحْر العدو ، ويضارب بسيفه حتى تُعتل رحمه الله، ووقعَت الراية فأخذها سالم بن معقل مولى أى حذيفة .

وذكر محمد بن عبر الواقدى قال: حدثنى الحَجَّاف بن عبد الرحمن من ولد زيد بن الخطاب عن أبيه قال ، كان زيد بن الخطاب بحملُ راية المسلمين ولم اليمامة، وقد انكشف المسلمون حتى غلبت حنيفة على الرجال ، فجعل زيد يقول: أما الرجال فلا رجال [وأما الرجال فلا رجال (۱۱)] ثم جعل يصيح بأعلى صوته: اللهم إنى أعتذر إليك من فرار أصحابى، وأبرأ إليك مما جاء به مُسيلة ومُحكم بن الطفيل، وجعل يُشير بالراية يتقد م بهل في نخر العدو، ثم ضارب بسيفه حتى قُتِل، ووقعت الراية، فأخذها سالم مولى أبى حذيفة، فقال المسلمون: يا سالم، إنا نخاف أن تُؤتّى من قِبَلك! فقال: بئس حامل القرآن أنا إن أنتيم من قبلى.

وزيد بن الخطاب هو الذي قتل الرَّجال (٢) بن عُنفوة . وقيل عفوة ، واسمه نهار بن عُنفوة ، وكان قد هاجر ، وقرأ القرآن ثم سار إلى مسيلمة مرتدا ، وأخبره أنه سمِسع رسول الله صلى الله عليه وسلم يشركه في الرسالة ، فكان أعظم فتنة على بنى حنيفة .

وروى عن أبي هريرة ، قال : جلستُ مع رسول الله صلى الله عليه وسلم

⁽۱) من ا ، ت .

⁽٢) في ا ، ت : الرحال .

فى رهيط، ومعنا الرجال بن عُنفوة ، فقال : إنَّ فيكم لرجلا ضِرسُه فى النار مثل أحد . فهلك القومُ، وبقيتُ أنا والرجال بن عنفوة ، فكنت متخوّفا لها حتى خرج الرجال مع مُسيلمة ، وشَهدِ له بالنبوة . و قُتل يوم الىمامة ، قتله زيد ابن الخطاب .

وذكر خليفةُ بن خياط، قال : حدثنا معاذ بن معاذ ، عن ابن عوف ، عن محمد بن سيرين ، قال : كانوا يَرَوْن أن أبا مريم الحننى قتل زيد بن الخطاب يوم الىمامة ، قال : وقال أبو مريم لُمُمَر : يا أمير المؤمنين ، إن الله أكرم زيداً يبدى ولم يهنى بيده .

قال : وأخبرنا على بن محمد قال : حدثنا مبارك بن فضالة ، عن الحسن ، قال : كانوا يرون أن أبا مريم الحنفي قتل زَ يُد بن الخطاب .

قال : وأنبأنا على بن محمد أبو الحسن، عن أبى خزيمة (١) الحنفى ، عن قيس بن طَلق ، قال : قتله سلمة بن صبيح ابن عم أبى مريم .

قال أبو عمر رحمه الله : النفس أميلُ إلى هذا ، لأن أبا مريم لوكان قاتِلَ زيد ما استقضاه عمر ، والله أعلم .

وقد كان مالك يقول: أول من استقضى معاوية ، وينكر أن يكون استقضى أحد من الخلفاء الأربعة . وهذا عندنا محمول على حَضْرتهم ، لاعلى ما نأى عنهم ، وأمروا عليه من أعمالهم غيرهم ، لأنّ استقضاء عمر لشريح على اللكوفة أشهَر عند علما ثها من كل شُهْرة وصحة .

⁽١) مَكَذَا في ي ، ت وفي ا : عن ابن خزيمة .

ولما تُعتل زيد بن ، الخطاب ، و نعى إلى أخيه عمر قال : رحم الله أخى ، حبقنى إلى الحسننيكن ، أسلم قبلى ، واستشهد قبلى .

وقال عمر لمتمم بن نويرة حين أنشده مراثيه فى أخيه : لو كُنْتُ أُحسِنُ الشعر لقلتُ فى أُخى ذهب الشعر لقلتُ فى أُخى زيد مثل ما قُنْت فى أُخيك . فقال متم : لو أن أُخى ذهب على ماذهب عليه أُخوك ما حزنْتُ عليه . فقال عمر : ما عزَّ أنى أُحدُ بأحسن مما عزَّ يُتَنى به .

(AEV) زيد بن الدَّ ثَنَةُ بن معاوية بن عُبيد بن عامر بن بياضة الأنصارى البياضى . شهد بَدْرًا ، وأحداً ، وأُسِر يوم الرَّجِيع مع خُبيب بن عدى ، فبيع بَكَة من صفوان بن أمية فقتله ، وذلك فى سنة ثلاث من الهجرة .

(۸٤٨) زيد بن سُرَاقة بن كعب بن عَمْرو بن عبد العزّى بن خزيمة بن عمرو ابن عبد عوف بن غنم، تُقتل بوم جَسْر أبى عبيد بالقادسيّة .

(A8۹) زيد بن سُعْنَة . ويقال : سعية بالياء . و النون أكثر في هذا . كان من أُحبار يهود ، أُسلم وشهِدَ مع النبي صلى الله عليه وسلم مشاهد كثيرة ، وتُوفى في غَزْوة تبوك مُقبلا إلى المدينة .

روى عنه عبدُ الله بن سلام ، وكان عبد الله بن سلام يقول : قال زيد بن معية : ما من علامات النبوة شيء إلا وقد عرفته في وجْهِ محمد صلى الله عليه وسلم وشرف وكرم .

(۸۵۰) زید بن سهل بن الأسود بن حرام بن عمر و بن زید مناة بن عدی بن عمر و بن مالك بن النجار ، أبو طلحة الأنصارى النجارى ، وأمه أيضاً من

بنى مالك بن النجار ، وهى عبادة بنت مالك بن عدى بن زيد مناة بن عدى ابن عمرو بن مالك بن النجار ، وهو مشهور بكنيته . شهد بدراً .

روى عنه من الصحابة ان عباس، وأنس، وزيد بن خالد.

روى (اكحاد بن سلمة ، عن ثابت البنانى ، وعلى بن زيد ، عن أنس ، أن أبا طلحة قرأ سورة براءة ، فأتى على قوله عز وجل : انفر وا خِنافاً و ثقالا ، فقال : لا أرى ربنا إلا استنفر نا (اشباناً وشيوخا ، يا بنى ، جَهِّزُ و فى جَهْزُ و فى مَهْزُ و فى مات ، فقالوا له : يرحمك الله . قد غزوت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى مات ، ومع عمر حتى مات ، فدَعْنا نَفْزُ عنك . قال : لا ، ومع عمر حتى مات ، فدَعْنا نَفْزُ عنك . قال : لا ، حَهْزُونى . فغزا البحر ، فمات فى البحر فلم يحدوا له جزيرة يدفنونه بها إلا بعد سبعة أيام ، فدفنوه بها وهو لم يتغير .

قال أبو عمر : يقال : إن أبا طلحة توفى سنة إحدى وثلاثين . وقيل : سنة اثنتين وثلاثين . وقال أبو زُرعة : عاش أبو طلحة بالشام بعد مَوْتِ رسول الله صلى الله عليه وسلم أربعين سنة يَسْردُ الصيامَ . قال أبو زُرعة : سمفتُ أبا نعيم يذكر ذلك عن حمّاد بن سلمة ، عن ثابت البناني، عن أنس أنه _ يعنى أبا طلحة _ سرد الصوم عدد البي صلى الله عليه وسلم أربعين سنة .

وهذا خلافُ بيِّنُ لما تقدم . وقال المدائني : مات أُبو طلحة سنة إحدى وخمسين .

⁽۱) فی ت : وروی عنه حماد ،

⁽۲) ق ۱ ، ت : يستنفرنا .

حدثنا سعيد بن نصر، قال: حدثنا قاسم بن أصبغ، قال: حدثنا ابن وضاح، قال: حدثنا أبوبكر بن أبي شيبة قال: حدثنا زيد بن الحباب، قال حدثنا شعبة. قال: حدثنا ثابت، قال: سمعتُ أَنساً يقول: كان أبو طلحة لا يكادُ يصومُ في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم من أجل الغزو، فلما توفى رسول الله صلى الله عليه وسلم من أجل الغزو، فلما توفى رسول الله صلى الله عليه وسلم ما رأيته مُفطرا إلا يوم فِطْرٍ وأضحى (''وقال سفيان بن عيينة: اسمه زيد بن سهل وهو القائل:

أَنَا أَبُو طَلَحَةً وَاسَى زَيْدُ وَكُلُّ يُومٌ فَى سَلَّاحَى صَيْدُ

وأبو طاحة هذا هو ربيب أنس بن مالك ، خلف بعد أبيه مالك بن النضر على أمه أم شُايم بنت ملحان ، فوُلِد له منها عبد الله بن أبى طلحة ، والد إسحاق وإخوته .

(۸۰۱) زید بن الصامت ، أبو عَیّاش الزُّرَق الأنصاری ، هو مشهور بَکُنْیته ، حجازی . وقد اختُلف فی اسمه ، وهذا أصح ما قبل فیه ، إنْ شاء الله تعالی ، وهو مذكور فی الـکُنّی بأتم من هذا .

(۸۵۲) رَيد بن صُوحان بن حجر [بن الحارث (۲)] بن الهجرس، العبدى، أخو صعصعة وسيجان، كان مسلما على عَهْد النبي صلى الله عليه وسلم، يكنى أبا سلمان. ويقال: أبا عائشة، لا أعلم له عن النبي صلى الله عليه وسلم رواية، وإنما يَرُوى عن عُمَر، وعلى، رَوى عنه أبو واثل. تُعتِل يوم الجلل. ذكره محمد بن السائب الكلبي عن أشياخه في تسمية مَنْ شهد الجمَل،

⁽١) في ١، ت: أو .

⁽٢) ليس في ا ، ت ، وهو في أسد الغابة .

فقال : وزَيد بن صُوحان العبدى ، وكان قد أدرك النبى صلى الله عليه وسلم و سحِبه ، مكذا قال . ولا أعلم له تُصعبة ، ولكنه بمن أدرك النبى صلى الله عليه وسلم ، بسنَّه مسلما ، وكان فاضلا ديِّنا ، سيداً فى قومه هو و إخوته .

رَوى حَمَّاد بن زيد، عن أيوب ، عن مُحيد بن هلال . قال : أرتُثَّ زيد بن صُوحان يوم الجمل ، فقال . وما يُدريكم ؟ عَرَوْنا القومَ في ديارِهم وقتلنا إمامهم ، فياليتنا إذ ظُلمِنا صَبَرْنا ، ولقد مضى عثان على الطريق .

ورَوى العوَّام بن حَوْشب ، عن أبى معشر ، عن الحى الذى كان فيهم زيد ابن صُوحان قال : لما أوصى قالوا له : أبشر يا أبا عائشة . روى عنه من وجوه أنه قال : شُدُوا على ثيابى ، ولا تنزعُوا عنى ثوبا ، ولا تنسلوا دما ، فإنى رجل مخاصم . أو قال : فإنا قوم محاصمون .

وكانت بيده راية عبد القيس يوم الجمل. وروى قتيبة بن سعيد، عن أبى عوانة ، عن سماك ، عن أبى عوانة ، عن سماك ، عن أبى تُدامة ، قال : كُنْتُ فى حيشٍ عليهم سلمان ، فكان زيد بن صُوحان يؤمَّهم بأمره بدون سلمان .

ورُوى من وجوه أن النبي على الله عليه وسلم كان مسيرة له ، فبينا هو يسير إذ هو م فبعل عن ذلك فقال: إذ هو م فبعل يقول: زيد وما زيد! حُندب وما جُندب! فشكل عن ذلك فقال: رجلان مِنْ أُمِّتِي ، أما أحدُهما فتسبقه يَدُه ، أو قال: بعض جَسده إلى الجنة ، ثم يتبعهُ سائرٌ جسده . وأما الآخر فيضرب ضَرْبَةً يفَرَّق مها بين الحق والباطل.

قال أبو عمر : أصيبت يَدُ زيد يوم جَلُولا. ، ثم تُعَلَى يوم الجل مع على ابن أبي طالب .

وجُندب قاتل الساحر قد ذكر ناه في بابه من هذا الكتاب.

وروى إسماعيل بن علية ، عن أيوب ، عن محمد بن سيرين ، قال : أنبئت أن عائشة أم المؤمنين سمعت كلام خالد يوم الجمل ، فقالت : خالد بن الواشمة ؟ قال : نعم ، قالت : أنشدك الله أصادق أنت إن سألتك ؟ قلت : نعم ، وما يمنعنى أن أفعل ؟ قالت : ما فعل طلحة ؟ قلت : تُعل ، قالت : إنا لله وإنا إليه راجعون . ثم قالت : ما فعل الزبير ؟ قلت : تُعل . قالت : إنا لله وإنا إليه راجعون . قلت : بل نحن لله ونحن إليه راجعون (۱) ، على زيد وأصحاب زيد . قالت : زيد ابن صُوحان ؟ قلت : نعم . فقالت : له خيرا . فقلت : والله لا يجمع الله بينهما في الجنة أبداً . قالت : لا تقل ، فإن رحمة الله واسعة ، وهو على كل شيء قدير .

(۸۰۳) زيد بن عاصم بن كعب بن مُنذر بن عرو بن عوف بن مَبذول بن عرو ابن غرو ابن غرو ابن غنم بن مازن بن النجار المازني الأنصاري . كان ممّن شهد العقبة، وشهد بدرًا، ثم شهد أُحدًا مع زوجته أم عمارة ، ومع ابنيه حبيب بن زيد ، وعَبْد الله بن زيد ، أظنه يُكذّي أبا حَسَن .

(٨٥٤) زيد بن عبد الله الأنصارى ، روى عنه ، قال: عرضْنَا على رسول الله صلى الله عليه وسلم الرَّقْيَة من أُلِمَّى ، فأذن لنا . روى عنه الحسن البصرى .

(٨٥٥) زيد بن عمر ^(١) العبدى . له صحبة .

⁽١) في ١: وإنا إليه راجمون .

⁽٢) ق أ ، ت : عمير .

(۸۵٦) زید بن کُفُ البَهْزی ، ثم السلمی ، صاحب الظُّبی الحاتف ^(۱) ، وکان صائدہ ، روی عنه عُمیر بن سلمة .

(۸۵۷) زيد بن مِرْ بَع الأنصارى ، من بنى حارثة ، قال يزيد بن شيبان : أتانا ابنُ مِرْ بع — يعنى فى الحج — فقال : أنا رسول (۲ رسول الله صلى الله عليه وسلم . يقول : كونوا على مشاعركم ، فإذكم على إرثٍ من إرث إبراهيم عليه السلام .

قال أحمد بن زهير : سمعت يحيى بن مَعين ، وأحمد بن حنبل يقولان : ابن مِرْ بع اسمه زيد ، ولزيد بن مِرْبع إخوة ثلاثة : عبدالله ، وعبد الرحمن، ومرارة ، وقيل : إن ابن مِرْبع هذا ليس بأخر لهم . وقد قيل : إن ابن مربع هذا اسمُه عبد الله .

(۸۵۸) زَیْد بن المزّین (۱۳ الأنصاری البیاضی ، شهد بدرا ، وأُحُدًا ، ذكره محمد بن عمارة الأمصاری المعروف بابن القداح .

وقال الواقدى : يزيد بن المزاين . وكذلك قال أبو سعيد السكرى . قال أبو عمر : كان رسولُ الله صلى الله عليه وسلم قد آخى بينه وبين مِسْطَح ابن أثاثة حين آخى بين المهاجرين والأنصار إذ قدِمُوا المدينة .

⁽١) ظي حائف : نائم .

 ⁽٢) في ا ، م : أتانا ألنبي . وفي أسد الغابة : أنا رسول الله إليكم : يقول : كونوا . . .
 ٢٤ - ٢٤٠) .

⁽٣) في أسد الغابة : المزين. بضم الميم وتشديدالياء. وفي أصل طاهر من السيرة : مزين _ بكسر الميم وتحفيف الياء . وضبطه الدارقطاني ، مزين _ بضم الميم وفتح الزاى وتسكين الياء . ومثله كال ابن ماكولا (٢ _ ٢٤١) .

(۸۹۰) زید بن وَدیعة بن عَمْرو بن قیس بن جَزِیّ بن عدیّ بن مالك بن سالم الحبُلی، ذكره موسى بن عُقْبَة فیمن شهدِ بدرًا من بنی عوف بن الحزرج، وذكره غیرُه فیمن شهد بَدْرًا، وأحدا.

(٨٦١) زيد بن وهب الجهنى ، أدرك الجاهلية ، أيكنّى أبا سليمان ، وكان مُسلمًا على عَهْدِ رسول صلى الله عليه وسلم ، ورحل إليه فى طائفة من قومه فبلغّته وفاتُه فى الطريق ، وهو معدُود فى كبارِ التابعين بالكوفة .

(٨٦٢) زيد الخيل ، هو زيد بن مهلهل بن زيد منهب الطائى، قدم على رسول الله الله عليه وسلم فى وفد طبى سنة تسع ، وأسلم ، وسمّاه رسول الله عليه وسلم زيد الخير ، وقال له : ما وُصِف لى أَحُدُ فى الجاهلية فرأيته فى الإسلام إلا رأيته دون الصفة غيرك ، وأقطع له أرضين فى ناحيته .

يكنى أَبا مُكنف، وكان له ابنان مُكنف، وحُريث. وقيل فيه : حارث. أسلما وسحِبًا النبيَّ صلى الله عليه وسلم، وشهدا قتال الردّة مع خالد ابن الوليد، وكان زيد الحيل شاعراً تُحْسناً خطيباً لَسِنا شُجاعاً بُهْمة (١) كريمًا، وكان بينه وبين كعب بن زهير هجاء، لأنَّ كعباً اتهمه بأُخْذِ فرس له.

قيل: مات زيد الحيل مُنصرَفَه من عند النبيّ صلى الله عليه وسلم محموماً ، فلما وصل إلى بلده مات. وقيل: [بل] (٢) مات في آخر خلافة عمر ، وكان قبل إسلامه قد أَسرَ عامر بن الطفيل وجز ناصيته .

(٨٦٣) زيد [أبو يسار] (٢٦ مَوْنَى رسول اللهِ صلى الله عليه وسلم، سمع النبيَّ صلى الله عليه وسلم في الاستغفار . روى حديثَه ابنُهُ يسار بن زيد .

⁽١) في ي : همة م وهو تحريف ، والمبت من ١ ، م ، والبهمة : الشجاع

⁽٢) من ١،١ .

⁽۳)لىس ق ا ، م ،

وليسار بن زيد ابن يسمى بلالا . روى عن أبيه يسار عن جدّه زيد أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول: من قال استغفر الله الذي لا إله إلا هو الحي القيوم وأتوب إليه غُفِر له . قال البخارى: حدثنا موسى بن إسمعيل ، قال حدثنا حفص بن عمر الشي ، حدثني أبي ، عن عمرو بن مرة — سمعت ُ بلال بن يسار .

باب الأفراد في الزاي

(٨٦٤) زائدة بن حوالة العنزى ، ويقال بريدة (١) بن حوالة ، روى عنه عبد الله ابن شقيق .

(٨٦٥) زَبَّان بن قيسور الكلفي ويقال: زبان بن قسور. [ويقال زباد بن قيسور (٢٠) قال: رأيتُ رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو نازل بوادى الشوخط، حديثُ غريب فيه ألفاظ من الغريب كثيرة، وهو عند إبراهيم بن سعد عن ابن إسحاق عن يحيى بن عروة بن الزبير عن أبيه، وهو حديث ضعيف الإسناد ليس دون إبراهيم بن سعد مَنْ يحتج به، وهو عندهم منكر.

(A77) الزِّبْرِ قان بن بَدْر بن امرى القيس بن خلف بن بهدلة بن عَوف بن كعب بن سعد بن زيد مناة بن تميم البَهْدَلَى السعدى التميمي ، يكني أبا عياش ، وقيل : يكني أبا سدرة (٢) . وفد على رسول الله صلى الله عليه وسلم في قومه ، وكان أحدَ ساداتهم ، فأسلموا ، وذلك في سنة تسع ، فولاه رسول الله صلى الله عليه وسلم

⁽١) في أ ، ت : مزيدة . وأسد النابة مثل ك .

⁽۲) ليس فى 1 ، ت . وفى أسد الغابة: قال ابن ماكولا : ذكره عبد الغنى ويحيى بن على. الحضرى فى زبار آخره راء . وقال الدارقطتى : آخره نون (١ ــ ١٩٣) .

⁽٣) مَكَذَا فَي ء وأسد الغابة . وفي أ ، ت : شذرة .

صدقات قومه ، وأقره أبو بكر ،وعمر على ذلك ، وله فى ذلك اليوم من قوله بين يدى رسول الله صلى الله عايه وسلم مفاخراً :

نحن الملوك فلاحى يقاومنا (١) فينا العلاء وفينا تُنصَبُ البيع ونحن نطعمهم في القحط ما أكلوا من العبيط إذا لم يونس القزع (٢) وننحر الكوم عبطاً في أرومتنا للنازلين إذا ما أنزلوا شبعوا تلك المكارم حُزّناها مقارعة إذا الكرام على أمثالها اقترعوا

وأجابه عليها حسان فأحسن ، وأجاب خطيبهُم ثابت بن قيس يومئذ فقرعهم ، وخبرُهم مشهور بذلك عند أهل السير موجودٌ في كتبهم وفي كتب جماعةٍ من أصحاب الأخبار ، وقد اختصرناه في باب حسان بن ثابت .

وقيل: إن الزبرقان بن بدر اسمه الحصين بن بدر ، وإنما سمى الزبرقان محلشه ، شبِّه بالقمر ، لأن القمر يقال له الزبرقان .

قال الأصمعي : الزبرقان القمر ، والزبرقان الرجل الخفيف اللحية .

وقد قيل: إن اسم الزبرقان بن بدر القمر بن بدر، والأكثر على ما قدمت لك ، وقيل: بل تُمتّى الزبرقان، لأنه لبس عمامةً مزبرقة بالزعفر ان، والله أعلم.

وفى الزبرقان يقول رجُل من النمر بن قاسط فى كلّمٍ يمدّحُ بها الزبرقان وأهله . وقيل: إنه الحطيئة ، والأول أصح^(۱):

تقول خليلتي لما التقينا ستدركنا الله القرم الهِجَان سيدركنا بنو القرر بن بَدر سراج الليل الشمس الحصان

⁽۱) فی ۱، ت : يقاربنا .

⁽٢) القزع : قطع من السحاب رقاق (السان) .

⁽٣) الأغاني: ٢ - ١٩٠٠

⁽٤) في (، ت : سيدركا .

فقلتُ ادعى وأدعو إن أندى لصوت أن يُنادى داعيان فن يك مسائلا عنى فإنى أنا النمرى جار الزبرقان وفى إقبال الزبرقان إلى عمر بصدقات قومه لقيه الحطيثة وهو مائر ببنيه وأهله إلى العراق فراراً من السَّنَة وطلباً للعيش، فأمره الزبرقان أن يقصد داره، وأعطاه أمارة يكونُ بها ضيفاً له حتى يلحق به، فغعل الحطيثة، ثم هجاه بعد ذلك بقوله:

قرع المكارم لا تر حَلُ لَبُغْيتها واقعد فإنك أنْتَ الطاعم الكاسى فشكاه الزبرقان إلى عمر ، فسأل عمر حسان بن ثابت عن قوله هذا ، فقضى أنه هَجْو له وضعة منه ، فألقاه عمر بن الخطاب لذلك في مطمورة حتى شفع له عبد الرحمن بن عوف والزبير ، فأطلقه بعد أن أخذ عليه العهد ، وأوعده ألا يعود لهجاء أحد أبداً ، وقصتُه هذه مشهورة عند أهل الأخبار ورُواة الأشعار فلم أر لذكرها وَجُهاً .

(۸٦٧) زُبِيْبِ ن تعلبة [بن عمرو (۱)] العنبرى ، من بنى العنبر بن عمرو بن تميم ، يقال له: زُبِيب بالباء ، وزُبِيب بالنون ، كان يبزل البادية على طريق الناس إلى مكة من الطائف ومن البصرة ، حديثُه عند عمار بن شعيث بن عبد الله (۱) بن زبيب ، عن أبيه ، عن جده زُبيب ، عن النبى صلى الله عليه و سلم أنه قضى باليمين مع الشاهد ، لم يَرُو عنه غير أبنه عبد الله بن زُبيب ، ويقال له : عبيد الله بن الزبيب .

وله حديث حسن قال: بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم جيشاً إلى بنى المُنبَر، فأُخذوهم بركية من ناحية الطائف، فاسْتَا تُوهم إلى نبى الله صلى الله

⁽١) أيس في أ ، ت ، والتقريب مثل ك .

⁽٢) في التفريب : عبيد الله .

عليه وسلم، قال الزبيب: فركبت بكرةً من أهلى، فسبقتُهم إلى النبى صلى الله عليه وسلم بثلاثة أيام، فقلت: السلام عليك يانبى الله ورحة الله وبركاته، أتانا جُندك فأخذوناوقد كنا أسلمنا وخَضْرَ مُنا (۱) آذان النعم، وذكر تمام الخبر، وفيه: إنه شهد له شاهد على إسلامهم فأحلفه مع شاهده، ورد إليهم ذراريهم ونصف أموالهم (٨٦٨) الزراع بن عامر العبدى، أبوالوازع بن عبد القيس، حديثه عند البصريين، ويقال له الزارع بن الزارع، والأول أولى بالصواب. وله ابن يُسمى الوازع، وبه كان يُكمَى، روت عنه بنت ابنه أم أبان بنت الوازع عن حدها الزارع حديثاً حسنا ساقته بهامه وطوله سياقة حسنة.

(۸۹۹) زر بن حُبيش بن حُباشة بن أوس بن هلال ، أو بن بلال (۲۰ الأسدى ، من بنى أسد بن خزيمة ، يكنى أبا مريم، وقيل: يكنى أبا مطرف ، أدرك الجاهلية ولم ير النبى صلى الله عليه وسلم ، وهو من جِلَّة التابعين من كبار أسحاب ابن مسعود ، ادرك أبا بكر ، وعمر ، وروى عن عُمر وعلى ، وروى عنه الشعبى ، وإبراهيم النخى ، وكان عالماً بالقرآن قارئاً فاضلا ، توفى سنة ثلاث وثمانين وهو ابن مائة سنة وعشرين سنة ، يُعدُ فى الكوفيين .

وقيل: إنه مات سنة إحدى وثمانين، والأول أصح ، لأنه مات بدير الجماجم، وكانت وقعة الجماجم في شعبان سنة ثلاث وثمانين .

قال أبو عبيدة : إنما قيل له دير الجماجم لأنه كان يعمل به أقداح من خشب . [روى أبوبكر بن عيّاش عن عاصم بن بهدلة] (٢) قال : كان زِرّ بن حُبيش أكبر

⁽۱) خضر منا آذان النم : قطعناها ، وكان أهل الجاهلية يخضرمون آذان نعمهم ، فلما جاء الإسلام أمرهمالنبي صلى الله عليه وسلم أن يخضرموا في غيرالموضع الذي خضرمفيه الجاهلية . (۲) في 5 : أبو بلال ، وهو تحريف صوابه من ت ، وتهذيب التهذيب .

⁽٣) ايس ق ت ، وهو ق ا .

من أبي واثل ، فكانا إذا جاءا جيعاً لم يحدّث أبو واثل مع زِرّ ، وقال إسمعيل ابن أبي خالد : رأيتُ زِرّ بن حُبيش في المسجد يختلج لحَياهُ من الكبر ، وهو يقول : أنا ابنُ عشرين ومائة سنة ، ذكره ابن إدريس عن ابن أبي خالد ، وقال هشيم : عاش زرّ بن حُبيش مائة واثنتين وعشرين سنة ، قال ابن معين : قلت لهشيم : مَنْ ذكره ؟ قال : إسمعيل بن أبي خالد .

(۸۷۰) زُكرة بن عبد الله ، سمع النبيُّ صلى الله عليه وسلم يقول : لو أعرف قبر يحيي بن زكريا لزُرْتُهُ ، وهو حديثُ ليس إسناده بالقوى .

(۸۷۱) زمل ، ويقال زُميل بن ربيعة الضنى ، ثم العذرى ، له خَبر فى إعلام النبوة من رواية أهل الأخبار ، وقدم على رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وآمن به ، وعقد له رسول الله صلى الله عليه وسلم لواء على قومه ، وكتب له كتاباً ، ولم يزل معه ذلك اللواء حتى شهد به صِقين مع معاوية ، وتُتل يوم مَرْج راهط .

وقال ابن الكلبى: هو زِمل بن عمرو بن العنز بن خَشَاف ('' بن خديج ابن وائلة [بن حارثة (۲)] بن هند بن حرام بن ضِنة العذرى ، وذكر خبره كما ذكر نا سواء ، وكذلك ذكره الطبرى ومن كتابه أخذه ، والله أعلم .

(AVY) زنباع الجذامى، وهو زنباع بن روح ، يكنى أبا روح بابنيه روح بن عدى ، قدم على النبى صلى الله عليه وسلم ، حدثنا سعيد بن نصر ، قال : حدثنا قاسم بن أصبغ ، قال : حدثنا أبو بكر بن أبى شيبة ، قال : حدثنا أبو بكر بن أبى شيبة ، قال : حدثنا إسحاق بن منصور ، قال : حدثنا عبد السلام بن حرب ، حدثنا إسحاق ابن عبد الله بن أبى فروة ، عن سلامة بن روح بن زنباع ، عن أبيه ، عن جده ،

⁽١) في | : الحشاف . وت مثل ك .

⁽٢) من ا ، ت ،

أنه قدم على النبي صلى الله عليه وسلم وقد خصى غلاماً له فأعتقه النبي صلى الله عليه وسلم بالمُثلة .

(۸۷۳) زُهرة بن جُو ية التميمى ، هكذا قال ابن إسحاق جو ية بالجيم فيا روى عنه إبراهيم بن سعد ، وقال سيف بن عمر : زهرة بن حَوِية بالحاء ، ونسبه فقال : زهرة بن حوية بن عبد الله بن قتادة ، ورفع فى نسبه إلى سعد بن زيد مناة ابن تميم ، وقال : كان وفد على النبي صلى الله عليه وسلم وفَّده إليه ملك هجر قال : وكان على مقدمة للجيش (۱) فى القادسية فى قتال الفرس .

قال أبو عمر : لا أعلم له رواية ، و ذِكْرُه مع سَعْد فى القادسية ذكر حميل ، كان سعد يُرْسله للغارة و اتباع الفرس ، وهو الذى قتل جالينوس ، وأخذ سلّبه . وقيل : بل قتله كثير بن شهاب ، و بالقادسيّة قُتل زُهْرة هذا .

(AVE) زِيادة بنجهور اللخمى، قال:وردَ على كتابُ رسول الله صلى الله عليه وسلم: بسم الله الرحمن الرحم ، أما بعد فإنى أحد إليك الله الذى لا إله إلا هو . . . الحديث .

⁽١) في ت : وكان على مقدمة سمد . وفي إ : وكان على مقدمته .

حرف السين باب ساعدة

(۸۷۰) ساعدة بن حرام بن محيّصة (۱) ، روى عنه بشير بن يسار (۷) ، ولا تصحّ له محبة ، وحديثه في كُسب الحجام مرسّل عندى ، والله أعلم . حديثه عند يعقوب ابن إبراهيم بن سَعد ، عن أبيه ، عن ابن إسحاق ، عن بُشير بن يسار أن ساعدة ابن حرام بن سعد بن محيّصة حدّ ثه أنه كان لحيّصة بن مسعود عبد حجّام ، يقال له : أبو طيبة ، فقال له النبي صلى الله عليه وسلم : انفقه على ناضحك . و إنما قلنا برَفع هذا الحديث لحديث ابن شهاب في ذلك .

(٨٧٦) ساعدة الهُدُلى. والد عبد الله بن ساعدة . في صحبته نَظَر ، واللهُ أُعلم .

باب سالم

(۸۷۷) سالم بن أبی سالم ، أبو شدّاد العبسی ، ویقال : القیسی ، والأول أصوب ، شهد وفاة النبی طلی الله علیه وسلم ، و نزل حِمْص ومات بها . (۸۷۸) سالم بن حَرْملة بن زهیر ، له صُحبه وروایة .

(۸۷۹) سالم بن عُبيد الأشجعي ، كوفي ، له صُحْبة ، وكان من أهل الصَّغَة . روى عنه خالد بن عُرِفطة ، و نُبَيْط (۲) بن شَريط ، وهلال بن يساف .

⁽۱) فى أسد الغابة : وقال ابن مندة وأبو نميم : ساعدة بن محيصن ــآخره نون ، وقالا : ذكره البخارى فى الصحابة (٢ ــ ٢٤٤) .

⁽٢) في أسد الغابة : ابن بشار .

⁽٣) فى 1: وروى عنه نبيط . وفى التقريب نبيط ــ بالتصغير ــ ابن شريط ــ بفتح المجمة (٢٠٠) .

(AA) سالم بن عير بن ثابت بن النعان بن أمية بن امرئ القيس بن ثعلبة . ويقال : سالم بن عير بن ثابت بن كافة بن ثعلبة بن عمرو بن عوف ، شهد بدراً ، وأخداً ، والخندق والمشاهد كلّها مع رسول الله صلى الله عليه وسلم . و تُوفّى فى خلافة معاوية بن أبى سفيان ، وهو أَحَد البكّائين . قال فيه موسى ابن عقبة : سالم بن عبد الله .

(۸۸۱) سالم بن معقل، مولى أبي حذيفة بن عتبة بن دبيعة بن عبد شمس بن عبد مناف، أيكنى أبا عبد الله ، وكان من أهل فارس من اصطخر . وقيل: إنه من نجم الفرس من كرمد (۱) ، وكان من فضلاء الموالى ، و من خيار الصحابة وكبارهم ، وهو معدود فى المهاجرين ، لأنه لما اعتقته مولاته زَوْجُ أبي حذيفة تولى أبا حذيفة وتبناه أبو حذيفة ، ولذلك (۲) عُد فى المهاجرين ، وهو معدود أيضا فى الأنصار ، فى بنى عُبيد لعتق مولاته الأنصارية زوج أبي حذيفة له ، وهو يُعدّ فى قريش فى بنى عُبيد لعتق مولاته الأنصار لما وصفنا ، وفى العجم لما تقدم ذِ كُرُه أيضا ، أيعد فى المهاجرين بقباء فيهم عربن [الخطاب (۲)] أيعد في الله عليه وسلم المدينة .

وقد رُوى أنه هاجر مع عمر بن الخطاب رضى الله عنه ونفر من الصحابة من مكة ، وكان يُؤمُّهم إذا سافر معهم ، لأنه كان أكثرهم قرآنا ، وكان عمر ابن الخطاب رضى الله عنه يُفرط فى الثناء عليه ، وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد آخى بينه وبين معاذ بن ماعص (ع) . وقد قيل : إنه آخى بينه وبين أبي بكر رضى الله عنه ، ولا يصح ذلك .

⁽١) لم تفف على ضبطه .

⁽٢) في 1: فلذلك .

⁽۳) من ا ،

⁽٤) في و : ماعض . والمثبت من أ ، وتاج العروس .

وقد رُوى عن عمر أنه قال: لوكان سالم حيّا ما جعلْتُها شُورَى . وذلك بعد أن طعِن فجعلها شورى ، وهذا عندى على أنه كان يصدر فيها عن رَأْيه ، والله أعلم .

وكان أبو حذيفة قد تبني سالما ، فكان يُنسب إليه . ويقال (1) : سالم بن أبي حذيفة حتى نزلت : إدْعُوهم لا با نهم . . . الآية . وكان سالم عبد الثبيتة (7) بنت يعار بن زيد بن عبيد بن زيد الأنصارى من الأوس ، زوج أبي حذيفة ، فتبنّاه وزوّجه بنت أخيه أبي حذيفة ، فتبنّاه وزوّجه بنت أخيه فاطمة بنت الوليد بن عتبة ، لم يختلف (1) أنه مولى بنت يعار زَوْج أبي حذيفة . واختلف فاطمة بنت الوليد بن عتبة ، لم يختلف (1) أنه مولى بنت يعار زَوْج أبي حذيفة . وقيل : سلمى بنت في اسمها فقيل : [بثينة ، وقيل (0) :] ثبيتة . وقيل : عرة ، وقيل : سلمى بنت حطمة (1) . وقال الطبرى : قد قيل : في اسم أبيها تعار بالتاء ، وقد ذكر ناها في عام أبها من كتاب النساء بما أغنى عن دَكْرِها هنا .

وحدثنا عبد الوارث ، حدثنا قاسم ، حدثنا أحمد بن زهير (٧) ، حدثنا أبى ، حدثنا جرير ، عن الأعمش ، عن أبى واثل ، عن مسروق ، قال : كنا عند عبد الله بن عمرو (٨) فقال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : خُدوا القرآن من أربعة : من ابن أم عبد – وبدأ (٩) به ، ومن أبى بن كعب ، ومن سالم مولى أبى حُذيفة ، ومن معاذ بن جبل ، وعند الأعمش في هذا إسناد آخر عن سالم مولى أبى حُذيفة ، ومن معاذ بن جبل ، وعند الأعمش في هذا إسناد آخر عن

⁽١) في ١ : : يقال .

⁽٣) ف 5 : ثبينة . والمثبت من ١ ، وتاج العروس .

⁽٣) ليست في ١ .

⁽٤) ق ١ : ولم .

⁽۵) من ۱ .

⁽٦) في 1: خطبة .

⁽٧) فى د : أحمد بن أبي زمير .

⁽A) ق إ : عمر ،

⁽٩) ق 1 : قيداً به .

عن [إبراهيم عن ('')] علقمة ، عن عبد الله قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : خذوا القرآن من أربعة : من أبى بن كعب ، ومعاذ بن جبل ، وسالم مولى أبى حذيفة ، وابن مسعود .

قال أبو عمر : شهد سالم مولى أبى حذيفة بَدُرًا ، و تُعتِل يوم الىمامة شهيداً هو ومولاه أبو حذيفة ، فوجدر أسُ أحدها عند رجلى الآخر ، وذلك سنة اثنتى عشر من الهجرة .

(۱۸۸۳) سالم رجل من الصحابة ، حجم النبيّ صلى الله عليه وسلم ، وشرب دَم المحجم ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : أَما علمْتَ أَنّ الدم كلّه حرام ، (۱۸۸۳) سالم العدوى ، مخرج حديثه عند (۲) ولده ، وفد على النبي صلى الله عليه وسلم وهو غلام حَدَث ، وعليه ذوُابة ، فشمّت عليه ودعا له ، وتطمّر سالم بغضل وضوء رسول الله صلى الله عليه وسلم ، لا أحسبه من عدى قريش (۱۲) .

باب السائب

(AAA) السائب بن الأقوع الثقني ، كوفى ، شهد فتح نهاوَنْد مع النعان بن مُقَرَّن ، وكان عمر بعثه بكتابه إلى النعان بن مُقرَّن ، ثم استعمله عمر على المدائن . وكان عمر بعثه بكتابه إلى النعان بن الأقرع أدرك النبي صلى الله عليه وسلم ومسح قال البخارى : السائب بن الأقرع أدرك النبي صلى الله عليه وسلم ومسح رأسه ، ونسبه أبو إسحاق الهمداني .

رمه ، وسب بر ، الحارث بن قيس بن عدى بن [سعيد بن سهم (١٠)] السائب بن الحارث بن قيس بن عدى بن [سعيد بن سهم القرشي السهمي ، كان من مهاجرة الحبشة هو وإخوته : بشر ، والحارث

⁽١) من ا .

⁽٢) في 1: عن ،

⁽٣) في أسد النابة : هذا سالم المدوى هو سالم بن حرملة الذي تقدم ذكره ، وهو من عدى بن عبد مناة (٢ ــ ٢٤٨) ·

⁽٤) من ا .

ومعمر، وعبد الله، بنو الحارث بن قيس. وجُرح السائب بن الحارث يوم الطائف، وقُتل بعد ذلك يوم فِحْل (۱) بالأردن شهيدا، وكانت فِحْل في ذى القعدة سنة ثلاث عشرة في أول خلافة عمر، هكذا قال ابن إسحاق وغيره، وقال ابن الكابي: كانت فِحْل سنة أربع عشرة.

(۸۸۲) السائب بن أبى حُبيش بن المطلب بن أسد بن عبد العزى بن قصى القرشى الأسدى ، معدود فى أهل المدينة ، وهو الذى قال فيه عمر بن الخطاب : ذاك (۲) رجل لا أعلم فيه عيبا . وما أحد بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم إلا وأنا أقدر أن أعيبه . وقد روى أن ذلك قاله فى ابنه عبد الله ابن السائب بن أبى حُبيش ، وكان شريفا أيضا وسيطا فى قومه . والأثبت أبن السائب بن أبى حُبيش ، [وكان (۲)] هو إن شاء الله تعالى أنه قاله فى أبيه السائب بن أبى حُبيش ، [وكان (۲)] هو أخو فاطمة بنت حُبيش المستحاضة . روى عنه سليان بن يسار وغيره .

(۸۸۷) السائب بن حَزْن بن أبى وهب المخزومى ، أدرك النبى صلى الله عليه وسلم بمولده ، ولا أعلم له رواية ، عم سعيد بن المسيّب . قال مصعب الزبيرى فى المسيّب، وعبد الرحمن، والسائب ، وأبو معبد: بنو حزن بنأبى وهب، أمهم أم الحارث بنت سعيد (ع) بن أبى قيس بن عبد ودّ بن نصر بن مالك ابن حسل ، قال : ولم يُروُعن أحد منهم إلا عن المسيّب بن حزن .

(۸۸۸) السائب بن خُبّاب، مولى قريش ، مدنى ، هو صاحب القصورة ،

⁽١) على : من أرض الشام كانت فيه وقعة للسلمين مع الروم ، وكان بعد فتح دمشق في عام واحد (ياقوت) .

⁽٢) فى 5 : وذلك . والمثبت من 1 ، وأسب الغابة .

⁽٣) ليس في إ

⁽٤) هَكَذَا ق ي ، وأسد الغابة . وفي إ : سعد .

له صُحبة ، يكنى أبًا مُسلم . ويقال : إنه مولى فاطمة بنت عتبة بن ربيعة . وقيل : يكني أبا عبد الرحمن .

دُوى عنه حديثُ واحد : أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : لا وضوء إلا من ربح أو صَوت .

ورَوى عنه محمد بن عمرو بن عطا، ، وإسحاق بن سالم ، وابنه مُسلم بن السائب . قيل : إنه توفى سنة سبع وسبعين ، وهو ابنُ اثنتين وتسعين سنة . (٨٨٩) السائب بن خلاد المُلهى ، أبو سَهلة ، روى عنه عطا، بن يسار وصالح ابن حَيوان . فحديثُ عطاء بن يسار عنه مرفوعا من أخاف أهل المدينة . وحديثُ صالح عنه فى الإمام الذى بصَق فى القبلة فنهاه أَن يُصَلِّى بهم .

(۸۹۰) السائب بن خَلاد بن سُوید الأنصاری الخزرجی ، من بنی کعب بن الخزرج ، أبو سهلة ، وأمه لیلی بنت عُبادة من بنی ساعدة ، هو والد خلاد ابن السائب . مَنْ نَسَبه قال فیه : السائب بن خلاد بن سُوید بن ثعلبة بن عمرو بن حارثة بن امری القیس [بن عمرو بن امری القیس (۱)] بن مالك الأغر بن ثعلبة بن كعب الخزرج الأنصاری الخزرجی ، له صحبة .

روى عنه ابنه خلاد بن السائب ، لمَ يروِ عنه غيرُهِ فيا علمت .

وحديثُه فى رفع الصوت بالتلبية مختلف على خلّاد فيه . وقد ذكرنا الاختلاف فى ذلك فى كتاب التمهيد، وقد جوَّده مالك وابن عيينة وابن جُريج ومعمر ، وروَوْه عن عبد الله بن أبى بكر بن محمد بن عمرو بن حزم عن

⁽۱) من (.

عبد الملك بن أبي بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام ، عن خلّاد بن السائب ، عن أبيه السائب بن خلاد [بن سُويد (١١)] ، قاله ابن جريج .

قال البخارى ومحمد بن إسحاق بن خُزيمة وحسين بن محمد: السائب بن خَلاد بن سُويد الأنصارى مُكنى أبا سهلة ، ولم يذكر أبو أحمد الحاكم في الكنى من الصحابة أبا سَهْلة غيره .

(۸۹۱) السائب، ابو خلاد الجهنى، روى عن النبى صلى الله عليه وسلم فى الاستنجاء بثلاثة أحجار ، حديثُه هذا عند الزهرى وقتادة عن ابنه (۲) خلاد بن السائب عنه . يعد فى أهل المدينة .

(٨٩٢) السائب بن أبى السائب ، واسم أبى السائب صينى بن عائذ بن عبد الله ابن عمر بن مخزوم .

واختلف في إسلامه ، فذكر ابن إسحاق أنه أفتل يوم بدر كافرا . قال ابن هشام: وذكر غير ابن إسحاق أنه الذي قتله الزبير بن العوام ، وكذلك قال الزبير بن بكار: إن السائب بن ابي السائب تُوتِل يوم بَدْرٍ كافراً ، وأظنه عوّل فيه على قول ابن إسحاق ، وقد نقض الزبير ذلك في موضعين من كتابه بعد ذلك: فقال : حدثني يحيي بن محمد بن عبدالله بن ثوبان ، عن جعفر ، عن عكر مة ، عن يحيي بن كعب ، عن أبيه كعب مولى سعيد بن العاص ، قال : مر معاوية وهو يطوف بالبيت ، ومعه جنده ، فزحوا (۱) السائب بن صيف ابن عائذ فسقط ، فوقف عليه معاوية وهر يومئذ خليفة ، فقال : أوقعوا الشيخ . ابن عائذ فسقط ، فوقف عليه معاوية وهر يومئذ خليفة ، فقال : أوقعوا الشيخ .

⁽۱) من ۱۰

⁽٢) ڧ ا : أبيه .

⁽٣) مَكَذَا فِي 5 ، وَفِي 1 ، وأُسد النابة : فرجوا .

أَرْوَج أَمَّك . فقال معاوية : ليتك فعلْت ، فجاءت بمثل أبي السائب — يعني عبد الله بن السائب . وهذا أوضح (1) في إدراكه الإسلام ، وفي طول مُحره ، وقال في موضع آخر : حدثني أبو ضمرة أنس بن عياض الليثي قال : حدثني أبو السائب قال : قال : كان جَدّى أبو السائب قال : قال : كان جَدّى أبو السائب بن عائذ شريك رصول الله صلى الله عليه وسلم ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : نعم الشريك كان أبو السائب ، [كان [كان] لا يُشارى ولا يُمارى وهذا كله من الزبير مناقضة فيا ذكر أنّ السائب بن أبي السائب تُعتل يوم بدر كافراً .

قال ابنُ هشام: السائب بنُ أَبِي السائب الذي جاء فيه الحديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم: هم الشريكُ السائب كان لا يُشارى ولا يُمارى - كان قد أسلم فحسُن إسلامُه فيا بلغنا. قال ابنُ هشام: وذكر ابنُ شهاب ، عن عبيد الله ابن عبد الله بن عرب مع وسول الله صلى الله عليه وسلم، وأعطاه يوم المجعر ابة من غنائم حُنين .

قال أبو عمر : هذا أولى ما عُول عليه فى هذا الباب. وقد ذكرنا أنّ الحديث فيمن كان شريك رسول الله صلى عليه وسلم من هؤلاء مصطرب جدا. منهم من يجعل الشركة [مع رسول الله صلى الله عليه وسلم (٣)] للسائب بن أبى السائب. ومنهم من يجعلها لأبى السائب [أبيه (٤)] كا ذكرنا عن الزبير

⁽١) في 1: واضح .

⁽٢) ليس ق 1 ،

⁽٣) من (٠

⁽٤) ليست في ا .

هُمهنا . ومنهم من يجعلها [لقيس بن السائب، ومن يجعلها(١)] لعبد الله بن السائب، وهذا اضطراب لا يثبت به شيء ولا تقوم به حجّة . والسائب بن أبي السائب من جملة المؤلفة قلوبهم ، وممن حسن إسلامُه منهم .

[ذكر الزبير هذا الخبر في الموقفيات فقال : أخبرني أبو ضمرة أنس بن عياض عن ابن السائب المخزومي قال : كان جدى في الجاهلية يكني أبا السائب، وبه اكتنيت، وهو أبو السائب بن صيفي بن أبي السائب ، كان خليطاً لرسول الله صلى الله عليه وسلم إذا ذكر في الإسلام قال : نعم الخليط كان أبو السائب لا يُشارى ولا يمارى (٢٠) .

(۸۹۳) السائب بن سُويد ، مدنى روَى عنه محمد كعنب بن القُر ظى ، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : ما مِنْ شيء يصاب به أحدكم من العافية والضر (") إلا الله (الله عليه به أجرا .

[(٩٩٤) السائب بن عبيد بن عبد يزيد بن هاشم بن عبد المطلب بن مناف جد الإمام محمد بن إدريس بن العباس بن عثمان بن شافع بن السائب الشافى . كان السائب هذا صاحب راية بنى هاشم يوم بدر مع المشركين فأسز ففدى نفسه ثم أسلم .

⁽١) ليست في ١.

⁽۲) من ا ،

⁽٣) في 5 : والطير .

⁽٤) في أسد الغابة : إلا أن الله . .

⁽ه) من 🕯 ،

(۸۹٦) السائب بن عثمان بن مظعون بن حبيب بن وهب بن حذافة بن مجمع. قال ابن إسحاق: هاجر مع أبيه عثمان بن مظعون ومع عَيه: قدامة ، وعبد الله إلى أرض الحبشة الهيجرة الثانية ، وذكره فيمن شهد بَدْرًا وسائر المشاهد ، و تُعتل السائب بن عثمان بن مظعون وهو ابن بضع وثلاثين سنة يوم الميامة شهيداً . ذكره موسى بن عُقبة فى البدريين ، وذكره ابن إسحاق ، وأبو معشر ، و الواقدى، وخالفهم ابن السكاى فى ذلك .

(٨٩٧) السائب بن العَوّام بن خُوَيلا بن أَسَد القرشي الأَسدى ، أَخو الزبير ابن العوام .

أمه صفية بنت عبد المطلب، شهد أحداً، والخندق وسائر المشاهد مع رسول، الله صلى الله عليه وسلم، و تُعتل [السائمب بن العوام (۱)] يوم اليمامة شهيدا. (۸۹۸) السائب بن أبى لُبابة بن عبد المنذر، وُلد على عَهْد رسول الله صلى الله عليه وسلم، وقد ذكر نا أباه و الاختلاف فى اسمه، وطرفا من أخباره فى بابه.

قال إبراهيم بن منذر: ولد السائب بن أبي لُبابة بن عبد المنذر على عَهْد رسول الله صلى الله عليه وسلم. يكنى أبا عبد الرحمن. روايتُه عن عمر بن الخطاب [وهو قول الواقدى (٢)].

مان بن مظعون لأبيه وأمه . كان من المهاجرين الأولين إلى أرض الحبشة ، عُمَان بن مظعون لأبيه وأمه . كان من المهاجرين الأولين إلى أرض الحبشة ، وشهد بَدُرا [مع رسول الله صلى الله عنيه وسلم ""] ، ولا أعلم متى مات ، وليس لعمان ولا لأخيه السائب عَقِب ، ولم يَذْ كره مابن عُقبة في البدريين ، وذكر ابن أخيه فيهم السائب بن مظعون ، وذكره هشام بن محمد وغيرُه في المهاجرين البدريين مع أخيه .

⁽۱ من ۱ ،

⁽۲) من ۱،

⁽٣) ليس في ١٠

٩٠٠) السائب بن تُعيلة ١١ كور في الصحّابة . روَى عنه مجاهد حديثة عند مالجو اب الأحوص (١) بنجو اب ، عن عمار بن زريق ، عن محمد بن عبدالكريم ، ن مجاهد ، عن السائب بن تميلة ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ملاة القاعد على النصف من صلاة القائم . لا أعر فه بغير هذا ، وأخشى أن كون حديثة مرسلا .

٩٠) السائب بن أبى وداعة ، واسم أبى وَداعة الحارث بن صُبيرة أن بن سُعيد ن سعد بن سهم القرشي السهمي . رَوى عنه أخوه المطلب ، كانت وفاته بعد قد سبع و خسين ، فالله أعلم ، لأنه تصدّق في سنة سبع و خسين بداريه فيا كر البخارى .

وقال الزبير عن عمه: زعموا أنه كان شريكا للنبيّ صلى الله عليه وسلم بمسكة . قال أبو عمر: هو أخو المطلب بن أن وَداعة .

(٦) السائب بن يزيد بن سعيد بن ثمامة بن الأسود بن أخت النمر (٦) .
 الف في نسبته ، فقيل كناني ، [وقيل: كندى ، وقيل: ليثي ، وقيل: سلمی (٤)] ،
 ال : هُذلى ، وقيل : أزدى . وقال ابن شهاب : هو من الأزد ، وعدادُه بنى كنانة . وقيل : هو حليف لبنى أمية أو لبنى عبد شمس .

وُلد فى السنة الثانية من الهجرة ، فهو رَّرُّب ابن الزبير ، والنعان بن بشير فول منْ قال ذلك . كان عاملا لعمر على سوق المدينة مع عبد الله بن عتبة مسعد د .

⁽١) ق ١: الأخوص ، وفي النقريب : اسمه أحوس .

⁽۲ فی ک : صبرته،

⁽٣) في أسد الغابه : وهو الممروف بابن أخت عر .

⁽٤) ليس في ١٠

وقال السائب: حجَّ بى أَبى مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وانا ابنَ سبع سنين. هذه روايةُ محمد بن يوسف ، عنه .

وقال ابن عيينة ، عن الزهرى ، عن السائب بن يزيد ، قال : لما قدم النبي صلى الله عليه وسلم من غَزْوةِ تبوك تلقاه الناسُ ، فتلقيتُه مع الناس ، وقال مرة : مع الغلمان ، وفي حجة الوداع أيضاً .

حدثنا محمد بن الحسكم، حدثنا محمد بن معاوية ، حدثنا إسحاق ابن أبي حيان (۱) [الأنماطي (۱)] ، حدثنا هشام بن عمارة (۳) ، حدثنا حاتم بن إسماعيل ، حدثنا المجعيد ابن عبد الرحن ، قال : سمعت السائب بن يزيد يقول : ذهبت بي خالتي إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقالت : يارسول الله ، [هذا] ابن أختى وجع ، فدعا لى ، ومسح برأسى ، ثم توضاً ، وشر بت من وضوئه ، ثم قمت خلف ظهره ، فنظر ث إلى خاتمه بين كتفيه كأنه زر المُجالة .

اختلف فی وقت وفاته ، واختلف فی سنه و مولده ، فقیل : توفی سنة ثمانین. وقیل : سنة ست و ثمانین. وقیل : سنة احدی و تسعین، و هو ابن أربع و تسعین. وقیل : بل توفی و هو ابن ست و تسعین . وقال الواقدی : وُلد السائب بن بزید ابن أخت النمر – و هو رجل من كندة من أَنفُهم ، له حلف فی قریش – فی سنة ثلاث من التاریخ .

١) في أ : بن أبي حسان .

⁽۲) من ا

⁽٣) في 1: عمار .

باب سرة

(٩٠٣) سَبْرة بن أبى سَبْرة الجعنى ، واسم أبى سبرة يزيد بن مالك ، وقد نسبْنَا أباه فى مابه ، ولأبيه أبى سَبْرة صحبة أيضا ، ولأخيه عبد الرحمن بن أبى سَبْرة صحبة أيضا ، وسَبْرَة هذا هو عمُّ خيشة بن عبد الرحمن صاحب عبد الله بن مسعود .

(٩٠٤) سَبْرة أبو سليط، والدعبد الله بن أبي سليط، هو مشهور ُ بَكُنْيَته، وقد الختلف في اسمه فقيل سَبْرة، وقيل أسبرة (١١)، شهد خيبر، وروى في لحوم الحمرِ الأهلية.

(٩٠٥) سَبْرة بن عمرو ، ذكره ابن إسحاق فيمن قدم على النبي صلى الله عليه وسلم مع القعقاع بن معبد ، وقيس بن عاصم ، ومالك بن عمرو ، والأقرع بن حابس التميمي .

(٩٠٦) سَبْرَة بن فاتك ، أخو خريم بن فاتك الأسدى ، وقد تقدّم ذِ كُرُ نسبه فى باب أخيه ، قال أبو زُرْعة : خريم بن فاتك ، وسَبْرة بن فاتك أخّوان ، وقال أيمن بن خُريم : إن أبي وعمى شهدا بدراً ، وعهدا إلى ألاَّ أقاتل مسلما ، وقد ذكر نا هذا الخبر فيا تقدم .

رُبِعَدُ سُبْرَة بِن فاتك في الشاميين ، روى عنه بشر بِن عبد الله ، وجُبير ان نفير .

[وقال البخارى وابن أبى خيمة : سمرة بن فاتك — بالميم — الأسدى . ثم ذكر ا سبرة بن فاتك بالباء رجلا آخر جعلاه فى باب سبرة (٢)] . '(٩٠٧) سَبْرة بن الفاكه ، ويقال ابن أبى الفاكه ، كوفى ، روى عنه سالم بن أبى الجعد .

⁽١) في 1 : سئيرة .

⁽٢) من ١.

(٩٠٨) سَبْرَة بن معبد الجهني ، ويقال: ابن عَوْسجة بن حرملة بن سَبْرة بن خديج ابن مالك بن عمر و الجهني ، يكني أبا ثُو يّية ، وقال بعضهم فيه : أبو تَر يَّة بفتح الثاء ، والصواب ضَمُّها عندهم .

سكن المدينة ، وله بها دار ، ثم انتقل فى آخر أيامه إلى المرْوَة ، وهو والدُّ الربيع بن سَبْرة الجهنى . روى عنه ابنه الربيع . وروى عن الربيع جماعة ، وأجلُّهم ابن شهاب ، حديثه فى نكاح المتعة ، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم حرمها بعد أن أذِنَ فيها .

باب سبيع

(۹۰۹) سُكِيع بن حاطب بن قيس بن هَيْشة بن الحارث بن أمية بن الماوية ابن مالك بن عوف بن عمر و بن عوف [بن مالك بن الأوس] (۱) الأنصارى [الأوسى (۲)] ، تُتل يوم أحد شَهيداً ، وقيل ابن عنبسة (۱) .

(۹۱۰) سُبَيع بن قيس بن عيشة بن أمية بن مالك بن عامرة (١) بن عدى بن كعب [الأنصارى (١٠] وقال ابن عمارة : هو سبيع بن قيس بن عائشة بن أمية الأنصارى الخزرجي ، شهد بدرا هو وأخوه عبّاد بن قيس ، وشهد أحدا .

⁽١) في ١ : سبيع بن حاطب بن الحارث بن هيشة من بني معاوية ، وما في أسد الغابة مثل كر .

⁽٢) ليس في ا ،

⁽٣) هَكذَا في ٤ . وفي إ ، وأسد النابة : ابن عيشة .

 ⁽٤) في ١ : عامر ، وتراه تحريفاً . في أسد الغابة : وأبو موسى قال غاضرة بدل عامرة ،
 وذكر ابن السكلي وأبو عمر : عامرة ، والله أعلم (٣ ــ ٣٤٠) .

⁽۵) من ۱،

باب سراقة

(٩١١) شُراقة بن الحارث بن عدى العَجلانى . تُقتل يوم خُنين شهيداً سنة ثمان من الهجرة .

(٩١٢) سراقة بن (١) الحباب الأنصاري ، اسْتُشهد يوم حُنين .

(٩١٣) شُراقة بن عمرو بن عطية بن خنساء بن مبذول بن عمرو بن غنم بن مالك أبن النجار الأنصاري ، شَهد بدرا ، وأحدا ، والحندق ، والحديبية ، وخيبر ، وعمرة القضاء ، وتُقيِل يوم مؤتة شِهيداً .

(٩١٤) سُراقة بن عمرو ، ذكروه فيهم ولم ينسبوه ، قال سيف بن عمر : وردّ عمر أبن الخطاب سراقة بن عمرو إلى الباب ، وجعل على مقدمته عبد الرحمن بن ربيعة الباهلي . و سُراقة بن عمرو هوالذي صالحاً هل (١) أرمينية و الأرمن على الباب و الأبو اب ، و كتب إلى عمر بذلك ، ومات سُراقة هنالك ، و ستخلف عبد الرحمن ابن ربيعة ، فأقره عُمر على عمله . قال : وكان سراقة بن عمرو أيد عي ذا النور ، وكان عبد الرحمن بن ربيعة أيضا ذا النور [قاله سيف بن عمر (٦)] . وكان عبد الرحمن بن عمر و بن عبد المُورّي بن غزيّة . كذا قال الواقدي ، وابن عمارة (١٥) ، وأبو معشر . وقال إبراهيم بن سعد ، عن ابن إسحاق : هو عبد المُورّي بن فروة ، وفي دو اية هارون بن أبى عيسى عن ابن إسحاق : عبد المُورّي بن فروة ، وكلاها خطأ ، والصواب عبد العرّي بن غزية بن عمرو بن عوف بن غنم بن مالك ابن النحار ، شهد بدراً وأحداً والمشاهد كليا ، و تُوفى في خلافة معاوية .

⁽١) مَكَذَا فَى 5 ، وأُسد النابة . وفي أ : بن أبي الحباب .

⁽۲) في 1 : سكان .

⁽٣) من أ -

 ⁽٤) في ١ : وأبو عمارة .

(٩١٦) سراقة بن مالك بن جُعشُم بن مِالك بن عمر و بن تَيم بن مدلج بن مُرَّة ابن عبد مناة بن على بن كنانة المدلجي الكناني، يكني أبا سفيان، كان ينزل قُد يدا. . أيعد في أهل للدينة . ويقال : إنه سكن مكة .

روى عنه من الصحابة ابنُ عباس، وجابر، وروى عنه سعيد بن المسّيب، وابنه محمد بن سراقة .

وذكر عبد الرزاق. عن ابن عُينينة عن واثل بن داود. عن الزهرى، عن محمد بن سراقة ، عن أبيه سراقة بن مالك أنه جاء إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال : يا رسول الله ، أَرأَيت الضالة تَررُدُ على حَوْض إبلي . أَلِي أَجر ۖ إِنْ سقيتُها ؟ فقال : في الكبد الخُرسي أجر . ورواه محمد بن إسحاق عن ابن شهاب ، عن عبد الرحمن بن مالك بن مُجْمَشُم ، عن أبيه أن أخاه سراقة بن مالك قال: قلت يا رسول الله ؛ أرأيت الضالة . . . فذكر مثله سواء ، ودوى سُفيان بن عيينة ، عن أبي موسى ، عن الحسن أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لسراقة بن مالك: كيف بكإذا لبست سِوارى كسرى ؟ قال: فلما أنى عمر بسوارى كسرى ومنطقته وتاجه دعا أسراقة بن مالك فألبسه إياها ، وكان سراقة رجلا أربُّ كثير شعر الساعدين، وقالله : ارفع يديك . فقال : الله أكبر . الحدلله الذي سلبهما كسرى ابن هرمز الذي كان يقول: أنا ربُّ الناس ، وألبسهما سراقة بن مالك بن جعشم أعرابي [رجل(١)] من بني مدلج ، ورفع بها عمر ُ صوته ، وكان سراقة بن مالك بن جعشم شاعرا مجوّدا وهو القائل لأبي جهل:

⁽١) ليس ق 1 ـ

أَبَا حَكَمُ وَاللهُ لُوكَنتَ شَاهِدَا لِأَمْرَ جُوادَى إِذْ تَسُوخُ قُواتُمُهُ عَلَمَتُ وَلَمْ اللّهُ لُوكَنتُ شَاهِدًا رَسُولُ بَرِهَانَ فَمَن ذَا يَقَاوِمُهُ عَلَمْتُ لَكُ بَانَ مَعْدَا رَسُولُ بَرِهَانَ فَمَن ذَا يَقَاوِمُهُ عَلَيْكَ بَكُفّ القومِ عنه فَإِننَى أَرَى أَمْرَ هُ يُوما سَتَبْدُ و مَعَالِمُهُ عَلَيْكُ بَعْدَ النّاسِ فَيه بأسرهم بأن جميع الناسِ فُرَّا أيسالمه بأمر يَودُّ النّاسِ فَيه بأسرهم بأن جميع الناسِ فُرَّا أيسالمه ومات سراقة بن مالك بن جمشم سنة أربع وعشرين في صَدر خلافة عنان ،

باب سعد

(٩١٧) سعد بن الأخرم ، يختلف في صحبته ، و يُختلف في حديثه . روى عبسى ابن يونس ، عن الأعمش ، عن عمر و بن مر"ة ، عن المغيرة بن سعد بن الأخرم ، عن أبيه أو عن عمه — شكّ الأعمش — قال : مألتُ عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقيل لى : هو بعرَفة ، فلما انتهيت إليه دفعتُ عنه . فقال النبي صلى الله عليه وسلم : دُعُوهَ فَإِرْبُ (١) ما جاء به . . . الحديث .

وعند الأعمش له حديث آخر رواه حفص بن غياث ، عن الأعمش ، عن شمر بن عطية ، عن المغيرة بن سعد بن أخرم ، عن أبيه ، عن ابن مسعود ، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: لا تتخذو ا الضيعة فترغبو ا في الدنيا .

قال أبو عمر : غير بعيد رواية مثله عن ابن مسعود .

(٩١٨) سعد بن الأطول بن عبيد الله ، ويقال : ابن عبد الله بن خالد بن وَاهب الجهي . يكنى أبا مطرف ، ويقال : أبا قضاعة ، له صحبة ورواية ، وله أُخُ يُسمَّى يسار بن الأطول ، مات على عَهْدِ رسول الله صلى الله عليه وسلم .

⁽١) إرب : حاجة . وانظر النهاية نفيه روايات وشرح لهذا الحديث .

(٩١٩) سعد بن إياس، أبو عمر و (١) الشيباني، ويقال: البكرى، من بني شُيبَانُ ابن ثعلبة بن عُكابَة بن صَعب بن على بن بكر بن واثل، صاحب ابن مسعود، أدرك النبيّ صلى الله عليه وسلم، قال: أذكر أنى سمعت برسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا أرعى إبلا لأهلي بكاظمة، فقيل: خرج نبيّ بتهامة. وقال: انتهى شبابي يوم القادسية أربعين سنة. مات سنة خمس وتسعين وهو ابن مائة وعشرين سنة، روى عنه جماعة من الكوفيين.

(٩٣٠) سعد بن تميم السكونى ، ويقال : الأشعرى ، أبو بلال بن سعد الواعظ الشامى الدمشقى ، له مُحبة ورواية .

حدثنا عبد الوارث ، حدثنا قاسم ، حدثنا أحمد بن زهير ، حدثنا الخُوطِي ، حدثنا الوليد بن مسلم ، عن عبد الله بن العلاء بن زيد ، قال : سممت بلال بن سعد يحدث عن أبيه ، قال : قلت يا رسول الله ، ما للخليفة علينا بعدك ؟ قال : مثل مالى ، ما رَحِم ذا الرحم ، وأقسط في القسط ؛ وَعدل في القِسْمة .

(٩٣١) سعد بن الحارث بن الصعة . قد ذكرنا نسبَهُ فى باب أبيه . محيبَ النبى صلى الله عليه وسلم ، وشهد مع على صِقين ، و تُعتل يومئذ وهو

أخو جهيم (') بن الحارث بن الصَّمة .

(۹۲۲) سعد بن حارثة بن لوذان بن عبد ودّ بن زيد بن ثعلبة بن الخزرج ابن ساعدة بن كعب بن الخزرج الأنصارى الساعدى ، شهد أُحُدا وما بعدها من المشاهد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وتُقتِل يوم اليمامة شهيدا .

⁽¹⁾ في أسد الغابة : أبو عمر .

⁽٣) في ك : وهو أخو أبي الجهم ، والمثبت من ! ، وأسد النابة .

(۹۲۳) سعد ابن حَبْتَة ، وحَبْتَة (۱) هي بنت مالك من بني عمرو بن عوف ، وهو سعد بن بجير (۲) بن معاوية بن سلمي بن بجيلة ، حليف لبني عمرو ابن عوف الأنصاري ، روى من حديثه حرام بن عثمان ، عن محمد بن عبد الرحمن ، عن جابر بن عبد الله ، قال : نظر النبي صلى الله عليه وسلم إلى سعد ابن حبتة يوم الخندق يُقاتل قتالا شديدا ، وهو حديث السن ، فدعاه فقال له : من أنت ياقتي ؟ قال سعد ابن حَبْتَة . فقال له النبي صلى الله عليه وسلم : أسعد الله جَدَّك ، اقترب منه ، فسح على رأسه .

وذكر ان الكلبي ، قال : حدثني أبو قتادة بن ثابت بن أبي قتادة الأنصارى ، عن أبيه عن جده أن أبا قتادة قال : لما خرجت في طلب سَرْح النبي صلى الله عليه وسلم لقيت " مسعدة ، فضر بته ضر بة أثقلته ، وأدركه سعد ان حَبْتَة فضر به ، فخر صريعا ، فاحْفَظُوا ذلك لولد سعد ان حبتة .

قال أبو عمر : لا يختلفون أن أبا يوسف القاضى هو يعقوب بن إبراهيم ابن حبيب ابن خُنيس بن سعد ابن حُبتة الأنصارى ، وجد أبى يوسف خُنيس فيا ذكر ابن السكلبي هو صاحب جُهَارُ سوج (نا خُنيس بالسكوفة ، و تفسير جُهَارُ سوج بالعربية رحبة مربعة تفترق منها أربعة طرق . [وولى القاضى أبو يوسف للمهدى ، ثم من بعده للهادى ، ثم للرشيد بعده إلى أن توفى فى ربيع الأول سنة اثنتين وثمانين ومائة (نا) .

⁽١) في ١ : وحبته أمه بنت

⁽٢) في أسد النابة : بحبر : قبل بفتح الباء وكسر الحاء المهملة . وقبل بضمالباء وفتح الجيم .

⁽٣) ق أ : لحقت .

⁽٤) الضبط من 1 ، والظر هامش أسد الغابة (٢ ــ ٢٧١).

⁽ه) من ا .

وقال ابن السكلبي: سعد ابن حَبْتة هو سعد بن عوف بن بجير بن معاوية ، وأمه حبت بنت مالك من بني عمرو بن عوف ، جاءت به إلى النبي صلى الله عليه وسلم، فدعا له وَ برَّك عليه ، و مسح [على ''] رأسه . ومن ولده النعان بن سعد الذي ('' روى عن على . و من ولده أيضا خيس بن سعد . و من ولده أيضا أبو يوسف القاضي يعقوب بن إبراهيم بن خنيس بن سعد ابن حَبْتَة .

قال أبو عمر: سعد ابن حُبْتَة ممن استُصغر بوم أحد هو والبراء بن عازب. و وزيد بن أرقم، وأبو سعيد الخدرى، وزيد بن حارثة الأنصارى.

(٩٢٤) سعد بن حمار (٢) بن مالك الأنصارى ، هو أخو كعب بن حمار ، حليف لبنى ساعدة من الأنصار . تُقتِل يوم الىمامة شهيدا ، وكان قد شهد أُخدا ومَا بَعْدَها من المشاهد .

(٩٣٥) سعد بن الحنظلية ، والحنظلية هي أمّ جده ، وهو سعد بن الربيع بن عُرُو ابن عدى ، يُكُنى أبا الحارث ، استُصغر يوم أحد . هو أخو سهل ابن الحنظلية ، وها من بي حارثة من الأنصار . وقد قيل إن سعدا بن الحنطلية أبوه (١٤٠ يسمى عقيبا ولها أخ يسمى عُقبة . وقد قيل : إن الحنظلية أمه وأم أخويه .

(٩٣٩) سعد بن حَوْلى ، من المهاجرين الأولين ، ذكر إبراهيم بن سعد ، عن ابن إسحاق قال : و بمن شهد بدراً من بني عامر بن لؤى سعد بن خولى حليف لهم من أهل اليمن .

(٩٢٧) سعد بن خَو لى ، مولى حاطب بن أبي كَلْتَعة ، وهو رجلٌ من مذحج أصابه سباء ، وقيل : هو من الفُرس ، شهد بدراً ، هكذا قال أبو معشر : سعد

⁽١) ليس ق 1.

⁽٧) في 1: المدني .

 ⁽٣) في ١: جاز . وفي أسد الغابة : جاز فيل بالجيم · آخره زاى . وتال ابن الكلمي :
 حار يمني بالحاء المسكسورة وآخره راء والميم خفيفة ، واقة أعلم · (٢ – ٢٧٢) ·
 (٤) في ١: أخوه ، وتراه تحريفاً .

ابن خولی مولی حاطب رجل من مذحج . وقال ابن هشام : سعد مولی حاطب [رجل (۱)] من کلب ، وقال غیره أیضاً کذلك . و لم یختلفو اأنه شهد بُدرًا هو ومولاه حاطب بن أبی بلتمة . قتل یومئذ شهیداً ، وفرض عمر بن الخطاب لابنه عبد الله بن سعد فی الأنصار . روی عنه إسمعیل بن أبی خالد . وقد قیل : إنه قتل یومأحد ، فإن کان قتل یوم أحد فحدیث إسمعیل عنه مرسل . وقد روی عنه جابر ابن عبد الله .

(٩٢٨) سعد بن خولة ، من بني عامر بن اؤى من أنفسهم عند بعضهم ، وعند بعضهم هو حليفٌ لهم . وقال بعضهم : إنه مولى أبي رُهم بن عبد المُزَّى العامري ، قال ابنُ هشام: هو من اليمن حليف لبني عامر بن لؤى. وقاله أمُّو مَعْشر. وقال غيره: كان من عجم الفرس ، وكان من مهاجرة الحبشة الهجرة الثانية في قول الواقدي . وفي قول ابن إسحاق أيضًا فيما ذكره ابنُ هشام عن زياد عن ابن إسحاق . وذكره ابنُ هشام أيضاً عن زياد عن ابن إسحاق فيمن شهد كُدْراً ، وتابع ابنُ هشام على ذلك معتمر بن سليان عن أبيه في البدريين · [وذكره موسى بن عقبة في البدريين (٢٠] في بني عامل بن لؤى ، وكان زوج سبيعة الأسلمية [ولدت بعد وفاته بليال ، فقال لها رسول الله صلى الله عليه و سلم : قد حللت فانكحي من شئت . وقد ذكر ما خبر سبيعة في بايها من هذا الكتاب (٢) . ذكر عبد الرزاق ، أخبرنا معمر ، عن الزُّهري ، عن عبيد الله بن عبد الله ، قال : أرسل مروان عبد الله من عتبة إلى سبيعة بنت الحارث يسألها عما أفتاها به

⁽١) ليس ق إ .

⁽٢) ليس ق إ .

⁽٣) من ا .

رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فأخبرته أنها كانت عند سعد بن خولة فتُوفى عنها في حجة الوداع ، وكان بدرياً ، [وولدت بعد وفاته بليال فقال لها رسول الله صلى الله عليه : قد حللت فانكحى من شئت ""] .

ولم يختلفوا في أن سعد بن خولة مات بمكة في حجة الوداع إلا ما ذكره الطبرى محمد بن جرير فإنه قال: توفي سعد بن خولة سنة سبع. والصحيحُ ما ذكره معمر، عن الزهرى، عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود، عن أبيه أنه قال: توفي في حجة الوداع.

وأخبرنا خلف بن قاسم ، حدثنا عبد الله بن جعفر بن الورد ، حدثنا الحسن ابن عليب ، وإسحاق بن إبراهيم بن جابر ، قالا : حدثنا يحيي بن بكير ، قال حدثنى الليث ، عن يزيد بن أبى حبيب ، قال : توفى سعد بن خولة فى حجة الوداع

قال أبو عمر : رثى له رسول الله صلى الله عليه وسلم أنْ مات بمكة ، يعنى فى الأرض التى هاجر منها ، ويدلُّ على ذلك قولُه صلى الله عليه وسلم : اللهم أمض لأصحابي هِجْرَتْهُم ، ولا تردّهم على أعقابهم ، وذلك محفوظ في حديث ابن شهاب ، عن عامر بن سعد ، عن أبيه .

وروى جرير بن حازم ، عن عمه جرير بن يزيد ، عن عامر بن سعد ، عن أبيه ، أنه قال : مرضت بمكة ، فأتانى رسول الله صلى الله عليه وسلم يُعُودى ، فقلت : يا رسول الله ، أموتُ بأرضى التى هاجرتُ منها ؟ ثم ذكر معنى حديث ابن شهاب ، وفى آخره لكن سعد بن خولة البائس قد مات فى الأرض التى هاجر منها . وهذا يردُّ قول من قال إنه إنما رئى له لأنه مات قبل أن بهاجر ،

⁽١) ليس ق 1.

وذلك غَلَط واضح . لأنه لم يشهد بَدْراً إلا بعد هجرته ، وهذا مالا يَشكُ فيه ذولُبّ . وقد أوضحنا هذا المعنى في كتاب التمهيد .

حدثنا عبد الله بن محمد بن عبد المؤمن ، قال : حدثنا أحد بن سليان بن الحسن ، حدثنا عبد الله بن خالد ، حدثنا أبى ، حدثنا إبراهيم بن خالد ، حدثنا رياح عن معتمر ('' ، قال : وممن شهد بدراً من بنى عامر بن لؤى حاطب ابن عبد العُرِّى وسَعْد بن خولة .

(۹۲۹) سعد بن خَيْمَة (۱) الأنصارى ، من بنى عمرو بن عوف ، كذا قال ابن إسحاق وغيره ، ونسبه ابن هشام فقال : سعد بن خَيْمة بن الحارث بن مالك بن كعب ابن النحاط بن كعب بن حارثة بن غنم بن السلم بن امرى القيس بن مالك ابن الأوس الأنصارى ، عَقَبى ، بدرى ، قُتِل يوم بدر شهيداً .

قال أبو عمر: قتله طعيمة بن عدى . وقيل: بل قتله عمرو بن عبد ود ، وقتل حمزة يومئذ طُعيمة ، وقتل على عمراً يوم الأحزاب، وقتل حيثمة أبو سعد ابن خيثمة يوم أحد شهيداً . وكان يقال لسعد بن خيثمة سعد الخير ، يكنى أبا عبد الله . وذكروا أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كما استنهض أصحابه إلى عير قريش أسرعوا ، فقال خيثمة بن الحارث لابنه سعد: إنه لا بدلاً حدنا أن يقيم ، فآثر ننى بالخروج ، وأقم أنت مع نسائنا ، فأبى سعد وقال: لو كان غير الجنة لآثرتك به ، إني لأرْجُو الشهادة في وجهى هذا ، فاستهما ، فحرج سهم سعد ، فقر مع رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى بَدْر فقتل . قال ابن هشام :

⁽١) ق 🕆 معتر ه

⁽٢) في هوامش الاستيماب : حثمة (٩٣) .

كتب ان ُ إسحاق ، سعدَ بن خيثمة فى بنى عمرو بن عوف ، وإنما هو من بنى غنم ابن سلم ، ولكنه ربماكانت دعوتُه فيهم فنسَبه إليهم .

وقيل: إن رسول الله صلى الله عليه وسلم نزل على سعد بن خيثمة فى بنى عمر و ابن عوف . والأكثر يقولون: إنه نزل على كثوم بن الهدم فى بنى عمر وبن عوف، ثم انتقل إلى المدينة ، فنزل على أبى أبوب.

(٩٣٠) سعد بن أبي دُباب، دَوسي حجازي . رُوي عنه حدثُ واحد في زكاة العسل بإسنادٍ مجهول . ومن ولده الحارث بن عبد الرحمن بن سعد بن أبي دُباب.

أُخبرنا خلف بن قاسم ، حدثنا ابن أبي العقيب (۱) ، حدثنا أبو زُرعة الدمشق ، حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، حدثنا صفوان بن عيسى ، وأُخبرنا خلف ، حدثنا ابن أبي العقيب بدمشق ، حدثنا أبو زُرعة ، حدثنا يحيى بن صالح الوُكاظي ، حدثنا عبد العزيز (۱) بن محمد الدراوردي جميعاً ، عن الحارث بن أبي ذُباب ، عن منير بن عبد الله ، وفي حديث ابن أبي شيبة منير بن عبد الله (۱) ، عن أبيه ، عن صعد بن أبي ذُباب ، قال : أُتيتُ رسول الله صلى الله عليه وسلم فأسكت وبايشته ، فاستعملني على قومى ، وأبو بكر بعده ، وعمر بعده ، وذكر الحمر وفيه : وبايشته ، فاستعملني على قومى ، وأبو بكر بعده ، وعمر بعده ، وذكر الحمر وفيه : قلت لعمر : يا أمير المؤمنين ، ما ترى في العسل ؟ قال : خُذْ منه العشر . فقات : أين أضعه ؟ فقال : ضعه في بَيْتِ المال .

(۹۳۱) سعد بن الربیع بن عمرو بن أبی رهیر بن مالك بن امری القیس بن مالك بن الأغر بن ثعلبة بن كعب بن الخزرج بن الحارث بن الخزرج الأنصاری

⁽١) ق 1 : المقب .

⁽٢) في 1 : محمد بن عبد العزيز الدراوردي .

⁽٣) في ١ : عبيد الله .

الخزرجي عقبي ، بَدْرِي . كان أَحَد نقباءِ الأنصار ، وكان كاتبا في الجاهلية ، وشهد العقبة الأولى والثانية ، وشهد بَدْرا ، و تُعلل يوم أُحد شهيدا ، وأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم يومئذ أن يُلتمس في القَتْلَى ، وقال : من يأتيني بخبر سعد بن الربيع ؟ فقال رجل : أنا ، فذهب بطُوفُ بين القتلى ، فوجده وبه رَمَق ، فقال له سعد بن الربيع : ماشأنك ؟ فقال الرجل : بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم لآتيه بخبرك . قال : فاذهب إليه فأقرأه منى السلام ، وأخبره أنى قد طُهنت اثنتي عشرة طعنة ، وأنى قد أنفذت مقاتلى ، وأخبر قومك أنهم لا عُذْرَ لهم عند الله إنْ تُعلل رسول الله صلى الله عليه وسلم وواحد منهم حي .

هَذَا ذَكِرَ مالكَ هذا الخبر ، ولم يسمّ الرجل الذي ذهب ليأتي بخبر سعد بن الربيع ، وهو أبيّ بن كعب، ذكر ذلك ربيح بن عبد الرحمن بن أبي سعيد الخدري ، عن أبيه عن جده في هذا الخبر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يوم أحد : من يأتيني بخبر سعد بن الربيع ؟ فإني رأيت الأسنّة قد أشرِعَت إليه . فقال أبيّ بن كعب : أنا ، وذكر الخير ، وفيه اقرأ على قومي السلام ، وقل لهم : يقول لكم سعد بن الربيع : الله الله وما عاهدتم عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة العقبة ، فوالله مالكم عند الله عُذر إن خلص إلى نبيكم وفيكم عَيْنٌ تطرف . وقال أبيّ : فلم أبرَحْ حتى مات ، فرجعت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخبر أنه . [فقال : رحه الله ، نصح لله ولرسول عبد وميناً ") .

وقال ابن إسحاق : دُفن سعد بن الربيع و خارجة بن أبي زيد بن أبي زهير في

⁽١) ليس ق 1 .

قبر واحد . وخلف سعد بن الربيع ابنتين فأعطاهما رسول الله صلى الله عليه وسلم الثلثين ، فكان ذلك أول بيانه للآية في قوله عز وجل (١١) : فإن كُنّ نساء فوق اثنتين فلهن ثلثا ما ترك . وفي ذلك نزلت الآية ، وبذلك عُلِم مراد الله عز وجل منها ، وعُلم أنه أراد (٢) بقوله : فوق اثنتين ، أي اثنتين فما فوقهما ، وذلك أيضا عند العلماء قياس على الأختين ، إذ الإحداهما النصف وللاثنتين الثلثان ، فكذلك الابنتان .

(٩٣٢) سعد بن زُرارة ، جدّ عمرة بنت عبد الرحمن . قيل : إنه أخو أسعد بن زُرارة ، أبى أمامة ، فإن كان كذلك فهو سعد بن زرارة بن عُدس بن عبيد بن ثعلبة بن غم بن مالك بن النجار ، وفيه نظر . وأخشى ألّا يكون أدرك الإسلام ، لأن أكثرهم لم يذكره .

(٩٣٣) سعد بن زيد الطائى، وقبل الأنصارى. مختلف فيه، ولا يصح ب لأنه انفرد بذكره جميل بن زيد ، عن سَعْد بن زيد الطائى فى قصة المرأة الغفارية التى تزوّجها رسول الله صلى الله عليه وسلم، فلما نزعت ثيابها رأى بياضا عند ثديها، فقال لها لما أصبح: الحقى بأهلك. ويقولون: إنه أخطأ فيه محمد بن أبى حفصة، لأن أبا معاوية روى هذا الحديث عن جميل بن زيد، [عن زيد "] بن كعب بن عُمْرة، قال يحيى بن معين: جميل بن زيد ليس بثقة.

(٩٣٤) سعد بن زيد بن الفاكه بن زيد بن خلاة (٤) بن عامر بن زريق الأنصارى الزُّرَق ، شهد بدراً .

⁽١) سورة النساء .

⁽٢) في ٤ : المراد .

⁽٣) ليس في ١ .

⁽٤) في إ : خالد .

(٩٣٥) سعد بن زيد الأنصارى الأشهلي ، قال ابن إسحاق : هو سعد بن زيد بن مالك بن عبيد بن كعب بن عبد الأشهل . شهد بَدْرا .

وقال غيرُ ابن إسحاق : هو سعد بن زيد بن عامر بن عَمْرو بن جشم بن الحارث بن الخزرج ، ولم يشهد بدرا . والصواب أنه من بنى عبد الأشهل ، شهد بدرا وما بعدها . وقيل : سعد بن زيد بن سعد الأشهلي ، شهد العَقَبة في قول الواقدى خاصة ، وعند غيره شهد بدرا وما بعدها من المشاهد كلمًا مع رسول الله عليه وسلم .

قال أبو عمر : فى ذلك [نظر "] ؛ أظنهما اثنين . وسعد بن زيد الأنصارى هذا هو الذى بعثه رسولُ الله صلى الله عليه وسلم بسبايا من سبايا بنى قُريظة إلى نجد ، فابتاع لهم بها خيلا وسلاحا ، وهو الذى هدم المنار الذى كان بالْشَلَّل للأوْسِ والخزرج .

ولسعد بن زيد الأنصارى حديثُ واحد في الجلوس في الفتنة .

آخی رسولُ الله صلی الله علیه وسلم بین عمرو بن سراقة وبین سعد بن زید الأنصاری . .

روى عن أحدها سليان بن محمد بن مسلمة . يُعَدُّ فى أهل المدينة . وسعد ابن زيد الطأبى الذى روى قصة الغفارية هو غيرها ، وقد ذكرتُه فيا تقدم على أنه قد قيل فى ذلك الأنصارى أيضا .

(۹۳٦) سعد بن زید الأنصاری ، من بنی عمر و بن عوف ، وُلِدَ علی عهد رسول الله صلی الله علیه وسلم ، ورَوی عن عمر .

⁽١) من [.

وتوفى فى آخر خلافة عبدالملك بن مروان، ذكره محمد بن سعد.

(٩٣٧) سعد أَبو زيد، رَوى عن النبي صلى الله عليه وسلم أَنه قال : الأنصار كوشى وعَيْبَتى، فَاقْبَلُوا مِنْ مُعْسِنِهِم، وتجاوَزُوا عن مُسيئهم. من حديث إبراهيم بن إسماعيل بن أَبى حبيبة، عن زيد بن سعد، عن أَبيه : مُعَدِّ في أَهل المدينة.

(٩٣٨) سعد بن سلامة بن وَقْش بن زغية بن زُعُورا، بن عبد الأشهل الأنصارى الأشهل، هو سِلْكان بن سلامة، أبو نائلة، وسلكان لقب، واسمُه سعد. وقد ذكر ناه في الكُنى، وفي الأفراد في السنن.

(۹۳۹) سعد بن سهل بن عبد الأشهل بن حارثة بن دينار بن النجار الأنصارى ، شهد َبدُرا .

(٩٤٠) سعد بن شُويد بن قيس بن عامر بن عمار بن الأبجر ، مذكور فى الصحابة، لا أُعلم له خَبَرا .

(٩٤١) سعد بن سُويد بن قيس ، من بني خُدُّرة ، من الأنصار ، تُعتل يوم أُحُدُّر شهيدا .

(٩٤٢) سعد بن ضُميرة الضمرى ، له صحبة ، أَنَّى ذَكَرَه في حديثِ مُعلِّم ان جَنَّامة ، تُعْبَبُنُه صحيحة وصحبةُ ابنه ضُميرة .

(٩٤٣) سعد بن عائذ المؤذن، مولى عمّار بن ياسر المعروف بسعد القرظ، له صحبة، وإنما قيل له سعد القرظ، لأنه كان كما اتجر فى شى، وضع فيه فاتجر فى القرظ، فربح، فلزم التجارة فيه.

روی عنه ابنه عمار بن سعد و ابن ابنه (۲) حقص بن عُمَر بن سعد ، جعله

⁽¹⁾ في أ : سهيل . وفي أسد النابة : بن سهل . وقيل سهيل .

⁽٢) في ١ : وابن أخته .

رسولُ الله صلى الله عليه وسلم مؤذنا بقُباء، فلما مات رسول الله صلى الله عليه وسلم وترك بلال الأذان نقل أبو بكر رضى الله عنه سعد القرظ هذا إلى مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فلم يزل يؤذن فيه إلى أن مات ، وتوارث عنه بنوم الأذان فيه إلى زمن مالك وبعده أيضاً.

وقد قيل: إن الذى نقله من تُعباء إلى المدينة للأذان عمر بن الخطاب. وقيل: إنه كان يؤذن للنبي صلى الله عليه وسلم واستخلفه بلال على الأذان فى خلافة عمر حين خرج بلال إلى الشام. وقيل: انتقله عمر بن الخطاب رضى الله عنه.

وذكر ابنُ المبارك ، عن يونس بن يزيد ، عن الزهرى قال : أخبرنى حفص بن مُحمر بن سعد أنَّ جدّه سعداً المؤذن كان يؤذن على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم لأهل ُقباء حتى نقله (1) عمر بن الخطاب فى خلافته ، فأذّن له فى المدينة فى مسجد النبى صلى الله عليه وسلم ، وذكر تمام الخبر .

وقال خليفة بن خيّاط: أذّن لأبي بكر سعد القرظ مولى عبّار بن ياسر، هو كان مؤذّنه إلى أنْ مات أبو بكر، وأذّنَ بعده لعمر بن الخطاب رضى الله عنهم . (٩٤٤) سعد بن عُبادة بن دُليم بن أبي حليمة (٢٠)، ويقال ابن أبي حَزِيمة (٢٠) بن تعلبة ابن طريف بن الخزرج بن ساعدة بن كعب بن الخزرج الأنصارى الساعدى ، يكنى أبا ثابت ، وقد قيل أبو قيس ، والأول أصح ، وكان نقيباً ، شهد العقبة و بَد راً في قول بعضهم ، ولم يذكره ابن عُقبة ولاابن إسحاق في البدريين ، وذكره فيهم جماعة عيرها منهم الواقدى والمدايني وابن السكابي .

⁽١) في 1: انتقله .

 ⁽٢) فى ١ : حكيمة ، وفى التقريب : ابن دليم بن حارثة ، وفى آمذيب التهذيب : ابن دليم
 ابن حارثة بن أبي خزيمة .

⁽٣) فى 5 : خزيمة . وقد ضبط فى أسد النابة ، وفى هوامش الأستيماب كما ضبطناد .

وذكره أبو أحمد الحافظ^(۱) فى كتابه فى الكُنى بعد أن نَسب أباه وأمه ، فقال : شهد بدرا مع النبى صلى الله عليه وسلم ، قال : ويقال : لم يشهد بَدْرا ، وكان عقبياً نقيبا سيِّداً جَوَاداً .

قال أبو عمر : كان سيداً فى الأنصار مقدّما وجيهاً ، له رياسة وسيادة ، يعترف قومُه له بها .

يقال: إنه لم يكن فى الأوس والخزرج أربعة مطعمون متتالون (٢٠ فى بيت واحد إلا قيس بن سعد بن عُبادة بن دُليم ، ولا كان مثل ذلك فى سائر العرب أيضاً إلا ماذكر ناعن صفوان بن أمية فى بابه من كتابنا هذا .

أخبرنا عبد الرحمن إجازة ، حدثنا ابن الأعراب ، حدثنا ابن أبى الدنيا ، حدثنى عمد بن صالح القُرشى ، أخبرنا محمد بن عمر ، حدثنى عبد الله بن نافع ، عن أبيه [نافع (٢٣)] ، قال : مرّ ابن عمر على أطم سعد ، فقال لى : يانافع ، هذا أطم جده ، لقد كان مناديه ينادى يوما فى كل حوّل ، مَنْ أراد الشحم واللحم فليأت دار دُليم ، فمات دُليم ، فنادى منادى عبادة بمثل ذلك ، ثم مات عبادة ، فنادى منادى سعد بمثل ذلك ، ثم قد رأيت قيس بن سعد يفعل ذلك ، وكان قيس جواداً من أجواد الناس .

وبه ، عن محمد بن صالح ، قال : حدثنى عبد الله بن محمد الظفرى ، قال : حدثنى عبد اللك بن عبد العزيز بن سعيد بن سعد بن عُبادة أن دُليا جَدّهم كان مُيهدى إلى مناة صنم كل عام عشر بدنات ، ثم كان عبادة مُيهديها كذلك ، ثم كان سعد يهديها كذلك إلى أن أسلم ، ثم أهداها قيس إلى الكعبة .

⁽١) في ا: الماكم.

⁽٢) في 1 : يتوالون .

⁽٣) ليس في ١ .

وبه ، عن محمد بن صالح ، قال : حدثنى محمد بن عمر الأسلمى ، حدثنى محمد ابن يحيى بن سهل ، عن أبيه ، عن رافع بن خديج ، قال : أقبل أبو عبيدة ومعه عمر ، فقالا لقيس بن سعد : عزّمْنَا عليك ألّا تنحر ، فلم يلتفت إلى ذلك ونحر ، فبلغ النبى صلى الله عليه وسلم ذلك ، فقال : إنه من ييت جُودٍ .

وفى سعد بن عبادة وسعد بن معاذ جاء الخبر المأثور : إن قريشاً سمعوا صائحاً يصيح ليلا على أبى قبيس :

فإن يسلم السّعدات مُيصبح محمد بَكَة لا يَغْشَى خلافَ مُخَالفِ [قال(١٠] : فظنّت قريش أنهما سعد بن زيد مناة بن تميم وسعد بن هُذَيم، من قضاعة ، فلما كان الليلة الثانية سمعوا صوتاً على أبى قبيس :

أيا سعد معد الأوس كن أنت ناصراً ويا سعد سعد الخزرجين الغطارف أحيبا إلى داعي اللهدى وتمنيا على الله فى الفر دوس مُنية عارف فإنّ ثوابَ الله للطالب الهدى جِنانٌ من الفر دوس ذات رفارف ألله فقالوا: هذان والله سعد بن معاذ ، و سعد بن عُبادة .

قال أبو عمر : وإليهما أرسل رسولُ الله صلى الله عليه وسلم يوم الخندق يشاورها فيا أراد أن يُعطيه يومئذ عُيينة بن حصن من تمر المدينة ، وذلك أنه أراد أن يسطيه يومئذ ثلث أثمار أللدينة ، لينصرف بمن معه من غطفان ، ويخذل الأحزاب ، فأبى عُيينة إلا أن يأخذ نصف التمر ، فأرسل رسولُ الله صلى الله عليه وسلم إلى سعد بن معاذ ومعد بن عبادة دون سائر الأنصار ، لأنهما كانا

⁽١) ليس في ١.

⁽٢) في أسد النابة: زخارف.

⁽٣) في إ : تمر .

ميدى قومهما ؛ كان سَعْدُ بن معاذ سيداً لأوس، وسعد بن عُبادة سيّداً لخزرج ، فشاورها فى ذلك ، فقالا : يا رسول الله ؛ إن كنت أمَرت بشى ، فافعله وامنض له ، وإن كان غَيْر ذلك فوالله لا نعطيهم إلا السيف . فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لم أومَر بشى ، ولو أمِر تُ بشى ، ما شاوَر تُكا ، وإنما هورأى أعرضه عليكا . فقالا : والله يا رسول الله ما طمعوا بذلك منّا قط فى الجاهلية ، فكيف اليوم ؟ وقد هدانا الله بك وأكر منا وأعز نا . والله لا نعطيهم إلا السيف . فشر بذلك () رسول الله صلى الله عليه وسلم و دعا لهما ، وقال لعيينة بن حصن و من معه : ارجعوا ، فليس بيننا و بينكم إلا السيف ، ورفع بها صوته .

وكانت راية رسول الله على الله عليه وسلم يوم الفتح بيد سَعْد بن عبادة ، فلما مر بها على أبى سفيان – وكان قد أسلم أبو سفيان – قال سعد إذ نظر إليه : اليوم يوم الملحمة ، اليوم تستحل المحرمة (٢) . اليوم أذل الله قريشاً .

فأقبل رسولُ الله صلى الله عليه وسلم فى كتيبة الأنصار ، حتى إذا حاذَى أبا سفيان ناداه : يا رسول الله ، أمر ت بقتُل قومك ؟ فإنه زعم سعد ومن معه حين مر بنا أنه قاتلنا . وقال : اليوم يوم الملحمة . اليوم تستحل المحرمة ، اليوم أذل الله قريشاً . وإنى أنشدك الله فى قومك ، فأنت أبر الناس وأركمهم وأوصلهم .

وقال عثمان ، وعبدالرحمن بن عوف : يا رسول الله ، و الله ما نأمَن '' من معد أن تكون منه فى قريش صوالة ' . فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لا يا أبا سفيان ، اليوم يوم المرحمة ، اليوم أعز الله قريشاً .

⁽١) ١ : في فسر رسول الله بقولهما .

⁽٢) في 1 ، وأسد النابة : الحرمة .

⁽٣) في 1: ما تأمن سمدا .

وقال ضرار بن الخطاب الفهرى يومئذ:

يا نبي الهدى إليك لجاحى قريش ولات حسين لجاءِ حين ضاقت عليهم سَعة الأر ض وعاداهم إله السماء والتقت حَلَقْتا البِطَان على القو م وُنُودوا بالصيلم الصلماءِ إن سعداً يريد قاصمة الظهـــر بأهل الحجُون والبطحاء خزرجی لو یستطیع من الغیہ ظ رمانا بالنسر والعَوَّاءِ وَغِرُ الصَّــُدِ لا يهم بشيء غير سَفْك الدما وسَبِّي النساء قد تاظّى على البطاح وجاءت عنه هِنْدُ بالسوءةِ السوآء إِذ تنادى بِذُل حَى قريش وابن حَرْب بذا من الشهداء فلئن أقْح اللواء ونادَى ياحماة اللواءِ أَهـــــــل اللواء ثم ثابَتْ إليه من بهم الخز رج والأوس أُنجم المُيْجَاءِ لتكونزً بالبطاح قريش فَقْعَة القاع في أكفّ الإماءِ إنه مطرق يريد لنا الأمـــر سكوتا كالحيّة الصاء

فأرسل رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى سعد بن عبادة ، فنزع اللواء من يده ، وجعله بيد قيس ابنه ، ورأى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن اللواء لم يخرج عنه ، إذ صار إلى ابنه ، وأبى سعد أن يسلم اللواء إلا بأمارة من رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فأرسل إليه رسول الله صلى الله عليه وسلم بعامته ، فعرفها سعد . فدفع اللواء إلى ابنه قيس ، هكذا ذكر يحيى بن سعيد الأموى فى السير ، و لم يذكر ابن إسحاق هذا الشعر ولا ساق هذا إلحبر .

وقد رُوى أن رسولَ الله صلى الله عليه وسلم أعطى الراية الزبير ، إذ نزعها من سعد .

ورُوى أيضا أنّ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم أمر عليا فأخذ الراية ، فذهب بها حتى دخل مكّة ، ففرزها عند الركن .

وتخلف سعد بن عبادة عن بَيْعَة أبى بكر رضى الله عنه ، و خرج من المدينة ، ولم ينصرف إليها إلى أن مات بحوران من أرض الشام لسنتين و نصف مضتا من خلافه عمر رضى الله عنه ، و ذلك سنة خمس عشرة ، وقيل سنة أربع عشرة ، وقيل بل مات سعد بن عبادة فى خلافة أبى بكر سنة إحدى عشرة ، ولم يختلفوا أنه وُجد ميتا فى مغتسله ، وقد اخضر جَسَدُه ، ولم يشعر وا بموته حتى سمعوا قائلا يقول حولا بَرَوْنَ أحداً :

قتلنا سيّد الخز رج سعد بن عباده رميناه بسهم فلم يُخْطِ فؤاده

ويقال: إن الجن قتلته .

وروى ابن جريج عن عطاء ، قال: سمعْتُ الجن قالت في سعد بن عبادة ، فذكر البيتين . روى عنه من الصحابة عبد الله بن عباس . وروى عنه ابناه وغيرهم .

(٩٤٥) سعد بن عبد قيس بن لقيط بن عامر بن أمية بن الحارث بن فِهْر القُرَشي الفهرى ، كان مر مهاجرة الحبشة ، ويقال فيه : سعيد ، وقد ذكرناه في باب سعيد .

(٩٤٣) معد بن عبيد (١) بن النمان بن قيس بن عمرو بن زيد بن أمية بن ضبيعة ابن زيد بن مالك بن عَوْف بن عمرو بن عوف الأنصارى، أبو عمير. ويقال أبو زيد. شهد بَدْرًا، وتُقِل بالقادسية شهيداً، وذلك سنة خمس عشرة، وهو ابن أربع وستين سنة يومئذ.

ويقال: إنه عاش أشهراً ومات بعد . أيْغرف بسعد القارى(٢).

يقال: إنه أحد الأربعة من الأنصار الذين جمعوا القرآن على عَهْد رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وإنه أبو زيد المذكور فى الأربعة . روى عنه عبد الرحمن بن أبى ليلى ، وطارق بن شهاب . يُعَدُّ فى الكوفيين ، وابنه عير بن سعد والى عربن الخطاب رضى الله عنه على الشام ، هذا كلَّه قول الواقدى ، وقد خالفه غيرُه فى بعض ذلك .

(٩٤٧) سعد بن عثمان بن خلدة بن مخلد بن عمر بن زريق الأنصارى الزُّرَق ، شهد بَدْرا ، يكنى أبا عُبادة ، و يُعْرِف بكنيته أيضاً ، وقد ذكرناه في الكني .

كان سعد بن عثمان هذا ممن فرَّ يوم أحد هو وأخوه عقبة بن عثمان ، وعثمان بن عفان ، وقد ذكر نا الخبر عنهم فى باب عُقبة بن عثمان من هذا الديوان ، وفيمن فرَّ يوم أحد نزلت (٢٠): « إن الذي تَوَلَّوا منكم يوم الْتَقَى الجمعان إنما استزلَّهُم الشيطان ببعض ما كسبوا ولقد عفا الله عنهم إن الله غفور ما كسبوا ولقد عفا الله عنهم إن الله غفور كمليم » .

(٩٤٨) سعد بن عمارة ، أبو سعيد الزرقى ، هو مشهور بَكُنيته ، واختلف في اسمه،

⁽١) في أ : عبيدة . وما في أسدِ الغابة مثل 5 .

⁽٢) في أسد الغابة : من بني نارة .

⁽٣) سورة آل عمران : ١٠٥.

فقيل: سعد بن عمارة . وقيل: عمارة بن سعد ، والأكثر يقولون سعد بن عمارة . روى عنه عبد الله بن مُرّة ، وعبد الله بن أبى بكر ، وسُليمان بن حبيب المحاربي ، ويحيى بن سعيد الأنصاري .

(٩٤٩) سعد بن عمرو الأنصارى . شهد هو وأخوه الحارث بن عَمْرو صِفّين مع على بن أبى طالب رضى الله عنه ، ذكرها ابنُ الكلبى وغيره فيمن شهد صِفّين من الصحابة .

(٩٥٠) سعد بن عمرو بن تُقَف ، واسم ثقف كعب بن مالك بن مبذول ، شهد أُحدا ، و تُتل يوم بثر معونة شهيدا ، هو و أبنه الطفيل بن سعد ، قتلا جميعا يومئذ بعد أن شهدا أُحدا .

وقال عبد الله بن محمد بن عمارة : وقتل مع سعد بن عمرو بن ثَقَف يوم بئر معونة ابن أخيه سهل بن عامر بن عمرو بن ثَقَف .

(٩٥١) سعد بن عياض المُثَّالى ، حديثُهُ مرسل ، ولا تصحُّ له صحبة ، وإنما هو تابعى ، يَر ْوِى عن ابن مسعود .

(٩٥٢) سعد بن قرجاء (١) ، له صحبة .

ذكر ابن أبى شيبة قال: حدثنا عبد الوهاب بن عبد الجيد الثقتى ، عن أيوب أن سعد بن قرجاء (١) رجل من أصحاب النبى صلى الله عليه وسلم جمع بين امرأة رجل و ابنته من غيرها .

(۹۰۳) معد بن مالك بن خالد بن ثعلبة بن حارثة بن عرو بن الخزرج بن ساعدة الأنصارى الساعدى ، هو والد سهل بن سعد . ذكر الواقدى عن

⁽١) هكذا في ٤ ، إ . وفي هوامش الاستيماب : قرحا (٣٩) .

[أبيّ بن عباس بن] (ا) سهل بن سعد عن أبيه عن جده قال : تجهّزَ سعد بن مالك ليخرج إلى بدر ، فمات ، فموضِعُ قبره عند دار بني قارظ ، فضرب له رسول الله عليه وسلم بسَهْمه وأُجْرِه .

(٩٥٤) سعد بن مالك بن سنان بن عبيد بن ثعلبة بن [عبيد بن] (٢) الأبجر ، و الأبجر هو خُدْرة بن عوف بن الحارث بن الخزرج أبو سعيد الحدرى ، هو مشهور بكنيته ، أول مشاهده الخندق ، وغزا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم اثنتى عشرة غزوة ، وكان ممن حفظ عن رسول الله صلى الله عليه وسلم سننا كثيرة ، وروى عنه علما جمّا ، وكان من نجباء الأنصار وعلما ثمهم وفضلائهم .

توفى سنة أربع وسبعين . روى عنه جماعة من الصحابة وجماعة من التابعين.

(٩٥٥) سعد بن مالك المُذرى ، قدم في وَفْدِ عُذْرة على النبي صلى الله عليه وسلم .

(٩٥٦) سعد بن مسعود الثقني ، عم المختار بن أبي عبيد ، له تُحْمِبة .

(٩٥٧) سعد بن مسعود الكندى كوفى" . روى عنه قيس بن أبي حازم .

(٩٥٨) سعد بنُ معاذ بن النعان بن امرى القيس بن زيد بن عبد الأشهل بن جُشم بن الحارث بن الخورج بن النبيت ، وهو عمر و بن مالك بن الأوس الأنصارى الأشهلي ، يكنى أبا عمر و . وأمّه كبشة بنت رافع ، لها صحبة ، أسلم بالمدينة بين العقبة الأولى والثانية ، على يدكى مُصعب بن عير ، وشهد بدر ، وأحدا ، والحندق ، ورثمى يوم الخندق بسَهُم فعاش شهر أ ثم انتقض جرحه فحات منه .

والذي رماه بالسهم حِبَّان (٢٦) بن العَرِقة ، وقال : خذها وأنا ابن العَرِقة ،

⁽١) من أ،

⁽۲) من ا،

⁽٣) في 5 : حيان ، والمثبت من القاموس والتقريب .

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : عرق الله وجهه فى النار . والعرقة هى تُعلابة بنت سعيد بن سهم بن عمر و بن هصيص ، وهذا حبان (١) ابنها هو ابن عبد مناف بن منقذ بن عمرو بن مُعيص بن عامر بن لؤى .

وقيل: إن العرقة تكنى أم فاطمة ، وإنما قيل لها العرقة لطيب ريمها ، وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد أمر بضرب فُسطاط فى المسجد لسعد بن مُعاذ ، وكان يعودُه فى كل يوم حتى تُوفى سنة خمس من الهجرة ، وكان مَوْتُه بد الخندق بشهر ، وبعد قريظة بليال ، كذلك رواه سعد بن إبراهيم ، عن عامر بن سعد [بن أبي وقاص ، عن أبيه ، وروى الليث بن سعد (٢٠] عن أبي الزبير ، عن جابر ، قال : رثمى يوم الأحزاب سعد بن معاذ ، فقطعوا أكله ، فحسمه رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فانتفخت يده و زفه الدم ، فلما رأى ذلك قال : اللهم لا تخرج نفسى حتى تقرّعيني فى بني تُوبِظة ، فاستمسك عِرْقه ، فما قطر قطرة حتى نزل بنو قريظة على حُكمه ، وكان حكمه فيهم أن تُقتل رجالهُم ، وتُسْبَى نساؤهم وذريتهم ، فيستعين بها المسلمون ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : أصبت حكم الله فيهم ، وكانوا أربعائة ، فلما فرُغ من قتلهم انفتق عِرْقه فات .

وروى من حديث سعد بن أبى وقاص ، عن النبى صلى الله عليه وسلم أنه قال : لقد نزل من الملائكة فى جنارة سعد بن معاذ سبعون ألفا ما وطثوا الأرض قَبْل .

وروى من حديث أنس بن مالك قال : لما حملنا جنازة سعد بن معاذ

⁽١) في ٤ : حيان .

⁽٢) من أ .

قال المنافقون: ما أخف جنازته ، وكان رجلا طو الا ضَخًا! فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إن الملائكة حملته . وروى [ابراهيم بن سعد عن (۱)] ابن إسحاق ، عن يحيى بن عبّاد ، عن أبيه ، عن عائشة ، قالت : كان فى بنى عبد الأشهل ثلاثة لم يكن بعد النبى صلى الله عليه وسلم أحد من المسلمين أفضل منهم : سعد بن معاذ ، وأميد بن حُضير ، وعبّاد بن بشر . وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : اهتر المَرْشُ لَمَوْتِ سعد بن معاذ ، وروى عرش الرحمن ، وهو حديث رُوى من وجوه عدة كثيرة متواترة ، رواها جماعة من الصحابة .

وقال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم فى حلة رآها تشترى (۲): لمنديل من مناديل سعد بن معاذ فى الجنة خَيْرٌ منها . وهو حديثُ ثابت أيضًا .

وقال له صلى الله عليه وسلم — إذ حكم فى بنى قريظة بقتل المقاتلة وسبى الله الله عليه وسلى الله الله عليه وسلم : لقد حكمت فيهم نُحُـكم الله من فوق سبع سموات . وقال صلى الله عليه وسلم : لو نجا أَحَد من ضغطة القبر لنجا منها سعد بن معاذ .

حدثنا خلف بن قاسم ، حدثنا الحسن بن رشيق ، حدثنا أبو قر ة محمد ابن جميد ، حدثنا سعيد بن ترليد ، حدثنا محمد بن فضالة ، عن أبى طاهر عبد الملك ابن محمد بن أبى بكر ، عن عمه عبد الله بن أبى بكر ، قال : مات سعد بن معاذ من جُرْح أصابه يوم الخندق شهيدا . قال : وبلغنى أن جبرئيل عليه السلام نزل فى جنازته مُعتجر ا بعامة من إستنبرق ، وقال : يانى الله ، مَنْ هذا الذى

⁽۱) من ا ،

⁽٢) في ا: سيراء.

⁽٢) في 1: الدراري.

فُتحت له أبوابُ السهاء ، و اهتز له العرش م ؟ فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم يَجُرُّ ثوبه ، فوجد سعدا قد تُعبض ، وقال رجل من الأنصار :

وما اهْتَرَّ عَرْشُ الله من موتِ هالك معنك به إلا لسعدِ أبي عمرو

أخبرنا خلف بن قاسم ، قال حدثنا الحسن بن رشيق ، قال حدثنا أحمد ابن الحسن الصبّاحى ، قال حدثنا عبد الله بن محمد بن شاكر ، قال حدثنا : عبد الله بن حسين الأشقر أبو بلال ، قال حدثنا زافر بن سُليان ، عن عبد العزيز ابن أبى سلمة الماجشُون ، عن الزهرى ، عن سعيد بن المسيّب ، عن ابن عباس ، قال قال سعد بن مُعاذ : ثلاث أنا فيهن : رجل [يعنى (۱)] كما ينبغى ، وما سوى ذلك فأنا رجل من الناس ، ما سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثا قط إلا علمت أنه حق من الله عز وجل ، ولا كتت فى صلاة قط فشغلت كفسى بشيء غيرها حتى أقضبها ، ولا كنت فى جنازة قط فحدثت نفسى بغير ما تقول ، و يقال لها ، حتى أنصرف عنها .

قال سعيد بن المسيب: هذه الخصال ما كنت أحسِبُها إلا في نبي .

(٩٥٩) سعد بن المنذر ، له مُحبَة . روى عنه حبان بن واسع من رواية ابن لهيعة عن حبّان بن واسع عن أبيه عن سعد بن المنذر .

(٩٦٠) سعد بن المنذر ، والد أبي تحميد الساعدى ، كذا ذكره ابن أبي حاتم ، أخاف أن يكون الأول ، وفيه نظر .

(٩٦١) سعد بن النعان الأنصارى ، أحَدُ بني أكال ، ثم أحد بني عمرو

⁽١) ليس في ١.

ابن عوف ، هو الذي أخذه أبو سفيان بن حَرْب أسيرا ففدى به ابنه عمرو ابن أبي سفيان .

قال الزبير: كان سعد بن النعان قد جاء معتَمِرا ، فلما قضى مُمُرَته وصدَّر كان معه المنذر بن عمرو فطلبهم (۱) أبو سفيان ، فأدرك سعدا ، فأسره ، وفاتهُ المنذر حين أدركه ، ففي ذلك يقول ضرار بن الخطاب : . .

تداركت سعدا عَنْوة فأخذته وكان شفاء لو تداركت منذرًا وقال في ذلك أبو سفيان بن حرب:

أرهط ابن أكال أجيبوا دعاءه تعاقدتم (۲) لاتُسلموا السيدَ الكَمْلاً فإنّ بنى عرو بن عوف أذلة إذا لم يفكّوا عن أسيرهم الكَمْلا ففادوا سعْداً بابنه عمرو ، وكان عمرو بن أبى سفيان قد أسريوم بدر ، فقيل لأبى سفيان : ألا تفتدى عمرا ؟ فقال : قتل حنظلة وأفتدى عمرا ، فأصاب على وولدى ؟ لا أفعل ، ولكنى أنتظر حتى أصيب منهم رجلا فأفديه به ، فأصاب سعد بن النعان ابن أكال أحد بنى عمر و بن عوف .

(٩٦٢) سعد بن هُذيل ، والد الحارث بن سعد ، لم يَرْوِ عنه أحدُ غير ابنه فيا علمتْ ، حديثُه عند ابن شهاب ، عن أبى خزامة ، عن الحارث بن سعد ، عن أبيه ، قال قلت : يارسول الله ، أرأيت رُق يُسْترق بها وأدوية يتداوى ٣) بها ، هل ترد؟ أو قال : هل تنفع مِنْ قدر الله ؟ قال : هي من قَدَرِ الله ،

(٩٦٣) سعد بن أبي و قاص ، و اسمُ أبي و قاص مالك بن أهيب بن عبد مناف

⁽١) في 1: فطلبه ،

⁽٢) في أسد الضابة : تفاقدتم .

⁽٣) في 1 : نسترق بها وأدوية تتداوى .

ابن زُهْرة بن كلاب القرشي الزهري ، أيكني أبا إسحاق ، كان سابع سبعة في الإسلام ('' أسلم بعد ستة .

قال الواقدى: حدثنى سلمة ، عن عائشة بنت سعد ، عن سعد ، قال: أسلمت وأنا ابن تسع عشرة سنة . ورُوى عنه أنه قال: أسلمت قبل أن تُفرض الصلوات . وشهد بدرا ، والحديبية ، وسائر المشاهد ، وهو أحد الستة الذين جعل عمر فيهم الشورى ، وأخبر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم تُوفى وهو عنهم راض . وأحد العشرة المشهود لهم بالجنة ، وكان مجاب الدعوة مشهورا بذلك ، تُخاف دعوته وثرجى ، لا يُشك في إجابتها (٢) عندهم ، وذلك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فيه : اللهم سدّة شهمه ، وأجب دعوته .

وهو أولُّ من رمَى بسهم فى سبيل الله ، وذلك فى سرية عبيدة بن الحارث ، وكان معه يومئذ المقداد بن عمرو ، وعُتبة بن غزوان .

ويروى أن سعدا قال في معنى أنه أول مَنْ رمى بسهم في سبيل الله عز وجل:

ألا هل جا رسبول الله أنى حيثُ حكابتي بصُدُورِ نَسْلِي
أَذُودُ بها عسدوَّهُم ذيادا بكل حُزُونة وبكُل سَهل
فيا يعتد رام من معد بسَهم مَعْ رسبول الله قبل وجع له رسول الله عليه وسلم وللزبير أبويه ، فقال لكل واحد منهما ، فيا روى عنه صلى الله عليه وسلم : ازم ، فداك أنى وأمى . ولم يقل ذلك لأحد غيرها فيا يقولون ، والله أعلم .

⁽١) في أ: في إسلامه .

⁽٢) في 1: لاشتهار إجابتها.

روى ابن عيينة ، عن إسهاعيل بن أبى خالد، عن قيس بن أبى حازم ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لسعد بن أبى وقاص : اللهم أَجِبْ دَعْوَتَهُ ، وسدِّدْ رميته .

وروى يحيى القطان قال : حدثنا مجالد ، قال : حدثنا عامر ، عن جابر بن عبد الله ، قال : كنت عند النبى صلى الله عليه وسلم ، فأقبل سعد فقال : أنت خالى .

وروى وكيع ، عن إسماعيل بن قيس ، قال : سمعت سَعْدً ا يقول : أنا أول رجُل من العرب رمَى بسَهْم في سبيل الله في الغَزو عند القتال .

وكان أحد الفُر سان الشجعان من قريش الذين كانوا يحرسون رسول الله عليه وسلم في مغازيه ، وهو الذي كو في الكوفة ولتي (١) الأعاجم ، وتولَّى قتالَ فارس ، أمَّره عمر بن الخطاب رضى الله عنه على ذلك ، ففتح الله على يده أكثر فارس ، وله كان فَتَتُ القادسية وغيرها ، وكان أميراً على الكوفة ، فشكاه أهلها ، ورمَوه بالباطل ، فدعا على الذي واجهه بالكذب الكوفة ، فشكاه أهلها ، ورمَوه بالباطل ، فدعا على الذي واجهه بالكذب الكوفة ، فشكاه أهلها ، والمجابها ، والخبر بذلك مشهور تركت والمهر توكت فيه إجابتها ، والخبر بذلك مشهور تركت فيه إجابتها ، والخبر بذلك مشهور تركت فيه أحره لشهر ته .

وعزله تُحمر ، وذلك فى سنة إحدى وعشرين حين شكاه أهلُّ الكوفة ، وولّى عمّار بن ياسر الصلاة ، وعبد الله بن مسعود بيت المال ، وعمّان بن خُنيف مساحة الأرض (۱۳) ، ثم عزل عمّارا ، وأعاد سعداً على الكوفة ثانية ، ثم عزله

⁽۱) نی ا :ونتی .

⁽٢) ليس في ١٠

⁽٣) في 1 : الأرضين .

وولّى جُبير بن مُطعم، ثم عزله قبل أن يخرج إليها ، وولّى المغيرة بن شعبة ، فلم يزّل عليها حتى تُقِل عمر رضى الله عنه ، فأقرّه عثمان يسيرا ثم عزله ، وولّى سعدا، ثم عزله ، وولّى الوليد بن عقبة .

وقد قيل : إن عمر لما أراد أن يُعيد سعداً على الكوفة أبي عليه وقال : أتأمرنى أن أعود إلى قوم يزعمون أنى لا أَحْسِنُ أن أصلى ! فتركه . فلما طُعن عمر جعله أحد أهل الشورى . وقال : إنْ وليها سَعْد فذاك وإلّا فليستَعِنْ به الوالى ، فإنى لم أعزله عن عَجْز ولا خيانة .

ورامه ابنه عرب سعد أنْ يدعو لنفسه بعد قتل عثان فأبي ، وكذلك رامه أيضا ابن أخيه هاشم بن عتبة ، فلما أبي عليه صار هاشم إلى على رضى الله عنه . وكان سعّد بمن قعد ولزم بيته في الفتنة ، وأمر أهله ألَّا يخبروه من أخبار الناس بشيء حتى تجتمع الأمةُ على إمام ، فطمع فيه معاوية ، وفي عبد الله بن عمر ، ومحد بن مسلمة ، وكتب إليهم يَدْعُوهم إلى عَوْنه على الطلب بدَم عَمان ويقول لهم : إنهم لا يكفرون ما أتوه من قتله وخذلانه إلا بذلك ، ويقول : إن قاتله وخاذله سوا ، في نَثْر و نظم كتب به إليهم تركّتُ ذِكرَه ، فأجابه كلُّ واحد منهم يرد عليه ما جا ، به من ذلك ، ويُنكر مقالته ، ويعرق فه بأنه ليس بأهل لما يطلب ، وكان في جواب سعد بن أبي وقاص له :

معاوى داؤك الداء العياء وليس لما تجىء به دَواه أَيْدُعُونَى أَبُو حَسَنَ عَلَى فَلَمْ أَرْدُدُ عَلَيْسَهُ مَا يَشَاهُ وقلتُ له اعطنى سيفا بصيراً تميز به العداوةُ والولاة فإن الشرَّ أصغرُه كبيرٌ وإنّ الظهر تثقلُه الدماه أَتطمع فى الذى أَعْيَا عليّا على ما قد طمعتَ به العَفاه ليوم منه خيرٌ منك حيّا وميتا أنت للمر. الفِداه فأما أَمْرُ عثان فدَعْهُ فإنّ الرأى أَذْهَبَهُ البلاَه

قال أبو عمر: 'سئل على رضى الله عنه عن الذين قعدو آعن بَيْعتِه و نصْرَته والقيام معه ، فقال : أولئك قوم خَذَلُوا الحقَّ ، ولم ينصروا الباطل.

ومات سَعْدُ بن أب وقاص فى تَصْرِه بالعقيق على عشرة أميال من المدينة ، و محل إلى المدينة على أعناق (١) الرجال ، ودُفن بالبقيع ، وصلًى عليه مَرْو ان الحسكم .

واختلف فی وقت و فاته ، فقال الواقدی : توفی سنة خمس و خمسین و هو ابن بضع و سبعین سنة ، وقال أبو نعیم : مات سعد بن أبی وقاص سنة ثمان و خمسین . وقال الزبیر ، و الحسن بن عثمان ، و عمرو بن علی الفلاس : توفی سعد بن أبی وقاص سنة أ ربع و خمسین ، و هو ابن بضع و سبعین سنة . وقال الفلاس : و هو ابن بضع و سبعین سنة . و فال الفلاس : و هو ابن أربع و سبعین سنة . و ذكر أبو زُرعة ، عن أحمد بن حنبل قال : توفی سعد بن أبی وقاص ، و هو ابن ثلاث و ثمانین سنة فی إمارة معاویة بعد حجته الأخری .

واختلف فی صفته اختلافا کثیرا متضادًا ، فلم أَذ کرها لذلك . وروی اللیث بن سعد ، عن عقیل ، عن ابن شهاب أَن سعد بن أَبی وقاص لما حضرَتُه الوفاةُ دعا بخلق جبة له من صوف ، فقال : كَفْنُونِي فيها ، فإتى كنت لقيتُ المشركين فيها يوم بَدْر وهي على ، وإنما كنت أُخبؤها لذلك .

⁽١) في ١ : رقاب .

(۹۶۶) سعد بن وهب الجهنى ، روى ابن أبى أويس ، عن أبيه ، قال : حدثنا وهب بن عمرو بن سعد بن وهب الجهنى أن أباه حدّ له عن جدّ ه أنه كان 'يسمّى في الجاهلية غيّان ، وكان أهلُه حين أنى النبيّ صلى الله عليه وسلم [يبايعه (۱)] ببلد من بلاد جهينة يقال له غوّاء ، فسأله رسولُ الله صلى الله عليه وسلم عن اسمه وأين ترك أهله ؟ فقال : اسمى غيّان ، وتركت أهلى بغوّاء . فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم : بل أنت رشدان ، وأهلك برشاد . قال : فتلك البلاة تسمى الى اليوم برشاد ، وأيد عى الرجل رشدان .

وذكر ابنُ السكلبي قال : بنو غَيّان في الجاهلية قدمُوا على النبي صلى الله عليه وسلم : عليه وسلم فقال : من أنتُم ؟ قالوا : نحن بنو غَيّان . فقال صلى الله عليه وسلم : بل أنتم بنو رشدان ، فغلب عليهم ، وكان واديهم غَوّاء (٢) فسمى رشدا .

(٩٦٥) سعد الأسلميّ ، روى عنه ابنُه عبد الله بن سعد أنه نزل مع رسول الله عليه وسلم على سَعْد بن خيثمة .

(٩٦٦) سعد الجُهني، والد سنان بن سَعْد الجهني. روى عنه ابنُه سنان أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في حديث ذكره: إن الإمام لا يخصُّ نفسَه بالدعاء دون القوم. في إسناد حديثه هذا مَقَال .

(٩٦٧) سعد الدَّوْسي ، قال فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم : إن ^ميُوخَّر هذا ويهرم فستُدركه الساعة . فلم يُعمَّر . من حديث الحسن .

⁽١) ليس في ١٠

⁽٢) في أ: يسمى غويا ، فسمى رشدا ، وفي أسد الغابة مثل ك . وفي الإصابة : خسمى رشدان .

(٩٦٨) سعد الظفرى الأنصارى ، من بني ظفر . روى عنه عبد الرحمن بن حرملة ، عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه نهى عن الكمّيّ .

(٩٦٩) سعد العَرْجى ، من بلعرج بن الحارث بن كعب بن هوازن ، هكذا قال بعضهم . له صحبة . ويقال : إنه مولى الأسلميين ، وإنه إنما قيل له العَرْجى ، لأنه اجتمع مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بالعرج ، وهو ثيريد المدينة فأسلم ، وكان دليله إلى المدينة في هجرته . روى عنه ابنه .

(٩٧٠) سعد مولى أبى بكر الصديق رضى الله عنه ، روى عنه الحسَن البصرى . ليس يُوجد حديثُه إلا عند أبى عامر الخراز صالح بن رُستم . ويقال فى هذا: سعيد . وسعد أكثر ، وهو الصحيح ، والله أعلم .

* يُعدُّ في أهل البصرة ، وقد كان خدم النبيّ صلى الله عليه وسلم ·

(٩٧١) سعد مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، روى عنه أبو عثمان النهدى .

(٩٧٢) معد مولى عتبة بن غزوان ، شهد بَدْرًا مع مولاه .

(٩٧٣) سعد مولى قدامة بن مظمون ، قتلَتُه الخوارج سنة إحدى وأربعين مع عبادة بن قرص ، في صحّبَتهِ نظر .

باب سعید

[(٩٧٤) سعيد بن تجير (١) الشقرى . وفد على رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فبايعه على الإسلام . حديثه عند بعض ولده . ذكره أبو على بن السكن ، قال : حدثنا أحمد بن يوسف ، قال حدثنا الوليد بن مروان الأزدى ، قال حدثنا عمى جُنادة ابن مروان ، عن أبى الحكم بن تجير الشقرى ، قال : أخبرنى أبى أنّ جده سعيد ابن تجير قدم على النبى صلى الله عليه وسلم و بايعه ، وذكر الحديث . قال أبو على : أجد لسعيد رواية إلا من هذا الوجه . والله أعلم (٢)

(٩٧٥) سعيد بن الحارث الأنصارى الخزرجى ، حدثنا سعيد بن نصر ، حدثنا قاسم ابن أصبغ ، حدثنا ابن وضّاح ، حدثنا ابن أبي شيبة ، حدثنا الحسن بن موسى ، حدثنا ليث بن سعد ، عن عقيل ، عن ابن شهاب ، عن عروة بن الزبير ، عن أسامة ابن زيد ، أنه أخبره أنَّ رسولَ الله صلى الله عليه و سلم أَرْدَفَهُ وراءه يعودُ سعد بن عبادة و سعيد بن الحارث بن الخزرج قَبل وَقَعْهَ بدر .

(٩٧٦) سعيد بن الحارث بن قيس بن عدى بن سعد بن سهم القرشي السهم ، هاجر هو وإخوته كُلهم إلى أرض الحبشة ، أمهم (٢) امرأة من بني سُواءَة بن عامر ابن صعصعة ، وقد ذَكُرْتُ إخوته في باب تميم من هذا الكتاب، وقُتلِ سعيد ابن الحارث بن قيس يوم اليَرْمُوك ، وذلك في رجب سنة خمس عشرة .

(۹۷۷) سعید بن حُریث بن عمرو بن عُمان بن عبد الله بن عمرو (الله عنه خزوم، وهو أَسنُّ من أُخیه عمرو بن حُریث، شهد فتح مكة مع النبی صلی الله علیه وسلم

مكذا في ا.
 مكذا في ا.

⁽۲) ق أ : وأمهم . (۳) ف الهذيب : عمر .

وهو ابنُ خمس عشرة سنة ، ثم نزل الكوفة ، وغزا خراسان ، وقتل بالجزيرة ، ولا عَقِب له . روى عنه أُخوه عمرو بن حريث .

(٩٧٨) سعيد بن حَيْوة بن قيس الباهلي ، معدودٌ في أهل البصرة ، أدرك الجاهلية هو وأبو كِنْدير بن سعيد ، له حديثُ واحد ليس يُعرف إلا به قصَّةُ عبد المطلب ، إذ فقد النبيَّ صلى الله عليه وسلم وهو صغير ، وكان بعثَه في طلب إبلٍ له فأبطأ عليه فجعل يقول :

يارب رُدِّ راكبي محمدا إلى ربي () واصْطَنِع عندى يَدا فلما أَتاه قال: والله لا أَبْعَثُكَ بعدها أَبدا، ولا تفارقني بعدها أبدا. روى عنه ابنُه كندر .

(٩٧٩) سعيد بن خالد بن سعيد بن العاص بن أمية ، وُلِدِ بأرض الحبشة في هجرة أبيه إليها ، وهو بمن أقام بأرض الحبشة حتى قدم مع جَعْفَر في السفينتين . (٩٨٠) سعيد بن أبي راشد ، روى عنه عبد الرحمن بن سابط حديثا و احداً أنه سميع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : يكون في أمتى خسف و مسخ وقذ في . من رواية عرو بن تجميع ، عن يونس بن حبان (١٠) ، عن عبد الرحمن بن سابط عنه .

(۹۸۱) سعید بن رقیش (۱٬۰۰۰) ، من المهاجرین الأولین ، لا أعلم له روایة ولا خبرا . (۹۸۱) سعید بن زید بن عمرو ، بن نُفیل عبد العزّی بن ریاح (۱٬۰۰۰) بن عبد الله ابن قرط بن رزاح بن عدی بن کعب بن لؤی القرشی العدوی ، أمه فاطمة بنت بعجة بن ملیح الخزاعیة ، هو ابن عم عمر بن الخطاب وصهره ، یکنی

⁽۱) فى أسد الغابة: رد" إلى واتخذ (۲) فى 1، والتهذيب: خباب ، (۲) فى 1، والتهذيب: خباب ، (۳) فى 1: وقيش . وفى أسد الغابة مثل ما فى 5 ، غير أنه فى آخر الترجمة قال : وقال أبو نعم: ذكره بعض المتأخرين ــ يعنى اين منده ــ فقال سعيد بن وقش (١ - ٣٠٦) - (٤) فى 5 : رباح . والمثبت من 1، وأسد الغابة والطبقات .

أبا الأعور ، كانت تحته فاطمة بفت الخطاب أخت عمر بن الخطاب ، وكانت أخته عاتكة بفت زيد بن عرو [بن نفيل (''] تحت عمر بن الخطاب ، وكان سعيد بن زيد من المهاجرين الأولين، وكان إسلامُه قديماً قبل عر ، وبسبب زوجته كان إسلامُ عمر بن الخطاب ، وخبرها في ذلك خَبر حسن ، وهاجر هو و امرأته فاطمة بنت الخطاب ، ولم يشهد بَدْرًا ، لأنه كان غائبا [بالشام] (٢) ، قدم منها بعقب غزوة بدر ، فضرب له رسولُ الله عليه وسلم بسهمه وأجره ، فقصتُه أشبه بلدر ، فضرب له رسولُ الله عليه والله عليه وسلم بسهمه وأجره ، فقصتُه أشبه القصص بقصة طلحة بن عبيد الله فيا قال موسى بن عقبة عن ابن شهاب ، وكذلك قال ان يسحاق .

قال الواقدى: كان رسولُ الله صلى عليه وسلم قد بعث – قبل أن يخرج من المدينة إلى بَدْر – طلحة بن عبد الله وسعيد بن زيد [إلى طريق الشام (')] يتحسسان الأخبار ، ثم رجعا إلى المدينة ، فقدماها يوم و قعة بدر ، فضرب لهما رسولُ الله صلى الله عليه وسلم بسهمهما وأُجْرِها . وبقول ('') الواقدى قال الزبير في ذلك سواء .

وقد قيل: إنه شهد بدرا، ثم شهد ما بعدها من المشاهد، وهو أحدُ العشرة الذين شهد لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم بالجنة. وكان أبوه زيد بن عمر و ابن نفيل يطلب دينَ الحنيفية دين إبراهيم عليه السلام قبل أن يُبعث النبي صلى الله عليه وسلم، وكان لا يذبح للأنصاب ولا يأكل الميتة والدم (1).

⁽۱) من ا

⁽۲) ليس **ق**ل ا

⁽٣) في ١ : وكفول ٢٠٠٠

⁽³⁾ E. 1: e V llen.

ومن خبره: فى ذلك أنه خرج فى الجاهلية يطلب الدَّين هو وورَقة بنوفل ، فلقيا اليهود، فعرضت عليهما يهودُ دينهم، فتهوّد ورَقة، ثم لقيا النصارى فعرضوا عليهما دينهم، فترك ورَقة اليهودية وتنصّر، وأَبَى زيد بن عرو أن يأتى شيئا من ذلك، وقال: ماهذا إلا كدين قومنا، تشركون ويشركون، ولكنكم عندكم من الله ذِكْر ولا ذِكْر عندهم، فقال له راهب: إنك لتطلب دينا ما هو على الأرض اليوم، فقال: وما هو ؟ قال: دين إبراهيم، قال: وما كان عليه إبراهيم ؟ قال: كان يعبد الله لا يشرك به شيئاً، ويصلى إلى الكعبة، فكان زيد على ذلك حتى مات.

أخبرنا أحمد بن قاسم ، حدثنا محمد بن معاوية ، حدثنا إبراهيم بن موسى بن جميل ، حدثنا إسماعيل بن إسحاق [القاضى (1)] ، حدثنا نصر بن على ، حدثنا الأصمعى قال حدثنا ابن أبى الزناد ، قال ، قالت أسماء بنت أبى بكر ، وكانت أكبر من عائشة بعشر سنين أو نحوها — قالت : رأيت زيد بن عمرو بن نفيل مُسْنِدا ظهرَه إلى الكعبة وهو يقول : يامعشر قريش ، والله لا آكُلُ ما ذُبح لغير الله ، والله ما على دين إبراهيم [أحد (٢)] غيرى .

أخبرنا قاسم بن محمد ، حدثنا خالد بن سعد ، حدثنا أحمد بن عمر (٬٬) ، حدثنا محمد ابن صخر ، حدثنا عبيد (٤) الله بن رجاء ، حدثنا مسعود (٥) ، عن نوفل بن هشام بن سعيد بن زيد ، عن أبيه ، عن جده قال ؛ خرج و رَقَةَ بن وفل وزيد بن عمر و بن نفيل

^{. (}۱) من ا ،

⁽٢) ليس في ١.

⁽٣) في ا : عمرو قال .

⁽٤) في ا: ابن سنجر حدثنا عيد الله .

⁽٥) في ١ : المعودي .

يطلبان الدِّين حتى مَرَ بالشام، فأما ورقة فتنصَّر، وأما زيد فقيل له : إن الذى تطلب أمامَك ، قال : فانطلق حتى أنى الموصل، فإذا هو براهب، فقال : من أين أقبل صاحبُ الراحلة ؟ فقال : من بيت إبراهيم ، قال : فما تطلب ؟ قال : الدِّين . [قال : (1)] فعرض عليه النصرانية . فقال : لا حاجة لى بها ، وأبى أن يقبلها . فقال : إن الذى تَطْلُب سيظهر بأرضك . فأقبل وهو يقول :

لبيك حقاحقاً . تعبّدا ورقاً . مهما تجشمني فإنى جاشم . عُذْت بما عاذبه إبراهمُ . قال : ومر ً بالنبي صلى الله عليه وسلم ومعه أبو سفيان بن الحارث يأكلان من شفرة لهما ، فدعَوَاه إلى الغذاء ، فقال : يا بن أخى ، إنى لا آكل ما ذُبح على النّصُب . قال : فما رؤى النبيّ صلى الله عليه وسلم من يومه ذلك يأكل بما ذُبح على النصب حتى بُعث صلى الله عليه وسلم .

قال : وأتاه سعيد بن زيد ، فقال : إِنّ زيداً كان كما قد رأيت و بلغك . خاستغفر له ؟ قال : نعم . فاستغفر له (۲) ، فإنه يبعث يوم القيامه أمةً وحده .

وذكر ابن أبى الزناد أيضا ، عن موسى بن عقبة ، عن سالم بن عبد الله ابن عمر ، عن أبيه ، عن النبى صلى الله عليه وسلم أنه لتى زيد بن عمرو بن أفيل بأسفل بُلدَح (١) ، وذلك قبل أن يُنزَّل على رسول الله صلى الله عليه وسلم الله عليه وسلم سفرة فيها لحم ، فأبى أن يأكل الوحْى ، فقدَّم إليه رسول الله صلى الله عليه وسلم سفرة فيها لحم ، فأبى أن يأكل منه . [وقال : إنى لا آكلُ إلا ما ذُكر اسمُ الله عليه ، رواه على بن الحسين

⁽١) ليس ق 1 :

⁽٢) في 1: استنفر .

⁽٣) بلدح : موضع بالحجاز قرب مكة .

عن الطوسى عن الزبير عن عمه مُصعب عن الضحاك بن عثمان عن عبد الرحمن ابن أبي الزناد (١)] .

وكان عثمانُ قد أُقطَع سعيداً أرضاً بالكوفة ، فنزلها وسكنها إلى أن مات ، وسكنها من بعده من بنيه الأسود بن سعيد ، وكان له أربعة بنين : عبد الله ، وعبد الرحمن ، وزيد ، والأسود ، كلَّهم أعقب وأنجب .

وذكر الزبير عن إبراهيم بن حزة ، عن المغيرة بن عبد الرحمى ، عن العمرى ، عبد الله بن عمر بن حفص ، عن نافع ، عن ابن عمر أنّ مَرْوان أرسل إلى سعيد ابن زيد ناسا يكلمونه في شأن أرثوى بنت أويس ، وكانت شكته إلى مروان . فقال سعيد : تروني ظكنتها وقد سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : من ظلم من الأرض شبرا طوقه يوم القيامة من سبع أرضين . اللهم إن كانت كاذبة فلا تُعِيتها حتى تُعْمِى بصرها ، وتجعل قبرها في بئر . قال : فوالله ما مات حتى ذهب بَصَرُها ، وجعلت تمشى في دارها وهي حذرة فوقعت في بئرها فكانت قبرها .

قال الزبير: وحدثنى إبراهيم بن حمزة ، قال حدثنى عبد العزيز بن أبى حازم ، عن العلاء بن عبد الرحمن ، عن أبيه أنّ أرثوى بنت أو يس استعدت مروان ابن الحسم على سعيد بن زيد فى أرضه بالشجرة ، فقال سعيد : كيف أظلمها ؟ وذكر مثل ما تقدم . وأوجب مروان عليه اليمين ، فترك سعيد لها ما ادّعَت ، وقال : اللهم إن كانت أروى كاذبة فأعم بصرها ، واجعل قبرها فى بئرها ، فعميت

من ا وحدها .

أروى، وجاء سيل (1). فأبدى ضفيرتها ، فرأوا حقّها خارجا عن حق سعيد ، فجاء سعيد إلى مروان ، فقال : أقسمت عليك لتركبن معى ولتنظرن إلى ضفيرتها ، فركب معه مَر وان ، وركب أناس معهما حتى نظرو ا إليها . ثم إن أروى خرجت في بعض حاجتها بعد ما عيت ، فوقعت في البئر فماتت . قال : وكان أهل للدينة يَد عُو بعضهم على بعض يقولون : أعماك الله كما أعمى أروى ، يريدونها ، للدينة يَد عُو بعضهم على بعض يقولون : أعماك الله كما أعمى الأروى ، يريدون الأروى التي في الجبل يقولون : أعماك الله كما أعمى الأروى ، يريدون الأروى التي في الجبل يقولون : إنها عمياء ، وهذا جَهْل منهُم .

حدثنا عبد الوارث بن سفيان ، حدثنا قاسم بن أصبغ ، أخبرنا المطلب ابن سعيد (۲) ، أخبرنا عبد الله بن صالح ، قال : حدثني الليث ، قال : حدثني البن الهادى ، عن أبى بكر بن محمد بن عرو بن حزم ، قال : جاءت أروى بنت أويس إلى أبى محمد بن عرو بن حزم ، فقالت له : يا أبا عبد الملك ، إن سعيد بن زيد بن عرو بن نفيل قد بني ضفيرة (۳) في حَتّى فأته بكلمة فلينزع عن حتى ، فوالله لئن لم يفعل لأصيحن به في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم . فقال لما : لا تؤذى صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فاكان ليظلمك ولا ليأخذ لك حقا . فرجت وجاءت (٤) عمارة بن عمرو (٥) ، وعبد الله بن سلمة ، فقالت لهما : اثنيا سعيد بن زيد فانه قد ظلمني و بني ضفيرة في حتى ، فوالله فقالت لهما : اثنيا سعيد بن زيد فانه قد ظلمني و بني ضفيرة في حتى ، فوالله فقالت لم يبزع لأصيحن به في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم . فرجا حتى

⁽١) ق 1: قيل ، وهو تحريف .

⁽٢) في ١: شعيب .

⁽٣) الضفيرة مثل المسناة المستطيلة ف الأرض فيها خشب وحجارة (السان) .

⁽٤) في 1: فياءت .

⁽٠) ق 1 : عمر .

أتياه فى أرضِه بالعقيق ، فقال لهما : ما أتى بكما ؟ قالا : جاءتنا أروى بنت أويس ، فزعمت أنك بنيْت صفيرة فى حقها ، وحلفت بالله اثن لم تنزع لتصيحن بك فى مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم ؛ فأحببنا أن نأتيك ، ونذكر ذلك لك .

فقال لهما: إلى سممتُ رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: من أخذ شِبْرا من الأرض بغير حقه يطوقه الله يوم القيامة من سبع أرضين. فلتأتِ فلتأخذ ماكان لها من الحق ، اللهم إن كانت كاذبة فلا تمينها حتى تُعمى بصرها وتجعل ميتها فيها (۱۱) ، فرجعوا فأخبروها ذلك فجاءت فهدمت الضفيرة ، وبنت بنيانا ، فلم تمكث إلا قليلا حتى عميت ، وكانت تقوم بالليل ومعها جارية لها تقودها لتوقظ العمّال ، فقامت ليلة وتركت الجارية فلم توقظها ، فخرجت تمشى حتى سقطت في البئر (۲۷) ، فأصبحت ميتة .

توفى سعيد بن زيد بن عرو بن نفيل بأرضه بالعقيق ، ودفن بالمدينة فى أيام معاوية سنة خمسين أو إحدى و خمسين ، وهو ابن بضع وسبعين سنة . روى عنه [ابن عمر ، (۲)] وعرو بن حُريث ، وأبو الطفيل عامر بن واثلة وجماعة من التابعين .

(٩٨٣) سعيد بن سعد بن عبادة الأنصارى . قال قوم : له سُحْبَة . وقال أحمد ابن حنبل : أما قيس فنعم ، وأما سعيد فلا أدرى . قال أبو عمر : رَوَى عن سعيد هذا ابنه شرحبيل بن سعيد ، وأبو أمامة بن سهل بن حنيف ، وصحبتُهُ صحيحة .

⁽١) في ا : في بيرها .

⁽۲) ق 1 : فسقطت .

⁽٣) من 1.

ذكره الواقدى وغيره فيمن له صحبة ، وكان واليا لعلى بن أبي طالب رضى الله عنه على المين .

حدثنا سعيد بن نصر ، حدثنا قاسم بن أصبغ ، حدثنا عبد الله بن رَوح المدائني ، عن يعقوب بن عبد الله بن الأشج ، عن أبي أمامة بن سهل بن حنيف ، عن سعيد بن سعد بن عبادة قال : كان بين أبياً تِنَا رُو بجل ضعيف ضرير ، فخرج فلم يرع الحق إلا وهو على أمة من إمائهم . و ذكر الحديث ، وحديث شرحبيل عنه مرفوع في اليمين مع الشاهد .

(٩٨٤) سعيد بن سعيد بن العاص بن أمية بن عبد شمس بن عبد مناف القرشى الأموى . استشهد يوم الطائف ، وكان إسلامُه قبل قَتْح مكة بيسير ، واستعمله رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد الفتح على سُوق مكة ، فلما خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم بحد الفتح على سُوق مكة ، فلما خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى الطائف خرج معه فاستُشهد .

(٩٨٥) سعيد بن شُهيل بن مالك بن كعب بن عبد الأشهل بن حارثة بن دينار ، هكذا قال موسى بن عقبة ، والواقدى ، وعبد الله بن محمد بن عمارة الأنصارى . وقال ابنُ إسحاق وأبو معشر : [سعيد بن سهيل (١١)] شهد بَدْرًا وأَحُداً .

(۹۸۹) سعید بن سوید بن قیس بن عامر بن عباد . ویقال ابن عُبید : وهو الصواب ، ابن الأبجر الأنصاری انځدری . والأبجر هو خُدرة . تُعتِل یوم أحد شهیدا .

(٩٨٧) سعيد بن العاص بن سعيد بن العاص بن أمية ، ولد عام الهجرة . وقيل:

⁽١) ليس فن ١،

بل وُلد سنة إحدى . و تُعتل أبوه العاص بن سعيد بن العاص يوم بَدْر كافراً ، قتله على بن أبى طالب رضى الله عنه . رُوى عن عمر بن الخطاب رضى الله عنه أنه قال : رأيته يوم بَدْر يبحث التراب عنه كالأسد ، فصمد إليه على بن أبى طالب رضى الله عنه فقتله . وقال عمر لابنه سعيد يوماً : لم أقتُل أباك ، و إنما قتلت خالى العاص بن هشام ، و ما بي (1) أن أكون أعتذر من قتل مشرك ! فقال له سعيد : لو قتلته كنت على الحق ، وكان على الباطل . فتعجّب عمر من قوله وقال : قريش أفضل الناس أحلاما .

وكان سعيدبن العاص بن سعيد بن العاص هذا أُحَد أَشر افِ قر يش ممن جمع السخاء والفصاحة ، وهو أُحدُ الذين كتبوا المصحف لعبان رضى الله عنه ، استعمله عُمَانُ على الكوفة ، وغزاً بالناس طبرستان فافتتحها .

ويقال: إنه افتتح أيضاً جُرجان فى زمن عُمان سنة تسع وعشرين أو سنة ثلاثين ، وكان أيِّدا يقال: إنه ضرب — بجرجان — رَجلا على حَبْل عاتقه فأخرج السيف من مرفقه .

وقال أبو عبيدة : وانتقضت أذربيجان ، فغزاها سعيدُ بن العاص ، فافتتحها ، ثم عزله عُمان وولَّى الوليد بن عقبة ، فكث مدَّةً ، فشكاه أهلُ الكوفة فعزله وردِّ سعيدا ، فردَّه أهلُ الكوفة ، وكتبوا إلى عُمان : لا حاجة لنا في سعيدك ولا وليدك .

وكان في سعيد تجبُّر وغِلظ وشدَّةُ سلطان ، وكان الوليد أَسْخَى منه وآنس (٢٠) وألين جانبا ، فلما عزل الوليد وانصرف سعيد قال بعض شعر الهم :

⁽۱) فی ک . ومالی ، وانظر الطبقات : ٥ ـ ١٩ .

⁽٢) في إ : أسن ،

يا ويلتا قد ذهب الوليسد وجاءنا من بعده سميد رينقِص في الصاع ولا يزيد

وقالوا: إِن أَهلَ الكوفة إِذْ رأَوا('' سعيد بن العاص ، وذلك سنة أَربع وثلاثين ، كتبوا إِلى عُمان يسألونه أَن يُوكَى أَبا موسى ، فولاه ، فكان عليها أَبو موسى إِلى أَن قُتل عُمان .

ولما قُتل عَمَان لزم سعيد بن العاص هذا بيته، واعتزل أيام الجل وصِّقين، فلم يشهد شيئا من تلك الحروب، فلما اجتمع الناسُ على معاوية، واستوثق له الأمرُ ولاه المدينة، ثم عزله وولاه مروان، وكان يعاقبُ بينه وبين مروان بن الحسكم في أعمال المدينة، وله يقول الفرزدق ":

ترى الغُرَّ الجحاجحَ من قريش إذا ما الأَمْرُ في الحَدَثان عالا وَقِيامًا يَنْظُرُونَ بِهِ هِمَالِلا وَقِيامًا يَنْظُرُونَ إِلَى سَعِيدُ كَأَنْهُم يَرَوْنَ بِهِ هِمَالِلا وَقِيامًا يَنْظُرُونَ إِلَى سَعِيدُ كَأَنْهُم يَرَوْنَ بِهِ هِمَالِلا وَقَيامًا اللهِ وَمَا اللهِ وَمَا اللهِ وَمَا اللهِ وَمَا اللهِ وَمَا اللهِ وَمَا اللهُ وَمِنْ اللهُ وَمَا اللهُ وَمَا اللهُ وَمِنْ اللهُ وَمِنْ اللهُ وَمَا اللهُ وَمِنْ اللهُ وَمَا اللهُ وَمَا اللهُ وَمَا اللهُ وَمَا اللهُ وَمَا اللهُ وَمِنْ اللهُ وَمَا اللهُ وَمَا اللهُ وَمِنْ اللهُ وَمَا اللهُ وَمِنْ اللهُونُ وَمِنْ اللهُ وَمُؤْمِنُ وَمِنْ اللهُ وَمُنْهُمُ وَمُؤْمِنُ وَمِنْ اللهُ وَمِنْ اللهُ وَمِنْ اللهُ وَمِنْ اللهُ وَمُؤْمِنُونُ وَاللّهُ الللهُ وَمِنْ اللهُ وَمِنْ اللهُ وَمِنْ اللهُ وَمُؤْمِنُ وَمِنْ اللهُ وَمِنْ اللهُ وَمُؤْمِنُ وَمِنْ اللهُ وَمُؤْمِنِ وَمِنْ اللهُ وَمِنْ اللهُ وَمُؤْمِنُ وَمِنْ اللهُ وَمِنْ اللّهُ وَمِنْ الللّهُ وَمِنْ اللّهُ وَمُؤْمِنُ وَاللّهُ وَمِنْ اللّهُ وَمُؤْمِنِهُ وَمُؤْمِنُ وَاللّهُ وَمُؤْمِنُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَمُؤْمِنُ وَاللّهُ وَمُؤْمِنُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَمُؤْمِنُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَمِنْ اللّهُ وَاللّهُ وَالل

ود كر محمد بن سلام ، عن عبد الله بن مصعب ، قال : كان [يقال ")] معيد ابن العاص بن سعيد بن العاص عُكة العسل . وقال سفيان بن عيينة : كان سعيد ابن العاص كريمًا إذا سأله سائل فلم يكن عنده ما يعطيه كتب له بما يريد إلى أيام يُسره .

وذكر الزبير قال: لما عُزل سعيد بن العاص عن المدينة انصرف عن المسجد، فرأى رجلا يَتْبَعَه فقال له: ألك حاجة؟ قال لا ، ولسكني رأ يُتُكو حدك فوصلت عناحك . فقال له : وصلك الله أن يا "بن أخى ، اطلب لى دواة وجلدا ، وادْعُ لى مولاى فلانا ، فأتى بذلك ، فكتب له بعشرين ألف درهم دَ "يناً عليه ، وقال :

⁽۱) في ا: ردوا .

⁽۲) ديوانه : ۱۰۰

⁽٣) ليس في ١٠

إذا جاءت غلَّتنا دفئنًا ذلك إليك ، فمات فى تلك السنة ، وأنَّى بالكتاب إلى ابنه ، فدفع إليه عشرين أَلف درهم ، وابنه ذلك عمر و بن سعيد الأشدق .

وكان لسعيد بن العاص سبعة بنين : عمر ، ومحمد ، وعبدُ الله ، ويحيى ، وعمان ، وكان لسعيد بن العاص عتبة (١) ، وأبان ، كأنهم بنو سعيد بن العاص ، ولا عَقِب لسعيد بن العاص ابن أمية فيا يقولون إلا من قبل سعيد بن العاص بن سعيد هذا . وقد قيل : إن خالد بن سعيد أعقب أيضاً .

وتوفى سعيد بن العاص هذا فى خلافة معاوية سنة تسع وخمسين .

(٩٨٨) سعيد بن عامر بن حِذَيَم (٢) بن سلامان بن ربيعة بن سعد بن جُمِح [القرشي الجمحي (٣)]. هذا قول أكثر أهل النسب إلا ابن الكلبي ، فإنه يُدخل بين ربيعة وسعد بن جمح عُريجا ، فيقول : سلامان بن ربيعة بن عريج ابن سعد بن جمح .

وقال الزبير: هذا خطأ من ابن السكلبي ومِنْ كلّ مَنْ قاله ، ولا مَدْخُلِ ها هنا لعريج ، لأن عريجا ، ولوذان ، وربيعة ، إِخْوَة ، بنوسعد بن جُمْح ، ولم يكن لعريج ولد إلا بنات .

يقال: إن سعيد بن عامر [بن حِذيم] هذا أسلم قبل خَيْبر ، وشهدها وما بعدها من المشاهد ، وكان خيّرا فاضلا ، ووعظ عمر ، فقال له عمر : مَنْ يَقُوى على ذلك ؟ قال : أنت يا أمير المؤمنين ، إنما هو أن تقول فتُطاع .

⁽١) في ١: وعنبسة .

⁽٢) في ک : خذيم .

⁽٣) ايس في ا ،

وولآه عُر بعض أجنادِ الشام ، فبلغ عمر أنه يصيبه لم ، فأمره بالقدوم عليه ، وكان زاهدا ، فلم يَر معه إلا مزوداً وعكازا وقدحا ، فقال له عمر : ليس معك إلا ما أرى ؟ فقال له سعيد : وما أكثر من هذا ؟ عكاز أحمل بها زادى ، وقدح آكل فيه ! فقال له عمر : أبك لم ؟ قال : لا . قال : فما عَشْيَةٌ بلغى أنها تُصيبك ؟ قال : حضرت خبيب بن عدى حين صُلب ، فدعا على قريش وأنا فيهم ، قال : حضرت خبيب بن عدى حين صُلب ، فدعا على قريش وأنا فيهم ، فر ما ذكرتُ ذلك فأخذ تني فَتْرَةٌ يُغْشَى على " . فقال له عمر : فارجع إلى عملك ، فأبي و ناشده إلا أعفاه () . فقيل : إنه لما مات أبو عبيدة ، ومعاذ ، ويزيد بن أبي شفيان ، ولى عُمرُ سعيد بن عامر حيص ، فلم يزل عليها حتى مات ، فيغذ جمع عمرُ الشامَ لمعاوية .

وقال الهيثم بن عدى : كان سعيد بن عامر أمير قيسارية . وقال غيره : استخلف عياض بن غنم الفهرى سعيد بن عامر [بن حذيم] (٢) فأقر هم عر ورُوى أنه لما اجتمعت الروم يوم اليرموك واستغاث أبو عبيدة عمر فأمده (٢) بسعيد بن عامر [بن حذيم (٢)] فهزم الله المشركين بعد قتال شديد .

واختُلف فى وقت وفاته ، فقيل : توفى سنة تسع عشرة ، وقيل سنة عَشِرين . وقيل سنة عَشِرين ، وهو ابنُ أربعين سنة . وروى عنه عبد الرحمن بن سابط أنّ رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : يدخل فقر له المهاجرين الجنة قبل الناس بتسعين (12) عاما .

(٩٨٩) سعيد بن عبد بن قيس ، ذكره موسى بن عقبة فيمن هاجر إلى أرض

⁽١) في (: الإعقاء ،

⁽٢) ليس في ١٠

⁽٣) في ا: أمده .

⁽٤) في (: بسبمين عاما .

الحبشة ، وذكره غيره فقال : سعيد بن عبيد بن قيس بن لقيط بن عاس بن ربيعه [أو أمية بن الحارث بن فهر بن مالك القرشي الفِهْري (١)] .

هاجر إلى أرض الحبشة . وكان بمن أقام بها إلى أن كانت الحندق ، هكذا قال : وأظنّه أنه لم يأت إلا مع جعفر ، [والله أعلم بالصواب''] .

(۹۹۰) سعید بن عمرو التمیمی ، حلیف لبنی سهم و إخوته . وقد قبل : إنه کان أخا لهم لأمهم (۲۲) ، قاله ابن إسحاق ، وموسی بن عقبة . وقال الواقدی و أبو معشر : هو معبد بن عمر و ، وذكر اه فیمن هاجر إلى أرض الحبشة الهجرة الثانية .

(۹۹۱) سعید بن القِشِب (۲) الأزدى ، حلیف لبنی أمیة ، ولاه رسول الله صلی الله علیه وسلم جُرَش .

(۹۹۲) سعید بن نِمْرَان الهمدانی ، کان کاتبا لعلی بن أبی طالب رضی الله عنه ، أدرك حیاة النبی صلی الله علیه وسلم أعواما ، روی عن أبی بكر . روی عنه عامر بن سعید .

(٩٩٣) سعيد بن يربوع بن عنكثة بن عامر بن مخزوم القرشى المخزومى ، أبو عبد الرحمن . يقال أبو هبود . ويقال أبو يربوع ، وكان يلقبُ بالصَّرم . وكان له ابنان : عبد الله ، وعبد الرحمن . قيل : أسلم قبل الفتح ، وشهد الفَتْح . وقيل : إنه من مسلمة الفتح .

⁽١) ليس في ١،

 ⁽٣ أن ١ : لأمه . وفي أسد النابة : وقد قبل إنه كان أخا تميم بن الحارث بن قبس
 ابن عدى لأمه .

⁽٣) في ا : القشيب ، وضبطه يضم القاف .

وذكر إسماعيل بن إسحاق ، عن على بن المدينى ، قال : سعيد بن يربوع كان ميلقب صرما ، يقال له سعيد الصرم ، وهو مخزومى .

روى عن النبى صلى الله عليه وسلم حديثين ، [وقال غيره : كان يلقب أصرم فلم يصنع شيئا ('')]. وقال غيره : كان اسمه الصرم فغيَّرَ رسولُ الله صلى الله عليه وسلم اسمه ، وقال : أنت سعيد ، وقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم: أينًا أكبر ؟ قال : أنا أقدَمُ منك ، وأنت أكبَرُ منى وخيرُ منى .

وأخبرنا خلف بن قاسم ، قال حدثنا ابن المفسّر ، قال : حدثنا أحمد بن على ، قال : حدثنا يحيى بن معين ، وسفيان بن وكيع قالا : حدثنا زيد بن ألحباب ، قال : حدثنى عمر بن عثمان بن عبد الرحمن بن سعيد بن يربوع المخزومى ، عن أبيه ، عن جده ، وكان أسمه الصرم ، فسماه رسولُ الله صلى الله عليه وسلم سعيداً — إنّ رسول الله صلى الله عليه وسلم قال له : أينا أكر أنا أو أنت ؟ قال قلت : يا رسول الله ، أنت أكر منى وخير من وأنا أقدم منك سنا . قال : أنت سعيد .

وذكره بعضُهم في المؤلَّفة قلوبهم ، وذكر أنه أعطى غنائم حُنين خمسين بعيرا .

قال أبو عمر: روى أيضا قصة ابن خطل ، والحويرث ، ومقيس ، وابن أب سرح ، وتوفى سعيد بن يربوع بالمدينة ، وقيل بمكة سنة أربع وخمسين فى خلافة معاوية ، وكان له يوم توفى مائة سنة وأربع وعشرون سنة . وقيل: مائة وعشرون سنة ، وكان له بالمدينة دارٌ بالبلاط .

(۹۹۶) سعید بن یزید بن الأزور الأزدی ، مصری . روی عنه أبو الخیر الیزنی ، وزع أن له صحبة . وأما الذی روینا^(۱) من روایته فعن ابن عمر .

⁽١) ايس في ١ ،

⁽٢) في † : رأينا .

(٩٩٥) [سعيد بن يزيد التميمي – حليف لبني سهم وإخونه ، وقد قيل : كان أخاهم لأمه – قاله ابن إسحاق وموسى بن عقبة . وقال الواقدى وأبو معشر : وهو معبد بن عمرو . وذكر اه فيمن هاجر إلى الحبشة الهجرة الثانية (") .

باب سفيان

(۹۹۲) سفیان بن أسد، ویقال ابن أسید . وأسید الحضرمی شامی . روی عنه جُبیر ابن نفیر [واختلف فی اسم أبیه ^(۲)] .

حَديثه من حديث الحمسيّين عن بقيّة ، عن ضبارة بن مالك الحضرمى ، عن أبيه ، و اختلف فى اسم أبيه على ما ذكر ناه (٣٠٠ .

(۹۹۷) سفیان بن بشر بن زید بن الحارث الأنصاری الخزرجی ، من بنی جُشم ابن الحادث بن الحزرج ، شهد مع رسول الله صلی الله علیه و سلم بد را وأحدا ، كذا قاله ابن إسحاق سفیان بن بشر بن زید بن الحارث فی روایة البكائی عنه . وكذلك قال أبو معشر .

وقال ابن هشام: هو سفیان بن نسر بن عمر و بن الحارث بن کعب بن زید . وقال ابن هشام: هو سفیان بن بشیر . و قال الواقدی و عبدالله بن محمد ابن عمارة (۱۵) القداح الأنصاری فیه: سفیان بن نسر — بالنون و السین غیر المعجمة ،

⁽۱) من ا وحدها (۲) من ۱ .

 ⁽٣) فى ٤ : واختلف فى اسم أبيه على بقية على ماذكرناه . وفى ١ : بدل العبارة : مذكور فيمن نزل حمس من الصحابة .

⁽٤) في أ : ومحمد بن عبد الله بن عمارة .

كما قال ابن هشام . وقال محمد بن حبيب : من قال فيه سفيان بن بشر أوبشير فقد وهم ، و إنما هو سفيان بن نسر — بالنون والسين غير معجمة .

(۹۹۸) سفیان بن ثابت الأنصاری ، من بنی النّبیت من الأنصار ، استشهد یوم بثر معونة هو وأُخوه مالك بن ثابت ، ذكر ذلك الواقدی .

(۹۹۹) سفیان بن حاطب بن أمیة بن رافع بن سوید بن حر ام بن الهیثم بن ظفر الأنصاری الظفری ، شهد مع رسول الله صلی الله علیه وسلم أُحُدا ، و تُعتل یوم بئر معونة .

(۱۰۰۰) سفيان بن الحسكم . ويقال الحسكم بن سفيان ، روى عن النبى صلى الله عليه وسلم ، وأكثرهم يقولون الحسكم بن سفيان ، عن أبيه ، عن النبى صلى الله عليه وسلم . ومنهم من يقول سفيان بن الحسكم عن أبيه ، وهو حديث مضطرب جداً ا: أنّ رسول الله صلى الله عليه وسلم توضّأ ونضح فرجه .

(۱۰۰۱) سفيان بن أبى زهير الشنوئى (اله محبة وقال فيه بعضهم: النمرى. ويقال: النميرى، والأول أكثر. وهو من أزد شنو، قاله صحبة (اله كتالفون فيه، وربماكان في أسماء أحداده بمر أو بمير فنسب إليه. يُعَدُّفِي أهل المدينة. وذكر على بن المديني سفيان بن أبى زهير هذا، فقال: اسم أبيه ابى زهير القرد. وقال غيره: كان (اله يقال ابن أبي القرد أو ابن أم القرد، حكى هذا عن الواقدى وأطنه تصحيفا، والله أعلم.

قال أبو عمر : له حديثان عن النبي صلى الله عليه وسلم كلاها عند مالك

⁽١) في 1 : الشنوى ، وبعدها فيها : من أزد شنوءة ، وسيجي في 5 -

⁽٢) ليس في 1 ، وهو مكرر ، نقد سبقت هذه العبارة .

⁽٣) في ١ : بل كان يلقب . وفي ك . الفرد ــ بالغا. ــ والمثبت من ١ ، وتهذيب التهذيب .

ابن أفس: أحدهما رواه عنه عبدالله بن الزبير مرفوعا: تفتح اليمن (''فيجيء قوم ... الحديث . و الآخر رواه عنه السائب بن يزيد مرفوعا: من اقتنى كلباً ... الحديث . ورواية ابن الزبير والسائب بن يزيد عنه تُدُّل على جلالته وقدم مرتبته ('').

(١٠٠٢) سفيان بن عبد الأسد ، مذكور في المؤلَّفة قلوبهم ، فيه نَظَر .

(۱۰۰۳) سفيان بن عبد الله بن ربيعة [الثقني (٢)] ، معدود في أهل الطائف . ولاه عليها في محبة وسماع ورواية ، كان عاملا لعمر بن الخطاب على الطائف ، ولاه عليها إذ عزل عنمان بن أبي العاص حيفئذ إلى البَحْرين ، ونقل عنمان بن أبي العاص حيفئذ إلى البَحْرين ، يُعَدّ في البصريين . روى عنه ابنه عبد الله بن صفيان ، ويقال : [ابنه (١٤)] أبو الحسم بن سفيان ، وعُرُوة بن الزبير ، ومحمد بن عبد الله بن عامر .

(١٠٠٤) سفيان بن عطيّة بن ربيعة الثقني ، يُعدُّ في أهل الحجاز ، وحديثُهُ عندهم . روى عنه عيسى بن عبد الله ، حديثُه عند ابن إسحاق في وَفْد ثقيف .

(١٠٠٥) سفيان بن قيس بن أبان الطائني ، له صحبة ، ولأخيه وَهُب بن قيس من حديث أميمة بنت رقيقة عن أمها عنهما^(ه) .

(۱۰۰٦) سفيان بن مَعْمَر بن حبيب بن وهب بن حُذافة بن مُجمح القرشي الجحي ، أخو جميل بن معمر الجمحي ، يكني أبا جابر . وقيل : أبا جنادة ، كان من مهاجرة الجبشة ، و ابنه الحارث بن سفيان أتى به من أرض الحبشة .

قال ابنُ إسحاق : هاجر سفيان بن معمر الجحي ، ومعه ابناه جابر (٦٦) بن سفيان

⁽١) في أسد الغابة : يفتح الشام .

⁽۲) في 1 : وقدم مونه .

⁽٣) من ا ، (٤) من إ ،

⁽٥) في (: عنها .

⁽٦) في الطبقات : خالد (٤ ــ ١٤٨) .

وجُنادة بن سفيان ، ومعه امرأتُه حَسَنة ، وهي أمهما ، وأخوها من أمهما شر حبيل ان حَسَنة

قال ابن إسحاق : وكان سفيان من الأنصار ، ثم أحد بنى زُريق بن عامر من بنى مجشم بن الخزرج ، قدم مكة فأقام بها ، ولزم معمر بن حبيب بن وَهْب ابن حُذافة بن جمح ، فتبنّاه وزوّجه حسنة ، ولها ولَذُ يسمى شرحبيل ابن حسنة من رجل آخر ، وغلب معمر بن حبيب على نسّبِ شفيان هذا ونسب بنيه ، فهم يُنسبون إليه ، قال : وهلك سفيان و ابناه جابر و جُنادة فى خلافة عمر بن الخطاب رضى الله عنه .

وقال الزبير بن بكار : هو سفيان بن معمر بن حبيب بن وَهْب بن خُذافة ابن مُجمج ، أمه أم ولد ، وهو من مهاجرة الحبشة ، وكان تحته حَسَنة التي نسب اللها شرحبيل بن عبد الله بن المطاع تبنَّتُه ، وليس بابن لها ، وكانت مولاة لمعمر ابن حبيب . قال : وليس لسفيان ولا لأخيه جميل بن معمر عَقِب .

(۱۰۰۷) سفیان بن همّام العبدی ، من عبد القیس ، روی فی نبیذ الجر ، روی عنه ابنه عمرو بن سفیان

(۱۰۰۸) سفیان بن و هب الخولانی، له صحبة ، یعد فی أهل مصر . روی عنه أبو الخیر الیزنی وأبو نمشانة المعافری ، و سعید بن أبی شمر . روی عنه غیاث ابن أبی شبیب ، قال : كان سفیان بن و هب صاحب النبی صلی الله علیه و سلم يُمر بنا و نحن غلمة بالقیروان فیسلم علینا ، و نحن فی الكتاب ، و علیه عمامة قد أرخاها من خَلفه .

⁽۱) في 1: ينسب.

(۱۰۰۹) سفیان بن یزید الأزدی ، من أزدشنوءة ، روی عن النبی صلی الله علیه وسلم ، وروی عنه محمد بن سیرین .

(١٠١٠) سفيان الهذلى . قال: خرجنا فى عير إلى الشام ، فإذا هم يذكرون ان نبيًّا قد خرج فى قريش ، اسمه أحمد صلى الله عليه وسلم .

باب سلمان

(۱۰۱۱) سلمان بن ربيعة الباهلي ، أحد بني قتيبة بن معن بن مالك ، كوفي ، ذكره العقيلي في الصحابة . وقال أبو حاتم الرازى: له صحبة ، وهو عندى كما قالا . كان عر من الخطاب رضى الله عنه قد بعثه (القاضياً بالكوفة قبل شريح ، فلما ولى سعد الولاية الثانية [الكوفة (۲)] استقضاه أيضا . قال أبو وائل : اختلفت الى سلمان بن ربيعة حين قدم على قضاء الكوفة أربعين صباحا لا أجد عنده فيها خصيا (۱) ، وكان يلى الخيل لعمر ، وكان يقال له سلمان الخيل ، وهو كان (١٤) الأمير في غزاة بَلَنْجَر .

ذَكُرُ أَبُو بَكُرُ بِنَ [أَبِي بَكُرُ بِنَ (*)] أَبِي شَيبة ، [قال: حدثنا أَبُو بَكُو بِنَ أَبِي شَيبة ، (*)] ، قال: حدثنا أَبُو بَكُرُ بِنَ عَيَّاش، عن عاصم، عن أَبِي واثمل، قال: غَرَ وَنَا مِع سَلَمَانَ بِنَ رَبِيعَةَ كَلَنْجَرَ (*) ، فحرج علينا أَن نحمل على دواب الغنيمة ، ورحض لنا في الغربال والحبل والمنخل.

⁽١) ١ : حمله قاضما .

⁽٢) ليس ق 1 ،

⁽٣) في ا : خصما .

⁽٤) في (: وكان الأمير .

⁽٥) ليس في ١.

⁽٦) بلنجر : مدينة ببلاد الحزر خلف باب الأبواب (يانوت) .

قال : وأخبرنا ابن إدريس أنه سمع أباه وعمّه يذكران ، قالا قال سلمان ابن ربيعة : قتلت بسيني هذا مائة مستلئم ، كلّهم يعبُد غير الله ، ما قتلت رجلا منهم صَبْرا .

و تُقتِل سلمان بن ربيعة سنة ثمان وعشرين ببلَنْجر من بلاد أرميفية ، وكان مُحَر قد بعثه إليها ، ولم يقتل إلّا فى زمن عثمان

وقيل: بل تُقيل ببلنجر سنة تسع وعشرين ، وقيل: سنة ثلاثين وقيل: سنة إحدى وثلاثين ، روى عنه عدى بن عدى ، والضّبيّ بن معبد ، والبراء ابن قيس ، وأبو واثل شقيق بن سَلمة .

(۱۰۱۲) سلمان بن صخر ، هو سلمة بن صَغْر ، كان يقال له سلمان ، وقد ذكر ناه في باب سلمة ، [و الحمد لله أولا و آخر (۱)] .

(۱۰۱۳) سلمان بن عامر بن أوس بن حجر بن عمرو بن الحارث بن تيم (۱) بن ذهل بن مالك بن بكر بن سعد بن صبة بن أدّ بن طابخة بن الياس بن مضر الضبى . قال بعض أهل العلم بهذا الشأن : ليس فى الصحابة من الرواة ضبى غير سلمان بن عامر هذا . وقال ابن أبى خيشة : وقد روى عن النبى صلى الله عليه وسلم من بنى ضبة عتّاب بن شمير .

سكن سلمان بن عامر البصرة ، وله بها دار قريب من الجامع . روى عنه محمد بن سيرين ، والرباب ، وهى الرباب بنت صليع (١) بن عامر بنت أخى سلمان بن عامر .

⁽١) ليس في ١.

⁽٢) في ا: زيد .

⁽٣) في هامش ك : بمهملتين . وفي أسد الغابة . وتاج العروس بالضاد .

(۱۰۱٤) سلمان الفارسي ، أبو عبد الله ، يقال : إنه مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ويعرف بسلمان الخير ، كان أصله من فارس من رام هرمز ، من قرية يقال لها جي . ويقال : بل كان أصله من أصبهان لخبر قد ذكرته في التمهيد ، وهناك ذكرت حديث إسلامه بتمامه ، وكان إذا قيل له : ابن من أنت ؟ قال : أنا سلمان ابن الإسلام من بني آدم .

وروى أبو إسحاق السَّبيعي ، عن أبي قرة الكندى ، عن سلمان الفارسي ، قال : كنْتُ من أبناء أساورة فارس — في حديث طويل ذكر .

وكان سلمان يطلبُّ دين الله تعالى ، ويتبع مَنْ يَرْجُو ذلك عنده ، فدان بالنصرانية وغيرها ، وقرأ الكتب ، وصبر فى ذلك على مشقّات نالته ، وذلك كلَّه مذكور فى خبر إسلامه .

وذكر سليمان التيمى ، عن أبى عثمان النهدى ، عن سلمان الفارسى أنه تداوله فى ذلك بضعة عشر ربًّا ، من رب إلى ب ً ، حتى أفضى إلى النبى صلى الله عليه و سلم ومَنَّ الله عليه بالإسلام .

وقدروى من وجوه أنّ رسولَ الله صلى الله عليه و ــلم اشتراه على العتق .

ورَوى زيد بن الحباب . قال (') : حدثنى حسين بن و اقد . عن عبد الله ابن بُريدة ، عن أبيه ، أنّ سلمان الفارسى أنّى إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم بصدقة ، فقال : هذه صدقة عليك وعلى أصحابك . فقال : يا سلمان , إنا – أهل البيت – لا تحلُّ انا الصدقة . فرفعها ثم جا ، من الذّد بمثلها ، فقال : هذه هدية . فقال صلى الله عليه و سلم من قوم ، من صلى الله عليه و سلم من قوم ، من

⁽١) في ١ : عن ،

اليهود بكذا وكذا دِرْهما ، وعلى أن يَغْرِس لهم كذا وكذا من النخل بعمل فيها سلمان حتى تدرك ، فغرس رسولُ الله صلى الله عليه وسلم النخل كلّه إلا نخلة و احدة غرسها عُمر ، فأطعم النخل كله إلا تلك النخلة ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم مَنْ غَرسها ؟ فقالو ا : عمر . فقلعها رسولُ الله صلى الله عليه وسلم و غرسها ، فأطعمت من عامها .

وذكر معمر ، عن رجل من أصحابه ، قال : دخل قوم على سلمان ، وهو أمير على المدائن وهو يعمل هذا الخوص ، فقيل له : لم تعمل هذا وأنت أمير يجرى عليك رزق ؟ فقال : إنى أحب أن آكل من عمل يدى .

وذكر أنه تعلم عمل الخوص بالمدينة من الأنصار عند بعض مواليه .

أول مشاهده الخندق، وهو الذي أشار بحفره، فقال أبو سفيان وأصحابه، إذ رأوه: هذه مكيدة ما كانت العَربُ تكيدها. وقد قيل: إنه شهد بَدْرًا، وأحداً، إلا أنه كان عبدا يومئذ، والأكثر أن أول مشاهده الخندق، ولم يفته بعد ذلك مشهد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم، وكان خَيِّرًا فاضلا حَبرًا علما زاهدا متقشفا.

ذكر هشام بن حسان ، عن الحسن ، قال : كان عطاء سكمان خمسة آلاف ، وكان إذا خرج عطاؤه تصدق به ويأكل من عمل يده ، وكانت له عباءة يفترش بعضها .

وذكر ابنُ وهب وابن نافع عن مالك قال :كان سلمان يعمل الخوص بيده . فيعيش منه . ولا يقبل من أحدٍ شيئا . قال : و لم يكن له بيت ، و إنماكان يستظل بالجذور والشجر . وإنّ رجلا قال له : ألّا أُ بني لك بيتا تسكنُ فيه ؟ فقال : مالى به حاجة ، فما زال به الرجلُ حتى قال له : إنى أعرف البيت الذى يوافقك . قال : فصِفْه لى . قال : أبنى لك بيتا إذا أنت قمْتَ فيه أصاب رأستك سَقْفُه ، وإن أنت مددْتَ فيه رجليك أصاب أصابعَهما الجدار . قال : نعم ، فينى له [بيتا كذلك (۱)] .

وروى عن النبى صلى الله عليه وسلم من وجوهٍ أنه قال: لو كان الدّين عند الثريا لناله سلمان. وفي رواية أخرى: لناله رجالُ من فارس .

وروينا عن عائشة [أم المؤمنين (٢)] رضى الله عنها ، قالت : كان لسلمان مجلس من رسول الله صلى الله عليه وسلم ينفردُ به بالليل حتى كاد يغلبنا على رسول الله صلى الله عليه وسلم .

وروى من حديث ابن مُريدة ، عن أبيه ، عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال : أمرنى ربى بحبِّ أربعة ، وأخبرنى أنه سبحانه يحبُّهم : على ، وأبو ذر ، والمقداد ، وسلمان .

وروى قتادة ، عنخيشة ، عنأبي هريرة ، قال : [كان^(٢)] سلمان صاحبَ الكتابين . قال قتادة : يعني الإنجيل والفُر قان .

أخبرنا خلف بن قاسم ، حدثنا ابن المفسر ، قال : حدثنا أحمد بن على بن سعيد ، قال : حدثنا عثمان بن أبي شيبة ، قال حدثنا جرير ، عن الأعمش ، عن عمرو بن مُرّة ، عن أبي البَخْتَرى ، عن على أنه سئل عن سلمان . فقال : علم

⁽١) ليس ق 1 ،

⁽۲) من ا ،

⁽٣) ليس ق 1 ،

العلم الأول والآخر ، بخر لا ينزف ، وهو منا أهل البيت . هذه رواية أبي البخترى ، عن على .

وفى رواية زادان [أبي عمر (۱)] عن على قال: سلمان الفارسي مثل لقمان الحكيم، ثم ذكر مثل خَبَر أبي البخترى . وقال كعب الأحبار: سلمان حُشى علما وحكمة .

وذكر مُسلم، حدثنا محمد بن حاتم، أخبرنا بهز، أخبرنا حماد بن سلمة، عن قابت، عن معاوية بن قرة، عن عائد بن عمر و - أن أبا سفيان أتى على سلمان، وصُهيب وبلال فى نفر، فقالوا: ما أخذت سيوف الله من عنق عدو الله مأخذها. فقال أبو بكر: أتقولون هذا لِشَيْخ قريش وسيّدهم، وأتى النبي صلى الله عليه وسلم فأخبره، فقال: يا أبا بكر، لعلك أغضبتهم، لئن كنت أغضبتهم لقد أغضت ربّك جلّ وعلا، فأتاهم أبو بكر فقال: يا إخوتاه، أغضبتكم ؟ قالوا: لا، ياأبا بكر، يغفر الله لك، وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد آخى بينه و بين أبى الدرداء، فكان إذا بزل الشام بزل على أبى الدرداء،

وروى أبو جحيفة أنّ سلمان جاء يزُور أبا الدرءاء فرأى أمّ الدرداء مبتذلة فقال : ما شأنك ؟ قالت : إنّ أخاك ليس له حاجة فى شى، من الدنيا. قال : فلما جاء أبو الدرداء رحَّب سلمان وقرَّب له طعاما . قال سلمان : اطعم . قال : إنى صأئم . قال : أقسمتُ عليك إلا ما طعمت ، إنى لستُ با كل حتى تطعم . قال : وبات سلمان عند أبى الدرداء ، فلما كان الليل قام أبو الدردا، فحبسه سلمان . قال : يا أما الدرداء ؛ إن لربك عليك حقا ، و إن لأهلك عليك حقاً ، و إن قال : فلما كان وَجّه الصبح قال : للمدك عليك حقا ، فا عليك حقا ، فان : فلما كان وَجّه الصبح قال :

⁽١) ليس ق 1.

قم الآن. فقاما فصليا، ثم خرجا إلى الصلاة. قال: فلما صلى رسولُ الله صلى الله على الله على الله على الله عليه وسلم قام إليه أبو الدرداء وأخبره بما قال سلمان. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل ما قال سلمان.

ذكره على بن المديني ، عن جعفر بن عون (١) عن أبي العُميس ، عن عون ابن أبي حجيفة ، عن أبيه ، وله أخبار حسان وفضائل جمة رضي الله عنه .

توفى سلمان رضى الله عنه فى آخر خلافة عثمان سنة خمس وثلاثين . وقيل : بل توفى سنة ست و ثلاثين فى أولها . وقيل : توفى فى [آخر(٢)] خلافة عمر · والأول أكثر ، والله أعلم .

قلل الشعبي: توفي سَلْمِان في علية لأبي (٢٠ قرة الكندي بالمدائن.

روى عنه من الصحابة ابن عمر ، وابن عباس ، وأنس ، وأبو الطَّغيل ، أُمِدُّ فى الكوفيين . روينا عن سلمان أنه تلا هذه الآية . . . « الذين آمنوا ولم يُلْمِسُّوا إيمانهم بظلم (٤)». فقال له زيد بنصوحان : يا أيا عبد الله ، وذكر الخبر .

باب سلمة

(۱۰۱۵) سلمة بن أسلم بن حريش (۱۰ مدى بن تَجْدَعَة بن حارثة بن الحارث ابن الخورج بن عمرو بن عدى بن مالك بن الأوس الأنصارى الحارثى، شهد بَلْواً والمشاهد كلها . وقُتل يوم حسر أبى تُعبيد سنة أربع عشرة ، وهو ابنُ ثمان وثلاثين سنة . وقيل : بل قُتل وهو ابنُ ثلاث وستين سنة يوم جَسْر أبى عبيد ، يكنى

⁽١) ق أ : عوف .

⁽٢) ليس ق 1 .

⁽٣) من ا : ابن .

^{· (}٤) سورة الأنعام: ٨٢ .

⁽٠) في الطبقات : حريس .

أبا سَعْد '' يقال: إنه الذي أسر السائب بن عبيد و النعان بن عمرو يوم كَبْد ، ذكر ذلك أبو حاتم الرازي .

(١٠١٦) سلمة بن الأكوع ، هكذا يقول جماعة أهل الحديث ، ينسبُونه إلى جده وهو سلمة بن عمر و بن الأكوع ، والأكوع هو سنان بن عبد الله بن قشير (۱) ابن خزيمة بن مالك بن سلامان بن الأفصى (۲) الأسلمى . يكنى أبا مسلم ، وقيل : أيكنى أبا إياس ، وقال بعضهم : يكنى أبا عامر ، والأكثر أبو إياس ، وبابنه إياس (٤)] ، كان ممن بايع تحت الشجرة ، سكن بالربذة ، وتوفى بالمدينة سنة أربع وسبعين ، وهو ابن ثمانين سنة ، وهو معدود في أهلها ، وكان شجاعاً رامياً سخياً خَيِّرًا فاضلا .

روى عنه جماعة من تابعى أهل المدينة . قال ابنُ إسحاق : وقد سمعتُ أنّ الذي كله الذئب سامة بن الأكوع ، قال سلمة : رأيتُ الذئب قد أخذ ظبياً ، فطابتُه حتى نزعته منه ، فقال : ويحك ! مالى ولك (٥) عمدت إلى رزق رزقيه الله ، ليس من مالك تنتزعه منى ؟ قال : قلت : أيا عباد الله ، إن هذا لعجب ، ذئب يتحكم . فقال الذئب : أعْجَبُ من هذا أنّ النبيّ صلى الله عليه وسلم في أصول النخل يَدْعُوكُم إلى عبادة الله وتأبون إلا عبادة الأويّان . قال : فلحقت برسول الله صلى الله عليه وسلم فأسلمت . فالله أعلم أى ذلك كان . ذكر ذلك ابن إسحاق بعد ذكر رافع بن عميرة الذي كله الذئب على حسب ما تقدم ابن إسحاق بعد ذكر رافع بن عميرة الذي كله الذئب على حسب ما تقدم

⁽¹⁾ في 1: أبا سميد ، وما في أسد الغابة مثل ك .

⁽٢) في 5 : قيس . والمثبت من 1 ، وأسد الغابة .

⁽٣) في 1 : ابن أسلم بن أفصى . وفي أسد الغابة : بن أسلم الأسلمي .

⁽٤ من (،

⁽ە) ق 1 : مالى ولك ولها .

من ذلك في بابه من هذا الكتاب . عُمِّر سلمة بن الأكوع عمراً طويلا . روى عنه ابنه إياس بن سلمة ، ويزيد بن أبي عبيد . وروى عنه يزيد بن خُصيفة . وقال يزيد بن أبي عُبيد ، قلت لسلمة بن الأكوع : على أى شي ، بايغتم رسول الله على الله عليه وسلم يوم الحديبية ؟ قال : على الموت . قال يزيد : وسمعت سلمة ابن الأكوع يقول : غزوت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم سَبْع غزوات ، وقال عنه ابنه إياس : ماكذب وخرجت فيا بعث من البُعوث سَبْع غزوات . وقال عنه ابنه إياس : ماكذب أبي قط . وروى عن أبيه ، عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال : خير رجالنا سلمة بن الأكوع . وروى عبيد الله بن موسى ، عن موسى بن عبيدة ، عن إياس ابن سلمة عن أبيه ، قال : بينا نحن قائلون نادى مناد ي أيها الناس ، البيعة البيعة ؛ فتحر الله عليه وسلم ، وهو تحت الشجرة ، فبايعناه ، فذلك في قول الله عن الله عليه وسلم ، وهو تحت الشجرة ، فبايعناه ، فذلك قول الله عز وجل (۱) : لقد رضى الله عن المؤمنين إذ يبايعونك تحت الشجرة فلم ما في قاومهم . . . الآية .

(۱۰۱۷) سَلَمَة بن أمية بن أبى عُبيدة بن هام بن الحارث التميمى أخو يعلى ابن أمية . كوفى ، له حديث واحد ، ليس يوجد إلا عند ابن إسحاق . روى عنه صفوان بن يُعلى ابن أخيه .

(۱۰۱۸) سلمة بن بُديل بن وَرْقاء الخزاعي . قال ابن أبي حاتم : كانت له صُحبة ، ولم أرّ روايتَه إلا عن أبيه . روى عنه ابنه عبد الله بن سلمة .

(۱۰۱۹) سلمة بن ثابت بن وَقُش بن زغبة بن زعورا، بن عبد الأشهل الأنصارى الأشهل، شهد بدراً، وقُتل يوم أحد شهيداً هو وأخوه عمرو بن ثابت. وذكر

⁽١) سورة الفتسح ١٨٠.

⁽٢) في ١ : التيمي . وفي أسد الغابة : •ن بني تميم .

ابن إسحاق قال: وزعم لى عاصم بن عُمر بن قتادة أن أباها ثابتا وعَمَّهما رفاعة ابن وقش قُتِلا يومئذ.

قال ابن مُ إسحاق : قتل سلمة بن ثابت يوم أحد أبو سفيان بن حرب.

(١٠٢٠) سلمة بن حاطب بن عمرو بن عتيك بن أمية بن زيد، شهد بُدْرًا وأُحُدا .

(۱۰۲۱) سلمة بن سلامة بن وقش بن زغبة بن زعورا، بن عبد الأشهل الأنصارى الأشهل ، وأمّه سلمى بنت سلمة بن خالد بن عدى ، أنصارية حارثية ، يكنى أبا عوف ، شهد العقبة الأولى والعقبة الآخرة فى قول جميعهم ، ثم شهد بدرا والمشاهد كلها ، واستعمله عمر على الهمامة ، ثم توفى سنة خمس وأربعين بالمدينة ، وهو ابن سبعين سنة . روى عنه محمود بن لبيد و جَبيرة والد زيد بن جَبيرة .

(۱۰۲۲) سلمة بن أبى سلمة بن عبد الأسد بن هلال بن عبد الله بن عمر ابن محزوم القرشى المخزوم، ربيب النبى صلى الله عليه وسلم، أمه أثم سلمة زوج النبى صلى الله عليه وسلم، ويقول أهل العلم بالنسب: إنه الذى عقد لرسول الله صلى الله عليه وسلم على أمه أم سلمة، فلما زوّجه رسول الله صلى الله عليه وسلم عمرة بن عبد المطلب أقبل على أصحابه، فقال: تروني كافأته!

وكان سلمة أسنَّ من أخيه عُمر بن أبى سلمة ، وعاش إلى خلافة عبد الملك ابن مروان ، لا أحفظ له رِواية عن النبى صلى الله عليه وسلم ، وقد روى أخوه عمر (۱) .

(۱۰۲۳) سلمة بن صخر بن حارثة الأنصاري ثم البياضي ، مدنى (۱۰) . ويقال له

⁽۱) فى ا : وند روى عنه عمر أخوه .

⁽٢) ق 1: مديني .

سلمان بن صخر ، وسلمة أصح ، وهو الذي ظاهر من امرأته ، ثم وقع عليها ، فأمره رسولُ الله صلى الله عليه وسلم أن يكفّر ، وكان أحَدَ البكائين .

(۱۰۲٤) سلَمة بن قيس الأشجعي، من أشجع بن ريث بن غطفان، كوفي . روى عنه هلال بن يساف، وأبو إسحاق السّبيعي .

(۱۰۲۰) سیلمة بن قیس آلجرْمی ، هکذا بکسر اللام (۱) ، وهو والد عمرو بن سلمة الجرمی ، له صحبة ، بصری . روی عنه ابنّه عمرو بن سلمة .

(۱۰۲٦) سلمة بن الحبق (۱) ، ويقال: سلمة بن ربيعة الْمُحَبِّق الْهُذلى . من هذيل ابن مُدركة بن الياس بن مضر ، واسم المحبق صخر بن عبيد بن الحارث ، يكنى سلمة أبا سنان بابنه سنان بن سلمة بن المحبّق ، يعَدُّ في البصريين ، روى عنه قبيصة بن حُريث ، وجُون بن قتادة .

(۱۰۲۷) سَلَمَة بن مسعود بن سنان الأنصارى . من بنى غنم بن كعب ، قتل يوم اليامة شهيدا .

(١٠٢٨) سلمة بن الميلاء الجهني ، قتل يوم فتح مكم ،كان في خَيْلِ خالد بن الوليد.

(١٠٢٩) سلمة بن نعيم بن مسعود الأشجعي ، كوفى . روى عنه سالم بن أبى الجعد ، له ولأبيه نميم صحبة . مُيعَدُّ فى الكوفيين .

(۱۰۳۰) سلَّةً بن نفيع الجرمي ، له صحبة ، روى عنه جابر الجرمي .

(۱۰۳۱) سلمة بن نفيل السكونى . ويقال له التَّراغمى ، هو من حضرموت ، أصله من الىمن ، وسكن حمص . حديثُه عند أهل الثام ، روى عنه جُبير بن نفير ، وضمرة بن حبيب .

⁽١) ستأبي ترجمته مرة أخرى في أفراد السياء

 ⁽۲) فى أسد الغابة: قال أبو أحمد المسكرى ، أصحاب الحديث يقولون المحبق سه بفتح الباء .
 وقرأته على أبي بكر الجوهرى فأنكره وقال: المحبق بكسر الباء: ٢ – ٣٣٨ .

(۱۰۳۲) سلمة بن هشام بن المغيرة بن عبدالله بن عُمَر بن مخزوم ، القرشي المخزومي ، كانوا خسة كان من مهاجرة الحبشة ، وكان من خيار الصحابة و فضلائهم ، كانوا خسة إخوة : أبو جهل ، والحارث ، وسلمة ، والعاص ، وخالد . فأما أبو جهل والعاص فتُتلا ببدر كافريَن ، وأسِر خالد يومئذ ، ثم فُدِّي ، ومات كافر ا . وأسلم الحارث وسلمة ، وكانا من خيار المسلمين . وكان سلمة قديم الإسلام ، واحتبس بمكة وعُذَّب في الله عز وجل ، وكان رسولُ الله صلى الله عليه وسلم يَدْعُو له في صلاته ، يقنت بالدعاء له ولغيره من المستضعفين بمكة ، ولم يشهد سلمة بَدْرًا لها وصغنا (۱)] .

قتل يوم مَرْج الصفَّر سنة أربع عشرة في خلافة عمر . وقيل : بل قتل بأجنادين سنة ثلاث عشرة في جمادى الأولى قبل موت أبي بكر بأربع وعشرين ليلة .

ذكر الواقدى أنّ مسلمة بن هشام لما لحق برسولِ الله صلى الله عليه وسلم بالمدينة، وذلك بعد الخندق، قالت له أمّه ضباعة بنت عامر بن قرط بن سلمة الن قشير:

لاَهم (") ربّ الكعبة المحرّمه. أظهر على كل عدو مسلمه له يدان في الأمور المبهمه كف مها يعطى وكف معمه

فلم يزل سلمة مع النبي صلى الله عليه وسلم إلى أن توفى رسولُ الله صلى الله عليه وسلم، فخرج مع المسلمين إلى الشام حين بعث أبو بكر الجيوش لقتال الروم،

⁽١) ليس في ١.

⁽٢) في ا: اللهم.

فقتل سلمة شهيداً بَمْرج الصَّفر في المحرم سنة أربع عشرة ، وذلك في أول خلافة عمر رضي الله عنه .

(۱۰۳۳) سلمة بن يزيد بن مَشْجَعة كوفى ، اختلف أسحابُ الشعبى وأسحاب سماك فى اسمه ، فقال بعضهم : سلمة بن يزيد ، وبعضهم قال : يزيد بن سلمة ، وروى عنه علقمة بن قيس ، ويزيد بن مرّة . حديث علقمة عنه مرفوعا : الوائدة والموءودة فى النار إلا أن تُدرك الوائدة الإسلام فتسلم ، وحديث يزيد بن مرّة مرفوعا عنه فى تأويل قول الله عزوجل (۱): إنا أنشأ ناهن إنشاء . يعنى من الثيب و الأبكار ، جعلهن كلّهن أبكاراً عُر با أترابا .

(۱۰۴٤) سلمة الأنصارى . أبو يزيد بن سلمة جد عبد الحيد بن يزيد بن سلمة . حديثه عند أهل البصرة مرفوعا فى تخيير الصغير بين أبوبه إذا وقعت الفُرْقَة بينهما . وقد قيل : إنه والد عبد الحيد بن سلمة لاجده ، وذلك غلط ، والصواب ما قدّمَنْا ذكره . حديثه عند عثمان البتّى ، عن عبد الحيد ، عن أبيه ، عن جده . (١٠٣٥) سلمة بن العنزى . ويقال : سلمة بن سعيد بن صُريم العنزى . حديثه مرفوعا : مع الحى عنزة مبغى عليهم منصورون قوم شعيب وأحبار موسى عليهما السلام . . . الحديث . لم يَرْو عنه غير ابنه سعد بن سلمة .

⁽١) سورة الواقعة : ٥٦ .

⁽٧) في إ : سلمة بن سمد العزى .

باب سلبي

(١٠٣٦) سلمى بن حنظلة السُّحيمى ، أبو سالم ، له حديثُ واحد عن النبى صلى الله عليه وسلم ، ليس له غيرُه .

(١٠٣٧) سلمى بن القَيْن . قال ابن الكلبى : سلمى بن القَيْنِ صحب النبى صلى الله عليه وسلم .

باب سليط

(١٠٣٨) سَلِيط بن سفيان بن حالد بن عوف . له صحبة . هو أحد الثلاثة الذين بعثَهم رسولُ الله صلى الله عليه وسلم طلائع في آثار المشركين يوم أُحُد .

(١٠٣٩) سَلِيط بن سَليط بن عمرو العامري . شهد مع أبيه سَليط اليمامة .

قال ابن إسحاق: وقتل ثمنالك. وقال أبو معشر: لم 'يقتل هنالك. والصواب ما قاله أبو معشر إن شاء الله تعالى ، لأن الربير ذكر فى خبره أنّ عمر بن الخطاب لما كسا أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم الحلل فضلت عنده حبّة ، فقال: دلُّو بى على قتى هاجر هو وأبوه ، فدلُّوه على عبد الله بن عمر ، فقال: لا ، ولكن سَلِيط بن سَلِيط بن سَلِيط بن سَلِيط ، فكساه إياها .

(۱۰٤٠) سَلِيط بن عمرو بن عبد شمس بن عبد وُدّ بن نصر بن مالك بن حسل ابن عامر بن لؤى القرشى العامرى ، أخو سهيل بن عمرو ، وكان من المهاجرين الأولين ممن هاجر الهجرتين . وذكره موسى بن عقبة فيمن شهد بدرا ، ولم يذكره غيره في البدريين ، وهو الذي بعثه رسولُ الله صلى الله عليه وسلم إلى هَوْذَة

ابن على الحنفى وإلى ثمامة بن أثال الحنفى ، وهما رئيسا الىمامة ، وذلك فى سنة ست أو سبع . ذكر الواقدى وابن إسحاق إرساله إلى هوذة . وزاد ابن هشام وثمامة . وقُتُل سنة أربع عشرة .

(۱۰2۱) سَلَيط بن قيس بن عمرو بن عُبيد بن مالك بن عدى بن عامر بن غنم ابن عدى بن النجار الأنصارى ، شهد بدراً وما بعدها من المشاهد كم ، وقتل وم جسر أبى عُبيد شهيدا . روى عنه ابنه عبد الله بن سَليط .

(١٠٤٣) سَلَيْطُ النَّمْيَمِي ، له صحبة . يَعَدُّ في البصريين . روى عنه الحسن البَصرى ومحد بن سيرين . ومن حديث محمد بن سيرين (١) أنه قال في يوم الدار : نهانا عثمان رضى الله عنه عن قتالهم ، ولوأذِن لنا لضر بناهم حتى نخر جهم عن (١) أقطارها .

باب سليم

(١٠٤٣) سُليم بن ثابت بن وَقُش بن زغبة بن زعورا، بن عبد الأشهل ، شهد أحداً والخندق والجديبية وخَيْبر ، وقتل يوم خَيْبَر شهيدا .

(١٠٤٤) سُليم بن جابر ، أبو جرى الهجيمى . ويقال : جابر بن سليم . وهذا أصحُ إن شاء الله تعالى ، وقد تقدّم ذكره فى باب الجيم ، له صُحْبة وسماعٌ من النبى صلى الله عليه وسلم . روَى عنه أبو رجاء العُطاردى ، وأبو تميمة الهُجيمى ، وعقيل ان طلحة ، وغيره .

(١٠٤٥) سُليم بن الحارث بن ثعلبة بن كعب بن عبد الأشهل بن حارثة بن دينار ابن النجار ، شهد بدراً . وقد قيل : إن سليم بن الحارث هذا عَبْد النبي دينار بن

⁽۱) في ۱: رمن حديث ابن سيرين عنه .

⁽٢) في ا : من .

النجار، [شهد بدراً (۱)]. وقد قيل: إنه أُخِو الضحاك بن الحارث بن ثعلبة . وقيل: إن الضحاك أخو سليم والنعان ابني عبد عمر وبن مسعود بن عبد الأشهل بن حارثة ابن دينار لأمها ، وكُلُّهم شهد بَدْرا .

(١٠٤٦) سُليم بن عامر ، أبو عامر . وليس بالخبائرى (١) . قال أبو زرعة الرازى : أدرك سليم بن عامر هذا الجاهلية ، غَيْرَ أنه لم ير النبي صلى الله عليه وسلم ، وهاجر في عهد أبى بكر الصديق رضى الله عنه . روَى عن أبى بكر وعمر وعمّان وعلى وعمار بن ياسر رضى الله عنهم أجمعين .

(١٠٤٧) سُليم بن عقرب، ذكره بعضهم في البدريين، لا أعرفه بغير ذلك.

(١٠٤٨) سليم بن عمرو بن حديدة ، ويقال سليم بن عامر بن حديدة بن عمرو بن سَواد بن غنم بن كعب بن سلمة الأنصارى السلمى ، شهد العقبة وشهد بدراً ، و تُعل يوم أحد شهيداً مع مولاه عنترة .

(۱۰:۹) سليم بن قيس بن قهد (۳) . ويقال ابن قهيد . والأشهر والأكثر قهد . والسم قهد خالد بن قيس بن ثعلبة بن عبيد بن ثعلبة بن غنم بن [مالك بن (٤) النجار الأنصارى ، شهد بدراً وأحداً والخندق والمشاهد كلها مع رسول الله صلى الله عليه وسلم .

وتوفى فى خلافة عثمان . وقد ذكرنا أباه قيس بن قهد فى بابه من هذا الكتاب . وأخت سليم هذا خُولة بنت قيس بن قهد زوجة حمزة بن عبد المطاب، وقد ذكرناها أيضا فى بابها من هذا الكتاب [بما أغنى عن الإعادة (٥٠)] .

⁽١) ليس في ١. (٢) في التقريب: ويفاد الحبائري .

⁽٣) في الإصابة _ بالقاف . وفي 1 : بالفاء .

⁽٤) من آ -

⁽ە) لىس **ق**ا ،

(۱۰۵۰) سليم أبوكبشة مولى النبى صلى الله عليه وسلم ،كان من مولّدى أرض (۱۰ دوس ، مات فى خلافة عمر بن الخطاب رضى الله عنه . وقيل : بل مات فى اليوم الذى استُخلف فيه عُمَر بن الخطاب . روى عنه أزهر بن سمعد الحرَّازى وأبو البخترى الطائى ، ولم يسمع منه . وأبو عامر الهوزى ، وأبو نُعيم بن زياد .

(۱۰۰۱) ملیم بن ملحان ، واسم ملحان مالك بن خالد بن زید بن حر ام بن جندب بن عامر بن عبد بن غنم بن عدى بن النجار الأنصاري ، شهد بدرا مع أخيه حرام بن ماحان، وشهدمعه أحدا، و تُتلا جميعا يوم بئر معونة شهيدَ ين رضى الله عهما . وهما أخوا أم سليم بنت ملحان . قال ابن عقبة : ولا عَقِبَ لهما . (١٠٥٢) سليم الأنصاري السُّلمي ، يُعَدُّ في أهل المدينة . روى عنه معاذ بن رفاعة . أُخبرنا قاسم بن محمد ، حدثنا خالد بن سعد ، قال : حدثنا أحمد بن عمرو . حدثنا صخر (۱) . حدثنا موسى بن إسماعيل ، حدثنا عمرو بن يحيى ، عن معاذ بن رفاعة الأنصاري ، عن رجل من بني سلمة [يقال له سليم (٢٠)] أتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال: يا رسول الله، إن معاذا يأتينا بعدما ننام ونكون في أعمالنا بالنهار. فينادى بالصلاة . فنخرج إليه فيطوّل علينا . فقال رسُول الله صلى الله عليه وسلم : يا سُعاذ ، لا تَـكنُ فتَّانا ، إما أن تصلى معى ، وإما أن تخمَّف عن قومك . ثم قال : يا سليم ، ماذا معك من القرآن ؟ فقال : معى أنى أسأل الله الجنة وأعوذ يه من النار ، ما أُحْسِنُ دندنتك ولا دندنة معاذ . فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: هل تصير دندنتي وندنة معاذ إلا أن نسألَ الله الجنة ، ونعوذ بالله من النار .

⁽١) في أسد الغابة : كان من مولدي السراة .

⁽٢) ق أ " أبن إسحاق . (٣) ليسر ق أ .

قال سليم : سَتَرُوْن غدا إذا لاقينا القومَ إنْ شاء الله ، والناسُ يتجهَّزون إلى أحد . فخرج فكان أول الشهداء .

(١٠٥٣) صليم السُّلَى ، رجل من بنى سليم . روى عنه أبو العلاء يزيد بن عبد الله بن الشخِّير . يُعدُّ في أهل البصرة .

(١٠٥٤) سليم المُذَّري . قدم [على "] النبي صلى الله عليه وسلم في وَفْد عذرة . وكانوا اثنى عشر [يعنى رجلا ^(١)] فأسلموا . لا أعلم له رواية .

باب سلمان

(۱۰۵۵) سليمان بن أبي حَثْمة بن غانم بن عامر [بن عبد الله (۲۰)] بن عبيد ابن عويج (۲۰) بن عدى بن كعب القرشي البدري ، هاجر صغيراً مع أمه الشفاء ، وكان من فصلاء المسلمين وصالحيهم ، واستعمله عمر على السوق ، وجمع عليه وعلى أبي بن كعب الناس ليصلِّيا بهم في شهر رمضان ، وهو معدودٌ في كبار التابعين .

(۱۰۵٦) سلیمان بن صُرد بن الجوان بن أبی الجوان بن منقذ بن ربیعة بن أصرم الجزاعی ، من ولد کعب بن عمرو بن ربیعة ، وهو لحی بن حارثة بن عمرو ابن عامر ، وهو ماء السماء [عامر (۲)] بن الغطریف ، والغطریف هو حارثة ابن امرئ القیس بن تعلبة بن مازن ، وقد ثبت نَسبُه فی خزاعة لا یختلفون فیه ،

⁽۱) من ا ،

⁽٢) من ا -

⁽٣) في أسد الغابة : عريج .

يكنى أبا مطرف، كان خَيِّرًا فاضلا، له دِين وعبادة ، كان اسمه فى الجاهلية يساراً فسمّاه رسولُ الله صلى الله عليه وسلم سليان ، سكن السكوفة ، وابتنى بها داراً فىخزاعة ، وكان نزولُه بها فىأول ما نزلها المسلمون ، وكان له سن عالية ، وشرف وقد ر ، وكلة فى قومه ، شهد مع على صِفين ، وهو الذى قتل حَوْشباً ذا ظليم الألهانى بصِفين مُبارزة ، ثم اختلط الناسُ [يومئذ (۱)] .

وكان فيمن كتبإلى الحسين بن على رضى الله عهما يسأله القدوم إلى الكوفة، فلما قدمها توك القتال معه، فلما قُتل المحسين ندم هو، والمسيّب بن نجبة الفزارى، وجميع من خزله إذ لم يقاتلوا معه، ثم قالوا: ما لنا من توبة بما فعلنا إلا أن نقتل أفسنا فى الطلب بدمه، فحرجوا فعسكروا بالنّخيلة، وذلك مستهلّ ربيع الآخر سنة خمس وستين، وولّوا أمر هم سليان بن صرد، وسمّوه أمير التوّابين، ثم ساروا (٢٠) إلى تجبيد الله بن زياد، فلقوا مقدمته فى أربعة آلاف عليها شرحبيل ابن ذى الكلاع، فاقتتلوا، فقتل سليان بن صرد والمسيب [بن نجبة (٢٠)] بموضع يقال له عين الوردة، وقيل: إنهم خرجوا إلى الشام فى الطلب بدم الحسين رضى الله عنه المسموا التوّابين، وكانوا أربعة آلاف، فقتل سليان بن صُرد، رئماه يزيد بن الحصين بن نمير بسهم فقتله، وحمل رأسه ورأس المسيب بن نجبة إلى مروان بن الحكم أدهم بن محيريز (٤١) الباهلي، وكان سليان يوم مُقلل ابن ثلاث وتسعين سنة.

⁽١) ليس ق ا

⁽٢) في ١: ساروا.

⁽٣) من ا ،

⁽٤) في ١ : محرز .

أخبرنا معيد بن نصر ، حدثنا قاسم بن أصبغ ، حدثنا ابن وضاح ، حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، حدثنا حفص بن غياث ، عن الأعمش ، عن عدى بن ثابت ، عن سايان بن صُرك — أن رجلين تلاحيا فاشتد غَضَبُه : أعوذ بالله من الشيطان الرجيم ، عليه وسلم : إلى لأعرف كلة لو قالها سكن غَضَبُه : أعوذ بالله من الشيطان الرجيم ، ولاه عنترة وملاه عنترة الميان بن عمر و بن حديدة الأنصارى الخزرجى . قتل هو ومولاه عنترة يوم أحد شهيدين ، والأكثر يقولون في هذا شايم الخزرجى ، وكذلك قال ابن هشام ، وقد ذكر ناه في باب شليم ، وذلك الأصح فيه إن شاء الله تعالى . ابن هشام ، وقد ذكر ناه في باب شليم ، وذلك الأصح فيه إن شاء الله تعالى . (١٠٥٨) سليان ، رجل من الصحابة ، حديثه عند عُروة بن رُويم ، عن شيخ من خزاعة (١٠٥٠) عنه أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : إنكم ستجندون أجناداً و تكون لكم ذمة وخر اج . ذكره أثبو زُرعة في مُسند انشاميين ، وذكره أبو حاتم في كتاب الوُحدان ، وكلاها قال فيه [سليان (١٠)] صاحب النبي طلى الله عليه وسلم .

باب سماك

(۱۰۰۹) سِمَاك بن ثابت الأنصارى ، من بنى الحارث بن الخزرج ، مذكور في الصحابة .

(۱۰۶۰) سِمَاك بن خُرَسَة . ويقال سماك بن أوس بن خرشة بن لَوْذان بن عبد وقد ابن ثعلبة بن الخزرج بن ساعدة بن كعب بن الخزرج الأكبر ، أبو دُجانة الأنصارى . هو مشهور بكنيته ، شهد بَدْرا ، وكان أحَد الشجعان ، له مقامات

⁽١) في أ : جرش .

⁽٢) ليس في أ .

محودة في مغازى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وهو من كبار الأنصار ، استشهد يوم الىمامة .

روى حماد بن سلمة ، عن ثابت ، عن أنس ، قال : رمى أبو دُجانة بنفسه في الحْديقة يومئذ فانكسرت رِجْلُه ، فقاتل حتى تُتل . وقد قيل : إنه عاش حتى شهد مع على بن أبى طالب رضى الله عنه صِفّين ، والله أعلم ، وإسنادُ حديثه في الحْرز المنسوب إليه ضعيف .

(۱۰۲۱) سماك بن سعد بن ثعلبة بن خَلاَّس بن زيد بن مالك بن ثعلبة بن كعب ابن الخزرج الأنصارى . أخو بشير بن سَعْد ، وعم النعان بن بشير ، شهد بدراً مع أخيه بشير بن سعد ، وشهد سماك أحُدا . من ولده بشير بن ثابت الذى يروى عنه شعبة .

(۱۰۹۲) سماك بن مخر مة الأسسدى ، له صحبة ، وإليه ينسب مسجد سماك بالكوفة ، وهو خال سماك بن حَرْب ، وعلى اسمه مُسمّى . وقال سيف بن عمر : سماك بن مخر مة الأسدى ، وسماك بن عبيد العبسى ، وسماك بن خرشة الأنصارى ، وليس بأبى دُجانة ، هؤلاء الثلاثة أول من وُلّى مسالح دَسْدَبَى (۱) من أرض همذان وأرض الديلم .

قال سيف: وقدم هؤلاء الثلاثة على عمر بن الخطاب فى وفود أهل الكوفة بالأخماس، فاستنسبهم، فانتسبوا له: سماك، وسماك، وسماك، فقال: بارك الله فيكم. اللهم الشمك بهم الإسلام وأيد بهم.

⁽١) دستبي : كورة كبيرة كانت مفسومة بين الرى وهمذان (ياقوت) .

باب سمرة

(۱۰۹۳) سمرة بن جندب بن هلال بن جریج بن مرة بن حزن بن عرو بن جابر ابن ذی الریاستین ، هکذا نسبه سلیان بن سیف ، وقال ابن اسحاق وغیره من أهل النسب : هو من فزارة بن ذبیان بن بغیض بن ریث بن غطفان حلیف للأنصار ، یکنی أبا عبدالرحمن ، وقیل : أبوعبد الله ، وقیل أبوسلیان ، وقیل : یکنی أبا سعید ، سکن البصرة ، و کان زیاد یستخلفه علیها ستة أشهر و علی البوفة ستة أشهر ، فلما مات زیاد استخلفه علی البصرة ، فأقرّه معاویة علیها عاما أو نحوه ، شمعزله ، و کان شدیداً علی الجروریة ، کان إذا أتی بواحد منهم إلیه قتله و لم یقیله ، و یقول : شر قتلی تحت أدیم الساء یکفر ون المسلمین ویسف ون الدماء ، فالجروریة و مَنْ قاربهم فی مذهبهم یطعنون علیه وینالُون منه ،

وكان ابن سيرين و الحسن وفُصلا، أهلِ البصرة يثنون عليه و بحيبون ('' عنه . وقال ابن سيرين: في رسالة سمرة إلى بنيه عِلمْ كثير .

وقال الحسن: تذاكر سمرة وعران بن حصين ، فذكر سمرة أنه حفظ عن رسول الله صلى الله عليه وسلم سكتت أن سكتة إذا كبّر ، وسكتة إذا فرغ من قراءة ولا الضّالين . فأنكر ذلك عليه عمران بن حصين ، فكتبوا في ذلك إلى المدينة إلى أبيّ بن كعب ، فكان في جواب أبيّ بن كعب : أن سمرة قد صدّق و حفظ .

حدثنا عبد الوارث بن سفيان ، حدثنا قاسم بن أصبغ ، حدثنا أحمد بن زهير ، حدثنا أحمد بن حدثنا عبد الله بن

⁽١) في 🛊 : ويحملون عنه .

صبيح ، عن محمد بن سيرين ، قال : كان سمرة ـ ما (١) علمت ـ عظيمَ الأمانة ، صدوق الحديث ، يحبُّ الإسلام وأهله .

وأخبرنا عبد الرحمن بن يحيى ، حدثنا أحمد بن سعيد ، حدثنا إسحاق ابن إبراهيم ، قال : حدثنا أحمد بن حنبل ، فذكره بإسناده سواء .

وكان سمرة من الحقاظ المُكثِرين عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وكانت وفاته بالبصرة [في خلافة معاوية (٢)] سنة ثماني وخمسين ، سقط في قيدْرٍ مملوءة ماء حاراً كان يتعالج بالقعود عليها ، من كُزَاز شديد أصابه ، فسقط في القيدُر الحارة فمات ، فكان ذلك تصديقا لقول رسول الله صلى الله عليه وسلم له ولأبي هريرة ولثالث معهما: آخِرُ كم مَوّتًا في النار .

روى عن سمرة من الصحابة عمر ان بن حصين ، وروى عنه كبارُ التابعين بالبصرة .

حدثنا عبد الرحمن بن يحيى، حدثنا أحمد بن سعيد، حدثنا إسحاق بن إبراهيم، حدثنا محمد بن على ، حدثنا سعيد (3) بن عبد الحميد بن جعفر الأنصارى ، حدثنا هُشَيم بن بشير ، قال : أخبر بى عبد الحميد بن جعفر الأنصارى ، عن أبيه أن أمّ سمرة بن جُندب مات عنها زو جُها ، وترك ابنه سمرة ، وكانت امرأة جميلة فقدمت المدينة فخطبت ، فجعلت تقول : إنها (٥) لا تتزوج إلا برجل يكفل لها نفقة

⁽١) في أ: فيا.

⁽٢) من ا -

⁽٣) ليس ق 1 .

⁽٤) في ١ : سمد .

⁽ه) في أ: لا أتزوج إلا رجلا.

بنها سمرة حتى يبلغ ، فتزوجها رجل من الأنصار على ذلك ، فكانت معه في الأنصار ، وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يستعرض غِلمان الأنصار في كل عام ، فحر به غلام فأجازه في البعث ، وغرض عليه سمرة من بعده فرده ، فقال سمرة : يارسول الله ، لقد أجز ت غلاما ورددتني ، ولو صارعته لصرعته . فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : فصارغه . قال : فصارعته فصر عُته . فأجازني رسول الله صلى الله عليه وسلم في البعث

وقال الواقدى: سمرة بن جندب الفزارى حليف للأنصار ، يكني أبا سعيد ، حدثنا إسحاق بن حدثنا [عبد الرحمن بن يحبي ، حدثنا أحمد بن سعيد ، حدثنا إسحاق بن إبراهيم بن عَرْعَرة ، حدثنا إبراهيم بن عَرْعَرة ، حدثنا إبراهيم بن عَرْعَرة ، حدثنا عمد بن أبي عدى ، أحبر بي حُسين المعلم ، عن عبد الله بن بريدة ، قال : سمعتُ سمرة بن جندب يقول : لقد كنتُ على عَهْدِ رسول الله صلى الله عليه وسلم غلاما حدثا ، فكنتُ أحفظ عنه ، وما يمنعني من القول إلا أنَّ هاهنا رجالا هم أسن منى ، ولقد صليتُ مع رسول الله صلى الله عليه وسلم على امرأة ماتت في نفاسها ، منى ، ولقد صلية وسطها . روى عنه الحسن والشعبي ، وعلى بن ربيعة ، وقدامة ابن و برة .

(۱۰۹٤) سمرة بن عمرو بن جُندب س حُجير بن رياب (۲) بن سواءة . ويقال [ابن (۲) عمرة السوائى ، من بنى سواءة . أبو جابر بن سمرة السوائى ، من بنى سواءة بن عامر بن صعصعة .

روى عنه ابنُه حديثًا واحدًا ، ليسله غيره عن النبي صلى الله عليه و سلم : يكون

⁽١) من ا . (٢) ف أسد النابة ، والإصابة : رباب .

⁽٣) ليس في ا ،

بعدى اثنا عشر خليفة ، كلّهم من قريش . ولم يرثوه عنه غيره ، وابنه جابر بن سمرة صاحب ُ ، له رواية ، وقد تقدم دِ كُرْم في بابه من هذا الكتاب .

____ (١٠٦٥) سُمُرة بن مِعير بن لُوْذَان بن ربيعه بن عريج بن سعد بن مُجَمَح القرشى الجمعى ، أبو محذورة المؤذن . غلبَت عليه كُنيته ، واشتهر بها ، واختُلف فى اسمه فقيل : أوس بن معير ، وقيل سمرة بن معير . وقيل غير ذلك مما ذكرناه فى بابه فى الكنى من هذا الكتاب ، وهناك استوعَبْنا القول كيه ، ومات أبو محذورة بمكة سنة تسع وسبعين .

(۱۰۶۲) سُمُرة العَدوى . لا أدرى هو من قريش أو غيره . روى عنه جابر بن عبد الله حديثه مع أبى اليُسر في إنظار الْمُسِر .

باب سنان

(۱۰۹۷) سنان بن تيم المجلمنى ، حليف لبنى عوف بن الخزرج . ويقال سنان ابن وَ برة الجهنى ، غزَا مع رسولِ الله صلى الله عليه وسلم المريسيع ، وهى غزُوة بنى المصطلق ، وكان شعارهم يومئذ يا منصور ، أمت أمت . يقال : إنه الذى سمع عبد الله بن أبى بن سلول يقول (۱): لئن رجَعْنَا إلى المدينة ليخرجن الأعز منها الأذل . وقد قيل : إن الذى رفع ذلك وسمعه زيد بن أرقم ، على ما قد ذكر ناه في بابه ، وهو الصحيح .

وإنما سنان هذا هو الذي نازع جهجاه الغفاري يومثذ ، وكان جَهْجَاه يقودُ فرساً لعمر بن الخطاب ، وكان أجيراً له في تلك الغزاة ، فبينا الناس على الماء

⁽١) سورة المنافقون : ٨ .

اذدهم جَهْجاه وسنان بن تيم الْجُهَى [على الماء "] فاقتتلا، فصرخ الجهنى: يا معشر الأنصار، وصرخ جهجاه: يا معشر المهاجرين، فنضب عبد الله بن أبي ابن سلول، فقال: لئن رجَعْنَا إلى المدينة ليخرجنَّ الأعزُّ منها الأذل . والخبر بذلك مشهورٌ في السير وغيرها .

(۱۰۹۸) منان بن تعلبة بن عامر بن مُجْدَعة (۱) بن جشم بن حارثة الأنصارى ، شهد أحدا .

- (١٠٦٩) سنان بن روح مذكور فيمن نزل حِمْص من الصحابة .
- (۱۰۷۰) سنان بن سلمة الأسلمى ، بَصْرى . روى عنه قتادة ومعاذ بن سبرة . فى حديثه اضطراب ، [لا أعرف له رواية (۲)] .

(۱۰۷۱) سنان بن سلمة بن المحبّق (٤) الهذلى ، يكنى أبا عبد الرحمن . وقيل يكنى أبا جبير (٥) . رَوى وكيع عن ابنه عنه أنه قال : ولدت يوم حرّب كانت للنبى صلى الله عليه وسلم فسمانى سناناً . وقد قيل : إنه لما ولد قال أبوه سلمة بن المحبّق لسِنَان أقاتل به فى سبيل الله أحبّ إلى منه ، فسماه رسولُ الله صلى الله عليه وسلم سناناً . وروى عنه أنه قال : وُلدت فى يوم حَرْب كانت للنبى صلى الله عليه وسلم فذهب بى أبى إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فحنّ كنى وتفل فى فى ، ودعا لى ، وسمّانى سناناً . وكان من الشجعان الأبطال الفرسان .

⁽١) ليس في ا .

⁽٢) في ا: مجيدعة .

⁽٣) ليس في ١.

⁽٤) في الحلاصة عهملة وموحدة كمظم .

⁽٥) مَكذَا في كر . وفي ا : حبَّرة . وفي أسد الغابة : حبَّر .

قال أبو اليقظان: لما تُعتل عبد الله بن سوار كتب معاوية ُ إلى زياد: انْظُرْ رجلا يصلح لتَغُر الهند ، فوجهه ُ . فوجّه زياد سنان بن سلمة بن الحبّق الهذلى .

وقال خليفة بن خياط: ولى زيادٌ سنانَ بن سلمة بن الحبِّق الهذلى غَزْوَ الهند بعد قتل راشد بن عمرو الجريرى (۱) وذلك سنة خمسين . ولسنان هذا خبر عجيب فى غزو الهند .

و توفى سنان بن سلمة بن المحبق فى آخر أيام الحجاج .

(۱۰۷۲) سنان بن أبي سنان الأسدى ، واسم أبي سنان وهب بن مُخصَن بن حرثان ابن قيس بن مُرّة بن كثير بن غنم بن دودان بن أسد بن خزيمة ، شهد بَدْرا هو وأخوه وأبوه وعمه عكاشة بن مُخصن ، وشهدوا سائر المشاهد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وسنان أول من بايع بيّعة الرضوان في قول الواقدى . [وقال غيره: بل أبو سنان أول من بايع بيعة الرضوان "] .

وُتُوفى سنان بن أبي سنان سنة اثنين وثلاثين·

وقال الواقدى: أول من بايع بيعة الرضوان سنان أبى سنان [بايعه (٢٠)] قبل أبيه. قال أبو عمر: الأكثر والأشهر أن أباه أبا سنان هو أول من بايع بيعة الرضوان، والله أعلم.

(۱۰۷۳) سنان بن سَنَّة الأسلمى ، مدى ، له صُحْبة ورواية . ويقال إنه عم حرملة ابن عمرو الأسلمى ، والدعبد الرحمن بن حرملة . روى عنه حكيم بن أبى حُرَّة . ويحيى بن هند ، ومعاذ بن سعوة (۱) .

⁽۱) في | : الحريرى . (۲) ليس في | . (۳) من | .

 ⁽٤) في هوامش الاستيماب: شموة - بفتح الشين وضم العين. وقال مجمّطه في هامفه
 سموة - بدين مهملة في تاريخ الطبرى.

- (۱۰۷٤) سنان بن صيفي بن صخر بن خفساء الأنصاري ، من بني سلمة ، شهد العَقَبة وشهد بَدْرا.
 - (١٠٧٥) سنان بن ظهير الأسدى ، له صُحْبة .
- (١٠٧٦) سنان بن عبد الله المجلمني ، روى عنه ابنُ عباس ، عن عمته ، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أمرها أن تقضى عن أمها مَشْيًا إلى الكعبة ، كانت نَذَرْتُهُ أمها . من حديث محمد بن كريب ، عن أبيه ، عن ابن عباس .
- (۱۰۷۷) سنان بن عمر و بن طلق ، وهو من بنى سعد بن قضاعة ، أيكنى أبا المقنّع . كانت له سابقة وشرَف ، شهد مع رسول الله صلى الله عليه و سلم أحداً و ما بعدها من المشاهد .
 - (١٠٧٨) سنان بن مقرّن . أخو النعمان بن مقرن . له صُحْبة .
- (١٠٧٩) سنان الضمرى، استخلفه أبو بكر الصديق رضى الله عنه حين خرج من المدينة فى شأن قِتَال أهل الردَّة .

باب سهل

(۱۰۸۰) سهل بن بیضاء ، أخو سهیل وصَفُوان ، أَمُّهم البیضا، ، و اسمها دَعْد بنت الجحدم بن أمیة بن ضبة بن الحارث بن فهر بن مالك ، وأبوهم و هب بن ربیعة [ابن عمرو بن عامر بن ربیعة (۱)] بن هلال بن أهیب بن مالك بن ضبّة بن الحارث بن فهر ، كان سهل ابن بیضاء بمن أظهر إسلامه بمكة ، و هو الذى مشى الحارث بن فهر ، كان سهل ابن بیضاء بمن أظهر إسلامه بمكة ، و هو الذى مشى إلى النفر الذين قاموا في شأن الصحيفة التي كتبها [مشركو (۲)] قريش على بنى هاشم ،

⁽١) لين في ا .

⁽٢) ليس في ١ .

حتى اجتمع له َنفر تبر وا من الصحيفة وأنكر وها ، وهم هشام بن عمرو بن ربيعة ، والمطعم بن عدى بن نوفل ، وزمعة بن الأسود (۱) بن عبد المطلب بن أسد ، وأبو البخترى بن هشام بن الحارث بن أسد ، وزهير بن أبى أمية بن المغيرة ، وفى ذلك يقول أبو طالب :

جزى الله ربَّ الناس رهطاً تبايعوا (۱) على مسلاً يُهْدَى خلير ويُوشَدُ قعود لدى (۲) جَنْب الحطيم كأنهم مقاولة ، بل هم أعزَّ وأمجَدُ هم رجعُوا سهل ابن بيضاء راضياً فيبُرَّ أبو بكر بهـ ومحدُ ألم يأته أن الصحيفة مُزَّقَت وأن كل ما لم يَوضَه الله مفسدُ أعان عليهـ كل صقر كأنه إذا ما مشى فى رفرف الدرع أحردُ أعان عليهـ كل صقر كأنه إذا ما مشى فى رفرف الدرع أحردُ أسلم سهل ابن بيضاء بمسكة ، وأخنى (١) إسلامه (٥) ، فأخرجته قريش أسلم سهل ابن بيضاء بمسكة ، وأخنى (١) إسلامه (١) ، فأخرجته قريش أمهم (١)] إلى بَدْر ، فأسِرَ يومثد مع المشركين ، فشهد له عبد الله بن مسعود أنه رآه بمسكة يصلى ، خلّى عنه ، لا أعلم له رواية .

ومات بالمدينة ، وفيها مات أخوه سُهيل وصلَّى عليهما رسول الله صلى الله عليه وسلم فى المسجد فيارو اه ابنُ أبى فديك ، عن الضحاك بن عَمَان ، عن أبى النضر، عن أبى سُلمة ، عن عائشة [أم المؤمنين (٧)] قالت : والله ما صَلَّى رسولُ الله

⁽١) مَكَذَا فِ كَ . وَفِي أَ ، وأُسد النَّابَةُ : وربيعة بن الأسود .

⁽٢) في ا : تتابعوا .

⁽٣) قموداً إلى .

⁽٤) في ١ : وكتم .

 ⁽ه) فى هامش ك : كذا وجد فى بعض نسخ الاستيماب ، وقد مضى فى أول هذه الترجمة أنه أظهر إسلامه بمكة ، وكذا ذكر فى الإصابة .

⁽٦) ليس ق ١ .

⁽٧) ليس في ١٠

صلى الله عليه وسلم على ابنى بيضاء إلّا فى المسجد سهل وشُهيل. ورواه مالك عن أبى النفر، عن أبى سَلمة، ولم يذكر فيه سهلا. وأرسل الحديث.

وقد قيل: إن سهل ابن بيضاء مات بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم، قال ذلك الواقدى . وأما صَفْو ان أخوها فَقُتل ببدر مُسْلَمًا ، على اختلافٍ فى ذلك، وقد ذكرناه فى بابه .

(۱۰۸۱) سهل بن حارثة الأنصارى . حديثُه عن النبى صلى الله عليه وسلم ، إن ناساً كانوا قد شكوا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم أنهم سكنُوا داراً وهم ذوو عَدَدٍ فقالوا وفَنوا . فقال : اتركوها ذميمة .

(۱۰۸۳) سهل بن أبى حَثْمَة . يكنى أبا عبد الرحمن . وقيل : أبا يحيى . وقيل : أبا محمد . واختلف فى اسم أبيه ، فقيل : عبيد الله بن ساعدة . وقيل : عامر بن ماعدة . وقيل : عبد الله بن ساعدة بن عامر بن عدى بن مَخْدَعة بن حارثة بن الحارث بن عمرو ، وهو النبيت بن مالك بن الأوس .

وُلد سهل بن أبى حشمة سنة ثلاث من الهجرة . قال أحمد بن زهير : سممت سعد بن عبد الحميد يقول : سهل بن أبى حشمة من بنى حارثة من الأوس . قال الواقدى : قُبضَ رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو ابن ثمانِ سنين ، ولكنه حفظ عنه فروَى وأتقن . وذكر أبو حاتم الرازى أنه سمع رجلا من ولده يقول : [سهل بن أبى حشمة (۱)] كان عمن بايع رسول الله صلى الله عليه وسلم تحت الشجرة ، وكان دليل النبي صلى الله عليه وسلم ليلة أحد ، وشهد المشاهد كلها إلا مدرا ، والذى قاله الواقدى أظهر ، والله أعلم .

⁽١) ليس في ١.

قال أبو عمر : وهو معدود فى أهل المدينة ، وبها كانت وفاته . روى عنه نافع بن جبير ، وبُشَير بن يسار ، وعبد الرحمن بن مسعود ، وابن شهاب ، وما أظنُّ ا ْبنَ شهاب سمع منه .

(۱۰۸۳) سهل ابن الحنظلية ، والحنظلية أمه ، وقيل : هي أم جده ، وهو سهل بن الربيع بن عمر و بن عدى بن زيد الأنصارى [الحارثي (۱۱)] ، من بني حارثة بن الحارث من (۲۱) الأوس . قال أبو مسهر : سهل ابن الحنظلية أنصارى حارثي ، من بني حارثة بن الحارث من الأوس ، كان ممن بايع تحت الشجرة ، وكان فاضلا علما معتزلا عن الناس ، كثير الصلاة والذكر لا يجالس أحداً ، سكن الشام ومات بدمشق في أول خلافة معاوية ، ولا عَقِب له .

قال أبو مسهر : قال سعيد بن عبد العزيز : كان سهل ابن الحنظلية لا يولد له ، فكان يقول لى : لأن يكون لى سقط فى الإسلام أحبُّ إلى مما طلعَت عليه الشمس . له أخ يسمى سعدا وأخ يسمى عقبة ، ولهم صحبة .

(١٠٨٤) سهل بن حُنيف بن واهب (٢) بن المُسكيم بن ثعلبة بن مجدعة بن الحارث بن عمرو بن عناس . ويقال: ابن خنساء بن عوف بن عمرو بن عوف ابن مالك بن الأوس ، يكنى أبا سعيد . وقيل: أبا سعد . وقيل: أبا عبد الله . وقيل: أبا الوليد . وقيل: أبا ثابت .

شهد بَدْرًا و المشاهد كلها مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وثبت يوم أُخَدٍ ، وَكَانَ بَايِعِهُ يُومِئُذُ عَلى المُوتَ ، فثبت معه حين انكشف الناسُ عنه ، وجعل

⁽١) ليس في ١.

⁽٢) في ا: بن -

⁽٣) ٤ : وهب ، والمثبت من ٤ ، وأسد الغابة ، وتهذيب التهذيب .

ينضح بالنبل يومئذ عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : نَبِّلُوا سَهُلا فإنه سَهُل . ثم صحب عليا رضى الله عنه من حين ثبويع له ، وإياه استخلف على رضى الله عنه حين خرج من المدينة إلى البصرة ، ثم شهد مع على صِفّين ، وولاه على فارس ، فأخرجه أهل فارس ، فوجّه على زيادا فأرضوه وصَالحوه ، وأدّوا الخراج .

ومات سهل بن حُنيف بالكوفة سنة ثمان وثلاثين ، وصَلَّى عليه على وكَبَّر ستا . روَى عنه ابنُه وجماعة معه .

(١٠٨٥) سهل بن رافع بن أبى عمرو بن عامّذ بن ثعلبة بن غنم بن مالك بن النجاد . له أخ و أيضا يسمى سهيلا . وهما اليتيان اللذان كان لهما المروب الذى بنى رسول الله صلى الله عليه وسلم فيه المسجد ، كانا بتيمين في حِجْر أبى أمامة أسعد بن زرارة ، لم يشهد بَدْرًا وشهدها (١) أخوه سهيل .

(۱۰۸٦) سهل بن رافع بن خدیج بن مالك بن غنم بن سرى بن سلمة بن أنیف الأنصاری صاحب الصاع . ویقال له : صاحب الصاعین الذی لمز و المنافقون لما آنی بصاعی تمر زكاة ماله ، فیه نزلت (''): « الذین یَلْمِزُ ون المَّطُوّعین . . . الآیة » لا أحرى أكان الذی قبله أم لا .

(۱۰۸۷) سهل بن الربيع بن عمرو بن عدى بن زيد بن جشم بن حارثة الأنصارى . الحارثي ، شهد أحدا .

⁽۱) فی که : وشهد بها .

⁽٢) سورة التوبة ٨٠ .

(۱۰۸۸) سهل بن رُومی بن وَقش بن زغبة الأنصاری الأشهلی . تُعِتِل يوم أحد شهيدا ، ذكره الواقدی .

(۱۰۸۹) سهل بن سعد بن مالك بن خالد بن تطبة بن حارثة بن عمرو بن [الخزرج بن (۱۰)] الحارث بن ساعدة بن كعب بن الخزرج الساعدى الأنصارى ، يكنى أبا العباس .

أخبرنا عبد الوارث بن سفيان ، حدثنا قاسم بن أصبغ ، حدثنا أحمد بن زهير ، حدثنا عبد الله (۲) بن عمر ، حدثنا يزيد بن زريع ، حدثنا محمد بن إسحاق ، عن الزهرى ، قال : قلت لسهل بن سعد ، ابن كم كنت يومثذ _ يعنى يومالمتلاعنين ؟ قال : ابن خمس عشرة سنة .

حدثنا خلف بن قاسم ، حدثنا الميمون ، حدثنا أبو زُرعة ، حدثنا الحديم ابن نافع ، حدثنا شعيب ، عن الزّهرى ، عن سهل بن سعد – أن رسول الله صلى الله عليه وسلم تُوفى وهو ابنُ خمس عشرة سنة . وعُمّر سهل ابن سعد حتى أدرك الحجاج [وامتُحن به (۲)] ، ذكره الواقدى . وغيره قال : وفى سنة أربع وسبعين أرسل الحجاج فى سهل بن سعد يريد إذلاله . قال : ما منعك من نُصْرَة أمير المؤمنين عثمان ؟ قال : قد فعلته . قال : قد نعلته . قال : كذبت ، ثم أمر به فخُتِم فى عنقه ، وخَمّ أيضا فى عنق أنس [بن مالك (٤)] حتى ورد كتاب عبد الملك فيه ، وخُمّ فى يَد ِ جابر ، يُريد إذلا لهم بذلك ، وأن يحتفهم الناس ولا يسمعوا منهم .

⁽١) من ١.

⁽٢) في ا: عبيد الله .

⁽٣) من ا .

⁽٤) ليس ق ا ،

واختلف (۱) فى وقت وفاة سهل بن سعد . فقيل : توفى سنة ثمان و ثمانين (۲) وهو ابن ست وتسعين سنة . وقيل : توفى سنة إحدى وتسعين ، وقد بلغ مائة سنة . ويقال : إنه آخر من بَقِي بالمدينة من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم . حكى ابن عيينة ، عن أبى حازم ، قال : سمعت سهل بن سعد يقول : لو مت لم تسمعوا أحدًا يقول : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم .

أخبرنا عبد الرحمن بن يحبى ، حدثنا أحمد بن سعيد ، حدثنا إسحاق بن إبراهيم ، حدثنا محمد بن على بن مروان ، حدثنا يحبى بن معين ، وعلى بن عبد الله المدينى ، وأحمد بن منصور الرمادى، قالوا : حدثنا أبا سفيان بن عيينة ، قال : سمعت سلمة بن دينار أبا حازم يقول : كان سهل بن سعد آخر مَنْ بقى من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم .

(۱۰۹۰) سهل بن أبي سَهُل . مخرج حديثه عن أهْلِ مصر . روى عنه سعيد بن أبي هلال عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال: تهادَوْا فإنها تُذْهب الأضغان (٢٠) . (١٠٩١) سهل بن صخر ، له صحبة ورواية ، حديثُه عند يوسف بن خالد ، عن أبيه ، عن جده أنه أوصى فقال : يا بنى ، إذا ملكت ثمن عبد فاشتر عُبْداً ، فإن الجدود في نواصى الرجال .

(۱۰۹۳) سهل بن عامر بن [عمرو بن (الله عنه الأنصارى ، أُتل مع عمه سهل ابن عمر و شهيدَيْن يوم بئر معونة .

⁽١) في ا : واختلفوا .

⁽٢) في ا : وثلاثين .

⁽٣) في أ : تذهب بالأضفان .

⁽٤) من ١.

(۱۰۹۳) سهل بن عتيك بن النعان بن عرو بن عتيك بن عرو بن عامر ، وعامر هذا هو الذي يُقال له مَبْدُول بن مالك بن النجار الأنصارى ، شهد العقبة ، ثم شهد بدرًا ، لا عَقِب له ، هكذا قال جمهور أهلِ السير : سهل بن عتيك . وقال أبو معشر : سهل بن عُبيد . قال الطبرى : وهو خَطَأْ عندهم .

(١٠٩٤) سهل بن عدى بن زيد بن عامر بن عمرو بن جُشم أحى عبد الأشهل بن حشم بن الحارث بن الحزرج . تُقبِل يوم أحدِ شهيدا .

(۱۰۹۵) سهل بن عَمْرو العامرى ، أخو سهيل بن عمرو ، كان من مُسْلِمَة ِ الفتح ومات فى خلافة أى بكر أو صَدْر خلافة عمر رضى الله عنه .

(۱۰۹٦) سهل بن عمر و بن عدى بن زيد بن جُشم بن حارثة الأنصارى الحارثى ، شهد أُحُداً وما بعدها من المشاهد مع رسول الله صلى الله عليه و سلم .

(۱۰۹۷) سهل بن قیس بن أبی کعب بن القین بن کعب بن سواد بن غنم بن کعب بن سلمة الأنصاری السَّلمی ، شهد بَدْرًا ، و تُقتل یوم أُحُدِ شهیدا .

(۱۰۹۸) ملهل بن مالك بن عبيد بن قيس . ويقال : سهل بن عبيد بن قيس . ولا يصح سَهْل بن عبيد ، ولا سَهْل بن مالك، ولا تثبت لأخدها صُعْبة ولا رواية . يقال : إنه حجازى ، سكن المدينة ، لم يَرْوِ عنه إلا ابنه مالك بن سهل أو يوسف ابن سهل . ومن قال : ابن سهل . ومن قال : سهل بن مالك ، جعل ابنه يوسف بن سهل . ومن قال : سهل بن عبيد جعل ابنه مالك بن سهل . حديثه يدور على خالد بن عمرو القرشى سهل بن عبيد جعل ابنه مالك بن سهل . حديثه يدور على خالد بن عمرو القرشى الأموى ، ومُنْكَر الحديث متروك الحديث يَرُوى عن سهل بن يوسف بن سهل بن مالك ، عن أبيه ، عن حده ، عن النبى صلى الله عليه وسلم : إن راض عن أبي بكر، وعمر ، وعمان ، وعلى ، وطلحة ، والزبير ، وسَعَدْ ، وسعيد ، وعبدالرحمن

رضى الله عنهم . . . الحديث فى فَصْل الصحابة والنَّهْى عن سَبَهم ، وفى آخره : يأيها الناس ، ارفعوا ألسنت كم عن المسلمين ، إذا مات رجل منهم ، فقولوا فيه خيرا . حديث منكر موضوع .

يقال فيه : إنه من الأنصار ، ولا يصح ، وفي إسناد حديثه مجهولون ضُعفاء غير معروفين ، يدورُ على سهل بن يوسف بن مالك بن سهل ، عن أبيه ، عن جده ، وكلُّهم لا يُعْرَف .

(١٠٩٩) سهل مولى بني ظفر الأنصاري ، شهد أحد ا مع النبي صلى الله عليه وسلم .

باب سهيل

(۱۱۰۰) سهيل ابن بيضاء القرشي الفهري . يكني أبا أمية فيا زعم بعضهم ، والبيضاء أمّه التي كان أينسَب إليها اسمها دعد بنت الجحدم بن أمية بن ضبة بن الحارث بن فهر بن مالك بن النضر بن كنانه ، وهو سهيل بن عمر و بن وهب وقيل : شهيل بن وهب بن ربيعة بن هلال بن أهيب بن ضبة بن الحارث بن فهر ابن مالك بن النضر بن كنانة ، وقيل : سهيل ابن بيضاء (۱) هو سهيل بن عمر و ابن وهب بن ربيعة بن هلال . . . النسب كما ذكر ناه .

خرج سهيل مهاجِراً إلى أرض الحبشة حتى فشا الإسلامُ وظهر ، ثم قدم على رسول الله صلى الله عليه وسلم بمكة ، فأقام معه حتى هاجر ، وهاجر شهيل ، فجمع الهجرُ تين جميعا ، ثم شهد بَدْرا .

⁽۱) فی ۱: وهو .

ومات بالمدينة فى حياة رسول الله صلى عليه وسلم سنة تسع ، وصلى عليه رسولُ الله صلى الله عليه وسلم فى المسجد .

وروى سفيان بن عُيينة ، عن على بن زيد بن جُدْعان ، عن أنس بن مالك قال : كان أسنَّ أصحابِ رسول الله صلى الله عليه وسلم أبو بكر وسُهيل ابن بيضاء .

روى الدراوَرْدى ، عن عبد الواحد بن حمزة ، عن عباد بن عبد الله بن الزبير ، عن عائشة قالت : صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم على سهيل ابن بيضا ، في المسحد .

(۱۱۰۱) شُهَيل بن رافع بن أبي عمر و بن عائمذ . قال ابنُ هشام : ويقال : عائمذ ('' ابن ثعلبة بن غنم بن مالك بن النجار ، شهد بذراً .

وقال موسى بن عقبة : كان لسهيل بن رافع ولأخيه عند مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم مربدا .

شهد سهيل هذا بدراً [وأحداً (''] والخندق والمشاهد كلها مع رسول الله صلى الله عليه وسلم . وتوفى فى خلافة عمر بن الخطاب رضى الله عنه .

[(۱۱۰۲) سهيل بن سعد ، أخو سهل ، ذكره ابن السكن ، وذكر له جديثا عن النبى صلى الله عليه وسلم من رواته حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب ، فقال : دخلت المسجد ورسول الله صلى الله عليه وسلم فى الصلاة ، فصليت ، فلما انصرف النبى صلى الله عليه وسلم رآنى أركع ركعتين فقال : ماهاتان الركعتان ؟ فقلت : .

⁽۱) في أ ، س: عابد .

⁽۲) من ا وحدها .

يا رسول الله ، جئتُ وقد أقيمت الصلاة فأحببت أن أدرِك معك الصلاة ، ثم أصلّى الركمتين الآن . فسكت ، وكان إذا رضي شيئاً سكت وذلك في صلاة الصبح (١١)] .

(١١٠٣) سهيل بن عامر بن سعد الأنصاري . استشهد يوم بأر معونة رضي الله عنه .

(١١٠٤) سهيل بن عدى الأزدى . من أزدشنوسة ، حليفُ بني عبد الأشهل من الأنصار . قُتل يوم اليامة شهيدا .

(١١٠٥) شهيل بن عرو بن أبى عرو الأنصارى . ذكره ابن السكلبى فيمن شهد صِفين من البدريين ، فقال : سهيل بن عرو الأنصارى شهد بدراً وقتل مع على بن أبى طالب رضى الله عنه بصفين . قال أبو عمر : وكانت وقعة صفين سنة سبع وثلاثين ، وقال أبو عمر : ومن جعل سهيل بن عمرو بن أبى عمرو وسهيل بن رافع بن أبى عمرو واحداً فقد غلط ووهم ولم يعلم .

حسل بن عامر بن لؤى بن عالب القرشى العامرى ، يكنى أبا يزيد ، كان أحد حسل بن عامر بن لؤى بن غالب القرشى العامرى ، يكنى أبا يزيد ، كان أحد الأشراف من قريش وساداتهم فى الجاهلية ، أسر يوم بدر كافرا ، وكان خطيب قريش ، فقال عمر : يا رسول الله ، انزع ثنيَّته ، فلا يقوم عليك خطيباً أبداً . فقال صلى الله عليه وسلم : دَعْه فعسى أن يقوم مقاما تحمده ، وكان الذى أمره مالك بن الدَّخْشَم ، فقال فى ذلك :

أُسرْتُ سُهيلا في () أُنبَغِي أسيراً به من جميع الأمَمُ

⁽١) ليس في ١، وهو في س ،

⁽٢) في 1 : عمر ، والثبت من س ، وأسد الغابة .

⁽٣) في 1: فلم .

وخندف تعلَمُ أن الفتى سهيلا فتساها إذا تُصْطَلِم (۱) ضربت بذى الشفر حتى اللهى وأكرهتُ سينى على ذى العلمُ قال: فقدم مكرز بن حفص بن الأحنف العامرى فقاطعهم فى فدائه ، وقال: ضَعُوا رِجْلى فى القيد حتى يأتيكم الفداء ، ففعلوا ذلك .

وكان شهيل أعْلَم مشقوق الشَّفَة ، وهو الذى جا، فى الصلح يوم الحديبية ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم — حين رآه: قد سَهُل لسكم من أمركم (١٠) ، وعقد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الصلح يومئذ ، وهو كان متولى (١٠) ذلك حون سائر قريش ، وهو الذى مدحه أمية بن أى الصلت فقال :

أبا^(۱) يزيد، رأيت سَيْبَك واسعاً وسجال كَفَك يستهلّ و يُمْطِرُ وقال فيه ابنُ قيس الرقيات حين منع خُزاعة من بنى بكر بعد الحديبية، وكانوا أخو اله، فقال:

منهم ذو الندى سهيل بن عمرو عصبة (١٠ الناس حين جبّ الوفا، كاطَ أخواله خُراعة لما كثرتُهم بمكة الأحياء وكان المقام الذى قامه فى الإسلام الذى قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعمر: دعه فعسى أن يقوم مقاما تحمده، فكان مقامه فى ذلك أنه لما ماج أهل مكة عند وفاة النبى صلى الله عليه وسلم وارتدَّ من ارتد من العرب قام سهيل ابن عَمْرو خطيباً، فقال: والله إنى أعلم أنّ هذا الدين سيمتدُّ امتدادَ الشمسِ

⁽١) في إ: يصطلم.

⁽٢) في 1: سهل أمركم .

⁽٣) في 1 : وكان متولى .

⁽٤) ق ا : أ أبا .

⁽٠) في ١ : وعصمة .

فى طلوعها إلى غروبها ، فلا يغر نكم هذا من أنفسكم - يعنى أبا سفيان ، فإنه ليعلم من هذا الأمرِ ما أعلم ، ولكنه قد ختم (۱) على صَدْره حسد بنى هاشم ، وأتى فى خطبته بمثل ماجاء به أبو بكر الصديق رضى الله عنه بالمدينة ، فكان ذلك معنى قول رسول الله صلى الله عليه وسلم فيه لعمر ، والله أعلم .

وروَى ابن المبارك (٢) قال : محدثنا جرير بن حازم ، قال : سمعتُ الحسن يقول : حضر الناسُ بابَ عمر بن الخطاب رضى الله عنه ، وفيهم شهيل بن عمرو ، وأبو سفيان بن حرب ، وأولئك الشيوخ من قريش ، فخرج آ ذِنه ، فجعل يأذُن لأهل بدر : لصّهبب ، وبلال ، وأهل بدر ، وكان يحبّهم ، وكان قد أوصى بهم ، فقال أبو سفيان : ما رأيتُ كاليوم قط ، إنه ليؤذن لمؤلاء العبيد ، ونحن جلوس ، لا يلتقت إلينا ، فقال سهيل بن عمرو : قال الحسن — وياله من رجل ما كان أعقله : أبها القوم ، إلى و الله قد أرى الذى في وجوهكم ، فإن كنتم غضابا فاغضبو ا على أنسكم ، دُعي القوم ودُعيتم ، فأسرعو او أبطأتم ، أما والله لما سبقوكم به من الفضل أشد عليكم فو تا من بابكم هذا الذى تتنافسون فيه ، ثم قال : أيها القوم ، إن هؤلاء القوم قد سبقوكم بما ترون ، ولا سبيل لسكم والله إلى ما سبقوكم إليه ، فانظر و القوم قد سبقوكم بها ترون ، ولا سبيل لسكم والله إلى ما سبقوكم إليه ، فانظر و القوم وحق الشام .

قال الحسن : فصدق ، و الله لا يجعل الله عبداً له أسرع إليه كعبدٍ أبطأ عنه . وذكر الزبير عن عمه مصعب ، عن نوفل بن عمارة ، قال : جاء الحارث بن

⁽١) في ا : جثم .

⁽۲) في 1: وروى ابن المبارك عن جرير .

⁽٣) ليس في ١٠

هشام، وسهيل بن عرو إلى عر بن الخطاب، فجلسا وهو بينهما ، فجعل المهاجرون الأولون يأ تَونَ عر ، فيقول : همنا يا سهيل ، همنا يا حارث ، فينحيهما عنه ، فجعل الأنصارُ يأتونَ فينحيهما عنه كذلك ، حتى صارا فى آخر الناس، فلما خرجا من عند عر قال الحارث بن هشام لشهيل بن عمرو : ألم تر مَا صُنع بنا ؟ فقال له سهيل : إنه الرجل لا لَو مَ عليه ، ينبغى أن نرجع باللوم على أنفسنا ، دُعي القومُ فأسرعوا ، ودُعينا فأبطأنا ، فلما قاموا(١) من عند عمر أتياه ، فقالا له : يا أمير المؤمنين ، قد رأينا ما فعلت بنا اليوم ، وعلمنا أنا أتينا من قبل أنفسنا ، فهل من شى ، نستدرك به ما فاتنا من الفضل ؟ فقال : لا أعلم إلاً هذا الوجه — وأشار لهما إلى ثغر الروم ، فحرجا إلى الشام فماتا بها .

قالوا: وكان سهيل بن عمر و بعد أن أسلم كثير الصلاة والصوم و الصدقة ، وخرج بجاعة أهله إلّا بنته هندا إلى الشام مجاهدا حتى ماتوا كلهم هنالك ، فلم يَبْقَ من ولده أحد إلّا بنته هند وفاختة بنت عتبة بن سُهيل ، فقدم بها على عمر ، فزوَّجها عبد الرحمن بن الحارث بن هشام ، وكان الحارث قد خرج مع سُهيل ، فلم يرجع ممن خرج معهما إلّا فاختة وعبد الرحمن ، فقال: زوّجوا الشريد الشريدة . وفعلوا ، فنشر الله منهما عدداً كثيرا . قال المديني : تُعتل سهيل بن عمر و باليرموك . وقيل : بل مات في طاعون عَمواس [رضى الله عنه (٢)] .

⁽١) في ١ : قام .

⁽٣) ليس ق 1 .

باب سواد

(۱۱۰۷) سُوَاد بن عمر و القارى الأنصارى . روى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه سهى عن الخُوق مرتين أو ثلاثا ، وأنه رآه متحلَّقا ، فطعنه النبيّ صلى الله عليه وسلم بجريدة فى بطنه . فخدشه ، فقال : أقصَّنى (١) ، فكشف له النبي صلى الله عليه وسلم عن بطنه ، فوثب فقبّل بطن النبي صلى الله عليه وسلم .

روى عنه الحسن البصرى [رحمة الله عليه "أ)، وهذه القصة لسواد بن عرو ، لا لسواد بن غَزِيّة ، وقد رُريت لسواد بن غزيّة .

(۱۱۰۸) سواد بن غَزِية . ذكره موسى بن عقية فيمن شهد بدراً والمشاهد بعدها ، من بى عدى بن النجار ، وهو الذي أسر خالدبن هشام المخزومي يوم بَدْر .

وسواد بن غزيّة هو كان عامل رسول الله صلى الله عليه وسلم على خَيْبرَ ، فأتاه بتمر جَنِيب^(٢) قد أخذ منه صاعا بصاعين من الجمع .

رواه الدراوردى ، عن عبد المجيد بن سهيل ، عن المُسيّب أنّ أبا سعيد وأبا هريرة حدّثاه أن رسول صلى الله عليه وسلم بعث سواد بن غزية أخا بنى عدى من الأنصار فأمّره على خيبر فقدم عليه بتمر جَنِيب — وذكر الحديث .

وذكر الطبرى سواد بن غزية ، ووقع فى أصل شيخنا سوادة (٤) بن غزية ، وهو وهم وخطأ .

قال: وهو من بلى بن عمرو بن الحاف بن قضاعة، شهد بَدْراً، وأحداً، والخندق، والمشاهد كلها، وهو الذي طعنه النبي صلى الله عليه وسلم بمخصرة، ثم أعطاه إياها، فقال: استقد.

⁽١) أقمه : مكنه من أخذ القصاص ، وهو أن يفعل به مثل فعله (النهاية) .

⁽٢) ليس في 1 .

⁽٣) جنيب : نوع جيد معروف من أنواع التمر .

⁽٤) في ١ ، س : سوار .

(١١٠٩) سواد بن قارب الدَّوْسي . كذا قال ابنُ السكلبي . وقال ابن أبي خيشة : سواد بن قارب سدُوسي من بني سدوس ، قال أبو حاتم : له محبة .

قال أبو عر: وكان يتكنهن فى الجاهلية ، وكان شاعراً ثم أسلم، وداعَبه عمر يوما فقال: ما فعلَتْ كهانتك يا سواد! فغضب، وقال: ما كنا عليه نحن وأنت يا عمر من جهلنا(() وكُفْرِنا شُرُّ من الكهانة، فمالك تعير ني بشيء تُكبْتُ منه ، وأرجو من الله العفو عنه .

وقد رُوى أنّ عر إذ قال له - وهو خليفة : كيف كهانتك اليوم ؟ غضب سواد ، وقال : يا أمير المؤمنين ، ماقالها لى أحد قبلك . فاستحيى عر ، ثم سأله ثم قال له : يا سواد ، الذى كُنّا عليه من الشرك أعظم من كهانتك ، ثم سأله عن حديثه فى مده (٢) الإسلام وما أتاه (٢) به رِئيّه من ظهور رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فأخبره أنه أتاه رئيه ثلاث ليال متواليات ، وهو فيها كله بين النائم واليقظان ، فقال له : قُمْ يا سواد ، فاسمع مقالتي ، واعقل إن كنت تعقل ، قد بُسث رسول من لؤى بن غالب يدعو إلى الله وإلى عبادته ، وأنشد (١٤) قد بُسث رسول من لؤى بن غالب يدعو إلى الله وإلى عبادته ، وأنشد (١٤) أولها : في كل ليلة من الثلاث ليال ثلاثة أبيات معناها واحد وقافيتها [مختلفة (٥٠)] أولها :

⁽١) في ١ ، س: جاهليتنا .

⁽٧) ق ا : بدو ،

⁽٣) في ا: أتَّى به .

⁽٤) في ١ ، س : وأنشده .

⁽a) من ا ، س ،

⁽٦) فى أسد الغابة : وأنجاسها .

⁽٧) فى أسد الفابة : بأحلاسها .

تهوى إلى مسكة تبغى الهدَى ما صادِقُ الجن ككذّ ابها " فارحل إلى الصَّفوة من هاشم ليس تُداماها " كأذنابها" وذكر تمام الخبر، وفى آخر شعر سواد إذْ قدم على النبي صلى الله عليه وسلم فأنشده ما كان من الجنيّ " رئيّه إليه ثلاث ليال متواليات وذكر قوله فى ذلك :

أَتَانَى نَجِيَّ بِعِد هَذُهِ (*) ورقدة ولم يك فيا قد بلوتُ بِكاذب ثلاث ليالٍ قولُه كلّ ليلةٍ أَتَاكُ نَجِيَّ (٦) من لؤى بن غالب فرفست أذيال الإزار وشعرت بي الفرسُ الوجْنَاء حول السبائب فأشهَدُ أن الله لا ربّ غيره (٧) وأنت مأمون على كل غائب وأنك أذني المرصلين وسيلة إلى (٨) الله يا بن الأكر مين الأطايب فمرْنا بما يأتيك مِنْ وَحْي ربنا وإنْ كان فيا جئت شيب الذو اثب وكن لي شفيعاً يوم لاذو شفاعة بمغن فتيلا عن سواد بن قارب

(۱۱۱۰) سواد بن يزيد . ويقال ابن رزق . ويقال ابن رزين . ويقال ابن رزيق بن ثعلبه بن تُعبيد بن عدى بن غنم بن كعب بن سلمة الأنصارى السلمى ، شهد بدراً وأحدا رضى الله عنه

⁽١) في أسد الغابة : ما مؤمنوها مثل أرجاسها .

⁽٢) في 5 : قدامها .

⁽٣) في أسد الغابة : واسم بعينيك إلى رأسها .

⁽٤) في ٤ : الجن .

⁽ه) ق س : **مدو** .

⁽٦) ق ا ، س : ني .

⁽۷) ق 1، س: لاشىء. (۷)

⁽A) في ا ، س : من .

باب سوادة

(۱۱۱۱) سوَادة بن الرَّبيع [ويقال ابن الرَّبيع (۱)] الجرمى ، له صحبة [بصرى (۲)] روى عنه سالم بن عبد الرحمن الجرمى [والله أعلم (۲)] .

(۱۱۱۲) سُوَادة بن عَمْر و الأنصارى . ويقال سواد بن عمر و الأنصارى . حديثه أنّ النبى صلى الله عليه وسلم أقاده من نفسه . روى عنه الحسن ومحمد بن سيرين . يُعَدُّ في البصرين .

(۱۱۱۳) سوادة بن عمرو . روى عنه أبو سلمة بن عبد الرحمن . أظنه الأول [والله أعلم (٤)] .

باب سوید

(۱۱۱٤) سوید بن جَبَلة الفزاری ، رَوی عن النبی صلی الله علیه وسلم وأدخله أبو زُرعة الدمشقی فی مسند الشامیین فغلط ، ولیست له صُعْبة ، وحدیثه مرسل ، أنكر ذلك أبو جاتم الرازی .

(١١١٥) سويد بن حنظلة ، لا أُعرِفُ له نسباً ، حديثُه عند إسرائيل ، عن إبراهيم ابن عبد الأعلى ، عن جَدّته عن أبيها سويد بن حنظلة ، قال : أتينا رسول الله

⁽¹⁾ من 1 ، والضبط منها أيضاً .

⁽٢) ليس في ا ،

⁽٣) من ا ،

⁽٤) س ا ،

صلى الله عليه وسلم، ومعنا واثل بن حجر الحضرمى ، فأخذه عدوُّ له ، فتحرَّج القوم أن يحلفوا ، وحلفت أنه أخى ، فخلُوا سبيله ، فأتبنا النبيَّ صلى الله عليه وسلم فأخبرته ، فقال : صدقت ، المسلم أخو المسلم . لا أعلم له غير هذا الحديث .

(۱۱۱٦) سويد بن الصامت الأوسى ، لتى النبي صلى الله عليه وسلم بسوق ذى الحجاز من مكة فى حجَّةٍ حجَّما شُويد على ما كانوا يحجُّون عليه فى الجاهلية ، وذلك فى أول مبعث النبى صلى الله عليه وسلم و دعائه إلى الله عز وجل ، فدعاه رسولُ الله صلى الله عليه وسلم ، فلم ير د عليه سويد شيئًا ، ولم أيظهر له قبولَ ما دعاه إليه ، وقال له : لا أبعد ما جئت به ، ثم انصرف إلى قومه بالمدينة ؛ فيزع قومُه أنه مات مسلمًا وهو شيخ كبير ، قتلَته الخزرج فى وقعة كانت بين الأوس والخزرج ، وذلك قبل بعاث .

قال أبو عمر: أنا شاك في إسلام سويد بن الصامت كما شك فيه غيرى ممن ألَّفَ في هذا الشآن قبلي. والله أعلم. وكان شاعرًا محسناً كثير الحِلمَ في شعره، وكان قومُه يدعونه السكامل لحسكة شعره وشرفه فيهم، وهو القائل فيهم:

ألا رُبّ من تدعو صديقاً ولو ترى مقالته بالغيب ساءك ما يغرى وهو شِعْرٌ حسن ، وله أشعارٌ حسان .

ذكر ابن إسحاق قال: حدثنى عاصم بن عمر و (۱) بن قتادة الظفرى عن. أشياخ من قومه قالوا: قدم سويد بن الصامت أخو بنى عمرو بن عوف مكّة حاجاً أو معتمرًا ، قال: وكان يُسَمِّيه قومُه الكامل، وسويد هو القائل:

⁽¹⁾ في ا : عامم بن نتادة . وفي س : عمر .

ألارب من تدعو "صديقاً ولو ترى مقالته بالغيب ساءك ما يغرى مقالته كالشهد" ما كان شاهدًا وبالغيب مأثور على ثغرة" النحر يشرك باديه وتحت أديمه منيحة شر" فغترى "عقب الظهر تبين لك العينان ما هو كاتم من الغل " والبغضاء والنظر الشزر فرشنى بخير طالما قد بر يتنى وخير الموالى من يريش ولا يبرى

(۱۱۱۷) سوید بن طارق ، ویقال طارق بن ٔ سوید ، وهو الصواب ، وهو من حضرموت ، وقد ذکر ناه فی باب طارق [من کتابنا هذا (۷)] .

حدثناعبدالوارث، حدثنا قاسم، حدثنا أحمد بن رهير، حدثنا مُسلم بن إبراهيم، حدثنا شعبة، عن سماك بن حرب، عن علقمة بن وائل، عن أبيه أنّ سويد ابن طارق أو طارق بن سويد — سأل النبيّ صلى الله عليه وسلم عن الخر فنهاه، فقال: يا رسول الله، إنها دواء، قال: لا، ولكنها داه.

هكذا قال شعبة سويد بن طارق أو طارق بن سويد على الشك . وقال حماد بن سلمة : عن سماك ، عن علقمة بن واثل ، عن طارق بن سُويد ، ولم يشك ولم يَقلُ عن أبيه .

(١١١٨) سويد بن عامر الأنصارى ، روى عنه مجمع بن يحيى ، وهوأحد عمومته ، حديثُه أن النبي ّ صلى الله عليه وسلم قال : 'بلوا أرحامكم ولو بالسَّلاَم .

⁽١) في أسد الغابة : يدعو .

⁽٢) في ا ، س : كالشحم .

⁽٣) في ا : تقرنه .

⁽٤) في ا ، س : غش .

⁽ە) ڧ س: تفترى ،

⁽٦) في أ ، س : ومَا جِنْ بِالْبِفَضَاءِ .

⁽٧) من ١.

(١١١٩) سويد بن عمرو ، تُقتل يوم مؤتة شهيدًا ، وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد آخي بينه وبين وهب بنسعد بن أبي سرح العامري [واللهُأعلم ١٠٠]. (١١٢٠) سُويد بن غَفلة بن عوسجة الجُعْني ، يكني أبا أمية ، أدرك الجاهلية ، ولم ير النبي صلى الله عليه وسلم ، وكان شريكا لعمر في الجاهلية ، وكان أسنّ من عمر ، لأنه وُلِد عام الفيل ، وكان قد أدّى الصدقة إلى مصَدِّق النبي صلى الله عليه وسلم. ثم قدم المدينة يوم دُ فِن النبيُّ صلى الله عليه وسلم. ثم شهد القادسية ، فصاح الناس: الأسَّد الأسَّد . فخرج إليه سويد بن غَفلة ، فضرب الأسد على رأسه فر" سيفُه في فقار ظهره ، وخرج من عكوة ذنبه ، وأصاب حجرا ففلقه ^(۲۲) . روى هذه الحكاية فلفلة "الجعني ، تمشهد سويد بن غفلة مع على رضى الله عنه صفين . وقال عاصم بن كليب الجرمى: تزوج سويد بن غفلة جارية بكرا ، وهو ابنُ

مائة وست عشرة سنة فافتضّها .

قال أبو نعيم : حدثنا الحسن (٤) بن الحارث ، قال : كان سُويد بن غفلة يمر بنا . وله المرأة فىالنخع، فكان يختلفإليها، وقد أتت عليه سبع وعشرون ومائة سنة.

وروى أبو ليلي الكندى ، عن سويد بن غفلة قال : أتانا مصدّق النبي صلى الله عليه وسلم، فأخذتُ بيده، أو أخذ بيدى، فقرأت في عهده لا يجمَّع بين مفترق (٠٠ ولا يفرسق بين مجتمع خشية الصدقة . وذكر تمام الخبر .

⁽١) ليس ق ١.

⁽٧) في ١ ، 5 : ففله . والمثبت من س .

⁽٣) مَكذا في 5 و في ا ، س : فلفل .

⁽٤) هَكَذَا فِي كَ . وَفِي ا ، سُ : حَنْشُ .

⁽٥) في ا وأسد النابة : متفرق .

سكن الكوفة ، ومات بها فى زمن الحجاج سنة إحدى وثمانين ، وهو ابن مائة وخمس وعشرين سنة . وقيل : سبع وعشرين ومائة سنة . رحمة الله عليه . ابن مائة وخمس وعشرين سنة . وقيل : سبع وعشرين ومائة سنة . رحمة الله عليه . وأتينا (١١٢١) سويد بن قيس ، قال : جلَبْتُ أنا و نحر مة العبدى بزا من هجر ، وأتينا به مكة ، فأتانا النبي صلى الله عليه وسلم فابتاع منا رِجْل سراويل ، وثم وزان يزن بالأجرة ، فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم : يا وزان ، زِنْ وأرجح . يُعتلف فى حديثه . روى عنه سماك بن حرب . يُعدّ فى الكوفيين .

(۱۱۲۲) سوید بن تخشی ، أبو مخشی الطائی ، وقیل فیه أزید (۱) بن مخشی . ذكره أبو معشر وغیره فیمن شهد بَدْرا .

(۱۱۲۳) سوید بن مقرِّن بن عائذ اُلُمزی ، أخو النمان بن مقرن ، یکنی أبا عدی ، وقیل : [یکنی (۲۰) أبا عمر و .

روى شعبة ، عن حصين ، عن هلال بن يساف ، قال : كنا نبيع البر فى دار شويد ، شويد بن مقرن ، فخرجت جارية و قالت لرجل منا كلة فلطمها ، فغضب سُويد ، وقال : لطمت وجهها . لقد رأيتني سابع سبعة من إخواني (") معرسول الله صلى الله عليه وسلم ، ما لنا خادم إلا واحدة ، فلطمها أحدنا ، فأمرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فأعتقناها .

يُعدُّ في الكوفيين ، وبالكوفة مات ، روى عنه الكوفيون .

(١١٢٤) سُويد بن النعان بن مالك بن عائذ بن مجدعة بن جُشم بن حارثة الأنصارى، شهد بَيْعة الرضوان. وقيل: إنه شهد أُحُدًا وما بعدها من المشاهد

⁽۱) في انيس: أريد.

⁽۲) من ۱.

⁽٣) في ا : إخوتي .

مع رسول الله صلى الله عليه وسلم . يُعَدَّ فى أهل المدينة . روى عنه بشير بن يسار [قال الدارقطنى : لم يرو عنه غيره (١)] .

(١١٢٥) سويد بن هُبيرة بن عبد الحارث الديلى . وفيل العبدى . وقيل العدوى . حديثُه عن النبى صلى الله عليه وسلم أنه قال : خيرُ مال الرجل المسلم سِكَةُ مأ بورة أو مُهْرةٌ مأمورة (٢٠) .

حديثه عندأ بي نعامة ، عن أ بي إباس بن زهير ، عنه من رواية روح بن عبادة عن أ بي نعامة ، عن إياس بن زهير ، عن سويد بن هبيرة قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم . وقال (٢) عبد الوارث ، ومعاذ بن معاذ ، عن أ بي نعامة ، عن إياس بن زهير ، عن سويد بن هبيرة ، قال : بلغني عن النبي صلى الله عليه وسلم .

(١١٢٦) سويد الأنصارى. ويقال الجهنى. ويقال المزنى. حليف للأنصار. والدعقبة أو عتبة بن سويد. مدنى.

روى عنه ابنه عقبة من حديث شعيب بن أبي حمزة عن الزهرى ، قال : أخبرنى عقبة بن سويد أنه سَمِسع أباه ، وكان من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم . روى عن عقبة الزهرى وربيعة حديثه في اللقطة وفي أحد : جبل يحتُّبنا ونحبّه . حديثان صحيحان .

⁽۱) من ا وحدها .

 ⁽٣) فى النهاية : ومهرة مأمورة . والسكة : الطريقة المصطفة من النخل . والمأبورة الملقحة .
 وقبل السكة الحرث . والمأبورة المصلحه _ أراد خبر المال نتساج أو زرع (النهاية) .
 (٣) فى ا : قفال .

باب الأفراد في السين

(۱۱۲۷) سابط بن أبي حميصة (۱) بن عمرو بن وهب بن حذافة بن جُمُح القرشي الجحي ، والدعبد الرحمن بن سابط .

روَى عنه ابنُه عبد الرحمن بن سابط عن النبى صلى الله عليه وسلم أنه قال: « إذا أصيب أحَدُكُم بمصيبة فليذكر مصيبتَه بى ، فإنها من أعظم المصائب » .

وكان يحيين معين يقول: هو عبدالرحمن بن عبدالله بن سابط، [سابط^(۲)] جدّه ، وفي ذلك نظر . رواه عن عبد الرحمن بن سابط علقمة بن يزيد .

(١١٢٨) سَابق [بن ناجية (٢٠] خادم النبي صلى الله عليه وسلم. وروى عنه حديث واحد من حديث الكوفيين، اختُرف فيه على شعبة (١٤) ومسعر. والصحيح فيه عنهما ما رواه تُحشيم وغيره عن أبى عقيل عن سابق بن ناجية ، عن أبى سلام خادم النبى صلى الله عليه وسلم. وقد ذَكر نا ذلك في موضعه ، والحدُ لله ، ولا يصح سابق في الصحابة . والله أعلم .

(١١٢٩) سِبَاع بن عُرفطة ، استعمله النبيُّ صلى الله عليه وسلم على المدينة حين خرج إلى خَيْبَر ، وإلى دومَةَ اَلجِنْدَل ، وهو من كبار الصحابة .

(١١٣٠) سَخْبَرة الأزدى ، والد عبد الله بن سَخْبَرة ، له محبة .

حدثنا خلف بن قاسم، حدثنا الحسن بن رشيق، قال حدثنا جعفر بن محمد

⁽١) في أ ، والإصابة وتاج الغروس : حيضة ﴿ وَفَيْ سَ مَثْلُ كَ . وَفَيْ أَسِدَ الغَايَةَ : خَيْصَةً .

⁽٢) من 1 ، س

⁽٣) ليس في 1، س

⁽٤) في س : سعيد .

السُّوسى بَكَة ، قال : حدثنا على بن برسى ، قال : حدثنا محمد بن العَلاء ، قال : حدثنا زياد بن خيثمة ، عن أبى داود ، عن عبد الله بن سَخْبَرة ، عن أبيه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « من أثبتُلى فصبر ، وأعطى فشكر ، وظَمْ فغفَر ، وظَمْ فاستغفر » ثم سكت النبي صلى الله عليه وسلم ، قيل : فما له يارسول الله ؟ قال (١١) : « أو لئك لهمُ الأمْنُ وهم مُهْتَدُون » .

(۱۱۳۱) سِرَاج مولى تميم الدارى . قدم على النبى صلى الله عليه وسلم فى خسة غلمان لتميم . روى عنه فى تحريم الخر ، وأنه أسرج فى مسجد النبى صلى الله عليه وسلم بالقنديل والزيت ، وكانوا لا يُشرجون قبل ذلك إلا بسعف النخل . فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : من أسرج مسجدنا ؟ فقال تميم الدارى : غلامى هذا . فقال : من اسمه ؟ فقال : فتح . فقال النبى صلى الله عليه وسلم : بل اسمه سراج . قال : فسمًانى رسول الله صلى الله عليه وسلم سراجا .

بنى الديل . سكن مصر كان اسمه الخباب فيا يقولون فسماه رسول الله صلى الله صلى الله صلى الله عليه وسلم شرّق ، لأنه ابتاع من رجل من أهل الباديّة راحلتين كان قدم بهما المدينة وأخذها ثم هرب ، وتغيّب عنه ، فأخبر رسول الله عليه وسلم شرق . فما أبوا به (۱) إلى رسول الله عليه وسلم بذلك ، فقال : التمسوه . فلما أبوا به (۱) إلى رسول الله عليه وسلم قال : أنت بشرق . في حديث فيه طول . وبعضهم يقول في حديثه هذا أنه لما ابتاع من البادي

⁽١) سورة الأنمام: ٨٢

 ⁽٣) في ١ : أسيد . وفي تهذيب التهذيب : قلت : وزعم العسكرى أنه سرق بتخفيف الراء مثل غدر . قال : وأصحاب الحديث يشددون الراء ، والصواب تخفيفها .
 (٣) في ١ ، س : قلما أتوه .

راحلتين "أنى به إلى دارٍ لها بابان فأجلسه على أحدها ، ودخل غرج من الباب الآخر ، وهرَب بهما ، وكان سُرَق يقول : سمَّاني رسول الله صلى الله عليه وسلم سُرَق فلا أحبُّ أن أَدْعَى بغيره .

(۱۱۳۳) سِعْر بن شعبة بن كنانة الكنانى الدؤلى ، حديثُه عن النبى صلى الله عليه وسلم: حقّتان فى الجذعَة وثنية (۲) . روى عنه ابنه جابر بن سِعْر ، قال بشر بن السرى : هو سِعْر بن شعبة ، وهؤلاء ولدُّه هاهنا .

(۱۱۳٤) شُعَيد بن سُهيل الأنصارى الأشهلى ، مذكور فيمن شهد بدُراً ، لم يذكره ابنُ إسحاق .

(١١٣٥) سَفِينة مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم، وقيل مولى أمّ سلمة زوج النبيّ صلى الله عليه وسلم. وقيل: أعتقته النبيّ صلى الله عليه وسلم. وقيل: أعتقته أمّ سلمة واشترطت عليه خِدْمَة النبيّ صلى الله عليه وسلم ما عاش. يكنى أبا عبد الرحمن أكثر وأشهر.

ذكر عمر بن شبّة عن أحمد (٢) الزبيرى ، عن حشرج بن نباتة ، عن سعيد بن بُجهان ، قال: قات لسَفِينة : يا أبا البخترى ، ما اشْمُك ؟ قال: سمّانى رسول الله صلى الله عليه وسلم سفينة . قال : ولم سَمَّاك سفينة ؟ وذكر الخبر .

قال حماد بن سلمة ، عن سعيد بن مُجمُّهان ، عن سَفينة أبي عبد الرحمن قال أبو عمر ؛ يقال اسمه مُحَير (٤) كان يسكبن بطن نخلة .

⁽١) في إ ، س: راحلتيه .

⁽٢) مكذا في ٤ . وفي 1 : حقنا في الجذعة والثنية .

⁽٣) في ا ع س ، عن أبي أحد .

⁽٤) في أسد النابة: عبس ، وانظر تهذيب التهذيب : ٤ -- ١٢٥

قال الواقدي : اسم سفينة مهران ، وكان من مولدي الأعراب .

قال أبو عمر : مهران موثلي رسو ل الله صلى الله عليه وسلم هو غير سقينة عند أكثرهم . والله أعلم .

وقال غيره : هو من أبنا. فارس ، واسمه سقبة بن مارقة (١) ، روينا عنه أنه قال : سمَّانى رسول الله صلى الله عليه وسلم سفينة ، وذلك أنى خرجْتُ معه ومعه أصحابه يمشون ، فثقل عليهم متاعهم ، فحملوه على ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : احمل فإنما أنْتَ سفينة ، فلو حملت يومئذ (٢) وقر بعير ما ثقل على .

وقال له سعيد بن تجمهان ؛ ما اشمُك ؟ فقال ؛ ما أنا بمخبرك ، سمَّاني رسول الله صلى الله عليه وسلم سفينة : ولا أريد غير هذا الاسم .

وقال سفينة : أعتقتنى أثم سلمة واشترطت على أن أُخْدُم رسول الله صلى الله عليه وسلم ما عاش . رواه حَمَّاد بن سلمة ، عن سعيد بن مُجمهان ، عن سفينة .

وتوفى سفينة فى زمن الحجاج . روى عنه الحسن ، ومحمد بن المنكدر ، وسعيد بن تجمهان .

(۱۱۳٦) السَّكُران بن عمرو ، أخو سُهيل بن عمرو لأبيه وأمَّه ، القرشي العامري ، قد تقدم نسبه في باب أخيه وبني أخيه .

كان السكر انُ بن عمر و من مهاجرة الحبشة . هاجر إليها مع زوجه سَوْدَة

 ⁽۱) هكذا في د . وفي ۱ : سسنبه بن مرفئة . وفي س : بسبة بن مارقئة . وفي تهذيب التهديب : شنبة بن مارفة .

⁽٢) في ١ ، س : منذ يومئد .

بنت زمعة زوج النبيّ صلى الله عليه وسلم ومات هناك ، ثم تزوَّجها رسول للله عليه وسلم . هذا قولُ موسى بن عقبة وأبي معشر .

وقال ابن إسحاق والواقدى: رجع السكران بن عمرو إلى مكة فمات بها قبل الهجرة إلى المدينة ، وخلف رسول الله صلى الله عليه وسلم على زَوْجه سودة رضى الله عنها .

(١١٣٧) سَكنة بن الحارث^(١) ، له صحبة ، حديثُه عند عبد الله بن شقيق المُعَيل .

(۱۱۳۸) شُكَيْن (۱ الضمرى ، مدنى ، له صحبة ، روى عنه عطاء بن يسار . قال البخارى : شُكين الضمرى مدنى ، له صحبة . سمع النبى صلى الله عليه وسلم .

قال محمد بن سَلام ، عن مخلد بن يزيد ، عن ابن جُريج ، قال : أخبرت عن عطاء بن يسار ، عن شَكين الضمرى ، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : المؤمن يأكل في مِعَى واحد .

قال: وقال موسى بن عُبيدة ، عن عبيد بن الأغر ، عن عطاء بن يسار ، عن جَهْجاه عن النبي عن جَهْجاه عن النبي صلى الله عليه وسلم بذلك ، ولا يصح جَهْجاه عن النبي صلى الله عليه وسلم هذا كله كلام البخارى .

(۱۱۳۹) سلامة بن قيصر الحضرمي حديثه عند ابن لهيعة ، عن زبّان بن قائد (۱۲۰ عن لميعة بن عقبة ، عن عمر و بن ربيعة عن سلامة بن قيصر ، قال : سمّعت م

⁽١) الضبط من س . وفي أسد النابة . سبكة . وفي الإصابة : سكينة .

⁽٢) في تاج العروس: وسكن الضمرى محركة . أوشكين كزبع .

⁽٣) ق ١، س : خاله .

رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: مَنْ صام يوماً ابتغاء وَجُهِ الله ... الجهيث. ولا يوجد له سماع . ولا أدراك النبيِّ صلى الله عليه وسلم إلّا بهذا الإسناد، وأنكر أبو زرعة أن تسكون له سحبة . وقال: روايتُه عن أبى هريرة . يُعدُّ في أهلِ مصر .

(١١٤٠) سِلْحَان بن سلامة الأنصارى ، أبو نائلة ، قد ذكر ْنَاه فى الْحَكَى ، وهو أَحَدُ النفر الذين قتلوا كَعْب بن الأشرف ، واسمه سعد ، وسِلْحَان لَقَبْ له وهو أَحَدُ النفر بكنيته ، ولذلك أُخَرْناً ذكره إلى الْكُنَى .

(۱۱٤۱) سَلُمْ بن نُذير . بصرى (۱۰ . ركوى عن النبي صلى الله عليه وسلم . حديثه عندى مُر ْسَل ، روى عنه يزيد بن أبي حبيب .

(۱۱٤۲) سَلِمة بن قيس الجرمى ، والد عمرو بن سَلِمة . له صحبة ، ولابنه عمر و الذي كان يَوْمٌ قومه وهو ابنُ سبع سنين أو ثمان ، وعليه بردة (۲) ، كان إذا سجد بدت منها عَوْرٌ ته ، فقالت امرأة من الحق : غطُّوا عنا است قارئه مَ ذَكْرُهُ البخارى .

(۱۱۵۳) سُليك بن هُذُبة الغطفاني ، روى حديثه جابرُ بن عبد الله حيث أمره رسول الله صلى الله عليه وسلمأن يصلّى ركمتين يوم الجمعة وهو يخطب . وكان سُليك قد جلس ذلك الوقت قبل أنْ يَرْ كُم .

(١١٤٤) السليل الأشجعي ، روى عنه أبو المليح . معدودٌ في الصحابة .

⁽۱) مَكَذَا فِي ءَ ، وَفِي ا ، سِ : مصرى .

⁽٢) في ١ ، س: البردة .

(١١٤٥) سمعان بن عرو الأسلمي ، إسنادُ حديثه ليس بالقائم .

(۱۱٤٦) سَنْدَر ، مولى زنباع الجذامى ، له صحبة . حديثه عند عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده قال : كان لزنباع الجذامي عَبْدُ يقال له سندَر ، فوجده يقبّل جاريةً له كَفْصَاه وجَدْعَه ، فأتى سندر رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فأرسل إلى زنباع ، وقال : من مُثَل به أو أحرق بالنار فهو حُرٌ . وهو مولى الله عزَّ وجل ورسوله . وأعتق (١) سندر ، فقال له سندر : يارسول الله ، أوْص بي . فقال : أوصى بك كلّ مسلم. فلما توفى رسوّل الله صلى الله عليه وسلم أتى سندر إلى أبي بكر ، فقال: احفظ في وصية رسول الله صلى الله عليه وسلم، فعالَهُ أبو بكر حتى توفى ، ثم أتى بعده إلى عمر . فقال عمر : إن شئت أنْ تقيم عندى أُجرَيْتُ عليك ، و إلا فانظر أيّ المواضع أحبّ إليك فأكتب لك. فاختار سندر مصر ، فكتبله إلى عرو بن العاص يحفظُ فيه وصية رسول الله صلى الله عليه وسلم . فلما قدم على عَرْو بن العاص أقطَع له أرضا واسعة وداراً ، فكان سندر يعيش فيها ، فلما مات قُبضت في مال الله.

وذكر أبو عفير (۲) في تاريخه عن أبي نميم سماك بن نعيم الجذامي ، عن عمر (۳) الجروى أنه أدرك مسروح بن سندر (۱) الذي جدعه زنباع بن روح الجذامي ،

⁽١) في 1 ، س: فأعتق .

⁽٢) في س : ابن عقير . وفي ١ : ابن عقبة .

 ⁽۳) فی ۱ : عن عثمان ناسسوید الجرولی . وق س : عن عثمان بن سوید الجروی .
 وف الإصابة : عثمان بن یزید الجریری .

⁽ع) في هامش (: قال الحطيب في المؤتلف والمختلف : اختلف في الذي خصاه زنباع ، فقيل هو سندر نفسه . وقبل ابن سندر . فلت : وقبل : أبو الأسود ، والراجع أن الذي خصى هو سندر ، وأنه يكني أبا الأسود ، وأن عبد الله ومسروحاً ولداه .

وكان له مال كثير من رقيقٍ وغيره ، وكان جاهلا ممكراً ، وُعَمَّر حتى زمن عبد الملك .

(۱۱٤٧) شُنَين ، أبو جميلة الضمرى ، ويقال السلمى . روى عنه ابن شهاب ، قال عنه معمر : حدثنى أبو جميلة ، وزعم أنه أدرك النبى صلى الله عليه وسلم . وقال الزبيرى ، عن الزهرى : أدرك ثلاثة من أصحاب النبى صلى الله عليه وسلم : أنس ابن مالك ، وسهل بن سعد ، وأبا جميلة شُنينا السلمى .

وقال مالك عن ابن شهاب: أخبرنى سُنين أبو جميلة أنه أحرَكَ النبي صلى الله عليه وسلم عام العَنْتِح .

(١١٤٨) سَوَا، بن خالد، من بني عامر بن ربيعة بن عمرو بن صعصعة، وهو أخو حَبَّة بن خالد، حديثهما عند الأعمش عن سلّام (١) بن شُرحبيل، قال: سمعت حَبَّة وسُوا، ابني خالد يقولان: أتينا رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يعملُ عملا فأعَنَّاه عليه، فلما فرغ دعا لنا وقال: لا تيئسا من الرزق ما تهزُ هَزَت رُءوسكا، فإن الإنسان تلاه أمّه أحمر ليس عليه قشر، ثم يغطيه الله ويرزقه.

هكذا كان أبو معاوية يقول سواه . وكان وكيع يقول : سَوَّار - بالراه . (١١٤٩) سُوَيْبِط بن سعد بن حَرملة بن مالك بن تُعيلة بن السبَّاق بن عبد الدار بن قصى [ابن كلاب (٢٠] القرشي العبدري . أمه امرأة من خُرَاعة

⁽١) في س: عن سلام ابن شرحبيل . وفي ١: عن سلام بن أبي شرحبيل .

⁽٢) ليس ق 1 ، س ،

سمّى هُنيدة . كان من مهاجرة الحبشة ، ولم يذكره ابنُ عقبة فيمن هاجر إلى أُرض لحبشة ، سقط له ، وذكره محمد بن إسحاق وغيره .

وشهد سُو ْيبِط بَدْرًا وكان مرَّاحا يُفرِط في الدَّعابة ، وله قصة ظريفة (١٠) مع نُعيان وأبي بكر الصديق لذكر مهالما فيها من الطرف وحسن الخلق :

حدثنا سعيد بن نصر ، حدثنا قاسم بن أصبغ ، حدثنا محمد بن وضَّاح ، حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، حدثنا وكيع عن زَمعة بن صالح ، عن الزهرى ، عن وهب ان عبد بن زَمعة ، عن أم سلمة قالت : خرج أبو بكر [الصديق رضي الله عنه (٢)] فى تجارةٍ إلى بصرى قبل موت النبي صلى الله عليه وسلم بعام ٍ. ومعه تُعيان وسُوَ يُبِط بن حَرِملة ، وكانا قد شهدا بدراً ، وكان تُعيان على الزاد (٢٠) . فقال له سُوَيبط — وكان رجلا مزَّاجا: أطعمني . فقال: لا،حتى بجيء أبو بكر . فقال : أما والله لأغيظنك ، فمرُّوا بقوم ِ فقال لهم سُوَيبط : تشترون منى عَبْدًا ؟ قالوا: نعم. قال : إنه عَبْدُ له كلام، وهو قائل لكم : إنى حُرْ ، فإن كُنتم إذا قال لكم هذه المقالة تركتُنُّموه فلا تُتَفْسِدُوا علىَّ عَبْدِي . قالوا : بل نشتريه منك . قال : فاشتروه منه بَعَشْر قلائص . قال : فجاءوا فوضعوا في عنقه عمامة أو حَبْلًا . فقال نعيان : إن هذا يستهزئ بكم ، وإنى حُرُ لُسْتُ بعبد، قالوا : قد أُخبرنا خبرك ، فانطلقوا به . فجاء أُنو بَكر فأخبره شُوَيبط ، فاتبعهم . فردَّ

⁽١) في إ ، س : طريفة .

⁽٢) ليس في انه س

⁽٣) في 1 : على الزاد له .

عليهم القلائص ، وأخذه ، فلما قدموا على النبي صلى الله عليه وسلم أخبروه . قال : فضحك للنبيُّ صلى الله عليه وسلم وأصحابه متها حَوْلًا .

هَکَذَا رَوَى هَذَا الحَبَرَ وَکَيْعِ ، وَخَالفَه غَيْرَهِ ، فَجَعَلَ مَکَانَ سُوَّ يَبِطُ نُعِيَانَ ، وقد ذکر ناه فی باب النون .

وذكر أبو حاتم الرازى سُوّيبط بن عمرو من المهاجرين الأولين ، هكذا ، ولم يزد ، ولا أعرف ماذكر من ذلك ، وقد جعل من سويبط ثلاثة رجال ، وإنما هو واحد ، فله الحد على توفيقه و نِعَمه ، لا شريك له .

(١١٥٠) سُوَيبق بن حاطب بن الحارث بن حاطب بن هَيْشة الأنصاري، تُعتِل يوم أُحُد شهيدا ، قتله ضِرار بن الخطاب .

(١١٥١) سِيَابة (١) بن عاصم [السلمى (١٦] ، حدبثه عند هُشَيم ، عن يحيى بن سعيد ابن عمرو بن سعيد بن العاص ، عن أبيه عن جده عن سِيابة بن عاصم السلمى الله عليه وسلم قال يوم حنين : أنا ابنُ العَواتك . فَسُمُل هُشيم عن العواتك ، فَسُمُل هُشيم عن العواتك ، فقال : أمهات كنَّ له من قيس .

قال أبو عمر : يعنى جدّات كن (٢) له لآبائه وأجداده . وقد رُوى فى هذا الحديث عنسيانة بن عاصم عن النبى صلى الله عليه وسلم: أمّا ابنُ العَواتك منسُليم . ولا يصح ذكر سليم فيه . والعواتك جمع عاتسكة .

قال أبو عمر فى ذلك قولان : أحدها : العواتك [ثلاث⁽⁴⁾] من بنى سليم ؛ إحداهن عاتكة بنت الأوقص⁽⁰⁾ بن مالك وهى جدَّة النبى صلى الله عليه وسلم

⁽١) فيالإصابة : بكسر أوله والتخفيف وبعدالألف موحدة . وضبطه فيالفاموسيفتح أوله .

⁽٣) من ا ، س .

⁽٣) فى س : يعنى جدات له من آبائه وأجداده . وفى ا : يعنى جدات لآبائه وأجداده .

⁽٤) من س . وفي إ : الثلاث .

 ⁽٥) ق ا ، س : أو قس .

من قبل بنى زهرة . والثانية : عاتكة بنت هلال بن فالج^(١) أم عبد مناف . والثالثة : عاتكة أم هاشم .

والقول الثانى: أنَّ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم مَرَّ بنسوة أبكار من بنى سليم فأخرجن ثُدِيّهن فوضعنها فى فى رسول الله صلى الله عليه وسلم فدرَّت. (١١٥٢) سَيّار بن روح، أو روح بن سَيَّار، هكذا جاء الحديث فيه على الشك من حديث الشاميين، رواه بقيَّة عن مسلم بن رياد قال: رأيت أربعة من أسحاب النبى صلى الله عليه وسلم: أنس بن مالك، وفضالة بن عبيد، وأبا المسيب "، وروح بن سيار أو سيار بن روح ثرنخُون العائم من خَلفهم وثيابهم إلى الكعبين.

(١١٥٣) سَيف، من ولد قيس بن معد يكرب الكندى، له مُحْبة.

(١١٥٤) سِيْمُو ْيُه (٢٠) البُلْقاوى ، روى عنه منصور بن صبيح أخو الربيع بن صبيح .

⁽١) في ١: ظلح .

⁽٢) في 1 ، س : وأبا المنيد

⁽٣) بوزن سيبويه ، كما ف التبصير .

حرف الشين باب شبل

(١١٥٥) شِبْل بن خالد ، ويقال ابن حامد . ويقال شبل بن خليد . ويقال شبل ابن معبد . قال يحيى بن معين : شبل بن معبد هو أشبه بالصواب ، أو قال : هو الصواب. ذكره ان ُ عيينة عن الزهرى عن عبيد الله بن عبد الله عن أبي هريرة وزيد بن خالد ، وشبل عن النبي صلى الله عليه وسلم في الأمَّةِ إذا زنَّت ولم تحصن [الحديث (١٠)] ، ولم يتابع ابن عيينة على ذِكْر شبل في هذا الحديث، ولا له ذِكْرٌ فَى الصحابة إلا في رواية ابنُ عيينة هذه ، وحسبك . وقد أوضحنا الصواب في إسنادِ هذا الحديث في كتاب « التمهيد » والحُدُ لله ، فإن كان شبل ابن معبد فهو بجليّ من بجيلة ، وهو الذي عَزلَ على يده عثمانُ أبا موسى فما ذكر مُصمب وخليفة ، وو لاها عبد الله بن عامر، وذلك أنه دخل على عثمان حين لم يكن عنده غير أموى(٢)، فقال : مالكم معشر قريش ، أما فيكم صغير تريدون أن يغبّل، أو فقير تريدون غِنَاه ، أو خامل تريدون التنويه باسمه ، علام أقطم هذاالأشعريُّ العراق يأكلُها خَشْماً ! فقال عثمان : ومَنْ لها ؟ فأشاروا بعبد الله بن عامر ، وهو انُ ست عشرة سنة فولاً. حينئذ . وإن كان شبل بن حامد فإنما بروى عن عبد الله ان مالك الأوسى ، وقد بيناه في « التمهيد » ، وليست لشبل بن حامد محبة [والله أعلم (٣)] .

⁽١) ليس في ١.

⁽٢) في (: غير الأمويين .

⁽۲) من ا

(١١٥٦) شِبل والدعبد الرحمن بن شبل، روى عنه ابنُه عبد الرحمن، لم يَرُو عنه غيره، وليس بمعروف هو ولا أبنُه، ولا يصحُّ، والله أعلم.

من حديثه عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه نهى عن نَقْرَةِ الغرابِ^(۱) في الصلاة .

وله حديث آخر أنّ النبى صلى الله عليه وسلم قال: لا تقوم الساعة حتى يوجد نعل قريش (٢). وهو حديث منكر لا أصل له. وشبّل مجهول.

باب شداد

(۱۱۵۷) شداد بن أسيد ، أو أسيد الأسلمى ، والفتح أكثر في اسم أبيه ، وشداد ابن أسيد مدنى - روى عنه قيظى بن عامر ، ولم يحدث بحديثه أحد إلا زيد ابن الحباب ، عن عمر بن قيظى بن عامر بن شداد بن أسيد ، عن أبيه ، عن جده شداد - أن النبى صلى الله عليه وسلم قال له : أنت مهاجر حيثًا كنت .

(۱۱۵۸) شداد بن أوس بن ثابت بن المنذر ابن أخى حسان بن ثابت الأنصارى ، يكئى أبا يُعلى ، بزل الشام بناحية فلسطين ومات بها سنة ثمان وخمسين ، وهو ابن خمس وسبعين سنة ، وقيل : بل توفى شداد [بن أوس (۲)] سنة إحدى وأربعين ، وقيل : بل توفى سنة أربع وستين .

قال عبادة بن الصامت : كان شداد بن أوس بمن أوتى العلم والحلم . رُوى

 ⁽¹⁾ فى ا : غر . وفى النهاية : غرة الغراب : يريد تخفيف السجود ، وأنه لا يمكث فيه إلا قدر وضع الغراب متفاره فيها يريد أكله .

⁽٢) في ا : نمل قرشي .

⁽۴) ليس في 1 .

عنه أهلُ الشام ، روى القاسم عن ابن أشرس عن مالك قال : قال أبو الدرداء : إن الله عزاً وجل مُؤتى الرجل العلم ولا يؤتيه الحلم ، ويؤتيه الحلم ولا يؤتيه العلم ، وإن أبا يعلى شداد بن أوس ممن آتاه الله العلم و الحلم .

قال مالك :كان أبو يَعْلَى ابن عم حسّان بن ثابت . قال أبو عمر : هكذا قال مالك ، و إنما هو ابنُ أخى حسان بن ثابت الأنصارى ، لا ابنُ عمه . روى عنه ابنُه يَعْلَى بن شداد ، وأبو الأشعث الصنعانى ، وصمرة بن حبيب .

(۱۱۰۹) شداد بن شرحبیل الجهنی ، شامی . روی عنه عیاش بن یونس حدیثَه عن النبی صلی الله علیه وسلم أنه رآه قد وضع یمینه علی یساره وهو فی الصلاة .

حدثنا أبو القاسم خلف بن قاسم إملاء على "، قال : حدثنا أبو على سعيد ابن عثان بن السكن ، قال حدثنا أبو بكر بن أحد ، قال حدثنا حبيب بن صالح ، عن قال : حدثنا حبيب بن صالح ، عن عياش بن يونس ، عن شداد بن شرحبيل ، قال : مها نسيت من شى ، فلم أنس أنى رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم واضعاً يده اليمنى على اليسرى ، وهو فى الصلاة قابضاً عليها . قال أبو على : ليس لشداد بن شرحبيل غير هذا الحديث . والله أعلم . وأبضاً عليها . قال أبو على : ليس لشداد بن شرحبيل غير هذا الحديث . والله أعلم . المحارث بن كعب سنة عشر مع خالد بن الوليد فأسلم وحسن إسلامه .

(۱۱۲۱) شداد بن الهادى الليثي [نم (۱)] العُتُو ارِى (۲) حليف بني هاشم، هو مدى من بني ليث بن بكر بن عُبْد مناة بن كنانة بن خزيمة بن مُدركة بن الياس بن مضر. قيل: اسمُه أسامة بن عمرو، وشدّاد لقب، والهادى هو عمرو.

⁽١) من أ.

⁽٢) الضبط من اللباب

قال خلیفة بن خیاط : هو أسامة بن عمرو . وعمرو هو الهادی بن عبد الله ابن جابر بن بشر (۱) بن عُتُوارة بن عامر بن لیث بن بکر ، وهو أبو عبد الله ابن شداد بن الهادی .

وقال غير خليفة : إنما قيل له الهادِي لأنه كان ميوقد النار ليلا لمن سلك الطريق للأضياف .

وقال مسلم بن الحجاج : شدّاد بن الهادِي الليثي [يقال (٧٠)] : اسم الهادي أسامة بن عمرو بن عبد الله [بن بر بن عُتُوارة (٩٠] بن عامر بن ليث .

قال أبو عمر :كان شدّاد بن الهادى سلفاً لرسول الله صلى الله عليه وسلم ولأبى بكر ، لأنه كانت عنده سلمى بنت عُيس أخت أسماء بنت عُميس ، وهى أخت ميمونة بنت الحارث لأمها⁽³⁾ ، وسكن المدينة شم تحوّل منها إلى السكوفة ، ودارُه بالمدينة معروفة .

من حديثه عن النبى صلى الله عليه وسلم أنه قال: خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال: خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم في إحدى صلاتى العشى وهو حامل أحد ابنى ابنته ، الحسن أو الحسين . . . الحديث .

وروى عنه ابنه عبد الله بن شداد بن الهادى ، وروى عنه ابن أبى عمار . والله أعلم .

⁽۱) في ا: بر ،

⁽٢) ليس **ق ا** ،

⁽٣) من ١.

⁽٤) في 1: لأمها .

باب شراحيل

(۱۱۹۲) شر احیل من زرعة الحضر می، قدم فی وفد حضرموت علی النبی صلی الله علیه وسلم فأسلموا .

(۱۱۲۳) شراحیل المجمعی وقیل فیه شرحبیل و الله أعلم ، وقد تقدم (ا) فی باب شرحبیل و ذکر علی بن المدینی ، عن یونس بن محمد، عن حماد بن زید ، عن محملا ابن عقبة بن عبد الرحمن بن شراحیل الجعفی ، عن جدّه عبد الرحمن ، عن أبیه شراحیل قال : أتیت النبی صلی الله علیه و سلم ، و بکنی سِلْعَة (۱) ، فقلت : یارسول الله ، بن هذه السَّلْمَة قد حالت بینی و بین قائم سینی أن أقبض علیه ، و حالت بینی و بین عنان الدابة . فقال : اذن منی ، فدنوت منه ، فقال : افتح کقّك ، ففتحتها ، ثم قال : اقبض کفک ، فقتحتها ، ثم قال : اقبض کفک (۱) فقتحتها ، ثم قال : افتح کفک (۱) فقتحتها ، ثم قال ؛ فقتحتها ، ثم قال ؛ فتح کفک (۱) فقتحتها ، ثم قال ؛ فتح کفک (۱) فقتحتها ، ثم قال ؛ فتح کفک (۱) فتح کفک (۱)

(1178) شَر احيل بن مُرَّة الكندى ، روى عنه حجر بن عدى الكندى ، حديثه عند أبى إسحاق السَّبيعى ، عن أبى البُختَرى ، عن حجر بن عدى ، عن شر احيل ابن مرَّة الكوفى ، سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لعلى رضى الله عنه : أبشر فإن حياتك وموتك معى .

(١١٦٥) شَرَاحيل المنقرى ، له محبة ورواية عن النبى صلى الله عليه وسلم . يعد في الشاميين . روى عنه أبو بزيد الهَوْزَاني .

⁽١) سيأتي بدعل الترتيب الجديدلك اب

⁽٢) السلمة : غدة تغلمر بين الجلد واللحم إذا عمزت بالبد تمركت .

⁽٣) ني ا: يداد.

⁽٤) ف! ثم قال: افتحها ففتحتها .

⁽٠) في ١ : ثم تنفس فيها .

باب شر حبيل

(١١٦٦) شرخبيل بن أوس ، وقيل أوس بن شرحبيل ، حديثه عن النبي صلى الله عليه وسلم فيمن شرب الخر مثل حديث معاوية : فإن عاد الرابعة فاقتلوه ، وهو منسوخ بالإجاع (١) وبقوله صلى الله عليه وسلم : لا يحل دثم امرى مسلم إلا باحدى ثلاث . وبجلاه نُعيان أو ابن نُعيان خامسة في الخر ، وإن كان حديثه مرسكلا فإنه يعضده الإجماع .

(١١٦٧) شركبيل ان حسنة ، وهو شرحبيل بن عبد الله بن المطاع بن عبد الله ، من كندة (٢) خليف لبى زهرة ، يكنى أباعبد الله (٢) ، نُسب إلى أمه حسنة ، وكانت مولاة لمعمر بن حبيب بن وَهْب بن حذافة بن جُمح .

وقال ابن هشام : وهو شرحبيل بن عبد الله أحد بنى اَلْعَوْث بن مُرَّ أَخَى تميم بن مُرَّ .

وقال موسى بن عقبة ، عن ابن شهاب : وهو شرحبيل بن عبد الله من بى مجمح ، وأمّه حسنة .

وقال ابن ُ إسحاق ؛ أمّه حسنة امرأة عَدَوْلية (٤) ولاؤها لمعمر بن حبيب ابن وهب بن حذافة بن جُمح ، تزوَّجها سُفيان ، رجل من الأنصار ، أحد بنى زُريق ابن عام . ويقال له سفيان بن معمر ، لأنّ معمر بن حبيب الجمعى حالفه وتبنّا وزوَّجه من حَسنة ، وقد كان لها من غيره شرحبيل ، فولدت له جابراً وجُنادة

⁽١) في ا : يإجاع .

⁽٢) في ١ : بن عمرو من كندة .

⁽٣) في ١ : يكني أبا عبد الرحن .

⁽٤) عدولي : بأنه البحرين .

ابنى سنفيان ، فلما قدموا من الحبشة نزلوا على قومهم من بنى زُريق فى ربعهم. ، ويزل شرحبيل مع أخويه لأمه ، ثم هلك سُفيان وابناه فى خلافة عمر بن الخطاب ، ولم يتركوا عَنِبا . فتحوّل شرحبيل ابن حسنة إلى بنى زُهرة ، فحالفهم ، وذركر باق خبره .

قال الزبير: شُرحبيل بن عبد الله بن المطاع تبنته حَسنة زوجة سفيان بن معمر ابن حبيب الجمحى، وليس بابن لها، ونسب إليها. قال: وحَسنة مولاة لعمر ابن حبيب، وهي من أهل عَدَوْلي (۱) من ناحية البحرين، إليها تنسب السفن العَدَولية.

قال أبو عمر : كان شرحبيل ابن حسنة من مهاجرة الحبشة ، معدود فى وجوب قريش ، وكان أميراً على ربع من أرباع الشام [لعمر بن الخطاب رضى الله عنه (١٠] . توفى فى طاعون عَمَو اس (٣) سنة ثمان عشرة، وهو ابنُ سبع وستين سنة .

(١١٦٨) شُرحبيل بن السَّمْط بن الأسود بن جَبلة الكندى. ويقال شرحبيل ابن السَّمْط بن الأعور بن جَبلة الكندى.

أُدرك النبيَّ صلى الله عليه وسلم ، وكان أميراً على حِمْص لمعاوية ، ومات بها ، وصَلَّى عليه حبيب بن سلمة .

وقيل: إنه مات سنة أربعين .

قال أبو عمر : كان شُرَحْبيل بن السَّمْط على حمس ، فلما قدم جرير على معاوية رسولا من عند على رضى الله عنه حبسه أشهراً يتحيَّرُ ويتردَّدُ في أمره ،

⁽١) ق ٤ : عدول .

⁽٢) ليس في ١ .

⁽٣) فى ياقوت : رواه الزمخصرى بكسر أوله وسكون الثاني ، ورواه غيره بفتح أولهوثانيه وآخره سين مهملة . وهي كورة من فلسطين بالقرب من بيت المقدس .

فقيل لمعاوية: إن جريرا قد رَدَّ بصائر أهل الشام في أنَّ عليا ما قتل () عثمان ، ولا بُدُّ لك من رجل يناقضه في ذلك عمن له صحبة ومنزلة ، ولا نعلمه إلا شرحبيل ابن السَّمط، فإنه عُدُّو لجرير .

فاستقدمه معاوية ، فقدم عليه ، فهيّا له رجالا يشهدون عنده أنَّ عليا قتل عَمَان ، منهم بُسْر بن أرطأة ، ويزيد بن أسد جَدِّ خالد بن عبد القسرى ، وأبو الأعور السّلمى ، وحابس (ألم بن سعد الطأبى ، ومخارق بن الحارث الزبيدى ، وحزة بن مالك الهمدانى ، قد واطأهم معاوية على ذلك ، فشهدوا عنده أنَّ عليا قتل عُمان ، فلتى جريراً فناظره فأبى أن يرجع ، وقال : قد صح عندى أن عليا قد قتل عُمان ، ثم خرج إلى مدائن الشام يخبر بذلك ، ويندب إلى الطلب بدم عُمان ، وله قصص طويلة ، وفيها أشهد عار كثيرة ليس كتابُنا هذا موضوعً (ألك ما ، وهو معدود في طبقة بُسْر بن أرطأة وأبى الأعور السلمى .

(١١٦٩) شرحبيل بن غيلان بن سلمة الثقني . روى عن النبي صلى الله عليه وسلم في الاستغفار بين كل سجدتين من صلاته — في حديث ذكره ، ليس إسناده مما يحتج به ، وكان أحد الخسة رجال من وجوه ثقيف الذين بعثتهم (ع) ثقيف بإسلامهم مع عبد يا ليل ، له ولأبيه غيلان بن سلمة صحبة .

(١١٧٠) شرحبيل الجعنى . وقال بعضهم فيه : شَر احيل . حديثُه في أعلام النبوة في قصة السُّلْعَة التي كانت به ، شكاها إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فنفث

⁽١) في 5 : أن عليا قد قتل عبان .

⁽۲) في ا : وجابر بن سمد .

⁽٣) في ا: موضعاً.

⁽٤) في 5 : بعثهم .

فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ووضع يده عليها ، ثم رفع يده فلم ^ثير لها أثر . روى عنه [ابنه (۱)] عبد الرحمن .

(۱۷۱) شرحبيل الضبابي ، ويقال : الحنظلي . يعرف بذى الجوشن ، لم يَرْوِ عنه غير أبي إسحاق السبيعي ، وقد تقدَّم ذكره في الأذواء في باب الذال .

باب شریح

(۱۱۷۲) شریح بن الحارث الکندی ، أبو أمیة القاضی ، وهو شریح بن الحارث ابن المنتجع بن معاویة بن جهم بن ثور بن تُحقیر بن عدی بن الحارث بن مُرَّةً ابن أدد الکندی .

وقد اختلف فی نسبه إلی كندة . وقیل : هو حلیف لهم من بنی رائش . و نَسَبه ابن السكلبی فقال : هو شریح بن الحارث بن قیس بن الجهم بن معاویة بن عامر بن الرائش بن الحارث بن معاویة بن ثور بن مربع (۱) بن معاویة بن كندة . قال : ولیس بال کموفة من بنی الرائش غیرهم ، وسائرهُم ینسَبُون فی حضرموت .

وقد قيل فيه : إنه شريح بن هاني ، وشريح بن شراحيل ، ولا يصح ً إلا شريح بن الحارث .

أ درك شريح القاضى الجاهلية ، ويعدّ فى كبار التابعين ، وكان قاضياً لعمر على الكوفة ، ثم لعثمان ، ثم لعلى رضى الله عنهم ، فلم يزل قاضياً بها إلى زمن

⁽۱) من ۱،

⁽۲) فی 5 : بن عامر الرائش .

⁽٣) في أ: بن مرتم ، وهوكندة .

الحجاج ، وكان أعلم الناس بالقضاء ، وكان ذا فطنة وذكا ، ومعرفة وعقل ورصانة ، وكان شاعراً محسنا ، وله أشعار محفوظة فى معان حسان ، وكان كوسخا سُناطاً (١) لا شَعْرَ فى وجهه ، وتوفى سنة سبع وثمانين ، وهو ابنُ مائة سنة ، وولى القضاء ستّين سنة من زمن عمر إلى زمن عبد الملك بن مروان .

(۱۱۷۳) شريح بن ضمرة المزنى. هو أوّلُ من قدم بصدقة مزينة ، إلى النبي صلى الله عليه وسلم .

(١١٧٤) شُريح بن عامر السعدى ، من بنى سعد بن بكر . له صحبة ، ولاه عمر ابن الخطاب رضى الله عنه البصرة ، فقتل بناحية الأهواز .

(۱۱۷۰) شُریح بن هانی بن یزیدبن الحارث الحارثی بن کعب ، جاهلی إسلامی ، یکنی أبا المقدام ، وأبوه هانی بن یزید (۲۱) ، له صبة ، قد ذکر باه فی بابه ، وشریح هذا من أجلة أصحاب علی رضی الله عنه ،

(۱۱۷۱) شریح بن أبی و هب الحیری . قال : سمعت رسول الله صلی الله علیه وسلم [لبّی (۲)] حین استوت به [راحلتُه أو (۱)] نافته ، حدیثه عند عمر و بن قیس الملائی عن الححکم (۱) بن و داعة الیانی ، عنه .

(۱۱۷۷) شریح الحضری . کان من أفضل (٦) أصحاب النبی صلی الله علیه و سلم

⁽¹⁾ الـكوسج: من لاشمر على عارضيه (الزبيدى) . والسناط ــ بالكسر والضم : كوسج لا لحية له أصلا ، أو الحفيف العارض ولم يبلغ حال الـكوسج . أو لحيته في الدّقن وما بالعارضين شيء (القاموس) .

⁽٢) في ١ : وأبوه هاني بن شريك ، وهو مخالف لما تقدم في نسبه .

⁽۲) من ۱.

⁽٤) ليس في ا ـ

⁽ه) في ا : الحلم .

⁽٦) في ا: أقاضل.

حدثنا خلف بن قاسم ، قال حدثنا ابن المفسّر ، قال: حدثنا أحمد بن على بن سعيد ، قال : حدثنا يحيى بن آدم ، عن ابن المبارك . عن يونس ، عن الزهرى ، عن السائب بن يزيد ، قال : ذُكر شريح الحضرمي عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال : ذلك رجل لا يتوسّد القرآن .

وأخبرنا عبد الله بن محمد بن أسد (')، قال حدثنا محمد بن مسرور ، قال : حدثنا أحمد بن مُغيث ، قال : حدثنا الحسين بن الحسن المروزى ، قال : حدثنا السائب بن عبد الله بن المبارك ، قال : حدثنا السائب بن يزيد فذكره .

(١١٧٨) شُريح رجل من الصحابة ، روى عنه أبو وائل ، لا أدرى أهو أحَد هؤلاء أم آخر غيرهم ؟ حديثه عند واصل بن حيّان الأحدب، عن أبى و ائل ، عن شُريح، رجل من أسحاب النبي صلى الله عليه وسلم، قال (٢) : يقول الله عز وجل عابن آدم ، امشِ إلى أُهَر ول إليك . . . في حديثِ ذكره .

(۱۱۷۹) شُريح رجل من الصحابة ، حجازى ، روى عنه أبو الزبير ، وعمرو بن دينار ، سمعاه يحدثُ عن أبى بكر الصّديق ، قال : كلُّ شى ، فى البحر مذبوح ، ذبح الله لحم كل دابة خلقها فى البحر . قال الزبير ، وعمر و بن دينار : كان شر يح هذا قد أدرك النبي صلى الله عليه وسلم . قال أبو حاتم : له شُحْبَة .

⁽۱) في ا: راشد،

⁽٢) في ١ : إن النبي صلى الله عليه وسلم قال : يقول الله عز وجل -

باب شریك

(۱۱۸۰) شريك بن أنس بن رافع بن امرى القيس بن زيد بن عبد الأشهل، الأنصارى الأشهل، هو أخو الحارث بن أنس الذى شهد بَدْراً، وابنه عبد الله ابن شريك شهد معه أحُداً.

(۱۱۸۱) شريك بن حنبل العُبْسى، روى فى أكل الثوم مِثْلَ حديث أبى هو يرة: من أكل من هذه البقلة الخبيئة فلا يقربن المسجد (۱۱ – [يعنى الثوم (۱۱)]، روى عنه عير بن تميم . قالوا: حديثُه مرسل، وقد أدخله قوم فى المسند. روى عنه أبو إسحاق السبيعى ، ولشريك (۲) بن حنبل هذا روايته عن على .

(١١٨٢) شريك بن طارِق الأشجى ، ويقال الحنظلى التميى . يقال : إنه له صحبة ، ويقال : إنه لله عليه وسلم : من زَنَى محبة ، ويقال : إن حديثه مرسل . رُوى عن النبى صلى الله عليه وسلم : من زَنَى أَرْعَ عنه الإيمان .

وروى أيضاً عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال: مامنكم من أحد إلا وله شيطان ... الحديث .

ويحدَّث عن فروة بن نوفل عن عائشة أم المؤمنين ، وليس له خــَبرُ ميلُ على لقاء أو رؤية ، إلا أن خليفة بن خياط ذكره فيمن نزل السكوفة من الصحابة ، ونسَبه فى أشجع بن ريث بن غطفان .

ويقال : يكنى أبا مالك ·

⁽١) ق أ : فلا يقرين مسجدنا .

⁽٢) ليس في ١ .

⁽٣) في ك : وشريك .

وذكر محمد بن سعد، عن الواقدى، في جلة مَنْ بزل الكوفة من الصحابة شريك بن طارق الحنظلى التميمى، وذكر له صاحب كتاب الوحدان وهو الحسين بن محمد بن زياد القبّانى أبو على حديثا عن النبي صلى الله عليه وسلم: لا يدخل الجنة أحَد ممله . . . الحديث . وقال فيه شريك بن طارق الحنظلى التميمى كما قال الواقدى ، والأول أصح إن شاء الله تعالى .

(۱۱۸۳) شريك بن عبدة بن مغيث (۱ بن الجد بن مجلان البلوى . من ولد يحيى (۱ ابن على بن عمرو بن الحاف بن قضاعة ، حليف للأنصار . هو شريك ابن سحاء صاحب اللمان ، نسب في ذلك الحديث إلى أمه ، قيل : إنه شهد مع أبيه أحدا ، وهو أخو البرا ، بن مالك لأمه ، وهو الذي قذفه هلال بن أمية بامرأته . قيل : إنه أول من لاَعَن في الإسلام ، قاله هشام بن حسان ، عن محمد بن سيرين ، عن أنس بن مالك .

(۱۱۸٤) شریك بن عبد عمرو بن قَیْظی بن عمرو بن زید بن جُشم بن حارثة الأنصاری الحارثی ، شهد أُخُدا هو وأخوه أبو ثابت .

باب شهاب

(١١٨٥) شِهاب بن مالك اليمامى (٢) ، وفد على النبي صلى الله عليه وسلم .

(۱۱۸۶) شهاب بن المجنون آلجُرمی جدّ عاصم بن کلیب . له ولأبیه صحبة [وساع^{د (ع)}] وروایة .

⁽١) في أسد الغابة : ابن معتب "

⁽٢) في ا : من ولد هني بن بلي .

⁽٣) في ا : اليماني .

⁽٤) ليس ني ا .

شهاب الأنصادى ، سمع النبى صلى الله عليه وسلم يقول : من ستر على الله عليه وسلم الله صلى الله عليه وسلم وغيرك .

باب شيبان

ئيبان بن مالك الأنصارى ثم السلمى . يُكنى أبا يحيى ، هو جَدّ ، واسم أبى هبيرة يجيى بن عباد بن شيبان . روى عنه ابنه عباد بن بنُ ابنه أبو هبيرة يحيى بن عباد .

ميان و الدعلى بن شيبان . روى عنه ابنه على . حديثه عند أهل اليمامة محمد بن جابر الىمامي .

باب الأفراد في حرف الشين

بَاث (۱) بن حُدَ يج (۲) بن سلامة بن أوس البلوى . حليف البني حَرام وُلد ليلة العقبة ، وكان أبوه في قول بعضهم أحد السبعين يومئذ ، م بنت عمرو بن عدى [بن سنان (۱۳)] بن نابى الأنصارية ، ليسَت

يب بن ذي الكُلاع ، أبو روح ، قال : صليتُ خلف رسول الله

لـ من أسد الغابة ، والقاموس ، قال : كنراب ،

[،] ك : خديج ، والصواب من تاج المروس .

ق ا .

صلى الله عليه وسلم الصبح، فقرأ فيها بسورة الروم، وتردّد فى آيةٍ. وحديثه هذا مضطربُ الإسناد، روى عنه عبد الملك بن تُعير.

(١١٩٢) شُكِيل بن عوف بن أبى حَيّة (١)، أبو الطفيل الأحمسى البجَلى ، أكدك النبى صلى الله عليه وسلم، وأدرك الجاهلية ثم شهد القادسية ، لا تصح له رواية ولاسحبة ، إنما روايته عن عمر بن الخطاب ومَنْ بعده .

قال إسماعيل بن أبى خالد : حدثنى شُبيل بن عوف ، وكان قد أدرك النبى صلى الله عايه وسلم وأدرك الجاهلية ، وشهد القادسيّة . *

(۱۱۹۳) شجّار السلق . روى عن النبى صلى الله عليه وسلم . أخشى أن يكونَ حديثُهُ مُرْسَلا ، روى عنه أنو عيسى .

(۱۱۹٤) شجاع بن أبي وهب . ويقال ابن وهب أبن ربيعة بن أسد بن صُهيب ابن مالك بن كثير بن غم بن دَوْدَان بن أسد بن خُزيمة الأسدى ، حليف لبني عبد شمس ، يكنى أبا وهب ، شهد هو وأخوه عقبة بن أبي وهب بدرا والمشاهد كلها مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ولا أعلم لهما رواية . كان ممن هاجز إلى أرض الحبشة الهجرة الثانية ، و مَّن قدم المدينة منها حين بلنهم إسلام أهل مكة ، وكان رجلا نحيفا طوالاً أجناً (۱) ، وآخي رسول الله صلى عليه و بين ابن خولى .

وشُجاع هذا هو الذي بعثه رسول الله صلى عليه وسلم إلى الحارث بن أبي شمر النساني ، وإلى جبلة بن الأبهم النساني ، واستشهد شُجاع هذا يوم البيامة ، وهو ابنُ بضع وأربعين سنة .

⁽¹⁾ في 5 : حبة . والمثبت من ا ، وأسهد الغابة ..

⁽٢) في أ : وهبان .

⁽٣) أجنأ : أشرف كاهله على صدره (القاموس) . وق د : أحنى .

(۱۱۹۵) الشريد بن سويد الثقنى . وقيل : إنه من حضرموت ولكن عِداده فى تقيف . روى عنه ابنه عمرو بن الشريد ، ويعقوب بن عاصم ، يعد فى أهل الحجاز .

روى أبو عاصم قال : حدثنا عبد الله بن عبد الرحمن بن يَعلى ، قال : حدثنى عمرو بن الشريد أن أباه أخبره أنه أنشد النبى صلى الله عليه وسلم من شِعْر أمية ابن أبى الصلت مائة قافية ، فقال : كاد يُسلم - يَعنى أمية [والله (۱)] .

(١١٩٦) شرَيْط بن أنس بن مالك بن هلال الأشجى . شهد حجة الوداع مع النبى صلى الله عليه وسم أن من مالك بن هو كان ردفه يومثذابنه مُنَبَيْط بن شريط، وكلاما مذكور فى الصحابة .

(۱۱۹۷) شَطْب الممدود . يكنى أبا طويل ، وهو رجلٌ من كندة ، نزل الشام وسكن بها ، روى عنه عبدُ الرحمن بن تجبير .

حدثنا أبو القاسم خلف بن القاسم ، قال : حدثنا أبو على سعيد بن عثمان ابن السكن ، حدثنا الحسين (۲) بن إسماعيل [المحاملي (۲)] القاصى أبو عبد الله ، قال : حدثنا محمد بن هارون أبو نشيط ، قال : أخبر بى أبو المغيرة عبد القدوس بن حجاج ، قال : حدثنا صفو ان بن عمرو بن أمية ، قال : حدثنى عبد الرحمن بن جبير ، عن أبى الطويل (٤) شطب الممدود أنه أتى النبى صلى الله عليه وسلم فقال :

⁽١) ليس ق ١ .

⁽٢) في 5 : حسن ، والمبت من إ ، ولب الباب .

⁽٣) من ا

 ⁽٤) ف 1 ، أسد النابة : عن أبي طويل . وانظر الإصابة ٢ -- ١٤٩ .

أرأيت رجلا عمل الذنوب كلها لم يترك منها شيئا ، وهو فى ذلك لم يترك حاجّة ولا داجّة إلا اقتطعها بيمينه ، فهل لذلك من توبة ؟ قال : هل أسلمت (" ؟ قال : نم ، أما أنا فأشهد أنّ لا إله إلا الله وحده لا شريك له ، وأنك رسوله . قال : نم ، فعمل الخيرات ، وتترك السيئات يجعلهن الله لك كلهن خيرات . قال : الله أكبر ، فازال يكبر حتى توازى .

قال أبو المفيرة: سمت مُبشرً بن عبيد يقول: الحاجّة هو الذي يقطع الطريق على الحاجّ إذا توجّعوا . والداجّة الذي يقطع الطريق عليهم إذا رجعوا . قال أبوعلى : لم أحد لشطب الممدود أبى الطويل غَيْرَ هذا الحديث .

(١١٩٨) شُعيب بن عمرو الحضرمى . لايصح حديثه أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يصبغ بالحناء .

(١١٩٩) شُنَى الهذلى ، والد النضر بن شُنى . 'يَعَدُّ فى أهل المدينة . ذكره بعثُهم فى الصحابة، ولا تصحُّ له صحبة، والله أعلم .

(١٢٠٠) شُقرَ ان مولى رسول الله صلى الله عليه و سلم . قيل : اسمه صالح فيا ذكر خليفة من خياط ، ومصعب .

وقال مصعب : كان شُقر ان عَبْدًا حبشيًّا لعبد الرحمٰن بن عوف ، فوهبه لرسول الله صلى الله عليه وسلم من عبد الرحمٰن بن عوف وأعتقه .

وقال عبد الله بن داود الخريبي (٢٦) وغيره : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم

⁽١) في ٢ : حل أسلم ٢

⁽٢) في ا: الحديق .

قد ورَّث شُقر ان مولاه من أبيه ، فأعتقه بعد بَدَّر ، وأوضى به رسولُ الله صلى الله عليه وسلم الله عليه وسلم عند موته ، وكان فيمن حضر غسل رسول الله صلى الله عليه وسلم عند موته .

قال مصعب : وقد انقرض ولد شقران ، مات آخرهم بالمدينة في ولاية الرشيد، وكان بالبصرة رجل منهم ، فلا أدرى أثرك عَقِبًا أم لا .

وقال أبو معشر : شهد شقر ان بَدْرًا ، وكان يومنذ عبداً فلم يسمَّم له .

(۱۲۰۱) شقیق بن سلمة ، أبو واثل ، صاحب ابن مسعود ، أدرك الجاهلیة قال : أبعث النبی صلی الله علیه وسلم ، وأنا شاب ابن عشر حجج ، أرعی إبلا لأهلی ، وقال : أتانا مصدق النبی صلی الله علیه وسلم ، وأنا غلائم یومئذ ، ف كان یأخذ الصدقة مِنْ كل خسین ناقة ناقة ، فأتیته بكش فقلت : خُذْ من هذا صدقته . فقال : لیس فی هذا صدقة ، وروی أبو معاویة عن الأعش قال : قال لی شقیق بن سلمة : یا سلمان ، لو رأیتنا (۱) ، و نحن هراب من خالد بن الولید یوم بُراخة ، فوقت یا سلمان ، لو رأیتنا (۱) ، و نحن هراب من خالد بن الولید یوم بُراخة ، فوقت عن البعیر ، فكادت عنقی تُندق ، فلو مت یومئذ كانت لی النار . قال : وكنت یومئذ ابن إحدی وعشرین سنة .

(۱۳۰۲) شكل بن محيد المبشى . من بنى عبس بن بغيض بن ريث بن غطفان . روى عنه ابنه شُتَيْر بن شُكل ، لم يَروِ عنه غيره ، حديثه فى الدعاء والاستعادة . (۱۲۰۳) شماس بن عثمان بن الشريد [بن سويد بن هرمى (۱۲)] المخزومى ، من بنى عامر بن مخزوم ، اسمه عثمان ، و شماس لقب علب عليه ، وقد ذكر نا الخسر

⁽١) في 1 : رأيتني .

⁽۲) من ا -

بذلك فى باب عنمان ، وأمّه صفية بنت ربيعة بن عبد شمس ، كان من مهاجرة الحبشة ، ثم شهد بَدْراً ، وقتل يوم أحد شهيدا ، وكان يوم تُعل ابن أربع وثلاثين سنة ، وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : ما وجدت لشّاس شبها الا الجنّة (۱) ، يعنى بما يقاتل عن رسول الله صلى الله عليه وسلم يومئذ ، وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يرمى ببصره يمينا ولا شهالا إلا رأى شماسا فى ذلك الوجه يذبّ بسيفه حتى غُشى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فترس بنفسه دونه حتى تُعل ، فحُمِل إلى المدينة وبه رمّق ، فأدخل على عائشة فقالت أم سلمة : ابن عتى يدخل على (۱) غيرى ! فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : احماوه إلى أم سلمة ، فحُمِل إليها فات عندها ، فأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يُردً إلى أحُد ، فيدفن هناك كا هو فى ثيابه التى مات فيها بعد أن مكث يوما وليلة إلا أنه لم يأكل فيدفن هناك كا هو فى ثيابه التى مات فيها بعد أن مكث يوما وليلة إلا أنه لم يأكل ولم يشرب ولم يُصَلّ عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يفسله .

وذكر أبو عبيدة أن شماسا هذا قُتل يوم بدر فغلط ، وقال فى ذلك حسان بن ثابت يرثيه ويعزى أخته [فاختة] (۲) فيه :

اقنی حیاتك (۱) فی ستر وفی كرم فإنما كان شَمّـاس من الناسِ قد ذاق خَرْزَةُ سیف الله فاصطبری كأسا رواء كـكأس المره شَمَّاسِ قد ذاق خَرْزَةُ سیف الله فاصطبری (۱۲۰۶) شَمَعُون بن یزید (۱۹ بن خنافة القرظی ، من بنی قریظة ، أبو ریحانة

الأنصاري الخزرجي حليف 🕯 لهم .

⁽١) في هامش د : بضم الجيم . وفي ا : الحبة .

⁽٧) في ١ : إلى .

⁽٣) من أ 🕟 والتمر ليس في ديوان حــان الذي بأيدبنا .

⁽٤) في ا : حياءك .

 ^(•) ف ا : بن زید ، وفی تاج المروس : قال أبو سمید : هو باعجام الغین أصح مجندی .

يقال: إنه مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم ،كانت ابنتُه ريحانة سرية رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وهو مشهور بكنيته ، له صحبة وسماع ورواية ، وكان من الفضلاء [الأخيار النجباء (۱)] الزاهدين في الدنيا [الراجين ما عند الله (۱)]، نزل الشام . روى عنه الشاميون .

(١٢٠٥) شيبة بن عثمان بن أبى طلحة بن عبد العزّى بن عثمان بن عبد الدار بن قصى القرشى العَبْدى الحجيّ المسكى، يكنى أبا عثمان. وقيل: أبا صفية، وأبوه عثمان بن أبى طلحة يعرف بالأوقص، قتله على بن أبى طالب رضى الله عنه يوم أحدٍ كافراً. واسمُ أبى طلحة عبد الله بن عبد العزّى.

أسلم شيبة بن عثمان يوم فتح مكم ، وشهد حُنينا ، وقيل : بل أسلم بحنين .

قال الزبير: كان شيبة قد خرج مع رسول الله صلى الله عليه يوم حُنين مشركا يريد أن يغتال رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فرأى من رسول الله صلى الله عليه وسلم غرّة ، فأقبل ثيريده ، فرآه رسول الله صلى الله عليه وسلم غال : يا شيبة ، هلم لا أم لك . فقذف الله في قلبه الرئعب ، ودنا من رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ووضع يده على صَدْرِه ، ثم قال : اخسا (۲) عنك الشيطان ، فأخذه . [أفكل (۲)] و نزع ، وقذف الله في قلبه الإيمان ، فأسلم ، وقاتل مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وكان من صَبر معه يومئذ ، وكان من خيار المسلمين ، ودفع رسول الله عليه وسلم ، وكان عمن صَبر معه يومئذ ، وكان من خيار المسلمين ، ودفع رسول الله عليه وسلم مفتاح الكعبة إلى عثمان بن طلحة ، أو إلى ان عه

⁽١) ليس ق ١.

⁽٢) ق ١: اخس ،

⁽٢) من ا :

شَيْبة بن عثمان بن أبى طلحة ، وقال : خذوها خالدة تاللدة إلى يوم القيامة يا بنى أبى طلحة ، لا يأخذها منكم إلا ظالم . قال : فَبَنُو أبى طلحة هم الذين كِلُون سدانة الكعبة دون بنى عبد الدار .

قال أبو عمر : شيبة هذا هو جدُّ بنى شيبة حجَّبة السكعبة إلى اليوم دون سائر الناس أجمعين . وهو أبو صفية بنت شيبة .

وتوفى فى آخر خلافة معاوية سنة تسع^(۱) وخمسين - وقيل : بل توفى فى أيام يزيد ، ذكره بعضهُم فى المؤلَّفة قلوبهم ، وهو من فضُّلائهم .

⁽١) فى أسد النابة : سبع وخمين .

حرف الصاف باب صخر

(١٣٠٦) صَخْر بن حرب بن أمية بن عبدشمس بن عبد مناف ، أبو سفيان القر شيّ الأموى . غلبت عليه كنيتُه فأخّر أنا أخبارَه إلى كتاب الكني من هذا الديوان. وأمَّم صفية بنت حَزْن الهلالية .

أسلم يوم فتح مكة ، وشهد حُنينا . وأعظاه رسول الله صلى عليه وسلم من غنائمها مائة بعير وأربعين أوقية ، كما أعطى سائر المؤلّفة قلوبهم ، وأعطى ابنيه : يزيد ، ومعاوية ، فقال له أبو سفيان : والله إنك لكريم ، فد اك أبى وأمى ! والله لقد حاربتك فنعم الحارب كنْت ، ولقد سالمتك فنعم المسالم أنت ، جزاك الله خير ا

وشهد الطائف، ورُمِيَ (1) بسهم؛ ففقئت عينه الواحدة، واستعمله النبي صلى الله عليه وسلم على بَجْرَان، فمات النبي صلى الله عليه سلم وهو وال عليها، ورجع إلى مكّة فسكنها برهة، ثم رجع إلى المدينه فمات بها.

قال الواقدى : أصحابُنا ينكرون ولاية أبي سفيان على تَجْرَان في حين وفاةِ النبي صلى الله عليه وسلم ، ويقولون : كان أبو سفيان بمكة وقت وفاةِ النبي صلى الله عليه وسلم ، وكان عاملُه على تَجْرَان يومئذ عمرو بن حزم . ويقال : إنه فقئت عينه الأخرى يوم اليرموك . وقيل : إنه كان له كُنية أخرى ، أبو حنظلة بابن له يسمَّى حنظلة ، قتله على بن أبي طالب رضى الله عنه يوم بَدْر كافرا .

⁽۱) ق ا : فرمی .

وتوفى أبوسفيان المدينة سنة ثلاثين . وقيل : سنة إحدى وثلاثين الواقدى ، وهو ابن ثمان وثمانين سنة . وقال المداينى : توفى أبو سفيان بز سنة أربع وثلاثين ، وصلًى عليه عثمان بن عفان .

روى عنه عبد الله بن عباس قصته مع هرقل حديثا حسنا .

حدثنا محمد بن إبراهيم ، حدثنا محمد بن معاوية ، حدثنا إبراهيم بن مو جيل ، حدثنا إسماعيل بن إسحاق ، حدثنا نصر بن على ، حدثنا الأوحدثنا الحارث بن عمير ، عن يونس بن عبيد ، قال : كان عتبة بن ربيعة ابن ربيعة ، وأبو جهل ، وأبو سفيان لا يسقط لهم زأى في الجاهلية ، الإسلام لم يكن لم رأى ، وتبيّن عليهم المقوط والضعف والهلاك في الإسلام لم يكن أبا حاز ، العبلة أن سخر بن العبلة (١١) بن عبد الله بن ربيعة الأحمس ، يكني أبا حاز ، من حديثه عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال : إنَّ القوم إذا أحرزوا أموالهم ودما هم ، روى عنه قيس بن أبي حازم ، حديثه عن الكوفة ، وعداده في الكوفيين وقد قيل : إن عيلة أمه ، والعيلة في الكوفيين وقد قيل : إن عيلة أمه ، والعيلة في الساء (١٢٠٠)

(١٢٠٨) صخر بن قُدامة الْعُقيلي ، روى عنه الحسن البصرى .

(۱۲۰۹) صخر بن قيس ، ويقال ؛ الضحاك بن قيس . هو الأحنف بز التميمى السعدى ، أيكنى أبا بحو ، قد ثقدم ذكر نسبه إلى تميم فى باب الأا أسلم على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ولم يره ، ودعا له رسو

⁽١) فى القاموس : وصخر بن العيلة ، أو كـكيسة ، ويقال أين أبي العيلة .

۱) ص ۱ .

 ⁽٣) في أسد النابة : وأما قول أبى عمر : إن العيلة في أسماء نساء قريش مت قلا أعرف فيهن هذا الاسم ، إما فيهن عبلة ــ بالباء الموحدة ، وإليها تنسب العبلات أمية الصفرى ، فإن من كان أرادهم فقد وهم لأن هذا بالياء تحتها لقطتان والله أعلم (٣ -

صلى الله عليه وسلم حين قدم عليه وَفْدُ بنى تميم فذكروه له . وكان الأحنف عاقلا حليا ذا دين وذكاء و فصاحة و دَهاه ، لما (١) قدمت عائشة البصرة ، أرسكت إليه فأتاها ، فقالت : ويحك يا أحنف ، بم تعتذر إلى الله من تَرَاكِ (١) جهاد قتلة أمير المؤمنين عمان ؟ أمِنْ قلّة عدد ، أو أنك لا تطاع في المشيرة ؟ قال : يا أمّ المؤمنين ، ما كبرت السن ، ولا طال العهد ، وإنّ عهدى بك عام أول يقولين فيه وتنالين منه . قالت : ويحك يا أحنف ! إنهم مَاصُوه مَوْص (١٠) الإناء ثم قتلوه . قال : يا أمّ المؤمنين ، إنى آخذ بأمرك وأنت راصية ، وأدعه وأنت ساخطة .

و مُحِّر الأحنف إلى زمن مصعب بن الزبير ، وخرج معه إلى الكوفة لقتال الحفتار ، فات بها ، وذلك فى سنة سبع وستين ، وصلَّى عليه مُصْعَب بن الزبير ، ومشى راجلا بين رجلى نعشه بغير رِدا، ، وقال : هذا سيَّدُ أهل العراق . ذهبت إحدى عينه يوم الحرة ، ودُفن بقرب قبر زياد بالكوفة .

(۱۲۱۰) صخر بن وَدَاعَة الغامدى . وغامد فى الأزد (الله مكن الطائف ، وهو معدودٌ فى أهل الحجاز .

روى عنه عمارة بن حديد ، [وعمارة (٥٠)] رجل مجهول لم يَرْوِ عنه غير يعلى بن عطا، الطائني ، ولا أعلم لصخر الغامدى غير حديث : مُورك لأمَّتِي في مُكورها . وهو لفظ واه جماعة عن النبيّ صلى الله عليه وسلم .

⁽١) في إ : ولما .

⁽٢) في ا : تركك .

 ⁽٦) الموس : الفسل . أ: ادت أنهم استتابوه عما تقموا منه ولما أعطاهم ما طلبوا قتلوه
 (السان ـــ ماس) .

 ⁽٤) ف ا : ف الأسد .. وهي لنة ف الأزد .

⁽٥) من ا .

ىاب صعصعة

(۱۲۱۱) صعصمة بن صُوحَان العبدى . كان مسلما على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يلقه ولم يره ، صَغُرَ عن ذلك ، وكان سيدا من سادات قومه عبد القيس ، وكان فصيحا خطيباً عاقلا ، لَسِنًا دينًا ، فاضلا بليغا . يُعَدّ في أصحاب على رضى الله عنه .

قال يحيى بن معين: صعصعة وزيد وصيحان (۱) بنوصُوحان – كانوا خطباء من عبد القيس، تُتل زيد وصيحان (۱) يوم الجل، وصعصعة بن صُوحان هذا هو القائل لعمر بن الخطاب حين قسم المال الذي بعث به إليه أبو موسى – وكان ألفَ أَلْفَ درهم، وفضلت منه فَضَلة ، فاختلفوا عليه حيث بضَعُها، فقام خطيباً ، فعمد الله وأنى عليه وقال : أيها الناس، قد بقيت لكم فَضَلة بعد حقوق الناس، فما تقولون فيها ؟ فقام صعصعة بن صُوحان – وهو غلام شاب – فقال : يا أمير المؤمنين ، إنما تُشَاوِر (۲) الناس فيا لم ينزل الله فيه قرآنا، أمّا ما أنزل الله به من القرآن ووضعه مواضعه فضَعه في مواضعه التي وضع الله تعالى فيها . فقال : القرآن ووضعه مواضعه فضَعه في مواضعه التي وضع الله تعالى فيها . فقال : صدقت ، أنت مني ، وأنا منك ، فقسمه بين المسلمين . ذكره عمر بن شبة .

⁽۱۲۱۲) صعصعة بن معاوية ، عم الأحنف بن قيس . وصعصعة بن معاوية بن حصن [أو حُصين (۲)] بن عبادة بن المزّال بن مرّة بن عبيد بن الحارث ابن عمرو بن كعب بن سعد بن زيد مناة بن تميم .

⁽١) في ا : وسيحان .

⁽۲) في ا : پشاور .

⁽٣) من (٠

وقد اختلف فی صُخبته ، والذی عندنا من روایته ایما هو عن عائشة [عن (۱)] أبی ذر الغفاری. إلّا ما روی عنه أنه قال : قدمْتُ علی النبی لميه وسلم .

روى عنه ابنُ أخيه الأحنف بن قيس ، والحسن البصرى ، وابنه عبد ربه ن صعصعة ، وهو أخو جزء (٢) بن معاوية عامل عمر بن الخطاب على الأهواز . ١٢١١) صعصعة بن ناجية بن عقال بن محمد بن سفيان بن مجاشع بن دارم . جَدّ لرزدق بن غالب بن صعصعة بن ناجية .

روى عنه طفيل بن عمرو وابنه عِقال . وروى عنه الحسن إلا أنه قال :

ثنى صعصعة عمّ الفرزدق ، وهو عندهم جَدُّ الفرزدق الشاعر . واللهُ الفرزدق م بن غالب . وكان صعصعة هذا من أشراف بنى تميم ووجوه بنى مجاشع ، كان فى الجاهلية يفتدى الموءودات من بنى تميم فامتدح الفرزدق [جدَّه (٢)] الك فى قوله :

وجَدى (۱٤) الذى منع الوائدات وأخيى الوثبيد فلم تُوءَدِ (٥) باب صفوان

۱۲۱٤) صفوان بن أمية بن خلف بن وهب بن حُذافة بن جُمح القرشي الجمحى، ه أيضًا جمعية ، من ولد جمح بن عمرو بن هُصيص بن كعب بن لؤى عالب ، يكني أبا وهب ، وقيل أبا أميّة ، وهما كنيتان له مشهورتان ،

⁽١) من أ .

⁽٢) في ١ : جزى ــ بفتح الجبم وكسر الزاى وتقديد الياء .

⁽٣) من ا .

⁽٤) في اللسان : وعمى .

⁽٥) في أ ، واللــان : يو ، د ،

فَى المُوطَّأُ لِمَالِكَ ، عن ابنشهاب أن رسولَ الله صلى الله عليه وسلم قال لصفوان ابن أمية : انزل أبا وَهْب .

وذكر ابنُ إسحاق ، عن أبى جعفر محمد بن على أنَّ النبى صلى الله عليه وسلم قال لصفوان بن أمية : يا أبا أميّة .

وتُتل أبوه أميّة بن خلف ببُدر كافراً ، وقتل رسولُ الله صلى الله عليه وسلم عَمه أبيّ بن خلف بأكد كافراً ، طمنه فصرعه فمات من جُرِحه ذلك ، وهر ب صفوان بن أميّة يوم الفتح . وفي ذلك يقول حسان (۱) بن قيس البكرى يخاطب امرأته فيا ذكر ابنُ إسحاق وغيره :

إنك لو شهدت (٢) يوم الخندَمَهُ إِذ فَرَ صفوات وفَرَ عِكْرَمَهُ واستقبلتنا بالسيوفِ المسلمه يقطعن (١) كل ساعد وجُمْجمَه ضربًا فلا تُسْمَع إِلا غمغمَهُ لهم نبيب (٤) خُلْفَنا وهَمْهَمَه (٥) لم تنطقي في اللوم (٢) أَدنى كله

ثم رجع صفوان إلى النبى صلى الله عليه وسلم ، فشهد معه حنيناً والطائف ، وهو كافر و امر أته مُسلمة ، أسلمت يوم الفتح قبل صَفُوان بشهر ، ثم أسلم صفوان وأقرًا (٧) على نكاحهما ، وكان عُمير بن وهب بن خلف قد استأمّن له رسول الله

⁽۱) فى 1: خناس البكرى. وفى اللسان: وقال الراعش لامرأته . ثم قال : وذكر ابن برى أنه حاس بن قيس (اللسان — خندم) ، وانظر هوامش الاستيماب ورقة ٥٩ . (٢) فى اللسان: شاهدت .

⁽٣) في اللسان : يغلقن .

⁽٤) فى 5 : نئيب . وفى اللسان : نهيت .

⁽٥) في اللسان : وحميمة .

⁽٦) في 5 : النوم . والمثبت من 1 . وفي اللسان : باللوم .

⁽٧) في 1: فقراء:

صلى الله عليه وسلم لها ، وبعث إليه [مع] (() وهب بن عمير بردائه أو ببرده أماناً له ، فأدركه وهب بن عمير بردائه أو ببرده أماناً له ، فأدركه وهب بن عمير ببر و درائه ، فانصر ف فأدركه وهب بن عمير ببر و درسول الله صلى الله عليه وسلم و فاداه في جماعة الناس : يا عمد ، معه ، فوقف على رسول الله صلى الله عليه وسلم و فاداه في جماعة الناس : يا عمد ، إن هذا و هب بن عمير يزعم أنك آمنتني على أن أسير (() شهرين . فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم : انزل أبا وهب . فقال : لا ، حتى نبين لى . فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : انزل فلك مسير (()) أربعة أشهر . وخرج معه إلى حُنين ، واستعارَهُ رسولُ الله صلى الله عليه و سلم سلاحا ، فقال : طوعا أو كرها ؟ فقال : بل طوعا ، عارية مضمونة ؛ فأعاره . وأعطاه رسولُ الله صلى الله وسلم من الغنائم بل طوعا ، عارية مضمونة ؛ فأعاره . وأعطاه رسولُ الله صلى الله وسلم من الغنائم يوم حُنين فأ كثر . فقال صفوان : أشهد بالله ما طابت بهذا إلا نفس نبي . فأسلم وأقام بمكة .

ثم إنه قيل له : من لم يُهاجر هلك ، ولا إسلامَ لمن لا هجْرَة له ، فقدم المدينة مهاجراً ، فنزل على العباس بن عبد المطلب ، وذكر ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم : لا هِجْرَة بعد الفتح . وقال له : على من نزلت أبا وهب ؟ قال : نزلت على أشد قريش على من نزلت أبا وهب ؟ قال : نزلت على أشد قريش لقريش حُبّا . ثم أمره أن ينصرف إلى مكة ، فانصرف إليها ، فأقام بها حتى مات .

هكذا قال جماعة من أهل العلم بالأخبار و الأنساب: إن عمير بن وهب هو الذي جاء صفوان بن أمية برداء (١) رسول الله صلى الله عليه وسلم أمانًا لصفوان .

 ⁽١) ليس في ١٠ (٣) في أسد النابة : على أن لي مسير شهرين .

⁽٣) في ا: نسير . (٤) في ا: ببرد .

وذكر مالك ، عن ابن شهاب أن الذى جاء برداء رسولِ الله صلى الله عليه وسلم أماناً هوابنُ عمه وهب بن عمير . والله أعلم .

ووهب بن عمير هو ابن عمير بن وَهْب ، وَكَانَ إِسَلَامُهُمَا مَعَا وَمَتَقَارَبًا بَعْدُ بَدْر . وقد ذكرنا ذلك في موضعه ، والحمد لله .

وكانا إسلام صفوان بن أمية بعد الفتح، وكان صفوان بن أمية أحد أشراف قريش في الجاهلية، وإليه كانت فيهم الأيسار، وهي الأزلام، فكان لا يسبق بأمرٍ عام حتى يكون هو الذي يجرى يسره على يديه، وكان أحد المطعمين، وكان يقال له سداد (۱) البطحاء. وهو أحد المؤلَّة قلوبهم، وممن حَسُن إسلامُه منهم. وكان من أفصح قريش لسانًا. يقال: إنه لم يحتمع لقوم أن يكون منهم مطعمون خسة إلا لعمر و بن عبد الله بن صفوان بن أمية بن خلف، أطعم خلف، وأمية، وصفوان، وعبد الله، وعمرو، ولم (۱) يكن في العرب غيرهم إلا قيس بن سعد بن عُبادة بن دُليم الأنصاري، فإن هؤلاء الأربعة مطعمون.

وقال معاوية يوما: من يطعم بمكة من قريش ؟ فقالوا: عمرو بن عبد الله بن صغوان . فقال : بخ . . . تلك نار لا تطفأ .

و تُتل ابنه عبد الله بن صفوان بمكة مع ابن الزبير ، وذلك أنه كان عدوًّا لبنى أمّية ، وكان لصفوان بن أميّة أَخْ يسمَّى ربيعة بن أمية بن خلف ، له مع عربن الخطاب رضى الله عنه قصّتان رأيت أن أذكرها ، وذلك أنَّ ربيعة بن أميّة ابن خلف أسلم عام الفتح ، وكان قد رأى رؤيا فقصَّها على عمر ، فقال : رأيْتُ كأنى فى وادِمُعْشِب ، ثم خرجت (۱) منه إلى وادِمُعْدب ، ثم انتبهْتُ وأنافى الوادى

 ⁽۱) فا : شداد . (۲) ف ا : فلم یکن .

⁽٣) في هوامش الاستيماب : فأفضيت إلى أرض مجدبة

المجْدِبُ. فقال عمر: تؤمن ثم تكفر، ثم تموت وأنت كافر. فقال: ما رأيت شيئا. فقال عمر: قضى لك كما تُضى لصاحِبَى يوسف. قالا: ما رأينا شيئا. فقال يوسف (1): تُضِى الأمْرُ الذي فيه تَسْتَفْتِيَان.

ثم إنه شرب خمرا، فضر به عمر بن الخطاب [الحدّ (٣)] ، و نفاه إلى خَيْبَر ، فلحق بأرض الروم فتنصَّر ، فلما ولى عثمان بعث إليه قاصدا (٣) أبا الأعور السلمى ، فقال له : ارجع إلى دينك وبلدك ، واحفَظْ نسبك وقرابتك مِنْ رسول الله صلى الله عليه وسلم ، واغسِل ما أنْتَ فيه بالإسلام ، فكان ردّه عليه أن تمثّل بيت النابغة :

حُيّاك رَبِّى (٤) فإنّا لا يحلُّ لنا لهو النساء وإن الدِّيْنَ قد عزما ومات صفوان بن أميّة بمسكة سنة اثنتين وأربعين فى أول خلافة معاوية . دوى عنه ابنه عبد الله بن صفوان ، وابن أخيه حميد ، وعبد الله بن الحادث ، وعامر بن مالك ، وطاوس .

(١٣١٥) صفوان بن أمية بن عمرو (٥) السلمى ، حليف بني أسد بن خزيمة . اختلف فى شُهوده بَدْرا ، وشهدها أخوه مالك بن أُميّة ، وتُقتلا جميعا شهيدَ يْنِ بِالْعَامة ، رضى الله عنهما .

⁽١) سورة يوسف: ٤١

⁽٢) ليس في ١.

⁽٣) في 1: قصدا .

⁽٤) في ا: حياء ود . والمثبت من الديوان (صفحة ٩٣) .

⁽ه) في (: عمر .

(۱۲۱۹) صفوان ابن بَيْضا، الفهرى، أبو عمرو. والبيضاء أمّه، وهو صفوان ابن وهب بن ربيعة بن هلال [بن أهيب (۱)] بن ضبة بن الحارث بن فهر بن مالك القرش الفهرى، أخو سُهيل وسهل ابنى وهب، المعروفون ببنى البيضاء، وهى أمهم، واسمها دَعْد بنت الجحدم بن أمية بن ضبّة بن الحارث بن فهر بن مالك. وقيل : اسم البيضاء دَعْد بنت جحدر (۱) بن عمرو بن عايش بن غوث ابن فهر (۲)

وأماسهل ابن بيضا، فشهد مع المشركين بَدْرا في قصة ٍ الله كرها في بابه إن شاء الله ، ثم أسلم بعد .

وأما شُهيل وصفوان فشهدا جميعا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم َبدراً ، وقتل صفوان يومئذ ببدر شهيدا ، قتله طعيمة بن عدى فيا قال ابنُ إسحاق

وقد قيل: إنه لم يُقتل ببدر ، وإنه مات فى شهر رمضان سنة ثمان وثلاثين . ويقال : إنَّ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم آخَى بين صفوان بن بيضاء ، ورافع ابن عجلان ، و تُتلا جيعاً ببدر .

(۱۲۱۷) صفوان بن عبد الرحمن بن صفوان القرشي الجمحيّ ، أتى به أبوه إلى النبي صلى الله عليه وسلم يوم الفتح ليبايعَه (⁽⁾ على الهجرة . فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لا هِجْرَة بعد الفتح . وشفع له العباسُ ، فبايعه . و [نذكر (⁽⁾] خَبْرَهُ في باب أبيه (⁽⁾ عبد الرحن .

⁽¹⁾ من هوامش الاستيماب الورقة ٩ ه

⁽٢) ق 1: الجعدم.

⁽٣) في 1 : بن ظرب بن الحارث بن فهر .

⁽٤) في 1: لقصة ، وقد تقدمت ترجمته على الترتيب الجديد للسكتاب .

⁽٥) في ١: بالمبابعة.

⁽٦) ليس في ١.

⁽٧) في 1: ابنه .

(۱۲۱۸) صفوان بن عمّال من بنى الرَّبَض بن زاهر المرادى . سكن الكوفة يقال : إنه روى عنه من الصحابة عبد الله بن مسعود . وأما الذين يروون عنه فررّ بن حبيش ، وعبد الله بن سلمة ، وأبو العريف ، يقولون : إنه من [بنى (۱)] جمل (۲) بن كنانة بن ناجية بن مُر اد .

(۱۲۱۹) صفوان بن عمرو السلمى ، ويقال : الأسلمى . أخو مدلاج وثقف (۱۳ ومالك بنى عمرو السُّلميين أو الأسلميين ، شهد صَفوان بن عمرو أحدا ، ولم يشهد بَدْرًا ، وشهدها إخوتُه . وهم حلفاء بنى عبد شمس .

(۱۲۲۰) صفو ان بن قدامة التميمى ، هاجر إلى النبى صلى الله عليه وسلم ، فقدم عليه الله عليه وسلم الله عليه وسلم الله عليه وسلم الله عليه الله عليه وسلم ومد ً إليه يده ، فسح عليها رسول الله صلى عليه وسلم ، فقال له صفو ان: إنى أحبُك يا رسول الله ، فقال له النبى صلى الله عليه وسلم : المر ، مع من أَحَب .

وقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم: مااشمُ ابنيك؟ فقال: هذا عبدالعزى، وهذا عَبْد أُنهُم . فسمّى رسول الله صلى الله عليه وسلم عبد العزى عبد الرحمن، وسَمّى عبد أُنهُم عبد الله ، وأقام صفوان بالمدينة حتى مات بها .

(۱۲۲۱) صفو ان بن محمد روى عنه الشعبى . وقيل محمد بن صفو ان . [وقيل : محمد بن صفو ان . [وقيل : محمد بن صيفي] (١٤) خرَّج عنه ابن أبي شيبة حديثا .

(۱۳۲۲) صفوان بن مخرمة القرشيّ الزهرى يقال: إنه أخو المسور بن مخرمة . لم يرو عنه غير ابنُه قاسم بن صفوان .

⁽١) ليس في أ ٠٠

⁽٢) فى 5 وأسد الفابة : حل . والمثبت من تهذيب التهذيب . وقال فى الحلاصة : جل : بفنح الجيم والميم .

⁽٣) في ١ : ُوثنيف . (٤) من ا

(۱۲۲۳) صفوان بن المعطّل بن ربیعة (۱ بن خُزَاعی بن محارب بن مُرَّة بن فالج ابن د کوان بن مُرَّة بن فالج ابن د کوان بن ثعلبة [بن بهثة (۱)] بن سليم السّلمی ، ثم الذکوانی ، يکنی أبا عمرو .

يقال: إنه أسلم قبل المريسيع. قال الواقدى: شهد صَفُوان بن المعطّل مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الخندق و المشاهد كلها بعدها "، وكان مع كرز (الله على الله عليه وسلم الحرنيين الذين أغاروا على لقاح رسول الله صلى الله عليه وسلم.

قال أبو عمر : كان يكون على ساقة ِ النبي صلى الله عليه وسلم، ولم يتخلُّف بَعْدُ عن غزوةٍ غزاها .

وقالسلمة ، عن ابن إسحاق : تُقتل صفوان بن المعطل فى غزوةِ أرمينية شهيدا ، وأميرُ هم يومئذ عُمان بن أبى العاص سنة تسع عشرة فى خلافةٍ عمر . وقيل : إنه مات بالجزيرة فى ناحية شِمْشاط ، ودُفن هناك ، والله أعلم .

ويقال : إنه غزا الروم فى خلافة معاوية فاندقّت ساقه ، ولم يزل أيطاعِن حتى مات ، وذلك سنة ثمان وحُسين ، وهو ابنُ بضع وستين . وقيل : مات سنة تسع وخسين فى آخر خلافة معاوية ، وله دار البصرة فى سكّة المربد ، وكان خَيْرًا فاضلا شجاعا بطلا ، وهو الذى قال فيه أهل الإفكِ ما قالوا مع عائشة ، فبرأهما الله مما قالوا .

⁽١) حكذا فى د. وفى ا ، وأسدالغابة : ربيضة . وفى الإصابة : رحضة.وفى هو امش الاستيماب: بمد أن ذكر ماتقدم : وقال فيه الحاكم : رحيضة .

⁽٢) من ١.

⁽٣) ق ا: بسد .

⁽٤) في د : كريز .

وقال محمد بن إسحاق، عن يعقوب بن عتبة: اعترض صفوان بن المعطّل حسان بن ثابت بالسيف لما قذفه (١) به من الإفك وضر به ، ثم قال:

تَلَقَّ ذُبابَ السيف منَّى (٢) فإننى غلام إِذَا هُو جِيتُ لَسْتُ بشَاعرِ وَكَانَ حَسَّانَ قَد عَرْضَ بابن المعطّل وبمن أسلم من مضر فى شعرٍ له ذكره ابن إسحاق، وذكر الخبر فى ذلك.

(١٣٢٤) صفوان بن اليمان . أخو حُذيفة بن اليمان العبسى . حايف بنى عبدالأشهل ، شهد أحداً مع أبيه حُسَيْل ، وهو اليمان ، ومع أخيه [حذيفة (١٣)] ، وقد ذكر نا خبر أبيه فى بابه ، والحمد لله .

(۱۲۲۰) صفوان، أو أبوصفوان (۱٬۰۰۰) . كذا قالوا فيه على الشك . روى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه كان لا ينام حتى يقرأ حم السجدة ، وتبارك الذي بيده الملك . روى عنه ابن الزبير . فيه وفي الذي قبله الجمحي نظر ، أخشى أن يكونا واحدا .

باب صهيب

(۱۲۲٦) صُهيب بن سنان الرُّومى ، يعرف بذلك لأنه أخذ لسانَ الروم إذ سَبَوْه وهو صغير ، وهو نمرِيّ من النمر بن قاسط ، لا يختلفون فى ذلك .

⁽۱) في ا: قراك ،

⁽٢) في 1 : عنك .

 ⁽٣) ليس في ١ .
 (٤) في أسد النابة : أو ابن صفوان .

قال موسى بن عقبة ، عن ابن شهاب: و تَمَنْ شهد بدراً مع رسول الله صلى الله عليه و سلم من النمر بن قاسط صُهيب بن سنان .

وفى كتاب البخارى ، عن محمد بنسيرين ، قال: كان صُهيب من [العرب من] (١) النمر بن قاسط .

وقال ابن إسحاق: هو صهيب بن سنان بن خالد بن عبد عمرو بن طفيل ابن عامر بن جندلة [بن كعب بن سعد (٣)]، ابن عامر بن جندلة [بن كعب بن سعد (٣)]، شهد بدراً ، إلى هنا نسبه ابنُ إسحاق .

وقال: يزعمون أنه من النمر بن قاسط.

ونسَّبُه الواقدى ، وخليفة بن خياط ، و ابن السكلبي ، وغيرهم ، فقالوا : هو صُهيب بن سنان بن خالد بن عبد عمرو بن تُقيل بن كعب بن سعد .

ومنهم من يقول: ابن سفيان بن جندلة بن مُسلم بن أوس بن زيد مناة ابن النمر بن قاسط.

كان أبوه سنان بن مالك (٤) أو عمّه عاملا لكسرى على الأُمبَّةِ ، وكانت منازلُهُم بأرض الموصل فى قريةٍ من شط الفرات مما يلى الجزيرة والموصل ، فأغارت الروم على تلك الناحية ، فسبَت صُهيباً وهو غلام صغير ، فنشأ صهيب بالروم ، فصار أَلْكُنَ ، فابتاعَتْه منهم كلب، ثم قدِمَت به مكّة ، فاشتراه عبدُالله بنجُدعان التيمى منهم ، فأعتقه ، فأقام معه بمكة حتى هلك عبد الله بن جُدعان ، وبُعث النبى صلى الله عليه وسلم .

⁽۱) من ا ،

⁽٢) ليس في ١ .

⁽٣) من ١. وفي هوامش الاسنيعاب : ابن خزيمة ، بخط كاتب الأصل : جذيمة .

⁽٤) إلى ا : بن خاله .

وأما [أهلُّ^(۱)] صهيب وولده فيزعمون أنه إنما هر ب من الروم حين عقل وبلغ ، فقدم مكّة ، فحالف عبد الله بن جُدعان ، وأقام ممه إلى أن هلك .

وكان صُهيب فيا ذكروا أحمر شديد الحمرة، ليس بالطويل ولابالقصير، وهو إلى القصر أفرب، كثير شعر الرأس.

قال الواقدى : كان إسلام صُهيب وعمار بن ياسر في يوم و احد .

حدثنا (۲) عبد الله بن أبي عبيدة [عن أبيه (۳)] قال: قال عمار بن ياسر: لقيت صُهيب بن منان على باب دار الأرقم، ورسولُ الله صلى الله عليه وسلم فيها، فقلت له: ما تريد ؟ فقلت: أردْت (٤) الدخول إلى محمد صلى الله عليه وسلم فأسمع كلامه. قال: فأنا (۱۰) أريد ذلك. قال: فدخلنا عليه فعرض علينا الإسلام فأسمنا، ثم مكثنا يومنا حتى أمسينا، ثم خرجنا مستخفين، فعرض علينا الإسلام فأسلمنا، ثم مكثنا يومنا حتى أمسينا، ثم خرجنا مستخفين، فكان إسلامُ عمار وصُهيب بعد بضعة وثلاثين رجلا، وهو ابنُ عم محمران بن أبان مولى عثمان بن عفان، يلتقي محمر ان وصُهيب عند خالد بن عبد عمرو. ومحمران أيضاً ثمن لحقه السباء من سبى عَيْن التمر، يكنى صهيب أبا يحيى.

وقال مصعب بن الزبير (¹⁷ : هرب صُهيب من الرّوم ، ومعه مال كثير ، فَنَرَل مَكَة ، فعاقد عبد الله بن جُدعان وحالفه وانتمى إليه ، وكانت الرومُ قد أخذت صهيباً من نينوكى ، وأسلم قديماً ، فلما هاجر النبيُّ صلى الله عليه وسلم

⁽¹⁾ من ا .

⁽۲) في ا : حدثني .

⁽٣) ليس في 1.

⁽٤) ڧ † : أريد ،

⁽٥) في ا: وأنا أريد .

⁽١) في 1: مصعب الزبيري .

إلى المدينة لحقه صُهيب إلى المدينة ، فقالت له قريش : لا تفجعنا بنفسك ومالك ، فردً إليهم ماله ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم : ربح البيع أبا يحيى ، وأنزل الله تعالى في أمره (١) : ومن الناس مَنْ يشري نَفْسَه ابتغاءَ مَرْضَاةِ اللهِ .

قال : وأخوه مالك [بن سنان ") [لم يذكره أبو عمر فى باب مالك بن سنان (")] .

قال أبوعمر : وروى عن صهيب أنه قال: صحبتُ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم قبل أن رُبُوحَى إليه .

وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال: صهيب سابق الروم ، وسلمان سابق فارس ، وبلال سابق الحبشة .

وروى عن النبى صلى الله عليه وسلم أنه قال : مَنْ كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليحبّ شُهيبا حُبَّ الوالدة لولدها .

وذكر الواقدى ، قال : أخبرنا عاصم بن سُويد من بنى عمرو بن عوف ، عن محمد بن عمارة بن خزيمة بن ثابت ، قال : قدم آخِرَ الناس فى الهجرة إلى المدينة على وصُهيب ، وذلك للنصف من ربيع الأول ، ورسولُ الله صلى الله عليه وسلم بقبًا ، لم يَرِمْ بعد .

أُخبرنا عبد الوارثبن سفيان ، حدثنا قاسم بن أصبغ ، حدثنا أحمد بن زهير،

⁽١) سورة البقرة : ٢٠٧

⁽٢) من ١.

⁽٣) ليس في 1 ،

[قال "]: حدثنا محمود بن غيلان، [قال "]: حدثنا الفضل بن مُوسى، حدثنا محمد بن عمرو، عن يحيى بن عبد الرحمن بن حاطب، عن أبيه أن عمر ابن الخطاب قال لصهيب: إنك تدعى إلى النمر بن قاسط، وأنت رجل من المهاجرين الأولين ممن أنعم الله عليه بالإسلام. قال صهيب: أما ما تزعم أبى ادعيت إلى النمر ابن قاسط فإن العرب كانت تسبى بعضها بعضاً فسبَوْني، وقد عقلت مولدى وأهلى فباعوني بسواد الكوفة، فأخذت لسانهم، ولو أبى كنت من روّئة حمار ما ادعيت إلا إليها.

وأخبرنى سعيد بن نصر ، وعبد الوارث بن سفيان ، قالا : حدثنا قاسم ابن أصبغ ، حدثنا محمد بن إسمعيل الصائغ ، حدثنا يحيى بن أبى بكير (٢) ، حدثنا رهير بن محمد ، قال : حدثنا محمد بن عبد الله بن محمد بن عقيل ، عن حمزة بن صهيب أن صهيباً كان أيكنى أبا يحيى .

وزعم أنه كان من العرب، وكان يطعم الطعام المكثير ، فقال له عمر : ياصّهيب، مالك تتكنى بأبي يحيى ، وليس لك ولد ، وتزعم أنك من العرب، وتطعم الطعام الكثير ، وذلك سرف في المال؟ فقال له صُهيب : إنّ رسول الله صلى الله عليه وسلم كنانى بأبي يحيى ، وأما قولك في الغسب فإني رجل من النمر بن قاسط من أتفسهم ، ولكنى سُبيت غلامًا صغيراً قد عقلت أهلى وقومى . وأما قولك في الطعام فإن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول أن خيار كم من أطنع الطعام ، ورد السلام ، فذلك الذي يحملني على أن أطبع .

⁽۱) من ز.

⁽۲) من ا،

⁽٣) في 1 : ابن أبي بكرة .

وحدثني عبد الرزاق ، حدثنا قاسم بن أصبغ ، حدثنا أحمد بن زهير ، حدثنا مصعب بن عبد الله ، حدثني أبي ، حدثني ربيعة بن عثمان ، عن زيد بن أسلم ، عن أبيه قال : خرجْتُ مع عمر بن الخطاب رضي الله عنه حتى دخل على صُهيب حائطاً (١) له بالعالية ، فلما رآه صُهيب قال : ياناس ياناس . فقال عمر: لا أبا له! يدعو الناس! فقلت: إنما يدعو غلامًا 'يُدعى 'يَحَنَّس. فقال عمر : ما فيك شي. أعيبه يا صهيب إلا ثلاث خصال ، لولاهن ما قدَّمْتُ عليك أحدا . هل أنت مخبري عنهن ؟ قال صهيب: ما أنت بسائلي عن شيء إلا صدقتك عنه . قال : أراك تنتسب عربيًّا ولسانُك أعجمي . وتتكني بأبي يحيى اسم نبي ، وتبذر مالك . قال : أمَّا تبذيري مالى فما أنفقه إلا فيحقه . وأمَّا اكتنائي بأبي يحيىفإنّ رسول الله صلى الله عليهوسلم كنانى بأبي يحيى، أفأتركها لك. وأما انتسابي (٢) إلى العرب فإنّ الرومَ سبتني صغيراً فأخذتُ لسانهُم ، وأَنا رجُلُ من النمر بن قاسط لو انفلقت عنى رو ثة لانتسبت (٢) إليها .

حدثنا سعيد (1) بن نصر ، حدثنا قاسم بن أصبغ ، حدثنا جعفر بن محمد الصائغ ، حدثنا عفان بن مسلم ، حدثنا عبد الوارث ، حدثنا قاسم ، حدثنا أحمد بن زهير ، وموسى بن إسماعيل قالا : حدثنا حماد بن سَلمة ، عن على بن زيد ، عن سعيد ابن المسيّب ، قال : خرج صُهيب مهاجر الله صلى الله صلى الله عليه وسلم ، فاتبعه فر من المشركين ، فانتثر (٥) مافى كنانته ، وقال لهم : يامعشر قريش ، قد تعلمون

⁽١) الحائط : الحديقة .

⁽٢) في إ : انتمائي .

⁽٣) في إ : لانتميت ،

 ⁽٤) ف : سعد .
 (٠) ف أسد الغابة : فتثل كنانته .

أَنى مِنْ أَرَمَاكُمْ ، ووالله لا تصاون إلى حتى أَرميكم بكل سهم معى ، نم أَضربكم بسينى ما بقى منه فى يدى شى ، فإن كنتم تريدون مالى دَلْتُكم عليه . قالوا: فدُلّنا على مالك ونخلّى عنك . فتعاهدوا على ذلك ، فدلهم ، ولحق برسول الله صلى الله عليه وسلم ، وبح البيع أبا يحيى . فأنزل الله تعالى فيه : « ومِنَ الناسِ مَنْ يَشْرِى نَفْسَه ابتغاء مرضاة الله والله والله ومون بالعباد » .

قال أبو عمر : وكان صهيب مع فضله وَوَرَعه حسنَ الحلق مُدَاعبا ، روينا عنه أنه قال : جئتُ النبيّ صلى الله عليه وسلم وهو نازل بقُباء ، وبين أيديهم رطب وتمر ، وأنا أرمد فأ كلتُ ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم : نأكل (1) التمر على عينك ؟ فقلت : يا رسول الله ، آكل في شق عيني الصحيحة . فضحك رصول الله صلى الله عليه وسلم حتى بدّتُ نواحذه .

وأوصى إليه عمر بالصلاة بجماعة المسلمين حتى يتفق (٢) أهل الشورى ، استخلفه (٣) على ذلك ثلاثًا ، وهذا مما أجمع عليه أهلُ السير والعلم بالحبر

حدثنا عبد الوارث ، حدثنا قاسم بن أصبغ ، حدثنا جعفر بن محمد بن شاكر (٤) الصائغ ، حدثناعفان ، حدثنا حماد بن سلمة ، [قال: (٥)] ، حدثنا ثابت ، عن مُعاوية بن قرة ، عن عائذ بن عمر و أنّ أبا سفيان مَرَ على سلمان ، وصُهيب ، وبلال ، فقالوا: ما أخذت السيوف من عُنق عدو الله مأخذ ها؟

⁽١) في ا : أَمَّا كُلُّ . وفي أُسد النابة : أَمَّا كُلُّ الْتَمْرُ وَأَنْتُ أُرْمِدُ .

⁽٢) في ا: إلى أن تتفق .

⁽٣) ق أ : واستحلقه .

⁽٤) في ا: بن سكن.

⁽ه) ش ا ،

فقال لهم أبو بكر : أتقولون هذا لشيخ قريش وسيّدها ؟ ثم آتى النبى صلى الله عليه وسلم فأخبره بالذى قالوا . فقال : يا أبا بكر ، لعلك أغضّبْتَهم ، والذى نفسى بيده لئن كنْتَ أغضبتهم لقد أغضبت ربك . فرجع فقال : يا إخوانى ، لعلى أغضبتكم . فقالوا : يا أبا بكر يغفر الله لك

وفضائلُ صهيب ، وسلمان ، وبلال ، وعمار ، وخَبّاب ، والمقداد ، وأَبّ ذر ، لا يحيط بها كتاب ، وقد عاتب اللهُ تعالى نبيّه فيهم في آياتٍ من الـكتاب .

ومات صُهيب بالمدينة سنة ثمانٍ وثمانين فى شوال . وقيل : مات فى سنة تسع وثلاثين ، وهو ابنُ ثلاث وسبعين سنة . وقيل : ابن تسعين ('' ، ودُفن بالبقيع .

وروى عنه من الصحابة عبد الله بن عمر ، ومن التابعين كعب الأحبار ، وعبد الرحمن بن أبى ليلى ، وأسلم مولى عمر ، وجماعة . "يَعَدُ في المدنيين .

(۱۳۲۷) صُهيب بن النعمان ، روى عنه عبد الله بن يَسِاف ، عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال : فَضْلُ صلاة الرجل فى بيته على صلاته حيث يراه الناس كفضْلِ المكتوبة على النافلة .

⁽١) ابن سبعين .

باب صيني

(۱۲۲۸) صَيْفى بن الأسلت ''، أبو قيس الأنصارى ، أحد بنى و اثل بن زيد ، كان هو وأخوه وحوح قد سارا إلى مكة مع قريش فسكناها وأسلما يوم الفتح ، ذكرها ابنُ إسحاق . وذكر الزبير أن أبا قيس [بن '')] الأسلت الشاعر أخا وحوح لم يُسلم ، و اسمُهُ الحارث بن الأسلت . قال : ويقال عبد الله . وفيا ذكر الزبير و ابن إسحاق نظَرَ 'في أبي قيس .

(۱۲۲۹) صَيْفى بن رِبْعى بن أوس . فى صحبته نظر . شهد صفّين مع على بن أي طالب رضى الله عنه .

(۱۲۳۰) صَيْفى بن سواد بن عباد بن عمرو بن غنم بن مواد بن غنم بن كعب ابن سلمة الأنصارى ، شهد [بيعة ^(۲)] العَقبة الثانية ، ولم يشهد بَدْرًا ، كذا قال ابنُ إسحاق صيفى بن سواد بن عمرو . وقال ابنُ هشام : هو صيفى بن أسود بن عباد ، شم نسبه كما ذكر نا .

(۱۲۳۱) صَيْفى بن عامر سيّد بنى ثعلبة ، كتب له رسولُ الله صلى عليه وسلم كتابا أُمّره فيه على قومه

(۱۲۳۲) صَيفى بن قيظى بن عمر و بن سهل بن مخرمة بن قِلع بن حريش بن عبد الأشهل الأنصارى [الأشهل (۲)] ، هو ابن أخت أبى الهيثم بن التيهان . أمّه الصعبة بنّت التيهان بن مالك ، قُتل يوم أحد شهيدا ، قتله ضر اربن الخطاب .

⁽١) في هوامش الاستيعاب: الأسلت عامر بن جشم بن وائل.

⁽۲) من ۱ ،

⁽٣) ليس في ١.

⁽٤) ليس ق ١.

باب الأفراد في حرف الصاد

(۱۲۲۳) صالح مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم . يقال له شُقْران . غلب عليه ذلك ، والاسم صالح ، كان حبشيّا (۱) عند عبدالرحمن بن عوف ، فوهبه لرسول الله صلى الله عليه وسلم ، فأعتقه .

(۱۲۲٤) صُبَيَح مولى أبى أُحَيْحة سعيد بن العاص بن أميّة بن عبد شمس . قال ابنُ إسحاق : كان قد تجهز كلخروج مع رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى بدر ، ثم مرض ، فحمل رسول الله صلى الله عليه وسلم على بعيره أبا سلمة بن عبد الأسد ، ثم شهد صُبيح المشاهد كلما مع النبي صلى الله عليه وسلم . وقول موسى بن عُقبة في ذلك مثل قول ابن إسحاق .

وقد قيل: إنه لما مرض حمل على بعيره أبا سلمة إلى بَدْر ، لا أنَّ رسول الله صلى الله عليه وسلم حمله .

(١٣٣٥) صُبَيْحة بن الحارث بن جُبَيْلة بن عامر بن كعب بن سعد بن تيم بن مُرّة التيمى . كان من المهاجرين . وهو أحَدُ النفر من قريش الذين بعثهم عمر ابن الخطاب رضى الله عنه يُحدِّدُون أعلام الحرم ، وكان عمر قد دعاه إلى مُحبته ومرافقيّه في سفَر ، فحرج (٢) فيه معه .

(۱۲۳٦) صُحَار العبدى ، وهو صُحَار بن صَخْر . ويقال صُحَار بن عباس بن مَراحيل العبدى ، من عبد القيس ، يكني أبا عبد الرحمن ، له صُحْبُهُ ورواية . أيعَدُ في أهل

⁽١) في ١: كان حبشياً عبداً لمبد الرحمن ، وفي أسد الغابة كان حبشيا لمبد الرحمن .

⁽٢) في ا : خرج منه فيه .

البصرة ، وكان بليغًا لَسِنًا مطبوعَ البلاغةِ مشهورًا بذلك . حديثُه عن النبي صلى الله عليه وسلم في الأشربة أنه رخّص له وهو سقيم أنْ ينبذ في جرّة .

وهو الذي قال له معاوية: يا أزرق . قال : البازي أزرق . قال له : يا أحمر. قال : الذهب أحمر ، وهو القائل لمعاوية — إذ سأله عن البلاغة — قال : لا تخطى، ولا تبطى، .

(١٢٣٧) صُدَى (١) بن مجلان بن وهب ، أبو أمامة الباهلي ، غلبت عليه كنيته ، ولا أعلم في اسمه اختلافاً . كان يسكن حِمْص .

توفی سنة إحدی و ثمانین ، وهو ابن الحدی وتسعین سنة . ویقال : مات سنة ست و ثمانین .

قال سفيان بن عُيينة : كان أبو أمامة الباهلي آخر من بقى بالشام من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم .

قال أبو عر: قد بقى بالشام بعده عبد الله بن بُسْر (٢) ، هو آخر من مات بالشام من أسحاب النبى صلى الله عليه وسلم . كان أبو أمامة الباهلي ممّن روّى عن النبى صلى الله عليه وسلم فأ كثر . روّى عنه جماعة من التابعين ، منهم سلم بن عامر الخبايرى ، والقاسم (٢) بن عبد الرحمن ، وأبو غالب حَزَور ، وشرحبيل بن مُسلم ، ومحمد بن زياد . وقد ذكر ناه في الكُنى بأتم من هذا .

⁽١) بالتصغير _كما في النفر ب

⁽٢) في أسد الغابة : عبد الله بن بدس .

⁽٢) في كا : أبو عبد الرحن .

(۱۲۳۸) صُرَد بن عبد الله الأزدى . قدم على النبى صلى الله عليه وسلم فى وفله قوميه ، فأسلم وحسُنَ إسلامه ، وذلك فى سنة عشر ، وأمَرَهُ رسولُ الله صلى الله على مَنْ أسلم مِنْ قومه مَنْ يليه من أهلِ على مَنْ أسلم مِنْ قومه مَنْ يليه من أهلِ الشرك من قبائل الىمن . خَبَرُهُ بَمَامه فى المغازى .

(۱۲۳۹) صِرْمَة (۱) مِن أَبِي أَنِس ، اسم أَبِي أَنِس قِيسِ بِن صرمة بِن مالكُ بِن عدى ابن عامر بِن غنم بِن عدى بِن النجار الأنصاري ، يَهِي أَبا قيس ، غلبت عليه كنيتُه ، وربما قال فيه بعضهم : صرمة بن مالك، فنسبه إلى جده ، وهو الذي زلت في سببه وسبب عمر بن الخطاب رضى الله عنه (۱): « أُحِلَّ لَـكم ليلة الصيام الوفث إلى قوله تعالى : وكُلُوا واشر بوا . . . الآية » ، لقصَّة محفوظة في التفسير ، وفي الناسخ والمنسوخ .

قال (٣) ابن إسحاق : كانرجلا قد ترهّب فى الجاهلية ، ولبس المسوح ، وقارق الأوثان ، واغتسل من الجنابة ، و اجتنب الحائض (٤) من الغماء ، وهم بالنصرانية ، ثم أمسك عنها ، ودخل كيثناً له فاتخذه مسجداً لا يدخل عليه فيه طامِثُ ولاجنُب، وقال : أعبُد ربّ إبراهيم ، وأنا على دين إبراهيم . فلم يزل بذلك (٥) حتى قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة فأسلم وحسُنَ إسلامه ، وهو شيخ كبير ، وكان

⁽١) في أسد النابة: صرمة بن أنس ، وفي القاموس : صرمة بن تيس وابن أنس وابن أبي أنس.

⁽٢) سورة البقرة : ١٨٧ .

 ⁽٣) ق 1: قاله أبو إسحاق عن البراء بن عازب ، وذكره البخارى عن عبيد اقد بن وسى
 عن إسرائيل ، عن أبي إسحاق كان رجلا ...

⁽٤) في ١: الحيض،

⁽٥) في ا: كذاك .

قوَّالا بالحق ، يعظِّم الله في الجاهلية ، ويقول أشعاراً في ذلك حساناً ، فذكر أشعاراً منها قوله :

يقول أبو قيس وأصبح ناصحاً ألا ما استطعتم من وصاياى (۱) فافعلوا وهي ستة أبيات قد ذكرتها في بابه من الكُني .

ومنها قوله أيضًا:

سبحوا الله شرق كلّ صباح طلعت شَمْسُهُ وكلّ هلال وهي خمسة عشر بيتاً قد ذكرَ ثُ أكثرَ ها في بابه في الكني .

وذكر سفيان بن عيينة ، عن يحيى بن سعيد قال : سمعت مجوزاً من الأنصار تقول : رأيت ابن عباس يختلف إلى صِرْمة بن قيس يتعلّم منه هذه الأبيات :

ثوی فی قریش بضع عشرة حجّة یذکر لو یاتی صدیقاً مُواسیا^(۱)
ویعرض فی أهل المواسم نَفْسَه فلم یر من یؤوی ولم یر داعیا
فلما أتانا واستقرت به النوی وأصبح مسروراً بطیبة راضیا
وأصبح ما يخشی ظُلامة ظالم^(۱) بعيد ولا يَخْشَی مِنَ الناس باغیا
بذَلْنا له الأموال من جُلِّ ما لِنا وأنفُسنا عند الوغی والتأسیا
نُعادی الذی عادی من الناس كلّهم جمیعاً و إن كان الحبیب المواتیا
ونعلم أنّ الله لا شیء غیزه وأنّ كتاب الله علیه و ما فی سَبی ِ

بني المصطلق وقصة العَرْل نحو حديث أبي سعيد الخدري في ذلك .

⁽١) في ١: وصاتى .

⁽٢) في أسد الغابة : مواتيا .

⁽٣) في أسد إلغابة : وأصبح لايخشي عداوة واحد ، قريباً .

⁽٤) في ١٠ صرفة .

(١٣٤١) الصَّعْب بن جَنَّامَة بن قَيْس الليثي ، من بني عامر بن ليث ، وهو أخو مسلم بن جَنَّامة ، كان ينزل وَدًان من أرض الحجاز .

مات فى خلافة أبى بكر الصديق .

روى عنه عبد الله بن عباس ، وشريح بن عبيد الحضرمى .

(١٣٤٣) صلصال^(١) بن الديلمة ، سقط لأبي عمر فألحقه الفقيه أبو على . وروى عنه أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : لاتز ال أمتى فى فسحة ... الحديث .

(۱۲۲۳) صُلْصُل بن شرحبيل ، لا أقف على نسبه . له صحبة ، ولا أعلم له رواية ، وخبَرَهُ مشهور في إرسال رسول الله صلى الله عليه و سلم إياه إلى صَفُوان بن أميّة وسَبْرَة العنبرى ، ووكيع الدارمى، وعمرو بن الحجوب العامرى، وعمر و بن الخفاجى من بنى عامر ، وهو أحَدُ رسله صلى الله عليه وسلم .

(١٣٤٤) صِلة بن الحارث الغفارى . معدود فى المصريين . وهو الذى قال لسليم ابن عَنْز التجيبي – إذ قام يقص على الناس ويعظهم : ما تركنا عهدنبينا ، ولا قطعنا أرحامنا حتى قمت أنت وأصحابك بين أظهر نا .

وحديثه هذا عند عبد الرحمن المقرى ، عن حيوة بن شريح ، عن الحجاج ابن شدّاد الصنعابى ، عن أبى صالح سعيد بن عبد الرحمن الغفارى – أنّ سليم ابن عَنْز (۲) كان يقصُّ على الناس ، فقال له صِلَة بن الحارث الففارى – وكان

⁽١) هذه الترجمة كلها ليست في ١. وفي أسد النابة ، والإصابة : الصلصال بن الدلهمس .

⁽٢) في ا: عتر .

من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم: والله ما تركُنَا عَهْدَ نبينا صلى الله عليه وسلم . . . وذكر الخبر .

(١٣٤٥) الصَّنَا بح بن الأعسر الأحسى ، له صُحبة ، وهو معدودٌ فى أَهلِ الكوفة من الصحابة .

روى عنه قيس بن أبي حازم ، لم يَرْوِ عنه غيره ، وليس هو الصَّنابحي الذي روى عن أبي بكر الصديق الذي يَرْوى عنه عطاء بن يسار في فَضْلِ الوضوء ، وفي النهي عن الصلاة في الأوقات الثلاثة ، وذلك (') لا تصحُّ له صحبة . وقدييّنا القول فيه في كتاب التمهيد والاستذكار أيضاً ، وذكر ناه أيضاً في باب عبد الرحمن من هذا الكتاب ، وهو الصُّنابحي ، منسوب إلى قبيلة من اليمن . وهذا الصُّنابح اسم مُ لانسب ، ونسَبُه في أحس ، وذلك تابعي ، وهذا له صحبة ، وذلك معدود في أهلِ الشام ، وهذا كوفي له صحبة ورواية .

(١٢٤٦) صَوَاب ، رجلِ من الصحابة . وكان لا يضَعُ خِوَانَه إلا دعا يتيما أو يتيمين .

⁽١) في إذاك ، وفي أسد النابة : ذلك .

حرف الضاد

ماب الضحاك

(۱۲٤٧) الضحاك بن أبى جَبِيرة ، [وقيل أبو جبيرة بن الضحاك ('')] ، روى عنه الشعبى ، واختُلف فيه على الشعبى ، فقال حماد بن سلمة ، عن داود بن أبى هند ، عن الضحاك بن أبى جبيرة ، قال : كانت الألقابُ وذكر الحديث .

وروى بشر بن المفضل، وإسمعيل بنُ عليَّة، عن داود بن أبى هند، عن الشعبى، عن أبى جبيرة بن الضحاك، قال: فينا نزلت (٢٠): ولا تَنا بَرُوا بالألقاب. [وذكر الحديث (٢٠)].

وقال قوم : إنّ الضحاك بن أبى جبيرة هو الضحاك بن خليفة المتقدم (*) ذكره ، والله أعلم .

(۱۲٤٨) الضحاك بن حارثة بن زيد [بن حارثة (٥)] بن ثعلبة بن عُبيد بن عدى ابن غنم بن كعب بن سلمة الأنصارى السلمى . شهد العقبة ، ثم شهد بَدْراً .

(١٢٤٩) الضحاك بن خليفة الأنصارى الأشهلي ، هو ابن خليفة بن ثعلبة بن عدى ابن كعب بن عبد الأشهل . شهد أُحُدًا ، وتوفى في آخر خلافة عمر بن الخطاب

⁽١) ليس في 1.

⁽٢) سورة الحجرات: ١١.

⁽٢) من ١ .

⁽٤) سيأتي بعد ، على حسب ترتيبنا للـكتاب .

٠١ من ١٠

رضى الله عنه ، وهو أبو ثابت بن الضحاك ، وأبو أبى جبيرة (١) بن الضحاك ، ولهما أخت تسمى نبيشة (٢) ، وكلّهم بنو الضحاك بن خليفة ، وهو الذى تنازع مع محمد بن مسلمة فى الساقية ، وارتفعا إلى عمر ، فقال عمر لحمد بن مسلمة : والله ليمر "ن بها ولو على بطنك .

وقيل(٢): إن أول مشاهده غزوة بني النضير ، ولا أعلم له رو اية .

(۱۲۰۰) الضحاك بن شغبان بن عوف بن كعب بن أبى بكر بن كلاب الكلبى ، يكنى أبا سعيد . معدود في أهلِ المدينة ، كان ينزل بادينتها . وقيل : كان نازلا بحرة (٤) ، وولاه رسول الله صلى الله عليه وسلم على مَنْ أسلم من قومه ، وكتب إليه أن يُورّث امرأة أشيم الضّبابى من دية زوجها ، وكان قتل أشيم خطأ ، وشهد بذلك الضحاك بن سغيان عند عمر بن الخطاب ، فقضى به وترك رأيه .

وبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم سرّية ، وأمّر عليهم الضحاك بن سفيان. هذا ، فذكره عباس بن مرداس في شعره ، فقال :

إِنَّ الذين وَفُوا بما عاهدتهم جيش بعثْتَ عليهم الضَّحاكاَ أُمَّرَته ذَرِبَ السنان كأنه لما تكنَّفَهُ (*) العدو يَوَاكاً طورًا يعانِقُ باليدين وتارةً يَفْرِى الجَاجَمَ صارماً (١) بَتَاكاً

⁽١) في ١ : جبير .

⁽٢) ڧ ا: شيئة .

⁽٣) في ا : ويقال .

 ⁽٤) فى ١ : بنجدة . وفى أسد الغابة : وكان ينزلنى بادية المدينة ، وقال ابن سعد : كان.
 ينزل نجدا فى موالى ضربة .

⁽٥) في أسد الغابة والإصابة : أسا تكشفه المدو .

⁽٦) في أسد الغابه : حازما .

وكان الضحاك بن سفيان الكلابي أحد الأبطال ، وكان يقوم على رأس رسول الله صلى الله عليه وسلم متوشِّحاً سيفَه ، وكان أيعَدُ بمائة فارس وحده .

وله خَبرُ عجيب مع بنى سليم ، ذكره أهلُ الأخبار: روى (۱) الزبير بن بكار قال: حدثتنى ظمياء بنت عبد العزيز بن مَوْالة بن كثيف [بن حجل بن خالد (۱۱) السكلابى ، قالت: حدثنى أبى عن جدى مَوْأَلَة بن كُثَيف . قال: حدثنى أبى عن جدى مَوْأَلَة بن كُثَيف . قال: حدثنى أبى عن جدى مَوْأَلَة بن كُثَيف بن جل (۱) بن خالد السكلابى أن الضحاك بن سفيان عن جدى مَوْأَلَة بن كُثَيف بن جل (۱) بن خالد السكلابى أن الضحاك بن سفيان السكلابى كان سيّاف رسول الله صلى الله عليه وسلم قائماً على رأسه متوشّحاً بسيغه ، وكانت بنو سليم في تسعائة ، فقال لهم رسولُ الله صلى الله عليه وسلم: هل لكم في رجلٍ يعدل مائة يوفيكم ألفاً ، فو افاهم بالضحاك بن سفيان . وكان رئيسَهم ، فقال عباس بن مرداس المغنى (۱) المذكور في الخبر (۱۰) :

نذو دُ أخانا عن أخينا ولو نرى وصالا (٢) لكنا الأقربين نتابع نبايع بين الأخشبين تبايع عشيّة ضحاك بن سفيان مُعنّص لسيف رسول الله والموت واقع وروى عنه سعيد بن المسيب، والحسن البصرى.

⁽۱) في ا: ذكر.

⁽٢) من ا .

⁽٣) في ١ : جيل ، وفي الفاموس : حل .

⁽٤) في ا : يمعني مذكور في الخبر .

⁽ه) هذه الأبيات مضطربة مصحفة في ٤ ، وقد صححناها من ١ ، ومن سيرة ابن همام (٤ --- ١٠١).

⁽٦) في أ : مهزأ ، وفي السيرة : مصالا .

(۱۲۵۱) الضحاك بن عبد عرو بن مسعود [بن كعب (۱)] بن عبد الأشهل ابن حارثة بن دينار بن النجار الأنصارى . شهد بَدْرًا مع أخيه النمان بن عبد عمرو وشهد أُحُداً .

(١٣٥٢) الضحاك بن عَرْفجة السَّمْدِي التميمي ، أصيب أنفه يوم الكلاب ، فاتخذ أنفاً من فضّة فأنتن ، قال : فسألت النبي صلى الله عليه وسلم ، فأمر بي أن أعَيِذ أنفاً من ذهب . هكذا قال عبد الله بن عَرادة ، عن عبد الرحمن بن طرفة ، عن الضحاك بن عرفجة ، وقال ثابت بن زيد أبو زيد ، عن أبي الأشهب ، عن عبد الرحمن بن طرفة ، عن أبيه طرفة ، أنه أصيب أنفه يوم الكلاب ، فذكر مثله سواء .

وقال ابن المبارك ، عن جعفر بن حبان (٢) ، قال : حدثني ابن طرفة عن (٢) عرفجة عن جدّه — بعني عرفجة — أنه أصيب أنفه يوم الكلاب ... مثله سواء . فقو م جعلوها القصة للضحاك ، وقو م جعلوها لطرفة ، وقو م جعلوها لعَرفجة ، وهو الأشبَهُ عندى . والله أعلم . وقد تقدّم في باب صخر بن قيس أن الأحنف ابن قيس أبضاً اسمه الضحّاك بن قيس .

(١٣٥٣) الضحاك بن قيس بن خالد الأكبر بن وهب بن ثملبة بن وائلة (١) ابن عمرو بن شيبان بن محارب بن فهر القرشي الفهري ، يكني أبا أنيش . وقيل

⁽۱) من ا .

⁽٢) في ١ : حيان .

⁽٣) ني ا: بن .

⁽٤) في ك : وائل ، والمثبت من إ ، وأسد الغابة ، وتهذيب التهذيب .

أبو عبد الرحمن — قاله خليفة . والأول قول الواقدى . وهو أخو فاطمة بفت قيس ، وكان أصغر سنّا منها . يقال : إنه وُلِد قبل وفاة النبي صلى الله عليه وسلم بسبع سنين ونحوها ، وينفُون سماعَه من النبي صلى الله عليه وسلم . والله أعلم .

كان على شرطة معاوية ، ثم صار عاملاً له على الكوفة بعد زيادٍ ، ولآهُ عليها معاوية سنة ثلاث وخسين ، وعزله سنة سَبْع ، وولّى مكانه عبد الرحمن ابن أم الحكم ، وضَمَّه إلى الشام ، وكان معه حتى مات [معاوية "] ، فصلى عليه ، وقام بخلافته حتى قدم يزيد بن معاوية ، فكان مع يزيد وابنه مُعاوية إلى أن ماتا(") ، ووثب مروان على بعض الشام ، فبُويع له ، فبايع الضحاك بن قيس ، أكثر أهل الشام لابن الزّبير ، ودعا له ، فاقتتلوا ، وقُتِل الضحاك بن قيس ، وذلك بَرَ مج رَاهِط .

ذكر المدايني في كتاب المكايد له ، قال : لما التقي مروان والضحاك بمر مجر اهط اقتتلوا ، فقال عبيد الله بن زياد لمروان : إن فُر سان قيس مع الضحاك ولا تنال منه ما تربد إلا بكيد ، فأرسل إليه فاسأَلُهُ الموادعة حتى تنظر في أمرك ، على أنك إن رأيت البيعة لابن الزبير بايعت . ففعل ، فأجابه الضحاك إلى الموادعة ، وأصبح أصحابه قد وضعوا سلاحهم ، وكفُّوا عن القتال ، فقال عبيد الله ابن زياد لمروان : دونك . فشد مروان ومن معه على عسكر الضحاك على غَفْلة ابن زياد لمروان : دونك . فشد مروان ومن معه على عسكر الضحاك على غَفْلة

⁽۱) من ۱.

⁽٣) في ا : إلى مات يزيد ، ومات بعده معاوية بن يزيد ووثب .

وانتشار منهم ، فقتلوا من قيس مقتلةً عظيمة . وقُتل الضحاك يومئذ . قال : فلم يضحكُ رجالٌ من قيس بعد يوم المرج حتى ماتوا .

وقيل: إن المكيدة من عُبيد الله بن زياد كايَدَ بها الضحاك ، وقال له: مالك والدعاء لابن الزبير ، وأنت رجل من قريش، ومعك الخيل، وأكثر قيس ، فادْعُ لنفسك ، فأنت أسنُّ منه وأوْلَى ، ففعل الضحاك ذلك ، فاختلف عليه المُجند ، وقاتله مروان فقتله . والله أعلم .

وكان يوم المرج حيث تُعتِل الضحاك للنصف من ذى الحجة سنة أربع وستين .

رَوى عنه الحسن البصرى ، وتميم بن طرفة ، ومحمد بن سُويد الفِهرى ، وميمون بن مهران ، وسماك بن حَرْب ، فحديث الحسن عنه فى الفتن ، وحديث تميم عنه فى ذمِّ الدنيا وإخلاص العمل لله عزّ وجلَّ .

باب ضرار

(۱۲۰٤) ضرار بن الأزور بن مرداس بن حبیب بن عمرو بن کثیر بن عمرو ابن شیبان الأسدی . وقیل : ضرار بن الأزور ، واسم الأزور مالك بن أوس بن جدیمة (۱) بن ربیعة بن مالك بن ثعابة [بن أسد ۱) بن دودان بن أسد ، يكنى أبا الأزور الأسدى . ويقال أبو بلال ، والأول أكثر . كان فارساً شجاعا

⁽١) مكذا في 1 ، وأسد النابة ، وفي ك : بن أنيس بن خزيمة ، وفي الإصابة : بن أوس، ابن خزيمة ،

⁽۲) من ا ،

شاعرا مطبوعاً ، استشهد يوم البيامة ، و لما قدم على رسول الله صلى الله عليه وسلم فأسلم قال :

تركُّتُ الخور وضرّبَ القـدا ح واللهوَ تعللة (1) وانتهالا فيارب لا تنبـنن صفقتى فقد بعت أهلى ومالى بِدَالا ومنهم من ينشدها (1):

خلعت القداح وعَزْفَ القيا ن والخر أشربها والثمالا وكرِّى الْمُحَبَّرُ (١) في غرة وجَهْدِى على المشركين القتالا وقالت جميسلة بدّدتنا وطرحت أهلك شَتى شالا فيارب لا أغبلن صَفْفتى فقد بعثُ أهلي ومالى بِدَالا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ما غُبنَتْ صَفْقَتُكَ يا ضِر ار.

وهو الذى قتل مالك بن نويرة بأمْرِ خالد بن الوليد منة ثلاث عشرة فى خلافة ِ أبى بكر الصديق رضى الله عنه ، ذكره ابن شهاب .

وضرار بن الأزور كان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثه إلى بني الصَّيْداء وبعض بنى الديل .

من حديثه عن النبى صلى الله عليه وسلم قال: قال لى رسول الله صلى الله عليه وسلم: احلب هذه الناقة و دع دَاعى (٥) اللبن.

قال موسى بن عقبة ، عن ابن شهاب : أُتتل ضرار بن الأزور يوم أجنادين

⁽١) في ا : تقلية .

⁽٢) البيت الثاني من البيتين السابقين والبيت الأول من الأبيات الآتية ليسا في ١.

⁽٣) الحبر : فرس ضرار بن الأزور – كما في اللسان . وفي الأصول كلها : الحبير .

⁽٤) في أسد النابه : شتتنا .

⁽٠) في ا : دو امي

فى خلافة أبى بكر ، وقال غيره: توقى ضرار بن الأزور فى خلافة عمر بالكوفة .

وذكر الواقدى قال : قاتل ضرار بن الأزور يوم اليمامة قتالاً شديدا حتى قطعت ساقاه جميعاً ، فجعل يَحْبُو على ركبتيه ويقاتل ، و تَطؤهُ الخيل حتى غلبه الموت .

وقد قيل : مكث ضرار بالىمامة مجروحا ، ثم مات قبل أن يرتحل خالد ميوم . قال : وهذا أُثبت من غيره .

(۱۲۰۵) ضِرَاد بن الخطاب بن مِرداس بن کثیر بن عمر و بن حبیب بن عمر و ابن شیبان (۱۲ بن محارب بن فهر القرشی الفهری .

كان أبوه الخطاب بن مرداس رئيس بنى فهر فى زمانه ، وكان يأخذ المر باع لقومه ، وكان ضرار بن الخطاب يوم الفيجار على بنى محارب بن فهر ، وكان من فرمان قريش وشجعانهم وشعرائهم المطبوعين المجودين حتى قالوا : ضرار ابن الخطاب فارس قريش وشاعرهُم ، وهو أحدُ الأربعة الذين وثبوا الخندق .

قال الزبير بن بكار: لم يكن في قريش أشعرُ منه ، ومن ابن الزَّبْعَرَى • قال الزبير : ويقدمونه على ابن الزبعى ، لأنه أقلُ منه سقطا وأحسن صنعة .

قال أبو عمر : كان ضرار بن الخطاب من مسلمة الفتح، ومن شعره فى يوم الفتح قوله :

يا نبى الْهُدَى إليك لجما حَى قريش وأنت (٢) خَيْرُ لجاء حين ضاقت عليهم سعة الأر ض وعاداهم إلَهُ السماء والتقت حَلْقنا البطان على القو م ونودُوا بالصيلم الصَلْمَاء إنّ سعدا يريد قاصمة الظهم ر بأهل الحَجُونِ والبَطْحَاء

⁽١) في الإصابة : بن سفيان .

⁽٢) مَكَذَا في 5 ، وأسد النابة ، وفي ا ، والإصابة : ولات حين .

وتمام هذا الشعر في باب سعد بن عبادة من هذا الكتاب.

وقال ضرار بن الخطاب يوماً لأبى بكر الصديق: نحن كنا لقريش خيراً منسكم ؛ أدخلناهم الجنة وأوردتموهم النار .

واختلف الأوس والخزرج فيمن كان أشجع يوم أحد ، فمر" بهم ضرار ابن الخطاب فقالوا: هذا شهدها ، وهو عالم بها ، فبعثوا إليه فتى منهم ، فسأله عن ذلك ، فقال : لا أدرى ما أوسُكم من خَزْرِجكم ، ولكنى زوّجت يوم أحد منكم أحد عشر رجلًا من الحور العين .

باب ضمرة

(۱۲۰٦) ضمرة بن ثعلبة البهزى ، ويقال النصرى . روى عن النبى صلى الله عليه وسلم : لا تزالون بخير ما لم تحاسدوا . روى عنه أبو بَحْرِيّة السكونى ، ويحيى ان جابر الطأنى . ويُعِدُّ في الشاميين .

(۱۲۰۷) ضَمْرَة بن عمرو . ويقال ضمرة بن بشر . والأكثر يقولون : ضمرة بن عمرو [بن كعب (۱۱) بن عدى الجهنى . حليف لبنى طريف من الخزرج . وقيل : حليف لبنى ساعدة من الأنصار . وقال موسى بن عقبة : هو مولى لهم ، شهد بَدْراً ، و قُتل يوم أُحُدِ شهيداً .

(١٢٥٨) ضمرة بن عياض الجهني ، حليف لبني سواد من الأنصار ، شهد أحدا . وقتل يوم الىمامة شهيدًا ، وهو ابنُ عم عبد الله بن أنيس .

⁽١) ليس في أسد الغابة .

(۱۲۵۹) ضمرة بن العيص (۱ بن ضمرة بن زنباع الخزاعى . روى هشيم عن أبي بشير (۲) عن سعيد بن جبير فى قوله تعالى (۲۱ ؛ ومَنْ يخرُجُ من بيته مهاجرا إلى الله ورسوله ثم يدركه الموت – قال : كان رجل من خُزاعة يقال له ضمرة ابن العيص بن ضمرة بن زنباع لما أمرُوا بالهجرة كان مريضاً ، فأمر أهله أن يفرشُوا له على سريره ، ويحملوه إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم . قال : فغملوا فأتاه الموت ، وهو بالتنعيم ، فنزلت هذه الآية .

وقد قيل في ضمرة هذا أبو ضمرة بن العيص هكذا . وقد ذكر نا من قال ذلك في الكُني ، والصحيح أنه ضمرة لا أبو ضمرة . وروينا عن يريد بن أبي حكيم عن [الحكم بن (٤)] أبان ، قال : سمعت عكر مة يقول : [اسم الرجل (٤)] الذي خرج من ييته مُهاجرًا إلى رسول الله ضمرة بن العيص . قال عكر مة : طلبت اسمه أربع عشرة منة حتى وقفتُ عليه (٥) .

(۱۲۹۰) ضمرة بن غَزِيَّة (٢) بن عمرو بن عطية بن خنسا، بن مبذول ابن عمرو بن غنم بن مازن بن النجار ، شهد أحدًا مع أبيه ، وقتل يوم جسر أبي عبيد شهيدًا .

⁽١) في 1 : الفيض . وفي أسد الغابة ، والإسابة : ابن أبي العيس . وقيل ابن العيس -

⁽٢) في ا: أبي بشر،

⁽٣) سورة الناء : ٩٩ .

⁽٤) من (٠

⁽٥) في 1: وقست .

⁽٦) في أسد الغابة : عرنة .

باب الأفراد في حرف الضاد

(١٣٦١) ضِماد الأزدى ، من أزد شنو.ة ، كان صديقا للنبى صلى الله عليه وسلم في الجاهلية ، وكان رجلا يتطبّب و يَرق ، ويطلب العلم، أسلم في أول الإسلام.

روى حديثه ابن عباس ، وفيه خطبة النبى صلى الله عليه وسلم ، ذكر حديثه يحيى بن سعيد الأموى ، عن ابن إسحاق ، عن داو دبن أبى هند ، عن عمرو بن سعيد ، عن سعيد بن جُبير ، عن ابن عباس ، قال : كان رجل من أزد شُنُوءة يقال له ضاد ، وكان يرقى و يُداوى من الربح ، فقدم مكة في أول الإسلام فذ كر الحديث ، قد كتبته في غير هذا الموضع بتمامه .

وروى مسلمة بن علقمة ، عن داو دبن أبى هند ، عن سعيد بن جُبير ، عن ابن عباس ، قال : لما تُوفى رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث أبو بكر بَعثاً ، فرُوا ببلادٍ صِهاد ، فلما جاوزوا تلك الأرض وقف أميرُهم فقال : أعزم على كل رجل أصاب شيئا من أهل هذه الأرض إلا ردَّه . فقالوا : أصلح الله الأمير ، ما أصبنا منها شيئا . قال : وجاء رجل منهم بمطهرة فقال : إنى أصنتُ هذه . فقال : اردُدُها ، إنَّ هؤلاء قوم ضِهاد الذي بايع رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : وشرف وكرم (۱)] .

(۱۲۲۲) ضِمَام بن ثعلبة ، أحد بني سعد بن بكر السعدى ، ويقال التميمي ، واپس بشيء ، قدم على النبي صلى الله عليه وسلم ، بعثه بنو سعد بن بكر وافدا . قيل :

⁽١) ليس في ١،

إن ذلك فى سنة خمس ، قاله محمد بن حبيب وغيره . وذكر ابن إسحاق قدوم وضام بن ثعلبة ولم يذكر العام . وقيل : كان قدومُه فى سنة سبع . وقيل فى سنة تسع ، ذكره ابن هشام عن أبى عبيدة — فساءله عن الإسلام فأسلم ، ثمرجع إليهم ، فأسلموا ، وفى حديثه وصف الإسلام ودعائمه ، وأنه من أتى بها دخل الجنة .

روى حديثه ابنُ عباس، وأبو هريرة ، وأنس بن مالك ، وطلحة بن عبيد الله ، ولم يسمّه طلحة ، كلُّها طرق صحاح ، وقد ذكرتها فى التمهيد .

ومن أكلها حديث ابن عباس قال: بعثت بنو سعد بن بكر ضهام بن شعلبة وافداً إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم، فقدم عليه ، وأناخ بعيره على باب المسجد ، ثم عقله ورسول الله صلى الله عليه وسلم جالس في المسجد في أسحابه ، وكان ضِمَام بن ثعلبة رجلا جعد الشعر (۱) ذا غديرتين — قال: فأقبل حتى وقف على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في أصحابه ، فقال: أيكم ابن عبد المطلب ؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: أنا ابن عبد المطلب . قال: عمد ؟ قال: فعم . قال: يا بن عبد المطلب . إنى سائلك ومُغْلِظ عليك في المسألة ، فلا تجدن في نفسك . قال: لا أجد في نفسى ، سَلْ عما بدا لك. قال: أنشدك بالله إلهك و إله من هو كائن بعدك ، الله أمرك أن نعبده (۲) وحده من كان قبلك ، وإله من هو كائن بعدك ، الله أمرك أن نعبده (۲) وحده قال: اللهم نعم . قال: فنشدك بالله إلهك و إله مَنْ هو كائن بعدك ، الله أمرك أن قبلك ، وإله مَنْ هو كائن بعدك ، الله أمرك أن قبلك ، وإله مَنْ هو كائن بعدك ، اللهم نعم . قال: فنشدك بالله إلهك و إله مَنْ كان قبلك ، وإله مَنْ هو كائن بعدك ، اللهم نعم . قال: فنشدك بالله إلهك و إله مَنْ كان قبلك ، وإله مَنْ هو كائن بعدك ، اللهم نعم . قال: فنشدك بالله إله كان قبلك ، والله مَنْ هو كائن بعدك ، الله أمرك أن نصلي هذه الصلوات الخمس ؟ قال: اللهم نعم . قال: ثم جعل بعدك ، الله أمرك أن نصلي هذه الصلوات الخمس ؟ قال: اللهم نعم . قال: ثم جعل بعدك ، الله أمرك أن نصلي هذه الصلوات الخمس ؟ قال: اللهم نعم . قال : ثم جعل بعدك ، الله أمرك أن قبله من ، قال : ثم جعل بعدك ، الله أمرك أن قبله من . قال : ثم جعل بعدك ، الله أنه كائن قبله من قال : ثم جعل بعدك ، الله أمرك أن قبله من قال : ثم جعل بعدك ، الله أمرك أن قبله كائن قبله الله كائن أمرك أن قبله كائن أله كائن كائن أله كائن أله كائن كائن أله كائن أله كائن أله كائن كائن أله كائن كائن

⁽١) في ١: جلدا أشعر .

⁽٢) الرواية في † بتاء الخطاب : تعبده ... لا تشرك به .

يذكر فرائض الإسلام فريضة فريضة: الزكاة ، والصيام ، والحج ، وشرائع الإسلام ، كلّما يناشده عندكل فريضة كما يناشده فى التى قبلها . حتى إذا فرغ قال : فإنى أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمدا رسول الله ، وسأؤدى هذه الفرائض ، وأجتنب ما نهيتنى عنه ، لاأزيد ولا أنقص . قال : تم انصرف إلى بعيره ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إن يصدق ذو المُقَيصتين يدخل الجنة .

قال: فأتى بعيره، فأطلق عقاله، ثم خرج حتى قدم على قومه، فاجتمعوا إليه، فكان أول ما تكلم به أن قال: بئست اللات والعزى! قالوا: مَهُ يا ضام، اتق الجنون، قال: ويلكم! إنهما والله ما تضرّان وما تنفعان، وإن الله قد بعث رسولا، وأنزل عليه كتابا استنقذ كم به مماكنم فيه، وإنى أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأن محمدا عبده ورسوله، وقد جئتكم من عنده بما آمركم به وأنهاكم عنه، قال: فوالله ما أمسى من ذلك اليوم في حاضرته من رجل ولا امرأة إلا مسلما.

قال ابن عباس : فما سمعنا بوافدٍ قط كان أفضل من ضِمام بن ثعلبة .

ورواه محمد بن إسحاق ، حدثنا محمد بن الوليد بن نويفع مولى ابن الزبير ، عن كريب مولى ابن عباس – أن صام بن ثعلبة أخا بنى معد بن بكركما أسلم منال رسول الله صلى الله عليه وسلم عن فر اتمض الإسلام ، فعد عليه رسول الله عليه وسلم عن فر اتمض الإسلام ، فعد عليه رسول الله عليه وسلم الصلوات الخمس لم يزد عليهن ، ثم الزكاة ، ثم صيام رمضان ، ثم حج البيت ، ثم أعلمه بما حرامه الله عليه ، فلما فرغ قال : أشهد أن لا إله إلا الله ، وأنك لوسول الله ، ولا أزيد ولا أنقص . فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إن يصدق ذو العقيصتين يدخل الجنة .

حرف الطاء باب طارق

(۱۲۹۳) طارق بن أشيم بن مسعود الأشجعي ، والد أبي مالك الأشجعي ، واسمُ أبي مالك سعد بن طارق .

رَوَى عنه ابنه أبو مالك . يُعدَّ في الكوفيين ، ذكر نه طائفة في الصحابة . (١٣٦٤) طارق بن زياد ، حديثه عند سماك بن حَرْب ، عن تُوْبان بن سلمة ، عن طارق بن زياد ، قال قلت : يا رسول الله ، إن لناكر مًا ونخلا . . . الحديث . (١٣٦٥) طارق بن شُويد الحضر مي (١) ، ويقل : سويد بن طارق . له صحبة . حديثه في الشراب – يمنى الخر – حديث صحيح الإسناد .

حدثنا عبد الوارث بن سفيان ، قال حدثنا قاسم بن أصبغ ، قال حدثنا أحد ابن زهير ، [قال: حدثنا عفان (٢١)] ، قال حدثنا حادبن سلمة ، عن ساك بن حرب عن علقمة بن و اثل ، عن طارق بن سويد الحضر مى ، قال : قلت : يا رسول الله ، إن بأرضنا أعنابا نعتصرها ، فنشرب منها ؟ قال : لا ". قلت : إنا نستشفى منها للمريض . قال : ليس بالشفاء ، ولكنه دَالا .

(۱۲۲۹) طارق بن شَرِیك . له حدیث عن النبی صلی الله علیه وسلم ، أخشی أن يكون مُرْسَلًا ، لأمه قد روی عن فَرُوة بن نوفل .

روَى عنه زياد بن علاقة ، وعبد الملك بن عمير . يُعَدُّ في الـكوفيين .

⁽١) في هوامش الاستيماب : الأحسى ، ويقال الجيني .

⁽٢) من ت .

(١٢٦٧) طارق بن شهاب البجلي الكوفى ، أبو عبد الله ، ينسب طارق بنشهاب ابن عبد شمس بن سلمة بن هلال بن عوف بن جشم - فى أحمس من بجيلة ، أدرك الجاهلية .

حدثنا عبد الوارث ، حدثنا قاسم بن أصبغ ، حدثنا محمد بن عبد السلام [هو الحشني (۱)] ، حدثنا محمد بن بشار (۲) ، حدثنا عبد الرحمن بن مهدى ، حدثنا شعبة ، عن قيس بن مسلم ، عن طارق بن شهاب ، قال : رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم .

وحدثنا عبد الوارث ، حدثنا قاسم ، حدثنا أحمد بن زهير ، حدثنا عرو ابن مرزوق ، حدثنا شعبة ، عن قيس بن مسلم ، عن طارق بن شهاب، قال : رأيْتُ رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وغَزَ وَتُ مع أبى بكر [وعر (")] .

حدثنا عبد الله بن محمد بن عبد المؤمن ، قال : حدثنا أحمد بن سليان ، حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثنا أبي ، حدثنا محمد بن جعفر ، حدثنا شعبه ، عن قيس بن مسلم ، عن طارق بن شهاب ، قال : رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وعَرَوتُ في خلافة أبي بكر ، وعُر - ثلاثا وثلاثين أو ثلاثا وأربعين بين غذوة وسرية .

روى عنه إسماعيل بن أبى خالد، ومخارق بن عبد الله ، وسلمان بن قيس اله

والمغيرة بن شبل وغيرهم .

⁽١) ليس في ت ،

⁽۲) نی ت : پــار .

⁽٣) ليس في ت .

⁽٤) في ت : ميسرة بدل قيس .

(۱۲۹۸) طارق بن عبد الله المحاربي ، له صحبة ، روى عنه جامع بن شدّاد ، ورِبْعي ابن جراش . أيعَدُ في الكوفيين .

(١٢٦٩) طارق بن الْمُرَقِّع . روى عنه عطاء وابنه عبد الله بن طارق ، في صحبته نظر . أخشى أن يكون حديثُه في موات الأرض مُرْسَلا .

باب طفيل

(١٢٧٠) الطفيل بن أبي بن كعب الأنصارى ، أمّه بنت الطفيل بن عُمْر و الدوسى ، كان يلقبُ أبا بَطْن ، وكان صديقا لابن عمر .

رَوَى عن عمر ، ذكر ذلك الواقدى ، وذكر أنه وُلِد على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم .

(۱۲۷۱) الطفيل بن الحارث بن عبد المطلب بن عبد مناف بن تُعضى القرشى المطلب، شهد بدراً هو وأخواه : عبيدة بن الحارث، و ألحصين بن الحارث، و تُقتل أخوها عبيدة بن الحارث ببدر، وسيأتى خبره فى بابه إن شاء الله . وشهد الطفيل وحُصين أُحُدًا وسائر المشاهد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم .

ومات طُفيل وحُصين جميعا في سنة ثلاث وثلاثين . [وقيل : سنة إحدى وثلاثين (أ) ، وقيل سنة اثنتين وثلاثين من الهجرة في عام واحد ، مات الطفيل ثم تلاه الحصين بعده بأربعة أشهر .

(١٢٧٢) الطفيل بن سَخْبرة (" ، هو الطفيل بن عبد الله بن الحارث بن سَخْبَرة

⁽١) ليس في ت.

⁽٢) فى التقريب : الطفيل بن سنخبرة ويقال ابن عبد الله بن الحارث بن سخبرة ــ بفتح المهدلة وسكون المعجمة ثم موحدة .

القرشى . قال ابن أبى خيشة : لا أدرى من أىّ قريش هو . قال : وهو أخو عائشة لأمها .

قال أوعمر رحمه الله: ليس من قريش ، وإنما هو من الأزد . قال الواقدى : كانت أم رومان تحت عبد الله بن الحارث بن سَخْبَرة بن جرثومة الخير بن عادية ابن مرة بن الأوس بن النمر (۱) بن عثمان الأزدى ، وكان قدم بها مكة فحالف أبا بكر قبل الإسلام ، وتوفى عن أم رومان وقد ولدت له الطفيل ، ثم خلف عليها أبو بكر ، فولدت له عبد الرحمن وعائشة ، فهما أخوا الطفيل هذا لأمه .

قال أبو عمر رضى الله عنه : روى عن الطفيل هذا ربعى بن حراش ، من حديثه عنه ما رواه سفيان ، وشعبة ، وزائدة ، وجماعة عن عبد الملك بن عمير ، عن ربعى بن حراش ، عن الطفيل ، وكان أخا عائشة لأمها أنَّ رجلا رأى فى المنام . وفى حديث زائدة عن الطفيل أنه رأى فى المنام أن قائلا يقول له من اليهود : فعم القوم أنم ، لولا قول كم ما شاء الله وشاء محمد ، ثم رأى ليلةً أخرى رَجُلا من النصارى ، فقال له مثل ذلك ، فأخبر بذلك النبي صلى الله عليه وسلم ، فقام خطيبا فقال : لا تقولوا ما شاء الله وشاء محمد ، وزاد بعضّهم فيه شم ما شاء محمد .

(۱۲۷۳) الطُّنيَل بن سعد بن عمرو بن ثقف (۲۱ الأنصاري ، شهد أُحُدا مع أبيه سعد بن عمرو ، وقتل هو وأبوه يوم بثر معونة شهيدَ ين .

(۱۲۷٤) الطفیل بن عمرو بن طریف بن العاص بن ثعلبة بن سلیم بن فهم بن غم ابن حَوس الدوسى ، من دوس ، أسلم وصدَّق النبي صلى الله عليه وسلم بمكة ،

⁽١) في أسد النابة : بين غر .

⁽٢) ق ک : تفیف .

ثم رجع إلى بلاد قومه من أرض دَوْس ، فلم يزل مُقيا بها حتى هاجر رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو بخيبر بمَن تبعه مِن قومه ، فلم يزل مُقيا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى تُبض صلى الله عليه وسلم حتى تُبض صلى الله عليه وسلم ، ثم كان مع المسلمين حتى تُتل باليمامة شهيدا .

وروى إبراهيم بن سعد عن ابن إسحاق قال: تُتل الطفيل بن عمر و الدوسى عام اليَرْمُوك في خلافة عمر بن الخطاب، وذكر المدايني عن أبى معشر أنه استشهد يوم اليمامة .

من حديثه أنه أنى النبي صلى الله عليه وسلم فقال: إِنَّ دَوْساً قد عصَتُ ٠٠٠ الحديث عند أبي الزناد ، عن الأعرج ، عن أبي هريرة ٠

حدثنا عبدالله بن محمد بن يوسف لَفظاً منه . قال: حدثنا عبد الله (۱) بن محمد بن أبي غالب البزار ، بالفسطاط ، قال : حدثنا محمد بن محمد بن بدر الباهلي ، قال : حدثنا رزق الله بن مُوسى ، قال : حدثنا ورقاه بن عمر ، عن أبي الزناد ، عن الأعرج ، عن أبي هريرة ، قال : قدم الطفيل بن عمر و الدَّوْسي وأصحابه ، فقالوا : يا رسول الله ، إن دوسا قد عصت وأبت ، فادْعُ الله عليها ، فقلنا : هلكت دوس فقال : اللهم اهد دوساً وآت بهم .

قال أبو عمر: كان الطفيل بن عمرو الدوسى يقال له ذو النور، [ذكر الحارث بن أبى أسامة ، عن محمد بن عمر ان الأزدى ، عن هشام ابن السكابى ، قال : إنما سُمّى الطفيل . . . إلى آخر كلام ابن السكلبى] (٢٠) .

⁽١) في ت: عبيد الله .

⁽٢) ليس في ت .

أخبرنا أحمد بن محمد، قل حدثنا أحمد بن الفضل، قال حدثنا محمد بن مجير (") قال: حدثنا الحارث بن أبي أسامة ، عن محمد بن عر ان الأزدى ، عن هشام ابن السكلبي ، قال: إنما سمّى الطفيل بن عرو بن طريف بن العاص بن ثعلبة بن سليم أبن فهم ذا النور ، لأنه وفد على النبي صلى الله عليه وسلم ، فقال: يا رسول الله ، أبن فهم ذا النور ، لأنه وفد على النبي صلى الله عليهم ، فقال رسول الله صلى الله عليهم الزنا ، فادْعُ الله عليهم ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : اللهم الهد دوسًا . ثم قال : يا رسول الله ، ابعثنى إليهم ، واجعل لى عليه وسلم : اللهم أبن يقولوا مثلة ، فتحو له . فسطع نور شبين عينيه ، فقال : يارب ، إنى أخاف أن يقولوا مثلة ، فتحو لت إلى طرف سوطه ، فكانت تضى ، في الليلة المظلمة ، فسمّى ذا النور .

قال أبو عررضى الله عنه: للطفيل بن عمرو الدوسى فى [معنى (٢)] ماذكره ابن السكابى خبر عبيب فى المغازى، ذكره الأموى فى مغازيه، عن ابن السكابى، عن أبى صالح، عن ابن عباس، عن ابن الطفيل بن عمرو الدوسى وذكره ابن إسحاق عن عبمان بن الحويرث، عن صالح بن كيسان، عن الطفيل ابن عرو الدوسى، قل : كنت رجلا شاعراً سيّداً فى قومى، فقدمت مكة فشيت إلى رجالات قريش (٢)، فقالوا: يا طفيل، إنك امرؤ شاعر، سيد مطاع فى قومك، وإنا قد خشينا أن يلقاك هذا الرجل فيصيبك ببعض حديثه، فإنما حديثه كالسحر، فاحذره أن يدخل عليك وعلى قومك ما أدخل علينا وعلى قومنا، فإنه يفرق بين المرء وابنه، وبين المرء وزوّجه، وبين المرء وأبيه،

⁽١) في ت : بن جرير .

⁽٢) من ت .

⁽٣) في أسد النابة : فمنى إليه رجال من قريش .

خُوالله ما زالوا يحدثونني [في شأنه (١)] ، وينهونني أن أسمع منه حتى قلت : والله لا أدخلُ المسجد إلا وأنا سادٌّ أذى، قال: فعمدت إلى أذنى فحشوتهما كُرْسُهَا ١٧٠، مُم غَدُوْتُ إلى المسجد؛ فإذا رسول الله صلى الله عليه وسلم قائمًا في المسجد. قال: فقمت منه قريبًا، وأبي الله إلَّا أن "يسمعني بعض قوله . قال : فقلت في نفسي : والله إنَّ هذا للعجز (٣) ، والله إنى امرؤ ثبت ، ما يخني على من الأمور حسنها ولا قبيحها ، والله لأستمعنَّ منه ، فإنْ كان أمرَه رشداً أخذُت منه ، وإن كان غير ذلك اجتنبته . فقال . فقلت : بالكُرُ سفة ! فنزعتها من أذني ، فألقيتها ، ثم استمعت له ، فلم أسمع كلاما قط أحسن من كلام يتكلّم به . قال : قلت -في نفسي : يا سبحان الله ؟ ما سمعت كاليوم لفظاً أحسنَ منه ولا أجمل . قال : مُم انتظرتُ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم حتى انصرف فا نبعته ، فدخلت معه بيته ، فقلت له : يا محمد ، إنَّ قومَك جاءوني ، فقالوا كذا وكذا ، فأخبرته بالذي قالوا ، وقد أبى اللهُ إِنَّا أَنْ أسمعني منك ماتقول ، وقد وقع في نفسي أنه حقٌّ ؛ فاعرِضْ على دينَك ، وما تأمر به ، وما تنهى عنه . قال : فعرض على رسولُ الله صلى الله عليه وسلم الإسلام فأسلمت ، قلت : يا رسول الله ، إنى أرجع إلى دَوْس ، وأنا فيهم مطاع، وأنا داءيهم إلىالإسلام لعلَّ الله أنْ يهدَّيهم، فادْعُ الله أن يجعل لى آيةً تَكُونُ لَى عونا عليهم فيما أدعوهم إليه . فقال : اللهم اجعل له آيةً تعينه على ما ينوى من الخير .

قال : فخرجت حتى أشرفتُ على ثنيّة أهلى التي تهبطني على حاضر دَوْس .

⁽١) من ت .

⁽٢) الكرسف: القطن.

⁽۲) فى 5 : لمفخر .

قال : وأبي هناك شيخ كبير ، وامرأتي ووالدتي . قال : فلما علوت الثنية وضَع اللهُ بين عيني نورا يتراءاه الحاضر في خُطَلْمة الليل، وأنا منهبط من الثنية. فقلت: اللهم في غير وجهي ، فإني أخشى أن يظنوا أنها مثلة لفراق دينهم ، فتحوَّل في رأس سوطى ، فلقد رأيتني أسير على بعيرى إليهم ، وإنه على رأس سوطى كأنه قديل معلق فيه حتى قدمت عليهم ، فقال : فأتانى أبي فقلت : إليك عني ، فلستُ منك ولسَّتَ منى . قال : وما ذاك يابني ؟ قال : فقلت : أسلمت واتبعتُ دينَ محمد . فقال : أى بني ، فإن ديني دينك ، قال : فأسلم وحسن إسلامه . ثم أتتني صاحبتي ، فقلت : إليك عني ، فلستُ منك ولست مني . قالت : وماذاك بأبيوأمي أَنْتَ ! قلت: أسلمت واتبعت دينَ محمد ؛ فلسْتِ تحاتين لى ولا أحلُّ لك . قالت : فدِيني دِينُك . قال قلت : فاعمدي إلى هذه المياه فاغتسلي منها وتطهُّري وتعالى . قال : ففعلت ، ثم جاءت فأسلت وحسن إسلامها ، ثم دعوت دَوْساً إلى الإسلام ، فأبت على وتعاصت ، ثم قدمْتُ على رسول الله صلى الله عليه وسلم مَكَهُ ، فقلت : يا رسول الله ، غلب على دَوْس الزنا ، والربا ، فادْعُ الله عليهم ، فقال : اللهم الهدِ دَوْسا .

ثم رجعت إليهم . قال ؛ وهاجر رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى المدينة ، فأقمت بين ظهر انبهم أدْعُوهم إلى الإسلام حتى استجاب لى منهم من استجاب ، وسبقتنى بَدُر ، وأحد ، والحندق ، مع رسول الله صلى الله عليه وسلم . ثم قدمت على رسول الله صلى الله عليه وسلم بنمانين أو تسعين أهل بيت من دَوْس إلى المدينة ، فكنت مع رسول الله عليه وسلم حتى فتح الله مكة ، فقلت : يا رسول الله ، فكنت مع رسول الله عليه وسلم حتى فتح الله مكة ، فقلت : يا رسول الله ، المحتى إلى المدينة ، فقلت : يا رسول الله ، المحتى إلى دى الكّفين صنم عَرو بن حمة حتى أحرقه . قال : أجل ، فاخرج

إليه هحرقه ، قال : فخرجْتُ حتى قدمت عليه . قال : فجعلت أوقد النار وهو يشتمل بالنار ، واسمه ذو الكفين ، قال : وأنا أقول :

ما ذا الكفين لشتُ من عبَّادكا (۱) ميلادنا أكبر (۱) من ميلادكا (۱۳) إلى حشوت النار في فؤادكا (۱۳)

ثم قدمت على رسول الله صلى الله عليه وسلم فأقمت معه حتى أقبض .
قال: فلما بعث أبو بكر بَعْثَه إلى مسيلمة الكذاب خرجْت ، ومعى ابنى مع المسلمين عرو بن الطفيل ، حتى إذا كنا ببعض الطريق رأيت رؤيا ، فقلت الأصحاب: إلى رأيت رؤيا عَبِّر وها . قالوا : ومارأيت ؟ قلت : رأيت رأسى حلق ، وأنه خرج من فمى طائر ، وأن امرأة لقيتنى وأدخلتنى فى فرجها ، وكان ابنى يطلبنى طلبا حثيثا ، فحيل بينى وبينه . قالوا : خيرا ، فقال : أما أنا والله فقد أوّلها . أما حلق رأسى فقطفه ، وأما الطائر فروحى ، وأما المرأة التى أدخلتنى فى فرجها فالأرض تحفرلى وأدفن فيها ، فقد رَجَوْت أن أقتل شهيدا ، وأما طلب ابنى فقتل الطفيل شهيدا ، وأما طلب الشهادة ، ولا أراه يلحق فى سفرنا هذا . وقتل الطفيل شهيدا يوم الميامة ، وجرح ابنه ، ثم قتل باليرموك بعد ذلك فى زمن عمر بن الخطاب شهيدا .

(۱۲۷۰) الطفیل بن مالك بن النعان بن خنساء . وقیل: الطفیل بن النعان بن خنساء الأنصاری السّلمی ، من بنی سلمة ، شهد العَقبة ، وشهد بَدْرًا ، وأُحُدا ،

⁽١) في ت ، وأسد النابة : من عبادك .

⁽٢) في أسد النابة: أقدم.

⁽٣) في ت وأسد الغابة : ميلادك ، فؤادك ، وانظر شرح القاموس - مادة كف .

وَجُرِح بَاكُدٍ ثلاثة عشر جُرحا، وعاش حتى شهد الخندق، و تُعتل يوم الخندق، فشهد الخندق، و تُعتل يوم الخندق، شهيدًا، قتله وَخْشَى بن حرب. و ذكر موسى بن عقبة فى البدريين الطفيل ابن النعان بن الخنساء، والطفيل بن مالك بن خنساء رجلين.

(١٢٧٦) الطُّفَيل بن مالك ، مدنى . قال : طاف النبى صلى الله عليه وسلم وبين يديه أبو بكر ، وهو يرتحز بأبيات ِ أبى أحد بن جحش المكفوف :

باب طلحة

(۱۲۷۷) طلحة بن البراء بن عمير بن وبرة بن ثعلبة بن غيم بن سرى بن سكمة ابن أبيف الأنصارى ، من بني عمرو بن عوف . هو الذى قال فيه رسولُ الله صلى الله عليه وسلم إذ (۱) مات وصلى عليه : اللهم الْق طلحة وأنت تضحك إليه وهو يضحك إليك .

وكان لقى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو غلام ، فجعل يلصق برسول الله صلى الله عليه وسلم و يقول : مرنى بما أحببت يا رسول الله فلا أغصى لك أمرًا ، فشر رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وأعجب به ، ثم مرض ومات فصلى رسول الله عليه وسلم على قبره و دعا له .

وروی حدیثه حصین بن وحوح .

⁽١) في ت: إذا .

(١٢٧٨) طلحة بن أبي حَدْرَد الأسلمى . حديثُه عن النبي صلى الله عليه وسلم : مِنْ أَسُر اط الساعة أن يروا(١١) الهلال يقولون : هو ابن ليلتين وهو ابنُ ليلة .

(۱۲۷۹) طلحة بن زيد الأنصارى . آخى رسولُ الله صلى الله عليه وسلم بينه وبين الأرقم بن أبى الأرقم ، أظنه أخا خارجة بن زيد بن أبى زهير .

(۱۲۸۰) طلحة بن عُبيد الله بن عثان بن عمرو بن كعب بن سعد بن تيم بن مرة ابن كعب بن الله بن عثال بن عمره ابن كعب بن الله بن عالب القر شى التيمى . وأمه الحضرمية ، اسمها الصعبة بنت عبد الله ابن عماد بن مالك بن عويف بن مالك بن الخزرج ابن عماد بن الصدف بن حضر موت بن كندة ، يعرف أبوها عبد الله بالحضرمى . أيكنى طلحة أبا محمد ، يعرف بطلحة الفياض (٢) .

وذكر أهل النسب أنَّ طلحة اشترى مالا بموضع يقال له بَيْسَان ، فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم : ما أنت إلا فياض ، فسمّى طلحة الغيّاض .

ولما قدم طلحة المدينة آخَى رسول الله صلى الله عليه وسلم بينه وبين كعب ابن مالك حين آخى بين المهاجرين والأنصار . قال ابن إسحاق ، وموسى بن عقبة عن ابن شهاب : لم يشهد طلحة بدراً ، وقدم من الشام بعد رجوع رسول الله صلى الله عليه وسلم من يَدُر .

وكُلّم (٢) رسول الله صلى الله عليه وسلم فى سهمه ، فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم : لك سهمك ، قال : وأُجْرِى يا رسول الله ؟ قال : وأُجْرُ⁽²⁾ .

⁽١) في ت: تروا .

⁽٢) ف ت : يمرف بطلحة الخير وطلحة النياض . وفي أ : ويعرف .

⁽٣) في إ: في كلم .

⁽٤) في ن : وأجرئي ٢ عال : وأجرتك .

قال الزبير بن بكار: وكان (۱) طلحة بن عبيد الله بالشام فى تجارة حيث كانت وقعة بدر ، وكان من المهاجرين الأولين ، فضرب له رسول الله صلى الله عليه وسلم بسهمه ، فلما قدم قال: وأُجْرِى يا رسول الله ؟ قال: وأُجْرِك .

قال الواقدى: بعث رسولُ الله صلى الله عليه وسلم قبل أن يخرج من المدينة إلى بدر طلحة بن عُبيد الله ، وسعيد بن زيد إلى طريق الشام يتجسَّسان الأخبار . ثم رجعا إلى المدينة ، فقدماها يوم وقعة بدر .

قال أبو عر: شهد أحداً وما بعدها من المشاهد. قال الزبير وغيره: وأنكى طلحة يوم أحد بلاء حسناً ، ووق رسول الله صلى الله عليه وسلم بنفسه ، واتقى النبل عنه بيده حتى شأت إصبعه ، وضُرب الضربة فى رأسه ، وحمل رسول الله صلى الله عليه وسلم على ظهره حتى استقل (٢) على الصخرة ، وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : اليوم أوجَب (١) طلحة [يا أبا بكر (١)] . ويروى أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهض يوم أحد ليصعد صخرة ، وكان ظاهر بين رسول الله صلى الله عليه وسلم نهض يوم أحد ليصعد صخرة ، وكان ظاهر بين ورعين فلم يستطع النهوض ، فاحتمله طلحة بن عُبيد الله فأنهضه حتى استوى عليها ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : أوجب طلحة .

أخبرنا عبد الوارث ، حدثنا قاسم بن أصبغ ، حدثنا أحمد بن رهير ، حدثنا محيى بن معين ، حدثنا وكيع ، عن إسمعيل بن أبى خالد ، عن قيس ، قال ؛ رأيت يد طلحة شلاء ، وقى بها رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم أحُد ، ثم شهد طلحة المشاهد كلها ، وشهد الحديبية وهو أحَدُ العشرة المشهود لهم بالجنة وأحد الستة

⁽۱) في ١، ت: كان.

⁽٢) في أسد النابة ؛ صعد .

⁽٣) أوجب طلعة : عمل عملا أوجب له الجنة (النهاية) .

⁽٤) ليس في ١ : وهو في ت ،

الذين جعل عمر فيهم الشورى ، وأخبر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم توفى وهو عنهم راض ِ .

وروى أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نظر إليه ، فقال ؛ من أحبّ أن ينظر إلى شهيد يمشى على وجه الأرض فلينظر إلى طلحة . ثم شهد طلحة بن عبيد الله يوم الجلل محاربا لعلى ، فزعم بعض أهلِ العلم أن علياً دعاه فذكره أشياء من سوابقه وفضّله ، فرجع طلحة عن قتاله على نحو ما صنع الزبير ، واعتزل فى بعض الصغوف فرى بسهم ، فقطع من رجله عرق النسا ، فلم يزل دمه ينزف حتى مات .

ويقال: إن السهم أصاب ثغرة نحره، وإن الذى رماه مروان بن الحكم بسهم فقتله. فقال: لاأطلب بثأرى بعد اليوم. وذلك أن طلحة – فيا زعموا – كان ممن حاصر عثمان و استبد " عليه. ولا يختلف العلماء الثقات فى أن مروان قتل طلحة يومئذ، وكان فى حَزْبه.

روی عبد الرحمن بن مهدی ، عن حماد بن زید ، عن یحیی بن سعید ، قال : قال طلحة یوم الجمل :

ندمتُ ندامةً الكمي لما شريتُ رضا بني جرم برغى (٢) اللهم تُخذُ مني لعثمان حتى يرضي

ومن " حديث صالح بن كيسان ، وعبد الملك بن نوفل بن مُساحق ، والشعبي ، وابن أبي ليلي بمعنى واحد : أن عليا رصى الله عنه قال في خطبته

⁽١) مكذا في ي . وفي إ ، ت : واشتد .

⁽٢) في إ ، ت : بني حزم ، وفي ك : بزعمي ،

 ⁽٣) من هنا إلى آخر الفقرة ليس في ت ، وهو في ا .

حين نهوضه إلى الجل: إن الله عز وجل فرض الجهاد، وجعله (١) نضرته و ناصره، وماصلحت دُنيا ولا دين إلا به، وإنى بليت (١) بأربعة: أدهى الناس، وأسخام طلحة، وأشجع الناس الزبير، وأطوع الناس في الناس عائشة، وأسرع الناس الى فتنة يعلى بن أمية، والله ما أنكر واعلى [شيئا (٢)] منكرا، ولا استأثرت بمل ، ولا مِنْت بهوى (١) ، وإنهم ليطلبون حقاً تركوه، ودما سفكوه، ولقد ولوّه دوني، وإن كنت شريكهم في الإنكار لما أنكروه، وما تبعة عثمان إلا عندهم، وإنهم لمم الفئة الباغية ، بايعوني ونكثوا بيعتى، وما استأنوا (٥) بي، حتى يعرفوا جَوْرى من عدلى ، وإني لراض بحجة الله عليهم وعليه فيهم، وإني مع هذا لداعيهم ومُعند إليهم ، فإن قبلوا فالتوبة مقبولة، والحق أولى ما انصرف (١) إليه، وإن أبوا أعطيتهم حدّ السيف، وكفي به شافيا من باطل وناصراً ، والله إن طلحة ، والزبير، وعائشة ليعلمون أتى على الحق وأنهم مُبطلون .

وقد رُوى عن على رضى الله عنه أنه قال: والله إنى لأرجو أن أكونَ أنا وعثمان وطلحة ، والزبير ممن قال الله تعالى (٧): « ونزعْنَا ما فى صدورهم من غِلِّ إخواناً على شُرُرِ مُتَمَّا بلين » .

وروَى معاذ بن هشام ، عن أبيه ، عن قتادة ، عن الجارود بن أبي سَبْرَة

⁽١) في ک : وجمل ،

⁽٢) في أ : وإنَّي منيت .

⁽٣) ليس في ١ .

⁽٤) في ١ : إلى هوى.

⁽٥) في ١ : وما استكانوا في .

⁽٦) ق 1: ماصرف إليه .

⁽٧) سورة الحجر، آية ٤٧ .

قال : نظر مروان بن الحكم إلى طلحة بن تُعبيد الله يوم الجمَل فقال : لا أطلب بثأرى بعد اليوم، فرماه بسهم فقتله.

وروى خُصين عن عمرو بن جاوان قال : سمعت الأحنف يقول : لما التقوا كان أول قتيل طلحة بن عُبيد الله .

وَروى حمَّاد بن زيد، عن قرآة بن خالد، عن ابن سيرين، قال : رُمى طلحة بن عبيد الله بسهم فأصاب ثغرة نحره. قال : فأقر مروان أنه رماه .

وروى جويرية ، عن يحيى بن سعيد عن عمه قال: رمى مروان طلحة بسهم ، ثم التفت إلى أبان بن عُمَان فقال: قد كفيناك بعض قتلة أبيك .

وذكر ابن أبي شيبة قال: حدثنا أسامة ، قال حدثنا إسماعيل بن أبي خالد ، قال حدثنا قيس ، قال: رمى مروان بن الحكم يوم الجمل طاحة بسهم في ركبته . قال : فجعل الدم يسيل فإذا أمسكوه أمسك ، وإذا تركوه سال . قال فقال : دعوه قال : وجعلوا إذا أمسكوا فم الجرح انتفخت ركبته ، فقال : دعوه فإنما هو سهم أرسله الله تعالى ، فمات فدفناه على شاطى السكلا . فرأى بعض أهله أنه أتاه في المنام ، فقال : ألا تريحوني من هذا الماء ، فإني قد غرقت – ثلاث مرات يقولها . قال: فنبشوه فإذا هو أخضر كأنه الساق ، فنزعواعنه الماء ، ثم استخر جوه فإذا ما يلى الأرض من لحيته ووجهه قد أكلته الأرض ، فاشتروا له داراً من دور آل أبي بكرة بعشرة آلاف درهم فدفنوه فيها .

[(١) قال: وأخبرنا وكيع، عن إسمعيل بن أبي خالد. عن قيس قال: كان

⁽١) من هنا إلى آخر الفقرة ابس في ت ، وهو في ١ .

مَرْوان مع طلحة يوم الجل ، فلما اشتبكت الحربُ قال مروان : لا أطلب بثأرى بعد اليوم . قال : ثم رماه بسهم فأصاب ركبته ، فما رقأ الدم حتى مات ، وقال : دعوه فإنما هو سَهْم أرسله الله] .

[حدثنا أعبد الوارث، حدثنا قاسم، حدثنا أحمد بن زهير، حدثنا إساعيل بن أبي خالد، عن عبد السلام بن صالح، حدثنا على بن مُسهر، حدثنا إساعيل بن أبي خالد، عن قيس بن أبي حازم أنَّ مروان أبصر طلحة بن عُبيد الله وافقاً يوم الجل، فقال: لا أطلب بأرى بعد اليوم، فرماه بسهم فأصاب فخذه فشكها بسرجه، فانتزع السهم عنه، فكانوا إذا أمسكوا الجرح انتفخت الفخذ، فإذا أرسلوه سال. فقال طلحة: دَعُوه فإنه سهم من سهام الله تعالى أرسله، فمات ودُفن، فرآه مولى لى ثلاث ليال في المنام كأنه يشكو إليه البرد، فبش عنه، فوجدوا ما يلى الأرض من جسده (٢) مخضراً وقد تحاص شعره، فاشتروا له داراً من دُور أبي بكرة بعشرة آلاف دره، فد فَنُوه فيها].

وحدثنا عبد الوارث ، حدثنا قاسم ، حدثنا أحمد بن زهير ، حدثنا موسى ابن إسماعيل ، حدثنا حماد بن سلمة ، عن على بن زيد ، عن أبيه أن رجلا رأى فيا يرى النائم أن طلحة بن عُبيد الله قال : حولونى عن قبرى ، فقد آذانى الماء ، ثم رآه أيضا [حتى رآه (۱)] ثلاث ليال ، فأتى ابن عباس فأخبره فنظروا فإذا شقه الذى يلى الأرض قد اخضر (١) من نز الماء ، فحولوه ، قال : فكأنى أنظر إلى الكافور بين عينيه (١) لم يتغير إلا عقيصته فإنها مالت عن موضعها .

⁽١) هذه الفارة أيضاً ليست في ت ، وهي في ١.

⁽٢) في إ: من خده .

⁽٣) من (، ت .

⁽¹⁾ ف 1 ، ت : الذي يلي الأرض في المأء .

⁽٥) ق ت ، ١: ق عينيه .

و تُعتل طلحة رضى الله عنه وهو ابن ستين سنة . وقيل: ابن اثنتين وستين سنة . وقيل: ابن أربع وستين سنة — يوم الجلل .

وكات وقمة الجل لمُشرِ خلون من جمادى الآخرة سنة ستَّ وثلاثين . وقيل : كانت سنه يوم تُتل خمسًا وسبعين ، وما أظنّ ذلك صحيحا .

وكان طلحة رجلا آدم حسنَ الوجه كثير الشعر ليس بالجعدِ القططُ ولا بالسبط ، وكان لا يغيّر شعره ، وسمع على رضى الله عنه رجلا ينشده :

قى كان يدنيه الغنى من صديقه إذا ما هو استغنى ويبعده الفَقْرُم فقل: ذلك أبو محمد طلحة بن عبيد الله .

وذكر الزبير أنه سمع سفيان بن عيينة يقول؛ كانت غلة طلحة بن عبيد الله ألغاً وافيا كل يوم . قال : والوافى وزنه وزن الدينار ، وعلى ذلك وزن دراهم فارس التى تعرف بالبَغْلية .

(۱۲۸۱) طلحة بن عتبة الأنصارى . من بنى جَخْجَبى ، من الأوس، شهد أحدا، وقُتل يوم الىمامة شهيداً .

(١٢٨٢) طلحة بن عَمْر و النضرى (١) . حديثُه عند أبى حرب بن أبى الأسود . له تُعبة . كان من أهل الصُّفة . وقد قيل فيه طلحة بن عبد الله [الطبرى . وقيل : . فيه أبو طلحة (٢)] .

(١٢٨٣) طلحة بن مالك السلمى . روى عن النبي صلى الله عليه وسلم إنَّ من اقتراب الساعة هلاك العرب .

⁽١) في ت: البصري .

⁽۲) من ت .

حديثُ عند سليان بن حرب ، عن محمد بن رزين ، عن أمه ، عن مولاه طلحة بن مالك [⁽¹⁾] هذا ^(۲).

حدثنا خلف بن قاسم ، قل حدثنا عبد الرحمن بن عمر ، قل حدثنا أبو زُرعة الدمشقى ، قل : حدثنا سليان بن حرب ، قال حدثنا محمد بن رزبن . قل ، حدثتنى أم المحركر ، وكانت أم المحركر إذا مات رجل من العرب اشتدً عليها فقيل لها فى ذلك ، فقالت : سمعت مولاى طلحة بن مالك يقول : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ؛ إنَّ من اقتراب الساعة هلاك العرب .

- (١٢٨٤) طلحة بن معاوية بن جاهمة السلمي . رُوي عنه ابنُهُ محمد بن طلحة .
 - (۱۲۸۵) طلحة بن نُضَيلة ^(۲) . روى عنه القاسم بن مخيمرة .
- (۱۲۸۹) طلحة ، والد عقیل بن طلحة السُّلمی . له صحبة فیا ذکر ابن شوذب . رَوی عنه ابنه عقیل بن طلحة .
- (۱۲۸۷) [طلحة، غير منسوب، ذكره ابنُ إسحاق فيمن استشهد بخيبر من الأنصار. قال ابن إسحاق، وأوس بن القائد، وأنيف بن حبيب، وثابت بن أثلة، وطلحة، يعنى أنهم استشهدوا كلهم بخيبر. هكذا ذكر طلحة غير منسوب](ع).

باب طليب

(۱۲۸۸) طُلَيب بن أزهر بن [عمرو بن (*)] عبد عوف (۱) القرشى الزهرى . كان هو وأخوه مطلب بن أزهر من مُهاجرة الحبشة ، وبها ماتا جميعا ، وها أخوا عبد الرحمن ابن أزهر

⁽۱) من ت . (۲) في د : بهذا .

⁽٣) ف هوامش الاستياب: بن نضلة ، بحط كاتب الأصل في الهامش: نصيلة .

 ⁽٤) من ت . (٥) من ت . (١) في ث : ابن عوف .

(۱۲۸۹) طُليب بن عَرفة بن عبد الله بن ناشب . قدم على رسول الله صلى الله عليه وسلم فسمعه يقول : اتَّقِ الله في عُسْرك ويسرك . لم يرو عنه عير ابنه كليب [بن طُليب (''] ، وكليب ابنه مجهول . حديثُه عند أبى قُرَّة موسى بن طارق عن المثنى الأنصارى ('' ، عن كليب بن طُليب بن عَرفة بن عبد الله بن ناشب ، عن أبيه .

(۱۲۹۰) طُليب بن عير بن وهب بن أبى كثير بن عبد بن تُقَى القرشى العبدى ، أمَّه أروى بنت عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف . يكنى أبا عدى . وعبد بن تُقَى هو أخو عبد الدار بن تُقَى ، وعبد مناف بن تُقَى ، وعبد العزى بن تُقَى بن كلاب .

هاجر طُليب بن ُعَير إلى أرض الحبشة ، ثم شهد بَدْراً فى قول ابن إسحاق ، وكان من إسحاق ، وكان من خيار الصحابة .

قال الزبير بن بكار: كان طُليب بن عمير بن وهب من المهاجرين الأولين، وعمد مدرا، تُتل بأجنادين شهيدا، ليس له عَيِّب. وقال مصعب: قتل يوم اليرموك

وذكر الواقدى قال: حدثنا موسى بن محمد بن إبراهيم بن الحارث التيمى ، عن أبيه قال: أسلم طُليب^(٣) بن عمير فى دار الأرقم ، ثم خرج و دخل على أمه ، وهى أروى بنت عبد المطلب، فقال: اتبعت محمدا ، وأسلمت لله عز وجل . فقالت

⁽۱) من ت .

⁽١) في ت : بن الصباح بدل الأنصارى .

⁽۲) یی و ۵کلیب ، و دو تحریف .

أمه: إن أحقَّ من وازرت وعضدت ابن خالك . والله لو كنا نقدر على ما يقدر عليه الرجالُ لمنعناه ، وذبينا عنه ، وذكر تمام الخبر ، وهو مذكور في باب أروى من كتاب النساء . [ويقال طُليب بن عمير أول من أهراق دما في مبيل ألله ، وقيل : بل سعد بن أبي وقاص (١) ما .

باب طليحة

(۱۲۹۱) طُلَيْحة بن خُويلد الأسدى . ارتد بعد النبي صلى الله عليه وسلم ، وادّعى النبوة ، وكان فارساً مشهوراً بَطُلا، واجتمع عليه قومُه ، فخرج إليهم خالد بن الوليد في أسحاب النبي صلى الله عليه وسلم ، فانهزم طليحة وأصحابه ، و تُعتل أكثرهم ، وكان طليحة قد قتل هو وأخوه عكاشة بن محصن الأسدى [وثابت بن أقرم (۱)] ، من لحق بالشام ، فكان عند بني جفنة حتى قدم مُسلما مع الحاج المدينة ، فلم يعرض له أبو بكر ، ثم قدم زمن عمر بن الخطاب ، فقال له عمر : أنت قاتل الرجلين الصالحين - يعنى ثابت بن أقرم ، وعكاشة بن محصن ، فقال : لم يهنى الله بأيدي . فقال : فعاشرة (۱) الله بأيديما وأكر مهما بيدى . فقال : و الله لا أحبك أبدا . قال : فعاشرة (۱) جميلة يا أمير المؤمنين . ثم شهد طليحة القادسية ، فأبلى فيها بلا، حسنا .

وذكر ابن أبى شيبة ، عن ابن عيينة ، عن عبد الملك بن عمير ، قال : كتب عمر إلى النعان بن مقرّن : استَشِرْ واستَعِنْ فى حربك بطليحة ، وعمرو بن معدى كرب ، ولا تو لهِما من الأمر شيئا ، فإن كل صانع أعلم بصناعته .

(١٢٩٢) طليحة الديلي ، مذكورٌ في الصحابة . لم أقفُ له على خَبرَ .

⁽١) ليس في ت .

⁽٢) ليس ق ت .

⁽٣) في ت ؛ فيعالفة .

ماب طمفة

(١٣٩٣) طِهْهَة (1) بن زهير النهدى . وفد إلى النبى صلى الله عليه وسلم فى سنة تسع حين وفد أكثرُ العرب ، فكلَّمه بكلام فصيح ، وأجابه رسولُ الله صلى الله عليه وسلم بمثله ، وكتب له كتابا إلى قومه بنى نهد بن زيد . حديثُه عند زهير ابن معاوية ، عَنْ ليث بن أبى سليم ، عن حَبَّة العُرَنِيّ .

شديدا، فقيل: طهفة بن قيس بالهاء. وقيل. طخفة بن قيس بالحاء. وقيل طغفة بلغين. [وقيل: طهفة بن قيس بالحاء. وقيل طغفة بالفين. [وقيل: عين بن طخفة عن أبيه. وقيل عبد الله بن طخفة ، عن أبيه ، عن النبي صلى الله عليه وسلم . وقيل طبغة ، عن أبيه ، عن النبي صلى الله عليه وسلم . وقيل طبغة ، عن أبي ذرّ ، عن النبي صلى الله عليه وسلم ، وحديثهم كلم واحد : كنت نائما في الصَّفَّة على بطني ، فركضني رسول الله صلى الله عليه وسلم برجله وقال : هذه نومة في ببغضها الله . وكان من أصاب الصَّفَة . ومن أهل العلم مَنْ يقول : إنَّ الصحبة لعبد الله ابنه ، وإنه صاحب القصة . حديثه عند عيي بن أبي كثير ، وعليه اختلفوا فيه .

⁽¹⁾ ق الفاموس بفتح الطَّاء ، والضبط منالتقريب . وقدجاء في القاموس أنه ابن أبيزهبر.

⁽٧) ليس ئى ت

⁽٣) في ت : بن طفخة .

باب طهمان

(١٢٩٥) طَهْمان، مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم. روى حديثه عطاء بن السائب في الصَّدَقة ، اختلف فيه ، فقيل طَهْمان . [وقيل طُهمان (''] وقيل ذكوان، وقيل غير ذلك ، وقد ذكرناه في غير هذا الموضع.

(١٣٩٦) طَهْمان ، مولى سعيد بن العاص . حديثُه عند إسهاعبل بن أُميّة بن عمرو ابن سعيد بن العاص ، عن أبيه عن جده أنَّ غلاما لهم يقال له طهمان أعتقوا نصفه . . . وذكر الحديث مرفوعا .

باب الأفراد في حرف الطاء

(١٢٩٧) الطاهر بن أبى هالة ، أخو هند ، وهالة بنو أبى هالة الأسدى التميمى ، حليفُ بنى عبد الدار بن قصيّ .

أمه خديجة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ، بعثه رسولُ الله صلى الله عليه وسلم عاملا على بعض الهين .

ذكر سيف ن عمر ، قال : أخبرنا جرير بن يزيد الجعني ، عن أبى بُرْدة ابن أبن موسى ، عن [أبى موسى (٢)] ، قال : بعثنى رسولُ الله صلى الله عليه وسلم خامس خسة على أخلاف الهن أنا ، ومعاذبن جبل ، وخالد بن سعيد بن العاص ، والطاهر بن أبى هالة ، وتُحكاشة بن ثور ، فبعثنا متساندين ، وأمرنا أنْ تتياسر ،

⁽¹⁾ فى الفاموس : طهمان كسلمان _ وبضم .

⁽۲) من ت .

وأن نيسر ولا نعسر ، ونبشر ولا ننقر ، وإذا قدم معاذ طاوعناه ولم نخالفه .. وذكر تمام الخبر في الأشربة .

(١٢٩٨) طرفة بن عرفجة أصيب أنفه يوم الكلاب ، فاتَخذ أنفاً من وَرِق ، فأنتن ، فأذِن له رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يتخذ أنفاً من ذهب ، قاله ثابت بن زيد ، عن أبى الأشهب ، وخالفه ابنُ المبارك ، فجعله لَعَرْ فَجة وهو أصح .

(۱۲۹۹) طُرَيْفة بن حاجز (۱ مذكور فيهم، قال سيف بن عمر : هو الذي كتب إليه أبو بكر الصديق في قتال الفجاءة السيلمي الذي حرقه أبو بكر بالنار، فسار طريفة في طلب الفجاءة، وكان طريفة بن حاجز، وأخوه معن بن حاجز، مع خالد بن الوليد، وكان مع الفجاءة نجبة بن أبي الميثاء، فالتقي نجبة، وطُركيفة فتقاتلا، فقتل الله نجبة على الردة، ثم سار حتى لحق بالفجاءة السلمي، واسمه إياس ابن عبدالله بن عبد ياليل، فأسره، وأنفذه إلى أبي بكر، فلما قدم به عليه أوقد له نادا، وأمر به فقذف فيها حتى احترق.

(۱۳۰۰) طَاْق بن على بن طلق بن عمرو . ويقال : طلق بن على [بن المنذر ""] ابن قيس بن عمرو بن عبد الله بن عمرو بن عبد الله بن مرة بن الدوّل بن حنيفة السحيمي الحنفي اليمامي ، أبو على . مخرج حديثه عن أهل اليمامة . ويقال طلق بن مُمَّامة ، وهو والدقيس بن طَلْق اليمامي .

رَوَى عن النبي صلى الله عليه وسلم: لا وتُرَان في ليلة . وفي مَسِّ الذكر إِنَّا هو بَضْمَة منك (٢) وفي الفحر أنه الفحر المعترض الأحمر .

⁽۱) بالراء في ت ، وأسد الغابة . وفي ك ، وشرح القاموس : حاجز بالزاي .

⁽۲) ایس فی ت .

⁽٣) ف ت : بضمتك .

روى ملازم بن غُرو ، عن عبد الله بن بدر ، عن قيس بن طلق ، عن أيه . قال : قدمنا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فبايعناه ، وأخبرناه أن بأرضنا بيّعة ، وقال لنا : إذا قدمتم بلاكم فا كسروا بيّعتكم ، وابنوها مسجدا ، فقدمنا بلادنا وكسرنا بيعتنا واتخذناها مسجدا ، ونضحناها بماء فَضْل طهور رسول الله عليه وسلم ، كان عندنا في إداوة بمضمض منها رسول الله عليه وسلم ومج " أن فيها ، وأمرنا أن ننضح بها المسجد إذا بنيناه في البيّعة ، فقعلنا ذلك ، ونادينا فيه بالصلاة ، وراهبنا رجل من طي " ، فلما سمع الأذان قال عُورة حق ، ونادينا فيه من تلاعنا ، فلم بره بعد .

(١٣٠١) مُطاَيق بن سفيان بن أمية (٢) بن عبد شمس بن عبد مناف ، مذكور في المؤلَّفة قلوبهم ، هو و ابنه حكيم بن طليق ، [لا أعرفه بغير ذلك (٢)].

(١٣٠٢) طَيِّب بن البراء ، أخو أبي هند الدارى لأمه ، قدم على النبي صلى الله عليه وسلم مُنْصرفَه من تَبُوك ، وكان أحدَ الوفد الداريين فأسلم، وسمّاه رسول صلى الله عليه وسلم عبد الله .

⁽١) في ت : ثم ج .

⁽٢) في 5 : بن أسيد . والمثبت من ت ، وأسد الغابة .

⁽٣) من ت .

حر ف الظاء باب ظهير وظبيان

(١٣٠٣) ظَبيان بن كدادة (١) الإيادى ، ويقال الثّمنى ، قدم على رسول الله صلى الله عليه وسلم فى حديث طويل يَرْوِيه أهل الأخبار والغريب ، فأقطعه رسول الله صلى الله عليه وسلم قطعة من بلاده ، ومن قوله فيه:

فَأْشُهُدُ بِالبِيتِ العتيقِ وبالصَّفَا شهادة مَنْ إحسانه متقبّلُ بأنك محسودُ لدينا مبارك وفيٌّ أمين صادقُ القول مُرْسَلُ (٢)

(١٣٠٤) غُرُير بن رافع بن عدى بن زيد بن جشم بن حارثة بن الحارث بن الخررج بن عمرو، وهو النّبيت بن مالك بن الأوس، شهد العقبة الثانية، وبايع النبيّ صلى الله عليه وسلم بها، ولم يشهد بدرا، وشهد أحدا، وما بعدها من المشاهد، هو وأخوه مُظهر بن رافع فيا قال ابن إسحاق وغيره. وهو عم رافع ابن خديج، ووالد أسيد بن ظهير، قال أبو عمر رضى الله عنه: روى عنه رافع ابن خديج،

⁽١) في ت : كداد . وفي الإصابة : كدادة .

 ⁽۲) بعد هذا ــ أى فى آخر حرف الظاء ــ فى ث : تم الجزء الثاني من كتاب الاستيماب
 محمد الله وعونه وإحسانه .

حرف العين باب عاصم

(۱۳۰۵) عاصم بن ثابت بن أبي الأقلح، واسمُ أبي الأقلح قيس بن عصمة بن النعان بن مالك بن عُوف بن عمرو بن عوف النعان بن مالك بن أوس (۱) الأنصارى، أيكني أبا سلمان (۲)، شهد بَدْرا، وهو الذي حته الدَّبْر وهي ذكور النحل، حَمَّته من المشركين أن يجزوا (۱) رأسَه يوم الرجيع، حين قتله بنو لحيان — حيَّ من هُذيل.

وأحسنُ أسانيد خبره في ذلك ، ما ذكره عبد الرزاق ، عن معمر ، عن الزهرى ، عن عمر و بن أبي سفيان الثقنى ، عن أبي هريرة ، قالا : بعث النبي صلى الله عليه وسلم سرِيَّة عَيْنًا له ، وأمَّر عليهم عاصم بن ثابت ، وهو جدُّ عاصم بن عر بن الخطاب ، فانطلقوا حتى إذا كانوا ببعض الطريق بين عُسفان ومكة ، نزولا ذُكروا لحيِّ (ع) من هذيل ، يقال لهم بنو لحيان ، فتبوهم في قريب من مائة رجل رامٍ ، فاقتصُّوا آثارهم حتى لحقوا بهم ، فلما رآهم عاصم بن ثابت وأصحابه كمِنُو المي فَدُ وجاء القوم فأحاطوا بهم ، وقالوا: لكم العهد والميثاق في ذريت إلينا ألا نقتل منكم رجلا . فقل عاصم بن ثابت : أمّا أما فلا أنزِلُ في ذمّة كافر ، اللهم فأخبر عنّا رسولك . [فقال (٥) :] فقاتلوهم فرموهم حتى في ذمّة كافر ، اللهم فأخبر عنّا رسولك . [فقال (٥) :] فقاتلوهم فرموهم حتى

⁽١) في س: بن الأوس.

⁽٢) في س: أبا سليان.

⁽٣) في س: يحتروا،

⁽٤) في س : مروا بحي من هذيل .

⁽ه) من س .

قتلوا عاصما في سبعة َ نفر ، و بقى زيد بن الدَّ ثِنَة ، وخُبيب بن عدى ، ورجل آخر ، فأعطوهم العهد والميثاق أن يعزلوا إليهم ، فنزلوا إليهم ، فلما استمكنوا منهم حلُوا (١) أو تارَ قسيِّهم ، فر بطوهم ، فقال الرجل الثالث الذي كان معهما : هذا أوّل العَدْر ، فأبي أن يصحبهم فجروه فأبي أن يتبعهم ، وقال : إنَّ لي في هؤلاء أسوة ، فضر بوا عُنقه ، وانطلقوا نُحبيب بن عدى وزيد بن الدِثِنَة حتى باعوها بحمّه .

وذكر خبر خُبيب إلى صَلْبِه . قال : وبعثت قريش إلى عاصم ليؤتوا بشىء من جسده ليحرقوه ، وكان قتل عظيما من عظائهم يوم بدر ، فبعث الله مثل النظلة من الد بر فحمته من رُسلهم ، فلم يقدروا منه على شىء ، فلما أعجزهم قالوا : إن الد بر متذهب إذا جاء الليل ، حتى بعث الله عز وجل مطراً جاء بسيل فحمله ، فلم يوجد ، وكان قتل كبيراً منهم ، فأرادوا رأسه ، فحال الله بينهم وبينه .

ومنولده الأحوص الشاعر، واسمه عبد الله بن محمد بن [عبد الله (۲۰)] بن عاصم ابن ثابت بن أبي الأقلح .

قال أبو عمر : روى شُعبة ، عن قتادة ، عن أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم قنت شهراً يلمن رغلا و ذَكُو ان (٢) و بني لحيان .

وقال حسان بن ثابت الأنصاري (الم

لعمرى لقد شانت (٥) هذيل بن مدرك أحاديث كانت في خُبيب وعاصم

⁽١) في س : خلموا .

⁽٢) من س ،

⁽٣) رعل وذكوان قبيلتان من قيس .

⁽٤) ليس في ديوانه : الذي بأيدينا .

⁽٥) في 5 : شابت .

أحاديث لحيان ضاوا بقبحها (١) ولحيان ركاً بوت شَرَّ الجرائم في أبيات كثيرة مذكورة في المغازي لان إسحاق .

(۱۳۰٦) عاصم ن حَدْرة (۱۳ الأنصارى . بَضِرى . روى عنه الحسن قال : دخلنا على عاصم بن حَدْرَة فقال : ما أكل النبي صلى الله عليه وسلم على خوان قط . حديثُه عند سعيد بن بشر (۱۳ ، عن قتادة ، عن الحسن .

(١٣٠٧) عاصم بن حصين بن مُشمت الحماني . [قيل (٤)] : إنه وفد مع أبيه حُصين ابن مشمت على الله عليه وسلم .

روی عنه شعیب بن عاصم . .

(١٣٠٨) عاصم بن شُفيان ، روى عنه ابنه قيس ، لايصح حديثُه .

(۱۳۰۹) عاصم بن عَدِى بن الجد بن العجلان بن حارثة بن ضُبيعة العجلانى ثم البَكوى . من بَلِيّ بن عمر و بن الحاف بن قضاعة ، وأخوه معد بن عدى ، حليف بنى عُبيد بن زيد ، من بنى عمر و بن عوف . يكنى أباعبد الله ، وقيل : أباعمر ، شهد بَدْرا وأحداً والخندق ، والمشاهد كلها .

وقيل: لم يشهد بدراً بنفسه؛ لأن رسول الله صلى الله عليه وسلم ردَّهُ عن بدر بعد أن خرج معه إليها إلى أهل مسجد الضرار لشئ بلغه عنهم وضرب له بسهمه وأُجْرِه.

وقيل: بلكان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد استخلفه حين خرج إلى

⁽¹⁾ فى س، وأسد الغابة : بقبيحها .

⁽٢) في أسد الفابة : بحاء مفتوحة ودال مهملة ساكنة ثم راء وهاء ــ قاله ابن ماكولا .

⁽٣) في سي: بشير .

⁽٤) من س ،

بدر على تُعبا، وأهل العالية ، وصرب له بسهمه ، فكان [كن (١)] شهدها ، وهو صاحب عُويم العجلاني الذي قال له : سُل لى يا عاصم عن ذلك رسولَ الله صلى * الله عليه وسلم فى حديث اللعان ، وهو و الد أبى البدّاح بن عاصم بن عدى .

توفى سنة خمس وأربعين ، وقد بلغ قريباً من عشرين ومأنة سنة ، وكان عبد العزيز بن عمران ميحدُّث عن أبيه عن جده قال : عاش عاصم بن عدى عشرين ومائة سنة ، فلما حضرته الوفاة بكى أهله ، فقال : لا تبكوا على ، فإنما فنيت فناء ، وكان إلى القيصر (٢٠) ماهو .

وذكر موسى بن عقبة عاصم بن عدى وأخاه معن بن عدى فيمن شهد بدراً ، قال : وخرج عاصم بن عدى فيما زعموا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فرده ، فرجع من الروّحاء . فضرب له بسهمه ، ولهذا ذكره بعضهم فى البدريين . فرجع من الوّكير بن العُكير (۱۳) الأنصارى حليف لبنى عَوْف بن الحزرج ، ذكره

(۱۳۱۱) عاصم بن عمر بن الخطاب [بن أنفَيل القرشي العدوي (١٣)]، أمه جميلة بنت ثابت بن أبي الأقلح الأنصاري . وقد قيل : ثابت بن أبي الأقلح الأنصاري . وقد قيل : إن أمّه جميلة بنت عاصم ، و الأول أكثر ، وكان اسمها عاصية فغيَّر رسول الله صلى الله عليه وسلم اسمها وسمَّاها جميلة .

وُلِدَ عاصم بن مُحر قبل وفاة رسول الله صلى الله عليه وسلم بسنتين ؛

موسى بنُ عقبة فيمن شهد بدرًا .

⁽۱) من س .

⁽٢) في 5 ؛ المصر ،

⁽٣) وَأَسد النابة : المكير ــ بضمالين وفتح الـكاف وتسكين الياء تحتها نفطتان ثم راء .

⁽٤) من س،

وخاصمت فيه أمَّه أباه عمر بن الخطاب إلى أبى بكر الصديق ، وهو ابن أربع سنين .

وقد ذكر البُخَارى قال : قال لى أحد بن سعيد ، عن الضحاك عن (۱) مخلد ، عن سفيان ، عن عاصم بن عُبيد الله بن عاصم بن عُمر بن الخطاب ، عن أبيه ، عن جدّه - أن جدّته خاصمت فى جدّه ، وهو ابن ثمانى سنين .

وذكر مالك خبره ذلك فى موطَّنِه ، ولم يذكر سِنّه ، وكان عاصم بن عمر طويلا جسيا ، يقال: إنه كان فى ذراعه ذراع ونحو من شبر ، وكان خَيِّرًا فاضلا، يكنى أبا عمر .

ومات سنة سبعين قبل موت أخيه عبد الله بنحو أربع سنين ، ورثه أخوه عبد الله بن عمر ، فقال :

وليت المنايا كن خَلَفْنَ عاصا فعِشْنَا جميعاً أو ذَهَبْنَ بنا مع وُكان عاصم شاعراً حسن الشعر .

روى عبد الله بن المبارك ، عن السرى بن يحيى ، عن ابن سيرين ، قال : قل لى فلان – وَسَمَّى رجلا : ما رأيت أحداً من الناس إلا وهو لابدأن يتكلم ببعض مالا يريد ،غير عاصم بن عمر . ولقد كان بينه وبين رجل ذات يوم شى ، فقام وهو يقول :

قضى ماقضى فيا مضى، ثم لايرى(١) له صبوة فيا بتى آخر الدهر

⁽١) في ٤ : بن ،

⁽٢) في س: لا ترى .

⁽م ۲۲ - الاستيمات - كاني

وروى ابن المبارك عن أسامة بن زيد ، عن عبد الله بن سلمة (١) ، عن خالد بن أسلم قال : آلا تنتصر منه ؟ فقال : إنى وأخى عاصم لا نُساب الناس .

وقد قيل: إن لعمر بن الخطاب ابناً يسمى عاصاً ، مات فى خلافته ، [ولا يصح^(۱۲)]. والله أعلم .

وعاصم هذا هو جدُّ عمر بن عبد العزيز لأمه ، أَمُّه أَمُّ عاصم بنت عاصم بن عمر بن الخطاب .

(١٣١٢) عاصم بن عمرو التميمى، أخو القعقاع بن عمرو، [أدرك النبى صلى الله عليه وسلم ٢٠٠] فيما ذكره سيف بن عمرو، [و (٢٠) لايصح لهما عند أهل الحديث مُحْبة ولا لقا، ولا رواية. والله أعلم.

وكان لهما بالقادسية مشاهد كريمة ، ومقامات محمودة ، و بلاء حسن .

(۱۳۱۳) عاصم بن عمرو بن خالد الليثي ، و الد نصر بن عاصم . ررى عنه ابنه نصر ابن عاصم .

حدثنا عبد الوارث بن سفيان ، حدثنا قاسم ، حدثنا أحمد بن زهير ، حدثنا موسى بن إسماعيل ، حدثنا غسان بن مُضر ، حدثنا أبو سلمة سعيد بن يزيد ، عن نصر بن عاصم الليثى ، عن أبيه ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: « و يل لهذه الأمة من ذى الأستتاه . وقال مرة أخرى : ويل لأمتى من فلان

⁽١) في س : بن أبي سلمة .

⁽٢) من س،

ذى الأسْتَاه » . وقال أحمد : لا أدرى أسمع عاصم هذا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أم لا .

(۱۳۱٤) عاصم بن قیس بن ثابت بن النمان بن أمیة بن امری القیس بن ثعلبة ابن عمرو بن عوف ، شهد بدرا وأحدا .

(۱۳۱۵) عاصم بن الأسلمي ، مدني روى عنه ابنَّه هاشم بن عاصم .

ماب عامر

(١٣١٦) عامر بن الأضبط الأشجعي ، هو الذي قتلته سريةً رسول الله صلى الله عليه وسلم عليه وسلم يظنونه متعوذاً يقول لا إله إلا الله ، فودًاه رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال لقاتله قولا عظيا ، وقال : فهلا شققت عَنْ قلبه ، فأنزل الله فيه (١٠) : « يأيها الذين آمنوا إذا ضربتم في سبيل الله فتبيّنوا ، ولا تُمُولُوا لمن ألْقَى إليكم السّلاكم كُنْتَ مؤمناً » .

من حديث ان عمر وحديث عبدالله بن أبي حَدْرُد (٢) الأسلمي وقد قيل: إن المقتول يومئذ في تلك السرية مرداس بن نهيك.

(۱۳۱۷) عامر بن الأكوع ، وهو عامر بن سنان [الأنصاری^(۴)] عم سلمة بن عمروبن الأكوع ، استشهد عامر بن سنان يوم خَيْبَر ،

⁽١) سورة النساء ، آبة ٩٣ .

⁽٢) في 5 : من حديث عبد ربه بن أبي صرد . والمثبت من س ، وأسد النابة .

⁽۴) من س .

قرأت على سعيد بن نصر أن قاسم بن أصبغ حدثهم ، حدثنا محمد بن وضاح ، حدثنا أبو بكر بن أبى شيبة ، حدثنا هاشم بن القاسم ، حدثنا عِكر مة بن عمار ، محدثنا إياس بن سلمة بن الأكوع ، قال أخبرنى أبى قال : لما خرج عمى عامر ابن سنان إلى خَيْبَر مع رسول الله صلى الله عليه وسلم جعل يرتجز بأصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فجعل يرتجز بأصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فجعل يسوق الركاب ، وهو يقول :

بالله " لولا الله ما اهتدينا ولا تصدَّقنا ولا صَلَّينا إن الذين قد بَغُوا علينا إذا أرادوا فِتنةً أَبَيْنا وَحَن عن فضلك ما استغنينا فَثَبِّت الأقدام إنْ لاقينا وأنزل سكينةً علينا

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: مَن هذا؟ قالوا: عامر يارسول الله . قال: غفر لك رقبك . قال : وما استغفر لإنسان قط يخصه بالاستغفار إلا استشهد . قال : طا سمع ذلك عر بن الخطاب قال : يارسول الله ، لو مَتَّعْتَنا بعامر ، فاستشهد يوم خيبر

قال سلمة : وبارز عَمَّى يومئذ مرحبا اليهودى فقال مرحب :
قد علمت خيبر أنى مَرْحب شاكى السلاح بَطَلُ مَجَرَّبُ السلاح بَطَلُ مَجَرَّبُ إِذَا الحروب أقبلت تلمَّبُ

فقال عمى :

قد علمت خيبر أبي عامرُ شاكي السلاح بَطُلُ مغامر

⁽١) في س : تائلة . وفي أسند النابة : بالله .

واختلفا ضربتين ، فوقع سَيْف مرحب في تُرس عامر ، ورجع سيفه على ساقه فقطع أكْحَله ، فكانت فيها نفسه . قال سلمة : فلقيت ناساً من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا : بطل عَمل عامر ، قتل نفسه . [قال سلمة (۱۱)] : فحثت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقلت : يارسول الله ، بطل عَمل عامر ؟ فقال : من قال ذلك ؟ فقلت : ناس من أصحابك . فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لقد كذب مَنْ قال ذلك ، بل له أجرُه مرتين .

قال سلمة : ثم إن رسول الله صلى الله عليه وسلم أرسلنى إلى على بن أبى طالب وقال : لأعطين الراية رَجُلا يحبُّ الله ورسوله ، ويحبُّه الله ورسوله ، قال : فجئت به أقوده أرمد ، فبصق النبيُّ صلى الله عليه وسلم فى عينيه ، ثم أعطاه الراية ، خرج مَرْحب يخطر بسيفه ، فقال :

قد علمت خَيْبَرَ أَنَى مرحب شَاكَى السلاح بطل مُجَرِّبُ إذا الحروب أقبلت تَلبَّبُ

فقال على رضى الله عنه :

أنا الذى سَمَّتنى أمى حَيْدَرَهُ كليث غاباتٍ كريه المنظره (٢) أوفيهم الله السائدرَهُ أوفيهم الله السائدرَهُ

فغلق رأس مَرْ حب بالسيف ، وكان الفتحُ على يديه .

⁽۱) من س .

⁽٢) في السان : غليظ القصرة .

 ⁽٣) فى اللسان : أكيلكم . وفيه : اختلفوا فى السندرة ، فقال ابن الأعرابى وغيره : مو
 مكبال ضخم ، أى أقتلكم قتلا واسماً كبيراً . وقيل السندرة امراً ، كات تبيع القمع وتوفى
 السكيل ، أى أكيلكم كيلا وافياً .

(۱۳۱۸) عامر بن أمية بن زيد بن الحسحاس بن مالك بن عدى بن غم بن عدى ابن عامر بن غم بن عدى بن غم بن عدى ابن عامر بن غم بن عدى بن النجار . هو والد هشام بن عامر ، شهد بَدْرًا ، واستشهد يوم أحد ، لا أحفظ له رواية عن النبي صلى الله عليه وسلم . وقالت عائشة رضى الله عنها - إذ دخل عليها هشام بن عامر : نعم المر و كان عامراً . [وهو الذي ذكره حسان في شعره (۱)]

(۱۳۱۹) عامر بن أبى أمية ، أخو أم سلمة زوج النبى صلى الله عليه وسلم . أسلم عام الفتح ، وقد نسبناه عند ذكر أخيه عبد الله ، وعند ذكر أخته أيضاً ، لا أحفظ له رواية عن النبى صلى الله عليه وسلم .

روى عن أم سلمة . روى عنه سعيد من المسيّب .

(١٣٢٠) عامر بن البُكير الليثي ، هذا قولُ ابن إسحق وغيره . وقال الواقدى وأبو معشر : ابن أبي البُكير .

قال أبو عمر : شهد بدراً هو وإخوته إياس بن البُكير ، وعاقل بن البُكير ، وخالد بن البُكير ، وأسلموا في دار وخالد بن البُكير ، كالهم شهدوا بدرًا وما بعدها من المشاهد ، وأسلموا في دار الأرقم ، وهم حلفاء بني عدى بن كعب ، ولا أعلمُ لهم رواية .

وقتل عامر بن البُكير يوم الىمامة شهيدا .

(۱۳۲۱) عامر بن ثابت حليف لبني جَمْعَجَبي ، من بني عَمْرو بن عَوف ، شهد أحدا ، وُقتل يوم الميامة شهيدا .

⁽¹⁾ من س

(۱۳۲۲) عامر بن ثابت بن (۱۰ أبى الأقلح الأنصارى ، أخو عاصم بن ثابت ، هو الذى ولى ضرب عُنق عُقْبة بن أبى معيط يَومَ بَذر ، أَمَرَه رسول الله صلى الله عليه وسلم . وقيل : بل قتله عاصم أخوه .

(۱۳۲۳) عامر بن ثابت بن سلمة بن أمية بن زيد بن مالك بن عَوْف بن عَمْرو بن عوف ، قَتِل يوم الىمامة شهيداً .

(۱۳۲٤) عامر بن الحارث الفِهْرى [القرشى^(۲)]. ويقال : َعَمْوو ، شهد بلدأ فيا ذكر موسى بن عُقْبة .

(۱۳۲۰) عامر بن حذيفة بن غانم بن عامر بن عبد الله بن عُبيد بن عر يج (۲۳ بن عدي ابن كعب القرشي العدوى ، أبو جهم . هو مشهور بكنيته ، واختلف في اسمه ، فقيل عامر ، وقيل عبيد ، وقد ذكرناه في الكني .

(۱۳۲۹) عامر الرامى، ويقال عامر الرام، أخو الخضر، و الخضر قبيلة في قيس عيلان . [وهم بنو مالك بن طريف بن خلف بن محارب بن خصفة بن قيس عيلان أن يقال لهم الخضر. روى محمد بن إسحاق عن أبي أن منظور، عن عامر الرامى أخى الخضر، قال : إنا بأرض محارب إذ أقبلت رايات ، وإذا رسول الله صلى الله عليه وسلم . . . فذكر الحديث .

⁽١) في أسد الغابة : عامر بن ثابت بن قيس ، وقيس هو أبو الأقلح الأنصاري .

⁽٢) من س .

⁽٣) في ک : عوج .

⁽٤) ليس في س .

 ⁽a) حكذا في د ، وأسد النابة ، وفي س : بن منظور .

(۱۳۲۷) عامر بن ربیعة [العَـنزی(۱)] العدّوی ، حلیف لهم ، وهو عامر بن ربیعة بن کعب بن مالك بن ربیعة بن عامر بن سعد بن عبد الله بن الحارث بن ربیعة بن عامر بن سعد بن عبد الله بن الحارث بن ربیعة بن عامر بن سعد بن عبد الله بن الحارث بن

وقیل : عامر بن ربیعة بن مالك بن عامر بن ربیعة بن حجیر بن سَلاَمان بن هنب بن أفصی بن دعمی بن جدیلة بن أسد بن ربیعة بن نزار بن معد بن عدنان .

وقيل . عامر بن ربيعة بن عامر بن مالك بن ربيعة بن حجير بن سلامان بن مالك بن ربيعة بن حجير بن سلامان بن مالك بن ربيعة بن رُفيدة بن عَـنْز بن وائل [بن قاسط "] . هذا الاختلاف كله ممن (١٤) نسبه إلى عَـنْز بن وائل بن قاسط ، وعَنز بن وائل هو أخو بكر وتغلب .

وقال أبو عبيدة معمر بن المثنى : عامر بن ربيعة العدوى حايف عمر بن الخطاب كان بدريا ، وهو من ولد عنز بن واثل أخى بكر بن واثل ، وعدد العنزيين في الأرض قليل .

وقال على بن المدينى: عامر بن ربيعة من عنز ، هكذا قال على ؛ عَنَز — بفتح النون وهو الأكثر والله أعلم .

⁽١) ليس في س.

⁽٢) في أسد الغابة : ابن هنب.

⁽٣) من س

⁽٤) في ک : فيمن .

 ^(•) فى أسد الغابة : قال على بن المدبى : هو من عنز _ بفتح النون والصحيح سكونها .
 وعنز قليل ، وإنما عنزة _ بالتحريك آخره هاء كثير .

ومنهم من ينسبه إلى مذحج فى اليمن ، ولم يحتلفوا أنه حليف للخطاب بن مُغيل ، لأنه تبنّاه .

أسلم عامر بن ربيعة قديمًا بمكة . وهاجر إلى أرض الحبشة مع امرأته . ثم هاجر إلى المدينة ، وشهد بدرا وسائر المشاهد ، وتوفى سنة ثلاث وثلاثين . وقيل : سنة خمس وثلاثين بعد قتل عثمان بأيام . يكنى أبا عبد الله .

روى عنه جماعة من الصحابة ، منهم ابن عُمر ، وابن الزبير . وروى ابن وهب ، عن مالك ، عن يحيى بن سعيد أنه سمع عبد الله بن عامر بن ربيعة يقول : قام عامر بن ربيعة يصلّى من الليل حين (١) نشب الناس في الطعن على عثمان بن عقان رضى الله عنه . قال : فصلى من الليل ، ثم نام فأتى في المنام فقيل له : قم فاسأل الله أن يُعيدُ كُ من الفتنة التي أعاد منها صالِح عباده ، فقام ، فصلّى و دعا . ثم اشتكى فما خرج بعد إلا مجنازته .

(١٣٢٨) عامر بن ساعدة بن عامر ، أبو حَثْمة (٢٠ الأنصارِي الحارثي . والد سهل ابن أبي حَثْمة . وقد قيل اسم أبي حثمة هذا عبد الله بن ساعدة ، وكان أبو حثمة هذا دليل النبي صلى الله عليه وسلم يوم أحد .

(۱۳۲۹) عامر بن سلمة بن عامر الباَوى ، حليف للأنصار ، شهد بدرا [فيا ذكر موسى بن عقبة (۲۳)]. قد قيل فيه عمرو بن سلمة .

⁽١) في س: حيث .

⁽٢) في أسد العابة : أبو خيثمة .

⁽۴) ايس في س .

(۱۳۳۰) عامر بن شهر الهمدانى ، ويقال : الناعطى . ويقال البُكِيلى . وكلُّ ذلك فى همدان . يكنى أبا شهر . وقيل : بل يكنى أبا الكنود (۱۱ ، روى عنه الشعبى ، لم يرو عنه غيره فى عِلْمى ، مُيعَدُّ فى الكوفيين .

ذكر سيف ، قال : أخبرنا طلحة الأعلم، عن عكرمة ، عن ابن عباس قال : أول من اعترض على الأسود العنسى ، وكابره عامر بن شهر الهمدانى فى ناحيته ، وفيروز الديلمى وداذويه فى ناحيتهما ، ثم تتابع الذين كتب إليهم فيه ، فامتثلوا عما أمروا به .

وكان عامر بن شهر الهمداني أحد عمّال النبيّ صلى الله عليه وسلم على الين، ولست أحفظ له إلاحديثا و احداً حسنا ، قال : سمعت كتين : من النبيّ صلى الله عليه وسلم كلة ، ومن النجاشي كلة ، سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : انظر وا قريشاً فخذوا من قولم ودَعُوا فعلهم . وكنتُ عند النجاشي جالسا فجا.ه ان له من الكتاب ، فقرأ آيةً من الإنجيل ، فعرقتها وفهمتها ، فضحكتُ ، فقال : ممّ تضحك ؟ أمن كتاب الله ! فوالله إنه مما أنزل على عيسى ابن مريم صلى الله وسلم على نبينا وعليه : إن اللعنة تكون في الأرض إذا كان أمراؤها الصبيان .

(۱۳۳۱) عامر بن الطفيل بن الحارث. قال و ثيمة ، قال ابنُ إسحاق : كان وافِد قومه إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وذكر مقامه فى الأزد وقت الردَّة يوصيهم بلزوم الإسلام ويحرضهم عليه . قال : وذكره الترمذي في الصحابة أيضا .

(١٣٣٢) عامر بن عبد الله بن الجراح بن هلال بن أهيب بن ضبة بن الحارث

⁽١) في س ، وأسد النابة : أبا الكنوز ، والمثبت من 5 ، والتقريب .

ابن فهر بن مالك [بن (۱)] النضر بن كنامة القرشي الفهرى أبو عبيدة ، غلبت عليه كُنيته .

قال الزبير: كان أبو عبيدة أَهْتَم ، وذلك أنه نزع الحلقتين اللتين دخلتا في وَجْه النبي صلى الله عليه وسلم من الْمِنْهَر يوم أحد، فانتزعت ثنيتاه فحسَّنتا فاه، فيقال: إنه ما رؤى أهم قط أحسن من هَتَم أبي عبيدة.

وذكره بعضهم فيمن هاجر إلى أرض الحبشة ، ولم يختلفوا في شهوده بَدْرًا ، والحديبية ، وهو أَحَدُ العشرة الذين شهد لهم رسولُ الله صلى الله عليه وسلم بالجنة ، جاء ذكره فيهم في بعض الروايات ، وفي بعضها ابن مسعود ، وفي بعضها النبي صلى الله عليه وسلم ، ولم تختلف تلك الآثار في التسعة .

وكان أبو عبيدة يُدْتَى فى الصحابة القوى الأمين ، لقول رسول الله صلى الله عليه وسلم لأهل نجران ؛ لأرسلن ممكم القوى الأمين ، ولقوله صلى الله عليه وسلم : لكل أمة أمِين ، وأمينُ أمتى أبو عُبيدة بن الجراح .

وقال فيه أبو بكر الصديق يوم السقيفة : لقد رضيْتُ لَـكُم أحدَ الرجلين ، فبايِعُوا أيهما شئتم : عمر ، وأبو عبيدة بن الجراح .

وذكر ابن أبى شيبة ، عن ابن عليّة ، عن يونس ، عن ألحسن ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ما من أسحابي أحد إلّا لو شئت لوجد تُ عليه إلا أبا عبيدة .

وذكر أيضا عن حُسين بن على ، عن زائدة ، عن عبد لللك بن تُعَير ، قال : لما بعث تُعَرِهُ أبا عبيدة بن الجراح إلى الشام ، وعزل خالد بن الوليد قال

⁽۱) من س .

خالد : أبعث عليه أمينُ هذه الأمة · فقال أبو عبيدة : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : خالد سيف من سيوف الله . ونعم قتى العشيرة .

وذكر خليفة ، عن مُعاذ ، عن ابن عون ، عن ابن سيرين ، قل : لما ولى عر قال : والله لأنزعَنَّ خالداً حتى يعلم أن الله كينصُر دينه .

قال: وأخبرنا على وموسى ، عن حمَّاد بن سلمة ، عن هشام بن عروة ، عن. أبيه قال: لما استُخلف مُمرَ كتب إلى أبي عبيدة: إنى قد استعملتك وعزلت ُخالداً .

قال خليفة : لما ولى عمر عزل خالدا ، ووَلَى أبو عبيدة حين فتح الشامات يزيد بن أبى سفيان على فلسطين ، وشرحبيل ابن حَسنة على الأردن ، وخالد بن الوليد على دمشق ، وحبيب بن مسلمة على حمص ، ثم عزله وولى عبد الله ابن قوط التمالى ، ثم عزله ، وولى عبادة بن الصامت ، ثم عزله ، ور عبد الله ابن قوط التمالى ، ثم عزله ، وولى عبادة بن الصامت ، ثم عزله ، ور عبد الله ابن قرط . ثم وقع طاعون عَواس ، فات أبو عُبيدة ، واستخلف معاذ ، ومات معاذ ، واستخلف أخاه معاوية فاقر معاد ، واستخلف أخاه معاوية فاقر معاد .

وكان موت أبو عُبيدة ومعاد ويزيد في طاعون عمواس، وكان طاعون عمواس، وكان طاعون عمواس، أرض الأردن و فلسطين سنة عمان عشرة ، مات فيه نحو خمسة وعشرين ألفاً . ويقال : إن عمواس قرية بين الرملة وبيت المقدس . وقيل إن ذلك كان لقولهم عم واس (۱۲) ، ذكر ذلك الأصمعي ، وكانت سنّ أبي عُبيدة يوم توفى عمانيا وخمسين سنة .

⁽١) ني س : فمات .

⁽٢) في ص: لفولهم عمر واس.

حدثنا عبد الوارث ، حدثنا قاسم ، حدثنا أبو إسماعيل الترمذي ، حدثنا الله الله مذي ، حدثنا الله الله الله أن أهل الله الحارث (۱) ، حدثنا حماد بن سلمة ، عن ثابت ، عن أنس أن أهل بحران قالوا بيا رسول الله ، ابعث معنا أمينا ، فأخذ بيد أبى عُبيدة وقال : هذا أمن هذه الأمة

ورُّوى ذلك عن النبي صلى الله صلى الله عليه وسلم من وج**ور** ، من ح**ديث** حذيفة وغيره .

(۱۳۳۳) عامر بن عبد عمرو ، و يُقال عامر بن تحمير أبو حَبّة البدرى الأنصارى ، من بنى ثعلبة بن عمرو بن عوف بن صعد بن الأوس (۱۳) ، غلب عليه أبو حَبّة البدرى لشهوده بَدْرًا ، واختلف فى اسمه كما ذكرنا ، وهو مشهور بكُنيته ، وسنذكره فى الحكنى بأتم من هذا إن شاء الله تعالى . قال ابن إسحاق : هو أخو سعد بن خيثمة لأمّة .

(۱۳۳٤) عامر بن عبد عمرو ، ويقال عامر بن عمرو ، أبو حَبَّة الأنصارى المازني البَّذري ، اختلف في اسمه ، وسنذكره في اللَّكُنَى إن شاء الله .

(۱۳۳۰) عامر بن عَبَدة (۱) ، روى عن النبى صلى الله عليه وسلم أن الشيطان يأتى القوم فى صورة الرجل يعرفون وجْهَه ولا يعرفون نسبه ، فيحدثهم فيقولون تحدثنا فلان ، مااسمه ؟ ليس يعرفونه . حديثه عند الأعش عن السيب بن رافع عنه .

⁽١) في س: حرب،

 ⁽٣) في س : بن عوف بن مالك بن الأوس . وفي أسد الغابة بن تعليه بن مالك بن عمرو
 ابن عوف بن مالك بن الأوس .

⁽٣) في أسد الفابة : قال ابن ماكولا في هبدة _ بفتح الدين والباء عاس بن عبدة ، أبو إباس . وقبل عبدة بدكون الباء .

(۱۳۳۹) عامر بن عمرو المزنى (۱۱)، انفرد بحديثه أبو معاوية الضرير . ويقال إنه أخطأ فيه ، لأن يعلى بن عُبيد قال فيه عن هلال بن عامر ، عن رافع بن عمرو . وقال أبو معاوية عن هلال بن عامر (۲۱) ، عن أبيه .

(١٣٣٧) عامر بن غيلان بن سلمة الثقنى ، أسلم قبل أبيه وهاجر ، ومات بالشام في طاعون عَمَواس ، وأبوه يومئذ حيّ .

(۱۳۳۸) عامر بن فُهيرة ، مولى أبى بكر الصديق ، أبو عرو ، كان مولداً من مولدى الأزد ، أسود اللون ، مملوكا للطفيل بن عبد الله بن سَخْبَرة ، فأسلم ، وهو مملوك ، فاشتراه أبو بكر من الطفيل ، فأعتقه ، وأسلم قبل أن يدخل رسول الله صلى الله عليه وسلم دار الأرقم ، وقبل أن يدعو فيها إلى الإسلام ، وكان حسن الإسلام ، وكان يرعى الغنم في ثور ، يروح بها على رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبي بكر في الغار ، ذكر ذلك كله موسى بن عُقبة وابن إسحاق عن ابن شهاب . وكان رفيق رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبي بكر في هجرتهما إلى المدينة ، وشهد بَدْرًا ، وأحُداً ، ثم قُتل يوم بئر مَعُونة ، وهو ابن أربعين سنة ، قتله عامر بن الطفيل .

ويُرْوَى عنه أنه قال : رأيتُ أول طعنة طَعَنْتُها عامر بن فهبرة نُورًا أَخْرِج فيها (").

⁽١) في س : المديني .

⁽۲) فئ س "غمرو •

⁽٣) في س : منها .

وذكر ابن إسحاق ، عن هشام بن عروة ، عن أبه ، قال : لما قدم عامر بن الطفيل على رسولِ الله صلى الله عليه وسلم قال له : مَن الرجل الذي لما قُتل رأيته رُفع بين السماء والأرض ، حتى رأيت السماء دونه ، ثم وضع . فقال له : هو عامر ابن فهيرة . هكذا رواية يونس بن بكير ، عن ابن إسحاق ، ورواية غيره عن ابن إسحاق ، قال : فحد ثنى هشام بن عُروة عن أبيه أنَّ عامر بن الطفيل عن ابن يقول : مَنْ رجل منهم لما قُتل رأيته رفع بين السماء والأرض حتى رأيت السماء دونه ؟ قالوا : عامر بن فهيرة .

وذكر ابن المبارك ، وعبد الرزاق جميعاً ، عن معمر ، عن الزهرى ، عن تُمرُوة قال : طُلب عامر بن فهيرة [يومئذ (١)] في القتلى فلم يوجد . قال عروة : فيروون أن الملائكة دَفَنَتُهُ أو رفعته .

وروى ابن المبارك ، عن يونس ، عن الزهرى قال : زعم عروة بن الزبير أنَّ عامر بن فهيرة قُتلِ يومئذ ، فلم يوجد جسده حين دفنوا ، فيروون أَنَّ الملائكة دفنته .

وكانت بثر معونة سنة أربع من الهجرة ، فدعا رسول ُ الله صلى الله عليه وسلم على الذين قتلوا أصحاب بثر معونة أربعين صباحا حتى نزلت (١) : « ليس لك من الأَمْرِ شَى أُو يَتُوبَ عليهم أو يُعُذّبهم فإنهم ظالمون » ، فأمسك عنهم .

وقد روى أن قوله عز وجل : « ليس لك من الأمر شي * » نزلت في غير هذا . وذكروا فيها وجوهاً ليس هذا موضعاً لذكرها .

١) من س .

⁽٢) -ورد ال عمران ، آبة ١٢٨ .

(١٣٣٩) عامر بن قيس الأشعرى . أبو بردة ، غلبت عليه كنيته ، هو أخو أبى موسى الأشعرى ، وقد ذكرنا نسبَه عند ذكر أخيه أبى موسى فى العبادلة ، وفى الكنى ، وسيأتى ذكر أبى بردة هذا فى بابه فى الكنى .

من حديثه عن النبي صلى الله عليه وسلم اللهم اجعل فناء أمتى في سبيلك بالطَّعْن والطَّلْعُون .

(۱۳٤٠) عامر بن كُريز بن ربيعة بن حبيب بن عبد شمس، أمَّه البيضاء بنت عبد الطلب. أَسلم يوم الفتح، وبقى إلى خلافة عثمان، هو والدعبد الله بن عامر ابن كريز الذى ولاَّه العراق وخراسان.

(١٣٤١) عامر بن محلد بن الحارث بن سواد بن مالك بن غنم بن مالك بن النجار ، مهد رَدْرًا ، وقتل يوم أحد شهيدا .

(۱۳٤٢) عامر بن مسعود الجمحى ، روى عن النبى صلى الله عليه وسلم : الصوم فى الشتاء الغنيمة الباردة . روى عنه نُمــيَّر بن عَرِيب .

(۱۳۲۳) عامر بن هلال ، أبو سيارة المُتَعى . اختلف فى اسمه ، وقد ذكرناه فى الله ، وقد ذكرناه فى الله على الله فى الكنى . يقال إنه من بنى عَبْس بن حبيب ، كنب له رسولُ الله صلى الله عليه وشلم كتابًا ، وهو باق عند بنى عمه و بنى بنيه [فى (١١)] المُتَعِيّن .

(۱۳٤٤) عامر بن واثلة بن عبد الله بن عمير بن جابر بن محميس (۱) بن جُدَى بن سعد بن ليث بن بكر بن عبد مناة بن كنانة الليثى ، أبو الطفيل . غلبت عليه كنيته ، أدرك من حياة النبى صلى الله عليه وسلم ثمانى منين ، كان مولده عام أحد

⁽۱) ق د : عمیس .

ومات سنة مائة أو نحوها . ويقال : إنه آخر من مات مِمَّنْ رأَى النبي صلى الله عليه وسلم .

وقد روى نحو أربعة أحاديث ، وكان محبًّا لعلى رضى الله عنه ، وكان من أصحابه فى مشاهده ، وكان ثقةً مأمونًا يعترف بفَضْل الشيخين ، إلا أنه كان مُقدِّم عليًّا .

توفى سنة مائة من الهجرة ، وقد ذكرناه فى الكُنَى بأكثر من هذا (١٠). [وبالله التوفيق (٢٠] .

(۱۳۲۵) عامر بن أبى وقاص ، واسم أبى وقاص مالك بن أهيب بن عبد مناف ابن زهرة القرشى (الزهرى ()) ، كان من مهاجرة الحبشة ، ولم يهاجِرْ إليها معد أُخوه ، أسلم بعد عَشْرَةِ رجال .

باب عائذ

(۱۳٤٦) عائذ بن سعد (۱) اَلجسرى ، وفد على النبي صلى الله عليه وسلم – قاله الطبرى .

(١٣٤٧) عائذ بن عمرو بن هلال المزنى ، أيكنى أبا هبيرة ، وكان ممن بايع بيعةً الرضوان تحت الشجرة ، وكان من صالحى الصحابة ، سكن البصرة ، وابتنى بها داراً ، وتوفى فى إمرة تُحبيد الله بن زياد أيام يزيد بن معاوية .

⁽١) في س: بأكثر من ذكره ها هنا ه

⁽٢) ليس في س ه

⁽٣) ليس في س .

[﴿] ٤) ف أسد الغابة : سعيد .

روى عنه الحسن ، ومعاوية بن قر"ة ، وعامر الأحول .

(١٣٤٨) عائذ بن قُرْط السَّكونى . شامى ، روى عنه عمرو (١) بن قيس السكونى . من حديث عائذ بن قُرْط عن النبى صلى الله عليه وسلم أنه قال : مَنْ صَلّى صلاةً لم يتمَّم إذ يد فيها من سبحاته حتى تمَّ .

(۱۳٤٩) عائذ بن ماعص بن قيس بن خلدة (۱۳ بن عامر بن زُريق الأنصارى [الزُّرق (۱۳ عائذ يوم الميامة شهيدا [الزُّرق (۱۳ ع) ، شهد بكـُرًا مع أخيه معاذ ، و ُقتل عائذ يوم الميامة شهيدا في قول بعضهم .

وقيل: إنه تُعتل يوم بثر معونة شهيدا ، كان رسولُ الله صلى الله عليه وسلم قد آخَى بين عائذ بن ماعص وبين شويبط بن حَرْمَلة .

(۱۳۵۰) عائذ المجعنی ^(۱) . روی عن النبی صلی الله علیه وسلم . روی عنه الجعد ابن الصّلت ، ذکره البخاری ، أخشی أن يكون حديثه مرسّلًا .

باب عائذ الله

(۱۳۵۱) عائذ الله بن سعد (°) المحاربي . ويقال عائذ (۲۰ . مذكور فيمن وفد على النبي صلى الله عليه وسلم ، من مُحارب بن خَصَفة بن قيس .

(۱۳۵۲) عائذالله بن عبد الله (۱۲ الحولاني ، أبو إدريس ، غلبت عليه كُنيته ، ولد عام حُنين ، وقد ذكرناه في الحكُني بأكثر من هذا .

⁽١) في ي . عمر ، والمثبت من س ، وأسد الغابة .

⁽٢) في س : خالعة .

⁽٣) من س .

⁽٤) في أسد الغابة : عائد بن أبي عائد الجهني .

⁽٥) ق أسد الغابة : بن سعيد .

 ⁽٦) فى أسد الغابة ويقال عائذ بن سميد _ غير مضاف إلى اسم اقة عز وجله ه

⁽٧) في س: بن عبيد الله ،

وقال ابن شهاب: أخبرنى أبو إدريس الخولانى . وكان من فقهاء أهل الشام .

وقال مكحول: ما أدركت مثل أبي إدريس الخولاني .

روى أبو إدريس عن عُبادة وشداد (۱) بن أوس ، وحذيفة ، وأبى الدرداء ، وغيرهم وغيرهم وغيرهم (۱۲) بن عبيد الله ، وربيعة بن يزيد وغيرهم (۱۲) .

باب عباد وعباد

(١٣٥٣) عَبَّاد بن الأخضر (٤٠) ، أو ابن الأحمر ، روى عن النبي صلى الله وسلم أنه كان إذا أخذ مضجمه قرأ (١٠) : « ثُول يأيها الكافرون » .

(١٣٥٤) عَبَّاد بن بشر بن وقش بن زُّعبة بن زعورا. بن عبد الأشهل الأنصارى الأشهلي . قال الواقدى: يُكنى أبا بشر . وقال ابن عمارة : يكنى أبا الربيع . وقال إبراهيم بن المنذر : عَبَّاد بن بشر يُكنى أبا بشر ، ويُكنَّى أبا الربيع .

قال أبو عمر رضى الله عنه : لا يختلفون أنه أسلم بالمدينة على يد⁽⁷⁾ مُصعْب ابن عمير ، وذلك قبل إسلام سعد بن معاذ ، وأسيد بن حُضير ، وشهد بكـُرًا ، وأحُدا وللشاهد كلها ، وكان فيمن قتل كَعْب بن الأشرف اليهودى ، وكان من فُضلاء الصحابة .

⁽١) ق س : وسواد .

⁽٢) ني س : وقيس ،

⁽٣) ف 5 : وغيره ، والحمد لله تعالى .

⁽٤) في أسد الغابة : ابن أخضر .

⁽٥) سورة « الـكافرون » .

⁽١) ق س: على يدى ،

روى أنس بن مالك أنَّ عصاه كانت تُضِي له ، إِذْ كان يخرج من عند النبي صلى الله عليه وسلم إلى بيته ليلا ، وعرض له ذلك مرة مع أسيد بن حُضير ، فلما افترقا أضاءت لـكل و احدٍ منهما عصاه .

وروى حماد بن سلمة ، عن ثابت ، عن أنس قال : كان عَبَّاد بن بشر ورجل آخر من الأنصار عند النبي صلى الله عليه وسلم يتحدثان في ليلة ظُلْمَاءَ حِنْدس ، ففرجا من عنده ، فأضاءت عصا عَبَّاد بن بشر حتى التهى عَبَّاد وذهب الآخر ، فأضاءت عصا الآخر .

وقال أبو عمر : الآخر أسيد بن حُضير على ما ذكرناه (٢٠) ، وروينا ذلك من وجوهِ أخَر .

حدثنا أبو القاسم خلف بن قاسم (۱) الحافظ، حدثنا أبو الحسن على بن محمد ابن إسهاعيل الطوسى [بمكة (۱)] ، حدثنا أبو أحمد محمد بن سُليان بن فارس ، حدثنا محمد بن إسماعيل البخارى ، حدثنا عبد العزيز بن عبد الله ، عن إبراهيم بن سعد ، عن محمد بن إسحاق ، عن يحيى بن عَبّاد ، عن أبيه ، عن عائشة ، قالت : ثلاثة من الأنصار لم يكن أحد يعتد عليهم فضلا ، كلّهم من بني عبد الأشهل : سعد بن معاذ ، وأسيد بن حضير ، وعَبّاد بن بشر . هكذا ذكر البخارى ، ورواه الناس من طريق سلمة وغيره ، عن ابن إسحاق ، ذكره ان جعفر الطّبرى، وأبو العباس محمد بن إسحاق السراج . حدثنا محمد بن محميد ، حدثنا سلمة عن ابن إسحاق ، عن يحيى ابن عَبّاد بن الزبير ، عن أبيه ، عن عائشة ، قالت : ابن إسحاق ، عن عن عائشة ، قالت :

⁽١) في س : على ما ذكرنا وروينا .

⁽٢) في س: ابن القاسم .

⁽٣) من س .

كان في بني عبد الأشهل ثلاثة لم يكن بَعْدَ النبي صلى الله عليه وسلم من المسلمين أَحْدُ أَفْضُلَ مَنهُم : سعد بن معاذ ، وأسيد بن حضير ، وعَبَّاد بن بشر . قال عباد ان عبد الله : والله ما سَّماني أبي عبادا إلَّا به -

كان عَبَّاد بن بشر ممن قَتل كَتْب بن الأشرف البهودي الذي كان مُؤذِي رسول الله صلى الله عليه وسلم، ويحرِّض على أذاه . وقال عَبَّاد بن بشر في ذلك شعرا:

صرخت به فلم يعرِض لصوتى ووافى (١) طالعا من رأس جَدْد فَعُدْتُ له فقال مَنِ الْمَنادى فقلت أخوك عَبَاد بن بِشر وهــذِي دِرْغُنا رَهْنَا فَخُذْهَا لشهر إنْ وفي أو نصفَ شُهْر وما عدلو الله الغني من غَيْر فقر وقال نبيا لقد جثتم بأمريا مجرَّدَة الله الكفار نَفْرى يه (٧) الكفار كالليث المزُّ بو هُمُو ناهيك ^(٩) من صدَّق وبرّ

فقال معاشر سنغبوا^(۲) وَجَاءُوا فأقبل نحونا يَهْوى سَريعا وفى أيماننا بيضٌ جداد (١٠) فعانقه ابن مسلمة المردَّى وشَدَّ بسيفه صَلْتا عليب فقطَّرهُ أبو عَبْس بن جَـبْر فكان (٨) الله سادسنا فأبناً بأنعم نعمـة وأعزُّ تَصْرِ وجا. برأســـه نَفُرٌ كرام

⁽١) في س: وأوفى ،

⁽۲) في 5 : شبعوا ، والثبت من س .

⁽٣) في س : وما عدموا .

^(﴾) في س " لأمر .

⁽٥) في س : حداد .

⁽٦) في س: مجربة .

⁽٧) في ک : ١١٠٠

⁽۸) في س : وكان .

⁽٩) في و: تاهوك.

والذين قتلوا كُفُب بن الأشرف: محمد بن مسلمة ، والحارث بن أوس ، وعبّاد بن بشر ، وأبو عبس بن جَبْر ، وأبو نائلة سلكان بن وَقْش الأشهل . حلق الله عليه وسلم عبّاد بن بشر ، قال ابن إسحاق: شهد بكررًا مع رسول صلى الله عليه وسلم عبّاد بن بشر ، وتُقتِل يوم اليمامة شهيدا ، وكان له يومئذ بلالا وغنالا ، فاستشهد يومئذ وهو ابن خمس وأربعين سنة .

وروى محمد بن إسحاق ، عن محمد بن جعفر بن الزبير ، عن [عباد بن عبد الله ابن الزبير ، الله عبد الله عبد الله عن عائشة قالت : تهجّد رسول الله صلى الله عليه وسلم فى بيتى ، فسمع صوت عباد بن بشر هذا ؟ قلت : فسمع صوت عباد بن بشر هذا ؟ قلت : نعم . قال : اللهم اغفر له .

حدثنا محمد بن عبد الله بن محمد بن عبد المؤمن (۲) ، حدثنا محمد بن عثمان بن البت الصيدلا بي ببغداد ، حدثنا إسماعيل بن إسحاق القاضي ، حدثنا على بن المديني ، حدثنا حرمي بن عارة بن حفصة ، حدثنا محمد بن إسحاق ، عن حُصين بن عبد الرحمن ، عن عبد الرحمن بن ثابت ، عن عبّاد بن بشر الأنصاري — أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : يا معشر الأنصار ، أنتم الشّعار والناس الدّثار ، فلا أو تَين من قبلكم ، قال على : وهذا حصين بن عبد الله ابن مُصعب الخطبي ، من أهل المدينة ، وهذا عبد الرحمن بن ثابت بن الصامت الأنصاري ، قال : ولا أحفظ لعبّاد بن بشر غير هذا الحديث .

(١٣٥٥) عبَّاد بن تعلبة (٢٠ . ويقال : عِبَاد بن بُعلبة – بَكْسَر العين ، أَيَّدُ في السَكُوفِين .

⁽١) من س .

⁽٢) في س : أخبرنا عبد الله بن محمد بن عبد المؤمن .

⁽٣) في أسد الغابة : عباد أبو عملة .

روى عنه ابنه ثملبة ، ولم يَرْو ِ عنه غيره ، حديثُه فى فضل الوضوء حديثُ حَسَنُ .

(١٣٥٦) عبَّاد بن الحارث بن عدى بن الأسود بن الأصرم بن جحْجَى بن كلفة بن عَوف . يعرف بفارس ذى الحرق، فرس كان ميقاتل عليه ، شهد أحدا ، والمشاهد كلُّها مع رسول الله صلى الله عليه وسلم على فرسه ذى الحرق ، وشهد عليه الميامة ، فتُتل يومئذ شهيدا .

(۱۳۰۷) عباد بن خالد الغفاری . هكذا بكسر المين . له سحبة ورواية ، له حديثان عند عطاء بن السائب ، عن أبيه ، عن خالد (۱) بن عباد ، عن أبيه عباد بن خالد . (۱۳۰۸) عَبَّاد بن الحُشخاش . و يقال عُبادة . وقد تقدم ذكره فی باب عُبَادة . (۱۳۰۸) عَبَّاد بن سهل بن مخرمة بن قلع بن حريش بن عبد الأشهل الأنصاری الأشهلي . قُتُل يوم أُحُدا شهيداً ، قتله صَفُوان بن أميّة المُجْحى .

﴿(١٣٦٠) عباد بن شرحبيل النُبَرى اليشكرى ، رجل من بني غُبَر بن يشكر ابن وائل .

وروى عنه جعفر بن أبى وحشيّة قصة ليس له غيرها أنه قال: دخلت حائطا فأخذت شُغبلا ففركته، فجاء صاحبُه فضربنى وأخذ ثوبى، فأتيت رسولَ الله صلى الله عليه وسلم، فذكرت له ذلك، فدعاه وردَّ على تَوْبى.

(۱۳۲۱) عَبّاد بن شیبان . قال : خطبت إلى النبى الله علیه وسلم أمامة بنت عبد المطلب فأنسكحنى ، ولم يُشهد . رَوَى عنه ابناه : عيسى (۱) بن عباد ويحيى ابن عَبّاد .

⁽١) في س : عن أبيه عن خالد .

⁽٢) ف س ، والتهذيب : ابناه : إبراهيم بن عباد

(۱۳۹۲) عُبَاد بن عبد النُوزَّى بن محصن بن عقیدة (۱ بن وَهب بن الحارث ابن جشم بن لؤی بن غالب ، كان یلقَّبُ الحطیم ، لأنه ضُرب علی أنفه یوم الجمل . ذكره ابن السكلبی من روایة الحارث بن أبی أسامة ، عن محمد بن عمران الأسدی ، عنه .

(١٣٦٣) عَبَّاد بن عُبيد بن التيهان ، شهد بَدْرًا ، ذكره الطَّبرى .

(۱۳۹٤) عَبَّاد بن قيس بن عامر بن خلاة بن عامر بن زُريق الزُّرق الأنصارى ، شهد بَدْرًا وأُخُدا بعد أَنْ شَهِد العقبة .

(١٣٦٥) عَبَّاد بن قيس بن عبسة . ويقال عيشة ، بن أمية بن مالك بن عدى بن كعب ابن الخزرج بن الحارث بن الخزرج . شهد بك را هو وأخوه سُبيع بن قيس ، وقُتل يوم مؤتة شهيداً .

(١٣٦٦) عباد بن قَيْظي الأنصارى الحارثي ، أخو عبد الله وعُقْبة ابنى قيظى ، وقُتُل هو وأخوه يوم جِسْر أبي عُبيد ، له صحبة .

(۱۳۹۷) عباد (۲) بن ملحان بن خالد، شهد أحدا، واستشهد يوم جِسْر أبى عبيد، قاله العدوى .

(١٣٦٨) عباد بن نَهِيك الخطمى الأنصارى . هو الذى أنذر بني حارثة حين وجدَهم يصلُّون إلى بيت المقدس ، وأخبرهم أنّ القِبْلَة قد حُوِّلَت ، فأتموا الركمتين الباقيتين بحو المسجد الحرام .

⁽¹⁾ في س: عبيد ، والمثبت من ك ، وأسد الفابة .

⁽٢) هذه الترجة ليست في س.

باب عادة

(١٣٦٩) تُحَبَادة بن الأشيم (١) . وفد على النبي صلى الله عليه وسلم، وكتب له كتابا، وأمَّره على قومه — ذكره ابن قانع في معجمه .

(۱۳۷۰) عُبادة بن أوفى النميرى ، شامى .

روی عنه مکحول ، قیل : حدیثه مُر ْسَل ، لأنه یروی عن عَمْر و بن عبسة .

(۱۳۷۱) عُبَادة [بن الحسحاس، ويقال ابن] (۱۳ الخشخاش بن عمرو بن زمزمة الأنصارى . حليف لهم ، من كِليّ ، قال ابن إسحاق ، وأبو معشر: عُبادة بن الخشخاش بالخاه والشين المنقوطتين . وقال الواقدى : هو عُبادة بن الحسحاس . قال : وهو ابن عم المجذّر بن زياد وأخوه لأمه ، ولم يختلفوا أنه من بليّ بن عمرو ابن الحاف بن قُضاءة .

شهد بدرا ، و ُتتل يوم أحدر شهيدا .

قال ابن إسحاق : ودُفن النعان بن مالك والحِدَّر بن زياد ، وعُبادة ابن الخشخاش بلا هاء ، والأكثر يقولون عبادة .

(۱۳۷۲) عُبَادَة بن الصامت بن قيس بن أصرم بن [فهر بن "] ثعلبة بن غنم ابن سالم بن عَوْف بن الخزرج الأنصاري السالمي ، أيسكني

⁽¹⁾ في أسد الغابة : ابن الأشيب .

 ⁽٣) من س . وفي أسد الغابة : وقبل الخشخاش _ بحاء وشينين معجات . وقبل بحاءين
 وسينين مهملات .

⁽٣) من س ، وأسد النابة .

أَمَّا الوليد . وقال الحزامى: أم عُبادة بن الصامت قُرَّة العين بنت عُبادة بن نضلة ابن مالك بن المجلان ، وكان عُبادة نقيبا ، وشهد العقبة الأولى والثانية والثالثة ،

وآخَى رسول الله صلى الله عليه وسلم يينه وبين أبى مرثد الغَنُوى ، وشهد بَدْرًا والمشاهد كلّها ، ثم وجَّهه مُعمر إلى الشام قاضيا ومعلمًا ، فأقام محمص ، ثم انتقل إلى فلسطين ، ومات بها ، ودُفن بالبيت (١) المقدس ، و قَبْرُهُ مها معروف إلى اليوم

وقيل: إنه توفى بالمدينة ، والأول أشهر وأكثر .

وقال ضمرة ، عن رجاء بن أبي سلمة (٢) : قبر عُبادة بن الصامت المبيت المقدس .

وقال ابن سعد : سمنتُ من يقول : إنه بقى حتى توفى فى خلافة معاوية بالشام .

وقال الأوزاعى: أول مَنْ تولَّى قضاء فلسطين عُبادة بن الصامت، وكان معاوية قد خالفه في منه و أنكر و عليه عُبادة في الصرف، فأغلظ له معاوية في القول، فقال له عُبادة: لا أساكنك بأرض و احدة أبدا، ورحل إلى المدينة. فقال له عر: ما أقدمك ؟ فأخبره، فقال: ارجع إلى مكانك ، فقبّح الله أرضاً لست فيها ولا أمثالك. وكتب إلى معاوية: لا إمْرة لك على عُبادة.

تُوفى عُبادة بن الصامت سنة أربع وثلاثين بالرملة . وقيل بالبيت المقدس ، وهو ابن اثنتين وسبعين سنة .

⁽١) في س : بيت المقدس .

⁽٢) فى 5 : عن رجال أبى سلمة _ وهو تحريف .

روى عنه من الصحابة أنس بن مالك ، وجابر بن عبد الله ، وفضالة بن تُعبيد ، والمقدام بن معد يكرب ، وأبو أمامة الباهلي ، ورفاعة بن رافع ، وأوس بن عبد الله الثقفي ، وشرحبيل ابن حَسنة ، ومحمود بن الربيع ، والصنابحي ، وجماعة من التابعين .

(۱۳۷۳) عبادة بن عثمان بن خلدة بن مخلد بن عامر بن زُرَيق الأنصارى الزُّرَق . رُوى أنه مسح رسول الله صلى الله عليه وسلم رأسه و برك عليه . وأبوه له صُحْبَة ، وبابنه عبادة يُكُنَى . وقد ذكره أبو عمر فى باب سعد ، وفى الكُني أيضا .

(۱۳۷٤) عُبادة بن قرص الليثي، ويقال ابن قُرْط. والصوابُ عند أكثرهم قرص. وروى عنه أبو قتادة العدّوى، وتُحيد بن هلال.

وقال يونس بن عُبيد، عن حُميد بن هلال : أقبل عُبادة بن قرص الليثي من الغَزُو، فلما كان بالأهواز لقيه الحَرُور يَّةُ فقتلوه .

وقال أبو عُبيدة والمدايني: في سنة إحدى وأربعين خرج سهم بن مالك بن غالب الهُجُيمى، ومعه الخطيم الباهلي، واسم الخطيم زيادة بن مالك بناحية جسر البصرة، فقتلوا عبادة بن قرص الليثي صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم، فبعث إليهم مُعاوية عبد الله بن عامر، فاستأمن سهم والخطيم فأمنهما، وقتل عدة من أصحابهما، ثم عزل معاوية ابن عامر في سنة خمس وأربعين، وولى زيادا، فقدم زياد البصرة، فقتل سهم بن غالب الهجيمى وصلبه، ثم قتل زياد أيضا الخطيم الباهلي الخارجي أحد بني وائل سنة تسع وأربعين.

(١٣٧٠) عُبادة بن قيس ، ويقال فيه عَبّاد بن قيس بن زيد بن أمية بن عامر بن

عدى بن كعب بن الخزرج بن الحارث بن الخزرج . شهد بَدْرًا وأُحُدا ، والخندق ، والحديبية ، وخَيْبَر ، وقتل يوم مؤتة شهيدا . وقدذكر ناه فى باب عباد . (١٣٧٦) عُبادة الزُّرق ، روى فى صيد المدينة . رَوى عنه ابناه عبد الله وسعد ، لا ترفع (١١) صحبته .

باب عباس

(١٣٧٧) عباس بن عُبادة بن نَصْلة بن مالك بن العجلان بن زيد بن غنم بن سالم ابن عوف بن عرو بن عَوْف بن الخزرج، شهد بيعة العقبة الثانية .

قال ابنُ إسحاق : كان ممن خرج إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو بمكة ، وشمِد بيعة العَقَبَتَيْن. وقيل : بل كان فى النفر الستة من الأنصار الدين لقوا رسول الله صلى الله صلى الله صلى الله صلى الله صلى الله عليه وسلم بمكة ، فأسلموا قبل سائر الأنصار ، وأقام مع رسول الله صلى الله بها حتى هاجر إلى المدينة ، فكان يُقال له مهاجرى أنصارى .

قتل يوم أحد شهيدا ، ولم يشهد بَدْرًا ، وآخى رسولُ الله صلى الله عليه وسلم [حين هاجر إلى المدينة (٢٠)] بينه وبين عثمان بن مظعون .

(١٣٧٨) عباس بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف، عمّ رسول الله صلى الله عليه وسلم، يُكنى أبا الفضل بابنه الفضل بن العباس، وكان العباس أسنَّ من رسول الله صلى الله عليه وسلم بسفتين، وقيل بثلات سنين، أمَّه امرأةُ من النمر ابن قاسط وهي نَتْلَة ، وقيل مُنتيلة بنت خباب بن كُيب بن مالك بن عمرو

⁽١) في س : لا تدنع .

⁽٢) ليس في س .

ابن عامر بن زيد مناة بن عامر ، وهو الضيحانُ بن سعد بن الخزرج بن تيم الله ابن النمر بن قاسط ، هكذا نسبها الزبير وغيره .

وقال أبو عبيدة : هي بنت خباب (۱) بن حبيب بن مالك بن عمرو بن عامر الضيحان [الأصغر بن زيد مناة بن عامر الضحيان (۲)] الأكبر بن سعد بن الخررج بن تيم الله بن النمر بن قاسط

وَلَدَتْ لعبد المطلب العباس فأنجبت به ، قال : وهي أول عربية كست البيت الحرام الحرير و الديباج وأصناف الكُسوة . وذلك أنَّ العباسَ ضلَّ وهو صبى فنذرَتْ إنْ وجدته أنْ تمكسو البيت الحرام ، فوجدته ففعلت ما نذرت

وكان العباس في الجاهلية رئيسا في قُريش ، وإليه كانت عمارةُ المسجد الحرام والسقاية في الجاهلية ، فالسقاية معروفة ، وأما العارة فإنه كان لا يدَعُ أحدًا يسب (٣) في المسجد الحرام ، ولا يقول فيه هُجْرًا ، يحملهم على عمارته في الحير ، لا يستطيعون لذلك امتناعا ، لأنه كان مَلاً قريش قد اجتمعوا وتعاقدُ وا على ذلك ، فكانوا له أعوانا عليه ، وسلموا فذلك إليه . ذكر ذلك الزبير وغيره من العلماء بالنسب والحمر .

وذكر ابن السراج قال: حدثنا قُتيبة بن سعيد ، قال: حدثنا كثير بن شهاب (٤) ، قال: حدثنا جعفر بن أبر قان ، قال حدثنا يزيدبن الأصم أن العباس عمر معول الله صلى الله عليه وسلم كان عمن خرج مع المشركين يوم بدر ، فأسِر فيمن

⁽١) في س : حباب .

⁽٢) ليس في س .

⁽٣) في س: يستب،

⁽٤) في س . بن هشام .

أُسِرٌ منهم ، وكانوا قد شُدُوا وثاقه ، فسهر النبيُّ صلى الله عليه وسلم تلك الليلة ، ولم ينم ، فقال له بعض أصحابه : ما أسهرك (١) يا نبي الله ؟ فقال : أسهر لأنين العباس . فقام رجُل من القوم فأرْخَى مِنْ وثاقه ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ما لى لا أسمع أنين العباس ؟ فقال رجل : أنا أرخَيْتُ من وثاقه . فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : فافعل ذلك بالأشرى كلّهم .

قال أبو عمر : أسلم العباس قبل فَتْح خَيْبَر ، وَكَانَ يَكُمْ إِسلامه ، وذلك رَبِيِّنُ فَى حَدَيْثُ الْحَجَاجِ بِنَ عِلَاطَ أَنَهُ كَانَ مَسْلُما يَشُرُّهُ مَا يَفْتَحَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ عَلَى المسلمين ، ثم أظهر إسلامَه يوم فتح مكة ، وشهد حُنينا والطائف و تَبُوك .

وقيل: إن إسلامه قبل بدر ، وكان رضى الله عنه يكتب بأُخبارِ المشركين إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وكان المسلمون ينتَوَّوْن به بمكة ، وكان يحبّ أن يقدم على رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فكتب إليه رسولُ الله صلى الله عليه وسلم : إنَّ مُقامَك بمكة خَيْرٌ ، فلذلك قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم بدُر : مَنْ لقى منكم العباس فلا يقتله ، فإنه إنما أُخْرِج كارها .

وكان العباس أنصر الناس لرسول الله صلى الله وسلم بعد أبى طالب ، وحضر مع النبى صلى الله عليه وسلم العقبة يَشْتَرِط له على الأنصار ، وكان على دين قومه يومئذ ، وأخرج إلى بَدْرٍ مُسكُّرَ ها فيا زعم قوم ، وفَدَّى يومئذ عقيلاو نوفلا ابنى أخويه أبى طالب و الحارث من ماله ، ووُلى السقاية بعد أبى طالب و قام بها ، وانهزم الناسُ عن رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم حُنين غيره وغير عمر ،

⁽١) في س : ما يسهرك.

وعلى، وأبى سفيان بن الحارث. وقد قيل غير سبعة من أهل بيته، وذلك مذكور فى شعر العباس الذى يقول فيه:

أَلاَهَلُ أَنَّى عِرْسِى مَكْرَى ومقدى بوادى خُنين والأسِنَّةُ تشرعُ وقولى إذا ما النفس جاشت لها قدى (۱) وهام تَدَهْدَى (۱) بالسيوف وأدرع وكيف رددت الخيل وهى مغيرة بزوراه تعطى فى اليدين وتمنّعُ وهو شعر مذكور فى السير لابن إسحاق، وفيه:

نصرُ نَا رسولَ الله في الحُرْبِ سِبعة وقد فَرَّ مَنْ قد فَرَّ عنه وأقشع وثامننا لاقيَ الله لا يَتوجَّعُ

وقال ابن إسحاق : السبعة : على ، والعباس ، والفضل بن العباس ، وأبو سفيان بن الحارث ، وابنه جعفر ، وربيعة بن الحارث ، وأسامة بن زيد ، والثامن أيمن بن عبيد .

وجعل غير ابن إسحاق في موضع أبي سفيان عمر بن الخطاب، والصحيح أن أبا سفيان بن الحارث كان يومئذ معه لم يُخْتَلف فيه، واختلف في عمر .

وكان النبى صلى الله عليه وسلم يكرِثم العباس بعد إسلامِه ويعظّمه وُنجِلّه . ويقول : هذا عَمّى وصِنْو أ بِى ، وكان العباس جوادا مطعا وَصُولا للرحم ذا رأى حسن و دعوة مرجوّة .

وروى على بن المدايني ، قال : حدثنا محمد بن طلحة التيمي قال : حدثنا أبوسهل نافع بن مالك ، عن سعيد بن المسيب ، عن سعد بن أبى وقاص ، قال : قال

⁽۱) فى س : قرى .

⁽٢) في 5 : وها تدعون .

رَسُولَ اللهُ صَلَى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَمَ : هذا العباس بن عبد المطلب أَجْوَرُد قَرَ يَشَ كَمَّا ، وأوصلها [رحما(١٠)] .

وروى ابن أبى الزناد ، عن أبيه ، عن الثقة – أنَّ العباس بن عبد المطلب لم يمر بعمر ولا بعثمان وهما را كبان إلّا نزلا حتى يجوز العباس إجلالًا له ، ويقولان: عم النبي صلى الله عليه وسلم .

وروى ابن العباس ، وأنس بن مالك أنَّ عمر بن الخطاب كان إذا قحط أهلُ المدينة استسقى بالعباس .

قال أبو عمر : وكان سبب ذلك أنَّ الأرض أجدبَتْ إجْداباً شديدا على عهد عمر زمن الرمادة ، سنة سبع عشرة ، فقال كعب : يا أمير المؤمنين ، إنَّ بنى إسرائيل كانوا إذا أصابهم مثل هذا استَشقُوا بعصبة الأنبياء ، فقال عمر : هذا عمَّ رسول الله صلى الله عليه وسلم وصنو أبيه ، وسيِّد بنى هاشم ، فشى إليه عُمَر ، وشكا إليه ما فيه الناس [من القحط (٢)] ، ثم صعد المنبر ومعه العباس ، فقال : اللهم إنا قد توجَّهنا إليك بعمِّ نبيناوصنو أبيه ، فاستينا الغيث ، ولا تجعلنا من القانطين، ثم قال عمر : يا أبا الفضل ، قم فادع أله فقام العباس . فقال بعد حمد الله تعالى والثناء عليه : اللهم إنَّ عندك سحابا ، وعندك ماء ، فانشر السحاب ، ثم أنزل الماء منه علينا ، فاشدد به الأصل ، وأدر به الضرع ، اللهم إنك لم تنزل بلاء إلا بذنب ، ولم تكشفه (٢) إلا بتوبة ، وقد توجَّه القومُ إليك ، فاستينا الغيث ، اللهم فأنفا اللهم في أنفسنا وأهلينا ، اللهم إنا شفعنا عن (٤) لا ينطق من بها منا وأهامنا ، اللهم في أنفسنا وأهلينا ، اللهم إنا شفعنا عن (٤) لا ينطق من بها منا وأهامنا ، اللهم في أنفسنا وأهلينا ، اللهم إنا شفعنا عن (٤) لا ينطق من بها منا وأنعامنا ، اللهم في أنفسنا وأهلينا ، اللهم إنا شفعنا عن (٤) لا ينطق من بها منا وأهامنا ، اللهم في أنفسنا وأهلينا ، اللهم إنا شفعنا عن (٤) لا ينطق من بها منا وأهامنا ، اللهم في أنفسنا وأهلينا ، اللهم إنا شفعنا عن (٤) لا ينطق من بها منا وأهامنا ، اللهم في أنفسنا وأهلينا ، اللهم إنا شفعنا عن (٤)

⁽١) ليس في س .

⁽٢) ليس في س ،

⁽٣) في 5 : ولم تسكشف.

⁽٤) في س : عمن .

اسقنا سقيا وادعا نافعا ، طبقا سَجَّاعامًا ، اللهم إنا لا نرجو إلا إياك ، ولا ندعو غَيْرَك ، ولا نرغب إلا إليك ، اللهم إليك نشكو جوع كلّ جائع ، وعُرى كل عار ، وخَوْف كل خائف ، وضَعْف كل ضعيف . . . في دعاء كثير . وهذه الألفاظ كلّها لم تجي في حديث واحد ، ولكنها جاءت في أحاديث جمعتها الألفاظ كلّها لم تجي في حديث واحد ، ولكنها جاءت في أحاديث جمعتها واختصرتها ، ولم أخالف شيئا منها . وفي بعضها : فشقوا والحمد الله . وفي بعضها قال : فأرْخَت السهاء عَزَ اليّها ، فجاءت بأمثال الجبال ، حتى استوت الحفر بالآكام ، وأخصبت الأرض ، وعاش الناس .

قال أبو عمر ؛ هذا و الله الوسيلة إلى الله عز وجل والمكان منه .

وقال حسان بن ثابت في ذلك (١):

سأل الإمام وقد تتابع جَدْبُناً (٢) فستى الغام بغرَّة العباس عم النبى وصِنو والده الذى ودث النبى بذاك دون الناس أحيا الإله به البلاد فأصبحت مخضرَّة الأجناب بَعْدَ الياس و قال الفضل بن عباس بنُ عتبة بن أبي لهب:

بَعَمَى سَتَى الله الحجازَ وأَهْلَه عَشَيَّةَ يَسَسَقَى بَشَيَتِه عُمَرُ تُوجَّةَ بِالعِبَاسِ فِي اَلجَدْبِ رَاغِبًا فَمَا كُرَّ حتى جا، بالديمة المَطَرُ

وروَيْنَا من وجوم ، عن عمر – أنه خرج يستسقى ، وخرج معه بالعباس ، فقال : اللهم إنا نتقرَّبُ إليك بعمِّ نبيك و نستشفع به ، فاحفَظُ فيه نبيّك كما حفظت النّلامين لصلاح ِ أبيهما ، وأتيناك مُستغفرين ومستشفعين . ثم أقبل

⁽¹⁾ ليست هذه الأبيات و الديوان الذي بأيدينا .

⁽٢) في س: جهدنا ،

على الناس فقال(1): « استغفروا ربَّكُمْ إنه كان غَفَّاراً ثُرْسلِ السهاء عليكم مِدْرَارًا وَثُمَدِدْكُمُ بَامُوالُ وبنين ويجعل لـكم جنات ويجعل لـكم أنهارا » .

ثم قام العباسُ وعيناه تنضحان ، فطالم (٢) عمر ، ثم قال : اللهم أنت الراعى لا تهمل الضالة ، ولا تدّع الكسير بدار مضيعة ، فقد ضرع الصغير ، ورَق الكبير ، وارتفعت الشكوى ، وأنت تعلم السرَّ وأخنى ، اللهم فأغِثْهُم بغيائك من قبل أن يُقْنَطُوا فيهلكوا ، فإنه لا يبأس من رَوْحِك إلّا القوم الكافرون . فنشأت طُرَيرة مِنْ سحاب ، فقال الناس : برون برون أون ! ثم تلاءمت واستتمَّ ومشت (١) فيها ربح ، ثم هرَّت و دَرِّت ، فوالله ما يرحوا حتى اعتلوا الجدار (٤) ، وقلصوا المازر ، وطفق الناس بالعباس يمسحون أركانه ، ويقولون : هنيئا لك ماقي الحرمين .

قال ابن شهاب: كان أصحابُ رسول الله صلى الله عليه وسلم يعرفون للعباس فَضُلَه ، ويقدِّمونه ويشاورونه ويأخذون برأيه ، واستسقى به تحمَر فسقى .

وقال الحسن بن عثمان : كان العباسُ جميلا أبيضَ بَضًّا ذا ضفيرتين ، معتدلَ القامة . وقيل : بل كان طوالا .

وروى ابن عُيينة عن عَرْو بن دينار ، عن جابر . قال : أردنا أَنْ نَكَسُو العباس حين أسريوم بدر ، فما أصبنا قيصاً يَصْلُح عليه إلا قميص عبد الله بن أبى . وقيل : وتوفى العباس بالمدينة يوم الجمعة لاثنتي عشرة ليلة خلّت من رجب . وقيل :

⁽١) سورة هود ، آية ٥٢ .

⁽٢) في س : فطال .

⁽٣) في س: وتمثت ،

⁽٤) في س : حتى اعتلفوا الحذاء .

بل من رمضان سنة اثنتين وثلاثين قبل قَتْل عُمَّان بسنتين ، وصلَّى عليه عمَّان ودُفن بالبقيع ، وهو ابن مُان و ثمانين سنة . وقيل ابن تسع و ثمانين . أدرك في الإسلام اثنتين و ثلاثين سنة وفي الجاهلية ستا و خمسين سنة .

وقال خليفة بن خياط : كانت وفاة العباس سنة ثلاث وثلاثين ، ودخل قبره ابنه عبد الله بن عباس .

(۱۳۷۹) العباس بن مرداس بن أبي عامر بن حارثة (۱) بن عبد بن عبس بن رفاعة ابن الحارث [بن حيى بن الحارث (۲)] بن مهمئة بن شليم السلمى ، يكنى أبا الفضل، وقيل أبا الهيثم . أسلم قبل فتح مكة بيسير ، وكان مرداس أبوه شريكا ومصافياً لحرب بن أميّة ، وقتلتهما جميعا الجن ، وخَبرُهما معروف عند أهل الأخبار

وذكروا أن ثلاثة نفر ذهبُوا على وجوههم ، فهامُوا ولم مُوجَدُّوا ، ولم يسمع لهم بأثرِ : طالب بن أبى طالب ، وسنان بن حارثة ، ومرداس بن أبى عامر : أبوعباس[بن مرداس (۲)] .

وكان عباس بن مرداس من المؤلّقة قلوبهم ، وعمن حَسُن إسلامُه منهم ، ولما أعطى رسولُ الله صلى الله عليه وسلم المؤلفة قلوبهم من سَبّى حُنينُ [الأقرع ابن حابس وعُيينة بن حصن (۱۱)] مائة مائة من الإبل ، ونقص طائفة من المائة ، منهم عباس بن مرداس يقول — إذا لم يبلغ به من العطاء ما بلغ بالأقرع بن حابس وعيينة بن حصن (۱):

⁽١) ف س: بن جارية .

⁽٢) ليس في س .

⁽٣) من س .

⁽٤) الطبقات : ٤ ـ ١٦ ـ

أتجل نهي ونهب المُبَياد بين عُيَيْنَة والأقرع فا كان حصن ولا حابس يَغُوقَانِ مِر ْدَاسَ في مَجْمَع وما كنتُ دون امرى منهما ومَن تَضِع اليومَ لا مُرفع وقد كُنْتُ في القوم ذاتُدُرًأ فلم أُغطَ شيئًا ولم أُمْنَع عديد قوائمها الأربم فصالًا أفاثل أعطيتها^(١) وكانت نهابا تلافَيْتُها بكرِّى على أَلَهْر في الأَجْرَع وإيقاظيَ القوم أنْ يرقُدوا إذا هجم الناسُ لم أهجَم وفي رواية ان عُقبة ، وابن إسحاق : إلَّا أَفَائِلَ أَعْلِيتُهَا .والذي في الأصل هو سُفيان بن عيينة عن عمرو^(۱۳) بن سعيد بن مسروق ، عن أبيه ، عن عَبَاية ابن رفاعة ، عن رافع بن خديج . ورواية ابن إسحاق أيضا ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : اذهبو افاقطَعُوا عنى لسانه ، فأعطوه حتى رضى ، وكان شاعر ا محسنا مشهوراً بذلك .

ورُوى أنَّ عبد الملك بن مروان قال يوما ، وقد ذكروا الشعراء في الشجاعة ، فقال : أشجعُ الناس في الشعر عباس بن مرداس ، حيث يقول :

أقاتِل فى الكتيبة لا أبالى أحتى كان فيها أم سِوَاها وله فى يوم خُنَين أشعار حِسَان. ذكر كثيرا منها ابن إسحاق، ومنها قوله، وهو من جيد (١٤) قوله فى ذلك:

⁽١) في س والطبقات : إلا أفائل من حربة .

⁽۲) في س : وفي رواية : سفيان .

⁽٣) في س: عمو ٠

⁽٤) ق س ، وهو من جيدها .

مثل الحكاطة (۱۱ أغضى فوقها الشفر فالمساء كيفتمرها طورا وينحدر تقطَّع السَّلْك منه فهو مُنتثِرُ ومَن أتى دونه الصان (۲۲ والحفر وَتَى الشباب وجاء الشيبُ والذعر وفي سُليم لأهل الفخر مُفتَخر

ما بال عينك فيها عاثر سهر مثل الحكاه عين أقاد بها (۲) من شوقها أرق فالحاه كأنه نظم دُرِّ عند ناظمه تقطَّعَ السِّه يا بُعْدَ منزل مَنْ تَرْجو مودَّتَه ومَنْ أتى دَعْ ماتقدم من عَهْد الشباب فقد وَتَى الشباد و اذكر بلاء سليم في مواطنها وفي سُليم في شعر مطول مذكور في المغازى في حنين .

ومن قوله المستحسن:

وزوَّدُه زاداً كزَ ادِ أَبِي سَعْدِ وَمَا كَانَ فِي تَلْكُ الْوِفَادَةُ مِن حَمْدِ

جَزَى الله خيرا خيرنا لصديقه وزَوَّده صِـدُقًا و برُّا ونائلا

وهو القائل:

يا خاتم النّباء إنّك مُرْسَل بالحق كلُّ هُدَى السبيلِ هُدَاكا إلى الله الله الله الله عليك محبّبة في خَلْتِه ومحسدا سَمّاكا

وكان عباس بن مرداس ممن حرَّم الخمر في الجاهلية ، وكان ممن حَرَّم الخمر في الجاهلية أيضا أبو بكر الصديق ، وعُمَّان بن مظنون ، وعَمَّان بن عفان ، وعبد الرحمن بن عوف ، وقيس بن عاصم ، وحرَّمها قبل هؤلاء عبد المطلب بن هاشم ، وعبد الله بن جُدْعان ، وشَيْبَةَ بن ربيعة ، وورقة بن نوفل ، والوليد بن

⁽١) في 5 . الحمامة . والحماط : شجر خشن المهس الواحدة حماطة (اللسان) .

⁽٢) في س : تأويها من شجوها .

⁽٢) في س: الصفوان.

المنيرة ، وعامر بن الظرب ، ويقال هو أوَّل من حَرَّمها فى الجاهلية على نفسه . ويقال : بل عفيف بن معد يكرب المَّبْدى .

كان عباس بن مرداس ينزل بالبادية بناحية البصرة . روى عنه ابنه كنانة بن عباش .

باب عبد

(١٣٨٠) عبد بن جحش بن رئاب الأسدى ، من بنى أسد بن خزيمة ، تقدّم (۱ فر نسبه إلى أسد عند أخيه عبد الله بن جحش ، يكنى عَبْد هذا أبا أحمد ، غلبت عليه كنيته ، وعُرف بها ، هو حليف حرب بن أمية ، كان ممن هاجر إلى أرض الحبشة ، وهو من المهاجرين الأولين ، صهر رسول الله صلى عليه وسلم ، وقد ذكر ناه في الكُنّى بأتم من هذا .

(۱۳۸۱) عبد ، أبو حدرد الأسلمى ، هو مشهور بكنيته . واختلف فى اسمه ، فقيل سلامة ، وأكثرهم يقولون عَبْد . يُعَدَّف المدنيين ، وهو والد عبد الله بن أبى حَدْرَد ، ووالد أم الدرداة ، وسنذكر خبره فى السُكْنَى .

(۱۳۸۲) عبد بن زَمْعَة بن قيس بن عبد شمس بن عَبْد وُدَّ بن نصر بن مالك بن حسل بن عامر بن لؤى بن غالب القرشي العامرى ، أمّه عاتسكة بنت الأحنف ابن علقمة من بني مَعِيص بن عامر بن لؤى " ، كان شريفاً سيّدًا من سادات الصحابة ، هو أخو سسودة زوج النبي صلى الله عليه وسلم لأبيها . وأخوه لأبيه أيضا عبد الرحمن بن زمعة ابن وليدة زمعة الذى تخاصم فيه عَبْد بن زمعة مع سعد . وقد ذكرناه (۱) في باب عبد الرحمن . وأخوه لأمه قرطة بن عبد عمرو بن نوفل ابن عبد مناف .

⁽١) سيأتي على حسب الترتيب الجديد المكتاب.

(۱۳۸۳) عبد بن قوال بن قيس بن وَقْش بن ثعلبة بن طريف ، شهد أحدا ، والمشاهد بعده ، حتى تُقِل يوم الطائف شهيدا ، قاله المدوى .

(۱۳۸٤) عبد بن قيس بن عامر بن خالد بن عامر بن زيريق الأنصارى الزُّرَق ، شهد المَّمَبة ، ثم شهد بدرا .

(١٣٨٥) عبد، المزنى، والديزيد بن عبد. روى عن النبي صلى الله عليه وسلم يعقُّ عن النلام ولا يمسُّرأسه بدم. قيل إنه مرسل.

باب عبدة

(۱۳۸٦) عبدة بن حَزْن النصرى ، كوفى ، يكنى أبا الوليد . روى عنه أبو إسحاق . السّبيعى ، مخلتف فى حديثه ، ومنهم من بجعله مرسكلا لروايته عن ابن مسعود ورواية مسلم البّطِين ، والحسن بن (۱) سعد عنه ، وقال البخارى : عبدة بن حزن النصرى من بنى نصر معاوية ، أبو الوليد ، أدرك النبى صلى الله عليه وسلم .

(۱۳۸۷) عبدة بن مغیث بن الجدّ بن عجلان الأنصاری ، حلیف لهم ، البلوی ، شهد أحدا ، وابنه شریك بن عبدة یقال له شریك ابن سحاء صاحب اللعان ، فسب إلى أمه .

⁽١) في أسد النابة : والحسن بن مسلم .

باب عبد الرحمن

(۱۳۸۸) عبد الرحمن بن أُ بُزَى (۱) الخزاعى ، مولى نافع بن عبد الحارث الخزاعى . سكن الكوفة ، واستعمله على على خراسان ، وأدرك النبي صلى الله عليه وسلم، وصلّى خُلْفَه .

أكثر رواياته عن عُمر ، وأبي بن كعب ، وقال فيه عمر بن الخطاب : عبد الرحمن بن أَبْزَك ممن رفعه الله القرآن ، ورَوى عنه ابناه : سعيد ، وعبد الله ، وروى عنه أيضاً محمد بن أبى الحجالد . رَوَى شعبة عن الحسن بن عبد الرحمن بن أبرى ، عن أبيه قال : صليت مع النبي صلى الله عليه وسلم ، فكان لا يتم التكبير .

(۱۳۸۹) عبد الرحمن بن أزهر بن عَوف بن عبد عَوْف بن عبد بن الحارث (۱۳۸۹) ابن زهرة القرشى الزهرى ، ابن أخى عبد الرحمن بن عوْف ، شهد مع رسول الله الله عليه وسلم حُنَيْنًا ، يكنى أبا جُبير (۱۳) .

روى عنه أبو سلمة بن عبد الرحمن ، ومحمد بن إبراهيم بن الحارث التيمى ، وابنه عبد الحميد بن عبد الرحمن بن أزهر ، وابن شهاب الزهرى ، وأرثوى الناس عنه الزهرى ، وقد غلط فيه مَنْ جَعَله ابن عم عبد الرحمن بن عَوْف ، وقال فيه عبد الرحمن بن عَوْف ، وقال فيه عبد الرحمن بن أزهر بن عبد عوف (3) .

⁽¹⁾ أبزى كسكرى ــكا في شرح القاموس .

⁽٢) في الإصابة: ابن عبد الحارث.

⁽٣) في و : أبا جابر ، والمثبت من س ، وأسد الغابة ، والتفريب .

⁽٤) في س : عبد يغوث .

(۱۳۹۰) عبد الزحمن بن الأشيم (۱) الأنمارى . ويقال الأنصارى . وأظنه جليفا لم ، له مُحْبة . روى عنه سلمة بن وَرْدان أنه كان لايغيّر شُيْبَه . فيمن ذكر من الصحابة أنه رآهم لايغير ون الشيب، قدذكرتهم في بابمالك بن أوس بن الحدثان .

(۱۳۹۱) عبد الرحمن بن مُجَيَّد (۱) الأنصارى ، أنكر على سهل بن أبي حَثْمة حديثة في القسامة ، وهو ممن أدركَ النبيّ صلى الله عليه وسلم ولم يسمع عنه فيا أحسب ، وفي صحبته نظر ، إلا أنه رَوى عن النبي صلى الله عليه وسلم ، فنهم من يقول: إنّ حديثه مرسَل ، ومنهم من لا يقول ذلك ، ويروى عن جدّته أم مُجَيْد . وي عنه محمد بن إبراهيم بن الحارث ، وسعيد المَقْبَرى ، وكان الرحمن بن مُجَيْد مدا ميذ كر بالعلم .

(۱۳۹۲) عبد الرحمن بن بدَيْل بن وَرْقاء الحرّاعي . قال ابنُ الـكلبي : كان هو وأخوه عبد الله رسوليُ رسولِ الله صلى الله عليه وسلم إلى أهلِ الىمين ، وشهِدا جميعًا صفّين .

(۱۳۹۳) عبد الرحمن بن بشير . ويقال فيه بشر . روَى عن النبي صلى الله عليه وسلم في فضل على" رضى الله عنه . روى عنه الشعبي .

[وروى عنه محمد بن ميرين عن النبي صلى آلله عليه وسلم أنه قال : قالو ا يا رسول الله ، قد عرفنا السلام عليك ، فكيف الصلاة عليك ؟ قال : قولوا اللهم

⁽١) هكذا في 5 ، وفي س ، وأسد النابة : أشبم .

⁽٢) بموحدة وجبم ـ مصغر، كما في التقريب.

صَلَّ على محمد . . . الحديث . رواه ابن عون ، وهشام بن حسان ، عن ابن سيرين عنه (۱۱)] .

(۱۳۹٤) عبد الرحن بن أبي بكر الصديق ، أيكنّى أباعبد الله ، وقيل : بل يكنى أباعبد الله ، وقيل : بل يكنى أباعبد الله ، وعتيق ، والدعبد الله بن أبي عتيق ، وأددك أبو عتيق عمد بن عبد الرحن بن أبي أبي أبكر بن أبي أبكافة هو وأبوه وجده وأبو جده رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ولد أبو عتيق عمد بن عبد الرحن قبل موت النبي صلى الله عليه وسلم ، وأم عبد الرحن أمّ رومان بنت الحارث بن غنم الكنانية ، فهو شقيق عائشة ، وشهد عبد الرحن بن أبي بكر بدرا وأحداً مع قومه كافراً ، ودعا إلى البراز ، فقام إليه أبوه ليبارزه فذكر أنّ رسول الله صلى الله عليه وسلم قال له : متّمنا (٢٠) بنفسك ، ثم أسلم وحسن إسلامه ، وسعب النبي صلى الله عليه وسلم في هُدنة الحديبية . هذا قول أهلِ السيرة . قالوا (٢٠) : كان اسمه عبد الكعبة فيرًر رسول الله صلى الله عليه وسلم فنيرًر رسول الله صلى الله عليه وسلم اسمه وسمّاه عبد الرحن .

وذكر الزبيرُ ، عن سفيان بن عيينة ، عن على بن زيد بن جُدعان أنَّ عبد الرحمن بن أبى بكر خرج فى فئة (١٤) من قريش هاجروا إلى النبي صلى الله عليه وسلم قبل الفتح — قال : وأحسبه قال : إن معاوية كان منهم — وكان

⁽١) من س .

⁽٢) في س : متعنى ،

⁽٢) في س: قال .

⁽٤) في س ، والإصابة : فتية .

عبدُ الرحمن بن أبى بكر من أشجع رجال قريش ، وأرماهم بسهم ، وحضر الهيامة مع خالد بن الوليد فقتل سبعة من كبارهم ، شهد له بذلك جاعة عند خالد بن الوليد، وهوالذى قتل محكم الهيامة بنطفيل (۱) ، رماه بسهم في نحره فقتله فيا ذكر جماعة من أهل السير : ابن إسحق وغيره . وكان مُحكم الهيامة قد سد ثلمة من الحصن فدخل المسلمون من تلك الثلمة ، وكان عبدُ الرحمن أسنً ولد أبي بكر . الحسن فدخل المسلمون من تلك الثلمة ، وكان عبدُ الرحمن أسنً ولد أبي بكر . قال الزبير : وكان امر أصالحاً . وكانت فيه دُعاية .

قال الزبير: حدثنى عبد الله بن نافع الصائغ ، عن عبد الرحمن بن أبى الزناد ، عن أبيه أن عمر بن الخطاب نقّل عبد الرحمن بن أبي بكر ليلى بنت المجودى ، حين فتح دمشق ، وكان قد رآها قبل ذلك ، فكان يُشَبِّبُ بها ، وله فيها أشعار "، وخبَرُه معها مشهور عند أهل الأخبار .

قال أبو عمر رحمه الله : وشهد آلجل مع أخته عائشة ، وكان أخوه محمد يومئذ مع على رضى الله عنه .

قال الزبير : وحدثنى عبد الله بن نافع بن ثابت الزبيرى . قال : قعد معاوية على المنبر يدعو (٢) إلى بَيْعَة يزيد ، فكلَّمه الحسين بن على ، وابن الزبير ، وعبد الرحمن بن أبى بكر ، فكان كلامُ ابن أبى بكر : أهرَ قلِيَّة ؛ إذا مات كسرى كان كسرى مكانه ؟ لا نفعل والله أبداً . وبعث إليه معاوية بمائة أان درهم بعد أن أبى البيعة كيزيد ، فردَّها عليه عبد الرحمن ، وأبى أن يأخذَها وقال :

 ⁽١) في س : محكم الجامة طنيلا .

⁽٢) في س: قدعا .

أبيعُ ديني بدنياي ، فخرج إلى مكم فمات بها قبل أن تتم البيعة ليزيد بن معاوية .

قال أبو عمر رضى الله عنه: يقولون: إن عبد الرحمن بن أبى بكر مات فجاءة بموضع يقال له الخبشي (۱) على نحو عشرة أميال من مكة ، ومحمل إلى مكة فد فن بها ، ويقال: إنه توفى فى نومة نامها . ولما اتصل خبر موته بأخته عائشة أم المؤمنين رضى الله عنها ظمنت من المدينة حاجة حتى وقفت على قبره – وكانت شقيقته – فبكت عليه وتمثلت (۱):

وكنًا كَنْدُمَانِي جذيمة حِقْبَةً من الدهر حتى قِيلِ لنْ يتصَدَّعَا فلما تفرَّقنَا كأنى ومالِكا للهول اجتماع لم نبت ليلة معا

أمَّا والله لو حضرتك لدفنتك حيث مت مكانك ، ولو حضرت (٢٠) ما بكيتك . ويقال : إنه لم يدرك النبي صلى الله عليه وسلم أربعة ولا أبُّ وبنوه إلا أبوقحافة، وابنه أبوبكر ، وابنه عبد الرحمن بن أبي بكر ، وابنه أبوعتيق محمد بن عبد الرحمن والله أعلم .

وكانت وفاتُ عبد الرحمن بن أبي بكر سنة ثلات وخسين. وقيل سنة خس وخسين بمكة ، والأول أكثر .

(١٣٩٥) عبد الرحمن بن ثابت بن الصامت بن عَدِى بن كعب بن عبد الأشهل.

⁽١) في ياقرت : حبقى _ بالضم ثم السكون والشين معجمة والياء مشددة : جبل بأسقل مك ينمان الأراك .

⁽۲) ياقوت _ مادة حبفى .

⁽٣) في س : وأو حضرتك .

صحب النبيُّ صلى الله عليه وسلم ، وتوفى أبوه ثابت بن الصامت قديمًا في الجاهلية .

(۱۳۹٦) عبد الرحمن من جبر بن عمرو بن زيد بن جُشم بن حارثة بن الحارث ابن الخررج بن عمرو بن مالك بن الأوس، أبو عبس الأنصارى، غلبت عليه كنيته ، شهد بدراً وكانت سنّه إذ شهدها ثمانياً وأربعين [سنة ١١١] أو نحوها . [و ١١١] يقال: إنه كان يكتب بالعربى قبل الإسلام ، وكان فيمن قتل كعب بن الأشرف ، وكان كعب بن الأشرف وأبو رافع بن أبى الحقيق اليهوديان يؤذيان رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فأذن الله في قتلهما ، وذلك قبل نزول سورة براءة . توفى أبو عبس بن جبر الأنصارى سنة أربع وثلاثين ، وهو ابن سبعين سنة . روى عنه عَباَية ١١٠ بن رفاعة بن رافع بن خديج .

(۱۳۹۷) عبد الرحمن بن الحارث بن هشام بن المفيرة بن عبد الله بن مُعر بن مخزوم القرشى الحخزومى . قال الواقدى : كان ابن عشر سنين حين قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم . قال مصعب : يكنى أبا محمد ، وقد رَوَّينا ذلك عن مالك رحمه الله ، وهو الشريد الذى رَثَى عمر [له (۱۳)] وسمَّاه بذلك .

(۱۳۹۸) عبدالرحمن بن حاطب بن أبى بَلْتَعة ، يَكَنَى أَبَايِحِيى . قال إبراهيم بنالمنذر : ولد فى زمن النبى صلى الله عليه وسلم ، ومات سنة ثمان وستين .

⁽۱) من س .

⁽٢) في التقريب: بفتح أوله والموحدة الحفيفة وبهد الأنف تحتانية خفيفة .

⁽٣) من س.

(۱۳۹۹) عبد الرحن بن حَزْن بن أبى وهب بن عمرو بن عائذ بن عمر ان بن مخزوم ، عمّ سعید بن المسیب القرشی المخزومی . تُقبِل یوم الهامة شهیداً ، لم یذکره موسی بن عُقبة ، وکان للمسیب بن حَزْن بن أبی وهب إخوة ، منهم عبد الرحمن هذا ، والسائب ، وأبوه معبد ، بنو حَزْن ، كُلُهم أدرك النبی صلی الله علیه وسلم بسنّه ومولده ، ولا أعلم أنهم حفظوا عنه ولا رؤوا ، والله أعلم .

وقد روى المسيّب وأبوه حَرْن عن النبي صلى الله عليه وسلم ٠

(١٤٠٠) عبد الرحمن ابن حسنة ، أخو شرحبيل ابن حسنة ، له سُحبة ، أمّهما مولاة لعمر بن حبيب بن حذافة بن مُجَح . اختلف فى اسم أبيهما وفى نسبه ، وفى ولائه على ما نذكره (١) فى باب شرحبيل ، لم يَرْوِ عن عبد الرحمن ابن حسنة غير زيد بن وَهْب .

(۱٤٠١) عبد الرحمن بن حنبل 'آ'، أخو كلّدة بن حنبل ، كان هو وأخوه كلّدة ابن حنبل أخوى صفوان بن أمية لأمه، أمّهما صفية بنت معمر بن خبيب بن وَهْب المُجْمَعي ، كان أبوها قد سقط من اليمن إلى مكة ، وقد يمضى (۱۳ في كره في باب كلّدة بن حَنْبل ، ولا أعلم لعبد الرحمن هذا رواية ، وهو القائل في باب كلّدة بن حَنْبل ، ولا أعلم لعبد الرحمن هذا رواية ، وهو القائل في عُمان بن عفان رضى الله عنه [لما أعطى مروان خسائة ألف من خس إفريقية (۱۵) .

⁽١) ذكر قبل هذا على حسب ترتيبنا المكناب.

⁽٢) في أسد الغابة : ابن الحنبل .

⁽٣) سيأتي على حسب ترتيب السكتاب الجديد .

⁽٤) ليس ف س ،

وأحلف بالله جهد اليمين (۱) ما تَرك الله أمراً (۱ مدى وأحلف بالله جهد اليمين (۱ ما تَرك الله أمراً (۱ مُتبَتَلَى ولكن جُعلت (۱ فتنة ليكي نبتلي بك أو تُبتَلَى دعون الطريد فأدنيته خلافاً لما سنّه المصطنى ووليّت قُرْ باك أمر العباد خلافاً لسنّة مَنْ قد مَفي وأعطيت مَرْوَان خس النبيسة آثرته وحميت الجُمّي ومالًا أتاك به الأشعري من الني وأعطيته مَن دَنا فإن الأمينين قد بيّنا منار الطريق عليه المدّي فإن الأمينين قد بيّنا منار الطريق عليه المدّي في هوى

صلى الله عليه وسلم، ولم يحفظ عنه، ولا سمع عنه، وأبوه خالد بن الوليد من كبار صلى الله عليه وسلم، ولم يحفظ عنه، ولا سمع عنه، وأبوه خالد بن الوليد من كبار الصحابة وجلّتهم، وكان عبد الرحمن من فرسان قريش وشجعانهم، وكان له فضل وهذى حسن وكرم، إلا أنه كان منحرفا عن على وبني هاشم مخالفة لأخيه المهاجر بن خالد، وكان أخوه المهاجر محبا لعلى، وشهد معه الجلل وصِقين، وشهد عبد الرحمن صِقين مع معاوية، ثم إنه لما أراد معاوية البيعة ليزيد خطب أهل الشام، وقال لمم: يأهل الشام، وقال لمم: يأهل الشام، إنه قد كبرت سِني، وقررب أجلى،

⁽¹⁾ في أسد النابة : أقسم باقة رب المباد .

⁽٢) في س: شيئاً .

⁽٣) في أسد النابه: خلفت .

 ⁽٤) في س : فارتأوا .

رأيكم ، فأصفقوا واجتمعوا ، وقالوا: رضينا عبد الرحمن بن خالد ، فشقى ذلك على معاوية ، وأسرّها فى نفسه . ثم إن عبد الرحمن مرض فأمر معارية طبيباً عنده يهوديا — وكان عنده مكينا — أن يأتيه فيسفيه سقية يقتله بها ، فأتاه فسقاه فانحرق بطنه ، فات ، ثم دخل أخوه (۱) المهاجر بن خالد دمشق مستخفيا هو وغلام له ، فرصدا ذلك اليهودى "، فخرج ليلا من عند معاوية ، فهجم عليه ومعه قوم هر بوا عنه ، فقتله المهاجر ، وقصّته هذه مشهورة عند أهل السير والعلم بالآثار والأخبار اختصرناها (۱) ، ذكر ها عُمر بن شبة فى أخبار المدينة وذكر ها غيره . وقد جاءت لعبد الرحمن (۱) بن خالد رواية عن النبي صلى الله عليه وسلم ليس فيها سماع ، والله أعلم .

(١٤٠٣) عبد الرحمن بن خباب السلمى . رُوى عنه حديث واحد في فضل عبّان ، رواه عنه فَر قَد قيل : إنه عبد الرحمن بن خباب بن الأرت ، وليس بشى .

(١٤٠٤) عبد الرحمن بن خبيب الجلهني ، حديثه عند عبد الرحمن بن نافع الصائغ ،

 ⁽١) ق هوامش الاستيماب : في ترجة المهاجر بن خالد أن فاعل ذلك خالد بن المهاجر ان خالد (٠٧) .

⁽٢) في سُ: اختصرتها.

⁽٣) في س : عن عبد الرحن .

عن هشام بن سعد ، عن مُعاذ بن عبد الرحن الجهنى ، عن أبيه ، أن رسُّولَ الله صلى الله عليه وسلم قال : إذا عرف الغلام يمينه من شماله فرُوه بالصلاة . لايُعُرَّف هذا بغير هذا الإسناد ، أحسبه إنْ صحَّ هذا أخا عبد الله من خبيب .

(١٤٠٥) عبد الرحمن بن خراش الأنصارى ، يكنى أبا ليلى ، شهد مع على صِفّين .

(١٤٠٦) عبد الرحن بن خَنْبَش (١) التميعي . وقيل فيه عبد الله . والصحيح عبد الرحن . روى عنه أبو التيَّاح (٢٠) ، يُمَدُّ في البصريين .

وحدثنا محدين إبراهيم، قال: حدثنا محدين أبوب، حدثنا أحدين عروالبزار، حدثنا إبراهيم بن مرزوق، وأنبأنا سعيد بن نصر، قال: حدثنا قايم بن أصبغ، حدثنا محدين وضاح، حدثنا أبو بكربن أبي شيبة، حدثناعفان، قالا: حدثناجمغربن سليان الضبعي، عن أبي التيَّاح، قال: سأل رجل عبد الرحمن بن خَنْبَش - وكان شيخا كبيراً قد أدرك النبي صلى الله عليه وسلم: كيف صنع النبي صلى الله عليه وسلم حين كادّته الشياطين ؟ قال: تحادرت عليه الشياطين من الأودية والجبال، يريدون رسول الله صلى الله عليه وسلم، وفيهم شيطان معه شغلة نار يريد أن مُخرِقه بها، فلما رآهم وَجل وجاء جبريل عليه السلام فقال. يا محمد، قل. قال: وما أقول؟ قال: قل أعوذ بكلمات الله التامّات التي لا يجاوزهن بروّ ولا قاجر، من شرّ ما خاق و برأ و ذَرأ ، و من شرّ ما ينزل من السهاء، و من شر ما يَشرج فيها، ومن شرّ ما ذرأ في الأرض وما برأ ، ومن شر ما يخرج منها، ومن شر فين الليل والنهار، ومن شر كلّ طارق إلا طارقا يطرق بخير ، يا رحن ؛ فطفئت الليل والنهار، ومن شر كلّ طارق إلا طارقا يطرق بخير ، يا رحن ؛ فطفئت

⁽١) خنبش ـ بمعجمة ، ثم نون ، ث موحدة بوزن جمفر ـ كما في الإصابه .

⁽٢) أبوالتياح _ بفتحأوله ولشديدالتحتانيه وآخر مهملة اسمهيز يدين عيد _ كا والتقريب.

نار الشيطان، وهزمهم الله . وسياق (۱) الحديث للبزار . قال أبو بكر البزار : لم يَرْوِه غيرعبد الرحمن بن خَنْبَش عن النبي صلى الله عليه وسلم فيا علمت . (١٤٠٧) عبد الرحن بن أبي درهم الكندى ، مذكور في الصحابة . روى عن النبي صلى الله عليه وسلم في الاستغفار .

(۱٤٠٨) عبد الرحن ، أبو راشد الأزدى ، وفد على النبي صلى الله عليه وسلم ، فقال [له (٢٠٠] :ما اسمك ؟ فقال : عبد العزى . قال : أبو مَنْ ؟ قال : أبو مغوية . قال : كلا ، ولكنك عبد الرحمن أبو راشد . قال : فمنْ هذا معك ؟ قال : مولاى ، قال : ما اسمه ؟ قال : قيوم . قال : كلا ، ولكنه عبد القيّوم ، أبو عبيدة . *

(١٤٠٩) عبد الرحمن بن ربيعة الباهلي، أخو سلمان بن ربيعة [الباهلي ٢٠٠]، يعرف بذى النور، أدرك النبى صلى الله عليه وسلم بسنة ولم يسمع منه، ولا رَوَى عنه، كان أسن من أخيه سلمان، وكان يُعرف بدى النور، ذكر سيف عن مجالد، عن الشعبى، قال: لَمّا وجّه عُمر سَعْدًا إلى القادسيّة جعل على قضاء الناس عبد الرحمن بن ربيعة الباهلي ذا النور، وجعل إليه الأقباض وقسمة النيء، ثم استعمل عمر عبد الرحمن بن ربيعة على الباب والأبواب وقتال الترك، وقُتل ذو النور هذا بَبَلنْجَر (٤) في خلافة عمّان بعد عمان صنين مضين منها.

⁽١) **في س : ومس**اق .

⁽٢) من س .

⁽٣) من س .

⁽٤) مدينه ببلاد الحزر خلف باب الأبواب تالوا فتحها عبد الرحن بن ربيمة (ياقوت) .

(۱٤۱۰) عبد الرحمن بن ربيعة بن كتب الأسلمي . مدنى . روى عنه أبو سلمة ابن عبد الرحمن بن عوف .

(۱٤۱۱) عبد الرحمن بن رقيش بن رئاب بن يعمر الأمدى . شهد أُحُدًا ، هو أُخو يزيد بن رُقيش .

(١٤١٢) عبد الرحمن بن الزَّبير (۱ بن باطا (التُرظى ، هو الذى قالت فيه امرأتُهُ تميمة بنت وَهْب: إنما معه مثل هُدبة الثوب ، وكان تزوّجها بعد رفاعة ان سموأل ، فاعترض عنها ، و لم يستطع أن يمسَّها ، فشكَّته إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فذكر حديث العُسيلة . . .

(۱٤۱٣) عبد الرحمن بن زَمْعَة القرشي العامري ، هو ابن وليدة زمعة الذي قضي فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم بأن الولد للفراش وللعاهر الحجر ، حين تخاصم فيه أخوه عبد بن زمعة مع سعد بن أبي وقاص ، لم يختلف النسّابون لقريش : مصعب ، والزبير ، والعدوى ، فيا ذكرنا ، قالوا : وأمه أمّة كانت لأبيه يمانية ، وأبوه زمعة بن قيس بن عبد ود بن نصر بن مالك بن حسل بن عامر بن لؤى ت ، وأخته سودة زوج النبي صلى الله عليه وسلم . قال الزبير : ولعبد الرحمن عَقِب وهم بالمدينة .

(۱٤۱٤) عبد الرحمن بن زهير الأنصاري ، يكنى أبا خلاد . روى عنه أبو فروة ، وليس إسنادُه بالقوى .

(١٤١٥) عبد الرحمن بن زيد بن الخطاب بن نفيل القرشي العدوى ، وأمَّه لبابة

⁽١) في أسد الفاية : الزبير _ والد عبد الرحم _ بفتح الزاي . وفي التقريب كأمير .

⁽٢) فى 5 : باطباً . والثبت من التقريب ، والتهذيب .

بنت أبى لبابة بن عبد المنذر ، أتى به أبو لبابة إلى النبى صلى الله عليه وسلم فقال له : ما هذا منك يا أبا لبابة ؟ فقال : ابنُ بفتى يا رسول الله . قال : ما رأيت مولوداً قط أصغر خَلْقًا منه ، فحنّ كه رسولُ الله صلى الله عليه وسلم ومسح رأسه ودعا له بالبَرَكة . قال : فما رؤى عبد الرحمن بن زيد قط فى قوم إلا فرعهم طولا . قال مصعب : كان عبد الرحمن بن زيد بن الخطاب فيا زعموا أطول الرجال وأتمهم مسمعب : كان عبد الرحمن بن زيد بن الخطاب فيا زعموا أطول الرجال وأتمهم ملى الله عليه وسلم : هل فى الجنة خَيْل ؟ مُعْتَلَف فى حديثه .

(١٤١٧)عبد الرحمن بن السائب بن أبى السائب، أخوه عبد الله بن السائب، تُقتل يوم الجلل، واختلف في إسلام أبيه السائب على ما ذكرناه في بابه.

(۱٤۱۸) عبد الرحمن بن سَبْرَة الأسدى ، رَوَى عنه الشعبى ، له ولأبيه صبة ، و فيه وفي عبد الرجمن بن سبرة الجعنى نظر .

(١٤١٩) عبد الرحمن بن أبي سَبْرَة الجمني ، واسمُ أبي سبرة زيد بن مالك . معدودُ في الكوفيين ، وكان اشمُه عزير الانفسالي الله صلى الله عليه وسلم عبد الرحمن ، وكان اشمُه عزير الله : عبد الله ، وعبد الرحمن . هو والد خَيشة بن عبد الرحمن . وقد ذكرنا عبد الرحمن . روى عنه الشعبي ، وابنه خَيشة بن عبد الرحمن . وقد ذكرنا أبا سبرة وأخاه سبرة بن أبي سبرة في بابيهما من هذا الكتاب ، ونسبنا أبا سبرة في بابه [والحد لله [والحد لله]

(١٤٢٠) عبد الرحمن بن سَعْد بن المنذر، وميقال عبد الرحمن بن عمرو بن سعد

⁽١) في ٤ : عزيزاً .

⁽٢) من س ،

ابن المنذر بن سعد بن خالد بن ثعلبة بن عمرو بن الخزرج ، أبو تحميد الساعدى . وغلبَتُ عليه كُنيته . واختلف فى اسمه فقال البخارى : اسمه منذر . وقال أحمد بن رهير : سممت أحمد بن حنبل يقول اسمه عبد الرحمن بن سعد بن المنذر .

قال أبو عمر . يُعَدُّ في أهلِ المدينة . روى عنه جماعة من أهلها ، وتوفى في آخر خلافة مُعاوية .

(۱٤۲۱) عبد الرحمن [بن سعيد الصرم (۱)] المخزومى ، هو عبد الرحمن بن سعيد (۲) بن يربوع . كان اسمه الصرم فسمّاه رسول الله صلى الله عليه وسلم عبد الرحمن . وقد قيل : إن أَ با هُ سعيداً هو الذي كان اسمه الصرم ، فغيَّر رسول الله صلى الله عليه وسلم اسمه وسمّاه سعيدا ، وهذا هو الأولى (۱) ، والله أعلم .

العبشي ، يكنى أبا سعيد ، أسلم يوم فتح مكة . وصحب النبي صلى الله عليه وسلم ، العبشي ، يكنى أبا سعيد ، أسلم يوم فتح مكة . وصحب النبي صلى الله عليه وسلم ، وروى عنه ، ثم غزا خر اسان في زمن عبان ، وهو الذى افتتح سجستان ، وكابل، وقال خليفة : وفى سنة اثنتين وأربعين وحّه عبد الله بن عامر عبد الرجن بن شمرة إلى محستان ، فخرج إليها ومعه فى تلك الغزاة الحسن بن أبى الحسن ، والمهلب بن أبى صفرة ، وقطرى بن الفجاءة ، فافتتح كُوراً من كُور سجستان ، وكان قد ولاه ابن عامر سجستان منة ثلاث وثلاثين ، فلم يزل بها حتى اضطرب وكان قد ولاه ابن عامر سجستان منة ثلاث وثلاثين ، فلم يزل بها حتى اضطرب أمن عنان ، فخرج عنها ، واستخلف رجلا من بنى يشكر ، فأخرجه أهل أمن عنان ، ثم عاد إليها بعد ، على ماذكر نا ، ثم رجع إلى البصرة فسكنها ، وإليه تفسب سكة ابن سمرة بالبصرة ، وتوفى بها سنة إحدى وخسين . روى عنه الحسن وغيره .

⁽١) ليس في س .

⁽٢) فى 5 : سيف . والمثبت من س ، وأسد الغابة .

⁽٣) في س : الأصح .

(١٤٢٣) عبد الرحمن بن سَنَّة (١) الأسلمي ، روى عن النبي صلى الله عليه وسلم: الإسلام بدأ غريبا . . . الحديث . في الإسناد عنه ضَعْف .

وعلم . ذكر ابن عيينة ، قال : حدثني يحيى بن سعيد ، قال : سمعت القاسم بن محمد وعلم . ذكر ابن عيينة ، قال : حدثني يحيى بن سعيد ، قال : سمعت القاسم بن محمد يقول ، جاءت إلى أبى بكر جدتان فأعطى السدس أم الأم دون أم الأب ، فقال له عبد الرحمن بن سهل ، رجل من الأنصار من بنى حارثة قد شهد بَدْراً : يا خليفة رسول الله صلى الله عليه وسلم ، أعطيته التى لو ماتت لم يرثها ، وتركت التى لو ماتت ورثها ، فجعله أبو بكر بينهما . قال أبو عمر : هو أخو عبد الله المقتول بخيبر ، وهو الذي بدأ (٢) السكلام في قُتْل أخيه قبل عميه حُويَّصَة و تُحيَّصة . فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم : كبر كبر ، وروى عنه محمد بن كعب القرظى أنه غزا. فرَّتْ به روايا تحمل خَراً فشقها برعه ، وقال : إن رسول الله صلى الله عليه وسلم : كبر كبر ، وروى الله عبد بن كعب القرظى أنه غزا. فرَّتْ به روايا تحمل خَراً فشقها برعه ، وقال : إن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهانا أن مدخل الخر بيوتنا وأسقيتنا .

(١٤٢٥) عبد الرحمن بن شبل الأنصارى ، له صحبة . روى عنه تميم بن محمود ، أبو راشد الخَبْرَ انى . وأخوه عبد الله بن شبل له أيضاً صُحْبة .

[(١٤٢٦) عبد الرحمن بن صبيحة التيمى . قال الواقدى : وُلد على عهد النبى صلى الله عليه وسلم وحج مع أبى بكر رضى الله عنه ، وروى عنه . وله دار بالمدينة عند أصحاب الأقفاص] (٢٠).

(١٤٢٧) عبد الرحمن بن صفوان بن أمية القرشي الجمعي. يُعَدُّ في المكيين.

⁽١) ف أسد النابة: سنة _ بالسين المملة الفتوحة والنول المددة .

⁽٢) في س : بدر .

⁽٣) من س (

روى عن النبى صلى الله عليه وسلم أنه استعار سلاحا من أبيه صفوان بن أمية . روى عنه ان أبي مليكة .

(۱٤٣٨) عبد الرحن بن صَفَوَان، أو صفوان بنعبد الرحمن، كذا روى حديثه على الشك . روى عنه مجاهد، وأكثر الرواة يقولون فيه عبدالرحمن بنصفوان، وأظنه عبد الرحمن بن صفوان بن قدامة، فالله أعلم .

ذكر شيد عن جرير ، عن يريد بن أبى زياد ، عن مجاهد قال : كان رجل من المهاجرين يقال له عبد الرحمن بن صفوان [بن قدامة (۱)] ، وكان له في الإسلام بلالا حسن ، وكان صديقاً للعباس بن عبد المطلب ، فلما كان فتح مكة جاء بأبيه إلى النبي صلى الله عليه وسلم ، فقال : يارسول الله ، بابعه على الهجرة ، فأبى ، وقال : لا هجرة بعد الفتح ، فأتى العباس وهو في السقاية ، فقال : يا أبا الفضل ، أتيت وسول الله صلى الله عليه وسلم بأبى ليبايعه على الهجرة ، فأبى . فقام العباس معه وما عليه رداء ، فقال : يارسول الله ، قد علمت ما بيني وبين فلان ، فأتاك (٢) بأبيه لتبايعه على الهجرة ، فأبيت . فقال : إنه لا هجرة [بعد الفتح (۲)] . فقال العباس : أقسمت عليك لتبايعنه ، فقال : ها أبررت قسم عمى ، ولا هجرة بعد الفتح .

(١٤٣٩) عبد الرحمن بن صفوان بن قدامة التيمى ، كان اسمه عبد العزى ، فسياه رمول الله صلى الله عليه وسلم عبد الرحمن ، وكان قدم مع أبيه صفوان ومع أخيه عبد الله على الله عليه وسلم. وأبوه صفوان بن تُدامة له حبة ، أيعد في أهل المدينة .

⁽١) ليس في س.

⁽٢) في س : وأناك .

⁽٣) من س .

(١٤٣٠) عبد الرحمن بن عائش الحضرمي ، أيعَدُّ في أهل الشام يختلفون في حديثة . روى عنه خالد بن اللجلاج ، وأبو سلام الحبشي ، لا تصحُّ له تُحبة ، لأن حديثه مضطرب ، رواه الوليد بن مُسلم ، عن ابن جابر ، عن خالد بن اللجلاج ، عن عبد الرحمن بن عائش ، قال : سمنتُ رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ولم يقل فيه سمت النبي صلى الله عليه وسلم غير الوليد بن مسلم . ورواه الأوزاعي وصدقه ابن خالد ، عن ابن جابر ، عن خالد عن عبد الرحمن بن عائش ، عن الني صلى الله عليه وسلم ، ولم يَقُولا سمعت النبي صلى الله عليه وسلم . وقد رواه ابن جابر أيضًا عن أبي سلام [هذا(١)] عن عبد الرحمن بن عائش ، عن النبي صلى الله عليه وسلم . ورواه يحيى بن أبى كثير عن أبي سلام ممطور الحبشى ، عن عبد الرحمن بن عائش ، عن مالك بن يَخَامر ، عن معاذ بن جبل ، وهذا هو الصحيح عندهم . قاله البخاري وغيره . وقال فيه أبو قلابة ، عن خالد بن اللجلاج ، عن ابن عباس رضى الله عنهما فغلط .

(۱٤٣١) عبدالرحمن بن العباس بن عبد المطلب بن هاشم ، وُلد على عهد رسول الله على الله عليه وسلم ، وقتل بإفريقية شهيداً هو وأخوه معبد بن العباس فى زمن هان بن عفان مع عبد الله بن سعد بن أبى سرح ، هذا قول مصعب وغيره ، وقال ابن الحكبى : وقتل عبد الرحمن بن العباس بالشام .

(۱٤٣٧) عبد الرحمن بن عبد الله بن ثعلبة ، أبو عقيل البلوى ، حليف بنى جحجبى ابن محلفة (٢٠ بن عمرو بن عوف من الأنصار ، وكان اسمه فى الجاهلية عبد العزى ،

⁽١) ليس في س . (٢) بنم الكاف وبنتح كما في القاموس .

فسياه رسولُ الله صلى الله غليه وسلم عبد الرحن عدوّ الأوثان ، شهد بدراً مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ، و تُعتل يوم اليمامة شهيداً ، قاله الواقدى . و نسبه محمد بن حبيب ، فقال : هو عبد الرحمن بن عبد الله بن ثبحان (۱) بن عامر بن أنيس (۱) البلوى ، من ولد فر ار بن بلى بن عمران بن الحاف بن قضاعة .

(۱٤٣٣) عبد الرحمن بن عبد القارى ، والقارة هم بنو النّهون بن خزيمة ، أخو أسد وكنانة . وُلد على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ليس له منه سماع ولا له عنه رِوَاية .

قال الواقدى: هو صحابى، وذكره فى كتاب الطبقات فى جلة مَن وُلد على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم، وقال: كان مع عبد الله بن الأرقم على بيت المال فى خلافة عمر بن الخطاب رضى الله عنه وذكر ابن إسحاق عن ابن شهاب، عن حميد بن عبد الرحمن بن عبد القارى قال: كنت على بيت المال زمن عمر بن الخطاب . وهو من جلة تابعى المدينة وعلمائها . تُوفى سنة إحدى وثمانين ، وهو ابن ثمان وسبمين منة وقيل: توفى سنة ثمانين وهو ابن ثمان وسبمين ، وكان وقال الواقدى : مات عبد الرحمن بن القارى عن ثمان وسبمين ، وكان يكنى أبا محمد .

(١٤٣٤) عبد الرحمن بن عُبيد الله بن عُمَان القرشى التيمى ، أخو طلحة بن عبيدالله له مُعبة . تُتِل يوم الجمل ، وذلك فى جُمادى الآخرة سنة ست وثلاثين ، وفيها قتل طلحة أخوه رضى الله تعالى عنهما .

(١٤٣٥) عبد الرحمن بنُ عُتبة بن عويم بن ساعدة ، لا تصح له صحبة ولارواية.

⁽١) في 5 : بن النجار ، والمثبت من س ، وأسد الغابة .

⁽٢) في س : بن مالك بن عاص بن أنيف. وفي أسد الغابة ؛ بن عاص بن مالك بن عاس بن جمع .

(۱٤٣٩) عبد الرحمن بن عثمان بن عُبيد الله بن عثمان بن عمر و بن كعب بن سعد بن تَبِيم بن مرة القرشي التيمي ، ابن أخي طلحة بن عُبيد الله ، أسلم يوم الحديبية . وقيل : بل أسلم يوم الفتح ، قتل مع ابن الزبير بمكة في يوم واحد ، وكان له من الولد معاذ ، وعُمان ، رويا عنه . وروى عنه محمد بن المنكدر ، وأبو سلمة بن عبد الرحمن ، ويحيى بن عبد الرحمن بن حاطب . من حديثه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم في عُرْة القضية ، فسلك (١) بين الشجر تين اللتين في المَر وَق مُصْعدا . ومن حديثه أيضا عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه نهى عن لقطة الحاج . وقال محمد بن سعد : يقال لعبد الرحمن ابن عثمان هذا : شاربُ الذهب .

(۱٤٣٧) عبد الرحمن بن عُديس البلوى ، مصرى ، شهد الحديبية . ذكر أسد ابن موسى ، عن ابن لهيعة ، عن يزيد بن أبي حبيب ، قال : كان عبد الرحمن بن عديس البلوى بمن بايع تحت الشجرة رسول الله صلى الله عليه وسلم . قال أبو عمر : هو كان الأمير على الجيش القادمين من مصر إلى المدينة الذين حصروا عثمان وقتلوه .

قالوا: توفى عبد الرحمن بن عديس بالشام سنة ست وثلاثين. روى عنه جماعة من التابعين بمصر منهم أبو الحصين الحُجْرِى، واسمه الهيثم بن شنى (٢٠٠). وروى عنه أبو ثور الفهمى.

(١٤٣٨) عبد الرحمن بن عرابة الجهنى ، روى عن النبى صلى الله عليه وسلم في الشفعة . روى عنه معاذ بن عبد الله بن خُبَيب .

⁽٢) في س : سلك .

⁽٣) ف س : شفا ، وف التقريب : وزن « على » ف الأصح .

(١٤٣٩) عبد الرحمن من عُسَيْلَة الصَّنَاكِي . قبيلة من اليمن نُسب إليها أبو عبد الله ، كان مسلما على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وقصده ، فلما انتهى إلى المُجْحَفة لحقه الخبر بموته صلى الله عليه وسلم . وهو معدود في كبار التابعين .

روى عن أبى بكر ، وعمر ، و بلال ، وعُبادة بن الصامت ، وكان فاضلا ، وكان عبادة كثير الثناء عليه .

حدثنا خلف بن قاسم ، قال : حدثنا أبو الميمون ، حدثنا أبو زرعة ، حدثنا أبو مسهر ، قال : كتب إلى ابن لهيعة ، عن يزيد بن أبى حبيب ، عن أبى الخير ، قال : قلت الصُّنابحى : هاجرت ؟ قال : خرجت من اليمن فقدمنا المجحفة ضُحّى ، فر بنا را كب ، فقلنا جما وراءك ؟ قال : قبض رسول الله عليه وسلم منذ خمس . قال أبو الخير : فقات له : لم يَفتك رسول الله عليه وسلم إلا بخمس . هكذاذ كو أبو مسهر ، عن ابن لهيعة ، وقال العقبي (٢) ، عن ابن لهيعة ، وقال العقبي (٢) ، عن ابن لهيعة ، عن يزيد بن أبى حبيب ، عن أبى الخير ، عن الصنابحى إنه قبل له : متى هاجر " ؟ قال : منذ توفى النبي صلى الله عليه وسلم ، فلقينى رجل بالجحفة ، متى هاجر " ؟ قال : منذ توفى النبي صلى الله عليه وسلم ، فلقينى رجل بالجحفة ، فقلت : ما الخبر يا عبد الله ؟ قال : أى والله خبر طويل ، أو قال : خبر جليل ؛ فقلت : ما الخبر يا عبد الله ؟ قال : أى والله خبر طويل ، أو قال : خبر جليل ؛

روى عنه عطاء بن يسار ، وأبو الخير مرثد بن عبد الله اليزني .

(۱٤٤٠) عبد الرحمن بن أبى عقيل بن مسعود الثقني . اختُلف في نسبه . وأُجعوا أنه من ولد قيس بن منبه بن بكر بن هوازن ، وقيس هو ثقيف . ولعبد الرحمن هذا صحبة ورواية ، روى عنه عبدُ الرحمن بن علقمة الثقني ،

⁽١) في التهذيب: عسيلة عهملة مصغراً .

⁽٢) في س : القمتي ،

وقد ذكر قوم عبد الرحن بن علقمة هـذا فى الصحابة ، ولا تصح له مُحبة . [والله أعلم (١)]، وصُحْبة عبد الرحن بن أبي عقيل صيحة . وقد روى عنه أيضا هشلم بن المُغيرة الثقني .

(١٤٤١) عبد الرحمن بن علقمة الثقنى . روى عن النبى صلى الله عليه وسلم أَنَّ وَفْدَ ثَقَيف قدموا عليه . وفى سماعه عنه نَظَر ، وهو الذى ذَكَر ْناه فى باب عبد الرحمن ابن أبى عقيل .

(۱٤٤٢) عبد الرحمن بن على الحننى ، روى (٢) عن النبي صلى الله عليه وسلم مثل حديث أبى مسعود فيمن لا ميتيم صلبه في ركوعه وسجوده .

(١٤٤٣) عبد الرحمن الأكبر ابن محمر بن الخطاب، أخو عبد الله بن عمر وحفصة بنت محمر لأبيهما وأمهما، وأمهم زينب بنت مظمون بن حبيب بن وهب، أحت عبان بن مظمون. هو أبو بهيش أب. وبهيش لقب، واسمه عبد الله بن عبد الرحمن ابن عُمر، وأبوه عبد الرحمن بن عمر هذا أحرك بسنة النبي صلى الله عليه وسلم ولم يحفظ عنه.

وعبد الرحمن بن عمر الأوسط ، هو أبو شحمة ، هو الذى ضربه عمر و بن العاص بمصر فى الخر ، ثم حمله إلى المدينة ، فضر به أبوه أدبَ الوالد ، ثم مرض ومات بعد شَهْر ، هكذا يرويه معمر عن الزهرى ، عن سالم ، عن أبيه .

وَأَمَا آهِلُ العراق فيقولون : إنه مات تحت سياط عمر ، وذلك غَلَط . وقال الزبير : أقام عليه عمر حدَّ الشراب فمرض ومات .

⁽١) من س .

 ⁽٢) في هوامش الاستيماب : هذا خطأ ، والصواب نيه عن عبد الرحن بن على عن أبيه
 على (٢١) .

⁽٣) في س : بيهس ، وبيهس ،

وعبد الرحمن بن عمر الأصغر هو أبو المجتبر، اسمه أيضا عبد الرحمن ابن [عبد الرحمن بن عمر بن الخطاب، إنما سمى المجتبر لأنه وقع وهو غلام فتكسر، فأتى به إلى عمته حفصة أم المؤمنين، فقيل لها: انظرى إلى ابن أخيك المكسر. فقالت: ليس [و الله (٢٠] بالمكسر، ولكنه المجبر، هكذا ذكره المعدوى وطائفة. وقال الزبير: هلك عبد الرحمن الأصغر، وترك ابناً صغيراً أو حملا، فسمته حفصة بنت عمر عبد الرحمن ولقبته الحبّر، لعل الله يجبره.

[(۱۶۶٤) عبد الرحمن بن عمرو بن غزیة الأنصاری ، ذكره أبو عمر فی باب أخیه الحارث بن عمر و]^(۳).

(١٤٤٥) عبد الرحمن بن أبي عميرة . وقال الوليد بن مسلم : عبد الرحمن المزيى . البن عمرة أو عميرة المزيى . وقيل : (٤) عبد الرحمن بن أبي عمير المزيى . وقيل عبد الرحمن بن أبي عمير أو عميرة القرشي ، حديثه مضطرب ، لا يثبت في الصحابة ، وهو شمى . رُوى عن ربيعة بن يزيد عنه أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول . . . وذكر معاوية اللهم اجعله هادياً مهدياً ، واهيم واهيد به ، ومهم من يوقف حديثه هذا ولا يرفعه ، ولا يصبح مرفوعا عنده (٥). وروى عنه أيضاً القاسم أبو عبد الرحمن مرفوعا : لا عَدْوَى ولا هَامَ ولا صَفَر. وروى عنه [على بن زيد مرسلا ٢١٦] عن النبي صلى الله عليه وسلم في فضل وروى عنه [على بن زيد مرسلا ٢١١] عن النبي صلى الله عليه وسلم في فضل

⁽١)من س ، وأسد الغابة .

⁽۲) من س 🖫

⁽٣) ليست هذه الترجة في س.

 ⁽٤) فى س: عبد الرحمن بن عميرة الأزدى . ويقال عبد الرحمن بن أبي عميرة المزي .
 وقيل: عبد الرحمن بن عمير أو عميرة الفرشى . وفى أسد النابة ترجمتان : إحداما لمبد الرحمن بن أبي عميرة .

⁽٥) فى س : ولا يصح إسناده والله أعلم .

⁽٦) ف س : روى عنه جبير بن نفير .

تُو پش ، وحديثُه منقطع الإسناد مرسَل . لا تثبت أحاديثه ، ولا تصحُّ سحبَته .

(١٤٤٦) عبد الرحمن بن العوام بن خويلا بن أسد، أخو الزبير بن العوام . أسلم عام الفتح ، وصحب النبي صلى الله عليه وسلم . قال الزبير : كان اسمه في الجاهلية عبد الكعبة ، فسماهُ رسول الله صلى الله عليه وسلم عبد الرحمن . استشهد يوم اليرموك ، و تُعتل ابنه عبد الله بن عبد الرحمن يوم الدار .

قال أبو عبد الله العدّوى فى كتاب النسب له: بسبب عبد الرحمن هذا هجا حسّان آل الزبير بن العوام، قال: وهذا هو الثبت، ولا يصحُ قول من قال: إنّ ذلك بسبب عبد الله من الزبير.

(۱٤٤٧) عبد الرحمن بن عوف بن عبد عوف بن عبد بن الحارث (۱) بن زهرة بن كلاب بن مُرَّة بن كلب بن لؤى [بن غالب (۲)] القرشي الزهري ، يكني أبا محمد ، كان اسمه في الجاهلية عبد عرو ، وقيل عبد الكلمبة ، فسماه رسولُ الله صلى الله عليه وسلم عبد الرحمن . أمّه الشفاء بنت عَوف بن عبد بن (۱) الحارث بن زهرة ، وُلِدَ بَعَدُ الفيل بعشر سنين ، وأسلم قبل أنْ يدخل رسولُ الله صلى الله عليه وسلم دار الأرقم ، وكان من المهاجرين الأولين ، جمع الهجر تين جميعاً : هاجر إلى أرض الحبشة ، ثم قدم قبل الهجرة ، وهاجر إلى المدينة ، وآخي رسولُ الله صلى الله عليه وسلم بينه و بين سعد بن الربيع ، وشهد بَدْرًا و المشاهد كلمًا مع رسول الله عليه وسلم الله عليه وسلم ، وبعثه رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى دُومَة الجندل إلى

⁽١) في الإصابة: بن عبد الحارث.

⁽۲) من س.

كلب وعمَّمَه بيده ، وسدلها (۱) بين كتفيه ، وقال له : سِر باسم الله ، وأوصاه بوصاياه لأمراء سراياه .

ثم قال له: إنْ فتح الله عليك فتزوج بنت مَليكهم ، أو قال ؛ بنت شريفهم . وكان الأصبغ بن ثعلبة السكلبي شريفهم ، فتزوَّج بنته تماضر بنت الأصبغ ، وهي أثم ابنه أبي سلمة الفقيه .

قال الزبير : وأم ابنه محمد الذي كان يكني به . رُلِد في الإسلام ، وابنه سالم الأكبر مات قبل الإسلام ، وابنته أم القاسم وُلِدَت في الجاهلية ؛ أمَّ هؤلاء الثلاثة أم كلثوم بنت تُعتبة بن ربيعة بن عبد شمس . وأمَّ إبراهيم ، وُحَميد وإسمعيل أم كلثوم بنت عُقبة بن معيط . وأم عروة تُجيرة بنت هابى. ابن قبيصة ، من بني شيبان . قتل عروةبن عبد الرحمن بنَعُو ْف بإفريقية . و أم سالم ` الأصغر سهلة بنت شهيل بن عمرو العامري، أخوه لأمه محمد بن أبي خُذيفة . وأم أبي بكر بن عبد الرحمن بن عوف أمُّ حكيم بنت قارظ بن خالد بن عُبيد ابن كنانة . وأم عبد الله الأكبر. يكني أبا عُمان ، تُتل أيضا بإفريقية ، والقاسم ؛ أمهما بنت أنس بن رافع الأنصاري من بني عبد الأشهل ، هي أمهما جميعا . قال: وعبد الله الأصغر هو أبو سلمة الفقيه . وعبد الرحمن بن عبد الرحمن ابن عوف أمَّه أسماء بنت سلامة بن مخرمة بن جندب(٢) ، من بني نهشل بن دارم . ومصعب بن عبد الرحمن بن عوف أمَّه سبية ^(۱۲) من بهز . وسهيل بن عبد الرحمن بن عوف أمُّه مجد بنت يزيد بن سلامة الحيرى . وعمَّان بن عبد الرحمن

⁽١) في س: وأسدلها.

⁽٢) في س: جندل .

⁽٣) في 5 : نفيسة .

ابن عوف أمَّه غزال بنت كسرى ، من سَبِّى سعد بن أبى وقاص يوم المدائن . وجويرية بنت عبد الرحمن بن عوف زوج المسور بن مخرمة ، أمَّها بادية بنت غيلان بن سلمة الثقنى . ومحمد ، ومعن ، وزيد ، بنُوعبدالرحمن بن عوف ، أمَّهم سهلة الصغرى بنت عاصم بن عدى العجلانى ، هذا كله قول الزبير بن بكار .

وكان عبد الرحمن بن عوف أحد العشرة الذين شهد لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم بالجنة ، وأحد الستة الذين جعل عمر الشورك فيهم ، وأخبر أنَّ رسول الله صلى الله عليه وسلم تُتوفى وهو عنهم راض .

وصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم خُلْفَه فى سفرة، وروى عنه صلى الله عليه وسلم أنه قال: عبد الرحمن بن عوف [سيد من سادات المسلمين، وروى عنه عليه السلام أنه قال: عبد الرحمن بن عوف (١)] أمين فى السماء وأمين فى الأرض.

أنبأنا أحمد بن زهير ، حدثنا (') القاسم بن أصبغ ، حدثنا الحارث بن أب أسامة ، حدثنا يزيد بن هارون ، حدثنا أبو المعلى الجزرى ، عن ميمون بن مهران ، عن ابن عمران عبد الرحمن بن عوف ، قال لأصحاب الشورى : هل لكم أنْ أختار لكم وأنتنى منها ، قال على رضى الله عنة : أنا أول مَنْ رضى ، فإنى سمتُ رسول الله عليه وسلم يقول : أنت أمين فى أهل السماء وأمين فى أهل الأرض .

قال الزبير بن بكار : كان عبد الرحمن بن عوف أمينَ رسول الله صلى الله عليه وسلم على نسائه .

⁽۱) من س ۰

 ⁽۲) في س : أحد بن السم .

وروى عبد الملك بن عمير عن قبيصة بن جابر قال: دخلت على عُمر ، وعن يمينه رجل كأنه قلب فضة ، وهو عبد الرحمن بن عوف ، قال الواقدى: كان رجلا طويلا فيه جَنَأ ، أبيض مُشْرَبا بالحرة ، حسن الوجه رقيق البشرة ، ولايغيّر لحيته ولا رأسه .

وروينا عن سهلة بنت عاصم زوجه قالت: كان عبد الرحمن بن عوف أبيض أعين أهدب الأشفار أُقنَى [الأصابع (۱)] طويل النابين الأعليين ، ربما أدى شفتيه ، له جمة ، ضخم الكفين ، غليظ الأصابع ، جُرح يوم أُحُدِ إحدى وعشرين جراحة ، وجرح فى رجله ، وكان يعرج منها .

قال أبو عمر : كان تاجر المجدودا في التجارة ، وكسب مالاكثيراً ، وخلّف ألف بعير وثلاثة آلاف شاة ، ومائة فرس ترعى بالبقيع ، وكان يزع بالجرف على عشرين ناضحا، فكان يدخل منه (٢) قوت أهله سنة .

وروى ابن عُيينة ، عن عمرو بن دينار ، عن صالح بن إبراهيم بن عبد الرحمن ابن عوف ، قال : صالحنا امرأة عبد الرحمن بن عوف التى طلقها فى مرَضِه من ثلث الثمن بثلاثة و ثمانين ألفا .

وقد روى غير ابن عُميينة فى هذا الخبر أنها صُولِحت بذلك عن رُبع الثمن من ميراثه .

وروى الثورى ، عن طارق ، عن سعيد بن جُبير ، قال : حدثنا أبو الهَيَّاجِ قال : رأَيت رجلًا يطوفُ بالبيت وهو يقول : اللهم قِنِي شُحَّ نفسى . فسألت عنه فقالوا : هذا عبد الرحمن بن عوف .

⁽١) ليس في س .

⁽٢) في س: من ذك

وروى عنه أنه أعتق فى يوم واحد ثلاثين عبدا. ولما حضرته الوفاة بكى بكاء شديدا، فشل عن بكائه، فقال ؛ إنَّ مُصْعَب بن عمير كان خيراً منى، توفى على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم، ولم يكن له ما يكفن فيه، وإنّ حمزة ابن عبد المطلب كان خيراً منى لم نجد له كفنا، وإنى أخشى أنْ أكونَ ممن أخبَلتُ له طيباته فى حياة (١) الدنيا، وأخشى أن أحتس (٢) عن أصابى بكثرة مالى.

وذكر ابن سنجر ، عن دُحيم بن فديك ، وذكره ابن السراج ، قال : حدثنا محمد بن الصباح ، حدثنا على بن ثابت جميعا ، عن ابن أبى ذئب ، عن مسلم ابن جندب ، عن نوفل بن إياس الهذلى ، قال : كان عبدالرحمن بن عوف لنا جليسا ، وكان نعم الجليس ، وإنه انقلب بنا ذات يوم حتى دخلنا منزله ، و دخل فاغتسل ، ثم خرج فجلس معنا ، فأتينا بقصة فيها خبز ولحم ، ولما وُضِعت بكى عبد الرحمن ابن عوف ، فقلنا له : ما يبكيك يا أبا محمد ؟ قال : مات رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يشبع هو وأهل بيته من خُرْز الشمير ، ولا أرانا أخرنا [لهـذا الله] لما هو مُرْد لنا .

أخبرنا عبد الله بن محمد ، حدثنا أحمد بن جعفر بن حمدان ، حدثنا عبد الله ابن أحمد بن حنبل ، قال : حدثنا أبي قال : حدثنا أبو معاوية قال : حدثنا الأعمش ، عن أم سلمة ، قال : دخل علمها عبد الرحمن بن عوف قالت : فقال يا أمّه ، قد خفت أن يهلكنى كثرة مالى ، أنا أ كثر ويش مالا . قالت : يا بنى ، أنفق ، فإنى سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : إن من أصحابى

⁽١) في س : في حياته .

⁽٢) في س: أحيس،

⁽٣) من س .

من لا يرانى بعد أن أفارقه ، فخرج عبد الرحمن ، فلقى تُحمر ، وأخبره ، فجا. عمر فدخل عليها ، فقال ؛ بالله منهم أنا ؟ فقالت : لا والله ، ولن أبرى. أحداً بعدك [أبدا (١٠)] .

وذكر ابن أبى خيشة من حديث [زيد (^{۱۱)}] بن أبى أوفى — أنَّ رسول الله صلى الله عليه وسلم آخَى بين عثمان ، وعبد الرحمن بن عوف .

حدثنا أبو معاوية ، عن الأعمش ، عن شقيق ، عن أمّ سلمة ، قالت : دخل عليها عبد أبو معاوية ، عن الأعمش ، عن شقيق ، عن أمّ سلمة ، قالت : دخل عليها عبد الرحمن بن عوف ، فقال : يا أمّه ، قد خشيت أن يهلكني كثرة مالى ، أنا أكثر قريش كلهم مالا • قالت : يابني ، تصدّق ، فإني سمّعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : إنّ من أسحابي مَنْ لا يراني بعد أن أفارقه . فخرج عبد الرحمن ، فلقي عمر فأخبره بما قالت أمّ سلمة ، فدخل عليها فقال لها : بالله منهم أنا ؟ قالت : لا ، ولن أقول لأحدٍ بعدك . هكذا رواه الأعمش ، عن شقيق أبي واثل ، عن أم سلمة .

ورواه عاصم بن [ا بى النجود عن (٤)] أبى واثل ، عن مسروق ، عن أمَّ سلمة قالت ؛ قال النبى صلى الله عليه وسلم : إنَّ من أصحابى من لا أراه ولا يرانى بعد ان أموت أبدا. قال : فبلغ ذلك عُمر ، فأتاها يشتدُّ ويسرع ، فقال : أنشدك بعد ان أموت أبدا . ولن أبرى بعدك أحدًا أبداً . ذكره احمد بن حنبل ، بالله أنا منهم ؟ قالت : لا . ولن أبرى بعدك أحدًا أبداً . ذكره احمد بن حنبل ،

⁽١) ليس في س .

⁽۲) لیس فی س .

⁽٣) فى س : ابن وضاح .

⁽٤) ليس في س .

قال : حدثنا أسود بن عامر قال : حدثنا شريك ، عن عاصم [عن أبي وائل ، عن مسروق ، عن أم سلمة (1)]

توفى عبد الرحمن بن عوف سنة إحدى وثلاثين . وقيل سنة اثنتين وثلاثين ، وهو ان ُ خس وسبعين سنة بالمدينة .

ورُوى عن أبى سلمة أنه قال : توفى ابى وهو ابنُ اثنتين وسبعين سنة بالمدينة ، ودُفن بالبَقيع ، وصلى عليه عبّان ، هو أوْصَى بذلك .

وقال إبراهيم بن معد ؛ كانت سنَّ عبد الرحمن بن عوف ثمانيا وسبعين سنة . (١٤٤٨) عبد الرحمن بن عويم بن ساعدة الأنصارى، أحد بنى أمية بن زيد ، ولد على عهد النبى صلى الله عليه وسلم فيا ذكر الواقدى .

صلى الله عليه وسلم ، ولم يره ، ولم يفيد عليه ، ولازم معاذ بن جبل منذبعه صلى الله عليه وسلم ، ولم يره ، ولم يفيد عليه ، ولازم معاذ بن جبل منذبعه رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى اليمن إلى إن مات فى خلافة عمر ، يعرف بصاحب معاذ ، لملازمته له ، وسمع من عمر بن الخطاب ، وكان [من (۱)] أفقه أهل الشام ، وهو الذى فَتّه عامة التابعين بالشام ، وكانت له جلالة وقد ر ، وهو الذى عاتب أبا هريرة ، وأبا الدرداء محمص إذ انصر فا من عند على رضى الله عنه رسولين لمعاوية ، وكان مما قال لهما : عجبا منكما ، كيف جاز عليكما ما جثما به ؛ تَد عُوان عليا أن بجعلها شورى ، وقد علمما أنه قد بايعه المهاجرون و الأنصار ، وأهل الحجاز والعراق ، وأن من رضيه خَيْر من كرهه ، ومَنْ بايعه حير ممن لم يبايعه والعراق ، وأن من رضيه خَيْر من كرهه ، ومَنْ بايعه حير ممن لم يبايعه

⁽١) من س .

وأى مدخل لمعاوية فى الشورى، وهو من الطلقاء الذين لا تجوزُ لهم الخلافة، وهو وأبوه من رءوس الأحزاب، فندما على مسيرهما وتابا منه بين يديه رضى الله تعالى عنهم.

ومات عبد الرحمن بن غنم سنة ثمان وسبعين . روى عنه أُ بو إدريس الخولاني وجماعة من تابعي أُهل الشام .

(۱٤٥٠) عبد الرحمن بن قتادة السلمى ، شامى . رُوى عنه حديث مُضْطرب الإسناد ، يرويه عنه راشد بن سعد .

(۱٤٥١) عبد الرحمن بن أبى قراد الأسلمى (۱) ، له صحبة ، روى عن النبى صلى الله عليه وسلم إذا أراد عليه وسلم حديثاً واحداً فى آداب الوضوء إنه كان صلى الله عليه وسلم إذا أراد حاجته أبعد . وحديثاً آخر فى الوضوء: وله أحاديث . يُعدُ فى أهلِ الحجاز ، وروى عنه أبو جعفر الخطئمى عير بن يزيد ، وعمارة بن خزيمة ، والحارث ان الفضيل .

(۱٤٥٢) عبد الرحمن بن قُرُط النمالي ، مذكور "في الصحابة ، أظنَّه أخا عبد الله ابن قرط ، روى عن عبد الرحمن بن قُرط مسكين بن ميمون مؤدَّن الرملة حديثًا في الإسراء ، وروى عنه عروة بن رُويم ، وسليم بن عامر .

(۱٤٥٣) عبد الرحمن بن قيظى بن [قيس بن (٢٠)] لوذان بن ثعلبة بن عدى ابن مجدعة بن حارثة . شهد أُحدًا مع أبيه قيظى . وقُتل يوم اليمامة شهيداً .

(۱۲۰٤) عبد ارحمن بن كعب الماذني الأنصاري ، أبو ليلي ، شهد بَدْرًا ، ومات

⁽١) في أسد الغابة : الأسلمي .

⁽٢) من س ،

سنة أربع وعشرين ، وهو أَحَدُ البكائين الذين لم يقدروا على التحمّل فى غزوة تُبُوك ، فتولَّو ا وأعينُهم تغيض من الدمع حَزِنا أَلَّا يجــدوا ما ينفقون . [وقد مرَّ ذِ خُرُ أِخيه عبد الله ن كعب ونسبه (۱)] .

(١٤٥٥) عبد الرحمن بن مُحيريز . حديثه في كيفية رَفع الأيدى في الدعا، عندنا مرسَل ، ولا وجُهَ لذكره في الصحابة إلّاعلى ماشرطنا فيمن وُلد على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وقد ذكره فيهم العقيلي وما أتى له بشاهد فيا ذكر ، وقد قيل فيه عبد الله بن محيريز ، وكان فاضلا .

(١٤٥٦) عبد الرحمن بن مِرْبع الأنصارى ، أُخو عبد الله بن مِرْبع الأنصارى الحارثى لأبيه وأُمه . شهد أُحُدًا وما بعدها من المشاهد ، وقُتل يوم جسر أبى عبيد شهيداً ، هما أُخُوا زيد بن مربع ، ومرارة بن مربع .

(١٤٥٧) عبد الرحمن بن مُرَبَّفع السلمى . سكن مكّة والمدينة . روى عنه أَبو بزيد المدنى .

(١٤٥٨) عبد الرحمن بن معاذ بن جبل الأنصارى ، قد تقدم نسبه (اعند ذكر أبيه رضى الله عنهما .

توفى مع أبيه فى الطاعون ، وكان فاضلا ، واختلفوا فيه فمنهم من أنكر أن يكونَ وُلد لمعاذ بن جبل ولد على ما ذكرنا (٢٠) فى بابه ، والله أعلم .

وقال الزبير: عبد الرحمن بن معاذ بن جبل مات بالشام فى الطاعون ، وكان آخر من بقى من بنى أدى بن سعد أخى سلمة بن سعد بن الخزرج انقرضوا، وعِدَادُه فى بنى سلمة .

⁽١) من س ، وعبد الله سيأتي . (٢) سيأتي على حسب ترتيب الكتاب الجديد .

(١٤٥٩) عبد الرحمن بن معاذ بن عَمَان بن عمرو بن كعب بن سَعْد بن تيم بن الحارث مرّة القرشي التيمي، ابن عم طلحة بن عُبيدالله ، روى عنه محمد بن إبراهيم بن الحارث التيمي قال : حدثني عبد الرحمن بن معاذ ، وكان من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن بمني فذكر الخطبة وفيها : أن ارْمُوا الجمار بمثل حصى الخذف . وقد قيل في هذا الحديث ، عن محمد بن إراهيم بن الحارث التيمي ، عن رجلٍ من قومه من بني تيم يقال له معاذ بن عثمان ، أو عثمان بن معاذ : أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يُعَلِّمُ الناسَ مناسكهم ، فذكر أنه قال : ارْمُوا الجمرة بمثل حصى الخذف .

(١٤٦٠) عبد الرحمن بن معقل ، صاحب الدُّ كُنية . حديثه فى الضبع والأرنب والثعلب ليس بالقوى .

(۱٤٦١) عبد الرحمن بن مل (۱٬ ويقال فيه ابن ملى . أبو عثمان النّهدى ، ونسبوه عبد الرحمن بن مل بن عرو بن عدى بن وَهب [ابن ربيعة (۲۰) ابن سعد بن خزيمة بن كعب بن رفاعة بن مالك بن نهد ، ونهد هو ابن زيد [ابن بشر بن محود (۲۰)] بن أسلم بن الحاف بن قضاعة ، لم ير النبي صلى الله عليه وسلم ، وسُئل : هل أدركت رسول الله صلى الله عليه وسلم ؟ قال : نعم ، أسلمت على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وأديت إليه ثلاث صدقات ، ولم ألقه ، وغزوت على عهد عمر غزوات .

⁽١) فى التهذيب : بلام ثقيلة والم مثلة .

⁽٢) ايس في س .

⁽٣) في س: بن ليث بن سواد.

قال أبو عمر رحمه الله : شهد فتح القادسية ، وجَلُولا ، وتستر ، و نَهَاوَنْد ، والبرموك ، وأذربيجان ، ومهران ، ورُستم . ويقال : إنه عاش في الجاهلية أزيد من ستين سنة وفي الإسلام مثل ذلك ، وكان يقول : بلغت نحوا من ثلاثبن وماثة سنة فما من شي إلا وقد عرفتُ النقص فيه إلا أملي فإنه كاكان .

حدثنا أحمد بن عبد الله ، عن أبيه ، عن عبد الله بن يونس ، عن بقى ، قال : حدثنا أبو بكر بن أبى شيبة ، قال حدثنا عبد الرحيم بن سليان ، عن عاصم الأحول ، قال : سأل صبيح أبا عبان النهدى ، وأنا أسمع ، فقال له : هل أحركت النبى صلى الله عليه وسلم ؟ قال : نعم أسلمت على عَهْدِ رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وأ يت إليه ثلاث صدقات ، ولم ألقه ، وغَزَوْت على عهد (١١) عمر غزوات ، شهدت وأ يت إليه ثلاث صدقات ، ولم ألقه ، وغَزَوْت على عهد (١١) عمر غزوات ، شهدت فتح القادسية ، وجاولا ، وتستر ، ونهاوند ، واليرموك ، وأذربيجان ، ومهران ، ورستم ، فكنا نأ كل السمن ، ونترك الودك ، فسألته عن الظروف ، فقال : لم كمن يسأل عنها — يمنى طعام المشركين .

حدثنا عبد الوارث ، حدثنا قاسم ، حدثنا أحمد بن زهير ، حدثنا موسى ابن إسمعيل ، حدثنا حاد بن سلمة ، عن حُميد الطويل ، عن أبي عثمان النهدى ، قال : كنا في الجاهلية إذا حملنا حجراً على بعير نعبده فرأينا أحْسَنَ منه القيناه ، وأخذنا الذى هو أحسن منه ، وإذا سقط الحجر عن البعير قلنا : سقط إلهم ، فالتمسوا حجراً . وبه قال : سمعت أبا عثمان النَّهْدِي يقول : أتَتَ على ثلاثون ومائة سنة أو نحوها ، وما منى شيء إلا وقد عرفت النقص فيه إلا أملى ، فإنى أملى كاكان .

⁽۱) أن س : عل يد .

قال أحمد بن زهير: حدثنا الحارث بن شريح، قال : حدثنا معتمر بن سليان ، عن أبيه قال : كان أبو عُمان النهدى يركع ويسجد حتى أيغشى عليه . ومات أبو عُمان النهدى سنة مائة ، رحمة الله عليه .

وذكر عرو بن على ، قال : حدثنا معتمر بن سليان ، عن أبيه قال : سمعت أبا عُمان النهدى يقول ؛ أحركت الجاهلية في سمعت صوت صنح ولا بَرْبَط ولا مزمار أحسن من صوت أبي موسى الأشعرى بالقرآن ، وإن كان ليصلى بنا صلاة الصبح ، فنود لو قرأ بالبقرة من حُسْنِ صوته . فحدثت به يحيى بن سعيد فاستحسنه و استعادنيه غير مرة ، وقال : كم عند معتمر عن أبيه ، عن أبي عُمان ؟ قلت : مائة . قال: عندى منها ستون (۱) .

(١٤٦٢) عبد الرحمن بن يزيد بن جارية بن مجمّع بن العطاف (٢) بن ضُبيعة بن زيد بن مالك الأنصارى المدنى ، من بنى عمرو بن ءَو ف أخو مُجمّع ، أمّه جيلة بنت ثابت بن أبى الأقلح . وُلد على عَهْدِرسول الله صلى الله عليه وسلم ، وله عنه رواية ، و يَروى عن عمه مجمع بن جارية . وقال إبراهيم بن المنذر : ولد عبد الرحمن ابن يزيد بن جارية فى عَهْدِ النبى صلى الله عليه وسلم . توفى سنة ثلاث و تسعين ، يكنى أبا محمد .

قال أبو عر: إنما يحفظ له رواية عن عمه ، عن النبي صلى الله عليه وسلم . وروى الليث بن سعد ، عن ابن شهاب أنه سمع عبد الله بن ثعلبة الأنصارى يحدِّثُ عن عبد الرحمن بن يزيد الأنصارى ، من بنى عمرو بن عوف يقول : سمعتُ عمى

⁽۱) ق س : خسون .

⁽٢) في س : بن عطاف .

عجمّع بن جارية يقول : سمنتُ رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : يقتل ابنُ مريم الدجال بباب لُدّ (١) .

(۱٤٦٣) عبد الرحمن بن يزيد بن رافع الأنصارى ، ويقال ابن يزيد بن راشد. روى عن النبى صلى الله عليه وسلم إياكم والحمرة (٢٠ فإنها زينة الشيطان . بصرى ، روى عنه الحسن .

(۱٤٦٤) عبد الرحمن بن يَعْمَرُ الديلي ، روى عن النبي صلى الله عليه وسلم : الحجّ عرفات . . . الحديث . ولم يَرْوِه غيره ، ولم يرو عنه غير بكير بن عطاء ، ورواه عن بكير بن عطاء شعبة والثورى .

[(١٤٦٥) عبد الرحمن الأسود بن عبد يغوث الزهرى . قال الواقدى : وُلد على عهد النبي صلى الله عليه و سلم ، ورى عن أبى بكر ، وعمر رضى الله عنهما ، وله دار بالمدينة ، عند أصحاب الغرابيل والقفاف] (٢٠) .

(۱٤٦٦) عبد الرحمن الخطمي ، مدنى . روى عن النبيِّ صلى الله عليه وسلم و في الميسر . روى عنه ابنه موسى بن عبد الرحمن .

(١٤٦٧) عبد الرحمن المزنى . روى عن النبى صلى الله عليه وسلم فى أصحاب الأعراف أنهم [قوم] (٢٦ تُعلوا فى سبيل الله ، وكانوا لآبائهم عصاة ، فنعُوا الجنة لمعصية آبائهم (١٤) ، ومُنعوا النار لقَتْلِهم فى سبيل الله . روى عنه ابنه عمر ، لا يرو عنه غيره . وقد قيل اسم أبيه محمد ، وهو الصواب إن شاء الله تعالى ، وله ابن آخر يسمَّى عبد الرحمن .

﴿ تُمَ الْجُزِّ الثَّانَى ويليه الثَّالْثُ ، وأُولُه بقية حرف العين ﴾

⁽١) له : قرية قربت بيت المقدس من نواحي فلسطين (يافوت) .

⁽٢) في س: والخرة.

⁽٣) ليس في س .

⁽٤) في س: لمصيتهم إياهم .

فهرس الأبعاب في الجزء الأول (٠)

المبقعة			الصفحة
94	•	باب أسيد .	محمد رسول الله ٢٥
47		« أسيد . »	حرف الألف
99	•	« أُسَير	
1.4		« أعر	إبراهيم بن النبي ٠ . ٥٤
1.4		« أفلح	باب من اسمه إبراهيم من الصحابة ٦١
1.4		« أقرع .	« آبان ۲۲
١٠٤		رع « امرؤ الق ي س .	« أبي ه
١٠٦		« أمية	« أحمر ۷۱
۱٠۸		« أُنس	لا أخرم ٧٣
114		« أنيس	« أدرع · · · ٧٣
110		« أنبف . »	« أزهر ، ، ٤٧
110		« أهبان .	« أسامة vo
117	•	« أوس .	« أسد ٧٩
174		« أوفى	« أسمد ۸۰
178		« إياس .	« أسلم · · ، ۸۳
١٢٨		« أيمن	« أسماء ٢٨
171		« الأفراد فى الهمزة	«رأسود ، ، ۸۷

دأينا أن نحتم كل جزء بفهرس للأبواب ليمين على الإفادة منه ، أما الفهارس التفصيلية فستكون فى آخر الكتاب .

المفحة				الصفحة	
777	•	•	باب جباز .		حرف الباء
74.	•		« جبر .	٨٤٨	باب بجير
747	•	•	« جبي <i>ر</i> .	١٥٠	ه بدیل ، .
740	•	•	« جبلة .	101	« البرا »
444	•	•	« جرير .	107	« بَسَر ،
78.	•	•	« جعدة .	177	« شر »
737	•	•	« جعفر .	١٧٤	ه بشير
750	•	•	ه جعیل.	174	« بکر · · ·
737			« جميل .	144	اللال
454	•		« جنادة .	١٨٤	« الأفراد في الباء .
707		•	۵ جندب		حرف التا.
177	•	.•	٠ (مغنه س	197	باب تميم
177			ر جاتا .	190	« الأفراد في التاء .
777	•	الجيم	« الأفراد في		حرف الثاء
	لحاء	آ ا	حرف		•
479	•		باب حابس	191	
۲۸۰			« حاجب	7.7	« <u>ث</u> ملبة
7.4.1			« رالحارث	717	»
			« رحارثة	717	« الأفراد فى الثاء .
			« حازم .		حرف الجيم
			« رحاطب	719	
			، « حبا <i>ب</i>	777	باب جابر • جاریة

الصفحة				الصفحة			
401	•	•	باب حسيل .	717	•	، ز	باب حبان وحياز
404		•	لا حصين	714	•	•	« حبة ·
400			« الحسكم	719		•	۵ حبیب
474	•		« حکیم .	440	•	•	« حجاج
٣٦٩		•	« حمزة .	444	•		« حجر
***	•	4	« حمل ،	***		•	(حجير
***		•	« حيد ،	44.5	•		« حذيفة
444	•	•	« حنظلة .	447	•		« حرملة .
444	•	•	« حيى ،	45.		•	« حریث
۳۸۳	•	الحاء	« الأفراد في	137		•	« حسان
				ł			

فهرس الأبواب في الجزء الثاني (*)

المفحة		الصفحة			
173	حرف الدال		制	ف ا۔	حر
	حرف الذال	٤١٧			باب خارجة
373	باب ذؤیب	٤٣٠			. خالد »
٤٣٦	« ذ کوان	٤٣٧			« خباب .
£ 7\ Y	« الأذواء	٤٤٠			« خبیب.
	حرف الراء	224	•		« خداش
٤٧٩	باب رافع	٤٤٤	•	•	« خراش
٤٨٦	« ریاح	220		•	« خرشة
٤٨٧	« ربيع	٤٤٦			« خویم ·
٤٨٩	« ربيعة	£ £ A	•	•	« خزيمة .
٤٩٥	« رجاء .	2 2 9	•		« خفاف
٤٩٦	« رشید	١٥٤	•	•	«_خلاد
٤٩٧	« رفاعة . . .	१०४	•		« خنیس
۸•۲	« روح · · ·	٤٥٣	•		« خولى.
٤٠٥	« رويغم	200		•	« خويل <i>د</i>
6 • §	« الأفراد في حرف الراء	200		الخاء	« الأفراد <u>ف</u>

وأينا أن نختم كل جزء بفهرس للأبواب يمين على الإفادة منه أما الفهارس التفصيلية فستكون في آخر الكتاب .

الصفحة		الصفعة
733	باب سٺيم	حرف الزاي
229	« سليان	باب زاهر ه ه٠٥
701	»	« الزبير ٥١٠
704	" « سمرة	« زرارة ۱۷۰
707	« سنا <i>ن</i> »	« زرعة ١٩٥
२०९	Jr. »	« زهير ۱۹ه
778	« مىهيل . .	« زیاد ۳۲۰
774	« سواد	﴿ زيد ٥٩٥
777	« سوادة	« الأفراد في الزاي . ٢٠٥
777	« سوید	حرف السين
7/7	« الأفراد في السين .	باب ساعدة ٢٠٥
	11	« سالم ۲۲۰
	حرف الشين	« السائب · · ، ١٩٥
795	باب شبل	« سبرة ٥٧٨
798	« شداد . • . »	۱ سبيع ۱
797	« شراحیل	« سراقة ٥٨٠
791		« سمل ، ، ۸۸۳ »
	« شرحبيل	۱۱۳ ۱۳۳۳
۷۰۱	« شریح · · · ،	« سفیان ۲۲۸
٧٠٤	« شریك	« سلمان ۳۳۳
V•0	« شهاب · ·	« سلمة ۲۳۸
٧٠٦	« شيبان »	« سلمی مع۳
٧٠٦	• الأفراد في الشين	۱ ملیط ۹٤٥

الصفحة	1	الصفحة
775	باب طلحة	الصنعة حرف الصاد
** \	« طلي ب ، ،	باب صخر ، ، ، ۷۱٤
***	« طليحة . .	« صعصعة ۷۱۷
YY £	« طبغة . .	« صفوان ۱۸ ۷
۷٩٥	« طهمان	« صهيب ، ۲۲۹
YY 0	« الأفراد في الطا	« صيني ۷۳٤
	حرف الظاء	« الأفراد في الصاد . ٧٣٥
YY A	باب ظهیر وظبیان	حرف الضاد
	حرف العين	باب الضحاك ٧٤١
YY 9	یاں عام	« ضراو . ۲٤٦ «
	باب عاصم	« ضمرة ، ، ٧٤٩
VA0	« عامر »	« الأفراد في الضاد . ٧٥١
۸۱.	« عباس ،	
۸۲۰	« عبد ، .	حرف الطاء
۸۲۱	« عبدة	باب طارق ٧٥٤
AYY	« عبد الرحمن	« طفیل ۷۵۹

الإستيعاب الأشعاب في معرف الأضعاب

لِأَدِعُكَرِيُوسُفُ بْنَعَبُدُاللّٰهِ بْنُحُدِّبْعَبُدَالْبَرِّ

المجَلّدالثالث

تحقيــق عَليمحمّدالبجاوي

ولار الجيث ل

جَمَيْع الحقوق تَحَى فوظَة لِدَارِ الجِيْلِ الطبعدة الاؤلث الماد ١٩٩٢م

اب عبد الله

(١٤٦٨) عبد الله بن أبي بن خلف القرشي الجمحي ، أسلم عام الفتح ، وقُتلِ يوم الجمل .

(١٤٦٩) عبد الله بن الأرقم بن عبد يغوث بن وهب بن عبد مناف بن زهرة ابن كلاب القرشى الزهرى ، أسلم عام الفتح ، وكتب للنبى صلى الله عليه وسلم ، أم لأبى بكر رضى الله عنه ، واستحكتبه أيضاً عمر رضى الله عنه ، واستعمل على بيت المال خلافة عمر كلها وسنتين من خلافة عثمان رضى الله عنه ، حتى استعفاه من ذلك فأعفاه .

وذكر محمد بن إسحاق . عن محمد بن جعفر بن الزبير ، عن عبد الله ابن الزبير - أن رسول الله صلى الله عليه وسلم استكتب عبد الله بن الأرقم، فكان يجيب عنه الملوك ، وبلغ أمانته عنده أنه كان يأمره أن يكتب إلى بعض الملوك ، ويأمره أن يُطيِّنه ويختمه وما يقرؤه لأمانته عنده .

وقال ابن إسحاق : كان زيد بن ثابت يكتب الوحْى ، ويكتب إلى الملوك أيضاً ، وكان إذا غاب عبد الله بن الأرقم وزيد بن ثابت ، واحتاج أن يكتب إلى بعض أمراء الأجناد أو الملوك أو إلى إنسان بقطيعة _ – أمر مَنْ حضر أن يكتب له إلى بعض أمر اثه .

وروى ابن القاسم ، عن مالك قال : بلغنى أنه ورد على رسولِ الله صلى الله عليه وسلم كتاب ، فقال : مَنْ بحيب عنى ؟ فقال عبد الله بن الأرقم : أنا ، فأجاب عليه وسلم كتاب ، فقال : مَنْ بحيب عنى ؟ فقال عبد الله بن الأرقم : أنا ، فأجاب ما ، عليه وسلم كتاب ما ، عليه الاستعاب حـ٣ - ١٥)

عنه وأتى به إليه ، فأعجبه وأنفذه ، وكان عمر حاضراً ، فأعجبه ذلك من عبد الله ابن الأرقم ، فلم يزل ذلك له فى نفسه يقول : أصاب ما أراده رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فلما ولى عمر استعمله على بيت المال .

وروى ابنُ وهب ، عن مالك قال : بلغنى أنَّ عَمَان أجاز عبد الله ابن الأرقم – وكان له على بيت المال – بثلاثين ألفاً ، فأبى أن يقبلها ، هكذا قال مالك . وروى سفيان بن عُبينة عن عرو بن دينار أنَّ عَمَان رضى الله عنه استعمل عبد الله بن الأرقم على بيت المال ، فأعطاه عمَان ثلاثمائة درهم ، فأبى عبد الله أن يأخذها ، وقال : إنما عملت لله ، وإنما أُجْرِى على الله .

وروى أشهب، عن مالك أن عمر بن الخطاب رضى الله عنه كان يقول : ما رأ يْتُ أُحدًا أُخشى لله من عبد الله بن الأرقم : لوكان لك مِثْلُ سابقة القوم ما قدمت عليك أُحدًا .

(١٤٧٠) عبد الله بن الأسود السدوسي، قال قتادة: هاجر من ربيعة أربعة: بشير بن الخصاصية، وعرو بن تعلب، وعبد الله بن أسود، والفرات بن حيان. حديثه عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه دعا لهم بالبركة في التمر. مخرج حديثه عن ولده ، وقيل: إنه وفد على رسول الله صلى الله عليه وسلم في وَفد بني سدوس.

(۱٤٧١) عبد الله بن الأعور . وقيل عبد الله بن الأطول الجرمازي (۱۱ المازني . قيل اسم الأعور أو الأطول عبد الله ، هو من بني مازن بن عمرو بن تميم ، وهو الأعشى الشاعر المازني ، كانت عنده امرأة شيقال لها معاذة ، فخرج يمير

⁽١) بكسر الحاء المهملة وسكون الراء وفي آخرها زاى ، كما في المباب .

أهله من هجر ، فهربت امرأته بعده ناشزة عليه ، فعاذت برجل منهم ، يقال له مطرف بن نهصل ، فجعلها خلف ظهره ، فلما قدم الأعشى لم يجدها في بيته ، وأخبر أنها نشزت ، وأنها عاذت بمطرف بن نهصل ، فأتاه ، فقال له : يا بن عم ، عندك امرأتى معاذة فادفعها إلى ، فقال : ليست عندى ، ولو كانت عندى لم أدفعها إليك ، وكان مطرف أعز منه ، فخرج حتى أتى النبي صلى الله عليه وسلم فعاذ به ، وأنشأ يقول (١):

يا سيِّدَ الناس^(۲) ودَيَّان العَرَبُ أَشكو^(۳) إليك ذِرْبَةً من الدِّرَبُ كالدَّبَة العسلاء في كل السرب⁽²⁾

خرجتُ أَبغيها الطعام في رَجَبُ فَخَلَفَتْنِي بنزاعٍ وحَرَبُ (٥٠) أَخلَفَتْ شَرُّ غالبٍ لمن غَلَبُ أَخلَفَتْ ِ الْعَهْدَ وَلطَّتْ بالذنبُ وهُنَّ شَرُّ غالبٍ لمن غَلَبُ

فقال النبى صلى الله عليه وسلم: هُنَّ شرُّ غالبٍ لمن غلب. وشكا إليه امرأته وما صنعت وأنها عند رجل منهم يقال له مطرف بن نهصل، فكتب رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى مطرف: انظر امرأة هذا معاذة، فادفعها إليه، فأتاه بكتاب النبى صلى الله عليه وسلم، فقرى عليه، فقال لها: يا معاذة، هذا كتاب النبى صلى الله عليه وسلم فيك، وأنا دافعك إليه. فقالت: خُذ لي هذا كتاب النبى صلى الله عليه وسلم فيك، وأنا دافعك إليه. فقالت: خُذ لي المعد والميثاق وذمّة النبى صلى الله عليه وسلم ألاً يعاقبنى فيا صنعت، فأخذ لما ذلك، ودفعها إليه، فأنشأ يقول:

⁽١) اللسان . مادة ذرب .

⁽٢) في أسد الغابة: يا ماك الناس.

⁽٣) فى أسد الغابة : إن لقيت . وفى اللسان : إليك أشكو .

⁽٤) ف رواية : كالذئبة المستمل في ظل السرب .

⁽٥) في 5 : وهرب ، وليس هذا الشطر في اللسان .

لعمرك ما حُبِّ معاذة بالذى يغيرُم الواشى ولا قدم المهد ولا سوء ما جاءت به إذ أزالها(١) غُواة رجال إذ ينادونها بعدى

(١٤٧٢) عبد الله بن أقرم بن زيد الخزاعى ، معدودٌ فى أهلِ المدينة . روى عنه ابنه عبيد الله بن عبد الله بن أقرم .

(۱٤٧٣) عبد الله بن أبى أمامة أسعد بن زُرارة الأنصارى . روى عن النبي صلى الله عليه وسلم . وقد تقدم نسبُه في باب أبيه . روى عنه أبو كثير الأنصارى .

(١٤٧٤) عبد الله بن أبى أميّة بن المغيرة بن عبد الله بن عمرو بن نحزوم ، أخو أم سلمة زوج النبى صلى الله عليه وسلم ، أمّه عاتسكة بنت عبد المطلب بن هاشم ، يقال لأبيه أبى أمية زاد الركب . وزعم ابن السكلبى أن أزواد الركب ثلاثة : رُمّعة بن الأسود بن المطلب بن عبد مناف ، قُتل يوم بَدْر كافراً ، ومسافر ابن أبى عمرو بن أمية ، وأبو أمية بن المغيرة الحجزومى ، وهو أشهر هم بذلك ، ابن أبى عمرو بن أمية ، وأبو أمية بن المغيرة الحجزومى ، وهو أشهر هم بذلك ، هكذا قال ابن السكلبى والزبير ، وقالا : إنما سموا أزواد الركب ، لأنهم كانوا إذا سافر معهم أحدكان زادُه عليهم .

قال مصعب والعدوى: لا تعرف قريش زادَ الركب إلا أبا أمية بن المغيرة وحُده، وكان عبد الله بن أبى أمية شديدًا على المسلمين مخالفًا مُبْغضًا، وهو الذى قال (۲): لن نؤمن لك حتى تفجّر لنا من الأرض يَنْبُوعًا أو يكون لك بيت من زُخْرُفٍ . . . الآية . وكان شديد العداوة لرسول الله صلى الله عليه وسلم،

⁽١) في أسد الغابة: إذ أزلها .

⁽٢) سورة الإسراء ، آية . ٩

ثم إنه خرج مهاجرًا إلى النبى صلى الله عليه وسلم ، فلقيه بالطريق بين السُّقيا والمرج وهو يريد مكة عام الفتح، فتلقاه فأعرض عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم مرة ، فدخل على أخته وسألها أن تشفع له ، فشفت له أخته أم سلمة ، وهى أخته لأبيه ، فشفعها رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فأسلم وحسن إسلامه ، وشهد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فتتح مكة مسلماً ، وشهد حُنيناً والطائف ، ورثمى يوم الطائف بسهم فقتله ، ومات يومئذ ، وهو الذى قال له الحنث في بيت يوم الطائف بسهم فقتله ، ومات يومئذ ، وهو الذى قال له الحنث في بيت غيلان فإنها تُقبل بأربع وتُدبر بثمان .

وزعم مسلم بن الحجاج أنَّ عروة بن الزبير روى عنه أنه رأى النبي صلى الله عليه وسلم يُصَلِّى في بيت أم سلمة في ثوب واحد ، ملتحفًا به ، مخالفًا بين طرفيه وذلك غلط ، وإنما الذي روى عنه عروة أبنه عبد الله بن عبد الله ن أبي أمية .

(۱٤٧٥) عبد الله بن أبي أمية بن وهب، حليف بني أسد بن عبد العزى بن قصى ، وابن أختهم ، قُتل بخيبر شهيدًا . ذكره الواقدى ، ولم يذكره ابنُ إسحاق .

(١٤٧٦) عبد الله بن أنس، أبو فاطمة الأسدى. روى عنه زهرة بن معبد، أبو عقيل.

(۱٤۷۷) عبد الله بن أنيس (۱) الجهني ، ثم الأنصاري ، حليف بني سلمة . قال ابن إسحاق : هو من قضاعة حليف لبني سواد ، من بني سلمة . وقال الواقدي :

⁽١) بضم الهمزة _ ف التفريب .

هو من البُرَك بن وَبْرَة أخو كلب بن وَبْرَة فى قضاعة ، حليف لبني سواد من بنى سلمة . وقال غيرها : هو من جهينة حليف الأنصار . وقيل : هو من الأنصار .

وقال الكلى: عبد الله بن أنيس صاحب النبي صلى الله عليه وسلم هو عبد الله بن أنيس بن أسعد بن حرام بن حبيب بن مالك بن غنم بن كعب بن تيم ابن أنيس بن إياس بن يربوع بن البرك بن وبرة ، أخى كلب بن وبرة ، والبرك ابن وبرة دخل في جمينة . قال ابن الكلبي : كان عبد الله بن أنيس مهاجرياً أنصارياً عقبياً ، وشهد أحداً وما بعدها ، يكني أبا يحيى .

روى عنه أبو أمامة ، وجابر بن عبد الله ، وروى عنه من التابعين بسر ابن سعيد ، وبنوه : عطية ، وعمرو ، وضمرة ، وعبد الله ، بنو عبد الله بن أنيس ، وهو الذى سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ليلة القَدْر ، وقال له : يا رسول الله ؛ إنى شاسِعُ الدار ، فمرنى بليلةٍ أنزل لها . فقال : انزل ليلة ثلاث وعشرين . وتُدر ف تلك الليلة بليلة الجمنى بالمدينة ، وهو أحد الذين كسروا آلهة بنى ملهة . توفى سنة أربع وخمسين ، رضى الله عنه .

(۱۷۷۸) عبد الله بن أبي أو في الأسلمي ، واسم أبي أو في علقمة بن خالد بن الحارث ابن أسد بن رفاعة بن ثعلبة بن هوازن بن أسلم بن أفصى بن حارثة بن عمر و ابن عامر . هو أخو زيد بن أبي أو في ، يكنى أبا معاوية . وقيل : أبا إبراهيم . وقيل : أبا محمد . شهد المحدّيبية وخَيْبَر وما بعد ذلك من المشاهد ، ولم يزل بالمدينة حتى قُبض رسولُ الله صلى الله عليه وسلم ، ثم تحوّل إلى الكوفة . وهو آخر من بقى بالكوف من أسحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم . مات سنة سبع وثمانين بها داراً في أسلم ، وكان قد كُفّ بصره . وقيل : بل مات

بالكوفة سنة ست و ثمانين . و ذكر أحمد بن حنبل ، عن يزيد بن هارون ، عن إسمعيل بن أبى أوفى ضَرْبة ، عن إسمعيل بن أبى خالد ، قال : رأيت على ساعِد عبد الله بن أبى أوفى ضَرْبة ، فقات : ما هذه ؟ فقاله: صُربتها يوم حنين . فقلت : شهدت معه حنينا ؟ قال : نم ، وقبل (1) ذلك .

قال: وحدثنا عمرو بن الهيثم ، أبو قطن ، قال: حدثنا شعبة ، عن عمرو بن مرة ، عن ابن أبى أوفى ، قال : كان أصحابُ الشجرة ِ أَلفاً وأربعائة ، وكانت أسلم مُمْنَ المهاجرينَ يومثذ .

(١٤٧٩) عبد الله ابن مُجَينَه (٢) وهي أمه بَحَينة بنت الحارث بن المطلب ابن عبد مناف. قال الواقدى: يكني أبا محمد، وأبوه مالك بن الفِشْب (٢) الأزدى، من أزدشنوءة ، كان حليفاً لبني المطلب بن عبد مناف. وله صُحْبَةُ أيضاً ، وقد ذكر ناه في باب مالك من هذا الكتاب، والحمد لله . وقد قيل في أبيه مالك ابن بُحَينة ، وهو وهم وغلط ، وإنما بُحَينة امرأته ، وأمّ ابنه عبد الله ، وكان عبد الله أيه معاوية .

(۱٤٨٠) عبد الله بن بدر الجهني ، مدنى ، كان اسمه عبد العزَّى فسمَّاه رسولُ الله صلى الله عليه وسلم عبد الله ، وهو أَحَدُ الذين حملوا راية كَبْمِينة يوم الفتح ، يُكنى

⁽١) في أسد الغابة : وقيل غير ذلك .

⁽٢) بموحدة ومهملة مصغراً _كما في التقريب .

⁽٣) بكسر القاف وسكون المعجمة بعدها (التقريب) .

⁽٤) بطن رئم ــ بكسر أوله وهمز ثانية وسكونه . وقيل بالياء غير مهموزة (ياقوت) .

أبا بعجة بابنه بَعْجة . روى عنه ابنه بَعْجَة ، لم يرو عنه غيرُه ، وروى عن بَعْجَة يَجْ بِعَبْ بَعْجة بيرُه ، وروى عن بَعْجة عَبْل القاسم بن محمد ، وله ابَنْ يقال له معاوية بن بعجة ، روى عنه الدَّرَاوَرْدى .

(۱٤۸۱) عبد الله بن بُدَيل بن ورقاء بن عبد العزَّى بن ربيعة الخزاعى . أسلم مع أبيه قبل الفتح ، وشهد حُنيناً والطائف . وكان سيدَ خُزاعة ، وخزاعة عَيْبة رسولِ الله صلى الله عليه وسلم . وقبل : بل هو وأخوه من مُسلمة الفتح ، والصحبحُ أنه أسلم قبل الفتح ، وشهد حُنيناً والطائف وتبوك – قاله الطبرى وغيره

وكان له قَدْرُ وجلالة . قُتل هو وأخوه عبد الرحمن بن أبدَيل بصِفّين ، وكان يومئذ على رجَّالة على رضى الله عنه . كان من وجوه الصحابة ، وهو الذى صالح [أهل (١)] أصبهان مع عبد الله بن عامر ، وكان على مقدمته ، وذلك فى زمن عثمان سنة تسع وعشرين من الهجرة . قال الشعبى : كان عبد الله ابن أبديل فى صِفّين عليه دِرْعان وسيفان ، وكان يضرب أهل الشام ويقول :

لم يبق إلا الصبر والتوكل ثم التمشى فى الرعيل الأول مشى الجمالة (٢) فى حياض المنهل والله يقضى ما يشاء ويَفْعَلُ مشى الجُمَالة (٢) فى حياض المنهل والله يقضى ما يشاء ويَفْعَلُ فأرال فلم يزل يضربُ بسيفه حتى انتهى إلى معاوية ، فأزاله عن موقفه ، وأزال أصحابة الذين كانوا معه ، وكان مع معاوية يومئذ عبد الله بن عامر واقفاً ، فأقبل

⁽١) من أسد النابة .

⁽٢) في ك : الجالة ، وفي أسد الغابة والإصابة : الجال .

أصحابُ معاوية على ابن بديل يَرْمُونه بالحجارة حتى أثْخَنوه ، وقتل رحمه الله . فأقبل إليه معاوية وعبد الله بن عامر معه ، فألتى عليه عبد الله بن عامر عمامته عطى بها وجهه ، وترحم عليه . فقال معاوية : اكشفوا عن وجهه ، فقال له ابن عامر : والله لا يمثّل به و في رُوح ، وقال معاوية : اكشفوا عن وجهه ، فقد و هبناه لك . فغملوا ، فقال معاوية : هذا كبش القوم وربِّ الكعبة ، اللهم أظفر بالأشتر ، والأشعث بن قيس ، والله ما مثل هذا إلا كما قال الشاعر :

أخوالحرب إنْ عضَّتْ به الحرْبُ عَضَّها وإن َ "رَّتَ يوماً به الحرب َ شَمَّرًا كَانَ عَضِّ به الحرب َ شَمَّرًا كَانَ عَلِمِي ذِمَارَه رَمَتُه النّايا قَصْلَ عَلَم كَانَ يَحْمِي ذِمَارَه رَمَتُه النّايا قَصْلَ عَلَم اللَّهُ عَلَم اللَّهُ عَلَم اللَّهُ عَلَم اللَّهُ عَلَم اللَّهُ عَلَم اللَّهُ عَلَم اللَّه اللَّه عَلَم اللَّه اللَّه عَلَم اللَّه اللّه اللَّه اللَّه اللَّه اللَّه اللَّه اللّه اللللّه اللّه الللّه اللّه الللّه اللّه الللّه اللّه اللّه اللّه اللّه الللّه اللّه اللّه اللّه اللّه اللّه اللّه اللّ

ثم قال معاوية : إن نساءَ خزاعة لو قدرت أن تقاتلني فضلا عن رجالها لفعلت .

وحدثنا خلف بن قاسم، قال: حدثنا عبد الله بن عمر الجوهرى ، حدثنا أحمد بن محمد بن الحجاج ، حدثنا يحيى بن سليان ، قال: حدثنى نصر بن مزاحم ، حدثنا عمر بن سعد ، حدثنا مالك بن أعين ، عن زيد بن وهب الجهي أنَّ عبد الله بن بُديل قام يوم صفين في أصحابه ، فحطب ، فحمد الله وأثنى عليه ، وصلى على النبي صلى الله عليه وسلم ، ثم قال : ألا إنّ معاوية ادَّعَى ما ليس له ، ونازع الأمر أهله ، ومَنْ ليس مثله ، وجادل بالباطل ليدحض به الحق ، وصال عليكم بالأحزاب والأعراب ، وزيّن لهم الضلالة ، وزرع في قلومهم حُب الفتنة ، ولبس عليهم الأمر ، وأنتم – والله – على الحق ، على نور من ربكم وبُوهان مبين ، فقاتلوا الطاء الحاة ، قاتلوهم يعذّبهم الله بأيديكم . . . وتلا الآية (۱) .

⁽١) سورة التوبة ، آية ١٥

قاتلوا الفئة الباغية الذين نازعوا الأمرَ أهلَه ، وقد قاتلتموهم مع رسولِ الله صلى الله عليه وسلم ، فوالله ما هم فى هذه بأزكى ولا أُتْقَى ولا أُبرَّ ، قوموا إلى عدوً الله وعدوً كم ، رحمكم الله

(۱٤٨٢) عبد الله بن بُسْر المازنی ، من مازن بن منصور ، یکنی أ با بسر . وقیل :
یکنی أ با صفوان ، هو أخو الصاء ، مات بالشام سنة ثمانین ، وهو ابن أربع
وتسعین ، وهو آخِر من مات بالشام بحمص من أصحاب رسول الله صلی الله
علیه وسلم . روی عنه الشامیون ، منهم خالد بن معدان ، ویزید بن خُمیر ،
وسلیم بن عامر ، وراشد بن سعد ، وأبو الزاهریة ، ولقان بن عامر ، ومحمد
ابن زیاد . یقال : إنه ممن صلّی القبلتین .

(۱٤۸۳) عبد الله بن بسر النَّصْرِی ، روی عن النبی صلی الله علیه وسلم . روی عنه ابنه عبد الواحد ، وروی عنه عمر (۱) بن روبة .

(۱٤٨٤) عبد الله بن أبى بكر الصديق رضى الله عنهما، أمّه وأمّ أسما، واحدة وامرأة من بنى عامر بن لؤى ، سمى ('' أبيه ، شهد عبد الله بن أبى بكر الطائف مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فر مي بسهم ، رماه به أبو محجن الثقني فيا ذكر الواقدى ، فد مِل جُر مُحه حتى انتقض به فمات منه ('' في أول خلافة أبيه ، وذلك في شوال من سنة إحدى عشرة ، وكان إسلامه قديماً ، ولم يسمع له بمشهد المحمّة وحنيناً والطائف ، والله أعلم .

⁽١) فى 5 : عمرو ، والمثبت من التقريب .

⁽٢) لأن اسم أبي بكر عبد الله .

⁽٣) فى 5 : عنه ، والمثبت من أسد العالم .

وكان قد ابتاع الحلّة التي أرادوا دَفن رسول الله صلى الله عليه وسلم فيها بتسعة دنانير ، ليكفّن فيها ، فلما حضرته الوفاة قال : لا تكفنوني فيها ، فلوكان فيها خير كفّن فيها رسولُ الله صلى الله عليه وسلم ، ودُفن بعد الظهر ، وصلى عليه أبوه ، ونزل في قبره عمر ، وطلحة ، وعبد الرحمن أخوه ، رضى الله عنهم .

(١٤٧٥) عبد الله بن ثابت الأنصارى ، هو أبو أسيد، وقيل أبو أسيد،والصواب بالفتح ، روى عن النبى صلى الله عليه وسلم كُلُوا الزيت وادَّهِنُوا به . وسنذكره في الكُنى إن شاء الله تعالى .

روى عنه الشعبى حديثه هذا ، وروى عنه حديثاً آخر عن النبى صلى الله عليه وسلم فى قراءة كُتُب أهلِ الكتاب . ويقال : إن عبد الله بن ثابت الأنصارى هذا هو الذى روى عنه أبو الطفيل . وقد قيل : إن أبا أسيد الأنصارى هذا اسمه ثابت ، خادم النبى صلى الله عليه وسلم ، حديثه مضطرب فيه .

(١٤٧٦) عبد الله بن ثابت الأنصارى ، أبو الربيع ، توقى على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وفى حياته . حديثه فى الموطأ وغيره ، وهو الذى قال فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم : غابنا عليك يا أبا الربيع . ومالك أحسَنُ الناس سياقة لحديثه ذلك فى الإسناد والمتن ، إلا أنَّ ابن جريج وإن لم يقم إسناده فقد أتى فيه بألفاظ حسان غير خارجة عن معنى حديث مالك وزاد فيه . وكفّنه رسول الله عليه المناعليه وسلم فى قميصه ، وقال لجبير بن عتيك إذ نهمى النساء عن البكاء عليه : حَمْهِنَّ يا أبا عبد الرحمن فليبكين أبا الربيع مادام بينهنَّ . . . الحديث .

(۱٤٧٧) عبد الله بن ثعلبة بن خُزْمَة بن أصرم بن عمرو بن عمّارة ('') البلوى ، حليف لبني عَوْف بن الخزرج ، من الأنصار ، شهد بدراً هو وأخوه عَمَّاتُ بن ثعلبة وقيل محات ، وقيل مجاب .

(۱٤٧٨) عبد الله بن ثعلبة بن صُغَير (" . ويقال ابن أبي صُغَير الْعُذْرى . من بني عذرة ، قد نسبتُ أباه في بابه من هذا الكتاب ، حليف لبني زهرة ، يكنى أبا محمد . وُلِد قبل الهجرة بأربع منين .

وتوفى سنة تسع وثمانين ، وهو ابنُ ثلاث وتسعين . وقيل سنة سبع وثمانين ، وهو ابنُ ثلاث وتسعين . وقيل سنة سبع وثمانين ، وهو ابنُ ثلاث وثمانين . وقيل : إنه وُلدِ بعد الهجرة وإنّ رسولَ الله عليه وسلم توفى وهو ابنُ أربع سنين . وقيل سنة سبع ، وإنه أتى به رسول الله عليه وسلم فسح على وجهه ورأسه زمّنَ الفتح .

وقال سفيان بن إبراهيم : هو ابن أخت لنا . وقال الواقدى : مات عبد الله ابن تعلبة بن صُعَير الزهرى حليف لهم من بنى عذرة سنة تسع وثمانين ، وهو يومئذ ابن ثلاث و ثمانين . قال أبو عمر رحمه الله : روى عنه ابن شهاب ، وعبد الحميد الن جعفر .

(١٤٧٩) عبد الله بن ثوَب " ، أبو مسلم الخولاني ، غلبت عليه كنيته . قال شرحبيل بن مسلم : أتى أبو مسلم الخولاني المدينة وقد قُبض النبي صلى الله عليه وسلم واستخلف أبو بكر ، وكان فاضلا عابداً ناسكاً ، له فضائل مشهورة ، وهو

⁽١) في أسد الفابة : وعمارة بتشديد الميم .

⁽٢) صمير ـ عهملتين مصغراً ــ التقريب

⁽٣) خم المثلثة وفتح الواو بعدما موحدة ــ التقريب ، وفهوامش الاستيماب : فالأسل ثوب بتشديد الواو فتحرر (٦٣) .

من كبارالتابعين . وسنذكره في الكنى بأتم من هذا ، وإن كان ليس بصاحب، لأنه لم ير النبى صلى الله عليه وسلم إلا أنه شَرْطُنا فيمن كان مسلماً على عَهْد رسول الله صلى الله عليه وسلم .

(١٤٨٠) عبد الله بن جابر البياضي ، روى عنه عقبة بن أبي عائشة في وضع الىمنى على اليُسْرى في الصلاة .

(١٤٨١) عبد الله بن جابر العبدي ، من عبد القيس ، مذكور في الصحابة .

(۱٤٨٣) عبد الله بن جُبير الخزاعى ، يُعَدَّ فى الكوفيين . روى عنه سماك ابن حرب . وقد قيل : إن حديثَه مُرْسَل ، وعبد الله بن جبير هذا هو الذى يَرْوِى عن أبى الفيل .

(١٤٨٣) عبد الله بن جُبير بن النعان بن أمية بن امرى القيس وامرؤ القيس اسمه البُرك بن تعلبة بن عمر و بن عوف الأنصارى ، شهد العقبة ، شم شهد بدراً ، وقتل يوم أُحُدِ شهيداً ، وكان يومئذ أميراً على الرُّمَاة ، ولا أعلم له رواية عن النبى صلى الله عليه وسلم ، وهو أخو خوات بن جُبير بن النعان لأبيه وأمّه .

(١٤٨٤) عبد الله بن جحش ، ابن رئاب بن يعمر بن صَبِرة بن مُرَّة بن كثير ابن غنم بن دودان بن أُسد بن خزيمة الأسدى ، أُمَّه أميمة بنت عبد المطلب ، وهو حليف لبن عبد شمس . وقيل : حليف لحرب بن أمية . أسلم – فيا ذكر الواقدى – قبل دخول رسول الله صلى الله عليه وسلم دار الأرقم ، وكان هو وأخوه أبو أحمد عبد بن جحش من المهاجرين الأولين عمن هاجر الهجرتين ، وأخوها عبيد الله بن جحش تنصَّر بأرض الحبشة ، ومات بها نصرانياً ، وبانت

منه امرأته أم حبيبة بنت أبي سفيان ، فتزوَّجها النبيُّ صلى الله عليه وسلم ، وأختهم زينب بنت جحش زوج النبي صلى الله عليه وسلم ، وأم حبيبة وحَمْنَة ، وسيأتى ذكر كلِّ واحد منهم في موضعه من هذا الكتاب إن شاء الله تعالى .

وكان عبدُ الله ممن هاجر إلى أرض الحبشة مع أخويه : أبى أحمد ، وعبيد الله ابن جحش ، ثم هاجر إلى المدينة ، وشهد بدراً ، واستشهد يوم أحد ، يعرف بالحجدّع فى الله ؛ لأنه مُثّل به يوم أحد وتُطِع أَنفُهُ . روى مجاهد ، عن زياد ابن عِلاقة ، عن سعد بن أبى وقاص أن رسول الله صلى الله عليه وسلم خطبهم وقال : لأبعَثنَ عليكم رجلا ليس بخيركم ، ولكنه أصْبركم للجوع والعطش ، فبعث عبد الله بن جحش .

وروى عاصم الأحول . عن الشعى أنه قال : أول لواء عقده رسول الله عليه وسلم فلعبد الله بن جحش حليف لبنى أمية .

وقال ابن إسحاق: بل لوا، عبيدة بن الحارث. وقال المداثنى: بل لوا، حمزة ، وعبد الله بن جحش هذا هو أوّل من سنّ الخمس من الغنيمة للنبي صلى الله عليه وسلم من قبل أن يفرض الله الخمس، فأنزل الله تعالى بعد ذلك آية الخمس ، وإيما كان قبل ذلك المرباع . قال الواقدى ، عن أشياحه : كان في الجاهلية المرباع ، فلما رجع عبد الله بن جحش من سريّته خمّس ما غم ، وقسم سائر الغنيمة ، فكان أول من خمس في الإسلام ، ثم أنزل الله تعالى (١) : واعامُوا أنّما غنمتم من شيء فأن لله مُخمّس من . . . الآية .

وروى ابن وهب قال: أخبرني أبو صخر عن ابن قسَيط (٢٠) ، عن إسحاق

⁽١) سورة الانفال ، آية ١ ؛ .

⁽٢) بقاف ومهملتين مصفرا ، وأسمه يزيد بن عبد الله (النقريب) .

ابن سعد بن أبى وقاص ، عن أبيه أن عبد الله بن جحش قال له يوم أحد : الا تأتى فندعوا الله ، فجلسوا فى ناحية ، فدعا سعد ، وقال : يارب ، إذا لقيت العدو غدا فلقنى رجلا شديدا بأسه ، شديدا حَرده ، أقاتله فيك ، ويقاتلنى ، ثم ارزقنى عليه الظّفر حتى أقتله ، وآخذ سلبه ، فأمّن عبد الله بن جحش ، ثم قال : اللهم ارزقنى غدا رجلا شديدا بأسه ، شديدا حَرده ، أقاتله فيك ويقاتلنى فيقتلنى ، ثم يأخذنى فيجدع أنفى وأذنى ، فإذا لقيتك قلت : يا عبد الله ، فيم جُدِع أنفك وأذنك ؟ فأقول : فيك وفي رسولك ، فتقول : صدقت .

قال سعد : كانت دعوة عبد الله بن جحش خيراً من دعوتى ، لقد رأيته آخر النهار وإنَّ أذنه وأنْفَهَ معلقان جميعاً في خَيْط .

وذكر الزبير في الموفقيات أن عبد الله بن جحش انقطع سيفه يوم أحد ، فأعطاه رسول الله صلى الله عليه وسلم عرجون نخلة ، فصار في يده سيفاً ، يقال إن قائمته منه ، وكان يسمى العرجون ، ولم يزل يُتناول حتى بيع من بغا التركى بماثتى دينار ، ويقولون : إنه قتله يوم أحد أبو الحكم بن الأخنس بن شريق الثقف ، وهو يوم قتل ابن نيف وأربعين سنة .

قال الواقدى: دفن هو وحمزة فى قبرٍ واحد، وولى رسول الله صلى الله عليه رسلم تركته، فاشترى لابنه مالاً بَخَيْرَ.

وذكر الزبير، قال: حدثنا على بن صالح، عن الحسن بن زيد أنه قال: قاتل الله ابن هشام ما أجرأه على الله! دخلتُ عليه يوماً مع أبى فى هذه الدار - يعنى دار مروان - وقد أمرَه هشام أن يَقْرِض للناس، فدخل عليه ابن لعبد الله

ابن جحش المجدّع أفغه فى الله ، فانتسبله ، وسأَله الفريضة فلم يجبه بشى ، ولوكان أحدُرُ فَع إلى السماء كان ينبغى له أن رُرْ فَع بمكاناً بيه ، شم دخل عليه ابن أبى بجراة وهم أهلُ بيت من كندة وقفوا بمكة ، فقال ابن أبى بجراة : صاحبتُ عبّل عمارة ابن الوليد بن المغيرة فى سفره . فقال له : لينفعنك ذلك اليوم ، ففرض له ولأهْل بيته .

وذكر الساجى فى «كتاب أحكام القرآن» له ، قال: حدثنا محمد بن المثنى ، حدثنا أمية بن خالد ، حدثنا جرير بن حازم ، حدثنا سليان الأعمش ، عن عمرو ابن مرة ، عن أبى عبيدة ، عن عبد الله بن مسعود ، قال: استشار رسول الله صلى الله عليه وسلم فى أسارى بدر عبد الله بن جحش وأبا بكر وعمر . روى عن عبدالله بن جحش سعد بن أبى وقاص . وروى عنه سعيد بن المسيب ، ولم يسمع منه . عبدالله بن الجد بن قيس بن صخر بن خنساء ، من بنى سلمة ، شهد بدراً وأحداً .

(١٤٨٦) عبد الله بن أبى الجدعاء التميمى ، ويقال الكنابى . ويقال العبدى . روى عنه عبد الله بن شقيق حديثًا مرفوعًا في الساعة .

(۱٤٨٧) عبد الله بن جراد العقيلي . روى عنه يعلى بن الأشدق ، وهو عُمه ، ولا يُعرف بغير رواية يعلى بن الأشدق عنه ، ويعلى بن الأشدق ليس عندهم بالقوى ".

(١٤٨٨) عبد الله بن جعفر بن أبي طالب القرشى الهاشمى ، يكنى أبا جعفر . ولدته أنَّه أسماء بنت تُعَيِس بأرض الحبشة ، وهو أولُ مولود وُلدِ في الإسلام بأرض

الحبشة ، وقدم مع أبيه المدينة ، وحفظ عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وروى عنه .

وتوفى بالمدينة سنة ثمانين ، وهو ابنُ تسعين سنة . وقيل : إنه توفى سنة أربع أو خمس وثمانين، وهو ابنُ ثمانين سنة والأوّلُ عندى أَوْلَى . وعليه أَ كثرهم أَنه توفى سنة ثمانين ، وصَلَّى عليه أبان بن عثمان ، وهو يومئذ أَميرُ المدينة ، وذلك العام يعرف بعام المجحّاف لسيل كان بمكة أَجْحف بالحاج ، وذهب بالإبل ، وعليها الحمولة .

وكان عبدُ الله بن جعفر كريمًا ، جوادًا ظريفًا ، خليقًا عفيفًا سخيًّا يسمَّى بحر الجود ، ويقال : إنه لم يكن فى الإسلام أَسْخَى منه ، وكان لا يرى بسماع الغناء بأسًا .

روى أنَّ عبد الله بن جعفر كان إذا قدم على معاوية أنزله دارَه ، وأظهر له من برَّه وإكرامه ما يستحقُّه ، فكان ذلك يغيظ فاختة بنت قَرَّظة بن عَبْد عمر و ابن نوفل بن عبد مناف زوجة معاوية ، فسمعت ليلة غناء عند عبد الله بن جعفر ، فجاءت إلى معاوية ، وقالت : هلم فاسمع ما في منزل هذا الرجل الذي جعلته بين لحك و دمك . قال : فجاء معاوية فسمع و انصرف ، فلما كان في آخر الليل سمع معاوية قراءة عبدالله بن جعفر، فجاء فأنبه فاختة ، فقال : اسمعي مكان منا أسمعتني .

ويقولون: إن أجواد المرب في الإسلام عشرة . فأحواد أهل الحجاز عبد الله بن جعفر ، وعبيد الله بن عباس بن عبد المطلب ، وسعيد بن العاص . وأجود أهل الكوفة عتاب بن ورقاء أحد بني رباح بن يربوع ، وأسماء بن خارجة

ابن حصن الفزارى ، وعِكْرِمة بن رِبْعى الفياض أحد بنى تيم الله بن ثعلبة . وأجوادُ أهل البصرة عمرو بن عبيد الله بن معمر ، وطاحة بن عبد الله بن خلف الخزاعى ثم أحد بنى مليح وهو طلحة الطلحات ، وعبيد الله بن أبى بكرة . وأجوادُ أهل الشام خالد بن عبيد الله بن أسد بن أبى العاص بن أمية بن عبد شمس ، وليس فى هؤلاء كلهم أجودُ من عبد الله بن جعفر ، ولم يكن مُسْلِم يبلغ مبلغه فى الجود ، وعُونت الناس عادة ، وعودت الناس عادة ، فى الجود ، وعُونت الناس عادة ،

ومدحه نُصيب فأعطاه إبلا وخيلا وثياباً ودنانير ودراهم ، فقيل له : تُعْطَى لَحْذَا الْأَسُود مِثْلَ هذا ؟ فقال : إن كان أَسُود فَشِعْرُه أَبِيض . ولقد استحقّ بما قال أكثر مما نال ، وهل أعطيناه إلا ما يَبْلَى وَيَفْنَى ، وأعطانا مَدْحًا ثُيرُوى ، وثناء يَبْقَ .

وقد قيل: إنَّ هذا الخبر إما جرى لعبد الله بن جعفر مع عبد الله بن قيس الرقيات. وأخبارُه في الجود كثيرة جداً. روى عنه ابناهُ إسمعيل، ومعاوية، وأبو جعفر محمد بن على، والقاسم بن محمد، وعروة بن الزبير، وسعد بن إبراهيم الأكبر، والشعبي، ومورَّق العجلي، وعبد الله بن شداد، والحسن بن سعد، وعباس بن سهل بن سعد، وغيرهم.

(۱٤٨٩) عبد الله بن أى الجهم بن حذيفة بن غانم القرشى المدوى ، أسلم يوم فتح مكة ، وخرج إلى الشام غازياً ، وقُتل بأجنادين شهيداً ، رضى الله عنه .

(١٨٩٠) عبد الله بن جهيم الأنساري ، أبو جهيم . روى عن النبي صلى الله عليه وسلم

أنه قال : لو يعلم المارُّ بين يدى المصلى ماذا عليه لكان أن يقف أربعين خَيْرًا له من أن يمرُّ بين يديه . كناه مالك فى حديثه وسمَّاه وكيع وابن عيينة فى ذلك الحديث ، روى عنه بسر بن سعيد . يقال : إنه ابن أخت أبيّ بن كعب . وقد قيل : إنه ابن أخى الحارث بن الصمة أو ابن عمه . والله أعلم .

(۱٤٩١) عبد الله بن الحارث بن جُزّ بن عبد الله بن معدى كرب بن عمرو ابن عُشر (۱ بن عمرو بن عوج بن عمرو بن زبید الزُّ بَیْدِی ، حلیف أبی و داعة السهمی . سكن مصر ، و تُوفی بها بعد أنْ تُحَرِّ طویلا ، و كانت و قاته بعد الثمانین . وقیل : سنة ثمان أو صبع و ثمانین . وقیل منة خس و ثمانین . هو ابن أخی عجیة ابن جُزْ ، الزَّبیدی . روی عنه جماعة من المصریین منهم یزید بن أبی حبیب .

(۱٤٩٢) عبد الله بن الحارث بن أبى ربيعة القرشى المخزومى . ذكروه فى الصحابة ، ولا بصح عندى در كرم فيهم ، وحديثه عندى مرسل . والله أعلم . حديثه عند ابن جريج ، عن عبد الله بن أمية ، عن عبد الله بن الحارث بن أبى ربيعة ، عن النبى صلى الله عليه وسلم فى قطع يد السارق . وأظنه هو عبد الله بن الحارث ، ابن عيد الله بن الحارث ، ابن عيد الله بن الحارث ، فانظر فيه فإن كان هو فحديثه مرسل لا شك فيه .

(۱٤٩٣) عبد الله بن الحارث ، أبو رفاعة العدوى . وهو من بنى عدة ابن عبد مناة بن أدبن طابخة ، أخى مزينة ، هو مشهور بكنيته ، واختُلف فى اسم فقيل : عبد الله بن الحارت . وقيل : تميم بن أسيد ، وقد ذكر ناه فى السكنى . دوى عنه حميد بن هلال .

^{(1)،}ق أسد النابة : ابن عدم ، وقيل عصم ،

(١٤٩٤) عبد الله بن الحارث بن زيد بن صفوان بن صُبَاح ، الصُّبَاحي الضيِّي . وصُبَاح هو ابن طريف بن زيد بن عمرو بن عامر بن ربيعة بن كعب بن ربيعة ابن ثعلبة بن سعد بن ضبة بن أد . وفد على النبي صلى الله عليه وسلم فسهاه عبد الله . ونسبه ابن السكلبي ، ومحمد بن حبيب . وقال محمد بن حبيب ؛ وصُباح أيضاً في عَنزَة ، وفي عبد القيس ، وفي قضاعة . قال أبو عمر : قد ذكرنا ذلك في كتاب « القبائل (۱) » والحد لله .

(١٤٩٥) عبد الله بن الحارث بن أبي ضرار الخزاعى . هو أخو جويرية بنت الحارث زوج النبى صلى الله عليه وسلم ، قدم على النبى صلى الله عليه وسلم فى فدا ، أسارى بنى المصطلق ، وغيب فى بعض الطريق ذَوْداً كنَّ معه ، وجارية سودا ، ف كلم يسول الله صلى الله عليه وسلم فى فدا الأسارى ، فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم : نعم ، فا جئت به ؟ قال : ما جئت بشى ، قال : فأيْنَ الذوْد و الجارية السودا ، التي غيبت بموضع كذا ؟ قال : أشهد أن لا إله إلا الله وأنك رسول الله ، والله ما كان معى أحد ، ولا سبقى إليك أحد ، فأسلم ، فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم : لك الهجرة حتى تبلغ ير "ك الفيماد .

(١٤٩٦) عبد الله بن الحارث بن عبد المطلب بن هاشم . كان يسمَّى عبد شمس ، فسماه رسولُ الله صلى الله عليه وسلم عبد الله ، مات بالصَّفرا، (٢٠) في حياة رسولِ الله صلى الله عليه وسلم ، وقال له : سعيد صلى الله عليه وسلم في قميصه ، وقال له : سعيد أدركته السعادة . ذكره مصعب وغيره .

(١٤٩٧) عبد الله بن الحارث بن عمرو بن مؤمل القرشي العدوى . وُلد على عهد

⁽١) وارجع إلى ذلك أيضاً في اللباب _ الصباحي .

⁽٢) من نآحية المدينة .

رسولُ الله صلى الله عليه وسلم وحنَّكه ، لا مُخبة له ، من ولده أبو بكر (۱) محد ابن عبد الله بن الحارث بن عمر و بن مؤمل ، كان يرى رَأْىَ الحوارج ، وكان قد جا، مع عبد الله بن يحبى الكندى الذى مُيقال له طالب الحق يوم قُدَيد يقاتل قومَه .

(۱٤٩٨) عبد الله بن الحارث بن تُوَيِّم الأنصارى ، روى عنه محمد بن نافع ابن عُجَيْر.

(۱٤۹۹) عبد الله بن الحارث بن قيس بنعدى بن سعد بن مهم القرشى السهمى ، كذا نسبه ابن الكلبى ، وقال فيه الواقدى ، وابن إسحاق : ابن عدى بن سعيد ابن سهم . كان من مُهَاجِرة الحبشة ، وكان شاعراً ، وهو الذى يدعى المبرق لبيت قاله ، وهو :

إِذَا أَنَا لَمْ أَبِرْقُ فَلَا يَسْمَنَى مِنَ الْأَرْضِ بَرُ ۖ ذَوْ فَضَاءُ وَلَا بَحْرُ ۗ وَفَهَا يَقُولُ :

وتلك قريش تجحد الله ربَّها كا جحدت عادُ ومدين والحجر وقتل عبد الله بن الحارث بن قيس يوم الطائف شهيداً هو وأخوه السائب ابن الحارث بن قيس ،كذا قال الزبير وطائفة . وقد قيل : إنه قتل باليمامة شهيداً هو وأخوه أبو قيس ، والله أعلم .

(۱۵۰۰) عبد الله بن الحارث بن نوفل بن الحارث بن عبد المطلب القرشى الهاشمى، وأمّه هند بنت أبي سفيان بن حرب بن أمية بن عبد شمس. وُلد على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم، فأتى به رسول الله صلى الله عليه وسلم، فأتى به رسول الله صلى الله عليه وسلم فحنّه،

⁽١) في ك : من ولده أبو بكر بن محد ، والصواب من أسد النابة .

ودعا له ، يُحكِّنَى أَبا محمد ، ويلقّب ببّة ، و إنما لقب به لأن أمّه كانت ترقّصه وهو طفل و تقول :

الأنكحن بَبّه جارية خِدَّبه مُكرّمة كُعَبّه

وهو الذى اصطلح عليه أهلُ البصرة عند موت يزيد ، فبايعوه ، حتى يتفق الناسُ على إمام . سكن البصرة ، ومات بعان سنة أربع وثمانين . قال على بن المدينى : روى عبد الله بن الحارث بن نوفل بن الحارث بن عبد المطلب عن عمر ، وعثمان ، وعلى ، والعباس ، وصفوان بن أمية ، وابن عباس ، وأم هانى ، وكمب ، وسمع منه ، وكان ثقة . قال أبو عمر منه م كلهم . وروى عن ابن مسعود ولم يسمع منه ، وكان ثقة . قال أبو عمر رحمه الله : أجمعوا على أنه ثقة فيا روى ، لم يختلفوا فيه . روى عنه عبد الملك بن عمير ، ويزيد بن أبى زياد ، وبنوه : عبد الله ، وعبيد الله ، وإسحاق .

(۱۰۰۱) عبد الله بن الحارث بن هشام المخزومى . ررى عن النبى صلى الله عليه وسلم يقال (۱) : إنه حديثه مرسطى ، ولا مُعْبة له ، والله أعلم إلا أنه وُلِد على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم .

(۱۵۰۲) عبد الله بن حارثة بن النعان الأنصارى ، له محنةٌ ورواية . وأبوه حارثة ابن النعان من كبار الصحابة ، وقد ذكرناه .

(١٥٠٣) عبد الله بن حازم . ذكره أبو عبد الله الحاكم في الصحابة الذين نزلُو ا بخر اسان ، وقال : إنه مدفون بخراسان بنيسابور برستاق جُوَيُن (''

⁽١) في أسد الغابة : يقال إن .

 ⁽۲) جوبن: اسم كورة على طريق القوافل من بسطام إلى نيسابور ، تشتمل على مائة وثمانين قرية (بانوت) .

(١٥٠٤) عبد الله بن حُبْشي (١) الخُعمى ، سكن مكة . روى في فضائل الأعمال وفي قطع السَّدر . روى عنه عبيد بن عير ، وسعيد (٢) بن محمد بن جبير بن مطعم . (١٥٠٥) عبد الله بن أبي حبيبة (١٣) الأدرع الأنصارى ، من بني عبد الأسهل ، له صُعْبة . ويقال عبد الله بن أبي حبيبة من بني عرو بن عوف بن مالك بن الأوس ، روى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه صلى في نَعْلَيه .

(۱۵۰٦) عبد الله بن أبى حَدْرَد الأسلمى . يكنى أبا محمد . توفى سنة إحدى وسبعين . واختُلف فى موضعه من هذا الكتاب .

(۱۵۰۷) عبد الله (٤) بن أبى حَدْرَد الأسلى . يكنى أبا محمد ، واسم أبى حَدْرَد سلامة بن [عير بن (٥)] أبى سلامة بن هوازن بن أسلم ، وقيل عبيد (١) ابن عمير بن أبى سلامة بن سعد ، من ولد عبس بن هوازن بن أسلم بن أفصى ابن حارثة بن عمير بن عامر ، أول مشاهد عبد الله بن أبى حدرد الأسلى هذا الله عن خُيْبَر وما بعدها .

مات فی زمن مصعب بن الزبیر ، هذا قول خلیفة . وقال الواقدی : مات عبد الله بن أبی حدرد الأسلمی سنة إحدی وسبعین ، وهو یومئذ ابن إحدی وثمانین ، و كذلك قال يحيی بن عبد الله بن بكیر ، وإبراهیم بن المنذر ، وقال ضمرة بن ربیعة : قُتل مصعب سنة إحدی وسبعین ، وفیها مات عبد الله

⁽١) بضم المهملة وسكون الموحدة ، بعدها معجمة ، ثم ياء ثقيلة (التقريب) .

⁽٢) في أسد الغابة : وكحد من جبر .

⁽٣) فى أسد الغابة : واسم أبي حبيبة لأدرع .

⁽٤) هذه الترجمة تسكربر السابقتها ، وفيها توسع .

⁽٥) من أسد الغابة .

[﴿]٦) في أسد الغابة : عبد .

ابن أبي حَدْرَد. ثَيَعَدُ في أهل للدينة . قدروى عنه ابنه القعقاع وغيره ، وقدأنكر بعضُهم صُحُبَته وروايته . وقال: إن أحاديثه مرسلة ، ومن قال هذا فقد جهل مكانه . وقد أمَّره رسول الله صلى الله عليه وسلم على سراياه واحدة بعد أخرى .

ذكر ابنُ أبى شيبة عن أبى خالد الأحمر ، عن محمد بن إسحاق ، عن زيد ابن عبد الله بن أبى حُدْرُد الأسلى ، عن أبيه ، ابن عبد الله بن أبى حُدْرُد الأسلى ، عن أبيه ، قال : بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فى سرية ، فلقينا عامر بن الأضبط ، فيانا بتحية الإسلام ، فنزعنا ، وحمل عليه محلم بن جَثَّامَة فقتله ، وذكر تمام الخبر ، وكذلك رواه يحيى بن سعيد الأموى ، ومحمد بن سلمة ، عن ابن إسحاق بإسناده مثله .

ورواه عبد الله بن إدريس، عن محمد بن إسحاق، قال: حدثني محمد بن جعفر ابن الزبير، عن عبد الله بن أبي حَدْرَد الأسلمي، قال: كنت في سرية بعثها رسولُ الله صلى الله عليه وسلم إلى إضم: واد من أودية أشجع. وهذه الروايات كلما تدل على صحبة عبد الله بن أبي حَدْرَد. وقد قيل: إن القعقاع بن عبد الله ابن أبي حَدْرَد له صحبة. وأما إنكارُ مَنْ أنكر أن يكون لعبد الله بن أبي حدرد صحبة لروايته عن أبيه فليس بشيء. وقد روى ابن عمر وغيره، عن أبيه، وعن النبي صلى الله عليه وسلم. وكذلك ليس قول من قال: إنه لم يُذْ كَر فيمن روى عنه الزهرى سماع منه ، وسنذ كره في باب من المهادلة على السين إن شاء الله تعالى.

(۱۵۰۸) عبد الله بن حذافة بن قيس بن عدى بن سعد (۱) بن سهم القرشي السهمي ، يكني أباحذافة ، كناه الزهري، أسلم قديمًا ، وكان من المهاجر بن الأولين ،

⁽۱) في د : سميد .

هاجر إلى أرض الحبشة الهجرة الثانية مع أخيه قيس بن حذافة فى قول بن إسحاق والواقدى ، ولم يذكرهُ موسى ، وأبوممشر . وهو أخو أبى الأخنس بن حذافة ، وخنيس بن حذافة الذى كان زوج حفصة قبل النبى صلى الله عليه وسلم . يقال : إنه شهد بدراً ، ولم يذكره ابن إسحاق فى البدريين . روى محمد بن عمرو بن علقمة عن عمرو بن الحسم بن ثوبان ، عن أبى سعيد الخدرى ، قال : كان عبدالله بن حذافة ابن قيس السهمى من أصحاب بَدْر ، وكانت فيه دُعَابة .

قال أبو عمر : كان عبد الله بن حذافة رسول رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى كسرى بكتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ، يَدْعُوه إلى الإسلام ، فرَّق كسرى الكتاب ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : اللهم مَرَّق ملكه . وقال : إذا مات كسرى فلا كسرى بعده . قال الواقدى : فسلَّط الله على كسرى ابنه شيرويه فقتله ليلة الثلاثاء لعشر مضين من جمادى سنة سبع .

وعبدُ الله بن حذافة هذا هو القائل لرسول الله صلى الله عليه وسلم حين قال: سكونى عما شئتم: مَنْ أَبِي ؟ فقال: أبوك حذافة بن قيس. فقالت له أمّه: ما سممت بابن أعق منك، أمنت أن تكون أمّك قارفت ما تقارف نساء أهل الجاهلية فتفضحها على أغيُن الناس! فقال: والله لو ألحقنى بعَبْدٍ أسود للحقت به. وكانت في عبد الله بن حذافة دُعابة معروفة.

ذكر الزبير قال : حدثنا عبد الجبار بن سعد ، عن عبد الله بن وهب ، عن الليث ، عن سعد ، قال : بلغني أنه حل عزام راحلة رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض أسفاره حتى كاد رسول الله صلى الله عليه وسلم يقع ، قال ابن وهب :

فَعْلَتَ لليث: ليضحكه ؟ قال: نعم، كانت فيه دُعابة، قال الليث: وكان قد أسره الروم فى زمن عمر بن الخطاب رضى الله عنه، فأرادوه على الكفر، فعصمه الله حتى أنجاه منهم.

ومات فی خلافة عثمان · قال الزبیر : هکذا قال ابن وهب ، عن اللیث : حَلَّ حزامَ راحلة رسول الله صلی الله علیه وسلم ، ولم یکن لابن وهب عِلم " بلسان العرب ، و إنما تقول العرب لحزام الراحلة غُر ْضَة إذا ركب بها علی رَحْل ، فإن ركب بها علی جمل فهی بطان ، و إن ركب بها علی فرس فهی حزام ، و إن ركب بها علی دحل أنثی فهو وضین .

قال أبو عمر : شاهدُ ذلك ما روى أنَّ عمرَ بن الخطاب رضي الله عنه سار في بعض حجَّاته ، فلما أتى وادى مُحَسِّر ضرب فيه راحلته حتى قطعته وهو يرتجز (١٠):

إليك تَعْدُو قَلِقاً وضِينُها مِخَالِفاً دِينَ النصارى دينُها معترضاً في بطنها جَنِينُها قدذهب الشَحْمُ الذي يزينها

ومن دُعابة عبد الله بن حذافة أنَّ رسول الله صلى الله عليه أمَّره على سرية ، فأمرهم أن يجمعُوا حَطبًا و يُوقِدُوا نارًا ، فلما أوقدوها أمرهم بالقحم فيها ، فأبوا ، فقال لهم : ألم يأمر كم رسول الله صلى الله عليه وسلم بطاعتى ؟ وقال : من أطاع أميرى فقد أطاعنى ؟ فقالوا : ما آمنا بالله واتبعناً رسوله إلا لننجُو من النار . فصوّب رسول الله صلى الله عليه وسلم فِعْلَهم وقال : لا طاعة لمخلوق في معصية الحالق . قال الله تعالى (1) : ولا تقتلوا أنفسكم . وهو حديث صحيح الجالق . قال الله تعالى (1) : ولا تقتلوا أنفسكم . وهو حديث صحيح الإسناد مشهور .

⁽١) السال ــ وضن .

⁽٢) سورة النساء ، آية ٢٨ .

قال خليفة بن خياط: وفى منة تسع عشرة أمرت الرومُ عبد الله بن حذافة السهمى . وقال ابن لهيعة: تُوفى عبد الله بن حذافة السهمى بمصر ، ودفن فى مقبرتها .

روى عنه من المدنيين مسعود بن الحسكم ، وأبو سلمة ، وسليان بن سنان .

وروى عنه من الكوفيين أبو واثل . ومن حديثه ما رواه الزهرى ، عن أبى سلمة ، عن أبى هريرة أن عبد الله بن حذافة صلى ، فجهر بصلاته ، فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم : ناج ربّك بقراءتك يا بْنَ حذافة ، ولا تسمعنى ، وأشمِسع رُبّك .

(١٥٠٩) عبد الله ابن أم حرام ، أبو أبى الأنصارى . وأمه أمَّ حرام ، هى ذوج عبادة بن الصامت ، يُعْرَف بربيب عُبَادة ، وكان خَيراً فاضلا ، قد صلى القِبْكتين مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وهو عبد الله بن عمرو بن زيد بن قيس ابن زيد بن سواد بن مالك بن غنم بن مالك بن غنم بن النجار . وبعضهم يقول فيه : عبد الله بن أبى ابن أم حرام ، وهو خطأ مِنْ قائله ، وإنما هو أبو أبى من حديثه عن النبى صلى الله عليه وسلم أنه قال : أكر موا الخبز .

(۱۵۱۰) عبد الله بن حريث البكرى ، قال : سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم : أَيُّ الأعمالِ أَفضل ؟ قال : إسباغ الوضوء ، والصلاة لوقتها ، روت عنه ابنته بهية . (۱۵۱۱) عبد الله بن حُكُل الأزدى ، شامى ، روى عن النبى صلى الله عليه وسلم : عُقر دار الإسلام الشام ، روى عنه خالد بن معدان .

(١٥١٢) عبد الله بن حكيم بن حزام القرشي الأمدى . صحب النبيُّ صلى الله

عليه وسلم هو وأبوه حكيم بن حزام، وإخوته: هشام، وخالد، ويحيى، بنو حكيم ان حزام، وكان إسلامهم يوم الفتح. وقُتُل عبد الله بن حكيم هذا يوم الجلِ مع عائشة، وهو كان صاحب لواء طلحة والزبير بن العوام يومئذ رضى الله عنهم. (١٥١٣) عبد الله بن حكيم الكنانى. من أهلِ اليمن، سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول فى حجة الوداع: اللهم اجعلها حجّةً لا رياء فيها ولا سمّعة.

(١٥١٤) عبد الله بن أبى اَخْمُسَا، العامرى ، من بنى عامر بن صعصعة . يُعَدُّ فَي أُهلِ البصرة . ويقال سكن مكة . حديثُه عند عبد الله بن شقيق ، عن أبيه ، عنه . من حديثه أنه قال : بعت بيعاً من النبى صلى الله عليه وملم قبل أن يُبعَث .

(١٥١٥) عبد الله بن الحمير الأشجعي ، من بني دُهْمان ، حليف لبني خنساء بن سنان من الأنصار . شهد َبدراً مع أخيه خارجة ، وشهد أحُداً رضي الله عنه .

قريش وفَضْلِ أَبِي بَكُر وعمر رضى الله عنهما ، وحديثه مضطرب الإسناد لايثبت . قريش وفَضْلِ أَبِي بَكُر وعمر رضى الله عنهما ، وحديثه مضطرب الإسناد لايثبت . (١٥١٧) عبد الله بن حنظلة بن أبي عامر الراهب . يقال له ابن العَسِيل ، لأنَّ أباه حنظلة غسيل الملائكة ، قد مضى ذكره في باب الحاء . ويقال له عبد الله ابن الراهب ، والراهب ابن الراهب ، والراهب مو أبو عامر ، واشمه عبد عمرو بن صيفى ، قد نسبناه في باب ابنه حنظلة الفسيل ، غسيل الملائكة . وذكر المطرفا من خبره وخبر أبي عامر أبيه هناك ، وأما عبد الله ابن حنظلة فو له على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم .

قال إبراهيم بن المنذر: عبد الله بن حنظلة بن أبي عامر أيكنَّى أبا عبدالرحمن توفى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو ابنُ سبع، وقد رآه ورَوَى عنه.

قال أبو عمر رحمه الله: كان خيراً فاضلا مقدّماً في الأنصار . ومن حديثه ما رواه إبراهيم بن سعد ، عن محمد بن إسحاق ، عن محمد بن يحيى بن حبّان ، قال : قلت لعبيد الله بن عبد الله بن عبر : أرأيت وضو ، عبد الله بن عمر لكل صلاة عمن أخذه ؟ قال : حدثته أسما ، بنت زيد بن الخطاب أنَّ عبد الله بن حنظلة حدَّثها أنَّ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم أمر بالوضو ، عند كل صلاة ، فلما شق عليه أمر بالسواك ، وكان عبد الله بن حنظلة يتوضًا لكل صلاة .

قال أبو عمر رحمه الله: روى عنه ابن أبى مليكة ، وضمضم بن جَوْس ، وأسماء بنت زيد بن الخطاب ، وروى عنه من الصحابة قيس بن سمد بن عبادة أنَّ رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : الرجلُ أحثَّ بالصلاة في منزله .

حدثنا عبد الوارث بن سفيان ، حدثنا قاسم بن أصبغ ، حدثنا أحمد ابن زهير ، حدثنا عبد الله بن عمر ، عن لين زهير ، حدثنا عبد الله بن عمر ، عن ليث بن أبي سليم ، عن ابن أبي مليكة ، عن عبد الله بن حنظلة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : درهم ربا أشدُّ عند الله من ثلاث وثلاثين زنية .

قال أبو عمر رحمه الله : أحاديثُه عندى مرسلة .

وقتل عبد الله بن حنظلة يوم الحرَّةِ سنة ثلاث وستين ، وكانت الأنصارُ قد بايعتْه يومثذ ، وبايعت قريش عبد الله بن مطيع ، وكان عثمان بن محمد

ابن أبي سفيان قد أوفده إلى يزيد بن معاوية ، فلما قدم على يزيد حَبَاه وأعطاه ، وكان عبد الله فاضلا فى نفسه ، فرأى منه ما لا يصلح . فلم ينتفع بما وهب له ، فلما انصرف خلعه فى جماعة أهل المدينة ، فبعث إليه مسلم بن عقبة ، فكانت الحراة .

(۱۰۱۸) عبد الله بن حَوَالة ، نسبه الواقديُّ في بني عامر بن لؤى ، وقال الهيثم ابن عدى ؛ هو من الأزد ، وهو الأشهر في ابن حَوَالة أنه أزدى ، ويشبه أن يكونَ حليفاً لبني عامر بن لؤى ، يُكنى أبا حَوَالة ، نزل الشام ، روى عنه من أهلها أبو إدريس الخولاني ، وجُبير بن نُفير ، ومرثد بن وداعة ، وغيرهم . وقدم مصر فروى عنه من أهلها ربيعة بن لقيط التَّجِبني .

وتوفى بالشام منة ثمانين. روى إسمعيل بن عياش، عن صفوان بن عمر، عن عبد الله بن حُوالة، قال: عن عبد الرحمن بن جُبير بن نفير، عن أبيه، عن عبد الله بن حُوالة، قال: تذاكرنا عند النبى صلى الله عليه وسلم الفَقْر والغنى وقِلَّة الشيء، فقال: أنا لكثرة الشيء أخوف عليكم من قلته، وروى في فضل الشام أحاديث.

(١٥١٩) عبد الله بن خباب بن الأرتّ . وُلد فى زمن النبى صلى الله عليه وسلم ، فسمّاه عبد الله ، وكناه أبوه أبا عبد الله ، ذكره الخطيب .

(۱۵۲۰) عبد الله بن خبیب الجهنی ، حلیف للأنصار ، مدنی . روی عنه الله معاذ .

(۱۵۲۱) عبد الله بن الخِرِّيت أدرك الجاهلية ، ذكره يونس بن بكير عن محمد ابن إسحاق ، قال : حدثني عبد الله بن أبي نجيح ، عن عبد الله بن عبيد ابن عمير ، عن عبد الله بن حريت ، وكان قد أدركَ الجاهلية ، قال : لم يكن من ، فَخِذ إِلَّا ولهم نارِ معلوم فى المسجد الحرام يجلسون فيه . ذَكَر خبرًا طويلا فى المغازى .

(۱۵۲۲) عبد الله بن خلف الخزاعى ، أبو طلحة الطلحات ، كان كاتباً لعمر بن الخطاب رضى الله عنه على ديوانِ البصرة ، لا أعْلَم له صُحْبَة ، وفى ذلك نظر . . (۱۵۲۳) عبد الله بن خُنيْس (۱) . ويقال عبد الرحمن . وهو أصح . وقد ذكرناه فى باب عبد الرحمن .

(۱۵۲٤) عبد الله بن الدیان (۱۲ مسمه یزید بن قطن بن زیاد بن الحارث بن مالك بن ربیعة بن كعب ، كان اسمه عبد الحجر بن الدیان ، فلما وفد علی النبی صلی الله علیه وسلم وفد بنی الحارث بن كعب قال له : مَنْ أنت ؟ قال : أنا عبد الحجر . فقال : بل أنت عبد الله ، وكانت ابنته عائشة تحت عبید الله بن العباس ، قتل أباها وولدیها بُشر بن أرطاة ، و ذكر ذلك أبو جعفر الطبری وغیره . (۱۵۲۵) عبد الله بن رافع بن سوید بن حرام بن الهیثم بن ظفر الأنصاری الظفری ، شهد أحدا .

(۱۵۲٦) عبد الله بن ربيع بن قيس بن عمرو بن عبداد بن الأبجر و الأبجر هو أخُدرة (۲) بن عوف بن الحارث بن الخزرج الأنصارى الخزرجي ، شهد بَدُرًا بعداً نُ شهد العقبة .

(١٥٢٧) عبد الله بن ربيعة بن الأغفل العامري ، من بني عامر بن صعصعة ،

⁽١) في هوامش الاستيماب : خنيش ــ بالنون والياء والشين المعجمة (٦٤)

 ⁽٣) فى الإصابة عبد الله بن عبد المدان ، واسمه عمرو بن الديان ، وفي أسد العابة :
 ابن الديان ، واسم الديان يزيد بن قطل .

⁽٣) بضم الحاء وسكون الدال (التبصير) .

وقد على النبي صلى الله عليه وسلم مع عاص بن الطفيل، وروى قصةً عامر بتمامها، وقول النبي صلى الله عليه وسلم: اللهم أهلك عامراً. مخرج حديثه عن أهل البصرة.

(۱۰۲۸) عبد الله بن أبى ربيعة بن المغيرة بن عبد الله بن عُمرو بن مخزوم القرشى المخزومى . أخوعياش بن أبى ربيعة ، يُكِنِّى أبا عبدالرحمن ، وكان اسمه فى الجاهلية بميرا ، فسمَّاه رسولُ الله صلى الله عليه وسلم عبد الله ، وفيه يقول ابن الزبعرى :

بجير ابن ذى الرمحين قرب مجلسى ورَاحَ علينكَ فَضْلُهُ غيرِ عاتِهمِ ('' واختلف فى اسم أبيه أبى ربيعة ، فقيل : اسمه عمرو بن المغيرة . وقيل : بل اسمه حذيفة بن المغيرة . وقيل : بل اسمه كنيته ، والأكثر على أنَّ اسم أبى ربيعة عمرو بن المغيرة بن عبد الله بن عمرو بن مخزوم .

كان عبد الله من أشرافِ قريش فى الجاهلية ، أسلم يوم الفتح ، وكان من أحسن ِ قريش مع عمرو بن العاص إلى النجاشى فى مطالبة أصاب ِ رسول الله صلى الله عليه وسلم الذين كانوا عنده بأرض الحبشة .

وقال بعض أهل العلم بالخبر والنسب: إنه الذى استجاريوم الفتح بأم هانى بنت أبى طالب ، وكان مع الحارث بن هشام ، وأراد على قتلهما ، فنعته (۲) منهما أم هانى ، ثم أتت النبي صلى الله عليه وسلم فأخبرته بذلك ، فقال: قد أُجر نا من أُجرت .

هو أُخو عياش بن أبى ربيعة لأبيه وأمه ، وأمُّهما أسما. بنت مخرمة من

⁽١) في 5 : غانم . والمثبت من أسد الغابة . وعتم عن الهيء : أبطأ .

⁽۲) فی ک : فنعت منهما

بنى مخزوم ، قيل : من بنى نهشل بن دارم ، وأخوها لأمهما أبو جهل بن هشام ، وهو وألد عرو بن عبد الله بن أبى ربيعة الشاعر ، ووالد الحارث بن عبد الله بن أبى ربيعة عامل ابن الزبير على البصرة ، الذى ساه أهل البصرة القباع ، وكان فاضلا خلاف أخيه . ذكر الزبير أنَّ رسول الله صلى الله عليه وسلم ولَّى عبد الله ابن أبى ربيعة هذا الجند ومخاليفها ، فلم يزل واليًا عليها حتى قتل عمر .

وقال هو وغيره: إِنَّ عمر ولى على البين — صنعاء و اَلَجْنَد — عبد الله بن أبي ربيعة ، ثم ولى عثمان فولاه ذلك أيضا ، فلما حُصِر عثمان جاء لينصرَه فسقط عن راحلته بقُرْب مكم فمات

رُبِعَدٌ في أهل المدينة ، ومخرج حديثه عنهم . من حديثه عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال : إنما جزاء السلف الحمد والوقاء .

حدثنا عبد الوارث، حدثنا قاسم بن أصبغ ، حدثنا محمد بن عباد المسكى، حدثنا حاتم بن إسمعيل ، حدثنا إسماعيل بن إبراهيم بن عبد الله بن أبى ربيعة المخزومى ، عن أبيه ، عن جده عبد الله بن أبى ربيعة أنَّ رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : إنما جزاء القرض الحمد والوفاء . ويقولون : إنه لم يَرْوِ عنه غير ابنه إبراهيم .

(١٥٢٩) عبدالله بن رُ بَيِّمة (١) السلمى . كوْفى ، روى عنه عبد الرحمن بن أبى ليلى . قال الحسكم : له صحبة ، وغيره ينفى ذلك ، ويقولون حديثه مرسل . و ذكر إسماعيل ابن إسحاق ، عن على بن المدينى ، قال : عبدالله بن رُ بَيِّعة السلمى له صحبة . قال أبو عمر : له رواية عن ابن مسعود . وعبيد بن خالد ، ومعاذ بن جبل رضى الله عنهم .

⁽١) فيأسد الغابة : ربيمة _ بشم الراه ، وفتح الباء الموحدة ، وتشديد الباء تحتها عملتان.

(۱۰۳۰) عبد الله بن رَوَاحة بن ثعلبة بن امرى القيس بن عمرو بن امرى القيس الأكبر بن مالك الأغر بن ثعلبة بن كعب بن الخزرج بن الحارث بن الخزرج الأنصارى الخزرجى ، يكنى أبا محمد ، أحد النقباء ، شهد العقبة ، وبَدْراً ، وأخدا ، والخندق ، والحديبية ، ومُحرَّة القضاء ، والمشاهد كلها إلا الفتح وما بعده ، لأنه قُتل يوم مؤتة شهيدا ، وهو أحد الأمراء فى غزوة مؤتة ، وأحد الشعراء الحسنين الذين كانوا يردُّون الأذى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم .

وفيه وفى صاحبيه : حسّان ، وكعب بن مالك نزلت (۱) : « إلا الذين آ مَنُو ا وعَمِلُوا الصالحات وذَكُرُوا الله كثيراً . . . الآية » ، وكانت غزوة مؤتة التى استشهد فيها عبد الله بن رواحة فى جمادى من سنة ثمان ِ بأرض الشام .

روى عنه من الصحابة ابن عباس ، وأبو هريرة رضى الله عنهم . ذكر ابن وهب ، عن يحيى بن سعيد ، قال : كان عبد الله بن رواحة أوّل خارج إلى النَّزُ وِ وَآخَرُ قَافَلَ .

وذكر ابن إسحاق، عن عبد الله بن أبى بكر، ومحمد بن جعفر بن الزبير، عن عروة بن الزبير، قال: لما تودع عبد الله بن رواحة فى حين خروجه إلى مؤتة دعا له المسلمون ولمَنْ معه أن يردَّهم الله سالمين، فقال ابن رواحة (٢٠):

لَكُننى أَسْأَلُ الرحمٰنَ مَغَفَرةً وضربة ذات فَرَاغ تقذف الزَبدا أو طعنة بيدى حَرَّان مجهزة بَحَرْ بَةٍ تنفذ الأحشاء والكَبِدا حتى يقولوا إذا مَرُّوا على جَدْنى يا أرشد الله مَنْ فازَ (٣) وقد رشداً

⁽١) سورة الأحزاب ، آية ٢١

⁽۲) الطبری : ۳ ـ ۱۰۷

⁽٣) في أسد الغابة ، والطبرى : من غاز .

وذكر عبد الرزاق ، عن ابن عيينة ، قال : وقال ابن رواحة يوم مؤتة يخاطب نفسه (۱) :

أُقستُ بالله لتنزلِنَّ فَ طائعة (٢) أُو لَتُكُرَّهِنَهُ فَطَالِمًا (٢) قد كنت مطمئنة جمعر ما أُطيب ريح الجنه

وروى هشام ، عن قتادة ، قال : جعلوا يودِّعون عبد الله بن رواحة حين توجَه إلى مؤتة ، ويقولون : ردك الله صالما ، فجعل يقول : لكنى أسأل الرحمن مغفرة . وذكر الأبيات الثلاثة ، فلما كان عند القتال قال :

أقست بالله لتنزلنَّ في طائعة أو لتُكُرُهِنَهُ مالى أراك تكرهين الجنه وقبل ذا ماكنت مطمئنه

وفى رواية ابن هشام زيادة :

إِنْ أَجْاَبَ النَاسُ وَشُدُّوا الرَّنَّةُ هُلَ أَنْتِ إِلَّا نُطْفَة فِي شَنَّهُ قَال : وقال أيضا^(٤) :

يا نفس إِنْ لَمْ تَقْتَلَى تَمُوتَى هذا حمامُ الموتِ قد صليتِ وما تَمَنَّيْتِ فقد أَعْطِيت إِنْ تَفعلى فِعْلَهما هُدِيت يعنى صاحبيه زيداً وجعفراً ، ثم قاتل حينا ثم نزل ، فأتاه ابن عمَّم له بعَر ق أن من لحم ، قال : شُد بهذا ظَهْر ك ، فإنك قد لقيت في أيامك هذه

⁽١) سبرة ان هشام : ٣ _ ٤٣٤ .

⁽٢) في السبرة : لتغزلن أو لتـكرهنه .

⁽٣) في السيرة والطبرى: قد طالما قد كنت.

⁽٤) السيرة: ٣ _ ٢٠٥٠.

⁽٠) العرق: العالم الذي عليه بعض اللحم .

ما لقيت . فأخذه من يده فانتهس منه نَهْسة ، ثم سمع اَلْحُطْمَة (1) في الناس ، فقال : وأنت في الدنيا ! فألقاه من يده ، ثم أخذ بسيفه ، فتقدم فقاتل حتى قُتل رحمة الله تعالى عليه .

وروى هشام بن عروة ، عن أبيه ، قال : سممت أبي يقول : ما سممت أخراً ولا أسرع شعرا من عبد الله بن رواحة ، سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول له يوما : قُلُ شعرا تقتضيه الساعة ، وأنا أنظر إليك ، فانبعث مكانه يقول :

إنى تفرستُ فيك الخير أعرفهُ واللهُ يعلم أن ما خاننى البصر أنْتَ النبيُّ ومن يحرم شفاعَته يوم الحساب لقد أُزْرَى به القدَرُ فَبَّتَ الله ما آتاك من حسن تثبيتَ مُوسى و نَصْرًا كالذى نَصَرُوا

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: وأنت فثبتك الله يا بْنَ رواحة .

قال هشام بن عروة : فثبته الله عزّ وجل أحسن الثبات ، فقُتل نهيدا ، و فتحت له الجنة فدخلها . وفي رواية ابن هشام :

إنى تفرَّسْتُ فيك الحير نافلةً فراسة خالفت فيك الذى نظروا أنْتَ النبى ومن يحرم نوافله والوجْهَ منك فقد أزرى به القَدَرُ

وقصتُه مع زوجته فى حين وقع على أمته مشهورة ، رويناها من وجوم على معاح ، وذلك أنه مشى ليلة إلى أمة له فنالها ، وفطنت له امرأتُه فلامَتْه ، فجحدها. وكانت قد رأت جماعه لها ، فقالت له : إن كنت صادقا فاقراً القرآن فالجنب لا يقرأ القرآن ، فقال : إ

شهدتُ بأنَّ وَعْدَ الله حق وأنَّ النار مَثْوَى الكَافرينا وأنَّ العرشَ فوق الماء حقُّ وفوق العرشِ ربُّ العالمينا وتحمله ملائكة علاظ ملائكة الإله مُسَوَّمينا فقالت امرأته : صدق الله ، وكذبت عنى ، وكانت لا تحفظ القرآن ولا تقرؤه .

وروينا من وجوه من حديث أبى الدرداء ، قال : لقد رأيتنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فى بعض أسفاره فى اليوم الحار الشديد حتى إن الرجل ليضع من شدة الحر يكه على رأسه ، وما فى القوم صائم إلّا رسول الله صلى الله عليه وسلم وعبد الله بن رواحة .

(۱۵۳۱) عبد الله بن رئاب ، روی عن النبی صلی الله علیه وسلم ، حدیثه عندی مرشک ، رواه معمر ، عن کثیر بن سوید ، عنه .

(۱۵۳۲) عبد الله بن زائدة بن الأصم ، هو ابن أمّ مكتوم (۱۱ القرشي العامرى الأعمى . هكذا قال قتادة : ابن أم مكتوم عبد الله بن زائدة . وقال غيره : عبد الله بن قيس بن زائدة . وسنذكره في موضعه ، وقد تقدم ذكره في صدر العبادلة (۲۰) .

(۱۵۳۳) عبدالله بن الزّ بَعْرَى بن قيس بن عدى بن سعد بن سهم القرشي السهم. الشاعر . أمَّه عاتكم بنت عبد الله بن عرو بن وهب بن حذافة بن جمح ، كان من أشد الناس على رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلى أصحابه بلسانه ونفسه ، وكان من أشعر الناس وأبلغهم . يقولون : إنه أشعر قُريش قاطبة .

⁽١) ق أسد النابة: وهو المروف بابن أم مكتوم .

⁽٢) سيأتي بعد .

قال محمد بن سلام: كان بمكة شعراء، فأبدَّعُهم شعراً عبد الله بن الزبعرى. قال محمد بن سلام: كان بمكة شعراء، فأبدَّعُهم شعراً عبد الله بن الجاهلية، وأما ما سقط إلينا من شعره، وشعر ضرار بن الحطاب فضرار عندى أشعر منه وأقلُ سقطا .

قال أبو عمر رحمه الله : كان يُهاجى حسان بن ثابت ، وَكَفْب بن مالك ، ثم أسلم عبد الله الزبعرى عام الفتح بعد أن هرب يوم الفتح إلى نجران ، فرماه حان بن ثابت ببيت واحد ، فما زاده عليه (۱) :

لا تعد مَنْ رَجُلًا أُحلُّكَ أَبغُضُه تَجْرَانَ في عيشٍ أَجَد أَثيمٍ (١)

فلما بلغ ذلك ابن الزبعرى قدم على رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فأسلم وحسن إسلامه ، واعتذر إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقبل عُذْرَه ، ثم شهد ما بعد الفتح من المشاهد .

ومن قوله بعد إسلامه للنبي عليه السلام معتذرا (٢٦):

يا رسول المليك ، إِن لسانى راتق ما فتقت اله أنا أور المنور المنيطان في سَنَنِ الفسى أنا في ذاك (٥) خاسر مثبور يشهد السمّع والفؤاد بما قل ت ونفسى الشهيد وهي (٦) الخبير إن ما جننا به حق صدد ق

⁽١) سبرة ابن هشام : ٤ _ ٣٨ . (٢) فى أسد الغابة : لئيم .

⁽٣) سيرة ابن هشام : ٤ _ ٣٩ .

ر) في السيرة : أباري .

^(•) في السيرة ، وأسد الغابة : ومن مال ميله مثبور . ومثبور : هالك .

⁽٦) في أسد الغابة : فنفس الشهيد أنت النذير .

جُنْتُنَا بِاليقينِ والصدق والبر," وفي الصدق واليقين السرورُ أَذْهِبِ الله ضائَّةَ الجُهْلِ عنا وأتانا الرخاء والميســـور في أبيات له .

> والبور ؛ الضال الهالك ، وهو لفظ للواحد والجمع . وقال أيضا:

سرت الهموم بمنزل السهم إذ كنَّ بين الجلد والعظم ندُّمًا على ما كان من زلَّل إذ كنت في فتن من الإنم حيران يَعْمَهُ في ضلالته مستوردا لشرائع الظـــــلم عَمَـــه يزينه بنو جمح وتوازرت فيه بنو سهم فاليوم آمن بعد قسوته عُظمِي ، وآمن بعده لحي لمحمد ولمــــا يجيء مه من سنَّة البرهان والحــــــكم

في قصيدة له يمدح بها النبي صلى الله عليه وسلم ، وله في مدحه أشمار كثيرة ينسخ بها ما قد مضى من شعره فى كفره ، منها قوله (١):

منعَ الرقادَ بلابلُ وهموثُم والليل مُعْتَلجُ الرَّوَاقِ بَهيمُ مما أتابي أنَّ أحدَ لا مَي فيه ، فبتُ كأنَّني محومُ يا خَيْرَ من حملَت على أوصالِما عَيْرَانَةُ ﴿ اللَّهُ مِنْ حُمَّ اللَّهُ مِنْ عَشُوم إنى لمعتَذِر إليك من التي أسديت إذا أنا في الضلال أهيم أَيَامَ تَأْمَرُ نِي بَأَغُورَى خُطَّةٍ سَهُمْ ، وتَأْمَرُ نِي مِهَا مَخْرُومُ وأمد أسباب الهوكى ويقودنى أثر الغواة وأمرعهم مشئوم

⁽١) السرة : ٤ ــ ٣٩ .

⁽٢) عيرانة : الناقة التي تشبه المبر ، وهو الحمار الوحشي في شدته ونشاطه .

فاليومَ آمَنَ بالنبيِّ محمدِ قلبى ومخطىء هذه مَحْرُومُ مضَّت العداوة وانقضت أسبابها وأتت(١) أواصِرٌ بيننا وحُلُومُ فاغفر (أ) فِد علامًا وارحَم فإنك راحِم مرحوم وعليك من سِمَة (٢) المليك علامة نور'' أغَرَ" وخاءَكُمْ مختوم أعطاك بعد محبة أرهانه شَرَفًا ويُرْهَانُ الإلهِ عَظِيمُ

(١٥٣٤) عبد الله بن الزبير بن عبد المطلب بن هاشم القرشي الهاشمي ، وأثُّه عَاتَكُمْ ابنة أبي وهب بن عمرو بن عائذ بن عمران بن مخزوم ، لا عَقِبَ له ، وقَتَل يوم أُجْنَادين في خلافة أبي بكر شهيداً ، ووجد عنده (4) عصبة من الروم قد قتامهم ، ثم أُنْحَنَّتُهُ ۗ الجِرَاحِ ، فات .

ذكر الواقدى قال : حدثني هشام بن عمارة ، عن أبي الحويرث ، قال : أول قتيل قُتِل من الروم يوم أجنادين برز بطريق مَعْــكم يدعو إلى البِرَاز ، فبرز إليه عبد الله بن الزبير بن عبد المطاب، فاختلفا ضربات، ثم قتله عبدُ الله بن الزبير، ولم يتعرَّض لسَلَبه ، ثم برز آخر يدعوه إلى البراز ، فبرز إليه عبدُ الله بن الزبير ، فَتَشَاوَ لاَ (°) بالرمحين ساعة ، ثم صارا إلى السيفين ، فحمل عليه عبدُ الله فضربه ، وهو دارع على عاتقه ، وهو يقول :

* خذها وأنا انُ عبد المطلب *

فأثبته وقطع سيفه الدّرع ، وأسرع في منكبه ، نم ولى الرومي منهزما ، فعزم

⁽١) في السيرة : ودعت .

⁽٢) في السيرة : فاعف .

⁽٣) في السيرة : من علم .

⁽٤) في أسد الغابة : حوله .

^(•) تشاول القوم : إذا تناول بعضهم بعضاً بالرماح (اللسان ــ شول) .

عليه عرو بن العاص لا يبارز ، وقال عبد الله : إنى والله ما أجِدُنى أصبر ، فلما اختلطت السيوف، وأخذ بعضُها بعضا وجد فى رِبْضَةٍ (١) من الروم وعشرة حوله قتلى وهو مقتول بينهم ، وكان النبى صلى الله عليه وسلم يقول له : ابنُ عمى وحِبى . ومنهم من يروى أنه كان يقول له : ابن أمى .

لا أحفظ له رواية عن النبى صلى الله عليه وسلم ، ورتعنه أختاه ضُبَاعَة ، وأُمُّ الحسكم ابفتا الزبير بن عبد المطلب ، وكانت سنَّه يوم توفى النبى صلى الله عليه وسلم نحوا من ثلاثين سنة .

(١٥٣٥) عبد الله بن الزبير بن العوام بن خُويلد بن أسد بن عبد العزَّى بن قُصَى القرشى الأسدى . يكنى أبا بكر . وقال بعضهم فيه أبو بكير ، ذكر ذلك أبو أحمد الحاكم الحافظ فى كتابه فى الكُنى . والجمهور من أهل السير وأهل الأثر على أن كُنيته أبو بكر ، وله كنية أخرى ، أبو خُبَيْب . وكان أسنَّ ولده . وخُبيب هو صاحب عمر بن عبد العزيز الذى مات مِنْ ضربه ، إذ كان عمر واليا على المدينة للوليد ، وكان الوليدُ قد أمره بضَرْبه ، فمات من أدبه ذلك ، فودَاه عمر بعده .

قال أبو عمر : كناه رسولُ الله صلى الله عليه وسلم باسم جدَّه أبى أمه أبى بكر الصديق ، و سمَّه باسمه . هاجرت أمَّه أسماء بنت أبى بكر من مكّة ، وهى حاملُ بابنها عبد الله بن الزَّبير ، فولدته فى سنة اثنتين من الهجرة بعشرين شهراً من التاريخ . وقيل : إنه ولد فى السنة الأولى ، وهو أولُ مولودٍ فى الإسلام من المهاجرين بالمدينة .

حدثنا خلف بن قاسم ، حدثنا الحسن بن رشيق ، حدثنا الدُّولاَبي ، حدثنا إبرهيم بن صعيد الجوهري ، حدثنا أبو أسامة ، عن هشام بن عروة ، عن أسهاء

⁽١) ريضه: جماعة (الفاموس).

أنها حملت بعبد الله بن الزبير بمكم ، قالت : فخرجْتُ وأنا مُتِمِّ (١) ، فأتيتُ المدينة ، فَنْرَلْتُ مُقِبَاءً ، فولدته بقباء . ثم أتيتُ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم فوضعتُه فى حجره ، فدعا بتمرة فمضغها ، ثم تفل فى فيه ، فكان أول شىء دخل جوفه رِيقُ رَمُولَ الله صلى الله عليه وسلم ؛ قالت : ثم حنَّكه بالخيرة ، ثم دعا له ، و برك عليه ، وكان أول مولود في الإسلام للمهاجرين بالمدينة . قالت : فَقَرِ حُوا به فرحا شديدا؛ وذلك أنهم قيل لهم: إنَّ اليهود قد سحرتكم فلا يُولَدُ لكم.

حدثنا خلف بن قاسم، حدثنا أبو ميمون البجلي ، حدثنا أبو زُرْعَة الدمشقي ، حدثنا أبو نعيم ، حدثنا محمد بن شريك المسكى ، عن ابن أبي مليكة ، عن عبد الله ابن الزبير ، قال : سُمِّيت باشم ِ جَدَّى أبي بكر ، وكنيت بكنيته . وشهد الجل مع أبيه وخالته ، وكان شهما دُكُرا شرسا ذا أَنفَةَ ، وكانت له لَسانة وفصاحة ، وكان أطلس^(٢) ، لا لحية له ، ولا شَعْر في وجهه .

وقال على من زيد الْمُجْدْعَانى : كان عبد الله بن الزبير كثير الصلاة ، كثير الصيام ، شديد البأس ، كريم الجدات والأمهات والخالات ، إلا أنه كانت فيه خِلاَل لا تصلح معها الحلافة ؛ لأنه كان مخيلا ، ضَيَّق العطاء ، سهي، الحلق ، حسوداً ، كثير الخلاف ، أخرَجَ محمد ابن الحنفية ، و نَفَى عبد الله بن عبّاس إلى الطائف.

قال على بن أبي طالب رضى الله عنه : ما زال الزبير يعَدُّ منَّا – أهلَ البيت – حتى نشأ عبد الله . وبويع لعبد الله بن الزبير بالخلافة سنة أربع وستين ، هذا قولُ أبي معشر . وقال المدايني : مُبويع له بالخلافة سنة خمس وستين ، وكان

⁽١) متم : دنا ولادها (القاموس) .(٢) الأطلس : الأسود كالحبشى .

قبل ذلك لا يدعى باسم الحلافة ، وكانت بيعتُه بعد مَوْتِ معاوية بن يزيد ، واجتمع على طاعته أهلُ الحجاز ، واليمن ، والعراق ، وخراسان ، وحج بالناس يمانى حجج ، و تُتِل رحمه الله في أيّام عبد الملك يوم الثلاثا، لسبع عشرة ليلة خكت من جمادى الأولى . وقيل جمادى الآخرة ، سنة ثلاث وسبعين ، وهو ابنُ ثفتين وسبعين سنة ، وصُلب بعد قتله بمكة ، وبدأ الحجاج بحصاره من أوّل ليلة من ذى الحجة سنة اثنتين وسبعين ، وحج بالناس الحجاج في ذلك العام ، ووقف بعر فة وعليه درْع ومِنْفَر ، ولم يطوفوا بالبيت في تلك الحجة ، فحاصره ستة أشهر وسبعين .

حدثنا خلف بن قاسم ، حدثنا عبد الله بن معمر ، حدثنا أحمد بن محمد بن الحجاج ، حدثنا يحيى بن سليان الجعنى ، عن عبد الله بن الأجلح ، عن هشام ابن عروة ، عن أبيه ، قال : لما كان قبل قَدْل عبد الله بن الزبير بعشرة أيام دخل على أمّه أسماء ، وهى شاكية "، فقال لها : كيف تجدينك يا أمّه ؟ قالت : ما أجدى إلّا شاكية . فقال لها : إن فى الموت لراحة . فقالت له : لعلك تمنيّنه لى . ما أحب أن أموت حتى يأتى على أحد طرفيك ، إما إن قُتِلت لعلك تمنيّنه لى . ما أحب أن أموت حتى يأتى على أحد طرفيك ، إما إن قُتِلت فأحتسبك ، وإما ظفرت بعدوك فتقرّ عينى .

قال عروة : فالتفت إلى عبد الله فضحك ، فلما كان في اليوم الذي قتر (۱) فيه دخل عليها في المسجد فقالت له : يا بني ، لا تقبلن منهم خطة تخاف فيها على نفسك الذّل مخافة القتل ، فوالله لضر به سيف في عِزِّ خير من ضر به سو ط في المذلة . قال : فحرج ، وقد جُعل له مصراع عند الكعبة ، فكان تحته ، فأتاه رجل من قريش ، فقال له : ألا نفتح لك باب الكعبة فتدخلها ! فقال عبد الله :

⁽۱) الطبرى: ٧ -- ٢٠٥

من كل شيء تحفظ أخاك إلا من نفسه، والله لو وجدوكم تحت أستارِ الكمبة لقتلوكم، وهل حرمةُ المسجد إلّا كحرمة البيت، ثم تمثل:

ولست ببتاع الحياة بسبّة ولا مُرتق من خشية الموت سُأما قال : ثم شدّ عليه أصحابُ الحجاج، فقال : أين أهل مصر ؟ فقالوا : هم هؤلاء من هذا الباب ـ لأحد أبواب المسجد، فقال لأصحابه : كَشِّرُوا أغمادَ ميوفكم، ولا تميلوا عنى ، فإنى فى الرعيل الأول . قال : ففعلوا ، ثم حمل عليهم ، وحلوا معه ، وكان يضرب بسيفين ، فلحق رجلا فضربه ، فقطع يدَه ، وانهزموا ، فعمل يضربهم حتى أخرجهم من باب المسجد ، فحمل رجل أسود يسبه . فقال له : اصبريا بن حام . ثم حمل عليه فصرعه . قال : ثم دخل عليه أهل حص من باب بنى شيبة . فقال : مَن هؤلاء ؟ فقالوا : أهل حمس ، فشدً عليهم ، وجعل من باب المسجد ، ثم انصرف ، وهو يقول :

لو كان قرنى واحداً لكَفَيْتُه أَوْرَدْتُهُ الموتَ وذَكَيْتُه قال: ثم دخل عليه أهلُ الأردن من باب آخر ، فقال: مَنْ هؤلاء؟ فقيل: أهل الأردن ، فجعل يضربهم بسيفه حتى أخرجهم من المسجد ، ثم انصرف. وهو يقول:

لا عَهْد لى بغارة مثل السيل لا يَنْجَلَى قَتَـامُهَا حَتَى الليل قال: فأقبل عليه حجَر من ناحية الصفا، فضربه بين عيفيه، فنكس رأسه، وهو يقول:

ولسنا على الْأَعْقَابِ تدمى كُلُومُنا ولكن على أقداينا يَقْطُر الدَّم

هَكَذَا تَمثَل به ابن الزبير . قال : وحماه مَوْلَيَان له ، أحدهما يقول : العبد يحيى ربه ويحتمى .

قال: ثم اجتمعوا عليه ، فلم يزالوا يضربونه حتى قتلوه ومَوْلَييه جميعا ، ولما قتل كَبَّر أهل الشام ، فقال عبد الله بن عمر : المسكبِّرون عليه يوم وُلدِ خيرٌ من المسكبِّرين عليه يوم تُقتل .

وقال يحيى بن حرملة : دخلتُ مكة بعدما تُتل ابن الزبير بثلاثة أيام ، فإذا هو مصلوب ، فجاءت أمّه _ امرأة عجوز طويلة مكفوفة البصر تُقاد ، فقالت : للحجاج : أما آن لهذا الراكب أن بنزل ! فقال لها الحجاج : المنافق ! فقالت : والله ما كان منافقاً ، ولكنه كان صوّامًا برا . قال : انصر في ، فإنك عجوز قد خَرِفْت . قالت : لا والله ما خرفت ، واقد سمعت رسول الله صلى الله عليه وملم يقول : يخرج من ثقيف كذًّ اب ومُبير . أما الكذاب قد رأيناه ، وأما المبير . فأنت المبير .

قال أبو عمر: السكذاب فيا يقولون المختار بن أبي عبيد الثقني .

وروى سعيد بن عامر ، عن أبى عامر الخزاز ، عن أبى مليكة ، قال : كنت أول من بَشَرَ أسما. بنزول ابنها عبد الله بن الزبير من الخشبة ، فدعت بحر كن وشب يمان ، وأمرتنى بغسله ، فكنا لا تتناول عضواً إلا جاء معنا ، فكنا نفسل العضو ونضعه فى أكفانه ، ونتناول العضو الآخر ، حتى فرغنا منه ، ثم قامت فصلت عليه ، وكانت تقول قبل ذلك : اللهم لا تُوثِي حتى تقر عينى بحثته ، فما أتت عليها جمعة حتى ماتت .

قال أبو عمر رحمه الله: رحل عروة من الزبير إلى عبد الملك بن مروان . فرغب إليه فى إنزاله من الخشبة ، فأسعفه ، فأنزل ، ثم كان ما وصف ابن أبى مليكة . وقال على بن مجاهد : تُقتل مع ابن الزبير ماثنان وأربعون رجلا إنَّ منهم لَمَنْ سال دَمُه فى جوف الكعبة .

وروى عيسى ، عن ابن القاسم ، عن مالك ، قال : ابن الزيير كان أفضل من مروان . وكان أوْلَى بالأمر من مروان ومن ابنه .

حدثنا عبد الرحمن بن يحيى، حدثنا أحمد بن سعيد، حدثنا إسحاق بن إبراهيم ابن النعان بالقَيْرُوان ، حدثنا محمد بن على بن مروان البغدادى بالإسكندرية ، قال : حدثنا على بن المدينى ، حدثنا سفيان بن عيينة ، قال : مكث عامر بن عبد الله ابن الزبير بعد قَتْل ِ أَبيه حَوْلًا لا يسأَل أحدا لنفسه شيئاً إلا الدعاء لأبيه

وروى إسماعيل بن عُكيّة ، عن أبي سفيان بن العلاء ، عن ابن أبي عنيق ، قال قالت عائشة : إذا مر ً ابن عمر فأرُونيه ، فلما مر ً ابن عمر قالوا : هذا ابن عمر فقالت : يا أبا عبد الرحن ، ما منعك أن تنهابي عن مسيرى ؟ قال : رأيت رجلا قد غلب عليك ، وظنفت أنك لا تخالفينه _ يعني ابن الزبير . قالت : أما إنك لو نهيتني ما خرجت .

(١٥٣٦) عبد الله بن زُغْب (١) الإيادى · قال أبو زُرْعة الدمشقى : له صحبة .

(١٥٣٧) عبد الله بن زَمْعَة بن الأسود بن عبد المطلب بن أسد بن عبد العزى ابن قصى القرشي الأسدى . أمُّه تُورَيْبَة (٢) بنت أبي أمية أخت أم سلمة أمّ المؤمنين ،

⁽١) بضم الزاى المعجمة ، وسكون الغين المعجمة (التقريب) .

⁽٢) الضبط من القاموس .

كان من أشرافِ قِريش ، وكان يأذَنُ على النبيُّ صلى الله عليه وسلم ، يُعَدّ في أُهلِ المدينة .

وروى عنه أبو بكر بن عبد الرحمن ، وعروة بن الزبير ، فحديث أبى بكر عنه أنَّ النبيَّ صلى الله عليه و سلم قال : مُرُوا أبا بكر فليصلِّ بالناس .

وروى عنه عروة ثلاثة أحاديث: أحدها _ أنَّ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم ذكر النساء فقال: يضرب أحدكم المرأة ضرب العبد، ثم يضاجِمُها من آخر يومه! والثانى – أنه ذكر الضرطة فوعظهم فيها، فقال: لم يضحك أحدكم عما يفعل.

والثالث – أنه ذكر ناقةً صالح ، فقال : انبعث لها رجل عزيز عَارِم (۱) منيع فى رَهْطه مثل أبى زمعة فى قومه . وربمــا جمع هشام بن عروة عن أبيه هذه الأحاديث الثلاثة فى حديث واحد .

وأبو زمعة هذا هو الأسود بن المطلب بن أسد بن عبد العزى بن قصى "، كُنى بابنه زمعة ، وقُتل زمعة بن الأسود، وأخوه عقيل بن الأسود يوم بَدْر كافرين ، وأبوهما الأسود ، كان أحد المستهزئين الذين قال الله تعالى فيهم (٢٠): إنَّا كَفْيْنَاكُ المستهزئين .

ذكروا أنَّ جبريل رمى فى وجهه بورقة فعمى ، وكانت تحت عبد الله بن زمعة ، قنله زمعة زينب بنت أبى سلمة ، وهى أمَّ بنته ، وابنه يزيد بن عبد الله بن زمعة ، قنله مسرف (۱۳) بن عقبة صَبْراً يوم الحرَّة ، وذلك أنه أنى به مسرف بن عقبة أسيرا .

⁽١) عارم : خبيث شرير (النهاية) .

⁽٢) سورة الحجر ، آية ٩٥ .

⁽٣) مَكَذَا فِي وَ ، وَفِي أَسِد النَّابَة : مَسَلَمُ بِنْ عَتَبَةً .

⁽م ٤ - الاستيماب - ثالث)

فقال له : بایع علی أنّک خول لأمیر المؤمنین ، یعنی یزید ، یَخْهَمَ فی دمك و مالك . فقال : أبایعه علی ال کتاب و السنة ، و أنا ابن عم أمیر المؤمنین ، یحكم فی دَمی و أهلی و مالی ، و كان صدیقا لیزید و صَفِیّا له ، فلما قال ذلك قال مسرف : اضر بُوا عنقه ، فوثب مروان فضمّه إلیه لما كان یعرف بینه و بین یزید ، فقال مروان : نعم یبایعك علی ما أحبَبْت . وقال مسرف : و الله لا أقبله أبدا . وقال : إن تنحی عنه مروان و إلا فاقتلوهامها ، فتر که مروان ، وضُربت عنق یزید بن عبد الله ابن زمعة ، و قتل یومثذ إخوته فی القتال ، فیقال : إنه قتل لعبد الله بن زمعة یوم الحرّة بنون . ومن و لد عبد الله بن زمعة کثیر بن عبد الله بن زمعة ، وهو جد أبو البختری ، و القاضی و هب بن و هب بن و هب بن عبد الله بن زمعة ،

ذكر الزبير عن عمه مصعب ، حدثنى أبو البَخْتَرَى قال : قال لى مصعب ابن ثابت : مَنْ أنت ؟ قات : وهب بن وهب بن عبد الكثير بن عبد الله بن زمعة قال : فما لك لا تقول كثيرا ؟ لعلك كرهت ذلك ، أتدرى مَنْ سماه كثيرا ؟ جدته أمّ سلمة زوج النبى صلى الله عليه وسلم .

(۱۵۳۸) عبد الله بن زیاد (۱) بن عمرو بن زمرمة بن عمرو البلوی ، هو المجَدَّر بن زیاد . وقیل له المجَدَّر ، لأنه كان مجذر الحلق ، وهو الغلیظ ، وغلب علیه وعرف به ، ولذلك ذكر ناه فی باب الميم . شهد بَدْرًا مع رسول الله صلی الله علیه وسلم ، و تُعتل يوم أحد شهیدا .

(۱۵۳۹) عبد الله بن زید بن ثعلبة بن عبد الله بن زید ، من بنی جشم بن الحارث ابن الخزرج ، وقال ابن الخزرج ، الخزرج ، وقال عبد الله بن محد الأنصارى : لیس فى آبائه تعلبة ، وإنما هو عبد الله بن زید

⁽¹⁾ في حامش القاموس : بِن ذياد .

بن عبد ربه بن زید بن الحارث ، وثعلبة بن عبد ربّه هو عمّ عبد الله ، وأخو زید ، فأدخاوه فی نسبه ، وذلك خطأ .

شهد العقبة ، وشهد بَدْرًا وسائر المشاهد مع رسولِ الله صلى الله عليه وسلم ، وهو الذى أرى الأذان فى النوم فأمر به رسولُ الله صلى الله عليه وسلم بلالا على ما رآه عبد الله بن زيد هذا ، وكانت رؤياه ذلك فى سنة إحدى بعد بناء رسول الله صلى الله عليه وسلم مسجده ، يُكنّى أبا محمد ، وكانت معه راية بنى الحادث بن الحزرج يوم الفتح .

توفى بالمدينة سنة ثنتين وثلاثين وهو ابنُ أربع وستين ، وصلى عليه عثمان ، وروى عنه سعيد بن المسيب ، وعبد الرحمن بن أبى ايلى ، وابنه محمد بن عبد الله ابن ذيد .

(۱۰٤٠) عبد الله بن زيد بن عاصم بن كعب بن عمرو بن عوف بن المبذول بن عمرو بن غم بن مازن الأنصارى المازنى ، من بنى مازن بن النجار ، أيعرف بابن أم عمارة ، ولم يشهد بَدْراً ، وهو الذى قتل مسيلمة الكذاب فيا ذكر خليفة ابن خياط وغيره ، وكان مُسيلمة قد قتل أخاه حبيب بن زيد ، وقطّعه عضوا على ما قد ذكر ناه فى بابه من هذا الكتاب ، فقضى الله أن شارك أخوه عبد الله بن زيد فى قتل مسيلمة .

قال خليفة : اشترك وَحْشِى بن حرب ، وعبد الله بن زيد فى قَتُل مسيلمة ، رماه وَحْشِى بن حرب بالحربة ، وضر به عبد الله بن زيد بالسيف ، فقتله ، وقتل عَبْد الله بن زيد يوم الْحَرَّةِ ، وكانت الحرة سنة ثلاث وستين ، وهو صاحبُ

حدیث ِ الوضوء ، روی عنه سعید بن المسیب ، و ابن أخیه عباد بن تمیم بن زید ابن عاصم ، ویحیی بن عمارة بن أبی حسن ·

(۱۵۶۱) عبد الله بن مابط بن أبي حميضة (۱) بن عمر و بن وهب بن حذافة بن جُمَع القرشي الجمعي مَكي . رَوَى عنه ابنه عبد الرحن ، ومن قال عبد الرحمن ابن سابط نسبه إلى جده . وإنما هو عبد الرحمن بن عبد الله بن سابط ، من كبار التابعين ، أكثر ما يأتي ذكره ان سابط غير منسوب ، أو عبد الرحمن بن سابط إذا روى عنه من رأيه أو من غير رأيه شي ، وأبو عبد الله له صحبة في قول من حكينا قوله .

وقد زعم بعضُ أهل النسب أنَّ عبد الله وعبد الرحمن ابني سابط أخوان ، لا صُحْبة لهما ، وأنهما جميعا كانا فقيهين

وقال الزبير وعمه مصعب: عبدالرحمن بن سابط، أمّه وأمّ إخوته: عبد الله، وربيعة، وموسى، وفراس، وعبيد الله، وإسحاق، والحارث، أم موسى بنت الأعور، واسمه خلف بن عمرو بن وهب بن حذافة بن جمح، واسمُها تماضر. قال: وكان عبد الرحمن فقيها.

قال أبو عمر رحمه الله: هو عبد الرحمن بن عبد الله بن سابط من كبار التابعين وفقها م حدث عنه ابن جريج ونظر اؤه، وأُ بُوه عبد الله بن سابط مذكور في الصحابة من بني مُجَمِح في قريش، معروف الصَّحْبَة، مشهور النَّسَب.

(١٥٤٢) عبد الله بن نساعدة . أخو عُومِم (٢) بن ساعدة الأنصاري . مدنى . روى

⁽١) في القاموس : أبو خيصة . بالحاء والصاد . أو هو بالضاد المجمة والحاء المهملة .

⁽٢) عوم كزبير (القاموس) .

عنه مسلم بن جندب أنَّ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم قال : من كانت له غم فلْيَسِرْ بها عن المدينة ، فإن المدينة أقلُّ أرضِ الله مطرا .

(۱۰۵۳) عبدالله بن السائب بن أبى السائب . واسم أبى السائب صينى ن عائذ (۱) ابن عبد الله بن عمر (۲) بن مخزوم القرشى ، المخزومى ، القارئ ، أيكنى أباعبدالر حمن ، وقيل : أباالسائب ، يعرف بالقارئ (۱) أخذ عنه أهل مكم القراءة ، وعليه قرأ مجاهد وغيره من قراء أهل مكم ، مسكن مكم ، وتوفى بها قبل قتل ابن الزبير بيسير ، وقيل : إنه مولى مجاهد . وقيل : إن مجاهداً مولى قيس بن السائب ، وسنذكر ذلك في باب قيس إن شاء الله تعالى .

حدثنى خلف بن قاسم ، وعلى بن إبراهيم ، قالا : حدثنا الحسن بن رشيق ، حدثنا على بن سعيد بن بشير ، حدثنا أحمد بن محمد بن عبد الله بن القاسم بن أبي ثرقة ، قال : سمعت عكر مة بن سليمان بن عامر يقول : قرأت على إسهاعيل بن عبد الله بن قسطنطين مولى بنى الميسرة مَو الى العاص بن هشام ، قال لى : قرأت على عبد الله بن كثير مولى بنى علقمة أنه قرأ على مجاهد بن جبر أبى الحجاج مولى عبد الله بن السائب المخزومى . وقال هشام بن محمد السكلبى : وكان شريك رسول الله عليه وسلم فى الجاهلية عبد الله بن السائب ، وقال الواقدى : كان شريك رسول الله عليه وسلم فى الجاهلية عبد الله بن أبى السائب، وقال الواقدى : وقال غيرها : كان شريك رسول الله عليه وسلم فى الجاهلية السائب بن أبى السائب، وقال غيرها : كان شريك رسول الله عليه وسلم فى الجاهلية السائب . وقد جاء مذلك كلة الأثر ، اختلف فيه على مجاهد . ومن حديث ابن السائب . وقد جاء مذلك كلة الأثر ، اختلف فيه على مجاهد . ومن حديث

⁽١) في هامش التهذيب : كذا في الأصل ، ولكن في الخلاصة عامد ... بياء موحدة .

⁽٢) هكذا في 5 ، وأسد الغابة ، والتهذيب . وفي الإصابة : عمرو .

⁽٣) فى أسد الغابة: الفارى: من قارة قبيلة مشهورة ينسب إليها . فتكون النسبة إليها قارى بالنشديد ، وليس كذلك ، وإنما هو عبد الله من بنى مخزوم وليس من الفارة ، وهو بالهمز ــ قاله أبو عمر .

عبد الله بن السائب هذا قال : شهدتُ رسول الله صلى الله عليه وسلم صَلَّى الصبح بَكَة ، فافتتح سورة المؤمنين، فلما أنَّى على ذكر موسى وهارون أخذته سعلة فركع .

(١٥٤٤) عبد الله بن السائب بن عبيد بن عبد يزيد بن هاشم بن عبد المطلب بن عبد مناف . ذكره السكلبي فيمن صحيب النبي صلى الله عليه وسلم .

(١٥٤٥) عبد الله بن سَبْرَة الجهنى . سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : إنّ الله ينها كم عن قيل وقال ، وكَثْرَة السؤال ، وإضاعة المال . ودوى عنه ابنه مسلم بن عبد الله بن سبرة . يُعَدُ في أهل البصرة .

(١٥٤٦) عبد الله بن سَبْرَة الهمدانى . ويقال العبدى . من عبد القيس ، روى عنه محمد من معد .

(١٥٤٧) عبد الله بن سراقة بن المعتمر بن عبد الله بن تُو ط بن رزاح بن عدى بن كعب القرشي العدوى ، شهد بَدُرا هو وأخوه عمرو بن سراقة في قول ابن إسحاق . وقال موسى بن عقبة ، وأبو معشر : لم يشهَدُ عبدُ الله بن سراقة بَدْرًا ، وشهد أُحُدا وما بعدها من المشاهد .

(۱۵۶۸) عبدالله ن سَرَجس (۱۱ الْمَرْنَى ، ويقال المُحْرَوْمِى ، أَظَنَّهُ حَلَيْفًا لَهُم ، بَصْرَى . روى عنه عاصم الأحول ، وقتادة . قال عاصم الأحول : عبد الله بن سَرْجِس رأى النبيَّ صلى الله عليه وسلم ولم يكن له صُحْبَةٌ

وقال أبو عر: لا يختلفون فى ذكره فى الصحابة ، ويقولون: له صحبة على مذهبهم فى اللقاء والرؤية والسماع ، وأما عاصم الأحول فأحسبه أراد الصحبة التى يذهب إليها العلماء ، وأولئك قليل .

⁽١) بفتح المهملة ، وسكون الراء ، وكسر الجيم ، بعدها مهملة (التقريب) .

(۱۰٤۹) عبد الله بن سعد الأزدى . شامى ، روى عنه خالد بن مَعْدَان مرفوعا : إِنَّ (١) الله تعالى أعطا نِي فارِس وأمَدّني بحمير .

(۱۵۵۰) عبد الله بن سعد الأسلمى . مُزَنى ، حديثُه عند الواقدى ، عن هشام ابن عاصم الأسلمى ، عن عبد الله بن سعد الأسلمى ، قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : إن الأرض تَطُوى بالليل مالا تطوى بالنهار .

(۱۵۵۱) عبد الله بن سعد الأنصارى ، عم حرام بن حكيم ، حديثُه عند أهلِ الشام ، يقال : إنه شهد القادسية ، وكان يومئذ على مقدّمة الجيش ، روى عنه حرام بن حكيم ، وخالد بن مَعْدان .

(۱۵۵۲) عبد الله بن سعد بن خَيْمَة الأنصارى الأوسى . وله و لأبيه ولجده صُحْبَة ، وقد ذكر ناهما . تُوتِل أبوه يوم بدر ، وقتل جده يوم أحد . وروى ابن المبارك عن رباح بن أبى معروف ، عن المغيرة بن حكيم ، قال : سألتُ عبد الله ابن سعد بن خيشة الأنصارى ، أشهدت أحُدا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ؟ قال : نعم ، وأنا رديف أبى . وقد قيل : إنه شهد بدرا ، وعُرّ ، وروى عنه .

وذكر الفاكهى ، قال حدثنا يعقوب بن حميد ، قال : حدثنا بشر بن السرى ، عن رباح بن أبى معروف ، عن المغيرة بن حكيم ، قال : كنا مع عبد الله بن سعد بن خيثمة ، فجاء رجل فطاف بالبيت ، ثم صلى فى وجه السكعبة ركمتين ، ثم التزم . وذكر الخبر ، قال المغيرة : فقلت لعبد الله بن سعد : أشهدت بدرا ؟ قال : نم ، والمقبة رديفا خلف أبى . قال أبو عمر : هكذا قال : أشهدت بدراً ؟ وابن المبارك أحفظ وأضبط ، والله أعلم .

 ⁽١) فى أسد الغابة : إن الله عز وجل أعطاني فارس ونساءهم وأبناءهم وسلاحهم وأموالهم
 وأعطانى الروم وأبناءهم وسلاحهم وأملة في يحمير .

(۱۵۵۳) عبد الله بن سعد بن أبى السرح بن الحارث بن حبيب بن جذيمة بن نصر بن مالك بن حسل بن عامر بن لؤى القرشى العامرى ، يكني أبا يحيى ، كذا قال ابن الحكبي في نسَبِه حبيب بن جذيمة بالتخفيف (۱) . وقال محمد بن حبيب عبيب بالتشديد ، وكذا قال أبو عبيدة .

أسلم قبل الفتح، وهاجر، وكان يكتب الوحى لرسول الله صلى الله عليه وسلم، ثم ارتد مشركا، وصار إلى قريش بمكة، فقال لهم: إلى كنت أصرف محدا حيث أريد، كان يُملى على : «عزيز حكيم»، فأقول: أوعليم حكيم ؟ فيقول: نعم، كل صواب. فلما كان يوم الفتح أمر رسولُ الله صلى الله عليه وسلم بقتله، وقتل عبد الله بن خطّل، ومقيس بن حُبَابة، ولو وُجدوا تحت أستار الكعبة، ففر عبد الله بن سعد بن أبى السرح إلى عثمان، وكان أخاه من الرضاعة، أرضعت أمه عثمان، فغيبه عثمان حتى أتى به رسول الله صلى الله عليه وسلم بعدما اطمأن أهل مكذ، فاستأمنه له، فصمت رسول الله صلى الله عليه وسلم طويلا، ثم قال: نعم فلما انصرف عثمان قال رسول الله صلى الله عليه وسلم طويلا، ثم قال: نعم فلما انصرف عثمان قال رسول الله عليه وسلم كن حوله: ماصمت الإليقوم إليه بعضُكم فيضرب عنقه، وقال رجل من الأنصار: فهلا أومأت إلى يا رسول الله ؟ فقال: إن النبي لا ينبني أن يكون له خائنة الأعين .

وأسلم عبد الله بن سعد بن أبى السرح أيام الفتح ، فحَسُنَ إسلامُه ، فلم يظهر منه شيء ينكر عليه بعد ذلك ، وهو أحد النجباء العقلاء الكرماء من قريش ، ثم ولاه عثمان بعد ذلك مصر فى سنة خس وعشرين ، وفتح على يديه إفريقية

⁽١) فى أسد الغابة : حبيب ــ بضم الحاء المهملة وتخفيف الياء تحتها نقطتان ــ قاله ابن الكلمي وابن ماكولا وغيرها . وقال ابن الكلمي : ثقله حسان للحاجة ، وقال ابن حبيب هوبتشديدالياء.

سنة سبع وعشرين ، وكان فارس بنى عامر بن لؤى المعدود فيهم ، وكان صاحب ميمنة عرو بن العاص فى افتتاحه وفى حروبه هناك كلّها . وولى حرب مصر لمثمان أيضا ، فلما ولاه عبان ، وعزل عنها عرو بن العاص جعل عرو بن العاص يطعن على عثمان أيضا ، ويؤلّب عليه ، و يسعى فى إفساد أمره ، فلما بلغه قَتْل عثمان وكان معتزلا بفلسطين قال : إني إذا نكأت قرحة أَدْمَيتها ، أو نحو هذا .

حدثنا خلف بن قامم ، حدثنا الحسن بن رشيق ، حدثنا الدُّولابي ، حدثنا أبو بكر الوَجِيهي (١) ، عن أبيه ، عن صالح بن الوجيه ، قال : في سنة خس وعشرين انتقضت الإسكندرية ، فافتتحها عمرو بن العاص ، وقتل المقاتلة ، وسبى الذرية ، فأمر عنمان بردِّ السبى الذين سبوا من القُرى إلى مواضعهم للعهدالذي كان لهم، ولم يصح عنده نقضُهم، وعزل عمرو بن العاص، وولى عبد الله بن سعد بن أبي سرح ، وكان ذلك بدء الشرِّ بين عثمان وعمرو بن العاص . وأما عبد الله بن سعد بن أبي سرح فافتتح إفريقية من مصر سنة سبع وعشرين ، وغزا منها الأساود من أرض النوبة سنة إحدى و ثلاثين ، وهو [الذي ٢٠٠] هادنهم الَهُدُنة الباقية إلى اليوم ، وغزا الصوارى [في البحر (٢٠)] من أرض الروم سنة أُربع وثلاثين ، ثم قدم على عثمان . واستخلف على مصر السائب بن هشام ابن عرو العامري ، فانتزى (٣) عليه محمد بن أبي حذيفة بن عتبة بن ربيعة ، فخلع السائب ، وتأمر على مصر ، ورجع عبد الله بن سعد من وفادته ، فمنعه ابن أبي حذيفة من دخول الفسطاط فمضى إلى عَسْقَلان ، فأقام بها حتى تُقتل

⁽١) بفتح الواو وكسر الجيم وسكون الياء تحتمها نفطتان وفي آخرها الهاء (اللباب) .

⁽٢) من أسد الغابة .

⁽٣) في أسد الغابة : فظهر عليه محمد بن أبي حذيفة .

عَمَانَ رضى الله عنه ، وقيل : بل أقام بالرملة حتى مات ، فاراً من الفتنة ، و دعا ربّه فقال : اللهم اجعل خاتمة عملى صلاة الصبح ، فتوضّأ ثم صلّى الصبح ، فقرأ فى الركمة الأولى بأمّ القرآن و العاديات ، وفى الثانية بأم القرآن وسورة ، ثم سلمّ عن يمينه ، وذهب يسلّم عن يساره ، فقبض الله روحه ، ذكر ذلك كلّه يزيد بن أبى حبيب وغيره ، ولم يبايع لعلى ولا لمعاوية ، وكانت وفاته قبل اجتماع الناس على معاوية ، وقيل : إنه توفى بإفريقية ، والصحيح أنه توفى بعسقلان سنة ست أو سبع وثلاثين .

(۱۵۵٤) عبد الله بن السعدى . و اختلف فى اسم السعدى ، فقيل ، قدامة بن وَقَدان وقيل عرو بن وقدان ، وقد تقدم ذِكْرُهُ (۱) و نستُه فى بنى لؤى ، يكنى أبا مجمد . توفى سنة سبع و خسين .

(۱۵۵۵) عبد الله بن السعدى (۱) اختلف فى اسم السعدى أبيه ، فقيل قدامة ابن وقدان ، وقيل عرو بن وقدان ، وهو الصواب عندأهل العلم بنسب قريش وهو وقدان بن عبد شمس بن عبد ود بن نصر بن مالك بن حسل بن عامر بن لؤى القرشى العامرى ، يكنى أبا محمد ، توفى سنة سبع و خسين ، و إنما قيل لأبيه السعدى ، لأنه استرضع له فى بنى سَعْدِ بن بكر ، وقد تقدم ذ كره .

(١٥٥٦) عبد الله بن سعيد بن العاص بن أمية بن عبد شمس بن عبد مناف ، كان اسمه في الجاهلية الحكم ، فسمّاه رسولُ الله صلى الله عليه وسلم عبد الله ، وأمره أن يعلمّ الكتابة بالمدينة ، وكان كاتباً محسناً ، قُتل يوم بَدْر شهيداً . وقيل : بل قَتل يوم مؤتة شهيدًا . وقال أبو معشر : استشهد يوم اليمامة رضى الله عنه .

⁽١) سيأتى على حسب ترتيب الكتاب الجديد .

⁽٢) هذه الترجة مي التي تقدمت باختصار .

(١٥٥٧) عبد الله بن سفيان الأزدى . شامى ، روى عن النبى صلى الله عليه وسلم في الصيام .

(۱۵۷۸) عبد الله بن أبي سفيان بن الحارث بن عبد المطلب القرشي الهاشمي . واسم أبي سفيان المغيرة . روى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال : ما قدست أثنة لا يُؤخذ لضعيفها حقّه من قوبها غير متضيّع . رواه عنه سماك بن حرب . وقد روى هذا الحديث عن أبيه . وأى ذلك كان فقد رَأَى النبي صلى الله عليه وسلم ، وكان معه مسلماً بعد الفتح .

(١٥٥٩) عبد الله بن سفيان بن عبد الأسد بن هلال بن عبد الله بن عمر بن مخزوم القرشى المخزومى ، كان من مهاجرة الحبشة هو وأخوه هَبَّاد بن سفيان . قال ابن إسحاق : تُعتل عبد الله بن سفيان بن عبد الأسد يوم اليرموك .

(١٥٦٠) عبد الله الثقني ، والدسفيان بن عبد الله الثقني ، مدنى . من حديثه عن النبي صلى الله عليه وسلم المُمنشَيِّع بمالم يعط كلابس ثوبي زُور . دوى عنه ابنه سفيان .

(١٥٦١) عبد الله بن سلام بن الحارث الإسرائيلي ، ثم الأنصارى ، يكنى أبا يوسف ، وهو من ولد يوسف بن يعقوب صلى الله عليهما ، كان حليفاً للأنصار . يقال كان حليفا للقواقِلة (١) من بنى عوف بن الحزرج ، وكان اسمه في الجاهلية الحصين ، فلما أسلم سمّاه رسول الله صلى الله عليه وسلم عبد الله ، و توفى بالمدينة في خلافة معاوية سنة ثلاث وأربعين ، وهو أحد الأحبار ، أسلم إذ قدم النبى صلى الله عليه وسلم المدينة .

⁽١) في القاموس : القوقل : اسم أبي بطن من الأنصار ، وهم القواقلة .

قال عبدالله بن سلام : خرجت في جماعة من أهل المدينة لننظر إلى رسول الله عليه وسلم في حين دخوله المدينة ، فنظرت إليه وتأمَّلتُ وجهه ، فعلمت أنه ليس بوجه كذّاب ، وكان أول شي ، سمعته منه : أيها الناس ، أفشوا السلام ، وأطعموا الطعام ، وصلُوا الأرحام ، وصلُوا بالليل والناس نيام ، تدخلوا الجنة بسلام ، وشهد رسول الله صلى الله عليه وسلم لعبد الله بن سلام بالجنة . وروى أبو إدريس الخولاني ، عن زيد بن عميرة أنه سمع معاذ بن جبل يقول : سمعتُ رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لعبد الله بن سلام : إنه عاشر معترة في الجنة .

وقد ذكرنا هذا الخبر بإسناده في باب أبي الدرداء، وهو حديث حسن الإسناد صحيح وروى ابن وهب، وأبو مسهر ، وجماعة عن مالك بن أنس ، عن أبي النضر، عن عامر بن سعد بن أبي وقاص ، عن أبيه قال : ماسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لأحد يمشى على وجه الأرض إنه من أهل الجنة إلا لعبد الله بن سلام . وهذا أيضاً حديث ثابت صحيح لا مقال فيه لأحد . وقال بعض المفسرين – في قول الله عز وجل (۱۱) : وشَهِدَ شاهد من بني إسرائيل على مثله فآمن واستكبرتم – هو عبد الله بن سلام . وقد قيل في قول الله عز وجل (۲) : ومَنْ عنده عِلْمُ الكتاب – إنه عبد الله بن سلام . وأنكر ذلك عكر مة والحسن ، وقالا : كيف يكون ذلك والسورة مكية وإسلام عبد الله بن ملام كان بعد ؟

⁽١) سورة الأحقاف ، آية ٠ إ .

⁽٢) سورة الرعد ، آية ه ٤ .

قال أبو عمر رحمه الله: وكذلك سورة الأحقاف مكية ، فالقولان جيعاً لاوَجْهَ لهما عند الاعتبار ، إلا أن يكون في معنى قوله (1): فاسأل الذين يقرءون الكتاب من قَبْلِك . وقد تكون السورة مكية ، وفيها آيات مدنية ، كالأنعام وغيرها . وقال أيوب ، عن محمد بن سيرين ، قال : مُنبَّتُ أن عبد الله بن سلام قال : سيكون بينكم وبين قريش قتال ، فإن أدركني القتال وليس في قوة فاحلوني على سرير حتى تضعوني بين الصفين .

(۱۰۹۲) عبد الله بن سلامة بن عمير الأسلمى ، هو عبد الله بن أبى حَدْرَد . كان من وجوه أصحاب النبى صلى الله عليه وسلم ، وكان ممن يؤشّر (۲) على السرايا ، وقد تقدم ذكره (۲) . وأنكر أبو أحمد الحاكم الحافظ أن يكون له سحبة وسماع عن النبى صلى الله عليه وسلم ، وقال : الصحبةُ والرواية لأبيه ، فغلط ووهم ، والله أعلم . وقال المدايني : عبد الله بن أبى حَدْرَد ، يكنى أبا محمد ، وتوفى سنة إحدى وسبعين ، وهو ابنُ إحدى وثمانين .

(١٥٦٣) عبدالله بن سَلِمة العَجْلاني البلوي ، ثم الأنصاري ، حليف لبني عمر و بن عوف ، وهو عبد الله بن سلمة بن مالك بن الحارث بن عدى بن الجد بن العجلان ابن ضبعة ، من بلى ، شهد بدراً ، وتُعتل يوم أحد شهيدا ، قتله عبد الله بن الزبعرى فيا ذكر ابن إسحاق وغيره . وقال فيه إبراهيم بن سعد ، عن ابن إسحاق : عبدالله ابن سلمة بكسر اللام (٤) ، ولذلك ذكره الدارقطني في المؤتلف والمختلف من الأسها . قال أبو عمر : تُعتل يوم أحد شهبداً ، وحمل هو و الحجذ ربن زياد على المؤساء . قال أبو عمر : تُعتل يوم أحد شهبداً ، وحمل هو و الحجذ ربن زياد على

⁽١) سورة يونس ، آية ، ٩٤ .

⁽٢) في أسد الغابة: يؤمره.

⁽۲) سفعة ۸۸۷ .

 ⁽٤) فى أسد الغابة: قال الدارقطنى وابن ماكولا: هو سلمة _ بكسر اللام .

ناصح واحد فى عباءة واحدة ، فعجب الناسُ لها ، فنظر إليهما رسولُ الله صلى الله عليه وسلم فقال : ساوَى بينهما عَمُلُهما . وقال موسى بن عقبة : عبد الله بن سلمة بن مالك بن الحارث بن زيد من بنى المَجْلان الأنصارى ، شهد بدراً ، ولم يقل: إنه من كِلِيّ حليف لهم ، قصر على ذلك ، وبنو المجلان البلويون كلهم حلفا، بنى عمرو بن عوف .

(۱۰۹٤) عبد الله بن أبى سليط، كان أبوه بدريا، وفى صحبة عبد الله تَظَر ، وهو مدى. روى فى النهى عن لحوم الحر الأهلية.

(١٥٦٥) عبد الله بن سندر ، أبو الأسود ، روى عنه ربيعة بن لقيط ، وأبو الخير البزى ، حديثه عند يزيد بن أبى حبيب ، عن أبى الخير ، عنه ، فى القبائل ، قال : سمنتُ رسول الله صلى عليه وسلم يقول : غَفَار غفر الله لها ، وأسلم سالمها الله . وله حديث آخر أن أباه كان عبدا لزنباع الجذامى فخصاه وجدعه ، فأتى النبئ عليه السلام ، وأخبره ، فأغلظ لزنباع القول .

(١٥٦٦) عبد الله بن سهل الأنصارى ، ذكره ابن إسحاق ، وابن عقبة ، فيمن شهد بَدْراً من الأنصار ، ثم من بنى عبد الأشهل وحلفائهم . قال ابن هشام : عبد الله بن سهل هذا هو أخو زعوراء بن عبد الأشهل . قال : ويقال إنه من غسان حليف لبنى عبد الأشهل . وقال ابن إسحاق : قتل ابن سهل هذا يوم الخندق شهيدا ، ونسبه بعضهم فقال : عبد الله بن سهل بن زيد بن عامر بن عمرو بن جشم ابن الحارث بن الخزرج بن عمرو بن مالك بن الأوس .

(۱۰٦٧) عبد الله بن سهل الأنصارى الحارثى،أخو عبد الرحمن وابن أخى حُوَيَّصة ومُحَيَّصَة ، وهو المقتول نخَيْبَر الذى ورد فى قضيته القسامة .

(١٥٦٨) عبد الله بن سهيل بن عمر و بن عبد شمس بن عبد وُدّ بن نصر بن مالك ابن حسل بن عامر بن لؤى القرشي العامري ، أيكني أبا سهيل ، هاجر إلى أرض الحبشة المِجْرَةُ الثانية في قول ابن إسحاق، ومحمد بن عمر، ثم رجم إلى مَكَّة ، فأخذه أبوه وأوثقه عنده ، وفتنه في دينه ، ثم خرج مع أبيه سهيل بن عمرو يوم بَدُر ، وكان يكتم أباه إسلامه ، فلما نزل رسول الله صلى الله عليه وسلم بَدْرًا انحاز من المشركين ، وهرب إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم مسلما ، وشهد معه بَدَراً والمشاهد كلها ، وكان من فضلا. الصحابة ، وهو أَحَدُ الشهود في صلح الحديبية، وهو أسنُّ من أخيه أبي جندل، وهو الذي أُخذ الأمانَ لأبيه يوم الفتح ؛ أنَّى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقال : يا رسول الله ، أبي تُوُّ مِّنه ؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: نعم، هو آمِنْ بأمانِ الله، فليظهر ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لمن حوله : من رأى سهيل بن عمرو فلايشد إليه النظر . فلعمرى إن سهيلا له عقل وشرف ، وما مثل سهيل جهل الإسلام ، ولقد رأى ماكان يوضع فيه أنه لم يكن بنافعه ، فخرج عبد الله إلى أبيه فأخبره مقالةً رسول الله صلى الله عليه ؛ فقال سهيل : كان والله برًّا صغيرًا وكبيرًا . واستُشهد عبد الله بن سهيل بن عمرو يوم اليمامة سنة اثنتي عشرة ، وهو ابن ثمان وثلاثين منة . قال الواقدي في تسمية مَنْ شهد بَدْرًا مع النبي صلى الله عليه وسلم . من بني مالك بن حسل بن عامر بن لؤى : عبد الله بن سهيل بن عمرو ، وقال في موضع آخر : يكني أبا سهيل .

(١٥٦٩) عبد الله بن سُويد الحارثي (١) الأنصارى ، أحد بنى حارثة ، له صُحْبَة ، حديثُه عند ابن شهاب ، عن تعلبة بن أبى مالك — عنه ، فى العورات الثلاث .

⁽١) في هوامش الاستيماب: قال عبد الفني: الجاري سر بالجيم (٦٨) .

(۱۵۷۰) عبدالله بن شبل الأنصارى ، روى عنه أبو راشد الخبر ابي (') ، هو أخو عبد الرحمن بن شبل ، لها جمعيًا صحبة ، ورواية ، [مذكور فيمن نزل حمص من أصحاب النبيّ صلى الله عليه وسلم ، قال ابن عيسى : عبد الله بن شبل الأنصارى كان أحد النقباء ، بلغني أنه مات في إمارة معاوية (۱)] .

(١٥٧١) عبد الله بن شيل الأحمسى ، فى صحبته نَظَر ، قدم سنة ثمان وعشرين غازيا أذربيجان فى زمن عثمان فأعطوه الصلّح الذى كان صالحهم عليه خُذيفة .

(۱۰۷۲) عبد الله بن الشَّخَير (۲) بن عَوف بن كعب بن وَقَدَان الحَرَشي (هُ ثُمُ العامرى ، من الحَرِيش ، وهم بَطْنُ من بنى عامر بن صعصعة ، له تُحْبَة ورواية . يُعَدُّ في البصريين ، هو والد مطرف الفقيه ، وأخيه بزيد أبي العلاء .

(۱۰۷۳) عبد الله بن شدّاد بن الهاد الليثي الْمِتُوارى، وُلد على عهد رسول الله صلى الله عليه وعن أبيه شداد صلى الله عليه وسلم ، كان من أهل العلم . روى عن عمر ، وعلى ، وعن أبيه شداد ابن الهاد ، وسيأتى (٥) ذكر أبيه في موضعه من هذا الكتاب إنْ شاء الله تعالى . روى عن عبد الله بن شداد هذا الشعبى ، وإسماعيل بن محمد بن سعد ، وغيرها .

(١٥٧٤) [عبد الله بن شريح بن هانى بن يزيد الحارثى . قدم أبوه شريح على النبي صلى الله عليه وسلم ، فسأله عن ولده لحديث ذكره أبو عمر في باب أبيه (٢)] .

(١٥٧٥) عبد الله بن شريك بن أنس بن رافع بن امرى القيس بن زيد بن عبد الأشهل الأنصارى الأشهلي. شهد أحدا مع أبيه شريك بن أنس.

⁽١) في س: الحرائي.

⁽٢) ليس في س .

⁽٣) بكسر الشين وتشديد الخاء المجمتين (التقريب) .

⁽٤) يفتح الحاء المهملة وفتح الراء ، وآخره منجمة برالإصابة و الباب) وفي هوامش الاستيماب: قوله الحريشي ثم العاصري غير مستقيم ، وكان ينبغي أن يقول : العاصري ثم الحرشي (٦٨) . (٥) سنق صفحه ٩٦٠ .

(۱۵۷۲) عبد الله بن شهاب بن عبد الله بن الحارث بن زُهرة بن كلاب القرشى الزهرى ، وهو جد ابن شهاب الزهرى الفقيه .

قال الزبير: ﴿ أَخُوانَ ، عبد الله الأكبر ، وعبد الله الأصغر ابنا شهاب بن عبد الله من الحارث بن زُهرة [بن كلاب] (١) ، كان اسم عبدالله بن شهاب الأكبر عبد الله ن فسماه رسول الله صلى الله عليه وسلم عبد الله . كان من المهاجرين إلى عبد الله ، ومات عكم قبل الهجرة إلى المدينة ، وأخوه عبد الله من شهاب لأصغر ، شهد أُحُدًا مع المشركين ، ثم أسلم بعد .

[وهو حد محمد بن مسلم بن عبيد الله بن عبد الله بن شهاب الغقيه] (٢) قال ابن إسحاق : هو الذي شج وسول الله صلى الله عليه وسلم في وجهه وابن قيينة جرح وجنته ، وعُتبة كسر رَ بَاعِيته ، وحكى الزبير ، عن عبد الرحمن ابن عبدالله بن عبد العزيز الزهرى ، قال : ما بلغ أحدا لحلم من ولدعتبة بن أبي وقاص إلا بخر أو هُتِم ، لكسر عتبة رَ بَاعِية رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وقيل : إن عبد الله بن شهاب الأصغر هو جد الزهرى من قِبل أمه ، وأما جده من قِبل أبيه فهو عبد الله بن شهاب الأكبر ، وإن عبد الله الأصغر هو الذي هاجر أبية فهو عبد الله بن شهاب الأكبر ، وإن عبد الله الأصغر هو الذي هاجر أبي أرض الحبشة ، ثم قدم مكة ، فات بها قبل الهجرة .

وقد رُوى أنَّ ابن شهاب قيل له: شَهِد جَدَّك بَدْراً ؟ قال: شهدها من ذلك الجانب — يعنى مع المشركين، والله أعلم أى جَدِّيه أراد.

(١٥٧٧) عبد الله بن صغوان بن أمية الجمحِي . وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم

⁽۱) لىس فى س .

أنه قال: ليغزون هذا البيت جيش يُغْسَفُ بهم بالبيداء . منهم من جعله مرسلا، ومنهم من أدخله في المسند . روى عنه جماعة منهم أمية بن عبد الله بن صفوان . في عبد ألله بن صفوان في يوم واحد مع ابن الزبير ، سنة ثلاث وسبعين ، وبَعث الحجاجُ برأسه ، وبرأس ابن الزبير ، ورأس عمارة بن عمرو بن حزم ، إلى المدينة ، فنصبوها ، وجعلوا يقر أبون رأس ابن صفوان إلى رأس ابن الزبير كأنه يساره ، يلمبون (۱) بذلك ، ثم بعثوا بر وسهم إلى عبد الملك ، وصلب جثة ابن الزبير على ثنية أهل المدينة عند المقار

(١٥٧٨) عبد الله بن صفوان الخزاعى . ذكره بعضهم فى الرُّوَاة عن النبى صلى الله عليه وسلم . وقال : له صحبة، وهو عندى مجهولُ لا يُعْرَف .

(١٥٧٩) عبد الله بن صفو ان بن قدامة التميمى . قدم مع أبيه صفو ان بن قدامة على النبى صلى الله عليه عليه وسلم ومعه أخوه ، وكان اسمه عبد نُهُم ، فسَّماه رسول الله صلى الله عليه وسلم عبد الله . وأخوه عبد الرحمن (٢٦) بن صَفُو ان .

(١٥٨٠) عبد الله بن ضمرة البَجَلى . مخرج حديثه عن قوم من ولده . رَوى عن النبى صلى الله عليه وسلم : إذا أتاكم كريم قوم فأكرموه . من ولده صابر بن سالم بن حميد بن يزيد بن عبد الله ان ضمرة .

(١٥٨١) عبد الله بن طارق بن عمرو بن مالك البلوى . حليف لبنى ظفر من الأنصار ، شهد بَدْراً ، وأُحُدًا ، وهو أُحَدُ النفر الستة الذين بعثهم رسول الله صلى الله إلى رَهْطِ من عَضَل والقارَة ، في آخر سنة ثلاث من الهجرة ، ليفقهوهم

⁽١) ق أحد الفاية: يسخرون بذلك .

⁽٢) في أسد النابة: فسماها عبد الله وعبد الرحن ، وكان اسماها عبد نهم وعبد العزى .

فى الدين ، ويعلموهم القرآن ، وشرائع الإسلام ، فحرجوا معهم حتى إذا كانوا بالرجيع – وهو مالا لهذيل بناحية الحجاز – استصرخوا عليهم هذيلا ، وغَدَرُوا بهم ، فقاتلوا حتى قتلوا ، وهم: عاصم بن ثابت ، ومرئد بن أبي مرئد ، وخبيب ابن عدى ، وخالد بن البُكير ، وزيد بن الدُّثنَةَ ، وعبد الله بن طارق ، فأما مرثد ، وخالد ، وعاصم فقاتلوا حتى تُعلوا ، وأما خبيب ، وعبد الله ، وزيد فلانوا ورَّقُوا ورغبوا في الحياة ، فأعطوا بأيديهم ، فأُسِروا ، ثم خرجوا بهم إلى مكة ، حتى إذا كانوا بالظّهران انتزع عبد الله بن طارق يدَه من القِرَان ، وأخذ سيفه، واستأخر عن القوم؛ فرموه بالحجارة حتى قتلوه . قَبْرُهُ بالظهران، وقد ذكره حسان في شعره الذي يرثي به أصحابَ الرجيع : عاصم بن ثابت ، ومرثد ان أي مرئد ، ومن ذُكرَ معها ، فقال : (١)

وابن الدثنة وابن طارق (١) منهم وافاهُ ثمَّ حِمَامُهُ المكتوبُ وأول هذا الشم:

صلى الإلَّهُ على الذين تتابعوا يوم الرجيع فأكرموا وأثيبوا (١٥٨٢) عبد الله بن أبي طلحة الأنصارى ، واسم أبي طلحة زيد بن سهل . وُلد عبد الله على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فبعثت به أمَّه أم سليم ابنها^(٢) أنس بن مالك إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فحنَّكه بتمرة ، ودعا له ، وسَّماه عبد الله . قال أنس بن مالك : فما كان في الأنصار ناشي، أفضل منه .

و قال على بن المديني: سممت سفيان بن عيينة يقول: ولد لمبد الله بن أبي طلحة عشر ذكوركلهم قراء القرآن .

قال أبوعر رحمه الله: أكثر العلم وأشهرهم به إسحاق بن عبدالله بن أبي طلحة

^{...} مبوحه ، ٣٥ (٣) هو أخو عبد اقة بن أبى طلعة لأمه . (٣) هو أخو عبد اقة بن أبى طلعة لأمه .

شیخ مالك رحمة الله علیه ، وشهد عبد الله بن أبی طلح مع علی رضی الله عنه صِفّین ، روی عنه ابناه إسحاق وعبد الله .

(١٥٨٣) عبد الله بن طَهْفَة الغفارى . يقال له ولأبيه صبة ، والأمر فى ذلك محتلف مصطرِ بُ جدا، وهو من أصحاب الصُّفَّة .

(١٥٨٤) عبد الله من عامر الباَوى ، حليف لبنى ساعدة من الأنصار ، شهد بَدْرًا .

(١٥٨٥) عبد الله بن عامر بن ربيعة العدوى ، حليف لهم . كُنيته أبو محمد ، واختُلف في نسَب أبيه عامر بن ربيعة ، فنُسِب إلى بزار ، ونُسب إلى مذحج في المين ، قد ذكرنا (۱) ذلك عندذ كرنا له في بابه من كتابنا هذا ، ولم يختلف في أنه حليف للخطاب بن نفيل ، وعبد الله بن عامر هذا هو عبد الله بن عامر بن ربيعة الأكبر ، صحب هو وأبوه النبي صلى الله عليه وسلم ، واستشهد يَوْمَ الطائف مع النبي صلى الله عليه وسلم ،

الله عليه وسلم . وقيل : في سنة ست من الهجرة وحفظ عنه وهو صغير ، وتوفي عليه وسلم . وقيل : في سنة ست من الهجرة وحفظ عنه وهو صغير ، وتوفي رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وهو ابن أربع سنين أو خس سنين . وأمّه وأمّ (الله صلى الله عليه وسلم ، وهو ابن أربع سنين أو خس سنين . وأمّ وأمّ أخيه المتقدم ذركره ليلى بنت أبى حَثمة [بن غانم (الله بن عبيد الله بن عبيد الله بن عبيد الله بن عبيد الله بن على من كسب . وأبوها عامر بن وبيعة من كبار الصحابة ، حليف للخطاب بن نفيل . وعبد الله بن عامر هذا هو القائل يرثى زيد بن عمر حليف للخطاب بن نفيل . وعبد الله بن عامر هذا هو القائل يرثى زيد بن عمر

⁽١) سيأتي على حسب الترتيب الجديد فلكتاب.

⁽٢) فى أسد الفابة : وأمه أمَّ أخيه .

⁽٣) ليس في أسد الغابة .

ابن الخطاب، وكان تُعَلَّل فى حَرْبِكانت بين عدى بن كعب جناها بنو أبى جميم ابن أبى حذيفة وابن مطيع:

إن عديًا ليلة البقيع تكشَفُوا عن رَجُل صريع مقاتل (1) في الحسب الرفيع أدركه شُؤْمُ بني مطيع

وقال البخارى : قال لنا أبو اليمان : حدثنا شميب ، عن الزهرى ، قال : أخبرنا عبد الله بن عامر بن ربيعة _ وكان من أكبر بني عدى

قال أبو عر : نسبه إلى حلفه ، وكذلك كابوا يفعلون . روى الليث بن معد ، عن محمد من محمد من مجلان ، عن زياد مولّى لعبد الله بن عامر بن ربيعة ، عن عبد الله بن عامر بن ربيعة ، عن عبد الله بن عامر بن ربيعة ، قال : جاءنا النبي صلى الله عليه وسلم فى دارنا ، وكنت ألسب ، فقالت أمى : يا عبد الله ، تعال أعطك ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ما أردْت أن تعطيه ؟ قالت : أردْت أن أعطيه تمراً . قال : أماأنك لولم تغملي كُتبت عليك كذبة .

⁽١) في ك : مقابل

⁽٢) في أحد النابة: يشبهنا.

⁽٣) في أسد النابة : يبتلم ربق رسول الله .

فقال النبي صلى ألله عليه وسلم : إنه لمستى ، فكان لا يُعالج أرضاً إلاّ ظهر 4 الماء .

قيل: لما أنّى بعبد ألله بن عامر بن كُريز إلى النبي صلى ألله عليه وسلم قال لبنى عبد شمس: هذا أشبه بنا منه بكم، ثم تفل في فيه، فازدرده، فقال: أرجو أن يكون مسقياً، فكان كما قال النبي صلى الله عليه وسلم.

وقد أنى عبد المطلب بن هاشم بأبيه عامر بن كريز وهو ابنُ ابنته أم حكيم البيضا، ، فتأمّلَه عبدُ المطلب ، وقال : ما ولدنا ولدا أحرص منه ، وكانت أمَّ حكيم البيضاء بنت عبد المطلب بن هاشم تحت كريز بن ربيعة بن حبيب بن عبد شمس ، فولدت له عامراً أبا عبد الله بن عامر هذا . وقد روى عبد الله بن عامر هذا عن النبي صلى الله عليه وسلم ، و ما أظنّه سَمِع منه ولا حفظ عنه .

ذكر البغوى ، عن مصعب الزبيرى ، عن أبيه ، عن مصعب بن ثابت ، عن حفظة بن قيس ، عن عبد الله بن الزبير وعبد الله بن عامر بن كريز ، قالا : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : مَنْ تُعتل دون ماله فهو شهيد . رواه موسى ابن هارون الخال ، عن معصب بإسناده سواء .

قال الزبير وغيره : كان عبد الله بن عامر سخيًا ، كريمًا حليها ، ميمون النقيبة ، كثير المناقب ، هو افتتح خر اسان ، وقتل كسرى فى ولايته ، وأحرم من نيسابور شكرًا لله تعالى ، وهو الذى عمل السقايات بعرفة .

قال صالح بن الوجيه ، وخليفة بن خياط : وفى سنة تسع وعشرين عزل عثمان أبا موسى الأشعرى عن البصرة ، وعثمان بن أبى العاص عن فارس ، وجمع ذلك كله لعبد الله بن عامر بن كريز . وقال صالح : وهو ابن أربع وعشرين سنة .

وقال أبو اليقظان: قدم ابن عامر البصرة واليا عايها، وهو ابن أربع أو خمس وعشرين سنة ، ولم يختلفوا أنه افتتح أطراف فارس كلها ، وعامة خراسان وأصبهان وحلوان وكرمان ، وهو الذى شق نهر البصرة ، ولم يزل واليا لعثمان على البصرة إلى أن قُتل عثمان رضى الله عنه ، وكان ابن عمته ، لأن أم عثمان أروى بنت كُريز ، ثم عقد له معاوية على البصرة ، ثم عزله عنها ، وكان أحد الأجْوَادِ ، أوصى إلى عبد الله بن الزبير ، ومات قبله بيسير ، وهو الذى يقول فيه زياد يرثيه :

فإنَّ الذي أُعطَى العراقَ ابْن عامر لرَّ بِّي الذي أَرْجُو لسَّرْ مَفاقِرِي وفيه يقول زياد الأعجم:

> أَخْ لَكَ لَا تُرَاهُ الدَّهُورَ إِلَا عَلَى العَلَّاتِ بِسَّامًا جَوَادًا لَنْ لَكُ مَا مُودَّتُهُ بَمْزُقِ إِذَا مَا عَادَ فَقُرُ أَخِيهِ عَادًا سَأْلِنَاهُ الْجَزِيلُ فَى تَلَكَّا وَأَعْطَى فَوْقَ مُنْيَتِنَا وَزَادًا وأحسن ثم أحسن ثم عُدْنًا فأحسن ثم عُدِتُ له فعادًا مِرَارًا مَا رَجَعْتُ إليه إلا تَبْسَمَ ضَاحَكًا وَتَنَى الوصادًا

(١٥٨٨) عبد الله بن العباس بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف بن تُقى القرشى الهاشمى . يكن أبا العباس ، ولد قبل الهجرة بثلاث سنين ، وكان ابن ثلاث عشرة سنة إذ توفى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، هذا قول الواقدى والزبير . قال الزبير وغيره من أهل العلم بالسير والحبر : وُلد عبد الله ابن العباس فى الشعب قبل خروج بنى هاشم منه ، وذلك قبل الهجرة بثلاث

سنين . ورَوْيْنا من وجوه ، عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس ، قال : توفى رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا ابن عشر سنين ، وقد قرأت المحكم يعنى المفصل . هذه رواية أبى بشر عن سعيد بن جبير . وقد روى عن أبى إسحاق عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس قال : قُبض رسول الله صلى عليه وسلم وأنا خَيِن أو قال مختون . ولا يصح ، والله أعلم .

وقد حدثنا عبد الله ، حدثنا أحمد بن حنبل ، حدثنا سليان بن داود ، حدثنا شعبة ، عن ابن إسحاق ، قال : سمعتُ سعيد بن جُبير محدثُ عن ابن عباس قال : توفى رسولُ الله صلى الله عليه وسلم وأنا ابنُ خمس عشرة سنة قال عبد الله بن أحمد بن حنبل ، قال أبي : وهذا هو الصواب . وقال الزبيرى : يُروى عن عبيد الله بن عبد الله ، عن ابن عباس أنه قال في حجة الوداع : وكنت يومئذ قد ناهَزْتُ الحلم .

قال أبوعر: وما قاله أهلُ السيروالعلم بأيام الناس عندى أصحُّ ، والله أعلم ، وهو قولهم إنَّ ابْنَ عباس كان ابْنَ ثلاث عشرة سنة يوم توفى رسول الله صلى الله عليه وسلم .

ومات عبد ألله بن عباس بالطائف سنة ثمان وستين في أيام ابن الزبير ، وكان ابن الزبير قد أخرجه من مكّة إلى الظائف ، ومات بها وهو ابن سبعين سنة ، وقيل ابن أربع وسبعين سنة ، وصلّى عليه محمد ابن الحنفية ، وكثر عليه أربعاً ، وقال : اليوم مات ربّا بي هذه الأمة ، وضرب على قَـنْره فُسْطَاطاً .

وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم من وجوه أنه قال لعبد ٱلله بن عباس:

اللهم علَّمُه الحكمة وتأويلَ القرآن . وفي بعض الروايات : اللَّهم فقَّه في الدين ، عادك علمه التأويل ، وفي حديث آخر : اللهم باركُ فيه ، وانشر منه ، واجعله من عبادك الصالحين ، وفي حديث آخر اللهم زده علماً وفِقْهاً . وهي كلُّها أحاديثُ صحاح .

وقال مجاهد عن ابن عباس: رأيت جبرئيل عند النبي صلى ألله عليه وسلم مرّتين، ودعا لى رسول الله صلى الله عليه وسلم بالحكمة مرتين.

وكان عمر بن الخطاب رضى ألله عنه يحبُّه ويُدنيه ويُقرّبه ويشاوره مع أَجِلّةِ الصحابة . وكان عمر يقول: ابن عباس فتى الكهول، له لسان قُنُول، وقلب عقول. وروى عن مسروق عن ابن مسعود أنه قال: نعم ترجمان القرآن ابن عباس، لو أحرك أسناننا ما عاشره منا رَجل.

وقال ابن عيينة ، عن ابن أبى تجيح ، عن مجاهد أنه قال : ما سممت ُ فُتْيَا السين من ُ فُتْيَا ابن عباس ، إلا أن يقول قائل : قال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم وروى مثل هذا عن القاسم بن محمد . قال طاوس : أدركت نحو خسائة من أصحاب النبي صلى ألله عليه و سلم إذا ذا كروا ابن عباس فخالفوه لم يزل يقر رهم حتى ينتهوا إلى قوله . وقال يزيد بن الأصم : خرج معاوية حاجًا ، معه ابن عباس ، فكان لمعاوية موكب ، ولابن عباس موكب بمن يطلب العِلم .

وروى شريك ، عن الأعمش ، عن أبى الضحى ، عن مسروق أنه قال : كنتُ إذا رأيت عبد ألله بن عباس قلت : أجمل الناس . فإذا تكلم قلت : أفصح الناس . وإذا تحدث قلت : أعلم الناس .

وذكر الحلواني ، قال : حدثنا أبو أسامة ، حدثنا الأعمش ، حدثنا شقيق

أبو واثل ، قال : خطبنا ابن عباس ، وهو على الموسم ، فافتتح سورة النور ، فجمل يقرأ ويغَشِّر ، فجملت أقول : ما رأيتُ ولا سمعتُ كلاَم رجل مثله ، ولو سَمِعَتُهُ فارس ، والروم ، والترك ، لأسلمت .

قال: وحدثنا يحيى بن آدم ، حدثنا أبو بكر بن عياش ، عن عاصم ، عن شقيق مثله .

وقال عمرو بن دينار : ما رأيت مجلساً أجمع لكل خير من مجلس ابن عباس : الحلال ، و الحرام ، و العربية ، و الأنساب . وأحسبه قال : و الشعر .

وقال أبو الزناد ، عن عبيد ألله بن عبد ألله ، قال : ما رأيتُ أحداً كان أعلم بالسنة ، ولا أجلَ رأيًا ، ولا أثقبَ نظراً من ابن عباس ، ولقد كان عمر يُعِدّه للمعضلات مع اجتهادِ عمر ونظرِه للمسلمين .

وقال القاسم بن محمد : ما رأيت في مجلس ابن عباس باطلا قط، وما سمعت فتوى أشبه بالسنة من فَتْوَاه ، وكان أصحابه بسمُونَه البحر ، ويسمُّونه الحبْر.

قال عبد ألله بن أبي زيد الملالى:

ونحن وَلَدْنَا الفَضْلَ والحر بعده عنيت أبا العباس ذا الفَضْل والنَّدَى

وقال أبو عرو بن العلاء: نظر الحطيئة إلى ابن عباس فى مجلس عمر بن الخطاب رضى ألله عنه غالباً عليه، فقال : منْ هذا الذى برع الناس بعلمه، ونزل عنهم بسِنَّه ، قالوا: عبد ألله بن عباس ، فقال فيه أبياتاً منها:

إنَّى وجدت بيانَ المرء نافلة تهدىله ووجدتُ الميَّ كالصم والمرء يفني ويبقى سائر الكلم وقد يلاَم الَفنَي يَوْمًا ولم يلمَ

وفيه يقول حسان بن ثابت رضى الله عنه (١):

إذا ما ابن عباس بدا لك وجُهُ رأيت له في كل أحواله فضلا اذا قال لم يتراك مقالا لقائل بمنتظات (۲) لا تَرَى بينها فَصْلا كَنَى وشَقَى ما في النّفُوسِ فلم يَدع لذى إرابة في القولِ جدًّا ولا هَزْلا سموت إلى العليا بغير مشقة فيلت ذراها لا دَنيًّا ولا وَغُلا خلقت خليقاً للمودَّةِ والندى فليجاً ولم تخلق كهاما ولا جَهْلا ويروى أن معاوية نظر إلى ابن عباسيوما يتكلم ، فأتبعه بصره ، وقال متمثلا: إذا قال لم يترك مقالاً لقائل مصيب ولم يثن اللسان على هُجْر يصرف بالقول اللسان إذا انتحى وينظر في أعطافه نظر الصقر

وروى أن عبد ألله بن صفوان بن أمية مر ً يوماً بدار عبد ألله بن عباس بمكة ، فرأى فيها جماعة فرأى فيها جماعة عبد الله عباس ، فرأى فيها جماعة من طالبي الفقه ، ومر ً بدار عبيد ألله بن عباس ، فرأى فيها جماعة بالمتابو بها للطمام ، فدخل على ابن الزبير . فقال له : أصبحت والله كما قال الشاعر :

فإنْ تُصِبْكَ من الأيام قارعة لم نبك منك على دنيا ولا دين

قال: وما ذاك يا أعرج ؟ قال: هذان ابناً عباس، أحدها يفقه الناس والآخر يطم الناس، فما أبقيًا لك مكرمة، فدعا عبد ألله بن مطبع. وقال: انطلق إلى ابنى عباس، فقل لهما: يقول لكما أميرُ المؤمنين: اخرُ جا عنى، أنما ومن أصنى إليكما من أهل العراق، وإلا فعلت وفعلت. فقال عبد الله بن عباس لا بن الزبير:

⁽۱) دیوانه : ۳۰۹.

⁽٢) في الديوان : علتقطات .

والله ما يأتينا من الناس إلا رجلان : رجل يطلب فِقْهَا ، ورجل يطلب فَشَلا ، فأى هذين تمنع ؟ وكان بالحضرة أبو الطفيل عامر بن واثلة الكنائى ، فِعل يقول :

لا دَرُّ دَرُّ الليالي كيف تُضْعِكنا منها خطوبُ أعاجيب وتُبكينا ومثل ما تحدث الأيام من عِبر في ان الزبير عن الدُّنيا تسلُّينا كنا نجي أننَ عباس فيسمعنا فِقُهَا وُسُكُسِنا أَجْرًا وَيَهْدِينا ولا يزال عبيــدُ الله مُــــُترَعةً جفانه مُطْعِ ضيفا ومسكينا غالبرٌ والدينُ والدنيا بدارهما ننال منها الذي نَبْغِي إذا شينا إن النبي هو النور الذي كشطت به عَمَایات ماضینا وباقینا ورهطه عِصْمة في دينه لمم فضل علينا وحق واجب فينا فغيم تمنعنا منهم وتمنعهم مِنَّا وتؤذيهم فينا وتُؤْدِينا ولست بأوْلاَهُمْ به رحما يا بْنَ الزبير ولا أُولَى له دينا لن يؤتى الله إنسانا ببغضهم في الدين عزًّا ولا في الأرض تمكينا وكان ابن عباس رضي الله عنهما قد عمي في آخر عمره . وروى عنه أنه رأى رجُلًا مع النبي صلى الله عليه وسلم فلم يعرفه ، فسأل النبيُّ صلى الله عليه وسلم عنه ، فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم: أرأيته ؟ قال : نعم . قال : ذلك جبرئيل ، أمَّا إنك ستفقد بصرك ، فعمى بعد ذلك في آخر عمره ، وهو القائل في دلك فيما روى عنه من وجوه :

إِن يَأْخَذُرِ اللهُ مَن عَنِيَ نُورَهُمُا فَقِي لَسَـَانِي وَقَلِي مَنْهِمَا نُورِ قَلَّي مِنْهُمَا نُورِ قَلِي مَنْهُمَا نُورِ قَلْمِي ذَكُنُ وَمُعْلَمُ غَيْرِ ذَى دَخُل وَقَ فَى صَارَمٌ كَالْسَيْفُ مَأْتُورِ

يروى أن طائراً أبيض خرج من قبرِه فتأوّلوه علمه خرج إلى الناس . ويقال : بل دخل قبره طائر أبيض وقيل : إنه بصره في التأويل .

وقال الزبير: مات ان ُ عباس بالطائف، فجاء طائر أبيض، فدخل في نَسْمه حين حمل، فما رؤى خارجاً منه.

شهد عبد الله بن عباس مع على رضى الله عنهما الجل وصِقين والنهروان ، وشهد معه الحسن والحسين ومحمد بنوه ، وعبد الله وقتم ابنا العباس ، ومجمد وعبد الله وعَوْن بنو جعفر بن أبى طالب ، والمفيرة بن نوفل بن الحارث ابن عبد المطلب ، وعقيل بن أبى طالب ، وعبد الله بن ربيعة بن الحارث ابن عبد المطلب .

قرأت على أحمد بن قاسم أنَّ محمد بن معاوية حدَّمهم قال : حدثنا أحمد ابن الحسين الصوفى ، قال : حدثنا يحبى بن معين ، قال : حدثنا الحجاج بن محمد ، عن ابن جريج ، عن عطاء ، قال : كان ناس يأتون ابن عباس فى الشعر و الأنساب ، وناس يأتون للعلم والفِقْه ، ما منهم صنف وناس يأتون للعلم والفِقْه ، ما منهم صنف إلا ميقبل عليهم بما شاءوا .

(١٥٨٩) عبد الله بن عبد الأسد بن هلال بن عبد الله بن عمرو (" بن مخزوم بن يَخَطَهُ بن مرّة بن كعب بن لؤى القرشى الحخزومى ، أبو سلمة زوج أم سلمة قَبْل النبى صلى الله عليه وسلم . أمّه بَرّة بنت عبد المطلب بن هاشم .

قال ابن إسحاق: أسلم بعد عشرة أنفس، فسكان الحادى عشر من المسلمين، هاجر مع زوجته أمُّ سلمة إلى أرض الحبشة. قال مصعب الزبيرى: أول من

⁽٣) في أسدالفابة : ابن عمر .

هاجر إلى أرض الحبشة أبو سلمة بن عبد الأسد ، ثم شهد بدراً ، وكان أخا رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وأخا حزة من الرضاعة ، أرضَعته ثوريبة مولاة أبى لهب ، أرضعت حزة ثم رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ثم أبا سلمة ، واستخلفه رسول الله صلى الله عليه وسلم على المدينة حين خرج إلى غزوة العشيرة ، وكانت في السنة الثانية من الهجرة .

توفى أبو سلمة فى جمادى الآخرة سنة ثلاث من الهجرة، وهو بمن غلبت عليه كنيته ، وكان عند وفاته قال: اللهم اخلفى فى أهلى بخير ، فأخلفه (١) رسول الله صلى الله عليه وسلم على زوجته أم سلمة ، فصارت أمّا للمؤمنين ، وصار رسول الله صلى الله عليه وسلم ربيب بنيه : عمر ، وسلمة ، وزينب.

(١٥٩٠) عبد الله بن عبد الله بن أبي ابن سلول الأنصارى . من بنى عوف ابن الخزرج . وسلول امرأة من خُزَاعة هي أمّ أبي بن مالك [بن الحارث ابن عبيد ٢٠٠] بن سالم بن غنم بن عمرو ٢٠٠ بن الخزرج . وسالم بن غنم يعرف بأكم لجبلي ، لِعِظم بطنه ، ولبني الحبلي شرَف في الأنصار ، وكان اسمه الحباب ، فسماه رسول الله صلى الله عليه وسلم عبد الله ، وكان أبوه عبد الله بن أبي ابن سلول محكني أبا الحباب ، بابنه الحباب ، وكان رأس المنافقين ، ويمّن تولّى كبر الإفك في عائشة ، وابنه عبد الله هذا من فضلاء الصحابة وخيارهم ، شهد بدراً وأحدًا والمشاهد كلّها مع رسول الله صلى الله عليه وسلم .

وكان أبوه عبد الله بن أبي من أشر اف الخزرج، وكانت الخزرج قد اجتمعت

⁽١) ف أسد الفامة : عجلهه .

⁽٢) من أسد الغابة .

⁽٣) في أحد الغابة : بن عوف .

على أن يتوجّوه ، ويُسْنِدُوا أمرَهم إليه قبل مبعث النبي صلى الله عليه وسلم النبوّة ، وأخذته فلما جاء الله بالإسلام نفس على رسول الله صلى الله عليه وسلم النبوّة ، وأخذته العِزّة ، فلم يخلص الإسلام ، وأضر النفاق حسدًا وبَغيًا ، وهو الذي قال في غرّوة تَبُوك (1) : ليخرجَنّ الأعز منها الأذلّ. فقال ابنه لرسول الله صلى الله عليه وسلم : هو الذليل يا رسول الله ، وأنت العزيز ، وقال لرسول الله صلى الله عليه وسلم : إن أذِنْت لى في قتله قتلته ، فقال رسول الله صلى الله عليه الناسُ أنه يقتل أصحابه ، ولكن بر أباك وأحسِنْ سحبته . فلما مات سأله ابنه الصلاة عليه ، فنزلت (٢) : « ولا تُصَلِّ على أحدٍ منهم مات أبداً ، ولا تقم على قبره إنهم كفروا بالله ورسوله وماتوا وهم فاسقون » . وسأله أن يكسوه قيصة بكفن فيه ، لعله يخفف عنه ، فقعل .

حدثنا عبد الوارث، حدثنا قاسم، حدثنا الْخُشَنِيّ، حدثنا محمد بن بشار، حدثنا يحيى بن سعيد، حدثنا عبد الله بن عمر، عن نافع، عن ابن عمر، قال: جاء عبد الله بن عبد الله بن أبيّ إلى النبي صلى الله عليه وسلم حين مات أبوه، فقال: أعطني قيصك أكفنه فيه، وصل عليه، واستغفر له، فأعطاه قيصه، وقال: إذا فرغتم فآذنوني، فلما أراد أن يُصلِّي عليه جذبه عمر، وقال: أليس قد نهي الله أن تصلِّي على المنافقين. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: أنا بين خيرتين: استَغفر لم فصلَّي عليه، فأنزل الله عز وجل: ولا تصل على المتنفر لم فصلَّي عليه، فأنزل الله عز وجل: ولا تصل على أحد منهم . . . الآية . فترك الصلاة عليهم .

⁽١) سورة المنافقون ، آية ٨ .

⁽٢) سورة التوبة ، آية ٨٤ .

قال أبو عمر : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم أيثني على عبد الله ابن عبد الله بن أبي يوم البمامة في خلافة أبى بكر رضى الله عنهما سنة اثنتى عشرة ، وروت عنه عائشة رضى الله عنهما .

(١٥٩١) عبدالله بن عبدالله الأعشى المازنى . قد تقدّم (١) ذكره فى باب العبادلة بأنّ أباه عبد الله يعرف بالأعور . ويُعْرَفُ بالأطول أيضا . روى عنه مَعْن بن شلبة ، وصدقة المازنى والد طيلسة بن صَدقة .

(١٥٩٢) عبد الله بن عبد الله بن أبى أمية الخزومى ، ابن أخى أم سلمة زوج النبى صلى الله عليه وسلم ، ذكره جماعة من المؤلفين ، وفيه نظر .

روى عنه عروة بن الزبير ، ومحمد بن عبد الرحمن بن ثوبان . ولا تصح له صُحْبة عنده ، لصغره ، ولسكنا ذكرناه على شرطنا . روايتُه عن أم سلمة ، وقد ذكرنا أباه فى بابه .

(۱۰۹۳) عبد الله بن عبدالله بن هلال ، أو عبيد بن هلال ، ويقال ابن عبدهلال (۱۰). رأى النبى صلى الله عليه وسلم وهو صغير ، وحفظ عنه أنه براك عليه ، قال : فسا أنسى بَرَدَ كَيدِ رسولِ الله صلى الله عليه وسلم على يا فوخى ، وكان يقوم الليل ويصوم النهار.

(١٥٩٤) عبد الله بن عبد الرحمن الأنصارى الأشهلي . له صُحْبة ورواية . من حديثه عن النبي صلى الله عليه وسلم : صلى [بنا في مسجد ""] بني عبد الأشهل، روى عنه إسماعيل من أبي حبيبة ·

⁽۱) منعة ٢٦٨ .

نانة.

⁽٣) من أسد الغابة .

⁽٢) في س: عبد الله بن عبد بن ملال .

(۱۵۹۰) عبه الله بن عبد الرحمن ، أبو رُوَيَة الخشمى . مذكور فى الكنى . (۱۵۹۰) عبد الله بن عبد المدان . وعبد المدان اسمه عمرو بن الديان ، والديان اسمه يزيد بن قطن بن زياد بن الحارث بن مالك بن ربيعة بن كعب بن الحارث بن كعب الحارث .

قال الطبرى: وفد على النبى صلى الله عليه وسلم فى وَفْدِ بنى الحادث بن كعب، فقال: مَنْ أنت؟ قال: أنا عبد الحجر (١). قال. أنت عبد الله، فأسلم، وكانت ابنتُه عائشة عند عُبيد الله بن العباس، وهى التى قتل وَلدَيْها بُسْر ابن أرطأة.

(١٥٩٧) عبد الله بن عبد الملك . وقيل عبد الله بن مالك ، ويقال عبد الله بن عبد

روى عنه مولاه عير . قيل : إما قيل له آبى اللحم ، لأنه كان لا يأكل ماذُ بِح على النُّصُب فى الجاهلية . وقيل : بل قيل له ذلك لأنه كان لا يأكل أللحم ويأباء . وقيل اسم آبى اللحم الحويرث ، وقد ذكرناه (٢) . تُعتل آبى اللحم يوم حُنَيْن .

(۱۵۹۸) عبد الله بن عبد مناف بن النعان بن سنان بن عبید بن عدی بن غنم ابن کعب بن سلمة الأنصاری ، شهد بَدُراً ، و أُحُدًا ، یکنی أبا یحیی .

(١٥٩٩) عبد الله بن عبد . ويقال عبد بن عبد ، أبو الحجاج الثَّماالي . ويقال : عبد الله بن عائد الثمالي ، وتمالة في الأزد ، يُعَدُّ في الشاميين .

روى عنه عبد الرحن بن عائذ الأسدى . حديثه عند بقية بن الوليد . عن

⁽١) في هوامش الاستيماب : عبد الحجر ... بكسر الحاء وسكون الجيم . وقال ابن السكلي والطبري بفتحهما .

⁽٢) صفحة ١٣٠ .

أبي مريم ، عن الهيثم بن مالك الطائي ، عن عبد الرحمن بن عائد الأزدى ، عن أبي الحجاج الثمالي ، قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : يقول القبر للميت حين يوضع فيه : ويحك يابن آدم ا ما غرّك بي ! ألم تعلم أبي بيت الفتنة ، وبيت الفالمة ، وبيت الدود! ما غرك بي إذ كنت تمر بي فَدَّ ادا (۱۱)! قال : فإن كان مصلحا أجاب عنه مجيبُ القبر ، فيقول : أرأيت أن كان يأمر بالمعروف وينهي عن المنكر ؟ فيقول القبر : إلى إذن أعود عليه خَضِر ا(٢) ، ويعود جسده عليه نوراً ، ويصعد روحه إلى رب العالمين .

قال ابن عائذ: فقلت: يا أبا الحجاج ، ما الفَدَّاد ؟ قال: الذي يقدم رجلا ويؤخر أخرى ، كشيتك يا بن أخى أحيانا ، وهو يتلبس يومئذ ويتهيأ . وله حديث آخر رواه عنه عبد الرحمن بن أبي عوف الجرشي .

(۱۹۰۰) عبد الله بن عبس ، ويقال : ابن عبيس ، والأكثر يقولون عبد الله ابن عبيس الأنصارى الخزرجى ، ليس لعبد الله بن عبس عَقِبُ ، وهو من بنى عدى بن كعب بن الخزرج ، شَهِدَ بَدْرًا وما بعدها من المشاهد مع رسول الله على الله عليه وسلم ، وليس هذا من أبى عَبْس بن جبير ، يُنْسَب هذا خَزْرجى ، وأبو عبس أوسى ، إلا أنهما من الأنصار جميعاً .

(١٦٠١) عبد الله بن عبيس . شهد بَدْراً ، ولم ينسبوه ، وقالوا : هو من حلفاء بني الحارث بن الخزرج .

(۱۲۰۲) عبد الله بن عتبة ، أبو قيس الذَّكُوَ الى . مدى ، روى عنه سالم بن عبد الله بن عمرو .

⁽١) قبل : أراد ذا أمل كبير (النهاية) .

⁽٢) خضرا: لما غضة (النهاية).

وذكره العقيلي في الصحابة فغلط، وإنما هو تابعي من كبار التابعين بالكوفة. وذكره العقيلي في الصحابة فغلط، وإنما هو تابعي من كبار التابعين بالكوفة. هو والد عبيد الله بن عبد الله بن عتبة الفقيه المدنى الشاعر، شيخ ابن شهاب، المتعمله تُحَر بن الخطاب رضى الله عنه . روى عنه ابنه عبيد الله (١١) بن عبد الله ، وحيد بن عبد الله بن معبد الله بن معبد الله من معبد الله من معبد الله من معبد الله من عبد الله من عبد الله بن معبد الله صلى الله وروى عنه ابنه حزة بن عبد الله بن عتبة ، قال : أذ كر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم وضع يكمه على رأسى .

ود كره البخارى في التابعين ، و إنما ذكره العقيلي في الصحابة لحديث حدَّقَه به محمد بن إسماعيل الصائغ ، عن سعيد بن منصور ، عن جزء بن معاوية أخى زهير بن معاوية ، عن أبي إسحاق السَّبيعي ، عن عبد الله بن عتبة بن مسعود ، قال : بشنا رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى النجاشي نَحْوًا من ثمانين رجلا ، منهم ابن مسعود ، وجعفر بن أبي طالب ، وعبد الله بن عُر أفطة ، وأبوموسي الأشعرى ، وعمان بن مطمون ، فقال جعفر : أنا خطيب اليوم . ثم قال : إنَّ الله بعث فينا رسولا ، وأمرنا بالصلاة والزكاة . . . وساق الحديث .

قال أبو عمر : ولو صح هذا الحديث لثبتت به هِجْرَة عبد الله بن عتبة إلى أرض الحبشة ، ولكنه وهم وغلط ، والصحيحُ فيه أن أبا إسحاق رواه عن عبد الله ابن عتبة ، عن ابن مسعود قال : بعثنارسول الله صلى الله عليه وسلم إلى النجاشى ، ونحن نحوْ من ثمانين رجلا منهم ابن مسعود ، وجعفر بن أبى طالب . . . وساق

٠ (٣) في أسد الغابة : ابنه عبد الله ،

الحديث . ولعل الوهم أن يكون دخل على من قال ذلك لمسا فى الحديث منهم ابن مسعود ، وليس يُشْكِلُ عند أحدٍ من أهلِ هذا الشأن أنّ عبد الله بن عتبة ليس ممن أدرك الهِجْرَة إلى النجاشى ، ولاكان يومئذ مولودا ، والله أعلم ، ولكنه وُلد فى حياة النبى صلى الله عليه وسلم ، وأتى به فمسحه بيده و دَعَالَه .

وذكر محمد بن خلف، عن وكيع، قال: حدثنا محمد بن عبد الله الحضرى، قال: حدثنا حمزة وفضل ابنا عَوْن بن عبد الله بن عتبة بن مسعود، قالا: حدثنا أمّ عبد الله بفت حمزة بن عبد الله بن عتبة بن مسعود، عن جدّتها، وكانت أمّ ولد عبد الله بن عتبة، قالت: قلت لسيدى عبد الله بن عتبة وأى شي، تذكره من النبي صلى الله عليه وسلم ؟ قال: أذكر أنني غلام خاسى أو سداسى المجاسني النبي صلى الله عليه وسلم في حِجْرِه، ومسح على وَجْهى، ودعا لى ولذرّيتي بالبركة.

(١٦٠٤) عبد الله بن عتبة ، أحد بنى نفيل ، كان فيمن أشار إلى فروة بن هُبيرة بلزوم الإسلام — قاله وَ ثِيمَة ، عن ابن إسحاق

(١٦٠٥) عبد الله بن عَنيك الأنصارى. من بنى عمرو بن عوف. قد تقدّم (افع بن نسبه عند ذكر أحيه جابر بن عنيك . وعبد الله هذا هو الذى قتل أبا رافع بن أبى الحُقَيْق اليهودى بيده ، وكان فى بصره شى، ، فنزل تلك الليلة عن درج أبى رافع بعد قَتْلِهِ إياه ، فوثب فكسِرت رجله ، فاحتمله أسحابُه حينا ، فلما وصل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم مسح رجله ، قال : فكأنى لم أشتكما قط ،

 ⁽۱) علام خاسى: طوله خسة أشبار ، قال في الفاءوس : ولا يقال سداسي ولا سناعى
 لأبه إذا بلم ستة أشبارا فهو رجل .

⁽۲) سفحة ۲۲۲ .

وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم له وللذين توجُّهُوا معه فى قَتْل ابن أبى الحُقيق، إذ رآم مقبلين، وكان رسول الله صلى الله عليه على المنبر يحطب، فلما رآم قال: أفلحت الوجوه.

واستشهد عبد الله بن عتيك يوم اليمامة ، وأظنُّه وأخاه شهد بَدْراً، ولم يختلف أن عبد الله بن عَتيك شهد بَدْرًا ، قال ابن الكلبي وأبوه : إنه شهد صِعْين مع على رضى الله عنه ، فإن كان هذا صحيحاً فلم يُقْتَل يوم اليمامة .

وقد قيل: إنه ليس بأخر لجابر بن عتيك ، وإن أخا جابرهو الحادث ، والأول أكثر ، والله أعلم ، لأن الرهط الذين قَتَلُوا ابن أبى الحقيق خَرْرَجِينُون ، والذين قتلوا كعب بن الأشرف أوسينون ، كذا قال ابن إسحاق وغيره ، ولم يختلفوا في ذلك ، وهو يصحّح قول من قال : إن عبد الله بن عتيك ليس من الأوس ، ولا هو أخو جابر بن عتيك ، وقد نسب في قول خليفة عبد الله ابن عتيك هذا : عبد الله بن عتيك بن قيس بن الأسود بن مرى بن كعب بن غم بن صلة بن سعد بن على بن أسد بن ساردة بن زيد بن جشم بن الخررج ، مهد أحداً ، وقتل بوم الميامة شهيداً ، ورَوى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم .

(۱۶۰٦) عبد الله بن عثمان الأسدى ، من بنى أسد بن خزيمة حليف لبنى عوف ابن الخزرج ، قُتُل يوم اليمامة شهيدا .

(۱۹۰۷) عبد الله بن عدى الأنصارى ، روى عنه عبيد الله بن عدى بن الجيار أنه شهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ورجل يستآذنه فى قَتْل رجل من المنافقين ، فقال له : أليس يشهد أنْ لا إله إلا الله . . . الحديث . كذا قال معمر ، عن الزهرى ، عن عبيد الله بن عدى بن الجهيار ، عن عبيد الله بن عدى الأنصارى ،

وتابعه جماعة من أصحاب ابن شهاب ، فقالوا فيه ، عن ابن شهاب ، عن عبيد الله بن على عدى بن الحكيار : إن رجلا من الأنصار أخبرهم . . . وذكر وا قصة الرجل الذى جاء يستأذِنُ رسول الله صلى الله عليه وسلم في قتل رجل من المنافقين .

وقد جعل بعض الناس هـذا والذى قبله واحدا، وذلك غَلَط خطأ ، والصواب ما ذكرنا، وبالله توفيقنا .

(۱۹۰۸) عبد الله بن عدى بن الحراء القرسى الزهرى ، من أنفسهم . وقيل : إنه ثقنى حليف لهم ، يكنى أبا عمر . وقيل أبا عمرو ، وقال البخارى : عبد الله بن عدى بن الحراء أبو عمرو .

قال أبو عمر: له صبة ورواية ، يُعَدُّ فى أهل الحجاز ، كان ينزلُّ فيا بين عُدَيْد (۱) وعُسْفَان (۲)

قال الطبرى : هو قرشى زهرى من أنفُسهم ، وذكره فيمن رَوَى عن النبى صلى الله عليه وسلم من بنى زهرة .

وقال غيره: ليس من أنفسهم ، وذكروا أَنَّ شَرِيقا والدَ الأَخْنَس بن شرِيق اشترى عَبْدًا، فأعتقه وأنكحه ابنته ، فولدت له عبد ألله ، وعمر ، ابى عدى بن الحرا. .

وقال إسماعيل بن إسحاق القاضي : عبد الله بن عدى من الحراء ، قرشي

⁽١) قديد: اسم موضع قرب مكة (ياقوت) .

⁽٧) عسقان : من مكة على صوحاتين .

زهری ، هو الذی سمع رسول الله صلی الله علیه وسلم باکخر و ره (۱) قوله فی فَضْلِ مکه ، و لیس هو عبد الله بن عدی بن الخیار .

قال أبو عمر رحمه الله تعالى : روى عنه أبو سلمة بن عبد الرحمن ، وعمد بن جير بن مطم ، وحديثه عند الزهرى عن أبى سلمة ، عن عبد الله بن عدى بن الحراء ، قال : رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو واقف على راحلته بالخز ورة في سوق مكة ، وهو يقول لمسكمة : والله إنك لخير أرض الله ، وأحب أرض الله ، ولو أتى أخرِجت منك ما خرجت . هذا لفظ ابن وهب ، عن يونس ابن زيد ، ن ابن شهاب ، قال : أخبرنى أبو سلمة بن عبد الرحمن أنَّ عبد الله ابن زيد ، ن ابن شهاب ، قال : أخبرنى أبو سلمة بن عبد الرحمن أنَّ عبد الله ابن عدى بن الحراء أخبره أنه سمِع رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو واقف ... فذ كره حَرَّ فا مجرف ...

(۱۹۰۹) عبد الله بن عُرْ فُطة بن عدى بن أمية بن تُخدارة (٢) بن عوف بن النجار ابن الخزرج الأنصارى ، شهد بَدْرًا ، وكان بمن هاجر إلى أرض الحبشة مع جعفر ابن أبى طالب رضى الله عنه ، هو حليف لبني الحارث بن الخزرج .

(١٦١٠) عبد الله بن عُكيم (٢٦ الجهني ، يكني أبا معبد ، اختلف في سهاعه من النبي صلى الله عليه وسلم . من حديثه عنه صلى الله عليه وسلم : مَنْ علق شيئا وُ كل

 ⁽۱) حزورة _ بالفتح ثم السكون وفتح الواو وراء وهاء . قال الدارقطنى : كذا صوابه والمحدثون يفتحون الزاى ويشددون الواو ، وهو تصحيف ، وكانت الحزورة سوق مكل .
 وقد دخلت في المسجد لما زيد فيه (ياتوت) .

⁽۲) فى أسد النابة: قاله أبو عمر ، وجمله ابن منده وأبو نديم من بنى خدرة ، وهل الفلط إما وقع من السكاتب واقة أعلم ، وفي تاج العروس : خدارة _ بالضم أخو خدرة من الأنصار ، ومنهم أبو مسمود الحدارى الصحابى _ كذا ضبطه ابن عبد البر فى الاستيماب ، وابن دريد فى الاستيماب ، وابن دريد فى الاستيماب ، وابن دريد فى الاستثماق ، وقال ابن إسحاق هو جدارة بالجيم المسكسورة (مادة خدر) .

⁽٣) عكم _ بالتصغير ، كا ف التقريب .

إليه . وهو القائل : جاءنا كتابُ رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى أرض جُهينة قبل وفاته بشهر : ألاَّ تنتفعوا من الميتة بإهاب ولا عَصب . يُعَدُّ في الكوفيين . روى عنه عبد الرحمن بن أبي ليلي وهلال الوزّان .

(۱۲۱۱)عبد الله بن عمار ، روى عن النبي صلى الله عليه وسلم ، وحديثه مرسَل رووى عنه عبد الله بن يربوع .

(١٦١٢) عبدالله بن عمر بن الخطاب بن أنقيل القرشي العدوى ، أبو عبد الرحمن . قد بلغنًا في نَسَبِه عند ذِكْر أبيه ، أمّه وأم أخته حفصة _ زيفب بفت مظمون بن حبيب الجمحي ، أسلم مع أبيه وهو صغير لم يبلغ الحُمُ ، وقد قيل : إنَّ إسلامه كان قبل إسلام أبيه ، ولا يصح . وكان عبد الله بن عمر يُنْكِر ذلك . وأصحُ من ذلك قولم : إن هجر ته كانت قبل هجرة أبيه ، واجتمعوا أنه لم يشهد بكثراً ، واختلف في شهوده أحُدًا ، والصحيح أن أول مشاهدِه الخندق .

وقال الواقدى: كان عبد الله بن عمر يوم بَدْر بمن لم يحتلم، فاستصغره رسولُ الله صلى الله عليه وسلم وردَّه، وأحازه يوم أحد. ويروى عن نافع أنَّ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم ردَّه يوم أحد، لأنه كان ابن أربع عشرة سنة ، وأجازه يوم الخندق ، وهو ابنُ خس عشرة.

وقد رُوى حديث نافع على الوجهين جميعا ، وشهد الحديبية ، وقال بعض أهل السير : إنه أول مَنْ بايع يومثذ ، ولا يصح ، والصحيح أنْ مَنْ بايع رسول الله صلى الله عليه وسلم بالحديبية تحت الشجرة بيعة الرضوان أبو سنان (۱) الأمدى . وروى سفيان بن عيينة ، عن ابن أبى نَحيح ، عن محاهد ، قال : أدرك ابن عمر الفتح ، وهو ابن عشرين سنة — يعنى فتح مكة .

⁽۱) في حوامش الاستيماب : الصواب سنان بن أبي سنان الأسدى ، وأما أبو سنان فات يوم بني قريطة قبل الحديبية .

وكان رضى الله عنه من أهل الورَع والعلم ، وكان كثير الاتباع لآثار رسول الله صلى الله عليه وسلم ، شديد التحرِّى والاحتياط والتوقّى فى فَتُواه ، وكل ما يأخذ به نفسه ، وكان لا يتخلَّفُ عن السرايا على عَهْد رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ثم كان بعد موته مُولعاً بالحج قبل الفتنة ، وفى الفِتْنة ، إلى أن مات ، ويقولون : إنه كان من أعلم الصحابة بمناسك الحج .

وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لزوجه حفصة بنت عمر: إنَّ أخاك عبد الله رجل صالح لوكان يقوم من الليل ، فما ترك ابنُ عمر بعدها قيام الليل . وكان رضى الله عنه ، وقعدعنه ، وكان رضى الله عنه لورَعِه قد أشكلت عليه حروبُ على رضى الله عنه ، وقعدعنه ، وندم على ذلك حين حضرته الوفاة ، وسنذكر ذلك في آخر الباب إن شاء الله تعالى .

وذكر عمر بن ثبة ، قال : حدننا عمر بن أُمسَيط ، حدثنا أبو الْمُلَيْح الرَّق ، عن ميمون بن مهران ، عن ابن عر أنه دخل عليه رجل فسأله عن تلك المشاهد ، فقال : كَفَفْتُ يدى ، فلم أقدم ، والمقاتلُ على الحق أفضلُ .

وقال جابر بن عبد الله : مامنًا أُحَدُ إلا مالت به الدنيا ، ومال بها ، ما خلا عمر وابنه عبد الله .

وقال ميمون بن مهر ان : ما رأيت أورع من ابن عمر ، ولا أعلم من ابن عباس . وروى ابن وهب ، عن مالك ، قال : بلغ عبد الله بن عمر ستا وثمانين سنة ، وأُفتَى فى الإسلام ستين سنة ، ونشر نافع عنه عِلْمًا جُمَّا .

أنبأنا عبد الرحن ، قال : حدثنا أحمد ، حدثنا الديلي ، حدثنا عبد الحيد



ابن صبيح ، حدثنا يوسف بن الماجشون ، عن أبيه وغيره أنْ مَرْوَان بن الحَسَكَم دخل فى نفر على عبد الله بن عمر بعدما تُقِل عثمان ، فعرضوا عليه أن يَبَايعوا له ، قال : وكيف لى بالناس ؟ قال : تقاتلهم ونقاتلهم معك · فقال : والله لو اجتمع على أهل الأرض إلَّا أهل فك ك ما قاتلتهم . قال : فخرجوا من عنده ومروان يقول :

* واللك بعد أبى لَيْلِي لمن غَلَبًا *

قال أبو عمر : مات عبد الله بن عمر بمسكة سنة ثلاث وسبعين ، لا يختلفون في ذلك، بعد قَتْل ابن الزبير بتَلاثة أشهر أونحوها . وقيل : لستة أشهر . وكان أوصى أن يَدُفنُ في الحل، فلم يقدر على ذلك من أجلِ الحجاج، ودُفن بذي طُوًى في مقبرة المهاجرين، وكان الحجاجَ قد أمررجلا فسمَّ زُجَّ رمح، وزحمه في الطريق ووضَع الزجُّ في ظهر قدمِه ، وذلك أنَّ الحجاج خطب يوما وأُخَّر الصلاة . فقال ابن عمر : إن الشمس لا تنتظرك ، فقال له الحجاج : لقد همتُ أَنْ أَضْرِبَ الذي فيه عيناك . قال : إن تفعل فإنك سفيه مسلَّط . وقيل : إنه أَخْنَى قوله ذلك عن الحجاج ، ولم يسمعه ، وكان يتقدم في المواقف بمر فة وغيرها إلى المواضع التي كان النبيُّ صلى الله عليه وسلم وقف بها ، فكان ذلك يعزُّ على الحجاج ، فأمر الحجاج . رجلا معه حَرْبة يقال : إنها كانت مسمومة ، فلما دفع الناسُ من عرفة لصق به ذلك الرجل. فأمَرَّ الحربة على قدمه، وهي في غرز راحِكَيِّه ، فمرض منها أياما ، فدخل عليه الحجاج يعوده ، فقال له : مَنْ فعل بك يا أبا الرحن ؟ فقال : ما تصنع به ؟ قال : قتلني الله إن لم أقتله . قال : ما أراك فاعلا ، انْتَ الذي أمر ْتَ الذي بخسني بالحربة . فقال : لا تفعل يا أبا عبد الرحمن . وخرج عنه . ورُوي أنه قال للحجاج — إذ قال له : مَنْ فعل بك — قال ؛ أنت الذي أَمَرْت بإدخال السلاح في الحرم ، فلبث أياما ، ثم مات ، وصلى عليه الحجاج .

حدثنا ابو القاسم خلف بن القاسم الحافظ ، قال : حدثنا عبد الله عمر بن إسحاق بن معمر الجوهرى ، قال : حدثنا أبو جعفر أحمد بن محمد بن الحجاج ابن رشدين ، قال : حدثنا أبو سعيد يحيى بن سليان الجعفى ، قال : حدثنا أسباط ابن محمد ، قال حدثنا عبد العزيز بن سياه (۱) ، عن حبيب بن أبى ثابت ، عن عبد الله بن عمر ، قال : ما آسى على شىء إلا أنى لم أقاتل مع على رضى الله عنه الهنة الباغية .

وحدثنا خلف بن قاسم ، حدثنا ابن الورد ، حدثنا يوسف بن يزيد ، حدثنا أسد بن موسى ، حدثنا أسباط بن محمد ، عن عبد العزيز بن سِيَاه ، عن حبيب ابن أبي ثابت ، قال : قال ابن عمر : ما أُحِدُنى آسَى على شىء فاتنى من الدنيا إلَّا أَنى لم أقاتل الفئة الباغية مع على .

وذكر أبو زيد عمر بن شبة ، قال : حدثنا أبو القاسم الفضل بن دُكين ، وأبو أحمد الزبيرى ، قالا : حدثنا عبد الله بن حبيب بن أبى ثابت ، عن أبيه ، عن ابن عمر أنه قال — حين حضرته الوقاة : ما أجد فى نفسى من أمرِ الدنيا شيئا ، إلا أبى لم أقاتل الفئة الباغية مع على بن أبى طالب .

وقال: حدثنا أبو أحمد ، حدثنا عبد الجبار بن العباس ، عن أبى العنبس ، عن أبى بكر بن أبى الجُهم، قال: سمعت ابن عمر يقول: ما آسى علىشى. إلا تركى قتالَ الفئة الباغية مع على .

⁽¹⁾ كمسر المهلة بعدها تحتانية خفيقة (التقريب) .

(۱۹۱۳) عبد الله بن عرو بن بُجْرة (۱) بن خلف بن صداد بن عبد الله بن قرط ابن رزاح بن عدى بن كعب القرشى العدوى . أسلم يوم الفتح ، وقتل يوم الميامة شهيداً ، ولا أعلم له رواية ، ذكره ابن إسحاق وابن عقبة فيمن استشهد يوم الميامة من بنى عدى بن كعب ، وقال أبو معشر: هم ييت من أهل المين تبناهم بُجْرة ابن عبد الله بن قرط بن رزاح بن عدى .

(١٦١٤) عبد الله بن عمرو الجملحي ، مدنى ، روى عن النبي صلى الله عليه وسد أنه كان يأخذ من شاربه و ُظفره يوم الجمعة . روى عنه إبراهيم بن قدامة الجمحي . فيه نظَر .

(۱۲۱۰) عبد الله بن عمرو بن حرام بن ثعلبة بن حرام بن كعب بن غم [بن كعب بن غم ميد (۱۲۱۰) بن سلمة الأنصاری، يكنی أبا جابر. ذكره ابن إسحاق عن معبد الله ابن كعب، عن أبيه كعب، أنه قال في حديث ذكره، وأنا أنظر إلى عبد الله ابن عمرو بن حرام، فقلت: يا أبا جابر.

كان نقيباً ، وشهد العقبة ثم بدراً ، وتُتل يوم أخد شهيداً ، قتله أسامة الأعور الن عبيد ، وقيل : بل قنله سفيان بن عبد شمس أبو أبى الأعور السلمى ، وصلى عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل الهزيمة ، وهو أول قتيل قبيل من المسلمين يومئذ ، ودُفن هو وعرو بن الجموح في قبر واحد ، كان عرو بن الجموح على احته هند بنت عمرو بن حرام ، هو والد جابر بن عبد الله ، روى عنه ابنه جابر قال : رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يتختم في يمينه .

وذكر ان عيينة . عن ان الْنُسْكَدر ، قال : سمت حاراً يقول : جي ما بأ بي

⁽١) في أسد النابة وموامش الاستيعاب : بجرة ــ بضم الباء وسكون الجيم

⁽٢) ليس في اسد النابة ،

يوم أحد إلى النبى صلى الله عليه وسلم وقد مُثَل به ، فوُضِع بين يديه ، فذهبت أكشف عن وجهه ، فنهانى قوم ، فسمعوا صوت صائحة ، فقيل : ابنة عمرو ('' أو أخت عمرو ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : فلا تبكى ('') ما زالت الملائمكة مُ تظِلّه بأجنحتها .

وروى حماد بن زيد ، عن أبى سلمة ، عن أبى نضرة ؛ عن جابر ، قال : تُعتل أبى يوم أُحُد ، وجُدع أَنفهُ ، وتُعلمت أذناه ، نقمتُ إليه ، فحيل يبنى وبينه ، ثم أتى به قبره ، فدفن مع اثنين فى قبره ، فجملت ابنته تبكيه ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ما زالت الملائكة تظلّه حتى رفع . قال : فحفرت له قبراً بعد ستة أشهر فحولتُه إليه ، فما أنكرتُ منه شيئاً ، إلا شعرات من لحيته كانت مستها الأرض .

وروى طلحة بن خراش ، قال : سمعت جابر بن عبد الله يقول : لقينى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقال : يا جابر ، مالى أراك منكسراً مهتما ، قلت : يا رسول ألله ، استشهد أبى ، وترك عيالا وعليه دَيْن . قال : أفكر أبشرك عالى الله به أباك ؟ قلت : بلى يا رسول ألله . قال : إن الله أحيا أباك ، وكلمه كفاحاً "، وما كلم أحداً قط إلامن وراء حجاب ، فقال : ياعبدى ، تمن أغطك . قال : يا رب ، تردّنى إلى الدنيا فأقتل فيك ثانية . فقال الرب تعالى ذكره : إنه سبق منى أنهم إليها لا يرجعون . قال : يا رب ، فأبلغ مَنْ ورأى ، فأنول الله تعالى "

⁽١) في أسد النابة : فجلت فاظمة بنت عمرو .

⁽٢) في أسد النابة : فقال رسول الله : تبكين أولا تبكيه مازالت الملائكة عظه .

⁽٣) كفاحاً : مواجهة ليس بينهما حجاب ولا رسول (النهاية) .

⁽٤) سورة آل عمران ، ١٦٩ .

يُرْزَقون » . ذكره بقى بن مخلد ، قال حدثنا دُحيم ، حِدثنا موسى بن إبراهيم ، قال : سمنتُ طلحة بن خراش يذكره .

قال أبو عمر رحمه الله : موسى بن إبراهيم هذا هو موسى بن إبراهيم ابن كثير بن بشير بن الفاكه الأنصارى المدنى ، وطلحة بن خراش أنصارى أيضاً من ولد خراش بن الصمة ، وكلاما مدنى ثقة .

وروى ابن عيينة ، حدثنا محمد بن على السلمى ، عن عبد الله بن محمد ابن عقيل ، عن جابر ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : أعلمت أنّ الله أحكيا أباك؟ فقال له : تَمَنَّ . قال : أتمنى أن أردَّ إلى الدنيا فأقتل . قال : فإنى قضيت أنهم إليها لا يرجعون .

وروی أبو داود الطيالسی ، حدثنا شعبة ، أخبری محمد بن المنكدر ، قال : سمعت جابر بن عبد الله يقول : لما جئ بآبی يوم أحُد ، وجاءت عمتی تبكی عليه ، قال : فجملت أبكی ، وجعل القوم نيهونی ، ورسول ألله صلی الله عليه وسلم لا ينهانی ، فقال رسول الله صلی الله عليه وسلم : ابنكوه أو لا تبكوه ، فو الله ما زالت الملائكة تظله بأجنعتها حتی دفنتموه .

(١٦١٦) عبد الله بن عرو الحضرى ، حليف بنى أمية . قال الواقدى : وُلد على عَهْد رسول الله صلى الله عليه وسلم . روى عن عمر بن الخطاب .

(١٦١٧) عبد الله بن عمرو بن الطفيل، ذى النور، الأزدى، ثم الدّوْسِى. قال الحسن بن عثمان : كان من فرسان المسلمين وأهل الشدة والنجْدَة ، واستشهد يوم أجنادين سنة ثلاث عشرة .

ر (١٦١٨) عبد الله بن عمر و بن العاص بن و اثل بن هاشم بن سعيد بن سهم بن عمر و

ابن هَصَيص (۱) بن كعب بن لؤى القرشي السهمي ، يكني أبا عمد . وقيل : يكني أبا عبد الرحمن . وقيل أبو نصير ، وهي غريبة . وأما ابنُ معين فقال : كنيته أبو عبد الرحمن ، والأشهر أبو عمد . أمّه ريطة بنت منبه بن الحجاج السهمية ، ولم يَفته أبوه في السن إلا باثنتي عشرة ، وُلِد لعمرو : عبد الله ، وهو ابن اثنتي عشرة سنة . أسلم قبل أبيه ، وكان فاضلا حافظاً عالماً ، قرأ الكتاب (۲) واستأذن النبي صلى الله عليه وسلم في أن يكتب حديثة ، فأذن له ، قال : يا رسول الله أكتب كل ما أسمع منك في الرضاء و العَضَب ؟ قال : نعم ، فإني لا أقول الإحقا .

وقال أبو هريرة: ماكان أحد أحفظ لحديث رسول الله صلى الله عليه وسلم منى إلاّ عبد الله بن عمرو، فإنه كان يعى بقلبه ، وأعى بقلبى ، وكان يكتب وأنا لا أكتب، استأذن رسول الله صلى الله عليه وسلم فى ذلك ، فأذن له .

وروى شُوَى (٢) الأصبحى ، عن عبد الله بن عمرو بن العاص ، قال : حفظت عن النبى صلى الله عليه وسلم ألف مثل .

وكان يسردُ الصومَ ، ولا ينام بالليل ، فشكاه أبوه إلى رسولِ الله صلى الله عليه وسلم ، فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم : إن لعينك عليك حقاً ، وإنّ لأهلك عليك حقاً ، قم و مَمْ وصُمْ وأفطر . صُمْ ثلاثة أيام من كل شهر ، فذلك صيامُ الدهر ، فقال : إنى أطيق أكثر من ذلك ، فلم يزل يراجعه فى الصيام حتى قال له : لا صَوْمَ أفضل من صوم داود ، وكان يصوم يوماً ويفطر يوماً . فوقف عبد الله عند ذلك ، وتمادى عليه .

⁽١) في الإصابه: هضيض ، وهو خطأ .

⁽٢) في أُسد الغابة: قرأ الفرآن والكتب المتقدمة.

⁽٣) بالفاء _ مصغراً _ ابن ماتسم بمثناة ، الأصبحي .

ونازل رسول الله صلى الله عليه وسلم أيضاً فى ختم القرآن ، فقال : اخْتِمه فى شهر ، فقال : أنى أطبق أفضل من ذلك ، فلم يزل يُر اجعه حتى قال : لا نقر أه فى أقل من سبع ، وبعضُهم يقول فى حديثه هذا : أقل من خمس ، والأكثر على أنه لم ينزل من سبع ، فوقف عند ذلك ، واعتذر رضى الله عنه من شهوده صفين ، وأقسم أنه لم يَرْم فيها برُمْح ولا سهم ، وأنه إنما شهدها لعَرْمَة أبيه عليه فى ذلك ، وأن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال له : أطع أباك .

حدثنا خلف بن قاسم ، حدثنا عبد الله بن عمرو الجوهرى ، حدثنا أحد ابن محمدن الحجاج . حدثنى يحيى بن سليان ، حدثنا الخصيب الن بن ناصح البصرى ، حدثنا نافع بن عرو الجحى ، عن ابن أبى مليكة ، عن عبد الله بن عرو بن العاص أنه كان يقول : مالى ولصفين ! مالى ولقتال المسلمين ! والله لوددت أبى مت قبل هذا بعشر سنين ، ثم يقول : أما والله ما ضربت فيها بسيف ، ولا طعنت برمح ، ولا رميت بسهم ، ولوددت أبى لم أحضر شيئاً منها ، وأستغفر الله يومئذ ، فندم عروجل عن ذلك وأتوب إليه ، إلا أنه ذكر أنه كانت بيده الراية يومئذ ، فندم ندامة شديدة على قتاله مع معاوية ، وجعل يستغفر الله ويتوب إليه .

وحدثنا خلف ، قال حدثنا عبد الله ، قال : حدثنا أحمد بن محمد ، قال : حدثنا سعيد بن أبى مريم ، حدثنا نافع بن عمرو الجَمَحى ، حدثنى ابن أبى مليكة ، أن عبد الله بن عمرو بن العاص قال : مالى وقتال المسلمين ولصفين ، لوددت أبى مت قبله بعشر سنين ، أما والله على ذلك ما رميت بسهم ، ولا طعنت مرمح ، ولا ضربت بسيف . . . وذكره إلى آخره .

واختلف في وقت وفاته ، فقال أحمد بن حنبل : مات عبد الله بن عمرو

⁽¹⁾ في س: الحطيب.

ابن العاص ليالى الحرّة ، فى ولاية يزيد بن معاوية ، وكانت الحرّة يوم الأربعاء الميلتين بقيتا من ذى الحجة سنة ثلاث وستين . وقال غيره : مات بمكة سنة صبع وستين ، وهو ابن اثنتين وسبعين سنة . وقال غيره : مات سنة ثلاث وسبعين . وقال يحيى بن عبد الله بن بكير : مات بأرضه بالسّبع (۱) من فلسطين سنة خس وستين . وقيل : إن عبد الله بن عمر و بن العاص توفى سنة خس وخسين بالطائف . وقيل : إنه مات بمصر سنة خس وستين ، وهو ابن اثنتين وسبعين سنة .

(۱۹۱۹) عبد الله بن عمرو بن قيس بن زيد بن سواد بن مالك بن غنم ابن النجار، أبو أبى، ابن أمّ حرام، وغلب عليه ابن [أم (۱)] حرام، وقد تقدم (۱۱) ذكره في صدر العبادلة، وهو ابن خالة أنس بن مالك، أمه أمّ حرام بنت ملحان، وربيب (۱) عبادة بن الصامت، عمّر حتى روى عنه إبراهيم ابن أبى عَبْلة (۱۰) . يُعدُ في الشاميين.

(١٦٢٠) عبد الله بن عمرو بن مُليل. له صبة.

(۱۹۲۱) عبد الله بن عمرو بن وقدان ، يقال له : عبد الله بن السعدى ، واسم أبيه السعدى عمر و بن وَقدانِ بن عبد شمس بن عبد وُدَّ بن نصر بن مالك بن حسل ابن عامر بن لؤى القرشى العامرى ، قيل لأبيه السعدى ، لأنه استرضع له في بني سَعْد بن بَكْر .

⁽۱) السبع ــ بلفظ العدد المؤنث: ناحية في فلسطين ، بين بيت المقدس والسكرك ، فيه سبع آيار ، سمى الموضع بذلك ، وكان ملسكا لعدرو بن العاس أقام به لمسا اعتزل الناس ، وأكثر الناس يروى هذا بفتح الباء (ياقوت) .

⁽٢) من أسد النابة . ﴿ (٣) صفحة ٨٩١ •

⁽٤) في أسد الغابة : أمه أم حرام بنت ملحاق امرأة عبادة بن الصامت فهو ربيب عبادة .

⁽٥) بسكون الموحدة ، واسمه شمر ــ بكسير المعجمة ابن يقطان الشامي (التقريب) .

تُوفى عبد الله بن السعدى سنة سبع وخسين، يكني أبا محمد .

(١٦٢٢) عبد الله بن عرو بن هلال المزنى ، والد علقمة وبكر ابنى عبد الله المزنى ، هو أحد البكائين الذين نزلت فيهم ('): ولا على الذين إذا ما أتوك لتخمِلُهم قلت لا أَجِدُ ما أحمل من عليه تولوا وأعينهم تغيض من الدمع حزاً اللا يجدُوا ما يُنفِقُون . . . الآية . وكانوا ستَّة نفر ، روى عنه ابنه علقمة وابن بريدة ، له صحبة ورواية ، وكان ابنه بكر من أجلّة أهلِ البصرة ، وكان يقال : الحسن شيخُها ، و بَكُو فتاها .

(۱۹۳۳) عبد الله بن عمرو بن وهب بن ثعلبة بن وَقْش بن ثعلبة بن طريف بن الخررج بن ساعدة الأنصارى ، الساعدى ، تُقتل يوم أُحُد شهيداً . قال أبو عمر رحمه الله : كل مَنْ كان من بني طريف فهو من رَهْط سعد بن معاذ .

(١٦٢٤) عبد بن عير الأشجعي ، سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : إذا خرج عليكم خارج بشق عصا المسلمين ويغرَّق جَمْعهم فاقتلوه ، ما أستشى أحدا . (١٦٢٥) عبد الله بن عمير الأنصارى الخطيمي ، من بني خَطْمة بن جشم بن مالك ابن الأوس. روى عنه عروة بن الزبير ، يُمكُّ في أهلِ المدينة ، وكان أعمى يؤمُّ قومَه بني خَطْمة ، وجاهد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو أعمى .

(١٦٢٦) عبد الله بن عمير السدوسي، حديثه عند عمرو بن سفيان بن عبد الله بن عمير السدوسي، عن أبيه ، عن جده .

(١٦٢٧) عبد الله بن عير بن عدى بن أمية بن خُدارة (١٦) بن عوف بن الحارث بن

⁽۱) سورة التوبة ، آية ۹۳ . (۲) اظرالحاشية رقم ۲ صفعة ۹٤٩ ، وق حوامش الاستيماب : عند ابن إسحاق والطبرى فيه : جدارة مجيم مكسورة .

⁽ ظهر الاستيعاب جـ٣ - م٤)

الخزرج الأنصارى ، شهد بدراً فى قول جميعهم ، ولم يعرفه ابن عمارة ، ولاذكره فى كتابه فى أنساب الأنصار .

(١٦٢٨) عبد الله بن عياش بن أبي ربيعة ، واسم أبي ربيعة عمرو بن المغيرة بن عبد الله بن عمرو بن مخزوم ، وُلِدَ بأرضِ الحبشة ، بُكُنَّى أبا الحارث ، حفظ عن النبي صلى الله عليه وسلم ، ورَ وَى عنه . وروى عن عمر وغيره ، فما روَى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم بعض بيوت آل أبي ربيعة ، إِمَّا لعيادة مريض ، أو لغير ذلك ، فقالت له أسماء بنت مُخَرُّ بة (١) التميمية [وكانت تكني] أم الجلاس، وهي أم عياش بن أبي ربيعة : يارسول الله ؛ أَلا توصيني ؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : يا أم الجلاس ، إثنى إلى أُختك ما تحبين أن تأتى إليك ، ثم أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم بصبى من ولد عياش فذكرت أم الجلاس لرسول الله صلى الله عليه وسلم مرضاً بالصبي ، فأخذه رسولُ الله صلى الله عليه وسلم ، وجعل يرقيه وكيْتُفُل عليه ، وجعل الصبيُّ يتفل على رسول الله صلى الله عليه وسلم، فجعل بعضُ أهل البيت ينتهِرُ ۖ الصبيُّ ورسولُ ۗ الله صلى الله عليه وسلم يكفُّهم عن ذلك · روى عنه ابنَه الحارث بن عبد الله ، ونافع مولى عبد الله بن عمر

(١٦٢٩) عبد الله بن غالب الليثي ، من كبار الصحابة ، بعثه رسول الله صلى الله عليه وسلم فى بَعْثِ منة اثنتين من الهجرة

(١٦٣٠) عبد الله بن غنام البياضى ، حديثُه عند ربيعة بن أبي عبد الرحمن ، عن عبد الله بن عنبد الله عليه وسلم قال : عبد الله بن عنام ، أنَّ رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : مَنْ قال حين يُصْبح : اللهم ما أُصبَحَ بي من نعمة فمنك وَحْدك لا شريك لك ،

⁽١) في أسد الغابة : مخرمة ، والضبط من تاج العروس ، والطبقات : ٢٢٢_٨ .

لك الحد، ولك الشكر، فقد أدَّى شُكْر يومه، ومن قال ذلك حين يُمشى فقد أدَّى شُكْر ليلته.

(١٦٣١) عبد الله بن فَضَالة الليثي ، أبو عائشة . رُوى عنه أنه قال : وُلدت في الجاهلية فعق أبى عنى بفَرس . وهو إسناد ليس بالقائم . واختُلف في إتيانه النبي صلى الله عليه وسلم ، فروى مسلمة بن علقمة ، عن داود بن أبي هند ، عن أبي حرب بن أبي الأسود ، عن عبد الله فضالة ، أنه أتى النبي صلى الله عليه وسلم . ورواه خالد الواسطى ، عن زهير بن أبي إسحاق ، عن داود بن أبي هند ، عن أبي حرب بن أبي الأسود . عن عبد الله بن فضالة ، عن أبيه ، وهو أصح إن شاء الله تعالى ، ولا يختلف في صُحبَة أبيه فضالة ، وقدذ كرناه (١) في بابه ،

وقال البخارى : قال أبو عاصم الضرير البصرى، حدثنا أبو عاصم موسى بن عمر ان الليثى ، عن عاصم بن الحدثان الليثى ، عن عبد الله بن فَصَالة ، قال : وُلِدْت في الجاهلية فعق أبي على بغرس . قال خليفة : كان عبد الله بن فَضَالة الليثى على قضاء البَصْرَة ، يكنّى أبا عائشة .

قال أبو عمر رحمه الله: ما رواه عن النبيّ صلى الله عليه وسلم فهو عندهم مُرْسَل ، على أنه قد أتى النبيّ صلى الله عليه وسلم وقد رَآه .

(١٦٣٢) عبدالله بن قارب الثقني ، ويقال: عبد الله بن مأرب ، والصحيح قارب . حديثه عند إبراهيم بن عميرة ، عن وهب بن عبد الله بن قارب ، عن أبيه ، عن النبي صلى الله عليه وسلم: يرحم الله المحلّقين (٢٦) . . الحديث .

⁽¹⁾ سيذكر بعد على حسب النرتيب الجديد الكتاب.

⁽٢) المحلقون : الذينُ حلقوا شمورهم في الحج أو السرة (النهاية) .

(۱۹۳۳) عبد الله بن أبي قحافة ، أبو بكر الصديق رضى الله عنهما . كان اسمه في الجاهلية عبد الكعبة ، فسماه رسول الله صلى الله عليه وسلم عبد الله . هذا قول أهل النسب: الزبيرى وغيره واسم أبيه أبي قحافة : عمان بن عامر بن عمر و ابن كعب بن سعد بن تيم بن مرة بن كعب بن لؤى بن غالب بن فهر القرشى التيمى . وأمه أم الخير بنت صخر بن عامر بن كعب بن سعد بن تيم بن مرة واسمها : سلى . قال محمد بن سلام : قلت لابن دأب : مَنْ أم أبى بكر الصديق رضى الله عنه ؟ فقال : أم الخير ، هذا اسمها .

قال أبو عرر رحمه الله: لا يختلفون أن أبا بكر رضى الله عنه شهد بدراً بعد مهاجرته مع رسول الله صلى الله عليه وسلم من مكم إلى المدينة، وأنه لم يكن رفيقه من أسحابه في هجرته غيره، وهو كان مؤنسه في الغار إلى أن خرج معه مهاجر ين . وهو أول من أسلم من الرجال في قول طائفة من أهل العلم بالسير والخبر، وأول من صلى مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فيا ذكر أولئك . وكان يقال له عتيق واختلف العلماء في المعنى الذي قيل له به عتيق . فقال الليث ابن سعد وجماعة معه : إنما قيل له عتيق الجاله وعتاقة وجهه . وقال مصعب الزبيري وطائفة من أهل الفسب : إنما سمى أبو بكر عتيقاً لأنه لم يكن في نسبه شي. يعاب به وقال آخرون : كان له أخوان ، أحدهما يسمى عتيقاً . نسبه شيء يعاب به وقال آخرون : كان له أخوان ، أحدهما يسمى عتيقاً .

وقال آخرون: إنما سُمِّى عتيقاً لأن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: من سرَّه أن ينظر إلى هــذا، فسمى عتيقاً بذلك.

وحدثنا خلف بن قاسم ، حدثنا أبو الميمون البَجلى ، قال : حدثنا أبو زُرعة الدمشقى ، وحدثنى عبد الوارث بن سفيان واللفظ له ، وحديثه أتم قال : حدثنا ابن أصبغ ، حدثنا أحمد بن زهير ، حدثنا سعيد بن منصور ، حدثنا صالح بن موسى، حدثنا موسى بن إسحاق ، عن عائشة بنت طلحة ، عن عائشة أم المؤمنين ، قالت : إنى لفي بيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وأصحائه بالفناء ، وبيني وبينهم الستر إذ أقبل أبو بكر رضى الله عنه ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : من سره أن ينظر إلى عتيق من النار ، فلينظر إلى هذا . قالت : وإن اسمه الذي سماه به أهله لمبد الله بن عمان بن عمرو .

وحدثى خلف بن قام ، حدثنا أحمد بن محبوب ، حدثنا محمد بن عُبدوس، حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، حدثنا شيخ لنا ، حدثنا مجالد عن الشعبى ، قال : مألت ابن عباس ، أو سئل : أى الناس كان أول إسلاما ؟ فقال : أما سمعت قول حسان (١):

إذا تذكّرت شَجُوا من أخى ثقة فاذكر أخاك أبا بكر بما فعلا خير البرية أتقاها وأعدلها (٢) بسبد النبى وأوفاها بما حملا والثانى التالى المحمود مشهده (٦) وأول الناس بمن (٤) صدق الرسلا ويروى أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لحسان : هل قلت فى أبى بكر شيئا ؟ قال : نعم ، وأنشده هذه الأبيات ، وفيها بيت رابع وهى : والثانى اثنين فى الغار المنيف وقد طاف العدو به إذ صعدوا الجبلا

٢٩ (٢) في الديوان: وأرأفها.

⁽٤) في الديوان: وأول الناس طرا .

⁽۱) ديوانه : ۲۹۹

⁽٣) في الديوان : شيمته .

فسر النبي صلى الله عليه وسلم بذلك ، فقال : أحسنتَ يا حسان . وقد روى فيها بيت خامس:

وكان حبُّ رسول الله قد علموا خير (١) البرية لم يَعْدِل به رجلا وروى شعبة عن عرو بن مرة ، عن إراهيم النخعي . قال : أبو بكر أول من أسلم. واختلف في مكث رسول الله صلى الله عليه وسلم مع أبى بكر في الغار ، فقيل: مكثا فيه ثلاثاً ، يروى ذلك عن مجاهد . وقد روى في حديث مرسل أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: مكثت مع صاحبي في الغار بضعة عشر يومًا ، ما لنا طمام إلا ثمر البرير _ يعنى الأراك ، وهذا غير صحيح عند أهل العلم بالحديث ، والأكثر على ما قاله مجاهد . والله أعلم . وروى الجريرى عن أبي نضرة ، قال : قال أبو بكر نعلى رضي الله عنهما : أنا أسلت قبلك .. في حديث ذكره، فلم ينكر عليه ومماقيل في أبي بكر رضى الله عنه قول أبي الهيثم ابن التيهان فيما ذكروا :

ويحفظه الصدّيق والمرء من عَدى وأنصار هذا الدين من كل معتدى

سواك يسمى باسمه غير منكر وكنت جلبسا بالعريش المشهر وبالغار إذ سميت بالغار صاحباً وكنت رفيقاً للنبي المطهّر

وإنى لأرجَو أن يقوم بأمرنا أولاك خيارٌ الحيّ فهر بن مالك وقال فيه أبو محجن الثقني :

و سمیت صب ّدیقاً ، وکل مهاجز سبقت َ إلى الإسلام والله شاهد ٌ

⁽١) في الديوان : من البرية .

و شمى الصديق لبداره إلى تصديق رسول الله صلى الله عليه وسلم فى كل ماجا. به صلى الله عليه وسلم . وقيل : بل قيل له الصديق [لتصديقه له (۱)] في خبر الإسراء وقد ذكرنا الخبر بذلك في غير هذا الموضع .

وكان فى الجاهلية وجيها رئيساً من رؤسا. قريش ، وإليه كانت الأشناق فى الجاهلية ، والأشناق : الديات ، كان إذا حمل شيئا قالت فيه قريش : صدِّقو. وأمضو احمالته ، وحمالة مَنْ قام معه أبوبكر، وإن احتملها غيره خذلوه ولم يصدِّقوه. وأسلم على يَدِ أَبِي بكر : الزبير ، وعمان ، وطلحة ، وعبد الرحمن بن عوف.

وروى سفيان بن عيينة ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، قال: أسلم أبو بكر ، وله أربعون ألفا أنفقها كلها على رسول الله صلى الله عليه وملم في سبيل الله . وقال رسول ألله صلى الله عليه وملم : « ما نفعني مال ما نفعني مال أبي بكر » . وأعتق أبو بكر سبعة كانوا يعذ بون في الله ، منهم : بلال ، وعامل بن مُهرَرَة .

وفى حديث التخيير، قال على : فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم هو الحير، وكان أبو بكر أعلمنا به .

[وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: « دَعُوا لى صاحبي ، فإنكم قلم لى : كذبت ، وقال لى : صدقت (١٠)].

وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم _ في كلام البقرة والذئب: ﴿ آمنت

⁽١) من ش .

⁽٧) ليس في ش .

بهذا أنا وأبو بكر وعر ، وما ها ثم علما بما كانا عليه من اليقين والإيمان ؛ وقال عرو بن العاص : يارسول الله ، منْ أَحَبُّ الناس إليك ؟ قال : عائشة ، قلت : مِنَ الرجال ؟ قال : أبوها .

وروى مالك عن سالم بن أبي النضر ، عن عبيد بن حنين ، عن أبي سعيد الخدرى ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إنّ مِنْ آ مَنِ الناسِ على في صحبته وماله أبو بكر ، ولو كنت متّخذا خليلا لاتخذت أبا بكر خليلا ، ولكن أخوة الإسلام ، لا تبقين في المسجد خَوْخَة إلا خَوْخَة أبي بكر .

روى [سفيان (۱)] بن عيبنة ، عن الوليد بن كثير ، عن ابن عُبدوس، عن أسماء بنت أبي بكر أنهم قالوا لها: ماأشد مارأيت المشركين بلغوا من رسول الله صلى الله عليه وسلم ؛ فقالت : كان المشركون قعوداً في المسجد الحرام، فتذا كر وا رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وما يقول في آلمتهم ، فبيناهم كذلك ، إذ دخل رسول الله صلى عليه وسلم المسجد ، فقامو ا إليه ، وكانوا إذا سألوه عن شيء صدقهم ، فقالوا : ألست تقول في آلمتنا كذا وكذا؟ قال: بلى ، قال : فتشبَّثُوا به بأجمعهم ، فأتى الصريخ إلى أبي بكر ، فقيل له : أدرك صاحبك . فخرج أبو بكر حتى دخل المسجد ، فوجد رسول الله صلى الله عليه وسلم والناس مجتمعون عايه ، فقال : ويلكم ، أتقتلون رجلا أن يقول ربي الله ، وقد جا كم بالبينات من ربكم ؟ قال : فلموا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وأقبلوا على أبي بكر يضربونه ، قالت : رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وأقبلوا على أبي بكر يضربونه ، قالت : رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وأقبلوا على أبي بكر يضربونه ، قالت :

⁽١) من ش .

فرجع إلينا، فجعلُ لا يمس شيئًا من غدائره (۱) إلا جاء معه وهو يقول: تباركت ياذا الجلال والإكرام.

وروينا من وجوه، عن أبى أمامة الباهلي، قال : حدثني عمرو بن عبسة، قال : أتيتُ رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو نازل بمُكاظ، فقلت : يارسول الله بمن اتَّبعَك على هذا الأمر ؟ قال : حر تُ وعبد : أبو بكر ، و بلال . قال : فأسلمت عند ذلك .. فذكر الحديث .

أخبرنى أحمد بن قاسم بن عبد الرحمن التَّاهُرْتِى (٢) البزار ، قال : حدثنا قاسم بن أصبغ ، قال : حدثنا زياد بن أيوب البغدادى ، أخبرنا عقان بن مسلم ، أخبرنا هام ، قال : حدثنا زياد بن أيوب البغدادى ، أخبرنا عقان بن مسلم ، أخبرنا هام ، قال : حدثنا ثابت عن أنس أنَّ أبا بكر الصديق حدّثه ، قال : قلتُ للنبي صلى الله عليه وسلم ونحن في الغار : لو أنَّ أحدَهم ينظر إلى قدميه لأَبْصرنا تحت قدميه . فقال : يا أبا بكر ، ما ظنَّك باثنين الله ثالثهما .

وروينا أنّ رجلا من أبناء أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قال في مجلس فيه الله سلى الله صلى الله عليه بن محمد بن أبى بكر الصديق : والله ما كان لرسول الله صلى الله عليه وسلم من مَوْطِن إلاَّ وعلى معه فيه . فقال القاسم : يا أخى ، لا تحلف ، قال : هلم ، قال : بلى ، ما ترده (٢٠ . قال الله تعالى (٤٠ : « ثانى اثنين إذ ها فى الغار » .

⁽١) في ش: عذارة .

⁽٢) في 5 : الباهري ، وهو خطأ ، صوابه من ش ، واللباب .

⁽٣) في ش: قال : مالارده ، (٤) سورة التوبه ، آية ١ ع

واستخلفه رســول الله صلى الله عليه وسلم على [أمته(١)] من بعده ، بما أظهر من الدلائل البيِّنة على محبته في ذلك ، وبالتعريض الذي يقوم مقام التصريح، ولم يصرُّحْ بذلك لأنه لم يؤمّر فيه بشيء، وكان لا يصنع شيئا في دين الله إلاَّ بوَحى ، والخلافةُ ركنْ من أركانِ الدين . ومن الدلائل الواضحة (٢٦ على ما قلنا ما حدثنا سميد بن نصر ، وعبد الوارث بن سغيان ، قالا : حدثنا أصبغ، حدثنا أحمد بن زهير، حدثنا منصور بن سلمة الخزاعي، وأخبرنا أحمد ابن عبد الله ، حدثنا الميمون بن حمزة الحسيني بمصر . وحدثنا الطحاوى ، حدثنا المزنى ، حدثنا الشافعي ، قال : أنبأنا إبراهيم بن سعد ، عن أبيه ، عن محمد ابن جبير بن مطعم، عن أبيه، قال: أتت امرأةٌ إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم، فسألته عن شيء ، فأمرها أن ترجع إليه ، فقالت : يارسول الله ، أرأيت إن جئت فلم أجدك ، تعني الموت . فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم : إن لم تجديني فأتى أبا بكر . قال الشافعي: في هذا الحديث دليل على أنَّ الخليفةَ بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم أبو بكر .

وروى الزهرى ، عن عبد الملك بن أبي بكر "بن عبد الرحمن ، عن أبيه ، عن عبد الله بن زَمْعة بن الأسود ، قال . كنت عند رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو عليل ، فدعاه بِلاَل إلى الصلاة ، فقال لنا : مُرُّوا مَنْ يصلَّى بالناس ، قال : فخرجْتُ فإذا عمر في الناس ، وكان أبو بكر غائباً ، فقلت : قم ياعمر ، فصل بالناس ، فقام عمر ، فلما كبَّر سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم صَوْتَه ،

⁽١) من ش .

⁽٢) في ش : ومن الدليل الواضح .

وكان مجهراً ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : فأين أبو بكر ؟ يأبى الله ذلك والمسلمون • فبعث إلى أبى بكر ، فجاءه بعد أن صلى عر تلك الصلاة ، فصلى بالناس طول عِلَيْهِ حتى تُقبض رسول الله صلى الله عليه وسلم • وهذا أيضاً واضح في ذلك ·

حدثنا سعید بن نصر ، حدثنا قاسم بن أصبغ ، قال : حدثنا إسماعیل ابن إسحاق القاصی ، حدثنا محمد بن كثیر ، حدثنا سفیان بن سعید (۱) عن عبد الملك بن عمیر ، عن مولی لربغی بن حراش ، [عن ربعی بن حراش (۲)] ،عن حذیفة قال : قال رسول الله صلی الله علیه وسلم : اقتدوا باللذین من بَعدِی : أبی بكر وعمر ، واهندوا بهدی عار ، وتمسكوا بعهد ابن أم عبد

حدثنا عبد الوارث بن سفيان ، ويعيش بن سعيد ، قالا : حدثنا قاسم بن أصبغ ، قال : حدثنا أبو بكر بن محمد بن أبى العوام ، [قال : حدثنا أبى أحمد بن يزيد بن أبى العوام (")] ، قال : حدثنا محمد بن يزيد الواسطى ، قال : حدثنا محمد بن يزيد الواسطى ، قال : حدثنا إسماعيل بن خالد (") عن عبد الله بن مسعود ، قال : كان رجوع الأنصار يوم سقيفة بنى ساعدة بكلام قاله عمر بن الخطاب : أنشد تسكم الله ، هل تعلمون أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أمر أبا بكر أن يُصَلَى بالناس ؟ قالوا : اللهم نم .

⁽١) في ش : سعد .

⁽٢) من ش .

⁽٣) من ش ه

⁽٤) في ش : ابن أبي خاله .

قال: فأيكم تطيب نفسه أنْ أيزيله عن مقامٍ أقامه فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم ؟ فقالوا: كلُّنا لا تطيب نفسهُ ، ونستغفر الله ·

وروى إسرائيل ، عن أبى إسحاق ، عن عبد الرحمن بن يزيد ، قال : قال عبد الله بن مسعود : اجعلوا إمامكم خيركم ، فإن رسول الله صلّى الله عليه وسلم جعل إمامنا خَيْرَ نا بعده .

وروى الحسن البصرى ، عن قيس بن عبادة ، قال : قال لى على بن أبى طالب : إنّ رسول الله صلى الله عليه وسلم مرض ليالى وأياماً ينادَى بالصلاة فيقول : مُروا أبا بكر مُيصلى بالناس ، فلما تُقبض رسول الله صلى الله عليه وسلم نظرت فإذا الصلاة عَلمَ الإسلام ، وقوام الدين ، فرضينا لدنيانا مَنْ رضى رسولُ الله صلى الله عليه وسلم لديننا ، فبايعنا أبا بكر .

وقد ذكرنا هذا الخبر وكثيراً مثله فى معناه عند قول رسول الله صلى الله عليه وسلم: مُروا أبا بكر فليصلِّ بالناس، وأُوضحنا ذلك فى التمهيد، والحمد لله

وكان أبو بكر يقول: أنا خليفة رسول الله صلى الله عليه وسلم، وكذلك كان يُدعى: يا خليفة رسول الله . وكان عمر يُدعى خليفة أبى بكر صَدْرا من خلافته حتى تسمَّى بأمير المؤمنين لقصة سنذكرها فى بابه، إن شاء الله تعالى .

قرأت على أبي عبد الله محمد بن عبد الله بن حكم [يعرف بابن البغَوى (١١)

⁽١) ليس في ش .

أن محمد بن معاوية أخبرهم قال : حدثنا الفضل بن الحباب الجشمى ('') ، حدثنا أبوالوليد الطيالسي ، حدثنا نافع بن عمر الجمحي ، عن ابن أبي مليكة ، قال : قال رجل لأبي بكر : يا خليفة الله ، قال : لست بخليفة الله . [قال ('')] : ولكني أنا خليفة رسول الله ، وأنا راض بذلك .

حدثنا على بن سعيد بن قاسم وعلى بن إبراهيم ، قالا: حدثنا الحسن بن رشيق ، حدثنا على بن سعيد بن نصير (٢) أبو كريب ، حدثنا عبيد بن حسان الصيدلانى ، حدثنا مسعر بن كدّام ، عن عبد الملك بن ميسرة ، عن السَّزَّال بن سَبْرة ، عن على ، قال : خير هذه الأمة بعد نبها أبو بكر ، ثم عمر . وروى محمد ابن الحنفية ، وعبد خير ، وأبوجحيفة ، [عن على (١)] مثله . وكان على رضى الله عنه يقول : سبق رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وثنى أبو بكر ، وثلَّت عمر ، محمة عنا (١٠٠٠) فتنة بعقو الله فيها عن يشاء .

وقال عبد خير : سمنتُ علياً يقول : رحم الله أبا بكر ، كان أول من جمع بين اللوّحين .

وروينا عن عبد الله بن جعفر بن أبي طالب من وجوه أنه قال : ولينا أبو بكر غير ُ خليفة ، أرحمه بنا وأحناه علينا . وقال مسروق : حبُّ أبي بكر وعمر ومعرفة فصلهما من السنة .

⁽١) في ش : الجمعي .

⁽۲) ايس في ش .

⁽٣) في ش : ابن بشر .

⁽٤) من ش .

⁽٠) في ش : خبطتنا .

وكان أبو بكر رجلا نحيفاً أبيض خفيف العارضين أَجْنَا (۱) ، لا تستمسك (۲) أزرته ، تسترخى عن حِقْو به ، مَعْرُ وق الوجه ، غاثر العينين ، نامئ الجبه ، عارى الأشاجع ، هكذا وصفته ابنته عائشة رضى الله عنها ، و بُويع له بالخلافة في اليوم الذى مات فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم في سقيفة بنى ساعدة ، ثم بُويع البيعة العامة بوم الثلاثا، من غد ذلك اليوم ، وتخلف عن بَيْمَتِه سعد ابن عبادة ، وطائفة من الخررج ، و فرقة من قريش ، ثم بايعوه بَعْدُ غير سعد . وقيل : إنه لم يتخلف عن بيعته يومئذ أحد من قريش وقيل : إنه تخلف عن بيعته يومئذ أحد من قريش سعيد بن العاص ، عنه من قريش : على ، والزبير ، وطلحة ، وخالد بن سعيد بن العاص ، غم بايعوه بَعْدُ . وقد قيل : إن علياً لم يبايعه إلاّ بعد موت فاطمة ، ثم لم يزل مامعاً مطيعاً له بُدْني عليه ويفضله

حدثنا محمد بن عبد الملك ، حدثنا ابن الأعرابي ، حدثنا الحسن بن محمد الزعفر انى ، حدثنا يزيد بن هارون ، وأبو قطن ، وأبو عبادة (۲) ، ويعقوب الحضرى ، واللفظ ليزيد - قالوا : حدثنا مجمد بن طلحة ، عن أبي عبيدة (٤) بن الحكم ، عن الحكم بن جَحْل (٥) ، قال : قال على رضى الله عنه : لا يفضًلنى أحد على أبي بكر وعمر إلا جلدته حد المفترى .

حدثنا خلف بن قاسم ، حدثنا عبد الله بن عمر ، حدثنا أجمد بن محمد

⁽١) أجنأ : مصرف كاهله على صدره (القاموس) .

⁽٧) في 5 : لا يستمسك .

⁽٣) ق ش : وأبو عباد .

⁽٤) في ش : أبو عبيد

 ⁽ه) بفتح الجيم وسكون المهملة (التقريب) .

ابن الحجاج ، حدثنا يحيى بن سليان ، حدثنا إسماعيل بن عُكيَّة ، حدثنا أيوب السَّختيان ، عن محمد بن سيرين ، قال : لما بويع أبو بكر الصديق أبطاً على عن بيعته ، وجلس في بيته ، فبعث إليه أبو بكر : ما أبطاً بك عنى ! أكرهت إمارتك ، ولكنى آليت ألا أرتدى ردائى إمارتى ؟ فقال على : ما كرهت إمارتك ، ولكنى آليت ألا أرتدى ردائى الا إلى صلاة حتى أجمع القرآن . قال ابن سيرين : فبلغنى أنه كتب (١) على تنزيله ، ولو أصيب ذلك الكتاب لوُجد فيه علم كثير .

وذكر عبد الرزاق ، عن معمر ، عن أيوب ، عن عكرمة ، قال : لما بويع لأبى بكر تخلّف على عن بيعته ، وجلس في بيته ، فلقيه عمر ، فقال : تخلفت عن بيعة أبى بكر ؟ فقال : إنى آليت بيمين حين تُعبض رسول الله صلى الله عليه وسلم ألا أرتدى بردائى إلا إلى الصلاة المكتوبة حتى أجمع القرآن ، فإنى خشيت أن ينفلت ، ثم خرج فبايعه . وقد ذكرنا جَمْعَ على القرآن في بانه أيضاً من غير هذا الوجه ، والحد لله .

وذكر ابنُ المبارك ، عن مالك بن مِنْوك (") ، عن أبى الخير ، قال : كما 'بويع لأبى بكر جاء أبو سفيان بن حرب إلى على " ، فقال : غلبكم على هذا الأمر أرذك يبت في قريش ، أما والله لأملا تها خيلا ورجالا . قال : فقال على : مازلت عدوًا للإسلام وأهله ، فما ضرَّ ذلك الإسلام وأهله شيئًا ، وإنا رأينا أبا بكر لها أهلا ، وهذا الخبر مما رواه عبد الرزاق ، عن ابن المبارك

⁽١) في ش: كتبه .

⁽٢) بكسر أوله وسكون المعجمة وفتح الواو (التقرب) .

حدثنا محمد بن أحمد ، حدثنا محمد بن أيوب ، حدثنا أحمد بن عمر و "البزاد ، حدثنا أحمد بن يحيى ، حدثنا محمد بن نسير (۲) ، حدثنا عبد الله (۱) بن عمر ، عن زيد ابن أسلم ، عن أبيه _ أن علياً والزبير كانا حين بُويع لأبى بكر يدخلان على فاطمة فيشاورانها ويتراجعان في أمرهم ، فبلغ ذلك عمر ، فدخل عليها عمر ، فقال : يابغت رسول الله ، ما كان من الخلق أحد أحب إلينا من أبيك ، وما أحد أحب إلينا بعده منك ، ولقد بلغني أن هؤلاء النفر يدخلون عليك ، ولن بلغني لأفعلن ولأفعلن . ثم خرج وجاءوها ، فقالت لهم : إن عمر قد جاءني وحلف لنن عدتم ليفعلن ، وايم الله ليفين بها ، فانظر وا في أمركم ، ولا ترجعوا إلى . فانصرفوا فلم يرجعوا جتى بايعوا لأبي بكر .

وحدثنا أحد بن محمد ، حدثنا أحد بن الفضل ، حدثنا محمد بن جرير ، حدثنا محمد بن سلمة ، عن ابن إسحاق ، عن عبد الله بن أبى بكر ، أنّ خالد بن سعيد لما قدم من اليمن بعد وفاق رسول الله صلى الله عليه وسلم تربّص ببيعته [لأبى بكو⁽³⁾] شهر بن ، ولتى على بن أبى طالب ، وعثمان بن عفان ، وقال : يا بني عبد مناف ، لقد طبتُم نفساً عن أمركم يليه غيركم ، فأما أبو بكر فلم يحفل يا بني عبد مناف ، لقد طبتُم نفساً عن أمركم يليه غيركم ، فأما أبو بكر فلم يحفل بها ، وأما عر فاضطغنها (م) عليه ، فلما بعث أبو بكر خالد بن سعيد أميراً على ربع من أرباع الشام ، وكان أول من استعمل عليها ، فجمل عمر يقول :

⁽۱) کی ش : عمر ۰

⁽٢) في ش: بشر.

⁽٣) في ش: عبيد اقة .

⁽٤) من ش ،

⁽٠) ف ٤ : ناصطفاه .

أَتُوْمَرُهُ (١) ، وقد قال ما قال ، فلم يزل بأبي بكر حتى عزله ، وولَّى يزيد بن أبي صغيان ، وقال ابن أبي عزة القرشي الجمعي :

شكرًا لمن هو بالثناء خَلِيق ذهب اللجاج و بُويع العديق من بعد ما ركضت بسعد بغله (۲) ورجا رجاء دونه العيوق جاءت به الأنصار عاصب رأسه فأتاهم الصدينيق والفاروق وأو عبيدة والذين إليهم نفس المؤمل للبقاء تَتُوتُ كنا نقول لها (۲) على والرضا عمر ، وأولاهم بتلك عتيق فدعت قريش باشمه فأجابها إن المنوة باسمه الموثوق

وحدثنا خلف بن قاسم ، حدثنا الحسن بن رشيق ، حدثنا أبو بشر الدولابي ، حدثنا إراهيم ، حدثنا الحيدى ، حدثنا سفيان ، حدثنا الوليد بن كثير ، عن ابن صياد ، عن سعيد بن المسيب ، قال : لما قبض رسول الله صلى الله عليه وسم ارتجّت مكم ، فسم بذلك أبو قحافة ، فقال : ما هذا ؟ قانوا : قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم ! قال : أمر جلل ! قال : فمن ولى بعده ؟ قالوا : ابنك قال : فهل رضيت بذلك بنو عبد مناف ، وبنو المغيرة ؟ قالوا : بعم ، قال : لا مانع لما أعطى الله ، ولا معطى لما منعه الله ، ومكث أبو بكر في خلافته سفتين وثلاثة أشهر إلا خمس ليال ، وقيل : سفتين وثلاثة أشهر وسبع ليال .

⁽١) في ش : أتوا مرة .

⁽٢) في ش : نعله .

⁽٣) في س: اننا .

وقال ابن إسحاق: توفى أبو بكر على رأس سفتين وثلاثة أشهر وسبع ليال .
وقال ابن إسحاق: توفى أبو بكر على رأس سفتين وثلاثة أشهر واثنتى عشرة ليلة من متوفى رسول الله صلى الله عليه وسلم . وقال غيره: وعشرة أيام . وقال غيره أيضاً: وعشرين يوماً ، فقام بقتال أهل الردة وظهر من فَصْلِ رأيه فى ذلك وشدته مع لينه ما لم يحتسب ، فأظهر الله به دينه ، وقتل على يديه و ببركته كلَّ من ارتد عن دين الله ، حتى ظهر أمرُ الله وهم كارهون .

واختلف فى السبب الذى مات منه ، فذكر الواقدى أنه اغتسل فى يوم بارد هم ، ومرض خمسة عشر يوماً . قال الزبير بن بكار : كان به طرف من السل . وروى عن سلام بن أبى مطبع أنه شُم ، والله أعلم .

واختلف أيضا في حين وفاته ، فقال ابن إسحاق : توفي يوم الجمعة ، لتسع ليال بقين من جمادى الآخرة ، سنة ثلاث عشرة . وقال غيره من أهل السير : مات عشى يوم الاثنين ، وقيل ليلة الثلاثاء ، وقيل عشى يوم الثلاثاء لثمان بقين من جمادى الآخرة ، هذا قول أكثرهم ، وأوصى أن تفسله أسماء بنت عميس زوجته ، ففسلته ، وصلى عليه عربن الخطاب ، ونزل في قبره عمر وعمان وطلحة وعبدالرحمن ابن أبي بكر وذفن ليلا في بيت عائشة رضى الله عنها مع النبي صلى الله عليه وسلم ، وأبه ولا يختلفون أن سِنَه انتهت إلى حين وفاته ثلاثا وستين سنة إلا مالا يصح ، وأبه استوفى بخلافته بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم سِنَّ رسول الله صلى الله عليه وسلم سِنَّ رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وكان نقش خاتمه : نعم القادر الله ، فيا ذكر الزبير بن بكار ، وقال غيره :

وروى سفيان بن حسين ، عن الزهرى ، قال : سألنى عبد الملك بن مروان

قال: أرأيت هذه الأبيات التي تُرْوى عن أبى بكر ؟ قتلت له: إنه لم يقلها ، حدثنى عروة ، عن عائشة – أن أبا بكر لم يقل بيت شعر فى الإسلام حتى مات، وأنه كان ند حرم الخر فى الجاهلية ، هو وعثان ، رضى الله عنهما .

(۱۹۳۶) عبد الله بن قُرْط الثَّمالي الأزدى ، كان اسمه في الجاهلية شيطاناً ، فسماه رسول الله صلى الله عليه وسلم عبد الله ، حديثُه عند أهل الشام ، رَوى عنه عُضَيف (۱) بن الحارث ، وعبد الرحن بن عبيد ، وعبيد الله بن يحيى ، وولاه أبو عبيدة بن الجرّاح مرتين على حمص ، فلم يزل عليها حتى توفى أبو عبيدة .

وروى عنه أيضاً عرو بن قيس السَّكوني، ومسلم بن عبد الله الأزدى. روى ثور بن يزيد، عن خالد بن معدان، عن عبد الله بن يحبى، عن عبد الله ابن قرط أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: أفضل الأيام عند الله يوم النحر ويوم القرّ، قال: هو يوم يستقرّ فيه الناس بمنى.

(۱۹۳۰) عبد الله بن قریط ^(۲) الزیادی ، قدم مع خالد بن الولید فی وَفَد بنی الحارث بن کعب ، فأسلموا ، وذلك فی سنة عشر .

(۱۹۳۹) عبد الله بن قيس بن خالد [بن خلاة (٢٠] بن الحارث بن سواد بن مالك ابن غنم بن مالك بن النجار ، شهد بدراً ، وذكر محمد بن سعد ، عن عبد الله ابن محمد (١) بن عمارة الأنصارى أنه قُتل يوم أحّد شهيداً ، وأنكر محمد بن عمر (١٠)

⁽١) بالضاد المجمة مصغر _ ويقال بالطاء المهملة (النقريب) .

⁽٢) في هوامش الاستبعاب : قوله ابن قريط وهم ، وإنما هو هبدالله بن قراد ، وقول أبي عمر قريط تصحيف .

⁽٣) من أسد النابة والإصابة .

⁽٤) في أسد النابة : عن محمد بن عبد الله بن عمارة .

 ⁽٥) يعنى الواقدى

ذلك ، وقال : بل عاش وشهد المشاهد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وتوفى في خلافة عثمان رضى الله عنهما .

(۱۹۳۷) عبد الله بن قيس الخزاعى . وقيل الأسلمى . روى عن النبيّ صلى الله عليه وسلم أنه ابتاع من رجلٍ من بنى غفار سَهْمُهُ بَخَيْبَرَ ببعير ، وله حديث آخر . وري عنه شريح بن عبيد .

(۱۹۳۸) عبد الله بن قيس بن زائدة بن الأصم بن هرم بن رواحة بن حجر (۱ بن عبد ابن مَعيص بن عامر بن لؤى القرشي العامري ، هو ابن أم مكتوم الأعمى ، على اختلاف في اسمه ، لأن أكثرهم يقولون اسمه عمرو ، وقد ذكر ناه في باب عمرو (۱۲) مجود الذكر ، وقد تقدم أيضاً ذِكْرُه في موضعين من هذا الكتاب في العبادلة ، والحد لله تعالى .

(١٦٣٩) عبد الله بن قيس بن سليم بن حَضًار (٢) بن حرب بن عاص الأشعرى ، أبو موسى ، قد نسبناه في السكني .

هو من ولد الأشعر بن أدد بن زيد بن كهلان ، وقيل : هو من ولد الأشعر بن سبأ أخى حير بن سبأ ، وأمه ظيبة بنتوهب بن عك " . ذكر الواقدى أن أبا موسى قدم مكة ، فحالف سعيد بن الماص بن أمية أبا أحيحة ، وكان قدومه مع إخوته فى جماعة من الأشعريين ، ثم أسلم وهاجر إلى أرض الحبشة . وقال ابن إسحاق : هو حليف آل عتبة بن ربيعة ، وذكره فيمن هاجر من حلفاء بنى عبد شمس إلى أرض الحبشة . وقالت طائفة من أهل العلم بالنسب والسير :

⁽١) في الإصابة : بن حمير بن معيس .

⁽٢) سيأتي بعد على حسب ترتيب الكتاب الجديد .

 ⁽٣) فى ٤ : حضارة ، والمثبت من أسد الغابة والتقريب ، وهو نفتج المهملة وتشديد
 الضاد المجمة .

إِنْ أَبَا مُوسَى لَمَا قَدَمَ مَكُمْ ، وحالف سعيد بن العاص انصرف إلى بلادِ قومه ، ولم يهاجر إلى أَرْض الحبشة ، ثم قدم مع إخوته ، فصادف قدومه قدوم السفينتين من أرض الحبشة .

قال أبو عمر: الصحيحُ أنّ أبا موسى رجع بعد قدومِه مكّة و محالفة مَنْ حالف من بنى عبد شمس إلى بلاد قومه ، فأقام بها حتى قدم مع الأشعريين نحو خسين رجلا فى سفينة ، فألقتهم الريحُ إلى النجاشي بأرض الحبشة ، فوافقوا خروج جعفر وأصحابه منها ، فأتوا معهم ، وقدمت السفينتان معاً : سفينة الأشعريين وسفينة جعفر وأصحابه – على النبي صلى ألله عليه وسلم في حين فَتْح خيبر .

وقد قيل: إن الأشعريين إذ رمَتْهم الريحُ إلى النجاشي أقامُوا بها مدة ، ثم خرجوا في حين خروج جعفر ، فلهذا ذكره ابن إسحاق فيمن هاجر إلى أرض الحبشة . والله أعلم .

ولآه رسولُ ألله صلى ألله عليه وسلم مخاليف اليمن: زَبيد و ذو انها إلى الساحل، وولآه عمر البصرة فى حين عزل المغيرة عنها إلى صَدْرِ من حلافة عثمان، فعزله عثمان عنها، وولآها عبد الله بن عامر بن كُريز، فنزل أبو موسى حيفئذ بالكوفة وسكنها، فلما دفع أهلُ الكوفة سعيد بن العاص و لّوا أبا موسى، وكتبوا إلى عثمان يسألونه أن يوليه، فأقره عثمان على الكوفة إلى أن مات، وعزله على مثمان يسألونه أن يوليه، فأقره عثمان على الكوفة إلى أن مات، وعزله على رضى الله عنه عنها، فلم يزل واجِدًا منها على على ، حتى جاء منه ما قال حذيفة بوقد روى فيه لحذيفة كلام كرِهْتُ ذكره، والله يغفرُ له . ثم كان من أمرِه وم الحكين ماكان .

ومات بالكوفة في داره بها . وقيل : إنه مات بمكة سنة أربع وأربعين .

وقيل سنة خسين . وقيل سنة اثنتين وخسين وهو ابنُ ثلاثٍ وستين ، كان من أحسنِ النه عليه وسلم : لقد من أحسنِ الناس صوتاً بالقرآن . قال فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم : لقد أوتى أبو موسى مِزْمَاراً من مِزامير آلِ داود . شئل على رضى الله عنه عن موضع أبى موسى من العلم ، فقال : صبغ في العلم صبغة .

(۱۹۲۰) عبد الله بن قيس بن صخر بن حرام بن ربيعة بن عدى تن عنم بن كعب ابن سلمة الأنصارى ، شهد بدرا هو وأخوه معبد بن قيس عند ابن إسحاق وعند غيره . ولم يذكره موسى بن تُحقّبة في البدريين ، وأجمّعوا أنه شهدِ أَحُدا .

(١٦٤١) عبد الله بن قيس بن صِرْمة بن أبي أنس · استشهد يوم بنر مَعُونة · قاله العذري .

(١٦٤٣) عبد الله بن قيظى بن قيس بن لوذان بن ثعلبة بن عدى بن مجدعة ابن حارثة الأنصارى ، شهد أُدُدا ، وقُتل يوم جسر أبى عبيد مع أخويه : عقبة وعباد ، شهداء ، رضى الله عنهم .

(١٦٤٣) عبد الله بن كمب بن عمر و بن عوف بن مبذول بن عمر و بن غنم بن مازن النجار الأنصارى الممازى ، شهد بدرا ، وكان على غنائم النبى صلى ألله عليه وسلم يوم بدر ، وشهد المشاهد كلما مع رسول ألله صلى ألله عليه وسلم ، وكان على خمس النبى صلى الله عليه وسلم فى غيرها ، يكنى أبا الحارث ، وقيل يكنى أبا يحيى ، كانت وفاته بالمدينة سنة ثلاثين ، وصلى عليه عثمان بن عفان رضى الله عنه ، وهو أخو أبى ليلى المازنى .

(١٦٤٤) عبد الله بن كعب المرادى ، أُقتل يوم صِنْيِّين : وكان من أَصِحاب على رضى الله عنهم .

(١٦٤٥) عبد الله بن كليب بن ربيعة الخولاني.، كان اسمه دَوْنيا . فسماه

رسول الله صلى الله عليه وسلم عبد الله ، له خبر عجيب ، قد ذكرته في باب الذال (1) .

(١٦٤٦) عبد الله بن مالك ابن نُحْيَنة (١ الأزدى ، أبو محمد ، حليف لبى المطلب . وأبوه مالك بن القِشْب الأزدى ، من أزد شنوءة ، و نُحَيْنَة أمّه ، وهى بنتُ الحارث ابن المطلب بن عبد مناف بن قصى . وقيل : بل أمه أزدية من أزد شنوءة ، وهو أزدى أيضا حليف لبنى المطلب بن عبد مناف .

حدثنا عبد الله بن محمد ، حدثنا محمد بن عُمان بن إسحاق ، حدثنا على بن المدينى ، قال : أخبر ا عبد الله بن مالك بن القِشْب ، وأمه بُحَيْنة ، وهو حليف لبنى المطلب ، و بُحَيْنة من أزد شنوءة ، وهو أيضاً من الأزد .

قال أبو عمر : كان منزل عبد الله ابن كَيْنَة بموضع يدعى بَطْن رِثْم (٢٠) مسيرة يوم من المدينة .

روى عنه الأعرج ، وحفص بن عاصم ، وابنه على بن عبد الله ابن بُحَيْنَة وقد قيل : إن بُحِينة أم أبيه مالك ، والأول أصح .

تُوفى ابن بُحَيْنَة فى آخر خلاقٍ معاوية .

(۱٦٤٧) عبد الله بن مالك الأوسى الأنصارى ، من الأوس ، حجازى . روى حديثَه الزهرى في جلد الأمّة إذا زنت . اختلف على الزهرى فيمه اختلافاً كثيراً .

⁽١) صفحة ٤٦٤ من هذا السكتاب.

⁽٢) بحينة كجهينة — كما في القاموس.

 ⁽٣) رئم --- بكسر أوله وهمز ثانيه وسكونه . وقبل بالباء غير مهموزة . وهو واد لمزينة قرب المدينة . وقبل : بطن رج (ياقوت) .

(١٦٤٨) عبد الله بن مالك الغافق ، مصرى ، سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لعمر : إذا توضّأت "أوأنت جُنّب أكلت وشربت ، ولا تقرأ ولا تصلّ حتى تغتسل . . حديثُه عند ابن لهيعة ، عن عبد الله بن سليان ، عن ثعلبة بن الكنود ، عنه .

(١٦٤٩) عبد الله بن مالك ، أبو كاهل الأحسى البَجَلى . هكذا يقول إسماعيل ابن أبى خالد ، عن أخيه . عن أبى كاهل عبد الله بن مالك ، و الأكثر على أنّ اسم أبى كاهل قيس بن عائذ .

(١٦٥٠) عبد الله بن مبشر ، فارق هو ازن حين أرادو ا الرجوع عن الإسلام أيام الردّة ، قاله وَثيمة عن ابن إسحاق .

(١٦٥١) عبد الله بن محمد ، رجل من أهل العين ، روى عن النبى صلى الله عليه وسلم أنه قال لمائشة : احتجبى من النار ولو بشق تمرة . روى عنه عبد الله بن قرط . وعبد الله بن قرط ميمد في الصحابة .

(١٦٥٢) عبد الله بن محيريز ، ذكره المقيلي في الصحابة ، فقال : حدثنا جدى ، قال : حدثنا جدى ، قال : حدثنا فهر بن حيان ، حدثنا شعبة ، عن خالد الحذاء ، عن أبي قلاً به أب عبد الله بن محيريز ، وكانت له صحبة _ أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : إذا مألم الله فاسألوه ببطون أكفّكم ، ولا تسألوه بظهورها . هكذا ذكره العقبلي في الصحابة بهذا الحديث .

⁽١) في أسد النابة : وأنا جنب أكلت وشربت ولا أصلى ولا أفرأ القرآن .

⁽٢) مثل كتابة _ كما في القاموس .

وهـذا الحديث رواه إسماعيل بن عُكية . وعبد الوهاب الثقني ، عن أيوب ، عن أبى قِلابة أنَّ عبد الرحمن بن محيريز قال : إذا سألم الله . . . الحديث . مثله سواء من قول ابن مُحيريز ، وقالوا فيه أيضاً : عبد الرحمن ، لا عبد الله .

وقد روى عن خالد الحذّا، في هذا الحديث عبد الرحن أيصاً ، كما قال أيوب ، ولا يصح عندى ماذكره العقيلي في ذلك وعبد الله بن مُحيّرين رحل مشهور شريف من أشراف قريش ، من بني مُجمّح ، مكن الشام ، وكانت له شمّ جلالة في الدين والعلم . يَرُوى عن عبادة بن الصامت ، وأبي سعيد الحدرى ، وأبي محذورة ، ومعاوية .

روى عنه الزهرى، ومكحول، ومحمد بن يحيى بن حيان. فهذه منزلةُ ابن محيريز وموضعه فأما أن تكون له صحبة فلا، ولا يشكل أمراه على أحدٍ من العلماء.

روى زيد بن الحباب ، قال : أحبر بى أبو معاوية عبد الواحد بن موسى ، قال : سمعت ابن محبر يز يقول : اللهم إبى أسألك ذِكْرًا خاملا .

وذكر ضعرة بن ربيعة ، عن رجاء بن أبى سلمة ، قال : قال رجاء بن حَيْوَة : كنّا فى مجلس ابن مُحيريز ، إذ أتانا ابن عمر ، فلما خرج قال ابن محيريز : إنى لأعدُّ بقاء لأعدُّ بقاء أمانًا لأهل الأرض ، قال رجاء : والله وأنا أيضًا ، كنت أعدُّ بقاء ابن محيريز أمانًا لأهل الأرض .

ومات سميد بن المسيب ، وابن محيريز ، وإبراهيم النخعي في ولاية

الوليد بن عبد الملك ، وكانت ولاية الوليد من منة ست وثمانين إلى سنة تسعين .

حدثنا عبد الوارث ، حدثنا قاسم ، حدثنا أحمد بن زهير ، حدثنا الهيثم ابن خارجة ، حدثنا محمد بن حمير ، عن إبراهيم بن أبى عَيْلة ، عن رجاء بن حَيْوة ، قال : كان أهلُ المدينة يرون عبد الله بن عمر أماناً ، وإنا نرى ابن محرير فينا أماناً .

(۱۹۵۳) عبد الله بن محرمة بن عبد العزاى ، بن أبى قيس بن عبد ود بن نصر ابن مالك بن حسل بن عامر بن لؤى ، القرشى ، العامرى ، يكنى أبا محمد فى قول الواقدى ، أمه أم نهيك بنت صفوان ، من بنى مالك بن كنانة ، آخى رسول الله صلى الله عليه وسلم يهنه وبين فروة بن عرو بن وَدْقة البياضى ، كان من المهاجرين الأولين ، وشهد بدراً ، وسائر المشاهد .

وقال الواقدى : هاجر عبد الله بن مخرمة العامرى الهجرتين جميعاً ، ولم يذكره ابن إسحاق فيمن هاجر الهجرة الآولى ، وقال : إنه هاجر الهجرة الثانية مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وهو ابن ثلاثين سنة ، واستشهد يوم الهيامة سنة اثنتى عشرة ، وهو ابن إحدى وأربعين سنة . ومن ولده نوفل بن الهيامة سنة اثنتى عبد الله بن مخرمة روى عنه أنه دعا الله عز وجل ألا يميته حتى مساحق بن عبد الله بن مخرمة روى عنه أنه دعا الله عز وجل ألا يميته حتى يرى فى كل مفصل منه ضربة فى سبيل الله . فضرب يوم الهيامة فى مفاصله ، واستشهد ، وكان فاضلا عابداً .

أخبرنا أحمد بن محمد بن على ، قال ؛ حدثني أبي ، قال : حدثنا عبد الله

ابن يونس، قال حدثنا بقى بن مخلد، قال: حدثنا أبو بكر بن أبى شيبة، قال حدثنا أبو أسامة، عن عبد الله بن الوليد المزنى، عن أبى بكر بن عمر و بن عتبة، عن ابن عمر، قال: أتيت على عبد الله بن مخر مة صريعاً يوم الهامة، فوقفت عليه فقال: يا عبد الله ابن عمر، هل أفطر الصائم ؟ قلت: ندم. قال: فاجعل في هذا الميجن ما المعلى أفطر عليه وال : فأتيت الحوض وهو مملو، ما، فضر بته بحَجَفة معى ثم اغترفت فيه فأتيت به فوجدته قد قضى نحبه ، رضى الله عته .

(١٦٠٤) عبد ألله بن مِرْ بع الأنصارى، روى عنه يزيد بن شيبان، قال: أتانا ابن مر بَع الأنصارى، فقال: أنا رسول رسول الله صلى الله عليه وسلم إليكم، يقول لكم: كونوا على مشاعركم هذه، فإنكم على إرثِ من إرثِ أبيكم إبراهيم.

اختلف فیه ؛ فقیل یزید بن مربَع . وقیل زید بن مربَع . وقیل عبد اُلله ابن مربع (۱) .

(١٦٥٥) عبد ألله بن مِرْبع بن قيظى بن عمرو بن زيد بن جُشم بن حارثة ابن الحارث الأنصارى الحارثى، شهد أُحدًا والخندق ، وشهد سائر المشاهد مع رسول ألله صلى ألله عليه وسلم ، وقَتل يوم جسر أبى عبيد .

وقد رَوى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم . هو أخو عبد الرحمن بن مِرْبَع ابن قيظى ، وتُتلا جميعاً يوم جسر أبى عبيد ، ولهما أخوان لأبهما وأمهما : أحداها زيد ، والآخر مرارة ، صحبا النبى صلى الله عليه وسلم ، ولم يَشْهَدا أُحُدا ، وكان أبوها مِرْبَع بن قيظى منافقاً ، وكان أعمى ، وهو الذى سلك النبي صلى الله عليه وسلم حائطة فى حين خرج إلى أحد ، فجعل يَحْتُو التراب فى وجُوه المسلمين ، ويقول : إنْ كنت نبياً فلا تدخل حائطى .

⁽¹⁾ الضبط من التقريب ، وأسد النابة . وفي هوامش الاستيماب : لعله الآتي جده .

(١٦٥٦) عبد ألله بن المستورد الأسدى ، مصرى . روى عنه موسى بن وَرُدان ، عن النبى صلى الله عليه وسلم أنّ الله جَعل أصحابى أمانًا لأمتى ، فإذا هلكوا قرب لأمتى ما وعدوا . فى إسناده مقال . رواه ابن لهيمة ، عن موسى .

(١٦٥٧) عبداً لله بن مسعدة . وقيل (١) ابن مسعود بن قيس الفزارى، يعرف بصاحب الجيوش ، لأنه كان أميراً عليها فى غزوة ِ الروم لمعاوية . روى عنه عثمان بن أبى سليمان يُعدُّ فى الشاميين .

(١٦٥٨) عبد ألله بن مسعود بن عمر و بن عمير ، عم جُبير بن أبي جبير ، أخو أبي عبيد ابن مسعود الثققي". استشهد مع أخيه في الجسر ، قاله ابن المديني .

[(١٦٥٩) عبد ألله بن مسعود بن غافل - بالغين المنقوطة والغاء - ابن حبيب بن شَمَخ ابن فار بن مخزوم بن صاهلة بن كاهل بن الحارث بن تميم (١٢) بن سعد بن هُذيل ابن خزيمة بن مدركة بن الياس بن مضر ، أبو عبد الرحمن الهذلى ، حليف بنى زهرة ، وكان أبوه مسعود بن غافل قد حالف فى الجاهلية عبد ألله بن الحارث ابن زهرة . وأمّ عبد ألله بن مسعود أمّ عبد بنت عبدُ ودّ بن سواء بن قريم ابن صاهلة من بنى هُذيل أيضاً ، وأمها زهرية قيلة بنت الحادث بن زهرة .

كان إسلامه قديماً فى أول الإسلام فى حين لسلم سميد بن زيد وزوجته فاطمة بنت الخطاب قبل إسلام عمر بزمان ، وكان سبب إسلامه أنه كان يرعى غنا لعقبة بن أبي معيط ، فمرَّ به رسولُ الله صلى الله عليه وسلم ، وأخذ شاة حائلا من تلك الغنم ، فدرَّتُ عليه لبناً غزيراً .

ومن إسناد حديثه هذا ما رواه أبو بكر بن عياش وغيره ، عن عاصم ابن أبى النجود ، عن رزّ بن حبيش ، عن ابن مسعود . قال : كنْت أرْعَى غنا

⁽١) في الإصابة : وقبل ابن مسعده بن مسعود بن قيس ، كذا نسبه ابن عبد البر.

⁽٢) ف الإصابة : تيم .

لعقبة بن أبى معيط ، فر ً بى رسولُ الله صلى الله عليه وسلم فقال لى : يا غلام ، هل من لبن ؟ فقلت : نعم ، ولكنى مؤتمن . قال : فهل مِنْ شاة ٍ حائل لم يَنزُ عليها الفحل ؟ فأتيتُه بشاة ٍ فسح صَرْعَها ، فنزل لبن فلبه فى إناء وشرب وستى أبا بكر ، ثم قال الضرع : اقلص (۱) فقلَص ، ثم أتيتُه بعد هذا فقات : يا رسول الله ، علمى من هذا القول ، فسح رأسى ، وقال : يرحمك الله ، فإنك عليم معلم .

قال أبو عمر: ثم ضمّه إليه رسول الله عليه وسلم، فكان يلجعليه ويُلسه نعليه ، ويمشى أمامه ، ويستره إذا اغتسل ، ويوقظه إذا نام . وقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم: إذ نكعلى أن ترفع الحجاب ، وأن تسمع سو ادى (٢) حتى أنهاك ، وكان يُعرف في الصحابة بصاحب السواد والسواك مشهد بَدْرًا والحديبية ، وهاجر الهجر تين جميعاً : الأولى إلى أرض الحبشة ، والهجرة النائية من مكة إلى المدينة ، فصلى القبلتين ، وشهد له رسول الله صلى الله عليه وسلم بالجنة فيا ذكر في حديث العشرة بإسناد حسن جَيْد .

حدثنا عبدالله بن محمد ، قال حدثنا ابن جامع ، قال : حدثنا على بن عبد العزيز ، قال : حدثنا أبو حذيفة بن عقبة ، قال : حدثنا سفيان القورى ، عن منصور ، عن هلال بن يساف ، عن ابن ظالم ، عن سعيد بن زيد ، قال كتا مع رسول ألله صلى ألله عليه وسلم على حِرّاء ، فذكر عشرة في الجنة : أبو بكر ، وعمر ، وعمان ، وعلى ، وطلحة ، والزبير ، وعبد الرحمن بن عوف ، وسعد بن مالك ، وسعيد ابن زيد ، وعبد الله بن مسعود ، رضى الله عنهم .

⁽١) افلس: اجتمع (النهاية) .

⁽٣) السواد - بكسر السرار . قال أبو عبيدة : ويجوز الشم ، يقال : ساودت الرجل مساودة إذا ساررته (النهابة) .

وروى منصور بن المعتمر ، وسفيان الثورى ، وإسرائيل بن يوس ، كلهم عن أبى إسحاق ، عن الحارث ، عن على ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لو كنت مؤمّراً أحدًا _ وفى رواية بعضهم مستخلفاً أحدا _ من غير مشورة لأمّرت _ وقال بعضهم : لاستخلفت ابن أمّ عبد . وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : رضيت لأمّتى ما رضى لها ابن أمّ عبد ، وسخطت لأمتى ما سخط لها ابن أم عبد ، وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : اهدوا هدى عمار ، وتمسكوا بعهد ابن أمّ عبد . وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : رجل عبد الله أو رجلا عبد الله في الميزان أثقل من أحد .

حدثنا سعيد بن نصر ، حدثنا قاسم بن أصبغ ، حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، حدثنا محمد بن فضيل ، عن مغيرة ، عن أم موسى ، قالت : سمعت عليّا كرّم الله وجهه يقول : أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم عبد الله بن مسعود أن يصعد شجرة فيأتيه بشى ، منها ، فنظر أصحابه إلى حموشة (١) ساقيه ، فضحكوا ، فقال النبيّ صلى الله عليه وسلم : مايضُحكم ؟ لر جلاً عبد الله في الميزان أثقل من أحُد ، وقال صلى الله عليه وسلم : استقرئوا القرآن من أربعة ، فبدأ بعبد الله بن مسعود ،

حدثنا سعيد بن نصر ، حدثنا قاسم بن أصبغ ، حدثنا محمد بن وضّاح ، حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، حدثنا وكيع ، حدثنا الأعمش ، عن شقيق أبي واثل ، عن مسروق ، عن عبد الله بن عر ، يقول : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : خُذوا القرآن من أربعة : من ابن أمّ عبد ، فبدأ به ، ومعاذ بن جبل ، وأتى ابن كعب ، وسالم مولى أبي حذيفة .

⁽١) حموشة : دقة (النهاية) :

وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: من أحبَّ أن يسمع القرآن غَضًا فليسمعه من ابن أم عبد . وبعضهم يرويه : من أراد أن يقرأ القرآن غَضًا كا أنزل فليقرأه على قراءة ابن أمّ عبد .

حدثنا سعيد ، قال: حدثنا قاسم ، قال: حدثنا ابن وضاح ، حدثنا ابن أبي شيبة ، حدثنا معاوية بن عمرو ، عن زائدة ، عن عاصم ، عن زِرّ ، عن عبد الله ، أن النبي صلى الله عليه وسلم أتى بين أبي بكر و عمر وعبد الله يصلى ، فافتتح بالنساء ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم : من أحبّ أن يقر أ القرآن غضا كما أنزل فليقر أه على قراءة ابن أم عبد . ثم قعد يسأل ، فجمل النبي صلى الله عليه وسلم يقول: سَل تعطه ، وقال قيا سأل : اللهم إلى أسألك إيماناً لا يرتد ، و نعيا لا ينفد ، ومرافقة نبيك - يعنى محمداً - في أعلى جنة الخلا . فأتى عمر عبد الله بن مسعود يُبشره ، فقال : إن فعلت فقد كنت سبّاقاً للخير . فوجد أبا بكر خارجاً قد سبقه ، فقال : إن فعلت فقد كنت سبّاقاً للخير . وكان رضى الله عنه رجلا قصيراً نحيفاً يكاد طوال الرجال يُوازونه جلوساً ، وكان رضى الله عنه رجلا قصيراً نحيفاً يكاد طوال الرجال يُوازونه جلوساً ، وهو قائم ، وكانت له شعرة تبلغ أذنيه . وكان لا يغيّر شيبه .

حدثنا خلف بن قاسم ، حدثنا الحسن بن رشيق الدُولابي ، حدثنا عثمان ابن عبد الله ، حدثنا يحبى الحِلماني ، حدثنا شريك ، عن أبي إسحاق ، عن أبي عبيدة بن عبد الله بن مسمود ، عن أبيه ، قال : أتيت النبيّ صلى الله عليه وسلم يوم بَدُر ، فقلت : يارسول الله ، إنى قتلت أبا جهل . قال : بالله الذى لا إله غيره ، لأنت قتلته ! قلت : نم ، فاستخفه الفرح ، ثم قال : انطاق فأرنيه . قال : فانطاق معه حتى قت به على رأسه ، فقال : الحد لله الذى أخراك قال : فانطاقت معه حتى قت به على رأسه ، فقال : الحد لله الذى أخراك

هذاهرعونُ هذه الأمة ، جُرُّوه إلى الفكيب (۱) . قال : وقد كنت ضربتُه بسيني فلم يعمل فيه ، فأخذت سيفة فضربته به حتى قتلته ، فنقلني رسولُ الله صلى الله عليه وسلم سيفه وقال الأعمش ، عن شقيق أبي واثل : سمتُ ابن مسعود يقول : إلى لأعلمهم بكتاب الله ، وما أنا بخيرهم ، وما في كتاب الله سورة ولا آية إلا وأنا أعلم فيا فزكت ومتى نزكت قال أبو واثل : فما سمتُ أحداً أنكر ذلك عليه وقال حذيفة : لقد علم الحقظون (۱) من أصاب رسول الله صلى الله عليه وسلم أنّ عبدالله ان مسعود كان مِنْ أقربهم وسيلة وأعلمهم بكتاب الله .

وروى على بن المدينى ، قال : حدثنا سفيان ، حدثنا جامع بن أبى راشد ، سمع حذيفة يحلف بالله ما أعلم أحد أشبه دَلا وهَدْيا برسول الله صلى الله عليه وسلم من حين يخرج من بيته إلى أن يرجع إليه من عبد الله بن مسعود ، ولقد علم الحفظون (۲) من أصحاب محمد صلى الله عليه و سلم أنه من أقربهم و سيلة إلى الله يوم القيامة .

قال على : وقد روى هذا الحديث الأعمش ، عن أبى واثل ، عن حذيغة ، حدثنا محمد بن عبيد ، حدثنا الأعمش ، عن شقيق ، قال : سمعت حذيفة يقول : إن أشبه الناس هَدْيا و دَلا و سَمْتا بمحمد صلى ألله عليه وسلم عبد الله بن مسعود مِن حين يخرج إلى أن يرجع ، لا أدرى ما يصنع فى بيته ، ولقد علم المحفوظون من أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم أنّ عبد الله من أقربهم عند الله وسيلة يوم القيامة .

قال على : وقد رواه عبد الرحمن من يزيد ، عن حذيفة ، حدثنا يحيى بن سعيد ومحمد بن جعفر قالا : حدثنا شعبة عن أبى إسحاق ، قال سمعت عبد الرخمن

⁽١) القليب : البئر . (٧) في د ، والإصابة : المحفوظون .

إِن يزيد قال : قلت لحذيفة : أخبرنا برجل قريب السمت والهَدَّى والدلّ من رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى نلزمه ، فقال : ما أعلم أحداً أقرب سَمْتا ولا هَدْيا ولا دَلاّ مِنْ رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى يوارِيه جدار بيته من ابن أم عَبْد .

وروى وكيع وجماعة معه عن الأعمش ، عن أبي ظبيان ، قال قال لى عبد ألله ابن عباس : أيّ القراء تين نقرأ ؟ قلت : القراءة الأولى قراءة ابن أم عَبْد ؟ فقال : أجل ، هى الآخرة إنّ رسول ألله صلى ألله عليه وسلم كان يَعْرِض القرآن على جبر ثيل فى كل عام مرة ، فلما كان المام الذى تُبض فيه رسول الله صلى الله على جبر ثيل فى كل عام مرة ، فلما كان المام الذى تُبض فيه رسول الله صلى الله على جبر ثيل فى كل عام مرتبن ، فحضر ذلك عبد الله ، فعلم ما نَسِخ من ذلك وما بُدِّل .

وروى أبو معاوية وغيره عن الأعمش ، عن إبراهيم ، عن علقمة ، قال : جاء رجل إلى عمر وهو بعرفات، فقال : جنتُ تُكمن الكوفة وثركت بهار حلا يحكى المصحف عن ظَهْر قلبه ، فغضب عمر غضباً شديدًا ، وقال : ويحك ا ومَنْ هو ؟ قال : عبد الله بن مسعود . قال : فذهب عنه ذلك الغضب ، وسكن ، وعاد إلى حاله ، وقال : والله ما أعلم من الناس أحدًا هو أحَقّ بذلك منه ، وذكر تمام الحمر .

وبعثه عمر بن الخطاب رضى الله عنه إلى الكوفة مع عمّار بن ياسر ، وكتب اليهم : إن قد بعثتُ إليكم بعار بن ياسر أميرًا وعبد الله بن مسعود معلمًا ووزيرًا ، وهما من النجباء من أسحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم من أهل بدر ، فاقتدوا بهما ، واسمعوا من قولهما ، وقد آثر تسكم بعبد الله بن مسعود على نفسى . وقال فيه عمر : كنيف مُلى ، علماً .

وَسُئُلَ عَلَى ۗ رضَى ٱلله عنه عن قومٍ من الصحابة ، منهم عبد الله بن مسعود ، فقال : أَمَا ابْنُ مسعود فقرأ القرآن ، وعلم السنّة ، وكفي بذلك .

وروى الأعمش، عن شقيق أبى وائل، قال: لما أمر عثمان فى المصاحف عما أمر قام عبد الله بن مسعود خطيباً ، فقال: أيأمر وبى أن أقرأ القرآن على قراءة زيد بن ثابت ، والذى نفسى بيده لقد أخذتُ مِنْ فى رسول الله صلى الله عليه وسلم سبعين سورة ، وإنّ زيد بن ثابت لذو ذؤابة يلعب به الغلمان ، والله ما نزل من القرآن شى. إلا وأنا أعلم فى أى شى، نزل ، وما أحد أعلم بكتاب الله منى ولو أعلم أحداً تباتنيه الإبل أعلم بكتاب الله منى لا تيته ، ثم استحيى مما قال، فقال ، وما أنا بخير كم . قال شقيق ؛ فقعدت فى الحلق ، فيها أصحابُ رسول الله صلى الله عليه ولا رَدّ ما قال .

حدثنا أحد بن سعيد بن بشر ، حدثنا ابن دليم ، حدثنا ابن وضاح ، حدثنا وسف بن على ومحمد بن عبد الله بن مير ، قالا : حدثنا أبو معاوية ، عن الأعمش ، عن زيد بن وهب ، قال : لما بعث عثمان إلى عبد الله بن مسعود يأمره بالخروج إلى المدينة اجتمع إليه الناس ، وقالوا : أقم ولا تخرج ، ونحن بمنعك أن يصل إلى المدينة اجتمع إليه الناس ، وقالوا : أقم ولا تخرج ، ونحن بمنعك أن يصل إليك شي ، تكرهه منه . فقال لهم عبد الله : إن له على طاعة ، وإنها ستكون أمور وفي بن ، لا أحب أن أكون أول من فتحها ، فر " الناس ، وخرج إليه ، ورثوى عن ابن مسعود أنه قال حين نافر الناس عثمان رضى الله عنه : ما أحب أني رميت عثمان بسهم ،

وقال بعضُ أصحابه: ما سمعتُ ابن مسعود يقول في عَمَان شيئًا قط، وسمعتَه يقول: اثن قتلوه لا يستخلفون بعده مثله. ولما مات ابنُ مسعود نعى إلى أبي الدردا،. فقال: ما ترك بعد مثله. ومات ابنُ مسعود رحمه الله بالمدينة سنة ا ثنتين و ثلاثين ، و دُرِفن بالبقيع ، وصَلّى عليه عثمان . وقيل : بل صلى عليه الزبير ، ودفنه ليلا بإيصائه بذلك إليه ، ولم يعلم عثمان بدفنه ، فعاتب الزبير على ذلك ، وكان يوم توفى ابن بضع وستين منة .

حدثنا قاسم بن محمد ، حدثنا أحمد بن عمرو ، حدثنا محمد بن سنجر ، حدثنا سعيد بن سليان ، حدثنا عباد ، عن سفيان بن حسين ، عن يعلى بن مسلم ، عن جابر بن زيد ، عن ابن عباس ، قال : آخى رسول الله عليه وسلم بين الزبير وبين ابن مسعود رضى الله عنهما .

(١٦٦٠) عبد الله بن أبى مطرف الأزْدِى ، حديثُه فى الشاميين ، سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقولُ ؛ من تخطّى الحرمتين فاضربوا وسطه بالسيف . وصدقه ابن عباس . حديثُه هذا عند رِفْدَة (١) بن قضاعة ، عن صالح بن راشد عنه ، ويقولون : إن رِفْدة بن قضاعة غلط فيه ، ولم يصح عندى قولُ من قال ذلك .

(١٦٦١) عبد الله بن مطيع بن الأسود القرشي العدوى . قد ذكر نا أباه في موضعه من هذا الكتاب . رُوى عن مطيع بن الأسود أنه قال : رأيت في المنام أنه أهدى إلى جراب تمر ، فذكر ت ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال : تلا المرأتك غلاماً ، فولدت عبد الله بن مطيع ، فذهبت به إلى النبي صلى الله عليه وسلم .

قال أبو عمر : عبد الله بن مطيع هذا هو الذي أمّره أهلُ المدينة حين أخر جو ا بني أمية منها . قال الواقدي : إنما كان أميراً على قريش دون غيرها .

⁽١) بكسر الراء وسكون الفاء (التقريب) .

قال الزبير : كان عبد الله بن مطيع من جلَّة قريش شجاعة وجَلَدا ، وقتل مع ابن الزبير ، وكان هرب يوم الحرَّة ، ولحق بَكَة ، فلما حصر الحجاج ابن الزبير جمل عبد الله بن مطيع يقاتل ، ويقول :

أَنَا الذي فررت يوم الحرَّهُ وَالحرُّ لَا يَفَرُ إِلَا مَرَّهُ اللهِ مَرَّهُ اللهِ مَرَّهُ اللهِ مَرَّةُ بِعَدِ الفَرَّهِ لَاجْزِينَ كُرَّةً بِعَدِ الفَرَّهِ لَاجْزِينَ كُرَّةً بِعَرْهُ المَرَّةُ اللهِ الفَرَّهِ المُعْرِينَ كُرَّةً المُعْرَبُ

(۱۹۹۲) عبد الله بن مظعون بن حبيب بن وهب بن حذافة بن جمح القرشي الجمعى . يكنى أبا محمد ، هاجر إلى أرض الحبشة ثم شهد بدرا وكذا سائر إخوته : عثمان، وقدامة ، والسائب كلهم هاجر إلى أرض الحبشة ، وشهدبدرا فيا ذكر العدوى، وأما ابن إسحاق فذكر في البدريين عثمان بن مظعون ، وابنه السائب بن عثمان وأخويه : قدامة ، وعبد الله بن مظعون . وقال الواقدى : توفى عبد الله بن مظعون واية شنة ثلاثين وهو ابن ستين سنة . لا أحفظ لأحد من بنى مظعون رواية إلا لقدامة .

(۱۹۹۳) عبد الله بن معاویة الغاضری ، شامی ، له صُحْبة . روی عنه جُبیر ان اُنگیر .

(١٦٦٤) عبد الله بن أبي معلل الأنصارى ، شهد أحدا مع أبيه . وقد ذكرنا أباه في الكُني ، والحد لله .

(١٦٦٥) عبد الله بن المصر (١) العَبْسى ، له صحبة ، وهو ممن تخلّف عن على رضى الله عنه فى قتال أهل البصرة .

(۱۹۹۹) عبد الله بن مُعَيَّة (۱) السُّوائي . كان قد أدرك الجاهليّ ، وزعم بعضهم أنه شهد فَتْحَ الطائف . روى عنه سعيد بن المسيّب .

⁽١) فى الإصابة : بن المعتم ـ بضم الميم وسكون المهملة وفتح المثناة وتشديد الميم . وقال ابن عبد البر : ابن الممر فصحفه .

 ⁽۲) معية _ بالتصغير ، ويقال عبيداقة ، والسوائي _ بضم المهملة (التقريب) ، وفي هوامش
 الاستيماب : وذكر في باب عبيد الله .

(۱۹۹۷) عبد الله بن مَغَقل (۱ بن عبد غنم . ويقال ابن عبد نَهُم (۲ بن عفيف بن أسحم بن ربيعة بن عدّاء بن عدى بن ثعلبة بن ذؤيب بن سعد بن عدّاء بن عثان ابن عمرو المزنى ، وولد عثمان بن عمرو بن أد بن طابخة هم مزينة ، نسبوا إلى أمهم مزينة بنت كلب بن وَبرة . كان من أصحاب الشجرة . سكن المدينة ، ثم نحو ل عنها إلى البصرة ، وابتنى بها داراً قرب المسجد الجامع . يكنى أبا سعيد وقيل أبو عبد الرحمن . وقيل : يكنى أبا زياد .

توفى بالبصرة سنة ستين ، وصلى عليه أبو برزة . روى عنه جماعة من التابعين بالكوفة والبصرة ، أروى الناس غنه الحسن . قال الحسن : كان عبد الله بن مغفّل أحد العشرة الذين بعثهم إلينا عُمَر يفقّهون الناس ، وكان من نُقباء أصحابه ، وكان له سبعة أولاد .

و ذكر المدائمي عن المبارك بن فضالة ، عن معاوية بن قرة ، قال : أول مَن دخل من باب مدينة نُستر عبد الله بن مُغَفل المزني ، يعني يوم فَتَحْما .

وذكر السراج ، قال : حدثنا هارون بن عبد الله ، قال : حدثنا أبو النضر هاسم بن القاسم ، حدثنا أبو جعفر الديلي ، عن الربيع بن أبس ، عن أبى العالية ، عن عنترة ، عن عبد الله بن مغفل ، قال : إنى لآخذ بغصن من أغصان الشجرة التي بايع رسولُ الله عليه وسلم تحتها أظله بها قال : فبايعناه على ألا نفر . قال : وحدثنا عبيد بن أسباط بن محمد ، قال : حدثنا أبي ، عن الأعمش ، عن قال : وحدثنا عبيد بن أسباط بن محمد ، قال : حدثنا أبي ، عن الأعمش ، عن

⁽١) مغفل _ عجمة وفاء ثفيلة (التقريب) .

⁽٢) مهم ــ بفتح النون وسكون الهاء (التقريب) . (٣) في هوامش الاستيماب : قال الدار قطني : عداء . وقال فيه العارى : عدا بكسر الدين وتخفيف الدال .

إسمعيل بن مسلم، عن الحسن ، عن عبد الله بن مغفّل ، قال : إنى لمَّمَنْ يرفع أغصانَ الشجرة عن وَجْه رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يخطُبُ .

(١٦٦٨) عبد الله بن مَغْنَم الكندى ، ويقال ابن الْمُعْتَمِر : روى عنه سليان بن شهاب العبسى ، له حديث واحد في الدجال ، لا أُعرِفُ له غيرَه .

(١٦٦٩) عبدالله ابن أم مكتوم الأعمى القرشي العامري (١) ، لم يختلفوا أنه من بي عامر ابن لؤى ، واسم أمه أم مكتوم عاتكة بنت عبد الله بن عنكمة بن عامر بن مخزوم واختلفوا في اسم أبيه ، فقال بعضهم : هو عبد الله بن زائدة بن الأصم . وقال آخرون : هو عبد الله بن واحة بن صخر بن عبد بن معيص هو عبد الله بن قيس بن مالك بن الأصم بن رواحة بن صخر بن عبد بن معيص ابن عامر بن لؤى القرشي العامري ، كان قديم الإسلام مكة وهاجر إلى المدينة .

واختلف فی وقت هجرته إليها، فقيل: كان بمن قدم المدينة مع مصعب بن عير قبل رسول الله صلى الله عليه وسلم . وقال الو اقدى : قدمها بعد بدر بيسير ، فنزل دار القراء، وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما قدم المدينة يستخلفه عليها فى أكثر غزواته . وسنذكر خبره فى باب عرو ، فإن أكثر أهل الحديث يقول اسم ابن أم مكتوم عرو ابن أم مكتوم ، وقال مصعب الزبيرى : أبوه قيس بن زائدة ابن الأصم، و لم يقل فى اسمه عبد الله و لا عمرو . وقال الزبيرى : هو عمر و بن قيس ابن زائدة بن الأصم و هو قول موسى بن عقبة . وقال سلمة بن فضل ، عن ابن إسحاق : هو عبد الله بن شريح بن قيس بن زائدة بن الأصم بن هرم بن رواحة ابن واقد ابن أم مكتوم عبد الله بن شريح . وقال قتادة : هو عبد الله بن زائدة وأظنه نسبه إلى حده . وقال محمد عرو بن أم مكتوم عبد الله بن شريح . وقال قتادة : هو عبد الله بن زائدة وأظنه نسبه إلى حده . وقال محمو بن أم مكتوم عبد الله بن شريح . وقال قتادة : هو عبد الله بن زائدة وأظنه نسبه إلى حده . وقال محمو بن أم مكتوم عبد الله بن شريح . وقال قتادة : هو عبد الله بن والمدة بن أما أهل المدينة فيقولون وأن أم نا خديمة أم المؤمنين .

اسمه عبد الله ، وأهل العراق يقولون اسمه عمرو. . قال : ثم أجمعو ا على أنه ابن قيس ابن زائدة بن الأصم .

قال أبو عمر رحمه الله: لم يجمعوا لما ذكرنا عن ابن إسحاق وعلى بن المدينى . قال أبو عمر: وكان يؤذن لرسول الله صلى الله عليه وسلم مع بلال، وشهد القادسية فيا يقولون ، وباق خبره يأتى فى باب عمرو.

(١٦٧٠) عبد الله بن المنتفق اليشكرى. في صحبته نظر. وروى عنه ابنه المفيرة ابن عبد الله اليشكرى خبرًا في يوم الدار.

قال أبو عمر : ثم وجدنا يونس بن أبى إسحاق قد روىعن المغيرة بن عبدالله اليشكرى عن أبيه أنه أنى النبى صلى الله عليه وسلم وسأله . وخالفه محمد بن جُحَادة فرواه عن المغيرة بن عبد الله اليشكرى ، عن أبيه ، عن رجل من بنى قيس يقال له ابن المنتفق . قال : أتيت النبى صلى ألله عليه وسلم . وفي هذا الحديث صِحَةُ لقائه ورؤيته وجهل اسمه .

(۱۹۷۱) عبد الله بن منیب الأزدى . روى عنه أبنه منیب . قال : تلا رسول الله صلى الله علیه وسلم (۱) : «كل يوم هو فى شأن » فقلنا : ما ذلك الشأن ؟ فقال : يغفر ذنبا ويفرج كربا ، ويرفع قوما ، ويضع آخرين . أخشى أن يكون حديثه مرسلا .

(١٦٧٢) عبد الله بن أبى مهسرة بن عوف بن السباق بن عبد الدار بن قصى . قتل مع عثمان يوم الدار فيما ذكر العدوى ، وفى صُحْبته نظر .

(١٦٧٣) عبد الله من النضر السلمى . روى عنه أبو بكر بن محمد بن عرو ابن حَزْم ، عن السلمين ثلاثة من الولد فيحتسبهم إلا كانوا له جُنَّة من النار . فقالت أمرأة : يا رسول الله ، أو اثنان ؟ قال : أو اثنان . وهو مجهول لا يعرف ، ولا أعلم له غير هذا الحديث .

⁽١) سورة الرحمن ، آية ٢٩ .

وقد ذكروه فى الصحابة ، وفيه نظر ، ومنهم من يقول فيه محمد ، ومنهم من يقول فيه أبو النضر ، كلُّ ذلك قال فيه أصابُ مالك ، وبعضهم يقول فيه : ابن النضر ، لا يُسمّيه ، وأما ابنُ وهب فجعل الحديث لأبى بكر بن محمد ابن عمو بن حَزْم ، عن عبد الله بن عامر الأسلى ، وما أعلمُ فى المؤطأ وجلاً عبولا غير هذا .

(١٦٧٤) عبد الله بن النعان بن بلذمة (١) . قال ابن هشام : ويقال مُبلَدَمة ، وَبَلْدَمة ، وَبَلْدَمة ، وَبَلْدَمة بالذال المنقوطة : هو ابن عم أبى قتادة الأنصارى ، شهد بدراً ولم يشهدها أبو قتادة ، وشهد أحداً .

(١٦٧٥) عبد الله بن نعيم الأنصارى ، أخو عاتـكة بنت نعيم ، له صُحْبة .

(١٦٧٦) عبد الله بن أبى تَمْلَة الأنصارى . ذكره العقيلي في الصحابة ، وأما أبوه أبو نملة فصحْبتُه وروايته معروفة .

(١٦٧٧) عبد الله بن نوفل بن الحارث بن عبد المطلب القرشي الهاشمي ، يكنى أبا محمد . قال الواقدي : أدرك النبيُّ صلى الله عليه وسلم ولم يحفظ عنه شيئًا .

ومات سنة أربع وثمانين . وقال المدوى : قُتل يوم الحرَّة ، وذلك سنة ثلاث وستين ، وهو أخو الحارث بن نوفل ، وكان عبد الله بن نوفل يُشَبّه بالنبي صلى الله عليه وسلم .

(۱۹۷۸) عبد الله بن المُبَيب بن أُهُيب بن سُحيم السعدى الليثى . من بنى سَعْد ابن ليث ، حليف لبنى أسد بن خزيمة ، قتل يوم خَرْيَرُ (۲) شهيداً .

⁽١) بلذمة ــ بفتح الموحدة والمعجمة . وقبل بضبين ومهملة (الإصابة ، وأسد الغابة ، وهوامش الاستيماب) .

⁽٢) في س : يوم أحد .

(١٦٧٩) عبد الله بن هشام بن عثمان بن عمرو القرشي التيمي ، هو جدّ زهرة ابن مُعبد . يُعَدُّ في أهل الحجاز ، ذهبت به أنَّه زينب بنت حميد إلى النبيّ صلى الله عليه وسلم وهو صغير ، فمسح رأمه ، و دعا له ، ولم يُبايعُه لِصغره .

(١٦٨٠) عبد الله بن هلال بن عبد الله بن همام الثقبي . روى عنه عثمان بن الأسود ، يُعَدُّ فِي الْمُكْمِينِ ، حديثه عندهم مرسَل ، لم يذكر فيه سماع ولا رواية .

(١٦٨١) عبد الله بن (١) هلال المزبي . حديثُه عند كثير بن عبد الله بن عمرو ان عَوف المزى ، عن بكر بن عبد الرحمن ، عن عبد الله بن هلال المزنى صاحب النبيّ صلى الله عليه وسلم. قال: ليس لأحدٍ بعدنا أن مُخرِمَ بالحج ثم يفسخ حجَّه في فرعمرة .

(١٦٨٢) عبد الله بن وَقُدان القرشي . يُعرف بالسعدي ، لأنه كان مستَرْضُعاً في بني سعد بن بكر ، وقدم على النبي صلى الله عليه وسلم في وَ فَد بني سعد ، وقد ذكرناه فيمواضع من هذا الكتاب. روى عنه كبارُ التابعين بالشام: أبو إدريس الخولاني ، وعبد الله بن تَحَيْريز ، ومالك بن يَخَامِر ، وغيرهم .

(١٦٨٣) عبد الله بن الوليد بن الوليد بن المغيرة بن عبد الله بن مُحمر بن مخزوم. وهو ابنُ أخى خالد بن الوليد . وكان أبوه الوليد بن الوليد أسنّ من خالد . وأقدم إسلامًا . وسيأتى دِكْره في بابه من هذا الكتاب إن شا. الله تعالى .

كان أسمُ عبد الله هذا الوليد بن الوليد بن الوليد ، فأتى به رسولُ الله صلى الله عليه وسلم وهو غلام . فقال : ما اسْمُك يا غلام ؟ فقال : الوليد بن الوليد ابن الوليد بن المغيرة ، فقال : لقد كادت بنو مخزوم أن تجمل الوليد رَبًّا .

⁽١) في أسد الغابة : إن أبي حلال.

ولكن أنت عبد الله . و من شعر لأم سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ترثى أباه الوليد [بن المغيرة] (١) :

مثل الوليد بن الوليد أبى الوليد كفي العشيره (۱) وسنذكر الأبيات في باب أبيه الوليد بن الوليد إن شاء تعالى .

(١٦٨٤) عبد الله بن ياسر، أخو عمّار بن ياسر، قد ذكَرُ أَا نسبَه (٢٠) في باب عمار، وفي باب عمار، وفي باب عمار، وفي باب ياسر أبيهما . له ولأبيه ياسر أصحبة ، وأما عمار فمن كبار الصحابة، ومات ياسر وابنُه عبد الله يمكم مسلمين، وكانوا كلهم ممن عُذّب في الله تعالى.

(1700) عبد الله بن يريد اَلَحْطَمِي الأنصاري ، من الأوس ، كوفي . يروى عنه عدى بن ثابت عن (10 البراء بن عازب ، عن النبي صلى الله عليه وسلم . وهو جد عدى بن ثابت ، وهو عبد الله بن يزيد بن يزيد بن حصن بن عَمْرو بن الحارث ابن خَطْمة بن جشم (10) بن مالك بن الأوس الخطمِي الأنصاري الأوسي . شهد الحديبية ، وهو ابن سبع عشرة سنة ، وكان أميراً على الكوفة ، وشهد مع على صفين والجمل والنهروان .

قال ابن إسحاق : خَعْلَمَة من ولد مالك بن الأوس ، وَيَرْوَى عنه أبو بردة ابن أبي موسى .

(١٦٨٦) عبد الله أبو الحجاج الثمَّالى : روى عن النبي صلى الله عليه وسلم . حديثُه

⁽١)ليس في س . (٢) في ك : العشير .

⁽٣) سيأتى على حسب ترتيب الكتاب الجديد .

⁽١) ق ک : بن .

⁽٤) ق س : ينجيم .

عند أبي بكر بن أبي مريم ، عن الحيثم بن مالك الطأبي ، عن عبد الرحن بن عائد . الأزدى ، عنه .

(١٦٨٧) عبد الله، يلقّب حمارا ، له صبة . أيمَدُ في أهل المدينة ، حديثه عند زيد ابن أسلم ، عن أبيه .

(۱۶۸۸) عبد الله الخولاني ، والدأبي إدريس الخولاني ، له محبة ورواية ، روى عنه أبو إدريس ، وقد تقدّم (۱) ذكره .

(١٦٨٩) عبد الله الخولاني، والدأبي إدريس الخولاني، شامى، له سحبة، وإسم أبي إدريس عائد الله من عبد الله .

(۱۲۹۰) عبد الله السدوسي ، روى عن النبي صلى الله عليه وسلم حديثُه عند عمر (۲٪ ابن شقيق السَّدُوسي ، عن أبيه ، عن جدّه عبد الله السَّدُوسي .

(١٦٩١) عبدالله الصُّنَانِجي . روى عنه عطاء بن يسار . واختلف على عطاء ، فبعضهم قال : عن عبد الله الصُّنَانِجي ، وهو الصواب إن شاء الله تعالى .

أبو عبد الله الصَّنَا بحى من كبار التابعين ، واسمُه عبد الرحمن بن عُسَيْلة ، ولم يلق النبي صلى الله عليه وسلم، وسنذكر (٣) خبره فى باب عبد الرحمن . وعبد الله الصَّنا بحى غير معروف فى الصحابة . وقد اختلف قول ابن مَعين فيه ، فرتة قال : حديثه مرسل ، ومرة قال : عبد الله الصنا بحى الذي يَرْوِى عنه المدنيون يُشبه أن يكون له صحبة ، والصواب عندى أنه أبو عبد الله ، لا عبد الله على ما ذكرناه .

⁽١) سيأتي بعده .

⁽۲) في س: عمرو .

⁽٣) ذكر قبل.

(۱۲۹۲) عبد الله ذو البِجَادين المزنى . هو عبد الله بن عبد نهم . هو عم عبد الله ابن مغفَّل ، سمى ذا البجادين لأنه حين أراد المسير إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم أعطته أمه بجاداً لها_وهو كساء شقه باثنين ، فاتزر بواحد منهما ، وارتدى مالآخر .

وقال ابن هشام: إنما سمى ذا البجادين لأنه كان ينازع إلى الإسلام فيمنعه قومُه من ذلك و يضيقون عليه حتى تركوه فى بجاد له ليس عليه غيره ، والبجاد الكساء الغليظ الجافى ، فهرب منهم إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فلما كان قريباً منه شق بجاده باثنين فاتزر بواحدو اشتمل بالآخر . ثم أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم وقيل له ذو البجادين لذلك . وخبره أكل من هذا . وكانت أمه قد سلطت عليه قومه فجر دوه طمعاً منها أن يبقى معها ولا يهاجر ، ومات فى عصر النبى صلى الله عليه وسلم . روى عنه عمرو بن عوف المزى . وعمرو بن عوف أيضاً له صحبة .

ذكر ابن إسحاق قال حدثني محمد بن إبراهيم التميمي أن عبد الله بن مسعود كان يحدث، قال: قت في جوف الليل وأنا مع رسول الله صلى الله عليه وصلم في غزوة تبوك. قال: فرأيت شعلة من نار في ناحية العسكر، قال: فاتبعتها أنظر إليها، فإذا رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبو بكر وعر رضى الله عهما، وإذا عبد الله فو البحادين المزنى قد مت وإذا هم قد حفروا له ورسول الله صلى الله عليه وسلم فحفرته، وأبو بكر وعر رضى الله عهما يد ليانه إليه، وهو يقول: أدليا إلى أخاكا. فدلياه إليه ، فلما حناه لشقه قال: اللهم إنى قد أمسيت راضياً عنه فارض عنه. قال يقول عبد الله من مسعود: باليتني كنتُ صاحب الحفرة.

(١٦٩٣) عبد الله المزيى، والد بكر وعلقمة، بَصرى، قد تقدّم ذكره.

(١٦٩٤) عبد الله ، رجُل من عدى ، كان اسمه السائب ، فسمَّاه رسولُ الله صلى الله عليه وسلم في ضَمَانِ الدَّيْن صلى الله عليه وسلم في ضَمَانِ الدَّيْن عود حديث أبى قتادة . وفي حديثه : ديناران كيَّتَان . هُو عند ابن لهيعة ، عن أبى قبيل (۱) ، يُعدُ في المصريين .

(١٦٩٥) عبد الله (۱) اليربوعي ، روت عنه ابنته جمرة بنت عبد الله ، قالت : ذهب بي أبي إلى النبي صلى الله عليه و سلم . ذكره أبو عمر مُذْرَجاً في باب ابنته من النساء .

(۱۹۹) عبد الله (۱٬۰۱۳)، أبو هريرة صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم . اختلف في اسمه واسم أبيه واسم أبيه واسم أبيه واسم أبيه في اسكني ، لأنه علبَت عليه كُنيته ، ويأتى ذكره في السكني أتم (۱٬۰۱۶) من هذا إن شاء الله تعالى .

باب الا ُفراد في العبادلة

(١٦٩٧) عابد الله [بن سعد (٥٠] المحاربي من ولد محارب بن خَصَفَة (٦٠) بن قيس وقد على النبي صلى الله عليه وسلم. ويقال فيه عائذ الله.

⁽١) بفتح القاف وكسر الموحدة .

⁽٢) هذه البرجه ايست في س . ُ

⁽٣) في هامش س: الذي صححه النووي أن اسمه عبد الرحن

⁽٤) في س: جودا إن شاء اقد .

⁽ه) من س

⁽٦) محركة – كما في القاموس.

(١٦٩٨) عبد الجدّ بن ربيعة بن حجر · سمع النبيّ صلى الله عليه وسلم في حديث ِ ذَكره يقول وهو أيخاطب عُيينة ابن حصن : الحيله زُزقَهَ أهلُ الىمن وحُرمَه قومك .

(١٦٩٨) عبد خَيْر بن يزيد بن محمد الهمدانى · أبو عمارة ، أدرك زمن النبيّ صلى الله عليه وسلم و لم يسمع منه ، وهو معدودٌ فى أصحاب على رضى الله عنه ، وهو من كبارهم ، ثقة مأمون .

قال عبد الملك بن سلع: قلت لعبد خير: يا أبا عمار ، لقد كبرت ، فَكَمَ أَنَّى عليك ؟ قال: عشرون ومأنة سنة ، قلت: فهل تذكر من أمر الجاهلية شيئاً ؟ قال: نعم ، أذكر أنَّ أنِّى طبخت قدراً لها ، فقلت: أطعمينا ، فقالت: حتى يجى . أبوكم ، فجاء أبي ، فقال: أتانا كتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ينها بنا عن لحوم الميتة ، فذكر له أنها كانت لحم ميتة فأ كفاناها (۱) .

وروى عنه رضى الله عنه أنه قال: أذكر أنّا كُنّا بالين ، فأتانا كتابُ النبي صلى الله عليه وسلم ، فجمع الناس إلى خير واسع ، . في حديث ذكره . (١٦٩٩) عبد ربه بن حق ، ويقال عبد رب بن حق بن أوس بن ثعلبة بن طريف ابن الخزرج بن ساعدة الأنصارى الساعدى ، شهد بدرًا ، ذكره موسى بن عقبة في البَدْريّين من بني ساعدة بن كعب بن الخزرج ، فقال : عبد رب بن حق ابن قوّال ، وقال ابن إسحاق : اشمه عبد الله بن حق ، وقال أبو عمارة (٢٠):

⁽¹⁾ في س: فكفأ ماها .

⁽٢) في س : وقال عمارة .

هو عبد رب بن حق بن أوس بن ثعلبة بن وَقَش بن ثعلبة بن طريف ابن الخزرج بن ساعدة .

(۱۷۰۰) عبد العزيز بن بدر بن زيد بن معاوية بن خَشّان بن سعد (۱ ابن و ديعة بن مبذول بن عدى (۲) بن عثم (۱) بن الربعة الربعى القضاعى . وفد على النبى صلى الله عليه وسلم فقال له : ما اسمك ؟ قال : عبد العُزَّى ، فنيّر عليه السلام اشمة ، وسمّاه عبد العزيز ، وذكره ابن الكلبى فى نَسَب قضاعة .

[(۱۷۰۱) عبد عمرو بن كعب بن عبادة ، يعرف بالأمم ، ذكره ابن السكلبي فيمن وفد إلى النبي صلى الله عليه وسلم من بني البكاء مع معاوية بن ثور وابنه بشر (3)] .

(۱۷۰۲) عبد عَوْف بن عبد الحارث بن عوف بن خشیش ، أبو حازم الأحمسى ، من أحمس بن الغوث ، هو و الد قیس بن أبی حازم . روی عنه ابنه قیس این أبی حازم ، وهو مشهورز بكنیته ، ویقال اسمه عوف ، وقد ذ كُرْناه فی السكنی .

(۱۷۰۳) عَبْد قيس بن لاى بن عُصيم ، حليف لبني ظفر من الأنصار . لا أعرف نسبه في العرب ، شهد أحُداً مع رسول الله صلى الله عليه وسلم . لا أعرف نسبه في العرب ، شهد أحُداً مع رسول الله صلى الله عليه وسلم . (۱۷۰٤) عبد المطلب بن ربيعة بن الحارث بن عبد المطلب بن هاشم القرشي

⁽١) في أسد الغابة : أسعد .

⁽٢) ق أسد الغابة : بن مبذول بن عمم .

⁽٣) في س: غنم.

⁽٤) من من وفي الإصابة : يذكر في الأمم وفي عبد الله بن كعب.

الهاشمى ، أمَّه أم الحسكم بنت الزبير بن عبد المطلب بن هاشم ، كان فيا ذكر أهْلُ السير على عَهْد رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا" ، ولم يغيِّر وسول الله صلى الله عليه وسلم اسمه فيا علمت . سكن المدينة ، ثم انتقل إلى الشام فى خلافة عمر رضى ألله عنه ، ونزل دمشق ، وابتنى بها داراً ، ومات فى إمْرَةِ يزيد ، وأوصى إلى يزيد ، فقبل وصيته .

رَوَى عن النبى صلى الله عليه وسلم أحاديث منها: من آذى العبّاس فقد آذاى؛ إنّ عمَّ الرجل صِنْوُ أبيه . فى حديث فيه طول . روى عنه عبد الله بن الحارث . (١٧٠٥) عبد الملك بن عبّاد بن جعفر . سمع النبى صلى الله عليه وسلم يقول ؛ أوّل من أشفع له فى أمَّتى أهلُ المدينة ، وأهل مكة ، والطائف (٢٠ . روى عنه القاسم بن حبيب .

(١٧٠٦) عبد ياليل بن عمرو بن عُمير الثقنى ، كان وَجْهًا من وُجودِ ثقيف ، وهو الذي أرسلته (٢٠٠٦) عبد ياليل بن عمرو بن عُمير الثة صلى الله عليه وسلم في إسلامهم وبَيْعَتهم ، وبعثت معه لذلك خمسةَ رجال ، إذ أبي أن يَمضى وحده خَوْقًا مما صنعوا بعُر وَة ابن مسعود ، وهم عثمان بن أبي العاص ، وأوس بن عوف ، ونمير بن خرشة ، والحكم بن عمرو ، وشركبيل بن غيلان بنسلمة ، فأسلموا كلهم ، وحَسُنَ إسلامهم، وانصرفوا إلى قومهم ثقيف ، فأسلمت بأشرها .

(۱۷۰۷) عبد ياليل بن ناشب [بن غيرة (أو)] الليثى ، من بني سَفْد بن ليث . حليف لبني عدى بن كمب ، شهد بدراً . أتوفى في آخر خلافة عمر ، وكان شيخاً كبيراً (١٠).

⁽١) في أسد النابة : قاله الزبير ، وفيل كات غلاما ، واقة أعلم .

⁽٢) في س ، وأسد النابة : وأهل الطائف .

⁽۳ ف س : بستته ۴

⁽٤) من أَسد الغابة ، وفي هوامش الاستيماب : هذا وهم من أبى عمروغيره وإنما عبد ياليل هذا جد عاقل بن البكير (٧٣) .

^(•) ف أسد الفابة : قلت : لا أعرف في بني سمد بن ليث عبد باليل بن ناشب إلا جد الملى وخالد وعاقل بن البكير بن عبد ياليل

باب عبس

(۱۷۰۸) عبس بن عامر بن عدى بن نابى بن عمر و بن سواد بن غنم بن كعب ابن سلمة الأنصارى، شهد العقبة ، ثم شهد بُدْرًا وأُحَدًّا عند جميعهم .

(۱۷۰۹) عبس الغفارى، ويقال عابس . وهو الأكثر، شامى ، روى عنه أبو أمامة الباهلى ، وروى عنه أبو أمامة الباهلى ، وروى عنه أهلُ الكوفة ، منهم حنَش الكندى ، وعُكَيم الكندى ، ويروى زاذان عنه ، وعن عكيم ، عنه .

باب عبيد الله

(۱۷۱۰) عُبيد الله بن الأسود السَّدُوسى . قال : خرجتُ إلى النبي صلى الله عليه وسلم في وَفْد بني سَدُوس .

(۱۷۱۱) عبيد الله بن التيبهان بن مالك ، أخو أبى الهيثم بن التيهان ، وأخو أبى نصر (۱) بن التيهان ، وأخو عبيد بن التيهان ، شهد أُحُدًا ، ومنهم من يقول في عبيد عَتيك بن التيهان .

(۱۷۱۴) عبید الله بن سفیان بن عبد الأسد القرشی المخزومی . قُتل یوم الیرموك شهیدًا ، لا أعلم له رو ایّه ، وهو أخو معاویة (۲) ن سفیان .

(١٧١٣) عُبيد الله بن شقير (٢٦ ن عبد الأسد بن هلال [بن عبدالله (١٠] بن عمرو ابن مخزوم ، قُتل يوم اليَرْمُوك شهيدًا .

⁽١) في س: نصير (٢) في س ، وأسد الغابة : أخو هنار بن سفيان.

⁽٣) ق أسد الغابة : قات: لاشك أن أباعمر وهمفيه فإنه قد ذكر عبيد الله بنسفيان بالسين المهملة والفاء، وذكر عبيدالله بنسفيان بنعبدالأسد وذكر عبيدالله بنسفيان بنعبدالأسد وذكر فى الجميع أنه قتل يوم اليرموك . وسفيان بنعبدالأسد مشهور، وأما شقير. بالقاف والقاء فلا يعرف . فلا يعرف ، وفي هوامش الاستيماب : هو عبيد الله بن سفيان (٧٢) .

(۱۷۱٤) عبيد الله من ضمرة ('' [بن هود (۲] الحننى الىمامى . روى عنه ابنه المنهال ابن تُعبيد الله ، لا يصحُ حديثه ، وقد قيل فيه النخى ، ولا يعرف .

(۱۷۱۵) عُبيد الله بن العباس بن عبد المطلب بن هاشم القرشي الهاشمي أمّه لُبابة بنت الحارث بن حَزْن الهلالية ، يُسكني أبا محمد . رأى النبي صلى الله عليه وسلم ، وسمع منه ، وحفظ عنه ، وكان أصغر سنّا من أخيه عبد الله بن عباس ، يقال : كان ينهما في المولد سنة ، استعمله على بن أبي طالب على المين ، وأمّره على الموسم ، ينهما في الموسم ، و بعث معاوية في ذلك العام يزبد بن شجرة الرهماوي المقيم الحج ، فاجتمعا فسأل كل واحد منهما صاحبه أن يُسلم له ، فأبي واصطلحا على أن يصلى بالناس شيبة بن عثمان

وفى هذا الخبر اختلاف بين أهل السير ، منهم من جعله لقُمُ بن العباس ، وقال خليفة : في عام أربعين بعث معاوية بُسُر بن أرطاة العامري إلى العين ، وعليها عبيد الله بن العباس ؛ فتنحَّى عبيد الله ، وأقام بُسر عليها ، فبعث على جارية ابن قدامة السعدى ، فهر ب بُسر ، ورجع عبيد الله بن عباس ، فلم يزل عليها حتى قُتل على رضى الله عنه .

قال أبو عُمررحمه الله : قد ذكر نا (٤) ما أحدثه بُسْر بن أرطاة في طفلي عُبيد الله ابن عباس في حين دخوله ِ اليمن في باب بُسر ، وعسى الله أن يغفر له ، فإنه يغفر

⁽¹⁾ فى أسدالغابة :قال أبوعمر : وقال ابن منده : عبيد الله بن صبرة بنهودة بالصاد المهملة والباء الموحدة . وهوذة بالذال المعجمة وآخره هاء . وأماهود فلايعرف في حنيقة .

⁽٢) من أسد الغابة .

⁽٣) بضم الراء وفتح الهاء (اللباب) , (٤) صفحة ١٦٠

ما دون الشرك لمن يشاء . وكان عُبيد الله بن عباس أحد الأجواد ، وكان يقال : من أرادالجمال والفقه والسخاء فليأت دارالعباس ، الجمال للفضل ، والفقه لعبد الله ، والسخاء لعبيد الله .

ومات عبيد الله بن العباس فيما قال خليفة سنة ثمان و خسين ، وكذلك قال أحمد بن محمد وأيوب .

وقال الواقدى، والزبير: توقى عبيد الله بن عباس بالمدينة فى أيام يزيد بن معاوية وقال مصعب : مات باليمن ، والأول أصح . وقال الحسن بن عُمَان: مات عبيد الله بن العباس سنة سبع وثمانين فى خلافة عبد لملك .

(۱۷۱٦) عُبيد الله بن عبيد بن التيهان . ويقال عبيد الله بن عتيك بن التيهان . وهو ابن أخى أبى الهيثم بن التيهان ، قُتل يوم اليمامة شهيدًا .

(۱۷۱۷) عييد الله بن عدى بن الحيار بن عدى بن نوفل بن عبد مناف القرشى النوفلى. وُلد على عهد النبى صلى الله عليه وسلم، ومات فى زمن الوليد بن عبد الملك، وله دار الملدينة عند دار على بن أبى طالب، وروى عن عُمر وعثمان، وهو الذي دوى عن عيد الله بن عدى الأنصارى أن رسول الله صلى الله عليه وسلم جامه رجل يستأذنه فى قَتْل رجل من المنافقين. فقال: أليس يشهد أن لا إله إلا الله! فقال: بلى، ولا شهادة له .. الحديث (۱) إلى آخره

(١٧١٨) عبيد الله بن عمر بن الخطاب. وُلد على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ولا أحفظ له روايةً عنه ولا سماعًا منه ، وكان من أنجاد قريش وفرُسانهم ، وهو القائل :

⁽١) في أسد النابة : قال وسول الله صلى إلله عليه وسلم : أولئك الذين نهاني الله عنهم .

أَنَا عَبِيكِ اللهِ سَمَّانِي عُمَرٌ خير قريش مَنْ مضى ومن غَبَرْ * * حاشا نبيّ الله والشيخ الأغَرَ *

قُتل عُبيد الله بن عمر بصِفَين مع معاوية ، وكان على الخيل يومئذ ، ورثاه أبو زيد الطائى ، وقصتُه فى قتل الهرمزان وجفينة وبنت أبى لؤلؤة فيها اضطراب .

حدثنا خلف بن قاسم ، حدثنا عبد الله بن عمر الجوهرى ، حدثنا أحمد ابن محمد بن الحجاج ، حدثنا حامد بن يحيى ، وعبد الرحمن بن يعقوب ، وسعيد ابن رستم ، قالوا : حدثنا سفيان بن عُيينة ، عن عمر و بن دينار ، عن الحسن ابن محمد بن على ، عن أبيه ، قال : قيل لعلى : هذا عبيد الله بن عمر عليه حُبة خُرّ ، وفي يده سواك ، وهو يقول : سيعلم غدًا على إذا التقينا ! فقال على : دُعُوه فإيما دُمُه دَمُ عصفور .

وحدثنا خلف ، حدثنا عبد الله ، حدثنا أحمد ، حدثنى إبراهيم بن سليمان ، حدثنا موسى بن إسمعيل ، حدثنا جُويرية بن أسماء ، عن نافع ، قال : أصيب عبيد الله بن عريوم صِفِين ، فاشترى معاوية سيفه ، فبعث به إلى عبد الله ابن عر . قال جويرية : فقلت لنافع : هو سيفُ عر الذي كان له ؟ قال : نعم قلت : فما كانت حِلْيَتُه ؟ قال : وجَدُوا في نقله (۱) أربعين درها .

قال أبو عمر رحمه الله : خرج عبيد الله بن عمر بصِفَّين فى اليوم الذى قُتُل فيه ، وجعل امرأتين له بحيث تنظران إلى فِمْلِهِ؛ وهما أسماء بنت عُطارد بن الحاجب التميى ، وبحرية بنت هانى، بن قبيصة الشيبانى ، فلما برزَ شدَّت عليه ربيعة ،

⁽١) النمل : حديدة فيأسفل غمد السيف (القاموس) .

فتثبت (۱) بينهم، وقتلوه، وكان على ربيعة يومئذ زياد بن خَصَفة (۱۲) التميمى، فقط عبيد الله بن عمرو ميتاً قُرْبَ فُسُطاطه ناحية منه، وبقى طُنب من طُنب الفسطاط لا وتد له، فجرُوا عبيد الله بن عمر إلى الفسطاط، وشدُّوا الطنب برجُله شدّا، وأقبلت امرأتاه حتى وقفتا عليه، فبكتا وصاحَتا، فخرج زياد بن خَصَفة (۱۲) فقيل له : هذه بحرية بنت هاني، بن قبيصة فقال : ما حاجتك يا بنة أخى ؟ فقال : دوجي قُتل، تدفعه إلى ً . فقال : نعم، فخذيه فجاءت ببغل فحمكته فقالت : زوجي قُتل، تدفعه إلى ً . فقال : نعم، فخذيه فجاءت ببغل فحمكته عليه ، فذ كروا أن يدّ يه ورجليه خطّتا الأرض من فوق البغل، ورثاه كعب ابن جعيل، وهجاه الصّلتان العبدى .

حدثنا خاف بن قاسم ، حدثنا عبد الله ، حدثنا أحمد (") ، حدثنا يحيى ، حدثنا ابن و هب ، حدثنا مالك بن أنس ، عن زيد بن أسلم ، أنّ عبيد الله ابن عر بن الخطاب رضى الله عنه تُقِيل بصِفّين ، وأنَّ رجلا ضرب أطناب فُسُطَاطِه بأوتاد ، فعجز منها وتد ، فأخذ رجل عبيد الله بن عمر فربطه حتى أصبح .

وروى ابن وهب ، عن السِرى بن يحيى ، عن الحسن — أن عبيد الله ابن عمر قتل الهرمزان بعد أنْ أسلم ، وعفا عنه عثمان ، فلما وُلَى على خَشَى على نفسه ، فهرب إلى معاوية ، فقتِل بصِفْين (١٤) .

(۱۷۱۹) عُبيد الله بن كثير ، والد محمد بن عُبيد الله . .روى عنه ابنه محمد في الحمر من حديث سليان بن بلال ، عن سهيل بن أبي صالح ، ولايصحُ ،

 ⁽۱) في س: فنشب بينهم
 (۲) في ٤: خصيفة ، والمثبت من هوامش الاستيماب،
 وفيها : هو تيمي من تيم اللات ، لاتميمي (٧٢).

⁽٣) في س: أحد بن يمي . (٤) في هامش س: كذا في الأصل .

ومحمد وأبوه عبيد الله مجهولان ، وإنما الحديثُ لسهيل ، عن أبيـه ، عن أبيـه ، عن أبيـه ،

(۱۷۲۰) عبيد الله من محصن . روى عن النبي صلى الله عليه وسلم : من أصبح منكم آمنا في سِرْبهِ مُعَافى في حِسْمِهِ ، معه قوتُ يومه ، فكأنما حِيْزَتْ له الدنيا منهم مَنْ جعل هذا الحديث مُرْسلا ، وأكثرهم يصحح مُحْبةً عبيد الله ابن محصن هذا ، فجعله مُسندا .

(۱۷۲۱) عبيد الله بن مُسلم القرشى. ويقال فيه الحضرمى^(۱). مذكورٌ في الصحابة ، لا أقِفَّ على نسبه في قريش ، وفيه نَظر .

روى عنه خُصين ، وقد قيل : إنه عبد بن مُسلم الذى روى عنه حُصين ، فإن كان فهو أُسَدى ، أسد قريش .

(۱۷۲۲) تحبید الله بن مَعمر بن عثمان بن عمرو بن کعب بن سَعْد بن تیم بن مُرَّة القرشی التیعی . صحب النبیَّ صلی الله علیه وسلم ، وکان من أحدث أصحابه سنَّا، کذا قال بعضهم . وهذا غلَط ، ولا يُطلق علی مثله أنه صحب النبی صلی الله علیه وسلم لصغره ، ولکنه رآه ، ومات رسول الله صلی الله علیه وسلم وهو غلام ، واستُشهد بإصْطَخْر (۲) مع عبد الله بن عامر بن کُریز ، وهو ابن أربعین سنة ، وکان علی مقدّمة الجیش یومئذ .

روى عن النبى صلى الله عليه وسلم أنه قال : ما أعطى الله أهلَ بيت الر فق ً إلا نفعهم ، ولا منعوه إلّا ضرَّهم .

⁽۱) فى هوامش الاستيماب : جملهما أبو عمر واحداً ، وهما اثنان ذكرهما البخارى وابن أبي حاتم . والقرشى منهما له صحبة . والحضرى لم يذكرا له صحبة (۷۲) .

⁽٢) بكسر الهمزة وسكون الخاء المجمة : بلدة بفارس (ياقوت) .

روی عنه عروة بن الزبیر ، و محمد بن سیرین ، وهو القائل لمعاویة :
إذا أنْتَ لَمْ تُرْخِ الإزار تَكُرُّما على الكُلمة العوراء من كلِّ جانب فن ذا الذي نَرْجُو لحَمْلِ النوائب فن ذا الذي نَرْجُو لحَمْلِ النوائب ومَنْ ذا الذي نَرْجو لحَمْلِ النوائب وابنه تُعَرَ بن عبيد الله بن معمر أحَدُ أجوادِ العرب وأنجادها ، وهو الذي قتل أبا فُدبك الحَرُوري ، وهو الذي مدحه العجّاج بأرجوزته التي يقول فيها :

* قد جَبَر الدينُ الإله فجبَرُ *

وفيها يقول:

لقد سما ابن معمر حين اعْتَكُر أَ مقرا بعيدا مِنْ بعيد وصبر (١)

وكان عمر بن عبيد الله يلى الولايات، وشهد مع عبد الرحمن بن سمرة فتح كأبل، وهو صاحبُ الثفرة، كان قاتل عليها حتى أصبح. وله مناقبُ صالحة، وكان سبب موت عمر هذا أنّ ابن أخيه تحر بن موسى خرج مع الأشعث، فأخذه الحجاج، فبلغ ذلك عمر وهو بالمدينة، فخرج يطلب فيه إلى عبد الملك، فلما بلغ موضعا يقال له ضُمير على خسة عشر ميلا من دمشق بلغه أنّ الحجاج ضرب عنقه، فات كمدا عليه، فقال الفرزدق برثيه (1):

يأيها الناس لا تَبْكُوا على أحدٍ بعد الذى بضَمير وافق القدرا (۱۳) وكان سِن عمر بن عبيد الله حين مات ستين سنة ، وهو مولى أبى النضر سالم شيخ مالك ، وأخوه عثمان بن عبد الله ، قتله شبيب اكمرُورى وأصحابه .

⁽١) ليس ق س ، في الوت ـ فيمر .

⁽٣) في 5 : الفدر. والمثبت من يانوت ، و س .

(۱۷۲۳) عُبيد الله بن مُعَيَّة السُّوائي ، من بني سواءة بن عامر بن صعصعة ، أدرك الجاهلية ، روى عن النبي صلى الله عليه وسلم ، سكن الطائف .

وله حديث واحد رواه عنه سعيد بن السائب، وإبراهيم بن ميسرة . (١٧٢٤) عُبيد الله (١) بن أبي مليكة التميمي ، والد عبد الله الفقيه . ذكره صاحب الوحدان ، ورَوى له من رواية ابنه عنه أنه سأل النبي صلى الله عليه وسلم عن أمّه فقال : إنها كانت أبر شَي وأوصله وأحسنه صفيعا ، فهل نرجو لها ؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : هل وأدت ؟ قال : هي في الناد .

باب معبيد

(۱۷۲۰) عُبيد بن أوس بن مالك بن سَواد بن كعب الأنصارى الطَّفرى . يكنى أبا النمان ، من الأوس ، شهد بَدْراً . ثيقال له مُقرن ، لأنه قرن أربعة أسرى يوم بَدْر ، هو الذى أسر عقيل بن أبى طالب يومئذ ، ويقال : إنه أسر العباس، ونوفلا ، وعقيلا ، وقرنهم فى حبل (٢١) ، وأنى مهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم : لقد أعانك عليهم مَلك كريم ، وسَّماه رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وبنو سلمة يدَّعون أن أبا اليُسْر كعب بن مرو آسر العباس ، وكذلك قال ابن إسحاق .

(۱۷۲٦) عُبيد بن التيهان بن مالك بن عمرو بن جُشم بن الحادث بن الخررج ابن عمرو ، وهو النبيت (۲) بن مالك بن أوس الأنصارى ، أخو أب الهيثم بن

⁽١) ليست هذه الترجة في س

 ⁽۲) في س : بحبل . (۳) في و : النبيب ، والمثبت من س .

التيهان الأنصارى ، هكذا كان ينسبه عبد الله بن محمد بن عمارة الأنصارى . وأما ابنُ اسحاق ، وموسى بن عقبة ، ومحمد بن عمر ، وأبو معشر ، فإبهم كانوا يخالفونه فى نسبه ، ويقولون : عُبيد وأخوه الهيثم بن (۱) التيهان من حلفاء بنى عبر الأشهل . وايس من نفس الأنصار ، وكانوا ينسبونهما إلى بكى بن عمرو ابن الحاف بن تُضاعة ، وكان ابن إسحاق ، ومحمد بن عمر الواقدى ، يقولان : هو عُبيد بن التيهان ، وأما موسى بن عقبة ، وأبو معشر ، وعبد الله بن محمد بن عمارة فإنهم كانوا يقولون : هو عُبيد (۲) بن التيهان . وعُبيد بن التيهان [هذا (۲)] محمد السبعين الذين بايموا رسول الله صلى الله عليه وسلم من الأنصار ليلة العقبة أحد السبعين الذين بايموا رسول الله صلى الله عليه وسلم من الأنصار ليلة العقبة الثانية ، شهد بَدْراً ، وقتل يوم أحد شهيداً ، قتله عكرمة بن أبي جهل .

(۱۷۲۷) عُبيد بن حذيفة بن غانم، أبو جهم القرشى العدّويّ . صاحب الخميصة . ويقال عامر بن حذيفة . وقد ذكرناه في الكُني بأثمّ من هذا .

(۱۷۲۸) عبید بن خالد السلمی البَهْزی (۱) ، ویقال عَبْدة بن خالد ، وعُبید بن خالد ، وعُبید بن خالد ، وصوابه عُبید [مهاجری (۱)] ، یکنی أبا عبد الله ، کناه خلیفة [بن خیاط] ، سکن الکوفة ، وروی عنه جماعة من الکوفیین ، منهم سعد ابن عُبیدة ، وتمیم بن سلمة . شهد صِفِّین مع علی رضی الله عنه .

(۱۷۲۹) عُبيد بن دُحَى (١) الجهضمي ، بصرى ، سكن البصرة ، لم يَرُو عنه إلَّا ابنه

⁽١) في س: ابنا م. وليسا ... (٢) في ي : عتيك . (٣) من أسد الفابة .

⁽٤) ف أسد النابة: ثم البهزى . (٥) ليس في س .

 ⁽٦) فى أسد الغابة : جمله ابن منده وأبو نديم رحى ــ بالراه . وقال أبو نديم ، وقيل
 دحى . وف الإصابة : رحى ، بمهملتين مصغرا الجهضمى ويقال الجهنى، ويقال ف أبيه دحى ،
 بالدل بدل الراء . ومنهم من قال فى أبيه صينى .

يحيى بن عُبيد ، عن أبيه ، عن النبيّ صلى الله عليه وسلم أنه كان يتبّوأ لبَوْ لِهُ كما يتبّوأ لمنزله .

(۱۷۳۰) عُبيد بن زيد بن عامر بن العجلان بن عمرو بن عامر بن زريق الزُّرَق ، شهد بَدْرا ، وأحُدا .

(۱۷۳۱) عُبيد بن سليم بن ضبيع () بن عامر بن مجدعة بن جُشم بن حارثة ، شهد أحدا ، يعرف بُعُميد السهام . قال الواقدى : سألْتُ ابن أبي حَبيبة ، لم سمّى عُبيد السهام ؟ فقال : أخبرنى داو د بن الحصن () ، قال : كان قد اشترى من سهام خَيْبَر ثمانية عشرة سهما ، فشمّى عُبيد السهام

(۱۷۳۲) عُبيد بن صخر بن لوذان الأنصارى ، كان ممن بعثه رسول الله على الله عليه وسلم عاملا إلى اليمن . روى عنه يوسف بن سهل الأنصارى . ذكر سيف ، عن سهل بن يُوسف بن سهل ، عن أبيه ، عن عُبيد بن صخر ابن لوذان الأنصارى ، قال : عهد النبي صلى الله عليه وسلم إلى عمّاله على البن لوذان الأنصارى ، قال : عهد النبي صلى الله عليه وسلم إلى عمّاله على اليمن في البقر في كلّ ثلاثين تَبِيع (٣) ، وفي كل أربعين مُسنّة ، وليس في الأوقاص (٤) بينهما شيء .

(١٧٣٣) عُبيد بن عازب ، أخو البَرَاء بن عازب . هو جَدّ عدى بن ثابت .

⁽١) مكذا في 5 ، والإصابة . وفي س ، وأسد الغابة : ضبع .

⁽٢) في س ، وأسد الغابة : الحصين .

⁽٣) التبيع : وأد البقرة في الأولى (القاموس) .

⁽¹⁾ الأوقاس في الصدقة : ما بين الفريضتين (القاموس) .

روى [عنه''] فى الوضوء والحيض . شهد تُعبيد بن عازب ، وأخوه البَراء ابن عازب مع على رضى الله عنه مشاهِدَه كلُّها .

(۱۷۲٤) عُبَيد بن أبي عُبيد الأنصارى ، من بني عمرو بن عوف بن مالك بن الأوس ، شهد بَدْرا ، وأحدا ، والحندق مع رسول الله صلى الله عليه وسلم . (۱۷۲۰) عُبيد بن عمرو السكلابي . من بني كلاب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة . له حديث واحد . قال : رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يتوضأ لسكل صلاة ، يُسْبغ الوضو ، وقد قيل في هذا عبيدة (٢) بن عمرو .

(۱۷۳۹) عُبيد بن عُمير بن قتادة بن سَعْد بن عامر بن جنّدع الليتي ، ثم الجُنْدَعي . يكني أباعاصم ، قاص أهل مكذ . ذكر البخارى أنه رأى النبي صلى الله عليه وسلم . وذكره مسلم بن الحجاج فيمَنْ وُلد على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم . وهو معدود في كبّارِ التابعين ، سمع عمر بن الحطاب ، وعبد الله بن عمرو ابن العاص ، وعائشة أم المؤمنين رضى الله عنهم ، ولأبيه عُمير بن قتادة صُعبة . وقد ذكرناه والحد لله "

(۱۷۳۷) عُبید بن قشیر المصری (۱) · حدیثه مرفوع : إیاکم والسریّة التی إنْ لقیّت فَرِیّت ، وإن غنمت غاّت . روی عنه لهیعة بن عقبة .

(۱۷۳۸) عُبید بن مخمر ، أبو أمیّة المَعَافری . له صحبة فیا ذكر أبو سعید بن یونس فی تاریخه . قال : وشهد فَتْحَ مصر . روی عنه أبو قبیل .

⁽۱) ايس في س (۲) في س: وقد قبل في هذا عبيدة بن عمرو وعبيد بن عمرو. (۱) ايس في س (۲) في أسد الغابة : مضري. (۳) سيذ كرفيابعد ، على حسالةرتب الجديد للكتاب (۱) في أسد الغابة : مضري.

(۱۷۲۹) عُبَيد بن مسلم الأسدى ، قال عباد بن العوّام ، عن حصين (۱ بن عبد الرحن ، قال : سمعت عُبيد بن مسلم ، وله صحبة ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ليس من مملوك مُيطيع الله و [يطيع (۱)] سيِّدَه إلا كان له أجران . عليه وسلم : عُبيد بن المعلى بن لوذان بن حارثة الأنصارى . تُعتل يوم أحُد شهيدا ، قتله عكرمة بن أبي جَهْل .

(١٧٤١) عَبَيد بن مُعَيَّة السُّواني . ويقال عبيد الله ، وقد تقدم ذِكْرُهُ (٢٠).

(۱۷۲۲) عُبيد بن وهب، أبو عامر الأشعرى، هو مشهورٌ بَكُنينه روى عنه ابنه عامر. قُتل يوم أوطاس^(ع)، وذلك سنة ثمانٍ من الهجرة، وقد ذكرناه فى الكُنى بأتَمَّ من هذا، يقال: إنه قتله ذُرَيد بن الصَّمَة، ولا يصحُّ، وقد أوضحنا خبرَه فى باب كنْيَته من كِتَابِ الكُنى.

(۱۷۲۳) تُمبيد الأنصارى، روى عن النبيّ صلى الله عليه وسلم . روى عنه عبد الله ابن تُرىدة ، له صحبة .

(۱۷٤٤) عُبيد الأنصارى ، أيضا . قال : أعطانى عمر بن الخطاب رضى الله عنه مالًا مصاربة . حديثُه في الكوفيين عند أبي نعيم (٥) ، عن عبد الله بن حميد بن عُبيد ، عن أبيه ، عن جَدّه ، فيه ، وفي الذي قبله وبعده نَظَر .

(۱۷٤٥) عُبَيد القارى ، رجل من بني خَطْمة من الأنصار ، روى عن النبي صلى الله عليه وسلم ، وروى عنه زيد بن إسحاق .

⁽١) في س : قال عباد بن حصين . (٢) من س (٣) صفحة ١٠١٥

⁽٤) أو طاس : واد في ديار هوازن كانت فيه وقمة حنين (ياقوت) .

⁽ه) فيس : عند نمي .

(١٧٤٦) عُبيد رجل من الصحابة ، روى عن النبي صلى الله عليه وسلم فى الإيمان . مديثُه عند حاد بن سلمة ، عن أبي سنان ، عن المغيرة بن عبد الرحمن بن عبيد ، عن جُدِّه ، مرفوعا .

(۱۷۲۷) عُبید مولی النبی صلی الله علیه وسلم ، روی عنه سلیمان التیمی ، ولم یَسْمع منه ، بینهما رجل .

باب عيدة

(۱۷٤٨) عُبيْدة بن الحارث بن الطّلب بن عبد مناف بن تُصَى القرشيُّ المطلبي، أيكنَّي أبا الحارث . وقيل: يكني أبا معاوية ،كان أسنَّ من رسول الله صلى الله عليه وسلم بمَشْر سنين ، وكان إسلامه قبل دخول رسول الله صلى الله عليه وسلم دارَ الأرقم بن أبي الأرقم ، وقبل أن يَدعُو فيها ، وكانت هِجْرَتُه إلى المدينة مع أخَويه الطفيل و ألحصين بن الحارث بن المطلب ومعه مسطح بن أثاثة بن عبّاد أن المطلب ، وتراوا على عبد الله بن سلمة العجلاني ، وكان لعُبيْدة بن الحارث قدَرُّ ومنزلة عند رسول الله صلى الله عليه وسلم .

قال ابن إسحاق: أول سرّيه بعثها رسولُ الله صلى الله عليه وسلم مع عُبيدة ابن الحارث في ربيع الأول سنة اثنتين في ثمانين راكبا . و يقال في ستّين من المهاجربن ، ليس فيها من الأنصار أحَد ، وبلغ سِيف البحر حتى بلغ ماء بالحجاز بأسفل ثنية المَر و (1) ، فلقى بها جُمْعًا من قريش ، ولم يكن فيهم قتال ، غير أنَّ

⁽١) ثنية المرة ، بفتح المم وتخفيف الراء. وفي حديث سرية عبيدة بن الهارث حتى بلغ مام بالحجاز بأسفل ثنية المره (ياقوت) .

سعد بن مالك رمى بسّهم يومئذ ، فكان أوَّل سهم رُمِى به فى الإسلام . وانصرف بعضهم عن بعض . كذا قال ابن إسحاق: راية عُبيدة أول راية عقدها رسول الله صلى الله عليه وسلم فى الإسلام ، ثم شهد عُبيدة بن الحارث بُدرا ، فكان له فيها غنالا عظم ، ومشهد كريم ، وكان أسنَّ المسلمين يومئد ، قطع عتبة بن ربيعة رجُله يومئذ . وقيل : بل قطع رجُله شيبة بن ربيعة فارتَثَ منها ، فمات بالصّفرا ، على ليلة من بدر .

ويروى أنّ رسول الله صلى الله عليه وسلم لما نزل بأصحابه بالتاربين (''قال له أصحابه : إنا نَجدُ ريْحَ المسك · قال: وما يمنعكم ؟ وهاهنا قبر أبى معاوية ('') . وقيل : كان لعُبيدة بن الحارث يوم قُتل ثلاث وستون سنة ، وكان رجلا مربوعا حسن الوّجْهِ .

(١٧٤٩) عُبيدة بن خالد . قال أبو عمر رحمه الله : لم أجد فى الصحابة عُبيدة - بضم العين – إلا عُبيدة بن الحارث المطلبي رضى الله عنه . إلا أن الدار قطني ذكر في المؤتلف [و المختلف (٢)] عبيدة بن خالد المحاربي . قال وقال بعضهم فيه ابن خلف . له صُحْبَة ، حديثُه عند أشعث بن سليم أبي الشعثاء (٤) . واختلف عليه فيه ، فقال سليمان بن قرّم ، عن أشعث بن سُليم ، عن عمته ، عن عُبيدة بن خلف ، عن النبي صلى الله عليه وسلم .

وقال شيبان : عن أشعث ، عن عمته ، عن عم أبيها ، عن عبيدة بن خالد . وقال غيرها : عن أشعث ، عن عمته ، عن أبيها (٥٠) .

 ⁽۱) لم أقف عليه (۲) في س: قبر عبيدة .

⁽٤) فَي س : عند أُشمت أبي الشمثاء ، وهو أشمت بن سلم .

⁽ه) في س: عن أبيه .

قال أبو عمر رحمه الله: هذا ما ذكره الدار تُعطَّنى، ولم يذكر اختلافا في أنه تُحبيد – بضم العين وفتح الباء. وإنما ذكر الاختلاف في الإسناد، وفي اسم أبيه ، وذكر ابن أبي حاتم عن أبيه في كتابه الكبير عَبيدة بن خالد – بفتح العين وكسر الباء، وقال: ابن خالد، بلااختلاف، وما قاله فهو الصّواب. وما قاله سليان بن قرّم فحطاً لا شكّ فيه ، والذي قاله شيبان في اسم أبيه [خالد [1]]، سليان بن قرّم خطأ لا شكّ فيه ، والذي قاله شيبان في اسم أبيه [خالد [1]]، صحيح . [وأما ضم العين وفتحها فالله أعلم، وان أبي حاتم أصاب إن شاء الله [100) محيح . وأما ضم العين وفتحها فالله أعلم، وان أبي حاتم أصاب إن شاء الله [100) وفد على النبي صلى الله عليه وسلم .

باب عبيدة

(۱۷۵۱) عَبِيدة الأملوكى . ويقال المليكى (٥) ، شامى . روى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال : يأهل القرآن لاتوستدُّوا القرآن . روى عنه المهاجر بن حبيب ، ومعيد بن سويد .

(۱۷۵۲) عَبيدة بن جابر بن مسلم الهُجَيْمى . له صُحْبة ، ولأبيه أيضا ، وقد ذكر ناه . (۱۷۵۳) عَبيدة بن خالد الحنظلى ، من بنى حنظلة بن مالك بن زيدمناة بن تميم . وقيل المحاربي . وقيل : هو يَه مع عنه أشعث بن سليم ، وهو ابن أبى الشعثاء، حديثه عند الأشعث ، عن عمته ، عنه . وقيل عن الأشعث عن رجل من قومه ، عن عمته ، عن عمته عن عمله الله عليه وسلم أنه قال له : ارفع إزارك ، عن عمها عَبيدة بن خالد، عن النبى صلى الله عليه وسلم أنه قال له : ارفع إزارك ، فإنه أنقى وأتنى . وذكره الدار قطنى في باب عَبيدة — بالضم — فلم يصنع شهيئا ، وقال

⁽١) من س ، (٢) من س ، هذه الترجة ليست في س

⁽٤) ف أسد الفابة: بن مالك بن عام .

⁽٥) في هوامش الاستيماب : الأملوكي من حير . والمليكي في قريش(٧٢) .

فيه ابن خلف أو ابن خالد، وخلف غلط، قد ذكره البخارى، و ابن أبى حاتم، عن أبيه عَبيدة - بفتح العين - ابن خالد، وهو الصواب (۱۱) إن شاء الله . (١٧٥٤) عَبِيدة بن عمرو (۱) السلمانى . أبو مسلم ، ويقال أبو عمر ، صاحب ابن مسعود ، قال : أسلمت وصليت قبل وفاة رسول الله صلى الله عليه وسلم بسنين ، ولم أرّه . رواه الثقات عن ابن سيرين ، عنه . لا يُعَدُّ في الصحابة إلّا بما ذكرنا . هو من كبار أصحاب ابن مسعود الفقهاء ، وهو من أصحاب على أيضا .

(١٧٥٥) عَبِيدة بن عمر و السكلابي ، قال : رأيتُ رسولَ الله عليه وسلم يتوضّأ فأُسْبَغ الوضوء . حديثُه عند سعيد بن خُثَيْم ، عن جَدّته ربيعة (٢) بنت عياض عنه .

باب عتاب

(١٧٥٦) عَتَابِ بن أُسيد (١) بن أبي العِيص بن أمية بن عبد شخص القرشي الأموى، يكني أبا عبد الرحمن . وقيل: أبو محمد . أسلم يوم فتح مكم ، واستعبله النبيُّ صلى الله عليه وسلم على مكم عام الفتح حين خروجه إلى حُنين ، فأقام للناس الحجُّ تلك السنة ، وهي سنة ثمان ، وحجُّ المشركون على ما كانوا عليه ، وعلى نحو ذلك أقام أبو بكر رضي الله عنه للناس الحجُّ سنة تسع ، حين أردفه رسول الله صلى الله عليه وسلم بعلى بن أبي طالب رضي الله عنه ، وأمره أنْ ينادي ألا يحج بعد العام مشرك ، ولا يطوف بالبيت عُرْيان ، وأن يبرأ إلى كل ذي عَهْد من عهده ،

⁽١) ف الإصابة : ويقال بضم أوله ، والأشهر عبيد بلا هاء .

 ⁽٣) فى أسد الغابة : وقيل ابن قيس . والسامانى بسكون اللام ، ويقال بفتحها كما فىالتقريب
 وهوامش الاستيماب .

⁽٤) بفتح الهنزة ـ كما في الإصابة . (٥) ارجم إلى أحكام القرآن : ٨٨٤ .

وأردفه بعلى بن أبى طالب رضى الله عنه ، يقرأ على الناس سورة برا.ة ، فلم يزل عتاب أميرا على مكة حتى تُعبِض رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وأقر ه أبو بكر عليها ، فلم يزل إلى أن مات . وكانت وفاتُه – فيما ذكر الواقدى – بوم مات أبو بكر الصديق رضى الله عنه ، قال : ماتا في يوم و احد ، وكذلك يقول ولد عَتاب .

وقال محمد بن سلام وغيره: جاء تشي أبي بكر رضى الله عنه إلى مكة يوم دُفِن عتّاب بن أسيد بها ، وكان رجلا صالحا خيراً فاضلا . وأما أخوه خالد بن أسيد فذكر محمد بن إسحاق السرّاج ، قال : سمعت عبد العزيز بن معاوية من ولد عتّاب بن أسيد ، ونسبه إلى عتاب بن أسيد — يقول : مات خالد بن أسيد ، وهو أخو عتاب بن أسيد لأبيه وأمه ، يوم قنت مكة قبل دخول رسول الله صلى الله عليه وسلم مكة . روى عرو بن أبى عوف قال : سمعت عتّاب بن أسيد يقول — وهو يخطب مُسْنِداً ظَهْرَه إلى الكعبة يحلف : ما أصبت في الذي يقول — وهو يخطب مُسْنِداً ظَهْرَه إلى الكعبة يحلف : ما أصبت في الذي بعثني عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم إلا ثوبين كسوتهما مولاى كيسان . وحدث عنه سعيد بن المسيّب ، وعطاء بن أبي رباح ، ولم يسمعا منه .

(۱۷۵۷) عتَّاب بن سليم بن قيس بن خالد القرشى التيمى · أسلم يوم فتح مكة . و قُتل يوم الىمامة شهيدا رضى الله عنه .

(۱۷۰۸) عتَّاب بن مُشَمَير (۱۱ الضبي ، له صحبة ، روى عنه ابنه مجمع بن عتّاب قال ابن أبي خيثمة : وقد روَى عن النبي صلى الله عليه وسلم من بني ضبة عتّاب ابن أبي خيثمة : وقد روَى عن النبي صلى الله عليه وسلم من بني ضبة عتّاب ابن شمير ، روى أبو نعيم ويحيى الحِلَّماني ، قال : حدّثنا عبد الصمد بن جابر

 ⁽١) فى أســـ الغابة: شمير ــ بضم الشين المعبة وفتح الميم . وفى الإصابة: وقيل: غير ــ بالنون .

⁽ ظهر الاستيعاب جـ٣ - م٣)

ابن ربيعة الضي ، قال : حدثنا مجمع بن عتاب بن شَمَير ، عن أبيه ، قال : قلت : يا رسول الله ، إنّ أبى شيخ كبير ، ولى إخْوَةٌ ، فأَذْهب إليهم لملّهم يسلمون ، فآتيك بهم ؟ فقال النبى صلى الله عليه وسلم : إنْ هم أسلموا فهو خَيْر هم ، والحد لله تعالى .

باب عتبة

(۱۷۰۹) عتبة بن أسيد بن جارية التَّقَنى ، أبو بصير ، مشهور بَكُنْيَته ، مات على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وسنذكره فى الكُنَى إن شاء الله تعالى عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وسنذكره فى الكُنَى إن شاء الله تعالى (۱۷۹۰) عتبة بن ربيع بن رافع بن معاوية (۱٬ بن عبيد بن ثعلبة بن عبد الأبجر (۲٬) ، وهو خُدرة ، الخدرى الأنصارى تُقتل يوم أُخد شهيدا .

(۱۷۶۱) عُتبة بن ربيعة بن خالد بن معاوية البهر آنى ، حليف للأنصار (٢٠). اختاف فى شهودِه بَدْرًا ، وكذا قال ابن إسحاق البهر آنى . وقال ابن هشام : هو بَهْزِى ؛ من بَهْزُ بن شُليم .

(۱۷۹۲) عتبة بن أبى سفيان (⁽³⁾ بن حرب بن أمية ، أخو معاوية بن أبى سفيان ابن حرب .

ولد على عهد رسول الله صلى الله عليه ومسلم ، يكنى أبا الوليد ، ولاه عمر ابن الخطاب رضى الله عنه الطائف وصدقاتها ، ثم ولاه معاوية مِصْر حين مات عمرو بن العاص ، '' عليها سنة .

⁽۱) في أسد الغابة : بن رنس من (۲) في ك : بن عبد الأبحر . وتراه تحريفاً. (۳) في أسد الغابة : حليف للأوس . أسد العابة : واسمه صخر بن حرب .

توفى بها ، و دُفن فى مقبرتها ، و ذلك سنة أربعين ، و كان فصيحاً خطيبا ، يقال : إنه لم يكن فى بنى أمية أخطب منه . خطب أهل مصر يوماً وهو والي عليها ، فقال : يأهل مصر ، خف على ألسفت كم مَدْحُ الحق ولا تأتونه ، و ذم الباطل و أنتم تفعلونه ، كالحار يحمل أسفاراً يثقل حلها ، ولا ينفعه علمها ، و إنى لا أداوى دا . كم إلا بالسيف ، ولا أبلغ السيف ما كفانى السوط ، ولا أبلغ السوط ما صلختُم (١) بالدرة ، وأبطى ه عن الأولى إن لم تُسرعوا إلى الآخرة ، فالزموا ما ألزمكم الله لنا تَسْتَوْجِبُوا ما فرض الله لكم علينا . وهذا يوثم ليس فيه عقاب ولا بعده عِتَاب .

وقد قيل: إنَّ عتبة بن أبي سفيان تُوفى سنة ثلاث وأربعين .

(۱۷۹۳) عتبة بن عبد الله بن صخر بن خنساء الأنصارى . شهد العقبة وبَدْرًا . (۱۷۹٤) عتبة بن غَزْوان بن جابر . ويقال عتبة بن غَزْوان بن الحارث بن جابر ابن وهب (۲) عتبة بن نُسيب (۲) بن زيد بن مالك بن الحارث بن عوف بن مازن بن منصور بن عكرمة بن خصفة بن قيس عيلان بن مضر بن بزار المازى . حليف لبني نوفل بن عبد مناف بن قصى " يُكنّى أبا عبد الله . وقيل : أبا غَزْوان . كان إسلامه بعد ستّة رجال ، فهو سابع سبعة في إسلامه . وقد قال ذلك في خطبته بالبصرة : ولقد رأيتني مع رسول الله صلى الله عليه وسلم سابع صبعة ، مالنا طعام إلا وَرَق الشجر ، حتى قرحَت أشداقنا . هاجر في أرض الحبشة وهو ابن أربعين سنة ، ثم قدم على النبي صلى الله عليه وسلم معه حتى هاجر الله المدينة مع ألقد كلها ، وكان يوم قدم إلى المدينة مع ألقد كنها ، وكان يوم قدم

 ⁽١) في س : ماسلحتم على الدرة . (٣) في أسد الغابة والتهذب : وهيب .

⁽٣) الضبط من س ،

للدينة ابن أربعين سنة ، وكان أول من نول البَصْرة من المسلمين ، وهو الذي الخطا ، وقال له عر – لما بعثه إليها : يا عُتْبَة ، إنى أريد أن أوجّهك لتقاتل بلد الحيرة ، لعل الله سبحانه يفتحها عليكم ، فسر على بركة الله تعالى و يُمنّه ، واتق الله ما استطعت ، واعلم أنك ستأتى حَوْمة (١) العدو . وأرجو أن يعينك الله عليهم ، ويكفيكهم ، وقد كتبت إلى العلا ، بن الحضر مى أنْ يمدك بعر فجة بن هر مة (٢) ، وهو ذو مجاهدة للعدق ، وذ مُكايدة شديدة ، فشاوره ، وادع إلى الله عز وجل ، وهو ذو مجاهدة للعدق ، ومَنْ أبى فالجز ية عن يكر مذلة وصفار ، وإ قالسيف في غير هَوَادة ، واستَنْفِر مَنْ مَرَ رُتَ به من العرب ، وحُتَّهم على الجهاد ، وكابد العدو ، واتق الله وبك .

فافتت عتبة بن غَرُّوان الأبلة ، ثم اختطَّ مسجد البصرة ، وأمر محجن بن الأدرع ، فاختطَ مسجد البصرة الأعظم ، وبناه بالقصب ، ثم حرج عتبة حاجا ، وخلف مجاشع بن مسعود ، وأمره أن يسير إلى الفُرات ، وأمر المغيرة بن شعبة أنْ يصلى بالناس ، فلم ينصرف عتبة من سفره ذلك في حجّته حتى مات ، فأقرَّ عمر المغيرة بن شعبة على البصرة .

وكان عتبة بن غَزُوان قد استعنى عمر عن ولايتها ، فأبى أن أبعفيه ، فقال :
اللهم لا تردّنى إليها ، فسقط عن راحلته ، فمات سنة سبع عشرة ، وهو منصرف
من مكة إلى البصرة ، بموضع يقال له معدن بنى شُكَيم ("" - قاله ابن سعد ويقال :
بل مات بالر ّبَذَة (") سنة سبع عشرة - قاله المدائنى . وقيل : بل مات عُتْبَة بن.
غُرُوان سنة خس عشرة وهو ابن سبع وخسين سنة بالمدينة .

⁽١) في و : حرمة . (٢) في و : من خزعة .

⁽٣) من أعمال المدينة على طريق نجد (ياقوت) .

⁽٤) الربذة : قرية من قرى المدينة على ثلاثة أميال (ياقوت) .

وكان رجلا طوالاً وقيل: إنه مات في العام الذي اختط فيه البعمره، وذلك في سنة أربع عشرة، وسِنْه ما ذكرنا، وأمَّا قول من قال: إنه مات بِعَرُو — فليس بشيء، والله أعلم بالصحيح من هذه الأفوال.

والخطبة "التي خطبها عتبة بن غزوان محفوظةٌ عند العلماء ، مروَّيةٌ مشهورة من طرق ، منها ما حدثنا عبد الله بن محمد بن أسد . قال : حدثنا محمد بن مسرور العسال بالقير َوان ، قال : حدثنا أحمد بن معتب ، قال : حدثنا الحسين ابن الحسن المروزى ، قال : حدثنا عبد الله بن المبارك ، قال : حدثنا سلمان س المغيرة ، عن هلال ، عن خالد بن عمير المدوى ، قال . خطبنا عُتُبة بن غزوان ، فحمدالله، وأثنى عليه، ثم قال: أما بعد فإنّ الدنيا قد آذنَت بصَرْم، وولّت حَدّا، (٢). و إنما بقى منها صُبابة كصُبابة الإناء وأنتم منتقلون عنها إلى دار لازُوالَ لها ، فانتقلوا [منها(٢)] بخير ما بحضرتكم ، فإنه ذكر لنا أنَّ الحجَر يُلْقي من شفير جَهَنَّم ، فيهوى سبعين عاما لا ^بيدرك لها قمراً (¹¹⁾ ، والله لتملأن ، فمجبتم ، ولقد ذكر لنا أِنَّ ما بين مصراعين من مصاريع الجنة مسيرة أربعين عاما ، وليأتينَّ عليها يوم ، وللباب كَظِيظ من الزحام . ولقد رأيتي وأنا سابع سبعة مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ، مالنا طعام إلا وَرَق الشجر ، حتى تقرَّحَتْ أشداقُنا ؛ فالتقطت بردة فاشتققتها بيني وبين سَعْد بن مالك ، فأنزرت ببعضها وأثرر ببعضها ، فما أصبح اليوم منَّا واحد إلَّا وهو أمير على مصرٍ من الأمصار . وإنى أعوذ بالله أنْ أكونَ في نفسي عظيما وعند الناس صغيرا ، فإنها لم تكن

⁽١) من هنا إلى آخر الحطبة ليس في س . (٧) أي خفيفة سريعة (النهاية) .

⁽٣) من أسد الغابة . ﴿ ﴿ وَ اللَّهِ النَّابَةُ : سَبَّمِينَ خَرِيفًا لَا يَبِلُمُ قَرْمًا .

نبوّة إلا تناسخت ، حتى تكون عاقبتها ملكا ، وستبلون الأمراء ، أو قال : ستجرّ بون الأمراء بَعْدِي ·

(۱۷۲۰) عُتبة بن فَر قد السلمى ، أبو عبد الله ، له صُحْبة ورواية ، كان أميراً لعمر بن الخطاب على بعض فتوحات العراق ، روى سلبان التيمى ، عن أبى عثمان النهدى ، قال ؛ جا ، بى كتاب عمر ، ونحن مع عُتبة بن فرقد ، وينسبونه عُتبة ابن يربوع (۱۱) بن حَبيب بن مالك ، وهو فَرقد بن أسعد بن رفاعة بن الحارث ابن بَهنة بن شليم السلمى ، وأمنه آمنة بنت عمر (۱) بن علقمة بن المطلب ابن عبد مناف .

حدثنا [سعید بن نصر ، قال : حدثنا (۲۳)] ابن أبی دُلیم ، حدثنا ابن وضاح ، حدثنا علی بن عاصم ، حدثنا حُصین بن عبد الرحمن ، قال : حدثتنی أم عاصم امرأة عتبة بن فَر قد ثلاث نسوة ما مِنّا واحدة امرأة عتبة بن فَر قد ثلاث نسوة ما مِنّا واحدة الآ وهی تجهد فی الطیب لتکون أطیب ریحاً من صاحبتها ، وما بمس عُتبة ابن فرقد طیبا إلا أن یلتمس دُهنا ، وکان أطیب ریحاً منا . فقلت له فی ذلك ، امن فرقد طیبا الآ أن یلتمس دُهنا ، وکان أطیب ریحاً منا . فقلت له فی ذلك ، فقال : أصابنی الشری علی عَهدِ رسول الله صلی الله علیه وسلم ، فأقعدنی رسول الله صلی الله علیه وسلم بین یدیه ، فتجر دت ، وألقیت ثیابی علی عَوْرتی ، فنفث رسول الله صلی الله علیه وسلم بین یدیه ، فتجر دت ، وألقیت ثیابی علی عَوْرتی ، فنفث طهری و بَطنی ، فعبق بی ما تَرون . وروی شعبة ، عن حُصین ، عن امرأة عتبة ابن فرقد – أن عتبة بن فَرقد غَزا مع رسول الله صلی الله علیه وسلم غَرْوَ تَیْن .

⁽¹⁾ قال ابن سمد : يربوع هو فرقد .

⁽۲) في س : عمرو ه (۳) من س .

(١٧٦٦) عتبة بن أبي لهب ، واسم أبي لهب عبد العزّى بن عبد المطلب بن هاشم القرشى الهاشمى و أسلم هو وأخوه معتب يوم الفتح ، وكانا قد هربا ، فبعث العباس فيهما ، فأنى بهما فأسلما ، فشرَّ رسولُ الله صلى الله عليه وسلم بإسلامهما ودعا لهما ، وشهدا معه حُنينا والطائف ، ولم يخرجا عن مكة و لم يأتيا المدينة ، ولهما عقب عند أهل النسب رضى الله عنهما .

(۱۷۹۷) عتبة بن مسعود الهذلى ، حليف لبنى زهرة ، أخو عبد الله بن مسعود شقيقه . وقد قيل : بل أثمه امرأة من هُذيل أيضا ، غير أم عبد الله ، والأكثر أنه أخوه لأبيه وأمه ، وقد جرى من ذِكر نسبه إلى هُذيل فى باب أخيه ما أغنى عن ذكره هاهنا(() . أيكنى عتبة بن مسعود أبا عبد الله . هاجر مع أخيه عبد الله ابن مسعود إلى أرْض الحبشة الهجرة الثانية ، ثم قدم المدينة ، فشهد أحُداً ، وما بعدها من المشاهد . روى عبد الرزاق ، عن معمر ، قال : سمعت الزهرى يقول : ما عبد الله عندنا بأفقة من عتبة ، ولكن عُتبة مات سريعا ، كذا قال معمر .

وقال ابنُ عبينة: سمعتُ ابن شهاب يقول: ما كان عبد الله بن مسعود بأقدم عبة من أخيه عُتبة بن مسعود، ولكن عتبة مات قبله. ولما مات عتبة بن مسعود بكى عليه أخوه عبد الله، فقيل له: أتبكى ؟ قال: نعم، أخى فى النسب، وصاحبى مع رسول الله صلى الله عليه وصلم، وأحب الناس إلى إلا ما كان من عَمر بن الخطاب رضى الله عنه.

ومات عتبة بن مسعود بالمدينة ، وصلَّى عليه عمر بن الخطاب رضى الله عنه

⁽۱) صفحة ۹۸۷

[وقال المسمودى : مات عُتْبة بن مسعود قبل أخيه عبد الله حين خلافة عمر بن الخطاب ، وصلَّى عليه عمر بن الخطاب رضى الله عنه](١).

(۱۷۹۸) عُقبة بن النَّدَّر^(۲)، وهو عتبة بن عبد السُّلى . له صحبة ، كان اسمُه عتلة ^(۱۲) ، فغيَّر رسولُ الله صلى الله عليه وسلم اسمَه فشَّماه عتبة .

وروى محمد بن القاسم الطائى ، عن يحيى بن عتبة [بن عبد (٤)] ، عن أبيه ، قال : قال إلى (٤) ، النبى صلى الله عليه وسلم : ما الشمك ؟ قلت : عَتلة ، قال : أنت عُتبة . قال أبو عمر : شهد عُتْبَة بن عبد خَيْبَر

حدثنا عبد الوارث بن سفيان ، حدثنا قاسم بن أصبغ ، حدثنا أحمد بن أبى خيشة ، قال : حدثنا عبد الوهاب بن نجدة ، حدثنا أبو اليمان – يعنى الحكم ابن نافع ، عن صفوان بن عمرو ، قال : كان اسم عتبة بن عبد السلمى نُشْبَة ، فَسَّماه رسولُ الله عليه وسلم عُتْبة .

وروى أحمد بن حنبل ، عن ابن المغيرة أنه حدّثه ، قال : حدثنا صفوان بن عرو — أنّ عتبة بن عبد كان اسمه نُشبة ، فسماه رسول الله صلى الله عليه وسلم عُتبة . يكنى أبا الوليد .

توفى سنة سبع وثمانين فى أيام الوليد بن عبد الملك وهو ابنُ أربع وتسعين سنة . يُعَدُّ فى الشاميين · روى عنه جماعة من تابعى أهل الشام ، منهم خالد ابن معدان ، وعبد الرحمن بن عمرو (٥) السلمى ، وكثير بن مُرَّة ، وراشد ابن سعد، وأبو عامر الألهانى . وروى عنه أيضا على بن رباح المصرى .

 ⁽١) ليس في س .
 (٢) الندر _ بضم النون وتشديد الدال المفتوحة _ الإصابة .

⁽٣) فى أَسد الغابه : عتلة _ بفتح المين وسكُون الناء فوقها نقطتان _ قاله ابن ما كولا . وقال عبد الغنى : عتلة _ يعنى بفتحتين .

 ⁽٤) من س. (٥) في س: وعبد الرحمن بن عبد.

قال الواقدى : عُتبة بن عبد السلمى آخر مَنْ مات بالشام من أصحاب النبى صلى الله عليه وسلم . وقد قيل : إنّ عتبة بن النّدَّر غير عتبة بن عَبْد ، وليس ذلك بشى، والصوابُ ما ذكرنا إنْ شا، الله تعالى ، ولم يختلفوا أنّ عتبة ابن عبد سُلمى ، وأن عتبة بن النّدر سُلمى ، وأنّ خالد بن معدان روى عن كلّ واحد منهما . قال أبو حاتم الرازى : عتبة بن النّدَّر سلمى شامى من ، له صحبة ، واحد منهما . قال أبو حاتم الرازى : عتبة بن النّدَّر سلمى شامى مدان ، وعلى بن رباح اللّخمى .

وذكر في باب آخر عُتْبة بن عَبْد، فقال: عتبة بن عَبْد السلمى أبو الوليد، شامى له حجبة . روى عنه خالد بن معدان، وعبد الرحمن بن عمرو السلمى . وقال ابنه عبد الرحمن بن أبى حاتم : روى عنه كثير بن مرة ، ولقان بن عامر الوصّابى، وراشد بن سعد، وأبو عامر الألهانى، وعبدالله بن عائذ الألهانى، وعبد لله بن عائذ الألهانى، وشرحبيل بن شُفعة (۱۱) وحبيب بن عُبيد، وعبد الرحمن بن أبى عوف الجرشى، وابنه يحيى، وأبو المثنى الأملوكى، وعامر بن زيد البكالى . هذا كله ذكر، وابنه يحيى، وأبو المثنى الأملوكى، وعامر بن زيد البكالى . هذا كله ذكر، في باب عتبة بن الندر أنه روى عنه غير رجلين؛ في باب عُتبة بن عبد، ولم يذكر في باب عتبة بن الندر أنه روى عنه غير رجلين؛ حالد بن معدان ، وعلى بن رباح ، وفي ذلك نظر "، لأنَّ الأغلب (۱۱) عندى ما ذكرت لك .

⁽١) الضبط من التقريب.

 ⁽۲) ف ک : لأن غلب عندی ، وهو تجریف ، وق س : إلا أن الأغلب حندی ، والمثبت
 من أسد النابة .

ماب عثمان

الا الحارث بن عبان بن حُنيف بن واهب بن الدُكم بن ثعلبة بن الحارث بن عجدة الأنصارى ، من بنى عرو بن عوف بن مالك بن الأوس . أخو سهل ابن محنيف ، يكنى أبا عرو ، وقيل : أباعبد الله ، عمل لعمر شم لعلي رضى الله عنهما ، وولاه عمر بن الخطاب رضى الله عنه مساحة الأرضين وجبابتها ، وضرب الخراج والجزية على أهاما ، وولاه على رضى الله عنه البضرة فأخرجه طلحة والزبير رضى الله عنهما حين قدما البصرة ، شم قدم على رضى الله عنه ، فكانت وَقَعة الجل ، فلما خرج على رضى الله عنه من البصرة ولاها عبد الله ابن عباس رضى الله عنهما .

ذكر العلما، بالأثر والخبر أن عمر بن الخطاب استشار الصحابة في رجل يوجّه إلى العراف، فأجموا جميعاً على عثمان بن حُنيف وقالوا: إِنْ تَبْعَثُهُ على (۱) أهم من ذلك فإن له بصراً وعقلا ومعرفة وتجربة وأسرع عمر إليه وفولاه مساحة أرض (۱) العراق، فضرب عثمان على كل جريب من الأرض ينائه الما، غامراً وعامراً دِرهما وقفيزاً، فبلغت جباية سواد الكوفة قبل أن يموت عمر معام مائة ألف أنف إونيفا (۱) ونال عثمان بن حُنيف في نزول عسكر طلحة والزبير البصرة مازاد في فضله، ثم سكن عثمان بن حُنيف الكوفة وبق إلى زمان معاوية .

(٢) في س: مساحة أهل العراق .

⁽١) في س: إلى .

⁽۴) من س .

(۱۷۷۰) عثمان بن ربیعة بن أهبان بن وهب بن حذافة بن جمح القرشى الجمعى ، كان من مهاجرة الحبشة فى قول ابن إسحاق وَحْدَه وقال الواقدى: ابنه نبیه بن عثمان هو الذى هاجر إلى أرض الحبشة .

(١٧٧١) عُمَانَ بن طلحة بن أبى طلحة القرشى العبدرى . واسمُ أبى طلحة عبد الله بن عبد العربي بن عثمان بن عبد الدار بن قصى . تُوتل أبوه طلحة وعمُّه عثمان ابن أبي طلحة جميعاً يوم أُحُد كافرين ؛ قتَل حزةٌ عثمان ؛ وقتل على طلحة مبارزة ، و قُتل يوم أحد أيضاً مسافع بن طلحة ، والجلاس بن طلحة ، والحارث بن طلحة ، وكلاب بن طلحة ، كلهم إخوةُ عثان بن طلحة . هؤلاء قُتِلوا كفّاراً يوم أُحد: قتل عاصم بن ثابت بن أبي الأقلح رجلين منهم ، مسافعاً والجلاس ، وقتل الزبير كلاب بن طلحة ، وقتل قُرْ مان الحارث بن طلحة . وهاجر عثان بن طلحة إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم، وكانت هجرته في هُذُنة الحديبية مع خالد بن الوليد، فلقيا عمرو بن العاص مُقْبلًا من عند النجاشي يريد الهجرة ، فاصطحبو الجميعًا ، حتى قدموا على رسول الله صلى الله عليه وسلم بالمدينة ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم - حين رآهم: رمَتْكُم مكم بأفلاذ كبدها – يقول : إنهم وجومُ أهل مكة — فأسلموا ، ثم شهد عثمان بن طلحة فَتحَ مَكَة ، فدفع رسول الله صلى الله عليه وسلم مفاتيح (١) الكعبة إليه وإلى شيبة بن عثمان بن أبي طلحة ، وقال: خذاها خالدة تالدة لاينزعها [يابني أبي طلحة (٢٦) منكم إلا ظالم. ثم نزل عثمان بن طلحة المدينة ، فأقام بها إلى وفاة رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ثم انتقل إلى مكة فسكنها حتى مات بها فى أول خلافة معاوية سنة اثنتين وأربعين . وقيل: إنه قُتل يوم أُجْنادِين (٣).

⁽١) في س: مفتاح . (٢) ليس في س . (٣) في التقريب: وأبطل ذلك المسكري .

(۱۷۷۲) عثمان بن أبى العاص بن بشر بن عبد بن دُهان (۱۱ الثقني ، يكني أبا عبد الله . استعمله رسولُ الله صلى الله عليه وسلم على الطائف ، فلم يزل عليها حياة رسولِ الله صلى الله عليه وسلم وخلافة أبى بكر رضى الله عنه وسنتين من خلافة عر رضى الله عنه ، ثم عزله عر رضى الله عنه وولاً ه سنة خمس عشرة على عُمان والبحرين ، وسار (۱۱) إلى تُمان ، ووجَّه أخاه الحسكم بن أبى العاص عُمان والبحرين ، وسار هو إلى تَوَّج فقتحها ومصَّرها ، وقتل ملكها شهرك (۱۱)، وذلك سنة إحدى وعشرين .

وقال زياد الأعلم: قدم علينا أبو موسى بكتاب عمر رضى الله عنه ، فقرأه علينا: من عبد الله عمر أمير المؤمنين إلى عثمان بن أبى العاص ، سلام [عليك (١٤)] ، أما بعد فإنى قد أمدَد تُك سبد الله بن قيس ، فإذا التقيتما فعثمان الأمير ، وتطاوعا ، [والسلام (٥٠)] .

وكان عثمان بن أبى العاص كِنْزُو منوات فى خلافة عمر ، وعثمان يغزو صيفاً . فيرجع فيكثنو بتوج ، وعلى يديه كان فتح إصْطَخر الثانية سنة سبع وعشرين . وقيل : بل افتتح إصْطَخْر عبد الله بن عامر سنة تسع وعشرين ، فأقطعه عثمان ابن عفّان اثنى عشر ألف جريب .

سكن عثمان بن أبي العاص البصرة .

ومات فى خلافة معاوية ، وأولادُه وعَقِبُه أشراف . وروى عنه أهلها وأهلالله ينة أيضاً ، والحسنُ أروى الناس عنه . وقد قيل : إنه لم يسمع عنه . وعمانُ

⁽¹⁾ ق أسد الغابة : وقيل عبد دهان . (۲) في س : صار .

 ⁽٣) في س: سمرك ـ بالدين .
 (٤) ليس في س (٥) من س .

ابن أبى العاص كان سبب إمساك ثقيف عن الرَّدةِ حين ارتدت العرب (١٠) ، لأنه قال لهم — حين هَمُّوا بالردة : يامعشر ثقيف.، كنتم آخر الناس إسلاماً ، فلا تكونوا أول الناس ردَّة . وهو القائل : الناكح مغترسٌ ، فلينظر أين يضع غَرْسه ، فإنَّ عرق السوء لابدً أنْ ينزع (٢) ولو بعد حين .

(۱۷۷۳) عثمان بن عامر، أبو قحافة القرشي التيمي ، والد أبي بكر الصديق رضي الله عنهما ، قد تقدّم ذِكْرُ نسبه عند ذكر ابنه أبي بكر . أسلم أبو قحافة يوم فتح مكة ، حدثني عبد الوارث ، حدثني قاسم ، حدثنا إبراهيم بن إسحاق ابن مهران ، حدثنا يحيي بن يحيي ، حدثنا أبو خيثمة زهير بن معاوية ، عن أبي الزبير ، عن جابر ، قال : أتى بأبي قحافة عام الفتح ليبايد ورأسه ولحيته كأنها تُعَامة — يعني شجرة (٢) — فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : غيروا هذا بشي ، وجَنبّوه السواد

وقال قتادة : هو أوّل مخضوب فى الإسلام ، وعاش أبو قجافة إلى خلافه عمر رضى الله عنه ، ومات سنة أربع عشرة وهو ابنُ سبع وتسمين سنة ، وكانت وفاتُ ابنه قبله ، فورث منه السدس ، فردَّه على ولد أبى بكر رضى الله عنه .

(۱۷۷٤) عُمَان بن عبد الرحمن التيمى ، قال الحسن بن عَمَان : مات عَمَان الله عبد الرحمن ، توفى سنة أربع وسبمين ، وله صحبة . ابن عبد الرحمن ، توفى سنة أربع وسبمين ، وله صحبة . (۱۷۷۵) عَمَان بن عبد غنم بن زهير بن أبى شداد بن ربيعة بن هلال القرشى

⁽١) العبارة في س : كان سبب إمساك ثقيف في حبن ردة العرب عن الردة .

⁽٢) في س : لابد ينزع .

⁽٣) مى شجرة نبيض كأنها الثلج (النهاية) .

الفهرى ، كان قديم الإسلام من مهاجرة الحبشة في قول جميعهم ، وقال هشام ابن الحكلي : هو عامر بن عبد غنم .

(۱۷۷۲) عثمان بن عبيد الله بن عثمان القرشى التيمى ، أخو طلحة بن عبيد الله ، ومن أسلم ، وهاجر وصحب النبي صلى الله عليه وسلم ، ولا أحفظ له رواية . ومن ولاه محمد بن طلحة بن محمد بن عبد الرحمن بن عثمان بن عبيد الله ، كان أعلم الناس بالنسب والمغازى ، وقد روى عنه الحديث .

(۱۷۷۷) عثمان بن عثمان بن الشريد بن شُويد بن هَرَمَى بن عامر بن مخزوم . كان من مهاجرة الحبشة ، شهد بدراً ، وُقُتِل يوم أُخُد شهيدا ، وهو المعروف بشماس . وكذلك ذكره ابن إسحاق ، فقال الشماس بن عثمان ، [ونسبه كا ذكر نا(١)]. وقال ابن هشام : اسم شماس عثمان [بن عثمان (١)]. وإنما سمى شماساً لأن شمَّاسا من الشهامسة قدم مكة في الجاهلية كان جميلا ، فعجب الناس من جمله ، فقال عُتية بن ربيعة – وكان خال شماس: أنا آتيكم بشماس أحسن منه . فأتى بابن أخته عثمان بن عثمان ، فسمى شماساً من يومثذ ، وغلب ذلك عليه ، وكذلك قال الزبير كقول ابن هشام ؛ ونسب ذلك إلى ابن شهاب وغيره . (۱۷۷۸) عثان بن عفان بن أبي العاص بن أمية بن عبد شمس بن عبد مناف ابن قَصَى القرشي الأموى ، يكني أبا عبد الله ، وأبا عرو ، كُنيتان مشهورتان • وأبو عمر و أشهر ها . قيل : إنه وَلَدت له رقيّة ابنة رسول الله صلى الله عليه وسلم ابنا ، فسماه عبد الله ، واكتنى به ، ومات ثم وُلد له عَمْرُو ، فا َ نُتنى به إلى أن مات رحمه الله . وقد قيل : إنه كان يكني أبا ليلي .

⁽۱) من س .

وُلد فى السنة السادسة بعد الفيل. أمه أرْوَى بنت كُريز بن ربيعة بن حَبيب ابن عبد شمس بن عبد مناف بن تُصَىّ ، وأمها البيضاء أم حكيم بنت عبد المطلب عنة رسول الله صلى الله عليه وسلم ، هاجر إلى أرض الحبشة فارًّا بدينه مع زوجته رُقية بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وكان أوّل خارج إليها ، وتابعه سائرُ للها جرين إلى أرض الحبشة ، ثم هاجر الهجرة الثانية إلى المدينة ، ولم يشهد بَدْرًا لتخلّفه على تمريض زوجته رُقية – كانتِ عليلة فأمره رسولُ الله صلى الله عليه وسلم بالتخلّف عليها ، هكذا ذكره ابن إسحاق .

وقال غيره: بلكان مريضاً به الجدرى، فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم: ارْجَع ، وضرب له بسهمه وأجْره ، فهو معدودٌ فى البَدْرِيين لذلك، وماتت رُقيَّة فى سنة اثنتين من الهجرة حين أتى خَبَرَ رسول الله صلى الله عليه وسلم عافتح الله عليه يوم بَدْرٍ .

وأما تخلّفه عن بيعة الرضوان بالحديبية فلأنَّ رسولَ الله صلى الله عليه وملم كانِ وجَّهه إلى مكة فى أمْر لا يقوم به غيره من صُلح قريش ، على أنْ يتركوا رسولَ الله صلى الله عليه وسلم والمُمْرة ، فلما أتاه الخبر الكاذب بأن عثمان قد تُتل جمع أسحابه ، فدعاهم إلى البيعة ، فبايعوه على قتال أهل مكة يومثذ ، وبايع رسول الله صلى الله عليه وسلم عن عثمان حينئذ بإحدى يديه الأخرى ، ثم أتاه الخبر بأنَّ عثمان لم يُتتل ، وما كان سبب بَيْعَ الرضوان إلا ما بلغه صلى الله عليه وسلم من قَتْل عثمان

ورَوَ يُناعن ابن عمر أنه قال : كَدُ رسول الله صلى الله عليه وسلم لعثمان خير من يد عثمان لنفسه . فهو أيضاً معدودٌ في أهل الحديبية من أجل ما ذكرناه . زوَّجه رسول الله صلى الله عليه وسلم ابنتيه : رقية ثم أم كلثوم ، واحدة بعد واحدة ، وقال : إن (١) كان عندى غيرها لز وّجتكها . وثبت عن النبى صلى الله عليه وسلم أنه قال : مألتُ ربى عز وجل ألا مُدْخِل النار أحدًا صاهر إلى أو صاهرتُ إليه .

وقال سهل بن سعد: ارتج أُحُد، وكان عليه رسول الله عليه وسلم الله عليه وسلم وأبو بكر، وعمر، وعثمان، فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم: اثبت، فإنما عليك نبي وصديق وشهيدان. وهو أحد العشرة المشهود لهم بالجنة، وأحد الستة الذين جعل مُعَرَ فيهم الشورى، وأخبر أنَّ رسول الله صلى الله عليه وسلم توفى وهو عنهم راض.

روى يحيى بن سعيد ، وعُبيد الله بن عمر ، وعبد العزيز بن أبى سلمة ، عن نافع ، عن ابن عمر ، قال ؛ كنّا نقول على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ؛ أبو بكر ، ثم عمر ، ثم عثمان ، ثم سكت ، فقيل : هذا في التفضيل . وقيل في الخلافة . وقيل للمهلب بن أبى صفرة : لم قيل لعثمان ذا النّورَين ؟ قال : لأنه لم يُعلم أنّ أحدًا أرسل سترا على ابنتي نبي غيره .

وقال ابن مسعود - حين بويع بالخلافة : بايعنا خَيْرَنا ولم نألُ . وقال على ابن أبيطالب : كان عثمان أوصلنا للرحم ، وكان من الذين آمنوا ثم اتَّقوا وأحسنوا والله بحثُ المحسنين .

واشترى عُمَّان رضى الله عنه بئر رُومة ، وكانت رَكِيَّة (٢٠ ليهودى يبيع المسلمين ماءها ، فقال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم : مَنْ يشترى رُومة فيجملها

⁽١) في س: لوكان عندى . (٢) الركية : البثر .

المسلمين يضرب بدَلُوه في دلائهم ، وله بها مشربٌ في الجنة . فأتى عثما أن المهوديّ فساومه بها ، فأبي أن يبيعها كلُّها ، فاشترى نصفَها باثني عشر ألف درهم . فجله للسلمين ، فقال له عبمان رضي الله عنه : إن شئت جعلت على نصيبي قرنين (١) ، و إن شئت فلي يوم ولك يوم . قال : بل لك يوم ولي يوم . فكان إذا كان يوم عَمَّانَ اسْتَقَى المُسْلُمُونَ مَا يَكْفِيهُمْ يُومِينَ ؛ فَلَمَا رأَى ذلك البِهُوديُّ قال : أفسدتَ على رَكَّيتي ، فاشتر النصف الآخر ، فاشتراه بثمانية آلاف درهم .

وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : مَنْ يزيد في مسجدنا ؛ فاشترى عُمَّان رضى الله عنه موضع خمس سَوَار ، فزاده في المسجد . وجَهَّزَ جيشَ الْفُسْرَة بتسمائة وخمسين بميرا. وأتمَّ الألف بخمسين فرسا ، وجيشٌ المُسْرَة كان في غَزْوَة تَبُوك .

وذكر أسد بن موسى ، قال : حدثني أبو هلال الراسي ، قال : حدثنا قتادة ، قال : حَمَل عَمَان في جيش العُسرَة على ألف بعير وسبعين فرسا .

قال : وحدثنا (٢) أبو هلال ، قال : حدثنا محمد ىن سيرين أنَّ عثمان رضى الله عنه كان ُعْمِي الليل مركمة يقرأ القرآنَ فيها كلَّه .

قال : وأخبرنا ملام بن مسكين ، قال : سمفت محمد بن سيرين يقول : قالت امرأةُ عثمان – حين أطافوا به أيريدون قَتْله : إنْ تقتلوه أو تتركوه فإنه كان ُ يُحْيى الليل مركعة كَيْجَمُّعُ فيها القرآن .

حدثنا ضمرة ، [عن السدى ٢٠٠] ، عن السرى بن يحيى ، عن ابن سيرين ؛

⁽١) في س : قريتين .

⁽٣) ليس في س .

⁽۲) في س : وحدثني ،

قال: كَثر المالُ في زمن عُمان حتى بيعت جاريَّةَ بَوَزُنْهَا . وفرس بماثة ألف درهم . ومخلة بألف درهم .

قال : وحدثنا حماد بن زید، عن یحیی بن سعید، عن سالم، عن ابن عمر ، قال : لقد عتبوا (۱) علی عثمان أشیاء، ولو فعلم عمر ما عتبوا علیه (۲) .

قال : وحدثنا حماد بن ملمة ، عن محمد بن عمرو بن علقمة ، عن أبيه ، عن جده علقمة بن وقاص أنَّ عمرو بن العاص قام إلى غيمان وهو يخطب الناس فقال : يا عمان ، إنك قد ركبت بالناس المهامه (۱۲ وركبوها منك ، فتب إلى الله عز وجل و أيتُو بوا ، قال : فالتفت إليه عمان ، فقال : وإنك مُلمَاك يا بن النابغة ! تم رفع يديه و استقبل القبلة وقال : أتوب إلى الله ، اللهم إنى أول تاثب إليك .

وأخبرنا مبارك بن فضالة ، قال : سمعت الحسن يقول : سمعت عثمان يخطب وهو يقول : يأيها الناس ، ما تنقمون على ! وما من يوم إلا وأنتم تقسمون فيه خيراً . قال الحسن : وشهدت مناديا ينادى : يأيها الناس ، اغدو اعلى أعطياتكم ، فيغدون ويأخذونها و افية (٤) . يأيها الناس ، اغدوا على أرزاقكم فيأخذونها وافية ، حتى والله سمعته أذناى يقول : اغد وا على كسواتكم فيأخذون الحلل . واغدوا على السمن والعسل . قال الحسن : أرزاق دارَّة وخير كثير ، وذات بين حسن ، ما على الأرض مؤمن إلا يوده وينصره ويألغه ، فلو صبر الأنصار على الأثرة لوسيعهم ما كانوا فيه من العطاء والرزق ، ولكنهم لم يصبروا ، وسأوا

⁽۱) في س : عيبر (۲) في س : لو قملها عمر ماعتبوها عليه .

 ⁽٣) فى س وهوامش الاستسمات والطبقات : ٣ ــ ٤٧ : النهابير . والنهابر : المهاقك ،
 ويقال : غشيت بي النهابير ، أى حشر عيرأً مستدنة صعبة . وواحد النهابيرنهبور ، والنهابر مقصور منه ، كأن واحده نهير (النهاية) .

السيفَ مع مَنْ سلَّ ، فصار عن الكفار مُغْمَدا ، وعلى المسلمين مسلولا إلى يوم القيامة .

وكان عثمان رضى الله عنه رجلا رَ بُعة ليس بالطويل ولا بالقصير ، حسن الوجه ، رقيق البشرة ، كبير اللحية عظيمها ، أسمر اللون ، كثير الشعر ، ضخم الكراديس ، بعيد ما بين المنكبين ، كان أيصفر لحيته ويشد أسنانه بالذهب .

وروى سفيان بن عُيينة ، عن مسعر ، عن عَبْد الملك بن عُمير ، عن موسى ابن طلحة ، قال : أتينا عائشة رصى الله عنها نسألها عن عثمان ، فقالت : اجلسوا أحدَّ شُكم عما جئتم له : إنا عَتَبْنا على عثمان رضى الله عنه فى ثلاث خصال (۱) ولم تذكر هن - فعمدوا إليه حتى إذا ماصُوه (۲) كما يُماص الثوبُ بالصابون اقتحموا عليه الفِقر (۱) الثلاثة : حُر مة البلد الحرام ، والشهر الحرام ، وحرمة الخلافة ، ولقد قتلوه وإنه لمن أوصلهم للرحم وأتقاهم لربه

أخبرنا أحمد بن قاسم وأحمد بن محمد (٤) قالا : حدثنا قاسم بن أصبغ ، قال : حدثنا محمد بن إسماعيل ، قال : حدثنا نعيم بن حماد ، وأخبرنا عبد الله بن محمد ابن أسد ، حدثنا أحمد بن معتب ، حدثنا

⁽١) فى س : خلال . (٣) الموس : الفسل بالأصابع ، أرادت أنهم استتابوه عما تقموا منه ، فلما أعطاهم ماطلبوا قتلوه (النهاية) .

⁽٣) فى 5 ؛ الفقم ، والمثبت من س . والفقر _ بالكسر _ جم فقرة ، ومى خرزات الظهر ، ضربتها مثلا لما ارتكب منه ، لأنها موضع الركوب ، أرادت أنهم انتهكوا فيه أربع حرم : حرمة البسلد ، وحرمة الخلافة ، وحرمة الشهر ، وحرمة الصحبة والصهر . وقال الأزهرى : مى الفقر _ بالضم ، جم فقرة ، ومى الأمر العظم الشنيع (النهاية) .

⁽٤) في س : أخبرنا أحمد بن محمد ، قال قاسم ن أصبغ .

⁽٠) في ك : الغيمال ، والمثبت من س ـ

الحسين بن الحسن ، قالا : أخبرنا عبد الله بن المبارك ، أنبأنا الزبير بن عبد الله أن جدته أخبرته ب وكانت خادمة لمثمان ب قالت : كان عثمان رضى الله عنه [لا يقيم و (۱)] لا يوقظ نأتما من أهله إلا أن يجدَه يقظانا فيدعوهُ فيُناولِه وضوءه ، وكان يصوم الدهر .

وذكر أسد ، أنبأنا عبدة بن سليان ، عن إسماعيل بن أبي خالد ، عن قيس ابن أبي حازم ، عن عائشة ، قالت : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ادعو الى بعض أصابى . فقلت : أبو بكر ؟ قال : لا . فقلت : عر ؟ قال : لا . فقلت : بن عمك على ؟ قال : لا فقلت : عثمان ؟ قال : نعم . فلما جاء قال لى بيده ، فتحص على ؟ قال : لا فقلت : عثمان ؟ قال : نعم . فلما جاء قال لى بيده ، فتنحيت ، فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يساره ، ولونُ عثمان رضى الله عنه يتنبر ، فلما كان يوم الدار وحُصِر قيل له : ألا تقاتل ؟ قال : لا ، إنَّ رسول الله صلى الله عليه وسلم عهد إلى عثهدا ، وأما صابر "نفسى (٢) عليه .

وذكر المعتمر بن سليمان ، عن أبيه ، عن أبي نضرة ، عن أبي سعيد مولى أبي أسيد ، قال : أشرف عليهم عثمان وهو محصور ، فقال : السلام عليكم . فما رت عليه أحَد . فقال : أنشدكم الله ، هل تعلمون أنى اشتربت بئر رُومة من مالى ، وجعلت فيه رشانى كرشاء رجُلٍ من المسلمين ؟ فقيل : نعم . قال : فعلاكم تمنعونى عن مائها ، وأفطر على الماء المالح ، ثم قال : أنشدكم الله ، هل تعلمون أنى اشتريت كذا وكذا من أرضٍ فزدتُه في المسجد ، فهل علمتهم أن أحداً من أرضٍ فزدتُه في المسجد ، فهل علمتهم أن أحداً من أن يُصلّى فيه قبلى !

قال ابن عمر : أذنب عُمان ذنبا عظيما يوم الْتَقَى الجمعان بأُحُد ، فعفا الله

⁽١) ليس في س . (٢) الطبقات : ٣ ـــ ٤٦

عه عزّ وجل ، وأذنب فيكم ذنبا صغيرا فقتاتموه . وسئل ابن عمر عن على وعثمان رضى الله عنهما ، فقال للسائل : قبّحك الله ! تسألني عن رجلين كلاهما خير متى ، تريد أن أغض من أحدهما وأرفع من الآخر .

وقال على رضى الله عنه : من تبرَّأ من دين عُمَان فقد تبرَّأ من الإيمان . والله ما أَعنْتُ عَلَى قَتْله ، ولا أمرت ولا رضيت .

و بُويع لعمَّان رضى الله عنه بالخلافة يوم السبت غرَّة الححرم سنة أربع وعشرين بعد دَّفن عمر بن الخطاب رضى الله عنه بثلاثة أيام باجمّاع الناس عليه . وقُتل بالمدينة لثمّان عشرة أو سبع عشرة خلت من ذى الحجة سنة خمس وثلاثين من الحجرة ، ذكره المدائني ، عن أبي معشر ، عن نافع .

وقال المعتمر عن أبيه ، عن أبي عثمان النهدى : قَعَل عثمان رضى الله عنه في وسط أيام التشريق . وقال ابن إسحاق : قُتل عثمان رضى الله عنه على رأس إحدى عشرة سنة وأحد عشر شهر ا واثنين وعشرين يوماً من مقتل مُحر بن الحطاب ، وعلى رأس خس وعشرين سنة من متَوَقَّ رسولِ الله صلى الله عليه وسلم .

وقال الواقدى : تُعتل عثمان يوم الجمعة لثمان ليال خلَتُ من ذى الحجة يوم التابية (١) سنة خس و ثلاثين . و قدقيل : إنه قتل يوم الجمعة لليلتين بقيتا من ذى الحجة . وقد روى ذلك عن الواقدى أيضا .

وقال الواقدى : وحاصروه تسعة وأربعين يوما . وقال الزبير : حاصرو، شهرين وعشرين يوما ، وكان أول من دخل الدارعليه محمد بن أبى بكر ، فأخذ بلحيته ، فقال له : دَعْها يا من أخى ، والله لقد كان أبوك يُكْرِمها ، فاستحيا وخرج ، ثم

⁽١) في س : يوم التروية .

دخل رُومان بن سرحان - رجل أزرق قصير عَدُود ، عِداده في مراد ، وهو من ذى أصبح ، معه خنجر فاستقبله به ، وقال : على أى دين أنت يا نَعْسَل " ؟ فقال عثمان : لشتُ بنَعْشَل ، ولكني عثمان بن عفان ، وأنا على ملة إبراهيم حنيفا مسلما ، وما أنا من المشركين . قال : كذبت ، وصر به على صدغه الأبسر ، فقتله فحر ، وأدخلته امرأته نائلة بينها وبين ثيابها ، وكانت امرأة جسيمة ، ودخل رجل من أهل مصر معه السيف مُصلتا ، فقال : والله لأقطمن أفقه ، فعالج للرأة فكشفت عن ذراعيها ، وقبضت على السيف ، فقطع إبهامها ، فقالت لغلام لعثمان على على على على هذا وأخرجه عنى . فضر به الغلام يقال له رباح ومعه سيف عثمان : أعنى على هذا وأخرجه عنى . فضر به الغلام بالسيف فقتله ، وبقى عثمان رضى الله عنه يومه مطر وحا إلى الليل ، فحمله رجال على باب ليدفنوه ، فعرض لهم ناس ليمنعوهم من دفنه ، فوجدوا قبرا قد كان حُفر بن مطعم .

واختلف فيمن باشر قَتْله بنفسه ، فقيل : محمد بن أبى بكر ضربه بمِشْقص ، وقيل : بل حبسه محمد بن أبى بكر وأسعده (٢) غيره ، كان الذى قتله شُودان بن محمر ان (٢) . وقيل : بل ولي قتله رُومان البمامى . وقيل : بل رومان رجل من بنى أسد بن خزيمة . وقيل : [بل] إن محمد بن أبى بكر أخذ بلحيته فهزَّها ، وقال : ما أغنى عنك ابن عامر . ما أغنى عنك ابن عامر . فقال : يا بن أخى أرسِل لحيتى ، فوالله إنك لتجبذُ لحية كانت تعزُّ على أبيك ، وما كان أبوك برضى مجلسك هذا منى . فيقال : إنه حينئذ تركه وخرج عنه . ويقل : إنه حينئذ أشار إلى مَنْ كان معه ، فطعنه أحدهم وقتلوه . والله أعلم .

 ⁽۱) كان أعداء عثمان يسمونه نمثلا تشبيها برجل من مصر كان طويل اللحية اسمه نمثل .
 وقيل النمثل الشيخ الأحق وذكر الضباع (النهاية) .
 (٣) الضبط من الطبقات : ٣ ــ ٥٠ .

وأكثرهم يروى أنّ قطرة أو قطرات من دمه سقطت على المصحف على قوله جلّ وعلا^(۱): فسيكُفِبِكهم الله وهو السميع العليم .

وقال أمد: حدثنا محمد بن طلحة ، قال : حدثنا كنانة مولى صَفِية بنت حيى بن أخطب ، قال : شهدت مَقتل عثمان ، فأخرج من الدار أمامى أربعة من شبان قريش ملطّخين (۲) بالدم محمولين ، كانوا يدر ون (۲) عن عثمان رضى الله عنه : الحسن بن على ، وعبد الله بن الزبير ، ومحمد بن حاطب ، ومروان بن الحسكم . وقال محمد بن طلحة : فقلت له : هل ندى محمد بن أبي بكر بشى ، من دمه ؟ قال : معاذ الله ! دخل عليه ، فقال له عثمان : يابن أخى ، لست بصاحبي . وكله بكلام ، فقرج ولم يند بشى ، من دمه ، قال : فقلت لكنانة : مَنْ قتله ؟ قال : قتله رجل من أهل مصر ، يقال له جبلة بن الأيهم . ثم طاف بالمدينة ثلاثاً يقول : أنا قاتل نَعْتَل .

وروى سعيد المَقْبَرى ، عن أبى هريرة ، قال : إنى لمحصور مع عثمان رضى الله عنه فى الدار . قال : فرممي رجل منا ، فقلت : يا أمير المؤمنين ، الآن طاب الضراب ، قتلوا منا رجلا ، قال : عزمت عليك يا أبا هريرة إلا رميت سيفك ، فإنما تُرادُ نفسى ، وسَأْقِى المؤمنين بنفسى . قال أبو هريرة : فرميت سيفى ، لا أدرى أين هو حتى الساعة . وكان معه فى الدار من يريد الدفع عنه : عبد الله ابن عمر ، وعبد الله بن الزير ، والحسن بن على ،

سورة البقرة ، آية ١٣٧ . (٢) في س : مضرجين بالدم .

⁽۴) في س : پذودون .

وأبو هريرة، ومحمد بن حاطب، وزيد بن ثابت رضى الله عنهم، ومروان بن الحكم في طائفة من الناس، منهم المفيرة بن الأخلس فيومئذ تُقتل المغيرة بن الأخلس. تُقتل قبل قتل عثمان رضى الله عنه

وذكر ابن السراج ، قال : حدثنا يوسف بن موسى ، حدثنا أبو معاوية ، حدثنا الأعمش ، عن ثابت بن عُبيد ، عن أبى جعفر الأنصارى ، قال : دخلت مع المصريين على عثان ، فلما ضربوه خرجت أَشتد حتى ملأت فُرُوجى عَدُوا ، حتى دخلت المسجد ، فإذا رجل جالس فى نحو عشرة ، عليه عامة شوداء ؛ فقال : ويحك ! ما وراءك ! قلت : قد والله مُرغ من الرجل ، فقال : تَبًّا لَكُم آخر الدهر ! فنظرت فإذا هو على من أبى طالب رضى الله عنه .

حدثنا محمد بن إبراهيم ، قال : حدثنا أحمد بن مطر ف (۱) ، حدثنا الأعناق ، حدثنا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم (۲) ، حدثنا عبد الملك بن الماجشون ، عن مالك ، قال : لما قتل عثمان رضى الله عنه ألتى على المزبلة ثلاثة أيام ، فلما كان من الليل أتاه اثنا عشر رجلا ، فيهم حويطب بن عبد العزى، وحكيم بن حزام . وعبد الله بن الزبير ، وجدى ، فاحتملوه ، فلما صاروا به إلى المقبرة ليدفنوه فاداهم قوم من بنى مازن : والله للن دفنتموه هنا لنخبرن الناس غدا ، فاحتملوه ، وكان على باب ، وإن رأسه على الباب ليقول : طقطق ، حتى صاروا (۱) به إلى حش كو كب (٤) ، فاحتفر واله ، وكانت عائشة بغت عثمان رضى الله عنهما معها مصباح في جرة ، فلما أخر جوه ليدفنوه صاحت ، فقال بغت عثمان رضى الله عنهما معها مصباح في جرة ، فلما أخر جوه ليدفنوه صاحت ، فقال

⁽١) في س: محد بن مطرف.

 ⁽۲) في س : عبد الملك .
 (۲) في س : ساروا .

⁽٤) حَسَّ كُوكَ _ بفتح آوله وتشديد ثانيه ويضم أوله أَيْضاً ، وكوكب الذي أضيف اليه اسم رجل من الأنصار ، وهو عند بقيم الغرقد اشتراه عثمان وزاده في البقيم ، ولمسا قتل قال قيه ثم دفن في جنبه (ياقوت) ، وسيأتي بعد تحو هذا النفسير .

لها ابن الزبير: والله أنن لم تسكتى لأضرَبنَّ الذى فيه عيناك، قال: فسكتت فُدُفن، قال البن الزبير: وكان عثمان رضى الله عنه يمر بحشِّ كوكب فيقول: إنه سيدفن هاهنا رجلُ صالح.

أخبر نى خلف بن قاسم ، حدثنا ابن المقسّر بمصر ، حدثنا أحمد بن على ، حدثنا يحيى بن مَعين ، حدثنا حفص بن غياث ، حدثنا هشام بن عروة ، عن أبيه ، قال : أرادوا أن يُصلوا على عثمان رضى الله عنه فمنعوا ، فقال رجل من قريش— أبو جهم بن حذيفة : دعوه ، وقد صلّى الله عزّ وجل عليه ، وصلّى رسوله صلى الله عليه وسلم .

واختلف في سنّه حين قتلوه ، فقال ابنُ إسحاق : تُعتل وهو ابن ثمانين سنة . وقال غيرهُ : تُعتل وهوابن ثمان و ثمانين سنة . وقيل : ابن تسمين سنة ، وقال قتادة : تُعتل عثمان رضى الله عنه وهو ابنُ ستّ و ثمانين سنة . وقال الواقدى : لا خلاف عندنا أنه تُعتل وهو ابن اثنتين و ثمانين سنة . وهو قول أبى اليقظان . ودُفن ليلا بموضع يقال له حَشّ كوكب ، وكوكب : رجل من الأنصار ، والحشّ : البستان . وكان عثمان رضى الله عنه قد اشتراه وزاده فى البقيع ، فكان أوّل مَنْ دفن فيه ، وحمل على لوح سِرًا .

وقد قيل: إنه صلى عليه عمرو بن عُثمان ابنه وقيل: بل صلى عليه حكيم بن حزام. وقيل: المسور بن تخرمة . وقيل: كانوا خسة أو ستة ، وهم جُبير بن مطعم، وحكيم بن حزام . وأبو جهم بن حديفة ، ونيّاد بن مُكّرم، وزوجتاه: نائلة ، وأم البنين بنت عُيينة ، ونزل في القبر أبو جهم وجُبير ، وكان حكيم

و[زوجتاه (۱)] أم البنين ونائلة أيدُلونه ، فلم دفنوه ، غَيَّبُوا قبره ، رضى الله تمالى عنه .

قال ابن إسحاق : كانت ولايتُه اثنتى عشرة سنة إلا اثنى عشر يوما . وقال غيره : كانت خلافته إحدى عشرة سنة وأحد عشر شهراً وأدبعة عشر يوما . وقيل : ثمانية عشر يوما . قال حسان بن ثابت الأنصارى (٢) :

مَنْ مَرَّه الموت صِرْفاً لا مِزاج له فليأت مأدبةً (٢) في دار عثان وفيها :

ضحَّوا بأشَمَط عُنوان السجود به . يُقطِّع الليلَ تسبيحاً وقرآنا وهذا البيت مختلف فيه ، يُنسب إلى غيره ، وقال بعضهم : هو لعمران ان حطان ، وفعها :

صَبْرًا فِدَى لَـكُمُ أَتَى وَمَا وَلَدَتْ قَدْ يَنْفَعُ الصَبْرُ فِى الْمَـكَرُوهُ أَحَيَانَا لَسَمَعَ وَشَيكا فِي دَيَارَكُ (*) الله أَكْبَرُ يَا ثَارَات عُمَّانَا وَزَادُ فِيهُ أَهِلُ الشَّامُ أَبِياتًا لَمْ أَرِ لَذَكُرُهَا وَجَهَا .

وقال حسان بن ثابت رضى الله عنه أيضاً (*):

إِنْ تَمْسِ دَارُ بَنِي (٦) عَفَّانَ مُوحَشَّةَ الْبُ صَرِيعٌ وَبَابٌ مُخْرَقُ (٧) خَرِبُ فقد يصادف باعى الخير حاجته فيها ويأوى (٨) إليها الجودُ والحَسِبُ

⁽١) ليس في س . (٢) ديوانه : ٩٠٩

⁽٣) في الديوان : مأسدة (٤) في س ، والديوان : ديارهم ·

⁽٥) ديوانه : ٢٢، الطبرى: ٥-٠٥١ (٦) في الديوان : دار لبن أروى منه خالية .

 ⁽٧) س : عرق (٨) في الطبري : ويهوى .

وله أيضاً ('' :

تعلم وليَّ اللهِ في جَوْف داره

فلاَ ظفرت أيمان قوم ِ تعاوَ نُوا(٢)

وَقَالَ كُمْبِ بِنِ مَالَكُ رَضَى الله عنه :

باللرجال لأمرِ هاج لي حزَنا

إنى رأيت قتيلَ الدار مضطهداً عُمَّان مُهْدَى إلى الأجداث في مَن عن يا قاتلَ الله قوماً كان أمر مم

مَا قَاتَلُوهُ (٤) على ذُنْبِ أَلْمَ بِهِ

وبما بنسب لكعب بنمالك ، وقال مصعب : هي لحسان ، وقال عمر بن شبة : هي للوليد بن عتبة [بن أبي معيط^(ه)]:

فكيف رأيت الله ألتي عليهم اأ وكيف رأيت الخير أدْمر َبَعْده

وقال حميد بن ثور الملالى:

إنَّ الخلافَه لما أظمنت ظمنَتُ

فكف يديه ثم أغلق بآبه وأيقن أنَّ الله ليس بنافل وَقَالَ لَأُهُ لِي الدَّارِ لَا تَقْتَلُوهُم عَنَا اللهُ عَنْ ذَنْبِ امْرَى لَمْ مُقَاتَلُ مَداوة والبغضاء بعد التواصل على الناس إدبارَ السحاب الحوافِل

وجثتم بأمر جائر غير مُهتدى

على قَتل عثمان الرشيد المسَدّد

لقد عجبت لمن يبكى على الدُّمَن (١٦)

قتل الإمام الزكى العليب الردن

إلا الذي نطقوا زُوراً ولم يَكُن

من ينرب إد غير الهدّى سَلَكُوا

⁽۱) الديوان : ۱۰۲

⁽٢) في الديوان : تضامرت .

⁽٤) في 5 : مافتاره .

^{. (}۳) في ک : الزمن .

⁽ ہ) لیس ق س ،

صارت إلى أهلها منهم ووَارْتُها لا رأى الله فى عثبان ما انتهكو ا وقال القاسم بن أمية بن أبى الصلت :

لعمرى لبئس الذبح ضحيتُم به وخُنْتَم رسول الله في تَعْلَل صاحبه وقالت زينب بنت العوام:

وعطشتم عثمان فى جَوْف داره شربتم كشرب الجيم شرب حَمِيم فكيف بنا أم كيف بالنوم بَعْدَما أصيب ابْنُ أروى وابن أم حكيم وقالت ليلى الأخيلية :

قُتل ابن عفّات الإما م وضاع أمر المسلمينا وتشتتَ سُال الرشا د لصادِرِين وَوَاوِدينا فَانهض مُعاوِى نهضةً تشفى بها الداء الدفينا أنت الذي من بعاد ندعو أساير المؤمنينا وقال أيمن بن خزية "":

ضَحُّوا بعثمان فى الشهر الحرام ضُعَى وأَى () ذبح حرام وَ يَكُوم ذَ بَحُوا وأَى شُنّة كُفر سَنَّ أولهُم وباب شُرُّ على سلطانهم فَتَحُوا ما ذا أرادوا أضلَّ اللهُ سعيهم بسَفكِ ذاك الدم الزاكى الذى سفحوا والأشعار فى ذلك كثيرة جدّا يطول بها السكتاب .

وكان عثمان رضى الله عنه شيخاً جميلا [رقيق البشرة أسمر اللون ، كبير الكراديس ، واسع مابين المنكبين ، كثير شعر الرأس ، أصلع ألى طويل

⁽١) في س: أيمن بن جهم .

⁽٢) ق س : فأى ، (٣) ليس ف س ـ

اللحية ، حسن الوجه . وقال سعيد بن زيد : لو أن أحداً انقضً لما فعل بعثمان كان كان حقيقاً أن ينقضً .

وقال ابن عباس رضى الله عنهما : لواجتمع الناسُ على قَتْل عثمان لرمو! بالحجارة كما رُمى قومُ لوط .

وقال عبد الله بن سلام: لقد فتح الناس على أنفسهم بقتل عثمان بابَ فتنة لا ينغلق عنهم إلى قيام الساعة .

وقال بعض بني نهشل أو مجاشع (١):

لَمَمْرُ أَبِيكَ فلا تَكذَبن لقد ذهب الخَيْرُ إلاّ قليلا لقد سفِة الناسُ في دِينهم وخلّى ابنُ عفان شرًّا طويلا

أخبرنا عبد الرحمن بن يحيى ، حدثنا أحمد بن سعيد ، حدثنا أحمد بن إسحاق ابن إبراهيم (۲) بن النعان ، حدثنا محمد بن على بن مروان ، حدثنا موسى بن إسماعيل ، حدثنا حماد بن سلمة ، حدثنا على بن زيد بن جدعان ، فال لى سعيد بن المسيب : انظر إلى وَجْهِ هذا الرجل ، فنظرت فإذا هو مسود الوجه ، فقال : سَله عن أمره . فقلت : حسبى أنت ، حَدّثنى . قال : إن هذا كان يسب عليا وعَمَان رضى الله عنهما ، فكنت أنهاه فلا يفتهى ، وقلت : اللهم هذا يسب رجلين قد سبق لها ما تعلم ، اللهم إن كان يُشخِطك ما يقول فيهما فأرنى به آية ، فاسود وجْهه كا ترى .

⁽۱) فى الطبرى : نسب هذا الشعر إلى الحباب بن يزيد المجاشمي عم الفرزدق ــ الجزء الحاس صفحة ١٠١

⁽٢) في س : حدثنا إسحاق بن إبراهيم .

حدثنا عبد الله بن محمد ، قال : حدثنا إسماعيل بن محمد ، قال : حدثنا إسماعيل ابن إسحاق . قال : حدثنا على بن المدينى ، قال : حدثنا المعتمر بن سليان ، قال : سمت محمد الطويل قال : قيل لأنس بن مالك : إن حُبّ على وعمان رضى الله عنهما لا يجتمعان فى قلب واحد . فقال أنس رصى الله عنه : كذّ بوا والله ، لقد اجتمع حُبّهما فى قلوبنا .

(۱۷۷۹) عثبان بن مظمون بن حبيب بن وهب بن حُذافة بن جُمِح بن عرو ابن هُصيص القرشي الجحي ، يكني أبا السائب . وأمه سخيلة بنت العنبس بن أهبان بن حذافة بن جمح ، وهي أم السائب وعبد الله . وقال ابن إسحاق : أسلم عثبان بن مظمون بعد ثلاثة عشر رجلا ، وهاجر الهِجْرُ تَيْن ، وشهد بَدْرًا ، وقال ابن إسحاق ، وسالم أبو النفر : كان عثمان بن مظمون أول رجل مات بالمدينة من المهاجرين بعدما رجع من بَدْر ، وقال غيرهما : كان أول من تبعه إبراهيم بن النبي صلى الله عليه وسلم .

ورُوى من وجوه من حديث عائشة وغيرها أنَّ رسول الله صلى الله عليه وسلم قَبَّل عَمَان بن مظمون بمد ما مات .

توفى سنة اثنتين من الهجرة ، وقيل بعد اثنين وعشرين شهرا مِنْ مقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة . وقيل : إنه مات على رأس ثلاثين شهرا من الهجرة بعد شُهوده بَدْرا ، فلما غسل وكفن قَبَّل رسول الله صلى الله عليه وسلم بين عينيه ، فلما دُفن قال : نعم السلف هو لنا عُمان بن مظعون .

ولما توفى إبراهيم ابن النبى صلى الله عليه وسلم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: آلحَقُ بالسلف الصالح ، عبان بن مظعون .

وروى عنه عليه الصلاة والسلام أنه قال ذلك حين تُوفيت زينب ابنته رضى الله عنها قال : الحقى بسَلفْنا الخير عثمان بن مظعون . وأَعْلَم رسولُ الله صلى الله عليه وسلم قبره محبحر ، وكان يَزُوره

وقال سعد بن أبى وقاص: ردَّ رسول الله صلى الله عليه وسلم التبتّل على عثمان بن مظمون ولو أذِن له لاختصينا . وكان عابدا مجتهداً من فُضلاء الصحابة ، وقد كان هو وعلى بن أبى طالب وأبو ذر رضى الله عنهم هَمُّوا أنْ يَخْتَصوا ويَتَبَتّلُوا ، فنهاهم رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك . ونزلت فيهم (۱۱ : ليس على الذين آمنوا وعَمِلوا الصالحات ِجُنَاحُ فيما طَمِموا . . . الآية .

وذكر الواقدى ، عن أبي سَبْرَة ، عن عاصم بن عبد الله (٢٠) ، عن عُبيد الله بن أبي رافع ، قال : كان أول من دفن ببقيع الفَرْقَد عثمان بن مظمون ، فوضع رسول الله صلى الله عليه وسلم حجراً عند رأسه وقال : هذا قبر فَرَ طِنا . وقد قبيل : إن عثمان ابن مظمون توفى بعد مقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم بستة أشهر ، وهذا إنما يكون بعد مقدمه من غَرْوَة بدر ، لأنه لم يختلف فى أنه شهدها ، وكان ممن حَرَّم الحمر فى الجاهلية .

وذكر ابن المبارك ، عن عُمر بن سعيدبن أبى خُسين ، عن عبد الرحمن بن سليط (""، قال : كان عثمان بن مظعون أحَدَ من حرام الخرف الجاهلية وقال ؛ لا أشرب شرابا يُذهب عقلى ويضحك بى مَنْ هو أدنى منى ، ويحملنى على أن أنكج كريمتى . فلما حرامت الخر آتى وهو بالْعَوالِي فقيل له : يا عثمان . قد حُرامت

⁽١) سورة المائدة ، آية ٩٩ (٧) في س: بن عبيد الله .

⁽٢) في س: سابط.

الحمر . فقال : تبًّا لها ! قد كان بَصَرى فيها ('' ثاقبا . قال أبو عمر : في هذا نظر ، لأنّ تحريم الخر عند أكثرهم بعد أحُد .

قال مصعب الزبيرى: أول من دُفن بالبقيع عثمان بن مظعون أبو السائب. روت عائشة بنت قدامة بن مظعون ، عن أبيها ، عن أخيه عثمان بن مظعون — أنه قال: يا رسول الله ، إنه لتشقُّ علينا العَزية في المغازى ، أفتأذن لى يا رسول الله في الخصاء فأختصى ؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لا ، ولكن عليك يا بن مظعون بالصيام فإنه مَجْفَرَةٌ (٢٠) .

وأخبرنا أحمد بن محمد ، حدثنا أحمد بن الفضل . حدثنا محمد بن جرير ، حدثنا سفيان بن وكيع ، حدثنا ابن و هب ، عن عمر و بن الحارث ، أن أبا النضر حدثه عن زياد عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم دخل على عثمان بن مظعون حين مات ، فانسكب عليه ، فرفع رأسه ، فكأنهم رأوا أثر البسكاء في عينه ، ثم حنى النانية ، ثم رفع رأسه فرأوه يبسكى ، ثم حنى عليه الثالثة ، ثم رفع رأسه وله شهيق ، فعرفوا أنه يبسكى ، فبسكى القوم ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم : مَه ، إنما هذا من الشيطان ، ثم قال : استغفروا الله ، اذهب عليك (ع) أبا السائب ، فقد حرجت منها ولم تلبّس منها بشيء .

وذكر محمد بن إسحاق السراج، قال: حدثنا محمد بن عبد الرحيم (٥) بن يحيى البزار، قال: حدثنا جماد بن سلمة ، عن على أبن يزيد ، عن يوسف بن مهران ، عن ابن عباس ، قال: لما مات عثمان بن

⁽١) في س: بها . (٢) مجفرة: قاطم النكاح (هوامش الاستيعاب) .

⁽٣) في س : جثا . (٤) في أسد الغابة : عنك . (٥) في س : بن عبد الرحمن .

مظمون قالت امرأته: هنيئا لك الجنّة عنمان بن مظمون، فنظر إليها رسول الله على الله عليه وسلم نظر غَضَب، وقال: ما يدريك؟ قالت: يا رسول الله ، حارسك (۱) وصاحبك ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: إلى رسول الله ، وما أدرى ما يُقعل بى . فأشفق الناس على عنمان ، فلما ماتت زينب بنت النبي صلى الله عليه وسلم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: الحتى بسلفنا الحير ؛ عنمان ابن مظمون ، فبكى النساء ، فجعل عمر رضى الله عنه يسكنهن ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: الما يا عمر ! ثم قال : إيا كن و نعيق الشيطان ، فما كان من المدين فهن الله عمر ! ثم قال : إيا كن و نعيق الشيطان ، فما كان من العين فهن الله تعالى ومن الرحة ، وما كان من اليد و اللسان فهن الشيطان .

اختلف الروايات في المرأة قال لهما رسول الله صلى الله عليه وسلم : وما يدريك حين شهدت لعثمان بن مظمون بالجنة ، وقالت له : طِبْت هنيئا لك الجنة أبا السائب – على ثلاث نسوة ، فقيل : كانت امرأته أم السائب ، وقيل أم الملا، الأنصارية ، وكان برل عليها ، وقيل : كانت أم خارجة بن زيد ، ورئته المرأته ، فقالت :

یا عین جُودی بدَمْع غیر ممنون علی رزیّه (۱۲) عثمان بن مظعون علی امری کان فی رضوان خالقه طُوبی له مِنْ فقید الشخص مدفون طاب البقیع له سکنی وغَرْقَده وأشرقت أرضه من بعد تفتین (۱۳) وأورث القلب حُزْنًا لا انقطاع له حتی المات وما تَرْقی له شوبی

(۱۷۸۰) عثمان بن معاذ التیمی القرشی ، أو معاذ (۱) بن عثمان ، كذا روی

(١) في س: فارسك .

⁽۲) ني س: رزاية

 ⁽٣) في أُسد الغابة : تعيين .
 (٤) ق س : أبو معاذ .

⁽ ظهر الاستيعاب جـ٣ – م٧)

حديثه ابن عُيينة عن حميد بن قيس () ، عن محمد بن إبراهيم بن الحارث التيمى ، عن رجل من قومه من بنى تيم يقال له ساذ بن عثمان أو عثمان بن معاذ – أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: ارموا الجمار بمثل حمى الخذف .

باب عدی

(۱۷۸۱) عدى بن حاتم بن عبد الله الطائى ، مهاجرى ، يكنى أبا طريف ، وينسبونه عدى بن حاتم بن عبد الله بن سعد بن الحشرج (۱) بن امرى القيس بن عدى ابن ربيعة بن جَر ول بن ثمل بن عمر و بن الغوث بن طى بن أدد بن زيد بن كيلان ، إلا أنهم يختلفون فى بعض الأمهاء إلى طى . قدم عدى على النبي صلى الله عليه وسلم فى شعبان من سنة سبع .

قال الواقدى : قدم عدى بن حاتم على النبى صلى الله عليه وسلم فى شعبان سنة عشر ، وخبر ُه فى قدومه على النبى صلى الله عليه وسلم خَبر ُ عجيب فى حديث حسن صحيح ، من رواية قتادة ، عن ابن سيرين ، ثم قدم على أبى بكر الصديق بصدقات قومه فى حين الردَّة ، ومنَع قومه فى طائفة (٢) معهم من الردة بثبُوته على الإسلام وحشن رأيه ، وكان سيداً (١) شريفاً فى قومه ، خطيبا حاضر الجواب ، فاضلا كريما . رُوى عن عدى بن حاتم رضى الله عنه أنه قال : ما دخل وقت صلاة قط إلا وأنا أشتاق إليها .

وأخبرنا خلف بن قاسم ، حدثنا محمد بن عبد الله بن زكريا النيسابورى ،

⁽١) في س : بن عبينة عن ابن قيس . ﴿ ٢) في س : حشرج .

⁽٣) في س : وطائنة . (٤) في س : سريا .

حدثنا أبو العلاء محمد بن أحمد بن جعفر الكوفى ، حدثنا عبيد بن جَنّاد الحلبى ، حدثنا عطاء بن مسلم ، عن الأعمش ، عن خيثمة بن عبد الرحمن ، عن عدى بن حاتم ، قال : ما دخلتُ على النبى صلى الله عليه وسلم قط إلا وستّع لى أو تحراك لى ، وقد دخلتُ عليه يوما فى بيته وقد امتلاً من أصحابه فوستًع لى حتى جلست إلى جَنْبه .

وأتاه الشاعر سالم بن دارة الغطفانى ، واسم أبيه دارة مُسافع ، فقال له : قد مدحتك يا أبا طريف ؟ فقال له عدى : أمسك عليك يا أخى حتى أخبرك على [فتمد حنى على حسبه (۱)] ، لى ألف صائنة وألفا درهم وثلائة أعبد وفرسى هذه حبيس (۱) في سبيل الله عزوجل ، فقل ، فقال :

تَحَنَّ قَلُوصَى فَى مَعَدَّ وإنما تلاق الربيع فَى دَيَار بَنَى ثَعَلَ وَأَبِغَى اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهُ مِنْ عَلَى الْحَلَلُ وَأَبْغَى اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ الللّهُ اللّهُ اللّ

وحديث الشعبى أن عدى بن حاتم قال لعمر بن الخطاب إذ قدم عليه: ماأظنّك تعرفنى . فقال: كيف لاأعرفك ؟ وأول صدقة بيَّضت وجْهَ رسول الله صلى الله عليه وسلم صدقة طى ! أعرفك ؛ آمنت إذ كفروا، وأقبلت إذ أدبروا، ووفيت إذ غدروا .

ثم بزل عدى بن حاتم رضى الله عنه الكوفةَ وسكمها ، وشهد مع على

 ⁽۱) من س ، (۲) و س : حيس ، (۴) في س : وآبق .

رضى الله عنه الجل ، ونقُمُت عينه يومثذ ، ثم شهد أيضا مع على رضى الله عنه صِقين والنهروان .

ومات بالكوفة سنة سبع وستين فى أيام المختار . وقيل: مات سنة ثمان [وستين (۱۱)] . وقيل: بل مات عدى بن حاتم سنة تسع وستين ، وهو ابن مائة وعشرين سنة .

روى عنه جماعة من البصريين والكوفيين ، منهم : همام بن الحارث ، وعامر الشعبى ، وتميم بن طرفة ، وعبدالله بن معقل [بن مقرن (٢٠)] ، والسرى بن قطرى ، وأبو إسحاق الهمدانى ، وخيشة بن عبد الرحمن .

(۱۷۸۲) عدى بن ربيعة ، أدرك النبيَّ صلى الله عليه وسلم ، من مُسلمة الفتح ، وأظنه عدى بن ربيعة بن عبد العزى بن عبد شمس بن عبد مناف ، ابن عم أبى العاص بن الربيع .

(۱۷۸۳) عدى بن الزَّغباء ، ويقال ابن أبي الزغباء ، واسم أبي الزَّغباء سنان بن سُبيع بن تعلبة بن ربيعة (۲) الجهني ، من جهينة ، حليف لبني النجار ، من الأنصار ، وقال موسى بن عقبة : عدى بن الزغباء حليف لبني مالك بن النجار ، من جُهينة ، شهد بَدْرا ، وأحُدا ، والخندق ، وسائر المشاهد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم .

وتوفى فى خلافة عمر بن الخطاب رضى الله عنه ، قال ؛ وهو الذى بعثه رسولَ الله عليه وسلم عَيْنًا مع بُسَيْس (٤) بن عمرو الجهنى يتجسسان له عِيْر أى سفيان بن حرب فى قصة بَدْر .

⁽۱) من س . (۲) ليس في س .

⁽٣) في هوامش الاستيعاب: تعلبة بن زمرة بن بذيل (٨٧) .

⁽¹⁾ ويقال فيه بسبس _ كجمفر _ وبسبسة : التاج مادة بس.

(۱۷۸٤) عدى ('' بن زيد الأنصارى ذكره البزار فى المقلّين من الصحابة ، وروى حديثه ، فقال : حمى رسولُ لله صحبة ، وقال : حمى رسولُ لله صلى الله عليه وسلم كل ناحية من المدينة بريدا فى بريد .

(۱۷۸۵) عَدِى بن عَمِيرة الحضرى ، ويقال الكندى ، كوفى · روى عنه قيس ابن حازم أنه سمع النبى صلى الله عليه وسلم يقول: من استعملناه على عملنا فكتمنا مخيطاً فا فوقه فهو عُلول (٢) يأتى به يوم القيامة روى عنه أخوه العُر ش (٣) بن عميرة ، فا فوقه فهو عُلول (١٧٨٦) عَدِى بن عَميرة بن فروة بن زرارة بن الأرقم، من كندة ، أبوفروة ، أصله من السكوفة وبها كان سكناه ، و انتقل إلى حرّان . قيل : هو الأول ، وهو عند أكثرهم غير الأول ، كذلك قال أبو حاتم وغيره ، وهذا هو والد عدى بن عدى الفقيه الكندى صاحب عمر بن عبد العزيز فيا قال البخارى ، وخالفه غيره ، فجعله ابن الأول .

وقال أحمد بن زهير : ليس هو من ولد هذا ولا هذا ، وحمل إياه (٥) رجلا ثالثا ، روى عن هذا رجل يقال له النُّرْس ، وروى رجا ، بن حيوة عن عدى ابن عدى بن عيرة بن فروة ، عن أبيه ، قال الواقدى : توفى عدى بن عميرة ابن زُرارة بالكوفة سنة أربعين ، أظنه الأول ، والله أعلم

(۱۷۸۷) عَدِى بن قيس السهمى ، ذكره بعضُهم فى المؤلَّفة قلوبهم ، وهذا لا يُعرف

⁽١) هذه الترجمة ليست في س.

⁽٢) الغلول: الحيانة في المفتم ، والسرقة من الغنيمة (النهاية) .

 ⁽٣) بضم العين وسكون الرأء _ كما في التقريب . وفيه : قيل عميرة أمه ، واسم أبيه قيس بن سميد بن الأرقم . وقال أبو حاثم ؛ هما اثنان .

 ⁽٤) في أسد الغابة والتهذيب : عدى بن عدى بن فروة .

(۱۷۸۸) عدِی من مُرة بن سُراقة بن خباب بن عدی بن الجد بن المجلان من کملی بن قضاعة ، حلیف لبنی عمرو بن عوف ، تُتل یوم خیبر شهیدا ، طَمَن بین ثدییه بالحَرْبة فمات .

(۱۷۸۹) عدى بن نَضْلة ، هَذَا قال ابن إسحاق والواقدى ، وقال هشام ابن محمد : عَدى بن نُضَلة بن عبد العزَّى بن خُرثان بن عوف بن عبيد بن عُويج ابن كعب القرشى العدوى ، هاجر هو وابنه النعان بن عدى إلى أرض الحبشة ، ومات بها عدى بن نَصْلة ، وهو أول من ورث (۱) فى الإسلام ، وَرِثه بالإسلام ابنه النعان .

(۱۷۹۰) عدى بن نوفل بن أسد بن عبد العزَّى بن قصى القرشى الأسدى ، أخو وَرَقَة بن يوفل ، أمَّه آمنة بنت [نوفل بن (۲)] جابر بن سفيان ، أخت تأبَّط شرا الفهمى ، ذكر ذلك الزبير .

أسلم عدى بن نوفل عام الفتح، ثم عمل لعمر بن الخطاب، وعثمان بن عقان رضى الله عنهم، على حضر موت.

(۱۷۹۱) عدى بن همام بن مرة الكندى، أبو عائذ، قال ابن السكلبي: وفد على الله عليه وسلم.

(۱۷۹۲) عدى الجذامى (^{۳)} ، رمى امرأته بحجَر فقتلها ولم يُر ِدْ قتلها ، فتبع رسول الله صلى الله صلى الله صلى الله صلى الله عليه وسلم [بتبوك (⁸⁾] ، فقص عليه أمره ، فقال له صلى الله عليه وسلم : تعقلها ولا ترثها ، حديثه هذا عند عبد الزحمن بن حَرْملة ، سمع رجلان من جذام عن رجل منهم يُقال له عدى .

⁽۱) في س : موروث ، (۲) ليس في س

 ⁽٣) في أسد النابة : يقال له عدى بن زيد الجذابي .

باب العرس

(۱۷۹۳) العُرْس (۱) بن عَمِيرة الكندى ، أخو عدى بن عَميرة الكندى ، حديثه عند أهل الشام ، روى عنه ابن أخيه عدى بن عدى بن عَمِيرة الكندى ، وصاحب عمر بن عبد العزيز ، ورجا ، بن حيوة ، ذكره أبو حاتم في الأفراد ، ولم يذكر العُرْس غيره .

(۱۷۹٤) العُرْس بن قيس بن سعيد بن الأرقم بن النعمان السكندى . مذكور في الصحابة . لا أعرفه .

وقيل: مات في فتنة ابن الزبير .

باب عرفجة

(۱۷۹۵) عَرْ فَجَة بن أسعد بن صفوان التيمى . أصيب أَنْفُه بوم الكُلاَبِ في الجاهلية فانخذ أَنفا من وَرِق فَأْنتَن عليه ، فأمر ه رسول الله صلى الله عليه و سلم أن يتخذ أُنفا من دَهِب . بَصرى .

روى عنه عبد الرحمن بن طرفة . واختُاف فى حديثه هذا على ماذكرناه فيا مضى من كتابنا هذ .

(۱۷۹٦) عرفجة بن خزيمة (۲) ، الذي قال فيه عمر لعتبة بن غزوان _ وقد أمَدَّه به _ شاوره ، فإنه ذو مجاهدة للعدوّ ومُككابدة .

⁽١) الضبط من الاصابة والتقريب . (٢) في الاصابة : هرعة .

(۱۷۹۷) عرفجة بن شُريح الكندى ، ويقال الأشجى ، ويقال عرفجة الأسلى ، وقال أحد بن أُرهير : عرفجة الأسلى (١) غير عرفحة بن شريح الكندى ، قال أجد بن زهير . والله أعلم بالصواب

وقداختلف فى اسم أبى عرفجة هذا اختلافا كثيراً؛ فقيل : عرفجة بن شُريح، [وقيل : صريح (٢٠)] ، وقيل : ابن ذريح – بالذال . وقيل : ابن ضريح – بالضاد، وقيل ابن شراحيل (٢٠) .

قال على بن المدينى: قال شعبة : عرفجة فلم يَنْسبه ، وقال فيه أبو عوالة : عرفجة بن شريح (¹⁸⁾، وكلمهم يروى حديثه هذا عن زياد بن علاقة عنه .

وقال أبو بكر الأثرم: قال أبو عبد الله أحمد بن حنبل في حديث عَرفجة ، فقال بمضهم: عرفجة بن صريح ، وقال بعضهم: ابن شُريح

قال أبو عمر : له حديث واحد عن النبي صلى الله عليه وسلم ، سمعه يقول : ستكون هنات وهنات ، فمن رأ يتموه يفرِ فأمْر َ أُمّة محمد وهم جميع وقاقتلوه كائمنا من الناس ، وهو حديث صحيح من حديث أهل البصرة ، دواه عن عَر فجة زياد بن علاقة ، ورواه عن زياد بن علاقة جاعة ، واتفق فيه أبو عَوانة والنعان ابن راشد على عَر فَجَة بن شريح ، ولا أعلم لعرفجة هذا غير هذا الحديث .

وقد روى عنه أبو حازم الأشجمي وأبو يَعْفُور وَقْدَان العبدى . وقد روى زيادبن علاقة أيضا، عن قطبة بن مالك ، عن عرفجة الأشجى ـ قال : صلّى بنا رسول

 ⁽۱) في س : الأشجمي .
 (۲) ليس في س .

⁽٣) وزاد ف أسد الفابة : طريح _ بالطاء ، وشريك .

⁽٤) ق س : ضريح ،

الله صلى الله عليه وسلم صلاة الفجر ، ثم جلس ، فقال : وُزن أصابنا الليلة ؛ وُزن أبحابنا الليلة ؛ وُزن أبو بكر فوزن ، [ثم وُزن عمر فوزن ، [ثم وُزن "] عثمان فخف ، وهو رجل صالح . لا أدرى عرفجة هذا هو عرفجة ابن شُريح أو غيره .

باب عرفطة

(۱۷۹۸) عُرْ ُفطة بن الحباب بن حبيب الأزدى ، حليف لبني أمية ، أبو أو في ابن عُرْفُطة . ذكره موسى بن عقبة فيمن استشهد يوم الطائف من بني أمية . (۱۷۹۹) عرفطة بن نَهِيك (۲۲) ، له صحبة .

باب عروة

(۱۸۰۰) مُرْوَة بن أبى أثاثة (۳)، ويروى ابن أثاثة ـ بن عبد العزى بن حوثان ابن عَوف بن عبيد بن عويج بن عدى بن كعب ، كان من مُهاجرة الحبشة ، لا أعلم له رواية ، وهو أخو عرو بن العاص لأمه ، ويقال فيه عرو بن أبى أثاثة ، وة هذا قديم الإسلام بمكة ، لم يذكره ابن إسحاق فيمن هاجر إلى أرض الحبشة ، وذكره موسى بن عقبة ، وأبو معشر ، والواقدى .

(۱۸۰۱) عروة بن أساء بن الصلت ، حليف لبني عمرو بن عوف ، ذكره محمد بن الواقدى فى أصحاب بئر معونة ، وقال : حدثني مصعب بن الثابت (٤) عن أبى الأسود ، عن عُروة ، قال : حرض المشركون يوم بئر معونة بعُروة

 ⁽۱) من س .
 (۲) نهيك _ بوزن عظيم _ كا في التقريب .

⁽٣) في الاصابة: أبانة . (٤) في س ، والتقريب: بن ثابت .

ابن الصلت أن يؤمنوه فأبى ، وكان ذا خلّة لعامر بن الطفيل مع أنّ قومه بنى شُليم حرَّضوا على ذلك أبى ، وقال : لا أقبل لهم [فى ذلك (۱)] أمانا ، ولا أرغب بنفسى عن مصارعهم ، ثم تقدم فقاتل حتى تُقل [شهيدا (۱)] .

(۱۸۰۲) عروة بن عياض بن أبي الجعد البارق . وبارق في الأزد ، يقال : إن البارق جبل نزله بعض الأزديين ، فنسبوا إليه . استعمل عريبن الخطاب عروة البارق هذا على قضاء الكوفة ، وضم اليه سلمان (۲) بن ربيعة ، وذلك قبل أن يشتَقْفي شريحا .

يمَدُّ عروة البارق في الكوفيين ، روى عنه قيس بن أبى حازم ، والشعبى ، وأبو إسحاق ، والمَــْيزَار بن حَريث ، وشبيب بن غرقدة البارق ، قال على بن المدينى : مَنْ قال فيه عروة بن الجعد فقد أخطأ ، وإنما هو عروة بن أبى الجعد . قال : وكان تُغندر _ محمد بن جعفر _ يَهِم فيه ، فيقول عروة بن الجعد .

أخبرنا عبد الوارث بن سفيان ، قال : حدثنا قاسم ، حدثنا محمد بن عبد السلام ، حدثنا محمد بن أبى تُحمر ، وحدثنا سفيان ، حدثنا مجالد ، عن الشعبى ، عن عروة بن عياض بن أبى الجعد البارق ، قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : الحيل معقود في نواصيها الحير إلى يوم القيامة الأجر والمغنم .

وأخبرنا سفيان ، عن شبيب بن غرقدة ، سمعه عن غروة البارقى ، قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول : الخير معقود بنواصى الخيل .

 ⁽١) ليس ف س . (٢) في ٤ : سليان . والمثبث من س ، وأسد الفابة .

وأخبرنا سفيان ، عن شبيب بن غرقدة . قال : رأيت في دار عُروة بن أبي الجعد سبعين فرسا رعبةً في رباط الخيل .

(۱۸۰۳) عروة بن مُرَّة بن سراقة الأنصارى ، من الأوس · تُعل يوم خير شهيدا .

(۱۸۰٤) عروة بن مسعود بن معتّب بن مالك بن كعب بن عرو بن سعد بن عوف بن ثقيف ، واسمه قيس بن منّبه بن بكر بن هوازن [بن منصور (۱۱)] ابن عكر مة بن خَصَفة بن قيس عيلان الثقني ، أبو مسعود ، وقيل أبو يَعفود ، شهد صلح الْخُدَيبية .

قال ابن إسحاق : لما انصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم من الطائف اتبع أثره عروة بن مسعود بن مُعتب حتى أدركه قبل أن يصل إلى المدينة فأسلم ، وسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يرجع إلى قومه بالإسلام ، فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم : إن فعلت فإنهم قاتلوك . فقال : يا رسول الله ، وكان فيهم مُحَبَّبًا مُطاعا ، فحرج يَدْعُو قومه إلى أنا أحب إليهم من أبصارهم (١) ، وكان فيهم مُحَبَّبًا مُطاعا ، فحرج يَدْعُو قومه إلى الإسلام ، فأظهر دينه رجا ، ألا يخالفوه لمزلته فيهم ، فلما أشر ف على قومه (١) ، وقد دعاهم إلى دينه – رمَوْه بالنبل من كل وجه فأصابه سهم فقتله .

وقيل لعروة : ما ترى في دمك ؟ قال : كرامة أكرمني الله بها ، وشهادة ساقها الله إلى "، فليس في إلّا ما في السّهدا، الذين تُقتِلوا مع رسول الله صلى الله

⁽١) من س ، من إنشادهم .

⁽٣) في س : فلما أشرف عليه قومه .

عليه وسلم قبل أن يرتحل عنكم . قال : فزعموا أنَّ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم قال : مثَلُه في قومه مثل صاحب يس في قومه .

وقال فيه عربن الخطاب رضى الله عنه شِعْراً يرثيه ، وقال قتادة فى قول الله عزوجل (1) : لولا تُزلَ هذا القرآنُ على رَجُلٍ من القرَّ يَتَيْنِ عظيم . قالها الوليد ابن المغيرة ، قال : لو كان ما يقول محمد حقاً أنزل على القرآن أو على عروة بن مسعود الثقنى . قال : والقريتان مكم والطائف . وقال مجاهد : هو عتبة بن ربيعة من مسكمة وابن عبد ياليل الثقنى من الطائف ، والأكثر قول قتادة ، والله أعلم . وكان عُرُوة يُشَبّه بالمنيح عليه السلام فى صورته .

أخبرى أحمد بن قاسم ، حدثنا قاسم من أصبغ ، حدثنا الحارث بن أبي أسامة ، قال: حدثنا يونس من محمد المؤدب (٢٠ ، قال: حدثنا ليث بن سعد ، عن أبي الزبير ، عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ، قال: عُرض على الأنبياء عليهم السلام ، فإذا موسى ضَرب من الرجال كأنه من رجال شنوءة ، ورأيت عيسى ابن مريم فإذا أقرب مَنْ رأيت به شَبَها عروة بن مسعود ، ورأيت إبراهيم عليه السلام ، فإذا أقرب مَنْ رأيت به شَبَها صاحبكم ، يعني نفسي ـ صلى الله عليه وسلم ، ورأيت جرئيل عليسه السلام ، فإذا أقرب من رأيت به شبها حدية الكلي (١٠) .

(۱۸۰۵) عروة بن مُضرس بن أوس بن حارثة بن لام الطائى ، له صحبة ، يعَدُّ في الكوفيين ، روى عنه الشعبي .

⁽١) سورة الزخرف ، آية ٣١ (٢) في س : المؤذن .

⁽٣) إلى هنا ينتهي الجزء الثاني من النسخة التي رمزت إليها بالحرف س .

(۱۸۰٦) عروة بن معتب^(۱) الأنصارى ، روى عنه الوليد بن عامر اليزنى ، حديثُه عن النبى صلى الله عليه وسلم: صاحب الدابة أحقُّ بصدرها .

(۱۸۰۷) عروة أبو غاضرة الفقيمى ، من بنى فَقُيم بن التميمى ، حديثُه عن النبى صلى الله عليه وسلم : دين الله يُسر . روى عنه ابنه غاضرة .

باب عصمة

(۱۸۰۸) عصمة بن أير (۱۳ التيمى (۹۳ من بنى تيم بن عبد مناة ، وهو تيم الرباب، وفد على النبى صلى الله عليه وسلم بإسلام قومه بنى تيم بن عبد مناة . نسبه ابن السكلبى ، فقال : عصمة بن أبير بن زيد بن عبد الله بن صُريم بن و اثلة من تيم الرباب ، وكان عمن شهد قتال سَجَاح فى أيام أبى بكر رضى الله عنه ، وكان على عبد مناة يومئذ .

(۱۸۰۹) عِصْمَة بن المُحَصِين، وربما نُسب إلى جدَّه، فقيل عِصْمة بن وبرة ابن خالد بن المجلان الأنصارى، من بنى عوف بن الخزرج، شهد هو وأخوه هُبَيْل بن وَ بْرَة بَدْراً فيا ذكر موسى بن عقبة، والواقدى، وابن عمارة، ولم يذكره ابن إسحاق ولا أبو معشر، وقال إبراهيم بن المنذر، عن عبد الله بن محمد بن يحيى بن عروة، عن هشام بن عروة، عن أبيه، قال: فيمن شهد درا: هُبَيْل وعِصمة ابنا وَ بْرة، من بنى عوف بن الخزرج،

⁽¹⁾ في الإصابة : حكى ابن ماكولا الخلاف في أبيه هل هو بالمعجمة والمثلثة آخره . بالمبدئة وآخره موحدة .

⁽٢) أبير _ بِضَمَ الهمزة وفتح الباء الموحدة وسكون الباء تحتها تتعلتان ، وآخره راء أسد الغابة) .

⁽٣) في س: النيمي .

(١٨١٠) عِصْمة بن السرح(١) قال: شهدتُ مع النبي صلى الله عليه وسلم حُنِينًا، روى عنه [ابنه [۲ عبد الله من عصمة .

(١٨١١) عِصْمة بن قيس الهَوْزَلَى، ويقال: السلمي، له صحبة ، كان يتعوذ بالله من فتنة المشرق ، فقيل له : فكيف فتنة المغرب ؟ قال : تلك أعظم وأعظم

روى عنه الأزهر بن عبد الله الهوازَى . اختلف في لفظ حديثه هــذا ، فأخبرنا خلف بن قاسم . حدثنا أبو الميمون العجلي الله عدثنا أبو زُرعة الدمشق ، حدثنا حَريز بن عَمَّان ، حدثنا الوليد بن أزهر الهُوزُني ، عن عِصْمة صاحب النبي صلى الله عليه وسلم - أنه كان يتعوَّذ بالله من فتنة المغرب. هكذا قال الوليد ان أرهر . وروى غيره عن حريز بن عثمان عن أبي الوليد الأزهر بن راشد ، عن عِصْمة بن قيس السلمي – أنه أتى النبيّ صلى الله عليه وسلم، فقال: ما اسمُك؟ فقال : عُصَيَّة بن قيس ، فقال : بل أنت عصمة بن قيس .

(١٨١٢) عصمة بن مالك الخطمي الأنصاري ، له صحبة ، روى عن النبيّ صلى الله عليه وسلم أنه قال: ظهر ُ المؤمنُ حَمَى . روى عنه ابن مَوْهب .

(١٨١٣) عِصْمة الأنصاري ، حايف لبني مالك بن النجار ، وهو من أشْجَع ، ذكره موسى بن عقبة فيمن شهد كدُّرا.

⁽١) في أسد الغامة: وذكره أبو أحد المسكري ، فقال عصمة بن السرج - بالجيم ، وهو بالجم أيضاً في الإصابة . (۲) من س .

⁽٣) في س: البجل.

ماب أعصيمة

(۱۸۱٤) عُصَيمة الأسدى ، من بنى أسد بن خُزيمة ، حليف لبنى مازن بن النجادِ ، شهد مَدْرا .

(١٨١٥) تُحَسَيمة الأشجى ، حليف لبنى سواد بن مالك بن غنم بن مالك بن النجار ، شهد بدرا وأحُدا وما بعدها من المشاهد . وتوفى فى خلافة معاوية رضى الله عنهما .

ىاب عطية

(۱۸۱٦) عطیة بن بَشر (۱ المازنی ، ویقال الهلالی ، شامی . هو أخو عبد الله ابن بسر (۱) . روی عنه مکحول حدیث عَکَاف بن وَداعة .

(۱۸۱۷) عطية بن عازب بن عُفَيف النضرى (۱٬ قالوا: له صحبة ، وقد روى عن عائشة رضى الله عنها .

(۱۸۱۸) عطیة بن عروة السمدی ، ویقال : عطیة بن عامر"، والأول أكثر ، یكنی أبا محمد ، من بنی سعد بن بكر . روی عنه أهل الهین وأهل الشام . هو جَدْ عروة بن محمد بن عطیة .

أخبرنا قاسم بن محمد ، حدثنا خالد بن سعيد ، حدثنا محمد بن فطيس ،

⁽١) في س : يسير . وفي أسد الغابة : بسر ــ بضم الباء الموحدة ، وبالسين المهملة .

⁽٢) في الإصابة : بصرى .

⁽٣) مكذا بالأسول ، وفي أسد النابة عطية بن عاص ، وعطية بن عروة رجلان . وقال فيه : عطية بن عاص ، وقيل عقبة بن عاص .

حدثنا محمد بن عبد الله بن عبد الحسكم ، حدثنا بشر بن بكر البجلى الدمشقى : حدثنا عبد الرحمن بن حاتم ، عن عروة بن محمد بن عطية ، قال : حدثنى أبى أنّ أباه أخبره ، قال : قدمنا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فى أناسٍ من بنى سعد ابن بكر ، وكنتُ أصغر القوم ، خلفونى فى رحالم ، ثم أتوارسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقضى حوانجهم ، ثم قال : هل بقى منكم أحد ؟ قالوا : يارسول الله . غلام منا خلفناه فى رحالنا ، فأمرهم أن يبعثوا بى إليه ، فأتونى ، فقالوا [لى (١١)] : غلام منا خلفناه فى رحالنا ، فأمرهم أن يبعثوا بى إليه ، فأتونى ، فقالوا [لى (١١)] . أجب رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فأتيته ، فلما رآنى قال : ما أغناك الله ، فلا تسأل الناس شهيئاً ، فإنّ اليد العليا هى المنطية ، واليد السفلى هى المنطاة ، وإنّ مال الله مسئول ومنطى . ف كلمنى رسول الله صلى الله عليه وسلم بلغتنا .

وأخبرنا عبد الله بن محمد (۱) ، حدثنا على بن ثابت الصَّيد لأنى ببغداد . حدثنا اسماعيل بن إسحاق ، قال : حدثنا على بن المدينى ، قال : عطية بن عروة السعدى هو الذى روى عن النبى صلى الله عليه وسلم : إذا غضب أحدكم فليتوضأ . وهو من بنى سَعْد بن بكر جدّ عروة بن محمد بن عطية .

قال أبو عمر : عروة بن محمد بن عطية . كان أميرًا لمروان بن محمد على الخيل ، وهو الذي قتل أبا حمزة الخارجي ، وقتل طالب الحق الأعور القائم باليمن .

(۱۸۱۹) عطیة بن نُویرة بن عامر بن عطیة بن عامر بن بیاضة الانصاری الزرق، ثم البیاضی، شهد بدرا.

⁽١) ليس في س .

(۱۸۲۰) عطية الترظى ، لا أقف على اسم أبيه ، وأكثر ما يجى ، هكذا عطية القرظى . كان من سبى بنى قريظة ، ووُجد يومئذ [من (۱)] لم ينبت ، فخل سبيله . روى عنه مجاهد ، وعبد الملك بن عُمير ، وكثير بن السائب ، إلا أنه ليس فى حديث كثير بن السائب تصريح باسمه ، وأرواه عنه عبد الملك بن عُمير ، وعن عبد الملك ابن عمير اشتهر حديثه ، وبه عُرف .

باب عقبة

(۱۸۲۱) عُقبة مولى جَبر بن عتيك الأنصارى ، قال : شهدت أحُداً مع مولاى ، فضر بت رَجُلا من المشركين ، فقلت : خُذها وأنا الفلام الفارسى ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : هلا قلت : خذها وأنا الفلام الأنصارى ! حديثُه عند داود ابن الكصين ، عن عبد الرحمن بن عقبة ، عن أبيه .

(۱۸۲۲) عقبة بن الحارث بن عامر بن نوفل بن عبد مناف بن قصى القرشى النوفلى، يكنى أبا سَرْوَعة (٢) فيا قال مصعب . قال الزبير : وهو قول أهل الحديث . وأما أهل الفسب فإنهم بقولون : إن عقبة هذا هو أخو أبى سَرْوَعة ، وإنما أسلما جيعاً يوم الفتح ، وعقبة هذا حجازى مكنى . قال الزبير : هو الذى قتل خُبيب ابن عَدِى ، له حديث واحد ما أحفظ له غيره فى شهادة امرأة على الرضاع . رواه عنه عُبيد بن أبى مريم وابن أبى مليكة ، وقيل : إن ابن أبى مليكة لم يسمع منه ، وإن بينهما عبيد بن أبى مريم . وقال مض أهل النسب : أبو سَرُوعة وعقبة [ابن الحارث (٢)] أخوان .

⁽۱)لىس ڧ س.

وحدثنا عبد الوارث، حدثنا قاسم. حدثنا أحمد بن زهير، حدثنا أبى ، حدثنا يعقوب بن إبراهيم ، حدثنا أبى ، عن أبى (") إسحاق ، قال : حدثنا عبد الله ابن عبد الرحمن بن أبى حسين (٢) المكى ، عن عقبة بن الحارث أبى سَرُوعة . وقيل : بل كان أخاه لأمه ، وهو أثبت عند مصعب ، وأصح من هذا كله مارواه سفيان بن عيينة ، عن عرو بن دينار أنه سمع جابر بن عبد الله الأنصارى يقول: الذي قتل خُبيباً أبو سَرُوعة عقبة بن الحارث بن عامر بن نوفل .

(۱۸۲۳) عُقبة بن ربيعة الأنصارى ، حليف لبنى عَوف بن الخزرج . شهد بَدْراً فيا ذكر موسى بن عقبة .

(۱۸۲۶) عُقبة بن عامر بن عَبْس الجهنى ، من جُهينة بن زيد بن سود بن أسلم ابن عمرو بن الحاف بن تُضاعة ، وقد اختلف فى هذا النسب على ماذكرنا فى «كتاب القبائل» والحد لله . يكنى أبا حاد : وقيل : أبا أسيد ، وقيل أبا عمر وقيل أبا الأسود ، وقيل أبا عمر . وقيل أبا عام ذكر خليفة ابن خياط قال : تُتل أبو عامر عقبة بن عامر الجهنى يوم النّهر وان شهيدا ، وذلك سنة ثمان وثلاثين ، وهذا غَلَط منه ، وفى كتابه بعد : وفى منه ثمان وخسين تُتوفى عقبة بن عامر الجهنى قال أبو عمر : سكن عُقبة بن عامر مصر ، وكان واليًا عليها ، وابتنى بها دارا ، وتوفى فى [آخر (۱)] خلافة معاوية ، وكان واليًا عليها ، وابتنى بها دارا ، وتوفى فى [آخر (۱)] خلافة معاوية ، ودى عنه من الصحابة جابر ، وابن عباس ، وأبو أمامه . ومسلمة بن مخلّد ، (۵)

⁽١) في ك : عن ابن إستعاق . (٢) في س : أبي حسن .

⁽٣) في س: أبا سبادً ، (١) ف س ، (٥) ف ٢٠ خلام ،

وأمّا رُواته من التابعين فكثير . قال [ابن ''] عباس : سمعت يحيى بن مَعين يقول : عقبة بن عامر الجهني كُنيته أبو حماد . وكذلك قال ابن لهيعة .

(۱۸۲۰) عقبة عامر بن نابى بن زيد بن حرام [بن كعب بن غنم بن سلمة بن كعب أن غنم بن سلمة بن كعب أن غنم بن سلمة بن كعب أن أن كعب أن غنم بن سلمة بن كعب أن غنم بن الحزرجي السلمي . شهد بدراً بعد شهوده العقبة الأولى ، شهد أحداً فأعلم بعصابة خضرا، في منفره ، شهد الخندق وسائر المشاهد . و تُعلى يوم الجمامة شهيدا .

(۱۸۲۹) عقبة بن عثمان بن خلاة بن مخلا بن عامر بن زريق الأنصارى الزّرق ، شهد بدرا هو وأخوه أبو عُبادة ، وسعد بن عثمان . قال ابن إسحاق ؛ وقد كان الناسُ الهزموا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم — يعنى يوم أحُد — حتى انتهى بعضهم إلى المُمنَقِّ ت دون الأعوص (٤) ، وفر عثمان بن عفان ، وعقبة بن عثمان ، وسعد بن عُثمان – أخوان من الأنصار – حتى بلغوا الجبل مما يلى الأعوص، فأقاموا به ثلاثاً ، ثم رجعوا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فزعموا أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال [لهم (٥)] لقد ذهبتم بها عريضة

(۱۸۲۷) عُقبة بن عمرو بن تعلبة ، أبو مَسعو دالأنصارى. من بنى الحارث بن الخرارج. ، هو مشهور بكُنيته ، و ُيعر ف بأبى مسعود البدريّ , لأنه رضى الله عنه كان يسكن

⁽۱) من س (۲) ليس في س ه

 ⁽٣) فى 5 : المنقم ، وهو تحريف ، صوابه من س ، ومعجم البلدان . وفى ياقوت : المتق : بين أحد والمدينة . قال ابن إسحاق : وقد كان الناس الهزموا عن رسول الله يوم أحد ،
 حق انتهى بعضهم إلى المنتق دون الأعوس .

⁽¹⁾ الأعوص : على أميال من المدينة يسيرة (ياقوت) .

⁽۵) من س .

بَدُرا . [قال موسى بن عقبة ، عن ابن شهاب : إنه لم يشهد بدرا^(۱)] ، وهو قول أبن إسحاق .

قال ان إسحاق : كان أبو مسعود أحدث من شهد العقبة منّا ، ولم يشهد بُدرا ، وشهد أحدا وما بعدها من المشاهد ، وقالت طائفة : قد شهد أبو مسعود بُدرا ، وبذلك قال البخارى ، فذكره فى البدر يين ، ولا يصح شهوده بدرا . مات أبو مسعود سنة إحدى أو اثفتين وأربعين . قيل : مات أيام على رضى الله عنهما . وقيل : بل كانت وفاته بالمدينة فى خلافة معاوية ، وكان قد نزل البكوفة وسكنها ، واستخلفه على فى خروجه إلى صيستمين عليها [فلم يف له رحمة الله عليهما ") .

(۱۸۲۸) عقبة من قَيْظَى بن قيس من لوذان بن ثعلبة بن عدى بن مجدعة بن حارثة الأنصارى الحارثي . شهد مع أبيه وأخيه عبد الله أحدا . وتُقتل عقبة وعبد الله يوم جِسْر أبى عُبيد ، شهيدين . و تُقتل معهما أخوا عباد بن قيظى ، ولم يشهد عبّاد أخدا .

(۱۸۲۹) تُقبة بن مالك الليثي بصرى ، له صحبة ورواية ، له حديث واحد ، رواه عنه بشر بن عاصم أخو نصر بن عاصم .

(۱۸۳۰) عُقبة بن نافع بن عبد قيس الفهرى . ولد على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم . لا تصحُ له صحبة .كان ابن خالة عَمْر و بن العاص . ولاّه عمروبن العاص إفريقية وهو على مصر ، فانتهى إلى لَوَاتة (٢) ومزاتة ، فأطاعوا شم كفروا ،

⁽¹⁾ ليس ف س · (٢) من س . (٣) لواتة: قبيلة من البربر (وانوت) .

فنزاهم من سنته . فقتل وسبى ، وذلك فى سنة إحدى وأربعين ، وافتتح فى سنة ثلاث وأربعين غَدَ امِس (۱) فقتل وسبى ، وافتتح فى سنة ثلاث وأربعين كُور السودان (۲) ، وافتتح و ً أن وهى من حيز برقة من بلاد إفريقية ، وافتتح عامة بلاد البربر ، وهو الذى اختط القيروان ، وذلك فى زمن معاوية ، فالقيروان اليوم حيث اختطًا عقبة بن نافع ، وكان معاوية بن حُديج (۲) قد اختط القيروان بموضع أيدعى اليوم بالقرن (۱) ، فنهض إليه عقبة فلم يعجبه ، فركب بالناس القيروان بموضع القيروان اليوم . وكان وادياً كثير الأشجار ، غَيضة ، مأوى للوحوش وألمى موضع القيروان اليوم . وكان وادياً كثير الأشجار ، غَيضة ، مأوى للوحوش وألمى الناس بالبنيان .

وقال خليفة بن خياط : وفى سنه خسين وجّه معاوية عقبة بن نافع إلى إفريقية ، فاختط القيروان، وأقام بها ثلاث سنين .

وروى محمد بن عمرو بن علقمة ، عن يحيى بن عبد الرحمن بن حاطب ، قال : لما افتتح عقبة بن نافع إفريقية وقف على القيروان ، فقال : يأهل الوادى ، إنا حالون إن شاء الله تعالى [به] . فاظعنوا ــ ثلاث مرات ، قال : فما رأينا حجر ا ولا شجرا إلا تخرج من تحته حيَّة أو دابة حتى هبط بَطْنَ الوادى ، ثم قال : انزلوا بسم الله .

و تُعتل عقبة بن نافع سنه ثلاث وستين بعد أن غزا السوس القصوى ،

⁽١) غدامس: مدينة بالمغرب. (٢) في س: كورا من كورالسودان.

⁽٣) في 5 : خديج . والمثبت من س ، وياقوت .

⁽٥) في س : العرق . ﴿ ﴿ ﴿ ﴿ ﴾ لِيسٍ فِي سٍ .

قتله (۱) كَسِيلة بن لَمْرَم (۲) الأودى، وقتل معه أبا المهاجر دينار ، وكان كَسيلة نصرانياً . ثم تُتل كسيلة في ذلك العام أو في العام الذي يليه ، قتله زهير بن قيس البلوى ، ويقولون : إن عقبة بن نافع كان مستجاب الدعوة . فالله أعلم .

(۱۸۳۱) عقبة بن نمر ^(۱۲) الهمدانى . وفد على رسول الله صلى الله عليه وسلم فى وَفْد همدان .

(۱۸۳۲) عقبة بن وهب ، ويقال ابن أبى وهب ، بن رَبيعة بن أسد بن صُهيب ابن مالك من كَثير بن غنم بن دودان بن أسد بن خُزيمة . شهد بَدْرا ، هو وأخوه شُجاع بن وهب ، وها حليفان لبنى عبد شمس .

(۱۸۲۳) عُقبة بن وهب بن كلدة الغطفانى، حليف لبنى سالم بن غنم بن عوف ابن الخزرج، شهد العقبتين وبدرا، قال ابن إسحاق: وكان أول من أسلم من الأنصار، ولحق رسول الله صلى الله عليه وسلم بمكة، فلم يزل هنالك حتى خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم من مكة إلى المدينة مهاجرًا، فهاجر معه، فكان يقال له مهاجري أنصارى، شهد بدرًا وأحدا، وقيل: إن عُقبة بن وهب هذا [هو (عنه على الله عليه وسلم يوم أحد. [هو (عنه على الله عليه وسلم يوم أحد. وقيل: بل نزعهما أبو عُبيدة. وقال الواقدى: قال عبدالر حمن بن أبى الزناد: برى (قال المها جميعًا (الله عليه وسلم على الله عليه وسلم .

⁽١) في ياقوت : كان مقتله سنة ٦٣ .

 ⁽۲) كسيلة ــ بفتح الـكاف ، وكسر السين المهملة . ولمرم ــ بفتح اللام والراء وبينهما
 ميم ساكنة ، وآخره ميم (أسد الغابة) . وفي س : لهزم .

⁽٣) في أسد النابة والإصابة : وقبل ابن ص . ﴿ ﴿ }) من س .

^(•) في س: أبي الزياد . (٦) في س: هما جميعاً عالجاها .

باب عقيل

(۱۸۳٤) عَقيل بن أبى طالب (۱) بن عبد المطلب بن هاشم القرشي [الهاشمي (۱)]. يكنى أبا بزيد ، روينا أنَّ رسول الله صلى الله عليه وسلم قال له : يا أبا يزيد ، إنى أحبُك حُبَّين : حُبَّا لقرابتك منى ، وحبًّا لما كنت أعلم من حبّ عمى إياك .

قدم عقيل البصرة ، ثم الكوفة ، ثم أتى الشام ، وتوفى فى خلافة مُعاوية ، وله دارٌ بالمدينة مذكورة .

من حديثه عن النبى صلى الله عليه وسلم أنه قال : يجزى مُدّ الوضو، وصاع للفسل – رواه يزيد بن أبى زياد، عن عبد الله بن محمد بن عقيل ، عن أبيه ، عن جده . ومن حديثه أيضا : كنا تُؤمر بأن نقول : بارك الله لسكم ، وبارك عليه م ولا نقول بالرفاء والبنين – رواه عنه الحسن بن أبى الحسن . وقال العدوى : كان عقيل قد أخرج (الهي بكر مُكراها ، فقد اه عمه العباس رضى الله عنه ، ثم أتى مسلما قبل الحديبية ، وشهد غَز وَة مؤتة ، وكان أكر (اله من أخيه جعفر رضى الله عنه بعشر سنين ، وكان جعفراً سن من على رضى الله عنه بعشر سنين ، وكان جعفراً سن من على رضى الله عنه بعشر من أخيه جعفر رضى الله عنه بعشر سنين ، وكان جعفراً سن من على رضى الله عنه بعشر صلى الله عليه عنه على الله عليه وسلم ، ويُصلى عليها ، ويجتمع إليه فى علم النسب وأيام العرب ، وكان أمرع الناس جوابا ، وأحضرهم مُراجعة فى القول ، وأبلغهم فى ذلك .

⁽١) في أسد النابة : واسم أبي طالب : عبد مناف .

⁽٢) من س ، (٣) في س : خرج ، (٤) في س : أسن ،

قال: وحدثنی ابن الکلبی، عن أبیه، عن أبی صالح، عن ابن عباس، قال: کان فی قریش أربعة أیتحا کم إلیهم، و أیوقف عند قولهم — یعنی فی علم النسب: عقیل بن أبی طالب، و محرمة بن بوفل الزهری، وأبو جهم بن حذیفة العلموی، وحویطب بن عبد العرسی، زاد غیره: کان عقیل أکثرهم العلموی، وحویطب بن عبد العرسی، وقالوا فیه بالباطل، و نسبوه إلی الحق، و اختلقوا علیه أحادیث مزوّرة، وکان مما أعانهم علی ذلك مغاصبته لأخیه علی، وخروجه إلی معاویة، و إقامته معه و یز عمون أنّ معاویة قال یوما محضرته: هذا وخروجه إلی معاویة، و إقامته معه و یز عمون أنّ معاویة قال یوما محضرته: هذا لولا علمه بأنی خیر له من أخیه لما أقام عندنا و ترکه فقال عقیل: أخی خیر لی فی دنیای، وأسأل الله فی دینی، وأنت خیر لی فی دنیای، وقد آثر تُ دنیای، وأسأل الله تعالی خاتمة الخیر.

(۱۸۳۰) عقیل بن مُقَرِّن المزنی ، یکنی أبا حکیم ، أخو النعان بن مقرن ، وسوید ومعقل ، وکا نُوا سبعة من بنی مقرن ، کلّهم قدم علی النبی صلی الله علیه وسلم و محبه ، وقد ذکر نا^(۱) الخبر فی ذلك فی باب النعان بن مقرن . قال الواقدی : و ممن نزل السكوفة من الصحابة : عقیل بن مقرن — أبو حکیم . وقال البخاری : عقیل بن مقرن أبو حکیم المزنی . وكذلك قال أحمد بن سعید الداری .

⁽١) سيأتي على حسد الترتيب الجديد السكتاب .

باب عكاشة

(۱۸۳۹) عُکاشة بن ثور بن أصغر (۱۱ القرشی ، کان عاملا لرسول الله صلی الله علیه وسلم علی الله علی الله علیه وسلم علی الله کاسیک (۱۸۳۹) ، والسکون ، وبنی معاویة من کندة . ذکره سیف فی کتابه ، ولا أعرفه بغیر هذا .

(۱۸۳۷) عُکاشة بن مِحْسن بن حُر آنان بن قيس بن مرة بن كثير (۲) بن غنم بن دودان بن أسد بن خريمة الأسدى ، حليف لبنى أمية ، يكنى أبا محصن ، كان من فضلا، الصحابة ، شهد بدراً وأبلى فيها بلاء حسنا ، وانسكسر سيفه ، فأعطاه رسول الله صلى الله عليه وسلم عرجوناً أوعودا ، فصار بيده سيفاً يومئذ ، وشهد أحدا ، والخندق ، وسائر المشاهد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وتوفى في خلافة أبى بكر الصديق رضى الله عنه ، يوم بُزَاخة ، قتله خويلد الأسدى ، يوم قتل ثابت بن أقرم في الردّة ، هكذا قال جمهور أهل السير في أخبار أهل الردّة ، إلا سليان التيمى ؛ فإنه ذكر أنّ عكاشة قتل في سريّة بعثها رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى بني خزيمة ، فقتله طكيحة ، وقتل ثابت بن أقرم ، ولم يتابع صليان التيمى على هذا القول . وقصّة عكاشة مشهورة في الردّة .

وكان مُحكاشة يوم توفى النبى صلى الله عليه وسلم ابن أربع وأربعين سنة ، وقُتل بعد ذلك بسنة . وقال ابن سعد : سمعتُ بعضهم يشدّد السكاف في عكاشة ، وبعضهم يخففها (٤٤) ، وكان من أجمل الرجال . روى عنه من الصحابة أبو هريرة ،

⁽١) في س : أصعر _ بالعين .

⁽٢) الكاسك : علم لاسم القبيلة التي نِسب إليها .

⁽٣) ف س : كَبِير أَ وَفَيَ الإصابة _ بَكِير _ بَضِم الموحدة .

⁽٤) مع ضم السكاف في الحالبُن .

وابن عباس . رُوى عن النبى صلى الله عليه وسلم من وُجوه أنه قال : يدخل الجنة من أمّتى سبعون ألغا لا حساب عليهم . فقال عكاشة بن محسن : يا رسول الله ، ادْعُ الله أنْ يجعلنى منهم ، فقال [له (۱۱)] : أنت منهم ، قال : فقام رجل آخر ، فقال : يا رسول الله ، ادْعُ الله لى أنْ يجعلنى منهم ، قال : سبقك بها عُكاشة .

قال أبو عمر: قال بعض أهل العلم: إن ذلك الرجل كان منافقا ، فأجابه رسولُ الله صلى الله عليه وسلم بمعاريض من القول · وكان صلى الله عليه وسلم لا يكاد يمنع شيئًا يُسْأَله إذا قدر عليه .

 ⁽۱) من س.
 (۲) من س.

⁽٣) في س: لا يسرقون.

باب عكرمة

(۱۸۳۸) عِكْرِمة بن أبى جهل ، واسم أبى جهل عرو بن هشام بن المغيرة بن عبد الله بن عمر (۱) بن مخزوم بن يقظة بن مُرَّة بن كعب بن لؤى القرشى المخزومى . كان أبو جهل يُكنى أبا الحسكم ، فكناه رسول الله صلى الله عليه وسلم أبا جهل ، فذهبت .

كان عكرمة شديد العداوة لرسول الله صلى الله عليه وسلم فى الجاهلية هو وأبوه ، وكان فارسا مشهورا ، هرب حين الفتح ، فلحق باليمن ، ولحقت به امرأته أمّ حكيم بنت الحارث بن هشام ، فأتت به النبي صلى الله عليه وسلم ، فلما رآه قال : مرحبا بالراكب المهاجر ، فأسلم، وذلك سنة ثمان بعد الفتح ، وحسن إسلامه ، وقال صلى الله عليه وسلم لأصحابه : إن عكرمة يأتيكم ، فإذا وحسن إسلامه ، وقال صلى الله عليه وسلم لأصحابه : إن عكرمة يأتيكم ، فإذا رأيتموه فلا تسبّوا أباه ، فإن سبّ الميت يُؤذي الحي .

ولما أسلم عكرمة شكا قولهم [عكرمة بن أبى جهل ""]، فنهاهم رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يقولوا عكرمة بن أبى جهل ، وقال : لا تؤذوا الأحياء بسبّ الأموات .

وكان عِكْرِمة مجتهداً فى قتال المشركين مع المسلمين، استعمله رصول الله صلى الله عليه وسلم عام حج على هو ازن يُصدقها . ووجَّهَهُ أبو بكر إلى عمان ، وكانوا ارتدوا ، فظهر علمهم ، ثم وجَّهَهُ أبو بكر إلى الدين ، وولى عُمان حذيفة القلعاني .

⁽١) في س والإصابة : بن عمرو بن مخزوم .

ثم لزم عِكرمة الشام مجاهداً حتى قتل يوم اليَرْمُوك في خِلافة تُعر رضى الله عنهما ، هذا قول ابن إسحاف .

واختلف فى ذلك قول الزبير ، شرة قال : قتل يوم اليرموك شهيدا . وقال فى موضع آخر : استشهد عكر مة يوم أُجْنَادِين . . . وقيل : إنه قتل يوم مرج الصفر (") فى عام واحد سنة ثلاث عشرة فى خلافة أبى بكر رضى الله عنه . وقال الحسن (٢) بن عثمان الزيادى : استشهد من المسلمين بأجنادين ثلاثة عشر رجُلا ، منهم عكرمة بن أبى جهل ، وهو ابن المسلمين بفين سنة . وأُجْنادين من أرضِ فلسطين بين الرملة وأبيات جبرين ، ويقال جبرون .

ذكر الزبير ، حدثني محمد بن الضحاك بن عثمان ، عن أبيه _ قال : لما أسلم عكر مة قال : يا رسول الله ، علمنى خَيْرَ شَى تعلمه حتى أقوله (٢) فقال له النبي صلى الله عليه وسلم : شهادة أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له ، وأن محمداً عبده ورسوله . فقال عكر مة : أنا أشهد بهذا ، وأشيد بذلك مَن حضرنى ، وأسألك يا رسول الله أن تستنفر لى ، فاستغفر له رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقال عكر مة : والله لا أدّع نفقة كنت أنفقها في صَدّ عن سبيل الله إلا أنفقت ضيفها في سبيل الله إلا أنفقت ضيفها في سبيل الله ، ولا قتالا فا تَنْتُهُ إلا قاتلت صيفه ، وأشهدك يا رسول الله ، مم اجتهد في العبادة حتى قتل زَمَن عمر رضى الله عنه بالشام .

⁽۱) من س .

⁽٢) في ك : الحسين .

⁽٣) نى ى : أقول .

حدثنى محمد بن أحمد (۱) محدثنى أحمد بن الفضل ، حدثنا أحمد بن جرير (۲) محدثنا أحمد بن عثمان بن حكيم الأودى ، حدثنا شريح بن مَسْلمة ، حدثنا إبراهيم ابن يوسف ، عن أبيه ، عن أبى إسحاق ، عن عامر بن سعد ، أن عكرمة بن أبى جهل أنى النبي صلى الله عليه وسلم وقال له : مرحباً بالراكب المهاجر ، قال : فقلت : ما أقول يا رسول الله ؟ فقال : قل أشهد أن لا إله إلا الله ، وأشهد أن محداً رسول الله . وذكر معنى حديث الضحاك بن عُمَان عن أبيه .

وذكر الزبير ، قال : حدثنى عمى ، عن جدّه عبد الله بن مُصعب ، قال : استُشهد باليَرْمُوك الحارث بن هشام ، وعكرمة بن أبى جهل ، وسُهيل بن عمرو ، وأُتوا بماء وهم صرعى ، فتدافعوه ، كلا دُفع إلى رجل مهم قال : اسْقِ فلاماً حتى مأتوا ولم يشربوه . قال : طلب عكرمة الماء ، فنظر إلى سُهيل ينظر إليه ، فقال : ادفعه (۲) إليه ، فنظر صهيل إلى الحارث ينظر إليه ، فقال : ادفعه (۱) إليه ، فنار .

وذكر هذا الخبر محمد من سعد ، عن محمد بن عبد الله الأنصارى ، قال : حدثنى أبو يونس القُشَيرى ، قال : حدثنى حبيب بن أبى ثابت ، فذكر القصّة إلا أنه جعل مكان سهيل بن عمرو عياش بن أبى ربيعة . قال محمد ابن سعد : فذكرت هذا الحديث لحمد بن عمر فأنكره ، وقال : هذا وَهُم ، وينا عن أصابنا من أهل العلم والسيرة - أنّ (٤) عكرمة بن أبى جهل قُتل يوم أَخْنَادِيْنَ شهيداً في خلافة أبى بكر رصى الله عنه ، لا خلاف بينهم في ذلك .

⁽١) في س : أحمد بن محمد . ﴿ ﴿ ﴾ في س : محمد بن جرير .

 ⁽٣) في س: ادفعوه .
 (٤) الطبقات : ٥ ــ ٣٢٩ ، ٧--١٢٦

حدثنا أحمد ، عن أبيه ، عن عبد الله ، عن بتى ، قال : حدثنا أبو بكر ابن أبي شيبة ، أبو أسامة ، عن الأعش ، عن أبي إسحاق ، قال : لما أسلم عكرمة بن أبي جهل أتى النبي صلى الله عليه وسلم ، فقال : يا رسول الله ، والله كلا أبزل مقاما تُقته لأصد به عن سبيل الله إلا قشت مثله في سبيل الله تعالى ، ولا أثرك نفقة أنتقها لأصد عن سبيل الله إلا أنققت مثلها في سبيل الله عز وجل . قال : فلما كان يوم اليَرْمُوك بزل فترَجّل فقاتل قتالا شديدا ، فقتل رحمة الله على ، فوُجد به بضْع وسبعون من بين طعنة وصرية ورَمْية .

(۱۸۳۹) عكرمة بن عامر بن هاشم بن عبد مناف بن عبد الدار بن قصى القرشى العبدى، هو الذى باع دار الندوة من معاوية بما أنه ألف. وهو معدود في المؤلفة قلوبهم .

باب العلاء

(۱۸٤٠) العلا، بن جارية الثقني، أحد المؤلفة قاوبهم كان من وجوه ثقيف. (۱۸٤٠) العلا، بن الحضرى، ويقال اسم الحضرى عبد الله بن عماد (۱٬۰۰۱) ويقال عبد الله بن ضار (۱٬۰۰۱) ويقال عبد الله بن ضار بن مالك (۱٬۰۰۱) بن عميرة أو عبيدة بن مالك ، ونسبه بعضهم فقال: هو العلاء ابن عبد الله بن عار (۱٬۰۰۱) بن أكبر بن ربيعة بن مالك بن أكبر بن عويف بن مالك بن الحضرى والد

⁽١) ف أسد الغابة : عباد . (٢) في 5 : الضهار .

⁽٣) من س (٤) في أسد الغابة : عباد .

⁽٠) ليس في س وق ك : ين إياد بن الصدف .

العَلا. هو عبد الله بن عمار (۱) بن سُليان بن أكبر . وقيل عماد بن مالك ان أكبر .

قال الدار تُطْنى: وزعم الأملوكي أنه عبد الله بن عباد فصحَّف، ولا يختلفون أنه من حضرموت حليف بني أمية ، و لاه رسول الله صلى الله عليه وسلم البَحْرَين ، وتوفى صلى الله عليه وسلم وهو عليها ، فأقرَّه أبو بكر رضى الله عنه فى خلاَفته كلها علمها ، ثم أقرَّه ُعمر . وتوفى فى خلافة عمر سنة أربع عشرة . وقال الحسن بن شمان : توفى العلاء بن الحضرمي سنة إحدى وعشرين والياً على البحربن ، فاستعمل عمر رضي الله عنه مكانه أبا هُريرة . وقد روى الأنصاري ، عن ابن عوف ، عن موسى بن أنس أن أبا بكر الصديق ولَّى أنس بن مالك البَحْرَيْن ، وهذا لا يعرفه أهلُ السير . وقال أبو عبيدة : مات أبو بكر رضى الله عنه ، والعلاء تُحاصِرٌ لأهل الردة ، فأقرَّه تُحمر وحينئذ بارز البراء بن مالك مرزبان الزَّارَة ، وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد بعث العلاء بن الحضرمى إلى المنذر بن ساوى [العبدى (٢)] ملك البحرين ، ثم ولاه على البحرين إذ فتحما الله عليه ، وأقرَّه عليها أبو بكر، ثم ولاه عمر البصرة ، فمات قبل أن يصل إليها بماء من مياه بني تميم سنة أربع عشرة ، وهو أول من نقش خاتم الخلافة . وأُخوه عامر بن الحضرى قُتل يوم بدركافرا . وأُخوهما(٢) عمرو بن الحضرمى أُوَّل قتيل من المشركين قتله مُسِلمٌ ، وكان ماله أُول مال خمس . قتل يوم النخلة [هو (٤)] وأختهم الصعبة بنت الحضرمي ، كانت تحت أبي سفيان بن حوب، فطلَّقها . فخلف عليها عبيد الله بن عثمان التيمي ، فولدت له طلحة بن عبيد الله .

⁽۱) ق س : عماد . (۲) ليس ق س .

⁽٣) في ٤ : وأخوه . (٤) ليس في س٠

قال ذلك كله ابن السكلبي وكان ثيقال : إن الملاء بن الحضرمي رضى الله عنه كان تُجاب الدعوة، وإنه خاض البحر بكلبات قالها و دعا بها، وذلك مشهور عنه . وكان له أنتُ يقال له ميمون الحضرى ، وهو صاحب البثر التي بأعلى مكة التي تُعرف ببثر ميمون ، وكان حفرها في الجاهلية .

(۱۸٤٣) العلاء بن خَبَّاب، ذكروه فى الصحابة، وما أُطْنَه سمع من النبى صلى الله عليه وسلم روى عن النبى صلى الله عليه وسلم أنه قال : من أكل الثوم فلا يقر بَنَّ المسجد — روى عنه عبد الرحمن بن حابس : ويقال فيه أيضا العلاء بن عبد الله ان خَبَّاب.

(۱۸٤٣) العلاء بن سبع (۱) ، روى عنه السائب بن يزيد ، قولُه فيه نظر ، لأنه فد قيل : إنه العلاء بن الحضرى

(١٨٤٤) العلاء بن عمر و الأنصارى . له حمية ، شهد مع على رضى الله عنه صِفَّين .

باب علقمة

(١٨٤٥) علقمة بن الحويرث (٢٠ النفارى ، حديثُه عن النبى صلى الله عليه وسلم : زِنَا الْمَيْنِ النَّفِلِ . ذكره خليفة بن خياط ، عن فضيل (٢١ بن سليان النميرى ، عن علم الله عمد بن مطر ف ، عن جده ، عن علقمة بن الحويرث ، عن النبى (٤) صلى الله عليه وسلم .

⁽١) في يح سبيم . والمثبت من س ، أسد النابة ، والإصابة -

 ⁽٢) فَي أَسد النَّابَة : وقيل ابن المَّارث (٣) في أَسد النابة : الفضل بن سليان .

 ⁽٤) في س : من أصحاب التي . وفي أَ الله عنه وكانت له صحبة .

(۱۸۶۹) علقمة بن رِمْثة البلوى أَيْمَــدُّ فى أَهْلِ مصر ، روى عنه زهير بن قيس البلوى .

(١٨٤٧) علقم بن سفيان الثقني ، ويقال : علقمة بن سُهيل . وقال ابن إسحاق : وفي حديثه ذلك عن عطية بن سفيان اضطرب (١) فيه هذا الاضطراب ، ولايعرف هذا الرجل في الصحابة رضى الله عنهم .

(۱۸٤٨) علقمة بن علاقة بن عوف بن الأحوص بن جعفر بن كلاب بن ربيعة ابن عامر بن صعصعة الكندى العامرى . من المؤلَّفة قلوبهم ، وكان سيدًا في قومه ، حليا عاقلا ، ولم يكن فيه ذاك الكرم .

(۱۸۶۹) علقمة بن الفَعُوا، (۱٬ الْخُرَاعَى . كان دليلَ رسول الله صلى الله عليه وسلم الله عليه وسلم الله عليه الله ، هو أخو عمرو بن النَعْوا، ، [زاد الطبرى : وكان يسكن باب أبى شرحبيل، وهو بين ذى خَشُب والمدينة ، وكان يأتى المدينة كثيرا (۲۰)].

(۱۸۵۰) علقمة بن ناجية الخزاعي ، مدنى . سكن البادية . له حديث واحد مخرجه (٤) عن ولده .

(۱۸۵۱) علقمة بن نَصْلة بن عبد الرحمن بن عَلقمة الكندى، ويقال الكنانى. سكن مكة ، روى عنه عثمان بن أبى سلمان .

(۱۸۵۲) علقمة بن وقاص الليثى ، ولد على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فيما ذكر الواقدى ، توفى في زمن (٥) عبد الملك بالمدينة . وله دار في بني ليث .

⁽١) في ١٤ اضطراب، وفي س : فاضطرب،

⁽٣) في أسد الغابة ، والقاموس : وقبل ابن أبي الفنوا : بفاء ثم غين .

⁽٣) ليس في س ، (٤) في ٤ : مخرج ،

⁽٥) في س : في خلافة عند الملك .

⁽ ظهر الاسيماب جـ٧ – ١٨)

باب على

(۱۸۵۳) على بن الحسكم السلمى ، أخو معاوية بن الحسكم ، له صبة ، أظنه عليا السلمى جَدِّ خَدِيج بن سدرة بن على السلمى ، من أهل قَبَاء .

(۱۸۵٤) على بن شيبان بن محرز بن عَمْرو ، من بنى الدؤل بن حنيفة ، أيكنَّى أبا يحيى . سكن اليمامة ، روى عنه ابنه عبد الرحمن .

حدثنا خلف بن قاسم ، حدثنا ابن المفسر ، قال : حدثنا أحمد بن على ، قال : حدثنا يحيى بن مَعين ، قال : حدثنا ثملازم بن عَمْرو ، قال : حدثنا عبد الله ابن بدر ، عن عبد الرحمن بن على بن شيبان ، عن أبيه على بن شيبان ، قال : صلينا مع النبى صلى الله عليه وسلم فلمح بمؤخر عينه إلى رجل لا يقيم صُلْبه فى الركوع والسجود ، فلما قضى نبى الله صلى الله عليه وسلم الصلاة قال : أيها المسلمون ، لا صلاة لامرى لا يقيم صُلْبَه فى الركوع والسجود .

(١٨٥٥) على بن أبى طالب رضى الله عنه بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف ابن قصى القرشى الهاشمى ، يُكنّى أبا الحسن . و اسم أبيه ... أبا طالب .. عبد مناف وقيل : اسمه كنيته . و الأول أصح ، وكان يقال لعبد المطلب شيبة الحمد ، و اسم هاشم عمرو ، و اسم عبد مناف المغيرة ، و اسم قصى زيد و أمّ على بن أبى طالب فاطمة بنت أسد بن هاشم بن عبد مناف ، وهى أول هاشمية وُلدت لهاشمى ، توفيت مسلمة قبل الهجرة ، وقيل : إنها هاجرت ، وسيأتى ذ كرها في بابها من كتاب النساء إن شاء الله تعالى .

كان على أصغر ولد أبى طالب وكان أصغر من جعفر بعشر سنين ، وكان جعفر أصغر من طالب بعشرسنين ، وكان عقيل أصغر من طالب بعشرسنين ، وردوى — عن سلمان ، وأبى ذر ، والمقداد ، و خباب ، وجابر ، وأبى سعيد الخدرى ، وزيد بن الأرقم — أن على بن أبى طالب رضى الله عنه أول من أسلم ، وفضله هؤلاء على غيره .

وقال ابن إسحاق: أول من آمنَ بالله وبرسوله محمد طلى الله عليه وسلم من الرجال على بن أبى طالب. وهو قول ابن شهاب ، إلّا أنه قال: من الرجال بعد خديجة ، وهو قول الجميع في خديجة .

حدثنا أحمد بن محمد ، قال : حدثنا أحمد بن الفضل ، قال : حدثنا محمد بن جرير . قال : حدثنا أحمد بن الله الدقاق ، قال حدثنا مفضل (۱) بن صالح ، عن سماك بن حرب ، عن عكرمة ، عن ابن عباس ، قال : لعلى أربع خصال ليست لأحد غيره : هو أول عربى وعجمى صلى مع رسول صلى الله عليه وسلم وهو الذى كان لواؤه معه فى كل زَحْف ، وهو الذى صبر معه يوم فر عنه غيره ، وهو الذى غسله وأدخله قبره .

وقد مضى فى باب أبى بكر الصديق رضى الله عنه ذكر من قال: إنّ أبا بكر أول من أسلم.

وروى عن سلمان [الفارسي^(۲)] أنه قال : أول هــذه الأمة وُرُوداً على نبيها عليه الصلاة والـــلام الحوض ، أولها إسلاماً : على بن أبيطالب رضى الله عنه .

⁽١) و س : حدثنا على بن عبد الله أبو همان .

⁽٢) في س : معقل . (٣) من س ب

وقد روى هذا الحديث مرفوعاً ، عن سلمان ، عن النبى صلى الله عليه وسلم أنه قال : أول هذه الأمة وروداً على الحوض أولها إسلاماً : على بن أبى طالب . ورَفعه أولى ، لأن مثله لايدرك بالرأى .

حدثنا أحمد بن قاسم ، حدثنا قاسم بن أصبغ ، حدثنا الحارث بن أبي أسامة ، حدثنا يحيى بن هشام ، حدثنا سفيان الثورى ، عن سلمة بن كُبيل ، عن أبي صادق (۱) عن حنش بن المعتمر ، عن عُلَم (۱) الكندى ، عن سلمان الفارسى ، قال قال رسول الله عن حلى الله عليه وسلم : أولكم وردودا على الحوض أولكم إسلاماً : على بن أبي طالب رضى الله عنه .

وروى أبو داود الطيالسي ، قال أخبرنا أبو عوانة ، عن أبى بَلْج ، عن عمرو ابن مَيمون . عن ابن عباس ، أنَّ رسسول الله صلى الله عليه وسلم قال لعلى ابن أبى طالب: أنت ولنَّ كل مُؤْمنِ بعدى .

وبه عن ابن عباس قال : أول مَنْ صلّى مع النبى صلى الله عليه وسلم بعد خديجة على بن أبي طالب رضى الله عنهما .

حدثنا عبد الوارث بن مفيان ، قال . حدثنا قاسم بن أصبغ ، قال : حدثنا أجد بن زهير بن حرب ، قال ، حدثنا الحسن (٢) بن حماد ، حدثنا أبو عَوالة ، عن أبى بلج ، عن عَمْر و بن ميمون ، عن ابن عباس ، قال : كان على بن أبى طالب أول من آمن من الناس بعد خديجة رضى الله عنهما .

⁽۱) أبو صادق الأزدى مسلم بن نذير . وفى التهذيب والتقريب: ابن يزيد ، وقبل اسمه عبدالله بن ناجد و روي عن أبي هريرة وعنه الحسكم بن عنية وسلمة بن كهيل (ها،ش ي) .

⁽٣) عليم ــ بضم أوله ، مصغر .

⁽٣) می س : یحبی بن حماد .

قال أبو عمر رحمه الله : هذا إسناد لا مطمن فيه لأحدٍ لصحته وثقة نقلَتِه . وهو يعارض ما ذكر ناه عن ابن عباس في باب أبي بكر رضي الله عنه .

والصحيحُ في أمر أبي بكر أنه أول من أظهر إسلامه ، كذلك قال مجاهد وغيره ، قالوا : ومنعه قومُه · وقال ابن شهاب ، وعبد الله بن محمد بن عقيل، وقتادة وأبو إسحاق : أول من أسلم من الرجال على . واتفقوا على أن خديجة أوّل من آمن بالله ورسوله وصدّقه فيا جاء به ثم على بعدها .

ورُوى فى ذلك عن أبى رافع مثل ذلك ، حدثنا عبد الوارث ، حدثناقامم ، حدثنا أحمد بن زهير ، قال : حدثنا عبد السلام بن صالح ، قال : حدثنا عبد المريز ابن محمد الدراوردى ، قال حدثنا عرو (۱) مولى عفرة ، قال : سُئل محمد بن كعب القرظى عن أول من أسلم : على أو أبو بكر رضى الله عنهما ؟ قال : سبحان الله ! على أو أبو بكر رضى الله عنهما ؟ قال : سبحان الله ! على أو أبل من أبى طالب ، وأسلم أبو بكر فأظهر إسلامه ، ولا شك أن علياً أخنى إسلامه من أبى طالب ، وأسلم أبو بكر فأظهر إسلامه ، ولا شك أن علياً [عندنا (۲)] أو لهما إسلاما .

وذكر الحسن بن على الحلواني في كتاب المعرفة له ، قال : حدثنا عبد الله ابن صالح ، قال : حدثنا عبد الله ابن صالح ، قال : حدثنا الليث بن سَعد ، عن أبي الأسود محمد بن عبد الرحمن - أنه بلغه أن على بن أبي طالب والزبير رضى الله عنهما أسلما ، وهما ابنا ثماني سنين . حكذا يقول أبو الأسود يتيم عُرُوة . وذكره أيضاً ابن أبي خيشة ، عن قتيبة ابن سعيد ، عن الليث بن سَعْد ، عن أبي الأسود . وذكره عُر بن شَبَّة ، عن ابن سعيد ، عن الليث بن سَعْد ، عن أبي الأسود . وذكره عُر بن شَبَّة ، عن

⁽۱) نی س ۽ عمر . (

الخزاعي (١٠، عن أبن وهب ، عن الليث ، عن أبى الأسود ، قال الليث : وهاجرا وها ابنا ثمان عشرة سنة ، ولا أعلم أحداً قال بقول أبى الأسود هذا .

قال الحسن الحلواني : وحدثنا عبد الرزاق ، قال : حدثنا معمر ، عن قتادة . عن الحسن ؛ قال : أسلم على رضى الله عنه وهو ابن خمس عشرة سنة .

[وأخبرنا خلف بن قاسم بن سهل ، قال : حدثنا أبو الحسن على بن محمد ابن إسماعيل الطوسى ، قال : حدثنا أبو العباس محمد بن إسحاق بن إبراهيم السراج ، قال : حدثنا محمد بن مسعود ، قال : حدثنا عبد الرزاق ، حدثنا معمر ، عن قتادة ، عن الحسن ، قال : أسلم على – وهو أولُ من أسلم – وهو ابن خمس أوست عشرة سنة . قال ابنُ وضاح : ما رأيت أحداً قط أعلم بالحديث من محمد ابن مسعود ، ولا أعلم عالرأى من سحنون [۲۷] .

وقال ابن إسحاف : أول ذَكَرِ آمن بالله ورسوله على بن أبي طالب وهو يومئذ ابن عشر سنين .

[قال أبو عمر: قيل: أسلم على وهو ابن ثلاث عشرة سنة ، وقيل: ابن اثنتى عشرة سنة . وقيل: ابن حسرة سنة . وقيل ابن عشرة . وقيل ابن عشرة . وقيل ابن عمان (٢٠٠) .

ذكر عمر بن شبة ، عن المدايني ، عن ابن مُجَعْدُبة (٢) ، عن نافع ، عن ابن عمر . قال : أسلم على وهو ابن ثلاث عشرة سنة .

 ⁽١) في س : الجذاى . وكانت في الأصل الحلواني فأشار عليها وكتب مى الهامش الجذام.
 وفوقها علامة الصحة .

⁽٢) ايس في س . (٣) ليس في س .

⁽٤) يضم الجيم ، وسكون العين ، وضم الحال ؟ واسمه يزيد عياس .

قال: وأخبرنا إبراهيم بن المنذر الحزامى، قال: حدثنا محمد بن طلحة ، قال: حدثنا إسحاق بن يحيى بن طلحة ، عن عمه موسى بن طلحة ، قال : كان على ابن أبى طالب، والزبير بن الموام، وطلحة بن عبيد الله ، وسعد بن أبى وقاص رضى الله عنهم عداداً واحدا .

[وأخبرنا عبد الله بن محمد بن عبد المؤمن ، قال : حدثنا إسماعيل بن على الخطِّينِ (1) ، قال : حدثنا هجين أبو عمرو ، قال : حدثنا هجين أبو عمرو ، قال : حدثنا حبان ، عن ممروف ، عن أبى جعفر ، قال : كان على وطلحة والزبير في سن واحدة (٢)

[قال : وأخبرنا الحزامى ، قال ابن وهب : أخبرنى الليث بن سعد ، عن أبى الأسود ، قال: أسلم على والزبير وهما ابنا ثمان عشرة سنة (٢٠).

وذكر عبد الرزاق ، عن معمر في جامعه ، عن قتادة ، عن الحسن وغيره قالوا : أول من أسلم بعد خديجة على بن أبي طالب رضى الله عنه . وهو ابن خس (١) عشرة سنة أو ست عشرة سنة . وحدثنا معمر ، عن عثمان الخوزي (٥) ، عن مقسم ، عن ابن عبّاس رضى الله عنه .

وذكر أبو زيد عربن شبة ، قال : حدثنا سريج بن النعان ، قال : حدثنا القرات بن السائب ، عن ميمون بن مهران ، عن ابن عمر رضى الله عنهما ، قال : أسلم على بن أبى طالب وهو ابن ثلاث عشرة سنة ، ، وتوفى وهو ابن ثلاث وستين سنة .

⁽¹⁾ في ك : الخطى . والمثبت مضبوطا من اللباب .

⁽۲) ليس في س م (۳) من س .

⁽٤) ق س : وهو ابن ثمان عصرة سنة . ﴿ وَ) في س : الجريرى .

قال أبو عمر رحمه الله : هذا أصح ما قيل في ذلك .

وقد روى عن ابن عمر مِنْ وَجُهين جيّدين . ورُوى عن ابن فُضيل ، عن الأجلح ، عن سلمة بن كُهيل ، عن حبّة بن الجوين (١) [العُركي] (١) ، قال : سمت عليًا رضى الله عنه يقول : لقد عبدتُ الله قبل أن يعبده أحد من هذه الأمة خس سنين .

وروى شُعبة عن سلمة بن كهيل ، عنحَبَّة الْعُرَىٰى قال: سمعت علياً يقول: أنا أول من صلى مع رسول الله صلى الله عليه وسلم . وقال سالم بن أبى الجعد: قلت لابن الحنفية: أبو بكر كان أو لهم إسلاماً ؟ قال: لا .

وروى مُسلم المُلاَنى ، عن أنس بن مالك ، قال : استُنْبَى النبيُّ صلى الله عليه وسلم يوم الاثنين وصلّى على يوم الثلاثاء .

وقال زید بن أرقم: أول من آمن بالله بعد رسول الله صلى الله علیه وسلم على بن أن طالب. ورُوی حدیث زید بن أرقم من وُجومٍ ذكرها النسائی ، وأسد بن موسی ، وغیرها ، منها ما حدثنا عبد الوارث ، چدثنا قاسم ، حدثنا أحد ابن زهیر ، حدثنا علی بن الجعد ، حدثنا شعبة ، قال : أخبر بی عَرو بن مرة ، قال : سعت أبا حزة الأنصاری قال : سمعت زید بن أرقم یقول : أول من صلی مع رسول صلی الله علیه وسلم علی بن أبی طالب رضی الله عنه .

وحدثنا عبد الوارث ، حدثنا قاسم ، حدثنا أحمد بن زهير بن حرب ، حدثنا أبى ، عن ابن إسخاق حدثنا أبى ، عن ابن إسخاق

⁽١) في س: جوين ، (٢) ليس في س.

قال: حدثنا محيى بن الأشعث ، عن إسماعيل من إياس ، عن الكنيدى ، عن أبيه ، عن جده ، قال لى : كنتُ امر أ تاجراً ، فقدمتُ الحج ، فأتيت العباس بن عبد المطلب لأبتاع منه بعض التجارة ، وكان امراً تاجرا ، فوالله إنى لعنده بمنى إذ خرج رجلٌ من خَبْ و(٢) قريب منه ، فنظر إلى الشمس ، فلما رآها قد مالت قام يصلّى . قال : ثم خرجت امرأة من ذلك الخب، الذي خرج منه ذلك الرجل ، فقامت خَلْفه تصلّى ، ثم خرج غلام قد (٢)راهتي الحلم من ذلك آلخبُ ، فقام معهما يصلى ، فقلت للعباس : مَنْ هذا يا عباس ؟ قال : هذا محمد بن عبد الله بن عبد المطلب ابن أخي . قلت ؛ مَنْ هذه المرأة ؟ قال : هذه امرأته خديجة بنت خويلا . قلت : مَنْ هذا الفتي ؟ قال : على من أبي طالب ابن عمه . قات : ما هذا الذي يصنع ؟ قال : يصلي ، وهو يزعم أنه نبي و لم يتبعه فيا ادَّعى إلا امرأَته وابن عمه هذا الغلام ، وهو يزعم أنه سيفتح عليه كنوزُ كسرى وَقَيْصر . وكان عفيفٌ يقول : إنه قد أسلم بعد ذلك ، وحَسُن إسلامه ، لو كان الله رزقني الإسلام يومئذ وأكون ثانيا مع على . وقد ذكرنا هذا الحديث من طُرق في باب عفيف الكندى من هذا الكتاب، والحمد لله .

وقال على رضى الله عنه صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم كذا وكذا لا يُصَلِّى القبلتين ، وهاجر ، وكذا لا يُصَلِّى القبلتين ، وهاجر ، وأجعوا على أنه صَلَّى القبلتين ، وهاجر ، وشهد بَدْرًا و الحديبية ، وسائر المشاهد ، وأنه أبلى ببدر وبأحد وبالخندق

 ⁽١) ف ک ؛ بن ، وهو تحريف .

⁽٢) الحب: كل شيء غائب مستور (النهاية) .

⁽٣) في س : حين .

وبخيبر بلاء عظيا، وأنه أغنى فى تلك المشاهد، وقام فيها للقام السكريم. وكان لواء رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده فى مواطن كثيرة، وكان يوم بدر ييده على اختلافٍ فى ذلك. ولما تُتل مصعب بن عُمير يوم أحد، وكان اللواه بيده دفعه رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى على رضى الله عنه.

· وقال محمد بن إسحاق : شهد على بن أبي طالب بَدْرًا ، وهو ابن خس وعشرين سنة

وروى [ابن (۱)] الحجاج بن أرطاة ، عن الحسكم ، عن مِقسم ، عن ابن عباس ، قال : دفع رسول الله صلى الله عليه وسلم الراية يوم بدر إلى على وهو ابن عشرين سنة . ذكره السراج في تاريخه . ولم يتخلف عن مَشْهَد شهده رسول الله صلى الله عليه وسلم مد قدم المدينة . إلا تبُوك ، فإنه خلفه رسول الله صلى الله عليه وسلم على المدينة وعلى عِبَاله بعده في غزوة تبوك ، وولى وقال له . أنت منى بمنزلة هارون من موسى ، إلا أنه لا نبى بعدى . وروى قوله صلى الله عليه وسلم : « أنت منى بمنزلة هارون من موسى » جماعة من الصحابة ، وهو من أثبت الآثار وأحمًها ، رواه عن النبى صلى الله عليه وسلم سعد بن أبى وقاص . وطرق حديث سقد فيه كثيرة جدّا قد ذكرها ابن أبى خيشة وغيره ، ورواه ابن عباس ، وأبو سَعيد الخدرى ، وأم سلمة ، ابن أبى خيشة وغيره ، ورواه ابن عباس ، وأبو سَعيد الخدرى ، وأم سلمة ،

حدثنا خلف بن قاسم ، حدثنا ابن المفسّر ، حدثنا أحمد بن على ، حدثنا يحيى بن مَعين ، حدثنا عثمان بن معاوية الفزارى ، عن موسى الجهني ، عن فاطمة بفت على ، قالت : سمقتُ أسماء بفت عميس تقول : سمقتُ رسول الله

⁽١) ليس في س .

الله صلى الله عليه وسلم يقول لعلى : أنت منّى بمنزلة هارون من موسى ، إلا أنه ليس بعدى نبى .

حدثنا عبد الوارث ، حدثنا قاسم ، قال : حدثنا أحمد بن زهير ، قال حدثنا أبى ، قال حدثنا أبى ، قال حدثنا بمير (١) ، عن حجاج ، عن الحسكم ، عن مقسم ، عن ابن عباس ، قال حدثنا بمير الله صلى الله عليه وسلم لعلى : أنت أخى وصاحبى .

قال: وروينا مِن وُجوه عن على رضى الله عنه أنه كان يقول: أنا عبد الله، وأخو رسولُ الله، لا يقولها أُحَدُ غيرى إلا كذّ اب.

قال أبو عمر: آخى رسول الله صلى الله عليه وسلم بين المهاجرين [بمكة (الم)]، ثم آخى بين المهاجرين والأنصار [بالمدينة (ع)]، وقال في كل واحدة منهما

⁽١) في س: ابن عبر ٠٠

⁽٢) بفتح القاف وتشديد النون (اللباب) .

 ⁽٣) في س : حرموذ ـ وهو تحريف في المخطوطة . وخربوذ ـ بفتح الحاء وتشديد الراء وبسكونها ثم موحدة مضمومة وواو ساكنة وذال معجمة (التقريب والتاج) .

⁽٤) من س ،

لعلى : أنت أخى فى الدنيا والآخرة ، وآخى بينه وبين نفسه ، فلذلك كان هذا القول [وما أشبه من على رضى الله عنه (1)] ، وكان معه على حِرَ ا، حين تحرك، فقال له : اثبت حِرَاء فما عليك إلا نبى أو صديق أو شهيد .

وكان عليه يومئذ العشرة المشهود لهم بالجنة ، وزوَّجه رسول الله صلى الله عليه وملم في سنة اثنتين من الهجرة ابنتَه فاطمة سيدة نساء أهل الجنة ما خلا مريم بنت عمر ان . وقال لها : زَوْجك (') سيد في الدنيا والآخرة ، وإنه أول أصحابي إسلاما ، وأكثرهم علما ، وأعظمهم حلما . قالت أساء بنت عميس : فرمقت رسول الله صلى الله عليه وسلم حين اجتمعا جعل يدعو لها ، ولا يشرك في دعائهما أحداً غيرها ، وجعل يدعو له كا دعا لها .

وروى تُبريدة ، وأبو هريرة ، وجابر ، والبراء بن عازب ، وزيد بن أرقم ، كل واحد منهم عن النبى صلى الله عليه وسلم أنه قال — يوم غدير خمَّ : من كنتُ مولاه فعلى مولاه ، اللهم وَالِ مَنْ والاه ، وعاد مَنْ عاداه . وبعضهم لا يزيد على « من كنت مولاه فعلى مولاه » .

وروى سعد بن أبى وقاص ، وسهل بن سعد ، وأبو هريرة ، وبُريدة الأسلَى، وأبو سعيد الخدرى ، وعبد الله بن عر ، وعمر ان بن الحصين ، وسلمة ابن الأكوع ، كُلُهم بمعنى واحد ، عن النبى صلى الله عليه وسلم أنه قال يوم خَيْبر : لأعطين الراية غداً رجلا يحبُّ الله ورسوله ، ويحبُّه الله ورسوله ، ليس بفر ار ،

 ⁽١) ليس في س٠ (٢) في س. زوجتك سيدا .

يغتج الله على يديه . ثم دعا بعلى وهو أرمد ، فتفل فى عَيْنَيْه وأعطاه الراية ؛ فتح [الله (۱)] عليه . وهذه كلها آثار ثابتة . وبعثه رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى اليمن وهو شاب ليقضى بينهم ، فقال : يا رسول الله ؛ إنى لا أدرى ما القضاء . فضرب رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده صَدْره ، وقال : اللهم الهد قلبه ، وسَدُد لسانه . قال على رضى الله عنه : فوالله ما شكك بعدها فى قضاء بين اثنين .

ولما نزلت " : « إنما يُريد الله ليُذُهِبَ عنسكم الرجْسَ أهلَ البيت ويُطَهِّرُكُمْ تعليدا » دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم فاطمة ، وعليا ، وحسنا ، وحُسينا رضى الله عنهم في بيت أم سلمة وقال : اللهم [إنَّ (")] هؤلاء أهل بيتي فأذْهِبُ عنهم الرجسَ وَطَهِّرْ هم تطهيرا .

وروى طائغة من الصحابة أنَّ رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لعلى رضى الله عنه : لا يحبّك إلا مؤمن ، ولا يبغضك إلّا منافق .

وكان على رضى الله عنه يقول ؛ والله إنه لعَهد النبي الأمي [إلى ٓ] (٤) أنه لا يحبني إلا مؤمن ، ولا يبغضي إلا منافق .

وقال له رسول الله صلى الله وسلم: يا على ، ألا أعلمك كلات إذا قلتهن عفر الله لك ، مع أنك مغفور لك ؟ قال: قلت: بلى . قال: لا إله إلا الله الحليم العليم ، لا إله إلا الله العلى العظيم ، لا إله إلا الله وب السموات ورب العرش

⁽٢) سوزة الأحزاب ، آية ٣٣

الكريم. وقال صلى الله عليه وسلم: يهلك فيك رجلان: تُحّب مفرط (1)، وكذاب مُفتر. وقال له: تفترق فيك أمتى كما افترقت بنو إسرائيل في عيسى.

وقال صلى الله عليه وسلم: من أحبَّ عليا فقد أحبّني ، ومن أبغضَ عليا فقد أبغضى ، ومن آذى عليا فقد آذى الله .

حدثنا عبد الرحمن بن يحبى ، قال : حدثنا أحمد بن سعيد، حدثنا إسحاق ابن إبراهيم بن النمان ، قال : حدثنا محمد بن على بن مروان ، قال حدثنا أبونعيم قال : حدثنا معن بن عون ، عن أبى صالح الحننى ، عن على ، قال : قيل لأبى بكر وعلى يوم بَدْر : مع أحد كا جبرئيل ومع الآخر ميكائيل وإسرافيل ، ملك يشهد القتال ويقف في الصف "" ، وقد روى أن جبرئيل ، وميكائيل عليهما السلام مع على رضى الله عنه ، والأول أصح إن شاء الله تعالى .

روى قاسم و ابن الأعرابي جميعا ، قالا : حدثنا أحمد بن محمد البرقي (1) القاضى ، حدثنا عاصم بن على ، حدثنا أبو معشر ، عن إبراهيم بن عُبيد بن رفاعة بن رافع الأنصارى ، عن أبيه ، عن جده ، قال : أقبلنا من بَدْر ففقد نا رسول الله صلى الله عليه وسلم ؟ عليه وسلم ، فنادت الرفاق بعضها بعضا : أفيه وسلم ، رسول الله صلى الله عليه وسلم ؟ فوقفوا حتى جا ، رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ومعه على بن أبي طالب رضى الله عنه . فقالوا : يا رسول الله ، فقد ناك ! فقال : إن أبا الحسن وجد مَعْصا (٥) في طله فتخلَفْت عليه .

⁽١) في س : مطر ، (٢) في س : حدثنا نعيم ،

⁽٣) في س : ينف في الصفوف .

⁽٤) بكسر الباء الموحدة وسكون الراء ؛ وفي آخرها انتاء المتناة من فوق (المباب) .

⁽٠) في النهاية هو بالتسكين : وجع في المعي ؟ والعامة تحركه .

ورُوى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال : أنا مدينة العلم وعلى بابُها ، فن أراد العلم فليأ يِه مِنْ بابه .

وقال صلى الله عليه وسلم في أصحابه : أقضاهم على بن أبي طالب .

وقال عمر بن الخطاب : على أقضانا ، وأبى أقرؤنا ، وإنا لنترك أشياء مِنْ قراءة أبي .

حدثنا خلف بن قاسم ، حدثنا أبو الميمون عبد الرحمن بن عُمر بن راشد ، حدثنا أبو زُرعة عبد الرحمن بن عمرو (۱) بن صفوان الدمشقى ، حدثنا عمر بن ابن حفص بن غياث ، حدثنى أبي عن إسماعيل بن أبى خالد، قال : قلت الشمبى : إن المغيرة حلف بالله ما أخطأ على في قضاء قضى به قط . فقال الشعبى : لقد أفرط .

حدثنا عبد الوارث بن سفيان ، حدثنا قاسم بن أصبغ ، حدثنا أبو بكر أحمد ابن زُهير ، قال حدثنا أبو خيشة (٢) ، حدثنا أبو سلمة التَّبُودَ كَنَّ (٣) ، حدثنا عبد الواحد بن زياد ، حدثنا أبو فروة ، قال : سمنتُ عبد الرحمن بن أبي ليلي ، قال قال عمر رضى الله عنه : على "أقضانا .

وقال أحد بن زهير ، حدثنا أبى ، قال : حدثنا ابن عُيينة ، عن ابن جريج ، عن ابن جريج ، عن ابن أبى مليكة ، عن ابن عبّاس ، قال قال عمر : على أقضانا . قال أحد ابن زهير : حدثنا عبيدالله بن عمر القواريرى ، حدثنا مؤمل بن إسماعيل ، حدثنا صفيان الثورى ، عن يحيى بن سَعيد ، عن صعيد بن المسيّب ، قال : كان عمر

⁽١) في ك : عبد الرحمن بن عمر ، والصواب من س ، والتقريب ،

⁽٢) في س: حدثنا ابن أبي خيشة .

 ⁽٣) التبوذكي _ بفتح التاء فوقها تقطتان وضم الباء الموحدة بمدها واو ساكنة ، ثم ذال معجمة مفتوحة (اللباب) .

يتموّذ بالله من معضلة ليس لها أبوحسن . وقال فى المجنونة التى أمر برَجْمها وفى التى وضمت لستة أشهر ، فأراد عمر رَجْمها – فقال له على : إِنّ الله تعالى يقول (١٠ : وَحُمْلُهُ وفِصَالُهُ ثلاثُون شهرا . . . الحديث . وقال له : إِن الله رفع القلم عن المجنون . . . الحديث ، فكان عمر يقول : لولا على للملك مُحَر .

وقد رُوی مثل هذه القصة لمثمان مع ابن عبّاس ، وعن على أخذها ابن عبّاس ، والله أعلم

[وروى عبد الرحمن بن أذنية الغنوى ، عن أبيه أذنية بن مسلمة ، قال : أتيت عمر بن الخطاب رضى الله عنه فسألته : من أبن أعتمر ؟ فقال : إيت عليا فسله ، فذكر الحديث . . . وفيه قال عمر : ما أجد لك إلا ما قال على .

وسأل شريح بن هاني عائشة أم المؤمنين رضى الله عنها عن المسح على الخفين، فقالت : إيت عليا فسَلْه على الح

وحدثنا عبد الوارث، قال: حدثنا قاسم ، حدثنا أحمد بن زهير ، حدثنا مسلم بن إبراهيم . حدثنا شعبة ، عن أبى إسحاق ، عن عبد الرحمن بن يزيد ، عن علقمة ، عن عبد الله ، قال : كنا نتحدث أن أَقْضَى أَهْل المدينة على بن أبى طالب .

قال أحدبن زهير ؛ وأخبرنا إبراهيم بن بشار ، قال : حدثنا سفيان بن عُيينة ، حدثنا يحيى بن سعيد ، عن سعيد بن المسيّب ، قال : ما كان أُحَدُ من الناس يقول : سُلُونِي غير على بن طالب رضى الله تعالى عنه .

سورة الأحقاف ، آية ١٠ (٢) من س .

قال: وأخبرنا يحيى بن مَعين ، قال : حدثنا عَبْدَة بن سليان ، عن عبد الملك ابن أبي سُليان ، قال قلت لعطاء : أكان في أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم أَحَد أعلم من على ، قال : لا والله ما أعلمه .

قال أحمد بن زهير : وحدثنا محمد بن سعيد الأصفهاني ، قال: حدثنا معاوية ابن هشام ، عن شُفيان ، عن قُليب ، عن جبير (۱) ، قال : قالت عائشة : مَنْ أفتا كم بصوم عاشورا ، ؟ قالوا : على " . قالت : أما إنه لأعلم الناس بالسنة .

قال: وحدثنا فضيل ، عن عبد الوهاب ، قال: حدثنا شريك ، عن ميسرة ، عن المنهال ، عن سعيد بن جُبير ، عن ان عباس . قال: كنا إذا أتانا الثبت عن على لم نعدل به .

حدثنا خلف بن قاسم ، حدثنا عبد الله بن عُمر الجوهرى ، قال : حدثنا أحمد بن محمد بن الحجاج ، قال : حدثنا محمد بن السرى إملاء بمصر سنة أربع وعشرين وماثتين ، قال : حدثنا عرو (٢) بن هاشم الجنبي (٣) ، قال : حدثنا جو يبر، عن الضحاك بن مُزاحم ، عن عبد الله بن عباس ، قال : والله لفد أعطى على ابن أبي طالب تسعة أعشار العلم ، وأبم الله لقد شارك كم في العشر العاشر .

وقال الحسن المُلْمَانِي : حدثنا وهب من جَرير ، عن شعبة ، عن حبيب ابن الشهيد ، عن ابن أبى مُليكة ، عن ابن عباس ،عن عُمر أنه قال : أقضانا على ، وأفرؤنا أبى . وحدثنا بحيى بن آدم ، قال : حدثنا ابن أبى زائدة ، عن أبيه ،

⁽۱) في س: حسرة ، (۲) في 5: عمر ،

⁽٣) في 5 : الحشني . والثبت من التقريب

عن أبي إسحاق، عن أبي ميسرة ، قال : قال ابن مسعود ؛ إنَّ أَقْضَى أَهِلَ اللهِ إِسَاقَ عَلَى اللهِ المُلْمُ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ المَالِمُ اللهِ المَالمُ

قال : وحدثنا يحيى بن آدم ، وأبو زبيد ، عن مطرف عن أبى إسحاق ، عن سَميد بن وهب ، قال : قال عبد الله : أعلم أهل المدينة بالفرائض على بن أبى طالب .

وقال: حدثني يحيى بن آدم قال: حدثنا أبو بكر بن عياش، عن مُغيرة، قال: ليس أُحَدُ منهم أقوى قولًا في الفرائض من على . قال : وكان المغيرة صاحب الفرائض .

وفيا أخبرنا "شيخنا أبو الأصبع عيسى بن سعد بن سعيد " المُقرى أحّد معلى القرآن رحمه الله ، قال : أبانا الحسن " بن أحمد بن محمد بن قاسم (١) المقرى " ، قواءة عليه في منزله (١) ببغداد ، حدثنا أبو بكر أحمد بن [يحيى بن (١) موسى بن العباس بن مُجاهد المُقْرِى " في سبجده ، قال : حدثنا العباس بن محمد الدُّورى ، قال : حدثنا أبو بكر بن عياس ، عن الدُّورى ، قال : حدثنا أبو بكر بن عياس ، عن عاصم ، عن زرّ بن حبيش ، قال " ؛ جاس رجلان يتغدّيان ، مع أحدها خسة أرغفة ، ومع الآخرِ ثلاثة أرغفة ، فلما وضعا الغداء ، بين أيديهما مر " بهما رجل فسلم ، فقالا : الجلس للغداء ، فجلس ، وأكل معهما ، واستوفوا في أكلهم الأرغفة الثمانية ، فقام الرجل وطرح إليهما " ثمانية دراهم ، وقال : خذا " هذا عوضا بما أكلت لكما ، و نلته من طعام كما ، فتنازعا " " ، وقال صاحب الخسة الأرغفة :

⁽١) في س: وفيا أجاز لنا . (٢) في س: بن سعيد بن سمدان .

⁽٣) ف س : أبو الحسن . ﴿ ٤) في س : بن مقسم .

⁽٠) في ٤ : وصوله ،(٦) ليس في س .

⁽٧) في هامش س هنا : حكاية عن سيدنا الإمام على بن أبي طالب كرم الله وجهه.

⁽٨) في س : لهما . (٩) في س : خذاها .

⁽١٠) في ٤ : فنزعا .

لى خمسة دراهم ، ولك ثلاث . فقال صاحب الثلاثة الأرغفة : لا أَرْضَى إلا أن تكون الدراهم بيننا نصفين . وارتفعا إلى أمير المؤمنين على بن أبي طالب رضي الله عنه ، فقصًّا عليه قصَّتهما ، فقال لصاحب الثلاثة الأرغفة : قد عرض عليك صاحبُك ما عرض ، وخبزُه أكثر من خُبْزك ، فارْضَ بثلاثة · فقال : لا والله ، لا رصيت منه إلا بمرِّ الحق . فقال على رضي الله عنه : ليس لك في مُر الحق إلا درهم واحد وله سبعة . فقال الرجل: سبحان الله يا أمير المؤمنين ! وهو يعرض على الثانة فلم أرض ، وأشرات على الخذها فلم أرض ، وتقول لى الآن : إنه لا يجب في مُرّ الحق إلا درهم واحد . فقال له على : عرض عليك صاحبُك الثلاثة صُلَّحًا ، فقلتَ : لم أرض إلا بَمْرُ " الحق ، ولا يجب لك بمر (١) الحق إلا واحد . فقال [له] الرجل : فعرُّفني بالوجه في مُرَّ الحق حتى أقبله ، فقال على رضي الله عنه : أليس للثمانية الأرغفة أربعة وعشرون ثلثًا أكلتموها وأنتم ثلاثة أُنفس، ولا يعلم الأكثر منكم أكلاً ، ولا الأقل ، فتُجعلون في أكاسكم على السواء! قال: بلي . قال: فأكلت أنْتَ ثمانية أثلاث. وإنما لك تسعة أثلاث. وأكل صاحبك ثمانية أثلاث، وله خمسة عشر ثلثًا، أكل منها ثمانية ويبقى له سبعة ، وأكل لك واحدا من تسعة ، فلك واحد بواحدك ، وله سبعة [بسبعته](۲) . فقال له الرجل : رضيت الآن .

روى عبد الرحمن بن أذنية العبدى ، عن أبيه أذينة بن سلمة العبدى ، قال: أتيت عمر بن الخطاب رضى الله عنه ، فسألته : من أين أعتمر ؟ فقال : إيت عليا فاسأله . . . وذكر الحديث . وفيه وقال عمر : ما أجد لك إلّا ما قال على .

⁽١) في س ؛ في مم الحق . (٢) من س .

وسأل شريح ابن هاني عائشة أم المؤمنين رضى الله عنهاعن المسلح على الخُمْين، هالت: إيت عليا فاسأله . . . وذكر الحديث (١)] .

وروى معمر ، عن وهب بن عبد الله ، عن أبى الطُّفيل ، قال : شهدتُ عليا يخطب ، وهو يقول : سَلُونى ، فو الله لا تسألونى عن شى إلا أخبرتكم ، وسَلُونَى عن كتاب الله ، فو الله ما مِن آية إلا وأنا أعلم أبليْلٍ نزلت أم بنهار ، أم فى سهل أم فى حبل .

وقال سعيد بن عمر و [بن سعيد (۱)] بن العاص : قلت لعبد الله بن عياش ابن أبى ربيعة : يا عم ، لو كان صَغُو الناس إلى على ا فقال : يا بن أخى ، إن عليا عليه السلام كان له ما شئت من ضرس قاطع فى العلم ، وكان له البسطة فى العشيرة ، والقدم فى الإسلام ، والصهر لرسول الله صلى الله عليه وسلم ، و الفقه فى المسألة (۱) ، والنجدة فى الحرب ، والجود فى الماعون .

حدثنا أبو الحسن محمد بن يوسف، قال: حدثنا يحبى بن مالك بن عابد، قال: حدثنا أبو الحسن محمد بن سلمة البغدادى بمصر، قال: حدثنا أبو بكر (٣) محمد بن الحسن بن دُريد، قال: أخبرنا السُكلى، عن الحر مازى، [عن (١٤)] رجل من همدان، قال: قال معاوية لضرار الصُّدَائي (٥): يا ضرار، صِفْ لى عليا. قال أعني يا أمير المؤمنين، قال: لتصغنّه، قال: أما إذْ لا بد من وصفه فكان والله بعيد المدى، شديد القوى، يقول فَصْلا (٢)، ويحكم عدلا، يتفجّر العلم من

⁽١) ليس في س . (٢) س : ف السنة .

⁽٣) في 5 : أبو بكر بن محمد . ﴿ ﴿ } من س .

 ⁽٠) الأمالي: ٢ _ ١٤٧ (٦) في ك : فضلا.

جوانيه ، وتنطِقُ الحِكْمَةُ من نواحيه . ويستوحش (') من الدنيا وزهرتها ، ويستأنس بالليل ووَحشته ، وكان غَزير العَبْرة ، طويل الفِكْرَة ، يُعجِبُه من اللياس ما قصر ، ومن الطعام ما خَشُن . وكان فينا كأحَدِنا ، يُجيبنا إذا سألناه ، و يُنبئنا إذا استنبأناه . و يحن والله — مع تقريبه إيانا وقر به منا — لا نكاد نكلَمه هَيْبَهُ له . يعظّمُ أهل الدّين ، و يُقرِّبُ المساكين ، لا يطمع القوى في باطله ، ولا ييئس الضعيفُ من عَدْله . وأشهد [أنه ''] لقد رأيتَه في بعض مواقفه ، وقد أرخى الليل سُدُولَه ('') ، وغارت نجومُه ، قابضاً على لحيته ، يتعلملُ تَمَلْمُل وقد أرخى الليل سُدُولَه ('') ، وغارت نجومُه ، قابضاً على لحيته ، يتعلملُ تَمَلْمُل وقد أرخى الليل سُدُولَه ('') ، وغارت نجومُه ، قابضاً على لحيته ، يتعلملُ تَمَلْمُل وقد أرخى الليل سُدُولَه ('') ، وغارت نجومُه ، قابضاً على لحيته ، يتعلملُ تَمَلْمُل وقد أرخى الليل سُدُولَه ('') ، وغارت نجومُه ، قابضاً على لحيته ، يتعلملُ تَمَلْمُل وقد أرخى الليل سُدُولَه ('') ، وغارت نجومُه ، قابضاً على لحيته ، يتعلملُ تَمَلْمُل وقد أرخى الله من قلّةِ الزاد ، و بُعد السفر ، ووَحْشَةَ الطريق ، فبسكى معاوية وقال : رحم الله أبا الحسن ، كان ('٤) والله كذلك ، فكيف حز أن من ذُبح ولدها ('ه وهو في حِجْرها .

وكان معاوية يكتب فيما ينزل به ليسأل له على بن أبى طالب رضى الله عنه عن ذلك ، فلما بلغه قَتْله قال : ذهب الفقه و العلم بموثت ابن أبى طالب . فقال له أخوه عُتبة : لا يَشْمَعُ هذا منك أهل الشام . فقال له : دعنى عنك .

وروى أبو سعيد الخدرى وغيره ، عن النبى صلى الله عليه وسلم أنه قال : تمرق مارقة من اختلاف من المسلمين يقتلها أَوْلَى الطائفتين بالحق وقال

 ⁽١) في س ، والأماني : يستوحش . (٢) ليس في س .

⁽٣) فى ك : سدلته . (٤) فى الأمالى : فلقد كان كذاك .

⁽٥) في م والأمالي : واحدها في حجرها .

طاوس: قيل لابن عباس: أخبرنا عن أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم، أخبرنا عن أبى بكر. قال: كان والله خيرًا كله مع حدَّة كانت فيه. قلنا: فسر؟ قال: كان والله كيِّسًا حَذِرًا، كالطير الحذر الذي قد نُصِب له الشّرك، فهو يراه، ويخشى أن يقع فيه، مع العنف وشدة السير. قلنا: فشأن؟ قال: كان والله صوّامًا قوّامًا من رجُل غلبته رقدته. قلنا: فعلى ؟ قال: كان والله قد ملى، علمًا وحلمًا من رجُل غرته سابقته وقرابته، فقلًا أشرف على شيء من الدنيا إلا قاته. فقيل: إنهم يقولون: كان محدودًا. فقال: أثم تقولون ذلك.

وروى الحسكم بن عتيبة ، عن أبى عبد الرحمن السلمى ، قال : ما رأيت أحدا أقرأ من على " ، صلَّيْنا خلفه ، فقرأ كرْزخاً (١) ، فأسقط حرفاً ، ثم رجع فقرأه ، ثم عاد إلى مكانه .

فسر أهل اللغة البرذخ هذا بأنه كان بين الموضع الذي [كان (٢)] يقرأ فيه وبين الموضع الذي كان أسقط منه الحرف، ورجع إليه – قرآن كثير. قالوا والبرذج: ما بين الشيئين، وجمعه برازخ، والبرزخ: ما بين الدنيا والآخرة، وسئل ابن مسعود عن الوَسُوسة فقال: هي برزخ بين الشك واليقين. وقد ذكرنا في باب أبي بكر الصديق رضى الله عنه أنه إنما كان تأخّر على عنه تلك الأيام، لجمعه القرآن.

وروى معمر ، عن ابن طاوس ، عن أبيه ، عن المطلب بن عبدالله بن حنطب

 ⁽۱) فى النهاية : ومنه فى حديث على أنه صلى بقوم فأسوى برزخا ، أى أسقط فى قراءته
 من ذلك الموضع إلى الموضع الذى كان انتهى إليه من القرآن .

⁽٧) ليس ق س .

قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نو فد نقيف حين جاءه: لتسلمن أولاً بعَمَنَ وراديكم ، وليسبينَ ذَرَاديكم ، وليسبينَ ذَرَاديكم ، وليأخذن أمواككم . قال عمر : فوالله ما تمنّيتُ الإمارة إلا يومئذ ، وجعلت أنصب صدرى له رجاء أن يقول : هو هذا . قال : فالتفت إلى على رضى الله عنه فأخذ بيده ثم قال : هو هذا ، [هو هذا) .

وروى عمار الدُّهْنى (٢)، عن أبى الزبير، عنجابر، قال: ما كنا نعرف المنافقين إلا ببغض على بن أبى طالب رضى الله عنه.

وسئل الحسن بن أبى الحسن البصرى عن على بن أبى طالب رضى الله عنه ، فقال : كان على والله سهماً صائبا من مَر امى الله على عدوه ، وربّانى هذه الأمة ، وذا فضلها ، وذا سابقتها ، وذا قرابتها من رسول الله صلّى الله عليه وسلم لم يكن بالنّومة ("عن أمر الله ، ولا بالملومة فى دين الله ، ولا بالسروقة لمال الله ، لم يكن بالنّومة (عن عن أمر الله ، ولا بالمومة فى دين الله ، ولا بالسروقة لمال الله ، أعظى القرآن عزار عمه ففاز منه برياضٍ مُونِقة ، ذلك على بن أ بي طالب رضى لله عنه يا لكم .

وسئل أبو جعفر محمد بن على بن الحسين ، عن صفة على رضى الله عنه

⁽١) من س .

⁽٢) الدمنى ــ بضم الدال المهملة ، وسكون الهماء ، وفى آخرها نون . وهو عمار بن معاوية (اللباب) .

 ⁽٣) فى ٤ : اللومة . والنومة بالتحريك : الخامل الذكر الذى لا يؤبه له . وقيل النومة ...
 بالتحريك : الكثير النوم . وأما الحامل الذى لا يؤبه له فهو بالتسكين . وقيل لعلى : ما النومة !
 قال : الذى يسكت فى الفتنة فلايدو منه شىء (النهاية) .

فقال : كان رَجُلا آدم شديد الأدمة ، مقبل (١) العينين عظيمهما ، دا بَطْنِ ، أصلع ، ربعة إلى القصر ، لا يخضب .

وقال أبو إسحاق السَّبيعي (٢): رأيت علياً أبيض الرأس واللحية . وقد رُوى أنه ربما خضب وصفّر لحيته . وكان على رضى الله عنه يسير في النيء مسيرة أبي بكر الصديق في القسم ، إذا وردعليه مال لم يُبْقِ منه شيئًا إلا قسمه ، ولا يترك في بيت المال منه إلا مايعجز عن قسْمَته في بَوْمُه ذلك ويقول : يا دنيا غُرِّي غيري . ولم يكن يستأثر من الغيء بشيء ، ولا يخصُّ به حميا ، ولا قريبًا ، ولا يحصُّ بالولايات إلا أهــــــــــل الديانات والأمانات ، وإذا بلغه عن أحدهم (١٦) خيانة كتب إليه : قدجاءتكم موعظة (١٤) من ربكم ، فأوفوا الكيل والميزان بالقسط، ولاتبخسوا الناس أشياءهم، ولا تَعْمُوا في الأرض مُفسدين. بقية الله خيرٌ لكم إن كنتم مؤمنين . وما أنا عليكم بحفيظ . إذا أتاك كتابي هذا فاحتفظ بما في يديك من أعالنا (٠) حتى نبعث إليك من يتسلّمه منك ٠ ثم يرفع طَرْفَه إلى السماء ، فيقول : اللهم إنك تعلم أبى لم آمرهم بظُلْم ِ خلقك ، ولا بتَزُك حقك .

وخطَبُه ومواعظه ووصاياه لُعُمَّاله إِذْ كَانَ يُخْرِجِهِم إِلَى أَعَالِهِ كَثْيَرَةُ مشهورة ، لم أر التعرُّض لذكرها ، لئلا يطولَ الكتاب ، وهي حِسَانُ كلمها .

⁽١) في س : تقيل .

 ⁽٧) بفتح السين المهملة وكسر الباء الموحدة وبعدها ياء معجمة باثنتين من تحتما ساكنة
 وق آخرها عين مهملة . وفي س : ضبط بضم السين .

⁽٣) في س : وإذا بلغته عن أحد خيانة .

⁽٤) ق س : بنية ، (٥) في س: عملنا .

وقد ثبت عن الحسن بن على من وجوم أنه قال : لم يترك أبى إلا ثماناتة درهم أو سبمائة [فضلت (١١)] من عطائه ، كان يعدها لخادم يشتريها لأهله . وأما تقشفه في لباسه ومطعمه فأشهر من هذا كله ، وبالله التوفيق واليصمة .

حدثنا خلف بن قاسم ، حدثنا عبد الله بن عمر الجوهرى ، حدثنا أحمد بن محمد ابن الحجاج ، حدثنا يحيى بن سليان ، قال : حدثنا عبد الرحيم بن سليان ، قال : حدثنا أجلح بن عبد الله الله ين أبى الهذيل . قال : رأيت علياً خرج وعليه قيص غليظ دارس إذا مد كم قيصه بلغ إلى الظفر ، وإذا أرسله صار إلى نصف الساعد .

قال: وأخبرنا يحيى بن سليان، قال: حدثنا خالد بن عبد الله الخراسا بى أبو الهيثم، قال: حدثنا أبحر بن جُر موز. عن أبيه، قال: رأيت على بن أبى طالب رضى الله عنه يخرج من الحوفة وعليه قِطريتان (٢) متزراً بالواحدة مترديا بالأخرى، وإزاره إلى نصف الساق، وهو يطوف فى الأسواق، ومعه دِرّة، يأمرهم بتقوى الله وصِدْق الحديث، وحُسن البيع، والوفاء بالكيل والميزان.

وبه عَنْ بحِيى بن سليمان ، قال : حدثنى يعلى بن عبيد ، ويحيى بن عبد الملك بن أبى غَنِيَّة (٢٠) ، قال : حدثنا أبو حيان التيمى ، عن مجمع التيمى ،

⁽۱) من س،

 ⁽٣) في س ، وأسد العاية ، قطريان ، وفي النهاية ، هو ضرب من البرود فيه حرة ، ولها أعلام فيها بعض الحشونة ، وقبل هي حلل جياد تحمل من قبل البحرين ، وقال الأزهري : في أعراض البحرين قرية يقال لها فعلر ، وأحسب الثياب الفطرية تسبت إليها ، فكسروا الفاف القسية وخففوا (النهاية _ قطر) .

 ⁽٣) فى ٤ : عتمة ، والصواب من س ، والتفريب · وغنية _ بفتح المعجمة وكسر النون
 وتشديد التحتانية (التقريب) .

أن علياً قسم ما فى بيت المال بين المسلمين ، ثم أمر به فكنِس ثم صلّى فيه ، رجاء أن يشهد له يوم القيامة .

قال : وأحبرنى يحيى بن سليان ، وحامد بن يحيى ، قالا : حدثنا شفيان قال : حدثنا شفيان قال : حدثني عاصم بن كليب ، عن أبيه قال · قدم عَلَى عَلِيّ مالٌ من أصبهان ، فقسمه سبع كسر ، فجعل (١) على كل جزء كِشرة ، مبعة أسباع ، ووجد فيه رغيفاً ، فقسمه سبع كسر ، فجعل (١) على كل جزء كِشرة ، ثم أقرع بينهم أثيهم أيعطى أولا · وأخباره في مثل هذا من سيرته لايحيط بها كتاب .

حدثنا سعيد بن نصر، قال: حدثنا قاسم بن أصبغ ، قال: حدثنا محمد ابن عبد السلام الخشني ، قال: حدثنا أبو الفضل العباس ابن فرج (۱) الرياشي ، قال: حدثنا أبو عاصم الضحاك بن مخلد (۱) ومعاذ بن العلا . [أخي عمر وبن العلا . قال: حدثنا أبو عاصم الضحاك بن مخلد (۱) ومعاذ بن العلا . [أخي عمر وبن العلا . عن أبيه ، عن جده ، قال: سمعت على بن أبي طالب رضى الله عنه يقول: ما أصبت من فيشكم إلا هذه القارُورة ، أهداها إلى الدهقان ، ثم نزل إلى بيت المال ، ففرَق كل ما فيه ، ثم جعل يقول:

أَفْلِح مَنْ كَانَتْ لَهُ قُوْضَرَّهُ لَا كُلُّ مِنْهَا كُلُّ يُوم مَرَّهُ

حدثنا خلف بن قاسم ، قال حدثنا عبد الله بن عمر ، حدثنا أحمد بن محمد ، حدثنا يحيى بن سلمان . حدثنا وكيع ، حدثنا أبو سنان ، عن عنترة الشهبانى ، قال : كان على يأخذ فى الجزية والخراج من أهل كل صناعة من صناعته وعمل

⁽١) في س: وجعل. (٢) س: الفرج.

⁽٢) س : عن معاذ بن العلاء (٤) ليس في س

يده حتى يأخذ من أهــل الإبر [الإبر "] والمسال " والخيوط والحبال ، ثم يقسّمه بين الناس ، وكان لايدع في بيت المال مالًا يبيت فيه حتى يقسّمه ، إلا أن يغلبه فيه شُغل، فيصبح إليه وكان يقول : يادنيا لا تغريني ، غربِّى غيرى ، وينشد :

هذا جناى وخياره فيه وكلُّ جانِ يدُه إلى فيه وذكر عبد الرزاق، عن الثورى، عن أبي حيان التيمى، عن أبيه، قال: رأيت على بن أبي طالب على المنبر يقول: من يشترى مِنَّى سيني هذا؟ فلوكان عندى ثمن إزارٍ ما بِمْتُه ، فقام إليه رجل فقال: نسلفك (۱) ثمن إزار. قال عبد الرزاق: وكانت بيده الدنيا كلّما إلا ما كان من الشام.

وذكر عبد الرزاق عن الثورى ، عن أبى إسحاق ، عن زيد بن يُثيع ، عن حذيفة ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إن وَلَّوا علياً فادياً مهدياً .

قيل لعبد الرزاق: سمعت هذا من الثورى ؟ فقال: حدثنا النعان عن ابن أبى شيبة ، ويحيى بن العلاء ، عن الثورى ، حدثنا خلف بن قامم ، قال: حدثنا عبد الله بن عمر ، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن الحجاج ، قال: حدثنا سفيان ابن بشر ، قال: حدثنا عبد الرحيم بن سليان ، عن يزيد بن زياد ، عن إسحاق ابن بشر ، قال: حدثنا عبد الرحيم بن سليان ، عن يزيد بن زياد ، عن إسحاق ابن كسب بن عُجْرة ، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: على مُحْشَونْشِن في ذات الله

ليس ف س ٠ (٣) في د: والمال .

⁽٣) ش: أنا أسلقك .

وروی وکیع ، عن عَلی بن صالح ، عن عطا. ، قال : رأیت علی علی ق قیص کر اییس (۱) غیر غسیل .

حدثنا وكيع ، عن سُفيان ، عن الأجلح ، عن ابن أبى الهُذيل ، قال بَ وأيت على على بن أبى طالب رضى الله عنه قيصاً رازياً إذا أرخى كُمَّه بلغ أطراف أصابعه ، وإذا أطلقه صار إلى الرسخ

وفضائلًه لا يحيط بهاكتاب، وقد أكثر الناس من جمعها، فرأيت الاختصار منها على (٢٠ النكت التي تحسن المذاكرة بها، وتدل على ما سواها من أخلاقه وأحواله وسيرته رضى الله عنه

حدثنا خلف بن قاسم ، حدثنا عبد الله بن عُمر ، حدثنا أحمد بن محمد ابن الحجاج ، حدثنا يحيى بن سليان المجمنى ، حدثنا حضص بن غياث ، حدثنا الثورى ، عن أبى قيس الأودى ، قال : أدركت الناس وهم ثلاث طبقات : أهل دين يحبون علياً ، وأهل دنيا يحبون معاوية ، وخوارج .

وقال أحمد بن حنبل وإسماعيل بن إسحاق القاضى: لم يرو فى فضائل أحدٍ من الصحابة بالأسانيد الحسان مارُوى فى فضائل على بن أبى طالب. وكذلك [قال(٣)] أحمد بنشعيب بن على النسائى (٤) رحمه الله. وأخبرنا أحمد (٥) بن زكريا، ويحيى بن عبد الرحيم (١) ، وعبد الرحمن بن يحيى ، قالوا: أخبرنا أحمد بن سعيد

⁽١) في النهاية : من كرابيس ٠ قال : هي جم كرباس وهوالقطن (كربس).

⁽۲) قی کے : إلی (۳) من س

⁽٤) بفتح النون والسين ، وبعد الألف همزة وياء النسب ، وهــذه النسبة إلى مدينة بحراسان يقال لها نسا ، وينسب إليها أيضاً نسوى (اللباب) ، وفي س : النسوى ، (ه) : س محد . (٥) : س محد .

ابن حَزْم ، حدثنا أحد بن خالد ، حدثنا مروان بن عبدالملك ، قال : سمت هارون ابن إسحاق يقول : سمت عيى بن مَعين يقول : مَنْ قال أبو بكر وعمر وعثمان وعلى رضى الله عنهم ، وعرَفَ لعلى سابقته وفَضْله فهو صاحبُ سنة ، ومَنْ قال أبو بكر وعمر وعلى وعثمان وعرف لعثمان سابقته وفَضْله فهو صاحبُ سنة ، فذكر ت له هؤلا . الذين يقولون : أبو بكر وعمر وعثمان رضى الله عنهم ويسكتون ، فتكلم فيهم بكلام غليظ .

[روى الأصم ، عن عباس الدورى ، عن يحيى بن معين أنه قال : خير هذه الأمة بعد نبينا أبو بكر وعمر ، ثم عثمان ، ثم على ، هذا مذهبنا وقول أثمتنا (۱۱)]. وكان يحيى بن معين يقول : أبو بكر ، وعمر ، وعلى ، وعمان .

قال أبو عمر: من قال بحديث ابن عمر: كنا نقول على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم: أبو بكر، ثم عمر، ثم عثان ثم نسكت _ يعنى فلا مُغاضِل وهو الذى أنكر ابن مَعين، وتسكلم فيه بكلام غليظ، لأن القائل بذلك قد قال بخلاف ما اجتمع عليه أهل السنة من السلف والخلف من أهل الفقه والأثر: أن عليا أفضل الناس بعد عُثان رضى الله عنه، وهذا مما لم يختلفوا فيه، وإنما اختلفوا في تفضيل على وعثان .

واختلف السلف أيضا فى تفضيل على وأبى بكر ، وفى إجماع الجميع الذى وصَفْنا دليل على أنّ حديث ابن عمر وَهُمْ وغلط، وأنه لا يصح معناه، وإن كان إسناده صحيحاً ، ويلزم من قال به أن يقول بحديث جابر وحديث أبى سعيد:

⁽١) ليس في س .

كنا نبيع أمهات الأولاد على عَهْدِ رسول الله صلى الله عليه وسلم وهم لا يقولون بذلك، فقد ناقضوا، وبالله التوفيق.

وقال الشعبى: ما مات مسروق حتى تاب إلى الله عن تخلّفه عن القتال مع على . ولهذه الأخبار طَرق صحاح قد ذكرناها فى موضعها . وروى من حديث على ، ومن حديث ابن مسعود ، ومن حديث أبى أيوب الأنصارى أنه أمر بقتال الناكثين والقاسطين و المارقين · ورُوى عنه أنه قال : ما وجد تُ إلا القتال أو المكفر بما أنزل الله ؛ يعنى — والله أعلم — قوله تعالى : (1) وجاهدو افى الله حق جهاده وما كان مثله .

وذكر أبو الحسن على بن عُمر الدار قطني فى المؤتلف والمختلف، قال: حدثنا محمد بن القاسم بن زكريا، حدثنا عباد بن يعقوب، حدثنا عفان بن سَيَّار، حدثنا أبو حنيفة، عن عطاء، قال قال ابن عمر: ما آسَى على شى إلا على أَلَا أكون قاتلْتُ الفئة الباغية على صوم الهواجر.

قال أبو عمر : وقف جماعة من أثمة أهل السنة والساف في على وعثمان رضى الله عنهما فلم يفضّلوا أحداً منهما (٢) على صاحبه ، منهم مالك بن أنس ، ويحيى بن سعيد القطّان ، وأما اختلاف السلف في تفضيل على فقد ذكر ابن أبى خيشة في كتابه من ذلك ما فيه كفاية ، وأهل السنة اليوم على ما ذكر ت لك من

⁽١) سورةالحج ، آية ٨٧

⁽٢) في هامش س هذا : مطلب ــ وقف جماعة في على وعثمان رضي الله عنها .

تقديم أبى بكر فى الفَضْل على عُمر ، وتقديم عمر على عنمان ، وتقديم عنمان على على رضى الله عنهم ، وعلى هذا عامَّةُ أَهْلِ الحديث من زمن أحمد بن حنبل إلا خواص من جلّة الفقها ، وأنمة العلماء ، فإنهم على ما ذكرنا عن مالك ويحيى القطان ، وابن مَعين ، فهذا ما بين أهل الفقه والحديث فى هذه المسألة ، وهم أهل السنة . وأما اختلاف سائر المسلمين فى ذلك فيطول ذكره ، وقد جمه قوم "، وقد كان بنو أمية ينالون منه ، وينقصونه ، فما زاده الله بذلك إلا سموًا وعلوًا وعلوًا وعلوًا .

وذكر الطبرى ، قال حدثنا محمد بن عبيد المحاربي ، قال : حدثنا عبد العزيز ابن أبي حازم ، عن أبيه ، قال : قيل لسهل بن سعد : إن أمير المدينة يريد أن يبعث إليك لتسب عليا عند المنبر . قال : كيف أقول ؟ قال : تقول أبا تراب . فقال : والله ما سماه بذلك إلا رسول الله صلى الله عليه وسلم . قال : قلت : وكيف ذلك يا أبا العباس ؟ قال : دخل على عاطمة ، ثم خرج من عندها فاضطجع في عن المسجد ، قال : فبا ، رسول الله عليه وسلم على فاطمة رضى الله عنها ، فق مَعْن المسجد ، قال : فبا ، رسول الله فقال : أين ابن عمك ؟ قالت : هو ذاك مضطجع في المسجد ، قال : فبعا ، رسول الله عليه وسلم ، فوجده قد سقط رداؤه عن ظهره ، وخلص التراب إلى ظهره ، ومعلى أبا تراب ، فوالله ما سماه به فبعل يسح التراب عن ظهره ، ويقول : اجلس أبا تراب ، فوالله ما سماه به فبعل يسح التراب عن ظهره ، ويقول : اجلس أبا تراب ، فوالله ما سماه به فبعل يسح الله صلى الله عليه وسلم ، والله ما كان ا مم أحب إليه منه .

وروى ان وهب ، عن حفص بن مَيْسرة ، عن عامر بن عبد الله بن الربير ، أنه سمع ابنا له يتنقص عليا ، فقال : إياك والعودة إلى ذلك ، فإن بنى مروان شتموه سِتَّين صنة ، فلم بزده الله بذلك إلا رفعة ، وإن الدُّين لم يَـــُـن ِ شيئًا فهدمته الدنيا . وإن الدُّين لم يَـــُـن ِ شيئًا إلى عاودت (١٠ على ما بنت فهدمته .

⁽۱) س : عادت .

[حدثنا عبد الوارث بن سفيان قراءة منى عليه من كتابى، وهو ينظر فى كتابه ، قال : حدثنا أبو محمد قاسم بن أصبغ ، حدثنا أبو عبيد بن عبد الواحد البزار ، حدثنا محمد بن أحمد بن أيوب ، قال قاسم : وحدثنا محمد بن إسماعيل بن سالم الصائغ ، حدثنا سليان بن داود ، قالا : حدثنا إبراهيم بن سعد ، حدثنا محمد بن إسحاق ، عن الزهرى ، عن عبيد الله بن عبد الله ، عن ابن عباس ، قال : بينا أنا أمشى مع عمر يوما إذ تنفس نفَساً ظننت أنه قد تُضبت (١) أضلاعه ، فقلت : سبحان الله ! والله ما أُخْرَج منك هذا يا أمير المؤمنين إلا أمر معظيم . فقال : ويحك يا بن عباس ! ما أدرى ما أصنع بأمّة ِ محمد صلى الله عليه وسلمٍ . قلت: ولم وأنت بحمد الله قادر أن تضع ذلك مكان الثقة ؟ قال: إنى أرك تقول: إن صاحبك أولى الناس بها — يعنى عليا رضى الله عنه . قلت : أجل، والله إلى لأقول ذلك في سابقته وعِلْمِه وقرابته وصهره . قال: إنه كما ذكرت، ولكنه كثير الدعابة . فقلت : فعثمان ؟ قال : فوالله لوفعلت لجعل بني أن مُعَيْط على رَقَابِ الناسِ ، يعملون فيهم بمعصية الله ، و الله لوفعات لفعل ، و لو فعل لفعلوه ؛ فوثب الناس عليه فقتلوه . فقلت : طلحة بن عبيد الله ؟ قال : الأكيسم ! هو أزهى من ذلك ، ما كان الله اير إني أوليه أمْرَ أمة محمد صلى الله عليه وسلم ، وهو على ما هوعليه من الزَّهُو . قلت : الزبير بن العوام ؟ قال : إذاً يلاطم الناسّ في الصاع والمُدِّ . قلت : سعد بن أني وقاص ؟ قال : ليس بصاحب ذلك ، ذاك صاحبُ مِقْنَب (٢٠) يقاتل به . قلت : عبد الرحمن بن عوف ؟ قال : نعم الرجل ذَكَرْتَ ، ولكنه ضعيف عن ذلك ، والله ، يا بن عباس . ما يصلح لهذا الأس

⁽١) قضيت : قطمت (الفاموس) .

 ⁽٣) قالنهایة: إنا یکون فی مقتب من مقانبكم . المقتب ــ بالكسر: جاعة الخیلوالفرسان.
 وقیل : هودون المائة ، یرید أنه صاحب حرب وجیوش ولیس بصاحب هذا الأس (النهایة) .
 (الاستماب ج٣ - مه)

إلا القوى فى غير تُحنَف ، اللَّين فى غير ضعف ، الجواد فى غير سَرف ، المسك فى غير بخل . قال ابن عباس : كان عمر والله كذلك .

وفى حديث آخر ، عن ابن عباس – أن عمر ذكر له أمر الخلافة واهتمامه ، فقال له ابن عباس : أَيْنَ أنت عن على ؟ قال : فيه دعابة ، قال : فاين أنت والزبير ؟ قال : كثير الغضّب يسير الرضا . فقال : طلحة ؟ قال : فيه نخوة – يسمى كبرا . قال : سعد ؟ قال : صاحب مِقْنب خيل . قال : فعثمان ؟ قال : كيف بأقاربه . قال : عبد الرحمن بن عوف ؟ قال : ذلك رجل لين – أو قال ضعيف . وفي رواية أخرى ، قال في عبد الرحمن : ذلك الرجل لو وليته جعل خاتمه في إصبع امرأته .

وروى سفيان ، وشعبة ، عن الأعمش ، عن أبى و اثمل ، عن زيد بن صوحان ، قال قال عر : ما يمنعكم إذا رأيتُم الرجل يخزن أعراض الناس أن تعرفونى به ؟ قالوا : نخاف سفه وشر"ه . قال : ذلك أدنى ألا تكونوا شهدا .

أخبرنا أبو عمر أحمد بن محمد بن سعيد ، حدثنا أبو بكر أحمد بن الفصل بن العباس الدينورى ، حدثنا أبو جعفر محمد بن جرير الطبرى ، حدثنا أبو كريب محمد ابن العلاء ومحمد بن هَيَّاج ، قالا : حدثنا محمد بن عبد الرحمن الأزدى ، حدثنا إبراهيم بن يوسف ، عن أبيه ، عن أبى إسحاق ، عن البراء بن عازب ، قال : بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم خالد بن الوليد إلى أهل اليمن يدعوهم إلى بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم خالد بن الوليد إلى أهل اليمن يدعوهم إلى الإسلام ، فكنت فيمن سار معه ، فأقام عليهم ستة أشهر ، لا يجيبونه إلى شىء ، فبعث النبي صلى الله عليه وسلم على بن أبى طالب ، وأمره أن يُقفل خالد فبعث النبي صلى الله عليه وسلم على بن أبى طالب ، وأمره أن يُقفل خالد رهم الاستعاب جـ٣ - ٩٥)

ومن اتبعه إلا من أراد البقاء مع على رضى الله عنه فيتركه ، قال البراه : وكمنت فيمن قعد (۱) مع على ، فلما انتهينا إلى أوائل اليمن بلغ القوم الحبر ، فجمعوا له ، فصلى بنا على الفجر ، فلما فرغ صففنا صفا واحدا ، ثم تقدم بين أيدينا فحمد الله ، وأثنى عليه ، ثم قرأ عليهم كتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فأسلمت همدان كلّها في يوم واحد ، وكتب بذلك على إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فلما قرأ كتابه خر ساجدا ، ثم جلس ، فقال السلام على همدان ، وتتابع أهل اليمن على الإسلام] (۱) .

مُويع لعلى رضى الله عنه بالخلافة يوم تُتل عثمان رضى الله عنه ، واجتمع على بَيْمَته المهاجرون والأنصار ، وتخلَف عن بيعته منهم نَفَر ، فلم يَهِجْهُم ، ولم يكرههم وسئُل عنهم فقال : أولئك قوم قعدوا عن الحق ، ولم يقوموا مع الباطل .

وفى رواية أخرى : أولئك قوم خَذَلُوا الحَقَّ ، ولم ينصروا الباطل . وتخلف أيضاعن بَيْعَه معاوية ، ومن معه فى جماعة أهل الشام ، فكان منهم فى صفين بعد الجمل ماكان ، تغمد الله جميعهم بالنفران ، ثم خرجت عليه الخوارج وكفروه ، وكل من كان معه ؛ إذ رضى بالتحكيم بينه وبين أهل الشام ، وقالوا له : حكمت الرجال فى دين الله ، والله تعالى يقول (١) : « إن الحكم إلالله » ، ثم اجتمعوا ، وشقُوا عصا المسلمين ، ونصبوا راية الخلاف ، ومفكوا الدماء ، ثم اجتمعوا ، وشقُوا عصا المسلمين ، ونصبوا راية الخلاف ، ومفكوا الدماء ، وقطعو الشيل ؛ فخرج إليهم بمن معه ، ورام مراجعتهم (٤) ، فأبوا إلا القتال . فقاتلهم بالنهر وان ، فقتلهم ، واستأصل جهورهم ، ولم ينج إلا اليسير منهم ،

⁽١) ك : عقب . (٢) مابين الفوسين ليس في س .

 ⁽٣) سورة الأنمام ، آية ٥٠

فانتدب له من بقایاهم عبدالرحمن بن مُلْجَم (۱) ، قبل التَّجُوبی ، وقبل السَّکونی ، وقبل الحیری . قال الزبیر : تَجُوب رجل من حیر ، کان أصاب دَمًا فی قومه ، فلجأ إلی مراد فقال لهم : جئت إلیسكم أجوبُ البلاد ، فقبل له : أنت تجوب . فسمّی به فهو الیوم فی مُرَاد ، وهو رهط عبد الرحمن بن مُلْجَم المرادی شم التجوبی ، وأصله من حِثیر ، ولم یختلفوا أنه حلیف کمراد وعداده فیهم ، وکان فاتسکا ملمونا ، فقتله لیلة الجمعة لثلاث عشرة . وقبل لإحدی عشرة لیلة خات من رمضان وقبل ؛ بل بقیت من رمضان سنة أربعین .

وقال شاعرهم :

علاَهُ بالعمودِ أخو تَجُوبٍ فأوْهَى الرأس منه والجبينا وقال أبو الطفيل، وزيد بن وهب، والشّعبى: تُعتل على رضى الله عنه لثمان عشرة ليلة مضّت من رمضان. وقيل: في أول ليلة من العشر الأواخر. واختلف في موضع دَفْنه ، فقيل: دُفن في قصر الإمارة بالكوفة. وقيل: بل دُفن في رَحبة الكوفة. وقيل: دُفن بنَجَفِ الحيرة: موضع بطريق الحيرة وروى عن أبي جعفر أنّ قبر على رضى الله عنه جُهل موضعه.

⁽¹⁾ في هامش س: لعنه الله .

قتل وهو ابنُ ثلاث أو أربع وستين سنة . وكانت خلافته أربع سنين وتسعة أشهر وستة أيام . وقيل : أربعة عشر يوما . وقالت عائشة رضى الله عنها ، لما بلغها قتل على : لتصنع العرب ما شاءت ، فليس لها أحد ينهاها .

إلى القصر ما هو ، أدعج العينين ، حسن الوجه ، كأنه القمر ليلة البدر حُسننا ، وسخّم البطن ، عريض المنكبين ، شئّن الكفّين [عَدَه الله ، كأن عنقه البريق فضة ، أصلع ليس في رأسه شعر إلا من خلفه ، كبير اللحية ، لمنكبه مُشاش كشاش السبع الضارى ، لا يتبيّن عضده من ساعده ، قد أدمجت إدماجا ، إذا مشى تكفّأ ، وإذا أمسك بذراع رجل أمسك بنفسه فلم يستطع أن يتنفس ، وهو إلى السمن ما هو ، شديد السّاعد واليد ، وإذا مشى للحرب هَرْوَل ، ثبت الجنان ، قوى " شجاع ، منصور على من لاقاه . المنان ، قوى " شجاع ، منصور على من لاقاه . ا

وكان سبب (۱) قتل ان ملجم له أنه خطب امرأة من بني عِجل بن لجيم يقال لها قطام ، كانت ترى رأى الخوارج ، وكان على رضى الله عنه قد قتل أباها وإخوتها بالهروان ، فلما تعاقد الخوارج على قتل على وعمر و بن العاص ومعاوية ابن أبى سفيان ، وخرج منهم ثلاثة نفر لذلك كان عبد الرحمن بن مُلجم هو الذى اشترط قَتْل على رضى الله عنه ، فدخل الكوفة عازماً على ذلك ، واشترى لذلك سيفاً بألف ، وسقاه السم فيا زعوا حتى لفظة ، وكان فى خلال ذلك يأتى

⁽١) ليس في س . والعدد : الشديد التام الخلق .

⁽٣) هنا في هامش س : سبب قتل ابن ملجم لعنه الله لأمير المؤمنين كرم الله وجهه .

عليًا رضى الله عنه يسأله ويستحمله ، فيحمله ، إلى أن وقعت عينُه على قطام ، وكانت امرأةً رائمةً جميلة ، فأعجبته ووقعت بنفسه (١) فخطمها ، فقالت : آليت ألَّا أَتَرْوَّج إلا على مَهْر لا أريدُ سواه . فقال : وما هو ؟ فقالت : ثلاثة آلاف . وَقَتْلَ عَلَى بِن أَبِي طَالَبٍ . فقال : والله لقد قصدت لقَتْل على بِن أبي طالب والنَّتْك به، وما أقدمني هذا المصر غير ذلك ، ولكني لما رأيتك آثرُت تُرويجك . فقالت : ليس إلا الذي قلت لك . فقال لها : وما يغنيك أو مايغنيني منك (٢٠) قَتْل على وأنا أعلم أنى إن قتلته لم أفلت؟ فقالت: إن قتْلْتَهُ وَنجوت فهو الذي أردت ، تبلغ شفاء نفسي ويهنئك العيش معي ، وإن تُقِيلت فما عند الله خَيْرٌ من الدنيا وما فيها . فقال لها : لك ما اشترطت . فقالت له : إنى سألتمس مَنْ يشدُّ ظهرك . فبعثت إلى ابن عم لها يقال له وَرْدَان بن مجالد ، فأجابها ، ولتى ابن مُلجم شبيب بن بَجَرَة الأشجمي ، فقال : يا شبيب ، هل لك في شرف الدنيا والآخرة ؟ قال : وماهو ؟ قال : تساعدني على قُتْل على من أبي طالب ، قال له : ثـكلتك أمّك ! لقد جئت شيئًا إ ًّا ! كيف نقدر على ذلك ؟ قال : إنه رجل لا حَرَسَ له ، يخرج إلى المسجد منفرداً ليس له من يحرسه فنكمن (٣) له في المسجد . فإذا خرج إلى الصلاة قتلناه ، فإن نجونا نجونا ، وإن تُتلنا سعدنا بالذكر في الدنيا وبالجنة في الآخرة . فقال : ويلك ! إن علياً ذو سابقة في الإسلام ِ مع النبي صلى الله عليه وسلم ، والله ما تفشرح نفسي لقَتْله . فقال : ويحك ، إنه حكمَّ الرجال في دين الله عزوجل ، وقتل إخواننا الصالحين ، فنقتله ببعض من قتل ، فلاتشكَّنَّ فى دينك .

⁽۱) کا لنفسه .

فأجابه ، وأقبلا حتى دخلا على قطام وهى معتكفة فى المسجد الأعظم فى تُبة ضر بَتْها لنفسها ، فدعَت لهم ، وأخذوا سيوفهم ، وجلسوا قبالة السُّدَّة (١) التي يخرج منها على رضى الله عنه ، فخرج على لصلاة الصبح فبدره شبيب فضر به فأخطأه ، وصر به عبد الرحن بن ملجم على رأسه ، وقال : الحكم لله ياعلى لالك ولالأصابك ، فقال على رضى الله عنه : فزتُ وربّ الكعبة ، لا يفوتنكم السكلب . فشد فقال على رضى الله عنه : فزتُ وربّ الكعبة ، لا يفوتنكم السكلب . فشد الناسُ عليه من كل جانب ، فأخذوه ، وهرب شبيب خارجا من باب كندة .

وقد اختلف (۱) في صفة أخذ ابن ملجم، فلما أُخِذ قال على رضى الله عنه : الحبسوه، فإن مت فاقتلوه ولا تمثّلوا به ، وإن لم أمت فالأمر إلى في العفو أو القصاص .

واختلفوا أيضاً هل ضربه في الصلاة أو قبل الدخول فيها؟ وهل استخلف مَنْ أَتَمَّ بِهِم الصلاةَ أو هو أتمها؟ والأكثر أنه استخلف جعدة بن هبيرة، فصلّى بهم تلك الصلاة، والله أعلم.

وروى ابن الهادى ، عن عثمان بن صهيب ، عن أبيه أنّ رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لعلى : من أشْقَى الأولين ؟ قال : الذى عقر الناقة _ يعنى ناقة صالح . قال : صدقت ، فمن أشتى الآخرين ؟ قال : لا أدرى . قال : الذى يضر بك على هذا _ يعنى يافوخه . ويخضب هذه _ يعنى لحيته .

روى الأعش، عن حبيب بن أبي ثابت ، عن ثعلبة الحمَّاني أنه سمع على

السدة : باب الدار (۲) س : اختلفوا .

بن أبي طالب رضى الله عنه يقول: والذى فلق الحبَّة ، وبرأ النسمة لتخضبنَّ هذه _ يعنى لحيته ، من دم هذا _ يعنى رأسه .

وذكر النسائى ، من حديث عمار بن ياسر ، عن النبى صلى الله عليه وسلم أنه فال لعلى رضى الله عنه : أشتى الناس الذى عقر الناقة ، والذى بضربك على هذا _ ووضع يده على رأسه حتى يخضّب هذه _ يعنى لحيته .

وذكره الطبرى وغيره أيضاً ، وذكره ابن إسحاق فى السير وهو معروف من رواية محمد بن كعب القرظى ، عن يزيد بن جُشم ، عن عمار بن ياسر . وذكره ابن أبي خيثمة من طرق ، وكان قتادة يقول : تُقتل على رضى الله عنه على غير مال احتجبه ، ولا دنيا أصابها .

حدثنا خلف بن سعيد الشيخ الصالح رحمه الله ، حدثنا عبد الله بن محمد بن على، حدثنا أحمد بن خالد، حدثنا إسحاق بن إراهيم ، حدثنا عبد الرزاق ، عن معمر عن أيوب ، عن ابن سيرين ، عن عبيدة ، قال : كان على رصى الله عنه إذا رأى ابن مُنْجم قال :

أريد حياته (١) ويريد قتلي عَذِيرك من خليك مِنْ مُرادِ

وكان على رصى الله عنه كثيراً ما يقول: ما يمنع أشقاها ، أو ما ينتظر أشقاها أن يخضب هذه من دم هذا _ ويشير من يخضب هذه من دم هذا _ ويشير ملى الحيته ورأسه _ خضاب دم لاخضاب عِطْر ولا عَبير .

⁽١) س: حباءه .

وذكر عمر بن شَبَّة ، عن أبي عاصم النبيل وموسى بن إسماعيل ، عن سكين ان عبد العزيز العبدى أنه سمع أباه يقول : جاء عبد الرحمن بن ملجم يستحمل علياً فحمله ، ثم قال :

أريد حياته (۱) ويريد قتلى عذيرى من خليلى من مراد [أما إن هذا قاتلى (۳)]. قيل: فما يمنعك منه ؟ قال: إنه لم يقتلنى بعد. وأتى على رضى الله عنه فقيل له: إن ابن مُلجم يسمّ سيفه. ويقول: إنه سَيفْتكُ بك فتُسكَّ يتحدَّث بها العرب. فبعث إليه، فقال له: لم تسمُّ سيفك ؟ قال: لعدوى وعدوك. فحلّ عنه، وقال: ما قتلنى بعد.

وقال أبو عبد الرحمن السلمى: أتيت الحسن بن على فى قصر أبيه ، وكان يقرأ على ، وذلك فى اليوم الذى تُعلل فيه على ، فقال لى : إنه سمع أباه فى ذلك السحر يقول له : يابنى ، رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فى هذه الليلة فى بومة بمتها ، فقلت : يارسول الله ، ماذا لقيت من أمّتك من الأود و اللّدد ؟ قال : ادع الله عليهم، فقلت : اللهم أبد لى بهم خيراً منهم ، وأبد لهم بى من هو شر منى ، ثم أتيته وجاء مؤذنه يُو ذنه بالصلاة ، غرج فاعتوره الرجلان ، فأما أحد ها فوقعت ضرابته فى العالق ، وأما الآخر فضر به فى رأسه ، وذلك فى صبيحة يوم الجمعة لسبع عشرة ليلة خلت من رمصان صبيحة بَد ر .

[أخبرنا أحمد بن عمر ، قال : حدثنا على من عمر ، قال : حدثنا أحمد بن محمد ابن سعيد ، حدثنا على بن إبراهيم بن المعلى ،

⁽۱) س : حباءه ، (۲) من س .

حدثنا زيد بن عمرو بن البحترى ، حدثنا غياث بن إبراهيم] (۱) ، حدثنا (۱) أبو روق ، عن عبد الله بن مالك ، قال : جُمع الأطباء لعلى رضى الله عنه يوم جُرِح ، وكان أبسرهم بالطب أُ ثير (۱) بن عمر و السَّكُونى ، وكان يقال له أثير بن عُمريا (۱) وكان صاحب كسرى (۱) يتطبّب ، وهو الذي ينسب إليه صحراء أثير ، فأخذ أثير (۱) رئة شاة حارة ، فتتبّع عِرْقاً منها ، فاستخرجه فأدخله (۱) في جراحة على ، ثم نفخ العرق فاستخرجه ، فإذا عليه بياض الدماغ ، وإذا الضربة قد وصلت إلى أمّ رأسه ، فقال : يا أمير المؤمنين ، اعهد عَهْدك فإنك ميت . وفي ذلك يقول عران ابن حطان الخارجي (۷) :

ياضربة من تقى (٨٠ ما أراد بها إلا ليبلغ من ذى العرش رضوانا إلى لأذكر معيناً فأحسبه أوفى البرية عند الله ميزانا وقال بكر بن حاد التاهر تى (٩٠ مُعَارضاً له فى ذلك:

هدمت وبلك للاسلام أركانا وأوّل الناس إسلاماً وإعانا سَنَّ الرسول^(١٠)لنا شَرْعاً وتبيانا أضحَتْ مَنَاقِبُهُ نوراً وثرهانا

قل لابن ملجم والأقدار غالبة قتلت أفضل مَنْ يمشى على قدم وأعلم الناس بالقرآن نم بما صهر النبي ومولاه وناصره

⁽١) ليس في س.

⁽٢) في س: روى أبو روق عبد الله بن مالك .

⁽٣) ف ك : كثير . والثبت من س ، وياقوت ، والقاموس .

⁽١) في و : عرو . (١) في س : كرسي ،

⁽٦) ف س : ثم أُدخله . وفي ياقوت : وأدخله

⁽٧) في س : لارحه الله .(٨) في س : كمي .

⁽٩) ف د : الفاهمي ، وأراه تحريفاً . (١٠) في د : سن رسولنا شرعاً .

وكان منه على رَغْم الحسود له ماكان (١) هارون من موسى بن عمر الا وكان في الحرب سيفاصارمًا ذَكراً ليثا إذا لِتِي الأقرانُ أقرانا ذكرتُ قاتله والدمُعُ منحدرٌ فقلت سبحان رب الناس سُبحانا إبي لأحسبه ما كان من بَشَر بخشى المعاد ولكن كان شيطانا أشقى مراداً إذا عُدَّت قبائلها وأخسر الناس عند الله ميزانا كَمَا قِر الناقة الأولى التي جلبَتُ على نمود بأرض الْحِجْر خُسراللا قد كان يخبرهم أنْ سوف يخضبها قبـــل المنية أزمانًا فأزمانًا فلا عَمَا اللهُ عنه ما تحمَّله ولا سقى قَبْر عران بن حطَّانا لقوله في شقى ظَل مُجترماً وبال ما ناله ظلماً وعُدوانا يا ضربة مِنْ تَقَيُّ مَا أَرَاد بِهَا إِلَّا لَيَبْلُغُ مِن ذَى الْعَرْش رضوانا كِل ضربة من غَويٌّ أوردته لظي فسوف يلقي بها الرحمن غضبانا(٢) كَأَنْهُ لَمْ يَرِدُ قَصْدًا بِضَرَّبِتُهُ إِلَّا لِيَصْلَى عَذَابِ الْخُلَّدُ نيرانا أخبر نا خلف بن قاسم ، إجازةً ، [قال: (٣)] حدثنا على بن محمد بن إسماعيل ، حدثنا محمد بن إسحاق السراج ، حدثنا محمد بن أجهد بن أبي خلف ، قال : حدثنا خُصــــين بن عمر ، عن مخارق ، عن طارق ، قال : جاء ناس إلى

ابن عباس ، فقالوا : حثناك نسألك . فقال : سكوا عما شئتم . فقالوا : أي رجل

كان أبو بكر ؟ فقال: كان خيراً كله ــ أو قال : كان كالخير كله ، على حِبَّةٍ

كانت فيه . قالوا ، فأى رجل كان عمر ؟ قال : كان كالطائر الحيدر الذى

⁽١) في س : مكان ، (٢) في س : مخلفاً قد أتى الرحمن عصياناً .

⁽۴) من س ،

يغلنُّ أنَّ له في كل طريق شَرَكا . قالوا : فأى رجل كان عثمان ؟ قال : رجل ألهته مَوْمته عن يقطته . قالوا : فأى رجل كان على ؟ قال : كان قد ملى ، جَوْفه حكما وعلما وبأساً ونَجْدة مع قر ابته من رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وكان يظن ألا يمدّ يده إلى شيء إلا الله ، فما مدّ يدَهُ إلى شيء فناله .

قال: وأخبرنا محمد بن الصباح ، حدثنا عبد العزيز الدراوَرْدِي ، عن عُمر مولى عفرة ، عن محمد بن كعب ، عن عبد الله بن عمر ، قال: قال عمر الأهل الشّورى: لله درهم إن وَلّوها الأصَيْلع (١١ اكيف يحملهم على الحق ، ولو كان السيف على عنقه ، فقلت : أتعلم ذلك منه ولا تولّيه ؟ قال : إن لم أستخلف فأثركهم فقد تركهم مَنْ هو خير منى .

وروى ربيعة بن عُثمان ، عن محمد بن كعب القرظى ، قال : كان بمن جَمع القرآنَ على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو حى عثمان بن عفان ، وعلى ابن أبى طالب ، وعبد الله بن مسعود من المهاجرين ، وسالم مولى أبى حُذيفة بن عبة بن ربيعة مولى لهم ليس من المهاجرين .

وروى أبو أحمد الزبيرى وغيره ، عن مالك بن مِغول ، عن أكيل ، عن الشمبى ، قال : قال لى علقمة : تَدْرِى ما مثل على فى هذه الأمة ؟ قلت : ما مثله ؟ قال : مثل عيسى ابن مريم ، أحبّه قوم حتى هاكوا فى خُبّه ، وأبغضه قوم حتى هاكوا فى خُبّه ، وأبغضه .

قال أبو عمر: أكيل هذا هو أكيل أبو حكيم ، كوفى ، مؤذن مسجد إبراهيم النخبى .

⁽١) في س: الأصلم.

روى عن سُويد بن غفلة ، والشعبي ، والنخمي ، وإبراهيم التيمي . وجَواب التيمي . روى عنه إسماعيل بن خالد وجماعة من الجلة .

[وقال قاسم بن ثابث صاحب كتاب الدلائل: أنشدني محمد بن عبد السلام الحسيني في قُتُل على عليه السلام:

عدا على ابن أبي طالب فاغتاله مالسيف أشقى مراد شلّت مداه وهوت أمه أن أمررت له تحت السواد عز على عينيك لو انصرفت ما أخرجت بعد أيدى العباد لا نَتْ قناة الدين واستأثرت بالغَىّ أفواهُ الكلاب العوادي] (١) ومما قيل في ابن ملجم وقطام (١٠):

ثلاثة آلاف وعَبْد وَقَيْنة وضُرْب على الحسام المَسمّم فلا مَهْر أُغلى مِنْ عليٌّ وإن علا وقال بكر بن حماد :

> وهز على بالعراقين لحيــة فباكرَّهُ بالسيف شُكّت بمينه فياضربةً من خاسر ضَلَ سَعْيُه فغاز أمير المؤمنين محظه

فلم أر مَهْرًا ساقه ذو سماحةٍ كُمَهْرِ قطامٍ من فصيح وأعجم ولا فَتَكَ إلادون فَتُكَ ابن مُلْجَم

مصيبتها جَلْتُ على كل مُسْلم وقال سيأتيها من الله حادثُ ويخضها أشقى البرية بالدم لشؤم قطام عند ذاك ابن ملجم تَبُوأُ منها مَقْعَدًا في جَهَنَّم وإن طرقت فيها (٢) الخطوب بعظم

⁽¹⁾ مابين القوسبن ليس في س ، والأبيات لم نجد لها مرجما آخر .

⁽۲) الطبرى : ۲–۸۷(۳) في س : فيه .

أَلَا إِمَا الدنيا بلا؛ وفتِنَة حَلاَوتها شِيبَتْ بصابِ وَعَلْقِم وقال أبو الأسود الدؤلى _ وأكثرهم يرويها لأم الهيثم بنت العريان المنخمية (1), أولها :

ألا تَبْكي أمير المؤمنيا بَمَبْرْتُهَا وقد رأت اليقينا فلا قرات عيون الشامتينا بخير الناس طُوَّا أجمعينا وذلَّها ومَن رَكِ السَّفِينا ومَن قرأ المثانى والَثينا وحب رسول ربّ العالمينا بأنك خيرها حَسَباً ودينا رأيت البدر فوق (٢) الناظرينا نرى مولى رسول ألله فينا(١٤) ويَعْدُولُ فِي العِدَا والْأَقْرِبِينا ولم يُخْلَق من المتجبّرينا نَعَامُ حارَ في كِلد مسنينا فإن بقية الخلفاء فينا

ألاً يا عَيْنُ ويحك أَسْعِدينا تبكّى أم كلثوم عليه ألا قل للخوارج حيث كانوا أفى شهر الصيام فجعتمونا قتلتُم خَيْرَ مَنْ رَكِب المطايا ومَنُ لبس النعال ومَنُ حذاها فكائ مناقب الخيرات فيه لقد علمت قريش حيث كانت (٢) وإذا استقبلت وَجه أبي حُسين وكُنَّا قبل مَقْتَكُ لِهِ مُعْير يقيم الحقَّ لا يرتابُ فيــه وليس بكاتِم عِلْمَا لديه كَأْنَّ النَّاسَ إِذَ فَقَدُوا عَلَيَّا فلا تشمَّت معاوية بن صخر

 ⁽۱) الطبرى: ٦ـــ۸۷ (۲) قى أسمه الغابة: حيث كانوا .

⁽٣) في س: راق . (٤) في السكامل (٣ – ١٠٢):

وكنا قبل مهلسك زمانا 💎 ترى نجوى رسول افة فينا

وقال الفضل بن عباس بن عُتبة بن أبي لهب:

ما كنت أحسب أن الأمر منصرف عن هاشم ثم منها عن أبي الحسن (١) أليس أول مَنْ صلَّى لقبلتكم (٢) وأعلم الناس بالقرآن والسنن

[وزاد أبو الفتح :

وآخر الناس عَهْدًا بالنبي ومَنْ جبريل عون له في الغسل والكفن (١٦) من فيه ما فيهم (٤) لا تمترون به وليس في القوم ما فيه من الحسن ومن أبيات لخزيمة بن ثابت بصفين :

كُلُّ خير يزَينهم فهو فيـــه وله دونهم خصالٌ تزينه وقال إسماعيل بن محمد الحيرى من شعر له:

ما عُل قريشًا به إن كنت ذا عَمِ من كان أثبتها في الدِّن أو تادا علما وأطهرها أهلا وأولادا تَدْعُو مع الله أوثانا وأندادا عنها وإن يبخلوا في أزْمَةٍ جَادا علما وأصدقها وغدا وإيعادا إن أنت لم تَلْقَ للأبوار حُسّادا وذا عِنَادٍ لحقٌّ الله جَحَّادا

من كان أقدم (°) إسلاما وأكثرها من وحّد الله إذ كانت مكذَّبة من كان يقدم في الهيجاء إن نَـكلوا مَنْ كَانَ أَعْدَلَهَا خُكُمًا وأبسطها إن يصدقوك فلن يَعَدُوا أَباحسن إن أنت لم تَلَقَ أقواماذَ ويُصَلف

⁽١) في س ؛ وأسد الغابة : عن أبي حسن .

⁽٢) في س ؟ وأسد أنابة : لقبلته .

⁽٤) في أسد العابة : مافيه . (٣) ليس في س .

⁽٥) في س : من كان أقدمها سلما .

(۱۸۵۶) على بن طَلْق بن عمرو ، حننى أيضا يمامى ، أظنه و الدطَلْق بن على الحننى المعلى . وقد ذكرنا الميامى . وقد ذكرنا الميامى . وقد ذكرنا ما رواه ومَنْ روى عنه ، وأما على بن طلق فإنما كر وى عنه مسلم بن سلام .

(۱۸۵۷) علی بن أبی العاص بن الربیع بن عبد العزی بن عبد شمس بن عبد مناف. واسم أبی العاص لقیط ، وقد ذكر ناه فی با به

أمَّ على بن أبى العاص بن الربيع زينب بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وكان مسترضعا فى بنى غاضرة ، فضَّمه رسول الله صلى الله عليه وسلم إليه ، وأبوه يومئذ مُشْرك ، وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : مَن شاركنى فى شىء فأنا أحق به منه ، وأيما كافر شارك مسلما فى شىء فالمسلم أحق به منه

وتوفى على بن أبى العاص هذا وقد ناهز الحلم ، وكان رسولِ الله صلى الله عليه وسلم قد أردفه على راحلته يوم الفتح ، فدخل مكة وهو رَدِيف رسول الله صلى الله عليه وسلم .

(۱۸۰۸) على بن عَبيد الله بن الحارث بن رَحْضة بن عامر بن رواحة بن حجر بن عبد ابن معيص بن عامر بن لؤى . أدرك النبي صلى الله عليه وسلم ، ولا أعلم له رواية . قَتَل يوم الىمامة شهيدا ، وكان إسلامه يوم فتح مكة .

(۱۸۰۹) على بن عدى بن ربيعة بن عبد العرى بن عبد شمس بن عبد مناف ولاه عبّان بن عفان مكة حين ولى الخلافة . قتل يوم الجلل ، لا تصبح له عندى صبة ، ولا أعلم له رواية ، وإيما ذكرناه على شرطنا فيمن وُلد بمكة أو المدينة بين أبوين مسلمين على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم .

⁽١) صفحة ٧٧٦ (القسم الثاني)

⁽٢) في س: من شارك في بني فأنا أحق سهم منه .

باب عمار

(١٨٦٠) عمار بن زياد بن السكن بن رافع ، تُعل يوم بَدُر ، قاله ابن السكلمي ؛ كذا قال في النسخة التي طالعتها ، وقد ذكر أبو عمر عمارة بن زياد بن السكن تُعل يوم أُحُدِ شهيدا ، وإعله أخوه .

(۱۸۶۱) عمار بن غیلان بن سَلَمَة الثقنى ، أسلم هو وأخوه عامر قبل أبیهما ، ومات عامر فی طاعون عَمَوَاس ، ولا أدرى متى مات عمّار .

(۱۸۹۲) عمار بن معاذ ، أبو مملة الأنصارى ، من الأوس ، يروى عن النبى صلى الله عليه وسلم : ما حدَّ ثُمَم أهلُ الكتابِ فلا تصدقوهم ولا تُتكذبوهم ، وقولوا : آمنا بالله وكتبه ورسله . . . الحديث . هو مشهور بكنيته ، وسنذكره فى الكُنى إن شاه الله تعالى .

(۱۸۹۳) عمّار بن یاسر بن مالك بن كنانة بن قیس بن حصین العنسی ، ثم المدحجی ، قد را بن یاسر بن مالك بن مالك بن أدّد بن زید فی باب أبیه یاسر من هذا ال تناب ، یكی أبا الیقظان حلیف لبنی مخزوم ، كذا قال ابن شهاب وغیره وقال موسی بن عقبة ، عن ابن شهاب ؛ و ممن شهد بَدْرًا عمار بن یاسر حلیف لبی مخزوم ، وقال الواقدی ، وطائفة من أهل العلم بالفسب و الحبر ؛ إن حلیف لبی مخزوم ، وقال الواقدی ، وطائفة من أهل العلم بالفسب و الحبر ؛ إن یاسرا و الد عمّار مُرزی (۱) قحطانی مذحجی ، من عنس فی مذحج ، إلا أن ابنه یاسرا و الد عمّار مُرزی (۱) قحطانی مذحجی ، من عنس فی مذحج ، إلا أن ابنه

⁽١) عربي _ بضم المين وفتح الراء وبمدها نون _ وهذه النسبة إلى عربنة بن تذير بطن من بحيلة (اللباب) .

عار ولى لبنى مخزوم، لأن أباه ياسرا ترقيج أمّ لبعض بنى مخزوم، فولمت له محارا، وذلك أنّ ياسرا والد عمار قدم مكمّ مع أخوبن له – أحدها يقال له الحارث، والثانى مالك، في طلب أخر لمم رابع، فرجع الحارث ومالك إلى المجن، وأقام ياسر بمكمة ، فحالف أبا حذيفة بن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم، فزوّجه أبو حذيفة أمّة له يقال لها سميّة بفت خياط (۱۱) ، فولمت له عمارا ، فأعتقه أبو حذيفة ، فمِنْ هذا هو عمار مولى لبنى مخزوم ، وأبوه عُرَنى كما ذكر نا لا يختلفون في ذلك، وللحلف والولاء اللذ ين بين بنى مخزوم وبين عمار وأبيه ياسر كان اجتماع بنى مخزوم إلى عثمان حين نال من عمار غلمان عثمان ما نالوا من الضرب، حتى انفتق في بعلنه ، ورغوا وكسروا صلماً من أضلاعه ، فاجتمعت بنو مخزوم وقالوا : والله لئن مات لا قتلنا به أحدًا غير عثمان . وقد ذكر نا في باب ياسر وفي باب سميّة ، ما يكل به علم ولاء عمار و نسبه .

قال أبو عر رحمه الله : كان عار وأمه سميّة بمن عُذّب في الله ، ثم أعطاهم عمار ما أرادوا بلسانه ، واطمأن بالإيمان قلْبُهُ ، فنزلت فيه (٢٠ : « إلا مَنْ أَكُو . وقَلْبُهُ مطمئن بالإيمان » . وهذا مما اجتمع أهل التفسير عليه .

وهاجر إلى أرض الحبشة ، وصلى القبلتين ، وهو من المهاجرين الأولين ، ثم شهد بدرا والمشاهد كلها ، وأبلى بيدر بلا، حسنا ، ثم شهد اليمامة ، فأبلى فيها أيضا ، ويومئذ قطعت أذنه .

وذكر الواقدى: حدثنا عبد الله بن نافع عن أبيه ، عن عبد الله بن عمر ، قال:

(١) في الإسابة: بمجمة مضمومة وموحدة تقيلة ويقال بمثناة تحتانية وقبل بنت خبط الله عند الله .

⁽٢) سورة النحل، آية ١٠٦

رأيت عمار بن ياسر يوم الميامة على صخرة وقد أشرف يَصِيح : يا معشر المسلمين ، أمِنَ الجنة تفِرُ ون ! أنا عمار بن ياسر ، هلمُّوا إلى ، وأنا أنظر إلى أذنه قد قطعت فعى تدريب (١) وهو يقاتل أشدَّ القتال . وكان فيا ذكر الواقدى طويلا أشهَل بعيد مابين المنكبين .

قال إبراهيم بن سعد : بلغنا أنَّ عمار بن ياسر قال : كنت ثِرِ مَا لَر سول الله صلى الله عليه وسلم في ستّه لم يكن أحد أقرب به سنّا مني .

روى سفيان ، عن قابوس بن أبي ظبيان ، عن أبيه ، عن ابن عباس في قول الله عزوجل (٢٠ : « أو مَنْ كان مَيْتًا فأحييناه وجعلنا له أنورًا يَمْشِي به في الناس ، قال عمار بن ياسر (٢٠ ه كن مثله في الظلمات ليس بخارج منها » قال أبو جهل بن هشام . وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إن عَمَّارًا ملى ، إيمانا إلى مُشَاشه (٢٠ . ويروى : إلى أخص قدميه .

وحدثنا خلف بن قاسم ، حدثنا عبد الله بن عامر ، حدثنا أحمد بن محمد ، حدثنا يحيى بن سليان ، حدثنا يحيى بن أبان ، حدثنا سفيان الثورى ، عن سلمة بن كُمَيل ، عن سعيد بن عبد الرحمن بن أبزكى ، عن أبيه ، ولم يقل فيه يحيى بن سليان عن أبيه ، عن عائشة ، قالت : ما مِنْ أحد من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم أشاء أن أقول فيه إلا قلت إلا عمار بن ياسر ، فإنى سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم أشاء أن أقول فيه إلا قلت إلا عمار بن ياسر ، فإنى سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : مُلى عمار إمانا إلى أخمص قدميه .

⁽١) تدبدب : لها صوت في حركتها . (٢) سورة الأنهام ، آية ١٢٢ .

⁽٣) المشاشة ــ بضم الميم : رأس العظم المكن المضغ ، جمه مشاش .

قال عبد الرحمن بن أَبْزَى: شهدنا مع على رضى الله عنه صِنَين في نمانمائة — مَنُ الله بيعة الرضوان ، تُعل منهم ثلاثة وستون ، منهم عمار بن ياسر .

أنبأنا عبد الله ، أنبأنا أحد ، حدثنا يمهى بن سليان ، حدثنا معلى ، عن الأعش ، عن مسلم بن صبيح ، عن مسروق ، عن عائشة ، قالت : مامِنْ أصحاب محد صلى الله عليه وسلم أشاء أن أقول فيه إلا قلت إلا عار بن ياسر ، فإنى سمت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : إن عار بن ياسر حَشى ما بين أخص قدميه إلى شَحْمَة أذنيه إيمانا .

ومن حديث خالد بن الوليد أن رسولَ الله صلى الله عليه وسلم قال : مَنْ أَبْغض عمارا أبغضه الله تعالى . قال خالد : فما زُلْتُ أُجِبُه من يومئذ .

وروى من حديث أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال : اشتاقت الجنة كل على ، وعمار ، وسلمان ، وبلال رضى الله عنهم .

ومن حديث على بن أبى طالب رضى الله عنه قال : جا، عمار يستأذن على النبى صلى الله عليه وسلم يوما ، فعرف صَوْتَه ، فقال : مرحبا بالطيب المطيب المطيب المأنواله .

وروى الأعمش ، عن أبي عبد الرحمن السلمي ، قال: شهدنا مع على رضى الله عنه صِنْين ، فرأيت عمار بن ياسر لا يأخذ في ناحية ولا واد من أودية صِفّين الا رأيت أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم يتبعونه ، كأنه علم من وسمت عمارا يتول يومئذ لهاشم بن عقبة : يا هاشم ، تقدم (۱۱) ، الجنة تحت الأبارقة (۱۲) ، اليوم ألتى

⁽١) ف أسد الغابة : ياهاشم ، تفر من الجنة ، الجنة نحت البارقة .

⁽٢) في النهاية ، وأسد النابة : البارقة ، وهي السيوف .

الأحبة: محمداً وحزبه . والله لو هزمونا (١) حتى يبلغوا بنا سعفات هجر (٣) لعلمنا أنا على الحق وأنهم على الباطل ، ثم قال :

نحن ضر بناكم على تنزيله فاليوم نضربكم على تأويله ضربًا يُزيل الهامَ عن مَقِيله ويذهِلُ الخليلَ عن خليله أو يرجع الحقُ إلى سبيله

قال: فلم أر أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم تُعتِلوا في موطن ما قتِلوا يومئذ. وقال أبو مسعود وطائفة لحذيفة حين احتضر وأعيد ذكر الفتنة: إذا اختلف الناس بمن تأمرنا ؟ قال: عليكم بابن شُكية، فإنه لن يفارق الحق حتى بموت، أو قال: فإنه يدور مع ألحق حيث دار. وبعضهم يرفع هذا الحديث عن حذيفة.

وروى الشعبى ، عن الأحنف بن قيس فى خبر صفين قال : ثم حَل عَار فَحَل على عَلَم عَلَم عَلَم عَلَم عَلَم عَلَم عَل فحمل عليه ابن جزء السَّكْسَكِى ، وأبو الغادية الفزارى ، فأما أبو الغادية فطمنه ، وأما ابن جزء فاحتز رأسه ، . . وذكر تمام الحديث ، وقد ذكر ته فيا خرجتُ من طرق حديث عمار : تقتلك الفِئة الباغية .

وروى وكيع، عن شعبة ، عن عمرو بن مرة ، عن عبد الله بن سلمة ، قال : لكأنى أنظر إلى عمار بوم صِفّين واستسقى فأتى بشربة من لبن فشرب ، فقال : اليوم ألقى الأحبة ، إن رسول الله صلى الله عليه وسلم عهد إلى أن آخر شربة تشربها من الدنيا شربة لبن ، ثم استسقى ، فأتته امرأة طويلة اليدبن بإنا. فيه

⁽١) فى أسد الغابة : لوضربونا . (٢) فى أسد الفابة : حتى يبلغوا بنا شعاب هجر . وف س : شعفات هجر . وشبقة كل شيء أعلاه .

ضَيَاح (۱) من لبن ، فقال عمار – حين شربه : الحد لله ، الجنة تحت الأسنّة ، ثم قال : والله لو ضربونا حتى يبلغوا بناسعَنَات هجر لعلمنا أنَّ مُصْلحينا على الحق وأنهم على الباطل ، ثم قاتل حتى تُتل

روى شعبة ، عن أبى إسحاق ، عن حارثة بن مضرب (٢٠) ، قال : قرأت كتاب عمر إلى أهل الكونة : أما بعد فإى بعثت الله بم عاراً أميرا ، وعبد الله بن مسعود معلما ووزيراً ، وهما من النجباء من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فأطيعوا لهما ، واقتدوا بهما ، فإنى قد آثرت كم بعبد الله على نفسى أثرة

قال أو عمر رحمه الله : إنما قال عمر في عمار وابن مسعود ، وها من النجباء من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم لحديث على بن أبي طالب رضى الله عنه — والله أعلم — من رواية فطر بن خليفة وغيره ، عن كثير أبي إسماعيل ، من عبد الله بن مُلَيل ، عن على رضى الله عنه ، قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إنه لم يكن نبي إلا أعطى سبعة نجباء وزراء ورفقاء ، وإنى أعطيت أربعة عشر : حزة ، وجعفر ، وأبو بكر ، وعمر ، وعلى ، والحسن ، والحسين ، وعبد الله بن مسعود ، وسلمان ، وعمر ، وأبو ذر ، وحذيفة ، والمقداد ، وبلال .

وتواترت الآثار عن النبى صلى الله عليه وسلم أنه قال : تَقْتُل عَارِ الفَيَّةِ البَاغية . وهذا من إخبارِه بالغيب وأعلام نبوته صلى الله عليه وسلم ، وهو من أصح الأحاديث .

وكانت صفّين فى ربيع الآخر سنة سبع وثلاثين، ودفنه على رضى الله عنه

(٢) في س : المضرب .

⁽١) الضياح : اللبن الرقيق الممزوج .

فى ثيابه ولم ينسله . وروى أهل الكوفة أنه صلى عليه ، وهو مذهبهم فى الشهداء إنهم لا ينسلون ، ولكنهم يصلى عليهم . وكانت سِنَّ عمار يوم قتل نيفا على تسعين ، وقيل اثنتين وتسعين سنة .

ماب عمارة

(۱۸۶۶) عمارة بن أحر الممازي ، مذكور في الصحابة ، لا أقف له على رواية . (۱۸۹۰) عمارة بن أوس بن زيد بن ثعلبة بن غنم بن مالك بن النجار الأنصاري الكوفي . روى عنه زياد بن عَلاقة .

(۱۸۹۷) عمارة بن حزم بن زيد بن لوذان بن عمرو بن عبد عوف بن غم بن مالك ابن النجار الأنصارى الخزرجى . كان من السبعين الذين باكيتُوارسولُ الله صلى الله عليه وسلم ليلة العقبة فى قول جميعهم ، وآخَى رسولُ الله صلى الله عليه وسلم بينه وبين عرز بن نَصَّلة ، شهد بدراً ولم يشهد ها أخوه عرو بن حزم ، وشهد عمارة ابن حزم أيضاً أحدًا ، والخندق ، وسائر المشاهد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وكانت معه راية بنى مالك بن النجار فى غز وق الفتح ، وخرج مع خالد لقتال أهل الردة ، فقتل بالنيامة شهيدا ، ولهما أخ [ثالث] معمر بن حزم [الأنصارى الا رواية له ومن ولد معمر بن حزم] (1) أبو طُوَالة عبد الله بن عبد الرحن ابن معمر بن حزم الأنصارى ، شيخ مالك بن أنس

(۱۸٦٧) عمارة بن أبي حسن المبازي الأنصاري . جد عمرو بن يحيي بن عمارة شيح مالك . له سحبة ورواية وأبوه: أبو حسن، كان عقبياً بَدْرِيا .

⁽۱) من س .

(۱۸۹۸) عمارة بن حمزة بن عبد المعالب بن هاشم. أمّه خولة بنت قيس ، من بنى مالك بن النجار ، وبه كان أيكنى حمزة بن عبد المعالب وقيل: إن حمزة كان يكنّى بأبنه يعلى بن حمزة . وقيل: كانت له كُنيتان ، أبويعلى ، وأبو عمارة ، بابنيه يعلى وعمارة ، ولا عَقِبَ لحرة فيما ذكروا . توفى رسول الله صلى الله عليه وسلم ولعارة ولد حمزة ولأخيه يعلى أعوام ، ولا أحفظ لواحد منهما رواية .

(۱۸۹۹) عمارة بن رُوَيْبة (۱) الثقنى ، من بنى جشم بن ثقيف ، كوفى . روى عنه ابنه أبو بكر بن عمارة ، وأبو إسحاق السبيعى ، وحصين ، وعبد الملك بن عمير . من حديثه عن النبى صلى الله عليه وسلم أنه قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قبل طلوع الشمس وقبل غروبها .

(۱۸۷۰) عمارة بن زَعْكرة (۱) السكندى ، يكنى أبا عدى ، سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : قال الله تبارك وتعالى : عَبْدِى الذى هو عَبْدِى حتّا الذى يَدْكُونَى وإنْ كان ملاقيا قِرْ نَه . ليس له غير هذا الحديث . هو شامى وى عنه عبد الرحمن بن عائذ اليخصُبى .

(۱۸۷۱) عمارة بن زیاد بن السكن بن رافع بن امرى القیس بن زید بن عبد الأشهل الأنصاری الأشهلی ، تُعل یوم أُخُد شهیدا ، ووُجد به أربعة عشر حرحا ، فوسَّدَه رسول الله صلی الله علیه وسلم قدمه ، فا زال یتوسَّدُها حتی

⁽١) براء وموحدة ــ مصغر (التقريب) •

⁽٢) بفتح الزاى وسكون المهملة (التقريب) .

مات . وذكر الطبرى قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم – حين غَشِبه الله عليه وسلم – حين غَشِبه القوم ، يعنى يوم أحُد : مَنْ رجل يَشْرِى منا نَفْسَه ،

فد ثنا أبو حيد ، قال : حد ثنا سلمة ، قال : حد ثنى محمد بن إسحاف ، قال : حد ثنى الحصين بن عبد الرحن بن عرو بن سعد بن معاذ ، عن محمود بن عرو ابن يزيد بن السكن ، قال : فقام زياد بن السكن فى نَفَر خسة من الأنصار – وبعض الناس يقولون : إنما هو عمارة بن زياد بن السكن – فقاتلوا دون رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا رجلا ، يُقتلون دونه ، حتى صار آخر هم زياد أو عمارة بن زياد ابن السكن ، فقاتل حتى أثبتته الجراحة ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ادنوه منى ، فأدنوه منه ، فوسلد م قدمه ، فمات وخده على قدم رسول الله عليه وسلم .

(۱۸۷۲) عارة بن شبِيب السَّبَاثي (۱) ، مذكور في الصحابة ، روى عنه أبو عبد الرحن الخبلي (۱) ، ميد في أهلِ مصر .

(۱۸۷۳) عمارة بن عبيد الخشمى . ويقال عمارة بن عبيد الله . رجل من خُثْمَم . روى عنه داود بن أبى هند أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فذكر حديثا حسنا فى الفتن ، ويقال : إن يينه وبين داود بن أبى هند رجلا من أهل الشام .

(۱۸۷٤) عمارة بن عقبة الفقارى ، من بنى غفار بن مُليْل . تُعتل يوم خَيْبَر شهيدا ، رُمى يومئذ بسهم فمات .

 ⁽١) شبيب _ بفتح المعجمة وموحدتين . السباني _ بفتح المهملة والموحدة (التقريب) .
 قال في التقريب : ويقال فيه عمار .

⁽٧) الضبط من س ه

(۱۸۷۰) عمارة بن عقبة بن أبي مُعيط . واسم أبى مُعيط أبان بن أبي عمرو ، واسم أبى عمرو ذكوان بن أمية بن عبد شمس بن عبد مناف. وكان عمارة ، والوليد ، وخالد ــ بنو عِقبة بن أبي معيط ــ من مُسلِية الفتح .

(۱۸۷٦) عمارة بن عبر الأنصارى . روى عنه أبو يزيد المدنى، يختلف فيه . وقد ذكر نا ذلك فى ذكرنا عرو^(۱) بن عبر والاختلاف فيه .

(١٨٧٧) عمارة والدمدرك بن عمارة – لم يرو عنه غير ابنه مدرك . حديثُه في الخلوق أنه لم يبايعه حتى غسل يديه منه . أيعَدُ في أهل البصرة .

باب عمر

(۱۸۷۸) عمر بن الخطاب – أمير المؤمنين رضى الله عنه – ابن نفيل بن عبد العزَّى بن رباح بن عبد الله بن تُورْط بن رزاح بن عدى بن كعب الفرشى العدوى ، أبو حفص . أمَّه حَنْتَمة بنت هاشم بن المغيرة بن عبد الله بن عمر ابن محزوم .

وقالت طائفة في أم عر : حَنْتَمة بنت هشام بن المفيرة . ومَن قال ذلك فقد أخطأ ، ولو كانت كذلك لسكانت أخت أبى جهل بن هشام ، والحارث بن هشام بن المفيرة ، وليس كذلك ، وإنما هي ابنة عهما ، فإنَّ هاشم بن المفيرة وهشام بن المفيرة أخوان ، فهاشم والد حَنْتَمة أم عر ، وهشام والد الحارث وأب جهل ، وهاشم بن المفيرة هذا جَدُّ تُحَرِ لأمّه ، كان يقال له ذو الرئمتين .

⁽١) سيأني عل حب النرتيب الجديد المكتاب.

وُلِدَ عَر رضى الله عنه بعد عام الفيل بثلاث عشرة سنة . وروَى أسامة بن فريد بن أسلم ، عن أبيه ، عن جدّه ، قال : سمنتُ عمر يقول : وُلِينتُ بعد الفيجار الأعظم بأربع سنين .

قال أبو عر رحمه الله : ثم أسلم بعد رجال سبقوه . وروى ابن مَمين عن أبى إدريس ، عن خصين ، عن هلال بن يساف ، قال : أسلم عر بن الخطاب رضى الله عنه بعد أربعين رجلا وإحدى عشرة امرأة .

قال أبو عمر: فكان إسلامه عِزّا ظهر به الإسلام بدعوة النبيّ صلى الله عليه وسلم ، وهاجر ؛ فهو من الهاجرين الأولين ، وشهد بدرًا وبيّمة الرضوان ، وكلّ مشهد شهده رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وتوفى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وهو عنه راض ، وولى الخلافة بعد أبى بكر ، بُويع له بها يوم مات أبو بكر رضى الله عنه باستخلافه له سنة ثلاث عشرة ، فسار بأخسن سيرة ، وأزل نفسه من مال الله عمزلة رجل من الناس ، وفتح الله له الفتوح بالشام ، والمراق ، ومصر ، وهو دوّن الدواوين في العطاء ، ورتب الناس فيسه على والعراق ، ومصر ، وهو دوّن الدواوين في العطاء ، ورتب الناس فيسه على موابقهم ، كان لا يخاف في الله لو أو لهم ، وهو الذي نور شهر الصوم بصلاة الإشفاع فيه ، وأرّخ التاريخ من المجرة الذي بأيدى الناس إلى اليوم ، وهو أول من شكى بأمير المؤمنين ، لقصة نذ كرها هنا إن شاء الله تمالى .

وهو أول من اتخذ الدّرَّة ، وكان نقش خاتمه « كنى بالموت واعظا يا عمر » وكان آدم شديد الأدمة ، طوالا ، كَثُّ اللحية ، أصلع أعسر يَسر ، يخضب بالحنّاء والكَتَم ، وكان بالحنّاء والكَتَم ، وكان عر يخضب بالحنّاء والكتّم ، وكان عر يخضب بالحنّاء بمتا . قال أبو عمر : الأكثر أنهما كانا يخضبان .

وقد روى عن مجاهد - إن صح - أن عر بن الخطاب كان لا يغير شيبته] (٢٠ . هكذا ذكره زِرُّ بن حبيش وغيره ، بأنه كان آدم شديد الأدمة [وهو الأكثر عند أهل العلم بأيام الناس وسيرهم وأخبارهم] ، ووصفه أبو رجاء العطاردى ، وكان منقلا ، فقال : كان عمر بن الخطاب طويلا جبيما أصلع شديد الصلع ، أبيض شديد حرة العينين ، في عارضه خِقّة ، سَبَلَتُهُ (٢٠ كثيرة الشعر في أطر افها صُهبة .

قد ذكر الواقدى من حديث عاصم بن عبيد الله ، عن سالم بن عبد الله بن مظمون ، وكان أجو الى بنى مظمون ، وكان أبيض ، لا يتزوج لشهوة إلا لطلب الولد ، وعاصم بن عبيد الله لا يحتج بحديثه ولا يحديث الواقدى .

وزعم الواقدى أنَّ سُمْرَةَ عمر وأدمته إنما جاءت من أكله الزيت عام الرمادة . وهذا منْكُر من القول . وأصحُ مافى هذا الباب – والله أعلم – حديثُ سفيان الثورى ، عن عاصم بن بَهْدَلة ، عن زِرّ بن حبيش ، قال : رأيت عمر شدمد الأدمة .

⁽١) الكم - عركة 3 نبت يخلط بالحناء ويخضب به الشعر .

⁽٢) من س . وسيجيء في رواية أخرى .

⁽٣) السبلة ــ عمركمة : ما على الشارب من الشمر ، أو طرفه ، أو مجتمع الشاربين أو ما على الدّن إلى طرف اللحبة كلها أو مقدمها خاصة (القاموس) .

قال أنس: كان أبو بكر يخضب بالحنّا، والكتم، وكان عمر يخضب بالحنا، يحتا. قال أبو عمر: إنهما كانا يخضبان. وقد روى عن مجاهد - إنْ صح - أنَّ عمر بن الخطاب رضى الله عنه كان لايغير شَيْبَه. قال شعبة ، عن معاك ، عن ملال بن عبد الله : رأيت عمر بن الخطاب رضى الله عنه رجلا آدم ضخا، كأنه من رجال سَدُوس في رجليه رَوَح (۱).

ومن حديث ابن عمر أنَّ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم ضرب صَدْرَ عمر ابن الخطاب رضى الله عنه حين أسلم ثلاث مرات ، وهو يقول : اللهم أخرِجُ مافى صدره من غِل ، وأبدله إيمانا - يقولها ثلاثا . ومن حديث ابن عمر أيضا قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إنّ الله جعل الحق على لسان عمر وقلبه ، وفي الحجاب ، وفي تحريم الخر ، وفي مقام إراهيم .

وروى من حديث عقبة بن عامر وأبى هويرة عن النبى صلى الله عليه وسلم إنه قال: لو كان بعدى نبي لكان مُعَر .

وروى سعد بن إبراهيم ، عن أبي سلمة ، عن عائشة ، قالت : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : قد كان في الام قبلكم محدثون ، فإن يكن في هذه الأمّة أحد فدر بن الخطاب . ورواه أبو داود الطيالسي ، عن إبراهيم بن سعد ، عن أبيه ، عن أبي هريرة ، عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله .

⁽١) الأروح: الذي يتداني عقباه إذا معي (الإصابة) .

وروی ابن المبارك ، عن يونس ، عن ابن شهاب ، عن سالم وحزة ابنی عبد الله بن عر ، عن ابن عر ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : يينا أنا نام أتيت بقدح لبن ، فشر بت حتى رأيت الرى يخرج من أظفارى ، ثم أعطيت فَشْلى عر . قالوا : فا أو لت يا رسول الله ذلك ؟ قال : العلم . ورواه معسر ، عن الزهرى ، عن سالم ، عن أبيه ، قال : كنا نحدث أنّ النبي صلى الله عليه وسلم قال : بينا أنا نائم أتيت بقدح لبن فشر بت . . . وذكر مثله سواه .

وروى سفيان بن عُيينة ، عن عرو بن دينار ، عن جابر - أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال دخلت الجنة فرأيت فيها دارا - أو قال قصرا - وسممت فيه ضوضاًة (۱) ، فقلت : لمن هذا ؟ فقالوا : لرجل من قريش . فغلنفت أنى أنا هو ، فقلت : مَنْ هو ؟ فقيل : عمر بن الخطاب . فلولا غيرتك يا أبا حفص الدخلته . فبكي عمر ، أعليك يغار ؟ أو قال : أغار يا رسول الله !

وروى أبو داود الطيالسي ، عن إبراهيم بن سعد ، عن أبيه ، عن أبي سلة ، عن أبي هديرة ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : رأيتني في المنام والناسُ يُعْرَضُون على " وعليهم تقمص منها إلى كذا ومنها إلى كذا ، ومَرَّ على عمر ابن الخطاب يجرُ قيصة . فقيل : يا رسول الله ، ما أوَّلْتَ ذلك ؟ قال : الدين . هكذا رواه إبراهيم بن سعد فيا حدَّثَ به عنه الطيالسي .

حدثنا الحسن بن حجاج الزيات الطّبراني ، حدثنا الحدن بن محمد المدني ،

⁽١) ضوضاة : مكذا في كل الأصول .

حدثنا يحيى بن عبد الله بن بكير ، حدثنا الليث بن سعد ، عن صالح بن كيسان ، عن ابن شهاب ، عن أبى أمامة بن سهل بن حنيف ، عن أبى سعيد الخدرى — أنه سعم رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : بينا أنا نائم والناسُ يمر ضون على ، وعليهم تُعم ، فنها ما يبلغ إلى اللدى ، ومنها دون ذلك ، وعوض على عمر ابن الخطاب وعليه قيص بجره . قالوا : فيا أوَّلْتَ ذلك يا رسول الله !

وقال على بن أبى طالب رضى الله عنه : خير الناس بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم أبو بكر ، ثم عمر رضى الله عنهما . وقال رضى الله عنه : ماكنّا نُبعد أن السكينة تنطق على لسان عمر .

وروى أبو معاوية ، عن الأعش ، عن أبى صالح ، عن مالك الدار قال : أصاب الناس قَحْط فى زمن عمر ، فجاء رجل إلى قبر النبى صلى الله عليه وسلم فقال : يا رسول الله ؛ استسق لأمتك فإنهم قد هلكوا . قال : فأتاه النبى صلى الله عليه وسلم فى المنام ، وقال : إيت عمر فثمره أن يستسقى للناس ، فإنهم سيسقون ، وقل له : عليك الكيس الكيس " . فأتى الرجل عمر فأخبره ، فبكى عمر، وقال : يارب ، ما آلو إلا ما عجزت عنه ، يارب ، ما آلو إلا ما عجزت عنه ، يارب ، ما آلو إلا ما عجزت عنه وقال ابن مسمود : مازلنا أعر ق منذ أسلم عمر .

وقال حذيفة : كان عِلْمُ الناس كلهم قد درس في عِلْم عمر .

وقال ابن مسعود: لو وُضع علم أحياء العرب في كفة ميزان ، ووُضع عِلمُ

⁽١)الكيس: العل.

عر فى كفة لرجح علم عر . ولقد كانوا يرون أنه ذهب بتسمة أعشار العلم ، ولمجلس كنْتُ أجلسه مع عمر أوثق فى نفسى من عَكلِ صنة .

وذكر عبد الرزاق ، عن معبر ، قال : لو أنّ رجلا قال : عمر أفضل من أبى بكر وعمر لم أعنّفه إذا أبى بكر ما عنّفتُه ، وكذلك لو قال : على أفضل من أبى بكر وعمر لم أعنّفه إذا ذكر فضل الشيخين وأحبّهما وأثنى عليهما بماهما أهله . فذكرت ذلك لوكيع فأعجبه واشتهاه . قال : يدل على أن أبا بكر رضى الله عنه أفضلُ من عمر رضى الله عنه سَبّة له إلى الإسلام .

وما روى عن النبى صلى الله عليه وسلم أنه قال : رأيتُ فى المنام كأنى وُزنت بأمتى فرجحت ، ثم وُزن أبو بكر فرجح ، ثم وُزن عمر فرجح ؛ وفى هذا بيانٌ واضح فى فضله على عمر . وقال عمر رضى الله عنه : ما سابقت أبا بكر إلى خير قط إلا سبقنى إليه ، ولو ددت أنى شعرة فى صدر أبى بكر .

وذكر سيف بن عمر ، عن عبيدة بن مُعَتّب ، عن إبراهيم النخمى . قال : أول من ولى شيئا من أمور المسلمين عمر بن الخطاب ، وَلَاهِ أَبُو بَكُر القضاء . فيكان أول قاضٍ في الإسلام . وقال : اقضِ بين الناس ، فإنى في شغل ، وأمر ابن مسعود بس المدينة .

وأما القصة التي ذكرت في تسمية عمر نفسه أمير المؤمنين، فذكر الزبير، قال: قال عمر لما ولى : كان أبو بكر يقال له خليفة رسول الله عليه وسلم، فكيف يقال لى خليفة خليفة رسول الله، يطول هذا! قال: فقال له المغيرة بن شعبة: أنت أمير نا ، ونحن المؤمنون . فأنت أمير المؤمنين . قال : فذاك إذن .

قال أبو عمر : وأُعْلَى من هذا في ذلك ماحدثنا خلف بن قاسم، حدثنا أبو أحمد ابن الحسين بنجمفر بن إبراهيم ،حدثنا أبوز كريا يحيى ن أيوب بن بادى (١) العلاف ، حدثنا عمر بن خالد ، حدثنا يعقوب بن عبد الرحمن ، عن موسى بن عقبة ، عن الزهرى أن عر بن عبد العزيز سأل أبا بكر بن سليان بن أبي خيشة ؛ لأى شيء كان أبو بكر رضى الله عنه يكتب : من خليفة رسول الله ؟ وكان عمر يكتب: من خليفة أبي بكر ؟ ومَنْ أول من كتب عبد الله أمير المؤمنين ؟ فقال : حدثتني الشفاء – وكانت من المهاجرات الأول – أن عمر بن الخطاب رضى الله عنه كتب إلى عامل العراق أن ابْعَثْ إلى ً برجلين جَلْدَين نبيلين ، أسألما عن العراق وأهله . فبعث إليه عامل العراق لبيد بن ربيعة العامري ، وعدى بن حاتم الطائى ، فلما قدما المدينة أناخا راحلتيهما بقناء المسجد . ثم دخلا المسجد ، فإذا هما بعمرو بن العاص ، فقالا له : استأذِن لنا على أمير المؤمنين يا عمرو ؟ فقال عمرو : أنَّمَا والله أُصَّبْتِهَا باسمه ، نحن المؤمنون وهو أميرنا . فوثب عمرو ، فدخل على عمر ، فقال : السلام عليك يا أمير المؤمنين . فقال عمر : ما بدا لك في هذا الاسم ؟ يسلم الله لتخرجَنُّ مما قلت أو لأفتلنّ . قال : إن لبيد بن ربيعة وعدى بن حاتم قدما فأناخا راحلتهما بفناء المسجد ، ثم دخلا المسجد ، وقالا لى : استأذن لنا يا عمرو على أمير المؤمنين ، فهما والله أصابا اشمَك ؛ أنت الأُميرُ ، ونحن المؤمنون . قال : فجرى الكِتَابُ من يومثذ .

قال أبو عمر : وكانت الشفاء جدة أبى بكر ، وروينا من وجوه أن عمر

⁽۱) فی ک : نادی وجو تحریف

ابن الخطاب رضى الله عنه كان يرمى الجمرة ، فأناه جمر فوقع على صلعته ، فأدماه ، وثمة رجل من بنى لِهْب، فقال : أشعر أمير المؤمنين ، لا يجع بعدها . قال : ثم جاء إلى الجرة الثانية ، فصاح رجل : يا خليفة رسول الله . فقال : لا يحج أمير المؤمنين بعد عامه هذا . فتُتل عمر بعد رجوعه من الحج .

قال محمد بن حبيب: لِهُب - مكسورة اللام: قبيلة من قبائل الأزد، تعرف فيها العيافة والزَّجْر

قال أبو عمر: قُتل عمر رضى الله عنه سنة ثلاث وعشرين من ذى الحجة ، طمنه أبو لؤلؤة فيروز غلام المفيرة بن شعبة لثلاث بقين من ذى الحجة _ هكذا قال الواقدى . وغيره قال : لأربع بقين من ذى الحجة سنة ثلاث وعشرين .

وروى سعيد ، عن قتادة ، عن سالم بن أبى الجعد ، عن معدان بن أبى طلحة البعمرى ، قال : تُعتل عمر يوم الأربعاء لأربع بقين من ذى الحجة ، وكانت خلافته عشر سنين وستة أشهر .

وقال أبو نميم : تُعتل عمر بن الخطاب يوم الأربعاء لأربع ليال بقين من ذى الحجة سنة ثلاث وعشرين ، وكانت خلافته عشر سنين ونصفا .

أخبرنا عبد الوارث ، حدثنا قاسم بن أصبغ ، حدثنا محمد بن عبد السلام ، حدثنا ابن أبي عمر ، حدثنا سفيان بن عيينة ، عن يحيى بن سعيد ، قال : سعيت سعيد بن المسيب يقول : قتل أبو لؤلؤة عمر بن الخطاب رضى الله (ظهر الاستماب جـ٣ - ١٠٠)

عنه ، فطمن معه اثنا عشر رجلا ، فمات ستة ؛ وقال : فرَكَى عليه رجل من أهل العراق رُرْنُسا ، ثم برك عليه ، فلما رآه أنه لا يستطيع أن يتحرك وَجَأً نفسه (۱) فقتلها .

ومن أحسن شيء أيروى في مقتل عمر رضي الله عنه وأصحة ما حدثنا خلف بن قاسم بن سهل ، قال : حدثنا محمد بن القاسم بن شعبان ، قال : حدثنا أحمد بن شعيب النسائى ، قال : حدثنا أحمد بن سليان ، قال : حدثنا عبيد الله بن موسى ، قال : حدثنا إسرائيل ، عن أبى إسحاق ، عن عمرو ابن ميمون ، قال : شهدْتُ عمر يوم مُطين ، وما منعني أن أكون في الصف المقدم إلا هيبته ، وكان رجلا مهيبا ، فكنت في الصف الذي يليه ، فأقبل عمر رضى الله عنه ، فعرض له أبو لؤلؤة _ غلام المغيرة بن شعبة _ ففاجأً عر رضى الله عنه قبل أن تستوى الصفوف ، نم طعنه ثلاث طعنات ، فسمتُ عمر وهو يقول : دونكم السكاب ، فإنه قتلني ، وماج الناس وأسرعوا إليه ، فجرح ثلاثة عشر رجلا ، فانكفأ عليه رجل من خَلْفه فاحتضنه ، فماج الناس بعضهم في بعض ، حتى قال قائل : الصلاة عباد الله ، طلعت الشمس ، فقدَّ موا عبد الرحمن بن عوف ، فصلَّى بنا بأُ قَصَر سورتين في القرآن : « إذا جاء نصر الله » . و « إنا أعطيناك السكوثر » . واحتُمل عر ودخل عليه الناس ؛ فقال ؛ يا عبد الله بن عباس ؛ اخرج فنادٍ في الناس إِنَّ أَمِيرِ المؤمنين يقول : أَعَنْ ملا منكم هذا ! فخرج ابن عباس فقال :

⁽¹⁾ في أسد النابة : فلما ظن أنه مأخوذ نحر نفسه . وفي 5 : وجاء .

ما علمنا ولا اطلعنا . وقال : ادْعُوا لى الطبيب ، فدُعى الطبيب ، فقال : أي الشراب أحب إليك ؟ قال : النبيذ ، فَسَقى نبيذا ، فحرج من بعض طعناته ، فقال الناس : هذا دم صديد . قال : اسقوىى لبنا ، فوج من الطعنة ، فقال الناس : هذا دم صديد . قال : اسقوى لبنا ، فوج من الطعنة ، فقال له الطبيب : لا أرى أن تمسى ، فما كنت فاعلا فافعل . وذكر تمام الخبر في الشورى ، وتقديمه لصهيب في الصلاة ، وقوله في على عليه السلام : أن ولوها الأجلح سلك بهم الطريق الأجلح المستقم - يعنى عليا . وقوله في عبان وغيره . فقال له ابن عمر : ما يمنعك أن تقدم عليا ؟ قال : أكره أن أحلها حيًا وميتا

وذكر الواقدى ، قال : أخبرنى نافع ، عن أبى نسم ، عن عامر بن عبد الله ابن الزبير ، عن أبيه ، قال : غدوتُ مع عمر بن الخطاب رضى الله عنه إلى السوق وهو متكئ على يدى ، فلقيه أبو لؤنؤة ـ غلام المغيرة بن شعبة ـ فقال : الا تحكم مولاى يضع عنى من حراجى ! قال : كم خراجك ؟ قال : دينار . قال : ما أرى أن أفعل ، إنك لعامل محسن ، وما هذا بكثير . ثم قال له عمر : ألا تعمل لى رحى ؟ قال : بلى . فلما وتى قال أبو لؤلؤة : لأعملن عمر : ألا تعمل لى رحى ؟ قال : بلى . فلما وتى قال أبو لؤلؤة : لأعملن قوله . فلما كان فى النداء لصلاة الصبح خرج عمر إلى الناس يؤذنهم للصلاة . قال ابن الزبير : وأنا فى مصلاى وقد اضطجع له عدو الله أبو لؤلؤة ، قال ابن الزبير : وأنا فى مصلاى وقد اضطجع له عدو الله أبو لؤلؤة ، قضر به بالسكين ست طعنات إحداهن تحت سرته وهى قتلته ، فصاح عمر : أن عبد الرحن بن عوف ؟ فقالوا : هو ذا يا أمير المؤمنين . قال : تقدّمُ

فصل بالناس، فتقدم عبد الرحمن فصلّی بالناس، وقرأ فی الرکمتین بد « قل هو الله أحد ». و «قل یأیها الکافرون ». واحتماوا عمر فأدخلوه منزله، فقال لابنه عبد الله : اخرُجْ فانظر مَنْ قتلنی . قال : فخرج عبد الله بن عمر فقال : مَنْ قتل أمير المؤمنين ؟ فقالوا : أبو لؤلؤة غلام المفيرة بن شعبة ، فرجع فأخبر عمر ، فقال : الحمد لله الذي لم يجعل قَتْلِي بيد رجل يحاجّى بلا إله الله ، ثم قال : الحمد لله الله عبد الرحمن بن عوف ، فذكر الحبر في الشّورَى بتمامه .

حدثنا خلف بن قاسم ، حدثنا الحسن بن رشيق ، حدثنا الدُّولابي ، حدثنا محمد بن حيد ، حدثنا على بن مجاهد ، قال : اختلف علينا في شَأْنِ أبي لؤلؤة ، فقال بعضهم : كان بعوسيا ، وقال بعضهم : كان نصر انيا ، عدثنا أبو سنان سعيد بن سنان ، عن أبي إسحاق الممداني ، عن عرو بن ميمون الأوْدِي ، قال : كان أبو لؤلؤة أزرق نصرانيا ، وجَأه بسكين له طرقان ، فلما جرح عمر جُرح معه ثلاثة عشر رجلا في المسجد ، ثم أخذ ، فلما أخذ قتل نفسه .

واختلف فی سنِّ عمر رضی الله عنه یوم مات ، فقیل : توفی و هو ابنُ ثلاث وستین سنة کسنِّ النبی صلی الله علیه و سلم و سن آبی بکر حین توفیا ، رُوی ذلك من وجوه ، عن معاویة ، و من قول الشعبی . و روی عبید الله ابن عمر ، عن نافع ، عن ابن عمر ، قال : توفی عمر و هو ابن بضع و خسین سنة

وقال أحمد بن حنبل ، عن هشيم ، عن على بن زيد ، عن سالم بن عبد الله ــ أن عمر تُبض وهو ابنُ خس وخسين ، وقال الزهرى : تُوفى وهو ابن أربع وخسين سنة . وقال قتادة توفى وهو ابن اثنين وخسين . وقيل : مات وهو ابنُ ثلاث وستين .

حدثنا عبد الله ، حدثنا إسمعيل بن محمد الصفار ، حدثنا إسمعيل بن إسحاق ، حدثنا على بن المديني ، حدثنا حسين بن على الجُنْفي ، عن زائدة ان قدامة ، عن عبد الملك من عمير ، قال : حدثنا أبو بردة ، عن عوف ابن مالك الأشجعي أنه رأى في المنام كأن الناس جُمعوا ، فإذا فيهم رجل فرعهم ، فهو فوقهم بثلاثة أذرع ، فقلت : مَنْ هذا ؟ فقالوا : عمر . قلت : لم ؟ قالوا : لأن فيه ثلاث خصال ؛ إنه لا يخاف في الله لَوْمَةَ لا مُم . وإنه خليفة مستخلف ، وشهيد مستشهد . قال : فأتى إلى أبي بكر فقصها عليه ، فأرسل إلى عمر فدعاه ليبشره . قال : فجاء عمر ، فقال لي أبو بكر : اقصص رؤياك . قال : فلما بلغت « خليفة مستخلف » زَكري (١١) عمر ، وانتهر بي ، وقال : اسكت ؛ تقول هذا وأبو بكر حَيّ ! قال ؛ فلما كان بعد ، وولى عمر مررت بالمسجد ، وهو على المنبر . قال : فدعاني ، وقال : اقصص رؤياك ، فقصصتها . فلما قلت : إنه لا يخافِ في الله لومة لا م . قال : إني لأرجو أن يجملني الله منهم . قال : فلما قلت : خليفة مستخلف . قال : قد استخلفني الله ، فسُلُه أن ُيعينني على ما وَلَّاني . فلما ذكرت : شهيد مستشهد قال: أنَّى لى بالشهادة وأنا بين أظهركم تَغْزون ولا أغزو! ثم قال: بلي يأتي الله سها أتنى شاء .

⁽١) زبرني : منعني والمهرني .

أنبأنا سعيد بن سيد ، حدثنا عبد الله بن محمد بن على ، حدثنا أحمد بن خالد ، حدثنا أبو يمقوب الدَّيرى ، حدثنا عبد الرزاق ، عن معمر ، عن الزهرى ، عن سالم ، عن ابن عمر أنّ السي صلى الله عليه وسلم رأى على عمر قيصا أبيض ، وقال : جديد قيصك أم غسيل ؟ قال : بل غسيل . قال : البس جديدا ، وعِشْ حيدا ، ومت شهيدا ، ويرزقك الله تُرَّة عَيْن في الدنيا والآخرة ، قال : وإياك يا رسول الله

وروی معمر ، عن الزهری قال : صلّی عمر علی أبی بکر رضی الله عنه حین مات ، وصلی صُهَیب علی عمر رضی الله عنهما .

وروى عن عمر رضى الله عنه أنه قال فى انصرافه من حجّته التى لم يحج بعدها : الحمد لله ولا إله إلا الله ، يُعطِى مَنْ يشاء ما يشاء ، لقد كنت بهذا الوادى _ يعنى ضَجَنان (۱) _ أرعى إبلا للخطاب ، وكان فظا غليظا ينسنى إذا عملت ، ويضربنى إذا قصرت ، وقد أصبحت وأمسيت ، وليس بينى وبين الله أحد أخشاه ، ثم تمثل :

لا شيء مما ترى تبقى بشاشته كَبْقَى الإله و يُودِى المال والولد لم تُغْنِ عن هُرْ مُزِ يوما خزائنه والحلا قد حاولَت عَادَ فا خلاوا ولا سليان إذ تجرى الرياح له والجنّ والإنس فيا بينها بُرْد أَيْنَ الملوكُ التي كانت لعزّتها من كل أوب إليها وافد كفيد حوض هنالك مورود بلا كذب لابد من ورْدِه يوما كا وَرَدُوا وروينا عن عر رضى الله عنه أنه قال في حين احتضر ورأسه في حجر ابنه عبدالله: ظلوم لنفسى غير أنى مسلم أصلى الصلاة كلها وأصوم ظلوم نينه وين مكة خنة وعمرون ميلا، وهو عرك وابن دريد يسكن

جيبه (ياقوت) .

حدثنا عبد الوارث، حدثنا قاسم بن جعفر بن محمد الصائغ، حدثنا سليان بن دلود الهاشمى ، حدثنا إبراهيم بن سعد الزهرى ، عن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عبد الله بن أبى ربيعة ، عن أم كلثوم بنت أبى بكر – أنَّ عائشة حدثتها أنَّ عمر رضى الله عنه أذِن لأزواج النبى صلى الله عليه وسلم أن يحججن فى آخر حجة حجها عر – قالت : فلما ارتحل من الخطمة أقبل عليه رجل متلثم ، فقال ، وأنا أسمم : عر المؤمنين ؟ فقال قائل – وأنا أسمم : هذا كان منزله ، فأناخ فى منزل عمر ، ثم رفع عقيرته يتغنى :

عليك ملام من أمير وباركت يَدُ الله في ذاك الأديم المرزّق فن يَجْرِ أو يركب جناحَى نعامة ليدرك ما قدانتُ بالأمس يسبق قضيْتَ أموراً ثم غادرت بعدها بواثق في أكامها لم تفتق

و قالت عائشة : فقلت لبعض أهلى : أعلمونى مَنْ هذا الرجل ؟ فذهبوا فلم يجدوا فى مناخه أحداً قالت عائشة : فوالله إنى لأحسبه من الجن . فلما قتل عر قال الناس هذه الأبيات للشماخ بن ضرار ، أو لأخيه مزدد .

قال أنو عمر رحمه الله : كانو ا إخوة ثلاثة كلهم شاعر .

وروى مسعر ، عن عبد الملك بن عمير ، عن عروة ، عن عائشة قالت : ناحت الجن على عمر قبل أن ^ميقتل بثلاث فقالت :

أَبْعَدَ قَتِيلَ بِالمدينة أَظْلُمَتُ (١) له الأَرضُ تَهْمَزُ الْمِضَاهُ بِأَسْوِق

⁽١) في أسد النابة: أصبحت.

يدُ الله فى ذاك الأديم المرزّق ليدرك ما قدّمت بالأمس يسبق بواثق فى أكامها لم تفتق بكنى سَبَتْنى أزرق العين مُطْرِق (37)

جزى الله خيرا من إمام وبادكت فن يسع أو بركب جناحَى نعامة قضيت أموراً ثم غادَرْتَ بعدها فا كنت أخشى أن يكون وفاته (۱)

ويروى بكنى صبنتٍ ، والسبنت والسبنتى : النمر الجرى . وقد تمد السبنتاء . والمطرق : الحنق ، قال الملتمس :

فأطرق إطراق الشجاع ولو يرى مساغا لنابيه الشجاع لَصَمَّا (٢٣) مر بن سراقة بن المعتمر بن أنس القرشي المعدوى . شهد بدرًا هو وأخوه عبد الله بن سراقة . وقال مصعب فيه : عمرو بن سراقة .

(۱۸۸۰) عمر بن سعد ، أبو كبشة الأنمارى، هو مشهور بكنيته ، وقدقيل: إن اسم أبى كبشة سعد بن عمر و ، والأول أصح . يُعَدُّ فى أهل الشام ، وأكثر محديثه عندهم . وقد رُوى عنه الكوفيون .

(۱۸۸۱) عربن سفيان بن عبد الأسد بن هلال بن عبد الله بن عربن مخزوم، أخو الأسود بن سفيان ، وهَبَّار بن سفيان ، كان بمن هاجر إلى أرض الحبشة . (۱۸۸۲) عربن أبى سلمة بن عبد الأسود بن هلال بن عبد الله بن عربن مخزوم القرشى المخزومي ، ربيب رسول الله صلى الله عليه وسلم ، أمه أم سلمة المخزومية أم المؤمنين ، يكنى أبا حفص . ولد في السنة الثانية من الهجرة بأرض الحبشة .

⁽١) ف أسد الغابة : عاته . (٢) السبتي : النمر. وقيل الأسد .

والبيت منسوب في اللسان إلى العياخ في رئاء عمر بن الحطاب . قال : قال أبن برى : البيت لمزرد أخى العياخ (سبت) . (٣) اللسان ـ صمم .

وقيل: إنه كان يوم قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم ابن تسع سنين ، وشهد مع على رضى الله عنه الجمل ، واستعمله على رضى الله عنه على فارس و البحرين .

وتوفی بالمدینة فی خلافة عبد الملك بن مروان ــنة ثلاث وثمانین حفظ عن رسول الله صلی الله علیه وسلم، وروی عنهٔ أحادیث. وروی عنه سعید بن السیب، وأبو أمامة بن سهل بن حنیف، وعروة بن الزبیر.

(۱۸۸۳) عُر بن تُعَيِّر بن عدى بن نابى الأنصارى السلمى . هو ابن عم ثعلبة بن غنمة بن عدى بن نابى ، وابن عم غنم بن عامر بن عدى ، شهد مشاهد مع النبى صلى الله عليه وسلم .

(۱۸۸٤) عمر بن عوف النخمى . مذكور فى حديث ابن السعدى ، وذلك أنّ مالك بن يَخَامِر (۱) روى عن ابن السعدى أنَّ النبى صلى الله عليه وسلم قال : لا تنقطع الهجرة مادام الكفّار يقاتلون . فقال معاوية ، وعمر بن عوف النخمى ، وعبد الله بن عمرو بن العاص : إنّ النبيَّ صلى الله عليه وسلم قال : إنَّ الهجرة هجرتان ، إحداها أن تهجر السيئات ، والأخرى أن تهاجر إلى الله ورسوله .

(١٨٨٥) عمر بن يزيد الكعبى الخزاعى . قال : كنت جالسا مع النبى صلى الله عليه وسلم ، فكان مما حفظت من كلامه قال : أَسْلَمَ سالمها الله من كل آفة الا الموت ، فإنه لا يسلم منه معتزف به ولا غيره ، وغِفار غفر الله للم ولا حق أفضل من الأنصار .

⁽١) يُحَامُ – بفتح التعتانية والمعجمة وكسر الم (التقريب) .

باب عمرو

(١٨٨٦) عبرو بن أبى أثاثة بن عبد المُزَّى بن حُرِثان بن عوف بن عُبيد بن عوب عبد المُزَّى بن حُرِثان بن عوف بن عُبيد بن عوب عرب عدى بن كلب . كان من مُهاجرة الحبشة ، وأمه النابغة بنت حرملة . فهو أخو عرو بن العاص لأمه .

(۱۸۸۷) عرو بن الأحوص بن جعفر بن كلاب الجُشَمى " السكلابى . اختلف فى نسبه . هو والد سُليان بن عرو . وروى عنه ابنه سُليان بن عمرو بن الأحوص . حديثة عن النبى صلى الله عليه وسلم فى خطبته فى حجة الوداع وفى رَمْى الجار أيضا ، يقال : إنه شَهِد حجة الوداع مع أمه وامرأته ، وحديثه فى الخطبة عن النبى صلى الله عليه وسلم صحيح .

(۱۸۸۸) عمرو بن أَحَيْحَة بن الحُلاَح (۱۳ الأنصارى . ذكره ابن أبى حاتم عن أبيه فيمن روى عن النبي صلى الله عليه وسلم من الصحابة . قال : وسمع من خزيمة ابن ثابت .

روى عنه عبد الله بن على بن السائب ، وهذا لا أدرى ما هو ، لأن عرو ابن أَحَيْحَة هو أخو عبد المطلب بن هاشم لأمه ، وذلك أنَّ هاشم بن عبد مناف كانت تحته سَلْى بنت زيد من بنى عدى بن النجار ، فمات عنها ، فحلف عليها بعده أَحَيْحَة بن الجُلاَح ، فولدت له عمرو بن أَحَيْحَة ، فهو أخو عبد المطلب

⁽١) في أسِد الغابة : عرج . (٢) يضم الجيم وفتح المعجمة (التقريب) .

⁽٣) أحيحة _ بمهملتين مُصَفر . والجلاح بضم الجيم وتخفيف اللام (التهذيب) .

لأمه . هذا قولُ أهلِ النسب و الخبر ، وإليهم يُرْجَعُ في مثل هذا ، و محال أن يَروى عن النبي صلى الله عليه وسلم وعن خُرِبة بن ثابث مَنْ كان في السنّ والزمن اللذين وصفت . وعساه أن يكونَ حفيدا لمعرو بن أَحَيْحة يسمّى عرا ففسب إلى جده . و إلّا فماذكره ابن أبي حاتم وهم لاشك فيه و بالله التوفيق . ففسب إلى جده . و إلّا فماذكره ابن أبي حاتم وهم لاشك فيه و بالله التوفيق . (١٨٨٩) عرو بن أخطب ، أبو زيد الأنصارى . هو مشهور بكنيته ، يقال : إنه من بني الحارث بن الحررج ، رَا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم غزوات ، ومسح رسول الله صلى الله عليه وسلم غزوات ، ومسح رسول الله صلى الله عليه وسلم على رأسه ، ودعا له بالجال ، فيقال : إنه بلغ مائة سنة ونيفا ، ومافي رأسه و لحيته إلا نبذ من شعر أبيض . هو جَدّ عَرْرَة ابن ثابت . روى عنه أنس بن ميرين ، وأبو الخليل ، وعِلْبًا ، بن أحمر ، وتميم بن حُويص ، وأبو نهيك ، وسعيد بن قطن .

(١٨٩٠) عمر و بن أراكة (١) الثقني ، سمع النبيّ صلى الله عليه وسلم ينهى عن المثلة ، ويأمر بالصدقة ، يُركُّ في البصريين .

(۱۸۹۱) [عمرو بن أمية بن أسد بن عبد العُزَىّ بن تُصَىّ القرشي الأسدى . هاجر إلى أرض الحبشة و مات بها] (۲۲) .

(۱۸۹۲) عمرو بن أمية بن خويلا بن عبد الله بن إياس بن عُبيد (٢) بن ناشرة بن كمب بن جُدَى بن ضمرة الضمرى ، من بنى ضمرة بن بكر بن عبد مناة بن على ابن كنانة ، يكنى أبا أمية . وروى الأوزاعى ، عن بحيى بن أبى كثير ، قال : حدثنى

⁽۱) في أسد الغابة : وقبل ابن أبي أراكه .(۲) من س .

⁽٣) في التهذيب: بن عبد بن ناشر .

أبو قِلاَبة الجرمى ، قال : حدثنى أبو المهاجر ، قال : حدثنى أبو أمية عمرو ابن أمية الضمرى .

(١٨٩٢) عمرو بن الأهتم التميمي المقرى ، أبو ربعي . والأهم أبوه ، وأثمُه سنان ابن خالد بن سمى . ويقال : إنه سنان بن سمى (١) بن سنان بن خالد بن منقر ابن تُعبيد بن الحارث ، وهو مقاعس بن عمرو بن كسب بن سعد بن زيد مناة ابن تميم . ويقال : إن قيس بن عاصم ضربه بقوش فهم، فسمِّى بالأهتم . وقال خليفة من خياط - بعد أن نسبه النسب الذي ذكرناه : كان أبوه الأهتم وهو سنان بن خالد من بني منقر مهتوما مِنْ سِنَّه . قال : وقال أبو اليقظان : أم عمرو بن الأهتم بنبت فَدَّكِيّ بن أعبَد (٢) [بن الأهتم (٢)]، ويكنى عَمْرُو بن الأهتم أبا ربعي . قدم على رسول الله صلى الله عليه وسلم وافداً في وجوهِ قومه من بني تميم ، فأسلم ، وذلك في سنة تسع ٍ من الهجرة ، وكان فيمن قدم معه الزَّبر قال بن بدر ، وقيس بن عاصم ؛ ففخر الزبرقان ، ختال : يا رسول الله ؛ أنا سيد تميم ، والمطاعُ فيهم ، والحجابُ فيهم ، آخَذُ لهم يحقوقهم ، وأمنعهم من الظلم ، وهذا يعلم ذلك – يعنى عمرو بن الأهتم . فقال عمرو : إنه لشديد العارضة ، مانع للجانبه ، مطاع في أدانيه . فقال الزبرقان: لقد كذب يا رسول الله ، وما منعه من أن يتكاّم إلا الحسد . . فقال عمرو : أنا أحسدك ! فوالله إنك لثيم الخال ، حديث المال ، أحمق

⁽١) فى س : ويقال سنان أبو سمى .

⁽٢) في س : أم عمرو بن الأهتم أسمها منة بنت ندكي .

⁽٣) ليس في س

الولد، مبغض في العشيرة، فوالله ماكذَ بثتُ في الأولى، ولقد صدقت في الثانية، فقال النبي صلى الله عليه وسلم: إنَّ من البيان لسِحْرا.

ورُوى أن قدومه على النبي صلى الله عليه وسلم كان ، وفي وفد تميم سبعون أو ثمانون رجلا ، فيهم الأقوع بن حابس ، والزبرقان بن بدر ، وعطارد ابن حاجب ، وقيس بن عاصم ، وعرو بن الأهتم ، وهم الذين نادّوا رسول الله صلى الله عليه وسلم من وراء الحجر ات ، وخَبرُ هم طويل . ثم أسلم القوم ، وبقوا بالمدينة مدة يتعلمون القرآن والدين ، ثم أرادوا الحروج إلى قومهم ، فأعطاهم النبي صلى الله عليه وسلم وكساهم ، وقال : أمّا بقي منكم أحد ! وكان عمرو بن الأهتم في ركامهم . فقال قيس بن عاصم - وهو من رهط عمرو ، وقد كان مُشاحِناً له : لم يبق منا أحد إلا غلام حد أن في ركابنا ، عمرو ، وقد كان مُشاحِناً له : لم يبق منا أحد إلا غلام حد أن في ركابنا ، وأزرى به ، فأعطاد رسول الله صلى الله عليه وسلم مِثل ما أعطاهم ، فبلغ عُمر ا ما قال قيس ، فقال له عمرو :

ظَلِلْتَ مَفْتَرَشَ العلياء (۱) تَشْتُمْنَى عند النبى فلم تصدُّقُ ولم تُصِب إن تبغضونا فإن الرُّومَ أُصلُكِم والروم لا تملك البغضاء للعرب فإنَّ شُوْددنا عَوْدٌ وسؤددكم مؤخَّر عند أصل العَجْب والدَّنَب

وكان خطيبًا جميلا ، يدعى المكحل لجماله ، بليغا شاعرا محسنا، بقال: إن شعره كان حللا منتشرة ، وكان شريفا في قومه ، وهو القائل :

ذَريني فإنّ البخل يا أمَّ هيثم (١) لِصَالح ِ أخلاق الرجال ِ سَرُّوق

⁽١) فى الإصابة : الهلباء . قال ابن فتحون : أواد بالهلباء ابنته فإنها لـكتيرة الشعر . وأنشدها ابن عبد البر : العلياء فنسب إلى تصحيفه .

⁽٢) في أحد الغابة : يا أم هاشم . وفي س : يا أم مالك . واظر المفضليات : ١٣٣ .

وفيها يقول :

العمرك ما ضاقَت بلادٌ بأهلها ولكن أخلاق الرجال تَضِيق

وقد ذكرنا الأبيات بتمامها فى كتاب « بهجة المجالس » ، وذكرنا خبره مع الزبرقان بألفاظِ مختلفة عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فى كتاب «التمهيد» .
من ولده خالد بن صفوان بن عبد الله بن عمرو بن الأهتم .

(۱۸۹۳) عمر و بن أوس بن عتيك بن عمر و بن عبد الأعلم بن عامر بن زعوراه ابن جشم بن الحارث بن الخزرج بن عمر و بن مالك بن الأوس. شهد أُحُدًا ، و الخندق ، و ما بعد ذلك من المشاهد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ، و تُقتِل يوم جسر أبى عُبيد شهيدا

(۱۸۹٤) عمرو بن أبى أويس بن سعد بن أبى سرح بن الحارث بن حُذيفة ابن نصر بن مالك بن حسل القرَشي العامري . تُقيِل يوم اليمامة شهيدا .

(١٨٩٥) عمرو من إياس بن زيد بن جشم . قال ابن إسحاق : وهو رجل من اليمَن حليف للأنصار ، شهد بَدْرًا ، وأُحُدًا . وقال ابن هشام : عمرو بن إياس هذا رُيقال إنه أخو ربيع بن إياس وورقة (١) بن إياس .

(۱۷۹٦) عمرو بن إياس الأنصارى ، من بنى سالم بن عوف ، تُقتل يوم أُحْدِ شهيدا ، لم يذكره ابنُّ إسحاق .

(۱۸۹۷) عمرو بن بلال الأنصاري . ويقال عمرو بن عمير ، وقد ذكرنا

⁽١) في موامش الاستيماب: بخط كاتب الأصل في الهامش: وذفة بالذال م عالم في حرف الواو: وصوابه وذفة بالدال وهي الروضة.

الاختلاف فيه ، ليس له غير هذا الحديث الذى ذكرنا . شهد عمرو بن بلال صِفِين مع على بن أبي طالب رضى الله عنه . قال ابن السكلبي : وكان من المهاجرين .

(۱۸۹۸) عمرو بن تغلِّب العبدى . من عبد القيس ويقال : إنه من النمر بن قاسط ، يُعَدُّ في أهلِ البصرة . روى عنه الحسن بن أبى الحسن ، والحكم ابن الأعرج ، يقال : هو من أهل جُوَائى (۱) .

حدثنا [أحمد، حدثنا (المحرد الطيالسي، حدثنا المبارك بن فضالة، حدثنا يونس بن حبيب ، حدثنا أبو داود الطيالسي، حدثنا المبارك بن فضالة، عن الحسن ، عن عمرو بن تَغْلِب ، قال : لقد قال لي رسولُ الله صلى الله عليه وسلم كلة ما أحِبُ أنَّ لي بها حر النعم ، أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم بشي ، فأعطى قوما ، ومنع قوما ، وقال : إنا لنعطى قوما نَخْشَى هَلمهم وجَزَعهم ، وأكلُ قوما إلى ما جعل الله في قلوبهم من الإيمان ، ومنهم عمرو بن تغلب .

وذكر البخارى، عن أبي النمان محمد بن الفضل ، عن جرير بن حازم ، عن الحسن ، قال : أنّى النبيّ صلى الله عليه عن الحسن ، قال : أنّى النبيّ صلى الله عليه وسلم بمال ، فأعطى قوما ومنع آخرين ، فبلغه أنهم عتبوا ، فقال : إنى لأعطى الرجل وأمنع الرجل ، والذي أدعُ أحبُّ إلى مِنَ الذي أغطى ، أعطى

⁽١) جؤاثاء ــ بالضم وبين الأافين ثاء مثلة بمد ويقصر : حصن لمبد الفيس بالبحرين (باقوت).

⁽۲) من س .

أقواما لما فى قلوبهم من الجزع والهلع ، وأُكِلُ أقواما إلى ما جعل الله فى قلوبهم من الغناء والخير (1) ، ومنهم عمرو بن تغلب . قال عمرو : فما أحِبّ أنَّ لى بكلمة ِ رسول الله صلى الله عليه وسلم حُمر النعم .

وروى حماد من سلمة ، قال : حدثنا ثابت ويونس وحيد ، عن الحسن – أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : جاءنا الليلة شي فآثرنا به قوماً خَشِينا هَلَمَهُم وجَزَعَهُم ، ووكلنا قوما إلى ما جعل الله في قلوبهم من الإيمان ، منهم عمرو بن تغلب . وكان عمرو بن تغلب يقول : ما يسر أني بها مُحْرُ النعم .

أنبأنا أحد بن مُحر (٢) ، حدثنا على بن محد بن بُند َار ، حدثنا أحمد بن إبراهم ابن شاذان ، حدثنا مُبيد الله بن عبد الرحن السكرى ، حدثنا أبو يعلى ذكريا ابن يجيى بن خلاد ، حدثنا الأصمعى ، حدثنا الصعق بن حَزْن ، عن قتادة ، قال : هاجر من بكر بن وائل أربعة : رجلان من بنى سَدوس : الأسود بن ابن عبد الله من أهل اليمامة ، وبشير بن الخصاصية ، وعمرو بن تغلب من النم ابن قاسط ، وفرات بن حَيَّان من بنى عجل .

(۱۸۹۹) عمر و بن ثابت بن وقش بن زغبة بن زعوداء بن عبد الأشهل الأنصارى . استشهد يوم أحد ، وكان ابن أخت حذيفة بن اليمان ، أمه ليّان بنت اليمان . وهو الذي قيل إنه دخل الجنة ، ولم يُصَلِّ لله سجدة فها ذكره الطبرى . وفيه نظر .

 ⁽۱) في س : من الغني والحير .
 (۲) في عرو .

 ⁽٣) في س : ليل.وقي هوامش الاستيماب : بخط كاتب الأصل في الهامش ما لفظه لبلي عن الطاراني والمدوى .

(۱۹۰۰) عمرو بن أُتَبَى قال ، سيف بن عمر (۱) عن رجاله : هو أول من أشار على النعان بن مُقرَّن حين استشار أهل الرأى في مناجزة أَهْل نهاوند ، وكان عمر و بن أُنبَى من أكبر الناس سنّا يومئذ .

(۱۹۰۱) عمرو بن ثعلبة الجهني ، حديثه عند الوضاح بن سلمة الجهني ، عن أبيه ، عن عمرو بن ثعلبة الجهني ـ أنه حين أسلم مسح رسولُ الله صلى الله عليه وسلم وَجُهَهُ (۲) ودعا له بالبركة .

(۱۹۰۲) عمرو بن ثعلبة بن وهب بن عدى بن مالك بن عدى بن عامر بن غم بن عدى بن النجار ، أبو حكيم أو حكيمة الأنصارى ، هو مشهور بكنيته · شهد بدراً وأخدا .

سلمة الأنصاری السلمی ، من بنی جشم بن الخزرج . شهد العقبة ، ثم شهد سلمة الأنصاری السلمی ، من بنی جشم بن الخزرج . شهد العقبة ، ثم شهد بدرا ، و تُعتل يوم أُحُدِ شهيدا ، ودفن هو وعبد الله بن عرو بن حرام فی قبر واحد ، و کانا صِهر ین ، و کان عرو بن الجوح أعرج فقيل له يوم أُحُد : والله ما عليك من حَرَج ، لأنك أعرج ، "فأخذ سلاحه ووتی ، وقال : والله إن لأرجو أن أطأ بعرجتی هذه فی الجنة . فلما وتی أقبل علی القبلة وقال : اللهم ارزَقنی الشهادة ، ولا تردّنی إلی أهلی خائبا ، فلما قتل يوم أُحُدجا ، تزوجته هند بنت عرو بن حرام فحملته ، وحملت أخاها عبد الله بن عرو

⁽۱) مكذا في س ، وأسد النابة ، وفي ي : عمرو .

⁽٢) في أسد الغابة : مسح رأسه .

ابن حرام على بعيرٍ ، و دُوننا جميعاً فى قبرٍ واحد ، ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : والذى نفسى بيده إنّ منكم لمن لو أقسم على الله لأبرًه ، منهم عمرو بن الجموح . ولقد رأيته يَعلاً فى الجنة بعرجته . وقيل : إن عمرو بن الجموح وابنه خلاد بن عمرو بن الجموح حَملا جميعاً على المشركين حين انكشف المسلمون ، فتُتلا جميعاً . وذكره (۱۱) الفلابى ، عن العباس بن بكار ، عن أبى بكر الهذلى ، عن الزهرى والشعبى .

قال الفلابى : وأخبرناه أيضا ابنُ عائشة عن أبيه ، قالوا : قدم على رسول الله صلى الله عليه وسلم نَقَرُ من الأنصار ، فقال : مَنْ سَيِّد كم ؟ فقالوا : الجد بن قيس على بخل فيه . فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : وأى داء أَدْوَى (٢) من البخل ؟ بل سيدكم الجمعد الأبيض عرو بن الجموح وقال شاعر الأنصار في ذلك :

لن قال منا : مَنْ تُسَمّون سيدا نبخّله فيها وإن كان أسودا ولا مد في يوم إلى سوءة يدا وحق لعمرو بالنّدكي أنْ يسوّدا وقال : خذُوه إنه عائد عدا على مثلها عَمْر و لكنت مسوّدا

وقال رسولُ الله - والحقُ قوله فقالواله: جدّ بن قيس على التى فتى ما تخطَى خطوة لِدَنيَّة فسود عمرو بن الجوح لجودِه إذا جاءه السؤال أذهب (٢٦) ماله فلو كنت يا جدّ بن قيس على التى

⁽۱) ف س: وذكر .

 ⁽٣) فى ٤ : أدوآ . وفى النهاية : وأى داء أدوى من البخل ، أى أى عيب أقبع منه
 والصواب أدوأبالهمز ، ولكن مكذا يروى .

هكذا ذكره النكابى، وكذلك ذكره أبو خليفة الفضل بن المجاب الجمعى القاضى بالبصرة، عن عبيد الله بن عمرو بن محمد بن حفص التيمى الممروف بابن عائشة، عن بشر بن المفضّل، عن ابن شبرمة، عن الشعبى، إلا أنه ذكر الشعر عن ابن عائشة لبعض الأنصار ولم يذكره في إسناده عن الشعبى.

وقد روى حاتم بن إسمعيل ، عن عبد الرحمن بن عطاء ، عن عبد الملك الله عن جار بن عبد الله مسلى الله صلى الله عنيك ، عن جار بن عبد الله ، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : مَنْ سيّدُ كم يا بنى سلمة ؟ قالوا : الجد بن قيس على بُخْل فيه . فقال النبى صلى الله عليه وسلم : وأيّ داء أدّوى (١) من البخل ؟ بل سيّد كم الأبيض الجعد عمرو بن الجموح .

وذكره الكُدَيمى، عن أبى بكر بن أبى الأسود، عن حميد بن الأسود، عن حميد بن الأسود، عن حجاج الصواف، عن أبى الزبير، عن جابر، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : يا بنى عمرو بن سلمة ، مَنْ سيِّدُ كم ؟ فذكر مثله سواء .

وأما ابن إسحاق ومعمر فذكرا عن الزهرى هذه القصة لبشر بن البراء ابن معرور على ما ذكرناه في باب بشر (۲) بن البراء بن معرور

وذكر أبو العباس محمد بن إسحاق السراج ، قال : حدثنا إبراهيم بن حاتم الهروى ، حدثنا إسمعيل بن إبراهيم ، عن حجاج ، عن أبى الزبير ، عن

⁽١) في ي : أدوأ .

⁽۲) صفحة ۱۹۷

جابر أنَّ رسولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم قال لبنى ملمة : مَنْ سَيَّدُكُم يا بنى سلمة ؟ قالوا : جد بن قيس ، على أنا نبخله . قال : فأى داء أدْوَى من البخل ! بل سيّدُكُم عمرو بن الجوح . وكان على أصنامهم فى الجاهلية ، وكان أيو لم على رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا تزوج .

(۱۹۰٤) عمرو بن الحارث ، ويقال : عاص بن الحارث بن زهير بن أبي شد"اد بن ربيعة بن هلال بن مالك بن ضبة (۱۱ بن الحارث بن فهر القوشي الفهرى ، كان قديم الإسلام بمكة ، وهاجر إلى أرض الحبشة الهجرة الثانية في قول ابن إسحاق والواقدى ، ولم يذكره ابن عقبة ولا أبو معشر فيمَنْ هاجر إلى أرض الحبشة ، وذكره ابن عقبة في البَدْريين .

(۱۹۰۵) عمرو بن الحارث بن أبى ضراد (۲) بن عائذ بن مالك بن خزيمة ، وهو المصطلق بن سعد بن كعب بن عمرو ، وهو خزاعة المصطلق الخُزَاعى، أخو جُويرية بنت الحارث بن أبى ضراد بن عائذ زوْج النبى صلى الله عليه وسلم . دوى عنه أبو وائل شقيق بن سلمة ، وأبو إسحاق السَّبِيعى .

حدثنا عبد الوارث بن سفيان ، حدثنا قاسم ، حدثنا أحمد بن زهير ، حدثنا على بن الجمد . وحدثنا أحمد بن قاسم ، حدثنا قاسم ، حدثنا الحارث ابن أبي أسامة ، حدثنا الحسن بن موسى ، قال : أنبأنا زهير ، عن أبي إسحاق ، عن عمرو بن الحارث خَتَن رسول الله صلى الله عليه وسلم أخى

⁽١) في هوامش الاستيماب : الصواب هلال بن أهيب بن ضبة .

⁽٢) بكسر المعجمة (التقريب).

امرأته ، قال : تالله ما ترك رسول الله صلى الله عليه وسلم عند موته دينلوا ولا حرما ، ولا عَبْدًا ولا أمّةً ولا شيئا إلا بغلته البيضاء وسلاحه ، وأرْضًا تركها صدقة .

(۱۹۰۹) عمرو بن حُريث بن عمرو بن عَمَان بن عبد الله بن عمرو (۱۱ بن مخزوم القرشى المخزومى ، يكنى أبا سميد ، رأى النبى صلى الله عليه وسلم، وسمع منه ، مسح برأسه ، ودعا له بالبركة ، وخط له بالمدينة دارا بقوس

وقيل: قبض النبي صلى الله عليه وسلم وهو ابنُ اثنتى عشرة سنة نزل الكوفة وابتنى بها دارًا وسكنها ووَلدُه بها ، وزعموا أنه أول قُرَشى اتخذ بالكوفة دارا ، وكان له فيها قَدْرُ وشَرَف ، وكان قد ولى إمارة الكوفة

ومات بها سنة خمس وثمانين ، وهو أخو سعيد بن حُريث . من حديث عمرو بن حريث عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه رآه يُصَــلِّي في نملين مخصوفتين

(۱۹۰۷) عمرو بن حَرْم بن زید بن لَوْ دَان الخررجی البخاری ، من بنی مالك بن النجار . من يَفْسبه (۱) فی بنی مالك بن النجار يقول : عمرو بن حرم بن لَوْ قَان بن عمرو بن [عبد بن] (۱) عوف بن غم بن مالك بن النجار الأنصاری . ومنهُم من ينسبه فی بنی مالك بن جشم بن الخررج ومنهم من ينسبه فی بنی مالك بن جشم بن الخررج ومنهم من ينسبه فی بنی عبد حَارثة بن ومنهم من ينسبه فی بنی ثعلبة بن زيد بن مناة بن حبيب بن عبد حَارثة بن

⁽۱) **ق** س : عمر ،

⁽٢) في ك : ومنهم من ينسبه . وفي س : ومن نسبه .

⁽٣) من س • وني آسد الغابة : بن عبد عون .

مالك أمّه من بنى ساعدة ، أيكنى أبا الضحاك ، لم يشهد بَدْرًا فيا يقولون أولُّ مشاهده الخندق ، واستعمله رسولُ الله صلى عليه وسلم على أهل نجران ، وهم بنو الحارث بن كعب ، وهو ابنُ سبع عشرة سنة ، ليفقّهم فى الدين ، ويعلم القرآن ، ويأخذ صدقاتهم ، وذلك سنة عشر بعد أن بعث إليهم خالد بن الوليد ، فأسلموا ، وكتب له كتاباً فيه الفرائض والسنن والصدقات والديات

ومات بالمدینة سنة إحدی وخمسین . وقیل : سنة ثلاث وخمسین . وقیل : سنة ثلاث وخمسین . وقد قیل : إن عمر و بن حزم أتوفی فی خلافة عمر بن الخطاب رضی الله عنه بالمدینة . وَرَوَی عَنْ عمرو بن حزم ابنه محمد . وروی عنه أیضا النضر بن عبد الله السلمی ، وزیاد بن نعیم الحضرمی

(۱۹۰۸) عمرو بن الحسكم القضاعى ، ثم القيني بعثه رسول الله صلى الله عليه وسلم عاملا على بنى القيني . لا أعرفه بغير ذلك ، فلما ارتد بعض عال وضاعة كان عمرو بن الحسكم وامرؤ القيس بن الأصبغ ممن ثبت على دينه . وضاعة كان عمرو بن الحيق (۱) بن الكاهن بن حبيب الخراعى ، من خزاعة عند أكثرهم . ومنهم من يَنْسُبُه فيقول : هو عمرو بن الحمق، والحمق هو سعد بن كعب ، هاجر إلى النبى صلى الله عليه وسلم بعد الحديبية . وقيل : بل أسلم عام حجة الوداع ، والأول أصح . صحب النبى صلى الله عليه وسلم بله عليه وسلم بن كسب ، هاجر إلى النبى صلى الله عليه وسلم بله عليه عليه وسلم بله أسلم عام حجة الوداع ، والأول أصح . صحب النبى صلى الله عليه وسلم بله أسلم عام حجة الوداع ، والأول أصح . صحب النبى صلى الله عليه وسلم

⁽¹⁾ الحق - بكسر المهلة وكسر إلم بعدها قاف ، والكامن - بالنون ، وانظر الطبقات : ٦- ١ ، وف التقريب ، و قال : كاهل .

وحفظ عنه أحاديث ، وسكن الشام ، ثم انتقل إلى الكوفة فسكها . وروى عنه جُبير بن أنفير ، ورفاعة بن شداد ، وغيرها . وكان ممن سار إلى عثمان . وهو أحد الأربعة الذين دخلوا عليه الدار فيا ذكروا ، ثم صار من شيعة على رضى الله عنه ، وشهد معه مشاهده كلها : الجل ، والنهروان ، وصفين ، وأءان حجر بن عدى ، ثم هرب فى زمن زياد إلى الموصل ، ودخل غاراً فنهشته حيَّة فقتلته ، فبعث إلى الغار فى طلبه ، فوُجد ميتا ، فأخذ عامل الموصل رأسه ، وحمله إلى زياد ، فبعث به زياد إلى معاوية ، وكان أول رأس محمل فى الإسلام من بلد إلى بلد ، وكانت وفاةً عمرو بن الحيق الحرائي سنة خسين ، وقيل : بل قتله عبد الرحمن بن عثمان الثقنى ، عبد الرحمن بن عثمان الثقنى ،

(۱۹۱۰) عمرو بن خارجة بن المُنتَفِق (۱) الأسدى حليف أبي سفيان بن حرب . سكن الشام . وروى عنه عبد الرحمن بن غنم ، عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه سممه يقول في خطبته : إن الله قد أعْطَى كل ذي حق حقّه ، فلا وصية لوارث ، والولد للفراش ، وللعاهِرِ الحَجَر . وروى عنه منه في ن حَوْشَ .

(۱۹۱۱) عمرو بن أبى خزاعة ، ليس بالمعروف . روى عنه مكحول . في صُحْبَتِه نظر .

(١٩١٢) عمرو بن خلف بن عمير بن جدعان القرشي التيمي . هو المهاجر

⁽١) المتتفق _ بضم الميم وسكون النون وفتع المثناة وكسر الغاء ويقال : (الحلاصةوالمغي).

ابن قنفذ بن عمير . والمهاجر اسمه عمرو . وقنفذ اسمه خلف ، غلب على كلُّ واحدٍ منهما لقبه . وقد ذكره هاهنا ، واحدٍ منهما لقبه . وقد ذكره هاهنا ، لأنه لا يعرف إلاَّ بالمهاجر .

(۱۹۱۳) عمرو بن رافع المزنى ، قال : رأيت النبى صلى الله عليه وسلم يخطب يوم النّحرِ بعد الظهر على بغلته البيضاء ، وعلى رضى الله عنه رديفه .

(١٩١٤) عمرو بن رئاب بن مهشم بن سعيد بن سهم القرشى السهمى ، يقال له أيضاً عمير . كان من مهاجرة الحبشة ، وقتل بكين النمر مع خالد ابن الوليد .

[(١٩١٥) عمرو بن أبي زهير بن مالك بن امرى القيس الأنصارى . ذكره ان عُقبة في البدريين [(٢٠٠٠).

(۱۹۱۹) عمرو بن مالم بن كلثوم الخزاعى ، حجازى ، روى حديثه المكتَّيونَ حيث خرج مستنصرا من مكة إلى المدينة حتى أَدْرَكُ رسول الله صلى الله عليه وسلم . فأنشأ يقول :

يا ربّ (٣) إنّى ناشِد محداً حلف أبيه وأبينا الأَثلَدَا إِنَّ قريشا أَخلَفَتُكَ الْمَوْعِدا ونَقضُوا ميثاقَك المؤكّدا وزعموا أنالست تَدْعو أحدا وهم أذل وأقل عَددا

⁽¹⁾ سيأتى على حسب الترتيب الجديد السكتاب .

⁽۲) من س ،

⁽٣) في أسد النابة: لاهم ... حلف أبينا وأبيه ...

قد (۱) جعلوا لى بكداه (۳) رَصَدا فادع (۳) عباد الله بأتوا مد دا فيهم رسولُ الله قد تجرَّدا أبيض مثل البدر ينمو صُعدا إن سيم خَسْفًا وَجُهه تَرَ بَّدًا في فيلق كالبحر يجرى مزبدا قد قتلونا بالصعيد هُجَّدا نتلو القران ركما وسجدا ووالدا كنّا وكنت (۱) الولدا ثمت أسْلَمنا ولم ننزع يدا فانصر رسولَ الله (۱) نَصْرًا أبدا

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لا نصرنى الله إن لم أنصر بنى كعب .

(۱۹۱۷) عمرو بن سُراقة بن المعتمر بن أنس بن أداة بن رزاح (٦) بن عبد الله ابن قُر مُط بن رزاح بن عدى القرشى العدوى . شهد بَدُرًا وأُحَداً والمشاهد كلّها مع رسول الله صلى الله عليه وسلم . وتوفى فى خلافة عثمان هو وأخوه عبد الله بن سراقة .

(۱۹۱۸) عَرُو بن أبى سرح بن ربيعة بن هلال بن أهيب (۱۹ بن ضَبَّة بن الحارث بن فِهْر بن مالك القرشى الفهرى ، يكنى أبا سعيد ، كان من مهاجرة الحبشة ، هو وأخوه و هب بن أبى سرح ، وشهدا جميعا بَدْرًا ، هكذا قال

⁽١) في ك : وقد . (٢) في س : جملوا لي في كداء .

⁽٣) في س : فادعوا .

⁽٤) في س: وأنت . وفي أسد الغابة: كنت لنا أبا وكنا ولدا .

⁽٥) في س: فانصر مداك الله .

⁽٦) في س : رياح . وانظر الطبقات ٣٨١ . وفي الإصابة : ف رياح

⁽٧) في أسد الفابة: بن مالك .

موسى بن عقبة ومحمد بن إسحاق : عمرو بن أبي سرح ، وكذلك قال هشام ابن محمد وقال الواقدى ، وأبو معشر : هو معمر بن أبي سرح ، وقالا : شهد بَدْرًا ، وأخدًا ، والخندق والمشاهد كلها مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ومات بالمدينة سنة ثلاثين في خلافة عثمان رضى الله عنهما ، ذكره الله .

(١٩١٩) عرو بن سعيد بن العاص بن أميّة بن عبد شمس بن عبد مناف القرشى الأموى . كان مَّمَنْ هاجر الهِجْرَ تَيْن جميعاً هو وأخوه خالد ابن سعيد بن العاص إلى أرضِ الحبشة ، ثم إلى المدينة ، وقدما مماً على النبي صلى الله عليه وسلم وكان إسلام خالد بن سعيد قبل إسلام أخيه عرو بيسير ، وهاجر إلى أرض الحبشة الهجرة الثانية مع امرأته فاطمة بنت صفوان الكنانيّة .

وقال الواقدى : حدثنى جعفر بن عمر بن خالد ، عن إبراهيم بن عقبة ، عن أم خالد بنت خالد بن سعيد ، قالت : قدم علينا عُتى عرو بن سعيد أرضَ الحبشة بعد مقدم (۱) أبى بيسير ، فلم يزل همالك حتى حل فى السفينتين مع أصحاب النبى صلى الله عليه وسلم ، وقدموا عليه وهو بحَيْبرَ سنة سبع من الهجرة ، فشهد عرو ، مع النبى صلى الله عليه وسلم ، المَنتح ، وحُنَينا ، والطائف ، و تَبُوك ، فلما خرج المسلمون إلى الشام كان فيمن خرج ، فقيل يوم أُجْنَادِين شهيدا .

 ⁽١) فى ك : تقدم ، والمثبت من س .

وذكر الطحاوى ، عن على بن معبد ، عن إبراهيم بن محمد القرشى ، عن عرو بن يحيى بن سعيد الأموى ، عن جدد ، قال : قدم عمرو بن سعيد مع أخيه على النبيّ صلى الله عليه وسلم ، فنظر إلى حَلْقة فى يده ، فقال : ما هذه الحلّقة فى يدك ؟ قال : هذه حلقة صَنَعْتُها يارسولَ الله ؟ قال : فما نَقْشها ؟ قال : محمد رسول الله عليه وسلم ، ونهى محمد رسول الله . قال : أرنيه . فتختّمه رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ونهى أن ينقش أحد عليه ، ومات وهو فى يده ، ثم أخذه أبو بكر بعد ذلك ، فكان فى يده ، ثم أخذه عثمان فكان فى يده ، ثم أخذه عثمان فكان فى يده ، ثم أخذه عثمان فكان فى يده عثمان فكان فى يد

واستعمل رسولُ الله صلى الله عليه وسلم عمرو بن سَعيد على قرى عربية ، منها تبوك ، وخَيْبَر ، وفَدَك . وقتل عرو بن سعيد مع أخيه أبان بن سعيد بأجنادين سنة ثلاث عشرة ، هكذا قال الواقدى ، وأكثر أهل السير . وقال ابن إسحاق : تُقل عرو بن سعيد بن العاص يوم البَرْ مُوك ولم يتابع ابن إسحاق على ذلك ، والأكثر على أنه تُقل بأجنادين . وقد قيل : إنه أسحاق على ذلك ، والأكثر على أنه تُقل بأجنادين . وقد قيل : إنه تُقل يوم مرج الصّقر ، وكانت أجنادين ومرج الصفر في جمادى الأولى سنة ثلاث عشرة .

(۱۹۲۰) عمرو بن سفيان بن عبد شمس بن سعد بن قائف بن الأوقص السلمى ، هو أبو الأعور السلمى ، غابت عليه كنيته . كان مع معاوية بصِفِين ، وعليه كان مدار حروب معاوية يومئذ . قال ابن أبى حاتم : أبو الأعور عرو ابن سنيان أدرك الجاهلية ، ليست له صُحْبة ، وحديثُه عن النبي صلى الله

عليه وسلم مرسل: إنما أخاف على أمتى شُكًا مطاعا، وهوَى متبعًا، وإمامًا ضالاً وكان من أصحاب معاوية . كذا ذكره ابن أبى حاتم، لم يجعل له صعبة ، وهو الصواب، وذكره هناك كثير . روى عنه عمرو البِكالى .

من حديثه عن النبي صلى الله عليه وسلم: إنما أخاف على أمتى شُحًّا مطاعًا ، وهوى متَّبعًا ، وإماما ضالا ، وسيأتى ذكره فى الكُنى .

(۱۹۲۱) عمرو بن سفیان المحاربی. روی عنه فی نبیذ الجر أنه حرام . ^میعَدُّ فی الشامیین

(۱۹۲۲) عَرُو بن سلمة بن قيس الجرمى . يكنى أبا بُرَيد (۱) ، أدرك زمان النبى صلى الله عليه وسلم ، وكان يؤم قومه على النبى صلى الله عليه وسلم ، لأنه كان أقرأهم للقرآن ، وكان أخذه عن قومه ، وعمن كان يمر به من عند رسول الله صلى الله عليه وسلم . وقد قيل : إنه قدم على رسول الله صلى الله عليه وسلم مع أبيه ، ولم يختلف فى قدوم أبيه على رسول الله صلى الله عليه وسلم مع أبيه ، ولم يختلف فى قدوم أبيه على رسول الله صلى الله عليه وسلم . نزل عمرو بن سَلمة البصرة ، وروى عنه أبو قِلاَبة ، وعامم عليه وسلم . نزل عمرو بن سَلمة البصرة ، وروى عنه أبو قِلاَبة ، وعامم الأحول ، ومسمر بن حبيب الجرمى ، وأبو الزبير المسكى ، وأبوب السختيانى .

(۱۹۲۳) عمرو بن سَمُرة ، مذكور فى الصحابة ، أظنه الذى قطعت يده فى السّرِقة ، إذ أمر رسول الله صلى لله عليه وسلم بقطعها ، فقال : الحد لله الذى طَهَرَّنى عنك .

⁽١) أبو يريد ــ بالموحدة والراه . ويقال بالتحتانية والزاى (التقريب) وفي أسد الغابة : يريد ــ بضم الباء الموحدة وفتح الراء المهملة .

صلة الرحم: صِلة الرحم مَثْرَاةٌ في المال، عبة في الأهل، مَنْسَأَةٌ في الأجل. وصلة الرحم: صِلة الرحم: صِلة الرحم مَثْرَاةٌ في المال، عبة في الأهل، مَنْسَأَةٌ في الأجل. (١٩٢٥) عَرو بن شأس بن عبيد بن ثعلبة ، من بني دودان بن أسد بن خريمة الأسدى . له صُخبة ورواية . هو مَّنْ شهد الحديبية ، وممن اشتهر بالبأس والنجدة . وكان شاعراً مطبوعاً . ثيمَدُ في أهل الحجاز . ومَنْ نسبه يقول : هو عمر و بن شأس بن عبيد بن ثعلبة بن رُويبة بن مالك بن الحادث بن سعد بن ثعلبة بن دودان بن أسد بن خريمة . قد قبل التميى من بني عباشع بن دارم ، وإنه كان في الوفد الذين قدموا من بني تميم على رسول الله عباشع بن دارم ، وإنه كان في الوفد الذين قدموا من بني تميم على رسول الله صلى الله عليه وسلم ، والأول أصح وأكثر ، وأشعارُه في امرأته أمّ حسان وابنه عرار بن عمرو ، مشهورة حِسان ، ومن قوله فيها وفي عرار ابنه وكانت تُؤذيه و تظلمه :

أرادت عراراً بالهوان ومَنْ ثُمِرِ ذُ عرارا لعَمْرِي بالهوان لقد ظَلَمَ فَإِنْ كَنْتِ مِنْ أُمِرِ ذُ فَكُونِي له كالسمن رُبَّت به الأدم (۱) فإنْ كَنْتِ مِنْ أُو تُر يدين شُخبتي فكوني له كالسمن رُبَّت به الأدم ويروى:

* فكونى له كالسمن ربت له الأدم *

وهو شعر مجوَّد عجيب ، وفيه يقول :

وإنّ عرارا إن يكن غير واضح فإنى أحب الجون ذا المنكب العم

⁽۱) اللسان ــ مادة رب ـ وقى ك ، وأسد الغابة : كالشمس ، ووواية اللسان : كالسمن رب له الأدم ، وفى س : رببه ، ورب أديمه : أى طلى يرب التمر لأن النحى إذا أصلح بالرب طابت رائحته ومنع السمن من غير أن يفسد طعمه أو ريحه (اللسان) .

ويروى عَرَاد - بالفتح ، وعِراد - بالكسر . والعَراد - بالفتح : شجر . والعِراد - بالكسر : صياح الغلليم ، وكان عراد ابنه أسود من أمة سوداء ، وكانت امرأته أم حسان السعدية تعيّره به وتؤذى عراراً و تشتمه ، فلما أعياه أمرها ، ولم يقدر على إصلاحها فى شأن عراد طلقها ، ثم تبعّتها نفسه ، وله فيها أشعار كثيرة . وعراد هذا هو الذى وجّهه الحجاج برأس عبد الرحن ابن محمد بن الأشعث إلى عبد الملك ، وكتب معه بالفتح كتابا ، فجعل عبد الملك يقرأ كتاب الحجاج ، فكلما شك فى شيء سأل عنه عرادا فأخبره ، فعجب يقرأ كتاب الحجاج ، فكلما شك فى شيء سأل عنه عرادا فأخبره ، فعجب عبد الملك من بيانه و فصاحته مع سواده فتمثل :

وإن عرادًا إِنْ يَكُن غَيْرَ واضح للإِني أُحِبُّ الجَوْنَ ذَا المَنكب العم (١)

فضحك عرار ، فقال عبد الملك ؛ مالك تَضْحك ! فقال : أتعرف عرارا يا أمير المؤمنين الذى قيل فيه هذا الشعر ؟ قال : لا . قال : فأنا هو . فضحك عبد الملك ، ثم قال : حظ وافق كلة ، وأَحْسَنَ جائزته ، ووجهه . هكذا فركر بعض أهل الأخبار أن هذا الخبر كان في حين بعث الحجاج برأس ابن الأشعث إلى عبد الملك .

وقد أخبرنا أبو القاسم قراءةً مني عليه ، حدثنا أبو محمد عبد الله بن جعفر ابن الورد ، حدثنا أبو محمد بن القاسم بن خلاد ، حدثنا أبو محمد بن القاسم بن خلاد ، حدثنا خلف بن القاسم العتبى ، عن أبيه ، قال : كتب الحجاجُ كتابًا إلى عبد الملك ابن مروان يصفُ له فيه أهل العراق وما أَلْهَاهُم عليه من الاختلاف ،

⁽١) في س ، اذ المنطق .

وما يكرَ مُ منهم ، وعرَّ فه ما يحتاجون إليه من التقويم والتأديب ، ويستأذنه أنَّ يُودِع قلوبَهم من الرهبة ، وما يخنُّونَ به إلى الطاعة . ودعا رجلا من أصحابه كَانَ يَأْنُسُ بِهِ ، فَقَالَ لَه : انطلق بهذا الكتاب إلى أمير المؤمنين ، ولا يُصلنُّ من يدك إلا إلى يده ، فإذا قبضه فتكلم عليه . فغمل الرجل ذلك ، وجمل عبد الملك كل شك في شيء استفهمه ، فوجده أبلغ من الكتاب ، فقال عبد الملك :

وإنَّ عرارا إنْ يكنْ غَيْرَ واضح ِ فإنى أُحِبُّ الجونَ ذا المنكب العم فقال له الرجل : يا أمير المؤمنين ، أتدرى مَنْ مخاطبك ؟ قال : لا . فقال : أنا والله عرار ، وهذا الشعر لأبي ، وذلك أن أمي ماتت وأنا مرضم، فَنْزُوِّجِ أَبِي امرأَةً ، فكانت تُسي. ولايتي ، فقال أبي :

فإن كفت منى أو تُريدينَ محبتى فكونى له كالسمن رُبَّت له ١١١ الأدَمُ و إلا فَسِيرى سَيْرً راكب ناقة ___ تيمَّمَ غيثا^(١) ليس في سيره أمَّمْ _ أراكت عرارا بالهوان ومن ثيريد عرارا اسرى بالهوان لقد ظلمُ وإِنَّ عرادًا إِنْ يَكُنْ غَيْرَ واضح ﴿ فَإِنَّى أَحَبُ الْجُونَ ذَا المُنطَقُ السَّمِ

وعرو بن شأس هو القائل:

إذا نحن أذكجنا وأنت أمامنا أَلِس تُرِيد "الله خُنَّةَ أَذرع وإنْ كُنَّ حَسْرَى الله الله الماميا

كني لمطايانا بوَجْهِكَ هادما

⁽٢) في س : خيتا .

⁽٤) ق ک : جسری ،

⁽١) ڧ س : په ٠

⁽٣) في س: برد

وكان ابن سيرين يحفظ هذا الشعر وينشد منه الأبيات ، وهو شعر حسَن ، يفتخر فيه بخندف على قيس .

قال أبو عمرو الشيبانى : جهد عمرو بن شاس أن يصلح بين امرأته فلم يمكنه ذاك ، فطلقها ثم ندم ولام نفسه ، فقال :

تذكّر في كُرى أم حسّان فاقشعر على دُبُر لما تبين ما المتمر تذكّر أنها وهنا وقد حال دونها رِعَانُ وقيعانُ بها الما، والشجر فكنت كذات البوّ (۱۱ له تذكّر ت لهما رُبَعا حنّت لمعمّده سَحَر وذكر الشعر

ومن حديث عَمْرو بن شاس : حدثنا عبد الوارث بن سفيان ، حدثنا قاسم ابن أصبغ ، حدثنا أحمد بن زهير ، حدثنا أبى ، حدثنا يعقوب بن إبراهيم ابن سعد ، حدثنا أبى ، عن ابن إسحاق ، عن أبان بن صالح ، عن الفضل بن معقل بن سنان ، عن عبد ألله بن نيار ، عن عمرو بن شاس . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : قد آذيتني . فقلت : ما أحبُّ أن أوذيك . فقال : مَنْ آذى عَلِيًّا فقد آذاني .

قال أحمد بن زهير : وأخبرناه موسى بن إسهاعيل ، حدثنا مسعودين سعد، حدثنا محمد بن إسحاق ، عن عبد الله بن حدثنا محمد بن إسحاق ، عن عبد الله بن نيار ، عن عمر و بن شاس ، عن النبى صلى الله عليه وسلم مثله .

⁽١) في 5 : وأسنه الغامة : البر .

(١٩٢٦) عمرو بن شرحبيل . له صُحْبَة ، لا أَفِف على نسبه ، وليس هو عمرو ابن شرحبيل الهمداني أبو مَيْسرة صاحب ابن مسعود .

(١٩٢٧) عمرو بن شعبة الثقني ﴿ ذَكُرُ فِي الصَّحَابَةِ ، وَلَا أَعْرُفُ لِهُ خُبُرًا .

(١٩٢٨) عمرو بن صُلَيْع ^(١) المحاربي . قال البخارى : له صبة .

(١٩٢٩) عمرو بن الطفيل بن عمرو بن طريف الدَّوْسى ، أسلم أبوه ، ثم أسلم بعدَ مُ ، وشهد عمرو بن الطفيل مع أبيه اليمامة ، فقطعت يده يومئذ ، وتُتل باليَرْ مُوك شهيدا .

(۱۹۳۰) عمرو بن طلق^(۱۱) بن زید بن أمیة بن سنان بن كُنْب بن غم ن سواد الأنصاری السلمی ، شهد بَدْرًا فی قول أكثرهم ، ولم يذكره موسی ابن عُقية فی البدريين .

(۱۹۳۱) عرو بن العاص بن وائل بن هاشم بن سعَيد (۱۹۳۱) بن سهم بن عرو بن هصيص بن كعب بن لؤى القرشي السهمي ، يكني أبا عبد الله ، ويقال أبو محمد . وأمه النابغة بنت حَرملة سبية من بني جلان بن عنزة (۱۹) بن أسد بن ربيعة بن زار . وأخوه لأمه عرو بن أثاثة القدوى ، كان من مهاجرة الحبشة ، وعِقبة بن نافع بن عبد قيس بن لقيط من بني الحارث بن فهر ، وزينب بنت عفيف بن أبي العاص ، أم هؤلاء ، وأم عرو و احدة ، وهي بنت حَرملة سبية من عنزة ، وذكروا أنه جعل لرجل ألف درهم على أن يسأل عرو بن العاص عن أمه وذكروا أنه جعل لرجل ألف درهم على أن يسأل عرو بن العاص عن أمه

⁽١) في ٤، وأسد النابة : صليم . وفي التقريب : صليم بمهملتين مصغره

 ⁽۲) فى ٤ : خلف .
 (۲) الضبط من س .

⁽٤) عَنْرُة _ جَنْتُح المهملة والنون .

⁽ ظهر الاستيعاب جـ٣ – ١١٨)

وهو على المنبر ، فسأله فقال : أمى سلمى بنت حَرِملة تلقّب النابغة من بنى عنزة ، ثم أحد بنى جلان ، أصابتها رماح العرب ، فبيعت بعكاظ ، فاشتراها الفاكة بن المغيرة ، ثم اشتراها منه عبد الله بن جُد عان ، ثم صارت إلى العاص بن واثل ، فولدت له ، فأنجبت ، فإن كان جُعل لك شى، فخذه .

قيل: إن عمرو بن العاص أسلم سنة ثمان قبل الفتح وقيل: بل أسلم بين الحديبية وخَيْبَر ، ولا يصح ، والصحيحُ ما ذكره الواقدى وغيره أن إسلامَه كان سنة ثمان ، وقدم هو وخالد بن الوليد ، وعمان بن طلحة لمدينة مسلمين ، فلما دخلوا على رسول الله صلى الله عليه وسلم ونظر إليهم قال: قد رَمَتْكُم مَكَّةُ بأفلاذِ كِيدها وكان قدومهم على رسول الله صلى الله عليه وسلم مهاجرين بين الحديبية وخَيْبَر

وذكر الواقدى قال: وفى سنة ثمان قدم عمرو بن العاص مُسلما على رسول الله صلى الله عليه وسلم ، قد أسلم عند النجاشى ، وقدم معه عُمان بن طلحة وخالد بن الوليد ، قدموا المدينة فى صفر سنة ثمان من الهجرة . وقيل : إنه لم يأت من أرض الحبشة إلا مُشتَقِداً للإسلام ، وذلك أنّ النجاشى كان قال : يا عمرو ، كيف يَعْرُب عنك أمْرُ ابن عمك ! فوالله إله لرسولُ الله حقا . قال : أنت تقول ذلك ؟ قال : إى والله فَأَطْمُني إنه لرسولُ الله حقا . قال : أنت تقول ذلك ؟ قال : إى والله فَأَطْمُني فرج من عنده مهاجرا إلى النبي صلى الله عليه وسلم ، فأسلم قبل عام خيبر . والصحيحُ أنه قدم على رسول الله صلى الله عليه وسلم فى منة ثمان ،

قبل الفتح بستة أشهر هو وخالد بن الوليد ، وعُمان بن طلحة ، وكان كمُّ

بالإقبال إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فى حين انصرافه من الحبشة ، ثم لم يعزِ ثم له إلى الوقت الذى ذكرنا . والله أعلم .

وأمره رسولُ الله صلى الله عليه وسلم على سَرِيَّةٍ نحو الشام ، وقال له : يا عرو ، إنى أديد أن أبعثك في جيش يسلمك الله ويغنمك ، وأدغب لك من المال رغبة صالحة . فبعثه إلى أخوال أبيه العاص بن وائل من بلى يدعوهم إلى الإسلام ويستنفرُهم إلى الجهاد ، فشخص عرو إلى ذلك الوجه ، فكان قدومه إلى المدينة في صفر صنة ثمان ، ووجّه رسولُ الله صلى الله عليه وسلم في جمادى الآخرة سنة ثمان فيا ذكره الواقدى وغيره إلى السّلاسل من بلاد قضاعة في ثلاثمائة .

وكانت أمّ والد عرو من بلى ، فبعثه رسولُ الله عليه الله عليه وسلم إلى أرض بلى وعُذرة ، يستأ لِفهم بذلك ، ويدعوهم إلى الإسلام ، فسار حتى إذا كان على ماء بأرض جُذام يقال له السلاسل ، وبذلك سُمّيت تلك الغزوة ذلت السلاسل ، خاف فكتب إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم من تلك الغزوة يستمدّه ، فأهده نجيش من ماثتى فارس من المهاجرين والأنصار أهل الشرف ، فيهم أبو بكر وعمر رضى الله عنهما ، وأمر عليهم أبا عبيدة ، فلما قدموا على عرو قال : أنا أميركم ، وإنما أنتم مدَدي . وقال (١) أبو عبيدة : بل أنت أميرُ مَنْ معك ، وأنا أمير مَنْ معى ، فأبي عرو ، فقال له أبو عبيدة : يا عمرو ، إن رسول الله صلى عليه وسلم عَهد إلى : إذا قدمت على عمرو ،

⁽١) في س : فقال .

فتطاوعا ، ولا تختلفا ، فإنْ خالفتني أطفَّتُك . قال عرو : فإنى أخالفك ؛ فسلم له أبو عبيدة ، وصلَّى خلفه في الجيش كله ، وكانوا خسمائة .

وولى رسول الله صلى الله عليه وسلم عمرو بن العاص على عُمان ، فلم يزل عليها حتى تُعبض رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وعمل لعمر وعبمان ومعاوية ، وكان عمر بن الخطاب رضى الله عنه قد ولآه بعد موت يزيد بن أبى سفيان فلسطين و الأردن ، وولى معاوية دمشق وبعلبك والبلقاء ، وولى سعيد بن عامر بن خذيم حِمْص ، ثم جمع الشام كلها لمعاوية ، وكتب إلى عرو بن العاص ، فسار إلى مصر ، فافتتحها ، فلم يزل عليها والياً حتى مات عمر ، فاقرته عبمان عليها أربع سنين أو نحوها ، ثم عزله عنها ، وولاها عبد الله بن سعد العامرى

حدثنا خلف بن قاسم ، حدثنا الحسن بن رشيق ، حدثنا الدولابى ، حدثنا المولابى ، حدثنا أبو بكر الوجيهى ، عن أبيه ، عن صالح بن الوجيه ؛ قال : وفي سنة خمس وعشرين انتقضت الإسكندرية ، فافتتحما عمرو بن العاص ، فقتل القاتلة ، وسبّى الذرية ، فأمر عبان برد السبّى الذين سبوا من القرى إلى مواضعهم للعهد الذي كان لهم ، ولم يصح عنده تَقْضُهم ، وعزل عمرو بن العاص ، وولى عبد الله بن سعد بن أبى سرح العامى ، وكان ذلك بد، الشرّ بين عمر و وعبان .

قال أبو عمر : فاعتزل عمرو في ناحية فلسطين ، وكان يأتى المدينة أحيانا ، ويطمن في خلال ذلك على عبّان ، فلما تُعتل عبّان سار إلى معاوية

باستجلاب معاوية له ، وشهد صِفَين مده ، وكان منه بصِفَين وفى التحكيم ما هو عند أهل العلم بأيام الناس معلوم ، ثم ولآه مصر ، فلم يزل عليها إلى أن مات بها أميرًا عليها ، وذلك فى يوم الفطر سنة ثلاث وأربين . وقيل سنة أعدى وقيل سنة ثمان وأربعين . وقيل سنة إحدى وخسين . والأول أصح .

وكان له يوم مات تسعون سنة ، و دُفن بالمقطم من ناحية الفتح (۱) ، وصلى عليه ابنه عبد الله ، ثم رجع فصلى بالناس صلاة الميد ، وولى مكانه ، ثم عزله معاوية ، وولى أخاه عُتْبَة بن أبى سفيان ، فمات عُتبة بعد سنة أو نحوها ، فولى مسلمة بن مخلا .

وكان عرو بن العاص من فرسان قريش وأبطالهم فى الجاهلية مذكورا بذلك فيهم ، وكان شاعراً حسَنَ الشعر ، حفظ عنه الكثير فى مشاهد شتى . ومن شعره فى أبيات له يخاطب عمارة بن الوليد بن المغيرة عند النجاشى : إذا المره لم يترك طعاما مجيّبه ولم يَنهُ قلبا غاويا حَيثُ يَّما قضى وطَراً مِنْهُ وغادر سُبَّة إذا ذكرت أمثالها تعلا الفَمَا قضى وطَراً مِنْهُ وغادر سُبَّة إذا ذكرت أمثالها تعلا الفَمَا

وكان عمرو بن العاص أحد الدُّهاة [في أمور الدنيا] المقدمين في الرأى والمسكر والدهاء ، وكان عمر بن الخطاب رضى الله عنه إذا استضعف رجلا في رأيه وعقله قال : أشهد أن خالقك وخالق عمرو واحد ، يريد خالق الأضداد

⁽١) في س : من ناحية الفج .

⁽۲) من س ه

ولما حضرته الوفاة قال : اللهم إنك أمرتنى فلم أأنمر ، وزجرتنى فلم أرجر ، ووضع يدَه فى موضع الفل ، وقال : اللهم لا قوى فأنتصر ، ولا برى فأعتذر ، ولا مستكبر بل مستنفر ، لا إله إلا أنت . فلم يزل يردّدها حتى مات .

حدثنا خلف بن القاسم ، حدثنا الحسن بن رشيق ، حدثنا الطحاوى ، حدثنا المزنى ، قال : سمعت الشافعي يقول : دخل ابن عباس على عمرو بن العاص في مرضه فسلَّم عليه ، وقال : كيف أصبحْتَ يا أَبَا عبد الله ؟ قال : أصلحَتُ من دنياى قليلا ، وأفسداتُ من ديني كثيرًا ، فلو كان الذي أصلحت هو الذي أفسدت ، والذي أفسدتُ هو الذي أصلحت لفُزْتُ ، ولو كان ينفىنى أن أطلب طلبت ، ولو كان ينجيني أن أهرب هربت ؛ فصرْتُ كالمنجنيتي بين السيا. والأرض ، لا أرقي بيدين ، ولا أهبط برجلين ، فَعْلَى بَعْظَةِ أَنْتَفَعَ بِهَا يَا أَنِنَ أَخَى . فقال له ان عباس : هيهات يا أبا عبد الله ا صار ا'نُنُ أَخيك أَخاك ، ولا نشاء أنْ أَبكي(١) إلاّ بكيت ، كيف يؤمن(١) برحيل مَنْ هو مقيم ؟ فقال عرو : على حينها من حين ابن بضع وثمانين سنة ، تقنطني من رحمة ربي ، اللهم إن ابن عباس يقنطني من رحمتك ، فَخَذُ مَنِي حَتَى تَرضَى ﴿ قَالَ أَنِ عَبَاسَ ؛ هَيَاتَ يَا أَبَا عَبِدَ اللَّهُ ! أَخَذَتَ جديدا ، و تَعطى خَلَقا . فقال عمرو : مالى ولك يا ْبنَ عباس ! ما أَرْسِل كلة إلا أرسلت نقيضها.

 ⁽١) في س ; ولا تشاء أن تبكى .
 (٢) في س : يؤمر ،

أخبرنا عبد الله من محمد بن أسد . قال : حدثنا محمد بن مسرور السال بالتَّيْرُوان ، قال : حدثنا أحمد بن معتب ، قال : حدثنا الحسين بن الحسن المروزى ، قال : حدثنا ابن المبارك ، قال : حدثنا ابن لهيمة ، قال : حدثنا يزمد بن أبي حبيب أنْ عبد الرحن بن شاسة قال : لما حضرَتُ عمرو بن العاص الوفاة بكي ، فقال له ابنه عبد الله : لم تبكي ، أجزَعًا من الموت ؟ قال : لا ، والله ، ولكن لما بعده . فقال له : قد كنتَ على خير ، فجعل يذكُّر مُ مُحْبَةً رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وفتوحه الشام ، فقال له عمرو : تُركَّتَ أفضل من ذلك شهادة أن لا إله إلا الله ، إنى كنت على ثلاثة أطباق ليس منها طبق إلاّ عرفت نفسي فيه ، وكنت أول شي. كافرا ، فكنت أشدّ الناس على رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فلو متّ يومئذ وَجَبَتُ لى النار . فلما باينتُ رسول الله صلى الله عليه وسلم كنت أشدَّ الناس حياء منه ، فما ملئت عيني من رسول الله صلى الله عليه وسلم حياء منه ، فلو متُّ يومئذ قال الناس : هنيئًا لعمر و . أحلم وكان على خيرٍ ، ومات على خيرٍ أحواله ، فترجى له الجنة ، ثم تلبست بعد ذلك بالسلطان وأشياء ، فلا أدرى أعلىّ أم لى ؟ فإذا مت فلا تبكين على باكية ، ولا يتبعني مادح(١) . ولا نار ، وشدُّوا على إزارى ، فإبى مخاصم ، وشُّنُوا على التراب شنًّا ، فإنَّ جنبي الأيمن ليس بأحق بالتراب من جنبي الأيسر ، ولا تجعلن في قبرى خَشَبةً ولا حَجَّرًا ، وإذا واريتموني فاقعدوا عندي قَدْر نَحْر جزور و تقطيمها [بينكم (٢٠] أستانس بكم .

⁽١) في أسد الفابة : نامجة .

وروى أبو هريرة وعمارة بن حزم جميعا عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال : اننا العاص مؤمنان : عمرو ، وهشام .

(۱۹۳۲) عرو بن عبد الله الأنصارى ، لا أعرفه أكثر من أنه رَوَى قال : رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم أكل كتف شاة ، ثم قام فتمضّمض ، وصَلّى ، ولم يتوضأ . فيه نظر ، ضعَّف البخارى إسناده .

(۱۹۳۳) عمرو بن عبد الله الضبابى . ذكره ابن إسحاق فى الو فد الذى قدموا فى سنة عشر مع خالد بن الوليد على النبى صلى الله عليه وسلم ، فأسلموا مع بنى الحارث بن كعب ، وذكره الواقدى .

(۱۹۳٤) عرو بن عبد الله القاري . ويقال عرو بن القارى . وهو من القارة قال خليفة : هو من بني غالب بن أثيع بن الهون بن خزيمة بن مدركة ، ثم من بني القارة بن الديش وقال الزبير : قال أبو عبيدة : أثيع بن الهون هو القارة ، ولم يختلفوا في أثيع أن الثاء قبل الياء ، وعر وهو جُد عبيد الله بن عياض ، حديثه عند عبد الله بن عيان بن شيم ، عن عبيدالله بن عياض ، عن أبيه ، عن جده عرو بن القارى أن النبي صلى الله عليه وسلم دخل على سمد بن مالك يموده وهو مريض ، وذلك بعد ما رجع من الجغرانة ، وقسم الفنائم ، وطاف بالبيت ، وسعى بين الصفا والمروقة ، فقال سعد : يا رسول الله ؛ إن لى مالا كثير ا، ويرثني كَلالة ، أفأتصدق بمالي كله ؟ قال : لا . قال : فبثلثيه ؟ قال : لا . قال : فبثلثيه ؟ قال : لا .

وعن عبد الله بن عمَّان بن خشيم ، عن عبيد الله بن عياض ، عن أبيه ،

عن جده عمرو بن القارى أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : إنْ مات سعد عمكة فادفنه هاهنا ، وأشار نحو طريق المدينة . وذكر حديث الوصية أن ذلك كان عام الفتح كما قال ابن عيينة .

(۱۹۳۰) عمرو بن عبد الله بن أبى قيس العامرى ، من بنى عامر بن لؤى ، تُتِل يوم الجل ·

(١٩٣٦) عمرو بن عبد نَهُم الأسلى . هو الذى دلَّ على رسول الله صلى الله عليه وسلم على الطريق بوم الحُدّ بُنِية . فيه نظر .

(۱۹۳۷) عمرو بن عبَسة (۱) بن عاص (۱۳ بن خالد السلمى ، يكى أبا نَجِيح ، ويقال أبو شعيب ، وينسبونه عمرو بن عَبَسة بن عاص بن خالد بن عاضِرة بن (۱۳ عتاب بن اصرى القيس بن أبهتة بن سُكم أسلم قديما في أول الإسلام ، وروينا عنه من وجوه أنه قال: ألتى في روعى أن عبادة الأوثان باطل ، فسمعنى رجل وأنا أتسكلم بذلك ، فقال: يا عمرو ، إن يمكم رجلا يقول كا تقول . قال: فأقبلت إلى مكم أول ما أبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وهو مستخف ، فقيل لى : إنك لا تقدر عليه إلا بالليل حين يَطُوف ، فنيمت أبين يدى الكمبة ، فا شعرت إلا بصوته بهلل ، فرجت إليه فقلت : مَنْ أنت ؟ فقال: أنا نبى الله فقلت : وما نبى الله ؟ فقال : رسول الله . فقلت : م أرسلك ؟ قال : أن تعبد الله وحد م لا تشرك به شيئا ، وتكسر الأوثان ، أرسلك ؟ قال : أن تعبد الله وحد م لا تشرك به شيئا ، وتكسر الأوثان ،

⁽١) عبسة ـــ بمين وموحدة مقتوحتين ،

⁽٢) في الطبقات (٧_٥٠١) : من عبسة بن خالف بن حذيفة بن عمرو بن حلف .

⁽٣) في موامش الاستيماب : وغاضرة بن عتاب لايمرف ، وإنما هو غاضرة بن خفاف . والأول تصحيف لا محالة (٧٠) .

وتحقن الدماء . قلت : ومَن معك على هذا؟ قال : حُرَّ وعبد يعنى أبا بكر ، وبلالا . فقلت : ابسط يدك أبايعك ، فبابعته على الإسلام . قال : فلقد رأيتنى وأنا رُبع الإسلام . قال : وقات : أقيم معك يا رسول الله ؟ قال : لا ، ولكن الحق بقومك ، فإذا سمئت أنى قد خرجت فاتبعنى قال : فلحقت بقومى ، فكث دهرا منتظراً خبرَه حتى أتت رفقة من يَثرِب ، فسألتهم عن الخبر ، فقالوا : خرج محمد من مسكة إلى المدينة ، قال : فارتحلت حتى أتيته . فقلت : قال : فعر طوبلا .

يُعَدُّ عَرُو بِن عَبَسَة في الشاميين . روى عنه أبو أمامة الباهلي ، وروى عنه ِ كِبار التابعين بالشام ، منهم شرحبيل بن السمط ، وسُليم بن عامر ، وضمرة ابن حبيب ، وغيرهم .

أنبأنا محمد بن خليفة ، وخلف بن قاسم ، قالا : حدثنا محمد بن الحسين ، حدثنا جعفر بن محمد الفريابي ، حدثنا إراهيم بن العلا، الزبيدي الحصى ، حدثنا إحاعيل بن عياش ، عن يَحيى بن أبي عرو السّيبابي (") ، عن أبي سلام الحبشي ، وعرو بن عبد الله الشيبابي – أنهما سمما أبا أمامة الباهلي يحدّث عن عرو بن عبسة ، قال: رغبت عن المة قومى في الجاهلية ، فرأيت أبها آلمة باطلة ، يعبدون الحجارة ، و الحجارة لا تضر ولا تنفع . قال : فلقيت رجلا من أهل يعبدون الحجارة ، و الحجارة وهو يأتى بأفضل الدين ، فإذا سمت به فاتبعه قومه ويدعو إلى غيرها ، وهو يأتى بأفضل الدين ، فإذا سمت به فاتبعه فل يكن لى هم إلا مكة أسأل هل حدَث فيها أمر " و فيقولون : لا . فأنصر ف

⁽¹⁾ ربع الإسلام \$ رابع من أسلم .

⁽٢) في الأسول: الشيبآني . والتصحيح من هوامش الاستيماب والباب .

إلى أهلى ، وأهلى من الطريق غير بهيد ، فأُغْتَرض الركبان خارجين من مكم ، فأسألم هل حدث فيها حدَثُ؟ فيقولون : لا . فإنى لقاعد على الطريق يوما إذ مر عن راكب ، فقلت : من أين ؟ فقال : من مكة قلت : هل فيها من خَبر ؟ قال : نعم ، رجل رغب عن آلهة قومه . ثم دعا إلى غيرها قلت : صاحبي الذي أريده ؛ فشددتُ راحلتي ، وجنُّتُ مكم ، ونزلت منزلي الذي كنت أُنزِل فيه ، فسألت عنه ، فوجدته مستَخْنِيًا ، ووجدت قربشا إلبا عليه ، فتلطَّفْت حتى دخلت عليه ، فسلمت أم قلت : مَنْ أنت ؟ قال : نبي قات : وما النبي ؟ قال : رسول الله . قلت : ومَنْ أرسلك ؟ قال : الله . قلت : مم أرسلك ؟ قال : أَنْ تُوصِل الأرحام ، و تحقن الدماء ، و تؤمن السبل ، وتكسّر الأوثان ، وتعبد الله وحده ولا تشرك به شيئا فقلت : نمَّ ما أَرْسِلْتَ به ا أَشْهدك أَى قد آمنتُ بك وصدُّ قُتَكَ أَمَكُتُ معك أم تأمرني أن آني أهلي ؟ قال : قد رأيت كراهيةً الناس ما جنت به ، فامكث في أهلك ، فإذا سمت أبي قد خرجت مخرجا فاتبعنى فلما سمعت به أنه خرج إلى المدينة مررت حتى قدمت عليه ، فقلت : يا ني الله ، هل تعرفني ؟ قال : نعم ، أنت السلمي الذي جنتني بمكة ، فعلت لى كذا، وقلت كذا ، وذكر تمام الخبر .

(۱۹۳۸) عمرو بن عثمان بن [عمرو بن] (۱) بن كعب بن سعد بن تَيْم بن مُرَّة القرشي التيمي ، أمَّه هند امرأة من بني ليث بن بكر ، وكان من مهاجِرَة الحبشة . تُعل بالقادسية مع سعد بن أبي وقاص في خلافة عمر بن الخطاب وليس

له عَقِب

⁽١) من س.

(۱۹۳۹) عرو بن أبى عرو (۱) بن شداد الفهرى، من بنى الحارث بن فهر ابن مالك ، ثم من بنى ضَبّة ، يكى أبا شداد . شهد بكذرا ، ومات سنة ست وثلاثين . قال الواقدى فى تسمية من شهد بكرا : من بنى الحارث بن فهر ثم من بنى ضبة عرو بن أبى عرو ، شهدها وهو ابنُ ثفتينِ وثلاثين سنة ، ومات سنة ست وثلاثين ، يكنى أبا شداد

(۱۹٤٠) عرو بن عُمير . مختلف فيه ، فيقال عرو بن عير كا ذكرنا ، ويقال عامر بن عمير . ويقال عارة بن عير . ويقال عرو بن بلال . ويقال عرو الأنصارى ، وهذا الاختلاف كله في حديث واحد ، قال : خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال : وجدت ربي ماجد اكريما ، أعطاني مع كل رجل من السبمين ألفا الذين يدخلون الجنة بغير حساب - أعطاني مع كل وحد مهم سبمين ألفا ، فقلت : يا رب ، أمتى لا تسَعُ هذا . فقال : أكلهم لك من الأعراب وهو حديث في إسناده اضطراب .

(١٩٤١) عرو بن عَنَمة بن عدى بن نابي [من بني سلمة] (١) الأنصاري السلمي الخزرجي ، شهد بَيْعة العقبة مع أخبه ثعلبة بن عَنَمة ، وهو أحَدُ البكائين الذين نزلت فيهم (١): « ولا على الذينَ إذا ما أُتَواكَ لتحملهم .. » الآية .

 ⁽۱) فی س : عمرو بن شداد وفی الطبقات (۳-۱۹۰۹) : بن أبی عمر بن ضبة بن فهر
 من محارب بن فهر ، ویکنی آبا شداد ، وقال موسی بن عقبة : عمرو بن الحارث .
 (۲) لیس فی س ،

(۱۹٤٢) عمرو بن عَوْف الأنصارى . حليف لبنى عامر بن لؤى ، شهد بَدْراً . ويقال له عمير . وقال ابن إسحاق : هو مولى سُهيل بن عمرو العامرى . سكن المدينة ، لا عَقِب له . روى عنه المسور بن مخرمة حُديثا واحداً أن رسول الله صلى لله عليه وسلم أخذ الجزية من تَجُوس البَحْرَين .

ويقال ملحة بن عرو بن عوف المزنى . وهو عمرو بن عوف بن ذيد بن مُليحة . ويقال ملحة بن عرو بن بكر [بن أفرك] () بن عمان بن عرو بن أد بن ابن طابخة بن الياس بن مضر ، وكل من كان من ولد عرو بن أد بن طابخة فهم ينسبون إلى أمهم مزينة بنت كلب بن وبرة . كان عرو بن عوف المزنى قديم الإسلام ، يقال : إنه قدم مع النبي صلى الله عليه وسلم المدينة ، ويقال : إن أول مشاهده الخندق ، وكان أحد البكائين الذين قال الله تعالى فيهم () : « تَوَلّوا وأعينُهم تَفِيضٌ من الدمع . . . » الآية . في منزل بالمدينة ، ولا يعرف حَى من العرب لهم مجالسُ بالمدينة غير مُزّينة .

وذكر البخارى ، عن إسميل بن أبى أويس ، عن كثير بن عبد الله بن عُرو بن عوف المزنى ، عن أبيه ، عن جَدّه ، قال : كنا مع النبى صلى الله عليه وسلم حين قدم المدينة ، فصلى نحو بيت المقدس سبعة عشر شهرا .

سكن المدينة ومات بها فى آخر خلافة معاوية رضى الله عنهما ، وأيكنى أبا عبد الله ، حكاه الواقدى . مخرج حديثه عن ولده ، هم ضمفاه عند أهل الحديث ، وهو جد كثير بن عبد الله بن عمرو بن عوف .

⁽٢) سورة المائدة ، آية ٨٦

(١٩٤٤) عرو بن غَزِيّة بن عرو بن ثعلبة بن خنسا، بن مبذول بن عمرو بن غنم بن مازن بن النجار الأنصارى المازنى ، شهد العقبة ، ثم شهد بَدْرا ، وهو والد الحجاج بن عرو بن غَزِيّة وإخوته ، وهم : الحارث ، وعبد الرحمن ، وزيد ، [وسعيد]() وأكبرهم الحارث . وله صحبة ، واختلف فى صُحبة الحجاج ، ولم تصح لغيرها من ولده صحبة . والله أعلم .

(١٩٤٥) عرو بن غيلان الثقنى . حديثه عند أهلِ الشام ليس بالقوى ، يكنى أبا عبد الله ، وأبوه غيلان بن سلمة ، له صحبة ، سيأتى ذكره فى بابه و ابنه عبد الله ابن عرو بن غيلان من كبار رجال معاوية ، قد ولاه البصرة بعد موت زياد حين عزل عنها سمرة (٢) ، فأقام أمير ها ستة أشهر ، ثم عزله ، وولاها عبيد الله ابن زياد ، فلم يزل واليها حتى مات ، فأقر ه يزيد .

(۱۹۶۶) عمرو بن الغَفُوا، (۱۳ بن عبيد بن عمرو بن مازن الخزعى ، أخو علقمة ابن الغَفُوا، . روى عنه ابنه عبد الله بن عمرو ، وحديثه عند ابن إسحاق .

حدثنا سعید بن نصر ، و یعیش بن سعید ، و عبد الوارث بن سفیان ، قالوا: حدثنا قاسم بن أصبغ ، حدثنا أحمد بن زهیر ، حدثنا یحیی بن معین ، حدثنا نوح بن یزید ، حدثنا إبراهیم بن سعد ، عن ابن إسحاق ، عن عیسی بن معمر ، عن عبد الله بن عرو بن الفغواء ، عن أبیه ، قال : دعانی رسول الله صلی الله على وسلم وقد أراد أن يبعثنی بمال إلی أبی سفیان یقسمه فی قریش بمکة بعد

⁽١) ليس في س . (٢) هو سمرة بن جندب - كا في أسد الغابة .

⁽٣) الفنواء ــ بغاء مفتوحة وغين معجبة .

الفتح ، قال : التمس صاحباً قال : فجاءنى عرو بن أمية الضمرى ، فقال : بلغنى أنك تريدُ الحروجَ ، وأنك تلتمس صاحبا . قلت : أجل . قال : فأنا لك صاحب . قال : فبئتُ رسول الله صلى الله عليه وصلم فقلت : وجدتُ صاحبا . وكان رسول الله صلى الله عليه قال لى : إذا وجدت صاحبا فآذنى . قال : فقال : من ؟ قلت : عرو بن أمية الضمرى قال : فقال : إذا هبطت بلادَ قومه فاحذره ، فإنه قد قال القائل: أخوك البكرى ولا تأمنه .

(۱۹٤٦) عمرو بن قيس بن زائدة بن الأصم ، والأصم هو تجندب بن هرم بن رواحة بن حجر بن عبد بن معيص بن عامر بن لُؤى القرشي العامري هو ابن أم مكتوم المؤدّن ، وأمه أم مكتوم ، واسمها عاتكة بنت عبد الله بن عنكثة بن عامر بن مخزوم

واختلف فى اسم ابن أم مكتوم ، فقيل عبد الله على ما ذكرناه فى العبادلة . وقيل : عمرو ، وهو الأكثر عندأهل الحديث ، وكذلك قال الزبير ومصعب قالوا : وهو ابن خال خديجة بنت خويلد أخى أمها ، وكان ممن قدم المدبنة مع مصعب بن عُمير قَبَل رسول الله صلى الله عليه وسلم .

وقال الواقدى: قدمها بعد بَدْرِ بيسير، واستخلفه رسولُ الله صلى الله عليه وسلم على المدينة ثلاث عشرة مرة فى غزواته: فى غزوة الأبواء، وُبواط، وذى المُشَيَّرة، وخروجه إلى ناحية جُهينة فى طلب كُرْز بن جابر، وفى غزوة السويق، وغطفان، وأحُد، وحرا، الأسد، ونجران، وذات الرقاع، واستخلفه حين سار إلى بدر، ثم ردّ أبا لبابة واستخلفه عليها، واستخلف عمرو بن أم مكتوم أيضا فى خروجه

إلى حجّة الوداع ، وشهد ابن أمّ مكتوم فتْح القادسية ، وكان معه اللواء ومئذ ، وقتل شهيدا بالقادسية .

وقال الواقدى : رجع ابن أم مكتوم من القادسية إلى للدينة ، فات ، ولم يسمع له بذكر بعد عمر بن الخطاب رضى الله عنه .

قال أبو عمر : ذكر ذلك جماعة من أهلِ السير والعلم [بالنسب] ('') والخبر . وأما رواية قتادة ، عن أنس ، أنّ النبي صلى الله عليه وسلم استخلف ابن أمّ مكتوم على المدينة مرتين فلم يبلغه ما بلغ غيره ، والله أعلم .

(۱۹٤٧) عمرو^(۱) ن قيس بن زيد بن سَواد بن مالك بن غَنْم الأنصارى النجارى ، شهد بدرا فى قول أبي معشر ، و محمد بن عمر الواقدى ، وعبد الله بن محمد ابن عمارة ، ولا خلاف فى أنه تُقتل يوم أحُد شهيداً هو وابنه قيس بن عمرو ، يقال : إنه قتله نوفل بن معاوية الدَّبلى ، واختلف فى شهود ابنه قيس بن عمرو بدُرا كالاختلاف فى أبيه ، وقالوا جميعا : شهد أحدا و تُقتل يومثذ .

(۱۹۶۸) عمرو بن قیس بن مالك بن كعب بن عبد الأشهل بن حارثة بن دينار بن النجار . قتل يوم أُخُد شهيدا ، يكنى أبا محام (۲) .

(۱۹٤٩) عرو بن كعب اليامى الله بطن من همدان . يقال : إنه جد طلحة ابن مصرف صخر ابن مصرف ، وقال بعض أصحاب الحديث : إن جَدَّ طلحة بن مصرف صخر ابن عمرو ، وقال غيره : كعب بن عمرو ، فالله أعلم .

⁽۱) من س · (۲) الطبقات : ۳ _ ۷ ه

⁽٣) في هوامش الاستيعاب : قال ابن دريد : ومنهم أبو خارجة ، وهو عمرو بن قيس ، شهه بدر (ودقة ٧٥) . * (٤) ف 5 : اليماني .

(۱۹۰۰) عمرو بن مالك بن قيس بن بُجيّد الرواسي (۱۰) . كوفى . وفد على النبي صلى الله عليه وسلم مع أبيه مالك بن قيس ، فأسلما . وقال قوم : إن الصحبّة لأبيه مالك بن قيس بن بجيد بن رواس . واسم رواس الحارث بن كلاب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة .

(۱۹۰۱) عمرو بن محصن بن حُرثان (۱) بن قیس بن مُرة بن کثیر بن غَنم ابن دودان بن أسد بن خزیمة ، أخو عُكاشة بن مِحْصَن ، شهد أُحُدا .

(۱۹۵۲) عرو بن مرة بن عبس (۲) بن مالك الجهني . أحد بني غطفان بن قيس ابن جهينة . ويقال : الجهني . ويقال : الأسدى . ويقال : الأزدى . والأكثر الجهني . وهذا الأصح إن شاء الله تعالى . يكني أبا مريم . أتى النبي صلى الله عليه وسلم فأسلم ، وقال : آمنتُ بكل ما جئت به من حلال وحرام ، وإن أرْغَمَ ذلك كثيرا من الأقوام . . في حديث طويل ذكره . كان إسلامُه قديما ، وشهد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم أكثر المشاهد .

ومات فى خلافة معاوية . ومن حديثه عن النبى صلى الله عليه وسلم أيما والله أو قاض أغلق بابه دون ذوى الحاجة والخلّة والمسكنة أغلق الله أبواب الساء دون حاجته وخلّته ومسكنته . وله حديث فى أعلام النبوة . دوى عنه جاعة ، منهم القاسم بن مخيمرة ، وعيسى بن طلحة .

(۱۹۰۳) عمرو بن مرة (۱۹ ، روى الحديث الذى جرى فيه ذكر معفوان ابن أمية .

⁽١) في المهذيب: الراسي . (٢) في كا : حدثان .

⁽٣) في هوامش الاستيماب : بحط كاتب الأصل في الهامش : عبيس (ورقة ٧٧) .

⁽٤) ق س : قرة ،

(۱۹۰٤) عرو بن المُسَبِّح (۱) ويقال : ابن المسيّح بن كعب بن طريف ابن عَصَر (۱) التُمَلَّى الطائى ، من بنى ثمل بن عرو بن غوث (۱) بن طى . قال الطبرى : عاش عرو بن المُسَبِّح مائة وخسين سنة ، ثم أدرك النبي صلى الله عليه وسلم ، ووفد إليه ، وأسلم ، قال : وكان أرمى العرب ، وله يقول امرؤ القيس :

رُبَّ رَامٍ من بنى ثعل ِ مخرج كَفَّيـه من قُتَرِهُ (19)

(۱۹۰۰) عمر و بن مطرف ، أو مطرف بن علقمة بن عمر و بن ثَقَف الأنصارى ، تُعتل عِوم أُحُدِ شهيدا .

(۱۹۵٦) عمرو بن مُعاذ بن النعان الأنصارى الأشهلى ، من بنى عبد الأشهل ، شهد مع أخيه سعد بن مُعاذ بَدُرًا ، وتُقتل يوم أحدٍ شهيدا ، لا عَقبَ له , قتله ضرار بن الخطاب ، وكان له يوم تُقتل اثنان وثلاثون سنة .

(۱۹۵۷) عمرو بن معبد بن الأزعر بن زيد بن العطّاف بن ضُبيعة بن زيد بن مالك بن عوف بن عمرو بن عوف بن مالك بن الأوس الأنصارى الضبيعى ، شهد بدرا . ويقال فيه عُير^(ه) بن معبد . و الأكثر يقولون عمرو بن معبد . كذلك ذكره ابن إسحاق وغيره .

(۱۹۵۸) عمرو بن معد یکرب از بیدی . یکنی أبا ثور ، قدم علی رسول الله

⁽١) المسبح ــ بضم الميم وفتح السين وكسر الباء الموحدة (أسد الغابة) .

وف هوامش الاستيماب : مسيح ــ بفتح الياء وتشديدها . وذكر ابن دريد في الاشتفاق مسيح ــ فعيل من مسح .

⁽۲) عصر _ بفتح المين والصاد _ أسد الفابة .

 ⁽٣) ف س : عوف . (٤) في ك : من ستره . وفي الديوان : مثلج كفيه في فنره (١٢٣) .

⁽٠) كذا ذكره في الطبقات (٣٤-٣٤) .

صلى الله عليه وسلم فى وفد زبيد فأسلم ، وذلك فى منة تسع . وقال الواقدى : فى سنة عشر . وقد روى عن ابن إسحاق بمض أهل المفازى مثل ذلك . وذكر الطبرى ، عن ابن حميد ، عن سلمة ، عن ابن إسحاق ، عن عبد الله ان أبى بكر : قدم على رسول الله صلى الله عليه وسلم عمرو بن معد يكرب فى وفد زُبيد فأسلم ، وذكر له خبرا طويلا مع قيس بن المكشوح (١١) .

قال أبو عر: أقام بالمدينة برهة ، ثم شهد عامة الفتوح بالعراق ، وشهد مع أبى عبيد بن مسعود ، ثم شهد مع سعد ، وتُعتل يوم القادسية . وقيل : بل مات عطشاً يومئذ ، وكان قارس العرب مشهورا بالشجاعة ، يقال في نسبه : عرو بن معد يكرب بن عبد الله بن عرو بن عاصم (٢) بن عمرو ابن زُبيد الأصغر ، وهو منبه بن ربيعة بن سلة بن مازن بن ربيعة بن منبه ابن زُبيد الأكبر بن الحارث بن صعب بن سعد العشيرة بن مذحج بن أدد ابن زُبيد من كهلان بن سبأ .

وقيل : بل مات عمرو بن معد يكرب سنة إحدى وعشرين بعد أن شهد وقعة نهاوند مع النعان بن مُقرَّن ، وشهد فَتْحَها ، وقاتل يومثذ حتى كان الفتح ، وأثبتته الجراحات يومثذ ، فحُمل فات بترية من قرى نهاوند يقال لها رُودَدَة (۱۳ فقال بعض شعرائهم :

⁽¹⁾ في الطبقات (٥٣٨٣) : وأسم مكشوح هبيرة بن عبد يغوث .

⁽٢) في س ، والطبقات : عصم .

⁽٣) روذة _ بضم أوله وسكون ثانيه وذال معجمة ، وآخره هاه : محلة بالرى (يانوت) .

لقد غادر الركبان يوم تحمَّلُوا برُّوْذَة شخصا لاجَبَانا ولا غَمْر ا فقل لزُّبيد بل لمذحج كلَّها دزئتم أبا ثور قريمكُم عَمْرا

من حديثه عن النبى صلى الله عليه وسلم أنه قال : عَلَمَنا رسول الله صلى الله عليه وسلم الله شريك لك لبيك ، إن الحد والنعمة لك ، والملك لا شريك لك . . . في حديث طويل ذكره .

قال شرحبيل بن القعقاع : سممت عمرو بن معد يكرب يقول : لقد رأيتنا من قريب ونحن إذا حججنا في الجاهلية نقول :

لَبَيْكَ تَعْطِياً إليْكَ عُدرا هذى زُبَيْد قد أَتَتْك قَسْرا تَعْدُو بِهَا مَضَمَّرات شزرا يقطعن خَبْتًا وجِبَالاً وُعْرا قد تركوا الأوثان خِلُوًا صِفْرا

فنحن والحد لله نقول اليوم كما علَمنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فذكره .

أنبأنا (۱) خلف بن قاسم ، حدثنا الحسن بن رشيق ، حدثنا محمد بن رمضان ابن شاكر ، حدثنا محمد بن عبد الله بن الحكم ، حدثنا الشافعي ، قال : وجّه رسول الله صلى الله عليه وسلم على بن أبي طالب ، وخالد بن صعيد ابن العاص رضى الله عنهما إلى اليمن ، وقال : إذا اجتمعتما فعلى أمير ، وإن افترقتما فكل واحد منكما أمير ، فاجتمعا ، وبلغ عمرو بن معد يكرب

⁽١) في س : أخبرنا .

مكانهما ، فأقبل فى جماعة من قومه ، فلما دنا منهما قال : دعونى حتى آتى هؤلاء القوم ، فإنى لم أَسَمُ لأحد قط إلا هابنى ، فلما دنا منهما نادى : أنا أبو ثور ، أنا عرو بن معد يكرب . فابتدراه على وخالد ، وكلاها يقول لصاحبه : خَلِّنى وإياه ويغديه بأبيه وأمه . فقال عرو إذ سمع قولها : العرب تفزع منى (۱) ، وأرانى لمؤلاء جزرا (۲) ، فانصرف عهما .

وكان عمرو بن معد يكرب شاعر المحسناً ، ومما يستحسن من شعره قوله :
إذا لم تستطع شهيئاً فدَعْهُ وجاوِزهُ إلى ما تستطيع
وشعره هذا من مذهبات القصائد أوله :

أَمِنْ ريحانة الداعى السميع يُؤرِّدُ فَنَى وأَشْحَابِي هُجُوع

ومما يستجاد أيضا من شعره قوله :

أعادل عُدتى بدنى ورُنحِى وكل مقلّص سَلس القِيَاد أعادل عُدتى بدنى ورُنحِى وكل مقلّص سَلس القِيَاد أعادل إنما أقى شبابى إجابتى الصريخ إلى المنادى مع الأبطالِ حتى سُلَّ جسى وأَقْرَح (١٦) عَاتِقَى حَمْل النجاد ويَبْقَى بعد حِلْم القَوْم حِلْمِي ويَبْنَى قبل زادِ القوم زادى

وفيها [يقول](؛) :

مَنَّى أن أيلاقيني قييس ودِدْتُ فأيما مي ودَادِي

⁽۱) في س : لي . (۲) في س : جزرة .

⁽٣) في 5 وأسد النابة : وأقرع .

⁽٤) من س .

فَمَن ذَا عَاذَرَى مِن ذَى سَفَاهِ يَرُود بِنفَسَه نَمَرُّ المُراد أُريد حياته " ويريد قَتْلِي عَذِيرَكُ مِنْ خَلِيلك مِن مُرَّاد

فى أبيات له كثيرة من هذه . وتروى هذه الأبيات لابن دريد بن الصمة أيضا ، وهى لممرو بن معد يكرب أكثر وأشهر . والله أعلم .

أخبرنا أحمد بن محمد بن عبد الله بن محمد بن على ، حدثنا أبي ، حدثنا ابن عبد الله بن يونس ، حدثنا بقى ، حدثنا ابن عبد الله بن عبد الملك بن عبر ، قال : كتب عر إلى النعان بن مقرن عبينة ، عن عبد الملك بن عبر ، قال : كتب عر إلى النعان بن مقرن استَشِرُ واستَعِنُ في حربك بطليحة وعرو بن معد يكرب ، ولا تُوكِمًا من من الأمر شيئا ، فإن كل صانع هو أعلم بصناعته .

(۱۹۰۹) عمرو بن ميمون الأودى . أبو عبد الله ، أدرك النبي صلى الله عليه وسلم . عليه وسلم وصدق إليه ، وكان مسلما في حياته وعلى عهده صلى الله عليه وسلم . قال عمرو بن ميمون: قدم علينا معاذ الشام فلزمته ، فما فارقته حتى دفنته ، ثم صبت ابن مسمود . وهو معدود في كبار التابعين من الكوفيين، وهو الذي رأى الرجْم في الجاهلية من القررَدة إن صح ذلك ، لأن رواته مجهولون .

وقد ذكر البخارى عن نعيم ، عن هشيم ، عن حَصين ، عن عمرو بن ميمون الأودى مختصرا ، قال : رأيت في الجاهلية قردة زنَت فرجموها ـ يمنى القردة – فرجمتها معهم ، ورواه عباد بن العوام ، عن حُصين ، كما رواه هُشيم

⁽۱) س : سباءه .

محتصر ا، وأما القصة بطولها فإنها تدور على عبد الملك بن مسلم ، عز عيسى ابن حطان ، وليسا بمن يحتج بهما ، وهذا عند جماعة أهل العلم منكر إضافة الزنا إلى غير مكلف ، وإقامة الحدود في البهام ، ولو صح لسكانوا من الجن ، لأن العبادات في الجن والإنس دون غيرها ، وقد كان الرجم في التوراة . وروى أن عرو بن ميمون حج ستين ما بين حج وعمرة ، ومات منة خس وسبعين .

(۱۹۹۰) عمرو بن النعان بن مُقَرَّن بن عائمذ المزنى . له صُحْبة . وكان أبوء من جلّة الصحابة رضى الله عنهم .

(۱۹۹۱) عرو بن نعیان . روی عنه عبد الرحمن بن أبی لیلی .

(۱۹۹۲) عرو بن كيثربى. ضمرى ، كان يسكن خبَت الجيش^(۱) من سِيف البَحْر ، أسلم عام الفتح ، وحجب النبي صلى الله عليه وسلم ، واستقضاه عثمان رضى الله عنهما على البصرة .

(۱۹۹۳) عمرو بن يَعْلَى الثَّقْنَى ، روى عنه عمرو بن دينار ، له صُحْبة .

(۱۹۹۱) عمرو البكالي (۲) . له صبة ورواية ، هو من بنى بكال بن دُعى ابن سعد بن عوف بن عدى بن مالك بن زيد بن كهلان ، هكذا نسبه خليفة في الصحابة ، يكنى أبا عثمان ، روى عنه أبو تميمة الهجيمى ، ومعدان بن طلحة اليَّهُمُرى ، يُعَدُّ في أهل البصرة ، وقد عدَّهُ قوم في أهل الشام .

١١) علم اصحراء بين مكا والحديثة (ياقوت) . وفى هوامش الاستيماب : الحبت المفازة .
 والجيش الذى لانبت به (ورقة ٧٨) .

⁽٢) بكسر الباء الموحدة وفتح السكاف المخففة وق آخرها اللام (الباب) .

حدثنا قاسم بن أصبغ ، حدثنا أحمد بن زهير ، حدثنا عبد الرحمن بن المبارك ، حدثنا حادِ بن زيد ، حدثنا الجريرى ، عن أبى تميمة الهجيمى ، قال : سمت عَمْرًا البِكَالى _ وكان من أفضل مَن بقى من أصابِ رسول الله صلى الله عليه وسلم .

وروى البخارى ، قال : حدثنا أبو النمان ، قال : حدثنا حاد بن زيد ، عن سعيد الجريرى ، عن أبي تميمة ، قال : قدمت الشام ، فإذا الناس على رجل قلت : من هذا ؟ قالوا : أفقه مَن بقى من أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم ، هذا عمرو البكالى وأصابعه مقطوعة . قلت : ما ليده ؟ قالوا : قُطعت يده يوم الير ثُمُوك ، رضى الله عنه .

(۱۹۶۰) عَبِرُو النَّمَالَى " . روى عنه شَهْر بن حوشب ، قال : بعث مى رسول الله صلى الله عليه وسلم بهدى تطوع (') ، وقال : إن عطب منها شيء فانحره ، ثم اصبُغ نعله فى دمه ، ثم اضرب به على صفحته ، وخَلَّ بين الناس وبينه .

(۱۹۶۶) عمرو المجلاني ، روى عنه ابنه عبدالرحمن أنّ رسول الله صلى الله عليه وسلم نَهَى أن تستقبل القبْلَة بغائط أو بَوْل .

(۱۹۹۷) عمرو مولی خباب ، رُوی عنه حدیث واحد باِسنادٍ عَیْر مستقیم .

⁽١) في أسد النابة : وقيل : اليماني والثمالي ــ بضمالتاء المثلثة وفتح الميم وفي آخرها اللام.

⁽٣) في أسد الغابة : تطوعاً .

(۱۹۶۸) عمرو أبو مالك الأشعرى ، هو مشهور بكنيته . روى عنه عطاء ابن يسار وغيره قد ذكرناه في السُكُنَى .

ىاب عمران

(۱۹۶۹) عِمْران بن حُصين بن عُبيد بن خاف بن عبد نَهم بن سالم "" بن غاضرة بن سلول بن حَسِيّة "" بن سلول بن كعب بن عمرو الخزاعى السكعبى، يكنى أبا نَجيدُ بابنه نَجيد بن عمران.

أَسلَمُ أَبُو هُرِيرَة وعُمِرانَ مِن خُصِينِ عَامَ خَيْبَرَ . وقال خليفة : استقضى عبد الله بن عام عران بن خُصين على البصرة ، فأقام قاضياً يسيرا ، ثم ستمفى فأعفاه .

وكان من فضلاء الصحابة وفقهائهم ، يقول عنه أهلُ البصرة : إنه كان يرى الحفظة (٢) وكانت تكلَّمُه حتى اكتوى .

.قال محمد بن سيربن : أفضل من نزل البصرة من أصحابِ رسول الله صلى الله عليه وسلم عمران بن حُصين ، وأبو بكرة .

سكن عمران بن خُصين البصرة ، ومات بها سنة ثنتين وخمسين فى خلافة معاوية . روى عنه جماعة من تابعي أهل البصرة والكوفة .

⁽١) في الطبقات ؛ بن عبد نهم بن خريبة بن جهمة بن فاضرة (٧-٤) .

⁽٢) في الطبقات : بن حبشية بن كم .

⁽٣) فى الطابقات؛ ستى بطن ابن عمر ان ثلاثين سنة كل ذلك يعرض عليه السكل فيأ بي أن يكتوى.

(۱۹۷۰) غران بن عاصم الضّبَعى ، والد أبى جَوْرة (۱) الضّبَعى صاحب ابن عاس ، واسم أبى جَفْرة نصر بن عران . ذكروه فى الصحابة ، ومنهم من لم يصحّح له صبة ، كان عران هذا قاضياً بالبصرة . روى عنه أبو جمرة ، وقتادة ، وأبو التياح ، وغيرها ، روايته عن عران بن حصين .

(۱۹۷۱) عران بن مِلْحان ، ويقال عران بن عبد الله . ويقال عران بن تيم (۲۲) ، أبو رجاء العطاردى . أدرك الجاهلية ، ولم ير النبى صلى الله عليه وسلم ولم يسمع منه . واختلف هل كان إسلامُه فى حياة النبى صلى الله عليه وسلم ؟ فقيل : إنه أسلم بعد المبعث .

حدثنا عبد الرحمن ، حدثنا أحمد ، حدثنا إسحاق ، حدثنا محمد بن على ، حدثنا موسى بن إسهاعيل ، حدثنا جرير بن حازم ، سمحت أبا رَجاء العطاردى ، قال : سممناً بالنبى صلى الله عليه وسلم و نحن فى مال لنا نخر جنا هُر ابا . قال : فررت بقوائم ظبى فأخذتها وبللتها . قال : وطلبت فى غرارة لنا ، فوجدت كف شمير فدققته بين حجرين ، ثم ألقيته فى قدر ، ثم ودجت بميراً لنا فطبخته ، شمير فدققته بين حجرين ، ثم ألقيته فى قدر ، ثم ودجت بميراً لنا فطبخته ، فأ كلت أطبب طعام أكلته فى الجاهلية ، قلت : يا أبا رجاء ، ما طعم الدم . قال : حُلو .

أخبرنا أحمد بن قاسم ، حدثنا محمد بن معاوية ، حدثنا إبراهيم بن جميل ، حدثنا إسحاق القاضي ، حدثنا نصر بن على ، حدثنا الأصمى ،

ف س ، وأسد الغابة : أبو حزة. والضبط من التقريب .

⁽٢) في الطبقات : وقال آخر: اسمه عطارد بن برز (٢٠٠٠) .

حدثنا أبو عمرو بن العلاء، قال قلت لأبى رجاء العطاردى : ماتذكر ؟ قال : قتل بسطام بن قيس قبل الإسلام بقليل . قال : وأنشدنى أبو رجاء العطاردى :

وخَرَّ على الألاَءةِ (١) لم يوَسَّد كأن جبينه سيْفُ صَقِيل قال أبو عمر: وهذا البيت من شعر ابن غَنَمة في بسطام بن قيس . ومن شعره ذلك قوله فيه (١):

لك المر باع منها والصفايا وحُكُمك في النشيطة والفضول إذا قاست بنو زيد بن عرو ولا يُوفِي ببسطام قتيل وخر على الألاءة لم يُوسًد كأن جبينه سيْف صقيل

وقد قبل: إن قتل بسطام كان بعد مبعث النبي صلى الله عليه وسلم . أيعد أبو رجاء في كبار التابعين ، روايته عن عمر وعلى وابن عباس وسمرة رضى الله عبهم ، وكان ثقة . روى عنه أيوب السختياني وجماعة . أخبرنا عبد الوارث بن سفيان ، حدثنا قاسم بن أصبغ ، حدثنا أحمد بن زهير ، حدثنا أبو سلمة المنقرى ، حدثنا أبو الحارث الكرماني ، وكان ثقة ، قال : سمعت أبا رجاء يقول : أدركتُ النبي صلى الله عليه وسلم ، وأنا شاب أمر د . قال : ولم أر ناسا كانوا أضل من العرب ، وكانوا يجيئون بالشاة البيضاء فيعبدونها ، فيجيء الذئب فيذهب بها ، فيأخذون أخرى مكانها فيعبدونها ، وإذا رأوا صخرة

⁽١) في الطبقات : ألامة ، والألاء : شجر ، والبيت في النسان مثسوب لابن غنمة .

⁽٢) السان ... مادة رم .

حسنة جاءوا بها وذهبوا يُصَلُّون إليها . فإذا رأوا صخرة أحسن من تلك رموها ، وجاءوا بتلك يعبدونها . وكان أبو رجاء يقول : بُعث النبي صلى الله عليه وسلم وأنا أرْعَى الإبل على أهلي وأريش وأبْرِى ، فلما سممنا بخروجه لحُمُّنَا بِسيلمة . وكان أبو رجاء رجلا فيه غفلة ، وكانت له عبادة ، وعُمر عُمْرًا طويلا أزيد من مائة وعشرين سنة ، مات سنة خس ومائة في أول خلافة هشام بن عبد الملك . ذكر الهيثم بن عدى ، عن أبى بكر بن عياش ، قال : اجتمع في جنازة أبي رجاء المطاردي الحسن البصري ، والفرزدق الشاعر ، فقال الفرزدق للحسن : يا أبا سعيد ، يقولون الناس : اجتمع في هذه الجنازة خير الناس وشر الناس . فقال الحسن : أنت خيرهم وشر كثيره (١١) ، لكن ما أعددت لهذا اليوم ؟ قال : شهادة أن لا إله إلا الله وأن محدا عبد. ورسوله ، ثم الصرف الفرزدق ، فقال :

> ألم تر أنَّ النـاس مات كَبِيرهم إلى حفرة غيرا. يُسكُّرُهُ ورْدُها ولوكان طول العمر يُخلد واحدا لسكانَ الَّذِي راحُوا به محملونه نَرُوحُ ونندو والحتوفُ أمامنا وقد قال لی ماذا تمد کما تری

وقد كان قبل البعث بَعْثِ مُحَمَّد ولم مُنِعْن عنه عيش سبعين حجة وستين لما بات غير موسَّدِ سوی اُنها مَثُوی وضیع وسیّد ويدفع عنه عيب عمر عَمَرٌ د (١٦) مُقيما ولكن ليس حَيْ بمخلد يضعنَ لنا حَتْف الرُّدَى كلِّ مرصد فقيه إذا ما قال غَيْر مَفْنَد

⁽¹⁾ في أسد الغابة : لست بخيرهم ولست بصرهم ولـكن ...

⁽٢) عمرو \$ طويل ، وفي ك : مرد ،

أراد به أنى شهيد بأجه المحمد يبت ويحيى يوم بَعْثِ وموعد وإن قلت لى أكثر من الخير وازدد تمسك بهذا يا فرَرْدق ترشد

فقلت له: أعددت للبَعْث والذي وأن لا إله غَيْر ربى هو الذي وهذا (۱) الذي أعددت لاشي غيره فقال لقد أغضَمْت مالخير كله

باب عمير

(۱۹۷۲) عمير ، مَوْلَى آبِي اللحم ، قد تقدم (۱ ذكر مولاه آبي اللحم الغفارى ، شهد عُمَير مولى آبي اللحم مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فَتْح خَيْبر ، وسمع منه وحَفِظ ، وروى عنه يزيد بن أبي عُبيد ، ومحمد بن زيد بن مُهاجر ابن قنفد (۱) ، ومحمد بن إبراهيم بن الحارث ، إلا أنَّ في رواية أبي نعيم (۱) عن هشام بن سعد ، عن زيد بن مُهاجر ، عن عمير مولى آبي اللحم قال : عن هشام بن سعد ، عن زيد بن مُهاجر ، عن عمير مولى آبي اللحم قال : حثتُ إلى النبي صلى الله عليه وسلم بحُنَين وعنده المفاحم ، وأنا عَبْد مملوك ، فقلت : يا رسول الله ، أعطني فقال : تقلّد السيف ، فتقلدته ، فوقع في الأرض ، فأعطاني من خُرْثي المتاع .

(۱۹۷۳) تُحكير بن أسد الحضرمى . شامى ، روى عنه جُبير بن ُنفير _ مرفوعا _ فى الكذب أنه خيانة .

(١٩٧٤) عُمَير بن أَوْس بن عتيك بن عمرو بن عبد الأشهل . و يُقال

⁽۱) في س: فهذا . (۲) صفحة ١٣٥ .

⁽٣) في 5 : سعد ، والمثبت من س ، وأسد الناة .

⁽٤) في أسد الغابة : أبو سهية .

ابن عبد الأعلم فيه وفى أخيه الأنصارى الأشهلى ، تُقتل يوم اليمامة شهيدا ، وكان قد شَهِد َ أَحُدا ، وما بعدها من المشاهد . هو أخو مالك بن أوس . (١٩٧٥) تُحَمَّر والد (١) بهيسة ، قالت قال قلت : يا رسول الله ، ما الشيء الذي لا يحل مَنْعه ؟ قال : الماء والملح . قال أبو عمر : زيادة الملح في هذا الحديث غَيْر م محفوظة .

(١٩٧٦) عمير بن جابر بن غاضرة بن أشرَس الكندى ، له صبة .

(۱۹۷۷) تُعير بن جُودان العبدى ، روى عنه محمد بن سيرين وابنه أشعث ابن عمير ، ليست له صُحْبة ، وحديثه عن النبى صلى الله عليه وسلم مرسل عند أكثرهم ، ومنهم من يصحِّح صحبته ، وقد تقدم .

(۱۹۷۸) عير بن الحارث بن ثعلبة بن الحارث بن حَرام بن كعب . وكان موسى بن عقبة يقول : عير بن الحارث بن لِبْدة بن ثعلبة بن الحارث بن حرام ، شهد العقبة ، وبَدَرًا ، وأُحُدًا في قول جميعهم .

(۱۹۷۹) عُير بن حَبيب بن حُبَاشة . ويقال ابن خُمَاشة الأنصارى الخطمى . هو جد أبى جعفر الخطمى ، يقال : إنه بمن بايع تحت الشجرة . وينسبونه عُير بن حَبيب بن خَاشة أو حُباشة بن جُويبر بن غَيّان (۱) بن عامر بن خطمة [من الأنصار] (۱) ، روى عن النبى صلى الله عليه وسلم .

(۱۹۸۰) عمير بن حَرام بن عرو بن الجوح [بن زيد](الله بن حرام بن

⁽١) في أسد الغابة أبو بهيسة ، حديثه ...

⁽٧) في د : عنان . وفس : عيان . وفي الطبقات : جويبر بن عبيد بن غيان بن عاص . وفي أُسد النابة : بن جويبر بن عبد بن عنان .

⁽٣) ليس في س ، (٤) من الطبقات : وفي أسد النابة بن يزبد .

كمب . شهد بَدْراً فيا ذكر الواقدى ، وابن عارة ، ولم يذكره موسى ابن عقبة ، ولا ابن إسحاق ، ولا أبو مَعْشَر في البدريين .

بَدْرًا ، و قُتل بها شهيدا ، قتله خالد بن الأعلم ، وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد آخى بينه وبين عُبيدة بن الحارث ، فقُتِلا يوم بَدْر جميعا وقيل: إنه أول قتيل قُتل من الأنصار فى الإسلام . وذكر ابن إسحاق فى خبره عن يوم بَدْر قال: ثم خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى الناس غرضهم ، ونقل كل امرى منهم ما أصاب . وقال : والذى نفس محد بيده لا يقاتلهم اليوم رجل ، فيُقتَل صارا محتسبا ، مقبلا غير مُدْبر ، إلا أَذْ حَله الله الجنة فقال عمير بن الحام – أحد بنى سلمة ، وفى يده ثمرات يأكلهن : يخ بخ ! فا بيني وبين أن أَذْ حَل الجنة إلا أن يقتلني هؤلا ، فقذف التمر من يده ، وأخذ السيف ، فقاتل القوم حتى قتل ، وهو يقول :

رَكَضَا إلى الله بغير زَاد إلا التَّقَى وعَمل الماد والصبر في الله على الجهاد وكل زاد عرضة النفاد غير النق والعر والرشاد

(۱۹۸۲) تُحَمِّر بن رئاب بن حُذيفة (۲) بن مهشم . هذا قول ابن السكلبي . وقال الواقدى : هو عمير بن رئاب بن حُذافة بن سُعيد (۲) بن مهشَّم القرشى السمعى ، كان من مهاجرة الحبشة ، واستشهد بعين النمر تحت راية خالد بن الوليد رضى الله عنه .

⁽١) بغم المهلة وتخفيف الم ﴿ الإصابة ﴾ .

⁽٢) في الطبقات: بن حذافة بن سميد بن سهم .

⁽٣) سميد بالتصنير (الإصابة) ،

(۱۹۸۳) عمير بن سعد بن عبيد (۱) بن النمان الأنصاري ، من بني عمرو ابن عوف (۲) ، كان يقال له نسيج وَحْده ، غلب ذلك عليه وعُرف به ، وهو الذي قال للجَلاس ، وكان على أمه إذ قال الجلاس : إن كان ما يقول مُحَدُّ حَقًا فَلَنْحَنِ شُرٌّ مِنِ الْحَيْرِ . فقال عَيْرِ : فأشهد أنه صادق ، وأنك شرُّ من الحار . فقال له الجلاس : اكتمها على يا بني . فقال : لا والله . ونمى بها إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يكتمها ، وكان لممير كالأب رُبْغَق عليه ، فدعا رسول الله صلى الله عايه وسلم الجلاس فعرَّفه بما قال عمير ، غلف الجلاس أنه ما قال · قال : فنزلت (٣٠ : « يحلفون بالله ما قالوا ولقد قالوا كُلَّةَ السَكْفر . . . » إلى قوله : « فإنْ كَيْتُوبُوا كِكُ خَيْرًا لَمْم » ، فقال الجلاس: أَنُوبُ إلى الله . وكان قد آلى ألاَّ ينفق على عير ، فراجع النفقة عليه تُوبةً منه . قال عروة بن الزبير : فما زال عُمير في علياء بعد . هكذا ذكره ابن إسحاق وغيره هذا الخبر .

وذكر عبد الرزاق هذا الخبر ، فقال : أنبأنا ابن جريج ، عن هشام ابن عروة ، عن أبيه ، قال : كانت أم عير بن سعد عند الجلاس بن سويد ، فقال الجلاس في غَزْوَة تبوك : إن كان ما يقول محمد حقا لنحن شر من الجير ؛ فسمها عمير فقال : والله ، إنى لأخشى إنْ لم أَرْفَتُها إلى النبي صلى

⁽١) في 5 : عمير ، والمثبت من س ، وأسد الغابة ، والطبقات ، والإصابة .

 ⁽۲) فی أسد النابة : جعل ابن السكلي سعد بن عبيد بن قيس بن عمرو بن زيد غير سعد
 والد عمير بن سعد جعلهما يجتمعان في عمرو بن زيد .

⁽٣) سورة التوبة ، آبة ٥٧

الله عليه وسلم أن يُنزل القرآن ، وأنْ أخلط بخطيئة ، ولنعم الأب هو لى . وْأَخْبِرِ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمٍ ، فَدَعَا النَّبِي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم الجلاس ، فَعَرْفَهُ وهم يترجلون ، فتحالفا ، فجاء الوحْيُّ إلى النبي صلى الله عليه وسلم فسكتوا ، فلم يتحرك أحد ، وكذلك كانوا يفعلون لا يتحركون إذا نزل الوحى . فر^م فع عن النبي صلى الله عليه وسلم ، فقال : يحلفون بالله ما قالوا · · · إلى : فإن يتوبوا كِكُ خَبْرًا لهم . فقال الجلاس : اسْنَتِبْ لى رَبِّي ، فإنى أُتُوبِ إِلَى اللهُ ، وأشهد لقد صدق . وأما قوله تعالى(' ؛ وما نَقَمُوا إِلا أَنْ أَغْنَاهُمُ الله ورسوله من فضله . فقال عروة : كان مولَّى للجلاس قُتل في بني عمرو بن عوف . فأبي بنو عرو بن عوف أن يعقلوه ، فلما قدم النبيُّ صلى الله عليه وسلم المدينة جعل عقَّله على بني عمرو بن عوف . قال عروة : فيا زال عُمير فيها بعلياء حتى مات . قال ابن جريج : وأخبرت عن ابن سيرين قال : فما سمع عمير من الْمجلاس شيئا يكرهه بعدها .

قال عبد الرزاق: وأخبرنا هشام بن حسان، عن ابن سيرين، قال: لما نزل القرآن أخذ النبئ صلى الله عليه وسلم بأذن عمير، فقال: وَفَتُ أَذَنك يا غلام، وصدقك ربّبك وكان عمر بن الخطاب رضى الله عنه قد ولى عمير بن سعد هذا على حمص قبل سعيد بن عامر بن خذيم أو بعده، وزعم أهل الكوفة أن أبا زيد الذى جمع القرآن على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم اسمه سعد، وأنه والد عمير هذا. وخالفهم غَيْرُهم فى ذلك فقالوا: اسم أبى زيد الذى جمع القرآن قيس بن السكن.

⁽١) سورة التوبة ، آيه ٧٤ .

⁽ ظهر الاستيعاب جـ٣ - م١٢)

سکن عمیر بن سعد هذا الشام ، ومات بها ، روی عنه راشد بن سعد ، وحبیب بن عبید ، وجماعة .

(۱۹۸۶) عَير والد سعيد بن عُير الأنصارى ، كان بَدْريا روى عن النبى صلى الله عليه وسلم أنه قال : مَنْ صلى على من أمتى صلاةً مخلصا من قلبه صلى الله عليه عشرا . حديثه هذا عند وكيع ، عن سعد بن سعيد التغلبى ، عن سعيد بن عُير الأنصارى ، عن أبيه ، وكان بَدْريا . يُعدَّ في الكوفيين .

(۱۹۸۰) عُمير بن سلمة الضمرى . له صبة . معدود فى أهلِ المدينة ، وقد يهنّا فى كتاب « التمهيد » معنى رواية مالك ، إذ جعل حديثه عن عمير بن سلم عن البهزى . والصحيح أنه لعُمير بن سلمة ، عن النبى صلى الله عليه وسلم والبهزى كان صائد الحار ، ولم يختلفوا فى صُعْبة عمير بن سلمة .

(۱۹۸۹) عَیر بن عامر بن مالك بن الخنساء بن مبذول بن عَمْرو بن غنم بن مازن بن النجار ، أبو داود الأنصاری المازنی . شهد بَدْرًا ، وهو مشهور بكنیته . قد ذكرناه فی الكنی .

(۱۹۸۷) عير (۱) بن عَدِى الخطبى . إمام بنى خطمة وقارئهم الأعمى ، وروى عدى بن عير ، فإن كان الذى روى عنه زيد بن إسحاق فهو الذى قتل أُخْتَه لشَتْمِها رسولَ الله صلى الله عليه وسلم أبعدها الله . قال أبو عمر :

⁽١) ليست هذه الترجة في س.

ها عندى واحد . قال ابن الدباغ : هو عير بن عدى بن خرشة بن أمية ابن عامر بن خطمة ، شهد أُحُدًا وما بعدها من المشاهد ، وكان ضعيف البصر ، وقد حفظ طائفةً من القرآن فسُمَّى بالقارى ، وكان يؤمَّ بنى خطمة ، هذا قول ابن القداح .

وأما الواقدى وأهل المفازى فيقولون: لم يشهد أُحدًا ولا الخندق لغرر بصره، ولكنه قديم الإسلام، صحيح النية، وكان هو وحزية بن الثابت بكسّران أصنام بى خطمة، وكان عير قتل عصاء بنت مروان، وكانت تحضّ على الفتك برسول الله صلى الله عليه وسلم، فوجأها عير بن عدى بسكين تحت ثديها فقتلها، ثم أيى النبي صلى الله عليه وسلم، فأخده، وقال: إنى لأتتى تبعة إخوتها، فقال النبي صلى الله عليه وسلم: لا تخفهم، وقال الهَجَرى: هي عصاء بنت مروان من بني عرو بن عوف، قتلها عمير منة اثفتين من الهجرة، قال النبي صلى الله عليه وسلم: لا تنطح فيها عنزان منة اثفتين من الهجرة، قال النبي صلى الله عليه وسلم: لا تنطح فيها عنزان في دار بي خطمة، وكان أول من أسلم منهم عمير بن عدى ، وهو الذي يُدعى القارى، وقد ذكر ابن الكابي وأبو عبيد عدى بن خرشة الشاعر في بي خطمة، ولا شك أن عُميرًا هذا ولده.

(۱۹۸۸) عمير بن عَمْرو الأنصارى، ويقال الأزدى والدأبي بكر بن صير ، بَصْرى ، ولم يَرْوِ عنه غير ابنه أبي بكر بن عُمير ، حديثُه صيح الإسنادِ عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال : إن الله وعدني أن يدخل الجنة من أمتى مائة ألف (1) . . . الحديث .

⁽١) ف أسد النَّابة: ثلاثماثة ألف بنير حساب.

(۱۹۸۹) عُمَيْر بن عوف ، مولى لسهيل بن عمرو العامرى . يكنى أباعرو ، هذا قول موسى بن عقبة وأبى معشر الواقدى ، وكان ابن إسحاق يقول : عمرو^(۱۱) بن عوف ، ولم يختلفوا أنه من مولّدى مكة . شهد بَدْرا وأحُدا والخندق وما بعدها من المشاهد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم .

وقال الو اقدى ـ فى تسمية مَنْ شهد بَدْرًا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم: عُمير مولى سُهيل بن عمرو . وقال فى موضع آخر : يكنى أبا عمرو ، كان من مولّدى مكة ، مات فى خلافة عمر بن الخطاب وصلى عليه عُمَر .

(۱۹۹۰) عُمير بن فهد ، ويقال عُمير بن سعد بن فهد العبدى ، من عبد القيس . ويقال أثمر بن عبد القيس . ويقال أثمر بن عُمير بن جُودان العبدى ، روى عنه ابنه أشعث بن عُمير في الأشر بن أربه ابنه عبر بن قتادة بن سعد الليثى ، سكن مكم ، لم يَرْ وِ عنه غير ابنه عبيد بن عمير ، له صحبة ورواية .

أنبأنا عبد الرحمن بن يميى ، حدثنا أحمد بن سعيد ، أخبرنا ابن الأعرابي ، حدثنا أبو داود ، حدثنا إبراهيم بن يعقوب الجوزجاني ، حدثنا معاذ بن هاني ، حدثنا جندب بن سواد (۲) ، حدثنا يميى بن أبي كثير ، عن عبد الحميد بن سنان ، عن عبيد بن عمير ، عن أبيه _ أنه حدثه _ وكانت له عبد الحميد بن سنان ، عن عبيد بن عمير ، عن أبيه _ أنه حدثه _ وكانت له عبة _ أن رجُلاً سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن السكبائر ، فقال : هن تسع : الشرك بالله ، والسحر ، وقَتَل النفس التي حرم الله ، وأكل هال اليتم ، والتوتى يوم الزخف ، وقذف المحصنات .

⁽١) في و : عمر . (٢) وكذلك ذكر في أسد النابة .

⁽٣) في هوامش الاستيماب : بخط كاتب الاصل في الهامش مالفظه : المعروف حرب ابن شداد (ورقه ٧٣) .

وعقوق الوالدين المسلمين ، واستحلال البيت الحرام قِبْلتكم أحياء وأمواتا (١٩٩٢) عُمَير ذو مرّان القيل بن أفلح بن شراحيل بن ربيعة ، وهو ناعط ابن مرثد الهمداني ، كتب إليه النبي صلى الله عليه وسلم فأسلم ، وهو جد عالد بن سعيد بن عمير الناعطي الهمداني .

(۱۹۹۳) عُير بن معبد بن الأزعر (۱) من بنى ضبيعة بن زيد ، هكذا قال فيه موسى بن عقبة ، وقال ابن إسحاق ؛ هو عمرو بن معبد بن الأزعر (۱۱) شهد بَدْرًا وأخدا والخندق وسائر المشاهد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وهو أَخَدُ المائة الصابرة يوم خُنين - ذكره موسى بن عقبة فى البَدُرِبين .

(١٩٩٤) عُمَير بن نُويم يَعَدُّ في الكوفيين ، حديثه عند شعبة ومسعر ، عن عُبيد الله بن الحسن ، عن عبد الرحمن بن معقل ، عن غالب بن أبحر (٢) ، وعمير بن نويم أنهما سألا رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقالا : يا رسول الله ، إنه لم يَبْتَى لنا من أموالنا شي ، إلا الحر الأهلية . فقال : أطعموا أهليكم من سمين أموالكم ، فإنى إنما قذرت لـ كم حوَّال القرية

أخبرنى به على بن إبراهيم بن حَمُّويه ، حدثنا الحسن بن رشيق ، حدثنا عبد الله بن سلمة الأفطس ، عبد الله بن سلمة الأفطس ، حدثنا عبد الله بن الحسن ، حدثنا عبيد الله بن الحسن ، فذكره بإسناده

⁽١) في 5 : الأزهر.

⁽٢) في أسد الغابة : بن الحر -

(١٩٩٥) عمير بن وَدقة (١) أحد المؤلّفة قلوبهم ، لم يبلغه (٢) رسول الله صلى الله عليه وسلم مائة من الإبل من غنائم حُنين ، لا هو ولا قيس بن مخرمة ، ولا عباس بن مِرْداس ، ؤلا هشام بن عمرو ، ولا سعيد بن يربوع ، وسائر المؤلفة قلوبهم ، أعطاهم مائة مائة .

(۱۹۹۶) عُمير بن أبى وقاص ، واسمُ أبى وقاص مالك بن وهيب (۲) بن عبد منان ابن زُهرة أخو سعد بن وقاص القرشى الزهرى . قُتِل يوم بَدَر شهيدا ، قتله عمرو بن عبد ود .

وقال الواقدى: كان عمير بن أبى وقاص قد استصغره رسولُ الله صلى الله عليه وسلم يوم بَدْر ، وأراد أن يردّه فبكى ، ثم أجازه بعد ، فتُمتل يومئذ وهو ابن ست عشرة سنة .

(۱۹۹۷) عَيْر بن وَهْب بن خلف بن وَهْب بن حُذافة بن جُمح ، يُكَنى أَبا أُمية ، كان له قَدْرُ وشرف في قريش ، وشهد بَدْرًا كافراً ، وهو القائل لقريش يومئد في الأنصار (3) : إنى أرى وجوها كوجوه الحيات ، لا يموتون ظمأ أو يَقْتلون [منا] (6) أعدادهم ، فلا تتعرّضوا لهم بهذه الوجوه التي كأنها المصابيح . فقالوا له : دَعْ هذا عنك ، وحرش بين القوم ، فكان أول مَنْ رَمَى بنفسه عن فرسه بين أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وأنشب (7) الحرب . وكان من أبطال قريش وشيطانا من شياطينها ،

 ⁽١) فى س : وذفة .
 (٢) ق أسد الغابة : لم يبلغ به .

⁽٣) في أسد الفابة : أهيب .

⁽٤) ف أسد النابة : عن الأنسار . (٥) ليس ف س .

⁽٦) في س: وأنشأ .

وهو الذى مشى حَوْلَ عسكر النبى صلى الله عليه وسلم من نواحيه ، ليَحْزَر (''
عددهم يوم بَدْر ، وأسر ابنه وهب بن عمير يومئذ ، ثم قدم عَمير المدينة
يريد الفَتْكَ برسول الله صلى الله عليه وسلم ، فأخبره رسولُ الله صلى الله
عليه وسلم ('') [بما جرى بينه وبين صفوان بن أمية في قصده إلى النبي صلى الله
عليه وسلم بالمدينة حين انصرافه من بَدْر ليفتِكَ بالنبي صلى الله عليه وسلم ،
وضمن له صفوان على ذلك أن يُؤدّى عنه دينه ، وأن يخلفه في أهله وعياله ،
ولا ينقصهم شيئا ما بَقُوا .

فلما قدم المدينة وجد عمر على الباب فلبّبَه ، و دخل به على النبي صلى الله عليه وسلم وقال : يا رسول الله ، هذا عُمير بن وهب شيطان من شياطين قريش ، ما جاء إلا ليَمْتك بك . فقال : أرْسِله يا عمر . فأرسله ، فضمه النبي صلى الله عليه وسلم إليه ، وكله ، وأخبره بما جرى بينه وبين صفوان ؛ فأسلم وشهد شهادة الحق ، ثم انصرف إلى مكة ولم يأت صفوان] ، وشهد أحداً ، وشهد فنح مسكة . وقيل : إن عير بن وهب أسلم بعد وقعة بَدْر ، وشهد أحداً مع النبي صلى الله عليه وسلم ، وعاش إلى صَدر من خلافة عثمان رضى الله عنه ، وهو و الد وهب بن عمير ، وإسلامه كان قبله بيسير ، وهو أحد الأربعة الذين وهو و الد وهب بن عمير ، وإسلامه كان قبله بيسير ، وهو أحد الأربعة الذين أمدً بهم عمر بن الحطاب رضى الله عنه عثرو بن العاص بمصر ؛ وهم: الزبير ابن العوام ، وعير بن وهب المجتمعى ، وخارجة بن حُذافة ، و بُسر بن أرطاة . ابن العوام ، وعير بن وهب المجتمعى ، وخارجة بن حُذافة ، و بُسر بن أرطاة . وقيل : المقداد موضع بسر .

⁽۱) یخزر: بقدر .

⁽٢) في س: فأسلم ، وما بعد ذلك من أول القوس ليس في س.

وقد قيل: إن رسول الله صلى الله عليه وسلم بسط أيضا لمدير بن وهب رداء و وقال: الحال والد . ولا يصح إسناده ، وبَسُط الرداء لوهب بن عمير أكثر وأشهر

وذكر الواقدى قال : حدثني محمد بن أبي حيد ، عن عبد الله بن عبر و ابن أمية ، عن أبيه ، قال : لما قدم عمير بن وهب مكة بعد أن أسلم نزل بأهله ، لم يقف بصفوان بن أمية ، فأظهر الإسلام ، ودعا إليه ، فبلغ ذلك صفوان ، فقال : قد عرفت حين لم يبدأ بي قبل منزله أنه قد ارتكس (۱) وصبأ ، فلا أكله أبدا ، ولا أنفعه ولا عِيَاله بنافسة ، فوقف عليه محير وهو في الحير ، وناداه ، فأعرض عنه ، فقال له عمير : أنت سيد من مادتنا ، أرأيت الذي كنًا عليه من عبادة حجر والذبح له ! أهذا دِين الشهد أن لا إله إلا الله وأن محمدا عبده ورسوله ، فلم يُحبه صَنُوان بكلمة .

(۱۹۹۸) عَمير الخطمى القارى . من بني خَطمة من الأنصار ، روى عنه زيد ابن إسحاق ، وكان عمير هذا أعمى ، كانت له أخت تَشْتُم النبيُّ صلى الله عليه وسلم فقتلها ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : أَبْعَدَهَا الله .

باب عوف

(۱۹۹۹) عوف من أثاثة من عبّاد بن عبد المطلب من عبد مناف بن قصى . مُكِنّى أبا عَباد . وقيل : مُكِنّى أبا عبد الله . قاله محمد ، عمر الواقدى .

⁽١) الارتكاس: الارتداد.

وهو المعروف بمسطح ، شهد بَدُرا . وتوفى سنة أربع وثلاثين ، وهو ابنُّ ستُّ وخسين سنة .

وقد قيل: إنه شهد صِقَين مع على رضى الله عنه ، وهو الأكثر ، فذكر ناه في باب الميم ، لأنه غلب عليه مسطح ، واسمَّه عَوف لا اختلاف في ذلك .

وأمه - فيا قال ابن شهاب فى حديث الإفك - أمَّ مسطح بغت أبى رُهم بن المطلب بن عبد مناف ، واسمها سلمى [بنت صخر بن عامر] (۱) ، وأمها ريطة بنت صخر بن عامر خالة أبى بكر الصديق رضى الله عنه . وقال : فى آخر الحديث ، عن عائشة رضى الله عنها لما (۱) أنزل الله تعالى بواه تى ، قال أبو بكر _ وكان مينفق على مِسْطَح لقرابته ولفقره : والله لا أنفق على مسطح بعد الذى قاله لعائشة ، فأنزل الله عز وجل (۱) : « ولا يَأْتَلِ أُولُو الفضل منكم . . . الآية » . فقال أبو بكر : والله إنى لأحب أن ينفر الله لى . فرجع إلى مسطح النفقة التي كان مينفق عليه وقال : والله لا أنز عها منه أبدا .

وذكر الأموى ، عن أبيه ، عن ابن إسحاق (٤) قال قال أبو بكر رضى الله عنه لمسطح:

يا عَوْف وَيَحَكُ هَلَّا قلت عارفة من السكلام ولم تتبع بها طمعا وأدركَتُكَ حياء (٥) معشر أنف ولم تسكن قاطعا يا عوف مُنْقطعا

⁽¹⁾ من س ، فاما . (۲) في س : فلما .

⁽٣) سورة النور ، آية ٣٢ . ﴿ ﴿ ﴾ فِي سَ : أَبِي أَسْعَاقَ .

^(•) في س : حميا ممشر .

أما⁽¹⁾ حزنت من الأقوام إذ حسدوا ولا تقبول ولو عايَنْتَه قذعا ^(۱) للما رمَيْت حَصانا غير مُقْرِفَة أمينة الجيب لم تعلم ^(۱) لما خضما فيمن رماها وكنتُم معشرا أفكا في سَيِّه. القول من لفظ الخني شرعا ⁽¹⁾ فأنزل الله وَخياً في براءتها وبين عَوْف وبين الله ما صنعا فإن أعِشْ أَجْزِ عَوْفاً عن مقالته شرَّ الجزاء إذا الفيته هما⁽⁰⁾

قال الشمبي : كان أبو بكر شاعرا ، وكان عمر شاعرا ، وكان على أشعر الثلاثة .

(۲۰۰۰) عَوْف بن الحارث ، أبو حارم البجلي الأحسى ، ويقال فيه عَبْد عوف، هو والله قيس بن أبي حارم ، وقد ذكر نام في الكني ، والله أعلى .

(۲۰۰۱) عوف [الأنصارى ، يقال عوف] (٢) بن سلمة بن سلامة بن وَقَش ، مدى . مخرج حديثه يدور على إبراهيم بن إسماعيل بن أبى حبيبة (٧) الأشهلى ، عن عوف بن سلمة بن عوف الأنصارى ، عن أبيه سلمة ، عن أبيه عَوْف ، عن النبى صلى الله عليه وسلم فى فضل الأنصار . إسناده كلّه ضعيف ، ليس له غيره . مخرج حديثه عن ولده .

(۲۰۰۲) عوف بن عَفراه . وهو عوف بن الحارث بن دفاعة بن الحارث بن سواد بن [مالك بن] (۱۸ غنم بن مالك بن النجار الأنصارى . شهد بَدْرًا مع

⁽١) في س: لما . (٣) في ١: فزعا .

⁽٣) في 1 : يعلم . (٤) في س : سرعا .

⁽ه) في س: تبعاً . (٦) من س٠

 ⁽٧) في أسد الغابة: بن أبي حبيب . " (٨) ليس في م٠.

أخويه معاذ ومعود . وأمهم عفراء بنت عُبيد بن ثعلبة بن عُبيد بن ثعلبة بن غنم ابن مالك بن النجار . وقتل عوف ومعود أخوه يوم بَدْر شهيدين .

ويقال عَوْدْ بن عفراء ، والأول أكثر . وقيل: إن عوف بن عفراء بمن شهد العقبَتَين . وقيل: إنه أحَد الستة ليلة العقبة الأولى .

(٢٠٠٣) عوف بن مالك بن أبى عَوْف الأشجى . يَكَنَى أَبَا عَبْد الرَّحْن . ويقال أبو حماد . ويقال أبو عمر . وأول مشاهده خَيْبَر ، وكانت معه راية أشجم يوم الفتح .

مكن الشام وتُحَمَّر ، ومات في خلافة عبد الملك بن مروان سنة ثلاث وسبمين .

روى عنه جماعة من التابعين ، منهم يزيد بن الأصم ، وشداد بن عمار ، وجُبير بن نفير وغيرهم . وروى عنه من الصحابة أبو هريرة .

باب عويمر

(۲۰۰٤) عُوَيِم بن أبيض العجلاني الأنصاري . صاحب اللعان . [قال الطبرى : عُويم بن الحارث بن زيد بن حارثة بن الجد العجلاني ، هو الذي رَمَى زوجته بشريك بن سحاه ، فلاعَنَ رسولُ الله صلى الله عليه وسلم بينهما ، وذلك في شعبان سنة تسع من الهجرة ، وكان قدم تَبُوك فوجدها حبلي ، ثم قال بعد ذلك : وعاش ذلك المولود سنتين ثم مات ، وعاشت أمّه بعده بسيرا] (١)

⁽١) مابين القوسين ليس في س ، وهو في أسد الغابة منفولًا عن الطبري أيضاً (٤-٨٠١)

(٣٠٠٥) عُوَيْمر بن أشقر بن عَوْف الأنصارى . قيل : إنه من بنى مازن ، شهد بَدْرا، يُعَدُّ من أهل المدينة .

(۲۰۰۹) عُوَّ ثِمر (۱) بن عامر ، ويقال عُوكِمر بن قيس بن زيد . [وقيل : عويمر ابن تعلبة بن عامر بن زيد بن قيس بن] (۱) أمية بن [مالك بن عامر بن] (۱) عدى بن كعب بن الخزرج بن الحادث بن الخزرج ، أبو الدرداء الأنصارى ، هو مشهور بكُنيته .

وقد قيل فى نسبه تُمويمر بن زيد بن قيس بن عائشة (۱۲) بن أمية بن مالك ابن عامر بن عدى بن كعب بن الخزرج بن الحارث بن الخزرج .

وقيل: إن اسمه عامر، وصُغّر، فقيل: عويمر، وقال ابن إسحاق: أبو الدرداء عُويمر بن ثعلبة من بنى الحارث بن الخزرج، وقال إبراهيم بن المنذر: أبو الدرداء اسمه عُويمر بن ثعلبة بن زيد بن قيس بن عايشة (١٦) بن أمية بن مالك بن عامر بن عدى بن كعب بن الخزرج، ومَنْ قال فيه عُويمر ابن قيس يزعم أنّ اسمه عامر، وأن عويمرا لقب، ومن قال فيه عامر بن مالك فليس بشيء، والصحيحُ ما ذكرنا إن شاء الله تعالى.

وأمهُ محبّة بنت واقد بن عمرو بن الإطنابة بن عامر بن زيد مناة ابن مالك بن ثملبة بن كعب . وقيل : أمه واقدة بنت واقد بن عمرو بن الإطنابة . شهد أُحُدًا وما بعدها من المشاهد . وقد قيل : إنه لم يشهَدُ أُحُدا

⁽١) الطبقات : ٧ ... ١١٧.

⁽٢) ليس في س.

⁽٣) في أ : عبسة ، والمثبت من الطبقات ، وس .

لأنه تأخّر إسلامُه ، وشهد الْخَنْدَق وما بعدها من المشاهد . كان أبو الدردا، أحد الحكاء العلما، والفضلاء .

حدثن خلف بن قاسم ، حدثنا ابن المفسر ، حدثنا أحمد بن على القاضى ، حدثنا أبو خيثمة ، حدثنا قتيبة بن سعيد (۱) ، حدثنا ليث بن سعد ، عن معاوية بن صالح ، عن ربيعة بن يزيد ، عن أبى إدريس الخولانى ، عن يزيد بن عُميرة ، قال : لما حضرت معاذا الوقاة قيل له : يا أبا عبد الرحن ، أوصِنا . قال : أجلسونى ، إنَّ العلم والإيمان مكانهما من ابتغاها وجدها يقولها ثلاث مرات _ التمِسُوا العلم عند أربعة رَهُط : عند عُوير يقولها ثلاث مرات _ التمِسُوا العلم عند أربعة رَهُط : عند عُوير أبى الدردا، ، وسلمان الفارسى ، وعبد الله بن مسعود ، وعبد الله بن سلام الذى كان يهوديّا فأسلم ، فإتى سَمِنتُ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم يقول : إنه عاشر عشرة فى الجنة .

وقال القاسم بن محمد : كان أبو الدرداء من الذين أوتوا العلم . قال أبو مُسهر : ولا أعلم أحدا نزل دمشق من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم غَيْرَ أبى الدرداء ، وبلال مؤدّن رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ووائلة بن الأسقم ، ومعاوية . قال : ولو نزلها أحَدُ سواهم ما سقط علينا .

حدثنا محمد بن حكيم ، حدثنا محمد بن معاوية ، حدثنا إسحاق عن (٢) أبي حسان ، حدثنا هشام بن عمار ، حدثنا يحيى بن حَمْزة ، حدثنا يزيد بن أبي مريم أن عُبيد الله بن مسلم حدّثه عن أبي الدردا، ، قال : قال رسول

⁽۱) في س : سيد . (۲) في س : بن ،

الله صلى الله عليه وسلم: أنا فرَطَكُم على الحوض فلا ألفين ما نوزعت في أحدكم فأقول: هذا منى ، فيقال: إنك لا تَدْرِى ما أَحْدَثَ بعدك - فقلت: يا رسولَ الله ، ادْعُ الله ألا يجعلنى منهم . قال: لست منهم . فات قبل قتل عثمان رضى الله عنه بسنتين .

وقالت طائفة من أهل الأخبار: إنه مات بعد صِفّين سنة ثمان أو تسع وثلاثين . والأكثرُ والأشهَرُ والأصحّ عند أهل الحديث أنه توفى فى خلافة عثمان رضى الله عنه بعد أنْ ولآهُ معاية قضاء دمشق . [وقيل : إن عمر رضى الله عنه ولآه قضاء دمشق . وقيل : بل ولآه عثمان والأمير معاوية] ()

وروى الوليد بن مُسلم، عن معيد بن عبد العزيز، عن إسمعيل بن عبد الله (٢٠)، عن أبى عبد الله عثمان . عن أبى عبد الله الأشعرى ، قال : مات أبو الدردا، قبل قُتْل عثمان . ورُوى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال : حكيم أُمَّتي أبو الدردا، عُوكيمر .

قال أبو عمر: له حِكم مأثورة مشهورة ، منها قوله : وجدت الناس اخبر تقل (١) . ومنها: من يأت أبواب السلطان يقوم (٤) ويقعد . ووصف الدنيا فأحسن ، فمن قوله فيها : الدنيا دار كدر (٥) ، ولن ينجو منها إلا أهل الحذر ، ولله فيها علامات يسمعها الجاهلون ، ويعتبر بها العالمون ، ومن علاماته فيها أهل الشهوات ، ثم أعقبها علامات ، فارتطم فيها أهل الشهوات ، ثم أعقبها بالآفات ، فانتفع بذلك أهل العظات ، ومزج حلالها بالمثونات وحرامها

⁽١) ليس في س ، عبيد الله ،

⁽٣) في هوامش الاستيماب : لفظه لفظ الأمر ومعناه الحبر . أي أن من جربهم رماهم بالمقت لحبث سرائرهم وتلة أنصافهم (ورقة ٨) .

⁽٤) في س : يقم . (٥) في س : الـكدر .

بالتبعات ؛ فالُمشْرِي فيها تعبِ ، والمقلُّ فيها نَصِب . . . في كلمات أكثر من هذا .

حدثنا خلف بن قاسم ، حدثنا عبد الرحمن [بن عمر] الله مدثنا مسعد أبو زَرْعة ، حدثنا مسعر الله عنه هو وَلَى أبا الدرداء على القضاء بدمشق ، وكان القاضى خليفة الأمير إذا غاب . ومات أبو الدرداء رضى الله عنه سنة اثفتين وثلاثين بدمشق . وقيل : سنة إحدى وثلاثين ، ويأتى ذكره فى الكنى بأكثر مِنْ هذا .

(٣٠٠٧) عُوَيم الهذلى . له حديث واحد فى المرأتين اللتين ضربت إحداها بَعْنَ الأخرى ، فألقَتْ جَنِيناً وماتت .

باب عياش

(۲۰۰۸) عَيَّاشَ بِن أَبِي ثُور . له صحبة ، ولآه عمر بن الخطاب رضى الله عنه البحرَ بن قبل قَدَامة رضى الله عنه .

(٢٠٠٩) عَيَّاشُ بِن أَبِي ربيعة واسم أَبِي ربيعة عمرو بِن المفيرة بِن عبد الله ابن عُر بِن مُخرُوم ، يَكِنَى أَبا عبد الرحمن وقيل : يَكَنَى أَبا عبد الله هو أخو أَبِي جَهَلَ بِن هشام لأَمه ، أمهما أَم الجلاس ، واسمها أسماء بنت

⁽۱) من س ،

مُخَرِبة (۱) بن جندل بن أبير (۲) بن نهشل بن دارم . [هو] (۱) أخو عبد الله ابن أبي ربيعة لأبيه وأمه كان إسلامه قديما قبل أن يدخل رسول الله صلى الله عليه وسلم دار الأرقم وهاجر عَيَّاش رضى الله عنه إلى أرض الحبشة مع امرأته أسهاه بنت (۱) سلمة بن مُخَرَّبة ، وولد له بها ابنه عبد الله ، نم هاجر إلى المدينة فجمع [بين] (۱) الهجرتين ، ولم يذكر موسى بن عقبة ، ولا أبو معشر عيَّاش بن أبي ربيعة فيمن هاجر إلى أرض الحبشة .

قال الزبير : كان عَيَاش بن أبى ربيعة قد هاجر إلى المدينة حين هاجر عمر بن الخطاب رضى الله عنه ، فقدم عليه أخواه لأمه: أبو جهل ، والحارث ابنا هشام ، فذكر اله أنَّ أمه حافت ألا يدخل رأسها دُهن ولا تستظل حتى تراه ، فرجع معهما فأوْثَمَاه رباطا وحَبَساهُ بمسكم ، فكان رسولُ الله عليه وسلم يدعوله .

قال: وأمه أم عبد الله بن أبي ربيعة أسماء بنت تخر"بة بن جندل بن أكبير (۱) ابن نهشل بن دارم ، وهي أمّ الحارث وأبي جهل ابني هشام بن المغيرة . وكان هشام بن المغيرة قد طلقها فتزوّجها أخوه أبو ربيعة بن المغيرة .

قال أبو عمر : قنت رسول الله صلى الله عليه وسلم شهراً يدعو للمستضعفين بمكة ، ويسمِّى منهم الوليد بن الوليد ، وسلمة بن هشام ، وعيَّاش بن أبي ربيعة . والخبر مذلك من أصح أخبار الآحاد .

⁽١) في أسد الغابة : مخرمة .

 ⁽۲) في ا : أثير ، والمثبت من س ، وأسد الغابة .

⁽٤) في س : بنت أبي سلمة . وفي هوامش الاستيماب : بنت سلَّمة صوابه (ورقة ٨٦)

⁽٥) ليس في س ،

وذ کر محمد بن سمد [قال:] (۱) حدثنا محمد بن عبد الله الأنصاری ، حدثنا ابو یونس القشیری ، حدثنا حبیب بن أبی ثابت أنَّ عیّاش بن أبی ربیعة ، والحارث بن هشام ، و عکرمة بن أبی جهل تُتلوا یوم الیَرْمُوك فی حدیث و ذکره (۲) .
وقال أبو جعفر الطبری : مات عَیّاش بن أبی ربیعة مکة .

قال أبو عمر: روى عَيَّاش بن أبى ربيعة عن النبى صلى الله عليه وسلم أنه قال: لاتزال هذه الأمة ُ بخير ما عَظَمُوا هذه الحرمة حقَّ تعظيمها ـ يعنى السكعبة والحرم، فإذا ضيَّعُوها هلكوا. روى عنه عبد الرحمن بن سابط، ويقولون: إنه لم يسمع منه، وإنه أرسل حديثه عنه، وروى عنه نافع مرسكلا أيضا. وروى عنه ابنه عبد الله بن عياش سماعا منه.

باب عياض

(۲۰۱۰) عِیَاض بن الحارث التیمی . عمّ محمد بن إبراهیم بن الحارث التیمی . مدّنی ، له صحبة . روی عنه محمد بن إبراهیم .

(۲۰۱۱) عِيَاضِ بن حَمَار^(۲) بن أبي حمار^(۲) بن ناجية بن عقال بن محمد بن سُفيان ابن مجاشع المجاشعي التميمي^(۲)، هكذا نسبه خليفة .

سكن البصرة . روى عنه مطرف ، ويزيد ابنا عبد الله بن الشُّخَير .

⁽۱) من س . (۲) وانظر العلقات ٤ ــ ٩٦

⁽٣) في أسد النابة : بن حاد بن أبي حاد ، وهو تحريف .

⁽٤) ف إ : التيمي . والمثبت منس ، وأسد النابة ، ومجاشع من بني تمبم كما ف الاشتقاق .

والحسن ، وأبو التيّاح ، وكان صديقا لرسول الله صلى الله ليه وسلم قديما ، وكان إذا قدم مكمّ لا يطوفُ إلّا في ثيابِ رسولِ الله صلى الله عليه وسلم ، لأنه كان من الجلة الذين لا يطوفون إلا في ثوب أحسى .

(۲۰۱۲) عِيَاض بن زهير بن أبى شدّاد بن ربيعة بن هلال بن وهيب (الله ابن ضبة بن الحارث بن فهر القرشى الفهرى . أيكُنّى أبا سعد . كان من مهاجرة الحبشة ، وشهد بَدْرًا ، ذكره إبراهيم بن سعد ، عن أبى إسحاق في البدريين . وذكره ابن عقبة في البدريين أيضا ، وذكره خليفة والواقدى أيضا في البدريين .

وتوفى عياض بن زهير الفِهْرى هذا بالشأم سنة ثلاثين . وهو عُمُّ عياض ابن غنم . والله أعلم .

وذكر خليفة بن خياط عياض بن زهير هذا ونسبه كما ذكر نا . قال ؛ ويقال عياض بن غنم ، معروف بالفتوح بالشام ، ولم يذكر الزبير عياض بن زهير فى بنى فِهْر ، ولا ذكره عُمْه ، وقد ذكره غيرها ، وقد جوَّده الواقدى فقال ؛ عياض بن غنم [ابن أخى عياض بن زهير] (') ذكر فى عياض ابن زهير ، وقال خليفة : ليس يعرف أهل مُ النسب عياض بن غنم . قال ؛ وهو معروف فى الفتوحات بالشام .

(۲۰۱۳) عياض بن عمرو الأشعرى . كوفى . روى عنه الشعبي ، وسماك

⁽۱) قى س : وهب . وقى أسد النابة : أهب .(۲) من س .

ابن حرب وذكر إساعيل بن إسحاق ، عن على بن المديني ، قال : عياض الأشعرى هو عياض بن عرو .

(۲۰۱٤) عياض بن عَنْم بن زهير بن أبي شداد بن ربيعة بن هلال بن وهيب (۱۰ ابن ضبة القرشي الفهري . أسلم قبل الحديبية ، وشهدها فيا ذكر الواقدي وقال الحسن بن عَمَان : عياض بن عَنْم هو ابن عَمّ أبي عبيدة بن الجراح . قال : ويقال : إنه كان ابن امرأته . وذكر البخاري ، عن أحمد بن صالح ، عن ابن وهب ، عن يونس ، عن ابن شهاب ، قال : لما توفي أبو عبيدة استخلف ابن خاله أو ابن (۲۱ عمه عياض بن غَنْم أحمد بني الحارث بن فهر ، فأقرت عمر وقال : ما أنا بمبدل أميرا أمر أن أبو عبيدة . قال : ثم توفي عياض بن غم قامر عمر مكانة معيد بن عامر بن خريم .

قال أبو عمر : عياض بن غَذُم لا أعلم خلافا أنه افتتح عامَّة بلاد الجزيرة والرَّقة ، وصالحه وجوه أهامها . وزعم بعضهم أن كتاب الصلح باسمه باق عندهم إلى اليوم ، وهو أول من اجتاز الدّرْبَ إلى الروم فيا ذكر الزبير ، وكان شريفا في قومه ، وقد ذكره ابن الرقيات فيمن ذكره من أشراف قريش فقال :

عياض (٢٦) وما عياض بن عُنم كان من خير من أجن النساء

قال الحسن بن عمَّان وغيره : مات عياض بن غَنَّم بالشام سنة عشرين ، وهو ابن متين سنة .

⁽۱) نی س : ومب ، (۲) فی س : واڼ ،

⁽٣) في س : وعياض .

[وقال الطبرى: وكانت عنده أمّ الحسكم بنت أبي سفيان. وقال البخارى: هو عامل عُمَرَ بالشام ، ومات في زمان عمر رضى الله عنه] (١) وقال على ابن المدينى : عياض بن غَنْم كان أحد الوُلاة بالْبَرَّمُوك .

(۲۰۱۰) عِيَاض الأنصارى . له حديث واحد . روى عنه عبد الملك بن عمير . (۲۰۱۹) عِيَاض الثّقني . والد عبد الله بن عياض . روى عنه ابنه عبد الله أن النبيّ صلى الله عليه وملم أني هوازن بُحنَيْن في اثني عشر ألفا ، يُعَدَّ في أهلِ الطائف .

باب الأفراد في حرف العين

(۲۰۱۷) عابس الغفاری . ویقال عبس ، وقد تقدّم فی باب عبس (۲۰ کر (۲۰۱۷) عاقل بن البُکیر بن عبد بالیل بن ناشب بن غِیرَة بن سمد بن لیث بن بکر بن عبد مناة بن کنانة ، حلیف بنی عدی بن کعب بن لؤی شهد کدراً هو و إخوته : عامر ، و إیاس ، و خالد : بنو البُکیر حلفا، بنی عدی .

تُعَل عاقل بِبَــدر شهيدا ، قتله مالك بن زهير الخطبي (٣) ، وهو ابن أربع وثلاثين سنة ، وكان اسمه غافلا ، فلما أسلم سمَّاه رسول الله صلى الله عليه وسلم عاقلا وكان من أول من أسلم وبايع رسول الله صلى الله عليه وسلم في دار الأرقم .

⁽١) ليس في س . (٢) صفحة ١٠٠٨ . (٣) في أسد الغابة : الجشيع .

(۲۰۱۹) عِتْبَان بن مالك بن عَمْرو بن المعجلان ، الأنصارى السالى ، ثم من بنى عَوف بن الخزرج . شهد بَدْرا ، ولم يذكره ابن إسحاق فيمن ذكره من البدريين ، وذكره غيره فيا قال ابن هشام ، وكان رضى الله عنه أعمى ذهَبَ بصَرُه على عهد رسولِ الله صلى الله عليه وسلم ويقال : كان ضرير البصر ، ثم عمى بَعْدُ ، ومات فى خلافة معاوية . دوى عنه أنس ابن مالك ، ومحود بن الربيع . يُعدُ فى أهلِ المدينة .

(۲۰۲۰) عَتِيكَ بن التيهان. ويقال عُبيد (۱ بن التيهان. قد ذكر نا (۱ من قال) (۲) قال) (۱ فن الميهان الأنصارى ، قال) (۱ فن فن الميهان الأنصارى ، قال) (۱ فن فن الدرا و تُتل بوم أحدٍ شهيدا . وقيل : بل تُتل بصفين فالله أعل) (۱ منهد بدرا و تُتل بوم أحدٍ شهيدا . وقيل : بل تُتل بصفين فالله أعل) (۱ منهد بدرا و تُتل بوم أحدٍ شهيدا . وقيل : بل تُتل بصفين فالله أعل) (۱ منهد بدرا و تُتل بوم أحدٍ شهيدا . وقيل : بل تُتل بصفين فالله أعل) (۱ منهد بدرا و تُتل بوم أحدٍ شهيدا . وقيل : بل تُتل بصفين فالله أعل) (۱ منهدا . وقيل : بل تُتل بصفين فالله أعل) (۱ منهدا . وقيل : بل تُتل بصفين فالله أعل) (۱ منهد بدرا و تُتل بوم أحدٍ شهيدا . وقيل : بل تُتل بصفين فالله أعل)

قال ابن هشام : ويقال ابن التيمان والتيمان بالتخفيف ــ والتثقيل ، مثل ميت وميّت .

(٣٠٢١) عَثَامة بن قيس البجلي . مذكورٌ في الصحابة ، وفي صبته عندى نظر ؛ لأنى لم أجد شيئا كِدُلُ عليها .

(۲۰۲۲) عَثْم بن الرَّ بْعَة ⁽³⁾ الجهني . وفد على النبي صلى الله عليه وسلم وكان اسمه عبد العزّى ، فغيَّرهُ رسولُ الله صلى الله عليه وسلم .

(۲۰۲۳) عُجَدير بن عبد يزيد بن هاشم بن المطلب بن عبد مناف القوشى المطلبي ، أخو رُ كانة بن عبد يزيد . كان بمن بعثه عمر فيمن أقام أعلام الحرم ، وكان من مشايخ قريش وجلتهم .

⁽۱) فى أسد الفابة: عتيد. ثم على ماجاء هنا (۲) صفحة ١٠١٥ (٣) من س (٤) فى هوامش الاستيماب: هذا وهم من وجهين الأول أن هذا الشخس إسمه: غثم ــ بالنين المعجمة والثاء المثلثلة. الثانى أنه قديم ، والذى وفد على النبي من جهينة (ورقة ٨٩) وقد ضبط ربعة فيه بفتح الباء.

(۲۰۲٤) التداء بن خالد بن هَوْدَة بن ربيعة بن عرو بن عامر بن صعصعة . وربعية هو أغف الناقة . بَصْرى ، أسلم بعد الفتح وحُنين ، وليس هو من بنى أغف الناقة الذين مدحهم الحطيئة ، وهو القائل : قاتلنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم حُنين فلم يظهرنا الله ولم ينصرنا ، ثم أسلم فحَسُن إسلامه . من حديثه أنه اشترى من رسول الله صلى الله عليه وسلم غلاماً وكتب عليه عُهْدة ، وهى عند أهل الحديث محفوظة ، رواها عباد بن ليث البصرى ، عن عبد الجيد بن أبى وهب (۱) ، عن العَداء بن خالد ، عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه ابتاع منه عَبْداً أو أمة ، فكتب له كتابا : اشترى العداء بن خالد بن هوذة من رسول الله صلى الله عليه وسلم عَبْداً أو أمة لا داء ولا غائلة خالد بن هوذة من رسول الله صلى الله عليه وسلم عَبْداً أو أمة لا داء ولا غائلة ولا خبثة (۱) ، بيع المسلم المسل

أخبرنا أحمد بن عمر بن أنس ، حدثنا على بن محمد بن بندار القزوينى ، حدثنا أحمد بن إبراهيم بن شاذان ، حدثنا عبيد الله بن عبد الرحن السكرى ، حدثنا زكريا بن يحيى بن خلاد أبو يعلى ، حدثنا الأصمعى ، حدثنا عثمان الشّجام ، عن أبى رجاء المطاردى ، عن العدّاء بن خالد ، قال : ألا أقر ثك كتابا كتبه لى رسول الله صلى الله عليه وسلم فإذا فيه مكتوب: بسم الله الرحن كتابا كتبه لى رسول الله صلى الله عليه وسلم فإذا فيه مكتوب: بسم الله الرحن الرحيم ، هذا ما اشترى العدّاء بن خالد بن هَوْذة من محمد رسول الله ؛ الرحيم ، هذا ما اشترى العدّاء بن خالد بن هَوْذة من محمد رسول الله ؛ السمر أو بيع المسلم المسلم ،

⁽١) فى هوامش الاستيماب : سوابه عبد المجيد أبى وهب أو عبد المجيد بن وهب ؟ لأن عبد المجيد بن وهب يكنى أبا وهب (ورثة ٨٩) .

⁽٣) أراد بالحبثة : الحرام . والحبثة : نوع من أنواع الحبيث ، أراد أنه عبد رقيق لا أنه من قوم لايحل سبيهم (النهاية ــ خبث) .

⁽٣) ف س : بياعة .

لا دا. ولا غائلة ولا خِبْنة . قال الأصمى : سألت سعيد ('' بن أبي عروبة عن النائلة ، فقال : الإباق والسرقة و الزنا ، وسألته عن الخِبْنَة فقال : ربيع أهل عَمْدٍ المسلمين .

(۲۰۲۰) عَرَابَة بن أوس بن قيظى بن عرو بن زيد بن جُشم بن حارثة ابن الحارث، من بنى مالك بن أوس ، كان أبوه أوس بن قيظى بن عَمرو من كبار المنافقين أحد القائلين (۲۰ : إنَّ بيوتنا عَوْرَة وما هى بمورة .

وذكر ابن إسحاق والوافدى أنَّ عرابة بن أوس استصغره رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم أحد . فردَّه فى تسعة نفر منهم : عبد الله بن عمر و الله و ريد بن ثابت ، والبراء بن عازب ، وعرابة بن أوس ، وأبو سعيد الخدرى .

كان عَرانة سيدا من سادات قومه كريما . ذكر المبرد وابن قتيبة أنّ الشماخ خرج ثريد المدينة فلقيه عَرابة بن أوس ، فسأله عما أقدمه المدينة ، فقال : أردت أنْ أمتار لأهلى ، وكان معه بعيران فأوقرهما له عرابة تمرا وثرّاً، وكساه ، وأكرمه ، فخرج عن المدينة وامتدحه بالقصيدة التي يقول فيها (٤٠):

رأيتُ عرابة الأوسى يسمو إلى الخيرات مُنْقَطع القرين إذا ما راية رُفِقت لِمَجْد تلقّاها عَسرَابة باليسبين إذا بلّفتنى وحمَلت رحُمل عسرابة فاشرَق بدم الوتين إذا بلّفتنى وحمَلت رحُمل عسرابة فاشرَق بدم الوتين (٢٠٢٦) اليرْباض بن سارية السلمى، يُكنى أبا نجيح كان من أهل الصّفة

⁽١) في س : خالد بن سعيد . ﴿ ﴿ ﴾ ﴿ سُورَةُ الْأَحْرَابِ ، آيَةُ ٣٠

⁽٣) في س : عمر ه (٤) ديواله ٩٦

مكن الشام ، ومات بهما سنة خمس وسبعين . وقيل : بل مات فى فِتْنَهُ ابن الزبير ، روى عنه من الصحابة أبو رُهم وأبو أمامة . وروى عنه جماعة من تابعى أهل الشام .

(٢٠٢٧) عَرِيب المُديْسكى روى عنه ابنه عبد الله بن عَربب. ليس حديثه بالقائم فى تفسير قول الله عز وجل(١): الذين ينفقون أموالهم بالليل والنهار سِرًّا وعلانية . قال: فى الخيل .

(۲۰۲۸) عُس العذری^(۲) مذکور فی الصحابة . روی عنه مطرف^(۲) أبو شعیب الوادی من و ادی القُری .

(۲۰۲۹) عَشَعَس بن سلامة البصرى التميمى روى عن النبى صلى الله عليه وسلم، وروى عنه الحسن البصرى، والأزرق بن قيس الحارثى. يقولون حديثه مُرسَل، وإنه لم يسم النبى صلى الله عليه وسلم، وكُنيته أبو صَغرة ويقال أبو صنفيرة ، من حديثه عن النبى صلى الله عليه وسلم ما رواه شعبة عن الأزرق بن قيس قال : سمعت عسمس بن سلامة يقول : إنّ دجلا من عن الأزرق بن قيس قال : سمعت عسمس بن سلامة يقول : إنّ دجلا من

⁽١) سورة البقرة ٤٧٤ آية ٢٧٤

⁽۲) في س : المدوى ، وفي أسد الغابة : المذرى ، وقيل الغفارى ، ثم قال : أخرجه ابن مندة وأبو عمر كذا في عس ، وأخرجه أبو عمر أيضاً في عنيز ، وقد اختلف فيه ، فقسال الأمير أبو نصر : وأما عنتر . بفتح الدين المهملة وسكون النون وفتح التاء المجمة بائنتين من فوقها فهو عنتر المذرى له صحبة ، قال عبد الني بن سعيد : وقيل عس العذرى . بالدين ، وقيل إنه أصح من عنتر ، وأما أبو عمر فرأيته في كتاب الاستيماب في عدة نسخ صحاح لا مزيد على صحبها عنيز . بضم الدين وفتح النون وآخره زاى بعد الياء تحتها تعطتان وعلى حاشية السكتاب كذا قال أبو همر (٤٠٨-١) ،

⁽٣) في س : مطير ،

أصحاب النبى صلى الله عليه وسلم أتى الجبل ليتعبّد ففقد فطلب فجى، به إلى النبى صلى الله عليه وسلم فقال : إلى نذرت أن أعتزل فأنعبّد . فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لا تفعله أو لا يفعله أحد منكم – ثلاث مرات – فلصّبر أحدِكم ساعة من نهار فى بَعْضِ مواطن الإسلام خير من عبادته خاليا أربعين عاما .

(۲۰۳۰) عصام المزنی (۲) ، له صحبة . من حدیثه عن النبی صلی الله علیه وسلم أنه کان إذا بعث سَرِیَّة قال : إذا رأیْتُم مسجدا أو سمعتم مؤذّنا فلا تقتُلُوا أحدا . روى عنه ابنه عبد الرحمن بن عصام .

(۲۰۳۱) عطاء الشیبی القُرشی ، العَبْدَری ، من بنی شیبة روی عنه فطر ان خلیفة . فی صبته نظر .

(۲۰۳۲) عطاه. قال: سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول: قابلوا (۱۳) النعال. حديثه عند أبي عاصم النبيل ، عن عَبد الله بن مسلم بن هرمز ، عن يجيي بن إبراهيم بن عطاء ، عن أبيه عن جده ، قال : سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول : قا بلوا النعال . قال أبو عمر : يقال في تفسيره اجعلوا للنعل قِبَالين (١٠) ، ولا أدرى أهو الذي قبله أم لا .

(٣٠٣٣) عُطارد بن عاجب بن زَرارة بن عُدس التميمي . وفد على رسولِ الله صلى الله عليه وسلم في طائفة من وُجَوهِ قومه ، فيهم الأقرع بن حابس ،

⁽١) في س: ولا يفعله . (٢) في س: المرادي .

⁽٣) قابلوا النمال : اعملوا لها قبالا .

⁽٤) القبال ؛ زمام النمل . وهو السير الذي يكون بين الإص .بعبن

والزيرقان بن بَدْر ، وقيس بن عاصم ، وعمرو بن الأهم ، والحُتَاتُ بن يزيد ، وغيرهم ، فأسلموا ، وذلك فى سنة تسع . وكان سيّدًا فى قومه وزعيمهم . وقيل : بل قدموا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فى سنة عشر . والأول أصح .

(۲۰۳٤) عَمَّان بن البُجَير (۱۱ السلمى . مذكور فيمن نزل حِمْص من أحجابِ النبيّ صلى الله عليه وسلم . روى عنه جُبير بن تُفير ، وخالد بن معدان .

(٢٠٣٥) تُعنير بن أبى عفير الأنصارى . له حديث: واحد قال له أبو بكر الصديق رضى الله عنه: يا تُعنير ، ما سمئت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: الوذُ يقول في الودّ ؟ قال: سمئتُ رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: الوذُ يُتوارث والعداوة تتوارث

(٣٠٣٦) عَفيف (٢) الكندى . ويقالله عفيف بن قيس بن ممد يكرب السكندى . ويقال عفيف بن قيس بن ممد يكرب السكندى . ويقال : إن عفيفا الكندى الذى له الصحبة غير عفيف بن ممد يكرب الذى يروى عن عمر وقيل : إمها واحد . ولا يختلفون أنَّ عفيفا السكندى له صحبة . روى عنه ابناه محيى وإياس أحاديث ، منها نزوله على العباس فى أول الإسلام ، حديث حسن جدا .

حدثنا عبد الوارث بن سفيان ، حدثنا قاسم بن إصبغ ، قال : حدثنا أحمد بن زهير بن حرب ، قال : حدثنا أبى ، قال : حدثنا يعقوب بن إبراهيم بن سعد ، قال : حدثنا أبى ، عن محمد بن إسحق ، قال : حدثنا يحيى بن أبى الأشعث ، قال : حدثنا إسماعيل بن إياس بن عفيف الكندى ، عن أبيه ، عن جده عفيف الكندى

 ⁽١) فى ك ١ الهجيز . والمثبت من س ، وأسد الغابة . وفي هوا.ش الاستيماب بالموحدة
 ف الأصل مضبوط بالموحدة والنون (ورقة ٩٩) .

⁽٢) في هوامش الاستيماب: عقيف لقب ، وأسمه شرحبيل.

قال : كنت امرأ تاجرا، فقدمت الحجّ، فأنيت العباس بن عبد المطلب، فوالله إلى لمنده يوما إذ خرج رجلٌ من خباء قريب منه فنظر إلى السهاء، فلما رأى الشمس زالت قام يصلّى ثم خرجت امرأة من ذلك الخباء الذى خرج منه ذلك الرجل فقامت خُلقة تصلّى؛ فقلت للعباس : من هذا يا أبا الفضل ؟ قال : هذا محمد بن عبد الله بن عبد المطلب ابن أخى . فقلت : من هذه المرأة ؟ قال : خديجة بنت خويلد زوجته . ثم خرج غلام حين راهق الحلم من ذلك الحباء ، فقام يُصلّى معه ، فقلت : ومَنْ هذا الفتى ؟ قال : على بن أبى طالب ابن عه . قلت : فا هذا الذى يصنع ؟ قال : يصلى ويزعم أنه نبى ، ولم يتبعه على أمره إلا امرأته وابن عه هذا الفتى ، وهو يزعم أنه متفتح عليه كنوز كسرى وقيصر وابن عه هذا الفتى ، وهو يزعم أنه متفتح عليه كنوز كسرى وقيصر قال : وكان عفيف يقول ـ وقد أسلم بعد ذلك فحسن إسلامه : لو كان الله رزقنى الإسلام بومئذ كنت ثانيا مع على بن أبى طالب .

وحدثنى خلف بن قاسم قراءة منّى عليه قال : حدثنا أبو أحمد عبد الله ابن محمد بن ناصح بن المغيرة بن المفسّر (۱) بمصر قال : حدثنا أحمد بن على بن سعيد القاضى الدمشقى قال : حدثنا يجيى بن مَعين ، قال : حدثنا يعقوب بن إبراهيم بن سعد قال ؛ حدثنى أبي عن ابن إسحاق ، فذكره بإسناده سواء إلى آخره

وقد رُوى هذا الحديث أيضا من وجه آخر عن عفيف الكندى رواه معيد بن خَثَيْم (الله عن الله عن الله

⁽١) ف ي بن المفيرة .

⁽٢) بمعجمة ومثلثة مصغر (التقريب).

قرأت على [أبى] () عبد الله بن محمد يوسف أن أبا يعقوب () يوسف ابن أحمد حدثهم بمكة ،

وأخبرنا محمد بن يحيى بن أحمد قال : حدثنا محمد بن أحمد بن إبراهيم البلخي قالاً : حدثنا أبو جعفر محمد بن عمرو بن موسى المُقبلي، قال : حدثنا محمد من عبيد بن أسباط، قال : حدثنا أبو عسان مالك من إساعيل قال : حدثنا سعيد بن خُشيم الملالي، عن أسد بن عبد الله البجلي، عن ابن يحيى بن عفيف [عن أبيه] (٢) عن جده عفيف ، قال : جئتُ في الجاهلية إلى مكة فنزلتُ على العباس بن عبد المطلب، فبينا أنا عنده وأنا أنظر إلى الكعبة وقد حلقت الشمس وارتفعت إذ جا. شاب حتى دنا من الكعبة فرفع رأسه وانتصب قائمًا مستقبلها ، إذ جاء غلام " حتى قام عن يمينه ، شم لم ألبث إلا يسيراً حتى جاءت امرأة فقامت من خلفهما، ثم ركع الشاب ورَكع الغلام وركعت المرأة ، ثم رفع الشابُّ رأسه ورفع الغلام ورفعت المرأة ، ثم خرَّ الشاب ساجدا وخُرَّ الغلام وخرت المرأة ، فقال المباسُ : تَدُرى مَنْ هذا ؟ قلت : لا . قال : هذا محمد من الله من عبد المطلب ان أخى ، وهذا على ن أبى طالب ، وهذه خدمجة منت خُويلا زوجة ابن أخي ، إن ابن أخي هذا حدثنا أنّ ربّه رب السوات والأرض أمره مهذا الدين الذي هو عليه ، ولا والله ما أعلم على وَجْهِ الأرض أحداً على هذا الدين غير هؤلاء الثلاثة. قال عفيف: فتمنيت أن أكون رابعهم .

 ⁽۱) من س .
 (۲) فى ى : أبا يعقوب بن يوسف ، والثبت من س ...

⁽۴) ليس في س .

(۱۰۲۷) عقیب بن عرو ، أخو سهل (۱) بن عرو بن عدی بن زید بن ⁶جشم بن حارثة الأنصاری الحارثی ، شهد أُحُداً ، وكان لغقیب هذا ابن مقال له سعد ، یكنی أبا الحارث ، صحب النبی صلی الله علیه وسلم و استصغر ه یوم أُحُد فرده ، و لم یشهد أُحُدا .

(۲۰۳۸) عَسَكَاف بن وَداعَة الهِلالى . يعدُّ فى الشاميين . روى عنه عطية بن بُسْر (۲) المَــازنى ، حديثه فى الترغيب فى النــكاح . ولا يُعْرف إلّا به . وفى إسناده مقال ، وهو مشهورٌ عند أهي الشام .

(۲۰۲۹) عِكراش بن ذوّیب بن حُرقوص بن جَعدة بن عرو المری، مُركنی أبا الصهباء ، سكن البصرة ، له حدیث واحد . روی عنه ابنه عبید الله بن عِكْراش أنه قدم علی رسول الله صلی الله علیه وسلم بصدقات قومه بنی مُرّة ، فقال له : مَنْ أنت ؟ فقال : أنا عِكْراش بن ذُوّیب . فقال له : ارفع فی النسب . فقال : این حُرقوص بن جَعدة بن عرو بن فقال له : ارفع فی النسب . فقال : این حُرقوص بن جَعدة بن عرو بن البر ال بن مرة بن عُبید ، وهذه صدقات قومی بنی مرة بن عُبید . قال : فامر بها رسول الله صلی الله علیه وسلم فوُسمَت عیسم الصدقة ، وضَمّت الله إبل الصدقة ، وضَمّت

(۲۰٤٠) علاقة بن صُحَار السليطى . هو ابن عم خارجة بن الصلت ، روى عنه خارجة بن الصلت .

⁽١) ف ي : سهيل . والمثبت من س ، وأسد الغابة .

⁽٢) في كر، وأسد الغابة: بشر . والصواب من س، والتقريب .

⁽٣) بكسر أوله وسكون الـكاف .

(٢٠٤١) عِلباء السلمى، يُمَدُّ فى أهلِ المدينة . له حديث واحد يرويه عبد الحميد ابن جعفر بن عبد الله بن أبى الحسكم (۱) الأنصارى ، عن أبيه ، عن عِلباء السلمى ، قال : سمنتُ النبى صلى الله عليه وسلم يقول : لا تقوم الساعة الا على خَثالة يلا على شِرَارِ الخلق . ويرويه بعض الرواة : لا تقومُ الساعة إلا على خَثالة من الناس .

(۲۰٤٢) عُلْبة بن زيد الحارثى الأنصارى ، من بنى حارثة . أيعَدُ فى أهل المدينة ، روى عنه محمود بن لبيد ، وهو أحد البكائين الذين تولّوا وأغينهم تَغِيضُ من الدَّمْع حَزَنَا أَلّا يجدوا ما ينفقون .

(۲۰۶۳) عَلَسَ بِنَ الْأُسُودِ السَّكَندى . ذَكَرَهُ الطَّبَرَى فَيَمَنَ وَفَدَ عَلَى رَسُولَ اللهُ صلى الله عليه وسلم ، فأسلم هو وأخوه سَلمة بِن الأسود .

(٢٠٤٤) عُليفة بن عدى بن عرو بن مالك بن عر (٢٠٤ بن مالك بن على بن بياضة الأنصارى ، شهد بَدْراً ،كذلك قال ابن هشام : عُليفة – بالعين وقال ابن إسحاق : خليفة – بالحاء .

(٢٠٤٥) عِنَبة بن سهيل بن عمرو . وقد قبل عثبة ؛ ولا يصح . والصحيح أنه عنبة ، كذلك ذكره الزبير بن بكار عن عَمّه مصعب ، هو أخو أبى جندل بن سُهيل ، أسلم عِنَبة بن سهيل بن عمرو مع أبيه ، واستشهدا جميعا معا بالشام قال الزبير عن عمه : كانت فاخته بنت عِنَبة بن سُهيل تحت

⁽١) في هوامش الاستيماب : صوابه ابن الحكم (ورقة ٨٩) .

⁽٢) في س: في عمرو ،

عبد الرحمن بن الحارث بن هشام - وهي أم ابنه الفقيه أبي بكر بن عبد الرحمن وأم إخوته عمر ، وعثمان ، وعكرمة ، وخالد (۱) ، ومحمد : بني عبد الرحمن بن الحارث بن هشام . وعبد الرحمن وفاختة ها الشريدان ، سمّاهُا بذلك عمر بن الحطاب ، وقال : رُوِّجُوا الشريد الشريدة ، فتروج عبد الرحمن فاختة ، وأقطعهما غمر بالمدينة خطّة ، وأوسع لها ، فقيل له : كثرت لهما ، فقال : عسى الله أن ينشر منهما ، فنشر الله منهما ولداً كثيرا رجالاً ونساء .

(۲۰۶۹) تُمنيز المذرى . ويقال النِفَارَى . أقطعه رسول الله صلى الله عليه وسلم أرْضًا بوادى القرى فهى تُنْسَب إليه ، وسكنها إلى أنْ ماتَ . و يُقال فى هذا عُسُرُ (٢) وقد ذكرناه .

(۲۰٤٧) عنترة السُّلمى . ثم الذكوانى ، حليف لبنى سواد بن غَنم بن كعب ابن سلمة من الأنصار ، شهد بدرا ، هكذا قال ابنُ هشام . وقال ابن إسحاق وابن عقبة فى عنترة هذا : هو مولى سُلم بن عمرو بن حَديدة الأنصارى ، شهد بدرا ، و تُتل يوم أحد شهيدا ، قتله نوفل بن معاوية الديلى . [وقيل : بل قتل بصقين ، والله أعلم] (٢) . وقال فى موضع آخر من كتابه : عنترة مولى الأنصار قتل يوم أحد شهيدا ، فجعله ابنُ هشام من بنى سلم حليفا للأنصار ، وجعله ابن عقبة وابن إسحاق مولى للأنصار .

⁽۱) فی ک : وخلف . (۲) انظر هامش صفحة ۱۲۳۹ (۳) لیس فی س .

(۲۰٤۸) عُنمة (۱) والد إبراهيم بن عُنمة المزنى . له صبة . روى عنه ابنه إبراهيم ، ومحمد بن إبراهيم بن الحارث ، ذكره أبو سعيد بن يونس في المصريين .

(٢٠٤٩) عَوذ ابن عفراء . وهي أمه ، وهو عَوْذ بن الحارث ، قد نسبناه في باب أخيه معاذ ، وباب أخيه معوّد أيضا ، ونسبنا أمّه هنالك [أيضاً] (٢) . وعَود ومعوّد ابنا عفراء هما ضَرَبا يوم بَدْر أبا جهل فأثبتاه ، فوقع صريعا ، وعطف عليهما أبو جهل (٢) فقتلهما . وقيل : بل قاتل يومئذ حتى تُعتل ، وأجهز على أبى جهل عبد الله بن مسعود ، هكذا قال بعضهم عَوذ ، وإنما هو عوف على ما ذكرنا ، وبالله التوفيق .

(۲۰۵۰) عَوْن بن جعفر بن أبى طالب . وُلد على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم، أمه وأم أخويه (٤) : عبد الله ، ومحمد بنى جعفر بن أبى طالب — أساء بنت عُميس الخثعمية . واستشهد عَوْن بن جعفر وأخوه محمد بن جعفر بنشتَر ، ولا عَقِبَ له .

(٢٠٥١) عُويف بن الأضبط (٥٠ الديلي . ويقال عويث (٦٠ والأكثر عويف

⁽١) فى أسد الفابة : وقد ذكرتاه فى عثمة ــ بالثاء المثلثة ، فإن أبا نميم أخرجه كذلك وحده ، وأخرجه البنمنده وأبوعمر هنمة ــ بالنون، والله أعلم ، وهو الصواب (١٥٧_٤) . (٢) من س .

⁽٣) مَكَذَا ، ولمله عكرمة بن أبي جهل (هامش كو) .

⁽٤) في ځ : إخوته ،

⁽٠) في أسد الغابة : واسم الأضبط ربيمة بن أبير .

⁽٦) في الإصابة : عوث _ ولكنه قال بمثلتة بدل الفاء .

ابن الأضبط بن ربيع بن الأضبط بن أبير (١) بن نهيك بن خزيمة (١) عنى عدى بن الديل . قاله ابن الكلبي . أسلم عام الحديبية فيا قاله ابن الكلبي . وقال غَيْرُه : استخلفه رسولُ الله صلى الله عليه وسلم في خروجه إلى الحُدَّثيبية على المدينة .

(۲۰۰۲) عُوكِم بن ساعدة بن عائش (۲ بن قيس بن النمان بن زيد بن أمية بن زيد بن مالك بن عوف بن عَمْر و بن عوف ، يكنى أبا عبد الرحمن . وكان ابنُ إسحاق يقول فى نسبه: عُوكِم بن ساعدة بن صلجعة (۱) ، وإنه من كمِلِيّ بن عرو بن الحاف بن قضاعة حليف لبنى أمية بن زيد ، ولم يذكر ذلك غيره . شهد عُوكِم العقبتين جميعا فى قول الواقدى . وغَيْرُه يقول : شهد العقبة الثانية مع السبعين من الأنصار ، وشهد بَدْرا وأحُدًا والخندق . ومات فى حياة رسول الله صلى الله عايه وسلم . وقيل : بل مات فى خلافة عر بن الخطاب بالمدينة ، وهو ابنُ خَس أو ست وستين سنة .

(۲۰۰۳) عَيَّادُ (٥) بن عبد عمر و الأسدى حديثُه عن النبي صلى الله عليه وسلم في صفة خاتم النبوة كأنه رُكْبة عبر حديثُه عند أبي عاصم النبيل ،

⁽١) فى ى : أثير ، والمثبت من الإصابة وأسد الغابة ، وقد جاء فى الإصابة : أبير – عوحدة مصغراً (٣ ــ ٥٤)، وهكذا في س ، وأسد الغابة ،

⁽٢) في س : جذيمة . وفي الإصابة : حذيمة .

 ⁽٣) هكذا في ك ، س ، وأسدالفابة . وفي التقريب : عابس ، وقال بموحدة ومهملتين ،
وقال في أسد الفابة : وقال ابن منده : عويم بن ساعدة بن حابس ــ بالحاء وآخر سين مهملة ،
وهو تصحيف ، وإنما هو عائش (١٥٨ه ٤) .

٤١) في أسد الغابة : صلمجة .

⁽ه) بنتح أوله وتشديد نانيه وآخره ممجمة ــ الإصابة (٣-٤١) .

قال : حدثنا بشر بن صحار بن معارك بن بشر بن عياد بن عبد عمر و [عن معارك بن بشر عن عياد بن عمر و] (۱) الأسدى أنه سمع معارك بن بشر بن عَيّاد أن عيّاد بن عبد عَمر وحدثه أنه أنى النبي صلى الله عليه وسلم فحدثه ، وكان تَبِعَهُ قبل فَتْح مكه ، ودعا له قال : فرأيت خاتم النبوة ، وحمله على ناقة ، فلم تزل معه حتى أقتل عثمان رضى الله عنه ، وقدم سها العراق . وفي غير هذه الرواية أن عَيّاذا هذا قال : فرأيت خاتم النبوة كأنه رُ كُبة عَنْهُ (۱) .

(٢٠٥٤) عيسى بن عقيل الثقنى قال : أتيتُ النبيَّ صلى الله عليه وسلم بابن لى به لمَمُ اسمه حازم ، فسمّاه عبد الرحمن . لم يَرُو عنه إلا زياد ابن علاَقة .

(٢٠٥٥) عُيهِنة (٢) بن حصن بن حذيفة بن بَدْر الفزارى . يُكنى أبا مالك . أسلم بعد الفتح . وقيل : قبل الفتح ، وشهد الفَتْحَ مسلما ، وهو من المؤلفة قلومهم ، وكان من الأعراب الجفاة فذكر سنيد ، حدثنا أبو معاوية ، عن الأعمر ، عن إبراهيم ، قال : جاء عيينة بن حِصْن إلى النبي صلى الله عليه وسلم وعنده عائشة فقال : مَنْ هذه ـ وذلك قبل أن ينزل الحجاب ـ قال : هذه عائشة قال : أفلا أنزل لك عن أم البنين فتنكحها ! فنضبت قال : هذه عائشة قال : أفلا أنزل لك عن أم البنين فتنكحها ! فنضبت

⁽۱) مِي أَسِد الفاية : وق س : بن ممارك بن يشر بن عبد عمرو الأزدى أنه سمم معاوك بن يشر .

⁽٣) في هو امش الاستيعاب : عينية لقب ، واسمه حذيفة ،

عائشة وقالت : من هذا ؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : هذا أحمق مُطاعُ _ يعنى فى قومه .

وفى غير هذه الرواية فى هذا الخبر أنه دخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم : وأين الإذن ؟ عليه وسلم بغير إذن ، فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم : وأين الإذن ؟ فقال : ما استأذَنتُ على أحدٍ من مضر . وكانت عائشة مع النبى صلى الله عليه وسلم جالسة _ فقال : مَنْ هذه الْحَميراء ؟ فقال : أمّ المؤمنين قال : أفلا أنزل لك عن أجمل منها! فقالت عائشة : مَنْ هذا يا رسول الله ؟ قال : هذا أحق مطاع ، وهو على ما ترين سيِّدُ قومه .

قال أبو عمر ؛ كان عُيينة كَيمَدُ في الجاهلية من الجرادين بقودُ عشرة آلاف ، وتزوّج عثمان بن عفان ابنته ، فدخل عليه يوما فأغلظ له ، فقال له عثمان ؛ لو كأن عمر ما أقدمت عليه بهذا . فقال ؛ إن عمر أعطانا فأغنانا وأخشانا فأتقانا .

وروى أبو بكر بن عياش ، عن الأعش ، عن أبى واثل ، قال : سيمت عينة بن حصن يقول لعبد الله : أنا ابن الأشياخ الشم . فقال له عبد الله : ذاك يوسف بن يعقوب بن إسحاق بن إبراهيم . فسكت . وكان له ابن أخ له دين وفضل . قال سفيان بن عُيينة ، عن الزهرى : كان حلساء عمر بن الخطاب أهل القرآن شبّابا وكهولا ، فجاء عُيينة الفزارى ، وكان له ابن أخ من جلساء عمر يقال له الحر(۱) بن قيس ، فقال لابن

⁽١) بي س : أبجر .

أخيه : ألا تُدْخلني على هذا الرجل ؟ فقال : إنى أخاف أن تتكلم بكلام لا ينبغي . ففال : لا أفعل . فأدخله على عمر ، فقال : يا من الخطاب ، والله ما تَقْسِم بالمدل ، ولا تُعطى الجزال . فنضب عمر غضباً شديداً حتى مَمَّ أن يُوقع به . فقال له ابنُ أخيه : يا أمير المؤمنين ؛ إنَّ الله عز وجل يقول في [حكم] (١) كتابه (٢) : «خَذ العَفْوَ وَأَمْرُ بالْمُرْف وَأَعْرِضْ عن الجاهلين» . فإل : فلَّى عنه عمر ، وكان وقافا عند كتاب الله عز وجل .

⁽١) ليس في س.

⁽۲) سورة الأمراف، آية ۱۹۸

حرف الغين

باب غالب

(۲۰۵۹) غالب بن أَبْجَر المزنى . ويقال غالب بن دِيخ () ولعله جده ؛ يُعَدُّ فَى الكوفيين روى عنه عبد الله بن معقل () ، كذا قال شريك ، عن منصور ، عن عُبيد بن الحسن ، عن عبد الله بن معقل ، عن غالب بن ديخ وقال غيره ، عن عُبيد بن الحسن ، عن ابن () معقل ، عن غالب بن أبْجَر _ والحديثُ واحد _ فى الحرُ الأهلية قوله صلى الله عليه وسلم : إنما كرهْتُ لـكم جَوَّال القرية .

(۲۰۵۷) غالب بن عبد الله ، ويقال ابن عُبيد الله . والأكثر يقولون فيه ابن عبد الله الليثى . و يُقال الكلبى . والصوابُ غالب بن عبد الله بن مسعر الليثى بعثه النبي صلى الله عليه وسلم في ستين راكبا إلى بنى الملوّح بالكديد ، وكانوا قد قتلوا أصحاب بشير بن سويد ، وأمَرَهُ أن يُغِيرَ عليهم ، فخرج ، فقال جندب بن مالك : كنتُ في سريته فقتلنا واستَقنا النعم ، وذلك عند أهل السير في سنة خمس . وهو الذي بعثه رسولُ الله صلى الله عليه وسلم عام الفتح ليسهّل له الطريق . روى عنه قطر بن عبيد الله عليه وسلم عام الفتح ليسهّل له الطريق . روى عنه قطر بن عبيد الله كله .

⁽١) ديخ ـ بكسر الدال بعدها تحتانية ثم معجمة (التقريب) .

⁽٢) فى ك : مغفِل . والمثبت من س . وفى هرامش الاستياب . صوابه عبدالرحن بن معقل (٩)

⁽٣) في 5 : أبي . وهو تحريف .

⁽٤) ف 5 : فطر بن عبد الله . والمثبت من س . وق الإصابة : قطن بن عبد الله .

باب غزية

(٢٠٥٨) غزية بن الحارث الأسلمى . ويقال الأنصارى المازنى . ويقال الأنصارى المازنى . ويقال الخراعى . روى عنه عبد الله بن رافع مولى أمّ سلمة . له صبة . وحديثه صبح عن النبى صلى الله عليه وسلم : إنه قال: لا هِجْرَةَ بعد الفتح ، إنما هو الجهاد والنبة (١) .

(٢٠٥٩) غَزية بن عمرو بن عطية بن خنساء بن مبذول بن عمرو بن [غنم بن] مازن بن النجار الأنصارى المازنى . شهد أُحُدا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم .

باب غطيف

(۲۰۹۰) غطيف (۱۳ بن الحارث النمالى . ذكره ابن أبي خَيْتَمة في الصحابة ، وذكره أبو أحمد الحاكم في كتاب الكنى . قال أبو أسماء : غُضيف بن الحارث السكونى . ويقال الثمالى . ويقال الأزدى . شامى أدرك النبي صلى الله عليه وسلم ، وذكر له حديث مُعاوية بن صالح ، قال : أخبرنى يونس ابن سيف ، عن غُضيف بن الحارث ، قال : مهما نسيت من أشياء فإنى لم أنس أنى رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وضع (۱) يده اليمني على اليسرى في الصلاة .

⁽¹⁾ في الإصابة : إنما هي ثلاث : الجياد والسنة والجنة .

⁽٢) من الإصابة وأسد الغابة .

 ⁽۴) في س : غضيف .
 (٤) في س : ويده اليمني ...

(۲۰۹۱) عُطَيف .. ويقال : عُضيف (۱) _ بن الحارث الكندى . ويقال : السَّكونى (۲۰۹۱) له صحبة . أيمَدُ في أهل الشام . مختلف فيه . روى عنه يوفس أبن سيف فقال : عن غُطيف بن الحارث ، أو الحارث بن غُطيف . وقال غيره : عُطيف بن الحارث ، ولم يشك . وقال المُقيلى : يقال : غطيف الكندى ، وأبو غطيف . ويقال : غُضيف ، وهو الصحيح .

(۲۰۹۲) غُطَيف بن الحارث الكندى آخر . والد عياض بن غطيف ، تفرُّد بالرواية عنه ابنه عياض فيا ذكر الأزْدى الموصلي . فيه وفي الذي قبله نظر ، والاضطراب في ذلك كثير مجدا .

باب الأفراد في حرف الغين

صبة ورواية ، من حديثه ما رواه ابن المبارك قال : أخبرنى حرملة بن عران ، قال : أخبرنى حرملة بن عران ، قال : حدثنى كعب بن علقمة أنّ غَرَّفة بن الحارث الكندى _ وكانت له صبة من النبى صلى الله عليه وسلم ، سمع نصرانيا يشتم النبي صلى الله عليه وسلم ، سمع نصرانيا يشتم النبي صلى الله عليه وسلم ، معزو بن العاس ، فقال له : إذا قد أعطيناهم المهد . فقال له غَرْفة : معاذ الله أنْ نعطيهم المهد .

⁽١) ق الإصابة : غضيف _ بالتصغير _ ويقال غطيف _ بالطاء المهملة بدل الضاد المعجمة والأول أثبت .

⁽٢) فَ التقريب : ويقال الثمالي .

⁽٣) ف الإسابة : ذكر ابن فتحول أن أبا عمر ضبطه بسكون الراء ، غال : وضبطه الدار قطنى وغيره بالتحريك (١٨٢٣) . وفي القاموس : بالتحريك . وفي التفريب : ومنهم من ذكره بالمبدئة .

على أن يظهر وا شَتْمَ النبيّ صلى الله عليه وسلم ، إنما أعطيناهم العهد على أن نخلى بينهم وبين كنائسهم يقولون فيها ما بَدا لهم ، وألا نحملهم ما لا يطيقون ، وإن أرادهم عدو قاتلنا دونهم ، وعلى أن نخلى بينهم وبين أحكامهم ، إلا أن يأتونا راضين بأحكامنا ، فنحكم فيهم بحكم الله عز وجل ، وحُكم رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وإن اغتنوا عنّا لم نَعْرَضْ لهم . فقال عرو : صدَقت .

وروی عبد الرحن بن مهدی ، عن ابن المبارك ، عن حرملة بن عبر ان ، عن عبد الله بن الحارث الأزدى ، عن غَرَّقَة بن الحارث ، قال : شهد تُ رسول الله صلى الله عليه وسلم فى حجة الوداع ، وأنى ببدن ، فقال : ادْعُوا لى أبا حسن ، فدُعى له ، فقال له : خذ بأسفل الحربة ، وأخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم بأعلاها ، ثم طعنا بها البدن ، فلل وركب بغلته أردف عليا رضى الله عنه . وذكره الخولانى ، عن عبد الله بن صالح ، عن حرملة بن عران ، عن كعب بن علقمة ، قال : كان غَرَّة بن الحارث له صحبة ، وقاتل مع عِكْر مة بن أبى جهل فى الردة . روى عنه الحارث له صحبة ، وقاتل مع عِكْر مة بن أبى جهل فى الردة . روى عنه عبد الله بن الحارث الأزدى ، وكعب بن علقمة .

(٢٠٦٤) غَسَّان العبدى . والديجي بن غسان ، قدم على النبيّ صلى الله عليه وسلم في وَفَد عبد القيس . إسنادُ حديثه في الأشربة والأوعية مضطَرِب. (٢٠٦٥) غنام ، رجل من الصحابة مذكور في أهل بَدْر رضوان الله تعالى عليهم ، وابن غَنام مُذكور في الصحابة الرُّواة عن النبي صلى الله عليه وسلم.

حديثُه عند ربيعة بن أبي عبد الرحمن ، عن عبد الله بن عنبسة ، عنه ، من حديث مليان بن بلال .

(۲۰۹۳) غيلان بن سلمة (۱) بن شرحبيل الثقنى . أسلم يوم الطائف ، وكان عنده عشر نسوة ، فأمره رسول ُ الله صلى الله عليه وسلم أن يتخيَّر منهن أربعا روى حديثه عبد الله بن عمر من رواية معمر ، عن ابن شهاب ، عن سالم ، عن أبيه ، ولم يتابع معمر على هذا الإسناد .

وقیل : قد روی عن غیلان هذا بشر بن عاصم ، ومَنْ نسب غیلان بن سلمة بن معتّب (۱۲) بن مالك بن کمب بن عمرو بن سعد بن عوف بن قیس ، وهو ثقیف . وأمّه سبیعة بنت عبد شمس .

أسلم بعد وَثَنِح الطَائف ، ولم يهاجر ، وكان أحَد وجوه ثقيف ومقدميهم ، وهو ممن وفد على كسرى ؛ وخَبَرُه معه عجيب ؛ قال ، كسرى ذات يوم : أيَّ ولدك أحب إليك ؟ قال : الصغير حتى يكبر ، والمريض حتى يبرأ ، والغائب حتى يئوب . فقال كسرى : زه ! مالك ولمذا الكلام ! هذا كلامُ الحكاء ، وأنت من قوم جُغاة لا حِكْمة فيهم ، فا غذاؤك ؟ قال : خبز البُر " . قال : هذا العقل من البُر " ، لا من اللبن والبر . وكان شاعراً محسنا . توفى غيلان بن سلمة فى آخر خلافة عررضى الله عنه .

⁽١) ف أسد الغابة والإصابة : بن سلنة بن معتب بن مالك . ثم قال في الإصابة : وسمى أبو عمر جده شرحبيل .

 ⁽٧) ف ك : مفيث . والثبت من أسد الغابة والإصابة والطبقات : ٥ - ٧٧١
 وف هوامش الاستيماب : صوابه معتب .

حرف الفاء

باب الفاكه

(۲۰۹۷) الفاكه بن بشير (۱) . كذا قال ابن إسحاق . وقال ابن هشام : الفاكه بن بشير بن أُرَيق الأنصارى الفاكه بن زيد بن خلدة بن عامر بن زُرَيق الأنصارى النُررَق ، من بنى جُشم بن الخزرج . شهد بدرا .

(٢٠٦٨) الفاكه بن سعد بن جبير الأنصارى . من الأوس . روى عنه عمارة بن خزيمة . وروى أبو جعفر الخطمى، عن عبد الرحمن بن سعد بن الفاكه بن سعد ، عن أبيه ، عن جده أنّ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم كان يغتسل يوم الجمعة ، ويوم عرفة ، ويوم الفطر ، ويوم الأضحى . قال : وكان الفاكه يأثر أهله بالفسل في هذه الأيام وقد قيل : إن الفاكه ابن سعد مُهَاجرى ، كذا فال ابن الكلي . قال : ثم شهد صِقين مع على رضى الله عنه ، و تُتِل بصفين رضى الله عنه .

باب فرات

(۲۰۱۹) فَرَات بن تعلبة البَهْرَاني . شامي . قال بعضهُم : حديثُه مرسل . روى عنه ضمرة والمهاجر ابنا حبيب وسليم بن عام الخبائري (۲) . وروى عنه عن لم يسمع منه خَصِيف ، وعبد الكريم الجزري .

⁽١) في الإصابة وأسد الغابة : بشر ، و في الطبقات : نسر (٣ --- ١٣٩) .

⁽٢) في أسد الغابة : الجبائري .

(۲۰۷۰) فرات بن حَيّان (۱) بن ثعلبة العجلى ، من بنى عِجْل بن لُجَمِ (۱) ابن سعد (۲) بن على بن بكر بن وائل بن قاسط ، حليف لبنى سَهْم ، هاجر إلى النى صلى الله عليه وسلم ، روى عنه حارثة بن مضرّب (۱) ، وحنظلة بن الربيع ، يُمَدُّ فى الكوفيين ، روينا عن قتادة قال : هاجر مِنْ بكر بن وائل أربعة : رجلان من بنى سدوس : أسد بن عبد الله _ من أهل اليمامة ، وشير بن الخصاصية ، وعمرو بن تغلب من النمر بن قاسط ، وفرات بن حيان _ من بنى عجل

وروى سفيان الثورى ، عن ابن إسحاق ، عن حارثة بن مضرّب (4) ، عن فرات بن حَيَّان أنَّ رسول الله صلى الله عليه وسلم أمر بقتله – وكان عَيْناً لأبى سفيان – فر بحليف له من الأنصار ، فقال : إنى مسلم فقال الأنصارى : يا رسول الله على الله عليه وسلم : إنّ فيكم رجالا نسكِلهم إلى إيمانهم ، منهم فرات بن حيان . عليه وسلم : إنّ فيكم رجالا نسكِلهم إلى إيمانهم ، منهم فرات بن حيان . وبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم فرات بن حيّان العجلى إلى ثمامة بن أنال في قَتْل مسيلمة وقتاله . وذكر سيف بن عسر ، عن مخلد بن قيس العجلى ، عن أحسد بن فرات بن حيان ، قال : خرج فرات والرحال العجلى ، عن أحسد بن فرات بن حيان ، قال : خرج فرات والرحال وأبو هريرة من عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال : لضرش أحدكم وأبو هريرة من أحد ، وإن معه لقَفًا غادر . فبلغنا ذلك، فما أمنا حتى صنع

⁽١) في التقريب: بالتحتائية ابن عطية بن عبد العزى .

⁽۲) فی د : نمیم، و هو تمریف . .

⁽٣) في الإصابة: ووقع في سياق نسبه عند أبي عمر : سمد بدل صعب وهو وهم .

⁽¹⁾ بتشديد الراء المكسورة قبلها ممجمة (التقريب) .

الرحال ما صنع ، ثم تُعتل فخر ً أبو هريرة وفُرات بن حيان ساجدَ ثين الله عرَّ وجل .

باب فرقد

(۲۰۷۱) فَرَ قَد العجلى الربعى . ويقال التميمى العنبرى . أيذكر فى الصحابة ، ذهبت به أمه أمامة إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وكانت له ذوائب ، فسيح بيده عليه وبرك ودعًا له .

(۲۰۷۳) فَرَقد . أدرك النبئ صلى الله عليه وسلم ، وطعم على مائدته الطعام . ذكره البخارى ، قال : حدثنا الحسن بن مهر ان الكرمانى ، قال : رأيت فَرْقَد صاحب النبي صلى الله عليه وسلم وطعمت معه ، وكان قد أكل على مائدة النبي صلى الله عليه وسلم .

باب فروة

(۲۰۷۳) فَرْوَة بن عمرو^(۱) بن الناقدة الجذابى ثم النَّفَائى^(۱) ، كتب بإسلامه إلى النبى صلى الله عليه وسلم ، وكان موضعه بعان من أرْض فاسطين ، وكان عاملا للروم على فلسطين وما حَوْلَهَا ، وعلى مايليه من العَرَب .

(٢٠٧٤) فَرُوْة بن عمر و بنودقة (٢) بن عبيد بن عامر بن بياضة البياضي الأنصاري .

⁽١) فالإصابة: ابن عاص. وقبل ابن عمرو. وقبل ابن نفاثة . وقبل ابن نباته . وقبل ابن نمامة .

⁽٢) في اللباب : النفاتي - بالناء . ثم قال : والذي أعرفه بالثاء المثلثة . وهو الصحيح (٢ --- ٢٣٣) . (٣) في الطقاب : وذفة .

شهد العقبة ، وشهد بَدْرًا ، وما بعدها من المشاهد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وآخى رسول الله صلى الله عليه وسلم بينه وبين عبد الله بن تخرَمة العامرى . حديثه عن النبى صلى الله عليه وسلم : لا يَجْهَر بعضكم على بعض بالقرآن . قاله مالك ، عن يحيى بن سعيد ، عن محمد بن إبراهيم بن الحارث التيمى ، عن أبى حازم التمار ، عن البياضى ، ولم يسمه فى الموطأ . وكان ابن وضاح وابن مزين يقولان : إنما سكت مالك عن اسمه لأنه كان ممن أعان على قتل عمان رضى الله عنه .

قال أبو عمر : هذا لا يَعْرَف ، ولا وَجْه لما قالاه في ذلك ، ولم يكن لقائلِ هذا عِلْمَ بما كان من الأنصار يوم الدار ، وقد خُولف مالك رحمه الله في حديثه ذلك ، رواه حماد بن زيد ، عن يحبى بن سعيد ، عن محمد بن إبراهيم ، عن أبي حازم ، عن النبي صلى الله عليه وسلم ، فلم يقله حماد . والقول قول عن أبي حازم ، عن النبي صلى الله عليه وسلم ، فلم يقله حماد . والقول قول مالك ، ولم يختلف في اسم البياضي هذا ، وأما بياضة في الأنصار فهو بياضة ابن عامر بن زريق بن عدى بن عبد بن حارثة بن مالك بن عضب بن جشم ابن الحزرج .

(۲۰۷۰) فروة بن مالك الأشــجعى روى عنه أبو إسحاق السبيعى ، حديثه مضطَرِب لا بثبت وقد قيل فيه : فروة بن بوفل ، وفروة بن بوفل من الخوارج ، خرج عَلى المفيرة بن شعبة فى صَدَّر خلافة معاوية مع المُسْتَوْرِد، فبعث إليهم المفيرة خَيْلا ، فقتلوه سنة خمس وأربعين ، وقد قيل فيه فروة بن معقل الأشجعى ، وهو أيضا من الخوارج ، إلا أنه اعتراكم م

فى النهروان والله أعلم . فإن كان فروة بن معقل الأشجعى فلا صُحبة له ، ولا لقاء ولا رواية ، وإنما روى عن أبيه ، وعن عائشة . روى عنه أبو إسحاق الهمدانى ، وهلال بن يساف ، وشريك بن طارق

(٢٠٧٦) فَرْوَة بن مجالد . مولى اللخميين ، من أهل فلسطين . روى عن النبيّ صلى الله عليه وسلم ، وأكثرهم يجعلون حديثة مرسلا . روى عنه حسان بن عطية ، والمفيرة بن المغيرة ، وكان فَرْوَة هذا معدودا من الأبدال (١١) مستجاب الدعوة .

(۲۰۷۷) فَرْوة بن مُسَيك (۲) ، ويقال فَرْوة بن مسيكة – ومُسيك أكثر – ابن الحارث بن سلمة بن الحارث بن كريب الغطيق (۲) ثم المرادى . أصله من الين ، قدم على رسول الله صلى الله عليه وسلم فى سنة تسع فأسلم . وقال الواقدى : قدم فروة بن مُسيك المرادى على رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل قدوم عَمْرو بن معد يكرب – يعنى فى سنة عشر . وذكر الطبرى ، عن حميد ، عن سلمة ، عن إسحاق ، عن عبد الله بن أبى بكر قال : قدم فروة بن مُسيك المرادى على رسول الله صلى الله عليه وسلم مفارقاً للوك كندة مُبَاعِدًا للم .

قال أبو عمر: وانتقل فروة بن مُسيك إلى الكوفة في زَمن عمو، فسكنها، روى عنه الشعبي، وأبو سبرة النخبي، وسعيد بن أبيض، أبو هاني المرادي⁽¹⁾. حديثُه في سبأ حديثَ حسن، وكان من وجوه

⁽١) في القاموس : الأبدال قوم بهم يقيم الله عز وجل الأرض (بدل) .

⁽٢) عميمة مصفر (التقريب) . (٣) عمجمة مصغر (التقريب) .

⁽١) فى التقريب : المرادى ، أبو هانى المأربى .

قومه ، وكان شاعراً محسنا ، وأنشد له ابن إسحاق فى السير شِمْرًا حسنا . (٢٠٧٨) فَرْوَة بن النمان ، ويقال : فروة بن الحارث بن النمان بن يَساف الأنصارى الخزرجي . من بني مالك بن النجار . قتل يوم الميامة شهيداً ، وكان قد شهد أُحُدا ، وما بعدها من المشاهد .

(٢٠٧٩) فَرُوة الجهنى . شامى ، له صبة . روى عنه بسر مولى معاوية أنه سمعه فى عشرة من الصحابة يقولون ، إذ رأوا الهلال : اللهم اجعل شهر الماضى خَيْرَ شهر وخير عاقبة ، وأَدْخَل علينا شهر نا هذا بالسلامة واليمن والإيمان والعافية والرزق الحسن .

ىاب فضالة

(۲۰۸۰) فَضَالَة بن عبيد بن ناقد (۱) بن قيس بن صهيب بن الأصرم بن جَخْجَبى بن كلفة بن عوف بن عرو بن عوف بن مالك بن الأوس الأنصارى الموسى ، يكنى أبا محمد . أول مشاهده أُحُد ، ثم شهد المشاهد كلها ، ثم انتقل إلى الشام ، وسكن دمشق وبنى بها دارا ، وكان فيها فاضيا لمعاوية ، ومات بها وقبر مها معروف إلى اليوم .

وكان معاوية استقضاه في حين خروجه إلى صِفّين ، وذلك أنّ أبا الدرداء لما حضرته الوفاة قال له معاوية : مَنْ ترى لهذا الأمر ؟ فقال : فَضالة ابن عبيد ، فلما مات أرسل إلى فَضَالة بن عبيد فولأه القضاء ، وقال له :

⁽١) في 5 ، والإسابة : نافذ . والمثبت من التقريب ، والإسابة ، والطبقات .

أما إنى لم أخْبُك بها ، ولكنى استَتَرَنْتُ بكَ عن النار فاستر . ثم أمّره معاوية على الجيش ، فغزا الرومَ فى البحر ؛ وسُبى بأرضهم .

روى ابن وهب ، عن عمرو بن الحارث أنّ أبا على " تمام بن شنى الهمدانى حدثه قال : كنّا مع فَضَالة بن عبيد بأرْض الروم فتوفى صاحب لنا ، فأمرنا فَضَالة بن عبيد بقَبْرهِ فَسُوِّى ، ثم قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يأمر بنسويتها .

وتوفى فَضالة بن عبيد فى خلافة معاوية ، فحمل معاوية سريره ، وقال لا بنه عبد الله : أُعِنَى يا بنى ، فإنك لا تحمل بعده مثله أبدا . وكانت وفاته رضى الله عنه سنة ثلاث وخمسين . وقد قيل : إنه توفى فى آخر خلافة معاوية وقيل : إنه مات سنة تسع وستين . والأول أصح إن شاء الله تعالى .

(۲۰۸۱) فَضَالَة بن هلال المزنى . مذكور فيمن روى عن النبي صلى الله عليه وسلم وسمع منه ، ذكر ً على بن عمر .

(٢٠٨٢) فَضَالَة بِن هند الأسلمي . مُيعَدُ في أهل المدينة . روى عنه عبد الرحمن ابن حرملة .

(٢٠٨٣) فَصَالَة اللَّيْثَى (٢٠) . اختلف في اسم أبيه ، فقيل فضالة بن عبد الله الله كبر اللَّه . وقيل فضالة بن وهب بن بحرة بن يحيى (١) بن مالك الأكبر اللَّه .

⁽¹⁾ في الإصابة : عمامة .

⁽٢) فى الإسابة : قال البغوى : وقيل هو ابن عبد الله ، وقبل ابن وهب .

⁽٣) في الإصابة : بن بحير .

وقال بعضهم : الزهرانى فأخطأ ، والزهرانى غير الليثى ، والزهرانى تابعى يُعَدُّ فضالة الليثى فى أهْلِ البصرة ، حديثُه عن النبى صلى الله عليه وسلم أنه قال له : حافظ على العصرين ، يمنى الصبح (١) والعصر . دوى عنه ابنه عبد الله .

(٢٠٨٤) فَضَالَة غير منسوب. مذكور في موالى رسول الله صلى الله عليه وسلم، لا أعرفه بغير ذلك. قيل: إنه مات بالشام.

باب فیروز

(۲۰۸۰) فَيْرُوز الديلمى . يَكَنَى أَبَا عبد الله . وقيل : أَبَا عبد الرحمن ويقال له الحيرى لنزوله بحمير ، وهو من أبناه فارس ، من فُرْس صنعاء وقد قيل : إن هؤلاء الأبناء ينسبون فى بنى ضبّة ، وكان بمن وفد على النبى صلى الله عليه وسلم ، وحديثه عنه فى الأشربة حديث صحيح ، وهو قاتل الأسود العنسى الكذّاب الذى ادَّعَى النبوة فى أيام رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ذكر وا أن زادويه ، وقيس بن مكشوح ، وفيروز الديلمى دخاوا عليه فحطم فيروز عُنْقَه وقتله .

حدثنا خلف بن قاسم ، حدثنا الحسن بن رشيق ، حدثنا أبو بشر الدّولاني ، حدثنا عيسى بن محمد أبو عير (٢) النحاس ، ومؤمل بن إهاب (١٦) ، وأحد بن أبي العباس الصيدلاني ، قالوا : حدثنا ضمرة بن ربيعة ، عن أبي

⁽١) هكذا في الأصول . ﴿ (٢) في 5 : أبو عمرو ﴿ وَالْمُثِينَ مِنْ سَ ، وَالتَّقْرِيبِ ،

⁽٣) بكسر أوله وبموحدة (النقريب) .

زرعة يحيى بن أبي عمرو الشيبانى ، عن عبد الله بن الديلمى ، عن أبيه فيروز ، قال : أتيت النبي صلى الله عليه وسلم برأس الأسود العنسى الكذاب ، فقلت : يا رسول الله ، علمت من أبين نحن ؟ وتمن نحن ؟ فقال : أنم إلى الله وإلى رسوله . قال الدولابى : كان قَتْل الأسود بصنعاء سنة إحْدَى عشرة قبل وفاة النبى صلى الله عليه وسلم .

قال أبو عمر : لم يتابع ضمرة على قوله عن الشيبانى ، عن عبد الله بن الديلمى ، عن أبيه أنه قدم على رسول الله صلى الله عليه وسلم برأس الأسود المنسى الكذاب أحَد . وقد رَوَى حديث فيروز الديلمى فى قدومه على النبي صلى الله عليه وسلم ، وحديثه فى الأشربة ، عن الشيبانى ، عن عبد الله بن الديلمى ، عن أبيه ـ جماعة لم يذكر واحد منهم فيه أنه قدم برأس الأسود المنسى الكذاب ، وأهل العلم لا يختلفون أنّ الأسود المنسى الكذاب المنفى من يقول فى خلافة المتفى بصنعاء تُقتِل فى سنة إحدى عشرة . ومنهم من يقول فى خلافة أبى بكر الصديق رضى الله عنه ، وليس ذلك عندى بشى .

والصحيح أنه تُتِل قبل وفاة النبي صلى الله عليه وسلم ، وأتاه خبَرُه وهو مريضٌ مرضَه الذي مات منه ، وقد أوضحنا ذلك في غير هذا الموضع والحد لله .

ولا خلاف أنّ فيروز الديلمي عمن قتل الأسود بن كعب العنسي التنبي . ومات في خلافة عثمان رضي الله عنه . روى عنه ابناء : الضحاك ، وعبد الله . وقيل : إنّ رسول الله صلى الله عليه وسلم كناه بأبي عبد الله .

وذكر سيف بن عمر ، عن سهل بن يوسف بن سهل بن مالك الأنصارى، عن القاسم بن محمد بن أبى بكر ، قال : أول رِدَّة كانت من الأسود العنسى، واسمه عَبْهَلة بن كعب ، وكان يقال له ذو الخمار ؛ لأنه زعم أنّ الذى يأتيه ذو خمار . ومسيلمة اسمه ثمامة بن قيس ، وكان يقال له رحمان ، لأن الذى كان يأتيه يزعه رحمان . وطليحة بن خويلد الأسدى كان يقال : إن الذى يأتيه ذو النون . وكأمم ظهر قبل وفاق النبي صلى الله عليه وسلم .

قال سيف: وأخبرنا أبو القاسم الشّنوي (١)، عن العلا، بن زياد ، عن ابن عر ، قال : أنّى الحبر إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم من السها، اللية التي قُتِل فيها الأسودُ الكذابُ العنسى ، غرج ليبشرنا ، فقال : قتل الأسود البارحة ، قتلة رجل مبارك من أهْل ييت مباركين قيل : ومَنْ قتله يا رسول الله ؟ قال : فيروز الديلمى ، وقيل : كان بين خروج الأسود العنسى بكهف حُبّان (١) إلى أن قتل نحو أربعة أشهر ، وكان قبل ذلك مستترا ، وقيل : كان بين أول أمره وآخره ثلائة أشهر .

(۲۰۸٦) فيروز الهمدانى الوَادِعى . مولى عمرو بن عبد الله الوادعى ، أدرك الجاهلية والإسلام ، وهو جَدُّ يحيى بن زكريا بن أبى زائدة بن ميمون ابن فيروز الهمدانى السكوفى . وأبو زائدة والدُّ زكريا وجَدُّ يحيى بن زكريا ابن أبى زائدة ، اشمه كنيته .

⁽١) منسوب إلى شنوءة (اللباب) .

⁽۲) خبان : قریة بالیمن فی واد یقال له وادی خبان قرب نخران ، وهی قریة الأسود الکذاب(یاقوت).

باب الأفراد في حرف الفاء

(۲۰۸۷) فتح (۱) بن دحرج روى عنه وهب بن منبه . في إدراكه نظر ، والذى عندى أنه لا يصح له ذِكْرٌ في الصحابة ، وحديثه مرسل ، وروايته عن رجل من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ، وعن يعلى بن أمية أيضا والله أعلم .

قال أبو عمر : هكذا ذكره قوم بالتاء والحاء غير المعجمة وذكره عبد الغنى بن سعيد فى « المؤتلف والمختلف » فقال : إنما هو فَنْج بالنون والجيم .

أخبرنا عبد الفنى بن سعيد فيا أجازه لنا وأدِنَ لنا فى روايته عنه — قال: حدثنا أبو يوسف يعقوب بن المبارك ، وأبو محد بن الورد ، قالا : حدثنا عبد الرزاق ، يحيى بن أبوب العلاف ، قال : حدثنا حامد بن يحيى ، حدثنا عبد الرزاق ، حدثنا داود بن قيس الصنعانى ، قال : أخبرنى عبد الله بن وهب بن منبه ، عن أبيه ، قال : حدثنى فَنج قال : كنتُ أعمل فى الرشاد (٢) أعالج فيها ، فن أبيه ، قال : حدثنى فَنج قال : كنتُ أعمل فى الرشاد (٢) أعالج فيها ، فلما قدم يعلى — وهو ابن أمية — أميراً على اليمن جاء معه برجال ، فلما قدم يعلى — وهو ابن أمية — أميراً على اليمن جاء معه برجال ، فالمن رجل من قدم معه وأنا فى الزرع أصرف الماء فيه ، وفى كه جوز ، فالى على ساقيه وهو يكسر من ذلك الجوز ويا كل ، ثم أشار إلى ، فقال : يا فارسى ، همل ، فد نوتُ منه ، فقال لى : يا فنج ، أثاذن لى فأغرس من يا فارسى ، همل ، فد نوتُ منه ، فقال لى : يا فنج ، أثاذن لى فأغرس من

⁽١) فى أسد الغابة : فتج بن دحرج . وقيل ابن يزحج وقيل اسمه فتحبالتاء ، وقبل بالياء والحلم المينة ، والأول أصح . وفالإصابة : فنج بفتحأوله وتشديدالنون بمدهاجيم ابن دحرج ويقال : مدجج بجيمين . (٣) في الإصابة : فيأهل الدينار .

هذا الجوز على هذا الماء ! فقال له فَنْج : ما ينفنى ذلك ؟ فقال الرجل : سمتُ رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : مَنْ نصب شجرة فصبر على حِنْظِها والقيام عليها حتى تُشهر كان له بكل شيء يصاب من ثمزها صدقة عند الله . قال له فَنْج : أنْت سمت هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم ؟ قال : نَم يا فَنْج ؟ فأنا أصمنها لله عز وجل ، فغرز جَوْزة شم سار قال حامد : فهي ثَمَّ يُوْكل منها إلى اليوم . هذا لفظ أبي يوسف .

(۲۰۸۸) الفُجَيع (۱) بن عبد الله بن جُندُ ح العامرى ، من بنى عامر بن صفصة ، سكن الكوفة . روى عنه وهب بن عقبة البكائى .

(۲۰۸۹) فُدَيك الزبيدى (۲) محازى ، له صعبة . حديثه عند الزهرى ، عن صالح بن بشير بن فديك ، عن أبيه ، عن جدّه فديك ، قال : قلت : يا رسول الله ، إنهم يزعمون أنه مَنْ لم يهاجر هلك . فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : يا فديك ، أقم الصلاة وآت الزكاة ، واهجر السوء ، واسكن من أرض قومك حيث شئت .

(۲۰۹۰) فراس بن حابس (۲۳) . أظنه من بنى المنبر . قدم على رسول الله صلى الله عليه وسلم فى وَفْدِ بنى تميم .

(۲۰۹۱) فراس بن النضر بن الحارث بن علقمة بن كلدة بن عبد مناف ابن عبد الدار . هاجر إلى أرض الحبشة . ذكره ابن إسحاق ولم يذكره ابن عتبة . و تُعلل فراس بن النضر يوم البَرْ مُوك شهيدا رضى الله عنه .

⁽١) بالجيم مصفر (التقريب) .

⁽٢) في موامش الاستيماب: فديك المقبل .

⁽٣) في هُوامشُ الاستَيَمَابُ : فراس هذا هو الأقرع بن حابس (ورقة ٩٠) ٠

(۲۰۹۲) الفِرَ اسى. ويقال فراس، وهو من بنى فر اس (۱) بن مالك بن كنانة ، حديثُه عند أهل مصر أنّ رسول الله عليه وسلم قال له: إن كنت لابدً سائلا فاسأل الصالحين .

وله حدیث آخر مثل حدیث أبی هربرة فی البحر : هو الطهور ماؤه الحل مینته . کلاها یرویه اللیث بن سعد ، عن جعفر بن ربیعة ، عن بکر بن موادة ، عن مسلم بن تَخْشِی (۲) ، عن الفراسی ، ومنهم من یقول : عن مسلم ابن مَخْشِی ، عن ابن الفراسی ، عن أبیه عن النبی ضلی الله علیه وسلم . "یَعَدُّ فی أهل مصر ، و مخرج حدیثه عنهم .

(۲۰۹۳) الفضل بن العباس بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف القرشي الماشمي . يُكنَى أبا عبد الله . وقيل : بل يكبي أبا محمد . أمّه أمّ الفضل لبابة الصغرى بنت الحارث بن حزن الهلالية ، من بني هلال بن عامر بن صعصمة بن معاوية ، أخت ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ، وهي أم إخوته على ما ذكرنا (۲) في باب تمام من هذا الكتاب .

غزا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حُنَيْنًا ، وشهد معه حجَّة الوداع ، وشهد غسله صلى الله على على يومئذ .

واختلف في وقت وفاة الفَضل فقيل: أُصيب في يوم أُجْنَادين في خلافة

⁽١) في الباب : من بني فراس ، وهو فراس بن غنم بن مالك .

⁽٢) بفتح الم وسكون المجمة بعدها معجمة مكسورة وياء النسب (التقريب) .

⁽٣) سليعة ه ١٩ .

أبي بكر الصديق رضى الله عنه فى سنة ثلاث عشرة وقيل: بل قبِل يوم مَرْج الصّفر ، وذلك أيضا مبنة ثلاث عشرة ، إلا أن الأمير كان يوم مَرْج الصّفر خالد بن الوليد، وبأجنادين كانوا أربعة أمراء : عمر و بن العاص ، وأبو عبيدة ، ويزيد بن أبى سفيان ، وشرحبيل بن حسنة ، كلّ على جنده وقد قبل : إن عمرو بن العاص كان عليهم جميعاً يومئذ . وقد قبل : مات الفضل فى طاعون عَواس بالشام سئة ثمان عشرة . وقبل : إنه قبل يوم اليَرْمُوك سنة خس عشرة فى خلافة عمر بن الحطاب رضى الله عنه ، وكان أجمل الناس وجها ، لم يترك ولداً إلّا أم كلثوم ، تزوّجها الحسن بن على رضى الله عنها ، وروى عنه أبو هريرة رضى الله عنه .

(٢٠٩٤) الفضيل بن النمان الأنصاري ، من بني سلمة ، قُتل بَخَيْبَر شهيداً في أَوْ وَة خَيْبَر شهيداً في المخد بن سعد : هكذا وجدناه في غَزْ وَة خَيْبَر ، وطلبناه في نسب بني سلمة فلم نجده . قال : ولا أحسبه إلا وَهَما في الكتاب ، وإنما أراد الطفيل بن النعان بن خنساء بن سنان . والله أعلم .

(۲۰۹۰) الفَلَتان (۱) بن عاصم الجرمى . ويقال المنقرى . والصواب الجرمى . قال خليفة : وتمن روى عن النبى صلى الله عليه وسلم من جرم بن رياب بن ثملبة بن حلوان بن عمران بن الحاف بن قضاعة الفَلَتان بن عاصم الجرمى . قال أبو عمر : هو خال كليب بن شهاب الجرمى ، والدعاصم بن كليب وحديثه عنده . يُمَدُّ الكوفيين .

⁽١) انفلتان _ محركة (القاموس) ه

وعيناه مبيضًان لا يبصر بهما شيئا ، فسأله ما أصابه ا فقال : كنت أمر" ن وعيناه مبيضًان لا يبصر بهما شيئا ، فسأله ما أصابه ا فقال : كنت أمر" ن جلًا لى ، فوقعت على بيض حية فأصيب بصرى ، فنفث رسول الله صلى الله عليه وسلم فى عينه ، فأبصر لوقته ، قال : فأنا رأيته أيدخل الخيط فى الإبرة ، وإنه لائن أنمانين سنة ، وإن عينيه مبيضتان . ذكره ابن أبى شيبة ، عن محمد بن بشر العبدى ، عن عبد العزيز بن عمر ، عن رجل من سلامان بن سعد ، عن أمه أن خالها حبيب بن فويك حدثها أن أناه فويكا خرج إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فذكر الحديث .

⁽¹⁾ فىالإصابة : وقيل فريك ــ بالراء . وقيل بالحال . وقيل فويك بالواو (٣–١٩٥) .

حرف القاف باب القاسم

(٢٠٩٧) القاسم بن مخرمة بن المطلب ، أخو قيس بن مخرمة ، أعطاه رسول الله صلى الله عليه وسلم ولأخيه الصلت مائة وَسْقِ من خَيْبَرَ . وأمَّهما بنت معمر بن أمية بن عامر من بنى بياضة ، وأمّ قيس أخيهما أم ولد، ولا أعلم للقاسم ولا للصات رواية . والله أعلم .

(٢٠٩٨) قاسم ، مولى أبي بكر الصديق رضى الله عنه . له صُحْبَةٌ ورواية .

باب قبيصة

(۲۰۹۹) قبیصة (۱) بن بُرِنمة (۲) الأسدى . قال له رسول الله صلى الله علیه وسلم : كم مات لك من الولد ؟ قال : ثلاثة بنین . قال : قد احتظرت من النار بحظار شدید . هو والد برید بن قبیصة . وقد قبل : بن حدیثه مرسَل الله یکروی عن ابن مسعود والمفیرة بن شعبة رضی الله عنهم . مرسَل الله یکروی عن ابن مسعود والمفیرة بن شعبة رضی الله عنهم . (۲۱۰۰) قبیصة بن ذؤیب الخزاعی هو قبیصة بن ذؤیب بن خاخلة بن عمرو بن کلیب بن أصرم ، قد رفعنا فی نسب أبیه إلی خزاعة فی بابه من هذا ال کتاب (۱)

⁽١) بغتج أوله ، وكسر الموحدة (التفريب) .

 ⁽٢) فى الإصابة : بموحدة مضمومة أوله وسكون الراء . وتردد فيه ابن حبان هل هو بالموحدة أو بالمثلثة (٣-٢١).

⁽٣) بالمجمة مصغر (التقريب) .

⁽٤) سفية ٤٦٤ .

وُلد قبيصة بن ذؤيب في أول سنةٍ من الهجرة . وقيل : ولد عام الفتح ، يكنى أبا إسحاق . وقد قيل : أبا سعيد . روى عن أبي الدرداء ، وأبي هريرة ، وزيد بن ثابت ، وجماعة من الصحابة . روى عنه الزهرى ، ورجاء بن حَيْوة ، ومكحول . وكان ا أبنُ شهاب إذا ذكر قبيصة بن ذؤيب قال : كان مِنْ علماء هذه الأمة

توفى سنة ست (۱) وثمانين ؛ وله ست وثمانون سنة هذا على قول مَنْ قال : وُلِدِ عام الهجرة . ويقال : إنه أتى به النبي صلى الله عليه وسلم فدعا له قال أبو عمر : كان له فِقه وعلم ، وكان على خاتم عبد الملك بن مروان وال أبو عمر : كان له فِقه وعلم ، وكان على خاتم عبد الملك بن مروان (٢١٠١) قبيصة بن المخارق بن عبد الله بن شداد الهلالي . من بني هلال ابن عامر بن صعصمة ، يُكنّي أبا بشر ، بزل البصرة . روى عنه أبو عثمان النهدى ، وكنانة بن نعيم ، وأبو قِلاَبة ، وابنه قطن بن قبيصة

(٣١٠٣) قبيصة بن وقاص السلمى . سكن البصرة . روى عنه حديث واحد لم يحدِّث به غير أبى الوليد الطيالسى ، عن أبى هاشم بن عمارة صاحب الزعفران ، عن صالح بن عبيد ، عن قبيصة بن وقاص مرفوعا عن النبى صلى الله عليه وسلم أنه قال : سيكون عليكم أمراء يؤخرون الصلاة . . . فذكر الحديث في جواز الصلاة خَلْفَ أَمَّة الجور ما صلّوا إلى القبلة

(۲۱۰۳) قبیصة السلمی یروی عنه عقیل بن طلحة ، وفیه فظر .

⁽¹⁾ في هوامش الاستيماب : بخط كانب الأصل في الهامش ما لفظه سنة سبم (ورقة ٩٧)

باب قتادة

(۲۱۰۹) قتادة بن أُوْنَى . ويقال قتادة بن أبى أوفى التميمى له صُحْبة . روى عنه ابنه إياس بن قتادة . وروى عن ابنه إياس أبو جَمْرَة الصبعى وكان إياس قاضى الرى

(۲۱۰۵) قتادة بن عياش الجرشى ، والد هشام بن قتادة الرهاوى . روى عنه ابنه هشام أنّ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم ودَّعه فى خروجه إلى سفر ، فقال : زوّدك الله التقوى ، وغفر ذنبك ، ووجهك للخير حيث كنت ، وعقد له لواء

(۲۱۰٦) قتادة بن مِلْحان (۱) القيسى له صبة . روى عنه ابنه عبد الملك ابن قتادة ويقال : إن شعبة أخطأ في اسمه إذ قال فيه : منهال (۲) بن مِلحان قال البخارى : حديث عام أصح من حديث شعبة _ يسى في ذلك . ومنهال بن مِلْحان لا يُعْرَف في الصحابة ، والصواب قتادة بن مِلْحان القيسى ، تفرّد بالرواية عنه ابنه عبد الملك بن قتادة . يُعَدُّ في البصريين .

(۲۱۰۷) قتادة بن النعان . بن زید بن عامر بن سواد بن کعب ، وکعب هو ظفر بن الخزرج بن عمرو بن مالك بن الأوس الظفرى الأنصارى .

⁽١) بكسر الميم وسكون اللام بعدها مهملة (التقريب) .

 ⁽۲) في أسد النابة : ورواه _ الحديث _ همبة عن أنس بن سيرين عن عبد الملك بن منهال
 أو ملحان _ والصواب ملحان (١٩٥٥٤) .

يكني أبا عرو . وقيل أبو عر . وقيل أبو عبد الله . عقبي ، شهد بَدْرا والمشاهد كلما ، وأصيبت عينه يوم بَدْر . وقيل يوم الخندق ، وقيل يوم أحد ، فسالت حدقته ، فأرادوا قطمها ، ثم أبوا النبيّ صلى الله عليه وسلم فدفع حدقته بيده حتى وضعها موضعها ، ثم غرها براحته ، وقال : اللهم اكسها جمالا ، فجاءت وإنها لأحسن عينيه وما مرضت بعده .

قال أبو عمر : الأصحّ - والله أعلم - أن عين قتادة أصيبت يوم أحد . روى عبد الله بن إدريس ، عن محمد بن إسحاق ، عن عاصم بن عمر بن قتادة ، عن جابر بن عبد الله ، قال : أصيبت عَيْنُ قتادة بن النجان يوم أحد ، وكان قريب عَهْدٍ بعر س ، فأنى النبي صلى الله عليه وسلم ، فأخذها بيده فردها . فكانت أحسنَ عينيه وأحدها نظرا . وقال عمر بن عبد العزيز : فردها . فكانت أحسنَ عينيه وأحدها نظرا . وقال عمر بن عبد العزيز : كنا نتحدث أنها تعلقت بعر ق فردها رسولُ الله صلى الله عليه وسلم . وقال : اللهم اكشها جمالا .

وذكر الأصمعى ، عن أبى معشر المدنى ، قال : وفد أبو بكر بن محمد ابن عمرو بن حرو بن حزم بديوان أهل المدينة إلى عمر بن عبد العزيز _ رُجُلُ من ولد قتادة بن النعان ، فلما قدم عليه قال له مَّن الرجل ؟ فقال :

أنا ابْنَ الذى سالَتْ على الحدّ عَيْنَه فَرُدت بَكَفّ المصطنى أحسن الردّ فعادَتْ كَا كَانْت لأولِ أَمْرِها فيا حُسْنَ ما عين ويا حُسْنَ ما ردّ

فقال عمر بن عبد العزيز رحمة الله عليه :

تلك المكارم لا قَسَبَان مِن لبن شِيبًا بماء ضادت بَعْدُ أبوالا

وقال عبد الله بن محمد بن عارة : إن قتادة بن النعان رُميت عينه يوم أحد فسالت حدَقَتُه على وجهه ، فأتى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقال : يا رسول الله ، إن عندى امرأة أحِبُها وإن هى رأت عينى خشيثُ أن تقذرى ، فردَّها رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستوت ، وكانت أُقُوى عينيه وأصحهما .

وكانت معه يوم الفتح راية بنى ظفر ، وكان رضى الله عنه من فضلا. الأنصار وكانت وفاته فى سنة ثلاث وعشرين ، وقيل سنة أربع وعشرين ، وهو ابن خمس وستين سنة ، وصلى عليه عمر بن الخطاب رضى الله عنه ، وبزل فى قبره أبو سعيد الخدرى ، وهو أخوه لأمه رضى الله عنهما .

ومن حديث أبي سلمة ، عن أبي صعيد الخدرى أن رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج ذات ليلة لصلاة العشاء، وهاجت الظلمة من السماء، وبرقت برقة ، فرأى رسول الله صلى الله عليه وسلم قتادة بن النعان ، فقال : قتادة ! قال : نعم ، يا رسول الله ، عامت أن شاهد الصلاة الليلة قليل، فأحببت أن أشهدها . فقال له : إذا انصرف فأتنى فاما انصرف أعطاه عرجونا ، وقال له : خذها فسيضى، أمامك عَشْرًا وخلفك عشرا .

وقتادة هذا هو جدً عاصم بن عر بن قتادة المحدّث النسابة ، روى عن قتادة بن النعان أخوه لأمه أبو سميد الخدرى حديث « قل هو الله أحد تمدل ثلث القرآن » . وقتادة بن النعان هذا هو الذى كان يقرؤها وكان

يَمَالَمُا ('' وعليه مخرج ذلك الحديث ، وله فى قصة نزول ''' : « ولا نجادل عن الذين يَخْتا نُون أَنْسَهم » فى بنى أبيرق من الأنصار فضيلة كبيرة . وحديثُه بذلك مشهور فى السير ، وفى كتب تفسير القرآن .

ماب قدامة

(۲۱۰۸) قُدامة بن مظمون بن حبيب بن وهب بن حذافة بن جَمَع ، القرشي الجمعي ، يُكُنِّي أبا عمرو . وقيل أبا عمر . والأول أشهر وأكثر . أمه امرأة من بني جُمِع ، وهو خالُ عبد الله وحفصة ابني عمر بن الخطاب . وكانت تحته صفية بفت الخطاب أخت عمر بن الخطاب . هاجر إلى أرض الحبشة مع أخويه : عثمان بن مظمون ، وعبد الله بن مظمون ، ثم شهد بدرًا وسائر المشاهد ، واستعمله عمر بن الخطاب رضى الله عنه على البَحْرَين ، بَدُرًا وسائر المشاهد ، واستعمله عمر بن الخطاب رضى الله عنه على البَحْرَين ، ثم عزله ، وولى عثمان بن أبى العاص .

وكان سبب عَزْلِهِ ما رواه معمر عن ابن شهاب، قال : أخبرى عبد الله ابن عامر بن ربيعة أنّ عمر بن الخطاب استعمل قدامة بن مظمون على البَحْرَين — وهو خال عبد الله وحفصة ابنى عمر بن الخطاب، فقدم الجارود سيد عبد القيس على عمر بن الخطاب من البحرين ، فقال : يا أمير المؤمنين بان قدامة شرب فسكر ، وإنى رأيت حَدَّا من حدود الله حمَّا على أن أرفعهُ إليك . فقال عمر : مَنْ يشهد معك ؟ فقال : أبو هريرة . فدُعى أبو هريرة

⁽١) تماله : رآه الميلا .

فقال : ىم تَشَهَد ؟ فقال : لم أره يشرب ، ولكنى رأيته سكران يقيء ؛ فقال عر : لقد تنطّمت في الشهادة . ثم كتب إلى قدامة أنْ يقدم عليه من البَحْرَينِ . فقدم ، فقال الجارود لعمر : أُقِمْ على هذا كتاب الله . فقال عمو : أَخْصِيمُ 'أنْتَ أَم شهيد ؟ فقال : شهيد . فقال : قد أَدْيْتَ شهادتك . قال : فصمت الجارود ، ثم غدا على عمر فقال : أقيم على هذا حَدَّ الله . فقال عمر : ما أراكَ إلا خصيا ، وما شهد معك إلا رجل واحد . فقال الجارود: إِنِي أَنشِدِكُ اللهُ ! قال عمر : لتُمسِكنَّ لسانَك أو لأسوءنك فقال : يا عمر ، أما والله ما ذلك بالحق أن يشربَ الحر انُ عمك وتسوءى . فقال أبو هريرة : إِن كَنْتَ تَشَكُّ فِي سُهَادَتِنَا فَأَرْسِلُ إِلَى ابنة الوليد فَسَلْها - وهي امرأة قدامة . فأرسل عمر إلى هند بنت الوليد ينشدها . فأقامت الشهادة على زوجها ، فقال عمر لقدامة : إنى حَادُّك . فقال : لو شربت ، كما يقولون ، ما كان لكم أن تحدّوني . فقال عر: لم ؟ قال قدامة : قال الله عزّ وجل (١٠) : ه ليس على الذين آمَنُوا وعملوا الصالحات جناح فيما طَعموا إذا ما ٱتَّقُوا وآمنوا وعملوا الصالحات . . . » الآية . قال عمر ؛ أَخْطَأْتَ التّأويل ؛ إنك إذا اتقيْتَ الله اجتنبت ما حرم عليك ، ثم أقبل عمر على الناس فقال: ماذًا تَرَوْنَ فِي جُلْدِ قدامة ؟ فقالوا : لا نَرَى أن تجلده ما كان مويضا . فسكت على ذلك أياما ، ثم أصبح يوما ، وقد عزم على جَلْدِه ، فقال لأصحابه : مَا تَرَوْنَ فِي جَلْد قدامة ؟ فقال القوم : مَا نَرَى أَنْ تَجْلِده ما كان

⁽١) سورة المائدة ، آية ٩٦ .

وجعا . فقال عمر رضى الله عنه ؛ لأن يلقى الله وهو تحت السياط أحب إلى من أن ألقاء وهو فى عنقى . إيتونى بسَوْط تام . فأمر عمر بقدامة فجلاه ، فغاضب عمر قدامة ، وهجره ، فحج عمر رضى الله عنه وقدامة معه مغاضبًا له ، فلما قفلا من حجهما ونزل عمر بالسقيا نام ، فلما استيقظ من نومه قال : عَجّلوا على بقدامة ، فوالله لقد أتانى آت فى منامى فقل : سالم قدامة ، فإنه أخوك ، فحجًلوا على به ، فلما أتود أبى أن يأتى ، فأمر به عمر رضى الله عنه إن أبى أن يحرّوه ، فكان ذلك أول صلحها .

حدثنا خلف بن سعيد ، حدثنا عبد الله بن محمد ، حدثنا أحمد بن خالد ، حدثنا إسحاق بن إبراهيم ، حدثنا عبد الرزاق ، حدثنا ابن جريج ، قال : سمتُ أيوبَ بن أبى تميمة ، قال : لم يحدّ في الخر أحد من أهْلِ بدر إلا قدامة ابن مظمون .

وتوفى قدامة سنة ستّ وثلاثين ، وهو ابن مان وستين سنة . (٢١٠٩) قُدَامة السكلابي . ويقال العامرى ، وهو قدامة بن عبد الله بن حار ابن معاوية السكلابي ، من بني كلاب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة ، يكني أبا عبد الله ، أسلم قديما ، سكن مكة ولم يهاجر ، وشهد حجّة الوداع ، وأقام بركية في البدو من بلاد نجد وسكنها .

روى عنه أيمن بن نابل (۱) ، وحميد بن كلاب فأما حديث أيمن عنه فإنه قال : رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يرمى الجمرة يوم النحر على ناقة صها، لا ضرب ولا طرد ولا إليك إليك وأما حديث حميد بن كلاب فإنه قال عنه : إنه رأى رسول صلى الله عليه وسلم يوم عرفة وعليه خُلَة حبرة . لا أحفظ له غير هذن الحديثين .

⁽۱) بنون **و**موحدة (البتقريب) .

باب قرة

(۲۱۱۰) قُرَّةَ بن إياس^(۱) بن رئاب المربى . سكن البصرة ، ودارُه بها بحضرة التو قَة (٢١ . لم يَرْو عنه غير ابنه معاوية بن قرة . وهو جدُّ إياس بن معاوية بن قرة الحكيم الذكى(٢٠) قاضى البصرة . ويقال له قرة بن الأعز . حدثنا خلف بن قاسم ، حدثنا أحمد بن محبوب، حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، حدثنا شبابة بن سوار ، عن شعبة ، عن معاوية بن قرة ، عن أبيه أنه أنى النبيُّ صلى الله عليه وسلم وقد حلب وصر . وقرة هذا قَتلَتُهُ الأزارقةُ ب وذلك أنَّ عبد الرحمن بن عبيس بن كريز القرشي العُبْشَي خرج في زمن معاوية في نحو من عشرين ألفاً يقاتِلون الأزارقة ومعه أخوه مسلم بن عُبَيْس (18) ابن كريز ، وهما ابنا عم عبد الله بن عامر بن كريز _ وكان في العسكر قَرَّة بن إياس المزنى ، وابنه معاوية بن قرة . وتُتل قرة في ذلك اليوم ، وقَتُل عبد الرحمٰن بن عُبَيْس ، وأخوه مسلم ؛ قَتَل عبد الرحمٰن نافع بن . الأزرق ، وقتل يومئذ معاوية بن قرة قانل أبيه ، وكان عبد الرحمن بن عُبيس قَد استعمله عثمان رضى الله عنه على كرمان .

(٢١١١) قُرَّة بن حصين بن فَضالة النَبْسى . أَحَد السَّعة العبسيين الذين قدموا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فأَسْلُمُوا .

⁽١) في التقريب : ابن ملال . وفي الإصابة وأسد الغابة : بن ملال بن رئاب .

⁽٢) عوقة : محلة بالبصرة (ياقوت) . (٣) في أسد الفابة : المزل .

⁽٤) بمهملتين وموحده مصغر (الإصابة) .

(۲۱۱۳) قرة بن دُغُوس بن ربیعة بن عوف النمیری ، من بنی بمیر بن عامر بن صعصعة ، بَصْری ، استففر له رسول الله صلی الله عایه وسلم ، و کان قدم إلیه مع قیس بن عاصم ، و الحادث بن شریح . روی عنه مولاه ، و دوی عنه أیضا عائذ بن ربیعة بن قیس .

(٣١١٣) قرة بن عتبة الأنصارى الأشهل حليف لهم. أقتل يوم أُخَد شهيدا. (٣١١٤) قرّة بن هبيرة بن عامر بن سلمة الخير بن قشير بن كلب بن ربيعة ان عامر بن صعصعة القشيرى . وفد على النبيّ صلى الله عليه وسلم وقال له : يا رسول الله ، الحد لله ، إنا كنا نعبد الآلهة لا تنفينا ولا تضرّنا . فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : نعْمَ ذا عَقْلا .

وقرَةُ هذا هو جَدَّ الصمة القشيرى الشاعر ، وأَحَدُّ الوجوه الوفود من العرب على النبي صلى الله عليه وسلم .

باب قطبة

(٣١١٥) قَطْبة بن جُزى (١) . ويقال ابن جرير . يكني أبا الحُوَيصلة . له صَحبة ورواية عن النبي صلى الله عليه وسلم . روى عنه مقاتل (٢) بن معدان . حديثة

 ⁽۱) فى الإصابة (٣٣٨-٢٧): وضبط أباه بفتح المهملة وآخره زاى . وضبطه بعضهم بضم الجمير وفتح الزاى .

 ⁽۲) فی أسد الغابة: روی عنه مقاتل بن معدان . ذكره فی حریز ــ بفتح الحاء وكسر الراه وبعد الیاء زای والله أعلم (۱ـــ۵ - ۲) .

عند عمران بن جریر (۱) ، عن مقاتل بن ممدان ، عنه _ أنه أتى النبي صلى الله عليه وسلم ، فقال : أنا أبايمك على نفسى وعلى الحويصلة ابنتى _ وبها كان يُكنّى _ على الإسلام الوثيق ، أشهد أنك رسول الله ، لو كذبت على الله خدعك الله . قال أبو حاتم الرازى : هو أول من افتتح الأبلة .

(۲۱۱۹) تعلیة بن عامر بن حدیدة الأنصاری یکنی أبا زید . ویقال قطبة ابن عمر بن حدیدة بن ابن عمرو بن حدیدة . قال ابن سحاق : هو قطبة بن عامر بن حدیدة بن عمرو بن سواد بن غَنْم بن کمب بن سلمة الخزرجی ، شهد العقبة الأولی والثانیة ، ولم یختلفوا فی ذلك ، وشهد بَدْرًا وأحُدا والمشاهد كلّها مع رسول الله صلی علیه وسلم ، وكانت معه رایة بنی سلمة یوم الفتح ، وجُرح یوم احد تسع جراحات . وقال أبو معشر : رمی قطبة بن عامر یوم بدر بحجر بین الصفین ، ثم قال : لا أفر حتی یَفر هذا الحجر . وقال الواقدی فی تسمیة مَنْ شهد بَدْرا مع النبی صلی الله علیه وسلم من الأنصار : مِنْ بنی سواد بن عنم بن کمب بن سلمة ، ثم من بنی حدیدة قطبة بن عمرو بن صواد بن عنم بن کمب بن سلمة ، ثم من بنی حدیدة قطبة بن عمرو بن حدیدة ، ثیکنی أبا زید ، توفی زمن عثان رضی الله عنها

(٣١١٧) قطبة بن عبد عمرو بن مسعود بن عبد الأشهل بن حارثة بن دينار . قَتل يوم بثر مَثُونة شهيدا رضى الله عنه .

(۲۱۱۸)، قطبة بن قتادة السدوسي . هو الذي استخلفه خالد بن الوليد على البَصْرَة في سنة اثنتي عشرة ، ثم سار إلى السواد ، روى عنه مقاتل .

⁽١) ق س : حدير .

(۲۱۱۹) قطبة بن مالك الشُّملي . ويقال الثعلبي ـ وهو الصواب ، من بني ثعلبة . ويقال الذبياني ، كوفى . روى عنه زياد بن عِلاَقة ، ويقال هو عم زيادة بن عِلاقة . وقال لى خلف بن القاسم ، عن أبي على بن السكن : إنه قال : سمُّتُ ابن عقدة يقول : قطبة بن مالك من بني ثدل ، وصوابه الثملي قال ابن السكن : والناس يخالفونه ويقولون : الثعلبي .

باب القعقاع

صلى الله عليه وسلم أنه سمعه يقول: تمعدَ دُوا() واخشوشنوا وامشوا حُفاة . رواه عنه سعيد المقبرى . وروى القعقاع هذا أيضا عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه مرّ بناس مِنْ أسلم وهم يتناضلون . قال : ارْمُوا يا بني إسماعيل ؛ وَسلم أنه مَرّ بناس مِنْ أسلم وهم يتناضلون . قال : ارْمُوا يا بني إسماعيل ؛ فَإِنّ أَبَاكُم كَان راميا ، ارْمُوا وأنا مع ابن الأكوع . . . الحديث .

للقعقاع ولأبيه جيمًا سَخْبة ، وقد ضَعَف بعضَهم صحبة القعقاع ؛ لأن حديثه لا يأتى إلا من طريق عبد الله بن سعيد بن أبي سعيد ، وهو ضعيف .

(٢١٢١) القمقاع بن عمرو التميى . قال : شهدُّتُ وقاةً النبيّ صلى الله عليه وسلم فما رواه سيف بن عمر ، عن عمرو بن تميم ، عن أبيه ، عنه .

 ⁽١) في أسد النابة : القمقاع بن أبي حدرد . ويقال هو القمقاع بن عبد الله بن أبي حدرد
 ٤-٧٠٤) .

⁽٢) يقال تمدد النلام : إذا شب وغلظ . وقيل : ممناه دعوا التنم وزىالمجم (النهاية).

قال ابن أبي حاتم : وسيف متروك الحديث ، فبطل ما جاء من ذلك . قال أبو عمر : هو أخوَ عاصم بن عمرو التميمي ، وكان لهما البلاء الجميل ، والمقامات المحمودة في القادسية لهما ولهاشم بن عتبة ، وعمرو بن معد يكرب .

(۲۱۲۲) القنقاع بن مَعْبد بن زرارة النميمى ، أحد وَفد بنى تميم ، أشار أبو بكر بإمارته على رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وأشار عمر بإمارة الأقوع بن حابس النميمى فى حين قدوم وَفْد بنى تميم ، فقال أبو بكر : ما أردت إلا خِلاف ، وتماريا ، فنزلت (۱) : « يأيها الذين آمنوا لا تقدّمُوا بين يدى الله ورسوله . . » الآية ، من حديث عبد الله بن الزبير رضى الله عنهما .

باب قیس

(٣١٢٣) قيس بن جَحْدَر الطائى . وفد على النبيّ صلى الله عليه وسلم . وهو جدّ الطرماح الشاعر ، وهو الطرماح بن حكيم بن نفير بن قيس ابن جَحْدر .

(٣١٢٤) قيس بن الحارث الأسدى . قال : أسلمتُ وعندى ثمانى نسوة ، فذكر ثُنُ ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال : اخْتَر منهن الربعا .

⁽١) سورة الحجرات ، آية ١ .

روى حديثه ابن أبي ليلي والسكلبي جميعا عن حَمَيْضَة (١) بن الشمرذل عنه . قال ابن أبي خيثمة : الشمرذل – بالذال (٢) – هو الرجل العلويل .

(۲۱۲۵) قيس بن الحارث بن عدى بن جشم بن مجدعة بن حارثة . وهو عمر البراء بن عازب . كان محمد بن عر الواقدى يقول : هو قيس بن محر ث ، وذكر أنه أول مَن قتل ، بعدما وَلَو ا يوم أحد من المسلمين مع طائفة من الأنصار ، وأحاط بهم المشركون فلم يُفلِت منهم أحد ، وضاربهم قيس حتى قتل منهم علية ، ثم لم يقتلوه إلا بالرماح ، نظموه نظا وهو يقاتِلهم بالسيف ، فوجد به أربع عشرة طننة قد جافته عشر ضربات في بدنه . قال ابن سعد : قال عبد الله بن محمد بن عمارة : لا أعرف هذه الصفة في قيس بن الحارث بن عدى ، وإنما حكاها محمد بن عمر ، عن قيس بن محرت ، ولعله غير قيس ابن الحارث بن الحارث بن الحارث بن الحارث بن الحارث بن الحارث فإنه قَتِل يوم الهامة شهيدا .

(۲۱۲٦) قيس بن أبي حازم الأحسى ، من ولد أحس بن النوث بن أنمار الن أراش ، يكنى أبا عبد الله ، جاهلي إسلامي ، لم ير النبي صلى الله عليه وسلم في عهده ، وصدق إلى مصدّقه ، وهو من كبار التابعين ، شهد أبا بكر الصديق رضى الله عنه ، وسمع منه ، وروى عنه ، وعن جميع العشرة إلا عبد الرحمن بن عوف فإنه لم يحفظ له عنه شيء ، واسم أبيه – أبي حازم – عبد الرحمن بن عوف فإنه لم يحفظ له عنه شيء ، واسم أبيه – أبي حازم – عوف بن الحارث .

⁽١) حميضة _ بالضاء المعجمة مصغر (التقريب) .

⁽٢) هو بالدال المهملة في التفريب . وهو بوزن السفرجل .

⁽٣) في الطبقات : بن عبد الحارث بن عوف (٦-٤٤) .

وروينا عن قيس بن أبى حازم أنه قال : أتيتُ النبيَّ صلى الله عليه وسلم لأبايمه ، فوجدته قد قَبِض وأبو بكر قائم مقامه ، فأطاب الثناء ، وأطال البكاء . وروينا عنه أنه قال : دخلنًا على أبى بكر رضى الله عنه فى مرصه ، وأساه بنت عميس عند رأسه تروح عنه ومات قيس بن أبى حازم سنة ثمان أو سبع وتسعين ، وكان يخضب بالصَّفرَة ، وربما لبس الخرّ ، وكان عمانيا .

(۲۱۲۷) قیس بن حذافة بن قیس بن عدی بن سعد بن مهم القرشی السهمی کان من مهاجر ٔ الحبشة هو وأخوه عبد الله بن حذافة .

(۲۱۲۸) قيس بن الحصين الحارثي . من بني الحارث بن كعب . هو قيس بن يزيد بن شداد ، يقال له : ابن ذي النّصَّة ، وفد على رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وكتب له كتابا إلى قومه . لم يذكره البخاري وقال الدار قُطْني : له صحبة . وقد ذكره ابن إسحاق في القوم الذين قدموا مع خالد بن الوليد على رسول الله صلى الله عليه وسلم من بني الحارث بن كعب ، ونسَبه (۱) ، فقال : قيس بن الحصين بن يزيد بن قنان بن ذي النّصّة ، وذكر إسلامهم ، وذلك في سنة عشر .

(٢١٢٩) قَيْس بن خرشة القيسى ، من بنى قيس بن ثملبة ، له صحبة ، أراد عبيد الله بن زياد قَتْلَه ؛ لأنه كان شديدا على الوُلاة قوّالا بالحق ، فلما أعَدَّ له المذاب لمراجعته إياه قاضت نفسُه قبل أن يصيبه بشىء ، وخَبَرُه فى ذلك عجيب .

حدثنا خلف بن قاسم ، قال : حدثنا عبد الرحن بن عمر ، قال : أخبرنا

⁽١) انظر الطبقات (٥_٥٣٨) .

أحمد بن محمد بن الحجاج ، قال : حدثني خالى أبو الربيع ، وأحمد بن صالح ، وأحمد من عمرو بن السرح، ويحيى من سليان، قالوا: حدثنا ابن وهب، قال : حدثني حرملة بن عمر أن ، عن يزيد بن أبي حبيب – أنه سمعه يحدَثُ محمد بن يزيد بن أبى زياد الثقني ، قال : اصطحب قيس بن خرشة وكعب الكتابيين (١١ حتى إذا بلغا صفّين وقف كعب ، ثم نظر ساعة ، فقال : لا إله إلا الله ، ليهرقِنَّ بهذه البقعة من دماء المسلمين شيء لم يُهرُنَّ ببقعة من الأرض فغضب قيس ، ثم قال : وما مُرْدريك يا أما إسحاق ما هذا ، فإن هذا من العيب الذي استأثر الله به . فقال كعب : ما من شِبْر من الأرض إلَّا وهو مكتوب في التوراة التي أنزل الله على نبيه موسى بن عمران عليه السلام ــ ما يكون عليه إلى يوم القيامة . فقال محمد بن بزيد : ومَنْ قيس بن خرشة ؟ فقال له رجل : تقول: ومَنْ قيس بن خرشه ! وما تعرفه ، وهو رجلٌ من أهل بلادك ؟ قال : والله ما أعرفه . قال : فإنَّ قيس بن خرشة قدم على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال: أبايمك على ما جاءك من الله ، وعلى أن أقولَ بالحق. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ياقيس ، عسى إن مر بك الدهر أن يليك بمدى ولاة لا تستطيع أن تقولَ لهم الحق . قال قيس : لا والله ، لا أبايعك على شيء إِلَّا وَفَيْتَ بِهِ . فَقَالَ رَسُولَ الله صلى الله عليه وسلم : إذا لا يضرك بشَرَّ. قال : فكان قيس يعيب زياداً وابنه عبيد الله بن زياد من بعده ، فبلغ ذلك عبيد الله ابن زياد ، فأرسل إليه ، فقال : أنْتَ الذي تَفْتَرى على الله وعلى رسوله صلى الله عليه وسلم! فقال: لا والله ، ولكن إنْ شئت أُخْبَرْتك بمَنْ يفترى على الله

⁽١) فى ى : ذو الكتابين .

وعلى رَسوله صلى الله عليه وسلم . قال : ومَنْ هو ؟ قال : مَنْ ترك العمل بكتاب الله وسُنَّة ِ رسول الله صلى الله عليه وسلم . قال : ومن ذلك ! قال : أنت وأبوك ، و الذي أمركا . قال : وأنْتَ الذي تزعم أنه لا يضرُك بَشَر ؟ قال : نعم قال : لتعلمنَّ اليوم أنك كاذب ، إيتوني بصاحب العذاب ، فال قيس عند ذلك فات - رَحْمَةُ الله تعالى عليه .

(۱۲۳۰) قیس بن الخشخاش العنبری ، قدم مع أبیه وأخیه عبید بن الخشخاش علی النبی صلی الله علیه وسلم ، فکتب لهم کتاب أمان ، وأسلموا ورجعوا إلى قومهم .

(۲۱۳۱) قیس بن زید بن عاص بن سواد بن کعب ، وهو ظفر الأنصاری النَّافری ، من أصحاب رسول الله صلی الله علیه وسلم .

(۲۱۳۲) قیس بن زید ، بصری . روی عنه أبو عمر ان الجَوْنی ، یقال : إن حدیثه مرسل ، لیسَتْ له صُحْبة .

(۲۱۳۳) قیس بن السائب بن عویر بن عائذ بن عران بن مخزوم القرشی الحخزومی ، مَکی ، هو مولی مجاهد بن جَبْر صاحب التفسیر ، وله وَلا ، مجاهد ، کان شریك رسول الله صلی الله علیه وسلم فی الجاهلیة . روی عنه أنه قال : کان رسول الله صلی الله علیه وسلم شریکی فی الجاهلیة ، فکان خَبْرَ شریك ، رسول الله صلی الله علیه وسلم شریکی فی الجاهلیة ، فکان خَبْرَ شریك ، لا یُداری ولا یماری . هذا اُصَحُ ماقیل لا یُداری ولا یماری . هذا اُصَحُ ماقیل فی ذلك إن شاء الله تعالی . وزعم ابن السکلی أن الذی قال ذلك القول فی ذلك إن شاء الله تعالی . وزعم ابن السکلی أن الذی قال ذلك القول

هو عبد الله بن السائب بن أبي السائب ، وقال غيره : بل كان شريك رسول الله صلى الله عليه وسلم السائب بن أبي السائب ، وقال غيره : بل كان ذلك السائب السائب بن عويم والد قيس هذا ، قال مجاهد : في مولاى قيس بن السائب نزلت هذه الآية (۱) : « وعلى الذين يطيقونه في مولاى قيس بن السائب نزلت هذه الآية (۱) : « وعلى الذين يطيقونه فيد ية طَعَام مسكين » فأ فطر وأطعم عن كل يوم مسكينا وكان عبد الله بن كثير يقول : مجاهد مولى عبد الله بن السائب ، وعنه أخذ ابن كثير القراءة ،

(٣١٣٤) قيس بن سعد بن عبادة بن دُليم بن حارثة الأنصاري الخزرجي . قد نسبنا أباه في بابه (٢٠) ، فأغنى ذلك عن الرفع في نسبه هاهنا ، أيكني أَمَا الفضل وقيل أَمَا عبد الله . وقيل أَمَا عبد الملك . أَمَّه فكيهة بنت عبيد بن دُليم بن حارثة . قال الواقدى : كان قيس بن سعد بن عبادة من كِرَام أَصَابِ رَسُولِ اللهُ صَلَى الله عليه وَسَلَّم وأَسْخَيَاتُهُم وَدُهَاتُهُم . قَالَ أبو عمر : كان أحدَ الفضلاء الجِلَّة ، وأحد دَهاة العرب وأهل الرأى والمكيدة في الحروب مع النَّجدة والبسالة والسخاء والكرم ، وكان شريفَ قومه غير مدافع ، هو وأبوه وجَدّه . صحب قيس بن سعد النبي صلى الله عليه وسلم وهو وأبوه وأخوه سعيد بن سعد بن عبادة . وقال أنس بن مالك : كان قيس بن سعد بن عبادة من النبي صلى الله عليه وسلم مكان صاحب الشرطة من الأمير ، وأعطاه رسولُ الله صلى الله عليه وسلم الرايةَ يوم فتح مكة إذ نرعها من أبيه لشكوى قيس بن سمد يومثذ . وقد قيل : إنه أعطاها الزبير . ثم صحب قيس بن سعد على بن أبي طالب رضي الله عنه ،

⁽١) سورة البقرة ، آية AL . (٧) صفحة ٩٩٠

وشهد منه الجل وصِقين والنهروان هو وقومه ، ولم يفارقه حتى أقتل ، وكان قد ولاه على مصر فضاق به معاوية وأعجزته فيه الحيلة ، وكايد فيه عليا ، ففطن على بن أبى طالب رضى الله عنه بمكيدته فلم يَزَلُ به الأشعث وأهل الكوفة حتى عَزَلَ قيساً ، ووتى محمد بن أبى بكر ، ففسدت عليه مصر .

وروى سفيان بن عيينة ، عن عمرو بن دينار ، قال : قال قيس بن سعد : لولا الإسلام لمكرت مَكرًا لا تُطِيقه العرب . ولما أجمّع الحسن على مُبايعة معاوية خرج عن عسكره ، وغضب ، وبدر منه فيه قول خَشِن أخرجه الغضب ، فاجتمع إليه قومه ، فأخذ لهم الحسنُ الأمانَ على حكهم ، والترم لم معاوية الوفاء بما اشترطوه ، ثم لزم قيس المدينة ، وأقبل على العبادة حتى مات بها سنة ستين رضى الله عنه وقبل: سنة تسع وخسين في آخر خلافة معاوية ، وكان رجلا طوالا سُناطا (۱)

وروى ابن وهب ، عن عمرو بن الحارث ، قال : حدثني بكر بن سوادة ، عن أبى حزة ، عن جابر ، قال : خرجْنَا فى بَعْثُ كان عليهم قيس بن سعد بن عبادة ، فنحر لهم تسع ركائب ، فلما قدموا على رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكروا له ذلك من فِسْل قيس بن سعد ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إن الجود من شيمة أهلِ ذلك البيت . وهو القائل : اللهم ارزقني حَمْدًا وعجداً . فإنه لا حَمْد الله عبال ، ولا تَجْد الله علل .

⁽۱) السناط ــ بالسكسر ، وبالغم : لا لحية له أصلا أو الحفيف العارض . أو لحيته في الذقن وما بالعارضين شيء (اللسان) .

حدثنا أحمد بن عبد الله ، عن أبيه ، عن عبد الله بن يونس ، عن بقى ، عن أبى بكر ، قال : حدثنا أبو أسامة ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، قال : كان قيس بن سعد بن عبادة مع الحسن بن على رضى الله عنهم على مقدمته ، ومعه خسة آلاف قد حلقوا روسهم بعدما مات على رضى الله عنه ، وتبايعوا على الموت . فلما دخل الحسن فى بيعة معاوية أبى قيس أن يدخل ، وقال لأسحابه : ما شئم ، إن شئم جالدت بكم حتى يموت الأعجل منا ، وإن شئم أخذت للكم أمانا . فقالوا : خذ لنا أمانا ، فأخذ لمم أن لم كذا وكذا ، وألا يعاقبوا بشى ، وأنه رجل منهم ، ولم يأخذ لنفسه خاصة شيئا ، فلما ارتحل نحو المدينة ومضى بأسحابه جعل ينحر لهم كل يوم جروراً حتى بلغ .

وروی عبد الله من المبارك ، عن جویریة ، قال : كتب معاویة إلی مروان : أن اشتر دار كثیر بن الصلت منه ، فأبی علیه ، فسكتب معاویة إلی مروان : أن خذه بالمال الذی علیه ، فإن جاء به ، وإلا مع علیه داره . فأرسل إلیه مروان فأخبره ، وقال : إی أو جلك ثلاثا ، فإن جئت بالمال ، وإلا بئت علیك دارك . قال : فیمما إلا ثلاثین ألفا ، فقال : مَنْ لی مها ؟ وإلا بئت علیك دارك . قال : فیمما إلا ثلاثین ألفا ، فقال : مَنْ لی مها ؟ مروان ، فلما رآه أنه قد جاءه بها ردّها إلیه ورد علیه داره ، فرد كثیر الثلاثین ألفا علی قیس ، فأبی أن یقبلها قال ابن المبارك : فزعم لی سفیان البن عیینة ، عن موسی بن أبی عیسی ـ أن رجلا استقرض من قیس بن

سمد بن عبادة ثلاثين ألفاً ، فلما ردِّها عليه أبى أن يقبلها ، وقال : إنا لا نمود في شيء أعطيناه . وهو القائل بصِفّين :

هذا اللواء الذي كَنَا نحف به مع النبي وجبريل لنا مدَدُ ما ضَرَّ مَنْ كانت الأنصارُ عَيْبَتُه ألا يكون له من غيرهم أحَدُ وم إذا حاربوا طالت أكفَّهم بالمَشْرَفِية حتى يفتح البَلدُ

وقصته مع العجوز التي شكت إليه أنه ليس في بيتها جرذ . فقال : ما أَحْسَنَ ما سألت ! أما والله لأكثرن جرْذَان بيتك ، فلأ بيتها طعامًا وودَكا وإداما _ مشهورة صحيحة . وكذلك خبره أنه توفى أبوه عن خَلْ لم يعلم به ، فلما وُلد _ وقد كان سعد دضى الله عنه قسم ماله فى حين خروجه من المدينة بين أولاده ، فكلم أبو بكر وعمر رضى الله عنهما فى ذلك قَيْسًا ، وسألاهُ أن ينقض ما صنع سعد من تلك القيشكة ، فقال : نصيبى للمولود ، ولا أغير ما صنع أبى ولا أنقضه _ خَبر صحيح من رواية الثقات أيضا

روى عنــه جماعة من الصحابة وجماعة من التابعين ، وهو معدود في المدنيين .

ذكر الزبير بن بكار أن قيس بن سعد بن عبادة ، وعبد الله بن الزبير ، وشريحا القاضى ، لم يكن فى وجوههم شعرة ولا شىء من لحية ، وذكر غير الزبير أنّ الأنصار كانت تقول : لوددنا أن نشترى لقيس بن سعد لحية بأموالنا . وكان مع ذلك جميلا رضى الله عنه .

قال أبو عمر : خَبرُه فى السراويل عند معاوية كذِب وزور نُخْتَلق ليس له إسناد ، ولا يشبه أخلاق تيس ولا مذهبه فى معاوية ، ولا سيرته فى نفسه ، ونزاهته ، وهى حكاية مُفتَعَلة وشعر مزور ، والله أعلم .

ومن مشهور أخبار قيس بن سعد بن عبادة أنه كان له مال كثير ديونا على الناس ، فمرض واستبطأ عوَّادَدُ ، فقيل له : إنهم يستخيون من أجل دينك ، فأمر منادياً ينادى : من كان لقيس بن سعد عليه دَّين فهو له . فأتاه الناس حتى هدموا درجة كانوا يصعدون عليها إليه _ ذكر هذا الخبر صاحب كتاب « الموثق » وغيرم .

(۲۱۳۰) قیس بن السکن بن قیس (بن زعورا و بن حرام بن جُندب ابن عامر بن غَنم بن عدی بن النجار ، أبو زید الانصاری الخزرجی ، غلبت علیه کنیته . قال موسی عقبة ، عن ابن شهاب : أبو زید قیس بن السکن من بنی عدی بن النجار ، شهد بدرا ، ولا عَقِب له ، و قتل یوم جسر أبی عُبید شهیدا . ویقال : إنه أحد الأربعة الذین جمعوا القرآن علی عهد رسول الله صلی الله علیه وسلم ، وهم : زید بن ثابت ، ومعاذ بن جبل ، وأبی بن کمب ، وأبو زید هذا . قال أبو عمر : إنا أرید بهذا الحدیث الأنصار ، وقد جمع القرآن علی عهد رسول الله صلی الله علیه وسلم جماعة منهم عثمان بن عفان ، وعلی ، وعبد الله بن عمر و بن الماص ، وسالم عولی أبی حذیفة — رضی الله عنهم .

⁽١) فى الإصابة : ابن السكن بن زموراء . وقيل ابن السكن . وزعوراء قيسي آخر (٣٠-٤٠) ، ونسبه في الطبقات كما هنا (٣٠-٣٠) .

(۲۱۳٦) قيس بن سَلَم (۱) الأنصارى . حديثه قال : ضرب رمول الله صلى الله عليه وسلم صَدْرِى ، وقال : أَنفِق يا قيس ينفق الله عليك . روى عنه نافع أو زافع مولى حَمْنَة بنت شجاع ، يُعَد في أهلِ المدينة ، حجازى وقال بعضهم فيه (۲) : قيس بن الأسلع ، وليس بشيء .

(۲۱۳۷) قیس بن أبی صعصه . واسم أبی صعصه عمرو بن زید بن عوف ابن مبذول بن عرو بن خیم بن مازن بن النجار الأنصاری المازی ، شهد المقبة ، وشهد بَدْرًا ، وكان رسول رسول الله صلی الله علیه وسلم قد جعله علی الساقة یومنذ ، ثم شهد أُحدًا ، لا يُوقَف له علی وَقْتِ وَ فَاةٍ .

(۲۱۳۸) قیس بن صعصمهٔ (۱۳ فرف نسبه محدیثه عند ابن لهیعه ، عن حَبَّان (۱۳ بن واسع ، عن أبیه و اسع بن حبان (۱۹ عن قیس بن صعصعه ، قال : قلت للنبی صلی الله علیه وسلم : فی کم أقرأ القرآن . . الحدیث .

(٢١٣٩) قيس بن طِخْفَة ، كان من أصحابِ الصفّة ، يختلف فيسه اختلافا كثيراً ، وقد ذَكَرُ نا ذلك في باب طِخْفَة .

(۱۲٤٠) قیس بن عاصم بن سنان بن خالد بن منقر بن عبید بن الحارث ، والحارث هو مقاعس بن عمرو بن کعب بن سعد بن زید مناة بن تمیم المنقری النمیمی . کیکئی آبا علی وقیل: یکنی آبا طلحة . وقیل: أبو قبیصة .

⁽١) بفتحتين (الإصابة : ٣٤٠_) .

⁽٢) رواه في الطبقات ابن الأسلم (٧_٣٠) .

⁽٣) في هوامش الاستيماب: بخط ابن سيد الناس مالفظه :هو فيس أخو مالك ن صمصلة (٩٠)

⁽٤) حبان ـ بفتح الحاء وتشديد الباء (التقريب) .

والمشهور أبو على . قدم فى و قد بنى تميم على رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وذلك فى سنة تسع ، فلما رآه رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : هذا سَيِّد أهل الوَبَر . وكان رضى الله عنه عاقلا حليها مشهوراً بالحلم . قيل للأحنف بن قيس : ممن تملمت الحلم ؟ قال : من قيس بن عاصم المنقرى ، رأيته يوما قاعدا بفناه داره مُحتبيا بحائل سيفه بحدِّثُ قومه إذ أنى برجل مكتوف ، وآخر مقتول ، فقيل له . هذا المبنو أخيك قتل البنك . قال : فوالله ما حَلَّ حُبُوته ، ولا قطع كلامه ، فلما أتمه التفت إلى ابن أخيه ، فقال : يا نن أخى ، بئس ما فعات ! كلامه ، فلما أتمه التفت إلى ابن أخيه ، فقال : يا نن أخى ، بئس ما فعات ! أيثمت بربك ، وقطعت رحمك ، وقتلت البن عمك ، ورميّت نفسك بسهمك ، أيثمت بربك ، وقطعت رحمك ، وقتلت البن عمك ، ورميّت نفسك بسهمك ، أمك مائة ناقة دية ابنها ، فإنها غربة .

وكان قيس بن عاصم قد حرَّم على نفسه الخمر فى الجاهلية ، وكان سبب ذلك أنه غمز عكنة ابنته وهو سكر ان ، وسبّ أبويها ، ورأى القمر فتكلّم، وأعطى الخمَّار كثيرا من ماله ، فلما أفاق أخبر بذلك ، فحرَّمها على نفسه ، وقال فيها أشعارا منها قوله :

رأيتُ الخمر صالحة وفيها خِصَالَ تَفْسِدُ الرجلَ الحليا فلا والله أشربها صحيحا ولا أشنى بها أبداً سقيا ولا أعطى بها ثمنا حياتى ولا أدعُو لها أبداً نديما فإن الخَمْرَ تفضح شاربيها وتجنيهم بها الأمرَ العظيا ومن جيد قوله:

إنى امرؤ لا يُمْترَي خلقى دَنَسُ يفنده ولا أفن مِنْ مِنْقَرِ في بيت مكرمة والغصْنُ ينبت حَـوالهُ الغصن

خطباء حين يقول قائلهم بيض الوجوه أعِنة لسن لا يفطنون بَعْيب جارهم وهم لحُسن حواره فطن وقال الحسن: لما حضرت قيس بن عاصم الوفاة دعا بنيه ، فقال: يابني ، احفظوا عني ، فلا أحد أنصح لهم مني ، إذا مت فسودوا كباركم ، ولاتسودوا صفاركم ، فيسقه الناس كباركم ، وتهونون عليهم . وعليكم بإصلاح المال ، فإنه منهة للكريم ، ويُستغى به عن اللهم . وإياكم ومسألة الناس فإنها آخر كسب الرجل ، روى عنه الحسن ، والأحنف ، وخليفة بن حصين ، وابنه حكيم بن قيس .

وروى النضر بن شميل ، عن شعبة ، عن فتادة ، عن مطرف بن الشَّخَير ، عن حكيم بن قيس بن عاصم ، عن أبيه . أنه أوصى عند موته فقال : إذ أنا مت فلا تنوحوا على ، فإن رسول الله صلى الله عليه وسلم لم ينح عليه .

قال النضر بن شميل ؛ قال عَبْدَة بن الطبيب (١):

عليك سلام الله قيس بن عاصم ورحمته ما شاء أن يترجما تحية من أَوْلَيْته منك نعمة إذا زار عن شحط بلادَك سَلمًا فَمَا كَان قيس هُلْكَه هَلْكَ واحد ولكنه 'بُنْيَان قَوْم "هَدَّمَا (٢١٤١) قيس بن عائذ الأحسى، أبو كاهل. هو مشهور بكنيته. مات فى زمن الحجاج، وقيل اسم أبى كاهل عبد الله بن مالك، والأول أكثر وأصح، وقد ذكرناه فى الكُنى بأكثر مِنْ هذا.

(٣١٤٢) قيس بن عبد الله الأسدى . من بنى أسد بن خزيمة ، هاجر إلى أرض الحسنة مع امرأته بركة بفت يسار مولاة أبى سفيان بن حرب . قال ابن عقبة : كان ظِئْر العبيد الله بن جحش ، ولأم حبيبة رضى الله عنها (٢)

⁽١) الإصابة: ٣ ـ ١٠٠

⁽٢) في الإصابة : وكانت ابنته آمنة ظثر أم حبيبة .

(۲۱۲۳) قیس بن عبد الله بن عرو بن عدس بن ربیعة بن جَعْدة ، هو النابغة الجمدى الشاعر ، وقد تقدّم (۱) دِ کُر م فی باب النون .

(۲۱٤٤) قيس بن عرو بن سهل بن ثعلبة بن الحارث بن زيد بن ثعلبة بن غنم ابن مالك بن النجار الأنصاری ، مدنی ، هو جد يجي ، وسعد ، وعبد ربه : بنی سعيد بن قيس المدنيين الفقها ، كذلك قال أحمد بن حنبل ، ويجي بن معين ، وجماعة . وقال مصعب : هو جد يجي بن سعيد الأنصاری ، قيس بن قَهد ، قال ابن أبى خيشة : غلط مصعب في ذلك ، و القول ما قاله أحمد ويجي ، قال : وقيس بن قَهد ، وقيس بن عرو _ وكلاها من بني مالك بن النجار يقولون : إن سعيدا والد يجي بن سعيد لم يسمع من أبيه قيس شيئاً . وقد روى عن قيس جد يجي ابن سعيد عمد بن إبراهيم بن الحارث النيمي

(۲۱۵۰) قیس بن عمر و بن قیس الأنصاری ، من بنی سواد بن مالك بن النجار، تُعل بوم أُحُدٍ شهیدا . و اخْتُلف فی شهو دِه بَدْراً ، وقد ذكر نا ذلك فی باب أبیه عمر و بن قیس (۲) ، الأنهما قبلاً جمیعا یوم أحد .

(٢١٤٦) قيس بن أبي غَرَزة (٢) بن عير بن وهب الغفارى . وقيل الجهنى . سكن الكوفة ومات بها ، وله حديث واحد ، ليس له غيره ؛ رواه عنه أبو وائل أن النبي صلى الله عليه وسلم دخل السوق ، وقال لهم ، يا معشر التجار ، إن بيعكم هذا مما يحضره الحلف ، فشُوبوه بالصدقة . وقوله صلى الله عليه وسلم : إن التجار هم الفجار إلا مَنْ بَر وصدق . ومنهم من يجعلهما حديثين . روى عنه الحسكم بن عتيبة ، ولا أدرى أسمع منه أم لا ؟

⁽١) سيأتي على حسب الترنيب الجديد للـكتاب . (٢) صفحة ١١٩٩

 ⁽٣) في الإصابة : بفتح المعجمة والراء ثم الزاء المنفوطة . وقال في التفريب : بمعجمة وراء
 وزاى مفتوحات .

(۲۱۵۷) قیس بن قرد الأنصاری ، من بنی مالك بن النجار ، هو قیس بن قهد ابن قیس [بن عبید] (۱) بن ثعلبة بن غنم بن مالك بن النجار . قال مصعب الزیبری : هو جد یحیی بن سعید الأنصاری ، قال : و لم یکن قیس بن قهدبالحمود فی أصحاب رسول الله صلی الله علیه وسلم . قال ابن أبی خیشمة : هذا و هم من أبی عبید الله ، و إنما جَد یحیی بن سعید قیس بن عرو . قال : و قیس بن قهد هو جد أبی مریم عبد النفار بن القاسم الانصاری الکوفی . قال أبو عر : وهو کا قال ابن أبی خیشمة ، وقد غلط فیه مصعب ، و کلهم خطّاه فی قوله هذا .

(٣١٤٨) قيس بن أبى قيس. شهد مع على رضى الله عنه صِفّين ، ذكره ابنُ السكلبي فيمن شهد صِفّين مع على رضى الله عنه من الصحابة.

(٢١٤٩) قيس بن كلاب السكلابي . له صُعْبة ، روى عنه عبد الله بن حكم السكلابي ، حديثه عند أهل مصر .

(۲۱۵۰) قيس بن مالك بن أنس الأنصارى ، أبو صِرْمة (۱). وهو مشهور بكنيته ، واختلف في اسمه ، فقيل : قيس بن مالك . وقيل مالك بن قيس ، وقد ذكرناه في السكنى بأكثر من ذلك فأغنى عن الإعادة هاهنا . روى عنه ابن عيريز ، ولؤلؤة ، ومحمد بن كمب القرظى .

(٢١٥١) قيس بن المحسّر ^(۱۲)، كان خرج مع زيد بن حارثة فى السرية التى قدم فيها إلى أم قِرْفَة فَ فاخذها ، وهو الذى تولى قَنْلَها ، وقتل الفزاريين أيضا ، وذلك فى رمضان فى سنة ستّ من الهجرة .

⁽١) ليس فيأسد الفابة . (٢) بكسر أوله وسكون الراء (التقريب) .

 ⁽٣) بضم الم وفتح الحاء والسين المهملتين (أسد الغابة) . وفي هوامش الاستيماب :
 يحط كاتر الأصل : في الحامش المسجر _ بتقديم السين .

(۲۱۰۲) قيس بن محصن بن خالدبن مخلد الأنصارى الزرق ويقال : قيس بن حصن ، شهد رُدراً وشهد أحدا .

(۲۱۵۳) قيس بن مخرمة بن المطلب بن عبد مناف بن قصى القرشى المطلبى ، أبو محمد. ويقال أبو السائب ، ولد هو ورسول الله صلى الله عليه وسلم الله عليه وسلم لدة . وروى ذلك عنه أنه قال : ولدت أنا ورسول الله صلى الله عليه وسلم عام الفيل ، فنحن لد ان . أمّه أم ولد . هو أحَد المؤلفة قلوبهم ، وعمن حَسنَ إسلامُه منهم ، ولم يبلغه رسول الله صلى الله عليه وسلم مائة من الإبل عام حُنين ، لا هو ولا عباس بن مرادس ، ومن ذكر نا معهما ، مائة من الإبل عام حُنين ، لا هو ولا عباس بن مرادس ، ومن ذكر نا معهما ، كا صنع بسائر المؤلفة قلوبهم ، وكل هؤلاء إلى إيمانهم وأطعمه رسولُ الله صلى الله عليه وسلم مخيير خسين وسقا ، وقيل ثلاثين وسقا . روى عنه ابنه عبد الله ابن قيس ، وكان عبد الله من الفضكلاء النّجباء .

(۲۱۰٤) قيس بن مخلد بن ثعلبة بن صخر بن حبيب بن الحارث بن ثعلبة بن مازن بن النجار الأنصارى المازني . شهد بدراً ، وقَتِل يوم أُحُدٍ شهيدا .

(٢١٥٥) قيس بن المكشوح ، أبو شداد . واختلف فى اسم المكشوح ، فقيل هبيرة بن هلال ، وهو الأكثر وقيل عبد يغوث بن هبيرة بن هلال ابن الحارث بن عمرو بن عامر بن أسلم بن أحمس [بن الغوث] () بن أعار ابن أراش بن عرو بن الغوث بن النبيت بن مالك بن زيد بن كهلان بن أبن أراش بن عرو بن الغوث بن النبيت بن مالك بن زيد بن كهلان بن سبأ البجلي ، حليف مراد ، وعِد اده فيهم ، ونجيلة وخَثْمَم ابنا أعمار بن أراش . قيل : لا مُحْبَة له ، وقيل : بل لقيس بن مكشوح صحبة باللقاء

⁽١) ليس في أسد الغابة .

والرواية ، ولا أعلم له رواية . ومَنْ قال : لا صبة له يقول : إنه لم يسلم الا في أيام أبي بكر ، وقيل : في أيام عمر . وهو أحد الصحابة الذين شهدوا مع النمان بن مقرن فَتْح نهاوند . له ذِكر صالح في الفتوحات بالقادسية وغيرها زمنَ عمر وعثمان رضى الله عنهما ، وهو أحَدُ الذين قتلوا الأسود العنسي ، وهم : قيس بن مكشوح ، وذادوبه ، و فيروز الديلمي . و قَتْلُه الأسود العنسي يدلُّ على أن إسلامة كان في مرض النبي صلى الله عليه وسلم ؛ أكل قيس بن مكشوح رحمه الله بصقين مع على رضى الله عنسه ، وكان يومئذ صاحب راية بجيلة ، وكانت فيه نجدة وبسالة ، وكان قيس شجاعا فارساً بومئذ صاحب راية بجيلة ، وكانت فيه نجدة وبسالة ، وكان قيس شجاعا فارساً بطلا شاعراً ، وهو ائنُ أخت عمرو بن معد يكرب ، وكان يناقضه في الجاهلية ، وكانا في الإسلام متباغضين ، وهو القائل لعمرو بن معد يكرب :

فلو لاقيْتَنَى لاقيت قِرْنَا وودعت الحبائب^(۱) بالسلام لطك موعدى ببنى زبيسد وما قامعت من تلك اللثام ومثلك قد قرنت له يدَيه إلى اللحيين يعشى في الخطام

ومن خبره فی صغین أن تجیلة قالت له: یا أبا شداد ، خُذْ رایتنا الیوم فقال : غیری خَیْر لریم قالوا : ما رید غیرك قال : فوالله اثن أعطیتمونیها لا أنتهی بكم دون صاحب الترس المذهب _ قال : وعلی رأس معاویة رجل قائم معه ترس مذهب یستُر به معاویة من الشمس _ فقالوا له : اصنع ما شئت فأحذ الرایة ثم زحف ، فجعل میطاعنهم حتی انتهی إلی صاحب الترس _ وكان فی خیل عظیمة _ فاقتتل الناس هنالك قتالا شدیداً ، وكان علی خیّل معاویة عبد الرحمن بن خالد بن الولید فشد "أبو شداد بسیفه نحو علی خیّل معاویة عبد الرحمن بن خالد بن الولید فشد "أبو شداد بسیفه نحو

⁽١) في الإصابة: الأحة.

صاحب الترس فعارضه دونه رومی لماویة ، فضرب قدم أبی شداد فقطمها ، وضربه قیس فقتله ، وأشرعت إلیه الرماح ، فتُتل رحمة الله تعالی علیه . (۲۱۵۹) قیس بن النمان السکونی . کوفی ، یقال : إنه کان قد قرأ القرآن علی عَهد عر . القرآن علی عَهد رسول الله صلی الله علیه وسلم ، وأحصاه علی عهد عمر . من حدیثه قال : أتیت النبی صلی الله علیه وسلم فأهدیت إلیه ، فأبی ، وانطاق النبی صلی الله علیه وسلم وأبو بکر رضی الله عنه إلی الغار . روی عنه إیاد بن لقیط السدوسی ، وکان جاراً له .

روى أبو الوليد الطيالسي ، قال : حدثنا عبيد الله بن إياد بن لقيط ، عن أبيه ، عن قيس بن النجان مر قال : لما انطلق النبيّ صلى الله عليه وسلم وأبو بكر يستَخْفيان مرًّا بعبد يرعى غنما ، فاستسقياه من اللبن ، فقال : ما عندى شاة تحلب ، غير أنَّ هاهنا عَنَاقًا (١) حملت أول الشاء ، وقد أجدبت ، وما بقي لها لبن . فقال : ادْعُ بها عندى . فدعا بها ، فاعتقلها النبيُّ صلى الله عليه وسلم ، ومسح ضَرْعَها ، ودعا حتى أنزلت . قال : وجاء أبو بكر ، فحلب فسقى أبا بكر ، وحلب فسقى الراعى ، ثم حلب فشرب ، فقال الرامى : بالله مَنْ أنت ؟ فوالله ما رأيت مثلك قط ! قال : وتراك تحتم على حتى أخبرك ؟ قال : نعم . قال : فإنى محمد رسول الله . قال : أنْتَ الذي تزعم قريشُ أنك صابي ! قال : إنهم ليقولون ذلك . قال : فأشهد أنك نبيٌّ ، وأشهد أنَّ ما جئَّتَ به حقٌّ ، وأنه لا يفعل ما فعلته إلَّا نبيٌّ و إنى مُتَّبِعك . قال : إنك لا تستطيع ذلك يومك . فإذا بلغك أنى قد ظهرت فأيناً .

⁽١) المناق: الأنثى من أولاد المعز .

(۲۱۵۷) قيس بن النمان العَبْدى . أحــد وَفْد عبد القيس ، حديثه في البصريين ، روى عنه أبو القَمُوص زيد بن على أنه أنى النبي صلى الله عليه وسلم في حديث ذكره .

(۲۱۵۸) قیس بن الهیثم الشامی . بصری . هو حدّ عبد القاهو بن السری ، له صُحْبة . روی عنه عطیة الدعاء .

(٢١٥٩) قيس، أبو جبيرة، بن الضحاك، قال: فينا نزلت (١٠): « ولا تنابَزُوا بالألقاب » حديثُه كثيرُ الاضطراب.

(۲۱۹۰) قيس أبو عنيم الأسدى . والد غُنيم بن قيس . كوفى له حمبة . وقد قيل : إنه سكن البصرة . روى عنه ابنه غُنيم بن قيس .

(٢١٦١) قيس الأنصارى جدّ عدى بن ثابت . حديثُه مرفوع في المستحاضة تنتظر أيام أقرائها وتنتسل وتتوضّأ الحكل صلاة .

(۲۱۹۲) قيس التميمى . روى عنه المغيرة بن شُكِيلُ^(۲). قال : رأيتُ النبيَّ صلى الله عليه ومسلم وعليه ثوب أصفر ، ورأيته يسلم على يساره . وفي خبر آخر عنه ، قال : بعثنى جرير وَافِدًا على النبي صلى الله عليه وسلم .

(٢١٦٣) قيس الجذامى . اختلف فى اسم أبيه ؛ فقيل: قيس بن عامر ، وقيل: قيس بن عامر ، وقيل: قيس بن مرة ، وعبد الرحمن الشَّامَ . روى عنه كثير بن مرة ، وعبد الرحمن ابن عائذ . وقد قيل: إنّ حديثةُ مُرْسَل .

⁽١) سورة الحجرات ، آية ١١

⁽٢) في التقريب: ابن شبل _ بكسر المعجمة وسكون الموحدة _ وقال بالتصغير .

ماب الأفراد في حرف القاف

الثقنى، هو جد وهب بن عبد الله بن قارب بن عبد الله بن الأسود بن مسعود الثقنى، هو جد وهب بن عبد الله بن قارب ، له حبة ورواية . روى عنه ابنه عبد الله بن قارب حديثه عن النبى صلى الله عليه وسلم: رحم الله المحلقين ، قال فيه الحيدى ، عن ابن عُيينة ، عن إبراهيم بن ميسرة ، عن وهب بن عبد الله بن قارب أو مارب _ هكذا على الشك _ عن أبيه ، عن جده ، ولا أحفظ هذا للحديث من غير رواية ابن عُيينة . وغير الحيدى يرويه قارب من غير شك . وهو الصواب ، وهو معروف مشهور . من وجوه ثقيف ، ومعه كانت راية الأحلاف أيام قتال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثقيفا ، وحصاره لهم ، وفد فى وَفد ثقيف فأسلم .

(٢١٦٥) قَبَاثُ أَشَيَم بن عامر بن الملوّح الكناني . ويقال الليثي ويقال النميي (٢) ، والأكثر قول مَنْ نسبه في كنانة ، مكن دمشق . روى عنه عام ابن زياد الليثي وأبو الحويرث ، فرواية عامر عنه مرفوعة في فَضْل صلاة الجماعة . وأما أبو الحويرث فإنه قال : سمعت عبد الملك بن مروان يقول لقباث بن أشيم الكناني ، ثم الليثي : ياقبات ، أنت أكبر أم رسول الله صلى الله عليه وسلم ؟ قال : بل رسول الله صلى الله عليه وملم أكبر منى وأنا أَسَنُّ منه ، وُلد رسول الله عليه وسلم ؟ صلى الله عليه وسلم عام الفيل ، وقفت بي أمي على روث الفيل ، وأنا أعقله .

وقال البخارى : حدثنا عبد الله بن يوسف ، حدثنا الوليد بن مسلم ، حدثنا ثور ، عن يونس بن سيف ، عن عبد الرحمن بن زياد ، عن قبات بن أشيم الليثي، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : صلاة رجلين يؤمهما أحدها أزكى

⁽١) المصهور فتح أوله ، وقبل بالضم ، وبه جزم ابن ما كولا (الإصابة ٣-٣١٣) .

⁽٢) في ك : التيمي .

عند الله من صلاة ثمانية تَتْرى ، وصلاة ثمانية يؤمهم أحدهم أزكى عند الله من صلاة مائة تترى . ذكره البخارى في التاريخ .

(١٢٦٦) قُمْم بن العباس بن عبد المطلب بن هاشم القرشي الماهمي . قال عبد الله بن جعفر : كنتُ أنا وعُبيد الله وقَمْم ابنا العباس نلعب . فرَّ بنا رصول الله صلى الله عليه وسلم ، فقال : ارفعوا إلى هذا _ يعنى قَمْم _ فَرَمْفِ عَ إليه ، فأردفه خَلْفه ، وجعلني بين يديه ، ودعا لنا .

واستشهد أقم بسمر قند . قال ابن عباس: هو آخر الناس عَهدا برسول الله الله صلى الله عليه وسلم ، وذلك أنه كان آخر مَنْ خرج مِنْ قبره ممن نزل فيه ، وقد ادَّعَى ذلك المغيرة بن شعبة لقصة ذكرها فأنكر ذلك ابنُ عباس ، وقال : آخر الناس عَهدًا بالنبي صلى الله عليه وسلم قَثَم بن العباس ، وقد رُوى عن على مثل ذلك سوا، في أنه أنكر ما ادّعى المغيرة من ذلك ، وقال : آخر الناس عهدا بالنبي صلى الله عليه وسلم قَثَم بن العباس .

وكان تُشَم بن العباس واليا لعلى بن أبى طالب على مكة ، وذلك أنَّ عليا لما ولى الخلافة عزل خالد بن العاصى بن هشام بن المغيرة المخزومى عن مكة ، وولاها أبا قتادة الأنصارى ، ثم عزله ، وولى تُشَم بن العباس ، فلم يزل واليا عليها حتى تُتل على رحمه الله . هذا قول خليفة . وقال الزبير : استعمل على بن أبى طالب قشم بن العباس ، على المدينة .

روى عنه أبو إسحاق السبيعى وغيره . مات تُعثَم بن العباس بسمرقند ، واستشهد بها ، وكان حرج إليها مع سعيد بن عثمان بن عفان زمن معاوية ، وكان قَشَم بن العباس يشبه بالنبى صلى الله عليه وسلم ، وفيه يقول داود بن سليم (۱) :

⁽ ٢) في ع : سليم .

يا ناق إن أدنيتني مِنْ قَمْم عُتِمَت من حلّى ومن رخلتي حالفني الْيُسْرُ ومات الصَّدَمُ إنك إن أدنت منهُ غـــدا بَلْرُ ، وفي العرونين منهُ شُمَّمُ في كُفُّه بَخْرٌ ، وفي وجهه وما عَن الخير به مِنْ صَمَمْ أُمِّيرً، عن فنسل الخَنَا سَمُعُهُ فعَافَهَا واعتاض منها نُعَمُّ لم يَدْر مَالا ، وبلي قــد دَرَى

وقال الزبير _ في الشعر الذي أوله :

والبيت يعرفه والحِل والحرم هذا الذى تعرف البَطْحَاهِ وطُأَته [إنه](١) قاله بعض شعرا. المدينة في تُعثَم بن العباس ، وزاد الزبير في الشعر بيتين أو ثلاثة منها قوله:

كم صارخ بك مكروب وصارخة للم يدعوك يا تُمْم الخيرات يا قثمُ وقد ذكرنا في « بهجة الحجالس » الشعر الذي أوله : هذا الذي تعرف البطحاء وطأَّته . ولمن هو ، والاختلاف فيه ، ولا يصحَّ أنه كُثم بن العباس ، وذلك شـرٌ آخر على عروضه وقافيته ، وما قاله الزبير فنَيْرُ صحيح . والله أعلم . (۱۲۹۷) قردة (۲) بن نَفَاقة (۲) السلولي ، من بني عمر و بن مرة بن صعصعة بن معاوية ابن بكر بن هو ازن ، كان شاءرا ، قدم على رسول الله صلى الله عليه وسلم في في جماعةٍ من بني سلول ، فأمره عليهم بعد أن أسلم وأسلمو ا ، فأنشأ يقول : بان الشبابُ فلم أحفل به بالا وأقبلَ الشيب والإسلامُ إقبالا

وقد أُوروِّي نديمي (٤) من مُشَعْشَعة وقد أُقلِّبُ أُوراكا وأكفالا

⁽٢) في أَسد الغابة : قال أبو موسى : كذا أورده أبو الفتح الأزدى وابن شاهين ، وهو تصحيف. وإنما هو فروة بالفاء (٣٠١-٤) . وفي الإصابة بَعد أن أورد قول ابن الأثير ـــ فروة الذي نقدم غیر هذا ، ذلك جذاي ، وهذا سلولي ، فأبي يجتممان (٣٣٢_٣) .

⁽٣) بنون مضمومة وناء خفيفة وبعد الألف مثلثة (التقريب)

⁽٤) أدعى في س.

الحد لله إذ لم ياتنى أَجَلِى حتى اكتسيْتَ من الإسلام سِر بالا وقد قيل: إنَّ البيت قوله: * الحد لله إذ لم يأتنى أَجَلى * للبيد. قال أبو عبيدة: لم يقل لبيد في الإسلام غيره. وكان قد عرمائة وخسين سنة. وقردة هذا هو الذي يقول:

والشخص شخصين لما مَسَّني الكِبر أضبحت شيخاأرى الشخصين أربعة لاأسمع الصوت حتى أُسْتَدِير له و حال بالسمع دو ني الَمُنْظُر العسر (١) وكنت أمشى على الساقين مُعْتَدِلًا فَصِرْتُ أَمْشِي على ما ينبت الشَجَر إذا أقوم عجنتُ الأرض متَّكِثا على البراجم حتى يذهب النَفر (١٢٦٨) قَرَ ظَة (٢) بن كعب بن ثعلبة بن عمر و بن كعب بن الإطنابة الأنصارى الخزرجي . من بني الحارث بن الخزرج ، حليف بني عبد الأشهل ، يكني أباعرو ، شهد أُحُّدا وما بعدها من المشاهد ، ثم فتح الله على يديه الرى في زمن عمر سنة ثلاث وعشرين ، وهو أحد العشرة الذين وجّهم عمر إلى الكوفة من الأنصار ، وكان فاضلا ، ولأه على بن أبي طالب على الكوفة ، فلما خرج على إلى صِفّين حمله معه وولاها أبا مسمود البُدري ، وروى زكريا بن أبي زائدة ، عن ابن إسحاق ، عن عامر بن سعد ، قال : دخَلْتَ على أبى مسعود الأنصارى وقَرَ ظة بن كعب، وثابت بن زيد، وهم في عُرْسِ لهم، وجَوَارِ يتغَّنين. فقلت: أتسمعون هذا وأنتم أصحابُ محمد صلى الله عليه وسلم ؟ فقالوا : إنه قد رخُّص لنا في الغناء في العرس والبكاء على الميت من غير نوح. شهد قُرَّظة بن كعب مع على مشاهده كلها ، وتوفى فى خلافته فى دار ابتناها بالكوفة ، وصلى عليه على بن أبى طالب . وقيل: بل توفى في إمارة المغيرة بن شعبة بالكبوفة في صدر أيام معاوية . و الأول أصحُّ (٢) إن شا. الله تعالى .

⁽١٣٦٩) قطن بن حارثة العُليمي السكلبي ، من بني عُليم بن جناب (١) بن كلب بن

⁽١) في س: المصر . (٢) بفتحتين وظاء (التقريب) .

⁽٣) في هوامش الاستيماب ، بل الثاني أصح . ﴿ ٤) في و: حباب . وهو تحريف

وبرة قدم على رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فسأله الدعاء له ولقومه فى غيث السماء فى حديث فصيح كثير الغريب من رواية ابن شهاب عن عُروة . وله خَبَرُ آخر يرويه ابن السكلبي ، عن أبيه ، عن إبر اهيم بن سعد بن أبي وقاص أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كتب مع قطن بن حارثة المُليمي كتابا بعمل من كلب وأحلافها في خَبر ذكره

(۱۲۷۰) قنان (۱) بن دارم بن أفلت العبسى . أحد التسعة العبسيين الذين قدمو ا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فأسلموا . ذكرهم الدار قطّني و الطبرى .

(۱۲۷۱) قنفذ^(۱) بن عُمير بن جدان التميمى^(۱). له صبة ، ولاه عمر مكم تم ازله ، وولى نافع بن عبد الحارث .

(۱۲۷۲) تُمَيد (٤) بن مطرف،أو ابن أبي مطرف، والأكثر يقولون ابن مطرف الغفارى. روى عنه المطلب بن عبد الله بن حنطب، يختلف في صحبته، ويقول بعضهم: إن حديثه مرسل، لأنه يروى عنه عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه، والحديث رواه عبد العزيز بن المطلب بن عبد الله بن حنطب عن أخيه الحكم بن المطلب عن أبيه، عن قهيد الغفارى أنه حدثه قال: سأل ماثل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال: إنْ عَدا على عاد ؟ فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم: ذكره ثلاث مرات ، فإن أ في فقا تله، فإن قتلك فأنت في الجنة، وإن قتلته فهو النار وروى عنه (٥) عرو مولى المطلب عن قهيد بن مطرف الغفارى ، عن أبي هريرة ، عن النبي صلى الله عليه وسلم بذلك ، وفي حديث عمرو هذا عنه ناشده الله والإسلام ثلاثا .

(۱۲۷۳) قَيْظَى بن قيس بن لوذان بن ثعلبة بن عدى بن مجدعة بن حارثة الأنصارى الخزرجي ، شهد أُحُدا في قول الواقدي .

⁽١) بنون خفيفة كما في التقريب . وهذه الترجة ليست في س .

⁽٢) في س، وأحد الفابة : قنفد الله الله . ول الإصابة مثل ك . ﴿ (٣) في س : التيمي .

⁽٤) بالتصغير ـ كما في النقريب . (ه) في س : ورواه عمرو .

حرف الكاف باب كثير

(۲۱۷٤) كثير ، خال البَرَاه . روى الشعبى ، عن البرا. بن عازب ، قال : كان اسم خالى قليلا ، فسّماه رسول الله صلى الله عليه وسلم كثيرا . من حديثه ، عن النبى صلى الله عليه وسلم : إنما نسكنا بعد صلاتنا .

(۲۱۷۰) كثير بن شهاب الحارثى. فى شُخْبَته نظر . وقد روى عن عمر ، وهو الذى قتل يوم القادسية جالينوس ، وأخذ سلبه ، لا أعلم له رواية . وقيل : بل قتل جالينوس زُهْرة بن حَوية (١) .

(۲۱۷٦) كثير بن الصلت بن معد يكرب الكندى . وعدادهم في بني جمع ، يكنى أبا عبد الله ، وُلد على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وساه كثيراً ، وكان اسمه قليلا . هو أخو زبيد بن الصلت . يروى كثير بن الصلت عن أب بكر ، وعمر ، وعمان ، وزيد بن ثابت

(۲۱۷۷) كثير بن العباس بن عبد المطلب . يكنى أبا تمام ، وُلِد قبل وفاة النبى صلى الله عليه وسلم بأشهر فى سنة عشر من الهجرة ، ليس له صُحبة ، ولكن ذكرناه بشرطنا . أم كثير بن العباس رومية ، تسمى سبأ ، وقيل : أمّه حميرية ، وكان فقيها ذكيا فاضلا . روى عنه عبد الرحمن بن هرمز الأعرج ، وروى عنه ابن شهاب .

(۲۱۷۸)کثیر بن عمرو السلمی ، حلیف بنی أسد . و بقال : حلیف بنی عبد شمس ، و بنو أسد حلفاء بنی عبد شمس شهد بدرا فیا ذکر ان إسحاق

⁽١) في الاشتقاق : زهرة بن عبد الله بن الحوية (٢٠٤) .

من رواية زياد ، وليس فى رواية ابن هشام . ذكره ابن السراج ، عن عر (١١) بن محد ابن الحسن الأسدى ، عن أبيه ، عن زياد ، عن ابن إسحاق ، قال: وشهد بَدْرًا من حلفا ، بن عرو ، وثَقَف ١١١ بن عرو ، وأخواه : مالك بن عرو ، وثَقَف ١١١ بن عرو ، لم أركتيراً فى غير هذه الرواية ، ولمله أن يكون ثقف لقباً له ، واسمه كثير

(۱۷۹) كثير بن قيس . ذكره ابن قانع ، وذكر له حديثا من رواية داود ابن جميل ، عنه ، عن النبى صلى الله عليه وسلم : مَنْ سلات طريق العلم سهّل الله له طريقاً إلى الجنة . كذا جعله ابن قانع فى الصحابة . وهذا وهم ؛ فإن الحديث إنما رواه أبو داود فى مصنفه ، عن داود بن جميل ، عن كثير بن قيس ، عن أبى الدرداء ، عن النبى صلى الله عليه وسلم ، وهو الصحيح . وداود ابن جميل مجهول _ قاله الدار تُعلَى ، وذكر أنّ الأوزاعى روى هذا الحديث عن كثير بن قيس ، عن سمرة ، عن أبى الدردا،

(۲۱۸۰) كثير الأزدى . رأى النبيَّ صلى الله عليه و لم أكل طعاما مَسَنه النار ، ثم صلى ، ولم يتوضأ . روى عنه عقبة بن مسلم النجيبي . مكن كثير هذا مِصْرَ ، ويُعَدُّ في أهلها

(۲۱۸۱) كثير الأنصارى سكن البصرة ، روى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه كان إذا صلى المكتوبة انصرف عن يساره ، وقد قيل : حديثُه مرسل ، روى عنه ابنه جغر من كثير .

⁽۱) في ع : عمرو بن عمد .

⁽٣) بفتح التاء وسكون الفاف .

باب کردم

(۲۱۸۲) كُرْ دَم بن سفيان (۱) الثقنى . روت عنه ابنته ميمونة بنت كر دم عن النبى صلى الله عليه وسلم فى النذر (۲).

(٣١٨٣) كَرْ دَم بن أبى السنابل الأنصارى ويقال الثقنى له صحبة . سكن المدينة ومخرج حديثه عن أهل الكوفة ِ .

(٣١٨٤) كرُّدَم بن قيس الثقني . حديثه عند جمفر بن عمرو بن أمية ، عن إراهيم ابن عمر ، عنه .

باب کرز

(۲۱۸۵) کروز بن جابر بن حسیل ویقال ابن حسل بن لا حب بن حبیب بن عمرو بن شیبان ۲۱ بن محارب بن فهر بن مالك القرشی الفهری . أسلم بعد الهجرة ، عمرو بن شیبان ۲۱ بن محارب بن فهر بن مالك القرشی الفهری . أسلم بعد الهجرة ، قال ابن إسحاق : أغار كرز بن جابر الفهری علی سرح المدینة ، فخرج رسول الله صلی الله علیه وسلم فی طلبه ، حتی بلغ وادیا یقال که سفوان ناحیة بَدر ، وفانه كرز ، فلم یدركه و هی بَدر الأولی ، ثم أسلم كرز بن جابر ، وحَسُنَ إسلامه ، وولاد رسول الله صلی الله علیه وسلم الجیش الذین بعثهم فی أثر العُرنیین الذین قتلوا راعیه ، وقتل كرز بن جابر یوم الفتح ، وذلك سنة ثمان من الهجرة فی وسان . وكان قد أخطأ الطریق . وسار فی غیر طریق رسول الله صلی الله علیه وسلم ، فلقیه المشركون ، فقتلوه رحمه الله ، وذكر الطبری ، عن ابن حید ، عن ابن حید ، عن ابن اسحاق - أن كرز بن جابر ، وحُبَیش اله بن خالد الكعبی عن سلمه ، عن ابن إسحاق - أن كرز بن جابر ، وحُبَیش اله بن خالد الكعبی عن سلمه ، عن ابن إسحاق - أن كرز بن جابر ، وحُبَیش اله بن خالد الكعبی

⁽١) هذه الترجة ليست في ع (٧) وانظر الطبقات (٥ ــ ٣٧٧) .

⁽٣) في الإصابة : بن سفيان .

⁽¹⁾ في الطبرى : خنيس . وفي موامش الاستيماب : صوابه حبيش .

كانا فى خُيْل خالد بن الوليد يوم فتْح مكة ، فشذّا عنه ، وسلكا .ظريقا غير طريقه جميعًا ، فقتل قبل كرز بين رجليه ، ثم قاتل حتى قتُل ، وهو برتجز(١):

وكان خُبَيش يكني أبا صَخْر .

(۲۱۸٦) كُرز بن علقمة الخزاعى . ينسبونه كرز بن علقمة بن هلال (۲) بن جُريبة (۲) بن عبد نهم بن حُليل (۱) بن حُبشيّة (۱۰) بن سلول الخزاعى . أسلم يوم فتح مكة ، و عَر عرا طويلا ، وهو الذى نصب أعلام الحرم فى خلافة معاوية ، وإمارة مروان بن الحكم . روى عنه عروة بن الزبير . من حديثه ما روى سفيان بن عيينة وغيره ، عن الزهرى ، عن عروة ، عن كَرز بن علقمة الخزاعى ، قال : قال رجل : يا رسول الله ، هل للإسلام من منتهى ؟ قال : نعم ، أي أهل بيت من العرب أو المجم أراد بهم الله خيراً أدخل عليهم الإسلام . قال الرجل : ثم مَه ؟ قال : ثم تقع فِتن كأمها القلل . قال الرجل : كلا ، والله إن شاء الله تعالى قال : بلى ، والذى بنفسى عليده ، تم يعودون فيها أساود حتى يضرب بعضهم رقاب بعض .

(۲۱۸۷) کرز رجل آخر روی عنه عبد الله من الولید .

⁽۱) العابرى: ٤ _ ٧٩(۲) ف ٤ : بلال .

⁽٣) جريبة ــ بجيم وراء ومثناة تحتية وموحدة مصغر (الإصابة) .

⁽١) في و : خليل .

^(•) في ك : حيشة . وأخلر الطبقات (• _ ٣٣٨) .

(۲۱۸۸) کرز ، قال: أتيت النبى صلى الله عليه وسلم ، فرأيته يصلًى فوق جبل . روت عنه ابنته ، لا أدرى أهو الذى روى عنه عبد الله بن الوليد أو غيره .

ماب كعب

(۲۱۸۹) كعب بن جَمَّاز (۱) بن مالك بن ثعلبة الجهنى ، كذا قال ابن إسحاق . وقال ابن هشام: هو من [بنى (۲) غسان ، حليف لبنى ساعدة من الأنصار ، شهد بَدرًا ، وهو أخو سعد بن جماز . وقال الطبرى : لمما أخ مالث اسمه الحارث بن جَمَّاز بن مالك بن ثعلبة من غسان ، كذا قال الطبرى من غسان ، ولم يذكر أحد الحارث بن جَمَّاز هذا غيره . والله أعلم .

وأما كعب بن جماز وأخوه سعد بن جماز فمذكوران ، شهد كعب بَدْرًا وشهد سعد أُحُدًا ، وتُقل يوم اليمامة . ولا خلاف أنهما من حلفاء بنى ساعدة من الأنصار ، ولم يختلف أهلُ المفازى أن أباها جَمّاز بالجيم والزاى .

وذكر الدار قطى قال: قرأت بخط أحمد بن أبى سهل الحلوان فى سماعه من أبى سعيد السكرى ، عن محمد بن حبيب ، عن ابن السكلبى – فى نسب قضاعة – قال: وكعب بن حمّان بالحا، والنون ابن ثعلبة بن حرشة بن عمرو بن سعد بن ذبيان بن راشد (۱۳) بن قيس بن جهينة بن زيد بن ليث بن أسود بن أسلم بن الحاف بن قضاعة ، شهد بكراً والمشاهد كلها . قال أبو عمر رحمه الله:

⁽¹⁾ فى أسد الغابة: ن جاز بن تطبة بن خراشة . ثم قال : وقبل جاز بن مالك بن تعلبة . وقبل حان ــ بالحاء والنون . وفالإصابة : ضبطه ابن حبيب عن ابن الــ كلى بحاء مهملة مكسورة وتشديد الم م وآخره نون . وضبطه ابن ماكولا وأبو عمر بفتح الجيم وآخره زاى منقوطة . ورأيت فى نسخة قديمة من معجم البغوى بتحتانية بدل الم براء غير منقوطة ، وقبل هو تصحيف (٣ ــ ٢٨٧) ، وفي حوامش الاستيماب : وقال غيره : بالحاء والراء (٢١) من ع ، (٣) في ع : رشدان ،

هو جهی حلیف لبنی ساعدة ، وهر عندی ابن جَمَّاز بالجیم والزای ، والله أعلم ، کا قال أهل المفازی .

(۲۹۹۰) كعب بن الخد ارية (۱) ذكر ان أبي خيمة في كتابه بإسناد متصل أن لقيط بن عامر خرج وافدًا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ومعه صاحب له يقال له: نهيك بن عاصم بن المنتفق ، ذكر حديثا طويلا فقال : ها إن ذين ،ها إن ذين لمن نفر لعمر الملك إن حدثت إنهم لمين أتقى الناس في الدنيا و الآخرة ، فقال له كعب بن الخد ارية أحد بني بكر بن كلاب : مَنْ هم يا رسول الله ؟ قالما ثلاثا .

(۲۱۹۱) كعب بن زهير بن أبي سُلَى (٢) ، واسم أبي سلمى ربيعة بن رياح المزنى ، من مزينة بن أد بن طابخة بن إلياس بن مضر ، وكانت محلتهم فى بلاد غطفان ، فيظن الناس أنهم من غطفان — أعنى زهيرًا وبنيه ، وهو غلط . قدم كُمْب بن زُهير على النبيّ صلى الله عليه وسلم بعد انصرافه من الطائف ، فأنشده قصيدته التي أولها :

* بانَتْ سعاد فقَلْبي اليوم مَتْبُول *

القصيدة بأسرها، وأثنى فيها على المهاجرين، ولم يذكر الأنصار، فسكلَّمته الأنصار، فصنع فيهم حينئذ شعرا، ولا أعلم له فى صُحْبته وروايته غير هذا الحبر. وكان قد خرج هو وأخوه بُجَيْر بن زهير إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى بلغا أرق العزاف (٢)، فقال كعب لبجير: الْقَ هذا الرجل (٤) وأنا مقيم

⁽١) ليست هذه النرجة في ع . والحدارية _ بشم المجمة وتخفيف الحال (الإصابة) .

⁽۲) سلى _ بنم أوله (الإسابة) .

 ⁽٣) فى ك : أبرق العراق ، وهو تحريف صوابه من ع ، وياقوت . وأبرق العزاف :
 ماء لبنى أسد بن خزيمة ، وهو فى طريق القاصد إلى المدينة من البصرة (ياقوت) .

⁽٤) يعني رسول اقة (أُسد الغَابَةُ) .

لك هاهنا . فقدم بُجير على رسول الله صلى الله عليه وسلم ؛ فسمع منه وأسلم ، وبلغ ذلك كمباً ، فقال (1) :

أَلاَ أَبْلَنَا عَى بُجَيْرًا رَسَالَةً عَلَى اللهِ وَيَكَ غَيْرُكَ دَلْكَا (٣) على خَلق لم تَلْفِ أَمَّا وَلا أَبًا عليه ولم تُلْدِرِكُ عليه أَخَالِكا على خَلق لم تلف الله صلى الله عليه وسلم: أجل ، لم يُلف عليه أماه ولا أمه . وفيها:

شربت بكأس عند آلي محمد وأنهلك المأمون منها وعَلَىكا (٣٠ فَكَتَب إليه بُجير : أقبِل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فإنك إن فعلت ذلك قبِل منك ، وأسقط ما كان منك قبل ذلك فقدم على رسول الله صلى الله عليه وسلم مُسْلُماً ، ودخل عليه مسجده ، وأنشده :

* بانتُ سَمَاد فَقُلْبِي اليوم متبول *

فلما بلغ إلى قوله (٤):

إِنَّ الرسولُ لسيفُ يُسْتَضاه به مُهَنَّدُ من سيوفِ الله مَسْلُولُ أَنبِئْتُ أَن رسولَ الله مأمولُ أَنبِئْتُ أَن رسولَ الله مأمولُ أَن رسولَ الله مأمولُ أَن الله أَن الله مأمولُ أَن الله أَنْ الله أَنْ الله أَنْ الله أَن الله أَن الله أَن الله أَنْ الله أَنْ الله أَنْ الله أَنْ الله أَن الله أَنْ الله أَن الله أَن الله أَنْ اله أَنْ الله أَن

فى فتية (٦^١ من قريش قال قائلهم بِبَطْنِ مَكَمَّ لَمَا أَسْلُمُوا زُولُوا

دبوانه صفحة ۱ .

⁽٢) فى مَ : ويب غيرك دلكا . وق الديوان : فهل لك فيا قلت بالحيف عل لسكا . وويب مثل ويل : عجبا .

⁽٣) في ع : فأنهلك . وف الديوان . شربت مع المأمون كأسا روية .

 ⁽¹⁾ ديوانه ٢٣ (٥) في غ : مقبول .

⁽٦) في الديوان ، عصبة .

قال الخليل: أى قال لهم : هاجرُوا إلى المدينة _ فأشار رسول الله صلى إلله عليه وسلم إلى مَنْ معه أنِّ اسمعوا .

قال أبو عمر رحمة الله عليه : كان كسب من زهير شاعرًا مجوِّدًا كثير الشعر ، مقدَّما في طبقته هو وأخوه بجير . وكسب أشعرها ، وأبوهما زهير فوقهما .

قال خلف الأحر : لولا قصائد لزهير ما فضلته على ابنه كسب، ولكعب ان شاعر اسمه عقبة ، ولقبه المضرّب ؛ لأنه شبّب بامرأةٍ ، فضربه أخوها بالسيف ضر بات كثيرة ، فلم يمت ، وله ابن أيضاً يقال له الموام شاعر .

وقال الحطيئة لكمب بن زهير : أنَّم أهــل بيت مُنْظَر إليكم في الشعر، فاذكر في في شعرك ، فقال كسب في ذلك شعر ا ذكره أهل الأخبار .

و بما يستحاد لكعب من زهير قوله ":

لوكُنْتُ أَعِبَ مِن شيء لأَعْجَبني سَعْيُ النَّتَى وهو مخبوء له الْقَدَّرُ يَسْعَى الفتَى لأَمُورِ لَئِس يدركُها (٢) فالنفسُ واحدةٌ والهُمْ مُنْتَشِرُ والمره ماعاش بمـــدو " له أَمَلُ لا تَنْتَهِي المَيْنُ حتى يَنْتَهِي الأَثْرُ "

ومما يستجادله أيضا قوله : إن كنت لا ترهب ذكِّي لما تَمْوفُ من صَنْحِي عن الجاهل

فَاخْشَ سَكُوتَى إِذْ أَنَا مُنْصِتُ فَيْكُ لَسَمُوعٍ خَنَى القَائل فالسامع الذام (١٦) شريك 4 ومطم المأكولي كالأكل أسرع من ألمنكور سائل ومَنْ دعا الناسَ إلى ذمَّه ذمُّوه بالحست وبالباطل

مقالة السبوء إلى أهملها

⁽١) الديوان: ٢٢٩.

⁽٢) في الديوان : مدركها .

⁽٣) في ع: النم و.

في أبيات كثيرة من هذه ؛ وله ولأبيه قبله ضروب من حكم الشعر . ومن حيد شعره قصيدته التي يفتخر فيها على مراد أولها(١٠):

وأندية ٣٦ الجوزاء بالو بل والدِّيمُ وكنت إذا ماالحبل من خَلَّةٍ صَرَمُ بأقرابها قار إذا جلدها استخم أَيْقَظَانَ قال القولَ إذ قال أو حَلْمُ أنا ابنُّ أبي سلى على رغم من وغم فه يَغْز يوما في مَعَدُّ ولم مُيلَمَ كرام فإن كذُّ بتى فاسأل الارتم بهن ، ومَن يُشبه أباه فما ظَلَمَ ولم ينتزعي شيبه خال ولا ائنَ عم نواجذ لَخْيَيْهِ بأغلظِ ما عَجَمْ كرَ أمَّا بَنُوا لِي الجد في اذخ الشَّمُم (١٨) من المُزَنيِّين المضيفين للكرم (٩)

أتعرف رَسْمًا بين دِهان (٢) فَالرقم إلى ذي مَرَاهِيط كَا خُطَّ بِالنَّسِلمِ عَنْتُهُ رَيَاحُ الصَّيْفَ بَعَدَى بَورِهِا دبارُ التي بُنْت (٤) حبالي وصَرَّمَتْ فزعت إلى أدما. (٥) حَرْفُ كَأَمَا أَلَا أَبْلَغَا هذا المرِّضَ أنه ُفإِن تَسأَلِي الأَقْوامَ عَني فَإِنِّي أنا ان ُ الذي قد عاش تسمين حِجَّة وأكرمه الأكفاء من كلِّ معشب أقول شبيهات بما قال عالما فأشبهته من بين من وطي (٧١) الحصى إذا شنت أعلكت الجوع إذا بدت أعيرتني عِزًّا قديمًا وَسَادَة َهُمْ الْأَصْلُ مَنَّى حَيْثُ كُنْتُ وَإِنِّي

⁽١) الديوان: ٦١.

⁽٧) ق الديوان : رحمان ــ بفتح الراء وسكون الهاء ، وقال شارحه : إنها وردت في الاستيماب بالدال وهو خطأ . ورجان : واد ف ديار عبسد اقة بن غطفال وفي معجم ما استعمر: زمان _ مالزاي ، كمان _ وفي ع : دهان مثل ك .

^{﴿ ﴿} إِنَّ ﴾ في كر ؛ وأبرته . والنَّبت من كر ، وق الديوان : وأندية الجوزاء – يعني أمطاراً .

⁽٤) في الدبوان : تبت قواناً . (ه) في ع : وجناه . (٦) في ع : وجناه . (٦) في ٤ : من بين وعيق ... (٦) في ڪ : زعم من زعم ،

⁽A) وفي الديوان : أهيرتني عزا عزيزاً ومعمراً . وفي ع ، والديوان : في باذج أشم .

⁽٩) في ع ، والديوان : المصفين للكرم .

بأسيافهم حتى استقمتم على أمم (١٦) فالكَ منها قيدُ شر (٢) ولا قَدَمُ وهم عند عَقْدِ الجار تُوفون بالنمُّم قديما وهم أُجْلُوا أَباك عن الحَرَمُ متى أَدْعُ فِي أُوسِ وعَمَانَ تَأْتَنَى ﴿ سَاعِرِ خَرْبِ كُلَّهِم سَادَةٌ وعَمْ (٥٠

هم ضربو کم حین جزتم (۱) عن الهدی وساقَتْكَ منهم عصبة خنْدَفيةٌ م الأسدُ عند الناس والحشد (٤) في القرى هم منعوا سَهْلَ الحجاز وحَزْ نَه فكم فيهم من سيِّد. وابن سيد ومن عامل (١) للخير إن قال أوزعم

(۲۱۹۲) کسب بن زید بن قیس بن مالك بن كثب بن حارثة بن دینار بن النجار الأنصاري . شهد بَدْرا و تُمتل يوم الخَنْدَق شهيدا ، قتله ضرار بن الخطاب في قول الواقدي . وقال انُ إسحاق : أصابه سَيْمٌ فقتله . قال : ويذكرون أنَّ الذي أصابه سهم أمية بن ربيعة بن صَخْر الدؤلي ، وكان قد نجا يوم بثر معونة وَخَده ، و قَتل سائر أصحابه . ذكره ابن عقبة و ابن إسحاق في البَدُّريِّين . (۲۱۹۳) كعب بن زيد . ويقال : زيد بن كعب(٧). روى قصة الغفارية التي وجدَ رَسُولُ الله صلى الله عليه وصلم بها بياضًا ، فقال : شَدَى عَلَيْكُ ثَيَابَكُ ، والْحِتِي بأهلك . وكان البياض بكشحها . روى عنه جميل بن زيد (٨٠ و في هذا الخبر اضطرابُ كثير .

(٢١٩٤) كسبن سليم القُرظي ، ثم الأوسى . وبنو قريظة حلفاء الأوس كان سَبى

⁽٢) في الديوان : حتى استفمتم على القيم . (١) في ع ، والديوان : جرتم .

 ⁽۴) في ع : قدر شبر ، وفي الديوان : فهم قيد كف .
 (٤) في ع : قدر شبر ، وفي الديوان : فهم قيد كف .

^() في ع ، والديوان : دعم .

⁽٦) ف ع ، والديوان : فاعل الخير إن قال أو عزم .

⁽٧) في أسد الغابة : لم يرفع أبو عمر نسبه فوق هذا ٍ ، ولوساق نسبه مثل أبي نديج لعلم . أنه التي قبله أو غيره .

⁽A) فى أسد الغابة : روى عنه جيل بن قيس .

قريظة الذين استحيوا إذ وجدوا لم ينبتوا^(۱) بحكم سعد بن معاذ فيهم . لا أحفظ له رواية . وأما ابنه محمد فن العلماء الجلّة التابعين .

عليه وسلم . معدود في كبار التابعين . قال الأصعى : هو كعب بن سور ابن بكر بن عبيد " بن ثعلبة بن سليم بن ذهل بن نقيط بن الحارث بن مالك بن فهم بن غنم بن دوس بن عدنان بن عبد الله بن هوازن بن كعب ابن الحارث بن كعب بن عبد الله بن نصر بن الأزد ، الأزدى ، بشه عر بن الحطاب قاضيا على البَعْرَة لخبر عجيب مشهور ، جَرى له معه فى امرأة شكت زوجها إلى عمر ، فقالت : إن زوجى يقوم الليل ويصوم النهار ، وأنا أكر أن أشكوه إليك ، فهو يعمل بطاعة الله . فكأن عمر لم يفهم من زوجها نصيب . فأمره عمر بن الخطاب أن يسمع منها ، ويقضى بينهما ، من زوجها نصيب . فأمره عمر بن الخطاب أن يسمع منها ، ويقضى بينهما ، فقضى للمرأة بيوم من أربعة أيام أو ليلة من أربع ليال ، فسأله عمر عن ذلك ، فعزع بأن الله عز وجل أحل له أربع نسوة لا زيادة ، فاما الليلة من أربع ليال ، هذا معنى الخمر اختصرت لفظه وجثت بمناه .

وأما ما حكاه الشعبي في هذا الخبر ، فذكر أنّ كمب بن سُور كان جالسًا عند عمر بن الخطاب ، فجاءت امرأة فقالت : ما رأيت رجلا قط أفضل من زوجى ، إنه لَيسِت ليله قائما ، ويظل نهاره صائما في اليوم الحار ما يفطر ، فاستَنْفَر لها عمر ، وأثنى عليها ، وقال : مثلك أثنى بالخير وقاله ،

⁽١) في ع : يلبسوا وفي أسد الفابة : ينيثوا .

⁽٢) بضم السين المهملة وسكون الواو (الإصابة : ٣ ــ ٢٩٧) .

⁽٣) في أسد النابة : بن عبد . وفي ع : بن عبد الله .

فاستخیّت المرأة ، وقامت راجعة ، فقال کعب بن سُور : یا أمیر المؤمنین ، هلا أهد یَت المرأة علی زوجها إذ جاءتك تستَعْدیك ! فقال : أكذلك أراجت ؟ قال : نعم . قال : رُدُوا علی المرأة . فرُدَّت . فقال لها : لا بأس بلحق أن تقولیه ، إن هذا یزع أنك جئت تشتکین أنه یجتنب فراشك . فالت : أجَل إلى امرأة شابة ، وإنى أبتنى ما تبتنى النساء . فأرسل إلى زوجها ، فجاء ، فقال لكعب : اقض بینهما فقال : أمیر المؤمنین أحق بأن يقضى بینهما ، فإنك فهمت من أربع ما ما لم أفهم . قال : فإنى أرى أن لما يوما من أربعة أيام ، كأن زوجها المرجما ما لم أفهم . قال : فإنى أرى أن لما يوما من أربعة أيام ، كأن زوجها به أربع نسوة ، فإذا لم يكن له غيرها فإنى أقضى له بثلاثة أيام ولياليهن يعتبد فيهن . ولما يوم وليلة . فقال عمر : والله ما رأيك الأول بأغجب من الآخر ، اذهب فأنت قاض على أهل البصرة .

وروى وكيع ، عن ذكريا ، عن الشعبى ، قال: يقال: إنه كان على قضاء البصرة بعد كُفب بن سُور أبو زيد الأنصارى عمرو بن أخطب قاضيا قال أبو عمر _ رحه الله: فأعجب عمر ما قضى به بينهما ، فبعثه قاضيا على البصرة ، وأمر عثمان أبا موسى أن يقضي كعب بن سُور بين الناس ، ثم ولى ابن عامر فاستقضى بن سور فلم يزل قاضيا بالبصرة حتى كان يوم الجل ، ثم ولى ابن عامر فاستقضى بن سور فلم يزل قاضيا بالبصرة حتى كان يوم الجل ، فلما اجتمع الناس بالحروبية (۱۱) ، و اصطنوا للقتال خرج وبيده المصحف ، فشره وشهره رجال بين الصفين _ يناشد الناس الله في دما مهم ، فتُمتِل على تلك الحال ، أمّاه سَهْم غَرُب (۲) فتتله ، وقد قبل : إنه كان المصحف في عنقه وبيده الحال ، أمّاه سَهْم غَرُب (۲) فتتله ، وقد قبل : إنه كان المصحف في عنقه وبيده

أخبرنا عبد الوارث بن سفيان ، قال : حدثنا قاسم بن أصبغ ، قال

عصاً ، ويليه ابن ُ بريش وهو يأخذ الجل ، فأتاه سَهْم ُ فقتله رحمة الله عليه .

⁽١) الحربية : محلة كبيرة مصهورة بيفداد . (٢) فرب _ بسكون الراء وفتحما .

حدثنا مضر بن محمد، قال: حدثنا أبو تميم بن عثمان، قال حدثنا مخلد بن حسين و عن هشام بن حسان ، عن محمد بن سيرين ، قال : جاءت امرأة إلى عربن الخطاب فقالت : إن زَوْجى يصوم النهار ويقوم الليل . فقال : ما تريدين و أثريدين أن أنهاه عن صيام النهار وقيام الليل ! قال : ثم رجعت إليه ، فقالت : إن زوجى يصوم النهار ويقوم الليل . قال : أفتريدين أن أنهاه عن صيام النهار وقيام الليل ؟ ثم جاءته الثالثة ، فقالت : إن زوجى يصوم النهار ويقوم الليل ! قال : أفتريدين أن أنهاه عن صيام النهار وقيام الليل ؟ قال : وكان عنده كعب بن سُور ، فقال كعب : إنها امرأة تشتكى ذوجها ، وكان عنده كعب بن سُور ، فقال كعب : إنها امرأة تشتكى ذوجها ، فقال عر : أما إذا فطئت لما فاحكم بينهما . قال فقام كعب وجاءت خوجها فقالت " .

أَلْهَى خليلى عن فراشى مسجده نهاره وليسله ما يرقده فأمض القضايا كمب لا تردده

يأيها القاضى الفقيه ارشده زهده فى مضجعى وتعبده ولست فى أمر النساء أحمده فقال الزوج (٢٠) :

فى سورة النور وفىالسبع الطول فرَّها عنى وعن سُوءِ الجدل إنى امرؤ قد شفّنى ما قد نزل وفى الحواميم الشفاء وفى النحل فقال كعب :

ومنْ قضى بالحق حَقًّا وعَدَلُ

إن السميد بالقضاء مَنْ فصَلُ ومنْ

⁽١) في ع: أنساف الأبيات الثلاثة الأخيرة وحدها .

⁽٢) في ع بعد البيت الأول:

^{*} وفى كتاب الله تحريف جلل * والبيت الثانى غير موجود فى هذه النسخة .

إن لها حقا عليك يا بعل من أربع واحدة لمن عَقلُ * * أَمْض لَمَا ذَاكُ ودَعُ عَنْكُ الْعَالُ *

ثم قال له : أيها الرجل إن لك أن تزوَّجَ من النساء مثى وثلاث ورباع ، فلك ثلاثة أيام ، ولامراتك هذه من أربعة أيام يوم . ومن أربع ليال ليلة ، فلا تصل في ليلتها إلا الغريضة ، فبعثه عر قاضيا على البصرة . (٢١٩٦) كعب بن عاصم الأشعرى . روت عنه أم الدرداء . مخرج حديثه عن أهل المدينة . ويقال (١): هوأ بو مالك الأشعرى الذى روى عنه عبد الرحمن ابن غم والشاميون . وقيل : إنهما اثنان . والله أعلم . ولا يختلفون أن اسم أبي مالك الأشعرى كعب بن عاصم إلا مَن شذ فقال فيه : عمر و بن عاصم وليس بشيء . وبالله التوفيق .

(۲۱۹۷) كعب ان عُجْرَة بن أمية بن عدى بن عبيد بن الحادث البلوى ثم السوادى ، من بنى سواد بن مرى ، من بلى بن عرو بن الحادث بن قضاعة حليف الأنصار قبل: حليف لبنى حارثة بن الحادث بن الخزرج وقبل: إنه حليف لبنى عوف بن الخزرج وقبل: إنه حليف لبنى مالم من الأنصار . وقال الواقدى : ليس بحليف للأنصار ، ولكنه من أنفسهم . وقال ابن سعد : طلبت اشمه فى نسب الأنصار فلم أجده . ويكنى أبا محمد ، فيه نزلت (٢) : « فيد يَة مِنْ صيامٍ أو صد قه أو نُسُك » . ويكنى أبا محمد ، فيه نزلت (١) : « فيد يَة مِنْ صيامٍ أو صد قه أو نُسُك » . وهو ابن خمس وسبعين مسنة . روى عنه أهار المدينة وأهام المدينة وأهام المدينة .

⁽١) في أسد الغابة : كنيته أبو مالك . ونيل اسم أبي مالك عمرو (٤ – ٢٤٣) .

⁽٢) من ع . (٣) سورة البقرة آية ١٩٦ .

(۲۱۹۸) کلب بن عدی التنوخی . مخرج حدیثه عن أهل مصر . روی عنه ناعم بن أجیل^(۱) حدیثاً حَسَنا

(۲۱۹۹) كلب بن عرو ، أبو شريح الخزاعى الكلمي . هو مشهور مجتهد ، وقد اختُلف في اشمِه على ما تقدم ذِكُرُه في باب خويلا ، ويأتى ذكره في الكني إن شاء الله .

(۲۲۰۰) کعب بن عرو بن عباد بن عرو بن سواد الأنصاری السلی . من بنی سلمة ، أبو الیسر ، وهو مشهور بکنیته . شهد العقبة ثم بَدْرا ، وهو ابن عشرین سنة . ومات بالمدینة سنة خس و خسین ، وسنذ کره فی الکنی إن شاء الله تمالی بأتم مِنْ ذکره هاهنا . روی عنه حنظلة بن فی الکنی إن شاء الله تمالی بأتم مِنْ ذکره هاهنا . روی عنه حنظلة بن فی الکنی بن حراش (۲) وعبادة (۳) بن الولید .

(۲۲۰۱) کعب بن عرو بن عبید بن الحارث بن کعب بن معاویة بن عرو ان مالك بن النجار . شهد أحدا والمشاهد بعدها . استشهد یوم الیمامة _ قاله العدوی .

(۲۲۰۲) كسب بن عرو اليامى الممدانى ، جد طلعة بن مصرف ، من نسبَهُ يقول فيه : كسب بن عرو ، وبعضهم يقول : كسب بن عر ، والأشهر ابن عرو بن جحدب بن معاوية بن سعد بن الحارث بن ذهل بن ملغة بن دؤل بن جشم بن يام بن الحامدان ، سكن الكوفة . له صبة . ومنهم مَنْ ينسكرها ، ولا وَجْه لإنكار مَنْ أنكر ذلك . مِنْ حديثه ما رواه طلحة بن مصرف عن أبيه عن جده ، قال : قال : رأيتُ النبي صلى الله طلحة بن مصرف عن أبيه عن جده ، قال : قال : رأيتُ النبي صلى الله

⁽١) بجيم مصار (التفريب).

⁽٢) ربعي- بكسر أوله وسكون الموحدة . وحراس بكسر المهدلة وآخره معجدة (التقريب)

⁽٣) مبادة ــ بالضم والتخفيف (التقريب) .

⁽٤) أن ع : من .

عليه وسلم يتوضأ فأمرَّ يده على سالفته . وقد اختلف فيه . وهذا أَصَحُ

(۲۲۰۳) كعب بن عير النفارى من كبار الصحابة ، كان قد بعثه رسولُ الله صلى الله عليه وسلم مَرَّةً بعد مرة على السرايا ، وهو الذى بعثه رسولُ الله صلى الله عليه وسلم إلى ذات أطلاح ، فأصيب أصابُه جميعاً ، وسلم هو جريحا ، قتلتهم قضاعة . قال الدُّولاَبي وغيره : وذلك في السنة الثامنة من الهجرة ، وقال ابن إسحاق ، عن عبد الله بن أبي بكر : إنه أصيب بها هو وأصابه .

(۲۲۰٤) كتب بن عياض الأشعرى (۱). معدود فى الشاميين . روى عنه جُبير ابن نفير حديثه عن النبى صلى الله عليه وسلم أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: لحكل آمة فِتْنَة ، وفتنةُ أمتى المال . وهو حديث صحيح . وقد روى عنه جابر بن عبد الله . وقيل: إنه روَتْ عنه أمّ الدرداه .

(۲۲۰۵) كعب بن مالك بن أبى كعب . واسم أبى كعب عرو بن القين بن كعب بن سواد بن غنم بن كعب بن سلمة بن سعيد (۱) بن على بن أسد بن ساردة بن يزيد بن جشم بن الخزرج الأنصارى السلمى . يكنى أبا عبد الله . وقيل : أبا عبد الرحمن ، أمّه ليلي بنت زيد بن ثعلبة ، من بنى سلمة أيضا . شهد المقبة الثانية ، واختلف فى شهوده بَدْرًا ، ولما قدم على رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة آخى بين كعب وبين طلحة بن عبيد الله حين آخى بين المهاجرين والأنصار . كان أحد شعرا ، رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة آخى بين كعب وبين طلحة بن عبيد الله حين آخى بين المهاجرين والأنصار . كان أحد شعرا ، رسول الله صلى الله عليه وسلم الذين كانوا يردّون

⁽۱) في أسد الغابة : المازني . قال أبو موسى . أفرده جعفر عن الأشعرى (٣٤٦_٤) (٢) في ع ، والإصابة : سمد .

الأذى عنه ، وكان مجودًا مطبوعا ، قد غلب عليه في الجاهلية أثرُ الشعر ، وعُرِف به ، ثم أسلم وشهد العقبة ، ولم يشهد بَدرًا ، وشهد أُحدًا والمشاهد كلها حاشا تبوك ، فإنه تخلف عنها . وقد قيل : إنه شهد بَدرًا ، فالله تمالى أعلم . وهو أَحَدُ الثلاثة الأنصار الذين قال الله فيهم (1) : « وعلى الثلاثة الذين خُلفوا حتى إذا ضاقت عليهم الأرض . . . الآية » ، وهم : كسب بن مالك الشاعر هذا ، وهلال بن أمية ، ومرارة بن ربيعة ، تخلفوا عن غزوة تبوك ، فتاب الله عليهم ، وغذرهم ، وغفر لهم ، ونزل القرآن المتلق في شأنهم . وكان كسب بن مالك يوم أحد لبس لأمة النبي صلى الله عليه وسلم ، وكانت صفر اه ، ولبس النبئ صلى الله عليه وسلم ، وكانت صفر اه ،

وتوفی کعب بن مالك فی زمن معاویة ، سنة خسین . وقیل سنة ثلاث و خسین ، وهو ابن سبع و سبعین ، و کان قد عمی و ذهب بصره فی آخر عمره . مُعَدُّ فی المدنیین . روی عنه جماعة "من التابعین .

أخبرنا عبد الوارث بن سفيان ، حدثنا قاسم بن أصبغ ، حدثنا محمد بن عبد السلام ، حدثنا الرياشي ، قال : حدثنا عبيد بن عقيل ، قال . حدثنا جرير ابن حازم ، عن محمد بن سيرين ، قال . كان شعر اء المسلمين : حسان بن ثابت ، وعبد الله بن رواحة ، وكعب بن مالك ، فكان كعب يخوفهم الحرب ، وعبد الله بعيرهم بالكفر ، وكان حسان بقبل على الأنساب . قال ابن سيرين : فبلغني أنّ دوسا إنما أسلمت فراقا من قول كعب بن مالك :

قضَيناً من تهامة كلُّ وتر وخيبر ثم أغمَدُنا السُّيوفا

⁽١) سورة التوبة ، آية ١١٩ .

نخبرها (۱) ولو نطقَت لقالت قواطمهن (۱) دَوْساً أو ثقيفا وفي رواية ان إسحاق:

قضينا من تهامة كل رَيْب وخُيْبَر ثم أجمعنا السيوفا فقالت دَوْس : انطلقوا فخذُوا لأنفسكم لا ينزل بكم ما زل بثقيف.

وقال ابن سیرین : وأما شعراء المشرکین فعمرو بن العاص ، وعبد الله ابن الزبعری ، وأبو سفیان بن الحارث . قال الزبیری : وضرار بن الحطاب

أخبرنا أحد بن محمد ، قال : حدثنا أحمد بن الفضل ، حدثنا محمد بن جوير ، حدثنا العباس بن الوليد بن مزيد ، قال : حدثنى أبى ، حدثنى الأوزاعى ، قال : حدثنى يونس بن يزيد الأيلى (٢) ، عن الزهرى ، قال : حدثنى عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب بن مالك قال : يا رسول الله ، ماذا ترى فى الشعر ؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : المؤمن بجاهد بسيفه ولسانه ، قال أبو عمر : وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لكعب بن مالك : أترى الله عن وجل شكر لك (٤) قولك :

زعت سخينة أن ستغلب ربها فليُغلَبنَ مُغَالِب الغَلابِ هذه رواية محمد بن سلام . وفي رواية ابن هشام قال : كَنَّ قال كمب بن مَالك : جامت سخينة كَنَّ تغالب ربها فليُغلَبنَ مُغَالب الغلاب قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لقد شكرك الله يا كمب على قولك هذا .

⁽¹⁾ في الإسابة : تخبرنا . وفي ع : نسائلها .

⁽٢) في ع : منا مدمن .

 ⁽٣) الأيل _ بنتح الأنفوسكون الياء المنفوطة باثنتين من عنها وفي آخرها اللام (اللباب)
 (٤) في ع : ينسى إلى تولك . وانظر البيت في اللسان (سخن) .

وله أشمارٌ حسان جدا في المنازي وغيرها .

وروى ابن وهب ، عن يونس ، عن ابن شهاب ، قال : بلغى أن كمب بن مالك قال - يوم الدار : يا معشر الأنصار ، انصروا الله مرتين ، وقال أبو صالح السمان : قال ذلك زيد بن ثابت .

(۲۲۰۹) كسب بن مرة البَهْزِى الشّلمى . وقد قيل فى البهزى هذا إنه مرة بن كمب ، والأكثر يقولون : كمب بن مرة ، له صحبة ، سكن الأردن من الشام . ومات بها سنة تسع و خسين . روى عنه شر حبيل بن السمط ، وأبو الأشمث الصنعانى ، وأبو صالح الخولانى ، وله أحاديث مخرجها عن أهل الكوفة ، يروونها عن شر حبيل بن السمط ، عن كمب بن مرة السلمى البهزى ، وأهل الشام يروون تلك الأحاديث بأعيانها عن شر حبيل بن السمط ، عن عمرو ابن عبسة . والله أعلم . وقد قيل : إن كمب بن مرة البهزى مات بالشام سنة سَبُع و خسين .

(۲۲۰۷) كعب بن يسار بن ضبة بن ربيعة العبسى، له صحبة ، وشهد فتح مصر ، وله خطة بمصر معروفة . روى عنه عمار بن سعد التَّجِيبى ، أراد عرو بن العاص أن يستعمله على القضاء _ وكان عمر كتب إليه فى ذلك _ فأ بَى . (۲۲۰۸) كعب ، رجل من الصحابة ، تُطعت يده يوم الهمامة ، حَدَّث عن النبى صلى الله عليه وسلم فى صلاة الخوف أنه صلى الله عليه وسلم صَلَى بكل طائفة ركمة وسجدتين . روى عنه زياد بن نافع . حديثه عند أهل مصر .

باب كلثوم

(۲۲۰۹) كلثوم بن الحصين بن خلف بن عبيد (۱۱)، أبو رُثُم النقارى . هو مشهور بكنيته . أسلم بعد قدوم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة ، ولم يشهد بَدْرًا وشهد أُحُدًا ، وكان بمن بايع تحت الشجرة ، وكان إذْ شهد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم أُحُدا قد رُمَى بسهم في نحره ، فجاء إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فبصق فيه ؛ فكان أبو رُهُم يسمى المنحور ، واستخلفه رسول الله صلى الله عليه وسلم على المدينة مرتين : مرة فى عمرة القضاء ، ومرة فى عام الفتح فى خروجه إلى مكة وحُنَين والطائف .كان يسكن المدينة ، وكان له منزل بني غفار . (۲۲۱۰) كلثوم بن علقمة بن ناجية المصطلقي الخزاعي . روى عنه جامع بن شداد ، وابنه الحضرمي بن كلثوم، أحاديثه مرسلة لا تصحّ، 4 صبة، وسمع ابن مسعود. (۲۲۱۱) كلثوم بن الْمِدم (۱) الأنصارى من عرو بن عوف، وينسبونه كلثوم ابن المدم بن امری القيس بن الحارث بن زيد بن عبيد بن زيد بن مالك بن عوف (٢) بن عمرو بن عوف ، صاحب رَحَل رسول الله صلى الله ليه وسلم ، يعرف بذلك ، وكان شيخا كبيرا ، أسلم قبل نزول رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة ، وهو الذي نزل عليه النبي صلى الله عليه وسلم في حين قدومه في هجرته من مكة إلى المدينة . اتفق على ذلك ابن إحجاق وموسى والواقدى ، فأقام عنده أربعة أيام ، ثم خرج إلى أبي أيوب الأنصاري ، فنزل عليه ، حتى بني مساكنه ، وانتقل إليها . ويقال : بل كان روله في بني عمر و بن عوف على سعد بن خيشة وقال محمد

⁽١) في أسم الغابة : بن عبيد بن خلف .

⁽٢) بكسر الهاء وسكون الدال (الإصابة والطبقات) . وفي أسد الغابة : بن هرم .

⁽٣) في الإصابة : بن مالك بن عوف بن مالك بن الأوس .

این عمر: نول رسول الله صلی الله علیه وسلم علی کاثوم بن الهدم ، و کان بتحدث فیمنزل سمد بن خیشه ، و کان یسمی منزل الفر آن (۱) ، فلذلك قبل : نول علی سمد ابن خیشه ، و أقام رسول الله صلی الله علیه وسلم ببنی عمرو بن عوف یوم الاثنین و الثلاثا، و الأربعا، و الحیس ، وأسس مسجدهم ، و خرج من بنی عمرو ، فاحر کته الجمه فی بنی سالم بن عوف ، فصلاها فی بطن الوادی ، ثم نزل علی أبی أبوب الأنصاری .

توفى كلثوم ابن الهِدْم قبل بَدْر بيسير . وقيل: إن كلثوم بن الهِدم أول مَنْ مات من أحماب النبي صلى الله عليه وسلم بعد قدومه المدينة ، لم يُدْركُ شيئًا من مشاهده .

وذكر الطبرى أن كاثوم بن الهدام أول من مات من الأنصارِ بعد قدوم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة ، مات بعد قدومه بأيام فى حين ابتداء منيان مسجده وبيوته ، وكان موته قبل موت أبى أمامة أسعد بن زرارة بأيام ، ولم يلبث بعد مقدمه إلا يسيراً حتى مات ، نم توفى بعده أسعد بن زرارة

باب كليب

(۲۲۱۲) کلیب بن بشر بن تمیم (۲۲) ، حلیف لبنی الحارث بن الخزرج ، قَتل یو المیامة شهیدا ، وقیل فی هذا کلیب بن بشر بن عمرو بن الحارث بن

⁽١) مغزله كان منزل العرب (الإصابة) في الطبقات : العراب . وفي أسد العابة : الغراب .

 ⁽٢) فى أسد الغابة . بن تميم بن بشر . وفى ع مثل د . وفى الإسابة : كليب بن تميم ،
 وهو ابن بصر بن تميم نسبه لجده . وأبوه بنون ومهملة . قال وضبط أبوه فى الاستيماب بكسر
 الموحدة وسكون العجمة . وتقبه ابن الأثير بأنه بالنون والمهملة وهو كما عال (٣ ـــ ٢٨٩).

كسب من زيد بن الحارث بن الخزرج · شهد أُحُدا وما بعدها ، و قُتل يوم اليمامة شهيدا .

(٢٢١٣) كليب بن جُرْز (١) بن كليب، أدرك النبي صلى الله عليه وسلم فقال: أخذ منا النبي صلى الله عليه وسلم من المائة جذعَتين.

(۲۲۱٤) كليب بن شهاب الجرى ، والد عاصم بن كليب . له ولأبيه شهاب صبة . قال عاصم : إن أباه كليبا خرج مع أبيه إلى جنازة شهدها رسولُ الله صلى الله عليه وسلم - قال : وأنا غلام أفهم وأغيل ، قال : فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إنَّ الله عزُّ وجل يحِبُّ من العامل إذا عمل عملا أنْ يحسنه . وقد روى ، عن رجل ، عن النبي صلى الله عليه وسلم . وروى عن عر ، وعلى .

(۲۲۱۰) كليب الجهنى ، روى عن النبى صلى الله عليه وسلم: الأكبر من الأخوة عنزلة الأب . لا أقف على اسم أبيه ، ورى أيضا كليب الجهنى عن النبى صلى الله عليه وسلم أنه أتاه ليبايعه ، فقال له : احلق عنك^(۲) شعر الكُفر . روى عنه ابنه كثير بن كليب .

(٣٢١٦) كليب ، رجل من الصحابة . قتله أبو لؤلؤة يوم قتل غو رضى الله عنه . ذكرعبد الرزاق ، عن مصر ، قال : سمئتُ الزهرى يقول : إن أبا لؤلؤة طمن اثنى عشر رجلا ، فات منهم ستة ، منهم عمر ، وكليب ، وعاش منهم ستة ، نم نحر نفسه مخنجره . قال مصر : وأخبرنا أيوب ، عن نافع ، قال :

⁽۱) بغم الجيم وسكون الراء ثم زاى كما في الإصابة ثم قال: وهو تصعيف وهند ابن حبان: كليب بن حزم. وقال الأنبارى: والصواب عندى ابن جزى — يعنى بفتح الجيم وكسر الزاى بمدها ياء آخر الحروف. وهذا الذى صوبه مخالف لما رواه غيره.

⁽٢) ف ع: عنا .

ذكر لعمر بن الخطاب امرأة توفيت بالبيداء، فجعل الناس يمرون عليها ولايدفنونها، حتى مر" عليها كليب، فدفنها، فقال عمر رضى الله عنه : إلى لأرجُو لـكليب بها خيرًا ، وسأل عنها عبد الله بن عمر ، فقال : لم أرها فقال : لو رأيتها ولم تدفنها لجملتك نكالا.

ماب كنانة

(٣٢١٧) كنانة بن عَبْد ياليل الثقنى . كان من أشرافِ أهل الطائف الذين قدموا على رسول ِ الله صلى الله عليه وسلم بعد مُنْصَرفه من الطائف ، وبعد تتلهم عروة بن مسعود ، فأسلموا وفيهم عثمان بن أبى العاص .

(۲۲۱۸) كنانة بن عدى بن ربيعة بن عبد العزّى بن عبد شمس بن عبد مناف ، هو الذى خرج بزينب بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم من مكمة إلى المدينة .

ماب كيسان

(۲۲۱۹) كُيْسان ، أبو عبد الرحمن بن كيسان . يقال: هو مولى خالد بن أسيد . سكن مكّة والمدينة . قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يصلى في ثوب واحدٍ عند البئر (۱) العليا .

(۲۲۲۰) كيسيان بن عبد (۱) ، أبونافع بن كيسان . يقال : هو كيسان بن عبد الله بن طارق . سكن الطائف ، روى عن النبي صلى الله عليه وسلم فى الخر أنها حرمت وحرم نمها . روى عنه ابنه بافع . وله حديث آخر ، قال : سممت النبي صلى الله عليه وسلم يقول : يعزل عيسى ابن مريم [عند المنارة البيضاء] (۱) بشرق دمشق ،

⁽١) في ع : عند بثر العليا . وفي العليقات مثل د ، وفي رواية بثينة العليا .

⁽٧) في ع: بن عبد الرحن أبو نافع . (٣) ليس في ع .

بإسناد صالح من حديث أهل الشام . وقد قيل في هذا : كيسان بن عبد الله ان طارق (۱).

(۲۲۲۱) كيسان الأنصارى، مولى لبى عدى بن النجار . ذَكِرِ فيمن قُتِل فى يوم أحد . وقد قيل : إنه مولى بنى مازن بن النجار . وقيل : إنه مولى بنى مازن النجار . والنجار . والنجار . والنجار . والنجار .

(۲۲۲۲) كيسان، أو مهر ان، مولى النبي صلى الله عليه وسلم . ويقال اسمه هر مز . ويُكنّى أبا كيسان ، اختلف فيه على عطاء بن السائب ، فقيل كيسان . وقيل مهران . وقيل : دُكُوان ، كلُّ ذلك في حديث تحريم الصدقة على آل النبيّ صلى الله عليه وسلم .

باب الافراد في حرف الكاف

(۲۲۲۳) كَبَاثَة (۲۳ بن أوس بن قيظى الأنصارى الأوسى . وهو أخو عرابة الأوسى . له مخبة ، شهد أحدا مع النبى صلى الله عليه وسلم . قال الدارقطنى : كباثة بالباء والثاء .

(۲۲۲٤) كَبَيس (٤) بن هوذة السدوسي . روى عنه إياد بن لقيط .

⁽٢) ف الإصابة تغلا من أبي عمر : قال : ويحتمل أن يكونا اثنين (٤ - ٢٩٤) .

 ⁽٣) بموحدة خفيفة وبعد الألف مثلثة (الإصابة) . وفي أسد الغابة - يعنى بغتج الكاف
 والباء الموحدة والثاء المثلثة

(۲۲۲۰) كَدَن (۱) بن عبد العتكى (۲) ، قدم على النبى صلى الله عليه وسلم فبايع وأسلم . روى عنه ابنه لفاف (۲) بن كَدَن .

(۲۲۲۹) كُدير (1) الضبى . كوفى . روى عنه أبو إسحاق السبيعى ، مختلف فى صبته ، وحديثه عند أ. كثرهم مُر ْسَل روى أبو إسحاق السبيعى ، عن كُدير الضبى _ أن رجلا أتى النبى صلى الله عليه و سلم فقال : دُلّنى على عمل بدخلنى الجنة ، فقال : دُلّنى على عمل بدخلنى الجنة ، فقال : قل المدل ، وأُغطِ الفضل . . . وذكر الحديث .

(۲۲۲۷) كرامة بن أبت الأنصارى، شهد صِنْين ، في صحبته نظر . ذكره ابن السكلبي فيمن شهد صِنْين من الصحابة .

(٣٢٧٨) كركيب بن أَبْرَهة . في صبته نظر ، وقد نظرنا فلم نجد له رواية إلا عن الصحابة : حذيفة بن الهيان ، وأبى الدرداء ، وأبى ريحانة ، إلا أنه روى عنه كبار التابعين من الشاميين ، منهم كعب الحبر ، وسليم بن عاص ، وصرة الن كعب ، وغيرهم .

(۲۲۲۹) كُرَيْزِ بن سامة ، ويقال ابن أسامة العامرى . وفد على النبي صلى الله عليه وسلم : ألمّن بني عليه وسلم مع النابغة الجمدى فأسلم ، وقال لرسول الله صلى الله عليه وسلم : ألمّن بني عاريا رسول الله . فقال : لم أبعث لَعانا . حديثُه يدورُ على الرحال بن المنذر ، عن جده ، ويقال هو كرز ـ وقد ذكر اه .

(۲۲۳۰) كَلَدة بن الحنبل (°). ويقال كَلدة بن عبد الله بن الحَنْبَل، والصواب كَلَدة بن حنبل بن مليل. قال ابنُ إسحاق، والواقدى، ومصعب: كان كَلَدة

⁽١) بغتج أوله وثانيه وبنون. ويقال:بضم أوله وسكون ثانيهوآخر. وراء ، والأول أولى .

⁽٢) في ع ، والإصابة : المسكن. (٣) في ع : لقاف .

⁽٤) بالتصغير (الإسابة) .

⁽o) ف الإسابة : حسل . وانظر الطبقات (o - ٣٣٨) . والضبط من الطبقات .

ابن الحنبل أخا صفوان بن أمية لأمه ، أشهما صفية بنت معمر بن حبيب بن وهب ابن حذافة بن جمح ، وقال ابن السكلي ، والحيثم بن عدى : كَلَدَة بن الحنبل ابن أخى صفوان بن أمية لأمه ، وقال ابن إسحاق : كان الحنبل مولى لمعمر بن حبيب بن وهب بن حذافة بن جمح ، وكان أخا صفوان بن أمية لأمه ، وشهد الحنبل مع صفوان يوم حنين ، فلما انهزم المسلمون قال الحنبل : بطل سيحرم ابن أبي كبشة اليوم . فقال له صفوان : فض الله فاك ، لأن يَرْ بِنِي (" رجل من قريش أحب الى من يَرُ أبني رجل من هوازن .

قال أبو عر : كَلَدَة بن الحَنْبَل هو الذى بعثه صَغُوان بن أمية إلى الذى صلى الله عليه وسلم بهدايا فيها لبن وجدايا وضعابيس (٢). وكَلَدَة هذا هو وأخوه عبد الرحن بن الحنبل شقيقان ، وكان بمن سقط من اليمن إلى مكة فيا قال مصب وغيره وقال غيرهم : كان كلّدة بن الحنبل أسود من سُودان مكة ، وكان متصلا بصفوان بن أمية يخدمه ، لا يفارقه في سفّر ولا حضر ، ثم أسلم بأسلام صفوان ، ولم يَزَلْ مقيا بها حتى توفى بها . روى عنه عرو بن عبد الله بن صفوان .

(۲۲.۳۱) كَنَّازُ (۲۲.۳۱) كَنَّازُ بن حصن . ويقال ابن حصين ، أبو مَرْ ثد الفنوى . قال ابن إسحاق : وهو كَنَازُ بن حصين بن يربوع بن عمرو بن يربوع بن خرشة بن ابن إسحاق : وهو كَنَازُ بن حصين بن يربوع بن عمر بن سعد بن قيس بن سعد بن طريف بن جِلآن (۵) بن غنى بن يعصر بن سعد بن قيس بن

⁽١) أى يكونون على أمراء وسادة مقدمين (النهاية) .

⁽٢) في الطبقات : فيها لبا وجداية وضفابيس .

الضنابيس: صنار القثاء . والجدايا جم جداية ، وهي من أولاد الظباء ما بلغ ستة أشهر أو سبعة بمثرلة الجدى من المز (النياية) .

⁽٣) بتشديد النون ، وآخره زاى (التقريب) ،

⁽٤) في الإصابة : سعد بن عوف بن كب بن جلان .

^(•) في ع : بن غنم بن عدى بن غني .

غيلان بن مضر . شهد بَدْرا هو وابنه مرثد ، وها حليفا حمزة بن عبد المظلب ، وهو من كبار الصحابة . روى عنه واثلة بن الأسقع . يقال : إنه مات فى خلافة أبى بكر الصديق سنة اثنتى عشرة ، وهو ابن سنّت وستين سنة ، وسنذكره فى السكنى بأتم من ذكره هنا إن شاء الله .

فی البصریبن روی عنه معاویة بن قرة روی حاد بن زید ، عن معاویة فی البصریبن روی عنه معاویة بن قرة روی حاد بن زید ، عن معاویة ابن قرة ، عن کهمس الهلالی ، قال : أسلت فأ تیتُ النیّ صلی الله علیه وسلم فأخبرته بیاسلامی ، ثم غِبْتُ عنه حولا ، ورجعت إلیه وقد ضعر بطنی ، ونحل جسمی ، فخفض فی البصر ورفعه ، قلت : أما تعرفنی ؟ قال : مَن أنت ؟ قلت : أبا كَهْمَس الهلالی الذی أتیتك عام أول . قال : ما بلغ بك ما أری ؟ قلت : ما نِمْتُ بعدك لیلا ، ولا أفطرت نهارا . قال : ومَنْ أمرك أن تعمَّلَبَ نفسك ؛ صُمْ شهر الصبر ومِن كل شهر يوما . قلت : زدنی ؛ قال : قال : مم شهر الصبر ، ومِنْ كل شهر يوما . قلت : زدنی ؛ قال : مم الصبر ، ومِنْ كل شهر يومين . قلت : زدنی ؛ قان أجدُ قوة . قال : صم الصبر ، ومِنْ كل شهر يومين . قلت : زدنی ؛ قان أجدُ قوة . قال :

حرف اللام باب لبيد

(۲۲۳۳) لبيد بن ربيعة العامرى الشاعر . أبو عقيل ، قدم على النبيّ صلى الله عليه وسلم سنةً وَفَدَ قومهُ بنو جعفر بن كلاب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة ، فأسلم وحسن إسلامه ، وهو لبيدُ بن ربيعة بن عامر بن مالك بن جعفر بن كلاب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة . روّى عبد الملك بن عمير ، عن أبى هريرة ، كلاب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة . روّى عبد الملك بن عمير ، عن أبى هريرة ، أنّ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم قال : أَصْدَقَ كلة قالما الشاعر كلة لبيد : « ألا كلّ شي ما خلا الله باطل » ، وهو شِعْر "حسن . وفي هذه القصيدة مايدل على أنه قالما في الإسلام . والله أعلم ، وذلك قوله :

وَكُلُّ امرى مَ يُوما سَيَعْلَمُ سَعْيَه إذا كشفت عنْدَ الإلهِ المحاصل (13 وقال وقد قال أكثر أهل الأخبار: إن لبيدًا لم يقل شِعْرًا منذ أسلم . وقال بعضهم: لم يقل في الإسلام إلا قوله:

الحد لله إذ لم يأتنى أجلى حتى اكتسيّت من الإسلام سِر بالا وقد قيل : إنّ هذا البيت لقردة بن نفأته السلولى ، وهو أصحّ عندى ، وسيأتى () في موضعه من كتابنا هذا إنْ شا، الله تعالى . وقال غيره : بل البيت الذي قاله في الإسلام قوله :

ما عاتب المرء الكريم كنفسه والمره يُصُلحه القرين الصالح وذكر المبرد وغيره أنّ لبيد بن ربيعة العامرى الشاعر كان شريفا في الجاهلية والإسلام ، وكان قد نذر ألا تهب الصبا إلا نحر وأطم ، ثم نزل

⁽١) ق ع : المحاصد . (٢) سبق ، على حسب الترتيب الجديد المكتاب محقة ١٣٠٥

الكوفة ، فكان المغيرة بن شعبة إذا هبت الصبا يقول : أعينوا أبا عقيل على مرُوءته ، وليس هذا في خبر المبرد . وفي خبر المبرد أن الصبا هبت يوما وهو بالكوفة مُقبر مُلق ، فيلم بذلك الوليد بن عقبة بن أبي مُعيط وكان أميراً عليها لعثمان ، فقطب الناس ، فقال : إنكم قد عرقم نذر أبي عقيل ، وما وكد على نفسه ، فأعينوا أخاكم . ثم نزل . فبعث إليه بمائة ناقة ، وبعث إليه الناس ، فقضى نَذره . وفي خبر غير المبرد: فاجتمعت عنده ألف راحلة ، وكتب إليه الوليد :

أرى الجزَّار يَشْحَذَ شفرتيه إذا هبَّت رياحُ أبي عقيل أغَرَّ الوَجْه أبيض (1) عامرى طويل الباع كالسيف الصقيل وَفَى ابنُ الجعفرى بجلفتيه على العِلاّتِ والمالِ القليل بنحرالكُوم إذ سحبت عليه (٢) ذبول صبا تجاوّبُ بالأصيل

قال : فلما أتاه الشعر _ وكان قد ترك قول الشعر _ قال لابنته : أُجيبيه ، فقد رأيتني وما أعيا بجواب شاعر ، فأنشأت تقول :

إذا هبّت رياحُ أي عقيل دعوناً عند هبّتها الوليدا أشمَّ الأنف أصيد (١٦) عَبْشَيا أعان على مُرُوءَته لبيدا بأمثال الهِضَاب كَان رَكِاً عليها من بنى حام قعُودا أبا وهب جزاك الله خيراً نحَرَ ناها وأطنعنا الثربدا فعُد إن الكريم له معاد وظنى يا بن أروى أن يعودا ثم عرضت الشعر على أبيها ، فقال : أحسَنْت لولا أنك استزدته . فقالت : والله ما استزدته إلا لأنه ملك ، ولو كان سوقة لم أفعل .

⁽١) في مهذب الأغاني: أسيد . (٧) في مهذب الأغاني: إليه . . . تجاذب .

⁽٣) في مهذب الأغاني : أروع .

وقالت عائشة : رحم الله لبيداً حيث يقول :

ذهب الذين يُعَاشُ في أَكْنَافِهم وَبَقِيت في خَلَفَ كَجِلْدِ الأَجرب لا ينفعون ولا يرجى خيرهم ويُعابُ قائلهم وإن لم يطرب ويروى: وإن لم يشغب. قلت: فكيف لو أدرك زماننا هذا.

ولبيد بن ربيعة ، وعلقمة بن علاثة العامريان ، من المؤلّفة قلوبهم ، وهو معدودٌ فى فحول الشعراء المجوّدين المطبوعين . ومما يستجاد من شعره قوله فى قصيدته التى يرثى بها أخاه [أربد] (١١) :

أعادل ما يُدُريك إلا تغلنيا إذارحل السفار (٢) مَنْ هو راجع أَجزع مما أحدث الدهر الفتى وَأَى كريم لم تصبة القوارع لمسركماتد رى الضواربُ الحصى ولا زاجرات الطير ما الله صانع وما المره الا كالشهاب وضوء يحور رمادا بعد إذ هو ساطع وما البر إلا مضعرات من التقى وما المال إلا معمرات من التقى وما المراك الا معمرات ودائع

فقل له عربن الخطاب يوما: يا أبا عقيل ، أنشدني شيئا من شعرك . خال : ما كنت لأقول شعرا بعد أن علمني الله البقرة وآل عران ، فزاده عرفى عطائه خسمائة ، وكان ألفين ، فلما كان في زمن معاوية قال له معاوية : هذان الفَوْدَان في إلى الملاوة ؟ يمنى بالفَوْدِين الألفين وبالملاوة الخسائة _ وأراد أن يحظها ، فقال : أموت الآن ، فتبقى لك الملاوة والفودان . فرق له ، وترك عطاءه على حاله ، فمات بعد ذلك يسير . وقد قيل : إنه مات بالكوفة أيام الوليد بن عقبة في خلافة عثمان ، وهو أصَح ، فبعث الوليد

 ⁽١) ليس ق ش . (٧) ق المهذب : الفتيان .

⁽٣) في المنب: عاريات.

إلى منز عشرين جزورا فنُحِرت عنه . وقال الشمبي لعبد الملك : بل تعيش يا أمير المؤمنين ما عاش لبيد بن ربيعة ، وذلك أنه لما بلغ سبعا وسبعين سنة أنشأ يقول :

باتت تَشَكَّى إِلَى النَفْسُ مُجْمِشة وقد حلتك سَبْعاً بعد سبعينا فإن تُزَادِى ثلاثا تبلنى أَمَلا وفى الثلاثِ وقالا للمانينا ثم عاش حتى بلغ تسعين سنة ، فأنشأ يقول:

كَأْنَى وقد جَاوَزْتُ تَسْعِينَ حَجَّة خَلَمْتُ بِهَا عَنْ مَنْكُبِي رَدَاثَيَا ثُمُ عَاشَ حَتَى بِلغَ مَائَةَ حَجَّةً وعَشَرًا، فأنشأ يقول:

أليس في مائة قد عاشها رجَل وفي تكامل عَشْر بَعْدها عُرِ (11 ثم عاش حتى بلغ مائة وعشرين سنة ، فأنشأ يقول :

ولقد سنْتُ من الحياة وطُولها وسؤال هذا الناس كيف لبيد!

وقال مالك بن أنس: بلغى أن لبيد بن ربيعة مات وهو ابن مائة وأربعين منة . وقيل: إنه مات وهو ابن سبع وخسين ومائة سنة ، في أول خلافة معاوية . وقال ابن عفير: مات لبيد سنة إحدى وأربعين من الهجرة يوم دخل معاوية الكوفة ، و نزل بالنَّخيْلة (١٠) . وروى يوسف بن عمر و - وكان من كبار أصاب ابن وهب : عن ابن أبي الزناد ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عائشة قالت : رَوَيْتُ للبيد اثني عشر ألف بيت

(۲۲۲٤) لبيد بن سهل الأنصارى ، لا أدرى أهو من أنفسهم (۳۲ أو حليف

⁽١) في المهذب : عصر ، (٧) موضع قرب السكوفة (باقوت) .

 ⁽٦) فى أسد الفابة: قلت قد ذكر ابن الكلّي نسب لبيد هذا فقال : هو عمر بن سهل
 ابن الحارث بن عروة بن عبد رزاج ، وعجب لأبي همر كيف يقول: لا أدرى أهو من أنفسهم أو حليف مع عله بالنسب (١ ــــ ٢٦٣) .

لم ، جا، ذكره في التفسير عند قوله تعالى (١): ﴿ وَمَنْ يَكْسِبُ مُحَلَّيْهُ أَوْ إِنَّا ثُمْ يَرْمُ بِهُ بِرِيثًا ﴾ . وقيل البرى هذا لبيد بن سهل . وقيل : رجل من البهود ، والذي رماه ابن أبيرِق ، ويقال : ابن أبرق _ بالدرع التي سرقها ، ورماها في داره ورماه بِسَرقتها .

(۲۲۳۵) لبيد بن عطارد التميمى . أحد الوفد القادمين على رسول الله صلى الله عليه وسلم من بنى تميم ، وأحد وجوههم ؛ إسلامهم فى سنة تسع ، ولا أعلم له خَبَرًا غير ذكره فى دلك اوَقْدِ

(۲۲۳۹) لبيد بن عقبةً بن رافع بن امرى القيس . ويقال : لبيد بن رافع ابن امرى القيس الأنصارى الأشهل الأنصارى الأشهل الأنصارى الأشهل الأنصارى الأشهل الأنصارى الأشهل الأنصارى الأشهل الموجود بن لبيد ، له صُحْبَةً ولابنه أيضا على ما قد ذكرناه (٢) في اله من هذا الكتاب .

باب لقيط

(۲۲۳۷) لقيط بن أرطاة السَّكُونى . يُروى عنه أنه قال : قتاتُ تسعةُ وتسمين من المشركين مع رسول الله صلى الله عليه وسلم . روى عنه عبد الرحمن بن عائد ، وحديثه عندى لا يصح ؛ لأنه يدور على مسلمةً بن على الخشنى ، عن نصر بن علقمة ، عن أخيه ، عن الرحمن بن عائذ .

(۲۲۲۸) لقيط بن الربيع بن عبد المُزَّى بن عبد شمس بن عبد مناف . هذا أصحُ ما قيل في اسم أبي العاص بن الربيع وقيل اسمه القاسم ، وقيل مقسم ،

⁽١) سورة النسأء آية ١١١ . (٢) في أسد النابة : تزيد .

⁽٢) سيأتي على حسب الترتيب الجديد المكتاب

والله أعلم ، وهو مشهور كنيته ، وقد استوعَبْنَا خبره في كتاب الكني ، لأنه غلبت عليه كنْيَتُه.

(۲۲۳۹) لقيط بن عامر العقيلي . أبو رزين ، وهذا أيضا بمن غلبت عليه كُنيته . ويقال لقيط بن صَبِرة " بن عبد الله بن المنتفق بن عامر بن عقيل ابن كعب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة ، وهو وافد بني المنتفق إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم . وقد قيل : إن لقيط بن عامر غير لقيط بن صَبِرَة " ، وليس بشي روى عنه وكيم بن عدس وابنه عاصم بن لقيط .

ماب الأفراد في حرف اللام

(٣٧٤٠) لَتَى بن لَبَالًا . له صبة ، كان يلبس الخُزَّ الأحر قال أحد بن زهير : أخبرنا يحيى بن معين ، قال : حدثنا أبو بلج - جارية بن بلج ، قال : رأيت كُبَى بن لَبَا من أصاب النبي صلى الله عليه وسلم وعليه مطرف خَزَّ أحر

(۲۲۲۱) اللجلاج العامرى . له حبة ، ولكن روايته عن معاذ . هو من بنى عامر بن صعصعة . وذكر أبو العباس محمد بن إسحاق السراج قال : أخبرنا هام السّكُونى ، قال : حدثنا بشر بن إسماعيل الحلبى ، قال : حدثنا عبد الرحن بن العلاء بن اللجلاج العامرى ، عن أبيه ، عن جده ، قال : أسلمت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا ابن خسين سنة : ومات اللجلاج وهو ابن مائة وعشرين سنة ، قال : وما ملأت بَطّنى من طعام منذ أسلمت ؛

⁽١) في أسد الغابة : نسبه إلى جده ، وهو لقيط بن عامر بن صبر. (٤ - ٢٦٦) .

⁽٧) في التقريب : يقال : إنه جده ، واسم أبيه عاس ، والأكثر على أنهما اثنان .

 ⁽٣) لي _ بضم اللام وبعدها موحدة _ مصغرة . ولبا _ بوزن عصا . وقال ابن فتحون :
 ضبطناه بوزن عصا . وضبطناه عن الاستبعاب بضم اللام وتشديد الموحدة . ورآيته بخط
 ابن مفرج مثله ، وكذلك في لي (الإسابة ، وهوامش الاستبعاب (٤٨)) .

(۲۲٤٧) لقان بن شبة بن معيط، أبو حصين العبسى. قال أبو جعفر الطبرى: هو أحد النسمة العبسيين الذين وفدوا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فأصلحوا. (۲۲٤٣) لُمِيْب (۱) بن مالك اللهبى . ويقال لهب . روى خبراً عجيباً فى الكهانة وأعلام النبوة ، رأيت أن أذكره لما فيه من ذلك ، قال لَمِيْب : حضرتُ عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكرت عنده السكهانة ، فقلت : بأى وأمى ! نحن أول من عرف حراسة السماء ، وزجر الشياطين ، ومنعهم من استراق السمع عند قذف النجوم ، وذلك أنا اجتمعنا إلى كاهن لنا يقال له خطر بن مالك ، وكان شيخا كبيرا قد أتت عليه مائتا سنة وثمانون سنة ، وكان من أعلم كهاننا ، فقلنا : يا خطر ، هل عندكم من علم هذه النجوم التي يُرمى بها ، فإنا قد وزعنا لها وخفنا سوء عاقبتها ، فقال :

قال: فانصرفنا يومنا ، فلما كان فى غَدٍ فى وجه السحر أتيناه ، فإذا هو قائم على قدميه شاخص فى السهاء بعينه ، فناديناه يا خطر ، فأوتمى إلينا أن أمسكوا ، فأمسكنا فانقض نجم عظيم من السهاء ، وصرخ الكاهن رافعا صوته :

أصابه أصابه خامرَهُ عقابه عاجله عذَابُه أَخْرَقَهُ شهابه زايسسله جَوَابه

 ⁽۱) لميب ــ معفر (الإسابة) .
 (۲) في ش ، والإسابة : أم .

ثم أمسك طويلا ، وهو يقول :

يا معشر بني قعطات أخبركم بالحق والبيان أقسمتُ بالكعبة والأركان والبيلد المؤمن السدان (٢) قد منع السفع يُتاة الجان بثاقب بكف ذى سلطان من أجل مبعوث عظيم الشان يبعث بالتعزيل والقرآن وبالبُدكى وفاصل الفر قان تبطل به عبادة الأوثان قال: فقات : ويحك يا خطر ، إنك لتذكر أمراً عظيا ، فاذا ترى قومك ؟ فقال :

أرى لقومى ما أرى لنفسى إن تتبعوا خيْرَ نبِّى الإنس برهانه "" مثل شعارع الشمس يبعث فى مكة دار الحُمْس عحمكم التعزيل غير اللبس

فقلنا له : يا خطر ، وممن هو ؟ فقال : و الحياة والعيش ، إنه لمن قريش ، ما فى حلمه طيش ، ولا فى خلقه طيش ^(١) ، يكون فى حيش ، وأى جيش ، من آل قحطان وآل أيش .

فقلنا : 'بيّن لنا من أى قريش هو ؟ فقال : والبيت ذى الدعائم . والركن

⁽١) في ء : تقطمت . (٢) هَكَذَا بَالْأَسُولُ

 ⁽٣) في الإصابة : شماعه .
 (٤) في ع ، ش : هيش .

والأحاثم . إنه لمِن نجل هاشم . من مَثْشَرِ أكارم . يبعث بالملاحم . وقتل كل خالم .

ثم قال : هذا هو البيان . أخبرني به رئيس الجان .

ثم قال : الله أكبر . جاء الحق وظهر . والقطع عن الجن لتلمبر .

ثم سكت وأغمى عليه ، فما أغاق إلى بعد ثلاثة ، فقال : لا إله إلا الله ! فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: سبحان الله ، لقد نطق على (١) مثل نبوة ، وإنه لبيث يلوم القيامة أمَّةً وحده .

وذكر هذا الخبر أبو جعفر العقيلي في كتاب الصحابة له ، فقال : أخبر ناعبدالله ابن أحمد البلوى المدنى عبيد الله بن المسلاء ، عن أبي الشمشاع زنباع بن الشمشاع ، قال : حدثني أبي ، عن لُهيب ابن مالك الليثى ، قال : حضرتُ رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فذكرت عنده السكهانة . . . وساق الحديث إلى آخره .

قال أبو عمر: إسنادُ هذا الحديث ضعيف، ولوكان فيه حكم لم أذكره، لأن رُّواته مجمولون، وعمارة بن زيد متّهم بوضع الحديث، ولكنه في معنى حسن من أعلام النبوة، والأصول في مثله لا تدفعه، بل تصححه وتشهد له (۲)، والحد لله .

⁽١) في ع ، ش : عن .

 ⁽۲) في آلإصابة : كلت : يستفاد من هذا أنه تجوز رواية الحديث الموضوع إذا كان بهذين المصرطين ، وهو بخلاف ما نتلوه (۳ – ۳۱۳) .

حرف الميم باب مازن

(٢٢٤٤) مازن بن خَيْثَمة السكوني. بعث به معاذ بن جبل وافيدًا إلى النبي الله عليه وسلم في ناثرة بين السكون والسكاسك . حديثُه عند إساعيل بن عیاش ، عن صغوان بن عمرو ، عن عمرو بن قیس بن ثور بن مازن بن خيشة ، عن جده مازن مذلك .

(٢٢٤٥) مازن بن المضوبة . ويقال المَضُوب الخِطَامي ، فخذ من طي ، الطأني الماني ، له صُحْبة ، وهو جدّ أحمد بن حرب وعلى بن حرب الطأني ، وخَبَرَه عجيب، مخرج في أعلام النبوة من أخبار الكهان. وفي خبره قال: قلت: يا رسول الله ، إن امرؤ من خِطَامة طي ، وإن لمولع بالطرب، وأحب الخر والنساء، فيذهب مالى، ولا أحمد حالى، فاذعُ لى الله أن كُيْدُ هِب ذلك عنى ، وليس لى ولد ، فادْعُ الله أن يهب لى ولدًا ، قال : فدعا لى ، فأذهب الله عنى مَا كُنْتُ أَجِد ، وتزوجت أربع حرائر فَرُ زِقْتُ الولد ، وحفظت شطر القرآن، وحججت حججا، وأنشد:

إليك رسول الله خبَّت مَطَّيِّتي تجوبُ الفيافي من عمان إلى العرج وحديثه في أعلام النبوة من حديث ابن السكلبي عن أبيه .

لنشفعَ لي يا خيْرَ من وطي ً الحصى فيغفر لي رَبِّي فأرْجم بالفلج إلى معشر جانبت في الله دينهم فلا دينهم ديني ولاشرجهم شرجي وكنت امراً باللهو والحر مُولَعا شبابي إلى أن آذن الجسم بالنهج فَبُدُنِي بِالْحُرِ خُوفًا وخَشْيَةً وَبِالْعَبِرِ إِخْصَانًا فَحْسَنِ لَى فَرْجِي فأصبحت همِّي في الجهاد ونَّايتي فيلهِ ما صَوْمِي ولله ما حَجِّي

باب ماعز

(۲۲٤٩) ماعز بن مالك الأسلى . معدود فى المدنيين ، وكتب له رسول الله صلى الله عليه وسلم كتابا بإسلام قومه ، وهو الذى اعترف على نفسه بالزفا تائباً مُنيباً ، وكان محصناً فرمجم . روى عنه ابنه عبد الله بن ماعز حديثاً واحداً .

(۲۲٤٧) ماعز، رجل آخر. لا أقِفُ له على نسب، سأل رسول الله صلى الله على عليه وسلم أى الأعمال أفضل ؟

باب مالك

(۲۲٤٨) مالك بن أحر الجذامى . قدم على النبيّ صلى الله عليه وسلم وهو بتبُوك ، وكتب له كتاباً فيا روى الوليد بن مسلم عن ابنه سعيد بن منصور بن مالك بن أحمر .

(۲۲٤٩) مالك بن أحر اليمامى ، ويقال ابن أخيمر ، والصحيح ابن أُخَيْمِر (۱) ، ووى عنه أبو رزين الباهلى مرفوعا : ملمون — يعنى الذى أيدْخِلُ على أهله الرجال . يقال حديثه مرسل ، لأنه لم يسمع من النبى صلى الله عليه وسلم . توفى في أيام عبد الملك بن مروان .

⁽أ) في أسد النابة: مالك بن أخيمر الباهل ، ويقال أخامر ، وقال : وقد رآيته في الاستيماب في عدة نسخ صماح : أخيمر بالخاء المجمة ، وفي حاشية أحدها مكتوب بالخاء المجمة أيضاً (٤ - ٢٧٧). وفي ع، ش : ابن أخيمر ، ويقال بن أخامر والصحيح ابن أخيمر ، وفي الإصابة : مالك بن أخامر - بالمجمة ، ويقال : ابن أخيمر - بالتصنير ، ويقال بالمهلة مم التصنير (٣ - ٢١٨) ، وانظر هو امش الاستيماب (٤٩) .

(۲۲۵۰) مالك بن أزهر (۱) . أدرك النبيّ صلى الله عليه وسلم . وروى عنه سيد بن أبي هم (۲) . يُعَدُ في المصريين .

(۲۲۰۱) مالك بن أمية بن عمرو السلمى . من حُلَفَاء بنى أسد بن خزيمة ، بَدْرى ، استُشْهِد يوم الميامة .

(۲۲۵۲) مالك بن أوس بن عبد الله الأسلمى . له حبة فيا ذكر بعضهم ، وفيه نظر .

نصر بن معاویة ، يُكنى أبا سعد (۱) ، زعم أحمد بن صالح المصرى - وكان من نصر بن معاویة ، يُكنى أبا سعد (۱) ، زعم أحمد بن صالح المصرى - وكان من جابة أهل هذا الشأن - أن له صبة وقال سلمة بن وردان : رأیت جابة من أصلب النبی صلی الله علیه و سلم فذكرهم ، وذكر منهم مالك بن أوس بن الحدثان ركب النصرى . وذكر الواقدى - عن شیوخه - أن مالك بن أوس بن الحدثان ركب لتلیل فی الجاهلیة ، وذكر ذلك غیر الواقدى . وروى أنس بن عیاض ، عن سلمة بن وردان ، عن مالك بن أوس بن الحدثان ، قال : كنا عند النبی صلی الله علیه و سلم ، فقال : وجبت وجبت . . وذكر الحدیث قال ابن رشدین : فسألت أحمد بن صالح عن هذا الحدیث ، فقال : هو صحیح ، قد رواه أنس فسألت أحمد بن صالح عن هذا الحدیث ، فقال : هو صحیح ، قد رواه أنس ابن عیاض ، فقلت لأحمد بن صالح : لمالك بن أوس بن الحدثان صبة ؟ فقال : في عوض ، فقلت لأحمد بن صالح : لمالك بن أوس بن الحدثان صبة ؟ فقال : في يونس بن يحبى ، عن سلمة بن وردان ، قال : وأيت أنس بن مالك ، حدث يونس بن يحبى ، عن سلمة بن وردان ، قال : وأيت أنس بن مالك ،

⁽۱) فأسد النابة: وقيل ابن أبي أزمر . وقبل ابن زامر . قال ـــ بتقدم الزاى على الألف لا غير و والأول ــ أزمر ــ أكثر . وف ش: مالك بن إزامر .

⁽٢) في ك شمل . والمثبت من ع ، ش .

⁽٣) في و : سعيد .

ومالك بن أوس بن الحدثان ، وسلمة بن الأكوع ، وعبد الرحمن بن أشيم ، وكلم صب النبي صلى الله عليه وسلم ، لا بغير ون الشيب .

قال أبو عمر: لا أعرف له خبراً في صبته أكثر مما ذكرت ، ولا أعلم له رواية عن النبي صلى الله عليه وسلم . وأما روايته عن عمر فأشهر من أن تذكر ، وروى عن المسرة المهاجرين ، وعن العباس بن عبد المطلب . روى عنه محمد بن جبير بن مطم ، والزهرى ، ومحمد بن المنكدر ، وجماعة ، منهم : عكرمة بن خالد ، وأبو الزبير ، ومحمد بن عمرواً بن حلحة .

وتوفى مالك بن أوس بن الحدثان بالمدينة سنة اثنتين وتسمين . وقيل: سنة اثنتين وخسين ، وهو ابن أربع وتسمين سنة .

(۲۷۰٤) مالك بن أوس بن عنيك بن عمرو بن عبد الأعلم بن عامر بن ذعودا، ابن جشم بن الحارث بن الخزرج بن عمرو بن مالك بن الأوس، وذعودا، بن جشم أخو عبد الأشهل، وهم من ساكني راتج (۱). شهد مالك بن الأوس أحدًا، والخندق، وما بعدها من المشاهد، وتُقتِلَ بالميامة شهيدا.

(۲۲۰۰) مالك بن إياس الأنصارى الخزرجي قتل يوم أُحُد شهيدا ، لم يذكره ابن إسحاق .

(٢٣٥٦) مالك بن أيفع بن كرب الناصلي (٢٠ . قدم على رسول الله صلى الله عليه وسلم في وَفْدَ هدان ، و ناعط هو ربيعة بن مر ثد ؛ بطن من هدان ، و مجاف ان سعيد الحدّث من رحملهم .

⁽١) رأج : أطم من آطام المدينة ، وهي لبني زعوراء بن جشم (يانوت) .

 ⁽۲) ق ک : التاعظی — بالناء ، والصواب من ش ، ع ، والمباب ، وف موامش
 الاستيماب والاهتفاق : نامط جيل معرف وليس بأب ولا أم (٤٩) .

(۲۲۵۷) مالك ابن بُحَيْنَة (۱) . هو مالك بن القشب الأزدى ، من الأزد ، والد عبد الله بن مالك ابن بُحَينة ، لم أجد أحدا منهم يزيد فى نسب مالك هذا شيئا ، وأجعوا أنه أزدي ، وأن أمه بُحَينة قرشية مطلبية ، من بى المطلب ابن عبد مناف ، إلا أن منهم مَنْ يقول : إن بُحَينة أم ابنه عبد الله بن مالك ابن بُحينة فى بابه إن شاء الله عمالك ابن بُحينة فى بابه إن شاء الله تمالى ، لأن لعبد الله بن مالك ولأبيه جميعا صحبة ، وتوفى ابن بُحَيْنة فى آخر خلافة معاونة .

البلوى ، من بلى بن الحاف بن قضاعة ، ثم الأنصارى ، حليف بنى عبد الأشهل ، البلوى ، من بلى بن الحاف بن قضاعة ، ثم الأنصارى ، حليف بنى عبد الأشهل ، وقالت طائفة من أهل العلم : إنه أنصارى من أنفسهم من الأوس ، وهو مشهور بكنيته . شهد بيعة العقبة الأولى والثانية ، وكان أحد الستة الذين لقوا قبل ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم بالعقبة ، وهو أول مَنْ بايع رسول الله صلى الله العقبة فيا زعم بنو عبد الأشهل . وأما بنو النجار فزعوا أنّ أول مَنْ بايعه ليلة العقبة أبو أمامة أسعد بن زُرَاة ، وزعم بنو سلمة كعب بن مالك وغيره أنّ أول من بايم تلك الليلة رسول الله صلى الله عليه وسلم البراء بن معرور ، والله أعلم ، وشهد أبو الهيثم مالك بن التيهان بَدْراً ، وأحداً والمشاهد كلها .

و توفى فى خلافة عمر بالمدينة سنة عشرين . وقيل سنة إحدى وعشرين . وقيل: بن أبى طالب سنة سَبْع وثلاثين . وقيل:

⁽١) بضم الموحدة وفتح المهملة ، آخره نون بـ مصفر (التقريب) .

⁽٢) سبق ذكره على حسب الترتيب الجديد للسكتاب ، صفحة ٩٨٢ .

إنه شهد صِنَين مع على ، ومات بعدها ييسير . وأما عبيد أخوهُ فَتُتِل بعيقين منة سبع وثلاثين .

(۲۲۰۹) مالك بن ثابت الأنصارى ، من بى النّبيت (۱۱) ، قُتِل يوم بنر معونة شهيداً مع أخيه سفيان بن ثابت ، ذكر ذلك الواقدى .

(۲۲۹۰) مالك بن محرّة (۱) بن أيفع بن كرب الناعطى (۱۱ الممدانى . أسلم هو وعمّاه عرو ومالك ابنا أيفع بن كرب الناعطى (۱۱ . وناعط هو ربيعة بن مرثد الهمدانى ، وهو رهط شجالد بن سعيد المحدث ، ورهط عامر بن شهر صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم .

(۲۲۹۱) مالك بن الحويرث بن أشيم الليثى . يختلفون فى نِسْبَته إلى ليث ، ولم يختلفوا أنه ليثى من بنى ليث بن بكر بن عبد مناة ، يكنى أبا سليان . ويقال مالك بن حويرثة ، والأول هو الصحيح . مالك بن الحارث . وقال شعبة : مالك بن حويرثة ، والأول هو الصحيح . سكن البصرة ، ومات بها سنة أربع وتسعين . روى عنه أبو قِلاَبة ، وأبو عطية ، وملة الجرمى ، وابنه عبد الله بن مالك بن الحويرث .

(۲۲۹۲) مالك بن الخشخاش العنبرى دوى عن النبى صلى الله عليه وسلم أنه كتب لأبيه ولأخويه – قيس ، وعبيد ابنى الخشخاش – كتابَ أمان . روى عنه حسين بن أبى الحر المنبرى . مخرج حديثه عن الهصريين وعِدَ أدَّه فيهم .

(٢٢٦٣) مالك بن أبي خولي السجلي . هكذا نسبه ابن سلام في بني عجل

⁽١) النبيت : أبو حي بالبين، واسمه عمرو بنمالك (القاموس، وأسد النابة) .

 ⁽۲) حرة ــ بنم المهمة والراء (الإصابة) ، وفي أسد النابة : بنم الحاء المهملة وتسكين
 المج ، وبالراء (٢٧٧-٤) ، وفي هو امش الاستيماب : حزة بالزاى (٤٩) .

⁽٣) فى 5 ؛ النامظي _ بالظاء . والظر هامش صفيعة ٧٤٧ .

ابن لجيم (۱) . ونسبه ابن إسعاق وغيره في جُنف (۱) من مذحج . شهد بَدْرًا هو وأخوه خولى بن أبي خولى ، هكذا قال ابن هشام : إنه من بني عجل بن لجيم (۱) . وقال إبراهيم بن سعد : مالك بن أبي خولى ، وخولى بن أبي خولى ها جُنفيان من جُنف ، وها ابنا عمرو بن خيشة بن الحارث بن معاوية بن عوف ابن سعد بن جُنف ، حليفان لبني عدى بن كعب . قال أبو عمر : هذا هو الصواب لا ما قال ابن هشام . والله أعلم

ابن عرو بن عوف . شهد العقبة في قول ابن إسحاق ، وموسى ، والواقدى . المن عرو بن عوف . شهد العقبة في قول ابن إسحاق ، وموسى ، والواقدى . وقال أبو معشر : لم يَشْهَدُ مالك بن الدُّخْشُم العقبة . وذكر الواقدى أيضا ، عن إبراهيم بن إسهاعيل بن أبى حبيبة (ئ) ، عن داود بن الحصين ، قال : لم يشهد مالك بن الدُّخْشُم العقبة . قال أبو عر : لم يختلفوا أنه شهد بَدْرًا وما بعدها من المشاهد . وهو الذي أسر يوم بَدْر سهيل بن عرو ، وكان يُتَهم بالنقاق ، من المشاهد . وهو الذي أسر يوم بَدْر سهيل بن عرو ، وكان يُتَهم بالنقاق ، صلى الله عليه وسلم ، قال له رسول الله عليه وسلم ، قال له رسول الله عليه وسلم : أليس يشهد أن لا إله الله ! فقال الرجل : بلى ، ولا شهادة له ! فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : أليس يُصَلّى ! قال : بلى ، ولا صلاة له ، فقال رسول الله صلى الله عليه : أولئك الذين شهاى الله عنهم . فقال رسول الله صلى الله عليه الله عليه وسلم فيه هو عتبان بن مالك ، وروى وتادة ، عن أنس بن مالك ، قال : ذكر مالك بن الدُّخشم عند النبي صلى الله تعادة ، عن أنس بن مالك ، قال : ذكر مالك بن الدُّخشم عند النبي صلى الله تعادة ، عن أنس بن مالك ، قال : ذكر مالك بن الدُّخشم عند النبي صلى الله تعادة ، عن أنس بن مالك ، قال : ذكر مالك بن الدُّخشم عند النبي صلى الله تعادة ، عن أنس بن مالك ، قال : ذكر مالك بن الدُّخشم عند النبي صلى الله تعادة ، عن أنس بن مالك ، قال : ذكر مالك بن الدُّخشم عند النبي صلى الله

⁽١) فى ى : نجيم . (٢) فى الإصابة : الدخم ــ بضمالمهملة والمعجمة ، بينهما خاء معجمة ، ويحال بالنون بدله المج . ويقال كذك بالتصغير . (٤) في ش : حيفة .

عليه وسلم فسبوه ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم : لا تسبُّوا أصحابي . قال أبو عمر : لا يصح عنه النفاق ، وقد ظهر من حُسْنِ إسلامه ما يمنع من النهامه . والله أعلم .

(۲۲۹۰) مالك بن رافع بن مالك بن العجلان ، قد نَسَبْنَا أباه رافع بن مالك فى بابه (۱) . شهد مالك بن رافع هذا بَدْرًا مع أخوبه : خلاد ، ورفاعة ابى رافع مع النبى صلى الله عليه وسلم فيا ذكر الواقدى . قال أبو عمر : لمالك بن رافع مع النبى شفى الوضوء والصلاة .

(۲۲۹۹) مالك بن ربيعة بن البد ك^(۲) بن عامر بن عوف بن حارثة بن عمرو ابن الخزرج بن ساعدة بن كحب بن الخزرج ، أبو أسيد (۱) الأنصارى الساعدى . صَحّ عن ابن إسحاق ابن البد ك بالباء والنون ، كذلك قال يونس بن بكير ، وإبراهيم بن سعد عنه ، وكذلك رواه محمد بن فليح ، عن موسى بن عقبة ، عن ابن شهاب : مالك بن ربيعة بن البدن بالنون وقال إسماعيل بن إبراهيم بن قبة ، عن عن عمه موسى بن عقبة ، عن الزهرى : مالك بن ربيعة بن البدى ـ بالياء ، فحبحف ، والله أعلم ، وهو مشهور بكنيته ، شهد بَدْرًا ، وأحدًا والمشاهد كلها مع رسول الله صلى الله عليه وسلم .

ومات بالمدينة سنة ستين فيا ذكر المدائمى. قال: توفى أبو أسيد فى العام الذى مات فيه معاوية وقيس بن سعد. وقيل: أن أبا أسيد توفى سنة ثلاثين ، ذكر ذلك الواقدى ، وخليفة . وهذا خلاف متباين جدا. وقيل: مات وهو ابن خس وسبعين سنة ، وقيل: بل كان أبو أسيد إذ مات ابن ثمان وسبعين سنة ،

(١) سنعة ٤٨٤

⁽٢) بفتح الموحدة والمهملة (التقريب)

⁽٣) بنم أوله (التقريب)

قد ذهب بمَرْه ، وهو آخر مَنْ مات من البدريين . هذا إنما يصح على قول مَنْ قال : توفى سنة ستين أو بعدها ، وقد نَبْهُنا عليه في الكني .

(۲۲۹۷) مالك بن ربيعة الشَّلُولى (۱۱) . من بنى سَلُول بن عمرو بن صعصعة ، أبو مريم السَّلُولى . هو مشهور بكنيته ، يقال : إنه من أصحابِ الشَّجَرة ، هو و الد يزيد بن أبى مريم ، يُمَدُّ في السكوفيين .

(۲۲۹۸) مالك بن زَمْعَة (۲) بن قيس بن عبد شمس بن عبد ودّ بن نصر بن مالك ابن حسل بن عامر بن لؤى القرشى العامرى ، كان قديم الإسلام . هاجر إلى أرض الحبشة ، ومعه امرأته عمرة بنت السعدى العامرية ، هو أخو سودة بنت زخم النبي صلى الله عليه وسلم .

(۲۲۹۹) مالك بن سنان بن عبيد بن ثعلبة بن الأبجر ، والأبجر هو خدرة بن عوف ابن الحارث بن الخزرج . قتل يوم أُحُدِ شهيدا ، وهو والد أبي سعيد الخُذرى الأنصارى ، قتله عراب بن سفيان الكنائي .

(۲۲۷۰) مالك بن صعصعة الأنصارى المسازى ، من بى مازن بن النجار . روى عنه أنس بن مالك حديث الإسراء .

(۲۲۷۱) مالك بن عبادة الغافق وغافق هو ابن العاص بن عُرو بن مازن ابن الأزد بن الغوث المصرى [أبو موسى . مصرى [أن ، ويقال شامى ، له صُحْبة . روى عنه أبو وداعة (الحيدى حديثه في المصريين . مات سنة عمان وخسين

⁽١) السلولى ــ بفتح المهملة وضم اللام الحقيفة (التقريب) .

⁽۲) في ع : ربيعة . (۳) من ش ، ع ، (8) في ش : عنه وداعة .

(۲۲۷۲) مالك بن عبادة الممدانى . قدم على النبى صلى الله عليه وسلم فى وَفَد هدان مع مالك بن مُرَّة ، وعقبة بن مرَّة ، فأسلموا

(۲۲۷۳) مالك بن عبد الله الأوسى . روى عن النبى صلى الله عليه وسلم إذا زَنَتِ الأمة ولم تحصن فاجلدوها ، ثم إذا زَنَتِ فاجلدوها ، ثم إن زَنَتِ فاجلدوها ، الحديث . كذا قال يونس ، عن ابن شهاب ، عن عبيد الله بن عبد الله ، عن شباب شباب ن حامد ، عن مالك بن عبد الله الأوسى . وقد اختلف عن ابن شهاب في هذا الحديث اختلافا كثيرا ، والصوابُ فيه عند أكثر أهل العلم بالحديث رواية يونس هذا عن ابن شهاب .

(۲۲۷٤) مالك بن (۱) عبد الله بن خبيرى بن أفلت بن سلسلة بن عمر و بن سلسلة بن عمر و بن سلسلة بن عثم بن ثوب بن معن بن عتود بن سلامان بن عنين بن سلامان بن ثعل بن عرو بن الغَوْث بن طى الطائى . وفد إلى النبى صلى الله عليه وسلم ، وكان ابناه : مروان وإياس شاعرين . وفد إلى النبى صلى الله عليه وسلم مع زيد الخيل فأسلم .

(۲۲۷۰) مالك بن عبد الله الخشعى . كان أميرا على الجيوش فى خلافة معاوية ، وقبل ذلك . رَوَى عنه القاسم بن محمد ، وعبد الله بن سليان البصرى (۲) . قال الفاسم بن محمد : كان مالك بن عبد الله الخثم بن رجلا صالحا . قال على ابن أبى جميلة : ما يضرب الناقوس قط بليل – وكانو ا يضربونه نصف الليل – إلّا ومالك بن عبد الله الخَثْمَى قد جمع عليه ثيابَه فى مسجد ينته يُصَلى . ولمالك بن عبد الله الخَثْمَى فضائل مجمع عليه ثيابَه فى مسجد ينته يُصَلى . ولمالك بن عبد الله الخَثْمَى فضائل مجمع عليه أعل الشام يَر وُونها يطول

⁽۱) لیست هذه الترجم لیست فی ش 3 و نسبه فی هوامش الاستیماب مختلف عنه هنا (7) ف ش 3 و المصری .

ذكرها . يُبِد في البصريين ، ومنهم من يجل حديثه مرسكلا ، ويجله من التابعين .

(۲۲۷۹) مالك بن عبد الله الخزاعى ، ويقال ابن عبيد الله . ويقال مالك بن أب عبد الله (۱) ، والأول أكثر . وهو معدود في الكوفيين ، دوى عنه ابن أخيه سليان بن بشر الخزاعى . قال البخارى : قال سليان بن بشر ، ويقال سلمان بن بشر (۱) .

(۲۲۷۷) مالك بن عبد الله المعافرى . يُعدُّ فى أهلِ مصر ، حديثُه عندهم . روى عن النبى صلى الله عليه وسلم أنه قال : لا تَكثر همَّك فإنه ماقدَّر يكن ، وما ترزق يأتك .

(۲۲۷۸) مالك بن عناهية بن حَرْبِ بن سعد الكِيْدِي . معدودٌ في أهلِ مصر من الصحابة ، وفيهاكان سُكْناَه .

(۲۲۷۹) مالك بن عقبة ، أو عقبة بن مالك ، هكذا جرى ذَرِّرُم على الشك ، هكذا جرى ذَرِّرُم على الشك ، هو مذكور فى الصحابة ، روى عنه بشير بن عاصم .

(٣٢٨٠) مالك بن عرو . مذكور فيمن قدم على النبي صلى الله عليه وسلم فى وَقُد بنى "بم .

(۲۲۸۱) مالك بن عرو بن ثابت [بن عرو] الأنصارى . من بنى عرو بن عوف ، يُكُنَّى أَبَا حَبَّة (³⁾. هكذا ذكره أبو حاتم الرازى .

(۲۲۸۲) مالك بن عرو الروامي . روى عنه طارق بن علقمة ، أظنّه مالك

⁽۱) ان ع: این بن مبید افت

⁽٣) ليس في ش ء م .

⁽۲) فى ش ، ع : و قال سليان بن بسر .(٤) فى ش : حنة .

لمِن عمرو السكلابي الذي روى عنه زرارة بن أبي أوفى، لأنَّ رواساً هو ابن كلاب، وقد تقدَّم الاختلافُ في مالك ذلك.

(۲۲۸۳) مالك بن عمر و السلمى . حليف بنى عبد شمس . شهد بَدْرًا هو وأخوه تُقَفّ بن عمرو ، ومدلج بن عمرو ، وقتل مالك بن عمرو يوم اليمامة شهيدا . وقال ابن إسحاق : شهد بَدْرًا من حلفا ، بنى عبد شمس مالك بن عمرو ، وأخوه مدلج بن عمرو ، وكثير بن عمرو .

(۲۲۸٤) مالك بن عمرو (۱) بن عتيك بن عمرو بن مبذول ، وهو عامر بن مالك بن النجار ، ومات يوم الجمة اليوم الذى خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى أُحُدٍ ، فصلًى عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وهو قد لبس لامته فى موضع الجنائز ، ثم ركب دائته إلى أُحُد .

(۲۲۸۰) مالك بن عمرو العقيلي، [ويقال السكلابي] (۱)، ويقال مالك بن الحارث (۱) الخزاعي . ويقال مالك بن عمرو القشيري، ويقال الأنصاري . وقال الثوري: مالك بن عمرو، أو عمرو بن مالك _ على الشك. وقال فيه هشيم ؛ مالك بن الحارث . والاختلاف في حديثه على على بن يزيد ، هو انفرد به عن زُرارة بن أبي أوفى ، عن مالك هذا على حسب ما ذكر ناه من الاختلاف فيه أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول : من ضَم يتيا بين أبوَين مسلمين إلى طعامه وشر ابه حتى يستغنى وجبت له الجنة . "يكذ في أهل البصرة، وجل البخاري مالك بن عمرو القشيري ، وقال وجل أبو حاتم : ها واحد .

⁽۱) في ک : همر ، (۲) من ش ، ع .

⁽٣) في 5 \$ الحرنان . والمثبت من ع ، ش ، وأسد الغابة .

(۲۲۸۹) مالك بن عير الحننى . كونى ، أدرك الجاهلية دوى عن النبى صلى الله عليه وسلم مُرْسَلا ، وروى عن على . روى عنه إسهاعيل بن سميع (۲۲۸۷) مالك بن عير السلمى . شهد مع النبى صلى الله عليه وسلم الفتح وحُنَيْنا والطائف ، وكان شاعرا . روى عنه يزيد بن واصل السلمى . من حديثه قال : أتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقلت : يارسول الله ، إلى رجل شاعر ، فهل على شيء في الشعر ؟ فقال : لأن تمثل ما بين لبتك إلى عاتقك (١) قيحا ودّما خير من أن يمتلي هغرا .

(۲۲۸۸) مالك بن عَيِرة (۲) . أبو صفوان . باع من النبى صلى الله عليه وسلم رجْل سَرَاوِبِل (۱) قبل الهجرة . قال : فأصر الوزان فأرْجَح لى ، وأعطَى الوزان أَجْرَه . وروى عنه سماك بن حرب ، وقد قبل فيه مالك بن عير ، والأول أكثر .

(۲۲۸۹) مالك بن عُمَيْلة بن السباق بن عبد الدار . سهد بَدْرًا . ذكره موسى بن عقبة فيمن شهد بَدُرًا .

(۲۲۹۰) مالك بن عوف بن سعد بن ربيعة بن يربوع بن واثلة بن دهان ابن نصر بن معاوية بن بكر بن هوازن النصرى ، انهزم يوم حُنَين كافرا، وهو كان رئيس جيش المشركين يومئذ ، ولحق فى انهزامه بالطائف ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لو أتانى مسلم لردَدْت إليه أهله وماله ، فبلغه ذلك ، فلحق برسول الله صلى الله عليه وسلم ، وقد خرج من الجعرانة ، فأسلم

⁽١) في أسد الغابة ، ش ، ع : هانتك .

⁽٢) في ش : عمير . وعميرة _ بفتح أوله كما في التقريب ه

⁽٣) ير يد رجلي سراويل .لأن السراويل من لباس الرجلين ، وبعضهم يسمى السراويل رجلا (النهاية) .

فأعطاه أهله وماله ، وأعطاه مائة من الإبل ، كما أعطى سائر المؤلفة قلوبهم - وهو أحدهم ومعدود فيهم - وكان مالك بن عوف شاعرا ، واستعمل رصولُ الله صلى الله عليه وسلم مالك بن عوف النصرى على من أسلم من قومه ، ومن قبائل قيس، وأمره رسول الله صلى الله عليه وسلم بمعاودة ثقيف، فقعل ، وضيق عليهم ، وحسن إسلامه ، وقال حين أسلم :

ما إِنْ رأيت ولا سمنتُ بما أرى فى الناس كلّهم كَمْثِلِ مُحَمّد (٢٢٩١) مالك بن قدامة بن عرفجة بن كعب بن النحاط بن كعب بن حارثة ابن غنم بن السلم بن امرى القيس بن مالك بن الأوس الأنصارى ، شهد بَدْرًا هو وأخوه منذر بن قدامة .

(۲۲۹۲) مالك بن قطبة . روى عنه زياد بن علاقة .

(۲۲۹۳) مالك بن قهطم . ويقال قحطم ـ بالحاء . وهو والد أبى المُشَراه (۱) الدارى . واختلف فى اسم أبى المُشَراء واسم أبيه ، فقال البخارى : أبو المشراء اسمه أسامة بن مالك بن قحطم ، قاله أحد بن حنبل . وقال بعضهم : اسمه عطارد ابن بلز ، قال : ويقال يسار بن بلز بن مسعود بن خولى بن حرملة بن قتادة ، من بنى موله بن عبد الله بن فقيم بن دارم . نزل البصرة . هذا كله كلام البخارى فى أبى المُشَراء وقال أحد بن زهير : سمعت يجي (۱) بن معين ، وأحد بن حنبل يقولان : اسم أبى العشراء الدارمى أسامة بن مالك .

قال أبو عمر رحمه الله : وقد قيل في اسم في أبي العشراء بلز بن قهطم .

⁽۱) أبو العشراء ــ بضم أوله وفتح المعجمة والراء والمد (التقريب) . وفيه : قبل اسمه أسامة بن مالك بن قبطم . وقبل حطاء . وقبل بسار . وقبل سنان بن برز أو بلز . وقبل أسمه بلال بن يسار . (۲) في ع : بكر .

وقيل: عطارد بن بَرَز _ بتحريك الراء وتسكينها أيضا. وقيل برز بن قهطم، وهو من بنى دارم بن مالك بن زيد مناة بن تميم. وأبو المُشَراء لا أعرف له ولا لأبيه غير حديث ذكاة الضرورة قوله: إذا لم يوصل إلى الْحَلْق واللّبة لم طفنت في فخذها أجزاك. ولم يَرْوِ عن أبى المُشَراء فيا علمت غير حماد بن صلة، وحديثه هذا في الذكاة قال به أكثر الفقهاه في ذكاة الضرورة، وجعلوها كالصيد، وبعضهم يأباه. ومَّن أنكر معناه و لم يقل به مالك ابن أنس رحمة الله عليه.

(۲۲۹٤) مالك بن قيس بن بُجَيْد بن رواس بن كلاب بن ربيعة الرواسى • وقد على النبى صلى الله عليه وسلم مع ابنه عرو بن مالك وأسلما . فيه وفى الذى قبله نظر (1) .

(۲۲۹۰) مالك بن قيس أبو صرامة (۲) الأنصارى ، مشهور بكنيته . وقد ذكر فا الاختلاف في اسمه في باب الكُنى ، وهو معدود في أهل المدينة . حديثُه عن النبي صلى الله عليه وسلم مَنْ ضار أضر الله به ، وَمَنْ شاق شق الله عليه . النبي صلى الله عليه وسلم مَنْ ضار أضر الله به ، وَمَنْ شاق شق الله عليه . (۲۲۹٦) مالك بن مرارة . ويقال ابن فزارة (۲) . والصحيح ابن مرارة — قال بعضهم : الرهاوى (ق) ، ولا يصح الرهاوى ، والله أعلم . مذكور في حديث ابن مسعود الذي يَر ويه حيد بن عبد الرحن الحيرى أنّ رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : البَغي إيما هو من سفة الحق وغط الناس .

⁽۱) الذى كان قبله فى الترتيب الأول للكتاب: مالك بن عمرو. وهو برنم ۲۲۸۹ فى هذه الطبعة . (۲) بكسر أوله وسكون الراء .

⁽٣) فى أسد الغابة : وقيل ابن مرة. والصحيح مرارة . وفى الإصابة : ويقال ابن مرة . ويقال ابن مرة . ويقال ابن مرد . (٤) فى أسد الغابة ــ بفتح الراء . وف الاشتقاق بضم الراء . وفي هوامش الاستيماب : بالفتح منسوب إلى قبيلة . وبالضم منسوب إلى الرحا من أرض الحجاز (٤٩) .

روى عطا، بن ميسرة عن الثقة عنده ، عن مالك بن مرارة ، قال : سمئتُ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم يقول : لا يدخل الجنة مَنْ كان في قلبه مثقال حبة من خَرْدَل من كبر . وليس مالك بن مرارة هذا مشهور في الصحابة .

(۲۲۹۷) مالك بن مرة الهمدانى، وفد على رسول الله صلى الله عليه وسلم فى وفد همدان مع مالك بن عبادة ، وعقبة بن عمر ، وأسلموا، وقد ذكر فى ترجمة مالك بن عبادة (۱) .

(۲۲۹۸) مالك بن مسعود بن البَدَن بن عامر بن عوف بن حارثة بن عمرو ابن الجموح بن ساعدة ، الأنصارى الساعدى . شهد بَدْرًا ، وهو ابن عم أبى أسيد الساعدى . قال موسى بن عقبة : مالك بن مسعود هو ابن البَدن ، وذكره في البدريين ، ولم يختلفوا أنه شهد بَدْرًا ، وأُحُدا .

(۲۲۹۹) مالك بن نصلة . ويقال مالك بن عوف بن نصلة بن جريج (۲ ابن حبيب بن حديد بن غم بن كعب بن عصمة (۲ بن جشم بن معاوية بن بكر بن هوازن الجُشَى ، والد أبى الأحوص الجشمى صاحب ابن مسعود . روى عنه ابنه الأحوص ، واسمه عوف بن مالك . من حديثه ماحدثناه أبو القاسم خلف بن القاسم ، قال : حدثنا عبد الرحن بن محد (٤) بن عبد الرحن بن معاوية العَيْشي (٥) ، قال : حدثنا أبو عبد الله بن محد بن عبد الله بن سعيد التَسْترى ، قال : حدثنا أبو عبد الله بن محد بن عبد الله بن سعيد التَسْترى ، قال : حدثنا أبو عبد الله بن عبد الله بن

⁽١) هذه الترجمة من ش وحدها .

⁽٢) بي أسد النابه : خديج (٣) في ش ، ع : مصيعة .

⁽١) في ش ء ع : هُان بنَّ محمد بن عبد الرحن . (٥) في ش : العتبي .

أبي إسحاق ، عن أبي الأحوص ، عن أبيه مالك بن نضلة ، قال : أبصر على وسول الله صلى الله عليه وسلم ثوبا خلقا ، فقال : لك مال ؟ قلت : نعم . قال : أنْهِم على الله عليه عليك . قلت : يارسول الله ، إن رحلا مَرّ بى فقريته ، فررت به فلم يقرنى أفأقريه ؟ قال : نعم .

يقال له الخارف ، وهو الوافد ذو المشامل . وفد على رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وكتب له كتابا فيه إقطاع ، ذكر حديثه أهل الغريب وأهل الأخبار بطوله ، لما فيه من الغريب ، ورواية أهل الحديث له مختصرة . الأخبار بطوله ، لما فيه من الغريب ، ورواية أهل الحديث له مختصرة . وقد رويناه عن أبى إسحاق السبيعي الهمداني قال : قدم وَفَد همدان على رسول الله صلى الله عايه وسلم منهم مالك بن نمط أبوثور ، وهو ذو المشمار ، ومالك بن أيفع ، وصام بن مالك السلماني ، وعيرة بن مالك الخارف (۱) ، فلقوا رسول الله صلى الله عليه وسلم مرجعه من تبوك ، وعليهم مقطعات الحبرات فلقوا رسول الله صلى الله عليه وسلم مرجعه من تبوك ، وعليهم مقطعات الحبرات والمائم المدنية على الرواحل المهرية الأرحبية . ومالك بن نمط يرتجز بين يدى رسول الله صلى الله عليه وسلم ويقول (۱) :

إليك جاوَزْنَ مسواد الرّيف في هَبُوات الصيفِ والخريفِ * محطات بحبال اللّيفِ *

وذكروا له كلاما كثيرا حسنا فصيحا . فكتب لهم رسولُ الله صلى الله عليه وسلم كتابا أقطعهم فيه ما سألوه . فأمّر عليهم مالك بن نَمَط ، واستعمله

⁽١) في هوامش الاستيماب: لم يذكر أبو عمر صمام بن ماك ولا عميرة بن ماك (٤٩) .

۲۲۹ – ٤ : مشام : ٤ – ۲۲۹ .

على مَن أسلم مِنْ قومه ، وأمره بقتال ثقيف ، وكان لا يخرج لهم سرح إلا أغار عليه ، وكان مالك بن نَمَط شاعرا محسنا فقال :

تَمرُ بنا مَرَ الهجَفُ الخَفَيْدُ دُوْلُهُ حَلَفْتُ برب الراقصاتِ إلى مِني صوادِرَ بالرُّ كُـبَان من هَضْب قَرْ وَد لما حملَتْ من ناقةٍ فوق رَحْلِها أَشَـدُ على أعدائه من محمَّد وأُعْطَى إذا ما طالبُ الْعُـرْف جاءه وأَمْضَى لحلدُ المشرفيِّ الْمُهَنَّدِد

ذكرتُ رسولَ الله في فَحْمَة الدُّجي ﴿ وَنَحْنَ بِأَعْلَى رَخْرَحَانَ وصَـلْدَدُ '' و هُنَّ بنا خُوصٌ قلائص (٢) تعتلي (٢) على كلُّ فَـتْلاَء الذراعين جعدة (ال

(٢٣٠١) مالك ان نُمَيلة . ونميلة أمه ، وهو مالك بن ثابت المزبى ، من مُزينة ، حليف لبني معاوية بن عوف بن عمرو [بن عوف](٦) بن مالك ابن الأوس . يُمدُّ في الأنصار ، وهو حليفٌ لهم من مزينة ، شهد بدرا ، وقُتُل يُومُ أَحَد شهيدًا . لم بذكره ابن إسحاق في رواية ابن هشام ، وذكره إبراهيم بن سعد عن ابن إسحاق .

(٣٣٠٣) مالك بن هبيرة بن خالد بن مسلم الكندى . معدود في الشاميين ، ومنهم من يعدُّه في المصريين . له حديثُ واحــد في الصفُّ على الجنازة ،

⁽٢) في السيرة ، ش ، ع : طلاع . (۱) رحرحان وصلدد : موضعان

⁽٣) في السيرة : تغتلى : أي تشتد في سبرها وفي هوامش الاستيماب : يغتلى ، والفالاة :

الساعدة (٤٩) . (٤) في ش ۽ ع ۽ والسيرة : جسرة ،

⁽٥) الهجف : الذكر من النمام . وفي كر : الهجيف . والحفيدد : السريم .

⁽٦) من ش ، ع .

رواه عنه مرثد بن عبد الله السيزَنى ، وكان أميرًا لمعاوية على الجيوش فى عَرْو الروم .

النبى صلى الله عليه وسلم مالك بن بويرة على صدقة بنى يربوع · وكان النبى صلى الله عليه وسلم مالك بن بويرة على صدقة بنى يربوع · وكان قد أسلم هو وأخوه متم بن بويرة الشاعر ، فقتل خالد بن الوليد مالكا - يغلن أنه ارتد حين وجهه أبو بكر لقتال أهل الردة . واختلف فيه هل قتله مسلما أو مرتدا ؟ وأراه - والله أعلم - قتله خطأ . وأما متم فلاشك فى إسلامه (١٠) مالك بن يسار السكونى ، ثم العوفى ، شامى ، روى عن النبى صلى الله عليه وسلم أنه قال : إذا سألم الله فسكوه ببطون أكف كم ، ولا نسألوه بظهورها روى عنه أبو بحربة ، مذكور فيمن نزل خمص .

(٣٣٠٥) مالك الهلالي . روى عنه ابنه عبد الله بن مالك في أصحاب الأعراف .

باب بحمع

(۲۳۰۹) مُجَمَّع بن جارية بن عامر بن مُجَمَّع بن العطاف الأنصارى من ببى عرو بن عوف بن مالك بن الأوس ، المعدود في أهل (۱) المدينة ، تُوفى في آخر خلافة معاوية . وروى عنه ابن أخيه عبد الرحن بن بزيد بن جارية قال ابن إسحاق : كان المجمع بن جارية غلاما حدثاً قد جمع القرآن على عَهْد رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وأبوه جارية بمن اتخذ مسجد الصرار ، من حديثه عن النبى صلى الله عليه وسلم ما رواه الزهرى ، عن عبد الله بن عبيد الله بن عبيد الله بن عبيد الله بن عبد بن خارية ، عن عمه مجمع بن جارية ، قال :

⁽١) هذه الترجه من إ وحدها .

⁽٢) في و : بعد في أهل مكم ، والمثبت من ش ، وأسد العالم . ﴿ ﴿ ﴾ فِي و ، بن ،

ذكر النبي صلى الله عليه وسلم الدجال ، فقال : يقتله ابن مريم بباب لد . قال أبو عمر : هو أخو زيد بن جارية ، وأبوها يعرف بحار الدار : (٣٣٠٧) مُجمّع بن يزيد بن جارية ابن أخى الأول ، وأخو عبد الرحمن بن يزيد بن جارية ، أدرك النبي صلى الله عليه وسلم : وروى : لا يمنع أحدكم أخاه أن يغرز خَشَبَته في جداره . مثل حديث أبي هربرة في قصة ذكرها . حديثه بذلك عند ابن جريج . قيل : إن حديثه هذا مُرْسَل ، وإنما يروى عن النبي صلى الله عليه وسلم ، وربما رواه عن أبي هريرة .

باب محجن

(٢٣٠٨) مِحْجَن بن الأدرع الأسلم ، من وَلَدِ أسلم بن أفصى بن حارثة بن عمر و ابن عامر . كان قديم الإسلام ، وفيه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ارموا وأنا مع ابن الأدرع . سكن البصرة ، واختط مسجد ها وعُمَرِ طويلا ، يقال : إنه مات في آخر خلافة معاوية . وروى عنه حنظلة بن على ، وعبد الله بن شقيق العقيل ، ورجاء بن أبي رجا.

(٣٢٠٩) مِحْجَن الديلى ، من بنى الديل بن بكر بن عبد مناة بن كنانة . معدود في أهلِ المدينة . روى عنه ابنه بُشر (١) بن محجن ، ويقال بشر . قال أبو نعيم : والصواب بُشر . وذكر الطحاوى ، عن أبى داود البرنسى ، عن أحمد بن صالح المصرى ، قال : سألت جماعةً من ولده ومِن رَهْطه فما اختلف على منهم اثنان أنه بشركا قال الثورى . قال أبو عمر : مالك يقول بسر ، والثورى يقول بشر ، والأكثر على ما قال مالك .

⁽¹⁾ يضم الباء والسين المهملة (أسمد الفابة) .

باب محرز

(۲۳۱۰) مُحْرِز بن زهر الأسلى ، له حبة .

(۲۳۱۱) مُخرِز بن زهير الأسلى ، يقال : له صبة ، حديثه عند كثير بن زيد ، عن أمّ ولد له . روى عنه مصعب بن الزبير ، عن عبد العزيز بن أب حازم ، عن كثير بن زيد ، عن أم ولد لحجرز بن زهير : رجل من أسلم – أنها كانت تسمع محرزا مَو لاها يقول : اللهم إنى أعوذ بك من شرِّ زَمَن الكذّابين قالت : فقلت له : وما زَمَنُ الكذابين ؟ قال : زَمنُ يظهر فيه الكذب ، فيذهب الذي لا يريد أن يكذب فيتحدّث بحديث لم فإذا هو قد دخل معهم في كذبهم ، قال على بن عمر : محرز بن زهير له صُحْبة .

(۲۳۱۳) مُحْرِز بن عامر بن مالك بن عدى بن عامر بن غنم بن عدى بن النجار الأنصارى . شهد بَدْرًا .

وتوفى صبيحة اليوم الذى غَدَا فِيه رسولُ الله صلى الله عليه وسلم إلى أحد فهو معدودٌ فيمن شَهِد أحدا كذلك ، لاعقب له

(۲۳۱۳) مُخْرِز الفصاب. أدرك الجاهلية . ذكره البخارى ، عن موسى بن إسماعيل ، عن إسحاق بن عثمان ، عن جدته أم موسى – أن أبا موسى الأشعرى قال : لا يَذْ بَحُ للمسلمين إلا مَنْ يقرأ أمَّ الكِتاب ، فلم يقرأها إلا محرز القصاب هـذا ، مولى بنى عدى أحد بنى ملكان وكان من سبى الجاهلية ، فذبح وَحْدَه .

(۲۳۱٤) مُحْرِز بن نَضَلَة بن عبد الله بن مرة بن كثير بن غنم بن دودان ابن أسد الأسدى . من بنى أسد بن خزيمة ، يكنى أبا نضلة ، حايف لبنى عبد شمس ، وكانت بنو عبد الأشهل يذكرون أنه حليف لهم .

شهد بَدْرًا وأَحُدا والخندق ، وخرج مع رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى غزوة الغابة بوم السَّرْح حين أغير على نعاج رسول الله صلى الله عليه وسلم، وهو صاحبه ذلك اليوم ، وهى غَزْوَة ذى قَرَد ، سنةَ ست ، فقتله مسعدة بن حكمة ، وكان يوم قتل ابن سبع وثلاثين أو ثمان وثلاثين سنة . يقال له الأحزم ، ويلقب فهيرة ، فقال فيه موسى بن عقبة : محرز بن وهب ، ولم يقل محرز بن نضلة ، وذكره فيمن شهد بَدْرًا من حلفاء بنى عبد شمس .

باب محمد

(۲۳۱۰) محمد بن أبيَّ بن كعب الأنصارى وُلد على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ، يُسكُنَى أبا معاذ ، روايتُه عن أبيه وعن عمر . روى عنه بشر بن سعيد الحضرمى ، والحضرمى بن لاحق . وقتل يوم الحرَّة منة ثلاث وستين ، كلُّ هذا عن الواقدى

(۲۳۱۷) محمد بن أسلم . روى عن النبي صلى الله عليه وسلم . حديثه مرسل . (۲۳۱۷) محمد بن أنس (۱) بن فضالة الظفرى الأبصارى . روى عنه ابنه يونس بن محمد ؛ قال : قدم النبي صلى الله عليه وسلم وأنا ابن أسبوعين ، فأتى بى إلى النبي صلى الله عليه وسلم فسح على رأسي- ، وقال : سَمُّوه باسمى ، ولا تَكنوه بكنيتى . قال : وحج بى معه وأنا ا أبنُ عشر سنين . قال يونس : فلقد عرّ أبى حتى شاب شعره كله وما شاب موضع يكر رسول الله صلى الله عليه وسلم .

(۲۳۱۸) محمد بن بشر الأنصارى . روى عن النبى صلى الله عليه وسلم . روى عنه ابنه يحيى ﴿ زُعُمْ بِمُضْهُمْ أَنَّ حَدَيْتُهُ مُرْسَلَ .

⁽¹⁾ هذه الترجمه ليست في ش . وفي أسد الفابة : وقيل عجد بن فضاله بن أنس .

(۲۲۱۹) محمد بن بَشِير الأنصاري (۱۱) ، وهو الذي شهد لخَرَيم بن أوس مع محد بن مسلمة عند خالد بن الوليد أنَّ رسول الله صلى الله عليه وسلم وهب له الشياء بنت نفيلة بعد فتح الحيرة . . . الحديث ذكر مالدار قُطْني في باب خريم . (٢٣٢٠) محد بن أبي بكر الصديق ، أمّه أسماء بنت عيس الخنمية ، وُلد عام حجَّة الوداع في عقب ذي القمدة مذى الحليفة أو بالشحرة في حين نوجَّه رسولٌ الله صلى الله عليه وسلم إلى حجته . ذكر الواقدى ، قال : حدثنا عمر بن أبي عاتسكة ، عن عبد الرحمن بن القاسم ، عن أبيه – أنَّ عائشة سمَّت محمد بن أبي بكر وكنَّتُه أبا القاسم . وذكر أبو حاتم الحنظلي الرازي ، حدثنا عبد العزيز ابن عبد الله الأويسي ، قال : حدثنا محمد بن عبد الله بن عبيد بن عمير الليثي ، قال : كان محمد بن أبي بكر قد ستى ابنه القاسم ، فكان يُكنَّى بأبي القاسم ، وإنَّ عائشة كانت تكنيه لها ، وذلك في زمان الصحابة ، فلا يرون مذلك بأسا ، ثم كان في حجر على بن أبي طالب ، إذ تروَّج أمه أسما. بنت عميس، وكان على الرجَّالة يوم الجل ، وشهد معه صِفّين ، ثم ولاه مصر ، فقتُل بها ، قتله معاوية بن خُدَيج (٢٠ صَبْرًا ، وذلك في سنة عَان وثلاثين .

ومن خبره أن على بن أبى طالب وَلَى فى هذه السنة مالك بن الحارث الأشتر النخى مِصْر ، فمات بالقُلْزُم قبل أن يصل إليها ، شُمَّ فى زبد وعسل ، قَدَّم بين يديه فأ كل منه ، فمات ، فولى على محمد بن أبى بكر ، فسار إليه عمر و بن العاص فاقتتلوا ، فانهزم محمد بن أبى بكر ، فدخل فى خربة فيها حِمَار ميت ، فدخل فى جَوْفه فأحرق فى جوف الحار . وقيل : بل قتله معاوية بن حُديج (*)

⁽١) أيست هذه الترجمه في شن . وبشير بـ يوزن عظيم ، كما في الإصابة .

 ⁽٢) حديج _ عهدة ثم جبم _ مصغر (التقريب) وفى ش ، خديج .

فى للعركة ، ثم أحرق فى جوف الحار بعد . ويقال : إنه أتى عرو بن العاص بمحمد بن أبى بكر أسيرا ، فقال : هل معك عهد ؟ هل معك عقد من أحد ؟ قال : لا . فأمر به فقتل ، وكان على بن أبى طالب يُشنى على محمد بن أبى بكر ويفضّلة ، لأنه كانت له عبادة واجتهاد ، وكان بمن حضر قَتْلَ عثمان . وقيل : إنه شارك فى دمه ، وقد ننى جماعة من أهل العلم والخبر أنه شارك فى دمه ، وقد ننى جماعة من أهل العلم والخبر أنه شارك فى دَمِه وأنه لما قال له عثمان : لو رآك أبوك لم يَرْضَ هذا المقام منك - خرج عنه و تركه ، ثم دخل عليه مَنْ قتله ، وقيل : إنه أشار على مَن كان معه فقتلوه .

وروى أسد بن موسى، قال : حدثنا محمد بن طلحة ، قال : حدثنا كنانة مولى صفية بنت حيى ، وكان شهد يوم الدار ـ إنه لم يَنَلُ محمد بن أبى بكر من دم عثمان بشى . قال محمد بن طلحة : فقلت لكنانة : فلم قيل إنه قتله ؟ قال : مماذ الله أن يكون قتله ، إنما دخل عليه ، فقال له عثمان : يا بن أخى ، لست بصاحبى ، وكلمه بكلام ، فخرج ولم ينَلُ من دمه بشى . فقلت لكنانة : فَمن قتله ، قال : رجل من أهل مصر يقال له جَبَلَة بن الأيهم

(۲۳۲۱) محمد بن ثابت (۱) بن قیس بن شماس الأنصاری . أنی به أبوه إلی النبی صلی الله علیه وسلم ، فشاه محمدا ، و حنکه بتمرة مجموة روی عنه ابنه إسماعیل ابن محمد ، حدیثه عند زید بن الحباب .

(۲۳۲۲) محمد بن جعفر بن أبي طالب. وُلد على عهد الني صلى الله عليه وسلم أمّه أسما، بنت عُميس ، حلَق رسول الله صلى الله عليه وسلم رأسه وروس إخوته حين جاء فيي أبيه جعفر سنة عمان ، ودعا لهم ، وقال: أنا وليّهم في الدنيا والآخرة . وقال: أما محمد فشبيه عَمنا أبي طالب . ومحمد بن جعفر بن أبي طالب هذا هو الذي تزوّج أم كاثوم بنت على بن أبي طالب بعد مَوْت عمر بن الخطاب قال الواقدي : كان محمد بن جعفر بن أبي طالب ، ومحمد ابن الخطاب قال الواقدي : كان محمد بن جعفر بن أبي طالب ، ومحمد ابن

⁽١) في هوامش الاستيماب : قال ابن عمر : قتل يوم الحرة سنة ثلاث وستين (١٨) .

الحنفية ، ومحمد بن الأشعث ، ومحمد بن أبى حذيفة كلّهم يكنى أبا القاسم ، واستشهد محمد بن جغر بتُسْتر .

رسول النصلى الله عليه وسلم . وقتل يوم الحرّة ، وذلك سنة ثلاث وستين . رسول النصلى الله عليه وسلم . وقتل يوم الحرّة ، وذلك سنة ثلاث وستين . (۲۳۲۷) محمد بن حاطب بن الحارث بن معمر بن حبيب بن وهب بن حذافة ان جمح القرشي الجُمَحِي . وُلِد بأرض الحبشة ، كانت أمه أم جميل فاطمة بنت المجلل . وقيل جويرية ، [وقيل أسماء] (٢) بنت المجلل بن عبد الله بن أبي قيس ابن عبد وُدّ بن نصر بن مالك بن حسل ابن عامر بن لؤى القرشية العامرية ، قد هاجرت إليها مع زوجها حاطب ، فولدت له هناك محمدا والحارث ابني حاطب ، وكان محمد بن حاطب يكني أبا القاسم وقيل : أبا إبراهيم . توفى خلافة عبد الملك بن مروان سنة أربع وسبمين بمكة في العام الذي توفى في خلافة عبد الملك بن مروان سنة أربع وسبمين بمكة في العام الذي توفى فيه عبد الله بن عمر بمكة . وقيل بالكوفة ، وعداده في الكوفيين وقال مصعب : كان ابن حاطب في حين قدومه من أرض الحبشة وهو صبي قد أصابته نار في إحدى يديه وأحر قته ، فذهبت به أم جميل بنت المجلل إلى النبي صلى الله عليه وسلم فرقاه ونفث عليه .

وقال البخارى: حدثنا سعيد بنسليان ، قال : حدثنا عبد الرحمن بن عثمان ابن إبراهيم بن محمد بن حاطب ، قال : أخبرني أبي عثمان ، عن جده محمد بن حاطب ، عن أمه أم جميل أم محمد بن حاطب ، قالت : خرجت بك من أرض الحبشة ، حتى إذا كثت من المدينة على ليلة أو ليلتين طبخت لك طعاماً ، فتناولت القدر ، فانكفأت على ذراعك ، فقدمت المدينة ، وأتيت بك النبي الله صلى الله عليه وسلم فقلت : يارسول الله ، هذا محمد بن حاطب ، وهو أول مَنْ

⁽١) في أسد النابة : غانم . وفي ش : ابن غنم بن غانم . (٧) من أصد النابة .

شُمّى بك ، فسح على رأسك ، ودعا بالبركة ، ثم تفل فى فيك ، وجعل يتفل على يدك ، ويقول : أَذْهَب البأس ربّ الناس ، اشف أنت الشافى ، لا شفاء إلا شفاؤك . شفاء لا يفادر سقا قالت : فاقمت بك من عنده حتى برئت يَدُك . وقال مصعب : كانت أسماء بنت عميس أرضعت محمد بن حاطب مع ابنها عبد الله بن جعفر ، فكانا يتو اصلان على ذلك حتى مانا . روى عنه أبو بلج ، وسماك بن حرب ، وأبو عون الثقنى .

(۲۳۲۰) محمد بن حبيب المصرى ويقال النصرى والصوابُ المصرى . والصوابُ المصرى . ورقال النصرى . والصوابُ المصرى . وروى عنه عبد الله بن السعدى مرفوعاً : لا تنقطع الهجرة ما تُوتل السكفار . يختلفون فى حديثه هذا . وروى عنه أبو إدريس الحولاني أنه قال : أتيتُ رسولُ الله صلى الله عليه وسلم فسألته عن الهجرة .

الترشى التبشّى، أبو القاسم، وُلد بأرض الحبشة على عَهْدِ رسول الله صلى الله عليه وسلم، أمه سهلة بنت سهيل بن عمرو العامرية، قال خليفة بن خياط: ولى على بن أبى طالب مصر محمد بن أبى حذيفة، ثم عزله، ووتى قيس بن سعد بن عبادة، ثم عزله وولى الأشتر مالك بن الحارث النخعى، فمات قبل أن يصل إليها، فولى محمد بن أبى بكر فُقْتِل بها، وغلب عمرو بن العاص على مصر، وكان محمد بن أبى حذيفة أشد الناس تأليبا على عثمان، وكذلك كان عمرو بن العاص مُذ عَزَلَهُ عن مصر يعملُ حِيله فى التأليب والعلمن على عثمان، وكان محمد بن أبى حذيفة أشد الناس تأليبا على عثمان، وكذلك كان عمرو بن العاص مُذ عَزَلَهُ عن مصر يعملُ حِيله فى التأليب والعلمن على عثمان، وكذلك على عثمان، وكان عمل قد كفل محمد بن أبى حذيفة، بعد مَوْت أبيه أبى حذيفة، ولم يزل فى كفالته ونفقته سنين، فلما قاموا على عثمان كان محمد بن أبى حذيفة، ولم يزل فى كفالته ونفقته سنين، فلما قاموا على عثمان كان محمد بن أبى حذيفة أحد مَنْ أعان عليه، وألّب وحَرَّض أهل مصر فلما قُتُل عثمان

⁽۱) حكذا في ٤ ، وأسد النابة وتصويب هوامش الاستيماب (٤٨).وفي ش : المضرى .

هرب إلى الشام، فوجده رشدين مولى معاوية فقتله . وقال أهلُ الفسب : افترض وَلَد أبى حذيفة وولده أبيه عتبة إلاّ من قبل الوليد بن عتبة ، فإنّ منهم طائفة بالشام . قال الواقدى : كان محمد ابن الحنفية ، ومحمد بن أبى حذيفة ، ومحمد بن الأشعث يكنون أبا القاسم .

(۲۳۲۷) محمد بن حطاب بن الحارث بن معمر القرشى الجمحى ، ابن عم محمد بن حاطب ، أتى به أيضاً من أرض الحبشة بعد أن وُلِد بها وقيل : إنه وُلد قبل خروجهم إلى أرض الحبشة ، وهو أسنُ (۱) من محمد بن حاطب .

(۲۳۲۸) محمد بن حُوَيطب القرشى . روى عن النبى صلى الله عليه وسلم جديثه عند خَصِيف الخزرجي (۲) .

(۲۳۲۹) محمد بن خُتَيْم قال ابن السكن: ولدعلى عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ، روى عن عمار بن ياسر .

(۲۳۳۰) محمد بن زید روی عن النبی صلی الله علیه وسلم أنه أهدَی إلیه لحم صید وهو مُعْرم . روی عنه عطاء بن أبی رباح (۲)

(۲۲۳۱) محمد بن صفوان أو صفوان بن محمد . كذا يُرْوَى على الشك ، والأكثر يروون محمد بن صفوان ، يُكنى أبا مَرْحَب ، وهو رجل من الأنصار ، لم يحد ث عنه إلا الشعبي حديثه أنه قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم : إنى صد ت هذي الأرنبين ، ولم أجد حديدة أذ كيما بها فدكيتهما بمروة ، فآ كلهما ؟ قال الثرنبين ، ولم أجد حديدة أذ كيما بها فدكيتهما بمروة ، فآ كلهما ؟ قال الأرنبين عبما غير الشعبي وقيل : إنهما اثنان ، وهو أصبح عندى . والله أعلم . لم يحد ت عبهما غير الشعبي وقيل : إنهما اثنان ، وهو أصبح عندى . والله أعلم . قال أحد بن زهير : لا أدرى من أى الأنصار ها ؟ قال الواقدى : أبو مرحب على بن صفوان روى عنه الشعبي في الأرنب .

⁽١) في أسد النابة : فإن كان كذك فهو أول من سمى كدا .

⁽٢) في ش : الجزرى . وفي أسد الفابة : الحززي .

⁽٣) في هوامش الاستيماب : ما لفظه : كحد بن كعب القرظي (٤٩) .

(۲۳۲۲) محمد بن صيفي بن أمية بن عابد بن عبد الله بن عمر بن مخزوم التُرَشي الحزومي . لا رواية له ، في صُحْبَتِهِ نظرَ .

(۲۳۳۳) محمد بن صینی الأنصاری لم یرو له غیرُ الشعبی ، حدیثه فی صَوْم یوم عاشوراء ، لیس له غَیْره

حَمْنَة بنت جحش أخت زينب بنت جحش ، أبى به أبوه طلحة إلى النبى صلى الله عليه وسلم ، فسح رأسه وسمّاه محمدا ، وكناه بأبى القاسم . وقد قيل : كنيته أبو سليان . والصحيح أبو القاسم . روى يزيد بن هارون ، عن أبى شيبة إبراهيم ابن عثمان ، عن محمد بن عبد الرحن مولى لطلحة ، عن عيسى بن طلحة ، قال : ابن عثمان ، عن محمد بن عبد الرحن مولى لطلحة ، عن عيسى بن طلحة ، قال : حدثتنى ظائر محمد بن طلحة ، قالت : لما وُلِد محمد بن طلحة أتميناً به النبى صلى الله عليه وسلم ، فقال : ما سمّيتُموه ؟ قلنا : محمدا . فقال : هذا سمي ، وكنيته أبو القاسم . ومن قال : كنيته أبو سليان احتج بما رُوى عن محمد بن زيد بن المهاجر بن قنفذ قال : لما وُلِد محمد بن طلحة أنى به أبوه طلحة إلى رسول الله المهاجر بن قنفذ قال : لما وُلِد محمد بن طلحة أنى به أبوه طلحة إلى رسول الله ، أكتبه أبا القاسم ؟ فقال رسول الله عليه وسلم ، فقال : سمّة محمدا ، فقال : يا رسول الله ، أكتبه أبا القاسم ؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لا أجمعهما له هو أبو سلمان .

وروى عن محمد بن ريد بن المواجر بن قنفذ ، عن إراهيم بن محمد بن طلحة ، قال: لما ولدت حمنة بفت جحش محمد بن طلحة بن عبيد الله جاءت به إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم، فسمًّاه محمدا ، وكتّاه أبا سليمان

وقال أبو راشد (۱) بن حفص الزهرى : أدركت أربعة من أبناء أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم كلُّهم يسمَّى محمداً ، ويكني أبا القاسم : محمد بن على ،

⁽١) في ش : وقال راشد بن خلف .

ومحمد بن أبى بكر ، ومحمد بن طلحة ، ومحمد بن سعد بن أبى وقاص . وقتل محمد بن طلحة يوم الجل مع أبيه ، وكان هواه فيا ذكروا مع على بن أبى طالب، وكان قد نهي عن قُتُله في ذلك اليوم ، وقال : إياكم وصاحب البرنس وروى أن عليا مَرَّ به وهو قتيلٌ يوم الجل ، فقال : هذا السجَّاد ورَبِّ الكمبة ، هذا الذي قتله برَّه بأبيه ، يمني أن أباه أكرهه على الخروج في ذلك اليوم . وكان طلحة قد أمره أنْ يتقدم للقتال، فتقدم، ونَثل دِرْعَه بين رجليه، وقام عليها، وجعل كما حمل عايه رجل، قال: نشدتك بحاميم، حتى شَدًّ عايه رجل فقتله، وأنشد يقول:

قليل الأذى فيا ترى العين مسلم غر صريعاً لليدين والفم عَلِيًّا ، ومَنْ لا يتبع الحقَّ يظلم فهـ لا تَلاَ حاميم قبــل التقدُّم

وأشعث قـــوًّام بآياتِ رَبّه ضمنت إليه بالقناة قميصه على غير ذَنْب غَيْرَ أَنْ ليس تابعاً يذكرنى حاميم والرمخ شساجر ويروى في رواية أخرى :

خرقت له بالر مح جَيْبَ قيص ب غر صريعا لليك وللغم

والبيت الرابع: يناشدنى حاميم والرمح شارع .

يقال : قتله رجل من بني أسد بن خزيمة يقال له كمب بن مدلج. وقيل : بل قتله شداد بن معاوية العبسى . وقيل : بل قتله الأشتر . وقيل : بل قتله عصام بن مقشم النصرى ، وهو قول أكثرهم . وهو الذي يقول :

وأشعث قــــــوَّام بآيات ربه قايل الأذى فيما ترى العين مسلم دافت له بالرمح من تحت نَحْره فرَّ صريعاً لليدير وللغم شككت إليه بالسنان قميصَه فأذريته عن " ظهر طِرْف مسوم

⁽١) ق ش : على .

أقمت له في دفعة الخيل صُلّبه بمثل قدام النسر حرَّان لهذم على غير شيء غير أن ليس تابعا عليا ومن لا يتبع الحقَّ يظلم يذكرنى حاميم لمسا طَمَنْتُهُ فهلا تلا حاميمَ قبل التقدُّم وروينا عن محمد بن حاطب قال : لما فَرَغْمَا من قتال يوم الجل قام على بن أبي طالب ، والحسن بن على ، وعمار بن ياسر، وصعصعة بن صوحان، والأشتر، ومحمد بن أبي بكر، يطوفون في القتلي، فأبصر الحسن بن على قتيلا مَكْبُوبًا عَلَى وَجْهِ ، فَأَكَبُّهُ عَلَى قَفَاه ، فقال : إنا لله وإنا إليه راجعون ، هذا فَرْمَعَ قَرِيشٍ ، والله ! فقال له أبوه : ومَنْ هو يا بني ؟ فقال : محمد بن طلحة . فقال : إنا لله وإنا راجعون ، إن كانَ ـ ما علمته ـ لشابًا صالحا ، ثم قمد كثيبا حزينًا . فقال له الحسن : يا أبت ، قد كنْتُ أنهاك عن هذا المسير ، فغلبك على رأيك فلان وفلان. قال : قد كان ذلك يا بني ، فلودِدْتُ أنى مت قبل هذا بعشرين سنة . روى عنه ابنه إبراهيم بن محمد بن طلحة ، وعبد الرحمن بن أبي ليلى. وقال سيف: ادَّعي قَتْلُ محمد بن طلحة جماعة منهم بن المكعبر الضبي، وغفار بن السعر البصري (١) .

(۲۳۳۰) محمد بن عبد الله بن جحش بن رياب بن يعمر بن صبرة بن مرة بن كثير بن غم بن دودان بن أسد بن خزيمة بن مدركة بن الياس بن مضر ، وهو من حلفاء بني عبد شمس ، وقيل حلفاء حَرَّب بن أمية يكني أبا عبد الله ، كان قد هاجر مع أبيه وعميه إلى أرض الحبشة ، ثم هاجر من مكة إلى المدينة مع أبيه . له صُحْبة ورواية ، وقد ذكر نا أباه وعمه وعمانه كلّهم في مواضعهم من هذا الكتاب ، والحد لله .

وكان عبد الله بن جحش قد أوصى بابنه محمد هذا إلى رسول الله صلى

⁽١) لعله عصام بن مقشعر النصرى المتقدم . وفي ش : التصرى .

الله عليه ، وسلم فاشترى له مالا مخيبرَ وأقطعه داراً بسوق الرقيق بالمدينة . وكان مولده قبل الهجرة بخمس سنين ـ ذكره محمد بن عمر . روى عنه أبو كثير مولاه حديثاً حسنا في أن المؤمن لا يدخل الجنة وإن رزق الشهادة حتى يقضى دينه .

(٢٣٣٦) محمد بن عبد الله بن سلام الخزرجي الأنصاري . حليف لمم ، وهو من بني إسرائيل ، ومن ولد يوسف بن يعقوب ، كان أبوه من أحبار اليهود من كبار الصحابة ، وقد ذكرناه في بابه من هذا الكتاب، ولابنه محمد هذا رؤية ورواية محفوظة . روى محمد بن عبد الله هذا عن النبيّ صلى الله عليه وسلم في أهل قباء . حديثه مخرج في التفسير المسند في قوله عز وجل^(۱) : فيه ر**جال** يُحِبُّونَ أَن يَتَطَهُّرُوا ﴿ وَيُعْلَفُ فِي إِسْنَادَ حَدَيْثُهُ هَذَا ، وَمُنْهُمْ مِن يُجِعْلُهُ مُرْسَلًا ﴿ (٢٣٣٧) محمد بن عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق، أبو عتيق القرشي التيمي . أدرك النبيّ صلى الله عليه وسلم هو وأبوه وجده وأبوه جدّه أبو قحافة أربعتهم ، وليست هذه المنقبة لنيرهم ، ذكره البخارى ، قال : حدثني عبد الرحمن بن شيبة ، عن محمد بن عبد الله بن عبد الرحمن بن القاسم ، قال : قال موسى بن عقبة : ما نعلم أحداً في الإسلام أدركوا هم وأبناؤهم النبيّ صلى الله عليه وسلم أربعة إلا هؤلاء الأربعة : أبو قحافة ، وابنه أبو بكر ، وابنه عبد الرحمن بن أبى بكر ، وابنه أبو عتيق بن عبد الرحمن بن أبى بكر بن أبى قحافة . قال عبد الرحمن بن شيبة ؛ والمر أبى عتيق محمد .

(۲۳۳۸) محمد بن عبلة . ذكره عبد النني في المؤتلف والمختلف ، وقال : له صبة (۲)

(۲۲۳۹) محمد بن عمرو بن حزم الأنصارى . وُلِد في سنة عشر من الهجرة

⁽١) سورة التوبة ، آبة ١٠٥ .

⁽٢) ليست هذه الترجة في ش .

بِنَجْرِان ، وأبوه عامل رسول الله صلى الله عليه وسلم . وقيل : ولد قبل وفاة رسول الله صلى الله عليه وسلم ، بسنتين ، سماه أبوه محمدا ، وكناه أبا سليان ، وكتب بذلك إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فكتب إليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فنعل ، فلا تسكاد صلى الله عليه وسلم : سمّه محمدا ، وكنه أبا عبد الملك ، فنعل ، فلا تسكاد تجد في آل عرو بن حزم مولودا يسمّى محمدا إلا وكُنْيَتُهُ أبو عبد الملك . وكان محمد بن عمرو بن حزم فقيها ، روى عنه جماعة من أهلِ المدينة ، ويروى عن أبيه وغيره من الصحابة . وروى عنه أيضاً أنه قال : كنْتَ أتسكني أبا القاسم عن أبيه وغيره من الصحابة . وروى عنه أيضاً أنه قال : كنْتَ أتسكني أبا القاسم عند أخوالى بني ساعدة ، فنهوني فحولت كُنْيَتِي إلى أبي عبد الملك .

قتل يوم الحرة ، وهو ابنُ ثلاث وخسين سنة ، وكانت الحرَّة سنة ثلاث وستين . ويقال : إنه قُتل يوم الحرَّة مع محمد بن عمرو بن حزم ثلاثة عشر رجلا من أهل بيته ، يقال : إنه كان أشدَّ الناس على عثمان المحمدون : محمد بن أبي بكر ، محمد بن أبي حذيفة ، ومحمد بن عمرو بن حزم محمد بن أبي بكر ، محمد بن أبي حذيفة ، ومحمد بن عمرو بن العاص ، القرشي السهمي . قال المعدوى : محب النبي صلى الله عليه وسلم وتوفى النبي صلى الله عليه وسلم وهو حَدَث . قال الواقدى : شهد صقين ، وقاتل فيها ، ولم يقاتل أخوه عبد الله . وقال الزبير مثل ذلك ، وقال : لا عقب لمحمد بن عمرو بن العاص . وذكر عن الموصلي ، عن عمر بن وقال في ذلك أبيات شعر : ابن شهاب ، قال : أبلي محمد بن عمرو بن العاص بصيفين ،

بصِفَین یوماً شاب منها النوائب من البَحْر کُجّ مَوْجُه متراکِبُ سحائب جَوْنٍ رققتُها الجنائب عَلِیًّا فقلنا : بل نری أَنْ تَضَارِبوا ولو شهدَت جل مقامی ومَشْهَدی غداة أَتَی أَهلُ العراق كَأَنْهم وجثناهم نمشی كَأْنٌ صَـَفُوفَنا فقالوا لنبا : إنا نری أَنْ تَبَايعوا

فطارت إلينا بالرماح كُما تهم وطرفا إلهم في الأكف قواضب إذا ما أقول استهزموا عرضت لنا كتائب مهم وارجحنت كتائب فلا هم يولون الظهور فيُد بر وا وعحن كا هم نلتق ونضارب فلا هم يولون الظهور فيُد بر وا المزي سكن الشام روى عنه جُبير بن أي عمد بن أبي عمد بن أسد، قال: حدثنا أغير، يَر وي عن كبار الصحابة أخبرنا عبد الله بن محمد بن أسد، قال: حدثنا محمد بن مسرور المبشابي بالقيروان، قال: حدثنا أحمد بن مستب (٢) قال: حدثنا الحسين بن الحسن المروزي، قال: حدثنا ابن المبارك، قال: حدثناثور بن يزيد، عن خالد بن معدان، عن جُبير بن نُقير، عن محمد بن أبي عميرة وكان من أحماب رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: لو أن عبداً خَراً على وجهه من يوم وُلد إلى أن يموت هرما في طاعة الله لحقوه في ذلك اليوم (٢)، ولو أنه يعاد لسكها يز داد من الأجر والثواب

ذكر الترمذى، عن قتيبة ـ أنه وُلِد فى زمان النبى صلى الله عليه وسلم ، وذكره ذكر الترمذى، عن قتيبة ـ أنه وُلِد فى زمان النبى صلى الله عليه وسلم ، و قال : دكر فى بعض الروايات أنه أدرك النبى صلى الله عليه وسلم وسأله عن حديث ، وإسناده صالح ، وساقه إلى عبد الله من كعب ، قال : حدثنى أبو أمامة ، قال : كنت أبا وأبوك كعب وأخوك محمد بن كعب قعودا ، ونحن مذكر الرجل يحلف على مال الآخر كاذبا ، فيقتطعه بيمينه ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم عند ذلك : أيما رجل حلف على مال رجل كاذبا فاقتطعه بيمينه فقد برئت منه الذمة ، ووجبت له النار فقال محمد بن كعب : و إن كان قليلا ؟ قال : فقلًا سواكا بين إصبعيه ، وقال : وإن كان سواك أراك

⁽١) عمير. ــ بفتح العبن وكسر الميم (أسد انفاية). ﴿ ٢) ف ش ، مفيث .

⁽٣) و أسد الفابَّة : لحقر ذلك يوم القيامة . وو ش : لحقره ذلك اليوم .

وار بعين . وقيل : سنة سبع وار بعين ، وهو ابن سبع وسبعين سنة سنة شهر الله عليه وسلم . وكانت و والم عدم الأشهل ، شهر بن عدم القرظى ولي في حياة النبي صلى الله عليه وسلم . (٣٣٤٤) محمد بن مسلمة الأنصارى الحارثى ، يكنى أبا عبد الرحمن . ويقال : بل يُحدِّى أبا عبد الله . وهو محمد بن مسلمة [بن سلمة] (١) بن خالد بن عدى ابن مجدعة بن حارثة بن الحارث بن الحزرج بن عرو بن مالك بن الأوس ، حليف لبنى عبد الأشهل ، شهد بَدْرًا والمشاهد كلها ، ومات بالمدينة ، ولم يستوطن غيرها ، وكانت وقائه بها في صفر سنة ثلاث وأربعين . وقيل : سنة ست وأربعين ، وهو ابن سبع وسبعين سنة ، وصلى عليه وأربعين ، وهو يومئذ أمير على المدينة .

يقال : كان أسمر شديد السمرة ، طويلا أصلع ذا جنة . وكان محمد بن مسلمة من فُضلاه الصحابة . وهو أحدُ الذين قتلوا كعب بن الأشرف ، واستخلفه رسولُ الله صلى الله عليه وسلم على المدينة في بعض غزواته . وقيل : استخلفه في غزوة قَرْقَ الكُدر ، وقيل : إنه استخلفه عام تَبُوك . واعتزل الفتنة واتخذ سيفاً من خشب ، وجعله في جنن ، وذكر أنّ رسول الله صلى الله عليه وسلم أمره بذلك ، ولم يشهد الجل ولا صِمّين ، وأقام بالربذة . وقد تقدم (١٠ في باب أسامة بن زيد أن الذين قعدوا في الفتنة : سعد بن أبي وقاص ، وعبد الله بن عمر ، ومحمد بن مسلمة ، وأسامة بن زيد . وقد قيل : إنه الذي قتل مرحبا اليهودي بخير وقيل : قتله الزبير . والصحيح الذي عليه أكثر أهلُ السير وأهل الحديث أنّ عَلِيًا هو الذي قتل مرحبا اليهودي بخير . يقال : إنه كان لحمد بن مسلمة من الولد عشرة ذكور وست بنات .

⁽١) ليس في أسد الغابة .

باب محمود

(٣٣٤٥) محمود بن الربيع بن سراقة الخزرجى الأنصارى ، من بنى عبد الأشهل . وقيل : إنه من بنى سالم بن عوف ، وقيل : إنه من بنى سالم بن عوف ، يكنى أبا نعيم . وقيل : يكنى أبا محمد . معدود فى أهلِ المدينة . قال إبراهيم بن المنذر : مات سنة سبع وتسعين وهو ابن ثلاث وتسعين سنة .

قال أبو عمر : عقل عن رسول الله صلى الله عليه وسلم مجّة مجّها من دَلُو من بنرهم ، وحفظ ذلك عنه ، وهو ابنُ أربع سنين أو خس سنين . وحدث عنه أنس بن مالك حديث عتبان وقيل : مات محمود بن الربيع سنة ست وتسعين ، قال أبو زرعة : أخبرنا أبو القاسم مسهر (۱) ، وقال : محمد بن على ابن مهوان : أبو مسهر ، ومحمد بن مُصْنَى ، أنبأنا محمد بن حرب ، عن محمد بن الوليد الزبيدى ، عن الزهرى ، عن محمود بن الربيع الأنصارى ، وكان يزعم أنه أدرك النبي صلى الله عليه وسلم وهو ابنُ خس سنين ، وزعم أنه عقل مجة مَجّها رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو ابنُ خس سنين ، وزعم أنه عقل مجة مَجّها رسول الله صلى الله عليه وسلم في وجهه من دلو معلق في بنرهم . وروى عنه ابن شهاب ورجاء بن حيوة أبو المقدام

(۲۳٤٦) محمود بن ربيعة ، رجل من الأنصار، مخرج حديثه عن أهلِ مصر وأهل خراسان في كالى المراة والدَّبْن الذي لا يؤدِّي .

(٣٣٤٧) محمود بن لبيد بن رافع بن اصرى القيس بن زيد الأنصارى الأشهلى . من بنى عبد الأشهل ولد على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وقد حدَّث عن النبى صلى الله عليه وسلم بأحاديث ، منها أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : إذا أحبَّ الله عَبدًا حماه الدنيا كا يحمى أحدهم سقيمه الماء . ذكر ابن أبي شيبة ، أحبرنا يونس بن محمد ، حدثنا عبد الرحن بن النسيل ، عن عاصم بن عمر ،

⁽١) في ش : أبو مسهر .

عن محمود بن لبيد الأنصارى ، قال : كسفت الشمس يوم مات إبراهيم ابن النبى صلى الله عليه وسلم ، فقال الناس : كَسفت الشمس لموت إبراهيم بن النبى صلى الله عليه وسلم من قولم ، فخرج النبى صلى الله عليه وسلم من قولم ، فخرج وخرَّجناً معه حتى أمَّنا في المسجد ، فأطال القيام . . . وذكر الحديث .

وقد ذكر البخارى ، عن أبى نعيم ، عن عبد الرحمن بن الفسيل ، عن علم من عمر ، عن محمود بن لبيد ، قال: أسرع النبي صلى الله عليه وسلم بنا حتى الفعلمت فيالنا يوم مات سعد بن معاذ وادخله عبد الله بن أحمد بن حنبل في المسند . وذكره البخارى بعد محمود بن الربيع في أول باب محمود ، وذكر ابن أبي حاتم أن البخارى قال له صعبة . قال : وقال : إنى لا أعرف له صعبة . قال أو عر : قول البخارى أولى ، وقد ذكرنا من الأحاديث ما يشهد له ، قال أو عمر : قول البخارى أولى ، وقد ذكرنا من الأحاديث ما يشهد له ، وهو أولى بأن يذكر في الصحابة من محمود بن الربيع ، فإنه أسن منه وذكره مسلم في الطبقة الثانية منهم ، فلم يصسنع شيئا ، ولا عَلَم منه ما علم غيره . وكان محمود بن لبيد عن ابن عباس ، قال وكان محمود بن لبيد أحد العلماء ، وروى محمود بن لبيد عن ابن عباس ، قال إراهيم بن المنذر ويحيى بن عبد الله بن بكير : ولد محمود بن لبيد على عهد رسول الله صلى ألله عليه وسلم ، ومات سنة مت وتسعين .

حدثنا خلف ن قاسم ، حدثناعلى بن محمد بن إسماعيل ، حدثنا محمدن إسحاق، حدثنا قتيبة بن سعيد ، حدثنا عبدالعزيز بن محمد ، عن عمرو بن أبى عمرو ، عن عاصم ابن عمر بن قتادة ، عن محمود بن لبيد أن النبيّ صلى الله عليه وسلم قال : إنّ الله يَخْمِى عبادَه الدنيا كما تحمون مرضاكم الطعام والشراب تحافون عليهم .

(۲۳٤۸) محمود بن مسلمة ، أخو محمد بن مسلمة الأنصارى قد تقدم ذكر نسبه عند ذكر أخيه . شهد محمود بن مسلمة أحُدا والخندق وخَيْبَر ، وقَتَل

بخيبر؛ أدلى عليه مرحب رحى ، فأصابت رأسه ، فهشت البيضة رأسه ، وسقطت جلاة جبينه على وجهه ، فأتى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فرد الجلاة فعادت كا كانت ، وعصبها رسول الله صلى الله عليه وسلم بثوبه فمكث ثلاثة أيام ومات . وذكر موسى بن عقبة ، عن ابن شهاب _أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال _ فيا زعموا ، والله أعلم ، يومئذ : له أجر شهيدين . دوى عنه جابر بن عبد الله .

باب مخرمة

(۲۳٤٨) مَخْرَمة بن شريح الحضرى . حليف لبنى عبد شمس . استَشهد يوم الهيامة . ذكر الليث ، عن يونس ، عن ابن شهاب ، قال : أخبرنى السائب بن يزيد أنَّ مخرمة بن شريح الحضرى ذُكِر عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال : ذلك رجُل لا يتوسَّدُ القرآن .

(۲۳٤٩) مَخْرَمة بن نوفل بن أهيب بن عبد مناف بن زهرة بن كلاب القرشي الزهري أمّه رقيقة بنت أبي صبغي بن هاشم بن عبد مناف، وهو والد الميسور ابن مخرمة بكان من مسلمة الفتح ، وكان له سِنُّ وعلم بأيام قريش، كان بؤخذ عنه النسب ، وكان أحد علماء قريش ، يُكنّى أبا صغوان . وقيل : أبا المسور بابنه المسور . وقيل : أبو الأسود . وأبو صغوان أكثر . روى الليث بن سعد ، عن ابن أبي مليكة ، قال : أخبرنى المسور بن مخرمة ، قال : قال : النبي صلى الله عليه وسلم لأبي : يا أبا صغوان _ في حديث ذكره ، وكان نبيها ، أبيا ، شهد حُنَيْنا ، وهو أحد المؤلّفة قلوبهم ، ومِمّنُ حَسُن إسلامه منهم ، وأحد الذبن نصبوا أعلام اكرَم لممّر . مات بالمدينة زمن معاوية منة منهم ، وأحد بن ، وقد بلغ مائة سنة وخمس عشرة سنة ، وكفّ بصَرُه في زمن عثان . يُعَدُّ في أهل الحجاز .

ىاب مخشى

(٢٣٥٠) مخْشِي بن حمير الأشجعي . حليف لبني سلمة من الأنصار ، كان من المنافقين ، وسار مع النبي صلى الله عليه وسام إلى تبوك حين أرجْفوا برسول الله صلى الله عِليه وسلم وأصحابه ، ثم تاب وحسنت توبته ، وسمى عبد الرحمن ، وسأل الله أن يقتله شهيداً . لا يُعْلَم مكانه ، فقتل يوم اليمامة ، فلم يوجد له أثر . (۲۳۵۱) مَخْشِي بن وَ برة ويقال وبرة بن مخشى ويقال: وبرة بن يحنس ، وهو الأولى عندهم بالصواب ، كان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد بعثه إلى الأبناء باليمن .

باب مدرك

(۲۳۵۲) مدرك بن الحارث العامري . روى عنه الوليد بن عبد الرحمن الجُرَيْبي أنه حَجَّ مع أبيه في بدء الإسلام ، فذكر قصة زينب بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم إد ناولَت أباها رسولَ الله صلى الله عليه وسلم القدح وهي تبكي، وهي مكشوفةُ النحر ، فقال لها : خُمِّري عليك نحرك ، فلن تخافي على أبيك غلبة ولاذَكَّا بعد اليوم. ويروى: غيلة ولاذَكَّا . وذكر الحديث بتمامه رضي الله عنه . (٢٣٥٣) مدرك بن عمارة ، أتى النبيّ صلى الله عليه وسلم ليبايعه ، فقبض يده عه لخُلُوق رآه فيها ، فلما غسله بايعه . في حديثه هذا اضطراب ، وفي صُحْبته نظر ، فإن كان مدرك بن عمارة بن عقبة بن أبي معيط فلا تصبح له صحبة ولا لقا. ولا رواية . وحديثُه هذا لاأصلَ له ، وإنما روى ذلك في أبيه عمارة ، ولا يصحُّ ذلك أيضاً ، وقد أوضحت (١) ذلك في باب الوليد من عقبة (٢٣٥٤) مدرك بن عوف البجلي . مختلف في صحبته والصال حديثه . روى عنه قیس بن أبی حازم وقیس، بروی عن كبار الصحابة، ویروی مدرك هذا عن عمر بن الخطاب .

⁽١) سيأتى على حسب النرتيب الجديد للسكتاب .

(۳۳۵۰) مدرك النفارى ، جد خالد بن الطفيل بن مدرك ، له صُحْبَة . باب مرة

(٢٣٥٦) مرة بن الحباب بن عدى بن الجد بن العجلان البلوى الأنصارى ، من بلى ، حليف لبني عمر و بن عوف . وقال الطبرى : مرة بن الحباب ابن العجلان : شهد أحدا مع النبي صلى الله عليه وسلم وقال ابن الحكابي (۱): مرة ابن الحباب بن عدى بن العجلان شهد بدرا مع النبي صلى الله عليه وسلم . وقاله غير ابن الحكابي أيضاً .

(٣٣٥٧) مرة بن سراقة ، أحد النفَر الذين قتلوا بُحَنين من المسلمين شهيداً .

(٣٣٥٨) مرة بن عمرو بن حبيب القرشى الفهرى . روى عن النبيّ صلى الله عليه وسلم حديثًا : أنا وكافل البتيم كهاتين فى الجنة . روت عنه إبنته أم سعد . يُمَدُّ فى أهل المدينة .

(۲۳۵۹) مرة بن كمب البهرى ، من بهز بن الحارث بن سليم بن منصور ، نول البصرة ، ثم بزل بالشام . وقد قيل : إن اسم البهرى هذا كعب بن مرة . والصحيح – والله أعلم – مرة بن كعب . وقد قيل : إمهما اثنان ، وليس بشى ، وتوفى مُرَّة ابن كعب البهرى بالأردُن سنة مبع وخسين . روى فى فضل عثمان . روى عنه أبو الأشعث الصنعاني ، وجُبير بن نُفير ، وعبد الله بن شقيق . ورواية ، وهو مرة بن وهيب (٢٠٦٠) مرة العامرى ، والديعلى بن مرة ، كوفى ، له ولابنه يعلى بن مرة صعبة ورواية ، وهو مرة بن وهيب (٢) بن جابر .

باب مرارة

(۲۳۲۱) مرارة بن ربيمة . ويقال ابن ربيع العمرى الأنصارى . من بني عمرو

⁽١) وفي أسد النابة: وقال الـكلي وغيره : إنه شهد بدرا أيضا.

⁽٢) في ك : وهب .

ابن عوف، شهد بَدْرًا، وهو أحدُ الثلاثة الذين تَحَلَّفُوا عن رسولَ الله صلى الله عليه وسلم فى رُوَةِ تبوك، وتاب الله عليهم، ونزل القرآن فى شأنهم. (٢٣٦٧) مرارة بن مِرْبع. صحب النبى صلى الله عليه وسلم، وهو أخو زيد بن مِرْبع، وعبد الرحمن بن مربع بن قيظى بن عمرو من بنى حارثة من الأنصار، وكان أبوهم مِرْبع بن قيظى أحد المنافقين، وهو الأعمى القائل؛ لو كنت نبيًا ما دخلت حائطى بغير إذنى .

باب مر ثد

(۲۳۹۳) مرثد بن الصلت الجمنى . سكن البصرة ، وعن أهلها يخرج حديثه روى عنه ابنه عبد الرحمن بن مرثد بن الصلت الجمنى أنه وفد على رسول الله على الله عليه وسلم ، فسأله عن مَسَ الذكر ، فقال : إنه هو بضعة منك صلى الله عليه وسلم ، فسأله عن مَسَ الذكر ، فقال : إنه هو بضعة منك (۲۳۹۱) مرثد بن أى مرثد الفنوى . اسم أبى مرثد كنّاز (۱۱) بن خصين . ويقال ابن حصن . وقد تقدم ذكره فى باب الكاف (۱۲) ، ونسبناه هناك إلى غنى بن يعصر بن سعد بن قيس بن عيلان بن مضر . شهد مرثد وأبوه أبو مرثد جيعاً بدراً ، كانا حليفين لجزة بن عبد المطلب ، آخى رسول الله صلى الله عليه وسلم بينه و بين أوس بن الصامت أخى عبادة بن الصامت ، وشهد مرثد بدراً وأحدا ، وقتل يوم الرجيع شهيداً ، أشره رسول الله صلى الله عليه وسلم على السرية وقتل يوم الرجيع شهيداً ، أشره رسول الله صلى الله عليه وسلم على السرية التي وجمها معه إلى مكة ، وذلك في صغر على رأس ستة وثلاثين شهراً من مهاجر رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى المدينة .

وزعم بن إسحاق أنّ مرثد بن أبى مرثد الغنوى أمّره رسول الله صلى الله عليه وسلم على السرية التي بعث فيها عاصم بن ثابت بن أبى الأقلح ، وخبيب ابن عدى ، إلى عَصَل والقارة و بنى لحيان ، وذلك فى آخر سنة الهجرة ، وكانوا سبعة نفر ، منهم مرثد هذا ، وهو كان الأمير عليهم فيا ذكر ابن إسحاق .

⁽١) بنون نفيلة وزاى (الإصابة) . (٢) صفحة ١٣٣٣ .

وذكر معمر، عن ابن شهاب _ أن اميرهم كان عاصم بن ثابت بن أبى الأقلح ، والستة : مرثد بن أبى مرثد ، وعاصم بن ثابت بن أبى الأقلح ، وخبيب بن عدى ، وخالد بن البكير ، وزيد بن الد يُنة ، وعبد الله بن طارق حليف بنى ظفر ، كان هؤلا ، الستة قد بعثوا إلى عضل والقارة ليفقيموهم فى الدين ، ويعلموهم القرآن وشرائع الإسلام ، فغدروا بهم ، واستصرخوا عليهم هذيلا ، وقتل حينئذ مرثد بن أبى مرثد ، وعاصم ، وخالد ، وقاتلوا حتى تُقتِلوا ، وألتى خبيب وعبد الله وزيد بأيديهم ، فأسروا . وقد ذ كر نا خبر كل واحد منهم فى موضعه من هذا الكتاب .

من حديث مرثد العنوى عن النبى صلى الله عليه وسلم أنه قال: إن سرّ كم أن تقبل صلات كم فليؤمكم خياركم ، فإنهم وفدكم فيا بينكم وبين ربكم رواه يحيى بن يعلى الأسلى ، عن عبد الله بن موسى ، عن القاسم أبى عبد الرحمن الشامى قال: حدثنى مرثد بن أبى مرثد ، وكان بدريا أن النبى صلى الله عليه وسلم قال: إن سرّ كم أن تقبل صلات كم فليؤسكم خياركم ، فإنهم وفدكم فيا بينكم وبين ربكم . قال أبو عمر: هكذا في هذا الحديث بهذا الإسناد ، عن القاسم أبى عبد الرحمن ، قال : حدثنى مرثد بن أبى مرثد . وهو عندى وَهَمْ وَلَمُ للهُ عليه وسلم ومغازيه ، لم يدركه القاسم و لمط ، لأنه قد قتل في حياة النبى صلى الله عليه وسلم ومغازيه ، لم يدركه القاسم أبي عبد الرحمن ، عن مرثد بن أبى مرثد هذا ، إلا أن يكون رجل آخر وافق أبو عبد الرحمن ، عن مرثد بن أبى مرثد هذا ، إلا أن يكون رجل آخر وافق اسم أبيه ، وشهد أيضاً بكراً .

وقد روى عبد الله بن الأخنس ، عن عرو بن شعيب ، عن أبيه ، عن جده ، قال : كان رجل يقال له مرثد بن أبى مرثد ، وكان يحمِلُ الأسرى من مكة حتى يأتى بهم المدينة ، قال : وكان بمكة بَغيٌّ يقال لها عناق ، وكانت

صديقة له ، وكان وعد رجلا أن يحمِله من أسرى مكذ ، قال : فجئت حتى انتهيت إلى حائط من حيطان مكذ في ليلة قَمْراء ، فجاءت عناق فأ بْصَرَت سواد ظلّى بجانب الحائط ، فلما ا نتهت إلى عرفتني فقالت : مرثد ! قلت : مرثد ! قالت : مرحباً وأهلا ، هلم فبت عندنا الليلة . قال : قلت : يا عناق ، إن الله حرم الزنا قالت : يأهل الحباء ، هذا الذي يحمل الأشرى . قال : فاتبعني ثمانية رجال وسلكت الخندمة (۱) حتى انتهيت إلى كهف أو غار ، فدخلته ، وجاءوا حتى قاموا على رأسى ، وأعماهم الله عنى ، ثم رجعوا ورجعت إلى صاحبى ، فحملته ، وكان رجلا ثقيلا حتى انتهيت إلى الأذخر ، ففككت عنه كبله ، ثم جعلت وكان رجلا ثقيلا حتى انتهيت إلى الأذخر ، ففككت عنه كبله ، ثم جعلت أحمله حتى قدمت المدينة ، فأتيت وسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقلت : يا رسول الله ، أنكح عناقا ؟ فأمسك رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يرد على شيئاً حتى نزلت هذه الآية (۱) : الزابي لا ينكِح بالآزانية أو مُشركة الآية . . فقرأها رسول الله صلى الله عليه وسلم على وقال : لا تنكحها الآية . . فقرأها رسول الله صلى الله عليه وسلم على وقال : لا تنكحها

أخبرنا عبد الله ، حدثنا محمد ، حدثنا أبو داود ، حدثنا إبراهيم بن محمد التهيم ، قال : حدثنا يحيى ، عن عبيد الله بن الأخنس ، عن عرو بن شعيب ، عن أبيه ، روى عن جده أن مرثد الغنوى كان يحمل الأسارى بمكة ، وكان بمكة بغى يقال لها عناق ، وكانت صديقته ، قال : جثتُ النبيَّ صلى الله عليه وسلم ، وقلت : يا رسول الله ، أنكح عناقا ؟ قال : فسكت عنى ، ونزات (٢) : الزانى لا ينكح إلا زانية . . . الآية ، فدعانى صلى الله عليه وسلم وقرأها على ، وقال : لا تتزوجها .

قال: وحدثنا مسدّد وأبو معمر،قالا: حدثنا عبد الوارث بن حبيب، قال: عدثنا عمرو بن شعيب، عن سعيد بن أبي سعيد، عن أبي هريرة، قال: قال

⁽١) المخدمة : جبل بمسكة .

⁽٣) سورة النور ، آية ٣ .

رسول الله صلى الله عليه وسلم: لا ينكحُ الزاني المجلود في حَدَّ إلاّ مِثْله . وقال أبو معمر : حدثنا حبيب المعلم ، عن عمرو بن شعيب .

(۲۳۹ه) مرثد بن وداعة ، أبو قتيلة ، الكندى . ويقال الجعنى . ويقال ؛ إنه من ساكنى مصر . له صحبة فيا ذكر البخارى . وقال أبو حاتم الرازى : ليست له صحبة ، وإنما يروى عن عبد الله بن حوالة . وذكر البخارى قال : حدثنا عبد الله بن محمد الجعنى ، حدثنا شبابة ، قال : حدثنا حريز ، سمع حميد بن يند الرحبى ، قال : رأيت أبا قتيلة مرثد بن وداعة صاحب النبي صلى الله عايه وسلم يزيد الرحبى ، قال البرغوث في الصلاة . وذكره مسلم بن الحجاج في التابعين . يُصَلَى ، وريما قتل البرغوث في الصلاة . وذكره مسلم بن الحجاج في التابعين .

(۲۳۹٦) مرداس بن عروة ، له صُحْبة . روى عنه زياد بن علقمة .

(۲۳۹۷) مرداس بن مالك الأسلمى ، كان بمن بايع تحت الشجرة ثم سكن السكوفة ، وهو معدود في أهلها . رُوِى عنه حديث واحد ليس له غيره ـ أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : يقبض الصالحون الأول فالأول ، وتبقى حثالة كحثالة الثمر ، روى عنه قيس بن أبى حازم

(۲۳۹۸) مرداس بن أبي مرداس ، وهو مرداس بن عُتَفان التميمي العنبرى . له صحبة ، قال : أُتيْتُ النبيَّ صلى الله عليه وسلم ، فدعا لى بالبركة روى عنه ابنه بكر بن مرداس .

(٢٣٦٩) مرداس بن نَهيك الفزارى ، فيه زلت '' ولا تقولوا لمن أَلَقى إليكم السلام لسَّتَ مؤمنا . . . الآية ، كان يرعى غنا له فهجمت عليه سريَّة رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وفيها أسامة بن زيد ، وأميرها سلمة بن الأكوع ، فاقيه أسامة وألتى إليه السلام ، وقال : السلام عليكم ، أنا مؤمن ، فحسب أسامة أنه ألتى إليه السلام متعوداً ، فقتله ، فأنزل الله عز وجل '' : يأيها الذين آمنوا إذا

⁽١) سورة النساء ، آية ٩٣ .

ضَرَبَتُمْ فَى سبيل الله فتبيّنُوا . . . الآية . كان رسول الله صلى الله عليه وسلم تحبُّ أسامة ويحب أن يثني الناس عليه خيرا إذا بعثه بعثاً ، وكان مع ذلك يسأل عنه ، فلما قتل هذا المسلم مرداساً لم تكتم السرية ذلك عن رسول صلى الله عليه وسلم رأسه صلى الله عليه وسلم ، فلما أعلنوه بذلك رفع رسول الله صلى الله عليه وسلم رأسه إلى أسامة ، فقال له : كيف أنت ولا إله إلا الله ! فقال : يا رسول الله ، إيما قالما متعود ذا . فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : هلا شقتَت عن قلبه ، فنظرت إليه ، فأنزل الله هذه الآية ، وأخبر أنه إيما قتله من أجل عرض الدنيا : غنيمته ، وجمله ، فلف أسامة ألا يقاتل رجلا يقول : لا إله إلا الله أبدا . هذا في تفسير السدى ، وتفسير ابن جريج ، عن عكرمة . وفي تفسير سعيد عن قتادة وقاله غيرهم أيضاً . ولم يختلفوا في أن المقتول يومئذ الذي ألتي إليه السلام ، وقال : إي مؤمن - رَجُلُ مسمّى مرداساً ، واختلفوا في قاتله ، وفي أمير تلك السرية اختلافا كثيراً ، وقد ذكر ناجملته في باب محلم بن جثامة من هذا الكتاب (۱) الختلافا كثيراً ، وقد ذكر ناجملته في باب محلم بن جثامة من هذا الكتاب (۱)

باب مروان

(۳۳۷۰) مروان بن الحسكم بن أبي العاص بن أمية بن عبد شمس بن عبد مناف القرشي الأموى . يكني أبا عبد الملك . وُلد على عهد رسول صلى الله عليه وسلم سنة اثنتين من الهجرة . وقيل : عام الخندق . وقال مالك : وُلد مروان بن الحسكم يوم أحد . وقال غيره : وُلد مروان بمكة . ويقال : وُلد بالطائف ، فعلى قول مالك تُوفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو ابنُ ثمان سنين أو نحوها ، ولم يره لأنه خرج إلى الطائف طفلا لا يعقل ، وذلك أنَّ رسول الله صلى الله عليه وسلم كان قد نني أباه الحسكم إليها ، فلم يزل بها حتى ولى عثمان بن عفان ، فرده عثمان ، فرده عثمان ، وكتب له ،

⁽١) سيأتي على حسب الترتيب الجديد للكتاب في الأفراد .

فاستولى عليه إلى أن قتل عثمان ، ونظر إليه على يوماً . فقال له : ويلك وويل المة محمد منك ، ومن بَنِيك إذا ساءت درعك ! وكان مروان يقال له خيط باطل، وضرب به يوم الدار على قَفَاه ، فجرى لقبه ، فلما بويع له بالإمارة قال فيه أخوه عبد الرحمن بن الحسكم ـ وكان ما جنا شاعراً محسنا ، وكان لا يرى رأى مروان : فوالله ما أدرى وإنى لسائل حليلة مضروب التَمَا كيف يصنع فوالله ما أدرى وينى لسائل حليلة مضروب التَمَا كيف يصنع لما الله قومًا أمروا خيط باطل على الناس يعطى ما (۱) يشاء ويمنع أوقيل : إنما قال له أخوه عبد الرحمن ذلك حين ولاه معاوية أمر المدينة] (۲)، وكان كثيرا ما يهجوه ، ومن قوله فيه :

وهبت نصيبى فيك يا مَرْ و كله لتمر و ومروان الطويل وخالد فكل ان أم زائد غير ناقص وأنْتَ ان أم ناقص غير زائد وقال مالك بن الريب يهجو مروان :

لعمرك ما مر وان يقضى أمورنا ولكنا تقضى لنا بنت جعفر فيا ليتما كانت علينا أميرة وليتك يا مروان أمسيت آخر (٢) وكان معاوية كما صار الأمر إليه ولآه المدينة ، نم جع له إلى المدينة مكة والطائف ، ثم عزله عن المدينة سنة ثمان وأربعين ، وولا ها سعيد بن أبى العاص ، فأقام عليها أميراً إلى سنة أربع و حسين ، ثم عزله ، وولّى مروان ، ثم عزله ، وولّى الوليد بن عتبة ، فلم يزل واليا على المدينة حتى مات معاوية وولى يزيد ، فلما كف الوليد بن عتبة عن الحسين وابن الزبير في شأن البيعة ليزيد ، وكان الوليد رحيا حليا سريا ، عزله وولى يزيد عمر و بن سعيد الأشدق ، ثم عزله وصرف الوليد بن عتبة ، ئم عزله ، وولى عثان بن محمد بن أبى سفيان ، وعليه قامت الوليد بن عتبة ، ئم عزله ، وولى عثان بن محمد بن أبى سفيان ، وعليه قامت

 ⁽۱) في شن: من .
 (۲) من ش ،
 (۳) في شن: من .

الحرّة ، ثم لما مات يزيد ، وولى ابنه أبو ليلى معاوية بن يزيد ، وذلك سنة أربع وستين . عاش بعد أبيه يزيد أربعين ليلة ، ومات وهو ابن إحدى وعشرين منة ، وكان مَوْرُهُ من قرحة يقال لها السكتة ، وكانت أمّه أم خالد بنت هاشم ابن عتبة بن ربيعة ، وقالت له : اجعل الخلافة من بعدك لأخيك ، فأبى ، وقال : لا يكون لى مُرُها ولسكم خُورُها ، فوثب مروان حينئذ عليها وأنشد :

إَن أَرَى فَتَنَةً تَغَلَّى مُرَاجِلُهِا وَالْمُلْكُ بِعَدُ أَبِي لِيلِي لِمَنْ غَلْبًا ثم التتي هو والضحاك بن قيس بمَرْج ِ راهط على أميال من دمشق ، فقتل الضحاك ، وكان مروان قد تزوَّج أم خالد بن يزيد ليضَعَ منه ، فوقع بينه وبين خالد يوما كلام ، فقال له مروان _ وأغلظ له في القول: اسكت يا بن الرطبة . فقال له خالد : مؤتمن خائن . فندم مروان ، وقال : ما أدى الأمانة إذا أؤتمن . ثم دخل خالد على أنه فقال لها : هكذا أردت ، يقول لى مروان على ر.وس الناس كذا وكذا! فقالت له : اسكت ، لا ترى بَعْدُ منه شيئًا تـكرهه ، وسأْقُرِّبُ عليك ما بَعُد ، فسمَّتُه ، ثم قامت إليه مع جواربها فنممته حتى مات ، فكانت خلافته تسمة أشهر وقيل عشرة أشهر . ومات في صدر رمضان سنة خس وستين ، وهو ابنُ ثلاث وستين . وقيل : ابن ثمانية وستين ، وقيل ابن أربع وستين ، وهو معدودٌ فيمن قتله النساء . روى عنه من الصحابة سهل بن سعد فيا ذكر صالح بن كيسان . وعبد الرحمن بن إسحاق ، عن ابن شهاب ، بن سهل بن سعد ، عن مو و ان ، عن زيد بن ثابت في قول الله عز وجل (۱۱ : لا يستوى القاَعِدون من المؤمنين . . . الآية . ورواه ممسر ، عن الزهرى ، عن قبيصة بن ذؤيب ، عن زيد بن ثابت . وممن

⁽١) سورة النساء ، آية ٩٤ .

روى عنه من التابعين عروة بن الزبير ، وعلى بن الحسين . وقال عروة : كان مروان لا يتُّهم في الحديث، ومن شعر عبد الرحمن فيه: ا

أَلاَ مَنْ مبلغ مَرْوان عَنَّى رَسُولًا والرسولُ من البيان بأنك لن ترى طُر دُا لحر تكالصاق به بعض (٢٠) الهوان وهل حدَّثت قبلي عن كريم مُمين في الحوادث أو مُمَان يقيم بدار مَضيَّنة إذا لم يكن حَيْران أو خفق الجنان أقل القوم مَنْ يُغْنَى مَكَانَى بأمر لاتخالجه يدَان (۱) وأن مَنْ قد هِمَاكُ فقد هِمَانِي إلى أمر الجهارة والعلان

فلا تقذف بي الرجَوَ بن إني مأ كفيكالذىاستكفيت منى ولولا أن أم أبيك أمى لقد جاهرت بالبَغضَاء إي

(۲۳۷۱) مروان بن قيس الأسدى ويقال : السلمي ، له صحبة . روى عنه عمر ان ابن يحيى وابنه خُشيم بن مَرْ وَان (٢٠).

باپ مسعو د *

(۲۳۷۲) مسعود بن الأسود بن حارثة بن نضلة بن عوف بن عَبيد بن عوج بن عدى بن كعب القرشي العدوى . كان من السبعين الذين هاجَرُوا من بي عدى هو وأخوه مطيع بن الأسود ؛ وأمهما العجاء بنت عامر بن الفضل بن عفيف بن كليب ابن حبشية (١٤) من سلول . كان من أصحاب الشجرة ، واستشهد يوم مؤنة

(۲۳۷۳) مسعود بن الأسود البلوى ، من بلي بن عمروبن الحاف بن قضاعة .

⁽١) في ش : طرف ١٠٠٠ في ش : اليدان . (٣) في د : خيثم وهو تحريف .

^{*} هذا الباب أول الجزء الناك من النسخة التي نرمزإليها بالحرف (١) .

⁽٤) في 1: حبشه والمثبت من ت وأسد العامة .

ويقال فيه مسعود بن المسور . يُعدُّ في أهلِ مصر؛ شهد الحديبية ، وبايع تحت الشجرة ، وكان قد استأذَن عمر في غَزُوةٍ إلى إفريقية ، فقال عمر : إفريقية غادرة ومغدور بها ، روى عنه على بن رباح وغيره من المصريين . وحديثه عند ابن لهيعة ، عن الحارث ابن يزيد ، عن الحارث بن رباح ، عن مسعود بن المسور صاحب النبي صلى الله عليه وسلم ، وكان قد بايع تحت الشجرة ، وأنه استأذن عمر في غَزْوِ إفريقية ، فقال عمر : إفريقية غادرة ومَغْدُورُ بها .

(۲۳۷٤) مسعود بن أوس بن زيد بن أصرم بن زيد بن ثعلبة بن غنم بن مالك ابن النجار . هكذا نسبه الواقدى وأبو عمارة . وأما ابن إسحاق وأبو معشر فإنهما قالا : هو مسعود بن أوس بن أصرم بن زيد بن ثعلبة بن غنم بن مالك بن النجار . قال أبو عمر : هو أبو محمد ، غلبَت عليه كنيته ، وهو الذى زعم أن الوتر واجب ، فقال عبادة بن الصامت : كذب أبو محمد . شهد بَدْرًا وما بعدها من المشاهد ، ولم يذكره ابن إسحاق في البدريين ، وذكره غيره . قيل : توفي في خلافة عمر بن الخطاب . وقال الكلبي : شهد بَدْرًا ، وشهد صِفِّين مع على .

(۲۳۷۰) مسعود بن حِرَاش ، أخو ربعى بن حراش . قال البخارى : له صبة . وقال أبو حاتم الرازى : ليست له صبة . روى عن عر ، وطلحة ابن عبيد الله . روى عنه أبو بردة .

(۲۳۷٦) مسعود بن الحسكم بن الربیع بن عامر [بن خالد بن عامر (۱۱) ابن زریق الأنصاری الزُّرق . أمّه حبیبة (۱۲) بنت شریق بن أبی خیشة من (۱۲) هذیل ، یکنی أبا هارون . وُلد علی عهد النبی صلی الله علیه وسلم ، وکان سَریًا له قَدْرُ وجلالة بالمدینة ، ویُعَدُّ من أُجِلَّة التابعین و کبارهم . رَوی عن عمل بن أبی طالب عن النبی عن عمر وعیمان وعلی ، وهو الذی یروی عن علی بن أبی طالب عن النبی

⁽١) ليس في ١ . (٢) في ١ ، ش ، وأسد النابة : أم حبية ، (٣) في ٥ ، ين ،

صلى الله عليه وصلم أنه قام فى الجنائز ، ثم جلس بَمْد . روى عنه نافع بنُ جبير بن مطم ، وعجد بن المنكدر ، وأبو الزناد .

(۲۳۷۷) مسعود بن خَلْدة " بن عامر [بن مخلد بن عامر] " بن زريق الأنسارى الزرق . شهد بَدْرًا وأحدا وقُتل يوم بنر معونة شهيداً في قول محد بن عمارة فإنه قال : قُتل يوم خَيْبَرَ [شهيدا] (") .

(۲۲۷۸) مسعود بن الربيع . ويقال مسعود بن ربيعة بن عمرو بن مسعد ابن عبد العزّى القارى ، يكنى أبا عُمير ، من القارة ، وهم المُون بن خزيمة ابن مدركة . أسلم قديما بمسكة قبل دخول رسول الله صلى الله عليه وسلم دار الأرقم ، وآخى رسولُ الله صلى الله عليه وسلم بينه وبين عبيد بن التيهان . شهد بَدْرًا وهو أحدُ حلفاء بنى زهرة . قال موسى بن عقبة ، وابن إسحاق : مسعود بن ربيعة . وقال أبو معشر والواقدى : مسعود ابن ربيعة . وقال أبو معشر والواقدى : مسعود ابن الربيع .

مات سنة ثلاثين ، وقد زاد سنه على الستين ، يكني أبا عمير .

(۲۳۷۹) مسعود بن رُخَيْلة (۱۳ بن عائذ الأشجعي . كان قائد أشجع يوم الأحزاب مع المشركين ، ثم أسلم فحسن إسلامه ، ذكر ذلك أبو جعفر الطبرى . (۲۳۸۰) مسعود بن سعد بن قيس بن خالد بن عامر بن زريق الأنصارى الزُّرَق . قال الواقدى : شهد بدرا وأحدا ، وقتل يوم بئر معونة شهيداً . (۲۳۸۱) مسعود بن سنان بن الأسود، حليف لبنى غنم بن سلمة من الأنصار . شهد أُحُدًا ، وقتل يوم اليمامة شهيداً .

(۲۳۸۲) مسعود بن سوید بن حارثة بن نضلة بن عوف بن عبید بن عویج بن

⁽١) في أسد الفابة : خالد . (٢) من ١ ، شي .

⁽٣) ليس في أ ، ش . (٤) بالحاء المعبَّة ... مصغر .

عدى بن كعب القرشى العدوى . كان أيضاً من السبعين الذين هاجَرُوا من بنى عدى ، واستشهد يوم مؤتة فيا زعم ان السكلبى وَحَدَه ، وهو انُ عم الذى قبله (۱) . قال العدوى : لم يذكر دلك غَيْرُ ان السكلبى . وقال الزبير : قتل مسعود بن سويد يومُ مؤتة شَهِيداً وليس له عَقِب .

(۲۳۸۳) مسعود بن عدى (۲^{۱)} بن حرملة اللخمى ، يزعم أهلُه وولده أنَّ له صبة . روى الحديث عنه جماعة من ولده .

(۲۲۸٤) مسعود بن عبد سعد ، هكذا قال موسى بن عقبة ، وأبو معشر ، وعبد الله بن محمد بن عارة الأنصارى . وقال الواقدى : مسعود بن عبد مسعود . وقال ابن إسحاق : مسعود بن سعد ، وكلهم ينتسب (۲) فى الأوس . قال ابن إسحاق : مسعود بن سعد بن عامر بن عدى بن جشم بن مجدعة بن ابن إسحاق : مسعود بن سعد بن عامر بن عدى بن جشم بن مجدعة بن حارثة بن الحارث بن الخررج بن عرو بن خالد (٤) بن الأوس . شهد بَدْرًا ، وتُعل يوم خَيْرَ شهيدا .

(۲۳۸۰) مسعود بن عبدة بن مُظَهْر (۰)، قال الطبرى : شهد أُحُدًا هو وابنه فِيَار بن مسعود مع النبي صلى الله عليه وسلم .

(٢٣٨٦) مسعود بن عروة ، له صحبة . قتل في غزوة أبي سلمة بن عبد الأسد إلى ماء من مياه بني أسد من ناحية نجد .

(۲۲۸۷) مسعود بن عمرو الثقني (۲۱ . روى عن النبي صلى الله عليه وسلم

⁽١) الذي فبله في الترتيب الأول السكناب هو مسمود بن عروة .

⁽۲) في ا : بن عيسي ، وش مثل ك .

⁽٣) في شيّ : وكلهم نسبه ، ﴿ ٤) في ش : مالك .

⁽٠) بضم الميم وسكون الفاء وكسر الهاء (الإسابة ،وأسد الفابة) .

⁽٦) في ١ : النقاري .

فى كراهية السؤال . روى عنه معيد بن يزيد ؛ والذى انفرد بحديثه محمد ابن جامع العطار ، متروك الحديث . [روى عن النبى صلى الله عليه وسلم أن يجبس السبايا والأموال بالجعرانة](1) .

(۲۲۸۸) مسعود بن عمرو القارى ، من القارة . وكان على المفاتم يوم حُنين ، وأمره رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يحبس السبايا والأموال بالجعرانة . قال السكلبى : هو مسعود بن عامر بن ربيعة بن عمرو [بن سعد](۲) بن عبدالعزى ابن محلم صاحب النبى صلى الله عليه وسلم الذى يقال له القارى .

(۲۳۸۹) مسمود بن قیس . فیه نظر .

(۲۳۹۰) مسمود بن يزيد بن سبيع بن خنساء بن سنان بن عبيد بن عدى ابن كعب بن غنم بن [كعب] (۲) بن سلمة الأنصارى . شهد العقبة ، ولم بشهد بدرًا .

(۲۳۹۱) مسعود غلام فروة الأسلمى ، له صحبة ، وفروة هو جَدُّ بريدة بن سفيان بن فروة ، ويقال مسعود هذا مولى أبي تميم (۱) بن حجير الأسلمى غلام فروة ، وفى ذلك نَظَر ، وذكره محمد بن سعد ، وقال (۱) : مسعود مولى تميم بن حُجَير الأسلمى غلام فروة ، وهو كان دليل النبى صلى الله عليه وسلم ، وقد حفظ عن النبى صلى الله عليه وسلم ، وقد حفظ عن النبى صلى الله عليه وسلم فى المُر يُسِيع فى الحس ، أخبرنى ذلك محمد ابن عمر .

[حدثنا عبده بن عبد الله ، حدثنا زيد هو ابن الحباب ، قال : حدثنا أفلح بن سعيد ، حدثني يزيد بن سفيان بن فروة الأسلمي عن غلام لجده يقال له

⁽١) ليس في 1 ، ش ، وهي عبارة مضطربة ستأني واضعة في الرَّجة التالية .

 ⁽٣) من ١، ش .
 (٣) ف هوامش الاستيماب: مولى ابن أبي تسيم . (٣٠) .

⁽٤) في أسد النابة : وقبل : اسمه سعد. بدل مسبود .وقد تقدم (٤ ـــ ٣٦٠) .

مسعود، قال : من بى رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبو بكر فقال لى أبو بكر : يا مسعود، إيت أبا تميم – يعنى مولاه – فقل له : يلمنا على بعير، ويبعث إلينا بزاد ودليل يدلنا فجئت إلى مولاى فأخبرته فبعث معى ببعير ووَطب من لبن ، فجعلت آخذ بهم فى إخفاء الطريق . وحضرت الصلاة، فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلى، وقام أبو بكر عن يمينه ، وقد عرفت الإسلام وأنا معهما، فجئت فقمت خلفهما، فدفع رسول الله صلى الله عليه وسلم صدر أبى بكر ، فقمنا خلفه آ ''

باب مسلم

(۲۳۹۲) مسلم بن الحارث التميمى . له صُحْبة . حديثُه عند الشاميين وعِدَ ادُه فيهم . روى عنه ابنه الحارث بن مسلم . وقد قيل فيه : الحارث بن مسلم . والصحيح مسلم بن الحارث .

(۲۳۹۳) مسلم بن ریاح ^(۲) الثقنی روی عنه عون بن أبی جُحَیفة ^(۲) مرفوعاً فی فَضَل الأذان حدیثاً حَسناً .

(۲۳۹٤) مسلم بن السائب بن خباب . روى عن النبى صلى الله عليه وسلم مرسلا . وقد ذكره بعضهم فى الصحابة . روى عنه ابنه محمد بن مسلم (۲۳۹۰) مسلم بن عبد الله الأزدى . روى عن النبى صلى الله عليه وسلم فى تغيير اسم عبد الله بن تُورْط ، قال : جاء عبد الله بن قرط الأزدى إلى النبى صلى الله عليه وسلم فقال له : ما الشمك ؟ قال : شيطان بن قرط . قال : بل أنْتَ عبد الله بن قرط . روى عنه بكر بن زُرْعة الخولابي .

⁽۱) من أ ،

⁽٢) رياح ــ بكسر الراء وبالمثناة التحتانية ، (الإصابة وأسد الغابة) .

⁽٣) بضم الحيم وفتح المهملة _ مصغر (التفريب) ه

(٣٣٩٦) مسلم بن عبد الرحمن . له مُنْحَبة . روت عنه شُمَيسة بلت نبهان ، وهو مَوْلاها .

(٣٣٩٧) مسلم من عبيـد (۱) الله القرشى أيضاً ، وليس بوالد رائطة ، ولا أحرى أيضاً من أيّ قريش هو . واختلف فيه فقيل: مسلم بن عبيد الله ، وقيل: عبيد الله بن مسلم ومَن قال عبيد الله عندى أحفظ . له حديث واحد في صوم رمضان ، والذي يليه وصوم كل أربعا، وخميس ، وكراهية صوم الدهر . وقد قيل : إنَّ الصحبة لأبيه عبيد الله القرشي .

(۲۳۹۸) مسلم ن [عرو بن أبى] (۲) عقر ب الأزدى . روى عن النبى صلى الله عليه سلم ، وكان قد أدركه من حلف على مملوك ليضر بنه فإن كفارته أن يَدَعَه ، وله مع الكفّارة خير . أو قال أجر . روى عنه بكر بن وائل بن دواد ، وبكر هذا كوفئ ثقة .

(٢٣٩٩) مسلم بن عمير الثقني . روى عنه مزاحم بن عبد العزيز الثقني ، حديثُه في الإنباذ في الجرة الخضراء .

(۲٤٠٠) مسلم القرشى ، والد رائطة بنت مسلم الأزدى . لا أدرى من أى قريش هو . يُعَدُّ فى أهل مكة ، كان اسمه غَرَابا ، فسّماه رسول الله صلى الله عليه وسلم مسلما . روت عنه ابنتُه رائطة .

(۲٤،۱) مسلم (۲۲) المصطلق الخزاعي حديثه عند يعقوب بن محمد الزهري ، قال : حدثنا يزيد بن عمرو بن مسلم الخزاعي قال : أخبري أبي عن أبيه ، قال :

⁽۱) في ش: بن عبد الله . وفي أسد الغابة : أبو عبد الله الفرشي . وقيل عبيد الله بن مسلم قال : وقد تقدم في عبيد الله بن مسلم (٤ ــ ٣٦٣) . (٧) من التقريب .

⁽٣) و الإصابة وأسد الفابة : مسلم بن الحارث الحزامي ثم المصطلق .

كُنْتُ عند رسول الله صلى الله عليه وسلم وثُنْشِدُ ينشد قولَ سويد بن عام المصطلق (١) :

لا تأمن وإن أسيت في حَرَم إن المنايا بَجَنْبَى كُلّ إنسان واسلك طريقك تمشى غير مختشم حتى أن تلاق ما يمنى لك المان (٢) وكُل ذاد وإن أبتيته فانى وكُل ذاد وإن أبتيته فانى والخير والشرمقرونان في قَرَنَ (٤) بكل ذلك يأتيسك الجديدان

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: لو أدرك هذا الإسلام لأسلم ، فبكى أبى ، فقلت: يا أبت ، تبكى لمُشْرِكِ مات فى الجاهلية ا فقال: يا بنى ، والله ما رأيْتُ مشرِكا خيرا من سويد بن عامر . وقال الزبير بن بكار : هذا الشعر لأبى قِلاَبة الشاعر الهذلى ، وهو أول من قال الشعر فى هذيل . قال : واسم أبى قلابة الحارث بن صعصعة بن كعب بن طلحة بن لحيان ابن هذيل .

قال أبو عمر : ما رواه يعقوب الزهرى أثْبَتُ من قول الزبير . والله أعلم . ماب مسلمة

(۲٤٠٣) مسلمة بن أسلم بن حَرِيش بن عدّى بن مجدعة بن حارثة الأنصارى . قتل يوم جسر أبى عبيد شهيدا .

(٣٤٠٣) مسلمة بن مخلد بن الصامت بن نِيَار ، الأنصارى الساعدى . وقيل

⁽١) وردِت هذه الأبياث في أشعار الهذلين جزء ٣ صفحة ٣٩ من قصيدة لأبي قلابة .

⁽٢) في أشعار الهذالين : ولا تقولن لفيء سوف أفعله حتى تبين ...

⁽٣) في ٤ : ما يغني لك البان .

⁽٤) في أشمار الهذليين : إن الرشاد وإن الني في قرن .

الزُّرَق . يَكَنَّى أَبَا مَمْن . وقيل أَبَا مُسْمُود . وقيل أَبَا مُعَاوِيَة . وقيل أَبَا مُمَّم . وُلد مقدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة ، ومات رسولُ الله صلى الله عليه وسلم وهو ابن عشر سنين . وقيل : إنه كان ا بنَ أربع سنين مقدم النبي صلى الله عليه وسلم. وروى أحمد بن حنبل: حدثني عبد الرحمن بن مهدى ،أخبرنا موسى بن على ،عن أبيه ، عن مسلمة بن مخلا ، قال : قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة وأنا ابن أربع صنين، وتوفى وأنا ابن عشر سنين . قال أحمد بن حنبل: وحدثنا وكيم، عن موسى بن على ، عن أبيه ، قال :سمنتُ مسلمة بن مخلد ، قال : وُلدتِ حين قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة ، ومات وأنا اثبنُ عشر سنين . ثم شهد فَتْحَ مصر وسكنها ، ثم تحوَّل إلى المدينة ، ثم ولاّه معاوية مصر . قال الواقدى : قدم مسلمة بن مخلد واليا على مصر و إفريقية سنة خسين ، وهو أوَّل مَنْ جمع له مصر والمغرب، لم يزل على ذلك حتى توفى معاوية ، وهو أولُ مَنْ جعل بمصر بنيان المنار في المساجد سنة ثلاث وخمسين ، وكانت ولايتُه على مصر وإفريقية ست عشرة سنة ، ولم يعقب، وكان مُنْزى معاوية بن حُدَيج إلى المغرب والثغور، ويقال: مات بمصر . ويقال : مات بالمدينة سنة اثنتين وستين . وقد قيل : إن مسلمة عن مخلد نُوفى فى آخر خلافة معاوية . روى ابن عبينة ، عن إبرهيم بن ميسرة ، عن مجاهد ، قال : كنتُ أرى أني أحفَظُ الناس للقرآن حتى صليتُ خَلْفَ مسلمة ابن مخلد الصبح ، فقرأ سورة البقرة فما أخطأ وَاواً ولا أَلِيّاً .

⁽۲٤٠٤) مسلمة الفهرى ، والد حبيب بن مسلمة . روى عنه ابنه حبيب ابن مسلمة .

باب مسور

(۲٤٠٠) المشور (۱) بن مخرمة بن نوفل القرشي الزهري . أبو عبد الرحمن ، قد ذكرنا نسب أبيه مخرمة بن نوفل إلى زهرة فننينا بذلك. أمَّهُ الشفاء منت عوف أخت عبد الرحمن بن عوف ، وُلِد بمكة بعد الهجرة بسنتين ، وقدم به أبوه المدينة في عقب ذي الحجة سنة ثمان ، وهو أصغر من ان الزبير بأربعة أشهر ، و تُعبِض النبي صلى الله عليه وسلم والميشور ابن ثمان سنين ، وسمع من النبي صلى الله عليه وسلم وحفظ عنه . وحدَّث عن عمر بن الخطاب ، وعبد الرحمن ابن عوف ، وعمرو بن عوف . وكان فقيها من أهلِ الفصل و الدين ، لم يزل مع خاله عبد الرحمن من عوف مُقْبلا ومُدْبرا في أَمْرِ الشورى ، وبقى بالمدينة إلى أن ُقتل عثمان ، ثم أنحدر إلى مكم ، فلم يزل بها حتى توفى معاوية ــ ذكر . ربيعة بن يزيد ؛ فلم يزل بمكة حتى قدم الحصين بن نمير مَكَّةَ لقتالِ ابْنِ الزبير ؛ وذلك في عقب المحرم ، أو صَدر صفر ، وحاصر مكة ، وفي حصاره ومحاربته أهل مكة أصاب العِيثُورَ حَجَرٌ من حجارة المنجنيق ، وهو يصلُّى في الحِجْرِ ، فقتله ، وذلك مستهل ربيع الأول سنة أربع وستين ، وصلَّى عليه ابن ُ الزبير بالخُجون ، وهو معدود في المسكيين . توفي وهو ابنُ اثنتين وستين سنة . وقيل : وفاته كانت يوم جاء نعي يزيد إلى ابن الزبير ، وحصينٌ بن نمير محاصِرٌ لابن الزبير ، وجاء نعى يزيد إلى مكة يوم ثلاثاء عشرة ربيع الآخر سنة أربع وستين . روى عنه عروة بن الزبير ، وعلى بن الحسين ، وعبيد الله بن عبد الله بن

روى عنه عروة بن الزبير ، وعلى بن الحسين ، وعبيد الله بن عبد الله وتبخّل وتبخّل رأيه ، وقد برأه الله منهم . وروى ابن القاسم ، عن مالك ، قال : بلغني أن المسور

⁽١) بكسر الميم وسكون السين (اسد الغاية) .

ابن مخرمة دخل على مَرْوان فجلس معه ، وحادثة ، فقال المسور لمروان فى شىء سمعه : بِئْس ما قلت ! فركضه مروان برجله ، فخرج المسور . ثم إنّ مروان نام فأنى فى المنام فقيل له : مالك وللمسور ! كلّ يعمل على شاكلته ، فربّ مأعلم بمن هو أُهدَى سبيلا قال : فأرسل مروان إلى المسور ، فقال : إنى زُجرت عنك فى المنام ، وأخبره بالذى رأى . فقال الميسور : لقد نهيت عنه فى اليقظة والنوم ، وما أراك تذهبى

(٢٤٠٦) المُسَوَّر (١) بن يزيد المالكي الأسدى . له سحبة ورواية ، بزل الكوفة . من حديث المسور بن يزيد هذا قال : سمنت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ في الصبح ، فترك شيئاً لم يقرأه ، وقال رجل : يا رسول الله ، تركت آية كذا وكذا . قال : أفلا ذَكَرُ تَنِيها إذَن قال : كنت أراها نسخت . حديثه عند مهوان بن معاوية ، عن يحيى بن كثير الأسدى الكاهلي ، عنه .

باب المسيب

(۲٤٠٧) المسيّب بن حَزْن (۲) بن أبي وهب بن عمر و بن عائذ بن عمر ان بن مخزوم القرشي المخزومي . يكني أبا سعيد ، والد سعيد بن المسيب الفقيه . هاجر مع أبيسه حَزْن بن أبي وهب (۱) . كان المسيب بمن بابع تحت الشجرة . روى سفيان ، عن طارق بن عبد الرحن ، عن سعيد بن المسيب ، عن أبيه ، قال : شهدت بيعة الرضوان تحت الشجرة معهم ، ثم أنسوها من العام المقبل . روى بكير بن الأشج ، عن سعيد بن المسيب ، قال : كان المسيب رجلا تاجراً ، فدخل عليه عبد الرحمن بن سلام ، فقال : يا أبا سعيد _ في حديث ذكره . دوى عنه ابنه سعيد .

⁽۱) خم المبم وقتح السين المهملة وتشديد الواو وفتحها ــ قاله ابن ماكولا (أـــد النابة). (۲) بفتح المهملة وسكون الزاى (التقريب) (۳) في التقريب : ابن وهب .

(۲٤٠٨) المسيّب بن أبى السائب بن عائد بن عبد الله بن عمرو بن مخروم القرشى الحزومي . واسم أبى السائب صينى ، والمسيب هذا هو أخو السائب بن أبى السائب بعد مَرْجع رسول أبى السائب بعد مَرْجع رسول الله صلى الله عليه وسلم من خَيْبَر .

باب مطرف

(۲٤٠٩) مُطَرِّف (۱) من بُهمل المازني من بني مازن من عمرو بن تميم . خَبَرُه مذكور في قصة أعشى بني مازن ، له صُحْبَةٌ ، ولا أعلم له رواية

(۲٤۱٠) مُطَرِّف بن مالك ، أبو الريان (۲) القشيرى . لا أعلم له رواية . شهد فتح تَسْتَرَ مع أبى موسى . روى عنه زرارة بن أوفى بن محمد بن سيرين . خَبَرُه فى شهُو دِه فَتْحَ تَسْتَر .

باب المطلب

(٣٤١١) المطلب بن أزهر بن عبد عوف بن عبد بن الحارث بن زَهْرة أخو عبد الرحمن وطليب ابنى أزهر ،كان المطلب وطليب من مهاجِرَة الحبشة ، وبها ماتا جميعا ، وكان خروج المطلب بن أزهر إلى الحبشة مع امرأته رَمُلة بفت أبى عوف بن ضُبيرة (٢) بن سُعَيد بن [سعد بن] (١) سهم ، وولدت له بأرض الحبشة عبد الله بن المطلب .

(۲٤۱۲) المطلب بن حَنْطَب بن الحارث بن عبيد بن عمر (٥) بن مخزوم القرشي المخزومي . روى عن النبي صلى الله عليه وسلم : أبو بكر وعمر مِنَّى بمنزلة السمع

⁽١) بغم أوله وفتح ثانيه وتشديد الراء المسكسورة (التقريب) . وق الإصابة : بن بهصلة .

⁽٢) في الإصابة: أبو الرباب . (٣) في ي : صبرة .

⁽a) من الاشتقان .(b) في ي عمرو .

والبصر من الرأس . إسنادُه ليس بالقوى ، ومن ولد المطلب بن حنطب هذا الحسكم بن المطلب بن عبد الله بن المطلب بن حنطب ، كان أكرم أهل زمانه وأسخاهم ، ثم زهد في آخر عمره ، ومات بمنبج ، وفيه يقول الرايخي يرثيه :

سألوا عن الجود والمعروف ما فعلا فقات إنهما ماتا مع الحكم مَاتًا مع الراجل المُعوفي مذمَّتِه قبل السؤال إذا لم يوف بالذم (٣٤١٣) المطلب بن ربيعة بن الحارث بن عبد المطلب بن هاشم . كان غلاما على مَهْد رسول الله صلى الله عليه وسلم . رَوَى عنه عبد الله بن الحارث

ضبرة بن سعيد بن سعد بن سهم بن عمرو بن هصيص بن كعب بن لؤى . أسلم يوم فتح مكم ، ثم بزل المكوفة ، ثم بزل بعد ذلك المدينة ، وله بها دار روى عنه أهل المدينة . قال مصعب الزبيرى : أُسِرَ أبو وداعة يوم بَدْرٍ ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : تمسكوا به ، فإن له ابنا كيسا بمكم ، فرج المطلب بن أبى وداعة سِرًا حتى فدى أباه باربعة آلاف دره ، وهو أول أسير فدى مِنْ بَدْر ، ولامَتُهُ قريش فى بداره ودفعه فى الفداه ، فقال : ما كنت فدى مِنْ بَدْر ، ولامَتُهُ قريش فى بداره ودفعه فى الفداه ، فقال : ما كنت فدى مِنْ بَدْر ، ولامَتُهُ قريش فى بداره ودفعه فى الفداه ، فقال : ما كنت في فدائهم ، فيطمع محد فى أموالكم . روى عنه المطلب بن السائب بن أبى وداعة وغيره ، وروى عنه ابناه كثير وجعفر .

باب معاذ

(٣٤١٥) معاذ بن أنس الجهني ، معدودٌ في أهل مصر ، وهو والد سهل بن معاذ ؛ وسهل بن معاذ ؛ وسهل بن معاذ بن معاذ بن معاذ ليَّنُ الحديث ، إلا أنَّ أحاديثه حِسَان في الرغائب والفضائل (٢٤١٦) معاذ بن جبل بن عمرو بن أوس بن عائذ بن عدى بن كعب بن عمرو ابن أدى بن سعد بن على بن أسد بن ساردة بن يزيد بن جُشَم بن الخزرج ،

الأنصارى ، الخررجى ، ثم الجشمى ، يكنى أبا عبد الرحمن . وقد نسبه بعضهم فى بنى سلمة بن سعد بن على . وقال ابن إسحاق : معاذبن جبل من بنى جشم بن الخررج ، وإيما ادَّعته بنو سلمة لأبه كان أخا سهل بن محمد بن الجدّ بن قيس لأمه ذكر الزبير ، عن الأثرم ، عن ابن السكلبى ، عن أبيه ، قال : رهط معاذبن جبل بُنُو أَدَى بن سعد أخى سلمة بن سعد بن الخررج . قال : ولم يبق من بنى أدَى أحد ، وعدادهم فى بنى سلمة ، وكان آخر مَنْ بقى فال : ولم يبق من بنى أدَى أحد ، وعدادهم فى بنى سلمة ، وكان آخر مَنْ بقى منهم عبد الرحمن بن معاذبن جبل مات بالشام فى الطاعون فانقرضوا . فالله الواقدى وغيره : كان معاذبن حبل طوالا ، حسن الشعر ، عظيم العينين ، وأق الثنايا . لم يولد له قط

قال أبو عمر : قد قبل : إنه وُلِد له ولد شمّى عبد الرحن ، وإنه قاتلُ معه يوم اليرموك ، وبه كان يُسكنى ، ولم يختلفوا أنه كان يكنى أبا عبد الرحن ، وهو أحّدُ السبعين الذين شهدوا العقبة من الأنصار ، وآخى رسولُ الله صلى الله عليه وسلم بينه وبين عبد الله بن مسعود . قال الواقدى : هذا مالا اختلاف فيه عندنا . وقال ابن إسحاق : آخى رسول الله صلى الله عليه وسلم بين معاذ بن جبل وبين جعفر بن أبي طالب ، شهد العقبة و بَدْرًا والمشاهد كلها ، وبعثه رسولُ الله صلى الله عليه وسلم قاضيا إلى الجندِ من اليمن ، يعلم الناس القرآن وشرائع الإسلام ، ويقضى بينهم ، وجمل إليه قبض الصدقات من المُمّال الذين وشرائع الإسلام ، ويقضى بينهم ، وجمل إليه قبض الصدقات من المُمّال الذين باليمن ، وكان رسولُ الله صلى الله عليه وسلم قد قسم اليمن على خسة رجال : علم باليمن ، وكان رسولُ الله صلى الله عليه وسلم قد قسم اليمن على خسة رجال : خطرموت ، ومعاذ بن جبل على الجندِ ، وأبى موسى الأشعرى على ذَبيد حضرموت ، ومعاذ بن جبل على الله عليه وسلم لماذ بن جبل – حين وعدن والساحل ، وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لماذ بن جبل – حين

وجُهُهُ إلى الدين : بم تقفى ؟ قال : بما فى كتاب الله . قال : فإن لم تجد . قال : بما فى صنة رسول الله . قال : فإن لم تجد . قال : أَجْتَهِدُ رأيي فقال رسول الله عليه وسلم : الحد لله الذى وفَق رسول رسول الله لما يحبُ رسولُ الله .

قال ابن إسحاق: والذين كسروا آلهة بنى سلمة معاذ بن جبل، وعبد الله ابن أنيس، وثعلبة بن غنمة، وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: أعلَمُهم بالحلال والحرام معاذ بن جبل . وقال صلى الله عليه وسلم: يأتي معاذ بن جبل يوم القيامة أمام العلما.

حدثنا خلف بن القاسم ، قال : حدثنا ابن المفسر ، قال : حدثنا أحمد بن على ، قال : حدثنا معمر ، قال : حدثنا يحيى بن معين ، قال : حدثنا عبد الرزاق ، قال : حدثنا معمر ، عن الزهرى ، عن عبد الرحن بن عبد الله بن كمب بن مالك ، عن أبيه ، قال : كان معاذ رجلا شابًا جميلا من أفضل سادات (۱) قومه ، سَمْحًا لا يمسك ، فلم يزل يَدّان حتى أغلق ماله كله من الدين ، فأنى للنبيّ صلى الله عليه وسلم ، فطلب إليه أنْ يسأل غُر مَاءه أن يَضعُوا له ، فأبوا ، ولو تركوا لأحد من أجل أحدٍ لتركوا اليه أنْ يسأل غُر مَاءه أن يَضعُوا له ، فأبوا ، ولو تركوا لأحد من أجل أحدٍ لتركوا المعاذ من أجل رسول الله صلى الله عليه وسلم ماله كله في دينه ، حتى قام معاذ بغير شي ، حتى إذا كان عام فتح مكة بشه ماله كله في دينه ، حتى قام معاذ بغير شي ، حتى إذا كان عام فتح مكة بشه أميراً ، وكان أول من اتَّجَر في مال الله هو . فكث حتى أصاب ، وحتى قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فلما قدم قال عمر لأبي بكر : أرسِل إلى هذا الرجل فدَع له مايعيشه ، وخُذْ سائره منه ، فقال أبو بكر : إنما بشه النبيّ هذا الرجل فدَع له مايعيشه ، وخُذْ سائره منه ، فقال أبو بكر : إنما بشه النبيّ

⁽١) في ش : شباب .

صلى الله عليه وسلم ، ولست بآخذ منه شيئاً إلا أن يُمْطِيني ، فانطلق عر إليه النبئ الله علمه أبو بكر ، فذكر ذلك لمعاذ ، فقال معاذ : إنما أرسلني إليه النبئ صلى الله عليه وسلم ليجبرني ، ولست بفاعل . بم أنى معاذ عر ، فقال : قد أطعتك وأنا فاعل ما أمرتني به ، فإني رأيت في المنام أنى في حومة ما ، قد خشيت الغرق ، فخلصتني منه يا عمر . فأنى معاذ أبا بكر ، فذكر ذلك كله له ، وحلف لا يكتم شيئاً ، فقال أبو بكر : لا آخذ منك شيئا ، قد وهبته لك . فقال عر : هذا خير حل وطاب ؛ خرج معاذ عند ذلك إلى الشام .

وقال المدائني: مات معاذبن جبل بناحية الأردن في طاعون عَواس سنة ثمان عشرة ، وهو ابن ثمان وثلاثين سنة ، قال : ولم يُولَد له قط ، كا قال الواقدى . وذكر أبو حاتم الرازى أنه مات وهو ابن ثمان وعشرين سنة . وحدثنا أحمد بن فتح ، قال : حدثنا محمد بن عبد الله بن زكريا البيسابورى ، حدثنا العباس بن محمد البصرى ، حدثنا الحسين بن نصر ، عن أحمد بن صالح المصرى ، قال : توفى معاذ بن جبل وهو ابن ثمان وثلاثين سنة . وقال غيره : كان سنه يوم مات ثلاثاً وثلاثين سنة .

قال أبو عمر : كان عمر قد استعمله على الشام حين مات أبو عبيدة ، فمات من عامِهِ ذلك فى ذلك الطاعون ، فاستعمل موضعه عمرو بن العاص . وعمواس قرية بين الرَّمْلةَ وبيت المقدس .

حدثنا خلف بن القاسم ، حدثنا ابن أبي الميمون ، حدثنا أبو زرعة ، قال : حدثنى محمد بن عائذ ، عن أبي مسهر ، قال : قرأت في كتاب زبن عبيدة توفى معاذ بن جبل وأبو عبيدة سنة تسع عشرة . قال أبو زرعة ، قال لى أحمد بن حنبل : كان طاعون عمواس سنة ثمان عشرة ، وفيه مات معاذ وأبو عبيدة . وقال أبو زرعة : كان الطاعون

سنة سبع عشرة وثمان عشرة ، وفي سنة سبع عشرة رجع عمر من سَرْغ بجيش المسلمين لئلا يقدمهم على الطاعون ، ثم عاد في العام المقبل سنة ثمان عشرة حتى أنى الجابية ، فاجتمع إليه المسلمون، فجند الأجناد. ومَصَّر الأمصار، وفرض الأعطية والأرزاق، ثم قفل إلى المدينة فيا حدثني دُحَيم عن الوليد بن مسلم، وذكر دُحَيم، عن الوليد بن مسلم ، عن المُوتَرى (١) ، عن الزهرى ، قال : أصاب الناس الطاعون بالجابية ، فقام عمرو بن الماص ، فقال : تفرقوا عنه ، فإنما هو بمنزلة نار ، فقام معاذ بن جبل، فقال: لقد كنت فينا ولأنْتَ أَضَلَّ من حمار أهلك ، سمعتُ رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : هو رحمه لهذه الأمة ، اللهم فاذكر معاذا وآل معاذ فيمن تذكره مهذه الرحمة . رَوَى عن معاذ بن حبل من الصحابة عبد الله بن عمرو بن العاص ، وعبد الله بن عباس ، وعبد الله بن أى أوفى ، وأنس بن مالك ، وأبو أمامة الباهلي ، وأبو قتادة الأنصاري ، وأبو ثعلبة الخشني ، وعبد الرحمن بن سمرة العبشمي ، وجابر بن سمرة الشُّوَأْني . حدثنا عبد الله بن محمد بن عبد المؤمن ، قال : حدثنا أحمد بن سلمان ـ النجّاد ـ ببغداد ، حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثنا أبي ، حدثنا هشيم ، عن على بن زيد ، عن سعيد بن المسيب ، قال : قبض معاذ بن جبل ، وهو ابنُ ثلاث أو أربع و ثلاثین سنة . روی الثوری عن نُور بن یزید ، عن خالد بن معدان ، قال : كان عبد الله بن عمر يقول : حدثنا(٢) عن العاقِليْن . قال: مَنْ مَا ؟ قال : مَا معاذ بن جبل ، وأبو الدردا. .

وروى الشعبي ، عن فروة بن نوفل الأشجعي ومسروق ، ولَفُظُ الحديث

⁽١) بشم المبم وفتح الواو والقاف الممددة وفي آخرها الياء (اللباب) .

⁽٧) في ش : حدثونا عن العاقلين العالمين .

لغروة الأشجى ، قال: كنتُ جالسًا مع ابن مسعود ، فقال : إن معاذًا كان أمّة قانتا لله حنيفا ولم يَكُ من المشركين . فقلت : يا أبا عبد الرحمن ، إنما قال الله تعالى (1) : إن إبراهيم كان أمّة قانتا لله حنيفًا . فأعاد قوله : إنَّ معاذًا ، فلما رأيته أعاد عرفتُ أنه تعمّد الأمر ، فسكتُ . فقال : أتدرى ما الأمّة ؟ وما القانت ؟ قلت : الله أعلم . قال : الأمّة الذي يعلم الخير ويُؤثّم به ويقتدى ، والقانت المطبع لله ، وكذلك كان معاذ بن جبل معلما للخير مُطبعًا لله ولرسوله .

وقد قيل: إنه لم يدرك من حياة النبيّ صلى الله عليه وسلم إلاّ ست سنين ، ويكنى وقد قيل: إنه لم يدرك من حياة النبيّ صلى الله عليه وسلم إلاّ ست سنين ، ويكنى أبا حليمة . وقال الطبرى: يكنى أبا الحارث ، يعرف بالقاري ، مدنى ، دوى عنه عران بن أبي أنس . غلب عليه معاذ القارى ، وعُرف بذلك ، وهو الذي أقامه عمر بن الحطاب فيمن أقام في شهر رمضان ليصلى التراويح ، وكان مِتن شهد يوم الجسر مع أبي عبيد ، فقرَّ حين فرُّوا ، فقال عمر : أنا لهم فئة . روى عنه نافع ، وسعيد المقبرى ، وعبدالله بن الحارث البصرى . وتُعتل يوم الحرَّة سنة ثلاث وسعين ، قال أبو عمر : "يكنّى أبا الحارث ، وأبو حليمة أكثر .

(۲٤۱۸) معاذ بن زرارة بن عمرو بن عدى بن الحارث بن مر بن ظفر الأنصارى الظفرى . شهد أُحُدًا هو وابناه أبو نملة وأبو درة .

(٣٤١٩) معاذ بن الصمة بن عمرو الجموح بن حرام، شهد أُحُدًا، وقتل يومِ الحَرّة ـ قاله العدوى .

(٢٤٢٠) معاذ بن عثمان ، أو عثمان بن معاذ ، القرشي التيمي . هكذا قال ابن عيينة ،

⁽١) سورة النحل ء آية ٢١ .

عن ابن قيس ، عن محمد بن إبراهيم بن الحارث التيمى ، عن رجل من قومه ، يقال له عنمان بن معاذ أو معاذ بن عنمان ، من بنى تيم ــ أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يعلم الناس مناسكهم ، فكان فيا قال لهم : فارموا الجثرة بمثل حصى الخذف .

شلبة بن غنم بن مالك بن النجار ، وهو معاذ بن الحارث بن رفاعة بن سواد ، هلبة بن غنم بن مالك بن النجار ، وهو معاذ بن الحارث بن رفاعة بن سواد ، هكذا قال ابن إسحاق . وقال ابن هشام : هو معاذ بن الحارث بن رفاعة بن الحارث بن سواد بن مالك بن النجار . وقال موسى بن عقبة : معاذ بن الحارث بن رفاعة بن الحارث ، شهد كبدرا هو وأخوه عوف ومعود بنوعفرا ، الحارث بن رفاعة . وتُعلل عوف ومعود ببدر شهيد ين ، وشهد معاذ بعد وهم بنو الحارث بن رفاعة . وتُعلل عوف ومعود ببدر شهيد ين ، وشهد معاذ بعد كبدر أحدا ، والحندق والمشاهد كلها في قول بعضهم . وبعضهم يقول : إنه جُرح يوم بُدر ، جرحه ابن ماعض أحد بني زريق ، فات من جراحته بالمدينة ، كذا ذكره خليفة . وذكر ابن إدريس عن ابن إسحاق أنه عاش إلى زمن عثان .

وقال خليفة بن خياط: مات معاذ ابن عفر ا، فى خلافة على بن أبى طااب، وقال الواقدى: يُر وَى أَنَّ معاذ بن الحارث، ورافع بن مالك الزرق أول من أسلم من الأنصار بمكة، ويجعل معاذ هذا فى الفر الثمانية الذين أسلموا أول من أسلم من الأنصار بمكة، ويجعل فى النفر الستة الذين يروى أنهم أول من لتى رسول الله صلى الله عليه وسلم من الأنصار فأسلموا لم يتقدّمهم أحد، وقال الواقدى: وأمْرُ الستة (1) أثبت الأقاويل عندنا، قال: وآخى رسولُ الله

⁽١) في أسد الغابة : وأمر الستة النفر الذين هم أول من لتى رسول الله أتبت .

صلى الله عليه وسلم بين معاذ بن الحارث ـ ابن عفراه ـ ومعمر بن الحارث . قال الواقدى : وتوفى معاذ بن الحارث بعد قتل عثمان أيام حرب على ومعاوية . أخبرنا عبد الوارث بن سفيان ، حَدثنا قاسم بن أصبغ ، حدثنا أحمد بن

أخبرنا عبد الوارث بن سفيان ، حَدثنا قاسم بن أصبغ ، حدثنا أحمد بن زهير ، حدثنا يوسف بن بهلول ، حدثنا ابن إدريس ، عن ابن إسحاق ، قال : حدثنا عبد الله بن أبى بكر ورجل آخر ، كلاها عن عكرمة ، عن ابن عباس ، قال : قال معاذ ان عفراه : سمعت القوم وهم في مثل الحرَجة ، وأبو جهل فيهم ، وهم يقولون : أبو الحسكم لا يخلص إليه . قال : فلما سمعتها جعلته من شأني ، فقصدت نحوه ، فلما أمكنني حملت عليه فضر بته ضربة ، فطننت قدمه بنصف ساقه ، وضربني ابنه عكر مة على عاتقي فطرح يدى ، فتملقت بجلاة من جنبي ، وأجهضني القتال عنه . ولقد قاتلت عامة يومي و إلى لأسحبها خلني ، فلما آذتني وضمت عليها قدمي ، ثم تمطيت بها حتى طرحتها . ثم عاش حتى كان زمن وضمت عليها قدمي ، ثم تمطيت بها حتى طرحتها . ثم عاش حتى كان زمن عثن . هكذا ذكر ابن أبي خيشة هذا الخبر بالإسناد المذكور عن ابن إسحاق لمعاذ ابن عفراه .

وذكره عبد الملك بن هشام ، عن زياد ، عن ابن إسحاق لمعاذ بن عمرو بن الجوح ، والله أعلم ، وأصبح من هذا كله - والله أعلم - ما رواه أبو خيشة زهير ابن معاوية ، عن سليان التيمى ، عن أنس بن مالك - أنّ النبى صلى الله عليه وسلم قال يوم بدر : مَنْ ينظر ما صنع أبو جهل ؟ فانطلق ابن مسعود ، فوجده قد ضربه ابنا عفراه (١١) حتى برد ، وصح أيضاً عن ابن مسعود أنه وجده يومئذ و به رَمق ، فأجهز عليه ، وأخذ سيفه و به أجهز عليه فنقًله رسول الله صلى الله عليه وسلم رواية فى النهى عن الصلاة إياه ، ولمعاذ ابن عفراد عن النبى صلى الله عليه وسلم رواية فى النهى عن الصلاة بعد الصبح و بعد العصر .

⁽۱) هما معاذ و معود .

مات معاذ ابن عفراء في خلافة على بن أبي طالب .

ابن سلة بن سعد بن على بن أسد بن ساردة بن يزيد بن حسم بن الخزرج ابن سلة بن سعد بن على بن أسد بن ساردة بن يزيد بن جشم بن الخزرج السلمى الخزرجي الأنصارى . شهد العقبة ، وبدرا هو وأبوه عرو بن الجوح فذكر ابن وقتل عرو بن الجوح فذكر ابن هشام عن زياد عن ابن إسحاق أنه هو الذي قطع برجل أبي جهل بن هشام، وصرعه ، قال : فضرب ابنه عكرمة بن أبي جهل يد معاذ ، فطرحها ، ثم ضربه معوذ ابن عفراء حتى أثبته ، ثم تركه وبه رمق ، ثم ذفف عليه عبد الله بن مسعود ، واحتر وأسه حين أمره رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يلتمس مسعود ، واحتر وأسه حين أمره رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يلتمس أبا جهل في القتلى .

قال ابن إسحاق : حدثى ثور بن يزيد ، عن عكرمة ، عن ابن عباس - وعبد الله بن أبي بكر قد حدثى بذلك أيضاً _ قالا : قال معاذ بن عرو بن الجوح أحد بني سلمة : سمنت القوم وأبو جهل في مثل الحرَجَة _ قال ابن هشام : الحرجة : الشجر الملتف _ وهم يقولون : أبو الحسكم (۱) لا يُخلَص إليه ، فلما سمسها جملته مِنْ شأى ، فصمدت نحوه ، فلما أمكنني حملت عليه فضربته ضربة أطنت قدمه بنصف ساقه ، فوالله ما شههها حين طاحت إلا بالنواة تعلير من تحت مرضخة النوى . قال : وضربني ابنه عكرمة على عاتقي فطرح بيدى فتعلقت بجلدة من جنبي ، وأجهضي القتال عنه ، فاقد قاتلت عامة نهارى ، وإني لأسحبها خلني ، فلما آذنتي وضفت عليها قدمي ثم تمطيت بها حتى طرحتها . قال ابن خلني ، فلما آذنتي وضفت عليها قدمي ثم تمطيت بها حتى طرحتها . قال ابن إسحاق : ثم عاش محد ذلك حتى كان زمان عمان . ثم قال : مرة بأبي جهل وهو عقير معوذ ابن عفراء ، فضربه حتى أثبته _ فتركه وبه رَمَق ، وقاتل وهو عقير معوذ ابن عفراء ، فضربه حتى أثبته _ فتركه وبه رَمَق ، وقاتل

⁽١) يمني أبا جهل (أحد العابة).

معود ابن عفراء حتى قتل يومئذ ، ومَرَّ عبد الله بن مسعود بأبى جهل فأجهز عليه ، وأخذ رأسه . هكذا ذكر ابن إسحاق هذا الخبر فى السيرة من رواية ابن هشام ، عن زياد البكائى ، عن معاذ بن عمرو بن الجوح، وذكره ابن إدريس عن ابن إسحاق لمعاذ ابن عفراه .

وقد ذكر ابن سنجر ، عن موسى بن إسماعيل ، عن يوسف بن يعقوب الماجُشُون ، عن صالح بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف ، عن أبيه ، عن جده ، قال : بينها أنا واقف في الصفت يوم بَدْر فإذا أنا بين غلامين من الأنصار حديثة إسنامهما ، فتمنيتُ أن أكون بين أضلع منهما ، فنمزى أحدها ، فقال : علم ، أتعرف أبا جهل ؟ قلت : نعم ، وما حاجتك إليه يا من أخى ؟ قال : أنبئت أنه يشب رسول الله صلى الله عليه وسلم ، و الذي نفسي بيده ، لو رأيته لا يغارِق سوادي سواده حتى يقتل الأعجل منا مو . قال : فعجبتُ وغزني الآخر فقال مثالها ، فلم ألبث أن فظرت إلى أي جهل يجول في ألناس ، فقلت : ألا تريان ؟ هذا صاحبُكم الذي تسألان عنه ، فابتداره بأسيافهما فضر باه حتى قتلاه ، ثم انصر فا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخبراه ، فقال: أيكم قتله ؟ قالا : لا ، فنظر فقال كل واحد منهما : أنا قتلتُه . فقال : هل مَسَحْتُما سيفيكما ؟ قالا : لا ، فنظر في السيفين ، فقال : كلا كما قتله ، وقضى بسلبه لمعاذ بن عمرو بن الجموح والآخر معاذ بن عفرا ،

مات معاذ بن الجموح في خلافة عثمان .

(۲۶۲۳) معاذ بن عمرو بن قیس بن عبد العزی بن غزیة بن عمرو بن عدی بن عوف [بن عنم (۱۱] بن مالك بن النجار . شهد أُحُدا و المشاهد ، و استشهد یوم الیمامة کا قال ابن القداح ، ذکره العدوی .

⁽١) ليس في أسد النابة.

(٢٤٢٤) معاذ بن ماعض ٢١٠ بن قيس بن خلاة بن عام بن زريق الأنصارى الزّرق: شهد بَدْرًا. وأحدا، وقُتل يوم بئر معونة في قول الواقدى . وقال غيره: إنه جُرح ببدر ومات من جرحه ذلك بالمدينة ، وكان فارسا أعطاه رسول الله صلى الله عليه وسلم فرس أبى عياش الزرق ، إذ سقط عنها أبو عياش في خبَر ذكره ابن إسحاق . وقيل : بل أعطاها أخاه عائذ بن ماعض .

(۲٤۲٥) معاذ بن معدان . روى عن النبي صلى الله عليه و سلم أن قطبة بن جرير أَتَّى النبيُّ صلى الله عليه وسلم فأسلم وبايعه . روى عنه عمران بن جُديْر . قيل : إن حديثه مُرْسَل .

(٣٤٣٦) معاذ بن بزيد بن السكن (٢٦ . ذكره المدوى ، وقال فيه : إنه تُعل يوم أحُد شهيد قال : وهو أخو حواء بنت يزيد أم ثابت بن قيس بن الخطيم . وذكر أبو عمر في باب زياد : المستشهد يوم أحد إنما هو زياد بن السكن . لا يزيد ، فانظر .

(٣٤٢٧) معاذ بن يزيد كان (٢١ خطيبًا في بني عامر يُجُفُّهم بالتَّكِ على الإسلام أيام الرَّة . ذكره أثيمة عن ابن إسحاق ، وكان له شأن في الشام .

(٣٤٣٨) معاذ التميمي (١) ذكره صاحب الوحدان . وذكر بسنده عن السائب ابن يزيد ، عن رجل من بني تميم يقال له معاذ أنّ رسول الله صلى الله عليه وسلم ظاهر وم الحديبية بين دِرْعين.

(۲٤۲٩) معاذ ، أبو زهِير الثقني وهو و لد أبي بكر بن أبي زهير ، واسم أبي زهير معاذ . حديثُه عن النبي صلى الله عليه وسلم يوشك أن تعلموا أهلَ الجنة من أهل النار بالثناء الحسّن ِ والسيُّ .

⁽١) في الإصابة : ويقال ان معاض ، ويقال ابن ناعض _ بالنون (٣ _ ٣ - ٤ .)

⁽٢) ليست هذه الترجة في ش .(٣) في أسد النابة : قام

باب معاوية

(٢٤٣٠) معاوية بن ثور بن عبادة . كذا ذكره (١٠) العقيلي بكسر العين عن هشام ابن محمد من السائب الكلبي ، قال : وفد على النبي صلى الله عليه وسلم وهو شيخٌ كبير ، ومعه ابن له يقال له بشر ، والفَجَيع بن عبد الله بن خُنْدُج بن البكاء ، والأشجّ ـ وهو عبد عمرو بن كعب بن عبادة ، فقال معاوية للنبي صلى الله عليه وسلم : يا نبى الله ، بأبى أنْتَ وأمى ! امْسَحْ وَجْه ابنى . فسح رسولُ الله صلى الله عليه وسلم، وأعطاه أغنزا سَبْماً عفرا وبرك عليه . حديثُه عند الجعد بن عبد الله بن ماعز بن مجالد بن ثور بن عبادة بن البكاء . ذكره ابنُ الحكلبي عن أبي مسكين مولى أبي هريرة عن الجمد ، قال الجمد : فالسنة ٢٦٠ ربمـا أصابت بني البـكاء ولم تصبهم ، وكتب للفُجَيع كتابا فهو عندهم . (٢٤٣١) معاوية بن جاهمة السلمي . قال : أُتيتُ النبيُّ صلى الله عليه وسلم أَسْتَأْذِيُّهُ فِي الجَمَادِ ، قال : لك أم ؟ قلت : نعم . قال : قالز مها ؛ فإنَّ الجنةَ تحت قدميها. روى عنه طلحة بن يزيد بن رُكَانَة ، وقد روى أنّ هذا الحديث لجاهمة أبيه ، رواه عنه ابنه معاوية بن جاهمة . ونسبه بعضُهم فقال : معاولة بن جاهمة ابن العباس بن مرداس السلى ، روى عنه محمد بن طلحة وعكرمة بن روح **ـ مجه**ول .

(٣٤٣٢) معاوية بن حُد َيج (٢) بن جفنة بن قنبرة (٤) بن حارثة بن عبد شمس . ابن معاوية بن جعفر بن أسامة بن سعد بن أشرس بن شبيب بن السكون السكون.

⁽١) أي عبادة ، وقد نس على ذلك في الإصابة (٤ ــ ١٠ ٤) .

⁽٢) فى 5 : فأمسيته وبما أصابت من البكاء والمثبت من ش .

⁽٣) مجملة ثم جيم - مصغر (التغريب) . (): طنير ، في شي

وقد قيل: الكندى. وقد قيل الخولاني وقيل التّجِيبي . والصواب _ إن شاه الله تعالى _ السكوني . قال خليفة : أيكني أبا عبد الرّحن . وقال غيره : أيكني أبا عبد الرّحن . وقال غيره : أيكني أبا نعيم . أيد في أهل مصر ، وعندهم حديثه . روى عنه سويد بن قيس ، وعُر فُطة ابن عمر ، ومات قبل عبد الله بن عمر ييسير ، يقولون : إنه الذي قتل محمد بن أبي بكر بأش عرو بن العاص له بذلك .

قال أبو عمر : كان معاوية بن حُدَيج قد غزا إفريقية ثلاث مرات مفترقات فيا ذكر ابنُ وهب وغيره ، أصيت عينه في مرَّةٍ منها . وقيل : بل غزا الحبشة مع ابن أبي سرح ، فأصيبت عينه هناك . وروى ابنُ وهب ، عن عمرو بن الحارث بإسناده ، وعن عمرو بن حرملة بن عمر ان بإسناده ــ أنَّ عبد الرحمن بن ثمامة المهْرِي قال : دخلنا على عائشة ، فسألتنا كيف كان أميركم هذا وصاحبكم في غزاتسكم ـ تعني معاوية بن حُدَيج ؟ فقالوا: ما نقمنا عليه شيئًا ، وأثنوا عليه خيرا ؛ قالوا : إن هلك بَعِير أَخلف بعيراً ، وإن هلك فُوسَ أَخْلَفَ فُرْ سَا ، وَإِنَ أَبَقَ خَادُمٌ أَخْلَفَ خَادُما . فقالت حينتُذُ : أَسْتَغَفَرُ الله ، اللهم اغْفِرلى، إنْ كنت لأُ بْغِضه من أجل أنه قتل أخى ، وقد سمنتُ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم يقول: اللهم مَنْ رفق بأمتى فارفق به ، ومن شقَّ عليهم فاشقق عليه . قال أهل السير : غزا معاوية من حُدَيج في ذلك العام فنزل جبلا ، فأصابته أمطارٌ فَسُمِّى الجبل المطور ، ثم غزا معاوية في ذلك العام مرةً أخرى فتتل وسبى . قال ابن لهيمة : حدثني بكر بن الأشجّ ، عن سليان بن يسار ، قال : غَزوْناً مع معاوية بن حُدَ يج إفريقية .

(٣٤٣٣) معاوية بن الحسكم السلمى .كان ينزل المدينة ، ويسكنُ فى بني سليم . له عن النبي صلى الله عليه وسلم حديث واحد حسن ، في السكمانة والعَلَيرَة والخط

وفى تشميت العاطس فى الصلاة جاهلا وفى عتق الجارية، أحسن الناس سِياقًا له يجي بن أبى كثير ، عن هلال بن أبى ميمونة ، ومنهم من يقطّمه فيجمله أحاديث ، وأصله حديث واحد ، ومعاوية بن الحسكم هذا معدود فى أهل المدينة ، روى عنه عطاء بن يسار ، وروى كثير بن معاوية بن الحسكم عن أبيه ، قال : كنا مع النبى صلى الله عليه وسلم فأنزكى على بن الحسكم أخى فرسه خندة ، فقصرت الفرس ، فدق جدار الخندق ساقه ، فأتينا به النبى صلى الله عليه وسلم فسح ساقه ، فأ نزل حتى برأ ، فقال معاوية بن الحسكم فى قصيدة له :

فأنزاها على فهو (۱) يهوى هوى الدلو مشرعة (۱) بحبّل فعصب (۱) رجله فسما عليها سموً الصقر صادف يوم ظل فقال محمد صلب لى عليه مليكُ الناس قولاً بر فعل لما لك فاستمر بها سويًا وكانت بعد ذاك أصحً رجل

(۲۲۳٤) معاویة بن حَید ق بن معاویة [بن حیدة (اقام) بن قشیر بن کعب القشیری، معدود فی أهل البصرة ، غزا خراسان ، ومات بها ، ومن ولده بهز بن حکیم الذی کان بالبصرة ، وهو بَهْز بن حکیم بن معاویة بن حیدة . روی عن معاویة ابن حیدة ابنه حکیم بن معاویة و حید المزنی ، والد عبد الله بن حمید المزنی . وردی عن بهز بن حکیم هذا جماعة من الأثمة أکبرهم الزهری فیا یقال به ان صح با وردی عنه ، والطبقة التی تروی عن بهز بن حکیم حماد بن زید ، والثوری ، وحماد بن سلمة ، وعبد الوارث بن سعید . وقد روی عنه أصغر من هؤلاء مثل یزید بن هارون ، وبشر بن المفضل . ویستحیل عندی أن یَر وی عنه مثل یزید بن هارون ، وبشر بن المفضل . ویستحیل عندی أن یَر وی عنه مثل یزید بن هارون ، وبشر بن المفضل . ویستحیل عندی أن یَر وی عنه

⁽۱) فی ش . فهی تهوی .

⁽۲) فى ش ؛ ينزمه برجل .(۳) فى ش ؛ فقضت رجله .

⁽٤) ليس في الإصابة وأسد الغابة ، وفي التقريب : معاوية بن حيدة بن معاوية بن كعب .

الزهرى . وأما أبوه حكيم بن معاوية بن حَيْدة فقد روى عنه قومٌ من الجلّة ، منهم عروبن دينار ، وغير بعيد أنْ يروى الزهرى عن حكيم هذا ، فأما عن ابنه بهز فما أظنّه . وحكيم بن معاوية روايتُه كلها عن أبيه معاوية بن حَيْدة . وشئل يحيى بن معين عن بهز بن حكيم عن أبيه عن جدّه ، فقال : إسنادٌ صحيح إذا كان دون بهز ثقة .

(۲٤٣٥) معاوية بن أبى سفيان . واسم أبى سفيان صخر بن حرب بن أمية بن عبد شمس بن عبد أبا عبد الرحمن ، كان هو وأبوه وأخوه من مسلمة الفتح . وقد روى عن معاوية أنه قال : أسلمت يوم القضية (۱) ، ولقيت النبى صلى الله عليه وسلم مسلما .

قال أبو عر : معاوية وأبوه من المؤلفة قلوبهم ، ذكره فى ذلك بعضهم ، وهو أخد الذين كتبوا لرسول الله صلى الله عليه وسلم ، وولاه عمر على الشام عند موت أخيه يزيد . وقال صالح بن الوجيه : فى سنة تسع عشرة كتب عمر إلى يزيد بن أبى سفيان يأمُر ، بَغَرُ و قيسارية ، فغزاها ، وبها بطارقة الروم ، فحاصرها أياما ، وكان بها معاوية أخوه ، فحلفه عليها ، وصار يزيد إلى دمشق ، فأقام معاوية على قيسارية حتى فتَحَها فى شوال سنة تسع عشرة .

وتوفى يزيد فى ذى الحجة من ذلك العام فى دمشق ، واستخلف أخاه معاوية على عله ، فكتب إليه عمر بمَهْدِه على ما كان يزيد يَلِي من عمل الشام ، وحالفه ورزقه ألف دينار فى كل شهر ، هكذا قال صالح بن الوجيه ، وخالفه الوليد بن مسلم .

حدثنا خلف بن القاسم ، حدثنا أبو الميمون ، حدثنا أبو زرعة ، حدثنا

⁽١) يمنى في عمرة القضاء (عامش ك) ،

دُحَمِ ، حدثنا الوليد بن مسلم – أنّ فَتْحَ بيت المقدس كان سنة ست عشرة صلحا ، وأنّ عر شهد فَتْحَها في حين دخوله الشام قال : وفي سنة تسع عشرة كان فتح جَلُولاء ، وأميرُها سعد بن أبي وقاص ، ثم كانت قيسارية في ذلك العام ، وأميرُها معاوبة بن أبي سفيان . وذكر الدولابي ، عن الوليد بن حاد ، عن الحسن بن زياد ، عن أبي إسهاعيل محمد بن عبد الله البصرى ، قال : جزع عمر على يزيد جزعا شديد! ، وكتب إلى معاوية بولايته الشام ، فأقام أربع سنين ، ومات ، فأقرَّه عَمَان عليها اثنتي عشرة سنة إلى أن مات ، ثم كانت الفتنة ، فحارب معاوية عليًا خمس سنين .

قال أبو عمر : صوابه أربع سنين ، وقال غيره : ورد البريد بموت يزيد على عمر ، وأبو سفيان عنده ، فلما قرأ الكتاب بموت يزيد قال لأبي سفيان : أَحْسَن الله عزاك في يزيد ورحمه ، نم قال له أبو سفيان : مَنْ وَلَّيت مكانه يا أمير المؤمنين ؟ قال: أخاه معاوية ، قال : وصَلَتُكُ رَحِم يا أمير المؤمنين . وقال عمر إذ دخل الشام ، ورأى معاوية : هــذا كسرى العرب ، وكان قد تنقَّاه معاوية في موكب عظيم ، فلما دنا منه قال له : أنْتَ صاحب الموكب العظيم ؟ قال : نعم يا أمير المؤمنين قال : مع ما يبلغني مِنْ وقوف ذوى الحاجات ببابك ! قال: مع ما يبلغك من دلك . قال : ولم تفعل هذا؟ قال: نحن بأرْضِ جواسيسُ العدوِّ بها كثيرة . فيجب أن نظهر من عِزَّ السلطان ما نرهبهم به ؛ فإِنْ أمرتني فعلت ، وإن نهَيْتَني انْهيت . فقال عمر لمعاوية : ما أسألك عن شيء إلا تركتني في مِثْل رواجب الضرس ، إن كان ما قلْت حقا إنه لرأى أديب، وإن كان باطلا إنه لخدعة أديب. قال: فمرى يا أمير المؤمنين. قال: لا آمُر اك ولا أنهاك . فقال عمرو : يا أمير المؤمنين ، ما أُحْسَنَ ما صدر الفتى عما أوردته فيه 1 قال: لحُسْنِ مصادِرِهِ وموارده جشمناه ما جشمناه .

وذُمّ معاوية عند عمر يوما ، فقال : دعونا من دُم فتى قريش من يضحك في الغضب، ولا ينال ما عنده إلَّا على الرضا، ولا يؤخذما فوق رأسه إلا من تحت قدمیه . روی جبلة بن سُحَيْم ، عن ابن عمر ، قال : ما رأيت أحداً بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم أسود من معاوية . فقيل له : فأبو بكر ، وعمر ، وعمان ، وعلى ! فقال : كانوا والله خيرا من معاوية ، وكان معاوية أَسْوَدَ منهم . وقيل لنافع: ما بال ابن عمر بايع معاوية . ولم يبايع عليًّا ؟ فقال : كان ابن عمر يمطى يدًا في فرقة ، ولا يمنعها من جماعة ، و لم يبايع معاوية حتى اجتمعوا عليه . قال أبو عمر : كان معاوية أميرًا بالشام نحو عشرين سنة ، وخليفةً مثل ذلك ، كان من خلافة عمر أميراً نحو أربعة أعوام ، وخلافة عثمان كلها ــ اثنتي عشرة سنة ، وبايع له أَهْلُ الشَّام خاصة بالخلافة سنة ثمان أو تسع وثلاثين ، واجتمع الناسُ عليه حين بايم له الحَسَنُ بن على وجماعة نمن معه ، وذلك في ربيع أو جمادى منة إحدى وأربعين ، فيسمَّى عام الجماعة . وقد قيل : إن عام الجماعة كان سنة أربعين ، والأول أصحُّ . قال ابن إسحاق : كان معاوية أميراً عشرين سنة . وخليفة عشرين سنة . وقال غيره : كانت خلافته تسم عشرة سنة وتسمة أشهر وثمانية وعشرين يوما . وتوفى في النصف من رجب سنة ستين بدمشق ، وَدُّفِن بها، وهو ابن ممان وسبعبن سنة . وقيل : ابن ست وثمانين . قال الوليد بن مسلم: مات معاوية في رجب سنة ستين ، وكانت خلافتُه تسم عشرة سنة ونصفا . وقال غيره: توفى معاوية بدمشق، ودفن بها يوم الخيس لثمان بقين من رجب سنة تسم وخُسين ، وهو ابنُ اثنتين وثمانين سنة ، وكانت خلافته تسم عشرة سنة وثلاثة أشهر وعشرين يوما ، وكان يشمثُلُ وهو قد احتضر :

فهل من خالد إمّا هلكنا وهل بالموت يا للنّاس عار وروى محمد بن عبد الله بن الحكم قال: سمعت الشافعي يقول: لما ثقل معاوية كان يزيد غاثبا، فكتب إليه بحاله، فلما أتاه الرسول أنشأ يقول:

جاء البريدُ بقرطاس يحثُ به فأوجس القلبُ من قرطاسِه فَزَعا فَانَا لك الويلُ ماذا في صيغتكم ؟ قالوا : الخليفة أمسى مُثْبَتا وَجعا فادت الأرض أو كادت (۱) تميد بنا كأنّ شهلان من أركانه انقلما (۱) أو ذَى الجُدُ يَبعه كانا جيما فظلًا يسريان مما لا يرقع الناس ما أو فَى و إن جهدوا أنْ يرقعوه ولا يوهمُون ما رقعا أغر البلج يستسقى الغائم به لو قارع الناسَ عن أحلامهم قرَعا قال الشافعى : البيتان الأخير ان للأعشى فلما وصل إليه وجده مغموراً ، فأنشأ يقول :

لوعاش حي على الدنيا لعاش إما م النباس لا عاجز ولا وَكِل الحول الله على الله القلب الأربب ولن يدفع وقت المنية الحيسل فأفاق معاوية ، وقال: يا بنى ؛ إنى حبث رسول الله صلى الله عليه وسلم خوج لحاجة فاتبعته بإداوة ، فكسانى أحَد ثويه الذى كان على جِلْدِه ، فبأته لهذا اليوم ، وأخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم من أظفاره وشعره ذات يوم ، فأخذته وخبأته لهذا اليوم ، فإذا أنا مت قاجل ذلك القميص دون كفنى مما على جلاى ، وخُذ ذلك الشعر والأظفار قاجعله في في ، وعلى عنى ومواضع على جلاى ، فإن نغم شيء فذاك ، وإلا فإن الله عقور وحم .

السجود منى ، فإن نفع شىء فذاك ، و إلا فإنَّ الله عَقورُ ۖ رحيم . وقال ابن بكير ، عن الليث ؛ توفى معاوية فى رجب لأربع ليال بقين منه

⁽۱) ني و : إذ كانت . (۲) ني و : اعبلها .

⁽٣) في 5 : لا ترفع . . أن رضوه . . مارضاً .

سنة ستين ، وقال : إنه أول من جعل ابنه ولى العهد خليفة بعده في صحته وقال الزبير : هو أول من اتخذ ديوان الخاتم ، وأمر بهدايا النيروز والمهر جان . واتخذ المقاصير في الجوامع وأوّل مَنْ قتل مسلماً صَبْرًا حجرا وأصحابه ، وأول من مَنْ أقام على رأسه حرسا . وأول من قيدت بين يديه الجنائب . وأول من اتخذ الخصيان في الإسلام وأول من بلغ درجات المنبر خمس عشرة مِرْقاة . وكان يقول : أنا أول الملوك .

قال أبو عمر : روى عنه من الصحابة طائفة وجماعة من التابعين بالحجاز والشام والعراق . قال الأوزاعى : أدركَتُ خلافة معاوية جماعة من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم لم ينتزعوا يدا مِنْ طاعة ولا فارقوا جماعة ، وكان زيد بن ثابت يأخذ العطاء من معاوية .

حدثنا خلف بن قاسم ، قال : حدثنا عبد الرحمن بن عمر ، قال : حدثنا أبو زرعة ، قال : حدثنا سعيد بن عبد العزيز ، عن أبي عبد ربه ، قال : رأيت معاوية يصفّر لحيته كأنها الذهب .

وروى ابن وهب ، عن مالك ، فال : قال معاوية : لقد يتفت الشيب كذا وكذا سنة . وله فضيلة جليلة رُوبت من حديث الشاميين ، رواها معاوية ابن صالح ، عن يونس بن سيف ، عن الحارث بن زياد ، عن أبى رُهُم السماعى - أنه سمع العرباض بن سارية يقول : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : اللهم عَلم معاوية السكتاب والحساب وقه العذاب ، رواه عن معاوية بن صالح أسد بن موسى ، وعبد الله بن صالح ، وعبد الرحمن بن مهدى ، وبشر بن السرى ، وغيرهم ، إلا أنَّ الحارث بن زياد مجمول لا يُمْرَف بغير هذا الحديث .

وروی أبو داو د الطیالسی ، قال: حدثنا هشام ، و أبو عوانة ، عن أبی حزة ، و عن ابن عباس أنَّ رسول الله صلی الله علیه وسلم بعث إلی معاویة یكتب له . فقیل : إنه یأ كل . فقال رسول الله صلی فقیل : إنه یأ كل . فقال رسول الله صلی الله علیه وسلم : لا أشبَع الله بطنه - من مسند أبی داود الطیالسی . و من جامع معمر دوایة عبد الرزاق ، قال : حدثنا معمر ، عن عبد الله بن محمد بن عقیل - أن معاویة لما قدم المدینة لقیه أبو قتادة الأنصاری ، فقال له معاویة : یا أبا قتادة ؟ مناف الناس كلمم غیركم یا معشر الأنصار ! ما منه كم ؟ قال : لم یكن معنا دواب . قال معاویة : فأین النواضح ، قال : أبو قتادة : یان رسول الله وطلب أبیك یوم بدر . قال : نعم یا أبا قتادة ! قال أبو قتادة : یان رسول الله صلی الله علیه وسلم قال لنا : إنا نری بعده أثرة . قال معاویة : فا أمر كم عند ناف ؟ قال : أمر فا بالصبر . قال : فاصبروا حتی تلقوه . قال : فقال عبد الرحن امن حین بلغه ذلك :

أَلاَ أَبِلغَ مَعَـاوِيةً بِنَ صَخْرَ أَمِيرِ المُؤْمِنِينِ نَثَالً⁽¹⁾ كلامى فإنًا صارون ومُنْظروكم إلى يوم التَفَاثُبنِ والخصام

وروى ان شهاب ، عن حميد بن عبد الرحن ، قال : أخبرنى الميئورَ بن مخرمة أنه وفد على معاوية ، قال : فلما دخلت عليه سلمت ـ قال : فقال : ما فعل مكنت على الأثمة يا ميئور؟ قال : قلت : دَعْنَا من هذا وأحسن فيا قدمنا له . قال : والله لتكامن بذات نفسك . قال : فلم أدع شيئاً أعيبه عليه إلاّ بينته له . فقال : لا أتبرأ من الذنوب ، فمالك يا مسور ذنوب تخافُ أن تهلك إنْ لم ينفرها الله لك ؟ قال : فقلت : بلى . قال : فا جعلك أحق أن ترجو المنفرة

⁽١) في ک : عني ،

منى ، فوالله لما ألى من الإصلاح بين الناس وإقامة الحدود والجهاد فى سبيل الله والأمور العظام التى لستُ أحصيها ولا تحصيها أكثر بما تلى ، وإنى لعلى دين يقبل الله فيه الحسنات ويَعْفُو عن السيئات ، [والله لعلى ذلك ما كنتُ لا أخير بين الله وبين ما سواه إلا اخترتُ الله على ماسواه . (١) قال مسور : ففكرت عين قال ما قال ، فعرفت أنه خصمنى . قال : فكان إذا ذكر بعد ذلك دعا له بالخير .

وهذا الخبر من أصَح ما يُرتوى من حديث ابن شهاب، رواه عنه معمر وجماعة من أصحابه . روى أسد بن موسى ، قال : حدثنا أبو هلال ، قال : حدثنا قتادة ، قال : قلت للحسن: يا أباسعيد ؛ إن هاهنا ناسا يشهدون على معاوية أنه من أهل النار . قال : لعنهم الله ، وما يدريهم مَنْ في النار .

قال أسد: وأخبرنا محمد بن مسلم الطائنى ، عن إبراهيم بن ميسرة . قال : بلغى أنَّ عمر بن عبد العزيز ما جلد سوطا فى خلافته إلاّ رجلا شتم معاوية عنده ، فجلده ثلاثة أسواط قال أسد : وأخبرنا إبراهيم بن محمد ، قال : حدثنا عبد العزيز بن عمر ، عن سليان بن موسى ، عن أبيه أنَّ عمر بن الخطاب رزق معاوية على عمله الشام عشرة آلاف دينار كل سنة . قال معاوية : أعنت على على بثلاث : كان رجلا ربما أظهر سِرَّه ، وكنت كُتُوما لِسرِّى ، وكان فى أخبث جُنْد ، وأشده خلافا عليه ، وكنت فى أطوع جُنْد وأقله خلافا على ، فى أخبث جُنْد ، وأشده خلافا عليه ، وكنت فى أطوع جُنْد وأقله خلافا على ، ولما ظفر بأصحاب الجل لم أشك أنَّ بعض جنده سيمد ذلك وهَنَا فى دينه ، ولو ظفر وا به كان وَهْنَا فى شوكته ، ومع هذا فكنت أحب إلى قريش منه ، ولو ظفر وا به كان وَهْنَا فى شوكته ، ومع هذا فكنت أحب إلى قريش منه ،

 ⁽١) ما بين الفوسين ليس في ش .

(۲۲۳۷) معاویة بن صعصعة التمیمی . أحد وفود بنی تمیم علی رسول الله صلی الله علیه وسلم سنة تسع ، لا أعلم له روایة ، هو أحد الذبن نادَوْا من وراء الحُجُرات . (۲۲۳۷) معاویة بن قر مَل (۱) الححاربی . مذكور فی الصحابة . روی عنه مودع ابن حیان الححاربی .

(۲٤٣٨) معاوية بن معاوية المزنى . ويقال الليثى . توفى فى حياة النبى صلى الله . وي حديثه أنس بن مالك وأبو أمامة . واختلفت الآثار فى اسم والد معاوية هذا . أخبرنا أحمد ، قال : حدثنا مسلمة بن القاسم ، حدثنا جعفر بن محمد بن الحسن الأصهابى بسيراف ، قال : حدثنا حذيفة بن غياث بن حسان المسكرى ، قال : حدثنا عثمان بن الميثم ، قال : حدثنا محبوب بن هلال المدنى ، عن الن أبى ميمونة ، عن أنس بن مالك ، قال : بزل جبريل على النبى صلى الله عليه وسلم ، فقال : يا محمد ، مات معاوية بن معاوية المزنى ، أفتحِبُ أن تصلى عليه ؟ قال : نعم ، فضرب بجناحه الأرض ، فلم يبق شجرة و لا أ كمة إلا تضعضعت ، ورفع إليه سريره ، حتى نظر إليه ، فصلى عليه وخلفه صفّان من الملائكة فى كل ورفع إليه سريره ، حتى نظر إليه ، فصلى عليه وخلفه صفّان من الملائكة فى كل صفّ سبعون ألف ملك ، فقال النبى صلى الله عليه وسلم لجبريل عليه السلام : يا جبريل ، مم نال هذه المنزلة من الله ؟ قال : بحبه قسل هو الله أحد ، وقراءته إياها جائيا وذاهبا وقاعًا وقاعداً ، وعلى كل حال .

أخبرنا عبد الله بن محمد بن عبد المؤمن ، قال : حدثنا أبو بكر محمد بن بكر بن داسة إملاء ، قال : أخبرنا أبوبكر أحمد بن محمد العطار ، قال : حدثنا عبمان ابن الهيثم المؤذن ، عن محبوب بن هلال ، عن ابن أبى ميمونة ، عن أنس بن مالك ، قال : يزل جبريل عليه السلام فذكر مثله سوا ، إلا أنه قال : ستون ألف ملك .

⁽١) فى 5 : مزمل. والمثبت من ش ، أسد الفابة . وقرمل ــ بقتح القاف والميم بينهما راء مسكنة . وقيل بكسر أوله وثالنة (الإصابة ٣ -- ١٥ ٤) .

حدثنا قاسم بن محمد، قال: حدثنا خالد بن سعد، قال: حدثنا أحمد بن عرو بن منصور، قال: حدثنا محمد بن عبدالله بن سنجر، قال: حدثنا يزيد بن هارون، عن الملاء بن محمد الثقني، قال: سمعت أنس بن مالك، قال: كنا مع رصول الله صلى الله عليه وسلم بتبوك، فطلعت الشمس بضياء وشعاع ونور، لم أرها طلعت فيا مضى، فأتاه جبريل عليه السلام فقال لجبريل: مالى أرى الشمس اليوم طلعت بضياء وشعاع ونور، لم أرها طلعت فيا مضى؟ قال: ذلك أنَّ معاوية بن معاوية الليثي مات اليوم بالمدينة، فبعث الله إليه سبعين ألف ملك يصلون عليه. قال: وفيم ذلك؟ قال: كان بُكثِر قراءة «قل هو الله أحد، بالليل والنهار، وفي ممشاه وقيامه وقعوده، فهل لك يا رسول الله أن أقبض الأرض لك فتصلى عليه ؟ قال: نعم. قال: فصلى عليه ثم رجع.

وحدثنا أبو عبد الله محمد بن عبد الملك ، قال : حدثنا أبو سعيد بن الأعراب، قال : حدثنا الحسن بن محمد الزعفر آنى ، قال : حدثنا يزيد بن هارون ، فذكره بإسناد إلى آخره .

أخبرنا أحد بن فتح ، وخلف بن قاسم ، قالا : حدثنا محمد بن عبد الله بن ركويا النيسابورى أبو الحسن بمصر ، قال : حدثنا أحمد بن عمر بن يوسف الدمشتى ، قال : حدثنا نوح بن محمد بن حُوى ، قال : حدثنا بقية بن الوليد ، قال : حدثنا محمد بن زياد عن أبى أمامة الباهلى ، قال : أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم جبرائيل عليه السلام ، وهو بتبوك ، فقال : يا محمد ، اشهد جنازة معاوية بن مُقرن المزنى . قال : فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم في سبعين ألفا من الملائكة ، فوضع جناحه الأيمن على الجبال ، فتواضعت ، ووضع جناحه الأيسر على الأرض ، فتواضعت ، حتى على الجبال ، فتواضعت ، ووضع جناحه الأيسر على الأرض ، فتواضعت ، حتى

نظر إلى مكة والمدينة ، فصلى عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم وجبريل والملائكة . فلما فرغ قال : يا جبريل ، بم بلغ معاوية بن مقرن هذه المتزلة ؟ قال : بقراءته «قل هو الله أحد » قائما وقاعدا ، وراكبا و ماشيا فقال أبو عر : أسانيد هذه الأحاديث ليست بالقوية ، ولو أنها فى الأحكام لم يكن فى شى ، منها حجة ، ومعاوية بن مقرن المزنى و إخوته : النمان، وسويد، ومعقل وسائرهم وكانوا سبعة معروفون فى الصحابة ، مذكورون فى كبارهم ، وأما معاوية بن معاوية فلا أعرفة بغير ما ذكرت فى هذا الباب ، وفَضَلْ قل هو الله أحد لا يُشكر وبالله التوفيق . بغير ما ذكرت فى هذا الباب ، وفَضَلْ قل هو الله أحد لا يُشكر وبالله التوفيق . مخدِبين . حديثه هذا عند قتادة ، عن نصر بن عاصم ، عنه . وجعل البخارى معاوية بن حيدة ومعاوية الليثى واحدا . وقال أبو حاثم الرازى : معاوية الليثى واحدا . وقال أبو حاثم الرازى : معاوية الليثى المناده .

(۲٤٤٠) معاویة الهذلی، روی عنه سلیم بن عامر الخبائری . یُعَدُّ فی الشامیین ، مذکور فیمن نزل حمص ، وهو من حلفاء قریش .

باپ معبد

(٣٤٤١) [مَعْبَد بن أكثم الخزاعي ، روى أنّ النبي صلى الله عليه وسلم قال : عرضت النار فرأيت فيها عمرو بن لحى الخزاعي يَجُرُ قَصْبه ، وأشبَهُ من رأيت به معبد بن أكثم . قال معبد : يا رسول الله ، أتخشى على من شبهه ؟ قال : لا ، أنت مؤمن وهو كافر ، هكذا رواه أبو بكر بن أبي شيبة في مسنده في حديث جابر

⁽۱) فى أسد الغابة: قلت: والحق مع أبي حاتم ، فإن ابن حيدة قصيرى من قيس بن عيلان ومعاوية الليثي من كنانة فكيف اشتبه على البخارى (٤-٣٨٨) . وفى الإصابة: قلت: الموجود فى نسخ تاريخ البخارى التفرقة وماوقفت على وجه الاضطراب الذى ادعاء أبو عمر (٣-١٧) .

ابن عبد الله . وأما أبو هريرة فقال : وأشبه من رأيت به أكثم بن أبى الجون . وقد تقدم هذا فى ذكر أكثم فى باب الأفر اد من حرف الهمزة] (١١) . (٢٤٤٢) معبد بن خالد الجهنى ، يكى أبا روعة (٢) . ذكره الواقدى فى الصحابة ؛ وقال الواقدى : أصلم معبد بن خالد قديماً ، وهو أحد الأربعة الذين حملوا ألوية جُهينة يوم الفتح .

ومات سنة اثنتين وصبعين ، وهو ابنُ بضع وثمانين ، وكان يلزم البادية ، وقال أبو أحمد الحاكم _ فى كتاب السكنى فى الراه : أبو روعة هو معبد بن خالد الجهنى ، له صحبة ، كان يلزم البادية ، ذكره عن الواقدى . وقال عنه : "وفى سنة ثلاث وسبعين ، وهو ابنُ ثمانين سنة ، وكذلك قال ابن أبى حاتم سوا فى السكنية والسنّ والوقاة . وقالا : له صحبة . وزاد ابن أبى حاتم : وروى عن أبى بكر ، وعمر ، وقال ابن أبى حاتم : هو غير معبد بن خالد الذى هو عندهم أول ترز تسكم بالقدر بالبصرة ، وقال : لا يعرف معبد الجهنى ابن مَنْ هو الوليس ابن خالد . وقال غيره : هو نَفْسُه .

(٣٤٤٣) معبد بن زهير بن أبى أمية بن المغيرة ابن أخى أم سلمة زوج النبى صلى الله عليه وسلم . تُقتل بوم الجل . له رواية وإدراك ، ولا صحبة له .

(۲٤٤٤) معبد ، أبو زهير النميري (۳) . روى عنه شريح من عبيد .

(٣٤٤٥) معبد بن صبيح . بصرى . روى عنه الحسن البصرى قصةَ الأعمى الذى وقع فى زُ بَيَةٍ فضحكَ القوم ، فأمرهم رسولُ الله صلى الله عليه وسلم أن يُعيدوا الوضو، والصلاة . ذكره أبوكريب ، عن أسد بن عمرو ، عن أبى حنيفة ،

 ⁽١) من ١ ، ش ، (٧) في الإصابة : أبو زرمة ، وفي ١ ، ش : أبو روعة .

⁽٣) ك : النمري ، وفي ش : ابن أبي زهير النميري ،

عن منصور بن زاذان ، عن الحسن ، عن معبد بن صبيح ، قال : بينما رسول الله صلى الله عليه وسلم فى الصلاة . . . وذكر الحديث بتمامه ، وبه يقول فقهاء العِراقين من السكوفيين والبصريين ، وهو قول الأوزاعى ، وهو حديث لا يُشبته أهل الحديث ، ولا يعرفه أهل الحجاز .

(٣٤٤٦) معبد بن عباد^(۱) بن قشير ، من بنى سالم بن عوف الأنصارى السالمى أبو خُمَيْضة (^{۲)} غلبت عليه كنيته . شهد بدراً . وقال إبراهيم بن سعد ، عن ابن إسحاق : أبو خَمِيصة (^{۲)} .

(٢٤٤٧) معبد من العباس بن عبد المطلب بن هاشم القرشي الهاشمي ، أيكني أبا العباس . وُلد على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يحفظ عنه . قُتل بإفريقية شهيدا سنة خَمْس وثلاثين في زمن عثمان ، وكان غزاها مع ابن أبي سرح ، وأمه أثم الفضل لبابة بفت الحارث أخت ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ، وهي أثم الفضل ، وعبد الله ، وعبيد الله ، و قُثم ، ومَعْبد ، وعبد الرحمن ، وأم حبيبة : بني العباس بن عبد المطلب .

(۲٤٤٨) معبد من عبد سعد (ع) بن عامر بن عدى بن مجدعة بن حارثة بن الحارث الأنصارى الحارثي . شهد أحدا ، وشهدها معه ابنه تميم بن معبد .

(٣٤٤٩) معبد بن قيس بن صخر بن حرام . ويقال معبد بن قيس بن صيني

⁽۱) فى 5 والطبقات : عبادة . وفى الإصابة : بن عباد بن بشير . وفى أسد النبابة : وقال ابن السكلبى معبد بن عبادة بن فلان . وفى الطبقات : معبد بن قشمر بن الفدم (٣ ــ ٩٣) (٢) عبملة ومعجمة ــ مصغر (الإصابة) .

⁽٣) غيصة بوزن عجيبة . وفي : حيضة ،وانظر أسدالنابة (١٩ ٣٩)والإصابة (٣١٩ ٤)

⁽٤) في ك ؛ معبد بن سمد ،

ابن صخر بن حرام بن ربیعة بن عدی بن غنم من كعب بن سلمة الأنصاری . شهد بدرا هو وأخوه ، وشهد أُحُدا .

(٣٤٥٠) معبد بن مخرمة بن قلع بن حريش بن عبد الأشهل . شهد أُحُدا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم .

(۲٤٥١) معبد بن مسعود النهدى السلمى . قال قوم : هو أخو مجاشع ومجالد ابنى مسعود ، وحديثه نحو حديث مجاشع . قال البخارى : له صحبة . دوى عنه أبو عثمان النهدى .

(۲۲۵۲) معبد بن ميسرة السلمي، فيه نظر .

(۲٤٥٣) معبد بن هَوْذَة الأنصارى، جد أبى النعان الأنصارى. له صحبة، روى عن النبى صلى الله عليه وسلم فى الاكتحال بالأثمد عند النوم.

(۲٤٥٤) معبد بن وهب بن عبد القيس العَبْدِى . شهد بَدْرًا ، وتزوّج هريرة بنت زمعة أم المؤمنين . ويقال : إنه قاتل يوم بَدْر بسيفين . حديثُه بذلك عند طالب بن حجير عن هوذة العصرى عنه .

(۲٤٥٥) معبد الخزاعي . هو الذي رَدَّ أبا سفيان عن انصرافه يوم أحد ، وكان يومئذ مُشِركاً ثم أسلم بعد ، وخبره في ذلك حسن . ذكره ابن إسحاق ، عن عبد الله بن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم ، قال : كما انصرف المشركون يوم أحد عن رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى انتهى إلى حَمْراء الأسكد _ وهي من المدينة على ثمانية أميال _ ليبلغ المشركين أن بهم قوة على أتباعهم ، فرَّ به معبد الخزاعي _ وكانت خزاعة عَيْبة رسول الله صلى الله عليه وسلم مسلمهم ومشركهم ، لا يخاون عنه شيئاً ، ولا يدخِرُون له نصيحة ، ومَعْبَد يومئذ مشرك ، وقال : أيا محمد ، أما والله لقد عزَّ علينا ما أصابك نصيحة ، ومَعْبَد يومئذ مشرك ، وقال : أيا محمد ، أما والله لقد عزَّ علينا ما أصابك

فى أحابك ، ولو دونا أن الله أعفاك منهم ، نم خرج من عند رسول الله عليه وسلم ، وهو بحمراء الأسكد ، حتى لحق أبا سفيان بن حرب ومَن معه بالرَّوْحَاء ، وقد أَجْمَعُوا الرَّجْمَة إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وأصابه ، وقالوا: أصبنا أحد أصابهم وقادتهم وأشر افهم ، ثم رجعنا قبل أن نستأصلهم ، لذكرنَّ على بقيتهم ، فلنفرغنَّ منهم . فلما رأى أبو سفيان معبدا قال : ما وراءك يا معبد ؟ قال : محمد قد خرج فى أصابه يطلبُكم فى جَمْع لم أر مثله قط ، يتحرقون عليك تحرقا ، قد اجتمع إليه مَن كان تخلف عنه فى يومكم ، وندموا على ما صنعوا ، فلهم من الحنق عليكم شى . لم أر مثله قط . قالوا: ويلك ما تقول ؟ فقال : والله ما أراك ترتحل حتى ترى نواصِى الخيل . قال : فوالله ، فوالله القد أجمنا الكرَّة عليهم لنستأصل بقيتهم قال : فأنا أنهاك عن ذلك ، فوالله نقد حلى ما رأيت على أن قلت فيه أبياتاً من شعر . قال : وماذا قلت ؟ قال : قلت :

كادت تهد من الأصوات راحلتي إذ سانت الأرض بالجرد الأبابيل وذكر الأبيات في المغازى ، وتمام الحديث

ىاب معتب

(۲٤٥٦) معتّب (ا بن بشير . ويقال مُعَتّب بن قشير بن مليل بن زيد بن المطاف بن ضبيعة بن زيد بن مالك بن عوف بن عرو بن عوف الأنصارى . شهد بَدْرًا ، وأحدا ، وكان قد شهد العقبة . يقال : إنه الذى قال : لو كان لنا من الأمر شَيْء ما تُتِلنا هَاهُنا .

⁽١) يضم الميم وفتح المين المهملة وتشديد التاء فوقها نقطتان (أسد الفابة ، الإصابة) .

(۲٤٥٧) مُعتّب ابن الحراء الخزاعی، أبوعوف (۱) وهو مُعتّب بن عوف ابن عر (۲۱) بن عامر بن الفضل بن عفیف بن کلیب بن حبشیة بن سلول ابن کعب بن عرو السلولی وقیل الخزاعی حلیف لبی مخزوم، یکی أباعوف سهد بدرًا، ذکره موسی بن عقبة ، و ابن إسحاق ، وأبو معشر فی البدریین ، ویعرف بابن حراء ، وکان من مهاجرة الحبشة . قال موسی بن عقبة ، وأبو معشر : مُعتّب ابن حراء ذکر فیمن شهد بَدْرًا من بنی کعب حلفاء بنی مخزوم وقیل ؛ إنه مات ، وهو ابن ثمان وسبعین ، وآخی رسول الله علیه وسلم بین مُعتّب بن عوف و بین ثعلبة بن حاطب الأنصاری ، وقیل ؛ إنه توفی فی صنة صبع و خسین ، قاله الطبری ، وفی ذلك نَظَر

(۲٤٥٨) مُعَتّب بن عبيد بن إياس البلوى الأنصارى . حليف لهم ، ذكره ابن إسحاق وموسى بن عقبة فيمن شهد بَدُرًا من بنى ظفر من الأنصار . وقال فيه محمد بن سعد ، عن عبد الله بن محمد بن عمار : مغيث . وقد ذكرناه (۱۲) في باب مغيث .

(۲٤٥٩) معتب بن أبى لهب بن عبد المطلب بن هاشم القرشى الهاشمى . له صحّبة ، أسلم عام الفتح ، وشهد حُنينا مسلما مع رسول الله صلى الله عليه وسلم هو وأخوه عتبة ، وفقلت عين معتّب يوم حُنين ، واسم أبى لهب عبد العزى بن عبد المطلب . وأم معتب هى أمّ جيل ابنة حرب بن أمية ، وهى حَمَّالة الحطب امرأة أبى لهب . ومن ولده القاسم بن العباس بن محمد بن معتب بن أبى لهب . روى عنه ابن أبى ذئب ، وابنه عباس بن القاسم ، تُعتل يوم قديد .

⁽¹⁾ في الإصابة : ابن الحراء هو ابن عوف ، والحراء أم ،

⁽٢) ليس في أسد النابة ، وفي إ ، ش ؛ بن عمرو ،

⁽٣) سيأني على حسب الترتيب الجديد للسكتاب ه

باب معقل

(۲٤٦٠) مَعْقِل بن سنان الأشجى. يكنى أبا عبد الرحمن. وقيل: أبا يزيد وقيل: يكنى أبامحد. وقيل: أبا سنان، وهو معقل بن سنان بن مُعْلَمِر بن عركى ابن فتيان بن سبيم بن بكر بن أشج . شهد فتح مكة ، ونزل الكوفة ، ثم أتى للدينة ، وكان فاضلا تقيا شابا ، قُتل يوم الحرة ، وقتله مسلم بن عقبة صَبْرا . وقال محد بن إسحاق : يوفل بن مساحق هو الذي قَتَل يوم الحرَّةِ معقل بن سنان ، ومحمد بن أبي جهم بن حذيفة العدوى جميعا صَبْرًا .

قال أبو عر: وعمن قتل يوم الحرَّة صَبْراً فيا ذكر ابنُ إسحاق والواقدى ووثيمة وغيرهم: الفضل بن العباس بن ربيعة بن الحارث بن عبد المطلب ، وأبو بكر وأبو بكر بن عبد الله بن ويعقوب بن طلحة بن عبيد الله ، وعبد الله بن زيد بن عاصم ، ومعقل بن سنان ، وعمد بن أبى الجهم ، وابنا زينب بنت أبى سلمة ربيبة رسول الله صلى الله عليه وسلم، ويزيد بن عبد الله بن زمعة ، كل هؤلاء ضربت عنق كل واحد منهم صَبْراً ويزيد بن عبد الله بن زمعة ، كل هؤلاء ضربت عنق كل واحد منهم صَبْراً بأمر مسلم بن عقبة لعبد الله ، وانتهى القتل يومئذ فيا ذكروا نيفا على ثلاثمائة ، كل من مسلم بن عقبة لعبد الله ، وانتهى القتل يومئذ فيا ذكروا نيفا على ثلاثمائة ، كل الله عليه وسلم ، وبلغ قتلى قريش يومئذ نحواً من مائة ، وقتلى الأنصار والحلفاء والموالى نحواً من المائة بن صحب رسول بن سعد . وفى معقل بن سنان قال القائل :

أَلاَ تَلَكُمُ الْأَنْصَارُ تَبْكِي سَرَاتُها وأَشْجِع تَبْكَى مَعْلَ بن سنان

ورَوى عن معقل بن سنان هذا من الكوفيين علقمة ، ومسروق ، والشمى . وروى عنه الحسن البصرى وطائفة من البصريين .

(۲٤٦١) مَمْقِل بن مُقَرِّن المزنى ، أخو النمان بن مقرن ، يكنى أبا عمرة . وقد ذكرته فى باب النمان (۱) وغيره من إخوته ، كانوا سبعة إخوة كُلُهم هاجر ، وصب النبى صلى الله عليه وسلم ، وليس ذلك لأحدٍ من العرب سوام _ قاله الواقدى ، ومحمد بن عبد الله بن نمير ، وسمّى الواقدى منهم خسة من أصاب النبى صلى الله عليه وسلم ، وذكر غيرهم (۱) السبعة كلهم .

(٣٤٦٣) مُعْقِل بن المنذر بن سرح بن خناس بن سنان بن عبيد بن عدى بن غم من كعب بن سلمة الأنصارى . شهد العقبة وبَدْرًا مع أخيه زيد بن المنذر . (٣٤٦٣) مُعْقِل بن أبى الهيئم (١) الأسدى . يقال له معقل ابن أم معقل ، ومعقل ابن أبى معقل ، ومعقل ابن أبى معقل ، وكله واحد . يُعدَّ فى أهل المدينة . مات فى عهد معاوية . روى عن النبى صلى الله عليه وسلم : عمرة فى رمضان تعدل حجّة . وروى أن رسول الله عليه وسلم نهى عن استقبال القبلتين لَبول أو غائط .

(٣٤٦٤) مَمْقِل بن يسار بن عبد الله بن مُمَرِّبن (٤٠ خُرَّاق بن لأى بن كسب ان عبد بن ثور بن هُدُمة بن لاطم بن عثان بن عمرو بن أد بن طابخة بن الياس ابن مضر المزنى ، يكنى أبا عبد الله . وقيل أبا يسار ذكر السراج ، أخبرنا هارون بن عبد الله ، حدثنا على بن عاصم ، عن خالد الحذاء ، عن الحسكم

⁽١) سيأني على حسب الترتيب الجديد الحكتاب .

⁽۲) في أُسد الغابة : وذكر أبو عمر أيضاً أن بني حارثة بن هند الأسلميين كانوا عمانية السلموا كلهم ، وشهدوا بيمة الرضوان . ذكر ذهك في هند بن حارثة (٤ -- ٣٥٨) .

⁽٣) فى الإصابة : إن الهيثم . أو ابن أبي الهيثم .

⁽٤) ف د : صغير ، والمثبت من الإصابة و أسد الغابة والطبقات .

ابن عبد الله بن الأعرج ، عن مَعْقِل بن يسار ، قال : إنى لرافع غصناً من أفسان الشجرة بيدى على رأس رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فبايعناه على ألا نفر . وقيل : يكنى أبا على ، سكن البصرة ، وابتنى بها داراً ، وإليه مينسب نهر معقل الذى بالبصرة : شهد بيعة الحديبية ، وتوفى بالبصرة فى آخر خلافة معاوية وقد قيل : إنه توفى فى أيام بزيد بن معاوية ، روى عنه عرو بن ميمون الأودى ، وأبو عثمان الهدى ، والحسن ، وجماعة من أهل البصرة .

باب معمر .

(٣٤٦٥) مُعْبَرُ بن الحارث بن قيس بن عدى بن سعد بن سهم القرشى السهمى . كان من مهاجرة الحبشة مع أخيه بشر بن الحارث . وقد ذكر تُ إخوته فى باب تمبم ، وكان ابن الكلبى يقول فيه : معمر بن الحارث .

(٣٤٦٦) مَمْمَرَ بن الحارث بن معمر بن حبيب بن وهب بن حذافة بن جمح القرشى الجمعى . أخو حاطب وحطاب ، أمّهم قتيلة بنت مظمون أخت عنمان ابن مظمون ، أسلم معمر قبل دخول رسول الله صلى الله عليه وسلم دار الأرقم ، قالوا : وآخى رسولُ الله صلى الله عليه وسلم بين معمر بن الحارث ومعاد ابن عَفْراء ، وشهد بَدْرًا ، وأحدا ، والمشاهد كلها ، وتوفى فى خلافة عمر .

(۲٤٦٧) مَعْمَر بن أبى سرح بن (اربيعة ن هلال بن أهيب بن ضبّة بن الحادث بن فهر القر شي الفهرى . شهد بَدُرًا مع النبي صلى الله عليه وسلم و مات في سنة ثلاثين . وقد ذكره الواقدى فيمن شهد بَدُرًا من بني فهر ، و نسبه كا ذكر نا ، وقال : يكني أبا سعيد ، وكذلك قال أبو معشر : معمر بن أبي سرح ، وقال موسى بن عقبة ، و إن إسحاق ، و إن السكلبي : عمرو بن أبي سرح ، وقد ذكر ناه في باب عَرْو .

⁽١) في ك : ابن أبر ربيعة .

(٢٤٦٨) مَشْهر بن عبد الله بن نَصْلة . قال على بن المدينى : هو معمر بن عبد الله ابن نافع بن نضلة بن ابن نافع بن نضلة بن عبد الغرى بن حرثان بن عوف بن عبيد بن عويج بن عدى بن كلب القرشى المعدوى . ويقال فيه : معمر بن أبى معمر ، كان شيخًا من شيوخ بنى عدى ، وأسلم قديما ، وتأخرت هِجْرَتُهُ إلى المدينة لأنه كان هاجر الهجرة الثانية إلى أرض الحبشة ، وعاش عراً طويلا ، فهو معدودٌ فى أهل المدينة . روى عنه سعيد بن المسيب ، وبُسر بن سعيد _ حديثُ سعيد عنه أنَّ رسول الله عليه وسلم قال : لا يحتكر إلا خاطئ . وكان معمر وسعيد يحتكران الزيت ، فدل على أنه أراد بالحكر قر الحنطة ، وما يكون قوتا فى الأغلب والله أعلى . وحديث بسر عنه أنَّ رسول الله عليه وسلم قال : الطعام والله عليه وسلم قال : الطعام مثلا عثل .

(٣٤٦٩) مصر بن عثمان بن عمرو بن كعب بن سعد بن تيم بن مرة . صب النبيُّ صلى الله عليه وسلم ، وكان بمن أسلم يوم الفتح ، وابنه عبد الله بن معسر له صحية أيضًا .

م القسم الثالث ويليه القسم الرابع والأخير

فهرس الأبواب

فى القسم الثالث*

					:	المين	(تابع) حرف
. 1.4.	•		باب عطية .	0 <i>F</i> A	•	•	باب عبد الله
1.74	•	•	(عقبة	١٠٠٤	•	العباطة	« الأفراد في
1.44		•	لا عقيل	1	•		۵ عبس
١٠٨٠	•	•	ه عكاشة	۱۰۰۸		•	ه عييد الله
1.44	٠.	•	« عكرمة	1.10	•		۵ عبید
1:40	•		ه الملاء	1.4.			۵ عبیدة
1.44			الا علقية	1.44	•		۵ عبیدة
1.41		•	ه علی	1.75			ه عتاب
1,100		•	« عمار.	1.40	. •		« عتبة
1181	•		سرعارة	1.44		•	ه عثمان
1188	•		۵ عمو	1.00		•	« عدی
1171		•	لا عمرو	1771	•		ه العرس
14.7	•	•	ه عمران	1.77	•		۵ عرفجة
1717			« عمیر	37.1	•		ا عُرِ فَطَةً
1774	•	•	« عوف	37.1	•	•	ا عروة
1777	•	•	لا عويمر	1.71		•	inas D
174.		•	۵ عیاش	1.4.	•	•	(عصيمة

^{*} رأينا أن نخم كل قسم بقهرس للأبواب يمين على الإفادة منه والبحث فيه . أما الفهارس النقصيلية فستكون في آخر الكتاب .

باب قطبة ١٢٨١	باب عیاض · · ۱۲۳۲
« القمقاع · · ١٢٨٣	 الأفراد في حرف العين ١٢٣٥
لا تيس ، ، ، ١٣٨٤	حرف الغين
« الأفر اد في حرف القاف	
حرف الكاف	باب غالب ۱۲۵۲
عرف الدهاف	﴿ غَزِيةً ١٢٥٣
باب کثیر ، ، ۱۳۰۸	(غطيف ۱۲۰۴
« کردم · · ۱۳۱۰	 الأفراد في حرف النين ١٢٥٤
« کرز ، ، ۱۳۱۰	حرف الفاء
ه کیب ، ۱۳۱۲	
« کلثوم	بلب القاكه ۱۲۵۷
د کلیب ۱۳۲۸	« فرات ۱۲۵۷
د کنانة ۱۳۳۰	لا فرقد ١٢٥٩
« کیسان . ۱۳۴۰	« فروة . ١٢٥٩
« الأفراد في حرف السكاف ١٣٣١	د نشانه . ۱۲۹۲
	لا فیروز ، ۱۳۹٤
حرف اللام	الأفراد في حرف الفاء . ١٣٦٧
باب لبيد ١٣٣٠	:1:11 :
« لقيط ١٣٣٩	حرف القاف
و الأفراد في اللام . ١٣٤٠	باب القاسم . ١٢٧٢
	د قیمه . ، ۱۲۷۲
حرف الميم	« تعادة . . ٤٧٢١
باب مازن . ، ۱۳۶۶	و قدامة ٠٠٠٠٠
« ماعز . • ١٣٤٠	« قرة ١٢٨٠

1747	•	•	باب مروان	e37/	•	•	باب مالك
144.	•		لا مسعود	1414			لا عجمع
1790	•	•	۵ مسلم	1846			ه محجن
1447	•	•	۵ مسلمة	١٣٦٤	•		لا محرز
1244		•	لا مسور	1770		•	و محد
18			۵ المسیب	1844			د محود
15.1	•	•	۵ مطرف	۱۳۸۰		•	و مخرمة
15.1	•	•	ه المطلب	1841			د مخشی
18.7	•	٠	« ساذ		•	•	
1215			لا معاوية	1441	•	•	۵ مدرك
1270	•	•	۵ معبــد	1474	٠	•	ه مره
1279			لا معتب	1777		•	ه مرارة
1431		•	« معقل	1777	•	•	* مِراثْد
1277	•	•	لا ممبر	1727	•		ه مزداس

الإستيعاب الأصحاب في معرفت الأصحاب

لِأَبِيْ عَرَنُوسُفُ بْنَعَبُداللهِ بْنُحُدّْ بْنَعَبُدالْبَرِّ

المجَلّدالرابُع

تحقيق عَليمحّدالبجاوي

ولار (لجيث لي

جَمَيْع الحقوق تحيف فوظَة لِدَار الجِيل

الطبعَـة الأولحث 1217هـ- 1997م

ىاب معن

(۲۲۷۰) معن بن حاجز الله كان هو وأخوه طُريفة بن حاجز مع خالد بن الوليد مسلمين في الردّة ، وقد تقدم (۲) خَبَرُ أخيه طُريفة .

(۲٤٧١) معن بن عدى بن الجد بن عجلان بن ضبيعة البلوى . [من بلى بن الحاف بن قضاعة] (۲) . حليف لبني عمرو بن عمرو الأنصارى ، و الجد يكنى أما عدى ، فهو معن بن غدى بن أبى عدى ، شهد العقبة و بَدْرًا وأحُدا والحندق وسأر المشاهد مع النبي صلى الله عليه وسلم ، و تُعتل يوم الميامة شهيدا في خلافة أبى بكر ، وكان رسولُ الله صلى الله عليه وسلم قد آخى بينه وبين زيد بن الحطاب، فقتِلا جميعا يومئذ ، هو أخو عاصم بن عدى .

أنبأنا عبد الوارث بن سفيان ، حدثنا قاسم بن أصبغ ، حدثنا أحد بن زهير ، حدثنا سعيد بن هاشم ، حدثنا مالك بن أنس ، عن ابن شهاب ، عن صالم ، عن أبيه ، قال : بكى الناس على رسول الله صلى الله عليه وسلم حين مات ، فقالوا : والله لوددنا أنا متنا قَبْلَه ، نخشى أن نفتن بعده ، فقال معن بن عدى : لكنى والله ما أحبُ أن أموت قبله لأصدقه مبتاكا صدقته حيا ، فقتل معن في قتال مُسَيْلِمة يَوْمَ الهامة .

أنبأنا وهب بن محمد بن محمود أبو حزم المفتى بجامع قرطبة ، حدثنا قاسم ابن أصبغ ، حدثنا محمد بن أحمد بن زهير ، حدثنا أبو بكر أحمد بن محمد ابن يعقوب ، من ولد عباد بن تميم بن أوس الدارى ، حدثنا سعد بن هاشم ابن صالح المخزومى ومسكنه بالفيوم ، حدثنا مالك بن أنس ، عن ابن شهاب ،

⁽١) في ت وأسد الغابة : حاجر _ بالراء ،وفي د ، وشرح القاموس : بالزاي .

⁽۲) صفحة ۷۷۱ . (۳) من ش .

عن سالم ، عن أبيه ، قال : بكى الناسُ على رسول الله صلى الله عليه وسلم حين مات ، وقالوا: والله لوددنا أنا متنا قبله إنا نخشى أنْ نفتن بعده ، فقال معن بن عدى : لكنى والله ما أحِبُّ أن أموتَ قبله لأصدقه ميتاكا صدقتُه حيا ، فتتُل فى قتال مسيلة يوم اليمامة .

صلى الله عليه وسلم هو وأبوه وجده . يكنى أبا زيد ، ويقال : إنه شهد مع أبيه وجده بُدرًا مع أبيه وجده غيره ، مع أبيه وجده بُدرًا مع أبيه وجده غيره ، ولا يعرف رجل شهد بُدرًا مع أبيه وجده غيره ، ولا يعرف في البدريين ، ولا يصح . وإنما الصحيح حديث أبى الجويرية عنه ، قال : بايثت رسول الله صلى الله عليه وسلم أنا وأبي وجدى .

باب معودذ

(۲٤٧٣) معوذ ابن عفراه . وهي أمه ، وهو معوذ بن الحارث بن رفاعة ابن الحارث بن سواد بن مالك بن غنم بن مالك بن النجار . شهد بَدُرًا مع إخوته : معاذ ، وعوف بني عفراه ؛ وأمهم عفراه بنت عبيد بن ثعلبة بن غنم ابن مالك بن النجار ، ومعوذ ابن عفرا، هذا هو الذي قتل أبا جهل بن هشام يوم بَدْر ، ثم قاتل حتى قتل يومئذ ببدر شهيدا ، قتله أبو مسافع . (٢٤٧٤) معوذ بن عمرو بن الجوح بن زيد بن حر م الأنصاري السلمي شهد بَدْرًا مع أخيه معاذ . هكذا قال موسى بن عقبة وأبو معشر والواقدي ، ولم يذكره ابن إسحاق في أكثر الروايات عنه فيمن شهد بدرا أو شهد أحدا .

 ⁽١) في ش : جناب ، وفي التقريب وأسد الغابة : حبيب ، وفي هو امش الاستيماب "
 لم يذكر أبو عمر الأخنس جد معن في حرف الهبزة (٥٣) ،

ماب مغیث

(٣٤٧٠) مُغِيث زوج بريرة ، كان عَبْدًا لبعض بنى مطيع ، وأعتقت بريرة عُته ، نغيَّرها رسول الله صلى الله عليه وسلم فاختارت نَفْسَها ، وكان مغيث هذا في حين عتقها واختيارها عَبْدًا فيا يقول الحجازيون ، وقال الكوفيون: كان يومئذ حراً. والأول أصح ، والله أعلم .

(۲۷۷٦) مُغِيث بن عُبيد بن إياس (١) البلوى ، حليف الأنصار ، قُتِل بحر الظهران يوم الرجيع شهيدا . هو أخو عبد الله بن طارق لأمه ، هكذا قال فيه عبد الله بن محد بن عمار : مغيث . وقال فيه موسى بن عقبة ، ومحمد بن إسحاق ، والواقدى : مغيث بن عمير . وقال إبن إسحاق : مغيث بن عبيد (٢) حليف لبى ظفر من الأنصار ، وعِدَاده فيهم ، هكذا ذكره إبراهيم بن سعد عن ابن إسحاق .

(٣٤٧٧) مُغِيث بن عمر و الأسلمى . ويقال معتب . روى عن النبى صلى الله عليه وسلم أنه لما أشرف على خَيْبَر قال الأصحابه – وأنا فيهم : اللهم ربّ السموات وما أظُلَان . . . الحديث . قال الطبرى : معتب بن عمر و ساكن العين وغيره يقول ؛ معتب بفتح العين (٢) .

(٣٤٧٨) مُغِيث الغنوى . له صحبه ، وله حديث مع أبي هريرة في حلب الناقة .

⁽١) في ك : بن أبي إباس .

 ⁽٢) في الإسابة : ممتب بن عبيد , وفي أسد النابة وقد تقدم في ممتب ــ وفي ٢ ء ش : منيث بن عبيدة .

⁽٣) في حوامش الاستيماب : قال الزبير : هو عندى منيث أو معتب - وليس من أسمائهم منتب -- بالتشديد (٣٠) .

باب المغيرة

(٣٤٧٩) المغيرة بن الأخنس بن شريق الثقنى . حليف لبنى زهرة ، و قُتل يوم الدار مع عثمان ، وله يوم الدار أخبارُ كثيرة ، منها أنه قال لعثمان _ حين أحرقو ا باكه : والله لا قال الناس عنا إنا خَذَ لْنَاك ، وخرج بسيفه ، وهو يقول :

لما تهدَّمَت الأبوابُ واحترقت يمَّمْتُ منهن بابا يُرَ محسرق (۱) حمّا أنسب ول لعبد الله آمره إن لم تقاتل لدى عَمَان فانطلق والله أتركه مادام بى رَمَقُ حتى يزايل بين الرأس والعنق هو الإمامُ فلست اليوم خاذله إنّ الفرار على اليوم كالسرق

وحمل على الناس فضربه رجل على ساقه فقطعا ، ثم قتله ، فقال رجل من بنى زهرة لطلحة بن عبيد الله : تُعتل المغيرة بن الأخنس ، فقال : تُعتل سَيِّدُ على على بن مجاهد ، عن فطر بن خليفة ، قال : بلغنى أنّ الذى قتل المغيرة بن الأخنس تقطّع جذاما بالدينة

وقال قتادة: لما أقبل أهل مصر إلى المدينة في شأن عثمان رأى رجل منهم في المنام كأن قائلا يقول له: بشر قاتل المفيرة بن الأخنس بالنار ، وهو لا يعرف المغيرة _ رأى ذلك ثلاث ايال _ فجعل يحدِّث مذلك أصحابه ، فلما كان يوم الدار خرج المفيرة يقاتل ، و الرجل ينظر إليه ، فحرج إليه رجل فقتله ، ثم آخر فقتله حتى قتل ثلانة ، و الرجل ينظر إليه ، و يقول : مارأيت كاليوم أما لهذا أحد يخرج إليه فلما قتل الثلابة وثب إليه الرجل ، فحذفه بسيفه ، فأصاب رجله ثم ضربه حتى قتله ، ثم قال : مَن هذا ؟ قالوا : هو المفيرة بن الأخنس . فقال : ألا أرانى صاحب الرؤيا المبشر بالنار ا فلم يزل يبشر حتى هلك .

(۲۶۸۰) المنيرة بن الحارث بن عبد المطلب بن هاشم القرشي الهاشمي . أحو (۱) يريد ان الزير - موامش الاستيماب (۰۰) أبي سفيان من الحارث ابن عم رسول الله صلى الله عليه وسلم ، له صُحْبَة ". وقد قيل: إن أبا سفيان بن الحارث اسمه المغيرة ، ولا يصحُّ . والصحيحُ أنه أخوه والله أعلم .

(۲۶۸۱) المغيرة بن الحارث بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف القسرشي الهاشمي ، أبو سفيان بن الحارث ، غلبت عليه كنيته . قال بعضهم: اشمه المغيرة . وقال آخرون : بل له أخ يسمى المغيرة ، قد ذكرنا أبا سفيان هذا وطرفا من أخباره في باب الكني ، لأبه بمن غلبت عليه كُنيته .

(۲۶۸۷) للفيرة بن (۱) أبى ذئب، واشمُ أبى ذئب هشام بن شعبة بن عبد الله بن قيس بن عبد ودّ بن نصر بن مالك بن حسل بن عامر بن لؤى بن غالب، جدّ عمد بن عبد الرحمن بن المفيرة بن أبى ذئب الفقيه المدنى. وُلد عام الفتح وروى عن الحطاب، وروى عنه ابن أبى ذئب.

النعبرة بن شعبة بن أبي عامر بن مسعود بن معتب بن مالك بن كعب ان عمر و بن سعد بن عوف بن قيس ، وهو ثقيف الثقني ، يُكني أبا عبد الله ، وقيل : أبا عيسي ، وأمّه امرأة من بني نصر بن معاوية . أسلم عام الخندق ، وقدم مهاجرا وقيل : إنّ أوّل مشاهده الحديبية . روى زيد بن أسلم ، عن أبيه أنّ عمر بن الخطاب قال لابنه عبد الرحن _ وكان! كتني أبا عيسي : إبي أبو عيسي . فقال : قد اكتني بها المغيرة بن شعبة على عَهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقال عر لله غيرة : أما يكفيك أن تكني بأبي عبد الله . فقال : إنّ رسول الله صلى الله عليه وسلم قد غفر الله ماتقد من ذبه وما تأخر ، فلم زل يكني بأبي عبد الله حتى هلك . وكان المغيرة رجلا طوالا ذاهيبة أعور أصيبت عينه يوم اليَرْ مُوك .

⁽١) هذه الترجة ساقطة من ش

وتوفى سنة خمسين من الهجرة بالكوفة ، ووقف على قبره مصقلة بن هبيرة الشيباني فقال (١) .

روى مجالد ، عن الشعبى ، قال : دُهاة العرب أربعة : معاوية بن أبى صفيان ، وعرو بن العاص ، والمغيرة بن شعبة ، وزياد .

فأما معاوية فللأناة والحلم، وأما عمرو فللمعضلات، وأما المغيرة فللمبادهة، وأما وياد فلصغير والكبير وحكى الرياشى، عن الأصمعى، قال : كان معاوية يقول: أنا للإناءة، وعمرو للبديهة، وزياد للصغير والكبير، والمغيرة للأمر المغليم. قال أبو عمر . يقولون: إن قيس بن سعد بن عبادة لم يكن فى الدهاء بدون هؤلاء، مع كريم كان فيه وفَضْل .

حدثنا سعيد بن مسور، قال: حدثنا عبد الله بن محمد بن على ، حدثنا محمد بن قاصم ، حدثنا ابن وضاح ، قال: حدثنا سحنون ، عن ابن نافع ، قال: أحصن المغيرة ابن شعبة ثلاثمائة امرأة فى الإسلام . قال ابن وصاح : غير ابن نافع يقول : ألف امرأة . ولما شهد على المغيرة عند عمر عزله عن البصرة ، وولاه الكوفة ، فلم يزل عليها إلى أن تُقل عمر فأقره عليه عثمان ، تم عزله عثمان ، فلم يزل كذلك . واعتزل عليها إلى أن تُقتل عمر فأقره عليه عثمان ، تم عزله عثمان ، فلم يزل كذلك . واعتزل صفين ، فلما كان حين الحكمين لحق بماوية ، فلما كتل على ، وصالح مماوية الحسن ، ودخل الكوفة ، ولاه عليها وتوفى سنة خسين . وقيل : سنة إحدى وخسين بالكوفة أميرًا عليها لمعاوية ، واستخلف عليها عند موته ابنه عروة .

⁽١) الكان ـ علق وهو منسوب فيه المهلهل.

وقيل: بل استخلف جريراً ، فولَّى معاوية حيثنذ السكوفة زيادا مع البصرة ، وجمع له المِرَاقيْن ، وتوفى المذيرة بن شعبة بالسكوفة فى داره بها فى التاريخ المذكور .

ولما تُعتل عثمان وبايع الناسُ عليًّا دخل عليه المغيرة بن شعبة فقال : يا أمير المؤمنين ، إن لك عندى نصيحة قال ؛ وما هي ؟ قال ؛ إن أردَّتَ أن يستقيم لك الأُمْرِ فِاستعمل طلحة بن عبيد الله على السكوفة ،والزبير بن العوام على البصرة، وابعَثُ معاوية بعهده على الشام حتى تلزمه طاعتك ، فإذا استقرت لك الخلافةُ فأورْها كيف شئت برأيك . قال على : أما طلحة والزبير فسأرى رأيي فيهما ، وأما معاوية فلا والله لا أراني الله مستعملا له ، ولا مُستعينا به ، مادام على حاله ، ولكني أدعوه إلى الدخول فيا دخل فيه المسلمون ، فإن أبي حاكمته إلى الله ؛ وانصرف عنه المفيرة مفضَّبا لَمَّا لم يقبلَ عنه نصيحته ، فلما كان الغد أنَّاه فقال : يا أمير المؤمنين ، نظرت فيما قَلْتَ بالأمس وما جاوَبَدْنِي بِه ، فرأيت أنك وُ قَقْتَ للخير ، فاطلب الحق . ثم خرج عنه ، فلقيه الحسن وهو خارج ، فقال لأبيه : ماقال لك هذا الأعور؟ قال : أنابي أمس بكذا وأنابي اليوم بكذا .قال : نصح لك والله أمس ، وخدعك اليوم . فقال له على : إن أقرَرْتُ معاوية على مافى بده كُنْتُ مَتَخِذَ المُصلينِ عَضُدا . وقال المغيرة في ذلك : ﴿

نصحت عليا في ابن هِند نصيحة فرد قلا يسمم (۱) له الدهر ثانية وقلت له أرسل إليه بعهده على الشام حتى يستقر معاوية ويعلم أهل الشام أن قد ملكته فأم ابن هند عند دلك هاويه فلم يقبل النصح الذي جشته به وكانت له تلك النصيحة كافية (٣٤٨٤) المفيرة بن نوف بن الحارث بن عبد المطاب بن هاشم القرشي الماشمي .

⁽١) في ك : فلا سيا .

وُله على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم بمكة قبل الهجرة . وقيل : إنه لم يُدرك من حياة النبي صلى الله عليه وسلم إلا ستّ سنين . هو الذي تاقي عبد الرحمن ابن ملجم المرادي إذ ضرب على بن أبي طالب على هامته بسيفه فصرعه ، فلما هم الناس به حل عليهم بسيفه ، فأفر َجُوا له فتلقّاه المغيرة بن بوفل هذا بقطيفة فرمي بها عليه ، واحتمله ، وضرب به الأرض ، وقعد على صَدْره ، وانتزع سيفه ، وكان أيّدا ، مم حل ابن ملجم وحبس حتى مات على ، فقتل ابن ملجم لا رحمه الله ، ورحم عليا والمغيرة ، وكان المغيرة بن نوفل قاضيا في حلافة عثمان ، وشهد مع على . يُحكّى أبا يحيى ، بابنيه يحيى بن المفيرة ، من أمامة بنت أبي العاص بن الربيع ، تزوجها بعد على بن أبي طالب . روى عن النبي صلى الله عليه وسلم ، وقيل : إن حديثه مُرْسَل عنه لم يسمع منه . وقد روى عن أبي بن كعب ، وكتب الأحبار .

ىاب المنذر

(٢٤٨٥) [المنذر بن أبي أسيد الساعدى . وُلد فى حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو سماه منذرا . ذكر ذلك البخارى فى الصحيح والتاريخ بسنده . (٢٤٨٦) المنذر بن ساوى العبدى . قدم على رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة من البحرين فى وفد إياس بن عبد القيس حين أسلموا ، ذكره ابن قانع ، وسيف بن عمرو ، وابن إسحاق ، والواقدى ، وأبو عمر فى الدرر (۱)] . وسيف بن عمرو ، وابن إسحاق ، والواقدى ، وأبو عمر فى الدرر (۱)] . (٢٤٨٧) المنذر بن سعد بن المنذر ، أبو تحميد الساعدى . غلبت عليه كُنيته . واختُلِف فى اسمه . وقد ذكر باه (۱) فى باب العين من كتابنا هذا ، لأنه أصح ما قيل فى اسمه عبد الرحمن بن سعد بن المنذر .

(٣٤٨٨) المنسذر بن عائذ بن المنذر بن الحارث بن النعان بن زياد بن عصر المبدى المبدى . من عبد القيس ، يعرف بالأشج ، وذكروا أنه سيدهم ،

وقائدُهم إلى الإسلام ، وابن ساداتهم ، فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم: يا أشج ! وكان أول يوم سُمّى فيه الأشج . من ولده عثمان بن الهيثم بن جهم بن عبس بن حسّان بن المنذر العبدى المحدّث .

(٣٤٨٩) المنذر بن عبّاد الأنصارى الساعدى . قُتل يوم الطائف . وقيل : هو المنذر بن عبد الله بن قوال بن وقش بن ثملبة ، في قول ابن إسحاق . وأما الواقدى فقال : هو المنشذر بن عبد بن قوال بن قيس بن وقش بن ثعلبة بن طريف بن الخزرج بن ساعدة . ثُوتِل يوم الطائف شهيدا .

(۲٤٩٠) المنذر بن عبد الله الأنصارى الساعدى . استشهد يوم الطائف ، هو المنذر بن عباد فيا أظنّ . والله أعلم .

(۲۷۹۱) [المنذر بن عدى بن المنذر بن عدى بن حجر بن وهب بن ربيعة ابن معاوية الأكبر مَّنْ وفد إلى النبي صلى الله عليه وسلم ـ ذكره الطبرى [الله عليه وسلم ـ ذكره الطبرى [الله عليه وسلم ـ ذكره الطبرى النبي عرفيجة بن كعب بن النبياط بن كعب بن حارثة بن غيم الأنصارى الأوسى ، شهد بُذرا .

(۲٤٩٣) [المنذر بن عمرو الدارمي . وفد إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم، من ولده أبو جعفر أحمد بن سعيد بن صخر بن سلمان بن سعيد بن قيس ابن عبد الله بن المنذر بن الدارمي المحدث . "وفي سنة ثلاث وخمسين ومائتين . حدث عنه البخاري وأبو داود وجماعة . ذكره السراج في تاريخه] (۱) . وقد عنه البخاري وأبو داود وجماعة . ذكره السراج في تاريخه] (۱) . (۲٤٩٤) المنذر بن عمرو بن خنيس بن حارثة بن لوذان بن عبد ودّ بن زيد ابن ثعلبة بن الحزرج الأنصاري الساعدي ، وهو المعروف بالمُنتي (۲) للموت .

⁽١) ما بين الفوسين في أ وحدها .

⁽٢) في أسد الغابة : وفيل : المعتق . والضبطمن إ .

وبعضهم: يقول أغنق ليموت. شهد العقبة، و بَدْرًا، وأُحُدا. وكان أحَد السبعين الذين بايعوا رسول الله صلى الله عليه وسلم، وأحَد النقباء الاثنى عشر، وكان يكتب في الجاهلية بالعربية، وآخَى رسول الله صلى الله عليه وسلم بينه وبين طُليب بن عمير في قول محمد بن عمر الواقدى . وأما ابن إسحاق فقال: آخَى رسول الله صلى الله عليه وسلم بينه وبين أبي ذر الغفارى، وكان محمد ابن عمر ينسكر ذلك، ويقول: آخَى رسول الله صلى عليه وسلم بين أصحابه قبل بَدْر، وأبو ذرّ يومئذ غائب عن المدينة، ولم يشهد بَدْرًا ولا أحُدا ولا الخندق، وإنما قدم على رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد ذلك، وقد مطمت بَدْرٌ المواخاة.

قال أبو عمر : وكان على الميسرة يوم أحد ، وقتل بعد أحد بأربعة أشهر أو محوها _ وذلك سنة أربع فى أولها _ يوم بئر معونة شهيداً ، وكان هو أمير تلك السرية ، وذلك أن أبا براء عامر بن جعفر الذي يُقال له « ملاعب الأسنّة » قدم على رسول الله صلى الله غليه وسلم قبل إسلامه ، فقال : لو بعثت إلى أهل تعبد لاستجابوا لك . فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : أخاف عايهم أهل بحد . فقال : أبا جار هم ، فابعتهم . فبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم أربعين رجلا عليهم المنذر بن عمر و هذا . ومنهم الحارث بن الصمة ، وحرام بن ملحان ، وعامر بن فهيرة ، فلما نزلوا بئر معونة _ وهي بين أرض بني عامل ملحان ، وعامر بن الطفيل بكتاب رسول الله عليه وسلم الله عليه وسلم المائد بن ملحان ، ما التصرخ على صلى الله عليه وسلم ، فلم ينظر فيه ، وقتل حرام بن ملحان ، ثم استصرخ على أصاب بني عامر ، فلم يجيبوه ، وقالوا: لن مخفر أبا براء _ يعنون ملاعب الأسنة ؛ أصابه بني عامر ، فلم جواراً ؛ فاستصرخ عليهم قبائل بني سلم : عُصَيّة ، ورعُلا ،

وذ كُوَان ، والقارة ؛ فأجابوه ، وخرجوا معه حتى غشوا القوم ، وأحاطوا بهم ؛ فقاتلوا حتى قتلوا عن آخرهم ، إلا كسب بن يزيد فإنهم تركوه وبه رَمَق ، فعاش حتى تُقتِل يوم الخندق ، هكذا قال أهل السير ؛ ابن إسحاق وغيره .

(٣٤٩٥) المنذر بن قدامة الأنصارى، من بنى غم بن السلم بن مالك بن الأوس . ذكره موسى بن عقبة وغيره في البدريين .

(٣٤٩٦) [النذر بن قيس بن عرو بن عبيد بن مالك بن عدى بن على ، من بى غم بن عدى بن النجار ، شهد أحُدا وما بعدها ، واستشهد مع ابنه سليط يوم الجسر _ قاله العدوى](١)

(٣٤٩٧) المنذر بن محمد بن عقبة بن أَحَيْحَة بن الجلاح بن الحريش بن جحجي ابن كلفة بن عوف بن مالك بن الأوس . شهد بدرا وأحدا ، وتُتِل يوم بئر معونة .

(٣٤٩٨) [المنذر بن يزيد بن عامر بن حديدة ، وأخوه عبد الرحمن ، أدركا الصحابة ولها شيء _ قاله العدوى (١٦)

باب منقذ

(٣٤٩٩) منقذ بن زبد بن الحارث ، ذكره بعض من ألَّف في الصحابة ، ولا أعرفه

(۲۵۰۰) منقذ بن عمرو المازنی الأنصاری، مدنی، له صحبة، هو جد محمد بن یحیی بن حبان (۲)، کان قد اصابته ضَرْبة فی رأسه فتغیّر لسانه وعَقَلُه ، فجعله رسول الله صلی الله علیه وسلم فی بیعته بالخیار ثلاث لیال ، وذلك لأنه شَـكاً إلی

⁽¹⁾ ما بين القوسيب من ا وحدها .

⁽٢) ني ک : عمرو . (٣) ني ش ۽ حيان .

رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه يخدع فى البيوع . وقد قيل : إن الذى جعل له رسول الله صلى الله عليه وسلم الخيار هو ابنه حبان بن منقذ . وأما ابن إسحاق فروى عن محمد بن يحيى بن حبان ، عن عمه واسع بن حبان ، أنّ جده منقذ بن عمر و أصابته آفة فى رأسه فكسرت لسانه ، و بازعت عقله ، وكان لايدَعُ التجارة ، ولا يزال يُغبّن ، فذكر ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقال : إذا بعت فقل لا خِلاً بة ، وأنت في كل سلعة تبيعها بالخيار ثلاث ليال . وعاش ثلاتين ومائة سنة ، وكان فى زمن عنمان حين كثر الناسُ يبتاع فى السوق فيغبّن فيصير إلى أهله فيلومونه فيرده ويقول : إن رسول الله صلى الله عليه وسلم جعل لى الخيار ثلاثاً ، حتى يمر الرجل من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فيقول : النيار ثلاثاً ، حتى يمر الرجل من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فيقول : النيار ثلاثاً ، حتى يعر البخارى فى التاريخ ، عن عياش بن الوليد ، عن عبد الأعلى ، عن النيار السحاق .

(۲۰۰۱) منقذ بن لبابة (۱۱ الأسدى من بنى أسد بن خزيمة ، ذكره ابن إسحق فيمن هاجر إلى المدينة من بنى غم بن دودان بن أسد .

باب المهاجر

صلى الله عليه وسلم لأبيها وأمها ، وكان اسعه الوليد ، أخو أم سلمة زوج النبى صلى الله عليه وسلم لأبيها وأمها ، وكان اسعه الوليد ، فكرد رسول الله عليه وسلم اسمة ، وقال لأم سلمة : هو المهاجر ، وكانت قالت له : قدم أحى الوليد مهاجراً ، فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم : هو المهاجر ، فعرفت أم سلمة ما أراد من تحويل اسم الوليد ، فقالت : هو المهاجر يا رسول الله صلى الله عليه وسلم - فى خَبَرَ فيه طول ، وفيه عيب اسم الوليد ، ثم بعث رسول صلى الله عليه وسلم المهاجر بن أبى أمية إلى الحارث بن عبد كلال الحيرى ملك من أبى أسه أبي أمية إلى الحارث بن عبد كلال الحيرى ملك من أله عليه وسلم المهاجر بن أبى أمية إلى الحارث بن عبد كلال الحيرى ملك من ألغ أسد النابة : ابابة _ باللام . وأخرجه أبو موسى نبانة _ مالنون _ وأحدهما تصحيف من الآخر (٤ _ ٢١) . ثم رجع كونه بالنون .

الين ، واستعمله رسولٌ الله صلى الله عليه وسلم أيضًا على صدَ قات كندة والصدف ، ثم ولآه أبو بكر الين ، وهو الذي افتتح حِصْنَ النُّجَيْر بحضرموت مع زياد بن لبيد الأنصاري ، ومما بعثا بالأشعث بن قيس أسيرًا ، فمنَّ عليه أبو بكر أو حقن دَمَهُ . وقال عبد الله بن أحمد بن حنبل : وجَدْتُ في كتاب أبي بخطه : حدثنا الشافعي في نَسَب قريش في بني مخزوم المهاجر بن أبي أميــة شهد فتح حصن النَّحَيْر .

(٣٥٠٣) المهاجر بن خالد بن الوايد بن المغيرة القرشي المخزومي . كان غلاما على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم هو وأخوه عبد الرحمن بن خالد ، وكانا مختلفين . كان عبد الرحمن مع معاوية ، وكان المهاجر مع على بن أبي طالب مُحِبًّا فيه وفى ذريته ، وشهد معه الجللَ وصِفّين ، وكان له ابنُ يسمَّى خالد ابن المهاجر ، ولما قتل اليهوديُّ ابنُ أثال طبيبُ معاوية عمه عبد الرحن بن الوليد كان عروة بن الزبير يُعيره بتَركُ ِ ثأره ، فحرج خالد ونافع مولاه من المدينة حتى أتيا دمشق ، فرصدا الطبيب ليلا عند مسجد دمشق ، وكان يسمُر عند معاوية ، فلما انتهى إليهما ومعه قومٌ من حَشِمَ معاوية حملًا عليهم فانقرجوا، وضرب خالد بن المهاجر اليهوديُّ الطبيب فقتله ــ في خبر طويل ، ذكره جماعةٌ " من أهل العلم بالأخبار ، منهم عمر بن شبة وغيره ، ثم انصرف خالد بن المهاجر إلى المدينة ، وهو يقول لعروة بن الزبير :

وهذا ابن جرموز فهل أنتَ قاتله

قَضَى لان سيفِ الله بالحقِّ سيفه وعرى من حل الذحول (١) رواحله فإن كان حمًّا فهو حق أصابه وإن كان ظُنًّا فهو بالظنّ فاعِله سل ابن أثال هل ثأرت ان خالد

⁽١) الدَّخل : الثأر.

يريد أن ابن الزبير لم ينتصر منهم لأبيه ، فيقتل ابن جرموز قاتله . قال أبو عمر : قالوا : إن المهاجر بن خالد بن الوليد فقلت عينه يوم الجل . وقُتُل يوم صِغَين ، وهو مع على .

(٢٥٠٤) المهاجر بن زياد الحارثى ، أخوالربيع بن زياد ، لا أعلم له رواية ، وفى صحبته نظر . قَتَل المهاجر بن زياد هذا بِمَناذِر سنة تسع عشرة .

(۲۰۰۰) المهاجر مولى أم سلمة ، قال : خدمت النبي صلى الله عليه وسلم . روى عند بكير مولى عبر_أو عمرة_ جَدَّ يجيى بن عبد الله بن بكير المخزومى مولى لهم . يُمدُّ مهاجر هذا فى أهل مصر ، لا أدرى أهو الذى روى فى نعل رسول الله صلى الله عليه وسلم كان لها قباًلان أم لا !

(٣٠٠٦) المهاجر بن قنفذ بن عيربن جُدْعان بن كعب (١) بن سعيد بن تيم بن مرة القرشى التيبى ، جد محمد بن زيد بن المهاجر، يقال : إن اسم المهاجر هذا عرو، وإن اسم قنفذ خلف، وإن مهاجرا وقنفذا لقبّان ، فهو عرو بن خلف بن عير ، وإنما قيل له المهاجر ، لأنه قدم على رسول الله صلى الله عليه مسلماً ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : هذا المهاجر حقاً . وقد قيل : إن المهاجر ابن قنفذ أسلم يوم قَنْح مكمة ، وسكن البصرة ، ومات بها . روى عنه أبو ساسان حصين بن المنذر .

(٢٥٠٧) المهاجر رجل من الصحابة . روى أن نعل رسول الله صلى الله عليه وسلم كان لها قِبَالان .

⁽١) في هوامش الاستيباب : جدعان بن عمرو بن كعب (٥٣) .

باب الأفراد في حرف المم

(٢٥٠٨) مبرِّح ('' بن شهاب بن الحارث بن ربيعة بن سعد الرُّعيني . أحد وفد بني رُعَين الذين قدموا على رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وكان على ميسرة عمرو بن العاص يوم دخل مِصْرَ ، وخطته بجيزة القسطاط (۲) ، ذكره أبو سعيد بن يونس في تاريخ المصريين له .

(۲۵۰۹) مُبَرِّح (۲) بن شهاب الحارثي ، له صحبة ، ذكره ابن يونس فيمَنْ شهد فتح مصر من الصحابة ، قال : وله خطة معروفة بالجيزة ــ جيزة مصر . هذا الاسم والذي قبله (٤) قد تقدما بزيادات . .

(۲۰۱۰) أُمَبَشِّر (۱) بن الحارث بن عموو بن حادثة (۱) بن الهيم بن ظفو الأنصارى الظفرى . شهد أُحُدًا مع أُخَوَيَه : بشر وبشير ، وقد ذكرنا خبر بشر في بابه ، [وذكرنا خبر أخيه بشير] (۷) ، ولم نذكر بشيراً لأنه ارتا. ومات كافراً .

(۲۰۱۱) مُبَشَر بن عبد المنذر بن زَنبَر بن زید بن أمیة بن زید بن مالك بن عوف بن عرو بن عوف بن مالك بن الأوس . شهد بَدْرًا مع أخیه أبى لبابة ابن عبد المنذر . وقتل مُبَشَر يومئذ بَبَدْرِ شهيداً . وقيل : قتل مجيد . [قال المدوى : شهد بَدْرًا ، وأحدًا ، وقتل يومئذ . لا عقب له] (۱۸) .

(٣٥١٣) متمم بن نويرة بن حمزة بن اليربوعى التميمى الشاعر . قال الطبرى: مالك بن نويرة بن حمزة التميمى، بعثه النبيُّ صلى الله عليه وسلم على صدقة بنى يَرْبوع ، وكان قد أسلم هو وأخوه متمم . قال أبو عمر : أما مالك فقتله

⁽١) مبرح _ بضم الميم وكسر الراء المشددة (أسد الغابة).

⁽٢) قال في موضَّع آخر : وله خطة سروفة بالجيزة _ جيزة،صر . وهوالصواب (هامش ا)

⁽٣) سافط من أ . (٤) إلذي تقدم في الترتيب الأول السكتاب : عرش السكمي .

⁽ه) في أسد الغابة: مبشر بن أبيرق ، واسمه الحارث .

⁽٦) في أسد العابة: بن الحارث . (٧) ساقط من ا . (٨) من ا . (٦) في أسد العابة : بن الحارث . (٧ ــ الإستيعاب ــ رابم)

خالد بن الوليد واختلف فيه ؛ هل قتله مُر تدَّا أو مسلما . وأما متمَّم فلم يختلف في إسلامه ، وكان شاعرا محسنا ليس لأحدٍ في المراثي كأشعاره التي يرثى بها أخاه مالكا .

(٣٥١٣) مِثْعب السلمى . ويقال المحاربى . روى فى الصوم والفطر فى السفر مثل حديث حيد عن أنس ، وكان يسمى حمزة (١) ، فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم : يا مِثْعَب ، قال : فكان أحب الأسماء إلى أن أدعى به ، وروى عنه أنه قال : سماى رسول الله صلى الله عليه وسلم مثمباً ، وقال : كنت أغزُ و معه . روى عنه أشعث بن أبى الشعثاء .

النبي صلى الله عليه وسلم منة تسع . وقد قيل : سنة عشر، وبعثه أبو بكر النبي صلى الله عليه وسلم منة تسع . وقد قيل : سنة عشر، وبعثه أبو بكر منة إحدى عشرة فى صدر خلافته إلى العراق قبل مسير خالد بن الوليد إليها، وكان المثي شجاعا شَهْما بطلا ، مَيْمونَ النقيبة ، حسن الرأى والإمارة ، أبلى فى حروب العراق بلاء لم يبلغه أحد ، وكتب عمر بن الخطاب فى منة ثلاث عشرة حين ولى الخلافة ، وبعث أبا عبيد بن مسعود فى ألف من المسلمين إلى العراق ، وكتب إلى المثنى بن حارثة أن يتلقى أبا عبيد بن مسعود ، فاستقبله المثنى فى ثلاثمائة من بكر بن وائل وماثتين من طبى وأربعائة من بنى ذُبيان وبنى أسد ، ودلك فى سنة ثلاث من ملك يزدجرد ، فالتقوا مع الفرس ، واستشهد أبو عبيد ، برك عليه الفيل ، وسَلِم المثنى بن حارثة . قال ابن السراج : سممت أبو عبيد ، برك عليه الفيل ، وسَلِم المثنى بن حارثة . قال ابن السراج : سممت عبد الله بن محمد بن سلبان بن جعفر بن عدى (٢) الهاشمي يقول : أُتتل المثنى عرد حارثة الشيبانى سنة أربع عشرة قبل (١٦ القادسية ، فلما حكت زوجته سلمى بن حارثة الشيبانى سنة أربع عشرة قبل (١٦ القادسية ، فلما حكت زوجته سلمى بن حمقر بن في وقاص ومن حديث الأصدى -

 ⁽۱) في ١ : جرة . (۲) في ١ : قتل بالهادسية .

عن سلمة بن بلال ، عن أبي رجاء العطاردي ، قال : كتب أبو بكر الصديق إلى المثنَّى بن حارثة : إنى قد وليت خالد بن الوليد فكُنُّ معه ، وكان المثنَّى بسواد الكوفة ، فخرج إلى خالد فتلقاه بالنَّبَاج (١) ، وقدم معه البصرة ، وذكر قصة طويلة . وذكر عمر بن شبة _ عن شيوخه من أهل الأخبار _ أَنَّ اللَّني بن حارثة كان يُغير على أهل ِ فارس بالسواد ، فبلغ أبا بكر والمسلمين خبره ، فقال عمر : مَنْ هذا الذي تأثينا وقائِمُه قبل معرفة نسبه ؟ فقال له قيس بن عاصم : أما إنه عَيْرُ خامل الذكر ، ولا مجهول النسب ، ولا قليل المدد ، ولا ذليل الغارة (٢٠ ، ذلك المثنى بن حارثة الشيبابي . ثم إن المثنى قدم على أبي بكر فقال : يا خليفة رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ابعثني على قومي ؛ فإن فيهم إسلاما ؛ أقاتل بهم أهل فارس، وأ كفيك أهْلَ ناحيتي من العدو، ففعل ذلك أبو بكر ، فقدم المثنى العراق ، فقاتل وأغار على أهل فارس و نو احي السواد حَوْلًا مُجَرَّما ، ثم بعث أخاه مسعود بن حارثة إلى أبي بكر يسأله المدد ، ويقول له: إن أمدَ دُتني (٢) وسمعَت بذلك العرب أسرعو ا إلى ؛ وأذلَّ الله المشركين، مع أنى أخبرك يا خليفة رسول الله أن الأعاجمَ تخافنا وتتَّقينا . فقال له عمر : يا خليفة رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ابعث خالد بن الوليد مدَدًا للمثنى ابن حارثة يكون قريبا من أهر الشام؛ فإن استغنى عنه أهم الشام ألَّل على أهل المراق حتى يفتح الله (٤) عليه ؛ فهذا الذي هاج أبا بكر على أن يبعث خالد بن الوليد إلى العراق .

(۲۰۱۰) مُجَاشع بن مسعود بن ثعلبة بن وَهْب السلمى . من بنى يربوع بن سمَّال (۱۰) بن عوف بن المرى القيس بن بُهْنَة بن (۱۱) سليم بن منصور ، روى

⁽٣) في 5 : بأن أمرديني . وهو تحريف . ﴿ ٤) في ا : حقيقيم الشعلمه.

عنه أبو عثمان النهدى ، قال : أتيتُ النبى صلى الله عليه وسلم لأبابعه على الهجرة ، فقال : قد مضت الهجرة لأهلها ، ولكن على الإسلام والجهاد والخير ، وروى عنه أيضا عبد الملك بن عبر . ويقال : إن ابن عباس حكى عنه حكاية وقتل عباشع يوم الجل – قبل الاجتماع الأكبر ، وذلك أنّ حكيم بن جَبلة خرج في حين قدوم طلحة والزبير البصرة ، فلتى عبد الله بن الزبير في خيل فيهم عباشع بن مسعود ، فتتل حكيم بن حبلة ، وحينئذ قتل مجاشع . هذا قول خليفة بن خياط . وقال غيره : تُتِل يوم الجل . وهو معدود في قتلى يوم الجل . وروى عامم بن كليب عن أبيه قال : حضرنا تَوَّج (١) وعلينا مجاشع بن مسعود فنتحناها .

حنيفة ، وله أخبارٌ في الردة مع خالد بن الوليد ، وهو الذي صالح خالد بن الوليد وله أخبارٌ في الردة مع خالد بن الوليد ، وهو الذي صالح خالد بن الوليد يوم الميامة في قصَّة يطولُ ذكرها . ومن خَبَره مع خالد أنه كان جالساً معه ، فرأى خالد أصحاب مسيلمة قد انْتَضَوْ اسيوفهم ، فقال : يا مجاعة ، فشل قومك . قال : لا ، ولكم الميانية لا تَلِينُ متونُها حتى تَشرق [الشمس ٢٠] . قال خالد : لشدً ما نحِبُ قومك ! قال : لأنهم حظى من ولد آدم . وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد أفطَ عَهُاءة أرضا بالهامة ، وكتب له كتابا ، فقال قائلهم :

ومجاع اليمامة قد أتانا يُخبِرُنا بما قال الرسول فأعطينا المقادة واستَقَمْناً وكان المره يُسْمع ما يقول

روى عنه ابنه سراج بن مجاعة ، ولم يَرَ و عنه غيره .

⁽۱) توج : مدينة بفارس (ياأوت)(۲) ساقط من ا .

(۲۰۱۷) مجالد بن مسعود السلمى ، أخو مجاشع بن مسعود ، له صبة ، ولا أعلم له رواية كان إسلامُه بعد إسلام أخيه بعد الفتح ، وذكر ابنُ أبى حأثم عن أبيه أنّ مجالد بن مسعود تُقِل يوم الجل ، وأنه روى عنه (۱) أبو عثمان النهدى ، ولم يقل في مجاشع : إنه قُتل يوم الجل فوهم . قال أبو عمر : أما مجاشع فلا شك أنه قتل يوم الجل ، ولا تبعد رواية أبى عثمان عنهما . [كان مجاشع ومجالد ابنا مسعود ممن وقد على النبى سنة تسع ، وقبر اهما بالبصرة معروفان : قبر مجاشع وقبر مجالد محالد ابنا .

(۲۰۱۸) مجدی الضمری . غزا مع النبی صلی الله علیه وسلم سبع غزوات ، حدیثه عند محمد من سلیان بن مسمول ، عن المفرسج بن عطاء (۲۳ من مجدی عن أبیه عن حَدّه .

(۲۵۱۹) مجدى بن قيس الأشعرى، أخو أبى موسى . هاجر مع إخوته ، ذكره أبو عمر فى باب أخيه أبى رهم بن قيس من الكنى](3).

(۲۵۲۰) المجدّر بن ذِیاد _ ویقال ذَیّاد (۵) ، والکِسر أکثر _ ابن عمرو بن زمزمة بن عمرو بن عَمّارة _ وعَمّارة بالفتح والتشدید فی بَلِیِّ _ البلوی حلیف للأنصار . وقیل له المجدّر لأنه کان غلیظ الحلق ، والمجدّر الغلیظ ، و اسمه عبد الله ابن ذیاد ، وهو الذی قتل سوید بن الصامت فی الجاهلیة فهیج قتْلهُ وقعة بعاث ، ثم أسلم المجذّر ، وشهد بدراً ، وهو الذی قتل أبا البَخْتری العاص بن هشام بن الحارث بن أسد بن عبد المرّی بن قصی یوم بدر ، و کان رسول الله صلی الله علیه وسلم قد قال یوم بدر : مَنْ لَقی أبا البَخْتری فلا یقتله . و قال مثل ذلك علیه وسلم قد قال یوم بدر : مَنْ لَقی أبا البَخْتری فلا یقتله . و قال مثل ذلك

⁽١) ق أ : روى حديث أبي عبَّان النهدى . (٢) من أ وحدها .

⁽٣) في أسد النابة : عطى تصغير عطاء . وفي الإصابة عطى هو الصحيح .

⁽٤) من ا . (ه) في ٤ : زياد .

المعباس ؛ وإنما قال ذلك في أى البَخْترى فيا ذكروا لأنه لم يبلغه عنه شيء يكرهه ، وكان بمن قام في نَقْض الصحيفة التي كتبت قريش على بني هاشم وبني المطلب ، فلقيه المجذّر بن ذياد فقال له : يا أبا البَخْترى ؛ قد نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن قتلك ومع أبي البَخترى زميل له خرج معه من مكة وهو جبارة (۱) بن مليحة ــ رجل من بني ليث ، قال : وزميلي ؟ فقال المجذر : لا والله ، ما نحن بتاركي زميلك ما أمرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم إلا بك وحدك . قال : فقال أبو البَخْترى : لا والله إذاً لأمون أنا وهو جميعا ، لا يتحدث عنى قريش بمكة أبي تركت زميلي حرَّصًا على الحياة . فقال له المجذّر : إن لم تسلمه قريش بمكة أبي تركت زميلي حرَّصًا على الجياة . فقال له المجذّر : إن لم تسلمه قاتلتك ، فأبي إلا القتال ؛ فلما نازله جمل أبو البَخترى برنجز :

لن يُسلم ابن حرةٍ زميله ولا يفارف جزعاً أكيله • حتى يموت أو يرى سبيله *

وارتجز المجذَّر :

فاقتتلا ، فقتله المجذّر ، ثم أنى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال : والذى بعثك بالحق ، لقد جهدت عليه أن يستأسر فآتيك به فأبى إلاّ القتل ، فقاتلته فقتلته ، وقتل المجذّر بن ذياد وم أحد شهيداً ، قتله الحارث بن سويد بن الصامت، ثم لحق بمكة كافراً ، ثم أنى مسلما بمد الفتح ، فقتله النبى صلى الله عليه وسلم بالمجذّر ، وكان الحارث بن سويد يطلب غرّة المجذّر ليقتله بأبيه ، فشهدا جيماً

⁽٢) في ا : أنا الذي يقال . . .

^{· (}١) في ١ : جنادة .

أُحُدا ؛ فلما كان من جَوْلة الناس ماكان أتاه الحارثُ بن سويد مِنْ خُلفه ، فضرب عنقه ، وقتله غيلة ، فأتى جبرائيل النبى صلى الله عليه وسلم فأخبره بقتل الحجدّر غيلة ، وأمره أنْ يقتله به ، وذلك بعد قدومه المدينة من مكة . وقد ذكر أبن إسحاق خبره على نحو هذا المعنى بخلاف شى، منه . وقيل : اسم الحجذّر عبدالله بن ذياد ، وسنذكره (١) في العبادلة إن شاء الله تعالى .

صلی الله علیه وسلم بقوله فی أسامة وأبیه زید بن حارثة ـ إذ رأی أقدامهما و لم یك عبر فهما، و كانا نائمین فی المسجد، قد تغطیا، و لم یبد منهما غیر أقدامهما ""، فقال بیر فهما، و كانا نائمین فی المسجد، قد تغطیا، و لم یبد منهما غیر أقدامهما ""، فقال بان هذه الأقدام بعضها من بعض ، فاستحسن رسول الله صلی الله علیه وسلم قوله ، و دخل علی عائشة تبرق أساریر وجهه سروراً بقوله ذلك ، وهو أصل عند فقها، الحجاز فی القافة ، قال موسی بن هارون : سمئت مصعبا الزبیری یقول : إنما سمی مجززا لأنه كان إذا أخذ أسیرا جَزّ ناصیته ، و لم یكن اسمه مجززا، هكذا قال ، و لم یذكر اسمه .

(۲۰۲۲) تُحْرِز بن حارثة بن ربيعة بن عبد العزى بن عبد شمس بن عبد مناف، استخلفه عتاب بن أسيد على مكة فى سفرة سافرها، ثم ولاه عمر بن الخطاب مكة فى أول ولايته، ثم عزله وولى قنفذ بن عمير التيمى. وقتل محرز بن حارثة بن ربيعة بوم الجل. يُعَدّ من المسكيين وبنوه بمكة.

(٢٥٢٣) مُحلِّ بن جَثَامة ، أخو الصعب بن جثامة بن قيس الليثي . حدثنا سعيد بن نصر ، حدثنا قاسم وأحد نصر ، حدثنا قاسم ، حدثنا قاسم وأحد

⁽١) سبق على حسب ترتيب الكتاب الجديد .

⁽۲) ق 1: ولم ير وجومهما . (۳) من ۱ .

ابن زهير ، قالا : حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، حدثنا أبو خالد الأحمر ، عن محمد ابن إسحاق ، عن يزيد بن عبد الله بن قسيط ، عن القعاع بن عبد الله بن أبي حدرد الأسلمي ، عن أبيه ، قال : بعثنا رسولُ الله صلى الله عليه وسلم في سرَّية إلى إِنْم ، فلقينا عامر بن الأصبط فحيانا بتحية الإسلام ، فحمل عليه عَمَلَم بن جثامة وقتله وسلبه ، فلما قدمنا جئَّناً بسلبه إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخبرناه ، مزلت (١٠ : ﴿ يَأْمِهِ الْهُ مِن آمنوا إِذَا ضَرَ بُتُم في سبيل الله فتبيَّنوا ﴾ الآية . وفي حديث ٍ آخر لابن إسحاق عن نافع ، عن ابن عمر ذكره الطبرى - أن محلّم ابن جثامة مات في حياة النبي صلى الله عليه وسلم فدفنوه ، فلفظتُهُ الأرض مرة بعد أُخرى ، فأمر به فألقى بين جبلين ، وجُعلت عليه حجارة . وقال مثل ذلك أيضاً قتادة . ورُوى أنه مات بعد سبعة أيام فدفنوه فلفظته الأرض ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إن الأرض لتَقْبَلُ أو تُجنُّ من هو شرَّ منه ؛ ولكن الله أرادَ أن يريكم آية في قتل المؤمن . وقد قيل : إن هذا ليس محلَّم بن جثامة ؛ فإن محلَّم بن جَيَّامة بزل حص بأخرة ، ومات بها في إمارة ابن الزبير ، والاختلاف في المراد بهذه الآية كثير مضطرب فيه حِداً؛ قيل: نزلت في المقداد. وقيل: نزلت في أسامة بن زيد . وقيل في محلّم بن جثامة . وقال ابن عباس : نزلت في سرية ولم يُسَمِّ أحدا . وقيل : نزلت في غالب الليثي . وقيل : نزلت في رجل من بني ليث يقال له فليت كان على السرية . وقيل : نزلت في أبي الدرداء ، وهــذا اضطرابٌ شديد جدًّا ، ومعلومٌ أنَّ قتله كان خطأ لا عمدًا ، لأن قاتله لم يصدقه في قوله . والله أعلم .

⁽١) سورة النساء ، آية ٩٣

(۲۰۲٤) مَحْمِية بن جَزْء بن عبد ينوث بن عوبج بن عرو (۱) بن زُبيد الأصغر الزبيدى . حليف لبنى سهم بن عرو بن هميص بن كسب بن لؤى . كان من مهاجرة الحبشة وتأخر إيابه (۲) منها ، أول مشاهده المريسيع ، واستعمله رسول الله صلى الله عليه وسلم على الأخاس ، وأمره أنْ يصدق عن قوم بنى هاشم فى مهور نسائهم ، منهم القضل بن العباس .

(۲۰۲۰) مُحَيِّصة بن مسمود بن كعب بن عامر بن عدى بن مجدعة بن حارثة ابن [الحارث بن] " الخزرج الأنصاري الحارثي ، يكني أبا سعد ، يُعَدُّ في أهل المدينة ، بعثه رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى أهل فِدَك يدعوهم إلى الإسلام، وشهد أُخُدا، والخندى، وما بمدها من المشاهد. وهو أخو حُويَّصة ابن مسعود، [على يده أسلم أخوه خويصة بن مسعود، [على يده أسلم أخوه خويصة بن مسعود أكبر منه ، وكان مُحيصة أنجب وأفضل ، وله خبر عجيب في المغارى ذكره ابن إسحاق عن ثور بن زيد ، عن عكرمة ، عن ابن عباس في قصّة قُتْل كهب بن الأشرف اليهودي الذي كان يُؤْذي رسول الله عليه وسلم بشعره وسعيه ، ويُحرّض العربَ عليه ، وهو رجل من بني نبهان من طي ، فلما قُتُل كمب قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : مَنْ ظَفِر ثمَّ به من رجال بهود فاقتلوه ، فوثب محيصة بن مسعود على ابن ساينة (^{ه)} ـ رجل من تجار يهود ، كان يلابسهم ويبايعهم ـ فقتله ، وكان خُويصة بن مسعود إذ ذاك لم يسلم . وكان أسنَّ من تُعيَّصة ، فلما قتله جمل حويصة يضريه ويقول: أي عدو الله ، قتلته ، أما والله لربُّ شَخْمٍ في بطنك من ماله ! قال مُحيَّصة :

⁽١) فى ى : هير . (٢) في ١ : إلمباله .

⁽۲) من ۱ ه (۱) سافط من ۱

⁽٥) في ١: سنينة .

فقلت له : والله لقد أمرى بقتله مَنْ لو أمرى بقتك لضربتُ عنقك . قال : آلله ! لو أمرى بقتك لفتلتك . قال : والله الو أمرى بقتك لفتلتك . قال : والله إنّ ديناً بلغ بك هذا لهجب ، فأصلم حُويصة ، وكان ذلك أول إسلامه ، فقال تُحيّصة :

يلوم ابن أنَّى لو أمرت بقتله لطبقت ذفراه بأبيض قاضب حسام كلون المللح أخلص صَنْلُه متى ما أصوبه فليس بكاذب وما سرتى أنى قتلتك طائعاً وأنّ لما ما بين بُصرى ومارب

روى محيّدة عن النبى صلى الله عليه وسلم فى كسب الحجام . حديثه عند الليث بن سعد ، عن يزيد بن أبى حبيب ، عن أبى عنير الأنصارى ، عن محمد بن سهل بن أبى حثمة ، عن محيّصة بن مسعود الأنصارى أنه كان له غلام حجّام يقال له نافع أبو طِيبة ، فانطلق إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فسأله عن خراجه ، ققال : لا تقربه . فردد على رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقال : اعلف به الناضح ، اجعله فى كرشه .

(٢٥٣٦) مخارق بن عبد الله ، والدقاوس [بن قابوس] (ا) يُعَدُّ في الحكوفيين ، وفيه احتلاف ؛ لأن من أهل الحديث طائفة روى حديثا عن قابوس بن مخارق عن أبيه ، عن النبي صلى الله عليه وسلم أن أمَّ الفضل جاءت بالحسين إلى النبي صلى الله عليه وسلم فبل على ثوبه ، فأرادت غسله ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إنما يفسل من بول الجارية ، وينضح من بول الغلام وسهم مَن يروى هذا الخبر عن قابوس ، عن أم الفضل ، لا يذكر فيه

⁽۱) من (۱

مخارقا . رواه عن قابوس سماك بن حرب ، واختلف فيه على مماك اختلاقا كثير الايثبت معه ، وله أحاديث سهذا الإسناد مضطربة أيضا .

ومن حديثه عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه أتاه فقال : أوأيت إن . أتانى رجل يريد أخْذَ مالى لم يَرْو عنه غير ابنه . والله أعلم .

(١٤٢٧) مخاشن الحيرى. حليف الأنصار. تُوتِل يوم اليمامة شهيدا .

(٢٥٢٨) المخار بن أبي عبيد بن مسعود الثقني ، أبو إسحاني . كان أبوه من جلة الصحابة ، ويأني ذكره في باب السكني من هذا المكتاب إن شاء الله تعالى . ولد المختار عام الهجرة ، وليست له صحبة ولا رواية ، وأخبار وذلك غير مرضية حكاها عنه ثقات مثل: سويد بن غفلة والشعبي وغيرها ، [وذلك مذ طلب الإمارة إلى أن قتله مصعب بن الزبير بالسكوفة سنة سبع وسبعين ، وكان قبل ذلك معدود في أهل الفضل والخير ، يراثي بذلك كله ، وبكتم الفسق ، فظهر منه ما كان يضمر والله أعلم إلى أن فاق ابن الزبير وطلب الإمارة ، وكان المختار يتزين بطلب دم الحسين رضوان الله عليه] (١١) ، إلا أنه كان بينه وبين الشعبي ما يوجب ألا يقبل قول بعضم في بعض . والمختار معدود في أهل الفضل والدين إلى أن طلب الإمارة ، وادَّعي أنه رسول محمد ابن الحنفية في طلب دم الحسين .

(٢٥٢٩) مَخْرَكُمة بن عدى (١) . وقد مع جماعة على رسول الله صلى الله لميه وسلم فيمن أسر زيد بن حارثة من جذام بعد إسلامهم . ذكره ابن إسحاق .

(١٤٣٠) مُحَرِّش (١٠ السكمبي . ويقال مِحْرَش . قال على المدايني : زعموا أنَّ مِحْرَش الصواب _ يعني بالخاء المقوطة _ حدثنا عجد

⁽۱) من أ وحدها .

⁽٢) عرش : بضم المم وفتح المهملة وكسر الراء المشددة قاله ابن ما كولا. وقال أبو عمر : يقال : عرش _ يفاي بكسر المم وسكون الحاء . أو هو مخرش _ بخاء معجمة قال ابن المديني وهو الصواب وقال الزمخسرى : مخوس (التميير) .

ابن عنمان ، حدثنا أسماعيل بن إسحاق ، حدثنا على المدينى ، حدثنا سفيان ، عن إسماعيل بن أمية ، عن مزاحم ، عن عبد العزيز بن عبد الله بن السيد ، عن مُحَرَّش السكمبى ، قال : خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم من الجمر انة ليلا . . . وذكر الحديث . قال على : زعموا أنه مخرش ، وأنه الصواب . قال على : مزاحم هذا هو مزاحم بن أبى مزاحم ، دوى عنه ابن جريج ، وابن صفوان ، وليس هو مزاحم بن زفر . وقال أبو حفص الفلاس : لقيت شيخا ، كم وابن صفوان ، وليس هو مزاحم بن زفر . وقال أبو حفص الفلاس : لقيت شيخا ، كم اشمه سالم ، فا كتريت منه بعير ا إلى مِنى ، فسمه ي أحدَّث بهذا الحديث ، وكيف فقال : هو جدّى وهو مُحَرَّ ش بن عبد الله السكم ي ، ثم ذكر الحديث ، وكيف مَرَّ بهم النبي صلى الله عليه وسلم فقلت : بمن سمنته ؟ فقال : حدَّه الله أبى وأهانا .

قال أبو عر: أكثر أهل الحديث يقولون مِحْرَش ، وينسبونه عوش بن شُويد بن عبد الله بن مرة السكّفبى الخزاعى ، وهو معدود في أهل مسكة ، روى عنه حديث واحد: أنّ رسول الله صلى الله عليه وسلم اعتمر من الجمرانة ، ثم أصبح ممكة ، كبايت قال: ورأيت ظهر ه كأنه سبيكة فِضّة ، [هذا نصف ، و إنما الحديث في كتاب الحيدى بخط الأصبلى بإسناده عن محرش كأنه سبيكة فضة] (۱) .

(۲۰۲۱) مخرقة العبدى . ويقال: [مخرمة . والصحيح] (٢) مخرفة ـ بالغا، اشترى منه رسولُ الله صلى الله عليه وسلم رجْلَ سراوبل حديثُه عند سماك بن حوب ، عن سويد بن قيس ،قال: جلبت أنا ومخرفة العبدى بَزَّا من هَ بَحَر ، قاشترى منّا النبي صلى الله عليه وسلم سراويل ، وثمّ وزّان يزن بالأجر ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم سراويل ، وثمّ وزّان يزن بالأجر ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم . زِنْ وأرْجح .

⁽۱) ساقط من ۱ .

(۲۰۲۲) مَخْلَد الغفارى ، مذكور فى الصحابة . روى عنه الحسن بن محمد . قال البخارى : له صُحْبة .

(۲۰۳۳) مِخْمَر بن معاویة البَهْزی (۱۱) . عم معاویة ابن حکیم البهزی ، سمع رسول صلی الله علیه وسلم یقول : لا شُـؤم ، وقد یکون الیُمن فی الفر س والمرأة والدًار .

المار المار

(۲۰۳۰) محول بن يزيد بن أبى يزيد البهزى . من بَهْز بن الحارث بن سليم ردى عنه ابنه القاسم بن محول . أحاديثه تدور على محمد بن سليمان بن مسمول المسكى . [قال البخارى : وقال عيسى بن موسى : حد ثنا محمد بن سليمان بن مسمول أخو بنى يزيد بن مخول البهزى ، قال : قلت : يا رسول الله ، أوصَنى . قال : أم الصلاة . . . الحديث ، كذا وقع يزيد بن مخول ، ولم يذكر في باب يزيد ، وذكر القاسم في بابه (۱۲)

⁽١) في التقريب : النميري .

الحذاء، قال: حدثنا ابنى، قال: كتب إلى أو الطاهر السدوسى يخبرى أن أباه الحذاء، قال: حدثنا ابنى، قال: كتب إلى أو الطاهر السدوسى يخبرى أن أباه أخبره قال: حدثنا إسحاق بن إراهيم بن عقبة، قال: حدثنى يعقوب بن جبير ابن سباق بن زيد بن يعلى بن أبى عرة بن حزام العذرى، قال: سمعتُ أبا هلال مبين بن قطبة يحدُّثُ قال: سمعتُ من حكيم العذرى يقول: أتيتُ النبي صلى الله عليه وسلم، وذكر قصة أكيدر دومة الجندل، وفي آخره: ودعا له (۱) مدرك أو مدلوك، أبو سفيان الفزارى، مولى لهم، أسلم مع مواليه حين قدموا على رسول الله صلى الله عليه وسلم ومسح رأسه فلم كيشب منه موضع يد رسول الله صلى الله عليه وسلم.

(٢٥٣٨) مدعم العبد الأسود، مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم . كان عبدا لرفاعة بن زيد بن وَهب الجذامي الضبي (٢) ، فأهداه إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، و اختلف هل أعتقه رسول الله صلى الله عليه وسلم أو مات عبدا ، وخبره مشهور بَخْيَبر ، وهو الذي غل الشملة يوم خيبر ، وجا، في الحديث إن الشملة اتشتعل عليه ناراً . وَ تُعتِل بخيبر ، أصابه سَهْم عرب (٢) فقتله . حديثه عند مالك وغيره . وقد قيل : إن العبد الأسود غير مدعم ، وكلاها تُعتِل مخير والله أعلى .

(٢٥٣٩) مدلاج بن عرو التُّلمى . أحد حلفاء بنى عبد شمس . ويقال مدلج بن عرو . شهد بَدْرًا هو وأخواه : مالك بن عرو ، وثقف بن عرو ، وشهد مدلاج سائر المشاهد مع رسول الله صلى الله عليه وَسلم ، ثم توفى سنة خسين . وَمِنْ أهل الحديث من يقول فيه مدلج .

⁽١) هذه النرجة في اجاءت مكذا: مخيس بن حكيم المذرى . روى عنه أبو هلال سـ روى عن مخيس بن حكيم عن النبي صلى الله عليه وسلم قصة أكيد ودومة الجندل . قال في أسـد الغابة : أو هو بإلحاء المهملة والباء المعجمة بواحدة .

 ⁽٣) ف ١ : أم الضيبي .
 (٣) في الإصابة ، ١ : سهم حائر .

(۲۰۵۰) مرحب أو أبو مرحب . يُمَدُّ في الكوفيين من الصحابة روى عنه الشعبي ، هكذا قال على الشك قال : حدَّثني مرحب أو أبو مرحب ، قال : كأني أفظرُ إليهم في قبر النبي صلى الله عليه وسلم أربعة : على ، والفضل ، وعبد الرحن ان عوف ، وأسامة بن زيد أو عباس ، هكذا قال زهير عن إسماعيل بن أبي خالد ، عن الشعبي ، عن الشعبي ، عن أبي مرحب و لله أبي مرحب و ولم يشك و هكذا قال ابن عيينة ، عن إسماعيل ، عن الشعبي ، عن أبي مرحب و لم يشك و اختلفوا على إسماعيل بن أبي خالد ، عن الشعبي في اسمه أبي مرحب و لم يشك و اختلفوا على إسماعيل بن أبي خالد ، عن الشعبي في اسمه كا ترى ، وليس يوجد أن عبد الرحن بن عوف كان معهم إلا من هذا الوجه . وأما ابن شهاب فررى عن ابن المسيب قال : إنما دفعه الذين غسلوه ، وكانوا أربعة : على ، والفضل ، والعباس ، و صالح شقر ان ، قال : و لحدوا له ونصبوا عليه اللّين نصبا .

وروى صالح مولى التوءمة ، عن ابن عباس مثل حديث ان شهاب ، عن سعيد بن المسيب . وقد قيل : إنه نزل معهم في القبر خولى بن أوس الأنصارى ، وكان ابن شهاب يفتى بأن يدخل القبر كم شِئْتَ وهو قول الفقهاء .

(۱۵۶۱) مرزوق الصيقل مولى الأنصار . له صحبة ، صقل سيف رسول الله صلى الله عليه وسلم وزعم أن قبيعته كانت فضة . في إسناد حديثه لين روى عنه أبوالحسكم الصيقل الحمصى ، [حدثنا أبو عمر ، حدثنا خاف بن قاسم ، حدثنا بكر، حدثنا يحيى بن عثمان ، حدثنا سعيد بن سابق بن الأزرق ، حدثنا محمد بن حير ، عن الحسكم بن أبي الحسكم ، قال : سمعت موزوقاً يقول : صقلت سيف رسول الله صلى الله عليه وَسلم ذو الفقار . . . الحديث . كذا قال الحسكم بن أبي الحسكم .

⁽۱) من ا،

(٣٥٤٣) مُرّان بن مالك (١). هكذا قال ابن إسحاق . وَقال ابن شهاب : مروَان بن مالك ، ذكر اه فيمن أوصى له رسول الله صلى الله عليه وَسلم من النفر الداريين من حدر .

(۲۵۶۳) المرزبان (۱۱ من النعان بن امری القیس بن عمرو القصور بن حجر آکل المرار ؛ وفد إلى النبي صلى الله عليه وسلم ذكره العامري .

(۲۰۶٤) مرى (۱) بن سنان بن ثملبة . شهد أحدا وَالمشاهد بعدها ــ قاله العدوَى . وَابنه ثابت بن مرى ، وَقدعلقناه فى باب ثابت من هذا الكتاب . وَذَكَر العدوى و الواقدى أن مرى بن سنان ربيب سمرة بن جندب .

(٢٥٤٥) مُزَرِّد بن ضرار المرى (٢) أخو الشاخ الشاعر، وَاسمه يزيد، وَاسم أخيه الشاخ معقل (٢) ، قدم مزرد على رسول الله صلى الله عليه وَسلم فأنشده:

تعلّم رمسول الله أنا كأنّنا أفأناً بأنمار شعالب ذى عسل تعلّم رسول الله لم أر مثلهم أحن (٤) على الأدنى وأحرم (٥) الفضل وأعار رهطه ، وكان يهجو [هم ، وزعموا أنه كان يهجو (٢)] أضيافه .

(۲۵۶٦) مزیدة العبدی ، من عبد القیس ، هو جد هود [العصری] (۱۱ العبدی ، روی أن قبیعة سیف رسول الله صلی الله علیه وسلم کانت فضة ، و إسنادُه لیس بالقوی ، و لمزیدة العبدی أیضاً حدیث آخر أنَّ رسول الله علیه وسلم عقد رایات الأنصار و جعلها صُفْرا ، روی عنه ابن ابنه هود بن عبد الله بن مزیدة .

(۲۹٤۷) مسافع بن عياض بن صخر بن عامر بن كعب بن سعد بن تيم بن مرة القرشي التيمي (۱۷ معبة ، وَلا أحفظ له رواية . قال الزبيرى وَالعدوى

⁽١) هذه الترجات الثلاث من أ وحدها .

⁽٢) في ك : البرى ، والمثبت من ١ ، وفي الإصابة : النطقاني الثملي ، وفي أسد النابة : النطقاني الدياني الثملي ، (٣) في 1 : منقل ، (٤) في 1 : أجر

⁽٥) في الإسابة : وأقرب . (٦) من ا . (٧) ف ك : التميين -

جميعاً : يزيد بعضهما على بعض فى الشعر ، قالا : كان مسافع بن عياض شاعراً مُحْسِنًا ، فتمرَّض لهجاء حسان بن ثابت ، ففيه يقول حسان بن ثابت (١) : يا آل تَيْم الا تهون جاهلكم(١) قبل القِذاف بصم كالجلاميد

فنهنهوه فإنى غسير تارككم إنْ عاد ما اهتز ماء في ثرى تُحود لوكنت من هاشم أو من بني أسد أو عبد شمس أو اصاب اللَّوا الصَّيد أو من بني نَوْفل أو ولد (٢) مُطّلب لله دراك لم تهمم بتَهْديدى أو من بني زُهْرَةَ الأبطال قد عرفوا أو من بني جُمَح الخُضر الجلاعيد (عَا أَوْ فِي النَّاوُابِةِ مِن تَبِم إذا انتسبوا أو مِن بني الحارث البيض الأماجيد لولا الرسول فإن لست عاصية حتى أبغيَّبني في الرَّمْس ملحُودي وصاحبُ الغار إنى سوف أحفظه وطلحة بن عبيد الله ذو (١٥٥ الجود أنشدها المدوى:

يا آل تيم أما تنهوا سفيهكم قبل القيداف بأمثال الجلاميد وفيها:

أوفى النؤابة من قوم أولى حسب ولمتصبح اليوم نكسا(٢) ماثل العود [ويروى : ماثل الجيد . ويروى : نـكسا ثانى الجيد . وللزمير]^(۷) : لكن سأصرفها عنكم فأعدياها لطلحة بن عبيد الله ذى الجود (۲۰۲۸) المستورد بن شداد بن عمر و الفهرى القرشي . سكن السكوفة ، ثم سكن مصر . روى عنه أهلُّ الكوفة وأهل مصر . روى ابنُ وهب عن ابن لهيمة ، عن يزيد بن عرو المافري ، عن أبي عبد الرحن الخُبلي ، عن المستورد بن

 ⁽١) ديوانه: ١٣٥ . (٢) في إلدبون: ألاينهي سفيهكم . (٣) في الديوان: رهط .

⁽٤) في الديوان : أو من بني جمع البيض المناجيد . (٠) في د : ذي .

⁽٧) من ١ . (٦) في ١ : مايل .

شداد ، قال : رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يُخَلِّلُ أصابع رجليه فى وصوئه . قال ابن وهب : فحد ثت مالحا بحديث المستورد هذا ، فقال : ما سمِعنا به . قال ابن وهب : ثم كان مالك يعمل به إلى أن مات . يقال : إنه كان غلاماً يوم قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ولكنه سمع منه ، ووعى عنه روى عنه من الكوفيين قيس بن أبى حازم . ومن المصريين على بن رباح ، وأبو عبد الرحمن الحبل ، وجريج بن أبى عرو . وروى عنه حارثة بن وهب ، وعبد الرحمن بن جبير .

(٢٥٤٩) مسرَّوق بن وائل الحضرى قدم على النبي صلى الله عليه وسلم في وَ فلرِ حضر موت فأسْلُمُوا .

(۱۰۵۰) مِسْطَح بن أثاثة بن عبّاد بن المطلب بن عبد مناف بن قصى القرشى المطلبي . يكنى أبا عبّاد . وقيل : أبا عبد الله ، وأمه سلمى بنت صخر بن عامر ابن كعب بن سعد بن تبم بن مُرّة ، وهي ابنة خالة أبي بكر الصديق وقيل : أمّ مسطح بنت أبي رُهم بن المطلب بن عبد مناف ، وأمها واثطة بنت صخر بن عامر ، خالة أبي بكر الصديق . شهد بَدْرًا ، نم خاض في الإفك على عاممة وضي الله عنها ، فجلاه وسول الله صلى الله عليه وسلم فيمَنْ حلد في ذلك ، وكان أبو بكر بُنفِق عليه فأقسم (۱) ألا يُنفق عليه ، فنزلت (۲) : ه ولا يأ تلر وكان أبو بكر بُنفق عليه فأقسم (۱) ألا يُنفق عليه ، فنزلت (۲) : ه ولا يأ تلر عوف بن أثاثة .

توفى سنة أربع وثلاثين ، وهو ابنُ ستٌّ وخسين سنة . وقد قيل :

 ⁽١) ق : فتألى .
 (٢) سورة النور ، آية ٢٢ .

شهد مسطح صِنْين ، وتوفى سنة سبع وثلاثين ، وقد ذكر ناه (۱) فى باب من المه عوف من المين فى هذا الكتاب ، والحد الله .

(٢٥٥١) مشرح (٢) ، وفد إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وخرج معه بأخيه لأمه ، يقال له مطر بن هلال بن عروة ، ومعهم الأشبّ ، وكان اسمه منذر بن عائد . . فذكر الحديث عنه

(۲۰۰۷) مِشْرَح الأُشعرى ، له صحبة ، لم بَرَ و عنه غير ابنته . من حديثه قال: رأيتُ رسول الله صلى الله عليه وسلم قص أظفاره و جمعها ثم دفنها حديثه عند محمد بن سلمان بن مسمول المسكى ، عن عبيد الله بن سلمة بن وهرام ، عن أبيه ، عن ميل بنت مِشرح ، عن أبيها ، هكذا ذكره الدار قطنى: مسرح وقال غيره : مِشرَح .

(۲۰۰۳) مصعب بن عير بن هاشم بن عبد مناف بن عبد الدار بن قصى القرشى العبدرى يكنى أبا عبد الله . كان من جلّة الصحابة وفضلائهم ، وهاجر إلى أرض الحبشة فى أول مَنْ هاجر إليها ، ثم شهد بُدْرًا ، ولم يشهد بَدْرًا من بنى عبد الدار إلا رجلان : مصعب بن عمير ، وسويبط بن حرملة ، ويقال ابن حُريملة . وكان رسولُ الله صلى الله عليه وسلم قد بعث مصعب بن عمير إلى المدينة قبل الهجرة بعد العقبة الثانية يقرشهم القرآن ويفقّهم فى الدين، وكان يُدْعى القارى والمُقرى . ويقال : إنه أول مَن جمع الجمعة بالمدينة قبل الهجرة .

قال البراء بن عازب: أول من قدم علينا المدينة من المهاجرين

⁽۱) صفحة ۱۲۲۳ .

⁽٢) ايست هذه الترجة في ١ ، وفي الإصابة وأسد النابة : مشمرج ،

مصعب بن عير أخو بني عبد الدار بن قصى ، ثم أتانا بصده عمرو بن أم مكتوم ، ثم أتانا بعده عمار بن ياسر ، وسعد بن أبى وقاص ، و ابن مسعود ، وبلال ، ثم أتانا عمر بن الخطاب في عشرين راكبا ، ثم هاجر رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقدم علينا مع أبى بكر ، وقتل مصعب بن عير يوم أحد شهيدا ، قتله ابن قميئة الليثي فيا قال ابن إسحاق ، وهو يومئذ ابن أربعين سنة أو أزيد شيئا . ويقال : إن فيه زلت وفي أصابه يومئذ (') : الربعين سنة أو أزيد شيئا . ويقال : إن فيه زلت وفي أصابه يومئذ (') : همن المؤمنين: رجال صد توا ماعاهد وا الله عليه وسلم دار الأرقم .

ذكر الواقدى، عن إبراهيم بن محمد العبدى، عن أبيه، قال: كان مصعب ابن عير فتى مكة شبابا وجمالا وتبها، وكان أبواه بحبانه، وكانت أمه تكشُوه أحسن ما يكون من الثياب، وكان أعطر أهل مكة، يلبس الحضرى من النعال. وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يَذكُره ويقول: ما رأيت مكة أحسن لمَّة، ولا أرقَّ حلة، ولا أنهم نعمة من مصعب بن عير. فبلغه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم مدعو إلى الإسلام فى دار الأرقم فدخل، فأسلم، وكتم إسلامه خوفا من أمه وقومه، فكان مختلف إلى رسول الله عليه وسلم سرَّاء فبصر به عثمان بن طلحة يُصَلَّى، فأخبر به قومه وأمة، فأخذود فيسود، فلم يزل محبوسا إلى أن خرج إلى أرض الحبشة.

أنيانا أبو محمد عبد الله بن محمد [قال: حدثنا محمد (٢)] بن بكير (٣) التملر، حدثنا أبو داود ، حدثنا محمد بن كثير ، حدثنا سفيان ، عن الأعمش ، عن أبي واثل ، عن خباب ، قال : قتل مصعب بن عمير يوم أحُد ، ولم يكن

⁽١) سورة الأحزاب ، آية : ٢٣ . (٢) ليس في ١ . (٣) في ١ : بكر .

له إلا نمرة ، كنا إذا غطينا [بها رأسه حرجت رجلاه ، وإذا غطينا] " رجليه خرج رأسه ، فقال لنارسول الله صلى الله عليه وسلم على رجليه من الإذخر . ولم يختلف أهل السير أن راية رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم بدر ويوم أحد كانت بيد مصعب بن عمير ، فلما قتل يوم أحد أخذها على بن أبي طالب . كناه الهيثم بن عدى أبا عبد الله . يوم أحد أخذها على بن أبي طالب . كناه الهيثم بن معدود في السكوفيين، له حديث واحد ليس له غيره . لم يزو عنه غير أبي إسحاق السبيمي . حديثه عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال : إذا قضى الله لعبد أن يموت (١٢ بأرض جمل له إليها حاجة . وقد روى هذا اللفظ عن النبي صلى الله عليه وسلم في حديث أبي المليح ، عن أبي عروة الهذلى . وقال عثان بن صعيد الدارمي : قلت ليحيى ان معين : مطر بن عكامس لتى النبي صلى الله عليه وسلم ؟ قال : لا أعله ان معين : مطر بن عكامس لتى النبي صلى الله عليه وسلم ؟ قال : لا أعله ان معين : مطر بن عكامس لتى النبي صلى الله عليه وسلم ؟ قال : لا أعله ان معين : مطر بن عكامس لتى النبي صلى الله عليه وسلم ؟ قال : لا أعله ان معين : مطر بن عكامس لتى النبي صلى الله عليه وسلم ؟ قال : لا أعله ان معين : مطر بن عكامس لتى النبي صلى الله عليه وسلم ؟ قال : لا أعله ان معين عبر هذا الحديث .

(و و و که الله علیه و سلم [من عبد القیس یقول أبو عر : حدثنا عبد الوارث بن سلی الله علیه و سلم [من عبد القیس یقول أبو عر : حدثنا عبد الوارث بن سفیان ، حدثنا قاسم ، حدثنا أحد بن زهیر ، حدثنا أبو بكر بن أبی شیبة ، حدثنا موسی بن إسماعیل ، حدثنا أبو عبد الرحمن مطر بن عبد الرحمن المعزی ، قال : حدثتی امرأة من عبد العمزیقال لها أم أبان بنت الواضع عن جدها الزارع ابن عامر أنه خرج و افدا إلی رسول الله صلی الله علیه و سلم [این و خرج معه (۵) بن عامر أنه خرج و افدا إلی رسول الله صلی الله علیه و سلم [این و خرج معه (۵) بن

⁽۱) من ۱ . (۲) من ۱ ميتة عبدبأرضه .

⁽٣) فى د ، والإسابة : الفنوى . (٤) من ١ .

^(•) في ا : وخرج منه بأخ من أنه يقال له مطر بن ملال من عنزة ومنه الأهج واسمه المنذو بن عائد . وذكر الحديث . ذكره ابن أبي خيشة في تاريخه .

عجنون ليدعو له النبي صلى الله عليه وسلم ليُذْهِبَ ما به ، رواه ابن أبي خيشة بإسناده عن الزارع .

(٢٥٥٦) مطيع بن الأسود بن حارثة بن نضلة بن عوف بن عبيد بن عويج بن عدىّ بن كمب القرشي العدوى ، كان اسْمُهُ العاص فسّماه رسولٌ الله صلى الله عليه وسلم مطيعًا ، وقال لعمر بن الخطاب : إنَّ ابن عمك العاص ليس بعاص . ولكنه مطيع . روى عنه ابنه عبد الله بن مطيع . وروى في تسمية رسول الله صلى الله عليه وسلم إياه مطيعا خَرَ واه أهل المدينة : أن النبيُّ صلى الله عليه وسلم جلس على المنبر وقال للناس: اجلسوا ، فدخل الماص بن الأسود ، فسمع قوله اجلسوا فجلس . فلما نزل النبيُّ صلى الله عليه وسلم جاء العاص فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم: يا عاص ، مالى لم أرك في الصلاة ؟ فقال: بأبي أنت وأمى يا رسول الله ! دخلتُ فسمعتك تقول : اجلسوا فجلست حيث انتهى إلى السمم . فقال: لستَ بالعاصي ، ولكنك مطيع ، فشمّى مطيعاً من بومثذ. قالوا: ولم يدرك من العُصاة من قريش الإسلام أحد غير مطبع ابن الأسود هذا أسلم يوم فَتُنتح مكة ، وهو من المؤلفة قلوبهم . وأوصى إلى الزبير بن العوام ، ومات في خلافة عَمَانَ رَضَى الله عنه . من حديثه أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول : لا مُيقتل قَرَّ مُني صبرًا بعد اليوم _ يعني بعد فتح مكة . وقال العدوى : وهو أحد السبعين الذين هاجروا من بني عدى وهو والدعبد الله بن مطيع ، وسلمان بن مطيع ، وله بنون كثير فأما سليان فتُمتِل يوم الجمل مع عائشة. وأما عبد الله بن مطيع فهو الذي كان أمير الناس يوم الحرَّة . قال بعضهم : أمَّرَ حميثُ أهل للدينة

على أنفسهم حين أخرجو ابنى أمية عن المدينة . وقال الواقدى : إنما كمان ميراً على قريش دون غيرهم (١) .

(۲۰۰۷) مُظَيِّر بن رافع، أخو ظُهَير بن رافع لأبيه وأمه، وها عَمَّا رافع بن خديج ، لهما صبة روى عنهما ابن أخيهما رافع بن خديج ، شهد أحدا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وأدرك خلافة عر بن الخطاب . قال الواقدى : حدثنى عمد بن يحيى بن سهل بن أبى حثمة عن أبيه ، قال : أقبل مُظَيِّر بن رافع الحارثى بأعلاج من الشام ليمعلوا له فى أرضيه ، فلما بزل خيبر أقام بها ثلاثا ، فحرَّضَت يهود الأعلاج على قتل مظهر ، ودَسُّوا لهم بسكينين أو ثلاثا ، فلما خرج من خبير و تَبُوا عليه فبمَجُوا بَهْنَه ، فقتلوه ثم انصرفوا إلى خيبر فزوَّدتهم يهود وقوَّتهم (٢) حتى لحقوا بالشام ، وجاء عمر بن الخطاب الخبر فزوَّدتهم يهود وقوَّتهم (٢) حتى لحقوا بالشام ، وجاء عمر بن الخطاب الخبر مذلك ، فقال : إلى خارج إلى خَيْبر وقاسم ما كان لها من الأموال ، وحاد لها وحدودها ، ومُحلى اليهود منها ، فإنَّ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم قال لهم : أوثر كم ما أقركم الله ، وقد أذن الله في إجلائهم ، فغمل ذلك بهم .

(۲۵۵۸) مُعَرِّض بن علاط السُّلى ، أخو الحجاج بن علاط السُّلى . تُعتل يوم الجل ، لا أعلم له رواية ، هكذا ذكره جماعة من أهل السير والأخبار ، وكذلك ذكره العابرى ،

⁽۱) قال ان الدباغ: وتم إلى حديث فيه: أن عبد الله عمر وعبد الله بن عمرو بنالعاص ورجل آخر — نسيته — كان اسم كل واحد منهم العاس فيها درسول الله عبد الله — الثالث الذي نسبه: هو عبد الله بن الحارث ابن جزء. روى الميث من يزيد بن أبي حبيب من عبد الله بن الحارث بن جزء الزبيدي قال توفى رجل بمن قدم على رسول الله (س) فقال لم رسول الله (س) فقال لم رسول الله (س) وهو عند القبر: ما اسمك ؟ قلت: العاس. وقال لابن عمر: ما اسمك ؟ قلت: العاس. وقال لابن عمر: ما اسمك ؟ قال: العاس. فقال رسول الله (س) : قال : العامل وقد بدلت أسماؤنا أنم عبيد الله : أنزلوا عبيد الله ، فنزلنا فوارينا صاحبنا ثم خرجنا من الفير وقد بدلت أسماؤنا (من ١) .

عن شيوخه عن جرير ، قال : تُقتل المعرِّض بن علاط يوم الجل ، فقالماًخوه الحجاج بن علاط :

ولم أريوماً كان أكثر ساعيا بكف شمسال فارتفتها بمينها وذكر الدولاب . عن أشياخه ، عن على بن مجاهد ، عن ابن إسحاق : أن مُعرِّض بن حجاج بن علاط السُّلمي أصيب يوم الجل ، فبكاه أخوه نصر المجاج بن علاط فقال :

لقد فزعت (۱) نفسى لذ كرى مُعرَّضًا وعيناى جادت بالدموع شؤُونها فأصبحتُ من فيْض القوارع مُرْتوى (۱) وفارق نفسى حِبها وأمينُها وغُصُونُها وكُنْتُ كَأْنَى منه في فرْع طلْحَة تابّع دوني شوكها وغُصُونُها مكذا قال ابن إسحاق والله أعلى وذكره الدارقطني فقال: مُعرَّض بن الحجاج بن علاط أمه أم شيبة (۱) بنت أبي طلحة ، قُتل يوم الجل فقال فيه أخوه نصر بن الحجاج بن علاط:

. لقد فزعت (۱) فلسى لذكرى مُعرِّضًا وعينى جادتُ بالدموع شؤُونها وللحجاج بن علاط أشعارُ منها ما يمدح به على بن أبى طالب .

(٢٥٥٩) مُعَيِّقيب بن أَى فاطعة مولى سعيد بن العاص ، هكذا ذكره موسى ابن عقبة ، عن ابن شهاب ، قال : ويزعون أنه من دوس . وقال غيره : هو دوسى حليف لآل سعيد بن العاص . أسلم معيقيب قديًا بمكة وهاجر منها إلى أرض الحبشة الهجرة الثانية ، وأقام بها حتى قدم على النبي صلى الله عليه وسلم بالمدينة . قيل : إنه قدم عليه في السفينتين وهو بخيبر . وقيل : قدم عليه قبل

⁽١) ف ١ : قرعت . (٢) في ١ : فأصبحت قد فش التوارع مروتي .

⁽٢) في ا: سوكة .

ذلك . وكان على خاتم رسول الله صلى الله عليه وسلم ، واستعمله أبو بكر وعمر على ييت المال ، وكان قد نزل به داء الجذام فنُولج منه بأمر عمر بن الخطاب بالحنظل ، فتوقف أمره .

و توفى آخر خلافة عنمان . وقيل: بل توفى سنة أربعين فى آخر خلافة على وهو قليل الحديث ؛ وروى عنه أبو سلمة بن عبد الرحن ، عن النبى صلى الله عليه وسلم : ويل لأعقاب من النار . ورثوى عنه حديث آخر مرفوع فى مَسْع الحصى . وروى عنه ابن ابنه إياس بن الحارث بن معيقيب ، [حدثنا خلف بن القاسم ، حدثنا بكر بن عبد الرحن ، حدثنا يحيى بن عثان بن صالح ، حدثنا أبى ، حدثنا ابن لهيمة ، عن عبيد الله بن المغيرة ، عن أبى راشد مولى معيقيب قال : قلت الميقيب : مالى لا أسمعك تحدّث عن النبى صلى الله عليه وسلم كا يحدث عن النبى صلى الله عليه وسلم كارت كثرة الصمت خير من كثرة المكلمة] (١)

(۲۵۹۰) مّنه عَلَى بن عَبْد غم . ويقال : ابن عبدنهم بن عفيف بن أسح . وكان ابن السكلى يقول فى أسحم سحيم بن ربيعة بن عدى المزى ، وسزينة هم ولد عثان ابن عرو بن أدّ بن طامخة ، نُسبوا إلى أمهم مزينة بنت كلب بن وبرة (۱) . هو والد عبد الله بن مغفّل ، مت بطريق مكة قبل أن يدخلها ، وذلك سنة ثمان من المجرة عام الفتح وقبل الفتح بقليل . ذكر ذلك الطبرى . ومغفّل هذا هو أخو (۱) عبد الله ذي البجادين المزى .

 ⁽۱) من ۱ : وحدها .
 (۲) ف ۱ : مرة .

⁽٣) في الإسابة : هو عم عبد الله .

(۲۵۹۱) المقداد بن الأسود ، نُسب إلى الأسود بن عبد يغوث بن وهب بن عبد مناف بن زهرة الزهرى ، لأبه كان تبنّاه وحالفه فى الجاهلية ، فقيل المقداد ابن الأسود ، وهو المقداد بن عرو بن ثعلبة بن مالك بن ربيعة بن ثمامة ابن مطرود بن عرو بن سعد الهراوى (۱۱) ، من بهراء بن عمرو بن الحاف ابن قضاعة . وقيل : بل هو كندى من كندة .

[نسبه الدارقطى إلى سعد، وزاد ان دُهير بن الوّى بن ثعلبة بن مالك بن الشريد ابن أبى أهون بن فائش بن دُريم بن القين بن أهود بن بهراء ، عن أبى سعد اليشكرى ، عن ابن حبيب ، عن هشام بن السكلى وقال ابن إسحاق : سعد بن زهير بالزاى بن ثول بن ثعلبة بن مالك بن الشريد بن هزل بن فائش بن دريم بن القين بن أهود بن بهر ا، بن عرو بن الحاف بن قضاعة ، وقال ابن هشام : ويقال هزل بن فائش بن در ، ودهير بن ثور آخرها](۱۲)

وَقَالَ أَحَدَ بِنَ صَالَحُ المَصَرَى : المُقداد حضرى ، وَحَالَفَ أَبُوهُ كَنْدَةً فِنْسُبَ إليها ، وحَالَفَ هُو بَنِي زُهْرَةً ، فقيل الزهرى لمُخَالفته الأسود بن عبد يغوث الزهرى ، وَتَبَنَّاهُ الأسود ، فقيل : المقداد بن الأسود بالتني ، وَأَبُوهُ اللَّذِي وَلَمْدُهُ عَرُو بِن ثَمَلَةً ، فهو المقداد بن عَمْرُو .

قال أبو عمر : قد قيل إنه كان عبداً حبشيا للأسود من عبد يغوث ، فتبناه قبل إسلامه ، واستَلْحَقه ، والأول أصح وأكثر . ولا يصح قول من قال فيه : إنه كان عبدا ، والصحيحُ أنه بهراوى ، من بهراه ، يكنى أبا معبد . وقيل أبا الأسود ، كان قديم الإسلام ، ولم يقدر (٢) على الهجرة ظاهرا ، فأنى مع المشركين

⁽١) في 1: البهرائي . وفي الإصابة: النهرائي . واغطر الطبقات : ٢ - ١١٤ .

⁽٢) من ١ : وحدما . (٣) ق ١ : ولم يقدم .

من قريش هو وعتبة بن غزوان ليتوصلا بالمسلمين ، فانحازا إليهم ، وذلك في السرية التي بعث فيها رسولُ الله صلى الله عليه وسلم عبيدة بن الحارث إلى ثنية الحكرة ، فلقو اجمعا من قريش عليهم عكرمة بن أبي جهل ، فلم يكن بينهم قتال ؛ غير أنّ صعد بن أبي وقاص رمى بومثذ بسهم فسكان أول سهم رُمى به في سبيل الله ، وهرب عُتْبَة بن غزوان ، والمقداد بن الأسود يومثذ إلى المسلمين ، وشهد المقداد في ذلك العام بَذرًا ، ثم شهد المشاهِد كلها .

قال ابن أبي شيبة : حدثنا يحيى بن بكير ، حدثنا زائدة ، عن عاصم ، عن [زرّ] (١) ، عن ابن مسعود ، قال : أول من أظهر الإسلام سبعة ، فذكر منهم المقداد .

وكان من الفضلا. النجاء السكبار الخيار من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم، وروى فِطْر (۲) بن خليفة ، عن كثير بن إسماعيل ، عن عبد الله بن مُليلٍ ، عن على بن أبي طالب قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إنه لم يكن نبي إلا أعطى سبعة نجاء ووزراء ورفقاء ، وإنى أعطيت أربعة عشر : حزة ، وجعفر ، وأبو بكر ، وعمر ، وعلى ، والحسن ، والحسين ، وعبد الله بن مسعود ، وسلمان ، وعمار ، وحذيفة ، وأبو ذر ، والمقداد ، وبلال .

وشهد المقداد فَتُح مصر ، ومات في أرضه بالجرُّف ، فحُمِل إلى المدينة ودُّفن بها ، وصلَّى عليه عثمان بن عقان سنة ثلاث وثلاثين ، ورَوى عنه من كبار التابعين : طارق بن شهاب ، وعبيد الله بن عدى بن الخيار (۱) ، وعبد الرحمن ابن أبى ليلى ، ومثلهم . وروى طارق بن شهاب عن ابن مسعود ، قال : لقد شهدت من المقداد مشهداً لأنْ أكون صاحبه أحب إلى مما طلعت عليه الشمس ،

 ⁽۱) من ۱، (۲) ف ۱: الخياب.

وذلك أنه أنّى النبيّ صلى الله عليه وسلم وهو يذكر المشركين، فقال : يا رسول الله إنّا و الله لا نقولُ لك كما قال أصحابُ موسى لموسى : اذْهَبْ أَنْتَ ورقبك فقاتِلاً إنّا هاهنا قاعدون ولكننا نقاتِلُ من بين يديك ومن خُلفِك ، وعَنْ عينك وعن شمالك (1). قال : فرأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يشرق وجهه لذلك ، وسرَّدُ وأعجبه

و توفى المقداد وهو ابنُ سبعين سنة .

وروى سلبانُ وعبد الله ابنا بُرَ مدة عن أبهما ، قال . قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: إن الله عَزَّ وجل أمرى بحُبِّ أربعة من أصابى ، وأخبرنى أنه يحبُّهم فقيل : يا رسول الله ، مَنْ هم ؟ قال : على ، والمقداد ، وسلمان ، وأبو ذر .

وروى حاد بن سلمة ، عن ثابت ، عن أنس أنّ النبيّ صلى الله عليه وسلم سمع رجلا يقرأ ويرفعُ صوته بالقرآن ، فقال : أوّاب وسمع آخر يرفع صوته غقال : مراه ، فنظر (۲) فإذا الأول المقداد بن عمر و . وذكر أحد بن حنبل ، عدامنا الأسود بن عامر ، حداثنا أبو بكر بن عياش ، عن الأعمش ، عن سلميان ابن ميسرة ، عن طارق ، عن المقداد ، قال : لما نزلنا المدينة عشر نا رسول الله صلى الله عليه وسلم عشرة في كل بيت . قال : فكنت في المشرة الذين كابوا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ولم يكن لنا إلا شاة نتجزى لبنها الذين كابوا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ولم يكن لنا إلا شاة نتجزى لبنها (٣٠٦٣) المقدام بن معد يكرب بن عرو بن يزيد بن معد يكرب بن عبد الله بن وهب بن ربيعة بن الحارث بن معاوية بن ثور بن عنير الكندى . أبو كريمة . وقيل : أبو صالح . وقيل أبو كريمة . وقيل الموسل الله صلى

⁽۱) في ا : يسارك .

الله عليه وَسلم من كندة . مُحد فى أهل الشام . وَ بالشام مات سنة سبع و ثمانين ، وَهُو ابنُ إحدى وتسمين سنة . روى عنه سليم بن عاص الحبائرى ، وَخالد بن معدان ، وَالشعبى ، وأبو عاص الحموزي ، أبو عبد الرحمن بن أبي عوف الجرشى ، وحبيب بن عبيد ، وراشد بن سعد ، وجماعة من التابعين بالشام . [مذكور فيمن نزل حمص عاش إلى خلافة عبد الملك ، ويقال : إلى خلافة ابنه الوليد _ قاله ابن عيسى](1)

(۲۰۹۳) مقنع ، رجل مذكور فى الصحابة . شهد القادسية . قال أبو حاتم الرازى : له صحبة ، هو المقنع بن الحسين ، وقد ذكر ناه فيمن تقدم .

(٢٥٦٤) مُكْنِف (٢) الحارثي ، روى عنه عبد الله بن أبي بكر بن حزم أنَّ رسول الله صلى الله عليه وسلم أعطى محيصة بن مسمود ثلاثين وسقا من شمير وثلاثين وسقا من تمر . يُعَدَّ في أهل المدينة .

(۲۰۹۰) ملحان بن شبل البكرى ، هو والد عبد الملك بن ملحان . ويقال : إنه والد قتادة بن ملحان القيسى ، يختلفون فيه . له حديث واحد في صيام الأيام البيض . حديثه عند شعبة ، عن أنس بن سيرين ، واختلف على شعبة في ذلك ، وعلى أنس بن سيرين أيضاً ، فقال أبو الوليد الطيالسي وغيره: عن شعبة ، عن أنس بن سيرين ، عن عبد الملك بن ملحان ، عن أبيه . وقال يزيد بن هارون : عن شعبة ، عن أنس بن سيرين ، عن عبد الملك بن منهال ، عن أبيه . قال يحيى بن معين : هذا خطأ ، والصواب عبد الملك بن ملحان ، عن أبيه كا قال الطيالسي وغيره . هذا الحديث هام ، عن أنس بن سيرين ، قال : حدثني عبد الملك وقد روى هذا الحديث هام ، عن أبيه ، عن النبي صلى ان عليه وسلم مثل حديث

⁽۱) من ا وحدما .

⁽٢) بوزن محسن (القاموس) .

شعبة فى الأيام البيض ، وهو أيضًا خطأ ، والصوابُ ما قال شعبة . والله أعلم . وليس هام ممن يُعارَض به شعبة .

(٢٥٦٦) اللَّفَع بن الحصين [بن يزيد بن شبيل (١)] التميعي السعدي ويقال فيه المنقم [بن الحصين بن يزيد بن شبل (٢)] بالنون والفاف والله أعلم هل هو الملفع باللام والفاء أو المنقع بالنون والقاف . وقال أبو حاتم الرازى : المنقع له صحبة . حدثنا عبد الوارث ، حدثنا قاسم بن أحمد ، حدثنا أحمد بن زهير ، فذكر له حديثًا في النهي عن الكذب على النبي صلى الله عليه وسلم مرسلا بإسناد ليس بالثابت ، والأحاديث الصحاح عن النبي صلى الله عليه وسلم لغيره والحمد لله . له حديث واحد ، وليس إسناده بالقوى . شهد القادسية ، ثم قدم البصرة واختطُّ بها داراً . حدثنا عبد الوارث ، حدثنا قاسم ، حدثنا أحمد ابن زهير ، حدثنا مالك بن إسماعيل ، حدثنا سيف" بن هارون البرجمي ، قال : حدثنا عصمة بن بشير (٤) البرجي ، قال : حدثنا الفرِّغُ ، قال سيف : أظنه شهد القادسية . عن المنِفَع قال : أتيت النبي صلى الله عليه وسلم بصدقة إبلنا ، فقال : اللهم لا أُحِلُ لَمْمُ أَنْ يَكَذَّبُوا عَلَى . قال المنقع : فلم أحدث بحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم إلاّ حديثًا نطق به كتابُ الله عز وجل أو جَرَّتُ به سُنَّة .

(۲۵۹۷) مُسَلِ بن وبرة بن خالد بن المحلان الأنصارى ، من بنى عوف بن الخررج شهد بدراً وأحداً .

(۲۵۶۸) منبه والد يعلى بن منبه (۱۰ اختُلف في حديثه : روى عن النبيّ صلى

⁽١) من ١: وحدها وفي الإصابة سماه مقنع . وكذلك في الطبقات .

 ⁽۲) ساقط منا . (۲) في ۱ : يوسف . (٤) في ك : بشر .

⁽٠)كذا وهم فيه أبوعمر ، وصوابه أمية - تجريد (هامش ك) ٠

الله عليه وسلم فى الذى أحرم بِمُمْرة وعليه جُبْة ، وهو متخلّق بالخلوق ، فأمره رسولُ الله صلى الله عليه وسلم أن ينتزع الجبة ويغسل أثر الخَلُوق (١) .

(٢٥٦٩) مُنْتَشر، والد محمد بن المنتشر. دوى عن النبيّ صلى الله عليه وسلم. دوى عنه ابنه محمد بن المنتشر، هو جد إبراهيم بن محمد بن المنتشر. قال ابن أبي حاتم: قلت لأبي: رأى المنتشر النبيّ صلى الله عليه وسلم ؟ قال: لا أدرى. وقد روى عنه صلى الله عليه وسلم. قالي أبو عمر: لا تصبح عندى للمنتشر هذا صحبة ولا رواية. وحديثه مُرْسَل. وهو المنتشر بن الأجدع، أخو مسروق ابن الأجدع فيا ذكر الدارقطنى، وذكر مَنْ روى عن ابنه محمد [و] عن ابنه إبراهيم.

(۲۵۷۰) منجاب بن رأشد الناجى، أخو الحريث (۲۳ بن راشد ذكره سيف والمداينى فيمن استُعْمِل على كور فارس فى خلافة عثمان مِمّن لتى النبيّ صلى الله عليه وسلم فاآمن به هو وأخو الحريث بن راشد، وكانا عثمانيين، وهربا من على حين حكم الحسكين.

(۲۰۷۱) المنيذر الإفريق ، روى عنه أبو عبد الرحمن الحُبلى ، قال : حدثى المنذر وكان يسكن إفريقية وكان صاحبا لرصول الله صلى الله عليه وسلم أنه سمم رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه سمم رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : من قال رضيت بالله ربّا ، وبالإسلام دينا ، وبمحمد نبيا ـ فأنا الزيم له ، فلآخذن بيده فلأدخلنه الجنة . حديثه عند رشدين بن سعد عن حيى بن عبد الله ، عن أبى عبد الرحمن الحبلى ، عن منيذر (1) صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يسكن إفريقية .

⁽۱) فى هامش ا: هذا وهم الحديث مشهور فى الصحيح ليملى بن أمية ويقال وابن متبة ينسب لماى أبيه مرة ولماى أمه مرة . فتصحف من منية اسم امرأة منبه اسم رجل . (۲) من ا . (۳) فى ا: الحريت . (٤) ويقال فيه المنذر .

(۲۵۷۲) منفعة ، رجل مذكور فى الصحابة ، رُوى عن النبى صلى الله عليه وسلم .. رُوَى عنه ابنه كليب بن منفعة .

(۲۵۷۳) المنكدر بن عبد الله بن الهُدَير القرشي التيمي . والد محمد بن المنكدر و المنكدر بن عبد الله عليه وَسلم . حديثة مرسل عندهم ، ولا يثبت له صبة ، ولكنه و لد عَلى عَهْد رسول الله صلى الله عليه وَسلم .

(٣٥٧٤) المنهال . روى عن النبى صلى الله عليه وَسلم فى صيام الأيام البيض - قاله يزيد بن هارون ، عن شعبة ، عن أنس بن سيرين ، عن عبد الملك بن مهال ، عن أبيه ، عن النبى صلى الله عليه وسلم ، وهو خطأ عند أهلِ العلم بالحديث ، والصوابُ عندهم فيه ملحان ، وقد ذكرناه .

عد ابن ابنه منيب الأزدى ، أبو أيوب ، له صبة ، وهو معدود في أهل الشام ، حديثه عند ابن ابنه منيب بن مدرك بن منيب ، عن أبيه ، عن جده - أنه رأى النبي صلى الله عليه وسلم في إلجاهلية وهو يقول : قولوا لا إله إلا الله تفلحوا . . الحديث . (٢٥٧٦) مِهْجَع بن صالح ، مولى عر بن الخطاب ، شهد بد اوكان أول قتيل من المسلمين بين الصقين ، أناه سَهْم غرب فقتله . قال ابن إسحاق : هو من المين . وقال ابن هشام : هو من عَك أصابه سِبَالا فمن عليه عر بن الخطاب . المين . وقال ابن هشام : هو من عَك أصابه سِبَالا فمن عليه عر بن الخطاب . وقيل أن مولى النبي صلى الله عليه وسلم وقيل كيسان . وقيل طهمان . وقيل [ذكوان بالذال . وقيل] (١) : هر من وقد ذكرنا الاختلاف فيه فيا تقدم (٢) من كتابنا هذا . وقال الواقدى : احمه سفينة . أنبأنا عبد الوارث بن سفيان ، حدثنا من كتابنا هذا . وقال الواقدى : احمه سفينة . أنبأنا عبد الوارث بن سفيان ، حدثنا على بن أبي طالب بشيء من عطا . بن السائب ، قال : أتيت أم كلثوم بنت على بن أبي طالب بشيء من

⁽٤) سفحة ٢٦١ .

الصدقة فردّتها ، وقالت : حدثنى مهران مولى النبى صلى الله عليه وسلم ، عن النبى صلى الله عليه وسلم أنه قال : إنا آل محمد لا تحلُّ لنا الصدقة ، ومَوْلى القوم منهم ، (۲۵۷۸) موسى بن الحارث بن خالد بن صَخْر بن عامر بن كعب بن سعد بن تيم بن مُرّة القرشى التيمى ، هاجر إلى أرض الحبشة فيما ذكره الطبرى ، وذكره في موضع آخر فقال : إنه مات مع أختيه عائشة وزينب في طريقه إلى أرض الحبشة من ماء شربوه ، وذكره أيضاً فيمن وُلد بأرض الحبشة . [وله أخت "الحبشة من ماء شربوه ، وذكره أيضاً فيمن وُلد بأرض الحبشة . [وله أخت "الحبشة بنت الحارث ، ولدت بأرض الحبشة ، شربت من الماء الذي مات به إخوتها فاتوا، وهي مذكورة في الفواطيم من كتاب النساء ، وأمّهم رائطة بنت الحارث بن جبلة هلكت أيضاً من ذلك الما، معهم] (١)

(۲۰۷۹) مَولُه بن كثيف (۲) الضبابي السكلبي العامري . من بني عامر بن صعصعة ، أني النبي صلى الله عليه وسلم وهو ابن عشرين سنة فأسلم وعاش في الإسلام مائة سنة ، وكان فصيحا يُدعى ذا اللسانين من فصاحته . رَوى عنه ابنه عبد العزيز ابن موله ، وهذا هو الذي روى قصّة عامر بن الطفيل : غدة كفدة البعير وموت في بيت سلولية . قال الزبير بن بكار : حدثتني ظمياء بنت عبد العزيز ابن مَولُه بن كثيف بن حل بن خالد بن عرو بن معاوية وهو الضباب بن كلاب ابن ربيعة بن عامر بن صعصعة ، قالت : حدثي أبي عن أبيه موله أنه أتي رسول الله صلى الله عليه وسلم فأسلم ، وهو ابن عشرين سنة ، وبايع رسول الله صلى الله عليه وسلم فصدتها عليه وسلم ، ومسح يمينَه وساق إبله إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فصدتها بنت لبون ، ثم صب أبا هريرة بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم

(۲۵۸۰) مُوكنس (۲۳) بن فضالة بن عدى بن حرام بن الميثم بن ظفر الأنصارى

⁽۱) سافطة من ا . (۲) ف الإصابة : بن كنيف .

⁽٣) الضبط من أسد النابة .

^{(1 -} Illustralp - clin)

الظفرى هو أخو أنس (١) بن فضالة ، بعثه رسول الله صلى الله عليه وسلم عَيْنًا إلى المشركين فى حين إقبالهم إلى أُحَد ، وقد ذكر نا الخبر بذلك فى باب أخيه أنس لأن رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثهما مما يتجسسان له خَبَر قريش حين قصدوا لأحُد ، وشهدا معه جيعا أحدا

(٢٥٨١) مِيمُ (٢) رجل من الصحابة لا أعرف له نَسَبا . روى عنه عبد الله بن الحارث . حديثُه عند زيد بن أبي أنيسة . عن عمر و بن مرة، عن عبد الله بن الحارث، عن رجل من الصحابة يقال له ميثم ، قال : بلغني أن الملك كنفلو برايته مع أول من يغدو إلى الجمة .

(۲۰۸۲) ميسرة الفجر . له صحبة ، زل البصرة . حديثه عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال : كنتُ نبيا عليه وسلم أنه قال : كنتُ نبيا و آدَمُ ببن الروح والجسد ، روى عنه عبد الله بن شقيق العقيلي (۱۲) .

(۲۰۸۲) ميمون بن سُنباد^(ع) المقيلي رجل من أهل اليمن ، بزل البصرة ، يكنى أبا المنيرة . روى عن النبي صلى الله عليه وسلم : قوام أمتى بشرارها ليس إسنادُ حديثه بالقائم ، وقد أنكر بسفُهم أن تكونَ له صحبة .

(٢٥٨٤) ميناء والد الحسكم بن ميناه ، هو مولى لأبي عاص الراهب ، شهد تبوك مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ، قال ذلك مصعب الزبيرى . وا بنه الحسكم ابن ميناء ير وى عن ابن عمر وأبي هريرة .

⁽۱) ق ۱: بفتر ، وقى ك : أنيس ، ﴿ ﴿ ﴾ ق أ : مثم ،

 ⁽٣) فى ا :ذكر أبوالوليد فى الألقابلة أن ميسرة الفجر هوهبدالة بن أبى الجدعاء التميمى
 وميسرة لفي له ويشبه أن كون ذلك . فإن عبد الله بن شقيق هو الراوى عنهما جيماً حديث من كنت نبياً .
 (٤) فى 5 : سنباذ .. والذال ..

حرف النون باب نافع

(٣٥٨٥) نافع بن مُبديل بن وَرَقاء الخزاعي . كان هو وأبوه وإخوته من فضلاء الصحابة وجِلَّتهم . وقال محمد بن إسحاق : قُتل نافع بن بديل يوم بثر معونة مع المنذر بن عمرو ، وعامر بن فهبرة ، وقال عبد الله بن رواحة :

رحم الله عافع بن بديل رحمة المُمْبَتَغِي ثُوابَ الجهاد صابرا صادِق اللهاء إذا ما أكثر القومُ قال قول السَّدادِ (۲۰۸۲) عافع بن الحارث الثقلى ، أخو أبي بكرة (۱) ، صيأتي القول في نُسَبِه عند ذكر أخيه أبي بكرة نفيع إن شاء الله تعالى .

روى من حديث ابن عباس أنَّ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم كان نارلا بالطائف ، فنادى مناديه : مَنْ حرج إلينا من عبيدهم فهو حُرُّ فحرج إليه نافع ونفيع – يعنى أبا بكرة وأخاه – فاعتقهما . ونافع هذا أحُد الشهود على المفيرة ، وكانوا أربعة : أبو بكرة ، وأخوه ، وزياد (۱) ، وشبل بن معبد ، إلا أنّ زيادا لم يقطع الشهادة ، فسَلِم زياد (۲) من الحد .

(۲۵۸۷) نافع ، مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، رَوى عن النبى صلى الله عليه وسلم : لا يدخل الجنة مُتَكَبِّر ولا شيخ زانٍ ، ولا مَنَّان بعلمه (٤) روى عنه خالد من أُمية (٥) .

⁽١) في أسد الغابة : أخو أبي بكرة لأمه . ﴿ (٢) في أسد الغابة : وزياد ابن أبيه .

⁽٣) في ١ : فسلم من الحد . وفي أسد النابة : فسلم المفيرة من الحد .

⁽٤) في أ : بعمله ﴿ وَفِي أَسِدِ الْفَاهِ : وَلَا مَنَانَ عَلَى اللَّهِ بَعِملُهُ .

⁽٠) في ١ : بعده : نافع بن سليمان ، ونافع غير منسوب وفي أسد الفاية : إنه لم يروها أبو عمر ؟ ولذلك لم أثبتهما .

(٢٥٨٨) نافع بن صُبرة ، مخرج حديثه عن أهل المدينة بمثل حديث أبي هريرة في كفَّارة ما يكون في المجلس من اللفط.

(٢٥٨٩) نافع . أبو مَكْيَبَة (١) الحجام . حجم رسولَ الله صلى الله عليه وسلم فأعطاه أجره صاعا من تمر ، وأمر أهله أن يخففوا عن خراجه

(۲۰۹۰) ناهم بن ظُرَيْب بن عمرو بن بوفل بن عبد مناف بن قصى القرشي النوفلي . أسلم يوم الفتح وصحب النبي صلى الله عليه وسلم . ولا أعلم له رواية . قال المدوى: هو الذي كتب المصاحف لمسر من الحطاب

(٢٥٩١) نافع بن عتبة بن أبي وقاص . واسم أبي وقاص مالك بن وهب''' القرشي الزهري ، ان أخي سمد بن أبي وقاص وأخو هاشم المرقال . كان قد شهد أُحُداً مَا أَبِيهَ كَافُرًا . وعتبةُ أَبُوهُ هُو الذي كَسَرَ رَبَاعِيةً رَسُولَ اللهُ صَلَّى اللهُ عليه وسلم يوم أُحُد . ومات عتبة كافر ا قبل الفتح ، وأوصى إلى سمد أخيه ، ثم أسلم نافع یوم فَتُــُح مَكُمْ . روی عنه جابر بن سمرة .

(٢٠٩٢) نافع بن عبد الحارث بن حُبالة بن عُمير الخزاعي . له صُحْبَةً ورواية . استعمله عمر بن الخطاب على مكم وفيهم مادةُ قريش ، فخرج نافع إلى عُمر واستخلف مولاه عبد الرحمن بن أُبرَى ، فقال له عمر : استخلفت على آل الله مولاك فمزله ، وو تى خالد بن العاص بن هشام بن المنيرة الحزومى . وكان نافع ان عبد الحارث من كبار الصحابة وفضلائهم .

وقد قيل : إنَّ نافع بن عبد الحارث أسلم يوم الفتح ، وأقام مكم ، ولم يهاجر . روى عنه أبو سلمة بن عبد الرحن وغيره . من حديثه عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال: مِنْ سعادة المرء المسكن الواسع ، والجار الصالح ، والمركب الهني. .

⁽١) طية مثل عيية (الغاموس) . (٢) في ١ : وهيب .

وأنكر الواقدى أن يكون لنافع بن عبد الحارث صُحْبة . وقال : حديثه هذا عن أبى موسى الأشمرى ، عن النبي صلى الله عليه وسلم .

(٢٥٩٣) نافع بن علقمة . يقال : إنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم . وقد قيل : إِنَّ حديثُه مُرْسَل .

(٢٥٩٤) نافع من غيلان بن سلمة النقنى . استشهد مع خالد بن الوليد بدومة الجندل ، فرثاء أبوء ، وجزع عليه جزعا شديداً ، فمن قوله فيه :

ما بال عَيْني لا تغمض ساعة إلا اعترتني عَبْرة تَعْشَاني

فى أبيات كثيرة يرثيه بها ، منها قوله :

يا نافعا(۱) مَن للفوارس أحجمت عن شهدة مذكورة وطعان (۲) لو أسهمطيع جعلت منى نافعا بين اللهاة وكين عقهد لسانى (۲۰۹۰) نافع بن كيسان، والدأيوب بن نافع . يُعَدُّ في الشاميين، لم يرَوِ عنه غير ابنه أيوب بن نافع . حديثهُ في الخمر : يشربها أمتى ، يسمونها بغير اسمها . . الحديث روى عنه حديث آخر عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال : ينزل عيسى ابن مرجم عليه السلام عند باب دمشق الشرق . يُختَلف في هذا الحديث ، ويضطرب في إسناده

(۲۰۹٦) نافع الرواسي . جَدَّ علقمة . روى عنه حميد بن عبد الرحمن أبو عوف ^(۱۲) الرواسي ، فيه نظر .

⁽١) في ا ، وأسد الغابة : يانافع . ﴿ ﴿ ﴾ في كر : وتعاني .

 ⁽٣) ق ا ، ابن أبى شوف .

ىاب نبيط

(۲۰۹۷) نُبَيْطُ^(۱) بنجابر الأنصارى ، من بنى مالك بن النجاز ، زوَّجَه النبيُّ صلى الله عليه وسلم الفريعة بنت أبى أمامة أسعد بن زرارة فولدت له عبد الملك ، وكان أبوها أبو أمامة قد أوصَى بها وبأخواتها إلى النبى صلى الله عليه وسلم ، وبنى نُبَيْط زمانا بعد النبى صلى الله عليه وسلم . وقد قبل : إن لهذا أيضاً ابنا يُسمَّى سلمة رَوَى عنه .

(٢٠٩٨) نُبِيَطُ بن شُرَيط بن أنس بن مالك بن هلال الأشجى، رأى النبي ملل الأشجى، رأى النبي ومئذ . صلى الله عليه وسلم وسمع خطبته فى حجة الوداع ، وكان رديف أبيه يومئذ ، معدود في أهل الكوفة . روى عنه أبو مالك الأشجى ، ونعيم بن أبى هند ، وهو والد ابن نُبَيْط المحدّث .

أخبرنا عبد الله بن محمد ، حدثنا محمد بن عثمان ، حدثنا إسماعيل بن إسحاق ، حدثنا على بن المدينى ، قال: نُبَيْط بن شُرَيط بن أنس الأشجعى قد رأى النبيّ صلى الله عليه وصلم ، وسمع خطبته فى حجة الوداع ، وهو أبو سلمة ابن نُبَيْط .

ماب نبیه

(٢٥٩٩) نُبَيه (٢) من حُذيفة من غانم بن عامر بن عبد الله بن عبيد بن عويج بن عدى بن كمب ، له صبة ، وهو أخو أبى جهم بن حذيفة ، ولا أعلَمُ له ولا لأحَدِ من إخوته رواية .

(٢٦٠٠) نُبَيَّه ابن صُوَّاب (٢٦) ، وفد على النبي صلى الله عليه وسلم ، وشهد فتـُـح مصر .

⁽١) نبيط ــ بنم أوله وفتح ثانيه (القاموس) . (٧) الضِبط من التقريب .

⁽٣) ق د : صواب ، والثبت من التبصير ،

(۲۹۰۱) نَبُيه بن عثمان بن ربيعة بن وهب بن حُذافة بن جُمح ، كان قديم الإسلام بمكة وهاجر إلى أرض الحبشة الهجرة الثانية ، هذا قولُ الواقدى . وقال ابن إسحاق : الذى هاجر إلى أرض الحبشة أبوه عثمان بن ربيعة ، ولم يذكر موسى بن عقبة ولا أبو معشر واحداً منهما فيمن هاجر إلى أرض الحبشة . (۲۹۰۲) نُبَيه مولى الذي صلى الله عليه وسلم . لا أعرفه بأ كثر من أنَّ بعضهم ذكره في مَوَالى الذي صلى الله عليه وسلم ، وأنّ الذي صلى الله عليه وسلم النبية بالألف الشراه وأعتقه وقد قيل في نبيه هذا مولى الذي صلى الله عليه وسلم النبيه بالألف واللام وضم النون . وقيل : النَّبية _ بفتح النون .

(۲۶۰۳) نبيه الجمهی ، حديثه عند ان لهيمة ، عن أبی الزبير ، عن جار أنّ نُبيها الجمهی أخبره أنَّ رسول الله صلی الله عليه وسلم نهی أنْ يتعاطی السيف مسلولا حتی يُغُمد . الحديث علی ما ذكر ما فی باب الباء (۱) الأنَّ طائفة من رواة ان لهيمة يقولون فيه : بنَّة الجمهی ، وقال ان معين : إنما هو ينة الجمهی ، كذلك هو فی كتمهم كلهم ، هذا لفظ ان معين فيا ذكر عنه عباس الدوری .

قال أبو عمر : ا بن وهب يقول فيه ، عن ابن لهيعة : نُدِيهُ ، وهو أَثْدَتُ مِن غيره في ابن لهيعة إن شاء الله تعالى و ذكر ابن السكن في كتابه في الصحابة في باب الياء ، فقال فيه ينة _ بالياء المنقوطة باثفتين من تحتها ، و ذكر حديث ابن لهيعة هذا عن ابن صاعد ، عن محمد بن عبد الله المقرى ، عن أبيه ، عن ابن لهيعة بإسناده .

باب نصر

(۲۹۰۶) نصر (۲۳ ن الحارث بن عبید بن رزاح بن کعب الأنصاری الفلفری و کعب هو ظفر ، یکی آبا الحارث،

⁽۱) صفحة ۱۸۸ .

⁽٢) في الإصابة : ذكره ابن القداح بضاد ممجمة وصوبه ابن ماكولا .

وكان أبوه الحارث مَّن صب النبي صلى الله عليه وسلم ، وهكذا أسماه أكثر أهلِ السير نصر بن الحارث . وقال ابن سعد : رُوى عن محد بن إسحاق أنه قال : عير بن الحارث . قال ابن سعد : وهذا غلط من قبل مَنْ رواه عنه (۱) .

(۲۹۰۰) نصر (۲۱ مرن هكذا قال شعبة ، عن أبى إسحاق في حديث ذكره ، وقال عير شعبة ، عن أبى إسحاق ، عن عبدة بن حزن ، عن النبي صلى الله عليه وسلم في رعى الأسياء العم في حديث ذكره ، وهو الصواب إن شاء الله تعالى

(۲۲۰۹) نصر بن دهر بن الأخرم بن مالك الأسلمى أيقدُ في أهل الحجاز. وروي حديثه محمد بن إسحاق في قصة رَجْم ماعز وله أحاديث انفرد بها عنه ابنّه الهيثم .

(٣٦٠٧) نصر بن وهب الخزاعى . روى عنه أبو المليح الهذلى عن النبي صلى الله عليه وسلم نحو حديث معاذ فى الإيمان قوله : ما حق الله على الناس . . . الحديث .

باب نضلة

(۲۹۰۸) نَصْلَة بن طریف بن نهصل (۲) الحرمازی (۱۰ مم المازی - روی قصة الأعشی ــ أعشی بنی مازن ــ مع امرأته وقدومه علی رسول الله صلی الله

 ⁽١) في أسد الغابة : ورواه إن هشام عن البكائي عن إن إسحاق فقال : نضر _ بالضاد المجمة _ وكداك ذكره ابن القداح وقال : قتل بالقادسية (٥-٣١) . وفي الهوامش : يقال فيه النضير ، والنضر.

⁽۲) ا: نصر ، (۲) ق ا : بهمل ،

⁽٤) في ي : المرمازي . والمثبت من ش ۽ وأسد النابة . وفي ا : الجرمازي - -

عليه وسلم ، وإنشاده الرجَز الذي ذكرناه في باب الأعثى من كتابنا هـذا ، وهو خبرٌ مضطرب الإسناد ، ولكنه رُوى من وجو كثيرة .

(۲۹۰۹) نَضْلة بن عبيد بن الحارث ، أبو بَرْزَة الأسلمى . غلبت عليه كنيته واختلف في اسمه ، فقيل نَضْلة بن عبيد بن الحارث . وقيل : فَضْلة ابن عبد الله بن نَضْلة وقيل : سلمة بن عبيد والصحيح ما قدمنا ذكره قال أحد بن زهير : سممت أب ويحيى بن معين يقولان : اسم أبى بَرْزَة نَضْلة بن عبيد . أسلم أبو بَرْزَة قديما ، وشهد فَتْحَ مسكم ، ثم تحول إلى البصرة ، وولده بها ، ثم غزا خراسان ومات بها في أيام يزيد بن معاوية أو في آخر خلافة معاوية . قال الأزرق بن قيس : رأيت يزيد بن معاوية أو في آخر خلافة معاوية . قال الأزرق بن قيس : رأيت أبا بَرْزَة الأسلمي رجلا مَر بُوعا آدم ورُوى عن أبى بَرُزة أنه قال : أنا قتلت ابن خطل وهو متعلق بأستار الكعبة . روى عنه أبو العالية ، وأبو المنهال ، وأبو المنهال ،

(۲٦١٠) نَضْلة بن عمرو النفارى ، له صحبة ، كان يسكنُ البادية ناحية العرج . روى عنه ابنه مَثْن بن نَضْلة : أنَّ النبيَّ صلى الله عليه وسلم قال : إن المؤمن يأ كل فى سبعة أمعاه . لم يَرْو عنه غَيْرُ ابنه معن بن نَضْلة ، ورَوى هذا اللفظ عن النبي صلى الله عليه وسلم جماعة . فيرُ ابنه معن بن نَضْلة الأنصارى . روى عن النبي صلى الله عليه وسلم ، وروى عنه سعيد بن المسيّب .

باب النعان

(٢٦١٣) النمان بن أشيم ، أبوهند الأشجى ، والد سيم بن أبي هند ، هو مشهورً

بكنيته (۱) ، أدرك النيّ صلى الله عليه وسلم وسمِع منه ، وروى عنه . حدَّث عنه ابنه نميم .

(۲۹۱۳) النمان بن بازیة (۲) اللهی . کان عریف الأزد ، وصاحب رایتهم . سکن الشام . ذکره ابن أبی حاتم ، وقال : له صبة [ذکر ابن عیسی فی الحصیین اعنی النمان بن بازیة _ بتشدید الیاه _ حدّث عنه صالح بن شریح السکونی وأبو مریم النسانی ، قال : کنت فیمن تقدم بین یدی رسول الله صلی الله علیه وسلم بالجندل ، تم غزوت معه الثانیة ، فلما کانت الثالثة کنت بمن مجمل لواه رسول الله صلی الله علیه وسلم . وقال البخاری : النمان بن داریة اللهی کان عریف الأزد وصاحب رایتهم سمع النبی صلی الله علیه وسلم ، روی عن صالح بن شریح . نقلته من خط محمد بن النبی صلی الله علیه وسلم ، روی عن صالح بن شریح . نقلته من خط محمد بن النبی صلی الله علیه وسلم ، روی عن صالح بن شریح . نقلته من خط محمد بن النبی صلی الله علیه وسلم ، روی عن صالح بن شریح . نقلته من خط محمد بن النبی صلی الله علیه وسلم ، روی عن صالح بن شریح . نقلته من خط محمد بن الته المامون] (۲)

(۲۹۱۶) النعان بن بشير بن سعد بن ثعلبة الأنصارى ، من بنى كعب بن الحارث ابن الخزرج ، وأمه عمرة بنت رَواحة ، أخت عبد الله بن رَواحة . ولد قبل وفاة النبى صلى الله عليه وسلم بثان سنين . وقيل بست سنين ، والأول أصح إن شاء الله تعالى ؛ لأن الأكثر يقولون : إنه وكلد هو وعبد الله بن الزبير عام اثنين من الهجرة فى ربيع الآخر على رأس أربعة عشر شهراً من مقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة .

وذكر الطبرى قال : حدَّثنا الحارث بن أبي أسامة ، قال : حدثنا محمد

⁽١) في أسد الغابة : وقيل اسمه رافع .

 ⁽٧) فى الإسابة: نهان بن رازیة _ براء تم زاى مكسورة بعدها تحتانیة . وفي تجرید آسد النابة ، النعان بن بازیة ، وقیل رازیة وقبل داریة (هامش ك) . وفی أسد النابة : أبو عمر كال : بازیة ، وقالا : راذیة . والله أعلم (٥ _ ٢٧) ، وهوامش الاستیماب ۵۵ .
 (٣) من ا وحدها .

ابن سعد ، قال : حدثنا محمد بن عر الواقدى ؛ قال : حدثنا مصعب بن ثابت ، عن الأسود ، قال : كُورَ النعان بن بشير عند عبد الله بن الزبير قال : هو أسن منى بستة أشهر .

قال أبو الأسود: ولد عبد الله بن الزبير على رأس عشرين شهرًا من مهاجرة رسول الله صلى الله عليه وسلم، وولد النعان على رأس أربعة عشر في ربيع الآخر، وهو أول مولود وُلِد للأنصار بعد الهجرة، يسكني أبا عبد الله؛ لا يصحّحُ بعضُ أهل الحديث سماعَه من رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو عندى صحيح ، لأن الشعبي يقول عنه : سممت رسول الله صلى الله عليه وسلم في حديثين أو ثلاثة . وقد حدّثني عبد الوارث بن سفيان ، حدثنا عليه وسلم في حدثنا الحسن بن على الأشناني ببغداد ، قدم علينا ونحن علم من الشام ، حدثنا إسحاق بن إبراهيم ، حدثنا بقية بن الوليد ، حدثنا أبو بكر بن أبي مربم عن عطية بن قيس السكلابي ، وحمزة بن حبيب ، عن النمان بن بشير .

وحدثنا عبد الوارث بن سفيان ، معدثنا قاسم ، حدثنا الحسن بن على ، حدثنا إسحاق بن إبراهيم ، حدثنا عثمان بن كثير بن دينار ، عن محمد ابن عبد الرحمن بن عرق (۱) اليحصبى ، عن أبيه ، عن النمان بن بشير – واللفظ لحديث عثمان بن كثير – قال : أهدى لر مسول الله صلى الله عليه وسلم عِنَب من الطائف ، فقال لى : خذ هذا المنقود فأبلغه أمّك قال : فأ كُلْتُه قبل أن أبلغه إياها ، فلما كان بعد ليال قال : ما فعل المنقود ؟ هل بلغت ؟ قلت : لا ، فسما بي غدرا .

⁽١) مرق _ بكسر المهلة وسكون الراء بعدها قاف (التقريب) .

وفى حديث بقية : فأخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم بأذى وقال لى : يا غدر .

وفى حديث بقية أيضا : إنه أعطانى قطفين من عِنب ، فقال لى : كُل هذا ، وبلّغ هذا إلى أمك ، فأكلتهما ، ثم سأل أمّه ، وذكر الخبر بمعنى ما ذكرنا .

وكان النمان أميراً على السكوفة لمعاوية سبعة أشهر ، ثم أميرا على حمص لمعاوية ، ثم ليزبد ، فلما مات بزيد صار زُبيريا ، فالفه أهل حمص ، فأخرجوه منها ، واتبعوه وقتلوه ، وذلك بعد وقعة مَرْج راهط ، وكان كريما جوادا شاعرا ، ويروى أن أعشى همدان تعرّض ليزيد بن معاوية فحرمه ، فمر بالنمان بن بشير الأنصارى _ وهو على حمص ، فقال له : ما عندى ما أعطيك ، ولكن معى عشرون ألفا من أهل اليمن ! فإنْ شئّت سألتهم لك ، فقال : قد شئت . فصمد النمان المنبر ، واجتمع إليه أصابه ، فحمد الله وأثنى عليه ، ثم ذكر أعشى همدان ، فقال : إن أخاكم أعشى همدان قد أصابته حاجة ، وقد عمد إليكم ، فا ترون ؟ قالوا : دينار دينار دينار . فقال : لا ، ولكن بين اثنين دينار ، فقالوا : قد رضينا . فقال : إن شئم عجانها له من بَيْت ولكن بين اثنين دينار من أعطياتهم ، فقبضها الأعشى وأنشأ يقول :

لم أر للحاجاتِ عند انكِماشها (۱) كنمان (۱) الندى _ ابن بشير إذا قال أَوْفَى بالمقال ولم يكن كَمُدُلُ (۲) إلى الأقورام حَبْل غرور

⁽١) في ١، س: التماسها . (٧) في أسد الغابة : أعنى ذا الندى بن بشير .

⁽٣) في ا ، ش : ككاذبة الأنوام .

ظولا أخو الأنصار كنت كنازل ثوى ما ثوى لم ينقب بنقير متى أكفر التمان لم أك شاكرا ولا خَيْر فيمن لم يكن بشكُور (۱) والنمان بن بشير هو القائل – فيا زم أهل الأخبار ورواة الأشمار: وإن لأغطى المال مَنْ ليس سائلا وأدرك للمولى المماند بالفاسلم وإنى منى ما يلقى صارِما له فا بيننا عند الشدائد مِنْ صرم فلا تشدُد للمولى شريكك في الفني ولكنما المولى شريكك في المدم وغشك واستغنى، فليس بذى دحم إذا مَت ذو القُرْ بَي إليك برخم وغشك واستغنى، فليس بذى دحم ومن ذاك للمولى الذي يستخم الناك ومن ذاك للمولى الذي يستخم الله ومن يرمى المدور الذي ترمى

وذكر المدائى عن يعقوب بن داود النفى ، ومسلة بن محارب ، وغيرها ، قالوا لما قتل الصحاك بن قيس بمرج راهط ، وذلك النصف من ذى الحجة منة أربع وستين فى أيام مروان – أراد النمان بن بشير أن يهرب من حمس ، وكان عاملا عليها ، خاف ودعا لا بن الزبير فطلبه أهل حمس فقتلوه ، واحتز وا رأسه ، فقالت امرأته السكلية : ألقوا رأسه فى حجرى ، فأنا أحق به ، وكانت قبله عند معاوية بن أبى سفيان ، فقال لامرأته ميسون أم يزيد : اذهبى فانظرى إليها ، فأتتها ، فنظرت ، ثم رجمت فقالت ؛ ما رأيت مثلها . ثم قالت : لقد رأيتها ورأيت خالا تَحْتَ سرتها ، ليوضمن رأس زوجها فى حجرها ، فنزوجها حبيب بن خالا تَحْتَ سرتها ، ليوضمن رأس زوجها فى حجرها ، فنزوجها حبيب بن سلمة «٢٥ ثم طاقها ، فنزوجها النمان بن بشير ، فاما قتل وضعوا رأسه فى حجرها .

قال المسعودى : كان النجان من بشير واليا على حمس قد خطب لابن الزبير مُمَالنا للضحاك بن قيس ، فلما بلغه وقعة راهط وهزيمة الزبيريّة ، وقَتْل الضحاك _

⁽¹⁾ في أسد الغابة : وما خبر من لايلتتي بشكور .

⁽٢) في ا ، ش : ولكن ذا القربي الذي يستعقه . (٣) في ا ، ش : مسلمة .

خرج عن حمص هاربا ، فسار ليلة متحبِّرا لا يَدْرِى أَين يأخذ ، فاتبعه خالد بن عدى السكلابي فيمن خفَّ معه من أهل حمس ، فلحقه وقتله ، وبعث برأسه إلى مروان . وقال الحسن بن عبان : وفي سنة أربع وستين قتلت خَيْلُ مروان للنعانَ بن بشير الأنصارى ، وهو هارِب من حمس .

وقال على بن المدينى: تُعل النمان بن بشير مجمس غيلة ، قتله أهلُ حمس وهو وال لا بن الزبير وقال أبو بكر بن عيسى: تُعل النمان بقرية من قرى حمص يقال لها بيران روى عن النمان بن بشير من التابعين حيد بن عبد الرحمن ابن عوف ، والشعبى ، وأبو إسحاق الهمدانى ، وسماك بن حرب ، وابنه محمد بن النمان .

(٣٦١٥) النمان بن أبى خزمة - أو خزمة بن النمان - بن أمية بن البرك ، وهو امرؤ التيس بن ثملبة الأنصارى الأوسى ، من بنى ثملبة بن عمرو بن عوف ، ذكره أموسى بن عقبة فيمن شهد رَبْدرًا ، وذكره ابن إسحاق وغيره فيمن شهد رَبْدرًا وأحدا .

(٢٦١٦) النمان بن الزارع (١) عريف الأرد، لا أُعرفه بأكثر من هذا. رُوى عنه أنه قال: يارسول الله، كنا نُعتافُ في الجاهلية . . . الحديث (١).

(٢٦١٧) النمان بن سنان (٢٦ ، مولى لبنى سلمة ، ثم لبنى عبيد بن على بن غم من الأنصار ، شهد بُدْرًا وأحدا .

(۲۲۱۸) النمان بن عبد عرو بن مسعود بن الأشهل بن حارثة بن دينار بن

⁽١) في ي الزراع، والمثبث من هوامش الاستيماب .

⁽٢) في أسد الفّابة : أخرج أبو همر أيضاً النمان بن بازية إلا أنه لم يخرج هذا الحديث فيه ، ظنهما اثنين وظنهما ابن منده وأبو نعيم واحدا (٥ -- ٢٤) .

⁽٣) في هامش ا وهوامش الإستيعاب ، سيار في كتاب الطبري .

النجار ، شهد كِدُرًا مع أخيه الضحاك بن عبد عمرو ، و ُقتِل النعان بن عبد عمرو يوم أُحُدِ شهيدا .

(٢٦١٩) النمان بن المجلان الزُّرَق الأنصارى . هو الذى خلف على خَوْلة بنت قيس الأنصارية بعد قَتْل حمزة بن عبد المطاب عنها ، وكان النمان بن المجلان لسان الأنصار وشاعرهم . ويقال : إنه كان رجلا أحمر قصيراً تَرْ دَرِيه المَيْنُ ، وكان سيداً وهو القائل :

ويوم حُنين والفوارس في بَلْد ونحن رجعنا من قُرُ ْيْظَة بالذكر وزید وعبد الله فی علق بجــری نطاعِنُ فيه بالمُثَّقَفَرِ السُّــــمر ببيض كأمثال البروق على الكفر صروفَ الليالي و العظيمَ من الأمر وأَهَلًا وسَهُلاً قِد أَمِنْتُم من الفقر كفشمة أيسارِ الجزور على الشطر وكنا أناسا نُذُهِبُ المُسْرَ بالْيُسْرِ صوابا کأنّا لا نَرِيش ولا نَبْرى عتيق ابن عنمان حلال أبا بكر وإن عليا كان أُخْلَقَ للأمر لأهل لمامنحيث مدرى ولأمدرى وَيَفْتَحُ آذانًا أَثَقَلْنَ مِن الوَّقُر وصاحبه الصديق في سالف الدُّهُر

فقسل لقريش نحن أصحاب مكة وأصحاب أحــد والنضير وخُيْبَر ويومبأرض الشام إذ قيل⁽¹⁾جعفر وفى كل يوم ينكر الكلب أهله ونضرب في يوم المجاجة أرؤساً نَصَرْناً وآوينا النبيُّ ولم يخَفُ وقلنا لقُـوم ِ هاجروا مَرْحبا بكم نَقاشِمُكُمُ أموالَنك ودِيارُنا ونكفيكم الأمر الذى تسكرهونه وكان خُطاء ما أتينا وأثم وقلتم حرام نصبُ سُعْد ونصبكم وأهل أبو بكر لما خيرٌ قائم وكانا هَــوَاناً في عليٌّ وإنه وهذا بحمد الله يشنى مِنَ الْمَى نجيُّ رسول الله في الغار وَحْدَه (۱) فى كى: وأسد الغابة : قتل .

فلولا اتقاء الله لم تذهبوا بها ولكن هذا الخير (۱) أجع للصبر ولم نَرْضَ إلا بالرضا لرمبّها ضربنا بأيدينا إلى أسفل القدر (٢٦٢٠) النمان بن عدى بن نضلة – ويقال ابن نضيلة – بن عبد العرّى بن حُرثان ابن عوف بن عبيد بن عويج بن عدى بن كمب القرشي العدوى ، كان من مهاجرة الحبشة ، هاجر إليها هو وأبوه عدى بن نضيلة أو نضلة ، فات عدى هناك بأرض الحبشة ، فوَرثه ابنه النمان هناك ، فكان النمان أول و ارث في الإسلام ، بأرض عدى أبوه أول مورث في الإسلام ، ثم ولى عمر النمان هذا ميسان ، وكان عدى أبوه أول مورث في الإسلام ، ثم ولى عمر النمان هذا ميسان ، ولم يول عمر بن الخطاب رجلا من قومه عدويًا عيره ، وأداد امرأته على الخروج مصه إلى ميسان فأبت عليه ، فأنشد النمان أبياتاً كثيرة ، وكتب بها إليها وهي (۱):

بسم الله الرحمن الرحيم: حم، تنزيل السكتاب من الله العزيز العليم ، غافر الذنب وقابل التوب شديد العقاب ذي الطول . . . الآية .

أما بعد فقد بلغني قولك:

لمسل أمير المؤمنين يَسُوءه تنادمُنا في الجَوْسَن المتهدم وَايم الله ، لقد ساءني ذلك ، وَعزله ، فاما قدم عليه سأله فقال : وَالله ما كان

⁽١) في ي : المعر .

⁽٣) في ياقوت ألا حل أنى الحسناء . . .

⁽٢) ياقوت (ميسان) .

من هذا شىء ، وَما كان إلاّ فضل شعر وَجدته ، وَما شربتها قط . فقال : أُظنُّ ذلك ، وَلـكن لاتعمل لى على عَمَلِ أبدا .

فنزل البصرة ، فلم يزل يُغْرُو مع المسلمين حتى مات . وَهُو فَصَيْح ، يستشهد أُهُلُ اللَّهَ بَقُولُه : « ندمان » في معنى نديم .

(۲۹۲۱) النمان بن عَصْر بن الربيع بن الحارث بن أديم البلوى . وقيل : هو النمان ابن عصر بن عُبيد بن وائلة بن حارثة (۱) البلوى ، حليف للأنصار لبني معاوية ابن مالك بن عمر و بن عوف ، شهد بَدْرًا والمشاهد كلها . وقُتِل يوم الميامة شهيداً . قال موسى بن عقبة ، وابن إسحاق ، وأبو معشر ، والواقدى : نمان بن عِصْر بكسر المين وسكون الصاد . وقال هشام بن محمد السكلي : نمان بن عَصْر بالفتح وقال عبد الله بن محمد بن عار : هو لقيط بن عَصْر (۱) ، شهد بَدْرًا ، وأَحُدا ، والخندق ، والمشاهد كلها ، وُقتِل يوم البيامة _ ذكر ذلك كله الطبرى .

(۲۹۲۲) النمان بن عمرو بن رفاعة بن سَواد . ويقال رفاعة بن الحارث بن سواد بن مالك بن غَنم بن مالك بن النجار . شهد بَدُرًا ، يقال له نسيان ، شهد العقبة الآخرة ، وهو من السبعين فيها في قول ابن إسحاق ، وشهد بَدُرًا والمشاهد كلها مع رسول الله صلى الله عليه وسلم . قال الواقدى : في نسيان حتى تُوَقّى في خلافة معاوية . قال أبو عمر : أظنّه صاحب أبي بكر وشوببط رضى الله عنهم ، وأظنّ أبه الذي جلد في الخر أ كُثر من خس مراد .

(٢٦٢٣) النمان بن قَوْقُل . ويقال المان بن ثملبة . وثملبة 'يُدْعي (٢) قوقلا .

⁽١) في أ : جارية ونسبه في الطبقات على غير هذا .

⁽٢) بنتع العين وسكون الصاد (أسد النابة • ـ ٢٧) . (٣) في هامش أ : اسمه غم . (٢) بنتع العين وسكون الصاد (أسد النابة • ـ رابع)

من حديثه عن النبى صلى الله عليه وسلم: أرأيت إن صليت الحس ، وأحلت الحلال ، وحرمت الحرام ، لأدخل (الجنة ؟ قال : نم ، دواه عنه چابر ، ورواه عنه أبو صالح ، ولم يسمعه منه . وقال موسى بن عقبة : النمان بن ثعلبة – وهو قوقل – وهو صاحب القول يوم أحد ، ذكره فى البدريين ، وذكر ابن أبى حاتم عن أبيه النمان بن قو قل . كوفى له صحبة . دوى عنه بلال بن يحيى قال أبو عمر : في هذا وفي الذي بعده (النفر ، أحسبهما واحداً .

(۲۹۲۶) النمان بن قيس الحضرى أله صُحبة ورى عنه إياد بن لقيط السكونى و (۲۹۲۶) النمان بن مالك بن شلبة بن دَعْد بن فير بن شلبة بن غَنْم بن عوف بن الخزرج ، وشلبة بن دَعْد هو الذى يُسَمَّى قوقلا ، وكان له عِزْ ، فيكان يقال للخائف إذا جاء قوقل حيث شئت فأنْت آمن ، فقيل لبنى غنم وبنى سالم لذلك قواقلة ، ولذلك يُدْعَوْن فى الديوان بنو قوقل .

شهد النمان بَدْرًا وأحدا ، وقُتُل يوم أحد شهيداً ، قتله صفوان بن أمية في قول محد بن عر ، وأما عبد الله بن محد بن عارة فإنه قال : الذى شهد بَدْرًا وقُتُل يوم أُحُد النمان الأعرج ابن مالك بن ثعلبة بن أصرم بن فهر بن ثعلبة ابن غنم . والذى يُدْعَى قوقلا هو النمان بن مالك بن ثعلبة بن دعد بن فهر بن ثعلبة بن غنم ، لم يشهد بدرا .

قال أبو عمر: ذكر السدى أنّ النمان بن مالك الأنصارى قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم فى حين خروجه إلى أحد ومشاورته عبد الله بن أبيّ بن سلول ، ولم يشاوره قبلها ، فقال النمان بن مالك : والله يا رسولَ الله

⁽١) ١، وأسد الغابة: أدخل.

⁽۲) الذي بعده وفي الترتيب الأول فسكتاب مو النمان بن مالك بن ثعلبة ، وسيأتي برقم ٢٦٧٠ في هذه العليمة .

⁽ ظهر الأستيعاب جـ 2 -- م ٢)

لأدخلن الجنة . فقال له : بم ؟ فقال : بأنى أَشْهَدُ أَنْ لا إله إلا الله وأنك رسولُ الله ، وأنى لا أفرُ من الزَّحْفِ . قال : صدقت ، فَقُتِل يومثذ .

النمان بن مُقرّ ن بن عائد المزنى . ويقال النمان بن عرو بن مُقرن ب عائد بن يكنى أبا عرو وقيل يكنى أبا حكيم ، وينسبونه النمان بن مقرن بن عائد بن ميبا(۱) بن هجير بن نصر بن حُبشية بن كعب بن عبد بن ثور بن هدمة بن لاطم بن عثان ، وهو مُزينة (۱) بن عرو بن أدّ بن طابخة المزنى ، كان صاحب لوا مُزينة يوم الفتح . قال مصعب : هاجر النمان بن مقرن ، ومعه سبعة إخوة له ، أخبرناه سعيد بن نصر ، حدثنا قاسم بن أصبغ ، حدثنا ابن وضاح ، اخوة له ، أخبرناه سعيد بن نصر ، حدثنا قاسم بن أصبغ ، حدثنا ابن وضاح ، عبد ثنا أبو بكر ، حدثنا عبد الله بن إدريس ، عن حصين ، عن هلال بن يساف ، قال : عجل شيخ فلطم خادما له ، فقال له سوبد بن مقرن : أمجز عليك الاحرّ وجهها ، لقد رأيتنى سابع سبعة من بنى مقرن مالنا خادم إلا واحدة ، فلطمها أصَنَرُنا ، فأمها رسول الله صلى الله عليه وسلم أنْ نعتقها .

حدثنا عبد الوارث ، حدثنا قاسم ، حدثنا محمد بن عبد السلام ، حدثنا محمد بشار ، حدثنا ابن أبي عدى ، عن شعبة ، عن حصين ، عن هلال بن يساف ، عن سويد بن مقرن مثله ، وقال فيه : لقد رأيتني سابع سبعة من إخوتي مع النبي صلى الله عليه وسلم .

وروى عن النمان بن مقرن أنه قال: قَدْمَنا على رسول الله صلى الله عليه وسلم

⁽۱) ق ۱ : منجى . وفى أسد الغابة : ميجا _ بكستر اليم وبالياء تحتيا خطتان _ الله ابن ماكولا . وحبشية — بضم الحاء المهملة وسكون الباء الموحدة وكسر الثنين المعجمة ، وتشديد الياء تحتما عطتان وآخره هاء (٥ _ ٣٠) .

^{ُ (}٧ٌ) أُسد النابة : عيَّان بن عمرو بن أد بن طابخة المزني - وولد عيَّان هم مزينة نسبة إلى أمهم (• --- ٣٠) .

فى أربعائة من مزينة . ثم سكن البسرة ، وتحوّل عنها إلى الكوفة ، فوجّه مسعد إلى تُسْتَرفصالح أهل زَنْدَوَرْد . وقدم المدينة بفتح القادسية ، وورد حينئذ على عر اجباع أهل أصبان وهذان والرى وأذربيجان ونهاوند ، فأقلقه فلك ، وشاور أسحاب النبي صلى الله عليه وَسلم ، فقال له على بن أبي طالب : ابعث إلى أهل الكوفة فيسير ثلثاهم ويبقى ثلثهم على ذراريهم ، وابعت المن أهل البصرة . قال : فكن أستَعمل عليهم ، أُشِرْ عَلى . فقال : أنت أفضلنا رأيا وأعلمنا . فقال : لأستعمل عليهم رجلا يكون لها . نفرج إلى المسجد ، فوجد النعان بن مقرن يصلى فيه ، فسرحه وأمّره ، وكتب إلى أهل الكوفة بذلك .

وقد روى أنه كتب إلى النجان بن مقرن يستعمله ليسير بثلثي أهْل السكوفة وأهل البصرة ، وقال : إن تُعتِل النعان فحذيفة وإنْ قُتِل حُذَيفة فجر ير . غرج النمان وممه حذيفة ، والزبير ، والمغيرة بن شعبة ، والأشعث بن قيس ، وعبد الله بن عمر ، كلُّهم تحت رايته ، وهو أميرٌ الجيش ؛ ففتح الله عليه أصهان ، فَلِمَا أَنَّى نَهَاوَنِدَقَالَ النَّمَانَ : يَامَعَشُرُ المُسْلِمِينَ ، شَهِّنْتُ رَسُولَ اللَّهُ صَلَّى اللّ إذا لم يقاتل أول النهار أُخْرَ الفتال حتى تزول الشمس ، وتهبّ الرياح ، وينزل النصر؛ اللهم ارْزُق النعان شهادةً بنَصْر المسلمين ، وافتَحْ عليهم ، فأمَّنَ المسلمون . وقال لهم : إنى أهزُّ اللواء ثلاث مرات ، فإذا هززَّتُ الثالثة فاحلوا ، ولا يَلْوى أحد على أحد ، وإنَّ تُعتِل النمان فلا يلوى عليه أحد ، فلما هز اللوا. الثالثة حمل، وحمل معه الناس، فكان أول صريع، وأخذ الرايةَ حذيفة، ففتح الله طيهم . وكانت وقعة نهاوند سنة إحدى وعشرين ، وكان قتل النعان بن مقرن يوم جمة ، ولما جاء نعيه عمر بن الخطاب خرج ، فنعاه إلى الناس على المنبر ، ووضع يده على رأسه يبكى . حدثنا خلف بن قاسم ، حدثنا عبد الله بن محمد ، حدثنا أحد بن على بن سعيد ، حدثنا يحيى بن معين ، حدثنا غندر ، عن شعبة ، عن حصين ، قال ، قال : عبد الله بن مسعود : إنّ للإيمان بيوتا ، وللنفاق بيوتا ، وإن بيت بنى مقرن من بيوت الإيمان .

قال أبو عمر: رَوى عن النمان بن مقرن من الصحابة معقل بن يسار، وطائفة من التابمين، منهم محمد بن سيرين، وأبو خالد الوالبي

باب نعيم

(۲۹۲۷) نُعيم بن أوس الدارى ، أخو تميم بن أوس يقال : إنه قدم مع أخيه تميم وابن عمهما أبى هند على النبيّ صلى الله عليه وسلم ، فأقطعهم ما سألوه ، وقد أبى ذلك قومٌ فقالوا : لم يقدم نعيم مع أخيه تميم على النبى صلى الله عليه وسلم ، ولا ثيد كرم فى الصحابة .

أسيد بن عوف بن عبد الله النحام، القرشي العدوى . هو نعيم بن عبد الله بن أسيد بن عوف بن عبيد بن عوج بن عدى بن كعب بن لؤى . وإيما شمّي النحام لأنّ النبيّ صلى الله عليه وسلم قال : دخلت الجنة فسمت عمة مِنْ نعيم فيها . والنحمة السعلة . وقيل النحمة النحنحة المعدودة آخرها ، فشمّي بذلك النحام . كان نعيم النحام قديم الإسلام ، يقال : إنه أسلم بعد عشرة أنفس قبل إسلام عر بن الخطاب . وكان يكم إسلامة ، ومنعه قومه لشرفه فيهم من المجرة ، لأنه كان يُنفِقُ على أرامل بني عدى وأيتامهم ويمونهم ، فقالوا : أقم عندنا على أى دين شئت ، وأقم في رَبْهِك ، و اكفينا ما أنت كاف من أمر أراميلنا ، فوالله لا يتعرف لك أحد إلا ذهبت أنفشنا جيعاً دونك . وزعموا أراميلنا ، فوالله لا يتعرف لك أحد إلا ذهبت أنفشنا جيعاً دونك . وزعموا

أنّ النبيّ صلى الله عليه وسلم قال له حين قدم عليه: قومك ، يا نعيم ، كانوا خَيْرًا لك من قومى لى . قال : بل قومك خَيْرٌ يا رسول الله . قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: قومى أخرجونى ، وأقرَّكَ قومُك وزاد الزبير - في هذا الخبر فقال نعيم : يا رسول الله ، قومك أخرجوك إلى الهجرة في هذا الخبر غنها . وكانت هجرة نعيم عام خَيْبَر . وقيل : بل هاجر في أيام الحديبية وقيل : إنه أقام بمكة حتى كان قبل الفتح .

واختلف فی وقت وفاته ، فقیل : قُتُل بأجنادین شهیداً سنة ثلاث عشرة فی آخر خلافة أبی بکر . وقیل : قُتُل یوم الیرموك شهیدا فی رجب سنة خس عشرة فی خلافة عمر وقال الواقدی : كان نعیم قد هاجر أیام الحدیبیة ، فشهد مع النبی صلی الله علیه وسلم ما بعد ذلك من المشاهد ، وقُتُل یوم الیّر مُوك فی رجب سنة خس عشرة . یَر وی عنه نافع ، وعمد بن إبراهیم التیمی ، وما أظنّهما سَبِعاً منه (۱) .

(۲۹۲۹) نَعَمِ بن مسعود بن عامر الأشجى ، هاجر إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فى الخندق ، وهو الذى خَدَل المشركين وبنى قريظة حتى صرف الله المشركين بَعْدَ أَن أَرسل عليهم ريحاً وجُنودًا لم يَرَوْها . خَبَرُه فى تخذيل بنى قريظة والمشركين فى السير خَبَرُ عجيب . وقيل : إنه الذى نزلت (۲) فيه : « الذي قال لم الناسُ إن الناسَ قد جَمَعُوا لـكم . . الآية _ يعنى نعيم بن مسعود وَحْدَه ، كنى عنه وَحْدَه بالناس فى قول طائفة من أهل التفسير . قال بعضُ أهل المعانى : إنها قيل ذلك لأن كلَّ واحدٍ من الناس يقومُ مقام الآخر فى مِثْل ذلك . وقد قيل فى تأويل الآية غَيْرُ ذلك .

⁽١) في موامش الاستيماب : قال النووى : إنهما لم يدركاه (٥٨) .

⁽٢) سورة آل عران ، آية ١٧٣ .

سكن نعيم بن مسعود المدينة ، ومات فى خلافة عبّان . روى عنه ابنه سلمة ابن نعيم . وقبل : بل قتل نعيم بن مسعود فى الجلل الأول قبل قدوم على مع مجاشع ابن مسعود السلمى ، وحكيم بن جبلة ، ونعيم بن مسعود الأشجعى . كان رسول رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى ابن ذي اللَّذية .

(۲۹۳۰) نَشَمِ بن مُقرِّن ، أخو النمان بن مقرن ، خلف أخاه النمان حين قَتِل بنهاوند ، وكانت على يديه فتوح كثيرة ، وهو وأخوهُ من جِلَّةِ الصحابة ، وكانوا من وجوه مزينة ، وكان عمر بن الخطاب يَشْرِف لنعيم والنمان مَوْضِعَهما . (۲۹۳۱) نَسَمِ بن هزّال الأسلمى ، من بنى مالك بن أفصى . سكن المدينة ، وي عنه المدنيون قصة رجم ماعز الأسلمى . وقد قيل : إنه لا صُحْبَة لنميم هذا ، وإنما الصحبة لأبيه هزال ، وهو أولى بالصواب ، والله أعلم .

(۲۹۳۷) نَصَيم بن هار، ويقال ابن حار (۱) و ابن هبار، و ابن هدار، و ابن (۲۹۳۷) نَصَيم بن هار، ويقال ابن حار (۱) و ابن هبار، و ابن هدا قد قيل فيه، وَهو غطفاني مَعْدُودٌ في أهل الشام. روَى عن النبي صلى الله عليه وسلم حديثًا و احداً فيا يحكيه عن ربه تعالى، إنه قال : ابن آدم ، صل لى أربع ركعات أول النهار أكفيك آخره. اختلف في هذا الخبر اختلافاً كثيرا كاختلافهم في اسم أبيه، فنهم من يجعله عن نعيم ، الخبر اختلافاً كثيرا كاختلافهم في اسم أبيه ، فنهم من يجعله عن نعيم ، عن عقبة بن عامر، وحدّث مكحول عن نعيم ، وَلم يسمع منه كثير بن مرة، وقيس الجذامي ، وقد روى عن نعيم بن هار هذا أبو إدريس الخولاني . وقد روى عن نعيم بن هار هذا أبو إدريس الخولاني . يُعَدُّ في الشاميين قال أحمد بن حنبل – فيا روى عنه حنبل بن إسحاق: اختلفوا في نسبه ، فقال عبد الرحمن بن مهدى : نعيم بن هيار ، وقال الخياط :

⁽۱) فى كى : حاد . وفى الطبقات . هبار . (٧ ـــ ١٣٥).وفى الإصابة : هار ، ويقال ابن هبار ، وابن هدار ، وابن حار ، وابن خار ؛ وهار أصح . (٤ ـــ ٣٩ ـ) .

⁽۲) تی که :حار ،

نعيم بن همار . وقال الوليد بن مسلم ، عن سعيد بن عبد العزيز : نعيم بن حمار . وقال الفلابى ، عن يحيى بن معين : اختلف الناس فى نعيم بن همار ، فقالوا : هبار ، وقالوا : حمار وأهل الشام يقولون : همار ، وهم أعلم به . وقال غير ابن معين وَأَحدكل ما وَصفنا وَ الحدالله .

باب نفير

(۲۹۳۳) نُعير بن مُجيب (1) الثمالي . شامي ، كان مِنْ قدما الصحابة . روى عنه الحجاج بن عبد الله الثمالي ـ وله حجبة أيضا ـ حديثا مرفوعا في صفة جهم أعاذنا الله منها وأجارنا من عذابها : إنّ فيها سبمين ألف واد . وهو حديث مُنْكُر ، لا يصح . وقال أبو زرعة وأبو حاتم الرازيان : إنما هو سفيان ابن مجيب (1) ، ولم يقله (٢) غيرها ، والله أعلم بالصواب .

(۲۹۳۶) نفیر بن المفلس^(۲) بن نفیر الحضرمی ویقال: نُفیر بن مالك بن عامر الحضرمی وهو والد جُبیر بن نفیر ، یکنی أبا جبیر . ویقال أبو خیر بالخا، المعجة والميم . قال خالد بن عیسی به فی تاریخ أهل حمی : له صبة ، وهو معدود فی الشامیین . روی عنه ابنه جُبیر بن نفیر أحادیث منها فی صفة الوضو، ، ومنها فی قصة الدجال حدیث طویل . وابنه جُبیر بن نفیر جاهلی اسلامی ، أدرك النبی صلی الله علیه وسلم و لم یَرَدُ ، وهو معدود فی کبار التابعین بالشام أیضا ، وقد ذکرناه .

⁽١) في إ ، ش : عبب . (٢) في إ : بلي عاله ابن قائم أيضاً .

⁽٣) ف أسد النابة : نقير بن جبير ، ويقال : غير بن المنلس ``

باب نمير

(۲۹۳۰) نُميَرُ بن أوس الأشجى ، ويقال الأشعرى . ذكره فى الصحابة مَنْ لم يمين النظر وي عنه ابنه الوليد بن نمير ، ولا يصح له عندى حمية ، وإنما روايته عن أبى الدردا، ، وأم الدردا، ، وكان قاضى دمشق .

(۲۹۳۹) ُ نُميَرُ بن خَرَشة بن ربيعة الثقني . حليف لهم ، من بني الحارث بن كعب . كان أحد الذين قدموا مع عبد ياليل بإسلام ِ ثقيف .

(۲۹۳۷) نمير بن أبي نمير (أ) الخزاعي . ويقال الأزدى يكني أبا مالك مابنه مالك ابن مير . سكن البصرة ، ولم يَرْ و حديثه غير عصام بن قدامة ، عن مالك أبن نمير ، عن أبيه ، عن النبي صلى الله عليه وسلم في الجلوس بالصلاة .

باب نهيك

(۲۹۳۸) نميك بن أوس بن خَرَ مة بن عدى بن أى بن غم بن عوف بن عمرو بن عوف بن عمرو بن عوف بن الخررج، من القواقل، شهد أُحُدا وما بعدها من الشاهد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم. هو ابنُ أخى خزيمة بن خزمة ، ذكره الطبرى وغيره. (۲۹۳۹) نميك بن صُريم (۲) البشكرى، ويقال السكولى معدود في أهل الشام، له حديث واحد روى عن أبى إدريس الخولانى، عنه ، عن النبى صلى الله عليه وسلم، قال: ليقاتلن المشركين _ أو قال الكفار _ حتى يقاتل بقيتكم الدجال على نهر بالأردن . الحديث .

(٢٦٤٠) نَبِيك بن عامم بن المنتفق (٢٦ قدم على رسول الله صلى الله عليه وسلم في وَفْدِ بنى المنتفق مع أبى رزين لقيط بن عامر ، وهو مذكور فى حديث أبى رزين المقيلي الحديث الطويل .

⁽١) في أسد الفاية : اسم أبي نمير ماك الحزامي وقيل الأزدى ، أبو ماك (• - ١ ٤) .

⁽٢) بنتح أوله وبالتمنير كا في الإصابة .

⁽٣) في أُسد الغابة : ابن عاصم بن مالك بن المنتفق .

باب نوفل

(۲۹٤۱) نوفل بن ثعلبة بن عبد الله بن نصلة بن مالك بن العجلان بن مالك (۲۶ اين غنم بن سالم بن عوف بن عمر و [بن عوف] (۲) بن الخررج الأنصارى السالمي، ثم الخزرجي، شهد بَدْرا، وقتل يوم أُحَدِ شهيداً.

(٢٦٤٢) نوفل بن الحارث بن عبد المطلب بن هاشم القرشي الحاهمي . يكني أبا الحارث ، كان أسنَّ مِن ۚ إخوته ومن سار مَن أسلم من بني هاشم ، كلُّهم كان أسنٌّ من العباس وحمزة ، أبيرَ يوم بَدْر وفداه العباس ، ثم أسلم وهاجر أيام الخندق . وقيل : بل هو الذي فدى نفسه برماح ٣٠ . وآخى رسول الله صلى الله عليه وسلم بينه وبين العباس، وكانا شريكين في الجاهلية، متفاوضين في المال متحابّين وشهد نوفل مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فتح مسكم. وشهد خُنينا ، والطائف ، وكان ممن ثبت يوم حنين مم رسول الله صلى الله عليه وسلم وأعان يوم خُنَين رسول الله صلى الله عليه وسلم بثلاثة آلاف رمح، فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم : كأنى أنظر إلى رماحك أما الحارث تقصف أصلاب المشركين . وقيل: إنه أسلم يوم فدى نفسه . قال محد بن معد (3): حدثنا على بن عيسى النوفلي ، عن أبيه ، عن إسحاق بن عبد الله بن الحارث، عن عبد الله بن الحارث بن نوفل ، قال : لما أُسِر نوفل بن الحارث ببَكْر قال له رسول الله صلى الله عليه وسلم: افد نفسك . قال : مالى شي أفتدي مه. قال : افْدِ نفسك برماحك التي بُحدّة . قال : وإلله ما علم أُحَدّ أنّ لي بجدة رماحا غيرى بعد الله أشهد أنك رسولُ الله . فقدى فسه بها ، وكانت

⁽١) ق ا : زيد . (٢) ليس ق ا ، (٣) ق ا علير مله .

⁽٤) الطبقات : ٤ - ٣١ .

أَلَفَ رمع . وتوفى بالمدينة فى داره بها سنة خس عشرة فى خلافة عمر وصلى عليه عمر بعد أنْ مشى معه إلى البقيع ، ووقف على قبره حتى دفن .

(٣٦٤٣) نوفل بن فَرْوَة الأشجى . له صبة . نزل الكوفة لم يَرْقِ عنه غير بنيه : فروة ، و بد الرحمن ، وسحيم بنى نوفل ، حديثه فى «قل يأيها الكافرون » مختلف فيه ، مضطرب الإسناد ، لا يَثْبت .

الديلي ويقال: الكنابي وهو من بي الديل بن بكر بن عبد مناة بن كنانة ، ثم أحد بي نفاثة بن عدى بن الديل وقيل: إنه عرّ في الجاهلية ستين سنة وفي الإسلام ستين سنة وقيل: بل كان منتهى عره مائة سنة أول مشاهده مع النبي صلى الله عليه وسلم فتح مسكة ، وكان أسلم قبل ، وخرج مع رسول الله صلى الله عليه وسلم منصرفه إلى المدينة ، ونزل بها في بني الديل ، وحَجّ مع أبي بكر سنة تسع ومع النبي صلى الله عليه وسلم سنة عشر ، ولم يزل ساكنا بالمدينة حتى توفى بها في زمن يزيد بن معاوية روى عنه أبو بكر بن عبد الرحن بن الحارث بن هشام ، وعبد الرحن بن مطيع بن الأسود ، وع الله بن مالك .

باب نیار

(٣٦٤٥) نِيَار بِن ظالم بِن عبس الأنصاري . من بني النجار . شهد أحدا ـ قاله الطبري .

(۲٦٤٦) نِيَار بن مسعود بن عَبَدة بن مُظَهِّر (۱) . شهد أُحُدا مع النبيّ صلى الله عليه وسلم هو و ابنه مسعود ـ قاله الطبرى .

⁽¹⁾ الضبط من أسد النابة ،

(٣٦٤٧) نِيَّارِ بن مُكُورُم الأسلى . له صحبة ورواية . هو أَحَدُ الذين دفيُوا عَبَانَ بن عَفَانَ ، وهم : حكيم بن حزام ، وجبير بن مطعم ، وأبو جهم ابن حذيفة ، ونيار بن مكرم . وقال مالك بن أنس : إنّ جَدّه مالك بن عامر كان خامسهم . روى نيار بن مكرم عن النبى صلى الله عليه وسلم فى تفسير قول الله عز وجل : « ألم غُلِبت الروم . . إلى قوله : يَفرَحُ المؤمنون بنصر الله . . الحديث بطوله . روى عنه عُرْوة بن الزبير ، وابنه عبد الله بن نيار ، والله أعلم .

باب الافراد في حرف النون

(۲۹٤٨) النابغة الجمدى. ذكرناه في باب النون لأمه غلب (٢) عايه النابغة ، واختلف في اسمه ، فقيل: قيس بن عبد الله [بن عبر] (٢) وقيل: حبان (٢) أبن قيس [بن عبد الله] (٤) بن عرو بن عدس بن ربيمة بن جعدة بن كعب ابن ربيمة بن عامر بن صمصمة وقيل: اسمه حبان (٢) بن قيس بن عبد الله ابن وحوح بن عدس بن ربيمة بن جعدة ، وإنما قيل له النابغة فيا يقولون الن وحوح بن عدس بن ربيمة بن جعدة ، وإنما قيل له النابغة فيا يقولون لأمه قال الشعر في الجاهلية ثم أقام مدة عو ثلاثين سنة لا يقول الشعر ، ثم نبغ فيه [بعد] (٢) فقاله ، فأسمى النابغة قالوا: وكان قديما شاعراً محسنا طويل البقاء في الجاهلية والإسلام ، وهو عندهم أسن من النابغة الذبياني وأكبر واستدلوا على أنه أكبر من النابغة الذبياني لأن النابغة الذبياني كان مع النعان بن المنذر في عصره وكان النعان بن المنذر [بعد المنذر] (٢) بن عرق ، وقد أدرك النابغة الجمدى [المنذر بن عرق] (٢) ، ونادمه ، ولكن

(٢) ليس ق أ .

⁽١) في 1 : لأن الأخلب ،

⁽٤) ليس في أسد النابة .

⁽٣) في ا ; حيان .

النابغة الذبياني مات قبله . و ُعَمِّر الجمدى بعده عمرا طويلا . ذكره عمر بن شهة عن أشياخه أنه عمر مائة وثمانين سنة ، وأنه أنشد عمر بن الخطاب:

لقيت (۱) أناسا فأفنيتهم وأفنيْتُ بَعْدَ أناس أناسا (۱) ثلاثة أهلسين أفنيْتُهم وكان الإله هو المستآسا (۱)

فقال له عر: كم لبثت مع كل أهل ؟ قال: ستين منة. قال ابن قتيبة: عُمَّرَ النابغة للجمدى ماثتين وعشرين منة ، ومات بأصبهان . وهذا أيضاً لا يدفع ، لأنه قال في الشعر السيني الذي أنشده عمر أنه أفي ثلاثة قرون كل قرن من الفرون ستين سنة ، فهذه مائة وثمانون سنة ، ثم عُمَّر إلى زمن ابن الزبير وإلى أنْ هاجى أوس بن مغراء " ثم ليلي الأخيلية ، وكان كذ كُرُ في الجاهلية دين إبراهيم والحنيفية ، ويصومُ ويستغفر فيا ذكروا ، وقال في الجاهلية كله التي أولها :

الحسد لله لا شريك له مَنَ لم يَقُلُها فنقسه ظلما وفيها ضروب من دلائل التوحيد ، والإقرار بالبعث والجزاء، والجنة والنار . وصفه بعض ذلك على نحو شعر أمية بن أبى الصلت . وقد قيل : إن هذا الشعر لأمية ، ولكنه قد صححه يونس بن حبيب ، وحماد الرواية ، ومحد بن سلام ، وعلى بن سليان الأخفش للنابغة الجمدى .

قال أبو عمر : وفد النابغة على النبى صلى الله عليه وسلم مسلما . وأنشده ، ودعا له رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وكان أول ما أنشده قوله فى قصيدته الراثية :

أتيت رسولَ الله إذ جاء بالهدى ويتلو رَبَّا اِ كَالْمَجَرَّةُ فَيْرًا

⁽١) في ١ : لبست . (١) المستآس : المستماض .

⁽٣) الشعر والشعراء : صفحة ٢٤٩ . (٤) في ١ : ممن .

قرأت على أبى الفضل أحمد بن قاسم بن عبد الرحمن أنّ قاسم بن أصبغ حدثهم ، قال : حدثنا الحارث بن أبي أسامة ، حدثنا العباس بن الفضل ، حدثنا محمد بن عبد الشمس (١)، قال : حدثني الحسن بن عبيد الله ، قال : حدثني مَنْ سمم النابغة الجمدى يقول: أتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فأنشدته قولى:

وإنا لقومٌ ما نعــــــوِّدُ خيلنا إذا ما التقينا أنْ تَحِيــد وتنفرا وننكر يوم الرُّوْمِ أَلُو انَ خَيْلِنا ﴿ مِن الطَّمَنِ حَيْمُحُسِبِ الجَوْنَ أَشْقُرا ﴿ وليس بمعروف لنا أنْ نردُّها صحاحا ولا مستنكرا أن تعقّرا بلغنا السماء مجسدنا وجدودنا وإنا لنرجو فوق ذلك مَظْهَرا

وفى رواية عبد الله من جراد:

علونا على مُرَّ العباد تـكرُّما ﴿ وإنا لنرجو فوق ذلك مظهرا ﴿ وفي سائر الروايات كما ذَكْرِنَا ، إلا أنَّ منهم من يقولون ؛ مجدنا وجدودنا ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم : إلى أ°ينَ يا أبا ليلي ؟ قال : فقلت : إلى الجنة . قال : نعم إن شاء الله تعالى . فلما أنشدتُه :

ولا خيْرً في حلم إذا لم يكن له بوادِرُ تَخْيِي صَنْوَهُ أَنْ مُبِكَدِّرًا ولا خير في جهل إذا لم يكن 4 حليم إذا ما أوْرَدَ الْأَمْرَ أَصْلَرَا

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لا يَفضض الله قاك . قال : وكان من أحسن الناس ثمرا . وكان إذا سقطت له سن نبتَتْ [أخرى](٢) . وفي رواية عبد الله بن جراد لهذا الخبر ، قال ؛ فنظرت إليه كأنّ فاه البرد المنهل يتلألأ ويبرق ، مَا سقطت له سن ولا تفلتت الله الله عليه وسلم :

⁽١) في احبد الله التميمي . (٢) ليس في ا . (٢) في ا : تنات :

أَجَدْتَ لا يَفضض الله قاك . قال : وعاش النابغة بدعوة النبي صلى الله عليه وسلم حتى أنَّت عليه رمائة واثنتا عشرة سنة ، فقال في ذلك :

أَتَتْ مَاثَةَ لِمَامُ وَلَدَتْ فِيهِ وَعَشَرَ بَعْدَ ذَلِكُ وَاثْفَتَانُ⁽¹⁾ وَقَدَّا مِنْ اللهِ كُو الْمَانِي وَقَدَّا بَعْنَ مِن الله كُو الْمَانِي وَقَدَّا بَعْنَ الله كُو الْمَانِي اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهُ اللهِ المُلْمُ المُلْمُ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ المُلْمُ الهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ المُلْمُولِيَّ المُلْمُ اللهِ اللهِ ال

قال أبو عمر : قد رَوْينا هذا الخبر من وجوه كثيرة عن النابغة الجمدى من طريق يَعْلَى بن الأشدق وغيره ، وليس فى شىء منها من الأبيات ما فى هذه الرواية ، وهذه أتنها وأحسنها سياقة ، وإلا أنّ فى رواية يعلى بن الأشدق وعبد الله ابن جر اد أنَّ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم قال : أجَلْتَ لا يفضض الله قاك . وما أظنَّ النابغة إلا وقد أنشد الشعر كله رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وهى قصيدة طويلة نحو مائتى بيت أولها : خَلِيلً غُضًا ساعةً وتهجرًا ولُومَا على ما أحدَّثَ الدهر أو ذَرَا

وقد ذكرت منها ما أنشده أبو عبد الله محمد بن عبد السلام الخشفى ، عن أبى الفضل الرياشي رحمة الله عليهما في آخر باب النابغة هذا من هذا السكتاب ، وهو من أحسن ما قيل من الشعر في الفخر بالشجاعة سباطة و نقاوة وجزالة وحلاوة ، وفي هذا الشعر مما أنشده رسول الله صلى الله عليه وسلم :

أَتَيْتُ رَسُولَ الله إذ جاء بالهدى وَيَتْلُو كَتَابًا كَالْمَجَرَّة نَيْرًا وَجَاهَدَت حَى مَا أَحْسُ وَمَنْ مَى سَهِيلًا إذا ما لاح ثم تحسورا⁽¹⁾ أُقِيمُ على التقوى وأَرْضَى بِفِعْلُها وكُنْتُ مَنِ النار المَحْوَنَة أَخَذُرا⁽¹⁾

 ⁽¹⁾ في المهذب : وحجتان . (۲) في ۱ : ثم تنورا ، وفي مهذب الأغاني : ثمت خوراً .
 (۲) في مهذب الأغاني : أوجرا .

وأسلم وحَسُن إسلامه ، وكان يَرِدُ على الخلفاء ، ورد على عمر ، ثم على عثان ، وله أخبار حسان .

وقال عربن شبة : كان النابغة الجعدى شاعراً مُفلّباً (1) إلا أنه كان إذا هاجى غُلب هاجى أوس بن مغراه ، وليلى الأخيلية ، وكعب بن جعيل ، فغلبوه ، وهو أشعر منهم مراراً ، ليس فيهم من يقرب منه ، وكذلك قال فيه ان سلام (1) وغيره . وذكر الهيثم بن عدى ، قال : رَعَتْ بنو عاص بالبصرة في الزروع ، فبعث أبو موسى الأشعوى في طلبهم ، فتصارَخُوا يا آل عاص الخرج النابغة الجعدى ، ومعه عصبة له ، فأنى به أبو موسى ، فقال له : ما أخرجك ؟ قال : سمتُ داعيةً قومى . قال : فضر به أسواطا فقال النابغة في ذلك :

رأيت البكر بكر بنى نمود (٢) وأنت أراك بكر الأشعرينا فإن تك لا بن عفات أمينا فلم يبعث بك السبر الأمينا فيا قسبر النبى وصاحبيه ألا يا غوثنا لو تسسمونا ألاً صَلَّى إلَّهُمَ عليم ولا صلى على الأَمَرَاء فينا

فأما خبره مع إبن الزبير فأخبرني عبد الوارث بن صفيان ، قال : حدثنا القاسم بن أصبغ ، حدثنا أحد بن زهير ، حدثنا زبير بن كار ، حدثني هارون ابن أبي بكر ، حدثني يجيى بن إبراهيم البهزي ، حدثنا سليان بن محد ، عن يجهى ابن عروة ، عن أبيه ، عن عمه عبد الله بن عروة بن الزبير ، قال : أقحمت السنة ابنى جعدة ، فدخل على عبد الله بن الزبير في للسجد الحرام ، فأنشده :

حكيت لنا الصديق لما وَليتنا وعَمَان والفاروق فارتاح مُمْدِم

⁽۱) في ي : منذباً . (٧) الطبقات صفحة ١٠٠ . (٣) في د : تمور .

قال : فقال له ابن الزبير : أسلك عليك يا أبا ليلى ، فإن الشعر أهون وسائلك عندنا . أما صفوة المان بنى أسد (٥) شغلتنا عنك ، وأما صفوته فكل الزبير ، ولكن لك فى مال الله حقّان : حقّ لرؤيتك رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وحق لشركتك أهل الإسلام فى فيتهم ، ثم أدخله دار النع ، فأعطاه قلائص سبعا وفرسا [وخيلا] (٦) ، وأوقر له الركاب براً وتمرا وثيابا ، فجمل البابغة يستمجل ويأكل الحبّ صرفا ، فقال ابن الزبير ، وربح أبى ليلى القد بلغ منه للجهد . فقال النابغة : أشهد لسمت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : ما وليت قريش فعدلت ، واسترحمت فرحمت ، وحدثت فصدقت ، ووعدت خيرا فأنجزت ، فأنا والنبيون فراط القادمين (١٠) ألا . . وذكر كلة معناها أنهم تحت النبيين بدرجة فى الجنة .

قال الزبير : كتب يحيى بن معين هذا الحديث عن آخى . وذكر أبو الفرج الأصبهاى هذا الحديث ، فقال : حدثنى به محمد بن جرير الطبرى مِن حفظه عن أحمد بن زهير بإسناده . ومما يستحسن ويستجاد للنابغة الجمدى :

⁽١) في ٤: ناستروا (٢) في ١ ، والمهذب : عشم

⁽٣) في المهذب: زعزعت.(٤) في ١: عنوة.

 ⁽٠) ف ا : فإن بنى أسد وبنى تيماء تشغلها عنك .

⁽٧) ف الشعر والشعراء: القاصفين . (م ٦ - الاستيماب - ٤)

وأنشدني أبو عثمان سعد بن نصر ، قال : أنشدنا أبو محمد قاسم بن أصبغ اليماني (١) ، قال : أنشدنا أبو عبد الله محمد بن عبد السلام الخشي ، قال : هذا ما أنشدنا أبو المقيل (٢) الرياشي من قصيدة النابغة الجمدى:

تذكرت والذكرى تهيج (٢٦) للفتى ومن حاجة (٤٤) المحزون أن يتذكرا أرى اليوم منهم ظاهر الأرض مُثَفِر ا ولم ينقض (٥) الشوق الذي كان أكثر ا وإن لم يكونوا لى قبيلا ومَعْشَرا وكان رداني نخيوة وتجبرا ليالي إذ نُنزُو جُذاما وحِميرًا ثمانين ألفك كارعين وحسرا بيعض أبَتْ عِيْدَانُهُ أَنْ تَكَسَّرا ولكننا كُنَّا على الموت أصْبَرا يعدون للهيجا عَنَاجِيج ضُمَّرًا لقد جثتم إَدَّا (٢٦) من الأَمْر مُنْكرا وكنا نسيل(٧) الروح ممن تنشرا(٨) إذا البطل الحامي إلى الموت أهجرا

نَدَامای عند النذر بن محرِّق تقضّی زمانٌ الوصل بینی وبینها وإنى لأستشفى برؤية جارها وألتى على جيرانها مسحة الهوى ترديث ثوب الذَّكِّ يوم لقيتها حسبنا زمانا كل بيضاء شحمة إلى أن لقينا الحيِّ بكر بن واثل فلما قرعنــــا النَّبْع بالنَّبْع بعضه مقيناهم كأما سقونا بمثلها وقالوا لنا أحيوا لنا مَنْ قتلتم ولسنا نردّ الروح في جسم مُيِّتُ نُميت ولا نحيي كذلك صنعنا^(١٩)

 ⁽۲) ف ا ، والباب : أبوالفضل.
 (۳) ف ا : على الغني . (١) في ١: البياني.

⁽٤) في ا : ومن حالة . ﴿ ﴿ فِي ا . ينفس . (٦) في ا: أموا من الأمر .

⁽٩) في أ : كذاك صنيعنا . (۵) فى كا: تېشراً. (٧) ق ١ : اسل .

ملكْنَا فلم نكشف قِنا ً الحُرَّة ولم نستلب إلا الحديد المسمَّرا ولو أننا شننا سوى ذاك أصبحت كرايشهم فينا تُباع وتشترى ولكن أحسابا نَمْتَنَا إلى المُلا وآباء صِدْق أن يروم (1) المحقر ا وإنا لڤوم ما نعوِّدُ خيلنا إذا ما التقينا أن تَحِيد وتَنْفُرا ونسكر يوم الزوع ألوانَ خينا منالطعن حتى نحسب الجَوْنَ أشقرا وليس بمروف لنا أن نُرُدها صحاحا ولا مستنكرا أن تعقرا أتيت رسول الله إذ جاء بالمدى . ويتلو كتابًا كالمجرّة نيّرا بلغنا السهاء مجسسدنا وجدودنا وإنا لنرجسو فوق ذلك مظهرا ولا خيرَ في حِلْمِ إذا لم يكن له ولا خير في جَهْل إذا لم يكن له حليم (١) إذا ما أورَدَ الْأَمْرُ أَصْدَرا

بوادر تحمى صَنْوَه أَنْ يَكَدُّرا

حدثنا عبد الوارث بن سفيان ، حدثنا قاسم بن أصبغ ، حدثنا أحمد بن زهير ، قال : وقد رَوَى عن النبي صلى الله عليه وسلم من الشعراء حسان بن ثابت ، وكعب بن مالك ، وعبد الله بن رواحة ، وعدى بن حاتم الطأنى ، وعباس بن مرداس السلى ، وأبو سفيان بن الحارث بن للطلب ، وحميد بن ثور الملالى ، وأبو الطفيل عامر بن واثلة ، وأين بن خريم الأسدى ، وأعشى بنى مازن ، والأسود بن سريع .

قال أبو عمر : قد روى عن النبي صلى الله عليه وسلم من الشعراء المحسنين مَمَنْ لَمْ يَذَكُرُهُ أَحْمَدُ بِنَ زَهِيرُ فِي الشَّمَرَا. الرَّوَاةُ الحَارِثُ لَـ بِنَ هِشَامُ ، وعمرو ابن شاس ، وضرار بن الأزور ، وخُفاف بن ندبة ، وكلُّ هؤلاء شاعر له صحبة

⁽۱) في ۱: نروم .

وروایة ، ولم یذکر أحد بن زهیر لبید بن ربیعة ، ولا ضرار بن الخطاب ، ولا ابن الزبعری ، لأنهم لیست لهم روایة ، وكذلك أبو ذؤیب الحذلی ، والشماخ بن ضرار ، وأخو ه مزدد بن ضرار .

قال محمد بن سلام: النابغة الجمدى، والشماخ بن ضرار ، ولبيد بن ربيمة، وأبو ذو يب الهذلى طبقة . قال : وكان الشماخ أشد متونا^(١) من لبيد، ولبيد أحسن منه مَنْطِقا .

(٣٦٤٩) نا بِل الحبشى ، والد أيمن بن نابل ، ذكروه فيمن رأى النبيَّ صلى الله عليه وسلم مسلما ، ولم أر له خبَرًا يدلُ على لقاء ولا رؤية .

وهو ناجية بن جندب الأسلمى . صاحب بدن رسول الله صلى الله عليه وسلم، وهو ناجية بن جندب بن عير بن يعمر بن دادم بن عرو بن واثلة بن سهم ابن مازن بن سلامان بن أسلم بن أفصى معدود فى أهل الحجاز ، بل فى أهل المدينة قال ابن عُفير : ناجية كان اسمه ذكوان ، فسماه رسول الله صلى الله عليه وسلم ناجية ، إذ نَجَا من قريش . قال أبو عر : مات فى خلافة معاوية بالمدينة ويقال : ناجية بن عر ، وناجية بن عير . وقد قيل : جندب بن ناجية فى بعض الروايات فى حديثه فى البدن ، وهو حديث واحد ، والصواب فيه ناجية بن جندب بن عير ، وهو الذى تدلَّى فى البدر يوم الحديبية على مامضى فى باب خالد (٢) بن عبادة النفارى . قال ابن إسحاق : وقد زع لم بعض أهل اللم أنَّ البَرَاء بن عازب كان يقول : أنا الذى نزلت فى البثر بسهم رسول الله اللم أنَّ البَرَاء بن عاذب كان يقول : أنا الذى نزلت فى البثر بسهم رسول الله عليه وسلم . قال ابن إسحاق : وحدثنى بعض أهل العلم أنَّ رجلاً

⁽١) في ك : أشد ميزانا .

مِنْ أَسَلَم حَدَّثُهُ أَنَّ الذَى نُول فَى القليب بسَهُم ِ رَسُولِ الله صلى الله عليه وسلم ناجية بن عير بن يعمر بن دارم . قال : وزعت له أَسَلَمُ أَنَّ جارية من الأنصار أقبلت بدلوها ، وناجية في القليب يميح على الناس ، فقالت :

يأيها المأمح دَلُوى دونسكا إنى رأبت الناس يحمدونسكا

• يثنون خيرا ويمجِّدُونكا •

وقال ناجية _ وهو في القليب يميح على الناس:

قد علمت جارية بمانيه أنى أنا المأمح واسمى ناجيه

ورَوى عن ناجية هذا عروة بن الزبير أنه سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف أصنتُم بما عطب من الهَدْى . . الحديث نحو حديث ذويب الخزاعى .

أخبرنا عبد الوارث بن سفيان ، حدثنا قاسم بن أصبغ ، حدثنا أحمد بن زهير ؛ حدثنا موسى بن إسماعيل ، حدثنا وهب (۱) بن خالد ، قال : حدثنا هشام ابن عروة ، عن أبيه ، عن ناجية صاحب هَدى رسول الله صلى الله عليه وسلم : إنه سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف يصنع بما عطب من الهدى ؟ فأصره أن ينحر كل بد نة عطبت ، ثم يلتي نَعْلَما(٢) في دَمِما ، ويخلي بينها وبين الناس يأكلونها ، وروى عنه أيضاً زاهر الأسلمى .

(۲٦٥١) ناجية الطفاوى ذكره صاحبُ الوحدان. وذكر بسنده عن البراء بن عبد الله الله الله الله الله الله صلى عبد الله الله ناحية الطفاوى، وهو يكتُبُ المصاحف ــ وذكر باقى الحديث.

(١٦٥٢) ثُبَيْشَة (٢) الحير . هو نبيشة بن عمرو بن عوف بن عبد الله وقيل نبيشة الخير بن عبد الله بن عتاب بن الحارث بن حصين بن نابغة بن لحيان بن هذيل

⁽١) ق ١: وهيب . (٧) ما علق بعنقها علامة لـكونها هديا (مسلم ٩٦٢) .

⁽٣) في القاموس: الحبر.

ابن مدركة بن إلياس بن مضر . وهو أبنُ عم سلمة بن المحبق الهذلى ، مِنْ هذيل بن مدركة ، سَمَّاهُ رسولُ الله صلى الله عليه وسلم [نبيشة . ويقال] (١) نبيشة بن عبد الله ، روى عنه أبو المليح الهذلى وغيره .

(۲۹۵۳) نحات (۲ من تعلیة بن خزمة بن أصرم بن عرو بن عارة البلوی . حلیف الأنصار ، شید بدرا ، وقد اختلف فیه ، فقیل بحاث [وقد ذکرناه فی الباء] (۲ مریم النسانی جد أبی بکر بن عبد الله بن أبی مریم . قال أبو حاتم الرازی : سألت بعض الشامیين عن اسم أبی مریم النسانی الشامی ، فقال : مذیر ، روی بقیة بن الولید ، عن أبی بکر بن أبی مریم ، عن أبیه ، عن جده أبی مریم ، قال : غزوت مع رسول الله صلی الله علیه وسلم ورمیت بین یدیه ، فاعجبه ذلك مِنّی ، ودَعَالی .

(٣٦٥٥) النزّال بن سَبَرة الهلالى ، من بنى هلال بن عامر بن صعصعة . ذكروه فيمن رأى النبيّ صلى الله عليه وسلم وسمع منه ، ولا أعلم له رواية إلاّ عن على وابن مسعود . وهو معروف في كبار التابعين وفضلاتهم . روى عنه الشعبى ، والضحاك ، وعبد الملك بن ميسرة ، وإسماعيل بن رجاء .

(٢١٥٦) النضر بن سفيان الهذلي روى عن عمر قال الواقدى: ولد على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم .

(٢٦٥٧) نَضْرَة بن أكثم الخزاعى . ويقال الأنصارى . حديثُه عند يحيى بن أبى كثير ، عن يغرب أبى نعيم ، عن سعيد بن المسيب ، عن نضرة بن أكثم ، أنه تزوَّجَ امرأة ، فلما جامعها وجدَها حُبْلَى ، فرفع شأنها إلى النبى صلى الله

⁽¹⁾ ليس في 1.

⁽٧) فى أسد الغابة : تقدم الكلام عليه ق بحاث بالباء الموحدة . أخرحه أبو همر هنا بالنون والحباء المهملة وآخره تاء فوقها نقطتان ، وأخرحه أبو موسى نجاب _ بالنون والجيم وآخره باء موحدة ، وأخرجه أبو تسيم مثله . وفى هامش ا : قد ذكر فى حرف الباء وجعلها رجلين والصواب أنه رجل واحد .

عليه وسلم ، فقضى أن لها صداقها ، وأن ما فى بطنها عَبْدَ له ، وجُلِدت مائة ، وفَرَّق بينهما . وروى ابن جريج ، عن صفوان بن سليم ، عن سعيد بن المسيب ، عن رجل من أصاب النبي صلى الله عليه وسلم يقال له نضرة ، قال : تزوجت امرأة بكراً فى سترها ، فدخلت عليها فإذا هى حبلى ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم : لها الصداق عما استحلّت من فَرْجِها ، والولد عَبْدَ لك ، فإذا ولدَتْ فاجلدها .

(٢٦٥٨) النَّضَير بن الحارث بن علقمة بن كلدة بن عبد مناف بن عبد الدار بن قصَّىّ ، القرشي العبدي ، كان من المهاجرين . وقيل : بل كان من مسلمة الفَّتْح ، والأول أكثر وأصَّحُ . يكني أبا الحارث ، وأبوه الحارث بن علقمة يعرف بالرهين . ومن و لده محمد بن المرتفع بن النضير بن الحارث ، يَرَ وِي عنه ابن جر يج و ابن عُيينة ، وكان للنضير من الولد على ، ونافع ، والمرتفع . وكان النضير بن الحارث يكثر الشكر لله على ما مَنَّ به عليه من الإسلام ، ولم يمت على ما مات عليه أخوه وآباؤه ، وأمر ً له رسولُ الله صلى الله عليه وسلم يوم حُنين بماثة بعير ، فأتاه رجُلُ من بني الديل يبشُّرُه بذلك ، وقال له : اخدمني منها ، فقال النضير : ما أُريد أُخْذَها ، لأني أحسب أنَّ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم لم يعطني ذلك إلا تألُّفا على الإسلام ، وما أريد أن أرْنَشِي على الإسلام . ثم قال : والله ما طلبتها ، ولا سأَلْتُها ، وهي عطية من رسول الله صلى الله عليه وسلم فتبضها وأعطى الدبلي منها عشرة ، ثم خرج إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فجلس معه في مجلسه ، وسأله عن فرض الصلاة وتوقيتها . قال : فوالله لقد كأن أحبُّ إلى من نفسي، وقلت له : يا رسول الله ، أيّ الأعمال أحبَّ إلى الله ؟ قال : الجماد، والنفقة في سبيل الله .

وهاجر النَّضير إلى المدينة ، ولم يزل بها حتى خرج إلى الشام غازيا ، وحضر اليَرْمُوكَ ، وُقَتِل بها شهيدا ، وذلك فى رجب سنة خس عشرة ، وكان يُعدَّ من حكاه قريش .

وأما النضر بن الحارث أخوه فقتله على بن أبى طالب يوم بَدْرِ كافرا ، قتله بالصغراء صَبْرًا بأمْرِ رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وكان شديد العداوة لرسول الله عليه وسلم .

(٣٦٥٩) نُميان بن عمرو بن رفاعة بن الحارث بن سواد بن مالك بن غنم بن مالك ابن التجار ، شهد بَدرًا ، وكان من قدماء الصحابة وكبرائهم ، وكانت فيه دعابة زائدة . وله أخبار ُ ظريفة في دعابته ، منها خَبَرُهُ مع شُويبط بن حرملة .

أنبأنا عبد الله بن محمد ، حدثنا محمد بمثن عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثنا روح ، حدثنا زممة بن صالح ، سمت أبن شهاب يحدث عن عبد الله ابن وهب بن زممة ، عن أم سلمة أن أبا بكر خرج تاجراً إلى بصرى ، ومعه نعيان وسويبط بن حرملة ، وكلاها بدري ، وكان سويبط على الزاد ، فجاه نعيان ، فقال : أطّيمنى . فقال : لا ، حتى يجىء أبو بكر _ وكان نعيان رجلا مضات ، فقال : أطّيمنى . فقال : لا ، حتى يجىء أبو بكر _ وكان نعيان رجلا مضحا كا مَرَّاحا ، فقال : لأغيظنك ، فذهب إلى ناس جلبوا ظهرا ، فقال : ابتاعُوا منى غلاماً عربيًا قارها ، وهو ذو لسان ، وله له يقول : أنا حُرُّ ، فإن كنتم تاركيه منى غلاماً عربيًا قارها ، وهو ذو لسان ، وله له يقول : أنا حُرُّ ، فإن كنتم تاركيه فأفبل بها يسوقها ، وأقبل بالقوم حتى عقلها ، ثم قال : دونكم هو هذا . فجاء القوم ، فقالوا : قد اشتريناك . فقال سويبط : هو كاذب ، أنا رجل حرُّ . قالوا : قد أخبرنا خبرك ، فطرحوا الحبل في رقبته ، فذهبوا به ، وجاء أبو بكر . فأخبر ، فذهب هو وأصاب له فردوالقلائص ، وأخذوه ، فضحك النبي صلى الله عليه وسلم فذهب من ذلك حَوْلا .

وروى عنها قالت : خرج أبو بكر الصديق قبل وقاة النبيّ صلى الله عليه وسلم بعام في تجارة إلى بصرى ، ومعه نسمان بن عمرو الأنصارى ، وسليط: بن حرملة ، وها مَّن شهد بَدْرًا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وكان سليط بن حرملة على الزاد ، وكان نعيمان بن عمرو مَزَّاحا ، فقال لسليط . أَطْمِمْني . فقال : لا أُطْمِمك حتى يأتى أبو بكر . فقال نعيان لسويبط: لأغيظنَّك. فمرُّوا بقوم. فقال نعيان لهم: تشترون منى عَبْدًا ؟ قالوا . نعم . قال : إنه عَبْدُ له كلام ، وهو قائل لـكم : لسَّتُ بَعَبْدُ ، وأنا ابن عمه . فإن كان إذا قال لسكم هذا تركتموه فلا تشتروه ، ولا تُفْسِدُوا على ا عبدى. قالوا : لا ، بل نشتريه ، ولا ننظر إلى قوله . فاشْتَرَوْه منه بعشر قلائص . ثم جاءوا لأخذوه ، فامتنع منهم فوضعوا في عنقه عمامة ، فقال لهم : إنه يُهْزِأُ ، ولسْتُ بعبده . فقالوا : قد أُخْبَرَ نا خبرَك . ولم يسمعوا كلامه ؛ فِيا. أبو بكر فأخْبر خَبره ، فاتَّبَع القُّوم ، فأخبرهم أنه يمزح (١) وردَّ عليهم القلائص ، وأخذ سليطا منهم ، فلما قدموا على رسول الله صلى الله عليه وسلم أخبره الخبر ، فضحك من ذلك رسولُ الله صلى الله عليه وسلم وأصحابه حَوْلًا . قال الزبير : وأكثر .

قال أبو عمر : هكذا فى خبر الزبير هذا : سليط بن حرملة ، وهذا خطأ ، إنما هو سويبط بن حرملة من بنى عبد الدار ، بدرى ، ثم قال بعد : مليط بن عمرو ، فأخطأ أيضا .

و بالإسناد عن الزبير ، قال : حدثى مصعب ، عن جَدّى عبد الله بن مصعب ، عن ربيعة بن عثمان ، قال : جاء أعرابي إلى النبي صلى الله عليه وسلم ، فدخل

⁽۱) فی ک : پاترج.

المسجد ، وأناخ ناقته بفنائه ، فقال بعض أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم لنعيان بن عمرو الأنصارى ـ وكان يقال له النعيان : لو نحرتها فأكناها ، فإنا قد قرمنا (۱) إلى اللحم ، ويغرم رسول الله صلى الله عليه وسلم تمنها قال : فنحرها النعيان ، ثم خرج الأعرابي ، فرأى راحِلته ، فصاح واعقراه يا محد ! غورج النبي صلى الله عليه وسلم ، فقال : مَن فعل هذا ؟ قالوا : النعيان ، فاتبعه يسأل عنه ، فوجده في دار ضباعة بنت الزبير بن عبد المطاب ، قد اختنى في خَنْدَق ، وجعل عليه الجريد والسعف ، فأشار إليه رجل ، ورفع صوته يقول : ما رأيته يا رسول الله ، وأشار بأصبعه حيث هو ، فأخرجه رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وقد تغير وجهه بالسعف الذي منقط عليه ، فقال له : ما حملك على ما صنعت ؟ وقد تغير وجهه بالسعف الذي منقط عليه ، فقال له : ما حملك على ما صنعت ؟ قال : الذين دَلوك على يا رسول الله هم الذين أمروني . قال : فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يستح عن وجهه ويضحك . قال : ثم غرمها رسول الله صلى الله عليه وسلم .

قال الزبير: وحدثني تمي مُصعب بن عبد الله ، عن جدى عبد الله بن مصعب ، قال: كان مخرمة بن بوفل بن أهيب (٢) الزهرى شيخا كبيرا بالمدينة أعيى ، وكان قد بلغ مائة و خمس عشرة سنة ، فقام يوما في المسجد يريد أن يبول ، فصاح به الناس ، فأتاه نعيان بن عمرو بن رفاعة بن الحارث بن سواد النجارى فتنعى به ناحية من المسجد ، ثم قال : اجلس هاهنا ، فأجلسه يَبُول وتركه ، فبال ، وصاح به الناسُ . فلما فرغ قال : مَنْ جاء بي ويحسكم في هذا الموضع ؟ فبال ، وصاح به الناسُ . فلما فرغ قال : مَنْ جاء بي ويحسكم في هذا الموضع ؟ قالوا له : النعيان بن عمرو . قال : فعل الله به وفعل ، أما إنَّ لله على إنْ ظفرت به أنْ أضربه بعصاى هذه ضربة تبلغ منه ما بلغت . فيكث ما شاء الله حتى به أنْ أضربه بعصاى هذه ضربة تبلغ منه ما بلغت . فيكث ما شاء الله حتى

⁽١) القرم: شدة الشهرة إلى اللحم.

نسى ذلك نخرمة ، ثم أتاه يوما وعثمانُ قائم يسلّى فى ناحية المسجد ، وكان عثمان إذا صَلَى لم يلتفت ، فقال له : هل لك فى نعيان ؟ قال : نعم ، أين هو ؟ دُلّنى عليه ! فأنى به حتى أوقفه على عثمان ، فقال : دونك هذا هو ، فجمع نخرمة يديه بعصاه فضرب عثمان فشجّه ، فقيل له : إنما ضربت أمير المؤمنين عثمان ؛ فسيمت بذلك بنو زهرة ، فاجتمعوا فى ذلك ، فقال عثمان ؛ دَعُوا نعيان ، لعن الله نعيان ، فقد شهد بَدرًا .

[قال الزبير : وحدثتي يحيي بن محمد ، قال : حدثني يعقوب بن جفر بن أبي كثير ، حدثنا أبو طوالة الأنصاري [(¹⁾ ، عن محمد ابن عمرو بن حزم ، عن أبيه ، قال : كان بالمدينة رجل يقال له نعيان يَصِيب الشراب ، فكان ميونى به النبي صلى الله عليه وسلم [فيضربه بنعله] (٢٠)، ويأمر أصحابه فيضربونه بنعالهم ، ويَحْثُون عليه التراب، فلما كثر ذلك منه قال له رجل من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم : لعنك الله . فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لا تفعل ، فإنه يُحِبُّ الله وَرسوله قال : وكان لا يدخل [في] ٢٣ المدينة رسل ولا طرفة إلا اشترى منها ، ثم جا. به إلى النبي صلى الله عليه وسلم ، فقال : يا رسول الله ، هذا هدية لك ، فإذا جا. صاحبه يطلب ثمنه من نعيان جاء به إلى النبي صلى الله عليه وسلم ، فقال: أعط هذا ثمن هذا ، فيقول رسول الله صلى عليه وسلم: أو لم تُهْدُه لى ؟ فيقول: يا رسول الله ، لم يكن عندى ثمنه ، وأحببت أن تأكله ، فيضحك النبي صلى الله عليه وسلم ويأمر لصاحبه بثمنه .

قال أبو عمر : كان نعيان رجلا صالحا على ما كان فيه من دعابة ،

⁽۱) من اء شي ، (۲) من ا ، (۳) ليس في ا ،

وكان له ابن قد انهمك في نُعرْبِ الحر ، فجلده رسول الله صلى الله عليه وسلم فيها أربع مرات ، فلعنه رجُل كان عند رسول الله صلى الله عليه وسلم : لا تُلعَنه ، فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم إياه في فإنه يحب الله ورسوله . وفي جَلْدِ رسول الله صلى الله عليه وسلم إياه في الحر أربع مرات نَشخ لقوله عليه السلام : فإن شربها الرابعة فاقتلوه . يقال : إنه مات في زمن معاوية . إنه مات في زمن معاوية . ويقال : بل ابنه الذي مات في زمن معاوية . الحارث بن كلدة . وكان أبو بكرة ، ويقال : نفيح بن مسروح . ويقال : نفيع بن الحارث بن كلدة بن عرو الثقني فاستلحقه ، وهو مَّنْ غلبَتْ عليه كُذْيَتُه . وأمه سميَّة أمة للحارث بن كلدة ، في وهي أم زياد بن أبي سفيان .

قال أحمد بن زهير : سمنتُ أبي يقول : أبو بكرة نفيع بن مسروح قال : وحدثنا أبي: قال حدثنا حيد بن عبد الرحمن الرواسي ، عن الحسن بن صالح ، عن أبيه عن الشعبي ، قال : أرادوا أبا بكرة على الدعوة فأبي ، وقال لبنيه عند الموت : أبي مسروح الحبشي قال : وسمعت أحمد بن حنبل يقول : أبو بكرة نفيع بن الحارث ، كما قال أحمد . وقال نفيع بن الحارث ، كما قال أحمد . وقال أحمد بن زهير : سمعتُ يحيي بن معين يقول : أملي على هوذة بن خليفة نسبَه ، فلما بلغ إلى أبي بكرة قلت : ابن مَنْ ؟ قال : لا تُرِدْ، دَعُه .

وذكره أحمد بن زهير في موالى النبيّ صلى الله عليه وسلم ، قال : أخبرنا الحسن بن حماد ، قال : حدثنا عبد الرحيم بن سليان ، عن حجاج ، عن الحسكم ، عن ابن عباس ، قال : خرج غلامان يوم الطائف إلى وسول الله عليه وسلم فأعتقهما ، أحدهما أبو بكرة ، فسكانا من مواليه .

قال: وأخبرنا عثمان، قال: حدثنا حاد بن سلمة، قال: حدثنا على ابن زيد عن عبد الرحمن بن أبى بكرة، قال: أتثبت عبد الله بن عمرو فى فئة فقال لى: مَنْ أنْتَ ؟ فقلْتُ : عبد الرحمن بن أبى بكرة. قلنا: أما تذكر الرجل الذى وثب إلى النبي صلى الله عليه وسلم من سور الطائف، فرحب بى . ويقال: إن أبا بكرة تدلّى من حصن الطائف ببكرة، و نزل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم أبا بكرة .

سكن أبو بكرة البصرة ، ومات بها فى منة إحدى وخسين ، وكان أحد فضلاء عن اعتزل يوم الجل ، لم يُقَاتِل مع وَاحد من الفريقين ، وكان أحد فضلاء الصحابة ، قال الحسن : لم يسكن البصرة أحد من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم أفضل من عمران بن حصين ، وأبى بكرة . وله عَقِب كثير ، ولم وجاهة وسُؤدُد بالبصرة ، وكان عمن شهد على المغيرة بن شحبة فلم يتم تلك الشهادة ، فجلاه عمر ، ثم سأله الانصراف عن ذلك ، فلم يفعل ، وأبى فلم يقبل له شهادة ، وقد ذكر ناه فى باب الكنّى بأكثر من هذا .

(٢٦٦١) ُنَفَيع بن المعلّى بن لوذان . أخو رافع ، وهلال ، وعبيد ، أسلم بعد قدوم النيّ صلى الله عليه وسلم المدينة ـ قاله العدوى وأبو عبيد .

(۲۹۹۲) مقادة الأسدى . ويقال نقادة بن عبد الله ، وقيل : نقادة بن خلف . وقيل نقادة بن سعد (۱) . وقيل نقادة بن مالك . هو معدودٌ فى أهل الحجاز ، مكن البادية . روى عنه زبد بن أسلم ، وابنه سعد بن نقادة .

(٢٦٦٣) النمر بن تَوْلَب المُكُلِي الشاعر ينسبونه النم بن ثولب بن زهير بن

⁽١) في أسد النابة ، والإسابة : سمر _ بالراء ، وقد ذكره أبوعمر بالدال وليس بعي ٠٠

أقيش بن عبد كعب^(۱) بن عوف بن الحارث بن عوف بن واثل بن قيس ن عوف بن عبد مناة بن أدّ بن طابخة ، وعوف هو عكل . يقال : إنه وفد على النبى صلى الله عليه وسلم مسلما ، ومدحه بشعر ٍ أوله :

إنا أتيناك وقد طال السفر نقود خَيْلاً ضمرا فيها ضَرَرُ (٢) نطعمها اللحم علم (١٣) والحيل في إطعامها اللحم علم (١٣) وفيها يقول :

يا قوم إنى رجل عندى خَبر اللهُ من آياتِهِ هذا القمر والشمس والشعرى وآيات أخر

وروى ترة (٤) بن خالد ، وسعيد الجريرى ، عن أبى العلاء بن الشَخير ، قال: كنا بالربدة (٥) فجاء إعرابي بكتاب (٢) وصيغة ، فقال: اقر وا ما فيها فإذا فيها : هذا كتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم لبنى زُهير بن أقيش ؛ إنسكم إن أقمتُم الصلاة وآتيتم الزكاة وأدَّيْتُم [خس (٧)] ما عَنِمْتُم إلى النبي صلى الله عليه وسلم فأتم آمنون بأمان الله عز وجل . قلنا: أنت سمعت هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم ؟ قال . نعم ، قلنا : حدثنا بشى وسمم يتمول : صوم شهر الله عليه وسلم . قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم . قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يتول : صوم شهر الصبر وثلاثة أيام من كل شهر يذهبن وغر الصدر . وقال الجريرى ؛ وحر (٨) الصدر . قلنا : أنت سمت هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم ؟ قال :

⁽١) في ١: بن عبد عوف ، وفي ش : بن عبد بن عوف ،

⁽٢) في الشمر والشعراء: فيها عسر (٣) في الشعر والشعراء: ضرو ٠

⁽٤) في ١ : قروة ، وفي ابن سلام : خلاد بن قرة ،

⁽٥) في الإصابة وطبقات الشعراء: بالمربد . (٢) في أ: بكتف .

⁽v) مَن أَ . (a) وحر الصدر : ما يكون قيه من النش والنيظ والحسد والنضب •

ألا أراكم تتهمونى ، فأخذ الصحيفة ومضى ، فسألنا عنه فقيل : هو النمر بن نولب . قال الأصمعى : كان النمر بن تولب العكلى أحد المخضرمين من الشعراء ، وكان أبو عمرو بن العلاء يسمّيه السكيس . وقال أبو عبيدة : النمر بن تولب عكلى ، وكان شاعر الرباب فى الجاهلية ، ولم يمدَحُ أحدا ولا هجا ، وأدرك الإسلام وهو كبير وقال محمد بن سلام (١١ : كان النمر بن تولب جوادا لا يكاد يمسك شيئا ، وكان فصيحا جريّا على النطق (١١) ، وهو الذي يقول :

لا تغضبن على امرى فى ماله وعلى كرائم صُلْبِ مالك فاغْضَبِ وإذا تَصِبْك خصاصة فارْجُ الغِنَى وإلى الذي يُعْطِى الزغائبَ فارغَبِ كذا رواها محمد بن سلام؛ وغيره بروى: ومتى تصبك.

وهو القائل:

أَعِذْ نَى رَبِّ مِنْ حَصَر وعَى وَمِنْ نَفْسٍ أَعَالِمُهَا عَلَاجًا ويستحسن للنمر من تولب قوله :

(٢٦٦٤) نُمَيْلة بن عبد الله الليثي ، نسبه ابنُ السكلبي ، وقال : له صبة . قال ابن السكلبي : نميلة بن عبد الله بن فقيم بن حَزْن بن سيّار بن عبد الله بن عبد بن كليب بن عوف بن كليب بن عوف بن كليب بن عوف بن كليب بن عوف بن كليب بن عامر بن ليث . صب النبي صلى الله عليه وصلم

⁽١) سقحة ١٣٤ ، وعبارته : والنمر بن نولب جواد لا يليق شيئاً .

⁽٢) في ابن سلام: المنطق.

⁽٣) في ١ : بن عبد كلب ، وفي أسد النابة ، ابن عبد الله بن كلب .

وقال ابن إسحاق : نُميلة بن عبد الله قتل مِثْيس بن (١) حُبَابة - يعنى يوم الفتح قال : وكان رجلا من قومه ، ذكر و إبراهيم بن سعد عن ابن إسحاق .

(۲۲۹۵) نُهير بن الجيئم . من بنى نابى بن مجدعة بن حارثة بن الحارث بن الخررج بن عرو بن مالك بن أوس الأنصارى ، شهد العقبة ، ولم يشهد بَدُرًا . (۲۹۶۹) الوّاس بن سمعان بن خالد بن عبد الله بن أبى بكر بن كلاب بن ربيعة السكلابى . معدود فى الشاميين ، يقال : إن أباه سمعان بن خالد وفد على النبى صلى الله عليه وسلم فدعا له رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وأعطاه نسليه ، فقبلهما رسول الله صلى الله عليه وسلم وزوّجه أخته . فلما دخلت على النبى صلى الله عليه وسلم تعوّدت منه فتركها ، وهى السكلابية دوى عن النواس بن سمعان جبير بن نُفير ، ونفير بن عبد الله ، وجماعة ،

(۲۹۹۷) نوح بن مخلد الضبيعي (۱۱) جد أبي جرة الضبيعي وروى عنه أبت ؟ أبو جرة (۱۲ أنه أبي النبي صلى الله عليه وسلم وهو بمكة ، فقال له : ممن أبت ؟ قال : من ضبيعة بن ربيعة فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم : خير ربيعة عبد القيس ، ثم الحي الذي أنت منهم ، قال : ثم أبضَع معى في حُلتين من المين .

(٢) ق أ ، ش ، الضبعي ،

⁽١) في ١ : ضبابة . وفي ي : صبابة .

⁽٣) ي : أبو حزة .

حرف الها. اب هاني م

(۲۹۲۸) های من فراس الأسلمی (۱) . كان بمن شهد َبَیْعَة الشجرة . روی عنه مَجْزُأَة من زاهر

(۲۹۹۹) های من [أی] (۱) مالك الكندی . أبو مالك . هو جد خالد بن يزيد بن أبی مالك . يُعَدُّ في الشاميين . وقال أبو حاتم الرازی : هاني الشامي أبو مالك جد يزيد بن عبد الرحن بن أبي مالك ، له سحبة .

(۲۹۷۰) های بن نیار بن عرو بن عبید بن کلاب بن دهان بن غم بن ذبیان بن هشیم (۲) بن کاهل بن ذهل بن بلی بن عرو (۱) بن الحاف بن قضاعة ، حلیف للأنصار ، أبو بردة بن نیار ، غلبت علیه کنییته .. شهد العقبة ، و بَدْرًا و سائر المشاهد . و هو خال البرا، بن عازب . یقال : إنه مات سنة خس و أربسین ، و قبل : بل مات سنة إحدى أو اثنتین و أربسین ، لا عقب له . روى عنه البرا، بن عازب و جماعة من التابسین .

(۲۶۷۱) های من یزید من مهیك و یقال هانی من كعب المذحجی و یقال الحاری ، و یقال الحاری ، و یقال الحاری ، و یقال الضبی الضبی الضبی الضبی الضبی الضبی الفیاب ، و هو سلمة من الحارث من كعب الضبی المذحجی

⁽١) ف أسد النابة : الأشجعي . ثم قال : إلا أن بعضهم قال : الأسلمي (٥ - ١٠) .

 ⁽٢) من ا (٣) في ١ ، وأسد النابة : هم .

⁽٤) ق ١٠ بن ذهل بن هني البلوي ۽ من بلي .

⁽ه) ۱: ويقال : الضبابي . (١) ق ١ : دويه .

الحارثى. وهو والد شريح بن هائى ، كان يُكنّى فى الجاهلية أبا الحسكم ؛ لأنه كان يحكم بينهم فكناه رسول الله صلى الله عليه وسلم بأبى شريح ، إذ وفد عليه . وهو مشهور بكنيته . شهد المشاهد كلها . روى عنه ابنه شريح بن هانى ، حديثه عن ابن ابنه المقدام بن شريح بن هانى عن أبيه عن جله . وكان ابنه شريح من جِلّة التابعين ، ومن كبار أصاب على رضى الله عنه وعن شهد معه مشاهد و كما .

باپ هبار

(۲۲۷۲) هبّار بن الأسود بن المطلب بن أسد بن عبد الفُرِّى بن قصى القرشى الأسدى ، وهو الذى عرض لزينب بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم فى سفها من قريش حين بعث بها أبو العاص زوجها إلى المدينة فأهوى اليها هبّار هذا ونحس (۱) بها ، فألقت ذا بَطْنِها ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إن وجدتم هبّارا فأحرقوه بالنار ، ثم قال : اقتلوه ، فإنه لا يُعذّب والنار إلا رب النار ، فلم يوجد . ثم أسلم بعد القتح ، وحسن إسلامه ، وصب الني صلى الله عليه وسلم

وذكر الزبير أنه لما أسلم وقدم مهاجِرًا جعلوا بسبُونه ، فذكر ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسام فقال : سُبّ من سبّك ؛ فانتهوا عنه . (٢٦٧٣) هبّار بن سفيان بن عبد الأسد بن هلال بن عبد الله من عمر ٢٦٧٣) مخزوم القرشي المخزومي . كان من مهاجرة الحبشة . قيل : إنه قتل يوم مؤتة . وقال الحسن بن عبّان – وقاله الواقدي أيضا : إنه استشهد يوم أجنادين ، وهو عندي أشبه ، لأنه لم يذكره ابن عقبة فيمي تُتل يوم مؤتة شهيدا .

⁽١) في أسد النابة : ونحس هودجها . ﴿ ﴿ ﴾ في ا : عمرو .

⁽ ظهر الاستيعاب جـ ٤٠ م ٤)

(٢٦٧٤) هَبَّار بن صيفي ، مذكور في الصخابة . وفيه نظر .

باب هرم

(۲۲۷۰) هَرِم بن حيان (۱) العبدى . من صغار الصحابة . ذكره خليفة ، عن الوليد بن هشام ، عن أبيه ، عن جده ، قال : وَجّه عثمان بن أبى العاص هرم بن حيان العبدى إلى قلعة بجرة _ ويقال لها قلعة الشيوخ _ فافتتحها عنوة ، وسبى أهلها ، وذلك فى سنة ست وعشرين . وقال أبو عبيدة : وفى سنة ثمان عشرة حاصر هرم بن حيان أهل أبر شَهْر (۲) ، فرأى ملكهم امرأة تأكل ولدكها من شدة الجوع والحصار ، فقال : الآن أصالح العرب ، فصالح هرم بن حيان على أن خلى له المدينة . قال : ومنها بزل الناس فصالح هرم بن حيان على أن خلى له المدينة . قال : ومنها بزل الناس السكوفة ، وبنى سعد مسجد جامعها . وقال أبو عبيدة : كان الأمير فى وقعة صهاب هرم بن حيان العبدى . وقال غيره : بل كان الأمير يومئذ الحكم أبى أبى العاص .

(٣٦٧٦) هَرِم بن عبد الله الأنصارى . من بنى عمرو بن عوف ، هو أحد البكائين الذين نزلت فيهم : تَوَلَّوا وأُعينُهم تَفِيضٌ من الدمع حزَنا . . . الآلة .

باب هزال

(۲۹۷۷) هزّال صاحب الشجرة ، لا أعرفه بأكثر من هذا ، حديثُه عند أهل البصرة . روى عنه معاوية بن قرة ، قال : حدثني هزال صاحب

⁽¹⁾ هكذا في النسخ والمشتبه . وفي القاموس: حبان-بالباء .

⁽٢) في 5 ، وأصد الغابة : أبوشهر .

الشجرة ، قال : إنكم تأنون (" ذنوبا هي أدَقَّ في أعينكم من الشعر كنا نعدها على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم من الموبقات .

(٢٦٧٨) هزّال بن مُرّة الأشجعي . ذكره ان (٢) الأزرق في الصحابة .

(۲۹۷۹) هَرَّال الأسلمى . وهو هَرَال بن ذياب الله بن يزيد بن كليب بن عامر بن خزيمة بن مازن بن الحارث بن سلامان بن أسلم بن أفسى بن دعى . روى عنه ابنه ، ومحد بن المنسكدر _ حديثا واحدا ، ما أظنُ له غيره ، قول رسول الله صلى الله عليه وسلم : يا هزّال لو سترته ر دَائك ، وبعضهم يقول : إن بين ابن للنكدر وبين هَزّال هذا نعيم بن هزال .

باب مشام

(۲۶۸۰) هشام بن أبى حذيفة بن للغيرة بن عبد الله بن ُعَرَ بن مخزوم القرشى الحخزومي ، كان مِنْ مواجرة الحبشة في قول ابن إسحاق والواقدى ، إلا أن الواقدى كان يقول : هاشم بن أبى حذيفة ، ويقول هشام : وَهُمْ مِمَّن قاله ، ولم يذكره موسى بن عقبة ولا أبو معشر فيمن هاجر إلى أرض الحبشة .

الأمدى. أسلم يوم الفتح، ومات قبل أبيه، وكان من فضلا، الصحابة وخيارهم ممّن يأمر بالمعروف ويبهى عن المنسكر. ذكر مالك أنّ عمر بن الخطاب كان يقول إذا بلغه أشر ينكره: أمّاما بقيت أنّا وهشام بن حكيم فلا يكون ذلك ، وروى ابن وهب عن مالك ، عن ابن شهاب ، قال: كان هشام بن حكيم في

⁽١) في ١ : تأمنون . (٢) ف ٧ : ذكره الأزرق .

⁽٣) في ا: رباب .

نفر من أهل الشام يأمرون بالمعروف ويمهون عن المنسكر ، ليس لأحد عليهم إماره . قال مالك : كانوا يمشون في الأرض بالإصلاح و النصيحة [يحتسبون] ("، قال : وسمفت مالسكا يقول : كان هشام بن حكيم كالسائح لم يتخذ ألهلا ولا ولدا .

(۲۶۸۲) هشام بن صُبابة (۲) الليثى . أخو مقيس بن صُبابة (۲) ، قتل فى غز ُوَ قِ ذَى قرد مُسلما ، وذلك فى سنة ست من الهجرة ، أصابه رجل من الأنصر من رهُط عُبادة بن الصامت ، وهو يرى أبه من العدوفقتله خطأ .

(۲۹۸۳) هشام بن العاص بن واثل بن هاشم بن سعيد بن سَهْم النسرَشي السهمى ، أخو عَمْرو بن العاص ، كان قديم الإسلام . أسلم بحكة ، وهاجر إلى أرض الحبشة ، ثم قدم مكة حين بلغه مهاجر النبي صلى الله عليه وسلم ، فحسه أبوه وقومه بحكة حتى قدم بعد الخَنْدَق على النبي صلى الله عليه وسلم [المدينة ، وشهدما بعد ذلك من المشاهد] ، (۱) وكان أصغر سنا من أخيه عرو ، وكان فاضلا خيراً . سُئل عرو بن العاص مَنْ أفضل ؟ أنت أو أخوك هشام ؟ فقال : أحد شم عتى وعنه : أمّه بنت هشام بن المغيرة ، وأمى سبية ، وكانت أحب إلى أبيه منى ، وتعرفون فر اسة الوالد فى ولده ، واستَبَقْنا إلى الله عز وجل فسبقني ؛ أمسك على الستر (ع) حتى تطبّرت ، وتحنطت ، ثم أمسكت عليه حتى فعل مثل أمسك على الستر (ع) حتى نظرة أبى بكر سنة ثلاث عشرة وروى ابن الماص المبارك عن أهل الشام أنه استشهد يوم اليَرْمُوك . وقالم الواقدى : أخبرنا عبدالمك

ليس في ١٠٠٠ (٢) في الفاموس : حباية .

⁽٣) ليس في ١٠ (٤) في ١: السترة ،

أبن وهب ، عن جعفر بن يعيش ، عن الزهرى ، عن عبيد الله بن عبد الله ان عتبة ، قال : حدثني مَنْ حضر أنّ هشام بن العاص ضرب رجلا من غسّان فأبدى منحره (١)، فكرَّت عسَّان على هشام فضربوه بأسيافهم حتى قتلوه ، فلقد وطثته الخيل حتى كر [عليه](٢) عمرو ، فجمع لحه فدفنه . قال : حدثني ثور بن يزيد ، عن خالد بن معدان . قال : لما أنهزمت الروم يوم أجنادين انتهوا إلى موضع لا يعبره إلا إنسان إنسان ، فجعلَت الروم تقاتلُ عليه ، وقد تقدموه وعبروه ، فتقدم هشام ابن العاص يقاتلهم حتى تُتل، ووقع على [تلك](٢)الثلمة فسدُّها . فلما انتهى ـ المسلمون إليها هابوا أن يوطِئوه الخيل ، فقال عمرو بن العاص : أيها الناس ، إن الله قد استشهده ورفع روحه ، وإنما هي جثة ، فأوطئوه الخيل؛ ثم أوطأه هو ، ثم تبعه الناس حتى قطعوه ، فلما انتهت الهزيمة ورجع المسلمون إلى العسكر كر" إليه عرو ، فجمل بجمع لحمه وأعضاءه وعظامه نم حمله في نطع فوارًاه . روى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال : ابنا العاص مؤمنان عمرو وهشام . رواه محمد بن عرو ، عن أبي سُلمة ، عن أبي هريرة ، عن النبي صلى الله عليه وسلم .

(٢٦٨٤) هشام بن العاص بن هشام بن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم القرشي الخزومي ، هو الذي جاء إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الفتح وكشف عن ظَهْره ، ووضع بده على خاتم النّبوّة ، فأخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم يده فأزا لها ثم ضرب في صدره ثلاثا، وقال (٢١) : اللهم أذ هِب عنه الزبل والحسد - ثلاثا . وكان الأوقص - وهو محمد بن عبد الرحمن بن هشام بن يحيى بن هشام بن العاص - يقول : نحن أقل أصابنا حسداً . وقتل العاص بن هشام أبوه كافر العاص بن هشام أبوه كافر العرم بَدْر ، قتله عمر بن الخطاب وكان خاله .

⁽١) في ١ : سجره . وفي أسد النابة : ضرب رجلا من غسان فقتله .

⁽٢) ليس ق ا ، (٣) ق ا : ثم قال ،

(٢٦٨٥) هشام بن عاصر بن أميّة بن الحسحاس بن مالك بن عاصر بن غنم بن عدى ابن النجار الأنصارى ، كان يسمى فى الجاهلية شهابا فعيّر رسول الله صلى الله عليه وسلم اسمه ، فسماه هشاما ، واستشهد أبوه عاص بوم أحد ، وسكن هشام البَصْرَة ، ومات بها .

(٣٦٨٦) هشام بن عمرو بن ربيعة بن الحارث بن حبيب ، لا أعرفه بأكثر من أنه معدود عندهم فى المؤلّفة قلوبُهم ، ومن عدً هدا ومثله بلّفهم أربعين رجلا كلهم مذكورون فى كتابنا هذا .

(٣٦٨٧) هشام بن الوليد بن المغيرة ، أخو خالد بن الوليد ، من المؤلفة قلوبهم . وفي ذلك نَظَرَ .

(۲۹۸۸) هشام مولی رسول الله صلی الله علیه وسلم . روی عنه أبو الزبیر یقول:
إنه قال لرسول الله صلی الله علیه وسلم: إن امرأتی لا بمنع کد لا مس . وأما الحدیث فی ذلك فهو ما رواه أحمد بن الفضل ، حدثنا محمد بن جریر ، وأخبرنا عبد الله این محمد بن عبد المؤمن بن بجیی ، قال : حدثنا أو إسماعیل بن علی بن إسماعیل الحلمی (۱) . قال : حدثنا الحارث بن محمد بن أبی أسامه ، قالا : حدثنا محمد بن أسعد ، أخبرنا سلمان بن عبید الله الرق ، قال : حدثنا محمد بن أبوب الرق ، قال تحدثنا محمد بن أبوب الرق ، عن صفیان ، عن عبد الكريم ، عن أبی الزبیر ، عن هشام مولی رسول الله عن صلی الله علیه وسلم ، قال : جاء رجُل إلی النی صلی الله علیه وسلم ، قال : بام تعجبی ، یارسول الله ، إن امرأتی لا نمنع كد لامس قال : طلقها قال : إنها تعجبی ، قال : قاستمتع بها .

⁽١) في ا : الحظيم .

باب ملال

(۲۹۸۹) هلال بن أمية الأنصارى الواقنى . من بنى واقف . شهد بَدْرًا ، وهو أحَدُ الثلاثة الذين تخلّفوا عن غَزْوَة تبوك ، فنزل فيهم القرآن - قوله عز وجل (۱) : وعلى الثلاثة الذين خُلّفوا . . . الآية . وهو الذى قذف امرأته بشريك ابن السحاء . روى ابن وهب قال : أخبرى يونس ، عن ابن شهاب ، قال : الثلاثة الذين خُلّفوا كب بن مالك - أحد بنى سلمة ، ومرارة بن الربيع - وهو أحد بنى عمرو بن عوف ، وهلال بن أمية - وهو من بنى واقف .

(٢٦٩٠) هلال بن الحارث، أبو الحمل (٢)، غلبت عليه كنيته. وقد ذَ كُرْمَهُ في السكني . يُمَدُّ في الشامبين .

(٢٦٩١) هلال بن الحراء (٢) . حديثه عند أبي إسحاق السبيعي . عن أبي داو د القاص ، عن أبي الحراء ، قال : أقتُ بالمدينة شهرا ، وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يَأْتِي منزل فاطمة وعلى كلَّ غداة ، فيقول : الصلاة الصلاة ، إما يريد الله لِيُذْ هِبَ عنكم الرِّجْسَ أهْلَ البيت ويُطهِرً كم تَطْهِيرا .

(۲۲۹۲) هلال بن أبى خولى ، واسم أبى خولى عمرو بن زهير بن خيشة الجمنى ، كان حليفاً للخطّاب بن نفيل ، ذكره موسى بن عقبة فيمن شهد بَدْرًا من حلفاء بنى عدى بن كعب ، وذكر ابن إسحاق أنّ المروف مالك

⁽١) سورة التوبة ، آبة ١١٩ .

⁽٢) في أَ : أبو الجلُّ. وفي أسد النابة : كذا قال أبوا لحل وهو وهم بمواعًا هو أبو الحراء

⁽٣) في أسد النابة : حلال بن الحراء . وقيل : حلال بن الحارث أبو الحراء - وهو الصواب . وقيل : حالى بن الحارث أبوالحراء . وفي التقريب : أبو الحراء حلال بن الحارث.

ابن أبى خولى ، وخولى بن أبى خولى جميعا فى البدريين لاغير . وقال هشام بن محمد : شهد خولى بَدْرًا ، وشهدها معه أخواه : هلال، وعبيد الله . هكذا قال . ولم يذكر مالك بن أبى خولى .

(٣٦٩٣) هلال بن سعد، أحد بني سمعان (١) جاء إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم بهدية على ، فقبلها منه ، ثم أثاه بمثلها نقال : هي صدقة ، فأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم أنْ تضمَّ إلى أمو ال الصدقات . احتجّ بحديثه هذا مَنْ رأى الزكاة في العسل . وحديثُه هذا منقطع الإسناد من رواية ابن جريج ، عن صالح بن دينار ، ذكره ابن المبارك عن أبن جريج .

(۲۹۹٤) هلال بن 'لَمْفَهُ ' . 'قُنِل يوم الفادسية شميدا ، لا أعلم له رواية . وقال حيد بن هلال : أوّل مَنْ عبر دجلة يومئذ هلال بن علّفة . وقال الشميى : أول من أفحم فرسه دجلة سعد . ويقال : أول مَنْ عبرها يومئذ رجل من بي عبد الفيس .

(٢٦٩٥) هلال بن المعلى بن لوذان بن حارثة ، من بني جُشَم بن الخزرج الأنصارى الخزرجي ، شهد بَدْرًا مع أخيه رافع بن المعلى .

(۲۶۹۶) هلال بن و کیع بن بشر بن عمرو بن عدس بن زید بن عبد الله ابن دارم التمیمی ، قتل یوم الجل مع عائشة رضی الله عنهما .

(۲۲۹۷) هلال الأسلمى ^(۲) ،روى عن النبي صلى الله عليه وسلم يجوز الجذع من الضأن صحة .

 ⁽۱) ف ا : بنی منیمان .

 ⁽٢) علقة _ بضر المهلة وتشديد اللام بعدها فاء _ الإسابة .

 ⁽٣) فى ٤ : السلمى • والمثبث من ا ، وأسد الغابة ، والإصابة .

راب هند

(۲۹۹۸) هند بن حارثة بن هند الأسلمى . و يقال ابن حارثة بن سعيد بن عبدالله ابن غياث بن سعد بن عرو بن عامر بن ثعلبة بن مالك بن أفصى ، حجازى . روى عنه ابنه حبيب بن هند لم يَرُو عنه غيره فيا علمت . وشهد هند بن حارثة بيّعة الرضوان مع إخوة له سبعة ، وهم هند ، وأسماه ، وحراش ، وذوبب ، وفضالة ، وسلمة ، ومالك ، وحران ، ولم يشهدها إخوة فى عددهم غيرهم . ولا م مهم النبيّ صلى الله عليه وسلم اثنان : أسماء ، وهند . قال أبو هر برة : ما كنت أرى أسماء وهند ابنى حارثة إلا خادمين لرسول الله صلى الله عليه وسلم من طول لزومهمابابه وخدمهما إياه ، وكانا من أهل الصّقة . ومات هند بن حارثة بالمدينة فى خلافة معاوية . وهند هذا والله يحيى بن هند الذى روى عنه عبدالرحمن ابن حرملة .

(۲۹۹۹) هند بن أبي هَا لَهُ الأسيدي التمييي . ربيب رسول الله صلى الله عليه وسلم، أمه خديجة بنت خُو يُهِلا ، خلف عليها رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد أبي هالة . واختُلف في اسم أبي هَالَة فقيل نماش (۱) بن زرارة وقيل نَبَّاش بن زرارة بن وقدان ابن حبيب بن سلامة بن عدى بن جروة بن أسيد بن عمرو بن تميم ، حليف بني عبد الدار بن قصى . وقيل زرارة بن نَبَّاش . وقال الزبير : أبو هالة مالك بن نباش بن زرارة ، قال ، وحدثتي أبو بكر المؤملي (۱) ، قال : أبوهالة مالك بن نباش ابن زرارة من بني نباش [بن زرارة] (۱) بن عدس الداري الله ، هكذا قال الداري دي نباش [بن زرارة] (۱) بن عدس الداري الله ، هكذا قال الداري نباش [بن زرارة] (۱) بن عدس الداري الله ، هكذا قال الداري دي نباش [بن زرارة] (۱) بن عدس الداري الله ، هكذا قال الداري دي ، وليس بشيء . قال أبو عمر : أكثر أهل النسب يخالفون الزبير

⁽۱) في ا : نفاش .

⁽۲) ق ا : الموصلي .(٤) ق ا : الداري .

⁽٣) ليس ق ١ .

فى اسم أبى هالة ، ويفسبونه على نحو ما قدمنا ذكره . وقال الزبير أيضا: قتل هند بن أبى هالة مع على بن أبى طالب يوم الجل ، وقتل ابنه هند بن هند مع مصعب بن الزبير يوم المختار . قال الزبير : وقد قيل : إن هند بن هند مات بالبصرة فى الطاعون فاردحم الناسُ على جنازته ، وتركوا جنائزهم . وقالوا : ابن ربيب رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ونادت امرأة وا هند ابن هنداه ! فمال الناس إليه . هكذا قال الزبير . وغيره يقول : إن هند ابن أبى هالة هو الذى مات بالبصرة نجتازا إذ مَرَّ بها فلم يقُمُ سوق البصرة يومئذ ، وقالوا : مات أخو فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم .

والصحيح ما قاله الزبير في ذلك ، والله أعلم بأنَّ هند من أبي هالة تُعتل يوم الجلل ، وأنَّ ابنه هند بن هند بن أبي هالة هو الذي مات بالبصرة في الطاعون . أخبرني خلف بن القاسم ، حدثنا الحسن بن رشيق ، حدثنا الدولابي ، حدثنا أبو بكر الوحيهي ، حدثنا جعفر بن حُدّان ، قال : حدثني أبي ، عن محمد بن الحجاج ، عن رجل من بني تميم ، قال : رأبت هِند بن هند بن أبي هالة بالبصرة ، وعليه حُلةٌ خضراء من غير قميص ، فمات في الطاعون ، فخرجوا به بين أربعة لشغل الناس بموتاهم ، فصاحت امرأة وا هند ان هنداه وان ربيب رسول الله ! فازدحم الناسُ على حنازته ، وتركوا موتاهم. وهذا هو الصحيح إن شاء الله تمالي . وكان هند بن أبي هالة فصيحا بليغا وصَّافا ، وصف رسول الله صلى الله عليه وسلم فأحسن وأُ تُقَنَ . وقد شرح أبو عبيدة وابن قتيبة وَصُفَّه ذلك ، لما فيه من الفصاحة وفوائد اللغة . وقد روى عنه أهل البصرة حديثًا واحدًا ؛ حدثنا خلف بن قاسم ، قال : حدثنا ابن السكن ، قال : حدثني جبير بن محمد بن عيسي الواسطي بمصر . قال :

حدثنا [حسان بن عبد الله الواسطى ، حدثنا] (۱) السرى بن يحبى ، عن مالك ابن دينار ، قال : حدثنى هند بن خديجة زوج النبى صلى الله عليه وسلم ، قال : مر النبى صلى الله عليه وسلم بالحسكم أبى مروان بن الحسكم ، فحل (۱۲) ينمزه ، فالتفَتَ إليه النبى صلى الله عليه وسلم ، فقال : اللهم اجعل به وزغا ، فرحف مكانه ، والوزغ الارتماش .

باب الأفراد في حرف الهاء

(۲۷۰۰) هاشم بن عُتْبة بن أبي وقاص القرشي الزهري ابن أ- ، سمد بن أبى وقاص ، يكنى أبا عمرو ، وقد تقدم ذِكِّرٌ نسبه إلى زهرة فى باب عمه سعد . قال خليفة بن خياط : في تسمية مَنْ نزل الكوفة من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ، هاشم بن عتبة بن أبي وقاص الزهرى . وقال الهيثم ابن عدى مثله . قال أنو عمر : أسام هاشم بن عتبة يوم الفتح، يعرف بالمر قال ، وكان من الفضلاء الخيار ، وكان من الأبطال البُهُم (٢٠)، فَقِلْت عينه يوم اليرموك ، ثم أرسله عمر من اليرموك مع خيل العراق إلى سعد ، كتب إليه بذلك ، فشهد القادسية ، وأبلى فيها بلاء حسنا ، وقام منه في ذلك ما لم يقم من أحد ، وكان سببَ الفتح على السلمين ، وكان تُبهَمَة من البُّهُم فاصلا خيرًا ، وهو الذي افتتح جلولاً. فمقد له سَعْد لواء ، ووجَّه وَفَتَح الله عليه جلولاً ، ولم يشهدها صعد . وقد قيل : إن سعدا شهدها . وكانت جلولاً. تسمَّى فتح الفتوح ، وبلفت غنائمها ثمانية عشر ألف ألف . وكانت جلولاء سنة سبع عشرة . وقال قتادة : سنة تسع عشرة . وهاشم بن عتبة

⁽١) من ١. (٧) ق أ: فغيزه. (٣) البهمة: الشجاع ، وجمه كسرده

هو الذى امتحن مع سعيد بن العاص زمن عثمان ، إذ شهد فى رؤية الملال وأفطر وحده ، فأقصه عثمان من سعيد على يَدِ سعد بن أبى وقاص فى خبر فيه طول ، ثم شهد هاشم مع على الجل ، وشهد صِقين ، وأبلى فيها بلاه [حسنا] (1) مذكورا ، وبيده كانت راية على على الرجالة بوم صِقين ، ويومئذ قتل ، وهو القائل يومئذ :

أَعْوَر يَبْغِي أَهْله عَلا قد عالج الحياة حتى مَلا لابد أن يفل أو يُفلا

وقطعت رجُله بومئذ ، فجعل يقاتل مَنْ دنا منه ، وهو بارك ويقول : * الفحل يحمى شوله معقولا *

وقاتل حتى قتِل ، وفيه يقول أبو الطفيل عامر من واثلة : يا هاشم الخير جزيت الجنّه قاتلت فى الله عدوً السُّنَّة أُفيح ما فُرْتَ به من منّه

وكانت صفين سنة سبع وثلاثين . أخبرنا أحمد بن محمد ، قال : حدثنا أحمد بن الفضل ، حدثنا محمد بن جرير ، حدثنا أو كريب ، حدثنا قبيصة عن يونس عن الله الله عن عبد الملك بن عمير ، عن جابر بن سمرة ، عن هاشم بن عتبة بن أبي وقاص ، قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : يظهر المسلمون على حزيرة العرب ، ويظهر المسلمون على فارس ، ويظهر المسلمون على الروم ، ويظهر المسلمون على الأعور الدّجال . فارس ، ويظهر المسلمون على التميى ، أخو هند بن أبي هالة الأسيدى التمييى ، خو هند بن أبي هالة الأسيدى التمييى ، خو هند بن أبي هالة الأسيدى التمييى ، خو هند بن أبي عبد الدار بن قصى ، له صُحبة ، روى عنه ابنه هند .

⁽١) من ا . (٢) في ا: ابن أبي إسحاق .

(۲۷۰۲) هُبَيْب (۱) بن مُغْفِل الففارى . كان بالحبشة ، ثم أسلم وهاجر ، وشهد فتح مصر ، ثم سكنها ، وحديثه عندهم . ومن حديثه عن النبي صلى الله عليه وسلم في الإزار مَن وطئه خُيلاء وطئه في النار . روى عنه أبو تميم الجيشاني (۲) .

(۲۷۰۳) هُبَيرة بن سَبَل (۲۰۰۳) بن العجلان بن عتاب الثقني ، وهو أول مَنْ صَلّى بمَـكَمْ جماعة بعد الفتح ، أمره النبيّ صلى الله عليه وسلم بذلك ، وكان إسلامه بالحديبية ، واستخلفه رسول الله صلى الله عليه وسلم على مكة إذ صار إلى الطائف فيا ذكر الطبرى .

(۲۷۰٤) هُبَيل (٤) بن وَبَرة الأنصارى . من بنى عوف بن الخزرج ، أخو عصمة بن وبرة ، وذكره إبراهيم بن المنذر ، والله على عبد الله بن محمد بن يحيى بن عروة ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه فيمن شهد بَدْرا هُبَيل وعصمة ابنا و برة من بنى عوف بن الخزرج ، وابيه فيمن شهد بَدْرا هُبَيل وعصمة ابنا و برة من بنى عوف بن الخزرج ، وربي هذاج الحننى . أدرك الجاهلية ، روى عنه ابنه عبد الله بن هداج ، عن النبى صلى الله عليه وسلم فى تصفير اللحية وتحميرها ، ليس إسناده قويا . وبري) هدّار الكنانى . له صُحْبة رضى الله عنه .

(۲۷۰۷) المِرْماس بن زیاد الباهلی . یکنی أباحُدَیر (۰۰) . سکن البصرة وطال عمره . روینا عن عکرمة بن عمار ، عمره . روینا عن عکرمة بن عمار ، قال : أبصَرْتُ رسولَ الله صلی الله قال : أبصَرْتُ رسولَ الله صلی الله

⁽۱) هبیب ـ بضم الهاء وفتح الباء وتسکین الباء تحتها تفطنان وآخره باء موحدة . (أسد الغابة) . (۲) في ۱ : الحبشاني .

⁽٣) في أ : شبل وف الإصابة بفتح المهملة والموحدة بعدها لام، صبطه الحطيب من خط اين الفرات. وأما الدارقطني فذكره بكسر المعجمة وسكون الموحدة

⁽٤) بضم الهاء ، ونتع الباء المعبمة بواحدة وسكون الباء تحمّها نقطتان (أسد الغابة) .

⁽٠) في كر: أبو جدير . والمثبث من ا . وفي التقريب : أبو حدير ــ بمهملتين مصغر .

عليه وسلم وأنا صبى صغير قد أَرْدَفنى أبى [وراءه] (١) على جمل ، فرأيته يخطب على ناقته العَضْبَاء يوم الأضحى [بمنى] (١) ، قال : ومددت بذى إلى النبى صلى الله عليه وسلم وأنا غلام ليُبكينى فلم يُبكينى .

(۲۷۰۸) هَرَمَى بن عبد الله . أحــد بني وَاقِف ، كذا ذكره ابن إسحاق في البكائين لا هرم .

(۲۷۰۹) هُرَيم (۲) بن عبد الله بن علقمة بن المطلب بن عبد مناف القرشي المطلبي ، و تُتل يوم الميامة شهيدا مع أخيه جنادة . [روى عنه أبو تميم الحبشاني] (۲) .

(۲۷۱۰) هَلِب^(٤)الطائى، والد قبيصة بن هَلِب، يقال: إن اسمه يزيد بن عدى ابن قنافة (٥) بن عدى بن عبد شمس بن عدى بن أخرم (١٦) الطائى، وإن هَلِبا لقب . وقيل بل هو هَلِب بن يزيد بن قنافة ، وفد على النبي صلى الله عليه وسلم وهو أقرع فسح على رأسه فنبت شَعره ، وهو كوفى . روى عنه ابنه قبيصة بن هَلِب أنه رأى النبي صلى الله عليه وسلم واصعا يده المينى على اليسرى فى الصلاة . قال: ورأيته ينصرف عن يمينه وعن شماله فى فى الصلاة . وهو حديث صحيح .

(۲۷۱۱) همام بن الحارث بن ضمرة ، شهد بدرا رضى الله عنه ، لا أعلم له رواية . (۲۷۱۲) همنيدة بن خالد [الخزاعى] (۲) . له صحبة . روى عنه أبو إسحاق السبيعى . [قاله الطبرى] (۱)

(٧) ليس في ا.

⁽١) ليس ق ١ .

 ⁽٣) ق أسد الغابة : هكذا ذكره أبو عمر بالراء وذكره ابن ماكولا بالذال المعجمة
 (٥ - ٠٠) .

⁽٤) الضبط من الاشتقاق ، وقال في الإسابة والتهذيب. هو بضم أوله وسكون ثانيه . وضبطه إن ناصر بفتح أوله وكسر ثانيه .

⁽٦) ق ا : بن آخرم بن أبي أخرم الطائي .

⁽٥) في الإصابة : قتادة .

⁽۸) من ۱.

حرف الواو ماب واقد

(۲۷۱۳) واقد بن الحارث الأنصارى ، له صبة وهو القائل عند ابن عباس : أما كلام الناس فسكلام خائف ، وأما العمل منهم فعكل آمن .

(٢٧١٤) واقد بن عبد الله النميمي اليربوعي الحنظلي . من ولد بربوع بن مالك ابن زید مناة بن تمیم ، حلیف بنی عدی بن کعب ، وینسبونه واقد بن عبد الله ابن عبد مناف بن عرين (١) بن ثملبة بن يربوع بن حنظلة بن مالك بن زيد مناة ابن تميم ، كان حليفًا للخطاب بن نفيل . أسلم قبل دخول رسول الله صلى الله عليه وسلم دار الأرقم ، وآخى رسولُ الله صلى الله عليه وسلم بينه وبين بشم ابن البراء بن معرور ، وهو الذي قتل عمرو بن الحضرمي في أولِ يوم من رجب ، وكان واقد التميمي مع عبد الله بن جحش حين بعثه رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى نخلة ؛ فلقي عمرو بن الحضرمي خارجًا بحو العراق ، فقتله واقد التميمي ، فبعث المشركون أهل مكة إلى النبي صلى الله عليه وسلم: إنكم تعظُّمُون الشهر الحرام ، وتزعمون أنَّ القتال فيه لا يصلح، فما بال صاحبكم قتل صاحبنا ؟ فأنزل الله عزّ وجل (٢٠) : « يسألونك عن الشهر الحرام قتــال فيه . . . » الآية . واقد هذا أول قاتل من المسلمين ، وعمرو من الحضرمى أُول قتيل من المشركين في الإسلام . وشهد واقد بن عبد الله كَدُرًا ، وأُحُدا ، والمشاهد كلها مع رسول صلى الله عليه وسلم .

وتوفى فى خلافة عمر بن الخطاب، وكان حليفا للخطاب بن ُنفيل. وفى قتل واقد اليربوعى هذا عرو بن الحضرمى قال عمر بن الخطاب: سقينا من ابن الحضرمى رماحنا بنَخلة لما أوقد الحرب واقد

⁽¹⁾ في الطبقات : عزيز . ﴿ ﴿ ﴾ ﴿ ﴿ ﴾ ﴿ البقرة ، آية ٢١٧ .

(۳۷۱۰) واقد مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم . روى عنه راذان قوله صلى الله عليه وسلم : من أطاع الله فقد ذكره وإن قلَّت صلاتُه وصيامه وتلاوته القرآن ، ومن عصى الله فلم يذكره وإن كثرت صلاته وصيامه وتلاوته القرآن .

باب وبرة

(۲۷۱٦) وَبَرة (ابن يُحَلِّس ويقال ان يخصُ الخراعي ، له صبة ، وهو الذي بعثه رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى داذويه الإصطخرى وفيروز الديلمي وجُشيْش (الله الديلمي باليمن ليقتلوا الأسود المنسى الذي ادَّعي النبوة . ذكر سيف ، عن الضحاك بن يربوع ، عن أبيه ، عن ابن عباس ، قال : قاتل النبي صلى الله عليه وسلم الأسود ومسيلمة وطليحة بالرسل ولم يشخله ما كان فيه من الوجع عن القيام بأمر الله والذب عن دينه - [يمني كانت هذه الحسكاية في مرضه الذي مات فيه] (الله عن دينه - [يمني كانت هذه الحسكاية في مرضه الذي مات فيه] (الله عن دينه - [يمني كانت هذه الحسكاية في مرضه الذي مات فيه] (الله عن دينه - [يمني كانت هذه الحسكاية في مرضه الذي مات فيه]

(۲۷۱۷) وَبَرة ، ويقال وَ بُر بن مُشَهِّر الحنني . له صبة ، كان أرسله مسيلة السكذاب في جماعة منهم ابن النواحة إلى النبي صلى الله عليه وسلم فأسلم من بينهم .

باب الوليد

(۲۷۱۸) الولید بن جابر بن ظالم البحتری ، من بنی ُ عُتُر بن عَتود ، وفد إلی النبی صلی الله عایه وسلم و کتب له کتابا فهو عندهم . ومن بنی بُخْتَر بن عَتود أبو عبادة

⁽١) وقبل فيه وبركالذي بعده وضبط (يحنس) من القاموس والطبقات .

⁽۲) في ١ : وخشين . (٣) من ١ .

الوليد بن عبيد الشاعر البُخْترى . [هو بحتر بن تَتود بن عُنَــُنِز بن سلامان بن شل بن عمرو بن النوث من طبى . [()

(۲۷۱۹) الوليد بن عبادة بن الصامت له صحبة ، قاله هشام بن عمار (۲) عن حنظلة ، عن أبى حَرْرَة يعقوب بن مجاهد ، عن عبادة بن الوليد بن عبادة بن الصامت ، قال : كنت أخرج مع أبى ، وكانت له صحبة . . . فذكر الحديث . وقد سمع عبادة بن الوليد من أبى اليسر كعب بن عمرو ، [وذكر محمد بن سعد أن الوليد ابن عبادة ولد فى آخر زمن النبى صلى الله عليه وسلم . وقال الحيثم بن عدى : توفى فى آخر خلافة عبد الملك بالشام] (۲)

(۲۷۲۰) الوليد بن عبد شمس بن المغيرة بن عبد الله من عمر (٤) بن مخزوم القرشى المخزومى . قُتُل بوم الىمامة شهيدا تحت لواء ابن عمه خالد بن الوليد ، وكان قد أسلم يوم الفتح .

(۲۷۲۱) الوليد بن عقبة بن أبي معيط ، واسم أبي معيط أبان بن أبي عمرو ، واسم أبي عمرو ذكوان بن أمية بن عبد شمس بن عبد مناف [وقد قيل: إن ذكوان كان عَبْدًا لأمية فاستلحقه ، والأول أكثر] (ه) وأمه أروى بنت كريز بن ربيعة بن حبيب بن عبد شمس أم عمان بن عفان ، فالوليد بن عقبة ، أخو عمان لأمه . يكنى أبا وهب أسلم يوم الفتح هو وأخوه خالد بن عقبة ، وأظنه يومئذ كان قد ناهز الاحتلام قال الوليد : لما افتتح رسول الله صلى الله عليه وسلم مكة حمل أهل مكة يأتونه بصبيانهم ، فيمسح على روسهم ، ويدعو لهم بالبركة ، قال : فأتى بى إليه وأنا مضمخ بالحلوق ، فلم يمسح على رأسى ، ولم

⁽١) من ١ ، وذكر هنا بعده في ا الوليد بن القاسم ، ولم يدكر الى الأثير أن أبا عمر ذكره

 ⁽۲) في ٤ : عمارة .
 (۳) من (٤) والطبقات : • - ٧ • .

⁽٤) ق ا : عمرو . . . (٥) ليس في ا ٠

يمنعه من ذلك إلا أنَّ أمى خلقتني ، فلم يمسحني من أُجْل أَخْلُوق . وهذا الحديث رو اه جغر بن بُرُ قان ،عن ثابت بن الحجاج ، عن أبي موسى الهمداني ، ويقال الهمذاني ، كذلك ذكره البخاري على الشك عن الوليد بن عقبة . وقالوا : وأبو موسى هذا مجهول ، والحديث منكر مضطرب لا يصح ، ولا يمكن أن يكون من بُعِثِ مصدقاً في زمن النبي صلى الله عليه وسلم صبياً يوم الفتح . ويدلُّ أيضًا على فساد ما رواه أبو موسى المجهول أنَّ الزبير وغيره من أهل العلم بالسير والخبر ذكروا أنّ الوليد وعمارة ابني عقبة خرجا ليردًّا أختهما أمّ كاثوم عن الهجرة ، فكانت هجرتها في الهدنة بين النبي صلى الله عليه وسلم وبين أهل مكة . وقد ذكرنا الخبر بذلك في باب أم كلثوم ؛ ومَنْ كان غلاما مخلَّقا يوم الفتح ليس يجيء منه مثل هذا ، وذلك واضح والحد لله رب العالمين (١) . ولا خلاف بين أهل العلم بتأويل القرآن فما علمت أنّ قوله عز وجل^(۲): « إنْ حاءكم فاسق بنبأ » نزلت في الوليد بن عقبة ، وذلك أنه بعثه رسولُ الله صلى الله عليه وسلم إلى بني المصطلق مصدقا ، فأخبر عنهم أنهم ارتدُّوا وأَبَوْا من أداء الصدقة ، وذلك أنهم خرجوا إليه فهابَهم ، ولم يعرف ما عندهم ، فانصرف عنهم وأخبر بما ذكر منا ، فبعث إليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم خالد بن الوليد، وأمره أنْ يتثبت فيهم، فأخبروه أنهم متمسِّكون بالإسلام، ونزلت (٢٠): يأيها الذين آمنوا إنْ جاءكم فاسقُ بنبأ . . . الآية . وروى عن مجاهد وقتادة مثل ما ذكرنا ، حدثنا خلف بن قاسم ، حدثنا ابن المقسر بمصر، حدثنا أحمد بن على ، حدثنا يحيى بن معين ، قال : حدثنا إسحاق الأزرق ، عن سفيان ، عن

⁽١) ق أ : واقة أعلم .

هلال الوزان ، عن ابن أبي ليلي في قوله عز وجل : إن جاءكم فاسق بنباً . . . الآية ، قال : نزلت في الوليد بن عقبة بن أبي معيط . ومن حديث الحبيم عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس ، قال : نزلت في على بن أبي طالب والوليد ابن عقبة في قصة ذكرها : فمن كان مؤمنا كمن كان فاسقاً لا يستوون . ثم ولاه عثمان السكوفة ، وعزل عبها سعد بن أبي وقاص ، فلما قدم الوليد على سعد قال له سعد : والله ما أدرى أكث بعدنا أم حقنا بعدك ؟ فقال : لا تجز عن أبا إسحاق فإيما هو الملك يتغدّاه قوم ويتعشّاه آخرون . فقال سعد : أراكم والله ستحملونها ملكا .

وروى جعفر بن سليان ، عن هشام بن حسان ، عن ابن سيرين ، قال : لما قدم الوليد بن عقبة أميرا على السكوفة أتاه ابن مسعود فقال له : ما جاء بك ؟ قال : جثت أميرا . فقال ابن مسعود : ما أدرى أصلحت بعدنا أم فسد الناس . وله أحبار فيها نسكارة وشناعة تقطع على سوء حاله وُقبع أفعاله ، غفر الله لنا وله ؛ فلقد كان من رجال قريش ظرفا وحلما وشجاعة وأدبا ، وكان من الشعراء المطبوعين ، وكان الأصمعي وأبو عبيدة و ابن السكلي وغيرهم يقولون : كان الوليد بن عقبة فاسقا شريب خر ، وكان شاعرا كريما [تجاوز الله عنا وعنه (۱۱)] قال أبو عمر : أحباره في شرب الخر ومنادمته أبا زبيد الطائي مشهورة قال أبو عمر : أحباره في شرب الخر ومنادمته أبا زبيد الطائي مشهورة كثيرة ، يسمج بنا ذكرها هنا ، ونذكر منها طرفا : ذكر عمر بن شبة ، قال : حدثنا هارون بن معروف ، قال : حدثنا ضمرة بن ربيعة ، عن ابن شوذب ، قال : صلى الوليد [ابن عقبة] (۱) بأهل السكوفة صلاة الصبح أربع ركمات منا النفت إليهم فقال : أزيدكم . فقال عبد الله بن مسعود : ما زلنا معك في زيادة منذ اليوم .

⁽١) ليس في ا

قال: وحدثنا محمد بن حميد ، قال: حدثنا جرير ، عن الأجام ، عن الشعبي فى حديث الوليد بن عقبة حين شهدو ا عليه ، فقال الحطيثة :

> نادی وقد تمَّت صلاتهم أأزمدكم سكرا وما يَدْرى فأبوا أبا وهب ولو أذنوا لقرنت بين الشفع والوثر

كَفُوا عنانك إذ جريت ولو تركوا عنانك لم تزل تَجْرى وقال أيضاً:

تكلُّم في الصلاة وزاد فيها علانية وجاهَـــرَ بالنُّفاق

ومجً الخر في سنن المصلي ونادى والجيع إلى افتراق أزيدكم على أن تحمدوني فالسكم وما لي مِن خَلاَق

وخَبَرُ صلاته بهم وهو سكران ، وقوله : أزيدكم ـ بعد أن صلى الصبح أربعا مشهورٌ من رواية الثقات من نقل أهل الحديث وأهل الأخبار . قال مصعب : كان الوليد بن عِقبة من رجال قريش وشعر أنها ، وكان له خلق ومروءة ، استعمله عثمان على السكوفة إذ عزل عنها سعدا ، فحمدوه وقتاً ، ثم رضوا . عليه ؛ فعزله مهم ، وولى سعيد بن العاص [الكوفة](1) ، وقال بعض شعر الهم :

فررث من الوليد إلى سميد كأهل الحجر إذ جزعوا فباروا يلينا من قريش كل عام أمير محسدث أو مستشار لنا نار نخـــوفها فنَخْشَى وليس لم ولا يخشون نار وقد روى فما ذكر الطبرى أنه تعصّبَ عليه قومٌ من أهل الكوفة بَنْها وحسدًا ، وشهدوًا عليه زُورًا أنه تقيأ الخر ، وذكر القصة وفيها : إن عثمان

⁽١) ليس في ا

قال له : يا أحى ، اصبر ، فإن الله يأجرك ويبوء القوم بإنمك . وهذا الحمر مِن نقل أهل الأخبار لا يصح عند أهلِ الحديث ، ولا له عند أهلِ العلم أصل .

والصحيح عندهم في ذلك ما رواه عبد العزيز بن المختار، وسعيد بن أبي عروبة، عن عبد الله الداناج، عن حصين بن المنذر أبي ساسان، أنه ركب إلى عثمان، فأخبره بقصة الوليد، وقدم على عثمان رجلان فشهدا عليه (1) بشرب الخر، وأنه صلى الفداة بالكوفة أربعا، ثم قال: أزيدكم، فقال أحدها: رأيته يشربها، وقال الآخر: رأيته يتقيأها. فقال عثمان: إنه لم يتقيأها حتى شربها، وقال لعلى: اقيم عليه الحد، فقال على "لابن أخيه عبد الله بن جعفر: اقيم عليه الحد. فأخذ السوط وجلاه، وعثمان يعد ، حتى بلغ أربعين فقال على "أمسك، جكد رسول الله صلى الله عليه وسلم في الخر أربعين، وجلد أبو بكر أربعين، وجلد عرب عانين ، وكل شنة .

ورى ابن عيينة ، عن عمرو بن دينار ، عن أبى جعفر محمد بن على ، قال : جلد على ألوليد بن عقبة فى الخمر أربعين جلدة بسوط له طرفان . قال أبو عمر : أضاف الجلد إلى على لأنه أمر به على الوجه الذي تقدم فى الخمر . [قال أبو عمر :] (٢) لم يرو الوليد بن نقبة سنّة يحتاج فيها إليه .

وروى ان إسحاق ، عن حارثة بن مضرب ، عن الوليد بن عقبة ، قال : ما كانت نبوّة إلاّ كان بعدها ملك . وسكن الوليد بن عقبة المدينة ، ثم نزل الكونة ، وبنى بها دارا ، فلما قتل عثمان نزل البصرة ، ثم خرج إلى الرقة ، فنزلها واعتزل عليا ومعاوية ، ومات بها ، وبالرقة تَبْرُه ، وعقبه في ضيعة له ،

⁽١) ف ١ : فشهدا عنده على الوليد بصرب الحر (٢) من ١٠

وَكَانَ مَعَاوِيةَ لَا يَرِضَاهُ ، وهو الذي حَرَّضَهُ عَلَى قَتَالَ عَلَى ّ ، فرب حريص محروم ، وهو القائل لمعاوبة يحرِّضه و يُغريه بعلى :

فو الله ما هند بأمك إنْ مَضَى النّـــمار ولم يثأر بعثاف ثائر أيقتل عَبْدُ القوم سيد أهمله ولم يقتلوه (١) ليت أمك عاقر وإنا متى نقتلهم لا يقد (٢) بهم مقيد وقد دارت عليه (٢) الدوائر وهو القائل أيضاً:

الاً بالليسلى (٤) لا تغور منه إذا غار نجم لاح نجم يراقبه بني هاشم ردّوا سلاح ابن أختكم ولا تنهبوه لا تحسل مناهبه بني هاشم لا تسجيلونا فإنه سواه علينا قاتِلُوه وسالبه فإنا وإياكم وماكان بيننا كصدع الصفا لايرأب الصدع شاعبه بني هاشم كيف التعاقد بيننا وعند على سيْفُه وحَرَائبه لمسرك لاأنسى ابن أروى وقتله وهل ينسين الماء ماعاش شارِبُه م قتاره كي يكونوا مكانة كا فعلت يوماً بكسرى مَرَاذِبه فأجابه الفضل بن عباس بن عتبة بن أبي لهب:

فلا نسألونا بالســــــلاح فإنه أُضِيبِ وأَلقاه لدى الرَّوْع صاحِبُه وإنى لمجتاب إليكم بجعفل يُصِمُّ السبيع جَرْمه وجلائبه وشبهته كسرى وما كان⁽¹⁾ مثله شبيها بكِينرى هَدْيهُ وضرائبه

(۲۷۲۲) الوليد بن عمارة بن الوليد بن المغيرة بن عبد الله بن عمر (٧٠) بن مخزوم ،

 ⁽۱) ف ك : ولم يقتلوه .
 (۲) فى د : لا تقد .

⁽٣) ق ك : هليك . (٤) ف ا : ألا من اليل . (٥) ف ا : منكم .

⁽٦) في ١ : وقسد كان مثله . ثم قال في هامشه : بئس ما ذكره إن كات صعيحاً عنه . وقد أخطأ أبو عمر في إيراده هذا إن كان سهوا ، وإن كان عمداً فقد أثم .

⁽٧) ق أ : عمرو .

ابن أخى خالد بن الوليد ، قُتل هو وأبوه أبو عبيدة بن عمارة مع خالد ابن الوليد بالبُطاح .

(۲۷۲۳) الولید بن قیس . روی عنه و هب بن عقبة أنه قال : كان بی مرض ، فدعا لی رسول الله صلی الله علیه وسلم فبرأت .

(۲۷۲٤) الوليد بن الوليد بن المفيرة بن عبد الله بن عمر (١١) بن محروم القرشي الحزومي، أخو حالد بن الوليد، أُسِرَ يوم بدركافراً ، أسره عبد الله بن جحش، ويقال : أسره سليط من قيس المازني الأنصاري ، فقدم في فدائه أخواه : خالد وهشام، فتمنع عبد الله بن جحش حتى افتكَّاه (٢) بأربهة آلاف درهم، فجمل خالد يزىد (٢٠ لا يبلغ ذلك ، فقال هشام لخالد : إنه ليس با بن أمك ، والله لو أي فيه إلا كذا وكذا لفعلت . ويقال : إن النبيّ صلى الله عليه وسلم قال لعبد الله بن جحش: لا تقبل في فدائه إلا شِكَّة أبيه الوليد، وكانت الشكَّة دِرعا فضفاضة وسيفا وبيضة ، فأبى خالد ذلك وأطاع لذلك هشام بن الوليد ، لأنه أخوه لأبيه وأمه ، فأقيمت الشكة عائة دينار فطاعا بذلك (٤) ، وسلماها إلى عبد الله بن جحش ، فلما التكتاه (٥) أصلم ، فقيل له : هلا أسلمت قبل أن تفتدى وأنت مع المسلمين ؟ فقال : كرفتُ أن تظنؤًا بي أنى جزعت من الإسار ، فحبسوه مكمة ، فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعو له فيمن دعاله من مستضعفي المؤمنين مكة ، نم أفلت من إسارهم . ولحق برسول الله صلى الله عليه وسلم ، وشهد عرة القضية ، وكتب إلى أخيه خالد ، فوقع الإسلام فى قلب خالد، وكان سبب هجرته . ذكر ابن إسحاق، عن عمرو بن شعيب،

⁽۱) في ا: عمرو. (۲) انتدياه.

⁽٣) في ا : بريد ألا يبلغ ، ﴿ ﴿ ﴿ ﴾ فِي ا : بهما .

^(*) في ا : افتدى .

عن أبيه ، عن جده أن الوليد بن الوليد كان يروع في منامه ... الحديث إلى قوله مالك سواه في قصة خالد بن الوليد أنه كان يروع في منامه ... الحديث إلى قوله تعالى : وأن يحضرون . وقالت أم سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم تبكى الوليد ابن المفيرة :

يا عين فابكى الوليد بن الوليد بن الهيره قد كان غيثا في السنين ورحة فينا وميره ضخم الدسيمة ماجدا يسمو إلى طلب الوتيره مشال الوليد بن الوليد كني العشيره

وقد قيل إن الوليد أفلَتَ من قريش بمكة ، فخرج على رجليه فطلبوه فلم يدركوه شدًا ، ينكبت إصبع من أصابعه فجل يقول :

هل أنت إلا إصبع دَميْت وفي سيسل الله ما لقيت فات ببتر أبي عِنَبَة (١) على ميل من المدينة رضى الله عنه . وقال مصعب: والصحيح أنه شهد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم عمرة القضيّة ، وكتب إلى أخيه خالد ، وكان خالد خرج من مكة فارًّا لئلا يرى رسول الله صلى الله عليه وسلم وأصابه بمكة كراحة الإسلام وأهله ، فسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم وأصابه بمكة كراحة الإسلام وأهله ، فسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم الوليد فقال : لو أتانا لأكر مناه ، ومثله مقط عليه الإسلام في عقله ، فكتب بذلك الوليد إلى أخيه خالد ، فوقع الإسلام في قلب خالد ، وكان سبب هجرته .

⁽١) في 5 : الوليد .

باب وهب

(۲۷۲۵) و هب بن الأسود القرشى الزهرى . هو ابن خال رسول الله صلى الله عليه وسلم فيا ذكر زيد بن أسلم .

(۲۷۲٦) وهب بن حُذَافة الغفارى . ويقال المزنى ، له صحبة ، يَعَدُّ فى أهل المدينة ، روى عنه واسع بن حَبَّان .

(۲۷۲۷) وهب بن خَنْبَش [الطائى] (۱) ، حديثه عند الشمبى . وقال داود الأودى عن الشمبى : هو هرم بن خنْبَش . ومن قال وهب أكثر وأحفظ ، وقول داود هرم خطأ ، والصواب وهب بن خنْبَش لا هرم بن خنبش .

(۲۷۲۸) وهب بن زَمَعة ، أخو عبد الله بن الأسود بن المطلب بن أسد بن عبد الدرّى من قصى القرشى الأسدى ، من مسلمة الفتح ، له خَبَر فى حجّة الوداع ، لا أحفظ له رواية ، وأخوه قد روى أحاديث ثلاثة .

(۲۷۲۹) و هب بن أبى سرح بن ربيعة بن هلال بن مالك بن ضبة بن حارث ابن فهر بن مالك أبن ضبة بن حارث ابن فهر بن مالك القرشى الفهرى ، شهد بَدرًا (۲) مع أخيه عمر و وذكر موسى بن عقبة و هب بن أبى سرح فيمن شهد بَدْرًا من بنى فِهْر

(۲۷۲۰) وهب بن سعد بن أبي سرح بن الحارث بن حبيب بن جذية من مالك ابن حسل بن عامر بن لؤى ، هو أخو عبد الله بن سعد بن أبي سرح ، شهد أحداً ، والحندق ، والحديبية ، وخَيْبر ، وتُتِل يوم مؤتة شهيداً ، وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد آخى بينه وبين سويد بن عمرو ، فقُتِلا يوم مؤتة جمعاً .

⁽١) ليس في ١، وحنبش — بخاء معجمة مفتوحة بعدها نون ، وباء مفتوحة معجمة بواحدة وآخره شين معجمة (أسد النابة) .

⁽٢) في ا: بدرا ، وأحداً .

(۱۷۲۱) وهب بن السماع العوفى، خَبَرُه فى أعلام النبوة من حديث ابن عباس، في طريقه ضفف .

(٢٧٣٢) وهب أبو جُحَيْفة السوائي . هو مشهورٌ بكنيته ، لم يختلفوا في اسمه، [واختلفوا في اسم أبيه](١) ، فقال بعضهم : وهب بن عبد الله بن مسلم بن جنادة بن جندب بن حبيب بن سواءة بن عامر بن صعصعة . وقيل : وهب ابن جابر . وقيل وهب بن وهب . توفي في إمارة بشر بن مروان بالكوفة ، وقد ذكرناه في السكني . وروى زهير بن معاوية عن أبي إسحاق عن أبي جُحَيفة ، قال : رأيْتُ رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ورأيت هذه منه ، وهي بيضاء ، وأشار إلى مَنْفَقَتِه _ فقيل له : مثل من كنتَ يومثذ ؟ قال : أَبْرِي النبلَ وأريشها _ (۲۷۲۳) وهب بن عبر بن وهب بن خلف بن حذافة بن جمح القرشي الجمعي . أُمِيرَ يوم بدر كافراً ، ثم قدم أبوه بالمدينة ، فأطلق له رسول الله صلى الله عليه وسلم ابنه وهب بن عمير فأسلم ، وكان له تَقْدُرُ وشرف . وهو الذي بسط له رسول ً الله صلى الله عليه وسلم رداءه ، إذ جاءه يطلب الأمان لصفوان بن أمية ، ومات بالشام مجاهدا . وذكر الواقدى قال : حَدَثني محمد بن أبي حيد ، عن عبد الله بن عمرو بن أمية ، عن أبيه (١) ، قال: لَـا قدم عير بن وهب ــ يعني مكة بعد أنْ أسلم ــ نزل في أهله ، ولم يقف بصفوان بن أمية ، فأظهر الإسلام، ودعا إليه ، فبلغ ذلك صفوان ، فقال : قد عرفت کے عین لم یبدأ بی قبل منزله أنه قد ارتکس الله وصبأ ولا أکله أبدا ، ولا أنفعه ولا عياله بنافعة ٍ ، فوقف عمير عايه وهو في الحجر.

⁽١) ليس في ١ . (٢) في ١ : وهب .

⁽٣) الارتكاس: الارتداد.

وناداه ، فأعرض عنه ، فقال عمير ؛ أنْتَ سيِّدُ من ساداتنا ، أرأيت الذي كنّا عليه من عبادة حَجَر والذبح له ، أهذا دين ! أشهَدُ أن لا إله إلا الله و أنّ محدا عبده ورسوله . فلم يجبه صفوان بكلمة .

(۲۷۲٤) وهب بن قانوس المزنى. قدم من جبل مُزَينة مع ابن أخيه الحارث ابن عقبة بن قانوس بغَنَم لهما إلى المدينة فوجداها خلواً ، فسألا : أَرْنَ الناس ؟ فقيل : بأخد ، يقاتلون المشركين ، فأسلما ، نم خرجا ، وأتبا النبي صلى الله عليه وسلم ، فقاتلا المشركين قتالا شديداً حتى تُقيلا بأحُد .

(۲۷۳۰) وهب بن قيس الثقنى . حديثة عند أميمة بنت رقيقة ، عن أمها ، هناك جرى ذكره ، لا أعرفه بغير ذلك . هذا أخو مفيان بن قيس بن أبان الطأنى الثقنى

باب الأفراد في حرف الواو

(۲۷۲۹) و اثمل بن حجر بن ربیعة بن و اثمل بن يعمر الحضرى . يكى أبا هنيدة . كان قيلا من أقيال حضرموت ، وكان أبوه من ملوكهم ، وقد على رسول الله صلى الله عليه وسلم أصحابه الله صلى الله عليه وسلم أصحابه قبل قدومه ، وقال : يأتيكم واثمل بن حجر من أرض بعيدة من حضرموت علائما راغبا في الله وفي رسوله ، وهو بقية أبناء الملوك . فلما دخل عليه رحب به وأدناه من نفسه ، وقرب مجلسه ، وبسط له رداءه ، فأجلسه عليه مع نفسه على مقعده ، وقال : اللهم بارك في واثمل وولده وولد ولده واستعمله النبئ صلى الله عليه وسلم على أقيال مِن حضرموت ، وكتب معه ثلاثة كتب ، منها كتاب إلى المأقيال والعباهلة ، وأقطمه أرضاً . وأوسل للهاجر بن أبي أمية ، وكتاب إلى الأقيال والعباهلة ، وأقطمه أرضاً . وأوسل

معه معاوية من أبى سفيان ، فحرج معاوية راجلا معه وواثل بن حجر على ناقته راكباً ، فشكا إليه معاوية حرَّ الرَّمْضاً ، فقال له : انتعل ظلَّ الناقة ، فقال معاوية : وما يغنى ذلك عنى ؟ لو جعلتنى ردفك (١) . فقال له واثل : اسكت ، فلست من أرداف الملوك . وعاش و اثل بن حجر حتى ولى معاوية الخلافة ، فدخل عليه واثل من حجر ، فعرفه معاوية ، وأذكره بذلك ورَحَّب به وأجازه لوفوده عليه ، فأبى من قبول جائزته وحبائه ، وأراد أن يرزقه فأبى من ذلك ، وقال : يأخذه من هو أولى به منى ، فأنا فى غى عنه .

وكان وائل بن حجر زاجراً حسَنَ الزَّجْر ؛ وخرج يوما من عند زياد بالكوفة وأميرها المنيرة ، فرأى غُرابا ينعق ، فرجع إلى زياد ؛ فقال له : يا أبا المنيرة ، هذا غرب برخلك من هاهنا إلى خَيْر . فقدم رسولُ معاوية من يومه إلى زياد أنْ سِرُ إلى البصرة واليا .

روى واثل بن حجر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أحاديث . روى عنه كليب بن شهاب وابناه : علقمة وعبد الجبار بن واثل بن حجر ، ولم يسمع عبد الجبار من أبيه فيا يقولون ، بينهما (٢٠ واثل بن علقمة .

(۲۷۲۷) وابصة بن معبد بن مالك بن عبيد الأسدى ، من بنى أسد بن خزيمة ، يكنى أبا شداد ، ويقال أبا قِرْصافة ، سكن الكوفة ثم تحوّل إلى الرقة ومات بها ، وله أحاديث عن النبى صلى الله عليه وسلم ، منها أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أمر رجلا رآه يصلى خُلف الصف وحده أن يعيد الصلاة . (۲۷۳۸) واثلة بن الأسقع بن عبد العرّى بن عبد باليل بن ناشب بن غِبَرة

 ⁽۱) في ا : ردفا .
 (۲) في ا : بينهما ابن واثل بن علقمة .

ابن سَعْد بن ليث بن بكر بن عبد مناة بن على بن كنامة الليثى . وقيل : إنه واثلة بن الأسقع بن كعب بن عامر بن ليث بن بكر . والأول أصح وأكثر إن شاء الله تعالى . أسلم والنبي صلى الله عليه وسلم يتحبّر إلى تَبُوك . ويقال : إنه خدم النبي صلى الله عليه وسلم ثلاث سنين ، وكان من أهل الصَّقة . يقال : إنه نزل البصرة وله بها دار ، ثم سكن الشام ، وكان من أمن منزله على ثلاثة فراسخ من دمشق بقرية يقال لها البلاط ، وشهد المفازى منقد على ثلاثة فراسخ من دمشق بقرية يقال لها البلاط ، وهو ابن مائة بدمشق وحص ، ثم تحوّل إلى بيت المقدس ، ومات بها ، وهو ابن مائة وثمانين ، وهو ابن ثمان وتسعين سنة . يكني أبا الأسقم . وقيل يكني أبا الأسقم . وقيل يكني أبا علم اليحسبي ، أبا محد . وقال ابن معين : كنيته أبو قرصافة ، وهو قول الواقدى . سكن الشام له روى (۱) عنه الشاميون : مكحول ؛ وعبد الله بن عامر اليحصبي ، وشداد (۲)

(۲۷۲۹) وَحْشَى بِن حَرْبِ الحَبْشَى . مِن شُودَان مَكَّة مُولَى لِطَعِية بِن عَدِي . ويقال : هو مُولَى جبير بِن مَظْم بِن عَدَى ، كذا قال ابن إسحاق ، وأكثرهم قال : يكنى أبا دَسْمة ، وهو الذي قتل حزة بِن عبد المطلب عم الذي صلى الله عليه وسلم يوم أحد ، وكان يومئذ وحشى كافرا ، استخفى (۲) له خلف حجر ثم رماه بحر به كانت معه ، وكان يرمى بها رَثْمَى الحبشة فلا يكاد يخطى ، واستشهد حزة حينئذ ، ثم أسلم وَحْشَى بعد أخذ الطائف ، وشهد اليمامة ، ورمى مُسَيِّلة بحربته التي قَتَل بها حزة ، وزعم أنه أصابه

269

⁽۱) في ۱ : يروي.

⁽٣) في ا : اختنى ٠٠

⁽٢) في ا : وشداد أبو عمار

وقتله ، وكان يقول : قتلت بحُرْبتي هذه خَيْرَ الناس وشرَّ الناس ؛ حكى ذلك جفر بن عمرو بن أمية الضمرى عن وحشى . وفي خبره ذلك أنّ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم قال لوحشى - حين أسلم : غَيِّب وجهك عنى يا وحشى ، لا أراك . وذكر ابن إسحاق عن سليان بن أنه يسار قال : سمّتُ ابن عمر يقول : سمت قائلا يقول يوم الجامة : قتله المَبْدُ الأسود . وقال موسى بن عقبة ، عن ابن شهاب : مات وَحْشى بن حَرْب في الحر فيا زعوا . قال أبو عمر : رُوبت عنه أحاديث مسندة مخرجها عن ولده وَحْشى بن قال أبو عمر : رُوبت عنه أحاديث مسندة مخرجها عن ولده وَحْشى بن

حرب بن وحشی بن حرب ، عن أبیه حرب بن وحشی ، عن أبیه وحشی ، وهو إسناد الیس بالقوی ، یأتی بمنا کیر . وقد ظن بعض أهل الحدیث أقد الاسناد : وحشی بن حرب بن وحشی بن حرب عن أبیه عن جده لیم هذا فغلط والله أعلم . وزیم محمد بن الحسین الأزدی الموصلی أن و حشی بن حرب الذی یروی عنه ولده و حشی بن حرب بن وحشی بن حرب غیر أبی دسمة قاتل حزة ، وأن ذلك كان یسكن دمشق ، وهذا الذی روی عنه ولده سكن حمض هو الذی تتل حزة ، ولا یصح وحشی بن حرب غیره ،

و الدليل على ذلك ما حدثنا عبد الوارث بن سفيان ، قال : حدثنا قاسم بن أصبغ ، قال : حدثنا إبراهيم بن إسحاق بن مهران ، قال : حدثنا محد بن نمير ، قال : حدثنا محد بن نمير ، قال : حدثنا محد بن إدريس ، قال : حدثنا محد بن إسحاق ، عن عبد الله بن الفضل ، عن سليان بن يسار ، عن جعفر بن عمرو بن أمية الضمرى ، قال : خرَجْتُ أنا وعبيد الله بن عدى بن الخيار ، هم نا بحمص وبها وَحْشى ، فقلنا : لو أتيناد فسألناه عن قَتْله حزة كيف

قتله ؟ فأقبلنا نحوه فلقِينا رجلا ونحن نسأل عنه ، فقال : إنه رجل قد غلبت عليه الحمر ، فإن تجداه صاحيا تجداه رجلا عربيا بحدُّ ثُكما ما شنتها من حديث ، وإن تَجداه على غير ذلك فالصرفا عنه . قال : فأقبلنا حتى انتهينا إليه . . . وذكر تمام الحبر .

وفى هذا ما يدل على أنَّ وحشيا قاتل حمزة سكن حِمْس ، وهو الذى يحدُّث عنه ولده ، وهو إسناد ضعيف لا يحتج به ، وقد جا، بذلك الإسناد أحاديث مُنْكَرَة لم تُرَوَّ بغير ذلك الإسناد ، والله أعلم .

(۲۷٤٠) وَحُوَح بن الأسلت . واسم الأسلت عامر بن جشم بن واثل بن زيد بن قيس بن عامر بن مرة بن مالك الأوسى الأنصارى ، أخو أبى قيس بن الأسلت الشاعر ، ولم يُسلم أبو قيس بن الأسلت . ذكر الزبير ، عن عبد الله بن محمد بن عمارة ، قال : كانت لوحوح عب ، عن عبد الله بن محمد بن عمارة ، قال : كانت لوحوح محبة ، وشهد الخندق وما بعدها من المشاهد ، وله يقول أبو قيس أخوه حين خرج إلى مكة مع أبى عامر:

أرى وَحُوما ولى على أمره (۱) كأبى امرؤ من حَضْرَموت غريب كأبى امرؤ ولى ولا وُدّ بينا وأنت حبيب في الفؤاد قريب وإن بى المسلات قوم وإنى أخوك فلا يكذبك عنك كذوب أخوك إذا تأتيك (۱) يوما عظيمة تحملها والناثبات تنوب في أبيات ذكرها . وذكروا أن أبا قيس بن الأسلت أقبل بريد النبي صلى الله عليه وسلم ، فقال له عبد الله بن أبي : خفت والله سيوف بني

الخزرج ، فقال : لا جرم ! والله لا أسلم العام ، فنات في الحول .

⁽۱) في ا: بوده (۲) في ا: نأتبك

(۲۷٤١) وَدَاعة بن أبى زيد الأنصارى . ذكره الكلبى () فيمن شهد صِفّين من الصحابة مع على . قال : وقتل أبوه أبو زيد () شهيدا يوم أحُد . (۲۷٤٢) وَدُقَة () بن إياس بن عمرو بن غنم بن أمية بن لوذان الأنصارى . شهد بدرا وأحُدا والخندق والمشاهد كلّها مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وقتل يوم الميامة شهيدا .

(۲۷٤٣) وَديمة بن عمرو بن جراد بن يربوع الجهني ، حليف لبني سواد بن مالك بن غنم بن مالك بن النجار الأنصاري ، شهد َ بَدْرًا وأخدا .

(٢٧٤٤) ورد بن خالد ، كان على ميمنة النبي صلى الله عليه وسلم يوم المَنْح .

(۲۷٤٠) وردان بن مُخَرِّم (۱) بن مخرمة بن قرط بن جناب المثنبرى التميمى، من بنى السنبر بن محرو بن تميم . قال الطبرى : له ولأخيه حيدة بن مُخَرِّم صبة . وفَدَا على النبى صلى الله عليه وسلم فأسلما و دعا لمها .

(٣٧٤٦) وَقَاصَ بِن مِجْزَزُ^(٥) المدلجى . ذَكَرَ غيرُ واحد مِن أَهِلِ العَمْ أَنَهُ وَتَلَ فَي غَرُّوة ذِى قَرْد مع محرز بِن نَصْلة ، قاله ابِن هشام ، وأَمَا ابِنُ إسحاق فإنه قال : لم يقتل مِن المسلمين يومئذ غير محرز بن نَصْلة .

(۲۷۷۷) وُهبال بن صَيْنِي النفارى . ويقال أُهبَان ، قد تقدّم (() ذِكُرُ ، في باب الألف من هذا الكتاب ، هو من ولد حرام بن غفار ، نزل البصرة وله

⁽١) في أ : ابن السكلبي (٢) في ك : أبو يزيد .

⁽٣) مُكذَاقَ 5 . وفي أَسدَالنَابَة : جملهُ أبو عمر بالدّالُ المجمةُ وَالْفَاءُ . وأَمَا أَبُومُوسَى وأَبُولَمَم قِملاه بالدال المهملة والقاف . وفي الإصابة - بعد أن ذكر الوجهين المتقدمين قال : وذكره الى هشام بالراء .

⁽٤) فى أسدالغابة : مخرم — بالحاء المعجمة وكسر الراء المشددة وآخره ميم . واقدى ذكره ابن مندة وأبو لديم : محرز .

^(·) في ك : عرز أوفي أسد النابة : عزز - عجم وزايين . (1) مفحة ١١٦ .

بها دار مضرة باب الأصبانى . سم من النبى مسلى الله عليه وشلم : إذا كانت الفتنة فأنخذ سيفا من خَشَب . ولم يُقاتل مع على لهذا الحديث ، ظا حضره الموت قال : كَنْنُونى فى تُوبِين . قالت ابنته عُدَيْسة : فزِدْنا نُوبا ثالثا قيصا ، ودفنّاه ، فأصبح ذلك القميص على المشجب موضوعا . وروى خبره هذا ثقات أهل البصرة ، منهم معتمر بن سليان ، ومحمد بن وروى خبره هذا ثقات أهل البصرة ، منهم معتمر بن سليان ، ومحمد بن عبد الله بن المثنى الأنصارى ، عن الملى بن جابر ، قال : حدثتنى عُدَيسة (۱) بفت وهمان النفارى مذلك كله

⁽١) مديدة _ بالتصنير والإهمال (التقريب) .

ر فهر الاستياب جدة - مه)

حرف الياء باب يحيي

(۲۷٤۸) یحیی بن أسید بن خُضیر الأنصاری ولد علی عهد رسول الله صلی الله علیه وسلم ، و کان فی سنّ مَنْ بحفظ . ولا أعلم له روایة ، و به کان یُسکنی أبوه أسید بن حُضیر .

(۲۷٤٩) يحيى بن حكيم بن حزام القرشى الأسدى . أسلم هو وأبو وإخوته : هشام ، وعبدالله ، وخالد (1) يوم الفتح ، محبوا النبيّ صلى الله عليه وسلم .

(٣٧٥٠) يحيى بن خلاد بن رافع الكندى . سكن الكوفة . روى عنه ابنه على بن يحيى أحاديث عند إسحاق بن عبد الله بن أبى طلحة ، عن على بن يحيى ابن خلاد ، عن أبيه ، معن جَدّه ، وبهذا الإسناد أنه أبي به النبى صلى الله عليه وسلم يوم وُلِد ، فحنّك بتمرة ، وقال : لأسمّينه باسم لم يُسم به بعد يحيى ابن ذكريا ، فسمّه يحيى (٢) .

(۲۷۵۱) یحیی بن نفیر^(۲)أبو زهیر النمیری الحمصی. روی عن النبی صلی الله علیه وسلم فی الجراد، وقد ذکرناه فی الکرنی⁽³⁾.

⁽١) في د : خاله .

⁽۲) ق أسد الغابة : قلت : كذا قال أبو عمر : إنه كندى ، وهو سهو منه فإنى رأيته فى نسخ عدة كذك فليس من الناسخ ، فإن هذا يحي هو ابن خلاد بن رافع بن العجلان أبن عمرو بن عامر بن زريق الأنصارى الزرق ، وقد تقدم ذكر أبيه ونسه في إله (- 101) .

⁽٣) بنون وقاء مصفر . وقيل بنين ممجمة بدل الفاء (الإصابة) .

 ⁽³⁾ فى اسخة ١ : آخر الحروف فى الأسماء ويتلوه كتاب السكنى إن شاء ألله تعالى ،
 والحد فة حق جده وصلواته على سيدنا محد وآله وصعبه وسلم تسليا كثيرا .

باب يزيد

(۲۷۰۲) يزيد بن الأخنس السُّلمى ، شامى ، له حمبة ، يقال : إنه شهد بدراً هو وأبوه وابنه مَثْن ، ولا أعرفهم فى البدريين ، وإنما هم فيمن بايع رسولَ الله صلى الله عليه وسلم : مَثْن ، ويزيد ، والأخنس ـ روى عنه كثير بن مُرّة ، وسلم بن عامى .

(۲۷۰۳) يزيد بن أسد بن كرز بن عامر القسرى . جدّ خالد بن عبد الله القسرى ، يقال : إنه وفد على رسول الله صلى الله عليه وسلم [وأسلم ()] ، وإنّ رسول الله صلى الله عليه وسلم قال له : يا يزيد بن أسد ، أحبّ للناس ما تحب لنفسك . وهذا الحديث يرويه خالد بن عبد الله القسرى عن أبيه عن جده . وحكى يحيى ابن معين عن أهل خالد القسرى أسهم كانوا مينسكرون أن يكون لجد خالد عبة . قال يحيى بن معين : ولو كان جدهم لتى النبيّ صلى الله عليه وسلم لتر فوا خلاك ولم ينكروه . هذا قول يحيى بن معين . وخالفه الناس وعدوه في الصحابة خلايث هشيم وغيره عن سيار (٢) أبي الحسكم ، قال : سمنت خالد بن عبد الله القسرى يحدّث عن أبيه عن جده أن النبيّ صلى الله عليه وسلم قال له : يا يزيد بن أسد ، يحدّث عن أبيه عن جده أن النبيّ صلى الله عليه وسلم قال له : يا يزيد بن أسد ، يحدّث لناس ما تحبّ لنفسك

(۲۷۵٤) يزيد بن الأسود الجرشى ، أبو الأسود . أدرك الجاهلية ، عداده فى الشاميبن ، وروى أبو مسهر ، عن سعيد بن عبد العزيز ، عن يونس بن ميسرة ابن حَلبَسَ ، قال : قلت ليزيد بن الأسود : كم أتى عليك ؟ قال : أدركتُ الأصنام تعبدُ في قرية قوى .

 ⁽١) من ا (٢) و الإصابة: ابن أبي الحكم .

(۱۷۰۵) يزيد بن الأسود الخزاعي، [ويقال السوائي] (١)، ويقال العامرى . روى عده ابنه جابر بن يزيد ، وهو معدود في الكوفيين . روى شريك ، عن يعلى ابن عطاء ، عن جابر بن يزيد بن الأسود السوائي ، عن أبيه ، قال : صليت خَلْف النبي صلى الله عليه وسلم [صلاة] (١) الفجر ، فجاء رجلان ، فَجلسًا في أخريات الناس ، فلما انصرف النبي صلى الله عليه وسلم أقبل عليهما بوَجْبه ، فقال : إيتوني بهما ، فجيء بهما ترعد فر الصهما ، فقال : ما منعكما من الصلاة ؟ قالا : صلينا في الرحال . فقال : إذا دخلتم والقوم في الصلاة فعسلوا معهم ، فإن صلات كم معهم فافة . فقال أحداما : استنفير في يا رسول الله . فقال : غفر الله لك . قال : مم أخذت بيده فوضعتها على صدرى ، فما وجدت كفاً أبرُد ولا أطيب من ربح المسك . رسول الله صلى الله عليه وسلم ، لهى أبرد من الثلج ، وأطيب من ربح المسك . رسول الله صلى الله عليه وسلم ، لهى أبرد من الثلج ، وأطيب من ربح المسك . الى خشمة الأنصارى .

(۲۷۵۷) يزيد بن أسير الضبعى . ويقال ابن بشير (۲) . وقال بعضهم فيه ؛ أسير بن يزيد . له خَبُرُ واحد أنَّ رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يوم ذى قار : هذا أول يوم انتصفت فيه العرَبُ من العجم .

(۲۷۰۸) يزيد بن أمية ، أبو منان الديلي . وقد عام أُحُد في حين الوقعة . روى عنه نافع مولى ابن عمر .

(٢٧٥٩) يزيد بن أوس ، حليف لبنى هبد الدار بن قصى . أسلم يوم فتح مكة ، وقُتل يوم الميامة شهيداً .

⁽۱) من ا

⁽٧) في أسد النابة : انفق البخاري وأبو حاتم على أنه بشير - بالبساء الموحدة والشين المجدورة .

(۲۷۹۰) يزيد بن بَرْدُع بن يزيد بن عامر بن سواد بن ظفر الأنصارى الظفرى، شهد أُحداً رضى الله عَنه . [قال العدوى في نسبه : سواد بن كعب بن الخزرج شهد أُحُداً وما بعدها ولا عقب له . قال : وقال ابن القدّاح: قُتل يوم الحرة (١)] . (۲۷۹۱) يزيد بن ثابت بن الضحاك ، أخو زيد بن ثابت شقيقه ، وقد نسبنا زيداً في مؤضعه (٢)، فأغنى ذلك عن نسب أخيه يزيد هاهنا ، يقال : إن يزيد بن أابت شهد بَدْرًا. وقيل: بل شهد أُحُدًا، وقُتل يوم اليمامة شهيدًا. وذكر موسى ابن عقبة ، عن ابن شهاب أنه رمي يوم إلىمامة بسَهُم فات بالطريق راجعاً ، وروى عنه أخوه زيد بن ثابت ، وروى عنه خارجة بن زيد ، ولا أحسبه سمم منه . [قال البخارى : قال عثمان بن حكيم : أخذ بيدى خارجة بن زيد فأجلسني على قبر، وأخبرني عن عمه يزيد بن ثابت إنما كره ذلك لمن أحدث عليه، وخرّج النسائى وابن السكن حديث خارجة بن زيد عن عمه عن النبي صلى الله عليه وسلم في الصِّلاة على القبر . قال ابن السَّكن : وهذا رواه هشيم ، عن عثمان بن حكيم ، عن خارجة . وقال ابن السكن أيضاً : لم يرو يزيد بن ثابت عن النبي صلى الله عليه وسلم غير هذا الحديث وكان أكبر من أخيه زيد. شهد بدراً ، ورواه قاسم بن مالك ، عن عثمان بن خارجة ، عن أبيه ، عن النبي صلى الله عليه وسلم ، ولم يقل عن عمه ^(۱)].

(۲۷۹۲) يزيد بن ثعلبة بن خزمة بن أصرم (۱) بن عرو بن عَمَّارة البلوى ، حليف لبنى سالم بن عوف بن الخزرج ، شهد بَيْعَة العقبة الثانية ، يكنى أبا عبد الرحن ، ذكره ابن إسحاق . وقال العلبرى : يزيد بن ثعلبة بن خزمة بن أصرم (۲) بن عرو ابن عَمَّارة بن مالك ، من بنى فزارة من بلى بن عرو بن الحاف بن قضاعة ،

 ⁽۱) من ا (۲) صفحة ۹۳۵ ، (۳) أن ا : أخرم ،

شهد المتَهتين جيماً ، كذا قال الطبرى: خزَّ متـ بفتح الزاى - فيا ذكر الدارقطنى . وقال ابن إسحاق وابن السكلبى: خَزْمَة ـ بسكون الزاى ، وهو الصواب . قال أبو عمر : ايس فى الأنصار خزَمَة بالتحريك ، ترى ذلك فى موضعه إن شاه الله تمالى . وعَمّارة بفتح المين وتشديد الميم فى بلى .

(۲۷۹۳) يزيد (۱) بن جارية ، والد عبد الرحمن بن يزيد بن جارية ، شهد خطبة الوداع ،وروى منها ألفاظاً منها : أرقاؤكم ،أرقاؤكم .أطعموهم مما تأكلون واكسوهم مما تلبسون . . . الحديث . يختلف في هذا الحديث ، فقد جمله ابن أبي خيشة ليزيد ابن رُكانة ، وجمله الأزرق ليزيد بن جارية ، وكذلك ذكره الأزدى الموصلي ليزيد بن جارية ، وكذلك ذكره الأزدى الموصلي ليزيد بن جارية ، و

(۲۷۹٤) يزيد بن الحارث بن قيس بن مالك بن أحمر (٢) بن حارثة بن ثعلبة بن كعب ابن الحارث بن الحزرج الأنصارى . شهد بدرا ، و قُتل يومئذ شهيداً ، وهو الذى يقال له ابن قُسْحُم ، وقد قيل : إن يزيد هذا هو الذى قيل له قُسْحُم ، قتله طعيمة ابن عدى . وقال موسى بن عقبة : يزيد بن الحارث هو يزيد بن قُسْحُم ، ذكره في البدريين ، آخى رسول الله صلى الله عليه وسلم بين يزيد بن الحارث هذا وبين ذي الشمالين .

(٣٧٦٥) يزيد بن حاطب بن عمرو بن أمية بن رافع الأنصارى الأشهل - وقد قيل : إنه من بني ظفر ، ومن نسبه فى بنى ظفر يقول : يزيد بن حاطب ابن أمية بن رافع بن شويد بن حرام بن الهيثم بن ظفر ، واسم ظفر حجب ابن الخزرج . تُعتل يوم أحد شهيداً .

⁽١) الإسابة: وينال زيد.

⁽٢) في أسد الفابة : هو يزيد بن جارية أو ابن خارجة -

⁽٣) ني و : أحد - ومو تمريف.

(۲۷۲۹) يزيد بن حرام بن شبيع بن خنساء بن سنان بن عبيد بن عدى بن غنم ان كعب بن سلمة الأنصاري السلمي . شهد بَيْمَة العقبة .

(۲۷۹۷) يزيد بن حمزة بن عوف قدم به أبوه حمزة بن عوف إلى النبي صلى الله عليه وسلم ، فبايعاه (۱) ومسح برأس يزيد ودعا له .

(۲۷۹۸) یزید بن حَوثرة الأنصاری . قال ابن الکلبی : شهد أُخداً وشهد میرة بن مع علی .

(۲۷۹۹) یزید بن ر^وقیش بن ریاب^(۱) بن یعمر الأسدی ، من بنی أسد بن خزیمة ، شهد بدراً ، ذکره موسی بن عقبة وابن إسحاق وغیرها . ومن قال فیه : أربد ابن رقیش (۲) فلیس بشیء .

(۲۷۷۰) یزید بن رُکانة بن عبد یزید بن المطلب بن عبد مناف القرشی المطلبی، فه حمبة وروایة ، ولأبیه رُکانة ابناه : علی ، وعبد الرحمن بن یزید بن رُکانة نظر ، وروی عن علی ، وعبد الرحمن بن یزید بن رُکانة نظر ، وروی عن یزید بن رُکانة أیضا أبو جفر عمد بن علی .

(۲۷۷۱) يزيد بن زَمَعة بن الأسود بن المطلب بن أسد بن عبد العزى بن قصى القرشى الأسدى ؛ أمه قريبة بنت أى أمية أخت أم سلمة ، صحب (١٤) النبي صلى الله عليه وسلم ، وروى عنه هو وأخوه عبد الله بن زمعة ، وقتل يزيد بن زمعة يوم حُنين ؛ جمح به فرسه فقتل ، وكان من أشراف قريش ووجوههم ، وإليه كانت في الجاهلية المشورة ، وذلك أنَّ قريشا لم يحتمعوا على أمر إلا عرضوه عليه ، فإن وافق رأيهم رأيه مكت وإ " شغب فيه ، وكانوا له أعوانًا حتى يرجع عنه ، ذكر

⁽١) ق 1: فيايه . ﴿ ﴿ ﴿ ﴿ ﴿ ﴿ وَمِالِهِ مُعَالِبَةً قَدْ تَهِمَوْ مَ

⁽٣) ني ک : ئيس ، (٤) ني ا : زوج ،

ذلك الزبير ، وقال : قُتل مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الطائف ؛ [كذا قال الزبير يوم الطائف "] . وقال ابن إسحاق : استشهد يوم حُنين من قريش من بنى أسد بن عبد العزى يزيد بن زَمعة بن الأسود بن المطلب ابن أسد .

(۲۷۷۲) يزيد بن أبى صفيان بن حرب بن أمية بن عبد شمس بن عبد مناف . كان أفضل بنى أبى سفيان . كان يقال له يزيد الحير ، أسلم يوم فَتْح مكة ، وشهد حُنينا ، وأعطاه رسول الله صلى الله عليه وسلم من غنائم حُنين مائة بمير وأربعين أوقية وزَامَها له بلال ، واستعمله أبو بكر الصديق وأوصاه وخرج يشيَّعهُ راجلا .

قال ابن إسحاق: لما قفل أبو بكر من الحج _ يعنى سنة اثنتى عشرة _ بعث عرو بن المس ، ويزيد بن أبى سفيان ، وأبا عبيدة بن الجراح ، وشرحبيل ابن حَسنة إلى فلسطين ، وأمرهم أن يسلُكوا على البلقاء ، وكتب إلى خالد ابن الوليد ، فسار إلى الشام ، فأغار على غسان بمَرْج راهط ، ثم سار فنزل على قناة بمصرى ، وقدم عليه يزيد بن أبى سفيان ، وأبو عبيدة بن الجراح ، وشرحبيل ابن حَسنة ، فصالحت مبصرى ، فكانت أول مدائن الشام فتحت ، ثم ساروا قبل فلسطين ، قالتقوا بالروم بأجنادين بين الرملة وبيت جبرين ، والأمراء كل على حدة . ومن الناس من يزعم أن عمر و بن العاص كان عليهم جميماً ، فهزم الله المشركين ، وكان الفتح بأجنادين في جمادى الأولى منة ثلاث عشرة ، فلما استُخلف عمر وكي أبا عبيدة ، وفتح الله عليه الشامات ، وولى يزيد بن أبي سفيان على فلسطين وناحيتها ، ثم لما مات أبو عبيدة استخلف معاذ بن جبل ، ومات معاذ

⁽۱) سالطمن ۱.

فاستخلف يزيد بن أبي سفيان ، ومات يزيد ، فاستخلف أخاه مُعاوية ، وكان موت هؤلاء كلهم في طاعون عَمَواس سنة ثمان عشرة .

حدثنا خلف بن قاسم ، حدثنا الحسن بن رشيق ، حدثنا أبو بشر الدولابى ، قال : حدثنا محد بن سعدان ، عن الحسن بن عثمان أبي حسان ، قال : أخبرنى الوليد بن مسلم ، قال : مات يزيد بن أبي سفيان سنة تسع عشرة بعد أن افتتح قيسارية .

(۲۷۷۳) یزید بن سعید بن ثمامة الکندی . هو أبو السائب بن یزید ابن أخت النمر ، حلیف بنی عبد شمس . ویقال حلیف أبی صفیان بن حرب ، أسلم یوم قفت مكم ، وسكن المدینة ، وهو حجازی . روی عنه ابنه السائب بن یزید ، وقد تقدم ذكر السائب بن یزید فی كتابنا هذا (۱) ، وذكر الاختلاف فی نَسَبه وحلفه .

(۲۷۷٤) يزيد بن السكن بن رافع بن امرى القيس بن زيد بن عبد الأشهل ، هو أبو أسماء بنت يزيد بن السكن التي تحدِّث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. تُقتِل يوم أحد شهيداً ، وقُتَل معه ابنه عامر بن يزيد رضى الله عنهما .

(۲۷۷۰) يزيد بن السكن الأنصارى ، مدنى ، روى عنه مجمود بن عمرو بن يزيد ابن السكن أن رسول الله صلى الله عليه ظاهر يوم أحد بين دِرْعين . هو أخو زياد بن السكن فيا أحسب .

(۲۷۷۹) يزيد بن سلمة الضمرى . سكن البصرة . روى عنه ابنه عبد الحيد ابن يزيد ، ذكروه في الصحابة ، وفيه نظر .

(۲۷۷۷). یزید بن سلمة بن یزید بن مَشْجَعة بن مجمع بن مالك الجعنی، كوفى . روی عنه علقمة بن وائل .

⁽۱) ملّعة ٧٦ .

(٢٧٧٨) يزيد بن سنان . سمع النبيّ صلى الله عليه وسلم يقول : لاتحلفوا بالكمُّبة .

(۲۷۷۹) يزيد بن سيف ـ ويقال ابن يوسف ـ اليربوعي التميمي . روى عن النبي صلى الله عليه وسلم أما إن العريف يدفع في النار دَفْعاً . حديثه عند ولده .

(۲۷۸۰) يزيد بن شجرة الرُّهاوى شامى من مذحج . روى عنه مجاهد بن جبر . فه حديث واحد فى فضل الجهاد مضطرب الإسناد ، ذكره خليفة بن خياط قال : بعث معاوية يزيد بن شجرة الرُّهاوى منة تسع (۱۱) وثلاثين ليقيم الحج للناس ، فنازعه قثم بن العباس ، فسفر بينهما أبو سعيد الحدرى وغيره ، فاصطلحوا على أن يقيم الحج شيبة بن عثمان ويصلَّى بالناس ، و تُتل يزيد بن شجرة فى غزاق عزاها منة خس وخسين شهيداً ، وقيل : بل قتل فى غزاة غزاها منة ثمان وخسين شهيداً ، وقيل : بل قتل فى غزاة غزاها منة ثمان

(۲۷۸۱) يزيد بن شريح له صحبة ، روى في الميسر .

(۲۷۸۲) يزيد بن شيبان ، له صبة . روى قصة ابن مربع فى المناسك و المشاعر : إنكم على إرث من إرث إبراهيم .

(۲۷۸۳) يزيد بن طُعمة الأنصارى . ذكره ابن السكابي فيمن شهد صِيَّابن من الصحابة .

(۲۷۸۷) یزید بن عامر بن الأسود بن حبیب بن سواءة بن عامر بن صمصعة السوائی، حجازی ، یکنی أبا حاجر ، شهد حُنینا . روی عنه السائب بن یزید، وسعید بن یسار .

(۲۷۸۰) يزيد بن عَبَاية الباهلي . قال : أتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم [بصدقني] (۲) فصدقني ومسح رأسي . حديثُه عند ولده .

(۱) في ا : سنة سبع (۲) ليس في ا

(۲۷۸٦) يزيد بن عبد الله البجلي . روى عنه ابنه حميد بن يزيد في فَضْل جرير بن عبد الله البجلي . مخرج حديثه عن ولده .

(۲۷۸۷) يزيد بن عبد المدان ، ويزيد بن محجل الحارثيان . من بلجارث بن كمب . قدما على رسول الله صلى الله عليه وسلم فى وفد بلحارث مع خالد ابن الوليد رضى الله عنه فأسلموا (١) ، وذلك فى سنة عشر .

الله الله وسلم مع قيس بن عاصم وأسحابه . روى عنه عائذ بن ربيعة . أخبرنا عليه وسلم مع قيس بن عاصم وأسحابه . روى عنه عائذ بن ربيعة . أخبرنا خلف بن قاسم ، وعلى بن إبراهيم ، قالا : حدثنا الحسن بن رشيق ، قال : حدثنا أبو بشر الدُّولابي محمد بن أحمد بن حماد ، قال : حدثنا إبراهيم بن سعيد الجوهرى ، قال : حدثنى قيس بن حفص ، قال : حدثنا دَلْهَم بن دهيم المعجلى ، عن عائذ بن ربيعة ، قال : حدثنى قرة بن دعوص ، وقيس بن عاصم وأبو زهير بن أسيد بن جَنُونة ، ويزيد بن عمر و ، والحارث بن شريح ، قالوا : وفدنا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقلنا : ما تعهد إلينا ؟ فقال : تقيمون وفدنا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقلنا : ما تعهد إلينا ؟ فقال : تقيمون خير من ألف شهر . . . وذكر الحديث .

(۱ ۱۱) یزید بن قتادة ، روی عنه حسان بن بلال ، فی صُخبَته نظَر .

۲۷۹) يزيد بن قُنَافة . ويقال يزيد بن عدى بن قُنَافة ، وهو هلب والد قبيصة ابن هُلب ، وقد تقدم ذكره في باب الهاء (۲) .

(۲۷۹۱) يزيد بن قيس بن الخطيم بن عدى بن عرو بن سواد بن ظفر الأنصارى الظفرى ، به كان يكنى أبوه قيس بن الخطيم الشاعر ، شهد أحداً مع رسول

⁽١) في ١: فأسلما . (٧) صفحة ١٥٤٩ ، وأنظر الضبط هناك ه

الله صلى الله عليه وسلم ، و المشاهد بعدها ، وقَتل يوم جسر أبى عبيد شهيداً [قال: قال العدوى: وجُرح يومثذا ثنتى عشرة جراحة ، وسماه النبى صلى الله عليه وسلم _ يعنى يوم أُحُدِ _ جاسراً ، فسكان يقول: يا جاسر ، أقبل ، يا جاسر ؛ أدبر . قاله الطبرى (1)] .

(۲۷۹۲) يزيد بن كمب البهزى . ويقال : إنه البهزى الذى روى عنه عمير بن سلمة الضمرى . حديثه فى حمار الوحش المقير بالرّوْحَاء الذى يرويه يجي بن سعيد ، عن محمد بن إبراهيم ، عن عيسى بن طلحة ، عن عمير بن سلمة ، كذا قال (۲۱) أبو جمفر المقيلي وغيره إن البهزى المذكور فى ذلك الحديث اسمه يزيد ابن كمب ، قال المقيلي : وأخبرنا إبراهيم بن محمد بن الهيثم ، قال : سمت داود ابن رُشيد يقول : اسم البهزى يزيد بن كمب .

(۲۷۹۳) يزيد بن مالك بن عبد الله بن سلمة ، أبو سبرة الجعنى هو مشهور بكنيته ، و فد على النبى صلى الله عليه وسلم ومعه ابناه عزيز وسبرة ، وهو جد خيثمة ابن عبد الرحمن بن أبى سبرة الجعنى ، وقد ذكر ناد فى الكُنى ، [سمى رسول الله صلى الله عليه وسلم عزيزا هذا عبد الرحمن هو والدخَيْثَمة (۱)] .

(۲۷۹٤) يزيد بن المُزَين بن قيس بن عدى بن أمية بن خدارة ، هكذا قال الواقدى يزيد بن المزين ، وقال ابن إسحاق ، وموسى بن عقبة ، وعبد الله بن محمد بن عارة : هو زيد بن المزين ، وهو الصواب ، وقد ذكرناه (٤) في باب زيد .

(۲۷۹۰) یزید بن معبد القیسی الزبعی ، یمنامی (۰) . روی عنه ابنه معبد ابن نزید .

⁽¹⁾ من ا

⁽ه) في ي : عاني . والثبت من ١ . وفي أسد النابة : من أهل اليامة .

(۲۷۹۳) يزيد بن المنذر بن سرح بن خناس بن سنان بن عبيد بن عدى بن غم بن كعب بن سلمة الأنصارى ، شهد المقبة ثم بدراً وأحدًا ، وآخى رسول الله صلى الله عليه وسلم بينه وبين عامر بن ربيعة حليف بنى عدى بن كعب . (۲۷۹۷) يزيد بن نعامة الضبى ، ويقال السوائى ، له أحاديث منها أنَّ رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : إذا آخى الرجل أخا فليسأله عن اسمه واسم أبيه فإنه أوصل وأثبت فى المودة . روى عنه سعيد بن سلمان الربمى ، وكان يزيد بن نعامة قد شهد حُنهنا مشركا ثم أسلم بعد .

(۲۷۹۸) یزید بن نوبرة بن الحارث بن عدی بن جُشم بن مجدعة بن حارثة ابن الحارث الأنصاری الحارثی ، شهد أحداً ، وُقتل یوم النهروان شهبداً مع علی .

(۲۷۹۹) يزيد، والد حجاج . روى عنه ابنه حجاج عن النبى صلى الله عليه وسلم أنه قال: أتربوا السكتاب فإنه أنجح للحاجة ، وإذا طلبتم الخير فاطلبوه عند حِسّان الوجوه يدُورُ حديثه هذا على هشام بن زياد أبى المقدام .

(۲۸۰۰) يزيد ، والد حكيم بن يزيد السكرخي ، روى عنه ابنه حكيم بن يزيد عن النبي صلى الله عليه وسلم : دعُوا عباد الله يصب بعضهم من بعض ، فإذا استصح احدكم أخوه فلينصح له . حديثه عند عطاء بن السّائب ، عن حكيم بن يزيد ، عن أبيه ؛ هكذا رواه حاد بن سلمة ، عن عطاء ؛ وخالفه جرير ، فقال : عن عطاء ابن السّائب ، عن حكيم بن أبي يزيد ، وصوّب ابن أبي خيشة قول جرير . والله أعلم .

(۲۸۰۱) يزيد ، والد عبدالله بن يزيد الخَطْيى. روى : إنما الو تُوب التي لايميش لما ولد . . . الحديث ، وفيه نظر ، لأنى أخشى أن يكون هذا الحديث من حديث بريدة الأسلى . ولعبدالله بن يزيد الخطى صبة ، وقد ذكرناه (١) . وقال الدارقطنى عبد الله بن يزيد له سعبة وأبو صماى أيضاً .

ماب يسار

(۲۸۰۲) يَسَار بن بلال بن أَتَحَيْحة بن الجلاح بن جَحْجَى بن كلفة الأنصارى، من ولد الأوس . له مُعْبة ورواية ، وهو مشهور بكنيته ، وهو أبو ليلى ، والد عبد الرحمن بن أبى ليلى "، وجد" الفقيه [الكوفى] (۱۱ القاضى عبد ابن عبد الرحمن بن أبى ليلى . واختلف فى اسم أبى ليلى وفى نسبه أيضاً ، فرهنه ينسبونه إلى أحيحة بن الجلاح . وغيرهم يقول : إنه من مولى بنى عرو بن عوف . قال عباس : سمنت يجي بن معين يقول : اسم أبى ليلى يسار . وقيل : بل اسم أبى ليلى داود بن بلال . وقال ابن نمير والبخارى : اسمه يسار بن نمير ، ومولى بنى عمرو بن عوف ، وفى القاضى ابن أبى ليلى يقول الشاعر :

⁽۱) صنعة ۱۰۰۱ . (۲) في ۱ : زيد . (۳) من أ ه

وألقاهم فى الحَرَّة حتى ماتوا . وذلك فى سنة ست من الهجرة ، وكان العرنيُّون قد قطعوا يَديْه ورجليه ، وغرزوا الشَّوْك فى لسانه وعينيه حتى مات ، وأُدخل المدينة ميِّتاً وهربوا بالسَّرْح ، فأرسل رسول الله صلى الله عليه وسلم فى طلبهم ، فأدركوا وفعل بهم ما ذكر فى حديثِ أنس وغيره

(۲۸۰۶) يسار بن سبعُ ، أبو غادية الجهنى ويقال المزنى قال العقيلى: وهو أصح قال أبو عمر : هو مشهور بكُنْيَته . واختلف فى اسمه واسم أبيه . قيل : اسمً مُسلم . وقيل : يسار بن الربهر . يقال : اسمً مُسلم . وقيل : يسار بن الربهر . يقال : إنه قاتل عمار . سكن واسط ، وكان يُفرط فى حُبِّ عَمَان . وقد ذكرناه فى الكُنى بأكثر من هذا .

(٣٨٠٥) يسار بن سويد الجهنى . ويقال : يسار بن عبد الله ، هو والد مسلم ابن يسار . يُعد في أهمل البصرة . وله أحاديث عند عبد الله بن مسلم ابن يسار ، عن أبيه ، عن جده ، عن النبي صلى الله عليه وسلم منها في المسح على الخفين وفي الصرف .

(۲۸۰۹) یسار بن عبد ، ویقال : یسار بن عمرو . وابنُ عبد أشهر وأكثر . وهو أبو عزّة الهذلی ، مشهور ٌ بكنیته . روی عنه أبو المایح الهُذلی .

(٢٨٠٧) يَسَار مولى أبى الهيثم بن التيهان ، تُقتِل يوم أحدَ شهيدا .

(۲۸۰۸) يسار مولى فضالة بن هلال . سمع هو ومولاه فضالة بن هلال من الله عليه وسلم فيا ذكر على بن عمر .

(۲۸۰۹) يسار أبو فكيمة [قال ابن إسحاق : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا حِلس فى المجلس بجلس إليه المستضعفون من أسحابه : حباب وعمار وأبو فكيمة يسار](1) مولى صفو ان بن أمية بن حرب ، ذكره ابن إسحاق فى المفازى -

⁽١) من ا

(۲۸۱۰) يَسَار الحَبِشَى . كَانَ عَلَوْكَا لِمَامِرِ اليهودَى يَرْعَى عَلَيْهِ غَيَّا . هذا قول الواقدى . وأما ابنُ إسحاق فقال : اسم هذا الأسود أسلم . وقد ذكرناه في باب الألف (۱۱) .

ماب يسير

(۲۸۱۱) يُسَرَّر بن عمرو الكندى . ويقال الشيباني ، كوفيٌّ ، له حبة . قال عباس: سمنتُ يحي بن ممين يقول: يُسَير بن عمرو جاهلي. وبعضهم يقول فيه أُسَيْر بن عرو ، [ويقال: يُسَيَّر بن جابر، وهو يُسَيَّر بن عرو بن جابر آ⁽¹⁾. قَبِضَ رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو ابن عشر سنين ، وعاش إلى زمن الحجاج . روى عنه أبو عمرو الشيباني ، وقد تقدم ذكره" في باب أُسَير من الألف في أول هذا الكتاب بأكثر من هذا ، لأنه بالألف أكثر وأشهر رَوى ابن فضيل وأبو معاوية ، عن الشيباني ، عن أسير بن عمرو ، وكان على عهد النبى صلى الله عليه وسلم ابن إحدى عشرة سنة . وروى عباس الدورى ، عن أبى نميم ، قال : حدثنا عمرو بن قيس بن [يُسَيَّر بن] عمرو ، قل: أخبرى أبي، عن يُسيُّر بن عمرو ، قال : توفى النبي صلى الله عليه وسلم وأنا ابن ُ عشر سنين . قال عباس : وسممت يحيى بن ممين يقول : أبو الخيار الذي روى عن ابن مسعود أشمُه أُسَيْر بن عرو ، أحرك الني صلى الله عليه وسلم ، وكان فى زمانه ابن عَشر سنين .

قال أبو عمر: وقد روى يُسَيْر بن عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم حديثين: أحدها في تلقيح النخل، والآخر في الحجم شفاء ؛ ذكرها

⁽۱) سقعة ۸۰ (۲) من ا (۲) سقعة ۱۰۰ ... (م ۱۰ -- الاستيماب -- ٤)

الدارقطي ، عن البنوى ، عن عثان بن أبي شيبة ، عن معاوية ، عن (١) ابن فضيل ، عن سليان الشيباني ، عن يُسَيَّر بن عمرو ، عن النبي صلى الله عليه وسلم ، [قال] (٢) وقال على بن المديني : أهل البصرة يقولون : أُسَيْر ابن جابر ، ويَرْوُون عنه ، عن عمر حديث أو يس القر بي . وأهلُ السكوفة يسمونه يُسَيَّر بن عمرو وبعضهم يقولون : أسير بن عمرو . روى عنه مِنْ أهل البصره زَرَارة بن أونى ، ومحمد بن سيرين ، وأبو نضرة ، ورافع (٢) بن سحبان ، وأبو عمران الجونى ، وحميد بن هلال . وروى عنه من أهل الكوفة أبو إسحاق الشيباني، والمسيب بن رافع ، وابنه قيس بن يسير -(٢٨١٢) يُسير الأنصاري(٤) حديثه عند أبي عوانة ، عن داود بن عبد الله ، عن حيد بن الرحن ، قال: دخلت على يُسير - رجل بين أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم حين استخلف يزيد بن معاوية ، فقال : إنهم يقولون : إِنْ يَزِيدُ لِيسَ يَخِيرُ أَمَةً مَحْدُ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وأَنَا أَقُولُ ذَلْكُ ، ولَـكُن لأن يجمعَ الله أَمْرَ أَمَة محمد صلى الله عليه وسلم أحبُّ إلى من أن يفترق. قال النبي صلى الله عليه وسلم ؛ لا يأتيك في الجماعة إلَّا خير .

باب يعقوب

(٣٨١٣) يعقوب بن أوس . قاله خالد الحذاء ، عن القاسم بن ربيعة ، عن يعقوب بن أوس ، رجل مِنْ أجحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ، عن النبى صلى الله عليه وسلم فى قَتْل الخطأ شبه العمد . . . الحديث ، وهذا

 ⁽۱) في ۱: و ، (۲) ساقط من ا ، (۳) في ۱: ووقم ،

 ⁽³⁾ فى أسد النابة: هو يسير بن العنبس بن يزيد بن عامر بن سواد بن ظفر الأحارى
 ثم قال: وقيل فيه نسير با تون ــ وهو الأكثر، وقد تقدم بن نسير (• ــ ١٢٧) .

لا يصحُّ ، ولا يُعرف فى الصحابة يعقوبُ هذا عنده . والصواب فى هذا الحديث والله أعلم ما رواه حماد بن سلمة ، عن على بن زيد ، عن يعقوب السلوسى (١)، عن عبد الله بن عمرو بن العاص ، عن النبي صلى الله عليه وسلم .

(۲۸۱٤) يعقوب بن الحصين ، روى عنه مجاهد حديثا و احداً مِنْ حديث عبد الوهاب بن مجاهد ، عن أبيه ، عن يعقوب بن الحصين ، قال : كأ في أنظر إلى [خدى] (٢) رسول الله صلى الله عليه وسلم في الصلاة ، وهو يسلم عن يمينه وعن شماله ويَجْهَرُ التسليم .

باب يعلى

(۲۸۱۰) يَعْلَى بَن أمية التميى ، ويقال يعلى ابن منية يُنسَب حينا إلى أيه وحينا إلى أمه ، وهو يعلى بن أمية بن أبى عبيدة بن هام بن الحارث بن بكر بن زيد بن مالك بن حنظلة بن مالك بن زيدمناة بن تميم التمييى الحنظلى ، أبو صفوان وأكثرهم يقولون : يكنى أبا خالد ، أسلم يوم الفتح ، وشهد حُنيناً والطائف وتَبُوك . اختلف فى نَسَب أمه منية بنت جابر ، فقيل منية بنت جابر ، ومَن قال فى عتبة بن عزوان بن الحارث بن جابر يقول : هى منية بنت الحارث بن جابر بن وهيب – أو وهب – بن شبيب بن زيد بن مالك بن الحارث بن عوف بن مازن بن منصور ، وهى عمة عتبة بن غزوان ، هذا قول المدايني ومصعب وابنه عبد الله بن مصعب . وقد قيل منية بنت غزوان أخت عتبة ابن غزوان . وروى عنه عبد الله بن مسلمة ابن غزوان . وروى عنه عبد الله بن مسلمة ابن غزوان . وخالد بن دُريك . قال يعقوب بن شيبة : سمدت عبد الله بن مسلمة البت ، وخالد بن دُريك . قال يعقوب بن شيبة : سمدت عبد الله بن مسلمة

⁽۱) ق ۱: الدوسي . (۲) سائط من ا .

وعلى بن المدينى يقولان - وقد ذكر اكتلى بن أمية فقالا: أمه منية وأنوه أمية . قال على : وهو رجل من بنى تميم ، حليف لقريش لبنى نوفل بن عبدمناف . وقال يعقوب بن شيبة : مُنية أمه ، وهى مُنية بنت غزوان أخت عتبة ابن غزوان صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم .

قال أبو عر: أهل الحديث وأصحاب التواريخ يقولون: مُنية بنت غزوان أخت عتبة بنت غزوان ، ويقولون : هي أم يعلى بن أمية . وقال الطبرى : هي مُنية بنت جابر عمة عتبة بن غزوان وأم يعلى بن أمية . وقال الزبير بن بكار : هي جد يعلى بن أمية أم أبيه ، قيل له كيثلى ابن منية نُسِب إلى جدته ، ولم يصب الزبير في ذلك ، والله أعلم .

قال أبوعمر: ذكر المدائني، عن مسلمة بن محارب، عن عَوْف الأعرابي، قال: استعمل أبو بكر الصديق يَعْلَى بن أمية على بلاد حُلوان في الردّة ، ثم عمل لمسر على بعض الهين ، فحسى لنفسه حي ، فبلغ ذلك عر ، فأمره أن يشي على رجّليه إلى المدينة ، فمشي خسة أيام أو ستة إلى صعدة ، وبلغه موت عر ، فركب ، فقدم المدينة على عثان فاستعمله على صَنْفاء ، ثم قدم وافداً على عثان ، فركب على باب عثمان ، فرأى بغلته جَوْفا ، عظيمة ، فقال : لمن هذه البغلة ؟ فعلوا : هي ليمني كل ، قال : ليعلى والله ! وكان عظيم الشأن عند عثمان ، وله يقول الشاعر :

إذا ما دعا يَعْلَى وزيد بن ثابت لأمر ينوب الناس أو لخطوب وذكر المدايني، عن ابن جَعْونة، عن محمد بن يزيد بن طلحة، قال : كان يعلى ابن أمية على الجند، فبلغه قتل عثمان فأقبل لينصره، فسقط عن بميره في الطريق، فأنكسرت فخذه، فقدم مكة بعد انقضاء الحج، فخرج إلى المسجد وهو كسير

على سرير ، واستشرف إليه الناسُ ، واجتمعوا ، فقال : مَنْ خرج يطلب بدم عثمان فعلى جهازه . وذكر عن مسلمة عن عوف ، قال : أعان يعلى بن أمية الزبير بأربعائة ألف ، وحَمَل سبعين رجلا من قريش ، وحَمَل عائشة على جمل يقال له عسكر ، كان اشتراه عائمتي دينار .

قال أبو عمر : كان يمْلَى بن أمية سخيا معروفا بالسخاء وقتُل يعلى بن أمية سنة ثمان وثلاثين بصِفّين مع على بعد أنْ شهِدَ الجلل مع عائشة ، وهو صاحبُ الجل ، أعطاه عائشة ، وكان الجل يُسَمَّى عسكراً ، ويقال : إنه تزوَّج بفت الزبير وبنت أبى لهب .

(۲۸۱٦) يعلى بن جارية (۱) الثقنى . حليف لبنى زهرة بن كلاب . قُتل يوم الىيامة شهيدا ، هكذا قال أبو معشر وقال ابن إسحاق : حى بن جارية (۱)

(۲۸۱۷) يَعْلَى بن حَرْة بن عبد المطاب بن هاشم القرشى الهاشمى قال مصعب: ولم يعقب أحد من بنى حَرْة بن عبد المطلب إلا يَعْلَى وَحْدَه ، فإنه ولد له خسة رجال لصلبه ، وماتو أكلهم عن غير عقب ، فلم يبق لحرّة عَقِب .

(۲۸۱۸) يعلى بن مرة بن وهب (۲) بن جابر الثقنى . ويقال العامرى . اسم أمه سيّابة ، فريما نُسب إليها فقيل يعلى ابن سَيّابة ، أيكُنَى أبا المرازم (۲) ، شهد مع النبى صلى الله عليه وسلم المحلد يبية وخَيْبَر والفتح وحُنينا والطائف . روى عنه ابنه عبد الله بن يعلى ، والمنهال بن عرو ، وغيرها . يُعَدُّ في السكوفيين . وقد قيل : إنه بصرى ، وإن له دارا بالبصرة .

⁽١) في أسد النابة: بن حارثة . (٢) في ا : وهيب .

⁽٣) ق ا : المرزام .

(٢٨١٩) يعلى العامرى. قال بعضهم: هو يعلى بن مرة روى عن النبي صلى الله عليه وسلم حديثاً واحدا فيه فضيلة للحسنين (١١) رضى الله عنهما.

باب يعيش

(۲۸۲۰) يعيش بن طَخْفة الغفارى . شامى ، حديثه عند ابن لهيمة . قال : سمستُ عبد الرحمن بن جُبير بن نفير يحدِّثُ عن يعيش بن طخفة الغفارى أنّ النبيّ صلى الله عليه وصلم أتى بناقة فقال : من يحلبها ؟ فقام رجل فقال : أنا . فقال : ما اسمك ؟ فقال : ما اسمك ؟ فقال : ما اسمك ؟ فقال : جرة . قال : اقدُد ، ثم قت ، فقال : ما اسمك ؟ قلت : يعيش . قال : احلب .

(٢٨٢١) يميش الجمنى، ذوالغرة . وقد تقدم ذكره فىالذال فى الأذواه (٢٠) حديثه عند ابن أبى ليلى ، عن أخيه عيسى ، عن أبيه عبد الرحمن بن أبى ليلى ، عن يعيش الجمنى فى الوضوء من لحوم الإبل

باب الأفراد في حرف الياء

(۲۸۲۲) یاسر بن عامر بن مالك بن كنانة بن قیس بن الحصین بن الوذین (۲۲ و یقال ابن الوذیم (۴) بن شلبة بن عوف بن حارثة بن عامر بن یام بن عنس ابن مالك بن (۹) أدد بن زید العنمی المذحجی ، حلیف لبنی مخزوم . ومهم من یقول : یاسر بن حالك فیسقط عامر ۱ . ویقول ایضاً : عامر بن عنس فیسقط یاماً . والصحیح ما ذكرناه إن شاء الله تعالی . یكنی آبا عار (۲) بابنه عمار (۲) بابنه عمار ابن یاسر . كان قد قدم من الیمن ، وحالف آبا حذیفة بن المفیرة المخزومی ، وزوجه

⁽١) في أ : للحسن رضي الله عنه . (٢) سقحة ٤٧٠ . (٣) في أ : لوزين

⁽¹⁾ ق ا: لوزم ، (٥) ق ا : أبرت ، (٦) ق ا : عامر م

أو حذيفة أمةً له يقال لها سُمية ، فولدت له عمارا ، فأعتقه أبو حذيفة ، ولم يزل ياسر وابنه عمَّار مع أبى حذيفة إلى أن مات ، وجاء الله بالإسلام فأسلم ياسر و ابنه] (ا) عمار ، ومُمية ، وعبد الله أخو عمار بن ياسر ، وكان إسلامهم قديمًا في أول الإسلام ، وكانوا بمن مُيمَدَّب في الله ، وكان رسول الله صلى الله عنه أول الإسلام ، وكانوا بمن مُيمَدَّب في الله ، وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يَمَرُهُ مهم وهم يُمذَّبون ، فيقول : صبراً ياآل ياسر ، اللهم اغفِرْ لآل ياسر ، وقد فعات .

ومن حديث ابن شهاب، ، عن إسمعيل بن عبد الله بن جعفر ، عن أبيه ، قال : مر" رسول الله صلى الله عليه وسلم بياسر وعمار وأم عمار ، وهم يُؤذَون في الله ، فقال لهم : صبراً يا آل ياشر ؛ إن موعدكم الجنة .

(۲۸۲۳) يامين بن مُمَير ^(۲) بن كعب بن [عمرو بن] ^(۱) جحاش، من بنى النضير ، أسلر على ماله فأحرزه وحسن إسلامه ، وهو من كبار الصحابة .

(٣٨٢٤) يَرْبُوع الجَهْنَى. قال: قدمنا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فى نقر من جُهِينة فنزلنا مسجده، فدخلنا إليه وهو قاعد والناس حَوْله، فقال: مرحباً مرحباً بجهينة جُهِينة، شُوسٌ فى اللقاء، مقاديم فى الوغاء (١٢).

(۲۸۲۰) یزداد ، والد عیسی بن یزداد . هو رجل بمای یقال له صبة ، وأکثرهم لا یعرفونه . وقد قبل : حدیثه مزسل ، والحدیث رواه عنه ابنه عیسی بن یزداد عن النبی صلی الله علیه وسلم ، قال : إذا بال أحدكم فلینثر [ذكره] (۱) ثلاث نترات (۵) . لم یرو عنه غیر عیسی ابنه ، وهو حدیث یدور علی زممة بن صالح . قال البخاری : لیس حدیثه بالقائم . وقال یحیی بن ممین : لا یعرف عیسی هذا و لا أبوه و هو تَحَامُل منه .

⁽١) ساقط من أ

⁽٧) في أسد النابة : يامين بن يامين . وهو ممن اختلف في اسم أبيه .

 ⁽٣) في أسد النابة: الوغي ، (٤) في المرات .

(۲۸۲۷) يَعْمُر السعدى، والد أبي خزامة ، حديثه عند ابن شباب ، سمع أبا خزامة ابن يَعْمُر عن أبيه أنه قال: يارسول الله ، أرأيت أدوية ننداوى سها ، وركي تسترقي بها ، هل تردّ من قدر الله ؟ فقال النبي صلى الله عليه وسلم : إن ذلك من قَدَر الله . (۲۸۲۷) يوسف بن عبد الله بن سلام . وقد نقدم ذكر نسبه عند ذكر أبيه فيها به من هذا الكتاب (۱۱) ، ولا يختلفون أنه من بني إسرائيل من ولد يوسف أبن يعقوب بن إسحاق بن إبراهيم ، أدرك يوسف هذا النبي صلى الله عليه وسلم ، وهو صغير، أجلسه رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجره ، ومسح على رأسه وساه يوسف . قال الواقدى : كنيته أبو يعقوب . قال أبو عمر : روى عن النبي وسلم الله عليه وسلم أحاديث . روى أبو نعيم ، قال : أخبرنا يجيى بن أبى الميثم صلى الله عليه وسلم أحاديث . روى أبو نعيم ، قال : أخبرنا يجيى بن أبى الميثم المطار ، قال : حدثني يوسف بن عبد الله بن ملام ، قال : سماني رسول الله المطار ، قال : حدثني يوسف بن عبد الله بن ملام ، قال : سماني رسول الله صلى الله عليه وسلم يوسف وأقد دني في حِجْره ومسح على رأسي .

قال أبو عمر : روى عن النبى صلى الله عليه وسلم أحاديث . روى عنه محد بن المنكدر ، وغيره . من حديثه عن النبى صلى الله عليه وسلم أنه قال : رأينت رسول الله صلى الله عليه وسلم أخذ كسرة من خُبز شمير ، ووضع عليها تمرة وقال : هذه إدام هذه ، ثم أكلها .

(۲۸۲۸) يونس بن شداد الأزدى . حديثه عند أهل البصرة مِن رواية قتادة ، عن أبى قبل الله عن أبى الله على الله عن أبى الشعثاء ، عن يونس بن شداد — أن رسولَ الله صلى الله عليه وسلم نهى عن صَوْمِ أيام التشريق .

كلت الأسماء بآخر الحروف والحد لله رب العالمين على عونه ، وصلى الله على سيدنا محمد خاتم أنبيائه وسلم تسليما كثيرا آمين آمين ، ولاحول ولاقوة الا بالله العلى العظيم ، عونك ياكريم . عونك ياكريم . عونك ياكريم . حسبنا الله ونعم الوكيل .

⁽۱) صفحة ۹۲۰ .

كتاب السكنى بريسِت الرج الرحية

الحد لله المتفرد بالبقاء . الحق الدائم الذي لا يحول ولا يفي . مُحيى الأموات ، وعميت الأحياء . ومحصيهم عددا . لا يشرك في حُكمَه أحدا . وصلى الله على سيدنا محمد وصبه وسلم .

هذا كتاب ذكرت فيه مَنْ عُرف من الصحابة رضوان الله تعالى عليهم كنيته ، واشتهر سها ، ولم يوقف على اسمه ، أو وقف على اسمه ، ولسكن غلبت عليه كنيته ، فلم يُعرف إلا بكنيته ، ممن اختلف في اسمه ، أو اتّفق عليه ، وجعلته كتاباً مفرداً وصلت به كتابي في الصحابة ، إذ هو جزء منه ، وآخر أبوابه ، وخاتمة قائدته ، وجر يت فيه على شرط الإيجاز والاختصار ، ومجانبة التعاويل والتكرار ، على حسب ما شرطنا في سائر الكتاب ، والله عز وجل الموفق للصواب ، وجعلته أيضاً على حروف المعجم ليكون أقرب على مَنْ أراد حفظه وعلمه ، وبالله عز وجل عولى ، وهو حَسْبي ونعم الوكيل ، لا شريك له .

باب الألف

(۲۸۲۹) آبی اللحم الغفاری ، اسمه عبد الله بن عبد الملك ، علی اختلاف فی ذلك، قد ذَ كُرْ نَاه فی العبادلة (۱) ، كان ممن شهد خَیْبَرَ مع النبی صلی الله علیه وسلم و ذكر خلیفة ، عن الواقدی ، أنه كان ینزل الصفراء علی ثلاثة أمیال من المدینة ، و ذكره فی العبادلة أنم ، لأن هذه لیست له بكنیة ، و لكنه صارت له كالكنیة ، قیل ؛ إنما قیل له آبی اللحم لأمه كان لا یأ كل اللحم فی الجاهلیة ، وقیل ؛ كان لا یأ كل ما ذُبح للأصنام .

⁽١) ذكره في الهمزة صفحة ١٣٥ ، وفي السادلة صفحة ٩٤٣ .

(۲۸۴۰) أبو أبى ابن أم حرام . رينب عبادة بن الصامت ، اسمه عبد الله . قيل : عبد الله بن أبى . وقيل عبد الله بن كمب . وقيل عبد الله بن عمرو بن قيس أبن زيد بن سواد بن مالك بن غيم بن مالك بن النجار .

وأمه أم حرام بنت ملحان أخت أم سليم ، كان قديم الإسلام ممّن صلى القبلتين . بُعد في الشاميين ذكره أبو أحد الحافظ ، قال : أخبرني أبو الحسن أحمد بن عمير ، قال : حدثنا عبد الله بن محمد بن هارون الفيريابي ، قال : حدثنا عبو بن بكر بن تميم السكسكي ، قال : حدثنا إبراهيم بن أبي عَبْلة (١١ ، قال : سمت أبا أبي بن كعب ابن أم حرام يقول : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الله أبي بن كعب ابن أم حرام يقول : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عليكم بالسّنا والسنّوت ، فإن فيهما شفاء من كل داء إلا السام . قالوا . يا رسول الله هذا وما السام ؟ قال : الموت قال : قلت لعمر و بن بكر : ما السنوت؟ قال : أمانى هذا الحديث فالعسل وأما في غريب كلام العرب فهو رُبّ عكم السمن يخرج خططا سوداء على السمن قال الشاع (٢٠) :

هم السَّمْنُ بالسُّنُوتِ لا الشَّرُ (٢٢) فيهم وهم يمنعون الجَارُ أَن يتغَرَّدَا قلت لعمرو: فما معنى لا الشرفيهم ؟ قال: لا غِشَّ فيهم قلت: فما معنى أَن يتفرَّدا ؟ قال: لا يستذلُّ جارهم.

حدثنا عبد الوارث بن سفيان ، قال : حدثنا قاسم بن أصبغ ، قال : حدثنا أحد بن محد بن يوسف ، قال : حدثنا إراهيم بن محد بن يوسف ، قال : حدثنا عرو بن بكر ، وشداد بن عبد الرحن ، من ولد شداد بن أوس ، قالا : حدثنا إراهيم بن أبي عَبْلة ، قال : سمنت أبا أبي ابن أم حرام - وكان صلى حدثنا إراهيم بن أبي عَبْلة ، قال : سمنت أبا أبي ابن أم حرام - وكان صلى

⁽١) بسكون الوحدة (النقريب) .

⁽٢) هو الحصين بن القمقاع ، كما في اللسان .

⁽٣) في السان : لا ألس بينهم •

. رسول الله صلى الله عليه وسلم القِبلتين يقول : سممت رسول الله عليه وسلم يقول : عليسكم بالسنا والسَّنُوت ، فإن فيهما شفا، من كل دا، إلا السام . قالوا : يا رسول الله ، ما السام ؟ قال : الموت . قال عمر و بن بكر : قال ابن أبى عَبْلة : السنوت : الشَّبِت . قال : وقال آخرون : بل هو المسل يكون في وعا، السمن ، وأنشد قول الشاعر :

هم السن بالسنوت لا الشر فيهم وهم يمنعون الجب ازّ أن يتغرّ دا (۲۸۳۱) أبو أحد بن جحش الأعمى ، اسمه عبد بن جحش بن رياب بن يعمر ابن صَبِرة بن مرة بن كثير بن غيم بن دودان بن أسد بن خزيمة بن مدركة ابن الياس بن مضر الأسدى

أمه وأم أخيه عبد الله بن جنعش بن رياب المجدع في الله أميمة بنت عبد المطلب عمة رسول الله صلى الله عليه وسلم . وقيل: اسمه عمامة ، ولا يصبح . والصحيح في اسمه عبد ، وكان أبو أحد هذا شاعرا . قال محمد بن إسحاق : كان أول من خرج إلى المدينة مهاجرا من مكة من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم عبد الله بن جحش بن رياب الأسدى حليف لبني أمية بن عبد شمس ، احتمل بأهله وبأخيه أبي أحمد بن جحش الشاعر الأعمى ، وكانت عند أبي أحمد الفارعة بنت أبي سفيان بن حرب ، وتوفى أبو أحمد بن جحش بمد زينب بنت حجش بنت أبي سفيان بن حرب ، وتوفى أبو أحمد بن جحش بمد زينب بنت حجش بنت أبي سفيان بن حرب ، وتوفى أبو أحمد بن جحش بمد زينب بنت حجش بنت ذوج رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وكانت وقاتها سنة عشرين .

وقال يحيى بن معين ؛ اسم أبى أحمد بن جحش عبد الله بن جحش بن قيس ، فلم يصنع شيئاً . والصحيح ما ذكرناه عبد بن جحش ، وأخواه عبد الله ابن جحش ، وعبيد الله بن جحش . مات عبيد الله بأرض الحبشة نصرانيا ،

وكانت تحته أم حبيبة بنت أبى سفيان، وأخواتهم: زينب بنت جحش، وحَمَّنة بنت جحش، وأم حبيبة بنت جحش، ولجيمهم صمية (۱)

(۲۸۳۲) أبو أخزم بن عتيك بن النمان بن عمرو بن عتيك بن عمرو بن مبذول . قال الزبير : ومبذول هو عامر بن مالك بن النجار . شهد أحدا وما بعدها من المشاهد ، واستشهد يوم جسر أبي عبيد .

(۲۸۲۳) أبو الأخلس بن حذافة بن قيس بن عدى بن سعد بن سهم القوشى السهمى. أخو خُنَيْس بن حذافة ، فى صحبته نظر ، ولا يوقف له على اسم ، وقد مضى ذكر أخويه فى مواضعهما (۲٪).

(۲۸۳٤) أبو إدريس الخولانى وُلد فى عام حنين . أيمد فى كبار التابعين ، كان قاضياً بدمشق بعد فضالة بن عبيد لمعاوية وابنه إلى أيام عبد الملك بن مروان مات فى آخرها قاضياً و اسمه عائذ (۱) الله بن عبدالله بن عرورُوى عن أبى إدريس أنه قال : وُلدت عام حُنين ، أو قال يوم حنين ؛ إذ هزم الله هوازن وروى أبو البمان الحكم بن نافع ، عن إسمعيل بن عياش ، عن الوليد بن أبى السائب ، عن مكحول ، أنه كان إذا ذكر أبا إدريس الخولانى قال : مارأيت مثله . وكان مولده يوم حُنين ، سمع عبادة بن الصامت ، وشداد بن أوس ، وحذيفة ابن البمان ، وأبا الدرداء ، وعبد الله بن مسعود ، وأبا ثطبة الخشنى ، واختلف فى سماعه من معاذ ، والصحيح أنه أدركه . وروى عنه ، وسمع منه . وقد يحتمل أن تكون رواية مَنْ روى عنه : قاتنى معاذ ، أي فاتنى فى معنى كذا أو خبر

⁽١) ارجِم إلى صفحة ٧٧٧ من هذا الـكتاب (٧) صفحة ٢٠٤٠

⁽٣) في أَسْدَ الغابة : عابدالله ، والمثبث في برا والتقريب ، وارجع إلى صفحة ٥٠٠ .

كذا ، لأن أباحازم وغيره روى عنه أنه رأى معاذ بن جبل ، وسمع منه . وَمَنْ أُدركُ أبا عبيدة فقد أدرك معاذا ؛ لأنه مات قبله في طاعون عَمَواس ، وقد سئل الوليد بن مسلم — وكان من العلماء بأخبار أهل الشام : هل لتي أبو إدريس الخولاني معاذ بن جبل ؟ فقال : نعم ، أدرك معاذ بن جبل ، وأبا عبيدة بن الجراح ، وهو ابنُ عشر سنين ؛ لأنه وُلد عام حُنين . سمتُ صعيد بن عبد العزيز يقول ذلك . قال أبو عمر : روى عنه ربيعة بن يزيد ، وبشر بن عبد الله ، وابن شهاب الزهرى ، ويونس بن ميسرة بن حُلُس ، وغيرهم .

(٣٨٣٥) أبو أذينة . روى عن النبى صلى الله عليه وسلم : خَيْرٌ نسائيكم الوَلود الوَدُود المواتيـة المواسية . روى عنه على بن رباح اللخمى ، حديثُه عنــد أهل مصر .

(۲۸۳٦) أبو أرطاة الأحمى الحصين بن ربيعة بن عام بن الأزور ، والأزور ، والأزور ، والأزور ، والأزور ، والكذور ، والمعه مالك الشاعر له حعبة ، جرى ذكره في حديث جرير بن عبد الله البجلي ، عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال : ألا تريحونني من ذي الخلصة ؟ قال : وكان بيتاً يُعبد في الجاهلية يقال له السحبة اليمانية . فقلت : يا رسول الله ، وكان إلى لا أثبت على الخيل ، فضرب بيده في صَدرى فقال : اللهم ثَبَتَهُ ، واجعله هاديا مهديا قال : فنفرت اليه في خمسين ومائة قارس من أحمس ، وكانوا الحاب خيل ، قال : فنفرت إليه في خمسين ومائة قارس من أحمس يقال له أصاب خيل ، قال : فأتاها فحرقها وكسرها ؛ ثم بعث رجلا من أحمس يقال له أبو أرطاة إنى النبي صلى الله عليه وسلم يبتشره ، فقال : والذي أنزل عليه السكتاب ؛ ماجئت حتى تركتها كأنها جمل أجرب ي قال : فارك النبي

⁽۱) صفحة ۲۳۸ .

صلى الله عليه وسلم على خيل أحمس ورجالها خمس مرات ، وقد ذكر ناه في باب حُصَين (١) .

(۲۸۳۷) أبو أرْوَى الدوسى حجازى ، كان ينزلُ ذا الحُكَيْفَة . روى عنه أبو سلمة ابن عبد الرحمن ، وأبو واقد المزنى صالح بن محمد بن زائدة . مات فى آخر خلافة معاوية ، وكان عثمانيا .

إذا أخذ مضجه قال: بسم الله وضَعْتُ جنبى ، اللهم اغفر لى ذَنبى، وأخسى، إذا أخذ مضجه قال: بسم الله وضَعْتُ جنبى ، اللهم اغفر لى ذَنبى، وأخسى، شيطانى ، وثمّل ميزانى ، وفك رهانى . هكذا قال أبو مسهر ، عن يحيى ابن حمزة ، عن ثور بن يزيد ، عن خالد بن معدان ، عنه . قال أبو داود: رواه أبو هام الأهوازى ، عن ثور بن يزيد ، عن خالد ، عن أبى الأزهر الأنمارى ، وقال ربيعة بن يزيد الدمشقى : حدثنى واثلة بن الأسقع ، وأبو الأزهر ، صاحبا وقال ربيعة بن يزيد الدمشقى : حدثنى واثلة بن الأسقع ، وأبو الأزهر ، صاحبا رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : من طلب علما فأم يدركه كتب له كفلان من الأجر ، ومن طلب علما فلم يدركه كتب له كفلان من الأجر ، ومن طلب علما فلم يدركه كتب له كفلان من الأجر

⁽۲۸۲۹) أبو الأزور ، ضرار بن الأزور ، مذكورٌ في باب اسمه (۲)

⁽۲۸٤٠) أبو الأزور ، من وجوه الصحابة ، قصَّتُهُ فى باب أبى جندل (۲۸ ، كان هو وأبو جندل ، وضرار بن الخطاب ، قد تأوَّلُو ا فى الخر تأويلا . وخبرهم مذكور فى باب أبى جندل من هذا الكتاب . واستنشهد أبو الأزور بالشام مع أبى عبيدة ، وخبر ه , عند ابن جريج من رواية حجاج وعبد الرزاق عنه .

⁽٢٨٤١) أبو إسرائيل. رجل من الأنصار ، من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم (١) سفعة ٧٤٦ . (٣) ستاتي .

نذر ألاً يتكلم ، وأن يقف صائماً للشمس ، ولا يستظل ؛ فأمره النبي صلى الله عليه وسلم أن يقعد ويستظل ريتكلم ويتم صومه . حديثة عند ابن عباس ، وعند جابر بن عبد الله . ورواه طاووس ، عن أبى إسرائيل . رجل من أصاب النبي صلى الله عليه وسلم ورواه مالك ، عن حيد بن قيس ، وثور بن زيد ، مُرْسَلا عمناد وقيل : اسمه يسير . والله أعلم .

(۲۸٤٢) أبو الأسود (۱) سفدر ، ويقال عبد الله بن سندر ، ولا يصغ سندر ، وإنما هو ابن سندر ، له صبة ، حديثه عند أهل مصر مرفوعا في في أسلم وغفار وتُحِيب ، يرويه ابن لهيعة ، عن يزيد بن أبي حبيب ، عن أبي الخير ، عن ابن سندر ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : أبي الخير ، عن ابن سندر ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : أسلم سالمها الله ، وغفار غفر الله لها ، وتُحِيب أجابت الله ورسوله ، قال أبو الخير : فقات له : يا أبا الأسود ، أنت سمت رسول الله صلى الله عليه وسلم يذكر تُحِيب ؟ قال : نعم ، قلت : وأحدث الناس عنك بهدا ؟ قال : نعم ، قلت : وأحدث الناس عنك بهدا ؟

(٣٨٤٣) أبو الأسود البَهْزِى (٢) ، ذكره محمد بن سعد الباوردى . وحديثه قال : رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو متوجّه إلى النمار ، فدميت إصبم من رجله ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

هل أنت إلا أصْبَع دميت، وفي سبيل الله ما لقيت

(۲۸٤٤) أبو أسيد (۲) ثابت الأنصارى ، وقيل عبد الله بن ثابت ، كان يخدم النبي صلى الله عليه وسلم ، كلوا الزيت

⁽١) في أسد الفابة : أبو الأ-ود بن سندر ، وقبل : اسمهسندر . وقبل عبداقة بن سندر وارجم إلى صفحة ٩٧٤ من هذا الكتاب . (٢) في الإصابة : النهدى .

⁽٣) تقدم في صفحة ٥ ٨٨ أن السواب فتح الهمزة

وادّهنوا به ، فإنه من شجرة مباركة . إسنادُه مضلرب فيه لا يصح . وقد قيل أبو أسيد بالضم ، والصواب بالفتح إن شاء الله تمالى .

والأكثر يقولون مالك من ربيعة بن البكن . وكذلك قال محمد بن فليح ، والأكثر يقولون مالك من ربيعة بن البكن . وكذلك قال محمد بن فليح عن موسى بن عقبة وقال إسماعيل بن إبراهيم بن عقبة ، عن عمه موسى ابن عقبة : ابن البدى ويقال ابن البدن ، اختلف في كسر الدال وفتحها – ابن عرو (ا) ابن حارثة بن عمر و بن الخزرج بن ساعدة بن كسب بن الخزرج ، شهد بكثراً ، يعد في الحجازيين ، و روى عقيل عن ابن شهاب ، قال قال أبو حازم ، عن سهل ابن صعد ، قال لى أبو أسيد الساعدى بعد ماذهب بصره (۱) : يابن أخى ، لو كنت أنت وأنا ببدر ، ثم أطلق الله لى بَعمَرى الأريتك الشعب الذى خر جَت علينا منه الملائكة غير شك و لا تمار . قال ابن أبي حانم : الاأعلم الزهرى ، عن أبي حازم غير هذا

وكان رضى الله عنه قصيرا كثير شعر الرأس ، لا يغيِّر شعر لحيته . وقيل : جل كان يصفرها ، وقد تقدم ذكره في باب الميم^(۲) .

واختلف فى وقت وفاته اختلافاً متباينا . فقيل : توفى سنة ثلاثين ، وهذا عندى وَهُم والله أعلم وقيل : بن في سنة ستين ، قاله المدايني . وقيل : توفى سنة خمسوستين يقالله عَقِب بالمدينة و ببغداد، وهو آخر مَنْ مات من البدريين . وقيل : مات وهو ان ثمان وسبعين

وقد ذكر أبو أحمد الحاكم في كتاب الكنى قال: أبو أسيد بن على بن مالك الأنصارى له حمبة ، وقد ذكر له خبرا عن سعيد بن أبي عروبة ، مالك الأنصارى له حمبة . (۲) ف أسد الغابة: وكان قد همر. (۱) سبق سفحة ۱۳۰۱ : وكان قد همر.

⁽٣) صفيعة ١٣٥١ .

عن قتادة ، قال : تروَّج رسول الله صلى الله عليه وسلم زينب بنت خزيمة ، وبعث أبا أسيد بن على بن مالك الأنصارى إلى امرأة من بنى عامر بن صعصمة ، فحطبها عليه ، ولم يكن النبى صلى الله عليه وسلم رآها ، فأنكحها إياه أبو أسيد قبل أن يراها النبى صلى الله عليه وسلم . فجل أبا أسيد هذا غير أبى أسيد الساعدى ، فأوهم ، وأتى بالخطأ ، وإنما هو أسيد (1) الساعدى الذي خطب على رسول الله صلى الله عليه وسلم على حسب ما ذكرناه في كتاب النساء .

(۲۸٤٦) أبو أسيرة بن الحارث بن علقمة . ذكره الواقدى فيمن قُتل يوم أحد ، وقال فيه أبو هبيرة مرة وأبو أسيرة أخرى . وقال غيره : أبو أسيرة هو أخو أبى هبيرة وقد ذكر نا أبا هبيرة في باب الهاء من السكنى ، ولله الحد . وذكر الواقدى أنَّ خالد بن الوليد قَتل أبا أسيرة يوم أحد شهيدا . وكان خالد بن الوليد يومئذ على خيْلِ المشركين . وقد قيل : إن أبا أسيرة غلط فيه الواقدى ، وهو أبو هبيرة ، والله أعلم .

(۲۸٤٧) أبو الأعور (۲) بن الحارث بن ظالم بن عبس بن حرام بن جندب بن عامر بن غيم بن عدى بن النجار الأنصارى . شهد بَدْرًا وأحُدا ، وكذا قال ابن إسحاق أبو الأعور بن الحارث ، وقال : اسمه كسب بن الحارث ، وتابعه قوم ، وقال ابن عمارة : اسم أبى الأعور الحارث بن ظالم بن عبس بن حرام بن جندب ، وإيما كسب عم أبى الأعور ، فسمًّاهُ به مَن لا يعرف النسب ، وهو خطأ . وبه قال ابن همام ، ويقال أبو الأعور الحارث بن ظالم ، والصواب ما قال به ابن إسحاق ، وكذلك قال موسى بن عقبة أبو الأعور بن الحارث .

⁽١) في الإصابة : أبو أسيد .

⁽٢) في أسد الغابة : أبو الأعور بن ظالم .

(٢٨٤٨) أبو الأعور الجرمى . روى عنه جُبَير بن نُفَير أنّ النبى صلى الله عليه وسلم قال : يا أبا الأعور . . . في حديث ذكره .

(۲۸٤٩) أبو الأعور السلمى . اسمه عرو بن صفيان بن قائف بن الأوقس بن مرة بن هلال بن فالج بن ذكوان بن ثعلبة بن بهثة بن سليم . وقال بعضهم فيه : سفيان بن عرو ، والأول أكثر . وقد قيل فيه الثقنى ، وليس بشى ، يُمدّ في الصحابة . وقال أبو حاتم الرازى : لا تصح له سحبة ولا رواية ، وشهد حنينا كافرا ثم أسلم بَمدُ هو ومالك بن عوف النصرى ، وحدّث بقصة هَزِيمة هوازن بحنين ، ثم كان هو وعرو بن العاص مع معاوية بصِدّين ، وكان من أشد من عنده على على على عد كره في القنوت في صلاة الغداة يقول : اللهم عليك به — مع قوثم يدعو عليهم في تُنُوته .

(۲۸۰۰) أبو أمامة أسعد بن زرارة بن عدس بن عبيد بن ثعلبة بن غم بن مالك ابن النجار الأنصارى الخررجي . أمه سعاد (۱) بنت رافع من بنى الحارث بن الخررج [عقبى] (۲) ، شهد العقبة الأولى والثانية ، وهو أحد النقباء ليلة العقبة ، وكان أول مَنْ قدم بالإسلام المدينة ، هو وذَ كُوان بن عبد قيس فيا ذكر الواقدى . قال : ومات فى شوال على رأس تسعة أشهر من الهجرة قبل بدر [فى وقت بنيان رسول الله صلى الله عليه وسلم مسجده] (۱) . وقيل : بل مات قبل قدوم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة . و القولُ الأول أصح . و دُفن بالبقيع . وهو أول من دُفن بالبقيع فيا تقول الأنصار . وأما المهاجرون فيقولون : أول مَنْ دُفن بالبقيع عثان بن مظمون . ولما مات أبو أمامة جاءت بنو النجار إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقالت : قد مات نقيبنا فنقب علينا (۱) في ا : وأمه سعادة . (۲) ليس في ۱ . (۱) في ا : لنا .

افته عليه وسلم: أنا نقيبكم . روى ابن جريج ، عن ابن شهاب ، عن أبى أمامة بن مهال بن خُنيف _ أنَّ النبيَّ صلى الله عليه وسلم عاد أبا أمامة أسعد بن زرارة ، وكان رأس النقباء ليلة العقبة ، أخذته الشَّو كَة (١) بالمدينة ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم : بنس الميت هذا لليهود(١) ، يقولون : ألا دَفع عن صاحبه ! ولا أملك له ولا لنفسي شيئاً . فأمر به رسول الله صلى الله عليه وسلم فكُوى من الشوكة عُلوق عنقه بالكيّ ، فلم يلبث إلا يسيراً حتى مات . وقد ذكرنا هذا الخبر من وُجوهِ في كتاب التمهيد ، والحد لله .

(۲۸۰۱) أبو أمامة بن ثعلبة الحارثي الأنصاري ، اسمه إياس بن ثعلبة ، من بني حارثة بن الحارث بن الخزرج . وقيل : اسمه ثعلبة . وقيل : سهل ، ولا يصح فيه غير إياس بن ثعلبة . له عن النبي صلى الله عليه وسلم ثلاثة أحاديث : أحدها من اقتطع مال امرئ مسلم بيمينه . والثاني البذاذة من الإيمان . والثالث أن النبي صلى الله عليه وسلم صلى على أمه بعد أن دُفِنت . وهو ابن أخت أبي بُر دُدة بن نيار ، ولم يشهد بَدُرًا ، وكان قدأجع على الخروج إليهامع النبي صلى الله عليه وسلم ، وكانت أمه مريضة ، فأمره رسول الله صلى الله عليه وسلم بالمقام على أمّه ، فرجع رسول الله صلى الله عليه وسلم بن بَدر وقد توفيت فسلى عليها .

ذكر عمروبن على ، عن عبد الرحمن بن مهدى، قال : حدثنى عبدالله بن المنيب المدنى ، عن جده عبد الله بن أبى أمامة ، عن أبيه أبى أمامة بن ثعلبة ، قال : لما تم رسول الله صلى الله عليه وسلم بالخروج إلى بَدْرَ أَجْع الحروج معه ، فقال له خاله أبو بردة بن نيار : أقم على أمك . قال : بل أنت فأقم على أختك ؛ فذ كر

⁽١) الشوكة : : حرة تماو الجــد .

⁽٢) في ١ : ليهود ،

ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم، فأمر أبا أمامة بالمقام على أمه، وخرج أبو بردة ، فرجم رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد تُتوفِّيت فصَلّى عليها (١٠).

(۲۸۵۲) أبو أمامة بن سهل بن حنيف بن وهب الأنصارى . من بنى عرو بن عوف ابن مالك بن الأوس ، اسمه أسعد ، سباه رسول الله صلى الله عليه وسلم باسم جدّه أبى أمامه أسعد بن زرارة أبى أمه ، وكنّاه بكنيته ، ودعا له وبرك عليه . توفى أبو أمامة بن سهل بن حنيف سنة مائة ، وهو اثن نيف و تسعين صنة . روى الليث بن سعد ، عن يونس ، عن ابن شهاب ، قال : أخبرنى أبو أمامة بن سهل ابن حنيف ، وكان عمن أدرك النبي صلى الله عليه وسلم . قال أبو عمر : يُعدُ في كبار التابعين (٢٠).

(۲۸۵۳) أبوأمامة الباهلي . اسمه صُدَى بن مجلان ، لم يختلفوا في ذلك، واختلفوا في نَسَبه إلى باهلة، وهو مالك بن يعصر بن سعد بن قيس بن عيلان بن مضر بزيادة رجل في نسبه ونقصان آخر ، فلم أر لذكره وَجُها ، وجعله بعضهم من بني سهم في باهلة وخالفه غيرهم في ذلك ، ولم يختلفوا أنه من باهلة ، وقد ذكر نا باهلة وما قيل فيها في كتاب قبائل (۲) الرواة . سكن أبو أمامة الباهلي مِصْرَ ، ثم انتقل منها إلى حمص في كتاب قبائل (۲) الرواة . سكن أبو أمامة الباهلي مِصْرَ ، ثم انتقل منها إلى حمص في كتاب قبائل (۲) لله على الله في الرواية عن رسول الله صلى الله ليه وسلم ، وأكثر حديثه عند الشاميين . توفي سنة إحدى وثمانين . وقيل سنة مت وثمانين ، وهو آخر مَن مات بالشام من أصاب رسول الله صلى الله عليه وسلم في قول بعضهم (٤) .

(۲۸۵٤) أبوأمامة الفزارى . وقيل : هو أبو أمية ، غير منسوب ، ذكره الحاكم

⁽١) أرجع إلى صفخة ١٢٧ (إياس بن ثملبة) (٢) ارجع إلى صفحة ٨ من هذا السكتاب

⁽٣) صقيحة ٨٤ من الإنباه على القبائل الرواة .

⁽٤) ارجم إلى صفحة ٧٣٦ من هذا الكتاب.

أبو أحد ، في باب أبي أمية ، وذكر له هذا الحديث أنه رأى النبي صلى الله عليه وسلم يحتجم . ولم يصنع أبوأحد الحاكم شيئًا ، والله أهلم . حديثه عند شريك عن أبي جعفر الفراء أنه سمع أبا أمية . قال عباس : سمت يحيى بن معين يقول : أبو أمية صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم من بني فزارة .

(٢٨٥٥) أبو أميمة الجشمى . ذكره بعض من ألّف فى الصحابة . وذكر له حديثًا فى الصيام من حديث الليث بن سعد ، عن معاوية بن صالح ، عن عصام بن يجى ، عنه مر فوعا — مثل حديث القشيرى: أن الله وضع عن المسافر الصوم وشطر الصلاة . وهذا حديث مضطرب الإسناد ، ولا يعرف أبو أميمة هذا ، ومنهم من يقول فيه أبو أميمة ، ولا يصح ثى ،

(٢٨٥٦) أبو أمية الجمعى ، قال : سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الساعة فقال له : إن من أشراطها أن يلتمس العلم عند الأصاغر . لا أعرفه بغير هذا ، ذكره بعضُهم في الصحابة ، وفيه نظر . وفي الصحابة من بني جمح من يكف أبا أمية صفوان بن أمية ، وعمير بن وهب كلاها أيكني أبا أمية .

(٢٨٥٧) أبو أمية الضمرى . ذكره العقيلى ، عن عبد الله بن أحمد بن حنبل ، عن موسى بن إسمعيل ، عن أبان العطار ، عن يحيى بن أبى كثير ، عن أبى قلاً بة ، عن أبى ألله عليه وسلم ، فقال له عن أبى أمية الضمرى – أنه قدم على رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم : ألا تنتظر الغداء ؟ فقال : إنى صائح . فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إن الله وضع عن المسافر الصيام وشطر الصلاة .

(۲۸۰۸) أبو أمية الفزارى . رأى النبى صلى الله عليه وسلم يحتجم . روى عنه أبو جمفر الفراء . أبعد في الكوفيين ، حديثه عند أبي نعيم ، عن شريك ، عن

أبى جعفر القراء ، قال ؛ سمعت أبا أمية قال : رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يحتجم ، وقد قبل فيه أبو أمية _ غير منسوب . ذكره الحاكم أبو أحمد في باب أبى آمنة (۱) ، و ذكر له هذا الحديث ، ولم يصنع أبو أحمد الحاكم شيئاً . والله أعلم . قال عباس : سمعت يحيى بن معين ، يقول : أبو أمية صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم مِنْ بنى فزارة .

(۲۸۰۹) أبو أمية المخزومي ، حديثه عند حماد بن سلمة ، عن إسحاق بن عبد الله ابن أبي طلحة ، عن المنذر مولى أبي ذر ، عن أبي أمية المخزومي – أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنى بسارق اعترف ولم يوجد عنده متاع ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ما إخالك سرقت ... الحديث . ذكره العقيلي في الصحابة . وذكره الحاكم ، فقال أبوأمية المخزومي ، وذكر له هذا الخبر : ما إخالك سرقت ... مرتين . قال : بلى ، فأمر به فقطع . فقال : قل أستغفر الله وأتوب إليه ، فقالها ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ، اللهم تُب عليه . وهذا الخبر قد روى بنخو هذا عن رجل من الأفصار .

(۲۸۹۰) أبو أوس بن أوس . أخبرنا حكم بن محمد ، حدثنا أحمد بن إسمميل التولابي ، حدثنا ليث الشامى ، حدثنا حدبة بن خالد ، حدثنا حاد بن سلمة ، عن يعلى بن عطاه ، عن أبى أوس بن أوس، قال : رأيت أبى يمسح على نعليه ، فأنكرتُ عليه ذلك ، فقلت : تمسح على التعلين؟ قال : رأيت رسولَ الله صلى الله عليه وسلم يمسح عليهما . أوس بن حذيفة وأوس ابنه مذكوران في الصحابة ، ذكره أبو عمر .

(٢٨٦١) أبوأوس تميم بن حُجْر الأملي (٢) . ويقال أبوتميم أوس بن حُجْر الأسلى،

⁽۱) انظر ما سبق فی صفحهٔ ۱۹۰۳ (أبو أمامة الغزاری) .

⁽٢) ارجم إلى مفجة ١٩٥ من هذا الكتاب.

كان ينزل الخذوات (١) بناحية العرج ، والخذوات بلاد أسلم ، وأسلم هو : ابن أفسى بن حارثة بن عرو بن عامر ، له صُعْبة ، ذكر ه الواقدى .

(۲۸۹۲) أبو أوفى . والد عبد الله بن أبى أوفى ، وو الد زيد بن أبى أوفى . قبل اسمه علفمة بن خالد بن الحارث بن أبى أسيد بن رفاعة بن ثعلبة بن هوازن ابن أسلم بن أفسى بن حارثة بن عمرو بن عامر الأسلمى ، أتى النبى صلى الله عليه وسلم بصدقة فصلًى على آله ، حديثُه عند الكوفيين .

(٢٨٦٣) أبو إياس الديلى. ويقال الكنانى · وهو من كنانة من بنى الديل رهط أبى الأسود الديلى ، وهو من أشرافهم ، وعنه سارية بن زنيم الذى قال فيه عمر بن الخطاب يا سارية الجبل الجبل ، وكان أبو إياس شاعراً ، وهو القائل الرسول الله صلى الله عليه وسلم:

تعلّم رسول الله أنك قادر على كل حاب من تهام ومنجد وهي أبيات كثيرة ، منها قوله فها :

وما حلت من ناقة فوق رَخْلِما أبرً وأوفى ذمسة من محمد وله ابن شاعر يقال له أنس بن أبى إياس ، استخلفه الحكم بن عمرو النغارى لى خراسان حين حضرته الوفاة ، فعزله زياد وولى خليد بن عبد الله الحنفى ، فعال أنس :

ألا من مبلخ عنى زيادا مغلغة يخبُ بهس البريد أتعزلنى وتطعمها خليسدا لقد لاقت حنيفة ما تريد (٢٨٦٤) أبو أين مولى عروبن الجوح. تُقيل يوم أحد شهيدا. وقد قبل: إن

 ⁽١) الحذوات - بالحاء المجمة - اسم موضع (يافوت) .

أبا أيمن هذا أحَد بنى عمرو بن الجوح ؛ فإنه شهد أحُدا مع خالد بن عمرو ان الجوح ، فتُتَاوا هناك .

(۲۸۹۲) أبو أبوب الأنصارى . اسمه خالد بن زيد بن كليب بن ثعلبة بن عبد ابن عَوف بن غنم بن مالك بن النجار ، شهد العقبة وبدرا و أحدا والخندق وسائر المشاهد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وتوفى بالقسطنطينية من أرض الروم سنة خسين وقيل : سنة إحدى وخسين فى خلافة معاوية تحت راية يزيد ، وقيل : إن يزيد أمر بالحيل ، فجعلت تدبر وتقبل على قبره [حتى عفا أثر قبره] (١) . روى هذا عن مجاهد . وقد قبل : إن الروم قالت للمسلمين فى صبيحة دَفْنهم لأبى أيوب : لفد كان لكم الليلة شأن عظيم ، فقالوا : هذا رجل من أكابر أصاب بينا صلى الله عليه وسلم وأقدمهم إسلاماً ، وقد دفناه حيث رأيتم ، والله لئن نبيش بينا صلى الله عليه وسلم وأقدمهم إسلاماً ، وقد دفناه حيث رأيتم ، والله لئن نبيش لك ضرب لكم ناقوس أبدا فى أرض العرب (٢٠ ما كانت لنا مملكة .

ورى هذا المنى أيضاً عن مجاهد ، قال مجاهد : كانوا إذا أنحَلُوا كشفوا عن قبره فمطروا . قال شعبة : سألت الحكم أشَهد أبو أيوب صفين [مع على ؟] (۱) قال : لا ، ولكنه شهد النهروان . وغَيْرُه يقول : شهد صفين مع على . وقد تقدم فى باب اسمه مِنْ خبره ما هو أكثر من هذا (۲) . وقال ابن القاسم ، عن مالك : بلغنى عن قبر أبى أبوب أنّ الروم يستصحون به ويستسقون . وقال ابن السكلبى ، وابن إسحاق : شهداً بو أيوب ، مع على ، الجمل وصِعَين ، وكان على مقدمته يوم النهروان . ولأبى أبوب عقب . وروى أبوب ، عن محمد بن سيرين ، قال : نبثت أن أبا أبوب شهد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بَدْرًا ،

 ⁽۱) ليس في ١ . (۲) في ١ : العراق ، (٣) صفحة ٤٢٤

ثم لم يتخلف عن غُزُوة غزاها في كل عام ، إلى أن مات بأرض الروم رض الله عنه فلها . (() ولى معاوية يزيد على الجيش الذي بعثه إلى القسطنطينية جبل أبو أبوب يقول : وما على أن أمّر علينا شاب (()) ، فرض في غزوته تلك ، فدخل عليه يزيد يعوده ، وقال : أوصنى . قال : إذا مت فكفونى ، ثم ثمر الناس فلم كبوا ، ثم يسيروا في أرض العدو حتى إذا لم تجدوا مسانًا فادفنونى . قال : فقملوا ذلك قال : وكان أبو أبوب يقول : قال الله عز وجل (()) : انفير واخيفاً قا وثيالا . فلا أجدنى إلا خفيفاً أو ثقيلا .

وروى قرة بن خالد ، عن أبي يزيد المدنى ، قال : كان أبو أيوب والمقداد ابن الأسود يقولان : الفرُّوا خِفَاتًا و ثِقَالاً .

(٨٢٦٦) أبو^(٤)واثلة راشد السلمى. له محبة . يعد فى أهل الحجاز .

⁽١) في ١ : عالى : ولما .

⁽٧) في ١ : وما علينا أن أمر علينا .

⁽٣) سورة التوبة ، آبة ٤٢ .

⁽¹⁾ مكذا جاءت عنا مذه الترجة .

باب الباء

(۲۸۹۷) أبو البداح (۱) بن عاصم بن عدى بن الجد بن العجلان البالوى ، من قضاعة ، نم الأنصارى ، حليف لبنى عرو بن عوف . اختلف فيه فقيل: الصحبة لأبيه ، وهو من التابعين . وقيل أبو البداح له صبة ، وهو الذى توفى عن سبيعة الأسلمية إذ خطبها أبو السنابل بن بمكك ، ذكره ابن جريج وغيره ، وهو الصحيح في أنّ له صحبة ، والأكثر يذكرونه في الصحابة . وقيل : أبو البداح لقب وكنيته أبو عرو .

(٢٨٦٨) أبو بُرِ ْدَة بن قيس الأشعرى، أخو أبى موسى الأشعرى، اسمه عامر ابن قيس بن سليم بن حَضّار بن حرب، قد تقدم ذِ كُرْ نسبِه فى باب اسم أخيه (٢). حديثُه عن النبي صلى الله عليه وسلم: اللهم اجعل فناء أمّتى بالطمن والطاعون.

حدثنا أحد بن محد ، حدثنا أحد بن الفضل ، حدثنا محد بن جرير ، حدثنا أبو بكر بن محد بن العلاء ، حدثنا أبو أسامة ، عن يزيد ، عن أبى بردة ، عن أبى موسى ، قال : خرجنا من اليمن فى بضع وخسين رجلا مِنْ قومنا ، إمّا قال : اثنين و خسين ، أو ثلاثة و خسين ، ونحن ثلاثة إخوة : أبو موسى ، وأبو ردة ، فأخر جتنا سفيفتنا إلى النجاشى بأرض الحبشة ، وعنده جمفر بن أبى طالب وأسحابه ، فأقبلنا جيماً فى سفيفتنا إلى النبى صلى الله عليه وسلم حين افتدح خَيْبَر . . . وذكر ثمام الخبر .

(٢٨٦٩) أبو بُرُ دة بن نِيار . اسمه هاني بن نيار . هذا قول أهل الحديث . وقيل :

⁽١) كَـُكُمَّانُ -- القاموس.

هانی بن عرو . هذا قول ابن إسحاق . وقیل : بل اسمه الحارث بن عرو ، وذكره هشم ، عن الأشمث ، عن عدى بن ثابت ، عن البراه ، قال : مربی خالی ، وهو الحارث بن عرو ، وهو أبو بردة بن نیاز . وقیل : مالك بن هبیرة له قاله إبراهیم بن عبد الله الخزاعی . ولم یختلفوا أنه من بَلیّ ، وینسبونه : هانی ابن عرو بن نیاز ، والأ كثر یقولون : هانی بن نیاز بن المعبید بن كلاب بن غنم (۱) بن هبیرة بن ذهل بن هانی بن بلیّ بن عرو بن حلوان بن الحاف بن قضاعة البلوی ، حلیف للأنصار ، لبنی حارثة منهم ، كان رضی الله عنه عقیباً بَدْریا .

وشهد أبو بردة بن نيار المقبّة الثانية مع السبعين في قول موسى بن عقبة وابن إسحاق والواقدى . وقال أبو معشر : شهد بَدْرا وأُحدا وسائر للشاهد ، وكانت معه راية بني حارثة في غَزْوَةِ الفتح . قال الواقدى : توفى في أول خلافة معاوية بعد شهوده مع على حروبة كلها . قال الواقدى : انخذل عبدالله بن أبي بن سلول عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في حين خروجه إلى أحد بثلاثمائة ، وبني رسول الله صلى الله عليه وسلم في سبعائة ، وكان المشركون ثلاثة آلاف ، والخيل ماثنا فارس ، والظمن خمس عشرة امرأة ، وكان المشركون ثلاثة آلاف ، والحيل ماثنا فارس ، والظمن خمس عشرة امرأة ، وكان في المشركين سبعائة دارع ، وكان في المشركين سبعائة فرس لرسول الله صلى الله عليه وسلم ، وفرس لأبي بُر دة بن نيار الحارثي _ يعني خرس لرسول الله صلى الله عليه وسلم ، وفرس لأبي بُر دة بن نيار الحارثي _ يعني حليناً لهم .

(۲۸۷۰) أبر بُرْدة النَّارى الأنصارى ، وظفر هو كلب بن مالك بن الأوس، حديثه عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه سمه يقول : يخرج في الكاهنين رجل

⁽١) في أسد النابة : بن نيار بن عمرو بن صيد .

⁽٢) في أسد النابة : بن كلاب بن وجان بن غنم .

يَدُرُس القرآن دَرْساً لا يدرسه أحَد بعده . ذكره ابن وهب ، عن أبي صخر ، عن عبيد الله بن منيث بن أبي بُرُدة الغلفرى ، عن أبيه عن جده ، قال أبو حمر : يقولون : إنه محد بن كعب القرظى ، والسكاهنان قريظة والنضير .

(۲۸۷۱) أبو بُرْدَة الأنسارى . روى عنه جابر بن عبد الله أنّ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم قال : لا يُجلُدُ أحد فوق عشرة أسواط إلا في حَدَّ من حدود الله . حديثه هذا عند بكير بن الأشجّ ، عن سليان بن يسار ، عن عبد الرحمن بن جابر ، عن أبيه ، عن أبي بردة الأنصارى ، عن النبيّ صلى الله عليه وسلم قال أحد بن زهير : لا أدرى هذا هو الظفرى أو غيره ، وقال غيره ، وقال غيره ، هذا الحديث رواه جابر عن أبي بُرْدَة بن نيار ، وذكره في باب أبي بُرْدَة بن نيار ،

(۲۸۷۲) أبو بَرُ زَة الأسلى، اختلف في اسمه و اسم أبيه ، وأصح ما في ذلك قول مَنْ قال: اسمه نضلة بن عبيد ، وهو قول أحد بن حنبل ، ويحيى بن ممين . وقال غيرها : أبو بَرُ زَة نضلة بن عبد الله ، ويقال نضلة بن عائذ وينسب نضلة بن عبيد بن الحارث ابن جبال (۱) بن دعبل بن ربيعة بن أنس بن خزيمة بن مالك بن سلامان بن أسلم بن أفصى بن حارثة بن عرو بن عامر الأسلمى ، نزل البصرة وله بها دار ، وأتى خراسان ، فنزل مرو ، ومات بالبصرة بَهْدَ ولاية ابن زياد ، وقبل موت معاوية سنة متين . وقبل ، ولمات منة أربع وستين .

(۲۸۷۳) أبوبشير الأنصارى . قيل: المازنى الأنصارى . وقيل: الساعدى الأنصارى، وقيل الأنصارى الحازمى ، لا يوقف له على اميم صحيح ، ولا سماه من يوثق به و يُعتّمد عليه . وقد قيل : اسمه قيس بن عبيد من بنى النجار ، ولا يصح . والله أعلم ، ومن قال ذلك نسبه فقال : قيس بن عبيد بن الحارث بن عمرو بن الجعد من بنى مازن

⁽١) في الإصابة: حيال بن ربيعة بن دعيل بن أنس بن جذيمة -

ابن النجار ، له صبة ورواية ، عن النبي صلى الله عليه وسلم . روى عنه هباد ابن تميم ، وعارة بن غزية ، وضعرة بن سعيد ، وسنعيد بن نافع ، فرواية عباد ابن تميم عنه من حديث مالك، عن عبدالله بن أبى بكر، عن عباد بن تميم أنّ أبابشير الأنصارى أخبره أنه كان مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فى بعض أسفاره ، فأرسل رسول الله صلى الله عليه وسلم زيدا مولاه . قال عبد الله بن أبى بكر : فأرسل رسول الله عليه وسلم زيدا مولاه . قال عبد الله بن أبى بكر : حسبت أنه قال – والناس فى مقيلهم : لا تبقين فى رقبة بَعيرِ قلادة من وتر الأ تُعلم .

وحديث سعيد بن نافع عنه ، عن النبي صلى الله عليه وصلم في النهى عن الصلاة عند طاوع الشمس حتى ترتفع .

وحديث عمارة بن غزية عنه أنّ النبيّ صلى الله عليه وصلم حرَّم ما بين لاَبتَيْها۔ يعنى المدينة .

وروت عنه ابنته عن النبى صلى الله عليه وسلم أنه قال: الحى من فيح جهتم؛ كلُّ هذا عندى لرجل واحد ، ومنهم من يجعل هذه الأحاديث لرجلين ، ومنهم يجعلها لثلاثة ؛ والصحيح أنه رجل واحد ؛ ليس فى الصحابة أبو بشيرغيره ، وقال خليفة : مات أبو بشير بعد الحرة ، وكان قد مُحَرِّ طويلا ، وقيل : مات سنة أربعين ، والأول أصح ؛ لأنه أدرك الحرة ، وما أعْلَمُ فيهم من يكنى أبا بشير بعد إلا الحارث بن خزيمة بن عدى الأنصارى ، فإنه يكنى أبا بشير فيا ذكر الواقدى ، وفي الصحابة من يكنى أبا بشير البراء بن معرور ، وعباد بن بشر ،

(۲۸۷٤) أبو بصرة النفارى . اختُلف فى اسمه . فقيل : جميل بن بصرة . وقيل : محيل الله بعدة . وقيل : محيل ذلك مضبوط محفوظ عنهم ، وأصحّ ظك جميل . وهو جميل

⁽١) في أسد النابة: بضم الحاء.

ابن بصرة بن وقاص بن حبيب بن غفار . روى عنه أبو هريرة . أخبرنا خلف ابن قاسم ، حدثنا أبو الحسن الطوسى ، حدثنا محد بن سليان ، حدثنا محد ابن إسمعيل ، أخبرنى سعيد بن أبى مريم ، حدثنا محد بن جعفر ، أخبرنى زيد ابن أسلم ، عن سعيد المقبرى ، عن أبي هريرة ، قال : أتيت الطور ، فلقيت جميل بن بصرة النفارى صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم . . . فذكر الحديث .

وقال يزيد بن زريع ، عن روح بن القاسم ، عن زيد بن أسلم ، عن سعيد بن سعيد المقبرى _ أن أبا بصرة جميل بن بصرة لتى أبا هريرة ، وهو مُقْبِلُ من الطور ... فذكر الحديث . وقال على بن المدينى : اشم أبى بصرة النفارى جميل بن بصرة . قاله لى بعض وقده . روى عنه أبو تميم الجيشانى مرفوعا فى المحافظة على صلاة . السمر ، وأنه لا صلاة بعدها حتى يطلع الشاهد ، والشاهد النجم سكن أبو بصرة الحجاز ، ثم تحوّل إلى مصر . ويقال : إن عَزْةَ التى يشبّبُ بها كثيرٌ عَزْة هى بنت المجاز ، ثم تحوّل إلى مصر . ويقال : إن عَزْةَ التى يشبّبُ بها كثيرٌ عَزْة هى بنت البع . والله أعلم .

(۲۸۷۰) أبو بَضِير . اختلف فی اسمه ونسّبه ، فقیل : عبید بن أسید بن جاریة . وذكر خلیفة ، عن أبی معشر ، قال : اسمه عتبة بن أسید بن جاریة بن أسید ابن عبد الله بن سلمة (۱) بن عبد الله بن غیرة بن عوف بن قسی ، وهو ثقیف بن منبه ابن بكر بن هوازن ، حلیف لبنی زهرة ، وقال ابن إسحاق : أبو بصیر عتبة ابن أسید بن جاریة . قال ابن شهاب : هو رجل من قریش وقال ابن هشام : هو ثقنی . وأخلن أن أبن شهاب نسبه إلی حلفه فی بنی زهرة ، وله قصة فی المفازی عجیبة ذكرها ابن إسحاق وغیره ، وقد رواها معمر عن ابن شهاب ؛ ذكرها ابن إسحاق وغیره ، وقد رواها معمر عن ابن شهاب ؛ ذكر عبد الرازق ، عن معمر ، عن ابن شهاب فی قصة القضیة عام الحدیبیة ، قال :

⁽¹⁾ في أسد الغابة : بن أبي سلمة .

ثم رجع رسولُ الله صلى الله عليه وسلم إلى المدينة فجاءه أبو بصير ـــ رجل من قريش — وهو مسلم ، فأرسكَت قريشٌ في ْطلبه رجلين ، فقالا لرسول الله صلى الله عليه وسلم : العمد الذي جعلت لنا أن تردُّ إلينا كلُّ من جاءك مُسلمًا . فدفعه النبيّ صلى الله عليه وسلم إلىالرجلين؛ فخرجا حتى بلغاً به ذا الحُكَيْمَة، فنزلوا يأ كلون من تمرُّ لهم ، فقال أبو بَصِير لأحد الرجلين : والله إلى لأرى سفيك هذا جيَّداً يا فلان ؛ فاستلَّه الآخر ، وقال : أجل والله ، إنه لجيد ؛ لقد جربت به ثم جربت . فقال له أبو بَصِير : أرنى أنظُرْ إليه ، فأمكنه منه ، فضربه به حتى برد، وفرَّ الآخر حتى أتى المدينة ، فدخل المسجد يعْدُو ، فقال له النبيُّ صلى الله عليه وسلم - حين رآه: لقد رأى هذا ذُعْرًا . فلما انتهى إلى النبي صلى الله عليه وسلم قال : قُتُل والله صاحبي ، و إنى لمقتول ؛ فجاء أبو بصير ، فقال : يا رسول الله ، قد والله وفت ذمتك ، وقد رددتني إليهم ، فأنجاني الله منهم . فقال النبئ صلى الله عليه وسلم : ويل أمه مِسْمر حرب . لوكان معه أحد . فلما سمم ذلك علم أنه سيردّه إليهم ، غرج حتى أني سِيف البَحْر . قال : وانفلت منهم أبو جندل بن سهيل بن عمرو ، فلحق بأبى بصير ، وجمل لا يخرج من قريش رجل قد أسلم، إلا لحق بأبي بصير حتى اجتمعت منهم عصابة ". قال : فو الله ما يسمعون بعير خرجت لقريش إلاّ اعترضوا لهم ، فقتلوهم ، وأخذوا أموالهم ، فأرسلت قريش إلى النبي صلى الله عليه وسلم تناشدُهُ الله و الرحم إلاَّ أرسل إليهم ، فمن أتاك منهم فهو آمن .

وذكر موسى بن عقبة هذا الخبر فى أبى بسير بأتّم ألفاظ وأكل سياقه ، قال : وكان أبو بسير يُصَلِّى لأصابه ، وكان يكثر من قول الله العلق الأكبر ، مَنْ ينصر الله فسوف ينصره . فلما قدم عليهم أبو جندل كان هو يؤمّهم ،

واجتمع إلى أبى جندل حين سمع بقدومه ناس من بنى غفار وأسلم وجهينة وطوائف من العرب، حتى بلغوا ثلاثماثة وهم مسلمون ، فأقاموا مع أبى جندل وأبى بصير لا يُرِّ مهم عِيْرٌ لقريش إلاّ أخذوها وقتلوا أصابها .

وذكر مرور أبي العاص بن الربيع بهم وقصَّته ، قال : وكتب رسولُ الله صلى الله عليه وسلم إلى أبي جندل وأبي بصير ليقدما عليه ومَنْ معهما من المسلمين أن يلحقوا ببلادهم وأهليهم ، فقدم كنابُ رسول الله صلى الله عليه وسلم على أبي جندل ، وأبو بصير يموت ، فمات وكتابُ رسول الله صلى الله عليه وسلم يده يقرؤه ، فدفنه أبو جندل مكانه ، وصلى عليه ، وبنى على قبره مسجدا .

وذكر ابنُ إسحاق هذا الخبر بهذا المنى ؛ و بعضهُم يزيد فيه على بَعْض ، والمنى متقارِبُ إن شاء الله تعالى .

(٢٨٧٦) أبو بصيرة . ذكره سيف بن عمر فيمَنْ شهد قتال اليمامة من الأنصار ، وذكر له هناك خبرا .

(۲۸۷۷) أبو بَكْرَة الثقنى ، اسمه نُفَيع بن مسروح . وقيل : نفيع بن الحارث ابن كلدة بن عرو بن علاج بن أبى سلمة بن عبد العزى بن عبدة بن عوف بن قسي ، وهو ثقيف . وأم أبى بكرة سمية جارية الحارث بن كلدة ، وقد ذكر نا خبرها في باب زياد لأنها أمهما ، وكان أبو بكرة يقول : أنا مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ويأبى أن ينتسب ، وكان قد نزل يوم الطائف إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم من حِصْن الطائف ، فأسلم فى غِلمان من غلمان أهلِ الطائف ، فأعتقهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وقد تُد فى مواليه .

قال أحد بن زهير : سمنتُ يحيى بن ممين يقول : أملى على هُوذة بن خليفة البَكْر اوى ، نسبه إلى أبى بكرة ، فلما بلغ إلى أبى بكرة قلت : ابن مَنْ ؟ قال : دع لا تزده . وكان أبو بَكْرَة يقول : أنا من إخوانكم فى الدين ، وأنا مُولَى

رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فإن أبنى الناس إلا أن ينتسبونى ، فأنا أنهيع ابن مسروح . وكان مِنْ فضلاء الصحابة ، وهو الذى شهد على المفيرة بن شعبة ، فبت الشهادة ، وجلاه عمر حدّ القذف إذ لم تتم الشهادة ، ثم قال له عمر : تُب تقبل شهادتك . فقال له : إنما تستيبنى لتقبل شهادتى . قال : أجل . قال : لاجرم ، إنى لا أشهد بين اثنين أبدا ما بقيت في الدنيا .

روى ابن عينة ومحمد بن مسلم الطائنى ، عن إبراهيم بن ميسرة ، عن سعيد ابن المسيب ، قال : شهد على المفيرة ثلاثة ، ونكل زياد ، فجلد عر الثلاثة ، ثم استتابهم ، فتاب اثنان ، فجازت شهادتهما ، وأ بَى أبو بكرة أنْ يتوب . وكان مثل النصل من العبادة ، حتى مات . قيل : إنَّ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم كناه بأبى بكرة ، لأنه تعلّق ببكرة مِنْ حِصْن العائف ، فنزل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وكان أولاده أشرافاً بالبصرة بالولايات والعلم ، وله عَقِب كثير .

وتوفى أبو بكرة بالبصرة منة إحدى، وقيل : سنة اثنين و خسين ، وأوصى أن يصلى عليه أبو برُزَة الأسلى ، فصلى عليه . قال الحسن البصرى : لم ينزل البصرة من الصحابة مِمَّن سكنها أفضل من عمران بن حصين وأبى بكرة .

(۲۸۷۸) أبو بهسة (۱) حدثنا الحكم ، حدثنا ابن المهندس ، حدثنا الدولابي ، حدثنا أبوبشر ، حدثنا محمد بن عوف ، حدثنا المقرى ، حدثنا كهمس بن الحسن ، عن يسار ابن منصور - رجل من فزارة ، حدثنا أبى ، عن ابن أبى بهسة ، عن أبيه ، قال : أتيت النبى صلى الله عليه وسلم فاستأذنته أن أدخل بدى (۲) في قيصه ، فجلت أدنو منه ، ثم قلت : يارسول الله ، ما الشيء الذي لا يجل منه ؟ قال : الملح والماء . ذكره الدولابي في الكيمن الصحابة .

⁽۱) مكنا ف ك و ف أسدالنابة : أبوبهيسة ، وف الإصابة : أبوبهيسة بالتصغير الفرارى ، دار مكنا ف ك و في الاسابة : المأذن النادال و الاسابة : المأذن النادال

 ⁽۲) في أحد الفابة : استأذن الذي أدخل يده في قيمه . وفي الإصابة : استأذن يدخل يده بينه وبين ثيابه .

باب التاء

(۲۸۷۹) أبو تميم الجَيْشانى. حدثنا الحكم، حدثنا ابن المهندس، حدثنا الدولابى، حدثنا محد بن طارق، عن حدثنا محد بن الربيع بن طارق، عن ابن لهيمة ، عن أبى تميم الجيشانى، قال: تعلّمت القرآن من معاذ بن جبل حين قدم علينا المين، ذكره الدولابى.

(۲۸۸۰) أبو تميّعة ، ذكره العقيلي في كتابه في الصحابة ، قال : حدثنا أبو يحيى ابن أبي مرة ، قال : حدثنا غالب بن عبيد الله الحريري (۱) ، عن أبي عبيد الله ، قال : سمت أبا تميعة يقول : سمت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : لا تزال أمّتي على الفطرة ما لم يتخذوا الأمانة مَنْها ، والزكاة مغرما ، والخلافة ملكا ، والزيارة قاحشة ، ويؤخروا المغرب إلى اشتباك النجوم . قيل : وما الزيارة قاحشة ؟ قال : الرجل يصنع طعاما لأخيه يدعوه فيكون في صنيعته النساء الحبائث . وهذا الحديث لا يصح إسناده ، ولا يعرف في الصحابة أبو تميعة .

حدثنا عبد الوارث بن سفیان ، قال : حدثنا قاسم بن أصبغ ، قال : حدثنا ماذ ، أحد بن زهير ، قال : حدثنا عبيد الله بن عمر ، قال : حدثنا معاذ بن معاذ ، عن ابن عون ، عن بكر بن عبد الله المزنى ، قال : قالوا لأبى تميمة : كيف أت يا أبا تميمة ؟ قال : بين نسمتين : ذنب مستور ، وثناء من الناس . وهذا أبو تميمة طريف بن عبالد الهجيمى ، بعثرى تابى ، يروى عن أبى هريرة وأبى موسى ، ويروى عنه قتادة و بكر المزني وقد ذكر بعض مَنْ ألّف فى الصحابة أبا تميمة الهجيمى فنلط ، والله الموفق .

⁽۱) الحريرى ــ بضم الحاء المهملة وقتح الراء وبعدها ياء تمتها نتعلتان وآخره راء ثانية ــ أســه الغابّة .

باب الثاء

(۲۸۸۱) أبو ثابت بن عبد (۱) بن عرو بن قيظى بن عرو بن زيد بن جشم ابن حارثة الحارثى الأنصارى ، شهد أُحُدّا مع النبى صلى الله عليه وسلم . يقولون : إنه جَدُّ على بن ثابت ، وفي ذلك نظر .

(۲۸۸۲) أبو ثَرْوَان . روى عن النبى صلى الله عليه وسلم . روى عنه عنترة أبو وكيم .

(۲۸۸۳) أبو ثملبة الأشجى . قال البخارى : له سحبة ، حديثُه عن النبي صلى الله عليه وسلم ــ إنه مَنْ مات له ولد . . . الحديث .

(۲۸۸٤) أبو ثعلبة الأنصارى . له صبة ورواية ، حديثه عند حماد بن سلمة ، عن محمد بن إسحاق ، عن مالك بن أبى ثعلبة ، عن أبيه _ أنّ رسول الله صلى الله عليه وسلم قضى فى وادى مَهْزُ ور (٢) أنّ الما يجبس إلى السكمبين ثم يُر ممكل، لا مُيْمَنَع إلا على الأسفل .

(۲۸۸۰) أبو ثملبة الثقنى حديثه عند إسماعيل بن عياش ، عن عبد العزيز بن عبيد الله ، عن جعفر بن عمرو بن أمية ، عن إبراهيم بن عمر ، قال : سممت كردم بن قيس يقول : خرجت مع ابن عم لى يقال له أبو ثملبة فى يوم حار ، وعلى حذا ، ولا حذا ، عليه ، فقال : أعطنى نعليك . فقلت : لا ، إلا أن تزوجنى ابنتك . فقال : أعطنى فقد زوجتكها . فلما انصرفنا بعث إلى بالنعلين ، وقال : لا زوجة لك عندنا ، فذ كرت ذلك للنبى صلى الله عليه وسلم ، فقال : دَعُهَا فلا خير لك فيها . قُدت : يا رسول الله ، إنى نذرت لأنحرن ذودا من ذودى

⁽¹⁾ في أسد الغابة : بن عبد عمرو . وفي الإصابة مثل د .

⁽۲) مهزوراً : وادی قریظة (یافوت) .

مكان كذا وكذا . فقال : على عيد من أعياد الجاهلية ، أو على قطيعة رحم . أو ما لا تملك ! قلت : لا ، فقال : أوف بنذرك . ثم قال : لا نَذْرَ فى قطيعة رحم ، ولا فيا لا علك ان آدم .

(۲۸۸۲) أبو ثعلبة الخُشِي . اختلف في اسمه واسم أبيه اختلافا كثيرا ؛ فقبل اسمه جُرْهِ (۱۱ . وقيل جرثوم (۱۲) ، وقيل ابن ناشب . وقيل ابن ناشم . وقيل ابن لاشر . وقيل : اسمه عمرو بن جرثوم . وقيل اسمه لا شير (۱۱ بن جرهم . وقيل الأسود بن جرهم . وقيل الخُرثومة ، ولم يختلفوا في صحبته ونسبه إلى خُشَبْن ، وهو واثل بن النمر بن وبرة بن ثعلبة بن حلوان بن عمران بن الحاف بن وهو واثل بن النمر بن وبرة بن ثعلبة بن حلوان بن عمران بن الحاف بن قضاعة ، غلبت على أبي ثعلبة هذا كُنْيَتُهُ ، وكان عمن بايع تحت الشجرة ثم نزل الشام . ومات في خلافة معاوية . وقد قيل : إنه توفي سنة خس وصبعين في ولاية عبد الملك بن مهوان .

وقال ابن السكلي: أبو ثعلبة لاشر بن جرهم، بايع رسولَ الله صلى الله عليه وسلم بيمة الزصوان، وضرب له بسهم يوم خَيْبَرَ ، وأرسله رسولُ الله صلى الله عليه وسلم إلى قومه فأسلموا، وأخوه عمرو بن جرهم أسلم على عَهْدِ رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وهما من ولد ليوان بن مرة بن خشين بن النمر بن وبرة ، ثم نسبه كا ذكرنا.

(۲۸۸۷) أبو أور الفهمى . له حمبة ، لا يعرف النَّمة واسم أبيه . حديثُه عند أهل مصر ، يرويه ابن لهيعة ، عن يزيد بن عمرو ، عنه ، قال : كنا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فأتى بثوب من معافر ، فقال أبو سفيان : لعن الله هذا الثوب ، ولعن مَنْ عمله . فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لاتلعنهم ، فإنهم مِنّى وأنا منهم .

⁽١) بضم الجيم والهاء بينهما راء ماكنة (الإصابة) .

⁽٢) في الإسابة : جرثم وقبل جرثوم . (٣) وقبل: لاشق ، وقبل لاش (الإسابة وتهذيب التهذيب التهذيب) .

باب الجيم

(٢٨٨٨) أبو جبِيرَة بن الحصين بن النمان بن سنان بن عبد بن كعب ابن عبد ألأشهل. مذكور في الصحابة .

(۲۸۸۹) أبو جَبِيرة بن الضحاك بن خليفة الأنصارى الأشهلى ، أخو ثابت ابن الضحاك . وُلَد بعد الهجرة . قال بعضهم : له صحبة . وقال بعضهم : ليست له صبة ، وهو كوفى . روى عنه قيس بن أبى حازم ، والشعبى ، وابنه محود ابن أبى جَبِيرة .

(۲۸۹۰) أبو جَبِيرة الكندى . شامى ، روى حديثاً فى الوضوء . روى عنه جُبير بن نُنيَر ، مذكور فيمن نزل حمص من الصحابة . قال أبو بكر أحمد ابن محمد بن عيسى : أبو جبيرة الكندى قدم على رسول الله صلى الله عليه وسلم على تركن زوجها ، وعلم النبى صلى الله عليه وسلم الوضوء .

(۲۸۹۱) أبو جُحَيْفة (۱) السُّواتى: وهب بن عبد الله . ويقال: وهب بن وهب بوهو وهب الخير السوائى ، هو من ولد حُرثان بن سواءة بن عامر بن صمصمة . وكان لعامر بن صمصمة خسة بنين ، أعقب منهم أربعة : سواءة بن عامر ، وهلال بن عامر ، ونمير بن عامر ، وربيمة بن عامر ، وعرو بن عامر ، ولم يعقب عرو . وقد ذكر نا قبائل قيس وشعوبها فى كتاب « الإنباه عن قبائل الرواة » (۱۲).

نزل أبو جُحيفة الكوفة ، وابتنى بها داراً ، وكان من صغار الصحابة ؛ ذكروا أنّ رسول الله صلى الله عليه وسلم توفى وأبو جحيفة لم يبلغ الحلم ، ولكنه

⁽١) بالتصنير.

سمع من رسول الله صلى الله عليه وسلم وروَى عنه . وكان على قد جله على بيت المال بالسكونة ، وشهد معه مَشاهِدَه كُلُّها .

حدثنا خلف بن قاسم ، قال : حدثنا عبد الله بن جعفر بن الورد ، حدثنا الحد بن إسحاق بن واضح ، حدثنا صعيد بن أسد بن موسى ، حدثنا على بن ثابت الجزرى ، عن الوليد بن عرو بن سنج ، عن عون بن أبى جُحَيفة ، عن أبيه ، قال : أكلت ثريدة ثمر بلّخم ، وأتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا أنجشا ، فقال : اكفف ، أو احبس ، عليك جُشَاءك أبا جحيفة ، فإن أكثر الناس شبطاً في الدنيا أطولم جوعا يوم القيامة . قال : فما أكل أبو جحيفة وملاً بطنه حتى قارق الدنيا ، كان إذا تعشى لا يتغدى ، وإذا تغدى لا يتعشى .

(٢٨٩٢) أبو جُرَى (١) الْهُجَيْمَى (٢) ، ثم التميى . اختلف فى اسمه ، فقيل : جابر بن سُليم . وقيل : سليم بن جابر . وقد ذكر ناه فى الأسماء (١٦) ، عِدَادُه فى أهل البصرة ، وحديثهُ عندهم .

(٣٨٩٣) أبو الجمد الأشجعى . والدسالم بن أبى البَعَد . اشمَّهُ رافع مولى أشجع ابن ريث بن غطفان ، كوفى . يقال : إنه أدرك النبيّ صلى الله عليه وسلم . ذكر ذلك البنوى فى كتابه فى الصحابة وقال : أدرك النبى صلى الله عليه وسلم . وقال أبو عمر : معظم روايته عن على ، وعبد الله .

(۲۸۹٤) أبو البَعْد الضرى ، من بنى ضمرة بن بكر بن عبد مناة بن عدى ابن كنانة . اختلف فى اسمه ، فقيل : اشمة أدرع . وقيل : جنادة . وقيل : عمرو ابن بكر (۱۵ . له صبة ورواية ، وله دار فى بنى ضمرة بالمدينة . روى عنه عبيدة ابن سفيان الحضرى .

(۲۸۹۰) أبو جمة . يقل : الأنصارى . ويقال : السكنانى . اختلف في اسمه ، (۱) بالصدير . (۲) في 2 : الجهني . (۲) صفحا۲۰۳ . (۱) في التهذيب : بكيمه فقيل: حبيب بن سباع . وقيل: جنيد "ابن سباع . وقيل: حبيب بن وهب . وقيل: حبيب بن وهب . وقيل: حبيب بن فديك . وقيل: القارى من القارة . وقيل: الكنانى . أيمند في الشاميين . من حديثه عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال: قلنا: يا رسول الله ، في الشاميين . من حديث عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال: قلنا: يا رسول الله ، في الشاميين . من حديث عن النبي عن أقوم يجيئون بَمْدَكُم يجدون كتابا بين لوحين يؤمنون ويُصَدِّدُون .

(٢٨٩٦) أبو الجَمَل. قال عباس [الدورى] (٢): سمعت يحيى بن معين يقول: أبو الجل صاحب رسول الله صلى الله عايه وسلم اشمّه هلال بن الحارث، وكان يكون بحمص. قال يحيى: وقد رأيت بها غلاما مِنْ ولده.

(۲۸۹۷) أَبُو جَمِيلة ، شُنَيْن . رجل من بنى سليم ، من أنفسهم ، أدرك النبيُّ صلى الله عليه وسلم ، وخرج معه عام الفتح . يُقَدُّ في أَهْلِ الحجاز . روى عنه ابن شهاب ، وقد ذكر نا^(۲) خبره في «كتاب الاستذكار» .

(۲۸۹۸) أبو جَنْدَل بن سميل بن عرو القرشي المامري . قد تقدّم ذكر نسبه إلى عامر بن لؤى بن غالب بن فهر في باب أبيه سهيل ، وفي باب أخيه عبد الله ابن إسهيل بن عرو الله عرو الله الزبير : اسم أبي جندل بن سهيل الله بن عرو ابن الماص بن سهيل بن عرو ، أسلم بحكة فطرحه أبوه في حديد ، فلما كان يوم الحديبية جاء يرسف (۲ في الحديد إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وكان أبوه سهيل قد كتب في كتاب الصلح: إنّ مَنْ جاءك منا ترده علينا ، فلاه رسول الله عليه وسلم لقله عليه وسلم لقلك ، وذكر كلام عر ، قال : شم إنه أفلت بعد ذلك أبو جندل فلحق بأبي بصير الثقني ، وكان معه في سبعين رجلا من المسلمين أبو جندل فلحق بأبي بصير الثقني ، وكان معه في سبعين رجلا من المسلمين

⁽١) في تهذيب التهذيب : جنبذ بن سبع .

⁽٢) من أسد النابة . (٣) وقد سبق صفحة ٦٨٩ .

⁽ع) سفعة ٩٢٥،٦٦٩ على الترتيب .

⁽ه) ف أسد المنابة : امم! في جندل بن سبيل المامي . المبالك

⁽٦) الرسف : معن الليد إذا صار يتحاسل برجه على الليد .

يقطعون على مَنْ مَرَّ بهم من عبر قريش وتجاره ، فسكتبوا فيهم إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم أنْ يضمَّهم إليه ، فضمهم إليه ، قال : وقال أبو جندل – وهو وهو مع أبى بصير :

أَمِلغ قريشا مِنْ أَبِي جِندَل أَنِي بِذِي الْمُرْوَةِ بِالساحل في معشر تخفق أيمانهم بالبيض فيها والقني الذابل يأبون أن تبقى لهم رُفقة من بعد إسلامهم الواصل أو يجعل الله لهم مخرجا . والحق لا يُغلَبُ بالباطل فيسلم المره بإسسلامه أو يقتل المسسر، ولم يأتل

وقد غلطت طائفة النّت في الصحابة في أبي جندل هذا ، فقالوا: اسمه عبد الله بن سهيل ، وإنه الذي أنى مع أبيه سهيل إلى بَدْر ، فانحاز من المشركين إلى المسلمين ، وأسلم وشهد بَدْرًا مع رسولِ الله صلى الله عليه وسلم ، وهذا غلط فاحش ، وعبد الله بن سهيل ايس بأبي جندل ، ولكنه أخوه ، كان قد أسلم بمكة قبل بدر ، ثم شهد بَدْرًا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم على ما ذكرنا من خبره في بابه (۱) . واستشهد باليمامة في خلافة أبي بكر ، وأبو جندل لم يشهد بدرًا ولا شيئًا من المشاهد قبل النتنج . قال موسى بن عقبة : فم يزل أبو جندل وأبوه مجاهد بين بالشام حتى مانا _ يعنى في خلافة عمر .

وذكر عبد الرزاق ، عن ابن جريج ، قال : أخبرت أن أبا عبيدة بالشام وجد أبا جندل بن سهيل بن عمرو ، وضرار بن الخطاب ، وأبا الأزور ، وهم من أصحاب النبى صلى الله عليه وسلم قد شربوا الخو ، فقال أبو جندل : ايس على الفين آمنوا وعملوا الصالحات جناح فيا طعموا إذا ما اتقوا وآمنوا وعملوا

⁽۱) سلمة ۲۰۰ .

الصالحات . . . الآية . فكتب أبو عبيلة إلى عمر : إن أبا جندل خصمى بهذه الآية . فكتب عمر : إن الذى زَيَّن لأبى جندل الخطيئة زَيِّن لَه الخصومة ، فال أبو الأزور : اتحدوننا ؟ قال أبو عبيدة : نعم . قال : فدعونا بلقى المدّو غدا فإن تُحتِلْنا فذاك ، وإن رجمنا إليكم فحدّونا ، فلق أبو جندل وضرار وأبو الأزور المدوّ ، فاستشهد أبو الأزور ، وحُد الآخران . فقال أبو جندل : هلكت . فكتب بذلك أبو عبيدة إلى عمر ، فكتب عمر إلى أبى جندل ـ وترك أبا عبيدة : إن الذى زَيِّنَ لك الخطيئة حظر عليك التوبة ، أبى جندل ـ وترك أبا عبيدة : إن الذى زَيِّنَ لك الخطيئة حظر عليك التوبة ، عم تنزيل الكتاب من الله المزيز المليم غافر الذنب وقابل التوب . . . الآية . هم تنزيل الكتاب من الله المزيز المليم غافر الذنب وقابل التوب . . . الآية . ابن عدى بن كمب القرشي المدوى . قيل : اسمه عامر بن عبد الله بن عبيد بن عوبج ابن عدى بن كمب القرشي المدوى . قيل : اسمه عامر بن حذيفة . وقيل عبيد الله ابن حذيفة . أسلم عام الفتح ، وسحب النبي صلى الله عليه وسلم ، وكان مقدما في قريش معظًا ، وكانت فيه وفي بنيه شدّة وعزامة .

قال الزبير : كان أبو جهم بن حذيفة من مشيخة قريش عالما بالنسب ، وهو أحد الأربعة الذين كانت قريش تأخذ منهم عِلْم النسب ، وقد ذكرتهم في بأب عقيل (۱) ، قال ؛ وقال عمى : كان أبو جهم بن حذيفة من المعرين من قريش ، حضر بناء السكعبة مر تين : مرة في الجاهلية حين بنتها قريش ، ومرة حين بناها ابن الزبير ، وهو أحد الأربعة الذين دفنوا عنمان بن عفان ، وهم : حكيم بن حزام ، وجبير بن مطعم ، ونيار بن مكرم ، وأبو جهم بن حذيفة ، مكذا ذكر الزبير عن عمه أن أبا جهم بن حذيفة شهد "بنيان الكعبة في زمن مكذا ذكر الزبير ، وغيره يقول : إنه توفي في آخر خلافة معاوية ، والزبير وعمه أن أبا جهم بن حذيفة هذا هو الذي أهدي إلى رسول أعلم بأخبار قريش ، وأبو جهم بن حذيفة هذا هو الذي أهدي إلى رسول

⁽۱) سفحة ۱۰۷۹ .

الله صلى الله عليه وسلم خَيِصةً (1) لها عَلَم ؛ فشغلته فى الصلاة ، فردَّها، عليه. هذا منى رواية أثمة أهل الحديث .

وذكر الزبير قال: حدثني عمر بن أبي بكر المؤملي ، عن سعيد بن عبد الحيد [بن عبد الرحن] (٢) بن زيد بن الخطاب ، عن أبيه ، عن جده ، قال : بلغنا أنّ رسول الله صلى الله عليه وسلم أنّى بخميصتين سوداوّين ، فلبس إحداها ، وبعث الأخرى إلى أبي جَهْم بن حذيفة ، ثم إنه أرسل إلى أبي جَهْم بن حذيفة ، ثم إنه أرسل إلى أبي جَهْم بعد أن لبسها أبو جَهْم لبسات . قال : وبلغنا أنّ أبا جهم بن حذيفة أدرك بنيان السكمية حين بناها ابنُ الزبير ، وعمل فيها ، ثم قال : تد عنت أدرك بنيان السكمية حين بناها ابنُ الزبير ، وعمل فيها ، ثم قال : تد عنت في الحسلم بقوة غلام يقاع ، وفي الإسلام بقوة شيع فان .

(۲۹۰۰) أبو الجُهِم ـ ويقال: أبو الجهم ـ بن الحارث بن الصّّة الأنصارى . أبوه من كبار الصحابة ، وقد (٢) نسبناه في بابه من هذا السكتاب . روى عن أبى جهم هذا عير مولى ابن عباس في التيّم في الحضر على الجدار . حديثه هذا عند جعفر بن ربيعة ، عن عبد الرحن بن زهير الأعرج ، عن عير مولى ابن عباس ، سمه يقول: أقبلت أنا وعبد الله بن يسار مولى ميمونة ، حتى دخلنا على أبى الجهم ابن الحارث بن الصمة الأنصارى ، فقال لنا: أقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم من نحوب بر بحل أله عليه وسلم عليه شيئا ، حتى أتى على جدار ، فسح بوجهه ويديه ، ثم ردّ السلام عليه ، لا أعلم روى عنه غير عير مولى ابن عباس . وهذا الحديث رواه الليث بن سعد ، عن جعفر بن ربيحة . واختلف على اللهث في بعض القاطه ، وفي أبى الجهيم ؛ فنهم عن جعفر بن ربيحة . واختلف على الليث في بعض القاطه ، وفي أبى الجهيم ؛ فنهم

 ⁽١) الحيمة : كاء أصود مربع له علمان (العاموس) .

 ⁽٢) ليس في أسد النابة . (٢) سفحة ٢٩٧ . (١) موضع بالمهيئة -

من يقول: أبو الجُمِيم . ومنهم من يقول: أبو الجهم بن الحارث بن الصمة . ومنهم من يذكر المرُ فَقَيْن في التيمم ، ومنهم من لا يذكرها .

(۲۹۰۱) أبو جُهيم عبد الله بن جهيم الأنصارى . روى عنه بسر بن سعيد ، مولى الحضرميين ، عن النبى صلى الله عليه وسلم فى المار بين يدى المصلى : إنه لو علم ما عليه فى المرور بين يديه لكان أن يقف أربعين خيراً له من أن يمر بين يديه . رواه مالك بن أنس ، عن أبى النضر مولى عمر بن عبيد الله ، عن بسر بن سعيد ، عن أبى جهيم الأنصارى ، ولم يسمه . ورواه ابن عيينة ، عن أبى النضر ، عن بسر ابن صعيد ، عن أبى النضر ، عن بسر ابن صعيد ، عن أبى جهيم عبد الله بن جهيم ، فسهاه .

وذكر وكيع ، عن سفيان الثورى ، عن سالم أبى النضر ، عن بسر ابن سعيد ، عن عبد الله بن جميم ، قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لو يعلم أحدكم ما عليه فى المرور بين يدى أخيه وهو يُصَلَّى — يعنى من الإثم — لوقف أربسين . فلم يذكر كنيته ، وهو أشهر بكنيته على ما قال مالك .

يقال: أبو جهم هذا هو ابن أخت أبى بن كعب، ولسنتُ أقف على نسبه في الأنصار.

ياب الحاء

(٢٩٠٢) أبو حاتم المزنى. له صبة . أيمَدُّ فى أهل المدينة . روى عن النبى صلى الله عليه وسلم أنه قال : إذا جاءكم مَنْ ترضَوْنَ دينه وخُلقه فأ نكِحوه ، إلا تفعلوا تسكُنْ فتنة فى الأرض وفساد كبير .

(۲۹۰۳) أبو الحارث الأنصارى . ذكره موسى بن عقبة فى البدريين ، ونسبه ، فقال : أبو الحارث بن قيس بن خلاة بن مخلد الأنصارى الزُّرق .

(۲۹۰۶) أبو حازم ، والد قيس بن أبى حازم الأحسى ، كُونى ، اختلف فى ابمه ، فقيل : عوف بن الحارث ، وقيل : عبد عوف ابن الحارث ، وقيل : عبد عوف ابن عوف بن عبد عوف ابن عوف بن عبد عوف ابن عوف بن عبد عوف ابن خنيس (۲) بن هلال بن الحارث بن رذاح بن كليب (۲) بن همرو بن لؤى ابن خنيس (مم بن معاوية بن أحس بن النوث بن أغار بن أراش بن عمرو بن النوث الأحسى ، له صبة ، هكذا نسبه خليفة وابن السكن ، وخالفا الواقدى فى بسف الأسماء .

روى شعبة ، عن إسمعيل بن أبي خالد ، عن قيس بن أبي حازم ، عن أبيه ، قال : رأيتُ النبيّ صلى الله عليه وسلم يخطب فقت في الشمس ، فأومى بيده إلى الظل . وقد غلط بعضُ من ألّف في الصحابة فذكر فيهم أبا حازم الأنصارى لحديث رواه حاد بن زيد ، عن يحبى بن سعيد ، عن محد بن إبراهيم ، عن أبي حازم مولى الأنصار ، عن النبي صلى الله عليه وسلم ، الحديث : لا يجهر بعضك على بعض بالقرآن . وهذا أبو حازم البار اسمه دينار مولى أبي رهم النفارى ، يروي عن البياضى ، وأبي هريرة ، وابن حديدة ، وهو من صفار التابعين لا كبارهم ، لا يُشتَبه و لا يشك أنه لا محبة له على من له أدنى علم بهذا الشأن . وحديثه هذا إنما يرويه عن البياضى كذلك . قال مالك وغيره : والبياضى هذا اسمه فَر وة بن عرو بن ودقة بن عبيد بن عامر بن بياضة . هذا وبياضة خذ من الأنصار من الخرج . وقد مضى (٤٠) في كره و نسبه إلى الخردج فيا تقدم من هذا الكتاب في بابه منه عبوره اهناك . والحد في .

⁽¹⁾ ق أسد النابة : وقبل : عوف بن عبد المارث .

 ⁽٢) في أسد النابة: حسيس.
 (٣) في أسد النابة: كلب.

(۲۹۰۰) أبو حاطب (۱) عمرو بن شمس بن عبدود بن نصر [بن مالك] (۲) ابن حسل بن عامر بن لؤى القرشى العامرى ، أخو سهيل بن عمرو . هاجر إلى أرض الحبشة فيا قال ابن إسحاق .

(۲۹۰۹) أبو حَبَّة بن غَزِية الأنصارى المازني النجارى . قال الطبرى: اسمه زيد ابن غزية بن عمر و (۲۹ بن عطية بن خنساء بن مبذول بن عمر و بن غم بن مازن ابن النجّار . شهد أصدا وقُتِل يوم البمامة شهيدا . وذكر موسى بن عقبة ، عن ابن شهاب فيمن استشهد يوم البمامة ، من الأنصار من بني مالك بن النجار أبو حبّة بن غزية بن عمر و الأنصارى . وقال أبو معشر: وعمن قُتِل يوم الممامة ، من بني مازن بن النجار من الأنصار أبو حبّة بن غزية . وقال صيف: وعمن قُتِل يوم الممامة أبو حبّة بن غزية بن عمر و .

وقال أبو عمر : هذا من الخزرج ، ولم يَشهد بَدْرا ، والذي تبه من الأوس بدرى ، ولأبى حبّة بن غزية أخوان : ضمرة بن غزية ، وتميم ابن غزية ، وابنه سعيد بن أبى حبّة قتل يوم الحَرَّة ، هو والد ضمرة بن سعيد شيخ مالك . قال البخارى : قتل مِن أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فى خلافة أبى بكر ، أبو حبّة بن غزية بن عمر و .

قال أبو عر: قد قيل هذا (٠) أيضاً أبوحنّة بالنون ، وليس بشيء ، وإنما هو أبو حبّة — بالباء ، وليس بالبّذري .

⁽١) في أسد الغابة : أبو حاطب بن عمرو .

 ⁽۲) من أسد الغابة .
 (۳) ف ٤ : عمر

⁽٤) الذي كان قبله هو أبو حبة الأنصارى . وسيأتى مقبه في ترتيب الكتاب الجديد . من التقريب : وقيل فيه بالنون . وهو وهم . وقيل هذا بالتحتانية .

(۲۹۰۷) أبو حبة (۱) الأنصارى البُدرى . ويقال أبو حية _ بالياء ، وأبو حنة _ بالنون ، وصوابه أبو حَبّة _ بالباء بواحدة . وقيل : اسمه عامر ، وقيل : مالك . ذكره الواقدى فى موضعين من كتابه ، فقيل فى تسمية مَنْ شهد بَدْرًا مع النبى صلى الله عليه وسلم مِنَ الأنصار مِنْ بنى ثملبة بن عمرو بن عوف أبو حَنّة . وقال فى موضع آخر : أبو حَنّة بن عمرو بن ثابت الشّمه مالك ، هكذا قال فى الموضعين بالنون .

وقال غيره ؛ اسمه ثابت بن النمان . وقال الواقدى : ليس فيمن شهد بَدْرًا أَحَدُ يقال له أبو حَبَّة ، وإنما هو أبو حَنّة ، واسمه مالك بن عمرو بن ثابت بن كلفة بن ثطبة بن عمرو بن عوف . و ذكر إبراهيم بن سعد عن ابن إسحاق ، قال : أبو حَبَّة ـ بالباء ، من بنى ثعلبة بن عمرو . شهد بَدْرًا ، وقُتُلِ يوم أحد ، وهو أخو سعد بن خَيْتُمة لأمه . وكذلك قال يونس بن بكير ، عن ابن إسحاق أبو حبة ـ بالباء ، شهد بَدْرًا . وقال ابن نمير : أبو حَبّة البدرى عامر بن عوف عَبْد عمرو ، ويقال : عامر بن عمير بن ثابت بن كلفة بن ثعلبة بن عمرو بن عوف الأكبر بن مالك بن الأوس .

وأمه هند بنت أوس بن عدى بن أمية بن عامر بن خطمة ، وهو أخو سعد بن خَيْشَة لأمه . قاله ابن إسحاق ، وذكره فى البدريين . وذكر موسى ابن عقبة ، عن بن اشهاب ، قال : وشهد بُدْرًا مع النبي صلى الله عليه وسلم أبو حَنّة بن عرو بن ثابت ، هكذا قال موسى بن عقبة ، عن ابن شهاب : أبو حَنّة بالنون فيا ذكر ابن أبي خَيْشَة ، عن إبراهيم بن المنذر ، عن محمد بن أبو حَنّة بالنون فيا ذكر ابن أبي خَيْشَة ، عن إبراهيم بن المنذر ، عن محمد بن

⁽١) بتشديد الباء الموحدة (التقريب) .

فليح ، عن موسى بن عقبة ، وذكر الواقدى ، وابن نمير ، وجمهور أهل الحديث : أبو حَبَّةَ بالباء .

ونسبه ابن تُحشام فقال : هو أخو أبى الصباح بن ثابت بن النمان بن أمية ابن امرى القيس بن ثعلبة بن عرو بن عوف بن مالك بن الأوس ، إلا أنه قال فيه مرة : أبو حَنّة بالنون ، ومرة أبو حَبّة بالباء ، وكل ذلك عن ابن إسحاق في البدريين ، وذكره فيمن استشهد يوم أحد فقال فيه : أبو حبة بالباء في النسخة الصحيحة ، ونسبه إلى بني عرو بن ثعلبة بن عرو بن عوف . قال ابن إسحاق : هو أخو سعد بن خَيْمَة لأته .

(۲۹۰۸) أبو حَبِيب ، مذكور فى الصحابة ، لا أعرفه . ذكر ابنُ السكلبى أنه أبو حبيب بن زيد بن عبيد ، وفى عبيد هذا يجتمع مع أبى بن كمب ، وهو كِدرى .

(٢٩٠٩) أبو حَثْمَةً بن حذيفةً بن غانم القرشي العدوي . والد سليان بن أبي حَثْمَةً زوج الشفاء بنت عبد الله العدوية ، وأخو أبي جَهْم بن حذيفةً . وقدمضي ذِكْرُ نسبه إلى عدى بن كمب في باب أخيه أبي جهم (''. ولهما أخوان أيضاً مورق بن حذيفةً بن غانم ، ونبيه بن حذيفةً بن غانم ، كلهم له رُوْ يَهُ ولا أعلم لهم رواية .

(۲۹۱۰) أبو حَثْمَةَ الأنصارى . والد سهل بن أبى حَثْمَةَ . اسمه عبد الله بن ساعدة . ويقال عامر بن عدى بن مجدعة بن حارثة ابن الحارث بن الخزرج بن عرو بن مالك بن الأس الأنصارى الحارث.

⁽١) صفحة ١٦٢٣ (٢) في أسد النابة ، وقيل : عامر بن ساعدة بن عدى بن مجدعة .

كان دليلَ النبيّ صلى الله عليه وسلم إلى أُحْدٍ، وشهد معه المشاهد بعدها. وبعثه رسولُ الله صلى الله عليه وسلم خارصا إلى خَيْبَر ، وضرب له بِخَيْبَر سَهْمه وسَهْم فَرَسه، وكان أبو بكر، وعمر، وعثان يبعثونه خارِصًا. توفى فى آخر خلافة معاوية .

(۲۹۱۱) أبو الحجاج النّمالي به بن عَبْد . ويقال عبد الله بن عبد . له صّخبة . أيمنّد في الشاميين . وقيل اسمه عبد الله بن عائد الأزدى . حديثه عند بقية بن الوليد ، الله عليه وسلم . روى عنه عبدالرحن بن عائد الأزدى . حديثه عند بقية بن الوليد ، عن أبي بكر بن أبي مريم ، عن الهيثم بن مالك الطائبي ، عن عبد الرحن بن عائد الأزدى ، عن أبي الحجاج الشاكلي ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عثول النبر للميت حين يوضع فيه : وَبُحَك ابن آدم ما غَرَك بي ! ألم تعلم أني ينتُ الفتنة ، وبيت الظائمة ، وبيت الوحدة ، وبيت الدود ، ما غَرَك بي إذ كنت ثمر بي فدّاداً . قال : فإن كان صالحا ، أجاب عنه بحببُ القبر ، فيقول : أرأيت إن كان يأمر بالمروف ويَنْهَى عن المنكر ! قال : فيقول القبر : فإني إذا أعود عليه خَضرا (۱۱) ويعود جسده عليه نورا ، ويعمد روحه الله رب العالمين . قال ابن عائد : فقلت : يا أبا الحجاج ، ما القدّاد (۲۱) ؟ قال : الذي يقذم رجلا ويؤخّر أخرى كشيتك يا بن أخي أحيانا ، وهو يو مثذ يلبس الذي يقذم رجلا ويؤخّر أخرى كشيتك يا بن أخي أحيانا ، وهو يو مثذ يلبس ويهيأ . وقد ذكرنا الشه (۱۲) في العباطة .

(۲۹۱۲) أبو حَدْدد الأسلى . من وقد أسلم بن أفصى . اختلف فى اسمه . فقيل : سلامة بن عبر (٥) بن هو ازن بن أسلم ،

⁽۱) في ک : خشراه .

⁽٢) في النهاية : فدادا : قبل أواد ذا أمل كثير وخيلاء وسمى دام .

 ⁽٣) صفحة ٩٤٣ . (٤) في أسد الغابة : ابن أبي سلامة .

⁽٠) في أسد النابة : ابن الحارث بن مبس .

كذا قال خليفة . وقال إبراهيم المنذر : مساب بن الحارث بن عبس بن هو ازن ابن أسلم . وقال أحمد بن حنبل : حدثت عن ابن إسحاق أن اسمه عبد . وقال على بن المدايني : اسمه عبيد . وقال يحيى بن معين : اسمه عبد . له صحبة ، يُمَدُّ في أهل الحجاز . روى عنه ابنه عبد الله بن أبي حَدْرَد . وروى عنه محمد بن إبراهيم بن الحارث التيمى ، وأبو يحيى الأسلمى .

(٢٩١٣) أبو حَدْرُدَ آخر ، له صحبة فى قول بمضهم . اسمه الحسكم بن حزن . وقيل : اسم هذا البراء ، فالله أعلم .

(۲۹۱٤) أبو حُذَيفة بن عُتبة بن ربيمة بن عبد شمس بن عبد مناف القرشي المتبشّى ، كان من فضلاء الصحابة من المهاجرين الأوّلين ، جمع الله له الشرّ ف والفضل ، صلّى القبلتين ، وهاجر البيخرّتين جيماً ، وكان إسلامه قبل دخول رسول الله صلى الله عليه وسلم دار الأرقم للدعاء فيها إلى الإسلام . هاجر مع المرأته سهلة بنت سهيل بن عرو إلى أرض الحبشة ، وولدت له هناك محد بن أبي حذيفة ، ثم قدم على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو بمكة ، فأقام بها على حذيفة ، ثم قدم على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو بمكة ، فأقام بها حتى هاجر إلى المدينة ، وشهد بُدرًا ، وأحُدا ، والخَذك ، والحُديبية ، والمشاهد كلها . وقتيل يوم اليمامة شهيداً ، وهو ابن ثلاث أو أربع وخسين سنة . يقال : اسمه مُهَشم . وقيل هشيم ، وقيل هاشم . وكان رجلا طوالا حسن الوجه أحول أشل ، والأثمل الذي له سن زائدة ، تدخلها من صلبها الأخرى ، وفيه تقول أخته هند بنت عتبة ، حين دعا أباه إلى البراز يوم بُدر :

فَمَا شَكَرْتَ أَبَا رَبَّاكُ مِن صَغِر حَتَى شَبَبَتَ شَبَابًا غَيْرَ مُخْجُونَ الأحول الأنفل المشئوم طَائرِمِ أبو حَذَيْفَة شُرُّ الناس في الدين بل كان مِنْ خَبْرِ الناس فى الدين . وكانت هى ـ إذ نالت هذا الشعر ـ من شرَّ الناس فى الدين .

ذلك . وقيل : اسمه تميم بن عبد عرو . وقيل اسمه كنيته لا اسم كه غير ذلك . وقيل : اسمه تميم بن عبد عرو . وقيل تميم بن عرو . وهو جدّ يحيى ابن عمارة والد عرو بن يحيى ، شيخ مالك بن أنس رحمهم الله ، مدنى ، له صبة . يقال : إنه بمن شهد العقبة وبدرا ، حديثه عن النبى صلى الله عليه وسلم أنه قال : الرجل أحق بمجلسه إذا قام عنه ، ثم انصرف إليه . وقال لرجل قعد فى مجلس رجل آخر : استأخر عن مجلس الرجل ، فسكل إنسان بمجلسه أحق . رواه عرو بن يحيى المازنى ، عن أبيه ، عن جده ، عن النبى صلى الله عليه وسلم ، وهو عرو بن يحيى بن عمارة بن أبي حسن المازنى . وأبو حسن هذا هو القائل وهو عرو بن يحيى بن عمارة بن أبي حسن المازنى . وأبو حسن هذا هو القائل وعبد بن ثابت _ حين قال يوم الدار : يا معشر الأنصار ، كونوا أنصار الله عز وجل مرتبن _ فقال له أبو حسن: لا ، والله ، لا نطيعك فنكون كا قال الله تعالى (۱) : « أَ مُنْمَا سادَتَنا و كُبْرً ا ، فا فَاضَلُونا السَّبِيلاً » . ويقال : بل قال له ذلك النمان الزرق .

(۲۹۱٦) أبو الحسين السلمى ، قدم على النبى صلىالله عليه وسلم بذهب مِنْ معدنه . ذكره الطبرى ، وقد تقدم أبو الحسين هذا^(۱) .

(۲۹۱۷) أبو الحُصَين السلميٰ . قدم على النبي صلى الله عليه وسلم يذهب مِنْ معدنه . ذكره الطبرى .

(۲۹۱۸) أبو حكيم الأنصارى . هو عرو بن ثعلبةً بن وَهْب بن عدى بن مالك ابن غنم بن عدى بن النجار ، شهد بَدْرا .

⁽١) سورة الأحزاب ، آية ٦٧ .

⁽٢) سيأتي عقب هذه الترجة في الترتيب الجديد السكتاب .

(٢٩١٩) أبو الحَمْرَاه مولى آل عفراء . ويقال مولى الحارث بن رفاعة . قال ابن إسحاق : زعموا أنه شهد بَدْراً . وقال غيره : شهد بُدراً وأُحُدا .

(٣٩٢٠) أبو الحَمْرَاء . مولى النبى صلى الله عليه وسلم . قبل اسمه هلال بن الحارث . ويقال هلال بن ظفر . حديثُه عن النبى صلى الله عليه وسلم أنه كان يَمُّر ببيت فاطمة وعلى عليهما السلام فيقول : السلام عليكم أهل البيت ، إنما يريد الله ليندهب عنكم الرِّجْسَ أَهْلَ البيت ، ويُطَهِّرُكُم تَطْهِيرا .

(۲۹۲۱) أبو محيد الساعدى الأنصارى . اختلف فى اسمه . فقيل : المنذر بن صعد ابن المنذر . وقيل : عبد الرحمن بن سعد بن المنذر . وقيل : عبد الرحمن بن سعد بن المنذر . وقيل : عبد الرحمن ابن سعد بن المنذر . وقيل : عبد الرحمن ابن سعد بن المنذر . وقيل : عبد الرحمن ابن عمرو بن سعد بن مالك . وقيل : عبد الرحمن ابن عمرو بن ساعدة . وأمه أمامة بنت ثعلبة بن جبل بن أمية بن عمرو بن حادثة بن عمرو بن الخزدج . وأمه أمامة بنت ثعلبة بن جبل بن أمية بن عمرو بن حادثة بن عمرو بن الطحابة جابر أبن عبد الله . وروى عنه من الصحابة جابر ابن عبد الله . وروى عنه من التابعين عروة بن الزير ، والعباس بن سهل ابن عبد الله . وروى عنه من التابعين عروة بن الزير ، والعباس بن سهل ابن سعد ، و محمد بن عمرو بن عطا، ، وخارحة بن زيد بن ثابت ، وجماعة من تابعى أهل ألمدينة

(۲۹۲۲) أبو حُمَيضة مَعْبَد بن عَبّاد السالى الأنصارى . من بنى سالم بن عوف . شهد بَدْرا . كذا قال فيه إبراهيم بن سعد ، عن ابن إسحاق أبو مُميضة . وغيره يقول فيه : أبو خَيِصة (١) ، وكذلك قال يونس بن بكير عن ابن إسحاق .

⁽¹⁾ عيضة بالحاء المهلة ، والضاد المعبة (مصنر) . وخيصة بالحاء المعبمة ، والصاد المهملة (أسد النابة ، والقاموس ، والتقريب) .

باب الخاء

(۲۹۲۳) أبو خالد، الحارث بن قيس بن خالد بن مخلد . شهد بَدْرا، وأُحُداً ، وسائر المشاهد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وكان قد شهد العقبة ، ثم شهد الهمامة مع خالد بن الوليد فأصابه يومثذ جرح ، فاندمل ثم انتقض فى خلافة عر ابن الحطاب فمات ، فهو مُمَدَّدُ فيمَنْ شهدَ الهمامة . وقد ذكرناه فى الأسماء (۱).

(۲۹۲٤) أبو خالد القرشى الخزومى م و الد خالد بن أبى خالد . روى عنه ابنه خالد بن أبى خالد ، عن النبى صلى الله عليه وسلم فى الطاعون مثل حديث أسامة وغيره ، سمعه مِنْ رسول الله صلى الله عليه وسلم بتبوك .

(٢٩٢٥) أبو خالد . ذكره البخارى ، قال : قال وَكَيْع ، عن الأعش ، عن مالك ابن الحارث ، عن أبى خالد : وكانت له تُعْبَة . قال : وفدنا إلى عمر فقضًل أهلَ الشام .

(۲۹۲۳) أبو خِدَاش الشَّرْعَبِي حِبَّان (۲) بن زيد، شاى . لا تصحُ له صحبة ، ذكره بعصهُم فى الصحاية لحديث رواه عن ابن محيريز ، عن أبى خِداش السلمى ، رجل من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قال : غزوْتُ مع النبي صلى الله عليه وسلم فسمته يقول : الناس شُركاء فى أسفارهم فى ثلاث ي: الماء ، والحكلا ، والنار ، هذا الحديث رواه معاذ بن معاذ العنبرى ، ويزيد بن هارون ، وثور بن يزيد ، عن حريز بن عثمان ، عن أبى خداش . وسمّاه بعضهم حِبّان بن زيد الشرعبى ، عن رجل من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ، قال : غزوْتُ مع النبى صلى الله عليه وسلم ، قال : غزوْتُ مع النبى صلى الله عن رجل من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ، قال : غزوْتُ مع النبى صلى الله

⁽۱) صفحة ۲۹۹

⁽٢) بكسر الحاء ، وآخره نون (أسد النابة) .

عليه وسلم غزرات فسمفته يقول: المسلمون شركاء فى ثلاث: فى الماء ، والكلأ ، والنار . وهذا هو الصحيح قول مَنْ قال: أبو خداش ، عن رجل من أصاب النبي صلى الله عليه وسلم ، لا قول مَنْ قال: عن أبى خداش رجل من أصاب النبي صلى الله عليه وسلم . وقد روى أبو خداش هذا عن عبد الله من عمرو ابن العاص .

وقال أبو حَنْص عرو بن على الفَلَّاس : صَالْتُ يحيى بن سعيد عن حديث ثور بن يزيد ، عن حريز أب غن أبى خِدَاش ، فقال : قال لى معاذ : سمنته من حريز فاسأله عنه ، فلم أدَعْه حتى حدَّنى به ، فقال : حدثنا ثور بن يزيد ، عن حريز ابن عثان ، عن أبى خداش ، عن رجل من أصحاب النبى صلى الله عليه وسلم ، فال : غزوت مع النبى صلى الله عليه وسلم سَبْعَ غزوات أو ثلاث غزوات ، فسمته يقول : المسلمون شركا ، في ثلاث : في الما ، والكلا ، والنار .

قال أبو حفس: وسألتُ عنه معاذ _ يعني ابن معاذ العنبرى _ فحدثني به ؟ قال: حدثني حريز بن عنان ، قال: حدثنا حِبّان بن زيد الشّرَعَبي ، عن رجل من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قال: غزوت ُ. قال أبو حفص: ثم قدم علينا يزيد بن هارون ، فحدّثنا به . قال: حدثنا حِبّان بن زيد الشّرَعَبِي . وهذا الحديث الخبرناه خلف بن القاسم ، قال: حدثنا ابن أبي العقب ، قال: أخبرنا أبو زرعة عبد الرحن بن عمرو ، قال: أخبرنا أحمد بن عبد الله بن يونس ، قال: حدثنا محمد بن عبد الله بن يونس ، قال: النبي صلى الله عليه وسلم ، قال: ابن عنان ، عن أبي خِدَاش ، عن رجل من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ، قال: قال رسول الله عليه وسلم : المسلمون شركاء في ثلاث : في الماه ، قال رسول الله عليه وسلم : المسلمون شركاء في ثلاث : في الماه ، والكلّر ، والنار .

⁽١) في أسد النابة : جرير ، أراه تحريفا .

(۲۹۲۷) أبو خِراش (۱) السلمى . ويقال الأسلمى ، له صبة ، قال مسلم بن الحجاج : اسمه حَدْرُد . وقاله غيره أيضاً . روى عنه عران بن أبى أنس ، أنه سمع النبى صلى الله عليه وسلم يقول : مَنْ هجر أخاه سنة كان كَسَفْكِ دمه . حديثُه عند أهل مَصْر .

(۲۹۲۸) أبو خِراش الهذلى الشاعر . اسمه خُو ْيلا بن مُرّة القِرْدى . من بنى قِرد ابن عَمرو بن معاوية بن تميم بن سعد بن هُذيل . مات فى زمن عمر بن الخطاب من نَهْش حية ، وله فى ذلك خَبر عجيب ، وكان بمن يَسْدُ و على قدميه فيسبق الخيل . وقد حدَّث عنه عمر ان بن عبد الرحن بن فضالة بن عبيد ، وكان فى الجاهلية من فتاك العرب ، ثم أسلم فحشن إسلامه ، وهو القائل (۲) : ومَو فى الجاهلية من فتاك العرب ، ثم أسلم فحشن إسلامه ، وهو القائل (۲) :

وكان جميل بن مصر الجُمَحى قد قَتَل أخاه زهيرا المعروف بالمتَجْوَة يوم فَتْح مَكَمْ مسلما ، وقيل : بلكان زهير ابن عمه .

وذكر ابن هشام ، قال عداني أبو عبيدة ، قال : أسر زهير (١) المَجْوَة الهذلى يوم حُنَين وكتف ، فرآه جميل بن مصر ، فقال : أنت الماشى لنا بالمايب ، فضرب عنقه ، فقال أبو خِرَاش يرثيه _ وكان ابن عمه _ كذا قال أبو عبيدة ، فالأول قول محد بن يزيد . قال : وكان يومئذ جميل بن مصر كافرا ثم أسلم بعد ، وكان أتاه من ورائه ، وهو موثق فضر به . وقد قيل : إنه قتله يوم خُنين مأسورا وجميل يومئذ مسلم ، فني ذلك يقول أبو خراش :

فَجُعَ (°) أَضِيا في جَمِيلُ^م بن مَعْمَر ﴿ بِذَى مَفْخُر ^(٦) تَأْوِي إِلَيهِ الْأَرَامِلُ^{مُ}

⁽١) في أسد النابة : أبو خُداش ـ بالدال . والمثبت في التغريب ، وفي ك .

⁽٧) أشعار الهذلين : ١١٦ _ ١٧٧ ، والأغاني : ٢١ _ ٦٩ طبع ليدن .

⁽٣) في أشمار الهذابين : رفوني _ بالفاء . أي سكنوني (صفحة ١١٤) .

⁽٤) في أشمار الهذليف: زمير بن المجوة (١٤٨) .

^(•) ف ك ع جم . (٦) ف أشار الهذلين : بدى فر .

طویل نجاد السیف لیس بجیدر (۱) إذا اهتر و استرخت علیه الحائل الی بیته یأوی الغریب إذا شتا و مُهتلِك بالی الدربسین (۱) عائل تسكاد کیده تُسلِمان رداء من الجود لما استقبلته الشهائل فاقسم (۱) لو لا قیته غیر مُوثق لا بك بالجزع الضباع النواهل و إنك لو و اجهته (۱) و لقیته فنازلته أو کنت ممن ینازل لکنت جمیلا أسوأ الناس صرعة و لکن افران الظهور مقاتل (۱) فلیس کفهذ الدار یا أم مالك و لکن احاطت بالر قاب السلاسِل وعاد الفی کالکهل لیس بقائل سوی الحق شیئا فاستراح المواذل و واد الفی کالکهل لیس بقائل سوی الحق شیئا فاستراح المواذل المواذل و المواذل الموا

قوله: أحاطت بالرقاب السلاسل، يقول: جاء الإسلام فمنع مِنْ طلب الأثار إلاّ بحقها. وقد قيل: إن هذا الشعر في أخيه عُرْوة بن مرة يرثيه به.

وقال مخد بن يزيد: مما يستحسن لأبي خراش الهذلي ، وهو أحد حكاه المرب ـ قوله يذكر أخاه عروة (٢٠):

تقول أراه بعد عُرْوَة لاهِياً وذلك رُزْنِه ما علمت (الله جليل فلا تحسبي أنى تناسَيْتُ عَهده ولكن صبرى (١٨) ياأُمَيْمَ جَميل زاد أبو الحسن الأخفش في هذه الأبيات بعد الهتين المذكورين: ألم تعلمي أنْ قد تُفَرِّق قَبْلناً خليلاً صفاء: مالكُ وعقيلُ وعقيلُ

⁽١) ف ي عبدر . والثبت ف أشمار الهذلين . والجيدر : القسير .

⁽٢) الدريسان : الثوبان الحنقان . وعال الرجل : إذا افتقر .

⁽٣) في أشمار الهذابين : فواقة . . .

⁽٤) في أشمار الهذايين : إذ لفيته .

^(•) رواية البيت في أشمار الهذليبن :

نظلٌ جميل أســــوأ القوم تلة (٦) أشمار الهذليين صقحة ١١٦ .

⁽٨) في د : ا صرى .

ولـكن قرن الظهر للموء شاغل (٧) فيها : لو ملت .

أبي الصُّبَرَ أَنَّى لا يزال يهيجنى مَبيتُ لنا فيا مضى (1) ومَقِيلُ وأَنِّى إِذَا مَا الصَّبُحُ آنستُ ضَوَءَه يُعاودُنى قِطْعُ على تقيلُ على الله الحسن : مالك وعقيل اللذان ذكرها نديما جذيمة الأبرش ، ولها قصة وخَبَرُ فيه طول ، وهما اللذان يعنيهما متمم بن نويرة في مرثية يرثى فيه أخاه مالكا حيث يقول :

وكنّا كنّدْمَانى جذيمة حِنْبة من الدهر حتى قيل كنْ يتَصَدّعًا ولأبي خِرَاش الهذلى أيضًا في الر أي أشعار حسان ؛ فن شعر له فيها(٢)؛ حِدْتُ إلى بعد عُرُوة إذْ نَجًا خِراشُ وبعضُ الشرِّ أهونُ من بَعْضِ على أنها(١) تدى السكلومُ وإنما أنو كل بالأدنى وإنْ جَلِّ ما يَعْضِ فو الله لا أنسَى قتيلا رُزِيْتُهُ بجانبِ قوسى(١) مامشيت على الأرض ولم أدرِ مَنْ ألْقى عليه رداءه على أنه قدسُلُ عن ماجِدٍ محْضِ ولم أدرِ مَنْ ألْقى عليه رداءه على أنه قدسُلُ عن ماجِدٍ محْضِ

قال أبو عمر : لم يبق عربى بعد حُنَين والطائف إلا أسلم ؛ منهم مَنْ قدم على النبى صلى الله عليه وسلم ، ومنهم مَنْ لم يقدم عليه وقنع بما أتاه به وافيدٌ قومه ن الدّين عن النبى صلى الله عليه وسلم .

أخبرنا عبد الله بن محمد بن يوسف ، قال : حدثنا يحيى بن مالك ، قال : قال الد بن صفوان : ما قالت العرب بيتا أجود من قول أ بى خراش :

على أنها تدى الكلوم وإيا أنوكل بالأدنى وإن جَلَّ ما يَشْفِي وقال : حدثنا الحسن بن محد بن مقلة البندادي بمصر ، قال :

⁽١) في الأشمار : فيا خلا . ﴿ ﴿ ﴾ أشمار الهذلين : ١٥٧ -

⁽٣) ق أشمار الهذليين : بلي إنها تنفو . . .

⁽٤) موضع ببلاد السراة من الحجاز ، وهو بضم القاف وفتحها .

حدثنا أبو بكر محمد بن الحسن بن دريد ، قال: حدثنا عبد الرحمن ، حدثنا ابن أخى الأصعى ، عن عمه ، قال: أسلم أبو خِرَاش وحَسُنَ إسلامه ، ثم أتاه تَفَرّ من أهل البين قدموا حجاجا ، والماء منهم غير بعيد ، فقال : يا بنى عمى ، ما أمسى عندنا ماه ، ولكن هذه برمة وشاة فردوا الماه ، وكلوا شاتسكم ، ثم دعوا برمتنا وقربتنا على الماه حتى نأخذها ، فقالوا : لا والله ، ما نحن سائرين في ليلتنا هذه ، وما نحن ببارحين حيث أمسينا ، فاما رأى ذلك أبو خِراش أخذ قر بة وسعى نحو الماء تحت الليل حتى استقى ، ثم أقبل صادرا فنهشته حيّة قبل أن يَعيل إليهم ، فأقبل مسرعا حتى أعطام الماء ، وقال : اطبخوا شاتكم ، وأحوا ، ولم يُعلِمهم ما أصابه ، فباتوا على شاتهم يأ كلون حتى أصبحوا ، وأصبح أبو خِراش وهو في الموتى ، فلم يبرحوا حتى دفنوه ، وقال ـ وهو يموت في شعر له (1) :

لقد أهلكُتِ حَيَّة بَعْنِ '' واد على الإخوان ساقاً ذات فَعَنْل فا تركت عدوًا بين بصرى إلى صنعا، يطلبه بذحل ('') فبلغ خبره عمر بن الخطاب، فنضب غضباً شديدا، وقال: لولا أن تكون صنّة لأمَرْت ألا يضاف يمان أبدا، ولكتبت بذلك إلى الآفاق. نم كتب إلى عامله بالين بأن يأخذ النفر الذين نزلوا على أبى خِرَاش الهذلى فيلزمهم دِيته ويؤذيهم بعد ذلك بعقوبة يمسهم بها جَزَاء لفعلهم.

(۲۹۲۹) أبو خُزَامة . اسمه رفاعة بن عرابة . ويقال : ابن عرادة العذرى من بني عذرة بن صعد بنزيد بن ليث بن سود بن أسلم بن الحاف بن قضاعة . ويقال فيه الجهنى ، وهو بالجهنى أشهر وجُهَينة أخو عذرة ، كان يسكن الحباب (٤٠)، وهى أرض عذرة ، له صبة ، عِدَادُه فى أهل الحجاز . روى عنه عطاء بن يسار .

⁽۱) صفحة ۱۷۱ من أشمار الهذلين ، والبيتين رواية أخرى ، والرواية التي هنا تتفق مع رواية ياقوت للأبيات مع اختلاف يسير . (۲) في أشعار الهزليين : بطن أنف (۳) في 5 : بدخل ، والمتبت في ياقوت . (٤) هكذا في د . وفي الطبقات : الجناب .

وقد ذكر بعضهم فى الصحابة آخر أبا خُزَامة بحديث أخطأ فيه رواية عن ابن شهاب . والصوابُ ما رواه يونس بن يزيد ، وابن عيينة ، وعبد الرحن ابن إسحاق ، عن الزهرى ، عن أبى خُزَامة ، أحد بنى الحارث بن سعد ، عن أبيه أنه قال : يارسول الله ، أرأيت رُقّ نسترقيها ، و تقى نتقيها ، وأدوية نتداوى بها أثرة من قدر الله ؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : هى مِنْ قَدَرِ الله . وقال غيرهم فيه ، عن الزهرى ، عن أبي خُزَامة بن يعمر ، عن أبيه ، عن النبى صلى الله عليه وسلم . وأبو خُزَامة هذا من التابعين لا من الصحابة ، على أنّ حديثه هذا عن تُنابع سلى أنه خَنَاف فيه حدّا .

(۲۹۳۰) أبو خُزَيْمة بن أوس بن زيد بن أصرم بن ثعلبة بن غم بن مالك ابن النجار شهد بَدْراً وما بعدها من المشاهد. وتوفى فى خلافة عثمان بن عفان ؛ وهو أخو مسعود بن أوس بن أبى محد . وقال ابن شهاب ، عن عبيد ابن السباق ، عن زيد بن ثابت : وجنتُ آخر التوبة مع أبى خزيمة الأنصارى . وهو هذا ، ليس بينه وبين الحارث بن خزيمة أبى خزيمة إلا اجتماعهما فى الأنصار : أحدهما أوسى ، والآخر خُرْرجى .

(۲۹۳۱) أَبُو اَنَّطْطَابِ لَهُ صِبة ، ولا بُوقَفُ لَهُ عَلَى اسم . رُوى عنه حديثُ واحد في الوتر . مُمَدَّ في السكوفيين . روى عنه ثُوَيْر بن أَبي فاختة .

(۲۹۳۲) أبو حَلاد . رجل من الصحابة ، لا أقف له على اسم (۱) ولا نَسَب . حديثُه عند يحيى بن سعيد بن أبان القرشى ، عن أبى فروة ، عن أبى خلاد رجل من أصاب النبى صلى الله عليه وسلم ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إذا رأيتم المؤمِن قد أعطى زُهْدًا فى الدنيا و قِلّة منطق فاقترِ بُوا منه ، فإنه يلَقَى

⁽١) في التقريب : يقال اسمه عبد الرحن بن زمير .

الحسكة . هكذا رواه هشام بن عمار ، عن الحكم بن هشام ، عن يحيى بن سعيد ا ابن أبان .

وذكره البخارى فى السكري المجرَّدة ، فقال : قال : أحمد بن إبراهيم الدُّورق، حدثنا يحيى بن سعيد بن أبان بن سعيد بن العاص ، أخو عنبسة : سمعت أبا فروة الجزرى⁽¹⁾ ، عن أبى مريم ، عن أبى خلاد ، عن النبى صلى الله عليه وسلم مثله ، وهذا أصح .

(۲۹۳۳) أبو خَويصة ، اسمه تشبد بن عَبّاد (۲) بن قشير الأنصارى . من بنى سالم بن غم بن عوف بن الخزرج . كان من كبار الأنصار . شهد بُدْرًا . وقبل فيه أبو معشر : أبو عصيمة ، فلم يُصِبُ (۲) .

(۲۹۳٤) أبو خُنيْس اليفارى ، قال : خرجْتُ مع رسولِ الله صلى الله عليه وسلم في غزاة تهامة حتى إذا كنا بمُسفان جاءه أصحابه ، فقالوا : يا رسول الله ، أَجْهَدْنَا الجوع ، فأذَنَ لنا في الظّهرِ أَنْ نَا كله . فقال له عر : لو دَعَوْت لهم في أزوادهم بالبركة ، فذكر حديثاً حسنا في أعلام النبوة . حديثه هذا عند أبي بكر بن عر ابن عبد الرحمن بن عبد الله بن عمر شيح مالك ، عن إبراهيم (١٤) بن عبد الرحمن ابن عبد الله بن عمر شيح مالك ، عن إبراهيم (١٤) بن عبد الرحمن ابن عبد الله بن أبي ربيعة ـ أنه سمع أبا خنيس الففارى يقول : خرجْتُ مع رسول الله صلى الله عليه وسلم . . . فذكر الحديث

(٢٩٣٥) أبو خَيْثَمة الأنصارى السالى . اسْمُه عبد الله بن خَيْثَمة . وقيل مالك ابن قيس ، أحد بني سالم ، من الخزرج . شهد أحدا مع النبيّ صلى الله عليه وسلم ،

 ⁽۱) في أسد النابة: الخزرى.
 (۲) هوامش الاستيماب: صوابه عبادة.

 ⁽٣) قال ابن الأثير : آخرجه أبو عمر في هذا آلحزف ترجتين بلفظ وآحد ، وها واحد
 واقة أعلم .

⁽٤) في أسد الفابة ، عن إبراهيم بن عبد الله عن عبد الرحن بن عبد الله .

وبقى إلى أيام يزيد بن معاوية ، ولا أعلم فى الصحابة مَنْ أَيكُنَى أبا خيشة غيره إلا عبد الرحمن بن أبى سَبْرَة الجعنى والد خيشة بن عبد الرحمن صاحب ابن مسعود ، فإنه يكنى أبا خيشة بابنه خيشة . وقدذ كرناه (١) فى بابه من هذا الكتاب

ومنْ خَبَر أَى خَيْمَة هذا ما ذكره ابنُ إسعَاق في غَزْوَة تبوك قال : ثم إنَّ أبا خيشة بعد أنَّ سار رسولُ الله صلى الله عليه وسلم أياما دخل على أهله فوجد امرأتين له في عَرِيشين لهما في حائط قد رَشْتُ كُلُّ و احدةٍ منهما عريشها ، وبَّرَدَت له فيه ماء ، وهيأت له طماما ، فلما نظر أبو خيشة إلى ذلك قال : رسولُ الله صلى الله عليه وسلم في الضحُّ والربح والحرَّ وأبو خيشة في ظلُّ باردٍ وطمامٍ و امرأة حسناه ، مقيم في ماله ؛ ماهذا بالنَّصف ، والله لاأ دُخُلُّ عريش واحدةٍ منكما حتى ألحقَ النبيُّ صلى الله عليه وسلم ؛ فمِّيثًا لى زادًا . فغملَتًا . ثم قدم ناضيحَه فَارْتُمْهُ ، ثُمْ خَرْجَ فَي طَلْبُ رَسُولِ اللهُ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمْ حَتَّى أَذْرَكُهُ حَيْن نزل بَنَبُوك . وقد كان عير بن وهب الجمعي أدرك أبا خَيْشَةً في الطريق، يطلبُ رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فترافَعًا ، حتى إذا دَنُوا من تَبُوك قال أَبِو خَيْسَةَ لَمُمْ بِنُ وَهِبِ : إِنْ لَى ذَنْبًا ؛ فَلَا عَلَيْكُ أَنْ تَتَخَلَّفُ عَنَى حَتَّى آثى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فغمل ، حتى إذا دنا مِن رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو نازل بتَبُوك ؛ فقال آلناس : هذا راكب في الطريق مُقْبل . فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : كنْ أَبَا خيشة . فقالوا : يَا رسول الله ، هو والله أبو خيشة . فلما أناخ أقبل فسلَّم على رسولِ الله صلى الله عليه وسلم ، فقال الله وسلى الله عليه وسلم: أولى للث يا أبا خيشة . ثم أخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم الخبر ، فدعًا له رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وقال له خَبْرًا .

⁽۱) صفحفة ۸۳۴ .

وذكر الواقدى قال: قال هلال بن أمية الواقفى حين تخلَف عن رسول الله عليه وسلم فى غَزْوَة تبوك كان أبو خيشة تخلَف معنا ، وكان أبي عبد الله بن خيشة .

(۲۹۳٦) أبو خَيْرة الصّباحى (۱) العبدى . من ولد صُباح بن لكيز بن أفصى ابن عبد القيس بن أفصى بن دُهْمِى بن هذيلة بن أسد بنربيمة بن نزار . له صبة ، ذكره خليفة ، فقال : ومِنْ عبد القيس أبو خيرة الصّباحى ، كان فى وَفَد عبد القيس . روى اللهم اغْفِرْ لعبد القيس . وقال : زوَّدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم الأراك نَسْتَاكُ به . روى داود بن المساور ، عن مقاتل بن هام ، عن أبى خيرة الصّباحى ، قال : كنتُ فى الوفد الذين أثوا رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وكنا أربعين راكبا ، قال : فنهانا النبيُّ صلى الله عليه وسلم عن الدُّبًاء والحَنْتَم والنَّقِير والمُزَفِّت (۲) . قال : ثم أمر لنا بأراك فقال : استاكوا بهذا . قلتا : يا رسول الله ، إن عندنا المسب (۱۱) ، ونحن نحتزى به . قال : فرفع بديه وقال : اللهم اغفر لعبد القيس إذ أسلموا طائمين غَيْرً كارهين .

باب الدال

(۲۹۳۷) أبوداود (٤) الأنصارى المازنى . اختُرِف فى اسمه . فقيل عمرو، وقيل : عمير ابن عامر بن مالك بن خنساء بن مبذول بن عمرو بن غنم بن مازن بن النجار ، شهد كَبْرًا ، وأُحُدا ، وهو الذى قتلَ أبا البَخْترى العاص بن هشام بن الحارث

⁽١) في القاموس : الصنابحي . والصباحي .. بضم الصاد المهملة . وتحفيف الباء الموحدة .

 ⁽٢) الداء : القرع ، والحنم : جرار مدّعونة خَصْر كانت تحمل الحَر فيها إلى المدينة ،
 ثم اتسم فيها فقيل للخزف كله حنم ، واحدتها حنته .

والنفير : أصل النخلة يتقر وسطه ثم ينبذ فيه التمر ويلق عليه الماء ليصير نبيذاً مسكراً .

 ⁽٣) فى ٤ : العشب . (٤) فى هوامش الاستيماب : أبو رواد صوابه .

ابن أسد بن عبد العزى بن تُصى . وأخذ سيفة . وقد كان رسولُ الله صلى الله عليه وسلم قال : مَنْ التى أبا البخترى فلا يقتله .. شكو له قيامه فى شأن الصحيفة . وقد قيل : إن الذى قتله أبا البخترى الججذّر بن ذياد (١) البلوى . وقال آخرون : قتله أبو البسر السلمى . روى عن أبى داود هذا أنه قال : إنى لأتبِعُ رجلا من المشركين يوم بَدْر لأضربه إذ وقع رأشه قبل أن يصل إليه سينى ، فعرفت أن غيرى قتله . ذكره ابن إسحاق عن أبيه إسحاق بن بسار ، عن رجال من بى ماذن بن النجار ، عن أبى داود المازني .

(۲۹۳۸) أبو دُنجانة الأنصارى الساعدى . اسمه سِمَاك بن خَرَشة . ويقال: سماك ابن أوس بن خَرَشة بن لَوْ ذَ ان بن عبد و د بن [زيد بن] (۲) ثعلبة الأنصارى ، أحد بنى ساعدة بن كعب بن الخزرج . شهد بَدْرا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وكان بُهمة (۱۲) من البُهم الأبطال ، دافع عن رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم أحد هو ومصعب بن عير ، فكثرت فيه الجراحات ، وقتل مصعب بن عير يومئذ ، واستشهد أبو دُجانة يوم الميامة وهو عمن اشترك في قتل مسيلة يومئذ مع عبد الله بن زيد بن عاصم ، ووَحْشى بن حرب ، وكان رسولُ الله صلى الله عليه وسلم قد آخى بين أبي دُجانة وبين عتبة بن غزوان ، وقد مضى ذكره في باب السين من الأسماء (۱۵) . وأبو دُجانة هو الذى قاتل بسيّف رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم أحد فيا ذكر موسى بن عقبة .

⁽١) في و : زياد . وارجم إلى صفحة ١٤٥٩ من هذا الكتاب .

⁽٢) من أسد النابة ، وما في و قد سبق أيضا في ترجته باسمه صفعة ١٥١ .

⁽٣) البهمة : الشجاح الذي لا يهندي من أين يؤتي ، وجعه كمسرد (الخاموس) .

⁽٤) سلمة ٢٠١ .

(۲۹۳۹) أبو الدَّحْداح ، ويقال : أبو الدَّحْدَاحة ، فلان ابن الدَّحْدَاحة (۱) مذكور في الصحابة ، لا أقف له على اسم ولا نَسَب أكثر من أنه من الأنصار ، حليف لهم.

ذكر ابن إدريس وغيره ، عن محمد بن إسحاق ، عن محمد بن يحيى ابن حبان ، عن عمد بن يحيى ابن حبان ، عن عمه و اسم بن حبان ، قال : هلك أبو الدّحداح ، وكان أتيا فيهم ، فدعا النبى صلى الله عليه وسلم عاصم بن عدى ، فقال له : هل كان له فيكم نسَب ؟ قال : لا . قال : فأعطى ميراثه ابن أُخته أبا لبّابة بن عبد المنذر . وقد قيل : الدّحداح هذا اسمه ثابت بن الدّحداح . ويقال : الدّحداحة ، وقد ذكر ناه في باب اسمه ـ باب الثار (٢٠) .

وروى عقيل ، عن ابن شهاب - أن يتيا خاصم أما لبّابة في نَخلة ، فقضى بها رسولُ الله صلى الله صلى الله عليه وسلم لأبى لبّابة ، فبكى الفلام . فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لأبى لبابة : أغطه نخلتك . فقال : لا فقال : أعطه إياها ولك بها عذق في الجنة . فقال : لا , فسمع بذلك أبو الدّخداح ، فقال لأبى لبّابة : أتبيع عذ قال ذلك بحديثتي هذه ؟ قال : نعم ، فجاء أبو الدّحداحة رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقال : يارسول الله ، النخلة التي سألت لليتم إن أعطيته إياها ألى عليه وسلم ، فقال : يارسول الله ، النخلة التي سألت لليتم إن أعطيته إياها ألى بها عذق في الجنة ؟ قال : نعم ، ثم تُقال أبو الدّحداحة شهيداً يوم أحد فقال رسول الله عليه وصلم : رب عذق مذلل لأبي الدحداحة في الجنة . ولما نزلت (٢) : « مَنْ ذا الذي بُقْرِضُ الله قَرْ فضاً حسنا » . كان أبو الدّحداح

⁽١) مكذا في 5 . وفي أسد الغابة : وقيل أبو الهحداحة بن الهحداحة الأنصاري .

⁽٢) صفحة ٢٠٣ من هذا السكتاب. (٣) سورة البقرة ، آية ه ٢٤٠.

نازلاً في حائطٍ له هو وأهله ، فجاء إلى امرأته ، فقال : اخْرُجي يا أم الدَّحْدَاح ، فقد أقرضته الله عزَّ وجل ، فتصدَّق بحائطه على الفقراء والمساكين .

(۲۹٤٠) أبو الترداء . اسمه عُوريْسر، فقيل عويمر [ابن عامر] (۱) بن مالك بن زيد بن قيس . وقيل : عويمر بن عبد الله بن زيد ابن قيس بن أمية بن عامر بن عدى بن كمب بن الخزرج بن الحادث ابن الخزرج ، من بلحارث بن الخزرج ، وقيل : اسم أبى الدرداء عامر بن مالك ، وعُوكم لقب .

وأمه عبّة بنت واقد بن عمرو بن الإطنابة ، تأخّر إسلامُه قليلا ، وكان آخى آخر أهل داره إسلاما ، وحَسُن إسلامه ، وكان فقيها عاقلا حكيا ، آخى رسولُ الله صلى الله عليه وسلم يينه وبين سلمان الفارسى . رُوى عنه عليه الصلاة والسلام أنه قال : عُويمر حكيم أمتى . شَهِدَ ما بعد أُحُدٍ من المشاهد ، واختلف في شهوده أخداً . قال الواقدى : توفى سنة اثنتين وثلاثين بدمشق في خلافة عان .

وقال غيره: تُوفى سنة إحدى وثلاثين بالشام، وقيل: توفى سنة أربع وثلاثين وقيل سنة ثلاث وثلاثين . وقال أهل الأخبار: إنه توفى بعد صِنِّين . والسحيح أنه مات فى خلافة عثمان ، وإنما ولى القضاء لمعاوية فى خلافة عثمان . ووى منصور بن المنتسر، عن أبى الضَّحَى ، عن مسروق ، قال . شافهت أصحاب عمد صلى الله عليه وسلم فوجَلت عِلْمَهم اشهى إلى سنة : عمر ، وعلى ، وعبد الله ابن مسعود ، ومعاذ ، وأبى الدرداء ، وزيد بن ثابت .

روى مسمر ، عن القاسم بن عبدالرحمن ، قال : كان أبو الدَّرداء مِنَ الدِّنِ أُوتُوا العِلْمُ .

⁽١) ليس في أسدَ الناية . وارجع إلى الطبقات : ٧ ــ ١١٧ وحدًا الكتاب صفحة ١٧٧٠ .

وروى الليث بن سعد ، عن معاوية بن صالح ، عن أبى الزاهرية ، عن جُبير ابن نفير ، عن عوف بن مالك _ أنه رأى فى المنام قُبّة أدم فى مَرْج أخضر ، وحَول القبة غنم ربوض تَجْتَرَ وتبعر المجوة ، قال : فقلت : لمن هذه القبة ؟ قيل : هذه لعبد الرحمن بن عوف ، فانتظر ناه حتى خرج ، فقال : يا عوف ، هذا الذى أعطانا الله بالقرآن ، ولو أشرفت على هذه الثنيّة لرأيّت بها ما لم تَرَ عينك ، ولم تسمع أذنك ، ولم يخطر على قابك مثله ، أعده الله لأبى الدّرداء ، إنه كان يدفع الدنيا بالراحتين والعتدر .

وذكر عبد الله من وهب قال: أحبرنى حيى بن عبد الله ، هن عبد الرحمن الحجرى ، قال قال أبو ذر لأبى الدرداء : ما حمَلَت ورقاء ، ولا أظلت خضراء أعلم منك يا أبا الدرداء .

وروى سفيان بن عيينة ، عن ابن أبى مليكة ، قال : سمعتُ يزيد بن معاوية يقول : إن أبا الدرداء من الفقهاء العلماء الذين يشقون من الداء .

حدثنا خلف بن قاسم ، قال : حدثنا أبو الميمون ، قال : خدثنا أبو زُرعة ، قال : حدثنا أبو رُرعة ، قال : بن عمر أمر ألم الدرداء على الفضاء بدمشق ، قال : وكان القاضى يكون خليفة الأمير إذا غاب. والصحيح أنه مات فى خلافة عثمان ، و إنما ولى القضاء لمعاوية فى خلافة عثمان .

وروى أبو إدريس الخَوْلانى ، عن يزيد بن عميرة ، قال : لماحضَرَتْ معاذ بن جبل الوفاة قبل له : يا أباعبد الرحمن ، أوصنا ، فقال : التمسوا العلم عند عُوْيُمر أبى الدرداء ، فإنه من الذين أوتوا العلم

وروى سفيان ، عن ثور ، عن خالد بن معدان ، قال ؛ كان عبد الله بن عمرو يقول ، حَدَّثُونا عن العالمين ، معاذ ، وأبى الدرداء . (م ١٤ - الاستيماب - رابم) وروى من حديث ابن عيينة ، وحديث إسمعيل بن عياش أيضاً ، أنه قيل لأبي الدرداء : مالك لا تقول الشعر ! وكل لبيب من الأنصار قال الشعر ! فقال : وأنا قد قلت شعر ا . فقيل : وما هو ؟ فقال :

يُرِيدُ النَّرْءِ أَن يُؤنَّى مُنَاهِ ويَأْبِيَ اللهُ إِلاَ مَا أَراكَا يَعُولُ اللهُ أَفْضُلُ مَا استفادا يقول النَّرْء فائدني ومَالي وَنَقُوَى اللهُ أَفْضُلُ مَا استفادا

قيل: إنه استقضاه عمر بن الخطاب. وقيل: بل استقضاه معاوية . و توفى في خلافة عثمان قبل قُتْلِ عثمان بسنتين . وقد تقدّم من خبره في باب اسمه ما فيه كفّاية (۱) .

(۲۹٤۱) أبو دُرَّة البلوى له حبة ، ذكره أبو سعيد بن يونس فيمَنْ شهد فتح مِصْرَ من الصحابة ، وقال على بن الحسن بن قديد : رأيْتُ على باب داره: هذه دار أبى دُرْة البلوى صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم وشرّف وَكرّم .

باب الذال

(۲۹٤٢) أبو ذؤيب الهذلى الشاعر كان مسلما على عهد رسول الله صلى الله عليه سلم، ولم يَرَه ولا خِلاَف أنه جاهلي إسلامي قيل: اسمه خويلد بن خالد ابن محرّث بن زبيد بن مخزوم بن صاهلة بن كاهل بن الحارث بن تميم بن سعد ابن هذيل. وقال ابن السكلبي: هو خويلد بن محرّث، من بني مازن بن سويد ابن تميم بن سعد بن هذيل.

ذكر محمد بن إسحاق بن يسار ، قال : حدثني أبو الآكام الهذلي ، عن الهر ماس بن صمصمة الهذلي ، عن أبيه – أن أبا ذُوْيب الشاعر حدّنه قال :

⁽۱) من ۱۲۲۷ ــ ۱۲۳۰ ه

بلغنا أنّ رسول الله صلى الله عليه وسلم عليل ، قاستشعرت خُزْنا وبيت بأطُولِ ليلة لا يَنْجَابُ دَيْجُورها(١) ، ولا يطلع نورها ، فظلت أقاسى طولها حتى إذا كان قرَّب السحر أغْنَيَتُ ، فهتف بى هاتف ، وهو يقول :

خطُبٌ أَجَلُ أَنَاخ بِالإسلام بين النخيل ومعقد الآطام قبض النبي محمد فسيونُنا تذرى الدموعَ عليه بالتُّسْجَام قال أبو ذؤيب: فوثبُتُ مِنْ نومي فزعا ، فنظرت إلى السماء ، فلم أر إلاَّ سَمْد الذاج ، فتفاءلت به ذَبْحًا يَقَعُم في المَرب ، وعلمْتُ أنَّ النبيُّ صلى الله عليه وسلم قد قَبِض ، وهو ميِّت من عِلَّته ، فركبُتُ ناقتي وسرت . فلما أصبحت طلبت شيئًا أزْجُرُ به ، فعنَّ شَيْهُم _ يعنى القنفذ، وقد قبض على صِلَّ – يعني الحية – فعي تلتوي عليه ، والشُّيْهُم يقضمها حتى أكلها ، فزجرت ذلك ، فقلت : الشبهم شيء مهم ، والتواء الصلّ التواء الناس عن الحق على القائم بَشْدَ رسول اللهُ صلى الله عليه وسلم ، ثم أوَّلْتُ أكلَ الشيهم إياها غلبة أن القائم بعده على الأمر ، فحثتُ ناقتي ،حتى إذا كنتُ بالغاية فزجر تالطائر ، فأخبرني موفاته ، و نعبغراب سانع ، فنطق بمثلِ ذلك ؛ فتسوَّذْتُ بالله مِنْ شَرِّ ما عَنَّ لى فى طريقى ، وقدمْتُ أ اللدينة ولها ضجيج بالبكاء كضجيج الحاج إذا أهَلُوا بالإحرام. فقلت: مَهُ قالوا: قُبض رسولَ الله صلى الله عليه وسلم ، فحثت إلى المسجد فوجدتُه خاليا ، فأتيْتُ بيَّت رسول ِ الله صلى الله عليه وسلم ، فأصبت بابه مُرْتَجًا ؛ وقيل : هو مُسَجَّى ، وقد خلا مه أهله . فقلت : أين الناس ؟ فنيل : في سقيفة بني ساعدة ؛ صاروا إلى الأنضارِ . فحِثت إلى السقيفة فأصبتُ أبا بكر ، وعمر ، وأبا عبيدة بن الجراح ، وسالمًا ، وجماعة من قريش ، ورأيت الأنصار فيهم : سعد بن عبادة بن دليم ،

⁽١)كالديجور : الظلام .

وفيهم شعراء؛ وهم حسان بن ثابت، وكعب بن مالك، ومَلَا منهم، فآويت إلى قريش، وتكلّم وتكلّم الأنصار فأطالوا الخطاب، وأكثروا الصواب، وتكلّم أبو بكر فلله درّه مِنْ رجل لا يطيل الكلام، ويعلم مواضع فَصْلِ الخصام، والله لقد تكلم بكلام لا يسمعه سامع إلا انقاد له ومال إليه. ثم تكلم عمر بعده بدون كلامه، ومَدَّ يده فبايعه وبايعوه ورجع أبو بكر ورجعت معه. قال أبو دوّيب: فشهدت الصلاة على محد صلى الله عليه وسلم، وشهدت دَفْنَة صلى الله عليه وسلم، وشهدت دَفْنَة صلى الله عليه وسلم، أشد أبو دَوْيب يبكى النبي صلى الله عليه وسلم (۱۱):

لما رأيتُ الناسَ في عسلاتهم ما بين مَلْحُودِ له ومُضرح مُتَبادِرِين لشرجع بأ كفّهم نص الرقاب لفقد أبيض أروح فهناك صِرْتُ إلى الهموم ومَنْ يبت جارَ الهموم يبيت غير مروح كُسِفَت لمصرعه النجوم وبَدْرها وتزعزعت آطام بَطَن الأبعلح وتزعزعت أجبال يثرب كلها ونخيالها لحلول خَطْب مفدح ولقد زجرت الطير قبل وقاته بمصابه وزحرت سَعْدُ الأذبيح وزجرت أن نعب المشحج سانحا متفائلا فيه بقال الأقبح

قال : ثم انصرف أبو ذؤيب إلى باديته ، فأقام بها . و توفى أبو ذؤيب فى خلافة عثمان بن عفان بطريق مكة قربا منها ، و دفنه ابن الزبير ، وغَزَا أبو ذؤيب مع عبد الله بن الزبير إفريقية ومدحه . وقيل : إنه مات فى غَزْوَة إفريقية بمصر منصرفا بالفتح مع ابن الزبير ، فدفنه ابن الزبير و نفذ بالفتح وَحَدَه وقيل : إنّ أبا ذؤيب مات غازيا بأرض الروم ، و دُفن هناك ، وإنه لا يُعلم لأحد من المسلمين قَبر وراء قدره وكان عمر قد ندبه إلى الجهاد ، فلم يزل مجاهدا حتى من المسلمين قَبر وراء قدره وكان عمر قد ندبه إلى الجهاد ، فلم يزل مجاهدا حتى

⁽١) ليس في أشمار الهذايين .

مات برض الروم ، قدَّس الله روحه ، ودفنه هناك ابنه أبو عبيد ، وعند موته قال له:

أبا عبيد رُفع الكتاب واقترب المَوْعِدُ والحساب في أبيات . فال محمد بن سلام (١٠): قال أبو عرو : وسئل حسان بن ثابت : مَنْ أشعر الناس؟ فَقُلْ : حَيًّا أَمْ رَجَلًا ؟ قالوا : حَيًّا . قال : هذيل أشعر الناس حيا . قال محمد بن سلام : وأقول إن أشعر هذيل أبو ذؤيب . وقال عمر بن شبة : تقدم أبو ذؤيب على جميع شعراء هذيل بقصيدته العينية التي يرثى فيها بنيه وقال الأصمى: أبرع بيت قالته العرب بيت أى دؤيب (٢):

والنفس راغبة أذا رغبتها وإذا تُرَدُّ إلى قليل تَمْنَع وهذا البيت من شعره المفضل الذي يرثى فيه بنيه ، وكانوا خسة أصبوا فى عام واحد ، وفيه حكم وشواهد ، وله حيث يقول (٢) :

أبِنَ المنونِ ورَبْمِها تتوجُّعُ والدهرُ ليس بُمُتيب مَنْ يَجْزَع (1) قالت أمامة (٥٠ : ما لجشيك شاحبا منذ ابتذِلْتَ ومِثْلُ مَالِكَ ينفعُ أم ما كِنْبِك لا يلائم مَضجمًا إلا أقضَّ عليكَ ذاك المَضْجَعُ فَأَجَبُتُهَا أَنْ مَا بجسى (٦) أَنَّهُ أُودَى بَيَّ مِن البلاد فودَّعُوا بعد الرُّقاد وَعَبْرَةً لا تُقَلَّمُ فَالْمَانُ بِعَدْهُمُ كُأْنٌ حِدَاقِهَا كَلَتْ (٨) بَشُواكِ فَعَي عُورِي تَدْمَعُ

أُوْدى 'بَيُيَّ فَأَعْتَبُونِي حَسْرُةَ (۱۷)

⁽۱) مفحة ۱۱۰ من طبقات الن سلام .

⁽٢) سفحة ٤ من أشمار الهذليين .

⁽٣) مفعة ٤ من أشمار الهذلين .

 ⁽٤) المنون الدهر ، والمبية ، معقب : واجم عما تكره إلى ما نحب .

⁽٥) في الأشمار : أميمة . (٦) في الأشمار : مالجسمي .

⁽٨) في الأشعار : سملت . . . فهي عور . (٧) في الأشمار : غصة .

سبقوا هوای (۱) واغتقوا (۱) لهواهم فتُخُرُّمُوا، ولسكل جَنْبِ مَضْرَع فَنَبَرْتَ بعده بعيش ناصب و إخالُ أنى لاحِق مُسْتَتَبَعُ ولقد حَرِصْتُ بأن أدافع عنهم فإذا المنية أقبلت لا تُدْ فَغ وإذا المنية أنبئت لا تُدْ فَغ وإذا المنية أنشبت أظفارَها ألفيت كل تمينة لا تَنْفَعُ وتجلّدي للشامتين أربِهم أنى لريب الدهر لا أنضَعْضعُ حتى كأنى للحوادث مَرْ وَقَ بعنفا المشفر (۱۱) كل يوم تُقْرعُ والدهر لا يَبْق على حَدَ فانه جَوْنُ السحاب (۵) له جدائد أربعُ والدهر لا أيف حسن.

(۲۹٤٤) أبو ذَرّ النفارى . ويقال أبو الذر . والأول أكثر وأشهر واختلف في اسمه اختلافا كثيراً ، فقيل جندب بن جُنادة ، وهو أكثر وأصح ما قيل فيه إن شاه الله تعالى . وقيل : بريربن عبدالله . وبرير بن جنادة . وبرير بن عِشرقة وقيل : برير بن جندب وقيل : جندب بن عبد الله . وقيل : جندب بن السكن والمشهور جندب بن جنادة بن قيس بن عرو بن مليل بن صُمير بن حرام بن غفار . وقيل جندب بن سفيان بن جنادة بن عبيد بن الواقفة بن الحرام بن غفار ابن مليل بن صَمر بن بزار النفارى . وأمه رَمْلة بنت الوقيمة ، من بني غفار بن مليل أيضاً .

وكان شاعرا .

 ⁽۱) الأشعار : هوى .
 (۲) أعتفوا : أسرموا .

 ⁽٣) المروة: حجر أبيض برأق تفتدح منه النار. المثقر: سوّق الطائف. وف الأشمار:
 بسفا المدرق.

⁽٤) فَ أَعْمَارَ : الْمُعَلِينَ جَوْنَ السراة : وقال: يربد به حار الوحش ، والجون الأسود ، والسراة : أعلى الناس ، والحدائد : أنه ،

كان من كبار الصحابة قديم الإسلام . يقال : أسلم بعد أربعة ، فكان خامسا ، ثم انصرف إلى بلاد قومه فأقام بها حتى قدم على النبي صلى الله عليه وسلم المدينة ، وله فى إسلامه خَبَرُ حسن يروى من حديث ابن عباس ، ومن حديث عبد الله بن الصامت عنه .

فأما حديث ابن عباس فأخبرنا أبو محمد عبد الله من محمد بن عبد المؤمن ، قال : حدثنا أبو بكر محمد بن بكر بن داسة ، قال : حدثنا أبو داود سليان بن الأشعث ، قال حدثنا محمدبن حاتم بن ميمون ، قال حدثنا عبدالرحن بن مهدى ، قال: حدثنا المثنى من معيد ، عن أبي جرة (١١ ، عن ابن عباس ، قال: لما بلغ أَمَا ذَرَّ مَبِعَثُ رَسُولَ الله صلى الله عليه وسلم بمكمَّ قال لأخيه أنيس : ارْكَبْ إلى هذا الوادى، واعْلَمْ لى علم هذا الرجل الذي يزعمُ أنه يأتيه الخَبَرُ من السهاء، واسمع من قوله ، ثم اثنني . فالطلق الأخ حتى قدم مكة وسمع مِنْ قوالِهِ ، نم رجع إلى أبي ذرَّ فقال : رأيتُهُ يأمرُ بمكةً بمكارم الأخلاق ، وسمنتُ منه كلاما ما هو بالشعر . فقال : ما شَمَيْتَنَى فيما أردْتُ ، فَنَرْؤُدَ وحَلَّ شُنَّة (⁽¹⁾ له فيها ما، حتى قدم مكم ، فأتى المسجد ، فالتمس النبئ صلى الله عليه وسلم وهو لا يعرفه ، وكره أن يسأل عنه حتى أدركه الليل، فاضطجع . فرآه على بن أبي طالب . فقال : كَأْنَّ الرجل غريب . قال : نعم . قال : انطلق إلى المنزل . فانطلقتُ معه لا يسألني عن شيء ولا أسأله . قال : فلما أصبحت من الغد رجعتُ إلى المسجد فبقيتُ يومي حتى أسيت ، وسرت إلى مضجمي فَمَرٌ بي على فقال : أَمَا آنَ للرجل أنْ يعرف منزله ! فأقامه وذهب به معه وما يسأل واحد منهما

⁽١) بالجيم الفتوحة والمبم الساكنة (الحلاصة) .

⁽٣) الشنة :القربة الحلق الصغيرة .

صاحبَه عن شيء ، حتى إذا كان اليوم الثالث فعل مثل ذلك فأقامه على معه ، ثم قال له : ألا تحدَّثي ما الذي أقدمك هذا البلد ؟ قال : إن أعطَيْنَني عَبْدا وميثاقا لتُرْشِيَدَنى فعلْتُ . فقمل ، فأخبره علىّ رضى الله عنه أنه نبيٌّ وأنَّ ما جاء به حق ، وأنه رسولُ الله صلى الله عليه وسلم ، فإذا أصبحت فاتَّتبنَّني . فإني إنْ رأيت شيئًا أخاف عليك قمتُ كأني أريق الماء ، فإن مضيت فاتبعني ، حتى تدخل معى مدخلي . قال : فانطلقت أُقفوه حتى دخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ودخلت معه ، وحَيَّاتُ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم بتحيَّة الإسلام، فقلت: السلام عليك يا رسول الله ، فكنت أوَّلَ مَنْ حيَّاه بتحية الإسلام . فقال : وعليك السلام ؛ مَنْ أنْتَ ؟ قلَّتُ : رجل من بني غفار . فعرض على الإسلاَم فأسلمت . وشهدْتُ أن لا إله إلا الله وأنَّ محمداً رسول الله . فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم : ارجع إلى قومك فأخبرهم ، واكتُمُم أمر ك عن أهل مكة ، فإنى أخشام عليك . فقلت : والذي نفسي بيده لأصون ما بين ظور انسم .

خرج حتى أنى المسجد فنادى بأعلى صوته أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن عمدا رسول الله . فثار القوم إليه فضربوه حتى أضجموه ، وأتى المباس فأكب عليه وقال و وبلسكم ، النشم تعلمون أنه مِنْ غفار ، وأنّ طريق تجارتكم إلى الشام عليهم ، وأنقده منهم ، نم عاد من الغد إلى مثلها ، وفاروا إليه فضربوه ، فأكب عليه العباس فأنقذه أنم لحق بقومه ، فكان هذا أوّل إسلام أبى ذر رضى الله تعالى عنه

 ان سعد ، عن يزيد بن أى حبيب ، قال : قدم أبو ذرّ على النبى صلى الله عليه وسلم وهو بمكم ، فأسلم ثم رجع إلى قومه فكان يَشخر بآلمتهم ، ثم إنه قدم على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهم في اسمه مقال الله عليه وسلم وهم في اسمه مقال : أنت أبو نملة ، فقال : أنا أبو ذر . قال : نم أبو ذر . وقد تقدم (١) في باب جندب من خَبَره ما لم يقَع هنا .

وتوفى أبو ذر رضى الله عنه بالرَّ بَذَة سنة إحدى وثلاثين أو اثنتين وثلاثين، وصلَّى عليه ان مسبود، ثم مات رضى الله عنه بعده فى دلك العام. وقد قيل تتوفى سنة أربع وعشرين. والأول أصحُّ إن شاء الله تعالى. وقال على رضى الله عنه : وَعَى أَبُو ذَرَّ عَلَمَا عَجْزَ النّاسِ عنه ، ثم أوكاً عليه ، فلم يخرج شيئًا منه .

وقال النبى صلى الله عليه وصلم . أبو ذر فى أمتى على زهد عيسى ابن مريم . وقال أبو ذر : لقد تركنا رسولُ الله صلى الله عليه وسلم وما يحرِّ لـُ طائر جناحيه فى السياء إلا ذكرنا منه علما .

حدثنا أبو عثمان سعيد بن نصر ، قال : حدثنا قاسم بن أصبغ ، حدثنا ابن وصاح ، حدثنا ابن أبي شيبة ، حدثنا الحسن بن موسى الأشيب ، حدثنا حماد بن سلمة ، حدثنا على بن زيد بن جدعان ، عن بلال بن أبي الدرداء _ أنّ رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : ما أظلت الخضراء ، ولا أقلت الفَثرَاء أصدق لَهْجَةُ من أبي ذر . وقد ذكر نا (۱) من أحباره في باب الجيم من الأسماء ما هو أنم من هذا والحد لله تعالى .

ذكر سيف بن عمر ، عن القنقاع بن الصلت ، عن رجلٍ من كليب بن

⁽١) منعة ٢٥٢ .

الحَلْحَال ، عن الحَلْحَال بن دُرِّى الضي ، قال : خرجنا حُبِّجَاجاً مع ابن مسعود سنة أربع وعشرين ونحن أربعة عشر راكباً حتى أتينا على الرَّبَذَة ، فشهدنا أبا فر فنسلناه وكَفناه ودفناه هناك .

(۲۹٤٥) أبو ذَرّة ، اسمه الحارث بن معاذ بنزرارة الأنصارى الظفرى . هو أخو أبى عملة الأنصارى ، شهد هو وأخوه أبو نملة مع أبيهما معاذ أُحُدًا؛ ذكره الطبرى .

باب الراء

الله (٢٩٤٦) أبو راشد . عبد الرحمن بن راشد الأزدى ، له سماع من النبي صلى الله عليه وسلم ، كان اسمه في الجاهلية عبد الدرى أبو معاوية ، فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم : أنْتَ عبد الرحن أبو راشد .

(٢٩٤٧) أبو رافع الصائغ . اسمه نفيع . لا أعرف لِمَنْ ولاَوُه ، ولا أَقِفُ على نسبه ، وهو مشهور من علماء التابعين ، أدرك الجاهلية . روى عنه ثابت البُناني (١)، وخِلاَس بن عموه الهَجَرى . يُمَدُّ في البصريين . أعظم روايته عن همر، وأبي هريرة رضى الله عنهما ، وفي رواية ثابت البُناني عنه أنه قال : أَمْلِبُ شيء أَكته في الجاهلية . . . فذكر تُحشّوا من سبع .

(٢٩٤٨) أبو رافع، مولى النبى صلى الله عليه وسلم، اختلف فى اسمه، فقيل: إبراهيم. وقبل أسلم. وقبل هرمز. وقبل: ثابت، كان قبطيا. واختلف فيمَنْ كان لهقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم وسلم الله عليه وسلم ، فلما أسلم السباس بشر أبو رافع رسول الله عليه وسلم فوهبه لرسول الله صلى الله عليه وسلم ، فلما أسلم السباس بشر أبو رافع رسول الله عليه وسلم ، فلما أسلم السباس بشر أبو رافع رسول الله عليه وسلم بإسلامه فأعظه . وقبل: كان لسعيد بن العاص أبى أحيحة .

⁽١) بضم الباء الموحدة والنون المنتوحة (الباب) .

وقد تقدم ذكره فى باب أسلم (١١) ، لأنه أشَهَرُ أسمائه _ بمـا فيه كفاية ، ولم أر لإعادة ذلك وجها .

وتوفى أبو رافع فى خلافة عثمان بن عفان ، وقيل : فى خلافة على رضى الله عنه ، وهو الصواب إن شاء لله تعالى .

(۲۹٤٩) أبو رجاء المطاردى البصرى . اسمه عِنْران . اختلف في اسم أبيه فقيل: هران بن تميم . وقيل: عران بن مِلْحان . وقيل عران بن عبد الله . أدرك الجاهلية ، وكان مسلما على عَبِّدِ رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وعُمَّر عرا طويلا، وقد ذكرنان من خبره في باب اسمه ما فيه كفاية . وقال الفرزدق حين مات أبو رجاء العطاردي (۱):

الم ترأن الناس مات كبيرهم وقد عاش قبل البَعْثِ بعث مُحَّمد (٢٩٥٠) أبو الرَّدَاد اللَّهِ . ف كره الواقدى في الصحابة . روى عنه أبو سلمة بن عبد الرحن ، حديثه عند الزهرى .

(۲۹۰۱) أبو رَزِين ، والد عبد الله بن أبى رزبن . لم يَرْوِ عنه غير ابنه . وما يجهولان ، حديثُه في الصيد يتوارى .

(۲۹۰۲) أبو رَزِين العقيلى . اسمه لقيط بن عامر بن صبرة بن عبد الله بن المنتفق ابن عامر بن عقيل . عِدَادُه فى أهل الطائف . روى عنه وكيع بن عُلُس . ويقال ابن حُدُسِ .

(۲۹۰۳) أبو رقاعة العدوى . من بنى عدى بن عبد مناة بن أد بن طابخة أحى مزينة . نسبه خليفة فقال : أبو رقاعة اسمه عبد الله بن الحارث بن أسد بن عدى بن جندل بن عاصر بن مالك بن تميم بن الدوّل بن جبل بن عدى بن عبد مناة ابن أدّ بن طابخة بن الياس بن مضر

⁽٣) تقدم هذا الشعر في ترجته (١٣١١) .

قال أبو عمر : كان من فضلاء الصحابة ، اختلف فى اسمه ، فقيل : تميم ابن أسيد . وقيل ابن أسد . وقيل عبد الله بن الحارث . يُمدّ فى أهل البصرة ، قُتِل بكا بُل سنة أربع وأربعين . روى عنه صلة بن أشيم ، وحيد بن هلال . قال الدارقطنى : يميم بن أسيد - بالفتح . وقال غيره : بالضم (۱) . والله أعلم .

(۲۹۰٤) أبو رِمْثَة (۲۱ البلوى . له صحبة . سكن مصر ، ومات بإفريقية ، وأمرَ هم إذا دفنوه أن يسوُّوا قَبْرَه . حديثه عند أهل مصر .

(۲۹۰۰) أبورِمْنَة التيمى من تيم الرباب ويقال النميمى ، من ولد امرى القيس ابن زيد مناة بن تميم . قدم على النبي صلى الله عليه وسلم مع أبيه . فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم : أمَّا ابنك لا تجنى عليه ، صلى الله عليه وسلم : ما هذا منك ؟ قال : ابنى . قال : أمَّا ابنك لا تجنى عليه ، ولا يجنى عليك . اختلف في اسمه اختلافا كثيرا . فقيل : حبيب بن حيان وقيل : حيان بن وهب . وقيل : رفاعة بن يثربى . وقيل : عارة بن يثربى ابن عوف . عِدَادُه في السكوفيين ، روى عنه إياد ابن لقيط .

(۲۹۰٦) أبو الرمداء . ويقال: أبو الربداء البلوى . مولى لهم ، وأكثر أهلِ الحديث يقولون: أبو الرّبداء البله . وأهل مصر يقولون: أبو الرّبداء البله . وأهل مصر يقولون: أبو الرّبداء البله . ذكر ابن عفير أبا الربداء البلوى مولى لامرأة من كِلَىّ يقال لها: الربداء بنت عمرو من عمارة بن عطية البلوى . ذكر أنَّ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم مَرّ به وهو يرْعَى عما لمولاته وله فيها شاتان فاستسقاه فحلّب له شاتيه ، ثم راح وقد حفلتا ، فذكر ذلك لمولانه ، فقالت : أنْت حُرُّ فَا كَتَنى بأبي الرَّبداء .

قال أبو عمر : حديثُه عند ابن وهب ، عن ابن لهيمة ، عن أبي هبيرة ،

⁽١) وقد تقدم ف « تمير بن أسيد ، مقعة ١٩٤ .

⁽٢) بكسر أوله وسكون الميم ثم مثلة (الإصابة) .

⁽٣) في موامش الاـــتيماب ، الربذاء -- بالذال المعبمة . قيده عبد الغني .

عن أبي سليان مولى أم سلمة أم المؤمنين أنه حدّثه أن أبي الرمداء البلوى حدثه أن رجلا منهم شرب، و أَتَوْ ابه النبي صلى الله عليه وسلم فضربه ، ثم شرب الثانية وأتى به النبي صلى الله عليه وسلم ، فضربه ، ثم أتى به الثالثة . وفي الرابعة (١) ، فأمر به فحُمِل على العبجل . وقال أبو حائم : إنما هو العجل يعنى به الأنطاع . وقال ان قُديد: من ولد أبي الرمداء وجوه بمصر.

(۲۹۰۷) أبو رُمُم بن قيس الأَشْعَرِى . أخو أبى موسى الأَشعرى . وهاجر إلى المدينة فى البحر مع إخوته ، وكانوا أربعة : أبو موسى ، وأبو بردة ، وعامى ، وأبو رُمُم ، ومجدى . فقيل : أبو رهم اسمه مجدى ، بنو قيس بن سليم بن حَضَّار ابن حرب بن عامر بن غم بن عدى بن وائل بن ناجية بن جماهر بن الأشعر ابن أدد بن زيد ، قدموا مكة فى البحر ، ثم قدموا المدينة فى البحر مع جعفر ابن أد بن زيد ، قدموا مكة فى البحر ، ثم قدموا المدينة فى البحر مع جعفر ابن أبى طالب من الحبشة حين افتتح خَيْبَر فأمهم لهم مع مَنْ شهدها .

(۲۹۰۸) أبو رُثُم من مطعم الشاعر الأرحبي . وأرحب في همدان ، هاجر إلى النبيّ صلى الله عليه وسلم وهو ابنُ مائة وخمسين سنة . وقال :

* وقبلك ما فارقت بالجوف أرحبا *

في أبيات له ذكرهانُ الكلبي .

(۲۹۰۹) وأما أبو رُهُم السمى ، وبقال السماعى ، فلا يصحُّ ذكره فى الصحابة ؛ لأنه لم يدرك النبى صلى الله عليه وسلم ، ولكنه من كبار التابعين . روى عنه خالد ابن معدان ؛ واثمُه أحزاب ن أسيد الظهرى .

(۲۹۹۰) أبو رُثُمُ النفارى . اسمه كلئوم بن الحصين . ويقال: ابن حصن (۲) ابن خلف بن عبيد وقيل عبيد (۲) بن خلف . وقيل ابن خالد بن ثور بن غفار .

⁽١) في أسد النابة : والرابعة .

⁽٧) في أسد النابة : حصين بن عبيد .

⁽٣) في أسدالغابة : وقيل ابن عتبة بن خلف .

ويقال فكاثوم بن الحصين بن خلد بن الميسر بن بدر بن أحمس بن غفار ابن سليل (1) . أسلم بعد قدوم النبى صلى الله عليه وسلم المدينة ، وشهد أحدا فرحمى بسهم فى نحره ، فسمى المنحور . ويروى أنه جاء إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فبصق عليه فبرأ ، وكان له منزل بين غفار والصفراء ، وهى أرض كنانة . واستخلفه رسول الله صلى الله عليه وسلم على المدينة مر"تين : مرة في عمرة القضاء ، وكان ممن بابع قبل ذلك تحت الشجرة ، ثم استخلفه أيضاً على المدينة عام الفتح ، فلم يَزَلُ عليها حتى انصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم من الطائف

(۲۹۲۱) أبو الروم بن عير بن هاشم بن عبد مناف بن عبد الدار بن قصى الخو مصحب بن عبر القرشى العَبْدَرى . أمه أمّة ومية . كان بين هاجر إلى أرض الحبشة مع أخيه مصحب بن عبر . قال محد بن عر : كان أبو الروم قديم الإسلام بمكم ، وهاجر إلى أرض الحبشة الحجرة الثانية ، وشهد أحدا . قال : وحدثنا عبد الرحن بن أبى الزناد عن أبيه ، قال : ليس أبو الروم بمن هاجر إلى أرض الحبشة ، ولو كان منهم لشهد بَدْرًا مع من شهدها مَّمَن وجع من أرض الحبشة قبل بَدْر ، ولكنه قد شهد أحدا .

قال أبوعمر: قد هاجر إلى أرض الحبشة ، وقدم المدينة ولم يقدر له شهو دها ، وممن لم يقدر له شهود أبدر جماعة ، وقتل أبو الروم يوم اليَرْمُوك شهيدا في خلافة عمر .

(۲۹۹۲) أبو رُوَيحة الخثمى . آخى رسولُ الله صلى الله عليه وسلم بينه وبين

⁽١) في الإصابة : اسمه كانتوم بن الحصين بن خساله بن العسمس بن زيد بن العميس بن أحس بن غفار .

بلال بن رباح مولى أبى بكر الصديق ، وكان بلال يقول : أبو رُوَ يحة أخى . قال لى رسول الله صلى الله عليه وسلم : أنت أخوه ، وهو أخوك ، وروى عن أبى رُويحة أنه قال : أتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فعقد لى لواء ، وقال : اخرج فنادِ : مَنْ دخل تحت لواء أبى رويحة فهو آمن ، ويقال اسم أبى رويحة هذا عبد الله بن عبد الرحن عِدادُه في الشاميين

(۲۹۹۳) أبو رَ مِحَانة الأنصارى . ويقال : الأزدى . ويقال الدوسى ، ويقال : مولى النبى صلى الله عليه وسلم اسمه شمسون . ويقال : سمسون . والأول أكثر عدادُه فى الشاميين ، وقد ذكر ناه فى باب اسمه فى السين (١١) .

باب الزاى

(۲۹۹۷) أبو ربيب (۱) الأنصارى . مدنى . روى عنه محمد بن عبدالرحن بن ثوبان ، عن النبى صلى الله عليه وسلم أنه قال : من سمع النداء - يعنى في الجمة - فلم يُجبُ كُتِبَ من المنافقين . فيه نظر .

(۲۹۳۵) أبوزُرَعة مولى المقداد بن الأسود . اسمه عبد الرحمن ، لا تَصِيحُ له صحبة . ولا رواية . حديثُه مرسل . قال البخارى : حديثه منقطم .

(۲۹۹۹) أبو الزَّعْراء . قال : خرجْتُ مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فى سَفَرٍ ، فسمنته يقول : غير الدجال أخْوَفُ على أمَّتِي من الدجال أثمة مضاون . رواه عبد الله بن وهب ، عن عبد الله بن عياش التِتْبَانى ، عن عبد الله بن جنادة المعافرى ، عن أبى عبد الرحن الحبلى ، عن أبى الزعر اه .

⁽١) هكذا في د. وهو مذكور في الشين صفحة ٧١١.

⁽٢) هكذا بالأسول.

(۲۹۹۷) أبوزغبَةً ^(۱)الشاعر . ذكره الطيرى فيمن شهد أُحُداً مع النبي صلى الله عليه وسلم قال : واسمه عاص بن كعب بن عرو بن حُديج .

(٢٩٦٨) أبو زمْعَة البلوى . ذكروه فى الصحابة فيمَنْ بايع تحت الشجرة ، ولا أعلم له خبراً ، إلا أنه تُوفى بإفريقية فى غَزْوَة معاوية بن حُدَيج الأولى ، فأمرهم أن يسوّوا قَبْرَه فدفنوه بالموضع المعروف بالبلوية اليوم بالقَيْرُوان . قبل: السمه عبيد الله ، والله أعلم .

(۲۹۹۹) أبو زُهَيْرِبن أسيد بن جَعْوَنة بِن الحارث النميرى . وفد على النبي صلى الله على النبي صلى الله عليه وسلم مع قيس بن عاصم . روى عنه عائذ بن ربيعة .

(۲۹۷۰) أبو زُهَيْر الأعارى . وقيل النميرى . وقيل التميمى . حديثُه عن النبى صلى الله عليه وسلم فى الدعاء ، وفيه إذا دعا أحَدُ كم فليختم بآمين ، فإن آمين فى الدعاء مثل الطابع على الصحيفة . وليس إسنادُ حديثه بالقائم ، يقال اسمه فلان ابن شرحبيل .

(۲۹۷۱) أبو زُهَيْر الثقني الطائني والدأبي بكر بن أبي زهير . اختلف في اسمه ، فقيل مماذ ، وقيل عمار بن حيد. يُمَدُّ في الحجازيين . وقيل : بل يُمَدُّ في الحكوفيين . روى عنه ابنه أبو بكر . ويروى عن ابنه إسماعيل بن أبي خالد ، وأمية بن صفوان بن أمية . فال عرو بن على : أبو زهير الثقني الشُّمه معاذ ، وهو والدأبي بكر بن أبي زهير .

(۲۹۷۲) أبو زُهَيْر الثقني _ آخر . ذكره جماعة في الصحابة ، وجعلوه غير الأول فقالوا: أبو زهير بن معاذ بن رباح الثقني، له حمية . وقد ذكره البخارى قال : قال

⁽۱) في حوامش الاستيماب: زعنة - بالنون . قيده طاهر بن عبد العزيز . وفي أسد الغاية: زعنة - بالزاى والمين المهملة . قاله ابن ماكولا .

عبد المظيم: سمنتُ أي عن عمته سارة بنت مقسم عن ميمونة بنت كردم - وكانت تحت أبي زهير و بين طلحة بن عبيد الله صاحب النبي صلى الله عليه وسلم قرابة من قبل النساء - أظنه الذي قبله والله أعلم من حديثه عن النبي صلى الله عليه وسلم: إذا من قبد والله أعلم من حديثه عن النبي صلى الله عليه وسلم: إذا متيدم فعبدوا .

(۲۹۷۳) أبو زُهَيْر النميرى . قيل اسمه يحيى بن نفير . روى عن النبى صلى الله عليه وسلم لا تقتلوا الجراد فإنه جُنْدُ الله الأعظم .

(۲۹۷٤) أبو زيد الأنصارى، سعد بن عبيد بن النعان بن قيس بن عموه بن زيد ابن أمية بن ضبيعة بن زيد بن مالك بن عوف بن عمره بن عوف بن مالك بن الأوس. يقال: إنه أحد الذين جموا الفرآن على عَهْدِ رسول الله صلى الله عليه وسلم قالته طائفة، منهم: محمد بن بمير. وقد يجوز أن يكونا جمعاً جمعا القرآن.

وروى قتادة عن أنس، قال: افتخر الحيّانِ: الأوس، والخررج؛ فقالت الأوس: منا غسيل الملائسكة حنفالة من أبي عامر، ومنّا الذي حَمتُه الدّبرُ عاصم ابن ثابت، ومنا الذي اهتز لموته العرش سعد من معاذ، ومنا الذي من أجيزت شهادته بشهادة رجلين: خُرعة من ثابت. فقالت الخررج: أربعة جمعوا القرآن على عَهْد رسول الله صلى الله عليه وسلم: أبي بن كعب، ومعاذ بن جبل، وزيد ابن ثابت، وأبو زيد، وهذا كله قول الواقدى

وروى الثورى ، عن قيس بن مسلم ، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى ، قال : خطَبَنا رَجِل من أصحابِ محمد صلى الله عليه وسلم يقال له سمّد بن عبيد ، قال : إنا لا تُو المدوّ غدا إن شاء الله تعالى ، وإنا مستشهدون ، فلا تفسلنّ عَنّا دما ، ولا نكفن إلا فى ثوب كان علينا .

قال الواقدى : سعد بن عبيد بن النعان هو أبو زيد الذي كان يقال له سعد القارى ، يكنى أبا عُير بابنه عمير بن سمد ، وعمير ابنه كان واليا لعمر على بمض الشام . قال : و ُقتِل أبو زيد سعد بن عبيد يوم القادسِيَّة مع سعد بن أبي وقاص ، وهو ابنُ أربع وستين ، هذا كُلُّه من قول الواقدى ، وغيرُه يصَّحْحُ أَنهما جميمًا جَمَعًا القرآن على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم . (۲۹۷۰) أبو زيد ، عرو بن أخطب الأنصاري . قيل : إنه من ولد^(۱) عدى ابن ثملبة بن حارثة بن عرو بن عامر أخو الأوس والخزرج ومن قال هذا نسبه عمرو بن أخطب بن رفاعة بن محمود بن بشر.بن عبد الله بن الضيف بن أحمر بن عدى بن ثعلبة بن حارثة بن عمرو بن عامر الأنصارى . ويقال : بل هو من بني الحارث بن الخزرج . له حمية ورواية ، وهو جدُّ عَزْرة بن ثابت المحدث ، وكان عزرة هذا يقول : جُدِّي هو أحَد الذين جمعوا القرآنَ على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ولا يُصنُّحُ ذلك . وكان عمرو بن أخطب أبو زيد هذا قد غَزَا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم غزوات ، ومسح على رأسه ، و دَعَا له بالجال ، فيقال : إنه بلغ مائة سنة وَنَيفا ، وما فى رأسه ولحيته إلا نبذ من شعر أبيض .

(۲۹۷۹) أبو زيد الأنصارى . اسمه قيس بن السكن بن قيس بن زُعُورا ، بن حرام بن جندب بن عامر بن غنم بن عدى بن النحار . شهد بُدْرًا . قال

⁽¹⁾ في أسد النابة : من وقد عدى بن حارثة بن ثبلة .

⁽ **فهر الاستماب ج. ٤ – م** ٨)٠

الواقدى : هو أحد الذين جموا القرآن على عَهْدِ دسول الله صلى الله عليه وسلم ؛ ، وهو قول أنس بن مالك ، لأنه قال فيه أحد عومتى . قال موسى بن عقبة ، عن ابن شهاب ، قتل أبو زبد قيس بن السكن يوم جسر أبى عبيد على رَأْس خس عشرة سنة

(۲۹۷۷) أبو زيد الأنصارى . جد أبى زيد النحوى ، صاحب الغريب . هو من بنى الحارث بن الخزرج ، له صُحبَة . قال ابن عمير وغيره : أبو زيد ثلاثة : أبو زيد الذى جم القرآن على عَهْدِ رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وأبو زيد جد أبى زيد صاحب النحو من بنى الحارث ابن الخزرج .

قال أبو عمر : بل هم ستة كلّهم قد غلبت عليه كنيته ، قد ذكرتهم والحد أنه ، ويُكنّى أبا زيد من الصحابة أسامة بن زيد ، وقطبة بن عمر ، وعامر بن حديدة ، وثابت بن الضحاك

(۲۹۷۸) أبو زيد الأنصارى _ آخر . قال عباس : سيئتُ يحهى بن ممين _ وشيِّل عن أبى زيد الذى يقال : إنه جمع القرآن على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم : من هو؟ فقال : ثابت بن زيد .

قال أبو عمر : ولا أعلمه . قاله غيره ، والله أعلم .

(۲۹۷۹) أبو زيد ، رجل من الأنصار غيرهؤلاه . قيل : اسمه أوس . وقيل معاذ ، وفيه نظر . وقد قيل : إنه الذي جمع القرآن على عَبْدِ رسول الله صلى الله عليه وسلم .

حدثنا عبد الله بن محمد بن عبد للؤمن ، قال : حدثنا محمد بن عبان بن أبت المسيدلاني ببنداد ، قال ؛ حدثنا إساعيل بن إسحاق القاضي ، قال ألى على بن المديني : أبو زيد الذي جم القرآن الشمة أوْس ،

(۲۹۸۰) أبو زيد الجرمى ، روى عن النبى صلى الله عليه وسلم أنه قال: لا يدخل الجنة مَنّان ولا عاق ولا مُدين خر . حديثه هذا يُدورُ على عبيد بن إسحاق ، عن مسكين بن دينار ، عن مجاهد ، عن أبى زيد الجرمى ، عن النبى صلى الله عليه وسلم . (۲۹۸۱) أبو زينب الذى شهد على الوليد بن عقبة هو زهير بن الحارث بن عوف بن كاسر الحجر . مَنْ ذكره فى الصحابة فقد أخطأ ، ليس له شىء يدل على ذلك والله أعلم .

باب السين

(۲۹۸۲) أبو السَائب الأنصارى . ذكره أبو منصور محمد بن سعد الباور دى ، له صُحنة .

(٢٩٨٣) أبو السائب ، مذكور في الصحابة ، لا أُعرِفُهُ أيضاً .

(۲۹۸٤) أبو سَبْرة (۱) بن أبى رُهُم بن عبد السَّرَى بن أبى قيس بن عبد و ق بن نصر بن مالك بن حسل بن عامر بن لؤى القرشى العامرى . هاجر البِجْرَتين جيعا ، وكانت معه فى البِجْرة الثانية _ فى قول ابن إسحاق والواقدى _ زوجته أمّ كلثوم بنت سهيل بن عمر ، وآخى رسولُ الله صلى الله عليه وسلم بينه وبين سلمة بن سلامة بن وقش ، وشهد أبو سَبْرَة بَدْرًا ، وأحُدا وسائرً المشاهد كلّها مع رسول الله صلى الله عليه وسلم . أمّه بَرة بنت عبدالمطلب ، فهو أخو أبى سلمة بن عبد الأسد لأمّه ، وقد اختلف فى هجرته إلى الحبشة ، ولم يختلف فى أبه شهد بَدْرًا ، ذكره ابن عقبة و ابن إسحاق فى البُدْرِيين و قال الزبير : لا نعلم أحدًا من أهل بَدْر رجع إلى مكة فنزلها غير أبى سَبْرة ، فإنه قد رجع بعد وفاة النبى صلى الله عليه وسلم إلى مكة فنزلها ، وَوَلَدُه مُ يُذْكِرون ذلك قد رجع بعد وفاة النبى صلى الله عليه وسلم إلى مكة فنزلها ، وَوَلَدُه مُ يُذْكِرون ذلك

⁽١) بسكون الباء (التقريب) .

وتوفى أبو سُبْرَة فى خلافة عثمان بن عفان .

(۲۹۸۰) أبو سَبْرَة الجعنى . اسمه يزيد بن مالك بن عبد الله بن ذوّيب بن سلمة ابن عرو بن ذهل بن مران بن جعنى ، والد سَبْرَة بن أبى سبرة ، وعبد الرحن (۱) ابن عرو بن ذهل بن مران بن جعنى ، والد سَبْرَة بن أبى سبرة ، له صبة . وفد إلى النبى صلى الله عليه وسلم ومعه ابناه عزيز وسبرة ، فسمى رسول الله صلى الله عليه وسلم عزيزا عبد الرحن . ودوى عنه ابناه فى القراءة فى الوتر ، وفى الأسماء ـ حديثاً مرفوعا هو جَدَّ خَيْتُمَة بن عبد الرحن .

(۲۹۸٦) أبو السبع الزُّرَق الأنسارى، له صبة . قُتل يوم أُخُد شهيداً . الشَّمه ذكوان ابن عبد قيس .

(۲۹۸۷) أبو سِرْوَعة (۲) عقبة بن الحارث بن عامر بن نوفل بن عبد مناف بن قصى الفرشى النوفلى ، حجازى ، له صُحْبَة . روى عنه عبيد بن أبى مريم وان أبى مليكة . قد ذكرناه فى باب اسمه عتبة (۲) على ما ذكره جماعة أهلِ الحديث . وأما أهلُ النسب : الزبير وعمه مصعب والعدوى فإنهم قالوا أبو سِرْوَعة بن الحارث هذا هو عتبة بن الحارث ، وقد ذكروا أنه أسلم عام الفتح ، وله صُحْبَة .

(۲۹۸۸) أبو سَريحة (1) النفارى اسمه حذيفة بن أسيد بن خاند بن الأغوس ابن الوقيعة بن حرام بن غفار بن مليل النفارى . هكذا نسبه خليفة . وقال ابن الكلبى : هو حذيفة بن أسيد بن الأغوز بن واقعة بن حرام بن غفار ، فقال خليفة : الأغوس بالفين المنقوطة والسين . وقال ابنُ السكلى مثله ، إلا أبه جعل

⁽١) في أسد الغابة : حد العزى .

⁽٢) بكسر أوله وسكون الراء وفتح الواو بعدما مهملة (التفريب)

⁽٣) صفكة ١٠٧٢ (٤) بفتح أوله وكسر الراء (التقريب) .

مكان السين زاياً ، وقال مكان وقيعة واقعة ، وكان مثَّنُ بايع تحت الشجرة بيعة الرضوان . مُيكُّدُ في الكوفيين . روى عنه أبو الطفيل والشعبي .

(۲۹۸۹) أبو سعاد الجهنى . قيل : إنه عقبة بن عامر الجهنى ، وفى ذلك نَظَر . روى عنه معاذ بن عبد الله بن خبيب ، ومعاوية بن عبد الله بن بدر ، ولعقبة بن عامر كُنَى كثيرة نحو خس . ليس هو عندى بأبى سعاد هذا والله أعلم . روى عن أبى سعاد الجهنى معاذ بن عبد الله .

(۲۹۹۰) أبو سعاد، بزل حمص من الصحابة . روى حَرِيز (۱۱) بن عثمان عن ابن أبى عوف ، قال : مرّ أبو الدرداء بأبى سعاد ـ رجل من أصحابِ النبيّ صلى الله عليه وسلم ، وهو بسبّح . . . وذكر الخبر .

(۲۹۹۱) أبو سعد بن أبى فَضَالة الحارثى الأنصارى ، له صُحْبَة . يُمدُّ فى أهل المدينة . حديثة عند عبد الحيد بن جعفر ، عن أبيه ، عن زياد بن مينا، ، عن أبى سعد بن فضالة الأنصارى . وكان من الصحابة . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إذا كان يوم القيامة جَمَع الله الأولين و الآخرين ليوم لا ريب فيه ، وقال : مَنْ عمل عملا لغيرى فليلتس نوابه منه ، أما أغنى الشركا، عن الشرك .

(۲۹۹۲) أبو سعد بن وهب (۲۱ القُرَظى، يُنْسب إلى قريظة ، والصحيح أن أبا سعد هذا من بنى النضير إلا أبا إسعاق : ولم يسلم من بنى النضير إلا رجلان : يامين بن عمير بن كعب بن عمرو بن جعاش ، وأبو سعد بن وهب ،

⁽١) في أسد النابة : جرير ، وهو تصعيف ، والصبط من التقريب .

⁽٧) في أسد النابة : وقيل : ابن أبي وهب.

أسلما على أموالها ، فأحرزاها . وبقال له النضيرى (۱) مُينْسَب إلى النضير ، نزل إلى النبي صلى الله عليه وسلم يوم قريظة فأسلم . ذكره عمد بن سعد عن الواقدى . وذكر الواقدى أيضاً عن بكر بن عبد الله النضيرى ، عن حسين بن عبد الله النضيرى ، عن أسامة بن أبي سعد بن وهب النضيرى ، عن أبيه ، قال : شهدت النبي صلى الله عليه وسلم يقضى في سيل مَهْزُور (۲) أنْ يحبس الأعلى على الأسفل حتى يبلغ الماه الكعبين شم يرسل

(۲۹۹۳) أبو سَمد الأنصارى الزَّرق . روى عن النبى صلى الله عليه وسلم أنه قال : الندم توبة ، والتائبُ من الذنب كمَنْ لا ذَ نُبَ له . حديثة عند ابن أبى فديك، عن يميى بن أبى خالد ، عن أبى سمد . وقد قيل : إنه الذى روى عنه عبد الله ابن مرة . وروى عنه يوتس بن ميسرة فى الضحايا فى الكبش الأَدْعَم (١١) . وقد قيل فى ذلك أبو سميد ، وأما هذا فأبو سمد عند أبى حاتم وغيره .

(۲۹۹۶) أبو السعدان ، غير منسوب ولاسمى (٤) . شامى ، روى عنه مكحول الدمشقى حديثاً واحداً مرفوعا فى الهجرة .

(٢٩٩٠) أبو سعيد بن المعلى . قيل اسمه رافع بن المعلى بن لوذان بن المعلى وقيل الحارث بن المعلى . وقيل أوس بن المعلى . وقيل : أبو سعيد بن أوس بن المعلى . وأصَحُ ومَنْ قال هو رافع بن المعلى فقد أخطأ ؛ لأنّ رافع بن المعلى أقتِل بَبَدْد . وأصَحُ

⁽۱) في أسد النابة (٥ ـ ٢١٠) : قد ذكر ان مندة هذا في الترجة الأولى التي هي أبو سعد الأنصارى الذي الذي الذي النصارى الذي النصارى الذي النصار الذي النصار الذي النصار الذي النصار النصار أو راء هنا فرطبا أو نضريا فظاهما اثنين ، وإنما نسبه في الأنصار بالحلف لأن قريطة والنضير حلفاء الأنصار ، كان النضير حلفاء المرزج وقريطة حلفاء الأوس .

⁽٢) ميزور : وادى قريطة (يافوت) . والقسة فيه كاملة (٢٩٣-٨) .

⁽٣) الأدغم : هو الذي يكون فيه أدني سواد وخصوصاً في أرنبته وتحت حنك (الهابة)

⁽٤) في أسد النابة: ولامسى .

ما قيل ــ والله أعلم فى اسمه ــ الحارث بن نُنيع بن المعلى بن لوذان بن حارثة بن زيد بن ثعلبة من بنى زريق الأنصارى الزُّرق . أمه أميمة بنت قرط بن خنساء ، من بنى سلمة . له صحبة ، يُعَدُّ فى أهْلِ الحجاز . روى عنه حفص بن عاصم ، وعبيد بن حنن .

توفى سنة أرْبُم وسبعين ، وهو ا بْنُ أَربع وستين سنة .

قال أبو عمر : لا يُعْرَف في الصحابة إلا بحديثين : أحدها عند شعبة ، عن خبيب بن عبد الرحمن ، عن حفص بن عاصم ، عنه ، قال : كنتُ أُصَلِّى فناداني رسولُ الله صلى الله عليه وسلم ، فلم آنِه حتى قضيتُ صلاتي ، نم أتيته ، قال : ألم يقل الله : استجِيْبُوا قال : ما منعك أن تُجيبني ؟ قلت : كنتُ أصلى ، قال : ألم يقل الله : استجِيْبُوا قه والرسول إذا دعا كم لما يُحييكم . نم قال : ألا أعلمك صورة . . الحديث نحو حديث أبي بن كعب .

والثانى عند الليث بن سعد ، عن خالد ، عن سعيد ، عن مروان بن عمان ، عن عبيد بن حنين ، عن أبى سعيد بن المعلى ، قال : كنا أندُو إلى السوق على عَهْدِ رسول الله صلى الله عليه وسلم فنمرُ على المسجد فنصلى فيه ، فررنا يوما ورسولُ الله صلى الله عليه وسلم قاعد على المنبر ، فقلت : لقد حدث أمرُ ، فبلست ، فقرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم هذه الآية (۱) : « قد برى تَقلّب فبلست ، فقرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم هذه الآية (۱) : « قد برى تَقلّب وَجْمِك في السما ، » حتى فرغ من الآية - فقلت لصاحبى : تعال بركع ركمتين قبل أن يبزل رسولُ الله صلى الله عليه وسلم فنكون أوّل مَنْ صلى ، فتوارينا بعاد فصايناها ، ثم نزل رسولُ الله صلى الله عليه وسلم فصلى للناس الظهر يومثذ .

⁽١) سورة البقرة ، آية ٤٤ .

وقد روی هذا المی عن غیر أی سعید بن الملی . قال أبوحاتم الرازی: مروان بن عثان بن أیی سعیدبن الملی الزرق الأنصاری أبو عثان . روی ن أبی أمامة بن مهل بن حنیف، وعبید بن حنیف روی عنه یحیی بن سعید الأنصاری، وسعید بن أبی هلال ، ومحمد بن عرو بن علقمة _ وهو ضعیف ، وخالد بن زید الاسكندرانی ، سكن معشر ، مولی بنی جمح ، بر وی عن سعید بن أبی هلال وأبی الزبیر "قة ، روی عنه اللیث ، وابن لمیعة ، والمفضل بن فضالة ، ونم أبو سعید بن الملی تابعی پروی عن علی وأبی هریرة پروی عنه سلمة بن وردان . أبو سعید بن الملی تابعی پروی عن علی وأبی هریرة پروی عنه سلمة بن وردان . فی الشامین عند لولید بن مسلم ، عن عبد الرحمن بن یزید بن جار ، قال : فی الشامین عند لولید بن مسلم ، عن عبد الرحمن بن یزید بن جار ، قال : حدثنا الحارث بن بمجد الأشعری ، عن رجل یکی أبا سعید من أسحاب النبی صلی الله علیه وسلم أنه قال : یا رسول الله أفی أوّل أمتیك أکونُ أم

(۲۹۹۷) أبو سعيد الخُدْرِي، اسمه سعد بن مالك بن سنان بن ثعلبة بن عبيد بن الأبجر . وهو خُدْرة بن عوف بن الحارث بن الخزرج الأنصارى الخُدْرى . وأُمّه أبيسة بنت أبى حارثة من بنى عدى بن النجار . وخُدْرة وخُدَارة أخوان بَطْنَان من الأنصار ، فأبو مسعود الأنصارى مِنْ خُدَارة وأبو سعيد من خُدْرة ، وهما ابنا عوف بن الحارث بن الخزرج ، وكان يقال لسنان جَدّ أبى سعيد الخُدْرى النميد ، وقتادة بن النمان أخو أبى سعيد الخُدْرى لأمه .

⁽۱) في أسد الفابة : قال : قات يارسول افته ، أنى أول أمتك نكون ـــ يعنى موتاً ـــ أم في آخرها ؟ قال في اولها ثم يلحقون بي .

⁽٢) أفنادا: أى جاءات متفرقين قوما بعد قوما واحدهم فند (النهاية) .

كان أبو سعيد من الحُفاظ المكثرين العلماء الفضلاء العقلاء ، وأخباره تَشْهُدُ ﴾ بتصحيح هذه الجلة .

روينا عن أبى سعيد أنه قال: غَرِضْتُ يوم أُحُد على النبى صلى الله عليه وسلم وأنا اثبنُ ثلاث عشرة سنة ، فجل أبى يآخذ بيدى ويقول : يا رسول الله ، إنه عَبْلُ العظام ، والنبى صلى الله عليه وسلم يصمَّدُ في بصره ويسوّبه ثم قال : وخرجت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فى غَرْوة بنى المُصْطلق ؛ قال الواقدى : وهو اثبنُ خس عشرة سنة ، ومات سنة أربع وسبعين .

(۲۹۹۸) أبو سعيد الخير . ويقال أبو سَعْد الخير الأنمارى . له صُحْبة . قيل اسمه عامر بن سعد ، وي عنه عُبَادة بن نُسَى ، وقيل : عمرو بن سعد . روى عنه عُبَادة بن نُسَى ، وقيس بن حجر ، وفراس الشَّعْبَانى ، حديثه عن النبى صلى الله عليه وسلم توضئوا عمَّا مَسَّت النار وغلَت به المراجل .

من حديثه أيضًا عن النبى صلى الله عليه وسلم إنَّ الله وعدنى أنْ يدخل الجنة مِنْ أُمَّتى سبعين ألفا ، مع كل ألف سبعون ألفا . الحديث ، وفي رواية أخرى عنه سبعون ألفا ، يعم ذلك مهاجرينا ويوفى ذلك بطائفة من أعرابنا .

(۲۹۹۹) أبو معيد الزُّرَق الأنصارى ويقال أبو سعد ، وهو الأشبه عندى والله أعلم ، ذكره خليفة فيمَنْ روَى عن النبي صلى الله عليه وسلم من الصحابة بعد أنْ ذكر أباسعيد بن المعلى ، وقال: لا يوقف له على اسم ، ولم ينسبه بأكثر مما ترى .

وقال: روى عن النبيّ صلى الله عليه وسلم أنه شُثِل عن المَرْل ، فقال: ما يقدر في ارَّحِم يكن . وقال غير خليفة : أبو سعيد الزرق مشهور بَكُنْيته . واختاف فی اسمه ، فقیل سعد بن عمارة . وقیل عمارة بن سعد . روی عنه عبد الله ابن مرة . وقیل فی أی سعید الزرقی هذا عامر بن مسعود ، ولیس بشی و من حدیث أی سعید الزرق فیا حدّث به سعید بن عبد العزیز ، عن یونس بن میسرة . ابن حَلْبَس أنه حدّثهم قال : خرجْت مع أبی سعد الزرق صاحب وسول الله صلی الله علیه وسلم إلی شراه ضحایا فاشار إلی كبش أدنم لیس بالمرتفع و لا المتضع فی جسمه ، فقال : اشتر لی هذا ، كأنه شبهه بكبش رسول الله صلی الله علیه وسلم ، قال : والأدغم الأسود الرأس .

(۳۰۰۰) أبو سعيد الْمَقْبُرِي ، اسمه كيسان ، مولى لبنى ليث . ذكره الواقدى فيمَنْ كان مُسْلِما على عَهْدِ رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وكان مَنْزِلُه عند المقار ، فقالوا له : الْمَقْبُرى لذلك ، وتوفى بالمدينة فى خلافة الوليد بن عبد الملك ، وقد روى عن عمر

(۳۰۰۱) أبو سعيد _ أو سعد _ الأنصارى . روى عن النبى صلى الله عليه وسلم حديثين : أحدها _ أنه قال : البر والصلة وحسن الجوار عمارةُ الديار وزيادة في الأعمار (1) . روى عنه أبو مليكة . فيه وفي الذي قَبْلَه نَظَرَ (1).

(٣٠٠٢) أبو سفيان بن الحارث بن عبد المطلب بن هائم القرشي الماشحي ابن عمّ رسول الله صلى الله عليه وسلم عمّ رسول الله صلى الله عليه وسلم من الرضاعة ، أرضعتهما حليمة بنت أبي ذؤيب السمدية . وأمه عَزِيّة بنت قيس بن طريف ، من ولد فهر بن مالك بن النضر بن كنانة . قال قوم ــ منهم إبراهيم بن المنذر: اسمه المغيرة . وقال آخرون : بل اسمه كنيته ، والمغيرة أخوه .

⁽١) لم يذكر الحديث الثاني ، وكدلك لم يذكر في الإصابة .

⁽٢) الذي قلة في الترتيب الأول فسكتاب : أبو سعَّيد له صحبة ، رقم ٢٩٩٦ .

ويقال: إن الذين كانوا يشبهون برسول الله صلى الله عليه وسلم: جعفر بن أبي طالب، والحسن بن على بن أبي طالب، وقَثَم بن العباس بن عبد المطلب، وأبو سفيان بن الحارث بن عبد المطلب، والسائب بن عبيد بن عبد يزيد بن هاشم بن المطلب بن عبد مناف. وكان أبو سفيان بن الحارث بن عبد المطلب من الشعرا، المطبوعين، وكان سبق له هالا في رسول الله صلى الله عليه وسلم، وإياه عارض حسان بن ثابت بقوله:

أَلا أَ بَلِغُ أَمِا شُفْيَانَ عَنَى مَعْلَعُلَةً فَقَدْ بَرَحَ الْحُفَاءُ مَجَوْتَ مُحَدَّا فَأَجِبْتُ عَنه وعند الله في ذاك الجزاء

وقد ذكرنا الأبيات في باب حسان (١) . والشمر محفوظ . ثم أسلم فحشن إسلامه فيقال : إنه ما رفع رأسه إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم مكة ، لقيه وكان إسلامه يوم الفتح قبل دخول رسول الله صلى الله عليه وسلم مكة ، لقيه هو وابنه جمفر بن أبي سفيان بالأ بواء فأسلما . وقيل : بل لقيه هو وعبد الله بن أبي أمية بين البنقيا والترج . فأعرض رسول الله صلى الله عليه وسلم عنهما ، فقالت له أم سلمة : لا يكن ابن عمك وأخى ابن عمتك أشقى الناس بك . وقال على بن أبي طالب لأبي سفيان بن الحارث : إيت رسول الله صلى الله عليه وسلم من قبل وجهه ، فقل له ما قال إخورة يوسف ليوسف عليه السلام : تالله لقد من قبل وجهه ، فقل له ما قال إخورة يوسف ليوسف عليه السلام : تالله لقد منه . فقل ذلك أبو سفيان . فقل له رسول الله صلى الله عليه وسلم : لا تشريب عليسكم اليوم يَنْفِرُ الله لكم وهو أن حَمُ الراحين . وهَبِل منهما ، وأسلما وأنشده أبو سفيان قوله في إسلامه واعتذاره مما صاف منه :

لَمُمْرُكَ إِنَّى يوم أَحْمِلُ راية لِتَغْلِبَ خَيْلُ اللات خَيْلُ مُحَد (١) صَعْمَة ١٤٢ ، والدَّبُوان صَعْمَة ٨ .

لَكَا لَمْظُلُم (۱) الحَيْرَان أَظلَم لَيْلَةُ فَهِذَا أُو الى حَيْن أَهْدَى فَأَهْتَدِى هَدَانى هَادٍ عَلَى اللهُ مَنْ طَرِّدْته (۱۲) كُلُّ مَجلًّا دِ هَدانى هادٍ عَلَى بِي نفسى ودَ لَنِي على اللهُ مَنْ طَرِّدْته (۱۲) كُلُّ مَجلًا أَمْدُ (۱۲) وأَنْأَى جاهدا عَنْ محمد وأَدْعَى و إِنْ لَمْ أَنْتَسِبْ مِنْ محمد (۱۵)

قال ابن إسحاق : فذكروا أنه حين أنشد رسول الله صلى الله عليه وسلم صَدْرَه قوله : « من طَرَّدته كل مطرَّد » ضرب رسول الله صلى الله عليه وسلم صَدْرَه وقال : أنت طرَّدْتنَى كل مطرد !

وشهد أبو سفيان حُنينا ، وأبلى فيها بلاء حسنا ، وكان بمن ثبت ولم يغر ومئذ ، ولم تفارق يده لجام بَنْلة رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى انصرف الناسُ إليه ، وكان يُشْبهُ النبي صلى الله عليه وسلم ، وكان رسولُ الله صلى الله عليه وسلم يُحِبهُ ، وشهد له بالجنة ، وكان يقول : أرجو أن تسكون خلفاً من عمزة . وهو معدودٌ في فضلاء الصحابة . روى عفان، عن وهيب ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه قال : قال : رسول الله صلى الله عليه وسلم : أبو سفيان بن الحارث من شباب أهل الجنة ، أو سيّد فتيان أهل الجنة .

ويروى عنه أنه لَمّا حضرتُهُ الوفاة قال: لا تبكوا على ، فإنى لم أتنطّف (*) بخطيئة منذ أُسْلَمت. وذكر ان إسحاق أنّ أبا سفيان بن الحارث بكى النبئ صلى الله عليه وصلم كثيرا ورثاه فقال :

أرِقْتُ فبات ليلي لا يزول وليل أخى المصيبة فيه طولٌ فأستَدَنَى البكاء وذاك فما أصيب المسلمون به قليل

⁽١) في أسد الغابة والطبقات لكا لمدلج . . . وأهندن

⁽٢) ف العابِمَات : من طردت . (٣) في العابِمَات : أَفر ،

⁽¹⁾ ق الطبقات : عدد . (٥) أتنطف : أتلطخ .

للد عظمت مُصِيبتُنا وجُلّت عشية قِيل قد تُعِينَ الرسول وأضحت أرضُنا عما عَرَاها تسكادُ بنا جوانِبُها تَعِيلُ قَدَنَا الوَحْى والتنزيل فينا يروحُ به ويَفدو جبرئيل وذاك أحقُ ما سالت عليه نفوسُ الناسِ أو كادت تَسِيلُ نبي كان يَخلُو الشك عَنّا بما يُوحَى إليه وما يقول ويَهدِينا فلا نخشى ضلالا علينا والرسولُ لاما دليل أفاطم إن جزعت فذاك عُذر وإن لم تجزعى ذاك السيل فقرُرُ أبيكِ سَيِّدُ كِلَّ قبر وفيه سيِّدُ الناسِ الرسول وأبو سفبان بن الحادث هو الذي يقول أيضاً:

لقد علت قریش غَیْر َ فَخْرِ بَانّا نحن أجودهم حصانا واکثرهم دُروعاً سابغات وأمضاهُم إذا طعنوا سِناًنا واد فَشْهم لدى الضرّاء عنهم وأبْنَيْنَهُم إذا نطقوا لسانا وروى أبو حَبّة البدرى أنّ رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: أبو سفیان خَیْر ُ أهلی ـ أو مِنْ خیر أهلی .

وقال ابن دريد وغيره من أهل العلم بالخبر : إنَّ قَوْلَ رسول الله صلى الله عليه وسلم : كُلِّ الصَّيْدِ في جَوْف الفَرَا : إنه أبو سفيان بن الحارث بن مع هذا .

وقد قيل : إن ذلك كان منه صلى الله عليه وسلم فى أبى سفيان بن حرب ، وهو الأكثر ، والله أعلم .

قال عروة : وكان سبب موته أنه حجَّ ، فلما حلق الحلاقُ رأسه قطع

مُوْلُولًا (١) كان في رأسه ، فلم يزل مريضاً منه حتى مات بعد مقدمه من الحج بالمدينة منة عشرين . و دُفن في دار عقبل بن أبي طالب ، وصلى عليه عمو بن الخطاب رضى الله عنه . وقبل : بل مات أبو سفيان بن الحارث بالمدينة بعد أخيه نوفل بن الحارث بأربعة أشهر إلا ثلاث عشرة ليلة ، وكان هو الذي حفر قَبْر نفسه قبل أن يموت بثلاثة أيام ، وكانت وفاة نوفل بن الحارث على ما ذكرنا في باله سنة خس عشرة .

(٣٠٠٣) أبو سفيان من الحارث بن قيس بن زيد بن ضبيعة بن زيد بن مالك ابن عَوْف بن عرو بن عوف الأنصارى ، قَتِل يوم أُحُد شهيدا . وقيل : بل قُتِل يوم خَيْبر شهيدا .

(٣٠٠٤) أبو سفيان بن خُوَيطب بن عبد العزّى القرشى العامرى ، تُقيِل يوم المَجْمَلِ ، أسلم مع أبيه يوم الفتح ، وأبوه مِنْ أَسَنّ الصحابة ، وقد ذكرناه (٢٠ .

(ع٠٠٠) أبو مفيان صَخْر بن حرب بن أمية بن عبد شمس بن عبد مناف الأموى القرشى . هو والد مُعاوية ، ويزيد ، وعتبة ، وإخوتهم . وُلد قبل الفيل بعشر منين ، وَكان من أشراف ِ قريش فى الجاهلية ، وَكان تاجراً يجيِّزُ التجار بماله وأموال ِ قريش إلى الشام وغيرها من أرض العجم ، وَكان يخرج أحياناً بنفسه ، فكان يخرج أحياناً بنفسه ، فكانت إليه راية الرؤساء المعروفة بالمُقاب ، وكان لا يجبسها إلا رئيس ؛ فإذا فيكانت إليه راية الرؤساء المعروفة بالمُقاب ، وكان لا يجبسها إلا رئيس ؛ فإذا حيت الحرب اجتمعت قريش فوضعت تلك الراية بيد الرئيس . ويقال : كان أفضل قريش في الجاهلية رأيا ثلاثة : عتبة ، وأبو جهل ، وأبو سفيان ؛ فلما أتى

⁽١) الثؤلول : الحبة التي تظهر في اجلد كالحمسة فما دونها (النهاية).

⁽٧) صفحة ٢٩٩ .

لله بالإسلام أَدْبَرُ وا في الرأى . وكان أبو سفيان صديق العباس ونديمه في الجاهلية .

أسلم أبو سفيان يوم النَتْح ، وشهد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم خُنينا ، وأعطاه من غنائمها مائة بعير وأربعين أوقية وزَنها له بلال ، وأعطى ابنيه يزيد ومعاوية .

واختلف في حين إسلامه ؛ فطائفة ترى أنه لما أسلم حسَنُ إسلامه ، وذكروا عن سعيد بن المسيب ، عن أبيه ـ قال: رأيت أبا سفيان يوم اليرَموك تحت راية ابنه يزيد يقانِلُ ويقول: يا نصرَ الله افترب. وروى أن أبا سفيان ان حرب كان يقيثُ على الكر اديس (١) يوم اليُرموك فيقول للناس: الله الله ، فإنكم ذادة (٢) العرب وأنصار الإسلام، وإنهم ذادة (٢) الروم وأنصار المشركين ؛ اللهم هذا يومٌ من أيامك ، اللهم أُ نُزلُ نَصْرَك على عبادك . وطائفة ترى أنه كان كُمْهَا للمنافقين منذ أسلم ، وكان في الجاهلية أينسَبُ إلى الزندقة . وفي حديث ان عباس عن أبيه أنه نما أتى به العباس ــ وقد أردفه خَلْفَه يومالفتح إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وسأله أن يؤمنه ، فلما رآه رسول الله صلى الله عليه وسلم ، قال له : ويحك يا أبا سفيان ! أما آن لك _ أن تعلم أن لا إله إلا الله . فقال : بأَن أنْتَ وأمي ، ما أَوْصَلَك وأَحْلَك وأ كرمك ! والله لقد ظننت أنه لوكان مع الله إلها غيره لقد أغنى عَنَّى شيئًا . فقال : ويحك يا أبا سفيان ، أَلَم كِأْنِ لك أَنْ تعلم أَنَّى رسولُ الله ! فقال : بأن أنَّت وأمي ، ما أوصلك وأحلمك وأكرمك ا أمًّا هذه فني النفس منها شيء . فقال له العباس : وَيلْكُ ! اشْهُدُ شهادة الحق قبل أَن تَضْرَبَ عنقك فشهد وأسلم ، ثم سأل له العباس رسول الله صلى الله

⁽١) الكردوسة : قطعة عظيمة منالحبل ، وكردس الحيل جملها كتيبة كتيبة (القاموس)

⁽٢) في ك وأسد النابة : دارة .

عليه وسلم أن يُومِّن مَنْ دخل دارَه ، وقال : إنه رجل يجِبُّ الفخر و الذكر ، فأسعفه رسول الله صلى الله عليه وسلم فى ذلك . وقال : مَنْ دخل دارَ أب سفيان فهو آمن ، ومن أَلْقَى السلاح فهو آمن ، ومَنْ أَفْلَقَ السلاح فهو آمن ، ومَنْ أَفْلَقَ بابه على نفسه فهو آمن .

وفى خبر ابن الزبير أنه رآه يوم اليرموك قال: فكانت الروم إذا ظهرت قال أبو سفيان: إيه كنى الأصغر، فإذا كشفهم المسلمون قال أبو سفيان: و بنو الأصغر الملوك ملوك الرّصوم لم كيثق منهم مذكور

فحدّث به ابن الزبير أباه لما فتح الله على المسلمين ، فقال الزبير : قاتله الله يأتي إلا نفاقا ، أو لَمَنا خير اله من بني الأصغر وذكر ابن المبارك ، عن مالك ابن مِنُول ، عن ابن أبجر ، قال لما تبويع لأبي بكر الصديق جاء أبو سفيان إلى على فقال : أعلَبَكم على هذا الأمر أقل بيت في قريش ! أما والله لا ملأنها خيلًا ورجالا إن شئت . فقال على : ما زلت عَدُوا للإسلام وأهله ، فا ضر ذلك الإسلام وأهله شيئا ، إنارأينا أبا بكر لها أهلاً . وهذا الخبر مما رواه عبد الرزاق عن ابن المبارك .

وروى عن الحسن أنّ أبا سفيان دخل على عثمان حين صارت الخلافة إليه ، فقال : قد صارت إليك بعد تيم وعدى ، فأدرِها كالسكرة ، واجْتُلُ أُوتادَها بنى أمية ، فإنما هو الملك ، ولا أُدْرِى ما جَنّة ولا نار . فصاح به عثمان ، قُمْ عنى ، فعل الله بك وفعل ، وله أخبار من نحو هذا ردية ذكرها أهل الأخبار لم أذكرها . وفي بعضها ما يدل على أنه لم يكن إسلامُه سالما ، ولسكن حديث سعيد ابن المسيب يَدُلُ على صحة إملامِه والله أعلم .

حدثنا عبد الوارث بن سفيان ، قال : حدثنا قاسم بن أصبغ ، قال : حدثنا أحد بن زهير ، قال : حدثنا موسى بن إسمعيل ، قال : حدثنا إبراهيم بن سعد ، أحد بن زهير ، قال : حدثنا موسى بن إسمعيل ، قال : حدثنا إبراهيم بن سعد ،

قال: حدثنا أبي عن سعيد بن المسيب ، عن أبيه ، قال: فقدت الأصوات يوم التر ثُمُوك إلا رجل واحد يقول: يا نصر الله ا تُقرَب ، والمسلمون يقتتلون هم والروم ، فَذهبت أنظر ، فإذا هو أبو سفيان تحت راية ابنه يزيد .

وكانت له كُنية أخرى: أبو حنظة بابنه حنظة المقتول يوم بَدْرِ كَافرا. وشهد أبو سفيان حُنينا مسلما وَفَيْئت عَيْنُه يوم الطائف، فلم يَزَلُ أُعُور حتى فقيئت عينه الأخرى يوم اليرموك أصابها حجَر فشدخها فسى

ومات سنة ثلاث وثلاثين فى خلافة عثمان وقيل : سنة اثفتين وثلاثين . وقيل سنة إحدى وثلاثين . وقيل سنة أربع وثلاثين ، وصَلّى عليه ابنّه معاوية . وقيل : بل صَلّى عليه عثمان بموضع الجنائز ، ودُفِن بالبقيع ، وهو ا بنُ ثمان وثمانين سنة . وكان رَ بُعَة دَحْدَ احًا (أَنَّ فَانَ دَاهَا مَا عَلَيْهِ .

(٣٠٠٦) أَبو سفيان ، والدعبد الله بن أَبى سفيان حديثه عن النبى صلى الله عليه وسلم عرة فى رمضان تعدِلُ حجّة . إسناده مدنى أُخشى أَن يكون مُرْسَلا . [فالله أعلم على]

(٣٠٠٧) أبو سفيان ، مدلوك . ذهب مع مولاه إلى النبي صلى الله عليه وسلم ، وأسلم معه ، ومسح النبئ صلى الله عليه وسلم برأسه ، ودعا له بالبركة ، فكان مقدم رأسه ما مس رسول الله صلى الله عليه وسلم منه أسود وسائره أبيض . (٣٠٠٨) أبو كينة (٢) شامى ، لاأعرف له نسبا ولا اسما . روى عنه بلال بن سعد الواعظ ، ذكروه في الصحابة ولا دليل على ذلك .

من حديث أبي سكينة عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال: إذا ملك أحدكم

⁽١) الدحداح : القصير السمين. (٢) من ١٠

⁽٣) مصفر . وقيل بفتح أوله (الإصابة) .

شِقصا (۱) من رَقَبة فليمتقها و فإنّ الله يمتق بكل عضو منها عُضُوا منه من الناد . حديثه هذا عند يزيد بن ربيعة ، عن بلال بن سعد . وقد قيل : إن حديثه هذا مُرْسَل ولا صبة له .

(۳۰۰۹) أبو شُلاَلة (۲) الأسلمى . روى عن النبى صلى الله عليه وسلم أنه قال : سيكون عليكم أنه أمة يملكون رقابكم ويحدثونكم فيكذبونكم . حديثه عند حَكَمَّام بن أُمّة يملكون رقابكم ويحدثونكم فيكذبونكم ، عن عاصم بن عبيد الله ، عن أسلم الرازى ، عن عبد الرحن ، عن أبى شُلالة الأسلمى .

(٣٠١٠) أبو سَلام الهاشمى ، خادم (٢) رسول الله صلى الله عليه وسلم ومولاه، له صُحْبه ، ذكره خليفة فى تسمية الصحابة من موالى بنى هاشم بن عبد مناف، حدثنا سعيد ، قال : حدثنا قاسم ، حدثنا محمد ، حدثنا أبو بكر بن أبى شيبة ، حدثنا محمد بن بِشْر ، حدثنا مسعر ، حدثنى أبو عقيل ، عن سابق بن ناجية ، عن أبى سَلام خادم رسول الله صلى الله عليه وسلم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال : ما مِنْ عبد يقول حين يُمسَى وحين يُصْبح _ ثلاث مرات : رضيت بالله ربًا ، وبالإسلام دينا ، و بحمد نبيا إلا كان حقّا على الله أن يرضيه يوم القيامة .

قال أبو عمر : هذا هو الصواب فى إسناد هذا الحديث ، وكذلك رواه هشيم وشعبة عن أبى سلام ؛ ورواه هشيم وشعبة عن أبى سلام ؛ ورواه وكيع عن مسمر فأخطأ فى إسناده ؛ فجمله عن مسمر عن أبى عقيل عن أبى سلامة عن سابق خادم النبى صلى الله عليه وسلم ، وكذلك قال فى أبي سلام أبو سلامة فقد أخطأ أيضاً وبالله التوفيق

(٣٠١١) أبو سلامة الثقني ذكر في الصحابة . قيل : اسْمَه عُرُوة .

⁽¹⁾ في أسد الغابة: شيئاً . والشقص أ النصيب ،

⁽٢) في الإصابة :ويقال أبو سلاقة ــ بالفاء بدل اللام، وقيل بالميم بدلها .

⁽٣) ق أسد الغابة : مولى .

(٣٠١٢) أبو سَلَّمة السلامى ، وأبو سلامة الحبيبى (١) ، من ولد حبيب [لم يعرف ابن معين هذا الفسب إلى] (١) السلمى، وهما عندى واحد، واسمه خداش . قال أبوعر : أبوسلامة السلامى لا يوجد ذكره إلا فى حديث واحد عن النبى صلى الله عليه وسلم أنه قال : أوصى امرا بأمّة ثلاث مرات وأوصى امراً بأمّة ثلاث مرات وأوصى امراً بأميه . . . الحديث ، قد ذكرناه فى باب خِد اش (١) فى حرف الحا، فى الأسماء أوضحناه هناك والحد ثل .

(٣٠١٣) أبو سلمة بن عبد الأسد بن هلال بن عبد الله بن عر (٤) بن مخزوم القوشى الحزومى ، اسمه عبد الله بن عبد الأسد . وأمه بَرَة بنت عبد المطلب بنهاشم . كان ممّن هاجر بامرأته أم سلمة بنت أبى أمية إلى أرض الحبشة ، ثم شهد بُدْرًا بعد أن هاجر البِجْرتين ، وجُرْح يوم أُحُدِ جرحا اندمل ثم انتقض فات منه ، وذلك لئلاث مضين لجادى الآخرة سنة ثلاث من الهجرة ، وتزوّج رسول الله عليه وسلم امرأته أم سلمة رضى الله عنهما ، وقد مضى في باب اسمه كثير من خَبَره ،

(٣٠١٤) أبوسلمة ، رجل من الصحابة ، حديثه عند موسى بن إسمميل . قال : حدثنا حماد بن يزيد بن مسلم المنقرى قال : حدثنا معاوية بن قرة ، قال قال لى كنمس الهلالى : ألا أحدثك بشى سمعته من عمر ؟ قلت : بلى . قال : بينا أنا عند همر إذ جاءته امر أة تشكو زوجها تقول : إنه قل خيره وكثر شَره . قال : ومَنْ زوجك ؟ قال : أحسها قالت أبو سلمة . قال : ذاك رجل صدق ، وإن له صعبة من رسول الله صلى الله عليه وسلم .

⁽۱) في أسد النابة : أخرجة أبو نعيم وأبو عمر وأبو موسى : الحنيني بتونين ، وقبل هو

نسبة إلى حبيب بباءين . (٢) من ١ (٣) مندة ٦٣٥ .

(٣٠١٥) أبو سَلَى ، راعى رسول الله صلى الله عليه وسلم . قيل اسمه حريث من حديثه عن النبى صلى الله عليه وسلم أنه سمعه يقول (١٠ : خ بخ كلمات ما أثقلهن في الميزان . . . الحديث . روى عنه أبوسلام الأسود الحبشى ، قال . رأيتُه في مسجد الكوفة . يُعد أبوسلمى هذا في الشاميين ، لأنّ حديثه هذا شامى ، وبعضُهم يعدُّه في الكوفيين . وقد اختلف في حديثه هذا على أبي سلام الأسود . وبعضُهم يعدُّه في الكوفيين . وقد اختلف في حديثه هذا على أبي سلام الأسود . (٣٠١٦) أبو سلمى ، مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم . ولا أدرى أهُو راهى رسول الله صلى الله عليه وسلم . ولا أدرى أهُو راهى رسول الله صلى الله عليه وسلم . ولا أدرى أهُو راهي

(٣٠١٧) أبو سلمى آخر ، أدرك النبئ صلى الله عليه وسلم ولم يحمَظُ عنه إلا شيئا واحدا . قال : سمعتُ النبئ صلى الله عليه وسلم يقرَأ فى صلاة الفداة إذا الشمس كُوِّرَتْ . روى عنه السرى بن يحبى · وقال ابنُ أب حاتم : سمعتُ أبى يقول : قلت لحسان بن عبد الله : لتى السرى بن يحبى هذا الشيخ ؟ قال : نم .

(۲۰۱۸) أبوسليط الأنصاري اسمه أسيرة (۲) بن عَرو بن قيس بن مالك بن عدى ابن عامر بن غم بن عدى بن النجار الأنصاري ، النجاري . وقيل : اسمه أسير هو والد عبد الله بن أبي سليط . وقد قيل في اسمه سبرة بن عرو . وقيل : أسيد ابن عرو . وقيل أسير بن عرو ، والأول أصح . أمه آمنة بنت عُجْرة أخت كمب بن عُجْرة البلوي ، وكان أبوه عرو أيكني أبا خارجة ، مشهور بكنيته أيضاً شهد أبو سليط بدرًا وما بعدها من المشاهد مع النبي صلى الله عليه وسلم وي عنه ابنه عبد الله بن أبي سليط عن النبي صلى الله عليه وسلم في النّهي عن روى عنه ابنه عبد الله بن أبي سليط عن النبي صلى الله عليه وسلم في النّهي عن أكل لحوم الحر الإنسيّة . يُعدَّ في أهل المدينة .

⁽¹⁾ في أسد النابة : بنع بنع لخمس ما أتقلهن في الميزان : سبحان الله . والحمد فق ، ولا إله إلا الله تدوافة أكبر ، ولا حول ولا قوة إلا بالله .

⁽٢) ف الاشتقاف : أبو سليط بن قيس ، وهو سبرة . وأنظر الطبقات : ٣ : ٦٩ .

(٣٠١٩) أبو السّمح، مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم. ويقال له خادم رسول الله صلى الله عليه وسلم الله عليه وسلم الله عليه وسلم في بول الجارية والغلام عند يحيى بن الوليد عن مُحِل بن خليفة يقال: إنه ضَلَّ ولا يَدُرى أَبِن مات

(۳۰۲۰) أبو السنّابل بن بَعْسَكُكُ (۲) بن الحجاج بن الحارث بن السباق ابن عبد الدار بن قصى القرشي العبدري . أمّه عرة بنت أوس، من بني عذرة ابن سعّد هُذيم قيل : اسمه حبة (۱) بن بَعْسَكُكُ ، من مسلمة الفتح ، كان شاعرا ، ومات بمكمّ ، روى عنه الأسود بن يزيد قصّته مع سبيعة الأسلمية .

ويقال: عامر، ولا يصح ويقال: بل اشمه وهب بن عبد الله بن عصن بن حرثان ويقال: عامر، ولا يصح ويقال: بل اشمه وهب بن محصن بن حرثان ابن قيس (1) بن مرة بن كثير بن غنم بن دو دان بن أسد بن خزيمة ، فإن يكن وهب بن محصن بن حرثان فهو أخو عُكَاشة بن محصن وأصح ما قيل فيه والله أعلم أنه أخو عُكَاشه بن محصن وابنه سنان بن أبي سنان ابن أخي عُكَاشة بن محصن أبو سنان ابن أخي عُكَاشة بن محصن ، وهم حلفاء بني عبد شمس . شهد أبو سنان بدرا ، وهو أول مَن بايع بيعة الرضوان تحت الشجرة ، وهو أسَن من أخيه عُكَاشة . قال بعضهم: بنحو عشرين سنة ، وعلى هذا قطع الواقدى . وقال: توفى ، قال بعضهم: تنوفى أبو سنان وهو ابن أربعين سنة ، فى سنة خمس من الهجرة . وقال غيره: توفى أبو سنان والنبي صلى الله عليه وسلم محاصر بنى قريظة ، و دُونَ فى مقبرة بنى قريظة .

 ⁽١) في أسد الغابة : اسمه زياد . (٧) بموحدة وزن جعفر (التقريب) .

⁽٣) بالموحدة ، وفيل بالنون (التقريب) .

⁽٤) في أتحمد الفابة : بن قيس بن لبة بن غنم .

ذكر الحلواني ، عن أبي أسامة ، عن إسميل بن أبي خالد ، عن الشعبي ، قال : أول مَنْ بايع تحت الشجرة أبو سنان بن وهب الأسدى ، فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم : عَلاَم تبابع ؟ قال : على ما في نفسك ، فبايعه ، وتتابع الناسُ فبايعوه ، وكذا قال موسى بن عقبة أبوسنان بن وهب وقال الواقدى : أول من بايع بيعة الرضوان سنان بن أبي سنان ، بايعه قبل أبيه .

ذكر أبو العباس محمد بن إسحاق السراج قال: حدثنا هُنّاد بن السرى ، حدثنا وكيع ، عن ابن أبى خالد ، عن عامر ، قال: أول مَنْ بابع بَيْعةَ الرضوان أبو سنان الأسدى .

وحدثنا هَنّاد بن السرى ، قال : حدثنا أبو بكر بن عياش ، عن عاصم ، عن زرّ ، قال : أول من بايع تحت الشجرة أبو سنان بن وهب .

قال: وحدثنا محمد بن الصباح، وعبيد الله بن سعيد، قالا: حدثنا سفيان، عن إسمعيل، عن الشعبى، قال: أول الناس بايع يوم الحديبية أبو سنان؟ انتهى إلى النبي صلى الله عليه وسلم عند الشجرة، وقد دعا الناسَ إلى البيعة فقال: يا محمد، ابشطُ يدك أبايعك . قال: عَلاَم تبايع؟ قال: أبايع على ما فى نَفْسك.

(٣٠٢٢) أبو سنان الأشجعي مذكور في حديث ابن مسعود . شهد هوو الجراح الأشجعي أنهما سمِماً رسول الله عليه وسلم ، قضى في يَرْوع (١) منت واشق بما أفتى به ابنُ مسعود .

(٣٠٢٣) أبو سهل في الصحابة لاأعرفه .

⁽۱) بروع کجرول حکذا ضبطه الجوحری ۔ وقد جزم أكثر المحدثین بصعة السكسر (التاج).

(۳۰۲٤) أبو سُود (۱) بن أبى و كيم التميمى جدّو كيم بن [دينار بن] (۱) ابى سُود، سمّاه ابن قانع فى معجمه حسان بن قيس بن أبى سُود بن كلب بن عدى بن غدانة (۱۱ ابن يربوع بن حنظة روى عن النبى صلى الله عليه وسلم فى اليمين الفاجرة قال: سمّتُ رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: اليمين التى يقتطع بها الرجل مال أخيه تعقم الرحم رواه ابن للبارك ، عن معمر ، بن رجل من بنى تميم ، عن أبى سُود ، وكذلك رواه عبد الرزاق . وقال ابن دريد : كان أبو سُود بدّ وكيم بن حسان بن أبى سُود بجوسيّا ، وهذا غَيْر مسيد ، فإن ديارهم كانت ديار الفرس والجوس بها كثير ، ومَن قضى الله له بالإسلام أسلم .

(٣٠٢٥) أبوسويد ويقال أبو سَوِيّة الأنصارى . ويقال الجهني ، حديثه عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه صلّى على المتسحرين . روى عنه عُبادة بن نسَى . وقال أبو الحسن على بن عمر الدارقطى في المؤتلف والختلف له : أبو سَوِيّة الأحسارى . روى عن قال أبوسويد الأحسارى . روى عن قال أبوسويد فقد حيّن .

(٣٠٢٦) أبوسَيّارة المتعى (٤) نم القيسى، شامى . قيل : اسمه عيرة بن الأعلم (٥) . وقيل : عير بن الأعلم . ذكره فى الصحابة جماعة من ألّف فى الصحابة ، وروّوا فى حديثه عن سليان بن موسى عنه أنه قال : قلت : يا رسول الله ، إن لى مخلا وعسلا . . . الحديث . روى عنه سليان بن موسى ، عن النبى صلى الله عليه وسلم ـ حديثه فى ذكاة العسل أنه أمر أن ميوخذ منه العُشر .

⁽١) بغم أوله وسكون الواو (الإصابة)

⁽٢) من ا بن ماك بن عرابة .

⁽٤) بتشديد التحتانية . والمتعى ــ بضم الميم وفتح المثناء بمدها مهملة (التقريب) .

⁽٥) ف التقريب: الأعزل.

وهو حديث مُرْسَل لا يصح أن يحتج به إلا من قال بالمراسيل ؛ لأن سليان ابن موسى يقولون : إنه لم يدرك أحداً من أصاب النبي صلى الله عليه وسلم ، حدثناه عبد الوارث بن سفيان، حدثنا قاسم بناصبغ ، حدثنا ابن وضّاح ، حدثنا محد بن عرو، حدثنا مصعب بن ماهان، حدثنا سفيان ، عن سعيد بن عبد العزيز ، عن سليان بن موسى ، عن أبي سيّارة ، عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه أمر أن يُؤخّذ العشر من العسل ، وكان يحيه

(٣٠٢٧) أبو سيف القَيْن . ظِــُــُثر إبراهيم ابن رسولُ الله صلى الله عليه وسلم ، وهو البرا. بن أوس ، وقد تقدم ذِــُـُرُه (١١) .

باب الشين

(۳۰۲۸) أو شاه السكلبي، رجل من أهل اليمن ، حضر خطبة رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقال أبو شاه : اكتبها لى يا رسول الله – يعنى الخطبة ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : اكتبوا لأبي شاه ، من رواية أبي هربرة (۳۰۲۹) أبو شداد الذماري العُماني "، سكن عُمان ، وذكر أنه أتاهم كتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم في قطعة أديم . تبل له : مَن كان عامل عُمان يومئذ؟ قال : أسوار (۲) من أساورة كسرى . ذكره البخارى ، عن موسى بن يومئذ؟ قال : حدثنا عبد العزيز بن زياد (٤) أبو حمزة الخبطي ، قال : حدثنا

⁽۱) صفحة ۱۹۳ .

⁽۲) و أسد النابة: قلت كذا قال أبو عمر الذمارى . والذى يقوله غيره من أهل البلم دمائي _ بالدال المهملة والميم وبعد الألف ياء تحتمها تقطتان نسبة إلى دماء .وهى من عمان ، وقاله ان منده وأبو نعيم المياني. وأما ذمار فن اليمن من نواحي صنعاء . وفى الإصابة: ٤-١٠٥ قال أبو عمر : أبو شداد العماني الذمارى وتعقب بأن ذمار من صنعاء لا من عمان ، وعمان بضم أوله والتخفيف من عمل البحرين وذمار قرية منها يقال بالميم والموحدة — قاله الرشاطي .

⁽٣) الأسوار : بالضم والكسر : قائد الفرس جمه أساورة (القاموس) .

⁽٤) في ا : شداد ،

أبو شدّاد رجل من أهل عُمَان . وذكر أبوحاتم الرازى قال : أبو شداد رجل من أهل فِمَار . قال : أبو شداد رجل من أهل فِمَار . قال : جاءنا كتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فى قطعة أديم : من محمد رسول الله إلى أهل عمان . من حديث أبى سلمة المنقرى ، عن عبد العزيز ابن زياد الحبطى (۱) ، قال : حدثنا أبو شَدّاد .

ره ، ولم يسمع منه - قاله معن بن عيسى ، عن معاوية بن صالح ، عن أبى شداد ، ولم يسمع منه - قاله معن بن عيسى ، عن معاوية بن صالح ، عن أبى شداد ، وكان قد عقل مُتَوَفَى رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يره ولم يسمَعْ منه . (٣٠٣١) أبو شُرَيْح هانى بن يزيد الحارثي . كان يُحكّى أبا الحسكم ، فلما وفد على رسول الله صلى الله عليه وسلم مع طائفة من قومه فسمعهم يكنونه أبا الحسكم ، فلما على رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال : إنَّ الله هو الحسكم ، وإليه الحسكم ، فلم تسخى بأبى الحسكم ؟ فقال : إنَّ قومى إذا اختلفوا في شيء حكمتُ بينهم فرضي كِلاَ الفريقين . فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ما أحسن هذا ، فرضي كِلاَ الفريقين . فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ما أحسن هذا ، فلم الله عن من الولد ؟ قال : ثالانة ، شريح ، وعبدالله ، ومسلم . قال : مَنْ أ كبرهم ؟ قال : شريح بن هانى قال : شريح بن هانى قال : شريح بن هانى قال عليه بن أبى طالب . يُعد في السكوفيين .

(٣٠٣٢) أبو شُرَيح الأنصارى . له صبة ، ذكروه فى الصحابة ، ولا أعرفه بنير كنيته ، وذكره هذا .

(٣٠٣٣) أبو شُرَيح الكَعْبى الخزاعى . اسمه خُوَيلد بن عمرو وقيل عمرو بن خويلد . وقيل عمرو بن خويلد . وقيل أحدو . وأصحُما خويلد بن عمرو . وأصحُما خويلد بن عمرو . أسلم قبْلَ فتح مكم ، وكان يحمل أحد ألوية بنى كسب بن خزاعة يوم فَتْح مكم ،

⁽١) مكذا في 5 ، وأسه النابة . وفي الإصابة : الحنظل ، وفي ا : الحبطي.

وقد ذكر ناه فى باب الخاه "ونسبتاه هناك وكانت وقاته بالمدينة سنة ثمان وستين عداده فى أهل الحجاز . وروى عنه عطاء بن يزبد الليثى ، وأبو سعيد المقبرى ، وسفيان بن أبى العوجاء . وقال مصعب : سمعت الواقدى يقول : كان أبو شريح الخزاعى من عُقلاء أهل المدينة ، فكان يقول : إذا رأيتمونى أبلغ من أنكخته أو نكحت إليه إلى السلطان فاعلموا أنى مجنون فاكوونى ، وإذا رأيتمونى أمنتم جارى أن يضع خشبته فى حافطى فاعلموا أنى مجنون فاكوونى ، ومن وجد لأبى شريح سمنا أو لبنا أو جَداية "المفولة حل فليا كله ويشر به .

(٣٠٣٤) أبو شعيب الأنصارى ، مذكور فى حديث أبى مسعود البدرى أنه صنع لرسول الله صلى الله عليه وسلم طعاما وقال له : يا رسول الله ، إيت وخمسة معك . فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : أَتَأْذَنُ فى السادس . حديثة عند الأعمش ، عن أبى واثل من رواية الثقات ، عن الأعمش .

(٣٠٣٠) أبو شقرة التميمي ، روى عنه مخلا بن عقبة . فيه نظر .

(٣٠٣٦) أبو الشَّمُوس البلوى . له حبة ، شهد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم غُرْوَة تَبُولُهُ وروى عنه حديثاً أنه أمر الذين استقوا من بتر الحجر حجرِ عُمود حاً أنْ يلقوا ما مجنوا ، وعملوا به . حديثه عند زياد بن نصر من أهلِ وادى القرى ، عن سليم بن مُطير ، عن أبيه ، عنه .

(٣٠٣٧) أبو شُمَيْلة رجل من الصحابة مذكور في حديثٍ عند محمد بن إسحاق.

⁽١) سفعة ٥٠٥ .

⁽٣) مِن من أولاد الظباء ما بلغ ستة أشهر أو سبعة ذكراً كان أو أنَّى بمغزلة الجدى من المعز .

(٣٠٣٨) أبو شهم (١). قيل : اسمه يزيد بن أبي شيبة ، له صبة ورواية ، معدودٌ في الكوفيين من الصحابة ، بايعه رسولُ الله صلى الله عليه وسلم بيده . وهوروَى عنه قيس بن أبي حازم ، قال مرَّتْ بي امرأة في بعض أزقة للدينة ، فأخذت بكشحها وجبذت خاصرتها ، فأصبح رسول الله صلى الله عليه وسلم يبايع الناس ، فأتيته فمددتُ بيدى الأبايعه فقبض يده عنى ، وقال : ألست صاحب الجبذة بالأمس ؟ فقلت : يا رسول الله ، باينني ، فوالله لا أعودُ بعدها أبدا ، فبايعني صلى الله عليه وسلم .

لا إله إلا الله مُخْلِصاً دخل الجنة . مات بأرض الروم . حديثة عند يونس بن الحارث الطائنى ، عن أبي شيبة . ومنهم من يقول فيه : عن يونس بن الحارث الطائنى ، عن أبي شيبة . ومنهم من يقول فيه : عن يونس بن الحارث ، حدثنى مشرس عن أبيه عن أبي شيبة ، حدثنا خلف بن قاسم ، حدثنا الحسن بن رشيق ، حدثنا أبو بشر الدولابى ، حدثنا يزيد بن عبد الصمد ، قال : حدثنا ابن عائذ ، حدثنا الوليد بن مسلم ، قال : حدثنا أبو داود سليان بن موسى الكوفى ، عن يونس بن الحارث الثقنى قال : سمعت مشرسا يحدث عن أبيه ، الكوفى ، عن يونس بن الحارث الثقنى قال : سمعت مشرسا يحدث عن أبيه ، قال : توفى أبو شيبة الخدرى صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن على قال : توفى أبو شيبة الخدرى فقال : له صعبة ، ولا يعرف اسمه .

(٣٠٤٠) أبوشَيْخ بن أَبَى بن ثابت بن المنذر بن حرام بن عمرو بن زيد مناة ابن عدى بن عمرو بن رابد مناة ابن عدى بن عمرو بن مالك بن النجار شهد بدرا وقتل يوم بأر معونة شهيدا ، وكذا قال الن إسحاق أبوشيخ بن أَبَى بن ثابت وقال ابن هشام : أبوشيخ اسمه أبي بن ثابت ، فعلى قول ابن إسحاق هو ابن أخى حسان بن ثابت ، وعلى قول ابن هشام هو أخو حسان بن ثابت .

⁽١) بالمعجمة ، وقيل بالمهملة (التفريب) .

(٣٠٤١) أبو شَيْخ المحاربي . له حديث واحد عند أهل الكوفة ، وليس إسناده بشيء ولا يصح .

باب الصاد

(٣٠٤٢) أبو الصباح الأنصارى الأكثر يقولون فيه أبو العُنيَّاح . بالضاد المنقوطة ، وقد ذكرناه فيا بعد .

(٣٠٤٣) أبو صَخْر العقيلي . رجل من بني عقيل له صحبة ورواية . قيل : اسمه عبد الله بن شقيق حديثا حسنا في أعلام النبوة وشهادة اليهودي له (١) وهو يجود بالموت بأنه موجودة صفته في التوراة .

(٣٠٤٤) أبو صِرْمة (٢٠ الأنصارى المازنى ، من بنى مازن [بن النجار] (٢٠ وقيل: بل هو من بنى عدى بن النجار ، و الأول أكثر وأشهر . اختلف فى اسمه ، فقيل: مالك (٤٤) بن قيس ، وقيل لبابة بن قيس ، وقيل قيس بن مالك بن أبى أنس ، وقيل مالك بن أسعد ، وهو مشهور بكُنيته . ولم يختلف فى شهوده بَدُرا وما بعدها من المشاهد . من حديثه عن النبى صلى الله عليه وسلم مَنْ ضار ضار الله به ، ومن شاق شاق الله عليه . وروى عنه عمد بن كعب القرظى ، ومحد ابن قيس ، وابن محيريز ، ولؤلؤة . وكان شاعر المحسنا ، وهو القائل :

لنا صرم يَدُولُ⁽⁰⁾ الحقّ فيها وأخلاق يسودُ بها الفقير ونُصحُ المشيرة حيث كانت إذا مُلثت من الفشّ الصدور

⁽١) أي للني .

⁽٢) بكسر أوله وسكون الراء (التقريب) . (٢) من ا

 ⁽٤) وهذا ما ارتضاه في التقريب .

وحلم لا يسوغ الجهل فيه وإطعام إذا قحط العبير بذات يد على ما (١) كان فيها بجود به قليل أو كثير (٣٠٤٥) أبو صُعَير (٢) ، والد ثعلبة بن أبى صُعَير اختلف فيه على ابن شهاب، وتصحيحه عند النمان بن راشد ، عن ابن شهاب ، عن ثعلبة بن أبى صُعير ، عن أبيه ، عن النبى صلى الله عليه وسلم في صدقة الفطر صاع من بر بين كل اثنين ، أو صاع من شعير ، أو صاع من تمر عن كل و احد . . . الحديث .

(٣٠٤٦) أبوصُّفْرَة ظالم بن سراق، ويقال ابنسارق الأزدى المُتَكَى البصرى. يقال ظالم ابن سراق بنصبيح الله بن كندى بن عمرو بن عدى بنواثل بن الحارث ابن العتيك بن الأسد (٤). كان مسلما على عَهْدِ رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يفد عليه، ووفد على عمر بن الخطاب في عشرة من ولده.

ذكر عبد الرزاق ، قال : سمنتُ جعفر بن سليان يقول : وَفَدَ أَبُو صَفَرَةَ على عمر بن الخطاب ومعه عشرة من ولده ، المهلبُّ أصغرهم ، فجعل عمر ينظر إليه ويتوسّم ، نم قال لأبي صُفْرة : هذا سيد ولدك، وهو يومثذ أصغرهم

قال أبوعر : المهلّب ن أبي صفرة من التابعين . روى عن سمرة ابن جندب ، وعبد الله ن عر . وروى عنه أبو إسحاق السبيعى ، وسماك ان حرب ، وعر بن سيف . وله رواية عن النبي صلى الله عليه وسلم مرسلة، وهو ثِقَة ليس به بأس . وأما مَنْ عابه بالكذب فلا وَجْه له ، لأن صاحب الحرب يحتاج إلى المعاريض والحيلة ، فن لم يعرفها عَدّهَا كذبا ، وكان شجاعا ذا رأى في الحرب خطيبا ، وهو الذي حي البصرة من الأزارقة الخوارج

(۲) مسر: كربير .

⁽١) في أسد الغابة ١٠ ؛ على من كان فيها .

⁽٢) مكذافي ا ، د ، وفي الإصابة : صبح . (٤) في الإصابة ، ا : الأزد .

والصُّفْرِية بعد أن أَجْلَى أَكْثَرَ أهلها عنها إلاَّ من لم يكن له قوة على النهوض ، حتى قيل : بَصْرَة المهلب . وكانت وفاة المهلب بقرية من قُرَى مَرُو الروذ في ذى الحجة سنة ثلاث وثمانين . وقبل سنة اثنتين وثمانين ، وله يومئذ ست وسبعون سنة .

وأما أبوه أبو صُمْرة ، فكان مسلما على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وأدّى إليه صدقات ، ولم يره ولم يَفِدُ عليه ، ثم وفد على عر بن الخطاب رضى الله عنه . وقيل : إنه وفد على أبي بكر الصديق رضى الله عنه مع يَفِيه .

(٣٠٤٧) أبو صَنْوَان مالك بن عميرة . ويقال سويد بن قيس . وقيل : إنه ربيعة ابن نزار . حديثه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : بعث من رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل الهجرة رِجُل سراويل فأرجح لى ، وروى عنه سماك بن حرب . واختلف فيه عليه برواية شعبة عنه كما وصفنا . وقال مالك بن عميرة : أبو صفوان . وروى الثورى ، عن سماك ، عن سويد بن قيس ، قال : جلبت أنا و مخرمة السبدى بزاً من هَجَر ، فأتانا رسول الله صلى الله عليه وسلم فاشترى منى رِجُل سراويل ، وقال : لوزّان يَزِن بالأجرزِن وأرجح .

(٣٠٤٨) أبوصفية مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم • كان من المهاجرين • روى عنه سعيد بن عامر ، عن يونس بن عبيد (١) أنه سمه يقول لأمه : ماذا رأيت أبا صفية يصنع ؟ قالت : رأيت أبا صفية — وكان من المهاجرين من أصاب النبي صلى الله عليه وسلم — يسبح بالنوى [روى عبد الواحد بن زياد ، عن يونس ابن عبيد ، عن أمه : وقالت بالحصى] (١)

⁽۱) في ا: بن عبدالله .

⁽٢) ليس في ١ ،

ماب الضاد

(٣٠٤٩) أبو ضَمْرة بن العيص . كان من المستضعفين بمكة ، فلما نولت : إلا المستضعفين من الرجال والنساء و الولدان . . . الآية قال : ذكرنا مع النساء والولدان ! فتحبَّز يريد النبئ صلى الله عليه وسلم فأدركه الموت بالتنعيم ، فنزلت (۱): «ومَنْ يَخْرَجُ من بيته مُهَاجِراً إلى الله ورسوله ثم يُدْرِكه الموت» . . الآية . رواه إسرائيل، عن سالم الأفطس ، عن سعيد بن جبير عنه ، هكذا قال فيه ابن أبي حاتم أبو ضمرة بن العيص ، وذكره في الكني المجرّدة فيمن لا يُغْرَفُ له اسم كا ذكرناه ها هنا ، وقد تقدم في هذا الكتاب (۲) عن غيره أنه ضمرة ان العيص ، لا أبو ضمرة بن العيص .

(٣٠٠٠) أبو ضمَّضَم ، غير منسوب ، روى عنه الحسن بن أبى الحسن ، وقتادة أنه قال : اللهم إبى قد تصدَّقتُ بعرضى على عبادك وروى من حديث ثابت ، عن أنس _ أنّ رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : ألا تحبون أنْ تسكونوا كا بى ضمضم ، وذكر أبو بحبى الساجى قال : أخبرنا السرى بن عاصم ، حدثنا أبو النضر هاشم بن قامم (٢) ، عن محمد بن عبد الله العمى ، عن ثابت ، عن أنس ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ألا تحبُّون أنْ تسكونوا كأ بى ضمضم ؟ قال : إنّ أبا ضمضم كان فا أسبح قال : اللهم إلى قد تصدقتُ بعرضى على مَنْ ظلمى .

روى ابن عيينة ، عن عمر و بن دينار ، عن أبي صالح ، عن أبي هريرة رضى الله عنه ، أنَّ رجلا من المسلمين قال ؛ اللهم إنه ليس لى مال أتصدَّقُ به ، و إبى قد جلت عرضى صدقة لله عز وجل لِمَن أصاب منه شيئًا من المسلمين قال : فأوجب النبي صلى الله عليه وسلم أنه قد عُفِر له . أظنه أبا ضمضم المذكور ، فالله أعلم .

⁽١) سورة النساء آبة ٩٩ .

(۲۰۰۱) أبو ضُعيرة مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم . كان بمن أقاء الله عز وجل عليه . قيل : اسم أبى ضعيرة سعد الحيرى _ قاله (۱۱ البخارى ، من آل ذى يزن . وكذلك قال أبو حاتم ، إلا أنه قال : سعيد الحيرى . وقيل : اسم أبى ضعيرة روح بن شيرزاد ، و الأول أصح إن شاء الله تعالى . وهو جد حسين بن عبد الله بن ضعيرة بن أبى ضعيرة . غرج حديثه عن وائده ، وهو إسناد لا تقوم به حجة . عِدَادُه وعدادُ وائده في أهل المدينة ، وكان من العرب فأعتقه رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وكتب له كتاباً يوصى (۲) به ، هو يبد وائده ، وقدم حسين بن عبد الله بن ضعيرة بكتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وكتب له كتاباً عوصى الله عليه وسلم ، وكتب له كتاباً عوصى الله عليه وسلم ، وكتب له كتاباً عوصى الله عليه وسلم ، الإيصاء بأبى ضعيرة ووائده على المهدى ، فوضعه المهدى على عينيه ووصله عال كثير ، قيل ثلاثمائة دينار .

(٣٠٥٢) أبو الفنيّاح () . قيل: اسمه النمان وقيل: عير بن ثابت بن النمان ابن أمية بن امرى القيس بن ثعلبة بن عمرو بن عوف بن مالك بن الأوس . شهد بدراً ، وأحداً ، والحندق ، والحديبية ، وقتل يوم خَيْبَرَ شهيدا ، ضربه رجل منهم بالسيف فأطن () قعف رأسه .

ذكر إبراهيم بن سعد ، ويونس بن بكير جيعا ، عن ابن إسحاق فيمن قُتِل بَخَيْبَرَ من بنى عرو بن عوف أبو الضياح بن ثابت بن النمان بن أمية ابن امرى القيس بن ثملبة بن عرو بن عوف . وقال الطبرى أبو الضياح النمان ابن ثابت بن النمان بن أمية بن البرك ، شهد بَدْراً وأُحُدا و الخندق والحُدَيْبية ، وقتل بخير .

⁽١) في أسد الغابة: قال . (٢) ١: بن سنان .

⁽٣) في أسد الغابة : كتاباً أومي المسلمين بهم خيراً .

⁽¹⁾ الضياح ــ بالضاد المعجمة المقتوحة وتشديد الياه تحتها عتطال وبعد الألف حاء مهمة وقال المستنفرى : هو بتغفيف الياء (آسد الناة) . () أطن لحف رأسه : قطه .

باب الطاء

(٣٠٥٣) أبو طَرِيف الهذلى ، سمع النبى صلى الله عليه وسلم . يُعَدُّ فى أَهلِ الحجاز · روى عنه الوليد بن عبد الله بن أبى سميرة (١) ، قيل: اسمه سنان بن سلمة . حديثه عن النبى صلى الله عليه وسلم فى حين حصاره النبى صلى الله عليه وسلم فى صلاة المغرب أنه كان يُصَلِّمها بهم فى حين حصاره الطائف ، ولو رمى إنسان لأبصر مواقِع نبله .

(٣٠٥٤) أبو الطَّفَيْل عامر بن واثلة الكناني وقيل عرو بن واثلة ، قاله معمر ؛ والأول أكثر وأشهر وهوعامر بن واثلة بن عبدالله بن عرو (٢) بن جحش بن جرى ابن سعد بن ليث بن بكر بن عبد مناة بن على بن كنانة الليثي المكّى ، ولد عام أحد وأدرك من حياة النبي صلى الله عليه وسلم ثماني سنين نزل الكوفة وصب عليا في مشاهده كنها ، فلما قُتِل على رضى الله عنه انصرف إلى مكة فأقام بها حتى مات سنة مائة ، ويقال : إنه أقام بالكوفة و مات بها ، والأول أصح والله أعلم ويقال : إنه آخر مَنْ مات عمن رأى النبي صلى الله عليه وسلم .

وروى حماد بن زيد ، من سعيد الجُريرى ، عن أبى الطفيل، قال : ما على وجه الأرض رجل اليوم رأى النبى صلى الله عليه وسلم غيرى . حدثنا عبد الوارث ، حدثنا قاسم ، حدثنا أحمد بن زهير ، حدثنا عبيد الله بن عمر ، قال : حدثنا عبد الأعلى ، عن الجريرى ، قال : حدثنى أبو الطفيل قال : رأيت النبى صلى الله عليه وسلم ولم يبق على وجه الأرض أحد رآه غيرى .

وأخبرنا عبد الله بن محمد ، حدثنا محمد بن عثمان ؛ حدثنا إسماعيل بن إسحاق

⁽١) في الإصابة : شميلة .

 ⁽۲) سبق صفحة ۷۹۸ من هذا السكتاب في نسبه : بن عمير بن جابر بن حيس بن جدى
 ابن سعد . وفي ۱ : عمرو بن جعش بن جدى .

وق الإصابة : بن عمرو بن جعش ، ويقال جهيش بن جرى.

⁽ ظهر الاستيعاب جـ٤ - م٩)

القاضى، حدثنا على بن المدينى، عن سليم بن أخضر، عن الجريرى - سمعه يقول:
كنْتُ أطوفُ بالبيت مع أبى الطّقيل فيحدثنى وأحدثه، فقال لى : ما بقى على
وجه الأرض عَيْنُ تطوف بمن رأى النبى صلى الله عليه وسلم غيرى ، قال على :
آخر مَنْ بقى بمن رأى النبى صلى الله عليه وسلم أبو الطفيل عامر بن و اثلة الليق،
ويقل الكنانى . قال على : ومات بمكة رضى الله عنه .

قال أبو عر : كان أبوالطفيل شاعرا محسناً وهو القائل :

أَيد عونني شيخا وقد عِشْتُ حِثْبَهُ وهنّ من الأزواج نحوى نو ازع وما شاب دأسي من سنين تتابعَتْ على ، ولكِنْ شَيّبَتْنَى الوقائع

وقد ذكره ابن أبي خيشة في شعراء الصحابة ، وكان فاضلا عاقلا ، حاضر الجواب فصيحاً ، وكان متشيعاً في على ويفضله ، ويثنى على الشيخين أبى بكر وعر ، ويترخم على عثمان . قدم أبو الطفيل يوما على معاوية فقال له : كيف وَجُدك على خليك أبى الحسن ؟ قال : كوَجُد أثم موسى على موسى ، وأشكو إلى الله التقصير وقال له معاوية : كنت فيمن حصر عثمان ؟ قال : لا ، ولسكنى كنت فيمن حضر قال : فما منعك من نصره ؟ قال : وأنت فما منعك من نصره إذ تربصت به ريب المنون ، وكنت مع أهل الشام وكلم تابع لك فيا تريد ؟ فقال له معاوية : أو ما ترى طلبي للدمه نصرة له ؟ قال : بلى ، ولسكنك كا قال أخو جعني :

لا ألفينك بعد الموت تندبنى وفى حيانى ما زودتنى زَادَا (٣٠٥٥) أبو طَلْحَة الأنسارى، اسمه زيد بن سهل بن الأسود بن حرام بن عرو ابن زيد مناة بن عدى بن عرو بن مالك بن النجار الأنسارى النجارى الخزرجى و شهد المقبة ، ثم شهد بَدْرًا وما بعدها من المشاهد . أمّه عبادة بنت مالك بن عدى

ابن زید مناة بن عدی بن عرو بن مالك بن النجار . قال موسی بن عقبة – عن ابن شهاب : و بمن شهد بَدْرًا مع رسول الله صلى عليه وسلم أبو طلحة زيد بن سهل . وروى معن بن عيسى عن رجل من ولد أبى طلحة ، قال : وكان اسم أبى طلحة زيد بن سهل ، وهو الذي يقول :

أَنَا أَبُو طَلَحَةُ وَاسْمَى زَيْدُ وَكُلَّ يُومٍ فَى سَلَاحَى (١) صَيْدُ

وكان آدم مربوعا ، وكان من الرماة المذكورين من الصحابة . وروى أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إلى لموث أبى طلحة فى الجيش خَيْرٌ من مائة رجل . وقيل : إنه قَتَلَ يوم حُنين عشرين رجلا وأخذ أسلابهم . وكان لا يخضب . كانت تحته أم سلم بنت ملحان وعَقِبُه منها .

حدثنا خلف بنقاسم، قال: كتب إلى تميم بن أحد بن تميم [بن نعيم] الموالحسن البُو على من مُو يط صعيد مصر وتحت خاتمه يقول: حدثنا أبوعلى الحسين بن الفرج الغزى المحدثنا يوسف بن عدى، حدثنا ابن المبارك، حدثنا حاد ابن سلمة ، عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة ، عن أنس بن مالك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يوم حنين : مَنْ قَتَلَ كافرا فله سلّبه ، فَقَتَل رسول الله عشر بن رجلا وأخذ أسلامهم .

أخبرنا عبد الوارث بن سفيان ، حدثنا قاسم ، حدثنا ابن أبي عمر ، حدثنا الخشنى ، قال : حدثنا سفيان بن حيينة ، عن على بن زيد ، عن أنس بن مالك ، قال : كان أبو طلحة يَجْتُو بين يدى رسول الله صلى الله عليه وسلم فى الحرب ويقول :

نفسى لنَفْسـك الفيداء وُوَجْهِي لوجهك الوقاء

⁽١) في الإصابة: جرابي . (٢) من ا

⁽٣) في ا : أبو على الحسن بن الفرج الغربي .

ثم ينشر كِناً تنه بين يديه ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم : لَعَمُونَتُ أَبِي طَلَحة فِي الجَمِيْنُ خَبُرْ من مائة رجل .

وروی حید ، عن أنس ، قال ؛ كان أبو طلحة بین یدی رسول الله صلی الله علیه وسلم برخع رأسه من خلف صلی الله علیه وسلم برخع رأسه من خلف أن طلحة لیری مواقع النبل . قال : وكان أبو طلحة يتطاول بصدر يقي به رسول الله صلی الله علیه وسلم ويقول : نخری دون نحرك . واختلف فی وقت وقاته فقیل : توفی سنة أربع وثلاثین ، وهو ابن ضعین سنة ، وصلی علیه عثمان بن عنه ن .

وروى حاد بن سلة ، عن ثابت البُنانى ، وعلى بن زيد ، عن أنس أن أباطلحة سرد الصوم بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم أربعين سنة ، وأنه ركب البحر فسات فدُفِن فى جزيرة ، وقال المدائنى : مات أبو طلحة سنة إحدى وخسين (1) .

(٣٠٥٦) أبو طَلِيق (٢٠٥٦) أبو طَلِيق والله وقال فيه بعضهم أبو طَلَق ، والأول أكثر ، سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول: عرة في رمضان تعدل حجة ، روى عنه طَلْق ابن حبيب ، حدثنا سعيد بن نصر، قال : حدثنا قاسم ، حدثنا محد ، قال : حدثنا أبو بكر ، حدثنا عهد الرحيم بن سليان ؛ عن المختار بن فلفل ، عن طَلْق بن أبو بكر ، حدثنا عهد الرحيم بن سليان ؛ عن المختار بن فلفل ، عن طَلْق بن حبيب ، عن أبي طَلِيق أنه أتى النبي صلى الله عليه وسلم ، فقال : ما يعدل الحج ؟ قال : عرة في رمضان . يُمَدُّ في أهلِ الحجاز ، وامرأته أم طَلِيق روت هذا الحديث أيضاً ، ورويا جيماً عن النبي صلى الله عليه وسلم أنّ الحج من سبيل الله ،

⁽١) سبقت ﴾ ترجة في صفحة ٥٣ من هذا الكتاب .

⁽٢) بوزن عظيم . وقيل : طلق ، بسكوناللام .

ومن حل على جل حامّجا فقد حل في سبيل الله ، والنفقة في الحج مخلوفة . هذا معنى حديثهما عن النبي صلى الله عليه وسلم .

(٣٠٥٧) أبو طويل ، شَطْب المدود . وقد ذكرناه في باب الشين (١) .

(٣٠٥٨) أبوطَيْبَة ٢٦ الحجام مولى بنى حارثة كان يججم النبي صلى الله عليه وسلم وقيل اسمه دينار وقيل نافع وقيل ميسرة والله أعلم ووى عنه أنس بن مالك في الحجامة وروى عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم النفقة في الحناه مثل النفقة في الحج والدرهم بسبمائة و

باب الظاء

(١٠٠٩) أبو طَابْيَة (٤) . صاحب منحة رسول الله صلى الله عليه وسلم . روى عن النبى صلى الله عليه وسلم أنه قال : بخ بخ خَسْ ما أثقلهن في الميزان الله ، والحد لله ، وبلا إله إلا الله ، والله أكبر ، [ولا حول ولا قوة إلا بالله (٥)] ، والمؤمن يموت له الولد الصالح . اختلف في إسناده على أبي سلام المبشى ، فنهم من يرويه عنه عن أبي سلمى راعى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ومنهم من يرويه عنه عن أبي ظبية صاحب منحة رسول الله صلى الله عليه وسلم ،

⁽۱) سلمة ۷۰۸ .

⁽۲) بوزن مية .

⁽٣) مُكَذَا في ١ ، ٤ ، ولماه : النفقة في الحفاء (هامش ك) .

 ⁽³⁾ بتقديم الموحدة الساكة على اليا. الأخيرة (الإسابة) وفي التقريب : بفتح أوله
 وسكون الموحدة بعدها تحتانية . ويقال بالمهملة وعديم التعانية ، والأول أصع .

⁽٥) ما بين التوسين ليس في الإساية .

ماب العين

(٣٠٦٠) أبو عاتكة الأزدى . ذكره الباوردى . من حديثه أنه قدم على النبي صلى الله عليه وسلم ومعه أبو راشد الأزدى ، فسلم على النبي صلى الله عليه وسلم وقال : أنيم صباحا . فوضع النبي صلى الله عليه وسلم رداءه وأقعده عليه ، وقال : إذا جاء كم كريم قوم فأكرموه ، وأعطاه قدحا . وكان رداء النبي صلى الله عليه وسلم عندنا والقدح ، وبه كانوا يحنطون مَوْتاهم .

ابن قصى القرشى العبسى، صِهْر رسول الله صلى الله عليه وسلم زوج ابنته زينب أبن قصى القرشى العبسى، صِهْر رسول الله صلى الله عليه وسلم زوج ابنته زينب أكر بناته كان يُشرف بحرو البطحاء، هو وأخوه يقال لها : جروا البطحاء، وقيل : بل كان ذلك أبوه وعه اختلف في اسمه ، فقيل لقيط . وقيل مهشم وقيل مُشيم (۱) ، والأكثر لقيط وأمه هالة بنت خويلا بن أسد أخت خديجة (۲) لأبها وأمها وكان أبو العاص بن الربيع تمن شهد بُدراً مع كُفّار قريش ، وأسره عبد الله بن جبير بن النمان الأنصارى ، فلما بعث أهل مكم في فيداه أسراهم قدم في فدائه أخوه عرو بن الربيع بمال دفعته إليه زينب بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم ، من ذلك قلادة لها كانت خديجة أمها قد أدخلها بها على أبى العاص حين بني عليها . فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إن رأيم أن يطلق أن تطلقوا لها أسيرها وتردوا الذي لها فافعلوا . فقالوا: نعم ، وكان أبو العاص ابن الربيع مواخيا لرسول الله صلى الله عليه وسلم ، وكان قد أي أن يطلق

⁽١) في كو : همم .

 ⁽٢) ق أسد النابة: قاله أبو عمر . وقال ابن مندة وأبو نميم : اسمها هند ، فهو ابن خالة أولاد ركول الله من خديجة .

زينب بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم إذ مشى إليه مشركو قريش فى ذلك ، فشكر له رسول الله صلى الله عليه وسلم مصاهرته ، وأثنى عليه بذلك خيرا ، وهاجرت زينب مسلمة رصى الله عنها وتركته على شركه ، فلم يرَل كذلك مقيا على الشّرك حتى كان قبل الفتح ، فخرج بتجارة إلى الشام ، ومعه أموال من أموال قريش ، فلما انصرف قافلا لَقِينَتُهُ سرّية لرسول الله صلى الله عليه وسلم أميرهم زيد بن حارثة رضى الله عنه . وكان أبو العاص فى جماعة عير ، وكان زيد فى نحو سبعين ومأثة راكب ، فأخذوا ما فى تلك العير من الأثقال ، وأسروا ناساً منهم ، وأفلتهم أبو العاص هر با .

وقيل: إن رسولَ الله صلى الله عليه وسلم بعث زيدا في تلك السرية قاصداً للمير التي كان فيها أبو العاص ، فلما قدمت السرية بما أصابوا - أقبل أبو العاص فى الليل حتى دخل على زينب رضى الله عنها ، فاستجار بها فأجارته . فلما خرج رسولُ الله صلى الله عليه وسلم إلى الصبح ، وكَبَّر وكَبَّر الناس معه ، صرخت زينب رضى الله عنها: أيها الناس ، إنى قد أجرتُ أبا العاص بن الربيع فلما سَلَّم رمنولُ الله صلى الله عليه وسلم من الصلاة أقبل على الناس ، فقال : هل سمنتُم ما سممت ؟ فقالوا: نعم • قال: أما والذي نفسي بيده ما علمت بشيء كان حتى سَمْتُ منه ما سمعتُم ، إنه يجير على المسلمين أدناهم. ثم انصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فدخل على ابنته ، فقال : أي بنيه ، أكرمي مثواه ، ولا يخلصنَّ إليك ، فإنك لا تحلَّين له . فقالت: إنه جاء في طلب ماله . فخرج رسولُ الله صلى الله عليه وسلم ، وبعث في تلك السرية ، فاجتمعوا إليه ، فقال لهم : إن هذا الرجل منّا بحيث علم ، وقد أصبْتُم له مالا ،وهو ممأقاءه الله عزّ وجل عليكم، وأنا أكحب أن تحسنوا وتردُّوا إليه ماله الذي له ، وإن أبيتم فأنتم أحتَّى به . قالوا :

يارسول الله ، بل نردّه عليه . فردّوا عليه ماله ما فقد منه شيئا ، فاحتمل إلى مكة ، فأدّى إلى كل ذى مالٍ من قريش ماله الذى كان أبضع (۱) معه ، ثم قال : يا معشر قريش ، هل لأحدٍ منكم مال لم يأخذه ؟ قالوا : جزاك الله خيرا ، فقد وجدناك وفيّا كريما . قال : فإنى أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محدا عبده ورسوله ، والله ما منعنى من الإسلام إلا تخوّف أن تظنوا أنى آكل أموالكم ، فلما أدّاها الله عزّ وجل إليكم أسلمت . ثم خرج حتى قدم على رسول الله صلى الله عليه وسلم مسلما ، وحسن إسلامه ، وردّ رسول الله صلى الله عليه وسلم ابنته عليه .

هذا كله خبر ابن إسحاق ، ومنه شيء عن غيره .

وذكر موسى بن عقبة خبر أبى العاص بن الربيع وأخذ أبى بصير وأبى جندل له فى حين مُكُنهم بالساحل يقطمون على عير قريش ، وفى ذلك الخبر ما يخالف بعض ما ذكر ابن إسحاق ، وقد أشرنا إلى خبر موسى بن عقبة فى باب (٢٦) أبى بصير .

قال ابن إسحاق : حدثنى داود بن الحصين ، عن عكرمة ، عن ابن عباس ، قال : ردَّ رسول الله صلى الله عليه وسلم زينب على النكاح الأول ، ولم يحدث شيئا بعد ست سنين .

قال أبو عر: قد روى من حديث عرو بن شعيب ، عن أبيه ، عن جدّه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم ردّها عليه بنكاح جديد . وهو قول الشمى وطائفة من أهل السير ، وقد أوضحنا منى ذلك فى كتاب التمهيد ، والحد أن تمالى .

⁽١) أبضته بضامة : إذا دفتها إليه (النهاية)

قال إبراهيم بن المنذر، وتوفى أبوالعاص بن الربيع ، ويسمى جرو البطحاء، فى ذى الحجة سنة اثنتي عشرة .

(٣٠٦٢) أبو عامر الأشعرى ، عم موسى الأشعرى . اسمه عبيد بن سليم ابن حَضّار بن حرب ، من ولد الأشعر بن أدد بن زيد بن يشجب بن عُريب ابن زيد بن كهلان بن سبأ ، قد تقدّم نسبه إلى الأشعر في باب أبي موسى وقال على بن المديني : اسم أبي عامر الأشعرى عم أبي موسى عبيسد بن وهب ، فلم يصنع شيئاً .

قال أبو عمر : كان أبو عامر هذا من كبار الصحابة قُتِل يوم حُنَين أميراً لرسول الله صلى الله عليه وسلم على طلب أوطاس ، فلما أخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم بقتله رفع يديه يَدْعُو له أن يجمله الله فوق كثيرٍ من خلقه ، من حديث بريد بن أبى بردة ، عن أبى موسى ، فى خبر فيه طول .

أخبرنا عبد الله بن عجد ، قال : حدثنا حزة بن محد ، قال : حدثنا أحد ابن شعيب ، قال : حدثنا أبو أسامة ابن شعيب ، قال : حدثنا موسى بن عبد الرحن المسروق ، قال : حدثنا أبو أسامة عن يزيد بن أبى بردة عن أبيه ، قال : لما فرغ رسول صلى الله عليه وسلم من حُنين بعث أبا عامر على جيش إلى أوطاس فلتى ابن الصمة ، فتُتل وهزم الله أصابه ، ورثمى أبوعام فى ركبته ، رماه رجل من بنى جشم بسهم فأثبته فى ركبته فانتهيت إليه فقلت : مَنْ رماك يا ع ؟ و ذكر تمام الخبر .

وذكر الوليد بن مسلم قال : حدثى يحيى بن عبد العزيز الأزدى أنّ عبد الله ابن نعيم القيسى حدّثه عن الضحاك بن عبد الله (۱) بن عريب الأشعرى ، عن أبى موسى الأشعرى ، قال : لما هزم الله هوازن يوم حُنين عقد رسولُ الله صلى الله عليه وسلم لأبى عامر لوا، على خيل الطلب ، فطلبهم وأنا فيمن طلبهم

⁽١) في ١ : الضحاك بن عبد الرحن الأشمري .

معه ، فأدرك أبو عامر بن دريد بن الصعة فعدل إليه ابن دريد فقتل أبا عامر وأخذ اللواء وشددت على ابن دريد بن الصعة فقتلته ، وأخذت اللواء وانصرفت بالناس . فلما رآئي رسول الله صلى الله عليه وسلم أحيل اللواء قال : أبا موسى ، قتل أبو عامر ؟ قلت : نعم . قال : فرفع يديه يدعو لأبي عامر يقول : اللهم عبيدك أبو عامر ، اجعله فوق الأكثرين يوم القيامة

وقد قبل في هذا الخبر: إنّ دريد بن الصمة قتل أبا عامر وقتله أبو موسى الأشعرى، وذلك غلط، وإنما كان ابن دريد لا دريد ، فقد ذكرنا قاتل دريد يوم حُنين في غير هذا الموضع وقد قبل أبا عامر قتل يومئذ تسعة مبارزة ، وإن العاشر ضربه فأثبته فحُمِل وبه رَمَق ، ثم قاتلهم أبو موسى فقتل قاتله ، ورواية الوليد بن مسلم عندى أثبت والله أعلم . وقال الواقدى: في سنة ثمان بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم أبا عامر الأشعرى في خَيْل الطلب فَتُتِل رضى الله عنه وقام مقامه أبو موسى الأشعرى في فَتَل قاتله .

(٣٠٦٣) أبو عامر الأشعرى _ أخو أبى موسى الأشعرى . قد اختلف فى اسمه ، فقيل هانى، بن قيس . وقيل عبيد بن قيس . وقيل عباد بن قيس إسلامه مع أخيه وسائر إخوته .

(٣٠٦٤) أبو عامر الأشعرى ، آخر ، ليس به م أبي موسى . اختلف في اسمه ؛ فقيل عبيد بن وهب وقيل عبد الله بن هانى ، وقيل عبد الله بن عار . هو والد عامر بن أبي عامر الأشعرى . له صبة ورواية ، من حديثه عن النبي صلى الله عليه وسلم نعم الحي الأزد والأشعريون ، لا يغرون في القتال ولا يَفَرّون ، هم منى وأنا منهم . وقال خليفة بن خياط .. في تسعية مَنْ زل الشام من أسحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم من قبائل اليمن : أبو عامى زل الشام من أسحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم من قبائل اليمن : أبو عامى

الأشعرى اسمه عبد الله بن هاى . ويقال ابن وهب . ويقال عبيد بن وهب . توفى فى خلافة عبد الملك بن مروان .

(٣٠٦٥) أبو عبادة الأنصارى، اسمه سعد بن عثمان بن خلاة بن مخلا بن عاس ابن ذريق الأنصارى الزُّرَق ، شهد بَدْرا وأُحُدا.

(۳۰۹۶) أبو عبد الله الصّنابي (۱) ، اسمه عبد الرحن بن عُسَيْلة (۱۰ وقد تقدم ذكره في باب اسمه (۲۳) ، ولايصح له صبة ، فاته رسول الله (۱۱) صلى الله عليه وسلم بخس ليال . وكان من الفضلاء . ذكر ابن المبارك ، عن عبد الله بن عون ، عن رجاه بن حَيْوة ، عن محود بن الربيع ، قال : كنّا عند عبادة بن الصامت فاشتكى ، فأقبل الصّنابجي فقال عبادة : مَنْ سرّه أن ينظر إلى رجل كأنما رقى به فوق سبم سموات فعمل ما عمل على ما رأى فلينظر إلى هذا . فلما انتهى الصّنابجي قال عبادة : لأن سئلت لأشهدن لك ، ولئن شفعت لأشفعن لك ، ولئن قلرت لأنفعن لك ، ولئن

(٣٠٦٧) أبوعبد الله القَيْني، له صبة ، مصرى. روى عنه أبو عبد الرحن الحبلي قصة سرّق (٥) وبيعه في الدَّين الذي استهلكه ، ليس حديثه بالقوى .

(٣٠٦٨) أبو عبد الله ذكره البكوردى ، من حديثه قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : رمضان شهر مبارك ، فيه يفتح الله باب الجنة ، ويغلق فيه باب الجحيم ، ويصفد فيه الشياطين ، وينادى مناد: ياباغى الخير هَلُم ، وياباغى الشير قَلْم .

⁽١) بغم الصاد وفتح النون وبعد الألف باء موحدة مكسورة ثم حاء (الباب) .

⁽٢) عسيلة : عيملة مصغرا (التقريب) . (٣) صفحة ٨٤١ .

⁽٤) العبارة في أسد النابة : هاجر إلى المدينة فرأى النبي قد توق قبله بليال .

^(•) في الإصابة: اشترى سرق من رجل بزا قدم به فتقاضاه فتنيب منه ، ثم ظفر به ، فأتي النبي فقال له : بع سرة ، قال : فالطلقت به فساومني به أصحاب النبي ثلاثة أيام ، ثم بدأ لى فأعتقته ، وفي الطبقات حادثة أخرى صفحة ١٩٦ جزء سابع .

(۳۰۶۹) أبو بدالله ،آخر رجل ، من أحماب النبي صلى الله عليه وسلم روى عنه يجهى البُكائي ، كان ابن عمر رضى الله عنهما يقول : خذوا عنه ذكره البخاري .

(٣٠٧٠) أبو عبد الرحمن الأنصارى، هو يزيد بن ثملية بن خَزَمة بن أصرم ابن هرو بن عارة ، من بليّ ، حليف لبني سالم بن عوف بن الخزرج . شهد بَدْرًا وأحدا .

(٣٠٧١) أبو عبد الرحمن الجُهْنى ، له صبة ، عِدَادُه فى أهل مصر . روى عنه أبو الخير اليزنى حديثين : أحدا _ أنّ رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : أنا راكب غدا إن شاء الله إلى اليهود فلا تبدءوهم بالسلام ، وإذا سلموا عليسكم متولوا : وعليسكم .

والآخر أن يرسول الله صلى الله عليه وسلم قال: طُوبى لمن رآنى وآمن بى ، ثم طُوبى لمن آمن بى واتبعنى ولم يرنى . كلاها عند محمد بن إسحاق ، عن يزيد بن أبى حبيب ، عن أبى الخير مرثد بن عبد الله اليزنى ، عن أبى عبد الرحن الجهنى .

(٣٠٧٣) أبو عبد الرحن حاضن عائشة رضى الله عنها ، ذكره الباوردى قال : رأيت وسول الله صلى الله عليه وسلم وعليه ثوب واحد نصفه على النبي صلى الله عليه وسلم ونصفه على عائشة .

(٣٠٧٣) أبو عبد الرحمن الفهرى القرشى ، من بى فهر بن مالك بن النضر ابن كنانة ، له صُحْبة ورواية ، قال الواقدى : اسمه عبد ، وقال غيره : اسمه يزيد بن أنس (١) . وقيل : إنه (٢) كرز بن ثعلبة ، شهد مع النبى صلى الله عليه وملم

⁽١) في أسد النابة: أنيس ، وفي التقريب: يزيد في بن ياس .

 ⁽۲) وق أسد النابة : كرز بن مملية . وق الطبقات (٥ -- ٣٣٦) : كرز بن جابر .
 وق ١ : وقبل اسمه كرز .

حُنينا ، ووصف الحرب يومثذ . وفي حديثه : فولّى المسلمون يومثذ مُدّرين كا قال الله تبارك وتعالى . فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : يا عباد الله ، أنا عبد الله ورسوله ، والقحم عبد الله ورسوله ، ثم قال : يا معشر المهاجرين ، أنّا عبد الله ورسوله ، والقحم عن فرسه ، فأخذ كمّنا من تراب .

قال أبو عبد الرحن ؛ فحدّنى من كان أقرب إليه منى أنه ضرب به وجوههم ، وقال : شاهت الوجوه ، فهزمهم الله عزّ وجل . ذكره حاد بن سلمة ، عن يعلى بن عطاء ، عن أبى هام عبد الله بن يسار ، عن أبى عبد الرحن الفهرى ، قال يعلى : فحد ثى أبناؤهم عن آبائهم قال : فما بقى أحد إلا امتلأت عيناه وفوه ترابا . قال : وسمعنا صلصلة بين السهاء والأرض كإمرار الحديد على طست الحديد وهو الذي قال له ابن عباس : يا أبا عبد الرحن ، تحفظ الموضع الذي كان يقوم فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم للصلاة ؟ قال : نعم ، عند الشقة الثالثة يقوم فيه رسول الله على باب بني شَيْبة . فقال له ابن عباس : أثبته . قال : نعم ، قد أثبته . قال : نعم قد أثبته . قال : نعم . قال : نعم قد أثبته . قال الله قال الله عباس : أثبته . قال : نعم قد أثبته .

(۳۰۷٤) أبو عَبْس بن جَبْر ، اسمه (اعبدالرحن بن جبر - ويقال ابن جابر - ابن عرو بن زيد (۲۱) بن جشم بن مَجْدُعة بن حارثة بن الحارث بن الحررج بن عمرو ابن مالك بن الأوس الأنضارى الحارثي . شهد بَدْرًا والمشاهد كلّها مع رسول الله صلى الله عليه وسلم . وهو معدو د في كبار الصحابة من الأنصار . مات سنة أربع وثلاثين ، وهو ابن سبعين سنة . وصلى عليه عنمان ، ودُفِن بالبقيع ، ونزل في قبره أبو بردة بن نِيار ، وقتادة بن النمان ، وعجد بن مسلمة ، وسلمة بن سلامة ابن وقش . قيل : إنه شهد بَدْرًا وهو ابنُ عَان وأربعين منة أو نحوها . ووى

⁽١) تقدم في صفحة ٨٢٧ ، وفي ك : بن أبي جبر ،

⁽۲) في التقريب : يزيد .

عنه عَبَاية بن رافع بن خديج . قيل : إنّ أباعبس بن جبركان يكتب بالعربية قبل الإسلام ، وكان فيمن قَتَل كسب بن الأشرف .

(٣٠٧٥) أبو عبيدة الديلي ، وأبو عقيل جد عدى بن عدى ، وأبو عبيد الله حرب بن عبيد الله .

قيل لحكل واحد منهم سحبة ، ولا أحفظ لواحد من هؤلاء خبرا .

(٣٠٧٩) أبو عبيد مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم. ويقال خادم رسول الله صلى الله عليه وسلم ، لا أقف على اسمه ، وله رواية . من حديثه أنه كان يطبخ لرسول الله صلى الله عليه وسلم يوما فقال له : ناولني الفداع ـ وكان يسجبه لحم الفداع . . . الحديث ، رواه قنادة عن شَهْر بن حَوْشب عنه . أيذ كر في الصحابة .

(٣٠٧٧) أبوعُبيد بن مسعود بن عمرو الثقنى . لاأعلم له رواية شى. ، قُتِل هورابنه جبر بن أبى عبيد فى صَدْر خلافة عمر يوم الجسر .

وأما المختار ابنه فقد مفي ذكره في موضعه في حرف (١١) الميم .

وأبو عبيد هذا هو والد (٢) صفية بنت أبى عبيد ، وصاحب يوم الجسر الممروف بجِسْرِ أبى عبيد ، وذلك أنه لما ولى عر بن الخطاب الخلافة عزل خالد بن الوليد عن العراق والأعنة ، وولى أبا عبيد بن مسعود الثقنى ، وذلك سنة ثلاث عشرة ، فلتى أبو عبيد جابان بين الميرة والقادسية ففض جَمْعَه ، وقتل أصابه . وأسره ، فقدى جابان نفسه منه ، ثم جمع يزدجرد جموعا عظيمة ووجّهم نحو أبى عبيد فالتقوا بعد أنْ عَبَر أبو عبيد الحِسْر فى المضيق فاقتتلوا

⁽۱) في سلمة ١٤٦٥ .

⁽٢) سفية امرأد عبد الله من عمر (أسد النابة).

قتالا شدیدا ، وضرب أبو عبید مشغر الفیل وضرب أبو مِحْبَن عرقوبة ، وقتل أبو عبید وذلك فی آخر شهر رمضان أو أول شوال من سنة ثلاث عشرة ، واستشهد بومئذ من المسلمین ألف وغاعائة وقد قیل أربعة آلاف ما بین قتیل وغریق . وقد قیل : إن الفیل برك بومئذ علی أبی عبید فقتله بعد نكایة كانت منه فی انشر كین ، وذلك فی سنة ثلاث من ملك یزدجرد ، وكان الذی بعث إلیهم یزدجرد مردانشاه بن مهمن فی أربعة آلاف دارع ، وكان الشی بن حارثة بومئذ مع أبی عبید .

حدثنا أحمد، عن أبيه ، عن عبد الله ، عن بقى ، قال : حدثنا أبو بكر بن شيبة ، قال : حدثنا أبو أسامة ، عن إسماعيل بن قيس بن أبى حازم ، قال : كان أبو عبيد ابن مسعود عبر الفرات إلى مهران فقطعوا الجسر خُلْفَه فقتلوه وأصحابه . قال : وأوصى إلى عمر بن الخطاب رضى الله عنه ، ورثاه أبو محجن الثقنى .

(٣٠٧٨) أبو عبيدة بن الجراح قيل اسمه عامر بن الجراح وقيل : عبد الله ابن عامر بن الجراح بن هلال ابن عامر بن الجراح بن الحراح بن هلال ابن أهيب بن ضبة بن الحارث بن فهر بن مالك بن النضر بن كنانة القرشى الفهرى . شهد بُدْرًا مع النبيّ صلى الله عليه وسلم وما بعدها من الشاهد كلها . وذكر ابن إسحاق والواقدى أنه هاجر الجُجْرَة الثانية إلى أرض الحبشة ، ولم يذكر ذلك ابن عقبة ولا غيره .

وهو الذى انتزع من وَجْهِ رسول الله صلى الله عليه وسلم حُلْقَتَى الدرع يوم أُحُد فسقطت ثنيتاه ، وكان لذلك أثرم ، وكان نحيفا معروق الوَجْه ، طوالا أَجْنَأ ، وهو أحد المشرة الذين شهد لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم بالجنة ، وكان من كبار الصحابة وفضلائهم ، وأهل السابقة منهم رضوان الله عليهم

أجمين قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: لـكلّ أمة أمين ، وأمينُ هذه الامة أبو عبيدة بن الجراح . وقال أبو بكر الصديق يوم السقيفة : قد رضيت لـكم أحد هذين الرجلين ـ يعنى عمر وأبا عبيدة . وقال عمر إذ دخل عليه الشام وهو أميرها : كلّنا غيرته الدنيا غيرك يا أبا عبيدة . وله فضائل جَمّة .

توفى رضى الله عنه وهو ابنُ ثمان وخسين سنة فى طاعون عَمواس سنة ثمان عشرة بالأردن من الشام وبها تَقْرُم ، وصَلَّى عليه معاذ بن جَبَل ، ونزل فى قبره معاذ ، وعرو بن العاص ، والضحاك بن قيس وذكر المدايني ، عن المحلاني ، عن سعيد بن عبد الرحن بن حسان ـ قال : مات فى طاعون عمواس ستة وعشرون أنفا . ويقال : مات فيه من آل صخر عشرون فتى ، ومن آل الوليد بن المغيرة عشرون فتى . وقيل : بل من ولد خالد بن الوليد .

حدثنا أحمد بن قاسم بن عبد الرحمن ، حدثنا محمد بن معاوية ، حدثنا أبوخليفة ، حدثنا أمعد بن كثير ، حدثنا شعبة ، حدثنا أبو إسحاق ، عن صلة بن زفر ، عن حذيفة أنّ رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لأهل نجران : لأبعثَنَّ عليسكم رجلا أمينا حق أمين ، فاستشرف لها الناس ، فبعث أبا عبيدة بن الجراح .

وروى عقان وغيره ، عن حماد بن سلمة ، عن ثابت ، عن أنس رضى الله عنه ، أن أهل اليمن قدموا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا : ابعث معنا رجلا يعلّمنا ، فأخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم بيد أبى عبيدة بن الجراح ، وقال : هذا أمينُ هذه الأمة .

(٣٠٧٩) أبو عُبيدة بن عمرو بن محصن بن عتيك بن عمرو بن مهذول بن عمرو ابن غرو ابن غرو ابن غرو ابن غرو ابن غر بن مالك بن النجار . قُتُلِ يوم بئر معوذة شهيدا .

(٣٠٨٠) أبو عبيدة رجل له رواية (١٠) . قدم على رسول الله صلى الله عليه وسلم مع مولاه رجل من الأزد، فقال له : ما اسمه ؟ فقال : قيوم . فقال : بل هو عبدالقيوم أبو عبيدة . وكان مولاه اسمه عبد العزّى أبو مغوية . فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم: أنت عبد الرحمن أبو راشد . وقد ذكرناه في بابه (٢٠) .

(٣٠٨١) أبو عَتِيق محمد بن عبد الرحن بن أبى بكر بن أبى قُحافة . رأى النبيُّ صلى الله عليه وسلم هو وأبوه عبد الرحمن وجدَّه أبو بكر وجدَّ أبيه أبو قُحافة ، ولا يعلم أربعة رأوا النبيُّ صلى الله عايه وسلم على هذه الصفة غيرهم . وهو والد عبد الله بن أبي عتيق الذي غلبت عليه الدَّعابة . ورواية أبي عتيق هذا أكثَّرُها عن عائشة رضى الله عنها .

(٣٠٨٢) أبو عثمان بن سَنَّة (٢٠ الخزاعي . سمع منه ابن شهاب ، قال قوم : له صبة ، وأبى ذلك آخرون ، وفيه نظر .

(٣٠٨٣) أبو عبَّان الأنصاري . قال : دقُّ على النبي صلى الله عليه وسلم [الباب] (4) وقد ألمنتُ بالمرأة روى حديثه عبد الرحمن بن أبي الزناد ، عن أبيه ، عن أبي سلمة عنه . ذكره الباورديي ، وقال في حديث عبد الله بن أبي رافع ف تسمية تن شهد مع على بن أبي طالب [وأبوعثان بن عمرو مولى بني حارثة](٥) (۳۰۸٤) أبو عثمان النهدى . اسمه عبد الرحمن بن مل^(۲) _ ويقال ابن ملى _ ابن عمرو بن عدى بن وهب بن سَعْد بن خزيمة بن كعب بن رفاعة بن مالك ابن نهد بن زيد بن ثابت بن ليث بن سواد(٧) بن أسلم بن الحاف بن قضاعة النهدى أسلم على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وأدَّى إليه

 ⁽۲) تقدم في « عبد الرحن » صفحة ۸۳۲. (١) في ١؛ رؤية .

⁽٤) من أسد الفاية . (٣) بفتح المهملة وتشديد النون (التقريب)

صدقات (۱) ولم يره . غزا في عهد عمر القادسية وجَلُولاء وتُستر . وهو معدود في كبار التابعين بالبصرة .

روى عن عمر وابن مسعود وأني مومى .

روی عن عروی عن الله بن سله به الله علیه وسلم ، روی عنه عبد الله بن شداد من حدیث حاد بن سلمة ، ذکره یزید بن هارون ، وعبد الرحن بن مهدی جیماً . عن حاد بن سلمة ، عن عبد الله بن شداد ، عن أبی عذرة ، وکان قد أدرك النبی صلی الله علیه وسلم ، عن عائشة رضی الله عنها . عن النبی صلی الله علیه وسلم أنه نهی الرجال والنساء عن الحامات ، ثم رحص للرجال مع المیازر علیه وسلم آنه نهی الرجال والنساء عن الحامات ، ثم رحص للرجال مع المیازر فاطمهما . الحدیث من وَجُه مجهول ضعیف .

(٣٠٨٧) أبو العُرَيان المحاربي . روى عنه محمد بن سيرين مثل حديثه عن أبي هريرة في يوم ذى اليدين . وقيل : إنه أبو هريرة وأبو العريان علط لم يقُله إلا خالد وحُده . وقيل : إنه أبو العريان الهيم بن الأسود النخعى (٢) الذى رَوَى عنه طارق بن شهاب الأحسى ، وعبد الملك بن عير . يُعَدُّ في السكوفيين ، وبعضهم جمله من البصريين روى سفيان بن عيية ، عن عبد الملك بن عمير ، قال : عاد عرو بن حريث أبا العريان فقال : كيف تجدك يا أبا العريان ؟ قال : أجدنى قد أبيض من كنت أحب أن يبيض ، قد أبيض من ما كنت أحب أن يبيض ، ولان مني ما كنت أحب أن يبيض ،

اسمع أنبئك بآيات الكير تقاربُ الخَطُّو وسولا في البصر وقلة الطَّمم إذا الزاد حَضَر وكثرة النسيان فيا مُيدً كر

 ⁽١) مكذا في و . وق أسد النابة : صدقات له . وفي ترجته السابقة ١٩٥٣: ثلاث صدقات .
 (٢) في الاصابة : ذكره أبو عمر ، ثم ساق شيئاً من أخبار أبي العربان التخمي وهوخطأ.

وقلة النَّوْم إذا الليل اعتكر نوم العشاء وشُمَّال في السَّحَو وتركى الحسناء في قيل الشَّلير (1) والناسُ يَبْلُون كما تبلي الشجر

قال أبو عمر : لا يبعد أبو العريان أن يكونَ صاحبًا لسِنَّه ، ولرواية كبار التابعين عنه مع رواية عمرو بن حُريث . وهو معدود في الصحابة .

(٣٠٨٨) أبر عريض ، ذكره أبوحاتم الرازى عن محمد بن دينار الخراسانى ، عن عبد الله بن المطلب ، عن محمد بن جابر الحنفى ، عن أبى مالك الأشجعى ، عن أبى عريض ، وكان خليل (٢٠ رسول الله صلى الله عليه وسلم من أهل خيبر . قال : أعطانى رسول الله صلى الله عليه وسلم مائة راحلة ، فذكر حديثا منكراً لا يصح .

(٣٠٨٩) أبو عَزَّة الهذلى (٢) اسمه يسار بن عبد . وقيل : يسار بن عبد الله . وقيل : يسار بن عبد الله . وقيل : يسار بن عمرو ، من بنى لحيان بن هذيل ، له صبة . نزل البصرة وعداده في أهلها روى عنه أبو المليح . ويقال : إن أبا عزّة هذا هو مَطَر بن عُكامس ، لأن حديثهما واحد . وقيل غيره ، وهو الأكثر ، والحديث الذي يرويه أبو عزّة الهذلي هذا ، ويرويه مطر بن عُكامس ليس له غيره عن النبيّ صلى الله عليه وسلم : إذا أراد الله قَبْض روح عبد بأرض جعل له إليها حاجة .

(٣٠٩٠) أبو عزيز بن جندب بن النعان . مذكور في الصحابة ، لا أعرفه .

(٣٠٩١) أبو عَزِيز (١) بن عير (١) بن هاشم بن عبد مناف بن عبد الدار بن قسى ابن كلاب القرشي العبدري هو أخو مصعب بن عير وأخو أبي الروم بن عير .

⁽١) و د : ف قبل الطهر ، بت في أ ، (٢) الأصابة ف : دليل ،

۲) سیق صفع^{*} ۱۰۸۲ .

⁽¹⁾ في أسدالنابة : قال أبو موسى : اختلف في اسمه قبل عتبان، وقبل :عبدالله بن عتبان، وصالح ، وفي هوامش الاستيماب : اسمه أبيض بن عبد الرحمن .

⁽ه) في الإصابة : بن عمر ،

أمه وأم مصعب وهند بنى عير أم خناس بنت مالك من بنى لؤى ، وهند بنت عير هى أم شيبة بن عثمان . قيل: اسم أبى عزيز هذا زرارة ، له صحبة . وسياع من النبى صلى الله عليه وسلم ورواية ، حدث عنه نبيه بن وهب "يَمَدُّ فى أهلِ المدينة . وزعم الزبير أبه قتل يوم أحد كافرا ، وذلك غلط ، والله أعلم . ولمل المقتول بأحد كافرا أخ لهم ، قتل كافر ايوم أحد . وأما مصعب بن عير فتتل المقتول بأحد كافرا أخ لهم ، قتل كافر ايوم أحد . وأما مصعب بن عير فتتل بأحد مسلما ، وأبو بزيد بن عير أخوهم كذلك . ذكره ابن إسحاف وغيره وقال بأحد مسلما ، وأبو بزيد بن عير أخوهم كذلك . ذكره ابن إسحاف وغيره وقال خليفة بن خياط _ فى تسمية الصحابة : من بنى عبد لدار بن قصى بن كلاب أبو عزيز بن عير بن هاشم بن عبد مناف بن عبد الدار

(٣٠٩٢) أبو عَسِيب مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم له صحبة ورواية أسند عن رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثين : أحدها فى الحمى والطاعون . روى عنه مسلم بن عبيد أبو نُصيرة وقال القاسم بن حزة (١) : رأيت أبا عسيب خادم رسول الله صلى الله عليه وسسسلم يخضب لحيته ورأسه قيل : اسم أبي عسيب أحر (١) .

(٣٠٩٣) أبو عَسِم (٢) . حديثه عند حماد بن سلمة عن أبى عران الجوبى ، عن أبى عسيم ، قال : لما قبض النبيّ صلى الله عليه وسلم قالوا : كيف نصلّى عليه ؟ قال : ادخلوا من هذا الباب أرسالا أرسالا ثم صلّوا عليه ، واخرجوا من الباب الآخر ، قال : فلما وضعوه فى لحده ، قال المغيرة بن شعبة ، إبه قد بتى من قبل قدميه شى، لم يصلح قالوا : فادخل فأصلحه ، فدخل فمس قدمى النبي صلى الله قدميه شى، لم يصلح قالوا : فادخل فأصلحه ، فدخل فمس قدمى النبي صلى الله

⁽۱) مكذا ق الأصول ، ولعله القاسم بن مخيمرة (حادش د) ، وق حوامش الاستيماب: إنما حو خازم بن القاسم ــ بالحاء المعجمة .

⁽٢) في الإماية : قبل اسمه أحر . وقبل اسمه سفينة .

 ⁽٣) فى الإسابة: قبل هو أبو عسيب ، وغايربينهما البغوى . وفي أسد النابة : قبل هو أبو عسيب . وقبل غيره . وقد قرق بينهما أيو أحد وغيره .

عليه وسلم ، ثم قال: أهيلوا على التراب ، فأهالوا عليه التراب ، حتى بلغ أنصاف قدميه ، ثم خرج فقال: أنا أحدثكم عَهداً برسول الله صلى الله عليه وسلم . (٣٠٩٤) أبو عطية الوادعى . مذكور في الصحابة ، حديثة عند إسمعيل بن عياش ، عن يحيى بن سعيد ، عن خالد بن معدان ، عن أبي عطية أن رجلا توفى على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقال بمضهم : يا رسول الله ، لا تصل عليه ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : هل منكم من أحد رآه على شيء من أعمال الله صلى الله عليه وسلم : هل منكم من أحد رآه على شيء من أعمال الله صلى الله عليه وسلم : هل منكم عن أحد رآه على شيء من أعمال الله صلى الله عليه وسلم ومشى إلى قبره ، فيمل يحثو عليه التراب ، ويقول : إن أصابك يظنون أنك من أهل النار ، وأنا أشهد أنك من أهل الجنة ، ثم قال رسول الله صلى الله عليه و سلم لعمر رضى الله عنه : إنك لا تسأل عن أعمال الناس ، وإنما تسأل عن النيبة .

وقيل ؛ إن اسم أبي عطية مالك بن عامر^(١)

(٣٠٩٥) أبو عقبة الفارسى . من أبناه فارس . ذكر م خليفة فى موالى بئى هاشم من الصحابة وقال إبراهيم بن عبد الله الخراعى : هو مولى جُبير (٢) بن عَتيك . وذكر عنه أنه قال : شهدتُ أحُدا مع مولاى جبير بن عتيك ، فضر ب رجلا وقلت : خذها وأنا الغلام الفارسى فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : هلا قلت خذها وأنا الغلام الأنصارى . قيل : اسمه رشيد

(٣٠٩٦) أَو عَقْرِب البكرى . ويقال: الكنابى ، من بنى بكر بن عبد مناة ان كنانة ويقال من بنى ليث بن بكر . له صحبة ورواية . وهو والد أب نوفل ابن كنانة ويقال من بنى ليث بن بكر . له صحبة اسمه خويلد (٢) بن بجَير أنال ابن أبى عقر ب . اختلف فى اسمه ، فقال خليفة : اسمه خويلد (٢) بن بجَير أنال ا

(٣) في أسد النابة : عالد ، (٤) في التفريب: يحير ، وف ج ، ا مثل ك ·

⁽۱) بعده في ۱: لا يصح ذكر أبي مطية الوداعي في الصحابة لكنه من كبار التابعين ٥٠٠ وفي الإصابة : خلط أبو عمر ترجته بترجة أبي عطية الذي روى عنه خالد بن معدان ، والصواب التفرقة بينهما .

ويقال : عويج بن خويلا بن بجير بن عمرو . وقيل : خويلا بن خالد . ويقال : ابن خالد بن عمرو بن حاس بن عويج بن بكر بن خويلا . وقيل اسم أبي عقرب معاوية بن خويلا بن خالد بن بجير بن عمرو بن حاس بن عويج (۱) بن بكر ابن عبد مناة بن كنانة ، هكذا قال الأزدى الموصلى ، وما أظنه صنع شيئاً ؛ وإنما معاوية اسم أبى نوفل ابنه . والله أعلم . قال خليفة : عداده فى أهل البصرة ، من أصاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وقال الواقدى : عداده فى أهل مكة من أصاب النبى صلى الله عليه وسلم ، روى عنه ابنه أبو نوفل بن أبى عَقْرب ، واسم أبى نوفل معاوية .

(٣٠٩٧) أبو عَقِيل (٢٠ صاحب الصاع . الذي لمزه المنافقون اسمه حَشْجات (٢٠ سماه قتادة و قال ابن إسحاق : أبو عَقِيل صاحب الصاع أحد بني أنيف الأراشي ، حليف بني عمرو بن عوف . أتى رضى الله عنه بصاع تمر فأفرغه في الصدقة ، فضاحك به المنافقون ، وقالوا : إن الله لغني عن صاع أبي عقيل .

قال أبو عر : قاله مجاهد وقتادة وعطية العوفى . وروى عن ابن عباس والربيع بن أنس وغيرهم فى قوله عزّ وجل (الله الذين كِلْمُرْون المطوّعين من المؤمنين فى الصدقات . . . الآية إن رسول الله صلى الله عليه وسلم حص على الصدقة يوما ، فأنى عبد الرحن بن عوف بنصف ماله أربعة آلاف هرهم

⁽١) فى أسدالنابة: ونسبه ابن ما كولامثل الأزدى إلا أنه لم يسم أبا عقرب معاوية وقال عربج _ بالراء _ بدل الواو . وفيه : قلت : وجميع ماضبطه أبو عمر فى كتابه _ عويج _ بفتح الدين وكسر الواو . والصحيح أنة عربيج _ يضم العين وفتح الراه (٥ – ٢٥٦) وفي الإصابة: من بني عوبه عهلة وجبم مصفراً . وقبل عويج بقتح أوله وبالواو ، وقبل عربيج كاسم جده .

⁽٢) بَمْنَحَ أُبُولُه (التقريب)

⁽٣) بمهملتين مفتوحتين ومثلنتين (الإصابة) وفي ا : جثجاث .

⁽٤) سنورة التوبة ، آية ، ٨٠ .

وأربعائة دينار، وأتى عاصم بن عدى بمائة وستى تمر، فلمزها المنافقون، وقالوا: هذا رياء، فنزلت: الذين يلمزون المطّوعين من المؤمنين فى الصدقات والذين لا يجدون إلا جهدم

وأبو عَقيل جاء بصاع تمر فقال ، مالى غير صاعين نقلت فيهما^(١) الماء على ظَهْرِى حبست إحدها لسيالى ، وجثت بالآخر ، فقال المنافقون ، إن الله لنني^{اد} عن صاع هذا .

(٣٠٩٨) أبو عَقِيل البلوى الأنصارى حليف بنى ثعلبة بن عمر و بن عوف قال العلم عن الله عبد الدُّرَّى العلم عن ولد عبيلة (٢٠) بن قسميل بن فزار بن بلى ، كان اسمه عبد الدُّرَّى فسماه النبيّ صلى الله عليه وسلم عبد الرحمن

والحد لله عليه كنية أبو عقيل البلوى الأنصارى . من بلى بن عمرو بن الحاف بن قضاعة حليف بن جَعْجَى بن كُنفة بن عوف بن عرو بن عوف . وكان اسمه فى الجاهلية عبد العزى فسماه رسول الله صلى الله عليه وسلم عبد الرحن عدة الأوثان .. شهد كبدرا وأحدا وسائر المشاهد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم . واستشهد يوم الميامة . اسمه عبد الرحن عدة الله بن ثملبة يقال له عبد الرحن عدة الأوثان ، غلبت عليه كنية أبو عقيل ، كان كاتبا ، وقد ذكرناه (٢) فى باب عبد الرحن . والحد لله تعالى .

(۳۱۰۰) أبو عَقيل الجمدى . روى عنه أسلم مولى عمر قال : شرب رسولُ الله عليه وصلم شربة سَويق ، وأعطاني آخرها .

⁽¹⁾ ف الإصابة : فقال : يارسول الله ، بت أجر الجرير على ساعين من تمر ، فأما ساع فأمسكته ليالى ، وأما ساع فها هو هذا .

⁽٢) في ١ : عميلة بن قسميل بن قران من بلي . (٣) صفحة ٨٣٨ .

(٣١٠١) أبوالعكر َ ابن أم شريك . التي وهبَت ْ نفسها للنبي صلى الله عليه وسلم ، المُمه سلم بن تُمَى .

(٣١٠٢) أبو العلاء . مولى محمد بن عبد الله بن جحش بن رئاب الأسدى . قال خليفة بن خياط : وبمن صحب النبئ صلى الله عليه وسلم من بنى أسد بن خزيمة محمد بن عبد الله بن جحش ومولاه أبو العلاء .

(٣١٠٣) أبو على بن عبد الله بن الحارث بن رحضة بن عامر بن رواحة بن حجر ابن عبد بن معيص (١) بن عامر بن لؤى القرشى العامرى . قُتُل يوم الميامة شهيداً ، لا أعلم له رواية ، وكان من مسلمة الفتح . ويقال فيه : على بن عبد الله (٢) .

(٣١٠٤) أبو عمرو بن حفص بن المغيرة وبقال: أبو عرو بن حفص بن عمرو الن حفص] بن المغيرة بن عبد الله بن عرو بن مخزوم القرشي المخزومي . وقيل: اسمه عبد الحميد وقيل: بل اسمه كنيته . بعثه رسول الله صلى الله عليه وسلم مع على بن أبي طالب حين بعث عليًا أميراً إلى الين ، فطلق امرأته هناك فاطمة بنت قيس الفهرية ، وبعث إليها بطلاقها ، ثم مات عبد الله بن عبد الله ، عن فاطمة بنت قيس الفهرية أنها كانت تحت أبي عرو بن حفص ، فلما أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم عليا على الين ، خرج معه وأرسل إليها بتطليقة هي بقية طلاقها

قال أبو عمر : قد اختلف في صفة طلاقه إياها على ما ذكر ناه في كتاب التمييد . وأبو عمرو هذا هو الذي كلم عمر بن الخطاب رضي الله عنه وواجهه

⁽١) في الاصابة وأسد الغابة : رواحة بن حجر بن معيس ، وفي ا : بن عبد معيس .

⁽٧) في أسد النابة ، أ : ويقال فيه على بن عبيد الله ، وفي ج مثل ك .

⁽٣) من ج وحدها .

⁽٤) في هوامش الاستيماب : هذا لا يصح لأنه قد ذكر بعد ذلك أنه كلم عمر في أمر خالد (١٠٠) .

ف عَزل خالد بن الوليد . ذكر النسائى ، قال : أخبرنا إبراهيم بن يعقوب الجوزجانى ، قال : حدثنا وهب بن زمعة ، قال : حدثنا عبد الله بن المبارك ، عن سعيد بن يزيد ، قال : سمعت الحارث بن يزيد يحدِّث عن على بن رباح ، عن ناشرة بن سمى البرنى ، قال : سمعت عر بن الخطاب يقول يوم الجابية في حديث ذكره : وأعتذر إليكم من خالد بن الوليد ، فإنى أمرته أن يحبس هذا المال على ضعفة المهاجرين ، فأعطاه ذا البأس وذا البسار وذا الشرف ، فنزعته ، وأثبت أبا عبيدة بن الجراح ، فقال أبو عرو بن حفص بن المفيرة : والله لقد بزعت غلاما ـ أو قال عاملا ـ استعمله رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ولقد وغدت سيفا سلة الله ، ووضفت لواء نصبه رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ولقد وغدت سيفا سلة الله ، ووضفت لواء نصبه رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ولقد تعشف الرحم ، وحسدت ابن العم ، فقال عر : أما إنك قريب القرابة ، حديث السن ، تغضب لابن عمك .

قال إبراهيم بن يعقوب : سألت أيا هشام المخزومى – وكان علامة بأسمائهم – عن اسم أبى عمرو هذا . فقال : اسمه أحمد . وذكر البخارى هذا الخبر فى التاريخ ، عن عبدان ، عن ابن المبارك بإسناده نحوه ، وأخرجه فيمن لا يعرف اسمه من الكنى الجودة عن الأمهاء .

(٣١٠٥) أبو عمرو الشيباني ، سعد بن إياس . أدرك النبيّ صلى الله عليه وسلم ، وآمن به ، ولم يره . قال : "بعيث النبيّ صلى الله عليه وسلم وأنا أرعى إبلا لأهلى بكاظمة . وهو معدود في التابعين . روى عن عبد الله بن مسعود ، وحذيفة ، وأبي مسعود ، وغيرهم .

(٣١٠٦) أبو عرة الأنصارى . مات فى حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم روى قتيبة بن سعيد ، عن الدراوردى ، عن أبى طوالة عبد الله بن عبد الرحمن بن مصر ابن حزم الأنصارى ، عن أبوب بن بشير ، قال : اشتكى رجل منا يقال له أبو عرة ،

فأتاه رسولُ الله صلى الله عليه وسلم، فناداه فقال : يا أبا عرة . فقال أهله : هذ رسول الله صلى الله عليه وسلم . فقال : دعوه ، فلو استطاع أجابى . فصرخ النساء يبكين فأسكتهن الرجال . فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : دعوهن ، فإذا وجب فلا تبكينً باكية . ذكره أبو أحد الحاكم في الكنى ، وجعه غيره والد عبد الرحن بن أبي عرة ، وذكر له هذا الحديث ، وليس فيه بيانُ موته بومثذ ، فإن كان قد مات يومثذ فليس بوالد عبد إلرحن بن أبي عَرة .

(۳۱۰۷) أبوعرة الأنصارى النجارى . اختلف فى اسمه . فقيل : عمر و بن محصن ، وقيل : شلبة بن عرو بن محصن . وقيل : بشير بن عرو بن محصن بن عرو الن عتيك بن عرو بن مبذول ، واسمه عامر بن مالك بن النجار . وهو الصواب إن شاه الله تعالى . وهو والد عبد الرحن بن أبى عرة ، له صبة . روى هنه ابنه عبد الرحن ، وقتل مع على بن أبى طالب بصفين . قال إبراهيم بن المنذر : أبو عرة الأنصارى من بنى مالك بن النجار ، قتيل مع على بصفين ، وهو والد عبد الرحن بن أبى عرة ، واسمه بشير بن عرو بن محصن . وقال غيره : اسمه بشير بن عرو بن محصن ، فهو - والله أعلم - أخو رشيد بن مالك ؛ فإن كان اسمه بشير بن عرو بن محصن ، فهو - والله أعلم - أخو أبى عبيدة الأنصارى المقتول ببئر معونة على أنهم قد اختلفوا فى رفع نسبهما إلى مالك بن النجار .

(٣١٠٨) أبو تُحَيِّر بن أبى طلحة الأنصارى ، واسمُ أبى طلحة زيد بن سهل . هو أخو أنس بن مالك لأمه ، أمهما أم سليم ، وهو الذى قال له رسول الله صلى الله عليه وسلم : يا أبا عير ، ما فعل النُّفَير (١) ؟ مات على عَهْدِ رسول الله صلى الله

⁽١) النغير ــ تصغير النغر: وهو طائر يشبه العصفور أحر المتقار (النهاية) .

عليه وسلم روى أبو التياح وغيره . عن أنس ، قال : كان رسولُ الله صلى الله عليه وسلم أحسن الناس خلقا ، وكان لى أخ من الأم يقال له : أبو عير قطيم ، فكان رسولُ الله صلى الله عليه وسلم إذا جاءنا قال : أبا عير ما فعل النُّغَير ــ لَنْغَر كان يلعب .

وروى أنس ن سيرين ، عن أنس بن مالك ، قال : كان لأبى طلحة ان يشتكى ، فحرج أبو طلحة فى بعض حاجاته ، وقبض الصبى ، فلما رجع أبو طلحة قال : ما فسل الصبى ؟ قالت أم سلم : هو أسكن ما كان ، وقربت إليه العشاء ، فتعشى ثم أصاب منها ، فلما فرغ قالت : وارز ، (۱) الصبى . فلما أصبح أتى النبى صلى الله عليه وسلم ، وأخبره . . . وذكر تمام الخبر .

قال أبو عر : كان لأنس بن مالك ابن يكني أبا عمير ، يستى عبد الله ، عُرِّ بعده طويلا . روى عنه جعفر بن إياس أبو بشر اليشكرى ، وهو الذى يروى عن عمومة له من الأنصار من أسحاب النبي صلى الله عليه وسلم أحاديث مرفوعة إلى النبي صلى الله عليه وسلم . ليس لهذا مدخل في الصحابة ، وإيما هو من صفار النابعين .

(٣١٠٩) أبوعنَبَة الحولاني . قيل : إنه ممن صلّى القبلتين، قديم الإسلام . وقيل : إنه ممن أسلم قبل موت النبي صلى الله عليه وسلم . ولم يصحبه ، وإنه صحب معاذ الن حبل ، ومكن الشام . روى عنه محمد بن زياد الألهاني ، وبكر بن زُرعة ، وشريح بن مسروق . روى بقية بن الوليد ، عن بكر بن رفاعة الحولاني ، قال : حدثني شريح بن مسروق عن أبي عِنَبة الحولاني أنه قال : ما فتى في الإسلام فتى فشد ، ولكن الله لا يزال يغرس في الإسلام قوما يعملون بطاعة الله عزّ وجل . قال : كان أبو عِنَبة من أصاب معاذ أسلم والنبي صلى الله عليه وسلم حي

⁽۱) في د : واروا . والثبت في ا .

وروى الجراح بن مليح ، عن بكر بن زرعة قال : سمنتُ أبا عِنَبة الخولاني_ وكان قد صلّى القبلتين _ قال : سمنتُ رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : لا يزال الله يغرس في هذا الدين غُرْسا يستعملهم في طاعته .

روينا عن أبى عِنَبة أنه قال : لقد رأيتني وأنا قد أسبلت شعرى في الجاهلية حتى أُجَرَّه لصم لنا فأخَره (۱) الله حتى جزرته في الإسلام . وخولان هم ولد عرو ابن مالك بن الحارث بن مرة بن أدد . وذكر الغلابي ، عن يميي بن معين في حديث أبى عِنَبة أنه صلّى القبلتين وقال : أهل الشام ينكرون أن تنكون له صبة .

قال أبو عمر : قد اختلف أهل الشام فى صبة أبى عِنَبة . أخبرنا خلف ابن قاسم ، حدثنا أبو الميمون ، حدثنا أبو زرعة الدمشقى ، حدثنا على بن عياش ، حدثنا إسماعيل بن عياش ، عن محمد بن زياد الألمانى ، قال: سمنت أبا عِنَبة الحولانى يقول : لقد رأيتنى فتلت سبل شعرى لأجزه لصنم لنا فأخر الله تبارك وتعالى ذلك حتى جززته فى الإسلام .

قال أبو زُرعة : وحدثني حيوة بن شريح ، عن بقية ، عن محد بن زياد ، قال : أسلم أبو عِنَبة والنبي صلى الله عليه وسلم حى ، ولم يصحب النبي صلى الله عليه وسلم وهو من أصاب معاذ .

وأخبرنا عبد الوارث ، حدثنا قاسم ، حدثنا أحمد بن زهير ، حدثنا أحمد ابن حنبل ، حدثنا أبر حنبل ، حدثنا أبو المفيرة ، حدثنا إسمعيل بن عياش ، قال : حدثني شرحبيل ابن مسلم الخولاني ، قال : رأيت سبعة نفر ، خسة قد سرا النبي صلى الله عليه وسلم

⁽١) في الطبقات : فأخر الله ذلك حتى جززته في الإسلام (٧ ــ ١٤٩) .

واثنين قد أكلا الدم في الجاهلية ، ولم يصحبا النبي صلى الله عليه وسلم ؛ فأما اللذان لم يصحبا النبي صلى الله عليه وسلمفاً بوعنَبة الخولاني وأبو فالج الأنماري .

(٣١١٠) أبو عَوْسجة . رأى النبى صلى الله عليه وسلم . حديثُه عند سليان بن قرم ابن عَوْسجة عن أبيه أنه قال : سافرتُ مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فكان يسح على خُفّيه .

وقيل عبيد بن زيد بن الصامت أخو بنى زريق ، قاله ابن إسحاق . وقال خليفة : اسمه عبيد بن زيد بن الصامت أخو بنى زريق ، قاله ابن إسحاق . وقال خليفة : اسمه عبيد بن معاوية بن الصامت بن زيد بن خلاة بن عامر [بن زريق (١)] ابن عبد بن حارثة (١) بن مالك بن عضب بن جشم بن الخزرج الأنصارى الزرق . وأمه أيضا من بنى زريق اسمها خولة بنت زيد بن النمان بن خلاة بن عامر ابن زريق . وأ كثر أهل الحديث يقولون: اسم أبى عياش الزرق زيد بن الصامت . ومنهم من يقول اسمه زيد بن النمان ، وهو والد النمان بن أبى عياش . له صعبة معروفة ، ومشاهده كشاهد رسول الله حلى الله عليه وسلم . عُمِّر بعد النبى صلى الله عليه وسلم . روى عنه مجاهد ، وأبو صالح السمان ، وعاش إلى زمن معاوية ، ومات بعد الأربعين ، وقيل بعد الخسين .

(٣١١٢) أبو عيسى الحارثي الأنصاري ، مدنى ، شهد بدراً . روى عنه محمد ابن كسب القرظى ، وصالح مولى التوأمة ، ذكره ابن أبي ذئب ، عن صالح مولى التوأمة . ذكره ابن أبي ذئب ، ومات في خلافة التوأمة . أنّ عثمان بن عفان عاد أبا عيسى ، وكان بدرياً ، ومات في خلافة عثمان ، ذكره البخارى .

⁽١) ليس في أسد النابة وهو في ١، د .

⁽٢) في أسد الغابة : ابن عبد حارثة .

باب الغين

(۱۱۳) أبو الغادية الجهني . وجُهينة في قضاعة . اختلف في اسمه ، فقيل يَسَار (۱۰ ابن سَبُع ، وقيل يسار بن أزهر وقيل اسمه مسلم ، سكن الشام ونزل في واسط . يُعدّ في الشاميين ، أدرك النبي صلى الله عليه وسلم وهو غلام ، روى عنه أنه قال : أدرك النبي صلى الله عليه وسلم وأنا أيفع ، أردّ على أهلى الغنم . وله سماع من النبي صلى الله عليه وسلم ؛ لا ترجموا بعدى كفارا من النبي صلى الله عليه وسلم ؛ لا ترجموا بعدى كفارا يضرب بعض كرقاب بعض وكان محباً في عثمان ، وهو قاتل عار بن ياسر، وكان إذا استأذن على معاوية وغيره يقول : قاتل عمّار بالباب ، وكان يصف وكان إذا سئل عنه لا يُباليه ، وفي قصته عجب عند أهل العلم ، روى عن النبي صلى الله عليه وسلم ما ذكر ما أنه سمعه منه ، ثم قتل عمارا ، وروى عنه كاثوم ان جبر .

(٣١١٤) أبو غادية (٢) المزنى ، من حديث أهل الشام ، وليس هذا صاحب عمار ، لأن ذلك جهني (٢) قاله الباوردى . حديثه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : ستكون بعدى فِتَنُ شداد غلاظ خَيْرُ الناس فيها مسلمو أهل البوادي الذين لا يبدون (٤) من دماء الناس ولا أموالهم شيئاً .

(٣١١٥) أَبُو عَزَّيَّة لأنصارى ، روى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه سممه يقول

⁽١) بتحتانية ومهملة خفيفة . وسبع : بنتج المهملة وضم المحفقة (الإسابة) .

⁽٢) في الإصابة : أبو الغادية .

⁽٣) فى الإصابة: فرق فير واحد بينه وبين الجهنى وخالفهم ابن سعد ، فقال فيمن نزل البصرة من الصحابة أبو الفادية المزنى فائل عمار ، وقال مسلم فى السكنى : أبو الفادية المزني يسار بن سبع قاتل عمار له صحبة ، وقال النسائى مثله ، ثم قال : والراجع أن المزني غير الجهنى . يسار بن سبع قاتل عمار له صحبة ، وقال النسائى مثله ، ثم قال : والراجع أن المزني غير الجهنى .

فى خرجة خرج فيها: لا تجمهوا بين اسمى وكُنْيتَى . من حديث يزيد بن ربيعة الصنعانى ، عن غزية ، عن أبى غزية الأنصارى ، عن ابنه

(٣١١٦) أبو غُطَيْف، له صبة وهو الحارث بن غُطَيْف فيا قال يحيى بن معين .. وغيره يقول: هو غُطيْف بن الحارث

(٣١١٧) أبو النوث بن الحارث . رجل من العرج ، استفتى النبى صلى الله عليه وسلم عن حجة كانت على أبيه . مات ولم يحج ، فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم : حج عن أبيك . حديثه عند الوليد بن مسلم ، عن عثمان ن عطاء ، عن أبيه ، عنه .

باب الفاء

(٣١١٨) أبو فاطمة اللبتى . ويقال الأزدى . ويقال الدوسى ، له صبة . قيل : اسمه عبد الله ، وفى ذلك نظر . سكن انشام ، وسكن مصر أيضاً ، واختط بها داراً . روى عن النبى صلى الله عليه وسلم [أحاديث] () روى عنه ابنه إياس ابن أبى فاطمة ، وكثير الأعرج . وقد قيل : إن أبا فاطمة الأزدى شامى ، وإن أبا فاطمة الليتى مصرى ، وإنهما اثنان مذكوران فى الصحابة ، وذكره خليفة ابن خياط فى تسمية مَنْ نزل الشام من الصحابة ، وقال : مِنْ حديثه عن النبى صلى الله عليه وسلم إن الله عز وجل ليبتلى العبد وأكثيروا من السجود . هكذا قال خليفة ، وها حديثان . فأما () حديث السجود فحد ثنا عبد الوارث بن هيان ، قال : حدثنا قاسم بن أصبغ ، قال : حدثنا أحد بن زهير ، قال : حدثنا قتيبة بن سعيد ، قال : حدثنا ابن لهيعة ، عن الحارث بن يزيد ، عن كثير الأعرج ، قتيبة بن سعيد ، قال : حدثنا ابن لهيعة ، عن الحارث بن يزيد ، عن كثير الأعرج ، قتيبة بن سعيد ، قال : حدثنا ابن لهيعة ، عن الحارث بن يزيد ، عن كثير الأعرج ،

(١) ايس في ا

[.] เม่: (()

حدثنا سعبد بن نصر، قال: حدثنا قاسم بن أصبغ، قال: حدثنا ابن وضاح، قال: حدثنا أبوبكر بن أبي شيبة، قال: حدثنا مُصحب بن المقدام، قال: حدثنا محمد بن المقدام، قال: حدثنا محمد إبراهيم، عن مسلم بن عقيل، قال: دخلت على عبدالله بن إياس بن أبي فاطمة الدوسي فدّ فيي عن أبيه عن جده، قال: كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم جالسا فقال: مَنْ يحب أن يصح فلا يسقم ؟ قابتدرناها فقلنا: نحن يا رسول الله، وعرفناها في وجهه. فقال: أنحبون أن تسكونوا كالحمر الضالة (٢١) قالوا: لا يا رسول الله، قال : ألا تحبون أن تسكونوا أصاب بلاء وأصاب كفارات ، فوالذي نفس قال : ألا تحبون أن تسكونوا أصاب بلاء وأصاب كفارات ، فوالذي نفس أبي القاسم بيده إن الله ليبتلي المؤمن بالبلاء فما يبتليه إلا لسكرامَتِه عليه ، لأن الله قد أنزل عَبْدَه منزلة لم يبلغها بشيء من عمله دون أن مُنزل به من البلاء فيبلغه قد أنزل عَبْدَه منزلة لم يبلغها بشيء من عمله دون أن مُنزل به من البلاء فيبلغه المنزلة .

(٣١١٩) أبو قالج الأنمارى، حمى ، أدرك زمن النبى صلى الله عليه وسلم فى الجاهلية ، وقدم حمى أول ما فُتحت ، وصحب معاذ بن جبل وكان يصفر لحيته، ويُحْنى شاربه . روى عنه محمد بن زيادالألهانى، ومروان بن رؤبة التغلبى . وقال شرحبيل بن مسلم : أدركتُ بمن أكل الدم فى الجاهلية ولم يصحب النبي صلى الله عليه وسلم أبا عِنَبة الحولاني وأبا قالج الأعارى .

(٣١٢٠) أبو فِرَاس الأسلى . له صبة . قيل : إنه ربيعة بن كعب الأسلى ،

ولا خلاف أنّ ربيعة بن كعب، يكنى أبا فراس، فمن جعلهما اثنين قال: أبو فراس الأسلمى من أهل البصرة ، روى عنه أبو عران الجونى؛ وأبو فراس ربيعة بن كعب الأسلمى حجازى ، كان خادما للنبى صلى الله عليه وسلم ، وكان من أهل الصّفة ، فلما توفى رسول الله صلى الله وسلم نزل على بريد من المدينة فلم يزّل بها حتى مات بعد الحرّة سنة ثلاث وستين . روى عنه محمد بن عمرو بن عطاء، وأبو سَلمة بن عبد الرحن والأغلب أنهما اثنان ، والله أعلم .

(٣١٢١) أبو فَرْوَة حُدير السلمى . له صحبة ، عداده فى أهل الشام . روى عنه عنان بن ألى العاتسكة ، وبشير مولى معاوية ، والسلاء بن الحارث . ذكر ابن وهب ، عن معاوية بن صالح ، عن أبى عرو الأزدى ، عن بشير مولى معاوية ، قال : سمِنتُ عشرة من أصحاب النبى صلى الله عليه وسلم أحدهم حُدير أبو فروة يقولون _ إذا رأوا الهلال : اللهم اجعل شهرنا الماضى خير شهر ، وخَيْرَ عاقبة ، وأدخل علينا شهرنا هذا بالسلامة والإسلام ، وبالأمن والإيمان ، والمعافاة والرزق الحسن ووقع فى كتاب البخارى فى هذا الخير عن بشير مولى معاوية : سمع عشرة من أسحاب النبى صلى الله عليه وسلم أحدهم فروة فى رؤية الهلال . وهذا خطأ من أسحاب النبى صلى الله عليه وسلم أحدهم فروة فى رؤية الهلال . وهذا خطأ وتصحيف ليس فيه إشكال ، والصوابُ ما كتبناه ، وبالله توفيقنا .

(٣١٢٢) أبو فَرْوَة مولى عبد الرحَن بن هشام . كان مسلما على عهد رسول الله عليه وسلم ، ذكر الواقدى عنه أنه قال : قسم أبو بكر قسما فقسم لى كا قسم لمولاى .

(٣١٢٣) أبو فُرَيْعة السلمى له صحبة ، شهد حُنَيْنا ، ولا أعلم له رواية (١٠) .

⁽١) في الإسابة وأسد الغابة : قبل اسم أبي فريمة كنيته.

⁽ ظهر الاستعاب جـ٤ - ١٠٨)

(٣١٢٤) [أبو فَسِيلة (١) ذكره الدولابي بإسناد له عن عباد بن كثير الشامي ، عن امرأة منهم يقال لها فَسِيلة أنها سمت أباها يقول : سألت رسول الله صلى الله عن امرأة منهم يقال لها فَسِيلة أنْ يحبُّ الرجل قومته ؟ قال : لا ، ولكن من العصبية أن يعين الرجل قومه على الظلم (١)] .

(٣١٢٥) أبو فَضَالة الأنصارى ، شهد بَدْرًا مع النبى صلى الله عليه وسلم ، وقُتل مع على بصِقَين ، وكانت صِفَين سنة سبع وثلاثين . روى عنه ابنه فضالة [ابن أبى فضالة ^(٣)] . ذكر البخارى ، حدثنا موسى بن إسميل التَّبُوذَكى ، حدثنا محد ابن داشد ، حدثنا عبد الله بن عمد بن عقيل ، عن فضالة [بن أبى فضالة] (٣) الأنصارى و وُتِل أبو فضالة مع على بصفين ، وكان من أهل بَدْر .

وذكر ابن أبي خيشة خبره ، حدثنا عبد الوارث بن سفيان ، قال ، حدثنا قاسم بن أصبغ ، قال : حدثنا أحد بن زهير . قال : حدثنا عارم (2) بن الفضل، قال : حدثنا عبد الله بن محمد بن عقيل ، قال : حدثنا عبد الله بن محمد بن عقيل ، عن فضالة بن أبي فضالة ، أن عليا قال : إن رسول الله صلى الله عليه وصلم أخبرنى أنى لا أموت (6) حتى أؤسّر ثم تخضب هذه من هذه _ يعنى لحيته من دم هامته . قال فضالة : فصحبه أبي إلى صِقين . وفي صِقين تُقبِل فيمن تُعنل ، وكان أبو فضالة من أهل مدر

قال أبو عمر: قد سمع فضالة بن أبى فضالة هذا الخبر من على رضى الله عنه . أخبرنا خلف بن قال : حدثنا أحد أخبرنا خلف بن قال : حدثنا أحد ابن محد بن الحجاج قال : حدثنا يجهى بن شليان الجسنى ، وجد العزيز بن

⁽١) بكسر المهدلة ، بوزن عظيمة : هو وائلة بن الأسقم (الاصابة) .

 ⁽۲) من ا (۳) ليس في ا (٤) ا : مازم . (٠) ا : الأموت .

عران بن مقلاس ، قالا : حدثنا أسد بن موسى . قال : حدثنا محمد بن راشد ، عن عبد الله بن محمد بن عقيل ، عن ابن أبى فضالة ، قال : خرجتُ مع أبى إلى على بن أبى طالب بيَ نَبَع عائدا له ، وكان مريضا تقيلا يُخاف عليه ، فقال له أبى : ما يقيمك بهذا للمزل ؟ لو هلكت لم يَلِكَ إلا أعراب جهينة ؛ فاحتيل إلى المدينة ، فإن أصابك أجلك و لِيك أصابك وصلوا عليك . وكان أبو فضالة ممن شهد بُدرا مع النبي صلى الله عليه وسلم . فقال له على : إنى لست ميّتا من وجعى هذا ، إن رسول الله صلى الله عليه وسلم عهد إلى أنى لا أموت حتى أو شر ، مختفب هذه من هذه _ يسنى لحيته من هامته . قال : وسار أبو فضالة مع على الى صِغين ، فتُتيل بصفين .

(٣١٢٦) أبو فُكَنيَمة . مولى لبنى عبد الدار . يقال : إنه من الأزد ، أسلم بمكة ، وكان يعذّب ليرجع عن دينه فيأ بى ، وكان قوم من بنى عبد الدار يخرجونه فصف النهار فى حَرِّ شديد فى قَيد من حديد ولايلبّس ثيابا ، وببطح فى الرمضاء ، ثم يؤتى بالصخرة فتوضع على ظهره حتى لا يمقل ، فلم يزل كذلك حتى هاجر أصابُ رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى أرض الحبشة غوج معهم فى الهجرة الثانية . [قال ابن إسحاق : أبو فكيهة اسمه يسار مولى صفوات بن أمية ابن عرث](١) .

(٣١٢٧) أبو الفِيل . له صحبة ورواية ، حديثُه عن النبي صلى الله عليه وسلم لا تسبُّوا ماعزا بعد أنْ رُجم ، روى عنه عبد الله بن جاير . كوفى . [قال البخارى : لا تصح لأبى الفيل صحبة . ذكره البخارى فى باب عبد الله](١) .

⁽۱) من ۱ ،

ماب القاف

(٣١٢٨) أبو القاسم ، مولى أبى بكر الصديق . له صحبة . شهد فَتْحَ خَيْبَر ، من حديثه عن النبى صلى الله عليه وسلم حديث فى أكْلِ الثوم مثل حديث أبى هريرة .

(٣١٢٩) أبو القاسم ، روى عن النبى صلى الله عليه وسلم . سمع منه بكر ابن سوادة ، لاأدرى أهو هذا أم هو أبو القاسم مولى زينب بنت جحش ، أو غيرها .

أبو قَتَادة الأنصارى ، فارس رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وكان أمرف بذلك . اختلف في اسمه ، فقيل الحارث بن ربعى [بن بألدَمة] (1) وقيل المان بن ربعى وقيل : النمان بن عر (۱۷) بن بلامة . [وقيل : عر و بن ربعى ابن بلامة] (1) . وقيل : بلامة بن خناس بن سنان بن عبيد بن عدى بن غنم ابن كعب بن سلمة الأنصارى السلمى ، وأمه كبشة بنت مُطبّر (۱۲) بن حرام بن سواد ابن غنم بن كعب بن سلمة . اختلف في شهوده بدرا . فقال بعضهم : كان بدريا ولم يذكره ابن عقبة ، ولا ابن إسحاق في البلديين ، [وشهد أخدا وما بعدها من المشاهد كلها (۱۵)] .

وذكر الواقدى ، قال : حدثنى يحيى بن عبد الله بن أبى قتادة ، عن أبيه ، عن أبى قتادة ، عن أبيه ، عن أبي قتادة ، قال : أدركنى رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم ذى قَرَد فظر إلى فقال : اللهم بارك في شعره وبشره ، وقال : أفلح وجُهُك ، قلت : ووَجُهُك

 ⁽١) ليس ق ٢ . رُوق موامش الاستيماب : بلدمة ــ بالضم وبالفتح أشهر . ويقال للدمة ــ بالقال المجمة المضمومة (١٠٠) .

⁽٢) ا: هرو . (٣) ك : مظهر ، والعبط في إ . (٤) ليس في أ

يا رسول الله . قال : قتلت مسعدة ؟ قلْتُ : نم . قال : فا هذا الذي بوجهك ؟ قات : سَهُم رُمِيت به يا رسول الله . قال : ادْنُ ، فدنوت منه ، فبصق عليه فا ضرب عل قط ولا قاح .

وروى من حديث محمد بن المنتكدر ، ومرسَل عطا، ومرسَل عُروة – أنّ رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لأبى تعادة : من اتخذ شَمْرًا فليُحْسِن إليه أو ليحلقه ، وقال له : أكرم جُنتك وأحسن إليها – وكان يرجِّلها خبّا ، واختلف فى وقت وقانه ، فقيل : مات بالمدينة سنة أربع وخسين ، وقيل : بل مات فى خلافة على بالكوفة ، وهو ابنُ سبعين سنة ، وصَلّى عليه على وكبَّرَ [عليه] (١) مبعا . رُوى من وجوه ، عن موسى بن عبد الله بن يزيد الأنصارى ، وعن الشعبى أنهما قالا : صَلّى على على قَلَ أبى قتادة وكبَّر عليه سَبْعاً . قال الشعبى : وكان بدرياً .

حدثنا خلف بن قاسم ، حدثنا الحسن بن رشيق ، قال: حدثنا أبو بشر الدولابي ، قال: أخبرني محمد بن سعدان ، عن الحسن بن عثمان ، قال: حدثنا أشميل بن أبي خالد ، وزكريا ، عن الشمي ــ أنّ عليا كبّر على أبي قتادة ستا ، وكان بدريا . هكذا قال: ستا ، ورواه زياد بن أبوب وغيره . عن هُشيم عن زكريا عن الشعبي أنّ عليا كبّر على أبي قتادة سبعا ، وكان بَدريا . وقال الحسن بن عثمان : ومات أبو قتادة سنة أربعين ، وشهد أبو قتادة مع على مشاهده كلها في خلافته .

(٣١٣١) أبو قُحَافة ، والد أبي بكر الصديق رضى الله عنهما . اسمه عثمان بن عامو

⁽۱) ليس في ۱ .

ا مِن عَرو بن كَعب بن سعد بن تيم بن مُرّة القرش التيمى له صبة . أسلم يوم الفتح ، ومات في الحرّم سنة أربع عشرة [في خلافة عمر] (١١) وهو ان سبع وتسعين سنة . وفي حديث جابر قال : إني بأبي قحافة يوم فتح مكم ورأسه ولحيته كالنّفامة (٢) البيضاء ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم : عَيَّرُوا هذا بشيء وجَنْبُوه السواد ، وفي باب اسمه زيادة في خَبَره (٢) .

(٣١٣٣) [أبو قد المه العدوى : أبو قدامة بن الحارث من بنى عبد مناة ، أو من بنى عبد ، شهد أحدا ، وكان له أثرحسن . وبتى حتى قبّل بصفين مع على بن أبى طالب وقد انقرض عقيبه . قال : فيقال هو أبو قدامة بن سهل ابن الحارث بن جعدة بن ثعلبة بن سالم بن مالك بن واقف ، وهو سالم] (١) . (٣١٣٣) أبو قراد السلمى . له صبة . روى عنه عبد الرحن بن الحارث حديثه عند أبى جعفر الخطيمى والمم أبى جعفر [الخطيمى] (١) عيد بن يزيد . (٣١٣٤) أبو قرصافة الكنانى . اسمه جُنْدَرة بن خَيْشَنَه (٥) بن نفير ، من بنى كنانة ، له صبة . ونسبه بعضهم فقال : أبو قرصافة جَنْدَرة بن خَيْشَنَه (١٠) ابن مرة بن وائلة بن الفاكه بن عرو بن الحارث بن مالك بن النظر بن كنانة .

(٣١٣٥) أَبِوُ قَدَيس، عم عائشة من الرضاعة ، اسمه وائل بن أفاح ، وقد ذكرناه في صدر هذا الكتاب باختلاف فيه . أخبرنا عبد الله بن محمد بن أسد^(١) ،

محب النبيّ صلى الله عليه وسلم . وقيل اسمه : قيس بن سمل ، ولا يصبح . سكن

أبو قِرِ مسافة فلسطين . وقيل أكان يسكن أرْضَ تهامة .

⁽¹⁾ من أ (٢) الثقامة : شجرة نيض كأنها الثاج (النهاية) .

⁽٣) منحة ١٠٣٦ . (٤) ليس ني ا

⁽٠) في د ، وأسد الغابة : حبشية ، والمثبت في ١ ، وهواءش الاستيماب .

⁽٦) 1: راشد .

قال: حدثنا حمزة بن محمد ، حدثنا خالد بن النضر ، قال: حدثنا عر (۱) بن على ، قال أبو قُميس و ائمل بن أفلح . وذكر الدارقطني . قال : حدثنا أبو موسى ، محمد الواسطى ، قال : حدثنا أبو موسى ، قال : أبو تُعيس وائمل بن أفلح عم عائشة من الرضاعة (۱۱) سمعه من عثان بن عمر و (۱۱) ، عن ابن المبارك ، عن يحيى بن أبى كثير ، عن عكرمة .

(٣١٣٦) أبو القَمْراء [أخبرنا عبد الله إجازة ، حدثنا أبو عمرو الداني إجازة ، حدثنا عبد الوهاب بن أحمد الخشاب ما (٤٠)، حدثنا أحمد بن محمد الأعرابي ، حدثنا عبد الله بن الحسين ، حدثنا أبو عبد (٥) الرحن ، حدثنا شريك ، عن أبي القمر ا. ، قال: كُنَّا في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم حَلَقًا نتحدَّث إذ خرج علينا رسولُ الله صلى الله عليه وسلم من بعض حُبَره ، و نظر إلى الحَلَق ، ثم جلس إلى أصاب القرآن ، وقال : بهذا المجلس أمرت . [قال ابن الأعرابي : لم يَرْوِ شريك عن أحدِ من أحاب النبي صلى الله عليه وسلم غير هذا الرجل (٢٠]. (٣١٣٧) أبو قيس ، صيني بن الأسلت الأنصارى ، أحد بني واثل بن زيد ، هَرِبِ إلى مكة فكان فيها مع قريش إلى ^(٧) عام الفتح ، خَبَره عند ابن إسحاق وغيره ، وقد ذكرناه في باب الصّاد (٨٠ . وذكر الزبير بن بكار ، قال : أبو قيس بن الأسلت الشاعر اسمه الحارث ، ويقال : عبد الله . قال : واسم الأسلت عامر بن جشم بن وائل بن زيد بن قيس بن عامر بن مرّة بن مالك بن الأوس. وفيا ذكر ابن إسحاق والزبير نظر ؛ لأنَّ أبا قيس بن الأسلت

⁽۱) ا: غرو . (۲) اسمته . (۳) ا: غر . (۱) لیس آن ۱

⁽ه) | :حدثنا عبد الرحن . (٦) من ا ، (٧) أ : حق ·

⁽٨) صفحة ٧٣٤ .

يقولون : إنه لم يسلم . والله أعلم . وذكر سنيد ، عن حجاج ، عن ابن جريج ، عن عكرمة في قو له تعالى (1) : ولا تَنْكِحُوا ما نكح آباؤكم من النساء إلا ما قله صلف ... الآية . قال : نزلت في كبشة بنت معن بن عاصم من الأوس ، توفي عنها أبو قيس بن الأسلت فجنح عليها ابنه ، فجاءت النبي صلى الله عليه وسلم فقالت : يا نبي الله ، لا أنا ورثت ، ولا أنا تُركت ، فأنكح ، فنزلت هذه الآية فيها ..

[قال : وحدثنا] أنه مُشيم ، قال : حدثنا أشمث بن سَوّار ، عن عدى ابن ثابت ، قال : لما مات أبو قيس بن الأسلت خطب ابنه قيس امرأة أبيه ، فانطلقت إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال : يارسول الله ، إن أبا قيس قد هك، وإن ابنه قيسا بن خيار الحى خطبني إلى نفسى ، فقلت : ما كُنْت أعدّك إلا ولدا . قالت : وما أنا بالتي أسبق رسول الله صلى الله عليه وسلم بشي والدا . قالت عنها ، فنزلت الآية (١) : ولا تَنْكِمُوا ما نكح آباؤكم من النساء إلا ما قَدْ سلف .

(٣١٣٨) أبوقيس قيل مالك بن الحارث . وقيل : بل اسم أبي قيس صريحة (٢) بن أبي أنس بن مالك بن عدى بن عامر بن غم بن عدى بن النجار هذا قول ابن إسحاق . وقال قتادة : أبو قيس مالك بن صغرة . والصحيح ما تقدّم من قول ابن إسحاق . كان رجلا قد ترهّب في الجاهلية ، ولبس المسوح ، وفارق الأوثمان ، واغتسل من الجنابة ، وهم بالنصرانية ، ثم أمسك عنها ، ودخل بيتاً له ، فاتخذه مسجداً لا يدخل عليه فيه طامث ولا جَنُب ، وقال : أعبد ربّ إبراهيم . فلما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة أسلم فحسن إسلامه ربّ إبراهيم . فلما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة أسلم فحسن إسلامه

⁽١) سورة اللساء، آية ٢٢ .

⁽٢) من ا (٤) تقدمت له ترجة في صفيفة ٧٣٧

⁽٣) ا : إلى شيء .

وهو شيخ كبير ، وكان قوَّالاً بالحق ، ممثِّلا لله في الجاهلية ، ثم حسن إسلامه ، وكان يقول في الجاهلية أشماراً حسانا يعظّم الله تعالى فيها ، وهو الذي يقول :

يقول أبو قيس وأصبح نامحاً ألا ما استطعتُم من وصاتى فافعلوا أومسيكم بالله والبرّ والتقى وأعراضكم والبر بالله أولُ وإنَّ قومكم سأدُوا فلا تحسدوهم وإنَّ كنتم أهل الرياسة فأغدِلُوا وإن نزلت إحدى الدواهي بقومكم فأنفَسَكم دون العشيرة فاجعلوا وإن يَأْت (١) غرم قادح فارفتوهم وما حملوكم في المات فاحْمِلُوا وإن أنتُم الملقــــــتم فتمنَّفُوا وإن كان فضل الخير فيكم فأفضلوا

وله أشعار حسان فيها حكم ووصايا وعلم، ذكر بعضها ابن إسحاق في السير، منها قوله :

طلعت شَمْشُه وكلّ هلال ليس ما قال ربُّنا بنسلال سبَّحوا اللهُ شَرْقَ (٢) كل صباح عالم السر والبيان لدينا [وفيها يقول]" :

يا بنى الأرحام ِ لا تقطموها واعلموا أنّ اليتــــــــــم وليّا ثم مال اليتيم لا تأكلوه

ربما يُستحل غـــــــير الحلال إنَّ مالَ البِتيم يرعاهُ وَال إنَّ خَذْلَ النجوم ذو عقال

⁽١) ١: ١١ غاب غرم فادح .

⁽٣) ليس فن ا

⁽۲) کی: شرف ،

يا بنى الأيام لا تأمنوها واخذَرُوا مَكْرَها ومكْرَ الليالى واجعوا أَمْرَكُم على البر والتَّقْ حوَى وترك الخنا وأخذ الحلال وقد ذكرنا له (الله في باب اسمه أبياتاً حسنة من شعره في مدة مقام النبي صلى الله عليه وسلم عكم ونزوله المدينة .

(۳۱۲۹) أبو قيس بن الحارث بن قيس بن عدى بن سعد بن سهم القرشي السهمى، وهو من ولد سعد بن سهم، لا مِن ولد سعيد بن سهم ، وكان قيس ابن عدى سيَّدَ قريش في الجاهلية غَيْرَ مدافع، وكان أبو قيس هذا من مهاجرة الحبشة ، تم قدم منها فشهد أحدا وما بعدها من المشاهد. قال ابن إسحاق الوقيس بن الحارث بن قيس اسمه عبد الله وقد روى عن ابن إسحاق أنه أخوه . وكان أبوه الحارث بن قيس أحد المستهزئين الذين جعلوا القرآن عضيين وجده قيس بن عدى ، وهو جدابن الزّبعرى أيضاً ، كان في زمانه من أجل رجال (٢٠ في قريش ، وهو الذي جمع الأحلاف على بني عبد مناف ، والأحلاف : عدى ، و مخروم ، وسهم ، و مُجمّح ، قتل أبو قيس بن الحارث يوم الميامة شهيداً ، ولا أعلم له رواية .

(٣١٤٠) أبو قيس الجهني ، شهد الفتح مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ، كان يَلْزَمُ البادية ، مات في آخر خلافة معاوية ، ذكر ه الواقدي .

(٣١٤١) أبو القَيْن الحضرى له رواية . روى عنه سعيد بنُ جمهان أنه مرَ" بالنبي صلى الله عليه وسلم ومعه شى، من تمر . . فى حديث ذكره . وقبل : أبو القين هو نصر بن دهر .

⁽۱) سلمة ۲۲۷

باب الكاف

(٣١٤٢) أبو كاهل الأحسى . ويقال البحلى . واختلف فى اسمه ؛ فقيل : قيس بن عائذ . وقيل : عبد الله بن مالك . له صُحبة ورواية ، كان إمام حَيّهِ ، يُعَدُّ فى السكوفيين · مات فى زمن الحجاج . وذكر فى الصحابة أبو كاهل ، ولم يسم "، ولم يُنسب ، ذكر له حديث منكر طويل فلم أذكره .

(٣١٤٣) أبو كَبْشَة . مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم . شهد بَدْرًا والمشاهد كلّما مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ذكره ابن عقبة وابن إسحاق . قال ابن هشام : هو من فارس . وقال غيره : هو من مولدى أرض دوس . وقد قيل : من مولدى مكة ؛ ابتاعه رسول الله صلى الله عليه وسلم فأعتقه ، واسمه مليم . توفى سنة ثلاث عشرة فى اليوم الذى استخلف فيه عمر بن الخطاب . وقد قيل . إن أبا كبشة هذا توفى سنة ثلاث وعشرين فى المام الذى وُلد فيه عروة بن الزبير .

واختلف في السبب الذي كانت كفارٌ قريش من أجله تقول النبي صلى الله عليه وسلم ابن أبي كبشة فقيل ؛ إنه كان له جدّ من قبل أمه وهو أبو قيلة ، وقيلة أم وهب بن عبد مناف بن زهرة ، وهو من بني غبشان من خزاعة ، يدعى أبا كبشة ، كان يعبد الشعرى، ولم يكن أحد من العرب يعبد الشعرى غيره خالف العرب في ذلك ، فلما جاءهم النبي صلى الله ليه وسلم بخلاف ما كانت العرب عليه قالوا هذا ابن أبي كبشة . وقد قيل : بل نُسِبَ إلى جد أبي أمه آمنة بنت وهب الزهرية ، كان يُدهى أبا كبشة ، وقيل : إن عمرو بن زيد بن لبيد وهب الزهرية ، كان يُدهى أبا كبشة ، وقيل : إن عمرو بن زيد بن لبيد النجارى من بني النجار وهو والد (١) سلمى أم عبد المطلب ، كان يُدهى أبا كبشة المنجارى من بني النجار وهو والد (١) سلمى أم عبد المطلب ، كان يُدهى أبا كبشة النجارى من بني النجار وهو والد (١)

⁽١) في ١ : وهو أبو سلى .

فَنُسِب إليه . وقيل : إن أباه من الرضاعة الحارث بن عبد العزى بن رفاعة السعدى زوج حليمة السعدية كان يدعى أبا كبشة فنَسَبُوه إليه .

(۳۱۶۱) أبو كَبْشُة الأعارى ، أعار مذحج ، له حمية . اختلف فى اسمه . فقيل عمر بن سعد ^(۱) . وقيل سعد بن عرو . روى عنه سالم بن أبى الجمد وعمرو بن رؤبة .

حدثنا عبد الوارث ، حدثنا قاسم ، حدثنا أحمد بن زهير ، حدثنا عبد الوهاب بن نجدة ، حدثنا إسمعيل بن عياش ، عن عمرو بن رؤبة ، عن أبي كبشة الأنمارى ، قال : سمئتُ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم يقول : خيركم لأهله قال خليفة بن خياط : ومن أنمار مذحج أبو كبشة الأنمارى ، سكن الشام ، اسمه عُمَر بن سعد .

(٣١٤٥) أبو كلاب بن أبى صنصة الأنصارى المازنى . وقتل هو وأخوه جابر بن صنصة يوم مؤتة ،وهما أخوا الحارث وقيس بن أبي صنصة .

(٣١٤٦) أبوكليب. ذكره بعضهم في الصحابة ، لا أعرفه .

باب اللام

(٣١٤٧) أبو لأس ^(٣) الخزاعى ، ويقال : الحارثى . قيل : اسمه [عبد الله . وقيل اسمه] ^(٣) زياد . له صحبة ، يَمَدُّ فَى أَهْلِ المدينة ، روى هنه عمر بن الحسكم ابن ثوبان .

⁽¹⁾ في ا : هرو . وفي الإسابة : واحمه عمرو بن سعيد ، وقبل عمير سـ بضم الدين . وفي التقريب : هو سعيد بن عمرو أو عمرو بن سعيد . وقبل عمر أو عامر بن سعد . (٢) ليس في ا . (٢)

(٣١٤٨) أبو لباًبة ، مولى رسولَ الله صلى الله عليه وسلم ، مذكور فى مواليه صلى الله عليه وسلم .

(٣١٤٩) أبو أبابة بن عبد المنذر الأنصارى . قال موسى بن عقبة ، عن ابن شهاب : اسمه بشير بن عبد المنذر ، وكذلك قال ابن هشام وخليفة . وقال أحمد بن زهير : سمت أحمد بن حنبل ويحبى بن معين يقولان : أبو لبابة اسمه رفاعة بن عبد المنذر ، وقال ابن إسحاق : اسمه رفاعة بن المنذر بن زبير ابن زيد بن مالك بن عوف بن عمرو بن عوف بن مالك ابن زيد بن أمية بن زيد بن مالك بن عوف بن عمرو بن عوف بن مالك ابن الأوس ، كان نقيبا ، شهد المقبة [وشهد] (١١) بدرا . قال ابن إسحاق : وزعم قوم أنّ أبا لبابة بن عبد المنذر والحارث بن حاطب خرجا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى بدر فرجعهما ، وأمر أبا لبابة على المدينة ، وضرب له بسهمه مع أصحاب بدر . قال ابن هشام : ردها (١٦) من الرّون عاء .

قال أبو عر: قد استخلف رسول الله صلى الله عليه وسلم أبا لبابة على الله الله على الله على الله على الله على الله على الله على عرب خرج إلى غزوة السويق ، وشهد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم أُحُداً وما بعدها من المشاهد ، وكانت معه راية بنى عرو بن عوف فى غزوة الفتح .

مات أبو لبابة فى خلافة على رضى الله عنهما . روى ابنُ وهب ، عن مالك ، عن عبد الله بن أبى بكر _أنّ أبا لبابة ارتبط بسلسلة رَّبُوض و الربوض الثقيلة _ بضع عشرة (٢) ليلة حتى ذهب سمع ، فما يكاد بسمع ، وكاد أن يذهب بصره ، وكانت ابنته تحلَّه إذا حضرت الصلاة ، أو أراد أنْ يذهب لحاجةٍ ، وإذا

⁽١) لهس في ١. (٢) ١: وردها . (٣) في هوامش الاستيماب : ست ليال (٩٩)

فرغ أعادته إلى الرباط ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لو جاءتى لاستغفرتُ له .

وَاحسَنُ مَا قِيلِ فِي ذَلِكُ مَا رَوَاهِ مَعْمَرُ عَنَ الزَّهِرِي، قَالَ : كَانَ أَبُو لِبَابَةٌ هَذَا بِنَفْسه وَأَحسَنُ مَا قِيلُ فِي ذَلِكُ مَا رَوَاهِ مَعْمَرُ عَنِ الزَّهِرِي، قَالَ : كَانَ أَبُو لِبَابَةٌ عَن تَخَلَّفُ عِن النِي صَلَى الله عليه وسلم في غَزُوةِ تبوك ، فربط نفسه بسارية ، وقال : والله لا أُحلُّ نفسي منها ، ولا أَذُوق طماما ولا شرابا حتى يتوب الله على أو أُموت . فَحَدُ سبعة أَيَام لا يَذُوق طماما وَلا شرابا حتى خَر مفشيًا عليه ، ثم تاب الله عليه ، فقيل له : قد تاب الله عليك يا أَبا لِبَابَة ، فقال : وَالله لا أُحل نفسي حتى يكون رسول الله صلى الله عليه وسلم هو الذي يملّى . قال : فجاء رسول الله عليه وسلم هو الذي يملّى . قال : فجاء رسول الله عليه وسلم في الله عليه عن مالى كله صدة أن أُهجُرُ دار قومي التي أَصَبْتُ فيها الذنب ، وَأَن أَعْلَع من مالى كله صدة إلى رسوله ، قال : بجزئك يا أبا لبابة الثلث .

وروی عن ابن عباس من وجوه فی قول الله تعالی (۱) ؛ وآخرون اعتر کُوا بذنوبهم خَلَطُوا عملا صالحا وآخر سیثا . . . الآیة . أنها نزلت فی أبی لبابة ونفر معه سبعة أو ثمانیة أو تسعة سواه ، تخلَفُوا عن غزوة تبوك ثم ندموا و تابوا (۱) وربطوا أنفسهم بالسواری ، فكان عملهم الصالح توبتهم و [عملهم] (۱) السهی، تخلفهم عن النَرْو مع رسول الله صلی الله لمیه وسلم .

قال أبو عمر : قد قيل : إن الذنب الذي أتاه أبو لبابة كان إشارته إلى حُلفائه من بني قريظة أنه الذبح إنْ زلْتُم على حكم سعد بن معاذ ، وأشار إلى

⁽١) سورة التوبة ، آية ١٠٣ . (٢) ١: ثم ندموا فتابوا .

⁽٣) ليس ق ا ،

حلقه . فنزلت [فيه] (١): يأيها (١) الذين آمنو الا تخونو الله والرسول وتخونو ا أماناتكم . ثم تاب الله عليه فقال: يا رسول الله، إنّ مِنْ توبتى أن أهجر دار قومى وانخلع من مالى . فقال له رسسول لله صلى الله عليه وسلم : يحز ثلث من ذلك النك .

(٣١٥٠) أبولبابهُ الأسلمى. لا يوقف له على اسم ، له صحبة . حديثُه عند الكوفيين .

(٣١٥١) أبو لَبِيبة الأنصارى الأشهلى . من بنى عبد الأشهل . روى عن النبى صلى لله عليه وسلم ما ذكره وكيع وابن أبى فُديك ، قالا : أخبرنا الحسين (١٦) بن عبد الرحمن بن أبى لبيبة ، عن أبيه ، عن جده ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : مَن استحل بدرهم فى النكاح فقد استحل . وله أحاديث بغير هذا الإسناد ليست بالقوية ، لم يرو عنه غَيْرُ ابنه عبد الرحمن .

(٣١٥٢) أبو كَفِيط، ذكره مضهم في موالى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ولا أعرفه .

(٣١٥٣) أبوليلى، عبد الرحمن بن كعب بن عمرو الأنصارى المازى ، له صبة من النبي صلى الله عليه وسلم ، كان عمن شهد أخدا وما بعدها . مات في آخر خلافة عمر ، أو أول خلافة عمان فيا ذكره الوافدى ، وهو أخو عبد الله بن كعب الأنصارى المازيى .

(٣١٥٤) أبوليلي النابغة الجمدى الشاعر . واسمه قيس بن عبد الله بن عمرو بن عدس بن ربيعة بن جَمْدة بن كسب بن ربيعة بن عامر بن صعصمة ، له صحبة . روينا عنه من وجوه أنه قال : أنشدت رسول الله صلى الله عليه وسلم .

(٣) ١: الحسن،

⁽١) من أ (٢) سورة الأنفال ، آية ٢٧ .

بلغنا السماء مجدنا وسناءنا (۱) وإنا لنرجو فوق ذلك مَظْهَر ا فقال النبي صلى الله عليه وسلم: إلى أين يا أبا ليلي ؟ فقلت ، إلى الجنة ، فقال : إن شاء الله ؛ فلما بلغت :

ولا خير في حلم إذا لم يكن له بوادر تَخْيِي صَفْوَهُ أَن يُحكِلُدا ولا خير في أمرِ إذا لم يكن له حليم إذا ما أورد (٢٦) الأمر أَصْدَرَا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : أحسنَتَ يا أبا ليلى ، لا يفضض الله فاك . قال : فَأْنِي عليه أَكْر من مائة سنة ، وكان أحسن الناس ثغرا .

قال أبو عمر : قد عاش نحو مائتى منة فيا ذكر عمر بن شبة وابن قتيبة . وقد ذكر نما عيون أخباره فى باب النون (۱) من هذا السكتاب . يقال : إن مواده قبل مولد النابغة الذيبانى ، وعاش حتى مدح أبن الزبير وهو خليفة ، دخل عليه المسجد الحرام فأنشده :

حكيت لنا الصديق لما وليتنا وعثمان والفاروق فاناح مُعْدِمُ وسَّو بتَ بين الناس في الحق فاستووا فعاد صباحاً حالك الليــــــــــل مظام أتك أبو ليلي يجوبُ به الدجى دُجى الليل جواب الفلاة عثمثم (3) لتجبر منه جانباً زعزعت (0) به صروف الليالي والزمان المصمة مُ

وقد ذكر^{مت (۱۲)} هذا الخبر بتمامه وغيره من أخباره وذكرت الاختلاف في اسمه ونسبه [إلى جعدة]⁽¹⁾ في باب اسمه من هذا الكتاب .

(٣١٠٠) أبو ليلي الأشعرى، له صبة . من حديثه عن النبي صلى الله عليه وسلم

⁽١) سبق في مقعة ١٥١٠ : وجدودنا . (٢) ك : أوردوا .

⁽٣) صقعة ١٠١٤ ، (١) سبق ، عرصوم ، (٠) ا : دعدعت ،

⁽٦) ليس أن ا ،

تمسَّكُوا بطاعة أثمتكم . مدار حديثه هذا على محمد بن سعيد المصلوب ، وهو متروك ، عن سليان بن حبيب ، عن عامر ، نه ، ولا يصح .

(٣١٥٦) أبو ليلى الأنصارى والدعبد الرحمن بن أبي ليلى . اختلف في اسمه . فقيل يساد بن نمير . وقيل أوس بن خولى . وقيل داود بن [بليل بن] (١) بلال بن أحيحة وقيل يساد بن بلال بن أحيحة بن الجلاح . وقيل بلال بن بكيل (٢) . وقال ابن السكلى: أبو ليلى الأنصارى اسمه داود بن بلال بن أحيحة بن الجلاح بن الحريش بن جَحْجَى بن كلفة بن عوف [بن عرو بن عوف] (١) بن مالك بن الأوس ، صحب النبي صلى الله عليه وسلم ، وشهد معه أحدا وما بعدها من المشاهد، ثم انتقل إلى السكوفة ، وله بها دار في جُهينة ، يلقب بالأيسر ، دوى عنه ابنه عبد الرحن ، وشهد هو وابنه عبد الرحن مع على بن أبي طالب رضى الله عنه مشاهد م كلها .

(٢١٥٧) أبو ليلى النفارى ، لا يوقف له على اسم . من حديثه ما رواه إسحاق بن بشر ، عن خالد بن الحارث ، عن عوف ، عن الحسن ، عن أبى ليلى النفارى ، قال : سمت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : ستكون بعدى فتنة ، فإذا كان ذلك فالزموا على بن أبى طالب ، فإنه أول مَنْ يرانى ، وأول من يصافحنى يوم القيامة ، هو (١٥) الصديق الأكبر ، وهو فاروق هذه الأمة ، يقرق بين الحق والباطل ، وهو يَهْشُوب المؤمنين ، والمال يعسوب المنافقين . وإسحاق بن بشر والباطل ، وهو يَهْشُوب المؤمنين ، والمال يعسوب المنافقين . وإسحاق بن بشر عن لا يجتجُ بنقله إذا انفرد لضعفه و نكارة حديثه (٥) .

⁽١) من ١ (٣) ٤ : مليل . (٣) ليس ف ١

باب الميم

(۲۱۰۸) أبو مالك الأشعرى . ويقال ؛ الأشجى قيل : اسمه عمرو بن الحلوف ابن هاى وى عنه عطاء بن يسار ، وسسعيد بن أبى هلال ولم يسمع منه سعيد بن أبى هلال . ورواية عطاء بن يسار عنه محفوظة من حديث عبيد الله ابن هو الرق ، عن عبد الله بن محمد بن عقيل ، عن عطاء بن يسار ، عن أبى مالك الأشعرى ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إنّ من أعظم الله علد الله فراع (١) من الأرض .

وذكر البخارى ، أخبرنا موسى بن إسماعيل ، [قال] (٢٧) : حدثنا زهير بن محد ، عن عبد الله بن محد بن عقيل ، عن عطاء بن يسار ، عن أبى مالك الأشجى ، عن النبى صلى الله عليه وسلم: أربع يبقين فى أمتى من أمر الجاهلية .. المشجى ، مكذا ذكره البخارى بهذا الإسناد ، قال فيه أبو مالك الأشجى ، وزهير كثير الخطأ . والله أعلم .

وأما أبو مالك الأشجى سعد بن طارق بن أشيم السكوفي فليس لهذا ذِكْرُ في الصحابة ، وإنما هو تابعى يروى عن أنس وابن أبي لوفى ، ونبيط بن شريط الأشجعى ، [ويروى عن أبيه أيضا ، روى له مسلم] (٢٠) ، مشهور في علماء التابعين بتفسير القرآن والرواية . روى عنه أبو خصين عثمان بن عاصم الأسدى وأبو سعد (١٤) البقال ، وروى عنه الثورى وطبقته .

(٣١٥٩) أبو مالك الأشعرى ، له صبة ورواية . اختُلف في اسمــه ، فقيل :

كعب بن مالك . وقيل كعب بن عاصم . وقيل اسمه عبيد . وقيل اسمه عمرو . يُعَد فى الشاميين روى عنه عبد الرحمن بن غنم ، وربما روى شَهْر بن حَوْشُب عنه وعن عبد الرحمن بن غنم عنه ، وروى عنه أبو سلام

(٣١٦٠) أبو مالك النخى الدمشقى . قيل: إن له حمية . حديثه عند معاوية

⁽١) ا : الزراع من الأرض. والثبت في الطبقات أيضاً (٤ - ٢٤) .

⁽۲) **لیس ف** ا · (۲) من ا · (٤) ا : وأبر سمید ·

ابن صالح ، عن عبد الله بن دينار البهر الى الحصى ، عن أبى مالك النخى ، عن النبى صلى الله عليه وسلم فى المشخِط لأبويه . والمرأة تصلى بغير خمار ، والذى يؤم قوما وهم له كارهون ، لا تقبل لواحد منهم صلاة . والصحيح أن حديثه مرسل ، ولا صُحْبة له .

(٣١٦١) أبو مِحْجَن الثقنى . اختلف ف اسمه ، فقيل : اسمه مالك بن حُبيّب (١٠ وقيل عبد الله بن حُبيب بن عمرو بن عمير بن عوف بن عُقَدة بن غِيرة (٢٠ ابن عوف بن عَقدة بن غِيرة (١٠ ابن عوف بن قَسِيّ - وهو ثقيف - الثقنى . وقيل اسمه كنيته ، أسلم حين أسلمت ثقيف ، وسمع من النبي صلى الله عليه وسلم ، وروى عنه . حدّت عنه أبو سعد البقال ، قال : سمّت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : أخوف ما أخاف على أمتى من بعدى ثلاث : إيمان بالنجوم ، وتكذيب بالقدر ، وحَيْف الأثمة .

وكان أبو مِحْجَن هذا من الشجعان الأبطال في الجاهلية والإسلام ، من أولى الهاس والنجدة ومن الفرسان البهم ، وكان شاعر ا مطبوعا كريما ، ولا أنه كان منهمكا في الشراب ، لا يكاد يُقْلِعُ عنه ، ولا يَرْدَعه حد ولا لوم لائم ، وكان أبو بكر الصديق يستمين به ، وجلاه عمر بن الخطاب أفي الحر] (٢) مرادا ، ونفاه إلى جزيرة في البحر ، وبعث معه رجلا ، فهر ب منه ولحق بسعد بن أبي وقاص بالقادسية ، وهو محادب للفرس ، وكان قد مم بعتل الرجل الذي بعثه معه عمر ، فأحس الرجل بذلك ، فحرج قارًا فلحق بعمر فأخبره خبره ، فكتب عمر إلى سعد [بن أبي وقاص] (٤) بحبش بمر فأخبره خبره ، فكتب عمر إلى سعد [بن أبي وقاص] (١) بحبش أبي محجن ، فبسه . فلما نيوم [قس] (٤) الناطف بالقادسية ، والتحم القتال ، سأل أبو مِحْجن امرأة سَعد أن تحل قيده وتعطيه فرس سعد ،

 ⁽۱) الضبط في ا . (۲) ا : هميرة .

⁽۴) ليس أن ا ، (1) من ا ،

وعاهَدَها أنه إن سلم عاد إلى حاله من القيــــد والسجن ، وإن استشهد فلا تَبِعة [عليه] (١) ، فقاتل [أيام القادسية]. (١) وأبلى [فيها] (١) بلاء حسنا ، ثم عاد إلى محبسه .

وكانت بالقادسية أيام مشهورة ، منها يوم [قس] (٢) الناطف ، ومنها يوم أرماث ، ويوم أغواث ، ويوم السكتائب ، وغيرها . وكانت قعسة أبي محمد، في يوم منها ، ويومئذ قال :

كنى حزنا أن ترتدى (٤) الخيامُ بالقنا وأثرُك مشدودا عَلَى وثا قيا الذا قت عنّانى (٥) الحديد وغلقت مصارعُ دونى [قد] (٢) تصمّ المناديا وقد كنتُ ذا مال كثير وإخوة فقد تركونى واحدًا لا أخا ليا وقد شف جسى أننى كل شارق أعالجُ كبلًا مُصْمَتا قد بَرَانيا فله درّى يوم أثرك مُوثقب ويذهل عنى أسرتى ورجاليا حبسنا (٢) عن الحَرْب الموان وقد بدَتَ وأعال غيرى يوم ذاك المواليا فله عهد لا أخيس بعَهْدِهِ لئن فرجت ألا أزور الحوانيا (١٨) فله عهد لا أخيس بعَهْدِهِ لئن فرجت ألا أزور الحوانيا (١٨)

حدثنا خلف بن سعد ، حدثنا عبد الله بن محمد ، حدثنا أحمد بن خالد ، حدثنا إسحاق بن إبراهيم ، حدثنا عبد الرزاق ، عن ابن جريج ، قال : بلغني أن عر بن الخطاب حَد أبا مِحْجن بن حُبَيب بن عبر الثقني في الخَسْر سبع مرات ، وقال قبيصة بن ذويب : ضرب عمر بن الخطاب أبا محجن الثقني في

الحر ثماني مرات وذكر ذلك عبد الرزاق في باب مَنْ حُدّ من الصحابة في الحر ، [قال: وأخبرنا معمر ، عن أيوب ، عن ابن سيرين ، قال:

 ⁽٤) ١، والطبرى: ٤ ــ (١) : غنائي. (٦) ليس في ١.

⁽٧) ف ١: حبيها . (٨) ف ١: الحوابيا .

كان أبو محجن الثقنى لا يزال يجلد فى الخر] (١) ، فلما أكثر عليهم سجنوه وأو ثفوه ، فلما كان يوم القادسية رآهم يقتتلون فسكأنه رأى أنّ المشركين قد أصابوا من المسلمين ، فأرسل إلى أم ولد سعد _ أو إلى امرأة سعد _ يقول لها : إن خلّيت سبيله وحملته (٢) على هذا الفرس ، و دفعت إليه سلاحا ليكونن أول مَنْ يرجع إليك إلا أن يُتْتِلَ ، وأنشأ يقول :

كنى حَزَنًا أَن تلتقى الخيل بالقنا وأثرك مشدودًا على وثاقيا إذا قت عنانى (أن الحديد وغلقت مصارع دونى [قد] (الم) تصم المناديا

فذهبت الأخرى فقالت ذلك لامرأة سعد ، فحلّت عنه قيودَهُ ، وحل على فرس كان فى الدار ، وأعطى سلاحا ، ثم خرج يركض حتى لحق بالقوم ، فجل لا يزال يحمِل على رجل فيقتله ويدقّى صلبه ، فنظر إليه سعد فجعل [منه] (1) بتمجب ويقول : مَنْ ذلك الفارس ؟ فلم يلبثوا إلا يسيراً حتى هزمهم اللهُ وردّ السلاح ، وحمل رجليه فى القيود كا كان ، فجاء سعد ، فقالت له امرأته _ أو أم ولده : كيف كان قتال كم ؟ فجعل يخبرها ، ويقول : تقينا وتقينا ، حتى بعث الله رجلا على فرس أبلق ، لولا أنى تركّتُ أبا محجن فى القيود لظننت أنها بعضُ شمائل أبي محجن ، فعالت : والله إنه لا بُو محجن ، كان من أمره كذا وكذا . . . فقالت : والله إنه لا بُو محجن ، كان من أمره كذا وكذا . . . الخر أبداً . قال أبو محجن : وأنا والله لا أشربها أبداً ؛ كنت آن أن أدعها من أجل جلاكم . قال : فلم يشربها بعد ذلك .

وروى ابن الأعر ابى ، عن المفضل الضبى ، قال : قال أبو محجن في تركه الخر :

⁽١) ليس في ا . . (٢) ١ : وحلتيه . . . (٣) ١ : إذا شئت غناني ...

 ⁽a) في الا تجادك .

رأيْتُ الخر صالحة وفيها خصالٌ تُهْلِكُ الرجلَ الحليا فلا والله أشر بها حَيَاتِى ولا أشنِي بها أبدأ سقياً وأنشد غيره هذه الأبيات لقيس بن عاصم .

ومن رواية أهل الأخبار أن ابناً لأبي محجن الثقني دخل على معاوية ، فقال له معاوية : أنوك الذي يقول :

فقال له ابن أبي محجن : لو شئت ذكرت^(۱) أحسن من هذا من شعره ، فقال : وما ذك ؟ ق**ال : قوله :**

وسائل الناس عن حَرْمِي وعن خُملُقى
إذا تطيش يَدُ الرِّعْدِيدة الفرق
وأَ كُتُمُ السرَّ فيه ضَرْبَةُ السُّنْقِ
وحاملُ الرمج أرويه من السَلقِ

وأحافظُ السِرِّ فيه مَرْاً السُنُق وإن ظلتُ شديد الْجُنْد والحَنَق وقد أكرُ وراء المُجْحِر الفَرِق إذا سما بَمَرُ الرعديدة (٥) الشفق لانسأل الناس عن مالى وكثراتهم الفوم أعلم أبى من سرَاتهم قد أركبُ الهول مسدُولا عساكره أعطى السنان غداة الرَّوْع حصَّته وزاد بمضهم في هذه الأبيات: وأطمن (٢) العلمنة النجلاء لو علموا عَمْلُ المطالب عما لست نائله

والقوم⁽¹⁾ أعلم أنى من سراتهم -----

وقد أجود وما مالى بذى فَنَع^(۱۲)

⁽١) ف ١ : لوشئت لذكرت من شعره ما هو أحسن من هذا .

⁽٢) ١: قد أطمن الطمنة النجلاء قد علموا . . . وأكم . . .

⁽٣) الفنم : المال الكتير . وق د ، وأسد النابة : قنع . والبيت في السان ـ مادة قنع .

⁽⁴⁾ ا ، وأسد النابة : النوم ، (٥) ا : بصر الرعد يد الشفق .

قد يُشِيرُ المرء حينا وهو ذو كرم وقد يثوب سوام العاجز الحق سيكثر المال يوما بعد قِلَّتِه ويكتسى العُودُ بعد اليُبْسِ بالورَّقِ

فقال [له] (۱) معاویة: لئن كنا أسأنا القول لنحسن لك الصقد، وأجزل جائزته، وقال: إذا والدت النساء فلتلان مثلك، وزعم هیم (۱) بن عدى أنه أخبره مَنْ رأى قبر أبي يحبّن الثقنى بأذرييجان - أوقال فى نواحى جرجان، وقد نبتت عليه ثلاثة أصول كرم، وقد طالت (۱) وأنمرت، وهى معروشة على قبره، ومكتوب على القبر: هذا قبر أبي محجن الثقنى. قال: فجملت النجب، وأذكر قوله: إذا مت فاذفتى إلى جَنْبِ كَرْمة ـ وذكر البيت.

حدثنا أحمد بن عبد الله . قال : حدثنا أبي ، قال : حدثنا عبد الله بن يونس ، قال : حدثنا بقى بن مخلا ، قال : حدثنا أبو بكر بن أبى شيبة ، قال : حدثنا أبو معاوية ، عن عرو بن مهاجر ، عن إبراهيم بن محمد بن سعد بن أبى وقاص ، عن أبيه ، قال : لما كان يوم القادسية آتى سعد بأبى محجن وهو سَكُر ان من الجر ، فأمر به إلى القيد ، وكان سَمْد به جراحة فلم يخرج يومئذ على الناس ، واستعمل على الخيل خالد بن عرفطة ، ورُفِع سعد فوق المُذَيّب لينظر إلى الناس ، فلما التتى الناس قال أبو محجن :

كَنَى حَزَنَا أَنْ تُرتدى (٤) الخيل بالقنا وأ تُرَكَ مشدوداً عَلَى وثاقيا فقال لا بنة خصفة امرأة سعد : ويحك حليني ولك عهد الله على إن سلمني الله (٠٠ أَن أَجِي، حتى أَضَعَ رجل في القيد ، وإن قُتِلت استرَخْتُم مني ، فحلته

⁽۱) ليس قدا . ﴿ ﴿ ﴿ ﴿ ﴾ ا ؛ الحيثم .

⁽٣) ا : وقد طالت وعرشت وآغرت . ﴿ ﴿ ﴿ ﴾ ١ : تردى .

⁽٠) ١ : وقك الله على إن سلمني . . .

غوثب على فرس لسعد يقال لها البَلْقاء، ثم أخذ الرمح، ثم انطلق حتى أتى الناس فجل لا يحمل فى ناحية إلا هزمهم، فجل الناس يقولون: هذا مَلَك، وسَمَّد ينظر؛ فجل سعد يقول: الضَّبر (1) ضَبر البلقاء، والطنَّنُ طعن أبى محجن؛ وأبو محجن فى القيد، فلما هُزِم العدو رجع أبو محجن حتى وضع رجله فى القيد، فأخبرت ابنة خصفة سمَّدًا بالذى كان من أمره، فقال: والله ما أبلى أحد من للسلمين ما أبلى فى هذا اليوم، لا أضرب رُجُلاً أبلى فى المسلمين ما أبلى. قال: فخل سبيله، قال أبو محجن: قد كنت أشربها إذ يقام على الحد وأطهر منها، فأما إذ يُرَجتنى (2) فو الله (1) لا أشربها أبداً

(۳۱۹۲) أبو مَحْدُورة المؤذن القرشي الجحي . اختلف في اسمه ، فقيل : سمرة ابن مِعْيَر بن ابن مِعْيَر بن مُحَيْريز . وقيل أوس بن مِعْيَر بن لوذان بن ربيعة بن عرج بن سعد بن جمح . هكذا نسبه خليفة . وقال أبو اليقظان : قُتِل أوس بن مِعْيَر يوم بَدر كافرا ، واسم أبي محذورة سلمان ، ويقال سمرة ابن مِعْيَر، [ويقال سلمان بن معير] (ع) ، وقد ضبطه بعضهم مُمين ، والأكثر يقولون مِعْيَر (٦) . وقال الطبري وغيره : كان لأبي محذورة أن لأبيه وأمه يسمى أنيسا ، وقتل يوم بَدر كافرا ، وقال محد بن سعد (٧) : سمت مَنْ ينسب يسمى أنيسا ، وقتل يوم بَدر كافرا ، وقال محد بن سعد بن يعدورة فيقول : اسمه سَمُرة بن مِعْيَر (٨) بن لَوْذان بن وهب بن سعد بن أبا محذورة فيقول : اسمه سَمُرة بن مِعْيَر (٨) بن لَوْذان بن وهب بن سعد بن جمح ، وكان له أخ لأبيه وأمّه اسمه أويس . وقال ابن معين : اسم أبي محذورة اسمه معرة بن مِعْيَر ، وكذلك قال البخارى . وقال الزبير : أبو محذورة اسمه معرة بن مِعْيَر ، وكذلك قال البخارى . وقال الزبير : أبو محذورة اسمه معرة بن مِعْيَر ، وكذلك قال البخارى . وقال الزبير : أبو محذورة اسمه

⁽١ُ) شير القرس والمقيد : جع قوائمه ووثب . والضير : عدو القرس (الإصابة) .

⁽٢) بهر جتى : أي أهدونني وإسقاط الحد مني (النهاية) .

⁽٣) في أ : فلا . (٥) من ا . (٩) من ا .

⁽٦) في أسد الغابة : معين ـ بضم الميوتشسديد الياء وآخره نون . والأكثر يقولون : معير ، بكسرالميم وسكول العين وآخره واه . (٧) صفحة ٢٣٧ جزء خامس(٨) ا ، والمطبقات : حمير ،

أُوس بن مِغْيَر بن لوذان بن مسعد بن نُجح . قال الزبير : عربج وربيعة ولوذان إخوة بنو سعد بن نُجح . ومن قال غير هذا فقد أخطأ . قال : وأخوه أنيس بن مِثْيَر تُقبِل كافرا وأمهما من خزاعة ، وقد انقرض عَقبهما ، وورث الأذان بمكة إخوتهم من بني سلامان بن ربيعة بن جمح .

قال أبو هم ، اتفق الزبير وهمه مصعب وعمد بن إسحاق المسيّبي (1) على أن اسم أبي محذورة أوس ، وهؤلاء أعلم بطريق أنساب قريش . ومَنْ قال (2) في اسم أبي محذورة سلمة فقد أخطأ . وكان أبو محسذورة مؤذن رسول الله صلى الله عليه وسلم بمكة ، أمره بالأذان بها مُنصَرَفه من حُنَين ، وكان سممه محكى الأذان ، فأصر أن يُؤتي به ، فأسلم يومئذ ، وأمره بالأذان فأذن بين يديه ، ثم أمره فانصرف إلى مكة ، وأفرّه (2) على الأذان بها فلم يزل يؤذن] (4) بها هو وولده ، ثم عبد الله بن محيريز ابن عمه وولده ، فلما انقطع ولد ابن مُحَيريز صار الأذان بها إلى ولد ربيعة بن سعد بن جمع .

وأبو محذورة وابن تحيريز من ولد لوذان بن سعد بن مجمح . قال الزبير : كان أبو محذورة أحسنَ الناس أذانا وأنداهم صونا . قال له عر يوما وسمعه يؤذن : كذتَ أن ينشق مُربطاؤك . قال : وأنشدني عمى مصعب لمعض شعراء قريش في أذان أبي محذورة :

أما وربّ الكمبة المستوره وما تلا محد مِن سُــوده والنغات من أبي محـــذوره لأفعلنّ فــلة مذكوره

قال الطبرى: توفى أبو محذورة بمكة سنة تسعو خسين. وقيل سنة تسع وسبدين، ولم يهاجر، ولم يزل مقيا بمكة حتى توفى أخبرنا أحمد بن قاسم بن عبد الرحمن، قال:

⁽١) في 5 : والمسيمي . (٧) ١ : ومن قال غير هذا فقد أخطأ .

^(؛)لىس ئى ا،

⁽٣) ک : وأمره .

حدثنا قاسم بن أصبغ، قال: حدثنا الحارث بن أبي أسامة ، حدثنا روح ،قال : حدثنا ابن جريج، ذال : أخبرني عنمان بن السائب، عن أم عبد الملك بن أ عفورة ، عن أبي محذورة . و بهذا الإستاد أيضا عن ابن جريج ، قال : أخبرني عبدالعزيز بن عبداللك بن أبي عذورة أنّ عبد الله بن عيريز أخبره عن أبي عذورة ـ دخل حدیث بعضهما فی بعض ـ أن أبا محذورة قال : خرجتُ فی نَفَر عشرة ، فسكنًا في بعض الطريق حين قفَلَ رسولُ الله صلى الله عليه وسلم من حُنين فأذِّن مؤذَّنَ رسول الله صلى الله عليه وسلم بالصلاة [عنده] (٥٠). فسمنًا صوت المؤذن ونحن متنكبون ، فصرخنا نحكيه ونستهزى، به ، فسمع رسول ُ الله صلى الله عليه وسلم الصوت ، فأرسل إلينا إلى أن وقفنا بين يديه ، فقال : أيكم الذي سمنتُ صوتَه قد ارتفع ؟ فأشار القومُ كُلُّهم إلى ــ وصدقوا ـ فأرسلهم وحبسني ، ثم قال : قُمْ فأذَّن بالصلاة ، فقمت ولا شيء أكره إلى من رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا مما يأمرني به ، فتمت أ بين يديه ، فألقى على رســول الله صلى الله عليه وسلم التأذين هو بنفسه ، فقال : قل الله أكبر ، الله أكبر ، . . فذكر الأذان ، ثم دعاني حين قضيتُ التأذين فأعطاني صُرّةً فيها شيء من فضة ، ثم وضع بده على ناصيتي ، ثم من بين مُديى ، ثم على كبدى ، حتى بلنَّتْ يَد رسول الله صلى الله عليه وسلم سُرَّتَى ، ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : بارك الله فيك ، و بارك الله عليك . فقلت : يا رسول الله ، مُرْنِي بالتأذين بمكم . قال : قد أمرتك به . وذهب كل شيء كان في نفسي لرسول الله صلى الله عليه وسلم مِنْ كراهة ٍ ، وعاد ذلك كُلُّه محبة لرسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقدمت على عتاب بن

⁽۱) من ۱.

أسيد عامل رسول الله صلى الله عليه وسلم بمكم فأذَّ نت معه بالصلاة عن أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم . . . وذكر تمام الخبر .

(٣١٦٣) أبو مُحْرِز بن زاهر وأبو مجيهة الباهل . وأبو المنتفق. وأبو مرحب مذكورون في الصحابة لاأعرف لهم خبرا ولم أرثو لهم أثرا .

(٣١٦٤) أبو محمد البدرى الأنصارى الذى زعم أن الوتر واجب ، فقال عبادة : كذب ابو محمد ، قبل إنه (١) مسعود بن أوس بن زيد بن أصرم بن زيد بن ثطبة بن غنم بن مالك بن النجار ، بُدرى ، ولم يذكره ابن إسحاق في البدريين . مُمَدُّد في الشاميين .

(٣١٦٥) أبو مخشى الطائى . هو شُوَيد^(٢) بن مخشى . وهو أشهر بكنيته . شهدَ بَدرا ، لا أعلم له رواية .

(۳۱۶۳) أبو مراوح النفارى ، مدنى ، يعد فيمن ولد فى (۲۱ حياة النبى صلى الله عليه وسلم ومَنْ سماهم و بارك (٤) عليهم . روايته عن أبى ذَرَّ وحمزة بن عمر والأسلى ، وهو من كبار التابعين ، روى عنه عُرْوَةُ بن الزبير .

(٣١٦٧) أبو مَرْ ثد الغنوى . من بنى غنى (٥) بن أعمر بن سعد بن قيس (٦) عيلان ابن مضر ، اسمه كنّاز بن حصن . ويقال : كنّاز بن حصين بن يربوع بن عمر و ابن يربوع بن خَرَشة بن سعد بن طريف . وقيل : الحصين بن يربوع بن طريف ابن خرشة بن عبيد بن سعد بن عوف بن كعب بن جِلان (١) بن غنم بن غنى ابن أعصر بن سعد بن قيس . وقدقيل : اسم أبى مر ثدحصن (١) بن كناز ، والأول

⁽۱) سبق في و مسعود، صفحة ١٩٣١ ... (٢) سبق في وسويد، صفحة ١٨٠

⁽٣) ١: مل . (٤) ١: وبرك .

 ⁽a) ۱ : مدى .
 (٦) ا ، والإسابة : نيس ن غيلان .

⁽٧) ه : خلان . (٨) سبق في دكناز ، مفعة ١٣٣٣

أشهر وأكثر . وقيل: ابن خلان أو جِلآن (۱) بن غنى الننوى ، حليف حزة ابن عبد المطلب ، وكان تِرْبَه . وابنه مرثد بن أبى مرثد حايف حزة أيضاً ، شهدا جيماً بدرا . وقتل مرثد يوم الرجيع فى حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم على حسب ماذكرناه (۲) فى بابه .

وأما أبو مرثد فآخى رسول الله صلى الله عليه وسلم بينه وبين عبادة ابن الصامت ، وشهد أبو مرثد سائر المشاهد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ومات سنة اثنتي عشرة فى خلافة أبى بكر ، وهو ابن مت وستين سنة ، وكان فيا قيل رجلا طويلا ، كثير الشعر ، وصب رسول الله صلى الله عليه وسلم أبو مرثد الفنوى ، وابنه مرثد بن أبى مرثد ، وابنه أنيس بن مرثد بن أبى مرثد . يُمد أبو مَرثد فى الشاميين . روى عنه و اثلة [بن الأسقع · قال] الواقدى: فيمن ، شهد بدراً مع النبى صلى الله عليه وسلم أبو مرثد كتاز بن الحصين الفنوى و ابنه مرثد بن أبى مرثد حليفا حزة بن عبد المطلب من غنى " .

(٣١٦٨) أبو مرحب ^(۱) . اسمه سويد بن قيس .

(٣١٦٩) أبو مرة بن غُرُوة بن مسعود الثقنى . قيل : إنه وُلد على عَهْمه رسولُ الله صلى الله عليه وسلم ، لا صُحْبة له ، وأبوه من كبار الصحابة .

(۳۱۷۰) أبو مريم السلولى . من بنى مرة بن صعصعة بن معاوية بن بسكر ابن هوازن ، أيشر فُون بأمهم سلول ، وهى بنت ذهل بن شيبان ، اسمه مالك ابن ربيعة ، وهو والد يزيد بن أبى مريم ، بَصْرِى ، له صعبة . قال على بن المدينى : له كانبى صلى الله عليه وسلم نحو عشرة أحاديث .

(۲) سنحة ۱۳۳۳

⁽۱) ا : جلان ، أو جلان .

⁽٤) ١: روى عن الني •

⁽٣) ايست هذه الترجمة في ١ . .

(۳۱۷۱) أبو تر يم النساني . جد أبي بكر بن عبد الله بن أبي مريم ، كناه رسول الله صلى الله عليه وسلم بأبي مريم بابنة وُلدَت له فيا ذكرواعن أبي بكر ابن عبد الله بن أبي مريم عن أبيه عن جده ، قال : أتيتُ النبي صلى الله عليه وسلم فقلت : يارسول الله إنه (۱) ولد لى في هذه الليلة جارية . قال : والليلة أنزلت على سورة مريم ، فستمها مريم ، فكان يكني بأبي مريم ، وروى بقية ،عن أبي بكر ابن أبي مريم ، عن أبيه عن جده ، قال : غزوتُ مع النبي صلى الله عليه وسلم ، فرميت بين يديه [بالجندل] (۱) فأعجبه ذاك منى وكفا لي . روى عنه القاسم ابن غيمرة ، وقال أبو حاتم الرازى : سألتُ بنض ولد أبي مريم هذا عن اسمه ، فقل اسمه مُذَر مريم هذا عن اسمه ، فقل الشاميين .

(٣١٧٧) أبو مريم الكندى ، ويقال الأزدى ، حديثه عند إسمعيل بن عياش ، عن صفوان بن مالك ، عن حُجر بن مالك ، عن أبى مريم الكيندى ، عن امنبى صلى الله عليه وسلم فى الضب ، أنه أتى به نقال : هذا وأشباهه كانوا أمة من الأم ضصوا الله فأفك مخلقهم فجلهم خشاشاً من خشاش الأرض ، قيل : إنه عير أبى مريم النسانى ، وقيل إنه هو ، وحديثه هذا ليس بالقوى .

(۲۱۷۳) أبو مسعود الأنصارى عقبة (۱۱ بن عرو بن ثعلبة بن أسيرة ويقال: يسيرة ، ومن قال بالنون فقد حتف ابن عسيرة بن عطية بن خُدارة بن عوف ابن الحارث بن الحزرج ، وخِدْرَة وخُدَارة أخوان ، يُمْرَف بالبدرى ، لأنه سكن أو نزل ماه ببدر ، وشهد العقبة ، ولم يشهد بَدْراً عند جمهور أهل العلم بالسير .

⁽١) ١: وأمت لى البارحة . (٢) أيس ف ا

⁽٣) تقدمت له ترجة في ﴿ عَنْبَةٌ ﴾ صفحة ١٠٧٤ مُ

وقد قيل: إنه شهد بدراً . والأول أصّح . قال خليفة : قيل له بدرى لأنه سكن ماء بُدُد وسكن الكوفة ، وابتنى بها داراً . وذكر عرو بن على ، سمت أبا داود يقول : سمت شعبة يقول : سمت شعبة يقول : سمت شعبة يقول : سمت ألم يقول : كان أبو مسعود بدريا [ومن هنا ـ والله أعلم . ذكره البخارى في البدريين] (١) قال شعبة : وسمت سعد بن إبراهيم ، يقول : لم يكن أبو مسعود بدريا . وروى إبراهيم التيمى ، عن أبيه ، عن أبي مسعود الأنصارى ، قال : كنت أضرب غلاما لى ، فسمت خلني صوتاً : اعلم أبا مسعود ، اعلم أبا مسعود ـ مرتين ـ غلاما لى ، فسمت خلني صوتاً : اعلم أبا مسعود ، اعلم أبا مسعود ـ مرتين ـ فلاما لى ، فسمت خلني صوتاً : اعلم أبا مسعود ، اعلم أبا مسعود ـ مرتين ـ فلاما لى ، فسمت خلني صوتاً : اعلم أبا مسعود ، اعلم أبا مسعود ـ مرتين ـ وذكر الحديث منك عليه ، فالتفت فإذا رسول الله صلى الله عليه وسلم . . . وذكر الحديث ، اختلف في وقت وفاته . فقيل : تُوفي سنة إحدى أو اثفتين وأربعين ، ومنهم من يقول : مات بعد الستين .

(٣١٧٤) أبو مسلم . ذكروه فى الصحابة ، لا أعرف له نسبًا روى عن النبى صلى الله عليه وسلم أنه سمعه يقول لرجل قال له دُلنى على عَلَ يُدْخلنى الجنة . قال له : برّ والدتك ، وكُنْ قريبًا منها ، فإن لم تكن حية فأطعم الطعام وأطب السكلام .

(۳۱۷۰) أبو مُسْلِم اَنَفُو لاَنَى ، العابد . أدرك الجاهلية وأسلم قبل و فاة النبي صلى الله عليه وسلم ، ولم يَرَ رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وقدم المدينة حين قُبض رسول الله صلى الله عليه وسلم ، واستخلف أبو بكر ، فهو معدود في كبار التابعين، عِدَادُه في الشاميين. اسمه عبدالله بن ثُوب (٢) . وقيل : عبد الله بن عوف، والمأول [أكثر] (٢) وأشهر ، كان فاضلا ناسكا عابدا ، وله كرامات وفضائل . روى عنه أبو إدريس الخولاني وجماعة من تابيي أهل الشام .

⁽۱) من ا. (۲) ايس ني ا. (۲) وارجع إلى صنعة ۸۷٦.

ومن نوادر أخباره وكراماته ما حدثنا عبد الوارث بن سفيان ، حدثنا قاسم ان أصبغ ، قال : حدثنا أحد زهير ، قال حدثنا عبد الوهاب بن نجدة الحَوْطي ، حدثنا إسمعيل بن عياش ، قال : أخبرنا شرحبيل بن مسلم الخولاني – أن الأسود ابن قيس من ذي الخار تنبُّأ بالين ، فبعث إلى أبي مسلم ، فلما جاءه قال [4 :](1) أنشهد أن رسول الله ؟ قال : ما أسمع . قال : أنشهد أن محداً رسول الله ؟ قال : نهم ﴿ [قال : أنشهد أن رسول الله ؟ قال : ما أسمم . قال : أنشهد أنَّ محمداً رسول الله ؟ قال: نعم [(٢) . فردّد ذلك عليه ، كلُّ ذلك يقول له مثل ذلك . قال : فأمربنارِ عظيمة فأجَّجت، نم ألتى فيها أبو مسلم ، فلم تضره شيئًا [قال :]⁽¹⁾ فقيل له : الله عنك ، وإلا أفسد عليك من اتَّبعك . قال : فأمر ه بالرحيل ، فأنى أبو مسلم المدينة ، وقد قُبُض رسول الله صلى الله عليه وسلم ، و استخلف أبو بكر ، فأناخ أبو مسلم راحلته بباب المسجد [ودخل المسجد](٢)، وقام يصلي إلى سارية، فَبُصُر بِهِ عَرْ بِنَ الخطابِ ، فقام إليه ، فقال : ممن الرجل ؟ قال : من أهل البين ، قل : ما فعل الرجل الذي أحرقه السكذاب بالنار ؟ قال : ذلك عبد الله بن تُورب. قال : أنشدك بالله أنت هو ؟ قال : اللهم نعم . قال : فاعتنقه عمر وبكي ، ثم ذهب به حتى أجلسه فيا بينه وبين أبي بكر ، وقال : الحد لله الذي لم مُمثَّى حتى أرانى في أمة محمد صلى الله عليه وسلم مَنْ فَعَل به كما فَعَلِ بإبراهيم خِليل الله عليه السلام . قال إسمعيل بن عياش: فأنا أدركت رجلا(٢٠) من الأمداد الذين يمدون [من المين من](٢) خولان يقولون للأمداد من عنس : صاحبكم الكذاب حرق صاحبنا بالبار فلم تضرُّه ،

⁽۲) ایس ق ا ۰

⁽۱) من ۱ .

⁽۲) ۱: رجالا .

قال أبو عر: أما صدر هذا الخبر فعروف مثله لحبيب [بن زيد] الم بن علم الأنصارى ، أخى عبد الله بن زيد مع مسيلة ، فتنه مُسَيْلِة وقطمه عضواً عضواً . ويروى مثل آخر لرجل مذكور فى الصحابة من خولان ، وكان اسمه فؤيها ، فسماه رسول الله صلى الله عليه وسلم عبد الله ، وإسميل بن عياش ليس بحجة فى غير الشاميين ، وهو فيا حدث به عن الشاميين أعل بلده لا بأس به (٢٠) .

(٣١٧٦) أبو مَمْبَد الخزاعى . زوج أم معبد الخزاعية . له رواية عن النبي على الله عليه وسلم ، ويقولون : إن حديثه إنما سمه من أم معبد في قصتها حين مر [بها] الله رسولُ الله صلى الله عليه وسلم بخيمتها و نزل عليها ، وعرض الله الما معه في شاتها ما هو مذكور في ذلك الحديث .

توفى أبو معبد قبل موت النبيّ صلى الله عليه وسلم ، وكان يسكن قُدَيداً ، قاله البخارى [وغيره] (۱) ، وقد روى حديث أم معبد جاعة بتمامه وكاله عن أم معبد ، وعن أبى معبد زوجها ، وعن حُبَيش (٥) بن خالد أخيها ، كلّهم يرويه بمعنى واحد ، وفيه ألفاظ مختلفة قليلة بمعنى متقارب

(٣١٧) أبو معتب^(٢) بن عمرو روى عن النبى صلى الله عليه وسلم حديثًا فى الدعاء إذا أشرف المسافر على القرية . رواه محمد من إسحاق عَمَّنْ لا يُتّهم ، عن عطاء بن مروان ، عن أبيه ، عنه . إسناده ليس بالقائم .

(٣١٧٨) أبو معقل بن نهيك بن أساف بن عدى بن زيد بن جُشم بن حارثة .

⁽۱) لهين في ۱ .

⁽٢) سبقت له ترجة في عبد اهر بن توب صفحة ٥٧٦ .

⁽۲) من ۱، (۵) ا : ومرض له مسیا .

⁽٠) و : خيس ، وقد تقدم في حيث مفحة ١٠٩ .

 ⁽٦) معتب _ بفتع العبن وتشديد التاء . وقال الأمير : معتب _ بضم الميم وسكون العين
 وكسر التاء الحققة . وقيل : مغيث _ بالقين المسجمة والثاء انتئة (أسد الغابة) .

وابنه عبد الله بن أبي معقل شهدًا جميعاً أحداً ، أظنَّه الذي روى عنه أبو بكر ان عبد الرحن .

(٣١٧٩) أبو معقل الأنصارى ، روى عنه أبو بكر بن عبد الرحن بن الحارث البن هشام . واختلف عليه في حديثه عن النبي صلى الله عليه وسلم: الحج من سبيل الله ، وعمرة في رمضان تعدل حجة . ومن حديث أبى معقل أيضاً عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه نهى أن تستقبل القبلتان بفائط (١) أو بول .

أبو المعلى من لوذان الأنصارى ، له محنبة ، لا يوقف له على اسم عند أكثره . وقد قبل: اسمه زيد بن المعلى . حديثه عند عبد الملك بن عمير عن بعض بنى أبى المعلى – رجل من الأنصار ، عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم . هكذا رو اه عبيد الله بن عمير ، وقد حدثنا سعيد ابن سينا⁽⁷⁾ ، حدثنا عبد الله بن عمير ، عدثنا أبو صالح ابن سينا⁽⁷⁾ ، حدثنا عبد الله بن عبد الملك بن قاسم ، حدثنا أبو صالح القاسم بن الليث ، حدثنا محمد بن عبد الملك بن أبى الشوارب ، قال : حدثنا أبو عوامة ، عن عبد الملك بن عبر ، عن ابن أبى المعلى ، عن أبيه أنّ رسول الله صلى الله عليه وسلم خطب يوما فقال : إن رجلا خيره ربه ببن أن يعيش في الدنيا . . . فذكر الحديث بنحو حديث مالك عن أبي النضر .

(٣١٨١) أبو مَثْن ، ذكره بعضهم فى الصحابة ، وهو غلط ، وإنما هو معن بن يزيد [أبو يزيد] (3) ، و الصواب فى حديثه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال 4 : الك ما نوبت يا مَثْنُ .

(٣١٨٢) أبو مُكَيْـكَمُ الذَّماري. قيل : له حمبة ، عِدادُه في الشاميين . روى عنه

⁽١) ا : لبول أو غائط . (٧) ا : عمير .

⁽٣) ا: سعيد بن سعيد . (٤) ليس في ا ، وفي أسد النابة : أبن يزيد أبو يزيد .

⁽ گهر الاستهاب جـ3 - ۱۱)

راشد بن سعد ، عن النبي صلى الله عليه وسلم : لا يستكمل العبد الإيمان حتى يحبُّ لأخيه ما يحبُّ لفسه .

(٣١٨٣) أبو مُكَيْسَكُمْ الْقُرْشَى الْقَيْسَ. اسمه زهير بن عبد الله بن جدعان بن عرو ابن كعب بن سعد بن تيم بن مرة جد ابن أبى مليكُمْ الحُحدّث . له صبة . يُمَدُّ في أهل الحجاز من حديثه ماذكره عرو بن على ، عن أبى عاصم ، عن ابن جريج ، عن ابن أبى مليكُمْ ، عن أبيه ، عن جدّه ، عن أبى بكر الصديق أن رجلا عض يدُ رجُلِ فسقطت سِنّه فأبطلها أبو بكر الصديق .

(٢١٨٤) أبو مُذَيْكَم الكندى . مصرى . له حبة ، فيه وفي الذي قبله (١) نظر .

(٣١٨٥) أبو مُذَيْل بن الأرعر (٢) بن زيد بن العطّاف بن ضبيعة [بن زيد] (٣١٥) ابن مالك بن عوف بن عرو بن عوف بن مالك بن الأرس الأنصاري الضبعي . شهد بَدْراً وأحداً ، ذكره ابن إسحاق وغيره .

(٣١٨٦) أبو مُكَيْل ، سليك بن الأغر ، مذكور في الصحابة (٤) .

(۳۱۸۷) أبو المنذر الأنصارى . اسمه يزيد بن عامر بن حديدة بن عمرو بن سواد ابن غنم بن كعب بن سلمة ، شهد بدراً . ذكره موسى بن عقبة .

(٣١٨) أبو المنذر الجمنى . روى عنه زيد بن وهب أنه قال : قلت : يا رسول الله ، ما أفضل السكلام ؟ قال : يا أبا المنذر ، قل : لا إله إلا الله . . . فذكر حذيثًا حسنًا فى فضل الذكر .

⁽١) الذي قبله في الترتيب الأول فيكتاب مو أبو مليكة الدماري .

⁽٢) ك: الأذمر . (٣) ليس في ١ .

⁽٤) في ١ : أراه الأول النالأزمر . وفي الإصابة : أبو مليك . وقال أيضاً : وأنا أخفى أن يكون مو الذي بعده (أبو مليل بن الأزعر) ، وقع فيه تصحيف وتحريف . وجوز ابن فخون أن يكون مو الذي بعده (٤ ــ ١٨٠) .

(٣١٨٩) أبو منصور الفارسي . له صبة عند مَنْ ذكره في الصحابة ، يُمَد في أهل مصر ، كانت فيه حِدّة فذكر له ذلك ، فقال : ما أحِبُ أنها أخطأتني ب إنّ رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : الحدة تعترى خِيَار أمتى . حديثه هذا عندالليث بن سعد ، عن دويد (١) بن نافع ، عنه ، وقد قبل في حديثه (١) إنه مرسل ، وإنه ليست له صبة .

(٣١٩٠) أبو منفعة ، مذكور في الصحابة ، حديثه في برّ الوالدين وصلة الرحم حتى واجب ورحم موصولة .

(٣١٩١) أبو مِنقَمة (٢) الأنمارى اسمه نصر بن الحارث ، له حمية ، ذكره أحد بن محد أبن عيسى في تاريخ الحصيين .

(٣١٩٢) أبو مُنيب، رجل من الصحابة روى عنه مسلم بن زياد، قال ؛ رأيتُ جاعة من الصحابة يلبسون المائم ويُرخُونها خلقهم ، وثيابُهم إلى السكمبين، منهم أبو منيب ، وفضالة بن عبيد، وأنس بن مالك.

(٣١٩٣) أبو موسى الأشعرى، عبد الله بن قيس بن سليم بن حَضَّار بن حرب ابن عاص بن عنز (١٤) بن بكر بن عاص بن عذر بن وائل بن ناجية بن الحَمَّاه بن الأشعر، وهو نبت بن أدد بن زيد بن يشجب بن عريب بن كلان بن سبأ بن يشجب بن يعرب بن قحطان ، وفي نسبه هـ ذا بعض الاختلاف ، وقد ذكرناه في باب (٥) اسمه ، وذكرنا هناك عيونا من أخباره .

⁽۱) و : درید (۲) ا : من حدیثه ،

⁽٣) في أسدالنابة : أخرجه أبو عمر علىمراً ، وقد أخرجه فيها تقدم بالماء ، وذكره علما بالفاء ، وذكره علمنا بالفاء وفيره : وحو الممانا بالفاء المرد ، وفي الإصابة : زم ابن الألير أنه الذي قبله وليقلم أمره ، وفي الإصابة : زم ابن الألير أنه الذي قبله وليس كا فالى . وفي حواش الاستنباب : إن المنفة عو المروف .

⁽٤) ا : عثر الله (٥) تلفت ترجه في عبد الله بن نيس، سلمة ٩٧٩ .

وأمه أمرأة من ك ، كانت قد أسلمت وماتت بالمدينة . وذكرت طائفة منهم الواقدى – أن أبا موسى قدم مكة فالف سعيد بن العاص بن أمية أبا أحيحة ، ثم أسلم بمكة وهاجر إلى أرض الحبشة ، ثم قدم مع أهل السفينتين ورسول الله صلى الله عليه وسلم بمنيكر . قال الواقدى : وأخبرنا خالد بن الباسى عن أبى بكر بن عبد الله بن أبى الجهم ، وكان علامة نشابة ، قال : ليس أبو موسى من مهاجرة المبشة ، وليبى له حلف فى قريش ، ولكنه أسلم قديما بمكة ، ثم رجع إلى بلاد قومه ، فريل نها حتى قدم هو وناس من الأشعريين على رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فو افق قدومهم قدوم أهل السفينتين : جعفر وأصابه من أرض المبشة ، وو افوا (١) رسول الله صلى الله عليه وسلم بنو افراق قدومهم قدوم أهل السفينتين ، وإبما الأمر على ما ذكرنا أنه وافق قدومهم [قدومهم] (١).

قال أبو عز : إنما ذكره ان إسحاق فيمن هاجر إلى أرضِ الحبشة لأنه نزل أرضَ الحبشة في حين إقباله مع [سائر] (٢) قومه ؛ رمَتِ الربح سفينتهم إلى أرض الحبشة ، فبقوا بها ثم خرجوا مع جعفر وأصابه ؛ هؤلاه في سفينة وهؤلاه في سفينة ؛ فكان قدومهم معا من أرض الحبشة فوافوا النبي صلى الله عليه وسلم حين افتتح خَيْبَر ، فقيل ؛ إنه قسم لجفر وأصابه وقسم للأشعريين [لأنه] (٢) قيل : إنه قسم لأهل السفينتين ، وقد رُوى أنه لم يقسم لم نهم وَتَى عربن الخطاب أبا موسى البصرة إذ عزل عنها المنبوة في وقت الشهادة عليه ، وذلك سنة عشرين ؛ فافتتح أبو موسى الأهواز ، في وقت الشهادة عليه ، وذلك سنة عشرين ؛ فافتتح أبو موسى الأهواز ، ولم يزل على البصرة إلى صَدْرٍ من خلافة عثمان ، ثم لما دفع أهل الكوفة

⁽۱) **ا : و**وافق .

سعيد بن الماص وَتُوا أبا موسى وكتبوا إلى عَبَان يَسْأُلُونَهُ أَن يُولِيهِ فَاقُوهُ ، فَم كَانَ منه بَصِيْنِ وَفَى التحكيم ما كان . وكان منحوقا عن على لأنه عزله ولم يستعمله ، وغلبه أهلُ المين في إرساله في التحكيم فلم يجزه (1) وكان لحذيقة قبل ذلك فيه كلام ، ثم انفتل أبو موسى إلى مكة ومات بها وقيل : إنه مات بالكوفة في داره مجانب المسجد وقيل سنة اثنتين وأربعين وقيل : سنة أربع وأربعين وقيل : سنة خسين وقيل : منة أربع وأربعين وقيل : مات خسين وقيل : منة اثنتين وخسين . ذكره مجد بن سعد (٢) ، عن الواقدى ، أبو موسى سنة اثنتين وخسين قال عجد بن سعد ؛ وسمنتُ بعض أهل الملم يقول : إنه مات قبل ذلك بعشر سنين سنة اثنتين وأربعين. .

(٣١٩٤) أبو موسى الحَـكَمَى، له حديث فىالقدر (٢٠) . ذكره البخارى فى الـكنى من تاريخ، وذكره ألحاكم فى كتابه .

(٣١٩٩) أبو موسى الغافتى حديث عند أهل مصر ، وعِدَادُه فيهم ، روى الليث ، عن عرو بن الحارث ، عن يحيى بن ميمون ، عن رجل من غافق ، عن أبى موسى الغافتى، قال : آخر ماعَهد (١٤) إلينا رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال : سترجعون بعدى إلى قوم يُحبُّونَ الحديث عَبَّى ، فعليكم بكتاب الله ، ومَنْ حفظ شيئًا فليحدّث به ، ومَنْ قال على ما لم أقل فليتبو أ مقعده من النار .

(٣١٩٦) أبو مُوَ يهبة (٥) مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم . كان من مولدى مزينة ، اشتراه رسول الله صلى الله عليه وسلم فأعتقه ، يقال : إنه شهد المُرَيْسيم .

⁽١) ١ : فلم يخزه لهم . (٢) الطبقات ٨٦ جزم رابع .

⁽٣) ا : العذر .(١) ١ : ما عاهد .

 ⁽٠) ف الإسابة : ويمال أبو موهبة وأبو موهوبة ، وهو قول الواقدى .

روى عنه عبد الله بن عرو بن العاص وعبيد بن جبير ، لايوقف على اسمه . حديثه حسن فى استغفار رسول الله صلى الله عليه وسلم لأهل البقيع ، واختياره لقاء ربه عز وجل (11) .

ماب النون

(٣١٩٧) أبو ناثلة ،سِلْكان بن سلامة بن وقش بن زُغبة بن زعورا بن عبد الأشهل الأنصارى الأشهل . ويقال سِلكان لقب [4] (٢) واسمه سعد . شهد أحدا ، وكان من الأشهل . ويقال سِلكان لقب [4] (٢) واسمه سعد . شهد أحدا ، وكان من الرماة المذكورين من أصاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وكان شاعراً .

(٣١٩٨) أبو نَبْقَة . اسمه علقمة بن المطلب. ذكره بعضُهم فى السحابة ، وهوعندى مجهول ، والله أعلم .

(٣١٩٩) أبو نَجِيح العبسى. له حديث واحد عن النبيّ صلى الله عليه وسلم فى النكاح من حديث يزيد بن أبى حبيب ، عن ربيعة بن لقيط ، عن رجل عنه ، ذكره البخارى فى الكُنّى المجردة [وهو عندهم عرو بن عبسة ، والحديثُ بهذا الإسناد محفوظ لسرو بن عبسة من رواية المصريين ، ولا أدرى ما هذا، لأن عمر و ابن عبسة سلى] (٢) .

(٣٢٠٠) أبو نُخَيْلة (٣) البجلى . له صبة . روى عنه أبو وائل شقيق بن سلمة ، عدّادُه في السّكو فيين . وقد قيل : ليست له صبة ، [والأول أكثر] (٢) روى الثورى ، عن أبى وائل ، عن أبى نخيلة (٣) _ رجل من أصاب النبي صلى الله عليه وسلم أنه رمى بسهم ، فقيل له : ادع الله . فقال : اللهم انقص من الوجع

⁽١) في ١: صنيالة عليه وسلم . (٢) ليس في ١ .

⁽٣) يمنجنة مصغر ــ (الإصابة) . وفي التقريب : بالمنجنة ويمال بالمهلة .

ولا تنقص من الأجر . قيل له : ادع الله . قال : اللهم اجعلى من المقرّبين ، والجعل أمى (1) من الحور الدين . قال على بن المدين : قيل فيه أبو نحيلة ، والمحروف أبو نحيلة ، واله رواية عن جرير [بن عبد الله] (1) البجلى . قال على : وكانت له صبة .

(۳۲۰۱) أبو نَضْرة (۲۳ . أحد الذين شهدوا فتح خيبر ، وجرى له هناك ذكر؛ لا أعرفه إلا بذلك .

(٣٢٠٢) أبو نَغْيِير (3) بن التيهان بن مالك أخو أبى الحيثم بن التيهان ، شهد أحداً مع النبي صلى ألله عليه وسلم ، ذكره الطبرى .

(۳۲۰۳) أبو نَمْلة الأنصارى، اسمه عاربن معاذ بن زرارة بن عروبن غم بن عدى ابن الحارث [بن مرة] (۲) بن ظفر بن الحزرج الأنصارى الظفرى . شهد بُدرًا مع أبيه ، وشهد أحُدًا والحندق والمشاهد كلّها . وتُتِل له ابنان يوم الحرة : عبد الله ، وعمد ، وتوفى فى خلافة عبد الملك بن مروان ، حديثه عند ابن شهاب فى أهل السكتاب ، عن ابنه نملة بن أبى نملة ، عن أبيه . وقيل : إن أبا نملة شهد أحُدًا ولم يشهد بُدرا .

(٣٢٠٤) أبو نهيك الأنصارى الأشهل. من بنى عبد الأشهل. لا أعرف له خبرا ولا رواية إلا أنه بعثه أبو بكر الصديق رضى الله عنه إلى خالد بن الوليد مع سلمة ابن سلامة بن وقش يأمره أن يقتل من بنى حنيقة كل من أنبت ، فوجداه قد صالح مجاعة (٥) بن مرارة (٢١٠).

 ⁽۱) ف أ: واجعل لى من الحور المين .

⁽٣) في ا : نصير ، وفي ي : نصر ، والمثبت في الإصابة وأسد النابة .

⁽¹⁾ فضير ــ بختع التون وكسر الضاء المسجمة (أسد النابة) .

⁽ه) و : مجاهد ، (٦) ا : زرارة .

باب الماء

(٣٢٠٥) أبو هاشم بن عتبة بن ربيعة بن عبد شمس بن عبد مناف القرشي الدّبشي . خال معاوية وأخو أبي حذيفة لأبيه ، وأخو مصعب بن عمير لأمه ، أمهما أم خُنَاس بنت مالك القرشية العامرية . قيل : اسمه شيبة . وقيل : هُشيم . وقيل مهشم . أسلم يوم الفتح ، وسكن الشام ، وتوفى في خلافة عيان ، وكان فاضلا . وكان أبو هريرة إذا ذكر أبا هاشم قال : ذلك الرجل الصالح .

حدثنا سعيد من نصر، قال: حدثنا قاسم بن أصبغ ، قال: حدثنا عمد ابن وضاح . قال: حدثنا أبو بكر بن أبى شيبة ، قال حدثنا أبو معاوية ، عن الأعمش ، عن شقيق ، قال: دخل معاوية على خاله أبى هاشم بن عتبة يعودُه فبكى . فقال له معاوية : ما يبكيك يا خال ؟ أوجع تجده أم حرض على الدنيا ؟ قال: كلا ، ولكن النبى صلى الله عليه وسلم عهد إلى (١) ، فقال : يا أبا هاشم ، إنها لعلك تدركك أموال يُوْتاها أقوام ، فإنما يكفيك من الدنيا خادم ومركب في سبيل الله . وأرابي قد جعت . قال أبو بكر ابن أبي شيبة : وأخبرنا حسين بن على ، عن زائدة ، عن منصور ، عن أبي وائل ، عن شمرة بن سهم ، قال : دخل معاوية على خاله فذكر مِثْلَ حديث أبي معاوية عن الأعمش .

(٣٢٠٦) أبوهاني. ، قدم على رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فأسلم ومسح رسولُ الله صلى الله على من الله صلى الله على يزيد بن

⁽١) في أسد النابة : عهد إلى عهداً لم آخذ به .

أبي سفيان . حديثُه عند عبد الرحمن بن أبي مالك ، عن أبيه ، عن جده أبي هابي .

(۳۲۰۷) أو هُبيرة بن الحارث بن علقمة بن عمرو بن ثَنَف بن مالك ، واسم تَقْف بن مالك كسب بن مالك بن مبذول، ومبذول اسمه عامر بن مالك ابن النجار الأنصارى . تُقِل بوم أُحُد شهيدا . وأبو هُبيرة اسمه كنيته ، هو أخو أبي أسيرة . و الله أعلم .

(۳۲۰۸) أبو هربرة الدوسى ، صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم . ودَوْس هو ابن عُد ثان (۱) بن عبد الله بن ذهران بن كعب بن الحارث بن كعب بن مالك بن نصر بن الأزد بن النوث . قال خلفية بن خياط : أبو هريرة هو عمير بن عامر بن عبد ذى الشرك بن طريف بن عالب أب أبى صَنْب بن منبه (۲) بن سعد بن شلبة بن سليم بن فهم [بن غم] (۱) ابن دَوْس .

قال أبو عر: اختلفوا في اسم أبي هريرة ، واسم أبيه اختلافا كثيرا. لا يُحاط به ولا يضبط في الجاهلية والإسلام ، فقال خليفة : ويقال اسم أبي هريرة عبد الله بن عامو . ويقال برير (٥) بن عشرقة . ويقال سُكين بن دومة . وقال أحمد بن زهير : سمت أبي يقول : اسم أبي هريرة عبد الله ابن عبد شمس . ويقال : عامر . وقال: سمت أحمد بن حنبل يقول : اسم أبي هريرة [عبد الله بن] (٢) عبد شمس . ويقال : عبد نهم بن عامر . ويقال : عبد غم . ويقال سكين . وذكر محمد بن يحيى الذهلي ، عن أحمد بن حنبل مثله سواه . وقال عباس . سمعت يحيى بن معين يقول : اسم أبي هريرة مثله سواه . وقال عباس . سمعت يحيى بن معين يقول : اسم أبي هريرة

⁽١) ٤ : عدنان،وانظر ترجمة مطولة له فيااطيقات (٤_٧٠) . (٢) فيالطبقات : غياث .

⁽٣) في الطبقات : حنية . ﴿ ﴿ ٤) ليس في ا . ﴿ ﴿ ﴾ ا : يزيد . ﴿ ٦) ليس ف ﴿ .

عدفهم . وقال أبو نعيم: اسم أبي هريرة عبد فهمس . وروى سفيان بن حصين (۱) عن الخور بن أبي هريرة ، قال: اسم أبي هريرة عبد عرو بن عبد غمر و وقال أبو حفص الفلاس: أصح شيء عندنا في اسم أبي هريرة عبد عرو بن عبد غم . وقال ابن الجارود: اسم أبي هريرة كردوس وروى الفضل بن موسى السينان (۱) ، عن محد بن عرو ، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن ، عن أبي هريرة عبد فهمس ، من الأزد ، من دوس . وذكر أبو حاتم الرازى ، عن الأوسى (۱) ، عن ابن لهيعة ، قال: اسم أبي هريرة (۱) كردوس بن عامر .

وذكر البخارى عن ابن [أب] (٥) الأسود قال: اسم أبي هريرة عبدهمس. ويقال عبد نهم ، أو عبد عمر و .

قال أبو عر: محال أن يكون اسمه فى الإسلام عبد شمس، أو عبد عرو، أو عبد غرو، أو عبد غرو، أو عبد غم ، أو بد سهم، وهذا إن كان شى، منه فإنما كان فى الجاهلية . وأما فى الإسلام فاسمه عبد الله أو عبد الرحن، والله أعلم ، على أنه اختلف فى ذلك [أيضا] (٢) اختلافا كثيرا .

قال الهيثم بن عدى ؛ كان اسم أبى هريرة فى الجاهلية عبد شمس، وفى الإسلام عبد الله ، وهو من الأزْد من دَوْس

ورَوى يونس بن بكير (٧٠ عن ابن إسحاق ، قال : حدثني بعضُ أصابنا عن أبي هريرة ، قال : كان اسمى في الجاهلية عبد شمس فسُمِّيت في الإسلام عبد الرحن ، وإنما كنيت بأبي هريرة ، لأني وجدت هِر ق فجملتها في كمى ، فقيل لى : ما هذه ؟ قلت : هِر ة . قيل : فأنت (٨٠ أبو هريرة .

⁽١) ١ : حبين (٢) بكسر السين المهملة (الحلاصة) .

⁽۲) *الأو*يس .

⁽٤) ا تُناسم أبي هربرة عبد نهم ويقال سكين بن عمرو ... وذكر البغارى .

 ⁽٥) ليس ق ١، (٦) من ١، (٧) ١؛ بكر ، (٨) ١؛ فيل لى : أنت ،

وقد روينا عنه أنه قال : كنتُ أحل هراةً يوما فى كمى ، فرآنى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقال : ما هذه ؟ فقلت : هِرة . فقال : يأبا هريرة . وهذا أشبَهُ عندى أن يكون النبى صلى الله عليه وسلم كناه بذلك ، والله أعلم .

وروى إبراهيم بن سعد ، عن ابن إسحاق ، قال : اسم أبي هريرة عبد الرحن بن صخر . وعلى هذه اعتمدت طائفة ألفت في الأسماء والكنّي . وذكر البخارى عن إسماعيل بن [أبي](١) أوبس ، قال : كان اسمُ أبي هريرة في الجاهلية عبد شمس وفي الإسلام عبد الله .

قال أبو عر: ويقال أيضاً في اسم أبي هريرة عرو بن عبد العزى [وعرو ابن عبد غيم ، وعبد الله بن عبد العزى] (١) ، وعبد الرحمن بن عمرو ، ويزيد (١) ابن عبيد الله ، ومثلُ هذا الاختلاف والاضطراب لا يصحُ سه شيء يُعتَمَد عليه إلا أن عبد الله أو عبد الرحمن هو الذي سكن (١) إليه القلب [في اسمه] الله الإملام ، و الله أعلى وكنيته أولى به على ما كناه رسول الله صلى الله عليه وسلم .

وأما فى الجاهلية فرواية الفضل بن موسى ، عن محمد بن عمرو ، عن أبى سلمة ، عنه فى عبد شمس صحيحة ، ويشهد له ما ذكر ابن إسحاق ، ورواية سفيان بن حصين (٥) عن الزهرى ، عن الحمرر بن أبى هريرة فصالحة ، وقد يمكن أن يكون له فى الجاهلية اسمان : عبد شمس وعبد عمرو .

وأما فى الإسلام فعيد الله أو عبد الرحن وقال أبو أحد الحاكم ؛ أصح شيء عندنا فى اسم أبى هريرة عبد الرحن من صحر ، ذكر ذلك فى كتابه

⁽a) من ا . (ه) ا : حسين .

فى السكنى ، وقد غلبت عليه كنيته ، فهو كمَنْ لا اسم له غيرها . وأولى المواضع بذكره السكنى ، وبالله التوفيق .

أسلم أبو هريرة عام خَيْرَ ، وشهدها مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ، م لزمه وواظب عليه رغبة فى العلم راضيا بشبع بطنه ، فكانت يده مع يد رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وكان يدور معه حيث دار ، وكان [من] (أأ أحفظ أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وكان يحضر مالا يحضر سار المهاجرين والأنصار ، لاشتغال المهاجرين بالتجارة والأنصار بحوائجهم ، وقد شهد المهاجرين والأنصار ، لاشتغال المهاجرين بالتجارة والأنصار بحوائجهم ، وقد شهد اله رسول الله صلى الله عليه وسلم بأنه حريص على العلم والحديث ، وقال فه : اله رسول الله ، إلى قد سمت منك حديثاً كثيراً وأنا أخشى أن أنسى فقال : السط ردا ، ك الله أن أنسى فقال : فندف بيده فيه ، ثم قال : ضعه فضمته ، السط ردا ، ك الله عله .

وقال البخارى : روى عنه أكثر من تماناتية [رجل] " من بين صاحب و تابع . وممن روى عنه من الصحابة ابن عباس ، و ابن عمر ، وجابر بن عبد الله ، وأنس [بن مالك] " ، وواثلة بن الأسقع ، [وعائشة] " رضى الله عنهم استعمله عمر بن الخطاب على البحرين نم عزله ، ثم أراده على العمل فأبي عليه ، ولم يزل يسكن المدينة وبها كانت وفاته .

[حدثنا أبوشاكر ، أخبرنا أبو عجد الأصيلى ، أخبرنا أبو على الصواف ببنداد ، حدثنا عبد الله بن أحد بن حنبل ، حدثنا أبى ، قال حدثنا وكيع ، عن الأعش ، عن أبى صالح ، قال : كان أبو هريرة من أحفظ أصحاب رسول الله ولم يكن من أفضلهم] (17) .

⁽١) ليس في ١ .

قال خَلِفة بن خياط : توقى أبو هر يرة سنة سبع وخسين .

وقال الهيئم بن عدى : توفى أبو هريرة سنة ثمان وخسين · وقال الواقدى : توفى سنة تسع و خسين ، وهو ا بنُ ثمان وسبمين ، وكذلك قال ابن نمير : إنه توفى سنة تسع و خسين وقال غيره ؛ مات بالمقيق وصلَّى عليه الوليد بن عقبة بن أبى سفيان ، وكان أمير ا يومئذ على المدينة ومَر وان بن الحسكم معزول .

(٣٢٠٩) أبو هند الحجام . قيل: اسمه عبد الله . [ويقال اسمه يسار ، ذكره ابن وهب في موطأه في حجامة المخرِم ، وقال ابن منده : سالم بن أبي سالم الحجام يقال له أبو هند . وقيل : اسم أبي هند سنان . روى عنه أبو الجحاف] (١) . قال ابن إسحاق : هو مولى فروة بن عرو البياضي ، تخلف أبو هند عن بُدر ، ثم شهد سائر المشاهد ، وكان يجم رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وقال فيه النبي صلى الله عليه وسلم : إنما أبو هند امرؤ من الأسار ، فأنكحوه وأنكحوا إليه يا بني بياضة .

(٣٢١٠) أبو هند الأشجى، والد نميم بن أبى هند، له صبة اختلف فى اسمه، فقيل: النمان بن أشيّم . وقيل رافع بن أشيم . يُعَدُّ فى الكوفيين وقال خليفة ابن خياط : أبو هند والد نميم بن أبى هند اسمه رافع . ويقال النمان بن الأشيم (٢) مولى أشجع . قال نميم : كان أبى قد أدرك النبى صلى الله عليه وسلم .

(٣٢١١) أبو هند الأنصارى . مذكور فى حديث ابن جريج ، عن أبى الزبير ، عن جابر مثل حديث أبى محيد الساعدى ، إنه أتى النبي صلى الله عليه وسلم بقدح

⁽٢) ١ : أشيم .

من كَبَن ليس بمخمّر، فقال النبي صلى الله عليه وسلم : لولا خرته ولو بعود تعرضه .

(۳۲۱۳) أبو هند الدارى، من بنى الدار بن هانى، بن حبيب بن نمارة بن لخم، وهو مالك بن عدى بن حرو بن الحارث بن مرة بن أدد بن زيد . واسم أبى هند برير الله ويقال بر بن عبد الله بن برير بن عيت بن ربيعة بن ذرّاع بن عدى بن الدار ، وهو ابن عم تميم الدارى ، وليس بأخيه شقيقه ، ولكنه أخوه لأمه وابن عمه يحتمع معه أسبه فى ذراع بن عدى بن الدار . قدم أبو هند وابنا عمه تميم ونديم ابنا أوس على النبي صلى الله عليه وسلم وسألوه أن يُتطِعهم أرضا بالشام ، فكتب لمم إلى أبى عبيدة بن الجراح بإنقاذ ذلك الكتاب ، وقد قيل : إن فكتب لمم إلى أبى عبيدة بن الجراح بإنقاذ ذلك الكتاب ، وقد قيل : إن أبا هند الدارى أخو تميم الدارى . والصحيح ما ذكر نا وبالله التوفيق. يُمَدّ فى أهل الشام . مخرج حديثه عن ولده .

المرابع عليه الأعلم بن عامر بن زعودا، بن جشم بن الحادث بن الخررج بن عبد الأعلم بن عامر بن زعودا، بن جشم بن الحادث بن الخررج بن عرو بن مالك بن الأوس الأنصارى، حليف بني عبد الأشهل، كان أحد النقباء ليلة المقبة، ثم شهد بُدرا، واختلف في وقت وقاته، فذكر خليفة عن الأصبعى، قال : سألت قومه، فقالوا : مات في حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم، وهذا لم يتابع عليه قائله ، وقبل : إنه توفى سنة عشرين أو إحدى وعشرين ، وقبل : إنه أحرك صِنّين ، وشهدها مع على ؛ وهو الأكثر ، وقبل : إنه قبل بها ، والله أعلم .

يد. (٢) ك : لها (٣) من ا ، وأسد النابة .

بآب الواو

(٣٢١٤) أبو واقدى الليقى . من بنى ليث بن بكر بن عبد مناة بن [على بن] (٢٠٠٠ كنانة بن خُريمة بن مدركة بن الياس بن مضر . اختلف في اسمه ، فقيل : الحارث ابن عوف ، وقيل عوف بن الحارث ، وقيل الحارث بن مالك بن أسيد بن جار ابن عوثرة (٢٠ بن عبد مناة بن أشجع بن عامر بن ليث . قيل : إنه شهد بُدرًا مع النبي صلى الله عليه وسلم ، وكان قديم الإسلام ، وكان معه لوا . بنى ليث وضعرة وسعد (٢١) بن بكر يوم الفتح . وقيل : إنه من مسلمة الفتح . والأول أصح وأكثر . يُمدّ في أهل المدينة (٤١ وجاور عمكم سنة ، ومات بها ، فدفن في مقبرة المهاجرين سنة ، عان وستين ، وهو ا'بنُ خس وسبعين سنة ، وقيل : ابن خس وثمانين سنة .

(٣٢١٥) أبو وائل شقيق بن سلمة صاحب ابن مسمود ، جاهلي قد تقدم ذكره في باب اسمه في الشين (٥) ظم أر إعادة ذاك (١٦) .

وتقدم ذكر أن لاش الخزاعي في باب اللام(١٧) .

(۳۲۱٦) أبو و داعة السهى القرشى ، اسمه الحارث بن صبيرة بن سيد بن سعد ابن سهم . أسلم هو و ابنه المطلب بن أبى و داعة يوم فتح مكم وقد تقدم ذكره فى باب اسمه [(۸) .

(٣٢١٧) أبو الورد المازي . قيل: [إن] (٨) اسم أبي الورد حرب . له صبة ، سكن

⁽١) ليس ف أسد الغابة . (٢) ١: عتورة .

⁽٣) ف أسد الغابة : بني ضمرة وبني لبث وبني سعد بن بكر . ﴿ (٤) ﴿ : الحديدية .

⁽٥) صفحة ٧١٠ . (٦) ا: فلذلك لم أر إعادته .

⁽٧) مكذا في ١٠٤ (٨) ليس في ١٠

مصر وله عندهم حديث و احد ؛ قوله : إيا كم و السرَّية التي إن لَقِيتُ فرت وإن غنمت غلت . ويروى هذا القول أيضاً عنه مرفوعاً إلى النبي صلى الله عليه وسلم حديثه هذا عند ابن لهيمة ، عن يزيد بن أبي حبيب، عن لهيمة بن عقبة عنه . وقال ابن السكلي : أبو الورد بن قيس بن فهر الأنصاري شهد مع على صفين . (٣٢١٨) أبو وهب الجشمي . له صبة ، حديثه عند محد بن مهاجر الأنصارى، عن عقيل بن شبيب. عن أن وهب ، وكانت له سحبة قال :قال رسول الله صلى الله عليه وصلم : تَشَمُوا بأسماء الأنبياء ، وأحب الأسماء إلى الله عبد الله وعبد الرحمن ، وأصدقها حارث: وهم، وأفبحها عرب ومرة، وارتبطوا الخيل، واسحوا بنواصيها وأ كفالها، وقلدوها ولانقلدوها الأو تار، وعليكم بكل كُنيت أخر محجل أو أشقر أغر محجل. وروى الأوزاعي عن عمرو بن شعيب قال: قدم أبو وهب الجيشاني على رسول الله صلى الله عليه وسلم في نَفر من قومه فسألوه عن السراب ، وذكر الحديث . ذكره سنيد ، عن محمد بن كثير ، عن الأوزاعي ، لا أدرى أهوالجشمي أملا. وقال فيه الجيشاني كاتري. والصواب عندهم الجشمي، وهو الذي له صبة وحديثه المذكور عند أهل الىمامة .

وأما أبو وهب الجيشانى فرجل من التابعين من أهل مصر يروى عن الضحاك ابن فيروز الديلمى . روى عنه يزيد بن أبى حبيب ـ وجيشان فى الىمن .
ماب الياء

(۳۲۱۹) أبو يزيد (۱) النميرى . له حمبة . روى عنه أيوب السختياني ، قال: سممت أباً يزيد يقول : أممت [قومى] (۱) على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم رأنا ابن ست سنين أو سبع سنين (۱) .

⁽۱) في أسد النابة: قلت : أظن أن هذا أبو يزيد همر بن سلمة الجرمى يسكني أبا يزيد وقيل أبو يريد ــ بهاء موحدة مضمومة وراء مفتوحة وقوله النميرى ليس بدىء (١٣٣٣) (٧) كمن أسد النابة .

(٣٢٢٠) أبو يزيد آخر . فيه وفى الذى قبله نظر ، يقال له : الكرخى ، ذكره ابن أبى خيشة وغيره فى الصحابة لما زواه وهيب بن خالد ، وجرير بن حازم ، وإسمعيل بن علية ، عن عطاء بن السائب ، عن حكيم بن أبى يزيد ، عن أبيه ، عن النبيّ صلى الله عليه وسلم أنه قال : دَعُوا عباد الله يُصيب بعضهم من بعض ، وإذا استَنْصَحَ أحدُكم أخاه فلينصح له . وهذا الحديث قد رواه أبو عوانة ، عن عطاء بن السائب ، عن حكيم بن أبى يزيد ، عن أبيه ، عمن سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول : دعوا الناس فليصب بعضهم من بعض . . الحديث مثله .

والذى أقول: إن الثلاثة قد حفظوا ، ووهم أبو عَوانة ، والله أعلم ، وقد وهم فيه أيضاً حماد بن سلمة ، فرواه عن عطاء بن السائب ، عن حكيم بن يزيد ، عن أبيه . عن أبيه .

ابن كمب بن سلمة . ويقال : كمب بن عرو بن عالك بن عرو بن غزية بن سواد بن غنم ابن كمب بن سلمة الأنصارى السّلَى . أمه نسيبة بنت الأزهر بن مرى بن كمب بن سلمة الأنصارى السّلَى . أمه نسيبة بنت الأزهر بن مرى بن كمب بن شلمة . شهد مدراً بعد العقبة ، فهو عقبى بدرى ، وهو الذى أسر العباس بن عبد المطلب يوم بدر ، وكان رجلا قصيراً ، والعباس رجلا طويلا ضخا [جيلا] (1) . فقال له النبي صلى الله عليه وسلم: لقد أعانك عليه ملك كريم ، وهو الذى انتزع راية المشركين ، وكان بيد أبى عزيز بن عمير يوم بدر ، نم شهد صفين مع على رضى الله عنه . يُمدّ في أهل الدينة ، ومها كانت و فاته ، خس و خسين .

(٣٢٢٢) أبو اليسم . قال : أتيت النبيّ صلى الله عليه وسلم ، فقلت : يا رسول الله

⁽١) ِليس ق ا وقيه : رجِل طويل ضخم .

ما الذي يدخلني الجنة ؟ الحديث عند عبيد (١) الله بن أبي محيد ، عن أبي للليح ابن أسامة [عنه] (١) .

(٣٢٧٣) أبو اليقظان . مذكور في الصحابة ، وفيمن سكن مصر مهم . روى عنه أبو عُشانة أنه قال [4] (٢) : يا أبا عشانة ، أبشر ، فوالله لأنتم أشد حبا لرسول الله صلى الله عليه وسلم – ولم تر وه – من كثير تمن قد رآه . ومن حديث ان وهب عن عرو بن الحارث وابن لهيمة عن أبى عشانة أنه سمع أبا اليقظان صاحب النبي صلى الله عليه وسلم يقول : أبشروا فوائه لأنتم أشد حبا لرسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : أبشروا فوائه لأنتم أشد حبا لرسول الله عليه وسلم ولم تروه من عامة من رآه . قال ابن أبى حاتم : أخرج أبو زرعة في المسند لأبي اليقظان هذا الحديث الواحد في مسند المصريين

. . .

تم كتاب الكنى (٤) بحمد الله ، وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصبه وسلم ، أفضل النسليم . ويتلوه إن شاء الله تعالى كتاب النساء وكناهن ، ومنه العون لاربَّغيره ولا معبود سواه ، لا إله إلا هو الرحمن الرحيم .

⁽۱) و: عند عبد الله ، (۲) من ا (۲) ليس في ا

⁽٤) ا : تم كتأب الكنى من الصعاة والحد قد على ذلك كثيراً يتلوه كتاب النساء » . مدل ما بعد كله السكنى ... الح .

كتاب النساء وكناهن'''

الله الحالجة

[قال أبو عمر يوسف بن عبد الله بن محد بن عبد البر البمرى رحه الله] (۱۳) الحد لله الذى أنشأ الإنسان إنشاه من آدم وحواه . وبث منهما رجالا كثيراً ونساه ، وصلى الله على سيدنا محمد خاتم النبيين . وعلى آله وصبه أجمعين وهذا كتاب أفر دته أيضاً بذكر النساء الرواة وغيرهن ممن أنى في الروايات فرحمة من من من الله عليه وسلم ، وسمع منه ، وحفظ نه منهن ، وجمانته أيضاً على حروف المعجم (۱۳) ليقرب تناوله ، وقدمت في كل باب من الحروف ما وافق اسمها من أزواجه صلى الله عليه وسلم ، كل منهن في بابها من الحروف ما وافق اسمها من أزواجه صلى الله عليه وسلم ، كل منهن في بابها من الحروف ما وافق اسمها من أزواجه من الله عليه وسلم ، كل منهن في بابها من الحروف ما وافق اسمها من الأسماء ، ثم ردفه أيضاً بالمشهورات منهن بالكنى ، ما تضمنته الأبواب فيهن من الأسماء ، ثم ردفه أيضاً بالمشهورات منهن بالكنى ، وبالله عز وجل توفيقنا وهو حسبنا ونع الوكيل .

ماب الألف

(٣٢٢٤) أثيمة المخزومية . تمد فى أهل المدينة ، رهى جدة عطاف بن خالد . وهو رَوَى عنها .

(٣٢٢٥) أروى بنت عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف عمة رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ذكرها أبو جمفر المقبلي في الصحابة . وذكر أيضاً عاتسكة بنت

⁽١) ا : كتاب الناء (٧) من ١ (٣) لم برتبه أيضاً فرتبناه ليسهل البعث فيه والإفادة منه .

عبد المطلب وأبي غيره من ذلك ، وها مختلف في إسلامهما ، فأما محد بن إسحاق ومن قال بقوله نذكر أنه لم يُسلم من عمات رسول الله صلى الله عليه وسلم الاصفية . وغيره يقول : إن أروى وصفية أسلمتا جيماً من عمات رسول صلى الله عليه وسلم . وذكر محمد بن عمر الواقدى ، قال : أخبرنا موسى [بن محمد] (١) ابن إبراهيم بن الحارث التيمى ، عن أبيه ، قال : لما أسلم طليب بن عمير ، ودخل على أمه أروى بنت عبد المطلب ، فقال لها : قد أسلمت وتبعث محمداً صلى الله وسلم ، وذكر الخبر . وفيه أنه قال لها : ما يمنعك أن تسلمى وتتبعيه ، فقد أسلم أخوك حزة ؟ فقالت : أنتظر (٢) ما يصنع أخواتى ، ثم أكون إحداهن . أسلم أخوك حزة ؟ فقالت : أنتظر (٢) ما يصنع أخواتى ، ثم أكون إحداهن . قال : فقلت : فإنى أسألك بالله إلا أثبته وسلمت عليه وصدّفته ، وشهدت أن قال لا إله إلا الله ، وأشهد أن محداً رسول الله . لا إله إلا الله ، وأشهد أن محداً رسول الله . واقتيام بأمره .

وذكر المدايى، عن عيسى بن يزيد ، عن داود بن الحصين ، قال : سمت عبد الله بن عمرو بن عثمان يحدث عن أبيه قال : قال عثمان : دخلت على خالتي أعودها أدوى بنت عبد المطلب ، فدخل رسولُ الله صلى الله عليه وسلم ، فجملت أنظر إليه وقد ظهر من شأنه يومئذ شي ، فأقبل على ، فقال : مالك ياعثمان ؟ قلت : أعجبُ منك ومِنْ مكانك فينا ، وما يقال عليك ا قال عثمان : فقال : لا إله إلا الله ، فالله يعملم ، لقد اقشعررت ، ثم قال : وفي السماء رزقه كلا إله إلا الله ، فورب السماء والأرض إنه لحق مثل ما أنكم تنطقون . ثم قام فرج ، فورب السماء والأرض إنه لحق مثل ما أنكم تنطقون . ثم قام فرج ، فورب السماء والأرض إنه لحق مثل ما أنكم تنطقون . ثم قام

⁽١) لِيس في ١ . (٧) ١: أنظر ما تصنع أخواتي .

وذكر أبو جعفر العقيلي ، قال : حدثنا عجد بن إسمعيل الصائغ ، قال : حدثنا إبراهيم بن المدذر الحزامي ، قال : حدثنا عبد العزيز بن عمران ، قال : حدثنا محمد بن عبد العزيز بن عمر بن عبد الرحمن بن عون ، عن ابن شهاب ، عن حيد بن عبد الرحمن ، عن أمه أم كلثوم بنت عقبة بن [أبي] (١) معيط، عن عاتكة [بنت عبد المطلب] (١) ، قالت : رأيتُ راكباً أخذ صخرة من عن عاتكة [بنت عبد المطلب] (١) ، قالت : رأيتُ راكباً أخذ صخرة من دور أبي قبيس فرمي بها [إلى] (١) الركن ، فتفلقت الصخرة ، فما بقيت دار من دور قريش إلا دخلتها منها كيشرة ، غير دار بني زهرة ، وذكر الحديث .

قال أبو عمر : كان لعبــد المطلب ست بنات عمات رسولِ الله صلى الله عليه وسلم ، وهِنّ :

- (١) أم حكم بنت عبد المطلب، يقال لها: البيضاء، ويقال: إنها توأمة عبد الله بن عبد المطلب وقد اختلف في ذلك، ولم يختلف في أنها شقيقة عبد الله وأبي طالب والزبير بني عبد المطلب، وكانت أم حكيم هذه عند كربز ابن ربيعة بن حبيب بن عبد شخص بن عبدمناف، فولدت له عام أو بنات [له]، (٢) وهي القائلة: إن لحَصَان فما أكلم، وصَناع فما أعلم.
- (٢) وعاتكة بنت عبد المطلب . كانت عند أبى أمية بن المغيرة الحخزومى ، فولدت له عبد الله وزهيرا وقريبة .
- (٣) وبرّة بنت عبد المطلب كانت عند أبى رُهُم بن عبد المزى العامرى، ثم خلف عليها بعده عبد الأسد بن هلال بن عبد الله بن عمر بن مخزوم وقد قيل: إن عبد الأسدكان عليها قبل أبى رُهم .

⁽۲) لیس فی ا .

- (٤) وأُمَيمة بنت عبد المطلب ، كانت عند جَحْش بنِ رئاب أخى بنى غنم ابن دودان بن أسد بن خزيمة ، وهى أم عبد الله ، وعبيد الله ، وأبى أحد ، وزينب ، وأم حبيبة ، وحُنة بنى جحش بن رئاب .
- () وأروى بنت عبد المطلب ، كانت تحت عمير بن وهب [بن أبى كبير]() بن عبد بن قصى ، فولدت له طليبا ، ثم خلف عليها كَلَدة بن عبد مناف ابن عبد الدار بن قصى فولدت له أروى ، فهؤلاء خس من الست
 - (٦) ونذكر صفية في باب الصاد من هذا الكتاب إن شاء الله تعالى .

وقد اختلف في أم أروى بنت عبد المطلب ؛ فقيل: أمها فاطمة بنت [عمرو ابن] (1) عائذ بن عمران بن مخزوم ، فلو صح هذا كانت شقيقة عبد الله والزبير وأبي طالب وعبد السكعبة وأم حكيم وأميمة و عاتكة وبر ة . وقيل: بل أمها صفية بنت جندب أن حجير بن رئاب بن حبيب بن سواءة بن عامر بن صمصمة . فلو صح هذا كانت شقيقة الحارث بن عبد المطلب . وقد ذكر نا أعمام رسول الله صلى الله عليه وسلم وأمهاتهم عند ذكر حزة بن عبد المطلب . وأهل النسب لا يعرفون لعبد المطلب بنتا إلا من المحزومية ، إلا صفية وَحُدها فإمها من الزهرية .

(۳۲۲۹) أمما، بنت أبي بكر الصديق وقد تقدم ذكر نسبها الما عند ذكر أبيها ، فلا وَجُه لإعادته هاهنا، أمها قَيْلة . - ويقال قتيلة - بنت عبد المرّى بن عبد أسعد بن نصر بن مالك بن حسل بن عامر بن لؤى . ويقال : بنت عبد المرى بن عبد أسعد بن جار بن مالك بن حسل بن عامر بن لؤى عبد المرى بن عبد أسعد بن جار بن مالك بن حسل بن عامر بن لؤى

⁽۱) من ا . (۲) ا : جنیدب . (۳) مضم ۹۹۳ .

كانت أسماء بنت أبى بكر تحت الزبير بن العوام ، وكان إسلامُها قديما بحكة ، وهاجرت إلى المدينة وهى حامل بعبد الله بن الزبير ، فوضعته بقُباء . وقد ذكر نا(1) خبر مولده وسائر أخباره فى بابه من هذا الكتاب .

وتوفيت أسماء بمكة في جمادى الأولى سنة ثلاث وسبعين بعد قتل ابنها عبد الله بن الزبير بيسير ، لم تلبث بعد إبزاله من الخشبة ودّفنيه إلا ليالى ، وكانت قد ذهب بصرها ، وكانت تُسمَّى ذات النطاقين ، وإنما قيل لها ذلك لأبها صنعت للنبي صلى الله عليه وسلم شُفْرة حين أراد الهجرة إلى المدينة فعشر عليها ما تشدها به فشقت خارها ، وشدّت السفرة بنصفه ، وانتطقت النصف الثانى (٢٠) ، فسماها رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات النطاقين . هكذا ذكر ابن إسحاق وغيره وقال الزبير في هذا الخبر: إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لها: أبدلك الله بنطاقك هذا ينطأ قين في الجنة ، فقيل لها ذات النطاقين .

وقد حدثنى عبد الوارث بن سفيان ، قال : حدثنا قاسم بن أصبغ ؛ قال : حدثنا أحد بن زهير ، قال : حدثنا أسود بن أحيد بن زهير ، قال : حدثنا أسود بن شيبان ، عن أبى نوفل بن أبى عقرب ، قال : قالت أسما، للحجاج : كيف تُعيّره بذات النطاقين ـ يعنى ابنها ؟ أجل ، قد كان لى نطاق أغطّى به طعام رسول الله صلى الله عليه وسلم من النمل ونطاق لا بدّ للنساء منه .

قال أبوَ عمر : لما بلغ ابن الزبير أنّ الحجاجَ يَعَيِّره بابن ذات النطاقين أنشد قول الهذلي متمثلا (٢) :

وعَيْرَهَا الواشون أنى أحبها وتلك شكاةٌ نازِح (٤)عنك عارها

⁽١) صفحة ٥٠٥ (٢) أ: الآخر.

٣) هو أبوذؤ ببالهذل . وانظر أشعار الهذليبن (١ — ٣١). (٤) في الأشعار : ظاهر .

فإن أعتذر منها فإنى مكذب وإن تعتذر يُر دُدُ عليك (1) اعتذارها كال ابن إسحاق: إن أسماء بنت أبى بكر أسلت بعد [إسلام] (۲) مبعة عشر إنسانا . واختلف في مكث أسماء بعد ابنها عبد الله ، فقيل : عاشت بعده عشر ليال (۳) . وقيل عشرين يوما ، وقيل بضما وعشرين يوما ، حتى أتى جواب عبد للك بإنزال ابنها من الخشبة ، ومانت وقد بلغت مائة سنة .

(٣٢٢٧) أسماء بنت سلمة . ويقال سلامة بن مخرمة (٢٢٠٠) أسماء بنت سلمة . ويقال سلامة بن مخرمة (٣٢٢٧) أسماء بن دارم الدارمية التميمية ، كانت من المهاجر ات ؛ هاجرت مع ذوجها عياش بن أبي ربيعة إلى أرض الحبشة ، وولدت له بها عبد الله بن عياش بن أبي ربيعة ، ثم هاجرت إلى المدينة ، وتسكني أم الجلاس . روت عن النبي صلى الله عليه وسلم . وروى عنها ابنها عبد الله بن عياش بن أبي ربيعة ، وأما أم عياش ابن أبي ربيعة فهي أم أبي جهل والحارث ابني هشام بن المنيرة ، وهي أيضاً أم عبد الله بن أبي ربيعة أخي عياش بن أبي ربيعة أمي وبيعة أمي وبيعة أمناء بنت سلمة] (١٠ زوجة عياش بن أبي ربيعة هذه ابن جندل ، [وهي عمة أسماء بنت سلمة] (١٠ زوجة عياش بن أبي ربيعة هذه الله كورة ، وما أظن تك أسلمت قال ابن إسحاق : أسلم عياش بن أبي ربيعة وامرأته أسماء بنت سلامة بن مخرمة (٥) التميية .

(٣٢٢٨) أسماء بنت الصات السلمية . اختلف فيها وفى اسمها . فقال أحد بن صالح المصرى : أسماء بنت الصلت السلمية من أزوج النبي صلى الله عليه وسلم . وروى عن قتادة نحوه . وقال ابن إسحاق : سناء بنت أسماء بن الصلت السلمية (٢٧)

⁽١) ا: عليها . (٧) ليس في ١ . (٣) ١: عصرة أيام .

⁽٤) أ : غربة . (٥) أ ، وأسد النابة : غربة ، وفي الإصابة : غربة . يُعجبة وموحدة .

 ⁽٦) من أ ، ، وأسد النابة ، (٧) ١ : السلم.

تُوجِها رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم طلقها . وقال على بن عبد العزيز بن على بن الحسن الجرجاني النسابة ؛ هي وسناء بذت الصلت بن حبيب بن جارية ابن هلال بن حرام بن سماك بن عوف بن امرى القيس بن مهنة بن سليم السلمية تروجها رسول الله صلى الله عليه وسلم فاتت قبل أن تصل إليه

وقال أبو عر : قول من قال سنا، بنت الصلت أولى بالصواب إن شا، الله تعالى ، وفي سبب فرافها اختلاف أيضاً ، ولا يثبت فيها شي، من جهة الإسناد . (٣٢٣٩) أسماء بنت عمرو بن عدى بن فا بي بن عمرو بن سواد بن غم بن كعب ابن سلمة أم منيع الأنصارية من المبايعات بيعة ال قَبة .

قعاقة بن عامر بن ربیعة بن عامر بن معادیة بن زید بن مالك بن بشر (۱) بن وهب الله بن بشر (۱) بن وهب الله بن شهران بن عفرس بن خلف بن أقبل (۲) ، وهو جماعة خشم بن أعار على الاختلاف في أعار هذا . وقبل أسماء بنت عمیس بن مالك بن النمان ابن كسب بن مالك بن قحافة بن عامر بن زید بشر (۲) بن وهب الله الخشعیة ، من ابن كسب بن مالك بن قحافة بن عامر بن زید بشر (۲) بن وهب الله الخشعیة ، من خشم ، وأمها هند بنت عوف بن زهیر بن الحارث بن كنانة ، وهی أخت میمونة زوج النبی صلی الله علیه وسلم ، وأخت البالة أم الفضل زوجة الساس و أخت المونة الخشمیات هن أخوات میمونة أخواتها ملی وأختها سلامة الخشمیات هن أخوات میمونة الحواتها و أختها ملی وأختها ملامة الخشمیات هن أخوات میمونة فی الم ، وهن تسع ، وقیل عشر أخوات لأم وست لأب وأم ، قد ذكر ناهن جملة فی باب لبابة أم الفضل زوجة العباس ، وذكر نا كل واحدة منهن فی بابها بما یحسن (۱۰) فركر ها ، و الحد تعالی .

كانت أسماء بنت عميس من المهاجر ات إلى أرض الحبشة مع زوجها جعفر بن

⁽١) أ: بسر ، (٢) أ: أقتل . (٣) أ : نسر . (١) أ : أخواتهما .

⁽٥) بمایجب من ذکرها .

أبى طالب، فولدت له هناك محدا أو عبد الله وعونا، ثم هاجرت إلى المدينة، ظما قتلِ جعفر بن أبى طالب تروّجها أبوبكر الصديق، فولدت له محد بن أى بكر، ثم مات عنها فتزوّجها على بن أبى طالب، فولدت له يحيى بن على بن أبى طالب، لاخلاف فى ذلك.

وزع ابن السكلبي أن عون بن على بن أبي طالب أمه أسماء بنت عميس الخشمية ، ولم يقل هذا أحد غيره فيا علمت وقيل: كانت أسماء بنت عميس الخشمية تحت حزة بن عبد المطلب فولدت له ابنة تسمى أمة الله [وقيل أمامة](١) ، ثم خلف عليها بعده شداد بن الهاد الليثي تم العتو ارى حليف بني هاشم ، فولدت له عبد الله وعبد الرحمن ابني شداد ، ثم خلف عليها بعد شداد جعفر بن له عبد الله وقيل: إن التي كانت تحت حزة وشداد سلمى بنت عميس لا أسماء أبي طالب ، وقيل: إن التي كانت تحت حزة وشداد سلمى بنت عميس لا أسماء أختها . روى عن أسماء بنت عميس من الصحابة عمر بن الخطاب ، وأبو موسى الأشعرى ، وابنها عبد الله بن جعفر بن أبي طالب .

(۳۲۳۱) أسماء بنت مرثد (۲) الحارثية . روى عنها حديثها في الاستحاضة جابر بن عبد الله ، من حديث حرام بن عثمان المدنى ، عن ابنى جابر : محمد ، وعبد الرحن ، عن أبيها جابر بن عبد الله ، ولا يصح لأنه انفرد به حرام بن عثمان ، وهو متروك عند جميعهم . قال الشافعى : الحديث عن حرام بن عثمان حرام .

(٣٢٣٢) أسماء بنت النعان بن الجون بن شرحبيل (٢) ، وقيل : أسماء بنت النعان بن كندة (٤) ، أجمعوا النعان بن كندة (١) ، أجمعوا أن رسول الله صلى الله عليه وسلم تزوّجها ، واختلفوا في قصة فراقه لها ، فقال بعضهم : لما دخلت (٥) عليه دعاها ، فقالت : تعال أنت ، وأبت أن تجيء . هذا

⁽۱) من ا،

 ⁽۲) الإصابة : مرتد ، ثم قال : وذكر أن سمد ف الطبقات : أسماء بن مرتدة _ بزيادة هاء – بزيادة هاء – بن جبير بن مالك بن حويرثة . ثم قال : قلت : ويظهر لى أنها التى ذكرت في حديث جابر ، ويحتمل أن تكون غيرها وفي أسد النابة : أسماء بن مرشد . وفي أ : بلث مرشدة .
 (٣) أ ، وأسد النابة ، والإصابة : شراحل .

⁽٤) ا : من كندة . وفي أسد الغابة : بن كندى . (٥) ا : أدخلت .

قول قتادة وأبي عبيدة · قال قتادة : وهي أسماء بنت النمان من بني الجون · وذعم بعضهم أنها قالت له : أعوذ بالله منك ، فقال : قد عُذُت بمعاذ ، وقد أعاذك الله مني ، فطلقها

قال قتادة : وهذا باطل ، إنما قال هذا لامرأة جميلةٍ تَرْوَّجُهَا مِن بَى سَلَيم ، غاف نساؤه أن تغلبهنَّ على النبي صلى الله عليه وسلم فَقُلْنَ لها : إنه يمجبه أن تقولى له : أعوذ بالله منك . فقالت _ لما دخلت عليه : أعوذ بلغلا منك . قال : قد غذت بمعاذ . وقال أنو عبيدة : كلتاها عاذتا بالله منه .

وقال عبدالله بن محمد بن عقيل: ونكح رسول الله صلى الله عليه وسلم أمرأة من كندة وهي الشقيَّة التي سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يردَّها إلى قومها وأن أيفَارِقها ، ففعل وردّها مع رجل من الأنصار يقال له أبوأسيد الساعدى .

وقال آخرون : كانت أسماه بنت النمان الكندية من أجمل النساه ، غاف نساؤه أن تغلبهن عليه صلى الله عليه وسلم ، فقلن لما : إنه يحبُّ إذا دنا منك أن تَقُولى له : أعوذ بالله منك . فلما دنا منها قالت : إنى أعوذ بالله منك . فقال : قد عذت بماذ فطلقها ثم سرّحما إلى قومها ، وكانت تسمى نفسها الشقيَّة .

وقال الجرجانى النسابة صاحب كتاب الموفق (١) : أسما، بنت النمان الكندية هي التي قالت لها نساء النبي صلى الله عليه وسلم : إن أردْتِ أن تحظى عنده فتموّذي بالله منه فلما دخل عليها قالت : أعوذ بالله منك ، فصرف وجهه عنها ، وقال : الحتى بأهلك ، خلف عليها المهاجر بن أبي أمية المحزومي ، مُحلف عليها قيس بن مكشوح المرادى .

⁽١) ١ : المونق .

وقال آخرون : التى تعوَّذَتْ بالله من النبى صلى الله عليه وسلم هى من سَبْى بنى المَنْبرَ يوم ذات الشقوق ، وكانت جميلة ، وأراد النبى صلى الله عليه وسلم . أن يتخذها فقالت له هذا

وقال آخرون : بل كان بأسماء وَضح كوضَح العامرية ، فقعل بها مثل ما فعل بالعامرية . وذكر ابن وهب ، عن يونس ، عن ابن شهاب ، قال : وقارق رسولُ الله صلى الله عليه وسلم أُختَ بنى الجون من أجل بياضٍ كان ما .

قال أبوعر: الاختلاف في الكندية كثير جداً ، مهم من يقول: هي أسماء بنت النعان ومنهم من يقول: هي أميمة بنت النعان ومنهم من يقول: هي أميمة بنت النعان ، واختلافهم في سبب فراقها على ما رأيت ، والاضطراب فيها وفي صواحها اللواتي لم يُجتمع عليهن من أزواجه صلى الله عليه وسلم اضطراب عظيم على ما ذكرنا كثيراً منه في صدر هذا الكتاب؛ والحد لله .

(٣٢٣٣) أسماء بفت يزيد بن السكن الأنصارية ، أحد نساء بني عبد الأشهل، هي من المبايعات . وهي ابنة عمة معاذ بن جبل ، تكني أم سلمة ، وقيل أم عامر ، مدنية . كانت من ذوات العقل والدين ، روى عنها أنها أتت النبي صلى الله عليه وسلم فقالت : إنى رسول من ورائي من جماعة نساء المسلمين ، كلمين يقلن بقولى ، وعلى مثل رأيى، إن الله تعالى بعثك إلى الرجال والنساء ، فامنا بك واتبعناك ، ونحن معشر النساء مقصورات مخدرات ، قواعد بيوت ومواضع شهوات الرجال ، وحاملات أولاده ، وإن الرجال فُنسَلوا

بالجمات وشهود الجنائز والجهاد، وإذا خرجوا الجهاد حفظنا لهم أموا لهم ورَبِيناً أولادم، أَفَنَشَاركهم في الأجريا رسول الله ؟ فالتفت رسولُ الله على الله عليه وسلم بوجهه إلى أصابه، فقال: هل سمنتُم مقلة امرأة أحسن سؤالا عن دينها من هذه ؟ فقالوا: بلي [والله] (۱) يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: انصرفي يا أمهاه، وأغلِي مَن ورائك من النساء أنَّ حسن تبعل إحداكن لزوجها، وطلبها لمرضانه، وانباعها لموافقته، يَعْدِل كل ما ذكرت للرجال فانصرفت أساء وهي تهلل وتسكير استبشارا بما قال لها رسول الله صلى الله ويوى عنها محود بن محمد، وشَهْر بن حَوْشب، وإسحاق بن راشد، وغيرهم وي عنها محود بن محمد، وشَهْر بن حَوْشب، وإسحاق بن راشد، وغيرهم الشهروي عنها محمود بن محمد، وشَهْر بن حَوْشب، وإسحاق بن راشد، وغيرهم (٣٢٣٤) أسَيْرة (١) الأنصارية و روت عنها حُميضة بفت يا سر

(۳۲۰۰) أمامة بنت الحارث بن حزن الهلالية . أخت ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم . كذا قال بعض الرواة ، فأوهم وصحف ، ولا أعلم لميمونة أختا من أب ولا من أم ، اسمها أمامة ، وإنما أخواتها من أبيها ير لبابة السكبرى ذوح المياس ، ولبابة الصغرى زوج الوليد بن المغيرة ، وثلاث أخوات [سواها مذكورات في هذا السكتاب في أبوابهن ولهن ثلاث أخوات] (٢٠) من أمهن تمام تسع يأتى ذكرهن إن شاء الله تعالى [كلهن] (٢٠) في مواضعهن من هذا السكتاب .

(٣٢٣٦) أمامة بنت أبى العاص بن الربيع بن عبد العزى بن عبد شمس بن عبد مناف ، أمها زينب بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم ، [ولدت على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم يحبها ، وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحبها ، وكان ربما حلها على عُنقه في الصلاة .

 ⁽¹⁾ ليس و ا . (۲) بالتصنير ـ الإصابة . (۳) ليس ق ا ، (٤) من ا

حدثنا عبد الوارث [بن سفيان] (۱) قال : حدثنا قاسم بن أصبغ ، قال : حدثنا أحد بن زهير ، قال . حدثنا موسى بن إساعيل ، قال : حدثنا حاد بن سلمة ، قال : حدثنا على بن زيد ، عن أم غمد ، عن عادشة ، أنّ رسول الله صلى الله عليه وسلم أهديت له هدية فيها قلادة من جزع ، فقال : لأدفعتها إلى أحب أهلى إلى " . فقال النساء : ذهبت بها ابنة أبى قحافة . فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم أمامة بنت زينب فأعلقها في عنقها . و تروجها على ن أبى طالب بعد فاطمة ، وكان أبوها أبو العاص قد أوصى بها إليه (۲) ، فلما قتل على بن أبى طالب و آمت منه أمامة قالت أم الهيثم النخية (۱) :

أشاب ذو اثبى وأذل ركنى أمامة حين فارقت القرينا تطيف به لحاجتها إليه فلما استيأست رفعت رنينا

وكان على بن أبى طالب قد أمر المنيرة بن نوفل بن الحارث بن عبد المطلب أن يتزوّج أمامة بنت أبى العاص بن الربيع زوّجته بعده ، لأنه خاف أن يتزوجها معاوية ، فتزوجها المنيرة ، فولدت له يحيى ، وبه كان يكنى ، وهلسكت عند المنيرة ، وكذلك قال الزبير : إنها لم تلد لِمَلَّ ولا للمنيرة ، وكذلك قال الزبير : إنها لم تلد لِمَلَّ ولا للمنيرة ، وكذلك قال الزبير : إنها لم تلد للمنيرة بن نوفل ، قال : وليس لزينب عَقب ،

وذكر عمر بن شبة ، قال : حدثنا على بن محمد النوفلى ، عن أبيه _ أنه حدثه عن أهله أن عليا لما حضرته الوفاة قال لأمامة بنت أبى الماص : إنى لا آمن أن يخطبك هذا الطاغية بعد موتى [يمنى معاوية]، (1) فإن كان لك فى الرجال حاجة

⁽١) سَل الله الزير الله أوصى بها إلى الزير ا

⁽٣) ا: المتمية . (١) ليس ق ا .

فقد رضیت لك المنیرة بن نوفل عشیرا · فلما انقضت عِدّتها كتب معاویة إلى مروان بأمره أن يخطبها علیه ، ويبذل (۱) لها مائة ألف دينار · فلما خطبها أرسلت إلى المنيرة بن نوفل : إن هذا قد أرسل يخطبى ، فإن كان لك بنا حاجة فأقبل · فأقبل وخطبها من (۲) الحسن بن على ، فزوّجها منه · روى هشيم ، عن داود ، بن أبى هند ، عن الشعبى ، قال ؛ كانت أمامة عند على قذ كر مغى ما تقدّم سواه .

(٣٢٣٧) أمة الله بنت أبي بكرة الثنفية ، في الصحابة · روى عنها عطاء بن أبي ميميونة · تمدُّ في أهل البصرة ·

(٣٢٣٨) أمة بنت أبى الحسكم النفارية · ويقال أمية . روى عنها ابنها سليان بن سحيم ، حديثها عن النبي صلى الله عليه وسلم في القدر .

(۲۲۲۹) أمة (۲) بنت خالد بن سعيد بن العاص بن أمية بن عبد شمس ، تمكني أم خالد ، مشهورة بكنيتها ، وقدت بأرض الحبشة مع أخيها معيد بن خالد بن سعيد بن العاص ، أمنها أميمة ـ ويقال هُمينة ـ بنت خلف بن أسعد بن عامر بن يياضة بن (۵) خزاعة ، تزوّج أمة بنت خالد الزبير بن العوام ، وقدت له عرو ابن الزبير وخالد بن الزبير، وبخالد ابنها من الزبير كانت تُسكّى أم خالد روت عنها موسى عن النهي صلى الله طيه وصلم أنها سمته يتمود من عذاب القبر، روى عنها موسى وإبراهيم ابنا عقبة .

(٣٧٤٠) أميمة بنت خلف بن أسمد بن عامر الخزاعية . زوج خالد بن سعيد ابن العاص بن أمية ، هاجرت معه إلى أرض الحبشة ، ووقدت له هناك سعيد

⁽۱) ا: وبذل . (۲) ۱ : إلى .

⁽٣) ا : أَمَامَة. والثبت في دءوأسد النابة وف الإصابة:أمَّة بنت الحسكم أو بنت أبي الحسكم.

ابن خالد، وأمّة بنت خالد. ويقال في أميمة محيمة (١) بنت خلف بن أسعد بن عاص الخزاعية ، وقد قال [فيها] (٢) بمض الناس: أمينه (٢) فصحّف والله أعلم . (٣٢٤١) أميمة بنت رُقيقة أمّها رقيقة بنت خويلا بن أسد بن عبد العزى ، أخت خديمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ، وهي أميمة بنت عبد (٤) بن بجاد بن عميد ابن الحارث بن حارثة بن سعد بن تيم بن مُرّة . روى عن أميمة بنت رُقيقة عجد ابن المنكدر وابنتها حكيمة بنت أميمه ،

بنت أبى حكيم ، عن أمها أمهة _ أن أزواح النبي صلى الله عليه وسلم كان لمن عصائب فيها الورس والزعران فيعطين بها أسافل ردوسهن قبل أن يحرِ من من يحر من . كذلك جبل السقيلي هذا الحديث لأميمة بنت النجار الأنصارية ، وأنا أظنه لأميمة بنت رقيقة ، بدليل حديث حجاج عن ابن جريج عن حَكيمة بنت أميمة بنت رقيقة ، عن أمها ، قالت : كان لرسول الله صلى الله عليه وسلم قدح من عيدان يَبُول فيه . ذكره أبو داود ، عن عمد بن عيسى ، عن حجاج بن نفير الميمة مولاة رسول الله صلى الله عليه وسلم (٣٧٤٣) أميمة مولاة رسول الله صلى الله عليه وسلم . دوى عمها جُبير بن نفير المضرى ، حديثها عند أهل الشام

(٣٢٤٤) أنيسة بنت خُبَيْب بن أساف الأنصارى (٥) عمة خُبيب بن عبد الرحن ابن [٢٧٤٤) أنيسة بن عبد الرحن ابن [خبيب] (٦) بن أساف تُعَدُّ في أهلِ البصرة ، حديثها عندشعبة ، عن خبيب عن عمته أنيسة . واختلف فيه على شعبة بالأنهم من يقول فيه : إنّ ابْنَ أم مكتوم

⁽١) ق أسد الغابة : همينة . (٧) ليس ق ا

 ⁽٣) في د : أمية . والمثبث في ١ ، وأسد الغابة . وفي الإصابة : ذكرها أبو عمر فيمن اسمها أميسة فصحف . وذكرها ابن متدة لسكن قال : أميسة بنت غال فصحف اسم أبيها أيضاً »
 والصواب أمينة بنون بدل الميم الثانية. وقيل فيها همينة ــ بهاء بدل الحمزة

⁽٦) ليس ق ١. وقد تقدم أن خبيب في إساف جد خبيب بن عبدالرحن (صفحة ٤٤٣) -

(٣٧٤٥) أُنَيسة بنت عدى. امرأة من كِلِيّ ، يقال : لها حمية ، يروى عنها سعيد ابن عثمان البلوى ، وهي جَدَّتُه ، وهي أمّ عبد الله بن سلمة المجلاني المقتول بأُحُد .

(٣٢٤٦) أنيسة النحية . ذكرت قدوم معاذ بن جبل عليهم باليمن رسولا لرسول الله صلى الله لله وسلم ، قالت : قال لما معاذ : أنا رسول رسول الله صلى الله عليه وسلم ، صَلُّوا خسا ، وصوموا شَهْرَ رمضان ، وحجوا البيت من استطاع اليه سبيلا . [قالت] (11) : وهو يومئذ ابن ثماني عشرة منة .

باب الباء

(٣٢٤٧) بُجَيْدة . فيا ذكر ابن أبي خَيْمَة ، عن أبيه ، عن يزيد بن هارون ، عن ابن أبي ذئب ، عن المقبرى ، عن عبد الرحن بن بُجَيدة ، عن أمه بَجَيدة ، قالت : قال النبي صلى الله عليه وسلم : اجعل في يد السائل ولو ظِلْمُنَا مُحْرَقا . هكذا قال بالإسناد المذكور بُجيدة ، وإنما هي أم بُجَيد (٢) يقال اسمها حَوّاء . وسنذكرها في باب الحاء ، وفي باب الباء من الكُني وقد ذكر ابنُ أبي خيشة ، عن ابن الأصبها في ، عن أبي أسامة ، عن عبد الحيد بن جعفر ، عن للقبرى ، عن عبد الرحن بن بُجَيْد الأنصارى ، عن جدته ، قالت : قال رسول الله صلى عن عبد الرحن بن بُجَيْد الأنصارى ، عن جدته ، قالت : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : يا نساء المؤمنات ، لا تحقر ن جارة كارتها ، ولو فر أبين (١٦) شاة .

⁽١) ليس في ١ -

⁽٢) ا، والإصابة: أم بجيدة ، وفالتهذيب مثل د؟ قال: أم بجيد الأنصارية اسمها حواء ... والتصنير بجيم ، وفي الإصابة : والصواب : عن عبد الرحن بن أم بجيدة عن أم بجيدة (٤ - ٢٤٨) .

⁽٢) الفرسن - كربرج - البعير كالحافر الدابة (القاموس) .

⁽ ظهر الاستيعاب جــــاز - ١٧٥)

وهذا هو الصواب إن شاء الله تعالى ، ولا وَجْهَ لقول من قال فيها بُجيْدة . (٣٢٤٨) بُحَيْنة (١) بنت الحارث، أقطع لها رسولُ اللهَ صلى الله عليه وسلم من خَيْبَرَ ثلاثين وَسْقا . ذكرها ابن هشام ، عن ابن إسحاق

(٣٢٤٩) بُدَيلة بنت مسلم بن عيرة بن سلى (٢) الحارثية من الأنصار ، حديثها في تحويل القبلة ، مدنية ·

(٣٢٥٠) بَرَ ق بنت أَبِي تِجْرَاة المُبْدَرِية . من حلفائهم، مكية ، ذ كر (١٠ الزبير أن بني أَبِي تِجْرَاة (٤٠ كندة قدموا (٥٠ بمنكة ، روت عنها صفية أم منصور ابن عبد الرحن ، من حديثها في أعلام النبوة ، وفي الإبعاد عند حاجة الإنسان ، ابن عبد الدار بن قمى القرشية (٣٢٥١) بَرَ ق بنت عامر بن الحارث بن السّباق بن عبد الدار بن قمى القرشية

(٣٢٥١) برة بنت عامر بن الحارث بن السباق بن عبد الدار بن قصى الفرشية المبدرية . كانت تحت أبي إسرائيل ، من بني الحارث ، وهو الذي جاء في قصة الحديث في النذر ، فولدت له إسرائيل بن أبي إسرائيل ، فُتِل يوم الجمَل ، وكانت بَرَّة بنت عامر من المهاجرات

(٣٢٥٧) بَرَكَة بنت ثعلبة بن عمر و بن حصن (٢) بن مالك بن سلمة بن عمر و بن النعان . وهي أم أيمن غلبت عليها كنيتها ، كنيت بابنها أيمن بن عبيد ، وهي بعد أم أسامة بن زيد ، تزوّجها زيد بن حارثة بعد عُبيد الحبشي ، فولدت له أسامة ، يقال لها مولاة رسول الله صلى الله عليه وسلم و خادم رسول الله صلى الله عليه وسلم . أم الظباء ، هاجرت المحجر تين إلى أرض الحبشة و إلى المدينة جميعا .

ذكر المفضل بن غسان الغلابي ، عن الواقدى ، قال : كانت أم أيمن اسمها بركة ، وكانت لعبد الله بن عبد المطلب ، وصارت للنبي صلى الله عليه وسلم ميراثا ، وهي أم أسامة بن زيد .

⁽١) ف د : بهيمة ؟ . والمثبت في ١ ، والإصابة ، وأسد النابة ــ وهي بمهمة ونون مصغر .

⁽٢) في ا: بنت سلم . (٣) في يُح : ذكرها . والمثبت في ا .

⁽٤) أَن أَسدُ النابة : أن بي تجراة . والمثبت في ا ء كو . (٥) ا : وقعوا . (٦) ا : حصين ه

أخبرنا عبد الوارث بن سفيان ، حدثنا قاسم بن أصبغ ، حدثنا أحمد بن زهير ، حدثنا سليان بن أبى شيخ ، قال : أم أيمن اسمها بركة ، وكانت لأم رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم بقول : أم أيمن أمى بعد أمى ، قال : وسمنت مصب بن عبد الله يقول : أم أيمن أم أسامة بن زيد

قال أبو عمر :كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يزور أم أيمن بركة هذه، وكان أبو بكر وعمر يزورانها في منزلها كا كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يَزُورُها

روى سليان بن المغيرة ، عن ثابت ، عن أنس ، قال : قال أبو بكر لمسر بن الخطاب : انطلق بنا إلى أم أيمن نَزُورُجا كا كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يزورها .

أخبرنا أحد بن قاسم ، حدثنا محد بن معاوية ، حدثنا أحمد بن الحسن بن عبد الجبار الصوفى ، حدثنا محيى بن معين ، حدثنا حجاج ، عن ابن جريج ، قال : أخبر تنى حكيمة بفت أميمة ، عن أميمة أمها - أنّ النبيّ صلى الله عليه وسلم كان يبول في قد ح من عيدان ويوضع تحت سريره ، فبال فيه ليلة ، فوضع تحت سريره ، فبال فيه ليلة ، فوضع تحت سريره ، فبال فيه ليلة ، فوضع تحت سريره ، فبال المد أن يقال لها بركة - كانت تخدمه الأم عبيبة جاءت معها من أرض الحبشة : البول الذي كان في هذا القدح ما فعل ؟ حبيبة جاءت معها من أرض الحبشة : البول الذي كان في هذا القدح ما فعل ؟ فقالت : شربته يا رسول الله .

قال أبو عمر: أظن بركة هذه هي أم أيمن المذكورة به والله أعلم ؛ إنما هذه بركة بنت يسار مولاة أبي سفيان بن حرب، هاجرت مع زوجها قيس بن

عبد الأسد إلى أرض الحبشة ، ذكرها ابن هشام ، عن ابن إسحاق ، وقد ذكرها أبو عمر فى باب قيس . وذكرها موسى بن عقبة فى مفازيه .

ولم يغرض لها صداقا . فقضى لها رسولُ الله صلى الله عليه وسلم ممثل صد آق ولم يغرض لها صداقا . فقضى لها رسولُ الله صلى الله عليه وسلم ممثل صد آق نسامها . روى حديثها أبو سنان معقل بن سنان وجراح الأشجعيان وناس من أشجع ، وشهدوا بذلك عند ابن مسعود ، رواه عنهم ابْنَ عقبة (٢) بن مسعود . من أشجع ، وشهدوا بذلك عند ابن مسعود ، رواه عنهم ابْنَ عقبة (٢٠٥٤) بُرَيرة مولاذ عائشة بنت أبى بكر الصديق ، كانت مولاة لبعض بنى ملال فكانبوها ، ثم باعوها من عائشة ، وجاء الحديث في شأنها بأنّ الولاء لمن أعتى . وعتقت تحت زوج (٢) ، فغيرها رسولُ الله صلى الله عليه وسلم فكانت سنة . واحتلف في زوجها هل كان عبداً أو حرا ، فني نقل أهل المدينة أنه كان عبداً يُستَى مُغيثا ، وفي نقل أهل المدينة أنه كان عبداً يُستَى مُغيثا ، وفي نقل أهل المراق أنه كان خُرًا. وقد أوضحنا ذلك في كتاب النميد .

روى عبد الخالق بن زبد بن واقد ، قال : حدثى أبى أنّ عبد الملك بن مروان حدّثه (3) ، قال : كنت أجالس بريرة بالمدينة قبل أن ألى هذا الأمر ، فكانت تقول لى : يا عبد الملك ، إنى أرى فيك خصالا ، وإنك عليق أنْ تلى هذا الأمر ، فإنْ وليت هذا الأمر فاحذر الدماء ، فإنى سمت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : إن الرجل ليدفع عن باب الجنة بعد أنْ ينظر إليها بمل عجمة من دم يُريقه من مسلم بنير حق .

⁽١) بروع-بكرول- ولايكسر : بنتواشق (القاموس).وفي (١) وضت ضمة فوق الراء .

⁽٢) ا : رواه عنهم عبد الله بن عتبة بن مسعود .

⁽۴) ۱: زوجها . (٤) ١: حشير .

قال أبوعر : زيد بن واقد هذا ثقة من ثقات الشاميين لتى و اثلة بن الأسقع . (٢٢٥٥) بُسْرَة بنت صفوان بن نوفل بن أسد بن عبد العزى بن قصى القرشية الأمدية ، أمها سالمة بنت أمية بن حارثة بن الأوقص السلمية ، وهى ابنة أخى ورقة بن نوفل ، وأخت عقبة بن أبى مميط لأمّه ، كانت بُسرة بنت صفوان عند المغيرة بن أبى العاص فولدت له معاوية وعائشة ، فكانت عائشة تحت صوان بن الحكم ، وهى أم عبد الملك بن مروان . وقال الزبير وطائفة من أهل الم بالنسب : إن بسرة بنت صفوان هى أم معاوية بن المغيرة بن أبى العاص وجدّة عائشة بنت معاوية ، وهى أم عبد الملك بن مروان . وقال ابن البرق : وحدّة عائشة بنت معاوية ، وهى أم عبد الملك بن مروان . وقال ابن البرق : قد قيل إن بُسْرَة بنت صفوان من كنانة .

قال أبو عمر: ليس قول من قال إنها من كنامة بشيء والصوابُ أنها من بني أسد بن عبد العزى من قريش وعها وَرقة بن نوفل و روى عنها من الصحابة أم كلثوم بنت عقبة بن أبي معيط وروى عنها مهوان بن الحسم حديث مس الذكو ، وهي من المهايعات و

(٣٢٥٦) البَنُوم بنت الممدّل الكنانية . أسلمت يوم الفتح ، وهي (١) امرأة صفّوان ان أمية ، قاله الواقدى .

(٣٢٥٧) يَقِيرة (٢٦ المرأة التنقاع بن أبي حَدْرَد الأسلى . وقال ابن أبي خيشة : لا أدرى لسلمية هي أم لا ؟ وقال غيره : هي هلالية . روى عنها محد بن إبراهيم

⁽۱) کائے فہی ،

⁽٧) بميرة _ كنفينة _ كا في التاج .

ابن الحارث التيمى أنها سممت رسولَ الله صلى الله عليه وسلم يقول: يا هؤلا. ، إذا سمتم بجيش قد خُسِف به فقد أظلت الساعة . تمدُّ في أهل المدينة .

(٣٢٥٨) مُبِهَيَّة (١) امرأة تروى عن عائشة . روى عنها أبو عقيل يحبى بن المتوكل و ينسب إليها . قال أبو عقيل ، قالت مُبَهِّيّة : سمَّتْنى عائشة أم المؤمنين مُبَهِّيّة . وقد خرَّج عنها أبو داود السجستانى فى مصّنفه .

(٣٢٥٩) بَهَيَّة، ويقل (٢) مُهَيِّمَة، منت بُسر (٢)، أحت عبد الله بن بُسر [المازني](٤). تُمُورُ ف بالصاء.

حدثنى خلف بن قاسم ، حدثنا أبو الميمون عبد الرحن بن عر الدمشقى ، بدمشق ، قال : حدثنا أبو زُرَعة عبد الرحن بن عمرو الدمشقى ، قال : حدثنا يحيى بن صالح الوحاظى أنه سمع محمد بن القاسم الطائى يقول : أخت عبد الله بن بسر اسمها [مُبَيَّة . قال أبو زرعة : وقال لى دحيم : أهل بيث أربعة حمبوا النبي صلى الله عليه وسلم : بسر ، وابناه : عبد الله ، وعطية ، وابنته أختهما الصاء .

قال أبو عمر : ذكر الدارقطني أنّ العباء بنت بسر أخت عبد الله بن بسر اسمها] (٥) بهيمة بزيادة ميم ، روت عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه نهى عن صيام يوم السبت إلاّ في فريضة ، روى عنها أخوها عبد الله بن بُسر ، وقال : حدثنا محمد بن إسميل ، حدثنا أبو زرعة الدمشقي ، حدثنا يجيى بن صالح أنه سمع محمد بن القاسم الطائي يقول : إنّ أخت عبد الله بن بسر اسمها بهيّة ، فهي العباء ،

⁽۱) في د : ^اجيبة ،

⁽٢) الفبط في ا ، والقاموس ، وفي الإصابة : بهية ـ بالتشديد مصغرة ، ويقال بالم بهيمة ـ بالميم . (٣) في الإصابة : بصر ، (٤) ايس في ا ، (ه) ليس في

(٣٢٩٠) أَبَهِيّة بنت عبد الله البَحْرِية ، من بكر بن واثل ، وفَدَتْ مع أبيها إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، قالت ، فبايع الرجال وصافحهم ، وبايع النساء ولم يصافحهن ، ونظر إلى فدعا لى (١) ، ومسح رأسى ، ودعا لى ولوادى ، فوُلِهِ لما ستون ولدا : أربعون رجلا وعشرون امرأة ،

باب التاء

(٣٢٦١) تُمَاضر بنت عَثرو بن الشريد السلمية . هي الخنساء الشاعرة ، وسنذكرها في باب الخاء ، لأنه أغلب عليه .

(٣٢٦٢) تَمْلِكُ (٢) الشيبية العبدريّة، من بني شَيْبَةً بن عَبَانَ بن طلحةً بن أبى طلحةً ، روت عنها صفيةُ بنت طلحةً تُمَدّ في أهل مكة . شيبةً تُمَدّ في أهل مكة .

(٣٢٦٣) تميمة بنت وهب . لا أعلم لها غير قصتها مع رفاعةً بن سمو ال؟ حديث العديلة ، من رواية مالك في الموطأ

ماب الثاء

. (٢٦٦٤) ثَبَيْتة (٢) بنت الضدّك بن خليفة . وُلِدَت على عهد رسول الله صلى عليه وسلم ، وهي أختُ أبي جيرة بن الضحاك بن خليفة و ثابت بن الضحاك بن خليفة الأنصاري الأشهل ، مكذا هو عند أكثرهم بالثاه (٤) . قال على بن المدين : أبا هي نبيتة بالنون (٥) ، ولم يقلها غيره فيا أعلم . روى إسمعيل بن إسحاق ، قال قال على بن المدين : أبو جبيرة بن الضحاك بن خليفة الأنصاري وثابت بن قال على بن المدين : أبو جبيرة بن الضحاك بن خليفة الأنصاري وثابت بن

⁽١) ١: فدمان . (٧) تمك - كتضرب (العاموس) .

 ⁽٣) عننة ثم موحدة ثم مثناة مصغر (الإسابة) (٤) ! : مكذا هي عند أكثرهم بالتاء .

 ⁽ه) في أسد الفاة : وأسمها عند أكثر العلماء حكفا : ثبيتة . وقبل بثينة ــ بالباء الموحدة والثاء المثلثة . ثم قال : وفي رواية عن الحجاج اسمها نبيهة - وفي أخرى . ببيته .

الضحاك بن خليفة أخو أبي جبيرة وثبيتة (١) بنت الضحاك بن خليفة أختهما هي التي كان محمد بن مسلمة يطاردها لينظر إليها حين أراد نيكاً حَما .

قال أبو عمر : روى محمد بن سلمان بن أبى حشة ، عن عمه سَهْل بن أبى حشة ، عن عمه سَهْل بن أبى حشة ، قال : كنتُ جالساً عند محمد بن مسلمة وهو على إجار أه يطارد ثُبَيْتَةُ (٢) بنت الضحاك ، فجل ينظر إليها ، فقلت : سبحان الله ! تفعلُ هذا وأنت صاحبُ رسول الله صلى الله عليه وسلم ! فقال : سمتُ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم يقول : إذا ألتى الله في قلب امرى خطبة امرأة فلا بأس أنْ ينظر إليها

(٣٢٦٥) ثُبَيْنَةً بنت يَمَار بن زيد بن عبيد بن زيد بن مالك بن عوف بن عمرو ابن عوف الأنصارية ، كانت من المهاجرات الأول ، ومن فضلاء النساء الصحابيات (٢) وهي زوج أبي حذيفة بن عتبة بن ربيعة بن عبد شمس ، وهي مولاة سالم بن معقل الذي ينال له سالم مولى أبي حذيفة ، أعتقته سائبة أو الى سالم أبا حذيفة ، وقتل سالم مولى أبي حُذيفة يوم اليمامة هو وأبو حذيفة

قال أبو عمر: اختلف فى اسم مولاة صالم الذى يقل له سالم مولى أبى حذيفةً ، فقال مصعب: ثبيئةً (١) كا وصفنا ، وقال أبو طوالة: عمرة بنت يعار الأنصارية ، وقال ابن إسحاق فى رواية الأموى عنه: اسمها سلمى [هذه (٥)] بنت تعار (١) . وقال غيره ـ عن ابن إسحاق: سالم مولى امرأة من الأنصار .

حدثنا عبد الوارث، حدثنا قاسم بن الأصبغ، حدثنا أحد بن زهير، حدثنا إبراهيم بن المنذر، حدثنا ابن فكيح، عن موسى بن عقبةً ، عن ابن شهاب ، قال : سالم بن معقل مولى سلمى بنت تعار – بالتاه . قال إبراهيم بن المنذر : وإنما هو يعار – بالياه

⁽١) † : ونهيتة . ﴿ ﴿ ﴾ ﴾ ! : ثببتة . والمثبت في كر ، وأسد الغابة والإصابة .

 ⁽٣) ا: وَمَنْ فَشَلَاء نَسَاء السَّمَاةِ (٤) ا: يثينة . (٥) من أ (١) أ : يمار .

باب الجيم

(٣٢٦٦) جَبَلة بنت المصَنَّع^(١) . أدركت النبيَّ صلى الله عليه وسلم : روى عنها فضيل بن مرزوق .

(٣٢٦٧) جُدَامة (٢) بنت جَنْدل . ذكرها ابن إسحاف فيمن هاجر من نساء بني غنم بن دودان . يذكرها أبو عمر في الدور ، وذكر الطبرى في «ذيل المذيل» أنّ جُدَامة بنت جندل هي بنت وهب ، فإن المحدثين هم الذين قالوا فيها هي بنت وهب ، فإن المحدثين هم الذين قالوا فيها هي بنت وهب ، فإن المحدثين م الفين قالوا فيها هي بنت وهب ، فإن المحدثين م الفين قالوا فيها هي بنت

(٣٢٦٨) جُدَامة (٢) بنت وهب الأسدية . أسلمت بمكة ، وبايعَت النبي صلى الله عليه وسلم ، فهاجرت (٤) مع قومها إلى المدينة ، وكانت تحت أنيس بن قتادة ابن ربيعة ، من بني عمرو بن عوف . روت عنها عائشة حديث النيلة .

(٣٢٦٩) جرباه (٥) بنت قسامة بن قيس بن عبيد بن طريف بن مالك . أخت حنظلة بن قسامة ، وعمة زينب بنت حنظلة . ذكرها أبو عمر مدرجا ذكر ها أبو عمر مدرجا ذكر ها أبو و د كر أخيها حنظلة في باب زينب بنت حنظلة [في حرف الحاء] (٧) من كتاب النساء من هذا الديوان ، ولم يذكر الجرباء هذه في حرف الجيم وحنظلة في عرف الحاء ، فاستدركنا الجرباء ها هنا واستدرك ابن فتحون حنظلة في بابه .

⁽١) في التهذيب: ويقال بالموحدة بدل الفاء.

⁽٢) جِدَامَةً _كُمَّامَةً (القاموس) . والتراجم : ، ٢ ، ٤ ، ٥ ، ٦ ، ٩ ، ١١ ، ١٤ . ليست في كل النسخ . قال في هامش د : لم توجد هذه التراجم إلا في نسخة واحدة من الاستيماب ، والظاهر أنها من الملحقات على الاستيماب .

⁽٣) د : جذامة : والمثبت في القاموس والإصابة والتهذيب .

 ^{(1) 1:} وهاجرت . (٥) ف انه وأسد النابة : الجرباء .

⁽٦) ا : مدرجا ف ذكر أخبها حنظة (٧) من ا.

قال أبو عر : في باب زينب ، وكانت زينب بنت حنظلة قدِسَتُ وأبوها وعتها الجرباء بنت قتامة على رسول الله صلى الله عليه وسلم .

(۳۲۷۰) جدة بنت عبد ('' بن ثعلبة بن غم بن مالك بن النجار ، أحت عفراء وأم حارثة بن النمان والحارث بن الحباب بن الأرقم وكان النبي صلى الله عليه وسلم يأتى إلى منزل جعدة ، وكان يأ كل عندها ـ قاله العدوى وابن القداح .

(٣٢٧١) تجانة بنت أبي طالب . ذكر ابن إسحاق أنّ النبيّ صلى الله عليه وسلم أعطاها من خَيْبَرَ ثلاثين وسقا ، ولم يكن ليعطيها إلا وهي مسلمة ، وذكرها أبو عمر في باب أختها أم هابي في أولاد فاطمة بنت أسد أم على بن أبي طالب وإخوته .

(٣٢٧٢) جرة بنت عبد الله الحنظلية التميمية . أتت النبيَّ صلى الله عليه وسلم بإبل من الصدقة ، فسح على رأسها ، ودعا لها . روى عنها عطوان بن مشكان ، يختلف فى حديثها ، ولا يصحُّ من جهة الإسناد .

(٣٢٧٣) جمرة بنت قعافة الكِندية روَت عن النبي صلى الله عليه وسلم . روى عنهما شبيب بن غرقدة ، روت عنها ابنتها أم كلثوم ، إن صَحّ حديثها ذلك فإنه لا مُعْبَأ بإسناده .

(٣٢٧٤) جُوَيل (٢٢٠ بنت بسار أخت معقل . سماها السكلبي في تفسيره ، فهي

⁽١) ا : بنت عبيد بن غنم . وق أسد الغابة : بنت عبد الله بن تعلبة بن عبيد بن تعلبة ابن غنم . وفي الإصابة : بنت عبيد بن تعلبة .

⁽٢) مكذا قال عبد الني: جيل بالجيم مضومة م وقال ابن الحذاء فيا حكاه عن ساعبل القاضي: جل ، وفي أسد النابة : أسمها جيل وسماها السكلي في تفسيره جيل ، وقال الأمير أبو تصر : وأما جيل _ بشم الجيم وفتح لليم فهي جيل بف يساد .

التي عضلها أخوها معقل، وكان زوجها أبو البداح بن عاصم، هكذا قال عبد النفى مُحَمِّل - بالتصنير

(٣٢٧٥) جيلة بنت أبيّ بن سلول، امرأة ثابت بن قيس بن شماس، وهي التي خالمته وردِّت عليه حديقته . هكذا روى البصريون، وخالفهم أهلُ المدينة، فقالوا: إنها حبيبة بنت سهل الأفصارية .

حدثنا عبدالوارث بن سفيان ، حدثنا قاسم بن أصبغ ، حدثنا أحمد بن ذهيره حدثنا محمد بن حيد الرازى ، حدثنا أبو تُمَيَّلَة يحبى بن واضح ، عن الحسين بن واقد ، عن ثابت البنائى ، عن حبد الله بن رباح ، عن جيلة بنت أبى بن سلول النها كانت تحت ثابت بن قيس بن شماس ، فنشزت عليه ، فأرسل إلها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال : يا جيلة ، ما كرهت من ثابت ؟ فقالت : والله ما كرهت من ثابت ؟ فقالت : ما كرهت من ثابت ؟ فقالت :

قل أبو عمر : كناها أبنُ المسيّب أم جيل ، وكانت قبل ثابت بن قيس نحت حنظة بن أبي عاص الغَسِيل ، ثم تزوَّجَها بعد ثابت بن قيس مالك بن الدخشم ، نم تزوجها بعده خُبيب^(۲) بن أساف الأنصارى .

(٣٢٧٦) جميلة بنت أوس المزنية (٢) . لها رواية عن النبي صلى الله عليه وسلم ، وقد ذكر نا حديث أبها أوس في ما به (٤) .

(٣٢٧٧) جيلة بنت ثابت بن أبي الأقلح [الأنصارية ، أخت عاصم بن ثابت بن

⁽١) ليس في ١ (٧) في أسد النابة : وبقال خولة وقبل خوية ،

⁽٣)في الإسابة : المرية وابن فانم محت نسب أوس فقاله بالزاى والنون و إعام و الراء بالالعدام.

⁽٤) في أُسد الفاية : وقال أبو نسيم كذا قال .. يعني ابن منده : جمية ، وإنما عي خياويا فأوصل الواو بالياء ، قفال جميلة .

أي الأقلح (1) المرأة عربن الخطاب، تكنى أم عاصم بابها عاصم بن عوبن الخطاب، كان اسمها عاصية، فسمّاهَا رسولُ الله صلى الله عليه وسلم جيلة، تزوّجها عرب الخطاب في سنة سبع من الهجرة، فولدت له عاصم بن عربن الخطاب، ثم طلّقها عربان الخطاب، فتزوّجها يزيد بن جارية، فولدت له عبد الرحمن بن يزيد بن جارية أخو عاصم عبد الرحمن بن يزيد بن جارية أخو عاصم ابن عربان الخطاب لأمّه، وهي التي أني فيها الحديث في الموطأ وغيره ابن عربان الخطاب لأمّه، وهي التي أني فيها الحديث في الموطأ وغيره أن عربال قبله بين يديه، أن عربال قبله بين الله أبو بكر؛ خَلّ يينها وبينه، فنازعته إياه حتى انتهى إلى أبي بكر الصديق، فقال له أبو بكر؛ خَلّ بينها وبينه، فنا راجعه، وسلّمه إليها.

(۳۲۷۸) جملة بذت سعد بن الربيع الأنصارى . أدرك النبي صلى الله عليه وسلم ورَوَتْ عنه . روى عنها ثابت بن عَهيد الأنصارى أنّ أباها وعمها قُتِلاً يوم أُحَدِ فُدُفِنَا فِي قَبْر واحد .

(۳۲۷۹) جبلة بنت عر بن الخطاب على ما روى حماد بن سَلَمَة ، عن نافع ، عن الغم عن ابن عمر _ أَنَّ ابنة لمسر كان يقال لها الله عاصية فديّاها رسولُ الله صلى الله عليه وسلم جبلة من رواية ابن أبي شيبة ، من الحسن بن موسى ، عن حماد وروى حبّاج بن منهال ، عن حماد بن سلمة ، عن عبيد الله ، عن نافع ، عن ابن عمر _ قال : كانت أم عاصى تسمى عاصية فسماها رسول الله صلى الله عليه وسلم جبلة .

⁽١) من ١ .

⁽٢) ١ : من ابن عمر ، من أبيه عمر أنه كان له بنت يقال لها هاصية .

(٣٢٨٠) جُمنينَة (١) بنت عبد العرى بن قطن ، من بنى المصطلق ، من خزاعة ، كانت من المبايعات ، وهى زوج عبد الرحمن بن عوام - أخى الزبير بن العوام أم بَنِيه ، لا أعلم لها رواية .

(٣٢٨١) جَهْدمة امرأة بشير بن الخصاصية ، وهي من بني شَيْبَان . رَوَتْ عن النبيّ صلى الله عليه وسلم حديثين أو ثلاثة .

(٣٢٨٢) جُو ُ يُرِية بنت الحارث بن أبى ضرار بن حبيب بن عائذ (٧) بن مالك ابن جديمة ، وجذيمة ُ هو الصطلق من خزاعة ، زوج النبي صلى الله عليه وسلم ، مبَاها رسولُ الله صلى الله عليه وسلم يوم المرَّيْسيع، وهي غَزْوَةُ بني المصطلق في سنة خس من التاريخ . وقيل : في سنة ست ، ولم يختلفوا أنه أصابها في تلك الغزوة ، وكانت قبله تحت مسافع بن صفوان المصطلقي ، وكانت قد وقمَتُ * فى مهم ثابت بن قيس بن شماس أو ابن عم له ، فسكاتَبَتْه على نفسها ، وكانت امرأةً جميلة ؛ قالت عائشة · كانت جويرية عليها حلاوة وملاحة ، لا يكاد براها أحد إلا وقعت في نفسه (١٦) . قالت : فأتت رسولَ الله صلى الله عليه وسلم تستعينه على كتابتها. قلت : فوالله ما هو إلا أن رأيتُها على باب الحجرة فسكر هُتُها وعرفْتُ أنه سَيَرَى منها ما رأيت . فقالت : يا رسول الله ؛ أنا جُوَيْرِية بنت الحارث بن أبي ضرار سيّد قومه ، وقد أصابني من الأمر مالم يَخْفَ عليك ، فوقتُ أَن السهم لثابت بن قيس أو لا بن عَمُّ له ، فكاتَدِنتُهُ على نفسى ، وجِثْتُ أَستمينك . فقال لها : هل (أأ لك في خير من ذلك ؟ قالت : وما هو يا رسول الله ؟ قال : أقضى كتابتك وأتزوجك . قالت : نيم . قال : قد فسلتُ . وخرج الخبر إلى الناس أنَّ رسول الله صلى الله ليه وسلم تَزَوَّج جوبرية بذت

⁽١) في أسد النابة : جيلة . والضبط في ا .

⁽۲) ا: ماید . (۳) ا: بنفیه ، (۱(۶) ا: فیل .

الحارث؛ فقال الناس: صهر رسول الله على الله عليه وسلم فأرسلوا ما في أيديهم من سبايا بني المصطلق: قالت عائشة : فلا نعلم امرأة كانت أعظم بركة على قومها منها .

وروى الليث ، عن عقيل ، عن ابن شهاب ، قال : سبى رسولُ الله صلى الله عليه وسلم جُورَرية بنت الحارث بن أبي ضرار أحد بنى المصطلق يوم المُركبيب فحجبها وقسم لها . وقال أبو غبيدة : تَزَوَّجَ رسولُ الله صلى الله عليه وسلم جُورَرية في سنة خس من التاريخ .

قال أبو عمر : كان اسمها برّة فَنَيْر رسولُ الله صلى الله عليه وسلم اسمها وسماها جويرية ، هكذا رواه شعبة ، ومسعر ، وابن عُبينة ، عن محد بن عبد الرحن ـ مولى ابن عباس ، عن ان عباس . وروى إسرائيل ، عن محمد بن عبد الرحن ، قال : سمت كريبا عباس . وروى إسرائيل ، عن محمد بن عبد الرحن ، قال : سمت كريبا يمدتُ عن ابن عباس ، قال : كان اسم ميمونة بَرّة، فسمًاها رسولُ الله صلى الله عليه وسلم ميمونة حفيد وسلم ، وروت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وروت عنه ، وتوفيت في ربيع الأول سنة ست وخسين .

(٣٢٨٣) جُوبِرية بنت الجلل ، تكنى أم جيل وهى مشهورة كُنْيَتها . واختلف فى اسمها ، وهى زوج حاطب بن الحارث الجمعى ، وسنذكرها فى بالها من الكنى بما ينبغى إنْ شاء الله تعالى .

⁽۱) من ۱

باب الحاء

(٣٧٨٤) حبيبة بنت أبي أمامة أسمد بن زرارة . تزوّجها سهل بن حنيف ، فولدت له أبا أمامة ، [فسماه رسول الله صلى الله طيه وسلم أسمد ، وكناه أبا أمامة](1) ، وأختها الفارعة امرأة نُبيط بن جار ، من بنى مالك بن النجار .

حدثنا خلف بن قاسم ، حدثنا أبو على سعيد بن عبّان بن السكن ، حدثنا أحد بن على الجوزجانى ، حدثنا زياد بن أبوب ، حدثنا عبد الله بن إدريس ، حدثنا محد بن عمارة الأنصارى المدنى أب عن زبنب ينت نبيط – امرأة أنس ابن مالك، قالت : أوصى أبوأمامة بأمى وخالتى إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقدم [عليه] حلى من ذهب ولؤلؤ يقال له الرسّمات أهلاهن رسول الله صلى الله عليه وسلم من ذهب ولؤلؤ يقال له الرسّمات أهلاهن رسول الله عند أهلى .

(٣٧٨٥) حَبيبة ، ويقال [لها] (المحتبية الله المنابق المنبية الشبكرية . مكية ، حديثها عن النبي صلى الله عليه وسلم : اسمو ا فإن الله كتب عليكم السمى . مثل حديث تَمْلِك الشيبية ، روت عنها صفية بنت شيبة . روى الشافى ، ومعاذ ابن هاى ، وطائفة عن عبد الله بن المؤمل ، [قال] (١٠) :

حدثنا عمر بن عبد الرحن بن محيصن (٨) ، عن عطاء بن أبى رباح ، قال : حدثتى صفية بنت شيبة ، عن امرأة يقال لها حُبيبة بنت أبى رَجْر اة ، قالت : دخلنا دار أبى حسين في نسوةٍ من قريش والنبي صلى الله عليه وسلم يطوف

⁽١) ليس ق أ (٢) ١: المدين . (٣) ليس ق ا

⁽٤) من حلى الأذن ، جم رحة .(٥) ليس في ا

⁽٦) بالتشديد (أسد النابة) (٧) من ١ (٨) في ١ عيس ٠

بالبيت حتى إن ثوبه ليَدُور به ، وهو يقول الأصابه : اسعوا ، فإِنَّ الله كتب عليه السمى . هذا لَفظُ حديث معاذ بن هانئ وإسناده . ذكره الطحاوى ، عن إبراهيم بن مرزوق ، عن معاذ ، وقد ذكرنا الاضطراب على عبد الله بن المؤمل في إسناد هذا الحديث في كتاب النمهيد

(٣٢٨٦) حبيبة بنت جَحْش . قاله قوم ، وزعموا أنها تسكنى أم حبيبة (١) ، والأشهر أنها أمّ حبيبة ، مشهورة بكنيتها ، وسنذكرها فى السكنّى إنْ شاء الله تعالى .

(۲۲۸۷) حبيبة ، ويقال مُليكة . والصواب حبيبة بنت خارجة (۲۲ بن زيد بن أبي زهير بن مالك بن امرئ القيس بن مالك بن شلبة بن كعب بن الخررج ابن الحارث بن الخررج زوجة أبي بكر الصديق . هي بنت خارجة التي قال فيها أبو بكر في مرضه الذي مات منه ؛ إن ذا بَعْن بنت خارجة قد ألتي في خلاي أنها جارية ، فكانت كذلك جارية والدت بعد موته ، فسمتها عائشة أم كاثوم ، ثم تزوجها طلحة بن عبيد الله فولدت له زكريا وعائشة ابني طلحة ، هذا قول أهل النسب .

ورَوى ان عبينة ، عن إسمعيل بن أبي خالد ، قال : خطب عمر بن الخطاب الم كاثبوم بنت أبي بكر إلى عائشة فأطبعته ، وقالت : أبن المَذْهَبُ بها عنك ؟ فلما ذهبت (٢) قالت الجارية : تزوّجه في عمر ، وقد عرفت غيرته وخشونة عيشه ، والله لئن فمات لأخرجن إلى قبر رسول لله صلى الله عليه وسلم (٤) ولأصبحن به ،

⁽١) ١: أم حبيب (٢) في أسد الفابة: بنت زيد بن خارجة ، وفي الإصابة: حبيبة بنت خارجة بن زيد ــ أو بنت زيد بن خارجة وقال في أحد الغابة: والصواب قول أبي عمر. (٣) ١ . ذهب ، (٤) ١ . ثم .

إنما أريد فتى من قريش يَصبُ على الدنيا صباً . قال : فأرسلت عائشة إلى عرو ابن العاص ، فأخبرته الخبر ، فقال عرو : وأما أكفيك . فقال : يا أمير المؤمنين ، لو جمت إليك امرأة ! فقال : عسى أن يكون ذلك فى أيامك هذه . قال : ومَنْ ذكر أمير المؤمنين ؟ قال : أم كلثوم بنت أبى بكر . قال مالك ولجارية تنمى إليك أباها بكرة وعشيا قال عر : أعائشة أمرتك مذلك ؟ قال : نم ، فتركها . قال : فتروجها طلحة بن عُبيد الله . وقال على : لقد تزوجها أفتى أصاب عمد صلى الله عليه وسلم ،

قال أبو عمر: أما أمها حبيبة بنت خارجةً بن زيد بن أبى زهير فتزوّجها بعد أبى بكر الصديق خبيب بن أساف ، وله معها قصة فى جاربةٍ لها قذفته بها ، اختلفت الرواية فى حكم عمر فيها .

حدثتنى حبيبة أبنة أبي سفيان ، قاله أبان بن صَمَّة : سمع محمد بن سيرين يقول : حدثتنى حبيبة بنت أبي سفيان ، [وقد ذكرها ابن هيئة (١)] ، سمت النبي صلى الله عليه وسلم يقول فيمن مات له ثلاثة من الولد ، ولم يرو عنها غير محمد بن سيرين ، ولا يُدري لأبي سفيان ابنة يقال لها حبيبة ، والذي أظنه حبيبة بنت أم حبيبة ابنة أبي سفيان ، وقد ذكرها ابن عينة في حديثه عن الزهرى ، عن عروة ، عن زينب بنت أم سلمة ، عن حبيبة بنت أم حبيبة ، عن أمها أم حبيبة ، عن رينب بنت جحش ، قالت : استيقظ رسول الله صلى الله عليه وسلم من نوم محر وجهه ، وهو يقول : لا إله إلا الله ويل للعرب من شر قد اقترب قال الحديث أربع الخديث أربع الحديث . . قال الحديث أدبع وسلم (١)] اثنتان من أزواجه ، نسوة [كلهن قد رأين النبي صلى الله عليه وسلم (١)] اثنتان من أزواجه ، نسوة [كلهن قد رأين النبي صلى الله عليه وسلم (١)] اثنتان من أزواجه ، نسوة [كلهن قد رأين النبي صلى الله عليه وسلم (١)] اثنتان من أزواجه ، نسوة [كلهن قد رأين النبي صلى الله عليه وسلم (١)] اثنتان من أزواجه ، نسوة [كلهن قد رأين النبي صلى الله عليه وسلم (١)] اثنتان من أزواجه ،

⁽۱) ليس ف ا

أم حبيبة ، وزينب بنت جحش ، وثنتان ربيبتاه : زينب بنت أم سلمة ، وحبيبة بنت أم حبيبة . [وحبيبة] (۱) أبوها عبيد الله (۲) بن جحش مات بأرض الحبشة ، وهذا كله قول ابن عيينة ، وقد ذكرنا الاختلاف على (۲) الزهرى وعلى ابن عيينة عنه أيضاً فى ذكر حبيبة [فى هذا الحديث] (۱) مجودا فى كتاب التمهيد ، وذكر موسى بن عقبة فيمن هاجر إلى أرض الحبشة حبيبة بنت عبيد الله بن جحش . قال : ثم تنصّر هنالك أبوها ومات نَصّر انيا .

(٣٢٨٩) حبيبة بنت مهل الأنصارية التي احتلمت من ثابت بن قيس فيا روى أهل المدينة . روت عنها عمرة ، وجائز أن تسكون حبيبة هذه وجيلة بنت أبي ابن سلول اختلمتا من ثابت بن قيس بن شماس .

(۳۲۹۰) حبيبة ابنة شَرِيق (٠٠٠ . ويقال ابنة أبي شريق الأنصارية . هي جدة عيسى بن مسعود بن الحكم . وهو يروى عنها .

(٣٢٩١) حبيبة بنت عبيد (٢٦ الله بن جعش بن رياب ، وأمها أم حبيبة رملة بات أبي سفيان زوج النبي صلى الله عليه وسلم ، وبها كانت تُكُنى . هاجرت مع أبيها إلى أدض الحبشة فتنصر أبوها هنالك ، ومات نصرانيا ، وقدمت مع أمها على رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة .

(٣٢٩٢) حُذَافَة (٧) بنت الحارث السعدية ، أخت النبي صلى الله عليه وسلم من الرضاعة ، وهي بنت حليم السعدية . فال ابن إسحاق : يقال لها الشياء (١٩) غلب

⁽١) أيس في ا (٢) ا عبد الله ، (١) اعن (٤) ليس في ١

^(•) ل الإصابة ، والتقريب : بفتح المعجمة .

⁽٦) في أَسد الفابة : عبد الله . والمثبت في ١ ، ي والإصابة (٤ سـ ٢٦١) .

 ⁽٧) يماء وذال معجمة ، وفيل : جذاعة _ يجبم وذال معجمة ، وقيل خذاعة _ يخاء
 معجمة مكسررة ، ودال مهملة وميم (هامش ١) .

⁽٨) ق الإسابة : وقيل اسمها جذامة باعم والمبم .

عليها ذلك ، فلا تُترف في قومها إلاّ به ، وذكروا أن الشياء كانت تحضّن النيِّ صلى الله عليه وسلم مع أمها إذ كان عندهم .

(۳۲۹۳) حُرَيْملة (۱) بنت عبدالأسود، مانت بأرض الحبشة ، هكذا ذكره الطبرى و (۳۲۹۳) حَرْمَة (۱) بنت قيس الفهرية ، أخت فاطمة بنت قيس الفهرية ، تروجها سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل و فولهت له حديثها عند الزهرى ، عن عبد الله بن (۱) عبيد الله .

(٣٢٩٥) حسّانة الدُّزِنية (٢) كان اسمها جثامة ، فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم: بل أنت حسانة المزنية . كانت صديقة خديجة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ، وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يَصِلُها ويقول : حُسْنُ العَهْد من الإيمان .

أخبرنا عبد الوارث بن سقيان ، حدثنا قاسم بن أصبغ ، حدثنا محمد بن يونس ، حدثنا الضحالة بن محملا ، حدثنا صالح بن رستم ، حدثنا ابن أبى مليسكة ، عن عائشة ، قالت : جاءت مجموز إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال لها : مَنْ أت ؟ قالت : أنا جثاءة المزنية . قال : بل أنت حسابة المزنية ، كيف حاله ؟ كيف كنتم بعدنا ؟ قالت : عنير ، بأبى أنت وأمى يا رسول الله ! فلما خرجت قلت : يا رسول الله ، تُقبيلُ على هذه المعجوز هذا الإقبال ! قال : إنها كانت تأتينا أيام خديجة ، وإنّ حسن العمد من الإيمان .

قال أبو عر ، هذه الرواية أولى بالصواب من رواية مَن روى ذلك فى الحولا، بنت تُوكِيت، والله أعلم ، فالحديث عند أبى عاصم واختلف عليه فيه ، (۱) في أسد النابة : حرملة وقبل حربملة ، أخرجها أبو عمر حربملة ، معزة ، كذا ذكر ما الطبرى ، وسماما ان حبيب حرملة ،

⁽٢) حرَّمَة _ بِـكُونَ الزاىالمنقوطة (الإصابة) وفيأسطالفابة : بفتح الحاء وسكون الزاى . (٣) ١ : ان عبد ا**قة .** (٤) في **الإصابة** : المدنية .

وروى ثابت ، عن أنس ، قال : كان رسولُ الله صلى الله عليه وسلم إذا أهديت إليه هدية قال : اذهبوا ببعضها إلى فلانة (١) ، فإنها كانت صديقة لخديجة ، وإنها كانت تحبُّ خديجة .

(٣٢٩٦) حَسَنة أم شرحبيل [بن حَسَنة](٢) ، هاجرت إلى الني صلى الله عليه وسلممم زوجها سفيان بن معمر الجمحي ، ذكرها أبو عمر في باب زوجها^(۲) . (۳۲۹۷) حفصة بنت عمر بن الخطاب زوج النبي صلى الله عليه وسلم قد تقدّم (٤) ذِكْرُ نسبها فى ذكر أبيها، وهى أخت عبد الله [بن عمر]^(•) لأبيه وأمه ، وأمهما زبنب بنت مظمون بن حبيب بن وهب بن حُذافة بن مُجمح . كانت حفصة من المهاجرات، وكانت قَبْلُ رسول الله صلى الله عليه وسلم تحت خُنيْس ابن خُذافة بن قيس بن عدى السهمى ، فلما تأيَّمتُ ذكرها عمر لأن بكر وعرضها عليه فلم يرجع [إليه] () أبو بكر كلة، فنضب من ذلك حر ، نم عرضها على عَبَانَ حِينَ مَاتِتَ رُكَتِيةً بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال عَبَان : ما أريد أن أتزوّج اليوم . فانطلق عمر إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فشكا إليه عثمان وأخبره بعُرْضه حفصة عليه ، فقال رسولالله صلى الله عليه وسلم : يتزوج حفصةً مَنْ هو خَيْرٌ من عثمان ، ويتزوج عثمان مَنْ هي خَيْرٌ من حفصة . ثم خطبها إلى عمر فتزوَّجها رسولُ الله صلى الله عليه وسلم ، فاتى أبو بكر عمر بن الخطاب فقال له : لا تبجد على" في نفسك ؛ فإن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان ذكر حفصةً ؛ فلم أ كن لأفشى سِرُّ رسول آفَّ صلى الله عليه وسلم ، ولو تركها تَمْزُوَّجْتُما . وَتُزُوَّجُهَا رَسُولُ الله صَلَّى الله عليه وسلم عند أ كثرهم في سنة ثلاث من الهجرة .وقال أبو عبيدة : تزوّجها صنة اثنتين من التاريخ

⁽١) أ : الفلاية . (٢) من ١ • (٣) سقحة ٦٣١ . (٤) سقحة ١١٤ . (٥) ليس في ١ .

وقال أبو عمر : طلقها تطليقة ثم ارتجمها ، وذلك أن جبرائيل عليه السلام قال : راجعٌ حفصة ؛ فإمها قوّامة صوّامة ، وإنها زوجتك في الجنة .

وروى موسى بن على بن رباح ، عن أبيه ، عن عقبة بن عامر ، قال : طَلَق رسولُ الله صلى الله عليه وسلم حَفْمَة بنت عمر ، فبلغ ذلك عمر ، غثا على رأسه التراب ، وقال : ما يَشْبَأ الله بسر وابنته بعد هذا ، فنزل جبريل الغد على رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال : إنّ الله يأمرك أنْ تُراجع جفسة ت عمر رحمة لعمر .

وارصى عمر بعد موته إلى حفصة ، وأوصت حفصة إلى عبد الله بن عمر بما أوصى به إليها عمر بصدقة تصدقت بها وبمال وقفته بالغابة .

وتوفیت فی حین بایع الحدین (۱) بن علی علیهما السلام لماویة ، وذلك فی جادی [الأولی] (۱) سنة احدی و ربعین و كذاك قال أبر معشر وقال غیره : توفیت حفصه سنة خس وأربعین ، وذكر الدولای ، عن أحمد بن محمد بن أیوب ـ أن حفصة توفیت سنة سبع وعشرین .

(٣٢٩٨) حقة بنت عرو ،كانت قد صلّت القبلتين . روى عنها أبو جلز أنها كانت تلبّس المُعَصْفَر في الإحرام .

(٣٣٩٩) حُسكَيْمَة (٢) بنت غيلان الثقفيّة، امرأة يعلى بن مرة . روت عن زوجها يعلى بن مرة . ووت عن زوجها يعلى بن مرة ، ما أدرى أسمِعَت من النبى صلى الله عليه وسلم [شيئاً] (١) أم لا .

(٣٣٠٠) حَلِيمة السمدية ، هم ليمة بنت أبى ذؤيب ، وأبو ذؤيب هو عبد الله

⁽۱) ۱: الحسن، (۲) ليس في ا،

⁽٢) في أسد النابة: حكيمة - بضم الحاء وفتع السكاف -- قاله الأمير.

⁽٤) ليسي في ا

ابن الحارث بن شِجنة (۱) بن جابر بن رِزَام بن ناضرة بن سعد بن بكر بن هوازن ابن منصور بن عكرمة بن حفصة بن غيلان بن مضر ، أم النبي صلى الله عليه وسلم من الرضاعة ، هي التي أرضعت رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى أكلت رضاعه ، ورأت له بُرهانا وعِلما جليلا ، تركنا ذكره (۲) لشهرته . روى زيد بن أسلم ، عن عطاء بن يسار ، قال : جاءت حليمة ابنة عبد الله أم النبي صلى الله عليه وسلم من الرضاعة إلى النبي صلى الله عليه وسلم يوم خُنَين ، فقام إليها وبسط لها رداءه ، فجاست عليه ، روت عن النبي صلى الله عليه وسلم ، روى عنها عبد الله ابن جعفر .

(٣٣٠١) حمام^{ز (٢)} ، ذكرها أبو عمر في جملة من اشتراه أبو بكر من المعذّبين في الله فأعتقهم

(۲۳۰۲) حَمْنَة بنت جَحْش بن رياب الأسدية، [من بنى أسد بن خزيمة ، أبخت زينب بنت جحش (1)] ، كانت عند مصعب بن عمير ، وقُتِل عنها يوم أحُد فتزوّجها طلحة بن عبيد الله ، فولَدَت له محمدا وعمران ابنى طلحة بن عبيد الله ، فولَدَت له محمدا وعمران ابنى طلحة بن عبيد الله ، وكانت حَمْنَهُ ممن خاض فى الإفكِ على عائشة وجُلدت فى ذلك مع من جُلِد فيه عند من صحح جَلْدهم ، وكانت تُستحاض هى وأختها أم حبيبة (٥) بنت جحش . روى عنها ابنها عمران بن طلحة بن مبيد الله .

(٣٣٠٣) حَوّا، بنت يزيد (٦) بن السكن الأبصارية، من بني عبد الأشهل ، مدنية،

⁽١) شجنة — بكسر الثبن المعجمة وسكون الجيم بعدها نون.وزام ، بكسر المهملة .

⁽۲) ا : تركنا ذلك .

 ⁽٣) في الإصابة: من أم بلان المؤذن .
 (٤) ليس في ١ .

 ⁽٥) في أحد الغابة : جمل ان مندة حنة هي حبية . وجمل أبو نعيم أم حبية كنية
 حنة . وجملهما أبو عمر اثنتين .

⁽٦) مكذا فى ي والإصابة . وفي ا ، وأسد النابة : زيد .

جدّة عرو بن معاذ الأشهل . رون "عن الني صلى الله عليه وسلم أنها سمته يقول : رُدُّوا السائل ولو بظلف مُحْرَق . روى عنها عرو بن معاذ المذكور . يقول : رُدُّوا السائل ولو بظلف مُحْرَق . روى عنها عرو بن معاذ المذكور . (٢٣٠٤) حَوّا ، بنت يزيد بن سنان بن كرز بن زعورا ، الأنصارية . قال مصعب : أسلمت ، وكانت تسكتم [من] (٢) زوجها قيس بن الخطيم الشاعر إسلامها ، فلما قدم قيس مكة حين خرجوا يطلبون الحلف في قريش عرض عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم الرسلام ، فاستنظره قيس حتى يقدم المدينة ، وسأله رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يجتنب زوجته حَوّا ، بنت يزيد ، وأوصاه بها خيرا ، وقال له : إنها قد أسلمت ، فنمل قيس ، وحفظ وصية رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فبلغ ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم نقال : وَقَى الأَدَيْمَ عَلَى وقد السّر من الخطيم فَتُول منكروها (٢) : إن صاحبها قيس بن الخطيم فَتُول قبل المجرة ، والقول عندنا قول مصعب ، وقل منكروها أبن شماس أسن من قيس بن الخطيم ، ولم يدرك الإسلام ، إما أدركه ابنه ثابت بن قيس ،

(٣٢٠٥) حَوَّا، الأنصارية جدة ابن بُجَيد (١) ، كانت من المبايعات ، من حديثها ما حدثنا به بعيش بن سعيد ، حدثنا قاسم بن أصبغ ، حدثنا أبو الأحوص محمد بن الحميثم ، حدثنا أبو يعقوب الحنكيى ، عن هشام بن سعد ، عن يزيد بن أسلم ، عن ابن بُجَيْد ، عن جدّته حواء - وكانت من المبايعات ، قالت : سمتُ رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : أسفروا بالصبح فإنه كلا أسفر "تُم - أعظم للأجر

وحدثنا عبد الوارث، حدثنا قاسم ؛ حدثنا أحمد بن زهير ، حدثنا سعيد بن

⁽۱) فى أسد الغابة : أخرج أحد بن حنبل هذا المن فى ترجة حواء جدة همرو بن معاذ ، فعل هذا تسكون حواء جدة المن فى ترجة فعل هذا تسكون حواء أو عمر هذا المن فى ترجة حواء أم مجيد . وأخرجه أبو عمر أخرجه فى ترجتين وهذا عبد . وأخرجه أوعمر فى هذه الترجة أيضاً فيسكون أبو همر أخرجه فى ترجتين وهذا يعدل على أنهما واحدة وقد جعلهما اثنتين . (٧) ليس فى ١ (٣) ١ ، منسكرها . (١) د ١ : جدة أبن أبى مجيد المثبت فى ١ ء و الإصابة ، وأسد الغابة .

منصور ، حدثنا حفص (۱) بن ميسرة الصنعانى ، حدثنا زيد بن أسلم ، عن هرو بن معاذ الأنصارى ، عن جدته حواء ، قالت : سمعتُ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم يقول : رُدُوا السائل ولو بظلف مُحْرَق (۱) . وروى المقبرى عن عن عبد الرحمن بن بُجَيد الأنصارى ، عن جدته ، قالت : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : يا نساء المؤمنات ، لانحقرن إحداكن لجارتها ولو فِرْسِن شاة . وقد ذكرنا الاضطراب في هذا لإسناد في كتاب التمهيد ، ومنهم من بجسل حواء هذه هي التي قبله (۱) .

قصى الفرشية الأسدية ، هاجرت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وكانت قصى الفرشية الأسدية ، هاجرت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وكانت من المجتهدات في العبادة ، وفيها جاه الحديث أنها كانت لا تنام الليل . فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إن الله لا يمل حتى تملوا اكلفوا من العمل مالسكم به طاقة . وروى أبو عامم المضحاك بن مخلا ، قال : حدثنا صالح بن رستم ، عن ابن أبي مليسكة ، عن عائشة ، قالت : استأذنت الحولاء على رسول الله صلى الله عليه وسلم فأذن لها ، وأقبل عليها ، وقال : كيف أنت ؟ فقلت : يا رسول الله ، أتقبل على هذه هذا الإقبال ؟ فقال : إنها كانت تأتينا في زمن خديحة ، وإن أتقبل العَهد من الإيمان . هكذا رواه محمد بن موسى الشامى ، عن أبي عاصم بإسناده الذكور ؛ استأذنت الحولاء ، ولم يقل بنت تُويّت ولا نسبها ، وقد غلط في ذلك محمد بن موسى الشامى ، والله أعلم ؛ لأنه قد رُوى هذا الحديث عن غلط في ذلك محمد بن موسى الشامى ، والله أعلم ؛ لأنه قد رُوى هذا الحديث عن

⁽١) [: جعفو .. (٢) [: محتوق .

⁽٣) في أَسد الفابة: فقد جمل أبو عمر حواه ثلاثا : حواء الأنصارية أم بجيد ، و حوا ه بنت يزيد بن السكن . وحواه بنت يزيد بن سفيان . وجملهن ابن مندة اثنتين : حواء بنت يزيد بن السكن أم يجيد.وحواء بنت رافع . وجملهن أبو نعم واحدة:حواء بنت زيد بن السكن ومي بنت رافع .

⁽٤) عثنانين مصغر .

أبي عامم بخلاف ما رواه محمد بن موسى الشامى ، ونذكره فى هذا الباب عند ذكر حسانةً (1) المزنية .

(۲۳۰۷) اُلحويصة بنتقطبة بن حوى (٢). قال أبو عمر - فى باب قطبة (() ابيها : إنه قال النبي صلى الله عليه وسلم أبايمك على نفسى و على الحُورَ يصلة .

ماب الحاء

(۲۳۰۸) خالدة بفت الأسود بن عبد يغوث ذكرها بقي بن محلا في تفسير ال عران في قوله تعالى : يُخْرِجُ الحي من الميت. وذكر بسنده ، عن معمر ، عن الزهرى (الله عن عبيد الله بن عبد الله بن عبية ، عن عائشة _ أن رسول عن الله عليه وسلم دخل عليها فرأى عندها امرأة تُصلي الله عليه وسلم دخل عليها فرأى عندها امرأة تُصلي في المسجد ، وكانت متعبدة ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم : [يا عائشة] (۱) مَن هذه ؟ قالت : الحدى خالاتك . قال : إن خالاني سهذه البلاد لغرائب ، فأى خالاتي [هذه] ؟ الحدى خالاتك . قال : إن خالاني سهذه البلاد لغرائب ، فأى خالاتي [هذه] ؟ فالت : هذه خالدة بنت الأسود بن عبد يغوث ، قال : سبحان الله [الله ي] (المود ين عبد يغوث بن وهب بن عبد مناف بن زهرة ، والد خالدة هذه هو ابن أخى ابن عبد يغوث بن وهب بن عبد مناف بن زهرة ، والد خالدة هذه هو ابن أخى ابن عبد يغوث بن وهب بن عبد مناف بن زهرة ، والد خالدة هذه هو ابن أخى ملى الله عليه وسلم ، فعي من خالاته ، ولم أعرف مَن ذكرها غير بقي بن محلا الله عليه وسلم ، خالدة بنت أنس الساعدية . أم بني حزم ، حديثها عن النبي صلى الله وسلم في الرقية .

⁽۱) في الإصابة: فلت: لا يمتنم احتمال التعدد كا لا يمتنم احتمال أن تسكون حسانة اسمها والحولاء وصفها أو لفيها وقد اعترف أبو عمر بأن الكديمي لم يقل بنت تويت وإذا كان كذاك فلم يصب من آورد هذه القصة في ترجة الحولاء بنت تويت ولم عامي أخرى إن ثبت السند والعلم عند الله تعالى . (۲) ا والإصابة : بن جزى . (٤) انظر صفحة ١٢٨٧ من هذا الكتاب (٤) بدل ما بين الرقين في ا : أطنه عن عيد بن عبد الرسن، قال : دخل التي على عائشه وعندها امرأة تصلى . . . (٥) من ا (٦) ليس في ا (٧) في ا : فالأسود أبن خال التي وخالدة بنت الأسود .

(٣٣١٠) خالدة [أو خَلْدة] (ا) بنت الحارث عمّة عبد الله بن سلام ، ذكر ذكر ذكر الله المعاق فيا اقتصّه (٢) عبد الله بن سلام فى إسلامه وإسلام أهْلِ بيته . قال : وأسلَمَت عَمَّتَى خالدة .

(٣٣١١) خديجة بنت خويلد بن أسد بن عبد العزى بن قصى القرشية الأسدية ،
زوج النبى صلى الله عليه وسلم . قال الزبير : كانت تَدْعَى فى الجاهلية الطاهرة ،
أمّها فاطمة بنت زائدة بن الأصم ، والأصم اسمه جندب بن هَرِم بن رواحة
ابن حجر بن عبد بن معيص بن عامى بن لؤى

كانت خديجة تحت أبى هالة بن زرارة بن نباش بن عدى بن حبيب بن صرد بن سلامة بن جروة بن أسيد بن عرو بن تميم التميمي ، مكذا نسبه الزُبير .

وأما الجرجابي النسابة فقال : كانت خديجة قبل عند أبي هالة هند بن النباش ابن زرارة بن وقدان بن حبيب بن سلامة بن عدى بن جروة بن أسيد بن عرو بن تميم ، فولدت له هند ، ثم اتفقا فقالا : ثم خلف عليها بعد أبي هالة عتيق ابن عائذ (۱) بن عبد الله بن عرو (۱) بن غزوم ، ثم خلف عليها بعد عتيق المخزومي رسول الله صلى الله عليه وسلم . وقال قتادة : كانت خديجة تحت عتيق ابن عائذ بن عبد الله بن عرو بن غزوم ، ثم خلف عليها بعده أبو هالة هند بن أزرارة بن النباش ، هكذا قال قتادة . والقول الأول الأصح إن شاء الله تعالى .

ولم يختلفوا أنه وُلد له صلى الله عليه وسلم منها ولده كلهم حاشا إبراهيم . زوّجه إياها عمرو بن أسد بن عبد العزى بن تُصى . وقال عمرو بن أسد :

⁽١) ليس في ١ ، وخلدة بسكون اللام ، كما في النهذيب .

⁽٢) ف ا : فيا التصه من إسلام عبد الله بن سلام . (٣) ف ١ : طبد . (٤) ١ : عمر .

محد بن عبد الله بن عبد المطلب يخطب خديجة بنت خويلد ، هذا الفبحل لاُيقدَع أنفه

وكانت إذ تزوّجها رسولُ الله صلى الله عليه وسلم بنت أربعين سنة ، فأقامت معه صلى الله عليه وسلم أربعا وعشرين سنة ، و توفيت وهى بنت أربع وستين سنة وستة أشهر .

وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذ تزوّج خديحة ابن إحدى وعشرين سنة ، وهو الأكثر ، وقيل : ابن خمن وعشرين سنة ، وهو الأكثر ، وقيل : ابن ثلاثين سنة ، وأجموا أنها ولدت له أربع بنات كلمن أدركن الإسلام ، وهاجرن ، فهن : زبنب ، وفاطمة ، ورقية ، وأم كلئوم .

وأجموا أنها وَلدت له ابنا يسى القاسم ، وبه كان يكنى صلى الله عليه وسلم به هذا بما لا خلاف فيه بين أهل السلم وقال معمر ، عن ابن شهاب : زعم بعض العلماء أنها ولدت له ولدا يسى الطاهر. وقال بعضهم : مانعلمها ولدت له إلا القاسم ، وولدت له بناته الأربع وقال عقيل ، ن ابن شهاب : ولدت له خديجة : قاطمة ، وزينب ، وأم كلثوم ، ورقية ، والقاسم ، والطاهر . وكانت زينب أكبر بنات النبي صلى الله عليه وسلم . وقال قتادة : ولدت له خديجة غلامين وأربع بنات القاسم وبه كان بكنى ، وعاش حتى مشى . وعبد الله مات صغيرا . ومن النساه : فاطمة ، وزينب ، ورقية ، وأم كلثوم

وقال الزبير : وُلد لرسول الله صلى الله عليه وسلم : القاسم ، وهو أكبر ولده ، ثم زمنب ، ثم عبد الله ، وكان يقال له العليب ، ويقال له الطاهر ، وُلد بعد النبوة · ثم أم كلثوم ، ثم فاطمة ، ثم رقية ، هكذا الأول فالأول ، ثم مات القاسم بمكة ، وهو أول ميت مات مِنْ ولده ، ثم مات عبد الله أيضًا بمكة .

وقاطمة ، وقاسما ، وبه كان بكنى ، والطاهر . والطيب ، فأما القاسم والطيب وقاطمة ، وقاسما ، وبه كان بكنى ، والطاهر . والطيب ، فأما القاسم والطيب والطاهر فهلكوا بمكة فى الجاهلية . وأما بناته فسكلهن أدركن الإسلام فأسلمن ، وهاجر ن معه صلى الله عليه وحلم ، وقال مصعب الزبيرى : وُلِدَ لرسول الله صلى الله عليه وسلم القاسم ، وبه كان يكنى ، وعبد الله ، وهو الطيب والطاهر ، لأنه وُلِدَ بعد الوحى ، وزينب ، وأم كلثوم ، ورقية ، وقاطمة ، أمهم كلهم خديجة فنى قول مصعب _ وهو قول الزبير وأكثر أهل النسب _ أن عبد الله ابن رسول الله صلى الله عليه وسلم هو الطيب و هو الطاهر ، له ثلاثة أسماء .

وقال على بن عبد العزيز الجرجانى النسابة: أولادُ رسول الله صلى الله عليه وسلم: القاسم وهو أكبر أولاده، ثم زينب ، [قال: وقال ابن السكلمى . زينب ، ثم القاسم] (۱) ، ثم أم كاثوم ، ثم قاطمة ، ثم رقية ، ثم عبد الله وكان يقال له الطيب والطاهر . قال: وهذا وهو الصحيح ، وغَيْرُمُ مَخْلِيط .

وقال أبو عمر : لا يختلفون أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يتزوج فى الجاهلية غير خديجة ، ولا تزوّج عليها أحدا من نسائه حتى ماتت ، ولم تلد له من المهارى غيرها ، وهى أوّل من آمن بالله عز وجل ورسوله صلى الله عليه وسلم ، وهذا قول قتادة والزهرى وعبد الله بن محمد بن عقيل وابن إسحاق وجماعة ؛ قالوا : خديجة أول مَنْ آمن بالله من الرجال والنساء ولم يستَثُنُوا أحدا .

وذكر ابن أبى خيشة فى أول كتاب المسكيين قال ، وكان أول من آمن بالله ورسوله (۲) فيا قال محمد بن مُسلم بن شهاب الزهرى ، وعبد الله بن محمد بن

⁽٢) ا من آمن برسول الله .

عقيل بن أبى طالب، وقتادة بن دعامة السدوسى، وعمد بن إسحاق، وأبو رافع، وابن عباس ـ فذكر الأسانيد عن الزهرى وابن عقيل وقتادة و ابن إسحاق خديجة بنت خويلد . ثم قال > حدثنا الحسن بن حاد ، حدثنا على بن هاشم ابن البريد (۱) ، عن محد بن عبيد الله (۱) بن أبى رافع ، عن أبيه ، عن جده ، قال : صلى رسولُ الله صلى الله عليه وسلم يوم الاثنين ، وصلت خديجة آخر يوم الاثنين ، وكذا يقول ابن عباس .

حدثنا أبى ، قال : حدثنا يحيى بن حاد ، حدثنا أبو عوامة ، عن أبى بلج ، عن عرو بن ميمون ، عن ابن عباس ، قال : كان على بن أبى طالب أوّل مَنْ آمنَ بالله من الناس بعد حديجة . وقال ابن إسحاف : كانت خديجة بنت خويلد أول من آمن بالله ورسوله وصدق محداً صلى الله عليه وسلم فيا جاء به عن رَبّه وآزره صلى على أمره ، فكان لا يسمع من المشركين شيئاً يكرهه مِنْ رَدُّ عليه وسلم فيا عنه ، وتهوّن عليه وتكذيب له إلا فرج الله عنه بها ، تندُّتُه وتصدقه ، وتخفف عنه ، وتهوّن عليه من قومه .

قال: وحدثى إسماعيل بن أبى حكيم أنه بلغه عن خديمة أنها قالت لرسول الله صلى الله عليه وسلم: يا بن عم، أنستطيع أن تخبر في بصاحبك إذا جاءك _ تعنى جبرائيل عليه السلام قال: يا خديمة ، هذا جبرائيل قلد جاءنى ، فقالت له: قم يا بن عم فاقعد على نفذى الهيى ، فقعل ، فقالت: هل تراه ؟ قال: فعم ، قالت: فتحوّل إلى اليسرى ، فقال : هل تراه ؟ قال: فعم ، قالت : فاجلس في حجرى ، [فقعل ، فقالت : هل تراه ؟ قال : فعم ، قالت : فاجلس في حجرى ، [فقعل ، فقالت : هل تراه ؟ قال : فعم ، قالت : فاجلس في حجرى ، [فقعل ، فقالت : هل تراه ؟ قال : فعم ، قالت : فاجلس في حجرى ، [فقعل ، فقالت : هل تراه ؟ قال : فعم ، قالت : فاجلس في حجرى ، [فقعل ، فقالت : هل تراه ؟ فقال : فعم ، فالت : فاهم و الله ، فلك ، وليس بشيطان .

⁽۱) النيهد، (۲) ا: مبدالله، (۳) ا: وآزرته، (4) من ا

وروى من وجوهِ أنَّ النبى صلى الله عليه وسلم قال : يا خديجة ، إن جبر ثبيل عليه السلام يقرئك السلام . وبعضهم يروى هذا الخبر أنَّ جبر ثبيل قال : يا محمد ، اقرأ على خديجة من رَبِّها السلام ، فقال النبى صلى الله عليه وسلم : يا خديجة ، هذا جبر ثبيل أيقرئك السلام من ربك . فقالت خديجة : الله هو السلام ، ومنه السلام ، وعلى جبر ثبيل السلام

أخبرنا خلف بن قاسم ، حدثنا على بن محمد بن إسمعيل العلوسى ، حدثنا محمد بن إسمعيل العلوسى ، حدثنا محمد بن إسحاق السراج ، قال : حدثنا زهير بن العلاء العبدى ، حدثنا سعيد بن أبى عروبة ، عن قتادة ، قال : أول مَنْ آمن بالله ورسوله خديجة [بنت خويلد] (() زوجته .

قال زهير : وأنبأنا هشام بن عروة ، عن أبيه ، قال : أول مَنْ آمن بالنبي صلى الله عليه وسلم من الرجال والنساء خديجة بنت خويلد .

قواتُ على أبي القاسم عبد الوارث بن سفيان ، فال : حدثنا قاسم بن أصبغ ، قال : حدثنا أبو قِلاً بة عبد الله (٢٠) بن محمد الرقاشي ، حدثنا بدل بن المحبّر، حدثنا عبد السلام ، قال : سمت أبا يزيد المدنى يحدِّث عن أبي هريرة ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : حَيْرٌ نساه العالمين أربع : مريم بنت عمر ان ، وابنة مزاحم امرأة فرعون ، وخديجة بنت خويلا ، وقاطمة بنت محمد صلى الله عليه وسلم . وذكر أبو داود ، حدثنا موسى بن إسمسيل ، حدثنا داود – يعنى ابن وذكر أبو داود ، حدثنا موسى بن إسمسيل ، حدثنا داود – يعنى ابن الفرات ، عن علماه بن أحمر ، عن عكرمة ، عن ابن عباس ، قال : قال رسول الله عليه وسلم : أفضل نساه أهل الجنة : خديجة بنت خويلا ، وقاطمة بنت

محمد، ومريم بنت عران، وآسية بنت مزاحم امرأة فرعون.

⁽١) ليس في ١ (٧) ١: عبد الملك .

قال أبو داود : حدثنا يوسف بن موسى القطان ، حدثنا تميم بن الجمد ، حدثنا أبو جعفر الراذى (الله من ثابت ، عن أنس ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : خير نساء المالمين مريم بنت عمران ، وآسية بنت مزاحم ، وخديجة بنت خويلا ، وفاطمة بنت محد صلى الله عليه وسلم

وأخبرنا قاسم بن عجد ، حدثنا خالد بن سعد ، حدثنا أحمد بن هرو ، حدثنا ابن إسحاق (۲) ، حدثنا عارم ، حدثنا داود بن أبي الفرات عن علباء بن أحمر ، عن عكر مة وعن ابن عباس ، قال: خَطَّ رسولُ الله صلى الله عليه وسلم في الأرض أربعة خطوط ، ثم قال: أتدرون ما هذا ؟ قالوا : الله ورسوله أعلم ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : أفضلُ نساء أهل الجنة أربع : خديجة بنت خويلد ، وقاطعة بنت عجد ، ومريم بنت عران ، وآسية بنت مُزاحم امرأة فرعون

وروى عن عبد الرزاق (٢) ، عن معمر ، عن تعادة ، عن أنس -- أنّ النبيّ صلى الله عليه وسلم قال : حَسْبُك مِنْ نساء العالمين : مريم بنت عمر ان ، فآسية [بنت مزاهم] (١) امرأة فرعون ، وخديجه بنت خويلا ، وفاطمة بنت محلا صلى الله عليه وسلم . هكذا ذكره أبو داود ، عن محمد بن يجي بن فارس ، عن عبد الرزاق ، عن معمر بإسناده : أفضل عن عبد الرزاق ، عن معمر بإسناده : أفضل نساء العالمين أربع ، وذكر مثله ،

وذكر الزبير عن محمد بن حسين (٥) ، عن الدراوردى ، عن موسى بن عقية ، عن كريب ، عن ابن عباس ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : صيدة نساء العالمين : مريم ، نم فاطمة ، نمخديجة ، نم آسية ، هكذا رواه الزبير .

⁽۱) ا : حدثنا تميم بن زياد الرازى ، حدثنا أبو جغر الرازى -

⁽٧) ١: وحدثنا ابن سنجر ، (٧) ١: وروى عبد الرزان ،

⁽٤) ليس ق ا (٥) ا : حسن ٠

وذكر أبو داود ، قال : حدثنا عبد الله بن محمد النّفيلى ، قال : حدثنا عبد العزيز بن محمد ، عن إبراهيم بن عقبة ، عن كريب ، عن ابن عباس ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : سيدة نساء أهل الجنة بعد مريم بنت عمران فاطمة [بنت محمد] (1) وخديجة ، وآسية امرأة فرعون . وهذا هو الصواب في إسناد هذا الحديث ومَتْنِه ، وإنما رواية (٢) الدراور دي ، عن إبراهيم بن عقبة لا عن موسى بن عقبة .

حدثنى عبد الوارث بن سفيان ، حدثنا قاسم بن أصبغ ، حدثنا أحمد بن زهير ، حدثنا أبي ، حدثنا محمد بن خازم (البو معاوية ، حدثنا هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عائشة ، قالت : ما غرت على امرأة ما غرت على خديجة ، وما بى أن أكون أدر كُتُها ، ولكن ذلك لكثرة ذر كر رسول الله صلى الله عليه وسلم إياها ، وإنْ كان ليذبح الشاة فيتنبع بذلك صدائق خديجة يُهديها لهن .

قال: وحدثنا أبي ، حدثنا وكيم ، عن هشام ، عن أبيه ، عن عهد الله بن جعفر ، عن على ، قال : قال النبي صلى الله عليه وسلم : خير نسائها خديجة وخير نسائها مريم .

أنبأنا أبو عبد الله محد بن خليفة بن عبد الجبار ، حدثنا أبو بكر محد بن الحسين البغدادى بمكة ، حدثنا أبو عبد الله أحد بن الحسن بن عبد الجبار الشوفى ، حدثنا عمر بن إسميل بن عبالا ، قال : حدثنا أبى عن عبالا ، عن الشعبى ، عن مسروق ، عن عائشة ، قالت : كان رسولُ الله صلى الله عليه وسام الشعبى ، عن مسروق ، عن عائشة ، قالت : كان رسولُ الله صلى الله عليه وسام لا يكاد يخرجُ من البيت حتى يذكر خديجة فيحسن الثناء عليها ، فذكرها يوما

 ⁽۱) ليس ق ١ . (۲) ١ : رواه (۳) حازم .

من الأيام فأدركتني الفيرة ، فقلت : هلكانت إلا مجوزا ، فقد أبدلك الله غيراً منها ، فنضب حتى اهتز مقدم شَمْرِه من الغضب ، ثم قال : لا والله ، ما أبدلني الله خيرا منها ، آمنت [ب] (١) إذ كفر الناس ، وصدّقتني إذ كذّ بني الناس ، وواستني في مالها إذْ حرَمَني الناس ، ورزقني الله منها أولاداً إذ حرمني أولادَ النساء . قالت عائشة : فقات في نفسي : لا أذ كرهما بسيئة أبدا .

وروی علی بن المدینی ، قال : أخبرنی حاد بن أسامة ، عن مجالد ، عن عامر الشعبی ، عن مسروق ، عن عائشة ، قالت : ذكر رسول الله صلی الله علیه وسلم خدیجة ذات یوم ، فتناولتُها ، فقلت : مجوز كذا وكذا ، قد أ بدَلك الله بها خیراً منها ، لقد آمنت بی حین كفر بی الناس ، وصدّقتنی حین كذ بی الناس ، وأشركتنی فی مالها حین حرمنی الناس ، ورزقنی الله و لدمنی و له غیرها . فقلت : والله لا أعاتِبُك فیها بعد الیوم .

أخبرنا عبد الله بن محمد بن عبد المؤمن ، حدثنا محمد بن عثمان الصيدلاني ببغداد ، حدثنا إساعيل بن إسحاق ، حدثنا على بن المديني ، فذكره .

حدثنا سعيد بن نصر ، حدثنا قاسم بن أصبغ ، حدثنا محمد بن وضاح ، حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، حدثنا عبد الله بن نمير وأبو أسامة ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عبد الله بن جعفر ، عن على بن أبي طالب ، قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : خَيرُ نسارِتها مربح بنت عمر ان ، وخير نسائها خديجة بنت خويلا ، ورواه عن هشام بهذا الإسناد جماعة منهم ابن جريج وأبو معاوية .

واختلف في وقت وقاتها ، فقال أبو عبيدة مصر بن المثنى : توفيت خديمة قبل المجرة بخمس سنين . وقبل بأربع سنين . وكانت وقاتها قبل تزويج رسول الله صلى الله عليه وسلم عائشة . وقال قتادة : توفيت خديمة قبل المجرة بثلاث سنين . قال أبوعر : قول قتادة عندنا أصبح لما حدثنا أحمد بن فتح ، قال : حدثنا محمد ابن عبد الله بن زكر يا النيسابورى بمصر ، قال : حدثنا عمى (١١) ، قال : حدثنا الكيموني ، قال : حدثنا أحمد بن حنبل ، حدثنا عبدالرزاق ، عن مصر ، عن هشام ابن عروة ، عن أبيه ، قال : توفيت خديجة قبل غرج النبي صلى الله عليه وسلم ابن عروة ، عن أبيه ، قال : توفيت خديجة قبل غرج النبي صلى الله عليه وسلم

بثلاث سنين أو نحو ذلك • وروى يونس ، عن ان شهاب ، عن عروة ، عن عائشة قالت : توفّيت خديجة قبل أن تُغْرَض الصلاة . قال ان شهاب : وذلك بعد مبعث النبي صلى الله عليه وسلم بسبعة أعوام .
قال ابن إسحاق : وتوفى أو طالب وخديجة قبل مهاجر النبي صلى الله

قال ابن إسحاق : وتوق او طالب وخديمه فهل مهاجر النبي صلى الله عليه وسلم إلى المدينة بثلاث سنين ، قال : فلما توقى أو طالب خرج النبي صلى الله عليه وسلم إلى الطائف يلتيس من ثقيف الدَّمَة ، ثم رجع من الطائف إلى مكة وحدثنا عبد الوارث بن سفيان ، حدثنا قاسم بن أصبغ ، حدثنا أحمد بن زهير ، حدثنا مصعب بن عبد الله الزبيرى ، قال : حدثنا عبد الله بن مماوية ، عن هشام ابن عروة - أنَّ عُرْوَة بن الزبير كتب إلى عبد الملك بن مروان : أما بعد ، فإنك كتبت إلى تمن توفيت ، وإنها توفيت قبل غرج النبي صلى الله عليه وسلم من مكة بثلاث سنين .

قال أبو عمر : يقال إنهاكانت وفاتها بعد موت أبى طالب بثلاثة أيام . وقبل : إنهاكانت يوم توفيت بنت خس وستين سنة ، توفيت فى شهر رمضان ، ودُفت فى الحجون ، ذكره محمد بن عمر وغيره .

⁽۱) ۱ : عمر ،

(٣٣١٤) خُزَيْمة بنت جَهْم بن قيس العَبْدَرية . من بنى عبد الدار بن قصى ، هاجرَتْ مع أبيها و أمها خولة أم حرملة إلى أرض الحبشة [روى عنها أبو السفر سعيد بن محمد ، ذكرها ابن السكن في الصحابيات ، وليس في حديثها دليل على صبتها ولا على رؤيتها (١١)].

(٣٢١٥) خُلَيْدة بنت قَمَنَب الضبيّة . كانت من المبايعات ، حديثها في السوارين ذكره ابن أبي خيشة ، عن إبراهيم بن عرعرة ، عن مُحيد بن حاد السعدى ، عن عمته ثعلبة بنت الحوار ، سمعت خالتها خليدة بنت قمنب الضبيّة أنها كانت في النسوة اللاتي بايمنن رسول الله صلى الله عليه وسلم ... وذكر الحديث . في النسوة اللاتي بايمنن رسول الله صلى الله عليه وسلم (٣٣١٦) خنساء بنت خِدام (٢٠ بن وديعة (٢٠ الأنصارية ، [وهي] (٤) من الأوس ، أنسكحها أبوها ، وهي كارهة ، فرد رسولُ الله صلى الله عليه وسلم نسكاحها . واختلفت الأحاديث في حالها في ذلك الوقت ، فني نقل مالك ، عن عبد الرحن و عجمع ابني يزيد بن جارية ، عن خنساه أنها كانت ثبيّا ، وذكر اثن المبارك ، عن الثورى ، عن عبد الرحن عن خنساه أنها كانت ثبيّا ، وذكر اثن المبارك ، عن الثورى ، عن عبد الرحن

وروى محمد بن إسحاق ، عن حجاج بن السائب ، عن أبيه ، عن جدته خنساه بنت خِدَام بن خالد ، قل : وكانت أيّما مِن رجل ، فزوَّجها أبوها رجلا من بنى عوف ، وإنها خطبت (ووالله أبى لبانة بن عبد المنذر ، فارتفع شأنهما إلى النبى صلى الله عليه وسلم فأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم أباها أن يُلْحِقها بهواها ، فتزوّجت أبا لبانة بن عبد المنذر . رواه عبد الرحيم بن سلمان وغيره ، عن ابن إسحاق .

ابن القاسم ، عن عبد الله بن يزيد بن وديعه ، عن خَنْساء بنت خِدَام أنها كانت

يومئذ كَرًّا · والصحيحُ نقل مالك في ذلك إن شاء الله تعالى .

⁽١) ليس في ١،

⁽٢) بالحاء المجمة المحكسورة والعال المهملة . (التقريب) . وفي أسد النابة : خذام .

 ⁽٣) في أسد الغابة: بن وديمة بن خالد الأنصارية . (٤) ليس في ١ (٥) ١ : فطبت .

(۳۳۱۷) خَداء بنت عَمْرو بن الشريد الشاعرة السلمية . وهو الشريد بن رباح (۲) ابن شلبة (۲) بن عُمَّة بن خُفاف بن امرئ الفيس بن مُبَهَّة بن شُلم . قدمت على رسول الله صلى الله عليه وسلم مع قومها من بنى سليم فأسلمت معهم ، فذكروا أنّ رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يستنشدها فيُمْجِبُه شِيْرُها ، وكانت تُنشِده ، وهو يقول : هيه يا خُناس ، أو يُومى بيده ، قالوا : وكانت الخفساء في أول أمرها تقول البيتين والثلاثة ، حتى قُتِل أخوها لأبيها وأمها معاوية بن عرو ، قتله هاشم وزيد الرّيان ؛ وصخر أخوها لأبيها ، وكان أحبّهما إليها ، لأنه كان حليا جَوَاداً محبوباً في العشيرة ، وكان غَزَا بني أسد فطعنه أبو ثور الأسدى ، فرض منها قريباً من حَوْل نم مات ؛ فلما قُتل أخواها أكثرت من الشعر ، وأجادت ؛ فن قولما في صخر أخيها ...

أُعِنَى جُودًا ولا تَجْمدا أَلاَ تَبْكِيان لِمِتَخْرِ النَّدَى اللَّهَ تَبْكِيانِ الفَتَى السَّيدا اللَّ تَبْكِيانِ الفَتَى السَّيدا اللَّ تَبْكِيانِ الفَتَى السَّيدا طُوبِل العاد عظيم الرما⁽¹⁾ دِ سَادَ عَشِيرتَهَ أَمْرَدَا ومِن قولها أيضاً في صخر أخها:

أَشَمَّ أَبْلَجُ يَأْتَمُ الهداةُ به'' كَأَنه عَلَمْ فَى رَأْسِسِهِ نَارُ وأجع أهلُ العلم بالشعر أنه لم يكن امرأة قط قبلها ولا بعدها أشْعَر منها ، وقالوا : اسم الخفساء تُمَاضِر .

ذكر الزبير بن بكار ، عن محمد بن الحسن المخزومي ، عن عبد الرحمن

⁽١) ابن سلام : رياح .

⁽٢) أبن سلام ، وأسد النابة : يتناة . (٣) الديوان : ١٥

⁽٤) في الدبوان : طويل النجاد رفيع الماد . (٥) في الدبوان (٢٧) :

[•] وإنْ صخر التأم الهداة به ، . والمثبت في الشعر والشعراء لابن قتيبه أيضاً .

ابن عبد الله ، عن أبيه ، عن أبي وجزة ، عن أبيه ، قال (١): حضرت الخنساء بنت عمرو بن الشريد السلمية حَرْبَ القادسية ومعها بنوها أربعة رجال ، فقالت لمم مِنْ أُولَ اللَّيلَ : يَا بَي ؛ إنكم أَسَامُتُمْ طَائْمِينَ ، وَهَاجُرْتُمْ مُخْتَارِينَ ، وَوَاللَّهُ الذي لا إله إلاَّ هو إنكم لَبُنُو رجل واحد ، كما أنكم بنو امرأة واحدة ما خُنْت أَمَاكُم، ولا فضحْتُ خالـكم ، ولا هجَّنْتُ حسَبكم ، ولا غَبَّرْتُ (٢) نسَبَكم ، وقد تعلمون ما أعَدُّ الله للسلمين من الثواب الجزيل في حَرْب الكافرين -واعلموا أنَّ الدار الباقية خَيْرُ من الدار الفانية ، يقول الله تعالى : يأيها الفين آمنوا اصبرُوا وصايرُوا ورَابطُوا واتقوا الله لعلسكم تفلحون ، فإذا أصبحْتُم عدا إِنْ شَا. الله صالمين فَاغُدُوا إِلَى قَتَالَ عَدُوكُم مُسْتَبِصُرِينَ ، وَبِاللَّهُ عَلَى أَعَدَانُه مستَنْصِرِ بن ، فإذا رأيتُم الحرب قد شمَرَّتْ عن ساقها ، واضطرمت لظَّى على سياقها ٢٠٠٠، وجلت ناراً على أوراقها ، فتيمموا وَطِيسها ، وجالِدُوا رئيسها عند احتدام خيسها تُظْفُرُوا بِالنُّمْم والسكرامة في دار الخلد والمقامة . فخرج بنوها قابلين لنُصْحها ، عازمين على قولما ﴿ فَلَمَا أَضَاءَ لَمُمَ الصُّبْحِ ِ مِا كُرُّ وَا مَرَ اكْرُهُمْ وأنثأ أولهم يقول :

يا إخوتى إن العجوز النَاصِحَه قد نصحتنا إذ دَعَنَنا البارحه مقالة (4) ذات بيان واضحه [فباكر واالحرب الضروس الكالحه (*) وإنما تَلقَوْنَ عند الصائحه (1) من آل ساسان الـكلابَ النابحه (۲) قد أيقنوا منكم بوَقع الجائحه وأنم بين حياة صالحه الو ميتة تورث غُنما رابحه *

 ⁽۱) خزانة الأدب: ١ _ ٩٩٠ . (۲) ا: غيرت . (۳) ا: سبانها .

 ⁽a) ا: بعنالة . (b) اليس ف الإسابة . (٦) ف الإسابة : السابحة .

⁽٧) الإسابة : كلابا نابحة .

وتقدُّم (١) فقاتل حتى قتل (رحمه الله). ثم حمل الثاني ، وهو يقول: إنَّ العجوزُ ذات حَرْم وجلا [والنظرُ الأوفقوالرأىالسدد"] وقد أمرَتْناً بالسداد والرشَد نصيحة منها وبرًّا بالولد فباكِرُ وا الحرب حماة في المدد [إمَّا لِنَوْزُ بارد على السكبد أو ميتة تورثكم عِزَّ الْأَبَدُ في جنة الفِرْ جَوْسُ والميش الرغد ""] فقاتل حتى استشهد (رحمه الله)، ثم حمل الثالث ، وهو يقول : والله لا نَعْمِي المجوز حَرْفا ﴿ [قد أَمْرَتَنَا حدبا (٢٠) وعطفاً ٢١١] نُصْحًا وبرًّا صادقًا ولطفًا فبادروا الحربَ الضروسَ زَحْمًا حتى ثلُّغُوا آلَ كسرى لَغَا [أو تكشفوهم عن حِمَا كم كَشْفا إنا نرى التقصير منكم ضَمْفًا والقتل فيسكم نَجْدة وزلني (٢) [٢٦] فتاتل حتى استشهد رحمه الله . ثم حمل الرابع و هو يقول : لستُ عنساء ولا للأخرم ولا لسَّر و ذي السناء (١٠) الأقدم إن لم أرد في الجيش جيش الأعجم ماض على المول(٢) خِفم خصرم [إما لَنَوْذِ عاجل ومَنْنَم أو لوفاةٍ في السبيل الأكرم (٢٠) ف**ت**اتل حتى قُتُل رضى^(٧) الله عنه وعن إخوته .

فبلنها الخبر فقالت: الحد لله الذي شَرَّفي بقتلهم ، وأرجو من ربي أن يَجْمِعْني بهم في مستقرَّ رحمته ، وكان عمر بن الخطاب رضى الله عنه أيمْعلى الخنساء أرزاق أولادها الأربعة لسكل واحد مائتي درهم حتى تُتبض رضى الله عنه ،

⁽١) أ: ثم تقدم . (٧) ليس في ١ .

⁽٣) ك : حرباً . (٤) أ : وعرنا . (٥) في الإسابة : ذي السعاد .

⁽٦) ك : الحول . والمثبت في ا ، والإصابة . (٧) ا : رحمة الله عليه وعلى أخويه .

(٣٣١٨) خَولة بنت الأسود (١) بن حُذافة ، تسكنى أم حرملة ، هاجرَت مع زوجها جُهم بن قيس إلى أرض الحبشة ، هكذا قال موسى بن عُقْبَة ، وقال ابن إسحاق : أم حرملة بنت الأسود هاجرَت مع زوجها جُهم بن قيس .

(٣٣١٩) خَوْلة بذت ثامر الأنصارية . روى عنها النمان بن أبي عياش الزرق أنها سمِمَتُ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم يقول : إن الدنيا خضرة جلوة ، وإنّ رجالا سيخوضون في مالِ الله وبغير الحق لهم الناريوم القيامة قيل : هي ابنة قيس بن قهد ، وثامر لقب .

(۲۲۲۰) خولة بنت ثملبة . ويقال خويلة . وخَولة أ كثر . وقيل خولة بنت حكيم . وقيل خولة بنت مالك بن ثملبة بن أصرم بن فهر بن ثملبة بن غم بن عوف . وأما عروة ومحد بن كمب وعكرمة فقالوا : خَولة بنت ثملبة كانت تحت أوس بن الصامت أخى عبادة بن الصامت ، فظاهر منها ، وفيها نزلت : قد سمع الله قول التي تجادِلك في زوجها وتَشْتَكِي إلى الله . . . إلى آخر القمة في الفظهار ، وقيل : إن التي نزلت فيها هذا الآية جميلة امرأة أوس بن الصامت . وقيل : بن التي نزلت فيها هذا الآية جميلة امرأة أوس بن الصامت . وقيل : بل هي خولة بنت دليج (٢٠) ، و لا يثبت شي ، من ذلك والله أعلم . والذي قدمنا أثبت وأصح إن شاء الله تعالى .

حدثنا عبد الوارث ، حدثنا قاسم بن أصبغ ، حدثنا أحمد بن زهير ، قال :
سمتُ أبى يقول : خولة بنت ثعلبةً زوج أوس بن الصامت ، وهى المجادلة ،
وروينا من وجوم عن عمر بن الخطاب أنه خرج ومعه الناس ، فرّ بمجوزٍ ،

فاستوقفته ، فوقف ، فجعل يحدثها وتحدُّثه ، فقال له رجل : يا أمير المؤمنين ؛ حست الناس على هذه العجوز ! فقال : ويلك 1 تَدْرِي مَنْ هي ؟ هذه امرأة

 ⁽١) ا: بنت أبي الأسود . (٢) ا : دليم .

مع الله شكو اها من فوق سبع سموات ؛ هذه خولة بنت ثملبة التى أنزل الله فيها : قد سمع الله والله والله لو أنها وقفت قد سمع الله والله والله لو أنها وقفت إلى الله ما فارقتها إلا للصلاة (١) ثم أرجع إليها .

وروى عن خَوْلة هذه يوسف بن عبد الله بن سلام ، وقال فيها خويلة ، وكذلك قال فيها معمر خويلة . وقد روى خليد بن دعلج ، عن قتادة ، قال : خرج عرمن المسجد ومعه الجارود العبدى ، فإذا بامرأة برزَت على ظَهْر الطريق، فسلّم عليها عمر ، فردّت عليه السلام ، وقالت : هيهات يا عمر ، عهدتك وأنت تسمى عيرا في سوق عكاظ تَرْعَى (٢) الضأنَ بعصاك ، فلم تذهب الأيام حتى شُمّيت أمير المؤمنين ، فاتّق الله في الرعية ، شمّيت أمير المؤمنين ، فاتّق الله في الرعية ، واصلم أنه مَنْ خاف الوعيد قرب عليه البعيد . ومن خاف الموت خشى عليه الفوت .

فقال الجارود: قد أكثَرُتِ أيتها المرأة على أمير المؤمنين. فقال عمر: دَعْها، أما تعرِفها! فهذه خولة بنت حكيم امرأة عبادة بن الصامت التي سمع الله تَوْلَمَا من فوق سِبع سموات، فعكرُ واللهُ أحقُ أن يسمع لها.

هكذا فى هذا الخبر خولة بنت حكيم امرأة عبادة بن الصامت ؛ وهو وَهُمْ ، وخليد ضعيف سبىء الحفظ ، وإنما هى امرأة أوس بن الصامت على الاختلاف فى اسم أبيها .

حدثنا عبد الوارث بن سفيان ، حدثنا قاسم بن أصبغ ، حدثنا أحمد بن زهير، حدثنا أبى ، عن ابن إسحاق ، قال : حدثنا أبى ، عن ابن إسحاق ، قال :

⁽١) أ: إلا الملأة . (٢) ا: ترعى المبيان بساك .

حدثنى معمر بن عبد الله ، عن يوسف بن عبد الله بن سلام ، عن خويلة بنت شلبة قالت : في وفي أوس بن الصامت أنزل الله سبحانه صدر سورة المجادلة .

(۱۳۲۱) خُولة ، ويقال خويلة ، بنت حكيم بن أمية بن حارثة بن الأوقص بن مرة بن هلال السلمية ، امرأة عنمان بن مظمون ، تسكنى أم شريك ، وهى التي وهبت نفسها للنبى صلى الله عليه وسلم فى قول بعضهم ، وكانت امرأة صالحة فاضلة ، روى عنها سعد بن أبى وقاص ، عن النبى صلى الله عليه وسلم ، فى التعوق بكلات الله عند النزول فى السَّمَر . وروى عنها سعيد بن المسيب ، ومحد بن يحيى ابن حبان ، وعمر بن عبد العزيز . وحديث سعيد عنه ابن عجلان ، والحارث بن عنه ، ومن حديث بشر (۱) بن سعيد عنه _ اختلف فيه ابن عجلان ، والحارث بن يعقوب ، وهى التى قالت لرسول الله صلى الله عليه وسلم : يا رسول الله ، إن فتح وكانت من أجل نساء ثقيف ، فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم : وإن كان لم يؤذن لى فى ثقيف يا خولة ؟ فذكرت (١) ذلك لممر ، فأقبل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم : قال إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال : يا رسول الله ، أما أذن لك فى ثقيف ؟ قلل ؛ لا .

(٣٣٢٢) خولة أم صُبَيّة (١٦ الجهنية ، حديثها أنها اختلفت كِدُها ويد رسول الله صلى الله عليه وسلم في إناء واحد قيل: اسمها خولة بنت قيس الجهينة ، وسنذكرها في السكنى إن شاء الله تعالى .

⁽١) بسر - بضمأ وله وبإسكان المهنة (الحلاصة) . (٢) ١ : فذكر .

⁽٣) صبية ــ بصاد مهمة ثم موحدة ، مصغر مع التثقيل (الإصابة) .

(٣٣٢٣) خولة بنت عبد الله الأنصارية، سمَتُ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم يقول: الناسُ دِثَار ، والأنصار شعار . في إسنادِ حديثها مقال .

(۲۲۲٤) خُولة بنت قيس بن قهد بن قيس بن قعلية [بن عبيد بن ثعلية ابن غنم بن مالك بن النجار الأنصارية ، تسكني أم محد (١) وهي امرأة حزة ابن عبد المطلب ، وقد قيل : إن امرأة حسزة خولة بنت ثامر ، وقد قيل : إن ثامرا لقب لقيس بن قهد ، والأول أصح إن شاه الله تعالى ، خلف عليها بعد حزة بن عبد المطلب رجل من الأنصار من بني زريق ، روى عن خولة هذه عبيد أبو الوليد سَنُوطَي أنّ النبي صلى الله عليه وسلم تذاكر هو وحزة بن عبد المطلب الدنيا ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم : إن الدنيا خضرة حُلُوة ، فن أخذها بحقها تبورك له فيها ، ورب متخوص (١) في مال الله له النار يوم القيامة .

(٣٣٢٥) خولة بنت النذر بن زيد بن أسيد (٤٠) بن خداش بن عامر بن غنم بن عدى بن النجار ، أرضمَت إراهيم بن رسول الله صلى الله عليه وسلم ـ قاله المدوى . وقد ذكر ها أبو عر (٥٠) في السكنى ولم يذكر لها اسما .

(۲۳۲٦) خَوْلَة بنت يسار . قالت قلت : يا رسول الله ، إلى أحيض وليس لى الا ثوب واحد . قال : اغسلى ثوبك ثم صَلّى فيه . قلت : يا رسول الله ، يبقى أثرَ الدم . قال : لا يضرّك . روى عنها أبو سلمة ، وأخشى أن تسكون خولة

 ⁽١) ليس في أسد النابة والإصابة . (٧) في أسدالنابة: تكني أم كلد ، وقبل أم حبيبة .
 وقال ابن بنده : تكني أم صبية . وقبل أم كند . وهذا وهم منه ؛ صحف حبيبة بصبية ،
 أم صبية جهنية وهذه أنصارية من أنفسهم .

 ⁽٣) أى رب متصرف فى مال الله بمالا يرضاه الله . وقيل هو الفخليط فى تحصيله من غير
 وجهه كيف أسكن (النهاية) .

⁽٥) وكأن الترجة ليست في الاستيماب، بل أَسْيَفت لَليه، ويخاسة أنها ليست في أسد الغابة،

بنت اليمان ؛ لأن إسناد حديثهما (۱) واحد ، وإنما هو على بن ثابت ، عن الوازع ابن نافع ، عن أبي سلمة بالحديث الذي ذكر نا^(۲) في اسم خولة بنت اليمان ، وبالذي ذكر ناها هنا إلا أنّ مَنْ دون على بن ثابت يختلف في الحديثين . وفي ذلك نظر .

(٣٣٢٧) خَوْلَة بنت اليمان أخت حذيفة بن اليمان . روى عنها أبو سلمة بن عبد الرحمن قالت : سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول : لا خير في جماعة النساء إلاّ عند ميت ، فإنهنّ إذا اجتمعن قُلْنَ وَقُلْنَ .

(٣٢٧٨) خَوْلَة خَادَم رَسُولَ الله صلى الله عليه وسلم . جَدَة حَفَصَ بِنَ سَعَيْد ، رَوَى حَدَيْمًا حَفْصَ هَذَا ، عَنَ أَمَه ، عَنَهَا فَى تَفْسَيْر قُولَ الله عَزْ وَجَلَ : والضحى والليل إذا سَتَجَى . مَا وَدَعَكُ رَبُّكُ وَمَا قَلَى . وليس إسناد حَدَيْمًا فَى ذلك مما يَعْتَجُ به .

(٣٣٢٩) خُولة التغلبية ، وهي خولة بنت الهذيل بن هبيرة بن قبيصة بن الحارث ابن حبيب الشيط الله على المعلمة بن بكر بن حبيب بن عمرو بن غم بن تغلب تزوّجها رسولُ الله صلى الله عليه وسلم فيا ذكر الجرجاني النسابة فهلكت في الطريق قبل وصولها إليه .

(٣٣٣٠) خيرة (٥٠) بنت أبي حَدْرَد، أم الدرداء يأتي ذكرها في السكُنّي إن شا. الله تمالي ٠

⁽١) في الإصابة : قلت: لا يلزم من كون الإسناد إليها واحدا مماختلاف المن أن تكوناواحدة

⁽٢) سيأتي بعد هذا على حسب الترتيب الجديد الكتاب . ﴿ ٣) ١ : حنيف .

⁽٤) في الإسابة : بضم المهملة وسكون الراء بعدها ناه .

⁽٠) بفتح أولها وسكون التحتانية (التفريب) -

(٣٣٣١) خَيْرَة ، امرأة كعب بن مالك الأنصارية الشاعرة . ويقال حيرة ـ بالحاء المهملة . حديثُها عند الليث بن سعد من رواية ابن وهب وغيره بإسناد ضعيف لا تقوم به الحجّة ـ أنّ رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : لا يجوز لامرأة في مالها أمْرٌ إلا بَإِذْن زَوْجها .

باب الدال

(۲۲۳۲) دِجَاجة (۱) بنت أسماء بنت الصلت ، أم عبد الله بن عامر . مذكورة (۲) في باب ابنها عبد الله بن عامر مدرجا .

(۲۳۲۳) دُرَّة بنت أبى سلمة بن عبد الأسد القرشية المخزومية ، ربيبة النبى صلى الله عليه وسلم ، وهى الله عليه وسلم ، أم سلمة زوج النبى صلى الله عليه وسلم ، وهى معروفة مند أهل العلم بالسير والخبر و الحديث فى بنات أمّ سلمة ربائب رسول الله صلى الله عليه وسلم .

حدثنا أحد بن قاسم بن عبد الرحن ، وعبد الوارث بن سفيان ، قالا : حدثنا قاسم بن أصبغ ، حدثنا الحارث بن أبى أسامة ، حدثنا أبو النضر ، حدثنا الليث ، عن يزيد بن أبى حبيب ، عن عراك بن مالك - أنّ زينب بنت أبى سلمة أخبرَة أنّ أم حبيبة قالت : يا رسول الله ، إنا تحدثنا أنك ناكح دُرّة بنت أبى سلمة ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: أعلى أم سلمة ، لو أبى لم أنسكح (المناه ملى الرضاعة .

(٣٣٣٤) دُرّة بنت أبي لهب بن عبد المطلب بن هاشم [القرشية] (٥) كانت عند الحارث بن نوفل بن الحارث بن عبد المطلب ، فولدَتْ له عتبة ووليداً وأبا مسلم

⁽١) دجاجة _ بكسر الهال (التاج) . (٧) صفحة ٩٣١ (٣) من ١ ..

⁽¹⁾ في الإصابة : إنها لو لم تكنّ ربيبني في حجري ما حلت لي لأنها ابنة أخي من الرضاعة.

⁽ه) ليس في ا .

روى عن النبى صلى الله عليه وسلم أنه سئل: أيَّ الناس خير ؟ فقال: أتقام فه ، وآمرهم بالمعروف ، وأنهاهم عن المنكر ، وأوصلهم لرحمه .

وأخبرنا عبد الوارث بن سفيان ، حدثنا قاسم بن أصبغ ، حدثنا أبو بكر محمد ابن أبي العوام ، حدثنا عبد الله بن عمر و الحال ، وأخبرنا قاسم بن محمد ، حدثنا خالد بن سعد ، حدثنا أحمد بن عمر و ، حدثنا محمد بن عبد الله بن سنجر ، حدثنا الحيثم بن جميل ، قالا : حدثنا شريك ، عن سماك ، عن عبد الله بن عميرة زوج دُرّة بنت أبي لهب ، عن دُرّة بنت أبي لهب ، قالت قلت : يا رسول الله ، أي الناس أفضل ؟ قال : أتقاهم الله ، وآمرهم بالمعروف وأنهاهم عن المنكر ، وأوصلهم لارح .

ومن حديث جعفر من محمد ، عن أبيه ، عن جده ، عن على بن أبى طالب ، عن دُرّة بنت أبى لهب ، قالت : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لا يؤذى حَى بُميّت .

ماب الراء

(۳۳۳) رَبْدَاء (۱) بنت عمرو بن عمارة بن عطية البلوية (۲) . روى أبو عمر عمد بن يوسف الكندى ، قال: حدثنى على بن قُديد ، عن عبيد الله بن سبيد ، قال: كان ياسر أبو الرَّبْدَاء عَبْداً لامرأةٍ من بلى يقال لها الربداء بنت عمرو ابن عمارة بن عملية البلوية (۱) ، فزعم أنّ النبيّ صلى الله عليه وسلم مرَّ به وهو يَرْعَى مَا لمولاته ، وله فيها شاتان ، فاستسقاه ، فحلبت (۱) له شاتيه ، ثم راح وقد حقلتا ، فذكر ذلك لمولاته ، فقالت : أنت حُرٌ ، فتكنى بأبى ارَّبُدَاء .

⁽۱) ا : الربداء . وف الإصابة : وذكره الدولاني بالميم والدال المهملة . وقال عبد الفي بن سعيد : هو تصحيف ، وإنما هو بالموحدة والذال الممجمة (۳ ــ ۲۱۱) . (۲) ا : اليلوى . (۳) 1 ، وأسد النابة : غلب .

(٣٣٣٦) الرُّبِيَّع بنت معوذ ابن عفرا، الأنصارية ، قد مضى فرِ كُرُّ نسبها (المحند فرَكُرُ نسبها (المحند فركر أبيها وأعمامها ، لها صبة ورواية ، روى عنها أهل المدينة ، وكانت ربما فرَت مع رسولِ الله صلى الله عليه وسلم ، قال أحمد بن زُهير : سمنتُ أبى يقول : الرُّبيَّع بنت معود بن عفرا، من المبايعات تحت الشجرة .

ذكر الزبير ، عن عمه مصعب ، عن الواقدى ، قال : كانت أسماه بنت مخرمة (٢) تبيع العِفْر بالمدينة ، وهى أم عياش وعبد الله ابنى أبى ربيعة الحذومى ، فدخلت أسماه هذه على الربيع بنت معوذ ابن عقراء ومعها عِفْرُها فى نسوة ، فسألتنها فانتسبت الربيع [بنت معوذ (٢)] ، فقالت لها أسماه : أنت ابنة قاتل سيده - تغنى أما جهل . قالت الربيع : فقلت : بل أنا ابنة قاتل عبده . قالت : حرام على أن أبيمك من عِفْرِى شيئاً . قلت : وحرام على أن أسترى منه شيئاً ، فما وجدت لعمل نتناغير عملوك ، ثم قت . وإيما قلت ذلك فى عِمْرِها لأغيظها .

قال موسى من هارون الحال : الربيّع بنت معوّذ بن عفراء قد صحبت النبيّ صلى الله عليه وسلم و لها قدر عظيم .

وروى أن النبيّ صلى الله عليه وسلم أناها يوم عرسها فقعد على موضع فر اشها . وروى عنها أنها أتت النبيّ صلى الله عليه وسلم بتِناع (٢) من رطب وآخر من عنب ، فناولها النبيّ صلى الله عليه وسلم حليا أو ذهباً وقال : تحلى بهذا وروى عنها أنّ النبيّ صلى الله عليه وسلم توضّاً عندها ، وأنها سكبت عليه لله لوضوئه ، وأنّ ابن عباس أناها فسألها عن وضوء رسولِ الله صلى الله عليه وسلم ؛ وأن ابن عباس أناها فسألها عن وضوء رسولِ الله صلى الله عليه وسلم ؛

 ⁽١) مفحة ١٤٤٢ . (٢) ، وأسد النابة : عربة . (٣) ليس في ا .

⁽٤) الفناع : الطبق من هسب النخل .. يكسر القاف وتضم (القاموس) ه.

روى عنها من التابعين سليان بن يسار ، وعباد بن الوليد ، وأبو عبيدة بن محد بن عمار بن ياسر ، ونافع وخالد بن ذكوان ، وعبد الله بن محد بن عقيل . وقال أبو عبيدة بن محمد ، قلت للربيع : صِفِى لى رسولَ الله صلى الله عليه وسلم ، فقالت : رأيت الشمس طالعة .

(٣٣٣٧) الرَّبِيِّع (١) بنت النضر الأنصارية . هي أم حارثة بن شراقة المستشهد بين يَدَى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ومن حديثها أنها جاءت إلى رسول صلى الله عليه وسلم ، فقالت له : يا رسول الله ، أخبر في عن حارثة فإن كان من أهل الجنة صبرت ، وإن كان غير ذلك فسترى ما أصنع . فقال : يا أم حارثة ، إنها جنان كثيرة ، وإن كان غير ذلك فسترى ما أصنع . فقال : يا أم حارثة ، إنها جنان كثيرة ، وإن حارثة منها في الفير دوس الأعلى .

(٣٣٣٨) رجاء الفَنَوية . امرأة من الصحابة سكنت البصرة . ولها حديثُ واحد، روى عنها محمد بن سيرين .

(٣٣٣٩) رزينة (٢)، خادم رسول الله صلى الله عليه وسلم . حديثها عنه صلى الله عليه وسلم فى فَمْسْ يوم عاشورا، عند أهل البصرة .

(٣٣٤٠) رُفَيْدة ، امرأة من أسلم ، كان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد جعل سَعْد كن معاذ فى خيمتها فى مسجده ليعوده من قريب ، وكانت امرأة تُدَاوِى الجُرْحَى وتحتسب بنفسها على خدمة مَنْ كانت به ضَيْعَة من المسلمين ، ذكره ابن إسحاق

(٢٣٤١) رُ قَيْعَةً بلت صيني (٢) بن هاشم بن عبد مناف بن قصى . ولدت لنوقل

⁽¹⁾ ألبيع : بضم الراء وفتح الموحدة وتشديد الياء تحتمها نفطتان (أسد النابة) .

 ⁽۲) رؤينة _ تفتح أولها وقبل بالتصغير . وحكى أيو موسى أنه قبل بتقديم الزاى على الراه
 (الإصابة) .

⁽٣) 1: بنت أبي صبغي ورقيقة .. بقانين مصفرة .

ابع أهيب بن عبد مناف بن قصى بن زهرة مخرمة وصفوان واسية (١) . ذكرها أبو سعيد (٢) فيمن أسلم من النساء وبايع .

(٣٣٤٢) رُ قَيْفَة بنت وهب التقفية . أسلمت في حين خروج النبي صلى الله عليه وسلم إلى الطائف من مكة بعد موت أبى طالب وخديجة . حديثها عند عبد ربه بن الحسكم ، عن ابنة رُقيقة ^(۱) ، عن أمها رُقيقة ، عن النبي صلى الله عليه وسلم حديث حسن في إسلامها يأمرها فيه بأنْ تترك عبادة العلواغيت وأن توليهم ظيها إذا صلت .

(٣٣٤٣) رُ قَيَّة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم ، أمها خديجةً بنت خُوَيلا ، وقد تقدم ذكرها ؛ زيم الزبير وعمه مصعب أنها كانت أَصْنَرَ بناتِ رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وإياه صحّح الجرجانى النتابة وقال غيرهم (1): أكبر بناته زينب ثم رقية .

قال أبو عمر : لاأعلم خلافا أنَّ زينب أكبَرُ بناته صلى الله عليه وسلم . واختلف فيمَن بعدها منهن ، ذكر أبو العباس محمد بن إسحاق السرّاج ، قال : ولدت سمعت عبد الله (٥) بن محمد بن سليان بن جعفر بن سليان اله همى ، قال : ولدت زينب بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم ورسولُ الله صلى الله عليه وسلم أبن ثلاثين سنة ، وَوُلدت رقيةُ بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ورسولُ الله صلى الله عليه وسلم ابنُ ثلاث وثلاثين سنة .

وقال مصعب وغيره من أهل النسب : كانت رُ قَيَّة نحت عُتْبَة بن أبي لَهَب، وَكَانَت أُخْبًا أُمَّ كَانُوم نحت عُتْبَة (١٦) بن أبي لهب، فلما نزلت : تَبَتْ يَدَا

 ⁽١) ا: وأمية . (٢) ا : أبر سعد . (٣) ا : أمه بنت رقيقة عن رقيقة .

 ⁽٤) ١: فيره. (٥) ١: مبيداته. (٦) ١: مثيبة .

أَبِي لَهَبِ _ قال لهما أبوها أبو لهب وأمهما حَمَّالَة الحطب : قارقًا ابنتي محمد . وقال أبو لهب : رأسي عن رأسيكما حرام إنْ لم تفارقًا ابنتي محمد . ففارتَهُا .

قال ابن شهاس : فتزوَّج عَيَّان بن عَفَان رُ قَيَّة بَكُمْ ، وهاجرت معه إلى أرض الحبشة ، وولدت له هناك ابناً ، فسياه عبد الله ، فسكان أيكنى (1) به . وقال مُصعب : كان عَيَّان يكنى في الجاهلية أبا عبد الله ، فلما كان الإسلام ووُلد له من رُ قَيَّة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم غلامٌ سمَّاه عبدالله ، واكتنى به ، فبلغ النلام ستَّ سنين ، فنقر عينه ديك فتورَّم وَجْهُه ومرض ومات .

وقال غيره : تُتوفى عبد الله بن عثمان من رُّ قَيْة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم ، في جادى الأولى سنة أربع من الهجرة ، وهو ا بْنُ ستّ صنين ، وصلًى عليه رسولُ الله صلى الله عليه وسلم ، ونزل في خُيْرَته أبوه عثمان رضى الله عنهما .

وقال قتادة: تزوَّجَ عثمان رقية بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم، فَتُوفِيت عنده ولم تَلِدُ منه. وهذا كَلَطُ من قتادة ولمَ يَقُلُه غيره. وأظنّه أراد أمّ كاثوم بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فإنّ عثمان تزوَّجَها بعد رقية فتوفيت عنده، ولم تَلِدُ منه . هذا قولُ ا بن شهاب وجمهور أهل هذا الشأن ، ولم يختلفوا أنَّ عثمان إنما تزوّج أم كلثوم بعد رقية ، وهذا يشهد لصحّة قول مَنْ قال : إنّ رقية أكثرُ من أم كلثوم .

وفى الحديث الصحيح، عن سعيد بن المسيب ، قال ؛ تأيَّم عثمان من رُقَية بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم، وتأيَّمت حفصة من زوجها، فرَّ عمر بعثمان

⁽١) ١ : وبه كان يكني .

فعالى له : هل لك فى حَفْصة . وكان عَبَانُ قد سمع رسولَ الله صلى الله عليه وسلم كِذْ كُرُهُما ، فلم يجبه ، فذكر ذلك عمر للنبي صلى الله عليه وسلم ، فقال : هل لك في خَيْرٍ من ذلك ؟ أثروج أنا حفصة وأروج عنمانَ خَيْرًا منها أم كلئوم ! هذا معنى الحديث ، وقد ذكر ناه بإسناده فى التمهيد ، وهو أوضح شى، فيهما قصدناه والحد لله

وأما وفاة رقية فالصحيح في ذلك أنَّ عَيَان تَخَلَفَ عليها بأَمْر رسولِ الله صلى الله عليه وسلم الله عليه وسلم الله عليه وسلم وهي مريضة في [حين (١)] خروج رسولِ الله صلى الله عليه وسلم إلى بدر ، وتُونِيَت يوم جاء زيد بن حارثة بَشِيرًا بما فتح الله عليهم ببدر وقد روى حاد بن سلمة ، عن ثابت ، عن أنس ، قال ؛ بما ماتت رقية بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رسول الله صلى عليه وسلم ؛ لا يدخل التّبر رجل قارف أهله ، فلم يدخل عثمان . وهذا الحديث خطأ من حاد بن سلمة ، لأنّ رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يشهد دَفنَ رقية ابنته ، حاد بن سلمة ، لأنّ رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يشهد دَفنَ رقية ابنته ، ولا كان ذلك القول منه في رقية ، وإنما كان ذلك القول منه في

ذكر البخارى ، قال : حدثنا عمد بن سنان ، حدثنا فليح بن عثمان ، حدثنا فليح بن عثمان ، حدثنا هلال بن على ، عن أنس بن مالك ، قال : شهدنا دَفْنَ بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم جالس على القبر ، فرأيت عينيه تدمعان ، فقال : هل منكم (٢) من أحد لم يقارف [الليلة (٣)] ؟ فقال أبو طاحة : أنا . فقال : انزل في قبرها ، فنزل في قبرها وهذا هو الصحيح من حديث

⁽١) ليس ق ١٠ (٢) ١: هل فيكم أحد. (٣) ليس ق ١٠

أنَس ، لا قول مَنْ ذكر فيه رقية . ولَنْظُ حديث حماد بن سلمة أيضاً فى ذلك مُنْكَرُ مع ما فيه من الوهم فى ذكر رُزَقيّة م

وروى ابنُ المبارك ، وابن وهب ، عن يونس بن يزيد ، عن ابن شهاب ، قال : تخلف عنمان عن بَدْرِ على امر أنه رُ قَيّة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وكان قد أصابتها الحَصْبَةُ فاتت . وجاء يزيد بن حارثة بَشِيرًا بوقعة بَدْد وهمانُ على قدر رقية ،

وذ كر محدين إسحاق السراج ، حدثنا الحسن بن حاد، حدثنا عيدة ، عن هشام ابن عُروة ، عن أبيه ، قال : تخلف عثمان وأسامة بن زبد عن بُدْر ، وكان تخلف عثمان على امر أته رقية بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فبيناهم يَدْفنونها سمع عثمان تسكبيراً ، فقال : يا أسامة ، ما هذا التسكبير ؟ فنظر وا فإذا زيد بن حارثة على ناقة رسول الله صلى الله عليه وسلم الجدّعاء بشيرًا بِقَتْل أهل بَدْد من المشركين

قال أبو عمر ؛ لاخلاف بين أهل السير أنَّ عِبَان بن عَفَان إِمَا تَخَلَّفُ عَن بَدْرِ عَلَى الله عليه وسلم بأشر رسول الله عليه وسلم بأشر رسول الله عليه وسلم ، وأنه ضرب له بسهمه وأجرِه ، وكانت بَدْر في رمضان من السنة الثانية من الهجرة .

وقد روى موسى بن عقبة، عن ابن شهاب ، قال : توفيت رقية بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم قدوم أهلِ بَدْر المدينة . فلم أيقيم موسى المعنى ، وجاء فيه بالمقاربة ، واليس موسى بن عقبة في ابن شهاب حجة إذا خالفه غيره ، والصحيح ما رواه يونس عن ابن شهاب على ما قدمناه وبالله نوفيقنا .

في نسخة ان شافع الحافظ في الأصل عند آخر ترجمة رقية رضي الله عنها

[هذه (۱۱)] حديث دَفن البنات من المسكرمات وليس هذا موضعه لو صَح ، الكن قد كتبه فكتبته .

قال أبو على : حدثنا أبو عرر النمرى ، حدثنا خلف بن قاسم ، حدثنا الحسن ابن رشيق ، حدثنا أبو بشر الدولاني ، قال : حدثنا أبو جغر محد بنعوف العائمي ، وبريد بن عبد الصمد أبو القاسم الدمشقي ، قالا : حدثنا عبد الله بن ذكوان ، حدثنا عراك بن خالد بن زيد بن صفيح المزى (٢٠) ، عن عثمان بن عطاء الخراساني ، عن أبيه ، عن عكرمة ، عن ابن عباس ، قال : لما عُزّى رسول الله صلى الله عليه وسلم بابنته [رقية] (٢٠) قال : الحد لله ، دُفنُ البنات من المسكر مات .

(٣٣٤٤) رَمُلَة بنت أبي سفيان صخر بن حرب بن أمية ، أم حبيبة ، زوج النبي صلى الله عليه وسلم · اختلف في اسمها ؛ فقيل رملة وقيل هند والمشهور رملة ؛ وهو الصحيح عند جمهور أهلِ العلم بالنسب والسير و الحديث والخبر ؛ وكذلك قال الزبير : وروى ابن وهب ، عن ابن لهيعة ، عن أبي الأسود ، عن محمد بن عبد الرحن بن نوفل ، قال : خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم على أم حبيبة بنت أبي شفيان ، واسمها رَمُلة ، زوَّجَها إياه عثمان بن عقان بأرض الحبشة ، قال : وأمها صغية بنت أبي العاص عَمّة عثمان .

وروى عن سعيد ، عن تعادة _ أنّ النجاشيّ زَوَّج النبيّ صلى الله عليه وسلم أم حبيبة بنت أبي سفيان بأرض الحبشة وأصدق عنه بماثتي دينار . ذكره الزبير ، عن محمد من الحسين (٤٤) ، عن سفيان من عيينة ، عن سعيد ، عن قتادة .

⁽١) لهن في ١، (٢) ١: صبيع الدني ، (٣) من ١.

⁽٤) ا : حسن ،

وذكر الزيد ، عن محمد بن حسن ، عن أبي ضعرة أنس بن عياض ، عن أبي بكر بن عثمان ، قال : تزوَّج رسولُ الله صلى الله عليه وسلم أمَّ حبيبة بنت أبي سفيان بن حَرْب ، واستُمها رَمُلة ، واسم أبيها صخر ، زَوَّجها أباه عثمان ابن عفان ، وهي بنت عته ، أمها ابنة أبي العاص – زَوَّجها إباه النجاشي ، وجَهَّزَها إليه ، وأصدقها أربعائة دينار ، وأو لم عليها عثمان بن عفان لحا وثريدا ، وبعث اليها رسولُ الله صلى الله عليه وسلم شرحبيل ابن حَسنة فجاء بها .

قال أبو عمر : هكذا في كتاب الزبير في هذا الحديث ؛ مَرَّة زوَّجها إياه عنهان بن عنان ، ورَّة قال : زوَّجها إياه النجاشي . وهذا تناقُضُ في الظاهر . ويمتمل أن يكون النجاشي هو الخاطب على رسول الله صلى الله عليه وسلم والعاقد عنهان بن عفان . وقيل : بل خطبها النجاشي وأمهرها عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أربعة آلاف درهم ، وعقد عليها خالد بن سعيد بن العاص . وقيل : عنهان وكذلك اختلف في موضع نسكاح رسول الله صلى الله عليه وسلم إياها كما اختلف في موضع نسكاح رسول الله صلى الله عليه وسلم إياها كما اختلف فيمن عقد عليها ؛ فنيل : إن نسكاحها كان بالمدينة بعد رجُوعها من أرض الحبشة . [وقيل : بل تزوّجها وهي بأرض الحبشة . [وقيل : بل تزوّجها وهي بأرض الحبشة . وقيل : وهذا هو منهان بن عفان . وقيل : عقد عليها النجاشي . وقيل : عقد عليها النجاشي . وقيل : عقد عليها النجاشي . وقيل : عقان . وقيل : خالد بن سعيد .

وكانت أم حبيبة تحت عبيد الله بن جحش الأسدى - أسد خزية - خرج بها مهاجرًا من مكة إلى أرض الحبشة مع المهاجرين ، ثم افتتن وتنصر ومات مُصرَانيا . وأبت أم حبيبة أن تتنصر . وثبتها الله على الإسلام والهجرة حتى قدمت المدينة ، فخطبها رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فزَوَّجَه إياها عثان بن عفان

⁽۱) ۱: زوجه. (۲) ليس أن ا ه

هذا قولٌ يُرْ وَى عن قتادة . وكذلك روى الليث عن عقيل ،عن ابن شهاب - أنَّ النبيُّ صلى الله عليه وسلم تزوَّج أم حبيبة بالمدينة .

وقال ابن المبارك ، عن معمر ، عن الزهرى ، عن عُرُوة ، عن أم حبيبة إنها كانت عند عبيد الله بن جحش ، وكان رَحَل إلى النجاشى : فات ، وإنّ النبيّ صلى الله عليه وسلم تزوّج بأم حبيبة ، وهى بأرض الحبشة ، زوّجه إياها النبيّ صلى الله عليه وسلم الربعة آلاف دِرْهم ، فبعث بها مع شرحبيل ابن حَسنة ، وكان وجَهّرها من عنده ، وما بعث إليها (۱) النبيّ صلى الله عليه وسلم بشىء ، وكان مهور سائر أزواج النبي صلى الله عليه وسلم أربعائة درهم ، وكذلك قال مصعب والزبير : إن النجاشي زوجه إياها خلاف قول تتادة إنّ عَمَان زوّجه إياها بالمدينة . وهو الصحيح إن شاء الله تمالى .

وقد ذكر الزبير فى ذلك أخباراً كثيرة كلما يشهد لتزويج النجائى إياها بأرض الحبشة ، إلا أنه ذكر الاختلاف فيمن زوّجها وعقد عليها ، فقال قوم : عثمان ، وقال آخرون : خالد بن سعيد بن العاص ، وقال قوم : بل النجاشى عقد عليها ، فإنه أسلم ، وكان وليها هُناك ، وإنما لم يَل أبوها أبو سفيان إن حرب (') إنكاخها ؛ لأنه كان يومئذ مَشركا محاربا لرسول الله صلى الله عليه وسلم ، وقد روى أنه قيل له وهو يحارب رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وقد روى أنه قيل له وهو يحارب رسول الله صلى الله عليه وسلم ،

وقال أبو عبيدة معمر بن المثنى : تَزُوَّجَ رَسُولُ الله صلى الله عليه وسلم أم حبيبة في سنة ست من التاريخ ، وتوفيت أمّ حبيبة سنة أربع وأربعين .

⁽١) ا: إليه ، (٢) لهس ق ١ .

وفى هذه السنة _ بعدموت أم حبيبة _ ادَّعَى معاوية زيادا . وقيل : بل كان ذلك قبل موت أم حبيبة والله أعلم .

وروى عن على بن الحسين ، قال : قدمتُ منزلى فى دار على بن أبى طالب، فحفرنا فى ناحيةٍ منه ، فأخرجنا منه حجّرًا فإذا فيه مكتوب : هذا قَبْرُ رَمْلة بنت صخر ، فأعَدْناه مكانه .

(٣٣٤٥) رملة بنت شَيْبَةَ بن ربيعةَ .كانت من المهاجرات ، هاجرت مع زوجها عثمان بن عفان (١) . وفي ذلك تقول لها هند بنت عتبةَ :

لحى الرحمن متابئة بوج م ومكة (٢٠ عند أطراف الحبُون تدين لمشر قَتَلُوا أَبَاهَا أَقتل أبيك جاءك باليقين

(٣٣٤٦) رملة بنت أبي عوف بن ضُبيرة (٢) بن سعيد بن سعد بن سهم • هلك زوجُها المطلب بن أزهر بن عبد عوف (٤) بن عبيد بن الحارث بن زهرة بأرض الحبشة إذ كان المطلب وزَوْجُه رَمُلة هاجرا إلى أرض الحبشة ، وولدت له هناك عبد الله بن المطلب ، فكان يقال : إنه أول رجل ورث أباه في الإسلام ، قاله ابن إسحاق . وقد جرى ذكر رَمُلة هذه في باب المطلب من هذا الكتاب (٥) .

(۳۳٤٧) رُمَيْنَة (۱۲ بنت عرو بن هاشم بن المطلب بن عبد مناف . جدة عاصم ابن همر بن قتادة ، وهي أم حكيم [والد القعاع بن حكيم (۱۳) ، روى عنها عاصم ابن عمر بن قتادة .

⁽١) ٤: ين مظمون . والمثبت في ١ ، والإصابة .

⁽٢) في اللسان (مادة و ج) :

[﴿] عِلَمُ أُو بِأَطْرَافَ الْحَجُونَ *

 ⁽٣) الإصابة: صبرة.
 (٤) ا، والإصابة: أزهر بن عوف على الإصابة المراق المراق

 ⁽۵) صفحة ۱٤٠١ . (٦) رميئة ــ بمثلثة مصغر (الإصابة) .

⁽٧) ليس في ١.

(٣٣٤٨) الرميصاء (١) أو الغميصاء . روى النسائى ، قال : حدثنا على بن حجر ، حدثنا هشيم ، حدثنا يحيى بن أبى إسحاق ، حدثنا سليان بن يسار ، عن عبد الله ابن عباس أنّ الغميصاء _ أو الرميصاء _ أتت النبيّ صلى الله عليه و سلم تشكو زُوْجَها ، فذكر حديث المُسَيلة

(٣٣٤٩) روضة وصيفة كانت مولاةً لامرأةٍ من أهل المدينة ، أسلمت هي ومولاتها عند قدوم النبيّ صلى الله عليه وسلم بالمدينة .

(٣٣٥٠) رَيْحَامة سرية رسول الله صلى الله عليه وسلم . هى ريَحَامة بنت شممون ابن زيد بن خنافة (٢ من بنى قُريظة ، وقيل من بنى النضير ، والأكثر أنها من بنى قريظة ، مانت قبل وفاة النبى صلى الله عليه وسلم ، يقال : إن وفاتها كانت من عشر مَرْجَه من عجة الوداع .

(۳۲۵۱) رَيْعَلَة بنت الحارث بن جَبَلة (۲) بن عاصر بن كلب بن سعد بن تيم ابن مُرَّة زرجة الحارث بن خالد بن صغر بن عاصر بن كلب بن سعد بن تيم ابن مُرَّة و هاجَرَت مع زوجها إلى أرض الحبشة ، وولدت له هناك موسى وأخواته : عاقشة ، وزينب ، و فاطمة بنى الحارث بن خالد بن صغر بن عاص بن كلب بن سعد بن تيم بن مرة ، ثم خرجوا من أرض الحبشة إلى المدينة ، علما ورَكُوا ماء من مياهِ الطريق شربوا منه فلم يروحوا عنه حتى توفيت رَ يُعلَة و بنوها المذكورون الا فاطمة بنت الحارث .

(٣٣٥٢) رَ يُعلَة بنت سِفيان الخزاعية ، زوجة قُدامة بن مظمون . حديثُها عن النبي

⁽١) ١: الرميضاء أو النبيضاء ــ بالضاد .

 ⁽٢) كر : قسامة . وفي أسد الغابة : تكامة . وفي الإصابة : قنافة ... بالتلف أو خنافة ... بالحاء المسجمة . والمثبت في ١ .

 ⁽٢) ١ : جبية . وق الإصابة ترجم لها في « رائطة » ثم قال : وقيل اسمها ربطة . .

صلى الله عليه وسلم أنها شهدت بَيْمَةَ النساء للنبي صلى الله عليه وسلم و ابنتها معها عائشة بنت قدامة بن مظمون .

(٣٣٥٢) رُيطة بنت عبد الله بن معاوية الثقفية . قيل : إنها زينب امرأة ابن مسعود، وإن رَّيطة لقبُ لها . وقيل : بل ريطة زوجة أخرى له . وقد قيل : ليست امرأة ابن مسعود . حديثها مثل حديث زينب الثقفية في الصدقة على زوجها وولدها ـ قاله عشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عبد الله . وقال بعضهم : عبيد (١) الله ابن عبد الله الثقفي ، عن أخته ريطة ، عن النبي صلى الله عليه وسلم من حديث حاد بن سلمة ووهيب ، عن هشام .

حدثنا عبد الوارث ، حدثنا قاسم بن أصبغ ، حدثنا أحمد بن زهير ، حدثنا أبو سلمةً موسى بن إسماعيل ، حدثنا وهيب (٢٠ ، حدثنا هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عبيد الله بن عبد الله ، عن ريعلة امرأة عبد الله بن مسعود أم وقده أنها أتت الذي صلى الله عليه وسلم فقالت : يا رسول ، ليس لى ولا لوقدى ولا زوجى مال وقد شغلونى فلا أتصدق ، فهل فيهم أجر ؟ قال : لك أجره ما أفقت عليهم ، وكذلك رواه ابن أبى الزناد ، عن أبيه ، ما أفقت عليهم ، وكذلك رواه ابن أبى الزناد ، عن أبيه ، عن عروة ، وهو نَحُومُ حديث الأعمش ، عن شقيق ، عن زينب امرأة ابن مسعود وزينب الأنصارية مرفوعا .

⁽۱) ۱: هبه الله . (۲) ۱: وهب .

ماب الزاى

(۲۳۰٤) زيرة (۱) مولاة أبى بكر الصديق ، هى أحد السبعة الذين كانوا يعذّ بون فى الله فاشتراهم أبو بكر وأعتقهم ، وكانت مولاة لبنى عبد الدار ، فلما أسلمت عيت ، فقال المشركون : أكتها اللات والعزى لكُفرها باللات والعزى ، فردّ عيت ، فقال المشركون : أكتها اللات والعزى لكفرها باللات والعزى ، فردّ الله عليها بعكرها . روى ذلك كله هشام بن عروة عن أبيه من رواية ابن إسحاق وفيره عن هشام .

(٣٣٥٥) زينب بنت جخش زوج رسول الله صلى الله عليه وسلم . هي زينب بنت جَخْش بن دئاب بن يعمر بن صبيرة (٢٦) بن مُرَّة بن كثير بن غم بن دودان الله صلى الله بن خزيمة . أمها أميمة بنت عبد المطلب بن هاشم همة رسول الله صلى الله عليه وسلم .

تروّجها رسولُ الله صلى الله عليه وسلم فى سنة خس من الهجرة ، هذا قول قعادة . وقال أبو عبيدة : إنه تروّجها فى سنة ثلاث من التاريخ . ولا خلاف أنها كانت قبله تحت زيد بن حارثة ، وأنها التى ذكر الله تعالى قضتها فى الترآن بقوله عزوجل (٢٠): فلما قضى زَيد منها وَطَرًا زَوَّجْنَا كَها . فلما طلَّقها زيد وانقضت عِدَّتُها تروّجها رسولُ الله صلى الله عليه وسلم ، وأطعم عليها خبراً ولحا . ولما دخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لها : ما اسمك ؟ قالت : بَرَّة ، فسهاها زيدب . ولما تروّجها رسولُ الله صلى الله عليه وسلم قال لها : ما اسمك ؟ قالت : بَرَّة ، فسهاها زيدب . ولما تروّجها رسولُ الله صلى الله عليه وسلم تسكل فى ذلك المنافقون

(٢) ١: صبرة (٣) سورة الأحزاب آبة ٣٧.

⁽۱) بكسرالزاى والنون المشددة وتسكين الياء تمنها نطتان وآخرها راءم هاه (أسمالناية). وق الإصابة : بكسر أولها وتشديد النون المسكسورة بعدها تحتالية مثناة ساكة . ثم عل: ووقع فى الاستيماب : زنبرة ــ بنون وموحدة ــ بوزن عنبرة . وتسقيه أبن فتحون ، وحك من سنازى الأدوى بزاى ونون مصفر وفي ا : زبيرة ،

وقالوا : حَرَّم محمد نساء الواد ، وقد تزوج امرأة ابنه ، فأنزل الله عزوجل (١) : ما كان مُحَمَّدُ أَبَا أَحَدِ مِنْ رجالسكم . . إلى آخر الآية وقال الله تعالى : ادْعُوهُمْ لآبائهم . . . الآية ، فُدُعِى مِنْ يومئذ زيد بن حارثة ، وكان أيدْعى زيد بن محمد .

قالت عائشة رضى الله عنها: لم يكن أحدٌ من نساء النبى صلى الله عليه وسلم تسامينى فى حُسن المنزلة عنده غير زينب بنت جحش ، وكانت تَفْخُرُ على نساء النبى صلى الله عليه وسلم ، فتقول: إنّ آباءكن أنسكحوكن ، وإن الله أنسكحن إياه من فوق سبع سموات ، وغَضِب عليها رسولُ الله صلى الله عليه وسلم لقولها فى صفية بنت حُبيّ ، تلك اليهودية . فهجرها لذلك ذا الحجة والحرّم وبعض صفر ، فى صفية بنت حُبيّ ، تلك اليهودية . فهجرها لذلك ذا الحجة والحرّم وبعض صفر ، مم أناها بَعدُ وعاد إلى ما كان عليه مسها ، وكانت أوّل نساء النبى صلى الله عليه وسلم وقاة بعده ولحوقا به صلى الله عليه وسلم .

روى إسماعيل بن أبي خالد ، عن الشعبي ، عن عبد الرحمن بن أبزَى ، قال : صلَّيت مع عمر على أم المؤمنين زينب بنت جحش ، وكانت أول نساء النبي صلى الله عليه وسلم وقاة .

حدثنا عبد الوارث ، حدثنا قاسم بن أصبغ ، حدثنا أحمد بن زهير ، حدثنا معاوية بن عمرو ، حدثنا المسعودى ، عن القاسم ، قال : كانت زينب بنت جَحْش أول نساء النبى صلى الله عليه وسلم لحوقا به .

وذكر مُسلم بن الحجاج ، حدثنا محمود بن غيلان ، حدثنا الفضل بن مومى الشيباني ، حدثنا طاحة ، عن عائشة (٢) أم المؤمنين، قالت: قال رسول الله

 ⁽١) سورة الأحزاب ع آية ٤٠ (٢) ١: عن عائفة بنت طلعة عن عائشة أم المؤمنين .

صلى الله عليه وسلم يوماً لنسائه : أسرعكن لحوقا بى أطولكن يداً . قالت : فكن يتطاوَلنَ أيْهِنَ أطول يَدًا ، قالت : فكانت أطولنا بدا زينب ، لأنها كانت تعمل بيدها وتتصدّق .

وروبنا من وجوه عن عائشة أنها قالت زينب بنت جعش تُسَاميني في المنزلة عند رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وما رأيت امرأة قط خَيْرًا في الدين من زينب ـ وأُ تُقَى لله ، وأصد ق حديثاً ، وأوصل للرحم ، وأعظم صدقة .

وذكر موسى بن طارق أبو قرة ، عن زمعة بن صالح ، عن يعقوب (۱) ، عن عطاء ، عن الزهرى ، عن محمد بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام ، عن عائشة زوج النبى صلى الله عليه وسلم – أنها ذكرت زينب بنت جحش ، فقالت : ولم تكن امرأة خَيْرًا منها فى الدبن ، وأثنى لله تعالى ، وأصدق حديثاً ، وأوصل الرحم ، وأعظم صدقة ، وأشد تبذلا لنفسها فى العمل الذى تتصد ق به وتتقرَّبُ به وتتقرَّبُ به إلى الله عزَّ وجل .

حدثنا عبيد (٢) الله بن محمد بن أسد ، حدثنا محمد بن مسرور الفسال ، حدثنا أحمد بن مغيث ، حدثنا الحسين بن الحسن ، حدثنا عبد الله بن المبارك ، حدثنا سليان بن المغيرة ، عن ثابت ، عن أنس ـ أنَّ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم قال لزيد بن حارثة : اذكرها على ، قال زيد : فانطلقت ، فقات لها : أبشرى يا زيف ، فإن رسولَ الله صلى الله عليه وسلم أرسلَ مذكرك . فقالت : ما أنا بصانعة شيئًا حتى أو امر ربى ، ثم قامت إلى مسجدها ، ونزل القرآن ، وجاء رسول الله عليه وسلم فدخل عليها بغير إذن .

⁽١) ١ : هن يعقوب بن صالح هن يعقوب بن عطاء هن الزهرى .

⁽٢) ١: عبد الله .

وروى حجاج بن منهال ، حدثنا عبد الحيد بن بهرام ، عن شَهْر بن حَوْشب، عن عبد الله بن شداد ... أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لعمر بن الخطاب: إنّ زينب بنت جحش أوّاهة . فقال رجل : يا رسول الله ، ما الأوّاه ؟ قال : الخاشع المتضرّع ، وإن إبراهيم لحليمٌ أوّاه مُنيب .

وتوفيت زينب بنت جحش رضى الله عنها سنة عشرين فى خلافة عرب الخطاب، وفى هذا العام افتتحت مصر ، وقيل : بل تُتوفيت سنة إحدى وعشرين، وفيها افتتحت الإسكندرية .

(٣٣٥٦) زينب بنت الحارث بن خالد بن صخر القرشية التيمية ، وُلدت بأرض الحبشة مع أُختها عائشة وقاطمة ، ومانت في الطريق في منصرفها منها ، وفَرْرُها هناك .

(٣٣٥٧) زينب بنت حميد ، أم عبد الله بن هشام ، ذهبت بابنها عبد الله إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو صغير ليبايعة ، فسح على رأسه . حديثها عند زهرة بن معبد أبى عقيل ، عن جده عبد الله بن هشام .

(۳۳۰۸) زینب بنت حنظة بن قسامة بن قیس بن عُبید بن طریف بن مالك بن جدعان بن ذُهل بن رومان من طی ، ولطریف بن مالك یقول امرؤ القیس (۱۱) : اَمَمْری كَنِهُمَ المرء یمشو (۲۱) لضوئه طریف بن مال لیلة الریخ والخصر کانت زینب بنت حنظة تحت أسامة بن زید بن حارثة ، فطّلقها ، فلما حلّت ظال رسول الله صلی الله علیه وسلم : مَنْ یتزوج زینب بنت حنظة وأنا أمهره (۲۰) ،

⁽١) الديوان : ١٤٢ .

⁽٢) و : نسفو . وفي الديوان : لتمم الغني تعشو إلى ضوء قاره .

⁽٣) ١ : مهره . فلأوجها .

فزوّجها نميم بن عبد الله النحّام . وكانت زينب بنت حنظلة قدمت هي وأموها وعمّها الجرباء بنت قُسامة على رسول الله صلى الله عليه وسلم .

(٣٣٥٩) زينب بنت خُريمة . أم المساكين ، زوج النبي صلى الله عليه وسلم . هي زينب بنت خريمة بن الحارث بن عبد الله بن عمر و بن عبد مناف بن هلال ابن عامر بن صعصمة العامرية ، لم يختلفوا في نسبها ، كانت تَدْعَى أمّ المساكين في الجاهلية ، وكلنت تحت عبد الله بن جحش ، قتل عنها يوم أحد ، فتروجها رسولُ الله صلى الله عليه وسلم سنة ثلاث ، ولم تلبث عنده إلا يسيراً ، شهر بن أو ثلائة ، وتُوفيت في حياته .

وقال قتادة : كانت زينب بنت خزيمة قَبْلَ النبي صلى الله عليه وسلم عند الطفيل بن الحارث ، والقولُ الأول قول ابن شهاب .

وقال أو الحسن على بن عبد العزيز الجرجانى النسابة: كانت زينب بنت خزيمة عنسد العنفيل بن الحارث بن المطلب بن عبد مناف ، ثم خَلَف عليها أخوه تُعبيدة بن الحارث بن المطلب بن عبد مناف ، قال : وكانت زينب بنت خزيمة أخت ميمونة لأمها ، ولم أر ذَلك لغيره ، والله أعلى .

(٣٣٦٠) زينب بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم . كانت أكبر بناته رضى الله عنهن . قال محمد بن سليان الهاهمى عنهن . قال محمد بن إسحاق السراج : سمنت عبد (١) الله بن محمد بن سليان الهاهمى يقول : وُلِدَتْ زينب بفت رسول الله صلى الله عليه وسلم فى سنة ثلاثين من مولد النبي صلى الله عليه وسلم ، وماتت فى سنة ثمان من الهجرة .

قال أبو عمر : كانت زينب أكْبَرَ بناته صلى الله عليه وسلم، لاخلاف

⁽١) ١: مبيد الله ،

أعله (۱) فى ذلك إلا مالا يصعُّ ولا يلتفت إليه ، وإنما الاختلاف بين (۲) زينب والقاسم أيهما وُلِدِ له صلى الله عليه وسلم أولا ؛ فقالت طائفة من أهل العلم بالنسب: أول مَنْ وُلِدِ له القاسم ، ثم زينب . وقال ابن السكلى: زينب ثم القاسم .

قال أبو عمر : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم مُحِبًا فيها ، أسلمت وهاجرت حين أبى زَوْجُها أبو العاص بن الربيع أنْ يسلم ، وقد ذكرنا خَبَرَ أبى العاص فى بابه ولدت من أبى العاص غلاماً يقال له على ، وجارية اسمها أمامة ، وقد تقدم ذكرها فى باب الألف (٢) من هذا الكتاب ،

وتوفيت زينب بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم فى حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم سنة ثمان من الهجرة ، وكان سببُ موتها أنها كما خرجت من مكة إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم عمد لها هبار بن الأسود ورجل آخر فدفسها أحَدُهما فيا ذكروا ، فسقطت على صَخْرة فأسقطت وأهراقت الدماء ، فلم يزل بها مرَّضُها ذلك حتى ماتت سنة ثمانٍ من الهجرة ، وكان زوجها محبًا فيها .

قال عجد (٤) بن سعد : أنشدنى هشام بن السكلي ، عن معروف بن خربوذ ، قال قال : أبو العاص بن الربيع في بعض أسفاره إلى الشام :

ذكرت زينب لما ورَّكَ (أَمَّا فَقَلَتُ سَقِياً لَشَخْصِ يَسَكُنُ الْحَرَّمَا بِنَّتِ الْأَمِينَ جِزَاهَا اللهُ صَالحة وكل بَيْلِ سَيُدُنِي بِالذي علِما بنت الله سلمة بن عبد الأسد الخزومية ، ربيبة رسول الله صلى الله عليه وسلم .

⁽۱) ا: عليه . (۲) ا: ف . (۳) مفحة ۱۷۸۸

⁽١) الطبقات : ٨ - ٢٠ . (٥) د ركبت ، والمثبت في ١ ، والطبقات

أمها أم سلمة زوج النبى صلى الله عليه وسلم ، كان اسم زينب برّة ، فسماها رسولُ الله صلى الله عليه وسلم زينب ، ذكره محمد بن عمرو بن عطاء عنها وعن زينب بنت جحش أيضاً . حدثنا عبد الوارث بن سفيان ، حدثنا قاسم بن أصبغ ، حدثنا أحمد بن زهير بن حرب ، حدثنا أحمد بن جناب ، حدثنا عيسى بن يونس ، عن الوليد بن كثير ، حدثنا محمد بن عمرو بن عطاء ، حدثتني زينب بنت أم سلمة _ قالت : كان اسمى برّة فسماني رسولُ الله صلى الله عليه وسلم زينب ، قالت : ودخلت عليه زينب بنت جحش _ واستمها برة _ فسماها رسولُ الله عليه وسلم زينب ، ولدتها أمها بأرض الحبشة ، وقدمت بها ، وحفظت عن النبي صلى الله عليه وسلم ، ويُروى أنها دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم وهو يغنسل فنصح ق وجهها قال : فلم يزل ماه الشباب في وجهها حتى كبرت وعجزت ،

وكانت زينب بنت أبي سلمة عبد عبد الله بن زَمعة بن الأسود الأسدى . فولدت له ، وكانت من أُفقَه ِ نساء أهل زمانها .

وروى ابن المبارك عن جرير بن حازم (۱) ، قال : سممت الحسن يقول :
لما كان يوم الحرَّة قَتِلَ أهل المدينة ، فكان فيمن قَتِل ابنا زبنب ديبية رسول
الله صلى الله عليه وسلم فحيلا ووُضِعا بين بديها مقتولين ، فقالت : إنا قه وإبا
إليه راجعون . والله إنّ المصيبة على فيهما لكبيرة ، وهي على في هذا أكبر منها
في هذا ، أما هذا فجلس في بيته فكن بده ، فُدخل عليه ، و تُتِل مظلوما ، وأنا
أرجو له الجنة . وأما هذا فبسط بده فقاتل حتى تُتِل فلا أدرى على ما هو في (٢)

⁽۱) ۱: الله : حدثنا جرير بن حازم .

 ⁽٧) ا ، وأسد النابة : من ذلك ،

ذلك ، فالمصيبة به على أعظم منها في هذا . قال جرير : وهما ابنا عبد الله بن زمعة ابن الأسود بن المطلب بن أسد بن عبد العزى بن تُعمَى .

(٣٣٦٢) زينب بنت عبد الله (۱) الثقفية ، امرأة عبد الله بن مسعود ، وهي زبنب بفت عبد الله بن معاوية بن عتاب بن الأسفد بن غاضرة (۱) بن حطيط بن قسى ، وهو ثقيف ، فهي ابنة أبي معاوية الثقفي وروى عنها بُسْر بن سعيد وابن أخيها ، فرواية بُسْر بن سعيد عها من حديث ابن عجلان وغيره ، عن بكير بن الأشج ، عن بُسْر بن سعيد ، عن زينب امرأة عبد الله بن مسعود ، قالت : قال رسول الله عليه وسلم : إذا شهد ت إحداكل البشاء فلا تمس طيباً .

وحديث ابن أخيها عنها ، حدثنا عبد الوارث بن سفيان ، حدثنا قاسم ، حدثنا أحمد بن زهير ، حدثنا أبي ، حدثنا مجمد بن خازم ، عن الأعمش ، عن شقيق ، عن عرو بن الحارث بن المصطلق ، عن ابن أخي زينب امرأة عبد الله ابن مسعود ، عالت : انطلقت فإذا عَلَى الباب امرأة من الأنصار حاجَتُها حاحتي ، اسمها زينب . قالت : فخرج علينا بلال ، فقلنا أنه : سَل لنا رسول الله صلى الله عنيه وسلم أيحزي عنا من الصدقة النَّفَرَة على أزواجنا وأيتام في حجورنا ؟ قالت : فدخل بلال ، فقال : يا رسول الله ، على الباب زينب . فقال رسول الله عليه وسلم أي الأنصار ، تسألانك عن المفقة على امرأة عبد الله بن مسعود ، وزينب امرأه من الأنصار ، تسألانك عن المفقة على أزواجهما وأيتام في حجورها ، أيجزئ ذلك عنهما من الصدقة ؟ نقال رسول الله أزواجهما وأيتام في حجورها ، أيجزئ ذلك عنهما من الصدقة ؟ نقال رسول الله أنه عليه وسلم : نعم لهما أجران : أجر القرابة ، وأجر الصدقة

⁽۱) في أسد الفابة: زينب بنت معاوية ، و زل : ابنة أبي معاوية الثقفية عامراً همد الله ابن مدود ، قاله ابن منده وأبو نعم وقال أبو عمر: زبنب بنت عبد الله بن معاوية ، وقل الإصابة زينب بنت معاوية ، وقبل بنت أبي معاوية ، وجدا الأخير جزم أبو عمر وق العابقات : زينب بنتأني معاوية ، (۲) في الإصابة: عامرة بن حطيط بن جشم بن ثقيف ، زينب بنتأني معاوية ، (۲) في الإصابة: عامرة بن حطيط بن جشم بن ثقيف ، رغير الاستيماب جود عدد)

(٣٣٦٣) زبنب بنت قَيْس بن مخرمة الفرشية المطلبية . كانت قد صلَّت القبلتين جيماً ، وهي مولاة السدِّى الفسر ، أعنقت أباه . وروى أسباط بن نصر ، عن أبيه ، قال : كا تَبَدِّي زبنب بنت قيس بن مخرمة ، من بني المطلب بن عبد مناف على عشرة آلاف ، فتركت لى ألفاً ، وكانت قد صلَّت القِبْلتين مع رسول الله صلى الله عليه وسلم .

(٣٣٦٤) زينب (ا) بنت كعب بن عُجْرَة . وَكَانَتُ عند أَي سعيد الخدرى ، قالت : اشتَكَى الناس عليا ، فقم رسول الله صلى الله عليه وسلم فينا خطيباً ، فسمعتُه يقول : أبها الناس لا تشكوا عليا ، فوالله إنه لأخشى فى ذات الله من أنْ يشتكى به . ذكره ابن إسحاق .

(٣٣٦٥) زبذب بنت مظمون بن حبيب بن وهب بن خذاذة بن جمح ، أخت عثمان ابن مظمون وزوجة عمر بن الخطاب ، هي أم عبد الله وحفصة وعبد الرحن الأكبر بني عمر بن الخطاب ، وذكر الزبير أنها كانت من المهاجرات ، وأخشى أن يكون (٢) وَهُمًا ، لأنه قد قيل : إنها مانت مسلمة بمسكة قبل الهجرة ، وحَفْصة ابنتها من المهاجرات .

(٣٣٦٦) زينب بنت (٢٦ نبيط بن جار الأنصارية ، مدنية ، رُوى عمها حديث واحد ، وقيل : إنها أدركَ ومان واحد ، وقيل الله مرسل ، وفيه نظر حال ابن السكن : إنها أدركَ ومان النبي صلى الله عليه وسلم ولم تحفظ عنه شيئاً .

⁽¹⁾ ايست هذه النرجة فى أ . وفى الإصابة : كذا فى التجريد من زياداته ، وكان سلفه فيه أبو إسحاق فإنه ذكرها في ذيله على الاستيماب وكذا ذكرها ابن فتحون وذكرها غيرها فى الناسين. (٢) فى الإصابة : قلت : بل الوهم بمن قال ذلك . ققد ثبت من عمر أنه قال فى حق ولده عبد الله : هاجر به أبواه .

 ⁽٣) فى الإسابة : وقد ذكرها أبو عمر فاختصر كلام ابن السكن فأجعف جداً وقال : وقد وهم من خلطها بزيف بنت جابر الأحسية.

وزينب بنت ُبيط هذه امرأة أنس من مالك ، وأمها الفارعة بنت أبى أمامة أسعد بن زرارة ، وكانت أمها وخالتاها : حبيبة وكبشة _ في حبر النبي صلى الله عليه وسلم بوصية أبى أمامة إليه بهن . وحديثها أن النبي صلى الله عليه وسلم حتى أمها وخالتها . وبناته على اسم أمها الفارعة (۱) ، وقد قال أبو الفضل عبد الله بن واصل في كتاب الوحدان : إن زينب بنت شريط امرأة أنس بن مالك ، ووهم ، وإنما هو نُبيط لا شريط .

(٣٣٦٧) زينب الأسدية ، مكية ، حدِيثُها عند مجاهد عنها أنها أتَت رسولَ الله صلى الله عليه وسلم ، فقال : إن أبى مات وترك جارية فولدت علاما وإنا كانتُهِمُها ، فقال : أما الميراث فله ، وأما أنت فاحتجى منه .

(٣٣٦٨) زبنب الأنصارية ، امرأة أبي مسعود الأنصاري ، روى علقمة ، عن عبد الله _ أنّ زينب الأنصارية امرأة أبي مسعود وزينب الثقفية ، أتَنا رسول الله صلى الله عليه وسلم تسألانه عن النفقة على أزواجهما . . . الحديث ، وهو أيضاً مذكور من حديث الأعش ، عن أبي واثل شقيق بن سلمة ، عن عمرو بن الحارث بن للصطلق ، عن ابن أخى زينب امرأة عبد الله ، عن زينب امرأة عبد الله ، عن زينب امرأة من عبد الله ، قالت : انطلقت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فإذا امرأة من الأنصار حاجتها حاجتي اسمها زينب ، فذ را الحديث في النفقة على أزواجهما وأيتام في حُجورها . فقال لهما رسول الله صلى الله عليه وسلم : نعم ، لكما أجران وأيتام في حُجورها . فقال لهما رسول الله صلى الله عليه وسلم : نعم ، لكما أجران أحد الصدقة وأج القرابة .

 ⁽۱) مكذا ف ك . وفي 1: حلى أمها وخالتيها رعاتاً من ذهب ولؤلؤ ، فقد روى عنها من النبي (س) ، وقد روى عنها عن أمها . وقد روى عنها عن أمها وخالتيها ؟ وبنائه على اسم أمها الغارعة .

(٣٣٦٩) زينب النميمية . حديثها عن النبيّ صلى الله عليه وسلم أنه كره أن يفضل الله كور من البنين على الإناث في العطية .

باب السين

عنها بمكة ، فقال لها أبو السنابل بن بَوْسَكُ فَ إِن أَجِلْكُ أَرْبِعة أَشهر وعشر ، وقد عنها بمكة ، فقال لها أبو السنابل بن بَوْسَكَ فَ إِن أَجِلْكُ أَرْبِعة أَشهر وعشر ، وقد كانت وضعت بعد وفاة زوجها بليال قيل () : خمس وعشرون ليلة ، وقيل : أقل من ذلك ، فلما قال لها أبو السنابل ذلك أتت إلى النبي صلى الله عليه وسلم ، فأخبرته ، فقال لها : قد حلت فانسكمي مَنْ شئت وبعضهم يروى إذا أتاك مَنْ ترضين فتزوّجي . روى عنها فقهاء أهل المدينة وفقهاء أهل السكوفة من التابعين حديثها هذا . وروى عنها عبد الله بن عمر أنّ رسول الله صلى الله عليه وسلم عديثها هذا . وروى عنها أن يموت بالمدينة فليكت ، فإنه لا يموت بها أحد الله بن عمر الله تبيئت ، فإنه لا يموت بها أحد الله بن عمر هي غير الأولى ، ولا يصبح ذلك عندى .

(٣٣٧١) شُبيعة بنت حبيب الضبعية ، بصرية ، وروى عنها ثابت البناني حديثُها في المتحابّين .

(٣٣٧٢) سَخْبَرة (٢٦ بنت تميم ، ذكرها ابن إسحاق فيمن هاجر إلى المدينة من نساء بنى غنم بن دردان ـ قاله ابن هشام عنه .

(۲۲۷۳) شُخَيْلَة (۲۳ بنت عبيدة ، زوج عرو بن أمية الضمرى . جاء ذكرها أنَّ عرو ابن أميَّة اشترى مراطا [فكساه امرأته (٤)] فسئل عنه ، فقال : تصدقت به

 ⁽١) ك : قليل (١) بوزن عنيرة (الإصابة) :

⁽٣) بخاء معجمة مصغر (الإصابة) (٤) ليمن في أ -

على شُخيلة بنت عبيدة [وكانت امرأته "] ، وقال : سَمْتُ رَسُولَ اللهُ صَلَى اللهُ عليه إِسْمَ يَقُولُ فِي الصدقة على الأُمْلِ صَدَقة .

(٣٣٧٤) سديسة (٣ الأنصارية . قالت : سمئتُ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم ، يقول : ما رأى الشيطان عُمَر إلاَّ خَرَّ لوجهه (وى عنها سالم (٥٠ . تُمَدُّ في أهل المدينة .

(۳۲۷۰) سَرًا، بنت نَبَهَان النَّنوية (*) . روت عن النبي صلى الله عليه وسلم في خطبة الوداع . روى عنها ربيعة بن عبد الرحمن بن حصين (^(۱) الننوى، وساكنة بنت الجمد .

(٣٣٧٦) سَمْدَة بنت قامة . روى عنها أنها كانت تؤمَّ النساء وتقوم في وسطهنَّ على حسب ما رُوى عن أم سلمة يقال : إنها أَدْرَكَت النبيّ صلى الله عليه وسلم . (٣٣٧٧) سُمُدى بنت عمرو المربة . قيل : إنها امرأة طلحة بن عبيد الله أم يحيى ابن طلحة . حديثها عند أهل الكوفة في فَضْل لا إله إلا الله .

(٣٣٧٨) سلاَمة بنت الحُرِّ الأسدية . ويقال الأزدية . ويقال الفزارية . أخت خَرُشَة بن الحُرِّ . روَتْ عن النبي صلى الله عليه وسلم أحاديث ، منها أنها سمحت النبي صلى الله عليه وسلم يقول : يكون في تقيف كذاب ومبير ، ومنها أنها سمحت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : يأتى على الناس زمان يقومون ساعة لا يجدون مَنْ يصلى لهم . حديثها عند نساه من أهلِ الكوفة ، من حديث وكيع روت أم داود الوابشية قالت : سمنتُ سلامة بنت الحر أخت خَرَشة بن الحر

⁽١) من أ أ (٢) ١ : يقول في الصنيعة إلى الأهل صدقة .

 ⁽٣) ف الإصابة: ضبطت عند الأكثر بفتح السين، وذكر ابن فتحول أنه رآها بخط ابن مفرج بالتصغير . (٤) ا: سلام . (٥) ا: العنبرية . والمثبت في الطبقات والتهذيب أيضاً
 (٨-٢٢٧) . وفي التهذيب : ضبطها ابن ماكولا بالقصر . (٦) ١٤ حصن .

تقول: كنت أَرْعَى غَنمًا لى ، وذلك فى بَدُه الإسلامِ فَرَّ بِي النبيّ صلى الله عليه وسلم ، فقال : بِم تشهدين ؟ قلت : أشهد أنْ لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله ، فتبَّسم وضَحِك

(٣٣٧٩) سلامة بنت معقل (1) الأنصارية ، حديثها عند محد بن إسحاق، عن الخطاب ابن صالح ، عن أمه ، عنها .

(۳۳۸۰) سلامة الضّيّبية . روت عنها أم داود الوابشية ، حديثها عند عبد الله ان داود (۲) الخربيي .

(۳۲۸۱) سَلَمَى بنت عَيس الخُمْعية ، أخت أسما و بنت عيس ، لها صبة ، وقد نقد مذكر نسبها عند (۲) ذكر أخبها أسماه وقد ذكر فا أخواتها لأم [ولأم] (عالم أب في غير موضع من كتابنا هذا ، منها في باب أم الفضل زوج العباس ، وباب ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ، فهي إحدى الأخوات التي قال فيهن رسولُ الله صلى الله عليه وسلم : الأخوات مؤمنات . كانت تحت حَزة بن عبد المطلب رضى الله عنه ، فولدت له أمة الله بنت حزة ، ثم خلف عليها بعده شداد بن أسامة بن الهاد الليثى ، فولدت له عبد الله وعبد الرحن وقد قيل : إن التي كانت تحت حزة أسماء بنت عُيس ، ثم خلف عليها بعده شدّاد بن أوس ، ثم بعده شداد جعفر والأصح عدى - والله أعلم - أن أسماء بنت عُيس كانت تحت جعفر وأن سلى أختها كانت تحت حزة .

(٣٣٨٢) سلى بنت قيس بن عروبن عبيد بن مالك بن عدى بن عامر بن غنم ابن عدى بن النجار ، نسكنى أم المندر وهى أخت سليط بن قيس وسليط بمن شهد بَدْرًا ، وهى إحدى خالات رسول الله صلى الله عليه وسلم من جهة أبيه ،

⁽۱) فى الإصابة : قلت : وفى تاريخ البخارى : نقل الحلاف فى ضبط والدها هل هو طلعين المهدلة والقاف أو بالمجمدة والفاء الثقيلة . ذكره يعقوب بن إبراهيد بن سعد عن أبيه عن أبن إسحاق بالدين المجدة ، وعن محمد ن سله، بالدين المجدة .

 ⁽٣) ٤ : عند داود من عبد الله الحربني، وأن الإصابة ، وجزم أنو نعيم بأنها بنت الحر وأن بني ضبة من بني فزارة ،
 (٣) صفحة ١٧٨٤ .

كانت بمن صلَّى القبلتين ، وبايدت بيمة الرضوان . رَوتْ عنها أم سليط بن أيوب بن الحسكم .

حدثنا عبد الوارث ، حدثنا قاسم ، حدثنا أحد بن زهير ، قال : سمئت أبي يقول : سُلْمَى بنت قيس من بني عدى بن النجار من المبايعات بَيْمَة الرضوان .

قال أحمد بن زهير: وحدثنا أبى ، حدثنا يعقوب بن إبراهيم بن صعد ، حدثنا أبى ، عن ابن إسحاق ، قال : حدثنى سليط بن أبوب بن الحسكم بن سليم ، عن أمه ، عن سلمى بنت قيس ، وكانت إحدى خالات رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وكانت قد صلت معه القبلتين ، وكانت إحدى نساء بنى عَدِى ابن النجار ، قالت : جثت إلى النبي صلى الله عليه وسلم فبايعته في نساء من الأنصار ، فشرط علينا ألا نُشرك بالله شيئا ، ولا نسرق ، ولا نزمى ، ولا نقتل أولادنا ، ولا ناتى بهتان نَفتريه بين أبدينا وأرجلنا ، ولا نعصيه في معروف ، ولا نفس أزواجنا . قالت : فبا يَهْنَاه ورجَعْنَا .

(٣٢٨٢) سَلْمَى ، خادم رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وهى مولاة صَفِيّة بنت عبد المطلب ، يقال لها مولاة رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وهى امرأة أبى رافع ، مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم وأمّ بنيه . روى عنها عبيد الله بن أبى رافع . وسَلْمَى هذه هى التى قبلت إبراهيم بن رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وكانت قاطمة مع قاطمة ابنة رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وهى التى غسلت قاطمة مع زوجها على ، ومع أسماء بنت عُيس ، وشهدت سلمى هذه خَيْبَر مع رسول الله صلى الله عليه وسلم .

من حديثها عن النبي صل الله عليه وسلم : ما حدثنا عبد الوارث بن سفيان ،

حدثنا قاسم بن أصبغ ، حدثنا أحمد بن زهير بن حرب ، حدثنا عبد الله بن أبى رافع ، محد السكر مانى ، حدثنا عبدة بن شليان ، عن حارثة بن (١) عبيد الله بن أبى رافع ، عن جدته ، وكانت خادما للنبي صلى الله عليه وسلم _ أنّ رسول الله صلى الله عليه وسلم أوصى بالهجرة ، وقال : إنّ امرأة عُذَ بَتْ في هِرّةٍ ربطتها فلم تُطمعها ولم تتركها تأكل مِن خشاش الأرض .

(٢٣٨٤) سَلْمَى الأودية ، حديثُها عند أهل البكوفة ليس بصحيح .

(۳۳۸۰) سمر اه^(۲) بنت قیس الأنصاریة ، مدنیة ، روی عنها أبو أمامة بن سهل ان حنیف .

(٣٣٨٦) سمراء بنت نُهيك الأسدية . أدركت رسول الله صلى الله عليه وسلم وعُمرت (٢٦) ، وكانت بمرُّ في الأسراق ، وتأمر بالمعروف ، وتنهى عن المنكر ، وتعرب الناس على ذلك بسَوْطِ كان معها . روى عنها أبو بلج جارية بن بلج . (٣٣٨٧) سمية (١٤) أم عمار بن باسر . كانت أمّة لأبي حذيفة بن المغيرة بن عبد الله ابن عُرَ بن غزوم فزوّجها من حَليفه ياسر بن عامر بن مالك العنسي (٥) ، والد ابن عُمر بن عامر من مالك العنسي (١٥) ، والد عمار بن ياسر . فولدت له عمارا وأعتقه أبوحذيفه وأبوه من عَنْس . وقد ذكر نا عامر ان ياسر . فولدت له عمارا وأعتقه أبوحذيفه وأبوه من عَنْس . وقد ذكر نا عامر ان ياسر . فولدت له عمارا وأعتقه أبوحذيفه وأبوه من عَنْس . وقد ذكر نا عامر الله يابد وكانت سمية بمن عُذَبت في الله وصَبرت على الأذى في ذات عام الأن ، وكانت من المبايعات الخيرات الفاضلات رحمها الله . قال ابن قتيبة : خلف عليها بَعْدَ يامر الأزرق _ وكان غلاما رُومِيًّا قلحارث بن كلدة ، فولدت له سلمة ابن الأزرق ، فهو أخو عَمّار لأمه . وهذا عَلط من ابن قتيبة فاحش ، وإما خلف ابن الأزرق ، فهو أخو عَمّار لأمه . وهذا عَلط من ابن قتيبة فاحش ، وإما خلف

⁽۱) ا: من. (۲) ا: سميراء، (۳) ليس ف ا

 ⁽¹⁾ ف الإصابة : سمية بنت خباط _ يمسجمة مضمومة وموحدة ثقيلة وبقال بمثناة تحتانية وعند الفاكبي سمية بنت خبط _ بنتح أوله بنير ألف .

⁽ه) ۱ : العيسي . والمثبت في أ نه والتقريب . (٦) صفحة ١١٣٠

الأررق على شميّة أم زياد زوجة [مولاه](1) الحارث بن كلدة منها، لأنه كان مولّى لهما، فسلمة بن الأزرق أخو زياد لأمه، لا أخو عار، وليس بين سميّة أم عار، وسميّة أم زياد نَسَبُ ولا سبب، وسمية أم عار أول شهيدة في الإسلام، وجأها أبو جهل بحرّبة في قبُلها فقتلها، وماتت قبل الهجرة رضى الله عنها.

حدثنا خلف بن قاسم ، حدثنا عبد الله بن عمر ، حدثنا أحد بن محمد ،

[حدثنا معن بن يحيى] (1) ، حدثنا يحيى بن بكير وحيد بن على البجلى ، قالا :
حدثنا ابن لهيمة ، حدثنا أبو صخر ، عن أبى معاوية البجلى ، عن أبى رَزِين ،
عن عبد الله بن مسعود ، عنه ، قال : إنّ أبا جهل طعن بحربة فى فخذ سمية أم محار
حتى بلفت فَرْجَها فماتت ، فقال عمار : يا رسول الله ، بلغ منا _ أو بلغ منها _
العذاب كل مبلغ ، فقال رسول صلى الله عليه وسلم . صَبْرًا أبا اليقظان ، اللهم
لا تعذّ ب أحداً مِنْ آل ياسر بالنار .

وروى شفيان ، وشعبة ، وجربر ، عن منصور ، عن مجاهد ، قال : أول شهيد استشهد في الإسلام سمية أم عمار . قال : وأول مَنْ أظهر الإسلام رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وأبو بكر ، وبلال ، وصهيب ، وخَبّاب ، وعَمّار ، وشميّة أم عمار ؛ فغلط ابن قتيبة غلطاً فاحشا ، وبالله التوفيق .

حدثنا أحد بن عبد الله بن محمد بن على ، حدثنا أبى ، حدثنا عبد الله بن يونس ، حدثنا أبو بر بن أبى شيبة ، حدثنا جرير ، عن منصور ، عن مجاهد ، قال : أول مَنْ أظهر الإسلام سبعة : رسول الله صلى الله على وسلم وأبو بكر ، وبلال ، وخبّاب ، وصهيب ، وعمار ، وسمية أم عمار .

⁽١) ليس ق ١ .

فأما رسولُ الله صلى الله عليه وسلم فنمه عه ، وأما أبو بكر فنمه قومه ، وأخِذ الآخرون فألبسوا أذراع الحديد ثم صهروهم فى الشمس حتى بلغ الجهد منهم كل مبلغ ، فأعطوهم ما سألوا ، فجاء إلى كل واحد قومه بأنطاع الأدم فيها الماء ، فألقوهم فيها ، ثم حلوا بجوانبه إلا بلال ، فلما كان العشى جاء أبو جهل ، فجل يشتم شكية ويرفث، ثم طعنها فى قبلها فقتلها ، فهى أول شهيد استشهد فى الإسلام ، وذكر تمام الخبر فى بلال ، ومَنْ روى هذا الحديث ، عن منصور ، عن مجاهد ، وذكر تمام الخبر فى بلال ، ومَنْ روى هذا الحديث ، عن منصور ، عن مجاهد ، فال : أبا جهل طمن شكية فى قبلها فقتلها ، ومنهم من قال : طعنها فى نفذها ، فاسرى الرمح إلى فرجها فماتت شهيدة .

(۲۳۸۸) سَناء بنت أسماء بن الصلت السلمية ، تزوجها رسولُ الله صلى الله عليه وسر، فاتت قبل أن يَدْخُل بها فيا ذكر مصر بن المثنى ، عن حفص بن النضر، وعبد القاهر بن السرى السلميين ، قالا : تزوَّج رسولُ الله صلى الله عليه و سلم سناء بنت أسماء بن الصلت السلمية ، فاتت قبل أن يَدْخُلُ بها . وقال ابن إسحاق: مناء بنت أسماء بن الصلت السلمية تزوَّجها رسولُ الله صلى الله عليه وسلم مناء بنت أسماء بن الصلت السلمية تزوَّجها رسولُ الله صلى الله عليه وسلم أن يم طلقها قبل أن يدخل بها] (1)

(٣٢٨٩) سَهِ ابنة سُهيل بن عرو القرشية العامرية قد تقدم ذكر نسبها عند ذكر أبيها "مه دكر أبيها"، وهي امرأة أبي حذيفة بن عتبة بن ربيعة روّت عن النبي صلى الله عليه وسلم الرخصة في رضاع السكبير . روى عنها القاسم بن عجد ، وهي زوجة عبد الرحمن بن عوف ، خَلَف عليها بعد أبي حذيفة . قال الزبير : سهلة بنت عبد المرى بن أبي قيس بن عبد ودّ بن نصر بن مالك بن شهيل أنّها فاطعة بنت عبد المرى بن أبي قيس بن عبد ودّ بن نصر بن مالك بن

⁽۱) من ا .

حسل . ولدَت مسهلة بنت شهيل لأبى حذيفة بن عتبة بن ربيعة محد بن أبى حذيفة ، وولدت لعبد الله بن الأسود من بى مالك بن حسل سليط بن عبد الله ابن الأسود ، وولدت لشماخ بن سميد بن قائف مبكير بن فيماخ ، وولدت لمبد الرحن بن عوف سالم بن عبد الرحن بن عوف .

(٣٢٩٠) مَنهُلَة بنت عاصم بن عدى الأنصارى العجلانى ، زوجة عبد الرحمن بن عوف أيضاً . وقد ذكر أبيها (١١) فى باب اسمه (٢)، تَرَ وي عن النبى صلى الله عليه وسلم أنه أشبَهم لها يوم خيْبَر

(٣٣٩١) شهيمة بنت عير المزنية زوج رُكانة بن عيد (٣) يزيد ، طلقها زوجها البغة ، فأخر رسول الله صلى الله عليه بسلم بذلك ، فقال : والله ما أردْتُ إلا واحدة . الحديث ، من حديث الشافعي ، عن عمه عبد الله بن السائب (٤) ، عن فافع بن عجير . [عن عبد يزيد (٥)] أن رُكانة أخير بذلك . قال البخاري : حدثنا على ، عير من ابراهيم بن سعد ، حدثنا أبي ، عن ابن إسحاق ، قال : حدثني عدد بن فافع بن عجير ، قال : وكان ثقة ، سمع عبد الله بن الحارث بن عويمر المزنى ، قال : كان من رسول الله صلى الله عليه وسلم في عشى شهيمة بنت همير فضالا ما تضي به في امرأة غيرها .

(٣٣٩٢) سوادة بنت مِسْرَح (٢٦ الكندية حديثُها عن النبي صلى الله عليه وسلم في وقت وضع فاطمة ابنها الحسن عليهما السلام .

(٣٣٩٣) السوداء الأسدية ، قال بعضهم : هي السوداء ابنة عاصم . حديثها عن النبي صلى الله عليه وسلم في الخضاب .

⁽۱) ا: بنية . (۲) مفحة ۷۸۱. (۳) سبق أنه ركانة بن يزيد ، وأنها سهيمة بنت موبمر صفحة ۷۰۱ (٤) ا : عبد أفة بن على . (٥) ليس في أ .

⁽٦) بكسر أليم وسكون السين المهملة وفتح الراء، وقيل بالثين المعجمة والتشديد (١) الإصابة). وفي ١ : مصرح.

(٣٣٩٤) سَوْدَة بنت زمعة بن قيس بن عبد العبس بن عبدوُدٌ بن نصر بن مالك ابن حسل _ ويقال حُسيل _ بن عامر بن لؤى . وأمها الشموس بنت قيس بن زيد بن عرو بن لبيد بن خراش^(۱) بن عامر بن غم بن عدى بن النجار . تزوجها رسول الله صلى الله عليه وسلم بمسكة بعد موت خديجة وقَبَل العقد على عائشة ؛ هذا قولُ قتادة وأبي عبيدة وكذلك روى عقيل^(٢)عن ان شهاب ، وأنه تزوج سَوْدَة قبل عائشة . وقال عبد الله بن محمد بن عقيل^(٧): نزوَّجها بعد عائشة وكذلك قال يونس، عن ان شهاب ، ولا خلاف أنه لم يتزوَّجُها إلاَّ بعد موت خديمة ، وكانت قبل ذلك تحت ابن عَمَّ لَمَا يَقَالُ لَهُ السَّكُرُ انْ بن عَرُو أَخُو سَهِيلُ بن عَرُو، من بني عامر بن لؤى وكانت امرأة ثقيلة ثبطة (٢) ، وأسنَّت عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فهمَّ بطَلاَقها ، فقالت : لا تطلُّقني وأنِّتَ في حلٌّ من شأىي ، فإنما أودَّ أنْ أحشر في زمرة أزواجك ، وإني قد وهبت يومي لعائشة ، وإني لا أريد ما تريد النساء ، فأمسكُها رسولُ الله صلى الله عليه وسلم حتى توفى عنها مع سايِّر مَنْ تو في عنهن من أزو اجه رضي الله عنهن .

وفى سودة نزلت (*): وإن امرأة خافَت من بَعْلِها نشوزاً أوإغرَ اضاً فلا جُمَّاحِ عليهما أنْ يُصْلِحَا بينهما صُلْحًا والصَّلْحُ خَيْر " .

حدثنا عبد الوارث ، حدثنا قاسم ، حدثنا أحد بن زهير ، حدثنا موسى بن إساعيل ، حدثنا حاد بن سلمة ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عائشة رضى الله عنها ، قالت : ما من الناس أحد أحب إلى من أن أكونَ فى مسلاخه من سَوْدة بنت زهير : توفيت سودة بنت من سَوْدة بنت زهير : توفيت سودة بنت زمعة فى آخر زمان عر بن الخطاب رضى الله عنه .

⁽١) ا : خداش . (٢) ا : محد بن عبد الله بن طيل .

 ⁽٣) ثبلة : تنبلة .
 (٤) سورة النساه ، آية ١٢٧

(۲۲۹۰) سودة بنت مِسْرَح (۱) . رُوى عنها حديث واحد بإسنادِ مجهول ، أمها كانت قابلة لفاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم حين وضعت الحسن ، فقيَّة في خِرْقَة صغراء ، فنزعها عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ولَفَه في خِرْقَة بيضاء ، وتقل في فيه وسمَّاهُ الحسن .

(۱۳۹۹) سيرين أخت مارية القبطية ، أهداها جيماً انقوقس صاحب معر والإسكندرية إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم مع مأبور الخصى ، فاتخذ رسول صلى الله عليه وسلم مارية لنفسه ، ووَهب سيرين لحسان بن ثابت ، وهي أمّ عبد الرحن بن حسان بن ثابت ، روى عنها ابنها عبد الرحن بن حسان قالت : وقال درسول الله صلى الله عليه وسلم فَرْجَة في قبر ابنه إبراهيم ، فأمر بها فسدت ، وقال : إنها لا تضر ولا تنفع ، ولكن تقرعين الحي ، وإن العبد إذا عمل شيئاً أحبً الله منه أنْ يُمْتِينه .

باب الشين

(٣٣٩٧) شراف بنت خليفة السكلبية أخت دِحْيَة بن خليفة السكلبي، تزوَّجها رسولُ الله صلى الله عليه وسلم فهلسكت قبل دخوله بها.

(۱۳۹۸) الشّفاء أمّ سليان بن أبي حشة ، هي الشفاء بنت عبد الله بن عبد همس ابن خلف بن صدّاد ـ وبقال ضرار ـ بن عبد الله بن قرط بن رزاح بن عدى بن كب القرشية العدوية من المبايعات قال أحد بن صالح المصرى : اسمها ليلي ، وغلب عليها الشفاء . أمها فاطمة بنت أبي وهب بن عرو بن عائذ بن عر (۲) بن عزوم ، [أسلمت الشفاء قبل الحِجْرة فهي من المهاجر أت الأول ، وبايعت النبئ عزوم ، [أسلمت الشفاء قبل الحِجْرة فهي من المهاجر أت الأول ، وبايعت النبئ

⁽١) ١ : مصرح ـ بالعين . (٢) ١ : عران بن عزوم .

صلى الله عليه وسلم] () ، كانت من عقلاء النسا، وفضلائهن ، وكان رسولُ الله صلى الله عليه وسلم يأتيها و يَقِيل عندها فى بيتها ، وكانت قد اتخذت له فراشا وإزاراً ينامُ فيه ، فلم يزَلُ ذلك عند ولدها حتى أخذه منهم مروان ، وقال لها رسولُ صلى الله عليه وسلم : عَلَى حَفْصَة رُ قَيَة النالة كا علمتها الكتاب

وأقطعها رسولُ الله صلى الله عليه وسلم دارا عند الحسكاكين الله فنزلتنها مع ابنها سليان ، وكان عمر يقدمها فى الرأى ويَرْضَاها ويفضَّلها ، وربما ولآها شيئًا من أمر السوق . وروى عنها أبو بكر بن سليان بن أبى حشة ، وعثمان بن سليان بن أبى حشة .

وذكر بق من مخلا ، عن إبراهيم من عبد الله [بن عيان ، عن محلا بن عيان من سلبان] (٢) بن أبي حشه ، سمعت أبي ، عن أبيه ، عن الشفاء أنها كانت ترق في الجاهلية ، وأنها لما هاجرت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وكانت قد بايعته بمكة قبل أن يخرج ، فقدمت [عليه] (١) ، فقالت : يا رسول الله ، إلى كنت أرق برق الجاهلية ، وقد أردت أن أعرضها عليك . قال : اعرضيها على ، فعرضتها عليه ، فكانت منها الملة ، فقال : ارق بها وعلم على المشه ، بسم الله ، صلو صلب جبر تعوذا (١) من أفواهها فلا تضر أحدا ، اللهم اكشف الباس رب الناس فكانت ترق بها على عود كركم سبع مرات ، وتضعه مكانا نظيفا ، الناس فكانت ترق بها على عود كركم سبع مرات ، وتضعه مكانا نظيفا ،

حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، في مصّنفه ، عن سفيان ، عن القعاع ، عن إراهيم النحى ، قال : رُقْيَة العقرب شجة قرنية (٢) ملحة بحر قفط . حدثنا

⁽١) ليس ق ١ . (٧) بالدنية .

⁽٣) بدل ما بين الفوسين في أ : حدثنا هنمان بن محد بن عنان . (٤) لمس في أ

 ⁽٠) ف الإصابة : خير يمود من أفواهها . وفي أسد الغابة مثل ك . (٦) ١ : قرلة .

وكيع ، عن سفيان ، عن مغيرة ، عن إبراهيم ، عن الأسود ، قال : عرضتُها على عائشة نقالت : هذه مو اثبق .

(٣٣٩٩) الشقاء بنت عبد الرحمن الأنصارية . مدنية ، روى عنها أبو سلمة بن عبد الرحن .

(٤٠٠٠) الشفاء بنت عوف بن عبد عوف، أخت عبد الرحمن بن عوف هاجرَتُ مع أختها عاتسكة هي أم المسور بن مخرمة ، كذا قال الزبير (١) . وقد قيل : إن الشفاء أمّه .

(٤٠٠١) الشفاء بنت عوف بن عبد بن الحارث بن زهرة . قال الزبير في هذه :
أم عبد الرحن بن عوف ، وأم أخيه أسود (٢) بن عوف . قال الزبير : وقد هاجرت
مع أختها لأمها الضيزية بنت أبي قيس بن عبد مناف . قال أوعمر : على
ما ذكر الزبير : عبد عوف جدّ عبد الرحن أبو أبيه ، وعوف جده أبو أمه
أخوان ابنا عبد الحارث بن زهرة ، وكأن أباه عَوْقًا شُمِّى باسم عمه عوف بن
عبد بن الحارث بن زهرة ، قانظر في ذلك .

(٤٠٠٢) الشموس بنت النمان الأنصارية ، مدنية . روى دنها عبيد (٢) بن وديمة أنَّ رصولَ الله صلى الله عليه وسلم حين بنى مسجده كان جبرئيل عليه السلام يؤمم له السكمية ويقيم له قِبْلَة المسجد .

(٢٠٠٧) الشياء أوالشهاء السمدية، أخت رسول الله صلى الله عليه وسلم من الرضاعة، اسمها حُذافة. وقد ذكر تها^(ع)فى الحاء. أغارت خَيْلُ رسولِ الله صلى الله عليه وسلم على هو ازن ، وأخذوها فيمن أخَذُوا من السَّبى ، فقالت للم : أنا أخْتُ صاحبكم .

⁽١) ١ : الزبيرى · (٢) ١ ، وأسد الغابة : الأ-ود ·

⁽٣) في أسد النابة : حجة . والثبت في ا أيضًا . ﴿ ٤) صفحة ١٨٠٩

ظلاً قدموا بها على رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت له : يا محمد، أنا أُخْتُك ، وعرفته بعلامة عرفها ، فرحب بها ، وبسط لها رداءه ، فأجلسها عليه ، ودمعت عيناه ، وقال : إن أحبَبْتِ فأقيمي (١١ عندى [فأقيمي] (١٦ مكرَّمة محببة ؛ وإن أحببت أن ترجمي إلى قومك أوصلتك . فقالَت : بل أرْرجمُ إلى قومى . فأسلمت ، فأعطاها رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة أعبد وجارية وأعطاها فشاء .

باب الصاد

(٤٠٠٤) صفية بنت بجير الهذلية . روّت عن النبي صلى الله عليه وسلم في الشّرْبِ من ماء زمزم .

(٤٠٠٥) صفية بنت حُيى بن أخطب بن شعبة (١) بن ثطبة [بن عبيد] (١) بن كعب بن الخررج بن أبى حبيب بن النضير (٥) ابن النحام بن تحوم (١٦) من بنى إسرائيل من سبط هارون بن عمران وأمّها برّة بنت سموءل .

قال أبو عبيدة : كانت صفية بنت حيى عند سلام بن مشكم ، وكان شاعرًا ، ثم خلف عليها كنانة بن أبى الحقيق ، وهو شاعرٌ فقتُل يوم خَيْبَر ، وتروّجا النبيّ صلى الله عليه وسلم في سنة سبع من الهجرة . روى حاد بن سلمة ، عن ثابت ، عن أنس _ أنّ النبيّ صلى الله عليه و سلم اشترى صفية بنت حيى بسبعة أروّس ، وخالفه عبد العزيز بن صهيب وغيره ، عن أنس ، فقال فيه : إنّ رسول الله صلى الله عليه وسلم لمّا جم سَبّى خَيْبَر جاءه دحية ، فقال : أعطنى جارية من السبى ،

⁽۱) ا : أن تقيمي . (۲) من ا .

 ⁽٣) أسد انتابة والإصابة : سعنة - وفي العابقات : مسية
 (٥) 1 : النضر .
 (١) في أسد الغابة : ابن ناخوم . وقبل تنخوم - وقبل تخوم -

والأول كله البيود ، وهم أعلم بلسانهم . وفي ا : تخوم كما ف ك ·

قلل : اذهب غذ جارية ، فأخذ صفية بنت حَيَّى ، فقيل : يا رسول الله ، إنها سيدة قريظة والنضير ، ما تصلح إلا لك فقال له النبي صلى الله عليه وسلم : خذ جارية من السَّبي غيرها . قال ابن شهاب : كانَت عما أفاء الله عليه ، فحجها وأولم عليها بتَشر وسَو بق ، وقسم لجما ، وكانت إحدى أمهات المؤمنين رضى الله عنهن .

قال أبو عمر : استصفاها رسولُ الله صلى الله عليه وسلم وصارت فى سهمه ، ثم أعتقها وجمل عِنْقَها صَدَ اقبها . لا يختلفون فى ذلك ، وهو خصوص عند أكثر الفقها. له صلى الله عليه وسلم ، إذ كان حكه فى النساء مخالفا ليحكم أمته .

ويروى أنّ رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل على صَنِيّة وهى تبكى، فقال لها: ما يبكيك؟ قالت: بلعنى أنّ عائشة وحفصة تنالاَنِ مِنّى و تَتُولان: نحن خَيْرٌ من صفية ، نحن بنات عَمّ رسول الله صلى الله عليه وسلم وأزواجه . قال: ألا قلت لهن: كيف تـكنّ خَيْرًا مِنّى ، وأبى هارون ، وعمى موسى ، وزوجى عمد صلى الله عليه وسلم . وكانت صفية حليمة عاقلة فاضلة .

وروينا أن أن جارية لها أنت عر بن الخطاب فقالت : إن صفية تحب المسبت ، وتَصِلُ البهود . فبعث إليها عر ، فسألها ، فقالت : أما السبت فإنى لم أحبه منذ أبد لنى الله به يوم الجمعة . وأما اليهود فإن لى فيهم رحما ، وأنا أصِلُها . قال : ثم قالت للجارية : ما حلك على ما صنعت ؟ قالت : الشيطان . قالت : اذهبى فأنت يُحرَّة .

و توفيت صفية فى شهر رمضان فى زمن معاوية سنة خمسين .

(٤٠٠٦) صفية بنت الخطاب، أخت عمر بن الخطاب ،هى زوجة قُدامة بن مظمون ، أتى ذكرها فى باب زوجها⁽¹⁾ فينظر إسلامها .

⁽۱) مثمة ۱۲۷۷ .

(٤٠٠٧) صفية بنت شيبة [بن عثان] (١) ، من بني عبد الدار بن قتى . دوى عنها عبيد الله بن أبي نور ، و ميمون بن مهران .

(د٠٠٨) صغية بنت عبد المطلب بن هاشم [بن عبد مناف] (ا) عمة رسول الله عليه وسلم . وأمها هالة بنت وهيب (الله بن عبد مناف بن زهرة ، وهي شقيقة كرزة والمقوم وحجل بني عبد المطلب . كانت صفية في الجاهلية تحت الحارث بن حرب بن أمية بن عبد شحس ، شم هاك عنها ، وتزوّجها الموام بن خُويلا بن أسد ، فولدت له الزبير ، والسائب ، وعبد الكعبة ، وعاشت زمانًا طويلا . و توفيت في خلافة عمر بن الحطاب سنة عشرين ، ولما ثلاث وسبعون سنة ، ودُفت بالنقيع بفنا، دار المفيرة [بن شعبة] (اك . وقد قيل : إن الموام كان عليها قَبْلُ ، وليس بشيء .

(٤٠٠٩) صفية بنت أبي عبيد الثقفية ، زوج عبد الله بن عمر ، لما رواية ، روى عنها نافع مولى بن عمر .

(٤٠١٠) صفية بنت مَحْمِيَة (٢٠ بن جزى الله الربيدى زوج ، الفضل بن العباس. تنظر (٥٠ في باب الفضل من كتاب ابن السكن في الصحامة .

(٤٠١١) صفية خادم النبي صلى الله عليه وسلم . روَتُ عنها أمة الله بنت رزينة في الكسوف مرفوعاً .

(٤٠١٢) صفية ، امرأة من الصحابة . حديثها عند أهل الكوفة ِ . روى عنها مسلم بن صفو ان

⁽۱) ليس في ا . (۲) ۱ و مب

⁽٣) عمية _ بفتع أوله وسكون المهمة وكسر الميم بعدها مثناة تحتانية خفيفة (الإصابة)

⁽٤) ا : حزء . (٥) سغة ١٢٦٧

(٤٠١٣) صفية ، امرأة . روى عنها إسحاق بن عبد الله بن الحارث أنها قالت : دخل على رسولُ الله صلى الله عليه وسلم فقر بت إليه كَتِفًا ، وأكل منها ، وصَلَّى ولم يتوضأ .

(٤٠١٤) الصاء بنت بُسُر^(۱) المازنية ^(۲) أخت عبد الله بُسرِ . روَتُ عن النهيّ صلى الله عليه وصلم فى النهى عن الصيام يوم السبت . حديثُها شامى . قيل : اسمها بُهيّة . وقد ذكر ناها فى حرف ^(۱) الباء .

(٤٠١٠) صُمَيْتة (١٠ الليثية ، امرأة من بنى ليث بن بكر ، كانت فى حِجْرِ رسول الله صلى الله عليه وسلم . روى عنها عبيد الله بن عبد الله فى فَضْل المدينة .

باب الضاد

(٤٠١٦) ضُبَاعة بنت الحارث الأنصارية · أخت أم عطية الأنصارية . روت غِنها أم عطية في تَرَكِ الوضوء بما مَسَّت الناز .

(٤٠١٧) ضُبَاعة بنت الزيفر بن عبد المطلب بن هاشم . تروَّجها المقداد بن عمرو البهر انى حليف بنى زهرة ، كُمْرَف بالمقداد بن الأسود لتَبَنيَّه له ، فولدت له عبد الله وكريمة ، فقُتل عبدالله يوم الجمل مع عائشة رضى الله عنها . لضُبَاعة عن النبى صلى الله عليه وسلم أحاديث منها الاشتراط فى الحج · روى عنها الأعرج ، وعروة بن الزبير .

(٤٠١٨) ضُبَاعة بنت عامر [بن قرط] (^() بن سلة بن قشير بن كعب بن ربيعة ابن عامر بن صعصعة ، خطبها رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى أبيها [سلة ابن هشام] (^() ققال : حتى استأمرها ، فقيل النبي صلى الله عليه وسلم ، إنها

⁽١) في الإسابة : بفر . والمثبت في ١ ، وأسد الغابة أبضاً .

⁽٢) في الإسابة: ويقال المازنية . (٣) صفحة ١٧٩٧

⁽¹⁾ ف الإصابة : بالتصنير . وفي ا : الصبيمة (٥) ليس في ١ .

كبرت ، فأتاها ، فقالت : وَفِ النبي تستأمر لى ؟ ارجع فزوَّجه ، فرجع فسكت النبي صلى الله عليه وسلم ، من تاريخ ابن خيشة .

(١٩٠٤) السَّيْرَيَّة بنت أبي قيس (١) بن عبد مناف ، هاجرت مع أختها الشفاء بنت عوف بن عبد الحارث ، ذكرها أبو عمر في باب الشفاء .

باب الطاء

(٤٠٧٠) مُلكَيحة بنت عبد الله التي كانت تحت رُشيد الثقني ، فطلقها ، ونكحت في عدلها . ذكر الليث عن ابن شهاب أنها ابنة عبيد (٢) الله .

ماب الظاء

(٤٠٢١) ليس^(٢) في باب الظاء من الأسماء شيء، وفيه كُني^(٤) نذكرها في السكُني إن شاء الله تعالى .

باب العين

(٢٠٢٧) عاتكة بنت أسيد بن أبي العيص بن أمية بن عبد شمس ، لها حمية ، ولا أعلمها روّت شيئا . قال الزبير : حدثني محمد سلام ، قال : أرسل عُمَرُ بن الخطاب إلى الشفاء بنت عبد الله المدوية أن اغدى على . قالت : فندوت عليه ، فوجدت عائد كم بنت أسيد بن أبي العيص (٥) ببابه ، فدخلنا فتحدّثنا ساعة ، فدعا بنكط ، فأعطاها إيام ، ودعا بنكط دونه فأعطانيه . قالت : فقلت توبت يداك يا عمر ؛ أنا تَعْبلها إسلاما ، وأنا بنت عمك دونها ، وأرسلت إلى ، وجاءتك من قبل أنا تَعْبلها إسلاما ، وأنا بنت عمك دونها ، وأرسلت إلى ، وجاءتك من قبل

⁽١) ١: المضرن بلت فيس . (٢) ١: عبدالة .

 ⁽٣) ذكر في أسد النابة في مذا الحرف : ظبية بنت البراء . وظبية بنت ومب .

وزاد في الإصابة : ظبية بلت النعان . وظبياء بلت أشرس .

⁽٤) لم يذكر المؤلف شيئا فالسكن عكا سنراه بعد . (٥) ١ : ابن أبي العلم .

غملها . فقال : ما كنتُ رفت ذلك إلا لك ، فلما اجتمعتما ذكرتُ أنها أقربُ إني رسول الله صلى الله عليه وسلم مِنْكِ .

(٤٠٢٣) عاتسكة بنت خالد بن منقذ بن ربيعة ، أم معبد الخزاعية .. ويقال عانسكة بنت خالد بن خُليف . وهى التى نزل عليها رسول الله صلى الله عليه فى خَيْمَتِها حين خرج من مسكة إلى المدينة مُهَاجِرا ، وذلك الموضع يدعى إلى الميوم بخيمة أم معهد .

وذكر أبو جعفر النقيل ، قال: حدثنا عربن عمد بن نصر الكاغدى ، قال: حدثنا أحد بن عمر و (1) بن يونس الهيامى ، قال: حدثنا عبد الرحن بن عمد بن سعيد الحنفى الهيامى ، قال: حدثنا حزام بن هشام بن حبيش بن خالد ، عن أبيه ، بن جده حبيش بن خالد ، عن أخته أم معبد واسمها عائد بن خالد حنالت: لما هاجر رسول الله صلى الله عليه وسلم من مكة وخرج منها يربد خالد والله عاجر ، ومولى لأبى بكر يقال له عاجر بن فهيرة ، وعبد الله بن الدينة ، ومعه أبو بكر ، ومولى لأبى بكر يقال له عاجر بن فهيرة ، وعبد الله بن أريقيط الليثى دَليلُهم ، فعر وا بنا فدخلوا خيمتى ، وأنا مُحتبية بفناء خيمتى ، أشقى وأطبم المارين . . . فذكر المديث . وقد روى حديث أم معبد هذا بكا عنها في رواية الاقبل هذه ، وروى عن أبى معبد زوجها ، وعن حبيش ابن خالد أخيها ، بمعنى و احد ، والألفاظ متقاربة ، وسنذ رحوها في بابها ابن خالد أخيها ، بمعنى و احد ، والألفاظ متقاربة ، وسنذ ورها في بابها الله الله تعالى .

(٤٠٢٤) عانسكة بنت زيد بن حرو بن فنيل القرشية المدوية ، أخت سميد بن زيد . أمها أم كريز (٢٠ بنت عبد الله بن عمار (١١) بن مالك الحضرمي . كانت من

 ⁽۱) ا: همر • (۲) ليس في ا ، (۴) في العلبتات : أم كرز .

⁽٤) ١ : مماد . والمئت ف السليقات أيضا .

الماجرات، تروَّجها عبدُ الله بن أبي بكر الصديق، وكانت حسناء جمية ذات خَلقِ بارع ، فأولع بها وشغلته عن مغازيه ، فأمره أبوه بطلاقها لفلك ، فقال : بقولون طَلَّقُهُا وخيَّم مسكانها مقيا تُمَنَّى النفُسَ أحلامَ نائم وإنَّ فراق أهل بيت جيمهم(١) على كَثْرَةٍ منى لإَحْدَى المظامِّم أرَاني وأهلي كالمجول تروحت إلى بَوِّها قبل السار الروائم فهزم عليه أبوه حتى طلقها ، ثم تبعتها فَأَنُّهُ ، فهجم عليه أبو بكر ، وهو يقول:

[أعاتك لا أنساك ما ذُرَّ شارق ﴿ وَمَا نَاحٍ قَرَى الْحَامُ الْمُطُوِّقُ ولا مثلها في غير جُرْم تُعَلَّقُ وخُلق سوى في الحياء ومصدق

ولم⁽¹⁷⁾ أر مِثْلِي طَلَق اليوم مِثْلُهَا لها خُلق جَزْل ورأى ومَنْصب فرق له أبوه ، فأمره فارتجمها .

[فقال حين ارتجمها :

ورُوجت للأمر الذي هو كائن أعاتكُ قد طلقت في غير ريبة كذلك أمرُ الله غاد ورائح على الناس فيه ألفة وتباين وما زال قلبي للتفرق طائرا وقلبي لما قد قرَّبَ الله ساكن ليهنك أنى لا أرى فيه سخطة وأنك قد نمت عليك المحاسن وأنك بمن زيّن الله وجه وليس لوجه زانه الله شائن] (١٤) ثم شهد عبد الله الطائف مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فرمى بسهم فات

⁽٢) من ١ . (١) ١ ، والإسابة : جمتهم .

⁽⁴⁾ من ١٠ (۲) ۱ : ظ ،

منه بعد بالمدينة ، فقالت عانكة ترثيه :

رزئتُ بخير النباس بعد نبيهم وبعد أبى بكر وماكان قَصَرا فَالَيْت لا تنفك عينى حزينة عليك ولا ينفك جِلْدِى أغبرا فله عينا مَنْ رأى مشله فنى أكر وأحمى فى الهياج وأصبرا إذا شرعت فيه الأسنّةُ خاضها إلى الموت حتى يترك الرمح أخرا

فتروَّجها زيد بن الحطاب على احتلاف في ذلك ، فَمُتِل عنها يوم الميامة شهيدا ، ثم تروَّجها عمر بن الخطاب في سنة اثنتي عشرة من الهجرة ، فأولَم عليها ، و دعا أصاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وفيهم على بن أبي طالب ، فقال له : يا أمير المؤمنين ، دَعْني أكلم عاتكة . قال ينهم . فأخذ على بجانب الخدر ، ثم قال : يا عدية نفسها [أين قولك](1) :

فَا لِيت لا تنفك مِنِي حزينة (٢) عليك ولا ينفك جِلْدِي أغبرا (٢) فبكت. فقال عمر: ما دعاك إلى هذا يا أبا حسن ؟ كلّ النساء يفعلن هذا. ثم قتل عنها عمر ، فقالت تبكيه:

عين جودى بعَبْرة ونَحيب لا تملّى على الإمام (4) النجيب في المنون بالفارس المّه لم يوم الهيساج والتَّثويب قل لأهل الفراء والبؤس مُوتوا قد سقَتْه المنونُ كَأْسَ شعوب [وهما رثت به عمر رضى الله عنه قو لها :

مُنع الرقاد فعاد عيني عائد عما تضمن قلبي المجمود

⁽۱) ليس ق ا (۲) ا: قريرة، (۳) ا: أصفرا: (٤) 1: الجواد،

قدكان يسهرنى حذارك مرة فاليوم خُق لمينى التسهيد أبكى أمير المؤمنين ودونه / الزائربن صفائح وصيدً] (ا) ثم تزوجها الزبير بن العوام ، وقد ذكرنا قصتها فى الخروج إلى المسجد معه ومع عمر قَبْله فى (كتاب التمهيد) فى باب يحيى بن سعيد عن عمرة . فلما قُتل الزبير بن العوام عنها قالت أيضاً ترثيه :

خدر اثبنُ جرموز بفارس بُهمّة بوم اللقاء وكان غَيْرَ مُعَرَّد یا مَمْرُو لو نبّهته لو جَدْتَه لاطائشا رَعش الجنان ولا الْبَید کم غَمْرَة قد خاصَها لم يَثْنِه عنها طر ادك یا بن قشع القردد شکلتك اثبك إن ظفرت بمثله عن (۲) مضى مَّنْ يَرُوحوينتدى واقد ربك إن قتلت لمسلما حدّت عليك عقوبة المتعمد

[وكان الزير شرط ألا يمنعها من المسجد وكانت امرأة خليقة ، فكانت إذا تهيأت إلى الخروج المصلاة قال لها : والله إنك لتخرجين وإنى لكارة ، فتقول : فامنعني فأجلس . فيقول : كيف وقد شرطت الك ألا أفعل ، فاحتال فجلس لها على الطريق في الناس ، فلها مرت وضع بده على كفلها ، فاسترجت ، ثم انصرفت إلى منزلها ، فلما حان الوقت الذي كانت تخرج فيه إلى المسجد لم تخرج ، فقال لها الزيير : مالك لا تخرجين إلى المصلاة ؟ قالت : فسد الناس . والله لا أخرج من منزلى . فعلم أنها ستنى بما قالت . فقال : لا رَوْع يا بنَة عمر . وأخبرها الخبر ، فتُما عنها يوم الجل] (١٠) .

ثم خطبها على بن أبي طالب رضى الله عنه بعد انقضاء عِدَّتها من الزبير،

⁽۱) من اه (۲) ا: فيها . (۳) من ا

فارسلت إليه إلى الأضِنَّ بك يا بْنَ عم رسول الله صلى الله عليه وسلم عن القتل - وكان عبدُ الله بن الزبير إذ قتل أبوه قد الرسل إلى عاتسكة بنت زيد بن عمر و بن فيل يقول : يرحمك الله ، أنت إمرأة من بنى عدى ، ونحن قوم من بنى أسد ، وإن دخلت في أموالنا أفسدتها علينا ، وأضررت بنا . فقالت : رأيك يا أبا بكر ؛ ما كنت لتبعث إلى بشى و إلا قبلته ، فبعث إليها بثانين ألف درهم ، فقبلتها ، ما كنت لتبعث إلى بشى و الا قبلته ، فبعث إليها بثانين ألف درهم ، فقبلتها ، وصالحت عليها . [وتزوجها الحسن بن على فتوفى عنها ، وهو آخر مَنْ ذكر من أزواجها] (١٠) ، و الله أعلم .

(٤٠٢٥) عاتسكة بنت عبد المطلب بن هاشم ، اختلف فى إسلامها؛ والأكثر يأبون ذكرها مع أروى بنت عبد المطلب فى أول هذا السكتاب ، وقد جرى ذكرهما مع أروى بنت عبد المطلب فى أول هذا السكتاب ، ولم يختلف فى إسلام صفية

(٤٠٢٦) عاتسكة بنت عوف بن عبد عوف بن عبد (٢٠) الحارث بن زهرة بن كلاب ، أخت عبد الرحن بن عوف ، وأم المشور بن مخرمة . هاجرَتُ هي وأختها الشفاء ؛ فهي من المهاجر ات .

(20 70) عات كل بنت نعيم الأنصارية حديثها عند ابن عقبة (") عن أبى الأسود محد بن عبد الرحمن ، عن حيد ، عن نافع ، عن زينب بنت أبى سلمة ، عن عانكة ابنة نعيم أخت عبد الله بن نعيم - أنها جاءت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم مقالت: إن ابتنها توفى زوجها ، فحدت عليه ، فرمدت رمداً شديدا ، وقد خشيت على بَعَيْرِها ، أَتَكَتَحِلُ ؟ فقل : لا ، إنما هى أربعة أشهر وعشر ، وقد كانت للرأة منكن تحد سنة نم تخرج فترمى بالبغرة على رأس الحول .

⁽١) من ١ . . . (٧) ١ : بن عبيد بن الحارث ، والمثبت في الطبقات أيضا .

⁽٣) ا : ان لهيمة .

(٤٠٢٨) المالية بنت ظبيان (١) بن عمرو بن عوف بن عبد بن أبى بكر بن كلاب السكلابية . نزوجها رسول الله صلى الله عليه وسلم وكانت (١) عنده ما شاء الله ثم طلقها ؛ وقل من ذكرها .

فِرْمُ أَبِهَا فَى بَابِه ، وأمها أم رُومان بنت عامر بن عُوبَر بن عبد شمس بن فَوْ رُمُ أَبِهَا فَى بابه ، وأمها أم رُومان بنت عامر بن عُوبَر بن عبد شمس بن عناب بن أذينة بن شبيع بن دهان بن الحارث بن غنم بن مالك بن كنانة . تزوَّجا رسولُ الله صلى الله عليه وسلم بمسكة قبل الهجرة بسفتين . هذا قولُ أبى عبيدة . وقال غيره : بثلاث سنين، وهي بنتُ ست سنين ، وقيل : بنت سبع . وا بَدّنى بها بالمدينة ، وهي ابنة تسع ، لا أعلمهم اختلفوا في ذلك . وكانت تُذْ كَر البير بن مطعم و تُستَّى له ، وكان رسولُ الله صلى الله عليه وسلم قد أرى عائشة في المنام في سَرَقة من حرير ، فتوفيت خديجة ، فقال : إن يكن هذا من عند الله موت خديجة بثلاث سنين فيا ذكر الزبير . وكان موت خديجة بثلاث سنين . هذا أولى ما قبل موت خديجة قبل غرجه إلى المدينة مهاجرًا بثلاث سنين . هذا أولى ما قبل في ذلك وأصحه إن شاء الله تعالى . وقد قبل في موت خديجة : إنه كان قبل في ذلك وأصحه إن شاء الله تعالى . وقد قبل في موت خديجة : إنه كان قبل الهجرة بخس سنين وقبل : بأربع ، على ما ذكر ناه (٢٠) في بابها .

وذكر الزبير من بكار ، عن محد [بن محد (الله عن الحدن ، عن أسامة ابن حفس ، عن يونس ، عن ابن شهاب ــ أنّ رسول الله صلى الله عليه وسلم تزوّج عائشة بنت أبى بكر الصديق في شوّال سنة عشر (الله عن النبوة قَبْل المجرة بثلاث سنين ، وأعرس بها في المدينة في شوال على وأس ثمانية عشر شهرا من مُهاجره إلى المدينة .

⁽۱) ا: بنت أبي ظبيال . (۲) ا : فكانت . (۳) صفحة ١٨١٧

⁽¹⁾ ليس ق ا - (٥) ١ عمرين.

حدثنا عبد الوارث ، حدثنا قاسم بن أصبغ ، حدثنا أحد بن زهير ، حدثنا موسى بن إسماعيل ، حدثنا حاد بن سلمة ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عائشة ، قالت : تزوّجنى رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد مُتَرَفّى خديجة و قبل غرجه إلى المدينة بسنتين أو ثلاث ، وأنا بنت ست أو سبع . قال أحد بن زهير : هذا يقضى لقول أبي عبيدة بالصواب : إن خديجة توفيت قبل الهجرة بخسس سنين . قال : ويقال بأربع قبل تزويج عائشة .

قال أبو عر : كان نسكاحُه متلّى الله عليه وسلم عائشة فى شوال ، وابتناؤُه بها فى شوال ، وكانت تحبُّ أن تدخل النساء من أهلها وأحبَّتِها فى شوال على أزواجهن ، وتقول : هل كان فى نسائه عنده أحظى منى ، وقد نسكحنى وا بتنّى بى فى شوال ، وتوفى عنها صلى الله عليه وسلم وهى بنتُ ثمان عشرة سنة ، وكان شكتُها معه صلى الله عليه وسلم تسم سنين .

روى أبو معاوية ، عن الأعش ، عن إبراهيم ، عن الأسود ، عن عائشة ، قالت : تزوّجني رسولُ الله صلى الله علية وسلم وأنا بنتُ سبع سنين ، و َبَى بى وأنا بنت تسع سنين ، و تُبِض عنى وأنا ابنةُ ثمان عشرة سنة .

حدثنا عبد الرحمن بن يحيى ، حدثنا أحد بن سعيد ، حدثنا إسحاق بن إراهيم ، حدثنا أبو معاوية فذكره .

قال أبو عبر : لم ينكح صلى الله عليه وسلم بِكراً غيرها ، واستأذنت رسولَ الله عليه وسلم في الكنية فقال لها : اكتنى بابنك عبد الله بن الزبير -

⁽١) ا : بن سين .

يسى ابن أختها . وكان مسروق إذا حدّث عن عائشةً يقول: حدثني الصادقة ابنة الصديق البرية (۱) المبرأة بكذا وكذا ، ذكره الشعبي ، عن مسروق . وقال أبو الضعي ، عن مسروق : رأيت مشيخة من أصاب رسول الله صلى الله عليه وسلم الأكابر يسألونها عن الفر ائمس . وقال عطاء بن أبي رباح : كانت عائشة افقه الناس ، وأعلم الناس ، وأحسن الناس رأيا في العامة وقال هشام بن عروة ، عن أبيه : ما رأيت أحداً أعلم بنيّة ولا بطب ولا بشعر من عائشة .

وذكر الزبير ، قال : حدثني عبد الرحمن بن المغيرة الحزامي ، عن عبد الرحمن ابن أبي الزناد ، عن أبيه ، قال : ما رأيتُ أحداً أرْوَى لشفر من عُروة . فقيل له : ما أرواك يا أبا عبد الله ؟ قال : وما روايتي من (٢) رواية عائشة الماكان ينزل بها شيء إلا أشدت فيه شعرا . قال الزهرى : لو مُجمع علم عائشة الى علم جميع أزواج النبي صلى الله عليه وسلم وشِلْم جميع النساء لكان عِلْمُ عائشة أفضل .

وروى أهل البصرة ، عن أبى عبّان النهدى ، عن عرو بن العاص سمعه يقول : قلت لرسول الله صلى الله عليه وسلم : أيّ الناس أحبّ إليك ؟ قال : عائشة . قلت : فمن الرجال ؟ قال : أبوها .

ومن حديث أبى مومى الأشعرى وحديث أنّس عن النبى صلى الله عليه ومن حديث أنّس عن النبى صلى الله عليه وسلم ، قال : فَشُلُ عائشة على النساء كفَضْلِ النّريد على سائر الطعام . وفيها يقول حسان بن ثابت "" :

4

حَمَانُ رَزَانٌ مَا تُزَنُّ بِرِيعةٍ وتُصْبِحُ غَرْثَى مِن لَحُومِ النَّوَ الْمِلَ

[:] البريَّة ، (٢) أ : ف ، (٣) الهيوان : ٣٧٤ .

عقيلة أصل (١) من لؤى بن غالب كوام المساعى مَجْدُم (٢) غير ذاقل مهذّ كة قد طَهِرَ الله خِيمَها وطهرها مِنْ كل بَغي (١) وباطل فإن كان ما قد قبل عنى (٤) قلته فلا رفعت صورتى إلى أنامل وإنّ الذى قد قبل ليس بلائط بها الدهر بل قول امرئ (١) مقاحل فكيف ووُدًى ماحيت ونُصْرَت لآل رسول الله زَ بن الحافِل رأيتُك ولْيَغفِر لك الله حرّة من المُحْصَنَات غير ذَاتِ النوائل (١) قال أبو عر : أمر النبي على الله عليه وسلم بالذين رَمَوا عائشة بالإفلك عبن نزل الفرآن ببراءتها فجُلِدوا الحدِّ مَانِين فيا ذكر جماعة من أهل السير والعلم بالخبر ، وقال قوم : إنَّ حسانَ بن ثابت لم يُجَلَد معهم ، ولا يصح عنه أنه خاض بالخبر ، وقال قوم : إنَّ حسانَ بن ثابت لم يُجَلَد معهم ، ولا يصح عنه أنه خاض في الإفك والقذف ، ويزعون أنه الفائل :

لقد ذاق عبد الله ما كان أهله وحَمْنَةً إذ قالوا هيرا ومِسطحُ وعبد الله من أبي من سلول .

وآخرون يصحّحون جَلْدَ حسان بن ثابت ، ويجعلونه من جملة أهلِ الإفك في عائشة . وأنشد ابن إسحاق هذا البيت على خلاف ما مضى في أبيات ذكرها فقال قائل من المسلمين :

لقد ذاق حسّان الذي كان أهله وحَمْنة إذ قالوا هجيرا ومسطحُ وهذا عندي أصح ، لأن عبد الله بن أبيّ بن سلول لم يكن ممن يستر جَلْدُه عن الجميم لو حُلد

 ⁽۱) و الديوان : حلية حي .
 (۲) ا : عبدها .
 (۵) ا : والهيوان : بي ما حل.

٦٦) ١ ، والديوان : ذات فواثل -

وقد روى أنّ حسان بن ثابت استأذن على عائشة بعدما كُفّ بصره ، فأذنت أه ، فدخل عليها فأ كُرَمَتْه ، فلما خرج من عندها قيل لها: أهذا من القوم ؟ قالت : أليس يقول:

> فإن أي ووَالِدهُ وعِرْضِي لِمُرْضِ عَمد منكم وِقاً. هذا البيت يَنْفِرُ له كل ذنب .

وتوفيت عائشة سنة سبع وخسين ، ذكره للدايني (١) ، عن شفيان بن عينة ، عن هشام بن عروة [عن أبيه] (١) . وقال خليفة [بن خياط] (١) : وقل قبل ؛ إنها توفيت سنة ثمان وخسين، ليلة الثلاثاء لسبع عشرة ليلة خلّت من رمضان ، أَمَرت أَنْ تد فَن ليلا ، فدفنت بعد الوثر بالبقيع ، وصلى عليها أبو هريرة ، ونزل في قبرها خسة : عبد الله وعروة ابنا الزبير ، والقاسم بن محمد ، وعبد الله ابن محمد بن أبي بكر ، وعبد الله بن عبد الرحمن بن أبي بكر . قالله أعلم . ذكر ذلك صالح بن الوجيه ، والزبير ، وجاعة من أهل السير والخبر .

حدثنا سعيد بن نصر ، قال : حدثنا قاسم بن أصبغ ، قال : حدثنا محمد بن وضاح ، قال : حدثنا محمد بن وضاح ، قال : حدثنا أبو بكر بن أبى شيبة ، حدثنا وكيع عن عصام (٤) بن قدامة ، عن عباس ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : أيتكن صاحبة الجلل الأدبب ، يُثْمَّل حولها قَتْل كثير ، وتنجو بعد ما كادت . وهذا الحديث من أعلام نبوته صلى الله عليه وسلم ، وعصام بن قدامة ثقة وسائر الإسناد أشهر من أن يحتاج لذكره (٢) .

(٤٠٣٠) عائشة بنت الحارث بن خالد بن صخر النرشية التيمية، وُلدت مي وأختاها

⁽١) ١: بن المديني . (٢) من ١ . (٣) من ١ . (٤) ي : عاصم .

⁽٠) الأدب : الأدب ، والأدب الكثير وبر الوجه .

⁽٦) ١: م أن يحتاج أن يذكر .

فاطمة وزينب بأرض الحبشة . وقيل : إنهن مُثنَ في إقبالهن من أرض الحبشة من ماه شرُّبنَه في الطريق . وقد قيل : إن فاطمة نجت منهن وحدها .

(٤٠٣١) عائشة بنت قُدامة بن مظمون القرشية الجمعية ، هي وأمها ربطة ابنة أبي سفيان من المبايعات . تعدُّ في أهل المدينة .

(٤٠٣٧) عَزَّة بنت الحارث ، أخت ميمونة ولبابة . لم أر أحداً ذكرها في الصحابة؛ وأظنها لم تُدرك الإسلام .

(٤٠٣٣) عَرَّةَ بنت أبي سفيان بن حرب بن أمية بن عبد هيس ، أخت أم حبيبة رضى الله عنهن ، ذكرها يزيد بن أبي حبيب ، عن ابن شهاب في حديث أم حبيبة في الرضاع [خرج حديثها مسلم] (١١) .

(٤٠٣٤) عزة بنت كامل (٢)، روى عنها حديث و احد عن النبي صلى الله عليه وسلم اليس إسناده بالقائم .

(٤٠٣٥) عزة الأشجعية، حديثها عند الأشعث بن سو ار، عن منصور، عن أبي حازم الأشجعي ، عن مولاته عَزّة ، قالت : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : ويلكن من الأحدرين : الذهب والزعفران .

(٤٠٣٦) عقيلة (٢) ابنة عبيد بن الحارث المُتُوَارية . كانت من المهاجرات والمبايعات، مدنية . حديثُها عند موسى بن عبيدة (١)

(٤٠٢٧) عُكَيّة (٥) بنت شريح الحضرمي هي أم السائب بن يزيد بن أخت نمو ٠

⁽١) من ١ .

⁽٧) ا كَابل أو خابل . وق الإصابة : بلت خابل...بالحاء المعجمة والباء الموحدة . ذكرها أبو عمر بالسكاف بدل الحاء للمجمة وبالميم بدل الموحدة. والصواب الأول .

رم) ا : مزة بنت مبيد . وفي أسد النابة :أوردها البخارى والطبرائي بالبين المهلة والثاف وأوردها ابن مندة بالنين المسجمة والفاء .

⁽٤) أَ: هبيد . (٥) يضم العين وفتح اللام وتشديد الياء تحتيا عطتان (أسد الغابة)

وهى أخت مخرمة من شريح الذى ذُكر عند النبى صلى الله عليه وسلم فقال: ذلك رجل له لا يتوسُّدُ القرآن .

(٤٠٣٨) عَمْرَة بنت الحارث بن أبي ضرار الخزاهية . روت عن النبي صلى الله عليه وسلم : الدنيا خضرة حلوة . . . الحديث . هي أخت جويرية بنت الحارث زوج النبي صلى الله عليه وسلم . روى عنها ابن أخيها محمد بن الحارث .

(٤٠٣٩) عمرة بنت حَرْم الأنصارية . روى عنها جابر بن عبد الله رضى الله عنهم ، عن النبي صلى الله عليه وسلم في ترك الوضوء مما مسَّت النارُ .

(٤٠٤٠) عمرة بنت رواحة، أخت عبد افى بن رواحة زوجة بشير بن سعدالأنصارى، وأم النمان بن بشير حمَلتُهُ إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم، فدعا بتمرة فضغها ، ثم ألقاها فى فيه فحنكه بها، فقالت : يا رسول الله ، ادْع الله أن يكثر ماله وولده ، فقال : أما ترضين أن يميش كما عاش خاله حيدا ، وقُتل شهيداً ، و دخل الجنة . مِنْ حديثها عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال : وجب الخروج على كل ذات نطاق .

(٤٠٤١) عَمْرة بنت مسعود بن قيس بن عمرو بن زيد مناة بن عدى بن عمرو ابن مالك بن النجار ، أم سمد بن عبادة ، وكانت من المبايعات ، توفيت في سنة خس من الهجرة .

(2027) عمرة بنت يزيد بن الجون السكلابية . وقبل : عمرة بنت يزيد بن عبيد ابن رواس بن كلاب السكلابية ، وهذا أصح . تزوّجها رسول الله صلى الله عليه وسلم فبلغه أنّ بها برصاً فطلّقها ولم يدخل بها . وقبل : إنها التي تزوّجها رسول الله صلى الله عليه وسلم فتموّذت منه حين أدخلت عليه ، فقال لها : لقد عذت بماذ ،

فطلقها ، وأمر أسامة بن زيد فتمها بثلاثة أثواب . هكذا روى عبد الله بن (1) القاسم عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة . وقال أبو عبيدة : إنما ذلك لأسماء بنت النعان بن الجون . وقال قتادة : إنما قال ذلك في امرأة من بني سليم (٢) فالاختلاف فيها كثير على ما ذكرناه في باب أسماء (١) وغيره .

(٤٠٤٣) عَمْرَة بنت يعار الأنصارية زوجة أبي حذيفة مولاة سالم . واختلف في اسمها ، وقد ذكر ناها في باب الباء .

(٤٠٤٤) عُمَيْرة بنت سهل بن رافع الأنصارية . صاحب الصاعين الذي لمزه المنافقون ، وكان قد خرج بابنته هذه عيرة وبصاع من تَمْ إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فلما أناها قال له : يا رسول الله ، إن لى إليك حاجة . فقال : وما هي ؟ قال : ابنتي هذه تدعُو الله لى ولها وتمسح رأسها ، فإنه ليس لى ولَّد غَيرها . قالت عيرة : فوضع رسولُ الله صلى الله عليه وسلم كَفّه على قالت : فأقسم بالله لحكان برد كف رسول الله صلى الله عليه وسلم على كبدى بعد .

ماب الغين

(٤٠٤٥) غُزَ يلة (٤) ويقالِ غزِيَّة ، أم شريك الأنصارية . من بنى النجار . والصواب غُزَ يلة إن شا. الله تعالى . روى عنها جابر بن عبد الله أنها سممت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : ليفرن الناسُ من الله جَّال فى الجبل . قالت : أم شريك : يا رسول الله ، فأين العرب يومئذ ؟ قال : هم قليل . هى غير أم شريك العاصرية ، وإحداها التى وهبت نفسها [للنبي صلى الله عليه وسلم] (٥) وفيها نظر ، وسيأتى ذ كر مُ أم شريك فى السكرى إن شاء الله تعالى . وقد اختلف فى التى وهبت نفسها للنبي صلى الله عليه وسلم أختلافاً كثيرا .

⁽۲) ۱ : من بنی سلمة .

⁽٤) بالتصغير ، ويقال غزية _ بالنشديد بلا لام (الإصابة)

⁽۱) ۱ : عبيد بن القاسم . (۳) صفحة ۱۷۸۰

⁽ە)لىس ڧ 1،

رُ ظهر الاستيعاب حـ1 م10)

باب الفاء

(٤٠٤٦) فاختة بنت أبي طالب بن عبد المطلب بن هاشم ، أم هاني، بنت أبي طالب ، أخت على وعقيل وجعفر وطالب وشقيقتهم . وأثمهم فاطمة بنت أسد، ابن هاشم بن عبد مناف . واختلف في اسمها . فقيل : هند . وقيل : فاختة . وهو الأكثر ، وسنذ كرها في الكُنّي بأنّم من هذا إن شاء الله تعالى . يقولون : كان إسلام أم هاني، يوم الفتح .

(٤٠٤٧) فاختة بنت الوليد بن المنيرة . أسلمَتْ قبل زوجها صفوان بن أميةً بشهر ـ قاله داود بن الحصين .

(١٠٤٨) الفارعة بنت أبى أتامة أستد بن زُرَارة الأنصارى . كان أبو أمامة أبوها أوصى بها وبأختيها حبيبة وكبشة بنات أبى أمامة إلى النبى صلى الله عليه وسلم، فزوَّجها رسولُ الله صلى الله عليه وسلم نُبَيط بن جابر، من بنى مالك بن النجار، فزوَّجها رسولُ الله عليه وسلم نبيط بن جابر، من بنى مالك بن النجار، (٤٠٤٩) الفارعة بنت أبى الصلت الثقني . قدمت على رسول الله عليه وسلم بعد قَتْح الطائف، وكانت ذات لُبُّ وعَفَاف وجال ، وكان رسولُ الله عليه وسلم بعد قَتْح الطائف، وكانت ذات لُبُّ وعَفَاف وجال ، وكان رسولُ الله صلى الله عليه وسلم يعجب بها ، وقال لها يوما : هل تحفظين من شِمْرِ أخيك شيئاً ؟ فأخبرته خبرته، وما رأت منه ، وقصت قصت فعته في شق جوفه ، وإخراج قلبه ، ثم صرفه (١) مكانه وهو نائم ، وأنشدت له الشعر للذي أوله :

أكُفَّ عينى والدمعُ سابِقُها

تَخْيا قليلا فالمُوتُ ساتقُها

باتت همومی تسری طوارقها نحو ثلاثة عشر بیتاً ، منها قوله :

ما رُغب النفس في الحياة وإن

(١) في الإصابة : ثم رده .

يوشك مَنْ فَرَ مِنْ مَنْجه يوما على غِرَّق أيوافِقُها من لم يمت غِبْطَة بمت هرما للموت كأسٌ والمر ذائِقها وفي الخبر لما (١١ حضرت وفاته قال عند المعاينة :

إِن تَمْنُ إِربِي (٢) تَمْنُ جا وأَى عَبْدٍ لك لا أَلَمَا ثُم قال:

كُلُّ عيش وإنْ تطاول دَهْرا صَائِرٌ مَرةَ إِلَى أَنْ يَزُولاً لَا عَيْنَ كَنْتُ قَبِلَ مَا قَدْ بَدَالَى فَي قِلاَلِ الْجَبَالُ أَرْعَى الوَّعُولاً

ثم مات . فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : يا فارعة ، كان مَثَل أخيك كمثَلِ الله يَ آناه الله آياته (٢) فانسلخ منها فأنبعه الشيطان فكان من الفاوين ، وذكر الخبر بهامه محمد بن إسحاق ، عن ابن. شهاب ، عن سعيد بن المسيب ، واختصرت منه على النسكت التي يجب الوقوف عليها ، حدثنيه بهامه أبو القاسم خلف بن قاسم ، قال : حدثنا أحمد بن الحسن بن عتبة الرازى ، قال : حدثنا روح بن الفرج القطان ، قال : حدثنا وثيمة بن موسى ، قال : حدثنا سلمة ابن الفضل ، عن ابن إسحاق ، قال : حدثنا محدبن شهاب ، عن سعيد بن المسيب، قال : قدمت الفارعة بنت أبى الصلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فذكر الحديث بهامه .

(٤٠**٠٠**) الفارعة بفت عبد الرحمن الخثمية . تذكر فى الصحابة . روى عنها السرى بن عبد الرحمن .

(٤٠٥١) فاضلة الأنصارية، زوج عبد الله بن أنيس الجهني ، قالت: خطَبَنا رسولُ الله صلى الله عليه وسلم فحَتْنَا على الصدقة حديثُها عند أهل المدينة ،

⁽١) ١ : حضور وفاته وأنه قال عند الماينة . (٧) ١ : تنفر الهم تنفر جا .

⁽٣) ا : آنيناه آياتنا .

(٤٠٠٢) قاطمة بنت أسَد بن هاشم بن عبد مناف ، أم على بن أبى طالب و إخوته قيل : إنها ماتت قبل المجرة ، وليس بشيء، والصوابُ أنها هاجرت إلى المدينة وسها ماتَتْ .

أخبرنا عبد الله بن محد بن عبد المؤمن ، قال : حدثنا أبو محد إسماعيل بن على [الحطيمي](١) قال: حدثنا محمد بن عبدوس ، قال : حدثنا محمد بن عبد افى بن نمير ، قال : حدثنا محمد بن بشر ، عن زكريا ، عن الشعبي ، قال : أم على بن أبي طالب [فاطمة بنت أمهد بن هاشم](١) ، أسلمت ، وهاجرت إلى المدينة ، وتوفيت بها ،

قال الزبير: هي أول هاشمية ولدت لهاشمي [هاشميا](٢) قال: وقد أسلت وهاجرت إلى الله ورسوله ، وماتت بالمدينة في حياة النبي صلى الله عليه وسلم ؛ [وشهدها رسولُ الله صلى الله عليه وسلم]^(۱) .

قال أبو عر : روى سمدان بن الوليد السارى الأ ، عن عطاء بن أى رباح ، عن ابن عباس ، قال: ١١ ماتت فاطمة أم على بن أبي طالب ، ألبسها رسولُ الله صلى الله عليه وسلم قميصَه ، واضطجع معها فى قَبْرِها ، فقالوا : ما رأيناك صنت ما صنت بهذه ، فقال : إنه لم يكن أحَدٌ بعد أبي طالب أبرَّ بي منها ، إنما ألبستها قميمي لتكسى من حُلَل الجنة ، و اضطجمت ممها ليهوّن طيها .

(٤٠٥٣) قاطمة بنت الأسود (٥٠ من عبد الأسد الخزومية . هي التي قطع رسولُ الله صلى الله عليه وسلم يَدَهَا ؛ لأنها سرقت خُليا ، وتسكلت قريش فيها إلى أَسَامة بن زيد ليشفع فيها عند رسولِ الله صلى الله عليه وسلم ، وهو غلامٌ ، فشفع

⁽۱) ليس في ا . (۲) من ا . (۳) ليس في ا . (٤) ك : السايرى . (٥) في الإصابة : بنت أبي الأسد ، وقبل بنت الأسود بن حيد الأسد .

فيها أسامة ؛ فقال له رسول الله صلى الله عليه وصلم : يا أسامة ؛ لا تشفع فى حَدّ ؛ فإنه إذا انتهى إلى لم يكن فيه مترك ، ولو أنّ فاطمة بنت محمد سرقت لقطمتُ يدها . روى حديثها وسمّاها حبيب بن أبى ثابت .

(٤٠٥٤) فاطمة بنت الحارث بن خالد بن صخر بن عامر بن كعب بن سعد بن تيم ابن مُرَّة الفرشية التيمية . وُلِدَتْ هي وأختاها زينب وعائشة بأرض الحبشة . وقد قيل : إن أخاهن موسى وُلِد بأرض الحبشة أيضاً ، وقدمت فاطمة على رسول الله صلى الله عليه وصلم المدينة من أرض الحبشة ، وكانت قد نجت من الماء الذي شربه إخوتها فاتوا في انصرافهم من أرض الحبشة [بالطريق] (۱) .

(٤٠٥٥) فاطمة بنت أبى حُبيش بن المطلب بن أسد بن عبد المُتزى بن قصى القرشية الأسدية . هى التى استحيضت فشكَّ ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقال لها : إنما ذلك عرق ، وليس بالحيضة ـ الحديث ، روى عنها عُرْوَة بن الزبير ، وسمع منها حديثها فى الاستحاضة فيا روى الليث عن يزيد بن أبى حبيب ، عن بُكير بن الأشج ، عن المنذر بن المغيرة ، عن عروة بن الزبير ـ أن قاطمة بنت أبى حبيش حدثتة ، ورو اه مالك و جماعة ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عائشة رضى الله عنها أن قاطمة [بغت أبى حبيش] (٢) عن أبيه ، عن عائشة رضى الله عنها أن قاطمة [بغت أبى حبيش] (٢) وهو الصواب .

(٤٠٥٦) فاطمة بنت الخطاب بن خيل بن عبد العزى القرشية العدوية . أخت عمر بن الخطاب زوجة سعيد بن زيد بن عَشرو بن غيل ، أسلمت قديما ، وقيل : [أسلمت] (٢) قبل زوجها ، وقبل اسلام عمر أخبها رضى الله عنها ، وخَبَرُهما في إسلام عمر خَبَرُه عجيب ،

⁽۱) لىس ڧ ١ . (۲) لىس ڧ ١ . (٣) لىس ڧ ١ .

(٤٠٥٧) فاطمة بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم ، سيدة نساء العالمين ، على أبيها وعليها السلام . كانت هى وأختها أم كلثوم أصغر بناتِ رسول الله صلى الله عليه وسلم . واختُلف فى الصغرى منها ، وقد قيل : إن رُ قَيَّة أصغر منها ، وليس ذلك عندى بصحيح . وقد ذكرنا فى باب رقية ما تبيَّنَ به (١) حمة ما ذهبنا إليه فى ذلك ، ومضى فى باب زينب وباب خديجة من ذلك ما فيه كفاية .

وقد اضطرَبَ مصعب والزبير فى بنات النبى صلى الله عليه وسلم ، أيتهنّ أكر وأصغر اضطرابا يوجب ألاّ يلتفت إليه (٢) فى ذلك . و الذى تسكُنُ إليه النفس على ما تواترت به الأخبار فى ترتيب بنات رسول الله صلى الله عليه وسلم أنّ زينب الأولى ، ثم الثانية رُقيّة ، ثم الثالثة أم كلثوم ، ثم الرابعة فاطمة الزهراء والله أعلم .

قال ابن السراج: سمعت عبد الله (۱۳) بن عمد بن سليان بن جعفر الهاشمى يقول: وُلِدَت فاطمة رضى الله عنها سنة إحدى وأربعين من مَوْلد النبى صلى الله عليه وسلم، وأنكح رسول الله صلى الله عليه وسلم فاطمة على بن أبى طالب بعد وقية أحد. وقيل: إنه تزوجها بعد أن ابتنى رسول الله صلى الله عليه وسلم بعائشة بأربعة أشهر ونصف، وبنى بها بعد تزويجه إياها بتسمة أشهر ونصف، وكان سنّها يوم تزويجها خس عشرة سنة وخسة أشهر ونصفا، وكانت مِن على إحدى وعشر بن سنة وخسة أشهر ونصفا، وكانت مِن على إحدى وعشر بن سنة وخسة أشهر .

وذكر أبو بكر بن أبى شيبة قال: حدثنا أبو معاوية ، عن الأعش ، عن عرو بن مرة ، عن أبى البخترى ، قال: قال على لأمه فاطمة بنت أسد بن هاشم: اكنى بنت رسول الله صلى الله عليه وصلم الخدمة خارجا وسقاية الماء الحاج (١٠) ،

⁽١) ١: ما يبين صحة . (٢) ١: إليهما . (٣) ١: هبيد اقد . (٤) ١: والحاج

وتكفيك العمل فى البيت: المَجْن والخبز والطحن. قال: أبو عمر: فولدت له الحسن ، والحسين ، وأم كلثوم ، وزينب ، ولم يتزوّج على عليها غيرها حتى ماتت.

واختلف فى مهره إياها، فروى أنه أمهرها دِرْعَه، وأنه لم يكن له فى ذلك الوقت صَفْرًا، ولا بيضاء. وقيل أن عليا تزوَّج فاطمة رضى الله عنهما على أربعائة وثمانين، فأمر النبيّ صلى الله عليه وسلم أن يجعل ثلثها فى الطيب. وزعم أصحابُنا أنّ الدرْعَ قدَّمها على من أجل الدخول بأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم إياه فى ذلك (١).

وتوفیت بعد رسول الله صلی الله علیه و صلم بیسیر . قال محمد بن علی : بسته اشهر . وقد روی عن ابن شهاب مثله . وروی عنه بثلاثة أشهر . وقال عرو ابن دینار : توفیت فاطمة بعد رسول الله صلی الله علیه و سلم بثمانیة أشهر . وقال ابن بُریدة : عاشت فاطمة بعد أبیها سبعین یوما .

روى الشعبى ، عن مسروق ، عن عائشة ، قالت : حدثتنى قاطمة والت : السرّ إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقال : إن جبرئيل كان يُعارِضنى بالقرآن كلّ سنة مرة ، وإنه عارضنى العام مرتين ، ولا أراه إلاّ قد حضر أجلى ؛ وإنك أول أهل بيتى لحاقا بى (٢) ، ونعم السلف أنا لك . قالت : فبكيت . ثم قال : ألا ترضين أن تكونى سيدة نساء هذه الأمة أو نساء العالمين (١) فضحكت .

وروى عبد الرحمن بن أبي نُهُم ، عن أبي سعيد الخدرى ، قال : قال النبي صلى الله عليه وسلم : فاطمة سيدة نساء أهل الجنة إلا ما كان من مريم بنت عمران .

 ⁽۱) ک : بذاك . (۲) ا : لموقا . (۳) ا : المؤمنين .

وذكر ابن السراج ، قال : حدثنا محمد بن الصباح ، قال : حدثنا على بن هاشم ، عن كثير النواء ، عن عران بن حُصين ـ أنّ النبيّ صلى الله عليه وسلم عاد فاطمة وهي مريضة ، فقال لها : كيف تجدينك يا بنية ؟ قالت : إنى لوجعة ، وإنه ليزيدني أنى مالي طعام آكله . قال : يا بنية ؛ أما ترضين أنك سيدة نساء العالمين ! قالت : يا أبت ، فائينَ مريم بنت عران ؟ قال : تلك سيدة نساء عالمها ، وأنت سيدة نساء عالمها ، وأنت سيدة نساء عالمها ، أما والله لقد زوجُتُك سيّدا في الدنيا والآخرة .

قال: وأخبرنا إبراهيم بن سعيد الجوهرى ، قال : حدثنا يميى بن سعيد ، عن يزيد بن سنان أبى فروة ، عن عقبة بن يريم ، عن أبى ثعلبة الخشنى ، قال : كان رسولُ الله صلى الله عليه وسلم إذا قدم من عَزْوٍ أو سفَر بدأ بالمسجد فصلى فيه ركمتين ، ثم يأتى فاطمة ، ثم يأثى أزواجه ـ وذكر تمام الحديث .

وذكر الدراور دى ، عن موسى بن عقبة ، عن كريب ، عن ابن عبّاس ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : سيدة نساء أهل الجنة مريم ، ثم قاطمة بغت محد ، ثم آسية امرأة فرعون .

أخبرنا قاسم بن مجمد ، قال : حدثنا مخبره قال : حدثنا أحمد بن عمو ، قال : حدثنا ابن سنجر ، قال : حدثنا عارم ، قال : حدثنا داود بن أبى الفرات ، عن علباء بن أحمر ، عن عكرمة ، عن ابن عباس ، قال : خَطَّ رسولُ الله صلى الله عليه وسلم فى الأرض أربعة خطوط ، ثم قال : أتدرون ما هذا ؟ قالوا : الله ورسوله أعلم . فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : أفضلُ ما هذا ؟ قالوا : الله ورسوله أعلم . فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : أفضلُ نساء أهل الجنة خديجة بنت خويله ، وقاطمة بنت مجمد ، و مريم بنت عران ، وآسية بنت مزاحم امرأة فرعون .

^{. 46:1 (1)}

وحدثنا عبد الوارث بن سفيان ، قال : حدثنا قاسم من أصبغ ، قال ف حدثنا ، أبو قِلاَبة عبد الملك بن محمد الرقاشى ، قال : حدثنا بدَل بن الحجر ، قال : حدثنا ، عبد السلام ، قال : سمئت أبا يزيد للدنى يحدّث عن أبى هريرة ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : خَيْر نساء العالمين أربع : مريم بفت عمران ، وآسية بفت مزاحم ، وخديجة بفت خويلد ، وقاطمة بنت محمد صلى الله عليه وسلم ، وفي باب خديجة (أ نظير هذا وشبهه من وجوه ، وقد ذكر ناها بطرقها هنالك ، فأغنى عن إعادتها ها هنا .

وذكر السراج (٢) قال : حدثنا محمد بن عبد الأعلى ، قال : حدثنا عبد الرزاق ، عن معمر _ أنه أخبره عن قتادة عن أنس ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : حَسُبُك من نساء العالمين مربم بنت عمر ان ، وخديجة بنت خويلا ، وفاطمة بنت محمد ، وآسية امرأة فرعون .

قال : وحدثنا محمد بن الصباح ، قال : حدثنا عثمان بن عمر ، عن إسر اثيل ، عن مَيْسرة بن حبيب ، عن المنهال بن عرو ، عن عائشة بنت طلحة ، عن عائشة أم المؤمنين أنها قالت : ما رأيتُ أحداً كان أشبه كلاماً وحديثا برسول الله صلى الله عليه وسلم من فاطمة ، وكانت إذا دخلَت عليه قام إليها فقبلها ورحب بها ، كانت تصنع هي به صلى الله عليه وسلم .

قال : وحدثنا محمد بن حميد ، حدثنا سلمة عن ابن إسحاق ، عن يحيى بن عبادة ، عن أبيه ، عن عائشة ، قالت : ما رأيتُ أحداً كان أصدق للمجة من فاطمة ، إلا أن يكون الذى وَلَدَها صلى الله عليه وسلم .

⁽١) صفحة ١٨١٧ . (٢) ١: ابن السراج .

أخبرنا خلف بن قاسم ، حدثنا على بن محمد بن إساعيل ، حدثنا محمد بن إسحاق السراج ، حدثنا الحسن بن يزيد الطحان ، حدثنا عبد السلام بن حرب ، عن أبى الجحاف ، عن تجميع بن تُحير ، قال : دخلتُ على عائشة ، فسألت (١) أي الناس كان أحب إلى رسول الله صلى الله عليه و سلم ؟ قالت : فاطمة . قلت : فن الرجال ؟ قالت : زوجها ، إن كان ما علمته صواما قواما .

قال : وأخبرنى إبراهيم بن سعيد الجوهرى ، قال : حدثنا شاذان ، عن جعفر الأحمر ، عن عبد الله بن عطاء ، عن ابن بريدة ، عن أبيه ، قال : كان أحب النساء إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاطمة ، ومن الرجال على بن أبى طالب .

قال : وأخبرنا قتيبة بن سعيد (٢) ، قال : حدثنا محمد بن موسى ، عن عون ابن محمد بن على بن أبى طالب ، عن أمه أم جعفر بنت محمد بن جعفر ، وعن عار بن (١) المهاجر ، عن أم جعفر – أنّ فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت لأسماء بنت عميس : يا أسماء ، إنى قد استقبحت ما يُصنَع بالنساء ، إنه يُعلَزَح على المرأة الثوب فيصفها . فقالت أسماء : يا بنت رسول الله ، ألا أريك شيئاً رأيته بأرض الحبشة ا فدعَت بجر الله رطبة فحنتها ثم طرحت عليها ثوباً ، فقالت فاطمة : ما أحسن هذا وأجمله ا تُمر ف به المرأة من الرجال ، فإذا أنا مت فافسليني أنت وعلى أن ولا تُدخل على أحدا . فلما توفيت جاءت عائشة تدخل ، فقالت أسماء : لا تدخل . فشات أبي بكر ، فقالت : إن هذه الخشية تحولُ بيننا وبين بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم ، رقد جملَت لما مثل مَوْدَج المروس – فاء أبو بكر ، فوقف على الهاب ، فقال : يا أسماء ، ما حملك على أنْ منعت

⁽۱) ا: فسئلت . (۲) ا: سعد . (۳) ا: عمارة .

أزواج النبيّ صلى الله عليه وسلم أنْ يَدْخُلْن على بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم، وجملت لها مثل هَوْدج العروس؟ فقالت: أمرتنى ألاّ يدخل عليها أحد، وأريتُها هذا الذى صنعت ، وهي حيَّة ، فأمرتنى أنْ أصنع ذلك لها. قال أبو بكر: فاصنى ما أمرتك . ثم انصرف؛ فنسلها على وأسماه .

قال أبو عر: فاطمة رضى الله عنها أول من غُطّى نعشها من النساء فى الإسلام على الصفة المذكورة فى هذا الخبر، ثم بعدها زينب بنت جحش رضى الله عنها ، مُنسِم ذلك مها أيضاً .

وماتت فاطعة رضى الله عنها بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وكانت أول أهله لحوقا به ، وصلّى عليها على بن أبى طالب . وهو الذى غسلها مع أسماء بنت عيس ، ولم يخلف رسول الله صلى الله عليه وسلم من بنيه غيرها . وقيل : توفيت فاطعة بعده بخمس وسبعين ليلة . وقيل بستة أشهر إلا ليلتين ؛ وذلك يوم الثلاثاء لثلاث خَلُون من شهر رمضان ، وغسلها زَوْجُها على رضى الله عنه ، وكانت أشارَت عليه أن يدفنها ليلا . وقد قيل : إنه صلى عليها العباس بن عبد المللب و دخل قبرها هو وعلى والفَضَل .

واختلف فى وقت وفاتها ، فقال محمد بن على أبو جعفر : توفيت بعد رسول الله على الله عليه وسلم بستة أشهر .

وروى عنه أيضاً أنها لبثت بعد وفاةِ رسولِ الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة أشهر وقيل: بل ماتت بعد وفاة النبي صلى الله عليه وسلم بمانه يوم .

وقال الواقدى : حدثنا مصر ، عن الزهرى ، عن عُروة ، عن عائشة ، قال : وقال الربح عن عن الزهرى ، عن عروة _ أنَّ فاطمةَ توفيت بعد النبي صلى

الله عليه وسلم بستة أشهر . قال محمد بن عمر : وهو أشبه عندنا . قال : وتوفيت لية الثلاثاء لثلاث خَلَوْن من شهر رمضان سنة إحدى عشرة .

وذكر عن جعفر من محمد ، قال : كانت كُنْيَةُ فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم أم أبيها (1) . وقال عبد الله بن الحارث ، وعرو بن دينار : توفيت بعد أبيها بثانية أشهر . وقال ابن بُريدة : عاشت بعده صبعين يوما . وقال المدائني : ماتت ليلة الثلاثاء لثلاث خلون من شهر رمضان سنة إحدى عشرة ، وهي ابنة تسع وعشرين سنة وُلدت قبل النبوة بخمس صنين ، صلى عليها العباس رضى الله عنه .

واختلف فى سِنّها وقت وقاتها ؛ فذكر الزبير من بكار أن عبد الله بن الحسن ابن الحسن دخل على هشام بن عبد الملك وعنده السكلي ، فقال هشام لعبد الله ابن الحسن : يا أبا محمد ؛ كم بلغت فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم من السنّ ؟ فقال : من السنّ ؟ فقال : من السنّ ؟ فقال : خساً وثلاثين سنة . فقال هشام للسكلي : كم بلغت من السنّ ؟ فقال : خساً وثلاثين سنة . فقال هشام لعبد الله بن الحسن : [يا أبا محمد] (١) ؛ اسمع ، السكلي يقول ما تسمع ، وقد عنى بهذا الشأن ، فقال عبد الله بن الحسن : يا أمير المؤمنين سلنى عن أمى ، وسل السكلي عن أمه .

(٤٠٥٨) فاطمة بنت الضحاك بن سفيان الكلابى . قال ابن إسحاق : تزوّجها رسولُ الله صلى الله عليه وسلم بعد وفاة ابنته زينب وخيَّرها حين نزلت آية التخبير ، فاختارت الدنيا ، ففارقها رسولُ الله صلى الله عليه وسلم ، فكانت بعد ذلك تلقط البَعْر ، وتقول : أما الشقيّة [التي] (٢) اخترت الدنيا . هكذا قال ، وهذا عندنا غير حميح ، لأنّ ابن شهاب يَرْوِى عن أبى سلمة بن عبد الرحن

⁽١) أ: أم البهاء . (٢) ليس في ا . (٣) ليس في ا .

وعروة عن عائشة _ أنّ رسول الله صلى الله عليه وسلم حين خَيْرَ أزواجه بَدأً بها، فاختارت الله ورسولَه . قالت : وتتابع أزواجُ النبي صلى الله عليه وسلم كلّمهن على ذلك . وقال قتادة وعكرمة : كان عنده حين خَيْرَهُنَّ تسع نسوة ، وهن اللاتى توقى عنهن .

وقد قال جماعة: إنَّ التي كانت تقول أنا الشقية هي التي استعاذت من رسول الله عليه وسلم الله عليه وسلم الله عليه وسلم اختلافا كثيراً، ولا يصبحُ فيها شيء.

وقد قيل: إنّ الضحاك بن سفيان عرَضَ عليه فاطمة ابنته ، وقال: إنها لم تصدع قط . فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لا حاجةً لى بها . قيل : إنه تزوجها سنة ثمان ، والله أعلم .

(٤٠٥٩) فاطمة بنت عبد الله ، أم عثمان بن أبى العاص الثقنى . شهدت ولادة رسول الله صلى الله عليه وسلم حين وضعته أمّه آمنة . وكان ذلك ليلا ، قالت : فا شي ((۱) أنظر إليه من البيت إلا نور ؛ وإنى لأنظر إلى النجوم تَدُنُو منى حتى إنى لأقول لتقعنً على ".

(٤٠٦٠) فاطمة بنت عتبة بن ربيعة بن عبد شمس بن عبد مناف ، خالة معاوية ابن أبى سفيان . روت عنها أم محمد بن عجلان ، وهي مولاتها .

(٤٠٦١) فاطمة بنت عرو بن حرام عمة جابر بن عبد الله . ذكرها في حديث عجد بن المنكدر ، عن جابر ، قال : أصيب أبي يوم أحد ، فجلت أكشِفُ الثوبَ عن وجهه ، وأبكى ، وجعلوا ينهونني ورسولُ الله صلى الله عليه وسلم

⁽١) ا : فرأيتني .

لا ينهانى قال ، وجملَت قاطمة بنت عرو تَبْكيه ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ، تبكيه أو لا تبكيه ما زالت الملائكة نظله بأجنعتها حتى رفعتموه . (٤٠٦٢) فاطمة ابنة قيس بن خالد الأكبر بن وَهْب بن ثعلبة بن واثلة (١٠ بن عمرو بن شيبان بن محلوب بن فهر القرشية الفهرية ، أخت الضحاك بن قيس ، يقال : إنها كانت أكبر منه بعشر سنين ، كانت من المهاجر ات الأول ، يقال : إنها كانت أكبر منه بعشر سنين ، كانت من المهاجر ات الأول ، وكانت ذات جمال وعَقْل وكال ، وفي بيتها اجتمع أصابُ الشورى عند قَتْل عمر بن الخطاب ، وخطبوا خُطَهِم (١٠) الماثورة .

قال الزبير : وكانت امرأة نجودا ـ والنجود النبيلة ـ وكانت عند أبي عمر و ابن حفص بن المنيرة ، فطلقها ، فطبها معاوية وأبو جهم بن حُذ يُفة ، فاستشارت النبي صلى الله عليه وسلم فيهما ، فأشار عليها بأسامة بن زيد ، فتزوجته ، وفى طلاقها ونكاحها بعد شَنَن كثيرة مستعملة . روى عنها جماعة منهم الشعبي ، والنخى ، وأبو سلمة .

(۲۰ ۱۳) فاطمة ابنة الوليد بن عتبة بن ربيعة بن عبد شمس بن عبد مناف . كانت زوج سالم مولى أبى حُفيفة، زوّجها منه أبو حذيفة بن عتبة بن ربيعة بن عبد شمس ابن عبد مناف . قال ابن شهاب : كانت ابنة أخيه ، وكانت من الهاجر ات الأول . قال : فهى يومئذ من أفضل أيامَى قُريش ، ثم تزوّجها بعده الحارث بن الأول . قال : فهى يومئذ من أفضل أيامَى قُريش ، ثم تزوّجها بعده الحارث بن هشام فيا ذكر إسحاق بن أبى فروة ، وليس ممن يحتج به ، هكذا ذكر العقيلي في نسبها . وذكر في ذلك حديث إسحاق بن عبد الله بن أبي فروة ، عن إبراهيم ابن الحارث ، عن أبي بكر بن الحارث ، عن فاطمة بنت الوليد

⁽١) أسد النابة : وائلة .

أم أبي بكر _ أنها كانت في الشام تلبس الجباب من ثياب الخز، ثم تأثرر، فقيل لها : أما يفنيك هذا عن الإزار ؟ فقالت : سمنتُ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم يأمر بالإزار . وهذا الحديث حدثناه عبد الوارث بن شفيان ، قال : حدثنا قاسم بن أصبغ ، حدثنا أحد بن زهير ، حدثنا مالك بن إساعيل أبو غسان ، حدثنا عبد السلام بن حرب ، عن إسحاق بن عبد الله بن أبي فروة ، ولم يفسبها ابن أبي خيشة ، ونسبها المقيلى ، وغيره يخالينه فيها فيقول : هي فاطمة بنت الوليد النا بر المغزوم .

(٤٠٦٤) فاطمة بنت الوليد بن المنيرة المخزوى . أخت خالد بن الوليد . أسلمت يوم فتح مكة ، وبايعت النبئ صلى الله عليه وسلم ، وهى زوج الحارث بن هشام المخزوى . يقال : إنه تزوّجها بعده عمر بن الخطاب . وفى ذلك نظر .

(٤٠٦٥) فاطمة بنت اليمان ، أخت حُذَيفة بن اليمان ، واليمان اسمه حُسيل وقد تقدم ذِكْرُه فَى (١) بابه . روت عن النبى صلى الله عليه وسلم : أشد الناس بلاء الأنبياء ، ثم الذين يُلُونهم ، ثم الذين يُلُونهم ، ولها أحاديث . روى عنها ابن أخبها أبو عُبيدة بن حُذيفة ، ورُوى عنها حديث فى كراهية تحلّى الفساء بالنهب ، إن صحّ فهو منسوخ ، وقد أوضحنا هذا المنى فى (التميد) ، رواه منصور ، عن ربعى بن حِراش ، عن امر أته ، عن أخت لحذيفة بن اليمان . قال ولحذيفة أخوات قد أدر كن النبي صلى الله عليه وسلم ، فقال] (١) : يا معشر النساء ، أليس لكن فى الفضة ما تحلين به ، أما إنه ليس منكن امرأة تحلى ذهبا تظهره إلا عُذَبَت به .

⁽۲) لبي ق ا ،

(٤٠٦٦) فُرَيَّة بنت مالك بن سنان أخت أبي صيد الحدرى ، كان يقال لها الفارعة ، شهدَتْ بَيْمَة الرضوان وأمها حبيبة بنت عبد الله بن أبى بن سلول . روت من الفر أيمة هذه زينب بنت كعب بن هجرة حديثها في شكنى المتوفى عنها زوجها في بينها حتى يبلغ السكتاب أجله استعمله أكثر فقهاء الأمصار .

(٤٠٦٧) تُورَيْعة بنت معود بن عفر اه . لها صبة ، وكانت مجابِةَ الدعوة . حديثها في الرخصة في النفاء وضرب الدُّف في العرس من حديث أهل البهيرة ، هي أُخْتُ الربيع بنت معود .

باب القاف

(٤٠٦٨) قُتَيَة (١) ابنة صيفي الجهنية . ويقال الأنصارية . كانت من المهاجرات الأول روى عنها عبد الله بن بسار .

(٤٠٦٩) قَتَيَلة بنت قيس بن معد يكرب الكندية ، أخت الأشعث بن قيس السكندى. ويقال: قيلة ، وليس بشى ، والصوابُ قَتَيلة ، تروَّجَها رصولُ الله صلى الله عليه وسلم فى سنة عشر ، ثم اشتكى فى النصف من صفر ، ثم قبض يوم الاثنين ليومين مضياً من ربيع الأول من سنة إحدى عشرة ، ولم تكن قدمت عليه ولا رآها ولا دخل بها . وقال بعضهم : كان تزويجه إياها قبل وقاته بشهرين . وزع آخرون أيضاً أنه تروّجها فى مرضه .

وقال منهم قائلون : إنه صلّى الله عليه وسلم أوصى أن تخيّر ، فإن شا.ت ضرب عليها الحجاب وتحرم على المؤمنين ؛ وإن شا.ت فلتنكح مَنْ شا.ت ، فاختارت النكاح ، فتزوّجها عكرمة بن أبى جهل بحضرموت ، فبلغ أبا بكر ،

⁽١) بالمثناة والتصغير (التقريب)

فقال: لقد همت أن أحرق عليهما بيتهما ، فقال له عمر : ما هي من أمهات المؤمنين ، ولا دخل بها ، ولا ضرب عليها الحجاب .

وقال الجرجانى : زوَّجها أخوها منه صلى الله عليه وسلم ، فات عليه الصلاة والسلام قبل خروجها من اليمن ، فلف عليها عكر مة بن أبى جهل وقال بعضهم الموصى فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم بشىء ، ولكنها ارتدت حين ارتد أخوها ، فاحتج عمر على أبى بكر بأنها ليست من أزواج النبى صلى الله عليه وسلم بارتدادها ، ولم تلد لمكرمة بن أبى جهل ، وفيها اختلاف كثير جدًا .

(٤٠٧٠) تُعَيِّلَة بنت النضر بن الحارث بن علقمة بن كلدة بن عبد مناف بن عبد الدار . قال الزبير : كانت تحت عبد الله بن الحارث بن أمية الأصغر بن عبد شمس بن عبد مناف ، فولدت له عليا والوليد ومحمدا وأم الحسكم . قال أبو عمر : قتل رسول الله صلى الله عليه وسلم أباها يوم بَدْرٍ صبرا .

حدثنا خلف بن قاسم ، قال : حدثنا ألحسن بن رشيق ، قال : حدثنا الدولابي ، قال : حدثنا يزيد بن سنان أبو خالد ، قال : حدثنا عبد الله بن خالد ابن عير أبو بكر ، قال : حدثنا أبو محصن ، عن سفيان بن حصين ، عن أبي بشر، عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس ، قال : قتل رسول الله صلى الله عليه وسلم يومثذ صبراً النضر بن الحارث من بنى عبد الدار ، وقتل طهيمة بن عدى من بنى نوفل ، وقتل عُقبة بن أبي معيط من بنى أمية . قال الواقدى : أسلمت قتيلة يوم القَتْح .

قال أبو عر : كانت شاعرة محسنة ، ولما انصرف رسولُ الله صلى الله عليه وسلم مِنْ بَدْر كتبت إليه قتيلة ابنة النضر بن الحارث في أبيها ، وذلك قبل إسلامها (١) :

يا راكبا إِنَّ الْأَثَيْلَ مَظِلَّة مِنْ صُبْح ِ خاسةٍ وأَنْتَ مُوفَقُ

 ⁽۱) سبرة ابن مشام: ۲ – ۱۹۹،

أَبِلِغُ بِهِ مَيْتًا فَإِنَّ أَنْ عَيةً مَا إِنْ تَوَالُ بِهِ النَّجَائِبُ تَخْنِقُ مِن إِلِه (١) وعبرة مسفوحة جادَت بواكِفِها وأخرى تخنق مل يسمعن النفر إن نادَيته بل (١) كيف تسمع ميتاً لا يَنْطِقُ فلات سيوفُ بنى أبيه تَنُوشُه فل أرحام هناك تشقق منبرًا أيقاد إلى المنية مُتْمَبًا رَسُفَ المقيد وهوعانِ مُوثَقُ مَنْ أَعِد ولدتك صنونجية (١) من قومها والفَحْلُ فَحْلُ مُدْرِقُ ما كان ضَرَكَ لو مَنَنْتَ وريما من الفتى وهو المنبط المُحْنَقُ النفر (٥) أَوْرَبُ من أسَرَتَ قوابة وأحقهم إن كان عِنْقُ أَيْمَتَقُ أَنْ مَنْ الفتى وهو المنبط المُحْنَقُ أَنْ الفتى وهو المُنْ عَنْقُ أَنْ يُمْتَقُ أَنْ الفتى وهو المُنْ عَنْقُ أَنْ يُمْتَقُ أَنْ الفتى وهو المُنْ عَنْقُ أَنْ الفتى وهو المُنْ عَنْقُ أَنْ الفتى وهو المُنْ عَنْقُ الله المُنْ عَنْقُ المُنْ الفتى الله الله المُنْ المُنْ المُنْ الفتى الله المُنْ الفتى الفتى المُنْ الفتى الفتى المُنْ المُنْ الفتى المُنْ المُنْ الفتى المُنْ الفتى الفتى المُنْ الفتى المُنْ الفتى المُنْ الفتى الفتى المُنْ المُنْ الفتى المُنْ الفتى المُنْ الفتى المُنْ المُنْنَا الفتى المُنْ المُنْ المُنْ المُنْ المُنْ المُنْ المُنْ المُنْ

فلما بلغ رسولُ الله صلى الله عليه وسلم ذلك بكى حتى أخضلت الدموعُ لليته ، وقال : لو بلغنى شِغْرُها قبل أن أقتله لمفوت عنه . ذكر هذا الجبر عبد الله بن إدريس فى حديثه . وذكر الزبير ، وقال : فَرَقَّ رسولُ الله صلى الله عليه وسلم لها حتى دمعت عيناه ، وقال لأبى بكر : يا أبا بكر ، لوكنت سمعْتُ شِغْرُها ما قتلت أباها .

قال الزبير : وسمعت بعض أهل العلم يغمز أبياتها هذه ، ويذكر أنها مصنوعة ، وضرب رسول الله صلى الله عليه وسلم عنقه وعنق عقبة بن أبى معيط صَبرا بَوْمَ بَدْد .

⁽١) السيرة : بأن . (٢) السيرة ، ١ : إليك .

رب) السيرة ، والإصابة : أم كيف يسمع ميت. (1) السيرة : أعمد باخير سن ك كريمة في ... (4) ا ، والسيرة : فالنضر .

(٤٠٧١) قِيشَرَة بنت (١) رواس الكندية . قالت : قال لى رسولُ الله صلى الله عليه وسلم : يا قِيشَرَة ، اذْ كَرِى اللهُ عند الخطيئة بذكرك عندها بالمففرة ، وأطبعى زوْجَك يكفك من شَرِّ الدنيا و الآخرة . و برى وَ الدَّيك بكثر خَيْر بيتك .

(٤٠٧٢) قيلة ابنة مخرمة الغَنَوِّية . قيل العنزية (٢) . وقيل التميمية . روَتْ عنها صفية ودُحَيْبة ابنة عُليبة .

حدثنا عبد الله بن حسان الحديث الطويل القصيح ، فهي ربيبتهما، وقيل جدة أبيهما . وقد شرح حديثها أجل العلم بالحديث ، فهو حديث حَسَن .

(٤٠٧٣) قَيْلَة الأنمارية . وقال ابن أبي خيشة الأنصارية ، أخت بني أنمار ، حديثها في البيوع عند عبد الله بن عثمان بن خُتَيْم ، عنها

(٤٠٧٤) قيلة الخزاعية ، فهى أم سباع بن عبد العزَّى بن عمرو بن نَصْلة بن عباس ابن سليان بن خزاعة ، ومن خلفاء بني زهرة . فيها وفى التي قبلها نَظَر .

باب السكاف

(٤٠٧٠) كَبْشَة بنت حَكيم الثقفية ، جدة أم الحسكم بنت يجي بن عقبة ، وأت النبيُّ صلى الله عليه وسلم - لها صحبة

(٤٠٧٦) گبشة بنت رافع بن عبيد بن ثملية بن عبيد بن الأبجر ، وهو خدرة ابن عوف بن الحارث بن الخزرج . هى أمّ سعد بن معاذ ، لما صحبة . روى سعد ابن إبراهيم ، عن عامر بن سعد بن أبى وقاص ، عن أبيه ، قال: لما خرج بجنازة سعد بن معاذ جعلت أمّه تبكى ، فقال لها عمر : 'انْفَارى ما تقولين يا أم سعد ؟

⁽١) فى الإصابة : قال أبو عمر : قسرة ... بكسر الفاف وسكون المهملة . وقال غيره : بالشين المعجمة . وقيل بفتح القاف مع إهمال السين .

⁽٢) أ : المتبرية .

خل رسول الله صلى الله عليه وسلم: دَعْهَا يا عمر ، كل (١) باكية مكثرة إلا أمّ سمد ما قالت مِنْ خَيْر فان تسكذب.

(٤٠٧٧) كبشة الأنصارية . تعرف بالبرصاء ، وهي جدَّةُ عبد الرحمٰن بن أبي عمرة ، وهو الراوى عنها . قال أحد بن زهير : سمنتُ أبي يقول : كبشة هذه من بني مالك بن النجار ، لها صبة .

حدثنا عبد الوارث بن سفيان، قال : حدثنا قاسم بن أصبغ ، قال : حدثنا أحد بن زهير بن حرب،قال : حدثنا أي وأخبرنا عبد الله بن محد ، حدثنا إساعيل ابن عمد الصفار ، قال : حدثنا على بن المديى ، قالا : حدثنا سفيان ، قال : حدثنا يزيد بن جابر ، عن عبد الرحن بن المديى ، قالا : حدثنا سفيان ، قال : حدثنا يزيد بن جابر ، عن عبد الرحن بن أبي عرة ، عن جدته يقال لها كبشة ، قالت : دخل على رسولُ الله صلى الله عليه وسلم فشرب من فم (۱) قر بة معلقة ، قالت : فقطمت فها فر فعنه . عليه وسلم فشرب من فم (۱) قر بقال : ابنة أبي سفيان الثقفية ، ليس حديثها بالقائم ، لأنه يدورُ على محد بن سليان بن مسمول ،أو هو مجهول بالقائم ، لأنه يدورُ على محد بن سليان بن مسمول ،أو هو مجهول الله صلى الله على الله على الله على الله على الله على الله على الله عنه المنه الله على اله على الله على على الله على اله

ماب اللام

(٤٠٨٠) لُبَابة بنت الحارث بن حَزْن الهلالية، من بني هلال بن عامر بن صمصة، يفسيونها لبابة بنت الحارث بن حَزْن بن بجير بن الهرم بن رويبة بن عبد الله بن

عليه وصلم فأسهم لها شَهْمَ رجل فيا رواه الواقدى .

⁽١) في أسد النابة: كل نائمة تسكذب إلا نائمة سعد .

 ⁽٢) ف ! : من في قربة معلقة عامماً فقيت إلى فيها فقطيته . (٣) بالتصفير (الإصابة) .

⁽٤) فى أسد الغابة : أخرجها الثلاثة وأبو موسى بالباء الموحدة، إلا أن ابن مندة وأبانسيم قالا كثيرة ــ بالثاء المثلثة . وفى الإصابة كبيرة . وقبل بالثاء بدل الموحدة .

هلال بن عامر بن صعصه . هى أم الفضل أخت ميمونة زؤج النبى صلى الله عليه وسلم ، وزوجة العباس بن عبد المطلب ، وأم " أكثر بنيه . يقال : إنها أول امرأة السلت بعد خديجة ، فسكان النبى صلى الله غليه وسلم يَزُورُها ويقيل عندها . وروت عنه أحاديث كثيرة ، وكانت من المنجبات ، وقدت العباس مئة رجال لم تلد امرأة مثلهم ، وهم : الفضل ، وبه كانت تُكنى ويُكنى زوجها العباس أيضا أبو القضل . وعبد الله الفقيه ، ومعبد ، وقَثم ، العباس أيضا أبو القضل ـ وعبد الله الفقيه ، ومعبد ، وقَثم ، وعبد الرحن ، وأم حبيبة سابعة ـ وفي أم الفضل هذه يقول عبد الله بن يزيد الهلالي :

ما ولدت نجيبة مِنْ فحل بَجَبَلِ نعلمه وسَهْل كستة من بطن أمَّ الفضل أكْرِمْ بها من كَهْلَةٍ وكَهْلِ ع عم الذي المصطفى ذى الفضل وخاتم الرسل وخير الرسل

وأخوات أم الفضل لأبيها وأمها ميمونة بنت الحارث زوج النبي صلى الله عليه وسلم ، ولهابة الصغرى ، وعصمة ، وعَزّة ، وهُزيلة ؛ أخوات لأب وأم ، كلّهن بنات الحارث بن حَزْن الهلالى ، وأخواتهن لأمهن ؛ أسماء ، وسلمى ، وصلامة بنات عميس الخصيات ، وأخوهن لأمهم عمية بن جزء الزبيدى ؛ فهن ست أخوات لأب وأم ، وتسع أخوات لأم ، أمهن كلّهن هند بنت عوف الكنانية ، وقيل الحيرية ومن قال الحيرية قال : هند بنت عوف بن الحارث ابن حاطة بن جُرشِ بن حير ، قالوا : وهي المنجوز التي قيل فيها أكرم الناس أصهارا وقد قيل : إن زينب بنت خزيمة الملالية أختهن لأم .

حدثنى أبو عر أحد بن محد بن أحد ، قال : حدثنا أحد بن الغضل ابن العباس الدينورى ، حدثنا محد بن أحد] (١) بن منير بمصر ، قال : حدثنا يوسف بن يزيد القراطيسى ، قال : حدثنا سعيد بن منصور ، قال : حدثنا عبد العزيز بن محد ، عن إبراهيم بن عقبة ، عن كريب ، عن ابن عباس – أن رسولَ الله صلى الله عليه وسلم قال : الأخوات المؤمنات : ميمونة بنت الحادث ، وأم الفضل سلى ، وأسماء . وقال فيه [الزبير ، عن] (١) إبراهيم بن حزة ، عن الدراوردي بإسناده : الأخوات الأربع مؤمنات : ميمونة ، وأم الفضل ، وأسماء .

(٤٠٨١) لبابة الصغرى بنت الحاوث بن حزن بن بجير بن الهرم الملالية أخت كبابة السكيرى المتقدم ذكرها . ولبابة الصغرى هي أمّ خالد بن الوليد ؛ في إسلامها وصُحْبَتُها نظر .

(٤٠٨٢) ليلى بنت أبى حَثْمَة بن حذيفة بن غام بن عامر بن عبد الله بن عبيد بن عُويج بن عدى بن كمب القرشية المدوية ، امرأة عامر بن ربيعة ، هاجرت المبخر تَيْن وصلّت القِبْلَتين . روت عنها الشفاء . ويقال : إنها أوّل ظَمينة وخلت المدينة مهاجرة . وقيل : بل تلك أمّ سلى . وقال الزبير ومصعب : ليلى بنت أبى حشمة هي أوّل ظمينة قدمت المدينة مع زوجها عامر بن ربيعة .

(٤٠٨٣) ليلى بنت حكيم الأنصارية الأوسية ، التى وهبت نَفْسَها للنبى صلى الله عليه وسلم ، عليه وسلم ، ذكر ها أحد بن صالح المصرى فى أزواج النبى صلى الله عليه وسلم ، ولم يذكرها غيره فيا علمت .

⁽١) من ا (٢) ليس في ١ (٣) في ك : هرم.

(٤٠٨٤) ليلى مولاة عائشة . حديثُها ليس بقائم الإسناد . ورى عنها أبو عبد الله المدنى وهو عبول .

(20.40) ليلى عمة عبد الرحمن بن أبى ليلى . بايست النبي صلى الله عليه وسلم، وَرَوَتُ عنه .

(٤٠٨٦) ليلى بنت قانف (١) التقفية كانت فيمن عهذ غسل أم كاثوم بنت رسول الله عليه وسلم ووصفت ذلك فأتقنت .

حدثنا عبد الوارث ، حدثنا قاسم ، حدثنا أحد بن زهير ، حدثنا محمد بن حيد ، حدثنا سلمة بن الفضل ، حدثنا محمد بن إصحاق ، قال : حدثنى نوح بن حكيم ، عن داود بن عروة بن مسعود الثنني _ أنّ ليلى بنت قانف الثقنية قالت : كنت فيمن غسل أمّ كلثوم بنت النبى صلى الله عليه وسلم قالت : فأول ما أعطانا رسولُ الله صلى الله عليه وسلم مِنْ كَفنها الحقو ، ثم الدرع ، ثم الخار ، ثم الملحفة ، ثم أدرجت في الثوب الأكبر ، ورسولُ الله صلى الله عليه وسلم خَلْدَ الباب يناولنا .

(٤٠٨٧) ليلى السدوسية . امرأة بشير بن الخصاصية ، حديثُها عند إياد بن لقيط في تغيير الشمر زوجها بشير .

(٤٠٨٨) ليلى النفارية .كانت تخرجُ مع النبيّ صلى الله عليه وسلم فى مغازيه تُدَاوِى النَّجَرْحَى ، وتقوم على المرضى . حديثها أنّ النبيّ صلى الله عليه و سلم قال لعائشة : هذا على بن أبى طالب أول الناس إيماناً . روى عنها محمد بن قاسم الطائى .

⁽١) بالقاف والنون والقاء (التقريب)

باب الميم

(٤٠٨٩) تمارية أو ماوية مولاة حُجَير بن أبي إهاب التميمي . حليف بني نوفل . هي التي حبس في بيتها خُبيب بن عدى . ذكر أبو جعفر العقيلي قال : أخدنا محد بن إسماعيل ، قال : أخبرنا يوسف بن بهلول ، قال : حدثنا عبد الله بن إدريس ، عن محد بن إسحاق ، قال : حدثني ابن أبي نجيح أنه حدّث عن مارية مولاة حُجير ، وكان خَبيب بن عدى حُبِس في بيتها ، قال : فـكانت تحدّث بعد أَنْ أَسَلَمْتَ ، قالتَ : والله ؛ إنه لمحبوس في بيتي مُغْلَقُ وونه إذا طَّلَمْت من خَلَل الباب، وفي يده قطف عنب مثل رأس الرجل يأكل منه ، وما أعلم في الأرض حَبَّةً عِنَبِ تُؤْكُل ، فلما حضره القتل قال : يا مارية ؛ التمسى لى حديدة أَنْطُهُرُّ بِهَا . قالت : فأعطيتُ الموسى غلاما مِنَّا وأمرته أن يأتيه بها . فدخل بها عليه . قالت : فوالله ما هو إلاّ أنْ وَلَى داخلا عليه ، فقلت : أصاب الرجل ثأره ؟ يقتل هذا الغلام بهذه الحديدة ليكونَ رجل برجل. فلما انتهى إليه الغلام أخذ الحديدة من يده ، وقال : لممرى ما خافت أمَّك غَدْرى حين أرسلَتُك إلى بهذه الحديدة ، ثم خَلَّى سبيله . هكذا قال ، قالت مارية . وفي رواية يونس بن بكير ماوية ، قال يونس ، عن إبن إسحاق : فحدثني عبد الله بن أبي نجيح ، عن ماوية مولاة خُجَير بن أبي إهاب ، قالت : حبس خبيب بمكل في بيتي ، فلقد اطلعت عليه يوماً ، وإنَّ في يده لقطفاً من عنب أعظم من رأسه ، يأكل منه وما في الأرض بومثذ حَبَّة عنب .

(٤٠٩٠) مارية خادم رسول الله صلى الله عليه وسلم . تسكى أم الرباب ، حديثها عند أهل البصرة أنها تطأطأت للنبى صلى الله عليه وسلم حتى صعد حائطا ليلة فَرُ مِنَ المشركين . لا أدرى أهى الأولى قَبْلها أم لا .

(٤٠٩١) مارية القبطية مولاة رسول الله صلى الله عليه وسلم وأم وقده إبراهيم ، وهي مارية بهنت فيمسون. أهداها له القوفس القبطي صاحب الإسكندرية ومصر ، وأهدى معها أختها سيرين وخصيا يقال له مأبور ، فوهب رسول الله صلى الله عليه وسلم سيرين لحسان بن ثابت ، وهي أم عبد الرحن بن حسان .

حدثنا عبد لوارث بن سفيان ، قال : حدثنا قاسم بن أصبغ ، حدثنا الحد بن زهير ، حدثنا أبي ويحبي بن معين ، قالا : حدثنا عفان ، حدثنا حاد ابن سلمة ، أخبرنا ثابت ، عن أنس _ أن رجلا كان يتهم بأم إبراهيم أم ولد رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقال لملى : اذهب فاضرب عنقه ، فأتاه على رضى الله تعالى عنه ، فإذا هو في ركى يتبرد فيها ، فقال له على : اخرج ، فناوله يهم ، فاخرجه فإذا هو عجبوب ليس له ذكر ، فكف على عنه ، ثم أتى النبي صلى الله عليه وسلم ، فقال : يا رسول الله ، إنه لجبوب .

وروى الأعمش هذا الحديث فقال فيه . قال على : يا رسول الله ، أكو كالسكة الحجاة أو الشاهد يرى مالا يرى الفائب . فقال : بل الشاهِد يَرَى مالا يَرَى الفائب .

قال أبو عمر : هذا الرجل المتهم كان اثبنَ عم مارية القبطية ، أهداه معها المتوقس ، وذلك موجود فى حديث سليان بن أرقم ، عن الزهرى ، عن عروة ، عن عائشة . وأظنّه الخصى المأبور المذكور ، من حينئذ تُحرف أنه خصى والله أعلم .

وتوفيت مارية فى خلافة عمر بن الخطاب ، وذلك فى المحرم من سنة ست عشرة ، وكان عمر يحشر الناس بنفسه لشهود جنازتها ، وصلَّى عليها عمر ، و دُفِنت بالبَقِيع ، وقد ذَ كُر ا خبر ابنها إبراهيم فى أول هذا الديوان مستوعباً ، والحد لله .

روى من حديث ابن عباس عن النبى صلى الله عليه وسلم أنه لما ولدت مارية القبطية نرسول الله صلى الله عليه وسلم : أعْتَقَها ولدها . وإسنادُه لا تقوم به حجّة لضعفه .

(٤٠٩٢) مارية ، خادم النبي صلى الله عليه وسلم ، جدة المثنى بن صالح بن مهر ان مولى عمرو بن حريث ، لها حديثُ واحد من حديث أهلِ الكوفة ، رواه أبو بكر بن عياش ، عن الثنى بن صالح عن جدته مارية ، قالت : صافحتُ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم ، فلم أركَفًا أَلْيَنَ مِنْ كَفَّه صلى الله عليه وسلم . (٤٠٩٣) مربم ابنة إياس الأنصارية ، مدنية . روى عنها عرو بن يميي المازني . (٤٠٩٤) مُعاذة بنت عبد الله . وقيل مُسَيكه . مولاة عبد الله من أبي بن سلول ، فيها نزلت : ولا تكرهوا فتياتكم على البِغاء إنْ أَرَدَنْ تحصُّناً لتبتغوا عرض الحياة الدنيا. وكان ابن أبي أيكرهما على ذلك فتأبى وتمتنع منه لإسلامها، هَكُذَا قَالَ الزهري هي معاذة . وقال الأعمش ، عن أبي سفيان ، عن جابر : اسمها مُسَيكة . والصحيح ما قاله ابن شهاب إن شاء الله تعالى . ذكر إبراهيم ابن سعد عن ابن إسحاق قال : حدثني محمد بن مسلم بن شهاب الزهرى ، قال : كانت مُعاذة مولاة عبد الله بن أبي بن سلول امرأة مسلمة فاضلة ، وكانت تَأْبِي عليه مما يدعوها إليه ، قال : ثم إن معاذة عتقت فكانت فيا بلغني مَّنْ بايم النبيُّ صلى الله عليه وسلم بَيْعَةَ النساء فَنزوّجها بعد ذلك سَهْل بن قَرَّطَة أخو بنى عرو(١١) بن عَوْف ، فولدت له عبد الله بن سهل ، وأمّ سعيد بنت سهل ، ثم هلك عنها أو فارقها فتزوَّجها الحُمَيِّر بن عدى القارى ، أخو بنى خطمة ٍ ، فواللت له توأما الحارث بن الحير ، وعدى بن الحير ، وأم سعد بنت الحير ،

⁽١) ١ : بني عامر بن موف .

ثم فارقها فتروّجها عامر بن عدى رجل من بنى خطمة ؛ فوقدت له أم حبيبة بنت عامر ، قال : وكانت معاذة بنت عبد الله بن جبير بن الضرير بن أمية بن خدارة ابن الحارث بن الخررج . قال أبو عمر : قول ابن شهاب هذا يدلُّ على أنّ الأوس والخررج كان يَشْبِى بعضهُم بعضاً في الجاهلية ويملسكون ما يسبون كسائر ما كانت المرَبُ تصنعه .

(٤٠٩٥) مُليكة ، جدة إسحاق بن عبد الله بن أبى طلحة ، لها صحبة . روى عنها أنس بن مالك . قيل : إنها أم سليم . وقيل : أم حرام ، ولا يصحُ ذلك والله أعلم . والاختلاف في اسم أم سليم كثير على ما نذكره في بابها من السكني إن شاء الله تعالى .

(٤٠٩٦) مُلَيكَة ، ويقال حبيبة بنت خارجة بن زيد بن أبي زهير الأنصارى ، قد تقدّم (١) ذَرِكُرُهما في باب الحاء .

(٤٠٩٧) مُلَكِمَة بنت عمرو الزيدية من زيد اللات بن سعد . حديثها عند زهير ابن معاوية عن امرأة من أهله عنها أنَّ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم قال في البقرة : لبنها (٢) شفاء ، وسمنها دواء ، ولحها داء .

(٤٠٩٨) مليسكة بنت عويمر (١٦ الهذلية . إحدى المرأتين من هُذَيل اللتين ضربت إحداها بَطْنَ الْأُخرى ، فألقت جنينا ، وكانتا ضرتين هذليتين . قال ابن عباس : كان اسم إحداها مُليسكة والأخرى أم غطيف . من حديث سماك عن عكرمة عن ان عباس .

(٤٠٩٩) ميمونة بنت الحارث الهلالية ، زوج النبي صلى الله عليه وسلم، هي ميمونة

⁽۱) منعة ۱۸۰۷ . (۲) ا : أليانها .

⁽٣) في الإسابة : وقبل بنت حويم ــ بنير داء . وفي ! : بنت عمرو .

بنت الحادث بن حزن بن بجير بن الحرم بن رُويبة بن عبد الله بن علال بن عامر ابن صحصة بن معاوية بن حفصة بن ابن صحصة بن حفصة بن عبد عبد الله بن مضر .

أثم هند بنت عوف بن زهير بن الحارث بن حاطة من حير . وقيل : من كنانة على ما ذكر أنا في باب أسماء بنت عميس ، وأخوات ميمونة لأبيها وأمها : أم الفضل لبابة السكبرى بنت الحارث بن حزن زوج العباس بن عبد المطلب ، ولبابة الصغرى بنت الحارث [زوج الوليد بن المغيرة الحزومي ،] (١) هي أم خالد بن الوليد ، وعصاء بنت الحارث كانت تحت أي بن خلف الجمعى ، فولدت له أبان (١) وغيره ، وعزة بنت الحارث بن حزن كانت تحت زياد بن عبد الله بن مالك الملالي ، فهؤلاء أخوات ميمونة لأب وأم وأمهن هند بنت عوف .

وأخوات ميمونة لأمها أسماء بنت عيس ، كانت تحت جعفر بن أبي طالب ، فولدت له عبد الله ، وعونا ، وعجدا ، ثم خلف عليها أبو بكر الصديق ، فولدت له عجدا ، ثم خلف عليها على بن أبى طالب ، فولدت له يحيى . وقد قيل : إن أسماء بنت عميس كانت تحت حزة ، قيل : ولا يصح ، وسلمى بنت عميس الخشعية أخت أسماء ، كانت تحت حزة بن عبد المطلب ، فولدت له أمة الله بنت حزة ، ثم خلف عليها بعده شدّاد بن أسامة بن الهادى الليثى ، فولدت له عبد الله بن ثم خلف عليها بعده شدّاد بن أسامة بن الهادى الليثى ، فولدت له عبد الله بن كعب بن منبه الخشمى ، وزينب بنت خزيمة أخت ميمونة لأمها . وكان امم ميمونة برّة فسماها رسول الله صلى الله عليه وسلم ميمونة .

⁽١) ليس ف ١.

⁽٢) ا: أبا أبي .

حدثنا عبد الوارث ، حدثنا قاسم ، حدثنا أحد بن زهير بن أبى خيشة ، قال : حدثنا إسرائيل ، عن محمد بن عبد الرحن مولى أبى طلحة ، قال : سمنتُ كريبا أبا رشدين يمدّتُ عن ابن عباس قال : كان اسم ميمونة برّة فسماها رسول الله صلى الله عليه وسلم ميمونة ، عن ابن دوى عطاء ابن أبى ميمونة ، عن ابن دافع ، عن أبى هريرة . وأما جُويرية في الله عليه وسلم جُويرية ، من الله عليه وسلم جُويرية ، من عباس وغيره .

وقال أبو عُبيدة : لما فرغ رسول الله صلى الله عليه وسلم من خَيْبَر توجّه إلى مكة مُعْتَمِراً سنة سبع ، وقدم عليه جعفر بن أبى طالب من أرْض الحبشة ، فطب عليه ميمونة بنت الحارث الهلالية ، وكانت أختها لأمها أسماء بنت عيس عند حمزة ، وأم الفضل عند العباس ، فأجابت جعفر بن أبى طالب إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وجعلت أشرها إلى العباس ، فأنكحها النبي صلى الله عليه وسلم ، فلما رجع بَنى بها بسَرِف (١) حلالا ، وكانت قبله عند أبى رهم بن عبد العرب بن مالك بن قبله عند أبى رهم بن عبد العرب بن مالك بن حسل بن عامر بن لؤى . وقال : يقال بل عند سبرة بن أبى رهم ، قال : وماتت بسَرِف . هذا كله قول أبى عبيدة .

وقال عبيد الله بن محد بن عقيل : كانت ميمونة قَبْلَ النبي صلى الله عليه وسلم عند حويطب بن عبد العزى . وقال عقيل ، عن ابن شهاب : كانت تحت أبى رمم ابن عبد العزى . قال آبن شهاب : وهي التي وهبت نَفْتَها للنبي صلى الله عليه وسلم ،

⁽١) موضع على ستة أميال من مكة . وقيل سبعة وتسعة واثنى عمر (يأقوت) •

وكذلك قال تعاده ؛ قال : وفيها نزلت : و امرأة مؤمنة إنْ وهبَتْ فَفْسَها للنبي ...
الآية . قال تعادة : وكانت قبله عند فروة بن عبد المُزى بن أسَد بن غنم بن دو دان ، هكذا قال قتادة ؛ وهو خطأ ؛ والصواب ما تقدم ذ كُرُه في زوجها أنه من بني عامر ؛ وقد غلط أيضاً قتادة في نسبها ، فقال : ميمونة بنت الحارث بن فروة ؛ و إنما هي ميمونة بنت الحارث بن حزن عند جميمهم غيره ؛ وقول أبن شهاب العمواب ، و الله أعلم .

وذكر موسى بن عقبة ، عن ابن شهاب ، قال : خرج رسولُ الله صلى الله عليه وسلم من العام القابل _ يَعْنِي من عام الحديبية _ معتمر ا فى ذى القعدة منة سبع ، وهو الشهرُ الذى صدّه فيه المشركون عن المسجد الحرام ، فلما بلغ موضعاً ذكره بعث جعفر بن أبى طالب بين يديه إلى ميمونة بنت الحارث بن حزن الملالية ، فحطبها عليه جعفر ، فجملت أمرَها إلى العباس ، فروَّجها رسولُ الله صلى الله عليه وسلم .

وذكر شفيد ، عن زبد ن الحباب ، عن ابن أبي معشر ، عن شرحبيل بن معد ، قال : لتى العباس بن عبد المطلب رسول الله صلى الله عليه وسلم بالجحفة حين اعتمر عمرة القضية ، فقال له العباس : يا رسول الله ، تأيّمت ميمونة بنت الحارث بن حزن بن أبي رهم بن عبد المزى ، هل لك فى أن تزوّجها فنزوجها رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو محرم ، فلما أن قدم مكم أقاما ثلاثا ، فجا. مسهيل بن عمر و فى تفر من أصحابه من أهل مكم ، فقال : يا محمد ، اخرج عَنّا ، سهيل بن عمر و فى تفر من أصحابه من أهل مكم ، فقال : يا محمد ، اخرج عَنّا ، اليوم آخِرُ شرطك . فقال : دعو فى أ بدّنى بامرأتى ، وأصنع لكم طعاما ، فقال : لا حاجة لنا بك ولا بطعامك ، اخرج عنا ، فقال له سعد : يا عاض بَغلّر أمه أرضك وأرض أمك ! نحن دوزه ، لا يخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم ،

إلا أن يشا. . فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم : دعهم فإنهم زارونا لا نؤذيهم . فخرج فبنى بها بسَرِف .

قال أبو عر: اختلف الفقها، وأهل السير في حال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذ عقد نكاحه مع ميمونة ، وقد أوضحنا ذلك في كتاب « التمهيد » والحد لله .

حدثنا عبد الوارث بن سفيان ، قال : حدثنا قاسم بن أصبغ ، قال : حدثنا أحد بن زهير ، قال : حدثنا أبو نعبم ، قال : حدثنا جمفر بن بُرقان ، قال : أخبرنى ميمون بن مهر ان ، قال : سألتُ صفية بنت شيبة ، فقالت : تزوج رسولُ الله صلى الله عليه وسلم ميمونة ، وبنى بها بسَيرف .

قال أبو عمر : وتوفيت ميمونة بسَرِف في الموضع الذي ابتنى بها فيه رسولُ الله صلى الله عليه وسلم ، وذلك سنة إحدى وخسين . وقيل : توفيت بسَرِف سنة ست وستين . وقيل : توفيت سنة ثلاث وستين بسَرِف ، وصلى عليها ابن عباس ، ودخل قَبْرُها هو ، ويزيد بن الأصم ، وعبد الله بن شداد بن الهادى ، وهم بنو أخواتها ، وعبيد الله الحولاني ، وكان يتيا في حِجْرِها .

(٤١٠٠) ميمونة أخرى ، مولاة رسول الله صلى الله عليه وسلم . حديثها عند أهل الشام فى فَعَنْلِ بيت المقدس ، إن أشدَّ عذاب القبر فى النيبة والبول . روى عنها زياد بن أبى سودة ، والقاسم بن عبد الرحمن .

(٤١٠١) ميمونة بنت سعد مولاة النبى صلى الله عليه وسلم · روى عنها أبو يزيد الضبى أيوب بن أبى خالد حديثاً مرفوعا فى قبلة الصائم وعِنْق وَلَدِ الزنا ، حديث ليس بالقوى .

(٤١٠٢) ميمونة بنت أبي عَنْبَسة (١) مولاة النبي صلى الله عليه وسلم . روَتْ عن النبيّ صلى الله عليه وسلم في الدعاء .

(٤١٠٣) ميمونة بنت كر دَم الثقفية . روى عنها يزيد بن مقسم ، حديثها عند أهل البصرة ، وليس يزيد هذا بمعروف .

باب النون

(٤١٠٤) نُسيْبَهَ (٢) بفت الحارث ، أم عطية الأنصارية . غلبت عليها كثيتها ، ويقال ُنبيشة .

(٤١٠٥) نَسِيبة (٢) بنت كعب بن عمرو، أم عُارة الأنصارية . غلبت عليها كنيتها ، يأتى ذكرها مجوّدا في باب السكني إنْ شاء الله تعالى .

(٤١٠٠) نفيسة بنت أمية لنميمية. أخت يَعْلَى بن أمية ، لها صحبة ورواية عن النبيّ صَلَى الله عليه وسلم

(٤١٠٧) النّوار بنت مالك بن صرمة ، من بنى عدى بن النجار ، هى أم زيد بن ثابت الأنصارى الفقيه القارى الفارض ، كاتب رسول الله صلى الله عليه وسلم . روت عنها أمّ سعد بنت أسعد بن زرارة . روت عنها أمّ سعد بنت أسعد بن زرارة . (٤١٠٨) مَوْلَة (٤) بنت أسلم الأنصارية ، صلّت القبلتين . حديثُها يُرُو وَى عن جعفر ابن محود [بن محد بن سلمة بن تخلد] (٥) ، عن جَدّته أم أبيه نولة بنت أسلم _

⁽١) فى أسد الغابة : أو بنت عتبة ـ قاله ابن منده وأبو عمر، وقال أبو نعيم : هو تصحيف وإنما هو عسيب ، وق الإصابة : ميمونة بنت أبي عسيب ، ويقال بنت أبي عنبسة . جزم بالأول أبو نميم وبالثاني أبو همر .

⁽٧) في أسد الفابة : نسيبة هذه بضم النون وفتح السين .

⁽٣) في أسد النابة : نسيبة هذه بفتح النون وكسر السين ، قاله الأمير أبو نصر .

⁽٤) في أسد الغابة : نويلة . وفي الغاموس : أو مي كجبينة. وفي الإسابة : نويلة . ويمال أولها مثناة فوقية ، وهذه التي يالنون رواية إسحان بن إدريس . (•) ليس في ك.

أنها قالت: صدّينا الظهر أو المصر في مسجد بني حارثة ، قاستقبلنا بيت المقدس ، فصدّينا مجدتين ، ثم جاءنا مَنْ يخبرنا أنّ رسول الله صلى الله عليه وسلم قد استقبل البيّيت الحرام فتحوّل الرجال مكان النساء والنساء مكان الرجال ، فصدّينا السجدتين ، ونحن نستقبلُ البيت الحرام ، قال : فحدّنني رجالٌ من الأنصار من بني حارثة أنّ رسول الله صلى الله عليه وسلم حين بلغه ذلك قال : أولئك قوم أيقنو ا بالنيب .

باب الهاء

(٤١٠٩) هُزَيلة بنت الحارث بن حَزْن الملالية ، أم حُفَيد ، هي أخت ميمونة وأخواتها ، نكحت في الإعراب ، وهي التي أهدَت إلى أختها ميمونة الضباب والأقط والسمن في حديث سليان بن يسار ، وعبيد الله بن عبد الله عن ميمونة . (٤١١٠) هند بنت أسيّد بن الحضير (١١ الأنصاري ، روى عنها أو الرجال عن النبي صلى الله عليه ومعلم أنه كان يخطب بالقرآن _ قالت : وما تعلمت «في والقرآن الجبيد» إلا مِنْ كَثْرَةٍ ما كنتُ أسميها منه وهو بخطب بها على المنبر .

(٤١١١) هند بنت أبي أمية ، أم سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم . أبوها أبو أمية بن المنبرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم . واشعه حذيفة ، يُعرَفُ بزاد الراكب ، وهو أحدُ أجواد قريش المشهورين بالسكرَم . وأمّها عاتسكة بنت عام ابن ربيعة بن مالك بن خزيمة بن علقبة بن فراس .

واختلف في اسم أم سلمة ، فقيل رَمَلة ، وليس بشيء . وقيل : هند ، وهو الصواب ، وعليه جماعة من العلماء في اسم أم سلمة . وكانت قَبْلَ رسول الله صلى

⁽١) ١، وأسد النابة ، والإسابة : حضير .

⁽ ظهر الاستعاب جـ٤ - ١٦٥)

الله عليه وسلم تحت أبي سلم بن عبد الأسد ، وكانت هي وزوجها أبو سلمة أول من هاجر إلى أرض الحبشة . ويقال أبضاً : إن أم سلمة أول ظمينة دخلت المدينة من هاجرة ، وقيل : بل ليلى بنت أبي حشمة زوجة عامر بن ربيعة ، تزوّج رسول الله صلى الله عليه وسلم أم سلمة سنة اثنتين من الهجرة بعد وقعة بُدْر ، عقد عليها في شوال ، وابتني بها في شوال ، وقال لها : إنْ شئت سبّمت عندك وصبحت لنساني ، وإن شئت ثلثت ودرت . فقالت : بل تَكث . وتوفيت أم سلمة في أول خلافة يزيد بن معاوية سنة شتين . وقيل : إنها توفيت في شهر رمضان أو شوال سنة تسع وخسين ، وصلى عليها أبو هريرة ، وقد قيل : إن الذي صلى عليها معيد بن زيد .

حدثنا أحد بن فتح ، قال : حدثنا محد بن عبد الله بن زكريا النيسابورى ، قال : حدثنا أحد بن حنبل قال : حدثنا عى بحيى بن زكريا ، قال : حدثنا الميمون ، قال : حدثنا أحد بن حنبل قال : حدثنا جرير ، عن عطا، بن السائب ، عن محارب بن دِثَار ، قال : لما توفيت أم سلمة أوضت أن يُصلّى عليها سعيد بن زيد ، وكان أمير المدينة يومئذ مروان . وقال الحسن [بن عبان] (۱) : بل كان الوالى يومئذ الوليد بن عتبة ، وصلى عليها أبو هُريرة ، ودخل قبرها عر وسلمة ابنا أبى سلمة ، وعبد الله بن عبد الله بن أمية ، وعبد الله بن وهب بن زمّعة ، ودُفِنت بالبَرْقِيْع رضى الله عنها .

(٤١١٣) هند بنت ربيمة بن الحارث بن عبد المطلب بن هاشم . وُلِيت على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وهى التى كانت عند حبان بن واسع هى وامرأة له أخرى أصارية ، فطلق الأنصارية وهى ترضع ، فترت بها سنة ، ثم هلك عنها ولم

⁽١) ليس في 1 .

تحص ، فقالت : أنا أرثه ، ولم أحِض ؛ فاختصمتا إلى عثمان بن عفان فقضى لها بالميراث ، ولاَمَت الهاشمية عثمان فقال لها : هذا عمل أبن حمك ، قد أشار علينا بهذا _ يعنى على بن أبي طالب .

وقيل: قاختة ، وكلاها قاله جماعة من العلما، بهذا الشأن، وقد ذكر ناها في العما ، فقيل : هند . وقيل : قاختة ، وكلاها قاله جماعة من العلما، بهذا الشأن، وقد ذكر ناها في الفاء (۱) ، وسنذكرها في السكري إن شاء الله تعالى . ومِنْ حجة مَنْ قال : إنّ اسمها هند ـ قولُ زوجها هبيرة بن أبي وهب بن عمرو بن عائذ (۲) بن عمران بن عمروم حين هرب إلى نجران ، وأسلمت أم هاى وجته ، فبلغه إسلامها ، فقال : أشاقتك هند أم أتاك (۱) سؤالها كذاك النّوى أسبامها وانتقالها

وقد أرقت في رأس حِصْنِ عَمَّردٍ بنَجْرَانَ يَسْرِى بعد نوم خَياً لما

وهي أبيات سنذكرها بكمالها في باب كنيتها إنَّ شاء الله تعالى .

(٤١١٤) هند بنت عتبة من ربيعة بن عبد شمس من عبد مناف ، أمّ معاوية ، أسلمت عام الفتح بعد إسلام زوجها أبي سفيان بن حَرْب ، فأقرّ ها رسولُ الله صلى الله عليه وسلم على نكاحهما ، وكانت امرأة [فيا ذكره] (٤) لما نفس وأفقة (١٠) ، شهدت أحدا كافرة مع زوجها أبي صفيان من حرب ، وكانت تقول بوم أحد :

نحن بنسات طارق نمشی علی النمسارق [و المسك فی المفارق و الدر فی الحفائق] (۱۲) المفارق و الدر فی الحفائق] (۱۷ المفائق [و نفرش الممارق] (۱۷ الو تدبروا نفسسارق فراق غسیر و ایق قال الزبیر : سممت کیمی من عبد الملك البُدَیری و قد ذکر قول هند یوم

⁽١) سنحة ١٨٨٩ . (٢) ١ : عابد ٠ (٣) ١ : تآك . (١) من ١

 ⁽a) ا: نفس واثنة . (٦) من ا .

أُحُد * نحن بنات طارق * فقال: أرادت: نحن بنات النجم، من قوله عز وجل: والسياء والطارق. وما أدراك ما الطَّارِق النَّجْمِ النَّاقِبِ تقول: نحن بنات النجم. قال أبو عمر : قالوا : فلما تُوتِل حمزة وثُبَت عليه فمثلت به ، وشفَّت بَعَانَه ، واستخرجت كبده فشوَت منه وأكلت فيما يقال ؛ لأنه كان قد قَتلَ أباها يوم كَدْر ، وقد قيل : إن الذي مثّل بحمزة بن عبد المطلب معاوية بن المغيرة بن أبي العاص بن أمية ، وقتله النبي صلى الله عليه وسلم حَثَّرًا مُنْصَرَفه من أحُد فيما ذَكُرُ الزبيرِ ، ثُمَ خُمْ الله لها بالإسلام ، فأسلمت يَوْثُمَ الفتح ، فلما أخذ رسولُ الله صلى الله عليه وسلم البيعة على النساء ـ ومن الشَّرط فيها ألاَّ يُسْرُقنَ ولا يزنين ـ قالت له هند بنت عتبة : وهل تَزْسى الحَرَّةُ وتسرق يا رسول الله ؟ فلما قال : ولا يَقْتُلُنَ أولادهنَّ . قالت : قد ربِّيناهم صغارا وقتلْتَهم انت ببَذْر كباراً _ أو محو هذا من الغول. وشكمت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم أنّ زوجها أَمَّا سَفِيانَ لَا تُمُّطِيهَا مِن الطَّمَامُ مَا يَكُفِّيهِا ۚ وَوَلَّدُهَا . فَقَالَ لَمَّا رَسُولَ الله صلى الله عليه وسلم : خُذِى مِنْ ماله بالمعروف ما يَكفيك أنْتِ وولدك .

وتوفيت هند بنت عتبة في خلافة عمر بن الخطاب في اليوم الذي مات فيه أبو قُحافة والدأبي بكر الصديق رضي الله عنهما .

(٤١١٥) هند بنت عَشرو بن حرام عمة جابر بن عبسد الله بن عمرو بن حرام الأنصارية . كانت تحت عمرو بن الجموح ، فُقُتِل عنها يوم أحد ، و ُقَتِل أخوها عبد الله بن عمرو بن حرام يومئذ أيضاً ، ودُفِناً في قَبْر واحد .

(٤١١٦) هند بنت بزيد بن البرنصاء : من بني [أبي](١) بكر بن كلاب ،

⁽١) من ا ، وأسد الفابة .

مكذا ذكرها أبو عبيدة فى أزواج النبى صلى الله عليه وسلم وقال أحمد بن صالح المصرى: هى عمرة بنت يزيد، وفيها نظر، لأنَّ الاضطرابَ فيها كثير جدا ماب الياء

إلى يُسَيِّرُهُ (الأنصارية، [تكنى (۱)] أم ياسر. وقيل: بل هي بُسيرة بنت ياسر، تُكنى أم تحييضة ،كانت من المهاجرات الأول المبايعات من حديثها عن النبي صلى الله عليه وسلم إنه قال: يا نساء المؤمنات ، عليكن بالتهليل والنسبيح والتقديس، واعقدن بالأنامل فإنهن مسئولات مستنطقات . هي جدة هاني، بن عنمان . حديثها عند أهل الكوفة ، عن هاني، بن عنمان ، عن حيضة بنت ياسر، عن جدتها يُسيرة .

كتاب كنى النساء باب الألف

(٤١١٨) أم أبان بنت عتبة بن ربيعة بن عبد العمس بن عبد مناف لما قدمت من الشام خطبها عمر ، وعلى ، و الزبير ، وطلحة ، فأبَتُ من كلِّ و احد منهم إلا طلحة ، فتروّجها طلحة بن عُبيد الله ، لا أعلم لها رواية .

(٤١١٩) أم أزهر العائشية (٢)، روى عنها حديث مخرجه عن النساء ، فيه نظر .
حدثنا خلف بن قاسم الحافظ ، حدثنا سعيد بن عثمان بن السكن ، قال : حدثنا عجد بن عبد الله بن عبد السكر يم (١٤) الرازى ، قال : حدثنا مجمد بن مرزوق ، قال : حدثنى أنيسة (٥) بنت المنقذ العائشية

⁽۱) بضم الياء وفتح السبن المهملة ويعدها باء ثانية (أسد الغابة) (۲) من ا (٣) في أسد الغابة: أم الأزهر . ون ا : العابشية . (٤) ا : هبد السكريم بن عبيد الله بن عبد السكريم . (٥) ا : أبية بفت منقذ .

[قالت : مدنتي زينب بنت الزبرقان العائشية (١١) ، عن أم الأزهر _ امرأة منهم - أن أباها ذهب بها إلى النبي صلى الله عليه وسلم فسح يده عليها وبراك عليها ، وكانت امرأة صالحة . قال لنا خلف: قال لنا أبو على : ولم أجد لهذه المرأة ذكرا إلاَّ في هذه الروالة .

(٤١٢٠) أم إسحاق الغنوية . هاجرت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، يَرْوى عنها أهلُّ البصرة ، حديثُها فيمن أكل ناسيا غريبُ الإسناد .

(٤١٢١) أم أنَس الأنصارية، جدة يونس بن عمران بن أبي أنس ، قالت لرسول الله صلى الله عليه وسلم : جعلك الله في الرفيق الأعلى وأنا معك ٍ. فقال : آمين . وقال لها: عليك بالصلاة ، والحُجْرى المعاصي ، فإنه أَنْضَلُ الجماد .

(٤١٢٢) أم أوس (٢) البهزية . روى عنها أوس من خالد حديثها في المدية وأعلام النبوَّة .

(٤١٢٣) أم أيمن خادمة رسول الله صلى الله عليه وسلم. اسمها بَرَكَ ، تزوّجها عُبيد الحبشي ، فولدت له أيمن الممروف بابن أم أيمن ، قد ذكرناه في بابه . ثم خلف عليها زيد بن حارثة ، فولدت له أسامة ، قد تقدم ذكر ^(٣)أم أين ، وكثير من خَبَرَها في باب الباء من أسماء النساء ، فلا وَجْهَ لإعادته هاهنا .

(٤١٢٤) أم أيوب الأنصارية ، زوجة أبي أيوب الأنصاري ، وهي ابنة قيس · ابن صعيد (٤) بن قيس بن عرو بن امرى القيس ، من الخزرج . روى الحيدى ، عنابن تُعِينة ، عن عبيد الله بن أبي يزيد ، عن أبيه _ أنّ أم أيوب الأبسارية أخبرته قالت : نزل عاينا رسول الله صلى الله عليه ، فتــكَأَمْنَا له طماما فيه بعضُ هذه

 ⁽١) ليس في ١٠ (٢) ١: بهز البهزية . (٣) ١: ذكرها ، وانظر صفعة ١٧٩٣ .

⁽٤) ١ ، والطبقات : بن سمد . وفي الإصابة : قيش بن عمرو بن أمرى القيس.

البقول، فكرهه، وقال لأصابه [كلوا^{(۱۱}]، إنى نستُ كأحدكم، إنى أكره أن أوذى صاحبى. قال الحيدى: قال سفيان: ورأيتُ رسول الله صلى الله عليه وسلم فى النوم فقلت: يا رسول الله ، هذا الحديث الذى تحدِّث به أم أبوب عنك إن الملائكة تتأذَّى مما يتأذى به بنو آدم قال: حق.

باب الباء

(٤١٢٥) أم بُجَيْد الأنصارية الحارثية . قيل اسمها حَوّا ، وفي ذلك اضطراب ، وهي مشهورة بكنيتها ، حديثها عند سعيد بن أبي سعيد المقبرى ، عن عبد الرحن ابن بجيد أخى بنى حارثة أنّ جدّته أم تجيد حدثته ، وكانت بمن بايع رسول الله صلى الله عليه وسلم : والله إن المسكين صلى الله عليه وسلم : والله إن المسكين ليتُومُ على بابى ، فنا أجد شيئا أعطيه إياه وأزهد (٢) له بعض ماعندى فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم : إنّ لم تجدى شيئا تعطيه إياه إلا ظلفا عُرَقاً فَضيه في يده . رواه الليث (٢) ومحد بن إسحاق ، وابن أبى ذئب ، عن المقبرى، [وذكره حاد بن سلمة ، عن محد بن إسحاق ، عن سعيد المقبرى كا ذكرنا . وذكره حاد بن سلمة ، عن محد بن إسحاق ، عن سعيد المقبرى الله عليه وسلم ابن عدى بن النجار . وهي التي أرضعت إبراهم ابن النبي صلى الله عليه وسلم ، ابن عدى بن النجار . وهي التي أرضعت إبراهم ابن النبي صلى الله عليه وسلم ، وضعة أمه مارية ، فلم تزل تُرضيه حتى مات عندها ، فهي زَوْجُ البراء بن أوس .

(٤١٢٧) أم بشر ابنة البراء بن معرور الأنصارية . ويقال لها أم مبشر أيضا • قيل : اسمها خُليدة ، ولم يصح . روى عنها عبد الله (٢) بن كعب بن مالك

 ⁽١) من ١ . وفي أسد الغابة: كلوه . (٢) ١ : وأنزهد . (٣) يو : الليبي .

⁽٤) ليس ق ١٠ (٥) ايس ق ١، (٦) ١: عبد الرحن .

أنها سمِمَتُ رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: أرواح المؤمنين في أجواف طير خُشْر تعلَّق في شَجَرِ الجنة . روى [عنها] (۱) مجاهد أنها سممت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: خَيْرُ الناس رجل أخذ عنان (۲) فرسه ينتظر أن يغير أو يمغار عليه . (٤١٢٨) أم بلال بنت هلال المزنية ، روت عن النبي صلى الله عليه وسلم ضَحّوا بالجذع من الضأن فإنه يُجْزئ

باب الجيم

(٤١٣٩) أم الجُلاس التميمية . هي أم عبد الله بن عياش بن أبي ربيعة ، اسمها أسماء وقد ذكر ناها في باب الألف الما من أسماء النساء .

(۱۳۰ ع) أم جيل بنت الجال بن عبد _ ويقال ان عُبيد _ بن أبي قيس بن عبد و دّ ابن نصر بن مالك [ابن حسل] (على من الوّي بن غالب بن فهر القرشية العامرية . اختلف في اسمها ، فقيل قاطمة ، وقيل جُو ُ يُرية ، أسلمت قديما ، وهاجرت مع زوجها حاطب بن الحارث بن معمر الجمعي إلى أرض الحبشة ، وولدت له هناك محمد بن حاطب ، والحارث بن حاطب ، ثم توفى عنها ، خلف عليها زيد بن ثابت بن الضحاك ، فولدت له . وأم جميل ممن جمعت الهجرتين إلى أرض الحبشة ، وإلى المدينة . روى عنها [ابها] (ع) محمد بن حاطب . يقول أهل الفسب : إنه لا عقب المجلل إلا من أم جميل .

(٤١٣١) أم جُندب الأردية . روت عن النبي صلى الله عليه وسلم : ارمو الجار عثل حصى الخذف ، ولا تقتلو ا أنفسكم . وكانوا برمون بحجارة ضخام .

وهى أم سليان بن عمرو بن الأحوص ، وروى عنها ابنها سايان بن عمرو ابن الأحوص ، وروى عنها هذا الحديث أيضاً أنو يزيد مولى عبدالله بن الحارث .

⁽۱) س ا . (۲) ا : بمنان . (۳) سفحة ۱۷۸۳ . (٤) ليس في ا .

باب الحاء

(٤١٣٢) أم الحارث ابنة عياش بن أبي ربيعة المخزومية، روى عنها محمد بن يحيى بن حبان أنها رأت بكديل بن ورقاء كيطوف [على جمل]⁽¹⁾ على أهل المنازل بمنى يقول: إنّ رسول الله صلى الله عليه وسلم ينها كم أنْ تصوموا هذه الأيام، فإنها أيام أكل وشرب.

(٤٩٣٣) أم الحارث الأنصارية . شهدت حُنينا مع رسولِ الله صلى الله عليه وسلم ، ولم تنهزم يومثذ فيمن انهزم . روى عنها عمارة بن غزيّة ، وهي جدّته .

(٤١٣٤) أم حَبيبة . ويقال أم حبيب (٢) أيضاً _ كذلك يقول أكثر أهلِ النسب _ بنت البباس بن عبد المطلب ، مذكورة فى حديث أم الفضل أن رسول الله عليه وسلم قال : لو بلقت أم حبيبة بنت العباس وأنا حىّ لتزوجتها . ورزوّجها الأسود بن سفيان بن عبد الأسد بن هلال بن عبد الله بن عبر بن مخزوم . وأم هام حبيبة » بنت العباس أم الفضل بنت الحارث ، فهى أخت (٢) عبد الله ، والفضل ، وغبيد الله ، وعبد الرحن ، وقُثم ، ومعبد بنى العباس .

(١٢٥) أم حبيبة ، ويقال أم حبيب (١) ، ابنة جحش بن رئاب الأسدى . أخت زينب بنت جحش ، وأخت حنة [بنت جحش] (١) وأ كثرهم يسقطون الحاء ، فيقولون : أم حبيب كانت تحت عبد الرحن بن عوف ، وكانت تستحاض . وأهل السير يقولون : إن المستحاضة حَمْنَة . والصحيح عند أهل الحديث أنهما كانتا تستحاضان جيماً . وقد قيل . إن زينب بنت جحش استحيضت ولا يصح .

 ⁽١) ليس في ١ (٢) في أسد الفابة : والأول أكثر . (٣) ١ : وهي أمعيد الله .

وفى الموطأ: وهُمْ وان زينب بنت جحش استحيضت، وأنها كانت تحت عبد الرحمن بن عوف، وهذا غلط، إنما كانت تحت زيد بن حارثة ولم تكن تحت عبد الرحمن بن عوف، والغلَطُ لا يسلم منه أحد. وزعم بعض الناس أن أم حبيبة "" هذه اسمها حبيبة .

(٤١٣٦) أَم حَبِيبة بنت أَبي سفيان، زوج النبى صلى الله عليه وسلمقد مضى ذكرها مجوَّدا فى باب الراء^(٢) من الأسماء ، لأن اسمها رَمُلة ، لاخلاف فى خلّك إلا عند منشذً عمن بُمَدُّ قوله خطأ ، ومَنْ قال ذلك زعم أنّ رَمُلَة أختها .

وتوفيت أم حبيبة سنة أربع وأربعين ، ولم يختلفوا في وقت وكاتبها .

أخبرنا عبد الوارات بن سفيان ، قال : حدثنا قاسم بن أصبغ ، قال : حدثنا أحد بن زهير ، قال : سممت مصعب بن عبد الله يقول : اسم أم حبيبة زوج النبي صلى الله عليه وسلم رَمُلة . قال أحمد بن زهير : ويقال هند والمشهور رملة .

وذكر لزبير قال: حدثنا محمد من الحسن (٥)عن عبدالله بن عمرو بن أزهر (٦)

⁽١) ا: أم حيب . (٢) صفحة ١٨٤٣ (٣) ١: في اسم . (٤) ١: فطبها .

⁽ه) ا: حسن، (٦) ا: زهير،

عن إسماعيل بن عرو - أنَّ أم حبية بنت أي سفيان قالت : ماشعرت وأما بأرض الحبشة إلا يرسول النجاشي(١٠)جارية يقال لها أيرهة ، كانت تقوم على ثبايه ودهنه ، فاستأذنت على فأذنت لها . فقالت : إن الملك يقول لك : إن رسول الله صلى الله عليه وسلم كتب إلى أن أزوجكه . فتلت: بشرك الله بخير، وقالت: يقول لك المك وكملى مَنْ نزوّجك فأرسلت إلى خالد بن سعيد فوكته ، وأعطيتُ أرعة سوارین من فضة كانتا على وحواتيم فضه كانت فيأسابي سروراً بحا بشرتى به . ظاكان المشي أمر النجاش جعفر بن أن طالب ومَنْ هناك معه من المسلمين يحضرون ، وخطب النجاشيّ نقال ؛ الحد لله ، الملك القدّوس ، الحسلام المؤمن ، المهمن العزيز ، الجبار[المسكبر] (١٠) أشهد أن لا إله إلاالله ، وأشهد أنَّ محدا وسول الله، وأنه الذي بَشر به عيسي ابن مريم . أما بعد فإن رسول الله عليه وسل ه كتب إلى أن أزوجه أم حبيبة بنت أى سفيان و فأحبت الى مادعا إليه رسول الله صلى الله عليه وصلى، وقد أصدقتها أربعائة دينار شم سكب الدنانير بين بدى القوم ، فتسكلُّم خالد بن سميد فقال : الحد الله أحده وأستعينه ، وأشهد أن لا إله إلا ابَّه وحده لا شريك له وأشهد أن محدا عبده ورسوله ، أرسله بالهدى ودين الحق ، ليُظْهِرَهُ على الدين كُلَّه ، ولو كره المشركون . أما بعد فقد أجبتُ إلى مادعا إليه رسولٌ الله صلى الله عليه وسلم وزوَّجْته أمَّ حبيبة بنت أبي سفيان . فبارك الله نرسوله عليه السلام . ودفع النجاشي الدنانير إلى خالد بن سميد فقبضها . ثم أرادوا أن يَقوموا فقال : اجلسوا ، فإن سنة الأنبياء إذا تزوَّجوا أن مُؤكِّل طمام على التزويج . فدعا بطمام فأكلوا ثم تفرقوا . وقال : وحدثني محمد بن

⁽١) ك : إلا وأنا برسول الله . (٧) ليس في ا

حسن ، عن محمد بن طلحة قال : قدم خالد بن سعيد ، وعرو بن العاص بأمّ حبيبة من أرض الحبشة عام الهُدْنَة .

(٤١٣٧) أمّ حَرَام بنت ملحان بن خالد بن زيد بن حرام بن جندب بن عامر بن غنم بن عدى بن النجار ، زوج عبادة بن الصامت ، وأخت أم صليم ، وخالة أنس ابن مالك ، لا أقِف لها على اسم صبح ، وكانرسولُ الله صلى الله عليه وسلم ميكرمُها و يرورها في بيتها ، و يقيل عندها ، و دعا لها بالنهادة ، فخرجت مع زوجها عبادة غازية في البحر ، فلما وصلوا إلى جزيرة قبرص خرجت من البحر فقرَّبَت البها دابة لتركها فصرعتها فاتت و دُفنت في موضعها ، وذلك في إمارة معاوية وخلافة عنان ، و يقال : إن معاوية غزا تلك الغزاة بنفسه ومعه أيضاً امر أنه فاختة بنت قرظة من بني نوفل بن عبد مناف (١) .

(٤١٣٨) أم حَرَّمَلة بنت عبد الأسواد بن خزيمة . هاجرت إلى أرض الحبشة مع زوجها جهم بن قيس .

(٤١٣٩) أم الحصين بنت إسحاق الأحسية (٢)روى عنها العَيْزَار بِن حُريث، ويجي من حصين، شهدت حجة الوداع.

(٤١٤٠) أم حُفَيد (٢) الهلالية بنت الحارث، اسمها هُزيلة الأعرابية ، أخت ميمونة وأم الفضل ، وهي خالة ابن عباس التي أُخَدَت الأفط والسمن و الأضُبّ إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فأكل من السمن و الأفط ولم يأكل من الأضبّ وأكلت (١) على مائدة رسول الله صلى الله عليه وسلم (٥) .

⁽۱) في ال يعد هذا: قال أبو الوليد الناجي: أم حرام كانت خالة النبي من الرضاعة فلدلك كان يقبل عندها وينام في حجرها ، حكم عن قول ابن وهب. قال أبو الوليد: فطها قلك به على ما يقبله ذو المحارم مع ذي رحه ، ومن يكرم عليه ويريد المالاة في مرضاته .

(۲) د: الأخصة ، والمثبت في ا ، وأسد الغابة ، والإصابة .

(۴) مفر (۱) د وأكل . (٥) تقدمت في صفحة ١٩٣٠ .

(٤١٤١) أم الحكم بنت أبي سفيان بن حَرْب بن أمية بن عهد همس ، من مُسلمة الفتح ،كانت في حين زول : قوله عز وجل « لا تُمُسِكُوا بيصم ِ الكوإفر » تحت عياض بن عنم الفهرى ، فطّقتها حيثلا ، فنزوجها عبد الله بن عنمان الثقني . هي أمّ عبد ازحن بن أم الحسكم ،

(٤١٤٢) أم حكم بنت الحادث بن هشام . زوج عِكْرَمة بن أبي جهل ابن همها ، أسلمت يوم الفتح ، واستأمّنت النبي صلى الله عليه وسلم لزوجها عكرمة ، وكان عكرمة قد فَرَّ إلى المين ، وخرجت في طلبه فردَّته حتى أسلم ، وثبتا على نسكاهها .

وذكر الواقدى قال: حدثنا عبد الحيد بن جعفر ، عن أبيه ، قال : كانت أم حكيم بنت الحارث بن هشام تحت عكرمة بن أبى جهل ، فقتل عنها بأجنادين ، فاعتدت أربعة أشهر وعشرا ، وكان يزيد بن أبى سفيان يخطبها ، وكان خالد ان سعيد روسل إليها يعرض لها فى خطبتها ، فقطبت إلى خالد بن سعيد ، فتزوجها على أربعائة دينار ، فها يزل المسلمون مرج العسقر - وكان خالد قد شهد أجنادين وفيحل ومرج العسفر - أراد أن يمرس بأم حكيم فجملت تقول : لو أخرت الدخول حتى يفض الله هذه الجوع ، فقال خالد : إن نفسى تحدثنى أصاب فى جوعهم ، قالت : فدونك فاعرس بها عند القنطرة التى بالعسقر ، فيها مُعيّبت قنطرة أم حكيم ، وأو لم عليها ، فدعا أصابه على طمام ، فما فرغوا فيها من الطمام حتى صدت الروم صفو فها صفوقا خلف صفوف (۱) و وبرز . جال منهم من الطمام حتى صدت الروم صفو فها صفوقا خلف صفوف (۱) و وبرز . جال منهم من الطمام حتى صدت الروم صفو فها صفوقا خلف صفوف (۱) و وبرز . جال منهم من الطمام حتى صدت الروم صفو فها صفوقا خلف صفوف بن عمرو ، فنهاه أبو عبيدة ، فبرز حبيب بن مسلمة فقتله حبيب ، ورجع إلى موضعه ، وبرز خالد بن سهيد

⁽١) ١: المغوف،

فقاتل فتتل ('' ، وشدت أم حكيم عليها ثيابها وتبدَّت ('') وإنَّ عليها أثر الخلوق ('') و فاقتتلوا أشد القتال على النهر ، وصبر الفريقان جميماً وأُخذت السيوف بمضها بعضا ، وقتلت أم حكيم يومئذ سبعة بعمود الفسطاط الذي بات فيه خالد معرِّساً مها .

(٤١٤٣) أم حكيم ابنة الزبير بن عبد المطلب بن هاشم . أخت ضباعة بنت الزبير ،كانت تحت ربيعة بن الحارث بن عبد المطلب . أسلمت وهاجَرت : روى عنها ابنها ابن أم حكيم بنت الزبير [عن] (ع) عبد الله بن الحارث بن نوفل - أنَّ رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل على ضباعة بنت الزبير فنهش عندها كَيْفًا مملى و ما توضأ من ذلك .

(٤١٤٤) أم حكيم بنت عتبة بن أبي وقاص ، أخت هاشم وبافع ابني عتبة ابن أبي وقاص ، كانت المهاجر ات .

(٤١٤٥) أم حَكيم بنت وداع الخزاعية ، سمعت النبيّ صلى الله عليه وسلم يقول : عَجَّلُوا الإفطار وأَخِّرُوا السحور . روت عنها صفية بنت جرير .

(٤١٤٦) أم تحميد الأنصارية . امرأة أبي حميد الساعدى ، حدثنا عبد الوارث بن سفيان ، حدثنا قاسم بن أصبغ ، قال : حدثنا أحمد بن زهير ، قال : حدثنا هارون ابن معروف ، قال : حدثنا ابن (٥) وهيب ، قال : حدثنا داود بن قيس ، عن عبد الله بن سُويد الأنصارى ، عن عبه أم حميد _ امرأة حميد الساعدى _ أنها جاءت للنبي صلى الله عليه وسلم فقالت : يارسول الله ، أي أحِبُ الصلاة معك ، قال : قد علت أنك تحبين الصلاة معى ،

(۲) ۱: لردع .

⁽۱) ا : حنى قتل . (۲) ا : وهدت .

⁽٤) ليس في الله (٥) ا : أبو .

وصلانك فى يهك خَيْرٌ من صلاتك فى حجرتك ، وصلاتك فى حجرتك خَيْرٌ من صلاتك فى مجرتك خَيْرٌ من صلاتك فى مسجد قومك ، وصلاتك فى مسجد قومك خيْرٌ من صلاتك فى مسجدى قال ؛ فأمرت فبنى لها مسجد فى أقصى شى، من بيتها وأظلَمَه ، وكانت تصلى فيه حتى لنيت الله عزّ وجل .

باب الحاء

(١٤٧٤) أم خالد بنت خالد بن سعيد بن الماص بن أمية الجمها أمة بنت خالد إن سعيد بن الماص بن أمية [(١) قد تقدم ذكرها بما(١) ينبنى في أول السكتاب (٤١٤٨) أم خَوالة بنت حكيم الأنصارية ذكر ابن بكير ، عن ابن لهيمة ، عن بكير بن الأشج ، عن خواة بنت حكيم ، عن أمها - أنَّ رسول الله صلى الله عن بكير بن الأشج ، عن خواة بنت حكيم ، عن أمها - أنَّ رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لأم سلمة : لا تطبى وأنت مُحِد ، ولا تمسَّى الحِنّاء فإنه طِيْب . طيه وسلم قال الأم سلمة : لا تطبى وأنت مُحِد ، ولا تمسَّى الحِنّاء فإنه طِيْب . أم الخير بنت صخر بن عامر بن كعب بن سعد بن تيم بن مرة ، أم أبى بكر الصديق أم الخير ، هذا اسمها . وقال ابن دأب : أم أبى بكر الصديق أم الخير ، هذا اسمها .

ماب الدال

(٤١٥٠) أم الدرداء زوجة أي الدرداء ، يقال اسمها خَيْرَة (٢٠) بنت أبي حَدْرَد الأسلمي . قال أحد بن زهير : سمت أحد [بن زهير ، سمت أحد] أن حنبل يقول : خَيْرَة بنت أبي حَدْرُد الأسلمي هي أم الدرداء السكبري قال : وسألت

⁽۱) ليش في ا . (۲) منعة ۱۷۹۰ .

⁽٣) خِعم أُولُه وسكون التحانية (التقريب) . (٤) من ا .

يحيى بن معين عن أم الدرداء السكبرى ، فقال : خَيْرَة بفت أبى خَدْرَد . قال : وسمئتُ يحيى بن معين وأحد بن حنبل يقولان : أبو حدرد اسمه عبد⁽¹⁾ . قال : وقال لى أحد بن حنبل ، ويحيى بن معين : أم الدرداء الصغرى اسمها هميمة (1) . وقال لى أحد بن حنبل ، ويحيى بن معين : أم الدرداء الصغرى اسمها هميمة (1) .

قال أبوعر فراسم أم الدرداء الصغرى هيمة (١) بنت حُيى الوصابية ، والصحبة لأم الدرداء السكبرى ، وكانت من فضلاء النساء وعقلائهن وذوات الرأى منهن مع العبادة والنسك ، توفيت قبل أبى الدرداء بسنتين ، وكانت وقاتها بانشام فى خلافة عثمان بن عقان ، وكانت قد حفظت عن النبى صلى الله عليه وسلم وعن زوجها أبى الدرداء عُوكر الأنصارى ، روى عن أم الدرداء جماعة من التابعين ، منهم صفوان بن عبد الله بن صفوان ، وميمون بن مهر ان ، وزيد الناسلرى .

قال أبو عمر: أم الدردا، الصغرى هي أيضا زوج أبي الدردا، الاأعلم لها خَبَرُا يدلُ على صحبة أو رواية . ومن خبرها أنَّ معاوية خطبها بعد أبي الدردا، فأبَتُ أن تَنزوَجه .

باب الراء

(٤١٥١) أُم رِمْثَةَ ، شهدت فتح خَيْثَرَ ، ولا أعرف لها فوق ذلك الخبر .

(٤١٥٢) أم رُومان . يقال بفتح الراء وضمها _ هي (٠) بنت عاص من عوير بن

⁽۱) أ: عبدة . (۲) فى أسد الفابة : قات قول أبي نديم اسمها خيرة وقبل هجيمة وهم لاشك فيه لأنه قد ظن أنهما واحدة ، وقد اختلف فى اسمها وليس كذلك ؟ إنما همااتنان: أم الدرداء السكبرى وهي هذه خبرة ، ولها سحبة ، وأم الهرداء السفرى وهي هجيمة الوصابية . (٤) د : بحيمة .

⁽٠) في الإصابة : واختلف في أسمها ٤ فقيل زبنب ، وقيل دعد .

عبد همى بن عتاب بن أذينة بن سبيع بن دهان بن الحادث بن غم بن مالك ان كنانة هكذا نسمًا مصعب ، وخالفه غيره ، والخلاف من أبيها إلى كنانة كثير جدا . وأجمعوا أنها من بني غم بن مالك بن كنانة . اموأة أبي بكو الصديق، وأم عائشة، وعبد الرحن ابني أبي بكر رضي الله عنهم ، توفيت في حياة رَسُولَ الله صلى الله عليه وسلم ، وذلك في سنة ستَّ من الهجرة ، فنزلَ رسول الله صلى الله عليه وسلم قابرُها ، واستنفر لها ، وقال ، اللهم لم يَخْفُ عليك ما فتيت أم رومان فيك وفي رسولك . وروى عنه عليه الصلاة والسلام أنه قال : مَنْ سرَّه أَن ينظر إلى امرأة من الحُور العين فلينظر إلى أم رومان . وكانت وقاتها فيا زعوا في ذي الحجة سنة أربع أو خس(ا)عام الخندق. وقال الزبير: سنة ست في ذي الحجة . وكذلك قال الواقدي سنة ست في ذي الحجة . قال الواقدى : كانت أم رومان الكنانية تحت عبد الله من الحارث بن حخبرة بن جُر ثومة الخير بن عادية (١) بن مرة الأزدى ، وكان قدم بها مكة ، فعالف أما بكر قبل الإسلام، وتوفى عن أم رومان ، فولدت لميد الله الطفيل ، سم خاف عليها أبو بكر ؛ فالطفيل أخو عائشة وعبد الرحمَن لأمهما .

حدثنا عبد الله ، حدثنا أحد ، حدثنا محد ، حدثنا الزبير ، حدثنا محد بن حسان (۲) الخزوم ، عن أبي الزباد ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عائشة ، قالت : لما حاجر رسول الله عليه خلفنا وخلف بناته ، قلما استقر بث زيد بن حارثة ، وبعث معه أبا رافع مولاه ، وأعطاها بَيْرَ بْن و حَسمائة درم ،

⁽١) في أسد الغابة: قلت من زعم أنها توفيت سنة أربع أوخس فقد وهم فإنه قد صعائها كانت في الإفك حية ، وكان الإفك سنة سبع في شعبان واقد أعلم ، وفي الإصابة بعد أن أورد غول ان الأثير السابق _ قال : قلت : لم يتفقوا على عاديخ الإفك ؟ قلا معني التوهم بذلك .
(٣) ا ، وأسد الغابة : غادية - (٣) ا : حسن .

أُخذها من أبي بكر، يشتريان بها مايحتاجان إليه من الظُّهْر ، وبعث أبو بكر معهما عبد الله بن أريقط ببميرين أو ثلاثة ، وكتب إلى عبد الله بن أبي بكر أنْ يحمل أمى أم رومان وأنا وأختى أسما. امرأة الزبير ؛ فخرجوا مصطحبين ، فلما انتهوا إلى قَدَ يُد اشترى زيد بن حارثة بتلك الخسمائة درهم ثلاثة أبعرة ، ثم دخلوا مَكُمْ جَمِيعًا ، فصادفوا طلحة بن عبيد الله بريد الهجرة ، فخرجوا جميعًا ، وخرج زيد وأبو رافع بفاطمة وأم كلثوم وسَوْدة بنت زمعة ، وحملزيد أم أيمنوأسامة ، حتى إذاكُنَّا بالبيدا. نفَر بَميرى وأنا في محلَّةٍ معى فيها أمى ، فجملت تقول : وأبنتاه واتحروساًه حتى أدرك بعيرنا . وقد هبط الثنبه ثنية هَرْنَسي فسلم الله ، ثم إنَّا قدمنا المدينة ، فنزلْتُ مع آل أبي بكر ، ونزل آلُ النبي صلى الله عليه وسلم . وكان رسولُ الله صلى الله عليه وسلم يبني مسجده وأبيانًا حول المسجد ، فأنزل فيها أهله ، فحكمننا أياما ، ثم قال أو بكر : يارسول الله ، ما عنمك أن تبتني بأهلك ؟ قال : الصَّدَاق . فأعطاه أبو بكر اثنتي عشرة أوقية ونشَّا(١) ، فبعث مها إلينا ، و َبْنَى بِي رسولُ الله صلى الله عليه وسلم في بيتي هذا الذي أما فيه ، وهو الذي توفى فيه ، ودفن فيه صلى الله عليه وسلم ، وأدخل رسول الله صلى الله عليه وسلم سودة بنت زمعة أحد تلك البيوت ، فـكان يكون عندها ، وكان تزويج^{(٢) .} رسول الله صلى الله عليه وسلم إياى ، وأنا أامب مع الجوارى ، فما دريت أنَّ رسول الله صلى الله عليه تزوَّجني ، حتى أخبرتني أمي ، فحبستي في البيت ، فوقع في نفسي أنى تزوّجت ، فما سألتها حتى كانت هي التي أخبرتني .

قال أو عمر : روابة مسروق عن أم رومان مرسلة ، ولعله سمع ذلك من عائشة .

⁽١) في الفاموس : النش نصف أوقلة عشرون درها .

⁽۲) بر : تزوج .

باب الزاي

(٤١٠٣) أم زُفرَ التي كانت بها مس من الجن ، ذكر حجاج وغيره ، عن ابن جريج ، عن الحسن بن مسلّم أنه أخبره أنه سمم طارسا يقول : كان النبي صلى الله عليه وسلم يُؤنَّى بالجانين ، فيضرب صَدْرَ أحسدم ويبرأ ، فأنى بمجنوبة يقال لها أم زفر ، فضرب صَدرَها ، فسلم تبرأ ولم يخرج شيطانها ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : هو يسيبها (١١ في الدنيا ، ولها في الآخرة خَيْر ا قال ابن جرمج : وأخبربي عطاء أنه رأى أم زُفَرِ ثلث المر أة سودا، طوبلة على سلّم الكمية ، قال ابن جريم : وأخبرني عبد الكريم ، عن الحسّن أنه سممه يقول : كانت امرأة تخبِّق في المسجد . فجاً. إخوتها النبي صلى الله عليه وسلم فشكوا ذلك إليه، فقال: إن شئم دعوت الله، وإن شئم كانت كا مي ، ولاحساب عليها في الآخرة ، فخيَّرها إخوتها ، فقالت : دعوني كما أنا ، فتركوها .

ماب السين

(٤١٠٤) أم السائب الأنصارية ، روى عنها أبو قِلاَبة عن النبي صلى الله عايه وسلم في الحي ، وقال بعضهم فيها أم السيب

(٤١٥٥) أم السائب النخمية (٢٠)، لها حمية .

(۱۵۹٪) أم سعد بنت زید بن ثابت الألصاری روی عنها محمد بن زاذان، يقال : إنه لم يسم منها ، وبينهما (٢) عبد الله من خارجة ، لها عن النبي صلى الله عليه وسلم أحاديث منها أنه أمر بَدُّفن الدم إذ) احتجم .

(٤١٤٧) أم سعد الأنصارية [وهي](1) كبشة بنت رافع بن عبيد بن ثعلبة أم سعد ان معاذ وقد ذكر ناها^(ه).

⁽١) والإصابة: بعينها . (٧) : التفقية . (٣) أ : فإن ·

⁽ه) منعة ١٩٠٦ ، (٤) ليس ق ١٠

(٤١٠٨) أم سعيد بنت عمر ، ويقال بنت عير الجمحيّة . روى عنها صفوان بن سليم في كافل اليتيم ، واختلف على صفوان في إسناده .

(٤١٥٩) أم سلمة (١) بنت أبي حكيم ، لايوقف على اسمها حديثها أمها أدركت القواعد من النساء (يَصَلّين مع النبي صلى الله عليه وسلم الفرائض .

(٤١٦٠) أم سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم، هي هند بنت أبي أمية المعروف بزاد الراكب، ان المفيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم ، كانت قبل عليه السلام عند أبي سلمة من عبد الأسد من هلال من عبد الله من عمر (الله من عزوم ، فولدت له عمر وسلمة ودرة وزينب ، وقد تقدم ذكرها في باب^(٣) الهاء من الأسماء بمايغُني عن إعادته هاهنا . يقولون : إنها أول ظمينة دخلت المدينة [شرفها الله تعظيما وتكريما] (٤) مهاجرة وقيل ؛ بل ليلي بنت أبي حثمة زوج عاص بن ربيعة . قال الزبير : خدائني محد بن مسلمة ، عن مالك بن أنس ، قال : هاجرت أم سلمة وأم حَبِيبة إلى أرض الحبشة ، ثم خرجت أم سلمة مهاجرة إلى المدينة [شرفها الله تعظيما وتسكريما] ، (1) وحرج معها رجل من المشركين وكان يعزل بناحية منها إذا نزلت، ويسير معها إذا سارت، ويرحل بميرها، ويتنحى إذا ركبت، فلما نظر إلى نخل المدينة [المباركة] (٤) قال لها: هذه الأرض التي تريدين ، ثم سلم عليها وانصرف قال : وأخبرني محمد بن الضحاك عن أبيه قال : الرجل الذي خرج مع أم سلمة عُمَان بن طلحة (٥). وروى [عن] (١) عبد الله بن تُريدة عن أبيه ، قال : شهدت أمسلمة غَزْوَة خَيْبِرَ ، فقالت ؛ سمعت وقع السيف في أسنان مرحب . وروى شعبة عن خليد بن جعفر ، قال : سمعت أبا إياسي محدث عن أم الحسين(٧٠)

 ⁽۱) ليست هذه الترجة ف ۱ (۲) : عرو (۳) : حرف وانظر صفحة ۱۹۲۰ .
 (۱) ليس ف ۱ (۰) : ن أن طلحة (۹) ليس ف ۱ (۷) : الحسن (۱)

أنها كانت عند أم سلمة رضى الله عنها ، فأنى مساكين ، فجلوا يلخُون ، وفيهم فساه ، فقلت ؛ اخرجوا – أو اخرجن – فقالت أم سلمة ؛ مابهذا أبير فا بإجارية ، ردّى كلّ واحد – أو واحدة – ولو بتسرة تضميها (١) في يَدِها .

(٤١٦١) أم سَلِيط، امرأة من المبايعات، حضرت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم أحد ، قال عمر بن الخطاب: كانت تَزْفِر لنا الغرب يوم أحد ، حديثها عند الليث ، عن يونس ، عن ابن شهاب ، عن شلبة بن أبى مالك القرطى ، عن عر بن الخطاب .

(٤١٦٢) أمسليم بنتسميم ، هي أمة أو أمية بنت أبي الحسكم النفارية قد ذكر ناها في باب (٢) الألف .

بنغم بن عدى النجار، اختلف في اعها، فقيل: سهلة ، وقيل رُميلة، وقيل رميشة وقيل مليسكة ، و يقال الفكريسة الوالم المنكية و المؤرّبية الفر وقيل مليسكة ، و يقال الفكريسة الوالم المؤرّبية الفر الله المنكية و يقال الفكريسة المؤلّب المؤرّب المؤرّب المناك ، فلا جاء الله بالإسلام المن السب بن مالك في الجاهلية ، فولفت له أنس بن مالك ، فلا جاء الله بالإسلام على زوجها ، فنضب عليها ، وخرج إلى الشام ، فها عناك ، ثم خلف عليها بعده أبو طلحة الأنصارى ، خطبها مشركا ، فلا علم أنه لاسبيل له اليها إلا بالإسلام أسلم وتروّجها وحسن إسلامه ، فولد له منها غلام كان قد أعجب به فات صغيرا ، فأسف عليه . ويقل : إنه أبو عمير صاحب النفير ، ثم ولدت له عبد الله بن أبى طلحة فبورك فيه ، وهو والد إسحاق البن عبد الله بن أبى طلحة فبورك فيه ، وهو والد إسحاق ابن عبد الله بن أبى طلحة الفقيه و إخوته ، وكانوا عشرة ، كنّهم حمل عنه العلم وروت أم سليم عن النبي صلى الله عليه وسلم أحادبث ، وكانت من عقلا، الفاء ،

⁽۱) كذا بالأصول . ﴿ ﴿ ﴿ ﴾ [: حرف ، وانظر صنحة ١٧٩٠ ه

⁽٢) ١: النبيضاء أو الرنيضاء - بالضاد -

روى عنها ابنها أنس بن مالك ، وروى سليان بن المفيرة عن ثابت ، عن أنس ، قال : أتيت أبا طلحة وهو يضرب أمى ، فقلت : تضرب هذه المجوز . . . فحديث ذكره ، وروى عن أم سليم أنها قالت : لقد دَعَا لى رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى ما أريد زيادة .

(١٦٤) أم سُليان بفت عمرو بن الأحوص، روى عنها ابنها سليان، قالت: رأيتُ رسول الله صلى الله عليه وسلم رمى الجرة جمرة العقبة من بَطْن الوادى، ولم يزل يُلكى حتى رمى جمرة العقبة، وأتى الناس وهم يرمون ويز دحون، فقال: لا تَقْتَلُوا الفسكم ، ارموا الجار بمثل حصى الخذف، وهو مُضطرب، منهم من بجعله لجدة سليان بن عمرو بن الأحوص ، ومنهم من يجعله لأمّه ، ومنهم من يقول فيه : عن سليان ، عن أبيه .

(٤١٦٥) أم سليان، وقيل: أم سليم العدوية. وقدقال بعضهم فيها أمسلمة. روى عنها عبد الله بن الطيب أنها قالت: أدركت القواعد من الفساء وهُنّ يصلّبن مع رسول الله صلى عليه وسلم الفرائض.

(٤١٦٦) أم سنان الأسلمية ، قالت (١٠): أتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فبايعته على الإسلام ، فنظر إلى يدى ، فقال : ما على إحداكن أن تغير أظفارها وتعصب مديها ولو بسير . قالت : وكنا نخرج مع رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى الجمعة والعيدين . روت عنها ابنتها ثبيتة (١٠) بنت حنظلة الأسلمية .

(٤١٦٧) أم سنبلة الأسلمية ، تعدُّ في أهل المدينة ، أتت النبيَّ صلى الله عليه وسلم جهدية فأبىأزواجه أن يأخذنها ، فجاء رسولُ الله صلى الله عليه وسلم فقال ؛ خذوها

⁽١) أنظر صفحة ١٩٣٩ .

⁽١(٢): نسية ،

فإن أم سنبلة أهل باديتنا، ونحن أهل حاضرتها . حديثها عند سليان أن ومحد وزرعة بني حصين بن سنان عن جدتهم أم سنبلة من حديث زيد بن الحباب ا

وأما ابن السكن فذكر حديثها هذا بأكثر ألفاظه ، وجمله من حديث عروة عن عائشة ؛ حدثنا خلف بن قاسم بن سهل رحه الله [قر اءة منه علينا](١) ، قال حدثنا أبوعلى سعيد بن عبان بن السكن ، قال : حدثنا يمي بن محد بن صاعد ، قال: حدثنا محد بن عبد الملك بن زنجويه وأحد بن محد المقدى ، قالا: حدثنا إصميل بن عبد الله بن أبي أويس ، قال : حدثنا أبي ، عن عبدالر حن بن حرملة ، قال : سممت عبد الله بن نيار الأسلمي يقول : سممتُ عروة بن الربير يقول : سممت عائشة تقول : أحدث أم سفية الأسلمية إلى رسول الله صلَّى الله عليه وسلم لبنا ، فدخلت عليه ظرِ تجده ، فقلت لما : إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قد نهى أن نَاكِلَ طَمَامُ الأَعْرِ ابُ ، فَدَخُلَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمُ وَأَبُو بَكُرُ · • قال : ياأم سنبلة ، ماهذا ممك ؟ قالت : لبن أهديته لك ، قال : اسكبي ياأم سفبل ، فناولته رسول الله صلى الله عليه وسلم فشرب . فقالت عائشة : بإرسول الله ، قد كُنْتَ حدثتنا أنك نهيت عن طدام الأعراب. فقال: بإعاثشة ، ليسوا بأعراب ، هم أهل باديتنا ، ونحن أهل حاضرتهم ، إذا دعوناهم أجابونا ، فليسوا بأعر اب .

باب الشين

(٤١٦٨) أمثيريك بنت جار النفارية ، ذكرها أحد بن صالح المصرى في أزواج النبي صلى الله عليه وسلم حكذا .

(٤١٦٩) أَم شَيريك القرشية العامرية . اسمها غُزَّية بنت دودان بن عوف بن حرو

 ⁽۱) ۱: سلیم و عمود (۷) من ۱ .

ا بن عامر بن رواحة بن حجر _ ويقال حجير _ ابن عبد بن معيص بن عامر بن لؤى . وقيل في نسبها أم شريك بنت عوف بن جابر بن ضباب بن حجر (1) بن عبد بن معيص بن عامر بن لؤى ، يقال : إنها التي وهبت أَفْسَها للنبي صلى الله عليهوسلم . واختلف فىذلك، وقيل فى جماعة سواها ذلك . روىعنها سعيد من المسيب أنَّ النبي صلى الله عليه وسلم أمر بقتل الأوزاغ . وقدروى عنها جابر بن عبدالله ؛ يقال : إنها المذكورة ف حديث فاطمة بنت قيس قوله عليه السلام: اعتدى في بيت أم شريك . وقد قيل في اسم أم شريك غزيلة ، وقد ذكرها بمضهم في أزواج النبي صلى الله عليه وسلم ، ولا يصحُّ من ذلك شيء ، لسكثرة الاضطراب فيه . والله أعلم . ومن زعم أنَّ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم نكحما قال : كان ذلك بمكة ، وكانت عند أبي المكر من سمى بن الحارث الأزدى ، فولدت له شريكا . [وقيل : إن أم شريك هذه كانت تحت الطفيل بن الحارث فولدت له شريكا](٢) ، والأول أصح . وقيل : إن أم شريك الأنصارية تزوّجها رسولُ الله صلى الله عليه وسلم ولم يدخل مها ، لأنه كره غيرة نساء الأنصار .

(٤١٧٠) أمشَيْبَة الأزدية، مكية، روى عنها عبدالملك^(٣) بن عمير. حديثها في آداب المجالسة حديث حسن

باب الصاد

(٤١٧١) أم صُبيّة الجهنية . وقيل اسمها خولة بنت قيس ، فهى جَدّة خارجة ابن الحارث بن رافع بن مكيث . حديثها عند أهل المدينة . روى عنها النمان ابن خَرْبُوذ فى الوضوء .

⁽۱) ا: حجير .. (۲) لبس ني ا . (۳) ا: عبد الله .

باب المناد

(٤١٧٢) أم الضحاك بنت مسعود الأنصارية الحارثية . شهدت خَيْبَر مع النبي صلى الله عليه وسلم فأسهم لها سَهْمَ رجل .

ذكرها الواقدى ، عن محد بن عبد الرحن المزنى ، عن سهل بن عبد الله الأنسارى ثم النجارى ، عن سهل بن أبي شه أن أم النسحاك .. فذكره . فأكره . فأكره

(۱۷۲) أمطارق، مولاة معدين عبادة الأنصارى، روى عبها جعفر بن عبد الرحمن، حديثها عند أهل الكوفة ، لا يصبح حديثها في أم مِلْدَم .

(٤١٧٤) أم الطفيل امرأة أبي بن كعب، لها صبة ورواية ، كانت تُسكّنَى بابنها الطفيل بن أبى بن كعب ، دوى عنها عارة بن عير (١) ، وروى عنها عمد بن أبى بن كعب .

(٤١٧٥) أم طُلَيق ، لها صبة ، حديثُها مرفوع : عُشْرَةٌ في رمضان تعدل حجَّة ـ فيها نظر .

باب العين

(٤١٧٦) أم عامر بنت سعيد بن السكن . وقيل بنت يزيد بن السكن الأنصارية الأشهلية ، قاله إسميل بن أبى أويس ، فإن صح هذا فهى أسماء بنت يزيد ابن السكن ، وقد تقدم في كُرُها في باب اسمها (٢) ، وجرى هنالك الاختلاف في كنيتها ، أو هى أخت أسماء . وقال غيره : أم عامر بنت سعيد بن السكن المعها فكية ، هذا قول الأكثر في أم عامر بنت سعيد بن السكن إلا بنت يزيد،

⁽۱) ۱ تامر .

خلى هذا هي ابنة عم أسماء ، وكانت أم عاص من المبايعات. من حديثها أنها أتت النبي صلى الله عليه وسلم بعرق فتعرّقه وهو في مسجد بني عبد الأشهل ثم قام فعلى ولم يتوضأ .

وروى داود بن الحصين ، عن أبي سفيان مولى ابن أبي أحمد ، عنها أنها أول مَنْ بايع رسول الله صلى الله عليه وسلم من الفساء . حدثنا عبد الوارث ابن سفيان ، قال : حدثنا أحمد بن زهير ، قال : حدثنا إسحاق بن محمد الفروى ، قال : حدثنا إسماعيل بن إبراهيم عن عبد الرحمن ابن ثابت بن صامت ، عن أم عاص بنت سعيد بن السكن _ وكانت من المبايعات أنها أتت النبي صلى الله عليه وسلم بعرق فتعرّقه وهو في مسجد بني عبد الأشهل، ثم قام إلى الصلاة فسلى و لم يتوضأ . قال أحمد بن زهير : كذا قال الفروى عن أم عاص بنت سعيد بن السكن . وقال إسماعيل بن أبي أو يس : عن أم عاص بنت بزيد بن السكن . وقال إسماعيل بن أبي أو يس : عن أم عاص بنت بزيد بن السكن .

(٤١٧٧) أم عاصر بنت كمب الأنصارية ، روت عنها ليل مولاة خُبيب ابن عبد الرحمن حديثها عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال لها : هلمتى فبكُلى ، فقالت : إني صائمة . فقال : إن الملائكة يصلُّون على الصائم إذا أكل عنده حتى يفرغ .

(٤١٧٨) أم عبد الله بن أوس ، أخت شداد بن أوس ؛ شامية ، روى عنها ضمرة بن حبيب .

(٤١٧٩) أم عبد الله ، زوج أبي موسى الأشعرى . روى عنها يزيد بن أوس عن النبي صلى الله عليه و سلم : ليس منا من حلق أو خرق أو سلق .

(٤١٨٠) أم عبد الرحن (١) من أذينة، روى عنها حدث محرجه عن أهل السكوفة ، محمت الذي صلى الله عليه وسلم يقول: ارموا الجار بمثل حصى الخذف .

(٤١٨١) أم عبد بنت سود بن قويم (٢) بن صاحة المذلية أم عبد الله بن مسعود، ووى عنها ابنها عبد الله بن مسعود أنها قالت: رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم قنت في الوثر قبل الركوع وقد يُنسب ابنها عبد الله إليها ويُعرّف أيضا بها؛ حديث أم [عهد أم] (٢) ابن مسعود بروية حفص بن سلمان ، عن أبان ابن أبي عياش ، عن إبراهيم النخيى ، عن علقمة ، عن عبد الله ، قال : أرسلت أمي لية لعبيت عند النبي صلى الله عليه وسلم ، فتنظر كيف يوثر [فباتت عند النبي] (٢) فسل علياء الله أن يُعكن ، حتى إذا كان آخر الليل وأراد الوثر قرأ بسبح المثم ربك الأعلى فه الركمة الأولى ، وقرأ في الثانية قل يأيها السكافرون . ثم قعد ، ثم قام ، ولم يغصل بينهما بالسلام ، ثم قرأ بقل هو الله أحد [الله المستمد لم يلا ولم يولد ، يغصل بينهما بالسلام ، ثم قرأ بقل هو الله أحد [الله المستمد لم يلا ولم يولد ، يعصل بينهما بالسلام ، ثم قرأ بقل هو الله أحد [الله المستمد لم يلا ولم يولد ، يعصل بينهما بالسلام ، ثم قرأ بقل هو الله أحد [الله المستمد لم يلا ولم يولد ، يعمد ثم كبر وركم ، ورى وكيم ، عن سفيان ، عن أبي إسحاق ، عن مصب مدعو ثم كبر وركم ، ورى وكيم ، عن سفيان ، عن أبي إسحاق ، عن مصب من أم عد ، قال : فرض عر بن الخطاب النساء المهاجرات في ألفين أله يهد أم عبد

(٤١٨٢) أَم عَبُسُ^(١)، قال الزبير: كانت فتاة لبني تيم بن مرة فأسلمت ، وكانت عن يعدُّبُ في الله فاشتراها أبو بكر فأعتمها .

(٤١٨٣) أم عنان (٢) بنت سفيان القرشية الشيبية العبدرية أم بني شيبة الأكار . كانت من للبايعات ، روت عنها صفية بنت شيبة ، وروى عبد الله ابن مسافع ، عن أمّه ، عنها .

⁽۱) ليست هذمالترجة ق أ . (۲) ؛ قرم ، والمئيت في أسد النابة أيضاً ، وفالطبقات : أم عبد بنت غيدود بن سوى بن قرم (۵ سـ ۲۱۷) وفي الإصابة : أحديد بنت سود بن مرم ، ثم ظل : وقال ان السكلي : هي أم عبيد بنت عبد ود بن سود بن مرم ، وهذا هوالمعتمد ، (۲) من ا (٤) من ! . (٥) ليس في أ . (٦) ! : أم يبس (٧) هذهالترجة ليستيل ا-،

(٤١٨٤) أم عثمان من أبى العاص الثقبى وي عنها ابنها عثمان من أبى العاص أنها شهدت ولادَة آمنة بفت وَهْب أم رسول الله صلى الله عليه وسلم ، قالت : فاشىء أنظر إليه من البيت إلا نورا ، وإنى لأنظر إلى النجوم تَدْ نو حتى إلى لأفول ليقمن على .

(٤١٨٥) أم عَجْرَد الخزاعية . حديثها عند المثنى بن الصباح ، عن عمرو بن شعيب ، عن أبيه ، هن جده ، قال : سمعت أم عجر د الخزاعية تسأل رسول الله ، أمر كنّا نفعله فى الجاهايه ألا نفعله فى الإسلام ؟ قال : هاهو ؟ قالت : العَقِيقة . قال : قافعلوا ، عن الغلام شاتان مكافئتان ، وعن الجارية شاة مثل حديث أم كرز والمثنى هميف جدا.

(٤١٨٦) أم عطاء مولاة الزبير بن الموام، لها صحبة ورواية ، حديثُها عندعبد الله ابن عطاء بن إبراهيم ، عن أمه ، عنها .

(٤١٨٧) أم عطية الأنصارية، اسمها (١) 'نسبية بنت الحارث ، وقيل نَسيبة بنت كعب قال : أحد بن زهير : سمئت كي بن معين وأحمد بن حنبل يقولان : أم عطية الأنصارية نسيبة بنت كعب .

قال أبو عمر ، في هذا نظر ، لأن نسيبة بنت كمب أم عمارة .

تعد أم عطية في أهل البصرة ، كانت من كبار نساء الصحابة رضوان الله عليهم أجمين ، وكانت تَفْرُو كثير ا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ، تمرض المرضى ، وتُدَاوى الجرحى ، وشهدت غسل ابنة رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وحكت ذلك فأتقنت . حديثها أصل في غسل الميت ، وكان جماعة من الصحابة وعلماء التابعين بالبصرة يأخذون عنها غشل الميت ، ولها عن النبي صلى الله عليه وسلم وعلماء التابعين عنها أنسى بن مالك ، ومحمد من سيرين ، وحفصة بنت سيرين .

⁽١) أنظر صفحة ١٩١٩ .

(٤١٨٨) أم عفيف النهدية . روى عنها أنو عثمان النهدى ، قالت : بايعنا رسول الله ملى الله عليه وسلم فأخذ علينا ألا نحدث غير ذى محرم خاليا به ، وأمرنا أن نقرأ فاتحة السكتاب على مَيِّننا .

(٤١٨٩) أم العلاء الأنصارية . من الميايعات ، حديثها عند أهل المدينة وي عنها خارجة بن زيد بن ثابت ، وعبد الملك بن عير ، وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يَدُودُها في مرضها . حدثنا عبد الوارث ، حدثنا خاسم ، قال : حدثنا أحمد بن زهير ، حدثنا يحيى بن عبد الحيد ، قال : حدثنا إبراهيم بن سعد ، عن ابن شهاب ، عن خارجة بن زيد أنّ أم العلاء - وهيدامرأة من نسائهم - قد كانت بايعت النبي صلى الله عليه وسلم ،

وذكر ابن السكن أن أم الدلاء التي روى عنها خارجة بن زيد بن ثابت عن النبي صلى الله عليه وسلم غير التي روى عنها عبد الملك بن عمير ، وذكر أم الدلاء امرأة ثالثة ، فقال : هي غيرها جيما ، مخرج حديثها عن أهل الشام في عيادة رسول الله صلى الله عليه وسلم ، [ذكر الترمذي وغيره أن أم العلاء هذه هي أم خارجة بنت زيد بن ثابت] (١) .

(٤١٩٠) أم عُمارة الأنصارية . أسمها نسيبة بنت كعب بن عمرو بن عوف بن مبذول بن عرو بن عنم بن مازن بن النجار ، وهي أم حبيب وعبد الله ابني ذيد ابن عاصم . كانت قد شهدت بَيْعة المقية ، وشهدت أحُدا مع زوجها ذيد بن عاصم ، ومع ابنيها حبيب، وعبد الله فيا ذكر ابن إسحاق ، ثم شهدت بَيْعة الرضوان ، ثم شهدت مع ابنها عبد الله وسائر المسلمين اليمامة ، فقاتلت حتى

⁽۱) من ا ،

أصيبت يدها وجُرحت يومئذ اثنى عشر جرحا من بين طعنة وضربة . روت عن النبي صلى الله عليه وسلم: الصائم إذا أكل عنده صلّت عليه الملائكة .

وروى عكرمة مولى ابن عباس ، عن أم عمارة الأنصارية ــ أنها أنت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت : ما أرى كلَّ شيء إلا للرجال ، وما أرى النساء يذكرن ، فنزات هذه الآية : إنّ المسلمين والمسلمات ... الآية . زعم بعضهم أن أم عمارة هذه التي روى عنها عكرمة غير الأولى ، وهي الأولى عندى . والله أعلم بالصواب .

(٤١٩١) أم عرو بن سليم الأنصارى ، من بى زريق ، روى عنها ابنها عرو ابن سليم أنها سمعت عليا ينادى وهم بمى مع رسول الله صلى الله عليه وسلم : إنها أيام أكل وشَرْب .

(٤١٩٢) أم عياش ، أمّة كانت لرقيّة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم . روى عنها عنبسة بن سعيد . حديثها منقطع الإسناد ، ورواه عبد السكريم بن روح مولى عثمان ، وهو ضَعيف .

باب الغين

(٤١٩٣) أم الفادية ، ذكرها ابن السكن [في باب الفين] الم بإسناد (٢) مجهول : أنها خرجت مع أبى الفادية وحبيب بن الحارث مهاجرين إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم .

ماب الفاء

(٤١٩٤) أم فر وَة بنت أبي قحافة، أخت أبي بكر الصديق. أمها هند بنت نفيل (٤) ان بجير (٢) بن عبد بن قيس الكندى،

 ⁽١) ليس في ١ . (٢) ١ : ف خبر . (٣) في الطبقات : نقيد . (٤) في ٤ : يمير .

فولدت له محداً وإسحاق وحبابة وتريبة وأم فروة هذه كانت من المبايعات بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم: حديثها عند قاسم بن غنام الأنصارى عن بعض أمهاته ، عن أم فروة ، قالت : سممت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : إن أحب الأعمال إلى الله عزّ وجل الصلاة في أول وقتها .

وروى عن القاسم عبد الله وعبيد الله ابنا عر العمريان وقد قال بعضهم - فى أم فروة هذه الأنصارية ، وهو وَثُمْ ، وإنما جاء ذلك - والله أعلم - لأن القاسم ابن غنام الأنصارى يقول فى حديثها مرّة عن جدته الدنيا عن جَدّته القصوى ومرة عن بعض أمهاته . عن عمة له . والصواب ما ذكرنا وبالله التوفيق (۱) . (٤١٩٥) أم القضل بنت الحارث بن حزن الحلالية ، أحت ميمونة زوج النبى صلى الله عليه وسلم ، وزوج العباس بن عبد المطلب ، اسمها لبابة ، وقد تقدّم ذكر ها (٢) عبوداً فى باب اسمها

قال ابن أبى خبثمة : حدثنا نصر بن المغيرة ، قال : سمعت سفيان بن عيينة ، يقول : بنو هلال ولدوا العباس بن عبد المطلب ، وولدوا خالد بن الوليد ، وولدوا أبا سفيان .

قال أبو عر ؛ ليس كما قال سفيان عند أهل العلم بالنسب في أم العباس ، لأنها عندهم من النمر بن قاسط ، لا يختلفون في ذلك ، ولسكنهم ولدوا ولد العباس .

(٤١٩٦) أم الفضل بنت حزة بن عبد المطلب بن هاشم ، روى عنها عبد الله ابن شداد ، قالت : توفى مولى لنا وترك ابنة وأختا فأتيا رسول الله صلى الله عليه وسلم فأعطى الابنة النصف ، وأعطى الأخت النصف .

⁽۱) ا: توفيقنا . (۲) مقمة ۱۹۰۷ .

باب القاف

(۱۹۷۷) أم قيس بنت محصن بن حُرْقَان الأسدية ، أخت عُكَاشة بنت محصن ، أسلمت بمكة قديما ، وبايعت النبي صلى الله عليه وسلم ، وهاجرت إلى المدينة . روى عنها من الصحابة وابصة بن معبد ، وروى عنها عبيد الله بن عبد الله ، ونافع مؤلى حَمْنة بنت شجاع ، وزع العقيلي في حديث ذكره _ عن عجد بن همرو بن خالد ، عن أبيه ، عن ابن لهيمة ، عن أبي الأسود ، عن درة بنت معاذ أنها أخبرته عن أبيه من ابن لهيمة ، عن أبي الأسود ، عن درة بنت معاذ أنها أخبرته عن أم قيس أنها سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم أنثر أور إذا متنايز ور بعضنا بعضاً ؟ قال : يكون النسم طائرا يعلق بالجنة ، حتى إذا كان يوم القيامة دخل كل نفس في حثها . قال العقيلي : أم قيس هذه أنصارية ، وليست بنت محصن . قال أبو عمر : وقد قيل إن التي روت هذا الحديث أم هاني الأنصارية ، وغيره ، وسنذ كرها إن شاء الله تعالى .

بابالكاف

(٤١٩٨) أم كُنْشَة المذرية . من قضاعة . روى عنها سعيد بن عمرو القرشى . حديثُها عند أهل السكوفة .

(٤١٩٩) أم الكرام السلمية . روت عن النبي صلى الله عليه وسلم في كراهة التحلّى بالله عليه وسلم في كراهة التحلّى بالله عب الحسكم بن جَحْل (1) ليس إسناد حديثها بالقوى ، وقد ثبت الرخصة في ذلك النساء .

(٤٢٠٠) أم كُرز الخزاعية الكمبية مكية ، روت عن النبي صلى الله عليه وسلم أحاديث منها قوله : في المقيقة عن الغلام شاتان مكافئتان ، وعن الجارية شاة . روى عنها عطاء ، ومجاهد ، وسباع بن ثابت ، وحبيبة بنت ميسرة .

⁽١) الضبط من التقريب.

(٤٣٠١) أم كاثوم بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم . أموا خديجة بنت خويلد، ولدَ نَهَا قبل فاطمة . وقيل رقية رضى الله عنهن فيا ذكره مصعب ، وخَالفَه أكثر أهل العلم بالأنساب والأخبار فى ذلك ، وتابعه قوم ، والاختلافُ فى الصغرى من بنات رسول ِ الله صلى الله عليه و سلم كثير ، والاختلافُ في أكبرهن شذوذ ، والصَّحيحُ أن أ كبرهنَّ زينب، وقد تقدم في أبوابهن ما يُغْني عن إعادته هاهنا. و بالله التوفيق .

ولم يختلفوا أنَّ عثمان إنما تزوج أم كلثوم بعد رقية ، وفي ذلك دليل على ما قاله الذين خالفوا مصعبا في ذلك ؛ لأنَّ المتعارف تزويج السكبري قبل الصغري . والله أعلم .

كانت أم كلثوم تحت عتبة بن أبي لهب ، فلم كَبْن ِ بها حتى بُعيث النبيّ صلى الله عليه وسلم ، فلما بعث فارقها بأصر أبيه إياه بذلك ، ثم تزوجها عثمان رضى الله عنه بعد موت أختها رقية ، وكان نكاحه إياها في سنة ثلاث من الهجرة بعد موت رقية ، وكان عثمان إذ توفيت رقية قد عرض عليه عمر بن الخطاب حفصة ابنته ليتزوّجها ، فسكت عثمان عنه لأنه قد كان سمم رسول الله صلى الله عليه وسلم يَذْ كُومُهما ، فلما بلغ ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : ألا أَدلُ عَمَانَ عَلَى مَنْ هُو خَيْرُ لَهُ مِنْهَا ؟ وأَدَلْهَا عَلَى مَنْ هُو خَيْرٌ لَمَّا مِن عَمَانَ ؟ فَتَرْوَج رسولُ الله صلى الله عليه وسلم حفصة وزوّج عثمان أم كلثوم ، فتُوفيت عنده ولم تَلِدْ منه ، وكان نـكاحه لها في ربيع الأول ، وبني عليها في جمادى الآخرة من السنة الثالثة من الهجرة ، وتوفيت في سنة تسع من الهجرة ، وصَلَى عليها أبوها رسولُ الله صلى الله عليه وسلم ، و نزل في خُفُرتها على والفضل ، وأسامة بن زيد . وقد روى أنِّ أبا طلحة الأنصارى استأذن رسولَ الله صلى الله عليه وسلم أنْ ينزل

معهم فى قبرها ، فأذن له، وغسلتها أسماء بنت عيس ، وصفيّة بنت عبد المطلب ، وهى التى شهدت أم عطية غسلها ، وحكت قولَ رسول الله صلى الله عليه وصلم : اغسانها ثلاثًا أو خساً أو أكثر من ذلك _ الحديث .

الله عليه وسلم ، حديثها عند موسى بن عقبة ، عن أمه ، عن أم كاثوم بنت الله عليه وسلم ، حديثها عند موسى بن عقبة ، عن أمه ، عن أم كاثوم بنت أبي سلمة ، قالت : لما تزوَّج النبيُّ صلى الله عليه وسلم أم سلمة ، قال لها : إنى قد أهديت للنجاشي أو الق من ميشك و حُلّة ، و إنى لا أراه إلا قد مات ، ولا أرى المدية إلاّ سترذ إلى ، فإذا رُدّت إلى فهى لك ، فكان كما قال النبي صلى الله عليه وسلم هديته ، فأعطى عليه وسلم ، مات النجاشي ، ورُدَّت إلى النبي صلى الله عليه وسلم هديته ، فأعطى كل امرأة من نسائه أوقية من ذلك المسك ، وأعطى سائره أم سلمة وأعطاها الحُلّة .

(عرب) أم كانوم بنت عقبة بن أبي مُعيط . واسم أبي مُعيط أبان بن أبي عرو، واسم أبي عمرو ذكوان بن أمية بن عبد شمس بن عبد مناف . أسلمت أم كانوم بنت كريز بن ربيعة بن حبيب بن عبد شمس بن عبد مناف . أسلمت أم كانوم بنت عقبة بمسكم قبل أن يأخذ النساء في الهجرة إلى المدينة ، ثم هاجرت وبايعت ، فهي من المهاجر ات المبايعات . وقيل : هي أول من هاجر من النساء ، كانت هجرتها في سنة سبع في البُد نَه التي كانت بين رسول الله صلى الله عليه وسلم وبين الممشركين من قريش ، وكانوا صالحوا رسول الله صلى الله عليه وسلم على أن يرد عليهم من جاء مؤمناً ، وفيها نزلت : إذا جاءكم المؤمنات مهاجرات . . . وذلك أنها لما هاجرت لحقها أخواها . الوليد ، وعمارة ، ابنا عقبة ليرد اها في فنعها الله منهما بالإسلام .

قال ابن إسحاق : وهاجرت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم أم كلثوم ابنة عقبة بن أبى مُسيط فى هُذنة الحديبية ، فخرج أخواها عمارة والوليد ابنا عُقْبَة حتى قدما على رسول الله صلى الله عليه وسلم يسألانه أن يردّها عليهما بالمَهْدِ الذى كان بينه وبين قريش فى الحديبية ، فلم يفسل ، وقال : أبى الله ذلك .

قال أبو عمر: يقولون: إنها مشت على قدميها من مكة إلى المدينة، فلما قدمت المدينة تزوّجها زيد بن حارثة فقُتِل عنها يوم مؤتة، فتزوجها الزبير بن الموام، فولدت له زينب، ثم طلقها فتزوّجها عبد الرحمن بن عوف، فولدت له إبراهيم وحميداً، ومنهم من يقول: إنها ولدت لعبد الرحمن إبراهيم، وحميداً، ومحميل، ومات عنها فتزوّجها عمرو بن العاص، فحسكت عنده شهرا، ومات عنها فتزوّجها عمرو بن العاص، فحسكت عنده شهرا، ومات عنهان لأمه

روی عنها ابنها حید بن عبد الرحمن ، وروی عنها حید بن نافع و عیره .
أخبرنا قاسم بن محمد ، قال : حدثنا خالد بن سعید ، قال : حدثنا أحمد بن عمو بن منصور ، قال : حدثنا الحمد الله بن سنجر ، قال : حدثنا الحمد ابن نافع ، قال : حدثنا شعیب ، عن الزهری ، قال : أخبرنا حید بن عبد الرحمن ابن عوف أن أمه أم كلثوم بنت عقبة بن أبی معیط ، وكانت من المهاجرات التى بایعن النبی صلی الله علیه وسلم – أخبرته أیهها سمعت رسول الله علیه وسلم یقول : لیس بالسكاذب للذی یقول خیرا وینعی خیرا لِیُصْلِحَ بین الناس .

(٤٢٠٤) أم كلثوم بنت على بن أبى طالب ، وُلدت قبل وفاة رسول الله صلى الله على على عليه وسلم ، خطبها عمر عليه وسلم ، خطبها عمر الله على الله على الله على بن أب طالب ، فقال له : إنها صغيرة . فقال له عمر : زوّجنيها

يا أبا الحسن ، فإنى أرصد من كر امتها مالا يرصده أحد . فقال له على : أنا أبشها إليك فإن رضيتها فقد زوجتكها ، فبمثها إليه ببرد ، وقال لها قولى له : هذا البرد الذى قلت لك . فقالت ذلك لمسر ، فقال : قولى له : قد رضيت رضى الله عدك ، ووضع يده على ساقها ، فقالت : أتفعل هذا ؟ لو لا أنك أمير المؤمنين لكسرت أنفك ، ثم خرجت حتى جاءت أباها ، فأخبرته الخبر ، وقالت : بعثقنى إلى شيخ سوه . فقال : يا بنيه ، إنه زوجك . فجاء عمر إلى مجلس المهاجرين فى الروضة ، وكان يجلس فيها المهاجرون الأولون ، فجلس إليهم ، فقال لهم : رفتونى (1) فقالوا : بماذا يا أمير المؤمنين ؟ قال : تزوجت أم كلثوم بفت على بن أبى طالب ، سمنت بماذا يا أمير المؤمنين ؟ قال : تزوجت أم كلثوم بفت على بن أبى طالب ، سمنت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : كل نسب وسبب وصير منقطع يوم القيامة رسول الله المسهر والسبب ، فأردنت أن أجعم إليه الصهر ، فر قنوه .

حدثنا عبد الوارث ، حدثنا قاسم ، حدثنا الخشنى ، حدثنا ابن أبى عمر ، حدثنا سفيان ، عن عمرو بن دينار ، عن محمد بن على _ أنّ عمر بن الخطاب خطب إلى على ابنته أم كلثوم ، فذكر له صغرها ، فقيل له : إنه ردّك ، فاوده ، فقال له على : أ بعثُ مها إليك ، فإن رضيت فهى امرأتك . فأرسل بها إليه فكشف عن ساقها ، فقالت : مَهْ ، والله لو لا أنك أمير المؤمنين للطمت عَيْنَك .

وذكر ابن وهب ، عن عبد الرحن بن زيد بن أسلم ، عن أبيه ، عن جده ، أنّ عمر بن الخطاب تزوَّج أم كلثوم بنت على بن أبي طالب على مهر أربعين ألفا .

⁽١) رفأ الإنسان : قال : بارك أنه لك وطيك وجم يتكا على خير . وبهنز السل ولا يعيز (النباية) .

قال أبو عر ؛ ولدت أم كلثوم بنت على لممر بن الخطاب زيد بن عر الأكبر ، ورقية بنت عمر ، وتوفيت أم كلثوم وابنها زيد فى وقت واحد ، وقد كان زيد أصيب فى حرب كانت بين بنى عدى ليلا ، كان قد خرج ليُصْلِح بينهم فضر به رجل منهم فى الظلة فشجه وصَرَعه ، فعاش أياما ، ثم مات هو وأمه فى وَقْتُ واحد ، وصلى عليهما ابن عمر ، قدّمه الحسن () بن على ، وكانت فيهما سنّتان فيا ذَكروا لم يورث واحد منهما من صاحبه ، لأنه لم يعرف أولهما مونا ، و قدّم زيد قبل أمّه مما يلى الإمام .

باب اللام

(٤٢٠٥) أم ليلي الأنصارية ، والدة عبد الرحمن بن أبى ليلي ، كانت من المبايعات حديثها عند أهل بيتها من الكوفيين.

باب الميم

(٣ ٦) أم مالك الأنصارية ، روى عنها حديثان من حديث السكوفيين : أحدها عند يحيى بن جعدة ، حدثنا عبد الوارث ، حدثنا قاسم ، حدثنا أحمد بن زهير ، حدثنا الأخنس ، حدثنا محمد بن فضيل ، حدثنا عطاء بن السائب ، عن رجل حدثه عن أم مالك الأنصارية أنّ رسول الله عليه وسلم علمها تقول في دُر كل صلاة : سبحان الله عشرا ، والحد لله عشرا ، والله أكبر عشرا .

(٤٢٠٧) أم مالك البهزية ، روى عنها طاوس اليمانى نحو حديث مجاهد عن أم مبشر (٢٠) الأنصارية ، قالت : سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم : أيّ الناس أفضل في الفتنة ؟ قال : رجل أخذ برأس فرسه قد أخاف العدو وأخافه (٢٠) ،

⁽۱) ا: حدين . (۲) ك : بشر . (۳) ا : وأخانوه .

ورجل اعتزل في ماله فعيد الله ربه ، وأعطى حق ماله . فقال رجل لطاوس : أى العدو ؟ قال : الشرك روى عنها مكحول .

(۲۰۸) أم مُبشّر (۱) الأنصارية، امرأة زيد بن حارثة ، يقال لها أم بشر بنت البراء ابن معرور ، كانت من كبار الصحابة . روى عنها جار بن عبد الله أحاديث ، منها قوله صلى الله عليه وسلم : لا يدخل النار أحَد شهد بدراً أو الحُديبية ؛ فقالت حفصة : فأين قول الله عز وجل : « وإنْ منْكُم إلا وَارِدُها » ؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : وقال : ثم نُنجِى الذين اتّقَوْا . ولمجاهد عنها حديث أحسبه مرسلا .

(٤٢٠٩) أم مَرْثد الأسلمية ، ويقال الغنوية ، أسلمت يوم الفتح ، و بايعت النبي صلى الله عليه وسلم ، روت عنها أم خارجة امرأة زيد بن ثابت أن النبي صلى الله عليه وسلم قال يوما : يشرف عليكم من هذا الوادى رجل من أهل الجنة ، فأشرَف عليهم على بن أبي طااب .

(٤٢١٠) أم مسعود بن الحسكم ، روى عنها ابنها مسعود بن الحسكم في صيام أيام التشريق ، ومختلف في حديثها ، فنهم من يجعله لأم عرو بن سليم . اختلف فيه ابن إسحاق ويزيد بن الهادى على عبد الله بن أبي سلمة ، فجعله يزيد لأم عرو ابن سليم ، وجعله ابن إسحاق لأم مسعود بن الحسكم . ومسعود بن الحسكم من كبار ألتابعين عمن أدرك رسول الله صلى الله عليه وسلم بمولده وصنين من عُمْره .

(٤٣١١) أم مسلم الأشجعية . لها صحبة ، حديثُها عند أهل السكوفة ، رواه الثورى عن حييب بن أبي ثابت ، عن رجل ، عنها .

⁽١) بكسر المجمة الثقيلة (التقريب)

(٤٣١٣) أم مطاع الأسلمية ، مدنية ، حديثها عند عطاء بن أبي مروان ، عن أبيه، عنها روى عنها مولاها أنها شهدت خَيْبَرَ مع رسول ألله صلى الله عليه وسلم فأسهم لها سُهْمَ رجل وفي ذلك نظر ، وشهو دها خَيْبَر صحيح .

(٤٢١٣) أم مُعْبَد ، زوجة كعب بن مالك الأنصاري السلمي . وهي أم معبد ابن كعب . روت عن النبي صلى الله عليه وسلم في الخليطين ، وروت : البذاذة من الإيمان . روى عنها ابنها معبد بن كعب بن مالك الأنصاري .

(٤٢١٤) أم معبد الأنصارية ، روى عنها مولاها عن النبي صلى الله عليه وسلم جديثها في الدماء ، وهي غير التي قبلها (¹¹⁾ والله أعلم بالصواب .

(٤٢١٥) أم مَعْبد الخزاعية . اسمها عاتكة بنت خالد أخت حُبيش (١) بن خالد، قد تقدم ذكرها في باب المين (٢٠) من أسماء النساء ، وسلف ذكر خبرها في باب **حبيش (٤)** من أسماء الرجال من هذا الكناب ، وأذكر ها هنا : حدثنا أبو القاسم عبد الوارث بن سفيان ، أملاء منه على ، قال : حدثنا أبو محمد قاسم بن أصبغ . قال: حدثنا عبد الله بن محمد بن عيسى بن حكم بن أيوب بن سليان بن ثابت ابن يسار الخزاعي الربعي الكممي بتُديد على باب حانوته قراءةً لنا ظاهراً . قال : حدثني أبو هشام محمد بن سليان بن الحسكم ، عن حزام بن هشام ، عن أبيه ، عن جده حبيش (٢) بن خالد صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم أنّ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم حين خرج من مكم إلى المدينة مهاجراً هو وأبو بكر ، ومولى أبي بكر عامر بن فهيرة ، ودليلهما الليثي عبد الله بن الأريقط ، مرُّوا على خيْمَتيْ أُمَّ معبد الخزاعية ، وكانت امرأة برزَّةً جَلْدَةً نحْتَبي بفنا. التُّبَّة ، ثم تستى وتطعم ،

⁽١) الغرجة التي قبلها في ا هي أم معبد زوجة كم . (٢) في الإصابة : خنيس . . ۱۸۷٦ نث (۲)

⁽٤) صفحة ٢٠١ .

فسألوها لحا وتمرا ليشتَروه منها، فلم يصيبوا عندها شيئًا من ذلك ؛ وكان القوم مُرْمِلين مُسْنِنتين (١) ، فنظر رسولُ الله صلى الله عليه وسلم إلى شاة في كِسْمِ (١) الخيمة فقال : ما هذه الشاةُ يا أم معبد ؟ قالت : شاة خَلَفها الجهد عن الغنم . قال : هل بها من لبن ! قالت : هي أُجهد من ذلك . قال : أَتَأْذُنين لي أَن أُحُلِّبِها ؟ قالت: نعم ، بأبي أنت وأمي ! إنْ رأيت بها حَلبا فاحلمها ، فدعا بها رسولُ الله صلى الله عليه وسلم فسح بيده ضرعها ، وسمى الله ، ودعا لها فى شاتها فتفاجَّت (٢) عليه ، ودرَّت واجتَرت ، ودَعَا بإناء يرْبض (٤) الرَّهْطَ ، فحلب فيه تجَّاحتي (٠) عَلاَّهُ البَّهَاء (٦) ، نم سقاها حتى رويت ، وستَى أصابَه حتى رووا ، وشرب آخرهم، ثم أراضوا ثم حلب ثانيا فيها(٧٧) بعد ذلك حتى ملاً الإماء ، ثم غَادَرَه عندها ، وبايعها ، وارتحلوا عنها . فقلما لبثت حتى جاء زوْجُها أبو مَعْبَد يسوق أَعْنُزُ اعِجَافًا يَتَسَاوَ كُن هُزَالًا مُحْهِنَّ قَلَيلٍ ، فِهَا رأى أَبُو مَعْبَد اللَّبِن عجب ، وقال : مِنْ أَيْنَ لك ِ هذا اللبن يا أَمْ مَعْبَد والشاة عازب حِيَال (٨١) ولاحَلُوبَ في البيت؟ قالت: لا والله ، إلا أنه مَرَّ بنا رجل مبارَك ، مِنْ حاله كذا وكذا . قال : صِفيه لي يا أمّ معبد . قالت : رأيتُ رجلا ظاهر الوضاءة (١٩) ، أباج الوَّجْهِ ، حسن الخلق ، لم تعبه بُجلة ، ولم تزربه صَمْلة (١٠) وسيم قسيم ، في عينية دَعَج ، وفي أشفاره عطف (١١) ، و في عنقه سَمَلع ، و في صوته عَجَل ، وفي لحيته كَثَائة ، أَزْجّ

⁽۱) مرملین ، من أرمل الرجل إذا نقد زاده فی سفر أو حضر ، مسنتین : مجدبین ، أصابتهم السنة ، وهی الجدب والفحط ، (۲) كسر الحيمة : جانبها ،

 ⁽٣) تفاجت عليه فتحت رجليها العلب .
 (٤) يربض الرهط : يبالغ في ويهم .

 ⁽٥) تجا: سائلا ، أى لبنا سائلا كثيراً .
 (٦) البهاء : بريق الرغوة ولمانها .

 ⁽٧) ١: فيه . وأراضوا كرروا الشربحق بالنوافي الرى . (٨) عازب: بميدة المرعى.
 حيال: جم حائل ، وهي التي لاتحمل . (٩) الوضاءة : حسن الوجه ولظافته

⁽١٠) النجة: عظم البطن واسترخاؤه . الصعة : صغر الرأس . (١١) ١ : وطف .

والوطف : طول شعر أشفار العين. والدعج : شدة سواد العين .

أقرن، إن صمت فعليه الوَ قار، وإن تسكلم سما وعلاَّه البَّهَاء، أجمل الناس وأبهاه من بعيد ، وأحسنه وأجمله من قريب ، حُلُو المنطق ، فَصْلَ ، لا نَزْرٌ ولا هَذْر ، كَأَنَّ منطقه خرزاتِ نَظْم يتحدّرن ، ربعة ، لا بأن من طول ، ولا تقتحمه عين من قصر ، غُصَنْ بين غُصْنين ، فهو أنضر الثلاثة منظرا ، أحسنهم قَدْرًا ، له رفقاً. يحقُّون به ، إن قال أنصَتوا لقوله ، وإن أمر تبادَرُوا إلى أمره ، محفود مَخْشُود (١) ، لا عابس ولا مُفنِد (١) .

قال أبو معبَد : هو والله صاحبُ قريش الذي ذُكِر لنا من أمره ما ذُكر بمكة ، ولقد همت أن أصحبه ، ولأفعلنَّ إن وجدتُ إلى ذلك سبيلا ، فأصبح صوت يمكم عال يسمعون الصوت ولا كِذُرُون مَنْ صاحبه ، وهو يقول (٢٠):

جزى اللهُ رَبُّ الناسِ خَيْرَ جزائه رفيةَيْن حَلا خَيْمَتي أُمِّ مَعْبَدَ ِ هَا يَزِلَاهَا بِالْهُدَى (٤) فَاهْتَدَتْ به فقد فاز (٥) مَنْ أمسى رَفِيقَ محد فيا لَفُصيّ ما زوَى الله عنكم به من فعال لا تجازي (٦٦) وسُؤُدد ليُهِن بني كَمْبِ مَقَامُ (٧) فَتَا يَهِم ومَنْعَدُها للمؤمنين بِمَرْصَدِ سَلُوا أُختَـكُم عن شاتها وإنائها فَإِنَّكُمْ إِنْ تَسَأَلُوا الشَّاةُ تَشْهَد دعاها بشاةٍ حائل فتحلّبت عليه صريحاً (٨) ضرَّةُ الشاة مزبد فَعَادَرُهَا رَهْنَا لَدَ مِهَا لَحَالِب يِرِدُّدُهَا فِي مَصْدَرِ ثُم مَوْرِدِ فلما سمع ذلك حسان بن ثابت جعل بجاوب الهاتف ، و هو يقول (٩) :

⁽۱) محفود : مخدوم . (٢) منند : يتكام بالمحرف من الكلام عن سنن الصعة .

⁽٣) الفصة والشمر في ديوان حسان بن ثابت صفحة ٨٦ ، وسيرة ابن هشام : ٣- ١٠١ .

⁽٤) ١: بالنور وارتحلا به وفي السيرة: بالبر (٥) ١: وأفلح . وفي السيرة: فأفلح من أمسى ، (٦) ١ : لا تجارى. وفي السيرة ؛ من فغار لايبارى . (٧) في السيرة: مكان.

⁽A) ف الهيوان: له بصريح (٩) ديوانه: ۵۲.

لقد خاب قوم غاب عنهم نبيهم تركل عن قوم فضلت عقولهم هداهم به بعد الضلالة رئهم وهل يستوى ضلال قوم نسقهوا لقد نزلت منه على أهل يثرب نبي يرى مالا يرى الناس حواله وإن قال في يوم مقالة غائب ليتهن أبا بكر سعادة جده ليتهن (٢٠ بني كعب مقام فتاتهم ليتهن المناس على المناس المنا

وقد من يَسْرى إليه وَيغتدِي وحَل على قوم بنور مجدَّدِ وأرشدهم ، مَنْ يَبَع الحق برشد عا يَبْهم هَادٍ به كل مهتد (۱) ركابُ هُدَّى حَلت عليهم بأسمُد ويتلو كتابَ الله في كل مشهد (۱) فتصدية ما في اليوم أو في ضحى الفد بصحبته مَنْ يُسمد به الله يَسْمَد ومقعدها للمؤمنين بمرصب

وحدثنا أبو القاسم عبد الوارث بن سفيان قراءة منى عليه ، قال : حدثنا مكرم بن محرز ، قاسم بن أصبغ ؛ قال : حدثنا مكرم بن محرز ، عن أبيه محرز بن مهدى بن عبد الرحمن بن عمرو بن خويلا بن خالد بن منقذ ابن ربيعة ، وأم معبد الخزاعية هى بنت خالد أخت خويلا ، و اسمها عاتسكة ، عن حزام بن هشام ، عن أبيه حبيش صاحب النبي صلى الله عليه وسلم - أنّ رسول الله صلى الله عليه وسلم حين خرج من مكّة مهاجر ا إلى المدينة هو وأبو بكر ومولى أبي بكر عامر بن فهيرة و دليلهم عبد الله بن الأريقط الليثي مَرُّوا على خيمة أمّ معبد الخزاعية ، وكانت بَرْزَة عليه واحد . . . وذكر الحديث إلى آخره سواء بمهني واحد .

 ⁽۱) ف الديوان: همى وهداة بهعدون بمهتد .

⁽٣) البيت ليس في الديوان .

قال أبر عمر : وقد قَيَّدْتُ في طرة الصفحتين ما بين الرواتين من خِلاَف.

(٤٢١٦) أم معقل الأنصارية . ويقال الأسدية . روت عن النبي صلى الله عليه وسلم: عرة في رمضان تعدل حجّة . في إسناد حديثها اضطراب كثير . روى عنها ابنها معقل، وروى (1) عنها الأسود أبو (٢) يزيد ويوسف بن عبد الله بن سلام ، وهي أم طُلَيق ، وعند بعض (٢) لها كنيتان .

(٤٢١٧) أم مغيث (⁴⁾ ، روت عن النبي صلى الله عليه وسلم فى الخليطين وتحريم المسكر . تُعد فى أهل المدينة . حديثها عند محمد بن يوسف ، عن أبيه ، عنها . يقال: إنها أم أم ربيعة بن أبى عبد الرحن ، وكانت قد صلّت القِبْلَتين مع رسول الله صلى الله عليه وسلم .

(٤٢١٨) أم المنذر ابنة قيس الأنصارية . ويقال العدَوية ، مدنية . قيل اسمها سلى . حديثُها عند أهل اللدينة ، روى عنها يمقوب بن أبى يعقوب ، قالت : دخل على النبى صلى الله عليه وسلم ومعه على وهو ناقِهُ . . . الحديث

(٤٢١٩) أم منيع الأنصارية . شهدت بيعة العَقبة ، واسمها أسماء بنت عمرو ، وقد ذكر ناها^(٥) .

باب النون

(٤٢٢٠) أم نصر المحاربية حديثها عند أهل المدينة ، حدثنا عبد الوارث بن سفيان ، حدثنا قاسم بن أصبغ ، قال : حدثنا ابن الأصبهاني ، قال : حدثنا إبراهيم بن المختار ، عن محمد بن إسحاق ، عن عاصم بن عو بن قال : حدثنا إبراهيم بن المختار ، عن محمد بن إسحاق ، عن عاصم بن عو بن

⁽۱) ۱: ورواه ، (۲) ۱: پن (۳) ۱: بعضهم ، (٤) ١: مبتب ،

⁽٠) سفحة ١٧٨٤ .

قتادة ، عن أم نصر الحاربية ، قالت : سأل رجل وسول الله صلى الله عليه وسلم عن لحوم الحر الأهلية ، فقال : أليس ترعى السكلا ، وتأكل الشجر ؟ قال : بلي قال: فأصب من لحمها ، قال أبو عمر : انفرد به إبراهيم بن المختار الرازى ، عن محمد بن إسحاق ، لا يجيء إلا من هذا الطريق ، وليس عما يحتج به ، وقد ثبتت السكراهة والنهى عنها من وجوء .

باب الهاء

(٤٣٢١) أم هاشم ، وقيل أم هشام، بنت حارثة بن النمان الأنصارية . روى عنها خبیب بن عبد الرحمن بن یساف . وروی عنها یحیی بن عبد الله ، ولم یسمم منها بينهما عبد الرحمن بن سمد . قال أحد بن زهير : سمت أبي يقول : أم هشام بنت حارثة بايعت بَيْعَةً الرضو ان .

(٤٢٢٢) أم هاي بنت أبي طالب بن عبد المطلب بن هاشم . أخت على بن أبى طالب شقيقته، أمها فاطمة بنت أسد بن هاشم بن عبد مناف ، وهي أم طالب وعقيل وجعفر وتجمانة . اختلف في اسمها فقيل هند . وقيل فاختة ،كانت تحت هبیرة من أبی وهب بن عمرو بن عائذ^(۱) من عمران بن مخزوم ، أسلمت عام الفتح ؛ فلما أسلمت أم هان وفتح الله على رسول الله صلى الله عليه وسلم مكم ، هرب هبيرة إلى نجران وقال حين فَرَّ معتذراً من فراره :

لسرك ما وليت ظهرى محدا وأصابه جُبْناً ولاخيفة للْقَتْل

ولكنى قلبت أمرى فلم أجد لسيني غناء إن ضربتُ ولا نهل وقفت فلما خفت ضَيْعَة موقني رجعت لعود كالهزير إلى (٢) الشبل قال خلف الأحر : إنْ أبيات هبيرة في الاعتذار من الفرار خَيْرٌ من قول الحارث بن هشام . وقال الأصمعي : أحسن ما قيل في الاعتذار من الفرار قول الحارث بن هشام . وقال هبيرة أيضاً بعد فراره يخاطب امرأته أم هاني [هند (١٠] ابنة أبي طالب بعد البيتين الذين مضيا في ماب هند :

أن كنت قد تابعت دِن عمد وعطفت الأرحام منك حبالها فكونى على أعلى سحيق بهضبة ممتعة لا تستطاع قلالها فإنى من قوم إذا جد جدم على أى حال أصبح اليوم (٢) حالها وأنى لأخيى من وراء عشيرتى إذا كثرت تحت (٢) العوالى مجالها وطارت بأيدى القوم بيض كأنها مخاريق ولدان ينوس ظلالها وإن كلام المرء في غير كُنبِه لكا لنبل بهوى ليس فيها نصالها

فولدت أم هاني لمبيرة فيما ذكر الزبير عمر (۱۵) ، وبه كان أيكني هبيرة وهانئا ويوسف وجَنْدة بني هبيرة بن أبي وهب .

(٤٣٣٣) أم هانى الأنصارية ، امرأة من الأنصار ، لا أقف على نسبها فيهم ، حديثها عند ابن لهيمة . وقد اختلف عليه فى اسمها ، فقيل : أم قيس وقيل أم هانى ، والله أعلم بالصواب .

حدثنا عبد الوارث بن سفيان ، قال : حدثنا قاسم بن أصبغ ، قال : حدثنا أحد بن زهير ، قال : حدثنا أبى ، قال : حدثنا الحسن بن موسى ، قال : حدثنا عبد الله بن لهيمة ، قال : حدثنا أبو الأسود محمد بن عبد الرحمن بن نوفل أنه مع درة بنت معاذ تجدّث عن أم هاى الأنصارية أنها سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم أنتزاور إذا متنا ، ويرى بعضنا بعضا ، فقال : يكون النسم طيرا يعلق بالشجر حتى إذا كان يوم القيامة دخلت كل نفس جَدها .

⁽۱) ليس في ا (۲) كـ: القوم (۱) ا: غو (۱) ا: عر ا

باب الواو

أم ورقة بنت عبد الله بن الحارث بن عويم (١) الأنصارى وقيل : أم ورقة بنت نوفل . هي مشهورة بكنيتها ، واضطراب أهل الخبر في نسبها ، كان رسول الله صلى الله عليه وصلم يزورها ويسميها الشهيدة ، وكانت حين غزا رسول الله صلى الله عليه وسلم بدرا ، قالت له : إذن لى أن أخرج معكم أداوى جَرْحاكم ، لعل الله يهدى إلى الشهادة . فقال لهما رسول الله صلى الله عليه وسلم : إن الله يهديك (١) الشهادة ، وقرى في ييتك ، فإنك شهيدة ، وكان عليه وسلم قد أمرها أن تَوْم أهل دارها ، وكان لها مؤذن ، فكانت تؤم أهل دارها حتى غمها غلام لها وجارية ، وقد كانت دبرتهما فقتلاها في خلافة عمر بن الخطاب ، فبلغ ذلك عمر ، فقام عمر في الناس ، فقال : فتتلاها في خلافة عمر بن الخطاب ، فبلغ ذلك عمر ، فقام عمر في الناس ، فقال : فتتلاها في خلافة عمر بن الخطاب ، فبلغ ذلك عمر ، فقام عمر في الناس ، فقال : فتتلاها في خلافة عمر بن الخطاب ، فبلغ ذلك عمر ، فقام عمر في الناس ، فقال : فتتلاها في خلافة علمها وجاريتها فقتلاها وإنهما هربا ، وأمر بطلبهما فأدركا ، فأن بهما فصلها ، فكانا أول مصلوبين بالمدينة . وقال : صدى رسول الله فأن بهما فصلها ، فكانا أول مصلوبين بالمدينة . وقال : صدى رسول الله عليه وسلم حين كان يقول: انطلقوا بنا نَرْ ورُ الشهيدة .

(٤٢٧٥) أم الوليد الأنصارية . حديثها عند الوازع بن نافع ، عن سالم بن عبد الله بن عمر ، عنها،عن النبي صلى الله عليه وسلم فى الموعظة و فى طلوع الشمس من مغربها . . . الحديث بكاله مخرج فى تأويل قول الله عز وجل: يوم يأنى بعض آيات ربك لا ينفع نفساً إبمانها لم تسكن آمنت من قبل . . . الآية ، الا إنّ الوازع بن نافع العقيلى منكر الحديث ، يروى عن أبى صلمة وسالم أحاديث] (٢٠ لا تعرف إلا به ولا يتابع عليها .

. . .

⁽١) أ: موعر ، وفي أسد النابة : عمير ، (٢) ا : مهد لك ، (٣) ليس في ١ .

قال أبو عر : فهذا ما انتهى إلينا من الأسماء والكُنَّى في الرجال والنساء من أحماب رسول الله صلى الله عليه وسلم عمن روى وجاءت عنه رواية أو انتظم ذكره في حكاية تدل على أنه رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم مولودا بين أبوين مسلمين أو قدم عليه أو أدّى الصدقة إليه ، وقدجاءت أحاديث عن رجال منهم لا يذكرون بنسب ولا كُنية ، ولا يسمّون ؛ وعن نساء لا يعرفن إلا بجدَّة فلان أو عمة فلان ونحو ذلك ، وما انتهت إلينا معرفته من ذلك كله فقد ذكرناه بعون الله تعالى و فضله ، وتركنا ذِكْرَ امرأة فلان وجدة فلان أو ابنة فلان أو عمة فلان أو فلانة ، إذا لم يذكر لها اسم ولا كنية ، وذلك موجود في المسندات المؤلفات ، ومن وقف على ما ذكر نا في كتابنا هذا من أسماء الصحابة رضوان الله تعالى عليهم أجمين وما تضمنه من عيون أخبارهم فقد أخذ بحظاً وافر من علم الخبر ومعرفة الحديث لما فيه من الوقوف على المرسل من المسند و استولى على معرفة أهل القرن الأول المبارك وتلك المتزلة التي هي نصاب علم الحبر ومفتاح فهم الأثر ، وإلى الله عزّ وجلٌّ برغب في الشكر على ما أولاه والتوفيق لما يرضاه .

[والحد أن رب العالمين . والصلاة والسلام على خير خلقه محمد وآله الطيبين الطاهرين . وجميع الصحابة رضوان الله تعالى عليهم أجمعين [(١) .

⁽¹⁾ ليس في 1 . وفي 1: حذا آخر كتاب الاستيماب ، والحد قد حتى حده وسل اقد على نبيه محد وسلم . كتبه لنفسه العبد الفتير المسكين سلامش بن محد بن أبدكين عفا اقد عنهم بمنه وكرمه ووافق الفراغ من نسخه في العشر الأواخر من شهر رجب الفرد سنة سبع وستينوسبمائة ، أحسن اقد عاقبتها ، وحو حسبنا ونم الوكيل .

فهرس أبواب القسم الرابع

	-		
مفعة		مفعة	_
1012	بآب الأفراد في حرف النوز	1331	باب معن
		733/	لا معوذ
	حرف الهاء	1227	۵ منیث
1000	باب هانی ٔ	1884	للنذر
1047	« هیار	1601	﴿ منقذ
1047	« حوم	1507	« المهاجر
1077	« هزأل	1200	﴿ الْأَفْرَادُ فِي حَرْفُ الْمِي
1047	د حشام		
1987	﴿ الْأَفْرَادُ فِي الْهَاءُ		حرف النون
		1249	ياب نافع
	حرف الواو	7831	* نبیه
100.	باب و اقد	1898	۱ نصر
1001	لا وبرة	1298	د نضلة
1001	د الوليد	1890	النمان
107.	د وهب	10.4	د نسيم
1077	 الأفراد في حرف الواو 	101.	﴿ غير
		1011	د غير
	حرف الياء	1011	د نهيك
1079	باب بحمی	1017	نوفل
104.	« يزيد	1017	نیار
ب)	(م ۲۵ – دایع – الاستیما	•	

باب يسار ١٩٨١ باب الطاء ١٩٠١ (و يسير ١٩٨١ (النيا ١٠٧١ (النيا ١٩٠١ (النيا ١٩٠١ (النيا ١٩٠١ (النيا ١٩٧١ (النيا ١٩٧١ (النيا ١٩٧١ (النيا ١٩٨١ (النيا ١٩٠١ (النيا ١٩٠١ (النيا ١٩٠١ (النيا ١٩٠١) (النيا ١٩٠١ (النيا ١٩٠١ (النيا ١٩٠١ (النيا ١٩٠١) (النيا ١٩٠١ (النيا ١٩٠١) (النيا ١٩٠١) (النيا ١٩٠١ (النيا ١٩٠١) (النيا ١٩٠١	منبة		منجة	
و يعقوب ١٩٨١ (العين و يعلى ١٩٨١ (الغين و يعيش ١٨٨٨ (الغاء و باب الأفراد في عرف الياء ١٩٨٨ (الغاف و كتاب الكنى ١٩٩١ (الكام ١٩٧١ باب الألف ١٩٥١ (اللام ١٩٧٧ و الباء ١٩٠١ (المياء ١٩٧٧ و الباء ١٩١٦ (المياء ١٩٧٧ و الباء ١٩٠١ (المياء ١٩٧٧ و المياء ١٩٠١ (المياء ١٩٧٧ و المدال ١٩٠١ (المياء ١٩٧٧ و المدال ١٩٠١ (المياء ١٩٠١ و المدال ١٩٠١ (المياء ١٩٠١ و المدار ١٩٠١ (المياء ١٩٠١	1797	باب الطاء	1041	باب يسار
و يعلى 0.001 (النين ١٧٢١ و يعيش 0.001 (النياء ١٧٢١ و باب الأفراد في حرف الياء ١٩٥٨ (النياء ١٩٥١ (النياء باب الألف ١٩٥١ (النياء ١٩٧١ باب الألف ١٩٠١ (النياء ١٩٧١ و النياء ١٩٠١ (النياء ١٩٧١ و النياء ١٩٠١ (النياء ١٩٠١ و المناء ١٩٠١ (النياء ١٩٠١ و المناء ١٩٠١ (النياء ١٩٠١ و المناء ١٩٠١ (النياء ١٩٠١ و النياء ١٩٠١ (النياء ١٩٠١	١٧٠٠	« الغلاء	1044	ا يسير
العنس ۱۹۸۸ و الفاء ۱۹۷۱ و الفاء ۱۹۷۱ و الفاء ۱۹۹۱ و الفاء ۱۹۹۱ و الفاء ۱۹۹۱ و الفاء ۱۹۷۱ ۱۹۷۱ ۱۹۷۱ و الفاء ۱۹۷۱ ۱۹۷۱ و الفاء ۱۹۷۱ ۱۹۷۱ و الفاء ۱۹۷۱ و الفاء ۱۹۷۱ ۱۹۷۱ و الفاء ۱۹۷۱ و الفاء ۱۹۷۱ و الفاء ۱۹۷۱ ۱۹۷۱ و الفاء ۱۹۷۱ و الفاء ۱۹۷۱ ۱۹۷۱ و الفاء ۱۹۷۱ ۱۹۷۱ و الفاء ۱۹۷۱ ۱۹۷۱ و الفاء ۱۹۷۱	14.1	﴿ المين	340/	د يىقوب
و باب الأفراد ف حرف الياء ۱۹۸۸ و التاف ۱۹۹۱ و التاف و كتاب الكنى ١٩٥١ و اللام ۱۹۹۱ و اللام باب الألف ۱۹۵۱ و اللام ۱۹۷۷ و الباء ۱۹۲۸ و الباء ۱۹۲۷ و الباء و الباء ۱۹۲۸ و الباء ۱۹۲۹ و الباء ۱۹۷۷ و الماء ۱۹۶۲ و الباء ۱۹۷۱ ۱۹۷۱ ۱۹۷۱ ۱۹۷۱ ۱۹۷۱ ۱۹۷۱ ۱۹۷۱ ۱۹۷۱ ۱۹۷۱ ۱۹۷۱ و الباء ۱۹۷۱	1740	د النين	1040	د يىلى
و كتاب الكنى و الكاف و الكاف باب الألف و اللام و اللام و الباء ١٩٠١ و الميام و الباء ١٩٠١ و الميام و الباء ١٩٢١ و الميام و الميام ١٩٢١ و الميام	1771	« الفاء	10	د يميش
باب الألف ۱۹۹۱ د اللام ۱۹۹۱ د اللام ۱۹۹۱ د الليم ۱۹۶۱ د الليم ۱۹۶۱ د الليم ۱۹۲۱ د الليم ۱۹۲۱ د الماء ۱۹۲۱	1441	﴿ القاف	الياء ١٥٨٨	د باب الأفراد في حرف
و الباء ١٦٠٨ و الباء و الباء ١٦١٦ و الباء و الباء ١٦١٨ و الباء و الباء ١٦٢٨ و الباء و الماء ١٦٢٨ و الباء و الماء ١٦٤٨ ١٢١٨ و الماء ١٦٩٢ و الباء و الراء ١٦٩٢ و الباء و الراء ١٦٩١ و الباء و الراء ١٦٢١ و الباء و السين ١٦٢١ و الباء و الماء ١٨١٠ ١٨١٠ و الماء ١٨١٠ ١١٠١ و الماء ١١٠١ و الماء	IVTA	و السكاف	1091	« كتاب الكني
(الناء (الناء (الناء (الناء (الناء (الماء	1771	• اللام	1091	باب الألف
و الناء ۱۲۱۲ و النون و الناء ۱۲۱۷ و الماء و الجيم ۱۲۱۹ و الواو و الماء ۱۲۲۰ و الياء و الماء ۱۳۲۰ و الماء و الماء ۱۳۶۰ ۱۳۶۰ و الماء ۱۳۶۰ ۱۳۶۰ و الراء ۱۳۶۰ و الراء و الراء ۱۳۶۰ و الماء و السين ۱۳۶۰ و الماء و الماد ۱۳۶۰ و الماء و الماد ۱۳۶۱ و الماء و الماد ۱۳۶۱ و الماء	0	• الميم	17-4	﴿ الباءِ
(الجبيع ١٩١٩ (الواو ١٩٧٥ (الجاء ١٩٧٥ (الجاء ١٩٧٥ (الجاء ١٩٧٥ (الجاء وكناهن ١٩٧٨ (الجاء وكناهن ١٩٧٨ (الحال ١٩٧٨ (الجاء (الجاء ١٩٧٨ (الجاء ١٩٧٨ (الجاء ١٩٧٨ (الجاء ١٩٩٨ (الجاء ١٩٧٨ (الجاء ١٩٩٨ (الجاء ١٩٩٨ (الجاء ١٩٩٨ (الجاء ١٩٩٨ (الجاء الجاء الجاء ١٩٩٨ (الجاء ١٩٩٨ (الجاء ١٩٩٨ (الجاء ١٩٩٨ (الجاء الجاء الجاء الجاء ١٩٩٨ (الجاء الجاء ١٩٩٨ (الجاء الجاء الجاء ١٩٩٨ (الجاء الجاء الجاء الجاء ١٩٩٨ (الجاء الجاء الجاء ١٩٩٨ (الجاء الحكم ال	e /Y/	•	1717	﴿ النَّاء
(الحاء ۱۹۲۰ (الحاء ۱۹۲۰ (الحاء ۱۹۲۱ ۱۹۳۱ ۱۹۳۱ ۱۹۳۱ ۱۹۳۱ ۱۹۳۱ ۱۹۳۱ ۱۹۳۱ ۱۹۳۱ ۱۹۳۱ ۱۹۳۱ ۱۹۳۱ ۱۹۳۱ ۱۹۳۱ ۱۹۳۱ ۱۹۰ ۱۹۰۱ ۱۹۰۱ ۱۹۰۱	YTY	و الحاء	1714	د الناء
(الحاء ۱۹۲۰ (الحاء ۱۹۳۱ ۱۹۱۱ <td>1775</td> <td>« الواو</td> <td>1719</td> <td>د الجيم</td>	1775	« الواو	1719	د الجيم
(الدال ١٦٤٣) باب الألف (الدال ١٦٤٨) (الباء ١٩٩١) ((اراء ١٩٦١) (الثاء ١٩٩١) ((الراء ١٩٦١) (الباء ١٩٩١) ((المين ١٩٨١) ((الجاء ١٩٨١) ((الماد الماد ١٩٩١) ((الحاء ١٩٨١)	\YY •	﴿ اللَّهِ	•7F1	1
(الذال ١٦٩٨) (الباء ١٦٥٨) (الباء ١٦٥٨) (الباء ١٦٥٨) (الباء ١٦٩٨) (الباء ١٩٩٨) (الباء ١٩٩٨) ((الباء ١٩٩٨) ((الباء ١٩٩٨) ((الباء ١٩٩٨) (((الباء ١٩٩٨) ((((((((((((((((((((((((((((((((((((IYYA	كتاب النساء وكناهن	١٦٣٤	« الحاء
(الدال علي الدال	1444	باب الألف	1788	« الدال
 الراء الراء الراء الراء الراء الراء الراء الماء 	1797	« الياء	A3F1	د الذال
 الزاى ١٦٩١ (الثاء ١٩٩٨) السين ١٦٩٩ (إلجيم ١٩٠٠) الشين ١٦٨٧ (الحاء ١٨٠٦) الصاد ١٩٩١ (الحاء ١٨١٦) 	1744	و التاء	1707	« ال اء
السين ١٦٨٧ (الحاء ١٨٠٦) ١٦٨٧ (الحاء ١٨٠٦) ١٨١٦ (الحاء ١٨١٦) ١٨١٦ (الحاء ١٨١٦)	1444	و الثاء	1771	-
 الشين ١٦٨٧ (الحاء ١٨٠٦) الصاد ١٩٩١ (الحاء ١٩٩١) 	14	۵ رالجیم	1777	« ا ل سين
د الماد ۱۹۹۱ د الحاء ۱۸۱۲	14.7	1	1744	
ه الضاد ١٦٩٤ « الدال ١٦٩٥	7/4/	الخاء	1791	
	iato	« الدال	١٦٩٤٠	و الشاد

من		صفحة	
377£	باب الباء	177	باب الراء
	كتابكني النساء	1464	د الزاى
1972	باب الألف	POAL	السين
	• •	AFAI	د الشين
1977	« الباء	1471	« الساد
1977	۵ الجیم	1478	« الضاد
ATP	د الحاء	1440	و الطاء
3786	الحاء	1440	و الغاء
1972	« الدال	1440	د المين
1970	الراء	1444	الفين
1974	• الزای	1449	• الفاء
7327	۱ السين	19.4	﴿ القاف
73/6	الشين	19-7	السكاف
7386	« الصاد	19.4	د اللام
3376	« الضاد	1111	• الميم
33.26	د الطاه	1919	• النون • النون
Mes	﴿ المين	1970	·UI»

خاتمة المكتاب

١ - ترجمة المؤلف

٢ – الكتاب ومخطوطاته

٣- فهرس الكتاب

٤ — الخطأ والصواب والاستدراك

١ _ مؤلف الكتاب

هو يوسف بن عبد الله (۱) بن محمد بن عبد البر النّمَرِى القرطبي المالسكي ، أبو هم ، من أكابر حفاظ الحديث ، يقال له حافظ المغرب ، ولم يكن بالأندلس مئه مثه في الحديث ، ولد بقرطبة ، وفارق قرطبة وجال في غرب الأندلس مدة ، ثم تحول إلى شرق الأندلس وسكن دانية من بلادها ، وبنسبة وشاطبة في أوقات مخطقة . ولى قضاء لشبونة وشنترين ، في أيام ملسكها المظفر بن الأفطس .

کته :

- الدر في اختصار المفازى والسير.
- المقل و المقلاء وما جاء في أوصافهم .
 - الاستيماب في تراجم الصحابة .
 - ع جامع بيان العلم وفضله .
 - بهجة الجالس في المحاضرات.
 - الانتقاء في فضائل الثلاثة الفقهاء .
- التمييد لما في الموطأ من المعانى و الأسانيد .
- الاستدراك لمذاهب الأعصار فيا تضمنه الموطأ من معانى الرأى والآثار .
 - الاستذكار في شرح مذاهب علماء الأمصار .
 - ١٠ حائل العرب وأنسامه .

شـــوخه:

روى بقرطبة عن أبى القاسم خلف بن القاسم الحافظ ، وعبد الوارث بن

⁽١) في الرفيات: بن عبد البر

سفیان ، وأبی سبید نصر . وأبی محمد بن عبد المؤمن ، وأبی عمر و الباجی . وأبی عمر و الباجی . وأبی الولید الفرضی . وغیرهم .

اتصاله بأمل المشرق:

وكتب إليه من أهل المشرق:

أبو القاسم السقطى المسكى ، وعبد الغنى بن سعيد الحافظ . وأبو ذر الهروى . وأبو محمد النحاس المصرى ، وغيرهم .

وفاته:

وتوفى الحافظ أبو عمر يوم الجمعة آخر يوم من شهر ربيع الآخر سنة ثلاث وستين وأربعائة بمدينة شاطبة من شرق الأندلس.

٢ - الكتاب ومخطوطاته

الكتاب من أمهات كتب التاريخ الإسلامي ، اعتمد عليه ابن حجر وابن الأثير في كتابيهما ووثقاه .

وهو يترجم «لأصحاب الرسول (رجالاونساء) مِمَّ نُ روى ، أو جاءت عنه رو اية ، وانتظم ذكره في حكاية تدل على أنه رأى رسول الله مولودا بين أبوين مسلمين أو قدم عليه ، أو أدى الصدقة إليه ، وكذلك النساء اللاتى لايعرفن إلا بجدة فلان أو عمة فلان و محو ذلك » .

وقد قال هو نفسه عن كتابه:

« ومن وقف على ماذكرنا فى كتابنا هذا من أسماء الصحابة وما تضمنه من عيون أخبارهم فقد أخذ بحظ من علم الخبر وممرفة الحديث » . وقد قسم المؤلف كتابه أقساما :

- ۱ المقدمة ، وفيها تحدث عن الرسول ، وغزواته ، وزوجاته ، وفضائله ، وأعلام نبوته ، وولده .
- اسماء الصحابة ، وجمله أبوابا على ترتيب خاص ، وقد عدلنا ترتيبه ليسهل الرجوع إلى الكتاب والبحث فيه .
- ٣ كتاب كنى الرجال ، وذكر فيه من عرف من الصحابة بكنيته واشهر بها ولم يوقف على اسمه ، أو وقف على اسمه ولسكن غلبت عليه كنيته فلم يعرف إلا بها ، ممن اختلف فى اسمه أو اتفق عليه ، ورتبه أيضا ، ولسكنى عدلت ترتيبه أيضا .

٤ - كتاب النساء .

وقد ذكر فيه النساء الرواة وغيرهن بمن أنى فى الروايات ذكرهن بمن رأى النبى وسمع منه ، وحفظ عنه منهن ، ورتبه أيضا على طريقته ، ولكنى عدلت ترتيبه أيضا ،

• - كتاب كني النساء:

وقد ذكر فيه «أم فلان » بمن غلبت عليها كنيتها . واتبع فيه ترتيبه الخاص ، وسرت في ترتيبه على حسب ما اتجهنا في ترتيب الكتاب كله .

مخطوطات الكتاب

- ١ نسخة الجامعة العربية ، وهي من أقدم بخطوطات الكتاب وأوثقها ،
 وقدرمزنا إليها بالحرف (م).
- ٢ الجزء الثانى من نسخة أخرى بخط قديم ، ويبدأ من حرف الحاء المهملة وينتهى بجرف الظاء المعجمة ، وعدد أوراقه ٢٢٩ ورقة وهو برقم ٢٢٧ بدار الكتب، وقد رمز إليه بجرف (س).
- الجزآن الثالث والرابع من نسخة أخرى بقلم معتاد بخط قديم ويبدآن
 بمن اسمه عبد الله بن شهاب وينتهيان بمن اسمه سنين أبو جمية الضمرى ،
 وها في ٣٨٦ ورقة وها برقم ٣ وقد رمزنا إليها بالحرف (ت).
 - ٤ مجلدان من نسخة أخرى ثلاثة أجزاء ، وهما :

الأول ، ويبتدئ من أول السكتاب إلى حرف الطله ، والثالث وأوله مسعود بن عروة وينتهى بنهاية السكتاب وهي برقم ٢ وقسسد رمزنا إليها بالحرف (١).

هذا، وقد كان « هو امش الاستيماب » من الكتب التي هدتني في كثير
من المواضع إلى الصواب. وهو تأليف إبراهيم بن محمد بن خليل الحلبي ،
وقد صورته من الجامعة العربية .

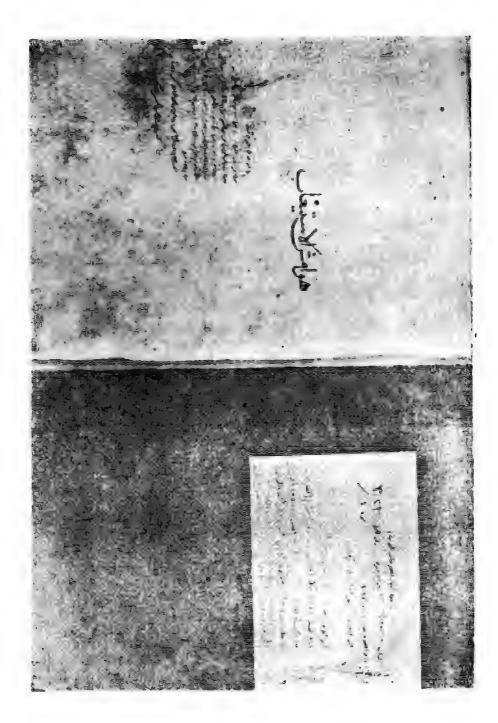
وقد رجت فى ضبط الأعلام إلى كثير من المراجع التى أشرت إليها فى هوامش الكتاب.

وأرجو أن يكون الله قــد وفق إلى الصواب فيا حقق من أصول هذا الكتاب ؟

مصر الجديدة في (١٣ من الحرم سنة ١٣٨٠ مصر الجديدة في (يوليه سنة ١٩٦٠

الصفحة الأولى من الضخة (م)

الصفحة الثانية من النسخة (م)



الوالندسل إلى عليه خلف وم ما أن فقاصت بالإخرابان ال مترات 1000 40 (10) (10) - 10) 10 (10) 10 (10) 10 min والمرابعة المعتمرين وأن مستواليه والمرابعة وال را و المالي والرسي المراض ال والعالي سواده ノンカー・デノインンのかかからいかいかい اللاع إماء على مُعَمَّ وارعاه على روم فاللات الله The conference of and and the second of the second الى يوال مفال سر السعم السعيدة وأبست وترفيل في وجنو وجار برفد كالمسيسة الدحل فالمكسنس والمفكار كالأ المام بلي از ماست امل - بنت صنفيز الاس the source dans

٣ - فهرس الكتاب

الصفحة	الاسم	الصفحة	الموضوع
٧٠	أ بيّ بن عمارة	(1)	تقديم
٦٥	أبيّ بن كعب	\	مقدمة
٧٠	أبي بن مالك	۲٥	محمد رسول الله
٧٠	أبيّ بن معاذ	٤٣	غزو اته
122	أُجد بن عبيان الممداني	٤٤	زوجانه
٧١	أحمر بن جزء	٤٨	فضائله وأعلام نبوته
74	أحر بن سليم	٥٠	واده
٧١	أحمر أبو عسيب	الصفحة	Ni Ni
188	الأحنف بن قيس		الا
140	أُحَيْحَة بن أمية	140	
74	الأخرم الأسدى	928	. آبي اللحم الفقاري
٧٣	أخرم (رجل)	1091	·
٧٣	أدرع الأسلى	77	أبان بن سعيد
٧٣	أدرع (أبو الجعدُ)	٦٤	أبان الحجاربي
147	أديم التغلبى	٥٤	إبراهيم ابن النبي
147	أذينة العبدى	٦,	إبراهيم بن عباد
180	أربد بن حمير	٦١	إبراهيم بن عبد الرحمن
141	أَرقم بن أبي الأرقم	71	إبراهيم الطائنى
٧٥	أزهر بن حميضة	۱۲۸	. * ' .

الصفحة	الاسم	المنحة	الاسم
ΛĐ	أسلم الحبشى	٧٤	أزهر بن عبد عوف
77	أسماء من حارثة	75	أزهر بن قيس
٨٧	أُسماء بن رَبَّان	٧٤	أزهر بن منقر
124	أسمو بن مضرس	٧٨	أسامة بن أخدرى
٩.	الأسود بن أصرم	YA	أُسامة بن خُرَيم
۸۸	الأسود بن أبى البخترى	٧٥	أَسامة بن زيد
٩٠	الأسود بن ثعلبة	٧٨	أسامة بن شريك
۸۹	الأسود بن خلف	YA	أسامة بن عمير
٩.	الأسود بن زيد	۸۰	أسد بن حارثة
۸۹	الأسود بن سريع	79	أسد بن أخى خديجة
٩.	الأسود بن سفيان	٧٩	أسد بن عُبيد
91	الأسود والد عامر	79	أسد بن كرز
91	الأسود بن عبد الله المدرسي	۸٠	أسعد بن زرارة
91	الأسود بن عمر ان	AY	أسعد بن سهل
۸٧	الأسود بن عوف	٨٢	أسعد بن يربوع
	الأسود بن نوفل	AY	أسعد بن يزيد
۹.	الأسود بن وهب	149	أسلع بن الأسقع
94	الأسود بن يزيد	149	أسلع بن شريك
٩,٨	أسيد بن جارية	۸٦	ì ' ‹
97	أسيد بن سعيا	٨٦	,
44	أسيد بن صفوان	٨٣	أسلم مولى رسول الله (أبو رافع)

الصفحة	الاسم	المفحة	الاسم
1.4	الأقرع بن حابس	9.8	أميد بن ثطبة
1.4	ا ۵	97	أسيد بن حضير
۱۰٤	الأقرع بن هبد الله الحيرى	90	أسَيْد بن ساعدة
149	أقرم بن زید	97	أسيد بن سعية
149	أقس بن مسِلة	90	أسيد ين ظهير
124	أكتل بن شمّاخ	90	أُسَيْد بن يربوع
121	أكثم بن الجون	44	أسير بن عروة
1.0	امرؤ القيس بن الأصبغ	1	أسير بن عمرو
۱۰٤	امرؤ القيس بن عابس	144	أسيرة بن عمرو
1.4	أمية بن الأشكر	12.	أشج عبد القيس
1.4	أمية بن خالد	144	الأشعث بن قيس
1.7	أمية بن خويلا	147	أشيم الضبابي
1.7	أمية بن أبي عبيدة	181	أصرم الشقرى
1.7	أمية جد عمرو	147	أصيل المذلى
1.4	أمية بن مخشى	124	أعشى المازني
12.	أنجشة العبد الأسود	131	أغين بن ضبيعة
1.9	أنسِ بن أوس	1.7	الأغر الفقارى
114	أنس بن الحارث م	1.4	الأغر المزنى
117	أنس بن الحادث أنس بن ضبع أنس بن ظهير أنس بن نضالة	149	أفطس رجل من الصحابة
111	أنس بن ظهير	1.4	أفلح بن أي القميس
114	ا أنس بن نضالة	1.4	أفلح مولى رسول الله

المفحة	الاسم	الصفحة	الاسم
119	أوس بن بشر	١٠٨	أنس بن قتادة
117	أوس بن ثابت	111	أنس بن مالك القشيرى
114	أوس بن حبيب	۱۰۸	أنسِ بن مالك بن النضر
119	أوس بن الحدثان	۱۰۸	أنس بن معاذ
14.	أوس بن حذيفة	۱۰۸	
117	أوس بن خولی	117	·
144	أ وس بن سممان	120	4
119	أوس بن شرحبيل	115	' .
114	أوس بن الصامت	118	· · · · · ·
14.	أوس بن عائذ	115	
144	أوس بن عبد الله	115	
14.	أوس بن عوف	115	
111	أ وس بن الفاكه	112	
144	أوس بن قيظى	110	
171	أوس بن معير	110	
127	اوس بن عمر و	117	
174	أوف بن عرف ط ة	119	
117	أوفى بن موله	111	أهبان ابن أخت أبي ذر
124	إياد أبو السمح	11.	أهبان بن صيني
144	ایاس بن أو س	11/	أوس بن الأرقم
145	أوفى بن موله إياد أبو السبح إياس بن أو س إياس بن البـكير	111	أوس بن أوس

المفحة	الاسم	الصفجة	الاسم
	<u></u>		
10.	بديل بن ورقاء	174	إياس بن تعلبة
101	بديل رجل من الصحابة	177	إياس بن عبد الله
147	بر بن عيد الله	144	إياس بن عبد الفهرى
104	البراء بن أوس	177	إياس بن عبد المزنى
100	البراء بن عازب الأنصارى	177	ایاس بن عدی
	البراء بن مالك بن النضر	140	إياس بن معاذ
104	الأنصارى	177	ایاس بن ودقة
101	البراء بن معرور (أبو بشر)	140	إياء بن رحضة
140		179	ا این بن خریم
19.	بسبس بن عرو الذيبانى الأنصارى	171	ایمن بن عبید
	بشر بن أرطاة القرشي العامري	191	ساق با الرومي با قوم الرومي
177		147	بجاد ، ويقال بجار بن السائب
	بسر بن سفیان بن عرو بن	191	بجراة بن عامر
177	عويمر	۱٤۸	بجير بن أوس بجير بن أوس
. 177		124	بجع بن بجرة
171	البير الساهي	184	بعیر بن آبی بحیر
177	يشر بن البراء بن معرور	124	ببیر بن ز م یر
	بشر بن جَحَّاش ويقال بسر		جیر بن عبد الله بجیر بن عبد الله
171	وهو الأكثر -		
171	• • • • • • • • • • • • • • • • • • • •	190	بحاث بن ثعلبة دو
171	بشر بن الحارث القرشي السهمي	144	بُنُو بن ضبع
171	بشربن سحيم النقارى	101	بدیل بن أم أصرم

المفحة	الاسم	المبفحة	الا
	بشير بن عقربة الجهنى ويقال	171	بشربن عاصم الثقني
140	بشر والأكثر بشير	١٦٩	بشربن عبد الله الأنصارى
140	بشیر بن عرو بن محصن	179	بشربن عَبْد
14.	بشیر بن عرو	۱۷۰	بشربن عصمة المزنى
174	بشير بن عنبس الأنصارى	171	بشربن عقوبة الجهنى
177	بشير بن أبي مسعود الأنصاري	171	بشرين قدامة الضبابي
۱۷٤	بشير من معبد الأسلمي	14.	بشربن معاوية البسكانى ثم
177	بشیر بن پریدالضبعی		الحكلابي
177	بشير الحارثي	14•	بشر الثقني ، ويقال بشير
1	بشير بن عبد الله السلمي الحجازي	۱۷۰	بشر السلمى ويقال بسر
177	بشير السلمى ويقال بُشير بالضم	۱۷۰	بشر الغنوى ويقال الخثمى
140	بشير الغفارى	۱۷٦	بشير بنأنس بنأمية الأنصارى
145	بعرة بن أبي بصرة النفاري		بشير بشير بن جابر المتكى وقيل
174	بكر بن أمية الضمرى	177	الغانتي
IYA	بكر بن ميشربنخير الأنصاري	۱۷٤	بشير بن الحارث
JAY	بلال بن الحارث المزنى	174	بشير بن الخصاصية السدوسي
۱۷۸	بلال بن رباح الحبشى	172	بشير بن أبي زيد الأنصاري
147	بلال بن مالك المزنى	174	, 0, 0,
144	بلال رجل من الأنصار	170	
144	بنة الجهنى ويقال نبيه		بشير بن عبد المنذر (أبو لبابة)
149	بَهُـز	174	الأنصارى

الصفحة	الاسم	الصفحة	الاسم
194	ثابت بن خالد بن النعان	144	بهیر بن الهیثم الحارثی الأنصاری
	ثابت بن خنساء بنعمـــــرو	191	بہیس بن سلی التمیعی ببوح بن أسد الطاحی
144	الأنصارى	144	ببرح بن أسد الطاحي
4.4	ثابت بن الدحداح (أبوالدحداح)		التَّلِّب ويقال الثلب بن ثعلبة
	ثابت ابت بن ربیعة من بنی عوف	197	بن ربيعة التميمى
4.5	ابن الخزرج	190	تمام بن العباس بن عبدالمطلب
	ثابت بن رفيع ويقال رويفع	198	تميم بن أُسَيد أبو رفاعة العدوى
4.7	الأنصارى		تميم بن الحارث بن قيس
	فابت بن زید بن مالك	194	القرشي السهمي
199	الأنصارى الأشهلي	190	٠, ١, ٥, ١,
4.0		198	تميم مولى خراش بن الصمة
	نَابِت بن صهيب الأنصاري		تميم بن نسر بن عرو الأنصارى
199	الساعدى	197	الخزرجى
	ثابت بن الضحاك بن أمية	198	تميم بن يعار الأنصارى
4.0	الأنصارى الخزرجي	195	
۲۰0	ا باب ال	194	تمیم الداری وهو تمیم بن آوس
4.5		198	تميم المازنى الأنصارى
3.7	ثابت بن عبید الانصاری		ثابت بن أقرم بن ثعلبة البلوى
144	ا ثابت بن عرو بن زید	199	الميم المارى الالسارى المارى الأنصارى الأنصارى المأنصارى المأنصارى المارت الأنصارى المارت الأنصارى المارث الأنصارى المارث الأنصارى
	ثابت بن قيس بن الخطيم	194	<u>ثابت بن الجذع الأنصاري</u>
4.4	الأنصارى الظفرى	۲۰۷	مَابِت بِن الحارث الأنصاري
	•	, ,	,

	T T	1	
الصفحة 	الاسم	المفحة	الاسم
	ثعلبة بن صُعَير ويقال ابن أبي	۲	ثابت بن قیس بن شماس
717	صعير العذرى	4.7	ثابت بن مسعود
	شلبة بن عسرو بن عامرة		ثابت بن النعان بن الحارث
۲۰۸	الأنصارى	۲.۷	الأنصارى الظفرى
	ثعلبة بن غنّمة بن عدى	,	ثابت بن النعان بن زیــد
۲۰۷	الأنصارى	4.5	الأنصارى الظفرى
717	G 7 - G 0		تابت بن هزال بن عمر و الانصارى
717	تقب بن فروة الأنصاري الساعدي	7.7	ثابت بن و اثلة
717	3,50,-	4.0	ثابت بن وديعة الأنصارى
414	<i>y</i>		اثابت بن وقش بن زغب
717	., 0.	4.5	الأنصارى
714	سند بن سن در سي		رُوان بن فزارة بني عاص بن
414	3- 3 - 3 - 3 - 3	414	صمصمة
	جابر الأحسى ويقال جابر	4.9	
770	بن عوف	717	ثعلبة بن الحسكم الليثي
445	جابر بن أسامة الجهنى	711	ثعلبة بن زهدم الحنظلي
777	جا بر بن حابس		ثعلبة بن مسعد بن مالك
	جابر بن خالد بن مسعود	4.7	الأنصارى الساعدى
419	الأنصارى	411	ثعلبة بن سعية
445	جابر بن أبي سبرة الأسدى		الآنصاری الساعدی شلبة بن سعیة شلبة بن سلام (أخو عبد الله ابن سلام) شلبة بن سهیل (أبو أمامة) الحارثی
	جابر جابر بن ســـفيان	۲۱۰	ابن ملام)
771	الانصارى الزرق	711	ملبة بن سهيل (أبو أمامة) الحارثي

الصفحة	الاسم	الصفحة	الاسم
779	جبار بن ملمى بن مالك الـكلابي	770	جابر بن سليم وبقال سليم بن جابر
774	جبار بن صخر الأنصارى	445	· ·
774	جبارة بن زرارة البلوی	441	,
741	جَبْر بن عبد الله القِبْطي	774	
	جبر بن عتيك ويقال جابر	774	, , ,
74.	بن عتيك	771	
74.	جبر الأعرابي الحجاربي		جابر بن عبد الله رياب السلمي
141	جَبَل بن جَوَّال الثعلبي الشاعر	719	
747	جَبَلة بن أزرق الـكندى		جابر بن عبد الله بن عمرو بن
740	جبلة بن حارثة الكلبي	719	حرام الأنصاري السلمي
740	جبلة بن عمرو الأنصاري	777	1
	جبلة بن مالك الأشــــــــــــــــــــــــــــــــــــ	777	
777	الخزاعي السكعبي	774	i '
777	جب ة بن مالك الدارى	777	_ ,
777	جبلة رجل من الصحابة		الجارود العبدى (هو الجارود
171	جبیب بن الحارث	21	ابن المعلى)
744	جبیر بن إیاس الانصاری الزرق	777	جارية بنحُميل بنشعبة الأشجعي
744	1	774	جاریة بن زید
741	مالك بن القشب	77A 77V	جارية بن ظف ر اليما ی
741	جبير بن الحويرث	777	جارية بن قدامة النميمي السعدى
. 777	جبیر بن الحویرث جبیر بن مطعم بنعدی القرشی	177	جاهمة السلمى

الصفحة	الاسم	المنعة	الامسم
781	جدة بن هبيرة الأشجىي	745	جبیر بن نفیر الحضرمی
78.	جدة بن هبيرة القرشي		(أبو عبد الرحمن)
777	جُعشم الخير بن خليبة الصدفى	474	جدار الأسلى
757	جنفرين أبي طالب الماشمي	477	الجد بن قيسالأنصارى السلى
	جىفر بن أبى سىفيان بن	47 /	الجواح الأشجعي
720	الحارث القرشى	471	جرثوم بنلاشر(أبوثعلبة)الخشني
744	جعفر بنسعدالمشيرة المذحجي	472	5
750	مجميل بنٍ سراقة النفارى	777	1
787	جىيل الأشجعي	44.	جرهد الأسلمي
777	الجفشيش الكندى	18.	جرير بن أوس بن حارثالطائي
778	جُفَينة النهدى	747	جرير بن عبد الله البجلي
	الجلاس بن سويد بن الصامت	777	
778	الأنصارى	770	جزاء بن عمر المُذرى
771	جليبيب	779	
777	جلحِة بن عبد الله بن الحارث	778	جزی بن معاویة
174	جمرة بن النمان العذري		جزء السدوسي ثم البماني ويقال
757	جمیل بن عامر بن حُذَیم الجمی	774	فيه جَرُو
721	جميل بن مصر القرشي الجمي ا	771	جزء السلمى
14.	جناب السكلبي		جُمَالُ ويقال جميل بنسُراقة
75		11	الضمرى
10	جنادة بنجر ادالميلاني الأزدى	75	جعدة الجشمى

المبقحة	الإسم	المفحة	الإسم
771	٠, ١,٠	724	جنادة بن سفيان الأنصارى
771	جُهُيْم بن قيس ويقال جَهْم	401	
440	جودان	729	0
444	جويرية المصرى	729	,
	جَيْفُر بن جلندى العاني كان		جندب بن جنادة (أبو ذر
770	د گیس عمان مراسب سر	707	` -
779	حابس بن دُغُنّة الكلبي - ات	707	
44.	3. 2. 3. 0. 0.	707	
774	حابس بن سعد الطأئى		جندب بن کمب العبدی ویقال الگ
177	حاجب بن زید البیاضی	Y0Y	
	حاجب بن يزيد الأنصاري	778	9. 7. 6
44.	الأشهل	774	• •
747	الحارث بن الأزمع الحمداني	444	
7,7	الحارث بن أقيش العكلى	777	ا و ً ، ا
	الحادث بن أس بن رافع		جُهْجاه الغفارى وهو جهجاه
17.1	الأنصارى	474	این مسعو د
	الحارث بن أنس بن مالك	771	ابن مسعود جهم بن قيس (أبو خزيمة) جهم البلوى
741	الأنصارى	771	جهم الباوى

الحفصة	lk	المفحة	IK
	الحارث بن رِ بعی (أبو قتادة)	17.7	الحارث بن أوس بن عَتيك
719		741	الحارث بن أوس بن معاذ
7.4	الأنصاري الحارث بن زياد	741	الحارث بن أوس بن المعلى
٣٠٠	الحارث بن أبي سبرة والد سبرة	444	الحارث بن بدل السمدى
	الحارث بن سهل بن أبي صعصعة	744	الحارث بن تبيع الرعيني
۳.۰	الأنصارى		الحارث بن ثابت بن مفيان
۴	الحارث بن سُوَيد المخزومي	444	الخزرجى
۴٠٠	الحارثبنشريح المنقرىالتميمى	448	الحارث بن الحارث الأزدى
	الحارث بن أبى صعصمـــة	347	الحارث بن الحارث الأشعرى
797	الأنصارى	347	· •
797	الحارث بن الصمة		الحارث بن الحارث القرشي
794	الحارث بن ضرار الخزاعي	474	
749			الحارث بن الحارث بن كلدة
794	الحارث بن عبد الله الثقني	7,7	
	الحارث بن عبد الله بن صعد		الِحَارِثِ بن حاطب بن الحارث
798	الخزرجى	740	القرشى الجمحى
	الحارث بن عبد الله بن وهب	440	
794	الدوسى	440	
194	الحارث بن عبد قيس	747	الحارث بن خالد القرشي التميمي
	الحارث بن عتيك بن النمان		الحارث بن خَرَمة الخزرجى (أبو خزمة) الحارث بن خزيمة (أبو خزيم) الأنصارى
797	النجارى	YAY	(أبو خزمة)
	الحارث بن عدى الأنصارى		الحارث بن خزيمة (أبو خزيم)
797	الخطى	1	الانصارى

المفحة	الاسم	المفحة	الاسم
44.	الحارث بن مخاشن		الحارث بن عدى الأنصارى
44.	الحارث بن مسعود بن عبدة	797	المعاوى
44.	الحارث بن مسلم التميمي	494	الحارث بن عرفجة الأنصاري
	الحارث بن النعان بن أمية	797	الحارث بن عقبه بن قابوس
791	الأنصاري الأوسى	791	الحارث بن عمر الهذلى
	الحارث بن نوفل بن الحارث	498	الحارث بن عمرو الأنصارى
441	الهاشمي ــ و يقال له ببة	448	الحارث بن عمر و السهمى
4.0	الحارث بن هشام ألجهني		الحارث بن عمرو بن غزية
	الحارث بن هشام بن المغيرة	498	المدنى
7.1	القرشي		الحارث بن عمرو بن مؤمل
7.0	الحارث بن يزيد بن أنسة	492	القرش المدوى
۳	الحارث بن یزید القرشی العامری	797	الحادث بن عمير الأزدى
4.0	الحارث (أبوعبد الله)		الحارث بن عوف (أبو و اقد)
۳.0	الحادث المليكي	797	الليثي
۳۱.	حارثة بن حمير الأشجعي	447	الحارث بن عوف المرى
	حارثة بن سراقة بن الحارث	449	الحارث بن غزية
4.4	الأنصاري	494	الحارث بن غطيف السكندي
41.	حارثة بن عدى بن أمية		الحارث بن قيس بن خلاة
4.9	حارثة بن عمرو الأنصاري	799	الأنصاري الزرق
4.9	حارثة بن قطن السكلبي		الحارث بن قیس بن عدی
4.9	حارثة بن مالك الأنصارى	499	القرش السهمى
	حارثة بن النعان بن نفيع بن النجار		الحارث بنقيس بن عميرة الأسدى
4.7	الأنصارى	44.	المُحَارِث بن مالك بن البَرْصَاء

الصفحة	الاسم	الصفحة	الاسم
	حَبَّان بن منقذ بن عرو الأنصارى	۲۰۸	حارثة بن وهب الخزاعي
414	المازی حبان أو حیان الأنصاری	411	
414	حبان أو حيان الأنصاري		حازم بن حرملة بن مسعود
	حبة بن بعكك (أبو السنابل)	41.	1
714	القرشى	٣١.	حازم بن حزام الخزاعي
	القرشى	+17	
414	الخزاعي		حاطب بن الحارث بن معمر
	حُبْشي بن جنادة السلولي	414	القرشي
٤٠٧			حاطب بن عمرو بن عبد شمس
771	0	411	العامري
441			1 .
441	1 - 1	791	
	حبیب بن خاشسة الخطبی	11	الحباب بن جُبير
441		11	الحباب من جزء من عمر والأنصاري الم
	حبیب بن زید بن تمیم الأنصاری ا		الحباب بن زيدالتميمي الأنصاري السامي المسامي
41	البیاضی حبیب بن زید بن عاصم الأنصاری	- 13	_
١.,	حبيب بن ريد بن عاصم	41.	الحباب بن قيظى الأنصاري الا
1	م مناه (اسحة)		الحباب بن المنذر بن الجموح الأنصارى
**	حبیب بن سباع (أبو جمعة) ۲ الأنصاري	71	المساري
**	حدلت ون عمرو ون محصول ١	1	حبان أه حان بن مع المداد
	الأنصاري حمي بن فديك	' '	حبان أو حبان بن قيس، النابغة
**	(أبه فدمك)	1 41	حبان اوحیان بن الأبجر الکنانی ۷ حبان أو حیان بن بح الصدائی ۷ حبان أو حیان بن قیس، النابغة الجمدی (أبو لیلی)

لمفحة	الاسم	مفحة	الاسم
1.V	حدرد الأسلى يكي أباخر اش	44	حبيب بن مخنف المسرى
	حَدَيْغَة بن أُسيد (أَبُوسُرَ بِحَةً)	44	حبيب بن مسلمة القرشي الفهري
440	الغفارى حذيفة القَلْعَاني	710	حبيب مولى الأنصار
444		441	حبيب السلاماني
	حذيقة بن الىمان (أبو عبد الله)	441	حبيب السلمى والدأبى الرحمن
	صاحب سر رسول الله صلى	2.4	
44.5	, , , ,		الحتات بن يزيد بن عاقمة
441	1. 0. 1.	172	
444	حذيم بن عمرو السعدى التميمي	440	حجاج بن الحادث بن قيس السهى
2.4		444	حجاج بن عامر الثمالي
	حرام بن أبي كعب الأنصاري	440	حجاج بن علاط السلمي البهزي
444	السلمى		حجاج بن عمرو بن غزية الأصاري
	حرام بن ملحان النجارى	477	المازنى
441	الأنصارى		حجاج بن مالك بن عوير
٤٠٩	حرب بن الحادث الحادبي	447	الأسلمي`
444	حرمة بن عبدالله بن إياس المنبرى		حجر بن ربيعة بن واثل والد
444	حرملة بن عرو بن منة الأسلى	447	واثمل بن حجر
444	حرملة بن هوذة العامرى		حجر بن عدى بن الأدبر
444	حرملة المدلجى (أبو عبد الله)	444	الكندى
45.	حريث بن حسان البكرى	444	حُجَرَ بن عنبس السكوفي
45.	حریث بن زید بن عبد ربه	444	حُجَير بن أبى إهاب التميمي
45.	حريث بن سلمة الأنصاري	777	حجير بن بيان
45.	حريث بن عبد الله بن عثمان القرشى	444	حجير الملالي

المفحة	الاسم	الصفحة	الاسم
٤١١	حَشْرَح غير منسوب	٤٠٢	حریز او آبو حریز
٤١٠	حصيب راوى	٤٠٢	حزابةبن نميم بن عمرو الضبابى
404	حصين بن أوس النهشلي التميمي	٤٠٣	*. ~ ' • · · · ·
404	حصین بن بدر الثمیمی		حزن بن أبى وهب بن عمرو
	الحصين بن الحارث بن المطلب	٤٠١	القرشى الحخزومى
707	القر شي	451	حسان بن ثابت الأنصاري الشاعر
	حصين بن حمام الأنصاري		حسان بن جابر أو ابن أبي جابر
405	الشاعر (أبو مُعَيَّة)	401	السلى
	حصین وقیل حصن بن ربیعة	401	حسان بن خوط الذهلي البكري
404	الأحمسي (أبو أرطاة)		الحسماس رجل من أصحاب
	حصين بن عبيد والد عمر ان	113	النبي عليه السلام
707	بن حصین الخزاعی	٤٠٨	حسل بن خارجة الأشجعي
707	حصین بن عوف الخشمی		الحسن بن على بن أبى طالب
702	حصين بن مُشمِت بن شداد		رضى الله عنه حفيد رسول
405	حصين بن وحوح الأنصاري	444	الله صلى الله عليه وسلم
	حصین بن بزید الحارثی یقال		حسيل بن جابر العبسى القطيعي
408			و الد حذيفة بن اليمان رضي
	حطاب بن الحارث القرشى	701	الله عنهما
1	الجمعي		حسيل بن نوبرة الأشجعي دليل
1/3	الحفشيش الكندى	404	رسول الله صلى الله عليه وسلم
441			الحسين بن على بن أبى طالب
441			رضى الله عنهما حفيد رسول
709	الحسكم بن أبى الحسكم	444	الله صلى الله عليه وسلم

الصفحة	الاسم	الصفحة	الاسم
213	حُليس الشامي	400	الحكم بن سعيد بن العاص
٤٠٣	حران بن جابر الحنني الىمامى	41.	الحسكم بن سفيان الثقني
441	حمزة بن الحير حليف الأنصار		الحسكم بن الصلت بن مخرمة
	حزة بن عبد المطلب بن هاشم	797	المطلبي
444	عم النبي صلى الله عليه وسلم		الحسكم بن أبي العاص بن أمية
440	حزة بن عرو الأسلمي		القرشي الأموى (أبو مروان
**1	حَمَّل بن سعد الله بن حارثة الكلبي	407	ان الحسكم)
	حمل ويقال حملة بن مالك بن		الحسكم بن أبى العاص بن بشير
777	النابغة الهذلي	404	الثقني
	حمة رجل من أصحاب رسول	۲۰ ۸	- 0.1
٤٠٨	الله صلى الله عليه وآله	44.	الحسكم بن عمرو الثمالى
2.4	حنن بن عوف القرشي الزهري	404	الحسكم بن عمرو الغفارى
444	حمید بن ثور الهلالی الشاعر	411	الحسكمين عمرو بن معتب الثقني
444	حيد بن منهب بن حارثة		الحكم بن كيسان مولى هشام
	حميل بن بصرة (أبو بصرة)	400	بن المغيرة
٤٠٥	الغقارى	+44	ا يم .٠٠٠ ا
	حنطب بن الحارث القرشي	444	حكيم بن حزام القرشي الأسدى
٤٠٠	الحخزوى		حکیم بن حزن بن ابی وهب
474	حنظلة بن حذيم (أبو عبيد)	414	المخزوم
444	حنظلة بن حذيم (أبو عبيد) حنظلة بن الربيع الأسيدى التميمي حنظلة النسيل بن أبي عامر الراهب الأنصاري الأوسى	474	حكيم بن طليق الأموى
	حنظلة النسيل بن أبي عامر	475	حُکیم (آبو معاویة) بن حکیم
44.	الراهب الانصارى الاوسى	478	حکیم بن معاویة النمیری

الصفحة	الاســـم	الصفحة	الاسم
٤٢٠	خارجة بن حمير الأشجعي	474	
٤١٧	خارجة بن زيد بن أبي زهير	77.7	حنظة بن قيس الورقى
	الأنصاري الخزرجي		حنین مولی العباس بن عبد
٤١٩	خارجة بن الصلت	217	المطلب
٤٢٠	خارجة من عُقفان		حوشب بن طخیة الحیری
٤١٩	خارجة بن عمرو الأنصارى	٤١٠	(ذو ظليم)
	خالد بن أسيد بن أبي الميص	₹. ∀	حوط بن عبد العزى العامرى الحويرث بن عبد الله النفارى
173	القرشى الأموى	2.4	العاري اللحم)
244	خالد الأشعر الخزاعي السكمي		حويصة بن مسعود الأنصارى
٤٣٦	· · · · · · · · · · · · · · · · · · ·	٤٠٩	
	خالد بن البكير بن عبد ياليل		حويطب بن عبد العزى القرشي
277	الليثي	499	العامرى
240	0 0. 0. 0 0.		حيدة ودودان ابنا مخرم بن
241	العدواني خالا به مناه الله به الأمام	2.4	غرمة
240			حيى بن جارية وقيل حيى بن
244	·	7.A.4 7.A.4	
273	1	'^'	عيلي الميلي (حرف الخاء)
247	خالد بن ربعی النهشلی التمیعی	219	
1	خالدىن زىدىن كليب (أبوأبوب)	11	خارجة بن جزى العذرى
٤٣٠	خالد بن سعيد بن العاص القرشي	٤١/	خارجة بن حذافة القرشي المدوى
271	خالد بن العاص بن هشام	٤١٩	خارجة بن حصن الفزارى

الصفحة	الاسم	الصفحة	الا
544			
211	, _, o,	277	
	خبیب بن أساف الخزرجی	245	<i>G</i> . 0.
224	الأنصارى	247	خالد بن عدى الجهني
٤٤٠	خبیب بن عدی الأنصاری	573	خالد بن عرفطة بن أبرهة الليثي
222	خداش أو خراش بن حصين		خالد بن عتبة بن أبي معيط
	العامري	247	القرشى الأموى
224	خداش بن سلامة (أبو سلامة)	244	خالد بن عقبة
222	خداش عم صغية	277	خالد بن عروبن عدىالأنصارى
٤٥٩	خدیج بن سلامة الپلوی	281	خالد بن عمير
٤٥٩	خذام بن ودِيمة الأنصاري	244	خالد بن قيس بن مالك الأنصارى
	خراش بن أمية بن الفضل	٤٣٦	خالد بن اللجلاج
220	الكمبي	٤٣٦	خالدبن نافع (أبو نافع) الخزاعي
	خراش بن الصمة الأنصاري		خالد بن الوليد بن المغيرة (أبو
222	السلى	277	سلیان) القرشی سیف الله
220	خراش السكلبي	271	.
207	خرباق السلمي (ذو اليدين)	٤٣٢	خالد بن هشام الحزومي
£ 2 0	خرشة بن الحارث المرادى	244	خالد بن هوذة بن ربيعة العامري
220	خرشة بن الحر الفزارى	245	خالد الخزاعي
227	خرشة الشامي	240	خباب بن الأرت الخزاعي
101			خیاب بن قیظی بن عمرو
	خريم بن أوس بن حادثة		الأنصارى
123		243	خباب مولی عتبة بن غزوان

المضة	الاسم	الصفحة	الاسم
	خلاد بن السائب بن خــلاد		خريم بن فاتك الأسدى
204	الأنصارى	227	(أبو يميي)
	خِــــــــــــــــــــــــــــــــــــ	_	خزيمـــة بن أوس بن يزيد
103	الأنصارى	229	•
	خسلاد بن عمرو بن الجوح الأن ا بر ۱۱۱۱		خزیمة بن ثابت الأنصاری الخطمی
204	الأنصارى السلمى	II .	
209		229	خزیمة بن جزی السلمی خزیمة بن جزی بن شهساب العبدی
201	خلدة بن قيس بن النعان		حزیمه بن جزی بن شهاب
101	خليفة بن عدى الأنصاري	٤٤٩	المبدى
17.	خنافر بن التوأم الحيرى		خزيمة بن جهم بن قيس بن عبد شمس
	خىيس بن حـــذافة بن قيس	229	j
103	القرشي السهمي		خزیة بن خزمة بن عدی
	خنيسبنخالد الأشعر الكعبى	221	الأنصاري
103	ر کی ا	**	خزيمة بن معمر
	خوات بن جبیر بن النعان		الخشخاش بن الحارث المنبرى
200	الأنصارى الأوسى	٤٠١	النميى
201			خُفاف بن إيماء بن رحضة
204	خولی بن أبی خولی المجلی	224	الفقارى
	خولی ـ روی عنه الضحاك بن	10	خفاف بن مدبة بن عمير السلمي
101	مغس	٤٦٠	الخفشيش الكندى
	خــویلد بن خالد بن منقذ		خلاد بن رافع بن مالك
200	الخزاعى	20	الفقارى خفاف بن ندبة بن عمير السلمى الخفشيش السكندى خسلاد بن رافع بن مالك الأنصارى الزرق

(م ٣٦ - دابع ـ الاستيماب)

المفحة	الاسم	الدغجة	الاسم
	ذكوان مولى النبي صلى الله		خویلد بن عرو (أبو شریح)
£'\Y	عليه وسلم	£00	الخزاعي السكعبي
	ذكوان وقيل طهمان مولى		خيثمة بن الحارث بن مالك
277	بني أمية	£0A	الأنصارى
	(باب الأذراء)		(حرف الدال)
	ذو الأصابع التميمي أو الخزاعي		داذويه أحد الثلاثة الذين اغتالوا
2/7	أو الجمنى		الأسود العنسى الكذاب
277	ذو الجوشن الضبابى العامرى	173	فقتلوه
٤٦٩	ذو الزوائد الجهني		دارم أبو الأشمث النميمي
279	ذو الشمالين عمير بن عبد عمرو	173	
£ Y £	ذو ظليم حوشب بن طخية البجلي	173	<u> </u>
	ذو عمرو أقبل من البمن مع ذى	577	0.0
٤9٩	الكلاع مسلمين		وُفَـة بن إياس بن عمرو رغم .
	ذو الغرة الجهني أو الطــانى	277	الأنصاري
٤٧٠	المللل		دكين بن سميد المزنى ويقال
	ذو النصــة الحصين بن يزيد	277	G
٤٧٠	الحارثى		دیم الحیری الجیشانی هو دیلم
173	ذو الـكلاع أيفع بن ناكور	27.5	بن ابي ديل
	ذو اللحية السكلابي شريح	274	يينار الأنصاري
٤٧٥	ابن عامر		(حرف الذال)
	ذو الحكادع أيفع بن ناكور ذو اللحية الحكالابي شريح ابن عامر ذو مخبر ويقال ذو مخر بن أخى النجاشي		كوان بن عبدقيس الأنساري
٤٧٥	أخى النجاشي	277	الزرق

,		1 1	h tr
المفعة	الاسم	الصفحة	الاسم
	رافع بن سسهل بن رافع	£ V0	ذو اليدين السلمى اسمه الخِوْرباق
٤٨١	الأنصارى		ذؤبب بن حَلْحَلَة الخزاعي
	رافع بن سهل بنزيد الأنصارى		الكعبى
			ذؤيب بن شَـُمُثَن العنبرى
٤٨١	رافع بن ظهير أو حُضير		ذؤیب بن کلیب بن ربیعة
	رافع بن عرو بن مجمدع	१७६	أنلولانى
	الغفارى أخو الحـكم بن		(حرف الراء)
143			
143	رافع بن عمرو بن هلال المزنى		راشد السلمي يقال له راشد
	رافع بن عميرة وهو رافع بن		ابن عبد اللہ رافع بن بشیر السلمی
٤٨٢	• •	il i	رافع بن بسیر انسمی رافع بن الحارث بن سسواد
	رافع بن عَنْجَرة ويقال ابن عَنْجَدة الأنصاري الأوسى	٤٧٩	• .
	وعنجدة أمسه وأبوه		
505	عبد الحارث	٤٧٩	رافع بن خدیج الأنصاری الاوسی
٤٨٥			رافع بن رفاعة الأنصاري
	رافع بن مالك بن المجلان	٤٨٠	
٤٨٤	الزرق الأنصارى الخزرجي		رافع بن زيد _ وقيل ابن زيد _
	رافع بن المعلى بن لوذان	٤٨٠	الانصارى الأشهلي
٤٨٤	الخزرجي الأنصاري		رافع بن سنان (أبو الحُـكِم)
£ A 0	الزرق الأنصاری الخزرجی رافع بن المعلق بن المعلق بن لوذان الخزرجی الأنصاری رافع بن مُكیث الجمنی	EA1	الأنصارى الدوسى

المفحة	الاسم	المفحة	الاسم
	ربيعة بن أكثم بن سَخْبَرَة	٤٨٥	
	ربيعة بن الحارثبن عبد المطلب	٤٨٥	رافع مولی بدیل بن ورقاء الخزاعی
٤٩٠	الماقبي		رباح بن الربيبع أخو حنظلة
	ربيعة بن أبى خَرَكَة بن عمرو		الحكائب الأسدى
٤٨٩	القرشى العامرى	٤٨٦	· ·
	ربيعة بن رفيــع بن أهبان		رباح بن المعترف القرشي
193	السلى	٤٨٦	1
113	ربيعة بن روح العنسى المدنى	٤٨٧	رباح مولی بنی جمحبی
193	ربیمة بن زیاد الخزاعی	٤٨٧	رواح مولی الحارث بن مالک الأنصاری
897	ربیعة بن عامر بن الهادی الأزدی		رباح مولى النبي صلى الله عليه
894		٤٨٧	وسلم رباح المخى جد موسى بن
	ربيعة بن عبد الله بن الهدير	٤٨٦	
894	0,0.	0.0	ر بتس بن عامر بن حصن الطائي
294			ربعی بن رافع بن زید بن
	ربيمة بن كعب (أبو فراس)	٥٠٥	حارثة الانصاري البلوي
198	الأسلى	٤٨٧	ربيع بن إياس بن عمر والأنصارى
£98	ربيعة بن لهاعة الحضرمى	٤٨٨	ربيع ٻن زياد بن ربيع الحارثي
199	ربيعة بن يزيد السلمى		ربيع بن سهل بن الحارث
199	ربيعة بن يزيد السلمى (أبو أدوى)	٤٨٨	الأنصارىالظفرى
148	ربيعة القرشي	٤٨١	الربيع الانصارى

المفحة	الاسم	المنحة	الاسم
	رفاعة بن عرابة أو ابن عرادة	٤٩٥	رجاء ين الجلاس
٥٠١	رفاعة بن عرابة أو ابن عرادة الجمنى	٤٩٥	رجاء الغنوى
٥٠١	رفاعة بن عمروبن زيد الأنصارى	1 1	ا رُجِيلةً بن تعلبة بن عامر
٥٠١	رفاعة بن عمرو الجمني	0.0	الأنصارى الرئحيل الجمني رزين بن أنس السلمي
	رفاعة بن مبشر الأنصاري	0.0	الرّ حيل الجمني
٥٠١	الظفري	٥٠٦	رزين بن أنس السلمي
0.1	رفاعة بن مسروح الأسسدى	٥٠٦	رميم أهجري ويفال العبدي
	رفاعة بن وقش الأنصاري	11	رشدان
0.1	الأشهل	1	رشيد بن مالك(أبوعميرة)
	رفاعه بن يثربي (أبو رمثة)	٤٩٦	رشيد الفارسي الأنصاري
••\	النميمي		رعيـة السحيمي أو الهجيمي أو العربي
	رقيم بن ثابت الأنصارى	п	1 >
0.1	الأوسى الانصاري	194	رفاعةبن الحارثبن رفاعة الانصارى
	ر ٥٠٥ بن عبد يزيد بن هاشم		رفاعة بن رافع بن مالك
0.1	القرشى	197	الأنصارى الزرق
	ركب المصرى السكندى		رفاعة بن زيد بن عامر الأنصاري
0,	روح بنزنباع الجذامى(أبو زرعة) ا	299	الدوسي
	روح بن سيار أو سيار بن		رفاعة بن زيد بن وهب الجذامي
	روح الـكلى ا	•••	الضبيبي
	رومان أو سفينة مولى رسول		رفاعة بن سَمُوءل وقيل ابن
••	الله صلى الله عليه وسلم	•••	رفاعة القرظى
	رویفع بن ثابت بن سکن		الصلبي رفاعة بن شَمَوْءَل وقيل ابن رفاعة القرظى رفاعة بن عبد المنذر (أبو لبابة) الأنصارى البدرى
••	رومان أو سفينة مولى رسول الله عليه وسلم رويفع بن ثابت بن سكن الانصارى النجارى	••	الأنصارى البدرى

الصقحة	الامسم	الصفحة	الاسم
	زرارة بن قيس بن الحادث بن	٤٠٠	رويفع مولى رسول الله
٥١٨	9.		
•75	الزراع بنعام العبدى أبوالوازع		(حرف الزاى)
•19	زرعه بن خليفة	۰۰۹	زاهربن حرام الأشجعي البدري
٥١٩	زرعة بن ذى يزن الحيرى	٥٠٩	زاهر الأسلمي
019	, زرعة الشقرى كان اسمه أصرم		زائدة بن حوالة العنبرى ويقال
370	ز کرة بن عبد الله	۰۲۰	بريدة بن حوالة
078	زمل ويقال زميل بنهر بيعة الضنى		رَّبّان بن قيسور السكاني ويقال
	زنباع الجذامىهو زنباع <i>بن</i> روح	۰۲٥	زبان بن قسور
978	(أبو روح)		الزبرقان بن بلر بن امرىء
970	زهرة بن جوية التميمي	۰۲۰	القيس التميمي
	زهير بن أبى أمية المحزومىأخو	770	زُ يَيب بن ثملبة بن عرو العنبرى
97.	أم سلمة	01.	الزبير بن عبد الله الحكلابي
- 10	زهير بن أبي جبل الشنوى وهو	٥١٠	الزبير بن عبيدة الأسدى
•14	زهير بن عبد الله · ۱۰ مارد		الزببر بن العوام بن خويلد
	زهیرین صرد(أبوصرد) الجشمی	•1•	القرشي الأسدى
۰۲۰	السمدى زهير بن عثمان الثقني الأعور	975	, 5,
- 1	زهير من علقمة الننخى أوالبجلي	٥١٧	0. 3.0
044	رهير بن علقمه استحى و البجي		زرارة بن جُزى ويقال جَزِى
	زهیر بن عر الحلالی أوالنضری زهیر بن عزیة من بنی بکر ابن هوازن زهیربن قرضم بن الجمیل المهری	917	السخلابي
• 44	این همازن		ا درازه بن خرواسحی
944	ا زهد من قد ضر بن الجميا المدى	امده	الناب
	, o o. p. y. o		المحنى

الصفحة	الانسم	الصفحة	الا
۲۲٥	زيد بن أسلم بن ثملبة المجلاني	٥٢٠	زهیر الأعاری ویقال آبو زهیر
٥٣٦	زيد بن أبي أوفى الأسلمي	٥٣٠	زياد بن الحارث الصدائى
	زيد بن ثابت بن الضحاك		زیاد من حذرة من عمرو من
٥٣٧	الأنصارى	041	عدی
	زيد بن جارية الأنصارى	۱۳۰	زباد بن حنظلة العميمي
05.	العمرى		زیاد بن آبی سفیان ویقال له
087	زيد بن الجُلاس الكندى	. 144	زیادابن ٔ بیه، وزیاد ابن آمه
	زيد بن حارثة بن شراجيل	٥٢٢	وزیاد ابن سمیة
057	*	٥٣٢	زيادبن السكن بن رافع الأشهلي
!	زید بن خارجهٔ بن زید	077	زياد بن عبد الله الأنصارى
٥٤٧	الأنصارى الخزرجي	٥٣٢	ا زیاد بن عمرو أو ابن بشر مناد مده از الأد ا
089	زید بن خالد الجهنی		زیاد بن عیاض الآشهلی زیادبن القر د، ویقال له ابنأ بی
	زيد بن الخطاب أُخو عمر بن	٥٣٣	القرد
00.	الحطاب	٥٣٣	
007	زید بن الدَّثنة الأنصاري		زیادین لهید بن ثملبة الأنصاری
	زید بن سراقة بن ڪب	٥٣٢	•
004	_	٥٣٤	زیادین نعیم الفهری
007	زيد ين سعنة ويقال سمية	٤٣٥	زياد الغفارى
004	زيد بن سهل بن الأسود	٥٦٥	زياد بن جهور اللخمى
	زيد بن الصامت (أبو عباس)		زيد بن أرقم بن زيد الأنصارى
000	زيد بن سعنة ويقال سعية زيد بن سهل بن الأسود زيد بن الصامت (أبو عباس) الوزق	٥٣٥	الخزرجى

الصفحة	الاسم	الصفحة	الاسم
٥٦٦	سالم بن حرملة بن زهير		زید بن صُوحان بن حجر
	سالم بن أبي سالم (أبو شداد)	000	(أبو سليان)
٥٦٦			زيد بن عامم بن ڪمب
077		6 0Y	الأنصاري
۷۲۰			زيد بن عبد الله الأنصاري
۷۲۰		007	
079		004	
079	. '		زید بن مِر بع بن قیدظی دند
079		067	
	السائب بن الحارث بن قيس	0 CA	
079	القر شي		زيدبنوديعةبن عرو الأنصارى
	السائب بن أبي حييش بن		زید بن وهب الجهنی
۰۷۰	المطلب القرشي الأسدى	۹٥٩	زيد الخيل الطائى
	السائب بن حزن بن أبي وهب		زید (أو یسار) مولی رسول
۰۷۰	القر شي الحخزومي	905	الله صلى الله عليه وسلم
94.	السائب بن خباب (أبو مسلم)		حرف السين
ey \	السائب بن خلاد (أبو سهلة)		سابط بن أبي حميضة بن عمرو
770		7,47	القرشى الجمحى
	السائب بن خلاد بن سوید		سابق بن ناجية خادم النبي صلى
071	الأنصارى الخزرجي	7.4.5	صلى ألله عليه وسلم
944	الدائبين أبي السائب القرشي	077	ساعدة بن حرام بن محيَّصة
945	السائب بن خلاد بن سوید الأنصاری الخزرجی السائب ن أبی السائب القرشی السائب بن سوید	077	ساعدة بن الهذلي

المفحة	الاسم	المفحة	- K
	سراج (أبو مجاهد) مولى تميم		السائب بن عثمان بن مظمون
٦٨٢	الدارى	979	الجمحى
	سراقة بن الحارث بن عدى	071	السائب بن عبيد بن عبد
٥٨٠	المجلاني		السائب بن العوام بن خويلا
٥٨٠	سراقة بن الحباب الأنصارى	979	الأسدى
۰۷۰	سراقة بن عمر وبن عطية النجارى	071	السائب الغفارى
٥٨٠	سراقةً بَن عمرو(ذوالنور)	6 Y8	السائب بن أبي لبابة بن عبد المنذر
	سراقة بن كعب بن عمرو	٥٧٥	السائب بن مظعون بن حبيب
۰۸۰	الأنصارى البدرى	041	السائب بن نُميلة
i .	سراقة بن مالك بن جعشم	٥٧٦	السائب بن أبى وداعة القرشي
041	الكنانى المدلجى	۲۷٥	السائب بن يزيد بن سعيد
	سرق بن أمد الجهنى ــ ويقال	7.85	سباع بن عرفطة النفارى
744	الأنصارى	۸۷۰	سبرة بن أبي سبرة الجمنى
984	سعد بن الأخرم (أبو المغيرة)	۸۷۵	سبرة (أبو سليط)
	سعد بن الأطول بن عبيد الله	۸۷٥	سبرة بن عمرو التميمي
OAY	الجهني (أبو مطرف)	OVA	سبرة بن قاتك الأسدى
044	سعدبن إياس (أبوعرو الشيباني)	٥٧٨	سبرة بن القاكه الأسدى
044	سعد بن تميم السكونى	٥٧٩	سبرة بن معبد الجهني
٥٨٣	سعد بن الحارث بن الصمة	044	سبيع بن حاطب الأنصارى
	سعدين حارثة بن لوذان الأنصاري	049	سبيع بنقيس بنعيشة الأنصارى
OAT	الخزرجى	747	ر بر بن معبد الجهني سبيع بن حاطب الأنصاري سبيع بنقيس بنعيشة الأنصاري سخبرة الأزدى

الصفحة	الاسم	الصفحة	الا
097	سعد بن عائد المؤذن مولى عمار	946	سعد بن حَبتة الأنصاري
04 1	سعد بن عبادة بن دليم الأنصارى	٥٨٥	سعد بن حاربن مالك الأنصاري
	صمد بن عبد قيس بن لقيط	٥٨٥	سعد بن الحنظلية الحارثي
०९९	القرشى	٥٨٥	سمد بن خولی القرشی العامری
	سعد بن عبيد بن النعان	٥٨٥	
٦٠٠	الأنصارى	٥٨٦	سمد بن خولة
i 1	سعدبن عثمان بنخلاة الأنصارى	٥٨٨	سعد بن خيثمة (أبوخيثمة)
1 1	سعدبن عمارة (أبوسعيد) الأنصاري	0,19	سمد بن أبى ذباب الدوسى
	سمد بن عرو الأنصارى	1	_
	معد بنعمرو بن ثقف الأنصارى	041	سعدین الربیمین عمرو الأنصاری سعدین در ارد الأنصاری النجاری
1	سعد بن عياض الثمالي	091	P
	سعد بن قرجاء		صعد بن زید بن الفا که
۹.۱	سمد بن مالك بن خالد الأنصاري	091	
4.1		091	سعد بن زيد الأنصاري الأشهلي
		०९४	سعد بن زید الأنصاری
4	سمد بن مالك بن سنان (أبو	٥٩٢	سعد (أبو زيد) الأنصارى
7.7	(0)		صعد بن ســـــــــــــــــــــــــــــــــــ
7.7		097	• •
7.4	ا سعد بن منسعو د التقفي	094	سعد بن سهل بن عبد الأشهل
7.7			معد بن سوید بن قیس بن عامر
7.4	سعد بن معاد بن النعمان	094	سعد بن سوید بن قیس الاً نصاری
1.0	سعد بن المندر	094	سعد بنضميرة الضبرى

الصفحة	الاسيم	الصفحة	الاسم
318	سعید بن خالد بن سعید بن	٦٠٥	سمد بن المنذر الأنصارى
	العاص	7.0	سعد بن النعان الأنصاري
712	سعید بن أبی راشد الجمحی	7.7	سمد بن هذیل
718	سعید بن رقیش بن ثابت	7.7	سعد بن أبى وقاص
	الأسدى	711	•
315	سعید بن زید القرشی العدوی	711	سعد الأسلى
77.	سعيد بن سعد بن عبادة الأنصاري	711	
771	سعيد بن سعيد بن العاص القرشي	711	
741	سعيد بن سميل بن مالك	717	
	الأنصارى	717	
	سعید بن سوید بن قیس الحدری		سعد مولی آبی بکر الصدیق
1 1	سعيد بن العاص بن سعيدالقرشي	717	سعد مولى رسول الله صلى الله
375	سميد بن عامر بن خذيم القرشي		عليه وسلم
740		717	
777	J. 35 U	717	- ,
777		7,5	
777	*	714	- ,
777		714	• :
777			سعيد بن الحارث بن قيس القرشي
778	_	il I	سعيدبن حريث القرشى الحخزومى
345	0., 0.	4 1	سميد بن حيوة بن قيس الباهلي
777	مغيان بن أسد(أو أسيد) الحضرى	317	(أبوكندير)

المنحة	الاسم	المفحة	الاسم
7.	سكين الضمرى		سفیان بن بشر بن زید
7,47	سلامة بن القيصر الحضرمى	777	الأنصارى الخزرجى
7.88	سلحان بن سلامة الأنصارى	779	سفیان بن ثابت الأنصاری
7.7	ا سلم بن مذیر	779	سفيان بن حاطب بن أمية
777	سلمان بن ربيعة الباهلي		سفيان بن الحسكم _ ويقال الحكم
777	سلمان بن صخر البياضي	779	
777	1	779	, ,
	الغبي	74.	· ·
375	سلمان الفارسي (أبو عبد الله)		سفیان بن عبد الله بن ربیعة
747	سلمة بن أسلم بن حريش	74.	
`	الأنصارى	74.	سفيان بنعطية بن ربيعة الثقني
749	سلمة بن الأكوع (أبو مسلم)	74.	سفيان بن قيس بن أبان الثقني
72.	سلمة بن أمية بن أبي عبيدة		سفیان بن مسر بن حبیب
72.	سلمة بن بديل بن ورقاء	74.	į.
720	سلمة بن ثابت بن وقش	771	
751	سلمة بن حاطب بن عمرو	771	1
781	سلمة بن سلامة بن وقش	777	1.
721	ملمة بن أبى سلمة	777	سفینة مولی رسول الله صلی الله
721	سلمة بن صخر بن حارثة	7/2	į t
787	ملمة بن قيس الأشجى	٦٨٥	
727	سلمة بن المحبق (أبو سنان)	7/\7	سكنة بن الحارث
		11	1

.

المنحة	- K	الصفحة	الا
727	سليط التميى	727	سلمة بن مسعود بن سنان
744	ملیك بن هدبة النطفانی	787	سلمة بن الميلاء الجهنى
WY	۔ بی بی . السلیل الأشجعی	727	سلمة بن نعيم بن مسعود
727	سلیم بن ثابت بن وقش	757	مىلمة بن نقيع الجرمى
727	سلیم بن جابر (أبوجسری)	787	صلمة بن نغيل الكونى ويقال
	الهجيمي		التراغي
727	- 1	724	سلمة بن هشام القرشى الخزومي
727	سليم بن عامر(أبو عامر)	722	
727	1	728	
787		722	11
727		1	11 ' '
724	. 1	747	1
	الله عليه وسلم	780	
754		- 1	(أبو سالم) ما ه القين
787	1		1
729	1		11
729	• •		سليط بن عرو بن عبد شمس
78	1	- 1	القرشي العامري
70		1	سلیط بن قیس بن عمرو
٦.	مايان رجل من الصحابة المان رجل من الصحابة	1	الأنصاري
,,,,,,	, b. b. b. so çı		ll .

		1	
الصفحة	الاسم	المفحة	الاسم
701	سنان بن عبد الله الجهني	701	سماك بن ثابت الأنصارى
709	سنان بن عرو بن طلق القضاعي	701	سماك بن خدشة بن لوذان
709	سنان بن مقرن		(أبو دجانة)
709	سنان الضمرى	707	سماك بنسعدبن ثعلبة الأنصارى
744	سندر مولى زنباع الجذامي	707	سماك بن مخرمة الأسدى
7,59	سنين (أبوجميلة) الضمرى	704	سمرة بن جندب بن هلال الفزارى
701	سهل بن بیضاء القرشی	٦٥٥	سمرة بنعرو بنجندبالسوأنى
711	سهل بن حارثة الأنصاري		سمرة بن معير بن لوذان القرشي
771	سهل بن أبي حشمة	707	(أبو محذورة)
777	سهل ابن الحنظلية	707	سمرة العدوى
777	سهل بن تحنيف	744	سممان بن عرو الأسلى
775	سهل بن رافع بن خدیج	707	سنان بن تیم الجمنی
775	سهل بن رافع بن أبی عرو	707	سنان بن ثعلبة بن عامر الأنصارى
774	سهل بن الربيع	707	سنان بن روح
777	سهل بن الربيع بن عمرو	707	سنان بن سلمة بن الحبق
:	الأنصارى الحارثى	707	سنان بن سلمة الأسلمي
778	سهل بن دومی	۸٥٢	منان بن أبي سنان الأسدى
778	سهل من سعد بن مالك(أبو العباس)		سنان بن سنة الأسلمي
770	سهل بن أبي سهل	701	سنان بن صيني بن صخر
770	سهل بن صخر		الأنصارى
770	سهل بن عامر بن ثقف الأنصارى	709	سنان بنظهير الأسدى

			· · · · · · · · · · · · · · · · · · ·
الصفحة	الاسم	الصفحة	الاســــ
7/7	سوادة بن الربيع الجرمى	777	سهل بن عتيك بن النعان
777	سوادة بن عمرو الأنصارى	777	مهل بن عدى بن زيد الأنصارى
٦٧٦	سوادة بن عمرو الانصارى	777	سهل بن عمرو آخو سهيل
	سوبيط بن سعد بن حرملة	777	سهل بن عمرو بن عدى الأنصارى
789	القرشي		سهل بن قیس بن أبی کعب
791	سُوَيبق بن حاطب بن الحارث	777	الأنصارى
7/7	سوید بن جبلة الفزاری	1	سهل بن مالك بن عبيد بن قيس
777	سويد بن حنظلة	1	سهل مولى بني ظفر الأنصاري
777		777	سهيل ان بيضاء القرشي العامري
	سويد بن طارق _ ويقال عارق		سهیل بن رافع بن أبی عمرو
17/		77/	الأنصاري
٦٧٨	.	l.	سهيل بن سعد أخو سهل
779		11	مهيل بنعامر بن سعد الأنصاري
774		779	سهيل بن عدى الأزدى الأنصارى
1	•		سهيل بن عرو بن آبي عرو
٦٨٠		774	
٦٨٠	3.70	11	سهیل بن عمرو بن عبد شمس
٦٨٠	•	li .	سواء بن خالد
₩.	سويد بن النعان بن مالك	777	سواد بن عمرو بن عطية القارى
7/1	سويد بن هبيرة	777	سواد بنغزِية الانصارى
7A1	سوید الانصاری	77	سواد بن قارب الدوسي الشاعر
79	سيابة بن عامم السلى	77/	سواد بن يزيد بن شلبة اه
741	سوید بن النعال بن مالك سوید بن هبیرة سوید الانصاری سیابة بن عاصم السلمی سیار بنروح ، أو روحبنسیار		الأنصارى

الصفحة	الاسم	الصفخة	الاسم
741	شرحبيل ابن حسنة	797	سيف من ولدقيس بن معديكر ب
799	شرحبيل بن السمط	797	سيمويه البلقاوى
٧٠٠	شرحبيل بن غيلان		(حرف الشين)
V••	شرحبيل الجعنى		•
۷٠١	شر حبيل الضبابي (ذو الجوشن)	٧٠٦	٠, ن ق
۷۰۱	(شريحبن الحارث الكندي أبو أمية)	798	_,
٧٠٢	شريح بن ضمرة المزنى	798	
7.7	شريح بن عامر السعدى	٧٠٦	شبيب ن ذى السكلاع (أبوروح)
۷۰۲	شریح بن هانی، بن بزید		شبیل بن عوف بن أبی حیّة
۷۰۲	شريح بن أبى وهب الحيرى	۷٠٧	(أبوالطفيل)
۷۰۲	شريح الحضرمى	٧٠٧	شجار السلني
۷۰۳	شريح رجل من الصحابة	٧٠٧	شجاع بن أبي و هب الأسدى
	شريح رجل من الصحابة	798	شداد بن أسيد .
۷۰۲	حجازى	798	شداد بن أوس بن ثابت
۷۰۸	الشريد بن سويد الثقني	790	شداد بن شرحبیل الجهنی
٧٠٨	شريط بن أنس بن مالك	790	شداد بن عبد الله القناني
	شریك بن أنس بن رافع	790	شداد بن الهادى الليثى
٧٠٤	الانصارى	797	شراحيل بن زرعة الحضرمى
٧٠٤	شریك بن حنبل العبسى	797	شراحيل بن مرة الكندى
٧٠٤	شريك بن طارق الأشجمي	797	شر احيل الجعنى
٧٠٥	- 0 0,	797	
V.0	شريك بن عبد عمرو الانصارى	794	ا شرحبيل بن أوس

المنعة	الاسم	الصفحة	الاسم
740	صبيحة بن الحادث بن جبيلة	٧٠٨	شطب المدود(أبو طويل)
٧٣٠	محار العبدى	٧٠٩	شعیب بن عمرو الحضرمی
415	صخربن حرببن أمية (أبوسفيان)	٧٠٩	شنى الهذلى والد النضر
٧١٥	صخر بن الميلة بن عبد الله (أبو حازم)	٧٠٩	شقران مولى رسول الله صلى
٧١٥	صخر بن قدامة العقيل		الله عليه وسلم
٧١٠	صخر بن قیس التمیمی(أبو بحر)	۷۱۰	شقیق بن سلمة (أبو وائل)
717	صخر ىن وداعة الغامدى	٧١٠	شکل بن حمید العبسی
741	صدی بن عجلان(أبو أمامة)	14.	هماس بن عثمان بن الشريد
٧٢٧	صرد بن عبد الله الأزدى	Y11	شمسعون بن يزيد بن خنافة
٧٣٧	صرمة ابن أبى أنس النجارى		القرظى(أبو ريحانة)
٧٣٨	صرمة المذرى	٧٠٥	شهاب بن مالك اليمامي
٧٣٩	الصعب بن جثامة	۷۰٥	شهاب بن الحجنون الجرمى
Y \ Y	صعصعة بن صوحان العبدى	٧٠٦	شهاب الأفصاري
۷۱۷	صعصعة بن معاوية التميمي	٧٠٦	شيبان بن مالك الأنصارى
Y1 A	صعصعة بن ناجية	٧٠٦	شیبان و الد علی بن شیبان
۷۱۸	صفوان بن أمية بن خلف	Y1 Y	شيبه بن عثمان بن أبى طلحة
777	صغوان بن أميةبن عرو السلمى		القرشى
774	صفوان ابن بیضاء الفهری		(حرف الصّاد)
777	صغوان بن عبد الرحمن	740	صالح مولى رسول الله صلى الله
445	صغوان بن عسال المرادى		عليه وسلم اسمه شقر ان
775	صفوان بن عمرو السلمى	Y F0	صبيح مولى أبىأحيحة

(م ۲۷ - رابع - الاستياب)

المنحة	الاسم	الصفحة	الاسم
751	(حرف الضاد)		صفوان بن قدامة التميمي المرادى
721	الضحاك بن أبي جبيرة	775	صفوان بن محمد أو محمد بن صفوان
751	الضحاك بن حارثة الأنصاري		صفوان بن مخرمة القرشي
751	الضحاك بن خليفة الأنصارى	.[صفو ان بن المعطل السلمي(أ بوعرو)
754	الضحاك بن سفيان بن عوف	1	صفوان بن البمان أخو حذيفة
755	الضحاك بن عبد عمر و الأنصاري	747	۱
722	الضحاك بن عرفجة السعدى	744	
721	، الضحاك بن قيس بن خالد 	749	
727	ضرار بن الأزور بن مرداس	744	
YEA	ضرار بن الخطاب القرشي	٧٤٠	الصنابح بن الأعدر الأحسى
Y#1	ضهاد الأزدى من أزد شنوءة ضهام بن ثعلبة السعدى	777	صهیب بن سنان الرومی
,,,,	ضرة بن ثملبة البهزى	٧٣٢	0
729	(أبو بحرية)	75.	صواب ـ رجل من الصحابة
759		۷۳٤	صينى بن الأسلت (أبو قيس)
754	صمرة بن عياض الجهني	745	صیفی بن رہی بن أوس
Y0.	ضمرة بن العيص بن ضمرة	344	صينى بن سواد بن عبـاد الگ
Y0.	ضمرة بن غزية بن عمرو		الأنصارى
	ا الطاء)	٤٣٧	الانصاری صینی بن عامر سید بنی ثعلبة صینی بن قیظی بن عمرو الأنصاری
	ر باب الله	۷۳٤	صيني بن قيظي بن عرو
Y• {	طارق بن أشيم بن مسعو د		الانصاري

المنعة	الاسم	المغمة	. الاســــم
	طلحة بن عتبة الأنصارى من بنى	Yot	طارق بن زیاد
W •	جحجبا	Yet	طارق بن سوید الحضرمی
YY •	طلحة بن عمرو النضرى	Y02	طادق بن شریك
٧٧٠	طلحة بن مالك السلى	Yee	طارق بن شهاب البجلي السكوفي
**1	طلحة بن معاوية بن جاهمة	767	طارق بن عبد الله المحاربي
**1	طلحة بن نضيلة	707	طارق بن المرقع
**1	طلحةو الدعقيل بن طلحةالملمى	YY 0	الطاهر من أبي هالة
m	طلق بن على بن طلق الحنفى اليمامى	**1	طرفة بن عرفجة
**1	طلیب بن آزهر بن عبد عوف	777	طريفة ن حاجز
YY Y	طليب بن عرفة بن عبد الله	797	الطفيل بن أبي بن كعب الأنصاري
777	طلیب بن عیر بن و هب	707	الطفيل بن الحادث بن المطلب
777	طليحة بن خويلد الأسدى	707	الطفيل بن سخبرة القرشي
***	طليحة الديلي	YoY	الطفيل بن سعد بن عمرو
٧٧٧	طليق بن سفيان		الطفيل بن عمرو بن طريف
YY £	طهفة بن زهير النهدى	Yov	الدوسي (ذو النور)
377	طهفة الغفارى	***	1
~	طهمان مولى سعيد بن الماص		الطفيل بن مالك بن النعان
	طهمان مولى النبي صلى الله	V75	الطفيل بن مالك المدى
YY •	عليه وسلم	V78	طلحة بن البراء بن عمير الأنصاري
***	طيب بن البراء أخو أبي هند الدارى	1/15	طلحة بن أبى حدرد الأسلمي
	(حرف الظاء)	712	طلحة بن زيد الأنصاري
***	ظبيان بن كدادة الإيادى	772	طلحة بن عبيد الله بن عثمان

الصفحة	الاسم	الصفحة	الاسم
YAA	عامر بن ثابت	***	ظهیر بن رافع بن عدی
749	عامر بن ثابت بن سلمة الأنصاري		(حرف العين)
449	عامر بن ثابت بن أبى الأقلح	١٠٠٤	عابد الله المحاربي
449	عامر بن الحارث الفيرى	1700	عابس الغفارى
Y A 9	عامر بن حذيفة بن عَانْم	YY 9	علمم بن ثابت بن أبي الأقلح
Y 1 9 1 1 1 1 1 1 1 1 1 1	عامر الرامى أخو الخضر	YA1	عاصم بن حَدْرة الأنصاري
٧٩٠	عامر بن ربيعة العُنزى	YAI	عاصم بن حصين بن مشمت
٧٩٠	عامر بن ساعدة أبو حثمة	7.1	عامم بن مفيان الثقني
791	عامر بن سلمة بن عامر البلوى	741	عاصم بن عدى بن الجد البلوى
797	عامر بن شهر الهمدانی	YAT	عاصم بن العسكير الأنصاري
797	عامر بن الطفيل بن الحارث	٧٨٢	عاصم بن عمر بن الخطابالعدوى
	عامر بن عبد الله بن الجراح	٧٨٤	عامم بن عرو الهيمي
797	(أبو عبيدة) عاد مده عدد مقال عاد مد	448	عاصم بن عمرو بن خالد
V90	عامربن عبدعمرو_ويقال عامر بن عبر (أبو حية)	٧٨٥	عاصم بن قيس بن ثابت الأنصارى
V10	عامر بن عبدة البحلي	Y40	عاصم الأسلى
V97		1770	عاقل بن البكير الليثي
797	,	۷۸٥	عامر بن الأضبط الأشجى
V47		٧٨٥	
744	عامر بن قيس الأشعرى (أبو بردة)	YAA	عام بن أمية بنزيد الأنصاري
744	عاصم بن کریز بن ربیعة	YAA	عامر بن أبي أمية القرشي
1 va	عامر بن مخلد بن الحارث	YAA	عامر بن البسكير الليثي

المقحة	الاسم	الصفحة	الاسم
٨٠٦	عباد بن عبد العزى	¥9.A	عامر بن مسعود الجمحي
۸۰٦	عباد بن عبيد بن التيمان	v9A	عامر بن هلال (أبو سيارة)
۸۰٦	عباد بن قيس بن عامر	×9.4	عامر بن واثلة (أبو الطفيل)
۸۰۰	عباد بن قيس بن عبسة	V99	عامر بن أبى وقاص القرشي
۸۰٦	عباد بن قیظی الأنصاری	Y94	عائذ بن سعد الجسرى
۸۰٦	عباد بن ملحان بن خالد		عائذ بن عمر و بن هلال المزنى
۸۰٦	عباد بن نهیك الحطمی	V99	(أبو هبيرة)
۸۰۷	عبادة بن الأشيم	۸۰۰	عائذ بن قرط السكوبى
۸۰۷	عبادة بن أو في الهيري	۸۰۰	عائذ بن ماعص بن قيس الأنصارى
۸.۸	عبادة بن الخشخاش	۸٠٠	عائذ الجعنى
۸۰۷	/عبادة بن الصلت الأنصاري	۸۰۰	عائذ الله بن سعد المحاربي
٨٠٩	عيادة بن عثمان الأنصارى الزرق		عائذ الله بن عبد الله (أبو إدريس)
4.4	عبادة بن قر ص الليثي	٧٠٠	الحولاني
٨٠٩	عبادة بن قيس ويقال عباد بن قيس	۸۰۱	عياد بن الأخضر أو اين الأحر
۸۱۰	عيادة الزرق	۸۰۱	عباد بن بشر بن وقش الأنصاري
A1.	عباس معادة الأنصارى الخزرجي	۸۰۶	عباد بن ثعلبة
۸۱۰	عباس بن عبد المطلب بن هاشم	۸۰٥	•
۸۱۷	العباس بن مر داس السلمي "	۸۰۰	1
	عبد الله بن أبى بن خلف القرشى الجمحى عبد الله بن الأرقم القرشى الزهرى	۸۰۰	عباد بن الخشخشاش ويقال عبادة
٨٥٦	الجمعي	۸۰۰	عباد بن سهل بن مخرمة
٧٥٠	عبد الله من الأرقم القرشي الزهري	٨٠٥	عباد بن شرحبيل
٧٦.	عبد الله بن الأسوٰد السدوسي	٧٠٥	عباد بن شيبان

المفحة	الإسم	الصفحة	الإسم
۸۷٥	عبد الله بن ثابت (أبو الربيع)		عبدالله بن الأعور، وهو الأعشى
777	عبد الله بن ثعلبة بن حزمة	۸٦٦	الشاعر
۸۷٦	عبد الله بن ثعلبة بن صعير	۸۲۸	عبد الله بن أقرم بن زيد الخزاعي
۸۷٦	عبد الله بن ثوب (أبو مسلم	۸٦٨	عبد الله بن أبي أمامة
	الخولاني)	۸٦٨	عبد الله بن أبي أمية القرشي
۸۷۷	عبد الله بن جابر البياضي	۸٦٩	عبد الله بن أبي أمية بن وهب
۸۷۷	عبد الله بن جابر العبدى	۸٦٩	عبد الله بن أنس (أبو قاطمة)
۸۷۷	عبد الله بن جبير الخزاعي		الأسدى
۸۷۷	عبد الله بن جبيرِ بن النمان	۸۵۹	٨٦ - عبدالله بن أنيس الجمني الأنصاري
۸۷۷	عبد الله بن جحش	۸۷۰	عبد الله بن أبي أوفى الأسلمي
۸۸-	عبد الله بن الجد	AYI	عبد الله ابن بحينة الأزدى
۸۸۰	عبد الله بن أبي الجدعاء	AY \	عبدالله بن بدرالجهني (أبوبعجة)
۸۸۰	عبد الله بن جراد	AYY	عبد الله بن بديل بن ورقاء
٨٠٠	عبد الله بن جعفر		الخزاعى
۸۸۲	عبد الله بن أبي الجهيم بن حذيفة	AYE	عبد الله بن بسر المازني
	عبد الله بن جميمِ الأنصاري	۸٧٤	عهد الله بن بسر النصرى
۸۸۲	(أبو جهيم)		عبد الله بن أبي قحافة أمـير
۸۸۳			المؤمنين أبي بكرالصديق
	عبد الله بن الحارث بن أبى ربيعة عبد الله بن الحارث (أبو رفاعة)		رضى الله عنهما
	عبد الله بن الحارث بن زید	۸٧٤	عبد الله بن أبي بكر الصديق
	عبد الله بن الحارث بن أبي ضر اد	۸۷٥	

الصفحة	الاسم		الاسم
394	عبد الله بن خباب		عبد الله بن الحارث بن
192	عبد الله بن خبيب	344	عبد المطلب
A٩٤	عبد الله بن الخريت	M٤	ا من الله الله الله الله الله الله الله الل
	عبد الله بن خلف الخزاعي	₩•	عبد الله بن الحارث بن عويمر
440	(أبو طلحة الطلحات)	۸۸۰	
۸۹۰	عبد الله بن خنیس	Mo	
ANO	عبد الله بن الديان	747	
۸۹۰	عبد الله بن رافع	۸۸٦	i . I
۸۹۰	عبد الله بن ربيع	M	• • • • • • • • • • • • • • • • • • • •
۸۹۰	عبد الله بن ربيمة	۸۸۷	
747	عبد الله بن أبي ربيعة بن المغيرة	, 444	1 4 4 1
۸۹۷	عبد الله بن ربيعة السلمي	۸۸۷	- A 1
AAA	·	۸۸۷	1
4.1		***	
	عبد الله بن زائدة ـ وهو ابن	141	
4.1	أم مكتوم	491	
9.1	عبد الله بن الزبعرى	49.1	
	عبد الله بن الزبير بن	۸۹'	
4.5	عيد المطلب	441	1 1 1
4.0	عبد الله بن الزبير بن العوام	۸۹۱	
41.	· 30.		
41.			
111		11	عبد الله بن حنظلة (ابن النسيل)
111	عبد الله بن زيد بن ثمابة	A4:	عبد الله بن حوالة

الصفحة	الا	الصفحة	الاسم
974	عبد الله بن سلمة	114	عبد الله بن زيد بن عاصم
472	عبد الله بن أبي سليط	418	عبد الله بن سابط
	عبد الله بنِ سندر (أبو الأسود	418	عبد الله بن ساعدة
378	الجذامی)	110	عبدالله بن السائب بن أبى السائب
472	عبد الله بن سهل الأنصاري	917	عبد الله بن السائب بن عبيد
478	عبداللهن سهل الأنصارى الحارثى	417	عبد الله بن سبرة الجهني
970	عبد الله بن سهيل	417	عبد الله بن سبرة الهمدأ بي
940		117	عبد الله بن سراقة
977	عبد الله بن شبل	917	عبد الله بن سرجس
444	عبد الله بن شبیل الأحسى عبد الله بن الشخیر الحرشی	117	عبد الله بن سعد الأسدى
177	عبد الله بن شداد	914	عبد الله بن سعد الأسلمي
977	, , , i	117	عبد الله بن سمد الأنصاري
977	عبد الله بن شريك	117	عبد الله بن سعد بن خيشة
477	1 a 1.	114	عبد الله بن سعد بن أبي سرح
977		94.	عبد الله بن السعدى
974		94.	عبد الله بن السعدى القرشي
444	1 1 _ 1.	94.	عبد الله بن سعيد
144	. 1.	971	عبد الله بن سفيان الأزدى
444	عبد الله بن طارق	471	
171	1	171	عبد الله بن سفيان بن عبد الأسد
940	عبد الله بن طهفة	941	عبد الله الثقني
94.	,	941	,
94.	عبدالله بن عامر بن ربيعة العدوى	977	عبد الله بن سلامة

الصفحة	الا	الصفحة	الاسم
954	عبد الله بن عدى الأنصارى	94.	عبدالله بن عامر بن بيعة الأصغر
124	عبد الله بن عدى بن الحراء	941	1
989	عبد الله بن عرفطة	977	عبد الله بن العباس
989	عبد الله بن عكبم (أبو معبد)	949	عبد الله بن عبد الأسد
900	عبد الله بن عمار	٩٤٠	عبد الله بن عبد الله
90.	عبد الله بن عمر بن الخطاب	127	عبد الله بن عبد الله الأعشى
905	عبد الله بن عمرو بن بجرة	954	عبد الله بن عبد الله بن أبي أمية
108	عبد الله بن عمرو الجمحى	127	عبد الله بن عبد الله بن هلال
	عبد الله بن عمرو بن حرام	424	عبدالله بن عبد الرحن الأنصاري
402	(أبو جابر)	928	عبدالله بن عبدالرحمن (أبورو بحة)
907	عبد الله بن عمرو الحضرمى	928	عبد الله بن عبد المدان
	عبد الله ن عمرو بن الطفيل	924	عبدالله بنعبد الملك (آبي اللحم)
907	(ذی النور)	924	عبد الله بن عبد مناف
907	عبداللهن عروبن العاص (أبو عجد)		عبدالله بن عبد (أبو الحجاج الثمالي)
909	عبد الله بن عمرو بن قيس	922	عبد الله بن عبس
909	عبد الله بن عمرو بن مليل	988	
909	عبد الله بن عمرو بن وقدان	922	عبد الله بن عتبة (أبو قيس)
41.	عبد الله بن عمرو بن هلال	420	عبد الله بن عتبة بن مسعود
47.	عبد الله بن عمرو بن وهب	954	عبد الله بن عتبة
971	عبد الله بن عمير الأشحى	427	عبد الله بن عتيك
44.	عبد الله بن عمير الأنصاري	424	عبد الله بن عبان

المفحة	الامم	الصنحة	<u> </u>
1٧1	عبد الله بن كليب	97.	عبدالله بن عمير السدوسي
111	عبد الله ابن مالك ابن بحينة	44.	عبد الله بن عمير بن عدى
111	عبدالله بن مالك الأوسى	471	عبد الله بن عياش
9,74	عبد الله بن مالك النافقي	971	عبد الله بن غالب
111	عبد الله بن مالك(أبوكاهل)	17)	عبد الله بن غنام البياضي
111	عبد آفه بن مبشر	477	عبد الله بن فضالة(أبو عائشة)
117	عبد الله بن محد	177	عبد الله بن قارب
914	عبد الله بن مُحَيَّر يز		عبد الله بن أبي قحافة(أبو بكر
9/10	عبد الله بن مخرمة	174	1
1/1	عبد الله بن مِرْبع الأنصاري	144	
147	عبدالله بن مِرْبع بن قيظي	144	عبد الله بن قريط
111	عبد الله بن المستورد	444	عبد الله بن قيس بن خالد
144		171	
144		+	عبد الله بن قيس بن زائدة
1/1	1/	144	1 11 1 1 1
	(أبو عبد الرحمن)		عبد الله بن قيس بن سليم
191	1	174	1
199		1/1	
110	1	11	
110		- 11	1
110	1	- 11	1 .
111	عبد الله بن المسر	44	عبد الله بن كب إلمرادى ١

المفحة	K	الصفجة	الاسم
11	عبد الله (أبو الحجاج)	110	عبد الله بن مُعَيّنة
14	عبد الله (يلقب حاراً)	197	عبد الله بن منفل
1 4	عبد الله الخولاني	114	عبد الله بن مغم
14	عبد الله السدوسي	447	15 10.
14	عبد الله الصنابحي	111	
14	عبد الله ذو البجادين المازني	111	
1 2	عبد الله المزنى	111	
E 1	عبد الله – رجل من بني عدى	111	
	عبد الله البربوعي	999	
١٠٠٤	عبد الله (أبو هريرة) الدوسي	999	* ·
10	عبد الجد بن ربيعة بن حجر	444	عبد الله بن أبي علة الأنصاري
10	V = == / M=#	111	
	عبد رب بن حق	111	
۸۲۲	عبد الرحمن من ابزى الخزاعي	١٠٠٠	
ATT		١٠٠٠	
	عبد الرحمن بن الأشيم	1	عبد الله بن هلال المزنى
ATT	عبد الرحمن بن بجيدالأنصارى		عبد الله بن وقسدان القرشي
ATT	· ·		(ابن السمدى)
ATT	_		عبد الله من الوليد
	عبد الرحن بن أى بكر الصديق	iii	<u> </u>
774	عبد الرحن بن ثابت بن الصامت	1 1	عبد الله بن يزيد الخطبي

الصفحة	الاسم	الصفحة	الاسم
145	عبد الرحمن بن السائب		عبد الرحمن بن جبر بن عمرو
٨٣٤	عبد الرحمن بن سبرة	717	
٨٣٤	عبد الرحن بن أبي سبرة الجعني	۸۲۷	
	عبد الرحمن من سعد بن المنذر	۸۲۷	عبد الرحمن بن حاطب
A# 8	(أبو حيد)	۸۲۸	عبد الرحمن بن حزن بن أبي و هب
٨٣٥	عبد الرحمن بن سعيد الصرم	۸۲۸	عبد الرحن ابن حسنة
٨٢٥	عبد الرحن بن سمرة	۸۲۸	عبد الرحمن بن حنبل
۸۳٦	عبد الرحمن بن سنة الأسلمي	1 1	عبد الرحمن بن خالد بن الوليد
۸۳٦	عبد الرحن بن سهل الأنصاري	۸۳۰	عبد الرحمن من خباب السلمي
٨٣٦	عبد الرحن بن شيل الأنصاري	۸۳۰	عبد الرحمن بن خبيب الجمنى
۸۴٦	عبد الرحن بن صفوان	٨٣١	عبد الرحمن بن خراش (أبوليلي)
	عبد الرحمن بن صــــــــــــــــــــــــــــــــــ	۸۳۱	عبد الرحمن بن خنبش
APV	أو صفون بن عبد الرحمن	777	عبد الرحن من أبي درهم
ATY	عبد الرحن بن صفوان بن قدامة	۸۳۲	عبدالرحن (أبو راشد)الأزدى
ATA	عبد الرحمن بن عائش الحضرمي	۸۳۲	عبد الرحمن بن ربيعة الباهلي
۸۲۸	عبد الرحمن بن العباس	APF	عبدالو حن بن أبى ربيعة بن كعب
	عبد الرحن بن عبد الله بن ثعلبة	ATT	عبد الرحن بن رقيش
ATA	(أبو عقيل)	٨٢٢	عبد الوحمن بن الزبير
۸۳۹	عبد الرحن بن عبد القارى	ATT	عبد الرحمن بن زمعة القرشي
144	عبد الرحمن بن عبيد الله	ATT	عبدالرحن ثالزهير (أبوخلاد)
474		٨٣٢	عبد الرحمن بن زيد
18.	عبد الرحمن بن عثمان	ATE	

			Nh
المفحة	الاسم	المفحة	الاسم
	عد الحرب مين	A 5 •	عبد الرحن بن عديس البلوي
1	عبد الرحمن بن محير يز		عبد الرحمن بن عرابة الجهني
Y07	C-2, 1-2	76	عبد الرحن بن عسيلة (أبوعبدالله
۸٥٢		AEN	1
	عبد الرحمن بن معاذ بن جبل دع	A£1	1 . 1
761	الأنصارى		
	عبد الرحمن بن معـاذ بن	A27	
101	عثان	٨٤٢	•
101	عبد الرحمن بن معقل السلمي		عبد الرحمن الأكبر بن عمر
AOT	عبد الرحمن بن مل (أبو عثمان)	۸٤۲	
Aoo	1	H	عبد الرحن بن عمرو
۲٥٨	1	٨٤٢	
701		٨٤١	1
۸٥٦	1	٨٤	1
٨٥٦	£1. 11	٨٥	1 1 1
٧٥.	·	۸٥	1 .
1	i	۸۰	عبد الرحمن بن قتادة
١		IJ ∧o	عبد الرحمن بن أبي قراد ١
	عبد عوف بن عبد الحارث	٨٥	الأسلى
1	(أبو حازم الأحسى) ا	٨٥	عبد الرحمن بن قرط
1	عبد قیس بن لای	٨٥	عبد الرحن بن قيظي
1	عبد الطلب بن ربيعة		الأسلى عبد الرحن بن قرط عبد الرحن بن قيظى عبد الرحن بن قيظى عبد الرحن بن كسب (أبوليلي) عبد الرحن بن كسب (أبوليلي)
•	•	-	

الصفحة	الاسم	الصفعة	الاسم
1.17	عبيد الله بن كثير	1	عبدالملك بن عباد بن جعفر
1.18	عبيد الله بن محصن	1	عبد ياليل بن عمرو بن عمير
1-18	عبيد الله بن مسلم القرشي	١٠٠٧	عبد ياليل بن ناشب
1-17	عبيد الله بن معسر بن عثبان		عبد بن جحش بن رئاب
1.10	عبيد الله بن معية	۸۲۰	(أبو أحمد الليثي)
1-10	عبيد الله بن أبى مليسكة	۸۲۰	عيد (أبو حدرد) الأسلى
1.10	عبيد بن أوس بن مالك	۸۲۰	عبد بن زمعة بن قيس
1.10	عبيد بن التيهان بن مالك	۱۲۸	عبد بن قوال
	عبيد بن حذيقة بن غام (أبوجهم	441	عبد بن قیس بن عامر
1.17	القرشي)	171	عبد المزنى والد يزيد بن عبد
1.17	عبيد بن خالد السلمي	171	عبدة بنحزن(أبوالوليد)النصري
1.14	عبيد بن دحى الجمضى	۸۲۱	عبدة بن مغيث
1.14	عبید بن زید بن عامر عبید بن سلیم بن ضبیع	۸۰۰۸	عبس بن عامر بن عدی
1.17		۸۰۰۸	عبس (أو عابس)النقارى
1.17		١٠٠٨	, U,
1-14	عبید بن أبی عبید الأنصاری	١٠٠٨	٠, ٥, ٠
1.14	عبيد بن عمرو السكلابي	۱۰۰۸	عبيد الله بن سفيان
1-14		١٠٠٨	عبيد الله بن شقير
1.14	عبید بن عمیر بن قتادة عبید بن قشیر المصری	100	عبيد الله بن ضمرة
1.14	عبيد بن مخر (أبو أمية)		عبيد الله بن العباس عبيد الله بن عبيد
1-19	عبيد بن مسلم الأسدى	1 1	عبید الله بن عبید عبید الله بن عدی بن الخیار
1-19	عبيد بن المعلى بن لوذان		عبيد الله بن عمر بن الخطاب
1 }	ا طبيب بن سی بن و دن	[''']	ا عبيد الله بن عر بن استاب

	V1 1		الاسم
المنجة -	الاسم		
1-77	عتبة بن عبد الله بن صخر	1.19	عبيد بن معية السوابي
1.47	عتبة بن غزو ان بن جابر	1-19	عبيدبنوهب(أبوعامر) الأشمري
1-49	عتبة بن فرقد (أبوعبدالله السلمي)	1-19	عييد الأنصاري
1.4.	عتبة بن أبي لهب	1.19	عبيد الأنصاري أيضا
1.4.	عتبة بن مسعود	1-19	عبيد القارى الأنصارى
1-41	عتبة بنالندرالسلمى ــ عتبةبن عبد	1.4.	عبيد ـ رجل من الصحابة
1747	عتيك بن التيهان الأنصارى	1.4.	عبيد مولى النبى
1777	عثامة بن قيس البجلي	1.44	عبيدة بن جابر بن مسلم
1.44	عثمان بن حنیف بن واهب	1.44	عَبيدة بن خالد الحنظلي
1.78	عثمان بن ربيعة القرشي	1.74	عَبيدة بن عمر و (أبو مسلم)
1.45	عثمان بن طلحة بن أبى طلحة	1.74	عُبيدة بن عمر السكلابي
1.40	عثمان بن أبى العاص الثقفي	1.44	عَبيدة الأملوكي
1-44	عثمان بن عامر (أبو قحافة)	1.4.	عُبيدة بن الحارث بن المطلب
1.47	عثمان بن عبد الرحمن	1.41	عُبيدة بنخالد المحاربي
1.44	عثمان بن عبد غنم	1-44	عُبيدة بن هبار
1.44	عُمَّان بن عبيد الله القرشي	1.77	عتاب بن أسيد بن أبي العيص
1.44	عثمان بن عثمان بن الشريد في السمال	1.48	عثاب بن سليم
1.47	عثمان بن عفان القرشي	11	1
1-04	عثمان بن مظمون القرشي الجمحي	175	عتبان بن مالك بن عمرو
1.07	عثمان بن معاذاو معاذ بن عثمان	1.40	عتبة بنأسيد بنجارية (أبوبصير)
1747			
1427	1	11	1
1777	المداء بن خالد بن هوذة	1.40	منبة بن أبي سفيان

الصفحة	الاسم	الصفحة	الا
1.78	عروة بن أبى أثانة المدرى		عدى بن حاتم بن عبد الله
1.75	عروة بن أسماء بن العملت السلمى	1.04	·
1.70	عروة بن عياض بن أبي الجمد	1-09	عدى بن ربيعة النميمي
1-77	عروة بن مرة بن سراقة الأنصاري	1.01	عدى بن الزغباء الجهني
	عروة بن مسعود بن معتب	1	
1.77	(أبو مسعود)	1.7.	
1.77	عروة بن مضرس بن أوس	1.7.	
1.77	عروة بن معتب الأنصارى	1.7.	
1-71	عروة (أبو غاضرة) الفقيمي	1.71	
1449	عريب أبو (عبد الله المليكي)	1.71	
444	عس المذرى	1-71	
1449	عسس بن سلامة البصرى	1 1	عدی بنهام بن مرة (آبو عائذ)
178.	عصام المزنى	1-71	
1.74	عصمة بن أبير التيمي	1447	
1.74	عصمة بن الحصين الأنصارى	1771	
1.79	عصمة بن السرح	1-77	العرس بن عَمِيرة الكندى
1.79	عصمة بن قيس الحوزبي	1.77	
1.79	عصمة بن مالك الأنصاري	1.77	
1-79	عصمة الأنصارى الأشجى		عرفجة بن خزيمة عرفجة بن شريح السكندى
1.4.	عُصَيمة الأسدى	1 1	مرب بن سريح المعدى مُر فطة بن الحباب بن حبيب
1.4.	عصيمة الأشجعي	1 - 12	هر هه من الحباب من حبیب (أبو أونی)
178.	عطاء الشيبي العبدري	1.78	·

المفحة	الاسم	الصفحة	K
1.44			
1.44		: :	عطا، روی عنه ابنه ابراهیماین
1		178-	عطاء بن حديثه في فصل الأذان
1788	عقیب بن عمرو الأنصاری	1 1	عطارد بن حاجب التميمي
1.44		1.4.	عطية بن يسر المبازى
1.44	1, 3,7-3 3 0,0-	1.4.	عطية بن عارب بن عفيف
1.4.	عُسكاشة بن ثور	1.4.	عطية بن عروة (أبو محمد) السمدى
1.4.	عـكاشة بن محصن	1-41	عطية بن نويرة الأنصاري
1788	عسكاف بن وداع الملالي	1.44	عطية القرظى
1728	عکراش بن ذویب	1781	عفان بن الهجير السلمي
1.41		1781	عفیر بن أبی ع فیر الأن صاری
1.40		1781	عفیف الکندی
1.40		1.74	عقبة مولى جبر بن عتيك
1.40	الملاء بن الحضرمي		عقبة بن الحسادث بن عامر
1.44	الملاء بن خباب	1 - 77	(أبو سروعة)
1.41	الملا. بن سميع	۱۰۷۳	
1.41	الملاء بن عمر و الأنصاري	1.44	
1788	علاقة بن صحار السليطي	1.78	عقبة بن عامر بن نابي
1780	J	1.48	
1780	علبة بن زيد الأنصارى	1.48	عقبة بن عمر وبن ثعلبة (أبو مسعود)
1780			عقبة بن قيظى بن قيس الأنصارى
1.41	علقمة بن الحويرث الغفارى	1.40	عقبة من مالك الليثي
1.7	علقمةِ بن رمثة البلوى	1.40	عقبة بن نافع الفهرى
1.1		1.44	
((م ۳۸ - الاستياب		

الصفحة	الاسم	الصفحة	الاسم
1121	عمارة بن حزم بن زید	1 • ٨٨	علقمة بن علاثة الكندى
,1121	*	11	1
1124	عمارة بن حمزة بن عبد المطلب	1 • ٨٨	علقمة بن ناجية الخزاعى
1127	عمارة بن روبية الثقني	۱۰۸۸	علقمة بن نَضْلة بن عبد الرحمن
1127	عمارة بن زعكرة الكندى		الكندى
1127	عمارة بن زياد بن السكن	1.44	علقمة بن وقاص الليثى
1157	عمارة بن شبيب السبائى	1.41	على بن الحسكم السلمى
1127	عمارة بن عبيد الخثمى	1.44	على بن شيبان بن محرز الحنني
1124	عمارة بن عقبة النفارى	1.44	على بن أبى طالب القرشي
1188	عمارة بن عقبه بن أبي معيط		الماهبى
1188	عمارة بن عمير الأنصارى	1148	على بن طلق
1188	عمارة والدمدرك بن عمارة	1178	على بن أب العاص
1188	عر بن الخطاب أمير المؤمنين	118	على بن عبيد الله بن الحارث
1109	عمر بن سراقة بن المعتمر	118	علی بن عدی بن ربیعة .
1109	عمر بن سعد(أبو كبشة)	1100	عليفة بن عدى
1109	عر بن سفیان	1170	عمار بن زیاد
1109	عمر بن أبي سلمة القرشي	1100	عمار بن غيلان
117.	عمر بن عمير بن عدى	1100	عمار بن معاذ (أبو علة)
117.	عمر بن عوف النخمي	1100	عمار بن ياسر (أبو اليقظان)
117.	عر بن عمير بن عدى عر بن عوف النخمى عر بن يزيد الكمبي الخزاعي	1181	عمارة بن أحر المـازى
1171	عمرو بنأ بى أثاثة بنصد العزى	1311	همارة بن أوس الأنصارى

الصفحة	الاسم	الـ شعة	الاسم
1177	عمرو بن حزم بن زید	1171	عمرو بن الأحوص بن جعفر
۱۱۷۲	عمرو بن الحـكم القضّاعي	1171	عمرو بن أحيحة بن الجلاح
117	عرو بن الحق بن السكاهن	1177	(• 3.)
1178	عمرو بن خارجة بن المنتفق	1177	
1178	عمرو بن أبي خزاعة	1177	عرو بن آمية بن أسد
۱۱۷٤			عرو بن أمية بن خويلا
1170		1177	(أبو أمية الضمرى) ما كان ال
1140		1175	1
1170		1170	. 0.000
1170		11	0,0.,00,
1177	1	1170	0, 1, 0, 0, 0, 0, 0, 0, 0, 0, 0, 0, 0, 0, 0,
	عرو بن أبي سرح بن ربيعة	1170	
1177	1 4 114	1197	(6. 5. 7 - 1. 0. 55
1100		1133	
	عرو بن سفیان بن عبد شمس	117	
114		115/	1
1174	عرو بن سفیان الحجاربی	11	عرو بن اللبة الأنصاري (أبوحكيم)
1174	عمر بن سلمة بن قيس	1117	عبروين الجوحين ذمد
1174	عرو بن تُمُّرة العبشى	112	عرو بن الحارث بن زهير
111	L .	18	عمرو بن الحارث بن أبي ضرار
114	عمرو بن شأس بن عبيد		عرو بن حريث بن عرو
111	عمرو بن شرحبيل	1171	(أبو سعيد القرشي)

1.	\r	11	1
المفحة	الاسم	الصفحة	الاسم
1194	عروبن النفوا ، بن عبيدا نلخ اعي	۱۱۸٤	عرو بن شعبة الثقني
	عروبن قيس بن زائد ــ ابن أم	118	عروين ضليع المحاربي
1144	مكتوم	1148	عروبن الطفيل بنعمر والدوسي
1199	عروبن قيس ن زيلة بن سواد	1148	عرو بن طلق
	عسرو بن قيس بن مالك	۱۱۸٤	عمرو بن العاص(أبو عبد الله)
1199	الأنصارى	1191	عمر و بن عبد الله الأنصارى
1199	عرو بن كعب اليامى	1111	عمرو بن عبد الله الصبابي
14	عمرو بن مالك بن قيس	i 	عرو بن عبــد الله القارى
14	عمرو بن محصن أخو عكاشة	1141	(أبو عياض)
14	عروبن مرةبن عبس (أبومريم)	1194	عمرو بن عبد الله بن أبى قيس
14	عرو بن ممة	1194	عروبن عبدتهم الأسلى
14.1	عمرو من المسيح	1197	عمر و بن عبسة (أبونجيح) السلمي
14.1	عرو بن مطرف		عمرو بن عثمان بن ڪيب
14-1	عرو بن معاذ بن النعمان	1198	القرشى التميعي
14-1	عرو بن سبد بن الأزعر		عرو بن أبي عرو بن شداد
14.1	عروبن معديكوب	1110	(أبو شداد)
14.0	عمر و من ميمون (أبو عبد الله)	1190	عرو بن عميز
14.7	عرو بن النعان	1190	عمرو بن عنمة بن عدى
17.7	عمر و بن نعیان	1110	عرو بن عوف الأنصارى
17.7	عرو بن يثربي النسرى	1190	عمر و بن عوف المازني
14.7	عرو بن يعلى الثقني	1 .	عرو بن غزية بن عسرو
17.7	عرو البكالى (أبوعبان)	1	الأبصارى
11.4	عرو الثمالى	1147	عمرو بن غيلان الثقني

المفحة	الاسم	المفحة	الاسم
1717	عير بن عامر بن مالك (أبو داود)	۱۲۰۷	عمرو المجلانى
1717	عمیر بن عدی انلطمی	17.7	عرو مولی خباب
1711	عيو بن عمرو	17.4	عرو (أبو مالك) الأشعرى
1719	عمير بن عوف (أبو عمر)	II .	عر ان بن حصين بن عبيد (أبونجيد)
1719	عیر بن فہد	17.9	عران بن علم
1719	عمير بن قتادة		عمر ان بن ملحان (أبو رجاء)
177.	عير ذو مران القيل	17.9	المطاردي
177.	عمير بن معبد	1717	عمير مولى أبى اللحم الغفارى
177.	عمير بن نويم الـكوفى	1717	عير بن أسد الحضرى
1771	عمير بن ودقة	1717	عمير بن أوس بن عتيك
1771	عير بن أبي و قاص	1714	عمير والدبهيسة
1771	عمير بن وهب		عمير بن جابر بن غاضرة
1777	عير الخطى	1717	
1720		1717	عیر بن جودان العبدی
1787	عنبر المذرى	1717	عير بن الحارث بن ثعلبة
1727	عنترة السلمى	1717	عمير بن حبيب بن حباشة
1454	عنمة واقد إبراهيم		عیر بن حرام بن عمرو بن
1727	عوذا بن عفراء	1717	الجوح
	عوف بن آثامة	1718	عربر بن الحام بن الجوح الأنصاري
1770		1 1	عير بن رئاب بن حذيفة القرشى
	عوف بن سلمة	1 1	- U, U, J
1770	(عيروالدسميد بزعمير الأنصارى
1777	ا عوف بن مالك	1717	عير بن سلمة الضمري

المغجة	الاسم	الصفحة	الاسم
1408	غرفة بن الحارث الكندى	١٧٤٧	عون بن جعفر
1707	غزية بن الحارث الأسلمي	1727	
1404	غزية بن عمرو	1724	عويم بن ساعدة
1400	غسان العبدى (أبو يحيي)	1777	عويمر بن ابيض
	غطيف أو غضيف بن الحارث	1777	عويمر بن أشقر
1705	الكندى	1777	عويمر بنعام (أبو الدرداء)
	غطیف بن الحارث الکندی	174.	عويمر الحذلي
1408	آخر	1457	عياذ بن عبد عمرو الأسدى
1704	غظیف بن الحارث الثمالی	144.	عیاش بن أبی ثور
1700	غنام رجل من الصحابة	1740	عیاش آبی ربیعة القرشی
1707	غیلان بن سلمة) (عیاض بن الحارث
ì	(حرف الفاء)	1744	عیاض بن حمار عیاض بن زهیر بن أبی شداد
	_	1787	عیاص بن رسیر بن ابی سداد (أبو سعید)
1707		1444	عياض بن عمرو الأشهلي
17.04	الفاكة بن سعد بن جبير		
1777	فتح بن دحرج الفجيع بن عبد الله	1740	عياض الأنصارى
1774	فدیك از بیدی	11	عياض الثقني
1704		1464	
1404	l	11	
1771		11	(حرف الذين)
1774		11	`
1779	1	11	1

الصفحة	الاسم	الصفحة	الاسم
1777	القامم مولی أبی بکر	1709	فرقد المجلى
14.4	قباث بن أشيم الكناني	1709	فرقدأ درك النبى صلى الله عليه وسلم
1777	قبيصة بن برمة	1709	فروة بن عمرو بن الناقدة
1777	قبيصة بن ذؤيب	1709	فروة بن عمرو بن ودقة
1777		177.	فروة بن مالك الأشجعي
١٢٧٢	قبيصة بن وقاص	177.	ا فروة بن مجالد مولى اللخميين ا
1774	قبيصة السلمي	1771	فروة بن مسیك المرادی
1778	قتادة بن أوفى	1777	-
1778	قتادة بن عياش	1777	
1778	قتادة بن ملحان	177	
1775	قتادة بن النمان	1775	
14.8	قثم بن العباس	1777	
1777	قدامة بن مظمون	1778	فضالة مذكور فيموالى رسولالله
1774	قدامة السكلابي	1779	الفضيل بن العباس عبد المطلب
17.0	قردة بن نفاثة السلولى	174.	القمنيل بن النعان
174.	قرة بن إياس بن رثاب	177.	١ ٠٠٠
144.	1	1771	1
1441	قرة بن دعوص	1778	فيروز الديلمي (أبوعبدالله)
1711	قرة بن عتبة الأنصاري	1777	فيروز الهمدانى
1441	قرة بن هبيرة	11	(حرف القاف)
14.1	į.	H	1
1441	قطبة بن جزى	1777	القاسم بن غرمة

الصفحة	الاســـم	الصفحة	الاست
1798	قپس بن السكن بن قيس	1747	قطبة بن عامر
	(أَبُو زَبِدَ الْأَنْصَارَى)	1747	فطبة من عبد عمرو
1798	قيس بن سلع الانصارى	1747	قطبةً بن قتاده
	قيس بن أبى صعصعة بن زيد	۱۲۸۳	فطبة بن مالك
1798	الانصارى	14.7	قطن من حارثة
1798	قيس بن صعصعة بن وهب	۱۲۸۲	القيقاع بن عبدالله
1798	قيس بن طخفة (أبو يعيش)	۱۲۸۳	القعقاع بن عمر و التميعي
1798	قيس بن عاصم بن سنان التميمي	3471	القمقاع بن معبدبن زرارة
1797	,	18.0	قدان من دارم من أفلت
1797	ته ده داشاک ده	17.7	قنفذ بن عير بن جدعان
1797		۱۳۰۷	
1797	/ 1 (* .) * .)	1448	قيس بن الحارث
	قیس بن عرو بن سهل		میس بن الحارث بن عدی
1797	قیس بن عمر و بن قیس الانصاری	1700	قیس بن ابی حازم
1717		9 1	قیس بن حذافهٔ بن قیس
1794		FAY	قيس بن الحصين الحارثي
1794	قیس بن أبی قیس	1747	قيس من خرشة القيسي
1794	قيس بن كلاب السكلابي	1444	المائية
	قيس بن مالك بن أنس	1788	قیس بن زید بن عامر الانصاری
1794	الأنصاري(أبو صرمة)	١٢٨٨	قيس بن زيد
1794	قيس بن الحسر	1744	قيس بن السائب بن عوبمر
1794	ل قيس بن محصن	1714	قیس بن زید بن عامر الانصاری قیس بن زید قیس بن السائب بن عویمر قیس بن السائب بن عویمر قیس بن سعد بن عبادة

المحفة	الا_م	المقحة	الاسم
17.9	کثیر بن قیس	1744	قيس بن مخرمة بن المطلب
18.4	كثير الأزدى	1744	قیس بن مخلا بن ثملبة
14.4	كثير الأنصارى	1444	قيس بن المكشوح (أبوشداد)
1777		14.1	
1444	كدير الضبى	14.4	قيس بن النمان المبدى
1444	كرامة بن ثابت الأنصارى	14.4	! ! . !
171.	كر دم بن سفيان الثقني	14.4	
171.	كردم بن أبي السنابل	14.4	قيس (أبوغنيم) الأسدى
171.	0.0.(3	18.8	
	کرز بن جابر بن حسیل	14.4	قيس التميعى
۱۳۱۰	الفهرى	14.4	قیس الجذامی
1711	کرز بن علقمة الخزاعی	۱۳۰۷	قیظی بن قیس
1711	کرز ــ رجل آخر		
1777	کرز ــروت عنه ابنته		(حرف السكاف)
	کریب بن ابرهــة الحیری	1441	كباثة بن أوس بن قيظي
1777	(أبو رشدين)	1441	كبيس بن هوذة السدوسي
	کریز بن سامة۔ویقال ابن أسامة	١٢٠٨	كثه خال العران عاني
1717	العامرى	۱۳۰۸	كثير بن شهاب الحارثي
1717	كعب بن جماز بن مالك الجميي	١٣٠٨	كثير بن الصلت
1717	كسب بن الخدارية	14.7	كثير بن العباس
1717	العامرى كسب بن جماز بن مالك الجهى كسب بن الخدارية كسب بن زهير بن أبي سلمى	14.1	کثیر بن عرو السلمی

الصفحة	الا_م	المفحة	الاسم
1440	كلثوم بن علقمة		کمب بن زید بن قیس النجاری
1440	كلثوم بن المدم الأنصارى	1717	الأنصارى
1777	كلدة بن الحنبل		کعب بن زید ـ ویقال زید
1444	کلیب بن بشر بن تمیم	1717	
1444	کلیب بن جرز بن کلیب	1717	كعب بن مليم القرظى
1444	كليب بن شهابِ الجرى	1711	کعب بن سور الازدی
1444	كليب الجهني (أبوكثير)	1771	کعب بن عاصم الاشعری
1844	0 0.7 4.5	1771	•
		1888	كمب بن ءدى التنوخى
144.	0 0 0	1727	کب بن عرو (أبو شر يح)
1	·	1444	کعب بن عمر و بن عباد
144.	العبشمي		کمب بن عمرو بن عبیــــــد
1		1444	
1448	معاوية	1777	کمب بن عمرو الیا ی
	كيسان (أبوعبد الرحمن)	1777	کعب من عمیر الغفاری
144.	بن كيسان	1444	كعب بن عياض الاشعرى
ĺ	کیسان بن عبد (أبو نافع)	1444	کعب بن مالك
144.	بن كيسان	1441	کعب بن مرة البهزى
	اند ا	1441	كسب بن يسار بن صبه
1741	الانتسار	1441	کمت بن یسار بن ضبة کمب رجل من الصحابة کلثوم بن الحصین بن خلف (أبو رهم الففاری)
A mare	کیسان او مهران مولی النی - اساط ما میسا		کلتوم بن الحصين بن حلف ا أ ماه الاندام)
1771	صلى الله عليه وصلم	1770	(ا يو رهم العقاري)

الصفحة	الاسم	الصفحة	الاسم
1780	مالك بن أحمر اليمامى		(حرف اللام)
1867	مالك بن أزهر		8
1727	مالك بن أمية بن عرو السلمي	148.	لی بن لبا الاسدی
	مالك بن أوس بن الحدثان	١٣٢٥	لبید بن ربیعة العامری الشاعر المشهور
1887	النصرى (أبو سعد)	1444	لبيد بن سهل الأنصاري
	مالك بن أوس بن عبد الله	1449	1
1481	الأسلمي	1444	1
1454	مالك بن أوس بن عتيك	١٣٤٠	
1724	مالك بن أياس الأنصارى	1881	
	مالك بن أيفع بن كرب	1440	1 ' ' 1
١٣٤٧	الناعظى	1440	
١٣٤٨	مالك ابن بحينة الازدى	185	'-
1457	مالك بن التيهان بن مالك	145	1
	(أبو الهيثم البلو ي)		
1889	· ·		(حرف الميم)
1889	مالك بن خُمرَةً بن أيفع		,
1484	مالك بن الحويرث الليثى	178	مازن بن خيشة السكوني
1784	مالك بن الخشخاش المنبرى	148	
1759	مالك بن أبي خولى المجلى	178	ماعز بن مالك الأسلى
170.	مالك بن الدخشم الأنصاري	188	
1701	مالك بن رافع بن مالك	178	مالك بن أحر الجذامي

J			
الصفحة	الاسم	الصفحة	الاسم
	مالك بن عسرو بن عتيك	1701	مالك بن ربيعة بن البدن
1700	الأنصارى النجارى	1707	مالك بن ربيعةً (أبومر يم)
1700	مالك بن عمرو العقيلي		مالك بن زمعـة بن قيس
1807	مالك من عمير الحنني	1707	القرشي
1404	J U		مالك بن سنان بن عبيد
1707		1707	انلمزرجى
1407	مالك بن عميلة بن السباق	1404	مالك بن صعصمة
1501	-, -,	1404	مالك بن عبادة الغافتي
	مالك بن قدامة بن عسرفجة	1404	مالك بن عبادة الممدا بي
1500	المساول الوالي	1-04	مالك بن عبد الله الأوسى
1700	· ·	1 1	مالك بن عبد اللهن خيبرى الطائى
1400	1 4	1707	مالك من عبد الله الخثمي
1404		170	مالك بن عبد الله الخزاعي
		1405	مالك بن عبد الله المعافري
۸۵۲۱	(أبو صرمة)		مالك بن عقاهية بن حرب
	مالك بن مرارة (أو فزارة)	1 1	
۸۰۲۱			مالك بن عقبة (أو عقبة بن مالك)
1404	مالك بن مرة		
	مالك بن مسعود بن البـــدن	1 1	مالك بن عسرو بن ثابت
	الأنصاري الحزرحي	1 1	الأنصارى (أبو حية)
1404	· 1		
143-	مالك بن عط الممداني (أبوثور)	1400	مالك بن عمرو السلمي

بن عيلة وهو مالك المجمع بن جارية الأنصارى الم ١٣٦٢ عبر بن يد بن جارية الأنصارى ١٣٦٢ عبر بن الأدرع الأسلى ١٣٦٢ بن هبه هرة بن خالد ١٣٦٢ عبر بن أبي عبر الديلي ١٣٦٢	ابن مالك ب
و ثابت المنافق المناف	مالك
	مالك
بن هبهدة بن خالد ۱۳۶۲ مد ، در ادر عدد الورا	
	14 E
کندی ۱۳۹۲ محرز بن حارثة بن ربیعة ۱۳۹۶	
ن يسار السكوني العوفي ١٣٦٢ عرز بن زهر الأسلى ١٣٦٤	" I
ا ۱۳۱۱ عرز بن زهير الأسلى ١٣٦٤ مرز بن زهير الأسلى ١٣٦٤ ، ١٣٦٤	
بن شهاب الحارثي ١٤٥٥ محسرز بن عامر بن مالك	
بن الحارث بن عمرو الأنصاري النجاري ١٣٦٤	_
صاری الظفری ۱۲۰۰ محرز الفصاب	
ن عبد المنذر الأنصاري عرز بن نضلة _ يعرف الأخرم ١٣٦٤	مبشرير
رسى ١٤٥٥ عرش الكمبي ١٤٦٥	
ن نوبرة التميمي ١٤٥٥ عمل بن جثامة المديثي ١٤٦١	,
لسلمى _ ويقال الحاربي ١٤٥٦ عمد بن أبي كمب بن الأنصاري	
ر ابو معاذ) ۱۲۹۵ (أبو معاذ)	_
ن مسعود بن شلبة السلمى ١٤٥٧ عبد بن أسلم بن بجرة الأنصارى المرات بن سلمى المؤرجي الأنصاري المرات بن سلمى المؤرجي	_ ,
ف اليمامي ١٤٥٨ عمد بن أنس بن فضــــالة ا مسعود السلمي ١٤٥٩ الأنصاري الظفري ١٣٦٥	
المنسرى ١٤٩٩ محد بن بشر الأنصارى ١٣٦٥	
ن ذیاد البلوی ۱۶۵۱ محد بن بشیر الأنصاری ۱۳۶۰	± .
دلجي القائف ١٤٦١ محد من أبي بكر الصديق	-

1		11	
الصفحة	الاسم	المفحة	الاسم
1877	محمد بن عبد الله بن حجش الأمدى	1177	مخدد بن ثابت بن قیس بن هماس الأنصاری
1478	محمد بن عبد الله بن سلام		محمد بن جعفر بن أبي طالب
	محد بن عبدالرحن بن أبى بكر	1410	الهاشمي (أبوالقاسم)
1478	(أبو عنيق)		محمد بن أبي جهم بن حذيفة
1475	محمد بن عبلة	۱۲٦٨	القرشي العدوي
1475	محمدبن عرو بنحزم الانصارى		محمد بن حاطب بن الحارث
1	محمله بن عرو بن العـاص	1417	القرشي الجلحي
1240		11 1	
1271	محمد بن أبي عيرة المزني		محمد بن أبي حذيفة القرشي
	محمـــــــــــــــــــــــــــــــــــ	1424	العبشى
1777	الأنصارى		محد بن حطاب بن الحارث
1400	محمدبن كعب القرظى (أبوحزة)	120.	القرشى الجمحى
1777	محمد بن مسلمة الأنصارى الحارثى	۱۳۷۰	محمد بن حويطب القرشي
	عمود بن الربيع بن سراقــة	124.	محد بن خيثم الحاربي (أبوزيد)
1404	الأنصارى الخزرجي	144.	عمد بن زيد الأنصاري
1 1		127.	محمد بن صفوان الأنصارى
	محمود بن لبيد بن رافــــــــــــــــــــــــــــــــــــ		محمد بن صيفي بن أمية القرشي
1477	الأنصارى الأشهلي	1771	المخزوم
1474	محود بن مسلمة	1441	محمد بن صيفي الأنصاري
	مَحْوِية بن جزء بن عبد يغوث		عمد بن طلحة بن عبيد الله
1874	الأنصاری الأشهلی همود بن مسلمة مخویة بن جزء بن عبد یغوث الز بیدی	1441	القرشى التيمى (السجاد)

الصفحة	الاسم	الصفحة	الاسم
١٣٨١	مدرك بن عمارة بن عقبة		مُحَيِّصةً بن مسعود بن كعب
۱۳۸۱	مدرك بن عوف البجلي	1575	·
١٣٨٢	مدرك الغفارى	1878	
	مدعم العبد الأسسود مولى	1570	
1871	رْسول الله		المختلر بن أبي عبيد بن مسعود
1271	مدلاج بن عرو السلى	1270	الثقف
1474	مرارة بن ربيعة الأنصاري	1570	ا ر ب
1444	مرادة بن مربع بن قیظی	1877	· .
١٣٨٢	_	۱۳۸۰	عُوَمَة بن شريح الحضرى
1474		1570	
	مرند بن و داعة بن قتيلة الحمي		مخرمة بن نوفــل بن أهيب
דאזו	الكندى	144.	القرشي الزهري !
1879		1441	
ודאז		171	
1777		1571	
	مرداس بن أبي مرداس النميى	1571	
١٣٨٦	1	1571	مخنف بن سليم الغامدي
דאזו	1	1571	<u> </u>
1879	مرزوق الصيقل	127	مخیس بن حکیم العذری
	مروان بن الحيكم بن أبي العاص	11	مدوك بن الحارث العامري
١٣٨٧	القرشي الأموى		مدرك _ أو مدلوك الفزارى
144.	مروان بن قيس الأسدى	157	(أبو سفيان)

العفعة	<u> </u>	11.	
	الاسم	منحة	الاسم
	مسعود بن خسادة بن عامر		مرة بن الحباب بن عدى
1898	الأنصارى الزرق	н	
	<u>سه و د بن الربيع – أو ابن</u>	1441	4
1444	ربيعة _ بن عرو القارى		مرة بن عمرو بن حبيب القرشي
1797	مسمود بن رخيلة الأشجى	1777	الفهرى
	مسعود بن سعد بن قيس	1474	1 21
1894	(C)	1777	مرة العامري
1444	مسعود بن سنان		مزرد بن ضرار بن ثعلبة البرى
	مسمود بن سوید بن حارثة	187.	مزيدة العبدى
1444	القرشي المدوي		مسافع بن عیاض بن صخر
	مسعود بن عدی بن حرمالة	1840	القرشي التبعي
1444	اللخى		المستورد بن شداد بن عمرو
1444	مسعود بن عهد سعد	1871	القرشي الفهري
1444	مسمود بن عبدة بن مظهر	1577	مسروق بن و ائل الحضرمي
1444		1431	مسطح بن أثاثة القرئى المطلبي
1449	مسعود بن عرو الثقني		مسعودين الأسود القرشى
1445	مسعود بن عمرو القارى	144.	العدوي
1845	مسعود بن قیس	179.	مسعود بن الأسود البلوى
	مسعود بن يزيد بن سبيع		مسمود بن أوس بن زيد
1445	الأنصارى	1441	الأنصارى النجارى
1845	مسعود غلام فروة الأسلمي	1441	مسعود بن حراش
1440	مسعود غلام فروة الأسلمى مسلم بن الحارث التميمى مسلم بن رياح الثقنى		مسعود بن الحسكم بن الربيع
1790	مسلم بن رياح التعنى	1791	الأنصارى الزرق

المفحة	الاسم	المقعة	الاسم
1240	مطر بن هلال الننوى	1790	مسلم بن السائب بن حباب
18.1	مطرف بن بهصل المازنى	1790	مسلم بن عبد الله الأزدى
		1497	مسلم بن عبد الرحمن
18.1	القشيرى	1897	مسلم بن عبيد لله القرشي
15.1	المطلب بن أزهر الزهرى	1444	·
15.1	المطلب بن حنطب القرشي الحخزومي	1444	_ '
	المطاب بن ربیعة القسرشی الماشمی	1+ 97	مسلم القرشي
15.4	الماشمي	1444	مسلم المصطلقي الخزاعي
	المسلب بل الي و داخه المرضي	1444	٥, ١
15.4	السهى		مسلمة بن محسلا بن الصامت
	مطيع بن الأسود القسرشي	1770	الأنصاري الساعدي
1877	المدوى	1847	
1 1	مظهر بن وافع الأنصاري الحارثي		المسور بن مخرمه بن نوفـــل
18.4		1777	القرشى الزهرى المسوربن يزيد المالكي الأسدى
	معاذ بن جبــــــــــــــــــــــــــــــــــ		المسيب بنحزن بن أبي وهب
18.4		15	القرشى الحزومي
	معاذ بن الحارث الانصاري	12.1	المسيب بن أبي الماثب
18.4	النجارى	Live	مشرح الأشعري
	معاذ بن زرارة بن عسرو	1 8 7 4	مشرح
18.4	الأنصارى الظفرى		مصعب بن عمير بن هاشم
18.4	مماذ بن الصمة بن عمرو		القرشي العبدري
18.4	معاذ بن عثمان	1540	مطر بن عكامس السلمي

	1	1.	A 10
الصفحة		اصفحة	الاســم
1877	معبد بن حاله اجمعي	18.4	معاذ بن عفر اء الأنصاري النجاري
1277	معبد بن زهیر		معاذبن عمر وبن الجوع الأنصاري
1577	معبدالنمرى (أبوزهير)	1	السلى
1277	معبد بن صبيح	1	معاذبن عمرو بن قيس الأنصاري
	معبد بن عباد بن فشير	1514	معاذبن ماعض بن قيس الأنصاري
1277	(أبو حميضة)	1814	مماذ بن ممدان
1277	معبد بن العباس بن عبدالمطلب	1817	معاذبن يزيدبن السكن الأنصاري
	معبد بن عبد سعد بن عامر	1817	معاذ بن يزيد
1277	- -	1814	معاذ التميمي
	معبد بنقيس بن صخر الأنصاري	1514	معاذ الثقني (أبو زهير)
	معبدبن مخرمة بن قلع الأنصاري	1818	معاوية بن ثور
1844	معبد بن مسعود النهدي السلمي	1818	مماوية بن جاهمة السلمى
1271		1818	معاوية بنخديج بنجفنة السكوبي
1844	معبد بن هوذة الأنصاري	1818	معاوية بن الحسكم السلمي
1271	معبد بن وهب العبدى		معاوية بن حيدة بن معاوية
1574	معبد الخزأعي	1810	القشيرى
1279	معتب بن بشير الأنصاري	1817	معاویة بن أبی سفیان بن حرب
184.	معتب ابن الحراء الخزاعي	1844	معاوية بن صعصعة
	معتب بن عبيد بن إياس البلوى		معاوية بن قرمل الحجاربي
	معتببن أبى لمببن عهدالمطلب	1874	معاوية بن معاوية المزني
184.	القرشى		معاوية الليثي
1 2 7 7	معرض بن علاط السلى	1240	معاوية الهذلى
1271	معقل بن سنان الأشجعي	1870	ا معبد بن أكثم الخزاعي

الصفحة	الاسم	الصفحة	الاسم
1224	مغيث الغنوى	1244	معقل بن مقرن المزى
1222	الغيرة بن الأخنس بن شريق		معقل بن المنذر الأنصاري السلمي
	المغيرة بن الحارث بن عبدالمطلب	1277	معقل بن أبي الهيثم الأسدى
1888	(أبو سفيان)	1244	معقل بن يسار بن عبد الله المزنى
	المغيرة بن الحارث بن عبد المعالب		مدمر بن الحارث بن قيس القرشي
1220	(أخو أبى سفيان)	1277	السهمى
1880	المنيرة بن أبى ذئبالفقيه المدنى	8	معمر بن الحارث بن معمر
1880	المغيرة بن شعبة الثقنى الصحابى	1844	القرشى الجمحى
	المغيرة بن نوفل بن الحارث	1284	معمر بن أبي سرح القوشي الفهري
1887	القرشي الملك الذي		معمر بن عبد الله بن نضلة القرشى
۱٤۸۰	المقداد بن الأسود السلمندي		معمر بن عُمَان بن عمرو القرشى التيمى
	المقدام بن معمد یکرب الکندی المقنع – صحابی		
1287	الكندى		معن بن حاجز (أخوطريفة)
1884	المقنم — صحابي	i	مدن بن عدى بن الجد البلوى
127	مكنف الحارثي		معن بن يزيد بن الاحنس السلمي
1844	ملحان بن شبل البكرى		معود بن عفراء الأنصاري
	الملقع بن الحصين التميمي		معوذ بن عمرو بن الجوح الأنصاري
1848	السعدى		مميقيب بن أبي فاطمة الدوسي
		1	مغفل بن عبد غنم المزني
	مليل بن وبرة الانصارى	!	
1841	منبه – و الديعلي بن منبه	! !	مغيث بن عبيد بن أبي إياس
1240	,		ا البلوی ا
1200	منجاب بن راشد الناجي	1224	مغيث بن عمرو الأسلمي

المفحة	الاسم	الصفحة	الاسم
1827	منقمة - رجل من الصحابة	1884	المنذر بن أبى أسيد
	المنكدر بن عبد الله القرشي		المنسذر بن سعد (أبو حميد
1847	التميمي	1864	الساعدى)
	المنهال (أبو عبد الملك)		المنذر بن عائذ العبدى أشج
1887		1884	عبد القيس
1887	منیب الأزدی (أبو أبوب)		المنفذر بن عباد الأنصاري
1807	المهاجر بن أمية الخزومى	1889	الساعدي
	(المهاجر بن خالد بن الوليد		المنذر بن عبد الله الأنصاري
1607	القرشى الخزومى	1889	الساعدى
1608	الم الراق المارق		المنذر بن عرفجـة بن كعب
1808	المهاجر مولى أم سلمة	1229	الأنصارى الأوسى
	U) - U,),	1889	المنذربن عمرو الداومي
1608	التميعي		المنذر بنعمرو بنخنيس الأنصارى
1608	الهجر کے رجل می است	1 8 8 9	الساعدى
1887			المنذر بن قدامة الأنصاري
1871	مهران موی الایی	1 1	الأوسى
	موسى بن الحارث القرشي	1 1	المنذر بن محمد بن عقبة الأنصاري
1844	.	1601	الأوسى
		1601	المنذربن يزيد بن عاص
1887	العامری مونس بن فضالة بن عدی الانصاری الظفری مینم رجل من الصحابة	1500	المنذر الإفريقي
	مونس بن فضالة بن عدى	1201	منقذ بن زید بن الحارث
1844	الأنصاري الظفري	1801	منقذ بن عمرو المازني الأنصاري
1444	ميئم رجل من الصحابة	1507	منقذ بن لبابة الأسدى

المفحة	IK	المفحة	14
1297	نبيط بنجابر الأنصارى الخزوجي	1244	ميسرة الفجو
1897	نبيط بن شريط الأشجى	1244	ميمون بن سُنْباد العقيلي
1297	نبيه بن حذيفة القرشى العدوى	۱٤۸۸	ميناء و الد الحسكم بن ميناء
1297	نبیه من صواب المهدی		(حرف النون)
1894	نبيه بن عثمان بن ربيعة الجمحى	1012	النابغة الجمدى
1895	نبيه مولى النبي	1077	نابل الحبشى
1595	أنبيه الجونى	1	فاجية بن جندب الأسلمي
1078	نحات بن معلبة الهلوى (انظر بحاث)		ناجية الطفاوى
370/	,		نافع بن مديل بن ورقاء الخزاعي
1078		11	
	نصر بن الحارث بن عبيد	11]
1898		11	نافع بن صبرة
1898		11	نافع (أبو طيبة الحجام)
1898	نصر بن دهر بن الأخرم الأسلمي	11	1
1892		11	4
1045		1	
1845	نضرة بن أكثم الخزاعي	1891	نافع بن علقمة
	نضلة بن طریف بن نهصل الهرمازی نضلة بن عبید (أبو برزة) الأسلی	1891	نافع بن غيلان الثقني
1298	الهرمازى	1891	نافع بن كيسان
	نضلة بن عبيد (أبو برزة)	1841	نافع الرواسي
129	الأسلى	1011	أنكيشة الحير

المغدة	الاسم	مفحة	الاسم
10.	النعان بن قيس الحضرمي	1890	نضلة بن عرو النفارى
10.	النعان بن مالك ن معلبة الأنصارى ع	1290	نضلة الأنصارى
10.	النعمان بن مقرن بن عائذ المزنى ا		النضير بن الحارث الفرشي
10.1	نعيم بن أوس الدارى	1040	1
	نديم بن عبد الله بن النحام		النعان بن أشيم (أبو هند)
10.1	القرشي العدوي	1290	الأشجىي
	نعيم بن مسعو دبن عامر الأشجعي	1297	النعان بن بازية اللهبي
10.4	سيم بن سرق برق		النعان بن بشير الأنصاري
10.4	نعيم بن هزال	1897	الخزرجى
10.4	نعیم بن هار		النعمان بن أبي خزمة الأنصاري
1077	هيان بن قرو الاحساري	10	الأوسى
101.		10	النعان بن الزراع_عريف الأزد
101.	نفير بن المغلس بن نفير الحضرى	10	النعمان بن سنان
104.	نفيع (أبو بكرة) الثقني		النمان بن عبد عمرو الأنصاري
1041	نفيع بن المعلى بن لوذان	10	النجارى
1071	بفادة الأسدى	10.1	النعان بن العجلان الزرق
1041	النمر بن تولب العكلى		النعان بن عدى بن نضلة القرشى
1011	نمير بن أوس الأشجعي	10.4	العدوى
1011	نمير بن خرشة بن ربيعة الثقفي	10.4	النعان بن عصر بن الربيع البلوى
1011	نمیر بن آبی نمیر الخزاعی		النعان بن عمرو بن رفاعة
1077	نميلة بن عبد الله الليثي	10.4	النجارى
	نهير بن الحيثم الانصارى		النمان بن قوقل الأنصاري
1078	نمير بن أبى نمير الخزاعى نميلة بن عبد الله الليثى نهير بن الهيثم الأنصارى الأومى	10.4	الحرزجي

الصفحة	الا_م	الصفحة	الاسم
	هانی بن یزید المذحجی		نهيك بن أوس بن خزمة
1000	(أبو شريح)	1011	الأنصارى الخزرحي
	- U. J. U	1011	
1047	القرشي	1011	نهيك بن عاصم بن المنتفق
	هبار بن سفيان بن عهد الأسد	1072	النواس بن سممان الــکالابی
1047		1045	
1027			نوفل بن ثعلبة بن عبد الله
1081			الأنصارى الخزرجي
1084	هبيرة بن سَبَل الثقني		نوفل بن الحارث بن عبد المطلب
1084	هبیل بن وبرة الأنصاری	1017	وفل بن فروة الاشجعي
1021	هداج الحنني	1014	نوفل بن معاوية بن عمرو الديلي
1024	هدار الكناني		نیار بن ظالم بن عبس الانصاری
1074	هر م بن حیان العبد <i>ی</i>	1014	المجارى
1044	هرم بن عبد الله الانصاري	1014	نیار بن مسعودبن عبدة الانصاری
1024	المرماس بن زياد الباهل	1012	نیار بن مکرم الاسلمی
	هرمی بن عبد الله الأوسی		(حرف الهاء)
1089	الواقني		هاشم بن عتبة بن أبي وقاص
1019	هريم بن عبد الله بن علقمة		القرشي الزهري (يعرف
1044		1027	بالمرقال)
1044	هزال بن مرة	1084	هانة بن أبي هالة
1047	هزال الأسلمي	1040	هانی بن فراس الاسلمی
	هشام بن أبى حذيفة القرشى	1040	هانی بن مالک الکندی
1071	هزال بن مرة هزال الأسلمي هشام بن أبي حذيفة القرشي المخزومي	1000	هانی بن نیار (أبو بردة)

		1	
الصفخة	الامم	الصفحة	الاسم
0 8 9	هام بن الحارث بن ضمرة	1044	هشام بن حکیم بن حِزَام
	هند بن حارثة بن هند الأسلمي	1	
	هند بن أبي هالة الأسيدي		هشام بن العاص بن واقل القرشي
oįį	التميعى	1049	المخزومى
0 8 9	هنیدة برن خالد الخزاعی	101.	هشام بن العاص بن هشام
	(حرف الواو)	1	هشام بن عامر بن أمية الأنصاري
	وابصة بن معبد بن مالك		
977		1	هشام بن عمرو بن ربیعة
٥٦٣	واثلةبن الأمقع الكنانى الليثي		1
•••	و اقد بن الحارث الأنصاري أ	1011	المخزومى
001		1	هشام – مولی رسول الله
	واقد بن عبسد الله المميمي	1	هلال بن أمية الأنصارى
۰ ۵ ۵	G 7. 7.	1017	والي
	وائل بن حجر بن ربیعـــة	1 1	· ·
977	الحضرمي		
	وبرة – ويقال وبر – بن مشهر		l I
001	الحنفي	1 1	!
and the same	وبرة بن يحنس الخزاعي- ويقال		
00)	ابن محصن		ملال بن الممل بن لوذات وع
350	وحش بن حرب الحبشى ديم	1 1	
077			ملال بن وكيع النميسي الدارمي
	وداعة بن أبي زيد الأنصاري		
07Y	ودقة بن إياس بن عمرو الأنصارى	1084	هلب الطائي

الصفخة	الاسم	المغخة	الاسم
	وهب بن أبي سرح بن ربيعة		وديمة بن عمرو بن جراد
107.	الغرشى	1077	الجوتي
	وهب بن سعد بن أبى سرح	1077	ا ورد بل ما
107.	القرشي العامري		وردان من مُخُوم العنسبرى
1501	وهب بن السماع العوفى	1077	التميمى
1501	وهب (أبو جعيفة) السوابي	1077	وقاص بن مجزز المدلجي
1071	وَهُبُ بِنَ عَمَيْرِ القَرْشِيُ الجَمْحِي	1001	الوليد بنجابر بنظالم البحترى
1077	وهب بن قابوس المزنى		الوليد بن عبادة بن الصامت
1077	وهب بن قيس الثقني	1004	الأنصاري
	و هبان بن صينى النقارى		الوليد بن عبد شمس الفرشي
1077		1007	, (,,,,,,,,,,,,,,,,,,,,,,,,,,,,,,,,,,,,
1000	ر. پر ق.		الوليد بن عقبة بن أبي معيط
1089	÷ 0 % 0 %	1007	
1.74	یجی بن أسسید بن حضیر الخب		الوليد بن عارة بن الوليـد
1017		1004	
1079	یمیی بن حکیم بن حزام القرشی الأسدی	1001	0, 20, 0, 1,
1013		1001	الوليد بن الوليد بن المغيرة
1074	یجی من خـلاد بن رافع الکندی	, ,	ا مرسی مروسی
		107.	وهب بن الأسود القرشي
1076	بحیی بن نفیر (أبو زهیر) النمیری یربوع (أبو الجمد) الجهنی	107.	الرهوى
1017	میری	107.	و هب بن حدیده انساری
1044	يربوع (ابو الجمد) اجهي	1070	وهب بن حنبش الطابي
I AVA	يزداد – والدعيسي بن برداد		وهب بن زمعة القرشي الأسدى

المفحة	الامتم	الصقحة	الاسم
	یزیدبن-درام بنسبیع الانصاری السلمی		يزيد بن الأخنس (أبو معن)
1048	السلمى	104.	السلمى
1048	يزيد بن حمزة بن عوف	104.	یزید بن اُسد بن کرز النسری
1048	يزيد بنحوثرة الانصارى		يزيد بن الأسسود الجرشي
	یزید بن رقیش بن ریاب	104.	(أبو الأسود)
1048		1041	يزيد بن الأسود الخزاعي
	يزيد بن ركانة بن عبد يزيد القرش		يزيد بن أسيد بن ساعدة
1048	الرحي	1071	الأنصارى
	يزيد بن زمعة بن الاسود		یزید بن أسیر الضبعی۔ أو
1048	المرسى الأسادي	1071	
	یزید بن سعید بن ثمامه		يزيد بن أمية (أبو سنان)
1 1	الكندى	1071	الديل
4	1,500	1071	
6	يزيدبن السكن بن وافع الأنصارى		يزيدبن برذع بن زيد الأنصارى
	يزيد بن السكن الأنصارى		يزيد بن ثابت بن الضحاك
1 1	يزيد بن سلمة بن يزيد الجعني	1077	
1077		11 1	يزيد بن ثعلبة بن خزمة البلوى
1044	0,		یزید بن حارثة بن عامر
1044	یزید بن شجرة الرهاوی	1 1	
1077	یزید بن شریع	1044	يزيد بن الحارث
1044	يزيد بن شيبان الأزدى		یزید بن حاطب بن عمرو
1044	يزيد بن طمة الأنصاري	107	الأنصارى

į

الصفحة	الاسم	المفحة	الا_م
۱۰۸۰	يزيد ـ والد حجاج	1044	يزيد بن عامر بن الأسود
104.	يزيد ـ والد حكيم بن يزيد		السوائى
	السكوخى		يزيد بن عامر بن حديدة
/0//	يزيد _ والدعبد الله بن يزيد		الأنصارى (أبو المنذر)
		1044	
1001	يسار بن بلال (أبو ليلې)		-
١٥٨١	یسار ــ مولی رسول الله	1044	•
1044		1044	0, .,
		1074	
1007	يسار بن سويد الجوني		
101	يسار بن عبد (أبو عزة)		يزيد بن قيس بن الخطيم
	المذلى	Í	الانسارى
1001	يسار مولى فضالة بن هلال	۱۵۷۸	یزید بن کعب البهزی
	يسار مولى أبى الحيثم	1049	يزيد بن مالك بن عبد الله
1007	يسار (أبو فـكيهٔ) مولى		(أبو سبرة) الجعني
	صغوان بن أمية		يزيد بن محجل الحارثى
1044	یسار الحبشی	1041	يزيد بن المزين بن قيس
1014	يسير بن عمرو الكندى		الأنصارى
1045	يسير الأنصارى		
١٥٨٤	يعقوب بن أو س	104.	يزيدبن المنذربن سرح الأنسارى
۱۵۸۶	يعقوب بن الحصين	104.	ا مزيد بن نعامة الضبي
۱۰۷۶	يعلى بن أمية (أبو صفوان)	104.	يزيد بن نوبرة بن الحارث
	النميمي		الأنصارى

المفحة	الا	الصفحة	الا
١٥٨٨	يميش بن طخفة النفارى	1.4	يمل بن جارية الثقنى
۱۰۸۸	يميش الجهني (ذو الغرة)	۱۰۸۷	يعلى بن حمزة بن عبد المطلب
۱۰۸۸	1	1 1	
109.	الإسرائيل	1000	يملى العامري
	یونس بن شداد الازدی	109-	يعمر المعدى

كتاب الكن

المفحة	الا	الصفيعة	الاسم
1097	أبو إسرائيل الأنصارى		باب الآلف
1094	أبو الأسود سندر الجذامى		n 4
1097	أبو الأسود البهزى	1011	آبی ا لح م ا ا ا ا
1047	أبو أسيد ثابت الأصارى		أبو أبى بنام حرام ربيب مادة مالما :
1097	أبو أسيد الساعدى الخزرجي	זרסו	عبادة من الصامت
1094	أبو أسيرة بن الحارث		أبو أحد بن جحش الأعمى الأسدى
	أبو الأعور بن الحارث بن	1017	اد شدی ابو آخرم بن عتیك الأنصاری
1099	خالم		ابو اعرم بن علیت او معاری النجاری
1011	أبو الأعور الجرمى	1048	أبو الأخنس بن حذافة القرشي
17	أبو الأعور السلمى	1092	البهمي
17	أبو أمامة أسمد بن زرارة		
	أبو أمامة بن ثملبة الانصارى	1018	أبو إدريس الخولاني
17-1	الحارثي	1090	ابو اذینة الصدفی
17.7	أبو .أمامة بن سهل بن حنيف	1090	أبو أرطأة الأحسى
17-7	أبو أمامة الباهل		
17.4	أبو أمامة الفزارى	1097	أبو الازهر الأنماري أ الأن الماري
17.4	أبو أميمة الجشمى	1097	أبو الأزور ضرار بن الأزور
17.4	أبو أمية الجمحى	1097	أبو الأزورمن وجوه الصحابة

1				
سفحة	الاسم	لمفحة	الاســـم	
	(باب التاء)	17.4	أبو أمية الضمرى	
171	أبو تميم الجيشاني	17.4		
121.	أبو تميمة وليس بالهجيمي	17.5		
	(باب الثاء)	17.8	ا او اوس بن اوس	
יודו	أبوثابت بنعبد عروالأنصاري	17-8	أبوأوس تميم بن حجر الأسلمي	
1711	أبو ثروان الراعى التميمى	17.0	أبو أوفى والله عبد الله	L
1711	ابو سب الاستاق			
1711	أبو ثعلبة الأنصارى	17.0	أبو أيمن مولى عمرو بن الجوح	
1711	أبو ثعلبة الثقني إ	17-7	أبو أيوبالانصارى	
171/	أبو ثعلبة الخشى	17.7	أبو واثلة راشد	
1711	ابو تور عوى			
	(باب الجيم)	۸۰۲۱	أبوالبداح بن عاصم الأنصاري الباوي	
	أبو جبيرة بن الحصين الأنصاري			
1714	الأشهل			
	أبو جبيرة بن الضحاك الانصاري	1	1	
1714	الأشهل	1710	أبوبردة الأنصارى	
1719	ابو حبيره العالمات			
1	أبوجحيفة السوائى وهب بن ـ عبدالله		· · · · · · · ·	
177.	G. \ Gr. Gr. 9.	1		
174.	أبو الجمدالأشجعي		أبو بصير عتبة بن أسيد الثقني	
177.	أبو الجعد الضمرى	1718	أبو بصيرة الأنصارى	
177.	أبو جمة الأنصارى السباعي		أبو بكر الصديق	
1771	أبو الجل هلال بن الحارث		أبو بكرة الثقني	
177.	أ أبوجميلة — سنين السلمى	1710	أبو بهسة أو بهيسة	

الصفحة	الإسم	الصفحة	الإسم
1751	أبو حدرد – الحسكم بن حزن	1771	أبو جندل بن سهيل القرشى العامرى
	أبو حذيفة بن عتبة بن ربيعة		أبو جهم بن حذيفة القرشي
1751	الفرشي المبشمي	1775	العبدى
1788	أبو حسن الانصارى المازنى		أبو الجميم بن الحارث بن الصمة
1744	أبو الحسين السلمى	1778	الأنصارى
1744	أبو حكيم الانصارى		أبو جهيم عبد الله بن جهيم
1744	أبو الحراء مولى آل عفراء	1770	الأنصاري
1777	ا أبو الحراء مولى النبى ا :		باب الحاء
1744	أبو حميد الساعدى	1770	, '
	أبوحيضة معبد بنعبادالانصاري	1770	أبو الحارث الأنصارى الزرق أبوحازم البجلي الأحمسي
1788	باب الخاء أبو خالد الحارث بن قيس بن		ابوحاطب عرو بن عبد شمس
١٦٣٤	خالد	1744	القرشي
178	أبو خالد القرشى المخزومى		أبو حبة بن غزية الأنصارى
	ابو خالد – آخر روی نمنه	1744	الخزوجى
1745	مالك بن الحارث	1777	
	أبو خداش الشرعبي سمهان	1779	أبو حبيب بن زيد بن الحباب
1788	بن زید	1779	أبو حيثمة بن حذيفة أبوحيثمة الأنصارى والدمسهل أبو الحجاج الشهالى أبو حدرد الأسلمى
1787	أبو خراش السلمي – حداد	1779	أبوحيثمة الانصارى والدمسهل
	أبو خراش الهذلى – خويلد	174.	ابو الحجاج الشمالي أ
11747	ا بن مرة	174.	ا أبو حدرد الاسلمي

		0.	
الصفحة	الإسم	الصفحة	الإسم
1554	أبو ذؤيب الهذلى الشاءر		أبو خزامة السعدى – رفاعة
	باب الراء	1744	بن عرابة
1707	أبو راشد عبد الرحمن الازدى		أبو خزيمة بن أوس الأنصارى
1707	أبو رافع الصائغ — نفيع	178.	الخزرجي
1707	أبو رافع مولى النبى	178.	أبو الخطاب
1700	أبو رجاء العطاردي البصري	178.	أبو خلاد الرعيني
Veri	أبو الرداد الليثي		أبو خميصة — معبد بن عاد الله: ا .
	أبو رزبن والدعبدالله	1781	الأنصاري أبو خنيس الغفاري
1707	أبورزين العقيلي لقيط بنءامر	1781	1
	أبو رفاعة العدوى عبد الله	1754	
1707	ابن الحارث		بو ميرو مدب مي مبدق باب الدال
Vol.	ابو رے جری	1724	
VOL!	<i>O.</i> 75.	1758	أبو دجانة الأنصارى الخزرجي
	أبو الرمداء – أو أبو الريداء	1780	,
1701		1787	أبو الدرداء الأنصارى
14.4	أبورهم برخ قيس – أخو أ	1764	أبو درة البلوى
1709	بو موعی در ارت		باب الذال
	أبورهم برت مطعم الارحى	1707	أبوذباب السعدى _ و الدعبدالله
1704	الشاعر ا		أبو ذر النفارى جندب
1709	الشاعر أبورهم السمعى أبورهم الغفارى – كلثوم بن الحصين	1707	بن جنادة
	ابورهم الغفارى – كلتوم		أبو فر الحارث بن معاذ
1709	بن الحصين	1707	الانصارى

الصفحة	1 '	الصفحة	
	أبوزيد قيس بن السكن الأنصاري		أبوالروم بن عمير بن هاشم القرشي
1778	الأنصارى	177.	أبو رويحة الخشمى
	أبوزيد الأنصارى جد أبي	177.	أبوريحانة الأنصارى
1770	زيد النحوى	1771	(باب الز ای)
	أبو زيد الأنساري ـــ	1771	
1770	آخر		أبو زرعة عبد الرحمن مولى
1770	أبو زيد ـــ رجل من الأنصار	1771	
1777	أبو زيد الجرمى	1771	أبو الزعراء — مصرى
1777	أبو زينب زهير بن الحارث		أبوزعبة الشاعر ـــ عامر ابن
	(باب السين)	1777	₹ ,
1777	أبو السائب الأنصارى		أبو زمعة البلوى ــــعبيد بن
1777	أبو السائب ــــآخر	1777	أرقم
	أبو سبرة بن أبى رهم القرشي	1777	أبو زهير بن أسيد النميرى
1777	العامري	1777	أبو زهير الأنمارى
1774	أبوسبرة الجسنى ـ يزيد بن مالك	1778	أبو زمير الثقني
	أبو السبع الزرق الانصاري _	1778	ا بو د د
1778	" ذکوان بن عبد قیس		أبو زهير النميري ـــ محيي
1777	أبو سروعة ــ عقبة بن الحارث	1775	
	أبو سربحة النفارى ــ حذيفة		أبوزيد الانصارى– سعد بن
777	بن أسيد	1777	عيد
	أبوسعاد الجهي ـ قيل هو عقبة		أبو زيد عبرو بن أخطب
1774	ین عامر	1778	بن هیر أبوزید الانصاری— سعد بن عید أبو زید عسرو بن أخطب الأنصاری
` ر ۱	4		

(برا، علميتما - 1 ، د)

المنعة	الا_م	الصفحة	الاسم
1741	أنو سلالة الأسلمي	1774	أبو سعاد _ بزل حص
1781	أبو سلام الهاشمى	1774	أبو سعد بن أبى فضالة
1771	أبو سلامة الثقني ــ عروة	1774	أبو سعد بن وهب القرظى
1747	أبو سلامة السلامي _ خداش	il	•
1747	أبو سلمه بن عبد الأسد	II .	· · ·
1747	أبو سلمة ــ رجل من الصحابة	H	أبو سعيد بن المعلى ــ رافع
77.7	أبوسلى_راعىرسولالله(حريث)	1771	أبو سعيد _ له محبة
1784	· • • • • • • • • • • • • • • • • • • •	N 1	أبوسميد الخدرى _ سعدبن مالك
1726	, O	1777	أبو سميد الخير _عامر بن سعد
1744	أبو سليط ــ أسيرة بن عمرو	1777	أبو سميد الزرق الأنصارى
1748	أبوالسمحمولى رسول الله ـ إياد	1704	أبو سعيد المقبرى ـ كيسان
3477	أبو السنابل بن بعكك ــ حبة و	1774	أبو سعيد أوأبو سعد الأنصارى
	أبو سنان الأمدى _ وهب	1774	أبو سفيان بن الحارث
١٦٨٤	أبن عبد الله		أبو سفيان بن الحارث بن قيس
17/0	•	1777	الأنصارى
17/0	آبو سهل آبو سود بن أبی وکیع التمیمی		أبو سفيان بن حويطب القرشي
	ا أبو سويد_ أبوسوية الأنصاري	1777	العامرى
1787	ا بو سیارة المتعی ــ شامی		اً بو سفیان صخر بن حرب ا
1744	أبو سيارة المتمى ــ شامى أبوسيف القين ــ البراء بن أوس باب الشين	1777	القرشى الأموى
	باب الشين	1 1/1 1	أبو سفيان ــ والد عبد الله أبو سفيان ــ مدلوك
1744	أبوشاه الحكلبي اليمني	174.	ابو سکینة ـ نزل حمص
	J. G. 3.	, ,,,	O

المغمة	الاسم	المنعة	الاســـم
·	باب الضاد	۱٦٨٧	أبو شداد الذمارى العانى
1798	أبو صفية _ مولى رسول الله		أبو شداد ـ روى عنه معاوية
1798	أبو ضمرة بن العيص	Mri	ابن صالح
3771	أبو ضبضم	۱۹۸۸	أبوشر يح هانيء بن بزيد الحارثي
1790	أبو ضميرة مولى رسول الله		
1790	-		أبو شريح الكعبى الخزاعى
	باب الطاء	1749	أبو شعيب الأنصارى
1797	أبو طريف الهذلى	1789	أبو شقرة التميمي
1797	أبو الطفيل عامر بن واثلة	U :	أبو الشموس البلوى
	أبو طلحة الأنصارى _ زيد	11 1	أبو شميلة الشنوى
1797	بن سهل	174.	أبو شهم ــ يزيد بن أبي شيبة
	أبو طليــق ــ أبو طلــق ــ	179.	أبو شيبة الخدرى
1799	الأشجمي	179.	أبو شيخ بن أبى بن ثابت
17		1791	أبو شيخ المحاربي
14			
	i	1791	
14	•	!!	أبوصخر المقيلي عبدالله بن قدامة
17.1	باب العين أبو عاتكم الأزدى		أبوصرمة الأنصارى مالك بن قيس
17-1	1	11] . , , , , , ,
	(2) 0,0 2,		1
	ابو عامر الأشعريع أبي موسى ابو عامر الأشعرى-أخو أبي موسى		أبوصفوان ــ مالك بن عميرة ال
114.	ابو عامر الا شعر ي-احو الي مو مي ا	NI ZZE	السلمى

المفعة	IK——J	المنعة	الاحسم
1717	أبو مثمان بن سنة الخزاعى		أبوعامر الأشعرى – عبد الله
1717	أبو عثان الأنصاري	\Y:• 0	ابن هانی ٔ
	أ بو عثمان النهدى ــ عبد الرحن		أبو عبادة الأنصاري – سعد
1717	ابن مل	14.7	ابن عثان
1717	أبو عذرة		أبوعبد الله الصنابحي ــ عبدالرحن
1714	أبو عرس	17.7	ابن عسيلة
1714	أبو العريان المحاربي	17.7	٠,٠,٠
	أبو عريض – دليل النبي إلى	۱۷۰٦	أبو عبد الله ــ ذكره الباوردى
1718		14.4	ابو جد الله يا احر
1718	أبوعزة الهذلى ــ يسار بن عهد	14.4	
1718	أبو عزيز بن جندب	\ Y• Y	Gq. 0-7 - 5.
1715	أبو عزيز زرارة بن عمير	\ Y .Y	أبوعيد الرحن ـ حاضن عائشة أبوعيد الرحن الفهر يالقرشي
1710	أبو عسيب ــ مولى رسول الله	١٧٠٨	
1710	أبو عسيم	14.9	أبو عبيد الله حرب بن عبيد الله
1717		14.4	أبو عبيد ــ مولى رسول الله
1717	أ بو عقبة الفارسي	14.4	أبو عبيد بن مسعود الثقني
1717		141.	ا بد ہے، ن برے
1717	ا أبو عقيل ــ حشحات عبر الدارات الالمارات		_ , , , , ,
	أبو عقيل البلوى الأنصاري ــ . ذ	14/4	أبو عبيدة بن عمرو الانصارى أبو عبيدة ـ عبد القيوم أبر عبدة الديل
1414	أبو عقيل البلوى الانصارى ــ عبد الرحن عبد الله أبو عقيل البلوى ــ عبد الرحن	14.4	أبو عبيدة الديلي
1414	ا ہو عقیل الہاوی ۔ عبد الرحمن ع		أبوعتيق - محد بن عبد الرحن
1714	أبو عقبل الجمدى	1717	(

المفحة	الاسم	الصفحة	الاسم
1770	أبو الغادية المزبى		أبو المسكر ابن أم شريك _
1770	أبو غزية الأنصارى	1719	سلم بن سمی
1777	أبو غطيف (الحارث بن غطيف)		أبو العلا مولى محمد بن عبد الله
1777	أبو الغوث بن الحارث	1414	ابن جحش
	(باب الفاء)		أبو على بن عبد الله القرشي
1777	أبو فاطمة الليثى (عبد الله)	1414	العامرى
1777	أبو قالج الأنمارى		أبو عمرو بن حفص بن المنيرة
1777	أبوفرس الأسلمي (ربيعة بن	1714	
	کب)	174.	أبوعمرو الشيباى_سمدبن إياس
1774	أبو فروة حدير السلمى		أبو عمرة الأنصارى الخزرجي
1777	أبو فروة مولى عبد الرحمن	174.	(واقد عبد الرحمن)
	ابن هشام		أبو عمرة الأنصارى النجارى
1777	أبو فريعة السلمى	1771	(عمرو بن محصن)
1744	أبو فسيلة		أبوعمير من أبي طلحة الأنصاري
1744	أبو فضالة الأنصارى	1777	· _
174.	أبو فسكيهة مولى بني عبدالدار	3771	
174.	أبو الفيل الخزامى		آبو عیاش آلزرقی (زید بن
	(باب القاف)	1778	الصامت) أبو عيسى الحارثى الأنصارى (باب النين) أبو الغادية الجهنى(يسار بنسبع)
1741	أبو القاسم مولى أبى بكر	1772	ا بو عیسی الحاربی الانصاری
	أبو القاسم — روى عنه بكر		(باب الغين)
1741	ابن سَوادة	1770	أبو الغادية الجهني(يسار بنسبع)

المفعة	الاسم	الصفحة	الاسم
1749	أبوكليب الجهنى	1741	أبو قتادة الأنصارى (الحارث
	(باب اللام)	:	ان ربعی)
1744	آبو لاس الخزاعی ـ قبل اسمه د د	1744	() 0, - ,
.,,,		1755	
145.	أبو لبابة ـ مولى رسول الله	1744	
175.	أبو لباية بن عبد المنذر (بشير)		أبو قرصافة الكناني (جندرة
1754	أبو لبابة الأسلى	1755	` .
1454	أبو لبيبة الأنصارى الأشهل		أبو قميس عم عائشة (وائل ا مائذ /
	آبی اللحم الغفاری _ (عبد الله ان عبد الملك)	1744	
1727		1778	
	أبوليلي _ عبد الرحمن بن كعب		أبو قيس (صينى بن الاسلت) أ (الله الله))
1454	الأنصاري		أبو قيس (مالك بن الحارث)
1454		1474	أبو قيس بن الحارث القرشي
1724	آبو لیلی الأشعری	1747	السهمى أبو قيس الجهنى
	أبو ليلي الأنصاري — والد		
١٧٤٤	•		(باب الحاف)
1455			
	(باب الميم)	1747	أبوكاهل الأحمسي البجلي
	أبو مالك الأشعرى (عمرو بن	1417	ابو بسه – فيل احمه سيم
1720	الحارث)	1417	ابو نبسه اد ماری ر عرو بن
	ابو مالك الاشعرى (هب ا		أبو كاهل الأحمسى البجلي أبو كبشة – قيل اسمه سليم أبو كبشة الأنمارى (عرو بن سعد) أبو كلاب بن أبى صعصعة
[]ASO	ابن مالت)	INT	ابو الرب بن ابي صعصمه

á

الصفحة	الاسم		
1404	أبومعبد الخزاعي (زوج أممعبد)	1720	أبو مالك النخى الدمشتى
1404	أبو معتب بن عمرو الأسلى	1408	
1404	أبو معقل بن نهيك الأنصارى		أبو محجن الثقني (مالك
177.	أبو معقل الأنصارى	1727	ابن حبیب)
	أبو المعلى بن لوذان (زيد		أبو محذورة المؤذن القرشى
171-	ابن المعلى)	1401	
177.	أبو معن (معن بن زید)	1405	
177.	أبو مليكة الذمارى	3071	
	أبو مليكة القرشى التميمي (زهير	1	أبو مخشى الطاكى (سويدبن مخشى)
1771	ابن عبد الله)	1405	
1771	أبو مليكة الكندى		أبو مرنّد الغنوى (كناز بن مريّد ال
1711	أبو مليل بن الأزعر الأنصاري	1400	حمن) أبو مرحب
1711	أبومليل سليك بن الأزعر	1700	. •
1405	أبو المنتفق	11,00	ابو عراقب (سوید بن میس) ابو مرة بن عروة بن مسعود
	أبو المنذر الأنصارى (يزيد	\ V @0	الثقني الثقني
1771	ابن عامر)	,,,,,,	ى أبومريم السلولى (مالك بن
1271	أبوالمنذر الجهني	11	ربيعة)
1777	أبو منصور الفارسي	1407	
1777	أبو منفعة الثقنى	1401	أبو مرنم الكندى
	أبو منفعة الثقنى أبو منقعة الأنمارى		أبو مسعود الأنصاري
1777	(نصر بن الحارث)	1407	(عقبة بن عمرو)
	أبو منيب — روى عنه مسلم	1404	أبو مسلم الجليلي
1777	أبو منقعة الأنمارى (نصر بن الحارث) أبو منيب — روى عنه مسلم ابن زياد	1404	أبو مسلم الخولاف العابد

المفحة	الاسم	المفعة	الاسم
124			أبو موسى الأشعرى (عبد الله
1777	أبو هند الحجام (عبد الله)	3 3	
1777	` .		
144	أبو هند الأنصارى		أبو موسى النافقي (مالك
	أبو هنـد الدارى – برير	1778	ابن عبادة)
177	ابن عبد الله	1778	أبو مويهبة مولى الني
1777	أبو الهيثم (مالك بن التيهان)		باب النون
	أبو وائلة (راشد السلمي)		أبو ناثلة سلكان بن سلامة
	أبو واقــد الليثي (الحارث	1770	
1771	ابن عوف)	1770	
1448	أبو واثل (شقيق بن سلمة)	١٧٦٥	
1772	أبو وداعة القرشى السهمي ((الحارث بن صبيرة)	1770	أبو نخيلة البجلي
1772	(الحارث بن طبیره) أبو الورد المازنی (حرب)	1777	أبو نضرة شهد فتح خيبر
1770	ابر رو کون رب) ابو وهب الجشمی		أبو نضير بن التبهان الأفصاري
	(باب اليا.)		أبو علة حمار بن معاذ الأنصاري
		1777	أبو نهيك الأنصارى الأشهلي
1770	أبو يزيد المميرى ا		باب الهاء
1	ابو پزید — احر آ ۱۱. (ک		أن هاف مع معلق من دسة
1991	ا ہو سیسر ر صب بن عمرو الأنصاری)	1777	أم هادر قدم على مدار الله
1	أد السم		ابر علی سم عی رسون د
1777 1777	ابر الينطان	1411	باب الهاء أبو هاشم بن عتبة بن ربيسة أبو هانى تمنام على رسول الله فدعا له أبو هبيرة بن الحلوث بن علقمة

كتاب النساء

			N.L.
المنعة			
	أنيسة بنت خبيب بن أساف		حرف الألف
1741	الأنصارية		
1797	أنيسة بنت عدى	۱۷۷۸	أثيمة المخزومية
1797	أنيسة النخمية	۱۷۷۸	
	(حرف الباء)	١٧٨١	
1797	بجيدة اسمها حواء	1744	أسماء بفت صلمة
1447	بحينة ب ن ت الحارث	1	أسماء بنت الصلت السلية
1494	بديلة بنت مسلم الأنصارية	\YA£	أسماء بنت عروبن عدى الأنصارية
1794	برة بنت أبي تجراة العبدرية	١٧٨٤	أسماء بنت عيس
	يرة بنت عامر بن الحادث	1740	أسماء بنت مرثد الحارثية
1797	القرشية العبدرية	\YA0	أسماء بفت النعمان
	بركة بنت ثطبة أم أيمن مرضمة	1747	أسماء بفت يزيد بن السكن الأنصارية
1744	رسول الله	١٧٨٨	أسيرة الأنصارية
1740	بروع بنت واشق الأشجعية	1744	أمامة بنت الحارث بن حزن الملالية
1740	بريرة مولاة عائشه أم المؤمنين	1744	أمامة بنت أبى العاص
1441	بسرة بنت صفوان القرشية الاسدية	174.	أمة الله بنت أبى بكرة الثقفية
1	البغوم بنت معدل الكنانية	11	أمة بذت أى الحسكم الغفارية
	بقيرة امرأة القمقاع بن أبي	II 1	أمة بنت خالد
1747	مدرد الأمار	1291	أميمة بفت النجار الأنصارية
	بهيةً ، بهيمة روىءنها أبوعقيل	174.	1
1727	بهية ، بهيمة روىءنها أبوعقيل يحيى بن المتوكل بهية وبقال مهيمة بنت بُسر المازنية (الم ا ،)	1441	أميمة مولاة رسول الله
	بهية وبقالمهيمة بنت سُر المازنية		أميمة بنت رقيفة وهي ابنة أخت
1444	(المماء)	1741	خديجة

الصفحة	الاسم	المفحة	الاسم
	جميل بنت يسار أخت معقل	144	بهية بنت عبد الله البكرية
14.1	اپن يسار		(حرف التاء)
14.4	جمیلة بنت أبی بن سلول	1744	تماضر بنت عمرو (الخنساء)
١٨٠٢	جميلة بنت أوس المزنية	1744	مكك المهدرية الشيبية
١٨٠٢	جميلة بنت ثابت بن أبي الأقلح		تميمة بنت وهب روايتها في
	جميلة بنت سعد بن الربيع	1744	الموطأ
۱۸۰۳	الأنصارية -		(حرف الثاء)
۱۸۰۳	جميلة بنت عمر بن الخطاب		ثبيتة بنت الضحاك الأنصارية
	جمينة أوجميلة بنت عبد العزى	1744	الاشهلية
۱۸۰٤	المسطلقية	1799	ثبيتة بنت يعار الأنصارية
	جهدمـــــة امرأة بشير ابن		(حرف الجيم)
۱۸۰٤	الخصاصية	١٨٠٠	جبلة بنت المصفح
۱۸۰٤	جويرية أم المؤمنين	۱۸۰۰	جدامة بنت جندل
14-0			جدامة بنت وهب الأسدية
	(حرف الحاء)	۱۸۰۰	روت عنها عائشة
	حبيبة بنت أبى أمامة أسعد	۱۸۰۰	جرباء بنت قسامة
14.4		۱۸۰۱	جعدة بنت عبد بن ثعلبة
, , , (ابن زرارة		جانة بنت أبي طالب عم
	حبيبه بدت ابي عراه السيبيه	۱۸۰۱	النبى
'^- \	العبدرية		جمانة بنت أبي طالب عم النبي جمرة بنت عبد الله الحنظلية التميمية جمرة بنت قحافة الكندية
	حبيبه بنت ححس تڪي	۱۸۰۱	التميمية
[1 7 •4]	ام حبيبة	14-1	المجرة بنت قحافة السكندية

الصفحة	الإسم	الصفحة	الإسم	
1414	حمامة مولاة أبي بكر الصديق		حبيبةو يقال مليكة بنت خارجة	
!	حنة بنت جحش بن دياب		بن زيد الأنصارية الخزرجية	
۱۸۱۳	القرشية بنت عمة النبى	14.4	زوج أبى بكر الصديق	
	حواء بنت يزيد بن السكن		حبيبة بنت أبى سفيان القرشية	
1414	الأنصارية	14.4	الأموية	
	حواء بنت يزيد بن سنان	14.1		
1418	الانصارية	14.1	حبيبة بنت الشه يق الأنصارية	
1418	حواء الانصارية جدة ابن بجيد		حبيبة بنت عبيد الله بن جحش	
	الحولاء بنت توبت القرشية	14.1	ربيبة النبي	
1410	الأسدية		حذافة بنت حليمة السعدية	
1417	الحويصلة بنت قطبة	ריייו	أخت النبى من الرضاعة حريملة بنت عبد الأسود	
	(حرف الخاء)	141.	الخزاعية	
1417	خالدة بنت الأسود	11 ' '	حزمة بنت قيس الفهرية أخت	
1417	خالدة بنت أنس الأنصارية الساعدية	141.		
	خالدة أو خلاة بنت الحارث	141.	حسانة المزنية هي الجسامة	
1414	,	1411	حسنة أم شرحبيل	
1414	خديجة الكبرى أم المؤمنين	1411	حفصة أم المؤمنين	/
	خزيمة بنت جهم بن قيس	1414	حقة بنت عمرو	
1177	العبدرية	1414	حكيمة بنت غيلان الثقفية	
1777	خزية بنت جمم بن قيس العبدرية خليدة بنت قعنب الضبية		حليمة السعدية أم النبي من	
1477	حنساء بنت خدام الأنصارية	1414	الرضاعة	

-		14	
المفحة	الاسم	المفحة	الاسم
	(باب الدال) دَجَاجَة بنت أسماء من الصلت	117	خنساء بنت عمرو بن الشريد السلمية الشاعرة
	دجاجه بلت الله بن الفلت أُدرّة بنت أبي سلمة القرشية		خوله بنت الأسود الخزاعية
1440	المخزومية ربيبة النبى	۱۸۳۰	1 , 1
	درة بنت أبي لهب ابنة	۱۸۳۰	
1440		۱۸۳۰	,
		1444	خوله ويفال خويلة بنت حكيم
	(حرف الراء)	1427	خولة أم حبيبة الجهنية
	ربدا، بنت عرو بن عارة		خولة بنت عبد الله الأنصارية
1477	البلوية		خولة بفت قيس بن قهد الأنصارية
	الربيع بنت معوذ ابن عفراء	۱۸۲۲	زوجة حمزة عبد المطلب
122	الأنصارية		خولة بنت المنذر مرضمة إبراهيم
	الربيع بنت النضر الأنصارية	172	ابن النبي
1474	عمة أنس ابن مالك	1888	خولة بنت يسار
1444	رجاء الفنوية		خولة بنت اليمان آخت حذيفة
1444		1745	ان الممان
1444	رفيدة الأنصارية الاسلمية	۱۸۳٤	خولة خادم الرسول
1444	رقيقة بنت صيف بن هاشم	۱۸۳٤	خولة التغلبية
1444	رقيقة بنت وهب الثقفية	1 1	
145	رقية بنت رسول الله	١٨٣٤	(أم الدواء الكدى)
ואצון	رملة بنت ابی سفیان		خيرة بنت أبي حدرد (أم الدرداء الكبرى) خيرة الأنصارية امرأة كعب ابن مالك
	رملة بنت شيبه روجه عمال		خيرة الانصارية امراه تعب
1737	ابن عمان	1440	ابن مالك

المفحة	الاسم	المنحة	الاسم
1407	زينب بنت رسول الله	1381	رمة بنت أبي عوف السهبية
	زينب بنت أبى سلمة المخزومية		رميثة بنت صر بن هائم أم
304	ربيبة رسول الله	1381	مكيم
	زينب بنت عبد الله الثقفيه	1,864	·
1001	امرأة عبد الله بن مسعود		روضة مولاة امرأة من أهل
	زينب بنت قيس بن مخرمة	۱۸٤٧	المدينة
1404	القرشية	1454	ريحانة سريةرسول ألله ريطة بنت الحارث التيمية
1404	زینب بنت کعب بن عجرة	i i	ľ
	زينب بنت مظمون الجمعية	1454	ربطة بنت صفيان المخزاعية ربطة بنت عبد الله بن معاوية
1404	زوجة عمر بن الخطاب		· anni
	زينب بنت نبيط امرأة أنس	۱۸٤۸	
1404	ابن مالك		(باب الز ای)
	زينب الأسدية روى عنها	1429	زنيرة مولاة أبى بكر الصديق
1404	عجاهد		زينب بنت جحش الاسدية أم
	زينب الأنصارية امرأة أبى	1459	المؤمنين
1404	مسمود الأنصارى		زينب بنت الحارث الفرشية
۱۸۰۸	زينب التميمية	1404	التيمية زيفب بنت حميد الاسدمة
	(باب السين)	1707	ريفب بنت حنيد ادسديه زينب بنت حن ظة زوجة أسامة
1409	سبيعه بنت الحارث الاسلمية	1404	
1409	سبيعه بنت حبيب الضبعية		زبنب بنت خزية الملالية
1101	سخبرة بنت نمي		
1	,	11	



المفحة	الإم	الصفحة	الإ
	 ,		
1/177	السوداء الأسدية		سخيلة بنت عبيدة
1777	سودة القرشية العامرية	177.	سديسة الأنصارية
1474	سودة بنت مسرح	147.	سراء بنت نبهان الغنوية
1474	سيرين أخت مارية القبطية	1470	سعدة بنت قمامة
	(باب الشين)	147.	سعدی بنت عمر و المریة
1474	شراف بنت خليفة الكلبية	177.	سلامة بنت الحر الأسدية
	الشفاء بنت عبد الله القرشية	۱۸٦۱	سلامة بنت معقل الانصارية
1878	المدوية	١٨٦١	سلامة الضيبية
	الشفاء بنت عبــد الرحمن	١٢٨١	سلمى بنت عميس الخثمسية
144.	الأنصارية		سلمی بنت قیس بن عمرو
	الشفاء بنتءوف بنعبد الحارث	1771	الانصارية
144.	الزهرية	1414	J - 1
144.	الشفاء بنت عوف	1777	سلمى الاودية
144.	الشموس بنت النعمان الأنصارية	1777	سمراء بنت قيس الأنصارية
	الشماء أو الشياء السعدية أخت	1771	سمراء بنت سهيك الأسدية
144.	الرسول من الرضاعة	1774	سمية أم عمار بن ياسر
	(باب الصاد)		سناء بنت أسماء بن الصلت
1441	صفية بنت بجير الهذلية	٥٢٨١	السامية
1441	صفية بنت حيى الإمىرائيلية	1470	سهلة بنت مهيل
	صفية بنت الخطاب العدوية	1477	مهلة بنت عاصم بن عدى
1444	صفية بنت الخطاب العدوية أخت عر بن الخطاب	۱۸٦٦	صهيمة بنت عمير المزنية
1447	صفية بنت شيبة القرشية المبدية	1777	سوادة بنت مسرح الكندية

الصفحة	الاسم	الصفحة	الاسم
144.	عاتكم بنت عبد المطلب		صفية بنت عبد المطلب القرشية
14.	عاتكة بنت عوف	۱۸۷۳	الحاشمية
144.	عانكة بنت نعيم الأنصارية	۱۸۷۳	صنية بنت أبى عبيد الثقفية
1441	العالية بنت ظبيان الكلابية	١٨٧٢	صفية بنت محمية الزبيدية
1441	عائشه أم المؤمنين	۱۸۷۳	صفيه خادم النبي
	عائشه بنت الحارث القرشية	۱۸۷۲	صفيه امرأة من الصحابة
1440	النيمية		صفية امرأة
1441	عائشة بنت قدامه بن مظمون		الصماء بنت بسر المازنية
1441	عزة بنت الحارث		صميتة الليثة
1441	عزة بنت أبى سفيان	1	(باب الضاد)
`	عزة بنت كامل أو خابل	IR I	•
1441	الخزاعية	1	ضباعة بنت الزبير بنءبد المطلب
1887	عزة الاشجعية		ضباعة بنت عامر بن قرط
1441	عقيلة بنت عبيد العتوارية	1 1	العامرية
1887	عليه بنت شريح الحضرمية		الضيزية بنت أبى قيس
11	عمرة بنت الحارث		(باب الطاء)
1444	عمرة ينت حزم الأنصارية		طليحة بنت عبد الله
1844	عمرة بنت رواحة		(باب المين)
1444	عمرة بنت مسعود بن قيس	1440	عاتكه بنت أسيد بن أبى العيص عانكه بنت خالد بن منقذ عاتكة بنت زيد بن عرو القرشية العدوية
	عمرة بنت يزبد بن الجون	1441	عانكة بنت خالد بن منقذ
1444	الكلابية		عائكةبنت زيد بن عمرو القرشية
[NAA/]	عسرة بنت يعار الانصارية	1441	المدوية

الصفحة	الا	الصقحة	. الإســـم
1444	فاطمة بنت الضحاك	١٨٨٨	عيرة بنت سهل الأنصارية
19	فاطمة بنت عبد الله		(باب النين)
19	فاطمة بنت عتبة		غزيلة أو غزية أم شريك
19	فاطمة بنت عمرو بن حر ام	1444	الأنصارية
19.1	فاطمة بنت قيس بن خالد		
19.1	فاطمة بنت الوليد		(باب الغاء)
19.4	فاطمة بنت الوليد بن المغيرة		فاختة _ أم هابىء _ بنت أبى
19.4	فاطمة بنت اليمان	1	طالب
19.4	فريعه بنت مالك	1449	فاختة بنت الوليد بن المنيرة المخزومي
19.4	فريمه بنت معوذ من غفراء		الفارعة بنت أبى أمامة أسمد
	(باب القاف)	1449	العارف بلك ابي العدد المعدد
19.4	قتيلة بنت صينى الجهنيه	1444	بن رورو الفارعة بنت أبي الصلت
19.4	قتیلة بنت قیس بن معد یکرب		الغارعة بنت عبد الرحن
19.8	ا قتيلة بنت النضر	189.	الخثممية
19.7	قسرة بنت رواس الكندية	۱۸۹۰	فاضلة الانصارية
19.7	ا قیلة بنت مخرمة ترویزی در		ا فاطمة بنت أسد أم على بن أبي
19.7	قيلة الإعارية	1841	طالب
1	قيلة الخزاعية	1441	فاطمة بنت الاسودين عبدالاسد
	(باب السكاف)	1897	فاطمة بنت الحارث القرشية فاطمة بنت أبى حبيش القرشية فاطمة بنت الخطاب أخت عمر فاطمة بنت رسول الله
19.7	كبشة بنت حكيم الثقفية	1497	فاطمة بنت أبى حبيش القرشية
19.7	كبشة بنت رافع الخدرية	1497	فاطمة بنت الخطاب أخت عمر
19.4	كبشة الأنصاريه _ البرصاء	1494	ا فاطمة بنت رسول الله

المنعة	الإسم	المفحة	الا
1918	مارية خادم النبى	19.4	كبيرة بنت سفيان الخزاعية
1114	مريم ينت إياس الأنصارية	11.4	كيبة بنت سعيد الأسلمية
	معاذة _ أو مسيكة _ بنت		(باب اللام)
1918	عبد الله		لبابة الكبرى بنت الحارث
1418	مليكة جدة إسحق بن عبد الله	19.4	الهلالية (أم الفضل)
	مليكة _ حبيبه _ ينت خارجة	19-9	لبابة الصغرى بنت الحارث
1918	بن زید		ليلى بنت أبى حكمة القرشية
1918	مليكة بنت عمرو الزيدية	19.9	المدوية
1918	مليكة بنت عويمر	19-9	ليلى بنت حكيم الأنصارية
1918	ميمونة بنت الحارث الهلالية	1410	ليلى مولاة عائشة
1414	ميمونة ــ أخرى	141.	ليلى عمة عبد الرحن من أبي ليلي
	ميمونة بنت سعد مولاة	1910	ليلى ينت قانف الثقفية
1114	النبى		ليلى السدوسية امرأة يشير بن
1919	,	191.	الخصاصية
1919	ميمونة بنت كردم الثقفية	141.	ليلى النفارية
	(باب النون)		(باب الميم)
	نسيبه بنت الحارث (أم عطية		مارية ـ أو ماوية ـ مولاة
1919	الانصارية)	1411	حجير بن أبي اهاب
	نسيبة بنت كمب بن عمرو (أم	1111	مارية أم الربابخادم النبي
1111	نسيبه بنت الحارث (أم عطية الأنصارية) نسيبة بنت كمب بن عمرو (أم عمارة الأنصارية)	1917	مارية القبطية

-

الصغعة	الاسم	الصفحة	الاسم
	هند بنت ربیعة بن الحارث	1919	نفيسة بنت أمية التميمية
1441	القرشية الهاشمية		النوار بنت مالك بن صرمة أم
1977	هند ينت أبي طالب (أمهانيء)	1919	زید بن ثابت
	هند بنت عتبة بن ربيعة	1111	نولة بنت أسلم الأنصارية
1977	(أم معاوية)		,
1977	هند بنت عمرو بن حرام		(باب الهاء)
	هند ينت يزيد بن البرصاء	197.	هزيلة بنت الحارث الهلالية
1477	الكلابية		هند بنت أسيد بن حضير
	(ہاب الیاء)	194.	الأنصارية
	ر باب الله ا		هند بنت أبي أمية القرشية
1978	يسيرة (أم بإسر) الأنصارية	1940	(أم سليمة)

•

الكني من النساء

الصفحة	الاسب	الصفحة	الإسم
	(باب الجيم)		(باب الألف)
1974	أم جلاس التميمية (أسماء)		أبان ينت عتبة بن ربيعة
1974	أم جميل بنت المجلل القرشية	1978	القرشية الأموية
1444	أم جندب الازدية	1978	أم أزهر العائشية
	(111.1)	1940	
	(بابالحاء)	1970	أم أنس الأنصارية
	أم الحارث بنت عياش بن أبي	1940	
1974	ربيمة	1970	
	أم الحارث الأنصارية جدة عمار	1970	أم أيوبالأنصارية
1944	ابن غزية		Z 1 M 1 N
	أم حبيبة – أو أم حبيب –		(باب الباء)
1974	بنت جحش	1477	أم بجيد الحارثية (حواء)
1979	أم حبيبة بنت أبي سفيان	1977	أم بردة بنت النذر بن زيد
1981	أم حرم بنت ملحان الانصارية		أم بشر بنت البراء بن معرور
	أم حرملة بنت عبد الاسود	1977	(خليدة)
1981	الخزاعية	1977	أم يلال بنت هلال المزنية
1	İ	1	

الصفحة	الإسم	المفعة	الإسم
	(باب الدال)	1981	أم الحصين بنت اسحاق الاحسية
	أم الدداء الكبرى زوجة	1971	أم حفيد بنت الحارث الملالية
1948	أبي االدرداء (خيرة بنت أبي حدرد الاسلمي)	1988	أم الحسكم بنت أبى سفيان بن حرب
	بنی مصرو ۱۰ مسلمی) (باب الر اه)	1944	أم حكيم بنت الحارث بن هشام القرشية
1970	أم رمثة]] .	أمحكم بنت الزيير بن عبد المطلب
1940	أم رو مان بنت عامر بن عويمر الحكمنانية]]	أمحكيم بنتعتبة بن أبى وقاص أم حكيم بنت وداع الخزاعية
	(باب الزای)	1988	أم حيد الانصارية امرأة أبي حيد السامدي
۱۹۳۸	أم زفر		(باب الخاء)
	(باب السين)		أم خالد ينت خالد بن سعيد
1944	-	40	القرشية (أمة الله بنتخافد)
۱۹۳۸	أم السائب النمخية	1948	أمخولة ينتحكيم الأنصارية
1984	أم السائب النمخية أم سعد بنت زيد بن ثابت الأنصارية	1985	أم الخير بنت صخر التيمية أم أد، حكم الصديق

المفعة	الإســـم	الصفحة	الإ_م
	(باب العلاء)	1984	أم سعد الانصارية (كبشة
1988	أم طارق مولاة سمد بن عبادة		بنت رافع)
1988	أم الطفيل امرأة أبى بن كسب	1989	أم سعيد بنت مرو الجمعية أم سلمة بنت أبي حكيم ِ
1988	ا ام طلیق امراة ایی طلیق	1989	
	(بابالمين)	198.	
1988	أم عامر بنت سعيد بن السكن	198.	أم سليم بنت سحيم النفارية
	الانصارية	198.	أم سليم بنت ملحان الانصارية
	أم عامر بنت كسب الانصارية	11 1	أمسليان ينتعمرو بن الأحوص
1 1	أم عبد الله بنأوس الانصارية	11	أم سليان - أم سليم - العدوية
1750	ام عبد الله زوج أبى مومى الاشعرى	19 1	أم سنان الأسلمية أم سنبلة الأسلمية
1927			,
17 27	أم عبد بنت سود والدة		
		10	أم شريك القرشية العامرية
1987	· .	11	(غزیة نت دودان)
1987	أم عثان بنت سفيان القرشية	1984	· ' '
1950	الشيبية أم عثان ينتأبي العاص الثقفية		(باب الصاد) أو صدة الجنة (حداة منت
1954	أم عبرد الخزافية	1351	ام صبية الجمهنية (حولة بنت قيس)
IAEV	أم عطاء		. تا . (بابالضاد)
	أم عطية الأنصارية (نسيبة بنت الحارث)	1922	أم الضحاك بنت مسعود
1984	بنت الحارث)	1	الانصارية الحارثية

, —		1/	1
المغمة	الإسم	المفحة	الإسم
	أم كلثوم بنت عقبة بن أبي	1981	الم عضيف االنهدية
1904	لميط	۱۹٤۸	أم العلاء الأنصارية
1908			أم عمارة الانصارية (نسيبة
	(باب اللام)		بنت کعب)
	أم ليلي ُ الانصاريَّة والدة	61	أم عمرو بنت سليم الانصارية
3.4	عبد الرحمن بن أبى ليلي	1989	أم عياش مولاة رقية
1, 10 (_		(باب الغين) أم الغادية
	(باب الميم) .	1989	أم الغادية
1907	·		(باب الفاء)
1907	· •	1989	أم فروة بنت أبي قحافة
	أم مبشر الأندارية امرأة	1900	أم الفضل بنت الحارث
1904	زيد بن حارثة		الملالية
1904	- 1	1900	أم الفصل بنت حمزة عمالنبي
1904	1 1		ماب القاف
1904	" 1 1	1901	
1904	أم مطاع الأسلمية		(أخت عكاشة)
1901	أممعبد زوجة كعب بنمالك		(باب الحاف)
1901	أم معبد الانصارية	1901	أم كبشة العذرية
	أم معبد الخزاعية (عاتكة	1901	أم الكرام السلية
1901	/ dl. : i	i I	
1977	أم معقل الانصارية	1907	أم كلثوم بنت رسول الله
	أم مغيث حديثها عند محمد	1907	أم كاثوم بنت أبي سلمة
1977	ابن يوسف		أم كرز الخزاعية الكعبية أم كلثوم بنت رسول الله أم كلثوم بنت أبى سلمة (ربيبة رسول الله)

المنعة	الإسب	الصفحة	الإسم
1978	أم هانىء بنت أبى طالب	1977	أمالمنذر بنت قيسالانصارية
1478	أم هانيء الانصارية		أمّ منيع الانصارية (أسماء
	(باب الواو)	1977	بنت عمرو)
1970	أم ورقة بنت عبد الله بن		(باب النون)
	الحارث الانصارية	1977	أم نصر المحاربية
1970	أم الوليد الأنصارية		(باب الحساء)
			أم هاشم _ أوأم هشام _
		1978	بنت حارثة بن النعان

ع _ الاستدراك والصواب

صفحة ١٩٥ السطر العاشر:

كان ينزل الجذوات بناحية العرج ، والجذوات بلاد أصلم .

والصواب: الخذوات.

صفحة ١٩٧ السطر السابع:

ويقال التلب .

والصواب: الثلب - بالتاء المثلثة.

صفحة ٢٤١ - السطر الثاني عشر:

جعد الجشمي .

والصواب :جعدة الجشمى .

صفحة ٣٠٦ ـ السطر السابع عشر:

وفى هو امش الاستيماب: نقع ، وفى الإصابة: تفيع .

والصواب: ﴿ : نَمْم ، ﴿ ﴿ فَيَمِ ـ

صفحة ٧٥ ـ السطر الثامن عشر:

فى تاج العروس: ذو مخبر كمنبر .

والصواب: ذو مخر - بالمبم .

٧٥٠ - آخر الصفحه سقط باب مسيرة الآني :

4 - الاستدراك والصواب

٧٥٠ _ آخر الصفحة سقط باب ضميرة الآتي :

باب ضمرة

ا - ضميرة بن حبيب ، ويقال ضميرة بن جندب ، ويقال ضميرة ابن أنس • خرج مهاجرا الى النبي صلى الله عليه وسلم ، وقال لاهله : اخرا من أرض المسركين الى أرض المسلمين • فمات قبل أن يصل الى النبي صلى الله عليه وسلم ، فنزلت : ومن يخرج من بيته مهاجرا • • • الآية • قاله أشعث عن عكرمة عن ابن عباس ، ويقال : ان الذي نزلت فيه الآية ضمرة بن العيص • ويقال بل هو العيص بن ضمرة بن زنباع • هذا قول سعيد بن جبير • وقال ابن جريج ، عن عكرمة : هو جندب بن ضمرة الجندعي ، هذا كله قد قبل في الذي نزلت فيه هذه الآية •

٢ ـ ضميرة بن سعد السلمي ويقال الضمري • هو جد زياد بن سعيد بن ضميرة • مخرج حديثه عن أهل المدينة وعداده فيهم • روى عنه ابنه سعد بن ضميرة من حديث محمد بن جعفر بن الزبير ، عن زياد بن سعد بن ضميرة ، عن أبيه ، عن جده ، في قصة محلم بن جثامة •

٣ - ضميرة بن أبي ضميرة مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم، له ولابيه أبي ضميرة صحبة ، وهو جد حسين بن عبدالله بن ضميرة . يعد في أهل المدينة • ذكر ابن وهب قال: أخبرني ابن أبي ذئب ، عن حسين بن عبدالله بن ضميرة ، عن أبيه ، عن جده ضميرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم مر بأم ضميرة وهي تبكي فقال: ما يبكيك ؟أجائعة أنت أم عارية ؟ قالت: يا رسول الله ، فرق بيني وبين ابني • فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لا يفرق بين والدة وولدها • ثم أرسل الى الذي عنده ضميرة فابتاعه منه •

صفحة ١٦١٤ ـ بعد أبو بصيرة سقطت ترجمة « أبي بكر » الآتية :

« أبو بكر الصديق _ هو عبدالله بن أبي قحافة واسم أبي قحافة واسم أبي قحافة عثمان بن عامر بن عمرو بن كعب بن سعد بن تيم بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر بن مالك القرشي التميمي • لم يختلفوا في اسمه ولا اسم أبيه • وكذلك لم يختلفوا أن اقب عتيق • وقد اختلف في المعنى الذي قيل له من أجله عتيق على حسب ما قد ذكرناه في باب اسمه في العبادلة من هذا الكتاب • وأمه أم الخير • واسمها سلمى بنت صخر بن عمرو بن كعب بن سعد بن تيم بن مرة ابنة عمه • وقد ذكرنا من

مناقبه وعيون أخباره في باب اسمه ما فيه اكتفاء وشفاء . والحمد للـ .

روى حبيب بن الشهيد ، عن ميمون بن مهران عن يزيد بن الاصم أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لابي بكر : من أكبر ، أنا أو أنت ؟ فقال : بل أنت أكبر وأكرم وخير مني • وأنا أسن منك •

وهــذا الخبـر لا يعرف الا بهذا الإسناد • وأحسب وهما لان جمهور أهل العلم بالاخبار والسير والآثار يقولون : ان أبا بكر استوفى مدة خلافته سن رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وتوفيوهو اين «ثلاث وستين سنة » •



مؤلفات وتعقیقات د. علی معمد البجاوی

احكام القرآن ٤/١ في ٤ مجلدات - لابن عربي الاستيعاب ٤/١ - لابي عمر بن عبدالبر

الاصابة ٨/١ - لابي عمر بن عبدالبر

ايام العرب في الاسلام - مجلد

ايام العرب في الجاهلية - مجلد

التبيان في اعراب القرآن ٢/١ - في مجلدين - للعكبري

جمع الجواهر في الملح والنوادر - مجلد - للقيرواني

زهر الآداب ۲/۱ - في مجلدين - للقيرواني

قصص العرب ٤/١ - في ٤ مجلدات

قصص القرآن

مختارات شعراء العرب - لابن الشجري

مراصد الاطلاع ٣/١ - للبغدادي

المزهر في علوم اللغة ٧/١ - في مجلدين - للبغدادي